KÖPRÜLÜ KÜT.
323
H.C. Ahmet P.

الجزء الثالث من لسان العرب تاليف الامام الاوحد الحجة
رحلة الطالبين ولسان المتكلمين عبد الله
ابن المكرم الانصاري الخزرجي رحمه
الله تعالى ونفعنا والمسلمين
ببركاته امين
امين

424

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب العين

هذه الحروف قد موجاعة من اللغويين في كتبهم وابتدا به في مصنفاتهم حكى الازهري عن الليث بن المظفر قال لما اراد الخليل بن احمد الابتدا في كتاب العين اعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدي من اول اب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاته اول الحروف كره ان يجعل الثاني اولا وهو البا الا بحجة وبعد استقصا فدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير اولاها بالابتدا به ادخلها في الحلق وكان اذا اراد ان يذوق الحرف فتح فاه ثم اظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين ادخلها في الحلق فجعل اول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارفع فالارفع حتى اتى على اخر الحروف واقصى الحروف كلها العين وارفع منها الحا ولولا بحة في الحا لاشبهت العين لقرب مخرج الحا من العين ثم الها ولولا هتة في الها وقال مرة هههة في الها لاشبهت الحا لقرب مخرج الها من الحا فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحا والها والخا والعين حلقية فاعلم ذلك قال الازهري العين والقاف لا يدخلان على بنا الا حسنتاه لانهما اطلق الحروف اما العين فانصع الحروف جرسا والذها سماعا واما القاف فامتن الحروف واصحها جرسا فاذا كانتا او احدهما في بنا حسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحا لا ياتلفان في كلمة واحدة اصلية الحروف لقرب مخرجيهما الا ان يولف فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل والله اعلم

فصل الالف

امع

امع الامعة والامع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له ولا عزم فهو يتابع كل احد على رايه ولا يثبت على شي والها فيه للمبالغة وفي الحديث اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة ولا نظير له الا رجل امرة وهو الاحمق قال الازهري وكذلك الامرة وهو الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لقيت شيخا امعة ... سالته عما معه

وقال ذو دارعة ... وقال

فلا دردرك من صاحب ... فانت الوزاوزة الامعة

وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية نعد الامعة الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه قال ابو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا البيت رجل امعة يقول لكل احد انا معك ورجل امع وامعة الذي يكون اضعف رايه مع كل احد ومنه قول ابن مسعود ايضا لا يكونن احدكم امعة قيل وما امعة قال الذي يقول انا مع الناس قال ابن

بري اراد ابن مسعود ايضا لا يكونن احد كم امعة بالامعة الذي يتبع كل احد على دينه والدليل على ان الهمزة اصل انه افعل لا يكون في الصفات واما امع فاختلف في وزنه فقيل فعل وقيل فعل قال ابن بري ولم يجعلوه افعل لئلا يكون الفا والعين من موضع واحد ولم يجي منه الا كوكب وداد وقول من قال امراة امعة غلط لا يقال للنسا ذلك وقد حكي عن ابي عبيد قد تامع واستامع والامعة المزدد في غير ما صنعه للذي لا يثبت اخاوه ورجال امعون ولا يجمع بالالف والتا

فصل البا

بتع

بتع البتع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد بتع بتعا فهو بتع وابتع اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيع الى هاد له بتع ... في جؤجو كمداك الطيب مخضوب

وقال روبة

وقصبا فعما ودسعا ابتعا

قال ابن بري كذا وقع والظنه وحيدا والبتع طول العنق مع شدة مغرزه يقال عنق ابتع وبتع يقول منه بتع الفرس بالكسر فهو فرس بتع والانثى بتعة وعنق بتعة وبتع شديدة وجبل مفرط الطول قال

كل علاة بتع تليلها

ورجل بتع طويل وامراة بتعة كذلك ابن الاعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الاعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون الا لعتيق وقال البتع في العنق شدته والتلع طوله ويقال بتع فلان على امر اذا مر لم يوامر فيه احدا قطعه دونك قال ابو وجزة السعدي

بان الخليط وكان البين ما بتعوا ... ولم يجمعهم على الامر الذي بتعوا

بتعوا اي قطعوا دوننا ابو محجن الابتاع والابتال الانقطاع والبتع والبتع مثل النطع والقمع نبيذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابة وقال ابو حنيفة البتع الخمر المتخذة من العسل فاوقع الخمر على العسل والبتع ايضا الخمر يمانية وبتعها خمرها والبتاع الخمار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل عن البتع فقال كل مسكر حرام قال هو نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وابتع كلمة يوكد بها تقول جا القوم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وهذا من باب التوكيد

بثع

بثع بثعت الشفة تبثع بثعا وبثعت غلظ لحمها وظهر دمها وشفة باثعة ممتلية محمرة من الدم ورجل ابثع شفته كذلك وشفة باثعة تنقلب عند الضحك ولثة باثعة وبثوع ومبثعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه البثع وامراة بثعة وبثعا حمرا اللثة وارمهما والاسم البثع قال الازهري بثعت لثة الرجل تبثع بثوعا اذا خرجت وارتفعت حتى كانت بها ورما وذلك عيب اذا ضحك الرجل فانقلبت شفته فهي باثعة ايضا والبثع ظهور الدم في الشفتين وغيرهما من الجسد وهو البثع بالغين في الجسد وقال الازهري البثع بالغين لغة

بخع

بخع بخع نفسه يبخعها بخعا وبخوعا قتلها غيظا او غما وفي التنزيل فلعلك باخع نفسك على اثارهم قال الفرا مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال ذو الرمة

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه ... لشي نحته عن يديك المقادر

قال الاخفش يقال بخعت لك نفسي ونصحي اي جهدتها ابخع بخوعا وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت بخع الارض فقات اكلها

أي قهر أهلها وأذلهم واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك وبخعت
الأرض بالزراعة بخعًا إذا نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمّها عامًا وبخع
الوجد نفسه إذا نهكها وبخع له بعقله يبخع بخوعًا وبخاعة أقرّ به وخضع له
وكذلك بخِع بالكسر بخوعًا وبخاعة وبخع لي بالطاعة بخوعًا كذلك وبخعت
له تذللت وأطعت وأقررت وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصبحت بخلني الناس
ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة وفي حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة قلوبًا وألين أفئدة وأبخع طاعة
أي أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بخع أنفسهم أي قهرها
وإذلالها بالطاعة قال ابن الأثير قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة إذا بالغ
في ذبحها وهو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق
الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو أن يبلغ بالذبح النخاع وهو
الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة
قال ابن الأثير هكذا ذكره في الكشاف وفي كتاب الفائق في غريب الحديث ولم
أجده لغيره قال وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد
البخاع بالباء مذكورًا في شيء منها وبخعت الركية بخعًا إذا حفرتها حتى تظهرها

بخنع بخذع بدع

بخدع اسم زعموا وليس بثبت

بخذع بخذعه بالسيف وخذعه ضربه

بدع بدع الشيء يبدعه بدعًا وابتدعه أنشأه وبدأه وبدع الركية
استنبطها وأحدثها وركيّ بديع حديثة الحفر والبديع والبدع الشيء الذي
يكون أولًا وفي التنزيل قل ما كنت بدعًا من الرسل أي ما كنت أول من أرسل
قد أرسل قبلي رسل كثير والبدعة الحدث وما ابتدع من الدين بعد الإكمال
ابن السكيت البدعة كل محدثة وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة
هذه ابن الأثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في
خلاف ما أمر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والإنكار وما كان واقعًا تحت
عموم ما ندب الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال
موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز
أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له
في ذلك ثوابًا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال
في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان
في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه
نعمت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها
بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وإنما صلاها ليالي
ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر رضي
الله عنه وإنما عمر جمع الناس عليها وندبهم إليها فبهذا سماها بدعة وهي على
الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر
وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة إنما يريد ما خالف
أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفًا في الذم وقال
أبو عدنان المبتدع الذي يأتي أمرًا على شبه لم يكن ابتدأه إياه وفلان بدع
في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد ويقال ما هو مني ببدع وبديع قال الأحوص
فخرت فانتمت فقلت انظريني ليس جهل أتيته ببديع

وأبدع

وأبدع وابتدع وتبدّع أتى ببدعة قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقال رؤبة
إن كنت لله التقي الأطوعا فليس وجه الحق أن تبدّعا
وبدّعه نسبه إلى البدعة واستبدعه عدّه بديعًا والبديع المحدث العجيب والبديع
المبدع وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال والبديع من أسماء الله تعالى لإبداعه
الأشياء وإحداثه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء ويجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون
من بدع الخلق أي بدأه والله تعالى كما قال سبحانه بديع السموات والأرض أي
خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المخترع لا عن مثال سابق قال أبو إسحاق
يعني أنه أنشأها على غير حذو ولا مثال إلا أن بديعًا من بدع لا من أبدع وأبدع
أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فعيل بمعنى فاعل
مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لأنه بدأ الخلق على ما أراد
على غير مثال تقدمه قال الليث وقرئ بديع السموات والأرض بالنصب على
وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعًا ما قلتم وبديعًا اخترقتم
فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو كذلك أم لا فأما قراءة العامة فالرفع
ويقولون هو اسم من أسماء الله تعالى قال الأزهري ما علمت أحدًا من القراء
قرأ بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وإن جاء مثله في الكلام فنصبه على
المدح كأنه قال أذكر بديع السموات وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع
وأنشد ابن الأعرابي في السقاء لأبي محمد الفقعسي
ينضحن ماء البدن المعصورا نضح البديع الصفق المصفورا
الصفق أول ما يجعل في السقاء الجديد قال الأزهري فالبديع بمعنى السقاء والحبل
فعيل بمعنى مفعول وحبل بديع جديد أيضًا حكاه أبو حنيفة والبديع من الحبال
الذي ابتدئ فتله ولم يكن حبلًا فنكث ثم غزل وأعيد فتله ومنه قول الشماخ
وأدمج دمج ذي شطن بديع والبديع الزق الجديد والسقاء الجديد
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهامة كبديع العسل حلو أوله
حلو آخره شبهها بزق العسل لأنه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك
العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فإنه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة
غذاه ولياليها طيب الليالي لا تؤذي بحر مفرط ولا قرّ مؤذٍ ومنه قول امرأة
من العرب ومدحت زوجها فقالت زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
والبديع المبتدع وشيء بدع بالكسر أي مبتدع وأبدع الشاعر جاء بالبديع الكسائي
البدع في الخير والشر وقد بدُع الأمر بدعًا وبدّعوه وابتدعوه ورجل بدع ورجال
أبداع ونساء بدع وأبداع ورجل بدع غمر وفلان بدع في هذا الأمر أي بديع وقوم
أبداع عن الأخفش وأبدعت الإبل بركت في الطريق من هزال أو داء أو كلال
وأبدعت هي كلّت أو عطبت وقيل لا يكون الإبداع إلا بظلع يقال أبدعت به راحلته
إذا ظلعت وأبدع وأُبدِع به وأبدع كلّت راحلته أو عطبت وبقي منقطعًا به وحسر عليه
ظهره أو قام به وخذله ولم يقم بحاجته ولم يكن عند ظنه به وأبدع به ظهره قال الأفوه
ولكل ساع سنة ممن مضى تنمي به في سعيه أو تبدع
وفي حديث الهدي فأزحفت عليه الطريق فعيي بشأنها إن هي أبدعت أي انقطعت عن
السير بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعًا
أي إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف أصنع بما أبدع عليّ منها وبعضهم يرويه
أبدعت وأبدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والأول أوجه وأقيس وفي المثل
إذا طلبت الباطل أبدع بك قال أبو سعيد أبدعت حجة فلان أي بطلت حجته أي
بطلت وقال غيره أبدع من فلان تشكره وأبدع فضله وأنجابه يوصفني إذا شكره

علي احسانه اليه واعترف بانه تشكره لا يبغي باحسانه وقال الاصمعي بدع يبدع فهو بديع اذا سمن وانشد لبشير بن النكث

فبدعت ارنبه وخرنفه ، اي سمنت وابدعوا به ضربوه وابدع عينا اوجها

عن ابن الاعرابي وابدع بالسفر وبالحج عزم عليه

بذع البذع شبه الفزع والمبذوع المذعور وبذع الشي فرقه ويقال بذعوا فابذعروا اي فزعوا ففرقوا قال الازهري وما سمعت هذا لغير الليث ابن الاعرابي البذع قطر حب الماء وقال هذا الملذع ايضا يقال مذع وبذع اذا قطر وتبذع الماسال

برع برع يبرع بروعا وبراعة وبرع فهو بارع تمّ في كل فضيلة وجمال وفاق اصحابه في العلم وغيره وقد يوصف به المراة والبارع الذي فاق اصحابه في السؤدد ابن الاعرابي البريعة المراة الفائقة الجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطا اعطى من غير سوال وتفضل بما لا يجب عليه يقال فعلت ذلك متبرعا اي منطوعا وسعد البارع نجم من المنازل وبَرْوَع من اسما النسا قال جرير

ولاحق ابن بروع ان يهابا ، ويروي وبَرْوَع اسم امراة وهي بروع بنت واشق واصحاب الحديث يقولونه بكسر البا وهو خطا والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الا خروع وعتود اسم واد وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وفيها يقول

وان بركت منها عجاساء جلة ، بمحنية اشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو اجندل بن الراعي بروعا وقال ابن بري بروع اسم امراة الراعي ويقال اسم ناقته قال جرير يهجوه

تهاجي العزرزدق قد علمتم ، وما حق ابن بروع ان يهابا

برثع برثع امراة

بردع البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل قال شمر هي بالذال والدال وسياتي ذكره قريبا

برذع البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع وخص بعضهم به الحمار وقال شمر هي البرذعة والبردعة بالذال والدال وبرذع اسم انشد ثعلب

لعرابها لا تقول حليلتي ، الا انه قد خانني اليوم برذع

والبرذعة من الارض لا جلد ولا سهل والجمع البراذع وابرنذع الامر ابرنذاعا تهيا واستعد له وابرنذع اصحابه تقدمهم نادر لان مثل هذه الصيغة لا تتعدى

برشع البرشع والبرشاع السيء الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لا فواد له وقيل هو الاحمق الطويل وقيل الاهوج الفخم الجافي المنتفخ قال روبة

لا تعدليني بامرئ ارزب ، ولا برشاع الوخام وغب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدليني واستحي بارزب ، كز المحيا اخ ارزب

وهذا الرجز اورده الجوهري في ترجمة وغب

برقع البرقع والبرقع والبرقوع معروف وهو للدواب ونسا الاعراب قال الجعدي يصف خشفا

وخد كبرقوع الفتاة ملمع ، وروقين لما يعدوا ان تقشرا

الجوهري يعد وان تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخدا بالنصب وملمعا كذلك لان قبله

فلاقت بيانا عند اول معهد ، اهابا ومعبوطا من الجوف احمر

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي اخذ الذيب ولدها قال الفرا برقع نادر ومثله هجرع وقال الاصمعي هجرع قال ابو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا تقول برقوع وانشد بيت الجعدي

وخد كبرقع الفتاة ، ومن انشده كبرقوع فانما فر من الزحاف قال الازهري وفي قوله من قدم الثلاث لغات دليل على ان البرقوع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها الدواب وتلبسها نسا الاعراب وفيه خرقان للعينين قال توبة بن الحمير

وكنت اذا ما جيت ليلى تبرقعت ، فقد رابني منها الغداة سفورها

قال الازهري فتح البا في برقوع نادر لم يجي فعلول الا صعفوق والصواب برقوع بضم البا وجوع برقوع بالبا مكيح وحسور بمعنى واحد وقال شمر برقع موصوص اذا كان صغير العينين ابو عمرو جوع برقوع وجوع برقوع بفتح البا وجوع بركوع وبركوع وحسور بمعنى واحد ويقال للرجل المابون قد برقع لحيته ومعناه تزيا بزي من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

الم تر قيسا قيس عيلان برقعت ، لحاها وباعت نبلها بالمغازل

ويقال برقعه فتبرقع اي البسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضا الراس والمبرقعة بكسر القاف غرة الفرس اذا اخذت جميع وجهه وفرس مبرقع اخذت غرته جميع وجهه غير انه ينظر في سواد وقد جاوز بياض الغرة سفلا الى الخدين من غير ان يصيب العينين يقال غرة مبرقعة وبرقع بالكسر السما وقال ابو علي الفارسي هي السما السابعة لا ينصرف قال امية بن ابي الصلت

فكان برقع والملايك حولها ، سدر تواكله القوايم اجرب

قال ابن بري صواب انشاده اجرد بالدال لان قبله

فاتم ستا فاستوت اطباقها ، واتى بسابعة فانى تورد

قال الجوهري قوله سدر لاي بحر واجرب صفة البحر المشبهة للسما فكانه شبه البحر بالاجرب لما يحصل فيه من الموج اولانه يرى فيه الكواكب كما ترى في السما وهي كالجرب له وقال ابن بري شبه السما بالبحر لملاستها لا بالجرب هنا لا ترى قوله تواكلته الرياح فلم يتموج فلذلك وصف بالجرد وهو الملاسة قال ابن بري وما وصله الجوهري في تفسير هذا البيت هذيان منه وسما الدنيا هي الرقيع وقال الازهري قال الليث البرقع اسم السما الرابعة قال وجا ذكره في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من اسما السما جا على فعلل وهو غريب نادر وقال ابن شميل البرقع سمة في الفخذ حلقتين بينهما خباط في طول الفخذ وفي العرض الحلقتين نصورته

بركع بركعه وكربعه فتبركع صرعه فوقع على استه قال روبة

ومن همزنا عزه تبركعا ، على استه زوبعة او زوبعا

قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعه بالزاي وصوابه روبعه او روبعا بالرا وكذلك هو في شعر روبة وفسره بانه القصير الحقير وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص وبركع الرجل على ركبتيه اذا سقط عليها والبركعة القيام على اربع وتبركعت الجماعة الجماعة الذكر وانشد

فيهات اعيي جدنا ان يصرعا ، ولو اراد واعزه تبركعا

وبركعت الرجل بالسيف اذا ضربته والبركع القصير من الابل خاصة والبركع المسترخي التوايم في ثقل وجوع بركوع وبركوع بفتح البا

بزع بزع الغلام بالضم براعة فهو بزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيعة اذا وصفا بالظرف والملاحة وذكا القلب

بالظرف والملاحة وذكاء القلب ولا يقال الا للاحداث من الرجال والنساء وفي
الحديث مررت بقصر مشيد بزبع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب
البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وجماله والبزيع السيد الشريف حكاه
الفارسي عن ثعلب وقال ابو الليث غلام بزيع اي متكلم لا يستحيي والبزاعة ما
يجد به الانسان وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشر هاج وتفاقم وقيل الرجل ولما يقع
قال العجاج

اني اذا امر العدى تبزّعا

وبوزع اسم رملة معروفة من رمال بني اسد
وفي التهذيب بني سعد قال روبة

برمل يبرين او برمل بوزعا

وبوزع اسم امراة كانه فوعل من البزيع قال
جرير

هزئت بوبزع اذ دببت على العصا هلا هزئت بغيرنا يا بوزع

بشع البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما والبشع
طعم كريه وطعام بشيع وبشع من البشع كريه ياخذ بالحلق بين البشاعة فيه حفوف
ومرارة كالاهليلج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل بشيع من البشع اذا اكله فبشع منه
واكلت طعاما بشعا حافا يابسا لا ادم فيه والبشع تضايق الحلق بطعام خشن وفي
الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق وكلام بشيع خشن كريه مثله
واستبشع الشيء اي عده بشعا ورجل بشيع المنظر اذا كان دميما ورجل بشع النفس
اي خبيث النفس وبشع الوجه اذا كان عابسا باسرا وثوب بشع خشن ورجل بشع
الفم كريه ريح الفم والانثى بالهاء لا يتخلل ولا يستاك والمصدر البشع والبشاعة
وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع بهذا الطعام بشعا لم يسغه ورجل بشيع الخلق اذا كان
سيئ الخلق والعشرة وبشع بالامر بشعا وبشاعة ضاق به ذرعا قال ابو زبيد يصف
اسدا

شاس الهبوط زنا الحامين متى يبشع بواردة يحدث لها فزع

قوله شاس الهبوط تقول الاسد اذا اكل اكلا شديدا وشبع ترك من فريسته
شيئا في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت القطا الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من
ذلك المكان لمكان الاسد وقيل بواردة اي بما يرده من الناس لكواردة زنا الحامين
ضيق الحامين بالشبع يغص تحدث لها فزع لمكان الاسد وقيل بواردة وبشع الوادي
بالماء بشعا ضاق وبشع بالشيء بشعا بطش به بطشا منكرا وخشبة بشعة كثيرة الابن

بصع البصع الخرق الضيق لا يكاد ينفذ منه الماء وبصع الماء يبصع بصاعة رشح قليلا
وبصع العرق من الجسد يبصع بصاعة وتبصّع نبع من اصول الشعر قليلا قليلا والتبصع
العرق اذا رشح وروى ابن دريد بيت ابي ذؤيب

تابى بدرتها اذا ما استغضبت الا الحميم فانه يتبصّع

بالصاد اي يسيل قليلا قليلا قال الازهري وروى الثقات هذا الحرف بالضاد المعجمة
من تضبع المشي اي سال وهكذا رواه الرواة في شعر ابي ذؤيب وابن دريد اخذ هذا
من كتاب ابن المظفر مع على التصحيف الذي صحفه والظاهر ان الشيخ ابن بري
تلتهما في التصحيف فانه ذكره في كتابه الذي صنفه على الصحاح في ترجمة بصع يتبصّع
بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة وذكره ابن بري ايضا
موافقا للجوهري في ذكر ترجمة بضع بالضاد المعجمة والبصع ما بين السبابة والوسطى
والبصع الجمع قال الجوهري سمعته من بعض النحويين ولا ادري ما صحته ويقال
مضى بصع من الليل بالكسر اي جوش منه وابصع كلمة يؤكد بها وبعضهم يقوله بالضاد

المعجمة

المعجمة وليس بالعالي تقول اخذت حقي اجمع ابصع والانثى جمعاء بصعاء وجاء القوم
اجمعون ابصعون ورايت النسوة جمع بصع وهو توكيد مرتب لا يقدم على اجمع قال
ابن سيدة وابصع نعت تابع لاكتع واما جاؤوا بابصع واكتع واتبع اتباعا لاجمع لانهم عدلوا
عن اعادة جميع حروف اجمع الى اعادة بعضها وهو العين تحاميا من الاطالة بالتكثير
الحروف كلها قال الازهري ولا يقال ابصعون حتى يتقدمه اكتعون وان قيل فلم اقتصروا
على اعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لانها اقوى في التسجيعة
من الحرفين اللذين قبلها وذلك لانها لام الكلمة وهي قافية لانها اخر حروف الاصل
فجي بها لانها مقطع الاصول والعمل في المبالغة والتكثير انما هو على المقطع لا على المبدا
ولا على المحشى الا ان العناية في الشعر انما هي بالقوافي لانها المقاطع وفي السجع
كمثل ذلك واخر السجعة والقافية عندهم اشرف من اولها والعناية بها امس ولذلك
كلما تطرف الحرف في القافية ازدادوا عناية به ومحافظة على حكمه وقال ابو الهيثم الكلمة
تؤكد بثلاثة توكيدات يقال جاء القوم اكتعون ابتعون ابصعون بالصاد وقال جماعة
من النحويين اخذته اجمع ابتع واجمع ابصع بالباء والصاد والبصيع مكان في البحر على
قول في شعر ~~حسان بن ثابت~~

بين الجوابي فالبصيع فحومل

وسيذكر مستوفى قال مررت بالقوم اجمعين ابصعين
بالصاد قال ابو منصور هذا تصحيف وروي عن ابي الهيثم الرازي انه قال العرب
تؤكد الكلمة باربع فتقول مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين كذا رواه
بالصاد وهو ماخوذ من البصع وهو الجمع والبصيع مكان في البحر على قول في شعر
حسان بن ثابت

بين الجوابي فالبصيع فحومل

وسيذكر مستوفى في ترجمة بضع
وكذلك ابصعه ملك من كندة بوزن ارنبه وقيل هو بالضاد المعجمة وبير بضاعه
حكيت بالصاد المهملة وسنذكرها

بضع بضع اللحم يبضعه بضعا وبضّعه تبضيعا قطعه والبضعة القطعة
منه تقول اعطيته بضعة من اللحم اذا اعطيته قطعة مجتمعة هذه بالفتح ومثلها
الهبرة واخواتها بالكسر مثل القطعة والفلذة والفدرة والكسفة والخرقة وغير ذلك
مما لا يحصى وفلان بضعة من فلان يذهب به الى الشبه وفي الحديث فاطمة بضعة
مني من ذلك وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم والجمع بضع مثل تمرة وتمر
قال زهير

اضاعت فلم تغفر لها غفلاتها فلاقت بيانا عند اخر معهد
دما عند شلو تحجل الطير حوله وبضع لحام في اهاب مقدد

وبضع وبضعات مثل تمرة وتمرات وبعضهم يقول بضعة وبضع مثل بدرة وبدر
وانكره علي بن حمزة على ابي عبيد وقال المسموع بضع لا غير وانشد

ندهدق بضع اللحم للباع والندى وبعضهم تغلي بذم مناقعه

وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف وبضع وتبضيع وهو نادر ونظيره الرهين جمع
رهن والبضيع ايضا اللحم وبضاع ويقال دابة كثيرة البضيع والبضيع ما انمار من لحم
الفخذ الواحد بضيعة ويقال رجل خاظي البضيع قال الشاعر

خاظي البضيع لحمه خظابظا

قال ابن بري ويقال ساعد خاظي البضيع اي ممتلي اللحم قال ويقال في البضيع اللحم انه جمع
بضع مثل كلب وكليب قال الحادرة

ومناخ غير تئية عرسته قمن من الحدثان نابي المضجع
عرسته ووساد راسي ساعد خاظي البضيع عروقه لم تدسع

ای عروق ساعده غیر ممتلئة من الدم لان ذلک انما یکون للمشبوح وان فلانا لشدید البضعة حسنها اذا کان ذا جسم وسمن وقوله

ولا عضل جثل کان بضیعه برابیع فوق المنکبین جثوم

یجوز ان یکون جمع بضعه وهو احسن کقوله برابیع ویجوز ان یکون اللحم وبضع الشی تبضعه شقه وفی حدیث عمر رضی الله عنه انه ضرب رجلا اقسم علی ام سلمة ثلاثین سوطا کلها تبضع وتحدر ای تشق الجلد وتقطع وتحدر الدم وقیل تحدر یورم ست والبضعة السیاط وقیل السیوف واحدها باضع قال الراجز

والسیاط بضعه قال الاصمعی یقال سیف باضع اذا مر بشی

بضعه ای قطع منه بضعة وقیل یبضع کل شی یقطعه وقال

مثل قد ابی النسر ماسی بضع وقول اوس بن حجر یصف قوسا

ومنصوعة من راس فرع شظیة بنیق فوسا بضعها ای قطعها

والباضع فی الابل مثل الدلال فی الدور والباضعة من الشجاج التی تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتدمی الا انه لا یسیل الدم فان سال فهی الدامیة وبعد الباضعة المتلاحمة وقد ذکرت الباضعة فی الحدیث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشرط وهو ما یبضع به العروق وبضع من الما وبه یبضع بضوعا وبضعا روی وامتلا وابضعنی الما روانی وفی المثل حتی متی تکرع ولا تبضع وربما قالوا سالنی فلان عن مسیلة فابضعته اذا شفیته واذا شرب حتی یروی قال بضعت ابضع وما باضع وبضع یبر وابضعه بالکلام فانبضع بلبنه فتبین وبضع من صاحبه یبضع بضوعا اذا امره بشی فلم یاتمر له فسئم ان یامره بشی ایضا تقول منه بضعت من فلان قال الجوهری وربما قالوا بضعت من فلان اذا سئمت منه وهو علی التشبیه والبضع النکاح عن ابن السکیت والمباضعة المجامعة وهی البضاع وفی المثل کمعلمة امها البضاع ویقال ملک فلان بضع فلانة اذا ملک عقد نکاحها وهو کنایة عن موضع الغشیان ویقال ملک فلان بضع فلانة وابتضع فلان وتبضع اذا تزوج والمباضعة المباشرة ومنه الحدیث وبضعها اهله صدقة ای مباشرته وبضع المراة بضعا وباضعها مباضعة وبضاعا جامعها والاسم البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معدی کرب

وفی کعب واخوتها کلاب سوامی الطرف غالیة البضوع

سوامی الطرف ای سنا بیات متعززات وقوله غالیة البضوع کنی بذلک عن المهور اللواتی یوصل بها الیهن وقال اخر

علاه بضربة بعثت بلیل نوایحه وارخصت البضوعا

والبضع مهر المراة والبضع الطلاق والبضع ملک الولی للمراة قال الازهری واختلف الناس فی البضع فقال قوم هو الفرج وقال قوم هو الجماع وقد قیل هو عقد النکاح وفی الحدیث عتق بضعک فاختاری ای صار فرجک بالعتق حرا فاختاری الثبات علی زوجک او مفارقته وفی الحدیث عن ابی امامة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بلالا فنادی فی الناس یوم فتح خیبر الا من اصاب حبلی فلا یقربنها فان البضع یزید فی السمع والبصر ای الجماع قال الازهری هذا مثل قوله لا یسقی ماوه زرع غیره قال ومنه قول عایشة فی الحدیث وله حصنی اذ من کل بضع یعنی النبی صلی الله علیه وسلم من کل بضع من کل نکاح وکان تزوجها بکرا من بین نسایه وابضعت المراة اذا زوجتها مثل انکحت وفی الحدیث تستامر النسا فی ابضاعهن ای فی نکاحهن قال ابن الاثیر الاستبضاع نوع من نکاح الجاهلیة وهو استفعال من البضع الجماعة وذلک ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط کان الرجل منهم یقول لامته او امراته ارسلی الی فلان فاستبضعی منه

ویعتزلها فلا یمسها حتی یتبین حملها من ذلک الرجل وانما یفعل ذلک رغبة فی نجابة الولد ومنه الحدیث ان عبد الله ابا النبی صلی الله علیه وسلم مر بامراة فدعته ان یستبضع منها وفی حدیث خدیجة لما تزوجها النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا یقرع انفه یرید هذا الکفو الذی لا یرد نکاحه فلا یرغب عنه واصل ذلک فی الابل الفحل الهجین اذا اراد ان یضرب کرایم الابل قرعوا انفه بعصا او غیرها لیرتد عنها ویترکها والبضاعة القطعة من المال وقیل الیسیر منه والبضاعة ما حملت اخر سفرة واذا دنت والبضاعة طایفة من مالک تبعثها للتجارة وابضعه البضاعة اعطاه اباها وابتضع منه اخذ والاسم البضاع کالقراض وابضع الشی واستبضعه جعله بضاعته وفی المثل کمستبضع التمر الی هجر وذلک ان هجر معدن التمر قال خارجة بن ضرار

فانک واستبضاعک الشعر نحونا کمستبضع تمرا الی اهل خیبرا

وانما عدی بالی لانه فی معنی حامل وفی التنزیل وجینا ببضاعة مزجاة البضاعة السلعة واصلها القطعة من المال التی یتجر فیه واصلها من البضع وهو القطع وقیل البضاعة جزء من اجزا المال وتقول هو شریکی وبضیعی وهم شرکایی وبضعایی وتقول ابضعت بضاعة للبیع کاینا ما کانت وفی الحدیث المدینة کالکیر تنفی خبثها وتبضع طیبها ذکره الزمخشری وقال هو من ابضعه بضاعة اذا دفعها الیه یعنی ان المدینة تعطی طیبها لساکنها والمشهور ینصع بالنون والصاد وقد روی بالضاد والخا المعجمتین وبالحا المهملة من النضح وهو رش الما والبضع بالفتح والکسر ما بین الثلاث الی العشرة وبالهاء من الثلاثة الی العشرة یضاف الی ما یضاف الیه الاحاد لانه قطعة من العدد کقوله تعالی فی بضع سنین وتبنی مع العشرة کما یبنی سایر الاحاد وذلک من ثلاثة الی تسعة تقول بضعة عشر رجلا وبضع عشرة جاریة قال ابن سیدة ولم اسمع بضعة عشر ولا بضع عشرة ولا یمتنع ذلک وقیل البضع من الثلاث الی التسع وفی التنزیل فلبث فی السجن بضع سنین قال الفرا البضع ما بین الثلاثة الی ما دون العشرة وقال ثعلب البضع لا یکون اقل من ثلاث ولا اکثر من عشرة وقال ابو زید اقتعد لا بضع سنین وقال بعضهم بضع سنین وقال ابو عبیدة البضع ما لم یبلغ العقد ولا نصفه یرید ما بین الواحد الی اربعة ویقال البضع سبعة واذا جاوز لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون وقال ابو زید یقال له بضع وعشرون امراة قال ابن بری وحکی عن الفرا فی عقوله بضع سنین ان البضع لا یذکر الا مع العشر والعشرین الی التسعین ولا یقال فیما بعد ذلک یعنی انه یقال مایة ونیف وانشد ابو تمام فی باب الهجا من الحماسة لبعض العرب

اقول حین اری کعبا ولحیته لا بارک الله فی بضع وستین

من السنین تملاها بلا حسب ولا حیا ولا قدر ولا دین

وقد جا فی الحدیث بضعا وثلاثین ملکا وفی الحدیث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرین درجة وهر بضع من اللیل ای وقت عن اللحیانی والباضعة قطعة من الغنم انقطعت عنها تقول فرق بوا ضع وتبضع الشی سال یقال جهته تبضع وتتبضع ای تسیل عرقا وانشد لابی ذویب

تابی بدرتها اذا ما استغضبت الا الحمیم فانه یتبضع

یتبضع یتفتح بالعرق ویسیل متقطعا وکان ابو ذویب لا یعد فی وصف الخیل فظن ان هذا مما توصف به قال ابن بری یعنی ابو ذویب الفرس ان تدر لک ما عندها من جری اذا استغضبتها لان الفرس الجواد اذا اعطاک ما عنده من الجری عنوا فاکرهته علی الزیادة حملته عزة النفس علی ترک العدو وتقول هذه تابی بدرتها عند

اكراهها ولا بابي العرف ونغ في نسخة ابن القطاع اذا ما استضغب والنزو
بزعت لان الضاغب هو الذي يختبي في الخمر ليفزع بمثل صوت الاسد والضغاب
صوت الارنب والتضبيع العرف والتضبيع النحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد
غلب على بعضها قال ساعدة بن جوية الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا يلوي بعيقات البحار ويجنب

ساد مقلوب من الاسآد وهو سير الليل تجرم في البضيع اي اقام في الجزيرة وقيل
تجرم اي قطع ثماني ليال لا يبرح مكانه ويقال للذي يصبح حيث امسى ولم يبرح
مكانه ساد واصله السدى وهو المهمل وهذا الصحيح والعيقة ساحل
البحر يلوي بعيقات اي يذهب بما في ساحل البحر ويجنب اي يصيبه
الجنوب وقال القتيبي في قول ابي خراش الهذلي

فلما راين الشمس صارت كانها فويق البضيع وفي الشعاع خميل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رايت شعاعها
مثل الخمل وهي القطيفة والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت
في قوله

اسالت رسم الدار ام لم تسائل بين الجوابي فالبضيع فحومل

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالضاد غير المعجمة قال الازهري وقد رايته
وهو جبل قصير اسود على تل بارض البثنية فيما بين نسيل وذات الصنمين
بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعينه والبضيع والبضيع
وباضع مواضع وبئر بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم وفي الحديث انه
سئل عن بئر بضاعة فقال هي بئر قديمة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز
بعضهم كسرها وحكي بالصاد المهملة وفي حديث ذكر البضع هو سلك من
كتله بوزن ارمة وقيل هو بالصاد المهملة وقال الليث مررت بالقوم
اجمعين ابصعين بالضاد قال الازهري وهذا تصحيف واضح قال
ابو الهيثم الرازي العرب تؤكد الكلمة باربعة توكيد فتقول مررت بالقوم
اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين بالصاد وكذلك روي عن ابن الاعرابي قال
وهو ماخوذ من البصع وهو الجمع

بعج البعاع الجهاز والمتاع القي بعاعه وبعاعة اي ثقله ونفسه وقيل
بعاعه متاعه وجهازه والبعاع ثقل السحاب من الماء القت السحابة
بعاعها اي ماءها وثقل مطرها قال امرؤ القيس

والقى بصحراء الغبيط بعاعه نزول اليماني ذي العياب المحوّل

وبع السحاب يبع بعا وبعاعا الح بمطره وبع المطر من السحاب خرج والبعاع
ما بع من المطر قال ابن مقبل يذكر الغيث

فالقى بصحراء والعريف بعاعه ثقال رواياه من المزن دلّح

والبعبع صوت الماء المتدارك قال الازهري كانه اراد حكاية صوته اذا خرج
من الاناء ونحو ذلك وبع الماء بعا اذا صبه ومنه الحديث فبعها في البطحاء يعني
الخمر الجمر صبها صبا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويه بالثاء المثلثة
من ثج يثج اذا نقيا اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي القت السحاب بعاع
ما استقلت به من الحمل ويقال اتيته في عبعب شبابه وبعبع شبابه وعهي
شبابه واخرجت الارض بعاعها اذا انبتت انواع العشب ايام الربيع والبعابع
الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والبعة من اولاد الابل الذي يولد بين
الربع والهبع والبعبعة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تتابع الكلام في عجلة

بعج

بقع

بقع البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع
الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون
اخر وغراب ابقع فيه سواد وبياض ومنهم من خصه فقال في صدره بياض
وفي الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع وكلب
ابقع كذلك وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه يوشك ان يعمل عليكم بقعان
اهل الشام اي خدمهم وعبيدهم ومماليكهم شبههم لبياضهم وحمرتهم او
سوادهم بالشيء الابقع يعني بذلك الروم والسودان وقيل سموا بذلك لاختلاط
الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة لان خدم الشام انما هم الروم والصقالبة
فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب ابقع اذا كان فيه بياض وهو
اخبث الكون من الغربان فصار مثلا لكل خبيث وقال غير ابي عبيد اراد البياض
والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف الوانهم وتناسلهم من جنسين وقال
القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان ابيض من غير سواد
يخالطه ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص قال واري ابا هريرة
اراد ان العرب تنكح اماء الروم فتستعمل عليكم اولاد الاماء وهم من بين العرب
وهم سود ومن بين الروم وهم بيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم
انما كان اماؤها سودانا والعرب تقول انا ابن الاسود والاحمر يريد
العرب والعجم ولم يرد ان اولادا لاماء من العرب تقع كبقع الغربان واراد انهم
اخذوا من سواد الآباء وبياض الامهات ابن الاعرابي يقال للابرص الابقع والاسلع
والاقشر والاصلخ والاعرم والملمع والاذمل والجميع بقع والبقع في الطير والكلاب
بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل

كلوا الكلب وابن العير والباقع الذي يبيت ينبش الليل بين المقابر

قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب ابقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري
الباقع الظربان واورد هذا البيت بيت الاخطل وقالوا للضبع باقع ويقال
للغراب ابقع وجمعه بقعان لاختلاف لونه ويقال تشاءما فتقاذفا بهما
ابني ابن بقيع قال وابن بقيع الكلب وما ابقي من الجيفة والابقع السراب لتلونه
قال

وابقع قد ارغت به لصحبي مقيلا والمطايا في براها

وبقع المطر في مواضع الارض لم يشملها وعام ابقع يقع فيه المطر وفي الارض بقع من
نبت اي نبذ حكاه ابو حنيفة وارض بقعة فيها بقع من الجراد وارض بقعة تنبتها
ستقطع وسنة بقعاء اي مجدبة ويقال فيها خصب وجدب وبقع الرجل اذا رمي
بكلام قبيح او بهتان وبقع بقبيح نحس عليه ويقال عليه خرو بقاع وهو العرق يصيب
الانسان فيبيض على جلده شبه لمع ابو زيد اصابه خرء بقاع وبقاع وهو العرق
وبقاع بافتتح مصروف وغير مصروف وهو ان يصيبه غبار وعرق فيبقى لمع من ذلك
على جسده قال واراد ببقاع ارضا وفي حديث ابي هريرة انه راي رجلا مبقع
الرجلين وقد توضا يريد مواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه
الماء وفي حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة واذا انتضح الماء على
بدن المستقي من الركي على مواضع من جسده قيل قد بقع وقيل للسقاة بقع وانشد
ابن الاعرابي

كنوا سيفتين بالاسياف بقعا على تلك الجفار من النفي

السنة الذي اصابته السنة والنفي الماء الذي ينتضح عليه والبقعة والبقعة والضم اعلى
قطعة من الارض على غير هيئة التي بجنبها والجمع بقع وبقاع والبقيع موضع فيه اروم

شجر وضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد وقد ورد في الحديث وهي مقبرة المدينة والغرقد شجر له شوك كان ينبت هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر واما قول عدي ابن سفع وبقع ابن ذهب كانه قال الى ابن ابن بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل الا في الجحد وانبقع فلان انبقاعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن احمر

كالثعلب الرائح الممطور صبغته   شل الحوامل منه كيف ينبقع

شل الحوامل منه دعا عليه اي تشل قوائمه وتبعتهم الداهية اصابتهم والباقعة الداهية والباقعة الرجل الداهية ورجل باقعة ذو دهي ويقال ما فلان الا باقعة من البواقع سمي باقعة لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها فشبه الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها المجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة والباقعة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقعة معناه حذر محتال حاذق والباقعة عند العرب الطائر الحذر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء لا يرد المشارع والمياه المحضورة خوفا من ان يحتال عليه فيصاد ثم شبه به كل حذر محتال وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة هو من ذلك وذكر الهروي ان عليا هو القائل لابي بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى والبقعاء من الارض المعزاء ذات الحصى الصغار وحارثة البقعاء بطن من العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الالف واللام وقيل بقعاء اسم بلد وفي التهذيب بقعاء قرية من قرى اليمامة قوله

ولكني اتاني ان يحيى   يقال عليه في بقعاء شر

وكان اتهم بامراة تسكن هذه القرية وبقعاء المساح موضع اخر ذكره ابن مقبل في شعره وفي الحديث ذكر بقع بضم الباء وسكون القاف اسم بير بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب بها استقر طليحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وقالوا جري بقيع ويلام عن ابن الاعرابي والاموي يلتق يقال هذا الرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع

بكع

بكع البكع القطع والضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل ابكع اذا كان اقطع وبكعه بالسيف والعصى وبكعه فتقطع وبكعه بكعا استقبله بما يكره ومنه حديث ابي بكرة وسعاوية فبكعه به فزخ في اقفائنا والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضي الله عنه فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا وقال شمر بكعه تبكيعا اذا واجهه بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجملة يقال اعطاهم المال بكعا لا نجوما قال وسئل الجلفري وهم يقولون ما ادري اين بكع بمعنى اين يقع

بلع

بلع بلع الشيء بلعا وابتلعه وتبلعه وسرطه سرطا جرعه تبلعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يبتلع ريقا والبلعة من الشراب كالجرعة والبلوع الشراب وبلع الطعام وابتلعه لم يمضغه وابلعه غيره والمبلع والبلعم والبلعوم مجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلعم والبلعوم رباعي ورجل ابلع ومبلع وبلعة اذا كان كثير الاكل وقال ابن الاعرابي البولع الكثير الاكل

والبالوعة

والبالوعة والبلوعة لغتان بئر تحفر في وسط الدار ويضيق راسها يجري فيها المطر وفي الصحاح ثقب في وسط الدار والجمع البلاليع وبالوعة لغة اهل البصرة ورجل بلع كانه يبتلع الكلام والبلعة سم البكرة وثقبها الذي في قامتها وجمعها بلع وبلع فيه الشيب تبليعا بدا او ظهر وقيل كثر ويقال ذلك للانسان او لما يظهر فيه الشيب فاما قول حسان

لما رايتني ام عمرو وصدفت   قد بلعت بي ذرأة فالحفت

فانما عداه بقوله بي لانه في معنى قد المت او اراد في فوضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له ان يقول في وتبلع فيه الشيب كبلع فيهما لغة عن الاصمعي وسعد بلع في منازل القمر وهما كوكبان متقاربان معترضان خفيان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماءك ويقال سمي بلعا لانه كان لقرب صاحبه منه لا يبتلعه بعيني الكوكب الذي معه وبنو بلع بطن من قضاعة وبلع اسم موضع قال الراعي

بل ما تذكر من هند اذا احتجبت   بابني عوار وامسى دونها بلع

والمتبلع فرس مزيدة المحاربي وبلعاء بن قيس رجل من كبراء العرب وبلعاء فرس لبني سدوس وبلعاء ايضا فرس لابي ثعلبة قال ابن بري وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبلع

بلتع

بلتع البلتعة التكيس والتظرف والمتبلتع الذي يتحذلق في كلامه ويتداهى ويتظرف ويتكيس وليس عنده شيء ورجل بلتع ومتبلتع وبلتعي وبلتعاني حاذق ظريف متكلم والانثى بالهاء قالت هند بنت الخس

ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا   اغم القفا والوجه ليس بانزعا
ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا   اذا ما مشى او قال قولا تبلتعا

وقال ابن الاعرابي التبلتع اعجاب الرجل بنفسه وتصلفه وقال كراع يذم نفسه ويعجزها

اذا عوا فان رعيتني لن ينفعا   لا حي بي الشيخ وان تبلتعا

والبلتعة من النساء السليطة المتكلمة الكثيرة الكلام وذكره الازهري في الخماسي وبلتعة اسم وابو بلتعة كنية ومنه حاطب بن ابي بلتعة

بلخع

بلخع بلخع موضع

بلقع

بلقع مكان بلقع خال وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيل ديار بلقع قال جرير

حيوا المنازل واسالوا اطلالها   هل يرجع الخبر الديار البلقع

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلاث مائة سنين والاصل بلاقع جمعوا لانهم جعلوا كل جزء منه بلقعا قال العارم يصف الذئب

تسدي بليل يبتغي وضيني   لبا كلي والارض قفر بلاقع

والبلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء فيها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الها اذا كانت نعتا فهو بغير هاء للذكر والانثى فان كان اسما قلت انتهينا الى بلقعة ملساء قال وكذلك القفر والبلقعة الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلقع وارض بلاقع ويقال اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع اي يفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذخر له في الاخرة من الاثم وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمة والبلاقع التي لا شيء فيها قال رؤبة

فاصبحت دارهم بلاقعا

وفي الحديث فاصبحت الارض مني بلاقع قال ابن الاثير وصفها بالجميع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق

وامراة بلقع وبلقعة خالية من كل خير وهو من ذلك وفي الحديث شر النسا السلفعة البلقعة اي الخالية من كل خير وابلنقع الشي ظهر وخرج قال روبة

فهي تشق الال او تبلنقع • الازهري الابلنقاع الانفراج وسهم بلقعي اذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقعي قال الطرماح

نوهن فيه المصرخية بعد ما مضت فيه اذنا بلقعي وعاضل

بوع

الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما الاخيرة هذلية قال ابو ذويب

فلو كان حبلا من ثمانين قامة وخمسين بوعا نالها بالانامل

والجمع ابواع وفي الحديث اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سوا وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو ها هنا مثل لقرب ألطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة وباع يبوع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبوعه بوعا مد يديه معه حتى صار باعا وبعته وقيل هو مدك بباعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف ارضا

ومستامة تستام وهي رخيصة تباع بساحات الايادي وتمسح

مستامة يعني ارضا تسوم فيها الابل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع اي تمد فيها الابل ابواعها وايديها وتمسح من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي قطعا والابل تبوع في سيرها وتتبوع تمد ابواعها وكذلك الظبا والبايع ولد الظبي اذا باع في مشيه صفة غالبة والجمع بوع وبوايع ومر يبوع ويتبوع اي يمد باعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة في المكارم وقد قصر باعه قال الطرماح

لقد خفت ان القي المنايا ولم انل من المال ما اسمو به وابوع

ورجل طويل الباع اي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع في الجسم وجمل بواع جسيم وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر • تقضي البازي اذا البازي كسر

وقال حجر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندى وبعضهم تغلي بذم مناقعه

وفي نسخة مراجله قال الازهري البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فاما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع قال والبوع مصدر باع يبوع وهو بسط الباع في المشي والابل تبوع في سيرها وقال بعض اهل العربية انرباع بني فلان قد يكون من البيع وقد يكون من البوع فضموا الباع في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول الا ترى انك تقول رايت اماء بعن متاعا اذا كن بايعات ثم تقول رايت اما بعن اذا كن مبيعات فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الازهري ومن العرب من يجري ذوات اليا على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بمكان كذا وكذا اي اقمنا به في الصيف وصفنا ايضا اي اصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا سمعت ذا الرمة يقول ما رايت افصح من امة ال فلان قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شينا رواه هكذا بالكسر وروى ابن هاني عن ابي زيد قال يقال للاما قد بعن اشهوا البايسا منها الدفع وكذلك الخيل قد قدن والنسا قد عدن من مرضهن اشموا كل هذا شيا من الرفع نحو قد قيل ذلك وبعضهم يقول قول وباع الفرس في جريه اي ابعد الخطو وكذلك الناقة ومنه قول

بشر بن ابي حازم

فعد طلابها وتسل عنها بحرف قد تغير اذا تبوع

ويروى فدع هندا وسل النفس عنها وقال اللحياني يقال والله لا تبلغون تبوعه اي لا تلحقون شاوه واصله طول خطاه ويقال باع وانباع وتبوع وانباع العرق سال وقال عنترة

ينباع من ذفري غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم

قال احمد بن عبيد ينباع ينفعل من باع يبوع اذا جرى جريا لينا وتلوى قال وانما وصف الشاعر عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع واصله ينبوع فصارت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال وقول اكثر اهل اللغة ان ينباع كان الاصل ينبع فوصل فتحة البا بالالف وكل راشح منباع وانباع الرجل وثب بعد سكون وانباع سطا وقال اللحياني وانباعت الحية اذا بسطت نفسها بعد تحويها لتساور قال الشاعر

ثمت ينباع انبياع الشجاع

ومن امثال العرب مطرق لينباع يقال للرجل اذا اصبت على داهية وقول صخر الهذلي

لفاتح البيع يوم رويتها وكان قد انباعه كمد

قال انباعه سامحته بالبيع يقال قد انباع لي اذا سامح في البيع واجاب اليه وان لم يسامح قال الازهري لانبياع وقيل البيع والانبياع الانبساط وفاتح اي كاشف يصف امراة حسنا يقول لو تعرضت لراهب بلبيد شعره لانبسط لكلمها وللكلمة العسي وقبله

والبر لوا سمعت شيخا من الترب راسه لبد ط

لفاتح البيع اي لكاشف الانبساط اليها والفرح الخطو اليها قال الازهري هكذا فسر في شعر الهذليين ابن الاعرابي يقال بع بع اذا امرته يمد باعيه في طاعة الله ومثل مجرتبو لينباع اي ساكتي لينبث الوسط او ليسطو وانباع الشجاع من الصف برز عن الفارسي وعليه وجه قوله

ينباع من ذفري غضوب جسرة • البيت الا على الاتباع كالذهب اليه غيره

بيع

البيع ضد الشرا والبيع الشرا ايضا وهو من الاضداد وبعت الشي شريته ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا والابتياع الاشترا وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه قال ابو عبيد كان ابو عبيدة وابو زيد وغيرهما من اهل العلم يقولون انما النهي في قوله لا يبيع على بيع اخيه انما هو لا يشتري على شرا اخيه فانما وقع النهي على المشتري لا على البايع لانه لا يكاد يدخل على البايع وانما المعروف ان يعطي الرجل بسلعته شيا فيجي مشتر اخر فيزيد عليه وقيل في قوله ولا يبيع على بيع اخيه هو ان يشتري الرجل من الرجل سلعة ولما يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى على المشتري تشبه السلعة التي اشترى ويبيعها منه لانه لعله ان يرد السلعة التي اشترى اولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع الاخر قد افسد على البايع الاول بيعه لعل البايع يختار نقض البيع فيفسد على البايع والمتبايع بيعه قال ولا انهى رجلا قبل ان يتبايع المتبايعان وان كانا اشترا وما لا يعلمان يتفرقا عن مقامهما الذي تبايعا فيه عن ان يبيع ايا المتبايعين شيا لانه ذلك ليس بيع على بيع اخيه فينهى عنه قال وهذا يوافق حديث المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا فاذا باع رجل رجلا على بيع اخيه في هذه الحال فقد عصى الله اذا كان عالما بالحديث

فيه والبيع لازم لا يفسد قال الازهري البايع والمشتري سوا في الاثم اذا باع
على بيع اخيه او اشترى على شرا اخيه لان كل واحد منهما يلزمه اسم البايع مشتريا كان
او بايعا وكل منهي عن ذلك قال الشافعي هما متساويان قبل عقد الشرى فاذا عقدا
البيع فهما متبايعان ولا يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد
قال الازهري وقد تاول بعض من يحتج لابي حنيفة وذويه وقولهم لا خيار للمتبايعين
بعد العقد بانهما يسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع واحتج
في ذلك بقول الشماخ في رجل باع قوسا

فوافى بها بعض المواسم فانبرى ۞ لها بيع يغلي لها السوم رايز

قال فسماه بيعا وهو سايم قال الازهري وهذا وهم وتمويه ويرد ما تاوله هذا
المحتج شيان احدهما ان الشماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا
عن مقامهما الذي تبايعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولو لم يكونا اتما البيع لم يسمه
بيعا واراد بالبيع الذي اشترى وهذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين بيعين
ولما ينعقد بينهما البيع والمعنى الثاني انه لم يرد تاويله ما في سياق خبر ابن عمر انه
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يخير احدهما صاحبه
فاذا قال له اختر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا الا تراه جعل البيع ينعقد باحد
شيين احدهما ان يتفرقا عن مكانهما الذي تبايعا فيه والاخر ان يخير احدهما
صاحبه ولا معنى للتخيير الا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير في قوله لا يبيع
احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب
طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد وهو محرم لانه اضرار بالغير
ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب
المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن
فانه مثل الاول في النهي وسوا كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا
الانعقاد فلم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشي
بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وقال
الفرزدق

ان الشباب لرابح من باعه ۞ والشيب ليس لبايعيه تجار

يعني من اشتراه والشي مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص والاتمام قال
الخليل الذي حذف من مبيع واو مفعول لانها زايدة وهي اولى بالحذف وقال
الاخفش المحذوف عين الفعل لانهم لما سكنوا اليا القوا حركتها على الحرف الذي قبلها
فانضمت ثم ابدلوا من الضمة كسرة اليا التي بعدها ثم حذفت اليا فانقلبت الواو
يا كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش اقيس قال
الازهري قال ابو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان اذا
اشترى وباع من غيره وانشد قول طرفة

ويانيك بالانبا من لم تبع له ۞ بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

اراد من لم تشتر له زادا والباعة السلعة والابتياع الاشترا وتقول بيع الشي على ما لم
يسم فاعله ان شيت كسرت البا وان شيت ضممتها ومنهم من يقلب اليا واوا فيقول
بوع الشي وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وقد باعه الشي وباعه منه بيعا فيهما
قال

اذا الثريا طلعت عشاء ۞ فبع لراعي غنم كساء

وابتاع الشي اشتراه واباعه عرضه للبيع قال الهمداني

فرضيت الا الكميت فمن يبع ۞ فرسا فليس جوادنا بمباع

اي

اي يعرض للبيع والاوه حصانه لجميلة ويروى الا الكميت فانه مما بعته ويقال
عارضه بالبيع قال جنادة بن عامر

فان اك نايبا عنه فاني ۞ سررت بانه غبن المباع

وقال قيس بن الذريح

كمغبون يعض على يديه ۞ تبين غبنه بعد البياع

واستبعته الشي اي سالته ان يبيعه مني ويقال انه لحسن البيعة مثل الجلسة
والركبة وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو ولا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه
البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبيعان البايع والمشتري وجمعه
باعة عند كراع ونظيره عيل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيدة وعندي ان ذلك كله
انما هو جمع فاعل فاما فيعل فجمعه بالواو والنون وكلا من البايع والمشتري بايع وبيع
وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا والبيع اسم المبيع قال
صخر الغي

فاقبل منه طوال الذرى ۞ كان عليهن بيعا جزيفا

يصف سحابا والجمع بيوع والبياعات الاشيا التي يتبايع بها في التجارة ورجل بيوع
جيد البيع وبياع كثيره وبيع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والانثى بيعة والجمع بيعات
ولا يكسر حكاه سيبويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل
قديم تضربه العرب للرجل يخاصم صاحبه وهو يريد ان يغالبه فاذا ظفر بما حاوله
قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على
بيعك اي قام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع على بيعك احد اي لم يساوك
احد وتزوج يزيد بن معاوية ام مسكين بنت عمرو على ام هاشم فقال لها

ما لك ام هاشم تبكين ۞ من قدر حل بكم تضجين
باعت على بيعك ام مسكين ۞ ميمونة من نسوة ميامين

وفي الحديث نهى عن بيعتين في بيعة وهو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة
ونسية بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد
ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح
للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى
عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان واما ما ورد في حديث المزارعة
نهى عن بيع الارض قال ابن الاثير اي كرايها وفي حديث اخر لا تبيعوها اي لا تكروها
والبيعة الصفقة على ايجاب البيع والبيعة المبايعة والطاعة وقد تبايعوا على
الامر كقولك اصفقوا عليه وبايعه عليه مبايعة عاهده وبايعته من البيع والبيعة
جميعا والتبايع مثله وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن
المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة
نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنيسة النصارى
وقيل كنيسة اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى وبيع وصلوات ومساجد قال
الازهري فان قال قايل فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جا
الكتاب العزيز بنسخ شريعة النصارى واليهود فالجواب في ذلك ان البيع والصوامع
كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين على ما امروا به غير مبدلين ولا مغيرين فاخبر
الله جل ثناوه ان لولا دفعه الناس عنها لفساد بعض الناس لهدمت متعبدات
كل فريق من اهل دينه وطاعته في كل زمان فبدا بذكر البيع على المساجد لان صلوات
من تقدم من انبيا بني اسرايل واممهم كانت فيها قبل نزول القران وقبل تبديل
من بدل واحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم فبدا جل ثناوه بذكر الاقدم

واخر ذكر الاحدث لهذا المعنى و تنابيع بغير همز موضع قال ابو ذويب

فكانها بالجزع جزع تنابع ۞ واولات ذي العرجاء نهب مجمع

قال ابن جني هو فعل يتفول وزنه تفاعل كتضاربه ونحوه الا انه سمي به مجردا من ضميره فلذلك اعرب ولم يحك ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كذرى حبا وتابط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن الوتد فتصير متفاعلن الى متفاعل وهذا لا يجيزه احد فان قلت فهلا نونته كما تنون في الشعر الفعل نحو قوله

من طلل كالاتحمي انهجن ۞ وقوله ۞ دا ينت اروي والديون تقضين

فكان ذلك يفي بوزن البيت لمجيء نون متفاعلن قيل هذا التنوين انما يلحق الفعل في الشعر اذا كان الفعل قافية فاما اذا لم يكن قافية فان احدا لا يجيز تنوينه ولو كان تنابيع مهموزا لكانت نونه وهمزته اصليين فكان كعذافر وذلك ان النون وقعت موقع اصل يحكم عليها بالاصلية والهمزة حشو فيجب ان تكون اصلا فان ذلك مثلها كهمزة حطائط وجرائض قيل ذلك شاذ فلا يجوز الحمل عليه وصرف تنابيع وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة والله اعلم

فصل التاء

تبع تبع الشيء تبعا وتباعا على الافعال وتبعت الشيء تبوعا سرت في اثره واتبعه واتبعه وتتبعه قفاه وتطلبه متبعا له وكذلك تتبعه وتتبعته تتبيعا قال القطامي

وخير الامر ما استقبلت منه ۞ وليس بان تتبعه اتباعا

وضع الاتباع موضع التتبع مجازا قال سيبويه تتبعته اتباعا لان تتبعت في معنى اتبعت وتبعت القوم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم او مروا بك فمضيت معهم وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه والتباعة مثل التبعة قال الشاعر

اكلت حنيفة ربها زمن التقحم والمجاعه

لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعه

لانهم كانوا قد اتخذوا الهاما من حيس فعبدوه زمانا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه واتبعه الشيء جعله له تابعا وقيل اتبع الرجل سبقه فلحقه وتبعه تبعا واتبعه مر به فمضى معه وفي التنزيل في صفة ذي القرنين ثم اتبع سببا بتشديد التاء ومعناها تبع وكان ابو عمرو بن العلاء يقروها بتشديد التاء وهي قراءة اهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها ثم اتبع سببا بقطع الالف اي لحق وادرك قال ابو عبيد وقراءة ابي عمرو احب الي من قراءة الكسائي واستتبعه طلب اليه ان يتبعه وفي خبر الطسمي انا فدن طسم الى حسان الملك الذي غزا جديسا انه استتبع كلبة له اي جعلها تتبعه والتابع التالي والجمع تبع وتباع وتبعة والتبع اسم للجمع ونظيره خادم وخدم وطالب وطلب وغائب وغيب وسالف وسلف وراصد ورصد ورائح وروح وفارط وفرط وحارس وحرس وعاس وعسس وقافل من سفره وقفل وخابل وخبل وخول وخبل وهو الشيطان وبعير هامل وهمل وهو الضال المهمل قال كراع هذا جمع والصحيح ما بدانا به وهو قول سيبويه فيما ذكر من هذا وقياس قوله فيما لم يذكره منه وا التبع يكون واحدا وجماعة وقوله عز وجل انا كنا لكم تبعا يكون اسما لجمع تابع ويكون مصدرا اي ذوي تبع ويجمع على اتباع وتبعت الشيء واتبعته مثل ردفته واردفته ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب قال ابو عبيد اتبعت القوم مثل افتعلت اذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم قال واتبعتهم مثل افتعلت اذا مروا بك فمضيت وتبعتهم تبعا مثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى

اتبعتهم

اتبعتهم اي حتى ادركتهم وقال الفراء اتبع احسن من اتبع لان الاتباع ان يسير الرجل وانت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانك قفوته وقال الليث تبعت فلانا واتبعته واتبعته سواء واتبع فلان فلانا اذا تبعه يريد به شرا كما اتبع الشيطان الذي انسلخ من اياتنا فكان من الغاوين وكما اتبع فرعون موسى واما التتبع فان تتتبع في مهلة شيئا بعد شيء وفلان يتتبع مساوي فلان واثره ويتتبع مداق الامور ونحو ذلك وفي حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر الصديق بجمع القران قال فعلقت اتتبعه من اللخاف والعسب وذلك انه استقصى جميع القران من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب في اللخاف وهي الحجارة وفي العسب وهي جريد النخل وذلك ان الرق اعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر كاتب الوحي فيما تيسر من كتف ولوح وجلد وعسب وصحيفة وانما تتبع زيد بن ثابت القران وجمعه من المواضع التي كتبت فيه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من احفظ الناس للقران استظهارا واحتياطا لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظ او يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على ان الكتابة اضبط من صدور الرجال واحرى ان لا يسقط منه شيء فكان زيد يتتبع في مهلة ما كتب منه في مواضعه ويضمه الى الصحف ولا يثبت في تلك الصحف الا ما وجده مكتوبا كما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم واملاه على من كتبه واتبع القران ائتم به وعمل بما فيه وفي حديث ابي موسى الاشعري ان هذا القران كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القران ولا يتبعنكم القران فانه من يتبع القران يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القران يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم يقول اجعلوه امامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اي يتبعونه حق اتباعه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حتى نبذوا ما امروا به وراء ظهورهم لانه اذا اتبعه كان بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القران اي لا يطلبنكم القران بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قال ابو عبيد وهذا معنى حسن يصدقه الحديث الاخر ان القران شافع مشفع وماحل مصدق فجعله يمحل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة فسره ثعلب فقال هم اتباع الزوج ممن يخدمه مثل الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة ابن عبيد الله اي خادما والتبع كالتابع كانه سمي بالمصدر وتبع كل شيء ما كان على اخره والتبع القوائم قال ابو داود في وصف الظبية

وقوائم تبع لها من خلفها ۞ زمع زوائد

وقال الازهري التبع ما تبع اثر شيء فهو تبعه وانشد بيت ابي داود الايادي في صفة ظبية

وقوائم تبع لها من خلفها ۞ زمع معلق

وتابع بين الامور متابعة وتباعا واتر ووالى وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتتابع والتباع الولاء يقال تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على اثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك رميته فاصبته بثلاثة اسهم تباعا اي ولاء وتتابعت الاشياء تبع بعضها بعضا وتابعه على الامر اسعده عليه والتابعة الرئي من الجن الحقوه الهاء للمبالغة او لتشنيع الامر او على ارادة الداهية والتابعة جنية تتبع الانسان وفي الحديث اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة كان لها تابع من الجن التابع هاهنا جني يتبع المراة يحبها والتابعة تتبع الرجل تحبه وقولهم معه تابعة اي من الجن والتبيع الفحل من ولد البقر لانه يتبع امه وقيل هو تبيع اول سنة والجمع اتبعة واتابع واتابيع كلاهما جمع الجمع والانثى تبيعة وهو التبع والجمع اتباع والانثى تبيعة وفي الحديث

عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فامره في صدقة البقر ان ياخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال ابو فقعس الاسدي ولد البقر اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ قال الليث التبيع العجل المدرك الا انه يتبع امه بعد قال الازهري قول الليث التبيع المدرك وهم لانه يدرك اذا اثنى اي صار ثنيا والتبيع من البقر يسمى تبيعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبيعا قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة اعوام فهو ثني وحينئذ يسن والانثى مسنة وهي التي تؤخذ في اربعين من البقر وبقرة متبع ذات تبيع وحكى ابن بري فيها متبعة ايضا وخادم متبع يتبعها ولدها حيث ما اقبلت وادبرت وعم به اللحياني فقال المتبع التي معها اولاد وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها وتبيع المراة صديقها والجمع تبعا وهي تبيعته وهو تبع نسا والجمع اتباع وتبع نسا عن كراع حكاها ايضا في المجرد اذا جد في طلبهن وحكى اللحياني هو تبعها وهي تبعته قال الازهري تبع نسا اي يتبعهن وحدث نسا يحادثهن وزير نسا يزورهن وخلب نسا اذا كان يخالبهن وفلان تبع ضلة مضاف والتبيع النصير والتبيع الذي لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان اي احيل له عليه واتبعه عليه احاله وفي الحديث الظلم في الواجد واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملي قادر فليحتل من الحوالة قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التا وصوابه بسكون التا بوزن اكرم قال وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرا اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها قال الليث يقال للذي له عليك مال يتابعك به اي يطالبك به تبيع وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثير ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي والتبيع الغريم قال الشماخ

تلوذ ثعالب الشرفين منها ... كما لاذ الغريم من التبيع

وتبعه بماله اي طلبه والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به وهو الذي يتبع الغريم بما احيل عليه والتبيع التابع وقوله تعالى فنغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفرا اي ثائرا ولا طالبا بالثار لاغراقنا اياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان يصرفه عنكم وقيل تبيعا مطالبا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف اي المطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان ورفع قوله فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسنذكر ذلك مستوفى في فصل عفا في قوله فمن عفي له من اخيه شي والتبعة والتباعة ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعة والتباعة ما فيه اثم يتبع به يقال ما عليه من الله في هذا تبعة ولا تباعة قال وداك بن ثميل

هم الى الموت اذا خيروا ... بين تباعات وتقتال

قال الازهري التبعة والتباعة اسم الشي الذي لك فيه بغية شبه ظلامة ونحو ذلك وفي امثال العرب اتبع الفرس لجامها يضرب مثلا للرجل يؤمر برب الصنيعة واتمام الحاجة والتبع والتبع جميعا الظل الذي يتبع الشمس قالت سعدى الجهنية ترثي اخاها اسعد

برد

برد المياه حضيرة ونفيضة ... ورد القطاة اذا اسمال التبع

التبع الظل واسمئلاله بلوغه نصف النهار وضموره وقال ابو سعيد الضرير التبع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعا لاتباعه الثريا قال الازهري سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتويبع قال وما اشبه ما قال الضرير بالصواب لان القطا ترد المياه ليلا وقل ما تردها نهارا ولذلك يقال ادل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فراط القطا ... ان من وردي تغليس النهل

قال ابن بري وتبع الله التابع والتبع الحادي والتالي قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها ... اجير في حدايات الوقير

والتبابعة ملوك اليمن واحدهم تبع سموا بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كلما هلك واحد قام مقامه اخر تابعا له على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة النسب وقول ابي ذويب

وعليهما ماذيتان قضاهما ... داود او صنع السوابغ تبع

وعليهما ماذيتان قضاهما الداود او صنع السوابغ تبع

سمع ان داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سخر له الحديد فكان يصنع منه ما اراد وسمع ان تبعا عملها وكان تبع امر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان اعظم شانا من ان يصنع بيده وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قال الزجاج جا في التفسير ان تبعا كان ملكا من الملوك وكان مومنا وان قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة وجا ايضا انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية حمير هذا قبر رضوى وقبر حبى ابنتي تبع لا تشركان بالله شيئا قال الازهري واما تبع الملك الذي ذكره الله عز وجل في كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ادري تبع كان لعينا ام لا قال ويقال انه اول من اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضايع تبع لتلك البلاد وفي الحديث لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة قيل هو ملك في الزمان الاول اسمه اسعد ابو كرب وقيل كان ملك اليمن لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من اليعاسيب وهو اعظمها واحسنها والجمع التبابيع تشبيها باولئك الملوك وكذلك الناهنا يشعروا بالها هنالك والتبع سيد النحل وتابع عمله وكلامه اتقنه واحكمه قال كراع ومنه حديث ابي واقد الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في طلب الاخرة من الزهد في الدنيا اي احكمناها وعرفناها ويقال تابع فلان كلامه وهو يتتبع الكلام اذا احكمه ويقال هو يتابع الحديث اذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم اذا كان علمه يشاكل بعضه بعضا لا تفاوت فيه وغصن متتابع اذا كان مستويا لا ابن فيه ويقال تابع المرتع المال فتتابعت اي سمنت خلقها فسمنت حسنت قال ابو وجزة السعدي

حرف مليكه كالنخل تابعها ... في خصب عليهن افراف وتهويل

وناقة متعرف تمكث سنتين او ثلاثا لا تلقح واما قول سلامان الطائي

اخفن اطناني ان شكين وانني ... لفي شغل عن دحلي اتتبع

فانه اراد دحلي الذي يتتبع فطرح الذي واقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال ابن الانباري وانما اقحم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعته الاسما قال ابن عون قلت للشعبي ان رفيعا ابا العالية اعتق سائبة فاوصى بماله كله فقال ليس ذلك له انما ذلك للتابعة قال النضر التابعة ان يتبع الرجل الرجل فيقول انا مولاك قال الازهري اراد ان المعتق سائبة ماله لمعتقه والتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح

ترع
تخطع
نزع

تبرع تبرع وترعب موضعان بين مرفعهم ابا هات الناصل

تخطع تخطم اسم قال ابن دريد اظنه مصنوعا لانه لا يعرف معناه

ترع ترع الشي بالكسر ترعا وهو ترع وترع امتلا وحوض ترع بالتحريك ومترع اي مملوء وكوز ترع اي ممتلي وجفنة مترعة والترعة هو قال العجاج

واقترش الارض سيلا ترعا ● وهذا البيت اورده الجوهري سيلا ترعا

قال ابن بري هو لرؤبة قال والذي في شعره بسيل باللام وبعده

يملا اجواف البلاد المهيعا ● قالوا ترع فعلا ما من قال ووصف بني تميم

وانهم افترشوا الارض بعد كالسيل كثرة ومنه سيل اترع وسيل ترّاع اي يملا الوادي وقيل لا يقال ترع الاناء ولكن اترع الليث الترع امتلا الشي وقد اترعت الاناء ولم اسمع ترع الاناء وسحاب ترع كثير المطر قال ابو وجزة

كانما طرقت ليلي معهدة من الرياض ولاهبا عارض ترع

وترع الرجل ترعا فهو ترع اقتحم الامور مرحا ونشاطا ورجل ترع فيه عجلة وقيل هو المستعد للشر والغضب السريع اليهما قال ابن احمر

الخرجي الهجان الفرع لا ترع ضيق المجم ولا جان ولا تفل

وقد ترع ترعا والترع السفيه السريع الى الشر والترعة من النسا الفاحشة الخفيفة وتترع الى الشي تسرع وتترع الينا بالشر تسرع والمتترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الماتحي الحرب يسعى نحوها ترعا حتى اذا ذاق منها حاجما بردا

الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروي الازهري عن الكلابيين فلان ذو مترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المتفق واخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نزعني الترع الاسراع الى الشي اي ما اسرع اليّ في النهي وقيل نزعه عن وجهه ثناه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة المكان المرتفع خاصة خاصة من الارض قال ثعلب هو ماخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال ابو زياد الكلابي احسن ما يكون الروضة على المكان فيه غلظ وارتفاع وانشد قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة خضرا جاد عليها مسبل هطل

فاما قول ابن مقبل

هاجوا الرحيل وقالوا ان مشربكم ماء الزنانير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنانير كانه قال عذرات الزنانير وهي موضع ورواه ابن الاعرابي الترع وزعم انه اراد المهوه فهو على صفة الماوية وهذا القول ليس بالمعروف لانا لم نسمعهم قالوا بئر ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من ابواب الجنة قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث وقال ابو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يوديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك قوله في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض فليقرا الحم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي هذه الاشيا تودي الى الجنة وقيل الترعة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان قدمي على ترعة من ترع الحوض فلم يفسره

ابو

ابو عبيد ابو عمرو والترعة مقام الشاربة من الحوض وقال الازهري ترعة الحوض مفتح الما اليه ومنه يقال اترعت الحوض اتراعا اذا ملاته واترعت الاناء فهو مترع والمتراع الابواب عن ثعلب قال هدبة بن خشرم

يجري في ترعة بين حلقة ازوم اذا اعصت وكبل مضبب

قال ابن بري والذي في شعره يجتر في حداده ● الازهري عن حماد بن سلمة انه قال قرات في مصحف ابي بن الحرث ونزعت الابواب قال هو في معنى غلقت الابواب والترعة فم الجدول ينفجر من النهر والجمع كالجمع وفي الصحاح والترعة افواه الجداول قال ابن بري صوابه والترع جمع ترعة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر قدمي على ترعة من ترع الجنة وقال ان عبدا من عباد الله خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شا وبين لقائه فاختار العبد لقا ربه قال فبكى ابو بكر حين قالها وقال بل نفديك باباينا يا رسول الله قال ابو القاسم الزجاجي والرواية متصلة ويبين وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في مرضه الذي مات فيه نعى نفسه صلى الله الله عليه وسلم الى اصحابه والترعة مسيل الما الى الروضة والجمع من كل ذلك ترع والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيبس معه وهي احب الشجر الى الحمير وسيرا تراع شديد والترياع بكسر التاء واسكان الرا موضع

تسع

تسع التسع والتسعة من العدد معروف يجري وجوهه على التانيث والتذكير تسعة رجال وتسع نسوة يقال تسعون في موضع الرفع وتسعين في موضع النصب والجر واليوم التاسع والليلة التاسعة وتسع عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا غير انك تقول تسع عشرة امراة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر اي تسعة عشر ملكا واكثر القرا على هذه القراة وروي تسعة عشر بسكون العين وانما اسكنها من اسكنها لكثرة الحركات والتفسيران على سقر تسعة عشر ملكا وقول العرب تسعة اكثر من ثمانية فلا تصرف اذا اردت قدر العدد لا نفس المعدود وانما ذلك لانها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى كذا وبين من قوله ● غدت على بز وبرا

وهو مذكور في موضعه والتسع في المونث كالتسعة في المذكر وتسعهم يتسعهم بفتح السين صار تاسعهم وتسعهم كانوا ثمانية فاتمهم تسعة واتسعوا كانوا ثمانية فصاروا تسعة ويقال هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز ان يقال هو تاسع تسعة ولا رابع اربعة على الاضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هذا قول الفرا وغيره من الحذاق والتاسوعا اليوم التاسع من محرم وقيل هو يوم العاشورا واظنه مولدا وفي حديث ابن عباس لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني عاشورا كانه تاول فيه عشر الورد انها تسعة ايام والعرب تقول وردت الما عشرا يعنون يوم التاسع ومن هاهنا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانها عشران وبعض الثالث فجمع فقيل عشرين وقال ابن بري لا احسبهم سموا عاشورا تاسوعا الا على الظما نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكرا الازهري من انه عنى عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال ان بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من اظما الابل ان ترد الى تسعة ايام والابل تواسع واتسع القوم فهم متسعون اذا وردت ابلهم لتسعة ايام وثماني ليال وحبل متسوع على تسع قوى والتسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر وهي بعد النفل لانها اخر ليلة منها

هي التاسعة وقيل الليالي الثلاث من اول الشهر والاول اقيس قال الازهري
العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وبعدها ثلاث نفل وبعدها ثلاث تسع سمي
تسعا لان اخرتهن الليلة التاسعة كما قيل لثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئتها
الليلة العاشرة والعشير والتسيع بمعنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة
يطرد في جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر ولم اسمع تسيعا الا لابي زيد وتسع
المال يتسعه اخذ تسعه وتسع القوم بفتح السين ايضا يتسعهم اخذ تسع اموالهم وقوله
تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات قيل في التفسير انها اخذ ال فرعون بالسنين
وهو الجدب حتى ذهبت ثمارهم وذهب من اهل البوادي مواشيهم ومنها اخراج موسى
عليه السلام يده بيضا للناظرين ومنها القاه عصاه فاذا هي ثعبان مبين ومنها ارسال
الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر ومن اياته
انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المنكمش الماضي في امره قال الازهري والاعرف
ما قال الا ان يكون مفتعلا من السعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال الا ان
يكون وفي نسخة من كتاب الليث مِسْتَع وهو المنكمش الماضي في امره ويقال مسدع لغة
قال ورجل مِسْتع اي سريع

تعع التع الاسترخا تع تعا واتع واكتع عن ابن دريد قال ابو منصور في ترجمة
تعع روى الليث بالمثنا بالتا المتتايع اذا قا وهو خطا انما هو بالثا المثلثة لا غير من
الثعثعة والتعتعة كلام فيه لثغة والتعتعة الحركة العنيفة وقد تعتعه اذا
عتله واقلقه ابو عمرو وتعتعت الرجل وتلتلته وهوان تقلقله وتدبر به وتعنف
عليه في ذلك وهي التعتعة والتلتلة ايضا وفي الحديث حتى يوخذ للضعيف
حقه غير متعتع بفتح التا اي من غير ان يصيبه اذى يقلقله ويزعجه والتعتع
الفافا والتعتعة في الكلام ان يعي بكلامه ويتردد من حصر او عي وقد تعتع
في كلامه وتعتعه العي ومنه الحديث الذي يقرا القران ويتتعتع فيه اي يتردد
في قراته ويتبلد فيها لسانه وتعتع فلان اذا ارتج عليه قوله ولا ادري ما الذي تعتعه
ووقع القوم في تعاتع اذا وقعوا في اراجيف وتخليط وتعتعت الدابة ارتطمت
في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تعتع البعير وغيره اذا ساخ في الخبار
اي في وعوثة الرمال قال الشاعر

يتعتع في الخبار اذا علاه ويعثر في الطريق المستقيم

تلع تلع النهار يتلع تلعا وتلوعا واتلع ارتفع وتلعت الضحى تلوعا واتلعت
انبسطت وتلع الضحى وقت تلوعها عن ابن الاعرابي وانشد

ان غردت في بطن واد حمامة بكيت ولم يعذرك بالجهل عاذر
تعالين في عبرية تلع الضحى على فنن قد نعمته السرائر

وتلع الظبي والثور من كناسه اخرج راسه وسما بجيده واتلع راسه اطلعه فنظر قال
ذو الرمة

كما اتلعت من تحت ارطى صريمة الى نباة الصوت الظبا الكوانس

وتلع الرجل راسه اخرجها من شي كانت فيه وهو شبه طلع الا ان طلع اعم قال
الازهري في كلام العرب اتلع راسه وتلع اذا طلع وتلع الراس نفسه واستشهد ببيت
ذي الرمة والاتلع والتلع والتليع الطويل وقيل العنق وقال الازهري في ترجمة بتع
البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر قال ابو عبيد اكثر ما يراد بالاتلع طول
العنق وقد تلع تلعا فهو تلع بين التلع وقول غيلان الربعي

يستمسكون من حذار الالقا بتلعات كجذوع الصيصا

يعني بالتلعات هنا سكان السفن وقوله من حذار الالقا اراد من خشية ان

يلقوا

يلقوا في البحر فيهلكوا وقوله كجذوع الصيصا اي ان قلوع هذه السفينة طويلة حتى
كانها جذوع الصيصا وهو ضرب من التمر نخله طوال وامراة تلعا بينة التلع وعنق
اتلع وتليع من ذكر طويل وتلعا في مرانث قال الاعشى

يوم تبدي لنا قتيلة عن جيد تليع تزينه الاطواق

وقيل التلع طوله وانتصابه وغلظ اصله وجدل اعلاه والاتلع ايضا والتلع الطويل
من الادب قال

وعلقوا في تلع الراس حذب

والانثى تلعة وتلعا والتلع الكثير التلفت
حوله وقيل تليع وسيد تليع وتلع رفيع وتتلع في مشيه وتتالع مد عنقه ورفع
راسه وتتلع مد عنقه للقيام يقال لزم فلان مكانه فقعد فما يتتلع اي فما يرفع راسه
للنهوض ولا يريد البراح والتتلع التقدم قال ابو ذويب

فوردن والعيوق مقعد رابي الضربا فوق النجم لا يتتلع

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيبويه وفي حديث علي لقد
اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها والتلعة ارض
مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة اسفل منها وهي مكرمة من
المنابت والتلعة مجرى الما من اعلى الوادي الى بطون الارض والجمع التلاع ومن
امثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة يضرب للرجل الذليل الحقير وفي الحديث
فيجي مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع وفي الحديث
ليضربنهم المومنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ابن الاعرابي ويقال في مثل ما اخاف
الا من سيل تلعتي اي من بني عمي وذوي قرابتي قال والتلعة مسيل الما لان من نزل
التلعة فهو على خطر ان جا السيل جرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال
لا اخاف الا من مامني وقال شمر التلاع مسايل الما تسيل من الاسناد والنجاف والجبال
حتى تنصب في الوادي قال وتلعة الجبل ان الما يجي فيخد فيه ويحفره حتى يخلص منه
قال ولا يكون التلاع في الصحاري قال والتلعة ربما جاءت من ابعد من خمسة
فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحاري حفرت فيها كهيئة
الخندق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي او ثلثيه فهو ميثا
وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها
الارجل والتلعة ما انهبط من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الاضداد وقيل
التلعة مثل الرحبة والجمع من ذلك تلع وتلاع قال عارف الطائي

وكنا اناسا دائبين بغبطة يسيل بنا تلع الملا وابارقه

وقال النابغة

عفا ذو حسى من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالتلاع الدوافع

حكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده
ابومحلم اخواب العميثل الاعرابي فقال ما التلعة فقلت اهل الرواية يقولون
هو من الاضداد يكون لما علا ولما سفل قال الراعي في العلو

كدخان مرتجل باعلى تلعة غرثان ضرم عرفجا مبلولا

وقال زهير في الانهباط

واني متى اهبط من الارض تلعة اجد اثرا قبلي جديدا وعافيا

قال وليس كذلك انما هي مسيل ما من اعلى الوادي الى اسفله فمرة يوصف اعلاها ومرة
يوصف اسفلها وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من
الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها وفلان لا يوثق بسيل تلعته يوصف
بالكذب اي لا يوثق بما يقول وما يجي به فهذه ثلاثة امثال جاءت في التلعة وقول

كثير عزة

يكل تلاعة كالبد رلما تنورا واستقبل على الحال

قيل في تفسيره التلاعة ما ارتفع من الارض شبه الناقة به وقيل التلاعة الطويلة العنق والباب واحد وتلعة موضع قال جرير

الا ربما هاج التذكر والهوى بتلعة ارشاش الدموع السواجم

وقال ايضا

وقد كان في بقعا ريب لشايكم وتلعة والجوفا يجري غديرها

ويروي وتلعة والجوفا يجري غديرها اي يطرد عند هبوب الريح ومتالع بضم الميم جبل قال لبيد

درس المنا بمتالع فأبان بالحبس بين البيد والسوبان

قال ابن بري عجزه

فتقادمت بالحبس والسوبان اراد المنازل فحذف وهو قبيح قال الازهري متالع جبل بناحية البحرين بين السودة والاحسا وفي سفح هذا الجبل عين سيح ماؤه يقال له عين متالع واتلع بنيه بالنزع لغية او لثغة او بدله ورجل تلع بمعنى النزع

نوع

نوع تاع اللبا والسمن يتوعه توعا اذا كسره بقطعة خبز او احدة بها حكي الازهري عن الليث قال التوع كسرك لبا او سمنا بكسرة خبز ترفعه بها تقول منه توعته فانا اتوعه توعا

تبع

تبع التبع ما يسيل على وجه الارض من جمد ذايب ونحوه وشي تايع مايع وتاع الماء يتيع تيعا وتيوعا الاخيرة نادرة وتتيع كلاهما انبسط على وجه الارض واتاع الرجل اتاعة فهو متيع قاء واتاع قيئه واتاع دمه فتاع يتيع تيوعا وتاع الشيء يتيع تيوعا اي حرج والتيع متاع قال القطامي وذكر الجراحات

فظلت تعبط الايدي كلوما تمج عروقها علقا متاعا

وتاع السنبل ييبس بعضه وبعضه رطب والريح تتايع باليبيس قال ابو ذويب يذكر عنزه ناقة وانها كابت على راسها فخرت

ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتايع الريح بالقفل

قال الازهري يقال اتايعت الريح بورق الشجر اذا ذهبت به واصله تتابعت به والقفل ما يبس من الشجر والتتايع في الشي وعلى الشي التهافت فيه والمتابعة عليه والاسراع اليه يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا وتسارعوا اليه والسكران يتتايع اي يرمي بنفسه وفي حديثه صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على ان تتايعوا في الكرب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ويقال في التتايع انه اللجاجة قال الازهري ولم يسمع التتايع في الخير وانما سمعناه في الشر كالتتابع في الخير وتتايع الرجل رمى بنفسه في الامر سريعا من غير تثبت وفي الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النسا قال سعد بن عبادة اذا رأى رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين جلدة افلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران لتممت على جعله شاهدا وكملت بذلك وقوله لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران اي يتهافت ويقع فيه وقال ابن شميل التتايع ركوب الامر على خلاف الناس والتتايع تحمل في مشيه في الحراد احركة الواحدة حتى يكاد ينفك والتيعة بالكسر الاربعون

من غنم الصدقة وقيل التيعة الاربعون من الغنم من غير ان يخص بصدقة ولا غيرها وفي الحديث انه كتب لوايل بن حجر كتابا فيه على التيعة شاة والتيمة مذكورة لصاحبها قال الازهري قال ابو عبيد التيعة الاربعون من الغنم لم يزد على هذا التفسير والتيمة مذكورة في موضعها قال والتيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكاة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم وقال ابو سعيد الضرير التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة والخمس من الابل فيها شاة وانما تيح التيعة لتبعه صاحب المال فلما وجب فيه الحق تاع اليه المصدق اي عجل وتاع رب المال الى اعطايه فجاد به قال واصله من التيع وهو التي يقال اتاع قيئه فتاع وحكي شمر عن ابن الاعرابي قال التيعة لا ادري ما هي قال وبلغنا عن الفرا انه قال التيعة من الشا القطعة التي تجب فيها الصدقة ترعى حول البيوت ابن شميل التيع ان تاخذ الشي بيدك يقال تاع به يتيع تيعا وتيع به اذا اخذه بيده وانشد

اعطيتها عودا وتعت بتمره وخير المراغي قد علمنا قصارها

قال هذا رجل يزعم انه اكل رغوة مع صاحبة له فقال اعطيتها عودا تاكل به وتعت بتمرة اي اخذتها اكل بها والمرغاة العود او التمر او الكسرة ترتغي بها وجمعه المراغي قال الازهري رايته بخط ابي الهيثم وتعت بتمره قال ومثل ذلك وتعت بها واعطاني تمرة فتعت بها وانا ثقة فيه واتثبت قال واعطاني خلال درهما فتعت به اي اخذته الصواب بالعين غير معجمة وقال الازهري في اخر هذه الترجمة التيوعات كل بقلة او ورقة اذا قطعت او قطع ظهرها لبن ابيض يسيل منها مثل ورق التين ويقول اخر يقال لها التيوعات حكى الازهري عن ابن الاعرابي تع تع اذا امرته بالتواضع وتتايع القوم في الارض اي تباعدوا فيها على عمى وشدة قال ابن الاعرابي التاعة الكلمة من اللبا التخينة وفي نوادر الاعراب تتيع على فلان وفلان تيعان وتبجان وتيع وتبج وتبقان وتبق مثله

فصل الثاء

ثرع

ثرع ابن الاعرابي ثرع الرجل اذا طفل على قوم

ثطع

ثطع الثطع الزكام وقيل هو مثل الزكام والثطاعي ماخوذ منه وقد ثطع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مثطوع اي زكم وقيل هو مثل الزكام والسعال وثطع ثطعا اذا ذل وليس بثبت

ثعع

ثعع ثع يثع ثعا وثععا قا وفي الحديث ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون يصيبه بالغداة والعشا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى في الارض قال ابو عبيد ثع ثعة اي قاء قاءة والثعة المرة الواحدة وثعثعت الثع بكسر الثا ثعا كثعثعت عن ابن الاعرابي قال ابن بري ثعثعت الثع ثعا وثعثعا عن ابن الاعرابي قال الشاعر

يعود في ثعه حدثان مولده وان اسن تغدى جيره كلفا

وقال ابن دريد ثع وثع سواد وهي مذكورة في بابه وقال ابو منصور اعاهي بالتا المثلثة لا غير وقد رواها الليث بالتا وهو خطا وقد ذكرنا نفس لفظه في ترجمة تعع في فصل التا قال وهو من الثعثعة والتعتعة كلام فيه لثغة وانثع القي والدم من فيه انبعاثا اندفع وانثع ينثع وهاع وانثاع كله اذا قا والثعثعة حكاية صوت القالس وقد تثعثع يثعثع وتعتعه والتعتعة كلام رجل تغلب عليه الثا

والعين وقيل هو الكلام الذي لا نظام له والثعثع اللؤلؤ ويقال للصدف ثعثع والصوف الاحمر ثعثع ايضا قال الازهري في خطبته فيما عثر به على غلط احمد البشتي انه ذكر ان ابا تراب انشد

اذ تمنعي صوبك صوب المدمع * يجري على الخد كصيب الثعثع

فقيد البشتي الثعثع بكسر الثاءين ثم فسر صيب الثعثع انه شيء له حب يزرع س فاخطا في كسر الثاءين وفي التفسير والصواب الثعثع بفتح الثاءين وهو صدف اللؤلؤ قال ذلك احمد بن يحيى ومحمد بن يزيد المبرد

ثلع هذه ترجمة انفرد بها الجوهري وذكرها بالمعجمة لا بالمهملة في ترجمة ثلع في حروف العين المعجمة فقال هنا الثلغ لغة في الثلع ثلعه اي شدخه والمثلع المتشدخ من البسر

ثوع ابن الاعرابي ثع ثع اذا امرته بالانبساط في البلاد في طاعة والثوع شجر من اشجار البلاد عظام ويسموا له ساق غليظة وعناقيد كعنا قيد البطم وهو مما تدوم خضرته وورقه مثل ورق الجوز وهو وسط الاغصان وليس له حمل ولا ينتفع به في شيء واحد ثه ثوعة قال الدينوري الثعة شجرة تشبه الثوعه وحكى الازهري عن ابن عمرو الشيباني الثاذى وعن ابن الاعرابي الثاعة القذفة وذكر ابن بري ان ابن خالويه حكى عن العامري ان الثواعة الرجل النحيس الاحمق

ثيع قال ابن سيدة ثاع الماء وقال غيره ثاع الشيء يثيع ويثاع ثيعا وثيعانا سال

فصل الجيم

جبع الجباع سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على راسه تمرة لئلا تعقر عن كراع قال ابن سيدة ولا احقه وانما هو الجماع والجماح وامراة جباع وجباعة قصيرة قال ابن مقبل شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل

وطفلة غير جباع ولا نصف * من دل امثالها باد ومكتوم

اي غير قصيرة كذا رواه الاصمعي غير جباع ولا اعرف غير جباع

جلنبع حكى الازهري عن الخليل بن احمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا واما الخماسي فلا يكون الا اسما وهو قول سيبويه ومن قال بقوله وانشد فيه ما كان انشدني قال وكان ابو الهميسع ذكر انه من اعراب مدين لا نكاد نفهم كلامه وكتبته ثم والابيات التي انشدني

اذ تمنعي صوبك صوب المدمع * تجري على الخد كصيب الثعثع

من طمحة صبيرها جحلنجع * لم يحضها الجدول بالتنوع

قال وكان يسمي الكوز المخصى وقال الازهري عن هذه الكلمة وما بعدها في اول باب الرباعي من حرف العين هذه حروف لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب العاربة ما اودعوا كتبهم ولم اذكرها وانا احقها ولكني ذكرتها استنكارا لها وتعجبا منها ولا ادري ما صحتها ولم اذكرها ههنا مع هذا القول الا لئلا يذكرها ذاكر او يسمعها سامع فيظن بها غير ما تقلنت فيها والله اعلم

جدع الجدع القطع وقيل هو القطع البائن في الانف والاذن والشفة واليد ونحوها جدعه يجدعه جدعا فهو جادع وحمار مجدع مقطوع الاذنين قال ذو الخرق الطهوي

اتاني كلام التغلبي ابن ديسق * ففي اي هذا ويله يتترع

ثلع

نوع

ثبع

جبع

جلع

جدع

بعوز

يقول الخنى وابغض العجم ناطقا * الى ربه صوت الحمار اليجدع

اراد الذي يجدع فادخل اللام على الفعل المضارع لمضارعته الاسم للذي كما تقول هو اليضربك وهو من ابيات الكتاب وقال ابو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعر وهذا مما حكاه للفراء من انه رجلا اقبل فقال اخرها هو ذا فقالوا اسامع نعم الهاي هو ذا فادخل اللام على الجملة من المبتدا والخبر تشبيها لها بالجملة المركبة من الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ابي ذا الخرق هذا من ابيات الكتاب كما ذكره الجوهري وانما هو في نوادر ابي زيد وقد جدع جدعا وهو اجدع بين الجدع والانثى جدعا قال ابو ذويب يصف الكلاب والثور

فانصاع من حذر وسد فروجه * غبر ضوار وافيان واجدع

اجدع اي مقطوع الاذن وافيان لم تقطع من اذانهما شيء وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من المجدوع والجدعة ما بقي منه بعد القطع والجدعة موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع والجدع ما انقطع من مقادم الانف الى اقصاه سمي بالمصدر وناقة جدعا قطع سدس اذنها او ربعها او ما زاد على ذلك الى النصف والجدعا من المعز المقطع ثلث اذنها فصاعدا وعم به ابن الانباري جميع الشاء المجدع الاذن وفي الدعا على الانسان جدعا له وعقرا نصبوها في حد الدعا على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره وحكى سيبويه جدعته تجديعا وعقرته قلت له ذلك وهو مذكور في موضعه فاما قوله

تراه كان الله يجدع انفه * وعينيه ان مولاه ثاب له وفر

فعلى قوله

يا ليت بعلك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

انما اراد ويفقا عينيه واستعار بعض الشعراء الجدع والعرنين للدهر فقال

واصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا * والاعرف

واصبح الدهر ذو العلات قد جدعا

وجداع السنة الشديدة تذهب بكل شيء كانها تجدعه قال ابو حنبل الطائي

لقد آليت اغدر في جداع * وان منيت امات الرباع

وهي الجداع يضاعف يبينه لمكان الالف واللام والجداع الموت كذلك ايضا والمجادعة المخاصمة وخادعه مجادعة وجداعا شاتمه وشاره كان كل واحد منهما جدع انف صاحبه قال النابغة الذبياني

اقارع عوف لا احاول غيرها * وجوه قرود تبتغي من تجادع

وكذلك التجادع ويقال اجدعهم بالامر حتى تذلوا حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه على المثل اي اجدع انوفهم وحكي عن ثعلب عام تجدع افاعيه وتجادع اي ياكل بعضه بعضا لشدته وكذلك تركت البلاد تجدع وتجادع افاعيها اي ياكل بعضها بعضا قال وليس هنالك اكل ولكن يريد تقطع وقال ابو حنيفة المجدع من النبات ما قطع من اعلاه ونواحيه او اكل ويقال جدع النبات القحط اذا لم يزكه لانقطاع الغيث عنه وقال ابن مقبل وغيث مريع لم يجدع نباته * وكلاجداع بالفم اي ذو قال ربيعة ابن مقروم الضبي

وقد اصل الخليل وان نأى * وغب عداوتي كلا جداع

قال ابن بري قوله كلاحبلا أي كلا الحبلين اي يجدع من رعاه بقول غب غد وفي ملا فيه الجدع لمن رعاه وغب بمعنى بعد وجدع الغلام يجدع جدعا فهو جدع سا عذاه قال اوس بن حجر

وذات هدم عار نواشرها تصمت بالما تولبا جدعا

وقد صحفه بعض العلما هذه اللفظة قال الازهري في اثنا خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فانشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن الاصمعي لخطابه وكان احدث سنا منه فقال له انما هو تولبا جذعا واراد تقريره على الخطا ولم يفطن المفضل لمراده فقال وكذلك انشدته فقال له الاصمعي حينئذ اخطات انما هو تولبا جدعا فقال له المفضل جذعا جذعا ورفع صوته ومده فقال له الاصمعي لو نفخت في الصور ما نفعك تكلم كلام النمل واصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختاران تجعله بينكما فاتفقا على غلام من بني اسد حافظ للشعر فاحضر فعرضا عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل واما الجدع فقال السيء الغذاء وجدعه وجدعها ساء غذاءه قال ابن بري قال الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله وجدع الفصيل ايضا ساء غذاؤه وجدع الفصيل ايضا ركب صغيرا فوهن وجدعته اي سجنته وحبسته فهو مجدوع وانشد

كانه من طول جدع العفس

وبالذال المعجمة ايضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخير قال ابو الهيثم الذي عندنا في ذلك ان الجدع والجذع واحد وهو حبس من يحبسه على سوء ولايه وعلى الاذا له سكه له قال والدليل على ذلك بيت اوس

تصمت بالما تولبا جدعا

قال وهو من قولك اجدعته فجدع كما تقول ضربه الصقيع النبات فضرب وكذلك صقع وعقرته فعقر اي سقط وانشد ابن الاعرابي

خلق جدعة الرعا

ويروي اجدعه وهو الذي احبسته على مرعى سو وهذا يقوي قول ابي الهيثم والجنادع الاخنا ش وتقال هي جنادب تكون في جحرة اليرابيع والضباب تخرج اذا دنا الحافر من الجحر قال ابن بري قال ابو حنيفة الجندب الصغير يقال له جندع وجمع جنادع ومنه قول الراعي

يحرسني عليه مهابة لحم اذا كان اللئام جنادعا

ومنه قيل رايت جنادع الشر اي اوايله الواحدة جندعة وهو ما دب من الشر وقال محمد بن عبد الله الازدي

لا ادفع ابن العم يمشي على شفا وان بلغتني من اذاه الجنادع

والجنادع الداهية الكثر تقال هو الشيطان والمارد والمارج والاجدع روي عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق ابن الاجدع فقال انت مسروق بن عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان واجدع وجديع اسما وبنو جدعا بطن من العرب وكذلك بنو اجداع وبنو اجداعة

جذع الجذع الصغير السن والجذع اسم له في زمن ليس بسن بنبت ولا تسقط وتعاقبها اخرى قال الازهري اما الجذع فانه يختلف في اسنان الابل والخيل والبقر والشا وينبغي ان يفسر قول العرب فيه تفسيرا مشبعا لحاجة الناس الى معرفته في اضاحيهم وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه

يجذع لاستكماله اربعة اعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق والذكر جذع والانثى جذعة وهي التي اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا جاوزت ستين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزي الجذع من الابل في الاضاحي واما الجذع في الخيل فقال ابن الاعرابي اذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني واما الجذع من البقر فقال ابن الاعرابي اذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا استتم اذا طلع قرنه العجل وقبض عليه فهو عضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رباع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنان واول يوم من الثالث ولا يجزي الجذع من المعز في البقر في الاضاحي واما الجذع من الضان فانه يجزي في الضحية وقد اختلفوا في وقت اجذاعه فقال ابو زيد في اسنان الغنم المعزى خاصة اذا اتى عليها الحول فالذكر تيس والانثى عنز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والانثى جذعة ثم ثنيا في الثالثة ثم رباعا في الرابعة ولم يذكر الضان وقال ابن الاعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الخيل لسنتين قال والعناق تجذع لسنة وربما اجذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضان ان كان ابن شابين اجذع لستة اشهر الى سبعة اشهر وان كان ابن هرمين اجذع لثمانية اشهر الى عشرة اشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضان في الاجذاع فجعل الضان اسرع اجذاعا قال الازهري وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزي الجذع من الضان في الاضاحي لانه ينزو فيلقح قال وهو اول ما يستطاع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلقح حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضان لثمانية اشهر او تسعة قال الليث الجذع من الدواب والانعام قبل ان يثني بسنة وهو اول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به وفي حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان والثني من المعز وقيل لابنة الخس هل تلقح الجذع قالت لا ولا يدع والجمع جذاع وجذعان والانثى جذعة وجذعات وقد اجذع والاسم الجذوعة وقيل الجذوعة في الدواب والانعام قبل ان يثني بسنة وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا رايت بازلا صار جذع فاحذر رواني لم تلق حتفا ان تقع

فسره فقال معناه اذا رايت الكبير يسفه سفه الصغير فاحذر ان يقع البلا ويترك الحتف وقال غير ابن الاعرابي معناه اذا رايت الكبير قد تحاتت اسنانه فذهبت فانه قد فني وقرب اجله فاحذر وان لم تلق حتفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت ما دمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان اخذ فيه حديثا واعدت الامر جذعا اي جديدا كما بدا وفر الامر جذعا اي بدي وقر الامر جذعا اي بداه واذا طفئت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم اعدناها جذعة اي اول ما يبتدا فيها وتجادع الرجلان اي جثيا على المثل قال الاسود

فان اك مد لولا على فانني اخو الحرب لا قحم ولا متجادع

والدهر يسمى جذعا لانه جديد والازلم الجذع الدهر لجدته قال الاخطل

يا بشر لولم اكن منكم بمنزلة القى علي يديه الازلم الجذع

اي لولا كم لاهلكني الدهر وقالت تغلب الجذع من قولهم الازلم الجذع كل يوم وليلة هذا حكاه قال ابن سيده ولا ادري وجهه وقيل هو الاسد وهذا ليس بشي وبقال قال ابن بري قول من قال ان الازلم الجذع الاسد ليس بشي ويقال

لا آتيك الأزلم الجذع أي لا آتيك أبدا إلا الدهر أبدا أجديد كأنه فتى لم يسن م وقول ورقة بن نوفل في حديث المبعث

يا ليتني فيها جذع

يعني في نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ليتني أكون شابا حين تظهر نبوته حتى أبالغ في نصرته والجذاع واحد جذوع النخلة وقيل هو ساق النخلة والجمع أجذاع وجذوع وقيل لا يبين لها جذع حتى يبين ساقها وجذع الشيء يجذعه جذعا عفسه ودلكه وجذع الرجل يجذعه جذعا حبسه وقد ورد بالدال المهملة وقد تقدم والمجذوع الذي يحبس على غير مرعى وجذع الرجل عيا له إذا حبس عنهم خيرا والجذاع حبس الدابة على غير علف قال الرجاز

كأنه من طول جذع العفس ورملان الخمس بعد الخمس

ينحت من أقطاره بفأس

وفي النوادر جذعت بين البعيرين إذا قرنتهما في قرن أي في حبل وجذاع الرجل قومه لا واحد له قال المخبل يهجو الزبرقان

تمنى حصين أن يسود جذاعه فأمسى حصين قد أذل وأقهرا

أي قد صار أصحابه أذلاء مقهورين ورواه الأصمعي قد أذل وأقهرا فأقهر في هذه اللغة في قهر ويكون أقهر وجد مقهورا وخص أبو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان ويقال ذهب القوم جذع يذع إذا تفرقوا في كل وجه وجذبع اسم وجذاع أيضا اسم وفي المثل خذ من جذع ما أعطاك وأصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه منه وقال اجعل هذا في كذا من أمك فضربه فقتله والجذاع أحيا من بني سعد معروفون بهذا اللقب وجذعان الجبال صغارها وقال ذو الرمة يصف السراب

حواريه جذعان القضاف البوائك

أي يجري فيه الشيء القضيف كالنبكة في عظمه والقضفة ما ارتفع من الأرض والجذعمة الصغير وفي حديث علي أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة وأصله جذعة والميم زائدة أراد وأنا جذع أي حديث السن غير مدرك فزاد في آخرها ميما كما زادوها في ستهم العظيم الاست وزرقم الأزرق وكما قالوا للابن ابنم والها للمبالغة

جرع جرع الماء وجرعه يجرعه جرعا وأنكر الأصمعي جرعت بالفتح واجترعه وتجرعه بلعه وقيل إذا تابع مرة بعد أخرى كالمتكارة وقيل تجرعه قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما وقيل له في حار تجرع فقال إنما يتجرع أهل النار قال ابن الأثير التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا أشار به إلى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه والاسم الجرعة والجرعة وهي حسوة منه وقيل الجرعة المرة الواحدة والجرعة ما اجترعته الأخيرة للكهلة على ما أراه سيبويه في هذا النحو والجرعة ملء الفم يتبلعه وجمع الجرعة جرع وفي حديث المقداد ما به حاجة إلى هذه الجرعة قال ابن الأثير تروى بالفتح والضم فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم مع الشرب اليسير وهو أشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيأتي ذكره وجرع الغيظ كظمه على المثل بذلك وجرعه غصص الغيظ فتجرعه أي كظمه ويقال ما من جرعة أحمد عقبانا من جرعة غيظ تكظمها وتصبر الجرعة هنا المثل وهو قولهم أفلت بجريعة الذقن وجريعة الذقن بغير حرف أي وقرب الموت منه كقرب الجريعة من الذقن وذلك إذا أشرف على التلف ثم نجا قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس يريد وأن نفسه صارت في فيه فكاد يهلك فأفلت وتخلص قال أبو زيد ومن أمثالهم في إفلات الجبان أفلتني جريعة الذقن إذا كان قريبا منه كقرب الجرعة من الذقن ثم أفلته وقيل معناه أفلت جريضا قال المهلهل

منا

سائلي وائل وأفلتنا يوما على عدي جريعة الذقن

قال أبو زيد ويقال أفلتني جريضا إذا أفلتك ولم يكد وأفلتني جريعة الريق إذا سبقك فابتلعت ريقك عليه غيظا وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت أني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت أو كذبت فأفلت منه بجريعة الذقن يعني أفلت بعد ما أشرفت على الهلاك والجرعة والجرعة والجرعاء الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة المستوية وقيل هي الدعص لا تنبت شيئا والجرعة عندهم الرملة العذاة الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها وقيل الأجرع كثيب جانب منه رمل وجانب حجارة وجمع الجراح الجرع أجراع وجراع وجمع الجرعة جراع وجمع الجرعة جرع وجمع الجرعاء جرعاوات وجمع الأجرع أجارع وحكى سيبويه مكان جرع كأجرع والجمع والجرعاء والأجرع أكبر من الجرعة قال ذو الرمة في الأجرع فجعله ينبت النبات

بأجرع مرباع مرب محلل

ولا يكون مربا محللا إلا وهو ينبت النبات وفي قصة العباس بن مرداس وشعره

وكرى على المهر بالأجرع

قال ابن الأثير الأجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صد وجرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء والجرع التواء في قوة من قوى الحبل أو الوتر تظهر على سائر القوى وأجرع الحبل والوتر أغلظ بعض قواه وحبل جرع ووتر مجرع وجرع كلاهما مستقيم إلا أن في موضع منه نتوءا فيمسح ويشق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك النتوء وفي الـ... وتار المجرع وهو الذي اختلف فتله وفيه عجر لم يجد فتله ولا إغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو المعجر وكذلك المعرد وهو الحصد من الأوتار الذي تظهر بعض قواه على بعض ونوق مجازيع ومجارع قليلات اللبن كأنه ليس في ضروعها إلا جرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فإذا رجل جالس أراد بها هاهنا اسم موضع بالكوفة كان فيه فتنة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه

جرشع الجرشع العظيم الصدر وقيل الطويل وقال الجوهري من الإبل خصص وزاد المنتفخ الجنبين قال أبو ذؤيب يصف الحمر

فنكرنه فنفرت وامترست به هوجاء هادية وهاد جرشع

أي فنكرت الصائد وامترست الأتان الفحل والهادية المتقدمة الأزهري الجراشع أودية عظام قال الهذلي

كأن أتي السيل مد عليهم إذا رفعته في البداح الجراشع

جزع قال الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا الجزوع ضد الصبور على الشر والجزع نقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعا فهو جازع وجزع وجزوع وقيل إذا كثر منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الأعرابي وأنشد

ولست بميسم في الناس يلحى على ما فاته وخم جزاع

وأجزعه غيره والمجزع الجبان هفعل من الجزع هاؤه بدل من الهمزة عن ابن جني قال ونظيره هجرع وهبلع فيمن أخذه من الجرع والبلع ولم يعتبر سيبويه ذلك وأجزع الأمر قال أعشى باهلة

فإن جزعنا فإن الشر أجزعنا وإن صبرنا فإنا معشر صبر

وفي الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضي الله عنهما يجزعه قال ابن الأثير يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الجزع والخوف والحزن فطعك واديا أو مفازة أو موضعا تقطعه عرضا وناحيته جزعاه وجزع الموضع يجزعه جزعا قطعه عرضا قال الأعشى

جازعات بطن العقيق كما تمضي رفاق أمامهن رفاق

وجِزْع الوادي بالكسر حيث ينجزع أي ينقطع وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنعطفه
وقيل هو ما اتسع من مضايقه أنبت أو لم ينبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى
يكون له سعة تنبت الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حُفِزَتْ وزايلها السراب كأنها ... أجزاع بيشة أثلها ورضامها

وقيل هو منحناه وقيل هو إذا قطعته إلى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع
أجزاع وجزع القوم محلتهم قال الكميت

وصادفن مشربة والمسام ... شربا هنيا وجزعا شجيرا

وجزعة الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر يراح فيه المال من القر ويحبس
فيه إذا كان جانبيا أو صادرا أو مجدرا أو المجدر الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على
محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعت أي قطعته عرضا قال امرؤ القيس

فريقان منهم سالك بطن نخلة ... وآخر منهم جازع نجد كبكب

وفي حديث الضحية فتفرق الناس إلى غنيمة فتجزعوها أي اقتسموها وأصله من
الجزع القطع وانجزع الحبل انقطع بنصفين وقيل هو أن ينقطع أيا كان وقيل إذا انقطع من
الطرف والجزعة القليل من المال والماء وتجزعت العصا وانجزعت العصا انكسرت بنصفين
وتجزع السهم تكسر قال الشاعر

إذا رمحه في الدارعين تجزعا

واجتزعت من الشجرة عودا اقتطعته واكتسرته ويقال جزع لي من المال جزعة أي
قطع لي منه قطعة وبسرة مجزعة إذا بلغ الإرطاب ثلثيها وتمر مجزع ومجزع ومتجزع
بلغ الإرطاب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه وقيل بلغ بعضه من غير أن
يعمه وكذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرها تجزيعا فهو مجزع
قال شمر قال المسعري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخطم قال
الأزهري وسماعي من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المسعري عن أبي عبيد
ولحم مجزع فيه بياض وحمرة ونوى مجزع إذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه
كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض المحكوك
منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع وثوب مجزع مختلف الوضع بعضه
رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع والجزع الخرز عن كراع ضرب
من الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأعين قال امرؤ القيس

كأن عيون الوحش حول خبائنا ... وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب

واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعا لأنه مجزع أي مقطع بألوان مختلفة
أي قطع سواده ببياضه وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة واحدة من جزعت
وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع عقد لها من جزع ظفار والجزع المحور
الذي تدور فيه المحالة لغة يمانية والجازع خشبة معروضة بين خشبتين منصوبتين
وقيل من شيئين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عرضا لتوضع عليها
شروع الكروم وعروشها وقضبانها لترفعها عن الأرض فإن وصفت قيل جازعة والجزعة
من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والإناء والحوض وقال اللحياني مرة
بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن إذا كان فيه شيء قليل وجزعت في
القربة جعلت فيها جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في الركية جزعة
وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة إذا لم يبق فيه إلا الثلث أو قريب منه وهي
الجزع وقال ابن الأعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخمطة البقية من اللبن
والجزعة القطعة من الليل ماضية أو باقية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعة
من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلأ أجزاع وهو الكلأ الذي يقتل الدواب

الدواب ومنه

الدواب ومنه الكلأ الوبيل والجزيعة القطيعة من الغنم وفي الحديث ثم انكفأ إلى
كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من
الغنم وفي الحديث تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الأثير هكذا ضبطه
الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي الجزيعة وقال هي
القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث إلا مصغرة وفي حديث
المقداد أتاني الشيطان فقال إن محمدا يأتي الأنصار فيتحفونه ما به حاجة إلى هذه الجزيعة
هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح
مسلم ما به حاجة إلى هذه الجرعة غير مصغرة ولكن ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم
الجيم وبالراء وهي الدفعة من المشرب والجزع الصبغ الأصفر الذي يسمى العروق في بعض
اللغات

جشع في الحديث أن معاذا لما خرج إلى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الجشع الجزع لفراق الإلف
وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فجشعنا أي فزعنا
وفي حديث ابن الخصاصية أخاف إذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت والجشع
أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الأكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك وتطمع في
نصيب غيرك جشع بالكسر جشعا فهو جشع من قوم جشعين وجشاعى وجشعاء
وجشاع وتجشع مثله قال سويد

وكلاب الصيد فيهن جشع

ورجل جشع بشع يجمع جزعا وحرصا وخبث نفس وقال بعض الأعراب تجاشعنا
الماء تجاشعه وتناهبناه وتشاححناه إذا تضايقنا عليه وتعاطشنا والمتجشع من
المتخلق بالباطل وما ليس فيه ومجاشع اسم رجل من بني تميم وهو مجاشع بن دارم بن
مالك بن عمرو بن تميم

جعجع الجعجاع الأرض وقيل هو ما غلظ منها وقال أبو عمرو الجعجاع الأرض الصلبة
وقال ابن بري قال الأصمعي الجعجاع الأرض التي لا أجد بها كذا فسره في بيت
ابن مقبل

إذا الجونة الكدراء نالت مبيتنا ... أناخت بجعجاع جناحا وكلكلا

وقال نهيكة الفزاري

صبرا بغيض بن ريث إنها رحم ... حبتم بها فأناختكم بجعجاع

وكل أرض جعجاع قال الشماخ

وشعث نشاوى من كرى عند ضمر ... أنخن بجعجاع حديث المعرج

وهذا البيت لم يستشهد الأزهري به لا بجز ولا أورده ... وباتوا بجعجاع
قال ابن بري وصوابه أنخن بجعجاع كما أوردناه والجعجع ما اطمأن من الأرض وجعجع
بالبعير نحره في ذلك الموضع قال إسحاق ابن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول
الجعجع والجفجف من الأرض المطمئن وذلك أن الماء يجفجف فيقوم أي يقف ويقال
واردته على تجعجع فلم يقلها في الماء ومكان جعجع وجعجاع ضيق خشن غليظ وهو
ومنه قول تأبط شرا

وبما أبركها في مناخ جعجع ... ينقب فيه الأظل

أبركها حبتها واحتاها وهذا يقوي رواية من روى قول أبي قيس بن الأسلت

من يذق الحرب يجد طعمها ... مرا وتتركه بجعجاع

والأعرف وتبركه واستشهد الجوهري هذا البيت في الأرض الغليظة وجعجع القوم
أناخوا ومنهم من قيد فقال أناخوا بالجعجاع قال الراجز

اذا علون اربعا باربع * جعجع موصية بجعجع
اثنين بانادُ البنوس الوقّع
اربعا يعني الاوظفة باربع يعني الذراعين والساقين ومثله قول كعب بن زهير
ثنت اربعا منها على ثني اربع * فهن بمثنياتهن ثمان
وجع فلان فلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين وجعجع اذا اكل الطين وجع ونخل جعجاع كثير
الرغا قال حميد بن ثور
يبطن بجعجاع كان جرانه * نجيب على جال من النهر اجوف
والجعجاع من الارض معركة الابطال والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت وجعجع الابل
وجعجع بها حركها للاناخة او للنهوض قال الشاعر
عود اذا جعجع بعد الهب * قال اوس بن حجر
كان جلودا لنمر حيث عليهم * اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس
قال ابن بري معنى جعجعوا في هذا البيت نزلوا في موضع لا يرعى فيه وجعله شاهد
على الموضع الضيق الخشن وجعجع بهم اي اناخهم والزمهم الجعجاع وفي حديث علي
رضي الله عنه فاخذنا عليهم ان يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه الاسحما مقبل عنده وجعجع
به ازعجه وكتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين بن علي بن ابي
طالب اي ازعجه واخرجه وقال الاصمعي يعني احبسه وقال ابن الاعرابي يعني ضيق عليه
فهو على هذا من الاضداد قال الاصمعي والجعجعة الحبس قال وانما اراد بقوله
جعجع بالحسين اي احبسه ومنه قول اوس بن حجر
اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس * والجعجع والجعجعة صوت الرحى
ونحوها وفي المثل اسمع جعجعة ولا ارى طحنا يضرب للرجل الذي يكثر الكلام
ولا يعمل والذي يعد ولا يفعل وتجعجع البعير وغيره اي ضرب بنفسه الارض باركا
وجع اصابه او ضرب اثخنه قال ابو ذويب
فابدهن حتوفهن فهارب * بذمائه او بارك متجعجع

جفع

جفع جفع الشي جفعا قلبه قال ابن سيده ولولا انه لم يتصرف لقلنا انه مقلوب
قال الازهري قال بعضهم جفعه وجفعفه اذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جبذ
وجذب وروى بعضهم بيت جرير
وضيف بني عقال يجفع * بالجيم اي يصرع من الجوع ورواه بعضهم
يخفع بالخا

جلع

جلع جلعت المراة بالكسر جلعا فهي جلعة وجالعة وجلعت وهي جالع
وجالعت وهي مجالع كله اذا تركت الحيا وتكلمت بالقبيح وقيل اذا كانت متبرجة
وفي صفة امراة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها
اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن
راسها قناعها وخمارها وهي جالع خلعته قال
يا قوم اني قد ارى نوارا * جالعة عن راسها الخمارا
وقال الراجز * جالعة نصيفها وتختلع * اي تنكشف ولا تستتر وانجلع الشي
انكشف قال الحكم بن معية
ونشعت اسنان عوف فانجلع * عمورها عن ناصلات لم تدع
وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وقال ابو عمرو الجالع السافر وقد جلعت
تجلع جلوعا وانشد
ومرت علينا ام سفيان جالعا * فلم تر عيني مثلها جالعا تمشي
وقيل الجلعة والجلقة مضحك الانسان والتجالع والمجالعة التنازع والتجاوب بالفحش

عند القسمة

عند القسمة او المشرب او القمار من ذلك قال
ولا فاحش عند الشراب مجالع * وانشد
ايدي مجالعة تكف وتنهد * قال الازهري ويروى مخالعة
بالخا وهم المقامرون * وجلعت المراة كشرت عن انيابها والجلع انقلاب غطا الشفة
الى الشارب وشفة جلعا وجلعت اللثة جلعا وهي جلعا اذا انقلبت الشفة عنها حتى
تبدو وقيل الجلع الا تنضم الشفتان عند المنطق بالبا والميم تتقلص العليا فيكون الكلام
بالسفلى واطراف الثنايا العليا ورجل اجلع لا تنضم شفتاه على اسنانه وامراة جلعا
وتقول منه جلع فمه بالكسر فهو جلع والانثى جلعة وكان الاخفش الاصغر
النحوي اجلع وفي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان اجلع فرجا قال القتيبي
الاجلع من الرجال الذي لا يزال يبدو فرجه وينكشف اذا جلس والاجلع الذي لا تنضم
شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة واصله الكشف وانجلع الشي اي انكشف وجلع
الغلام غرلته وقصعها اذا حسرها عن الحشفة جلعا وقصعا وجلع القلفة صيرها
خلف الحوق وغلام اجلع والجلعلع الجمل الشديد النفس والجُلَعْلَع والجَلَعْلَع كلاهما
الجعل والجُلَعْلَعة الخنفسا وحكى كراع جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعدى
انه اسم للجمع وقال الاصمعي كان عندنا رجل ياكل الطين فامتخط فخرج من انفه
جُلَعْلَعة نصفها طين ونصفها خنفسا قد خلق في انفه قال شمر وليس في الكلام
فُعَلْعَل وقال ابن بري الجلعلع الضب قال والجلعلع بضم الجيم خنفسا نصفها طين
وقال ابن الاعرابي الجلعم القليل الحيا والميم زائدة

جلنفع

جلنفع الجلنفع المسن اكثر ما يوصف به الاناث وخطب رجل امراة الى نفسها
وكانت امراة برزة قد انكشف وجهها وراسلت فقالت ان سالت عني بني فلان
انبئت عني بما يسرك وبنو فلان ينبئونك بما يزيدك في رغبة وعند بني فلان مني
خبر فقال الرجل وما علمهم بك فقالت في كل قد نكحت قال يا ابنة ام جلنفعة
قد حزمتها الخزايم قالت كلا ولكني جوالة بالرجل عنتريس والجلنفع من الابل الغليظ
التام الشديد والانثى بالها قال
اين الشظاظان واين المربعه * واين وسق الناقة الجلنفعه
على ان الجلنفعة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنفع بغير ها الازهري ناقة
جلنفعة قد اسنت وفيها بقية واستشهد بهذا الرجز والجلنفعة من النوق
الجسيمة وهي الواسعة الجوف التامة وانشد
جلنفعة تشق على المطايا * اذا ما احتث رقراق السراب
وقد اجلنفع اي غلظ والجلنفع الضخم الواسع قال
عدبة اما القرى فمضت منها * واما دفها فجلنفع
وقيل الجلنفع الجسيم الضخم الغليظ اذا كان سمينا او غير سمين ولثة جلنفعة كثيرة
اللحم وقيل انما هو على التشبيه واري ان كراعا قد حكى بالقاف مكان الفا في الجلنفع
قال ابن سيده ولست منه على ثقة

جلقع

جلفع قال ابن سيده في ترجمة جلنفع ان كراعا حكى القاف مكان الفا في الجلنفع
قال ولست منه على ثقة

جمع

جمع جمع الشي عن تفرقة يجمعه جمعا وجمّعه واجمعه فاجتمع واجدمع وهي
مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجموع الذي جمع من ها هنا وها هنا وان لم يجعل
كالشي الواحد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع وجمعت الشي اذا جئت به
من ها هنا وها هنا وتجمع القوم اجتمعوا ايضا من ها هنا وها هنا ومجتمع البدا
معظمها ومختلفها قال محمد بن شحاذ الضبي

في فتنة كلما تجمعت البيد لم يهلعوا ولم يخموا

أراد لم يخيموا فحذف ولم يحفل بالحركة التي من أجلها أن ترد المحذوف ههنا وهذا لا يوجبه القياس إنما هو شاذ ورجل مجمع وجماع والجمع اسم لجماعة الناس والجمع مصدر قولك جمعت الشيء والجمع المجتمعون وجمعه جموع والجماعة والجميع والمجمع والمجمعة كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين وهو نادر كالمشرق والمغرب أعني أنه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ في باب فعل يفعل والموضع مجمع ومجمع مثال مطلع ومطلع وقوم جميع مجتمعون والمجمع يكون اسما للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه وفي الحديث فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي أي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ويقال أدام الله جمعه بينكما كما تقول أدام الله ألفة ما بينكما وأمر جامع يجمع الناس وفي التنزيل وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه وقول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضول من الكلام وهو من قوله صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم يعني القرآن وما جمع الله عز وجل بلطفه من المعاني الجمة في الألفاظ القليلة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم بجوامع الكلم أي أنه كان كثير المعاني قليل الألفاظ وفي الحديث كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسألة وفي الحديث قال له أقرئني سورة جامعة فأقرأه إذا زلزلت أي أنها تجمع أسباب الخير والشر لقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا أي كلمة تجمع كلمات وفي أسماء الله الحسنى الجامع قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

فلو أنها نفس تموت جميعة ... ولكنها نفس تساقط أنفسا

إنما أراد جميعا فبالغ بإلحاق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لفنيت واستراحت وفي حديث أحد وأن رجلا من المشركين جميع اللأمة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق وقال قيس بن معاذ وهو مجنون بني عامر

فقدتك من نفس شعاع فإنني ... نهيتك عن هذا وأنت جميع

وفي الحديث له سهم جمع أي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل أراد بالجمع الجيش أي كسهم الجيش من الغنيمة والجمع الجيش قال لبيد

عريت وكان بها الجميع فأبكروا ... منها فغودر نؤيها وثمامها

وإبل جماعة مجتمعة قال

لا ماء للإبل جماعه ... مشربها الجبية أو نقاعه

والمجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرفع ... لكم في كل مجمعة لواء

والمجمعة الأرض القفر والمجمعة ما اجتمع من الرمال وهي المجامع وأنشد

باب الى نسب خلخادع ... وغبش النهاض فاطلع المجامع

بالآل أحيانا وبالمشايع

المشايع الدليل الذي ينادي إلى الطريق يدعو إليه وفي الحديث فجمعت على ثيابي أي لبست الثياب التي

تبرز بها إلى الناس من الإزار والرداء والعمامة والدرع والخمار وتجمعت المرأة الثياب لبست الدرع والملحفة والخمار يقال ذلك للجارية إذا شبت يكنى به عن سن الاستواء والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع لنا وجماع الشيء جمعه تقول جماع الخباء الأخبية لأن الجماع ما جمع عددا يقال الخمر جماع الإثم أي مجمعه ومظنته وقال الحسن رضي الله عنه اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة وميعادها النار وكذلك الجميع إلا أنه اسم لازم والرجل المجتمع الذي بلغ أشده ولا يقال للرجل إذا اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشد أبو عبيد

قد ساد وهو فتى حتى إذا بلغت ... أشده وعلا في الأمر واجتمعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن أنه سمع أنس بن مالك وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع إلى أنس وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى مشى مجتمعا أي شديد الحركة قوي الأعضاء غير مسترخ في المشي وفي الحديث إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أي النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم أربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الأربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه شديده ليس بمنتشره والمسجد الجامع الذي يجمع أهله نعت له لأنه علامة للاجتماع وقد يضاف وأنكره بعضهم وإن شئت قلت مسجد الجامع بالإضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه ... سيرضيكما منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد إلى الجلد لما اختلف اللفظان وروى الأزهري عن الليث قال ولا يقال مسجد الجامع ثم قال الأزهري النحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء إلى نفسه وإلى نعته إذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق قال وما علمت أحدا من النحويين أبى إجازته غير الليث قال وإنما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الأولى وجماع كل شيء مجتمع خلقه وجماع جسد الإنسان رأسه وجماع الثمر تجمع براعيمه في موضع واحد على حمله وقال ذو الرمة

ورأس كجماع الثريا ومشفر ... كسبت اليماني قده لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعها وقوله أنشده ابن الأعرابي

ونهب كجماع الثريا حويته ... غشاشا بمجتاب الصفاقين خيفق

فقد يكون مجتمع الثريا وقد يكون جماع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي ينتظرون خصبه وكلأه وهذا القول الأخير فسره ابن الأعرابي والجماع أخلاط من الناس وقيل هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الأسلت السلمي يصف الحرب

حتى انتهينا ولنا غاية ... من بين جمع غير جماع

وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الأفخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع أصل كل شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس كالأوزاع والأوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أي جماعات من قبائل شتى متفرقة

وامراة جماع قصيرة وكلما تجمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب الشهر بجمع وجمع اي اجمع وضربه بجمع الكف وجمعها اي بملإها وجمع الكف بالضم وهو حين يقبضها يقال ضربوه باجماعهم اذا ضربوا بايديهم وضربته بجمع كفي بضم الجيم وتقول اعطيته من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها وجا فلان بقبضة ملء جمعه وقال منظور بن صبح الاسدي

وما فعلت بي ذلك حتى تركتها ... تقلب راسا مثل جمعي عاريا

وجمعة من تمر اي قبضة منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وتقول اخذت فلانا بجمع ثيابه وامر بني فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تفشوه اي اي مجتمع فلا تفرقوه بالاظهار يقال ذلك اذا كان مكتوبا ولم يعلم به احد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الشهدا فقال ومنهم ان تموت المراة بجمع يعني ان تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة وقد تكون المراة التي تموت بجمع ان تموت ولم يمسها رجل وروي ذلك في الحديث ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة هذا يريد البكر الكسائي ما جمعت بامراة قط يريد ما بنيت وماتت فلانة منه بجمع وجمع اي بكر لم تفتضها قالت دهنا بنت مسحل امراة العجاج للعامل اصلح الله الامير اني منه بجمع وجمع اي عذرا ابو زيد ماتت النسا بجمع والواحدة بجمع وذلك اذا ماتت وولدها في بطنها ماخضا كانت او غير ماخض واذا طلق الرجل امراته وهي عذرا لم يدخل بها قيل طلقت بجمع اي طلقت وهي عذرا وناقة جمع في بطنها ولد قال

وردناه في مجرى سهيل يمانيا ... بصعر البرى ما بين جمع وخادج

والخادج التي القت ولدها وامراة جامع في بطنها ولد وكذلك الاتان اول ما تحمل ودابة جامع تصلح للسرج والاكاف والجمع صنف من التمر وقيل كل لون من النخل لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذي يخرج من النوى وجامعها مجامعة وجماعا نكحها والمجامعة والجماع كناية عن النكاح وجامعه على الامر مالاه عليه واجتمع معه والمصدر كالمصدر وقدر جماع وجامعة عظيمة وقيل هي التي تجمع الجزور قال الكسائي اكبر البرام الجماع ثم التي تليها المنكلة ويقال فلان جماع لبني فلان اذا كانوا ياوون الى رايه وسوده كما يقال مرب لهم واستجمع القوم اذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم احد كما يستجمع الوادي بالسيل وجمع امره واجمعه واجمع عليه عزم عليه كانه جمع نفسه له والامر مجمع ويقال ايضا اجمع امرك ولا تدعه منتشرا قال ابو الحسحاس

تهل وتسعى بالمصابيح وسطها ... لها امر حزم لا يفرق مجمع

وقال اخر

يا ليت شعري والمنى لا تنفع ... هل اغدون يوما وامري مجمع

وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاكم اي وادعوا شركاكم قال الفرا الاجماع الاعداد والعزيمة على الامر قال ونصب شركاكم بفعل مضمر كانك قلت فاجمعوا امركم وادعوا شركاكم قال ابو اسحاق الذي قاله الفرا غلط في اضماره وادعوا شركاكم لانه لا فايدة له لانهم كانوا يدعون شركاهم لان يجمعوا امرهم قال والمعنى فاجمعوا امركم مع شركايكم واذا كان الدعا لغير شي فلا فايدة فيه قال والواو بمعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها المعنى لو تركت الناقة مع فصيلها قال ومن قرا فاجمعوا امركم وشركاكم بالف موصولة فانه يعطف شركاكم على امركم قال ويجوز فاجمعوا امركم مع

شركايكم

شركاكم قال الفرا اذا اردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال واذا اردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي جمع مالا وعدده وقد يجوز جمع مالا بالتخفيف وقال الفرا في قوله تعالى فاجمعوا امركم كيدكم ثم ايتوا صفا قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشي تقول اجمعت الخروج واجمعت على الخروج قال ومن قراه فاجمعوا كيدكم فمعناه لا تدعوا شيا من كيدكم الا جيتم به وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقة وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة واجمع امره اي جعله جميعا بعد ما كان متفرقا قال وتفرقته انه جعل يديره مرة افعل كذا ومرة افعل كذا فلما عزم على امر محكم اجمعه اي جعله جمعا قال وكذلك يقال اجمعت النهب والنهب ابل القوم التي اغار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها وانشد لابي ذويب يصف حمرا

فكانها بالجزع بين نبايع ... واولات ذي العرجا نهب مجمع

قال وبعضهم يقول جمعت امري والجمع ان تجمع شيا الى شي والاجماع ان تجمع الشي المتفرق جميعا فاذا اجمعته جميعا بقي جميعا ولم يكد يتفرق كالراي المعزوم عليه الممضي وقيل في قول ابي وجرة السعدي

واجمعت الهواجر كل رجع ... من الاجماد والدمث البثاث

اجمعت اي ايبست والرجع الغدير والبثاث السهل واجمعت الابل سقتها جميعا واجمعت الارض سايلة واجمع المطر الارض اذا سال رغابها وجهادها كلها وفلاة مجمعة من تمر اي قبضة منه وفي التنزيل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة خففها الاعمش وثقلها عاصم واهل الحجاز والاصل فيها التخفيف جمعة فمن ثقل اتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقرا قروها بالتثقيل ويقال يوم الجمعة لغة بني عقيل ولو قري بها كان صوابا والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كما يقال رجل همزة لمزة ضحكة وهو الجمعة والجمعة وهو يوم العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة لانها تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك وزعم ثعلب ان اول من سماه به كعب بن لوي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له العروبة وذكر السهيلي في الروض الانف ان كعب ابن لوي اول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة الجمعة الا مذ جا الاسلام وهو اول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويامرهم باتباعه صلى الله عليه وسلم والايمان به وينشد في هذا ابياتا منها

يا ليتني شاهد فحوا دعوته ... اذا قريش تبغي الحق خذلانا

وفي الحديث اول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالتشديد اي صليت وفي حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك يجمعون اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفي الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وروي عن ابن عباس انه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق ادم صلى الله على نبينا وعليه وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال اللحياني كان ابو زياد وابو

الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان و يؤنثان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان ابو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه ومضى الثلاثا بما فيهن ومضى الاربعا بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث يخرج ذلك مخرج العدد وجمع الناس تجميعا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده واستاجر الاجير مجامعة وجماعا عن اللحياني كل جمعة بكراء وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تك جمعيا بفتح الميم اي ممن يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة كعرفات قال ابو ذويب

فبات بجمع ثم آب الي منى ۔ فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل

ويروى ثم تم الي منى وسميت المزدلفة لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت بذلك لان ادم وحوا لما هبطا اجتمعا بها ويقول استجمع الليل واستجمعت للمرء اموره ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس جريا تكمش له قال يصف سرابا

ومستجمع جريا وليس ببارح ۔ تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعني السراب وسواعده مجاري الما والجمعا الناقة الكافة الهرمة ويقال امت غلة قبيطة جمعا وليلة جمعا والجا معه الغل لانها تجمع اليدين الي العنق قال

ولو كبلت في ساعدي الجوامع

واجمع الناقة وبها صر اخلافها جمع وكذلك اكمش بها وجمعت الدجاجة تجميعا اذا جمعت بيضها في بطنها وارض مجمعة جدب لا تفرق فيها الركاب لرعي والجامع البطن يمانية والجميع الدقل فقال ما اكثر الجمع في ارض بني فلان لنخل خرج من النوى لا يعرف اسمه وفي الحديث انه اتي بتمر جنيب فقال من اين لكم هذا قالوا انا لنا خذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا بع الجمع بالدراهم وابتع بالدراهم جنيبا قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد كثر الجمع في ارض فلان لنخل يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه ولا ما يخلط الا لرداة والجمعا من البهايم التي لم يذهب من بدنها شي وفي الحديث كما ينتج البهيمة بهيمة جمعا اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضا كاملتها فلا جدع بها ولا كي واجمعت الشي جعلته جميعا ومنه قول ابي ذويب يصف حمرا

والاولات ذي العرجا نهب مجمع

وقد تقدم واولات ذي العرجا مواضع نسبها الي مكان فيه اكمة عرجا فشبه الحمر بابل انتهبت وحرفت من طوايفها وجميع يوكد به يقال جاوا جميعا كلهم واجمع من الالفاظ الدالة علي الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلم به ما قبله من الاسما ويجري علي اعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل علي انه ليس بصفة قولهم اجمعون فلو كان صفة لم تسلم جمعه ولكان مكسرا والانثى جمعا وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيبويه واما ثعلب فحكى فيهما التنكير والتعريف جميعا تقول اعجبني القصر اجمع واجمع الرفع علي التوكيد والنصب علي الحال والجمع جمع معدول علي جمعاوات او جماعي ولا يكون معدولا عن جمع لان اجمع ليس بوصف فيكون كاحمر وحمر قال ابو علي باب اجمع وجمعا واكتع وكتعا وما يتبع ذلك من بقيته انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة علي غير ما كان في وزنه منها لان باب افعل وفعلا انما هو للصفات وجميعها يجي علي هذا الوضع نكرات نحو احمر وحمرا واصفر وصفرا وهذا ونحوه صفات نكرات فاما اجمع وجمعا فاسمان معرفتان ليسا بصفتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكد بها ويقال لك هذا المال

الجمع

الجمع ولك هذه الحنطة جمعا وفي الصحاح وجمع جمع جمعة وجمع جمعا في تاكيد المؤنث تقول رايت النسوة جمع غير منون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد للمعرفة واخذت حقي اجمع في توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك اجمعون وجمعا وجمع واكتعون وابصعون وابتعون لا يكون الا توكيدا تابعا لما قبله لا يبتدا ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التوكيد اسما مرة وتوكيدا اخرى مثل نفسه وعينه وكله واجمعون جمع اجمع واجمع واحد في معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمع ويقال جا القوم باجمعهم واجمعهم ايضا بضم الميم كما تقول جاوا باكلبهم جمع كلب قال ابن بري شاهد قوله جا القوم باجمعهم قول ابي دهبل

فليت كوابنا من اهلي واهلها باجمعهم في لجة البحر لججوا

ومجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبايل قريش وانزلها مكة وبنا دار الندوة قال الشاعر

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا ۔ به جمع الله القبايل من فهر

وجامع وجماع اسمان والجميعي موضع

جندع

جندع جنادع الجرما تراتها عند المزح والجندع جندب اسود له قرنان طويلان وهو اضخم الجنادب وكل جندب يوكل الا الجندع وقال ابو حنيفة الجندع جندب صغير وجنادع الضب دواب اصغر من القردان تكون عند جحره فاذا رؤي علم ان الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه وقيل تخرج اذا دنا الحافر من قعر الجحر قال الجوهري تكون في جحرة اليرابيع والضباب ويقال للشر المنتظر هذا اوله ظهرت جنادعه والله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر فيل ان يري الاصمعي من امثالهم جاءت جنادعه يعني حوادث الدهر واوايل شره ويقال رايت جنادع الشر اي اوايله الواحدة جندعة وهو ما دب من الشر قال محمد بن عبد الله الازدي

لا ادفع ابن العم يمشي علي شفا ۔ وان بلغتني من اذاه الجنادع

والجندعة من الرجال الذي لا خير فيه ولا غنا عنده بالهاء حكاه ابن سيده وانشد سيبويه للراعي

تحيي عليه مهابة جميع ۔ اذا كان اللبام جنادعا

ويقال القوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رايهم يقول الراعي اذا كان اللئام فرقا شتى فهم جميع وجندع وذات الجنادع جميعا الداهية والنون زايدة ورجل جندع قصير وانشد الازهري

تهجروا ابا تهجر ۔ وهم بنو اعبد اللئيم العنصر
ما عزهم بالاسد الغضنفر ۔ بني استها والجندع الزبنتر

الليث جنادع وجنادع الافات وفي الحديث اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا والجنادع الدواهي وجندع اسم والجنادع ايضا الاجناس وعبد الله ابن جدعان

جوع

جوع الجوع اسم للمخمصة وهو نقيض الشبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعة ومجاعة فهو جايع وجوعان والمراة جوعى وجياع وجوع وجيع قال

بادرنه طحنها لرهط جيع ۔ سيهوا اباب جيع بباب عصي فقلبه بعضهم وقدا جاعه وجوعه قال

كان الجنيد وهو فينا الزملق ۔ مجوع البطن كلابي الخلق

وقال

اجاع الله من اشبعتموه واشبع من بجوركم اجيعا

والمجاعة والمجوعة عام الجوع وفي حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني انه الكبير اذا رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا ان للفعل اضاعة وهجنة وآفة ونكدا واستجاعة اضاعته وضعفه اياه في غير اهله واستجاعته ان لا تشبع منه وتكره الكذب فيه وآفته النسيان وهجنته اضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك وعطشت الى لقائك قال ابن سيدة وجاع الى لقاية اشتهاه كعطش على المثل وفي الدعا جوعا له ونوعا ولا تقول الا خرقيل الاول لانه تاكيد له قال سيبويه وهو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك اظهاره وجايع نايع اتباع مثله وفلان جايع الفلا اذا لم يكن في قدحه ملاء وامراة جايعة الوشاح اذا كانت ضامرة البطن والجوعة افعال الجوع والجوعة المرة الواحدة من الجوع واجاعه وجوعه وفي المثل اجع كلبك يتبعك ويجوع اي تتعمد الجوع ويقال توحش لله واي لا يستوفي الطعام ورجل مستجيع لا تراه ابد الا تراه انه جايع قال ابو سعيد المستجيع الذي ياكل كل ساعة الشي بعد الشي وربيعة الجوع الوحي من تميم وهو ربيعة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم

فصل الحاء

الازهري العين والحاء لا ما تلعان في كلمة واحدة ورايت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكر ابو اسحاق النحوي ان ابا عمرو قال الحعحعة زجر بالكبش مثل الحاحاة وهذا اصح عنه قال واحسبه التبس عليه لعرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حاحا فظنها عينا وهذا اشتاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحايع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست اعرفه الا عن ابي عمرو وانما قال في كتاب النوادر الحاحاة وزن الحعحعة ان يقول للكبش حاحا زجر ومن اسم ابي عمرو في هذا الكتاب ان يمثل الهمز بالعين ابدا

فصل الخاء

خبع خبع الصبي خبوعا انقطع نفسه وفحم من البكا وخبع في المكان البكا وخبع في المكان دخل فيه والخبع لغة في الخب وخبعت الشي لغة في خبانه واما الخبع في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا ام قالوا جارية خبعة خباءة بمعنى واحد وخبعة طلعة قبعة المزعة الفطن عن الهجري

خبرع الخبروع النمام وهي الخبرعة في بعض اللغات فعله

خيدع الخيدع الضفدع في بعض اللغات

خنع خنع في الارض يختنع ختوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يختع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد قال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال روبة

اعيت ادلا الغلاة الختعا

ورجل ختع وختع وختوع حاذق بالدلالة ماهر بها ورجل ختعة وختع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته ختعا وختوتع لا يتحير والختوتع الدليل ايضا وانشد

خبع
خبرع
خيدع
خنع

بها بطل الختوتع المشهر

والختع في الارض ابعد وختع على القوم هجم وختع الفحل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمحلاله والختوتع ضرب من الذباب كبير والختوتع ذباب الكلب قال ابو حنيفة الختوتع ذباب ازرق يكون في العشب قال الراجز

الختوتع الازرق فيه صاهل عزف كعزف الدف والجلاجل

والختعة النمرة الانثى والختع من اسما الضبع وليس بثبت والختعة هنة من ادم يغشى بها الرامي ابهامه لرمي السهام ابن الاعرابي الختاع الدستبانات مثلها يكون لاصحاب البزاة والختوتع ولد الارنب ومن امثالهم اشام من ختوتعة زعموا انه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هنب بن قصي بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة كان مشوما لانه دل كثيف بن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلي حتى قتلوا وحملت روسهم على الدهيم في المثل قال ابو جعفر محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبايل ومتفقها وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن سنان بن سلمة وسن بن ذهل بالزاي والبا موحدة وذكر القاضي ابو الوليد وهشام بن احمد الوقشي في هذا الكتاب الربان بالرا والبا

خنلع ختلع الرجل خرج الى البدو وقال ابو حاتم قلت لام الهيثم وكانت اعرابية فصيحة ما فعلت فلانة لاعرابية كنت اراها معها فقالت ختلعت والله طالعة فقلت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد انها خرجت الى البدو

خنع رجل ختوتع ليس عن ثعلب

خدع الخدع اظهار خلاف ما تخفيه ابو زيد خدعه يخدعه خدعا بالكسر مثل سحره يسحره قال روبة

وقد اداهي خدع من يخدعا

واجاز غيره خدعا بالفتح وخدعه وخدعه اي اراد به المكروه وختله من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخدعه واختدعه خدعه قال الله عز وجل يخادعون الله جاز يفاعل لغير اثنين لان هذه الامثال يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت اللص وطارقت النعل قال القاضي الفارسي قرى يخادعون الله ويخدعون الله والعرب تقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه انهم يقدرون في انفسهم انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم اي المجازي لهم جزا خداعهم قال شمر روي بيت الراعي

وخادع المجد اقوام لهم ورق راح العضاة به والعرق مدخول

قال خادع ترك ورواه ابو عمرو وخادع الحمد وفسره اي ترك الحمد انهم ليسوا من اهله وقيل في قوله يخادعون الله اي يخادعون اوليا الله وخدعته ظفرت به وقيل يخادعون في الاية بمعنى يخدعون بدلالة ما انشده ابو زيد

وخادعت المنية عنك سرا

الا ترى ان المنية لا يكون منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون الا انفسهم على لفظ فاعل وان لم يكن الفعل الا من واحد كما كان الاول كذلك واذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الالفاظ ان يجروا على الثاني ما لا يصح في المعنى طلبا للتشاكل فان يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى احدر نحو قوله

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي التنزيل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثاني قصاص ليس بعدوان وقيل الخدع والخدعة المصدر والخداع الاسم وقيل الخدعة الاسم ويقال هو يتخادع اي يري ذلك من نفسه وتخادع القوم خدع بعضهم بعضا وتخادع ازي

انه قد خدع وخدعته فانخدع ويقال رجل خدّاع وخدوع وخدعة اذا كان
خبّا والخدعة ما تخدع به ورجل خُدعة بالتسكين اذا كان يخدع كثيرا وخدعة يخدع
الناس كثيرا ورجل خداع وخدع عن اللحياني وخيدع وخدوع كثير الخداع وكذلك
المراة بغير هاء وقوله

يجزع من الوادي قليل انيسه عفا وتخطيه العيون الخوادع

يعني انها تخدع بما تسترقه من النظر وفي الحديث الحرب خَدْعة وخُدْعة والفتح افصح
وخدعة مثل همزة قال ثعلب وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم خدعة فمن قال خدعة
فمعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس لها اقالة قال ابن الاثير وهو
افصح الروايات واصحها ومن قال خُدعة اراد هي تخدع كما يقال رجل لعنة يلعن
كثيرا واذا خدع احد الفريقين صاحبه في الحرب فكانما خُدعت هي ومن قال خدعة
اراد انها تخدع اهلها كما قال عمرو بن معدي كرب

الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول

ورجل مخدّع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى حذق وصار مجربا والمخدع ايضا المجرب
للامور قال ابو ذويب

فتنازلا وتوافقت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدّع

ابن شميل رجل مخدوع اي مجرس صاحب دهاء ومكر وقد خدم وانشد

ابايع بيعا من ارنب مخدّع واتلو خدعة وذو خدعات اي ذو تجريب
للامور وبعير به خادع وخالع وهو ان يزول عصبه في وظيفه رجله اذا برك وبه
خويدع وخويلع والخادع اقل من الخالع والخيدع الذي لا يوثق بمودته والخيدع السراب
كذلك وغول خيدع منه وطريق خيدع وخادع جائر مخالف للقصد لا يفطن له قال
الطرماح

خادعة المسلك ارصادها تمتنى وكونا فوق آرامها

وطريق خذوع تبين مرة وتخفي اخرى قال الشاعر يصف الطريق

ومستنكره من دارس الدعس دائر اذا اغفلته عينه العيون خدوع

والخدوع من النوق التي تدر مرة وترفع لبنها مرة وما خادع لا يصدع له وخدعت
الشيء واخدعته كتمته واخفيته والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير
الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح والمخدع الخزانة والمخدع ما تخت
الجائز الذي يوضع على العرش والعرش الحائط يبنى بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه
ثم يوضع الجائز من طرف العرش الداخل الى اقصى البيت ويسقف به قال سيبويه
لم يات مُفعل اسما الا المخدع وما سواه صفة والمتخدع والمخدع لغة في المخدع قال
واصله الضم الا انهم كسروه استثقالا وحكى الفتح ابو سليمان الغنوي واختلف
في الفتح والكسر القناني وابو شنبل ففتح احدهما وكسر الآخر وبيت الاخطل

صهبا قد كلفت من طول ما حبست في مخدع بين جنات وانهار

يروى بالوجوه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخدع الضب يخدع خدعا
وانخدع استروح ريح الانسان فدخل في جحره لئلا يحترش وقال ابو الهيثم خدع الضب
اذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الظبي في كناسه وهو في الضب اكثر قال الفارسي
قال ابو زيد وقالوا انك لاخدع من ضب حرسته ومعنى الحرش ان يمسح الرجل على
فم جحر الضب يتسمع الصوت فربما اقبل وهو يرى ان ذلك حية وربما اروح ريح الانسان
فخدع في جحره ولم يخرج وانشد الفارسي

وتحترش ضب العداوة منهم بحلو الكلام والحرش الضباب الخوارج

حلو الكلا حلو الكلام وضب خدع اي مراوغ وفي المثل اخدع من ضب حرسته وهو من

قولك

1 قولك خدع مني فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال اخدع من ضب
اذا كان لا يقدر عليه من الخدع قال ومثله

جعل المخادع المخداع يعدهما يطيف بيابه الطلاب

والعرب تقول انه لضب كلدة لا يدرك حفرا ولا يوخذ مذنبا الكلدة المكان الصلب
الذي لا يعمل فيه الحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخدع الثعلب
اذا اخذ في الروغان وخدع الشيء خدعا فسد وخدع الريق خدعا نقص واذا
نقص خثر واذا خثر انتن قال سويد بن ابي كاهل يصف ثغر امراة

ابيض اللون لذيذ طعمه طيب الريق اذا الريق خدع

لانه يغلظ وقت السحر فييبس ويتن ابن الاعرابي خدع الريق اي فسد والخادع
الفاسد من الطعام وغيره قال ابو بكرة فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم
يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله نعمهم بان
اصارهم الى عذاب النار قال ابن الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب
من الايمان وخدع الرجل اعطى ثم امسك يقال كان فلان يعطي ثم خدع اي امسك
ومنع وخدع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل الى عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ما اهمه من قحط المطر فقال قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب
خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها قال الفارسي واما قوله في الحديث ان
قبل الدجال سنين خداعة فيروى ان معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة
الزكاة والريع من قولهم خدع الزمان قل مطره وانشد الفارسي

واصبح الدهر ذو العلات قد خدعا

وهذا التفسير اقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة
يريد التي يقل فيها الغيث ويعم بها المحل وقال ابن الاثير في قوله يكون قبل الساعة
سنون خداعة يريد التي يقل فيها الغيث اي تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك
خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر
من خدع الريق اذا جف وقال شمر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد ودينار
خادع اي ناقص وخدع خير الرجل وخدع الرجل قل ماله وخدع الرجل خدعا تخلق
بغير خلقه وخلق خادع اي متلون وخلق فلان خادع اذا تخلق بغير خلقه وفلان خادع
الراي اذا كان متلونا لا يثبت على راي واحد وخدع الدهر اذا تلون وخدعت العين
خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نعسة تخدع اي ما مرت بها قال المزق العبدي

ارقت فلم تخدع بعيني نعسة ومن يلق ما لاقيت لا بد يارق

اي لم تدخل بعيني نعسة واراد ومن يلق ما لاقيت يارق لا بد اي لا بد له من الارق وخدعت
عين الرجل غارت هذه عن اللحياني وخدعت السوق خدعا واخدعت كسدت الاخيرة
عن اللحياني وكلا كاسد خادع وخادعة كاسدة وخدعت السوق قامت فكانه
ضده ويقال سوقهم خادعة اي مختلفة متلونة قال ابو الدينار في حديثه السوق
خادعة اي كاسدة قال ويقال السوق خادعة اذا لم يقدر على الشيء الا بغلاء
قال الفراء بنو اسد يقولون ان السعر لخادع وقد خدع اذا ارتفع وغلا والخدع
حبس الماشية والدواب على غير مرعى ولا علف عن كراع ورجل مخدع مخدوع مرارا
وقيل في قول الشاعر

سمع اليمين اذا اردت يمينه يستفرع السفراء غير مخدع

اراد غير مخدوع وقد روي جد مخدع اي انه محجب والاكثر في مثل هذا ان يكون بعد
صفة من لفظ المضاف اليه كقولهم انت عالم والاخدع عرق في موضع المحجمتين وهما
اخدعان والاخدعان عرقان خفيان في موضع الحجامة من العنق وربما وقعت الشرطة

علي احدهما فينزف صاحبه لان الاخدع شعبة من الوريد وفي الحديث انه احتجم
على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق وقد خفيا وبطنا
والاخادع الجمع وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل الاخدعان الودجان ورجل
مخدوع قطع اخدعه ورجل شديد الاخدع اي شديد موضع الاخدع وقيل
شديد الاخدع اي شديد موضع الاخدع وقيل شديد الاخدع وكذلك شديد
الابهر واما قولهم عن الفرس انه لشديد اللسان فيراد بذلك اللسان نفسه لان اللسان
اذا كان اشد للرجل فاذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الاخدع ممتنع
ابي ولين الاخدع بخلاف ذلك وخدعه يخدعه خدعا قطع اخدعيه وهو مخدوع
وخدع ثوبه خدعا وخدعا ثناه هذه عن اللحياني والخدعة قبيلة من تميم قال ابن
الاعرابي الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وانشد عنتره في هذه
القبيلة من تميم

اذوده عن حوضه ويدفعني يا قوم من عاذري من الخدعه

وخدعا اسم رجل وقيل اسم ناقة كان ينسب بها ذلك الرجل عنه ايضا وانشد

اسير شكوى واحل وجدي وارفع ذكر خدعة في السماع

قال وانما سمي الرجل خدعة بها وذلك لكثرة من ذكرها واشادته بها قال ابن بري
رحمه الله اهمل الجوهري في هذا الفصل الخيدع وهو السنور

خذع

الخذع القطع خذعه بالسيف يخذعه اذا قطعته والخذع قطع وتحزيز
في اللحم او في شي لا صلابة له مثل القرعة يخذع بالسكين ولا يكون قطعا في عظم
وفي شي صلب وخذع اللحم خذعا شرحه وقيل خذع اللحم واسم تخذعه خذعا
وخذعه حززه مواضعه منه في غير عظم ولا صلابة كما يفعل بالجنب عند الشوا وكذلك
القثا والقرع ونحوهما والمخذع المقطع وفي الحديث فخذعه بالسيف تحزيز اللحم
وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وقد تخذع والخذعة والخذعونة القطعة من
القرع ونحوه ومنه روي بيت ابي ذويب

وكلاهما بطل اللقا مخذع

بالذال المعجمة اي مضروب بالسيف اراد انه قطع في مواضع منه لطول اعتياده
الحرب ومعاودته لها فقد جرح فيها جرحا بعد جرح كانه مشطب بالسيوف ومن
رواه مخدع بالدال المهملة فقد تقدم وقيل قد جرح المخذع المقطع بالسيوف
وقول روبة

كانه حامل جنب اخذعا معناه انه خذع لحم جنبه قد لي عنه

ابن الاعرابي يقال للشوا المخذع والمغلس والوزيم والخذع الميل قال ابو حنيفة
المخذع من النبات ما اكل اعلاه والخذبعة طعام يتخذ من اللحم بالشام

خذرع

الخذرعة المسرعة

خرع

الخرع بالتحريك والخراعة الرخاوة في الشي خرع خرعا وخراعة فهو
خرع وخريع ومنه قيل لهذه الشجرة الخروع لرخاوته وهي شجرة تحمل حبا كانه بيض
العصافير يسمى السمسم الهندي يشتق من التخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف
ريان من شجر او عشب وكل ضعيف رخو خرع وخريع قال روبة

لا خرع العظم ولا موتما

وقال ابو عمرو الخريع الضعيف قال الاصمعي وكل نبت ينثني خروع اي نبت كان قال
الشاعر

تلاعب مثنى حضرمي كانه تمعج شيطان بذي خروع قفر

ولم يجي على وزن خروع الا عتود وهو اسم واد ولهذا قيل للمراة اللينة الحسنا

خريع وكذلك يقال للمراة الشابة الناعمة اللينة وتخرع وانخرع استرخى
وضعف ولان وضعف الخوار والخرع لين المفاصل وشفة خريع لينة ويقال
للمشفر البعير اذا تدلى خريع قال الطرماح

خريع النعو مضطرب النواحي كاخلاق الغريفة ذي غضون

وانخرعت كتفه لغة في انخلعت وانخرعت اعضا البعير وتخرعت زالت عن مواضعها
قال العجاج

ومن همزنا عزه تخرعا

وفي حديث يحيى بن ابي كثير قال
لا تجزى في الصدقة الخرع وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرفع
وكل ضعيف خرع وانخرع الرجل ضعف وانكسر وانخرعت له لنت وفي حديث
ابي سعيد الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لجزع او لخرع قال ابن الاثير
دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعا اي دهش وفي
حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الجزع لقلتها ويروى بالجيم والزاي
وهو الخوف قال ثعلب انما هو الخرع بالخا والرا والخريع الغصن في بعض
اللغات لنعمته وتثنيه وغصن خريع اي ناعم قال الراعي يذكر ما

معانقا ساق رياسعتها خرع

والخريع من النسا الناعمة والجمع خروع وخرايع حكاها ابن الاعرابي وقيل
الخريع والخريعة المتكسرة التي لا ترد يد لامس كانها تتخرع له قال يصف
راحلته

تمشيم امام العيس وهي فيها مشي الخريع تركت بنيها

وكل سريع الانكسار خريع وقيل الخريع الناعمة مع فجور وقيل الفاجرة من
النسا وقد ذهب بعضهم بالمراة الخريع الى الفجور قال الراجز

اذا الخريع العنقفير الحذمره يؤرها فحل شديد الضمضمة

وقال كثير

وفيهن اشباه المهارة الملا نواعم بيض في الهوى غير خرع

وانما نفى عنها المقابح لا المحاسن اراد غير فواجر وانكر الاصمعي ان تكون
الفاجرة وقال هي التي تتثنى من اللين وانشد لعتبة بن مرداس

في صفنة مشفر بعير

تكف نشيا الاباب عنها بمشفر خريع كسبت الاحوري المحضر

وقيل هي الماجنة المرحة والخراويع من النسا الحسان وامراة خروعة حسنة رخصة
لينة وقال ابو النجم

فهي تمطى في شباب خروع

والخريع المريب لان المريب خايف فكانه خوار قال

خريع متى يمشي الخبيث بارضه فان الحلال لا محالة ذايقه

والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول ثعلبة بن
اوس الكلابي

ان تشبهيني تشبهي مخرعا خراعة مني ودينا افضعا

لا تصلح الخود عليهن معا

ورجل مخرع ذاهب في الباطل واخترع فلان الباطل اذا اخترعه والخرع الشق
وخرع الجلد والثوب يخرعه خرعا فتخرع شقه فانشق وانخرعت القناة اذا
انشقت وخرع اذن الشاة خرعا كذلك وقيل هو شقها في الوسط واخترع
الشي اقتطعه واختزله وهو من ذلك لان الشق قطع والاختراع الخيانة

والاخذ من المال والاختزاع الاستهلاك وفي الحديث ينفق على المغيبة من مال زوجها ما لم تختزع ماله اي ما لم تقتطعه وتأخذه وقال ابو سعيد الاختزاع هاهنا الخيانة وليس بخارج من معنى القطع وحكى ذلك الهروي في الغريبين ويقال اختزع فلان عودا من الشجرة اذا كسره واختزع الشي ارتجله وقيل اختزعه شققه ويقال انشاه وابتدعه والاسم الخزعة ابن الاعرابي خزع الرجل اذا استرخى رايه بعد قوة وضعف جسمه بعد صلابة والخزاع الجنون وقد خزع فيهما وربما خص به الناقة فقيل الخزاع جنون الناقة يقال ناقة مخزوعة الكسائي من ادوا الابل الخزاع وهو جنونها وناقة مخزوعة وقال غيره خزيع ومخزوعة وهي التي اصابها خزاع وهو انقطاع في ظهرها فتصبح باركة لا تقوم قال وهو مرض يفاجئها فاذا هي مخزوعة وقال شمر الجنون والطوفان والثول والخزاع واحد قال ابن بري وحكى ابن الاعرابي ان الخزاع يصيب الابل اذا رعت الندى في الدمن والحشوش وانشد لرجل هجا رجلا بالجهل وقلة المعرفة

ابوك الذي اجرت عليه حذار الندى حتى يجف لها البقل

وصفه بالجهل لان الجمل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم والخزيع والخريع العصفر وقيل شجرة وثوب مخزع مصبوغ بالخزيع وهو العصفر وابن الخزيع واحد فرسان العرب وشعرائها وخزعت النخلة اي ذهب كربها

خرنع

خرفع الخرفع والخرفع والخرنفع بكسر الخا وضم الفا الاخيرة عن ابن جني القطن وقيل هو القطن الذي يفرق في براعيمه وقيل هو ثمر العشر وله جلدة رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

بيعنا دجيشوها مما من قرطها ❀ زبد كان بالانف منها خرفعا حشعا

هكذا اورده ابن سيده واورده ابن بري في اماليه على الخرفع حنا العمر

يضحي على خطمها من فرطها زبد ❀ كان بالراس منها خرفعا ندفا

قال ابو عمرو الخرفع ما يكون في جرا العشر وهو حراف الاعراب الازهريب ويقال القطن المندوف خرفع وانشد ابن بري للراجز

الحملوت بعد بي السيوفا ❀ وقتاه ام نغزلون الخرفع المندوفا

خرزع

خزع خزع عن اصحابه يخزع خزوعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان معهم في مسير فخنس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من ماء رب فانتهوا الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسار الاخرون الى الشام وقال ابن الكلبي انما سموا خزاعة لانهم تخزعوا من قومهم حين اقبلوا من مارب فنزلوا بظهر مكة وقيل خزاعة حي من الازد سموا بذلك لتخلفهم عن قومهم وسموا بذلك لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خزاعة واقامت بها قال حسان بن ثابت

فلما هبطنا بطن مر تخزعت ❀ خزاعة عنا في حلول كراكر

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة فانه اول من بحر البحاير وغير دين ابراهيم وخزعت الشي خزعا فانخزع كقولك قطعته فانقطع وخزعته قطعته وخزعت اللحم تخزيعا قطعته قطعا وهذه خزعة لحم تخزعتها من الجزور اي اقتطعتها وفي حديث انس في الاضحية فتوزعوها وتخزعوها اي فرقوها وتخزعنا الشي بيننا اي اقتسمناه قطعا ورجل خزوع مخزاع يختزع اموال الناس واختزع عنه من القوم واختزلته اي قطعته عنهم وخزع به ظلعه في رجله تخزيعا اي قطعه عن المشي ويقال به خزعة وبه خمعة وبه خزلة وبه نزلة اذا كان يظلع من احدى

رجليه

رجليه ورجل خزعة مثال همزة اي عوقه وانخزع الحبل انقطع وقيل انقطع من نصفه ولا يقال ذلك الا اذا انقطع من طرفه واختزع فلان عرقا سوا واختزله اذا اقتطعه دون المكارم وقعد به قال ابو عبيد يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خزعة خزعها اي شي ينجمه اي عدله وخزعه والخوزعة رملة تنقطع من معظم الرمل وانخزع العود انكسر فتقصد ثبت والخزع مشي الرجل المنحني من كبر وضعف والخوزع العجوز وانشد

وقد اتتني خوزع لم ترقد ❀ تحذفني حذفة التقصد

وخزع منه شيا خزعا واختزعه وتخزعه اخذه والمتخزع الكثير الاختلاف في اخلاقه قال ثعلبة بن اوس الكلابي

قد راهقت بنتي ان تزعزعا ❀ ان تشبهيني تشبهي مخزعا
خزاعة مني ودينا اخضعا ❀ لا تصلح الخود عليهن معا

وفي الحديث ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخرج منه هجاوه له فامر بقتله الخزع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه قال ابن الاثير والها في منه للنبي صلى الله عليه وسلم هجايه ويجوز ان تكون لكعب وتكون المعنى ان هجاه اياه قطع منه عهده وذمته

خشع

خشع خشع يخشع خشوعا واختشع وتخشع رمى ببصره نحو الارض وغضه وخفض صوته وقوم خشع متخشعون وخشع بصره انكسر ولا يقال اختشع قال ذو الرمة

تجلى السرى عن كل خرق كانه ❀ صفيحة سيف طرفه غير خاشع

واختشع اذا طاطا صدره وتواضع وقيل الخشوع قريب من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والاقرار بالاستخذاء والخشوع في البدن والصوت والبصر كقوله تعالى خاشعة ابصارهم وخشعت الاصوات للرحمن وقرئ خاشعا ابصارهم قال الزجاج نصب خاشعا على الحال المعنى يخرجون من الاجداث خشعا قال ومن قرا خاشعا فعلى ان لك في اسما الفاعلين اذا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو خاشعا ابصارهم ولك التوحيد والتانيث لتانيث الجماعة كقولك خاشعة ابصارهم قال ولك الجمع خشعا ابصارهم تقول مررت بشبان حسن اوجههم وحسان اوجههم وحسانا اوجههم وحسنة اوجههم وانشد

وشباب حسن اوجههم ❀ من اياد بن نزار بن معد

وقوله وخشعت الاصوات للرحمن اي سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا قال ابن الاثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جا في كتاب ابي موسى والذي جا في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف والتخشع هو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخشع تكلف الخشوع والتخشع لله الاخبات والتذلل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة اكمة متواضعة وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الارض من تحتها قال ابن الاثير الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالحا والفا والعرب تقول للجثمة اللاطية بالارض هي الخشعة وجمعها خشع وقال ابو زيد

جاءزعاء المهم خشع الاوداة فوفنا تسعى صباح الحديد

ويروى خشع الاوذاة جمع خاشع ابن الاعرابي الخشعة الاكمة وهي الجثمة دالمرؤعة والقايدة واكمة خاشعة ملتزقة لاطئة بالارض والخاشع من الارض الذي يثيره الرياح لسهولته فتمحوا اثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة قال الخاشعة المتغبرة المتهشمة واراد بالمتهشمة النبات وبلدة خاشعة اي مغبرة لا منزل بها واذا يبست الارض ولم تمطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رايناارض بني فلان خاشعة هامدة ما فيها خضرا ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير اذا انضى فذهب شحمه وتطاطا شرفه وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض قال النابغة

ونؤي كجذم الحوض اثلم خاشع

وخشع خراشي صدره رمي بزاقا • الزجاج قال ابن دريد وخشع الرجل خراشي صدره اذا رمى بها ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وقال ابو صالح الكلابي خشوع الكواكب اذا غارت وكادت تغيب في مغيبها وانشد

بدر تكاد له الكواكب تخشع •

وقال ابو عمرو ان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت ايدي الكواكب اي مالت لتغيب والخشعة الذي يبقر عنه بطن امه قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البقرة البقيرة المراة تموت وفي بطنها ولد حي فيبقر بطنها ويخرج وكان بكر بن عبد العزيز خشعة ورايت في حاشية نسخة موثوق بها من امالي الشيخ ابن بري قال الحطيئة يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة انها متى تلق يوما فاجلا تجالد

خشعة ام خارجة وهي البقيرة وكانت ماتت وهو في بطنها برتكم فبقر بطنها فسميت البقيرة وسمي خارجة لانهم اخرجوه من بطنها

خضع الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع خضعا وخضوعا واختضع ذل ورجل اخضع وامراة خضعاء وهما الرضيان بالذل واخضعتني اليك الحاجة ورجل خضع قال العجاج

• وصرت عند البعوص اخضعا •

• غنمصني مص الصبي المرضعا • وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع واخضع الرجل واخضع الان كلامه للمراة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا في زمانه مر برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فرفع الى عمر رضي الله عنه فاهدره اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر والعرب تقول اللهم اني اعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخانع الذي يدعوا الى السوءة والخاضع نحوه وقال روبة

• من خاليات تختلن الرضعا •

قال ابن الاعرابي الخضع اللواتي قد خضعن بالقول وملن قال والرجل يخاضع المراة ويخضعها صعدا اذا خضع لها بكلام وخضعت له وتطمع فيها ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض والخضوع الانقياد والمطاوعة ويكون لازما كهذا القول ومتعديا كقول الكميت يصف نساء بالعفاف

اذ هن لا خضع الحديث ولا تكشف المفاصل

وفي الحديث انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضع تطامن في العنق ودنو من الراس الى الارض خضع خضعا فهو اخضع بين الخضع والانثى خضعاء وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا امال راسه الى الارض او دنا منها والاخضع الذي في عنقه خضوع وتطامن من خلقة يقال فرس اخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت اعناقهم لها خاضعين قال ابو عمرو خاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكناية عن القوم الذين في اخر الاعناق فكانه في التمثيل فظلت اعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضع هم وقال الكسائي اراد فظلت اعناقهم خاضعيها هم كما تقول يدك باسطها تريد انت فاكتفيت بما ابتدات من الاسم ان تكرره قال الازهري وهذا اعجب ما قال ابو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فاربابها خاضعون فجعل الفعل اولا للاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتكتفي من قولك خضعت لك رقبتي وقال ابو اسحاق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع اصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جاز ان يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

• رأت مر السنين اخذن مني كما اخذ السرار من الهلال •

لما كانت السنون لا تكون الا بمر اخبر عن السنين وان كان اضاف اليها المرور قال وذكر بعضهم وجها اخر قالوا معناه فظلت اعناقهم لها خاضعين هم واضمرهم وانشد

• ترى اربابهم متقلديها كما صدئ الحديد على الكماة •

قال وهذا لا يجوز مثله في القران وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كانه قال ترى اربابهم ترى متقلديها كانه قال ترى قوما متقلدين اربابهم قال الازهري وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه ومنه قول جرير

• اعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا •

فجعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبته فاختضعت وخضعت قال ذو الرمة

• يظل مختضعا يبدو فتنكره حالا ويسطع احيانا فينتسب •

مختضعا مطاطئ الراس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الاعنق اسطع ومنكب خاضع واخضع مطمئن ونعام خواضع مميلات رؤوسها الى الارض في مراعيها وظليم اخضع وكذلك الظباء قال

• نوهتها يوما فقلت لصاحبي وليس بها الا الظباء الخواضع •

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع اي خاضع قال الفرزدق

• واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار •

وخضعه الكبر يخضعه خضعا وخضوعا واخضعه حناه وخضع هو واخضع اي انحنى والاخضع من الرجال الذي فيه جنا وقد خضع يخضع خضعا فهو اخضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء ورجل خضعة اذا كان يخضع اقرانه ويقهرهم ورجل خضعة مثال همزة يخضع لكل احد وخضع النجم اي مال للغروب للمغيب وبنات خضع منعتي من النعمة لا نرسخ قال ابن سيدة وهو عندي على النسب لانه لا فعل له يصلح ان يكون خضع نحوا لا عليه ومنه قول ابي فقعس يصف الكلا خضع مضع ضاف زبع كذا حكاه ابن جني مضع بالعين المهملة قال اراد مضغ فابدل العين مكان الغين للسجع الا ترى انه تلا خضع

وبعده رئع ابو عمرو الخضعة من النخل التي تنبت النواة لغة بني حنيفة والجمع
الخضع والخضعة السياط لانصبابها على من يقع عليه وقيل الخضعة والخضيعة
السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهو صوت وقعها وقولهم
سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع
قال ابن بري وقيل الخضعة اصوات السيوف والبضعة اصوات السياط
وقد جا في الشعر محركا كما قال

ارجعة وارتجعة ‖ جمعا بالبلقعة
لمالك بن بردعه ‖ وللسيوف خضعه
وللسياط بضعه ‖ والخضيعة المعركه

وقيل غبارها وقيل اختلاط الاصوات فيها الاول عن كراع قال لان الكماة
يخضع بعضها لبعض والخيضعة حيث يخضع الاقران بعضهم لبعضهم
والخيضعة صوت القتال والخيضعة البيضة فاما قول لبيد

نحن بنو ام البنين الاربعه ‖ ونحن خير عامر بن صعصعه
المطعمون الجفنة المدعدعه ‖ الضاربون الهام تحت الخيضعه

فقيل اراد البيضة وقيل اراد التفاف الاصوات في الحرب وقيل اراد الخضعة
من السيوف فزاد الياء هربا من الطي ويقال لبيضة الحرب الخيضعة والربيعة
وانكر علي بن حمزة ان تكون الخيضعة اسما للبيضة وقال هي اختلاط الاصوات
في الحرب وخضعت ايدي الكواكب اذا مالت للتغيب قال ابن احمر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو ‖ لهن وما وبلن وما لحينا

وقال ذو الرمة

اذا جعلت ايدي الكواكب تخضع

والخضيعة الصوت يسمع
من بطن الدابة ولا فعل لها وقيل هي صوت قنبه وقال ثعلب هو صوت قنب الفرس
الجواد وانشد لامرئ القيس

كان خضيعة بطن الجواد ‖ وغوغة الذئب بالمرقد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال ابو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس
الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضيعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن
الفرس ولا يعرف ما هو ويقال هو تقلقل معلم الفرس في قنبه ويقال لهذا
الصوت ايضا الدعاق وهو غريب والاختضاع المر السريع والاختضاع سرعة
سير الفرس عن ابن الاعرابي وانشد في صفة فرس سريعة

اذا اختلط المشي بها تولت ‖ تشبوي بين جري واختضاع

يقول اذا عرقت اخرجت اقاصي جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها
وقال الكميت

خواضع في كل ديمومة ‖ يكاد الظليم بها ينحل

وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جد بها السير وقال جرير

ولقد ذكرتك والمطي خواضع ‖ وكانهن قطا فلاة مجهل

ومخضع ومخضعة اسمان

خضرع الخضارع والمتخضرع البخيل المتسمح ونابي شيمته السماحة
وهي الخضرعة وانشد ابن بري

خضارع رد الى اخلاقه ‖ لما نهته النفس عن اخلاقه

خعخع الخعخع ضرب من النبت قال ابن دريد وليس بثبت وفي التهذيب
قال النضر بن شميل في كتاب الاشجار الخعخع قال وقال ابو الدقيش

هي

هي كلمة يمانية ولا اصل لها وذكر الازهري في ترجمة عهخع انه شجرة يتداوى بها
وبورقها قال وقيل هو الخعخع وقد ترجمت عليه في بابه وروي عن عمرو بن بحر انه
قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال ابو
منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا ادري اهو من توليد الفهاديين اوما عرفته العرب
وتكلموا به وانا بري من عهدته

خفع خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع او مرض قال جرير

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم ‖ وغدوا وضيف بني عقال يخفع

وقيل خفع الرجل من الجوع فهو مخفوع واورد بيت جرير يخفع بضم اليا وكذلك
اورده ابن بري على ما لم يسم فاعله قال وكذا الكل وجدته في شعره يخفع اي يصرع
والمخفوع المجنون ورجل خفوع خافع وانخفعت كبده جوعا تثنت ورقت واسترخت
من الجوع وانخفعت رئته انشقت من دا وفي التهذيب من داء يقال له الخفاع
والخفعة التخلخل وانخفعت وانقعرت وتجوخت اذا انقلعت من اصلها ورجع خفوع
وهو الذي به الكباب ووجوم وكل من ضعف ووخم وخفع هو الخفاع وخفع
على فراشه وخفع والخفع غشي عليه او كاد يطفا والخفعة قطعة ادم تطرح على عجزة
الرحل والخيفع اسم

خلع خلع الشي يخلعه خلعا واختلعه كنزعه الا ان في الخلع مهلة وسوى
بعضهم بين الخلع والنزع وخلع النعل والثوب والردا يخلعه خلعا جرده والخلعة
من الثياب ما خلعته وطرحته على احد او لم تطرحه وكل ثوب تخلعه عنك خلعة
وخلع عليه خلعة وفي حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه
جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وخلع قيده خلعا ازاله
وخلع الربقة من عنقه نقض عهده وتخالع القوم نقضوا الحلف والعهد بينهم
وفي الحديث من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له اي من خرج من طاعة سلطان وعدا
عليه بالشر قال ابن الاثير هو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها
على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها وخلع دابته يخلعها خلعا
وخلعها اطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده

وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ‖ ونحن خلعنا قيده فهو سارب

وخلع عذاره القاه عن نفسه فعدا بشر وهو على المثل بذلك وخلع امراته خلعا
بالضم وخلاعا فاختلعت وخالعته ازالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خالع
والاسم الخلعة وقد تخالعا واختلعت منه اختلاعا فهي مختلعة انشد ابن الاعرابي

مولعات بهات هات فان ‖ شفر مال اردن منك الخلاعا

شفر مال قل قال ابو منصور خلع امراته وخالعها اذا افتدت منه بمالها فطلقها وابانها
من نفسه وسمي ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال
لباسا لهن فقال هن لباس لكم وانتم لباس لهن وهي ضجيعه وضجيعته فاذا افتدت
المراة بمال تعطيه لزوجها ليبينها منه فاجابها الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد
منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع فهذا معنى الخلع عند الفقها
وفي الحديث المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير
عذر قال ابن الاثير وفائدة الخلع ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي
خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر ان امراة نشزت على
زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها والخولع الغلام المحدود الذي يقمر ابدا
والمخالع المقامر قال الخراز بن عمرو يخاطب امراته

ان الرزية ما اولاك اذا ‖ هر المخالع اقدح اليسر

فهو المضامر لانه يقمر خلعته وقوله هز اي كره والمخلوع المقمور ماله قال الشاعر
يصف جملا

يعز على الطريق بمنكبيه ... كما ابترك الخليع على القداح

يقول يغلب هذا الجمل الابل بلزوم الطريق فشبه حرصه على لزوم الطريق والحاجة على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المقمور ماله وخلعه على النب ازاله ورجل خليع مخلوع عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شي والجمع خلعا كما قالوا قتيل وقتلا وغلام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه اهله فان جنى لم يطالبوا بجنايته والخولع الغلام الكثير الجنايات مثل الخليع والخليع الرجل يجني الجنايات يوخذ بها اولياوه فيتبروون منه ومن جنايته ويقولون انا خلعنا فلانا فلا ناخذ احدا بجناية تجنى عليه ولا نواخذ بجناياته التي يجنيها وكان يسمى في الجاهلية الخليع وفي حديث عثمان انه كان اذا اتي بالرجل قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشراب ولازمه ليلا ونهارا كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وفي حديث ابن الصبعا وكان رجل منهم خليع اي مشتهر بالشرب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلع عشيرته وتبروا منه ويقال خلع من الدين والحيا وقوم خلعا بينو الخلاعة وفي الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية قال ابن الاثير كانوا يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يوخذ كل واحد منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا اي مخلوعا فلا يوخذ بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم خلعوا اليمين الذي كان لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا لانه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخلوع والخروج منها وخلع خلاعة فهو خليع تباعد والخليع الشاطر وهو منه والانثى بالها ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسنه والخليع الصياد لانفراده والخليع الذيب والخليع الغول س والخليع الملازم للقمار والخليع والخولع كالخبل والجنون يصيب الانسان وقيل هو فزع يبقى في الفواد يكاد يعتري منه الوسواس وقيل الضعيف والفزع قال جرير

لا يعجبنك ان ترى بمجاشع ... جلد الرجال وفي الفواد الخولع

والخولع الاحمق ورجل مخلوع الفواد اذا كان فزعا وفي الحديث من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه قال ابن الاثير وهو مجاز في الخلع س والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والخولع اذا اخذ الفصال والمخلع الذي كان به هبية اوسببا وفي التهذيب المخلع من الناس يخص ورجل مخلع وخيلع ضعيف وفيه خلعة اي ضعف والمخلع من الشعر مفعولن في الضرب السادس من البسيط س مشتق منه سمي بذلك لانه خلعت اوتاده في ضربه وعروضه لان اصله مستفعلن مستفعلن في العروض والضرب فقد حذف منه جزآن لان اصله ثمانية وفي الجزئين وتدان وقد حذف نون من مستفعلن نونه فقطع هذان الوتدان فذهب من البيت وتدان فكان البيت خلع الا ان اسم التخليع لحقه بقطع نون مستفعلن لانهما من البيت كاليدين فكانه يدين خلعتا منه ولما يقال مستفعلن بالقطع الى مفعولن بقي وزنه مثل قوله

ما هيج الشوق من اطلال ... اضحت قفارا كوحي الواحي

فسمي هذا الوزن مخلعا والبيت الذي اورده الازهري في هذا الموضع هو بيت الاسود

ماذا وقوفي على رسم عفا ... مخلولق دارس مستعجم

وقال المخلع من العروض ضرب من البسيط واورده ويقال اصابه في بعض اعضائه خلع وهو زوال المفاصل من غير بينونة والتخلع التفكك في المشية وتخلع في مشيته هز منكبيه ويديه

واشارهما

واشار بهما ورجل مخلع الاليتين اذا كان منفكهما والخلع والخلع زوال المفصل من اليد او الرجل من غير بينونة وخلعه او صاله ازالها وثوب خليع خلق والخالع داء ياخذ في عرقوب الناقة وبعير خالع لا يقدر ان يثور اذا جلس الرجل على عراقيبه وركبه وقيل انما ذلك لانخلاع عصبة عرقوبه ويقال خلع الشيخ اذا اصابه الخالع وهو التوا العرقوب قال الراجز

وجرة تنشطها فتنشص ... من خالع يدركه فتهتبص

الجرة خشبة يثقل بها حباله الصايد فاذا نشب فيها الصيد اثقلته وخلع الزرع خلاعة اسفى يقال خلع الزرع يخلع خلاعة اذا اسفى السنبل فهو خالع واخلع صار فيه الحب وبسرة خالع وخالعة نضيجة وقيل الخالع بغيرها البسرة اذا نضجت كلها والخالع من الرطب المنسبت وخلع الشي خلعا اورق وكذلك العضاة وخلع سقط ورقه وقيل الخالع من العضاة الذي لا يسقط ورقه ابدا والخالع من الشجر الساقط وخلع الشجر اذا انبت ورقا طريا والخلع القديد المشوي وقيل القديد يشوي واللحم يطبخ ويجعل في وعاء من جلد ويتزود به في الاسفار والخولع الهبيد حين يهبد حتى يخرج سمنه ثم يصفى فينبخ ويجعل عليه رضيض التمر المنزوع النوى والدقيق ويباط حتى يختلط ثم ينزل فيجعل فيوضع فاذا برد اعيد عليه سمنه والخولع الحنظل المدقوق والملتوت بما يطيبه ثم يوكل وهو المبسل والخولع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الاسفار والخولع الذيب وتخلع القوم تسللوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وانشد

ودعا بني خلف فباتوا حوله ... يتخلعون تخلع الاجمال

والخالع الجدي والخليع والخلع اسم رجل من العرب والخلعا بطن من بني عامر والخيلع من الثياب والذياب لغة في الخيعال والخيلع الزبيل عن كراع والخيلع القفيز من الادم وقيل الخيلع الادم عامة قال رؤبة

نفضا كنفض الريح تلقي الخيلعا

وقال رجل من كلب

مازلت امريه وادعوا مالكا ... حتى تركت ثيابه كالخيلع

والخلعلع من اسما الضباع عنه ايضا والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير

من شا بايعته مالي وخلعته ... ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

وخلعة المال وخلعته خياره قال ابو سعيد وسمي خيار المال خلعة وخلعة لانه يخلع قلب الناظر اليه انشد الزجاج

وكانت خلعة دهسا صفايا ... يصور عنوقها احوى زنيم

يعني المعزي انها كانت خيارا وخلعه ماله مخزنه وخلع الوالي اي عزل وخلع الغلام كبر ذنبه ابو عمرو والخثعل قميص لا كمى له قال الازهري وقد تقلب فيقال خنثعل وفي نوادر الاعراب اختلعوا فلانا اي اخذوا ماله مخرنته وخلع الوالي عزل وخلع الغلام كبر

خمع خمعت الضبع تخمع خمعا وخموعا وخماعا عرجت وكذلك كل ذي عرج وبه خماع اي ظلع قال ابن بري شاهده قول متنخل

وجاءت جيئل وابو بنيها ... احم الماقيين به خماع

والخوامع الضباع اسم لها لازم لانها تخمع خماعا وخمعانا وخموعا وخمع في مشيته اذا عرج والخماع العرج والخمع الذيب وجمعه اخماع والخمع اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خماعة بطن والخامعة الضبع لانها تخمع اذا مشت

خنع الخنوع الخضوع والذل خنع له واليه يخنع خنوعا ضرع اليه وطلب اليه وليس باهل ان يطلب اليه واخنعته الحاجة اليه اخضعته واضطرته والاسم الخنعة وفي الحديث ان اخنع الاسما الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها اراد من اثم مر والخنعة والخناعة الاثم ويقال

بالجمل المنوف مخنع وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السيء اذا مال اليه و الخانع الفاجر وخنع اليها خنعا وخنوعا اتاها للفجور وقيل اصغى اليها ورجل خانع مريب فاجر و الجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنع ويقال اطلعت منه على خنعة اي فجرة والخنعة الريبة قال الاعشى

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا ولا يرون الى جاراتهم خنعا

ووقع في خنعة اي فجرة والخنعة فيما يستحيي منه وخنع به بخنع غدر قال عدي بن زيد

عبرات الايام يخنعن بالمرء وفيها الموصاد والمبسور

وشمرت اذ خنعوا والتخنيع القطع بالفاس قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على خنفا خشب نصرعة اخنعها بفاس

ويقال لقيت فلانا بخنعة فقهرته اي لقيته بخلاء ويقال لئن لقيتك بخنعة مني وانت

تمنيت ان القى فلانا بخنعة معي صارم قد احد نبته صبا قله

الاصمعي سمعت اعرابيا يدعوا يقول يارب اعوذ بك من الخنوع والكنوع فسالته عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذي يضع راسه للسوءة ياتي امرا قبيحا فيرجع عاره عليه فيستحيي منه ويتكس راسه وبنو اخناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر وخناعة قبيلة من هذيل

خنبع الخنبع والخنبعة جميعا القنبعة تخاط كالمقنعة تغطي المتنين الا انها اكبر من القنبعة والخنبعة غلاف نور الشعير وقال في ترجمة خبع الخنبعة لشبه تقنعة قد خيط مقدمها تغطي بها المراة راسها وقال الازهري الهنبع ما صغر منها والخنبع ما اتسع منها حتى يبلغ اليدين ويغطيهما والعرب تقول ما له هنبع ولا خنبع

خنبع

خنتع قال المفضل الخنتعة الشرملة وهي الانثى من الثعالب ابن سيدة وخنتع موضع

خنتع

خندع الازهري الخندع بالخا اصغر من الجندب حكاه ابن دريد

خنذع الخنذع القليل الغيرة على اهله وهو الديوث مثل القنذع عن ابن خالويه

خنشع الخنشع الضبع

خنفع الازهري الخنفع الاحمق

خوع الخوع جبل ابيض يلوح بين الجبال قال روبة

كما يلوح الخوع بين الاجبال

قال ابن بري البيت للعجاج وقبله

والنوي كالحوض ورفض الاجذال

وقيل هو جبل بعينه والخوع منعرج الوادي والخوع بطن في الارض غامض قال ابو حنيفة ذكر بعض الرواة ان الخوع من بطون الارض وانه سهل ينبت الرمث والشك

وارقله ببطن الخوع شعث تنوءبهم متغشله ثؤول

والجمع اخواع والخايع اسم جبل يقابله جبل اخر يقال له تابع قال ابو وجزة السعدي يذكرهما

والخانع

والخانع الجون ات عن شمايلهم وتابع النعف عن ايمانهم يفع اي مرتفع والخواع شبيه بالنخير والشخير والتخوع التنقص وخوع ماله نقص وخوعه هو وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خوع من نيبه زجر المعلى اصلا والسفيح

يعني ما يخرج في الميسر منها قال يعقوب ويروى من نيبه اي من نسله ويروى خوف والمعنى واحد وكلما نقص فقد خوع والخوع موضع قال ابن السكيت ويقال جا السيل فخوع الوادي اي كسر حينيه قال حميد بن ثور

الثت عليه ديمة بعد وابل فللجزع من خوع السيول قسيب

خهفع حكى الازهري عن ابي تراب قال سمعت اعرابيا من بني تميم يكنى ابا الخيهفعي وسالته عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذيب على الكلبة جات بالسمع واذا وقع الكلب على الذيبة جات بالخيهفعي قال وليس هذا على ابنية اسمايهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباعي العين في كتابه وهذه حروف لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب العاربة ما اودعوهم كتبهم ولم اذكرها وانا احقها ولكني ذكرتها استنذارا لها وتعجبا منها ولا ادري ما صحتها وحكى ابن بري في اماليه قال قال ابن خالويه ابو الخيهفعي دابة تخرج بين النمر والضبع تكون باليمن اعلصف الاذنين غابر العينين مشرف الحاجبين اعصل الانياب فخم الراس بفتح الشين الابا عمرو اهمله الجوهري

فصل الدال المهملة

دثع الدثع الوطء الشديد بلغة يمانية قال والدعث والدثع واحد

درع الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حكى اللحياني درع سابغة ودرع سابغ قال ابو الاخزر

مقلصا بالدرع ذي التغضن يمشي العرضني في الحديد المتقن

والجمع في القليل ادرع وادراع وفي الكثير دروع قال الاعشى

واختار ادراعه ان لا يسب بها ولم يكن عهده فيها بختار

وتصغير درع دريع بغير ها على غير قياس لان قياسه بالها وهو احد ما شذ من هذا الضرب ابن السكيت هي ذرع الحديد وفي حديث خالد ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع وهي الزردية وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها لبسها قال الشاعر

ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا وليس من همه ابل ولا نشا

قال ابن بري ويجوز ان يكون هذا البيت من الادراع وهو التقدم وسنذكره في اخر الترجمة وفي حديث ابي رافع فخلت نمرة فدرع مثلها من نار اي البس عوضها درعا من نار ورجل دارع ذو درع على النسب كما قالوا لابن وتامر فاما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ الفاعل والدرعية النصال التي تنفذ الدروع ودرع المراة قميصها وهو ايضا الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها وكلاهما مذكر وقد يونثان وقال اللحياني درع المراة مذكر لا غير والجمع ادراع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المراة وسطه وتجعل له يدين وتخيط فرجيه ودرعت الصبية اذا البست الدرع وادرعته لبسته ودرع المراة

قميصها وهو أيضا الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها وكلاهما
مذكر وقد يؤنثان وقال اللحياني درع المرأة مذكر لا غير والجمع أدراع وفي
التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيط فرجيه
ودرعت الصبية إذا ألبست الدرع وادّرعته لبسته ودرّع المرأة بالدرع
ألبسها إياه والدُّرّاعة والمِدْرع ضرب من الثياب التي تلبس وقيل جبة
مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا يكون إلا من الصوف خاصة فرقوا
بين أسما الدروع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة
إرادة الإيجاز في المنطق وتدرع مدرعته وادّرعها وتمدرعها تحملوا ما في تبقية
الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسة له ودلالة عليه ألا ترى
أنهم إذا قالوا تمدرع وإن كانت أقوى اللغتين فقد عرضوا أنفسهم لئلا يعرف
غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم
حتى أقروه إقرار الأصول ومثله تمسكن وتمسلم وفي المثل شمّر ذيلا وادّرع
ليلا أي استعد الحزم واتخذ الليل جملا والمدرعة صفة الرخل إذا ابيضت منه
رؤوس الواسطة الآخرة قال الأزهري ويقال للصفة الرخل إذا ابيض منها رأسها
الوسط والآخرة مدرعة وشاة درعاء سوداء الجسد بيضاء الرأس وقيل هي السوداء
العنق والرأس وسائرها أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن إذا اسودّت
العنق من النعجة فهي درعاء أيضا قال الأزهري والقول ما قال أبو زيد سميت درعا
إذا اسودّ مقدمها تشبيها بالليالي الدرع وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثماني
عشرة اسودّت أوائلها وابيضّ سائرها فسمين درعا ولم يختلف فيها قول الأصمعي وأبو
زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فإذا نحن بقوم درع أنصافهم بيض وأنصافهم
سود وقيل بعكس ذلك والاسم من ذلك كله الدُّرْعة والليالي الدُّرَع والدُّرْع لـ
الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة وذلك لأن بعضها أسود وبعضها
أبيض وقيل هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرها أسود مظلم وقيل
هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثماني عشرة وذلك لسواد أوائلها وبياض سائرها
واحدتها درعاء ودَرِعة على غير قياس لأن قياسه دُرْع بالتسكين لأن واحدتها درعاء
قال الأصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث ثلاث دُرَع مثل صُرَد وكذلك قال
أبو عبيد غير أنه قال أبو العباس درع جمع درعا وروى المنذري عن إبراهيم أبي الهيثم
ثلاث دُرَع وثلاث ظُلَم جمع دُرْعة وظُلْمة لا جمع درعاء وظلماء قال الأزهري
هذا صحيح وهو قول أبي العباس قال ابن بري إنما جمعت درعا على دُرَع اتباعا لظلم
الأزهري في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم نسمع فُعلا جمعه على فُعَل إلا الدُّرْع وقال
أبو عبيدة الليالي الدرع هي السود الصدور والبيض الأعجاز من آخر الشهر والبيض
الصدور السود الأعجاز من أول الشهر فإذا جاوزت النصف من الشهر فقد ادرع
وادراعه سواد أوله وكذلك غنم دُرْع ولم نسمع فعلا للبيض المآخير السود المقادم
أو السود المآخير البيض المقادم والواحد من الغنم والليالي درعاء والذكر أدرع قال أبو
حاتم ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة وليل أدرع تفجر فيه الصبح فابيض بعضه ودرع
الزرع إذا أكل بعضه ونبت مدرّع أكل بعضه فابيض موضعه من الشاة الدرعاء وقال
بعض الأعراب عشب درع وثرع وقمع ودَمِط ودلج إذا كان غضا وادرع الماء ودُرِع
أكل كل شيء قرب منه والاسم الدرعة وادرع القوم إدراعا وهم في درعة إذا احتشّ
كلأهم عن حول بيوتهم ونحو ذلك وادرع القوم دَرَعا وهم وحكى ابن الأعرابي ما
مدرع بالكسر قال ابن سيده ولا أحقه أكل ما حوله من المرعى فتباعد قليلا وهو دون
المطلب وكذلك روضة مدرعة أكل ما حولها من اختنق وروي ذرع بالذال وسنذكره

في

في موضعه أبو زيد ودرعته تدريعا إذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك
وخنقته واندرأ تفعل كذا واندرع أي اندفع وأنشد

واندرعت كل علاة عنس ... تدرّع الليل إذا ما يمسي

وادّرع فلان الليل إذا دخل في ظلمته يسري والأصل فيه تدرّع كأنه لبس ظلمة الليل
فاستتر به والاندراع التقدم في السير قال

أمام الركب تندرع اندراعا

وفي المثل اندرع اندراع المحنّة وانقصف انقصاف البروقة وبنو الدرعاء حي من
عدوان ورأيت حاشية في بعض نسخ حواشي ابن بري الموثوق بها ما صورته
الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدرعا على وزن فعلا وكذلك
حكاه ابن التوليبي في المقصور والممدود بذال معجمة في أوله قال وأظن ابن سيده
تبع في ذلك ابن دريد فإنه ذكره في الجمهرة فقال وبنو الدرعا بطن من العرب
ذكره في درع ابن عمرو وهم حلفاء في بني سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل
والأدرع اسم رجل ودِرعة اسم عنز قال عروة بن الورد

ألمّا أغزرت في العُسّ بُرْك ... ودرعة بنتها نسيا فعالي

درقع درقع درقعة وادرنقع فرّ وأسرع وقيل فرّ وأسرع وقيل فرّ من الشدة
تنزل به فهو مدرقع ومدرنقع ورجل درقوع جبان وأنشد ابن بري

درقع لما أن رأى درقعة ... لو أنه يلحقه لكربعه

الأزهري الدرقعة فرار الرجل من الشدة بدعة أبو عمرو والدرقع الزاوية الأزهري الجوع
الدقوع والدرقوع الشديد

دسع دسع البعير بجرّته يدسع دسعا ودسوعا أي دفعها حتى أخرجها من جوفه
إلى فيه وأفاضها وكذلك الناقة والدسع خروج الفريض عمره والفريض جرّة البعير
إذا دسعه وأخرجه إلى فيه والمدسع مضيق مولج المريء في عظم ثغرة النحر وفي
التهذيب وهو مجرى الطعام في الحلق ويسمى ذلك العظم الدسيع والدسيع من
الإنسان العظم الذي فيه الترقوتان وهو مركب العنق في الكاهل وقيل الدسيع
الصدر والكاهل قال ابن مقبل

شديد الدسيع والدسيع من الإنسان العظم الذي
شديد الدسيع دقاق اللبان ... بنا قل بعد نقال نقالا

وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع دقاق الحال إلى هادٍ له ... في خوخ كمداك الطيب مخضوب

وقال ابن شميل الدسيع حيث يدفع البعير جرته بمرة إلى فيه وهو موضع المريء من حلقه
والمريء مدخل الطعام والشراب ودسيعا الفرس صفحتا عنقه من أصلها ومن الشاة
موضع الترقوة وقيل الدسيعة من الفرس أصل عنقه والدسيعة مائدة الرجل إذا كانت
كريمة وقيل هي الجفنة سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لأنها لا تخلو كلما اجتذب
منه خيرة عادت فيها أخرى وقيل هي كرم فعله وقيل هي الخلقة وقيل الطبيعة والخلق
ودسع الجرح دسعا أخذ دسعا من خرقة وشدّه به ودسع فلان بقيئه إذا رمى به
وفي حديث علي كرم الله وجهه وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد
الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هي من دسع البعير بجرته دسعا إذا نزعها من كرشه وألقاها إلى فيه ودسع الرجل
يدسع دسعا قاء ودسع يدسع دسعا امتلاء قال

ومناخ غير تئية عرّسته ... قمن من الحدثان نابي المضجع
عرّسته ووساد رأسي ساعد ... خاظي البضيع عروقه لم تدسع

والدسع الدفع كالدسر يقال دسعه يدسعه دسعا ودسعة والدسيعة العطية يقال فلان فخم الدسيعة ومنه حديث قيس ضخم الدسيعة الدسيعة ها هنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق قال الازهري يقال ذلك للرجل الجواد وقيل اي كثير العطية سميت دسيعة لدفع المعطي اياها مرة واحدة كما يدفع البعير جرته دفعة واحدة والدسايع الرغايب الواسعة وفي الحديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم الم احملك على الخيل الم اجعلك تربع وتدسع تربع تاخذ ربع الغنيمة وذلك فعل الرئيس وتدسع تعطي فتجزل ومنه ضخم الدسيعة وقال علي بن عبد الله بن عباس

وكنده تعقدت للملك قدما يزين فعالهم عظم الدسيعه

ودسع البعير بالعنبر ودسر اذا جمعه كالزبد ثم يقذفه الى ناحية فيوخذ وهو من اجود الطيب وفي حديث كتابه بين قريش والانصار وان المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمة لانه سبب دفعهم لها وفي حديث ظبيان وذكر حمير فقال هو المصانع والمجد والدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان الموايد وفي حديث معاذ من بني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها

دعع

دعع دعه يدعه دعا دفعه في جفوة وقال ابن دريد دعه دفعه دفعا عنيفا وفي التنزيل الذي يدع اليتيم اي يعنف به عنفا ودفعا وانتهارا يوم يدعون الى نار جهنم دعا وبذلك فسره ابو عبيد فقال يدفعون دفعا عنيفا وفي الحديث اللهم دعهما الى النار دعا وقال مجاهد دفرا في اقفيتهم وفي حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع والدعاعة عشبة تطحن وتخبز وهي ذات قضب وورق منسطحة النبتة ومنبتها الصحاري والسهل وحبها حبة سودا والجمع دعاع والدعادع نبت يكون فيه ما في الصيف تاكله البقر وانشد في صفة جمل

رعى القسو الحولي من حول اشمس ومن بطن سقمان الدعادع سديما

قال ويجوز من بطن سقمان الدعادع وهذه الكلمة وجدتها في غير نسخة من التهذيب الدعادع على هذه الصورة بدالين ورايتها في غير نسخة من امالي ابن بري على الصحاح الدعاع بدال واحدة ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وانشده

ومن بطن سقمان الدعاع المديما

وقال واحدته دعاعة وهو نبت معروف قال الازهري قرات بخط شمر الطرماح

لم نعالج دمحقا بايتا نشج بالطهف لطهف للدم الدعاع

قال الدعاع الطهف اللبن الحامض واللدم اللعق والدعاع عيال الرجل الصغار ويقال ادع الرجل اذا كثر دعاعه قال وقرات ايضا بخطه في قصيدة اخرى

احد لا لانات لم ترتعي الفث ولم تنتقل عليها الدعاع

قال الدعاع في هذا البيت حب شجرة برية وكذلك الفث والانبجان شجرة وقال الليث الدعاع حبة سودا ياكلها فقرا البادية اذا اجدبوا وقال ابو حنيفة الدعاع بقلة يخرج فيها حب ينسطح على الارض تسطحا لا يذهب صعدا فاذا يبست جمع الناس يابسها ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا منه حبا اسود يملون منه الغرائر والدعاعة نملة سودا ذات جناحين تشبه بتلك الحبة والجمع الدعاع ورجل دعاع فثاث يجمع الدعاع والفث لياكلهما قال ابو منصور ونبتان بريتان اذا جاع البدوي في القحط دقهما وعجنهما

واختبزها

واختبزهما واكلهما وفي حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرد التي لا نبات بها وروي عن المورج بيت طرفة بالدال المهملة

وعذارى مقلصة في دعاع النخل يصطرمه

وفسر الدعاع ما بين النخلتين ولذا وجد بخط شمر بالدال رواية عن ابن الاعرابي قال والدعاع متفرق النمل والدعاع النخل المتفرق وقال ابو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع قال الازهري ورواه بعضهم ذعاع النخل بالذال المعجمة اي متفرقه من ذعذعت الشي اذا فرقته ودعدع الشي حركه حتى اتشر كالقصعة والمكيال والجوالق ليسع الشي وهو الدعدعة قال لبيد

المطعمون الجفنة المدعدعه

اي المملوة ودعدعها ملاها من الزبد واللحم ودعدعت الشي ملاته ودعدع السيل الوادي ملاه قال اسد يصف ما بين التوتيا من السيل

فدعدعا سرة الركاء كما دعدع ساقي الاعاجم الغربا

الركاء واد معروف وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها سرة الركا كالكسر ودعدعت الشاة الاناء ملاته وكذلك الناقة ودع دع كلمة يدعى بها للعاثر في معنى قم وانتعش واسلم كلا يقال له لعا قال

لحى الله قوما لم يقولوا لعاثر ولا لابن عم ناله العثر دع دعا

قال ابو منصور اراه جعل لعا ودع دعا دعا له بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكلمة واعربه ودعدع بالعاثر قال له ذلك وهي الدعدعة وقال ابو سعيد معناه دع العثار ومنه قول روبة

وان هوى العاثر قلنا دع دعا له وعالينا بتنعيش لعا

قال ابن الاعرابي معناه اذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه ان يهلك وقال غيره دعدع معناه ان يقول له رفعك الله وهو مثل لعا ابو زيد اذا دعي للعاثر قيل لعا له عاليا ومثله دع دع وقال دعدعت بالصبي دعدعة اذا عثر فقلت له دع دع اي ارتفع ودع دع بالمعز دعدعة زجرها ودغدع بها دغدعة دعاها وقيل الدعدعة بالغنم الصغار خاصة وهو ان يقول لها داع داع وان شئت كسرت ونونت ع والدعدعة قصر الخطو في المشي مع عجل والدعدعة عدو في التواء وبطء وانشد

اسعى على كل قوم كان سعيهم وسط العشيرة سعيا غير دعداع

اي غير بطيء ودعدع الرجل دعدعة ودعداعا عدا عدوا فيه بطء والتواء وسعى دعداع مثله والدعداع والدحداح القصير من الرجال ابن الاعرابي يقال للراعي دع دع بالضم اذا امرته بالنعيق بغنمه يقال دع دع بها ويقال دع دع وهما لغتان ومنه قول الفرزدق

دعدع باعنقك التوائم انني في باذخ يا ابن المراغة عال

ابن الاعرابي قال فقال اعرابي تدع بلبنكم هذه من الشهر اي كم يبقى سواها قال وانشدنا

ولسنا لاصبا ونا بالرعرع

دعبع

دعبع دعبع حكاية لفظ الرضيع اذا طلب شيا كان الحاكي حكى لفظه مرة بعد مرة بدع ومرة بيع فجمعهما في حكايته فقال دعبع قال وانشد ابي زيد بن كثوة العنبري

وليل كانا الرويري حبيبه الي اذا ما قال لي ابي دعبع

بكسر العين لانها حكاية

دفع

دفع الدفع الازالة بقوة دفعه يدفعه دفعا ودفاعا ودافعه ودفّعه فاندفع وتدفع وتدافع وتدافعوا الشي دفعه كل واحد منهم عن صاحبه

وتدافع القوم اي دفع بعضهم بعضا ورجل دفاع ومدفع شديد الدفع وركب
مدفع قوي ودفع فلان الي فلان شيا ودفع عنه الشر علي المثل ومن كلامهم ادفع الشر
ولو اصبعا حكاه سيبويه ودافع عنه بمعنى دفع عنه بمعني دفع يقول منه دفع الله
عنك المكروه دفعا ودافع الله عنك السوء دفاعا واستدفعت الله تعالي الاسواء
اي طلبت منه ان يدفعها عني وفي حديث خالد انه دافع بالناس يوم موتة اي
دفعهم عن موقف الهلاك ويروي بالراء من رفع الشي اذا ازيل عن موضعه والدفعة
انتهاجماعة القوم الي موضع بمرة قال

تدعا جمعها مع الراشد بن فتدخل في اول الدفعه

والدفعة ما دفع من سقا اوانا فانصب بمرة قال

كقطرات الشام سالت دفعه

وقال الاعشي

وسافت من دم دفعا

وكذلك دفع المطر ونحوه والدفعة
من المطر مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل واندفع
دفع بعضه بعضا والدفاع بالضم والتشديد طحمة السيل العظيم والموج قال

جواد يفيض علي المعتفين كالفاض يمد بدفاعه

والدفاع كثرة الما وشدته والدفاع ايضا الشي العظيم يدفع به عظيم مثله علي
المثل ابو عمرو الدفاع الكثير من الناس ومن السيل ومن جري الفرس اذا تدافع جريه
وفرس دفاع وقال ابن احمر

اذا صليت بدفاع له رجل بواضح الشد والتقريب والخببا

ويروي بدفاع يريد الفرس المندافع في جريه ويقال جاد فاع من الرجال والنسا
اذا ازدحموا فركب بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع اسافل الميث حيث تدفع
في الاودية اسفل كل ميثا دافعه وقال الاصمعي الدوافع في تلعة مدافع الماالي
الميث والميث تدفع الي الوادي الاعظم والدافعة التلعة من مسيل الما تدفع في
تلعة اخري اذا جري في صبب وحدور من حدب فترى له في مواضع قد انبسط شيا
واستدار ثم دفع في اخري اسفل منه فكل واحد من ذلك دافعه والجميع الدوافع ومجري
ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع المجاري والمسايل وانشد ابن الاعرابي

شيب المبارك مدروس مدافعها بي المراغ قليل الودق موظوب

المدروس الذي يلبس في مدافعه اثار السيل من حدوبته والموظوب الذي قد وظب
علي اكله اي اديم عليه وقيل مدروس مدافعه ماكول في او دبته من النبات هابي المراغ
ثائر غباره نشيب بيض ابن جبل شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو اسفله
حيث يتفرق ماوه وقال الليث الاندفاع المضي في الارض كائنا ما كان واما قول الشاعر

ايها الصلصل المغد الي المدفع من نهي معقل فالمدار

فقيل هو مذنب الدافعة لانها تدفع فيه الي الدافعة الاخري وقيل المدفع اسم موضع
والمدفع والمتدافع المحقور الذي لا يضيف اذا استضاف ولا يجدي ان استجدي
وقيل هو الضيف الذي يتدافعه الحي وقيل هو الفقير الذليل لان كلا يدفعه عن نفسه
والمدفع المدفوع عن نسبه ويقال فلان سيد قومه غير مدافع اي غير مزاحم في
ذلك ولا مدفوع عنه الاصمعي بعير مدفع كالمقرم الذي يودع الفحلة فلا يركب ولا يحمل
عليه وقال هو الذي اذا اتي به ليحمل عليه قيل دفع هذا اي دعه ابقا عليه وانشد
غيره لذي الرمة

وقربن للاضعان كل مدفع

والدافع والمدفاع الناقة التي تدفع اللبن علي راس ولدها لكثرته وانما يكثر اللبن

في ضرعها حتي تريد ان تضع وكذلك الشاة المدفاع والمصدر الدفعة وقيل الشاة
اللتي تدفع اللبا في ضرعها قبيل النتاج يقال دفعت الشاة اذا اضرعت علي راس الولد
وقال ابو عبيدة توم بحلوث المعكة والدافع سوا بعنو لوث هي دافع بولد وان شيت
قلت هي دافع بلبن وان شيت قلت هي دافع بضرعها وان شيت قلت هي دافع وتسكت
وانشد

ودافع قد دفعت للنتج قد مخضت مخاض حبل تتج

وقال النضر يقال دفعت بلبنها وباللبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا نتجت فلا يقال
دفعت والدفوع من النوق التي تدفع برجلها عند الحلب والاندفاع المضي في الامر
والمدافعة المزاحمة ودفع الي المكان ودفع كلاهما انتهي ويقال هذا طريق يدفع الي مكان
كذا اي ينتهي اليه ودفع فلان الي فلان اي انتهي اليه وغشيتنا سحابة فدفعناها الي غيرنا
اي انبتت عنا وانصرفت عنا اليهم واراد دفعتنا اليهم اي دفعت عنا ودفع الرجل فوسه
يدفعها سواها حكاها ابو حنيفة قال ويلتقي الرجل الرجل فاذا راي قوسه قد تعيرت
قال مالك لا تدفع قوسك اي مالك لا تعملها هذا العمل ودافع ودفاع ومدافع اسما والدفع
الفرس اي اسرع في سيره واندفعوا في الحديث وفي الحديث انه دفع من عرفات اي ابتدا
السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها علي السير ويقال دافع الرجل امر كذا
اذا اولع به وانهمك فيه والمدافعة المماطلة ودافع فلان فلانا في حاجته اذا ماطله فيها
فلم يقضها والمدفع واحد مدافع المباه التي تجري فيها والمدفع بالكسر المدفوع ومنه
قولها يعني سجاج لا بل قصيبه مدفع

دقع الدقعا عامة التراب وقيل التراب الدقيق علي وجه الارض قال الشاعر

وجرته بالدقعا هيف كانها تسح ترابا من خصاصات منخل

والدقع بالكسر الدقعا الميم زايدة وحكي اللحياني بفيه الدقعم كما يقول وانت تدعو
عليه بفيه التراب وقال بعقبة الدقعا والادقع يعني التراب قال والدقاع التراب
وقال الكميت يصف الكلاب

مجازيع قفر مدافيعه مسارنيف حتي يصبن اليسارا

قال مدافيع ترمي تنثي ببصير قال والدافع الذي يرضي بالشي الدون والمدقع
الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر وفقر مدقع اي ملصق بالدقعا وفي الحديث
لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد ملصق بالدقعا يفضي بصاحبه الي الدقعا
وقولهم في الدعا رماه الله بالدوقعة هي الفقر والذل فوعلة من الدقع والمداقيع
الابل التي كانت تاكل النبت حتي تلزقه بالدقعا لقلته ودقع الرجل دقعا وادقع لصق
بالدقعا وغيره من اي شي كان وقيل لصق بالدقعا فقرا وقيل ذلا ودقع دقعا
وادقع افتقر ورايت القوم صعقي ودقعي اي لاصقين بالارض ودقع دقعا وادقع اسف
الي مداق الكسب فهو دافع والدافع الكئيب المهتم ايضا ودقع دقعا ودقوعا ودقع
دقعا فهو دقع اهتم وخضع قال الكميت

ولم يدقعوا عندما نابهم لصرف الزمان ولم يخجلوا

يقول لم يستكينوا للحرب والدقع سوا احتمال الفقر والفقر كالفعل والمصدر كالمصدر
والخجل سوا احتمال الغني وفي الحديث انه صلي الله عليه وسلم قال للنسا انكن اذا جعتن
دقعتن واذا شبعتن خجلتن دقعتن اي خضعتن ولزقتن بالتراب والدقع الخضوع
في طلب الحاجة والحرص عليها ماخوذ من الدقعا وهو التراب اي لصقتن بالارض من
الفقر والخضوع والخجل الكسل والتواني في طلب الرزق والدافع الذي لا يبالي في اي شي
وقع في طعام او شراب او غيره وقيل هو المسف الي الامور الدنية وجوع ديقوع شديد
وهو انبر يوع ايضا وقال النضر جوع ادقع وديقوع وهو من الدقعا وقدم اعرابي

الحضر فتشبع فاتخم فقال

اقول للقوم لما سآني تشبعي الاسبيل الى ارض بها الجوع
الاسبيل الى ارض يكون بها جوع يصدع منه الراس بتوع

ودتع الفصيل تبشم كانه ضد وادقع له والية في الشم وغيره كالغ ولم يتكرم عن قبيح النوك ولم يبال فلذعا والدوقعة الداهية والدقعا الترة عمانية

دكع — من امراض الابل الدكاع وهو سعال يا خذها وقيل الدكاع دآيا خذها الابل والخيل في صدورها كالسعال وهو كالخبطة في الناس دكعت تدكع دكعا ودكعت دكعا اصابها ذلك قال القطامي

ترى منه صدورا الخيل زورا كان بها نحازا اوداكعا

ويقال نخب يتحب ونخب ينخب وتخر ينخر كلمة بمعنى السعال ويقال دكع الفرس فهو مدكوع

دلع — دلع الرجل لسانه يدلعه دلعا فاندلع وادلعه اخرجه جاء اللغتان وفي الحديث ان امراة رانه كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش وقيل ادلع لغة قليلة قال الشاعر

وادلع الدالع من لسانه

وادلعه العطش وقيل دلع اللسان نفسه يدلع دلعا ودلوعا يتعدي ولا يتعدي واندلع خرج من الفم واسترخي وسقط على العنفقة كلسان الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار وجاء في الاثر عن بلعم ان الله لعنه فادلع لسانه فسقطت اسلته في صدره فبقيت كذلك قال الهجيمي احمق دالع وهو الذي لا يزال دالع اللسان وهو غاية الحمق وفي الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يري حمرته فيهش اليه واندلع بطن الرجل اذا خرج امامه ويقال للرجل المندلث البطن امامه مندلع البطن واندلع بطن بطن المراة واندلق اذا عظم واسترخي واندلع السيف من غمده واندلق وناقة دلوع تتقدم الابل وطريق دليع سهل في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط وقيل هو الواسع والدلوع الطريق وروي شمر عن محارب طريق دلنظع وجمعه دلانظ اذا كان سهلا والدلاع ضرب من محار البحر قال ابو عمرو والدولعة صدفة متحوية اذا اصابها ضبح النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل فقد راصبع وهذا هو الاظفار الذي في القسط والنشد

دولعة بسنلها بظفرها ٭ والدلاع نبت

دلنظع — الدلنظع من الرجال الكثير اللحم وهو ايضا المنتن القذر وهو ايضا الشره الحريص وقال الازهري الدلنظع الكثير اللحم قال النابغة الجعدي

ودلانظ ترليناتهم ابليس شرا بين الخزر

وجمعه دلانظ والدلنظع الطريق الواضح المنظر وابو خيرة الدلنظع الطريق السهل وقيل هو السهل طريق يكون في سهل او حزن لا حطوط فيه ولا هبوط

دمع — الدمع ما العين والجمع ادمع ودموع والقطرة منه دمعة وذو الدمعة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة دمعه فعوتب على ذلك فقال وهل تركت النار والسهمان لي مضحكا يريد السهمين اللذين اصابا زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهما وقتلا بخراسان ودمعت العين ودمعت بغيرها كلتاهما سريعة البكا كثيرة دمع العين الاخيرة عن اللحياني من شنوة دمعي ودمايع وما اكثر دمعتها الثانيت للدمعة وقال الكسائي وابو زيد دمعت بفتح الميم لا غير ورجل دميع من قوم دمعا ودمعي وعين دموع كثيرة الدمعة او سريعتها

واستعار لبيد في الجفنة يكثر سمها ويسيل فقال

ولكن ما لي غاله كل جفنة اذا حان وردا تسيلت بدموع

يقال جفنة دامعة وقد دمعت وذمت والمدامع المآقي وهي اطراف العين والمدمع مسيل الدمع قال الازهري والجمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال والماقيان من المدامع والموخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمة من سمات الابل في مجري الدمع وقال ابو علي في التذكرة والدمع سمة في مدمع العين خط منقطع وبعيرمد موع وقال ابن شميل الدماع ميسم في المناظر سايل الي المنخر وربما كان عليه دماعان ودمع المطر سال على المثل قال

فبانه بأذني من رذاذ دَمَعا

ويوم دماع ذو رذاذ وثري دموع ودامع ودماع ومكان كذلك اذا كان نديا يتحلب منه الما او يكاد قال

من كل دماع الثري مطلل

وقد دمع قال ابو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسالت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومنخرها وهن يخرجن من بيد الى بيد

فقال هي الظهيرة اذا اسال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها وشجة دامعة تسيل دما وهي بعد الدامية قال الدامية هي التي تدمي من غير ان تسيل منها دم فاذا سال منها دم فهي الدامعة بالعين غير معجمة وقال ابن الاثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه ايام الربيع وادمع الاناء اذا ملاه حتى يفيض وقدح دمعان اذا امتلا فجعل يسيل من حواليه والادماع ملء الاناء يقال ادمع ينغخر كه اي قد حك قال ابن الاعرابي والدماع نبت يبس ينبت والدماع بالضم ما العين من علة او كبر ليس الدمع وقال

يا من لعين لا تني تهماعا ٭ قد تركه الدمع بها دماعا

والدمع السيلان من الراووق وهو مصفاة الصباغ

دنع — رجل دنع فسل لا لب له ولا خير فيه والدنع الذل دنع دنعا ودنوعا اجتمع وذله ودنع دنعا لؤم المثث رجل دنعة من قوم دنايع وهو الفسل الذي لا لب له ولا عقل وانشد شمر لبعضهم

فله هنالك لا عليه ٭ اذا دنعت ولؤمت

ورواه ابن الاعرابي ان زعمت ابن شميل دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتهي ابن برزح دنع وزنع اذا طمع ودنع البعير ما طرحه الجازر والدنيع الخسيس ودنع القوم حسانهم من ذلك ورجل دنعة لا خير فيه واندع الرجل تبع اخلاق اللئام وفلا بدرى الـ واندنع اذا تبع طريقة الصالحين

دنقع — دنقع الرجل افتقر

دهع — دهاع ودهداع من زجر العنوق ودهدع الراعي بالغنم دهدعة زجرها

دهقع — الجوع الدهقوع هو الشديد الذي يصرع صاحبه

دوع — داع دوعا اسنن عاد يكوسا بحا والدوع ضرب من الحيتان بحانية

فصل الذال المعجمة

ذرع

ذرع الذراع ما بين طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى انثى وقد تذكر
وقال سيبويه سالت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثر في تسميتهم به
المذكر وتمكن في المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به
المذكر فيقول هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمي
الرجل بذراع صرف في المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر ولم يعرف الاصمعي
التذكير في الذراع والجمع اذرع وقال يصف قوسا عربية

ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع

قال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعالا وفعالا وفعيلا
من المؤنث حكمه ان يكسر على افعل ولم يكسر وا ذراعا على غير افعل كما فعلوا ذلك في
الاكف قال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وانشد لمرداس بن حصين

قصرت له القبيلة اذ تجهنا وما ضاقت بشدته ذراعي

وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق
الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردات به ساعديها وقولهم
الثوب سبع في ثمانية لان الاشبار مذكرة والذراع من يدي البعير فوق
الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير والذراع من ايدي البقر والغنم
فوق الكراع قال الليث الذراع اسم جامع في كل ما يسمى يدا من الروحانيين
ذوي الابدان والذراع والساعد واحد وذرع الرجل رفع ذراعيه مبشرا او منذرا
قال

تؤمل انفال الخميس وقد رأت سوابق خيل لم يذرع بشيرها

يقال للبشير اذا اومى بيده قد ذرع البشير واذرع في الكلام وتذرع اكثر وافرط
والاذراع كثرة الكلام والافراط فيه وكذلك التذرع قال ابن سيده واري اصله
من ذلك الذراع لان المكثر قد يفعل ذلك وثور مذرع في اكارعه لمع سود وحمار
مذرع لمكان الرقمة في ذراعه والمذرع الذي امه عربية وابوه غير عربي قال

اذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المذرع

وقيل المذرع من الناس بفتح الراء الذي امه اشرف منه والهجين الذي
ابوه عربي وامه امة قال ابن قيس العدوي

ان المذرع لا تغني خؤولته كالبغل يعجز عن شوط المحاضير

وقال اخر يهجو قوما

قوم توارث بيت اللؤم اولهم كما تورث رقم الاذرع الحمر

وانما سمي مذرعا تشبيها بالبغل لان في ذراعه رقمتين كرقمتي ذراع الحمار نزع بهما الى
الحمار في الشبه وام البغل اكرم من ابيه والمذرعة الضبع لتخطيط ذراعيها
صفة غالبة قال ساعدة بن جؤية

وعود رثا وثبا وناوبه مذرعة اميم لها فليل

والضبع مذرعة بسواد في اذرعها واسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه
انشد ابن الاعرابي

قد يهلك الارقم والفاعوس والاسد المذرع النهوس

والتذريع فضل حبل القيد يوثق به بالذراع اسم كالتنبيت لا مصدر كالتصويت
وذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان لبعيره اذا قيده
بفضل خطامه في ذراعه والعرب تسميه تذريعا وثوب موشي الذراع كذلك

جمع

جمع على غير واحده كملامح ومحاسن والذراع ما يذرع به ذرع الثوب وغيره
يذرعه يذرعه ذرعا قدره بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع كل شيء قدره
من ذلك والتذرع ايضا تقدير الشيء بذراع اليد قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كانها تذرع خرصان بايدي الشواطب

وقال الاصمعي تذرع فلان الجريد اذا وضعه في ذراعه فنشطبه ومنه قول قيس بن
الخطيم هذا البيت قال والخرصان اصلها القضبان من الجريد والشواطب جمع الشاطبة
وهي المراة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتاخذ كل ما عليه بشكينتها حتى
تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتتذرعه
وكل قضيب من شجرة خرص وقال ابو عبيدة التذرع قد زد راع يتكسر فيسقط
والتذرع والقصد واحد عنده قال والخرصان اطراف الرماح التي تلي الاسنة الواحد
خرص وخرص قال الازهري وقول الاصمعي اشبههما بالصواب وتذرعت المراة شقة
الحوض لتحمل منه حصيرا ابن الاعرابي انذرع واندرا وزعف واستزعف اذا تقدم
والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرعه
ذرعا وطئه على ذراعه ليركب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذريعا اتسع ومد
ذراعيه والتذريع في المشي تحريك الذراعين وذرع بيديه تذريعا حركهما في السعي
واستعان بهما عليه وقيل في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ذريع المشي اي سريع
المشي واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وذرع البعير يده
اذا مدها في السير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل
الجبة اذراعا اذرع ذراعيه اي اخرجهما من تحت الجبة ومدهما ومنه الحديث الاخر
وعليه جمازة فاذرع منها يده اي اخرجها وتذرعت الابل الماء خاضته بأذرعها
ومذارع الدابة ومذارعها قوائمها قال الاخطل

وبالهدايا اذا احمرت مذارعها في يوم ذبح وتشريق وتنحار

وقوائم ذرعات اي سريعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابي حذاق العبدي

فامست كثيب الرمل بغدو واذا اغتدت على ذرعات يعتلين خنوسا

اي على قوائم يعتلين من جاراهن وهو يخنس بعض جريهن اي يبقين منه يقول لم
يبذلن جميع ما عندهن من السير ومذارع الدابة قوائمها تذرع بها الارض ومذرعها
ما بين ركبتها الى ابطها وثوب موشي المذارع وفرس ذروع وذريع سريع بعيد الخطا
بين الذراعة وفرس مذرع اذا كان سابقا واصله الفرس تلحق الوحشي وفارسه
عليه يطعنه طعنة تفور بالدم فيلطخ ذراعي الفرس بذلك الدم فتكون علامة
لسبقه ومنه قول تميم

خلال بيوت النواطي السعل المرقما

والنواطي النواسج الواحدة ناطية وبعير ذروع وذراع صاحبه فذرعه غلبه
في الخطو وذرعه القيء غلبه وسبق الى فيه وقد اذرعه الرجل اذا اخرجه وفي
الحديث من ذرعه القيء فلا قضاء عليه اي سبقه وغلبه في الخروج والذرع البدن
والبطرني ذرعي ابلى بدني وقطع معاشي وابطرت فلانا ذرعه اي كلفته اكثر من
طوقه ورجل واسع الذرع والذراع اي الخلق على المثل والذرع الطاقة وضاق بالامر
ذرعه وذراعه اي ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا ولم يطقه ولم يقو
عليه واصل الذرع انما هو بسط اليد فكانك تريد مددت يدي اليه فلم تنله قال
حميد بن ثور يصف ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع

وضاق به ذرعاً مثل ضاق به ذراعاً ونصب ذرعاً لانه خرج مفسراً محولاً لانه كان في الاصل ضاق ذرعي به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعاً مفسراً ومثله طبت به نفساً وقررت به عيناً والذرع يوضع موضع الطاقة والاصل فيه ان يذرع البعير بيديه في سيره ذرعاً على قدر سعة خطوه فاذا حملته على اكثر من طوقه قلت قد ابطرت بعيرك ذرعه اي حملته من السير على اكثر من طاقته حتى يبطر ويمد عنقه ضعفاً عما حمل عليه ويقال ما لي به ذرع ولا ذراع اي ما لي به طاقة وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عنده وفي الحديث الآخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث ابراهيم عليه الصلاة والسلام اوحي الله اليه ان ابن لي بيتاً فضاق بذلك ذرعاً ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلاً للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وذراع القناة صدرها لتقدمه كتقدم الذراع ويقال لصدر القناة ذراع العامل ومن امثال العرب السائرة هو لك على حبل الذراع اي اعجله لك نقداً وقيل هو معد حاضر والحبل عرق في الذراع ورجل ذرع حسن العشرة والمخالطة ومنه قول الخنساء جلد جميل

جلد جميل مخيل بارع ذرع وفي الحروب اذا لاقيت مسعار

ويقال ذارعته مذارعة اذا خالطته والذراع نجم من نجوم الجوزاء على شكل الذراع قال غيلان الربعي

غبرها بعدي مر الانوا نوء الذراع او ذراع الجوزا

وقيل الذراع ذراع الاسد وهما كوكبان نيران بينهما القمر والذراع سمة في موضع الذراع وهي لبني ثعلبة من اهل اليمن وناس من بني مالك بن سعد من اهل الرمال وذرع الرجل تذريعاً وذرع له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده فخنقه ثم استعمل في غير ذلك مما يخنق به وذرعه قتله وامر ذريع واسع وذرع بالشي اقر به وبه سمي المذرع اخو نبي خفاجة بن عقيل وكان قتل رجلا من بني عجلان ثم اقر به فاقيد به فسمي المذرع والذرع ولد البقرة الوحشية وقيل انما يكون ذرعاً اذا قوي على المشي عن ابن الاعرابي وجمعه ذرعان تقول اذرعت البقرة فهي مذرع ذات ذرع وقال الليث هي المذرعات اي ذوات ذرعان والمذارع النخل القريبة من البيوت والمذارع ما داني المصر من القرى الصغار والمذارع المزالف وهي البلاد التي بين الريف والبر كالقادسية والانبار الواحد مذراع وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن قال هي القرى القريبة من الامصار ومذارع الارض نواحيها ومذارع الوادي اضواجه ونواحيه والذريعة الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة اي توسل والجمع الذرائع والذريعة مثل الدريئة جمل يختل به الصيد يمشي الصياد الى جنبه فيستتر به ويرمي الصيد اذا امكنه وذلك الجمل يسيب اولا مع الوحش حتى يالفه تالفه والذريعة السبب الى الشي واصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريعتي اليك اي سببي ووصلتي الذي اتسبب به اليك وقال ابو وجزة يصف امراة

طافت بها ذات الوان مشبهة ذريعة الجن لا تعطي ولا تدع

اراد كانها جنية لا يطمع فيها ولا يعلم ما في نفسها قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير الدريئة والذريعة ثم جعلت الذريعة مثلا لكل شي ادنى من شي وقرب منه وانشد

وللمنية اسباب تقربها كما تقرب للوحشية الذرع

وفي نوادر الاعراب انت ذرعت بيننا هذا اي انت سجلته بريد سببته والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمي والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقيل ذريع اي سريع ويقال قتلوهم اذرع قتل ورجل ذريع بالكتابة اي سريع واليد زاع والذراع بالفتح المراة الخفيفة اليدين بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه وما ذرعها وهو من باب احنك الشاتين في باب التعجب عن غير فعل وفي الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه ورق ذارع كثير الاخذ من الماء ذكره قال ثعلبة بن صعير المازني

باكرتهم بسباء جون ذارع قبل الصباح وقبل لغو الطائر

وقال عبد بني الحسحاس

سلافة دار لا سلافة ذارع اذا صب منه الزجاجة ازبدا

والذارع والمذرع الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع والجمع ذوارع وهو الشراب قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع اغليت صفو الفصال بطارف وتلاد

وابن ذارع الكلب واذرع واذرعات بكسر الرا بلد بالشام ينسب اليه الخمر قال الشاعر

تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي

ينشد بالكسر بغير تنوين من اذرعات واما الفتح فخطا لان نصب تا الجمع وفتحه كسر قال والذي اجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين الصرف وهو مثل عرفات والقرا كلهم في قوله من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل اذرعات موضع ينسب اليه الخمر قال ابو ذويب

فما ان رحيق سبتها التجار من اذرعات فوادي جدر

وفي الصحاح اذرعات بكسر الرا موضع بالشام ينسب اليه الخمر وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال الجوهري ومن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ورايت اذرعات برفع التا وكسرها بغير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى اذرعات اذرعي وقال سيبويه اذرعات بالصرف وغير الصرف شبهوا التا بها التانيث ولم يحفلوا بالحاجز لانه ساكن والساكن ليس بحاجز حصين ان سال سائل فقال ما يقول في من قال هذه اذرعات ومسلمات وشبه تا الجماعة بها الواحدة فلم ينون للتعريف والتانيث فكيف يقول اذا نكرت اينون ام لا فالجواب ان التنوين مع التنكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف فاقصى احوال اذرعات اذا نكرتها في من لم يصرف ان يكون كحمزة اذا نكرتها فكما تقول هذه حمزة وحمزة اخرى فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول عندي مسلمات ونظرت الى مسلمات اخرى فتنون مسلمات لا محالة وقال يعقوب اذرعات ويذرعات موضع بالشام حكاه في المبدل واما قول الشاعر

الى مشرب بين الذراعين بارد

فهما هضبتان وقولهم اقصد بذرعك اي اربع على نفسك ولا يعد بك قدرك والذرع بالتحريك الطمع ومنه قول الراجز

وقد يقود الذرع الوحشيا

والمذرع بكسر الرا المشددة المطر الذي يرسخ في الارض قدر ذراع

ذعع: الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة

وعذارى لم تكن منتصية في ذعاع النخل تحتز الثمر

قال الازهري قرات هذا البيت بخط ابي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة

قال ودعاع بالدال المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم
الذال والذعذعة التفريق واصله من اذاعة الخبر وذيوعه فلما كرر استعمل كما
قالوا من الاناخة تخنخ بعيره فتخنخ وذعذع الشيء والمال ذعذعة فتذعذع حركه
وفرقه وقيل فرقه وبدده قال علقمة بن عبدة

لحى الله دهرا ذعذع المال كله وسود اشباه الاما العوارك

سود من السودد وذعذعت الريح الشجر حركته تحريكا شديدا وذعذعت الريح
التراب فرقته ودرته وسفته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

عفت لها منازل معريات بذعذعها مذعذعة حنون

قال ابن بري بذعذعها اي تفرق اجزاوه وذعذعهم الدهر اي فرقهم وفي
حديث علي رضوان عليه انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال
ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه
ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها

لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم

وذعذع السر اذاعه ورجل ذعذاع اذا كان مذياعا للسر نماما لا يكتم سرا
وتذعذع شعره اذا تشعث وتمرط والذعاع الفرق الواحدة ذعاعة وربما قالوا
تفرقوا ذعاذع ورجل مذعذع اذا كان دعيا قال ابو منصور ولم يصح عندي
من جهة من يوثق به والصواب مدغدغ بالغين المعجمة ولا يبعد ان يكون للمذعذع
الدعي كما ذكر ابن الاثير في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت
المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا

ذلع حكى الازهري قال يقال لبعض المصحفين الاذلعي بالعين الضخم من
الايور الطويل قال والصواب الاذلغي بالغين المعجمة لا غير

ذيع الذيع ان يشيع الامر يقال اذعناه فذاع واذعت الامر واذعت به
واذعت السر اذاعة اذا افشيته واظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعا وذيعانا
وذيوعا فشا وانتشر واذاعه واذاع به اي افشاه واذاع بالشيء ذهب به ومنه بيت
الكتاب

ربع قوا اذاع المعصرات به وطسف معالمه ومنه قول الاخر
اي اذهبته وطمسن معالمه ومنه قول الاخر

نوازل اعوام اذاعت بخمسة وتجعلني ان لم يق الله سادبا

وفي التنزيل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به قال ابو اسحاق يعني
بهذا جماعة من المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى اذاعوا به اي اظهروه ونادوا
به في الناس وانشد

اذاع به في الناس حتى كانه بعلياء نار اوقدت بثقوب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعلم انه ظاهر على قوم امن منهم او اعلم بتجمع قوم
يخاف من جمع مثلهم اذاع المنافقون ذلك ليحذر من يبتغي ان يحذر من الكفار وليقوى
قلب من يبتغي ان يقوى قلبه على ما اذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم
من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز وجل ولو ردوا ذلك الى ان ياخذوه من قبل
الرسول ومن قبل اولي الامر منهم لعلم الذين اذاعوا به من المسلمين ما ينبغي ان يذاع
او لا يذاع ورجل مذياع لا يستطيع كتم خبر واذاع الناس والابل ما وها في الحوض
اذاعة اذا شربوا ما فيه واذاعت الابل اذاعة اذا شربت وتركت متاعي بمكان
كذا وكذا اي اذاع الناس به اذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد اذيع به والمذياع الذي

لا يكتم السر وقوم مذاييع وفي حديث علي كرم الله وجهه ووصف الاولياء ما في الحوض
اذاعة اذا شربوا ما فيه ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا
افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة

فصل الراء

ربع

ربع الاربعة والاربعون من العدد معروف والاربعة في عدد المذكر
والاربع في عدد المونث والاربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في اربعين اربعين
كما جاء في فلسطين وبابه لان مذهب الجمع في اربعين وعشرين وبابه اقوى
واغلب منه في فلسطين وبابها فاما قول سحيم بن وثيل الرياحي

وماذا تدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين

فليست النون فيه حرف اعراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم وانما هي حركة لالتقاء
الساكنين ولم يفتح كما يفتح نون الجمع لان الشاعر اضطر الى ذلك لئلا تختلف حركة
حرف الروي في سائر الابيات الا ترى ان فيها

اخو خمسين مجتمع اشدي ونجذني مداورة الشؤون

ورباع معدول من اربعة وقوله مثنى وثلاث ورباع اراد اربعا فعدله ولذلك
ترك صرفه ابن جني قرا الاعمش مثنى وثلاث وربع على مثال عمر اراد ورباع فحذف الالف
وربع القوم يربعهم ربعا صار رابعهم وجعلهم اربعة او اربعين واربعوا صاروا اربعة
او اربعين وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني وانا ربع الاسلام اي رابع اهل
الاسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم وورد في الحديث فجاءت عيناه بارنعة اي بدموع
جرت من نواحي عينيه الاربع والربع في الحمى اتيانها في اليوم الرابع اي اذا صارت اربعا
مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت
من نواحي عينيه الاربع والربع في الحمى اتيانها في اليوم الرابع وذلك ان يحم يوما
ويترك يومين لا يحم ويحم في اليوم الرابع وهي حمى ربع وقد ربع الرجل فهو مربوع
ومربع واربع قال اسامة بن حبيب الهذلي

من المربعين ومن آزل اذا جنه الليل كالناحط

واربعت عليه الحمى لغة في ربع فهو مربع واربعت الحمى زيدا ثم غلت واربعت عليه
اخذته ربعا واغبت اخذته غبا ورجل مربع ومغب بكسر الباء قال الازهري فقيل له
لم قلت اربعت الحمى زيدا ثم قلت من المربعين فجعلته مرة مفعولا ومرة فاعلا فقال
يقال اربع الرجل ايضا قال الازهري كلام العرب اربعت عليه الحمى والرجل مربع
بفتح الباء وقال ابن الاعرابي اربعته الحمى ولا يقال ربعته وفي الصحاح تقول
ربعت عليه الحمى وفي الحديث اغبوا في عيادة المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا
قوله اربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة واتوه اليوم الرابع واصله من الربع في
اوراد الابل والربع الظمء من اظماء الابل وهو ان تحبس الابل عن الماء اربعا ثم ترد
الخامس وقيل هو ان ترد الماء يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو لثلاث
ليال واربعة ايام وربعت الابل وردت ربعا وابل روابع واستعار
العجاج لورود القطا فقال

وبلدة يمنى قطاها نسسا روابعا وقد تربع خمسا

واربع الابل اوردها ربعا واربع الرجل جاءت ابله روابع وخوامس وكذلك ابل العشر
والربع مصدر ربع الوتر ونحوه يربعه ربعا جعله مفتولا من اربع قوى والقوة

الطائفة ويقال وتر مربوع ومنه قول لبيد

رابط الجاش على فرجهم اعطف الجون بمربوع متل

اي بعنان شديد من اربع قوي ويقال اراد رمحا مربوعا لا قصيرا ولا طويلا ه
وانبا بمعنى مع اي ومعي رمح ورمح مربوع طوله اربع اذرع وربع الشي صيره اربعة
اجزا وصيره على شكل ذي اربع وهو التربيع ابو عمرو الرومي شراع السفينة الفارعة
والمربع شراع الملاي والمتلططة بعد الاستنبام وهو نبس الركاب والتربيع في
الزرع السقية التي بعد التثليث وناقة مربوع تحلب اربعة اقداح عن ابن الاعرابي
ورجل مربع الحاجبين كثير شعرهما كان له اربع حواجب قال الراعي

مربع على احاجيب العين امه شقيقة عبد من قطين مولد

والرُّبْع والرُّبُع جزء من اربعة يطرد ذلك في هذه الكسور عند بعضهم والجمع ارباع
وربوع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال لا با طلحة
بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابته حمى الربع وتبل
صيب جبينه واما قول العزره ق

اظنك مغرما بربيع منافق تلبس اثواب الخيانة والغدر

فانه اراد يمينه تقطع فيذهب ربع اطرافه الاربعة وربعهم يربعهم ربعا خلف ربع
اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم وربعهم اخذ ربع الغنيمة والمرباع ما ياخذه
الرئيس وهو ربع الغنيمة قال

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ما اصاب من الغنيمة قبل ان تصير الى
مجتمع الحي والفضول ما عجز ان يقسم لقلته وخص به وفي حديث القيامة الم
الم اذرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة او تاخذ المرباع معناه الم اجعلك
رئيسا مطاعا قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع في غيرهما
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل اسلامه انك لتاكل المرباع
وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية اذا اغزا بعضهم بعضا وغنموا اخذ الرئيس
ربع الغنيمة خالصا دون اصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وتل تميم

بحن الرؤس وفينا يقسم الربع

وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيث كان فيه لما ارتفقت

كان فيه لما ارتفقت له ريطا ومرباع غانم لجبا

قال ذكر السحاب والارتفاق للاتكا على مرفقه لشيمه ولا انام
شبه تبوح البرق فيه بالريط الابيض والريطة ملاة ليست بملفقة واراد بمرباع غانم
صوت رعده شبهه بمرباع صاحب الجيش اذا عزل له ربع النهب من الابل فتحانت
عند الموالاة فشبه صوت الرعد بحنينها وربع الجيش يربعهم ربعا ورباعة اخذ
ذلك منهم وربع الحجر يربعه ربعا وارتبعه شاله ورفعه وقيل حمله وقيل الربع
ان يشال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل قال الازهري يقال ذلك في
الحجر خاصة والمربوع والربيعة الحجر المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث مر بقوم
يربعون حجرا ويرتبعون فقال عمال الله اقوى من هولا الربع اشاله الحجر ورفعه
لاظهار قوته والمربعة خشيبة قصيرة يرفع بها العدل ياخذ رجلان بطرفيها
فيحملان الحمل ويضعانه على ظهر البعير وقال الازهري هي عصا تحمل بها الاثقال
حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شي رفع به شي مربعة وقد رابعه تقول منه رابعت
الحمل اذا ادخلتها تحته واخذ انت بطرفها وصاحبك بطرفها الاخر ثم رفعته
قال الراجز على البعير ومنه قول الشاعر

ابن   ابن الشطاطان وابن المربعه
وابن وسق الناقة الجلنفعه

فان لم تكن المربعه فالمرابعة وهي ان تاخذ بيد الرجل وياخذ بيدك تحت الحمل حتى ترفعه
على البعير يقول رابعت الرجل اذا رفعت معه العدل بالعصا على ظهر البعير قال
الراجز

يا ليت ام الغمر كانت صاحبي ... مكان من انشى على الركايب
ورابعتني تحت ليل ضارب ... بساعد فعم وكف خاضب

وربع بالمكان يربع ربعا اطمان والربع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وباي مكان
كان وهو مشتق من ذلك وجمعه اربع وربوع وارباع وفي حديث اسامة قال له عليه
السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع
القوم محلتهم وفي حديث عايشة رضي الله عنها اسامة قال له عليه السلام وهل عايشة ارادت
بيع رباعها اي منازلها وفي الحديث الشفعة في كل ربعة او حايط والربعة اخص
من الربع والربع المحلة يقال ما اوسع ربع بني فلان والرباع الرجل الكثير شري الرباع
وهي المنازل وربع بالمكان اقام به والربع جماعة الناس قال شمر والربوع اهل
المنازل ايضا قال الشماخ

تصيبهم وتخطيني المنايا واخلف في ربوع عن ربوع

اي في قوم بعد قوم يريد في ربع من اهلي اي في سكنهم بعد ربع وقال ابو مالك
الربع مثل السكن وهما اهل البيت وانشد

فان يك ربع من رجال اصابهم من الله والحتم المطل شعوب

وقال شمر الربع يكون المنزل واهل المنزل قال ابن بري والربع ايضا العدد الكثير
قال الاحوص

وفعلك مرضي وفعلك جحفل ولا عيب في فعل ولا في مركب

قال واما قول الراعي

فعجنا على ربع بربع تعوده من الصيف جشا الحنين نوح

قال الربع الثاني طرف الجبل والمربوع من الشعر الذي ذهب جزءين ثمانية اجزا
والربيع جزء من اجزا السنة فمن العرب من يجعله الفصل الذي تدرك فيه الثمار
وهو الخريف ثم فصل الشتا بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت الذي يدعوه
العامة الربيع ثم فصل القيظ وهو الذي يدعوه العامة الصيف ومنهم من
يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمي الفصل
الذي يتلو الشتا وتاتي فيه الكماة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على ان
الخريف الربيع الاول ويسمي الفصل قال ابو حنيفة يسمي قسما الشتا ربيعين الاول
منهما ربيع الما والامطار والثاني ربيع النبات لان فيه تنتهي النبات منتهاه قال
والشتا كله ربيع عند العرب من اجل الندا قال والمطر عندهم ربيع حتى جا والجمع
اربعة ورباع وشهرا ربيع سميا بذلك لانهما حدا في هذا الزمن فلزمهما في غيره
وهما شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر والربيع
عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر
واما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول وهو الفصل الذي ياتي فيها الكماة والنور وهو
ربيع الكلا والثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الاول
وكان ابو الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف
وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتا وانشد لسعد
بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبية صيفيون ، افلح من كان له ربعيون

فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الازهري عن ابي يحيى بن كناسة في صفة ازمنة السنة ان السنة اربعة ازمنة الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتا ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الاول الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة ايام من ايلول قال ويدخل الشتا لثلاثة ايام من كانون الاول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة ايام تخلو من اذار ويدخل القيظ الذي هو صيف عند الفرس لاربعة ايام تخلو من حزيران قال ابو يحيى وربيع اهل العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتا وهو زمان الورد وهو اعدل الازمنة وفيه تقطع العروق ويشرب الدوا قال واهل العراق يمطرون في الشتا كله ويخصبون في الربيع الذي يتلو الشتا فاما اهل اليمن فانهم يمطرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الاول قال الازهري وسمعت العرب يقولون لاول مطر يقع بالارض ايام الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع الارض بعثنا الرواد وانتجعنا مساقط الغيث وسمعتهم يقولون للنخيل اذا خرفت وصرمت قد تربعت النخيل قال وانما سمي فصل الخريف خريفا لان الثمار تخترف فيه وسمته العرب ربيعا لوقوع اول المطر فيه قال الازهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة الا شهري ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم قائظ وصائف وشات ولا يقال يوم رابع لانهم لم يشتقوا منه فعلا على حد قاظ يومنا وشتا فيقولوا ربع يومنا لانه لا معنى فيه لحر ولا برد كما في قاظ وشتا وفي حديث الدعا اللهم اجعل القران ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع الجدول وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعا لا الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد ايضا وفي الحديث فعدل الى الربيع فتطهر وفي الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع وانشد الاصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح ، وبطنه حين يكسي شربه
يساقط الناس حوله مرضا ، وهو صحيح ما ان به قلبه

اراد بقوله فوه ربيع اي نهر لكثرة شربه والجمع اربعا ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعا اي كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وربيع رابع مخصب على المبالغة وربما سمي الكلا والغيث ربيعا والربيع ايضا المطر الذي يكون في الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الحميم والربيع ما تعتلفه الدواب من الخضر والجمع من كل ذلك اربعة والربعة بالكسر اجتماع الماشية في الربيع يقال بلد مستنا اي في طيب الربعة مري العود وربع الربيع يربع ربوعا دخل واربع القوم دخلوا في الربيع وقيل اربعوا صاروا الى الريف والما وتربع القوم الموضع وبه وارتبعوه اقاموا فيه زمن الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وقيل تربعوا وارتبعوا اصابوا ربيعا وقيل اصابوه فاقاموا فيه وتربعت الابل بمكان كذا وكذا اي اقامت قال الازهري وانشدني اعرابي

تربعت تحت السمي الغيم ، في بلد عافي الرياض مجهم

عافي الرياض اي رياضه عافية لم ترع يقول لم ترع ببهم كثير والمربع الموضع الذي يقام فيه زمن الربيع خاصة وتقول هذه مرابعنا ومصايفنا اي حيث نرتبع ونصيف والنسبة الى الربيع ربعي بكسر الرا وكذلك ربعي بن خراش وقيل ارتبعوا اي اقاموا

في المربع

في المربع عن الارتياد والنجعة ومنه قولهم غيث مربع مرتع المرتع الذي ينبت ما ترتع فيه الابل وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مربعا مربعا والمربع المخصب الناجع في المال والمربع العام المغني عن الارتياد والنجعة لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا اي يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا وقيل يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع وقول الشاعر

يداك يد ربيع الناس فيها ، وفي الاخرى الشهور من الحرام

اراد ان خصب الناس في احدى يديه لانه ينعش الناس بسيبه وفي يده الاخرى الامن والحيطة ورعي الذمام وارتبع الفرس والبعير وتربع اكل الربيع والمرتبع من الدواب الذي رعى الربيع فسمن ونشط وربع القوم ربعا اصابهم مطر الربيع ومنه قول ابي وجزة

حتى اذا ما ابالت جرت بردا ، وقد ربعن الشوي من ماطر ماج

فان معنى ربعن امطرن من قولك ربعنا اي اصابنا مطر الربيع واراد بقوله من ماطر اي عرق ماج ملح يقول امطرن قوائمهن من عرقهن وربعت الارض فهي مربوعة اذا اصابها مطر الربيع ومربعة ومرباع كثيرة الربيع قال ذو الرمة

باول ما هاجت لك الشوق دمنة ، باجرع مرباع مرب محلل

واربع ابله بمكان كذا وكذا ارعاها في الربيع وقول الشاعر

اربع عند الورود في سدم العع ، من غلتي واجزؤها

قيل معناه الغ في ما شدم والهج فيه ويقال تربعنا الحزن والصمان اي رعينا بقولها في الشتا وعامله مرابعة ورباعا من الربيع الاخيرة عن اللحياني واستاجره مرابعة ورباعا منه ايضا كما يقال مصايفة ومشاهرة وقولهم ما له هبع ولا ربع فالربع الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج سمي ربعا لانه اذا مشى ارتبع وربع اي وسع خطوه وعدا والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب وارطاب قال الراجز

وعلبة نازعتها رباعي ، وعلبة عند مقيل الراعي

والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج في اخر النتاج فهو هبع والانثى هبعة واذا نسب اليه فهو ربعي وفي الحديث مروا بنيكم ان يحسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الرا جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع وفي حديث عمر ساله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع وفي حديث سليمان بن عبد الملك

ان بني صبية صيفيون ، افلح من كان له ربعيون

الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل للعزيمات ابن الربع فقال عتمة ربع لا جايع ولا مرضع وقال الشاعر في جمع رباع

سوف تكفي من حبهن فتاة ، ترزق البهم او تخل الرباعا

يعني جمع ربع اي تخل السنة الفصال شفتها ويجعل فيها عودا لئلا ترضع ورواه ابن الاعرابي او تخل الرباعا اي تخل الربيع معنا حيث حللنا يعني انها متبدية والرواية الاولى اولى لانه اشبه بقوله ترزق البهم اي انها تشد البهم عن امهاتهم لئلا ترضع ولئلا تعرف فكان هذه الفتاة تخدم البهم والفصال وارباع ورباع شاذ لان سيبويه قال ان حكم فعل ان يكسر على فعلان في غالب الامر والانثى ربعة وناقة مربع ذات ربع ومرباع عادتها ان تنتج الرباع وفرق الجوهري فقال ناقة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادتها فهي مرباع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد في اول النتاج والمرباع التي ولدها معها وهو ربع وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسياع

قال هو من النوق التي لم تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل وروي بالياء
وسياتي ذكره وربعية القوم ميرتهم في اول الشتاء وقيل الربعية ميرة الربيع
وهي اولها الميرة الصيفية ثم الدفئية ثم الرمضية وكل ذلك مذكور في مواضعه
والربعية ايضا العير الممتارة في الربيع وقيل اول السنة وانما يذهبون باول
السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها اذا خضخضت ماء السماء القنابل

يعني انه كانت لهم غزوة يغزونها في الربيع واربع الرجل فهو مربع ولد له في شبابه
على المثل بالربيع وولده ربعيون واورد

ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون

وفصيل ربعي نتج في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ اوله وربعي كل
شيء اوله ربعي النتاج وربعي الشباب اوله انشد ثعلب

جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا وقد فات ربعي الشباب فودعا

وكذلك ربعي المجد والطعن وانشد ثعلب ايضا

عليكم بربعي الطعان فانه اشق على ذي الريبة المتصعب

ربعي الطعان اوله واحده وسقب ربعي وسقاب ربعية ولدت في اول النتاج قال
الاعشى

ولكنها كانت نوى اجنبية توالي ربعي السقاب فاصحبا

قال الازهري هكذا سمعت العرب تنشده وفسروا توالي ربعي السقاب انه من
الموالاة وهو تمييز شيء من شيء يقال والينا الفصلان عن امهاتها فتوالت اي فصلناها عنها عند
تمام الحول ويشتد عليها الموالاة ويكثر حنينها في اثر امهاتها ويتخذ لها خندق تحبس
فيه وتسرح الامهات في وجه من مراتعها فاذا تباعدت عن اولادها سرحت الاولاد في
جهة غير جهة الامهات فترعى وحدها فتستمر على ذلك وتصحب بعد ايام اخبر
الاعشى ان نوى صاحبته اشتدت عليه فحن اليها حنين ربعي السقاب اذا وولي عن
امه واخبر ان هذا الفصيل يستمر على الموالاة ويصحب اصحاب السقب قال الازهري
وانما فسرت هذا البيت لان الرواة لما اشكل عليهم معناه تخبطوا في استخراجه وخلطوا
ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد ولاء
ضبة من تميم لتعذر عليك مولاتهم منهم لاختلاط انسابهم قال الشاعر

وكنا خليطي في الجمال فاصبحت جمالي توالى ولها من جمالك

توالى اي تميز منها والسبط الربعي نخلة تدرك اخر القيظ قال ابو حنيفة سمي
ربعيا لان اخر القيظ وقت الوسمي وناقة ربعية متقدمة النتاج والعرب تقول
صرفانة ربعية تصرم بالصيف وتؤكل بالشتية ربعية متقدمة وارتبعت الناقة
واربعت وهي مربع استغلقت رحمها فلم تقبل الماء ورجل مربوع ومرتبع ومربع وربع
وربعة وربعة اي مربوع الخلق لا بالطويل ولا بالقصير وصف المذكر بهذا الاسم
المؤنث كما وصف المذكر بخمسة ونحوها حتى قالوا رجال خمسة والمؤنث ربعة وربعة
اي مربوع الخلق لا بالطويل ولا بالقصير كالمذكر واصله له وجمعهما جميعا ربعات حركوا
الثاني وان كان صفة لان اصل ربعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقد
يقال ربعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن
الاعرابي قال الفراء انما حرك ربعات لانه جاء نعتا للمذكر والمؤنث فكانه اسم نعت به
قال الازهري خولف به طريق ضخمة وضخمات لاستواء نعت الرجل والمراة في قوله رجل
ربعة وامراة ربعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل تمرة وجفنة

ان يجمع على فعلات مثل تمرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة مثل
شاة لجبة وامراة عبلة ان يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربعة على
ربعات وهو نعت لانه اشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال
الفراء من العرب من يقول امراة ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجال
ربعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع واقصر
من المشذب فالمشذب الطويل البائن والمربوع الذي ليس بطويل ولا قصير فالمعنى
انه لم يكن مفرط الطول ولكن كان بين الربعة والمشذب والمرابيع من الخيل المجتمعة
الخلق والربعة بالتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة
العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة والربعة المسافة بين قوائم الاثافي والخوالف
وحملت ربعه اي نعشه الجدول والربيع الخط من الماء كان وقيل هو الخط من الماء
منه ربع يوما وليلة وليس بالقوي والربيع الساقية الصغيرة تجري الى النخل حجازية
والجمع اربعاء وربعان وتركناهم على رباعاتهم ورباعتهم بكسر الراء وربعاتهم
بفتح الباء وكسرها اي حالة حسنة من استقامتهم وامرهم الاول لا يكون في غير حسن
الحال وقيل رباعتهم شانهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتاب
المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم اي على استقامتهم يريد
انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها
اي ثابت مقيم الفراء الناس على سكناتهم ورباعتهم وربعاتهم يعني على استقامتهم
ووقع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود على ربعتهم هكذا وجد
في سيرة ابن اسحاق وعلى ذلك فسره ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع
امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على رباعة
قومه اي هو سيدهم ويقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان اي امره
وشانه الذي هو عليه وفي التهذيب ما في بني فلان احد تغني رباعته قال الاخطل

ما في معد فتى تغني رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا

والرباعة ايضا نحو الحمالة والرباعة القبيلة والرباعية مثل الثمانية احد الاسنان
الاربعة التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات
قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان
وستة ارحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من اسفل قال ابو زيد يقال لكل خف
وظلف ثنيتان من اسفل فقط واما الحافر والسباع كلها فلها اربع ثنايا وللحافر بعد
الثنايا اربع رباعيات واربعة قوارح واربعة انياب وثمانية اضراس واربع الفرس والبعير
القى رباعيته وارتبعة قوارحه وارتبعة انيابه وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم اجد الا
جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع وقيل رباع وللانثى
رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك
الحمار والبعير والجمع ربع بفتح الباء عن ابن الاعرابي وربع بسكون الباء عن ثعلب وارباع
ورباع والانثى رباعية كل ذلك للذي يلقي رباعيته فاذا نصبت اتممت فقلت
ركبت برذونا رباعيا قال العجاج يصف حمارا وحشيا

رباعيا مرتبعا او شوقبا

والجمع ربع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في
السنة الرابعة وللبقر والحافر في السنة الخامسة وللخف في السنة السابعة اربع
يربع ارباعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعية وحكى الازهري عن ابن الاعرابي
قال الخيل تثني وتربع وتقرح والابل تثني وتربع وتسدس وتبزل والغنم
تثني وتربع وتسدس وتصلغ قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع اذا

فاذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند الغاية رواضعه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا اسقطت رواضعه ونبتت مكانها نباتت تلك السن هو الاثناء ثم يسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعية فتنبت مكانه سن فهو رباع وجمعه ربع واكثر الكلام ربع وارباع فاذا حان قروحه سقط الذي يلي رباعيته فتنبت مكانه قارحة وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طلع البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السنة السادسة فهو ثني فاذا طعن في السنة السابعة فهو رباع والانثى رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سديس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال ابن الاعرابي يجذع العناق لسنة ويثني لتمام سنتين وهي رباعية لتمام ثلاث سنين وسدس لتمام اربع سنين وصالغ لتمام خمس سنين وقال ابو فقعس الاسدي ولد البقرة اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو اقصى اسنانه والربيعة الروضة والربيعة المزادة والربيعة العتيدة وحرث رباعية شديدة فتية وذلك لان الارباع اول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجمل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في ادبار ولا كالثني فتكون ضعيفة وانشد

لا صحبن ظالما حربا رباعية ... فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

قوله فاقعد لها اي هيئ لها اقرانها يقال قعد بنو فلان لبني فلان اذا اطاقوهم وجاؤوهم باعدادهم وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاظانين وجمل رباع كرباع وكذلك الفرس حكاه كراع قال ولا نظير له الا ثمان وشناح في ثمان وشناح والشناح الطويل والربيعة بيضة السلاح الحديد واربعت الابل بالورد اسرعت الكر الى الماء فوردت بلا وقت وحكاه ابو عبيد بالغين المعجمة وهو تصحيف والمربع الذي يورد كل وقت متى ذلك واربع بالمراة كثر اي جماعها من غير فترة وذكر الازهري في ترجمة عسلم قال والمراة تقدم الرجل اذا اربع لها اي تشتمه اذا سالها المكروه وهو الرباع والاربعا والاربعاء والاربعاء اليوم الرابع من الاسبوع لان اول الايام عندهم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثا ثم الاربعاء ولكنهم اختصوه بهذا البنا كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهري من قال اربعا حمله على اسعدا قال الجوهري وحكي عن بعض بني اسد فتح الباء في الاربعاء والتثنية اربعاوان والجمع اربعاوات حمل على قياس قصباء وما اشبهها قال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعا بما فيه فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيونث ويجمع ويخرجه مخرج العدد وحكي عن ثعلب في جمعه الاربع قال ابن سيدة ولست من هذا على ثقة وحكي ايضا عن ابن الاعرابي لا تك اربعاويا اي ممن يصوم الاربعاء وحده وحكي ثعلب بني بيته على الاربعاء وعلى الاربعاوي ولم يات على هذا المثال غيره اذا بناه على اربعة اعمدة والاربعاء والاربعاوي عمود من اعمدة الخباء وبيت اربعاوي على طريقة واحدة وعلى طريقتين وثلاث واربع ابو زيد يقال بيت اربعاء على افعلاء وهو البيت على طريقتين قال والبيوت على طريقتين وثلاث واربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء فما زاد على طريقة فهو بيت والطريقة العمد الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو بيت وشئت الاربعاء بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس الاربعاء على لفظ ما تقدم وهي ضرب من الجلس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الاربعاوي اي متربعا قال ولا نظير له ابو زيد استربع الرمل اذا تراكم فارتفع وانشد

مستربع من عجاج الصيف منخول

واستربع البعير للسير اذا قوي عليه وارتبع البعير يرتبع ارتباعا اسرع ومر يضرب بقوايمه كلها قال العجاج

كان تحتي اخدريا احقبا ... رباعيا مرتبعا او شوقبا

عزد النزا في حشورا معرقبا ... والاسم الربعة وهي اشد عدو الابل وانشد

الاصمعي قال ابن بري هو لابي دواد الرواسي

واعرورت العلط العرضي تركضه ... ام الفوارس بالديدا والربعة

وهذا البيت يضرب مثلا في شدة الامر تقول ركبت هذه المراة التي لها بنون فوارس بعيرا من عرض الابل لا من خيارها وهي اربعهن لقاحا اي اسرعهن عن ثعلب واربع عليه وعنه يربع ربعا كف وربع يربع اذا وقف وتحبس وفي حديث شريح حدثت امراة حديثا فاذا انت فامسك ولا تتعب نفسك ومن قطع الثمرة وقال فاربع قال ابن الاثير هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليه اربع مرات واربع على نفسك ربعا اي كف وارفق واربع على ظلعك كذلك معناه انتظر قال الاحوص

ما ضر جيراننا اذ انتجعوا ... لو انهم قبل بينهم ربعوا

وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت فقيل لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك قيل له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف الزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك وفي حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي وفي حديث صلة بن اشيم قلت لها اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وربع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستربع الشيء اطاقه عن ابن الاعرابي وانشد

لعمري لقد نالت هوازن امرها ... بمستربعين الحرب شم المناخر

اي بمطيقين للحرب ورجل مستربع بعمله اي مستقل به قوي عليه قال ابو وجزة

لاع يكاد خفي الزجر يفرطه ... مستربع بسري الموماة هياج

اللاعي الذي يفزعه ادنى شيء ويفرطه يملؤه روعا حتى يذهب به واما قول صخر

كريم الشناشتربع كل ساحد

فمعناه انه محتمل حسده وبعد وقال الازهري هذا كله من ربع الحجر واشالته وتربعت الناقة سنما طويلا اي حملته قال واما قول الجعدي

وحايل بازل تربعت الصيف ... طويل العفا كالاطم

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا اي تربعت في الصيف سناما طويل العفا اي حملته فكانه قال تربعت سناما طويلا كثير الشحم والربوع الحيا والروبع والروبعة داء ياخذ الفصال يقال اخذه روبع وروبعة اي سقوط من مرض اوغيره قال جرير

كانت قفيرة بالفقاح مرتبة ... تبكي اذا اخذ الفصيل الروبع

قال ابن بري وقول روبة

وبي همزنا عزة تبركعا ... على استه زوبعة او زوبعا

قال ذكره ابن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالرا روبعة او روبعا قال وكذلك هو في شعر رؤبة وفسرناه بانه القصير الحقير وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق قاله ابن السكيت وانشد الرجز بالزا وقيل الروبع والروبعة الضعيف واليربوع دابة والانثى بالها وارض مربعة ذات يرابيع ويرابيع المتن لحمه على التشبيه باليرابيع قال كراع واحدها يربوع في التقدير والياء بدة لانهم ليس في كلامهم فعلول وقال الازهري ولم اسمع لها بواحد احمد بن يحيى اذ جعلت واو يربوع اصلية اجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير اصلية لم تجزه والحفتة باحمد وكذلك واو يكسوم واليرابيع دواب كالاوزاع تكون في الراس قال رؤبة

فقاءن بالمصقع يرابيع الصاد

اراد الصيد فاعل على العباس المتروك الازهري واليربوع دويبة فوق الجراد الذكر والانثى ويربوع الرياحي ... ثم وهو يربوع ابن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع ايضا ابو بطن من مرة وهو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ... ذبيان منهم الحرث بن ظالم اليربوعي المري والرجعة ... من الازد واما قول ذي الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ... بافنان مربوع الصريمة معبل

فانما عني به شجرا اصابه مطر الربيع اي جعله شجرا مربوعا فجعله كلفاسه والرابيع الامطار التي تجئ في اول الربيع قال لبيد يصف الديار

رزقت مرابيع النجوم وصابها ... ودق الرواعد جودها فرهامها

وعني بالنجوم الانواء قال الازهري قال ابن الاعرابي مرابيع النجوم التي يكون بها المطر في اول الانواء والاربعا موضع وربيعة اسم والربايع بطون من تميم قال الجوهري وفي تميم ربيعتان الكبرى وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ربيعة الجوع والوسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة ابو حي من هوازن وهو ربيعة ابن عامر بن صعصعة وهو بنو المجد ومجد اسم امهم ينسبوا اليها وفي عقيل ربيعتان وهو ابو الخلعا وربيعة بن عامر بن عقيل وهو ابو الابرص وقحافة وعرعرة وقرة وهما ينسبان للربيعتين وربيعة الفرس ابو قبيلة رجل من طي واضافوه لانه ضاف الاجناس وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وانما سمي ربيعة الفرس لانه اعطي من مال ابيه الخيل واعطي اخوه الذهب فسمي مضر الحمراء والنسبة اليهم ربعي بالتحريك ومربع اسم رجل قال جرير

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ... ابشر بطول سلامة يا مربع

وسميت العرب ربيعا وربيعا ومربعا ومرباعا وقول ابي ذويب

صخب الشوارب لا يزال كانه ... عبد لال ابي ربيعة مسبع

اراد ال ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم لانهم كثيروا الاموال والعبيد والكرملكة لهم وفي الحديث ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة والهدهد يكنى ابا الربيع والربايع مواضع قال

جبل يزيد على الجبال اذا بدا ... بين الربايع والجثوم مقيم

والرباع ايضا اسم موضع قال

لمن الديار بعونة بالرضم ... فمدافع الرباع فالرجم

وربيع اسم رجل من هذيل

رتع الرتع الاكل والشرب رغدا في الريف رتع يرتع رتعا ورتوعا ورتاعا

والاسم

والاسم الرتعة والرتعة يقال خرجنا نرتع ونلعب اي ننعم ونلهو وفي حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم وقوم مرتعون راتعون اذا كانوا مخصبين والموضع مرتع وكل مخصب مرتع ابن الاعرابي الرتع الاكل بشره وفي الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب قال الله تعالى يخبر عن اخوة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب اي يلهوا وينعم وقيل معناه يسعى وينبسط وقيل معنى يرتع ياكل واحتج بقوله

وحبيب لي اذا لاقيته ... واذا يخلوا له لحمي رتع

معناه اكله ومن قرا يرتع بالنون اراد نرتع قال الفرا يرتع العين مجزومة لا غير لان الها في قوله ارسله معرفة وغدا معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الا الجزم قال ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولك ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله ونقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انها صلة للملك كانه قال ابعث لنا الذي نقاتل والرتع الرعي في الخصب قال ومنه حديث الغضبان الشيباني مع الحجاج انه قال سمنت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة وقلة التعتعة ومن يكن ضيف الامير يسمن الرتعة الاتساع في الخصب قال ابو طالب سماعي من ابي عمرو العلا والرتعة مثقل قال وهما لغتان الرتعة والرتعة بفتح التا وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتع اي انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو مخصب قال ابو طالب واول من قال القيد والرتعة عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكر من همدان اسروه فاحسنوا اليه وروحوا عليه وقد كان يوم فارق قومه نحيفا فهرب من شاكر فلما وصل الى قومه قالوا اي عمرو خرجت من عندنا نحيفا وانت اليوم بادن فقال القيد والرتعة فارسلها مثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو مخصب لا يعدم شيئا يريده ورتعت الماشية ترتع رتعا ورتوعا اكلت ما شاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وارتعتها انا فرتعت قال والرتع لا يكون الا في الخصب والسعة ومنه حديث عمر اني واليه ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رتع ورتوع ورواتع ورتاع وارتعها اسامها وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع وارتع الغيث اي انبت ما ترتع فيه الابل وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه وقد ارتع المال وارتعت الارض وغيث مرتع ذو خصب ورتع فلان في مال فلان تقلب فيه اكلا وشربا وابل رتاع وارتع القوم وقعوا في خصب ورعوا وقوم يرتعون مرتعون وهو على النسب كطعم وكذلك كلاء رتع او منه قول ابي فقعس الاعرابي في صفة كلا خضع مضع صاف رتع اراد خضع مضع فصير الغين عينا بهملة لانا قلنا خضع وبعده رتع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وارتعت الارض كثر كلؤها واستعمل ابو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتتبع بابله المراتع المخصبة وقال شمر يقال انبت على ارض مرتعة وهي التي قد طمع مالها في الشبع والذي في الحديث الذي يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله

رتع الرتع بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرتع متحملا للائمة الرتع بفتح التا الدناة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع وقال

والهيبة الذي يجي ويطرد ... وارتع الجعنة با لهبه الرتع

يقال له هيبة هيبة بطرد لدنس ثيابه وقد رتع

رتع

رتع

رثغا فهو رثغ بشره ورضي الدناءة وفي الصحاح فهو راثغ ورجل رثغ حريص
ذو طمع والراثغ الذي يرضى من العطية باليسير ويخادع اخذا ان السو والفعل
كالفعل والمصدر كالمصدر

رجع

رجع يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ورجعانا ومرجعا ومرجعة انصرف
وفي التنزيل ان الى ربك الرجعى اي الرجوع والمرجع مصدر على فعلى وفيه
الى الله مرجعكم جميعا اي رجوعكم حكاه سيبويه في ما جاء من المصادر التي من فعل
يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز ان يكون هاهنا اسم المكان لانه قد تعدى بالى
وانتصب عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال الا ان جملة
الباب في فعل يفعل ان يكون المصدر على مفعل بفتح العين وراجع الشي ورجع
اليه عن ابن جني ورجعته ارجعه رجعا ومرجعا ومرجعا وارجعته في لغة هذيل
قال وحكى ابو زيد عن الضبيين انهم قرؤا افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله
عز وجل قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يعني العبد اذا بعث يوم القيامة وابصر
وعرف ما كان ينكره في الدنيا يقول لربه ارجعون اي ردوني الى الدنيا وقوله
ارجعون واقع هاهنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه ومصدره
لازما الرجع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوي فيه لفظ اللازم
والواقع وفي حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه
زكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل
ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم
ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع
الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى
ينادي مناد من السما اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب السيء قوله تعالى
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت يريد
الكفار وقوله تعالى لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اي
يردونها لبضاعتهم لانها ثمن ما اكتالوا وانهم لا ياخذون شيا الا بثمنه وقيل يرجعون
الينا اذا علموا انما كيل لهم من الطعام بثمنه يعني ردها اليهم ثمنه ويدل على هذا القول
قوله تعالى فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا وفي الحديث
انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة
الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد
القفول اشق والخطر فيه اعظم والرجعة المرة من الرجوع وفي حديث السحور
فانه يوذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القايم هو الذي يصلي صلاة الليل
ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ورجع فعل قاصر
ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو هاهنا متعد ليزاوج يوقظ وقوله
تعالى انه على رجعه لقادر قيل انه على رجع الما الى الاحليل وقيل الى الصلب وقيل
الى صلب الرجل وترائب المراة وقيل على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه
المبدي المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم القيامة وهذا يقويه
يوم تبلى السرائر اي قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه اعلم بما اراد ويقال
ارجع الله همه سرورا اي ابدل همه سرورا وحكى سيبويه رجعه وارجعه ناقته
باعها منه ثم اعطاه اياها ليرجع عليها هذه عن اللحياني وتراجع القوم رجعوا الى محلهم
ورجع الرجل وترجع ردد صوته في قراءة او اذان او غناء او زمر او غير ذلك
مما يترنم به والترجيع في الاذان ان يكرر قول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول

رسول الله وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان وفي
صفة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد
القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد
حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آآ آ آ قال
ابن الاثير وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة
تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث اخر غير انه كان لا يرجع
ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير
في شقشقته هدر ورجعت الناقة في حنينها قطعته ورجع الحمام في غنائه
واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن ابي حنيفة ورجع النقش والوشم
ردد والكتابة ردد خطوطها وترجيعها ان يعاد عليها السواد مرة بعد
اخرى يقال رجع النقش والوشم ردد خطوطهما ورجع الواشمة خطها ومنه
قول لبيد

او رجع واشمة اسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها

وقال الشاعر

كترجيع وشم في يدي جارثية يمانية الاسد اف بافا نؤورها

وقول زهير

مراجيع وشم في نواشر معصم

والرجع المرجوع وهو الذي اعيد سواده ورجع اليه كر ورجع عليه وارتجع
كرجع وارتجع على الغريم والمتهم طالبه وارتجع الى الامر رده اليه انشد
ثعلب

امرتجع لي مثل ايام حمة وايام ذي قار علي الرواجع

وارتجع المراة وراجعها مراجعة ورجاعا رجعها الى نفسه بعد الطلاق والاسم
الرجعة والرجعة والمرجعة يقال طلق فلان فلانة طلاقا يملك فيه الرجعة
والرجعة والفتح افصح واما قول ذي الرمة يصف نسا تحللهن يجللن بجلابيبهن

كان الرقاق الملحمات ارتجعنها على حونة القرباء ذات الهمايم

اراد النقش ردد بها على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض والرجعي والرجيع من الدواب وقيل
من الدواب والابل ما رجعته من سفر الى سفر وهو الكال والانثى رجيع ورجيعة
قال جرير

اذا بلغت رحلي رجيع امله انزولي بالموماة ثم ارتحاليا

وقال ذو الرمة يصف ناقة

رجيعة اسفار كان زمامها شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

وجمعهما معا رجائع قال معن بن اوس المزني

على حين ما بي من رياض لصعبة وبرح بي انقاضهن الرجائع

كني بالانقاض عن النساء اي انهن لا يواصلنه لكبره واستشهد الازهري بعجز هذا
البيت وقال قال ابن السكيت الرجيعة بعير ارتجعته اي اشتريته من اجلاب
الناس ليس من البلد الذي هو فيه وهي الرجائع وانشد

وبرح بي انقاضهن الرجائع

وراجعت الناقة رجاعا اذا كانت في ضرب من السير فرجعت الى سير سواه قال
البعيث يصف ناقة

وطول ارتماء البيد بالبيد تعتلي بها ناقتي تختب ثم تراجع

وسفر رجيع مرجوع فيه مرارا عن ابن الاعرابي ويقال للاياب من السفر سفر رجيع

قال المخيف

وطول ارعنا واستي قنبة ومنتقهات اضر بنعبها سفر رجيع

وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التي لها ثواب وعاقبة حسنة والرجع الغرس يكون في بطن المراة يخرج على راس الصبي والرجاع ما وقع على انف البعير من خطامه ويقال رجع فلان على انفه بجيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام رجاعا وراجعه الكلام مراجعة ورجاعا ورده اياه وما رجع اليه كلاما اي ما اجابه وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول اي يتلاومون والمراجعة المعاودة والرجيع من الكلام المردود الى صاحبه والرجع والرجيع النجو والروث وذو البطن لانه رجع عن حاله التي كان عليها وقد راجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه ايضا يعني نجوه وفي الحديث انه نهى ان يستنجى برجيع او عظم الرجيع يكون للروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الاولى بعد ان كان طعاما او علفا او غير ذلك وارجع من الرجيع اذا انجى والرجيع الجرة لرجعه لها الى الاكل قال حميد بن ثور الهلالي يصف ابلا تردد جرتها

ردت رجيع الفرث حتى كانه حصا اثمد بين الصلا سحيق

وبه فسر ابن الاعرابي قول الراجز

يمشين بالاحمال مشي الغيلان فاستقبلت ليلة خمس حنان

تعتل فيه برجيع العيدان

وكل شي مردد من قول او فعل فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود ومنها سموا الجرة رجيعا قال الاعشى

وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجد الابل فيها علقا الا ما تردده من جرتها الكسائي ارجعت الابل اذا هزلت ثم هزلت سمنت وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت الناقة قيل ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت بعد الهزال وتقول ارجعتك ناقة ارجاعا اي اعطيتها لترجع عليها كما تقول اسقيتك اهابا والرجيع الشلو ايسخن بابن عن الاصمعي وقيل كلما ردد فهو رجيع وكل طعام برد فاعيد على النار فهو رجيع وحبل رجيع نقض ثم اعيد فتله وقيل كلما ثنيته فهو رجيع ورجيع القول المكروه وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال انا لله وانا اليه راجعون وفي حديث ابن عباس انه حين نعي له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون وكذلك الرجيع قال جرير

ورجعت من عرفات دارا كانها بقية وشم في متون الاشاجع

واسترجعت منه الشي اذا اخذت منه ما دفعته اليه والرجع رد الدابة يديها في السير ونحوه خطوها والرجع الخطو وترجيع الدابة يديها في السير رجعها قال ابو ذويب الهذلي

يعدو به نهش المشاش كانه صدع سليم رجعه لا يظلع

نهش المشاش خفيف القوايم وصفه بالمصدر واراد نهش القوايم او منهوش القوايم وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ورجع الجواب ورجع الوشق في الرمي ما يرد عليه والرواجع الرياح المختلفة لمجيها وذهابها والرجع والرجعى والرجعان والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سالتها عن ذاك فاستعجمت لم تدر ما مرجوعة السايل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع الي الجواب يرجع رجعا ورجعانا وتقول ارسلت اليك فما جاني رجعي رسالتي اي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كتابك ورجعانه

اي مردودة وجوابه ورجع الى فلان من رجوعه كذا اي من رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع اي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له مرجوع ويقال ارجع الله بيعة فلان كما يقال اربح الله تجارته ويقال هذا ارجع في يدي من هذا اي انفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قد رجع كلامي في الرجل ونجع فيه بمعنى واحد قال ورجع في الدابة العلف ونجع اذا تبين اثره ويقال للشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهرا اي لا يثوب اليه جسمه وقوته شهرا وفي النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسيره انه في رعي المال وطعام الناس ما نفع منه واستمري فسمنوا عنه وقال اللحياني ارجع فلان مالا وهو ان يبيع ابله المسنة والصغار ثم يشتري الفتية والبكار وقيل هو ان يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مرة به فقال هو ان يبيع الشي ثم يشتري مكانه ما يحتاج اليه انفق واصلح وجا فلان برجعة حسنة اي بشي صالح اشتراه مكان شي طالح او مكان شي قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها رجعة صالحة ورجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتاجهم وليست عليها سماتهم وارتجعها اشتراها انشد لغلب

لا ترتجع شنارقا تبغي فواصلها بل فيها من عري الانساع تنديب

وقد يجوز ان يكون هذا من قولهم باع ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرفت اثمانها فيما تعود عليه بالعايدة الصالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما فسال عنها فقال المصدق اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل المصر بابله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها فتلك الرجعة بالكسر قال ابو عبيد وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ المصدق مكانها سنا اخرى فوقها او دونها فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي يجلبون اولاد الخيل فيبيعونها ويرجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل قال الكميت يصف الاثافي

جرد جلاد معطفات على الاورق لا رجعة ولا جلب

قال وان ردا ثمانها الى منزله من غير ان يشتري بها شيا فليست برجعة وفي حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به والرجع ايضا ان يبيع الذكور ويشتري الاناث كانه مصدر وان لم يصح تعبيره وقيل هو ان يبيع الذكور ويشتري الاناث وكلاهما مما ينمي عليه المال وارجع ابلا اشتراها وباعها على هذه الحالة والراجعة الناقة تباع وتشتري بثمنها مثلها فالثانية راجعة ورجيعة قال علي بن حمزة الرجيعة ان يباع الذكر ويشتري بثمنه الانثى فالانثى هي الرجيعة وقد ارتجعتها وترجعتها ورجعتها وحكى اللحياني جاءت رجعة الضباع ولم يفسره وعندي انه ما تعود به على صاحبها

من علته او رجع يده الى سيفه ليستله او الى كنانته لياخذ سهما اهوى بها اليها
قال ابو ذويب

فبدا له اقراب هذا رايغا عنه فعيث في الكنانة يرجع

وقال اللحياني ارجع الرجل يديه اذا ردهما الى خلفه ليتناول شيا فهم به ويقال
سيف نجيج الرجع اذا كان ماضيا في الضريبة قال لبيد يصف السيف

باخلق محمود نجيج رجيعه

وفي الحديث رجعة الطلاق في غير موضع تفتح راوه وتكسر على المرة والحالة
وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد والراجع
من النسا التي مات عنها زوجها ورجعت الى اهلها واما المطلقة فهي المردودة قال
الازهري والمراجع من النسا التي يموت زوجها او يطلقها فترجع الى اهلها ويقال
لها ايضا راجع ويقال للمريض اذا ثابت اليه نفسه بعد نهوك من العلة راجع ورجل
راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكتف ورجعها اسفلها
وهو ما يلي الابط منها من جهة منبض القلب قال زوبة

ونطعن الاعناق والمراجعا

يقال طعنه في مرجع كتفه ورجع الكلب في قيه عاد فيه وهو يومر يا للرجعة
وقالها الازهري بالفتح اي بان الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة
وراجع الرجل رجع الى خير او شر وتراجع الشي الى خلف والرجاع رجوع الطير
بعد قطاعها ورجعت الطير رجوعا ورجاعا قطعت من المواضع الحارة الى الباردة
واتان راجع وناقة راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع ببولها
فتظن ان بها حملا ثم تخلف ورجعت الناقة ترجع رجاعا رجوعا وهي راجع لقحت ثم اخلفت
لانها رجعت عما رجي منها وقيل رواجع وقيل اذا ضربها الفحل ولم يلقح وقيل هي اذا القت
ولدها لغير تمام وقيل اذا نالت ما الفحل وقيل هو ان تطرحه مايا لا ينعقد اذا ضربت
الناقة مرارا فلم تلقح فهي ممارن فان ظهر لهم انها قد لقحت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع
ومخلوجة وقال ابو زيد اذا القت الناقة حملها قبل ان يستبين خلقه قيل رجعت ترجع
رجاعا وانشد ابو الهيثم للقطامي يصف نجيبة لنجيبين

ومن عيرانة عقدت عليها لقاحا ثم كسرت رجاعا

قال اراد الناقة عقدت عليها لقاحا ثم رمت بما الفحل وكسرت ذنبها بعد ما شالت
به وقول المرار يصف ابلا

متابيع بسط متيمات رواجع كما رجعت في ليلها ام حابل

بسط جلاة على اولادها بسطت عليها لا يتقبض عنها متيمات معها ابن مخاض وهو ابن
رواجع رجعت على اولادها الانثى والرجيع نبات الربيع والرجع والرجيع والراجعة
الغدير يتردد فيه الما قال المتنخل الهذلي يصف السيف

ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي

وقال ابو حنيفة هي ما ارتد فيه السيل ثم نفد والجمع رجعان ورجاع انشد ابن
الاعرابي

وعارض اطراف الصبا وكانه رجاع غدير هزه الريح رابع

وقال غيره الرجاع جمع ولكنه نعته بالواحد الذي هو رابع لانه على لفظ الواحد كما
قال الفرزدق

اذا العنبكات السود طوفن بالضحى رقدن عليهن السجال المسدف

وانما قال رجاع غدير ليفصله من الرجاع الذي هو غير الغدير اذ الرجاع من الاسما
المشتركة قال الاخر

ولو

ولو اني اشا كنت منها مكان الفرقدين من النجوم

فقال من النجوم ليتخلص معنى الفرقدين لان الفرقدين من الاسما المشتركة الا ترى ان
ابنا احمر لما قال ولم

يهل بالفرقد ركبانها كما يهل الراكب المعتمر

ولم يخلص الفرقد ركبانها هاهنا اختلفوا فيه فقال قوم انه الفرقد الفلكي وقال
اخرون انما هو فرقد البقرة وهو ولدها وقد يكون الرجاع الغدير الواحد كما
قالوا فيه الاحاد واضافه الى نفسه ليبينه ايضا بذلك لان الرجاع كان واحدا او
جمعا فهو من الاسما المشتركة وقيل الرجع محبس الما واما الغدير فليس بمحبس للما
انما هو القطعة من الما يغادرها السيل اي يتركها والرجع المطر لانه يرجع مرة بعد
مرة وفي التنزيل والسما ذات الرجع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال
ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر
سنة بعد سنة وقال الفرا تبتدي بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات
الرجع ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر والرجعة الناشغة من نوا شغ الوادي
والرجعان اعالي التلاع قبل ان تجتمع الى التلعة وقيل هي مثل الحجرات والرجع عامة
الما وقيل ما لهذيل غلب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ما لهذيل قال ابو
عبيدة الرجع في كلام العرب الما وانشد قول المتنخل ابيض كالرجع وقد تقدم الازهري
قرات بخط ابي الهيثم حكاه عن السدي قال يقولون للرعد رجع والرجيع العرق
سمي رجيعا لانه كان ما فعاد عرقا وقال لبيد

كساهن الهواجر كل يوم رجيعا في المغابن كالعصيم

اراد العرق الاصفر شبهه بعصيم الحنا وهو اثره ورجيع اسم ناقة جرير قال

اذا بلغت رحلي رجيع املها نزولي بالموماة ثم ارتحاليا

ورجع ومرجع اسمان

ردع

الردع الكف عن الشي وردعه يردعه ردعا فارتدع كفه فكف قال

اهل الامانة ان مالوا ومسهم طيف العدو واذا ما ذكروا ارتدعوا

وتراداع القوم ردع بعضهم بعضا والردع اللطخ بالزعفران وفي حديث حذيفة
وردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالثوب ردع من زعفران اي
شي يسير في مواضع شتى وقيل الردع اثر الخلوق والطيب في الجسد وقميص
رداع ومردوع فيه اثر الطيب والزعفران او الدم وجمع الرداع ردع قال

بني نمير تركت سيدكم اثوابه من دمايه ردع

وعلاه رداع ومردعه ملمعة بالطيب والزعفران في مواضع والردع ان تردع ثوبا
بطيب او زعفران كما تردع الجارية صدرها ويكون ومتنا دم جيبها بالزعفران
ملء كفها ملمعة قال امرؤ القيس

حورا يعللن العبير روادعا كمها الشقائق او ظبا سلام

السلام الشجر وانشد الازهري قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطخه

ورادعة بالطيب صفرا عندنا لجس الندامى في يد الدرع مفتق

وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شي من الاردية الا المزعفرة التي تردع على
الجلد اي تنفض صبغها عليه وثوب ردبع مصبوغ بالزعفران وفي حديث
عايشة كفن ابو بكر رضي الله عنه في ثلاثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي
لطخ لم يعمه كله وردعه بالشي يردعه ردعا فارتدع لطخه به فتلطخ فاما
ابن مقبل

يخدي بها بازل فتل مرافقه يجري بديباج الرشح مرتدع

وقال الازهري في تفسيره قولان قال بعضهم متضمخ بالعرف الاسود كما يردع الثوب بالزعفران قال وقال خالد بن جنبة المرتدع قد انتهت سنه يقال قد ارتدع اذا انتهت سنه وفي حديث الاسرا فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية اذا كانت في ذلك منيته ويقال للقتيل ركب ردعه اذا خر لوجهه على دمه وطعنه فركب ردعه اي مقاديمه وعلى ما سال من دمه وطعنه فركب ردعه اي مقاديمه وعلى ما سال من دمه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه على دمه وعلى راسه وان لم يمت بعد غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه لخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه اياه ان الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا وقيل ردعه عنقه حكى هذه الهروي في الغريبين وقيل معناه ان الارض ردعته اي كفته وردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي وخر في بئر فركب ردعه وهوى فيها وقيل فمات وركب ردع المنية على المثل وفي حديث عمران رجلا اتاه فقال له اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن فمات قال ابن الاثير الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم اي خر صريعا لوجهه فلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل الردع هاهنا اسم الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمي العنق ردعا على الاتساع وانشد ابن بري لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدي

الست اردُّ القِرن يركب ردعه ... وفيه سنان ذو غرارين نائس

قال ابن جني من رواه يابس فقد اخطا في التصحيف وانما هو نائس اي مضطرب من ناس ينوس وقال غيره من رواه يابس فانما يريد انه جف دمه ذكره ابن سيده نائس بالنون اي انه ملك وحكى الازهري عن ابي سعيد قال الردع العنق يُردع بالدم او لم يردع يقال اضرب رَدَعه كما يقال اضرب كرده قال وسمي العنق ردعا قال وسمي العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اذا وقع على وجهه وركب كساءه اذا وقع على قفاه وقيل ركب درعه ان الردع كلما اصابه الشئ من الضريع حين يهوي اليها ثم امس منه الارض والا فهو الردع اي افطاره كان وقول ابي داود

فعلى واهكل منها السنان ... يركب منها الرديع الطلالا

قال والرديع الصريع تركب ظله ويقال رُدِع بفلان اي صرع واجدفلانا فردع به الارض اذا ضرب به الارض وسهم مرتدع اصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله والمردوع وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت في الرعظ والردع ردع النصل في السهم وهو تركيبه وضربك اياه بحجر وغيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفتح ويقال بالغين والمردعة نصل كالنواة والردع التكسر قال ابن الاعرابي ردع اذا تكسر في مرضه قال ابو العيال الهذلي

ذكرت اخي فعاودني ... رداع السقم والوصب

الرداع التكس وقال كثير

واني على ذاك التجلد انني ... مسر هيام يستبل ويردع

والمردوع المنكوس وجمعه ردوع قال

وما مات من يدري الدمع بلا مات من به ... ضنى باطن في قلبه وردوع

وقد رُدِع من مرضه والرداع كالردع والرُّداع الوجع في الجسد اجمع قال قيس

ابي

ابن معاذ مجنون بني عامر

فوا من يقر الجوآ كانما يزك الحباة بها رداع سقيم

وقال قيس بن ذريح

فيا حزنا وعاودني رداعي ... وكان فراق لبنى كالخداع

والمردع الذي يمضي في حاجته فيرجع خائبا والمردع ايضا الكسلان من الملاحين ورجل رديع به رداع وكذلك الموتى قال صخر الهذلي

واشفي جوي بالياس قد ابتري عظامي ... كما يبري الرديع هيامها

وردع الرجل المراة اذا وطئها والرادعة شبه ثياب يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحم يصاد بها الضبع والذيب والمرداع بالكسر موضع واسم ماء قال عنترة

تركت الرداع كانما تركت على ... قصب اجش مهضم

وقال لبيد

وصاحب ملحوب فجعنا بيومه ... وعند الرداع بيت آخر كوثر

قال الازهري واقراني المنذري لابي عبيد فيما قرا على الهيثم الرديع الاحمق بالعين غير معجمة قال واما الايادي فانه اقرانيه عن شمر الرديغ معجمة قال وكلاهما عندي من نعت الاحمق

رسع الرسع فساد العين وتغيرها وقد رسعت ترسع رسعا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه بعينه فسدت وتغيرت والتصقت اجفانها قال ابن الاثير تفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى بالصاد والمرسع الذي انسلقت عينه من السهر ورسع الرجل فهو ارسع ورسع فسد موق عينه ترسيعا فهو مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس

ايا هند لا تنكحي بوهة ... عليه عقيقته احسبا

مرسعة وسط ارباعه ... به عسم يبتغي ارنبا

ليجعل في رجله كعبها ... حذار المنية ان يعطبا

قوله مرسعة انما هو كقولك رجل هلباجة وفقاقة او يكون ذهب به الى نابيت العين لان الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاءتكم الفضة الرجل لعظم البلية يذهب به الى سنه وانما خص الارنب بذلك وقال حذار المنية ان يعطبا فانه كان حمقى الاعراب في الجاهلية يعلقون كعب الارنب في الرجل كالمعاذة ويزعمون ان من علقه لم تصبه عين ولا سحر ولا آفة لان الجن تمتطي الثعالب والظبا والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض فتقول هو من اولئك الحمقى والبوهة الاحمق قال ابن بري ويروى مرسعة بالرفع وفتح السين قال وهي رواية الاصمعي قال والمرسعة كالمعاذة وهو ان يوخذ سير فيخرق ويدخل فيه سير فيجعل في ارساغه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتدا ويبين ارساغه الخبر ويروى بين ارفاغه ورسع الصبي وغيره يرسعه رسعا ورسعه شد في يده او رجله خرزا ليدفع بها عنه العين والرسيع ما شد به ورسع به الشي الزقه والرسيع الملزق ورسع الرجل اقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الها للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس

مرسعة ارباعه ... واتسيع ان بجرف بيا

ثم يدخل فيه سير كما يسوي سيور المصاحف واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وانشد

بنول الكتب سيوفهم ... فصارت وعادت الرسيع نهيه للحمايل

اسافلها قال الازهري ومن العرب من يقول

الرصيع فيبدل السين في هذا الحرف صادا والرسيع ومن لم يسغ موصعات
رصع الرصع دقة الألية ورجل ارصع لغة في الارسح والرصعا من النسا
الركا وهي مثل رسحا بينة الرصع اذا لم تكن عجزا وربما سموا فراخ النحل رصعا
الواحدة رصعة قال الازهري هذا خطا والرضع فراخ النحل بالضاد وهو
بالصاد خطا وقد رصع رصعا وربما وصف الذيب به وقيل الرصعا من النسا التي
التي لا اسكتين لها والرصع تقارب ما بين الركبتين والرصع اذ تكرر على الزرع
الماء فهو صغير فيصير ويحدد ولا يفترش منه شي ويصفر حبه وفي حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص انه بكى حتى رصعت عينه تقال ابن الاثير وسدت
قال وهو بالسين اشهر والرصع تشكونه الصاد وشدة الطعن ورصعه بالرمح
يرصعه رصعا وارصعه طعنه طعنا شديدا بعنيه المنادكله فيه قال
العجاج

قال ... بطعن منهن الخصور النبعا
وخضنا الى النصف وطعنا رصعا

اي التي تنبع بالدم ونسبه ابن بري الى روبة ورصع الشي عقده عقدا مثلثا
بنذا خلا كعقد التميمة ونحوها واذا اخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة
فذلك الترصيع وهو عقد التميمة وما اشبه ذلك وقال الفرزدق

وجئن باولاد النصارى اليكم … حبالى وفي اعناقهن المراصع

اي الختم في اعناقهن والترصيع زرعوة المطعف والرصيعة عقدة في اللجام
عند المعذر كانها فلس وقد رصعه والرصيعة الحلقة المستديرة وهي
والرصيعة سير يضفر بين حمالة السيف الواحدة رصاعة والجمع رصايع ورصيع
كشعيرة وشعير اجروا المصنوع مجرى المخلوق وهو في المخلوق اكثر قال ابو ذويب

رميناهم حتى اذا ارتث جمعهم … وصار الرصيع نهية للحمايل

اي انقلبت سيوفهم فصارت اعاليها اسافلها وصار الرصيع وكانت الحمايل على
اعناقهم فنكست فصار الرصيع في موضع الحمايل وقد تقدم ذكره في رسع
والنهية الغاية والرصايع مشك اعالي الضلوع واحدها رصيع وهو نادر
قال ابن مقبل

فاصبح بالموماة رصعا سريحها … فللانس بافية وللجن نادرة

وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل الرصايع واحدتها رصيعة وهي مشك محاني اطراف
الضلوع من ظهر الفرس وفرس مرصع الثنن اذا كانت يتداخل بعضها في بعض والترصيع
التركيب يقال تاج مرصع بالجوهر وسيف مرصع اي محلى بالرصايع وهي حلق يحلى
بها الواحدة رصيعة ورصع العقد بالجوهر نظمه فيه وضم بعضه الى بعض وفي
حديث قس رضيع ايهقان بالضاد المعجمة ورصع الحب دقه بين حجرين والرصيعة
طعام يتخذ منه قال ابن الاعرابي الرصيعة البر يدق بالفهر ويبل ويطبخ بشي من
سمن ورصع به الشي بالكسر يرصع رصعا ورصوعا لزق به فهو راصع ابو زيد في
باب لزوق الشي رصع فهو راصع مثل عسق وعبق وعتك ورصع الطاير الانثى يرصعها
رصعا سفدها وكذلك الكبش واستعارته الخنسا في الانسان فقالت حين اراد
اخوها معاوية ان يزوجها من دريد بن الصمة

معاذ الله يرصعني حبركى … قصير الشبر من جشم بن بكر

وقد ترصعت الطير والغنم والعصا قرابن الاعرابي الرصاع الكثير الجماع واصله
في العصفور الكثير السفاد والرصع الضرب باليد والمرصعات صلاة عظيمة من
الحجارة وفهر مد ورتم علا الكف عن ابي حنيفة وترصعت بهما دقت والترصيع التناط

مثل

مثل الترص

رضع رضع الصبي وغيره يرضع مثال ضرب يضرب لغة نجدية ورضع يرضع مثال
سمع يسمع يرضع رضعا ورضعا ورضاعا ورضاعا ورضاعة ورضاعة فهو راضع
والجمع رضع وجمع السلامة في الاخيرة اكثر على ما ذهب اليه سيبويه في هذا البنا من
الصفة قال الاصمعي اخبرني عيسى بن عمر انه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام
السلولي على هذه اللغة

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها … افاويق حتى ما يدر لها ثعل

وارتضع كرضع قال ابن احمر

الدرابة بني سهم وعزهم … كالعنز تعطف روقيها فترتضع

يريد ترتضع لبنها يصفهم باللوم والعنز تفعل ذلك تقول منه ارتضعت العنز اي شربت
لبن نفسها وفي التنزيل والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اللفظ لفظ الخبر
والمعنى معنى الامر كما تقول حسبك درهم ولفظه الخبر ومعناه معنى الامر كما تقول
حسبك اكتف بدرهم وكذلك معنى الاية لترضع الوالدات وقوله ولا جناح عليكم ان
تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا مرضعة لاولادكم وفي الحديث حين ذكر ذكر
الامارة فقال نعمت المرضعة وبيست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما
يوصله الى صاحبها من الاجلاب يعني المنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه
لذاته ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المراة ولدي اي طلبت منها
ان ترضعه قال الله تعالى ان تسترضعوا اولادكم والمفعول الثاني محذوف اي ان تسترضعوا
اولادكم مراضع والمحدث وفي الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هي الفاعلة بالولد
ومنه فلان المسترضع في بني تميم وحكى الحوفي في البرهان في احد القولين
انه متعد الى مفعولين والقول الاخر انه يكون على حذف اللام اي لاولادكم وفي
حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ياخذ
من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره
ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرتضع ونهيه
عن اخذها لانها خيار المال ومن زايدة كما تقول لا تاكل من الحرام وقيل هو
ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ
منها شي وتقول هذا اخي من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعي كما تقول هذا
اكيلي وشريبي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظرن ما
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من
الرضاع فاما من الرضاعة اللوم فالفتح لا غير وتفسير الحديث ان الرضاع الذي
يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع
الكبير لا يحرم قال الازهري الرضاع الذي يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه به
ويغذوه ويسكن جوعته فاما الكبير فرضاعه لا يحرم لانه لا ينتفع من جوع ولا يغنيه
من طعام ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذي حياته به قال الازهري
وقرات بخط شمر رب غلام يراضع قال والمراضعة ان يرضع الطفل امه وفي بطنها
ولد قال ويقال لذلك الولد الذي في بطنها مراضع ويجي محلا ضاويا يسمى
الغيل واراضع فلان ابنه اي دفعه الى الظير قال روبة

ان تميما لم تراضع مسبعا … ولم تلده امه مقنعا

اي ولدته مكشوف الامر ليس عليه غطا وارضعته امه والرضيع المرضع وراضعه
مراضعة ورضاعا راضعه معه والرضيع المراضع والجمع رضعا وامراة مرضع ذات

رضيع او ببن رضاع قال امرؤ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا … فالهيتها عن ذي تمائم مُغْيَلِ
والجمع مراضيع على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو وقال ثعلب المرضعة التي
ترضع وان لم يكن لها ولد والمرضع التي ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا ادخل
الهاء اراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء اراد الاسم وانشد ابو ذويب المراضيع للنخل
فقال
تظل على الثمراء منها جوارس … مراضيع صهب الريش زغب رقابها
والرضع صغار النخل واحدتهم رضعة وفي التنزيل يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
ارضعت اختلف النحويون في دخول الهاء في المرضعة فقال الفراء المرضعة والمرضع التي معها
صبي ترضعه قال ولو قيل في الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امراة
حائض وطامث كان وجها قال ولو قيل في التي معها صبي مرضعة كان صوابا وقال
الاخفش ادخل الهاء في المرضعة لانه اراد والله اعلم الفعل ولو اراد الصفة
لقال مرضع وقال ابو زيد المرضعة التي ترضع وثديها في في ولدها وعليه
قوله تذهل كل مرضعة قال وكل مرضعة كل ام قال والمرضع التي دنا لها ان ترضع
ولم ترضع بعد والمرضع التي معها الصبي الرضيع وقال الخليل امراة مرضع ذات
رضيع كما يقال امراة مطفل ذات طفل بلا هاء لانك تصفها بفعل منها واقع او لازم
فاذا وصفتها بفعل هي تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وصفها بالفعل فادخل الهاء في نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع قال
ابن بري اما مرضع فهو على النسب اي ذات رضيع كما تقول ظبية مشدن اي ذات
شادن وعليه قول امرئ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا
فهذا على النسب وليس جاريا على الفعل كما تقول رجل دارع وتارس اي معه درع وترس
ولا يقال منه درع ولا ترس فلذلك يقدر في مرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان
قد استعمل منه الفعل وقد يجي مرضع على معنى ذات ارضاع اي لها لبن وان لم يكن لها
رضيع وجمع المرضع مراضع قال سبحانه وحرمنا عليه المراضع من قبل وقال الهذلي
ويأوي الى نسوة عطل … وشعث مراضيع مثل السعالي
والرضوعة التي ترضع ولدها وخص ابو عبيد به الشاة ورضع الرجل يرضع رضاعة
فهو رضيع راضع اي لئيم والجمع الراضعون وسمي راضع يرضع الابل اذا نزل به ضيف ليلا
لئلا يسمع صوت الشخب فيطلب اللبن وقيل هو الذي رضع اللؤم من ثدي امه يريد انه ولد
في اللؤم وقيل هو الذي باكل خلالة تشرها من لؤمه حتى لا يفوته شي وقال الاعرابي الراضع
والرضيع الخسيس من الاعراب الذي اذا نزل به الضيف رضع بقية تسنا نزيلا لئلا يسمعه
الضيف يقال منه رضع يرضع رضاعة وقيل ذلك لكل لئيم اذا ارادوا توكيد لومه
والمبالغة في ذمه كانه كالشي يطبع عليه والاسم الرضع والرضع وقيل الراضع الذي
يرضع الشاة او الناقة قبل ان يحلبها من جشعه وقيل الراضع الذي لا يمسك
معه محلبا فاذا سيل اللبن اعتل بانه لا محلب له واذا اراد الشرب رضع حلوبته
وفي حديث ابي هريرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي
يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للومه اي لو عيرته بهذا لخشيت
ان ابتلى به وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن الاثير الرضاع جمع راضع
وهو اللئيم سمي به لانه لكونه يرضع ابله او غنمه ليلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع

الناس

الناس اي يسالهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم
هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة رضي الله عنها
ما بي من لؤم ولا رضاعة … والفعل منه رضع بالضم
واما الذي في الحديث قيس رضيع العفاة قال ابن الاثير فعيل بمعنى مفعول يعني انه النعام
في ذلك المكان يرتع هذا الشبيب وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى
بالصاد المهملة وقد تقدم والراضعتان الثنيتان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن
وقيل الرواضع ما نبت من اسنان الصبي ثم سقط في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه
وقيل الرواضع ما نبت من اسنان الصبي ثم سقط من اعلى الفم ومن اسفله والراضعة
كل سن تثغر والرضوعة من الغنم التي لا ترضع وقول جرير
ويرضع من لاقى وان ير مقعدا … ايقود باعمى فالفرزدق سائله
فسره ابن الاعرابي بان معناه يستعطيه ويطلب منه اي لو راى هذا السائل
وهذا لا يكون لان المقعد لا يقدر ان يقوم فيقود الاعمى والرضع سفاد الطائر
عن كراع والمعروف بالصاد المهملة

رطع

رطعها يرطعها رطعا كطعزها اي نكحها

رعع

ابن الاعرابي الروع السكون والرعاع الاحداث ورعاع الناس سقاطهم
وسفلتهم وفي حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم
واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حتى تنكرلة الناس انا هولاء النفر رعاع
غثرة وفي حديث علي رضوان الله عنهم وسائر الناس همج رعاع قال ابو منصور
قرات بخط شمر الرعاع كالرجاج من الناس وهم الرذال الضعفا وهم الذين
اذا فزعوا طاروا قال ابو العميثل ويقال للنعامة رعاعة لانها ابدا كانها منخوب فزعة
وترعرعت سنه وترعرت اذا تحركت والرعرعة اضطراب الماء الصافي الرقيق على
وجه الارض ومنه قيل غلام رعرع وربما قيل ترعرع السراب على التشبيه بالماء عن
والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه وشباب رعرع ورعرعة عن كراع ورعرع ورعراع
الاخيرة عن ابن جني مراهق حسن الاعتدال وقيل محتلم وقيل قد تحرك وكبر والجمع
الرعارع قال لبيد وقال ابن بري وقيل هو للبعيث
تبكي على اثر الشباب الذي مضى … الا ان اخدان الشباب الرعارع
وقد ترعرع الصبي اي تحرك ونشا وغلام مترعرع اي متحرك ورعرعه الله اي انبته
قال ابو منصور سمعت العرب تقول للقصب اذا طال في منبته وهو رطب قصب
رعراع ومنه يقال للغلام اذا شب واستوت قامته رعراع ورعرع والجمع
الرعارع وفي حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته قال ابن الاثير
هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشا وكبر وقال لبيد الا ان اخوان الثقة
الا ان اخوان الشباب الرعارع … ويقال رعرع الفارس
دابته اذا لم يكن ريضا فركبه ليروضه قال ابو وجزة السعدي
ترعى برعرعه الغلام كانه … صدع يناز هرقا ومراحا

رفع

في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المومن بالاسعاد واولياءه بالتقريب
بالتقريب والرفع ضد الوضع رفعته فارتفع فهو نقيض الخفض في كل شي رفعه يرفعه
رفعا ورفع هو رفاعة وارتفع والمرفع ما رفع به وقوله تعالى في صفة القيامة
خافضة رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض اهل المعاصي وترفع اهل الطاعة
وفي الحديث ان الله تعالى يرفع القسط ويخفضه قال الازهري معناه انه يرفع
القسط وهو العدل فيعليه على الجور واهله ومرة يخفضه فيظهر اهل الجور على

اهل العدل انه لا تخلقه وهذا في الدين والمعاقبة للمتقين ويقال ارتفع الشي
ارتفاعا بنفسه اذا علا وفي النوادر يقال ارتفع الشي بيده ورفعه قال الازهري
المعروف في كلام العرب رفعت الشي فارتفع ولم اسمع ارتفع واقعا بمعنى رفع الا ما قراته
في نوادر الاعراب والرفاعة بالضم ثوب ترفع به المراة الرسحا عجيزتها تعظمها به والجمع
الرفايع قال الراعي

عراض القطا لا يتخذن الرفايعا

والرفاع حبل يسد في القيد ياخذ المقيد بيده يرفعه اليه ورفاعة المقيد خيط
يرفع به قيده اليه والرافع من الابل التي رفعت اللبا في ضرعها قال الازهري يقال للتي
رفعت لبنها فلم تدر رافع بالرافا ما الدافع فهي التي دفعت اللبا في ضرعها والرفع تقريبك
الشي من الشي وفي التنزيل وفرش مرفوعة اي مقربة لهم ومن ذلك رفعته الى السلطان
ومصدره الرفعان بالضم وقال الفرا وفرش مرفوعة اي بعضها فوق بعض ويقال
نسا مرفوعات اي مكرمات من قولك ان الله يرفع من يشا ويخفض ورفع السراب الشخص
يرفعه رفعا زهاه ورفع لي الشي ابصرته من بعد وقوله

ما كان ابصر بي تغرات الصبا فاليوم قد رفعت لي الاشباح

قيل يوعدت لا في ارى العزيب بعيدا ويروى قد شفعت لي الاشباح اي ارى الشخص
اثنين لضعف بصري وهو الاصح لانه يقول بعد هذا

ومشي بجنب الشخص شخص مثله والارض نائية الشخوص تراح

ورافعت فلانا الى الحاكم وترافعنا اليه ورفعه الى الحكم رفعا ورُفعانا ورِفعانا قربه منه
وقدمه اليه ليحاكمه ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر

وهم رفعوا للطعن ابنا مذحج — اي قدموهم للحرب وقول النابغة الذبياني

ورفعته الى السجفين فالنضد — اي بلغت بالحفر وقدمته الى موضع السجفين

وهما ستراً رواق البيت وهو من قولك ارتفع المشي اي تقدم وليس هو من الارتفاع
الذي هو بمعنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيل والابل
يقال ارفع من دابتك هذا كلام العرب قال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهملجة
فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعوا في سيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع
من المصادر التي جاءت على مفعول كانه له ما يرفعه وله ما يضعه ورفع البعير في السير
يرفع فهو رافع اتى بالع ونيا رذلك الشي ورفعه ورفع منه سارة كذلك يتعدى ولا
يتعدى وكذلك رفعته ترفيعا ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة مرفوع ودابة
ليس له مرفوع وهو مصدر مثل المجلود والمعقول قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها كمر صوب لجب وسط ريح

والمرفوع ارفع السير والموضوع دونه اي ارفع سيرها عجب لا يدرك وصفه
وتشبيهه واما موضوعها وهو دون مرفوعها فيدرك تشبيهه وهو كمر الريح المصونة
ويروى كمر غيث وفي الحديث فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق
الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطيته وصفنيه خلفه والحمار يترفع في عدوه ترفيعا ورفع الحمار عدا بعضه ارفع
من بعض وكلما قدمته فقد رفعته قال الازهري وكذلك لو اخذت شيا فرفعت الاول
فالاول رفعته ترفيعا والرفعة نقيض الذلة والرفعة خلاف الضعة رفع يرفع رفاعة
فهو رفيع اذا شرف والانثى بالها قال سيبويه لا يقال رفع ولكن ارتفع وقوله تعالى
في بيوت اذن الله ان ترفع قال الزجاج قال الحسن تاويل ان ترفع ان تعظم قال وقيل
معناه ان تبنى كذا جا في التفسير الاصمعي رفع القوم فهم رافعون اذا صعدوا في
البلاد قال الراعي

دعاهن

دعاهن داع للخريف ولم يكن لهن بلادا فانتجعن روافعا

اي مصعدات يريد لم تكن تلك البلاد التي دعتهن لهن بلادا والرفيعة ما رفع به على الرجل
ورفع فلان على العامل رفيعة وهو ما يرفعه من قصته ويبلغها وفي الحديث كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد محالة
اي كل نفس او جماعة مبلغة تبلغ وتذيع عنا ما نقوله فلتبلغ ولتحك اني قد حرمت المدينة
ان يقطع شجرها او يخبط ورقها وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحدثا بمعنى
المحدثين والرفع هنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ويقال هذه
ايام رفاع ورِفاع قال الكسائي سمعت الحِرام والحَرام واخواتها الا الرفاع فاني لم اسمعها
مكسورة وحكى الازهري عن ابن السكيت قال يقال جاز من الرفاع والرفاع اذا رفع الزرع
والرفاع والرفاع اكتناز الزرع ورفعه بعد الحصاد ورفع الزرع يرفعه رفعا ورفاعة
ورفاعا نقله من الموضع الذي يحصده فيه الى البيدر عن اللحياني وبرق رافع ساطع قال
الاحوص

اصاح الم يحزنك ارض مريضة وبرق تلالا بالعقيقين رافع

ورجل رفيع الصوت اي شريف قال ابو بكر محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع قال ابن بري
هو قول سيبويه وقالوا رفيع ولم يسمعهم قالوا رفع وقال غيره رفع رفعة اي ارتفع
قدره ورفاعة الصوت ورفاعته بالضم والفتح جهارته ورجل رفيع الصوت جهيره
وقد رفع الرجل صار رفيع الصوت واما الذي ورد في حديث الاعتكاف كان اذا دخل
العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة
وقيل كنى عن اعتزال النسا وفي حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى يرفع القران على
السلطان اي يتاولونه ويرون الخروج به عليه والرفع في الاعراب بالضم في البنا وهو من
اوصاف النحويين والرفع في العربية خلاف الجر والنصب والمبتدا مرافع للخبر لان كل
واحد منهما يرفع صاحبه ورفاعة بالكسر اسم رجل وبنو رفاعة قبيلة وبنو رفيع بطن
ورافع اسم

رقع

رقع رقع الثوب والاديم بالرقاع يرقعه رقعا ورقّعه الحم خرقه وفيه مترقع لمن
يصلحه اي موضع ترقيع كما قالوا فيه مستصلح اي موضع خياطة وفي الحديث المومن واه
راقع فالسعيد من هلك على رقعه قوله واه اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته
من رقعت الثوب اذا رممته واسترقع الثوب اي حان له ان يرقع وترقيع الثوب ان ترقعه
في مواضع وكل ما سددت من خلة فقد رقعته ورقّعته قال عمرو بن ابي ربيعة

وكنّ اذا ابصرنني او سمعنني خرجن فرقعن الكوى بالمحاجر

اراد على المثل وقد تجاوزوا به الى ما ليس بعين فقالوا لا اجد فيك مرقعا للكلام والعرب
تقول خطيب مصقع وشاعر مرقع وحادٍ قراقر مصقع يذهب في كل صقع من الكلام
ومرقع يصل الكلام فيرقع بعضه ببعض والرقعة ما رقع بها وجمعها رُقَع ورقاع والرقعة
واحدة الرقاع التي تكتب وفي الحديث يجي احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق
اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها والرقعة الخرقة والارقع
والرقيع اسمان للسما الدنيا لانها الكواكب رقعتها سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم
والله اعلم وقيل سميت بذلك لانها رقعت بالانوار التي فيها وقيل كل واحدة من السموات
رقيع للاخرى والجمع ارقعة والسموات السبع يقال لها سبعة ارقعة كل سما منها
رقعت التي تليها فكانت طبقا لها كما ترقع الثوب بالرقعة وفي الحديث عن قول النبي صلى
الله عليه وسلم لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة
ارقعة فجابه على التذكير كانه ذهب به الى معنى السقف وعنى سبع سموات وكل سما يقال
لها رقيع وقيل الرقيع اسم سما الدنيا فاعطي كل سما اسمها وفي الصحاح والرقيع سماء

الدنيا وكذلك سائر السموات والرقيع الاحمق الذي يتمزق عليه عقله وقد رقع بالضم
رقاعة وهو الارقع والمرقعان والانثى مرقعانة ورقعاء مؤكده وسمي رقيعا لان عقله
قد اخلق فاسترم واحتاج الى ان يرقع وارقع الرجل اي جاء برقاعة وحمق ويقال ما
تحته رقيع ارقع منه والرقعة قطعة من الارض تلتزق باخرى والرقعه شجرة عظيمة س
كالجوزة ويقال لها ورق كورق القرع ولها ثمر امثال التين العظام الا بيض وفيه
ايضا حب كحب التين وهي طيبة القشرة وهي حلوة طيبة ياكلها الناس والمواشي وهي
كثيرة الثمر تؤكل رطبة ولا تسمى ثمرتها تينا ولكن رقعا الا انه يقال تين الرقع ويقال قرعني
فلان بلومه ما ارتقعت به اي لم اكترث به وما ارتقع له اي ما ابالي به ولا اكترث قال

فانشدها بكتاب الله حرمتنا ولم تكن بكتاب الله ترتقع

وما ترتقع منه برقاع ولا يرقاع اي ما تطيعني ولا تقبل مما انصحك به شيئا لا يتكلم به الا
في الجحد ويقال رقع الغرض بسهمه اذا اصابه وكل اصابة رقع وقال ابن الاعرابي رقعة
السهم صوته في الرقعه ورقعه رقعا قبيحا اي هجاه وشتمه يقال لارقعنه رقعا رصينا
واري فيه مرتقعا اي موضعا للشتم والهجا قال الشاعر

وما ترك الهاجون لي في اديمكم مصحا ولكني اري مترقعا

واما قول الشاعر

ابى القلب الا ام عمرو واحبها عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند
كثوب اليماني قد تقادم عهده ورقعته ما شيت في العين واليد

فانما عنى به اصله وجوهره وارقع الرجل اي جاء برقاعة وحمق ويقال رقع ذنبه
بسوطه اذا ضربه به ويقال بهذا البعير رقعة من جرب ونقبة من جرب وهو اول
الجرب وراقع الخمر وهو قلب عاقر والرقعا من النسا الدقيقة الساقين ابن السكيت
في الالفاظ الرقعا والجنا والسلمة الزلقا من النسا وهي التي لا عجيزة لها وامراة ضهياة
بوزن فعللة مهموزة وهي التي لا تحيض وانشد ابو عمرو

ضهياءة او عاقر جماد ويقال للذي يزيد في الحديث

وهو تنبيق وترقيع وتوصيل وهو صاحب رمية يزيد في الحديث وفي حديث
معاوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسط احدى يديه لينتثر عليها ما
سقط من لقمه وجوع يرقوع وديقوع ويرقوع شديد عن السيرافي وقال ابو الغوث
جوع ديقوع ولم يعرف يرقوع والرقيع اسم رجل من بني تميم والرقيعي ما بين مكة والبصرة
وتندة الرقاع ضرب من التمر عن ابي حنيفة وابن الرقاع العامري شاعر معروف
وقال الراعي

لو كنت من احد يهجى هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من احد

فاجابه ابن الرقاع فقال

حدثت ان رويعي الابل يشتمني والله يصرف اقواما عن الرشد
فانك والشعر ذو ترجي قوافيه كمبتغي الصيد في عرينة الاسد

ركع الركوع الخضوع عن ثعلب ركع يركع ركعا وركوعا طاطا راسه وكل قومة
يتلوها الركوع والسجدتان من الصلوات فهي ركعه قال

وافلت حاجب فوت العوالي على شقا تركع في الظراب

ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات واما الركوع فهو ان يخفض المصلي
راسه بعد القومة التي فيها القرا حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد

ادب كاني كلما قمت راكع

فالراكع المنحني في قول لبيد وكل شي ينكب
لوجهه فتمس ركبته الارض اولا يمسها بعد ان يخفض راسه فهو راكع وفي حديث
علي كرم الله وجهه قال نهاني اذا اقرا وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع

والسجود

والسجود هما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراة
فيهما كانه كره ان الجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان
على السوا في المحل والموقع وجمع الراكع ركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمي
الحنيف راكعا اذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر

الى ربه رب البرية راكع

ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله وقال

ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

اراد ولا تهينن فجعل النون الفا ساكنة فاستقبلها ساكن اخر فسقطت والركوع لا غنا
ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ انحنى من الكبر والركعة الهوي في الارض عابنية قال ابن
بري اي كبا وعثر قال الشاعر

وافلت حاجب فوت العوالي واورد البيت

رمع الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعانا وترمع تحرك وقيل رمع براسه اذا
سئل فقال لا حكى ذلك عن ابي الجراح ويقال هو يترمع بيديه اي يقول لا ويجي
ويومي بيديه ويقول تعالي ورمع الشي رمعانا اضطرب والرماعة بالتشديد ما تحرك
من راس الصبي الرضيع من يافوخه من رقته سميت بذلك لاضطرابها فاذا اشتد
وسكن اضطرابها فهي اليافوخ والرماعة الاست لانها ترمع اي تحرك فتجي وتذهب
مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كدت رماعته اذا حبق وترمع في طمته تسكع
في ضلالته وقيل معناه دعه يتلطخ بخراه ابن الاعرابي الرمع الذي يتحرك طرف انفه من
الغضب ورمع انف الرجل والبعير يرمع رمعانا وترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو ان
تراه كانه يتحرك من الغضب ويقال جا فلان رامعا فتراه الغيري راس الانف ولانفه رمعان
ورمع والرماع الذي ياتيك مغضبا ولانفه رمعان اي تحرك وفي الحديث انه استب
عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل انه من راه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا
هو الصواب والرواية يتمزع وليس يتمزع بشي قال الازهري ان صح يتمزع فان معناه
يتشقق يقال مزعته الشي اذا قسمته قال وانا احسبه يترمع وهو ان تراه كانه
يرعد من شدة الغضب وقبح الله اما رمعت به رمعا اي ولدته والرماع دا في البطن
يصفر منه الوجه ورمع ورتع ورمع رمعا وارمع اصابه ذلك والاول اعلى انشد ابن
الاعرابي

ييبس غذا الغرب المرموع حوايه ينغض بالضلوع

والرماع الذي يشتكي صلبه من الرماع وهو وجع يعرض في ظهر الساقي حتى يمنعه من
السقي واليرمع الحصى البيض تتلالا في الشمس وقال روبة يذكر السراب

ورفرف الابصار حتى اوقعا بالبيد ابقال النهار اليرمعا

يضرب مثلا للنادم على الشي ويقال اليرمع الخذارة التي تلعب بها الصبيان اذا اديرت
سمعت لها صوتا يضرب مثلا للنادم على الشي وهي الخذروف ورمع منزله بعينه للاسم بكسر
ورمع ورماع موضعان وفي الحديث ذكر زمع قال ابن الاثير هي بكسر الزاو فتح الميم
موضع من بلاد عك باليمن قال ابن بري ورمع جبل باليمن قال ابو دهبل

ماذا رزينا غداة الخل من رمع عند التفرق من خير ومن كرم

رنع الرنع الارتع احتبس عنه الما فضمر ورنع الرجل براسه اذا سئل فحركه يقول
لا يقال ذلك للدابة اذا طردت الذباب براسها رنعت وانشد شمر لصاد بن زهير

سما بالرانعات من المطايا قوي لا يضل ولا يجور

والمرنعة القطعة من الصيد او الطعام او الشراب والمرنعة مثل المرغدة الروضة ويقال فلان
لا ينع الكون وقد رنع لونه يرنع رنوعا اذا تغير وذبل قال الفرا كانت لنا البارحة مرنعة

روع

وهي الاصوات واللعب

روع الروع والرواع والبروع الفزع راعني الامر يروعني رَوْعا ورُوعا عن ابن الاعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وفي حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت قال الليث كل شي يروعك منه جمال وكثرة تقول راعني فلان فهو رايع والروعة الفزعة وفي حديث الدعا اللهم امن روعاتي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي رضوان الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيا لما اصابهم من هذه الروعة وقولهم في المثل افرخ روعه اي ذهب فزعه وانكشف وسكن قال ابو عبيد افرخ روعك تفسيره ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وهذا المثل لمعاوية كتب به الى زياد وذلك انه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفي بها فخاف زياد ان يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحاك بن قيس مكانه ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك فافرخ روعك ابا المغيرة وقد ضممنا اليك الكوفة مع البصرة قال الازهري كل من لقيته من اللغويين يقول افرخ روعه بفتح الرا قال ومعناه خرج الروع من قلبه قال وافرخ روعك اي اسكن وامن والروع موضع الروع وهو القلب وانشد قول ذي الرمة

جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

قال ويقال افرخت البيضة اذا خرج الولد منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو الروع قال والروع كالفرخ في البيضة يقال افرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال وافرخ فواد الرجل اذا خرج روعه منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال

جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

قال الازهري والذي قاله ابو الهيثم بين غير انه يستوحش منه لانفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن السلف اشيا ربما زلوا فيها فلا ننكر اصابة ابي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفر رحمه الله وارتاع منه وله وروعه فتروع اي تفزع وروعت فلانا وروعته فارتاع اي افزعته ففزع ورجل روع ورايع متروع كلاهما على النسب صحت الواو في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح روع وقد يكون رايع فاعلا في معنى مفعول كقوله

ذكرت حبيبا قد اغتت مرمسا

وقال

تشذ الها رابعة من هدره

اي مرتاعة

وريع فلان يراع اذا فزع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي طلحة ليلا لفزع ناب اهل المدينة فلما رجع قال لن تراعوا لن تراعوا اني وجدته بحرا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف وراعه الشي روعا وروعا بغير همز عن ابن الاعرابي وروعة افزعه بكثرته او جماله وقولهم لا ترع اي لا تخف ولا يلحقك خوف قال ابو خراش

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم

وللانثى لا تراعي وقال مجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شركه ظبية فاطلقها وقال

ايا شبه ليلي لا تراعي فانني لك اليوم من وحشية لصديق

ويا شبه ليلي لا تزالي بروضة عليك سحاب دائم وبروق

اقول وقد اطلقتها من وثاقها لانت لليلي ما حييت طليق

فيناك عيناها وجيدك جيدها سوى ان عظم الساق منك دقيق

قال الازهري وقالوا راعه امر كذا اي بلغ الروع روعه وقال عزة راعني الشي اعجبني والاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه والرايع من الجمال الذي يعجب روعه من راه فيسره والروعة المسحة من الجمال والروقة الجمال الرايق وفي حديث وايل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه وفي حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطا يكره للمحرم كل زينة رايعة اي حسنة وقيل كل معجبة رايعة وفرس روعا ورايعة تروعك بعتقها وصفتها قال

رايعة تحمل شيخا رايعا مجربا قد شهد الوقايعا

وفرس رايع وامراة رايعة كذلك وروعا بينة الروع من نسوة روايع وروع والاروع الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسودد وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه ويعجبك اذا رايته وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدي كالمتعدي وغير المتعدي كغير المتعدي قال الازهري والقياس في اشتقاق الفعل منه اروع يروع روعا وقلب اروع وروّاع يرتاع لحدته قال الازهري من كلام العرب اوراعي ورجل اروع ورواع حي النفس ذكي وناقة رواع وروعا حديدة الفواد قال الازهري ناقة رواعة الفواد اذا كانت شهمة ذكية قال ذو الرمة

رفعت لها رحلي على ظهر عرمس رواع الفواد حرة الوجه عيطل

وقال امرؤ القيس

روعا منسمها رثيم دام

وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكر وفي التهذيب فرس رواع بغير ها وقال ابن الاعرابي فرس روعا ليست من الرايعة ولكنها التي كان بها فزعا من ذكايها وخفة روحها وقال فرس اروع كرجل اروع ويقال ما راعني الا مجيئك معناه ما شعرت الا بمجيئك كانه قال ما اصاب روعي الا ذلك وفي حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي اي لم اشعر كانه فاجاه بغير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه قال الازهري ويقال سقاني فلان شربة راع بها فوادي اي برد بها غلة روعي ومنه قول الشاعر

سقتني شربة راعت فوادي سقاها الله من حوض الرسول

قال ابو زيد ارتاع للخبر وارتاح له بمعنى واحد ورواع القلب وروعه ذهنه وخلده والروع بالضم القلب والعقل وقد وقع ذلك في روعي اي نفسي وخلدي وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي وقال ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب قال ابو عبيدة معناه في نفسي وخلدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام وفي بعض الطرق ان روح الامين نفث في روعي والمروع الملهم كان الامر يلقى في روعه وفي الحديث المرفوع ان في كل امة محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة منهم احد فهو عمر المروع الذي القي في روعه الصواب والصدق وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغايب فنطق به وراع الشي يروع رُواعا رجع الى موضعه وارتاع كارتاح والرواع اسم امراة قال بشر بن ابي حازم

تحمل اهلها منها فبانوا فابكتني منازل للرواع

وقال ربيعة بن مقروم

الا صرمت مودتك الرواع وابوا الرواع من كناهم شمر

ربع

روّع فلان جزره وروّعه اذا رواه وقال ابن بري في ترجمة عجس بيت الراعي يصف ابلا
عبرا زوعا قال الاروع الذي يروعك جماله قال وهو ايضا الذي يسرع اليه الارتياع

ربع الربع النما والزيادة راع الطعام وغيره يريع ريعا وريوعا ورياعا هذه عن اللحياني وريعانا واراع وريّع كل ذلك زكا وزاد وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز واراعته وريّعه وراعت الحنطة وارعت اي زكت قال الازهري اراعت زكت وبعضهم يقول راعت وهو قليل ويقال طعام كثير الريع وارض مريعة بفتح الميم اي مخصبة وقال ابو حنيفة اراعت الشجرة كثر حملها قال وراعت لغة قليلة واراعت الابل كثر اولادها وراع العجين زاد وكثر ريعا وكل زيادة ريع وراع الطعام واراع اي صار له زيادة في العجن والخبز وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين قال هو من الزيادة والنما على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن وفضله على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين واجادته وقيل معنى حديث عمر ان انعموا عجينه فان انعامكم اياه احد الريعين وفي حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان ما الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام وفي النوادر راع في يديه كذا وكذا وراق مثله اي زاد وتريّعت يده بالجود فاضت وريع الدرع ريعا فضل ما يخرج من الدرع على اصله وريع الدرع فضل كميها على اطراف الانامل قال قيس بن الخطيم

مضاعفة تغشى الانامل ريعها كان قتيرها عيون الجنادب

والريع العود والرجوع راع يريع وراه يريه اي رجع تقول راع الشي ريعا رجع وعاد وراع كرد انشد تغلب

حتى اذا ما فاء من احلامها وراع برد الما في اجرامها

وقال البعيث

طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا يريع اي يعود ويرجع والريع مصدر راع عليه القي يريع اي رجع وعاد الى جوفه وليس له ريع اي مرجوع وسيل الحسن البصري عن القي يذرع الصايم هل يفطر فقال هل راع منه شي فقال السايل ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه شي وفي رواية فقال ان راع منه شي الى جوفه فقد افطر اي ان رجع وعاد وكذلك كل شي رجع اليك فقد راع يريع قال طرفة

تريع الى صوت المهيب وتتقي بذي خصل روعات اكلف ملبد

وتريع الماء جرى وتريع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثرت منه فتميع ها هنا وها هنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت امي تحيي بناتها اغرت على العكم الذي كان يمنع
خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة الى صاع سمن وسطه يتريع
ودبلت امثال الاكار كانها رووس نقاد قطعت يوم تجمع
وقلت لنفسي اشربي اليوم انه حمى امنا اما نخوز وتجمع
فان تك مصفورا فهذا دواؤه وان كنت غرثانا فذا يوم تشبع

ويروى ربكت بصاع الاقط ابن شميل تريع السمن على الخبزة وهو جلوف بعضه باعقاب بعض وتريع السراب وتريعه اذا جا وذهب وريعان السراب ما اضطرب منه وريع كل شي وريعانه اوله وافضله وريعان المطر اوله ومنه ريعان الشباب قال

فد

فذكان يلهيك ريعان الشباب فقد ولى الشباب وهذا الشيب منتظر

وتريعت الاهالة في الاناء اذا ترقرقت وفرس رايع اي جواد وتروعت بمعنى تلبثت او توقفت وانا متريع عن هذا الامر ومتنوق ومتنقص اي متمشي والريعة والريع والريع المكان المرتفع وقيل الريع مسيل الوادي من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا

لها سلف يعود بكل ريع حمى الحوزات واشتهر الافالا

السلف الفحل حمى الحوزات اي حمى حوزاته ان لا يدنوا منهن فحل سواه واشتهر الافال جابها تشبهه والجمع ارياع وريوع ورباع الاجرة نادرة قال ابن هرمة

ولا حل الحجيج مناتلنا على عرض ولا طلعوا الرباعا

والريع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ريعة والجمع رباع وحكى ابن بري عن ابي عبيدة الريعة جمع ريع خلاف قول الجوهري قال ذو الرمة

طراف الخوافي واقعا فوق ريعة ندى ليله في ريشه يترقرق

والريع السبيل سلك او لم يسلك قال

كظهر الترس ليس بهن ريع

والريع والريع الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق ولم يقيد ومنه قول المسيب بن علس

في الال يخفضها ويرفعها ريع يلوح كانه سحل

شبه الطريق بثوب ابيض وقوله تعالى اتبنون بكل ريع اية وقري بكل ريع قيل في تفسيره بكل مكان مرتفع قال الازهري ومن ذلك كم ريع ارضك اي كم ارتفاع ارضك وقيل معناه بكل فج والفج الطريق المنفرج في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال الفرا الريع والريع لغتان مثل الرير والرير والريع برج الحمام وناقة مرياع سريعة الدرة وقيل سريعة السمن وناقة لها ريع اذا جا سير بعد سير كقوله بير ذات عيث واهدي اعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال له انها مرباع مرباع مقراع مسناع مسباع فقبلها المرباع التي تنتج اول الربيع والمرباع ما تقدم ذكره والمقراع التي تحمل اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة في السير والمسباع التي تصبر على الاضاعة وناقة مسباع مرياع تذهب في المرعى وترجع بنفسها وقال الازهري ناقة مرياع وهي التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة سنع المرياع التي يسافر عليها ويعاد وقول الكميت

فاصبح باقي عيشنا وكانه لواصفه هذم الهبا المرعبل
اذا خيص منه جانب ريع جانب لعنيقين تضحي فيهما المتظلل

اي اتخرق والريع فرس عمرو بن عضم صفة غالبة وفي الحديث ذكر رابغ هو موضع بمكة شرفها الله تعالى به قبر امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم في قول

فصل الزاي

ربع

زبع الزبع اصل بنا التزبع والتزبع سو الخلق والمتزبع الذي يوذي الناس ويشارهم قال العجاج

وان تعسيت بالحنا تزبعا فالزك بكنيك اللثام الكعا

والمتزبع المعربد قال متمم بن نويرة يرثي اخاه

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا على الكاس ذا قاذورة متزبعا

والتزبع التغبظ كالتزغب وتزبع الرجل اي تغبظ وفي الحديث ان معاوية
عزل عمرو بن العاص عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل
يتزبع لمعاوية قال ابو عبيد التزبع هو التغبظ وكل فاحش سيئ الخلق متزبع
وقال ابو عمرو الزبع المدمدم في غضب وهو المتزبع وفي النهاية التزبع
التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة
والزوابع الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الارض لا تقصد وجها
واحدا تحمل الغبار وترتفع الى السما كانه عمود اخذ من التزبع وصبيان الاعراب
يكنون الاعصار ابا زوبعة يقال فيه شيطان مارد وزوبعة اسم شيطان مارد
او رئيس من روسا الجن ومنه سمي الاعصار زوبعة ويقال ام زوبعة وهو
احد النفر التسعة او السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن يستمعون القران وروى الازهري عن المفضل ان الزوبعة مثبتة الاجرد
قال ولا اعتمد هذا الحرف ولا احقه وزنباع بكسر الزاي اسم رجل وهو ابو روح
زنباع الجذامي ويقال للقصير الحقير زوبع قال روبة

ومن همزنا عزه تبركعا ❊ على استه زوبعة او زوبعا

قال ابن بري صوابه زوبعة او زوبعا بالرا وقد ذكر

زرع زرع الحب يزرعه زرعا وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غلب
على البر والشعير وجمعه زروع وقيل الزرع نبات كل شي يحرث وقيل الزرع طرح
البذر وقوله

ان بابر وازرعا لعزهم والامر تحقره وقد ينمي

قال ثعلب المعنى انهم قد خالفوا اعداهم ليستعينوا بهم على قوم اخرين والسعاد
على رضوان الله عليه ذلك للحكمة او للحجة وذكر العلما الا نعتنا بهم يحفظ الله مجده
حتى يدعوها نظراهم ويزرعوها في قلوب ابنا بهم والزريعة ما بذر وقيل
الزريع ما ينبت في الارض المستحيلة مما ينتثر فيها ايام الحصاد من الحب قال
ابن بري والزريعة بتخفيف الرا الحب الذي يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فانه خطا
والله يزرع الزرع بيمينه حتى يبلغ غايته على المثل والزرع النبات يقال زرعه الله
اي انبته وفي التنزيل افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون اي انتم
تنمونه ام نحن المنمون له وتقول للصبي زرعه الله اي جبره الله وانبته وقوله
تعالى يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال الزجاج الزراع محمد صلى الله عليه وسلم
واصحابه الدعاة الى الاسلام رضوان الله عليهم وازرع الزرع نبت ورقه قال روبة

اوحصد حصيد بعد زرع ازرعا

وقال ابو حنيفة ما على الارض زرعة واحدة ولا ذرعة اي موضع يزرع فيه
والزراع معالج الزرع وحرفته الزراعة وجا في الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد
الرا قيل هي الارض التي تزرع والمزدرع الذي يزدرع زرعا يتخصص به لنفسه
وازدرع القوم اتخذوا زرعا لانفسهم خصوصا واحترثوا وهو افتعل الا ان التا
لما لان مخرجها ولم توافق الزاي لشدتها ابدلوا منها دالا لان الدال والزاي
مجهورتان والتا مهموسة والمزارعة معروفة والمزرعة والمزرعة والزراعة
والمزدرع موضع الزرع قال الشاعر

واطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا ❊ كما لجيراننا منهم نخل ومزدرع

مفتعل من الزرع وقال جرير

لتراعنا عنك في حرب جعفر يغنيك زراعاتها وقصورها

اي فصيد ذلك التي تنوق فيها زراعاتها وقصورها والذريعة الارض المزروعة ومنه

الرجل

الرجل زرعه وزرع الرجل ولده والزارع النمام الذي يزرع الحقاد في
قلوب الاحباء والمزرعان من بني كعب بن سعد بن زايد مناة بن تميم كعب بن سعد
ابن مالك بن كعب بن سعد وزرعة اسم وفي الحديث كنت لك كابي زرع لام زرع وزرعة
وزريع اسمان وزارع وابن زارع جميعا الكلب انشد ابن الاعرابي

وزارع من بعده حتى عدل

زعزع الزعزعة تحريك الشي زعزعه زعزعة فتزعزع حركه ليقلعه
قال

تطاول هذا الليل وازور جانبه ❊ وارقني الا خليل اداعبه
فوالله لولا الله لا رب غيره ❊ لزعزع من هذا السرير جوانبه

ويروى لولا الله اني اراقبه وزعزعت الريح الشجرة وزعزعت بها كذلك
وقوله انشده ثعلب

الا حبذا ريح الصبا حين زعزعت ❊ بقضبانه بعد الظلال الجنوب

يجوز ان يكون زعزعت لغة في زعزعته ويجوز ان يكون عداها بالباء حيث
كانت في معنى دفعت بها والاسم من ذلك الزعزاع قال الدهنا بنت مسحل

الا بزعزاع يسلي همي ❊ يسقط منه فتخي في كمي

والزعزاعة الكتيبة الكثيرة ومنه قول زهير يمدح رجلا

يعطي جزيلا ويسمو غير متئد ❊ بالخيل للقوم في الزعزاعة الجول

اراد في الكتيبة التي تتحرك حولها اي نواحيها وتتزحم فاضاف الزعزاعة
الى الجول الزاجة الكتيبة وقال ابن بري الزعزاعة الشديدة واستشهد
بهذا البيت بيت زهير واورده

في زعزاعة الجول ❊ وقال اي في شدة الجول

وريح زعزع وزعزاع وزعزوع شديدة الاخيرة عن ابن جني قال ابو ذويب

وراحته بليل زعزع ❊ وريح زعزعان وزعازع اي تزعزع

الاشيا وقيل الزعزعان جمع والزعازع والزلازل الشدائد يقال كيف
انت في هذه الزعازع اذا اصابته شدائد الدهر وسير زعزع شديد
قال ابن الي عابد

وترشد هملجة زعزعا ❊ كما انحرط الحبل فوق المحال

وزعزعت الابل اذا سقتها سوقا عنيفا ابن الاعرابي يقال للعالوذ الملوص
والمزعزع والمزعفر والملمص واللواهز والمرطراط والسرطراط

زقع يقال للديك قد صقع وزقع والزقع شدة الضراط زقع الحمار يزقع زقعا
وزقاعا اشتد ضراطه وقال النضر الزقاقيع فراخ القبج وقال الخليل
هي الزعاقيق واحدها زعقوقة

زلع الزلع استلاع الشي في ختل زلع الشي يزلعه زلعا وازدلعه استلبه في
ختل وزلع الما من البير زلعا اخرجه وزلعت لدحس ما لي زلعة اي قطعة له
منه قطعة وزلعت الكف والقدم تزلع زلعا وازدلعه استلبه في ختل وتزلعتا
تشققتا من ظاهر وباطن وهو الزلع وقيل الزلع تشقق ظاهرهما فاما اذا كان في
باطنهما فهو الكلع وهي الزلوع وفي الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان
يدهنها اي تشققت وفي حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم
وارجلهم فسالوه باي شي نداويها فقال بالدهن وفيه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي حتى تزلع قدماه وشفة زلعة وزلعة لا تزال تنسلق وكذلك الجلد
قال الراعي

زرع
زعزع
زقع
زلع

وعملى نضحي بالمنان كانها نغابب موتى جلدها قد تزلعا
وبروى تسلعا والمعنى واحد وتزلعت يده تشققت وازدلع فلانا
حقى اقتطعه وازدلعت الشجرة اذا قطعتها وهوا فتعال من الزلع والدال
في ازدلعت كانت في الاصل تا وزلع جلده بالنار يزلعه زلعا تزلع احرقه
وزلع راسه كسلعه عن ابن الاعرابي وقال ابو عمرو المزلع الذي قد انقشر
جلد قدمه عن اللحم والزلعة جراحة فاسدة وقد زلعت جراحته زلعا
اي فسدت وتزلع رايشه ذهب انشد ثعلب

كلى قادتها بفضل الكف نضحه كجيد الحبارى ريشه قد تزلعا

وازلعت فلانا في كذا اي اطعمته والزلوع والسلوع صدوع في الجبل في
عرضه والزليع ضرب من الودع صغار وقيل هو خرز سعروف تلبسه النسا
وزليع موضع وقد غلب على الجيل وادخلوا الالام فيه على حد اليهود فقالوا
الزليع ارادة الزليعين ابن الاعرابي يقال زلعته وسلقته وذ ثلثته س
وعصوته وهروته وقاوته بمعنى واحد

زلنبع رجل زلنباع مند رع بالكلام

زمع الزمعة الشعرة التي خلف الثنة ادا الرسغ والزمعة الهنة
الزايدة النابتة فوق ظلف الشاة وقيل الهنة الزايدة وراء ظلف الشاة
وهي ايضا الشعرة المدلاة في موخر رجل الشاة والظبي والارنب والجمع زمع
وزماع مثل ثمرة وثمر وثمار قال ابو ذويب يصف ظبيا تنشبت فيه كعنه
الصايد

فراغ وقد نشبت في الزماع واستحكمت مثل عقد الوتر

فراغ صير الظبي وقد نشبت ضمير الكفة وارنب زموع تمشي على زمعتها اذا دنت من
موضعها لئلا يقتنص اثرها فتقارب خطوها وتعدوا على زمعاتها وقيل الزموع من
الارانب النشيطة السريعة وقد زمعت تزمع زمعانا اسرعت وازمعت عدت وخفت
قال الشماخ

فما تنفك بين عوير ضات تمد براس عكرشة زموع

العكرشة انثى الثعالب قال الليث الزمع هنات تشبه اظفار الغنم في الرسغ في كل قايمة
زمعتات كانهما خلقتا من قطع العزوب وقال وذكروا ان للارنب زمعات خلف قوايمها
ولذلك تنعت فيقال لها زموع ورجل زميع وزموع بين الزماع اي سريع عجول ومنه
قول الشاعر

ودعا بنبينهم غداة تحملوا داع بعاجلة الفراق زميع

والزمع رذال الناس والتباعهم بمنزلة الزمع من الظلف والجمع ازماع يقال هو من زمعهم
اي من ما اخيرهم والزمع والزماع المضا في الامر ولا يقال ازمعت عليه قال الاعشى

ازمعت من آل ليلى ابتكارا وشطت على ذي هوى ان تزارا

وقال الفرا ازمعته وازمعت عليه بمعنى مثل اجمعته واجمعت عليه والزميع الشجاع
المقدام الذي يزمع الامر ثم لا ينثني عنه وهو ايضا الذي اذا هم بامر مضى فيه
بين الزماع وقوم زمعا في الجمع ورجل زميع الراي اي جيده قال ابن بري شاهده
قول الشاعر

لا يهتدي فيه الا كل منصلت من الرجال زميع الراي خرات

وازمع النبت اذا لم يستو العشب كله وكان قطعا متفرقة اول ما يظهر وبعضه افضل
من بعض والزمع من النبات شي ها هنا وشي ها هنا مثل القزع في السما والرسم

شاله وفي نوادر الاعراب زمعه من نبت وزوعة من نبت ولمعة من نبت ورقعة
بمعنى واحد وقال الليث الزماعى بالزاي التي تتحرك من راس الصبي في يافوخه
قال وهي الزماعة بالزاي واللماعة وقال الازهري المعروف فيها الرماعة بالرا قال
وما علمت احدا روى الزماعة بالزاي غير الليث والزمعة اصغر من الرحاب بين كل
رحبتين زمعة تقتصر على الوادي وجمعها زمع وفي الحديث حديث ابي بكر والنسابة
انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم
وهي ما دون مسايل الما من جانبي الوادي والزمعة الطلعة في نواحي كرم العنب بعد
ما يصوف وقيل الزمعة العقدة في مخرج العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل راس
الذرة والجمع زمع قال ابن شميل والزمع الابن يخرج من مخارج العنا فتبدو زمعت
الحبلة خرج زمعها وعظمت ودنا خروج الحجنة منها والحجنة والنامية شعب فاذا عظمت
الزمعة فهي البنيقة واكمحت البنيقة اذا ابيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك
الاكماح والزمعة اول شي يخرج منه فاذا عظم فهو نبيقة وقيل الزمع بالكسر زمعا
ترف من خوف وجزع والزمع القلق عن اللحياني وزمع بالفتح يزمع زمعا وزمعانا
ابطا في مشيته ويقال فزع نزعا وزمع زمعانا وهو مشي متقارب والزمعان
المشي البطي والزمعي الخسيس والزمعي السريع الغضب وهو الداهية من الرجال
يقال جا فلان بالازامع اي بالامور المنكرات والازامع الدواهي واحدها ازمع
قال عبد الله بن سمعان التغلبي

وعدت فلم تنجز وقدما وعدتني فاخلفتني وتلك احدى الازامع

وزميع وزماع وزمعة اسما

زهنع الاحمر يقال زهنعت المراة ورنتنها اذا زينتها ونحو ذلك وانشد
الاحمر

بني تميم زهنعوا فتاتكم ان فتاة الحي بالتزنت

وقال ابن بزرج التزهنع التلبس والتهيوء

زوع زاعه يزوعه زوعا كفه مثل وزعه وقيل قدمه انشد ثعلب

وزاع بالسوط علندا مرفضا

وزاع راحلتك اي استحثها وزاع الناقة بالزمام يزوعها زوعا اي هيجها وحركها
بزمامها الى قدام لتزداد في سيرها قال ذو الرمة

وخافق الراس مثل السيف قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم

اي ادفعه قدام وقدمه ومن رواه زع بالفتح فقد غلط لانه ليس يامره بان
يكف بعيره وقال الليث الزوع جذبك الناقة الى قدم بالزمام لتنقاد السو
الهيثم زعته حركته وقدمته وقال ابن السكيت زاعه يزوعه اذا عطفه
قال ذو الرمة

الا لا يبالي العيس من شد كورها عليها ولا من زاعها بالجرايم

والزاعة الشرط وفي النوادر زوعت الريح النبت تزوعه وصوعته وذلك اذا
جمعته لتفريقها بين ذراه ويقال زوعة من نبت ولمعة من نبت والزوع اخذك
الشي بكفك نحو الزبد اقبل يزوع الزبد اذا اجتذبه بكفه وزاع الثريد يزوعه
زوعا اجتذبه والزوعة القطعة من البطيخ ونحوه وزاعها قطعها يقال زوعت له
زوعة من البطيخ اذا اقطعت له قطعة والزوعة الغرفة من الناس وجمعها زوع والزاع
طاير عن كراع قال ابن سيده وقد سمعتها من بعض من روينا عنه بالغين المعجمة وزعم
انها الصرد قال وانما قضينا على ان الف الزاع واو لوجودنا تركيب زوع وعدمنا
تركيب زيع قال ولو لم نجد هذا لقضينا حكمنا على انها الف واو لان انقلاب الالف عن الواو

زلنبع
زمع
زهنع
زوع

وهي عين اكثر من انقلابها عنها وهي ياء والمزوعان من بني كعب بن سعد ومالك ابن كعب وقد يجوز ان يكون وزنه مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزروعان كذلك افادنيه شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي

فصل السين المهملة

سبع

سبع السبع والسبعة من العدد معروف سبع نسوة وسبعة رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به من الايات وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكرر ذكر السبعة والسبع والسبعين والسبع مائة في القران وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة والسبوع والاسبوع من الايام تمام سبعة منها جمعة تسمى الاسبوع ويجمع اسابيع ومن العرب من يقول سبوع في الايام والطواف بلا الف ماخوذة من عدد السبع والكلام الفصيح الاسبوع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعا ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة غير محسوبة في القسم وقد سبع الرجل عند امراته اذا اقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وطفت بالبيت اسبوعا اي سبع مرات وثلاثة اسابيع وفي الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات قال الليث الاسبوع من الطواف ونحوه سبعة اطواف ويجمع على اسبوعات ويقال اقمت عنده سبعين اي جمعتين واسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح سبعا صار سابعهم واسبعوا صاروا سبعة وهذا سبيع هذا اي سابعه واسبع الشي وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مائة رجل وقول ابي ذويب

لنعت التي قامت تسبع سورها ... وقالت حرام ان يرحل جارها

يقول انك واعنت ارك بانك لا تخذلها بمنزلة امراة قتلت قتيلا وضمنت سلاحهم وخرجت من ترحيل جارها وظلت تغسل اناها من سورها سبع مرات وقولهم اخذت منه مائة درهم وزنا وسبع المولود حلق راسه وذبح عنه لسبعة ايام والمسبعة المراة وهي مسبع وسبعت ولدت لسبعة اشهر وهي مسبع والولد مسبع وسبع الله لك رزقك سبعة اولاد وهو على الدعا وسبع الله لك ايضا ضعف لك ما صنعت سبعة اضعاف ومنه قول الاعرابي لرجل اعطاه درهما سبع الله لك الاجر اراد به

التضعيف

التضعيف وفي نوادر الاعراب سبع الله لفلان تسبيعا اي تابع له الشي بعد الشي وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر الى سبع مائة قال الازهري وارى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل انه عليه السلام ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعا والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبع فلان القران اذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وسبع الاناء غسله سبع مرات وسبع الشي تسبيعا جعله سبعة فاذا اردت انه صيره سبعين قلت كملته سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبعنته ولا قولهم سبعنت دراهمي اي كملت سبعين وقولهم هو سباعي البدن اي تام البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طوله وناقة سباعية ورباعية وثوب سباعي اذا كان طوله سبعة اذرع او سبعة اشبار لان الشبر مذكر والذراع مونثة والمسبع الذي له سبعة آبا في العبودة او في اللوم وقيل المسبع الذي ينسب الى اربع امهات كلهن امة وقال بعضهم الى سبع امهات وسبع الحبل يسبعه سبعا جعله على سبع قوي وبعير مسبع اذا زادت في ملطيه سبع محالات والمسبع من العروض ما بني على سبعة اجزاء والسبع الورد لست ليال وسبعة ايام وهو ظم من اظما الابل والابل سوابع والقوم مسبعون وكذلك في سائر الاظما قال الازهري وفي اظما الابل السبع وذلك اذا اقامت في مراعيها خمسة ايام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحتسب يوم الصدر واسبع الرجل وردت ابله سبعا والسبيع بمعنى السبع كالثمين بمعنى الثمن وقال شمر لم اسمع سبيعا لغير ابي زيد والسبع بالضم جز من سبعة والجمع اسباع وسبع القوم يسبعهم سبعا اخذ سبع اموالهم واما قول الفرزدق

وكيف اخاف الناس والله قابض ... على الناس والسبعين في راحة اليد

فانه اراد بالسبعين سبع سموات وسبع ارضين والسبع يقع على ما له ناب من السباع ويعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الاسد والذيب والنمر والفهد وما اشبهها والثعلب وان كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشي ولا ينيب في شي من الحيوان وكذلك الضبع لا تعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحمها وبانها تجزي اذا اصيبت في الحرم او اصابها المحرم واما الوعوع وهو ابن اوى فهو سبع خبيث ولحمه حرام لانه من جنس الذياب الا انه اصغر جرما واضعف بدنا هذا قول الازهري وقال غيره السبع من البهايم العادية ما كان ذا مخلب والجمع اسبع وسباع قال سيبويه لم يكسر على غير سباع واما قولهم في جمعه سبوع فمشعر ان السبع لغة في السبع ليس بتخفيف كما ذهب اليه اهل اللغة لان التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على ان تخفيفه لا يمتنع وقد جا كثيرا في اشعارهم مثل قوله

ام السبع فاستنجوا واين نجاوكم ... فهذا ورب الراقصات المزعفر

وانشد ثعلب

لسان الفتى سبع عليه شذاته ... فان لم يزع من غربه فهو اكله

وفي الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع قال هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذيب ونحوها والسبعة اللبوة ومن امثالهم

العرب السابرة اخذه اخذ سبعة انما اصله سبعة مخفف واللبوة انزق من الاسد فلذلك لم يقولوا اخذ سبع وقيل هو رجل اسمه سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي بن ادد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجري المعرفة والتانيث فاخذه بعض ملوك العرب فنكل به وجرى المثل بالتخفيف لانهم يوثرون الخفة واسبع الرجل اطعمه السبع والمسبع الذي اغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع والكلاب قال

قد اسبع الراعي وضوضا اكلبه

واسبع القوم وقع السبع في غنمهم وسبعت الذياب الغنم فرستها فاكلتها وارض ذات سباع قال لبيد

اليك جاوزنا بلادا مسبعة

ومسبعة كثيرة السباع قال سيبويه ومثله ونظيرهما مما جاء على مفعلة لازما له الهاء وليس في كل شي يقال الا ان يقيس شيئا ويعلم مع ذلك ان العرب لم تكلم به وليس له نظير من بنات الاربعة عندهم وانما خصوا به بنات الثلاثة لخفتها مع انهم يستغنون بقولهم كثيرة الذياب ونحوها وقال ابن المظفر في قولهم لاعملن بفلان عمل سبعة اراد المبالغة وبلوغ الغاية وقال بعضهم ارادوا عمل سبعة رجال وسبعت الوحشية فهي مسبوعة اذا اكل السبع ولدها والمسبوعة البقرة التي اكل السبع ولدها وفي الحديث ان ذيبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون البا الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة اراد من لها يوم القيامة وقيل السبع الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيامة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينيذ بضم البا وهذا انذار بما يكون من الشدايد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وروي عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس وهذا الحرف املاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم البا وكان من العلم والاتقان بمكان واسبع عبده اي اهمله والمسبع المهمل الذي لم يكف عن جراته بقي عليها وعبد مسبع مهمل جري ترك حتى صار كالسبع قال ابو ذويب يصف حمار الوحش

صخب الشوارب لا يزال كانه ... عبد لآل ابي ربيعة مسبع

الشوارب مجاري الحلق والاصل فيه مجاري الما واراد انه كثير النهاق هذه رواية الاصمعي وقال ابو سعيد الضرير مسبع بكسر البا وزعم ان معناه انه وقع السباع في ماشيته قال فشبه الحمار وهو ينهق بعبد قد صادف في غنمه سبعا فهو يهجهج به اي يزجره عنها قال وابو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم ولكن جيران ابي ذويب بنو سعد بن بكر وهم اصحاب غنم وخص آل ربيعة لانهم اسوا الناس ملكة وفي حديث ابن عباس وسيل عن مسالة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان تكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه السموات سبعا والارضين سبعا واسبع ابنه اي دفعه الى الظورة والمسبع الدعي والمسبع المدفوع الى الظورة قال العجاج

ان

تميما لم يراضع مسبعا ... ولم تلده امه مقنعا

وقال الازهري ويقال ايضا المسبع التابعة ويقال للذي يولد لسبعة اشهر فلم ينضجه الرحم ولم يتم شهوره وانشد بيت العجاج قال ابو النضر ويقال رب غلام رايته يراضع قال والمراضعة ان يرضع امه وفي بطنها ولد وسبعه يسبعه سبعا طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسبعه ايضا عضه بسنه وفي الحديث نهى عن جلود السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يوثر فيما لا يوكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل يطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهي عن جلود السباع مطلقا او عن جلد النمر خاصا لانه ورد فيه احاديث انه من شعار اهل السرف والخيلاء والسباع الفخر بكثرة الجماع وفي الحديث انه نهى عن السباع قال ابن الاعرابي السباع الفخار كانه نهى عن المفاخرة بالرفث وكثرة الجماع والاعراب بما يكنى به عنه من امر النسا وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه من سبعه اي انتقصه وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث انه صب على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الاعرابي وبنو السبيع قبيلة والسباع ووادي السباع موضعان انشد ابو حنيفة

اطلال دار بالسباع فحمة ... سالت فلما استعجمت ثم صمت

وقال سحيم بن وثيل اليربوعي

مررت على وادي السباع ولا ارى ... كوادي السباع حين يظلم واديا

والسبعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل

الا يا ديار الحي بالسبعان ... امل عليها بالبلى الملوان

ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره والسبيعان جبلان قال الراعي

كاني بصحرا السبيعين لم اكن ... بامثال هند قبل هند مفجعا

وسبيع وسباع اسمان وقول الراجز

يا ليتني وسبيعا في الغنم ... والخرج منه فوق كراز اجم

هو اسم رجل مصغر والسبيع بطن من همدان رهط ابي اسحاق السبيعي وفي الحديث ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر البا محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان وام الاسبع امراة وسبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبيعة لقب

ستع حكى الازهري عن الليث رجل ستع اي سريع ماض كسلع

سجع سجع يسجع سجعا استوى واستقام واشبه بعضه بعضا قال ذو الرمة

قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها ... اذا ما علوها مكفا غير ساجع

اي جائرا غير قاصد والسجع الكلام المقفى والجمع اسجاع واساجيع وكلام مسجع وسجع يسجع سجعا وسجع تسجيعا تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه سجاعة وهو من الاستوا والاستقامة والاشتباه كان كل كلمة تشبه صاحبتها قال ابن جني سمي سجعا لاشتباه اواخره وتناسب فواصله وكسره على سجوع فلا ادري ارواه ام ارتجله وحكي ايضا سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالشي نطق به على هيية السجع والاسجوعة ما سجع به ويقال بينهم اسجوعة

ستع
سجع

قال الازهري ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امراة ضربتها الاخرى ف
سقطت ميتا بغرة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندي من لا شرب ولا اكل
ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل قال صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الكهان وروي عنه صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن السجع في الدعا قال الازهري انما كره النبي صلى الله عليه وسلم السجع
في الكلام والدعا لمشاكلته كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فاما فواصل الكلام المنظوم
الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسايل وسجع الحمام يسجع سجعا هدل ل
على جهة واحدة وفي المثل لا اتيك ما سجع الحمام يريد الابد عن اللحياني وحمام
سجوع سواجع وحمامة سجوع بغيرها وساجعة وسجع الحمامة موالاة صوتها على
طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامة اذا دعت وطربت في صوتها وسجعت الناقة
مدت حنينها على جهة واحدة يقال ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال يصف قوسا

وهي اذا انبضت فيها تسجع ترنم النحل ابا الابهع

قوله تسجع يعني حنين الوتر لانباضه يقول كانها تحن حنينا متشابها وكله من الاستوا
والاستقامة والاشتباه ابو عمرو ناقة ساجع طويلة قال الازهري ولم اسمع هذا
لغيره وسجع له سجعا قصد وكل سجع قصد والساجع القاصد في سيره وانشد
بيت ذي الرمة

قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها

البيت المتقدم وجه ركبها الوجه الذي يؤمونه يقول ان السموم قابل هبوبها
وجوه الركب فاكفاوها عن مهبها اتقاء حرها وفي الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه
اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها
اي سلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوي على نسق واحد

سدع

سدع السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سديع
وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل والسدع صدم الشي بالشي
سدعه يسدعه سدعا وسدع الرجل نكب يمانية قال الازهري ولم اجد في كلام العرب
شاهدا في ذلك واظن قوله سدع اصله صاد يصدع من قوله عز وجل فاصدع بما
تؤمر اي افعل وفي كلامهم نقدا لك من كل سدعة اي سلامة من كل نكبة

سرع

سرع السرعة نقيض البطء سرع يسرع سراعة وسرعا وسرْعا وسَرَعا
وسرعا وسرعة فهو سرع وسريع وسراع والانثى بالهاء وسرعان والانثى
سرعى واسرع وسرّع وفرق سيبويه بين سرع واسرع فقال اسرع طلب ذلك
من نفسه وتكلفه كانه اسرع المشي اي عجله واما سرع فكانها غريزة والمستعمل ابن
جني اسرع متعديا فقال يعني العرب فمنهم من يخف ويسرع قبول ما يسمعه فهذا اما
ان يكون يتعدى بحرف وبغير حرف واما ان يكون اراد الى قبوله فحذف واوصل وسرّع
كاسرع قال ابن احمر

الالا ارى هذا المسرع سابقا ولا احدا يرجو البقية باقيا

واراد بالبقية البقا وقال ابن الاعرابي سرع الرجل اذا اسرع في كلامه وفعاله قال ابن
بري وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معدي كرب

حتى تروه كاشفا قناعه تعدو به سلهبة سراعه

واسرع في السير وهو في الاصل متعد وعجبت من سرعة ذاك وسرع ذاك
مثال صغر ذاك عن يعقوب وفي حديث تاخير السحور وكانت سرعتي ان ادرك
الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره
من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه ويقال اسرع فلان المشي والكتابة وغيرهما

وهو

وهو فعل مجاوز ويقال اسرع الى كذا وكذا يريدون اسرع المضي اليه وسارع
بمعنى اسرع يقال ذلك للواحد والجمع سارعوا قال الله عز وجل ايحسبون انما نمدهم
به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات معناه ايحسبون اذ امددناهم بالمال والبنين
مجازاة لهم وانما هو استدراج من الله لهم وما في الحديث معنى الذي اي ايحسبون
ان الذي نمدهم به من مال وبنين والخبر محذوف المعنى نسارع لهم به وقال الفراء انما
نمدهم به قوله نسارع لهم واسم ان ما بمعنى الذي ومن قرا يسارع لهم في الخيرات
فلا يحتاج الى ضمير وهذا قول الزجاج وفي حديث حنيفان مساريع في الحرب هو جمع م
سراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة
وقولهم السرع السرع مثل الوحي الوحي وسرّع الامر كسرع قال الراعي

فلو ان حق اليوم منكم اقامة وان كان سرح قد مضى فتسرعا

وسرع بالامر بادر به والمتسرع المبادر الى الشر وتسرع الى الشر والمسرع المسريع
الى خير او شر وسارع الى الامر كاسرع وتسارع الى كذا وتسرع اليه بمعنى وجا سرعا اي
سريعا والمسارعة الى المشي المبادرة اليه واسرع الرجل سرعت دابته كما قالوا احف اذا
كانت دابته خفيفة وكذلك اسرع القوم اذا كانت دوابهم سراعا وسرع ما فعلت
ذاك وسرع وسرعان ما يكون ذاك وقول مالك بن زغبة الباهلي

انورا سرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق

اراد سرع فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للعجل عجل وللعضد
عضد ولا تقول للجمل جمل لخفة الفتحة وقوله انورا معناه انوارا اي نفارا يا فروق وما صلة
اراد سرع ذا نوارا وتقول ايضا سرعان وسرعان كلها اسم للفعل كشتان وقال بشر

اتخطب فيهم بعد قتل رجالهم لسرعان هذا والدما تصبب

ابن الاعرابي وسرعان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا بضم الرا وسرعان ذا خروجا قال
ابن السكيت والعرب تقول لسرعان ذا خروجا بتسكين الرا وتقول لسرع ذا خروجا بضم
الرا وربما اسكنوا الرا فقالوا سرع ذا خروجا ولسرعان ذا اهالة واصل هذا المثل ان
رجلا كان يحمق اشترى شاة عجفا يسيل رغامها هزالا وسوء حال فظن انه ودك فقال
سرعان ذا اهالة وسرعان الناس وسرعانهم اوايلهم المستبقون الى الامر وسرعان
الخيل اوايلها قال ابو العباس اذا كان السرعان وصفا في الناس قيل سرعان وسرعان
واذا كان في غير الناس فسرعان افصح ويجوز سرعان وقال الاصمعي سرعان الناس
اوايلهم تحرك لمن يسرع من العسكر وقال ابن الاعرابي تسكن الرا فتقول سرعان الناس
اوايلهم وقال القطامي في لغة من يثقل وتقول سرعان

وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة فيغيفون ونوجع السرعانا

قال الجوهري في سرعان الناس يلزم الاعراب نونه في كل وجه وفي حديث سهو الصلاة فخرج
سرعان الناس وفي حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاوهم والسرعان الوتر
القوي قال

وعطلت قوس اللهو من سرعانها وعادت سهامي بين احني وناصل

الازهري وسرعان عقب المتنين شبه الخصل تخلص من اللحم ثم تفتل اوتارا للعسي يقال
لها السرعان قال سمعت ذلك من العرب وقال ابو زيد واحد سرعان العقب وقال ابو
حنيفة السرعان العقب الذي يجمع اطراف الريش مما يلي الدابرة وسرعان الفرس خصل
في عنقه وقيل في عنقه الواحدة سرعانة والسرع والسرع القضيب من الكرم الغض
والجمع سروع وفي التهذيب السرع قضيب سنته من قضبان الكرم قال وهي تسرع سروعا
وهي سوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرعرع
القضيب ما دام رطبا غضا طريا لسنته والانثى سرعرعة وكل قضيب رطب سرعرع

وسرعرع قال يصف عنفوان الشباب
أذمان إذ كنت كنعت الناعت ◦ سرعرعا خوطا كغصن نابت

أراد الشعبة قال الازهري والسرغ بالغين المعجمة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وهي السرع والسروع والسرعرع الذفيق الطويل والسرعرع الشاب الناعم اللدن الاصمعي شب فلان شبابا سرعرعا والسرعرعة من النسا اللينة الناعمة والاساريع شكر تخرج في اصل الحبلة والاساريع التي يتعلق بها العنب وربما أكلت وهي رطبة حامضة الواحدة اسروع واليسروع واليسروع والاسروع دود يكون على الشوك والجمع الاساريع وقيل الاساريع دود حمر الروس بيض الاجساد تكون في الرمل تشبه بها اصابع النسا وقال الازهري ديدان تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة قال امرؤ القيس
وتعطو برخص غير شثن كأنه ◦ اساريع ظبي او مساويك اسحل

وظبي اسم واد بتهامة يقال اساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضب كدية وثور عذاب وقيل اليسرع والاسروع الدودة الحمرا تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن بري اليسروع اكبر من ان ينسلخ فيصير فراشة لانها تعدل الاصبع ملسا حمرا والاصل يسروع لانه ليس في الكلام يفعول قال سيبويه وانما ضموا اوله اتباعا للضم الذي بعده كما قالوا اسود بن يعفر قال ذو الرمة
وحتى سرت بعد الكرى في لويه ◦ اساريع معروف وصرت جنادبه

واللوي ما ذبل من البقل تقول قد اشتد الحر فان الاساريع لا تسري على البقل الا ليلا لان شدة الحر بالنهار يقتلها وقال ابو حنيفة الاسروع طول الشبر طول ما يكون وهو من ابين باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لا تراه الا في الوشي ولها قوايم قصار وياكلها الكلاب والذياب والطير واذا كثرت افسدت البقل فجذعت اطرافه والاسروع الظبي عصبة تستبطن رجله ويده واساريع القوس الطرق والخطوط التي في يلينها واحدها اسروع وسروع وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه اساريع الذهب اي طرايقه وفي الحديث كان على صدر الحسن او الحسين بنات فرايت بولها اساريع اي طرايق وابو سريع هو النار في العرفج وانشد
لا تعدلن بابي سريع ◦ اذا غدت نكبا بالصقيع

والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جؤية
وظلت تعدي من سريع وسنبك ◦ تصدى باجواز اللهوب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبك ضربان من السير والسروعة الرابية من الرمل وغيره وفي الحديث فاخذ بهم سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق حكاه الهروي وقال الازهري السروعة الكثبة العظيمة من الرمل وتجمع سروعات وسراوع قال الازهري والزروحة مثل السروعة تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن ابي علي الفارسي وانشد لابن ذريح
عفا سرف من اهله فسراوع ◦

وقال غيره انما هو سراوع بالفتح ولم يحك سيبويه فعلول ويروى فعاول ويروى فشراوع وهي رواية العامة

سرطع سرطع وطرسع كلاهما عدا عدوا شديدا

سرقع الشرقع النبيذ الحامض

سطع السطع كل شي انتشر او ارتفع من برق او غبار او نور او ريح سطع يسطع سطعا وسطوعا قال لبيد في صفة الغبار المرتفع
مشمولة غلثت بنابت عرفج ◦ كدخان نار ساطع اسنامها

غلثت خلطت والمشمولة النار التي اصابتها الشمال واما قولهم صاطع في ساطع

سرطع
سرقع
سطع

فانهم ابدلوها مع الطا كما ابدلوها مع القاف لانها في التصعد بمنزلتها والسطيع الصبح لامتداده وانتشاره ويقال للصبح اذا طلع ضوؤه في السما قد سطع يسطع سطوعا اول ما ينشق مستطيلا وكذلك اذا كان كذب السرحان مستطيلا في السما قبل ان ينتشر في الافق وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر واشار بيده في هذا الموضع من نحو المشرق الى المغرب عرضا يعني الصبح الاول المستطيل قال الازهري وهذا دليل على ان الصبح الساطع هو المستطيل قال فلذلك قيل للعمود من اعمدة الخبا سطاع وفي حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضو ساطعا حتى يعترض الحمرة الافق ساطعا اي مستطيلا وسطع لي امرك وضح عن اللحياني وسطعت الرايحة سطعا وسطوعا فاحت وعلت وارتفعت يقال سطعتني رايحة المسك اذا طارت الى انفك والسطع بالتحريك طول العنق وفي حديث ام معبد وصفتها المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان في عنقه سطع اي طول يقال عنق سطعاء قال ابو عبيد هي العنق السطعا التي طالت وانتصبت علا بدنها ذكره في صفات الجبل وظليم اسطع طويل العنق والانثى سطعا يقال سطع سطعا في النعت ويقال في رفعه عنقه سطع يسطع وكذلك الرجل والمراة والبعير وقد سطع سطعا وسطع يسطع رفع راسه ومد عنقه قال ذو الرمة يصف الظليم
يظل مختضعا يبدو فتنكره ◦ حالا ويسطع احيانا فينتسب

وعنق اسطع طويل منتصب وسطع السهم اذا رمي به فشخص يلمع وقال الشماخ
ارقت له في القوم والصبح ساطع ◦ كما سطع المريخ شمره الغالي

ويروى سمرة ومعناها ارسله والسطاع خشبة تنصب وسط الخبا والرواق وقيل هو عمود البيت قال القطامي
اليسوا بالالى قسطوا قديما ◦ على النعمان وابتدروا السطاعا

وذلك انهم دخلوا على النعمان قبته وجمع السطاع اسطعة وسطع انشد ابن الاعرابي
ينشه نوشا بامثال السطع ◦

والسطاع العنق على التشبيه بسطاع الخبا وناقة ساطعة ممتدة الجران والعنق قال ابن ميادة الراجز
ما برحت ساطعة الجران ◦ حيث التقت اعظمها الثماني

قال الازهري ويقال للبعير الطويل سطاع تشبيها بسطاع البيت قال مليح الهذلي
وحتم دعي داعي الفراق وادنيت ◦ الى الحي نوق والسطاع المجمل

والسطاع سمة في جنب البعير وعنقه بالطول وقد سطعه فهو مسطع قال الازهري هي في العنق بالطول فاذا كان بالعرض فهو العلاط وناقة مسطوعة وابل مسطعة فاما ما انشده ابن الاعرابي قال وهو فيما زعموا للبيد
درى باليسار فجنة عبقرية ◦ مسطعة الاعناق بلق القوادم

فانه فسره فقال مسطعة من السطاع وهي السمة التي في العنق وقد تكون المسطعة التي على اقدار السطع من عمد البيوت والسطع والسطع ان يضرب شيا براحتك او اصابعك وقد اتصوبن وقد سطعه وسطع بيديه سطعا صفق يقال سمعت لضربته سطعا بتفيلا يعني صوت الضربة قال وانما ثقلت لانه حكاية وليس بنعت ولا مصدر قال والحكايات يخالف بينها وبين النعوت احيانا وخطيب مسطع ومسقع بليغ متكلم هذه عن اللحياني والسطاع اسم جبل بعينه قال صخر الغي
فذاك السطاع خلاف النجا ◦ تحسبه ذا الطلا ثنيا

خلاف النجا اي بعد السحاب يحسبه جملا اجرب ثنيا وهيئ واما قولك لا استطيع

فالسين ليست باصلية وسنذكر ذلك في ترجمة طوع

سعع السعيع الزوان ونحوه مما يخرج من الطعام فيرمي به واحدته سعيعة والسعيع الشيلم والشعيع ايضا ارذال الطعام وقيل هو الردي من الطعام وغيره وطعام مسعوع من السعيع وهو الذي اصابه السهام فقال والسهام البرقان وسعسع الرجل اذا كبر وهرم واضطرب واسن ولا يكون التسعسع الا باضطراب مع الكبر وقد تسعسع عمره قال عمرو بن شاس

وما زال يزجي حب ليلى امامه وليدين حتى عمرنا قد تسعسعا

وسعسع الشيخ وغيره وتسعسع قارب الخطو واضطرب من الكبر والهرم قال روبة يذكر امراة تخاطب صاحبة لها

قالت ولم تال به ان يسمعا يا هندما اسرع ما تسعسعا

اخبرت صاحبتها عنه انه قد ادبر وفني واستعمل عمر رضي الله عنه السعسعة في الزمان وذلك انه في عقب شهر رمضان فقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته وهو مذكور في الشين ايضا وسعسع اي ادبر وفني الا قليله وكذلك يقال للانسان اذا كبر وهرم تسعسع وسعسع شعره وسغسغ اذا رواه بالدهن وتسعسعت حال فلان اذا انحطت وتسعسعت فمه اذا انحسرت شفته عن اسنانه وكل شي بلي وتغير الى الفساد فقد تسعسع والسعسع الذيب حكاه يعقوب وانشد

والسعسع الاطلس في حلقه عكرشة تنبق في اللهزم

اراد تنعق فابدل وسع سع زجر للمعزى والسعسعة اذا قال سع سع وسعسعت بها من ذلك

سفع السفعة والسفع السواد والشحوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير وقيل السواد مع لون اخر وقيل السواد المشرب حمرة الذكر اسفع والانثى سفعا ومنه قيل للاثافي سفع وهي التي اوقد بينها النار فسودت صفاحها التي تلي النار قال زهير

اثافي سفعا في معرس مرجل

وفي الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه اراد سفعا الخدين امراة سود اعاطفة على ولدها اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رويا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال له هل لك من امة تركتها مسترة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد ويقال للحمامة المطوقة سفعا لسواد علاطيها في عنقها وحمامة سفعا سفعتها فويق الطوق وقال حميد بن ثور

من الورق سفعا العلاطين باكرت فروع اشاء مطلع الشمس اسحما

ونعجة سفعا اسود خداها وسايرها ابيض والسفعة في الوجه سواد في خدي المراة الشاحبة والسفع الثور نقط سود في وجهه ثور اسفع ومسفع والاسفع الثور الوحشي الذي في خديه سواد يضرب الى الحمرة قليلا قال الشاعر يصف ثورا وحشيا شبه ناقته في السرعة به

كانه اسفع ذو جدة يمسده البقل وليل سدي

كانما ينظر من برقع من تحت روق سلب مذود

شبه السفعة في وجه الثور برقع اسود ولا يكون السفعة في وجه الثور الا سوادا

مشربا

مشربا بورقه وكل صقر اسفع والصقور كلها سفع وظليم اسفع اربد والسفعة في الوجه سواد اشرب حمرة ... الشمس والسموم تسفعه سفعا فتسفع لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون بشرته وسودته والسوافع لوافح السموم ومنه قول بدل البيد وبة لعمر بن عبد الوهاب الرياحي اتلتني في غداة قرة وانا اتسفع بالنار والسفعة ما في دمنة الدار من زبل او رمل او رماد او قمام متلبد تراه مخالفا للون الارض وقيل السفعة في اثار الدار ما خالف سوادها سائر لون الارض قال ذو الرمة

ام دمنة نسفت عنها الصبا سفعا كما ينشر بعد الطية الكتب

ويروي من دمنة ويروي او دمنة اراد سواد الدمن ان الريح هبت به فنسفته والبسته بياض الرمل وهو قوله

بجانب الزرق اغشته معارفها وسفع الطاير ذي يسفه وسافعها

لطمها بجناحه والمسافعة المضاربة كالمطاردة ومنه قول الاعشى

بسافع ورقا عورية ليدركها في حمام تكن

اي يضارب وتكن جماعات وسفع وجهه بيده سفعا لطمه وسفع عنقه ضربها بكفه مبسوطة وهو مذكور في حرف الصاد وسفعه بالعصا ضربه وسافع قرنه مسافعة وسفاعا لطمه قال الاجلد بن عامر

كان مجرا من اسد ترج يسافع فارسي عبد سفاعا

وسفع بناصيته ورجله يسفع سفعا جذب واخذ وقبض وفي التنزيل لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة ناصيته مقدم راسه اي لنصهرنها ولناخذن بها اي لنقيمنه ولنذلنه ويقال لناخذن بالناصية الى النار كما قال فيوخذ بالنواصي والاقدام ويقال معنى لنسفعن لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه قال الازهري فاما من قال لنسفعن بالناصية اي لناخذن بها الى النار فحجته قول الشاعر

قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم من بين ملجم مهره او سافع

اراد واخذ بناصيته وحكى ابن الاعرابي اسفع بيده اي اخذ بيده ويقال سفع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المومن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده ومن قال لنسفعن لنسودن وجهه فمعناه لنسمن موضع الناصية بالسواد اكتفي بها من ساير الوجه لانه مقدم الوجه والحجة له قوله

وكنت اذا نفس الغوي نزت به سفعت على العرنين منه بميسم

اراد وسمته على عرنينه وهو مثل قوله سنسمه على الخرطوم وفي الحديث ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار والسفعة العين ومراة مسفوعة بها سفعة اي اصابة عين ورواها ابو عبيد شفعة ومراة مسفوعة والصحيح ما قلناه ويقال به سفعة من الشيطان اي مس كانه اخذ بناصيته وفي حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعني ان الشيطان اصابها وهي المرة من السفع الاخذ المعنى ان السفعة ادركتها قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه اذهب سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعلته بما به من العجب بنفسه مسا من الجنون والسفعة بالنبي

والسفع الجنون ورجل مسفوع ومشفوع اي مجنون والسفع الثوب وجمعه
سفوع قال الطرماح

كما بل متني طفية نضح عائط • يزينها كن لها وسفوع

اراد بالعائط جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها واستفع الرجل لبس ثوبه واستفعت
المراة ثيابها اذا لبستها واكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة وبنو السفعاء قبيلة
وسافع وسفيح ومسافع اسما

سقع سقع الاسقع المتباعد من الاعداء والحسدة كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد
فالسين فيه لغة قال الخليل كل صاد تجيء قبل القاف وكل سين تجيء قبل القاف فللعرب
فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون اتصلت كانت
بالقاف او منفصلة بعد ان تكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض احسن
والسين في بعض احسن يقال ما ادري اين سقع اي اين ذهب وسقع الديك
مثل صقع وخطيب مسقع والسقع ما تحت الركية وحولها من نواحيها وصقعها نواحيها
والجمع اسقاع والسقع لغة في الصقع وكل ناحية سقع وصقع والسين احسن
والسقع ناحية من الارض والبيت يقال اخذ القوم ذلك السقع والسقاع لغة
في الصقاع والغراب اسقع واصقع والاسقع اسم طوير كانه عصفور في ريشه
خضرة وراسه ابيض يكون بقرب الما والجمع الاساقع وان اردت الاسقع نعتا
فالجمع السقع والسوقعة من العمامة والرداء والخمار الموضع الذي يلي الراس
وهو اسرعه وسخا بالسين احسن قال وفي التهذيب سوقعة بالسين احسن
وفي حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبينهم
انك تسقعت الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي
انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذى عنك واسرع ويريد بالايضاع
وهو ضرب من السير انك اذعنت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان

سقرقع سقرقع السقرقع شراب لاهل الحجاز وهي حبشية ليست من كلام العرب
تتخذ من الشعير والحبوب وليس في الخماسي كلمة على هذا البنا وقيل السقرقع
تعريب السكركة ساكنة الرا وهي خمر الحبش من الذرة

سكع سكع سكع الرجل يسكع سكعا وتسكع مشى متعسفا وما ادري اين سكع
واين تسكع اي اين ذهب واخذ وتسكع في امره لم يهتد لوجهته وفي حديث ام
معبد

وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا • اي تحيروا ورجل سكع متحير مثل

بن سيبويه وفسره السيرافي وقال هو ضد الخنع وهو الماهر بالدلالة وسكع الرجل
مثل صقع والتسكع التمادي في الباطل ومنه قول سليمان بن يزيد العدوي

الا انه في غمرة يتسكع • اي لا يدري اين ياخذ من ارض الله ورجل

نقيح وتقيح وساكع وشصيب اي غريب وفي نوادر الاعراب فلان في مسكعة من امره
وفي مسكعة وهي المضلة

سلع سلع السلع البرص والاسلع الابرص

هل تذكرون على ثنية اقرن • انس الفوارس يوم يهوي الاسلع

وكان عمرو بن عدس اسلع قتل انس الفوارس بن زياد العبسي يوم ثنية اقرن
والسلع اثار النار بالجسد ورجل اسلع تصيبه النار فيحترق فيرى اثرها فيه وسلع
جلده بالنار سلعا وتسلع تشقق والسلع الشق يكون في الجلد وجمعه سلوع
والسلع ايضا شق في القدم والجمع كالجمع والسلع شق في الجبل كهيئة الصدع
وجمعه اسلاع وسلوع ورواه ابن الاعرابي واللحياني سلع بالكسر وانشد ابن

الاعرابي

الاعرابي

بسلع صفا لم تبد الشمس بدوة • اذا ما راه راكب ارعدا

وقولهم سلوع يدل على انه يسلع وسلع راسه يسلعه سلعا فانسلع شقه
وسلعت يده ورجله وتسلعت تسلع سلعا مثل زلعت وتزلعت وانسلعتا
تشققتا قال حكيم بن معية الربعي

ترى برجليه شقوقا في كلع • من بارئ حيص ودام منسلع

ودليل مسلع يشق الفلاة قالت سعدى بنت الجهنية ترثي اخاها اسعد

سباق عادية وراس سرية • ومقاتل بطل وهاد مسلع

والمسلوعة الطريق لانها مشقوقة قال مليح

وهن على مسلوعة زيم الحصى • تنير وتغشاها هماليج طلح

والسلعة بالفتح الشجة في الراس كائنة ما كانت في راسه سلعتان والجمع سلعات
وسلاع والسلع اسم الجميع كحلقة وحلق ورجل مسلوع ومنسلع وسلع راسه
العصا ضربه فشقه والسلعة ما تجر به وايضا العلق وايضا المتاع وجمعها السلع
والمسلع صاحب السلعة والسلعة بكسر السين الضواة وهي زيادة تحدث في
الجسد مثل الغدة وقال الازهري هي الجدرة تخرج بالراس وسائر الجسد تمور بين
الجلد واللحم اذا حركتها وقد تكون لسائر البدن في العنق وغيره وقد تكون
من حمصة الى بطيخة وفي حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة اي الحلبة وهما
سلعان وسلعان اي مثلان واعطاه اسلاع ابله اي اشباهها واحدها سلع
وسلع قال رجل من العرب ذهبت ابلي فقال رجل لك عندي اسلاعها اي امثالها
في اسنانها وهياتها وهذا سلع هذا اي مثله وبزواه والاسلاع الاشباه عن
ابن الاعرابي لم يخص به شيا دون شي والسلع سم فاما قول ابن

يظل يسقيها السمام الاسلعا

فانه توهم منه فعلا ثم اشتق منه صفة ثم افرد لان لفظ السمام واحد وان
كان جمعا او حمله على السم والسلع نبات وقيل شجر مر قال بشر

يسوقون العلاج بذات كهف • وما فيها لهم سلع وقار

ومنه المسلعة كانت العرب في جاهليتها تاخذ حطب السلع والعشر في المجاعات
وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منها وقيل يعلقون ذلك في اذنابها ثم تلعج النار
فيها يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق وقيل يضرمون فيها النار وهم
يصعدونها في الجبل فيمطرون زعموا قال الورل الطائي

لا در در رجال خاب سعيهم • يستمطرون لدى الازمات بالعشر
اجاعل انت بيقورا مسلعة • ذريعة لك بين الله والمطر

وقال ابو حنيفة قال ابو زياد السلع سم كله وهو لفظ قليل في الارض وله ورقة
صغيرا شاكة كان شوكها زغب وهو بقلة يفترش عنها راحة الكلب قال واخبرني
اعرابي من اهل الشراة ان السلع شجر مثل السنعتق الا انه يرتقي حبالا خضرا
لا ورق لها ولكن لها قضبان تلتف على الغصون وتشنك وله ثمر مثل عناقيد العنب
صغار فاذا ينع اسود تاكله القرود فقط انشد غيره لامية بن ابي الصلت

سلع ما ومثله عشر ما • عائل ما وعالت البيقورا

واورد الازهري هذا البيت شاهدا على ما تفعله العرب من استمطارهم باضرام النار
في اذناب البقر وسلع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تابط شرا

ان بالشعب الذي دون سلع • لقتيلا دمه ما يطل

قال ابن بري البيت للشنفرى ابن اخت تابط شرا يرثيه وذلك قال في اخر

العصيلة

فاسقنيها يا سواد بن عمران جسمي بعد خالي يخل

يعني بخالطه بخالة تابط شرا فثبت انه لابن اخته الشنفري والسولع الصبر المر

سلفع السلفع الشجاع الجريء الجسور وقيل هو السليط وامراة سلفع الذكر والانثي فيه سوا سليطة جريه وقيل هي القليلة اللحم السريعة المشي الرصعا انشد ثعلب

وما يد لي من ام عثمان سلفع من السود ورها العنان عروب

وفي الحديث شرهن السلفعة البلقعة السلفعة البذية الفحاشة القليلة الحيا والرجل سلفع قليل الحيا جري وفي حديث ابي الدردا شر نسائكم السلفعة وهي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المونث وهو بلاها اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالي فجاته احداهما تمشي علي استحيا قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقما سلفع وانشد ابن بري لبشار الاعمي

اعاذ عند النسر والمشيب ما شيت من شمردل نجيب

امرة من سلفع صخوب في اعاصير علي اسم الله تعالي بريد ان الله قدر رزقه ولاداء هو بلا حسا ما نجبا من امراة سانئ بذية لا لحم علي ذراعيها وساقيها وسلفع الرجل لغة في صلفع افلس وفي صلفع علاوة ضرب عنقه والسلفع مثل النوق الذريه وسلفع اسم كلبة قال

فلا تحسبي نحمة من وقيبة مطردة مما تصيدك سلفع

سلقع السلقع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع لبلقع ولا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاد بلاقع سلاقع وهي الارضون القفار التي لا شي فيها والسلقع البرق والسلقع الحصي حميت عليه الشمس فلع ويقال له حينيذ اسلنقع بالربق واسلنقع البرق استطار في الغيم وانما هي خطفة خفية لا تلبث والسلنقاع خطفته وسلقع الرجل لغة في صلقع افلس وفي صلقع علاوة اي ضرب عنقه الازهري السلنقاع البرق اذا لمع لمعانا متداركا

سلمع سلمع من اسما الذيب

سلطع السلطوع الجبل الاملس والسلنطع المتتعتع المتعتع في كلامه كالمجنون

سمع السمع حس الاذن وفي التنزيل او القي السمع وهو شهيد وقال ثعلب معناه خلا له فلم يشتغل بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية قال اللحياني وقال بعضهم السمع المصدر والسمع الاسم والسمع ايضا الاذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون واحدا وجمعا واما قول الهذلي

فلما رد سامعه اليه وجلا عن عمايته عماه

فانه عني بالسامع الاذن وذكر لمكان العضو وسمعه الخبر واسمعه اياه وقوله تعالي واسمع غير مسمع فسره ثعلب فقال اسمع لا سمعت وقوله تعالي ان تسمع الا من يومن باياتنا واراد بالاسماع هاهنا القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت واسمعه واستمع له وتسمع اليه اصغي فاذا ادغمت قلت اسمع اليه وقري لا يسمعون الي الملا الاعلي يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعني لانه يقال قال لا تسمعوا لهذا القران وقري لا يسمعون الي الملا الاعلي مخففا والمسمعة والمسمع والمسمع الاخيرة عن ابن جبلة الاذن وقيل المسمع خرقها الذي يسمع به ومدخل الكلام فيها يقال فلان عظيم المسمعين والسامعين والسامعتان الاذنان من كل شي ذي سمع والسامعة الاذن قال طرفة يصف اذن ناقته

مولللتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاة بحومل مفرد

ويروي وسامعتان وفي الحديث ملا الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع

او

اوجمع سمع علي غير قياس كمشابه وملامح ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الاذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن احق الاعضا شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وقالوا هو مني مراي ومسمع يرفع وينصب وهو مني بمراي ومسمع وقالوا ذلك سمع اذني وسمعها وسماعها وسماعتها اي اسماعها قال

سماع الله والعلما اني اعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

اوقع الاسم موقع المصدر كانه قال اسماعا كما قال

وبعد عطائك المايه الرتاعا

اي اعطايك قال سيبويه وان شيت قلت سمعا قال وذلك اذا لم تختصص نفسك وقال اللحياني سمع اذني فلانا يقول ذلك قال سيبويه وقالوا اخذت ذلك عنه سماعا وسمعا جاووا بالمصدر علي غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسامع به الناس وقولهم سمعك الي اي اسمع مني وكذلك قولهم سماع اي اسمع مني وكذلك قولهم سماع اي اسمع مثل دراك ومناع بمعني ادرك وامنع قال ابن بري شاهده قول الشاعر

فسماع استاه الكلاب سماع

قال وقد تاتي سمعت بمعني اجبت ومنه قوله سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعايي اي اجب لان غرض السايل الاجابة والقبول وعليه ما انشده ابو زيد

دعوت الله حتي خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول

وقوله ابصر به واسمع اي ما ابصره وما اسمعه علي التعجب ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلايه علينا اي اسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالي علي ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلا النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخير اي اوفق لاستماع الدعا فيه واولي بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وقالوا سمعا وطاعة فنصبوه علي اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره كما ان الذي ينصب عليه كذلك ورجل سميع سامع وعدوه فقالوا هو سميع قولك وقول غيرك والسميع من صفاته عز وجل واسمايه لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو الذي وسع سمعه كل شي كما قال النبي صلي الله عليه قال الله تعالي قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وقال في موضع اخر ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلي قال الازهري والعجب من قوم فسروا السميع بمعني المسمع فرارا من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكييف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكييف قال ولست انكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون مسمعا وقد قال عمرو بن معديكرب

امن ريحانة الداعي السميع يورقني واصحابي هجوع

فهو في هذا البيت بمعني المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون

السميع بمعنى السامع مثل عليم وعالم وقدير وقادر ومناد سميع مسمع كخبير ومخبر
واذن سمعة وسَمَعة وسَمِعة وسميعة وسامعة وسماعة وسموعة والسميع
المسموع ايضا والسمع ما وقر في الاذن من شيء تسمعه ويقال ساء سمعا فاساء
اجابة اي لم يسمع حسنا ورجل سماع اذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به قال الله
عز وجل سماعون للكذب فسر قوله سماعون للكذب على وجهين احدهما انهم يسمعون
لكي يكذبوا فيما سمعوا ويجوز ان يكون معناه انهم يسمعون الكذب ليشيعوه في
الناس والله اعلم بما اراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
غشاوة فمعنى ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويبصرون ولكنهم
لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا يجدي عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر كما قال

اصم عما ساءه سميع

وقوله على سمعهم فالمراد منه
على اسماعهم وفيه ثلاثة اوجه احدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع
لان المصادر لا تجمع والثاني ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فحذف المواضع كما تقول
هم عدل اي ذوو عدل والثالث ان يكون اضافة السمع اليهم دالا على اسماعهم كما
قال

في حلقكم عظم وقد شجينا

معناه في حلوقكم ومثله كثير في كلام العرب
وجمع الاسماع اسامع وحكى الازهري عن ابي زيد ويقال لجميع خروق
الانسان عينيه ومنخريه واسته مسامع لا يفرد واحدها قال الليث يقال الحرف وليس
من مذاهب العرب ان يقول الرجل سمعت اذني بمعنى ابصرت عيني قال وهو عندي
كلام فاسد ولا آمن ان يكون ولده اهل البدع والاهواء والسمع والسمع الاخيرة
عن اللحياني والسماع كله الذكر المسموع الحسن الجميل قال

الا يا ام فارع لا تلومي على شيء رفعت به سماعي

ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته اي ذكره وقال اللحياني هذا امر ذو
سمع وذو سماع اما حسن واما قبيح ويقال سمّع به اذا رفعه من الخمول ونشر
ذكره والسماع ما سمعت به فشاع وتكلم به وكل ما التذته الاذن من صوت حسن
سماع والسماع الغناء والمسمعة المغنية ومن اسماء القيد المسمع وقوله انشده
ثعلب

ومسمعتان وزمارة وظل مديد وحصن امق

فسره فقال المسمعتان القيدان كانهما يغنيانه وانث لان اكثر ذلك للمرأة والزمارة
الساجور وكتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الي فلانا مسمّعا مزمّرا اي مقيدا مسوجرا
وكل ذلك على التشبيه وفعلت ذلك تسمعتك وتسمعة اي لتسمعه وما فعلت ذلك
رياء ولا سمعة وسمّع به اسمعه القبيح وشهره وفضحه واسمع الناس اياه قال الازهري
ومن التسميع بمعنى الشتم واسماع القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمّع بعبد سمّع
الله به ابو زيد شتّرت به تشتيرا ونددت به وسمّعت به اذا اسمعته القبيح وشتمته
وفي الحديث من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه وحقّره وصغّره
وروي اسامع خلقه فسامع خلقه بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لان فعله كله
حال وقال الازهري من رواه سامع خلقه فهو مرفوع اراد سمّع الله سامع خلقه به
اي فضحه ومن رواه اسامع خلقه بالنصب كسر سمعا على اسمع ثم كسر اسمعا على
اسامع وذلك انه جعل السمع اسما لا مصدرا ولو كان مصدرا لم يجمعه يريد ان الله يسمع
اسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة وقيل اراد من سمّع الناس بعمله سمّعه الله
واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك
ثوابه وقيل من اراد ان يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه
فان الله يسمّع به ويظهره الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد

من

من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر
كذبه ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم اي
بحيث تسمعون وفي الحديث عن جندب البجلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سمّع يسمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به وسمّع بفلان اي اتى اليه
امرا يسمع به ونوّه بذكره عن اللحياني وسمّع بفلان في الناس نوّه بذكره والسمعة
ما سمّع به من طعام او غير ذلك رياء ليسمع ويرى وتقول فعله رياء وسمعة اي ليراه الناس
ويسمعوا به والتسميع التشنيع وامرأة سُمْعُنّة وسِمْعَنّة وسِمْعَنَّة الاخيرة عن يعقوب
اي مستمعة سماعة قال

ان لكم لكنّه ... معنّة مفنّة ... سمعنّة نظرنّه
كالريح حول القنّه ... الا تره تظنّه ... ويروى
كالذئب وسط العنّه

والمعنة المعترضة والمفنة التي تاتي بفنون من العجائب
ويروى

سُمْعُنّة نُظُرُنّة

بالضم وهي التي اذا تسمّعت او تبصرت فلم تر شيئا تظننته
تظنّيا اي عملت بالظن وكان الاخفش يكسر اولهما ويفتح ثالثهما وقال اللحياني
سمعنّة نظرنّة وسمعنّة نظرنّة اي جيدة السمع والنظر وقوله ابصر به واسمع
اي ما اسمعه وما ابصره على التعجب ورجل سمع يسمع وفي الدعاء اللهم سمعا لا بلغا
وسمعا لا بلغا وسمعٌ لا بلغٌ وسمعٌ لا بلغٌ معناه يُسمع ولا يبلغ وقيل معناه نسمع ولا
نحتاج نبلغ وقيل يُسمع به ولا يتم الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال
سمعٌ لا بلغٌ وسمعا لا بلغا اي نسمع بالدواهي ولا تبلغني وسمع الارض وبصرها طولها
وعرضها قال ابو عبيد ولا وجه له انما معناه الخلاء وحكى ابن الاعرابي التي نفسه
بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها والقاها حيث لا يدري اين هو وفي حديث
قيلة ان اختها قالت الويل لاختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها وفي
النهاية لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال
ابو عبيد معنى قوله لا تخبر اختي يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها
اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين سمع اهل الارض
وبصرهم فحذف الاهل كقوله تعالى واسأل القرية اي اهلها ويقال للرجل اذا غرر
بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو وقال ابو عبيد معنى قوله تخرج اختي
معه بين سمع الارض وبصرها ان الرجل يخلو بها ليس معها احد يسمع كلامها
ويبصرها الا الارض القفر ليس ان الارض لها سمع ولكنها وكدت الشناعة في
خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما
الا الارض يعني اختها والبكري الذي تصحبه قال ابن السكيت يقال لقيته
بين سمع الارض وبصرها اي بارض ما بها احد وسمع له اطاعه وفي الخبر
ان عبد الملك بن مروان خطب يوما فقال وليكم عمر بن الخطاب وكان فظا
غليظا مضيقا عليكم فسمعتم له والمسمع موضع العروة من المزادة وقيل هو
ما جاوز خرت العروة وقيل المسمع عروة في وسط الدلو والمزادة والاداوة يجعل
فيها حبل لتعدل الدلو قال عبد الله بن اوفى

نعدل ذا الميل ان رامنا كما عدل الغرب بالمسمع

واسمع الدلو جعل لها عروة في اسفلها من باطن ثم شد بها حبلا الى العرقوة لتخف
على حاملها وقيل المسمع عروة في داخل الدلو بازائها عروة اخرى فاذا استثقل
الشيخ او الصبي ان يستقي بها جمعوا بين العروتين وشدوهما ليخف اخذها للماء
يقال منها اسمعت الدلو قال الراجز

احمر عضب لا يبالي ما استقى ۞ لا يسمع الدلو اذا الورد التقى
وقال
سالت عمرا بعد بكر خفا ۞ والدلو قد تسمع كي تخفا
يقول سالته بكرا من الابل فلم يعطه فسأله خفا اي جملا مسنا والمسمعان جانبا الغرب
والمسمعان الخشبتان اللتان تدخلان في عروتي الزبيل اذا اخرج به التراب من البير
وقد اسمع الزبيل قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين ينزعان
المشاة من البير بترابها عند احتفارها اسمعا المشاة اي ارفعاها عن خول الركية وفمها
قال الليث المسمعان من ادوات الحراثين عودان طويلان في المقرن الذي يقرن به
الثوران لحراثة الارض والمسمعان جوربان يتجورب بهما الصائد اذا طلب الظباء في
الظهيرة والسمع سبع مركب وهو ولد الذيب من الضبع وفي المثل اسمع من السمع
الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر
تراه حديد الطرف ابلج واضحا ۞ اغر طويل الباع اسمع من سمع
والسمعمع الصغير الراس والجثة الداهية قال ابن بري شاهده قول الشاعر
كان فيه ورلا سمعمعا ۞ وقيل هو الخفيف اللحم السريع العمل
الخبيث اللبق طال او قصر وقيل هو المنكمش الماضي وهو فعلعل وغول سمعمع
والشيطان سمعمع الجثة قال
ويل لاجمال العجوز مني ۞ اذا دنوت او دنون مني
كانني سمعمع من جن ۞ لم يقنع بقوله سمعمع
حتى قال من جن لان سمعمع الجن انكر واخبث من سمعمع الانس قال ابن جني لا يكون
روية الا النون لانك تري ان فيهما من جن والنون في الجن لا تكون الا رويا لان الياء
بعدها للاطلاق لا محالة وامراة سمعمعة كانها غول او ذيبة وفي حديث علي
سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذيب اشهر وحدث عوانة
ان المغيرة سال ابن لسان الحمرة عن النسا فقال النسا اربع فربيع مربع وجميع يجمع
وشيطان سمعمع ويروي سمعمع وغل لا يخلع فقال فسر قال الربيع المربع
الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك واما
الجميع التي تجمع فالمراة تتزوجها ولك نشب ولها نشب فتجمع ذلك واما الشيطان
السمعمع فهي الكالحة في وجهك اذا دخلت المولولة في اثرك اذا خرجت وامراة
سمعمعة كانها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعمع قال واما الغل الذي
لا يخلع فبنت عمك القصيرة الفوها الدميمة السوداء التي نثرت لك ذا بطنها
فان طلقتها ضاع ولدك وان امسكتها امسكتها على مثل جدع الانف والراس السمعمع
الصغير الخفيف وقال بعضهم غول سمعمع خفيف الراس وانشد شمر
فليست بانسان فينفع عقله ۞ ولكنها غول من الجن سمعمع
والسمسم والسمسام من الرجال الطويل الدقيق وامراة سمعمعة وسمسامة
وسميع ابو قبيلة يقال لهم المسامعة دخلت فيها الهاء للنسب وقال اللحياني
المسامعة من تميم اللات وسميع وسماعة وسمعان اسما وسمعان اسم
الرجل المومن من آل فرعون وهو الذي كان يكتم ايمانه وقيل كان اسمه حبيبا
والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وانشد
ثارت المسمعين وقلت بوءا ۞ بقتل اخي فزارة والخبار
وقال ابو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب
الجحدري وقال غيرهما هما مالك وعبد الله ابنا مسمع بن سنان بن شهاب
ودير سمعان موضع
سمدع السميدع بالفتح الكريم السيد الجميل الجسيم الموطا الاكناف
سمدع
والاكناف

والاكناف الواجي وقيل هو الشجاع ولا تقل السميدع بضم السين والذيب
يقال له سميدع لسرعته والرجل السريع في حوائجه
سمقع قال ابن بري السميقع الصغير الراس وبه سمي السميقع اليماني
والد محمد احد القراء
سملع الحملع والسملع الذيب الخفيف
سنع السنع السلامي التي تصل ما بين الاصابع والرسغ في جوف الكف
والجمع اسناع وسنعة واسنع الرجل اشتكى سنعه اي سلطه وهو الرسغ
ابن الاعرابي السنع الحز الذي في مفصل الكف والذراع والسنع الجمال والسنيع
الحسن الجميل وامراة سنيعة جميلة لينة المفاصل لطيفة العظام في جمال وقد
سنعت سناعة وسنيع الطهوي احد الرجال المشهورين بالجمال الذين
كانوا اذا وردوا المواسم امرتهم قريش ان يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم وناقة
سانعة حسنة وقالوا الابل ثلاث سانعة ووسوط وحرضان السانعة ما قبل
تقدم والوسوط المتوسطة والحرضان الساقطة التي لا تقدر على النهوض وقال
شمر اهدى اعرابي ناقة لبعض الخلفاء فلم يقبلها فقال لم لا تقبلها وهي
حلبانة ركبانة مسناع مرباع المسناع الحسنة الخلق والمرباع التي تبكر في اللقاح
ورواه الاصمعي مسياع مرباع وشرف اسنع مرتفع عال والسنيع والاسنع
الطويل والانثى سنعاء وقد سنع سناعة وسنع سنوعا قال روبة
انت ابن كل منتضى قريع ۞ تم تمام البدر في سنيع
اي في سناعة اقام الاسم مقام المصدر ومهر سنيع كثير وقد اسنعه اذا كثره
عن ثعلب والسنابع في لغة هذيل في الجبال واحدتها سنبعة
سوع الساعة جزء من اجزاء الليل والنهار والجمع ساعات وساع قال
القطامي
وكنا كالحريق لدى كفاح ۞ فيخبو ساعة ويهب ساعا
قال ابن بري صدر هذا البيت المشهور
وكنا كالحريق اصاب غابا ۞ وتصغيره سويعة
والليل والنهار معا اربع وعشرون ساعة واذا اعتدلا فكل واحد منهما
ثنتا عشرة ساعة وجاءنا بعد سوع من الليل وبعد سواع اي بعد
هدء منه او بعد ساعة والساعة الوقت الحاضر وقوله تعالى
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون يعني بالساعة الوقت الذي تقوم
فيه القيامة وقال الزجاج الساعة اسم للوقت الذي تصعق فيه العباد
والوقت الذي يبعثون فيه وتقوم فيه القيامة سميت ساعة لانها تفجا الناس
في ساعة فيموت الخلق كلهم عند الصيحة الاولى التي ذكرها الله عز وجل فقال
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون وفي الحديث ذكر الساعة وتكرر
ذكرها في القران والحديث والساعة في الاصل تطلق
بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم
والليلة والثاني ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست
عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة
قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه القيامة
يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه
سماها ساعة وساعة سوعاء شديدة كما يقال ليلة ليلاء وساوعه مساوعة
وسواعا استاجره للساعة او عامله بها وعامله مساوعة اي بالساعة او بالساعات

سمقع
سملع
سنع
سوع

كما يقال عاملُه مُساوَعةً من الساعة ومياوَمةً من اليوم لا يستعمل منها إلا هذا والساع والساعة المشقة
والساعة البعد وقال رجل لاعرابية اين منزلك فقالت
اما على كسلانَ وانٍ فساعةٌ واما على ذي حاجةٍ فيسير
حكى الازهري عن ابن الاعرابي قال السواعي مأخوذ من السواع وهو المذي وهو
السوعاء قال ويقال سَعْ سَعْ اذا امرته ان يتعهد سَوْعاءه وقال ابو عبيدة لرؤبة
ما الوذي فقال يسمى عندنا السوعاء وحكي عن شمر السوعاء ممدود المذي الذي
يخرج قبل النطفة وقد اسوع الرجل والشتر اذا فعل ذلك والسوعاء بالمد والقصر
المذي وقيل الودي وقيل الغي وفي الحديث في السوعاء الوضوء فسره بالمذي وقال
هو بضم السين وفتح الواو والمد وساعت الابل سوعا ذهبت في المرعى واهملت
واسعتها انا وناقة مسياع ذاهبة في المرعى قلبوا الواو ياء طلبا للخفة مع قرب
الكسرة حتى كانهم توهموها على السين واسعت الابل اي اهملتها فساعت هي تسوع
سوعا وساع الشيء سوعا ضاع فهو ضائع سائع واساعه اضاعه ورجل مسيع مضيع
ورجل مضياع مسياع للمال وانشد ابن بري للشاعر
وبيداء اجياد شاة ممتنح الجيّ عيال قليل الوفر مسياع
ام اجياد اسم شاة وصفها بغزر اللبن وشاة منصوب على التمييز وقال ابن الاعرابي
الساعة الهلكى والطاعة المطيعون والجاعة الجياع وسواع اسم صنم كان لهمدان وقيل
كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه قال الازهري
سواع اسم صنم عبد زمن نوح عليه السلام فغرقه الله ايام الطوفان ودفنه فاستثاره
ابليس لاهل الجاهلية فعبدوه ويسوع اسم من اسماء الجاهلية

سيح

سيح السيح الماء الجاري على وجه الارض وقد انساع وانساع الجمد ذاب وسال
وساخ الماء والشراب يسيح سيحا وسيوعا وتسيّع كلاهما اضطرب وجرى
على وجه الارض وهو مذكور في الصاد وسراب اسيع قال رؤبة
فهن يخبطن السراب الاسيعا شبيه يم بين عبرين معا
وقيل افعل هنا للمفاضلة والانسياع مثله والسياع والسياع البطين وقيل
الطين بالتبن الذي يطين به الاجيرة عن كراع قال القطامي
فلما ان جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السياعا
وهو مقلوب اي كما بطنت بالسياع الفدن وهو القصر تقول منه سيعت الحائط اذا
طينته بالطين وقال ابو حنيفة السياع الطين الذي يطين به اناء الخمر وانشد لرجل
من بني ضبة
فباكرتُ والسياع هذا ذنبك حتى انفد الدن اجمعا
وسيع الزق والسفينة طلاهما بالقار طليا رقيقا وكذلك والسياع الزفت على التشبيه
بالطين لسواده قال
كانها في سياع الدن قنديد وقيل انما شبه الزفت بالطين والقنديد
هنا الورس قال ابن بري اما قول ابي حنيفة ان السياع الطين الذي تطين به اوعية
الخمر وجعل ذلك له خصوصا فليس بشيء بل السياع الطين جعل على حائط او على
اناء خمر قال وليس في البيت ما يدل على ان السياع مختص بآنية الخمر دون غيرها وانما اراد
بقوله سياعه اي طينته الذي ختم به قال الازهري السياع تطيينك بالجص والطين والقير
يقول سيعت به تسييعا اي طليت به طليا رقيقا وقول رؤبة
مرسلها ما السراب الاسيعا قال يصفه بالرقة وسيع المكان تسييعا
طينه بالسياع والمسيعة المالجة خشبة ملساء يطين بها وسيع الجب طينه بطين
او جص وساع الشيء يسيع ضاع واساعه هو وقال سويد بن ابي كاهل اليشكري

وكفاني

وكفاني الله ما في نفسه ومتى ما يكف شيئا لا يسع
اي لا يضيع وناقة مسياع تصبر على الاضاعة والجفاء وسوء القيام عليها وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية
وقيل ناقة مسياع وهي الذاهبة في الرعي وقال شمر تسيع مكانه يسوع قال
وناقة مسياع تدع ولدها حتى ياكلها السبع ويخال رب ناقة تسيع ولدها حتى ياكله
السباع ومن الانتياع ضائع سائع ومضيع مسيع ومضياع مسياع قال
وبيداء اجياد شاة ممتنح الجيّ عيال قليل الود بن مسياع
واجياد اسم شاة وقد اضعت الشيء واسعته ورجل مسياع وهو المضياع للمال
واساع ماله اي اضاعه وتسيع البقل هاج واساع الراعي الابل فساعت اساء حفظها
فضاعت واهملها وساعت هي تسوع سوعا والسياع شجر البان وهو من شجر العضاة
له ثمر كهيئة الفستق قال ولثاه مثل الكندر اذا جمد

فصل الشين المعجمة

شبع

شبع الشبع ضد الجوع شبع شبعا وهو شبعان والانثى شبعى
وشبعانة وجمعهما شباع وشباعى انشد ابن الاعرابي لابي عارم الكلابي
فبينا شباعى آمنين من الردى وبالامن قدما تطمئن المضاجع
وجاءني الشعر شابع على الفعل واشبعه الطعام والرعي والشبع من الطعام ما
يكفيك ويشبعك من الطعام وغيره والشبع المصدر يقول قدم الى شبعي وقول
بشر بن المغيرة بن المهلب بن ابي صفرة
وكلهم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه
انما هو على حذف المضاف كانه قيل شبع الفتى لؤم وذلك لان الشبع جوهر
وهو الطعام المشبع واللوم عرض والجوهر لا يكون عرضا فاذا قدرت حذف المضاف

يكون نصح

وهو القيل كان عرضا للوم فحسن يقول شبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم شبعا وهو
من مصادر الطبائع واشبعته فلا نامن الجوع وعنده شبعة من طعام بالضم اي
قدر ما يشبع منه مرة وفي الحديث ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة
لان ماءها يروي العطشان ويشبع الغرثان والشبع غلظ في الساقين وامراة
شبعى الخلخال ملأى سمنا وامراة شبعى الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن
وامراة شبعى الدرع اذا كانت ضخمة الخلق وبلد قد شبعت غنمه اذا وصف بكثرة
النبات وتناهي الشبع ولم تشبع وبهيمة شابع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفا
لها حتى يدنو فطامها وحبل شبيع الثلاثة منهيها وثلثة صوفه وشعره ووبره
والجمع شبع وكذلك الثوب يقال ثوب شبيع الغزل اي كثيره وثياب شبع
ورجل مشبع القلب وشبيع العقل ومشبعه متينه وشبع عقله فهو شبيع
متين والشبع الثوب وغيره رواه صبغا وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كاشباع
النفخ والقراءة وسائر اللغط وكل شيء توفره فقد اشبعته حتى الكلام يشبع
فتوفر حروفه وتقول شبعت من هذا الامر ورويت اذا كرهته وهما على الاستعارة
والتشبع الرجل تزين بما ليس عنده وفي الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي
زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يري انه شبعان وليس كذلك
ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور
وكذب وبعض ثوبي زور ان تعمد الى الكمين فيوصل بهما كمان اخران فمن نظر اليهما

فيهما تزيين والمتشبع المتزين باكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضرائر فتتشبع بما تدعي من الحظوة عند زوجها باكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الاذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التاسيس كسرة الصاد من قوله

كليني لهم يا اميمة ناصب ۔ وقيل انما ذلك اذا كان الروي ساكنا

كسرة الجيم من قوله

كنعاج وجرة ساقهن الى ظلال الصيف ناجر

وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا كقول الحطيئة في هذه القصيدة

الواهب المائة الصفايا فوقها وبر مظاهر

بفتح الهاء وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التاسيس والروي المطلق نحو قوله

يزيد يغض الطرف دوني كانما زوى بين عينيه على المحاجم

كسرة الجيم هي الاشباع وقد اكثر منها العرب في كثير من اشعارها ولا يجوز ان يجمع فتح مع كسر ولا ضم ولا مع كسر ضم لان ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل يجيز هذا ولا يجيز التوجيه والتوجيه قد جمعته العرب واكثرت من جمعه وهذا لم يقل الا شاذا فهذا احرى ان لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل انه ليس قبل الروي حرف سمي الا ساكنا اعني التاسيس والردف فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتاسيس والمردف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك الزيادة المتحرك على الساكنين لاعتماده وتمكنه بها

شبدع الشبدع العقرب بالكسر والدال غير معجمة والشبادع العقارب والشبدع اللسان تشبيها بها وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثام قال الازهري اي لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ابن الاعرابي الغيبة عليهم شبدعا وشبدعا اي داهية قال واصله العقرب ابن بري الشبادع الدواهي قال معن بن اوس

اذا الناس ناسوا والعباد بقوة ۔ واذ نحن نديت الينا الشبادع

تكون على هذا استعارة من العقارب

شنع شنع شنعا جزع من مرض او جوع

شجع شجع بالضم شجاعة اشتد عند الباس والشجاعة شدة القلب في الباس ورجل شجاع وشجاع واشجع وشجع وشجيع وشجعة على مثال عنبة هذه عن ابن الاعرابي وهي طريفة من قوم شجاع وشجعان وشجعان الاخيرة عن اللحياني وشجعا وشجعة وشجعة وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك العنبري

حولي فوارس من اسيد شجعة ۔ واذا غضبت فحول بيتي خضم

ورواه المفضل من اسيد بغير مصروف وامراة شجعة وشجيعة وشجاعة وشجعا من نسوة شجايع وشجع وشجاع الجمع عن اللحياني ونسوة شجاعات والشجعة من النسا الجريئة على الرجال في كلامها وسلاطتها وقال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا يوصف به المراة والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال للذي فيه خفة كالهوج لقوته وسمي به الاسد ويقال للاسد اشجع واللبوة شجعاء وانشد للعجاج

فولدت فراس اسدا اشجعا ۔ يعني ام تميم ولدت اسدا

من المسود وتشجع الرجل اظهره لك من نفسه وتكلفه وليس به وشجعه جعله شجاعا او قوى قلبه وحكى سيبويه هو يشجع اي يرمى بذلك ويقال له وشجعه على الامر اقدمه والمشجوع المغلوب بالشجاعة والاشجع من الرجال الذي كان جنونا وقيل الاشجع المجنون قال الاعشى

باشجع اخاذ على الدهر حكمه ۔ فمن اي ما تاتي الحوادث افرق

وقد فسر قوله باشجع اخاذ قال يصف الدهر ويقال عنى بالاشجع نفسه ولا يصح ان يراد بالاشجع الدهر لقوله اخاذ على الدهر حكمه قال الازهري قال الليث وقد قيل ان الاشجع من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطا ولو كان كذلك ما مدح به الشاعر وبه سمي اي جنون والشجع من الابل الذي يعتريه جنون وقيل هو السريع نقل القوائم وناقة شجعة وقوائم شجعات سريعة خفيفة والاسم من كل ذلك الشجع قال

على شجعات لا شخاب ولا عصل ۔ اراد بالشجعات قوائم الابل

الطوال والشجع في الابل سرعة نقل القوائم جمل شجع القوائم وناقة شجعة وشجعاء قال سويد بن ابي كاهل

فركبناها على مجهولها ۔ بصلاب الارض فيهن شجع

اي بصلاب القوائم وناقة شجعا من ذلك قال ابن بري لم يصف سويد في البيت ابلا وانما وصف خيلا بدليل قوله بعده

فتراها عصفا منعلة ۔ بيد القين بكفيها الوقع

فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض اي بخيل صلاب الحوافر وارض الفرس حوافرها وانما فسر صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد تقدم ان الشجع سرعة نقل القوائم والذي ذكره الاصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضاء والجراة والشجع ايضا الطول ورجل اشجع طويل وامراة شجعا والشجعة الرجل الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل اجمى يقود شجعة وقوائم شجعة طويلة وقد تقدم انها السريعة الخفيفة ورجل شجعة طويل ملتو وشجعة جبان ضعيف والشجعة الفسيل تصغيره كالمختل والاشجع في اليد والرجل العصب الممدود فوق السلامى من بين الرسغ الى اصول الاصابع التي يقال لها اطناب الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرسغ لكل اصبع اشجع واحتج الذي قال هو العصب بقولهم للذيب والاسد عاري الاشاجع فمن جعل الاشاجع العصب قال لان ذكر العظام هو الاشاجع واحدها اشجع وفي صفة ابي بكر رضي الله عنه عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها وقيل الاشاجع روس الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف وقيل الاشاجع عروق ظاهر الكف وهو مغرز الاصابع والجمع الاشاجع ومنه قول لبيد

يد حكها جيء بواري اصبعيه

وناس يزعمون انه اشجع مثل اصبع ولم يعرفه ابو الغوث ويقال للحية الشجاع وانشد

فقضى عليه الا شجع ۔ والشجاع ضرب من الحيات

وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر وقال ابو خراش الهذلي يخاطب امراته

اردّ شجاع البطن او تعلمينه ۔ واوثر غيري من عيالك بالطعم

وقال الازهري قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وانشد بيت ابي خراش ايضا وقال شمر في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا اجراها قال ابن احمر

وحيت له اذ يراقب سمعها ۔ بصر كناصية الشجاع المحصد

حيث تنتصب وناصبه الشجاع عينها التي تنصبها للنظر اذا نظر والشجاع والشجاع بالضم والكسر الحية والذكر وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الجيات وقيل هو ضرب منها صغير والجمع اشجعة وشجعان وشجعان الاخيرة عن اللحياني وفي حديث ابي هريرة في منع الزكاة الا بعث عليه يوم القيامة شجاعا وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يجي كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع وانشد الاحمر

وهي جمع اشجع وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهي الحية والشجعم الضخم منها وقيل هو الخبيث المارد منها وذهب سيبويه الى انه رباعي

قد سالم الحيات منه القدما · الافعوان والشجاع الشجعما

نصب الشجاع والافعوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالمته القدم فقد سالمها القدم فكانه قال سالم القدم الحيات ثم جعل الافعوان بدلا منها ومشجعة وشجاع اسمان وبنو شجع بطن من عذرة وشجع قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطنا يقال لهم بنو اشجع بفتح الشين قال ابو خراش

عدا الا دعا بني شجع وولى · يوم الخطم لا يدعو مجيبا

وفي الازد بنو شجاعة واشجع قبيلة من غطفان واسجع في قيس

شرع

شرع الوارد يشرع شرعا وشروعا تناول الما بفيه وشرعت الدواب في الما تشرع شرعا وشروعا اي دخلت ودواب شروع وشرع شرعت نحو الما والشريعة والشراع والمشرعة المواضع التي ينحدر الى الما منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شريعة من الصوم والصلاة والحج والنكاح وغيره والشرعة والشريعة في كلام العرب مشرعة الما وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون وربما شرعوها دوابهم حتى يشرعها وتشرب منها والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الما عدا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسقى بالرشا واذا كان من السما والامطار فهو الكرع وقد اكرعوه ابلهم وكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه وشرع ابله وشرعها اوردها شريعة الما فشربت ولم يستق لها وفي المثل اهون السقي التشريع وذلك لان مورد الابل اذا وردتها الشريعة لم يتعب في اسقا الما لها كما يتعب اذا كان الما بعيدا ورفع الى علي رضي الله عنه امر رجل سافر مع اصحاب له فلم يرجع حين قفلوا الى اهاليهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسال الاوليا البينة فعجزوا عن اقامتها واخبروا عليا بحكم شريح فتمثل بقوله

اوردها سعد وسعد مشتمل · يا سعد لا تروى بها ذاك الابل

ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسالهم واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به اراد علي ان هذا الذي فعله كان يسيرا هينا وكان نوله ان يحتاط ويمتحن بايسر ما يحتاط في الدما كما ان اهون السقي للابل تشريعها الما وهو ان يورد رب الابل ابله شريعة لا تحتاج مع ظهورها الى نزع بالعلق من البير ولا حسي في الحوض اراد ان الذي فعله شريح من طلب البينة كان هينا فاتى الاهون وترك الاحوط كما ان اهون السقي التشريع وابل شروع وقد شرعت الما فشربت قال الشماخ

يسربه نوابيب تعتريه · من الايام كالنهل الشروع

وشرعت في هذا الامر شروعا اي خضت واشرع يده في المطهرة اذا ادخلها في شريعة الما وفي حديث الوضو حتى اشرع في العضد اي ادخل الما اليه وشرعت الدابة صارت على شريعة الما قال الشماخ

فلما شرعت قصعت غليلا · فاجلها وقد شربت غمارا

والشريعة موضع على شاطي البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشرعة ما سن الله من الدين وامر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر اعمال البر مشتق من شاطي البحر عن كراع ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قيل في تفسيره الشرعة الدين والمنهاج الطريق وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق والطريق هاهنا الدين ولكن اللفظ اذا اختلف اتى به بالفاظ يؤكد بها القصة والامر كما قال عنترة

اقوى واقفر بعد ام الهيثم · فمعنى اقوى واقفر واحد

على الخلوة الا ان اللفظين اوكد في الخلوة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتدا الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد والشريعة مختلفة وقال الفرا في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وملة ومنهاج وكل ذلك يقال وقال القتيبي على شريعة على مثال ومذهب ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا اذا اخذ فيه ومنه مشارع الما وهي الفرض التي يشرع فيها الواردة ويقال فلان يشرع شرعته ويفتطر فطرته ويمتل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين يشرعه شرعا سنه وفي التنزيل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال ابن الاعرابي شرع اي ظهر وقال في قوله شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله قال اظهروا لهم والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم وشرع فلان اذا اظهر الحق وقمع الباطل قال الازهري معنى شرع بين واوضح ماخوذ من شرع الاهاب اذا شق ولم يزقق اي يجعل زقا ولم يرجل وهذه ضروب من السلخ معروفة اوسعها واشهرها الشرع قال واذا ارادوا ان يجعلوها زقا سلخوها من قبل قفاها ولا يشقوها شقا وقيل في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا انه اول من اتى بتحريم الاخوات والبنات والامهات وقوله عز وجل والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى اي وشرع لكم ما اوحينا اليك وما وصينا به الانبيا قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك اي امثاله وانشد للخليل يذم رجلا

كفاك لم تخلقا للندى · ولم يك لومهما بدعه
فكف عن الخير مقبوضة · كما خط عن مائة سبعة
واخرى ثلاثة الافها · وتسع مئيها لها شرعه

وهذا شرع هذا وهما شرعان اي مثلان والشارع الطريق الاعظم الذي يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وشرع المنزل اذا كان على طريق نافذ وفي الحديث كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وشرع الباب والدار شروعا افضى الى الطريق واشرعه اليه والشوارع من النجوم الدانية من المغيب وكل دان من شي فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التي قد دنت من الطريق وقد دنت من الناس وهذا كله راجع الى شي واحد الى القرب من الشي والاشراف عليه واشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما اقبلهما اياه وسددهما له فشرعت وهي شوارع والشد

وشرع الرمح والسيف انفسهما قال

افاجوا من رماح الخط لما · راونا قد شرعناها نهالا

غداة تغاورته ثم بعضٌ شرعن إليه في الرهج المكنّ الماتر

وقال عبد الله بن أبي أوفى يهجو امرأة

ولست بتاركه محرما ولو حف بالأسل الشرّع

ورمح شراعي أي طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر ما دام
مشدودا على القوس وقيل هو الوتر مشدودا كان على القوس أو غير مشدود وقيل
ما دامت مشدودة على قوس أو عود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع
الذي لا يفارق واحده إلا بالها وشراع جمع الجمع قال الشاعر

كما أزهرت قينة بالشراع لأسوارها علّ منه اصطباحا

وقال ساعدة بن جؤيه

وعاودني ديني فبت كأنما خلال ضلوع الصدر شرع ممدّد

ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالها لك تذكيره وتأنيثه تقول بت
كأن في صدري عودا من الدوي الذي فيه من الهموم وقيل شرعة وثلاث شرع
قال ابن سيده ولا يعجبني على أن أبا عبيد قد قاله والشراع كالشرعة وجمعه
شروع قال كثير

الا الظبا بها كأن نزيتها ضرب الشراع نواحي الشريات

يعني ضرب الوتر سيتي القوس وفي الحديث قال رجل إني أحب الجمال حتى في
شسع نعلي أي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لأنه ممتد على
وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة أخص منه وجمعها شرع وقول
النابغة

كقوس الماسخي يرن فيها من الشرعي مربوع متين

أراد الشرع فأضافه إلى نفسه ومثله كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة
وعندي أنه أراد الشرعة لأن الشرع لأن العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع فإنما
ترد ذلك إلى الواحد والشريع الكتان وهو الأبق والزير والرازقي ومشاقته
السعر وقال ابن الأعرابي الشراع الذي يبيع الشريع وهو الكتان الجيد
وشرع فلان الحبل أي أنشطه وأدخل قطريه في العروة والأشرع الأنف
الذي امتدت أرنبته وفي حديث صفة الأنبياء عليهم السلام شراع الأنف أي
ممتد الأنف طويله والأشراع السقائف واحدتها شرعة قال ابن خشرم

كأن حوطا جزاه الله مغفرة وجنة ذات علّي وأشراع

والشراع شراع السفينة وهي جلولها وقلاعها والجمع أشرعة وشرع قال الطرماح

كأشرعة السفين ، وفي حديث أبي موسى

بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة ما يرفع فوقها
من ثوب لتدخل فيه الريح فيجريها وشرع السفينة جعل لها شراعا وأشرع الشيء
رفعه جدا وحيتان شروع رافعة رؤوسها وقوله تعالى إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم قيل معناه رافعة رؤوسها وقيل خافضة
لها للشرب وقيل معناه أن حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر
يزاحم أيلة ألهمها الله تعالى أنها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا
وصادوها بحيلة توجهت لهم سبتوا فردة وحيتان شرع أي شارعات من غمرة
الماء إلى الجد والشراع العنق وربما قيل للبعير إذا رفع عنقه رفع شراعه
والشراعية الناقة الطويلة العنق وأنشد

شراعية الأعناق تلقى قلوصها قد استلأت في مسك كوماء بادن

قال الأزهري لا أدري شراعية أو سراعية والكسر عندي أقرب شبهت

اعناقها

أعناقها بشراع السفينة لطولها يعني الإبل ويقال للشيء إذا عمّ وشبعت منه
الإبل قد اشرعته وهذا نبت شراع ونحن في هذا شرع سواء وشرع واحد أي
سواء لا يفوق بعضنا بعضا تحرك ويسكن والجمع والتثنية والمذكر والمؤنث فيه سواء
قال الأزهري كأنه جمع شارع أي يشرعون فيه معا وفي الحديث أنتم فيه شرع
أي سواء أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها
وشرعك هذا أي حسبك وقوله أنشده ثعلب

وكان ابن أجمال إذا ما تقطعت صدور السياط شرعهن المخوّف

فسره فقال إذا قطع الناس السياط على إبلهم كفى هذه أن تخوف ورجل شرعك من
رجل كان يجري على النكرة وصفا لأنه في نية الانفصال قال سيبويه مررت برجل
شرعك فهو نعت له بكماله وبذه غيره ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والمعنى أنه من
النحو الذي تشرع فيه وتطلبه وأشرعني الرجل أحسبني ويقال شرعك هذا أي
حسبك وفي حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرّفه قال فقلت
شرعي أي حسبي وفي المثل

شرعك ما بلغك المحلا ، أي حسبك وكافيك

يضرب في التبليغ وباليسير والشرع مصدر شرع الإهاب يشرعه شرعا سلخه
وقال يعقوب إذا شق ما بين رجليه وسلخه قال وسمعته من أم الحمارس البكرية
والشرعة حبالة من العقب تجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي

من الجن الماء محفوفا به الشرع ، وقال أبو زيد

ابن عريسة عنابها أشب وعند غايتها مستورد شرع

الشرع والمشرع ما يشرع فيه والشراعة الجراءة والشريع الرجل الشجاع وقال
أبو وجزة

وإذا الخبرتهم خبرت سماحة وشراعة تحت الوشيج المورد

والشرع موضع وكذلك الشوارع وشريعة ماء بعينه قريب من ضرية قال
الراعي

عدا فلقا تخلى الجزء منه فيممها شريعة أو سوارا

وقوله أنشده ابن الأعرابي

وأسمر عاتك فيه سنان شراعيّ كساطعة الشعاع

قال شراعي نسبة إلى رجل كان يعمل الأسنة كان اسمه كان شراعا فيكون هذا
على قياس النسب أو كان اسمه غير ذلك من أبنية شرع فهو إذا من نادر معدول
النسب والأسمر الرمح والعاتك المحمر من قدمه والمشريع من الليف ما اشتد شوله
وصلح لغلظه أي يخرز به قال الأزهري سمعت ذلك من الهجريين النخليين وفي
جبال الدهنا جبل يقال له شارع ذكره ذو الرمة في شعره

شرجع

شرجع الشرجع السرير يحمل عليه الميت والشرجع الجنازة وأنشد ابن بري
لعبدة بن الطبيب

ولقد علمت بأن قصري حفرة غبراء يحملني إليها شرجع

الأزهري الشرجع النعش قال أمية بن أبي الصلت يذكر الخالق وملكوته

وينفذ الطوفان نحن فداؤه واقتاد شرجعه بداح بديد

قال شمر أي هو الباقي ونحن الهالكون واقتاد أي وسع قال وشرجعه سريره
وبداح بديد أي واسع والشرجع الطويل والشرجع المطرقة والخشبة إذا كانت
مربعة فنحت من حروفها يقول منه شرجعه والمشرجع المطول الذي لا حرف لنواحيه

من مطارف الحدادين قال الشاعر

ومطرفة مسترجعة اي مطولة لاحرف لنواحيها وانشد ابن بري لخفاف بن ندبة

جلمود بصر اذا المنقار صادفه فل المسترجع منها كلما يقع قال ابن بري واما قول قول اعشى عكل

قال لم يشرحه السيح قال واراد القوس والله اعلم

شعع

الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذرورها كانه الحبال او القضبان مقبلة عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وقيل الشعاع انتشار ضوءها قال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

وقال ابو يوسف انشدني ابن معن عن الاصمعي لولا الشعاع بضم الشين قال هو ضوء الدم وحمرته وتفرقه فلا ادري اقاله وضعا ام على التشبيه ويروى الشعاع بفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره وجمع الشعاع اشعة وشعع وفسر الازهري هذا البيت فقال لولا انتشار سنن الدم لاضاءها النفذ حتى تستبين وقال ايضا شعاع الدم ما انتشر من خرق الطعنة ويقال سقيته لنا شعاعا اي ضياحا اكثر ماءه قال والشعشعة بمعنى المزج ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي كما يشعشع اللبن بالماء وتشعشع الشهر تقضى الا اقله وقد روي حديث عمر رضي الله عنه تشعسع من التسسوع الذي هو البعد بذاك فسره ابو عبيد وهذا الا بو عبيد التصريف واشعت الشمس نشرت شعاعها قال الشاعر

اذا اسفرت تلالا وجنتاها كاشعاع الغزالة في الضحاء

ومنه حديث ليلة القدر وان الشمس تطلع من غد يومها لا شعاع لها الواحدة شعاعة وظل شعشع ليس بكثيف ومشعشع ايضا كذلك ويقال الشعشع الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج وشع السنبل وشعاعه وشعاعه وشعاعه سفاه اذا يبس ما دام على السنبل وقد اشع الزرع اخرج شعاعه ابو زيد شاع الشيء يشيع وشع يشع شعا وشعاعا كلاهما اذا تفرق وشعشعنا عليهم الخيل نشعها والشعاع المتفرق وتطاير القوم شعاعا اي متفرقين وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ستروون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين وذهب دمه شعاعا اي متفرقا وطار فواده شعاعا تفرقت همومه يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشر رايها فلم تتجه لامر جزم ورجل شعاع الفواد منه ورأي شعاع اي متفرق ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت همهما قال قيس بن ذريح

فلم ار عطفكم من شبع ولكن اقضي حاجة النفس الشعاع

وقال ايضا

فقد تك من نفس شعاع الم اكن نهيتك عن هذا وانت جميع

قال ابن بري ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون بني عامر

فلا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب

والشعشاع ايضا المتفرق قال الراجز

صدق اللقاء غير شعشاع الغدر

يقول هو جميع الهمة غير متفرقها وتطايرت العصا والقصبة شعاعا اذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطايرت قصدا وقطعا واشع البعير بوله اي فرقه وقطعه وكذلك

شع بوله يشعه اي فرقه ايضا فتشع يشع اذا انتشر واوزع به مثله ابن الاعرابي تشع القوم اذا تفرقوا قال الاخطل

عصابة سبي شع ان يتقسما اي تفرقوا حذار ان يقتسموا قال

والشع العجلة قال والشع الذيب في الغنم والنشل فيها والتشل واغارتها واشتغال بمعنى واحد ويقال لبيت العنكبوت الشع وحق الكهول وشعشع الشراب شعشعة مزجه بالماء وقيل المشعشعة الخمر التي ارق مزجها وشعشع الثريدة الزريقاء سغبلها بالزيت يقال شعشعها بالزيت وفي حديث واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم ثرد ثريدة ثم شعشعها ثم لبقها ثم صقعها قال ابن المبارك شعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء اذا مزج به ويروى هذه اللفظة سغسغها بالسين المهملة والغين المعجمة اي روّاها دسما وقال بعضهم شعشع الثريدة اذا رفع راسها وكذلك صعلكها وصعنبها وقال ابن شميل شعشع الثريدة اذا اكثر سمنها وقيل شعشعها طول راسها من الشعشاع وهو الطويل من الناس وهو في الخمر اكثر منه في الثريد والشعشع والشعشاع والشعشعة والشعشعاني الطويل الحسن الخفيف اللحم شبه بالخمر لرقتها بالنبيذ لعزيلة انما هو من باب احمر واحمري ودوار ودواري ووصف به العجاج المسحل لطوله ورقته فقال

تبادر الحوص شعلا يشعشعا في صهابي هذال

ومنكباها خلف اوراك الابل وقيل الشعشاع الطويل

وقيل الحسن قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقى به الحروب شعشاع واخر فدغم

وفي حديث البيعة فجاء رجل شعشاع اي طويل ومنه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشعا وقيل الشعشاع والشعشعاني والشعشعان الطويل العنق من كل شيء وعنق شعشاع طويل والشعشعانة من الابل الجسيمة وناقة شعشعانة قال ذو الرمة

هيهاء خرقاء الا ان يقربها ذو العرش والشعشعانات العياهيم

ورجل شعشع خفيف في السفر وقال ثعلب غلام شعشع خفيف في السفر فقصره على الغلام ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين والشعلع الطويل بزيادة اللام

شعلع

الشعلع الطويل

شفع

الشفع خلاف الوتر وهو الزوج تقول كان وترا فشفعته شفعا وشفع الوتر من العدد شفعا صيره زوجا وقوله انشده ابن الاعرابي لسويد ابن كراع وانما هو لجرير

وما بات قوم ضامنين لنا دما فيشفينا الا دماء شوافع

اي لم نك نطالب بدم قتيل منا قوما فنشتفي الا بقتل جماعة وذلك لعزتنا وقوتنا على ادراك الثار والشفيع من الاعداد ما كان زوجا تقول كان وترا فشفعته باخر وقوله

لنفسي حديث دون صحبي واصبحت تزيد لعينيّ الشخوص الشوافع

لم يفسره ثعلب وقوله

ما كان ابصرني بغرات الصبا فالان قد شفعت لي الاشباح

معناه انه يحسب الشخص اثنين لضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفع ما شفع به سمي بالمصدر والجمع شفاع قال ابو كبير

واخو الاباءة اذ راى خلانه تلى شفاعا حوله كالاذخر

شبههم بالاذخر لانه لا يكاد ينبت الا ازواجا وفي التنزيل والشفع والوتر قال الاسود
ابن يزيد الشفع يوم الاضحي والوتر يوم عرفة وقال عطا الوتر هو الله والشفع خلقه وقال
ابن عباس الوتر ادم شفع بزوجته وقيل في الشفع والوتر ان الاعداد كلها شفع ووتر
وشفعة الضحي ركعتا الضحي وفي الحديث من حافظ علي شفعة الضحي غفر له ذنوبه يعني
ركعتي الضحي من الشفع الزوج تروي بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة
لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مونثا الا ها هنا قال واحسبه
ذهب بتانيثه الي الفعلة الواحدة او الي الصلاة وناقة شافع في بطنها ولد او يتبعها
ولد يشفعها وقيل في بطنها ولد يتبعها اخر ونحو ذلك تقول منه شفعت الناقة شفعا
قال الشاعر

وشافع في بطنها لها ولد ومعها من خلفها لها ولد وقال

ما كان في البطن طلاها شافع ومعها لها وليد تابع

وشاة شفوع وشافع شفعها ولدها وفي الحديث ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع فلم ياخذها فقال ائتني بمعتاط قال الشافع التي
معها ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وفي رواية هذه شاة الشافع
بالاضافة كقولهم صلاة الاولي ومسجد الجامع وشاة مشفع ترضع كل بهمة عن ابن
الاعرابي والشفوع من الابل التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة وهي القرون وشفع
لي بالعداوة اعان علي قال النابغة

اتاك امرؤ مستبطن لي بغضة له من عدو مثل ذلك شافع

وتقول ان فلانا ليشفع لي بعداوة اي يضادني قال الاحوص

كان من لامني لاصرمها كانوا علينا بلومهم شفعوا

معناه انهم كانوا اغروني بها حين لاموني في هواها وهو كقوله

ان اللوم اغراء وشفع لي يشفع شفاعة

ويشفع طلب والشفيع الشافع والجمع شفعا واستشفع بفلان علي فلان وتشفع له
اليه فشفعه فيه وقال الفارسي استشفعه طلب منه الشفاعة اي قال له كن لي
شافعا وفي التنزيل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وقرا ابو الهيثم من يشفع شفاعة حسنة اي يزداد عملا الي عمل
وروي عن المبرد وثعلب انهما قالا في قوله تعالي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
قالا الشفاعة الدعا ها هنا والشفاعة كلام الشفيع للملك في حاجة يسالها لغيره
وشفع اليه في معني طلبه اليه والشافع الطالب لغيره يتشفع به الي المطلوب يقال
تشفعت بفلان الي فلان فشفعني فيه واسم الطالب شفيع قال الاعشي

واستشفعت من سواة الحي ذا ثقة فقد عصاها ابوها والذي شفعا

واستشفعه الي فلان اي سالته ان يشفع لي اليه وتشفعت اليه في فلان فشفعني
فيه تشفيعا قال حاتم يخاطب النعمان

فككت عديا كلها من اسارها فافضل وشفعني بقيس بن جحدر

وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر
الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السوال في التجاوز عن
الذنوب والجرايم والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته
والشفعة والشفعة في الدار والارض القضا بها لصاحبها وسيل ابو العباس
عن اشتقاق الشفعة في اللغة فقال الشفعة الزيادة وهو ان يشفعك فيما
تطلب حتي تضمه الي ما عندك فتزيده وتشفعه بها اي تزيده بها اي انه كان وترا
واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وقال القتيبي في تفسير الشفعة كان الرجل في

الجاهلية اذا اراد بيع منزل اتاه رجل فشفع اليه فيما باع فشفعه وجعله اولي بالمبيع
ممن بعد سببه فسميت شفعة وسمي طالبها شفيعا وفي الحديث الشفعة فيما لا تقسم
الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الي ملكه بما
يشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا وفي حديث الشعبي الشفعة علي
روس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد نصيبه فيكون
ما باع لشركايه بينهم علي روسهم لا علي سهامهم والشفيع صاحب الشفعة وصاحب
الشفاعة والشفعة الجنون وجمعها شفع ويقال المجنون مشفوع ومسفوع ابن
الاعرابي في وجهه شفعة وسفعة وشفعة وردة ونظرة بمعني واحد والشفعة العين
وامراة مشفوعة مصابة من العين ولا يوصف به المذكر والاشفع الطويل وشافع وشفيع
وشفيع اسمان وبنو شافع من بني المطلب ابن عبد مناف منهم الشافعي الفقيه الامام
المجتهد رحمه الله ونفعنا به

سقع

شقع شقع في الاناء يشقع شقعا اذا شرب وكرع فيه وقيل سقع شرب بغير
اناء ككرع ويقال قمح ومقح وقمح كل ذلك من شدة الشرب ويقال شقعه بعينه
اذا لقحه وقيل شقعه ولقعه بمعني عانه قال الازهري لقعه معروف وشقعه
منكر لا احقه

سقدع

شقدع الشقدع الضفدع الصغير

شكع

شكع شكع يشكع شكعا فهو شاكع وشكع وشكوع كرابه وضجر من المرض والوجع
يقلقه وقيل الشكع الشديد الجزع الضجور والشكع بالتحريك الوجع والغضب
ويقال لكل شاذ من شي شكع وشاكع وبات شكعا اي وجعا لا ينام وشكع فهو شكع
طال غضبه وقيل غضب واشكعه اغضبه ويقال امله واضجره الاحمر اشكعني واحمشني
وادراني واحفظني كل ذلك اغضبني وفي حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام
ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا علي صاحبك بزة
قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر وقيل اغضبه وفي الحديث انه دخل
عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع والشكاعي نبت قال الازهري
رايته بالبادية وهو من احرار البقول والشكاعي شجرة صغيرة ذات شوك وقيل هو مثل
الحلاوي لا يكاد يعرف بينهما وزهرتها حمرا ومنبتها مثل منبت الحلاوي ولهما جميعا باسنين
ورطيبتين وهما كبيرتا الشوك وشوكهما الطف من شوك الخلة ولهما ورق صغير مثل ورق
ورق السداب يقع علي الواحد والجمع وربما سمي جمعها وقد يقال شكاعي بالفتح
قال ابن سيده ولم اجد ذلك معروفا وقال ابو حنيفة الشكاعي من دق النبات وهي دقيقة
العيدان صغيرة خضرا والناس يتداوون بها قال عمرو بن احمر الباهلي يذكر داء ويده
بها وقد سقي بطنه

شربت الشكاعي والتددت الدة واقبلت افواه العروق المكاويا

قال واسمها بالفارسية جرجه الاخفش شكاعان فاذا صح ذلك فالفها للتانيث
قال سيبويه هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها شكاعة والشكاعة شوكة
تملا فم البعير لا ورق لها انما هي شوك وعيدان دقاق اطرافها ايضا شوك وجمعها
شكاع وما ادري اين شكع اي ذهب والسين اعلي

شلع

شلع قال الفرا الشلع الطويل وقد تقدم تعليل هذه الترجمة في ترجمة شقلع

شمع

شمع الشمع والشمع موم العسل الذي يستصبح به الواحدة شمعة وشمعة قال
الفرا هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمع بالتسكين والشمعة اخص منه قال ابن سيده
وقد غلط لان الشمع والشمع لغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قل الشمع للموم ولا تقل
الشمع واشمع السراج سطع نوره قال الراجز

كلمع برق او سراج اشمعا

والشماع والشماعة والمشمعة الطرب والضحك والمزاح واللعب وقد شمع يشمع شمعا وشموعا ومشمعة اذا لم يجد قال المتنخل الهذلي يذكر اضيافه

سأبدأهم بمشمعة وانثني بجهدي من طعام او بساط

اراد مع طعام وبساط يريد انه يبدأ اضيافه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ليؤنسهم بذلك وهذا البيت ذكره الجوهري واني بجهدي قال ابن بري وصوابه واثني بجهدي اي اتبع يريد انه يبدأ اضيافه بالمزاح ليبنسطوا ثم ياتيهم بعد ذلك بالطعام وفي الحديث من تتبع المشمعة يشمع به اراد صلى الله عليه وسلم ان من كان من شانه العبث بالناس والاستهزا اصاره الله تعالى الى حالة يعبث به فيها ويستهزا منه فمن اراد الاستهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نشانه العبث بالناس والاستهزا اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب والشموع الجارية اللعوب الضحوك فقط وقد شمعت تشمع شمعا وشموعا ورجل شموع لعوب ضحوك والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقول ابي ذويب يصف الحمار

فلبثن حينا يعتلجن بروضة فيجد حينا في المزاح ويشمع

قال الاصمعي يلعب لا يجد

شنع

شنع الشناعة الفظاعة شنع الامر والشي شناعة وشنعا وشنعا وشنوعا قبح فهو شنيع والاسم الشنعة فاما قول عاتكة بنت عبد المطلب

فسائل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه

قيسا وما جمعوا لنا في مجمع باق شناعه

فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاما وقد يجوز ان يريد شناعته فحذف الها للضرورة كما تاول بعضهم قول ابي ذويب

الا ليت شعري هل ينظر خالد عيادي على الهجران ام هو يايس

من انه اراد عيادتي فحذف التا مضطرا وامر اشنع وشنيع قبيح ومنه قول ابي ذويب

متحاميين المجد كل واثق بباديقوا ليوم يوم اشنع

ومثله لمتمم بن نويره

متحامين المجد كل واثق كالحبة له قرار مهر

ولقد غبطت بما الاقي حقبة ولقد يمر علي يوم اشنع

وفي حديث ابي ذر وعنده امراة سودا مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت اما مرادات جربا بذات الرقمتين شنعا

وتشنعه شنعا شنه عن ابن الاعرابي وقيل استقبحه وسمه وانشد لكثير

واسما الا مشنوعة بملامة لدينا ولا مقلية باعتلالها

والشنع والشناعة والمشنوع كل هذا من قبح الذي يستشنع قبحه وهو شنيع اشنع وفضحه شنعا ورجل اشنع الخلق وانشد شمر

وفي الهام منه نظرة وشنوع

اي قبح يتعجب منه وقال الليث يقول رايت امرا شنعت به شنعا اي استشنعته وانشد لمروان

فوض الى الله الامور فانه سيكفيك لا يشفع برايك شانع

اي

اي لا يستفتح رايك مستفتح وقد استشنع بفلان جهله خف واستشنعا فلانا وفضحه والمشنوع المشهور والشنيع الشمير وشنع الرجل شمر واسرع وشنعت الناقة واشنعت وتشنعت شمرت في سيرها واسرعت وجدت فهي مشنعة قال الراجز

كانه حين بدا تشنعه وشال بعد الهمعات اخدعه

جات باعلى قنتين مرتعه والشنع الجد والانكماش

في الامر عن ابن الاعرابي تقول منه تشنع القوم والتشنع الرجل الطويل وتشنعت الغارة بشنها والفرس والراحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح لبسته

شوع

شوع الشوع انتشار الشعر وتفرقه كانه شوك قال الشاعر

ولا شوع بخديها ولا مشعنة قهدا

ورجل اشوع وامراة شوعا وبه سمي الرجل اشوع ابن الاعرابي شوع راسه يشوع شوعا اذا اشعان قال الازهري هكذا رواه عنه ابو عمرو والعباس شوع يشوع شوعا ابن الاعرابي تقال للرجل تشنع تشنع اذا امرته بالتقشف ونطوا الشعر ومنه قيل فلان بن اشوع وبول شاع منتشر متفرق قال ذو الرمة

يقطعن الابناس شاعا كانه جداي على الانسا منها بصاير

وشوع القوم جمعهم وبه فسر قول الاعشي

شوع عونا وجنا بهما قال ومنه

شيعه الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعة ياء لقولهم اشياع انه لا يكون من باب اعياد او يكون ليشوع عن المعاقبة وشاعة الرجل امراته وادحلتها على معنى المتابعة واللزوم تابعها يا ومضى شوع من الليل وشواع اي ساعة حكي عن ثعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم شجر البان وهو جبلي قال الحجة بن الجلاح يصف جبلا

معرورق اسبل حباره بحافتيه الشوع والغريف

وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه ونسبه لقيس بن الحطيم ونسبه ابن بري ايضا لاحيحة ابن الجلاح وواحدته شوعة وجمعها شياع ويقال هذا اشوع هذا بالفتح وشيع هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما

شيع

شيع الشيع مقدار من العدد كقولهم اقمت عنده شهرا او شيع شهر وفي حديث عايشة رضي الله عنها بعد بدر شهرا او شيعه اي او نحوا من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره او قريبا منه ويقال كان معه ماية رجل او شيع ذلك وابتك غدا او شيعه اي بعده وقيل اليوم الذي يتبعه قال عمرو بن لبيد

قال الخليط غدا تصدعنا او شيعه افلا تشيعنا

وتقول لم اره منذ شهر وشيعه اي ونحوه والشيع ولد الاسد اذا ادرك ان يفترس والشيعة القوم الذين يجتمعون على الامر وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة وكل قوم امرهم واحد يتبع بعضهم راي بعض فهم شيع قال الازهري ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر الفرقة المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لان النصارى بعضهم يكفر بعضا وكذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود تكفرهم وكانوا امروا بشي واحد وفي حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين واما قوله

تعالى وإن من شيعته لإبراهيم قال ابن الأعرابي قال إلهاً محمد صلى الله عليه وسلم
أي إبراهيم خبّر بخبره فاتبعه ودعا له وكذلك قال الفراء يقول هو على منهاجه
ودينه وإن كان إبراهيم سابقاً له وقيل معناه أي من شيعة نوح ومن أهل ملته
قال الأزهري وهذا القول أقرب لأنه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج
والشيعة أتباع الرجل وأنصاره وجمعها شيع وأشياع جمع الجمع ويقال شايعه كما
يقال والاه من الولي وحكي في تفسير قول الأعشى

بشوّع عوناً وعتابها · بشوّع جمع

ومنه شيعة الرجل فإن صح هذا التفسير فعنى الشيعة واو وهو مذكور في
بابه وفي الحديث القدرية شيعة الدجال أي أولياؤه وأنصاره وأصل
الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتوالى علياً وأهل بيته رضوان
الله عليهم أجمعين حتى صار لهم اسماً خاصاً فإذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه
منهم وفي مذهب الشيعة كذا أي عندهم وأصل ذلك من المتابعة والمطاوعة
قال الأزهري والشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي صلى الله عليه وسلم ويوالونهم
والأشياع الأمصار أيضاً الأمثال وفي التنزيل كما فعل بأشياعهم من قبل أي بأمثالهم
من الأمم الماضية وكان من مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة

استحدث الركب عن أشياعهم خبراً · أم راجع القلب من أطرابه طرب

يعني عن أصحابهم ويقال هذا شيع هذا أي مثله والشيعة الفرقة وبه فسر الزجاج قوله
تعالى ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين والشيعة قوم يرون رأي غيرهم
وتشايع القوم صاروا شيعاً وشيّع الرجل إذا ادعى دعوى الشيعة وشايعه
شياعاً وشيّعه شياعاً وشيعة تابعه والمشيّع الشجاع ومنهم من خص فقال
من الرجال وفي حديث خالد أنه كان رجلاً مشيّعاً المشيّع الشجاع لأن قلبه لا يخذله
كأنه يشيّعه أو كأنه يشيع بغيره وشيّعه لقسمه على ذلك وشايعه كلاهما تبعه
وشجّعه قال عنترة

ذلكم كان حيث كنت مشايعي · أبي واحقره براي مبرم

قال أبو إسحاق معنى شيعت فلاناً في اللغة اتبعت وشيّعه على رأيه وشايعه
كلاهما تابعه وقواه ومنه حديث صفوان أي موضع الشهادة لو نشاء يعني نفسي
أي تتابعني ويقال شاعكم الخزامى إلا فارتكه قال لبيد

فشاعهم حمد وزانت قبورهم · أسرة ريحان بقاع منوّر ويقال فلان
يشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشييع النار بإلقاء الحطب عليها يقويها وشيّعه وشايعه
كلاهما خرج معه عند رحيله ليودعه ويبلغه منزله وقيل هو أن يخرج معه يريد
صحبته وإيناسه إلى موضع ما وتبع شهر رمضان بستة من شوال أي أتبعه
بها وقيل حافظ على سبيه فيها على المثل وفلان يشيع نساء يشيعهن ويحالطهن
وفي حديث الضحايا لا يضحى بالمشيعة من الغنم هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفاً أي
لا تلحقها فهي أبداً تشيعها أي تمشي وراءها هذا إن كسرت الياء وإن فتحتها فهي
التي تحتاج إلى من يشيعها أي يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى تتبعها لأنها لا تقدر على
لحاقها ويقال ما يشايعني رجل ولا ساق أي لا يشيعني ولا يعيني على المشي وأنشد
شمر

وإدماً يعنبوا أما يشايع سائقها · لدى منزه حبأ راجش وباتم
الفاري الذي قد ضري من الفرب يقوله قد عرت فهي تخبو لا تمشي قال كثير
وأعرض من رضوى مع الليل دونهم · هضاب تزد الطرف ممن يشيع

أي ممن يتبعه طرفه ناظراً ابن الأعرابي سمع أبا المكارم يذم رجلاً فقال هو ضب مشيع
الأذى أنه مثل الضب الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شيعته أشيعه تشييعاً إذا ملأته
وشيّع في الشيء استهلك في هواه وشيّع النار في الحطب أضرمها قال رؤبة

شداً كما يشيّع التضريم · والشبوع والشياع ما أوقدت به النار
وقيل هو دق الحطب يشيّع به النار كما يقال شباب للنار وجلا للعين وشيّع الرجل بالنار
أحرقه وكلما أحرق فقد شيّع يقال شيّعت النار إذا ألقيت عليها حطباً تذكيها به ومنه
حديث الأحنف وإن حسكي كان رجلاً مشيعاً قال ابن الأثير أراد به هاهنا العجول من قولك
شيّعت النار إذا ألقيت عليها حطباً تشعلها به والشياع صوت قصبة ينفخ فيها الراعي
قال الشاعر

حنين النيب تطرب للشياع · وشيّع الراعي في الشياع دد صوته
فيها والشياعة الإهابة بالإبل وأشاع بالإبل وشايع بها وشايعها مشايعة وأهاب
بمعنى واحد صاح بها ودعاها إذا استأخر بعضها قال لبيد

تبكي على إثر الشباب الذي مضى · ألا إن إخوان الشباب الرعارع
أتجزع مما أحدث الدهر بالفتى · وأي كريم لم تصبه القوارع
فيمضون أرسالاً ونخلف بعدهم · كما ضم أخرى التاليات المشايع
وقيل شايعت بها إذا دعوت لها لتجتمع وتنساق قال جرير يخاطب الراعي

فألق استك الهلباء فوق قعودها · وشايع بها واضمم إليك التواليا
يقول صوت بها ليلحق أخراها أولاها قال الطرماح

إذا لم تجد بالسهل رعياً تطوفت · شماريخ لم يبعق بهن مشيّع
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مريم ابنة عمران سألت ربها أن يطعمها لحماً لا دم فيه
فأطعمها الجراد فقالت اللهم أعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع
بالكسر الدعاء بالإبل لتنساق وتجتمع المعنى تابع بينه من غير أن يشايع كما
يشايع الراعي بإبله لتجتمع ولا تتفرق عليه قال ابن بري بغير شياع أي بغير صوت
وقيل الصوت الزمارة شياع لأن الراعي يجمع إبله بها ومنه حديث علي أمرنا بكسر
الكوبة والكنارة والشياع قال ابن الأعرابي الشياع زمارة الراعي ومنه قول مريم
اللهم سقه بلا شياع أي بلا زمارة راع وشاع الشيب شيعاً وشياعاً وشيعاناً
وشيوعاً ومشيعاً عنه ومشيعاً ظهر وتفرق وشاع فيه الشيب والمصدر ما تقدم
وتشيّعه كلاهما استطار وشاع الخبر في الناس يشيع شيعاً وشيعاناً ومشاعاً
وشيوعة فهو شائع انتشر وافترق وذاع وظهر وأشاعه هو وأشاع ذكر الشيء
أطاره وأظهره وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل أحد
فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض والشاعة الأخبار
المنتشرة وفي الحديث أيما رجل أشاع على رجل عورة ليشينه بها أي أظهر عليه
ما يعيبه وأشعت المال بين القوم والقدر في الحي إذا فرقته فيهم وأنشد أبو
عبيد

فقلت أشيعا مشّراً القدر حولنا · وأي زمان قدرنا لم تمشّر
وأشعت السر وشعت به إذا أذعت به ويقال نصيب فلان شائع في جميع هذه
الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها قال وأصل هذا من الناقة إذا قطعت بولها قيل
أوزغت به إيزاغاً وإذا أرسلته إرسالاً متصلاً قيل أشاعت وسهم شائع أي غير
مقسوم وشاع أيضاً كما يقال سائر القوم وسائره قال ابن بري شاهده قول
ربيعة بن مقروم

له وهج من التقريب شاع · أي شائع ومثله

حصنوا اسنتهم فكل ناع • اي نايع وما في هذه الدار
سهم شايع وشاع مقلوب عنه اي مشتهر منتشر ورجل مشياع اي مذياع
لا يكتم سرا وفي الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام اي عمكم وجعله صاحبا لكم وتابعا
وقال ثعلب شاعكم السلام صحبكم وشيعكم وانشد

الا يا نخلة من ذات عرق • برود الظل شاعكم السلام

اي تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى اشاعكم السلام اصحبكم اياه وليس ذلك بقوي
وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقول الرجل لاصحابه اذا اراد ان
يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا نظرت
في وجه ذبيانية قتلت اباها واخاها وسار الى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه
وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا اي ملأكم وقد اشاعكم الله بالسلام
يشيعكم اشاعة ونصيبه في الشيء شايع وشاع على القلب والحذف ومشاع
كذلك قول ابو سعيد هما متشايعان ومتشاعان في دار او ارض اذا كانا شريكين
بها وهم شيعا فيها وكل واحد منهم يشيع لصاحبه وهذه الدار مشيعة بينهم اي مشاعة
وكل شيء يكون به تمام الشيء او زيادته فهو شياع له وشاع الصدع في الزجاجة
استطار وافترق عن ثعلب وجاءت الخيل شوايع وشواعي على القلب اي متفرقة
قال الاجدع بن مالك بن مسروق الاجدع

وكان صرعاها قداح مقامر • ضربت على شزن فهن شواعي

ويروى كعاب مقامر وشاعت القطرة من اللبن في الماء وتشيعت تفرقت يقول
تقطر قطرة من لبن في الماء فتشيع فيه اي تفرق فيه واشاع ببوله اشاعة
حذف به وفرقه واشاعت الناقة ببولها واشاعت واوزعت وارغلت كل هذا
ارسلته متفرقا ورمته رميا وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل وقال
الاصمعي يقال لما انتشر من ابوال الابل اذا ضربها الفحل فشاعت ببولها
شاع وانشد

يقطعن للابساس شاعا كانه • جدايا على الانساء منها بصائر

قال والجمل ايضا يقطع ببوله اذا هاج وبوله شاع وانشد

ولقد رأى بالشاع عند مناخه • ورعا وهدرا يما بتقدير

واشاعت ايضا خدجت ولا يكون الا شاعة في الابل وفي التهذيب في ترجمة
شعع شاع الشيء يشيع وشع يشع شعا وشعاعا كلاهما اذا تفرق وشاعة
الرجل امرأته ومنه حديث سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب هل لك من
شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه والمشايع اللاحق وينشد بيت
لبيد

فيضمون ارسالا ويلحق بعدهم • كما ضم اخرى التاليات المشايع

هذا قول ابي عبيد وعندي انه من قولك شايع بالابل دعاها والمشيعة قفة تضع
فيها المرأة قطنها والشيعة شجرة لها نور احمر من الياسمين احمر طيب تعبق به الثياب
عن ابي حنيفة كذلك وجدناه تعبق بضم التاء وتخفيف الباء في نسخة موثوق
بها وفي بعض النسخ تعبق بتشديد الباء وشيع الله اسم كنيتم الله وفي الحديث
الشياع حرام قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال
ابو عمرو انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم قال وان
كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة وتبلت مشيع قوي معروف
قال الاعشى

من خمر بابل اعرقت بمزاجها • او خمر عانة او نبات مشيعا

صل

فصل الصاد

صبع

صبع الاصبع واحدة الاصابع تذكر وتؤنث وفيها لغات الإصبع والأُصبع
بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة والأَصبع والإِصبِع والإِصبَع مثال
اضرب والأُصبُع مثال اصبع بضم الهمزة والباء والأَصبُع نادر والاصبوع الانملة مؤنثه
في كل ذلك حكى ذلك اللحياني عن يونس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه دميت اصبعه في حفر الخندق فقال هل انت الا اصبع دميت

هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت

فاما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت بعض اصابعه فانه انث البعض لانه
اصبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكر جاز لانه ليس فيها علامة التانيث وقال
ابو حنيفة اصابع البنات نبات ينبت بارض العرب من اطراف اليمن وهو الذي يسمى
الفرنجمشك قال واصابع العذارى ايضا صنف من العنب اسود طوال كانه
البلوط يشبه باصابع العذارى المخضبة وعنقوده نحو الذراع متدارك الحب
وله زبيب جيد ومنابته السراة والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله عليه
اصبع حسنة اي اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع حسنة اي اثر حسن قال لبيد

من يجعل الله عليه اصبعا • في الخير او في الشر يلقاه معا

وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابي انه لحسن
الاصبع في ماله وحسن المس في ماله اي حسن الاثر وانشد

اورد هاراعي مريء الاصبع • لم يتتشر عنه ولم تصدع

وفلان مغل الاصبع اذا كان خائنا قال الشاعر

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن • للغدر خائنة مغل الاصبع

وفي الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء وفي بعض
الروايات قلوب العباد بين اصبعين معناه انه يقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه
تبارك وتعالى قال ابن الاثير الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس
واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل
والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئة الله سبحانه وتعالى
وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها
ويقال للراعي على ماشيته اصبع اي اثر حسن وعلى الابل من راعيها اصبع مثله وذلك اذا
احسن القيام عليها تتبين اثره فيها قال الراعي يصف راعيا

ضعيف العصا بادي العروق ترى له • عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

ضعيف العصا اي حاذق الرعية لا يضرب ضربا شديدا اي يصفه بحسن قيامه على ابله في
الجدب وصبع به وعليه يصبع صبعا اشار نحوه باصبعه واغتابه او اراده بشر والآخر
غافل لا يشعر وصبع الاناء يصبعه صبعا اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم ارسل
ما فيه في شيء ضيق الرأس وقيل هو ان قابل بين اصبعيه ثم ارسل ما فيه شراب وقابل
بين اصبعيه ثم ارسل ما فيه في اناء اخرى اي ضرب من الآنية كان وقيل هو ان تقابل بين
اصبعيه ثم ارسل ما فيه وصبعت على الاناء اصبعك حتى تسيل عليه ما في اناء اخر غيره
قال الازهري وصبع الاناء ان يرسل الشراب الذي فيه بين طرفي الابهام والسبابة
لئلا ينتشر فيندفق وهذا كله ماخوذ من الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انسانا اشار
اليه باصبعه واذا دل انسانا على طريق او شيء خفي اشار اليه بالاصبع ورجل مصبوع اذا كان
متكبرا والصبع الكبر التام وصبع فلانا على فلان دله عليه بالاشارة وصبع بين القوم

يصبع صبعا دل عليهم غيرهم وما صبعك علينا اي ما دلك علينا وصبع على
القوم يصبع صبعا طلع عليهم وقيل انما هو صباء عليهم صبا فابدلوا العين
من الهمزة واصبع اسم جبل بعينه

صنع

صنع الصنع حمار الوحش والصنع الشاب القوي قال الشاعر

يا بنة عمرو قد منحت ودي ... والحبل ما لم تقطعي لمدي
وما وصاك الصنع الغمد ... ويقال جا فلان يتصنع

علينا بلا زاد ولا نفقة ولا حق واجب وجا فلان يتصنع البنا وهو يجي وحده لا شي معه
وفي نوادر الاعراب هذا بعير يتشمم ويتصنع اذا كان قلقا ويقال للانسان مثل
ذلك اذا رايته عريانا وتصنع تردد انشد ابن الاعرابي

واكل الحمس عيال تحوع ... وتلبث واحدة تصنع

قال تلبث فلان بعد قومه وعند راذابتي فاك وتصنعتها ترددها وقال غيره
تصنع في الامر اذا تلدد فيه لا يدري اين يتوجه والصنع الثوار في راس الظليم
وصلابة قال الشاعر

عادي الظنابيب ممخص قوادمه برمد حتى ترى في راسه صنعا

صدع

صدع الصدع الشق في الشي الصلب كالزجاجة والحائط وغيرها وجمعه صدوع
قال قيس بن ذريح

اما كبد طارت صدوعا ونوا قد اويا حسرتا ماذا تغلغل بالقلب

ذهب فيه الى ان كل جزء منها صار صدعا وتاويل الصدع في الزجاج ان يبين بعضه
من بعض وصدع الشي يصدعه صدعا وصدعه فانصدع وتصدع شقه نصفين
وقيل صدعه شقه ولم يفترق وقوله عز وجل يومئذ يصدعون قال الزجاج
معناه يتفرقون فيصيرون فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير واصلها
يتصدعون فقلبت التا صادا وادغمت في الصاد وكل نصف منه صدعة وصديع
قال ذو الرمة

عشية قلبي في المقيم صديعة وراح جناب الظاعنين صديع

وصدعت الغنم صدعتين بكسر الصاد اي فرقتين وكل واحدة منهما صدعة ومنه الحديث
ان المصدق يجعل الغنم صدعتين بكسر الصاد ثم ياخذ منهما الصدقة اي فريقين
وقول قيس بن ذريح

فلما بدا منها الفراق كما بدا بظهر الصفا الصلد الشقوق الصوادع

يجوز ان يكون صدع في معنى تصدع لغة ولا اعرفها ويجوز ان يكون على النسب
اي ذات انصداع وتصدع وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا وصدعهما شقهما
وقطعهما على المثل قال لبيد

فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاورا قلامها

وصدعت الفلاة اي قطعتها في وسط جوزها والصدع نبات الارض لانه يصدعها
يشقها فينصدع به وفي التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هي الارض
تتصدع بالنبات وتصدعت الارض بالنبات تشققت وانصدع الصبح انشق
عنه الليل والصديع الفجر لانصداعه قال عمرو بن معدي كرب

ترى السرحان مفترشا يديه كان بياض لبته صديع

ويسمى الصبح صديعا كما يسمى فلقا وقد انصدع وانفجر وانفلق وانفطر اذا انشق
والصديع انصداع الصبح والتصديع الرقعة الجديدة في الثوب الخلق كانها صدعت
اي شقت والصديع الثوب المشقوق والصدعة القطعة من الثوب ينشق نصفين

قال

قال لبيد

دعي اللوم او بيني كشق صديع

قال بعضهم هو الردا الذي تشق صدعين يضرب مثلا لكل فرقة لا اجتماع بعدها
وصدعت الشي اظهرته وبينته ومنه قول ابي ذويب

وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع

وصدع الشي فتصدع فرقه فتفرق والتصديع التفريق وفي حديث الاستسقا فتصدع
السحاب صدعا اي تفرق وتقطع يقال صدعت الردا صدعا اذا شققته والاسم
الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية
وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين وفي حديث عايشة رضي الله عنها
فصدعت منه صدعة فاختمرت بها وانصدع القوم تفرقوا وفي الحديث فقال بعد
ما انصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا وقوله

فلا يبعدنك الله خير اخي امري اذا جعلت نجوى الرجال تصدع

معناه تفرق فتظهر وتكشف وصدعتهم فرقتهم والتصداع تفعال من ذلك
قال قيس بن ذريح

اذا افتلتت منك النوى ذا مودة حبيبا بتصداع من البين ذي شعب

ويقال رايت بين القوم صدعات اي تفرقا في الراي والهوى ويقال املحوا ما
بينكم من الصدعات اي اجتمعوا ولا تتفرقوا ابن السكيت الصدع الفصل وانشد
لجرير

هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم بالحق يصدع ما في قوله حيف

قال يصدع يفصل وينفذ وقال ذو الرمة

فاصبحت ارمي كل شبح وحايل كاني مسوي قسمة الارض صادع

يقول اصبحت ارى بعيني كل شبح وهو الشخص وحايل كل شي يتحرك يقول
لا ياخذني في عيني كسر ولا انثنا كاني مسوي يقول كاني اريك قسمة هذه
الارض بين اقوام صادع قاص يصدع يفرق بالحق وبالباطل والصداع وجع الراس
وقد صدع الرجل تصديعا وجاء في الشعر صدع بالتخفيف فهو مصدوع والصديع
الصرمة من الابل والفرقة من الغنم وعليه صدعة من مال اي قليل والصدعة
والصديع نحو الستين من الابل وما بين العشرة الى الاربعين من الابل فاذا بلغت
ستين فهي الصدعة قال المرار

اذا افتلن هاجرة اثارت من الاظلال اجلا او صديعا

ورجل صدع بالتسكين وقد يحرك وهو الضرب الخفيف من اللحم والصدع الفتي الشاب
القوي من الاوعال والظبا والابل والحمر وقيل هو الوسط منها قال الازهري الصدع
الوعل بين الوعلين ابن السكيت لا يقال في الوعل الا صدع بالتحريك وعل
بين الوعلين وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير وقيل هو الشي بين الشيين
من اي نوع كان بين الطويل والقصير والفتى والمسن والسمين والمهزول والصغير
قال الشاعر

يا رب ابازٍ من العفر صدع تقبض الذيب اليه واجتمع

ويقال هو الرجل الشاب المستقيم القناة وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سال
الاسقف عن الخلفا فلما انتهى الى نعت الرابع قال صدع من حديد فقال عمر واذفراه
قال شمر قوله صدع من حديد كالصدع من الوعول المدمج الشديد الخلق الشاب
الصلب القوي وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته
الى صعاب الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في قدوس

الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على
الشدائد وكان حماد بن زيد يقول أصدا حديد قال الأصمعي وهذا تصحيف
أشبه لأن الصدالة ذفر وهو النتن وقال الكسائي رأيت رجلا أصدعا وهو
الربعة القليل اللحم وقال أبو ثروان تقول إنهم على ما ترى من صداعتهم
لكرام وفي حديث حذيفة فإذا أصدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعني
هذا الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعلى بين
الوعلين والصديع القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير وصدعت الشي
أظهرته وبينته ومنه قول أبي ذؤيب

يسر يفيض على القداح ويصدع

ورجل صدع ماض في أمره وصدع بالأمر يصدع صدعا أصاب به موضعه وجاهر به
وصدع بالحق تكلم به جهارا وفي التنزيل فاصدع بما تؤمر قال بعض المفسرين اجهر
بالقرآن وقال ابن مجاهد أي بالقرآن وقال أبو إسحاق أظهر ما تؤمر به ولا تخف
أحدا من الصديع وهو الصبح وقال الفراء أراد عز وجل فاصدع بالأمر
الذي أظهر دينك أقام ما مقام المصدر وقال ابن عرفة أي فرق بين الحق والباطل
من قوله عز وجل يومئذ يصدعون أي يتفرقون وقال ابن الأعرابي
فاصدع بما تؤمر أي شق جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فرق القول فيهم
مجتمعين وفرادى قال ثعلب سمعت أعرابيا كان يحضر مجلس ابن الأعرابي
يقول معنى اصدع بما تؤمر أي اقصد بما تؤمر قال والعرب تقول اصدع فلانا أي
اقصده لأنه كريم ودليل مصدع ماض لوجهه وخطيب مصدع بليغ جريء على
الكلام قال أبو زيد هم إلب عليه وصدع واحد وكذلك هم وعل عليه وضلع واحد
إذا اجتمعوا عليه بالعداوة والناس علينا صدع واحد أي يجتمعون بالعداوة
وصدعت إلى الشيء أصدع صدعا وعاملت إليه وما صدعك عن هذا الأمر صدعا
أي صرفك والمصدع طريق سهل في غلظ من الأرض وجبل صادع ذاهب في
الأرض طولا وكذلك سبيل صادع وواد صادع وهذا الطريق يصدع في أرض
كذا وكذا والمصدع المشقص من السهام

صرع الصرع الطرح بالأرض وخصه في التهذيب بالإنسان صارعه
فصرعه يصرعه صرعا وصرعا الفتح لتميم والكسر لقيس عن يعقوب فهو مصروع وصريع
والجمع صرعى والمصارعة والصراع معالجتهما أيهما يصرع صاحبه وفي الحديث مثل المؤمن
كالخامة من الزرع يصرعها الريح مرة وتعدلها أخرى أي تميلها وترميها من جانب
إلى جانب والمصرع موضع ومصدر قال

بمصرعنا النعمان يوم تألبت علينا تميم من شظى وصميم
تزود منا بين أذناه طعنة دعته إلى هابي التراب عقيم

ورجل صراع وصريع بين الصراعة وصريع شديد الصرع وإن لم يكن معروفا بذلك وصرعة
وصرعة كثير الصرع لأقرانه يصرع الناس وصرعة يصرع كثيرا يطرد على هذين باب وفي الحديث
صرع عن دابة فجحش شقه أي سقط عن ظهرها وفي الحديث أيضا أنه أردف صفية
فعثرت ناقته فصرعا جميعا ورجل صريع مثل فسيق كثير الصرع لأقرانه وفي التهذيب
رجل صريع إذا كان ذلك صنعته وحاله التي يعرف بها ورجل صراع إذا كان شديد
الصرع وإن لم يكن معروفا ورجل صروع الأقران أي كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم
الذين يصرعون من صارعوا قال الأزهري يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد تصارع
القوم واصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعا والصرعان المصطرعان ورجل

حسن

حسن الصرعة مثل الركبة والجلسة وفي المثل سوء الاستمساك خير
من حسن الصرعة يقول إذا استمسك وإن لم يحسن الركبة فهو خير من الذي
يصرع صرعة لا تضره لأن الذي يتماسك خير من حسن الصرعة يقول إذا يستمسك
وإن لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لأن الذي يتماسك
قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة والصريع المجنون ومررت
بقتلى مصرعين شدد للكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية تصرع الحتوف
على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لأن حلمه يصرع غضبه على ضد معنى
قولهم الغضب غول الحلم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد وفتح الراء [illegible]
الرجل الحليم عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله إلى الذي
يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر
خصومه ولذلك قال أعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الألفاظ
التي نقلها اللغويون عن وضعها لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح
الكلام لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة
الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
والصرع والصرع والضرع الضرب والفن من الشيء والجمع أصراع وصروع وروى أبو
عبيد بيت لبيد

وخصم كبادي الجن أسقطت شأوهم بمستحوذ ذي مرة وصروع

بالصاد المهملة أي بضروب من الكلام وقد رواه ابن الأعرابي بالضاد المعجمة
وقال عنه صروع الحبل قواه ابن الأعرابي هذا صرعه وضرعه وصرعه وطبعه
وطلعه وطبعه وطباعه وطبيعه وبيته وقرنه وقرينه وشلوه وشلته أي مثله
وقول الشاعر

ومنحوت له منهن صرع يميل إذا عدلت به الشوارا

هكذا رواه الأصمعي أي له منهن مثل قال ابن الأعرابي ويروى ضرع بالضاد المعجمة
وفسره بأنه الحلبة والصرعان الإبلان ترد إحداهما حين تصدر الأخرى لكثرتها
وأنشد ابن الأعرابي

مثل البرام غدا في أصدة خلق لم يستغن وحوامي الموت تغشاه
فرجت عنه بصرعينا لأرملة وبائس جاء معناه كمعناه

قال يصف سائلا شبهه بالبرام وهو القراد لم يستغن يقول لم يحلق عانته
وحوامي الموت وحوائمه أسبابه وصرعيه بصرعين إبلا ترد بها إبلا مختلفة
المشايخ هذه وتلك هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أورده
الشيخ ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الأول

ومرهق سال إمتاعا بأصدته

والصرع المثل قال ابن بري عن ابن خالويه شاهده قول الراجز

إذا أخالك في المشاوي صرعكا

والصرعان والصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وسرعان وحتنان وقتلان
كله بمعنى والصرعان الغداة والعشي وزعم بعضهم أنهم أرادوا العصران فغلبت فقال
أتيته صرعي النهار وفلان يأتينا الصرعين أي غدوة وعشية وقيل الصرعان نصف
النهار الأول ونصفه الآخر وقول ذي الرمة

كأنني نازع يثنيه عن وطن صرعان رائحة عقل وتقييد

أراد عقل عشية وتقييد غدوة فاكتفى بذكر أحدهما يقول كأنني بعير نازع إلى وطنه وقد
ثناه من أراده عقل وتقييد غدوة فعقله بالغداة ليتمكن في المرعى وتقييده بالليل

خوفاً ان تراده ويقال طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما ادري على اي صرعي
امره هو اي لم يتبين لي امره قال يعقوب انشد ابن الكلابي

فرحت وما ودعت ليلى وما درت على اي صرعي امرها اتروح

يعني أواصلاً تروحت من عندها او قاطعاً ويقال انه ليفعل ذلك على كل صرعة
اي يفعل ذلك على كل حال ويقال للامر صرعان اي طرفان ومصراعا الباب بابان
منصوبان ينضمان جميعاً مدخلهما في الوسط من المصراعين وقول رؤبة

اذا جاز دوني مصرع الباب المصك

يحتمل ان يكون عنى به المصرع لغة في المصراع ويحتمل ان يكون مخففاً منه
وصرع الباب جعل له مصراعين قال ابو اسحاق المصراعان بابا القصيدة
بمنزلة المصراعين اللذين هما بابا البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما
نصفا النهار قال فمن غدوة الى انتصاف النهار صرع ومن انتصاف النهار الى سقوط
القرص صرع قال الازهري والمصراعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت
واحد ومن الابواب ما له بابان منصوبان ينضمان جميعاً مدخلهما بينهما في وسط
المصراعين وبيت من الشعر مصرع له مصراعان وكذلك مصرع والتصريع
في الشعر تقفية المصراع الاول ماخوذ من مصراع الباب وهما مصراعان وانما
وقع التصريع في الشعر ليدل على ان صاحبه مبتدئ اما قصة واما قصيدة كما ان
اما انما ابتدئ بها في قولك ضربت اما زيداً واما عمراً ليعلم ان المتكلم شاك فمما
العروض فيه تكن حروفاً ساكنة الضرب فينقص في التصريع حتى تلحق بالضرب قول امرئ
القيس الثاني

لمن طلل ابصرته فشجاني كخط زبور في عسيب يماني

فقوله فشجاني فعولن وقوله يماني فعولن والبيت من الطويل وعروضه المعروف
انما هو مفاعلن ومما زيد في عروضه حتى ساوى الضرب قول امرئ القيس

الا انعم صباحاً ايها الطلل البالي وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

وصرع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه والصريع القضيب من الشجر
يتهصر الى الارض ويسقط عليها واصله في الشجرة فيبقى ساقطاً في الظل
لا تصيبه الشمس فيكون الين من الفرع واطيب ريحاً وهو يستاك
به والجمع صرع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يستاك بالصرع
قال الازهري الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان والصريع
ايضاً ما يبس من الشجر وقيل انما هو الصريف بالفاء وقيل الصريع السوط او
القوس الذي لم ينحت منه شيء ويقال الذي جف عوده على الشجرة وقول لبيد

منها مصارع غابة وقيامها

قال المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع ومنها قائم والقياس مصاريع
ذكر الازهري في ترجمة صقع عن ابي المقدام السلمي قال تضرع الرجل لصاحبه وتصرع
اذا ذل واستخذى

صرقع الازهري يقال سمعت لرجله صرقعة وزنقعة بمعنى واحد

صطع قال الازهري روى ابو تراب له في كتابه خطيب مصطع ومصقع بمعنى واحد

صعصع الصعصعة الحركة والاضطراب والتصعصع التحريك وانشد
لابي النجم

تحسبه ينحي لها المعاولا اذا صعصعته مقاتلا

اي حركته للقتال وصعصعهم حركهم او فرق بينهم والزعزعة والصعصعة التحريك
بمعنى واحد وصعصعوا النوم صعصعة وصعصاعاً فتصعصعوا فرقتهم فتفرقوا

صرقع
صطع
صعصع

وكل

وكلما فرقته فقد صعصعته والصعصعة التفريق والمصعصع المتفرق قال
ابو النجم في التفريق

ومرثعن وبلد يصعصع

اي يفرق الطير وينفره وقال جرير

بارز يصعصع بالدهنا قطاً جونا

وفي الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه فتصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلاشئ اي بددهم وفرقهم ويروى
بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم وذهبت الابل صعاصع اي متفرقة نادة
والصعصعة الجلبة وقال ابو سعيد الصعصعة نبت يستمشى به وقيل هو نبت
يشرب ماؤه للمشي وقال تصعصع وتضعضع بمعنى واحد اذا ذل وخضع
قال وسمعت ابا المقدام السلمي يقول تضرع الرجل لصاحبه وتصرع اذا ذل
واستخذى وقال ابو السميدع تصعصع الرجل اذا جبن قال والصعصع
الفرق قال ذو الرمة

واضطرهم من ايمن واشائم صرة صعصاع عتاق فتم

اي يصعصع الطير يفرقها والعتاق للبزاة والصقور والعقبان والصعصع طائر
ابرش يصيد الجنادب وجمعه صعاصع وصعصع راسه بالدهن اذا رواه
وروغه وقال ابو منصور اذا فرقه وصعصعة ابو قبيلة من هوازن وهو صعصعة
بن معاوية بن بكر بن هوازن

صفع صفعه يصفعه صفعاً اذا ضرب بجمع كفه قفاه وقيل هو ان يبسط الرجل
كفه فيضرب بها قفا الانسان او بدنه فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها
فليس بصفع ولكن يقال ضربه بجمع كفه ورجل مصفعاني يفعل به ذلك وقيل
الصفع كلمة مولدة والرجل صفعان قال ابن دريد الصوقعة هي اعلى الكمة والعامة
يقال ضربه على صوقعته اذا ضربه هنالك قال والصقع اصله من الصوقعة والصوقعة
معروفة

صقع صقعه يصقعه صقعاً ضربه ببسط كفه وصقع راسه علاه بابي شيء
كان انشد ابن الاعرابي وعمرو بن هشام صقعنا جبينه بشنعاء تنهى نخوة المتظلم
المتظلم هنا الظالم وفي الحديث من زنا من امبكر فاصقعوه مائة اي اضربوه
هو من ذلك وقوله من امبكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميماً ومنه الحديث
الصعاب ان ننقعا صقع آمة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه وصقع الرجل
آمة وهي التي تبلغ ام الدماغ وقد يستعار ذلك للظهر قال في صفة السيوف

اذا استعيرت من جفون الاغماد
فقأن بالصقع يرابيع الصاد

اراد الصيد وقيل الصقع ضرب الشيء اليابس المصمت بمثله كالحجر بالحجر ونحوه وقيل
الصقع الضرب على كل شيء يابس قال العجاج

صقعاً اذا صاب اليافيخ احتفر

وصقع الرجل كصعق والصاقعة كالصاعقة حكاها يعقوب وانشد

يحكونه بالمصقولة القواطع
تشقق البرق عن الصواقع

ويقال صقعته الصاقعة قال الفراء تميم تقول صاقعة وانشد لابن احمر

الم تر ان المجرمين اصابهم صواقع لا بل هن فوق الصواقع

والصقيع الجليد الذي

صفع
صقع

وادركه حسام كالصقيع وقال

يرى الشيب في راس الفرزدق قد علا لهمزته قرد رحته الصواقع

وقال الاخطل

كانما كانوا غرابا واقعا فطار لما ابصر الصواقعا

والصقيع الذي يسقط من السما بالليل شبيه بالثلج وصقعت الارض واصقعت فهي مصقوعة
اصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الارض واصقعنا وارض صقعة ومصقوعة وكذلك
ضربت الارض واضربنا وجلدت واجلد الناس وقد ضربت البقل وجلد وصقع ويقال
اصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع واصبحت الارض صقعة وصقع به والصقع
الضلال والهلاك والصقع الغايب البعيد الذي لا يدرى اين هو وقيل الذي
لا يدرى اين هو وقيل الذي قد ذهب فنزل وحده وقول اوس انشده ابن الاعرابي

الا ابلغه من لحى مقر د صقع من الاعداء في شوال

صقع متنح بعيد من الاعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تنحى ليلا ينزل به
ضيف وقوله في شوال يعني ان البرد كان في شوال حين تنحى هذا المتنحي والاعداء
الضيفان الغرثا وقد صقع اي عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل
النواحي وصوقعة الثريد وقبته وقيل اعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا اكله من صوقعته
وصنع رجل لاعرابي ثريدة ياكلها ثم قال لا تصقعها ولا تشرمها ولا تقعرها قال فمن اين
اكل لا ابا لك تشرمها تخرقها وتقعرها تاكل من اسفلها وصوقع الثريدة اعلاها ووسطها قال
وصوقعها وصعنبها اذا علوتها والصوقعة ما بنتا من اعلى راس الانسان والجبل والصوقعة
خرقة حرقة تعقد في راس الهودج يصفقها الريح والصوقعة والصقاع جميعا خرقة
تكون على راس الانسان والجبل والصوقعة ما يلي الراس من العمامة والخمار والرداء
والصوقعة خرقة تعقد في راس الهودج يصفقها الريح والصوقعة والصقاع جميعا
خرقة تكون على راس المراة توقي بها الخمار من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصوقعة
من البرقع راسه ويقال لكل عين البرقع العرس والخيطية اسنامات والصقاع الذي
يلي راس الفرس دون المرفع الاكبر والصقاع ما يشد به انف الناقة اذا اردوا ان ترام ولدها
او ولد غيرها قال القطامي

اذا راس رايت به طماحا شددت له الغمايم والصقاعا

قال ابو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها انف الناقة اذا ظئرت العمامة والتي يشد بها
عيناها الصقاع وقد ذكر ذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الخبا وهو ان يوخذ
حبل فيمد على اعلاه ويوتر ويشد طرفاه الى وتدين رزا في الارض وذلك اذا اشتدت الريح
فخافوا تقويض الخبا والعرب تقول اصقعوا بيتكم قد عصفت الريح فيصقعونه
بالحبل كما وصفنه والصقاع حديدة تكون في موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة
ابن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصا طاط على المثلى عناما ه القذاع
كموح الراس كنت له لجاما يخيسه له منه صقاع

ويقال صقعته بكي اي وسمته على راسه ووجهه والاصقع من الطير والخيل وغيرها ما
كان على راسه بياض قال

كانها حين فاض الما واختلفت صقعا لاح لها بالقفرة الذيب

يعني العقاب وعقاب اصقع اذا كان في راسه بياض قال ذو الرمة

من الزرق او صقع كان رووسها من القهر والقهوي بيض المقانع

وظليم اصقع قد ابيض راسه ونعامة صقعا في وسط راسها بياض على ايه حال الكلاف
حالا كانت والاصقع طاير كالعصفور في ريشه وراسه بياض وقيل هو كالعصفور

في ريشه خضرة وراسه ابيض يكون بقرب الما ان شئت كسرته تكسير الاسما لانه صفة
غالبة وان شئت كسرته على الصفة لانها اصلية وقيل الاصقع طاير وهي الصقاعية قاله قطرب
وقال ابو حاتم الصقعا دخلة كدر اللون صغيرة راسها اصفر قصيرة الزمكي ابو الوازع
الصقعة بياض في وسط راس الشاة السودا وموضعها من الراس الصوقعة وصقعته
ضربته على صوقعته قال روبة

بالمشرفيات وطعن وخز والصقع من خابطة وجرز

وفرس اصقع ابيض اعلى الراس والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضا
والصقع رفع الصوت وفرس اصقع ابيض وصقع بصوته صقعا وصقعا ارفعه وصقع
الديك صوته والصقيع ايضا صوته وقد صقع الديك يصقع اي صاح والصقع ناحية الارض
والبيت وصقع الركية ما حولها وعن نواحيها والجمع اصقاع وقوله

فبحث من سالفة ومن صلع كانها كشية ضب في صقع

قال ابن سيده انما معناه في ناحية وجمع بين العين والغين لتقارب مخرجيهما وبعضهم
يرويه في صقع بالغين فلا ادري اهو هرب من الاكفا ام الغين في صقع وضع وزعم يونس
ان ابا عمرو بن العلا رواه كذلك وقال اعني ابا عمرو ولو كان كذلك لم ازدها قال ابن جني فاذا كان
الامر على ما رواه ابو عمرو فالحال ناطقة بان في صقع لغتان العين والغين جميعا وان يكون
ابدال الحرف للحرف وفلان من اهل هذا الصقع اي من اهل هذه الناحية وخطيب
مصقع بليغ قال قيس بن عاصم

خطبا حين يقوم قايلنا بيض الوجوه مصاقع لسن

قيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام اي ناحية وهو الفارسي
ابن الاعرابي المصقع البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني رفع الصوت قال الفرزدق

وعطارد وابوه منهم حاجب والشيخ ناجية الخضم المصقع

وفي حديث حذيفة بن اسيد شرا الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر
في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت
ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة والعرب تقول صه صاقع تقوله للرجل تسمعه يكذب
اي اسكت يا كذاب فقد ضللت عن الحق والصاقع الكذاب وصقع في كل النواحي يصقع ذهب وقوله انشده ابن الاعرابي

وعلمت اني ان اخذت بحيلة نهضت بدايما الي وجاملم بصقع

هو من هذا اي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما ادري اين صقع ويقع اي ما ادري
اين ذهب فلما بنطق به الا بحرف النفي وما ادري اين صقع اي اين توجه قال

وله صعلوك يشد دهمه عليه وفي الارض العريضة مصقع

اي متوجه وصقع فلان نحو صقع كذا وكذا اي قصده وصقعت الركية صقعا انهارت
كصعقت والصقع الفزع في الراس وقيل هو ذهاب الشعر وكل صاد وسين يجي قبل
القاف فللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون متصلة
كانت بالقاف او منفصلة بعد ان تكون في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض احسن والسين
في بعض احسن والصقعي الذي يولد في الصفرية ابن دريد الصقعي الحوار الذي ينتج في
الصقيع وهو من خيار النتاج قال الراعي

خراخر تحسب الصقعي فيها بظل بغرة الراعي سجالا

الخراخر الغزيرات الواحد خرخرة يعني ان اللبن يكثر حتى ياخذ الراعي فيصبه في سقايه
سجالا قال والاحساب الاكفا وقال ابو نصر الصقعي اول النتاج وذلك حين تصقع الشمس
فيه رووس البهم صقعا قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيظي ثم الصفري بعد الصقعي
وانشد بيت الراعي قال ابو حاتم سمعت طايعيا يجود بقول لزنبور عندهم الصقيع والصقع

كالغم يأخذ بالنفس من شدة الحر قال سويد بن ابي كاهل
في حرور ينضج اللحم بها ياخذ السابر فيها كالصقع
والصقعا الشمس قالت ابنة ابي الاسود الدؤلي لابيها في يوم شديد الحر يا ابه ما اشد الحر قال
اذا كانت الصقعا من فوقك والرمضا من تحتك فقالت اردت ان الحر شديد قال فقولي ما اشد
الحر فحينئذ وضع باب التعجب

صلع

صلع الصلع ذهاب الشعر من مقدم الراس الى موخره وكذلك ان ذهب وسطه صلع
يصلع صلعا وهو اصلع بين الصلع وهو الذي انحسر شعر مقدم راسه وفي حديث الذي
يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه وفي
حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان
وفي حديث عمر انما اشرف الصلعان او القرعان وامراة صلعا وانكرها بعضهم قال انما هي
زعرا وقرعا والصلعة والصلعة موضع الصلع من الراس وكذلك النزعة والكشفة والجلحة
جاز متقلات كلها وقولها انشده ابن الاعرابي
بلوح في حافاته فتلاله الصلع اي يتجنب الاوغاه ولا يقتل الا الاشراف
وذوي الاسنان لانه اكثر الاشراف وذوي الاسناد صلع كقوله
فقلت لها لا تنكريني فقلما يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا
والصلعا من الرمال ما ليس فيه شيء وارض صلعا لا نبات فيها وفي حديث عمرو في صفة
التمر وتحترس به الصبيان من الصلعا يريد الصحرا التي لا تنبت شيئا مثل الراس الاصلع
وهي الحصا الراس الاجص وصلعت العرفطة صلعا وعرفطة صلعا اذا سقطت روس
اغصانها واكلتها الابل قال الشماخ في وصف الابل
ان تمس في عرفط صلع جماجمه من الاسالق عاري الشوك مجرود
والصلعا الداهية الشديدة على المثل اي انه لا متعلق منها كما قيل لها امر بيس منه
المراسة اي الملاسة يقال لقيت منه الصلعا قال الكميت
فلما احلوني بصلعا صيلم لاحدى زبى ذي اللهاذم ابي الشبل
اراد الاسد وفي حديث ان معاوية قدم المدينة فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكرت له
شيا فقال ان ذلك لا يصلح ادعاوه زبادا فقال شهدت الشهود فقالت شهدت الشهود
ولكن ركبت الصليعا معنى قولها ركبت الصليعا اي شهدوا بزور وقال ابن
الاثير اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة قال
المعتمر قال ابي الصليعا الفخر والصلعا في كلام العرب الداهية والامر الشديد
قال مزرد اخو الشماخ
تاوه شيخ قاعد وعجوز حريين بالصلعا او بالاساود
والاصلع راس الذكر مكني عنه وفي التهذيب الاصيلع الذكر كني عنه ولم يقيد براسه
والاصلع حية دقيقة العنق مدحرجة الراس كان راسها بندقة ويقال له الاصيلع واراه
على التشبيه بذلك وقال الازهري الاصيلع من الحيات العريض العنق كان راسه
بندقة مدحرجه والصلع والصلع الموضع الذي لا ينبت وقول لقمان بن عاد ان ارى مطعمي
فحد اوقع والا فلا مطعمي فوقاع بصلع قيل هو الجبل الذي لا ينبت عليه او الارض التي لا نبات
عليها واصله من صلع الراس وهو انحسار الشعر عنه وفي الحديث تكون كذا وكذا ثم
تكون جبروت صلعا قال الصلعا ها هنا البارزة كالجبل الاصلع البارز الاملس البراق
وقول ابي ذويب
فمن سنان كالمنارة اصلع اي براق املس قال الحر
يلوح بها المذلق مذرباه خروج النجم من صلع الغمام
وفي الحديث ما جرى ليعفور يصلع وفي الحديث ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم

عن الصليعا والقريعا هي الصلعا الارض التي لا تنبت والصلع الحجر والصلاع بالضم
والتشديد الواحدة صلاعة والصلعة الصخرة الملسا وصلع الرجل اذا اعذر
وهو التصليع والتصليع السلاح اسم كالتثبيت والتمتين وقد صلع اذا بسط والمولع
المحلو وصلاع الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السما وانصلعت وتصلعت بدت
في شدة الحر ليس دونها شي يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم اصلع شديد الحر
وتصلعت السما تصلعا اذا انقطع غيمها وانجردت والسما جرد اذا لم يكن فيها غيم
وصليع موضع قال ابن بري ويقال صلع الرجل اذا احدث ويقال للعذيوط اذا احدث
عند الجماع صلع

طلفع

صلفع الصلفعة الاعدام صلفع الرجل افلس وصلفع علاوته والاسم ضرب عنقه
والقاف فيهما ايضا منقولة وكذلك السلفعة بالسين والقاف وصلفع راسه حلقه

صلقع

صلقع الصلقع والصلقعة الاعدام وقد صلقع الرجل فهو مصلقع عليه معدم
وصلقع اتباع لبلقع وهو القفر ولا يفرد والصلنقع الجلقع الماضي الشديد ويقال
رجل صلنقع بلنقع اذا كان تبرا معدما قال ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البلقع
لا يفرد وصلقع علاوته بالفا والقاف جميعا اي ضرب عنقه

صلمع

صلمع صلمع الشي قلعه من اصله صلمعه وصلمعه بن قلمعه كناية عن من لا يعرف ولا
يعرف ابوه قال شقلس بن لقيط
اصلمع بن قلمعة بن ققع لهنك لا ابا لك تزدريني
ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا ابوه صلمعة بن قلمعة وهو هي بن بي وهيان بن
بيان وطامر بن طامر والضلال بن بهلل وحكى ابن بري قال يقال في ترجمة صلمعة بن قلمعة
اذا اخذت كل شي عنده وصلمع راسه حلقه كقلمعه وصلمع الشي ملسه وصلمع الرجل
افلس والصلمعة الافلاس مثل الصلفعة وهو ذهاب المال ورجل مصلمع ومصلفع
متقع مدقع وصلفع راسه وصلمعه وصلقعه وقلمعه وطلطمه اذا حلقه وقول عامر
ابن الطفيل لا يحولوا قوما
تسود صناعية اذا ما اورده وأصدر عنو منهم ولما نخلب
صلع صلامعة كان انوفهم بعر ينظمه وليد يلعب
لا يخطبون الى الكرام بناتهم وتشيب ايمهم ولما تخطب
صناعية الذين يصنعون المال ويسمنون فصلانهم ولا يسقون ألبانهم الأضياف
صلامعة دق الروس عنوم ناقة عزيزة يوهر خلا بها الى اخر الليل

صمع

صمع صمعت اذنه تصمع صمعا وهي صمعا صغرت ولم تطرف وكان فيها انضمام ولصوق
بالراس وقيل هو ان تلصق بالعذار من اصلها وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي
ضاق صماخها وتحددت رجل اصمع وامراة صمعا والصمع الصغير الاذن المليحها
والصمعا من المعز التي اذنها كاذن الظبي يعني التسكا والاذنا والاصمع الصغير
الاذن والانثى صمعا وقال الازهري الصمعا الشاة اللطيفة الاذن التي لصقت
اذناها بالراس يقال عنز صمعا وتيس اصمع اذا كانا صغيري الاذن وفي حديث
علي رضي الله عنه كاني برجل اصعل اصمع يضحي بالصمعا اي الصغيرة الاذنين
من الحمشين احمش الساقين يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذنين من الناس
وغيرهم وفي الحديث ان ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعا اي الصغيرة
الاذنين وظبي مصمع اصمع قال طرفة
لعمري لقد مرت عواطس جمة ومر قبيل الصبح ظبي مصمع
مود الترنيب والاصمع الظليم لصغر اذنيه ولصوقها براسه واما قول ابي النجم في صفة
الظليم اصك الورى

اذا لوى الاجذع من صمعائه ۞ صاح به عشرون من رعائه

يعني الرئبال قال لو اراد بصمعائه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمعاء لانه لا اذن للظليم واذا لزقت الاذن بالراس فصاحبها اصمع والصمع في الكعوب لطافتها واستواؤها وامراة صمعاء الكعبين لطيفتهما مستويتهما وكعب اصمع لطيف محدد قال النابغة

فيبتهن عليه واستمر به ۞ صمع الكعوب بريئات من الحرد

عنا بها القوائم والعصل انها ضامرة ليست بمنتفخة ويقال للكلاب صمع الكعوب اي صغار الكعوب قال الشاعر

اصمع الكعبين مضموم الحشى ۞ سرطم اللحيين معاج تئق

وقوائم الثور الوحشي تكون صمع الكعوب ليس بها نتوء ولا جفاء وقال امرؤ القيس

وساقان كعباهما اصمعان ۞ لحم حماتيهما منبتر

اراد بالاصمع الضامر الذي ليس بمنتفخ والحماة عضلة الساق والعرب تقول تستحب انبتارها وتزمها اي ضمورها واكتنازها وقناة صمعاء الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العقد وتقال جمعاء من قولهم مكتنزة وهي صمعاء عنفة لم تتشقق قال

رعته بارض البهمى جميما وبسرة ۞ وصمعاء حتى آنفتها نصالها

آنفتها اوجعتها انفها بسفاها ويروي حتى انصلتها قال ابن الاعرابي قالوا بهمى صمعاء فيالفوا بها كما قالوا طيبا به جعد ونصي اسحم قال وقيل الصمعاء التي تنبت ثمرتها في اعلاها وقيل الصمعاء بهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وفي الحديث كان يأكل صمعا هو من ذلك وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت قال الازهري البهمى اول ما تبدو وامها بالارض فاذا تحرك قليلا فهي جميم فاذا ارتفع وتم قبل ان يتفقا فهو الصمعاء يقال لذلك لضموره والريش الاصمع اللطيف العسيب ويجمع صمعا ويقال نضمع ريش السهم اذا رمي به رمية فتلطخ بالدم والصمعات ما ريش السهم من الظهار وهو افضل الريش والمتضمع المتلطخ بالدم فاما قول ابي ذويب

فرمى فانفذ من نحوص عائط ۞ سهما فخر وريشه متصمع

فالمتصمع المنضم الريش من الدم من قولهم اذن صمعاء وقيل هو المتلطخ بالدم وغيره فانضمت وصمع الفؤاد حدته صمع صمعا وهو اصمع وقلب اصمع ذكي متيقظ فطن وهو من ذلك وكذلك الراي الحازم على المثل كانه انضم ويجمع والاصمعان القلب الذكي والراي العازم الاصمعي الفؤاد الاصمع والراي الاصمع العازم الذكي ورجل اصمع القلب اذا كان حاد الفطنة والصمع الحديد الفؤاد وعزمه صمعا اي ماضية ورجل صمع بين الصمع شجاع لان الشجاع يوصف بتجمع القلب وانضمامه ورجل اصمع القلب اذا كان متيقظا ذكيا وصمع فلان بحلي لابه اذا صمم عليه والصومعة من البنا سميت صومعة لتلطف اعلاها والصومعة منار الراهب قال سيبويه هو من الاصمع يعني المحدد الطرف المنضم وصومع بناءه علاه مشتق من ذلك حكى ذلك سيبويه وفسره السيرافي وصومعة الثريد جثته وذروته وقد صمعه ويقال اتانا بثريدة مصمعة اذا دققت وحدد راسها ورفعته وكذلك صعنبها وتسمى الثريدة اذا سويت كذلك صومعة وصومعة النصل رعي فوعلة من هذا لانه دقيقة الراس ويقال للعقاب صومعة لانها ابدا مرتفعة على اشرف مكان تقدر عليه هكذا حكاه كراع بنون ولم يقل صومعة العقاب والصوامع البرانس عن ابي على ولم يذكر لها واحدا وانشد الشاعر

تمشي بها الثيران تردي كانها ۞ دهاقين انباط عليها الصوامع

قال

قال وقيل العباب العباب وصمع الظبي ذهب في الارض قال طرفة

لعمري لقد مرت عواطس جمة ۞ ومر قبيل الصبح ظبي مصمع

وروي عن المؤرخ انه قال الاصمع الذي يرتقي اشرف موضع والاصمع السيف القاطع ويقال صمع فلان في كلامه اذا اخطا وصمع اذا ركب راسه فمضى غير مكترث والاصمع السادر قال الازهري وكلما جاء عن المؤرخ فهو مما لا يعرج عليه الا ان تصح الرواية عنه والصمع التلطف واصمع قلبه وقال الازهري قمطره اي صرعه وصمقه اي صرعه

صملكع ابن بري الصملكع الذي في راسه حدة قال مرداس الدبيري

قالت وزب البيت ابي احبها ۞ واهوى ابنها ذاك الخليع الصملكعا

صنع صنعه يصنعه صنعا فهو مصنوع وصنع عمله وقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء قال ابو اسحاق القراءة بالنصب ويجوز الرفع فمن نصب فعلى المصدر لان قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب دليل على الصنعة كانه قال صنع الله ذلك صنعا ومن قرا صنع الله فعلى معنى ذلك صنع الله واصطنعه اتخذه وقوله تعالى واصطنعتك لنفسي تاويله اخترتك لاقامة حجتي وجعلتك بيني وبين خلقي حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمنزلة التي اكون انا بها لو خاطبتهم واحتججت عليهم وقال الازهري اي ربيتك لخاصة امري الذي اردته في فرعون وجنوده وفي حديث ادم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه قال ابن الاثير هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك قوم بعدكم مدكم ولا صاعكم قوله اصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما ينفقونه في سبيل الله ويقال اصطنع فلان خاتما اذا سال رجلا ان يصنع له خاتما وروي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب كان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه رمى به اي امر ان يصنع له كما تقول *كتب اي امر ان يكتب والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد واستصنع الشيء دعا الى صنعه وقول ابي ذويب

اذا ذكرت قتلى بكوسا اشعلت ۞ كواهية الاخراب رث صنوعها

قال ابن سيدة صنوعها جمع لا اعرف له واحدا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة ما تستصنع من امر ورجل صنع اليد وصناع اليد من قوم صنعى الايدي وصنع وصنع واما سيبويه فقال لا يكسر صنع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين بكسر الصاد اي صانع حاذق وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك قال ابو ذويب

وعليهما مسرودتان قضاهما ۞ داود او صنع السوابغ تبع

هذه رواية الاصمعي ويروي صنع السوابغ وصنع اليد من قوم صنعى الايدي واصناع الايدي وحكى سيبويه الصنع مفردا وامراة صناع اليد اي حاذقة ماهرة تعمل باليدين وتفرد في المراة من نسوة صنع الايدي وفي الصحاح وامراة صناع اليدين ولا يفرد صناع اليد في المذكر قال ابن بري والذي اجازه ثعلب رجل صنع اليد وامراة صناع اليد فيجعل صناعا للمراة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال ابن شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها ۞ جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وجمع صنع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنع يقال رجل صنع اليد وجمع صناع صنع وقال ابن درستويه صنع مصدر وصف به مثل دنف وانما صحيحه عنده الكسر صنع ليكون بمنزلة دنف

صملكع
صنع

وثمن وحكى ان ثعلباً صنع صنعاً مثل بطر بطرا وحكى غيره انه يقال صنيع
وامراة صنيعة بمعنى صناع وانشد لحميد بن ثور
اطافت به النسوان بين صنيعة ... وبين التي جاءت لكيما تعلما
وهذا يدل ان اسم الفاعل من صنع يصنع صنيع لا صنع لانه لم يسمع صنع هذا
جميعه كلام ابن بري وفي المثل لا تعدم صناع ثلة الثلة الصوف والشعر والوبر
وورد في الحديث الامة غير الصناع قال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامراة
صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التانيث فاغنت الالف
قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لو جاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة
قال ابن السكيت امراة صناع اذا كانت رقيقة اليد تسوي الاساقي وتخرز الدلاء
وتفريها وامراة صناع حاذقة بالعمل ورجل صنع اليد وصنيع اليدين مكسور الصاد
اذا اكتنفت قال الشاعر
صنع اليدين بحيث يكوى الاصيد ... وقال اخر
أنبل عدوان كلها صنعا ... وفي حديث عمر حين جرح قال لابن
عباس انظر ما قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل
صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ويقال ام اتان
صناعان في التثنية قال روبة
اما ترى دهري حناني حفضا ... اطر الصناعين العريش القعضا
ونسوة صنع مثل قذال وقذل قال الايادي وسمعت شمرا يقول رجل صنع وقوم
صنعون بسكون النون ورجل صنع اللسان ولسان صنع يقال ذلك للشاعر
ولكل بين وهو على المثل قال حسان بن ثابت
اهدى لهم مدحي قلب يوازره ... في ما اراد لسان حائك صنع
وقال الراجز في صفة امراة
وهي صناع باللسان واليد ... واصنع الرجل اذا اعان اخرق والمصنعة
الدعوة يتخذها الرجل وتدعوا اخوانه اليها قال الراعي
ومصنعة هنيد اعنت فيها ... قال الاصمعي يعني مدعاة وصنعة
الفرس حسن القيام عليه وصنع الفرس يصنعه صنعا وصنعة وهو فرس صنيع
قام عليه وفرس صنيع للانثى بغير هاء الازهري اللحياني خص به الانثى من الخيل وقال
عدي بن زيد
فنقلنا صنعه حتى شتا ... ناعم البال لجوجا في السنن
وقوله تعالى ولتصنع على عيني قيل معناه لتغذى قال الازهري لتربى بمرأى مني
يقال صنع فلان جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه وتسمينه وقال
الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون
الا باشياء كثيرة وعلاج قال الازهري وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه
قوله ولتصنع على عيني وتصنعت المراة اذا صنعت نفسها وقوم صناعية اي يصنعون
المال ويسمّونه قال عامر بن الطفيل
سود صناعية اذا ما اوردوا ... واصدرت عنهم ولما تحلب
وفرس صنيع وهو الذي لا يعطيك جميع ما عنده من السير له صون يصونه فهو
يصانعك ببذله سيره والصنيع الثوب الجيد النقي وقول نافع بن لقيط الفقعسي
انشده ابن الاعرابي
مرط القذاذ فليس فيه مصنع ... لا الريش ينفعه ولا التعقيب
فسره فقال مصنع اي ما فيه مستملح والتصنع تكلف الصلاح وليس به والتصنع

تكلف حسن

تكلف حسن السمت واظهاره والتزين به والباطن مدخول والمصنع الحوض
وقيل شبه الصهريج يتخذ للماء وقيل خشبة يحبس بها الماء وتمسكه حينا والجمع
من كل ذلك اصناع والصناعة كالمصنع التي هي الخشبة والمصنعة والمصنعة كالصنع
الذي هو الحوض او شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر والمصانع ايضا ما يصنعه الناس
من الآبار والابنية وغيرها قال لبيد
بلينا وما تبلى النجوم الطوالع ... وتبقى الديار بعدنا والمصانع
قال الازهري ويقال للقصور ايضا مصانع واما قول الشاعر انشده ابن الاعرابي
لا احب المثدنات اللواتي ... في المصانيع لا ينين اطلاعا
فقد يجوز ان يعني بها جمع مصنعة وزاد الياء للضرورة كما قال
نفي الدراهيم تنقاد الصياريف ... وقد يجوز ان يكون جمع مصنوع
ومصنوعة كمشئوم ومشائيم ومكسور ومكاسير وفي التنزيل وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون المصانع في قول بعض المفسرين الابنية وقيل هي احباس الماء
الاصناع والصنوع واحدها صنع وروى ابو عبيد عن ابي عمرو قال الحسن مثل
المصنعة والاصناع المصانع قال الاصمعي وهي مساكات لماء السماء يحتفرها الناس فيملاها
ماء السماء يشربونها وقال الاصمعي العرب تسمي القرى مصانع واحدتها مصنعة قال ابن
ابن مقبل
اصوات نسوان انباط بمصنعة ... يجدّن النوح واجتنّ التبابينا
والمصنعة والمصانع الحصون قال ابن بري شاهده قول لبيد
بني زياد لذكرانه ... مصنعة من الحجارة لم ترفع من الطين
وفي الحديث من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع يتخذ للماء وجمعه اصناع وقيل اراد
بالصنع بانها الحصن والمصانع مواضع تعزل للنحل منتبذة عن البيوت واحدتها مصنعة
حكاه ابو حنيفة والصنع الرزق والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا تقول
صنع اليه عرفا صنعا واصطنعه كلاهما قدمه وصنع به صنيعا قبيحا اي فعل والصنيعة
ما اصطنع من خير والصنيعة ما اعطيته واسديته من معروف او يد الى انسان تصطنعه
بها وجمعها الصنائع قال الشاعر
ان الصنيعة لا تكون صنيعة ... حتى يصاب بها طريق المصنع
واصطنعت عند فلان صنيعة وفلان صنيعة فلان وصنيع فلان اذا اصطنعه وادبه
وخرجه ورباه وصانعه داراه ولينه وداهنه وفي حديث جابر كان يصانع قائده
اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا وهي مفاعلة من الصنع وصانع
الوالي رشاه والمصانعة الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة
وصانع عن الشيء خادعه عنه ويقال صانعت فلانا اي دافقته والصنع السود
قال المرار يصف الابل
وجاءت ورُكبانها كالشروب ... وسائقها مثل صنع الشوا
يعني سود الالوان وقيل الصنع الشواء نفسه عن ابن الاعرابي وكلما صنع فيه فهو
صنع مثل السفرة او غيرها وسيف صنيع مجرب مجلو قال عبد الرحمن بن الحكم بن ابي
العاص يمدح معاوية
اتتك العيس تنفخ في براها ... تكشف عن مناكبها القطوع
بابيض من امية مضرحي ... كان جبينه سيف صنيع
وسهم صنيع كذلك والجمع صنع قال صخر الغي
وارثوهم بالصنع المحشورة ... وسنا ممدودة بلد وقيل هي
قضبة اليمن فاما قوله

لابد من صنعا وان طال السفر

فانما قصر للضرورة والاضافة اليه صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حراء حراني والى مانا وعانا منّاني وعنّاني والنون فيه زائدة بدلا من الهمزة في صنعاء حكاه سيبويه قال ابن جني ومن حذاق اصحابنا من يذهب الى ان النون في صنعاني انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الاصل صنعاوي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما ابدلت الواو من النون في قولك من واقد وان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون ابدلت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحتج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنة جونة وانما يريدون ان تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين اي لا تجتمع معه فلما لم تجامعه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة والاصناع موضع قال عمرو بن ابية

وصفت لذي الاصناع ضاحية فهي الشبوب وخفت العجل

وقولهم ما صنعت واباك تقديره مع ابيك لان مع والواو جميعا لما كانا للاشتراك والمصاحبة اقيم احدهما مقام الآخر وانما نصب لقبح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد فان وكدته رفعت وقلت ما صنعت انت وابوك واما الذي في حديث سعد لو ان لاحدكم وادي مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها قال ابن الاثير كذا قال صنع قال الحربي واظنه صنعا اي مستويه من عمل رجل واحد وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال جرير معناه ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كانه يخاف مذهب الرياء يقول فلا يمنعك الحياء من المضي لما اردت قال ابو عبيد والذي ذهب اليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا تدل سياقته ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه اراد بقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت انما هو من لم يستحي صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت ان يامره بذلك امرا ولكنه امر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار والذي يراد من الحديث انه حث على الحياء وامر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ما شئت فان الله تعالى يجازيك وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم وذكر ذلك كله مستوفى في موضعه وانشد

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء

وهو كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال ابن الانباري في ترجمة ضيع وفي الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها قال ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون انه هو الصواب وقيل انه في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة قال وكلاهما صواب في المعنى

صنبع الازهري تقول رايته يتصنبع لوما وصنيبعان موضع سمي بهذه الجماعة ابو عمرو الصنبعة الناقة

صنتع الصنتع الشاب الشديد وحمار صنتع صلب الراس ناتئ الحاجبين عريض الجبهة وظليم صنتع صلب الراس قال الطرماح بن حكيم

صنتع الحاجبين خرطمه البقل بديا قبل استكاك الرياض

قال وهو فنعل من الصتع وقال ابن بري الصنتع في البيت من صفة عير تقدم ذكره في بيت قبله وهو

مثل

مثل عير الفلاة شاخص فاه طول شرب الملا وطول العضاض

ويقال للحمار الوحشي صنتع وفرس صنتع قوي شديد الخلق نشيط عن الخانص وانشد ابن الاعرابي

يا هبنها للقوم على صنتع اجرد كالقدح من الساسم

وقال ابو داود

فلقد اغتدي يدافع ركني صنتع الخلق ايد القصرات

والصنتع عند اهل اليمن الذئب عن كراع

صوع صاع الشجاع اقرانه والراعي ماشيته يصوع جاءهم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم حكى الازهري عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمي يصوع اقرانه اي يحمل عليهم فيفرق جمعهم قال وكذلك الراعي يصوع ابله اذا فرقها في المرعى قال والكمي اذا ارسل في الشاصاع اذا اراد سياقها اي فرقها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها صوعا فرقها قال اوس بن حجر

يصوع عنوقها احوى زنيم له ظاب كما صخب الغريم

قال ابن بري البيت للمعلى بن جمال العبدي وصوعها فتصوعت كذلك وعم به بعضهم فقال صاع الشيء يصوعه صوعا فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة

عسفت اعتسافا دونها كل مجهل تظل بها الآجال عني تصوع

وتصوع القوم تصوعا تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم حمل بعضهم على بعض كلاهما عن اللحياني وصاع الكمي صوعا ثناه ولواه وانصاع القوم ذهبوا سراعا وانصاع اي انفتل راجعا ومر مسرعا والمنصاع والمعرد والناكص قال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا ياتلي المطلوب والطلب

وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وقول رؤبة

فظل يكسوها الغبار الاصيحا

عاقب بالياء والاصل الواو ويروى الاصوعا قال الازهري لورده الى الواو لقال الاصوعا والصوع موضعه للقطن هياه لندفه والصاعة اسم موضع ذلك قال ابن شميل ربما اتخذت صاعة من ادم كالنطع لندف القطن او الصوف عليه وقال الليث اذا هيات المراة لندف القطن موضعا قيل صوعت موضعا والصاعة البقعة الجرداء ليس فيها شيء قال والصاحة يكسحها يكسحها الغلام وينحي حجارتها ويكر فيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة وبعضهم يقول اصاع والصاع المطمئن من الارض كالحفرة وقيل مطمئن منهبط من حروفه المطيف به قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجا كانما تكرو بكفي لاعب في صاع

والصاع مكيال لاهل المدينة ياخذ اربعة امداد يذكر ويؤنث فمن انث قال ثلاث اصوع مثل ثلاث ادور ومن ذكره قال اصواع مثل اثواب وقيل جمعه اصوع وان شئت ابدلت من الواو المضمومة همزة واصواع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة اربعة امداد بمدهم المعروف عندهم قال وهو ياخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا واهل الكوفة يقولون عيار الصاع عندهم اربعة امنان والمد ربعه وصاعهم هذا هو القفيز

الحجازي ولا يعرفه اهل المدينة قال ابن الاثير والمد مختلف فيه فقيل هو رطل
وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقها الحجاز فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا عليهم
والصواع والصوع والصوع كله انا يشرب فيه مذكر وفي التنزيل قالوا نفقد صواع
الملك هو الانا الذي كان الملك يشرب فيه وقال سعيد بن جبير في قوله صواع الملك قال
هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شي واحد
وقد قيل انه كان من ورق فكان يكال به وربما شرب به واما قوله تعالى ثم استخرجها
من وعا اخيه فان الضمير راجع الى السقاية من قوله جعل السقاية في رحل اخيه
وقال الزجاج هو يذكر ويونث وقرا بعضهم صوع الملك ويقرا صوغ الملك كانه مصدر
وضع موضع مفعول اي مصوغه وقرا ابو هريرة صاع الملك قال الزجاج جا في التفسير انه
كان انا مستطيلا يشبه المكوك كان يشرب الملك به وهو السقاية قال وقيل انه كان
مصوغا من فضة مموها بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من مس
وصوع الطاير براسه حركه وصوع الفرس جمح براسه وفي حديث سلمان كان اذا اصاب
الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا
فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح براسه وامتنع على صاحبه وتصوع الشعر
تقبض وتشقق وتصوع البقل تصوعا وتصيع تصيعا هاج كتصوح وصوعته
الريح صيرته هيجا كصوحته قال ذو الرمة وصوع البقل
وصوع البقل ناج تجي به هيف يمانية في مرها نكب
ويروى وصوح البقل

صيع

صيع صعت الغنم واسعتها اصوعها واصيعها فرقتها وصعت القوم حملت بعضهم
على بعض وكذلك صعتهم وتصيع البقل تصيعا وتصوع تصوعا هاج وتصيع الما
اضطرب على وجه الارض والسين اعلى قال روبة
فانصاع فانصاع يكسوها الغبار الاصيعا

فصل الضاد المعجمة

ضبع

ضبع الضبع بسكون البا وسط العضد بلحمه يكون للانسان وغيره والجمع
اضباع مثل فرخ وافراخ وقيل العضد كلها وقيل الابط وقال الجوهري يقال للابط
الضبع للمجاورة وقيل ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاه تقول اخذت بضبعه
اي بعضديه وفي الحديث انه مر في حجه على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه
وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر والمضبعة اللحمة التي تحت الابط من قدم واضطبع
الشي ادخله تحت ضبعيه والاضطباع الذي يومر به الطايف بالبيت ان تدخل
الردا من تحت الابط الايمن وتغطي به الايسر كالرجل يريد ان يعالج امرا فيتهيا له
يقال قد اضطبعت بثوبي وهو ماخوذ من الضبع وهو العضد ومنه الحديث انه
طاف مضطبعا وعليه برد اخضر قال ابن الاثير هو ان ياخذ الازار والبرد فيجعل وسطه
تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك
لابدا الضبعين وهو التابط ايضا عن الاصمعي وضبع البعير اذا اخذ بضبعيه
فصرعه وضبع الفرس يضبع ضبعا لوى حافره الى ضبعه قال الاصمعي وضبع البعير البعير
اذا اخذ بضبعيه فصرعه اذا لوى الفرس حافره الى عضده فذلك الضبع فاذا هوى بحافره
الى وحشيه فذلك الخناف قال الاصمعي مرت النجايب ضوابع وضبعها ان تهوي باخفافها
الى العضد اذا سارت والضبع والضباع رفع اليدين في الدعا وضبع يضبع على
فلان ضبعا اذا مد اضبعيه فدعا وضبع بيده الى فلان بالسيف بضبعها مدها نحوه

قال روبة
ومانني ابد علينا تضبع بما اصبناها واخرى نطمع
معناه تمد اضباعها بالدعا علينا وضبعت الخيل والابل تضبع ضبعا اذا مدت اضباعها
في سيرها وهي اعضادها والناقة ضابع وضبعت الناقة تضبع ضبعا وضبوعا
وضبعانا وضبعت تضبيعا مدت ضبعيها في سيرها واهتزت وضبعت ايضا اسرعت
وفرس ضابع شديد الجري وجمعه ضوابع وضبعت الخيل كضبحت وضبعت الرجل مددت
اليه ضبعي للضرب وضبع القوم للصلح ضبعا مالوا اليه وارادوه ويقال ضابعناهم
بالسيوف اي مددنا ايدينا اليهم بالسيوف ومدوها الينا وهذا القول من نوادر
ابي عمرو وقال عمرو بن شاس
نذود الملوك عنكم وتذودنا ولا صلح حتى تضبعونا ونضبع
قال ابن بري والذي في شعره
نذود الملوك عنكم وتذودنا الى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعا
اي تمدون اضباعكم الينا بالسيوف ونمد اضباعنا اليكم وقال ابو عمرو اي تضبعون
للصلح والمصافحة واضبعوا لنا من الشي ومن الطريق وغيره يضبعون ضبعا اسهموا
المخاطبة لنا فيه وجعلوا لنا قسما كما تقول ذرعوا لنا طريقا والضبع الجور وفلان يضبع
اي يجور والضبع بالتحريك والضبعة شدة شهوة الفحل الناقة وضبعت الناقة
بالكسر تضبع ضبعا وضبعة وضبعت واضبعت بالالف واستضبعت وهي
مضبعة اشتهت الفحل والجمع ضباعى وضباعى وقد استعملت الضبعة في النسا
قال ابن الاعرابي ابامراتك حمل قال ما تدري والله ما لها ذنب فتشول به ولا اتيها
الا على ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع انثى والجمع اضبع وضباع وضبع
وضبعات وضبعة قال جرير
مثل الوجار راوت اليه الاضبع
والضبعانة الضبع والذكر ضبعان وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته
في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون
والالف الا للمذكر وقال ابن بري واما ضبعانة فليس بعربي والجمع ضبعانات
وضباعين وضباع وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسباع قال
وبهلول وشيعته تركنا كضبعانات معلقة منايا
جمع بالتاء كما يقال فلان من رجالات العرب وقالوا جمالات صفر ويقال للذكر والانثى
ضبعان يغلبون التانيث لخفته هنا ولا تقل ضبعة وقوله
يا ضبعا اكلت ايار احمره ففي البطون وقد راحت قراقير
هل غير همز ولمز للصديق ولا ينكي عدوكم منكم اظافير
حمله على الجنس فافرده ويروى يا ضبعا وروى ابو زيد يا ضبعا اكلت قال الفارسي
كانه جمع ضبعا على ضباع ثم جمع ضباعا على ضبع قال الازهري الضبع الانثى من
الضباع ويقال للذكر وجار الضبع المطر الشديد لانه سيله يخرج الضباع من وجرها
وقولهم ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون الى استحماقها والضبع السنة الشديدة
المهلكة المجدبة مونث قال العباس بن مرداس
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
قال الازهري الكلام الفصيح في اما واما انه تكسر الالف من اما اذا كان ما بعده
فعلا كقولك اما ان تمشي واما ان تركب وان كان ما بعده اسما فانك تفتح الالف
من اما كقولك اما زيد فحسن واما عمرو فاحمق ورواه سيبويه بفتح الهمزة
ومعناه ان قومك ليسوا بذلا فتاكلهم الضبع وتعدو عليهم السبع وقد روي هذا

البيت لمالك بن ربيعة العامري وروي ابا حبا بقوله لابي حباشة عامر بن كعب
ابن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال ثعلب جا اعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فدعا قال ابن الاثير هو في الاصل
الحيوان المعروف والعرب تكني بها عن سنة الجدب ومنه حديث عمر رضي الله عنه
خشيت ان ياكلهم الضبع والضبع الشر قال ابن الاعرابي قالت العقيلية كان
الرجل اذا خفنا شره تحولنا عنه وقد نا ناراً خلفه قال فقيل لها ولم ذلك قالت
ليتحول ضبعه معه اي ليذهب شره معه وضبع اسم رجل وهو والد الربيع بن ضبع الفزاري
وضبع اسم مكان انشد ابو حنيفة

جوزها من عقب الى ضبع … في ذنبان ويبيس منقفع

وضباعة اسم امراة قال القطامي

قفي قبل التفرق يا ضباعا … ولا يك موقف منك الوداعا

وضبيعة قبيلة وهو ابو حي من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن بكر بن وايل وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس قال الازهري وضبيعة
قبيلة في ربيعة والضبعان موضع وقوله انشده ثعلب

كما قطعة احدى يديه فجانب يعاش به منه واخرا ضبع

انما اراد اعضب فقلب وبهذا فسره والضبع ثنا الانسان وكنا في ضبع فلان بالضم
اي في كنفه وناحيته وفنايه وضبعانة امراة بنتفخ الجنبين عظيم البطن ويقال
هو الذي تترب جنباه كانه من المدر والتراب ابن الاعرابي الضبع من الارض اكمة
سود مستطيلة قليلا وفي نوادر الاعراب حمار مضبوع ومخنوق ومدبوب اي بها
خنافة ودبية وغدا آت ومعنى المضبوع دعا عليه ان ياكله الضبع وقال
ابن بري واما قول الشاعر وهو مما يسال عنه

تفرقت غنمي يوما فقلت لها يا رب سلط عليها الذيب والضبعا

فقيل في معناه وجهان احدهما دعا عليها بان يقتل الذيب احياها وياكل الضبع
موتاها وقيل بل دعا لها بالسلامة لانهما اذا وقعا في الغنم اشتغل كل واحد منهما
بصاحبه فتسلم الغنم وعلى هذا قولهم اللهم ضبعا وذيبا اذ عاباه يكونا مجتمعين
لتسلم الغنم ومعنى الدعا لها بعيد عندي لانها اغضبته واخرجته لتفرقها والتعنته
فدعا عليها وفي قوله ايضا سلط عليها اشعار بالدعا عليها لان من طلب السلامة بشي
لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعا وذيبا فان ذلك يودن
بالسلامة لاشتغال احدهما بالاخر واما هذا فان الضبع والذيب مسلطان على
الغنم والله اعلم

ضنع الضنع دويبة والضونع دويبة او طاير وقيل الضونع الاحمق
وقيل هو الضوكعة قال وهذا اقرب للصواب

ضجع اما ثنا الفعل منه الاضطجاع ضجع يضجع ضجعا وضجوعا فهو ضاجع
وقل ما يستعمل والافتعال منه اضطجع يضطجع اضطجاعا فهو مضطجع قال ابن
المظفر كانت هذه الطا تا في الاصل ولكنه قبح عندهم ان يقولوا اضتجع فابدلوا التا
طا وله نظاير في مثل كوته في محلها واضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالارض
واضجعت فلانا اذا وضعت جنبه بالارض وضجع وهو يضجع نفسه فاما قول الراجز

لما رأى ان لا دعة ولا شبع … مال الى ارطاة حقف فالطجع

فانه اراد فاضطجع فابدل الضاد لاما وهو شاذ وقد روي فاضطجع ويروى فالطجع
على ابدال الضاد طا ثم ادغامها في الطا ويروى ايضا فاضجع بتشديد الضاد
ادغم الضاد في التا فجعلها ضادا الشديدة على لغة من قال مصبر في مصطبر

وقيل

وقيل لا يقال اطجع لانهم لا يدغمون الضاد في الطا وقال المازني ان
بعض العرب تكره الجمع بين حرفين مطبقين فتقول الطجع وتبدل مكان
الضاد اقرب الحروف اليها وهي اللام وهي نادرة قال الازهري وربما ابدلوا اللام
ضادا كما ابدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد لطراد الخيل وفي الحديث
عن مجاهد انه قال عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجرى للرجل
ان يكون صلاته تكبيرا فسره ابن اسحاق الطراد باظهار اللام وهو افتعال من طراد
الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تا الافتعال طا ثم قلبت الطا الاصلية ضادا
وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطا واعتذر عنه بان موضعه حرف الطا
وانما ذكره هنا لاجل لفظه والمحسن الضجعة مثل الجلسة والركبة ورجل ضجعة
مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلان وقد اضجعه وضاجعه مضاجعة اضجع معه
وخصص الازهري هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد
وهو ضجيعها وهي ضجيعته والضجيع المضاجع والانثى مضاجع وضجيعة قال
قيس بن ذريح

لعمري لمن امسى وانت ضجيعه … من الناس ما اختيرت عليه المضاجع

وانشد ثعلب

كل النسا على الفراش ضجيعة … فانظر لنفسك با لتهار ضجيعها

وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمته اياه قال

فلما رأيت الهم ضاجعه الفتى … ولا كسواد الليل اخفق صاحبه

ويروي مثل الفقر اي امثلهم العقر والضجعة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجع
قال الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي تتجافى عن مضاجعها التي
اضطجعت فيها والاضطجاع في السجود ان ينضام ويلصق صدره بالارض واذا
قالوا صلى مضطجعا فمعناه ان يضطجع على شقه الايمن مستقبلا القبلة وقول
الاعشى

فان لجنب المرء مضجعا … اي موضعا يضطجع فيه

اذا قبر مضجعا على يمينه وفي الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من
الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف
محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها
ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مضارع اضجعه
فانضجع نحو ازعجته فانزعج واطلقته فانطلق والضجعة والضجيعة الخفض والدعة
قال الاسدي

وقارعت البعوث وقارعوني … ففاز بضجعة في الحي سهمي

وكل شي تخفضه فقد اضجعته والتضجيع من الامر التقصير فيه وضجع في امره واضجع
وهن والضجوع الضعيف الراي ورجل ضجعة وضاجع وضجعي وقعدي وقعدي
وتعذب وقعدي عاجز مقيم وقيل الضجعة والضجعي الذي يلزم البيت ولا يكاد يبرح
منزله ولا ينهض لمكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة مايها وتضجع السحاب
اذا ارب بالمكان ومضاجع الغيث مساقطه ويقال تضاجع فلان عن امره اذا اوكد اذا
تغافل عنه وتضجع في الامر اذا تقعد ولم يقم به والضاجع الاحمق لعجزه ولزومه
مكانه وهو من الدواب الذي لا حيز فيه وابل ضاجعة وضواجع لازمة للحمض مقيمة
فيه قال

الا كف قابل كبنات نعش ضواجع لا يغرن مع النجوم

قال ابن بري ويقال لمن رضي بفقره وصار الى بيته الضاجع والضجعي لان
الضجعة خفض العيش والى هذا المعنى اشار القايل

الا كل قبايل كبنات نعش ضواجع

اي مقيمة لان بنات نعش ثوابت فهن لا يزلن ولا ينتقلن وضجعت الشمس
وضجّعت وخفضت وصرعت مالت للمغيب وكذلك ضجع النجم فهو ضاجع ونجوم
ضواجع قال

على حين ضم الليل من كل جانب جناحيه وانصب النجوم الضواجع

ويقال اراك ضاجعا الى فلان اي مايلا ويقال ضجع فلان الى فلان كقولك ضغوه اليه
ورجل اضجع الثنايا مايلها والجميع الضجع والضجوع من الابل التي ترعى ناحية
والضجعا والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممتلئة
عن ابن الاعرابي وانشد

ضاجعة تغدل ميل الدق وقيل هي الملاى التي تميل لعظمها في
ارتفاعها من البير لثقلها وانشد لبعض الرجاز

انك لم تجي كالاجدل المسفي ضاجعة تغدل ميل الدف
اذ انك لا آتٍ الى كفي او ينقطع العرق من الالف

الالف عرق في العضد واضطجع فلان جوالقه اذا ملا فصرعه ومنه قول الراجز

تجل اضجاع الجنبر القاعد والجنبر الجوالق والقاعد الممتلي

والضجع صمغ نبت تغسل به الثياب والضجع ايضا مثل الصغابيس وهو في خلقه
الهليون وهو مر يبح الغضبان وفيه حموضة ومرارة يوخذ فيشدخ ويعصر ماوه
في اللبن الذي قد راب فيطيب ويجدث فيه لذع اللسان قليلا ويمرو ويجعل ورقه
في اللبن الحار كما يفعل بورق الخردل وهو جيد كل ذلك عن ابي حنيفة وانشد

ولا بالكل الخرشاة خود كريمة ولا الضجع الا من اضربه الهزال

والاضجاع في القوافي الاقواء قال روبة يصف الشعر

والاعوجاج الضاجع من اقوايها

ويروي من اكفايها وخصص به الازهري الاكفا خاصة ولم يذكر الاقواء وقال
وهو ان يختلف اعراب القوافي يقال اكفا واضجع بمعنى واحد والاضجاع في باب
الحركات مثل الامالة والخفض وبنو اضجعان قبيلة والضواجع مواضع وفي التهذيب
الضواجع مصاب الاودية واحدها ضاجعة كل الضاجعه رحبه ثم يستقيم بعد
بعد تفسير واديا والضجوع رملة بعينها معروفة والضجوع موضع قال

امن ال ليلى بالضجوع واهلنا بنعف اللوي او بالصفية عبّر

والمضاجع اسم موضع واما قول عامر بن الطفيل

لا تسقني بيديك ان لم اغترف نعم الضجوع بغارة اسراب

فهو اسم موضع ايضا وقال الاصمعي هو رحبة لبني ابي بكر بن كلاب والضواجع الهضبات
قال النابغة

وعيد ابي قابوس في غير كنهه اتاني ودوني راكس فالضواجع

يقال لا واحد لها والضجوع بضم الضاد حي في بني عامر

ضرع ضرع اليه يضرع ضرعا وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة
وضروع وتضرع كلاهما بذلك وتخشع وقوله عز وجل فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا
فمعناه تذللوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان وضرع له اذا ما تخشع وساله ان يعطيه
قال الاعشي

تعايل يمنا به ايام صفقتهم لما اتوه اساري كلهم ضرعا

اي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع لهم واستضرع والضارع المتذلل للغني
وتضرع الى الله اي ابتهل قال الفرا جا فلان يتضرع ويتعرض ويتاذرض ويتصدى
ويتاتي بمعنى اذا جا يطلب اليك حاجته واضرعت اليه الحاجة واضرعه غيره وفي المثل الحمى
اضرعتني لك وخد ضارع وجنب ضارع متخشع على المثل والتضرع التلوي والاستغاثة
واضرعت له مالي اي بذلته له قال الاسود

واذا اخلائي تنكبوا وذهم فابوا الكدادة ما له مالي مضرع

اي مبذول والضرع بالتحريك والضارع الصغير من كل شي وقيل الصغير السن الضعيف
الضاوي النحيف وان فلانا لضارع الجسم اي نحيف ضعيف وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى ولدي جعفر الطيار فقال ما لي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع
اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه
حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني
الجمل الضعيف والناقة الهرمة التي هرمت فادبر خيرها ومنه حديث المقداد واذا
فيهما فرس ادم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع ويقال هو الغمر
الضعيف من الرجال وقال الشاعر

اناة وحلما وانتظارا بهم غدا فما انا بالواني ولا الضرع الغمر

ويقال جسمك ضارع وجنبك ضارع وانشد

من الحسن انعاما وجنبك ضارع

ويقال قوم ضرع ورجل ضرع وانشد

وانتم لا اشابات ولا ضرع

وقد ضرع ضراعة واضرعه الحب وغيره قال صخر

ولما بقيت ليبقين جوي بين الجوانح مضرع جسمي

ورجل ضارع بين الضروع والضراعة ناحل ضعيف والضرع الجبان والضرع
المتهالك من الحاجة للغني وقول ابي زبيد

مستضرع باذن منهن مكتيب

من الضرع وهو الخاضع والضارع مثله وقوله عز وجل يدعونه تضرعا وخفية
المعنى تدعوه مظهرين الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة الى الله عز وجل
وانتصبا بهما على الحال وان كانا مصدرين وفي حديث الاستسقا خرج متبذلا
متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السوال والرغبة يقال ضرع يضرع
بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل وفي حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير
ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها ويقال لفلان فرس قد ضرع به
اي غلبه وقد ورد في حديث سلمان قد ضرع به وضرعت الشمس فضرعت غابت
او دنت من المغيب وتضريعها دنوها للمغيب وضرعت القدر تضريعا حان ان تدرك
والضرع لكل ذات ظلف او خف وضرع الشاة والناقة مدر لبنها والجمع ضروع واضرعت
الشاة والناقة وهي مضرع نبت ضرعها او عظم والضريعة والضرعا جميعا العظيمة
الضرع من الشا والابل وشاة ضريع حسنة الضرع واضرعت الشاة اي نزل
لبنها قبيل النتاج واضرعت الناقة وهي مضرع نزل لبنها من ضرعها قرب النتاج وقيل
هو اذا قرب نتاجها وما له ذو ضرع ولا ضرع يعني بالضرع الشاة والناقة وقول
لبيد

وخصم كبادي الجن اسقطت شاوهم بمستحوذ ذي مرة وضروع

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كمخارج اللبن ورواه ابو عبيد
وصروع بالصاد المهملة وهي الضروب من الشي يعني ذي افانين قال ابو ذبيل

الضرع جماع وفيه الاطبا وهي الاخلاف واحدها طُبْي وخِلْف وفي الاطبا الاحاليل وهي خروق اللبن والضروع عنب ابيض كبير الحب قليل الماء عظيم العنا قيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة والمضارعة للشي ان يضارعه كانه مثله او شبهه وفي حديث علي رضي الله عنه قال له لا تختلجن في صدرك شي ضارعت فيها النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه ساله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكر الهروي لا يتخلجن ثم قال يعني انه نظيف قال ابن الاثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الربا وفي حديث معاوية لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع وضرعه بالضاد والصاد اي مثله قال الازهري والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لمشاكلته الاسما فيما يلحقه من الاعراب والمضارع من الافعال ما اشبه الاسما وهو الفعل الاتي والحاضر والمضارع في العروض مفاعيل فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن كقوله

دعاني الي سعاد دواعي هوى سعاد

سمي بذلك لانه ضارع المجتث والضروع والضروع قوي الحبل واحدها ضرع وضرع والضريع نبات اخضر منتن خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل هو يبيس العرفج والخلة وقيل ما دام رطبا فهو ضريع فاذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة شحما ولا لحما وان لم تفارقه الي غيره سات حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وقال الفرا الضريع نبت يقال له الشبرق واهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وقال ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفا فهو الخزبز وجا في التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع لتسمن عليه ابلنا فقال الله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع وجا في حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع قال ابن الاثير هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقال قيس بن عيزارة الهذلي يذكر ابلا وسو مرعاها

وحبسن في هزم الضريع فكلها حدبا دامية اليدين حرود

هزم الضريع ما تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدر وصف الابل بشدة الهزال وقيل الضريع طعام اهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضريع القشر الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو جلد على الضلع وتضروع بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم اخو الصعلوك امس تركته بتضروع يمري باليدين ويعسف

قال ابن بري اخو الصعلوك يعني به فرسه ويمري بيديه يحركهما كالعابث ويعسف تزحف حنجرته من النفس وهذا المكان وهذا البيت اورده الجوهري بتضرع بغير واو قال ابن بري ورواه ابن دريد بتضروع مثل تذنوب وتضارع بضم التاء والرا موضع او جبل بنجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث اذا سال تضارع فهو عام ربيع وفيه اذا اخصبت تضارع اخصبت البلاد قال ابو ذويب

كان ثقال المزن بين تضارع وشابة برك من جذام لبيج

قال ابن بري صوابه تضارع بكسر الرا قال وكذا هو في بيت ابي ذويب فاما بضم التا والرا فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا تفعالل قال ابن جني ينبغي ان يكون تضارع فعاللا بمنزلة عذافر ولا تحمل على التا بالزيادة الا بدليل واضرع موضع واما قول الراعي

فابصرتهم حتى توارت حمولهم بانقا يحموم ووركن اضرعا

فان اضرعا هاهنا جبال او قارات صغار قال خالد بن جبلة هي اكيمات صغار ولم يذكر لها واحدة

ضرجع
ضعضع

ضرجع الضرجع اليم

ضعضع الضعضعة الخضوع والتذلل وقد ضعضعه الامر فتضعضع قال ابو ذويب

وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع

وفي الحديث ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه يعني خضع وذل وضعضعه الدهر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في احدى الروايتين قد تضعضع الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي اذلهم والضعضاع الضعيف من كل شي يقال رجل ضعضاع اي لا راي له ولا حزم وكذلك الضعضع وهو مقصور منه وتضعضع الرجل ضعف وخف جسمه من مرض او حزن وتضعضع ماله قل وتضعضع اي افتقر وكان اصل هذا من ضع وضعضعه اي هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اي اتضعت والعرب تسمي الفقر متضعضعا قال ابن الاعرابي الضع تاديب الناقة والبعير وهو ان يقال لهما اذا كانا قصيبين وقال ثعلب هو ان يقال له ضع ليتادب

ضفع

ضفع ضفع الرجل يضفع ضفعا جعس واحدث وقيل ابدى وقيل ضفع لغة فيه ويقال ضفع وقع ببوله وسلحه وقال ابن الاعرابي نحو الضفع وجلدة الجوزان وباطن جلده الحرصيات قال الازهري والضفاعة السعدانة ذات الشوك وهي مستديرة كانها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان وانتثر ثمرها الامستلقية قد تكشرت عن شوكها من تطوعها والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه البانها

ضفدع

ضفدع الضفدع مثال الخنصر والضفدع معروف لغتان والانثى ضفدعة قال الجوهري وناس يقولون ضفدع قال الخليل ليس في الكلام فعلل الا اربعة احرف درهم وهجرع وهبلع وقلعم وهو اسم قال الازهري الضفدع جمعه ضفادع وربما قالوا ضفادي وانشد بعضهم

واضفادي جمه نقانق

اي لضفادعه فجعل العين ياكما قالوا الراني والارانب ويقال نقت ضفادع بطنه اذا جاع كما يقال نقت عصافير بطنه والضفدع بكسر الذال فقط عظم يكون في باطن حافر الفرس وضفدع الرجل تقبض وقيل سلح وقيل ضرط قال

يبيس الفوارس بالنوار مجاشع خورا اذا اكلوا خزيرا ضفدعوا

وقول لبيد

يمن اعدا اذا بليني اواجا ضفدعات كلها مطحلبة

يريد مياها كثيرة الضفادع

ضكع
ضلع

ضكع رجل ضوكعة احمق كثير اللحم مع ثقل وقيل الضوكع المسترخي القوايم في ثقل

ضلع الضلع والضلع لغتان محنية الجنب مونثة والجمع اضلع واضالع وضلوع قال الشاعر

واقبل ما العينين من كل زفرة اذا وردت لم تستطعها الاضالع

وتضلع الرجل امتلا ما بين اضلاعه شبعا وريا قال ابن غياث الطائي

دفعت اليه رسل كوما جلدة واغضت عنه الطرف حتى تضلعا

ودابة مضلع لا تقوى اضلاعها على الحمل وحمل مضلع مثقل الاضلاع س
والاضلاع الامالة يقال حمل مضلع اي مثقل قال الاعشى

عنده البر والتقى واسى الشق * وحمل لمضلع الاثقال

وداهية مضلعة تثقل الاضلاع وتكسرها والا ٢ الشديد القوي الاضلاع
واضطلع بالحمل والامر احتملته اضلاعه والضلع ايضا في قول سويد

جعل الرحمن والحمد له * سعة الاخلاق فينا والضلع

القوة واحتمال الثقيل قال الاصمعي والضلاعة القوة وشدة الاضلاع ح
تقول منه ضلع الرجل بالضم فهو ضليع وفرس ضليع تام الخلق مجفر الاضلاع
غليظ الالواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الضخم من اي الحيوان
كان جني من الجن وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه صارع جنيا فصرعه ثم قال
ما لذراعيك كانهما ذراعا كلب يستضعفه بذلك فقال له الجني اما اني منهم لضليع
اي اني منهم لعظيم الخلق والضليع العظيم الخلق الشديد يقال ضليع بين الضلاعة
والاضلع يوصف به الشديد الغليظ ورجل ضليع الفم واسعه عظيم اسنانه على
التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه
حكاه الهروي في الغريبين والعرب تحمد عظم الفم وسعته وتذم صغره ومنه
قولهم في صفة منطقه صلى الله عليه وسلم انه كان يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه
وذلك لرحب شدقيه قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجمال فقال غوور العينين
واشراف الحاجبين ورحب الشدقين وقال شمر في قوله ضليع الفم اراد عظم
الاسنان وتراصفها ويقال رجل ضليع الثنايا غليظها ورجل اضلع سنه
شبيهة بالضلع وكذلك امراة ضلعا وقوم ضلع وضلوع كل انسان اربع وعشرون
ضلعا وللصدر منها اثنتا عشرة ضلعا تلتقي اطرافها في الصدر وتتصل اطراف
اطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان
بحذاء الصدر واثنتا عشرة ضلعا اسفل منها في الجنبين البطن بينهما ولا تلتقي
اطرافهما على طرف كل ضلع من اضلاع الجنبين منها شرسوف وبين الصدر والجنبين
لسان الصدر وكل ضلع من اضلاع الجنبين اقصر من التي تليها الى ان ينتهي الى اخرها
وهي التي في اسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث غسل دم الحيض حتيه
بضلع بكسر الضاد وفتح اللام اي بعود والاصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل
للعود الذي فيه انحنا وعرض ضلع تشبيها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع
وهذه ضلع وثلاث اضلع قال ابن بري شاهد الضلع قول حاجب بن
ذبيان

ورمقتها فوجدتها * كالضلع ليس لها استقامة

ويقال شرب فلان حتى تضلع اي انتفخت اضلاعه من كثرة الشرب ومثله
شرب حتى اوّن اي صار له اونان في جنبيه من كثرة الشرب وفي حديث زمزم
فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه
وفي حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم والضلع خط يخط في الارض
ثم يخط اخر ثم يبذر ما بينهما وثياب مضلعة مخططة على شكل الضلع قال
اللحياني هو الموشي وقيل المضلع من الثياب المسير وقيل هو المختلف النسج
الرقيق وقال ابن شميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه
وقيل برد مضلع اذا كانت خطوطه عريضة كالاضلاع وتضليع الثوب جعل
وشيه على هيئة الاضلاع وفي الحديث انه اهدي له صلى الله عليه وسلم
ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره

تشبه

شبه الاضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير
اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع ابن الاعرابي الضولع المائل بالهوى والضلع من الجبل
شيء مستدق منقاد وقيل هو الجبيل الصغير الذي ليس بالطويل وقيل هو الجبيل
المنفرد وقيل هو جبيل ذليل مستدق طويل يقال انزل بتلك الضلع وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى المشركين يوم بدر قال كاني بكم يا اعداء
الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال الاصمعي الضلع جبيل مستطيل في الارض ليس
بمرتفع في السماء وفي حديث آخر ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم
والضلع الحرة الرجيلة والضلع الجزيرة في البحر والجمع اضلاع وقيل هو جزيرة بعينها
والضلع الميل وضلع عن الشيء يضلع ضلعا بالتسكين مال وجنف على المثل وضلع عليه
ضلعا حاف والضالع الجائر والضالع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان اي ميلك معه
وهواك ويقال هم علي ضلع جائرة وتسكين اللام فيهما جائز وفي حديث ابن
الزبير فراى ضلع معاوية مع مروان اي ميله وفي المثل لا تنقش الشوكة بالشوكة
فان ضلعها معها اي ميلها وهو حديث ايضا يضرب للرجل يخاصم آخر فيقول اجعل
بيني وبينك فلانا لرجل يهوى هواه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك علي اي
ميلك ابو زيد يقال هم علي الب واحد وصدع واحد وضلع واحد يعني اجتماعهم
عليه بالعداوة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال
ابن الاثير اي ثقل الدين قال والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه
عن الاستواء والاعتدال لثقله وفي حديث علي كرم الله وجهه واردد الى الله
ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة
يكون في المشي عن الميل قال محمد بن عبد الله الازدي

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع في متنه وهو قاطع

فان لم يكن خلقة فهو الضلع بسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا
وهو ضلع ورمح ضلع معوج لم يقوم وانشد ابن شميل

بكل شعشاع كجذع المزدرع * فليقه اجرد كالرمح الضلع

يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عنق كجذع الزرنوق والفليق
المطمئن في عنق البعير الذي فيه الحلقوم وضلع السيف والرمح وغيرهما ضلعا
فهو ضليع اعوج ولا تتبعن ضلعك وضلعك اي عوجك وقوس ضليع
ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد شاكل سايرها كبدها
حكاه ابو حنيفة وانشد المتنخل الهذلي

واسلك عن الحب بمضلوعة * تابعها الباري ولم يعجل

وضليع القوس ويقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه وهو مفتعل
من الضلاعة قال ولا يقال مطلع بالادغام وقال ابو نصر احمد بن حاتم يقال
مضطلع بهذا الامر ومطلع له فالاضطلاع من الضلاعة وهي القوة
والاطلاع من العلو من قولهم اطلعت الثنية اي علوتها اي هو عال لذلك
الامر مالك له قال الكميت يقال اني بهذا الامر مضطلع ومطلع الضاد تدغم
في التاء فيصيران طاء مشددة كما تقول اطلمني اي اتهمني واظلم اذا احتمل
الظلم واضطلع الحمل اي احتمله اضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع
ومطلع الضاد تدغم في التاء فيصيران طاء مشددة كما تقول احمله اي قوي على حمله

وهو مفتعل من الضلاعة قال ولا يقال هو مطلع بحمله وروى ابو الهيثم عن
قول ابي زبيد

اخو المواطن عيّاف الخنا انف للنائبات ولو اضلعن مطّلع

امتلعت اثقلن واعظمن مطلع وهو القوي على الامر المحتمل المحتمل اراد
مضطلع فادغم هكذا رواه بخطه قال ويروى مضطلع وفي حديث علي عليه السلام
وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كما حُمّل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل
من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي الحديث
الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على
الاضلاع ولو روي بالظا من الظلع والغمز لكان وجها

ضلفع الضلفع والضلفعة من النسا الواسعة الهن وقال ابن بري
الضلفع المراة السمينة مثل الملاجية قال الازهري قال ابن السكيت في
الالفاظ فيح له الضلفع والضلفعة من النسا الواسعة وانشد

اقبلن تقريبا وقامت ضلفعا ● فاقبلتهن هبلا اقفعا

عند استها مثل استها واوسعا ● وضلفع موضع قال الازهري

لعماثين الى جوانب ضلفع ● وانشد ابن بري لطفيل

عرفت لسلمى بين وفد فضلفع ● منازل اقوت من مصيف ومربع

وانشد لابن حليلة الطعان

اتنسى قتيلا بالزبيد ومالكا ● وتذكرت احبيى سليما بضلفعا

الازهري ضلفعه وصلفعه اذا حلقه

ضوع ضاعه يضوعه ضوعا وضوّعه كلاهما حركه ودراعه وقيل حركه وهيجه
قال بشر

سمعت بذات القلتين صوتا لحشمة الفؤاد به مضوع

وانشد ابن السكيت لبشر ابن ابي حازم

وصاحبها غضيض الطرف احوى ● يضوع فؤادها منه بغام

وتضوع الريح اي تحرك ويقال ضاعني امر كذا وكذا يضوعني اذا افزعني ورجل
مضوع اي مذعور قال الكميت

رباب المدوع عياث المضوع لامنه الصدر المجحل

ويقال لا يضوعنك ما تسمع منها اي لا تكترث له وقال ابو عمرو ضاعه افزعه
وانشد لابي الاسود العجلي

فما ضاعني لتربضه واندراه علي واني بالعلي لجدير

وقال ابن هرمة

اذكرت عصركام سبحتك ربوع ام انت متبل الفؤاد مضوع

وقد انضاع الفرخ اي تضور وتضوع وقال الازهري انضاع وتضوع
اذا بسط جناحيه الى امه لتزقه او فرغ من شي فتضور منه قال ابو
ذويب الهذلي

فريخان ينضاعان في الفجر كلما ● احسا دوي الريح او صوت ناعب

وضاعت الريح الغصن اي امالته وضاعني الريح اثقلني وافلقني والضوع تضوع
الريح الطيبة اي نفحتها وضاعت الرايحة ضوعا وتضوعت كلاهما نفحت
وفي الحديث جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها
وقال الشاعر

اذا التفتت نحوي تضوع ريحها ● نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

وضاع المسك وتضوع وتضيع اي تحرك فانتشرت رايحته قال عبد الله بن نمير
الثقفي

تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت ● به زينب في نسوة عطرات

ويروى خفرات ومن العرب من يستعمل التضوع في الرايحة المنتنة وحكى ابن
الاعرابي تضوع النتن وانشد

يتضوعن لو تضمخن بالمسك ● صماحا كانه ريح مرق

والصماح الريح المنتن المرق صوف العجاف والمرضى وقال الازهري هو الاهاب الذي
عطن فانتن وضاع تضوع وتضوع تضوّرَ في البكا وقد غلب على بكا الصبي
في البكا في شدة ورفع صوته قال والصبي بكاوه تضوع قال امرو القيس
يصف امراة

يعز عليها رقبتي ويسوءها ● بكاه فتثني الجيد ان يتضوعا

يقول تثني الجيد الى طيبها حذار ان يتضوع قال امرو القيس يصف امراة
والضوع والضوع كلاهما طاير من طير الليل كالهامة اذا احس بالصباح صدح قال
الاعشى يصف فلاة

لا يسمع المرء فيها ما يونسه ● بالليل الا نئيم البوم والضوعا

بكسر الضاد وجمعه ضيعان وهما لغتان ضوع وضوع وانشد الاصمعي

هو يزقو مثلما يزقو الضوع

قال ونصب الضوع بنية النيم كانه قال الا نئيم البوم وصياح الضوع
وقيل هو الكروان وجمعه اضواع وقال المفضل هو ذكر البوم وقال ثعلب
الضوع اصغر من العصفور وانشد

من لا يدل على خير عشيرته ● حتى يدل على بيضاته الضوع

قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدرى اين هو والضواع صوته وقد تضوع
وضاع الطاير فرخه يضوعه اذا زقه ويقال منه ضع ضع اذا امرته بزقه
واضوع موضع ونطح وافراد واحرب والسقف وهذه كلها مواضع واضواح اسم
مدينة السراة فاما اعصر اسم رجل فانما سمي بجمع عصر وكذلك اسلم اسم
رجل انما هو جمع سلم

ضيع ضيعة الرجل حرفته وصناعته ومعاشه وكسبه يقال ما ضيعتك
اي ما حرفتك واذا انتشرت على الرجل اسبابه قيل فشت ضيعته حتى
لا يدري بايها يبدا وفعى فشت اي كثرت قال شمر كانت ضيعة العرب
سياسة الابل والغنم قال ويدخل في الضيعة الحرفة والتجارة يقال للرجل
قم الى ضيعتك قال الازهري الضيعة والضياع عند الحاضرة مال الرجل
من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة قال
وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الجزارة وضيعة الاخر الفتل وسف الخوص وعمل
النخل ورعي الابل وما اشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفي حديث
ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا
الازواج والضيعات اي المعايش والضيعة العقار والضيعة الارض المغلة والجمع
ضيع مثل بدرة وبدر وضياع واما ضيع فكانه انما جاء على ان واحدته ضيعة
ونشت هو مضيع قال ابن بري شاهده ما انشده ابو العباس

الا كنت ذا زرع ونخل دهجمة ● فاني انا المثري المضيع المسوه

وفلان اضيع من فلان اي اكثر ضياعا منه وتصغر الضيعة ضييعة ولا تقل

ضلفع
ضوع
ضبع

ضويعة وقال الليث الضياع المنازل سميت ضياعا لانها اذا ترك تعهدها وعمارتها تضيع وتشتة عليه ضيعته كثر ماله عليه فلم يطق جبايته وفي الحديث افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه وفشت عليه الضيعة اخذ فيما لا يعنيه من الامور ومن امثالهم اني لا ارى ضيعة لا يصلحها الا ضجعة قالها راع وفشت عليه ابله في المرعى فاراد جمعها فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم قال جرير

وقلن تروح لا تكن للضيعة ۞ وقلبك مشغول وهن شواغله

وقد تكون الضيعة من الضياع وفي الحديث انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والتبذير والاسراف وانشد ابن بري للعرجي

اضاعوني واي فتى اضاعوا ۞ ليوم كريهة وسداد ثغر

وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع والضيعة والضياع الاهمال ضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح هلك ومنه قولهم فلان بدار مضيعة مثال معيشة وفي حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة يا وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سوا وتركهم بمضيعة ومضيعة ومضيعة ومات ضيعة وضيعا وضياعا اي غير مفتقد واضاعوا ضيعة وفي التنزيل وما كان الله ليضيع ايمانكم وفيه اضاعوا الصلاة جا في التفسير انهم صلوها في غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو الاشبه لانه عنى به الكفار ودليله قوله بعد ذلك الا من تاب وامن والضياع العيال نفسه وفي الحديث من ترك ضياعا فالي التفسير للنضر العيال حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى واضاع الرجل عياله وماله وضيعهم اضاعة وتضييعا فهو مضيع ومضيع والاضاعة والتضييع بمعنى وقول الشماخ

اعايش ما لاهلك لا اراهم ۞ يضيعون الهجان مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفآت ۞ على اثباجهن من الصقيع

قال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المراة انك قد افنيت شبابك في رعي الابل مالك لا تنفق مالك ولا تسعى فقال لها الشماخ ما لاهلك لا يفعلون ذلك وانت تامرينني ان افعله ثم قال وكيف اضيع ابلا هذه الصفة صفتها ودل على هذا قوله على اثر هذا البيت

لمال المرء يصلحه فيغني ۞ مفاقره اعف من القنوع

يقول لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسالة ورجل مضياع للمال اي مضيع وفي المثل الصيف ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خوطب به المذكر والمونث والاثنان والجميع بكسر التا لان الاصل المثل انما خوطب به امراة وكانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها فتزوجها رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستميحه فقال لها هذا فاجابته هذا ومذقه خير فجرى المثل على الاصل والصيف منصوب على الظرف وضاع عياله من بعده خلوا من عايل فاختلفوا وتضيعت الرايحة فاحت وانتشرت كتضوعت وقولهم فلان بالكلا في مغني

ضايع

ضايع اي جايع وقيل لابنة الخس ما احد شي قالت ناب جايع يلقي في معا ضايع

فصـــل الطا المهملة

طبع

طبع الطبع والطبيعة الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان والطباع كالطبيعة مونثة وقال ابو القاسم الطباع واحد مذكر كالنحاس والنجار قال الازهري ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في ماكله ومشربه وسهولة اخلاقه وحزونتها وعسرها ويسرها وشدته ورخاوته وبخله وسخايه والطباع واحد طباع الانسان على فعال مثل مثال اسم للقالب وعرار مثله قال ابن الاعرابي الطبع المثال يقال اضربه على طبع هذا وعلى غراره وصيغته وهديته اي على قدره وحكى اللحياني له طابع حسن بكسر البا اي طبيعة وانشد

له طابع يجري عليه وانما ۞ تفاضل ما بين الرجال الطبايع

وطبعه الله على الامر يطبعه طبعا فطره وطبع الله الخلق على الطبايع التي خلقها فانشاهم عليها وهي خلايقهم يطبعهم طبعا خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وطبعها والتي طبع عن اللحياني لم يزد على ذلك اراد التي طبع صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المومن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها فالطباع ما ركب في الانسان وجميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر والطبع ابتدا صنعة الشي تقول طبعت اللبن طبعا وطبع الدرهم والسيف وغيرهما يطبعه طبعا صاغه والطباع الذي ياخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا او سكينا او سنانا او نحو ذلك وصنعته الطباعة وطبعت من الطين جرة عملت والطباع الذي يعملها والطبع الختم وهو التاثير في الطين ونحوه وفي نوادر الاعراب يقال قذذت قفا الغلام اذا ضربته باطراف الاصابع فاذا ملات الكف من القفا قلت طبعت قفاه وطبع الشي وعليه يطبع طبعا ختم والطابع ميسم الفرايض يقال طبع الشاة وطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب الكافرين نعوذ بالله منه اي ختم فلا يعي وعظا ولا يوفق لخير وقال ابو اسحاق النحوي معنى طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشي والاستيثاق من ان يدخله شي كما قال الله تعالى ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل كلا بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم وكذلك طبع الله على قلوبهم قال ابن الاثير كانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله هذا تفسير الطبع باسكان البا واما طبع القلب بتحريك البا فهو تلطيخه بالادناس واصل الطبع الصدا يكثر على السيف وغيره وفي الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم وغشاه ومنعه الطافه الطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما من المقابح وفي حديث الدعا اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وطبع الاناء والسقا يطبعه طبعا وطبعه تطبيعا فتطبع ملاه وطبعه ملوه والطبع ملوك السقا حتى لا مزيد فيه من شدة ملئه قال ولا يقال للمصدر طبع لان فعله لا يخفف كما يخفف فعل ملات وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدفق والطبع بالكسر النهر وجمعه اطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد

فتولوا فاترا مشيهم ۞ كروايا الطبع همت بالوحل

وقيل الطبع هنا الملء وقيل الطبع هنا الماء الذي طبعت به الراوية اي ملئت قال

الازهري ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فتخبر فيه بمرة جعله الملء وهو
ما اخذ الاناء من الما ومرة جعله الماقال وهو في المعنيين غير مصيب والطبع في بيت
لبيد النهر وهو ما قاله الاصمعي وسمي النهر طبعا لان الناس ابتدوا احفره وهو بمعنى
المفعول كالقطف بمعنى المقطوف والنكث بمعنى المنكوث من الصوف واما الانهار
التي شقها الله تعالى في الارض شقا مثل دجلة والفرات والنيل وما اشبهها فانها
لا تسمى طبوعا انما الطبوع الانهار التي احدثها بنوا ادم واحتفروها لمرافقهم قال
وقول لبيد

فمت بالوحل يدل على ما قاله الاصمعي لان الروايا اذا   وصى وقرت المزايد مملوة ما   ثم حاملت انها راويها وحل

عسر عليها المشي فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها ارتطاما اذا كثر فيها الوحل وشبه
لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فادحض حجتهم حتى ذلقوا فلم يتكلم
بروايا مثقلة حاملت انها زادات وحل فتسا قطت فيها والله اعلم قال الازهري
ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبوع سمعته من العرب وفي الحديث الغي الشبكة وطبعها
سمكا اي ملاها والطبع ايضا تفيض الماوكانه ضد وجمع ذلك كله اطباع وطباع
وناقة مطبعة ومطبعة مثقلة بحملها على المثل بالماقال عويف القوا في

عمد انتند ساكدوا انتحرت بنا طوال الهوادي مطبعات من الوقر

قال الازهري والمطبع الملان عن ابي عبيدة قال وانشد غيره

للشاعر   اين الشطاطان واين المربعه   واين وسق الناقة المطبعه

ويروى الجلنفعه وقال المطبعة المثقلة قال الازهري ويكون المطبعة الناقة التي
ملئت لحما وشحما فتوثق خلقها وقربه مطبعة طعاما مملوة قال ابو ذويب

فقيل تحمل فوق طوقك انها مطبعة من ياتها لا يضيرها

وطبع السيف وغيره طبعا فهو طبع صدي قال جرير

واذا هززت قطعت كل ضريبة   وخرجت لا طبعا ولا مبهورا

قال ابن بري هذا البيت لنا هد الطبع الكسل وطبع الثوب طبعا اتسخ ورجل
طبع طمع متدنس العرض ذو خلق دني لا يستحي من سوءة وفي حديث عمر
ابن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي في العرب الا الاشر البطر ولا من العرب في
الموالي الا الطمع الطبع وقد طبع طبعا قال ثابت بن قطنة

لا خير في طمع يدني الى طبع   وغفة من قوام العيش تكفيني

قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال وانشد لنا ام سالم الكلابية

ويحمدها الجيرات والاهل كلهم   وتبغض ايضا عن تسب فتطبعا

قال صمت الما وتحت الما وقالت الطبع الشين فهي تبغض ان تطبع اي تشان
ابن الطثرية

وعن تخلطي في طيب الشرب بيننا   من الكدر المابي شربا مطبعا

اراد ان تخلطي وهي لغة تميم والمطبع الذي نجس والمابي الما الذي تابى الابل شربه
وما ادري من اين طبع اي طلع وطبع بمعنى كسل وذكر عمرو بن بحر الطبوع في ذوات السموم
من الدواب فسمعت رجلا من اهل مصر يقول هو من جنس القردان الا ان لعضته الما
شديدا وربما ورم معضوضه ويعلل بالاشيا الحلوة قال الازهري هو الذي عند
العرب وانشد الاصمعي وغيره ارجوزة نسبها ابن بري للفقعسي قال ويقال انها لحكيم بن معية
الربعي

انك لو ذقت الكشي بالاكباد   لما تركت الضب يسعى بالواد

...

الا اذا قلت طحا بوالفزع   وصدر الشارب منها عن جرع
نفحلها البيض القليلات الطبع   من كل عراص اذا هز اهتزع

مثل قدى النسر ما مس بضع   يؤولها ترعية غير ورع
ليس بفان كبرا ولا ضرع   ترى برجليه شقوقا في كلع
من بارئ حيص ودم مسلع

وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع
اي يودي الى شين وعيب قال ابو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين
في دين او دنيا فهو طبع واما الذي في حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها
طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه
وكافوره وعاوه

طرسع طرسع سرطع وطرسع كلاهما عدا عدوا شديدا من فزع

طزع رجل طزع وطزيع وطسع وطيسع لا غيرة له والطزع الذي لا غيرة له وطزع
طزعا وطسع طسعا لم يغر وقيل طزع طزعا لم يكن عنده غنا

طسع الطسع والطزع الذي لا غيرة عنده طسع طسعا وطزع طزعا والطسيع
والطزيع الذي يرى مع اهله رجلا فلا يغار عليها والطسع كلمة يكنى بها عن
النكاح ومكان طسيع واسع والطسيع الحريض

طعع ابن الاعرابي الطع اللحس والطعطعة حكاية صوت اللاطع والناطع
والمتمطق اذا الصق لسانه بالغار الاعلى عند اللطع او التمطق ثم لطع من طيب

طلع طلعت الشمس والقمر والنجوم تطلع طلوعا ومطلعا ومطلعا بالفتح ومطلعا فهي
طالعة وهو احد ما جا من مصادر فعل يفعل على مفعل ومطلعا بالفتح لغة وهو
القياس والكسر الاشهر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم واما قوله عز وجل حتى مطلع الفجر قال الكسائي
قراها بكسر اللام وكذلك روى عبيد عن ابن عمرو بكسر اللام وعبد الوارث عن ابي
عمرو وعاصم وحمزة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال الفرا واكثر القرا على مطلع قال
وهو اقوى على قياس العربية لان المطلع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو
الموضع الذي تطلع منه الا ان العرب تقول طلعت الشمس مطلعا فيكسرون وهم يريدون
المصدر وقال اذا كان الحرف من باب فعل يفعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج
يخرج وما اشبهها اثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين الا احرفا
من الاسما الزموها كسر العين في مفعل من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق
والمسقط والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنسك والمنبت فجعلوا الكسر علامة
للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهري والعرب تضع الاسما مواضع المصادر
ولذلك قرا من قرا هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى الطلوع
مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفرا وقال بعض البصريين من قرا مطلع الفجر
بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهري واحسبه قول
الخليل وقول سيبويه والمطلع ايضا موضع طلوعها ويقال اطلعت النجم اطلاعا
اي نظرت اليه حتى طلع وقال

نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

وانيك كل يوم طلعته الشمس اي طلعت فيه وفي الدعا طلعت الشمس ولا تطلع
بنفس احد منا عن الجبائي اي لا مات واحد منا مع طلوعها اراد ولا طلعت فوضع
الا في موضع الماضي واطلع لغة في ذلك قال رؤبة

كانه كوكب غيم اطلعا

وطلاع الارض ما طلعت
عليه الشمس وطلاع الشي ملاوه ملؤه ومنه حديث عمر رحمه الله انه قال عند موته
لو ان لي طلاع الارض ذهبا قيل طلاع الارض ملوها حتى يطالع اعلاه اعلاها فيساويه
وفي الحديث جاه رجل به بذاذة تعلوا عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض

طرسع
طزع
طسع

طعع
طلع

ذهبا قيل طلاع الارض ملؤها اي ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه قول اوس ابن حجر يصف قوسا وغلظ مجسها وانه يملأ الكف

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجسها عن موضع الكف افضلا

الكتوم القوس التي لا صدع فيها ولا عيب وقال طلاع الارض في قول عمر ما طلعت عليه الشمس من الارض والقول الاول وهو قول ابي عبيد وطلع فلان علينا من بعيد وطلعته رؤيته يقال حيا الله طلعتك وطلع الرجل على القوم يطلع وتطلع طلوعا واطلع هجم الاخيرة عن سيبويه وطلع عليهم اتاهم وطلع عليهم غاب وهو من الاضداد وطلع عنهم غاب ايضا عنهم وطلعة الرجل شخصه وما طلع منه وتطلعه نظر الى طلعته نظر حب او غيرهما وفي الخبر عن بعضهم انه كان تطلعه العين صورة وطلع الجبل بالكسر وطلعه يطلعه طلوعا رقيه وعلاه وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وطلعت سن الصبي بدت شباتها وكل باد من علو طالع وفي الحديث هذا بسر قد طلع اليمن اي قصدها من نجد واطلع راسه اذا اشرف على شيء وكذلك اطلعه واطلع غيره واطلعه والاسم الطلاع واطلعت على باطن امره وهو افتعلت واطلعه على الامر اعلمه به والاسم الطلع وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشيء اذا علمه وطلع على الامر يطلع طلوعا واطلع عليهم اطلاعا واطلعه وتطلعه علمه وطالعه اياه فنظر ما عنده قال قيس ابن ذريح

كانك بدع لم تر الناس قبلهم ولم يطلعك الدهر فيمن يطالع

وقوله تعالى هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم على هذه القراءة الا ما رواه حسين الجعفي عن ابي عمرو انه قرأ هل انتم مطلعون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطلع بضم الالف وكسر اللام على فاء فعل قال الازهري وكسر النون في مطلعون شاذ عند النحويين اجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل انتم مطلعي وهل انتم مطلعوه بلا نون كقولك هل انتم آمروه وآمري واما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآمرونه اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

فوجه الكلام والآمرون به وهذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة الفصيحة هل انتم مطلعون فاطلع المسلم فرأى قرينه في سواء الجحيم اي في وسط الجحيم وقرئ فأطلع هل انتم مطلعون بفتح النون فأطلع وهي جائزة في العربية وهي بمعنى هل انتم طالعون ومطلعون يقال طلعت عليهم واطلعت بمعنى واحد واستطلع رأيه نظر ما هو وطالعت الشيء اي اطلعت عليه وطالعه بكتبه وتطلعت الى ورود كتابك والمطلع المروية واطلعتك على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى واحد وطلعت في الجبل اطلع طلوعا اذا ادبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي طلوعا اذا ادبرت عنه وطلعت عن صاحبي اذا اقبلت عليه قال الازهري هذا كلام العرب وقال ابو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم اطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا اقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه بمعنى عن كما قال اهل اللغة اجمعون واطلع الرامي اذا جاز سهمه من فوق الغرض وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الازهري الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل المقرطس قال

لها اسهم لا قاصرات عن الحشى ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

اخبر ان سهامها تصيب فؤاده وليست بالتي تقصر دونه او تجاوزه فتخطئه ومعنى قوله انه كان يسجد للطالع اي انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن

الرمية

الرمية وكان يطاطئ راسه ليتقوم السهم فيصيب الهدف والطليعة القوم يبعثون لمطالعة خبر العدو والواحد والجميع فيه سواء وطليعة الجيش الذي يطلع من الجيش يبعث ليطلع طلع العدو فهو الطلع والكسر الاسم من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد يطلق على الجماعات قال الازهري وكذلك الربيئة والشيفة والبغية بمعنى الطليعة كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة وامراة طليعة تكثر التطلع ويقال امراة طلعة قبعة تطلع ساعة ثم تختبئ وقول الزبرقان بن بدر ان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ ونفس طلعة شهية متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبرد ان الاصمعي انشد في الافراد

وما تمنيت من مال ولا عمر الا بما سر نفس الحاسد الطلعة

وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواعظ والا نزعت بكم الى شر غاية الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ورجل طلاع انجد غالب للامور وقال

وقد يقصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع انجد

وفلان طلاع الثنايا وطلاع انجد اذا كان يعلو الامور فيقهرها بمعرفته وتجاربه وجودة رايه والانجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل وكذلك الثنية ومن امثال العرب هذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجا ومنه قول جرير

ولا خير في مال عليه الية ولا في يمين غير ذات مخارم

والمخارم الطرق في الجبال واحدها مخرم وتطلع الرجل غلبه وادركه انشد ثعلب

واحفظ جارتي اذا خالط عرسه ومولاي بالنكرا لا اتطلع

قال ابن بري ويقال تطالعته اذا طرقته واتيته وقال

تطالعني خيالات لسلمى كما يتطالع الدين الغريم

وقال كذلك رواه ابو علي وقال غيره انما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى في الاكثر فعلى قول ابي علي يكون مثل تخاطأت النبل احشاءه ومثل تفاوضنا الحديث وتعاطينا الكاس وتباثثنا الاسرار وتناسينا الامر وتناشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى طلعت قال الكميت

كأن الثريا اطلعت في عشائها بوجه فتاة الحي ذات المجاسد

والطلع من الارض كل مطمئن في كل ربو اذا اطلعت رايت ما فيه ومن ثم يقال اطلعني طلع امرك وطلع الاكمة ما اذا علوته منها رايت ما حولها ونخلة مطلعة مشرفة على ما حولها طالت النخيل وكانت اطول من سائرها والطلع نور النخلة ما دام في الكافور الواحدة طلعة وطلع النخل طلوعا واطلع وطلع اخرج طلعه واطلع النخل الطلع اطلاعا وطلع الطلع يطلع طلوعا وطلعه كفراه قبل ان ينشق عن الغريض والغريض يسمى طلعا ايضا وحكى ابن الاعرابي عن المفضل الضبي انه قال ثلاثة تؤكل فلا تسمن وذلك الجمار والطلع والكماة اراد بالطلع الغريض الذي ينشق عنه الكافور وهو اول ما يرى من عذق النخلة واطلع الشجر اورق واطلع الزرع بدا وفي التهذيب طلع الزرع اذا بدا يطلع وظهر نباته والطلعاء مثال العلواء القيء وقال ابن الاعرابي الطولع الطلعاء وهو القيء واطلع الرجل اطلاعا قاء وقوس طلاع الكف يملأ مجسها الكف وقد تقدم بيت اوس بن حجر كتوم طلاع الكف وهذا طلاع هذا اي قدره وما يسرني به طلاع الارض ذهبا ومنه قول الحسن لان اعلم اني

ابن بري من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وهو بطلع الوادي
وطِلع الوادي بالفتح والكسر اي ناحيته اجري مجرى وزن الجبل قال الازهري
وكذلك طلع الوادي وطلع الوادي بغير الف وكذا طلاع النجاد وعن كراع واطلعت السما
بمعنى اقلعت والمطلع المأتى ويقال ما لهذا الامر مطلع ولا مطلع اي ما له وجه
ولا ماتى يؤتى اليه ويقال اين مطلع هذا الامر اي ماتاه وهو موضع الاطلاع من
اشراف الي انحدار وفي حديث عمر انه قال عند موته لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت
به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة وما يشرف عليه من امر الاخرة
عقب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال قال الاصمعي وقد
يكون المطلع المصعد من اسفل الي المكان المشرف قال وهو من الاضداد
وفي الحديث في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد
يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال مطلع
هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وانشد ابو زيد

ما سد من مطلع ضاقت ثنيته الا وجدت سوا الضيق مطلعا

وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم
ان سيطلعها مستطلع قال ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه
وانشد بري لجرير

اني اذا مضر علي تحدبت لاقيت مطلع الجبال وعورا

قال الليث والطلاع هو الاطلاع نفسه في قول حميد بن ثور

فكان طلاعا من خصاص ورقبة باعين اعدا وطرفا مقسما

قال الازهري وكان طلاعا اي مطالعة يقال طالعته طلاعا ومطالعة قال
وهو احسن من ان تجعله اطلاعا لانه القياس في العربية وقوله عز وجل نار
الله الموقدة التي تطلع على الافئدة قال الفرا يبلغ المها الافئدة قال
والاطلاع والبلوغ قد يكونان بمعنى واحد والعرب تقول متى طلعت ارضنا
وقوله تطلع على الافئدة توفي عليها وتحرقها من اطلعت اذا اشرفت قال
الازهري وقول الفرا احب الي قال واليه ذهب الزجاج ويقال عافى الله رجلا
لم يتطلع في فيك اي لم يتعقب كلامك ابو عمرو من اسما الحية الطلع والطل واطلعت
اليه معروفا مثل اسديت ويقال اطلعني فلان وارهقني واذلقني واقحمني اي
اعجلني وطويلع ما لبني تميم بالشاجنة ناحية الصمان قال الازهري طويلع ركية
عادية بناحية الشواجن عذبة الما قريبة الرشا قال ضمرة بن ضمرة

واي فتى ودعت يوم طويلع عشية سلمنا عليه وسلما

فيا جازي الفتيان بالنعم اجزه بنعماه نعمى واعفه كان محرما

طمع

طمع الطمع ضد الياس قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلمن ان الطمع فقر وان
الياس غنى طمع يطمع طمعا وطماعة وطماعية مخفف وطماعية فهو طمع وطمع حرص
ورجاه وانكر بعضهم التشديد ورجل طامع وطمع وطمع من قوم طمعين وطماعى
واطماع وطمعا واطمعه غيره والمطمع ما طمع فيه والمطمعة ما طمع من اجله وفي
صفة النسا انه عشر مطمعة للناظرين وامراة مطماع تطمع ولا تمكن من نفسها
ويقال ان قول الخاضعة من المراة لمطمعة في الفساد اي مما يطمع ذا الريبة فيها
وتطبيع القطر حين يبدا فيجي منه شي قليل سمي بذلك لانه يطمع بما هو اكثر
منه انشد ابن الاعرابي

كان حديثها تطبيع قطر بجاد به لاصدا اشحاح

الاصدا ههنا الابدان يقول اصداونا شحاح على حديثها والطمع رزق
الجند

الجند واطماع الجند ارزاقهم يقال امر لهم الامير باطماعهم اي بارزاقهم وقيل
اوقات قبضها واحدها طمع قال ابن بري يقال طمع واطماع ومطمع ومطامع
ويقال ما اطمع فلان على التعجب من طمعه ويقال في التعجب طمع الرجل فلانه بضم
الميم اي صار كثير الطمع كقولك انه لحسن الرجل وكذلك التعجب في كل شي مضموم
كقولك خرجت المراة فلانة اذا كانت كثيرة الخروج وقضو القاضي فلان وكذلك
التعجب في كل شي الا ما قالوا نعم وبيس رواية يروي عنهم غير لازمة لقياس
التعجب جات الرواية فيهما بالكسر لان صورة التعجب ثلاث ما احسن زيدا اسمع
به كبرت كلمة وقد شذ عنها نعم وبيس

طوع

طوع الطوع نقيض الكره طاعه يطوعه
وطاوعه والاسم الطواعة والطواعية ورجل طيع اي طائع ورجل طائع وطاع
مقلوب كلاهما مطيع كقولهم عاقني عائق وعاق نعل لطاع قال

حلفت بالبيت وما حوله من عائذ بالبيت او طاع

وكذلك مطواع ومطواعة قال المتنخل

اذا سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه

اللحياني اطعته واطعت له ويقال ايضا طعت له وانا اطيع طاعة ولتفعلنه طوعا
وكرها وطائعا او كارها وجا فلان طائعا غير مكره والجمع طوع قال الازهري من العرب
من يقول طاع له يطوع طوعا فهو طائع بمعنى اطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيدة
وطاع يطاع واطاع لان وانقاد واطاعه اطاعة وانطاع له كذلك وفي التهذيب وقد
طاع له يطوع اذا انقاد بغير الف فاذا مضى لامره فقد اطاعه فاذا وافقه فقد طاوعه
وانشد ابن بري للرقاص الكلبي

سنان معد في الحروب اداتها وقد طاع منهم سادة ودعائم

وانشد للاحوص

وقد قادت فوادي في هواها واطاع الفواد وما عصاها

وفي الحديث فان هم طاعوا لك بذلك ورجل طيع اي طائع قال والطاعة اسم من
اطاعه طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدر المطاوعة وطاوعت المراة زوجها
طواعية قال ابن السكيت يقال طاع له واطاع سوا فمن قال طاع قال يطاع ومن
قال اطاع قال يطيع فاذا جيت الي الامر فليس الا اطاعه يقال امره فاطاعه بالالف
لا غير وفي الحديث هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع
الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله وفي الحديث لا طاعة في معصية الله يريد
طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع او نحوه وقيل معناه
ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة
وتخلص مع اجتناب المعاصي قال والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جا مقيدا
في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق
والمطاوعة الموافقة والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا ورجل مطواع
اي مطيع وفلان حسن الطواعية لك مثل الثمانية اي حسن الطاعة لك ولسانه
لا يطوع بكذا اي لا يتابعه واطاع النبت وغيره لم يمتنع على اكله واطاع له المرتع
اذا اتسع له المرتع وامكنه الرعي قال الازهري وقد يقال في هذا الموضع طاع
قال اوس بن حجر

كان جيادهن برعن زم جراد قد اطاع له الوراق

انشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من الحشيش والنبات وليس من
الورق واطاع له المرعي اتسع وامكن الرعي منه قال الجوهري وقد يقال في هذا

المعنى طاع له المرتع واطاع الثمر حان صرامه وادرك ثمره وامكن ان يجتني واطاع النخل والشجر اذا ادرك وانا طوع يدك اي منقاد لك وامراة طوع الضجيع منقادة له قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعني بالشوامت الكلاب وقيل اراد بها القوايم وفي التهذيب يقال فلان طوع المكاره اذا كان معتادا لها ملقى اياها وانشد بيت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فمن رفع اراد بات له ما اطاع شامته من البرد والخوف اي بات له ما اشتهى شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتا اي لا تفعل بي ما يشتهيه ويحبه ومن نصب اراد بالشوامت قوايمه واحدها شامتة تقول فبات الثور طوع قوايمه اي بات قايما وفرس طوع العنان سلسة وناقة طوعة القياد وطوع القياد وطيعة القياد لينة لا تنازع قايدها وتطوع للشي وتطوعه كلاهما حاوله والعرب تقول على امره مطاعة وطوعت له نفسه قتل اخيه قال الاخفش مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهري عن الفرا معناه فتابعته نفسه وقال المبرد فطوعت له نفسه فعلت من الطوع وروي عن مجاهد قال فطوعت له نفسه شجعته قال ابو عبيد عن مجاهد انها اعانته على ذلك واجابته وسهلت له نفسه قتل اخيه اي جعلت نفسه بهواها المردي قتل اخيه قال ولا ادري اصله الا من الطواعية قال الازهري والاشبه عندي ان يكون معنى طوعت سمحت وسهلت له نفسه قتل اخيه اي جعلت نفسه بهواها المردي قتل اخيه سهلا وهونته قال واما على قول الفرا والمبرد فانتصاب قوله قتل اخيه على افضا الفعل اليه كانه قال فطوعت له نفسه اي انقادت في قتل اخيه ولقتل اخيه فحذف الخافض وافضى الفعل اليه فنصبه قال الجوهري والاستطاعة الطاقة قال ابن بري هو كما ذكر الا ان الاستطاعة للانسان خاصة والاطاقة عامة تقول الجمل مطيق لحمله ولا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال للفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشي وقيل هو استفعال من الطاعة قال الازهري والعرب تحذف التا فتقول اسطاع يسطيع قال واما قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه فان اصله استطاعوا بالتا ولكن التا والطا من مخرج واحد فحذفت التا ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استاعوا بغير طا قال ولا يجوز في القراة ومنهم من يقول اسطاعوا بالف مقطوعة المعنى فما اطاعوا فزادوا السين قال قال ذلك الخليل وسيبويه عوضا من ذهاب حركة الواو لان الاصل في اطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يسطيع بضم اليا وحكي عن ابن السكيت قال يقال ما اسطيع وما اسطيع وما استيع وكان حمزة الزيات يقرا فما اسطاعوا بادغام الطا والجمع بين ساكنين وقال ابو اسحاق الزجاج من قرا بهذه القراة فهو لاحن مخطي زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم وحجتهم في ذلك ان السين ساكنة واذا ادغمت التا في الطا صارت طا ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال ومن قال اطرح حركة التا على السين فاقرا فما اسطاعوا فخطا ايضا لان سين استفعل لم تحرك قط قال ابن سيده واستطاعه واسطاعه واسطاعه واستاعه واستاعه اطاقه فاستطاع على قياس التصريف واما اسطاع موصوله فعلى حذف التا لمقاربتها الطا في المخرج فاستخف بحذفها كما استخف بحذف اللام من ظلت فقالوا ظلت وما اسطاع مقطوعة فعلى انهم انابوا السين مناب حركة العين في اطاع التي اصلها اطوع وهو مع ذلك زايدة انها لم تكن عوضا من حرف قد ذهب كما تكون الهمزة

في

في عطا ونحوه قال ابن جني وتعقب ابو العباس على سيبويه هذا القول فقال انما يعوض من الشي اذا فقد وذهب فاما اذا كان موجودا في اللفظ فلا وجه للتعويض منه وحركة العين التي كانت في الواو قد نقلت الى الطا التي هي الفا ولم تعدم وانما نقلت فلا وجه للتعويض من شي موجود غير مفقود قال وذهب عن ابي العباس ما في قول سيبويه هذا من الصحة فاما غالط وهي من عادته معه واما زل في رايه هذا والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وان السين عوض من حركة عين الفعل ان الحركة التي هي الفتحة وان كانت كما قال ابو العباس موجودة منقولة الى الفا اما فقدتها العين فسكنت بعد ما كانت متحركة فوهنت بسكونها ولما دخلها من التهيو للحذف عند سكون اللام وذلك نحو لم يطع واطع ففي كل هذا قد حذف العين لالتقا الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذفت لانه لم يكن هناك التقا ساكنين الا ترى انك لو قلت طوع يطوع ولم يطوع واطوع زيدا لصحت العين ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهينا وضعفا لحق العين فجعلت السين عوضا من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها وحركة الفا بعد سكونها لا يدفع عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون والتهيو للحذف عند سكون اللام ويوكد ذلك قال سيبويه من ان السين عوض من ذهاب حركة العين انهم قد عوضوا من ذهاب حركة هذه العين حرفا اخر غير السين وهو الها في قول من قال اهرقت فسكن الها وجمع بينها وبين الهمزة فالها هنا عوض من ذهاب فتحة العين لان الاصل اروقت او اريقت والواو وعندي اقيس لامرين احدهما ان كون عين الفعل واوا اكثر من كونها يا فيما اعتلت عينه والاخر ان الما اذا اهريق ظهر جوهره وصفا فراقت رايته فهذا ايضا يقوي كون العين منه واوا على ان الكسائي قد حكى راق الما يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين يا ثم انهم جعلوا الها عوضا من نقل فتحة العين عنها الى الفا كما فعلوا ذلك في اسطاع فكما لا يكون اهلي اهرقت استفعلت كذلك ينبغي ان لا يكون اصل اسطعت استفعلت واما من قال استعت فانه قلب الطا تا ليشاكل بها السين لانها اختها في الهمس واما ما حكاه سيبويه من قولهم يستطيع فاما ان يكونوا ارادوا يستطيع فحذفوا الطا كما حذفوا لام ظلت وتركوا الزيادة كما تركوها في تقى واما ان يكونوا ابدلوا التا مكان الطا ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها وحكى سيبويه ما استتيع بتايين وما استيع وعد ذلك في البدل وحكى ابن جني اتساع يستيع فالتا بدل من الطا لا محالة قال سيبويه زادوا السين عوضا من ذهاب حركة العين من افعل وتطاوع للامر وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته وفي التنزيل فمن تطوع خيرا فهو خير له قال الازهري ومن تطوع خيرا الاصل فيه يتطوع فادغمت التا في الطا وكل حرف ادغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرا ومن تطوع خيرا على لفظ الماضي فمعناه للاستقبال قال وهذا قول حذاق النحويين ويقال تطاوع لهذا الامر حتى تستطيعه والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كانهم جعلوا التفعل هنا اسما كالتنوط والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد ادغمت التا في الطا كما قلناه في قوله فمن تطوع خيرا ومنه قوله تعالى والذين يلمزون المطوعين من المومنين واصله المتطوعين فادغم وحكاه احمد ابن يحيى المطوعة بتخفيف الطا وشد الواو ورده عليه ابو اسحاق ذلك وفي حديث ابن مسعود البدري في ذكر المطوعين من المومنين قال ابن الاثير اصل المطوع المتطوع فادغمت التا في الطا وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه

وهو يفعل من الطاعة وطوعه اسم

طبع
ظلع

طبع المطيع لغة في المطوع معاقبة

فصل الظاء المعجمة

ظلع الظلع كالغمز ظلع الرجل والدابة في مشيه يظلع ظلعا عرج وغمز في مشيه قال مدرك بن حصن

رغا صاحبي بعد البكا كما رغت موشمة الاطراف رخص عرينها
من الملح لا تدري ارجل شمالها بها الظلع لما هرولت ام يمينها

وقال كثير

بعيد وابه نفس المشاش كانه صدع سليم رجعه لا يظلع

النهش المشاش الخفيف القوائم ورجعه عطف يديه ودابة ظالع وبرذون ظالع بغير هاء فيهما اذ كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مونثا فعلى النسب وقال الجوهري هو ظالع والانثى ظالعة وفي مثل ارق على ظلعك ان يهاضا اي اربع على نفسك وافعل بقدر ما تطيق وما تحمل عليها اكثر مما تطيق ابن الاعرابي يقال ارق على ظلعك فيقول رقيت رقيا ويقال ارقا على ظلعك بالهمز فتقول رقات ومعناه اصلح امرك اولا ويقال قع على ظلعك اي كف فاني عالم بمساويك وفي النوادر فلان يرقا على ظلعه اي يسكت على دائه وعيبه وقيل معنى قوله ارق على ظلعك اي تصعد في الجبل وانت تعلم انك ظالع لا تجهد نفسك ويقال فرس مظلاع قال الاجدع الهمداني

والخيل تعلم انني جاردتها باجش لا ثلب ولا مظلاع

وقيل اصل قوله اربع على ظلعك من ربعت الحجر اذا رفعته اي ارفعه بمقدار طاقتك هذا اصله ثم صار المعنى ارفق على نفسك فيما تحاوله وفي الحديث فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك وفي حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وحديثه الاخر وليستانِ بذات النقب والظالع اي بذات الجرب والعرجاء قال ابن بري وقول نعيم بن لقيط

لا ظلع لي ارقي عليه وانما يرقى على رثيانه المنكوب

اي انا صحيح لا علة بي والظلاع داء ياخذ في قوائم الدواب والابل من غير سير ولا تعب فتظلع منه وفي الحديث اعطي قوما اخاف ظلعهم وهو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منه ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل المائل بالضاد وقد تقدم وظلع الكلب اذا السفاد وقد سفد وروى ابو عبيد عن الاصمعي في باب تاخر الحاجة ثم قضاها في آخر وقتها من امثالهم في هذا اذا نام ظالع الكلاب قال وذلك ان الظالع منها لا يقدر ان يعاظل مع صحاحها لضعفه فهو ينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى اذا لم يبق منها شيء سفد حينئذ ثم ينام وقيل من امثال العرب لا افعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب قال والظالع من الكلاب الصارف يقال صرفت الكلبة وظلعت واجعلت واستحرمت واستطارت اذا اشتهت الفحل قال والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلا للمهتم بامره الذي لا ينام عنه ولا يهمله وانشد خالد بن زيد تقول الخطيمة تخاطب حبال امراة

لتنبه بيننا من بعد ما نام ظالع الكلاب واخبى ناره كل موقد

ويروى واخبى وقال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة

الكلبة ومرنت

الكلبة وهرنت لان الذكور تتبعها ولا تدعها تنام والظالع المتهم ومنه قوله

ظالم الدهر ظالع هذا ابا الظالم الاعنر وقوله

وماذاك من جرم اتيتهم به ولا حسد مني لهم يتظلع

قال ابن سيده عندي ان معناه يتقوم عني او هاتم ويسبق الجاني منهم وظلع يظلع ظلعا مال قال النابغة

اتوعد عبدا لم يخنك امانة وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

وظلعت المراة عينها كسرتها واماتتها وقول رؤبة

فاذ تحاكين العيون الظلعا

اي اراد المظلوعة فاخرجه على النسب وظلعت الارض باهلها تظلع اي ضاقت بهم من كثرتهم والظلع جبل لسليم وفي الحديث احمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل وقد تقدم في موضعه قال ابن الاثير ولو روي بالظاء من الظلع العرج والغمز لكان وجها

فصل العين المهملة

عفرجع
عكنكع

عفرجع الازهري رجل عفرجع سيء الخلق

عكنكع الازهري العكنكع الذكر من السعالي وقال غيره ويقال له الكعنكع الغول الشيطان هو الكعنكع والعكنكع والغلاج قال الازهري العكنكع الخبيث من السعالي

عوع
عيع

عوع الازهري قال الاصمعي سمعت عوعاة القوم وغوغاتهم اذا سمعت لهم لجة وصوتا

عيع الازهري يقال عيع القوم تعييعا اذا عيوا عن امر قصدوه وانشد

حطت على شق الشمال وعيعوا حطوط رباع محصف الشد قارب

وقال الحطا الاعتماد على السير

فصل الفاء

فجع

فجع الفجيعة الرزية الموجعة بما يكرم فجعه به يفجعه فجعا فهو مفجوع وفجيع وفجعه وهي الفجيعة وكذلك التفجيع وفجعته المصيبة اي اوجعته والفواجع المصائب المولمة التي يفجع الانسان بما يعز عليه من مال او حميم الواحدة فاجعة وفي التهذيب ودهر فاجع لا حميم قال لبيد

فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد

جعت ونزلت بفلان فاجعة والتفجع التوجع والتصور للرزية وتفجعت له اي توجعت والفاجع الغراب صفة غالبة لانه يفجع لتغيبه بالبين ورجل فاجع ومتفجع ولهفان متاسف ومثبت فاجع ومفجع جاء على الفجع ولم يتكلم به

فدع

فدع الفدع عوج وميل في المفاصل كلها خلقة كانك او داء كان المفاصل قد زالت عن مواضعها لا تستطاع بسطها معه واكثر ما يكون في الرسغ من اليد والقدم فدع فدعا وهو افدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد او الرجل فيكون منقلب الكف او القدم الى انسيهما وانشد شمر

مقابل الخطو في ارساغه فدع

ولا يكون الفدع الا في الرسغ جساء فيه واصل الفدع الميل والعوج فكيف ما

مالت الرجل فتقد فدعت والافدع الذي يمشي على ظهر قدمه وقيل هو الذي ارتفع اخمص رجله ارتفاعا لو وطي صاحبها عصفورا ما اذاه وفي رجله قسط وهوان يكون الرجل ملسا الاسفل كانها مالج وانشد ابو عدنان

يوم من النترة او فدعاتها ... يخرج نفس العنز من وجعاتها

قال يعني بفدعاتها الذراع يخرج نفس العنز من شدة القر وقال ابن شميل الفدع في اليد ان تراه يطا على ام قردانه فاشخص صدر خفه جمل افدع وناقة فدعا وقيل الفدع ان تصطك كعباه وتتباعد قدماه يمينا وشمالا وفي حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر فقدعه اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع والفدعة موضع الفدع والافدع الظلم لتخراق اصابعه صفة غالبة وكل ظليم افدع لان في اصابعه اعوجاجا وسمك افدع مايل على المثل قال رؤبة

عن ضعفة المناد وسمك افدعا

فجعل السمك المايل افدع وفي الحديث انه دعا على عتيبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير وسال عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتله بثقله فلا تاكله ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس

فرع

فرع كل شي اعلاه والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شي اعلاه وفي حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر ومنه حديث ابن ذي المشعار وعلى ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع ومنه حديث عطا وسيل عن ابي بازين الحرتين فقال يفرعهما اي تقف على اعلاهما وتزنيهما وفي الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وقوله انشده ثعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما ... يري في فروع المقلتين نضوب

انما يريد اعاليها وقوس فرع عملت من راس القضيب وطرفه الاصمعي من القسي القضيب والفرع والقضيب التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من طرف القضيب وقال ابو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال اوس

على ضالة فرع كان نذيرها ... اذا لم تخفضه عن الوحش افكل

يقال قوس فرع اي غير مشقوق وقوس فلق اي مشقوق وقال

ارمي عليها وهي فرع اجمع ... وهي ثلاث اذرع واصبع

وفرعت راسه بالعصا اي علوته وبالقاف ايضا وفرع الشي يفرعه فرعا وفروعا وتفرعه علاه وقيل تفرع فلان القوم علاهم قال الشاعر

وتفرعنا من ابني وايل هامة العز وجرثوم الكرم

وفرع فلان فلانا علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال

تفرعني سلمى وليس بفضاة ... ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

والفرعة راس الجبل واعلاه خاصة وجمعها فراع ومنه قيل جا فارع ونقى فارع عالى الطول مما يليه ويقال انت فرعه من فراع الجبل فانزلها وهي اماكن مرتفعة وفارعة الجبل اعلاه يقال انزل بفارعة الوادي واحذر اسفله وتلاع فوارع مشرفات المسايل وبذلك سميت المراة فارعة ويقال فلان فارع وفتا فارع مرتفع طويل والفرع الطويل وكل شي وفي حديث سودة انها كانت تجعل المدبر من الثلث وكانت

سروف

مسروقة بحله الفارع بن المال والفارع المرتفع العالي الهني الحسن والفارع المستفل وفي الحديث اعطى يوم حنين فارعة من الغنايم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس وفرعة الجلة اعلاها من التمر وكتف مفرعة عالية مشرفة عريضة ورجل مفرع وفي حديث ابي زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع الناس طولا وفرعة الطريق وفرعته وفرعاوه وفارعته كله اعلاه ومنقطعه وقيل ما ظهر منه وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وفرعت راس الجبل علوته وفرع راسه بالعصا والسيف فرعا علاه ويقال هو فرع قومه الشريف منهم وفرعت قومي اي علوتهم بالشرف او بالجمال وافرع فلان طال وعلا وافرع في قومه وفرع طال قال لبيد

فافرع بالرباب يقود بلقا ... مجنبة تذب عن السخال

شبه البرق بالخيل البلق في اول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشتم ونحوه وتفرعهم تزوج سيدة نسايهم وعليا هن يقال تفرعت بني فلان تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذريتهم وتنصيتهم وفرع وافرع صعد وانحدر قال رجل من العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا يقول احدنا مصعد والاخر منحدر قال الشماخ في الافراع بمعنى الانحدار

فان كرهت هجايي فاجتنب سخطي ... لا يدركنك افراعي وتصعيدي

افراعي انحداري ومثله لبشر

اذا اقرعت في تلعة اصعدت بها ... ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

وفرعت في الجبل تفريعا اي انحدرت وفرعت الجبل صعدته وهو من الاضداد وروى الازهري عن ابن عمرو وفرع الرجل في الجبل اذا صعد فيه وفرع اذا انحدر وحكى ابن بري عن ابي عبيد افرع في الجبل صعد وافرع منه نزل قال معن بن اوس في التفريع بمعنى الانحدار

فساروا فاما جل حيي ففرعوا ... جميعا واما حي دعد فصعدوا

قال شمر وافرع ايضا بالمعنيين ورواه فافرعوا اي انحدروا قال ابن بري وصواب انشاد هذا البيت فصعدا لان القافية منصوبة وبعده

فهيهات ممن بالخورنق دارهم ... وحي سابر قد تنجدا

وانشد ابن بري بيتا اخر في الاصعاد

اني امرؤ من يمان حين تنسبني ... وفي امية افراعي وتصويبي

قال والافراع هنا الاصعاد لانه ضمه الى التصويب وهو الانحدار وفرعت اذا صعد وفرعت اذا نزلت قال ابن الاعرابي فرع وافرع صعد وانحدر من الاضداد قال عبد الله بن همام السلولي

فاما تريني اليوم من حي ظاعنا ... اصعد سيرا في البلاد وافرع

وفرع بالتخفيف صعد ولا عن ابن الاعرابي وانشد

اقول وقد جاوزت من صحن رابع ... مهامه غبرا يفرع الاكم الها

واصعد في لومه وافرع اي انحدر وبيسما افرع به اي ابتدا ابن الاعرابي افرع هبط وفرع صعد والفرع والفرعة بفتح الرا اول نتاج الابل والغنم وكان اهل الجاهلية يذبحونه لالهتهم يتبركون بذلك فنهي عنه المسلمون وجمع الفرع فرع انشد ثعلب

كغري اجسدت راسه فرع ... بين رياس وحام

رياس وحام فحلان وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة يقول افرع القوم اذا ذبحوا اول ولد تنتجه الناقة لالهتهم وافرعوا نتجوا الفرع والفرعة ذبح كانت يذبح

اذا بلغت الابل ما يتمناه صاحبها وجمعها فراع والفرع بعير كان يذبح في
الجاهلية اذا كان للانسان مائة بعير نحر منها بعيرا كل عام فاطعم الناس ولا يذوقه
هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو
الفرع قال الشاعر

اذ لا يزال قتيل تحت رايتنا كما تشحط سقب الناسك الفرع

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث الاخر انه
سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه
يلصق لحمه بوبره وقيل الفرع طعام يصنع لنتاج الابل كالخرس لولاد المراة والفرع
ان يسلخ جلد الفصيل فتلبسه اخر وتعطف عليه ناقة سوى امه فتدر عليه
قال اوس بن حجر في شدة برد

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

اراد مجللا جلد فرع فاختصر الكلام كقوله واسال القرية اي اهل القرية
ويقال قد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهيدب الجافي الخلقة الكثير
الشعر من الرجال والعبام الثقيل والفرع المال الطائل المعد قال

فمن واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكتسر

اراد من فرعه فسكن للضرورة والمكتسر ما يكتسر من اصل ماله وقيل انما الفرع
هاهنا الغصن فكنى بالفرع عن حديث ماله وبالمكتسر عن قديمه وهو الصحيح
وافرع الوادي اهله كفاهم وفارع الرجل كفاه وحمل عنه قال حسان بن ثابت

وانشدكم والبغي مهلك اهله اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

والفرع الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجمة افرع وانما يقال
رجل افرع لضد الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع ذا جمة
وفي حديث عمر قيل الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانت اصلع
الافرع الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وتفرعت اغصان الشجرة اي كثرت
والفرعة جلدة تزاد في القربة اذا لم تكن وفراء تامة وافرع به نزل وافرعنا بفلان
فما احمدناه اي نزلنا به وافرعنا بفلان فما احمدناه اي انزلناه وافرع بنو فلان
اي انتجعوا في اول الناس وفرع الارض وافرعها وفرع فيها جول فيها وعلم
علمها وعرف خبرها وفرع بين القوم يفرع فرعا حجز واصلح وفي الحديث ان جاريتين
جاءتا يشتدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاخذتا بركبتيه
ففرع بينهما اي حجز وفرق ويقال منه فرع يفرع ايضا وفرع بين القوم وفرق
بمعنى واحد وفي الحديث عن ابي الطفيل قال كنت عند ابن عباس فجاءه بنو
ابي لهب يختصمون في شيء بينهم فاقتتلوا عنده في البيت فقام يفرع بينهم اي يحجز
بينهم وفي حديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق قال ابن الاثير وذكره
الهروي في القاف وقال قال ابو موسى وهو من هفواته والفارع عون السلطان
وجمعه فرعة وهو مثل الوازع وافرع بسفره وحاجته اخذ فيهما وافرعوا من سفرهم
قدموا وليس ذلك اوان قدومهم وفرع فرسه يفرعه فرعا كبحه وكفه وقدعه قال
ابو النجم

نفرع الكتفين حرعبطله نفرعه فرعا ولسنا نعتله

ثم استفرع القوم الحديث وافترعوه اذا ابتدوه قال الشاعر هو ابن عبيد بن ايوب

ودلهتني بالحزن حتى تركتني اذا استفرع القوم الاحاديث ساهيا

وافرعت المراة اذا رات دما قبل الولادة والافراع اول ما ترى الماخض من النساء
او الدم واب دما وافرع لها الدم بدا لها وافرع اللجام الفرس ادماه قال الاعشى

صدت عن الاعداء يوم عباعب صدود المذاكي افرعتها المساحل

المساحل اللجم واحدها مسحل يعني ان المساحل ادمتها كما افرع الحيض المراة بالدم
وافرع البكر افتضها والفرعة دمها وقيل افتراع لانه اول جماعها وهذا اول صيد
فرعه اي اراق دمه قال يزيد بن مرة من امثالهم اول الصيد فرع قال وهو مشبه
باول النتاج والفرع القسم وخص به بعضهم الماء وافرع لسيد بني فلان اخذ نفل
وافرعت الضبع في الغنم قتلتها وافسدتها انشد ثعلب

افرعت في فزاري كانما ضراري اردت باجعار

وهي افسد شيء ذؤبا والفرار الصغار واما ما ورد في الحديث لا يؤمنكم انصر ولا ازن
ولا افرع الافرع هاهنا الموسوس والفرعة القملة العظيمة وقيل الصغيرة تسكن
وتحرك وبتصغيرها سميت فريعة وجمعها فراع وفروع وفرع والفراع الاودية والفوارع
موضع وفارع وفريع وفريعة وفارعة كلها اسماء رجال وفارعة اسم امراة وفرعان
اسم رجل ومنازل بن فرعان من رهط الاحنف بن قيس والافرع بطن من حمير
وفروع موضع قال البريق الهذلي

وقد هاجني منها بوعساء فروع واجراع ذي اللهباء منزلة قفر

وفارع حصن بالمدينة يقال انه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صبابة حين
قتل رجلا من فهر باخيه

قتلت به فهرا وحملت عقله سراة بني النجار ارباب فارع
وادركت ثاري واضطجعت موسدا وكنت الى الاوثان اول راجع

والفارعان اسم ارض قال الطرماح

وغن اجارت بالاقيصر هاهنا طهية يوم الفارعين بلا عقد

والفرع موضع وهو ايضا ما بعينه عن ابن الاعرابي وانشد

لكريم الفرع ثم غير محمود

وفي الحديث ذكر الفرع بضم الفاء وسكون الراء
وهو موضع بين مكة والمدينة وفروع الجوزاء اشد ما يكون من الحر قال ابو خراش

وظل لنا يوم كان اواره ذكا النار من نجم الفروع طويل

قال وقراته على ابي سعيد بالعين عن سمعه وقال ابو سعيد في قول الهذلي

وذكرها فيح نجم الفروع من صهيب الحرجف الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو اشد ما يكون من الحر فاذا جاءت الفروع بالعين
وهي من نجوم الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيح يومئذ

فزدع الفزدع المراة البلهاء

فرقع الفرقعة تنقيض الاصابع وقد فرقعها فتفرقعت وفي حديث مجاهد
كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى تسمع لمفاصلها
صوت والمصدر الافرنقاع والفرقعة في الاصابع والتفقيع واحد والفرقعة
الصوت بين شيئين يضربان والفرقعة الاست كالفقعة والفرقاع الضرط وفي
الازهري يقال سمعت لرجله فرقعة وفرقعة بمعنى واحد ويقال تفرقعت وتفرقع
اذا انقبض وفي كلام عيسى بن عمر افرنقعوا اي انكشفوا وتنحوا عني قال ابن الاثير
اي تحولوا وتفرقوا قال والنون زائدة

فزع الفزع الفرق والذعر من الشيء وهو في الاصل مصدر فزع منه وفزع فزعا
وفزعا وفزعا وافزعه وفزعه اخافه وروعه فهو فزع قال سلامة

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب

والمفزعة بالهاء ما يفزع منه وفزع عنه اي كشف عنه الخوف وقوله تعالى حتى اذا فزع عن

قلوبهم عند اي بعث لانه في معنى كشف الفزع وقرئ افرنقع اي فزّع الله وتفسير
ذلك ان ملائكة السما كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلى فلما نزل
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي اول ما بعث ظنت الملائكة الذين في السما
انه نزل لقيام الساعة ففزعت لذلك فلما تفزّع عنهم انه نزل لغير ذلك كشف الفزع
عن قلوبهم فاقبلوا على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال
ربكم سالته لاي شي نزل جبريل عليه السلام قالوا بالحق اي قالوا قال الحق وقرا الحسن
فزّع اي فزعت من الفزع وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك
فقال كلا انها لعزوم مفزّعة اي صحيحة نزل بها الافزاع والمفزّع الذي كشف عنه
الفزع وازيل فزع ولا يكسر لقلة فعل في الصفة وانما جمعه بالواو والنون وفازع
والجمع فزعة وفزّاعة كثير الفزع وفزّاعة ايضا يفزّع الناس كثيرا وفازعه ففزعه
يفزعه مما راشد فزعا منه وفزع الى القوم استغاثهم وفزع القوم وفزعهم
فزعا وافزعهم اغاثهم قال زهير

اذا فزعوا طاروا الى مستغيثهم طوال الرماح لا ضعاف ولا عزل

وقال الكلحبة اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف والكلحبة امه

فقلت لكاس الجميها فانما حللت الكثيب من زرود لافزعا

اي لنغيث ونصرخ من استغاث بنا ومثله للراعي

اذا ما فزعنا او دعينا لنجدة لبسنا عليهن الحديد المسردا

فقوله فزعنا اي اغثنا وقول الآخر هو الشماخ

اذا دعت غوثها ضراتها فزعت اطباق ني على الاثباج منضود

اذا قل لبن ضراتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها واغاثتها فامدتها باللبن ويقال
فلان مفزعة يانيها يستوي فيه المذكر والمونث اذا كان يفزع منه وفزع اليه لجا
فهو مفزع لمن فزع اليه اي ملجا لمن التجا اليه وفي حديث الكسوف فافزعوا الى الصلاة
اي الجؤوا اليها واستغيثوا بها حين وقع الامر الحادث وتقول فزعت اليك وفزعت
منك ولا تقل فزعتك والمفزع والمفزعة الملجا وقيل المفزع المستغاث به والمفزعة
الذي يفزع من اجله فرقوا بينهما قال الفرا المفزّع يكون جبانا ويكون شجاعا فمن جعله
شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الافزاع ومن جعله جبانا جعله يفزع من كل
شي قال وهذا مثل قولهم للرجل انه لمغلّب وهو غالب ومغلّب وهو مغلوب وفلان
مفزع الناس وامراة مفزع وهم مفزع معناه اذا دهمنا امر فزعنا اليه اي لجانا
اليه واستغثنا به والفزع ايضا الاغاثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع اي تكثرون عند الاستغاثة وقد
يكون التقدير ايضا عند فزع الناس اليكم لتغيثوهم قال ابن بري وقالوا فزعته فزعا
بمعنى افزعته اي اغثته وهي لغة وفيه ثلاث لغات فزعت القوم وفزّعتهم وافزعتهم
كل ذلك بمعنى اغثتهم قال ابن بري وربما يسال عنه يقال كيف يصح ان يقال فزعته
بمعنى اغثته متعديا واسم الفاعل منه فعل وهذا انما جا في نحو قولهم حذرته
فانا حذر وه واستشهد سيبويه عليه بقوله حذر امورا ورد عليه وقالوا البيت
مصنوع قال الجرمي اصله حذرت منه فتعدى باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فزعته
بمعنى اغثته ان يكون على تقدير من وقد يجوز ان يكون على تقدير من وقد يجوز ان
يكون فزع معدولا عن فازع كما كان حذر معدولا عن حاذر فيكون مثل سميع معدولا
عن سامع فيتعدى بما تعدى سامع قال والصواب في هذا ان فزعته بمعنى اغثته بمعنى
فزعت له ثم اسقطت اللام لانه يقال فزعت اليه فافزعني اي لجات اليه من الفزع

فاغاثني

فاغاثني وكذلك التفزيع وهو من الاضداد افزعته اذا اغثته وافزعته اذا خوفته
وهذه الالفاظ كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال افزعته لما فزع اي اغثته
لما استغاث وفي حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به قال ابن بري
ويقال فزعت الرجل اغثته بمعنى افزعته فيكون على هذا الفزع المغيث والمستغيث وهو
الاضداد قال الازهري والعرب تجعل الفزع فرقا وتجعله اغاثة للمفزوع المروع وتجعله
استغاثة فاما الفزع بمعنى الاستغاثة ففي الحديث انه فزع اهل المدينة ليلا فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة عريا فلما رجع قال لن تراعوا اني وجدته بحرا معنى قوله
فزع اهل المدينة اي استصرخوا وظنوا ان عدوا احاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفزع يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه
فاغاثني وفي صفته عليه السلام فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به التجي
الى ضرس والتقدير فاذا افزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير وفزع
الرجل انتصر وافزعه هو وفي الحديث انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه
نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من
الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما وفي الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني
وفي حديث فضل عثمان قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراك فزعت لابي
بكر وعمر ولم تفزع لعثمان فقال عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجي فلان اذا تاهبت
له متحولا من حال الى حال كما يتحول النائم من النوم الى اليقظة ورواه بعضهم
بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفزع وفزاع وفزيع اسما
وبنو فزع حي

فصع

فصع فصع الرطبة يفصعها فصعا وفصّعها اذا اخذها باصبعه فعصرها حتى
تنقشر وكذلك كلما دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه وفي الحديث انه نهى
عن فصع الرطبة قال ابو عبيد فصعها ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت
الشي من الشي اذا اخرجته وخلعته وفصّع الرجل يفصّع تفصيعا اذا خرج منه ريح وفسو
والفصعة في بعض اللغات غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل
ان يختتن وغلام افصع اجلع بادي القلفة من كمرته وفي حديث الزبرقان ابغض
صبياننا الينا الافيصع الكمرة الاقيطس النظرة الذي كانه يطلع في حجره اي هو
غائر العينين يقال فصع الغلام وانفصع اذا كشر قلفته وفصعها الصبي اذا اخرجها
من حشفته وفصع العمامة عن راسه فصعا حسرها انشد ابن الاعرابي

لا يبتك هزيت العمامة بعدما اراك زمانا فاصعا لا تقنّع

والفصعان المكشوف الراس ابدا حرارة والتهابا والفصعا الفارة وفصّعته
من كذا تفصيعا اي اخرجته منه فانفصع وانفصعت حتى من فلان اي اخذته كله
بقهر فلم اترك منه شيا ولا يلتفت الى القاف

فضع
فطع

فضع فضع فضعا كضفع اي جعس واحدث

فطع فظع الامر بالضم يفظع فظاعة بالضم فهو فظيع وفظع الاجرة على الشي
وافظع الامر اشتد وشنع وجاوز المقدار وبرح فهو مفظع وفي الحديث لا تحل
المسالة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وفي الحديث لم ار منظرا كاليوم
وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير وفي حديث
سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا يفظعنا
اي يوقعنا في امر فظيع شديد وافظع الرجل على ما لم يسم فاعله اي نزل به امر
عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشيرة افظعت وهم فوارسها وهم حكامها

واقطعه الامر وقطع به قطاعة وقطعا واستقطعه واقطعه اياه قطيعا وقوله انشده المبرد

قد عشت في الناس اطوارا على خلق شتى وقاسيت فيه اللين والقطعا

يكون القطع مصدر قطع به وقد يكون مصدر قطع ككرم كرما الا اني لم اسمع القطع الا هنا قال ابو زيد قطعت بالامر قطاعة اذا هالك وغلبك فلم تثق بان تطيقه وفي الحديث لما اسري بي فاصبحت بمكة قطعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف قطعت به اومنه وقول ابن وجزة

نزي العلاقة منها موقرا قطعا اذا احزأل به من ظهرها فقر

قال قطعا اي ملان وقد قطع قطعا اي امتلا والقطيع الماء العذب والماء القطيع هو الماء الزلال الصافي وضده المضافن وهو الشديد الملوحة قال الشاعر

بردن نحورا اما يمد جماحها الى عيون ماؤهن قطيع

فقفع فقفع
الفقفقة والفقفع حكاية بعض الاصوات والفقفعاني الجبان رهد لينة قال صخر الغي

تنادي اخاه ثم قام بثغره اليه فقال الفقفعي المناهب

يقال للجبان فقفعاني وهبهبي وسطار والفقفع والفقفعا في الحلو الكلام الرطب اللسان وفقفع الراعي بالغنم زجرها فقال لها قع قع وقيل الفقفقة زجر المعز خاصة ورجل فقفاع يفعل ذلك وداع فقفاع كقولك جرجر البعير فهو جرجار وثرثر الرجل فهو ثرثار وفقفعي ايضا اذا كان خفيفا في ذلك ورجل فقفع وفقفاع اذا كان خفيفا واستشهد ببيت صخر الغي

فقال الفقفعي المناهب

والفقفع والفقفعي السريع ووقع في فقفعة اي اختلاط ورجل فقفاع وعواع

فقع فقع
الفقع والفقع بالفتح والكسر الابيض الرخو من الكماة وهو اردؤها قال الراعي

بلاد بها الفقع فيها قناعه كما ابيض شيخ من رفاعة اجلح

وجمع الفقع بالفتح فقعة مثل جب وجباة وجمع الفقع بالكسر فقعة ايضا مثل قرد وقردة وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد قال ابن الاثير الفقع ضرب من اردا الكماة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة وقال ابو حنيفة الفقع يطلع من الارض فيظهر ابيض وهو ردي والجيد ما حفر عنه واستخرج والجمع افقع وفقوع وفقعة قال

ومن جنى الارض ما تاتي الرعاة به من ابن اوبر والمغرود والفقعة

ويشبه به الرجل الذليل فيقال هو فقع قرقر ويقال ايضا اذل من فقع بقرقر لان الدواب تنجله بارجلها قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر

حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر ان يزولا

الليث الفقع كمء يخرج من اصل الاذخر وهو منيت قال وهو من اردا الكماة واسرعها فسادا والفقيع جنس من الحمام ابيض على التشبيه بهذا الجنس من الكماة واحدته فقيعة والفقع شدة البياض وابيض فقاعي خالص منه والفاقع الخالص الصفرة الناصعها وقد فقع يفقع ويفقع فقوعا اذا خلصت صفرته وفي التنزيل صفراء فاقع لونها واصفر فاقع وفقاعي شديد الصفرة عن اللحياني واحمر فاقع وفقاعي تخلط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة ويقال للرجل الاحمر فقاعي وهو الشديد

الحمرة في حمرته شرق من الغراب والسنك

فقاعي يكاد دم الوجنتين يبادر من وجهه الجلده

قال الازهري وجعله الجاحظ نعتا وهو في نوادر ابي زيد فسر مثل ذلك فقاع وقيل الفاقع الخالص الصافي من الالوان اي لون كان عن اللحياني ويقال اصفر فاقع وابيض ناصع واحمر ناصع ايضا واحمر فاقعي قال لبيد في الاصفر الفاقع

سدم قديم عهده بانيسه من بين اصفر فاقع ودفان

وقال برج بن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع

تراها في الاناء لها حميا كميت مثل ما فقع الاديم

والفقع الضراط وقد فقع به وهو يفقع فقعا اذا كان شديد الضراط وفقع الحمار اذا ضرط وانه لفقاع اي ضراط والتفقيع التشدق يقال قد فقع اذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع صوت الاصابع اذا ضرب بعضها ببعض او فرقعها وفي حديث ابن عباس انه نهى عن التفقيع في الصلاة يقال فقع اصابعه تفقيعا اذا غمز مفاصلها فانفقعت وهي الفرقعة ايضا والتفقيع ايضا ان تاخذ ورقة من الورد فتدبرها ثم تنقرها باصبعك فتصوت اذا انشقت وتفقيع الوردة اذا تضرب بالكف فتنفقع ويسمع لها صوت والفقاقيع هنات كامثال القوارير الصغار مستديرة تنفقع على الماء والشراب عند المزاج بالماء واحدتها فقاعة قال عدي بن زيد يصف فقاقيع الخمر اذا مزجت

وطفا فوقها فقاقيع كالياقوت حمر يزينها التصفيق

وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي رمضتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا والفقاع شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعلوه من الزبد والفقاع الخبيث والفاقع الغلام الذي قد تحرك وقد تفقع قال جرير

بني مالك ان الفرزدق لم يزل يجر المخازي من لدن ان تفقعا

والافتقاع سوء الحال وافتقع افتقر وفقر مفتقع مدقع وفقر مجهود وهو اسوا ما يكون من الحال واصابته فاقعة اي داهية وفواقع الدهر بوائقه وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وهو خف مفقع اي مخرطم

فكع فكع
الفكع كالعفك سواء وسنذكره في مكانه

فلع فلع
فلع الشيء شقه وفلع راسه بالسيف والحجر يفلعه فلعا فانفلع وتفلع شقه وشدخه وقيل كلما تشقق فقد انفلع وتفلع وفلعته تفليعا قال طفيل الغنوي

فشق العهاد الجون ترع قبلنا كما شق بالموسى السنام المفلع

والفلعة القطعة من السنام وجمعها فلع وفلع السنام بالسكين اذا شقه وتفلعت البطيخة اذا تشققت وتفلع العقب اذا تشقق وهي الفلوع الواحد فلع وفلع قال ثم يقال فلحته وفقحته وسلعته وفلعته كل ذلك اذا ومخته وسيف فلوع ومفلع قاطع والفلعة القطعة وفي السب والفحش يقال للامة اذا شتمت قبح الله فلعتها قال الازهري يعنون مشق جهازها او ما تشقق من عنقها ويقال رماه بفالعة اي بداهية وجمعها الفوالع وقال كراع الفلعة الفرج وقبح الله فلعتها كانه اسم ذلك المكان منها

فلدع فلدع
الفلندع الملتوي الرجل حكاه ابن جني

فنع
الفنع طيب الرائحة والفنع نفحة المسك ومسك ذو فنع ذكي الرائحة قال سويد بن كاهل

وفروع سابغ اطرافها عللتها ريح مسك ذي فنع

والقنع تشرا ثنا الحسن والقنع زيادة المال وكثرته ومال ذو قنع وذو قناع على البدل اي كثير والقنع اعرف واكثر في كلامهم وفي حديث معاوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروّي عظامي في التراب عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

فقال ابي الذي يقول

وقد اجود وما لي بذي قنع واكتم السر فيه ضربة العنق

القنع المال الكثير وروى ابن بري عجز هذا البيت

وقد اكرّ وراء المحجر الفرق

قال وقد روي عجزه على ما قدّمناه والقنع الكرم والعطا والجود الواسع والفضل الكثير قال الاعشى

وجرّبوه فما زادت تجاربهم ابا قدامة الا الحزم والقنعا

ويروى القنع اي كثر عن ابن الاعرابي والقنع الكثير من كل شيء عنه ايضا وكذلك القنيع والقنع ويقال له قنع في الجود فاما الاستنشاد على ذلك بقول الزبرقان الهذلي

اطل بنيّ احسنا انا عمة عبّرتني ام عطا الله ذا القنع

فانه لم يضع الشاهد موضعه لان هذا الذي انشده لا يدل على الكثير انما يدل على الكثرة وهو انما استشهد به على الكثير ويقال من ذلك قنع بالكسر يقنع وفرس ذو قنع في سيره اي زيادة

قنفع الازهري من اسما الفار القنفع القافيل القاف قال والقرنب مثله والقنفعة جميعا الاست كلها عن كراع

قوع قوعة النهار وغيره اوله ويقال اتانا فلان عند قوعة العشا يعني اول الظلمة وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب قوعة العشا اي اوله لغورته وقوعة الطيب ما حلا وانعكس منه وقيل هو اول ما يفوح منه ويقال وجدت قوعة الطيب وقوعته بالعين والغين لا عجمة بطر الي حبا شمك وقوعة السم حدته وحرارته قال ابن سيدة وقد قيل الافعوان منه قورته على هذا نلعان

فصل القاف

قبع قبع يقبع قبعا وقبوعا نخر وقبع الخنزير يقبع قبعا وقباعا كذلك وقبوعة الخنزير بكسورة الاول مشددة الثاني فنطسته وفي الصحاح قبعة الخنزير وقبيعته نخره انفه والقبع صوت يردّده الفرس من منخره الى حلقه ولا يكاد يكون الا من نفار او شيء يتقيه ويكرهه قال عنترة العبسي

اذا وقع الرماح بمنكبيه تولّى قابعا فيه صدود

ويقال لصوت الفيل القبع والنحنه والقبع الصباح والقبوع ان يدخل الانسان راسه في قميصه او ثوبه يقال قبع يقبع قبوعا واقتبع ادخل راسه في ثوبه وقبع راسه يقبعه ادخله هناك وجارية قبعة طلعة تطلع ثم تقبع راسها اي تدخله وقيل تطلع مرة وتقبع اخرى وروي عن الزبرقان بن بدر السعدي انه قال ابغض كنائني الى الطلعة القبعة وهي التي تطلع راسها ثم تخبؤه كانها قنفذة تقبع راسها والقبع القنفذ لانه يخنس راسه وقيل لانه يقبع راسه بين شوكه اي

يخبوها

يخبؤها وقيل لانه يقبع راسه اي يرده الى داخل وقول ابن مقبل

ولا اطرق الجارات بالليل قابعا قبوع القرنبى اخطأته محاجره

هو من ذلك اي يدخل راسه في ثوبه كما يدخل القرنبى راسه في جسمه ويقال للقنفذ ايضا قباع وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ ايضا قبع اي ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ والقبع الا يطاطي الرجل راسه في الركوع شديدا والقبع تغطية الراس بالليل لريبة وتقبعت الشجرة اذا اصابت زهرتها في قبعة اي غطا وقبع النجم ظهر ثم خفي وامراة قبعا تقبع اسكتاها في فرجها اذا نكحت وهو عيب ويقال للمراة الواسعة الجهاز انها لقباع والقبعة طوير صغير ابقع مثل العصفور تكون عند حجرة الجرذان فاذا فزع او رمي بحجر قبع فيها اي دخلها وقبع فلان راس القربة والمزادة وذلك اذا اراد ان يسقي فيها فيدخل راسها في جوفها ليكون امكن للسقي فيها فاذا قلب راسها على ظاهرها قيل قمعه بالميم قال الازهري هكذا احفظت الحرفين عن العرب وقبع السقا يقبعه قبعا ثنى فمه فجعل بشرته هي الداخلة ثم صب فيه لبنا او غيره وخنث سقاءه ثني فمه فاخرج ادمته وهي الداخلة واقتبعت السقا اذا دخلت خرتبه في فمك فشربت منه قال ابن الاثير وقبعت الجوالق ايضا اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذ وقبع وقبع في الارض يقبع قبوعا ذهب فيها وقبع اعيا وانبهر والقابع المنبهر يقال عدا حتى قبع وقبع عن اصحابه يقبع قبعا وقبوعا تخلف وخيل قوابع مسبوقة قال

يثابر حتى يترك الخيل خلفه قوابع في غمّى عجاج وعثير

والقباع الاحمق وقباع بن ضبة رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه يضرب به المثل لكل احمق وفي حديث تثبيته لما ولي خراسان قال لهمدان ولبكر والاحزوف بكم قلتم صلا قباع بن ضبة من ذلك ويقال للرجل يا ابن قابعا ويا ابن قمعة اذا وصف بالحمق والقباع بالضم مكيال ضخم والقباعي من الرجال العظيم الراس ماخوذ من القباع وهو المكيال الكبير ومكيال قباع واسع والقباع وال احدث ذلك المكيال فسمي به والقباع لقب الحرث بن عبد الله والي البصرة قال الشاعر

امير المومنين جزيت خيرا ارحنا من قباع بني المغيرة

قال ابن الاثير قيل له ذلك لانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر قال الازهري وكان بالبصرة مكيال واسع لاهلها غيروا اليها به فراه واسعا فقال انه لقباع فلقب ذلك الوالي قباعا والقبعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان والقابوعة المرهصة والقبيعة التي على راس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها وربما اتخذت من فضة على راس السكين وفي الحديث كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف مما يكون فوق الغمد فيجي مع قائم السيف والشاربان انفان طويلان اسفل القائم احدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب وقيل قبيعة السيف راسه الذي فيه منتهى اليد اليه وقيل قبيعته ما كان على طرف مقبضه من فضة او حديد الاصمعي القبيعة قبيعة السيف وانشد لمزاحم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من محزئلة عبور لهاديها سنان وقبيع

والقوبعة دويبة صغيرة وقبع دويبة من دواب البحر وقوله انشده ثعلب

يقود بها دليل القوم نجم كعين الكلب في هبّا قباع

تنقع
قوع
قبع
التقلب صح

لم يعرفوا الرواية قباع جمع قابع يصف نجوما قد قبعت في الهبوة وهنا جمع هابي اي الداخل في الهبوة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلوات كيف يجمع لها الناس فذكر له القبع فلم يعجبه ذلك يعني البوق رويت هذه اللفظة بالبا والتا والثا والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي اما القبع بالبا المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي حكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالبا البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل

قتع

قتع يقتع قتوعا انقمع وذل والقتع دود حمر تاكل الخشب قال

غداة غادرتهم قتلى كانهم … خشب تقصف في اجوافها القتع

الواحدة قتعة وقيل القتع الارضة وقيل الدود مطلقا وقيل القتع الارضة ابن الاعرابي هي السرفة والقتعة والهربثاه والخطبطة والبطيطة والسروعة والعوانة والطحنة وقاتعته اسم قاتله وقيل هو على البدل وليس بشي ويقال قاتعه اسم وقاتعه اذا قاتله وهي المقاتعة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق رويت هذه اللفظة بالبا والتا والثا والنون واشهرها واكثرها النون قال ابن الاثير قال الخطابي القتع بتا بنقطتين من فوق هو دود يكون في الخشب الواحد قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث

قثع

لم يترجم عليها احد في الاصول الخمسة غير انا ذكرناها لما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القثع فلم يعجبه فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة رويت بالبا والتا والثا والنون واشهرها واكثرها بالنون قال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثا المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها في بابه

قدع

القدع الكف والمنع قدعه يقدعه قدعا فانقدع وقدعه واقدعه كفه عنه ومنه نهي اذا انعطيته حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة وفي حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسال شي اذا اعطيت وامنع شي اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وقدعت فرسي اقدعه قدعا كبحته وكففته وهو فرس قدوع يحتاج الى القدع ليكف بعض جريه وفي حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني قال ابن الاثير يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا منه لنا اي جبنا وانكسارا وفي رواية اجد بي قدعت عن مسيلته والقدوع القادع والمقدوع جميعا ضد فعول بمعنى مفعول والقدوع الفحل الذي اذا قرب من الناقة ليقعو عليها قدع وضرب انفه بالرمح او غيره وحمل عليها غيره قال الشماخ

اذا ما استافهن ضربن منه … مكان الرمح من انف القدوع

وفلان لا يقدع اي لا يرتدع وهذا الفحل لا يقدع اي لا يضرب انفه قال ابن الاثير يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اردت وذلك اذا كان كريما وفي حديث زواج خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه قال ابن الاثير يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء وسنذكره ايضا

فان شا اسد ان يقدعه بها قدعه وفرس قدوع يكف بعض جريه ابو مالك يقال مر به فرسه يقدع اي يعدو وفرس قدع اي هيوب ويقال اقدع من هذا الشراب اي اقطع منه اي اشربه قطعا قطعا والمقدعة عصا يقدع بها ويدفع بها الانسان عن نفسه ورجل قدع على النسب ينقدع لكل شي قال عامر بن الطفيل

واني سوف احكم غير عاد … ولا قدع اذا التمس الجواب

والقدعة من الثياب دراعة قصيرة قال مليح الهذلي

بتلك علقت الشوق ايام بكرها … قصير الخطى في قدعة يتعطف

وامراة قدعة وقدوع كثيرة الحيا قليلة الكلام وامراة قدوع تانف كل شي قال الطرماح

والانف حول القناع قدوع

قدوع بمعنى المقدوع هاهنا وانقدع فلان عن الشي اذا استحيا منه وتقادع الذباب في المرق اذا تهافتوا والتقادع التتابع والتهافت في الشر وفي الصحاح في الشي وتقادع الفراش في النار تساقط كان كل واحد يدفع صاحبه ان يسبقه واقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وتقادع القوم بالرماح تطاعنوا وفي الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم هلك بعضهم في اثر بعض في شهر واحد او عام واحد وقيل تقادع القوم تقادعا وتقاده وانقادوا يا مات بعضهم في اثر بعض ولم يخص يوم ولا شهر والتقادع التراجع عن ثعلب ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة البكا وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا وقد قدع فهو قدع وقدعت عينه تقدع قدعا ضعفت من طول النظر الى الشي قال الشاعر

كم فيهم من هجين امه امة … في عينها قدع في رجلها فدع

وقدع الخمسين جاوزها بفتح الدال عن ابن الاعرابي الازهري قدع الشي جاوزها قال فاحتمل ان يكون تقدع تتقدع كما تقول قدعت الرجل فقدع اي كففته فكف وارتدع وقدعت له الخمسون دنت قال المرار الفقعسي

ما يسال الناس عن سني وقد قدعت … لي الاربعون وطال الورد والصدر

قال ابن بري قال الجرمي رواه ثعلب قُدِعت عن ابن الاعرابي بضم القاف وقال ابو الطيب الاكثر في الرواية قدعت قال ابن الاعرابي قدعتني الاربعون اي امضيت يقال قدعتها اي امضيتها كما يقدع الرجل الشي قال ابن الاعرابي وقدعة اسم عنز عن ابن الاعرابي وانشد

فتنازعا سطرا لقدعة واحدا … فتدارآ فيه فكان لطام

قال ابو العباس المجول الصدرة وهي الصدار والقدعة والعدقة

قذع

القذع الخنا والفحش قذعه يقذعه قذعا واقذعه واقذع له اقذاعا رماه بالفحش واساء القول فيه قال الازهري لم اسمع قذعته بغير الف لغير الليث واقذع القول اساءه وفي الحديث من روى هجا مقذعا قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر والقذع الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره وفي الحديث من روى هجا مقذعا فهو احد الشاتمين الهجاء المقذع الذي فيه فحش وقذف وسب يقبح نشره اي ان اثمه كاثم قائله الاول واقذع له الفحش في شتمه والقاذع الكلام القبيح قال ادهم بن ابي الزعرا

بني جبيرية فانتهوا من قاذع … اتت من لدنكم وانظروا ما شؤونها

ومنطق قذع وقذيع واقذع فاحش قال زهير

ليأتينك مني منطق قذع … باق كما دنس القبطية الودك

وقال العجاج

يا أيها القائل قولاً أقذعا

قيل أقذع نعت للقول كأنه قال قولاً ذا إقذاع وقيل إنه أراد إنه أقذع في القول وأقذعه بلسانه إقذاعاً قهره بلسانه وقذعه بالعصا يقذعه قذعاً ضربه وقيل هو بالدال غير معجمة وكذلك قال الأزهري وقال صوابهما بالدال المهملة قال أبو عمرو وقذعته عن الأمر إذا كففته وأقذعته إذا شتمته قال وهذا هو الصحيح قال الأزهري وقرأت في نوادر الأعراب تقذّع له بالشر وتقدّع بالذال والدال وتفذّع وتفزّع إذا استعد له بالشر وفي حديث الحسن أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيخبره به فقال يريد أن يقذعه أي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعاً وأجراه مجرى يشتمه ويؤذيه ولذلك عداه بغير لام وما عليه قذاع أي شيء عن ابن الأعرابي والأعرف قزاع بالزاي

قرع

قرع القرع قرع الرأس وهو أن يصلع فلا يبقى على رأسه شعر وقيل ذهاب الشعر من داء قرع قرعاً وهو أقرع وامرأة قرعاء والقرعة موضع القرع من الرأس والقوم قرع وقرعان وقرعت النعامة قرعاً سقط ريش رأسها من الكبر والصفة كالصفة والحية الأقرع إنما يتمعط شعر رأسه زعموا لجمعه السم فيه يقال شجاع أقرع وفي الحديث يجيء كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان الأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره وقيل سمي أقرع لأنه يقري السم ويجمعه في رأسه حتى يتمعط منه فروة رأسه قال ذو الرمة يصف حية

قرى السم حتى انماز فروة رأسه عن العظم صل فاتك اللسع مارده

والتقريع قص الشعر عن كراع والقرع بثر أبيض يخرج بالفصلان وحشوها بل يسقط وبرها وفي التهذيب يخرج في أعناق الفصلان وقوائمها وفي المثل أحر من القرع وقد قرع الفصيل فهو قرع والجمع قرعى وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى أي سمنت يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له ودواء القرع الملح وحباب ألبان الإبل فإذا لم يجدوا ملحاً نتفوا أوبارها ونضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة وتقريع جلده تقويب عن القرع وقرّع الفصيل تقريعاً فعل به ما يفعل به إذا لم يوجد الملح قال أوس بن حجر يذكر الخيل

لدى كل أخدود يغادرن دارعاً يجر كما جر الفصيل المقرع

وهذا على السلب لأنه ينزع قرعه بذلك كما يقال قذيت العين نزعت قذاها وقردتها ال بعير ومنه المثل هو أحر من القرع وربما قالوا هو أحر من القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم وهو المكواة قال الشاعر

كأن على كبدي قرعة حذاراً من البين ما تبرد

والعامة تقول كذلك بتسكين الراء يريد به القرع الذي يؤكل وإنما هو بتحريكهما والفصيل قريع والجمع قرعى مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الأعرابي أراه يعني جرب الإبل وقرعت الحلوبة رأس فصيلها إذا كانت كثيرة اللبن فإذا رضع الفصيل خلفاً قطر اللبن من الخلف الآخر على رأسه فيقرع رأسه قال لبيد

لها حجل قد قرعت من رؤوسها لها فوقه مما تحلب واشل

سمى الأفال حجلاً تشبيهاً بها لصغرها وقال الجعدي

لها حجل قرع الرؤوس تحلبت على هامها بالصيف حتى تمورا

وقرعت كروش الإبل إذا انجرد في الحر حتى لا تشق الماء بكثرة عرقها وتضعف بذلك والقرع قرع الكرش وهو أن يذهب زئبره ويرق من شدة الحر واستقرع الكرش إذا استوكع والأكراش يقال لها القرع إذا ذهب حملها وفي الحديث أنه لما أتى على محسر قرع راحلته أي ضربها بسوطه وقرع الشيء يقرعه قرعاً ضربه الأصمعي يقال العصا قرعت لذي الحلم أي إذا نبه انتبه ومعنى قول الحرث بن وعلة الذهلي

وزعمتم

وزعمتم أن لا حلوم لنا أن العصا قرعت لذي الحلم

قال ثعلب المعنى أنكم زعمتم أنا قد أخطأنا فقد أخطأ العلماء قبلنا وقيل معنى ذلك أي أن الحليم إذا نبه انتبه وأصله أن حكماً من حكام العرب عاش حتى أهتر فقال لابنته إذا أنكرت من فهمي شيئاً عند الحكم فاقرعي لي المجن بالعصا لأرتدع وهذا الحكم هو عمرو بن حممة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر ألزموه السابع من ولده يقرع العصا إذا غلط في حكومته قال المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الإنسان إلا ليعلما

ابن الأعرابي وقول الشاعر

فرعت ظنابيب الهوى يوم عاقل ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا

أي أذللته كما يقرع ظنبوب بعيرك ليتنوخ لك فتركبه وفي حديث عمار قال عمرو ابن أسد بن عبد العزى حين قيل له محمد يخطب خديجة قال نعم البضع لا يقرع أنفه وفي حديث آخر قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع أنفه أي إنه كفو كريم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدع أيضاً وقوله لا يقرع أنفه كان الرجل يأتي بناقة كريمة إلى رجل له فحل يسأله أن يطرقها فحله فإذا أخرج إليه فحلاً ليس بكريم قرع أنفه وقال لا أريده والمقرع الفحل يقعل فلا يترك أن يضرب الإبل رغبة عنه وقرعت الباب أقرعه قرعاً وقرع الدابة وأقرع الدابة بلجامها يقرعها كفها به وكبحها قال سحيم بن وثيل الرياحي

إذا البغل لم يقرع له بلجامه عدا طوره في كل ما يتعوّد

وقال رؤبة

أقرعه عني لجام ملجمه

وقرعت رأسه بالعصا قرعاً مثل قرعت وقرع فلان سنه ندماً وأنشد أبو نصر

ولو أني أطعتك في أمور قرعت ندامة من ذاك سني

وأنشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

متى ألق زنباع بن روح ببلدة إلى النصف منها يقرع السن من ندم

وكان زنباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارق الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر في تجارة إلى الشام ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل وألقمها شارفاً له فنظر إليها زنباع تذرف عيناها فقال إن لها لشأناً فنحرها ووجد الذهبة فعشرها فحينئذ قال عمر رضي الله عنه هذا البيت وقرع الشارب بالإناء جبهته إذا اشتف ما فيه يعني أنه شرب جميع ما فيه وأنشد

كأن الشهب في الآذان منها إذا قرعوا بحافتها الجبينا

وفي حديث عمر أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضربه يعني شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف الخمر

تمززتها صرفاً وقارعت دنها بعود أراك هدّه فترنما

قارعت دنها أي نزفت ما فيها حتى قرع فإذا ضرب الدن بعد فراغه بعود ترنم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحمير وقيل كل ما قرع به فهو مقرعة الأزهري المقرعة التي يضرب بها الدابة والمقراع كالفأس يكسر بها الحجارة قال يصف ذئباً

يستخرج اليربوع إذا لم يسبع بمثل مقراع الصفا الموقّع

والقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقريعك الذي يقارعك وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير

بهن فلول من قراع الكتائب

أي قتال الجيوش ومحاربتها والاقتراع صك الجيش بعضهم بعضاً بحوافرها قال رؤبة

حرّاً من الخردل مكروه النشق أو مقروع من ركضها دامي الزنق

والمقراع الساقور والا قارع السداد عن ابي نصر والقارعة من شدائد الدهر
وهي الداهية قال روبة
وخاف صدع القارعات الكُدَّه
قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع وهي القيامة ايضا قال الفرا
وفي التنزيل وما ادراك ما القارعة وقوله
ولا ربيت على خصم بقارعة الا منيت بخصم فرلي جذعا
يعني محجة وكله من القرع الذي هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا قارعة قيل في التفسير سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعنى القارعة في اللغة النازلة الشديدة تنزل عليهم بامر عظيم ولذلك قيل
ليوم القيامة القارعة ويقال قرعتهم قوارع الدهر اي اصابتهم ونعوذ بالله من
قوارع فلان ولواذعه وقوارص لسانه وفي حديث ابي امامة من لم يغز او يجهز غازيا
اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع
الاصمعي يقال اصابته قارعة يعني امرا عظيما يقرعه ويقال انزل الله به قرعا وقارعة
ومقرعة وانزل الله به بيضا وبيضة هي المصيبة التي لا تدع مالا ولا غيره وفي
الحديث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجانه بذكرها كالصك له والضرب وقرع
ما البير نقد فقرع قعرها الدلو وبير قروع قليلة الماء يقرع قعرها الدلو لقلة
مائها والقروع من الركايا التي تحفر في الجبل من اعلاها الى اسفلها والقرع القابض
والمانع اذا انتهى الى الارض والقراع طائر له منقار غليظ اعقف يأتي العود اليابس
فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قراعات ولم يكسر والقراع الصلب الشديد
وترس اقرع وقراع صلب شديد قال الفارسي سمي به لصبره على القرع قال ابو
قيس بن الاسلت
صدق حسام وادق حده ومجنأ اسمر قراع
وقال الاحمر
فلما فنا ما في الكنائن ضاربوا الى القرع من جلد الهجان
اي ضربوا بايديهم الى الترسة لما فنيت سهامهم وقنا معنى فني في لغة طي والقراع
الترس والقراعات السيف والجحفة هذه من امالي ابن بري والقراع من كل شي الاسفل
الضيق الفم واستقرع حافر الدابة اذا اشتد والقراع الضراب وقرع الفحل الناقة والثور
يقرعها قرعا وقراعا ضربها وناقة قريعة يكثر الفحل ضرابها ويبطئ لقاحها ويقال ان
ناقتك لقريعة اي موخرة للضبعة واستقرعت الناقة اشتهت الضراب الاصمعي
اذا اسرعت الناقة اللقح فهي مقراع واشتد
ترى كل مقراع سريع لقاحها تسر لقاح الفحل ساعة تقرع
وفي حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح اول قرعة يقرعها الفحل
وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي الفحول عليها هكذا
ذكره الزمخشري والهروي وقال ابو موسى هو بالفا وقال هو من هفوات
الهروي واستقرعت البقر ارادت الفحل الاموي يقال للضان استوبلت
وللمعزى استدرت وللبقرة استقرعت وللكلبة استحرمت وقرع التيس العنز
اذا قطعها وقرع القوم اقلهم قال اوس بن حجر انشده الفرا
يقرع للرجال اذا اتوه وللنسوان ان جئن السلام
اراد تقريع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم وقد يجوز ان
يريد يتقرع والتقريع التانيب والتعنيف وقيل هو الايجاع باللوم وقرعت

الرجل

الرجل اذا وبخته وعذلته ومرجعه الى ما انشده الفرا لاوس بن حجر ويقال
قرعني فلان بلومه فما ارتقعت به اي لم اكترث به وبات يتقرع ويقرع يتقلب والقرع
والقرعة السهمة والمقارعة المساهمة وقد اقترع القوم وتقارعوا وقارع بينهم
واقرع اعلى واقرعت بين الشركا في شي يقتسمونه ويقال كانت له القرعة اذا قرع
اصحابه وقارعه فقرعه يقرعه اي اصابته القرعة دونه وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه رفع اليه ان رجلا اعتق ستة مماليك له عند موته لا مال له غيرهم فاقرع
بينهم واعتق اثنين واسترق اربعة وقول خداش بن زهير انشده ابن الاعرابي
اذا اصطادوا بغاثا شيطوه فكان وقاشاتهم القروع
فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف لومهم يقول انما يتقارعون على البغاث لا على
الجزر كقوله
فما يدعون الشاة الهميس طويلا تناجيها صغارا قدورها
قال ابن سيده ولا ادري ما هذا الذي فسره ابن الاعرابي في هذا البيت ولذلك
لا اعرف كيف يكون القروع المقارعة الا ان يكون على حذف الزائد قال ويروى
شاتهم القروع وفسره فقال معناه كان البغاث وقاشاتهم التي يتقارعون
عليها لانه لا قدرة لهم ان يتقارعوا على جزر فيكون ايضا كقوله
فما يدعون الشاة الاهميس قال والذي عندي ان هذا اصح لقوة المعنى بذلك
وايضا فانه يسلم بذلك من الاقوا لان القافية مجرورة وقبل هذا البيت
لعمرك لا الخيل الموطى امام الثوم للرحم الوقوع
احق بكم واجدر ان تصيدوا من الغرسات تنزل في الدروع
ابن الاعرابي القرع والسبق والندب الخطر الذي يستبق عليه والاقتراع الاختيار
يقال اقترع فلان اي اختير والقريع الخيار عن كراع واقترع الشي اختاره واقترعوا خيار
مالهم ونخبهم اعطوه اياه والقريعة والقرعة خيار المال وقريعة الابل كريمتها وقرعة
كل شي خياره ابو عمرو يقال اقترعناك واقترحناك وقرحناك ونخرناك واستخرناك
وانتضلناك اي اخترناك وذكر في الصحاح اقترع اعطاه خير ماله وفي الحديث انه ركب
حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يسايره اي فاره مختار قال
ابن الاثير قال الزمخشري ولو روي فريغ بالفا الموحدة والغين المعجمة لكان مطابقا
لفراغ وهو الواسع المشي قال ولا آمن ان يكون تصحيفا والقريع الفحل سمي بذلك لانه
مقترع من الابل اي مختارها قال الازهري والقريع الفحل الذي تصوق للضراب والقريع
من الابل الذي ياخذ بذراع الناقة فينيخها وقيل سمي قريعا لانه يقرع الناقة قال
الفرزدق
وجا قريع الشول قبل افالها يزف وجاءت خلفه وهي زفف
وقال ذو الرمة
وقد لاح للساري سهيل كانه قريع هجان عارض الشول جافر
ويروى وقد عارض الشعرى سهيل وجمعه اقرعة والمقروع كالقريع الذي هو المختار
للفحلة انشد يعقوب
ولما يزل يستسمع العام حوله ندي صوت مقروع عن العدو عازب
قال ابن سيده قد الا اني لا اعرف المقروع فحلا الا بغير زيادة اعني العرف قرعه
اذا اختاره والقراع ان ياخذ الرجل الناقة الصعبة فيريضها للفحل فيتسرها ويقال
قريع كحليك والمقروع السيد والقريع السيد يقال فلان قريع دهره وفلان قريع
الكتيبة وقريعها اي رئيسها وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع
المختار والقريع المغلوب والقريع الغالب واستقرعه جملا واقرعه اياه اي اعطاه

اباه ليضرب انيقه وقولهم الف افرع اي تام يقال سقت اليك الفا افرع من الجبل وغيرها اي تاما وهو يفت لكل الف كما انه يهنئه اسم لكل ماية قال الشاعر

قتلنا لو ان القتل يشفي صدورنا بتدمر الفا من قضاعة افرعا

وقال الشاعر

ولو طلبوني بالعقوق اتيتهم بالف اود به الى القوم افرعا

وفدع افرع وهو الذي حك بالحصى حتى بدت سفاسقه اي طرائقه وعود افرع اذا قرع من لحايه وقرع قرعا فهو قرع اذا ارتدع عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع اذا كان يقبل المشورة ويرتدع اذا ردع وفلان لا يقرع اقراعا اذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة وفلان لا يقرع اي لا يرتدع فان كان يرتدع قيل رجل قرع ويقال اقرعته اي كففته قال روبة

دعني فقد يقرع للاضز صكي حجاجي راسه وبهزي

ابو سعيد فلان مقرع ومقرد له اي مطيق وانشد بيت روبة هذا وقد يكون الاقراع كفا ويكون اطاقة ابن الاعرابي اقرعته واقرعت له واقذعته وقذعته واوزعته ووزعته اذا كففته واقرع الرجل على صاحبه وانقدع اذا كف قال الفارسي قرع الشيء قرعا سكنه وقرعه صرفه وقوارع القران منه الايات التي يقراها اذا فزع من الجن والانس فيامن مثل اية الكرسي واايات اخر سورة البقرة ويا سين لانها تصرف الفزع عمن قراها كانها تقرع الشيطان واقرع النوس كبحه واقرع الى الحق اقراعا رجع اليه وذل ويقال اقرع لي فلان وانشد لذي الرمة

دعني فقد يقرع للاضز صكي حجاجي راسه وبهري

وقرع ما وجب المال ومراحه من المال قرعا هلكت ماشيته فخلا قال ابن اذينة

اذا ادالك مالك فامتهنه لحادية وان قرع المراح

ويروي صفر المراح اي اعانك وقال الهذلي

وخزاه لمولاه اذا ما اتاه عائلا قرع المراح

ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائدة يقرعها اذا ترك مكان يده من المائدة فارغا ومن كلامهم نعوذ بالله من قرع الفنا وصفر الاناء اي خلو الدار من سكانها والانية من مستودعاتها وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع الفناء لتسكين على غير قياس وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم اي خلت ايام الحج وفي الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهراني قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع المراح اذا لم تكن فيه ابل والقرعة سمة على الف السنا ق وهي وكزة بطرف الميسم وربما قرع منه قرعة او قرعتين وبعير مقروع وابل مقرعة وقيل القرعة سمة خفية على وسط انف البعير والشاة وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه وقرعة الدار ساحتها وارض قرعة لا تنبت شيئا واصبحت الرياض قرعا قد جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلا وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن وقرعا الدار ساحتها وارض قرعة لا تنبت شيئا واصبحت الرياض قرعا قد جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلا وفي حديث علي اذا عربا يسال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعا والقريعا القريعا ارض لعينها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم تنبت في متنها شي ومكان اقرع شديد صلب وجمعه الاقارع قال ذو الرمة

بنى

كسى الاكم بهمى غضة حبشية تواما ونقعان الظهور الاقارع

وقول الراعي

ترعى الحمض حمض خناصرات بما الفرع العوادي

قيل اراد بالقرع هنا وانا في صلابة الارض والقربعة عمود البيت الذي يعمد بالزرد والزرا سفل الرمانة وقد قرعه به وقربعة البيت خير موضع فيه ان كان في حر فخيار ظله وان كان في قر فخيار كنه وقيل قربعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قربعة بيت قط اي سقف بيت واقرع في سقايه جمع عن ابن الاعرابي والمقرع السقا يجنى فيه السمن والقرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعا يجنا فيه التمر اي يجمع وتميم تقول خفان مقرعان اي منعلان واقرعت نعلي وخفي اذا جعلت عليهما رقعة كتيفة والقراعة القداحة التي يقتدح بها النار والقرع حمل اليقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع واكثر ما تسميه العرب الدبا وقل من يستعمل القرع قال المعري القرع الذي يوكل فيه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وانشد

بئس ادام العزب المعتل ثريدة بقرع وخل

وقال ابو حنيفة هو القرع واحدته قرعة فحرك ثانيه ولم يذكر ابو حنيفة الاسكان كذا قال ابن بري والمقرعة منبتة كالمبطخة والمقثاة يقال ارض مقرعة والقرع حمل القنا من المرعى ويقال جا فلان بالسوءة القرعا والسوءة الصلعا اي المكشفة ويقال افرع المسافر اذا دنا من منزله واقرع داره آجرا اذا فرشها الاجر واقرع الشر اذا دام ابن الاعرابي قرع فلان في مقرعه وقلد في مقلده وكرص في مكرصه وضرب في مضربه كله استقا ولزف ابن الاعرابي قرع الرجل اذا قمر في النضال وقرع اذا انتفر وقرع اذا الغط والقرعا بالمد موضع قال الازهري والقرعا منهلة من مناهل طريق مكة بين القادسية والعذيب والاقرعان الاقرع بن حابس واخوه مرثد قال الفرزدق

فانك واجد دوني صعودا جراثيم الاقارع والحتات

الحتات هو بشر بن عامر بن علقمة والاقارعة والاقارع الهيثما على نحو المهالبة والمهالب والاقرع هو الاشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله يهجو معاوية ابن قشير

معاوي من يرقيكم اذا ما بكم شباحية مما عدا الثغر قرع

ومقروع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقتيبة يقول مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم وفي هيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم

حنت ولات هنت واني لك مقروع

ومقارع وقريع اسمان وبنو قريع بطن من العرب الجوهري قريع ابو بطن من تميم رهط بني انف الناقة وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو ابو الاضبط

قربع المقربنع المجتمع واقربنع الرجل في مجلسه اي تقبض من البرد قال ومثله اقرعبت اي انقبض

فرثع الفرثع هي المراة الجريئة القليلة الحيا وقيل هي البذية الفاحشة وقيل هي البلها التي تلبس قميصها او درعها مقلوبا وتكحل احدى عينيها وتدع الاخرى رعونة قال الازهري امراة فرثع وفردع وهي البلها قال ابن الاثير وفي صفة المراة الناشز هي كالفرثع قال هي البلها ومنه حديث الواصف او الواصفة ومنهن الفرثع ضرى وما يجمع قال الازهري وجامعي بعضهم انشاد الساربع منهن رابعة تربع وجامعة

يجمع وشيطان سميدع ومنهن القرثع الذي يدني ولا يبالي ما كسب
والقرثع والقرثعة وبر صغار تكون على الدابة وتوصف به فيقال صوف قرثع
يشبه المرأة لضعفه ورداءته والقرثع الظليم وقرثعه زغبه وما عليه والقرثعة الحسن
الخيال له العمال ولكن ما يستعمل مضافا يقال هو قرثعة مال بالكسر وقرثع مال
اذا كان يحسن رعية المال ويصلح على يديه ومثله ترعية مال وقرثع اسم رجل

قردع القردوعة الزاوية في شعب جبل او جبل قال الشاعر

من الشائل ماء واهى القراديع

لفرا القردعة والقردحة الذل والقردع بفتح الدال ويقال بكسرها قمل الابل
كالقرطع وقيل هو القردع واحدته قردعة الازهري في ترجمة هرنع الهرنوع القملة
الصغيرة قال وكذلك القردوع

قرسع المقرنسع المنتصب عن كراع قال ابن سيده وعندي انه المقرنشع
بالشين المعجمة

قرنشع المقرنشع المتهيئ للسباب والمنع قال

ان الكبير اذا يشاف رأيته مقرنشعا واذا يهان استزمرا

والمقرنشع بالشين المعجمة لغة في المقرنسع وهو المنتصب ابو عمرو القرشح
الحاير وهو حر تجده الرجل في صدره وحلقه وحكي عن بعض العرب انه قال اذا
ظهر بجسد الانسان شيء ابيض كالملح فهو المقرنشع قال والمقرنشع المنتصب
واقرنشع اذا انتشى وابرنشق مثله

قرصع القرصعة مشية وقيل مشية قبيحة وقيل مشية فيها تقارب وقد
قرصعت المرأة قرصعة وتقرصعت قال

اذا مشت سالت ولم تقرصع هز القناة لدنة التهزع

وقرصع الكتاب قرصعة قرمطه والقرصعة الاكل منقبضا والمقرصع المختفي
والقرصعة الانقباض والاستخفاء وقد اقرنصع الرجل الازهري يقال رأيته
مقرنصعا اي متزملا في ثيابه وقرصعته اي في ثيابه ابو عمرو القرصع من
الايور القصير المعجر وانشد

سلوا النساء اشجع اي الايور انفع الطويل النعنع
ام القصير القرصع

وقال اعرابي من بني تميم اذا اكل الرجل وحده
من اللؤم فهو مقرصع

قرطع القرطع قمل الابل وهي حمر

قرفع تقرفعت الرجل واقرعف وتقرفع تقبض والقرفعة الاست
عن كراع ويقال القرفعة بتقديم الفاء ويقال للاست الفقعفعة والقنفعة

قزع القزع قطع السحاب رقاق كأنها ظل اذا مرت من تحت السحابة
الكبيرة وفي حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة اي قطعة من الغيم
وقال الشاعر

مقانب بعضها يبري لبعض كان زهاءها قزع الظلال

وقيل القزع السحاب المتفرق واحدتها قزعة وما في السماء قزعة وقزاع اي
طخرور وفي حديث علي كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب الدين قال
يجتمعون اليه كما تجتمع قزع الخريف يعني قطع السحاب لانه اول الشتاء والسحاب يكون
فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة
يصف ماء في فلاة

ترى عصب القطا هملا عليه كأن رعاله قزع الجهام

والقزع

والقزع من الصوف ما ينتف في الربيع فيسقط وكبش اقزع وناقة قزعا
سقط بعض صوفها وبقي بعض وقد قزع قزعا وقزع الوادي غثاؤه وقزع الجبل
لغامه على غرته قال ابو تراب حكاية عن العرب اقزع له في المنطق واقذع وازهف
اذا تعدى في القول وفي النوادر والقزعة ولد الزنا وقزع السهم ما رق منه
ريشه والقزع ايضا صغار تكون من الريش وسهم مقزع ريش بريش صغار
ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة اي ما عليه شيء من الثياب والقرعة والقزعة
خصل من الشعر يترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقزع
ان يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر متفرقا وقد نهي عنه وقزع رأسه
تقزيعا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه وفي الحديث انه نهى عن القزع
هو ان يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب
والقزع بقايا الشعر المنتتف الواحدة قزعة وكذلك كل شيء يكون قطعا متفرقة
لا يرى على رأسه الا شعرات متفرقة تطاير مع الريح والقزعة موضع الشعر
المنقزع من الرأس وقزعته انا فهو مقزع والمقزع من الخيل الذي تنتف ناصيته
حتى ترق وانشد

ترائع للصريح واعوجي من الجرد المقزعة العجال

وقيل المقزع الرقيق الناصية خلقة وقيل هو المهلوب الذي جز عرفه وناصيته
وقال ابو عبيدة هو الفرس الشديد الخلق والاسر وقزع الشارب قصه
والقزع اخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي حديث ابن عمر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن القزع يعني اخذ بعض الشعر وترك بعضه والمقزع
السريع الخفيف من كل شيء قال ذو الرمة

مقزع اطلس الاطمار ليس له الا الضراء والا صيدها نشب

وبشير مقزع جرد للبشارة قال

وجئت به نقدا وابنا مقزعا

وكل انسان جردته لامر ولم تشغله بغيره فقد اقزعته وقزع الفرس
يقزع قزعا وقزوعا مر مرا شديدا ومهلا وقيل عدا واشتد وكذلك
البعير والصبي ومنه قولهم قوزع الديك اذا غلب فهرب او فر من صاحبه
قال يعقوب ولا تقل قنزع لانه ليس بمأخوذ من تنازع الناس وانما
٥ هو قزع يقزع اذا خف في عدوه هاربا الاصمعي العامة تقول اذا اقتتل الديكان
فهرب احدهما قنزع الديك وانما يقال قوزع الديك اذا غلب ولا يقال قنزع
قال ابو منصور والاصل فيه قزع اذا عدا هاربا وقوزع فوعل منه قال
العنبري قال يعقوب بن المسلهب يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع قال
الشيباني يعني تنفيشه برائله وهي قنازعه قال ابو منصور وقد غلط في تفسير
قوزع بمعنى تنفيشه قنازعه ولو كان كما قال لكان قنزع وهذا حرف لهج به
بعض عوام اهل العراق يقول قنزع الديك اذا فر من الديك الذي يقاتله
فوضعه ابو حاتم في باب المبدل والمغير وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت
في باب ما يلحن فيه العامة قال ابو منصور وهذا الشيباني يجهله وقلة معرفته انه
مأخوذ من القنزعة فاخطأ لطف الاصمعي قزع القوس بعد وامرع بعلها اذا
احضروا والتقزيع الحضر الشديد وقزع قزعا ومزع مزعانا وهو مشي متقارب
وتقزع الفرس تهيأ للركض وقزعته انا ومقزع والقزع صغار الابل وقال ابن
السكيت ما عليه قزاع اي قطعة خرقة وقوزع اسم الخزي والعازعن تغلب
وقال ابن الاعرابي فلانة قلايد قوزع يعني الفضائح الكميت بن معروف

وقال ابن الاعرابي هو للكميت بن ثعلبة الفقعسي

ابنا ام دينار فاصبح فرخها حصانا وقلدتم قلائد قوزعا
خذوا العقل ان اعطاكم القوم عقلكم وكونوا كمن سيم الهوان فاربعا
ولا تكثروا فيه الضجاج فانه محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا
فمهما تشا منه فزارة تعطكم ومهما تشا منه فزارة تمنعا

وقال مرة فلا بد يوزع ثم رجع الى القاف قال ابن بري والقوزع الحرباء وانشد هذا البيت الذي للكميت وقزعة وتزنيبة ومقروع اسماء وابو قزعة كنية وحكي في الاسما قزعة بسكون الزاي

قشع القشع والقشعة بيت من ادم وقيل بيت من جلد فان كان من ادم فهو الطراف قال متمم بن نويرة يرثي اخاه

ولا برم تهدي النسا لعرسه اذا القشع من برد الشتا تقعقعا

وربما اتخذ من جلود الابل صوانا لما فيه من المتاع والجمع قشع قال الراجز

تخيمت في ذي ناب منقفع وفي رفوض كلأ غير قشع

اي رطب لم يقشع والقشع اليابس والمنقفع المتقبض والقشع الرجل الكبير الذي انقشع عنه لحمه من الكبر قال ابو منصور القشع الذي في بيت متمم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من الكبر فالبرد يوذيه ويقبض به والقشع والقشعة قطعة نطع خلق وقيل هو النطع نفسه والقشع ايضا الفرو الخلق والجمع كالجمع قشوع والقشعة والقشعة القطعة الخلق اليابسة من الجلد والجمع قشع وقيل القشعة واحدة القشع على غير قياس لان قياسه قشعة مثل بدرة وبدر الا انه هكذا يقال ابن الاعرابي القشع الانطاع الخلقة وفي حديث سلمة بن الاكوع في غزاة بني فزارة قال اغرنا عليهم فاذا امراة عليها قشع لها فاخذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الاثير اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الهروي عن ابي بكر قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت يعني ادما او نطعا قاله في الغلول وقال ابن الاثير اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال قيل مات رجل بالبادية فاوصى اذا ادفنوني في مكاني ولا تنقلوني عنه ثم قال

لا تجتووا القشعة الخرقا مسكنها الناس ناس وارض الله سواها

قوله مسكنها حيث تنبت القشعة والاجتوا الاباوة فكره المكان ولاباؤه وقشع الشي قشعا جففه كاللحم الذي يسمى الحساس والقشاع داء يوبس الانسان والقشاع الرقعة التي توضع على النجاش عند خرز الاديم وانقشع عنه الشي وتقشع غشيه ثم انجلا عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والسحاب عن الجو قال شمر يقال للشمال الجربيا وسهك وقشعة لقشعها السحاب والقشيع السحاب الذاهب المتقشع عن وجه السما والقشيعة والقشعة قطعة منه تبقى في افق السما اذ انقشع الغيم واقشع وتقشع وقشعته الريح اي كشفته فانقشع قال ابن جني جا هذا معكوسا مخالفا للمعتاد وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد ومثله شنق البعير واشنق هو وجفل الظليم واجفلته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه وفي حديث الاستسقا فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح وقشعت القوم فاقشعوا وتقشعوا وانقشعوا ذهبوا وافترقوا واقشع القوم تفرقوا واقشعوا عن الما اقلعوا وعن مجلسهم

ارتفعوا

ارتفعوا هذه عن ابن الاعرابي والقشع والقشع كناسة الحمام والحجام والقشع اعلى والقشعة العجوز الذي انقطع عنها لحمها من الكبر والقشاع صوت الضبع الانثى وقال ابو مهراس

كان بذاهن قشاع ضبع تعقد من فراعلة اكيلا

والقشعة النخامة وجمعها قشع وبه فسر حديث ابي هريرة رضي الله عنه لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع وقال القشع ها هنا البزاق قال المفسر اي بصقتم في وجهي تعنيفا الى حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير هي جمع قشع على غير قياس وقيل جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كمدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره ويخرجها بالتنحنح اي لبصقتم في وجهي استخفافا وتكذيبا لقولي ويروي لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق اي لجعلتموني احمق وقال ابو منصور عقيب ايراد هذا الحديث القشع الجلود اليابسة وقال قال بعض اهل اللغة القشعة ما يلقى من يابس الطين اذا نشفت الغدران وجمعها قشع والقشع ان ييبس اطراف الذرة قبل اناها يقال قشعت الذرة تقشع قشعا والقشع الحربا وانشد

وبلدة تجرة المناكب القشع فيها اخضر الغباغب

واراكة قشعة ملتفة كثيرة الورق والمقشع الناموس يمانية

قصع القصعة الضخمة تشبع العشرة والجمع قصاع وقصع والقصع ابتلاع جرع الما والجرة وقصع الما قصعا ابتلعه جرعا وقصع الله عطشه يقصعه قصعا وقصعه سكنه وقتله وقصع العطشان غلته بالما اذا سكنها قال ذو الرمة يصف الوحش

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشحن فلا ري ولا هيم

وسيف يقصل ويقصع قطاع والقصيع الرحا والقصع قتل الصؤاب والقملة بين الظفرين وفي الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة وقصع الغلام قصعا ضربه ببسط كفه على راسه وقصع هامته كذلك قالوا والذي يفعل به ذلك لا يشب ولا يزداد وغلام مقصوع وقصيع كادي الشباب اذا كان قميئا لا يشب اكداه ويقال للصبي اذا كان بطي الشباب قصيع يريدون انه مردد الخلق بعضه الى بعضه فليس يطول وقصع الجرة شدة المضغ وضم الاسنان بعضها على بعض وقصع البعير بجرته والناقة بجرتها يقصع قصعا مضغها بعد ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو بعد الدسع وقيل المضغ والدسع ان ينزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو ان يردها الى جوفه وقيل هو ان يخرجها ويملا بها فاه وفي الحديث انه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها قال ابو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض ابو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير منقطعة ولا نزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجها قال واصل هذا من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب جحره وقاصعائه فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرجه اليربوع من قاصعائه قال ابو عبيد القصع مضغ الشي حتى تقتله او تهشمه قال ومنه قصع القملة ابن الانباري دسع البعير بجرته وقصع بجرته وكظم بجرته اذا لم يجتر وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فقصعته قال ابن الاثير اي

يصعنه وذلك بظفرها ويروي يصعنه بالميم وقصع الجرح يشرق بالدم
وتقصع الدمل بالصديد اذا امتلا منه وقصع مثله ويقال قصعته قصعًا وقمعته قمعا
بمعنى واحد وقصع الرجل يبنه اذا لزمه ولم يبرحه قال ابن الرقيات

اني لاخلي لها الفراش اذا قصع في حضن عرسه الغرق

والقصعة والقصعاء جحر يحفره اليربوع فاذا فزع ودخل فيه سد فمه لئلا يدخل عليه
حية او دابة وقيل هي باب جحره تنتفيه بعد الداماء في مواضع اخر وقيل القاصعاء
والقصعة فم جحر اليربوع اول ما يبتدي في حفره وما خذه من القصع وهو ضم الشي
على الشي وقيل قاصعاوه فزاب يسد به باب الجحر والجمع قواصع شبهوا فاعلا بفاعلة
وجعلوا الغي التانيث بمنزلة الها وقصع الضب سد باب جحره وقيل كل سداد مقصع
وقصع الضب ايضا دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

اذا الشيطان قصع في قفاها تنفقناه بالحبل التؤام

قوله تنفقناه اي استخرجناه كما يستخرج الضب من نافقائه ابن الاعرابي قصعة
اليربوع وقاصعاوه ان يحفر حفيرة ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجوا جريرا

واذا اخذت بقاصعائك لم تجد احدا يعينك غير من يتقصع

يقول انما انت في ضعفك اذا قصدت لك كيربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما
شبههم بهذا لانه يعني جريرا وهو من بني يربوع وقصع الزرع تقصيعا اي خرج
من الارض قال واذا اصاب له شعب قيل قد شعب وقصع اول القوم من نقب الجبل
اذا اطلعوا وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وفي حديث مجاهد كانت نفس
ادم عليه السلام قد اذى اهل السما فقصعها الله قصعة فاطمانت اي دفعه
وكسره وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو
تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا وروي الاقيعس
الذكر

قصنصع الازهري القصنصع القصير قصنصع

قضع القضع القهر قضعه قضعا والقضع والقضاع تقطيع في البطن قضع
شديد وفي بطنه تقضيع اي تقطيع وانقضع القوم وتقضعوا تفرقوا وتقضع
عن قومه تباعد وقضاعة اسم كلب الما وفي التهذيب والصحاح القضاعة
اسم كلبة الما وقضاعة ابو قبيلة سمي بذلك لانقضاعه مع امه وقيل هو من القهر
وقيل هو ابو حي من اليمن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا وتزعم نساب مضر
انه قضاعة بن معد بن عدنان قال وكانوا اشد الكلبين في الحروب ونحو ذلك

قطع القطع ابانة بعض اجزا الجرم من بعض فصلا قطعه يقطعه قطعا وقطيعة قطع
وقطوعا قال

فما برحت حتى استبان سقابها قطوعا لمحبوك من الليف حادر

والقطع مصدر قطعت الحبل قطعا فانقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشي
وقطعه واقتطعه فانقطع وتقطع شدد للكثرة وتقطعوا امرهم بينهم زبرا
اي تقسموه قال الازهري واما قوله وتقطعوا امرهم بينهم زبرا فانه واقع
كقولك قطعوا امرهم قال لبيد في الوجه اللازم

وتقطعت اسبابها ورمامها

اي انقطعت حبال مودتها ويجوز ان يكون معنى قوله وتقطعوا امرهم بينهم اي
تفرقوا في امرهم نصب امرهم بنزع في منه قال الازهري وهذا القول عندي
اصوب وقوله تعالى وقطعن ايديهن اي قطعنها قطعا بعد قطع وخدشنها
خدشا كثيرا ولذلك شدد وقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما اي فرقناهم

فرقنا

فرقا وقال وتقطعت بهم الاسباب اي انقطعت اسبابهم ووصلهم وقول
ابي ذويب

كان ابنة السهمي درة قامس لها بعد تقطيع النبوح وهيج

اراد بعد انقطاع النبوح والنبوح الجماعات اراد بعد الهدو والسكون بالليل
قال واحسب الاصل فيه القطع وهو طائفة من الليل وشي قطيع مقطوع والعرب تقول
اتقوا القطيعا اي اتقوا ان تتقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة والقطاعة
ما قطع من الجوارب من النخالة والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع وقطع النخالة
من الجوارب فصلها منه عن اللحياني وتقاطع الشي بان بعضه من بعض واقطعه اياه
اذن له في قطعه وقطعات الشجر ابنها التي تخرج منها اذا قطعت الواحدة قطعة
واقطعته قضبانا من الكرم اي اذنت له في قطعها والقطيع الغصن يقطع من
الشجر والجمع اقطعة وقطع وقطعات واقاطيع كحديث واحاديث والقطع من
الشجر كالقطيع والجمع اقطعة وقطع وقطعات واقاطيع كحديث واحاديث والقطع من
اقطاع قال ابو ذويب

عفت غير نوي الدار ما ان تبينه واقطاع طفي قد عفت في المعاقل

والقطع ايضا السهم يعمل من القطيع او القطع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل
هو السهم العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل القطع النصل الصغير
القصير والجمع اقطع واقطاع وقطوع وقطاع ومقاطيع جاء على غير واحده نادر كانه
انما جمع مقطاعا ولم يسمع كما قالوا ملامح ومشابه ولم يقولوا ملمحة ولا مشبهة
قال بعض الاغفال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا وتهزا بالمعابل والقطاع

وقال ساعدة بن جوية

وشقت مقاطيع الرماة فواده اذا يسمع الصوت المغرد يصلد والمقطع
والمقطاع ما قطعته قال الليث القطع القضيب الذي يقطع لبري السهام
وجمعه قطعان واقطع وانشد لابي ذويب

ونميمة من قانص متلبب في كفه جشء اجش واقطع

قال اراد السهام قال الازهري وهذا غلط قال الاصمعي القطع من النصال
القصير العريض وكذلك قال غيره سواكان النصل مركبا في السهم او لم يكن مركبا
سمي قطعا لانه مقطوع من الحديد وربما سموه مقطوعا والمقاطيع جمعه وسيف
قاطع وقطاع ومقطع وحبل اقطاع مقطوع كانهم جعلوا كل جزء منه قطعا وان لم
يتكلم به وكذلك ثوب اقطاع وقطع عن اللحياني والمقطوع من المديد والكامل والرجز
الذي حذف منه حرفان نحو فاعلاتن ذهب منه تن فصار فاعلا ونحو متفاعلن
ذهب منه علن فصار متفاع ثم اسكنت اللام فنقل الى فعلن كقوله
في المديد

انما الدلفا ياقوتة اخرجت من كيس دهقان

فقوله قاني فعلن وكقوله في الكامل

واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا

فقوله نخبالا فعلاتن وهو مقطوع وكقوله في الرجز

دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر

وكقوله في الرجز

القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود

فقوله مجهود مفعولن وتقطيع الشعر وزنه باجزاء العروض وتجزئته بالافعال وقاطع
الرجلان بسيفيهما اذا نظرا ايهما اقطع وقاطع فلان فلانا بسيفيهما كذلك ورجل لطاع قطاع
يقطع نصف اللقمة ويرد الثاني واللطاع مذكور في موضعه وكلام قاطع على المثل كقولهم
نافذ والاقطع المقطوع اليد والجمع قطع وقطعان مثل اسود وسودان ويد قطعا مقطوعة
وقد قطع قطعا والقطعة والقُطعة بالضم مثل الصلعة والصُلعة موضع القطع من اليد
المقطوعة وضربه بقطعته وفي الحديث ان سارقا سرق فقُطع فكان يسرق بقطعته
بسكينته هي الموضع المقطوع من اليد قال وقد تضم القاف وتسكين الطا فيقال
بقطعته قال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون قطع الاقطع لانه لا تقطع لا
يكون اقطع حتى يقطعه غيره ولو لزمه ذلك من قبل نفسه لقيل قطِع او قطُع وقطع
الله عمره على المثل وفي التنزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا قال ثعلب معناه
استوصلوا من اخرهم ومقطع كل شي ومنقطعه اخره حيث ينقطع كمقاطع
الرمال والاودية والحرة وما اشبهها ومقاطيع الاودية مآخيرها ومنقطع
كل شي حيث ينتهي اليه طرفه والمنقطع الشي نفسه وشراب لذيذ المقطع اي
الاخر والخاتمة وقطع الما قطعا شقه وجازه وقطع بدا النهر واقطعه اياه
واقطعه به جاوزه وهو من الفصل بين الاجزا وقطعت النهر قطعا وقطوعا عبرت
ومقاطع الانهار حيث يعبر فيه والمقطع غاية ما قطع يقال مقطع الثوب ومقطع
الرمل الذي لا رمل وراه والمقطع الموضع الذي يقطع فيه النهر من المعابر ومقاطع
القران مواضع الوقوف ومبادئه مواضع الابتدا وفي حديث عمر رضي الله عنه
حين ذكر ابا بكر رضي الله عنه ليس فيكم من يقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر اراد ان
السابق منكم الذي لا يلحق شاوه في الفضل احد لا يكون مثلا لابي بكر لانه اسبق
السابقين وفي النهاية اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا
يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه وانشد
ابن الاعرابي للبعيث

طمعت بليلى ان تريع وانما   تضرب اعناق الرجال المطامع
وبايعت ليلى في الخلا ولم يكن   شهودي على ليلى عدول مقانع

ومنه حديث ابن زمل فاذا هي يتقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت
به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر ومقطعات الشي
طرائقه التي يتحلل اليها وتتركب عنها كمقطعات الكلام ومقطعات الشعر ومقاطيعه
ما تحلل اليه وتركب عنه من اجزائه التي يسميها عروضيو العرب الاسباب والاوتاد
والقطاع والقِطاع صرام النخل مثل الصَرام والصِرام وقطع النخل يقطعه قطعا وقطاعا
وقِطاعا عن اللحياني صرمه قال سيبويه قطعته اوصلت اليه القطع واستعملته
فيه واقطع النخل اقطاعا اذا اصرم وحان قطاعه واقطعته اذنت له في قطاعه
وانقطع الشي ذهب وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحر وانقطع الكلام وقف
ولم يمض وقطع لسانه اسكته باحسانه اليه وانقطع لسانه ذهبت سلاطته
وامراة قطيع الكلام اذا لم تكن سليطة وفي الحديث لما انشده العباس بن مرداس
ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان
عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه
فاعطاه بحقه او لحاجته لا لشعره واقطع الرجل اذا انقضت حجته وبكتوه
بالحق فلم يجب فهو مقطع وقطع قطعا ايضا بكته وهو قطيع القول واقطعه وقد

قطع

قطع قطاعة واقطع الشاعر انقطع شعره واقطعت الدجاجة مثل اقفت انقطع
بيضها قال الفارسي وهذا كالعكس لوابيضها باصني وقطع به وانقطع واقطع واقطع
ضعف عن النكاح واقطع به اقطاعا فهو مقطع اذا لم يرد النسا ولم ينهض عجارمه وانقطع
بالرجل والبعير كلّا وقطع بفلان فهو مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به اذا عجز عن
سفره من نفقة ذهبت او قامت عليه راحلته او اتاه امر لا يقدر على ان يتحرك معه
وقيل هو اذا كان مسافرا فابدع به وعطبت راحلته وذهب زاده وماله وقطع به
قطعا اذا قطع به الطريق وفي الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ وينفرد به
وفي الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفي الحديث كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد
قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم ويقال للغريب بالبلد اقطع عن اهله اقطاعا
فهو مقطع عنهم ومنقطع وكذلك الذي يفرض لنظرائه ويترك هو واقطعت الشي اذا
انقطع عنك يقال قد اقطعت الغيث وعود مقطع اذا انقطع عن الضراب والمقطع
بفتح الطا البعير اذا جفر عن الضراب قال النمر بن تولب يصف امراته

قامت تباكى ان سبات لقنية   رقا وخابية بعود مقطع

وقد اقطع اذا جفر وناقة قطوع ينقطع لبنها سريعا والقطع والقطيعة الهجران
ضد الوصل والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو على المثل ورجل قطوع
لاخوانه ومقطاع لا يثبت على مواخاة وتقاطع القوم تصارموا وتقاطعت ارحامهم
تحاصت وقطع رحمه قطعا وقطيعة وقطعها عقها ولم يصلها والاسم القطيعة ورجل
قطعة وقطع ومقطع وقطاع يقطع رحمه وفي الحديث من زوج كريمته من فاسق
فقد قطع رحمها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي ان يضاجعها وفي حديث
صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة والقطيعة الهجران والصد وهي
فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة
الرحم وقوله تعالى ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اي تعودوا الى امر
الجاهلية فتفسدوا في الارض وتيدوا البنات وقيل تقطعوا ارحامكم يقتل قريش
بني هاشم وبنو هاشم قريشا ورحم قطعا بيني وبينك اذا لم توصل ويقال مد
فلان الى فلان بثدي غير اقطع ومت بالثاء اي توسل اليه بقرابة قريبة
قال

دعاني فلم أوراَبه فاجبته   فمد بثدي بيننا غير اقطعا

والاقطوعة ما تبعثه المراة الى صاحبتها علامة للمصارمة والهجران وفي التهذيب
تبعث به الجارية الى صاحبتها وانشد

وقالت لجاريتها اذهبا   اليه باقطوعة اذ هجر

والقطع البهر لقطعه الانفاس ورجل قطيع مبهور بين القطاعة وكذلك الانثى
بغير ها ورجل قطيع القيام اذا وصف بالضعف او السمن وامراة قطوع
وقطيع فاترة القيام وقد قطعت المراة اذا صارت قطيعا والقطع
والقطع في الفرس وغيره البهر والقطاع بعض عروقه واصابه قطع او
بهر وهو النفس العالي من السمن وغيره وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع او
بهر فكان يطبخ له الثوم في الحسا فياكله قال الكسائي القطع الربو وانشد
ابو عبيد لابي جندب الهذلي

واني اذا ما آنس مقبلا   يعاودني قطع جواه طويل

يقول اذا رايت انسانا ذكرته وقال ابن الاثير القطع انقطاع النفس وضيقه
والقطع البهر ياخذ الفرس وغيره يقال قطع الرجل فهو مقطوع ويقال للفرس
اذا انقطع عرق في بطنه او شحم مقطوع وقد قطع واقطعت من الشي قطعة

يقال اقتطعت قطيعا من غنم فلان والقطعة من الشيء الطائفة منه واقتطع طائفة من الشيء اخذه والقطيعة ما اقتطعته منه واقطعني اياها اذن لي في اقتطاعها واستقطعه اياها سأله ان يقطعه اياها واقطعته قطيعة اي طائفة من ارض الخراج واقطعه نهرا ابا حه له وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بما رب فاقطعه قال ابن الاثير سأله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك يقال استقطع فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها اذا سأله ان يقطعها له ويبنيها ملكا له فاعطاه اياها والقطائع انما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لاحد عليها ولا عمارة فيها لاحد فيقطع الامام المستقطع منها قدر ما يتهيأ له عمارته باجراء الماء اليه او باستخراج عين منه او يتحجر عليه للبناء فيه قال الشافعي ومن الاقطاع ارفاق الامام لا تمليك كالمقاعد بالاسواق التي بين طرق المسلمين فمن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كابنية العرب وفساطيطهم فاذا انتجعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث عن ام العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اقطع الناس الدور فطار سهم عثمان بن مظعون علي ومعناه انزلهما في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية واما اقطاع الموات فهو تمليك وفي الحديث في اليمين او تقتطع بها مال امرئ مسلم اي يأخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ورجل مقطع لا ديوان له وفي الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وقطع الرجل بحبل يقطع قطعا اختنق به وفي التنزيل فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر قالوا ليقطع اي ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق قال الازهري وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه والمعنى والله اعلم من كان يظن ان لن ينصر الله محمدا حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو تفسير قوله فليمدد بسبب الى السماء والسبب الحبل يشده المختنق الى سقف بيته وسماء كل شيء سقفه ثم ليقطع اي ليمد الحبل مشدودا في عنقه مدا شديدا يوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء اراد ليجعل في سماء بيته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبل وقيل معناه ليمد الحبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطع لك تقطيعا يصلح عليك قميصا ونحوه وقال الازهري اذا صلح ان يقطع قميصا قال الاصمعي لا اعرف هذا ثوب يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطع لي هذا كله من كلام المولدين قال ابو حاتم وقد حكاه ابو عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغس والتقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه انه من عشر الى اربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعة وقطعان وقطاع واقاطيع قال سيبويه وهو مما جمع على غير واحده ونظيره عندهم حديث واحاديث والقطعة كالقطيع والقطيع السوط يقطع من جلد سبت ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر

وقيل

والاسم
اقطاع

وقيل هو المنقطع الطرف وعم ابو عبيد بالقطيع وحكى الفارسي قطعته بالقطيع اي ضربته كما قالوا سطته بالسوط قال الاعشى

ترى عينها صغواء في جنب موقها ... تراقب كفي والقطيع المحرما

قال ابن بري السوط المحرم الذي لم يلين بعد والقطيع السوط المنقطع قال الازهري سمي السوط قطيعا لانهم ياخذون القد المحرم فيقطعونه اربعة سيور ثم يفتلونه ويلوونه ويتركونه حتى ييبس فيقوم قياما كانه عصا سمي قطيعا لانه يقطع اربع طاقات ثم يلوى والقطع والقطاع اللصوص يقطعون الارض وقطاع الطريق الذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل ورجل مقطع مجرب وانه لحسن التقطيع اي القد وشيء حسن التقطيع اذا كان حسن القد ويقال فلان قطيع فلان اي شبيهه في قده وخلقه وجمعه اقطعاء ومقطع الحق ما يقطع به الباطل وهو ايضا موضع التقاء الحكم وقيل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير

وان الحق مقطعه ثلاث ... يمين او نفار او جلاء

ويقال الصوم مقطعة النكاح والقطع والقطعة والقطيع والقطاع طائفة من الليل تكون من اوله الى ثلثه وقيل للفزاري ما القطع من الليل فقال حزمة تهورها اي قطعة تحزرها ولا تدري كم هي والقطع ظلمة اخر الليل ومنه قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل قال الشاعر

افتحي الباب فانظري في النجوم ... كم علينا من قطع ليل بهيم

وفي التنزيل قطعا من الليل مظلما وقرئ قطعا والقطع اسم ما قطع يقال قطعت الشيء قطعا جعل المظلم من نعته ومن قرا قطعا جعل المظلم قطعا من الليل وهو الذي يقول له البصريون الحال وفي الحديث ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سودا تعظيما لشانها والمقطعات من الثياب شبه الجباب ونحوها من الخز وغيره وفي التنزيل قطعت لهم ثياب من نار اي خيطت وسويت وجعلت لبوسا لهم وفي حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة قال نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم قال ابن الاثير لم يكن يصفها بالقصر لانها عيب وقال ابن الاعرابي لا يقال للثياب القصار مقطعات قال شمر ومما يقوي قوله حديث ابن عباس في وصف سعف الجنة لانه لا يصف ثياب اهل الجنة بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات وللواحد ثوب وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الاثير اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وجباب وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والازر والمطارف والرياط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة ويتلفع بها اخرى وانشد شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا

كان نصعا فوقه مقطعا ... مخالط التقليص اذ تدرعا

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال انه البس ثوبا ابيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعه لانه اسود ليست على لونه وقول الراعي

نقود الجياد المسنفات واحقبوا علي الارحبيات الحديد المقطعا

يعني الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد اي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال ابو عمرو مقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار والابيات القصار وكل قصير مقطع ومتقطع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحي اذا تقطعت الظلال يعني قصرت لانها تكون ممتدة في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت الاراجيز مقطعات لقصرها ويروي ان جرير بن الخطفي كان بينه وبين روبة اختلاف في شي فقال اما والله لين سهرت له ليلة لادعنه وقلما تغني عنه مقطعاته يعني ابيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجدر والمقطع مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمقطع وقرام ومقرم وسراد ومسرد والقطع ضرب من الثياب الموشاة والجمع قطوع والمقطعات برود عليها وشي مقطع والقطع النمرقة ايضا والقطع الطنفسة تكون تحت الرحل علي كتفي البعير والجمع كالجمع قال الاعشي

اتتك العيس تنفخ في براها تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص يمدح معاوية ويقال لزياد الاعجم وبعده

بابيض من امية مضرحي كان جبينه سيف صنيع

وفي حديث ابن الزبير والجمل لخا وهو علي القطع فنفضه وفسر القطع بالطنفسة تحت الرحل علي كتفي البعير وقاطعه علي كذا وكذا من الاجر والعمل ونحوه مقاطعة قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب قال الازهري هذا ليس بشي واراه انما اراد ما يقال للارنب السريعة مقطعة الاسحار ومقطعة النياط ومقطعة السحور كانها تقطع عرقا في بطن طالبها من شدة العدو او رئات من يعدو علي اثرها ليصيدها وهذا كقولهم فيها محشئة الكلاب ومن قال النياط بعد المفازة فهي تقطعه ايضا اي تجاوزه قال يصف الارنب

كاني اذ منت عليك جري منت علي مقطعة النياط هفكل

وقال الشاعر

مرطي مقطعة سحور بغامها من سوسها التوبير مهما تطلب

ويقال لها ايضا مقطعة القلوب انشد ابن الاعرابي

كاني اذ منت عليك فضلي منت علي مقطعة القلوب

ارنب خلة باتت تغشي ابارقها وخم جديب

ويقال هذا فرس يقطع الجري اي يجي بضروب من الجري لمرحه ونشاطه وقطع الجواد الخيل تقطيعا خلفها ومضي قال ابو الخنسا ونسبه الازهري الي الجعدي

يقطعهن بتقريبه وياوي الي حضر ملهب

ويقال جات الخيل مقطوطعات اي سراعا بعضها في اثر بعض وفلان منقطع القرين في الكرم والسخا اذا لم يكن له مثل وكذلك في والخبث قال الشماخ

رايت عرابة الاوسي يسمو الي الخيرات منقطع القرين

ابو عبيدة في الشيات ومن الغرر المتقطعة وهي التي ارتفع بياضها من المنخرين حتي تبلغ الغرة عينيه دون جبهته وقال غيره المقطع من الحلي هو الشي اليسير منه

القليل والمقطع من الذهب اليسير كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما اشبهها ومنه الحديث انه نهي عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشي اليسير وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلا والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الاثير ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لونه وجزاه ولون عليه ضروبا من العذاب والمقطعات الدبار والقطيع شبيه بالنظير وارض قطعة لا تدري اخضرتها اكثر ام بياضها الذي لا نبات به وقيل التي بها نقاط من الكلا والقطعة قطعة من الارض اذا كانت مفروزة وحكي عن اعرابي انه قال ورثت من ابي قطعة قال ابن السكيت ما كان من شي قطع من شي فان كان المقطوع قد يبقي منه الشي ويقطع قلت اعطني قطعة ومثله الخرقة واذا اردت ان تجمع الشي باسره حتي تسمي به قلت اعطني قطعة واما المراة من الفعل فالفتح قطعت قطعة وقال الفرا سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان علي قطعة من الارض يريد ارضا مفروزة مثل القطيعة فاذا اردت بها قطعة من شي قطع منه قلت قطعة وكل شي يقطع منه فهو مقطع والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع وقطعت الخمر بالما اذا مزجته وقد تقطع فيه الما وقال ذو الرمة

يقطع موضوع الحديث ابتسامها تقطع ما المزن في نزف الخمر

موضوع الحديث محفوظه وهو ان يخلط بالابتسام كما يخلط الما بالخمر اذا مزج واقطع القوم اذا انقطعت مياه السما فرجعوا الي اعداد المياه قال ابو وجزة

تزودنه القوم الجوارع انهم مناهل اعداد اذا الناس اقطعوا

وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الما عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم ويقال للقوم اذا جفت مياههم قطعة منكرة وقد قطع ما قليبكم اذا ذهب او قل ماوه وقطع الما قطوعا واقطع عن ابن الاعرابي قل وذهب فانقطع والاسم القطعة يقال اصاب الناس قطعة وقطعة اذا انقطع ما بيرهم في القيظ وبير مقطاع ينقطع ماوها سريعا ويقال قطعت الحوض قطعا اذا ملاته الي نصفه او ثلثه ثم قطعت الما ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قطعنا لهن الحوض فابتل شطره بشرب غشاش وهو ظمان سايره

اي باقيه واقطعت السما بموضع كذا اذا انقطع المطر هناك واقلعت يقال مطرت السما ببلد كذا واقطعت ببلد كذا وقطعت الطير قطاعا وقطاعا وقطوعا واقطوطعت انحدرت من بلاد البرد الي بلاد الحر والطير تقطع قطوعا اذا جات من بلد الي بلد في وقت حر او برد وقيل قواطع ابن السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الما وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الما وقطاع الطير ان يجي من بلد الي بلد وقطاع الما ان ينقطع ابو زيد قطعت الغربان الينا في الشتا قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا فالطير التي تقيم ببلد شتاها وصيفها هي الاوابد ويقال جات الطير مقطوطعات وقواطع بمعني واحد والقطيعا ممدود مثال الغبيرا التمر الشهريز وقال كراع هو صنف من التمر فلم يحله قال

باتوا يعشون القطيعا جارهم وعندهم البرني في جلل دسم

وفي حديث وفد عبد القيس يقذفون فيه من القطيعا قال هو نوع
من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك ويقال لا قطعن عنق دابته اي
لابيعنها وانشد لاعرابي تزوج امراة وساق اليها مهرها ابلا
اقول والعيسا تمشي والفصل في جلة منها عراميس عطل
قطعن الاحراج اعناق الابل
ابن الاعرابي الاقطع الاصم قال وانشدني ابو المكارم
ان الاحيمر حين ارجو رفده عمرا لاقطع سيء الاصران
قال الاصران جمع اصر وهو الخنابه وهو شم الانف والخنابتان مجريا
النفس من المنخرين والقطعة في طي كالعنعنة في تميم وهو ان يقول يا با
الحكا بريد يا ابا الحكم فيقطع كلامه ولبن قاطع اي حامض وبنو قطيعة قبيلة
حي من العرب والنسبة اليهم قطعي وبنو قطعة بطن ايضا قال الازهري
في اخر هذه الترجمة كلما مر بك في هذا الباب من هذه الالفاظ فالاصل واحد
والمعاني متقاربة وان اختلفت الالفاظ وكلام العرب ياخذ بعضه برقاب بعض
وهذا دليل على انها اوسع الالسنة

قعع

قعع القعاقعة مر غليظ ماقع وقعاع مر غليظ وقيل هو الذي لا اشد
ملوحة منه تحترق منه اجواف الابل الواحد والجميع فيه سوا قال ابن بري
ما قعاع وزعاق وحراق وليس بعد الحراق شي وهو الذي يحرق اوبار
الابل والاجاج الملح المر ايضا واقع القوم اقعاعا اذا استقوه يقال اقع
اي استنبط ما قعاعا واقعت البير جاءت بماء قعاع القرب من الماء قعقعه الاملاح
كلها قعاع والقعقعة حكاية اصوات السلاح والترسة والجلود اليابسة
والحجارة والرعد والبكرة والحلي ونحوها قال النابغة
يسهد من ليل التمام سليمها لحلي النسا في يديه قعاقع
وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شي من الحلي لئلا ينام فيدب السم في جسده
فيقتله وتقعقع الشي اضطرب وتحرك وقعقعت القارورة وزعزعتها اذا
اردت صمامها من راسها وقعقعته وتقعقعت به حركته وفي حديث ام سلمة تقعقعوا
لك بالسلاح فطار سلاحك وفي المثل فلان لا يقعقع له بالشنان اي لا يخدع
ولا يروع واصله من تحريك الجلد اليابس للبعير ليفزع انشد سيبويه للنابغة
كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن
اراد كانك جمل فحذف الموصوف وابقى الصفة كما قال
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم
اراد من يفضلها فحذف الموصول وابقى الصلة والتقعقع التحرك وقال بعض
الطايين يقال قع فلان فلانا يقعه قعا اذا اجترا عليه بالكلام وتقعقع الشي
صوت عند التحريك وتقعقعته تقعقعة وقعقاعا حركته والاسم القعقاع بالكسر
قال ابن الاعرابي القعقعة والعقعقة والشخشخة والخشخشة والخفخفة
والخنشعة والفخفخة والنخنخة والشخشخة والشلشلة كله حركة القرطاس
والثوب الجديد وفي الحديث انه اتي ابنت النبي صلى الله عليه وسلم حضر فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فجي بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب قال خالد بن
جنبة معنى قوله نفسه تقعقع اي كلما صارت الى حال لم تلبث ان تصير الى حال
اخرى تقربه من الموت لا تثبت على حال واحدة وفي الحديث فاخذ بحلقة الجنة
فقعقعها اي حركها والقعقعة حكاية حركة الشي يسمع له صوت ومنه حديث ابي
الدردا شر النسا السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة ورجل قعقاع

وقعقعاني

وقعقعاني يسمع لمفاصل رجليه تقعقعا اذا مشي وكذلك البعير اذا حمل
على العانة وتقعقع لحياه يقال له قعقعاني وحمار قعقعاني في الصوت بالضم
اي شديد الصوت في صوته قعقعة قال رؤبة
شاحج لحيي قعقعاني الصلق قعقعة المحور خطاف العلق
والاسد ذو قعاقع اي اذا مشي سمعت لمفاصله قعقعة والقعقعة تتابع صوت
الرعد في شدة وجمعه القعاقع ورجل قعاقع كبير الصوت حكاه ابن الاعرابي
وانشد
وقمت ادعو خالدا ودافعا جلد القوي ذا مرة قعاقعا
وتقعقع بنا الزمان تقعقعا وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق
السعر والمقعقع الذي يجيل القداح في الميسر قال كثير يصف ناقته
وتعرف ان ضلت فتهدي لربها لموضع الة من الطلح اربع
وتؤبن من نص الهواجر والضحي بقدحين فازا من قداح المقعقع
عليها ولما يبلغا كل جهدها وقد اشعراها في اظل ومدمع
الالات خشبات تبنى عليها الخيمة وتؤبن اي تتهم وترن اي يقول هزلت فكانها ضرب
عليها بالقداح فخرج المعلى والرقيب فاخذ لحمها كله ثم قال ولما يبلغا كل جهدها اي
وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالاظل حتى دمي فنقب وبالعين حتى دمعت
من الاعيا والضمير في اشعراها يعود على الهواجر والسري على ما قاله ابن بري لان
الدمع وقع في شعر كثير نص الهواجر والسري قال واصله من اشعار البدنة وهو
طعنها في اصل سنامها بحديدة قال ابن بري يقول انه قوايم هذه الناقة في الارض
اذا بركت كانه عدان من الطلح فيستدل عليها بهذه الاشعار وقد نسب الازهري
قوله بقدحين فازا من قداح المقعقع الى ابن مقبل ويقال للمهزول صار عظاما
يتقعقع من هزاله وكل شي يسمع عند دقته صوت واحد فانك تقول تقعقع واذا
قلت لمثل الادم اليابسة والسلاح ولها اصوات قلت يتقعقع قال الازهري وقول
النابغة
يقعقع خلف رجليه بشن
يخالف هذا القول لان الشن من الادم وقد
تقدم وتقعقع في الارض اي ذهب ومر قعقاع اي يابس قال الازهري سمعت
البحرانيين يقولون للقشب اذا يبس وتقعقع ثمر تشم ومر قعقاع والقعقاع الحمى
النافض تقعقع الاضراس قال مزرد اخو الشماخ
اذا ذكرت سلمي على الناي عادني ثلاثي قعقاع من الورد مردم
ويقال للقوم اذا كانوا نزولا ببلد فاحتملوا عنه قد تقعقعت عمدهم اي ارتحلوا قال
جرير
تقعقع نحو ارضكم عمادي
وفي المثل من يجتمع يتقعقع عمده
كما يقال اذا تم امر دنا نقصه ومعنى من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط بكثرة
العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان
باهله
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنكد
والقعقع بالضم طاير ابلق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر
والقعقعة صوته والقعقع بضم القافين العقعق وقعيقعان جبل وقيل موضع
بمكة كانت فيه حرب بين قبيلتين من قريش وهو اسم معرفة سمي بذلك لقعقعة
السلاح الذي كان به وقيل سمي بذلك لان جرهما كانت تجعل فيه قسيها وجعابها
ودرقها فكانت تقعقع وتصوت قال ابن بري وسمي بذلك لانه موضع سلاح

تبع كما سمي الجبل الذي كان موضع خيله اجيادا وقعيقعان ايضا جبل بالاهواز
في حجارته رخاوة تنحت منه الاساطين ومنه نحتت اساطين مسجد البصرة وطريق
قعقاع ومتقعقع لا يسلك الا بمشقة وذلك اذا بعد واحتاج السائر فيه الى الجد وسمي
قعقاعا لانه يتقعقع الركاب ويتعبها قال ابن مقبل يصف ناقة

عمل قوائمها على متقعقع ● عتب المراقب خارج متنشر

وقرب قعقاع شديد لا اضطراب فيه ولا فتور وكذلك خمس قعقاع وحثحاث اذا كان بعيدا
والسير فيه متعبا لا وتيرة اي لا فتور فيه وسير قعقاع والقعقاع طريق تأخذ من اليمامة
الى الكوفة وقيل الى مكة معروف وقعقاع اسم رجل قال جليس

وكنت قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

وبالشريف من بلاد قيس مواضع يقال لها القعقاع وقال الاصمعي اذا طردت الثور
قلت له ثع ثع واذا زجرته قلت له وح وح وقد قعقعت بالثور قعقعة

قفع

قفع تقفعا وتقفع وانقفع قال

حوزها من عقب الى ضبع ● في ذنبان ويبيس منقفع
وفي فصوص كلاء غير قشع ● والقفع انزوا اعالي الاذن

واسافلها كانما اصابتها نار فانزوت واذن قفعا وكذلك الرجل اذا ارتدت اصابعه
الى القدم فتزوت علة او خلقة ورجل قفعا وقد قفعت تقفعا يقال رجل اقفع وامراة
قفعا بينة القفع وقفع البرد اصابعه ايبسها وقبضها وبذلك سمي المقفع ورجل
قفع وامراة قفعا وقوم قفع الاصابع ورجل مقفع اليدين ونظر اعرابي الى قنفذة وقد
تقبضت هي والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع وفي حديث القسم بن مخيمرة ان غلاما
مر به فعبث به فتناوله القاسم بمقفعة قفعة شديدة اي ضربه المقفعة خشبة يضرب
بها الاصابع قال ابن الاثير وهو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه يقال قفعته عما اراد
اذا منعته فانقفع انقفاعا والقفع نبت والقفاع نبات منقفع كانه قرون صلابة اذا
يبس قال الازهري يقال له كف الكلب والقفعا حشيشة ضعيفة خوارة وهي من
احرار البقول وقيل هي شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم الا انها لا تلتقي تكون كذلك
ما دامت رطبة فاذا يبست سقط ذلك عنها قال كعب بن زهير يصف الدروع

بيض سوابغ قد شكت لها حلق ● كانه حلق القفعا مجدول

والقفعا شجر قال ابو حنيفة القفعا شجرة خضراء ما دامت رطبة وهي قضبان قصار
تخرج من اصل واحد لازمة للارض ولها ورق صغير قال زهير

جونية كحصاة القسم مرتعها ● بالسي ما تنبت القفعا والحسك

قال الازهري القفعا من احرار البقول رايتها في البادية ولها نور احمر وذكرها زهير
في شعره فقال جونية وقال الليث القفعا حشيشة خواره من نبات الربيع
خشنا الورق لها نور احمر مثل شرر النار وورقها تراها مستعليات من فوق وثمرها
مقفع من تحت وقال بعض الرواة القفعا من احرار البقول تنبت مستلطحة وورقها
مثل ورق اليتنوب وقد تقفعت هي القيفوع نحوها وقيل القيفوع نبتة ذات
ثمرة في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي القصيرة
الذنب وقد قفعت قفعا وكبش اقفع الكباش المقفع قال الشاعر

انا وجدنا العيس خيرا بقية ● من القفع اذنابا اذا ما اقشعرت

قال الازهري كانه اراد بالقفع اذناب المعزى لانها تقشعر اذا صردت واما الضان
فانها لا تقشعر من الصرد والقفعا الفيشلة والقفع جنن كالمكبات من خشب يدخل
تحتها الرجال اذا مشوا الى الحصون في الحرب قال الازهري هي الدبابات التي تقاتل
تحتها واحدتها قفعة والقفع شيء يتخذ من خشب يمشي بها الرجال الى الحصون في الحرب

يدخل تحتها

قفع

يدخل تحتها الرجال والقفاعة مصيدة للصيد قال ابن دريد ولا احسبها عربية
والقفعات الدوارات التي يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون يصفون بعضه على بعض
ثم يعصرونه حتى يسيل منه الدهن والقفعة جماعة الجراد وفي حديث عمر انه ذكر عنده
الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين القفعة هو هذا الشبيه بالزبيل وقال
الازهري هو شيء كالقفة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين
تدق وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم القفعة هنة تتخذ من خوص تشبه
الزبيل ليس بالكبير لا عرى لها يجنى فيها التمر ونحوه وتسمى بالعراق القفة وقال
ابن الاعرابي القفع القفاف واحدتها قفعة وقال محمد بن يحيى القفعة الجلة بلغة اليمن
يحمل فيها القطن ويقال اقفع هذا اي اوعه قال ورجل قفاع لماله اذا كان لا ينفقه
ولا يبالي ما وقع في قفعته اي في وعائه وحكى الازهري عن الليث يقال احمر قفاعي
وهو الاحمر الذي يتقشر انفه من شدة حمرته وقال لم اسمع احمر قفاعي القاف قبل
الفا لغير الليث والمعروف في باب تاكيد صفة الالوان صفر فاقع وفقاعي وقد ذكر
في موضعه

قفزع

امراة قفزعة قصيرة عن كراع

قلع

القلع انتزاع الشيء من اصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه واقتلعه وانقلع
واقتلع وتقلع قال سيبويه قلعت الشيء حولته من موضعه واقتلعته استلبته
والقلاع والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشر الارض الذي يرتفع عن الكماة فيدل
عليها وهي القلفعة والقلاع ايضا الطين الذي يتشقق اذا نضب عنه الماء فكل قطعة
منه قلاعة والقلاعة المدرة المقتلعة او الحجر يقتلع من الارض ويرمى به ورمي
بقلاعة اي بحجة تسكته وهو على المثل والقلاع الحجارة والقلاع صخور عظام متقلعة
واحدته قلاعة والحجارة الضخمة هي القلع ايضا والقلاعة صخرة عظيمة وسط فضاء
سهل والقلعة صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى قال الازهري يهال اذا
رايتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة
صعبة لا ترتقى والقلعة الحصن في الجبل وجمعه قلاع وقلع واقلعوا بهذه البلاد قلاعا
بنوها فجعلوها كالقلعة وقيل القلعة بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلوع والقلع
بسكون اللام النخلة التي تجتث من اصلها قلعا او قطعا عن ابي حنيفة وقلع الوالي قلعا
وقلعة فانقلع عزل والمقلوع الامير المعزول والدنيا دار قلعة اي انقلاع ومنزلنا
منزل قلعة بالضم اي لا نملكه ومجلس قلعة اذا كان صاحبه يحتاج الى ان يقوم مرة بعد
مرة وهذا منزل قلعة اي ليس بمستوطن ويقال هم على قلعة اي على رحلة وفي حديث
علي كرم الله وجهه احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال والقلعة من المال
ما لا يدوم والقلعة ايضا المال العارية وفي الحديث بئس المال القلعة قال ابن الاثير
هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه والقلعة ايضا الرجل
الضعيف وقلع الرجل قلعا وهو قلع وقلع وقلعة وقلاع لم يثبت في البطش ولا
على السرج والقلع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل
قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح
القاف وكسر اللام بمعناه قال وسماعي القلع والقلع مصدر فلو كان قلع القدم بالكسر
اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع والقلع والقلع الرجل البليد الذي لا يفهم
وشيخ قلع يتقلع اذا قام عن ابن الاعرابي وانشد

اني لارجو محرزا ان ينفعا ● اياي لما صرت شيخا قلعا

وتقلع في مشيته مشى كانه ينحدر وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى
تقلع وفي حديث ابن ابي هالة اذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل اراد قوة مشيه وانه كان يرفع

قفزع
قلع

رجليه من الارض اذا مشى رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي اختيالا وتنعما وتقارب خطاه فان ذلك من مشي النسا ويوصفن به واما اذا زال قلعا فيروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر واما اسم وهو بمعنى الفتح وحكى ابن الاثير عن الهروي قال قرات هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام قال وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء وقال الازهري يقال هو كقوله كانما ينحط في صبب وقال ابن الاثير الانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة والقلاع والخراع واحد وهو ان يكون البعير صحيحا فيقع ميتا ويقال انقلع وانخرع والقلع والقلع الكنف يكون فيه الادوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعي وتوادية واصرته في حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وال علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه قال ابو محمد الفقعسي

يا ليت اني وقتبا ما نلتقي • وهو على ظهر البعير الاورق
وانا على ذات غراب خيفق • ثم انتقي واي عصر نتقي
بقلعة وقلعة المعلق • اي واي زاد نتقي

وجمعه قلعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلعي يضرب مثلا لمن حصل ما يريد وقيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في ابطي اخاف احدى حظياته قيل فما تقول في غنم فيها جويرية فقال شحمتي في قلعي الشعراء ذباب يلسع وحظياته سهامه تصغير حظوات والقلع قطع من السحاب كانها الجبال واحدتها قلعة قال ابن احمر

تفقا فوقه القلع السواري • وجن الخازباز به جنونا

وقيل القلعة من السحاب التي تاخذ جانب السما وقيل هي السحابة الضخمة والجمع من كل ذلك قلع والقلوع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهي الدلوح ايضا والقيلع المراة الضخمة الجافية قال الازهري وهذا كله ماخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة الجبل والحجارة والقلع شراع السفينة والجمع قلاع وفي حديث علي كرم الله وجهه كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح وقال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع • وقد كاد جوجوه ينحطم

وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القلع قال ابن سيده واري ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال قمع واقلع السفينة عمل لها قلاعا او كساها اياه وقيل المقلعة من السفن العظيمة تشبه بالقلع من الجبال قال يصف السفن

مواخر في سماء اليم مقلعة • اذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا

قال الليث شبهها بالقلعة اقلعت جعلت كانها قلعة قال الازهري اخطا الليث التفسير ولم يصب وجها لسفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والجلال التي تسوقها الريح بها وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ انما يفهم ذلك من فحوى الكلام لانه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانها سايرة فهذا شي حصل من جهة المعنى لا من جهة اللفظ يقتضيه وكذلك اذا قلت اقلع اصحاب السفن وانت تريد انهم حين رفعوا سار وامن موضع متوجهين الى اخر وانما الاصل فيه اقلعوا سفنهم اي رفعوا قلاعها وقد علم انهم متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم سايرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والاصل ما يوجد في اللغة انه يقال اقلع الرجل اذا سار

وانما

وانما يقال اقلع عن الشي اذا كف عنه وفي حديث مجاهد في قوله وله الجواري المنشات في البحر كالاعلام هو ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وسمي مقلعات قال ابن بري يقال اقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير ولا يقال اقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو لصاحبها وقوس قلوع ينفلت في النزع فتنقلب انشد ابن الاعرابي

لا كزة السهم ولا قلوع • يدرج تحت عجسها اليربوع

وفي التهذيب القلوع القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال ابو سعيد الاعراض التي تري اولها عرض الحفا لغة وهو الذي يتقرب من الارض فلا يحتاج الرامي ان يمد اليه مدا انما عرضه القفرة والاقلاع عن الامر الكف عنه يقال اقلع فلان عما كان عليه اي كف عنه وفي حديث المرادي لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المحمى انجلى واقلع السحاب كذلك وفي التنزيل ويا سما اقلعي اي امسكي عن المطر وقال خالد بن زهير

فاقصر ولم تاخذك مني سحابة • ينفر شاء المقلعين خواتها

فسر عني بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة كذلك فسره السكري واقلعت عنه الحمى والقلع حين اقلاعها يقال تركت فلانا في قلع وقلع من حماه يسكن ويحرك اي اقلاع من حماه الاصمعي القلع الوقت الذي تقلع فيه الحمى والقلوع اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

كان نطاه جبير زودته • بكور الورد ريثة القلوع

والقلعة الشقة وجمعها قلع والقالع دايرة بمنسج الدابة يتشام بها وهو اسم قال ابو عبيد دايرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الكذاب ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامرا سمي قلاعا لانه ياتي الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يشي به حتى يقلعه ويزيله عن مرتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه ومنه حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجرة والديبوب النمام القتات والقلاع بالتخفيف من ادوا الفم والحلق معروف وقيل هو داء يصيب في افواههم وبعير مقلوع اذا كان بين يديك قايما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الاعرابي وقد انقلع والقولع طاير احمر الرجلين كانه رجلين سببه مصبوغ ومنها ما يكون اسود الراس وساير خلقه اغبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب فوعل والقلعة وقلعة والقليعة كلها مواضع وسيف قلعي منسوب اليه لعتقه وفي الحديث سيوفنا قلعية قال ابن الاثير منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه قال الراجز

مخارف بالنسا والاباعر • مبارك بالقلعي الباتر

والقلعي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعان من بني نمير صلاه وشريح ابنا عمرو بن خويلفة ابن عبد الله بن الحرث بن نمير وقال

رغبنا عن دماء بني قريع • الى القلعين انهما اللباب
وقلنا للدليل اقم اليهم • فلا يلغى لغيرهم كلاب

تلفى تنبح وقلاع اسم رجل عن ابن الاعرابي وانشد

لبيس ما مارست يا قلاع • جيت به في صدره اختضاع

ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال الفراء مرج القلعة بالتحريك القرية التي تكون دون حلوان ولا يقال القلعة ابن الاعرابي القلاع نبت من الجنبة وهو نعم المرتع رطبا كان او يابسا والمقلاع الذي يرمى به الحجر والقلاع الشرطي

قلبع
قلبع قلوبع لعبة

قلفع
قلفع القلفع مثال الخنصر الطين الذي اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق قال الجوهري واللام زائدة انشد ابو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

قلفع روض شرب الدثاثا ينبثه نقره انبثاثا

ويروى شربت دثاثا وحكى السيرافي فيه قلفع بفتح القاف على مثال هجرع وليس من شرح الكتاب وقال الازهري القلفع ما تقشر على اسافل مياه السيول منتقلعا بعد نضوبها والقلفعة قشرة الارض التي ترتفع عن الكماة فتدل عليها والقلفعة الكماة

قلمع
قلمع قلمع راسه قلمعة ضربه فاندره وقلمع الشيء قلعه من اصله وقلمعة اسم يسب به والقلمعة السفلة من الناس الخسيس وانشد

اقلمعة بن صلفعة بن فقع لهنك لا ابا لك تزدريني

وقلمع راسه وصلمعه اذا حلقه

قمع
قمع القمع مصدر قمع الرجل يقمعه قمعا واقمعه فانقمع قهره وذلله فذل والقمع الذل والقمع الدخول فرارا وهربا وقمع في بيته وانقمع دخله مستخفيا وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت من وراء ستر قال ابن الاثير واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها وفي حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع كان المردود والراجع قد دخل في قمعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وقمعة بن الياس منه كان اسمه عميرا فاغير على ابل ابيه فانقمع في البيت فرقا فسماه ابوه قمعة وخرج اخوه مدركة بن الياس لبغاء ابل ابيه فادركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمي طابخة وهذا قول النسابين وقمعه قمعا ردعه وكفه وحكى شمر عن اعرابية انها قالت القمع ان تقمع اخر بالكلام حتى تتصاغر اليه نفسه واقمع الرجل بالالف اذا طلع عليه فرده وقمعه قهره وقمع البرد النبات رده واحرقه والقمعة اعلى السنام من البعير او الناقة وجمعها قمع وكذلك القنمعة بالنون قال الشاعر

وهم يطعمون الشحم من قمع الذرى

وانشد ابن بري للراجز

تتوق بالليل لشحم القمعه تثاوب الذئب الى جنب الضعه

والقمع والقمع ما يوضع في فم السقاء والزق والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب او اللبن سمي بذلك لدخوله في الاناء مثل نطع ونطع وناس يقولون قمع بفتح القاف وتسكين الميم حكاه يعقوب قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد علمت ذات امنطع … اني اذا امموت كنع
اضربهم بذا امقلع … لا اتوقى بامجزع
اقتربوا قرف امقمع

اراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع فابدل من لام المعرفة ميما وهو من ذلك ونصب قرف لانه اراد يا قرف اي انتم كذلك في الوسخ والذل وذلك ان قمع الوطب ابدا وسخ مما يلزق به من اللبن

والغرف

والغرف من وضر اللبن والجمع اقماع وقمع الاناء يقمعه ادخل فيه القمع ليصب فيه لبنا او ماء وهو القمع والقمع اذ يوضع القمع في فم السقاء ليملأ وقمعت القربة اذا ثنيت فمها الى خارجها فهي مقموعة واداوة مقموعة ومقنوعة بالميم والنون اذا خنثت راسها والاقتماع ادخال راس السقاء الى داخل مشتق من ذلك واقتمعت السقاء لغة في اقتنعت والقمع والقمع ما التزق باسفل العنب والتمر ونحوهما والجمع كالجمع والقمع والقمع ما على التمرة والبسرة وقمع البسرة قلع قمعها وهو ما عليها وعلى التمرة والقمع مثل العجاجة تثور في السماء وقمعت المرأة بنانها بالحناء خضبت به اطرافها فصار لها كالاقماع انشد ثعلب

لطمت ورد خدها ببنان من لجين قمعن بالعقيان

شبه حمرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذنان والاقماع الآذان والاسماع وفي الحديث ويل لاقماع القول وويل للمصرين قوله ويل لاقماع القول يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قمع شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالاقماع التي تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شيء منها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا والقمعة ذباب ازرق عظيم يدخل في انوف الدواب ويقع على الابل والوحش اذا اشتد الحر فيلسعها وقيل يركب رؤوس الدواب فيؤذيها والجمع قمع ومقامع الاخيرة على غير قياس قال ذو الرمة

ويركلن عن اقرابهن بارجل واذناب زعر الهلب زرق المقامع

ومثله مفاقر من الفقر ومحاسن ونحوهما وقمعت الظبية قمعا وتقمعت قمعا لسعتها القمعة او دخلت في انفها فحركت راسها من ذلك وتقمع الحمار حرك راسه من القمعة ليطرد النعرة عن وجهه او من انفه قال اوس بن حجر

الم تر ان الله انزل مزنة وعفر الظباء في الكناس تقمع

~~ومثله مفاقر من الفقر ومحاسن ونحوهما وقمعت الظبية قمعا وتقمعت~~

يعني يحرك رؤوسها من القمع والقمعة الثانية بين الاذنين من الدواب وجمعها قمائع والقمع داء وغلظ في احدى ركبتي الفرس فرس قمع واقمع وقمعة العرقوب راسه مثل قمعة الذنب والقمع غلظ قمعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ويستحب ان يكون الفرس حديد طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمعة الراس ويجمعها قمع وقال قائل من العرب لاجزن قمعكم اي لاضربن رؤوسكم وعرقوب اقمع غلظ راسه ولم يحدد ويقال عرقوب اقمع اذا غلظت ابرته وقمعة الفرس ما في جوف الثنة وفي التهذيب ما في مؤخر الثنة من طرف العجاية مما لا ينبت الشعر والقمعة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين واحمرار والقمع كمدة لون لحم الموق وقد قمعت عينه تقمع قمعا فهي قمعة قال الاعشى

وقلبت مقلة ليست بمقرفة انسان عين وموقا لم يكن قمعا

وقيل القمع الارمص الذي لا تراه الا مبتل العين والقمع بثر يخرج في اصول الاشفار منه قمعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بثره تخرج في اصول الاشفار قال ابن بري صوابه ان يقول القمع بثر ويقول والقمعة بثرة والقمع قلة النظر العين من العمش وقمع الرجل يقمعه قمعا ضرب اعلى راسه والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب على راس الفيل والمقمع والمقمعة كلاهما ما قمع به والمقامع الجرزة واعمدة الحديد منه يضرب بها الراس قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد من ذلك وقمعته اذا ضربته بها وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في

في يده مقمعة من حديد قال ابن الأثير المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة وقمعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الإبل وقد اقتمعه والاسم القمعة وإبل مقموعة أخذ خيارها وقد قمعتها قمعا وتقمعتها إذا أخذت قمعتها قال الراجز

تقمعوا قمعتها العقابلا

وقمعة الذنب طرفه والقميعة طرف الذنب وهو من الفرس منقطع العسيب جمعها قمائع وأورد الأزهري هنا بيت ذي الرمة على هذه الصفة

وينفضن عن أقرابهن بأرجل ... وأذناب حص الهلب زعر المقامع

ومقمع الدابة رأسها وجحافلها ويجمع على المقامع وأنشد أيضا هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة

وأذناب زعر الهلب ضخم المقامع

قال يريد أن رؤوسها شهود وقمع ما في الإناء واقتمعه شربه كله أو أخذه ويقال خذ هذا قمعة في فمه ثم اشترى فيه والقمع والإقماع أن يمر الشراب في الحلق مرا بغير جرع أنشد ثعلب

إذا غم خرشاء الثمالة أنفه ... ثنى مشفريه للصريح فأقمعا

ورواية المصنف فأقنعا وفي الحديث أول ما يساق إلى النار الأقماع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كأن ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا همّ لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة والقمع والقمعة طرف الحلقوم وفي التهذيب القمع طبق الحلقوم وهو مجرى النفس إلى الرئة والأقماع عنب أبيض وإذا انتهى منتهاه أصفر فصار كالورس وهو ملحوج مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراء عصيره شيء في الجودة وعلى زبيبه المعول كل ذلك عن أبي حنيفة قال وقيل الأقماع ضربان فارسي وعربي ولم يزد على ذلك شيئا

قنع

قنع قنع بنفسه قنعا وقناعة رضي ورجل قانع من قوم قنّع وقنيع من قوم قنعين وقنعاء وامرأة قنيع وقنيعة من نسوة قنائع والمقنع بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع أي رضى يقنع به ورجل قنع بالفتح وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقنع به ويرضى برأيه وقضائه وربما ثني وجمع قال البعيث

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن ... شهود على ليلى عدول مقانع

ورجل قنعان بالضم وامرأة قنعان استوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع أي مقنع رضى قال الأزهري رجال مقانع وقنعان إذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره أي رضى قال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ومن ثنى جمع نظر إلى الاسمية وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهى إلى أمره وفلان قنعان من فلان لنا أي بدل منه يكون ذلك في الدم وغيره قال

فبؤ بامرئ ألفيت لست كمثله ... وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان [illegible] يرضى باليسير والقنوع السؤال والتذلل للمسألة وقنع بالفتح يقنع قنوعا ذل للسؤال وقيل سأل وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتر فالقانع الذي يسأل والمعتر الذي يتعرض ولا يسأل قال الشماخ

لمال

لمال المرء يصلحه فيغني ... مفاقره أعف من القنوع

يعني من مسألة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيد هو الأول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع السائل وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقنيع قال عدي بن زيد

وما خنت ذا عهد وأبت بعهده ... ولم أحرم المضطر إذ جاء قانعا

يعني سائلا وقال الفراء هو الذي يسألك فما أعطيته قبله وقيل القنوع الطمع وقد استعمل القنوع في الرضى وهي قليلة حكاها ابن جني وأنشد

أيذهب مال الله في غير حقه ... ونعطش في أطلالكم ونجوع

أنرضى بهذا منكم ليس غيره ... ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وأنشد أيضا

وقالوا قد زهيت فقلت كلا ... ولكني أعزني القنوع

والقناعة بالفتح الرضى بالقسم قال لبيد

فمنهم سعيد آخذ بنصيبه ... ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن بري قنع فهو قانع وقنع وقنيع وقنوع أي رضي قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هدبة

إذا القوم هشوا للفعال تقنعا

وقال بعض أهل العلم إن القنوع يكون بمعنى الرضا والقانع بمعنى الراضي قال وهو من الأضداد قال ابن بري بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن جني وفي الحديث فأكل وأطعم القانع والمعتر هو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر إذا رضي وقنع بالفتح قنوعا إذا سأل وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد لأن الإنفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضي وفي الحديث عز من قنع وذل من طمع لأن القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الأعرابي قنعت بما رزقت مكسورة وقنعت إلى فلان يريد خضعت له والتزقت به وانقطعت إليه وفي المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع ويجوز أن يكون السائل سمي قانعا لأنه يرضى بما يعطى قل أو كثر ويقبله فلا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا إلى الرضى وأقنعني كذا أي أرضاني والقانع خادم القوم وأجيرهم وفي الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع إلى نفسه قال ابن الأثير والقانع في الأصل السائل وحكى الأزهري عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسأله معروفه وقال قاله في تفسير الحديث لا تجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قنع يقنع قنوعا بفتح النون إذا سأل وقنع يقنع قناعة بكسر النون رضي والمقنع الرجل يديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو وفي الحديث تقنع يديك في الدعاء أي ترفعهما وأقنع يديه في الصلاة إذا رفعهما في القنوت قال الأزهري في ترجمة عرف وقال الأصمعي في قول الأسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد ابن سفيان

فتدخل أيد في حناجر أقنعت ... لعادتها من الخزير المعرف

قال أقنعت أي مدت ورفعت للفم وأقنع رأسه وعنقه رفعه وشخص ببصره نحو الشيء لا يصرفه عنه وفي التنزيل مقنعي رؤوسهم المقنع الذي يرفع رأسه ينظر في ذل والإقناع رفع الرأس والنظر في ذل وخشوع وأقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه إلى ما حيال رأسه من السماء والمقنع الرافع رأسه إلى السماء وقال رؤبة يصف ثور وحش

أشرف روقاه صليفا مقنعا

يعني عنق الثور لأن فيه كالانتصاب أمامه والمقنع رأسه الذي قد رفعه وأقبل بطرفه إلى ما

بين يديه ويقال اقنع فلان للصبي فقبله وذلك اذا وضع احدى يديه على فاس
قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه فقبله وفي الحديث كان اذا ركع لا يصوب راسه
ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلا من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا قال والاقناع في
الصلاة من تمامها واقنع حلقه وفمه رفعه لاستيفاء ما يشرب من ماء او لبن او غيرهما قال

بدافع جيزومه سخن صريحها • وحلقا تراه للثمالة مقنعا

والاقناع ان يقنع البعير راسه الى الحوض للشرب وهو مده راسه والمقنع من الابل الذي
يرفع راسه خلقة وانشد

لمقنع راسه في جماشر

والاقناع ان تضع الناقة عنقها في الماء وترفع من راسها قليلا الى الماء ليجتذبه اجتذابا
والمقنعة من الشاء المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها واقنعت وهي مقنع
وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها واقنعت الاناء في النهر استقبلت
به جريته لتملأه او امالته حلقها وفاها بالجدول لتنصب ما فيه قال يصف الناقة

تقنع للجدول منها جدة ولا

يشبه حلقها وفاها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت والرجل يقنع الاناء للماء الذي
يسيل من شعب ويقنع راسه نحو الشيء اذا اقبل به اليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل
والسنام اعلاهما وكذلك قنعتهما ويقال تقنعت راس الجبل وقنعته اذا علوته والقنعة ما
نتا من راس الجبل والانسان وقنعه بالسيف والسوط والعصا علاه وهو منه والقنوع
بمنزلة الحدور من سفح الجبل مونث والقنع ما بقي من الماء في قرب الجبل والكاف لغة
والقنع مستدار الرمل وقيل اسفله واعلاه وقيل القنع ارض سهلة بين رمال تنبت
الشجر وقيل هو حضيض من الارض له حواجب تحتقن فيه الماء وتعشب قال ذو
الرمة ووصف ظعنا

فلما رأين القنع اسفى واخلفت • من العقربيات الهيوج الاواخر

والجمع اقناع والقنعة من القنع والقنعان ما جرى بين القف والسهل من التراب
الكثير فاذا انضب عنه الماء صار يابسا والجمع قنع وقنعة والاقيس ان يكون قنعة جمع
قنع والقنعان بالكسر من القنع وهو المستوي بين اكمتين سهلتين قال ذو الرمة
يصف الحمر

وابصرن القنع صارت نطافه • فراشا وان البقل ذاو ويابس

واقنع الرجل اذا صادف القنع وهو الرمل المجتمع والقنع متسع الحزن حيث يسهل
ويجمع القنع قنعة وقنعان والقنعة من الرمل ما استوى اسفله من الارض الى جنبه
وهو اللبب وما استرق من الرمل وفي حديث الاذان ان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم
للصلاة كيف يجمع الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ثم ذكر رؤيا عبد الله بن
زيد في الاذان جاء تفسير القنع في بعض الروايات انه الشبور والشبور البوق
قال ابن الاثير قد اختلف في ضبط لفظة القنع ههنا فرويت بالنون والتاء والباء
والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة
فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع
الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ
في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى
داخله اي عطفت واما قول الراعي

زجل الحداء كان في حيزومه • قصبا ومقنعة الحنين عجولا

قال عمارة بن عقيل زعم انه عنى بمقنعة الحنين الناي لان الزامر اذا زمر اقنع راسه
وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه قنعت الى داخله فقيل له قد ذكر القصب

مرة

مرة فقال هي ضروب وقال غيره اراد وصوت مقنعة الحنين فحذف الصوت واقام
مقنعة مقامه ومن رواه مقنعة الحنين اراد ناقة رفعت حنينها والمقنع والمقنعة
الاولى عن اللحياني ما تقنع به المراة راسها وفي الصحاح ما تقنع به المراة راسها وكذلك
كل ما يستعمل به مكسور الاول ياتي على مفعل ومفعلة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ
من لبسهن وقولهم الكتنا ذمن الضب شحمتان على خلقة لسان الكلب صفراوان
عليهما مقنعة سوداء انما يريد ومثل المقنعة والقناع اوسع من المقنعة وقد تقنعت
به وقنعت راسها وقنعتها البستها القناع فتقنعت به قال عنترة

ان تغد في دوني القناع فانني • طب باخذ الفارس المستلئم

والقناع والمقنعة ما يتقنع به المراة من ثوب تغطي راسها ومحاسنها والغي عن وجهه
قناع الحيا على المثل وقنعه الشيب خماره اذا علاه الشيب وقال الاعشى

وقنعه الشيب منه خمارا

وربما سموا الشيب قناعا لكونه موضع القناع من الراس انشد ثعلب

حتى اكتسى الراس قناعا اشهبا • املح لا اذى ولا محببا

ومن كلام الساجع

اذا طلعت الذراع • حسرت الشمس القناع
واشعلت في الافق الشعاع

وترقرق السراب بكل قاع الليث المقنعة ما يقنع به المراة راسها قال الازهري
ولا فرق عند الثقات من اهل اللغة بين القناع والمقنعة وهو مثل اللحاف والملحفة
وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة
وهو اكبر من المقنعة وفي الحديث اتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل
هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع وفي الحديث
انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح ورجل مقنع بالتشديد
اي عليه بيضة ومغفر وتقنع في السلاح دخل والمقنع المغطى راسه وقول لبيد

في كل يوم هامتي مقرعة • قانعة ولم تكن مقنعة

يجوز ان يكون من هذا ومن الذي قبله وقوله قانعة يجوز ان يكون على توهم
طرح الزائد حتى كانه قد قيل قنعت ويجوز ان يكون على النسب اي ذات قناع
والحق فيها الهاء لتمكن التانيث ومنه حديث عمر رضي الله عنه انا حد ولا تنكب
كتاب الخير فيه فكتب اليه عمران لقنع كتابك سوطا وانه للئيم القنع بكسر القاف
اذا كان لئيم الاصل والقنعان العظيم من الوعول والقنع والقناع الطبق من عسيب
النخل يوضع فيه الطعام والجمع اقناع واقنعة وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب قال
القنع والقناع الطبق الذي يوكل عليه الطعام وقال غيره ويجعل فيه الفاكهة وقال
ابن الاعرابي ثير يقال له القنع فيه كعب من اهاله فيفرح به قال وقوله واجر
زغب يذكر في موضعه وحكى ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق الرطب اذا
حان وقيل القنع الطبق الذي توكل فيه الفاكهة وغيرها وذكر الهروي في
الغريبين القنع الذي يوكل عليه وجمعه اقناع مثل برد وابراد وفي حديث
عايشة اخذت ابا بكر رضي الله عنه غشية عند الموت فقالت

ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا • فلا بد يوما انه مهراق

فسروا المقنع بانه محبوس من جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في

في شؤنه كانبا فيها فلابد ان يبرزه البكا والقنعة الكوة في الحايط وقنعت
الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعاها ومالت اليه واقبلت نحو اهلها واقنعت لما واها
واقنعتها انا فيهما وفي الصحاح وقد قنعت هي اذا مالت له وقنعت بالفتح مالت لما واها
وقنعة السنام اعلاه لغة في قمعته الاصمعي المقنع الفم الذي يكون عطف اسنانه
الى داخل الفم وذلك القوي الذي يقطع له كل شي فاذا كانت انصبابها الى خارج فهو
ارفق وذلك ضعيف لا خير فيه وفم مقنع من ذلك قال الشماخ يصف ابلا

تباكر العضاة بمقنعات · نواجذهن كالحداء الوقيع

وقال ابن ميادة يصف الابل ايضا

تباكر العضاه قبل الاشراق · بمقنعات كقعاب الاوراق

يقول هي افتاء واسنانها بيض وقنع الديك اذا رد براليه الى راسه وقال

ولا يزال خرز مقنع · برايله والجناح يلمع

وقنبع اسم رجل

قنبع
قنبع القنبع القصير الخسيس والقنبعة خرقة تخاط شبيهة بالبرنس يلبسها
الصبيان والقنبعة هنة تخاط مثل المقنعة تغطي المتنين وقيل القنبعة مثل الخنبعة
الا انها اصغر والقنبعة غلاف نور الشجرة مثل الخنبعة وكذلك القنبع بغيرها وقنبع
النور وقنبعته غطاؤه على المثل بهذه القنبعة وقنبعت الشجرة ما رمت ثمرتها او
زهرتها في قنبعة او غطا وقال ابو حنيفة القنبع وعا السنبلة وقنبعت صارت في القنبع
وعا السنبلة وقنبعت صارت في القنبع يقال قنبعت وبرعمت برعومة قال الازهري
ويقال قنبع الرجل في بيته اذا انوارى واصله قبع مزيدت النون قاله ابو عمرو
وانشد

وقنبع الجعبوب في ثيابه · وهو على ما ذل منه مكيب

والقنبع وعا الحنطة في السنبل وقيل القنبعة التي فيها السنبلة

قندع
قندع قال رحمه الله القندوع والقندع الديوث سريانية ليست بعربية
محضة وقد يقال بالدال المهمله

قنذع
قنذع القنذع والقنذوع كله الديوث سريانية ليست بعربية محضة قال
وقد يقال بالدال المهملة وفي حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي
لا يغار على اهله ابن الاعرابي القنازع والقناذع القبيح من الكلام فاستوى
عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فاما في الشعر فلم اسمع الا القنازع
قال الازهري وهذا راجع في المخارج والقنابع وفي حديث ابي ايوب ما من مسلم
يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنذعه راسه قال ابن
الاثير هي ما يبقى من الشعر متفرقا في نواحي الراس كالقنزعة قال وذكره الهروي
في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه وهي الفرعة
زايدة

قنزع
قنزع القَنْزَعَة والقُنْزُعة الاخيرة عن كراع واحدة القنازع وهي الخصلة
من الشعر تترك على راس الصبي وهي كالذوايب في نواحي الراس وفي القنزعة
التي تتخذها المراة على راسها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لام سليم خضلي قنازعك اي نديها ورطبيها بالدهن ليذهب شعثها وقنازع
خصل شعرها التي تطاير من الشعث وتمرط فامرها بترطيبها بالدهن ليذهب
شعثه وفي خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنازع هو ان يوخذ بعض
الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا يوجد كالقزع ويقال لم يبق من شعره الا قنزعة

والمنصوة

والمنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القزع وفي حديث ابن عمر سُيل
عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج يقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع
من شعرك وطال وفي الحديث غطي قنازعك يا ام ايمن وقيل هو القليل من الشعر
اذا كان في وسط الراس خاصة قال ذو الرمة يصف القطا وفراخها

ينوء ولم يكسين الا قنازعا · من الريش تنوا الفصال الهزايل

وقيل هو الشعر حول الراس قال حميد الارقط يصف الصلع

كان طستا بين قنزعاته · مرت بها الكف عن فلاته

والجمع قنزع قال ابو النجم

طيرعنها قنزعا من قنزع · مر الليالي ابطي واسرعي

ويروى

شيب عنه قنزع عن قنزع

والقنزع والقنزعة الريش المجتمع
في راس الديك والقنزعة المراة القصيرة الازهري المقنزعة المراة القصيرة جدا
والقنازع الدواهي والقنزعة العجب وقنازع الشعر خصله وتشبه بها قنازع
النصي والاسنامة قال ذو الرمة

قنازع اسنام بها وثغام · والقنازع من الشعر ما تبقى من نواحي الراس
متفرقا وانشد

صبر ينكه الراس قنزعات · واحلق الشعر على الهامات

والقنازع في غير هذا القبيح من الكلام وقال عدي بن زيد

فلم اجتعل فيما اتيت ملامة · اتيت الجمال واجتنبت القنازعا

ابن الاعرابي القنازع والقناذع القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والدال
في القبيح من الكلام فاما في الشعر فلم اسمع الا القنازع وروى الازهري عن سرعة ابو حاجب
قال كنا مع ابي تراب في غزوة فراى رجلا من مريضنا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض في
سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه ولو بلغت قندعة راسه قال ورواه بندار عن ابي داود
عن شعبة قاله بندار قلت لابي داود قل قنزعة فقال قندعة قال شمر والمعروف
في الشعر القنزعة والقنازع كما لقن بندار ابا داود فلم يلقنه والقنازع صغار
الناس والقنزعة حجر اعظم من الجوزة

قنفع
قنفع القنفع القصير الخسيس والقنفعة القنفذة الانثى وتقنفعها تقبضها
والقنفعة ايضا الفارة الازهري القنفع الفار القاف قبل الفا وقال ايضا من
اسما الفار القنفع الفا قبل القاف وقد تقدم ذكره والقنفعة والقفنعة جميعا
الاست كلتاهما عن كراع وانشد الازهري

ففر بنه كانه نطبطبيها · وقنفعها طلا الارجوان

والقفر بنه المراة القصيرة

قهع
قهع روى ابن شميل عن ابي خيره قال يقال قهقع الدب قهقاعا وهو
حكاية صوت الدب في ضحكه قال ابو منصور وهي حكاية مولفة

قوع
قوع قاع الفحل الناقة وعلى الناقة يقوعها قوعا وقياعا واقتاعها وتقوعها
ضربها وهو قلب قعا واقتاع الفحل اذا هاج وقولها انشده ثعلب

يقتاعها كل فصيل مكرم · كالحبشي يرتقي في السلم

وفسره فقال يقتاعها يقع عليها وقال هذه ناقة طويلة وقد طال فصلانها
فركبوها وتقوع الحربا الشجرة اذا علاها كما يتقوع الفحل الناقة والقواع الذيب
الصياح والقياع الخنزير الجبان والقاع والقاعة والقيع ارض واسعة سهلة

مطمئنة سهوية حرة لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط ينفرج عنها الجبال والآكام ولا حصى فيها ولا حجارة ولا تنبت الشجر وما حواليها ارفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقع الما في حرّ الطين وقيل هو ما استوى من الارض وصلب ولم يكن فيه نبات والجمع اقواع واقوُع وقيعان صارت الواو يا لكسرة ما قبلها وقيعة ولا نظير له الا جار وجيرة وذهب ابو عبيد الى ان القيعة تكون للواحد وقال غيره القيعة مثل القاع وهو ايضا من الواو وفي التنزيل كسراب بقيعة قال الفرا القيعة جمع القاع قال والقاع ما انبسط من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال ابو الهيثم القاع الارض الحرة الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماها وهي مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع واذا خالطها الرمل لم تكن قاعا لانها تشربه الما فلا تمسكه وتصغيره قويعة من انث ومن ذكر قال قويع ودلت هذه الواوات التي مرجعها الى الواو وقال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين حر ينبت السدر وقال ذو الرمة في جمع اقواع

ودعن اقواع الشماليل بعد ما ذوى بقلها احرارها وذكورها

وفي الحديث انه قال لأُثَيْل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع وطاة من الارض يعلوه ما السما فتمسكه ويستوي نباته اراد ان ما المطر غسله فابيض اي كثر عليه فبقي كالغدير الواحد منها قاع وهي ارض صلبة القفاف حرة وفي الحديث انما هي قيعان امسكت الما قال الازهري وقد رايت قيعان الصمان وافتح بها نستوي الواحد منها قاع وهي ارض صلبة القفاف حرة طين القيعان تمسك الما وتنبت العشب ورب قاع منها يكون ميلا في ميل واقل من ذلك واكثر وحوالي القيعان سلقان واكام في روس القفاف غليظة تنصب مياهها في القيعان ومن قيعانها ما ينبت الضال فترى حرجات ومنها لا ينبت وهي ارض مزية اذا اعشبت ربعت العرب اجمع والقوع مسطح التمر والبر عبدية والجمع اقواع قال ابن بري وكذلك البيدر والاندر والجرين والقاعة موضع منتهى المسانية من مجذب الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها قوعان قال وعلقة الجرمي

وهل تركت نسا الحي ضاحية في قاعة الدار يستوقدن بالغُبُط

وكذلك باحتها وصرحتها والقوارع الذكر من الارانب وقال ابن الاعرابي القواعة الارنب الانثى

فصل الكاف

كتع الكُتَع ولد الثعلب وقيل اراد ولد الثعلب وجمعه كتعان والكنع الذيب بلغة اهل اليمن ورجال كتعون ولا يكسر واكتع رِدْف لاجمع لا يفرد منه ولا يكسر والانثى كتعا وهي تكسر على كتع ولا تسلم وقيل اكتع كاجمع ليس بردف وهو نادر قال عثمان بن مظعون

انتم بنو عمرو للذي جا بعضه ومن دونه الشريان والبرك اكتع

ورايت المال جمعا كتعا واشتريت هذه الدار جمعا كتعا ورايت اخوانك جمع كتع ورايت القوم اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين توكد الكلمة بهذه التواكيد كلها ولا يقدم كتع على جمع في التاكيد ولا يفرد لانه اتباع له ويقال انه ماخوذ من قولهم اتى عليه حول كتيع اي تام قال ابن بري شاهده ما انشده الفرا

يا ليتني كنت صبيا مرضعا • تحملني الذلفا حولا اكتعا

اذا بكيت قبلتني اربعا • فلا ازال الدهر ابكي اجمعا

وفي

وفي الحديث لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فانقضه اجمع اكتع وما بالدار كتيع اي احد حكاها يعقوب وسمعت من اعراب بني تميم قال معد يكرب

وكم من غائط من دون سلمى قليل الانس ليس به كتيع

والكتيع المنفرد من الناس والكتعة طرف القارورة والكتعة الدلو الصغيرة عن الزجاجي وجمعها كتع والكتع الدليل والكتع الرجل اللئيم والجمع كتعان مثل صرد وصردان ورجل كتع مشمر في امره وقد كتع كتعا وكتع وقيل كتع تقبض والضم كتيع وكاتعه الله كقاتعه اي قاتله وزعم يعقوب ان الكاف في كاتعه بدل من قاف قاتعه قال الفرا ومن كلام العرب ان يقولوا قاتله الله ثم يستقبح فيقولوا قاتعه الله وكاتعه ومن ذلك قولهم ويحك وويسك بمعنى ويلك الا انها دونها وحكى ابن الاعرابي لا والذي اكتع به اي احلف وكتع اي هرب وفي نوادر الاعراب جا فلان مكوتعا ومكتعا ومكعتا ومكعنبا اذا جا يمشي مشيا سريعا

كثع الكثعة الطين وكثع اي كثر والكثعة ما على اللبن من الدسم والخثورة وقد كثع وكثع اي علا دسمه وخثورته راسه وصفا الما من تحته وشربت كثعة من لبن اي حين ظهرت زبدته ويقال للتومرد زوفي اكثع سقاكم والكثعة اي اكل ما علاه من الدسم وكثعت الغنم كثوعا استرخت بطونها فسلحت ورقت ما يجي منها وقيل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكثوعها اذا رمت بسلوطها كثع وكثعت اللثة والشفة تكثع كثوعا وكثعت كثر دمها حتى كادت تنقلب وقيل كثعت الشفة واللثة احمرت ايضا وشفة كاثعة باثعة اي ممتلية غليظة وامراة مكثعة وكثعت اللحية وكثاعت وهي كثعة طالت وكثرت وكثفت والكثعة الفرف الذي وسط ظاهر الشفة العليا والكوثع اللئيم من الرجال والانثى كوثعة وكثعت القدر رمت بزبدها وهو الكثعة

كدع كدعه يكدعه كدعا دفعه

كرع كرعت المراة كرعا فهي كرعة اغتلمت واحبت الجماع وجارية كرعة مغتلمة ورجل كرع وقد كرعت الى الفحل كراعا والكراع من الانسان ما دون الركبة الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب انثى ويقال هذه كراع وهو الوظيف قال ابن بري وهو من دوات الحافر ما دون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما يستعمل في ذوات الحافر وقالت الخنسا

فقامت تكوس على اكرع ثلاث وغادرت اخرى خضيبا

فجعلت لها اكارع اربعا وهو الصحيح عند اهل اللغة في ذوات الاربع قال ولا يكون الكراع في الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة واما ما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال اللحياني هما مما يونث ويذكر قال ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال مرة اخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه اما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو اخبث الوجهين يعني ان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بالذراع اذا سمي به ان لا يصرف لانه مونث سمي به مذكر والجمع اكرع واكارع جمع الجمع واما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرارا من جمع الجمع وقد يكسر على كرعان والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحمر وهو مستدق الساق العاري من اللحم يذكر ويونث والجمع اكرع ثم اكارع وفي المثل اعطي العبد كراعا فطلب ذراعا لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه اصاب

كراعه وكرع كرعاه تشكى كراعه ويقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضح الكراع
والكرع دقة الاكارع طويلة كانت اوقصيرة كرع كرعا وهو اكرع وفيه كرع اي
رقة والكرع ايضا دقة الساق وقيل دقة مقدمها وهو اكرع والفعل كالفعل
والصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدا الله بكراع اي طرف من ما الجنة مشبه
بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وتكرع للصلاة غسل اكارعه وعم بعضهم
به الوضو وقال الازهري تطهر الغلام وتكرع وتمكن اذا تطهر للصلاة وكراعا
الجندب رجلاه ومنه قول لبيد

ونفى الجندب الحصا بكراعيه واوفى في عوده الحرباء

وكراع الارض ناحيتها واكارع الارض اطرافها والكراع كل انف سال فتقدم من جبل
اوحرة وكراع كل شي طرفه الغاضية شبهت باكارع الشاء وهي قوائمها وفي حديث ا
النخعي لاباس بالطلب في اكارع الارض اي نواحيها واطرافها والكراع كل انف سال
فتقدم من جبل اوحرة وكراع كل شي طرفه والجمع في هذا كله كرعان واكارع وقال
الاصمعي العنق من الحرة يمتد قال عوف بن الاحوص

الم اظلف من الشعراء عرضي كما ظلف الوسيقة بالكراع

وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال اكرعك الصيد واخطبك واصقبك
واقنى لك بمعنى امكنك وكرع الرجل بطيب فضاك بوا اي لصق به والكراع اسم يجمع
الخيل والكراع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح واكرع القوم اذا صبت عليهم
السما فاستنقع الماحتي يسقوا ابلهم من ما السما والعرب تقول لما السما اذا اجتمع
في غدير اومساك كرع وقد شربنا الكرع واوردنا نعمنا بالكرع والكراع ما السما
يكرع فيه ومنه حديث معاوية شربت عنفوان المكرع اي اول الما وهو مفعل من
الكرع اراد به عز فشربتها في الامر وشرب عفوه قال الراعي يصف ابلا وراعيها
بالرفق في رعاية الابل ونسبه الجوهري لابن الرقاع

يسنها ابل ما ان يجزلها جزا شديدا وما ان ترتوي كرعا

وقيل هو الذي يخوضه الماشية باكارعها وكل خايض ما كارع شرب اولم يشرب
والكراع الذي يسقي ماله بالكرع وهو ما السما وفي الحديث انه سمع قايلا يقول
في سحابة اسق كرع فلان قال اراد موضعا يجتمع فيه ما السما يسقي به صاحبه زرعه
ويقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ما الغدير وكرع في الما يكرع كروعا وكرعا
وكروعا تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء وقيل هو ان يدخل
النهر ثم يشرب وقيل هو ان يصوب راسه في الاناء الما وان لم يشرب وفي الحديث
انه دخل على رجل من الانصار في حايطه فقال ان كان عندك ما بات في شنه
والا كرعنا كرع اذا تناول الما بفيه من موضعه كما تفعل البهايم لانها تدخل اكارعها
وهو الكرع ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر وكل شي شربت منه بفيك من
اناء اوغيره فقد كرعت فيه وقال الاخطل

يروي العطاش لها عذب مقبلة اذا العطاش على امثالها كرعوا

والكارع الذي رمى بفمه في الما والكريع الذي يشرب بيده من النهر اذا فقد الاناء
وكرع في الاناء اذا امال عنقه فشرب منه وانشد للنابغة

يصهبا في اكنافها المسك كارع

قال والكارع الانسان اي انت المسك لا نكبا نت الكارع فيها المسك ويقال اكرع في
الاناء نفسا او نفسين وفيه لغة اخري كرع يكرع كرعا واكرعوا اصابوا الكرع في
هذه الاماكن وهو ما السما واوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الما وقد اكرعت

وكرعت

وكرعت وهي كارعة ومكرعة قال ابو حنيفة هي التي لا يفارق الما اصولها وانشد

او المكرعات من نخيل ابن يامن دوين الصفا اللاي يلين المشقرا

قال والمكرعات ايضا النخل القريبة من المحل قال والمكرعات من النخل التي اكرعت في الما
قال لبيد

يشربن رفها عراضا غير صادرة فكلها كارع في الما مغتمر

قال والمكرعات ايضا الابل تدني من البيوت لتدفا بالدخان وقيل هي اللواتي تدخل
روسها الي الصلا فتسود اعناقها وفي المصنف المكربات وانشد ابو حنيفة للاخطل

ولا تنزلن بجعدي اذا ما ترددي المكرعات لطا من الدخان

وقد جعلت المكرعات هنا النخل الثابتة على الما وكرع الناس سفلتهم والكارع الناس
السفلة تشبيها باكارع الدواب وهي قوائمها والكراع الذي يحادث الكرع وهم السفلة
من الناس يقال للواحد كرع ثم هلم جرا وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع
قال ابن الاثير تفسيره في الحديث الدني النفس وفي حديث علي لو اطاعنا ابو بكر
فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكراع والاعراب
قال هم السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم موضع معروف بناحية الحجاز
وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة
وابو دباش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرايهم وكراع اسم امة لا ينصرف
قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب الى الثاني لان تعرفه انما هو به كابني
الزبير وابني دعلج واما الكراعة التي تتلفظ بها العامة فكلمة مولده

كربع كربعه وبركعه فتبركع صرعه فوقع على استه وقد تقدم في ترجمة بركع

كرتع كرتع الرجل وقع فيما لا يعنيه وانشد

وكرتعه صرعه والكرتع العنصر يهم بها الكرتع

كرسع الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتي عند الرسغ
وهو الوحشي وهو من الشاة ونحوها عظم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث فقبض
على كرسوعي هو من ذلك وكرسوع القدم ايضا مفصلها من الساق كذلك مذكر
والمكرسع الناتي الكرسوع قال ابن بري والكرسعة عدو وامراة مكرسعة
ناتية الكرسوع تعاب بذلك وبعضهم يقول الكرسوع عظم في طرف الوظيف
مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها وكرسع الرجل ضرب كرسوعه بالسيف
والكرسعة ضرب من العدو

كسع الكسع ان تضرب بيدك او برجلك بصدر قدمك على دبر انسان او
شي وفي حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب
دبره بيده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا اتبع ادبارهم فضربهم به مثل يكسوهم
ويقال ولى القوم ادبارهم فكسعوهم بسيوفهم اي ضربوهم كسعا دوابرهم ويقال
للرجل اذا هزم القوم فمر وهو يطردهم مر فلان يكسوهم ويكسعهم اي يتبعهم وفي
حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية
موخرها ورمت به وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقايم السيف اي يضربها
من اسفل وورد في المجهول يكسع بعضهم بعضا وكسعه بما ساءه تكلم فرماه على اثر
قوله بكلمة يسوءه بها وقيل كسعه اذا همزه من ورايه بكلام قبيح وقولهم مر فلان
يكسع قال الاصمعي الكسع شدة المر يقال كسعه بكذا وكذا اذا جعله تابعا
له ومذهبا به وانشد لابي شبل الاعرابي

كربع
كرتع
كرسع
كسع

كسع الشتا بسبعة غبر … ايام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت ايام شهلتنا … صن وصنبر مع الوبر
وبآمر واخيه مؤتمر … ومعلل ومطفي الجمر
ذهب الشتا موليا هربا … واتتك واقدة من النجر

وكسع الناقة بغبرها يكسعها كسعا ترك في خلفها بقية من اللبن يريد بذلك تغزيرها وهو اشد لها قال الحرث بن حلزه

لا تكسع الشول باغبارها … انك لا تدري من الناتج
واحلب لاضيافك البانها … فان شر اللبن الوالج

اغبارها جمع الغبر وهي بقية اللبن في الضرع والوالج الذي يلج في ظهورها من اللبن المكسوع يقول لا تغرز ابلك تطلب بذلك قوة نسلها واحلبها لاضيافك فلعل عدوا يغير عليها فيكون نتاجها له دونك وقيل الكسع ان يضرب ضرعها بالماء البارد ليجف لبنها ويتراد في ظهرها فيكون اقوى لها على الجدب في العام القابل ومنه قيل رجل مكتسع وهو من نعت العزب اذا لم يتزوج وتغبيره ردت بقيته في ظهره قال الراجز

والله لا يخرجها من قعره … الا فتى مكتسع بغبره

وقال الازهري الكسع ان يؤخذ ماء بارد فيضرب ضروع الابل الحلوبة اذا اراد ان تغزيرها ليبقى لها طرقها ويكون اقوى لاولادها التي تنتجها وقيل الكسع ان يترك ما بار ده يترك لبنا فيها لا تحتلبها وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يذهب اللبن ويرتفع انشد ابن الاعرابي

اكرم ما تعلم من كثره … ان كلها يكسعها بغبره
ولا يبالي وطاها في قبره

يعني الحديث فيمن لا يؤدي زكاة نعمه انها تطؤه يقول هذا الكثرة وعيبه وفي الحديث ان الابل والغنم اذا لم يعط صاحبها حقها اي زكاتها وما يجب فيها تطؤه يوم القيامة يقال قرقر فوطئته لانه يمنع حقها ودرها ويكسعها ولا يبالي ان تطاه بعد موته وحكى ابن الاعرابي انه قال ضفت قوما فاتوني بكسع جبيزات معششات فقال الكسع والجبيزات اليابسات والمعششات المكرجات والكسع الكلب بين يديه اذا استثفر وكسعت الظبية والناقة اذا ادخلتا اذنابها بين ارجلها وناقة كاسع بغيرها وقال ابو سعيد اذا خطر الفحل فضرب فخذيه بذنبه فذلك الاكتساع فان شال به ثم طوله فقد عقرب والكسعوم الحمار بالحميرية والميم زائدة والكسع في شيات الخيل من وضح القوائم ان يكون البياض في طرف الثنة في الرجل يقال فرس اكسع والكسعة النكتة البيضاء في جبهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكسعة الحمر السائمة ومنه الحديث ليس في الكسعة صدقة وقيل هي الحمر كلها قال الازهري سميت الحمر كسعة لانها تكسع في ادبارها اذا سيقت وعليها احمالها قال ابو سعيد والكسعة تقع على الابل العوامل والبقر الحوامل والحمير والرقيق وانما كسعتها انها تكسع بالعصى اذا سيقت والحمير ليست اولى بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحمر والرقيق وقيل العبيد وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمي كسعة لانك تكسعه الى حاجتك قال والنخة الحمير والجبهة الخيل وفي نوادر الاعراب الكسع كسع فلان فلانا وكسحه وثفنه ولطه ولطه ولاطه يليطه ويلوطه ويلاطه اذا طرده والكسعة وثن كان يعبد والكسع في ضلاله ذهب كتسكع تمن تغلب والكسع حي من قيس عيلان وقيل هم حي من

اليمن

اليمن رماه ومنهم الكسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رامى رمى بعدما اسدف الليل عيرا فاصابه وظن انه اخطاه فكسر قوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندم من الغد حين نظر الى العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثلا لكل نادم على فعل يفعله واياه عنى الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعي لما … غدت مني مطلقة نوار

وقال آخر

ندمت ندامة الكسعي لما … رات عيناه ما فعلت يداه

وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير وكان من حديث الكسعي انه كان يرعى ابلا له في جمحن وسوحط فانما ربى نبعه حتى اتخذ منها قوسا واسرابي فقضيب شوحط نابتا في صخرة فاعجبه فجعل يقومه حتى بلغ ان يكون قوسا فقطعه وقال

يا رب سددني لنحت قوسي … فانها من لذتي لنفسي
وانفع بقوسي ولدي وعرسي … انحت صفرا كلون الورس
كمد البيت كالمتني النكس

حتى اذا فرغ من نحتها برى من خشبتها خمسة اسهم ثم قال

هن وربي اسهم حسان … يلذ للرمي بها البنان
فابشروا بالخصب يا صبيان … كانما قومها ميزان
ان لم يعقني الشؤم والحرمان

ثم خرج ليلا الى قترة له على موارد حمر الوحش فرمى عيرا منها فانفذه وورى السهم في الصوانة نارا فظن انه اخطاء فقال

اعوذ بالمهيمن الرحمان … من نكد الجد مع الحرمان
مالي رايت السهم في الصوان … يوري شرار النار كالعقبان
اخلف ظني ورجا الصبيان

ثم وردت الحمر ثانية فرمى عيرا منها فكان كالذي مضى من رميه فقال

اعوذ بالرحمن من شر القدر … لا بارك الرحمن في ام القتر
أأمغط لارهاق الضرر … ام ذاك من سوء احتمالي ونظر

المغط والامغاط سرعة النزع ثم قال ثم وردت الحمر ثالثة فكان كما مضى من رميه فقال

اني لشؤمي وشقائي ونكد … قد شفه مني ما اري حر الكبد
اخلف ما ارجو لاهلي وولد

ثم وردت الحمر رابعة فكان كما مضى من رميه الاول فقال

ما بال سهمي يظهر الحباحبا … قد كنت ارجو ان يكون صائبا
اذ امكن العير وابدى جانبا … فصار رايي فيه رايا كاذبا

ثم وردت الحمر خامسة فكان كما مضى من رميه فقال

ابعد خمس قد حفظت عدها … احمل قوسي واريد ردها
اخزى الاله لينها وشدها … والله لا تسلم عندي بعدها
ولا ارجي ما حييت رفدها

ثم خرج من قترته حتى جاء بها الى صخرة فضربها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها فلما اصبح ونظر الى نبله مضرجة بالدما والى الحمر مصرعة حوله عض ابهامه فقطعها ثم انشا يقول

ندمت ندامة لو ان نفسي … تطاوعني اذا لبترت خمسي

كشع كمع

تبين لي سفاه الراي مني لعمر الله حين كسرت قوسي

كشع كشعوا عن قتيل تفرقوا عنه في معركة قال

شلو حمار كشعت عنه الحمر

كمع الكمع والكامع الضعيف العاجز وزنه فعل حكاه الفارسي ورجل كمع الوجه دقيق ورجل كعكع بالضم اي جبان ضعيف وكمع يكمع ويكمع والكسر اجود كمعا وكموعا وكماعة وكيعوعة فهو كمع وكامع قال الشاعر

اذا كان كمع النوم للرجل الزما

قال ابو زيد كعمت وكمعت لغتان مثل زلكت وزلقت وقال ابن المظفر رجل كمع كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم وهو الناكص على عقبيه وفي الحديث ما زالت قريش كاعة حين مات ابو طالب فلما مات اجترؤوا عليه الكاعة جمع كاع وهو الجبان اراد انهم يجبنون عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤوا عليه ويروى بتخفيف العين وتكعكع هاب القوم وتركهم بعد ما اراد وجبن عنهم لغة في تكاءكاء وتكعكع الرجل وتكاءكاء اذا ارتدع وفي حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الي وراء الكعة الخوف وكعكعه حبسه عن وجهه وكعكعه فتكعكع حبسه فاحتبس وانشد لمتمم

ابن نويره

ولكنني امضي على ذاك مقدما اذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا

واصل كعكعت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة احرف من جنس واحد ففرقوا بينها بحرف مكرر والكعة الفرق اكعا عما اذا حبسه عن وجهه وكعكع في كلامه كعكعة واكع تحبس والاول اكثر وكعكعه عن الورد نحاه عن ثعلب

كعنكع

كعنكع الكعنكع الذكر من الغيلان الغول السلطان هو الكنكع والعكنكع والنقان

كلع

كلع الكلع شقاف ووسخ يكون بالقدمين كلعت رجله تكلع كلعا وكلاعا تشققت اتسخت قال

حليم بن معية الربعي | بوليها ترغية عنز ورع
ليس بنان كبر او لا ضرع | ترمي برجليه تشوقا في كلع
من بارح حيص وداء مسلع |

اراد فيها كلع واكلعتها وكلع راسه كلعا كذلك واسود كلع سواده كالوسخ ورجل كلع كذلك وكلع البعير كلعا فهو كلع انشق فرسنه والتشح والكوكع الوسخ وكلع قبه الوسخ كلعا اذا يبس وانا كلع ومكلع السيد عليه الوسخ وسقا كلع والكلاعي ماخوذ من الكلاع وهو الباس والشدة والصبر في المواطن والكلعة والكلعة الحجرة عن كراع داء ياخذ البعير في موخره فيحرد شعره عن موخره وينشقق ويسود وربما هلك منه والكلع اشد الجرب وهو الذي يسد جربا فيتسمس فلا ينجع فيه الهنا والكلعة القطعة من الغنم وقيل الغنم الكثيرة والتكلع التحالف والتجمع لغة يمانية وبه سمي ذو الكلاع بالفتح وهو ملك حميري من ملوك اليمن من الاذواء وسمي ذا الكلاع لانهم تكلعوا على يديه اي تجمعوا واذا اجتمعت القبايل وتناصرت فقد تكلعت واصل هذا من الكلع تزكب الرجل

كمع

كمع كامع المراة ضاجعها والكمع والكميع الضجيع ومنه قيل للزوج هو كميعها قال عنترة

وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا افل ولا فطارا

وانشد ابو عبيد لاوس

وهبت

وهبت الشمال البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا

ويقال الليث يقال كامعت المراة اذا ضمها اليه يصونها والمكامعة التي نهي عنها هي ان يضاجع الرجل الرجل في ثوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهى عن المكامعة والمكاعمة فالمكامعة ان ينام الرجل مع الرجل والمراة مع المراة في ازار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما والمكامع القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من امرك قال

دعوت ابن سلمى جحوشا حين احضرت همومي وراماني العدو المكامع

وكمع في الماء كمعا وكرع فيه وشرع وانشد

اوامو جي كرد العصب ذي حجل وغرة زينته كما يكمع فيها

ويقال كمع الفرس والبعير والرجل في الماء وكرع ومعناهما شرع قال عدي بن الرقاع

براقة الثغر تشفي القلب لذتها اذا مقبلها في ثغرها كمعا

معناه شرع بفيه في ريق ثغرها قال الازهري ولو روي يشفي القلب كان جايزا ابو حنيفة الكمع خفض الارض لين قال

وكان نخلا في مطيطة ثاويا والكمع بين قرارها وحجاها

حجاها حروفها من الكمع ناحية الوادي وبه فسر قول روبة

من ان عرفت المنزلات الحسبا بالكمع لم تملك لعيني غربا

والكمع المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء وقال ابو نصر الاكماع اماكن من الارض ترتفع حروفها وتطمين اوساطها وقال ابن الاعرابي الكمع الامعة والعامة شبيه للمعمعي واللبدي والكمع موضع

كنع

كنع كنع كنوعا وتكنع تقبض وانضم وتشنج يبسا والكنع والكناع قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال

انحى ابو لقط حزا بشفرته فاصبحت كفه اليمنى كنع

والكنيع المكسور اليد ورجل مكنع مقفع اليد وقيل منقفع الاصابع يابسها متقبضها وكنع اصابعه ضربها فيبست والتكنيع التقبيض والتكنع التقبض والاسير يتكانع في القد يقال منه تكنع الاسير في قده قال متمم

وعاني ثوى في القد حتى تكنعا

اي تقبض واجتمع وفي الحديث ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول فيها وانقبضوا قال ابن الاثير كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل وفي حديث ابي بكر انه اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق الى غيره يقال كنعوا عنا اي عدلوا واكتنع القوم اجتمعوا وتكنعت يداه ورجلاه تقبضتا من جرح ويبستا والاكنع والمكنوع المقطوع اليدين قال

تركت لصوص المصرين يا بن صليب ومكنوع الكراسيع بارك

والمكنع الذي قطعت يداه قال ابو النجم

يمشي كمشي الاهدا المكنع

وقال روبه

مكعبرا الاسنا او مكنعا

والاكنع والكنع الذي تشنجت يده والمكنعة اليد الشلا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ذي الخلصة يهدمها وفيها صنم يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنعتك قال ابن الاثير اي مقبضة يديك ومشلتهما قال ابو عبيد الكانع الذي تقبضت يداه ويبست واراد الكانع يقول له

انها مكنعتك اي تختل اعضاك وتيبسها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة انه الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت وكنعه بالسيف اي يبس جلده وكنع يكنع كنعا وكنوعا تقبض وتداخل ورجل كنبع متقبض قال تجدر وكان في سجن الحجاج

تأوبني فيت لها كنبعا همومٌ ما تفارقني حواني

ابن الاعرابي لا والذي اكتنع به اي احلف وكنع النجم اي مال للغرب وكنع الموت يكنع كنوعا دنا وقرب قال الاخوص

يكون حذار الموت والموت كانع

وقال الشاعر

اني اذا الموت كنع

ويقال مكتنع واكتنع فلان مني اي دنا مني وفي الحديث ان امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعال من الكنوع والتكنع التحصن وكنعت العقاب واكتنعت جمعت جناحيها للانقضاض وضمتها فهي كانعة جانحة وكنع المسك بالثوب لزق به قال النابغة

يزور امرءا في اكنافها المسك كانع

وقيل اراد تكانف المسك وتراكبه قال الازهري ورواه بعضهم كانع بالنون وقال معناه اللاصق بها قال ولست احقه وامر كنع ناقص واسود كنبع ومنه قول الاحنف حنف بن قيس كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو اكنع اي اقطع وقيل ناقص ابتر والكنع الشي حضر والمكتنع الحاضر واكتنع الليل اذا حضر ودنا قال يزيد بن معاوية

آب هذا الليل واكتنعا وامر النوم وامتنعا

واكتنع عليه عطف والاكتناع التعطف والكنوع الطمع قال بسام بن عمرو

خميص الحشا يطوي على السغب نفسه طرود لحوبات النفوس الكوانع

ورجل كانع نزل بك بنفسه واهله طمعا في فضلك والكانع الذي تدانى وتصاغر وتقارب بعضه من بعض وكنع يكنع كنوعا واكتنع خضع وقيل دنا من الذلة وقد سال فاكنع الرجل للشي اذا ذل له وخضع قال العجاج

من نقمة والرفق حتى اكنعا

ابو عمرو الكانع السايل الخاضع وروي بيتا فيه

رمى الله في تلك الاكف الكوانع

ومعناه الدواني للسوال والطمع وقيل هي اللازقة بالوجه وكنع النبي كنعا لزم ودام والكتع اللازم قال سويد بن ابي كاهل

ولخطبت اليها من عدا بزماع الامر والهم الكنع

وتكنع فلان بفلان اذا تضبث به وتعلق الاصمعي سمعت اعرابيا يقول في دعايه يا رب اعوذ بك من الخنوع والكنوع فسالته عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذي يضع راسه للسوءة يأتي امرا قبيحا ويرجع عاره عليه فيستحيي منه وينكس راسه والكنوع التصاغر عند المسالة وقيل الذل والخضوع وكنعه قربه على راسه قال البعيث

لكنعته بالسيف او لجدعته فما عاش الا وهو في الناس اكشم

وكنع الرجل اذا صرع على حنكه والكنع ما بقي قرب الحبل من الما وما بالدار كنبع اي احد عن ثعلب والمعروف كتيع ويقال بضمه وكنعه وكوعه بمعنى

واحد وكنعان

واحد وكنعان بن سام بن نوح اليه ينسب الكنعانيون وكانوا امة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعاة عفل المراة وانشد

فجبا ها النسا فحان منها كنعاه ورادعة ردم

قال الكنعاه العفل والرادعة استها والردوم الفروط وجبا ها النسا اي خطبتها يقال جبات الفزية اذا خطبتها

كنتع الكنتع القصير

كوع الكاع والكوع طرف الزند الذي يلي اصل الابهام وقيل هو من اصل الابهام الى الزند وقيل هما طرفا الزندين في الذراع والكوع الذي يلي الابهام والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع وجمعهما اكواع قال الاصمعي يقال كاع وكوع في اليد ورجل اكوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر

دواهسُ في دسغ عنبر اكوعا

والمصدر الكوع وامراة كوعا بينة الكوع وفي حديث ابن عمر بعثنا ابوه به الى خيبر فقاسمه الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضربه فصيره معوج الاكواع ويقال للاحمق يمتخط بكوعه وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكره يعني انت الاكوع الذي قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا الاكوع بكرة قال ابن الاثير ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه قال والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا وتصغير الكاع كويع والكوع في الناس ان تعوج الكف من قبل الكوع وقد تكوعت يده وكاع الكلب مشي في الرمل وتمايل على كوعه من شدة الحر وكاع كوعا عقر فمشى على كوعه لانه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع يبس في الرسغين واقبال احدى اليدين على الاخرى بعير اكوع وناقة كوعا بها يبس الرسغين ابو زيد الاكوع اليابس اليد من الرسغ الذي اقبلت يده نحو بطن الذراع والاكوع من الابل الذي قد اقبل خفه نحو الوظيف فهو يمشي على رسغه ولا يكون الكوع الا في اليدين وقال غيره الكوع التواء الكوع وقال في ترجمة وكع الكوع ان يقبل ابهام الرجل على اخواتها اقبالا شديدا حتى يظهر عظم اصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص اصله خارجا الكسائي كعت عن الشي اكيع والاكاع لغة في كعت عنه اكع اذا هبته وجبنت عنه حكاه يعقوب والاكوع اسم رجل

كيع كاع يكيع ويكاع الاخيرة عن يعقوب كيعا وكيعوعة فهو كايع وكاع على القلب جبن قال حتى استقانا

حتى استفانا نساء الحي ضاحية واصبح المرء عمرو مثبتا كاع

وفي الحديث مازالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان كبايع وباعة وقد كاع يكيع ويروي بالتشديد اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجتروا عليه

فصل اللام

لخع اللخع استرخا الجسم يمانية واللخيعة اسم مشتق منه ويلخع موضع

لذع اللذع حرقة كحرقة النار وقيل هو مس النار وحدتها لذعه يلذعه لذعا ولذعته النار

لذعا لعجته واحرقته وفي الحديث خير ما تداويتم به كذا وكذا ولذعة بنار
يصيب الالم اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي ولذع الحب قلبه آلمه قال
ابو داود

فدمعي من ذكرها مسبل وفي الصدر لذع كجمر الغضا

ولذعه بلسانه على المثل اي اوجعه بكلام يقول نعوذ بالله من لواذعه والتلذع
التوقد وتلذع الرجل توقد وهو من ذلك واللوذعي الحديد الفؤاد واللسان الظريف
كانه يلذع من ذكائه قال الهذلي

فما بال اهل الدار لم يتفرقوا وقد خف عنها اللوذعي الحلاحل

وقيل هو الحديد النفس واللذع نبيذ بالذع وبعير ملذوع كوي كية خفيفة
في فخذه وقال ابو علي اللذعة لذعة الميسم في باطن الذراع وقال اخذته من سمات
الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعيره في فخذه لذعة او لذعتين بطرف الميسم
وجمعها اللذعات والتذعت القرحة قاحت وقد لذعها القيح والقرحة اذا قيحت
تلذع والتذاع القرحة احتراقها وجعا ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا
والطائر يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن. ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف
فحركهما بعد تسكينهما وحكى اللحياني رايته غضبان يتلذع اي يتلفت ويحرك لسانه

لسع اللسع لما ضرب بمؤخره والقذع لما كان بالفم لسعته الهامة تلسعه لسعا
ولتسعته ويقال لسعته الحية والعقرب وقال ابن المظفر اللسع للعقرب قال
وزعم اعرابي ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع حمة العقرب وليست له اسنان
ورجل لسيع ملسوع وكذلك الانثى والجمع لسعى ولسعا كقتيل وقتلى ولسعه
بلسانه عابه واذاه ورجل لساع ولسعة عيابة مؤذ قراصة للناس بلسانه وهو
من ذلك قال الازهري المسموع من العرب ان اللسع لذوات الابر من العقارب
والزنابير واما الحيات فانها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد
لسعته ولسبته وابرته ووكعته وكوته وفي الحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين
وفي رواية لا يلدغ واللسع واللدغ سوا وهو استعارة هنا اي لا يدهى المؤمن من جهة
واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي روي بضم العين وكسرها فالضم
على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة
فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين
لا من امر الدنيا واما بالكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من
ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به ولكن يكون فطنا حذرا وهذا
التاويل اصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا ولسع الرجل اقام في منزله
فلم يبرح والملسعة المقيم الذي لا يبرح زادوا الهاء للمبالغة قال

ملسعة وسط ارساغه به عسم يبتغي ارنبا

ويروى ملسعة بين ارباقه ملسعة تلسعه الحيات والعقارب فلا يبالي بها بل
يقيم بين غنمه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق للمبالغة اسما الفاعلين لا اسماء
المفعولين وقوله بين ارباقه اراد بين ارباقه بهمه فلم يستقم له الوزن فاقام ما هو من سببها
مقامها وهي الارباق وعين ملسعة ولسعى موضع يمد ويقصر والليسع اسم اعجمي
وتوهم بعضهم انها لغة في اليسع

لطع اللطع لطعك الشي بلسانك وهو اللحس لطع يلطعه لطعا لعقه لعقا
وقيل لحسه بلسانه وحكى الازهري عن ابن الاعرابي لطع الشي لطعا اذا لعقه
قال وقال غيره لطعته بكسر الطا ورجل لطاع قطاع فلطاع يمص اصابعه اذا اكل ويلحس

ما

ما عليها وقطاع ياكل نصف اللقمة ويرد النصف الثاني واللطع تقشر في الشفة
وحمرة تعلوها واللطع ايضا رقة الشفة وقلة لحمها وهي شفة لطعا ولثة لطعا قليلة
اللحم وقال الازهري مثل اللطع رقة في شفة الرجل الاسفل رجل الطع وامراة لطعا بينة اللطع
اذا انسحقت اسنانها فلصقت باللثة واللطع بالتحريك بياض في باطن الشفة
واكثر ما يعتري ذلك السودان وفي الازهري بياض في الشفة من غير تخصيص بباطن
والالطع الذي ذهبت اسنانه من اصولها وبقيت اسناخها في الدرادر يكون ذلك
في الشباب والكبير لطع لطعا وهو الطع وقيل اللطع ان تحات الاسنان الا اسناخها وتقصر
حتى تلتزق بالحنك رجل الطع وامراة لطعا قال الراجز

جاءتك في شوذرها تميس عجيزا لطعا دردبيس

احسن منها منظرا ابليس وقيل هو ان ترى اصول الاسنان في اللحم واللطعا
اليابسة الفرج وقيل هي المهزولة وقيل هي الصغيرة الجهاز وقيل هي القليلة لحم
الفرج والاسم من كل ذلك اللطع وفي نوادر الاعراب لطعته بالعصا والطعه اذا ضربته
والطعه اي امحه وكذلك الطسه ورجل لطع لئيم كلكع واللطع ان تضرب مؤخر
الانسان برجلك تقول لطعته بالكسر الطعه لطعا والتلطع تشرب جميع ما في الاناء او الحوض
كانه لحسه

لعع امراة لعة مليحة عفيفة وقيل خفيفة تغازلك ولا تمكنك وقال اللحياني
هي المليحة التي تديم نظرك اليها من جمالها ورجل لعاعة يتكلف الالحان من غير
صواب وفي المحكم بلا صوت واللعاعة الهندبا واللعاع اول النبت وقال اللحياني
اكثر ما يقال ذلك في البهمى وقيل هو بقل ناعم في اول ما يبدو رقيق ثم يغلظ
واحدته لعاعة وبقلت في بلد بني فلان لعاعة حسنة ونعاعة حسنة
وهو نبت ناعم في اول ما ينبت ومنه قيل في الحديث انما الدنيا لعاعة
يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا لعاعة
اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا ما
الفت بها قوما اسلموا ووكلتكم الى اسلامكم وقال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا

رعى غير مذعور بهن وراقه لعاع تهاداه الدكادك واعد

رافدا عميمه واغد يرجى منه خير وتمام نبات وقيل اللعاعة كل نبات لين من
احرار البقول فيه ماء كثير لزج ويقال له النعاعة ايضا قال ابن مقبل

كاد اللعاع من الحوذان يسطعها ورجرج بين لحييها خناطيل

قال ابن بري يسطعها يذبحها اي كادت هذه البقرة تغص بما لا يغص به لحزنها
على ولدها حين اكله الذيب وبقي لعابها بين لحييها خناطيل اي قطعا متفرقة
واللعاعة ايضا بقلة من نبت الحشيش تؤكل والعت الارض تلع العاعا انبتت
اللعاع وتلعى اللعاع اكله وهو من محول التضعيف يقال خرجنا نتلعى
اي ناكل اللعاع كان في الاصل نتلعع فكثرت العينات فقلبت احداهما ياء كما
قالوا التظني من الظن ويقال عسل متلعع ومتلعي مثله والاصل متلعع وهو
الذي اذا رفعته امتد معك فلم ينقطع للزوجته وفي الارض لعاعة من كلا للشي
الرقيق قال ابو عمرو واللعاعة الكلا الخفيف رعي او لم يرع واللعاعة ما بقي في
السقا وفي الاناء لعاعة اي قليل ولعاع الشمس السراب والاكثر لعاب الشمس
واللعلع السراب والعلعة بصيصة والتلعلع التلالؤ ولعلع عظمه ولعلعه
لعلعة كسره فتكسر وتلعلع هو تكسر قال رؤبة

ومن همزنا راسه تلعلعا وتلعلع من الجوع

وتلعلع من الجوع والعطش تضور وتلعلع الكلب دلع لسانه عطشا وتلعلع

الرجل ضعف واللعاع الجبان واللعلع الذيب عن ابن الاعرابي وانشد

واللعلع المهتبل العسوس

ولعلع موضع قال

فصدهم عن لعلع وبارق ضرب يشظيهم على الخنادق

وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما اقامت لعلع قال ابن الاثير قال هو جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وفي الحديث ما اقامت لعلع قال ابن الاثير قال هو جبل وقال حميد بن ثور

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع حساما اذا ما هز بالكف صمما

وقيل هو ماء بالبادية معروف واللعبعة خبز الجاورس ولع لع زجر حكاه يعقوب في المقلوب

لفع الالتفاع والتلفع الالتحاف بالثوب وهو ان يشتمل به حتى يجلل جسده قال الازهري وهو اشتمال الصما عند العرب والتفع مثله قال اوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا

ولفع راسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل به وتغطى به وقوله

منع الفرار فجئت نحوك هاربا جيش يجر ومقنب يتلفع

يعني يتلفع بالقتام وتلفعت المراة بمرطها اي التحفت به وفي الحديث كن نساء المومنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس اي متجللات باكسيتهن والمرط كساء ويطرح ويشتمل به كالملحفة واللفاع والملفعة ما تلفع به من رداء او لحاف او قناع وقال الازهري يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره ومنه حديث علي وفاطمة رضوان الله عليهما وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امرأته ومنه قول ابي كبير يصف ريش النصل

نجف بذلت لها خوافي ناهض حشر القوادم كاللفاع الاطحل

اراد كالثوب الاسود وقال جرير

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد بالعلب

وانه لحسن اللفعة من التلفع ولفع المراة ضمها اليه مشتملا عليها مشتق من اللفاع واما قول الحطيئة

ونحن تلفعنا على عسكريهم جهارا وما طبي ببغي ولا فخر

اي اشتملنا عليهم واما قول الراجز

وعلبة من قادم اللفاع فاللفاع اسم ناقة بعينها

وقيل هو الخلف المتقدم وابن اللفاعة ابن المعانقة للفحول ولفع الشيب راسه يلفعه لفعا ولفعه تلفيعا شمله وقيل المتلفع الاشيب وفي الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهيبها قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العين بدلا من الحاء لفحتها النار وقول كعب

وقد تلفع بالقور العساقيل

هو من المقلوب المعنى اراد تلفع القور بالعساقيل فقلب واستعار ولفع المزادة قلبها فجعل اطبتها في وسطها فهي ملفعة وذلك تلفيعها والتفعت الارض استوت خضرتها ونباتها وتلفع المال تغمم الرعي قال الليث اذا اخضرت الارض وانتفع المال بما يصيب من المرعى قيل قد تلفعت الابل والغنم وحكى الازهري في ترجمة لفع قال والتفاع الكساء الغليظ قال وهذا تصحيف والذي اراه اللفاع بالفاء وهو كساء يتلفع به

اي

اي يشتمل به وانشد بيت ابن كثير يصف النصل

لقع لقعه بالبعرة يلقعه لقعا رماه بها ولا يكون اللقع في غير البعرة مما يرمى به وفي الحديث فلقعه ببعرة اي رماه به ولقعه بشر ولقعه رماه به ولقعه بعينه عانه يلقعه لقعا اصابه بها قال ابو عبيد لم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعرة وفي حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه بها ودار وفي حديث سالم ابن عبد الله انه دخل على هشام بن عبد الملك فقال انك لذو كدنة فلما خرج من عنده اخذته قفقفة اي رعدة فقال اظن الاحول لقعني بعينه اي اصابني بعينه يعني هشاما وكان احول واللقع العيب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل تلقاع وتلقاعة عيبة وتلقاعة ايضا كثير الكلام لا نظير له الا تكلامة وامراة تلقاعة كذلك ورجل لقاعة كلقاعة وقيل اللقاعة بالضم والتشديد الذي يصيب مواقع الكلام وقيل الحاضر الجواب وفيه لقاعات يقال رجل لقاع ولقاعة للكثير الكلام واللقاعة الملقب للناس وانشد لابي جهيمة الذهلي

لقد لاغ مما كان بيني وبينه وحدث عن لقاعة وهو كاذب

قال ابن بري ولقعه اي عابه بالبا واللقاعة الداهية المتفصح وقيل هو الظريف اللبق واللقعة الذي يتلقع بالكلام ولا شي عنده وراء الكلام وامراة ملقعة فحاشة وانشد

وان تكلمت فكوني ملقعه

واللقاع واللقاع الذباب الاخضر الذي يلسع الناس قال شبيل بن عزرة

كل يجاوب اللقاع فيها وعنزة والحمه زعال

واحدته لقاعة ولقاعة الازهري اللقاع الذباب ولقعه اخذه الشي بمتك انفه وانشد

اذا غرد اللقاع فيها لعنز بعد ودت مشافر البنت ذي جر

قال والعنز ذباب اخضر والجر السدر قال ابن شميل اذا اخذ الذباب شيا عنك النمة منه عسل وغيره قيل لقعه ويقال مر فلان يلقع اذا اسرع قال الراجز

فالتقع تلتقع ونط الركاب يلقع

التقع لونه والتمع اي ذهب وتغير عن الجبان مثل امتقع قال الازهري التقع لونه واستقع والتمع وتطوع وانتطع وانتسطع بمعنى واحد وحكى الازهري عن الليث اللقاع الكساء الغليظ وقال هذا تصحيف والذي اراه اللفاع بالفا وهو كساء يتلفع به اي يشتمل به ومنه قول الهذلي يصف ريش النصل

حشر القوادم كاللفاع الاطحل

لكع اللكع وسخ القلفة لكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه واللكع النهز في الرضاع ولكع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان يضرب ضرعها لتدر واللكع المهر والجحش والانثى بالهاء ويقال للصبي الصغير ايضا لكع وفي حديث ابي هريرة اثم لكع يعني الحسن او الحسين عليهما السلام قال ابن الاثير فهذه المكانة فان اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع ورجل الكع ولكع ولكيع ولكاع وملكعان ولكوع لئيم دني وكل ذلك يوصف به الحمق وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رد شهادتك اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان وقال رؤبة

لا يتقي فضل امرئ لكوع جعد اليدين لحز منوع
وانشد ابن بري في الملكعان
اذا هوذية ولدت غلاما لسيد رهطه فذلك ملكعان
ويقال رجل لكوع اي ذليل عبد النفس وقوله
فاقبلت خمرهم هوابعا في السكتين تخمل الالاكعا
كسر الكع تكسير الاسماحين غلب والا فكان حكمه تحمل اللكع وقد يجوز ان يكون هذا على النسب او على جمع الجمع والمراة لكاع مثل قطام وفي حديث ابن عمر انه قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع وملكعانة ولكيعة ولكعا وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعا اتتشبهين بالحرائر قال ابو الغريب النصري
اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاع
قال ابن بري قال العلا تثنية لكاع ان تقول يا ذواتي لكيعة اقبلا ويا ذوات لكيعة اقبلن وقالوا في النداء للرجل يا لكع وللمراة يا لكاع وللاثنين يا ذوي لكع لكاعة وزعم سيبويه انهما لا يستعملان الا في النداء قال ولا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول من الكع ولكاع الامة ايضا واللكع العبد وقال ابو عمرو في قولهم يا لكع قال هو اللئيم وقيل هو العبد الذي لا يتجه لمنطق ولا يصلحه ولم يرد انه لئيم او عبد وفي حديث سعد بن معاذ ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته ايذهب فيحضر اربعة شهداء جعل لكاعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الاثير فلعله اراد لكعا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد او اللئيم وقيل الوسخ وقيل الاحمق ويقال رجل لكيع ووكيع ووكوع لكوع لئيم وعبد الكع اوكع وامة لكعا ووكعا وهي الحمقاء وقال البكري هذا شتم للعبد واللئيم ابو نهشل يقال هو لكع لاكع قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن امورها فلا يكون له موقع فذلك اللكع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان خبيث الفعال شحيحا قليل الخير انه للكوع وبنو اللكيعة قوم قال علي بن عبد الله بن عباس
هم حفظوا ذماري يوم جاءت كتائب مسرف وبنو اللكيعة
مسرف لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه كان اسرف فيها واللكع اللسع ومنه قول ذي الاصبع
اما ترى نبله تخشرم خشنا اذا امس ذبره لكعا
يعني نصل السهم ولكعته العقرب تلكعه لكعا ولكع الرجل اسمعه ما لا يحل على المثل عن الهجري ويقال للفرس الذكر لكع والانثى لكعة ويصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمونث منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر ابو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع والانثى لكعة ويصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمونث منه لكاع وانما مثل صرد ونغر ابو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع والانثى لكعة واذا سقط فمه فهو الالكع والملاكيع ما خرج مع السلا من البطن من سخد وصاءة وغيرها ومن ذلك قيل للعبد ومن لا اصل له لكع وقال الليث يقال لكوع وانشد
امنة الغنى ما دام في الزهو الندى وانتاذا اشتد الزمان لكوع
واللكاعة شوكة تحتطب لها سويقة قدر الشبر لينة كانها سير ولها فروع مملوءة شوكا وفي خلال الشوك وريقة لا بال بها تنقبض ثم يبقى الشوك فاذا اجتنت ابيضت وجمعها لكاع

لمع

لمع لمع الشيء يلمع لمعا ولمعانا ولموعا ولميعا وتلماعا وتلمع كانه برق واضاء والتمع مثله قال امية بن ابي عايذ

واعفت

واعقب تلماعا بزال كانه تهدم طود صخرة يتكلد
ولمع البرق يلمع لمعا ولمعانا اذا اضاء وارض ملمعة وملمعة ولماعة يلمع فيها السراب واللماعة الفلاة ومنه قول الراجز
كم دون ليلى من تنوفية لماعة ينذر فيها النذور
قال ابن بري اللماعة الفلاة التي تلمع بالسراب واليلمع السراب للمعانه وفي المثل اكذب من يلمع ويلمع اسم برق خلب للمعانه ايضا ويشبه به الكذوب فيقال هو اكذب من يلمع قال الشاعر
اذا ما شكوت الحب كيما تثيبني بودي قالت انما انت يلمع
واليلمع ما لمع من السلاح كالبيضة والدرع وخد ملمع صقيل ولمع بثوبه وسيفه لمعا والمع اشار وقيل اشار للانذار ولمع اعلى وهو ان يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجي اليه ومنه حديث زينب رآها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها قال الاعشى
حتى اذا لمع الدليل بثوبه سقيت وصب رواتها اوشالها
ويروى اشوالها وقال ابن مقبل
عجبت لبب ابنة المكتوم اذ لمعت بالراكبين على نعوان ان يقعا
عجبت بمنزلة عجبي ومرحى ولمع الرجل بيديه اشار بهما والمعت المراة بسوارها وثوبها كذلك قال عدي بن زيد العبادي
عن مبرقات بالبرين تبدو وبالاكف اللامعات سور
ولمع الطائر بجناحيه يلمع والمع بهما حركهما في طيرانه وخفق بهما ويقال لجناحي الطائر ملمعان قال حميد بن ثور يذكر قطاة
لها ملمعان اذا اوغفا يحثان جؤجؤها بالوحا
اوغفا اسرعا والوحا ههنا الصوت وكذلك الوحاة اراد حفيف جناحيها قال ابن بري والملمع الجناح واورد بيت حميد بن ثور والمعت الناقة بذنبها وهو ملمع رفعته فعلم انها لاقح وهي تلمع الماعا اذا حملت والمعت وهي ملمع ايضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها تلون عند نزول الدرة فيه وتلمع والمع كلاهما تلون الوانا عند الانزال قال الازهري لم اسمع الالماع في الاتان لغير الليث انما يقال للناقة مضرع ومرمد ومرد فقوله المعت الناقة بذنبها شاذ وكلام العرب شالت الناقة بذنبها بعد لقاحها وشمذت واكتارت وعسرت فاذا فعلت ذلك من غير حبل قيل قد ابرقت فهي مبرق والالماع في ذوات المخلب والحافر اشراق الضرع واسوداد الحلمة باللبن للحمل يقال المعت الفرس والاتان وامبا اللبوة اذا اشرقت للحمل واسودت حلمتها الاصمعي اذا استبان حمل الاتان قيل الماتا وصار في ضرعها لمع سواد فهي ملمع وفي كتاب الخيل اذا اشرق ضرع الفرس للحمل قيل المعت قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع ايضا واللمعة السواد حول حلمة الثدي خلقة وقيل اللمعة البقعة من السواد خاصة وقيل كل لون خالف لونا لمعة وتلميع وشيء ملمع ذو لمع قال لبيد
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ان استه من برص ملمعه
ويقال للابرص الملمع واللمع تلميع يكون في الحجر او الثوب او الشيء يتلون الوانا شتى يقال حجر ملمع وواحدة اللمع لمعة يقال لمعة من سواد او بياض او حمرة ولمعة جسد الانسان نعمته وبريق لونها قال عدي بن زيد
تكذب النفوس لمعتها وتحور بعد انا رانا را
واللمعة بالضم قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد احشت اي قد امكنت ان تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلى ولا

يقال لها لمعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمعة الا من الطريفة والصليان
اذا يبسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان اي في بقعة منها ذات
وضح لما نبت فيها من النصي وتجمع لمعا والمع البلد كثر كلاه ويقال هذه بلاد قد
المعت وهي ملمعة وذلك حين يختلط كلا عام اول بكلا العام وفي حديث عمر انه راى
عمرو بن حريث فقال اين تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك وهي اللماعة
بالركبان تلمع بهم اي تدعوهم اليها وتطبيهم واللمع الطرح والرمي واللماعة العقاب
وعقاب لموع سريعة الاختطاف والتمع الشيء اختلسه والمع بالشيء ذهب به قال متمم
ابن نويرة

وعمرا وجونا بالمشقر المعا

يعني ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله المعا الذين معا وادخل عليه الالف
واللام صلة قال ابو عدنان قال لي ابو عبيدة يقال هو الالمع بمعنى الالمعي قال
واراد متمم بقوله

وجونا المشقر المعا اي جونا المع فحذف الالف واللام

قال ابن بري يقال لمعت بالشيء والمعت به اي سرقته ويقال المعت بها
الطريق فلمعت وانشد

المع بهن وضح الطريق لمعك بالكبشا ذات الحوق

والمع بما في الاناء من الطعام والشراب ذهب به والتمع لونه ذهب وتغير وحكى
يعقوب في المبدل التمع ويقال للرجل اذا فزع من شيء او غضب ذهب به وحزن
فتغير لذلك لونه قد التمع لونه وفي حديث ابن مسعود انه راى رجلا شاخصا
بصره الى السما في الصلاة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان
يرجع اليه قال ابو عبيدة معناه يختلس وفي الحديث اذا كان احدكم في الصلاة
فلا يرفع بصره الى السما يلتمع بصره اي يختلس يقال المعت بالشيء اذا اختلسته
واختطفته بسرعة ويقال التمعنا القوم ذهبنا بهم واللمعة الطايفة وجمعها لمع ولماع
قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي ابرنا من فصيلتهم لماعا

والفصيلة الفخذ قال ابو عبيد ومن هذا يقال التمع لونه اذا ذهب قال
واللمعة في غير هذا الموضع الذي لا يصيبه الما في الغسل والوضوء وفي الحديث انه
اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الما
وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس وفي حديث دم الحيض فراى
به لمعة من دم واللوامع الكبد قال روبة

يدعن من تحريقه اللوامعا اوهية لا يبتغين رافعا

قال شمر يقال لمع فلان الباب اي برز منه وانشد

حتى اذا عن كان في التلمس افلته الله بشق الانفس

ملتمم الباب رثيم المعطس

وفي حديث لقمان بن عاد ان ارى مطمعي فحد
ويلمع وان لا ارى مطمعي فوقاع بصلع قال ابو عبيد معنى تلمع اي تختطف الشي
في انقضاضها واراد بالحد الحداه وهي لغة اهل مكة ويروي تلمع من لمع الطاير بجناحيه
اذا خفق بهما واللامعة واللماعة اليافوخ من الصبي ما دامت رطبة لينة وجمعها
اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظما فهي اليافوخ ويقال ذهبت نفسه لماعا اي
قطعة قطعة قال حماس

بعيش صالح ما دمت فيكم وعيش المرء يهبطه لماعا

واليلمع والالمع والالمعي واليلمعي الداهي الذي يتظنى الامور فلا يخطي وقيل هو الذكي

المتوقد

المتوقد الحديد اللسان والقلب قال الازهري الالمعي الخفيف الظريف وانشد قول
اوس بن حجر

الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا

نصب الالمعي بفعل متقدم وانشد الاصمعي في اليلمعي لطرفة

وكاين ترى من يلمعي محظرب وليس له عند العزايم جول

رجل محظرب شديد الخلق مفتوله وقيل الالمعي الذي اذا لمع له اول الامر عرف اخره
يكتفي بظنه دون يقينه وهو ماخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية والنظر الخفي حكى
الازهري عن الليث قال اليلمعي الالمعي الكذاب ماخوذ من اليلمع وهو السراب قال
الازهري ما علمت احدا قال في تفسير اليلمعي من اللغويين ما قاله الليث قال
وقد ذكرنا ما قاله الايمة في الالمعي وهو متقارب يصدق بعضه بعضا وما قال والذي
قاله الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب لا تضع الالمعي الا في موضع المدح قال
عمرة والالمعي واليلمعي الملاذ وهو الذي يخلط الصدق بالكذب والملمع من الخيل
الذي يكون في جسمه بقع تخالف سايره لونه فاذا كان فيه استطالة فهو مولع ولماع
فرس عباد بن بشر احد بني حارثة شهد عليه يوم السرح

لهع اللهع واللهيع المسترسل الى كل احد وقد لهع لهعا ولهاعة فهو لهع ولهيع
واللهع ايضا التفيهق في الكلام ابن الاعرابي في فلان لهيعة اذا كان فيه فترة وكسل
ورجل فيه لهيعة ولهاعة اي غفلة وقيل اللهيعة التواني في الشري والبيع حتى
يغبن وتلهيع في كلامه اذا افرط وكذلك تبلتع ودخل معبد بن طوق العنبري على امير
فتكلم وهو قايم فاحسن فلما جلس تلهيع في كلامه فقال له يا معبد ما اظرفك قايما
واموقك جالسا قال اني اذا قمت جددت واذا جلست هزلت ولهيعة اسم رجل منه
وقيل هي مشتقة من الهلع مقلوبة

لوع اللوعة وجع القلب من المرض والحب والحزن وقيل هي حرقة الحزن
والهوى والوجد لاعه الحب يلوعه لوعا فلاع يلاع والتاع فواده اي احترق
من الشوق ولوعة الحب حرقته ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة وامراة لاعة كذلك
يقال اتان لاعة الفواد الى جحشها قال الاصمعي اي لايعة الفواد وهي التي كانها
وليهى من الفزع وانشد الاعشى

ملمع لاعة الفواد الى جحش فلاه عنها فبيس القالي

وفي حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة
ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ورجل لاع ولايع حريص
سي الخلق جزوع على الجوع وغيره وقيل هو الذي يجوع قبل اصحابه وجمع
اللاع الواع ولاعون وامراة لاعة وقد لعت لوعا ولاعا ولووعا الجزعت جزعا
حكاها سيبويه قال ابو مرة لعت وانت لايع كبعت وانت بايع فوزنه لعت على
الاول فعلت ووزنه على الثاني فعلت ورجل هاع لاع هياع جزوع ولاع سوء جمع
هذه حكاية اهل اللغة والصحيح ان يجمع فاعل على فعال وليس لاع باتباع
لما تقدم من قولهم رجل لاع دون هاع فلو كان اتباعا لم يقولوه الا مع هاع قال
ابن بري الذي حكاه سيبويه لعت الاع فهو لاع ولايع ولاع عنده اكثر وانشد
ابو عبيد لمرداس بن حصين

ولا فرح بخير ان اتاه ولا جزع من الحدثان لاع

وقيل رجل هاع لاع اي جبان جزوع وقد لاع يلاع ويليع وحكى ابن السكيت لعت
الاع وهعت اهاع وذكر الازهري في ترجمة هوع هعت اهاع ولعت الاع
هيعانا وليعانا اذا ضجرت وقال عدي

اذا انت فاكهت الرجال فلا تلع وقل مثل ما قالوا ولا تتزند

قال ابن بري يقال لاع يلاع ليعا من الضجر والجزع والحزن وهي اللوعة ابن الاعرابي لاع يلاع لوعة اذا جزع او مرض ورجل هاع لاع وهايع لايع اذا كان جبانا ضعيفا وقد يقال لاعني الهم والحزن فالتعت التياعا ويقال لا تلع اي لا تضجر قال الازهري قوله لا تلع من لاع كما يقال لا تهب من هاب وامراة هاعة لاعة ورجل هايع لايع وامراة لاعة كلعة تغازلك ولا تمكنك وقيل مليحة تديم نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة وقيل اللاعة المراة الحديدة الفواد الشهمة قال الازهري اللوعة السواد حول حلمة المراة وقد العى ثديها اذا تغير ابن الاعرابي الوالع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي قال الازهري هذا السواد يقال له لعوه ولوعة وهما لغتان قال زياد الاعجم

كذبت لم تغذه سوداء مقرفة بلوع ثدي كانف الكلب دماع

فصل الميم

متع متع النبيذ يمتع متوعا اشتدت حمرته ونبيذ ماتع اي شديد الحمرة ومتع الحبل اشتد وحبل ماتع جيد الفتل ويقال للحبل الطويل ماتع ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل شاهق ومتع الرجل ومتع جاد وظرف وقيل كلما جاد فقد متع وهو ماتع من كل شي البالغ في الجودة الغاية في بابه وانشد

خذه فقد اعطيته جيدا قد احكمت صنعته ماتعا

وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاستمتاع والتمتيع في مواضع من كتابه ومعانيها وان اختلفت راجعة الى اصل واحد قال الازهري فاما المتاع في الاصل فكل شي ينتفع به ويتبلغ به ويتزود والفنا ياتي عليه في الدنيا والمتعة والمتعة العمرة الى الحج وقد تمتع واستمتع وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج صورة التمتع بالعمرة الى الحج ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج فاذا احرم بالعمرة بعد اهلاله شوالا فقد صار متمتعا بالعمرة الى الحج وسمي متمتعا بالعمرة الى الحج لانه اذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق راسه وذبح نسكه الواجب عليه لتمتعه وحل له كل شي كان حرم عليه في احرامه من النسا والطيب ثم ينشي بعد ذلك احراما جديدا للحج وقت نهوضه الى منا او قبل ذلك من غير ان يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي انشا منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة الى الحج اي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتنظف وقضا تفث والمام باهله ان كانت معه وكل هذه الاشيا كانت محرمة عليه فابيح له ان يحل وينتفع باحلال هذه الاشيا كلها مع ما سقط عنه من الرجوع الى الميقات والاحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام ومن هاهنا قال الشافعي ان المتمتع اخف حالا من القارن فافهمه وروي عن ابن عمر قال من اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي القعدة او ذي الحجة قبل الحج فقد استمتع والمتعة التمتع بالمراة لا تريد ادامتها لنفسك ومتعة التزويج بمكة منه واما قول الله عز وجل في سورة النسا بعقب ما حرم من النسا فقال واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين اي عاقدين النكاح الحلال غير زناة فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة فان الزجاج ذكر ان هذه اية غلط فيها قوم غلطا عظيما لجهلهم باللغة وذلك انهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي قد اجمع اهل العلم انها حرام

وانما

وانما معنى فما استمتعتم به منهن على الشريطة التي جرى في الاية انه الاحصان ان تبتغوا باموالكم محصنين اي عاقدين التزويج اي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتوهن اجورهن فريضة اي مهورهن فان استمتع بالدخول بها اتى المهر تاما وان استمتع بعقد النكاح اتى نصف المهر قال الازهري المتاع في اللغة كل ما انتفع به فهو متاع وقوله ومتعوهن على الموسع قدره ليس بمعنى زودوهن المتع انما معناه اعطوهن ما يستمتعن وكذلك قوله وللمطلقات متاع بالمعروف قال ومن زعم ان قوله فما استمتعتم به منهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد اخطا خطا عظيما لان الاية واضحة بينة قال فان احتج محتج من الروافض بما يروى عن ابن عباس انه كان يراها حلالا وانه كان يقراها فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فالثابت عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهي النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن احلالها قال عطا سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا احد الا شقي والله ولكاني اسمع قوله الا شقي عطا القايل قال عطا فهي التي في سورة النسا فما استمتعتم به منهن الى كذا وكذا شيا مسمى فان بدا لهما ان يتراضيا بعد الاجل وان تفرقا فنعم وليس بنكاح قال الازهري وهذا حديث صحيح وهو يبين ان ابن عباس صح له نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة الشرطية وانه رجع عن احلالها الى تحريمها وقوله الا شقي اي الا ان يشقى اي يشرف على الزنا ولا يوافقه اقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفا على الشي وحرف كل شي شفاه ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار واشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وانما بينت هذا البيان لئلا يغتر بعض الرافضة غرا من المسلمين فيحل له ما حرمه الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فان النهي عن المتعة الشرطية صح من جهات لو لم يكن فيه غير ما روي عن امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونهيه ابن عباس عنها لكان كافيا وهي المتعة كانت ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الان جايز عند الشيعة ومتع النهار يمتع متوعا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال ومنه قول الشاعر

وادركنا بها الحكم بن عمرو وقد متع النهار بنا فزالا

وقيل ارتفع وطال وانشد ابن بري لسويد بن ابي كاهل

يسبح الال على اعلامها وعلى البيد اذا اليوم متع

ومتعت الضحى متوعا ترحلت وبلغت الغاية وذلك الى اول الضحى وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومتع السراب متوعا ارتفع في اول النهار وقول جرير

ومنا غداة الروع فتيان نجدة اذا متعت بعد الاكف الاشاجع

اي ارتفعت من قولك متع النهار والال ورواه ابن الاعرابي متعت ولم يفسره قال الازهري واما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين وقيل قوله اذا متعت اي اذا احمرت الاكف والاشاجع من الدم ومتعة المراة ما وصلت به بعد الطلاق وقد متعها وقال في موضع اخر لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الازهري وهذا

وهذا التمتيع الذي ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين احدهما واجب لا
يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها
حين تزوجها سمى لها صداقا ولم يكن دخل بها حتى طلقها فعليه ان يمتعها بما عز وهان
من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه او خادم يخدمها او دراهم او طعام وهو غير موقت
لان الله عز وجل لم يخصه بوقت وانما امر بتمتيعها فقط وقد قال على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف واما المتعة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة
الاحسان والمحافظة على العهد فان يتزوج الرجل المراة ويسمي لها صداقا ثم
يطلقها قبل الدخول بها او بعد فيستحب له ان يمتعها بمتعة سوى نصف المهر الذي
وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها او المهر الواجب عليه كله ان دخل بها فيمتعها بمتعة
ينفعها بها وهي غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين او المتقين
فالعرب تسمي ذلك كله متعة ومتاعا وحميما وحما وفي الحديث ان عبد الرحمن طلق
امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة هو من هذا الذي يستحب للمطلق ان يعطي
امراته عند طلاقها شيا يهبها اياه ورجل ماتع طويل وامتع بالشي وتمتع به واستمتع
دام له ما يستمده منه وفي التنزيل واستمتعتم بها قال ابو ذويب

منايا يقربن الحتوف من اهلها جهارا ويستمتعن بالانس الجبل

يريد ان المنايا كلهم متعة للمنايا والانس كالانس والجبل الكثير ومتعه الله وامتعه
ابقاه ليستمتع به يقال امتع الله فلانا بفلان امتاعا اي ابقاه ليستمتع به فيما يحب
من الانتفاع به والسرور بمكانه وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى وفي التنزيل واستغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى معناه اي يبقكم بقاء في عافية
الى وقت وفاتكم ولا يستاصلكم بالعذاب كما استاصل القرى الذين كفروا ومتع الله
فلانا وامتعه اذا ابقاه وانساه الى ان ينتهي شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا

نابتا على الماء حتى طال طوالها الى السما فقال

سحق يمتعها الصفا وسريه عم نواعم بينهن كروم

والصفا والسري نهران يتخلجان من نهر محلم الذي بالبحرين يسقي نخيل هجر
كلها وقوله تعالى متاعا الى الحول غير اخراج اراد متعوهن تمتيعا فوضع متاعا موضع
تمتيع ولذلك عداه بالى قال الازهري هذه الاية منسوخة بقوله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فالمقام الحول
منسوخ بالعدة اربعة اشهر وعشر والوصية لهن منسوخة بما بين الله من
ميراثهن في اية المواريث وقرئ وصية لازواجهم ووصية بالرفع والنصب فمن نصب
فعلى المصدر الذي اريد به الفعل كانه قال ليوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى اضمار
فعليهم وصية لازواجهم ونصب قوله متاعا على المصدر ايضا اراد متعوهن
متاعا والمتاع والمتعة اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتيع اي
متعوهن بما توصون به لهن من صلة تقوتهن الى الحول وقوله تعالى افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال ثعلب معناه اطلنا اعمارهم
ثم جاءهم الموت والماتع الطويل من كل شي ومتع الشي طوله ومنه قول لبيد البيت
المقدم وقول النابغة الذبياني

الى خير دين نسكه قد علمته وميزانه في سورة المجد ماتع

اي راجح زائد وامتعه بالشي ومتعه ملاه اياه وامتعت بالشي اي تمتعت به وكذلك
تمتعت باهلي ومالي ومنه قول الراعي

خليلين من شعبين شتى تجاورا قليلا وكانا بالتفرق امتعا

امتعا هاهنا تمتعا والاسم من كل ذلك الامتاع وهو في تفسير الاصمعي متعة يعني متع

وانشد ابو عمرو للراعي

ولكنما اجدي وامتع جده بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

اي تمتع جده بفرق من الغنم وخالف الاصمعي ابا زيد وابا عمرو في البيت الاول
ورواه وكانا بالتفرق امتعا باللام يقول ليس من احد يفارق صاحبه الا امتعه
بشي يذكره به فكان ما امتع كل واحد من هذين صاحبه اي فارقه ان كانا متجاورين
في المربيع فلما انقضى الربيع تفرقوا وروى البيت الثاني وامتع جده بالنصب
اي امتع الله جده وقال الكسائي طالما امتع بالعافية في معنى متع وتمتع وقول
الله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفرا استمتعوا بقول رضوا بنصيبهم في الدنيا
من انصبائهم في الاخرة كما فعلوا ويقال امتعت عن فلان اي استغنيت عنه
والمتعة والمتعة والمتعة ايضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغني متعة اعيش
بها اي ابغ لي شيا اكله او زادا اتزوده او قوتا اقتاته ابضعه البلغة ومنه قول
الاعشى يصف صايدا

من ال نبهان يبغي صحبه متعا

اي يبغي لاصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال الليث ومنهم من يقول
متعة ويجمعها متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الازهري وكذلك
قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع اي بلغة يتبلغ به لا بقاء له
ويقال لا يمتعني هذا الثوب اي لا يبقى لي ومنه يقال امتع الله بك ابو عبيدة
في قوله فامتعه اي اوخره ومنه يقال امتعك الله بطول العمر واما قول
بعض يهجو امراته

لو جمع الثلاث والرباع من حنطة الارض التي تباع

لم تره الا هو المتاع

فانه هجا امراته والثلاث والرباع احدهما
كيل معلوم والاخر وزن معلوم يقول لو جمع لها ما يكال او يوزن لم تره المراة
الا شيا قليلا قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الا متاع وقول الله عز وجل
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم جا في التفسير انه عني
بها بيوتا غير مسكونة الخانات والفنادق التي ينزل بها السابلة ولا يقيمون فيها الا
مقاما ظاعنا وقيل انه عني بها الخرابات التي يدخلها ابنا السبيل للانتعاظ من
بول او خلا ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم اي منفعة لكم تقضون فيها حوايجكم
مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله اعلم بما اراد وقال ابن
المظفر المتاع من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان في حوايجه وكذلك كل شي قال
والدنيا متاع الغرور يقول انما العيش متاع ايام ثم يزول اي بقا ايام والمتاع
السلعة والمتاع ايضا المنفعة وما تمتعت به وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول
الله لولا متعتنا به اي تركتنا ننتفع به وفي الحديث انه حرم المدينة ورخص
في متعتنا متاع الناضح اراد اداة البعير التي توخذ من الشجر فسماها
متاعا والمتاع كلما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتع
النبيذ ذهب به يمتع متعا يقال ان اشتريت هذا الغلام لتمتعن به بغلام
صالح اي ليذهبن به قال المشعث

تمتع يا مشعث ان شيا سبقت به الممات هو المتاع

وبهذا البيت سمي مشعثا والمتاع المال والاثاث والجمع امتعة واماتع
جمع الجمع وحكى ابن الاعرابي اماتيع فهو من باب اقاطيع ومتاع المراة
هنها والمتع والمتع الكبد الاخيرة عن كراع والاولى اعلى قال رويه

من متع اعداءٍ وحوض تهدمه

ومانع اسمٌ

متع المتع مشية قبيحة للنسا متعت المراة تمتع متعا وتمتّع ومتعت كلاهما
مشية قبيحة وضبع متعا كذلك قال المعني

كالضبع المتعا عناها السُدُم تحفره من جانب ويهدم

المتعا المضبع المنتنة

مجع المجع والتمجع اكل التمر اليابس ومجع يمجع مجعا وتمجّع اكل التمر باللبن
معا وقيل هوان ياكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هولا يزال يتمجع وهو
ان يحسوا حسوة من اللبن ويبلع عليها تمرة وكذلك المجيع عند العرب وربما
القي التمر في اللبن حتى يتشربه فيوكل التمر ويبقى المجاعة وفي حديث بعضهم
دخلت على رجل وهو يتمجع من ذلك وقيل المجيع التمر يعجن باللبن وهو ضرب
من الطعام وقال

ان في دارنا ثلاث حبالى فوددنا ان لو وضعن جميعا
جارتي ثم هرتي ثم شاتي فاذا ما وضعن كن ربيعا
جارتي للخبيص والهر للفار وشاتي اذا اشتهينا مجيعا

فانه قال وشاتي للمجيع واذا اشتهيناه والمجاعة فضالة المجيع ورجل
مجاع ومجاعة ومجاعة اذا كان يحب المجيع وهو كثير التمجع ومجاع الرجال
مجاجنا ونزافنا ومجع الرجل بالكسر يمجع مجاعة اذا مجن والمجع والمجعة والمجعة
مثال الهمزة الرجل الاحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح مكانه والانثى مجعة
قال ابن سيده واريانه حكى فيه المجعة قال ابن بري المجع الجاهل وقيل الماجن
وقال مجع مجاعة بالضم مثل قبح قباحة وفي خبر عمر بن عبد العزيز انه دخل
سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة واحدهم مجع مثال
قردة وقرد قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة
ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث يقال في نسا بني فلان مجاعة
اي يصرحن بالرفث اي بكني عنه وقوله اياي يقول احذروني وجنبوني وتنحوا
عني وامراة مجعة قليلة الحيا مثال جلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والمجعة
المتكلم بالفحش والاسم المجاعة والمجع والمجع الداعر وهو يمجع نسا يجالسهن
ويتحدث اليهن ومجاع اسم

مدع مندوع فرس عبد الحرث بن ضرار الضبي

مذع مذع يمذع مذعا اخبر ببعض الامر وكتمه وقيل قطعه واخذ في
غيره ورجل مذاع متملق كذاب لا يفي ولا يحفظ احدا بظهر الغيب وقد مذع اذا
كذب ومذع فلان يمينا اذا حلف والمذاع ايضا الذي لا يكتم سرا ومذع في
حضر بالخبر خبر لاسم مونث مقصور قال جرير

سمت لك منها حاجة بين ثهمدٍ ومذعى واعناق المطي خواضع

والمذع سيلان المزادة والمذاع السيلان من العيون التي تكون في سعنات
الجبال ومذع ببوله اي رمى به وقال الازهري في ترجمة بذع البذع قطر
حب الما وهو المذع ايضا يقال بذع ومذع اذا قطر

مرع المرع الكلا والجمع امرع وامراع مثل عن واعين وايمان قال ابو
ذويب يعن عص للسنين المجدبة

اكل الجميم وطاوعته سمحج مثل القناة وازعلته الامرع

ذكر

الجوهري المريع الخصيب والجمع امرع وامراع قال ابن بري لا يصح ان
يجمع مريع على امرع لان فعيلا لا يجمع على افعل الا اذا كان مونثا نحو
يمين وايمن وانما امرع في بيت ابي ذويب فهو جمع مرع وهو الكلا قال
فقال اعرابي انت علينا اعوام امرع اذا كانت خصبة ومرع المكان والوادي
مرعا ومراعة ومرع مرعا وامرع حله اخصب واكلا وقيل لم يكن مرع وعود
مرع ومرع الرجل اذا وقع في خصب ومرع اذا شبع ومكان مرع ومريع خصيب
ممرع ناجع قال الاعشى

سلس مقلدة اسيل خده مرع جنابه

وامرع القوم اصابوا الكلا فاخصبوا وفي المثل امرعت فانزل وانشد ابن
بري

بما ثبت من حزن وامرعت فانزل

ويقال القوم ممرعون اذا كانت مواشيهم في خصب وارض امروعة اي
خصيبة ابن شميل الممرعة الارض المعشبة المكلئة وقد امرعت الارض
اذا شبع غنمها وامرعت اذا كلات في الشجر والبقل ولا يزال يقال لها
ممرعة ما دامت مكلئة من الربيع والدبيس وامرعت الارض اذا اعشبت
وغيث مريع وممراع تمرع عنه الارض وفي حديث الاستسقا انه صلى الله
عليه وسلم دعا فقال اللهم اسقنا غيثا مريا مريعا مربعا المريع ذو المراعة
والخصب يقال امرع الوادي اذا اخصب قال ابن مقبل

وغيث مريع لم يجدع نباته

اي لم ينقطع عنه المطر فيجدع كما يجدع الصبي اذا لم يروى اللبن فيسوء غذاؤه
ويهزل وما ربع الارض مكارمها قال اعني بمكارمها التي بين جمع تكرمه حكاه
ابو حنيفة ولم يذكر لها واحدا ورجل مريع الجناب كثير الخير على المثل وامرعت
الارض شبع ما لها كله قال

امرعت الارض لو ان مالا لو ان نوقا لك او جمالا
او ثلة من غنم اتالا والمرع طير صغار لا يظهر

الا في المطر تشبه بالدراجة واحدته مرعة مثل ثمرة مثل رطب ورطبة
قال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة انما هو من باب تمرة وتمر لان فعلة
لا تكسر لقلتها في كلامهم الا ترى انهم قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كما لعرف
لانثوا ابن الاعرابي المرعة طائر طويل وجمعها مرع وانشد لمليح

تسقي جارتي شعدى وسعدى ورهطها وحيث التقي
تشرق لبغداد ومغرب

بني هيدب ايام الربيع تحت ودقه فيروى واما تخلو اد فيرعب
له مرع يخرجن من تحته وافقه من الماجون ريشها ينصب

قال ابو عمرو المرعة طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني
وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هي المرعة قال ابن الاثير
هو طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني قال انه يقع في
المطر من السما وبارعة ملك في الدهر الاول دينوا ما زعم بطن يقال لهم المواريع
ومروع اسم قال روبة

في جوف احني من حفا في مروعا

وامرع راسه بدهنه اي اكثر منه ذاو سعر يقال امرع راسك وامرعه
اي اكثر منه قال روبة

اي اكثر منه قال رؤبة

كغصن بان عوده سرعرع • كان وردا من دهان يمرع

لونه ولو هبت عتيم تشفع • يقول كان لونه يعلى بالدهن

لصفائه ابن الاعرابي امرع المكان لا غير ومرع راسه بالدهن اذا مسحه

مزع المزع شدة السير قال النابغة

والخيل تمزع غربا في اعنتها • كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد

مزع البعير في عدوه يمزع مزعا اسرع في عدوه وكذلك الفرس والظبي وقيل

العدو الخفيف وقيل هو العدو واخر المشي ويقال للظبي اذا عدا امزع وقزع

وفرس ممزع قال طفيل

وكل طموح الطرف شقاشقيه • مقربة كبدا جردا ممزع

والمزعي النمام وقد يكون الساري بالليل والقنا قد تمزع بالليل مزعا اذا

بسعت فاسرعت وانشد الزياتي لعبدة بن الطيب يضرب مثلا للنمام

قوم اذا دمس الظلام عليهم • خرجوا قنافذ بالنميمة تمزع

ابن الاعرابي القنفذ يقال لها المزاع ومزع القطن يمزعه مزعا نفشه ومزعت

المراة القطن بيدها اذا زبدته وقطعته ثم الفته تجود به بذلك والمزعة القطعة

من القطن والريش واللحم ونحوها والمزعة بالكسر من الريش والقطن مثل المزقة

من الخرق ومنه قول الشاعر يصف ظليما

مزع يطيره ازف خذوم • اي سريع

ومزاعة الشيء سقاطته ومزع اللحم فتمزع فرقه فتفرق وفي حديث جابر فقال

لهم تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموا به وفرقوه بينكم والتمزيع التفريق

يقال مزع فلان امره تمزيعا اذا فرقه والمزعة بقية الدسم وتمزع غيظا تقطع

وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل لي ان انفه يتمزع من شدة

غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيدة ليس يتمزع بشيء ولكني

احسبه يترمع من شدة غضبه اي يتقطع وهو ان تراه كانه يرعد من شدة

الغضب ولم ينكر ابو عبيد ان يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى

والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم اي ما عليه جزرة لحم وكذلك ما في

وجهه حادة لحم ابو عبيد في باب النفي ما عليه مزعة لحم وفي الحديث لا تزال

المسالة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم

ابو عمرو ما ذقت مزعة لحم ولا حذفة ولا حذبة ولا لحبة ولا حربا ولا يربوعة ولا

ملاكا ولا ملوكا بمعنى واحد ومزع اللحم تمزيعا قطعه قال خبيب

وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع

وما في الاناء مزعة من الماء اي جرعة

مسع الاصمعي يقال لريح الشمال مسع ونسع وانشد الجوهري للمتنخل

الهذلي وقال ابن بري هو لابي ذؤيب لا للمتنخل

قد حال بين دريسيه مؤوبة • مسع لها بعضاه الارض تهزيز

قوله مؤوبة اي ريح تجيء مع الليل والمسعي من الرجال الكثير السير القوي عليه

مشع المشع ضرب من الاكل كاكل القثاء وقد مشع القثاء مشعا اي مضغه

وقيل المشع اكل القثاء وغيره مما له جرس عند الاكل ويقال مشعنا الصعصعة

اي اكلناه كلما فيه والمشع السير السهل والتمشع الاستنجاء والتمسيح والتمسح

وفي الحديث انه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء

قال الازهري وهو حرف صحيح وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى

ومشع القطن تمشعه مشعا نفشه بيده والمشعة والمشيعة القطعة منه والمشع

الكسب ومشع يمشع مشعا ومشوعا كسب وجمع ورجل مشوع كسوب قال

وليس بجبر من ابي عبراته • اذا اعيرا فاق البلاد مشوع

ومشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع وامتشعته اذا لم تدع فيه

شيا وكذلك امتشعت ما في يدي فلان وامتشقته اذا اخذت ما في يده كله

وامتشع السيف من غمده وامتلخه اذا اخترطه وسله مسرعا ويقال امتشع من

فلان ما امتشع لك اي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي امتشع امتشع الرجل

ثوب صاحبه اي اختلسه وذيب مشوع

مصع المصع التحريك وقيل هو عدو شديد وتحركه فيه الذنب ومر يمصع اي

يسرع مثل يمزع وانشد ابو عمرو

يمصع في قطعة طيلسان • مصعا كمصع ذكر الوزلان

ومصعت الدابة بذنبها مصعا حركته من غير عدو والدابة تمصع بذنبها قال

رؤبة

اذا بدا منهن اقفاض النقق • يمصعن واقشعررن من خوف الرهق

يمصعن بالاذناب من لوح وبق • اللوح العطش والاقفاض الصوت

والنقق الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقق ففتح لتوالي الضمتين وفي حديث

زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ومالت بهم هو من المصع الذي هو

الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير

في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به وفي حديث دم الحيض

فمصعته بظفرها اي حركته وفركته ومصع الفرس يمصع مصعا مر مرا خفيفا

ومصع البعير يمصع مصعا اسرع ومصع الرجل في الارض مصعا وامتصع اذا

ذهب فيها قال الاغلب العجلي

وهن يمصعن امتصاع الاذيب • متشقات كاتساق الجنب

ومصع لبن الناقة منه تمصع مصوعا الاتي والمصدر جميعا عن اللحياني فهي ماصع

الدر وكل شيء ولى وقد ذهب فقد مصع وامصع الرجل اذا ذهب لبن ابله وامصع

القوم مصعت البان ابلهم ومصعت ابلهم ذهبت البانها

واستعاره بعضهم للماء فقال انشده اللحياني

اصبح حوضاك لمن يراهما • مستملين ماصعا قراهما

ومصع البرد الحوض بلا قليل بله ودفعه ومصع ماصع والمصع المسوق ومصعه

اي ذهب ومصعت ضرع الناقة اذا ضربته بالماء البارد والمصع القلة ومصع

الحوض بما قليل بله ونضحه ومصع ماصع والمصع السوق ومصعه بالسوط

ضربه ضربات قليلة ثلاثا او اربعا والمصع الضرب بالسيف ورجل مصع وانشد

رب هيضل مصع لففت بهيضل

والمماصعة المقاتلة والمجالدة بالسيوف وانشد القطامي

تراهم يغمزون من استركوا • ويجتنبون من صدق المصاعا

وفي حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وماصع قرنه مماصعة

ومصاعا جالده بالسيف ونحوه وانشد سيبويه للزبرقان

يهدي الخميس نجادا في مطالعها • اما المصاع واما ضربة رغب

وانشد الاصمعي يصف الجواري

اذا هن نازلن اقرانهن • وكان المصاع بما في الجون

يعني تقاتل النسا الرجال بما عليهن من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال

ووراء الثار منه ابن اخت مصع عقده ما يحل

والمصع الغلام الذي يلعب بالمخاريق ومصع البرق اي اومض قال ابن الاعرابي عن البرق فقال مصعه ملك يضرب السحاب ضربه فترى النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب فترى البرق يلمع وقيل معناه في اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به السحاب وتحريك له والماصع البراق وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل

فافرغن من ماصع لونه على قلص ينتهبن السجالا

هكذا رواه ابو عبيد والرواية فافرغت من ناصع لا نقبله

فاوردها منهلا اجنا تعاجل حلاله وارتحالا

ويروى تعاجل قوله فافرغت من ماصع لونه اي سقيتها من ما خالص ابيض له لمعان كلمع البرق من صفائه والسجال جمع سجل الدلو وقال الازهري في ترجمة نصع عند ذكر هذا البيت وقد قال ذو الرمة ماصع فجعله ما قليلا وقال شمر ماصع يريد ناصع صير النون ميما قال الازهري وقد قال ابن مقبل في شعر له اخر فجعل الماصع كدرا فقال

عبث لمشفرها وغضل رماحها في فضلة من ماصع متكدر

والمصع الشيخ الزحار قال الازهري ومن هذا قولهم قبحه الله واما مصعت به وهو ان تلقي المراة ولدها بزحرة واحدة وترميه والمصع بالشي رمي به ومصع الطاير بذرقه مصعا رمى وقال الاصمعي مصعت الام بولدها وامصعت به بالالف واحذفت به وحطات به وزكبت به ومصع بسلحه مصعا رمى به من فرق او عجلة وقيل كلما رمي به فقد مصع به مصعا وقوله انشده ثعلب ولم يفسره

ترى اثر الحبات فيها كانها مماصع ولدان بقضبان اسحل

قال ابن سيده وعندي انها المرامي او الملاعب او ما اشبه ذلك والمصوع الزوق والمصع والمصع والمصع حمل العوسج وثمره وهو احمر يوكل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو احمر كالمصعة يعني ثمرة العوسج ومنه ضرب اسود لا يوكل على ان العوسج واحدته شوكا قال ابن بري سابر المصع قول الضبي

الا كري واقدامي بفي جرذ بين العواسج احنى حوله المصع

والمصعة والمصعة مثال الهمزة طاير صغير اخضر ياخذه الفح الفخ الاجيرة عن كراع ويروى قول الشماخ يصف نبعه

فمظعها شهرين ما لحايها وينظر فيها ايها هو غامز

بالصاد غير معجمة يقول ترك عليها قشرها حتى جف عليها ليطها وانما منصوب بغامز والصحيح في الرواية فمظعها اي شربها ما لحايها وهو فعل متعد الى مفعولين كشربت وفي نوادر الاعراب يقال انصعت له بالحق وامصعت وعجزت وعنقت اذا اقررت به واعطاه عفوا

مضع مضعه يمضعه مضعا تناول عرضه والممضع المطمع للصيد عن ثعلب وانشد

رمتني مي بالهوى رمي ممضع من الوحش لوط لم تعقه الاوالس

مطع المطع ضرب من الاكل بادنى الفم والتناول في الاكل بالثنايا وما يليها من مقدم الاسنان يقال هو ماطع ناطع بمعنى واحد وهو الفطم ومطع في الارض

مطعا

مطعا ومطوعا ذهب فلم يوجد

مظع مظع الوتر يمظعه مظعا وتمظيعا ومظعه ملسه وبيسه وقيل والانه وكذلك الخشبة وقيل كلما الانه وملسه فقد مظعه ومظعت الريح الخشبة استخرجت نداوتها ومظعت الخشبة اذا قطعتها رطبة ثم وضعتها بلحايها في الشمس حتى يتشرب ماءها ويترك لحاؤها عليها ليلا يتصدع ويتشقق قال اوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا

فمظعها حولين ما لحايها تعالى على ظهر العريش وينزل

العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وينزل بالنهار ليلا تصيبه الشمس فينفطر والتمظع شرب القضيب ما اللحا تتركه عليه حتى يتشربه فيكون اصلب له وقد مظعها الماء قال اوس بن حجر

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل يمظعها ماء اللحا لتذبلا

ويقال الرجل اذا روي دسم الزبد وروغه ومرغه ومظعه ومرطله وسغبله سغبلة وشغشغه وقال ابو حنيفة مظع القوس والسهم شربها وقال الشماخ يصف قوسا

فمظعها شهرين ما لحايها وينظر فيها ايها هو غامز

والمظع فعله ثمانة ومنه اشتقاق مظعت العود اذا تركته في لحايه ليشرب ماءه ومظع فلان الاهاب اذا سقاه الدهن حتى يشربه وتمظع ما عنده تحسيه كله وفلان يتمظع الظل اي يتتبعه من موضع الى موضع

معع المع الذوبان والمعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا شبت بالضرام ومنه قول امرئ القيس

كمعمعة السعف الموقد

وقال كعب بن مالك

من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الاباء المحرق

والمعمعة صوت الشجعان في الحرب وقد معمعوا قال العجاج

ومعمعت في وعكة ومعمعا

ويقال للحرب معمعة وله معنيان احدهما صوت المقاتلة والثاني استعار نارها وفي حديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال وهيج الفتن والتهاب نيرانها والاصل فيه معمعة النار وهي سرعة لهبها ومثله معمعة الحر وهذا مثل قولهم الان حمي الوطيس والمعمعة شدة الحر قال لبيد

اذا الفلاة اوحشت في المعمعة

والمعمعان كالمعمعة وقيل هو شدة الحر وليلة معمعانة ومعمعانية شديدة الحر وكذلك اليوم معمعاني ومعمعان وفي حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ويوم معمعاع كمعمعاني قال

يوم من الجوزاء معماع شمس

ومعمع القوم اي ساروا في شدة الحر والمعمع المراة التي امرها اجمع لا تعطي احدا من مالها شيا وفي حديث اوفى بن دلهم النسا اربع فمنهن معمع لها شيها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه شيا قال ابن الاثير هكذا فسر والمعمعي الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كانه يقول انا معك ومنه قيل لمثله رجل امع وامعة والمعمعة الدمشقة وهو عمل في عجل وامراة معمع ذكية متوقدة وكذلك الرجل ومع بتحريك العين كلمة تضم الشي الى الشي وهي

اسم معناه الصحبة واصلها معًا وذكرها الازهري في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد تسكن وتنون تقول جاؤا معا وا تعا الازهري في ترجمة معا قال الليث كنا معًا معناه كنا جميعا وقال الزجاج في قوله تعالى انا معكم انما نحن مستهزؤن نصب معكم لنصب الظروف يقول انا معكم وانا خلفكم معناه وانا مستقر معكم وانا مستقر خلفكم وقال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اي ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل ان مع العسر يسرا معناه بعد العسر يسرا وقيل انما هو مع بسكون العين غير ان مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع الساكنة العين حرف لا غير وانشد سيبويه

وريشي منكم وهواي معكم ... وان كانت زيارتكم لماما

وحكى الكسائي عن ربيعة وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معْكم ومعْنا قال فاذا جاءت الالف واللام والف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول معَ القوم ومعَ ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناه على قولك كنا معًا ونحن معا فلما جعلها حرفا واخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال معَ القوم ومعَ ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف ومع الف الوصل قال واما من سكن فقال معْكم ثم كسر عند الف الوصل فانه اخرجه مخرج الادوات مثل هل وبل وقد وكم تقول مع القوم كقولك كم القوم وبل القوم وقد ينوب فيقال جاؤا معا قال ابن بري معًا يستعمل للاثنين فصاعدا يقال هم معًا قيام وهن معًا قيام قال اسامة بن الحرث الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب ... وهن معًا قيام كالشجوب

والهدانة الموادعة وقال اخر

لا ترتجي حين تلاقي الذائدا ... اسبعة لاقت معًا ام واحدا

واذا اكثر الرجل من قول مع قيل هو معمع معمعة قال ودرهم معمعي كتب عليه مع مع وقوله

تغلغل حب عثمة في فؤادي ... فباديه مع الخافي يسير

اراد فباديه مضموما الى خافيه يسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل انما ذلك وصف يخص الجواهر لا الاحداث الا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد ان يتجاوز مكانا الى اخر وذلك تفريغ مكان وشغل مكان وهذه اوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فاما التشبيه فلانه شبهها لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول واما المبالغة والتوكيد فانه اخرجه عن ضعف العرضية الى قوة الجوهرية وجئت من معهم اي من عندهم

مقع المقع اشد الشرب ومقع الفصيل امه يمقعها مقعا وامتقعها رضعها بشدة وهو ان تشرب ما في ضرعها وامتقع الفصيل ما في ضرع امه اذا شرب ما فيه اجمع وكذلك امتقه وانتكر ومقع فلان بسوءة يمقعا رمي بها ويقال مقعته بشر ولقمته معناه اذا رميته به ويقال امتقع لونه اذا تغير من حزن او فزع وكذلك انتقع بالنون وابتقع بالبا والميم اجود وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون انتقع

ملع الملع الذهاب في الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق المشي دون الخبب وقيل هو السير السريع الخفيف ملع يملع ملعًا وملعانا وفي الحديث كنت كثير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه ابو عبيد الملع سرعة سير الناقة وقد ملعت وامّلعت وانشد ابو عمرو

مثل المرافق تحدوها فتنملع ... وجمل ملوع وميلع سريع

والانثى ملوع وميلع وميلاع نادر فيمن جعله فيعالا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء الازهري ويقال ناقة ميلع ميلق سريعة قال ولا يقال جمل ميلع والميلع الناقة الخفيفة السريعة وما اسرع ملعها في الارض وهو سرعة عنقها وانشد

جاءت به ميلعة طمره ... وانشد الفرا

وتهفو بهاد لها ميلع ... كما اقحم القادس الارد موتا

قال الميلع المضطرب هاهنا وهاهنا والملع الخفيف والقادس السفينة والارد م الملاح وعقاب ملاع مضاف وعقاب ملاع وملاع وملوع خفيفة الضرب والاختطاف قال امرؤ القيس

كان دثارا حلقت بلبونه ... عقاب ملاع لا عقاب القواعل

معناه ان العقاب كلما علت في الجبل كان اسرع لانقضاضها تقول فهذه عقاب ملاع اي تهوي من علو وليست بعقاب القواعل وهي الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذي هو العدو الشديد قال ابن الاعرابي عقاب ملاع تصيد الجردان وحشرات الارض والمليع الارض الواسعة وقيل التي لا نبات فيها قال اوس بن حجر

ولا محالة من قبر بمحنية ... او في مليع كظهر الترس وضاح

وكذلك الملاع والميلع وقال ابن الاعرابي هي العلاة الواسعة يحتاج فيها الى الملع الذي هو السرعة وليس هذا بقوي والمليع الفسيح الواسع من الارض البعيد المستوي وانما سمي مليعا لملع الابل فيه وهو ذهابها والمليع الفضاء الواسع وقول عمرو بن معدي كرب

فاسمع والائتلات منا مليع ... يجوز ان يكون المليع هاهنا العلاة

وان يكون مليع موضعا بعينه والمليع الطريق الذي له سند ان مد البصر قال ابن شميل المليع كهيئة السبلة ذاهب في الارض ضيق قعره اقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل انما يكون فيما استوي من الارض في الصحاري ومتون الارض يقود المليع الغلوتين او اقل والجماعة ملع ومليع اسم كلية قال رؤبة

والسد يدني لاحقا وهبلعا ... وصاحب الجرح وكلبي ميلعا

وميلع هضبة بعينها قال المرار الفقعسي

رايت ودونها هضبات سلمى ... حمول الحي عالية مليعا

قال مليع مدى البصر ارض مستوية وملاع موضع والمليع والملاع المفازة التي لا نبات فيها ومن امثالهم قولهم اودت به عقاب ملاع مضاف رخم قال بعضهم ملاع مضاف ويقال ملاع من نعت العقاب اضيف الى نعتها قال ابو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقا وحلقت به عنقا مغرب قال ابو الهيثم عقاب ملاع وهو العقيب الذي يصيد الجرذان يقال له بالفارسية موش خواره قال ومن امثالهم لانت احق بيدا من عقيب ملاع يا فتى منصوب قال وهو عقاب تاخذ العصافير والجرذان ولا تاخذ اكثر منها والميلع السريع قال الحسين بن مطر الاسدي يصف فرسا

ميلع التقريب يعبوب اذا ... بادر الجونة واحمر الافق

منع ابن الاعرابي يقال ملع الفصيل امه وملق امه اذا رضعها

منع المنع ان تحول بين الرجل وبين الشيء الذي يريده وهو خلاف الاعطا

ويقال هو تحجيرا لشي منعه يمنعه منعا ومنعة فامتنع منه وتمنع ورجل منوع ومانع ومناع ضنين ممسك وفي التنزيل مناع للخير وفيه واذا مسه الخير منوعا وشيء منيع لا يخلص اليه في قوم منعا والاسم المنعة والمنعة والمنع ابن الاعرابي رجل منوع يمنع غيره ورجل منع يمنع نفسه قال والمنيع ايضا الممتنع والمنوع الذي منع غيره قال عمرو بن معدي كرب

بَراني حب من لا استطيع • ومن ذهب هو للذي اهوى منوع

والمانع من صفات الله تعالى له معنيان احدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فكان عز وجل يعطي من استحق العطا ويمنع من لم يستحق الا المنع ويعطي من يشا ويمنع من يشا وهو العادل في جميع ذلك والمعنى الثاني من تفسير المانع انه تبارك وتعالى يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد ومن هذا يقال فلان في منعة اي في قوم يحمونه ويمنعونه وهذا المعنى في صفة الله جل جلاله بالغ اذ لا منعة لمن لم يمنعه الله ولا يمتنع من لم يكن الله له مانعا وفي الحديث اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفي الحديث انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له وحكى ابن بري عن التبريزي منعه جمع مانع وفي الحديث سيعود بهذا البيت قوم ليس لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسو وقد تفتح النون وقيل هو بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وما نعته الشي ممانعة ومنع الشي مناعة فهو منيع اعتز وتعسر وفلان في عز ومنعة بالتحريك وقد يسكن يقال المنعة جمع كما قدمنا اي هو في عز ومن يمنعه من عشيرته وقد تمنع وامراة منيعة متمنعة لا تواتي على فاحشة والفعل كالفعل وقد منعت مناعة وكذلك حصن منيع وقد منع بالضم مناعة اذا لم يرم وناقة مانع منعت لبنها على التنب قال اسامة الهذلي

كاني اصادبها على غير مانع • مقلصة قد اهجرتها فحولها

ومناع بمعنى امنع قال اللحياني وزعم الكسائي ان بني اسد يفتحون مناعها وداراكها وما كان من هذا الجنس والكسر اعرف وقوس منعة ممتنعة كتنابية بناخة قال عمرو بن براء

ارم سلامها وابا الغراف • وعاصما عن منعة قذاف

والمنعتان البكرة والعناق فيمتنعان على السنة لصغرهما وانهما لا يبتغيان وهما المعالتان الزمان على انفسهما ورجل متمنع قوي البدن شديده وحكى اللحياني لا منع عن ذاك قال والتا وبل حقا انك ان فعلت ذلك ابن الاعرابي المنيع الكال المنوع وهو السرطان واحدها منع ومانع ومنيع وامنع اسما ومناع هضبة في جبل طي والمناعة اسم بلد قال ساعدة بن جوية

اري الدهر لا يبقي على حدثانه • ابود باطراف المناعة جلمد

قال ابن جني المناعة يحتمل امرين احدهما ان يكون فعالة من منع والاخر ان يكون مفعلة من قولهم جايع نايع واصلها منوعة فجرت مجرى مقامة واصلها مقومة

مهع في التهذيب مخلصه المهع الميم قبل الها تكون الوجه من عارض فادح واما المهيع فهو مفعل من هاع يهيع والميم ليست باصلية

موع

موع ماع الفضة والصفر في النار ذاب

ميع ماع الما والدم والسراب ونحوه يميع ميعا جرى على وجه الارض جريا منبسطا هينة واماعه اماعة واماعا قال الازهري وانشد المنذري

كانه ذو لبد دلهمس • بساعديه جسد مورس

من الدما مايع ويبس • والميع مصدر قولك ماع السمن

يميع اي ذاب ومنه حديث ابن عمر انه سيل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا اي ذايبا ومنه سميت الميعة لانها سايلة وقال عطا في تفسير الوبيل الوبيل واد في جهنم لو سيرت فيه الاجبال لماعت من حره ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سيل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل وفي حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الما اي يذوب ويجري وفي حديث جبير ما وتا يميع وحنانا مريع وماع الشي والصفر والفضة تميع وتمتع ذاب وسال وكيعه الحضر والشباب والنهار وجري الفرس اوله وانشطه وقيل ميعة كل شي معظمه والميعة سيلان الشي المصبوب والميعة والمايعة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر ببلاد الروم يوخذ فيطبخ فما صفا منه فهو الميعة السايلة وما بقي منه شبه الثجير فهو الميعة اليابسة قال الازهري ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسيلانه وقال روبة

والغبيط يحشيها لحابا مايجا • فانتج لغاف بها المعامعا

ينتج يتوهج واللغاف الغبيط يلفه الحرابي يجمعه ومعمعة الحر التهابه ويقال لناصية الفرس اذا طالت وسالت مايعة ومنه قول عدي

يهز هزغصنا ذا ذوايب مايجا

اراد بالغصن الناصية

فصل النون

نبع نبع الما ونبِعَ ونبُعَ عن اللحياني ينبع وينبَع وينبُع الاخيرة عن اللحياني نبعا ونبوعا انفجر وقيل خرج من العين ولذلك سميت العين ينبوعا قال الازهري هو يفعول من نبع الما اذا جرى من العين وجمعه ينابيع وبناحية الحجاز عين ما يقال له ينبع سقي نخيلا لال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاما قول عنترة

ينباع من ذفري غضوب جسرة • زيافة مثل الفنيق المقرم

فانما اراد ينبع فاشبع فتحة البا للضرورة فنشات بعدها الف فان سال سايل فقال اذا كان ينباع انما هو اشباع فتحة با ينبع فما تقول في ينباع هذه اللفظة اذا سميت بها رجلا اتصرفه معرفة ام لا فالجواب ان سبيله الا يصرف معرفة وذلك انه وان كان اصله ينبع فنقل الى ينباع فانه بعد النقل قد اشبه مثالا اخر من الفعل وهو ينفعل فقد صار الى ينباع الذي هو ينحاز فان قلت ان ينباع يفعال وينحاز ينفعل واصله ينحوز فكيف يجوز ان يشبه الف يفعال يا ينفعل فالجواب انه انما شبهناه بها تشبيها لفظيا فساغ لنا ذلك ولم يشبهه تشبيها معنويا فيفسد علينا ذلك على ان الاصمعي قد ذهب في ينباع الى انه ينفعل قال ويقال انباع الشجاع ينباع انبياعا اذا تحرك من الصف ماضيا فهذا ينفعل لا محالة لاجل ماضيه ومصدره لان انباع لا يكون الا انفعل والانبياع لا يكون الا انفعالا انشد الاصمعي

يطرق حلما واناة معا • ثمت ينباع انبياع الشجاع

ويُنبوعه مُتفجَّره والينبوع الجدول الكثير الماء وكذلك العين ومنه قوله تعالى تفجر لنا من
الارض ينبوعا والجمع الينابيع وقول ابي ذويب

ذكر الورود بها وساقي امره سوما واقبل حَيْنُهُ يتنبع

والنبع شجر قال الازهري هو من اشجار الجبال يتخذ منه القسي وفي الحديث ذكر النبع قيل
كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل
بعد قال الشماخ

كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد قياس
شرائج النبع براها القواس قال وربما اقتدح به الواحدة
نبعة قال الاعشى
ولو رمت في ظلمة قادحا حصاة بنبع لأوريت نارا

يعني انه موفق له حتى لو قدح حصاة بنبع لاورى له وذلك مالا يتاتى لأحد وجعل
النبع مثلا في قلة النار وحكاه ابو حنيفة وقال مرة النبع شجر اصفر العود رزينه ثقيلة
في اليد واذا تقادم احمر قال وكل القسي اذا ضمت الى قوس النبع كرمتها قوس النبع
لانها اجمع القسي للارز واللين يعني بالارز الشدة قال ولا يكون العود كريما حتى يكون
كذلك ومن اغصانه تتخذ السهام قال دريد بن الصمة

واصفر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس

يقول انه بُري من فرع الغصن ليس بفلق المبرد النبع والشوحط شجرة واحدة
ولكنها تختلف اسماؤها لاختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما كان منها في قلة
الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط
والنبع لا نار فيه ولذلك يضرب به المثل فيقال لو اقتدح فلان بالنبع لاورى نارا
اذا وصف بجودة الراي والحذق بالامور وقال الشاعر يفضل قوس النبع على قوس
الشوحط والشريان

وكيف يخاف القوم امك هابل وعندك قوس فارج وجفير
من النبع لا شريانة مستجيلة ولا شوحط عند اللقاء عرور

والنابعة الرماعة من راس الصبي قبل ان يشتد فاذا اشتدت فهي اليافوخ ونبع
موضع بين مكة والمدينة قال كثير

ومر فاروى ينبعا فجنوبه وقد جيد منه جيدة فعباثر

وينابيع اسم مكان او جبل او واد في بلاد هذيل ذكره ابو ذويب فقال
وكانها بالجزع جزع ينابع واولات ذي العرجاء نهب مجمع

ويجمع على ينابيعات قال ابن بري حكى المفضل ينابعا قبل النون وروي عنه
ينابيع كما ذهب اليه ابن القطاع وينابعي مضموم الاول ومقصور مكان فاذا فتح
اوله مُدّ قال هذا قول كراع وحكى غيره فيه المد مع الضم وينابعات اسم مكان
وينابعا ايضا بضم اوله قال ابو بكر وهو شاذ لم يذكره سيبويه واما ابن جني
فجعله رباعيا وقال ما ظرف بابي بكر ان اورده على انه احد الفوائت الا يعلم
ان سيبويه قال ويكون على يفاعل نحو اليحامد واليرامع فاما الكاف عن الناسب
والجمع به فزايد على المثال غير محتسب به وان رواه راو ينابعات فينابيع تفاعل
كتضارب وتقاتل نقل وجمع وكذلك ينابعاوات وتوابع البعير المواضع التي
تسيل منها عرقه قال ابن بري والنبيع ايضا العرق قال المرار
ترى لحجاجيه نبيعا

وذكر الجوهري في هذه الترجمة عن الاصمعي قال يقال قد انباع فلان علينا بالكلام اي
انبعث وفي المثل مخرنبق لينباع اي ساكت لينبعث ومطرق لينثال قال الشيخ ابن
بري انباع حقه ان يذكره في فصل بوع لانه انفعل من باع الفرس يبوع اذا انبسط

في

في جريه وقد ذكرناه نحن في موضعه من ترجمة بوع والنباعة الاست يقال كذبت
نباعتك اذا ردم ويقال بالغين المعجمة ايضا

نتع نتع العرق ينتع نتعا ونتوعا كنتع الا ان نتع في العرق احسن ونتع الدم
من الجرح والماء من العين او الحي ينتع وينتع خرج قليلا قليلا ابن الاعرابي
انتع الرجل اذا عرق عرقا كثيرا وقال خالد بن جنبة في المتلاحمة وهي التي تشق الجلد
فتنزل فيه فتنتع اللحم ولا يكون للمتشارفيه طريق قال والنتع ان لا يكون ذو ثنيني من الجلد
يواريه ولا وراه عظم يخرج قد حال دون ذلك العظم فتلك المتلاحمة

نثع ابن الاعرابي انثع الرجل اذا قاء وانثع اذا خرج الدم من انفه غالبا له
ابو زيد انثع القيء من فيه انثاعا وكذلك الدم من الانف وانثع القيء والدم يتبع بعضه
بعضا

نجع النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلا في موضعه والبادية تحضر محاضرها
عند هيج العشب ونقص الخروف وفناء ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون
الماء العد حتى يقع ربيع بالارض خرفيا كان او شتيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجع
وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا اعشبت البلاد ويشربون
الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتنش
الغدران فيرجعون الى محاضرهم على اعداد المياه والنجعة طلب الكلا والمعروف
ويستعار فيما سواهما تقول فلان نجعتي أملي على المثال وفي حديث علي كرم الله
وجهه ليست بدار نجعة والمنتجع المنزل في طلب الكلا والمحضر المرجع الى المياه وهؤلاء
قوم ناجعة ونواجع وانتجعوا الارض ينتجعونها وانتجعوها وفي حديث بديل هؤلاء هوازن
تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلا ومساقط الغيث وفي المثل من اجدب
انتجع ويقال انتجعنا ارضا نطلب الريف وانتجعنا فلانا اذا اتيناه نطلب معروفه قال
ذو الرمة

فقلت لصيدح انتجعي بلالا ويقال المنتجع منجع وجمعه مناجع ومنه قول

ابن احمر

كانت مناجعها الدهنا وجانبها والقف مما تراه فوقه دررا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع وانتجعته قال

اعطاك يا زيد الذي اعطى النعم بوائكا لم تنتجع من الغنم

واستعمل عبيد الانتجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانتجعن الحرث الاعرج في جحفل كالليل خطار العوالي

ونجع الطعام في الانسان ينجع نجوعا هنا اكله او تبينت تنميته واستمراه وصلح عليه
ونجع فيه الدواء وانجع اذا عمل ويقال انجع اذا نفع ونجع فيه القول والخطاب والوعظ
والنجوع المديد وتجمع سقاه النجوع وهو ان يسقيه الماء بالبزر او بالسمسم وقد نجعت
البعير وتقول هذا طعام ينجع عنه ويجع به ويستنجع به ويسترجع عنه وذلك اذا
نفع واستمري فسمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع ونجيع وما يروينا ناجع
ونجيع مري وما نجيع كما يقال نمير وانجع الرجل اذا افلح والنجيع الدم وقيل هو دم
الجوف خاصة وقيل هو الطري منه وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم
المنصوب وبه فسر قول طرفة

عالين رقما فاخر الونه من عبقري كنجيع الذبيح

ونجوع الصبي هو اللبن ونجع الصبي بلبن الشاة اذا غذي به وسقيه ومنه حديث
ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر
وغذيت به والنجيع خبط يضرب بالدقيق وبالماء يوجر الجمل وفي حديث علي كرم الله وجهه

دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال
نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالما
ثم يسقاه الابل

نخع النخاع والنخع والنخاع عرق ابيض في داخل العنق ينقاد في فقار الصلب
حتي يبلغ عجب الذنب وهو يسقي الطعام قال ربيعة بن مقروم الضبي

لـه برة اذا ما لج عاجت اخادعه فلان لها النخاع

ونخع الشاة نخعا قطع نخاعها والمنخع موضع قطع النخاع وفي الحديث الا لا تنخعوا
الذبيحة حتي تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها والنخع
للذبيحة ان يعجل الذابح فيبلغ القطع الى النخاع قال ابن الاعرابي النخاع خيط ابيض
يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط
الفقار المتصل بالدماغ والمنخع مفصل الفهقة بين العنق والراس من باطن ذبحه
فنخعه نخعا اي جاوز منتهى الذبح الى النخاع ويقال دابة منخوعة والنخع القتل الشديد
مشتق من قطع النخاع وفي الحديث ان انخع الاسما عند الله ان يتسمي الرجل باسم ملك الاملاك
اي اقتلها لصاحبه واهلكها له قال ابن الاثير والنخع اشد القتل وفي بعض الروايات
ان اخنع وقد تقدم ذكره اي اذل والناخع الذي قتل الامر علما وقيل هو المبين للامور
ونخع الشاة نخعا ذبحها حتى جاوز المذبح منه ذكر كلاهما عن ابن الاعرابي وتنخع السحاب
اذا قاء ما فيه من المطر قال الشاعر

وحالكة الليالي جمع جمادي تنخع في حواشيها السحاب

والنخاعة بالضم ما تقلع الانسان كالنخامة وتنخع الرجل رمى بنخاعته وفي الحديث
النخاعة في المسجد خطيئة قال هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع
قال ابن بري ولم يجعل احد النخاعة بمنزلة النخامة الا بعض البصريين وقد جا في
الحديث ونخع يجيي بنخع نخوعا ونخع اقر وكذلك نخع بالبا بضا اي اذعن وانتخع فلان
عن حقه ارضه لبعد عنها والنخع قبيلة من الازد والنخع قبيلة من الزهط رهط ابراهيم
النخعي ونخعته النصيحة والود اخلصتهما وتنخع موضع

ندع ابن الاعرابي اندع الرجل اذا تبع اخلاق اللئام والانذال قال
وانده دنع اذا اتبع طريقة الصالحين

نزع نزع الشي ينزعه نزعا فهو منزوع ونزيع وانتزعه فانتزع اقتلعه
فاقتلع وفرق سيبويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشي
عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب وانتزع الرمح اقتلعه ثم حمل وانتزع الشي
انقلع ونزع الامير العامل عن عمله ازاله وهو على المثل لانه اذا ازاله فقد اقتلعه
وقولهم فلان في النزع اي في قلع الحياة يقال فلان ينزع نزعا اذا كان
في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقا وقوله تعالى والنازعات غرقا
والناشطات نشطا قال الفرا تنزع الانفس من صدور الكفار كما يغرق النازع في
القوس اذا جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع روح الكافر وتنشط
وتنشط عليه امر خروج روحه وقيل النازعات غرقا القسي والناشطات نشطا
الاوهاق وقيل النازعات والناشطات النجوم تنزع من مكان الى مكان وتنشط
والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها
النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبضة ونزع عن الصبي والامر ينزع نزوعا
كف وانتهى وربما قالوا نزعا ونازعتني نفسي الى هواها نزاعا البتني ونزعتها
اذا غلبتها ويقال للانسان اذا هوي شيا ونازعته نفسه اليه هو ينزع اليه

نزاعا

نزاعا ونزع الدلو من البير ينزعها نزعا ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة واخرجها
انشد ثعلب

قد انزع الدلو تقطي بالمرس تنزع من ملي كابزاع الفرس

نفطها عروجها قليلا قليلا بغير قامة واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت
روحه ونزع القوس اذا جذبها وبير نزوع ونزيع قريبة القعر ينزع دلوها بالايدي
نزعا لقربها ونزوع هنا للمفعول مثل ركوب والجمع نزاع وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قال رايتني انزع على قليب معناه رايتني في المنام استقي بيدي
من قليب يقال نزع بيده اذا استقى بدلو علق فيها الرشا وجمل نزوع ينزع
عليه الما من البير وحده والمنزعة راس البير الذي ينزع عليه من الما من البير وحده
والمنزعة راس البير الذي ينزع عليه قال

ياعين بكي عامر ابو النهل عند العشا والرشا والعمل
قام على منزعة زلج فزل وقال ابن الاعرابي هي صخرة

تكون على راس البير يقوم عليها الساقي والعقابان من جنبتيها تعضدانها وهي
التي تسمي القبيلة وفلان قريب المنزعة اي قريب الهمة ابن السكيت والنزاع
النية تبعد ها ومنه نزع الانسان الى اهله والبعير الى وطنه ينزع نزاعا ونزوعا
حن واشتاق وهو نزوع والجمع نزوع وناقة نازع الى وطنها بغيرها والجمع نوازع
وهي النزايع واحدتها نزيعة وجمل نازع ونزوع ونزيع قال جميل

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا الى النازع المقصور كيف يكون

وانزع القوم فهم منزعون نزعت ابلهم الى اوطانها قال

فقد اها فوا زعموا وانزعوا

اهافوا عطشت ابلهم والنزيع والنازع الغريب وهو ايضا البعيد والنزيع
الذي امه سبية قال المرار

علقت سناهم فنا حديثا منبي المال والولد النزيعا

ونزاع القبايل غرباوهم الذين يجاورون قبايل ليسوا منهم نزيع ونازع والنزايع
والنزاع الغربا وفي الحديث طوبى للغربا قيل من هم يا رسول الله قال النزاع
من القبايل هو الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه نزع الى
وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم
في الله تعالى ونزع الى عرق كريم او لوم ينزع نزوعا ونزعت به اعراقه ونزعته
ونزعها ونزع اليها قال ونزع شبهه عرق وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه
والنزيع الشريف من القوم الذي نزع الى عرق كريم وكذلك فرس نزيع ونزع
فلان الى ابيه ينزع في الشبه اي ذهب اليه واشبهه وفي الحديث لقد نزعت
بمثل ما في التوراة اي جيت بما يشبهها والنزايع من الخيل التي نزعت الى اعراق
واحدتها نزيعة وقيل النزايع من الابل والخيل التي انتزعت من ايدي الغربا
وفي التهذيب من ايدي قوم اخرين وجلبت الى غير بلادها وقيل هي المنتقدة
من ايديهم وهي من النسا التي تزوج في غير عشيرتها فتنتقل والواحد من كل ذلك نزيعة
وفي حديث ظبيان ان قبايل من الازد نتجوا فيها النزايع اي الابل الغرايب انتزعوها
من ايدي الناس وفي حديث عمر قال لال السايب قد اضونيتم فانكحوا في النزايع
اي في النسا الغرايب من عشيرتكم ويقال هذه الارض تنازع ارض كذا اي تتصل
بها وقال ذو الرمة

لقى بين اجماد وجرعا نازعت حبالا بهن الجازيات الاوابد

والنزعة القوس الفجوا ونزع في القوس ينزع نزعا مد بالوتر وقيل جذب

الوتر بالسهم والنزعة الرماة واحدهم نازع وفي مثل عاد السهم الى النزعه
اي رجع الحق الى اهله وقام باصلاح الامر اهل الاناة وهو جمع نازع وفي التهذيب
وفي المثل عاد الرمي على النزعة اي رجع الحق الى اهله وقلما يضرب مثلا للذي
يحيق به مكره وفي حديث عمر لن يجوز ثوبي ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب
على فرسه وانتزع للصيد سهما رماه به واسم السهم المنزع ومنه قول ابي ذويب

فرمى لينفذ فرّها فهوى له سهم فانفذ طرتيه المنزع

فرها جمع فارّ قال ابن بري انشد الجوهري عجز هذا البيت ورمى فانفذ والصواب
ما ذكرناه والمنزع ايضا السهم الذي يرمي به ابعد ما يقدر عليه لتقدّر به الغلوة
قال الاعشى

فهو كالمنزع المريش من الشوحط غالت به يمين المغالي

وقال ابو حنيفة المنزع حديدة لا سنخ لها انما هي اذين حديدة لا حجز فيها تؤخذ
وتدخل في الرعظ وانتزع بالاية والشعر تمثل ويقال للرجل اذا استنبط معنى
اية من كتاب الله تعالى قد انتزع معنى جيدا ونزعه مثله اي استخرجه ونازعه
الكاس معاطاتها قال الله عز وجل يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم اي
يتعاطون والاصل فيه يتجاذبون ويقال نازعني فلان بنانه اي صافحني والمنازعة
المصافحة قال الراعي

ينازعننا رخص البنان كانما ينازعننا هدّاب ريط معضّد

والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا
الفين ما نوزعن في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني والنزاعة
والنزاعة والمنزعة والمنزعة الخصومة في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب
ويؤخذ مني والنزاعة والمنازعة في الخصومة مجاذبة الحجج فيما يتنازع فيه الخصمان
وقد نازعه منازعة ونزاعا جاذبه في الخصومة قال ابن مقبل

نازعت البابها لبي بمقتصر من الاحاديث حتى زدنني لينا

اي نازع لبي البابهن قال سيبويه ولا يقال في العاقبة فنزعته استغنوا عنه بغلبته
والتنازع التخاصم وتنازع القوم اختصموا وبينهم نزاعة اي خصومة في حق وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى يوما فلما سلم من صلاته قال ما لي انازع القران
اي اجاذب في قراءته وذلك ان بعض الماموميين جهر خلفه فنازعه قراءته فشغله
فنهاه عن الجهر بالقراة في الصلاة خلفه والمنزعة ما يرجع اليه الرجل من امره
ورايه وتدبيره قال الاصمعي يقولون والله لتعلمن اينا اضعف منزعة بكسر
الميم ومنزعة بفتحها اي رايا وتدبيرا حكى ذلك ابن السكيت في مفعلة ومفعلة
وقيل المنزعة قوة عزم الراي والهمة ويقال للرجل الجيد الراي انه لجيد المنزعة
ونزعت الخيل تنزع جرت طلقا واشد

والخيل تنزع قبا في اعنتها كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد

ونزع المريض ينزع نزعا ونازع نزاعا جاد بنفسه ومنزعة الشراب مقطعه يقال
شراب طيب المنزعة اي طيب مقطع الشرب وقيل في قوله ختامه مسك اي اذا شرب
الرحيق فني ما في الكاس وانقطع الشرب انختم ذلك بريح المسك والنزع انحسار
مقدم شعر الراس عن جانبي الجبهة وموضعه النزعة وقد نزع ينزع
نزعا وهو انزع بين النزع والاسم النزعة وامراة نزعاء وقيل لا يقال امراة نزعاء
ولكن يقال زعراء والنزعتان ما ينحسر عنه الشعر من اعلى الجبينين حتى يصعد
في الراس والنزعاء من الجباه التي اقبلت ناصيتها وارتفع اعلى شعر صدغيها وفي حديث

القرشي الاسر في رجل انزع وفي صفة علي رضي الله عنه البطين الانزع
والعرب تحب النزع وتتيمن بالانزع وتذم الغمم وتتشام بالاغم وتزعم ان
الاغم القفا والجبين لا يكون الا لئيما ومنه قول هدبة بن خشرم

ولا تنكحي ان فرّق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا

وانزع الرجل اذا ظهرت نزعتاه ونزعه ينزعه نخسه عن كراع وعنز نزوع حرمى
تطلب الفحل وبها نزاع وشاة نازع والنزائع من الرياح هي النكب سميت
بذلك نزائع لاختلاف مهابّها والنزعة نبتة كالحضرة وثمامٌ نزيع تشدد للكثرة
قال ابو حنيفة النزعة تكون بالروض وليس لها زهر ولا ثمر تاكلها الابل اذا لم تجد
غيرها فاذا اكلتها امتنعت البانها خبثا ورايت في التهذيب النزعة بفتح معروف
ورايت فلانا منتزعا الى كذا اي منتزعا نازعا اليه

نسع النسع سير يضفر على هيئة اعنة البغال تشد به الرحال والجمع
النساع والنسوع والنسع والقطعة منه نسعة وقيل النسعة التي تنسج عريضا
للتصدير وفي الحديث بحر نسعة في عنقه قال ابن الاثير هو سير مضفور يجعل
زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير قال عبد يغوث

اقول وقد شدّوا لساني بنسعة

والانساع الحبال واحدها نسع قال

عاليت انساعي وجلب الكور

قال ابن بري وقد جاء في شعر حميد بن ثور النسع للواحد قال

رايتني بنسعيها فردّتني مخافتي الى الصدر روعاء الفواد فروق

والجمع نسع ونسع وانساع قال الاعشى

تخال حتما عليها كلما ضمرت من الكلال بان تستوفي النسعا

ابن السكيت يقال للبطان والحقب هما النسعان وقال شمر النسعى والنسع
والنسع المفصل بين الكف والساعد وامراة ناسعة طويلة الظهر وقيل
هي الطويلة السن وقيل هي الطويلة البظر ونسوعة طوله وقد نسعت
نسوعا والمنسعة الارض التي يطول نبتها ونسعت اسنانه تنسع نسوعا
ونسعت تنسيعا اذا طالت واسترخت حتى تبيد واصولها التي كانت تواريها
اللثة والمنسعة اللثة عنها يقال نسع فوه قال الراجز

ونسعت اسنان عود فانجلع عمورها عن ناصلات لم تدع

ونسع ومسع كلاهما من اسماء الشمال وزعم يعقوب ان الميم بدل من النون
قال قيس بن خويلد

ويل امها لقحة اما تاوبهم نسع شامية فيها الاعاصير

قال الازهري سميت الشمال نسعا لدقة مهبها شبهت بالنسع المضفور من
الادم قال شمر هذا بل تسمى الجنوب مسعا قال وسمعت بعض الحجازيين
يقول هو مسع وغيرهم يقول هو نسع قال ابن هرمة

متنسع خطأي بود لوانني هاب بمدرجة الصبا منسوع

ويروى مسوع وقول المتنخل الهذلي

قد حال دون دريسيه مؤوّبة نسع لها بعضاه الارض تهزيز

الدل فيه نسعا من مؤوبة وانما قلت هذا لان قوما من المتاخرين
جعلوا النسع من صفات الشمال واحتجوا بهذا البيت ويروى مؤوبة
اي تجيء عند الليل كانها تؤوبه ابن الاعرابي انتسعت الابل وانتسعت

بالفم والعين اذا تفرقت في مراه مراعيها قال الاخطل

رجن بحيث تنشح المطايا فلا بقا تخاف ولا ذنابا

وانشع الرجل اذا اكثر اذاه لجيرانه ابن الاعرابي هذا اسعه ونشعه وبشغه وتشغه ويلعه وسلعه ووقيه ووفاه كله بمعنى واحد وانباع الطريق شركه ونشع بلد وقيل هو جبل اسود بين الصغرا وينبع قال كثير عزه

فقلت وامسرف الذاهة لبيتي وكنت امرا اغتش كل عذول

سلكت سبيل الرايحات عشية مخارم نشع او سلكن سبيل

قال الازهري وينسوعة القف منهل من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بها ركايا عذبة الما عند منقطع رمال الدهنا بين ماويه والنباج قال وقد شربت من ماء ركاياها قال ابن الاثير ونشع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفا وهو صدر وادي العقيق

نشغ النشغ جعل الكاهن وقد انشغه قال رويه

قال الجواري واني ان ينشعا ۞ باهند ما اسرع ما تسعسعا

وهذا الرجز لم يورده الازهري ولا ابن سيده منه الا البيت الاول قال الجواري واستحت ان ينشعا ثم قال ابن سيده الجواري الكواهن واستحت ان تاخذ اجر الكهانة وفي التهذيب واشتهت ان ينشعا واما الجوهري فانه اورد البيتين كما اوردناهما قال الشيخ ابن بري البيتان في الارجوزة لا يلي احدهما الاخر والضمير في ينشعا عبر الضمير الذي في سعسعا لانه يعود في ينشعا على عم ابي القيلم بدليل قوله قبل هذا البيت

ان تيملم براضع مشبعا ۞ ولم تلده امه مقنعا

ثم قال

قال الجواري واني ان ينشعا ۞ ثم قال بعده

الشربه بخريه ما اشنعا ۞ اي قالت الجواري

وهن الكواهن هذا المولود نشربه في قريبة اي حنظلة في قرية عمل ابي لنيم والولاده مروفه كالحنظل كبير وفاه كالنمل قال ابن حزم ومعنى ان ينشعا اي اذ يوخذ فهرا والنشع انتزاعك الشي بعنف والضمير في تسعسعا يعود على رويه نفسه بدليل قوله قبل البيت

لما رانتي ام عمرو اصلعا

قالت ولم تال به ان تسمعا ۞ باهند ما اسرع ما تسعسعا

والنشوع والنشوغ باللغتاهذا بالعين والغين معا السعوط والوجور الذي يوجره المريض او الصبي قال الشيخ ابن بري بريد ان السعوط في الانف والوجور في الفم ويقال ان السعوط تكون للاثنين ولهذا تقول للمسعط نشح وننشغ قال ابو عبيد كان الاصمعي ينشد بيت ذي الرمه

فالام مرضع نشع المحاز

بالعين والغين وهو ايجار الصبي الدوا وقال ابن الاعرابي النشوع السعوط ثم قال نشح الصبي ونشغ بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا والنشع سعطه مثل وجره واوجره وانتشع الرجل مثل استعط وربما قالوا نشعته الكلام اذا لقنته ونشع الناقة ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل مثل استعط وربما قالوا نشعته الكلام لقنته ونشع الناقة ينشعها نشوعا سقطها وكذلك الرجل قال المرار الشاعر

البكم يا لئام الناس اني نشعت العز في انفي نشوعا

والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالشي

اولع

اولع به قال ابو وجره

تنشيع بما النفل بن طرائق من الخلق ما منهن شي مضيع

والنشع والانتشاع انتزاعك الشي بعنف والنشاعه ما انتشعه بيده ثم القاه قاله ابو حنيفة قال الاحمر نشع الطيب شمه والنشع من الما ما خبث طعمه

نصع الناصع والنصيع البالغ من الالوان الخالص منها الصافي اي لون كان واكثر ما يقال في البياض قال ابو النجم

ان ذوات الازر البرافع والبدن في ذاك البياض الناصع

ليس اعتلا رعثه بنافع ۞ وقال المرار

راقه منها بياض ناصع يونق العين وشعر مسبكر

وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن ابي كاهل

صلقته بنصيب ناعم من اراك طيب حتى نصع

وابيض ناصع ونقق واصفر ناصع بالغوا به كما قالوا اسود حالك وقال ابو عبيد في الشيات اصفر ناصع قال هو الاصفر السراه تعلوا منه جده عبسا والناصع في كل لون خلص ووضح وقيل لا يقال ابيض ناصع ولكن ابيض يقق واحمر ناصع ونصاع قال

بدلن بوسا بعد طول تنعم ومن الثياب يرين في الالوان

من صفرة تعلو البياض وحمرة نصاعة كشقائق النعمان

وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض او الصفرة او الحمرة فهو ناصع قال لبيد

سدما قليلا عهده بانيسه من بين اصفر ناصع ودفان

اي وردت سدما قليلا ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه ونصع ونصح الشي خلص والامر وضح وبان قال ابن بري شاهده قول لقيط الايادي

ابى اري الراي ان لم اعص قد نصعا

والناصع الخالص من كل شي وشي ناصع خالص وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وقد تقدم في نصع وحسب ناصع وخالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال انصع للحق انصاعا اذا اقر به واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الظرف واراه انما يعني به خلوص الظرف فقال ما رايت رجلا انصع ظرفا منه ولا احضر جوابا ولا اكثر صوابا من عمرو بن العاص وقد يكون ان يعني به اللون كان يقول ما رايت رجلا اظهر ظرفا لان اللون واسطع في ظهور الاشيا وقالوا ناصع الخزاجالة وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع اي البين او الخالص ونصع الرجل اظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال رويه

كرسنا حمي مانع ان يمنعا ۞ حتى اذا اقشعر جلده وانصعا

وقال ابو عمرو اظهر ما في نفسه ولم يخصيص العداوة قال ابو زبيد

والدارات بينهم عني فان لهم ودي ونصري اذا اعدا وهم نصعوا

قال ابن الاثير وانصع اظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصين الذين لا يخلطهم غيرهم وانشد

ولما ان دعوت بني طريف اتوني ناصعين الى الصباح

وقيل ان قوله في هذا البيت اتوني ناصعين اي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع ايضا والنصع والنطع والنصع

جلد ابيض وقال مؤرج النِّصع والنِّطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من الادم
وانشد لحاجز بن الجعيد الازدي

فتنحرها وتخلطها باخري كان سراتها نصع دهين

ويقال نصع بسكون الصاد والنصع ضرب من الثياب شديد البياض قال الشاعر

ترعي الخزامي بذي قار فقد خضبت منه الجحافل والاطراف والزمعا

مجتاب نصع يمان فوق نقبته وبالاكارع من ديباجه قطعا

وعم بعضهم به كل جلد ابيض او ثوب ابيض قال يصف بقر الوحش

كان تحتي ناشطا مولعا بالشام حتي خلته مبرقعا

بنيقة من مرحلي اسفعا تخال نصعا فوقها مقطعا

يخالط التقليص اذ تدرعا

يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخاله انه لبس ثوبا ابيض مقلصا عنه
لم يبلغ كرعه التي ليست علي لونه وانصع الرجل للشر انصاعا تصدي له والنصيع
البحر قال

ادليت دلوي في النصيع الزاخر

قال الازهري قوله النصيع البحر غير معروف واراد بالنصيع ما بين ناصع الما
ليس بكدر لان ما البحر لا يدلي فيه الدلو يقال ما ناصع وماصع ونصيع واذا كان
صافيا والمعروف في البحر البضيع بالبا والضاد وشرب حتي نصع وحتي نقع
وذلك اذا اشتفي غليله والمعروف بضع وقد تقدم والمناصع المواضع التي يتخلي فيها
لبول او غائط او لحاجة الواحد منصع لانه يبرز اليها ويظهر وفي حديث الافك كان
متبرز النسا في المدينة قبل ان تسوي الكنف في الدور المناصع حكاه الهروي في
الغريبين قال الازهري اري ان المناصع موضع بعينه خارج المدينة وكن النسا يتبرزن
اليه بالليل علي مذاهب العرب بالجاهلية وفي الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة
ونصعت الناقة اذا مضغت الجرة عن ثعلب وحكي الفرا انصعت الناقة للفحل
انصاعا قرت له عند الضراب وقال ابو يوسف يقال قبح الله اما انصعت به امه
ولدته يقال مصعت به

نطع النِّطَع والنَّطْع والنِّطْع من الادم معروف قال التميمي

يضربن بالازمة الخدودا ضرب الرياح النطع الممدودا

قال ابن بري انكر ابو زياد نِطَع وقال نَطْع وابو عمرو وانكر علي بن حمزة نَطَع واثبت
نِطَع لا وحكي ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع ابو عبد الله بن الاعرابي وابو زياد
الكلابي علي الجسر فسال ابو زياد ابا عبد الله عن قول النابغة

علي ظهر مبناة جديد سيورها

فقال ابو عبد الله النَّطع بالفتح فقال ابو زياد لا اعرفه فقال النِّطع بالكسر فقال
فقال ابو زياد نعم والجمع انطع وانطاع ونطوع والنُّطاعة والقطاعة والقضاضة اللقمة
توكل نصفها ثم ترد الي الخوان وهو عيب يقال فلان لاطع ناطع قاطع والنِّطع والنَّطَع
والنَّطَع والنطعة ما ظهر من غار الفم الاعلي وهي الجلدة الملتزقة بعظم الخليقا فيها اثار
كالتحزيز وهناك موقع اللسان في الحنك والجمع نطوع لا غير ويقال لرخص اسفله
الغراش والتنطع في الكلام التعمق فيه ما خوذ منه وفي الحديث هلك المتنطعون
هم المتعمقون المغالون في الكلام الذين يتكلمون باقصي حلوقهم تكبرا كما قال النبي صلي الله
عليه وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون وكل ذلك مذكور في موضعه قال
ابن الاثير هو ما خوذ من النطع وهو الغار الاعلي في الفم قال ثم استعمل في كل تعمق قولا

وفعلا وفي حديث عمر رضي الله عنه لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع
اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ها هنا الاكثار من الاكل
والشرب والتوسع فيه حتي يصل الي الغار الاعلي ويستحب للصايم ان يعجل الفطر
بتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما
هو كقول احدكم هلم وتعالي اراد النهي عن الملاحات في القراات المختلفة وان مرجعها
كلها الي وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعني تعال ابن الاعرابي التنطع
المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس اذا انق فيه وتعمق وتنطع في
شهواته تانق ويقال وطينا نطاع بني فلان اي دخلنا ارضهم قال وحماء القوم
نطاعهم قال الازهري ونطاع بوزن قطام ما في بلاد بني تميم وقد وردته يقال
شربنا بالنامن ما نطاع وهي ركية عذبة الما غزيرة ويوم نطاع يوم من ايام
العرب قال الاعشي

نطلهم بنطاع الملك ضاحية فقد حسوا بعد من انفاسها جرعا

نعع النعاعة بقلة ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة العاعة وهي بقلة ناعمة
وقال ابن بري النعاع البقل والنعاعة موضع انشد ابن الاعرابي

لا مال الا ابل جماعة مشربها الجية او نعاعة

قال ابن سيده وحكي يعقوب ان نونها بدل من لام لعاعة وهذا اقوي لانهم
قالوا العنت الارض ولم يقولوا نعت وقال ابو حنيفة النعاع النبات الغض الناعم
في اول نباته قبل ان يكتهل واحدته بها والنعنع الذكر المسترخي والنعنعة ضعف
العرهول بعد قوته والنعنع الرجل الطويل المضطرب الرخو والنع الضعيف
والتنعنع الاضطراب والتمايل قال طفيل

من البي حتي استخفت كل مرتق روادف امثال الدلا تنعنع

والنعنع التباعد ومنه قول ذي الرمة

علي مثلها يدنو البعيد ويبعد القريب ويطوي النازح المتنعنع

والنعنع الفرح الطويل الرقيق وانشد

سلوا نسا اشجع اي الابور النفع

الطويل النعنع ام القصير القرمع

القرصع القصير المعجر ويقال لبظر المراة اذا طال نعنع قال المغيرة بن حبنا

والاجنت نعنعها بنول بصيره ثمانا في ثمان

قال ابو منصور قوله ثمانا لحن والصحيح ثمانيا وان روي بصيره ثمان في ثمان علي لغة
من يقول رايت قاض كان جايزا قال الاصمعي المعدة من الانسان مثل الكرش من
الدواب وهي من السطر القانصة بمنزلة القبة علي نوهة المصارين قال والحوصلة
يقال لها النعنعة وانشد

فعيت لهة المافي نعنعا نها ولين تولاة المسيح المحاذر

قال والحوصلة الرجل كل شي اسفل السرة والنعنع والنعنع والنعناع بقلة طيبة
الريح قال ابو حنيفة النعنع هكذا ذكره بعض الرواة بالضم بقلة طيبة الريح والطعم
فيها حرارة علي اللسان قال والعامة تقول نعنع بالفتح وفي الصحاح والنعنع مقصور
منه وكم ينسبه الي العامة والنعنعة حكاية صوت يرجع الي العين والنون

نفع في اسما الله تعالي النافع هو الذي يوصل النفع الي من يشا من خلقه حيث هو
خالق النفع والضر والخير والشر والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعا ومنفعة قال

كلا ومن منفعتي وميري بكفه ومبداي ومحوري

وقال ابو ذؤيب

قالت أميمة ما لجسمك شاحبا منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

اي اتخذ من يكفيك فمثل مالك ينبغي أن تودع نفسك به وفلان ينتفع بكذا وكذا ونفعت فلانا بكذا فانتفع به ورجل نفوع ونفاع كثير النفع وقيل ينفع الناس ولا يضر والنفيعة والنفاعة والمنفعة اسم ما انتفع به ويقال ما عندهم نفيعة اي منفعة واستنفعه طلب نفعه عن ابن الاعرابي وانشد

ومستنفع لم يجزه ببلائه نفعنا ومولى قد اجبنا لينصرا

والنفعة جلدة تشق فتجعل في جانبي المزاد وفي كل جانب نفعة والجمع نفع ونفع عن ثعلب وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة قال ابن الاثير سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث وقال هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الري والنفعة العصا وهي فعلة من النفع وانفع الرجل اذا تجر في النفعات وهي العصي ونافع ونفاع ونفيع اسما قال ابن الاعرابي نفيع شاعر من تميم فاما ان يكون تصغير نفع واما ان يكون تصغير نافع او نفاع بعد الترخيم

نقع

نقع الماء في المسيل ونحوه ينقع نقوعا واستنقع اجتمع واستنقع الماء في الغدير اي اجتمع وثبت ويقال استنقع الماء اذا اجتمع في نهي او غيره وكذلك نقع ينقع نقوعا ويقال طال انقاع الماء واستنقاعه حتى اصفر والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع منافع وفي حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح قال الازهري ولهذا الحديث مخرج اخر وهو من قولهم نقعته اذا قتلته وقيل اذا استنقعت يعني اذا خرجت قال شمر ولا اعرفها قال ابن مقبل

مستنقعان على فصوص المنسر

قال ابو عمرو يعني نابي الناقة انهما مستنقعان في اللغام وقال خالد بن جنبة مصوتان

والنقع محبس الماء والنقع الماء الناقع اي المجتمع ونقع البئر الماء المجتمع فيها قبل ان يستقى وفي حديث عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمنع نقع البير ولا رهو الماء وفي الحديث لا يقعد احدكم في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضا الحاجة والنقيع القاع منه وقيل هي الارض الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ومنهم من خصص وقال التي يستنقع فيها الماء وقيل هو ما ارتفع من الارض والجمع نقاع والنقع مثل بحر وبحار وابحر وقيل النقاع قيعان الارض وانشد

يسوق بانفيه النقاع كانه عن الروض من فرط النشاط كعيم

وقال ابو عبيد نقع البير فضل مائه الذي يخرج منه او من العين قبل ان يصير في اناء او وعا قال وتفسيره الحديث الاخر من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا منعه الله فضله يوم القيامة واصل هذا في البير يحتفرها الرجل بالفلاة من الارض يسقي بها مواشيه فاذا سقاها فليس له ان يمنع الماء الفاضل عن مواشي غيره او شارب يشرب بشفته وانما قيل له نقع لانه ينقع به العطش اي يروى به يقال نقع بالري وبضع ونقع السم في انياب الحية اجتمع وانقعته الحية قال

انجي الذي قد لج يتخذ بيني عدوا وقد جرعني السم منقعا

وقيل انقع السم عتقه ويقال سم ناقع اي بالغ قاتل وقد نقعه اي قتله وقيل ثابت مجتمع من نقع الماء ويقال سم منقوع ونقيع وناقع ومنه قول النابغة

فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع

وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع وموت ناقع اي دايم ودم ناقع اي طري قال قسام بن رواحة

وما زال من قتلى رزاح بعالج دم ناقع او جاسد غير ماصح

قال ابو سعيد يريد بالناقع الطري وبالجاسد القديم وسم منقع اي مربى قال الشاعر

فيها ذراريح وسم منقع

يعني كاس الموت واستنقع في الماء ثبت فيه يتبرد والموضع مستنقع وكان عطا يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمايها واستنقع الشي في الماء على ما لم يسم فاعله والنقيعة المحض من اللبن يبرد قال ابن بري شاهده قول الشاعر

اطوف ما اطوف ثم اوي الى امي ويكفيني النقيع

وهو المنقع ايضا قال الشاعر يصف فرسا

فاني له في الصيف ظل بارد ونصي ناعجة ومحض منقع

وقال ابن بري صوابه انشاده ونصي باعجة بالباء قال ابو هام الناعجة هي الوعسا ذات الرمث والحمض وقيل هي السهلة المستوية تنبت الرمث والبقل واطايب العشب وقيل هي متسع الوادي وقال لي ابي دام له قال الازهري اصله من نقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال له منقع ولا يقولون نقعته قال وهذا سماعي من العرب قال ووجدت للمورخ حروفا في الانتقاع ما عجبت بها ولا علمت رواتها عنه قال انقعت الرجل اذا ضربت انفه باصبعك وانقعت الميت اذا دفنته وانقعت البيت اذا زخرفته وانقعت الجارية اذا افترعتها وانقعت البيت اذا جعلت اعلاه اسفله قال وهذه حروف منكرة كلها لا اعرف منها شيا والنقوع بالفتح ما ينقع من الماء من الليل لدوا او نبيذ ويشرب نهارا ويقال بالعكس وفي حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وفي التهذيب النقوع ما نقعت من شي يقال سقوني نقوعا لدوا نقع من الليل وذلك الانا منقع بالكسر ونقع الشي في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو نقيع وانقعه نبذه وانقعت الدوا وغيره في الماء فهو منقع والنقيع والنقوع شي ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماوه ويشرب والنقاعة ما انقعت من ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما انقع فيه الشي قال الشاعر

به من نضاخ الشول ردع كانه نقاعة حنا بماء الصنوبر

وكلما القي في ماء فقد انقع والنقوع والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقيل في السكر انه نقيع الزبيب والنقع الري شرب فما نقع ولا بضع ومثل من الامثال حتام تكرع ولا تنقع ونقع من الماء وبه ينقع نقوعا روي قال جرير

لو شئت قد نقع الفواد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا

ويقال شرب حتى نقع اي شفى غليله وروي وما نقع وهو كالناجع وما رايت شربة انقع منها ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتفيت منه وما نقعت بخبره اي لم اشتف به ويقال ما نقعت بخبر فلان نقوعا اي ما عجت بكلامه ولم اصدقه ويقال نقعت بذلك نفسي اي اطمانت اليه ورويت به وانقعني الماء اي ارواني والقعني الري ونقعت به ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا اذهبه وسكنه قال حفص الاموي

الكرع عند الورود في سُدُم تنقع من غلتي واجزاها

وفي المثل الرشف انقع اي الشراب الذي يترشف قليلا قليلا اقطع للعطش وانجع
وان كان فيه بطوء ونقع الماء غلته اي اروى عطشه ومن امثال العرب انه لشراب بانقع
وورد ايضا في حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون على ما نقع قال ابن الاثير يضرب
للرجل الذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترون
عليه ويتناكرون وقال ابن سيدة هو مثل يضرب للانسان اذا كان معتادا للفعل
الخير والشر وقيل معناه انه قد جرب الامور ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل
فيه ان الدليل من العرب اذا عرف المياه في الفلوات ووردها وشرب منها حذق سلوك
الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل معناه انه معاود للامور يأتيها حتى يبلغ اقصى
مراده وكانت انقعا جمع نقع وقال ابن الاثير انقع جمع قلة وهو الماء الناقع او الارض
الذي يجتمع فيها الماء واصله ان الطائر لا يرد المشارع ولكنه يأتي المناقع ليشرب منها
كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور والمنقع والمنقعة اناء ينقع فيه الشي قال ابن بري
حكى ابو عبيد ان هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريج من افصح
الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حزن ولقي من كل واحد قال
الازهري والانقع جمع النقع وهو كل ما يستنقع من عد او غدير يستنقع فيه الماء ويقال
ويقال فلان منقع اي يستشفى برأيه واصله من نقعت بالري ومنقع البرم تور صغير
او قدر صغيرة من حجارة وجمعه منافع تكون للصبي يطرحون فيه التمر واللبن يطعمه
ويسقاه قال طرفة

القوا اليك بكل ارملة شعثا تحمل منقع البرم

البرم ههنا جمع برمة وقيل هي المنفعة والمنع وقال ابو عبيد لا يكون الا
من حجارة والانقوعة وقبة الثريد التي فيها الودك وكل شي سال اليه الماء من شعب
ونحوه فهو انقوعة ونقاعة كل شي الماء الذي ينقع فيه والمنقع دواء ينقع ويشرب
والنقيعة من الابل العبيطة توفر اعضاؤها فتنقع في اشيا ونقع نقيعة عملها
والنقيعة ما نحر من النهب قبل ان يقسم قال

ميل الذري لحبت عرائكها لحب الشفار نقيعة النهب

وانتقع القوم نقيعة اي ذبحوا من الغنيمة شيا قبل القسم ويقال جاوا بناقة
من نهب فنحروها والنقيعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقيعة
ما صنعه الرجل عند قدومه من السفر يقال انقعت انقاعا قال المهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامهم ضرب القدار نقيعة القدام

ويروى انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم والقدام القادمون من سفر جمع قادم
وقيل القدام الملك وروي القدام بفتح القاف وهو الملك والقدار الجزار والنقيعة
طعام الرجل ليلة املاكه يقال دعونا الى نقيعتهم وقد نقع نقوعا وانقع ويقال
كل جزور جزرتها للضيافة فهي نقيعة يقال نقعت النقيعة وانقعت نحرت
وانتقعت اي نحرت وانشد ابن بري في هذا المكان

كل الطعام يشتهي ربيعة الخرس والاعذار والنقيعة

وربما نقعوا عن عدة من الابل اذا بلغتها جزورا اي نحروه فتلك النقيعة وانشد

ميمونة الطير لم تنعق اشائمها دائمة القدر بالاقراء والنقع

واذا زوج الرجل فاطعم عشيرته قيل نقع لهم اي نحر وفي كلام العرب اذا لقي الرجل
منهم قوما يقول ميلوا ينقع لكم اي يجزر لكم كانه يدعوهم الى دعوته ويقال
الناس نقايع الموت اي يجزرهم كما يجزر الجزار النقيعة والنقع الغبار الساطع وفي
التنزيل فاثرن به نقعا اي غبارا والجمع نقاع ونقع الموت كثر والتنقيع الصراخ

والنقع

والنقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اي ارتفع قال لبيد

فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس وزجل

متى ينقع صراخ اي متى يرتفع صراخ وقيل يد ومرو يثبت والهاء للحرب وان لم يذكره
لان في الكلام دليلا عليه ويروى يحلبوها متى ما سمعوا صارخا احلبوا الحرب اي
جمعوا لها ونقع الصارخ بصوته ينقع نقوعا وانقعه كلاهما تابعه وادامه ومنه قول
عمر رضي الله عنه قال في نسا اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد وما على نسا بني
المغيرة ان يهرقن في التهذيب يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع
ولا لقلقة يعني رفع الصوت وقيل يعني بالنقع اصوات الخدود اذا ضربت وقيل
هو وضعهن على رؤوسهن النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا اولى لانه قرنت
به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد
وقيل النقع ههنا شق الجيوب قال ابن الاعرابي وجدت بيتا للمرار فيه

نقعن جيوبهن على حيا واعددن المراثي والعويلا

والنقاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخا وما اشبهه
ونقع له السرا ادامه وحكى ابو عبيد انقعت له سرا وهو استعارة ويقال نقعه
بالشتم اذا شتمه شتما قبيحا والنقاع موضع في بلاد تميم والحباري جمع حبرا وهي
قاع مستدير يجتمع فيه الماء وانتقع لونه تغير من هم او من فزع وهو منتقع والميم
اعرف وزعم يعقوب ان الميم منتقع بدل من نون انتقع وفي حديث المبعث
انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم ملكان فاضجعاه وشقا بطنه فرجع
وقد انتقع لونه قال النضر يقال ذلك اذا ذهب دمه وتغيرت جلدة
وجهه اما من خوف واما من مرض والنقوع ضرب من الطيب الاصمعي يقال
صبغ فلان ثوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من افواه الطيب وفي الحديث ان
عمر حمى غرز النقيع قال ابن الاثير هو موضع حماه لنعم الفي وخيل المجاهدين
فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع
قال ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات
قال هو موضع بنواحي المدينة

نكع

النكع الاحمر من كل شي والانكع المتقشر الانف حمرة شديدة ورجل
انكع بين النكع وقد نكع ينكع نكعا والنكعة من النسا الحمرا اللون والنكع والناكع
والنكعة الاحمر الاقشر واحمر نكع شديد الحمرة ورجل نكع يخالط حمرته سواد
والاسم النكعة والنكعة وشفة نكعة اشتدت حمرتها لكثرة دمها باطنها ونكعة
الانف طرفه ويقال احمر مثل نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة
حمرا في اعلاه وقيل هي راسه وقيل هي من اعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة
حمرا قال الازهري رايتها كانها ثومة ذكر الرجل مشربة حمرة وفي الخبر
قبح الله نكعة انفه كانها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون جناة حمرا كالنبق
في استدارته ابن الاعرابي يقال احمر كالنكعة قال وهي ثمرة النقاوى وهو
نبت احمر وفي حديث كان عيناه اشد حمرة من النكعة وحكى ابن الاعرابي عن
بعضهم انه قال فكانت عيناه اشد حمرة من النكعة هكذا رواه بضم النون
قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب نكعة بالفتح والنكعة والنكعة ثمر شجر
احمر وقال ابو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنة حمرا تظهر في راس
الطرثوث ونكعه يقطع قدمه نكعا ضربه وقيل هو الضرب على الدبر كالكسع
والنكوع من النسا القصيرة وجمعها نكع قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لا صُبُرٌ على الهوان ولا سود ولا نكع

نكع

ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه اياه انشد سيبويه

بني ثعل لا تنكعوا العنز شربها بني ثعل من ينكع العنز ظالم

وانكعته بغيته طلبتها ففاتته ونكعه عن الشيء ينكعه نكعا وانكعه صرفه ونكع عن الامر ضعف ونكع عن الامر ونكل بمعنى واحد ونكل فانكعه اسكته وشربه فانكعه نغص عليه والنكعة الاحمق الذي اذا جلس لم يبرح ويقال الاحمق نكعه نكعة والنكع الاعجال عن الامر ونكعه عن الامر اعجله عنه قال عدي ابن زيد

تقنص الخيل وتصطاد الطير ولا تنكع لهو القنيص

ابن الاعرابي لا تنكع لا تمنع وانشد ابو حاتم في الانكاع بمعنى الاعجال

ارى ابلي لا تنكع الورد شردا اذا ابل قوم عن ورود تكعكعوا

وذكر في ترجمة لكع ولكع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان يضرب ضرعها لتدر

نهع نهع ينهع اي تهوع للقيء ولم يقلس شيئا قال ابو منصور ولا اعرف هذا الحرف ولا احقه وفي الصحاح اي تهوع وهو التقيؤ

نهبع قال ابن بري النهبوع طائر عن ابن خالويه

نوع النوع اخص من الجنس وهو ايضا الضرب من الشيء قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان والجمع انواع قل او كثر قال الليث النوع والانواع جماعة وهو كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام وقد تنوع الشيء انواعا وناع الغصن ينوع تمايل وناع الشيء نوعا تذبذب والتنوع التذبذب والنوع بالضم الجوع وصرف سيبويه منه فعلا فقال ناع ينوع نوعا فهو نائع يقال رماه الله بالجوع والنوع وقيل النوع اتباع للجوع والنائع اتباع للجائع يقال رجل جائع نائع وقيل النوع العطش وهو اشبه لقولهم في الدعاء على الانسان جوعا ونوعا والفعل كالفعل ولو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جاز التكرير قال ابو زيد يقال جوعا له ونوعا وجوسا له وجودا لم يزد على هذا وقيل جائع نائع اي جائع وقيل عطشان وقيل اتباع كقولك حسن بسن قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعدا له وسحقا مما يكرر فيه اللفظان المختلفان بمعنى قال وذلك ايضا تقوية لمن يزعم انه اتباع لان الاتباع ان يكون الثاني بمعنى الاول ولو كان بمعنى العطش لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال والصحيح ان هذا ليس اتباعا لان الاتباع لا يكون بحرف العطف والاخر له معنى في نفسه ينطق به مفردا غير تابع ولا يجمع نياع يقال قوم جياع نياع قال القطامي

لعمر بني شهاب ما اقاموا صدور الخيل والاسل النياعا

يعني الرماح العطاش الى الدماء وقيل الاسل اطراف الاسنة قال ابن بري البيت لدريد بن الصمة وقول الاجدع بن مالك انشده يعقوب في المقلوب

خلان من قومي ومن اعدائهم خفضوا اسنتهم وكل ناعي

قال اراد نائع اي عطشان الى دم صاحبه فقلب قال الاصمعي هو على وجهه انما هو فاعل من نعيت وذلك انهم يقولون يا لثارات فلان

ولقد نعيتك يوم جرم صوائق بمعابل زرق وابيض مخذم

اي طلبت دمك فلم ازل اضرب القوم واطعنهم والفاك وابكيك حتى شفيت نفسي واخذت بثاري وانشد ابن بري لاخر

اذا اشتد نوعي بالفلاة ذكرتها فقام مقام الري عند ادكارها

والنوعة

والنوعة الفاكهة الرطبة قال ابو عدنان قال اعرابي في شيء فقال ضرس جائع يقذف معا نائع ويقال للغصن اذا حركته الرياح فتحرك قد ناع ينوع نوعا وتنوع تنوعا واستناع استناعة وقد نوعته الرياح تنويعا اذا ضربته وحركته وقال ابن دريد ناع ينوع وينيع اذا تمايل قال الازهري والخائع اسم جبل يقابله جبل اخر يقال له نائع وانشد لابي وجزة السعدي في ذرهم

والخائع الجون عن شمائلهم ونائع النعف عن ايمانهم يفع

قال ونويعة اسم واحد بعينه قال الراعي

بنويعتين فشاطئ السرى

واستناع الشيء تمادى قال الطرماح

فقل لباكي الاموات لا تبك للناس ولا تستنع به فنده

والاستناعة التقدم في السير قال القطامي يصف ناقته

وكانت ضربة من شدقمي اذا ما احنقت الابل استناعا

نيع ناع ينيع نيعا واستناع تقدم كما تقدم

فصل الهاء

هبع هبع يهبع هبوعا وهبعانا مد عنقه والابل هبع قال العجاج

كلفتها ذاهبة هبعا عوجا تبذ الذاملات الهبعا

اي كلفت بهذه البلدة جلادا نشاطا والعوج الذي فيه لين وتعطف من قولك عاج اذا انعطف ويروى عوجا بغين ثبجة وهو الواسع الصدر وهبع بعنقه هبعا وهبوعا فهو هابع وهبوع استعجل واستعان بعنقه وقوله انشده ابن الاعرابي

والجا لا هوي الكشح من دون ما انطوى واقطع بالخرق الهبوع المراجم

انما اراد واقطع الخرق بالهبوع فانتزع الجار والمجرور واستهبعه رام منه ذلك والهبع الفصيل الذي ينتج في الصيف وقيل هو الفصيل الذي فصل في اخر النتاج وقيل هو الذي ينتج في حمارة القيظ وسمي هبعا لانه يهبع اذا مشى اي يمد عنقه ويتكارده ليدرك امه والانثى هبعة والجمع هبعات قال ابن السكيت من العرب تقول ما له هبع ولا ربع فالربع ما نتج في اول الربيع والهبع ما نتج في الصيف قال الاصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سالت جبير بن حبيب عن الهبع لم سمي هبعا قال لان الرباع تنتج في ربعية النتاج اي في اوله وينتج الهبع في الصيفية فيقوى الرباع قبله فاذا ماشاها الهبع ابطرته ذرعا اي حملته على ما لا يطيق لانها اقوى منه فهبع اي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن جميل الاسدي

كانه اوب منقعد الملاذ ذرع اليماني سدى المشواد

يستهبع المواهق المحاذي عافية سهوا عيرنا اجراد

اعلوا به الاعراف ذا الالواذ

يستهبع المهواق اي يبطر ذرعه فيحمله على ان يهبع والمهواق المبارى واللوذ جانب الجبل وجمع الهبع هباع وقيل لا جمع له وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على رباع وهبع الحمار يهبع هبعا وهبوعا مشى مشيا بليدا قال

فاقبلت حمرهم هوابعا في السكتين تحمل الادلاكا

وكل شيء يكون كذلك فهو هبع ويقال ان الحمر كلها تهبع في مشيتها اي تمد عنقها والهبوع ان يقاتك القوم من كل جانب

هركع الهركع القصير

هبنقع رجل هبنقع وهنبغع وهنافع قصير ملزز الخلق والهبنقع المزهو الاحمق الذي يحب محادثة النسا والانثي بالها والهبنقعة قعود الرجل على عرقوبيه قايما على اطراف اصابعه واهبنقع جلس الهبنقعة وهي جلسة المزهو قال العذري دف

ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا غذوي كل هبنقع تنبال

والهبنقعة ان تتربع ثم تمد رجله اليمنى في تربعه وقيل هي شبيه في تربع والهبنقعة قعود الاستلقا الى خلف والهبنقع الذي لا يستقيم على امر في قول ولا فعل ولا يوثق به والانثي بالها والهبنقع الذي يجلس على عقبيه على اطراف اصابعه يسل الناس وقيل هو الذي اذا قعد في مكان لم يكد يبرح قال ابن الاعرابي رجل هبنقع لازم لمكانه وصاحب نسوان قال

ارسلها هبنقع تبغي الغزل

اخبرانه صاحب نسا وقال شمر هو الذي يا تيك يلزم بابك يطلب ما عندك لا يبرح ورجل هبنقع وامراه هبنقعة وهو الاحمق يعرف حمقه في جلوسه وامورها وقال الاصمعي قال الزبرقان بن بدر ابغض كنا تي الي التي تمشي الدفقي وتجلس الهبنقعة الدفقي مشي واسع والهبنقعة ان تربع وتمد احدى رجليها في تربعها وفي الحديث مربا مراة سود اترقص صبيا لها وتقول تمشي الثطا وتجلس الهبنقعة هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه

هبلع الهبلع مثال الدرهم والهبلاع الواسع الحنجور العظيم اللقم الاكول قال جرير

وضع الخزير فقيل ابن مجاشع فشحا جحافله جراف هبلع

وفي شعر حبيب بن عدي جحم نار هبلع الهبلع الاكول قال ابن الاثير وقيل ان الهازايدة فيكون من البلع والهبلع اللئيم وعبد هبلع لا يعرف ابواه اولا يعرف احدهما والهبلع الكلب السلوقي وهبلع اسم كلب وقيل هو من اسما الكلاب السلوقية قال

وانشد بذي لا حقا وهبلعا وقيل ان ها هبلع زايدة وليس بثبوت

هتع هتع الرجل اقبل مسرعا كهطع

هجع الهجوع النوم ليلا هجع يهجع هجوعا نام وقيل نام بالليل خاصة وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن ابي سلمي

قفر هجعت بها ولست بنايم وذراع ملقية الجران وسادي

وقوم هجوع وهجع ونسا هجع وهجوع وهواجع وهواجعات جمع الجمع والتهجاع النومة الخفيفة قال ابو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة راسي فما اطعم نوما غير تهجاع

وهجع القوم تهجيعا اي نوموا ومر هجيع من الليل اي ساعة مثل هزيع حكي عن ثعلب ويقال اتيت فلانا بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل والهجعة كالجلسة من الجلوس وفي حديث عمر اتاه الثوري طرقني بعد هجع من الليل ابن الاعرابي يقال للرجل الاحمق الغافل عما يراد به هجع وهجعة وهجعة ومهجع واصله من الهجوع النوم ورجل هجعة مثل همزة وهجع ومهجع للغافل الاحمق المستريح الاستنامة الى كل احد والهجع الاحمق وهجع جوعه مثل هجا اذا انكسر ولم يشبع بعد وهجع غرثه وهجا اذا سكن واهجع فلان غرثه اذا سكن قرمه مثل اهجا ومهجع اسم رجل

هجرع الازهري الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف والهجرع الطويل الممشوق قال العجاج

اشعرض بااو طوالا هجرعا

ومثله للجوهري بدرهم قال الازهري ويقال للطويل هجرع وهجرع قال ابو نصر سالت الفرا عنه فكسر الهاء وقال هو نادر وقال ابن الاعرابي رجل هجرع بكسر الها وهجرع بفتحها طويل اعوج ابن سيده هو الطويل لم يقيد بغير ذلك وقيل ان الها زايدة وليس بشيء وهجرع لغة فيه ابن الاعرابي الازهري والهجرع الاحمق من الرجال وانشد

ولا قضين على يزيد اميرها بقضا لا رخو ولست بهجرع

قال ابن سيده وقيل الشجاع والجبان ابن بري الهجرع الطويل عند الاصمعي والاحمق عند ابي عبيدة والجبان عند غيرهما

هجنع الهجنع السخ الاصلع والهجنع الظليم الاقرع قال الراجز

حد باكراس الاقرع الهجنع

والهجنع الطويل وقيل هو الذكر الطويل من النعام عن يعقوب وانشد

عنا ورقنا وجارتا نضاعفه على فلايص امثاله الهجانيع

الازهري الظليم الاقرع وبه قوة هجنع والنعامة هجنعة والهجنع الطويل الاحنا من الرجال وقيل هو الطويل الجافي وقيل الطويل الضخم قال ذو الرمة يصف ظليما

كانه حبشي يبتغي اثرا ومن معاشر في اذانها الخرب

هجنع راح في سودا مخملة من القطايف اعلى ثوبه الهدب وقيل الهجنع من اولاد الابل ما نتج في حمارة القيظ وقيل ما يشكل من قزع الراس والانثي من كل ذلك بالها

هدع الهودع النعام وهدع هدع بكسر الها وفتح الدال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند النفار ولا يقال ذلك لجلتها ولا مسانها وزعموا ان رجلا اتي السوق ببكر له يبيعه فساومه فقال بكم البكر فقال انه جمل فقال هو بكر فبينما هو يماريه اذ نفر البكر فقال صاحبه هدع هدع ليسكن نفاره فقال المشتري صدقني سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهداع من زجر العنوق كدهاع

هدلع الهدلع قيل انها عربية فاذا صح انه من كلامهم وجب ان تكون نونه زايدة لا اصل بازايها فيقابلها ومثال الكلمة على هذا فنعلل وهو بنا فايت

هذلع الهذلوع الغليظ الشفة

هرع الهرع والهراع والاهراع شدة السوق وسرعة العدو قال الشاعر ابن بري

كان حمولهم متتابعات رعيل يهرعون الى رعيل

وقد هرعوا واهرعوا واستهرعت الابل اسرعت الى الحوض واهرع الرجل على ما لم يسم فاعله خف وارعد من سرعة او خوف او حرص او غضب او حمي وفي التنزيل وجاءه قومه يهرعون اليه قال ابو عبيدة يستحثون اليه كانه يحث بعضهم بعضا وتهرع اليه عجل قال ابو العباس الاهراع اسراع في فزع فقال نعم وقال الكسائي الاهراع اسراع في رعدة وقال المهلهل

فجاوا يهرعون وهم اساري يقودهم على رغم الانوف

قال الليث يهرعون وهم اساري يساقون ويعجلون يقال هرعوا واهرعوا ابو عبيد اهرع الرجل اهراعا اذا اتاك وهو يرعد من البرد وقد تكون الرجل يهرع من الحمي والغضب وهو حينئذ يرعد والمهرع ايضا كالحريص ذكر ذلك كله ابو

عبيدة في باب ما جاء في لفظ مفعول بمعنى فاعل وقوله تعالى وهم على آثارهم يهرعون وقوله تعالى أي يستحثون عجالا والعرب تقول اهرعوا وهرعوا فهم يهرعون ومهرعون انشد

ارتَّ عليها كلُّ هوجاءَ سهوةٍ . زفوف التوالي رحبةِ المتنسّم
إذا ربَّة هوجاء موعدها الضحى إذا ارزمت جاءت بوردٍ غشمشم
زفوف تباري هيرعٍ عجرفيةٍ . تزجي البيد من اعصافها الجري ترتمي

اراد بالورد المطر ورجل هرع سريع المشي وهرع ايضا سريع البكا والهرع الجاري وهرع الشي هرعا فهو هرع وهمع سائل وقيل تتابع في سيلانه قال الشماخ

فذا فره كان بذ قريبها لحبلاً يبض من هرع هموع

ودم هرع اي جار بين الهرع وقد هرع والهرعة من النسا المراة التي تنزل حين يخالطها الرجل قبله شبقا وحرصا على الرجال والمهروع المجنون الذي يصرع يقال هو مهروع مخفوع ممسوس وقال ابو عمرو المهروع المصروع من الجهد والهيرع الذي لا يتماسك وهو ايضا الجبان الضعيف الجزوع قال ابن احمر

ولست بهيرعٍ خنقٍ حشاه . اذا ما طيرته الريح طارا

والهيرع والهيلع الضعيف واذا اشرع القوم رماحهم ثم مضوا بها قيل هرّعوا يهرعوا بها وتهرعت الرماح اذا اقبلت شوارع وانشد

عند البديهة والرماح تهرّع

وهرع القوم الرماح واهرعوها اشرعوها ومضوا بها وتهرّعت هي اقبلت شوارع والهيرعة الغول كالعيهرة وريح هيرع سريعة الهبوب وقيل تسفي التراب والهيرعة القصبة التي يزمر فيها الراعي وربما سميت يراعة ايضا والهرعة والقرعة القملة الصغيرة وقيل الضخمة والهرنوع اكبر وقيل القرعة والهرعة والهيرعة والخيضعة معناها واحد والهرباع سنبر ورق الشجر والهريعة شجيرة دقيقة الاغصان والهرع موضع

هربع الازهري لص هربع وذيب هربع خفيف قال ابو النجم

وفي الصفيح ذيب صيد هربع . في كفه ذات خطام ممتع

هرجع هرجع لغة في هجرع عن ابن الاعرابي وقد تقدم

هرمع الهرمع السرعة والخفة في المشي وقد اهرمّع الرجل اي اسرع في مشيته وكذلك اذا كان سريع البكا والدموع واهرمّعت العين بالدمع كذلك ورجل هرمع سريع البكا واهرمع تباكى البه ابن سيده واظن الميم زائدة ابن الاعرابي نشأت سحابة فاهرمّع قطرها اذا كان جودا ابن الاعرابي وذكر غيثا قال فاهرمع مطره حتى اذا بيتاها ترى عين السما من الما اهرمع اي سال بكثرة ما

في لحسا وقصارا ابته عرهوما

وقال الليث اهرمّع الرجل في منطقه وحد يثه اذا انهمل فيه والنعت مهرمّع قال والعين تهرمّع اذا ذرت الدمع سريعا قال ابن بري اهرمّع بمنزلة احرنجم ووزنه افعنلل واصله اهرنمع فادغمت النون في الميم وذلك لعدم اللبس

هرنع الهرنع صغار القمل وقيل هو القمل عامة والانثى هرنعة والهرنوع والهرنعة كلاهما القملة الضخمة وقيل الصغيرة وانشد

تهدا الهرانع عنده عند الحصا باذل حيث يكون من يتذلل

الازهري الهرانع اصول نبات تشبه الطراثيث

هزع هزعه يهزعه هزعا وهزّعه تهزيعا كسره فانهزع واندق وهزّعه دقّ عنقه وانهزع عظمه انهزاعا اذا انكسر وقد انشد

كفتا وتهزيعا سوا اللفت

اي سوى اللفت ورجل مهزّع واسد مهزع من ذلك وهزعت الشي تهزيعا فرقته وفي حديث علي كرم الله وجهه اياكم وتهزيع الاخلاق وتصرفها من قولهم هزعت الشي تهزيعا كسرته وفرقته والهزيع صدر من الليل وفي الحديث حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه نحو من ثلثه او ربعه والجمع هزع ومضى هزيع من الليل كقولك مضى جرس وجوس وهدي كله بمعنى واحد والتهزع شبه العبوس والتنكر يقال تهزع فلان لفلان واشتقاقه من هزيع الليل وذلك ساعة وحشة والهزع والتهزع الاضطراب تهزع الرمح اضطرب واهتز واهتزاع القناة والسيف اهتزازهما اذا هزا وتهزعت المراة اضطربت واهتزاع القناة والسيف اهتزازهما اذا هزا في مشيتها قال

اذا مشت سالت ولم تقرصع . هز القناة لدنة التهزع

قرصعت في مشيتها اذا قرمطت خطاها ومر يهزع ويهتزع اي يتنفض وسيف مهتزع جيد الاهتزاز اذا هز وانشد الاصمعي لابي محلم القفعسي

انا اذا قلت طخارير القزع . وصدر الشارب منها عن جرع
نفحلها البيض القليلات الطبع . من كل عراض اذا هز اهتزع

مثل قدامي النسر ما مس بضع

اراد بالعراض السيف البراق المضطرب واهتزع اضطرب ومر فلان يهزع اي يسرع مثل يمزع وهزع واهتزع وتهزع كله بمعنى اسرع وفرس مهتزع سريع العدو وهزع الفرس يهزع اسرع ولذلك الناقة وهزع الظبي يهزع هزعا عدا اشد عدوا ومر فلان يهزع ويقزع اي يعدو وهو ايضا ان يعدو واشد بيت قال روبة يصف الثور والكلاب

واذ دنت من ارضه تهزّعا

اراد ان الكلاب اذا دنت من قوائم الثور تهزع اي اسرع في عدوه والاهزع من السهام الذي يبقى في الكنانة وحده وهو ارداها ويقال له سهم هزاع وقيل الاهزع خير السهام وافضلها يدخر لشديده وقيل آخر ما يبقى من السهام في الكنانة جيدا كان او رديا وقيل انما يتكلم به في النفي فيقال ما في جعبته اهزع وما في كنانته اهزع وقد يأتي به الشاعر في غير النفي للضرورة قال النمر بن تولب ابي بوبع غير الجحد فقال

فارسل سهما له اهزعا . فشك نواهقه والفما

قال ابن بري وقد جا ايضا لغير النفي قال رباب بن حويص

كرت ورق العظم مني كانما . رمى الدهر مني كل عرق باهزع

وربما قيل رميت باهزع قال العجاج

لا انك كالرامي بغير اهزعا

يعني ليس في كنانته اهزع ولا غيره وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه ويقال ما في الجعبة الا سهم هزاع اي وحده وانشد

وبقيت بعدهم كسهم هزاع

وما بقي في سنام بعيرك اهزع اي بقية شحم وقولهم ما في الدار اهزع اي ما فيها احد وظل يتهزع في الحشيش اي يرعى وهزيع ومهزاع اسمان والمهزع المدق وقال يصف اسدا

كانهم يخشون منك مدربا . عليه مشبوح الذراعين مهزعا

هزلع الهزلاع الخفيف والهزلاع السمع الازل وهزلعته انسلاله وحضيه وانشد ابن بري لعبد الله بن سمعان

واعنا لها مهمهمى هزلع ... وهزلاع اسم

هزنع الهزنوع اصل نبات يشبه الطرثوث

هسع هسيع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما

هطع هطع يهطع هطوعا واهطع اقبل على الشي ببصره فلم يرفعه عنه وفي التنزيل مهطعين مقنعي روسهم وقيل المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع والمقنع الذي يرفع راسه ينظر في ذل وهطع اقبل مسرعا خايفا لا يكون الامع خوف وقيل نظر بخضوع عن تغلب وقيل مد عنقه وصوب راسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين المجمجين والتجميح ادامة النظر مع فتح العينين والى هذا مال ابو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويت خلقة يقال للرجل اذا فز وذل أرخ واهطع وانشد

تعبدني نمر بن سعد وقد اري ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقوله مهطعين الى الداعي فسر بالوجهين جميعا وانشد

بدجلة اهلها ولقد اراهم بدجلة مهطعين الى السماع

اي مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع البعير في سيره واستهطع اذا اسرع وناقة هطعى سريعة والهيطع الطريق الواسع وطريق هيطع واسع وهطعى وهوطع اسمان وقال شمر لم اسمع هاطع الا لطفيل وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطلق الى الهتاف اذا هتف هاتف والاقناع رفع الصوت فيما عوجاج في جانب مثل الخانف والخانف الذي يعدل في مشيته فاما رفعه في استقامة فليس عندهم باقناع

هطلع الهطلع الجماعة من الناس وجيش هطلع كثير الازهري لبوس هطلع كثير ابن سيدة الكثير من كل شي والهطلع المضطرب الطويل الجسم مثل الهجنع

هعع هع يهع هعا وهعة لغة في هاع يهوع اي قاء

هقع الهقعة دايرة في وسط زور الفرس او عرض زوره وهي دايرة الحزم يستحب وقيل هي دايرة تكون بجنب بعض الدواب يتشام بها وتكره ويقال ان المهقوع لا يسبق ابدا وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال

اذا عرق المهقوع بالمرا نعظت حليلته وازداد حرا عجانها

فاجابه مجيب

قد يركب المهقوع من است مثله وقد يركب المهقوع زوج حصان

والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريب بعضها من بعض فوق منكب الجوزا وقيل هي راس الجوزا كانها اثافي وهي منزل من منازل القمر وبها شبهت الدايرة التي تكون بجنب بعض الدواب في معدته ومركله وفي حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزا اي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات والهقعه مثال الهمزة الكثير الاتكا والاضطجاع بين القوم وحكى ذلك الاموي فيمن حكاه وانكره شمر وصححه ابو منصور وروي عن الفرا انه قال يقال للاحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح انه لهكعة نكعة وحكي عن بعض الاعراب انه يقال اهتكعه عرق سو واهتقعه واهتنعه واختضعه وارتكسه اذا تعقله واقعده عن بلوغ الشرف والخير وروي عن الفرا انه قال الهكعة الناقة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت هكعا وقال ابو عبيد هقعت الناقة هقعا فهي هقعة وهي التي اذا ارادت الفحل وقعت من شدة الضبعة قال ابو منصور فقد استبان لك ان القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكعة وان ما قاله الاموي صحيح وان انكره شمر ويقال قنشط فلان عن فرسه الحل وكشط وهو القنشط والكشط لهذا

العود وقد تعاقب القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهتقاع مسانة الفحل التي لم يضبع يقال سان الفحل الناقة حتى اهتقعها تنقوعها ثم يعيسها واهتقع الفحل الناقة ابركها وقيل اتركها ثم تسندها وعلاها وتهقعت هي بركت وناقة هقعة اذا رمت بنفسها بين يدي الفحل من الضبعة كهكعة وتهقعت الضان استخرجت كلها وتهقعوا وردا واكلهم وتهقع فلان علينا وترع بمعنى ونطبح بمعنى واحد اي تكبر وقال روبة

اذا امرو ذو سروه تهقعا

والاهتقاع في الحمران تدع المحموم يوما ثم تهتقعه اي تعاوده وتنخنه وكل شي عاودك فقد اهتقعك والهقعة ضرب الشي اليابس على مثله نحو الحديد وهي الضاحكاية لصوت الضرب والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال وقيل هو ان يضرب بالحد من فوق قال عبد مناف بن ربع الهذلي

فالطعن شغشغه والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضد

شبه صوت الضراب بالسيوف بضرب العضاد الشجر بفاسه لبناء ظلة يستكن بها من المطر والشغشغة حكاية صوت الطعن والمعول الذي يبني ظلة وهو شجر يقطعه الراعي على شجرتين فيستظل تحته من المطر والعضد ما عضد من الشجر اي قطع واهتقع لونه تغير من خوف او فزع لا يجي الا مبنيا ما لم يسم فاعله والهقاع غفلة تصيب الانسان من هم او مرض

هكع هكع يهكع هكوعا سكن واطمان والبقرة تهكع في كناسها اذا اشتد حر النهار والهكوع نوم البقرة تحت السدر وهكعت البقر تحت الشجر تهكع فهي هكوع استظلت تحته في شدة الحر قال الطرماح

تزيب العين فيها من لدن متع الضحى الى الليل في الغيضات وهي هكوع

ويروى في الغيضات وهن هكوع اي نيام وقيل مكبات على الارض وقيل ساكنات مطمينات والمعنى واحد وهكع هكعا وهو شبيه بالخرع في الاطراف من حزن او غضب وهكع هكعا نام قاعدا والهكاع النوم بعد التعب وقال اعرابي مررت بابل هلكى في مبرانها اي نيام في ماواها والهكع شهوة الناقة للضراب وهكعت الناقة هكعا فهي هكعة استرخت من شدة الضبعة وقيل هوان لا يستقر في مكانه من شدة الضبعة وقيل الاحمق ولم يفسره والهكاع والسعال وهكع البعير والناقة تهكع هكعا وهكاعا سعل قال ابو كبير

وتبوءوا الابطال بعد حزاحز هكع النواحز في مناخ الموحف

الحزاحز الحركات ومعناه انهم تبوءوا امراكزهم في الحرب بعد حزاحز كانت لهم حتى هكعوا بعد ذلك وهكوعهم بروكهم للقتال كما تهكع النواحز من الابل في مباركها اي تسكن وتطمين وهكع عظمه اذا انكسر بعد ما يجبر وهكع الرجل الى القوم اذا نزل بهم بعد ما يمسي وانشد

وان هكع الاضياف تحت عشية مصدقة السقان كاذبة القطر

وهكع الليل هكوعا اذا ارخى سدوله وليل هاكع قال بشر بن ابي حازم

قطعت الى معروفها منكراتها بعيهمة تنسل والليل هاكع

والليل هاكع اي بارك منيخ ورايت فلانا هاكعا اي مكبا وقد هكع الى الارض اذا اكب وذهب فلان فما ادري اين سكع وهكع اي اين ذهب واين توجه واين قام

هلع الهلع الحرص وقيل الجزع وقلة الصبر وقيل هو اسوا الجزع وافحشه هلع يهلع هلعا وهلوعا فهو هلع وهلوع ومنه قول هشام بن عبد الملك

لشبة بن عقال حين اراد ان يقبل يده مهلا يا شبة فان العرب لا تفعل هذا الا هلوعا وان العجم لم تفعلكم الا خضوعا والهلاع والهُلاع كالهلوع ورجل هلع وهالع وهلوع وهِلوع وهِلواعة جزوع حريص والهلع الحزن بميمه والهلع الحزين ونسيح هالع محزنة وفي التنزيل ان الانسان خلق هلوعا قال معمر والحسن هو الشره وقال الفرا الهلوع الضجور وصفته كما قال تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فهذه صفته والهلوع الذي يفزع ويجزع من الشر قال ابن بري قال ابو العباس المبرد رجل هلوع اذا كان لا يصبر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق واورد الاية وقال بعدها قال الشاعر

ولي قلب سقيم ليس يصحو ونفس ما تفيق من الهلاع

وفي الحديث من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي يجزع فيه العبد ويحزن كما تقال يوم عاصف وليل نائم ويحتمل ايضا ان يقول هالع للازدواج مع خالع والخالع الذي كانه يخلع فواده لشدته وهلع هلعا جاع والهلع والهُلاع والهلعان الجبن عند اللقا وحكى يعقوب رجل هلعة مثل همزة اذا كان يهلع ويجزع ويستجيع سريعا وفي ترجمة هرع قال ابو عمرو والهَيْرع والهيلع الضعيف ابن الاعرابي الهولع الجزع وذيب هلع بلع الهلع من الحرص اي الحريص على المتني والبلع من الابتلاع ورجل هملع وهولع وهو السرعة وناقة هلواع سريعة شهمة الفواد تخاف السوط وفي حديث هشام انها السباع هلواع هي التي فيها خفة وحدة وقيل سريعة شديدة ملتعانة انشد ثعلب للطرماح

قد تبطنت بهلواعة عبر اسفار كتوم البغام

وقيل هي التي تنحرف وتسرع في السير وقد هلوعت هلوعة اي اسرعت ومضت وجدت والهوالع من النعام والهالع النعام السريع في مضيه ونعامة هالع وهالعة نافرة وقيل حديدة في مضيها وانشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقة شبهها بالنعامة

صكا ذعلبه اذا استدبرتها حرج اذا استقبلتها هلواع

وناقة هلواع فيها نزق وخفة وقيل هي النفور وقال الباهلي قوله صكا شبهها بالنعامة ثم وصف النعامة بالصكك وليس الصكك في الناقة وهلوعت مضيت نافرا وقيل مضت فاسرعت والهلابع اللئيم وما له هلع ولا هلعة اي ما له شي قليل وقيل ما له هلع ولا هلعة اي ما له جدي ولا عناق قال اللحياني الهلع الجدي والهلعة العناق فقصلها

هلبع رجل هلابع حريص على الاكل والهَلَبع والهلابع الذيب كذلك صفة غالبة والهلابع الكزي اللئيم الجسيم وانشد عبد بني عائشة الهلابعا والهلابع اسم

همع همع الدمع والماو ونحوهما يهمَع ويهمُع همعا وهموعا وهمعانا فاض سائل وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم تهمع اي سال قال روبة

بادر من ليل ولما اهمعا اجوف يهوي جهوه فاسق سقعا

وهو في الصحاح ولما همعا بغير الف وهمعت عينه اذا اسالت دموعها قال اللحياني زعموا ان همعت لغة وتهمع الرجل بكى وقيل تباكى وعين همعة لا تزال تدمع بلبنت على صيغة الداء كرمدت فهي رمدة وسحاب همع ماطر بنوءه على صيغة هطل قال ابن سيدة ولا تلتفتن للهيمع بالعين فانه بالغين وان كان قد حكاه بالعين قوم وبالعين والغين قوم اخرون وفي التهذيب قال الليث الهيمع بالياء والميم قبل العين الموت الوحي قال وذعه ذعا هيمعا اي سريعا قال ابو منصور هكذا قال الليث الهيمع بالعين والياء قبل الميم وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي

يقول

يقول الهيمع الموت وانشد الهذلي

اذا جنه الليل كالناحط ... من المربعين ومن ازل

اذا وردوا امصارهم عوجلوا ... من الموت بالهيمع الذاعط

هكذا روي بكسر الهاء بعد الميم قال ابو منصور وهو الصواب والهيمع عند البصريين تصحيف واهمع لونه وامتقع لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال ابو زيد همع راسه فهو مهموع اذا شجه

همسع الهميسع القوي الذي لا يصرع جنبه من الرجال والهميسع اسم رجل قال الازهري هو جد عدنان بن اد قال ابن دريد احسبه بالسريانية قال وقد سمي حمير ابنه هميسعا

همقع الهمقع والهمقع ضرب من ثمر العضاة وخص بعضهم به جني التنضب وهو شجر معروف قال ابن سيدة وهو من العضاة والواحدة همقعة عن ثعلب حكاه عن ابي الجراح وقال كراع هو التنضيب بعينه وحكى الفرا عن ابي شبيب الاعرابي ان الهمقع والهمقعة الاحمق والحمقا قال وهذا لا يطلق مذهب سيبويه لان الهمقع عنده اسم وهو على قول ابي شبيب صفة ولا نظير للهمقع الا رجل زملق للذي يقضي شهوته قبل ان يفضي الى المراة

هملع رجل هملع متخطرف خفيف الوطء يوقع وطاه توقيعا شديدا من خفة وطيه وانشد

رايت الهملع ذا اللعوتين ليس باب ولا انهبند

وقال انهبند كلمة مولدة وليس في كلام العرب فعبل وقيل هو الخفيف السريع من كل شي وفي ترجمة هلع رجل هملع وهولع وهو السرعة والهملع والسملع الذيب الخفيف وربما سمي الذيب هملعا ولامه مشددة قال ابن سيدة واظنها زايدة قال

لا تامريني ببنات اسفع ... فالشاة لا تمشي على الهملع

اسفع فحل من الغنم وقوله لا تمشي مع الهملع اي لا تكثر مع الذيب وقيل قوله تمشي يكثر نسلها والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهملع السير السريع قال

جاورت اهوالا وتحتي سيقب تغدو ابرجليه كالمنجنيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على اخاء احد

هنع الهنع تطامن والتواء في العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذكر اهنع والانثى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعا والهنع في العنز من الظبا خاصة دون الادم لان في اعناق العنز قصرا وظليم اهنع ونعامة هنعا وقد هنع وهي التوا في عنقها حتى تقصر لذلك كما يفعل الطاير الطويل العنق من بنات الماء البر والحمه هنعا اي قصيرة وهي ضد صطعا وفيه هنع اي حنا عن ابن الاعرابي وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الاثير اي اعنا قليل فهو تطامن العنق قال روبة

والجن والانس الينا هنع

اي خضوع والهنعا من الابل التي انحدرت في قصرتها وارتفع راسها واشرف حاركها وقيل التي في عنقها تطامن خلقة قال بعض العرب تدعو البعير القابل بعنقه الى الارض اهنع وهو عيب والهناع دا يصيب الانسان في عنقه والهنعة والهنعة جميعا سمة من سمات الابل وسخفض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعا والهنعة منكب الجوزا قال وانما ينزل القمر بالتحابي وهي ثلاث كواكب حذا الهنعة

واحد بها كتباة وقال بعضهم الهنعة قوس الجوزاء يرمي بها ذراع الاسد
وهي ثمانية انجم في صورة قوس في مقبض القوس النجمان اللذان يقال لهما
الهنعة وهي من انوا الجوزا وقال ابو حنيفة تقول العرب اذا طلعت الهنعة ارطب
النخل بالحجاز وهي خمسة انجم مصطفة ينزلها القمر

هنبع الهنبع تشبه بقنعة تدخيط تلبسه الجواري الازهري الهنبع ما صغر منها
والخنبع ما اتسع منها حتى يبلغ اليدين وتغطيهما والعرب تقول ما له هنبع ولا
خنبع

هوع هاع يهوع ويهاع هوعا وهواعا تهوع وقا وقيل قاء بلا كلفة واذا
تكلف ذلك قيل تهوع وما خرج من حلقه هواعة ويقال تهوع لنفسه اذا قاء
بنفسه كانه يخرجها قال رؤبة يصف ثورا طعن كلابا

يبعه به سوارهن الاشجعا ... حتى اذا ما هزها تهوعا

قال بعضهم تهوع اي قاء الدم ويقال قاء نفسه فاخرجها وحكى اللحياني
هاع هيعوعة في بنات الواو تهوع ولا يتوجه اللهم الا ان يكون محذوفا وتهوع
تكلف القيء وهوعته اياه والتهوع التقيؤ يقال لاهوعنه ما اكل اي لاقيئنه
ولاستخرجنه من حلقه وفي الحديث كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي
يتقيا والهواع القيء ومنه حديث علقمة الصايم اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا تهوع
فعليه القضا اي اذا استقا وهاع القوم بعضهم الى بعض اي هموا بالوثوب
والهواعة ما هاع به ورجل هاع لاع جزوع وامراة هاعة لاعة قال ابن جني
تقديره عندنا فعل بكسور العين وهواع ذو العقدة انشد ابن الاعرابي

وقومي لدى الهيجا اكرم موقفا ... اذا كان يوم من هواع عصيب

هيع هاع يهاع ويهيع هيعا وهاعا وهيوعا وهيعة وهيعانا وهيعوعة
جبن وفزع وقيل استخف عند الجزع قال الطرماح

انا ابن حماة المجد من ال مالك ... اذا جعلت خور الرجال تهيع

ورجل هايع وهاع لاع على القلب كلاهما تباع اي جبان ضعيف جزوع وامراة
هاعة لاعة ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجع وقول ابي العيال
الهذلي

ارجع منيتك التي اتبعتها ... هوعا وحد مذلق مسنون

يقول ردها فقد جزعت نفسك في اثرها وقيل الهوع العداوة وقيل شدة
الحرص الحرص ويقال هاعت نفسه هوعا اي ازدادت حرصا وفي النوادر
فلان متهاع الى ومتهيع ونيع ومتنيع ونزعان ونزع اي سريع الى الشر والهيعة
صوت الصارخ للفزع وقيل الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو
وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله
كلما سمع هيعة طار اليها قال واصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهايعة
فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني والضجة ابو عمرو الهايعة والواعية
الصوت الشديد قال وهعت اهاع ولعت الاع هيعانا ولعانا اذا ضجرت وهاع
الرجل يهيع ويهاع هيعا وهيعانا وهاعا وهيعة الاخيرة عن اللحياني جاع فجزع
وشكا وقيل الهاع التجزع على الجوع وغيره والهاع سوء الحرص مع الضعف
والفعل كالفعل يقال هاع يهاع هيعة وهاعا قال ابو قيس بن الاسلت

الكيس والقوة خير من الاشفاق والفهة والهاع

ورجل هاع وامراة هاعة والهيعة كالحيرة ورجل متهيع متحير والهايعة الصوت
الشديد والهيعة كلما افزعك من صوت او فاحشة تشاع قال ثعلب بن ام صاحب

ان يسمعوا هيعة طاروا بها وحاموا ... وما سمعوا من صالح دفنوا

قال ابن بري هعت اهاع هيعا من الحب والحزن وارض هيعة واسعة مبسوطة وهاع
الشيء يهيع هياعا اتسع وانتشر وطريق مهيع واضح واسع بين وجمعه مهايع وانشد

بالغور يهديها طريق مهيع ... وانشد ابن بري

ان الصنيعة لا تكون صنيعة ... حتى يصيب بها طريق المهيع

وبلد مهيع واسع يشذ عن القياس فصحح وكان الحكم ان يعتل لانه مفعل مما اعتلت عينه
وهيع السراب والهياع الهياعا انبسط على الارض والهيعة سيلان الشيء المصبوب
على وجه الارض مثل الميعة وقد هاع يهيع هيعا وما هايع وهاع الشيء يهيع هيعانا
ذاب وخص بعضهم به ذوبان الرصاص والرصاص يهيع في المذوب ويقال رصاص هايع
في المذوب وهاعت الابل الى الماء تهيع اذا ارادته فهي هايعة ومهيع ومهيعة كلاهما
موضع قريب من الجحفة وقيل المهيعة هي الجحفة وذكر ابن الاثير في ترجمة مهع وفي
الحديث وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام
وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش
الى ان يحتلم الا ان يتحول منها قال وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع
والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط قال والميم زايدة وهو مفعل من التهيع
وهو الانبساط قال الازهري ومن قال مهيع فعيل فقد اخطا لانه لا فعيل
في كلامهم بفتح اوله

فصل الواو

وبع الوباعة الاست كذبته وباعة استه ووباغة ونباعة ونباغة
وعفاقة ومحذفة كلها ردم وانبق الرجل اذا خرجت منه ضفيغة فان زاد
عليها قيل عفق بها ووبع بها قال ويقال لرماعة الصبي الوباعة والغاذية
ووبعان على مثال ضربان موضع عن ابن الاعرابي وانشد لابي مزاحم السعدي

اذا باجزاع البربرا فالحني ... فوكن الى التقعين من وبعان

وجع الوجع اسم جامع لكل مرض مولم والجمع اوجاع وقد وجع فلان يوجع وييجع
وياجع فهو وجع من قوم وجعى ووجاعى ووجعين ووجاع واوجاع ونسوة وجاعى
ووجعات وبنو اسد يقولون ييجع بكسر اليا وهم لا يقولون يفعل استثقالا للكسرة
على اليا فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملت ما لم تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة على
هذه اللغة

قعيدك ان لا تسمعيني ملامة ... ولا تنكئي قرح الفواد فييجعا

ومنهم من يقول انا ايجع وانت تيجع قال ابن بري الاصل في ييجع يوجع فلما ارادوا
قلب الواو يا كسروا اليا التي هي حرف المضارعة لتنقلب الواو يا قلبا صحيحا ومن
قال ييجل وتيجع فانه قلب الواو يا قلبا شاذا بخلاف القلب الاول لان الواو الساكنة
انما تقلبها الى اليا الكسرة قبلها قال الازهري ولغة قبيحة من يقول وجع يجع قال
ويقول انا اوجع راسي ويوجعني راسي واوجعته انا ووجع عضو من المرء واوجع
هو الفرا يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رايك ورشدت امرك قال وهذا
من المعرفة التي كالنكرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غبنت رايك والاصل فيه
وجع راسك والم بطنك وسفه رايك ونفسك فلما حول الفعل خرج قولك وجعت
بطنك وما اشبهه مفسرا قال وجا هذا نادرا في احرف معدودة وقال غيره انما
نصبوا وجعت بطنك بنزع الخافض منه كانه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت
في رايك وهذا قول البصريين لان المفسرات لا تكون الا نكرات وحكى ابن الاعرابي

امضني الجرح توجعته قال الازهري وقد وجع فلان راسه وبطنه واوجعت فلانا
ضربا وجيعا وضرب وجيع اي موجع وهو احد ما جا على فعيل من افعل كما يقال عذاب
اليم بمعنى مولم وقيل ضرب وجيع واليم ذو الم وفلان يوجع راسه نصبت الراس فان
جلبت تالها فقلت يوجعه راسه وانا ايجع راسي ويوجعني راسي ولا تقل توجعني
راسي والعامة تقوله قال صمة بن عبد الله القشيري

تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغا ليتا واخدعا

والايجاع الابلام واوجع في العدو اثخن وتوجع تشكى الوجع وتوجع له مما نزل به
رثى له من مكروه نازل والوجعا السافلة وهي الدبر ممدودة قال انس بن مدركة
الخثعمي

عنضبت للمرا ذبكت حليلته واذ يشد علي وجعايها الثفر

اعشي الحروب وسربالي مضاعفة يغشي البنان وسيفي صارم ذكر

يعني انها توجعت وجمع الوجعا وجعاوات والسبب في هذا الشعران سليكا مر في بعض
غزواته ببيت من خثعم واهله خلوف فراي فيهن امراة بضة شابة فعلاها فاخبر انس
بذلك فادركه فقتله وفي الحديث لا يحل للمسلمين الا الذي دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى
بها حتى يوديها الى اوليا المقتول فان لم يودها قيل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفي
الحديث مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها اذا احلبوها
باظفارهم وذكر الجوهري في هذه الترجمة الجمعة فقال ولجمعة نبيذ الشعر عن ابي عبيد
قال ولست ادري ما نقصانه قال ابن بري الجمعة لامها واو مرجعوت اي جمعة كانها
سميت بذلك لكونها يجمعوا الناس على شربها اي جمعهم وذكرا الازهري هذا الحرف
في المعتل وسنذكره هناك وام وجع الكبد نبتة تنفع من وجعها

ودع الودع والودع والودعات ستاتق صغار تخرج منا البحر تزين بها العثاكيل
وهي خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هي
جوف في جوفها دوبية كالحلمة قال عقيل بن علفة

ولا الفي لذي الودعات سوطي لاخدعه وغرته اريد

قال ابن بري صواب انشاده لالعبه وزنته اريد واحدتها ودعة وودعة وودع
الصبي وضع في عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال

يودع بالامراس كل عملس من المطعمات اللحم غير الشواجن

اي يقلدها ودع الامراس ودو الودع والصبي لانه يقلدها ما دام صغيرا قال جميل

الم تعلمي يا ام ذا الودع انني اضاحك ذكراكم وانت صلود

ويروي اهش لذكراكم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له وانما نهي عنها
لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي جعله في دعة وسكون
وهو لفظ مبني من الودعة اي لا حفق الله عليه ما يخافه وهو تمردني الودع وتمرتني
اي تخدعني كما يخدع الصبي بالودع فيخلي عنها ويقال للاحمق هو غرذ الودع يشبه بالصبي
قال الشاعر

والحلم حلم صبي يمرث الودعه

قال ابن بري انشد الاصمعي هذا البيت في الاصمعيات لرجل من تميم بكماله

السن من جلفز يزعوذ حلق والعقل عقل صبي يمرس الودعه

قال وتقول خرج زيد فودع اباه وابنه وكلبه وفرسه ودرعه اي ودع اباه عند سفره
من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكلبه قلده الودع وفرسه رفهه وهو
فرس مودع وموووع على غير قياس ودرعه والشي صانه في صوانه والدعة والتدعة
على البدل الخفض في العيش والراحة والهاعوض من الواو والوديع الرجل الهادي الساكن

ذو التدعة والتدعة على البدل الخفض في العيش والراحة والها عوض
من الواو والوديع الرجل الهادي الساكن ذو التدعة ويقال ذو وداعة ودع يودع
دعة ووداعة زاد ابن بري وودعه فهو وديع ووادع اي ساكن وانشد شمر قول
عبيد الراعي

ثنا بشرف الاحساب منه به تتودع الحسب المصونا

اي تتقيه وتصونه وقيل اي يقره على صونه وادعا ويقال ودع الرجل يدع اذا صار الى الدعة
والسكون ومنه قول سويد بن كاهل

ارق العين خيال لم يدع لسليمي ففوادي منتزع

اي لم يبق ولم يقر ويقال بات فلان المكارم وادعا اي من غير ان يتكلف فيها مشقة
وتودع واتدع تدعة وتدعة وودعه رفهه والاسم الموداع ورجل متدع اي صاحب
دعة وراحة فاما قول خفاف بن ندبة

اذا ما استحثت ارضه من سمايه جري وهو مودوع وواعد مصدق

فكانه مفعول من الدعة اي انه ينال متدعا من الجري متروكا لا يضرب ولا يزجر
ما يسبق به وبيت خفاف بن ندبة هذا اورده الجوهري وفسره فقال اي متروك
لا يضرب ولا يزجر قال ابن بري مودوع ها هنا من الدعة التي هي السكون لا من
الترك كما ذكره الجوهري اي انه جري ولم يجهد كما اورداه وقال ابن برزح فرس
وديع ومودوع وموادع وقال ذو الاصبع العدواني

اقصر من قيده واودعه حتى اذا السرب ريع او فزعا

والدعة من وقار الرجل الوديع وقولهم عليك بالمودوع اي بالسكينة والوقار
فان قلت فانه لفظ مفعول ولا فعل له اذ لم يقولوا ودعته في هذا المعنى قيل
قد يجي الصفة ولا فعل لها كما حكي من قولهم رجل مفؤود للجبان ومدرهم الكثير
ولم يقولوا فئد ولا درهم وقالوا اسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد الا في
لغة شاذة واذا امرت الرجل بالسكينة والوقار قلت له تودع واتدع قال الازهري وعليك
بالمودوع من غير ان يجعل له فعلا ولا فاعلا مثل المعسور والميسور قال الجوهري وقولهم
عليك بالمودوع اي بالسكينة والوقار قال لا يقال منه ودعه كما لا يقال من المعسور
والميسور عسره ويسره وودع الشي يدع واتدع كلاهما سكن وعليه انشد بعضهم
بيت الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحت او مجلف

بمعنى لم يدع لم يتدع ولم يثبت والجملة بعد زمان في موضع جر لكونها صفة له والعايد
منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع فيه او لاجله من المال الا مسحت
او مجلف فيرتفع مسحت بفعله ومجلف عطف عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم
يقر وقيل لم يستقر وانشده سلمه الا مسحتا او مجلف اي لم يترك من المال الا شيا
مستاصلا هالكا او مجلف كذلك ونحو ذلك رواه الكسايي وفسره قال وهو كقولك ضربت
زيدا وعمرو مضروب فلما لم يظهر له الفعل رفع وانشد ابن بري لسويد
ابن ابي كاهل

ارق العين خيال لم يدع من سليمي ففوادي منتزع

اي لم يستقر به واودع الثوب وودعه صانه قال الازهري والتوديع ان
تودع ثوبا في صوان لا يصل اليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب وانا ادعه
مخفف وقال ابو زيد الميدع كل ثوب جعلته ميدعا لثوب جديد تودعه به اي
تصونه به ويقال ميداعه وجمع الميدع مواداع واصله الواو لانك ودعت به ثوبك
اي رفهته به قال ذو الرمه

هي الشمس اشراقا اذا ما تزينت ويشبهها النقي مقترة في الموادع

وقال الاصمعي الميدع الثوب الذي تبتذله وتودع به ثياب المصون ليوم الحفل وانما يتخذ الميدع ليودع به المصون وتودع فلان فلانا اذا ابتذله في حاجته وتودع ثياب صونه اذا ابتذلها وفي الحديث صلى معه عبد الله بن انس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الثوب الذي دفعت اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب والميدع والميدعة والميداعة ما ودعه به وثوب ميدع صفة قال الضبي

اقدمه قدام نفسي واتقي به الموت ان الصون للحر ميدع

وقد يضاف والميدع ايضا الثوب الذي تبتذله المراة في بيتها يقال هذا ميدع المراة وميدعها وميدعتها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يبتذل مبذل وميدع ومعوز ومفضل والميدع والميدعة الثوب الخلق قال شمر انشدني ابو عدنان

في الكف مني مجلات اربع مبتذلات ما لهن ميدع

قال ما لهن من يكفيهن العمل فيدعهن اي يصونهن عن العمل وكلام ميدع اذا كان يحزن وذلك اذا كان كلاما يحتشم منه ولا يستحسن والميداعة الرجل الرجل الذي يحب الدعة عن الفرا وفي الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اهملوا واتركوا وما يرتكبون من المعاصي حتى يكثروا منها ولم يهدوا لرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله واصله من التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ييس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشي اي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مشت هذه الامة السميهى فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع اي صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار وقولهم دع هذا اي اتركه وودعه يدعه تركه وهي شاذة وكلام العرب دعني وذرني ويدع ويذر ولا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغنوا عنهما بتركتك والمصدر فيهما تركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكاهما بعضهم ولا وادع وقد جا في بيت انشده الفارسي في البصريات

فايهما ما اتبعن فانني حزين على ترك الذي انا وادع

قال ابن بري وقد جا وادع في شعر معن بن اوس

عليه شريب لين وادع العصا يساجلها جماته وتساجله

وفي التنزيل ما ودعك ربك وما قلى اي لم يقطع الله الوحي عنك ولا ابغضك وذلك انه صلى الله عليه وسلم استاخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى المعنى وما قلاك وسائر القرا قروه ودعك بالتشديد والمعنى فيهما واحد اي ما تركك ربك وقرا عروة بن الزبير ما ودعك ربك بالتخفيف قال

وكان ما قدموا لانفسهم اكثر نفعا من الذي ودعوا

وقال ابن جني انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جاز له ان ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرد به سماع وانشد قول ابي الاسود الدولي

ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

وعليه قرا بعضهم ما ودعك ربك وما قلى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا احسن من ان يعل باب استحوذ واستنوق الجمل لان استعمال ودع مراجعة اصل واعلال استحوذ

واستنوق

واستنوق ونحوهما من الصحيح ترك اصل وبين مراجعة الاصول وتركها ما لا خفا به وهذا البيت روى الازهري عن ابن اسحق الاصمعي انه انشده لانس بن زنيم الليثي

ليت شعري عن اميري ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
لا يكن برقك برقا خلبا ان خير البرق ما الغيث معه

قال ابن بري وقد روي البيتين المذكورين وقال الليث لا يقول ودعته فانا وادع اي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي لا تدعه وانشد

اكثر نفعا من الذي ودعوا

يعني تركوا وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودع الشي يدعه ودعا اذا تركه وزعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر يدع ويذر واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة قال ابن الاثير وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جا في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك وما قلى بالتخفيف وانشد ابن بري لسويد بن ابي كاهل حتى صح

سل اميري ما الذي غيره عن وصالي اليوم حتى ودعه

وانشد لاخر

فسعى مسعاته في قومه ثم لم يدرك ولا عجزا ودع

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ والاعرف لم يودع ولم يوذر وهو القياس والوداع بالفتح الترك وقد ودعه وواد عه وودعه دعا له من ذلك

فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى ببينونة ينأى بها من توادع

وقيل في قول ابن مفرغ

دعيني من اللوم بعض الدعه

اي اتركيني بعض الترك

وقال ابن هاني في المزاح الذي يصنع في الامر ولا يعتمد منه على ثقة دعني من هند فلا جديدها ودعت ولا خلقها رقعت وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي وذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر رضي الله عنه يامر الخراص بذلك وقال بعض العلما لا يترك لهم شي شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف ويوخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه والوداع توديع الناس بعضهم بعضا في المسير وتوديع المسافر اهله اذا اراد سفرا تخليفه اياهم خافضين وادعين وهم يودعونه اذا سافر تفاولا بالدعة التي يصير اليها اذا قفل ويقال ودعت بالتخفيف فودع وانشد ابن الاعرابي

وسرت المطية مودوعة تضحي رويدا وتمشي زريفا

وهو من قولهم فرس وديع ومودوع وموادع وتوادع القوم وتواعدوا وادع بعضهم بعضا والتوديع عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحي والميت وانشد بيت لبيد

فودع بالسلام ابا حُرَيْز وقال وداع اربد بالسلام

وقال القطامي

قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

اراد ولا يك منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون للفراق ويكون منغصا بما يتلوه من التباريح والشوق قال الازهري والتوديع وان كان اصله تخليف المسافر اهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خالف دعا لهم بالسلامة والبقا ودعوا له بمثل ذلك الا ترى ان لبيدا قال في اخ وقد مات

فودع بالسلام أبا حُرَيْز

اراد بالسلام بعد موته وقد رثاه لبيد بهذا الشعر وودعه توديع الحي اذا سافر وجايز ان يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة وفي نوادر الاعراب تودع مني اي سلم علي قال الازهري فمعنى تودع منهم اي سلم عليهم للتوديع وانشد ابن السكيت قول مالك بن نويرة وذكر ناقته

قاظت اثال الي الملا وتربعت بالحزن عازبة تُسَنّ وتودع

قال تودع اي تودع تُسَنّ اي تصقل بالرعي يقال تسن ابله اذا احسن القيام عليها وصقلها وكذلك صقل فرسه اذا اراد ان يبلغ الصيقل من السيف وهذا مثل وروي شمر بني محارب ودعت فلانا من وادع السلام وودعت فلانا اي هجرته والوداع القلى والموادعة والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفي حديث طهفة قال عليه السلام لكم يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع المال ودايع الشرك اي العهود والمواثيق يقال اعطيته وديعا اي عهدا قال ابن الاثير ويحتمل ان يريدوا بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد وفي الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وتوادع القوم اعطى بعضهم بعضا عهدا الا يغزوهم تقول وادعت العدو اذا هادنته موادعة وهي المهادنة والموادعة وناقة مودعة لا تركب ولا تحلب وتوديع الفحل اقتناؤه للفحلة واستودعته مالا واودعته اياه دفعته اليه ليكون عنده وديعة واودعه قبل منه الوديعة جا به الكسائي في باب الاضداد قال الشاعر

استودع العلم قرطاس فضيعه فبيس مستودع العلم القراطيس

وقال ابو حاتم لا اعرف اودعته قبلت وديعته وانكره شمر الا انه حكي عن بعضهم استودعني فلان بعيرا فابيته ان اودعه اي اقبله قال الازهري قاله ابن شميل في اداب المنطق والكسائي لا يحكي عن العرب شيا الا وقد ضبطه وحفظه ويقال اودعت الرجل مالا واستودعته مالا وانشد

يا ابن ابي ويا بني اميه اودعتك الله الذي هو حسبيه

وانشد ابن الاعرابي

حتى اذا ضرب القسوس عصاهم ودنا من المتنسكين ركوع
اودعتنا اشيا واستودعتنا اشيا ليس يضيعهن مضيع

وانشد ايضا

ان سرك الري قبل الناس فودع الغرب بوهم شناس

ودع الغرب اي احفظه وديعة لهذا الجمل الذي الزمه الغرب والوديعة واحدة الودايع

وهي

وهي ما استودع وقوله تعالى فمستقر ومستودع المستودع ما في الارحام واستعاره علي رضي الله عنه للحكمة والحجة فقال بهم يحفظ الله حججه حتى يودعها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم وقرا ابن كثير وابو عمرو فمستقر بكسر القاف وقرا الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قال فمستقر في الرحم ومستودع في صلب الاب روي ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك وقال الزجاج فلكم في الارحام مستقر ولكم في الاصلاب مستودع ومن قرا فمستقر بالكسر فمعناه فمنكم مستقر في الاحيا ومنكم مستودع في الثرى وقال ابن مسعود في قوله ويعلم مستقرها ومستودعها اي مستقرها في الارحام ومستودعها في الارض وقال قتادة في قوله عز وجل ودع اذاهم وتوكل على الله يقول اصبر على اذاهم وقال مجاهد ودع اذاهم اي اعرض عنهم وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به ادم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم وطاير اودع تحت حنكه بياض والوَدْع والوَدَع اليربوع والاودع ايضا من اسما اليربوع والودع الغرض يرمى فيه والودع وثن وذات الودع وثن ايضا وذات الودع سفينة نوح عليه السلام كانت العرب تقسم بها فتقول بذات الودع قال عدي بن زيد العبادي

كلا يمينا بذات الودع لو حدثت فيكم وقابل قبر الماجد الزارا

يريد سفينة نوح عليه السلام يحلف بها ويعني بالماجد النعمان بن المنذر والزارا اراد الزارة بالجزيرة وكان النعمان مرض هنالك وقال ابو نصر ذات الودع مكة لانها كان يعلق عليها في ستورها الودع ويقال اراد بذات الودع الاوثان ابو عمرو الوديع المقبرة والودع بسكون الدال حايرا يحاط عليه حايط يدفن فيه القوم موتاهم حكاه ابن الاعرابي عن المرجي وانشد

لعمري لقد وفى ابن عوف عشية على ظهر ودع اتقن الرصف صانعه
وفي الودع لو يدري ابن عوف عشية غنى الدهر وحتف لمن هو طالعه

قال المسرحي وجه معت رجلا من بني رويبة بن قطيبة بن نصر بن سعد بن بكر يقول اوفي رجل منا على ظهر ودع بالجمهورة وهي حرة لبني سعد بن بكر قال فسمعت قايلا يقول ما انشدناه قال فخرج ذلك الرجل حتى اتى قريشا فاخبرها رجلا من قريش فارسل معه بضعة عشر رجلا فقال احفروه واقروا القرآن عنده واقلعوه فاتوه فقلعوا منه ثمانية اسنة ثم او سبعة وانصرفوا بما فوقه داهية عقولهم فزعا فاخبروا صاحبهم فكفوا عنه قال ولم يجد له بعد ذلك احد كان ذلك حكاه ابن الاعرابي عن المسروحي وجمع الودع ودوع عن المسروحي ايضا والوداع واد بمكة وثنية الوداع منسوبة اليه ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله اما مكة يصفقن ويقلن

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

وَوُدْعان اسم موضع وانشد الليث

بليض وودعان بساط سيسق

ووادعه قبيلة اما ان تكون من همدان واما ان تكون همدان منها ومودع اسم فرس هرم بن ضمضم المري وكان هرم قتل في حرب داحس وفيه يقول نايحته

يا لهف نفسي لهف المفجوع الا ارى هرما على مودوع

ودع

قال الازهري في اخر ترجمة عدا قال ابن السكيت فيما قرات له من الالفاظات صح له وذع الما يذع وهمي يهمي اذا سال قال والواذع المعين قال وكلما جرى على صفاة فهو واذع قال الازهري هذا حرف منكر وما رايته الا في هذا الكتاب ولا ينبغي ان نفتش عنه

ورع

ورع الورع التحرج تورّع عن كذا اي تحرّج والورع بكسر الرا الرجل التقي المتحرج
وهو ورع بيّن الورع وقد ورِع من ذلك يَرِع ويورع الاخيرة عن اللحياني رِعة ووَرْعا ووَرَع
ورعا حكاها سيبويه ووَرُع وروعا ووراعة وتورع والاسم الرِّعة والرِّيعة الاخيرة على
القلب ويقال فلان سيّء الرِّعة اي قليل الورع وفي الحديث ملاك الدين الورع في الاصل الكف
عن المحارم والتحرج منه وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال الاصمعي الرِّعة الهَدْي
وحسن الهيئة او سوء الهيئة يقال قوم حسنة رعتهم اي شانهم وامرهم وادبهم واصله من
الورع وهو الكف عن القبيح وفي حديث الحسن رضي الله عنه ازدحموا عليه فراى منهم
رِعة سيّئة فقال اللهم اليك يريد بالرِّعة ها هنا الاحتشام والكف عن سوء الادب
اي لم يحسنوا ذلك يقال ورِع يَرِع رِعة مثل وثق يثق ثقة وفي حديث الدعا واعذني من سوء
الرِّعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي وفي حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون
وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورّع رجل عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع وروي يوزع بالزاي
وسنذكره بعدها والورع بالتحريك الجبان سمي بذلك لاحجامه ونكوصه قال ابن السكيت
واصحابنا يذهبون بالورع الي الجبان وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذي لا
غَنا عنده يقال انما مال فلان اوراع اي صغار وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره
وجمعه اوراع والانثى من كل ذلك ورَعة وقد وَرُع بالضم يورع وُرْعا ووروعا بالضم
ساكنة الرا وورعة ووراعة ووراعا وورع بكسر الرا يرع ورعا حكاها ثعلب عن
يعقوب ووراعة واري يرع بالفتح لغة كيدع وتورّع كل ذلك اذا جبن او صغر والورع
الضعيف في رايه وعقله وبدنه وقوله انشده ثعلب

رِعة الاحمق يرضي ما صنع

فسره فقال رعة الاحمق حالته التي يرضى بها وحكى ابن دريد رجل ورع بين الوروعة
ويشهد لصحة قوله قول الراجز

لا هيّبان قلبه منّان ولا حبيب ورع جبان

قال وهذه كلها من صفات الجبان ويقال الورع على العموم الضعيف من المال وغيره وورّعه
عن الشي تورِيعا كفه وفي حديث عمر رضي الله عنه ورّع اللص ولا تراعه فسره ثعلب
فقال يقول اذا شعرت به وبه في منزلك فادفعه واكففه عن اخذ متاعك وقوله ولا تراعه
اي لا تنتظر عليه وقيل معناه رُدّه بتعرض له او بتنبيه ولا ينتظر ما يكون من امره وكل
شي ينتظره فانت تراعيه وترعاه ومنه تقول هو يرعى الشمس اي ينتظر وجوبها
قال والشاعر يرعى النجوم وقال ابو عبيد ادفعه واكفف بما استطعت ولا تنتظر فيه
شيئا وكل شي كففته فقد ورّعته وقال ابو زبيد

وورّعت ما يكني الوجوه رعاية ليجعل خيرا او ليقصر منكر

يقول ورعت عنكم ما يكني وجوهكم ان يذلكم عليهم وفي حديث عمر ايضا قال للسايب
ورّع عني في الدرهم والدرهمين اي كفّ عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني
في ذلك وفي حديث الاخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كف واورعه
ايضا لغة في ورّعه والاول اعلى وورّع الابل عن الحوض ردها فارتدت قال
الراعي

وقال الذي يرجو العلالة ورّعوا عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

وورّع الفرس حبسه بلجامه وورّع بينهما واورع حجز والتوريع الكف والمنع وقال
ابو داود

فبينا نورّعه باللجام نريد به قنصا او غوارا

اي نكفه ومنه الورع التحرج وما ورّع ان فعل كذا او كذا اي ما كذب والموارعة المناطقة
والمكالمة وورعه ناطقه وفي الحديث كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يوارعانه يعني عليا

رضي

رضي الله عنه انه يستشيرانه هو من المناطقة والمكالمة قال حسان

نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم يوجد له من يوارعه

ويروى يوازعه وموّرّع ووريعة اسمان والوريعة اسم فرس مالك بن نويرة وانشد
المازني في الوريعة

ورد خليلنا بعطاء صدق واعقبه الوريعة من نصاب

وقال الوريعة اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لمالك بن نويرة ثم اعقبه الوريعة
من نسل نصاب والوريعة موضع قال جرير

احقا رايت الظاعنين تحملوا من الجزع او وادي الوريعة ذي الاثل

وقيل هو وادٍ معروف غابته شجر كثير قال الراعي يذكر الهوادج

يخيلن من اثل الوريعة واتقي لها القين يعقوب بفاس ومبرد

وزع

الوزع كف النفس عن هواها وزعه وبه يزع ويزع وزعا كفه فاتزع هو اي كف
وكذلك وزّعته والموازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير امره
ويقال وزعت الجيش اذا حبست اولهم على اخرهم وفي الحديث ان ابليس راى جبريل عليه
السلام يوم بدر يزع الملايكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق
والانتشار وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم
على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون اي يحبس
اولهم على اخرهم وقيل يكفون وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران معناه
ان من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القران والله تعالى ممن
يكفه السلطان عن المعاصي اكثر ممن يكفه القران بالامر والنهي والانذار وقول حصيب الضمري

لما رايت بني عمرو ويازعهم ايقنت اني لهم في هذه قود

اراد وازعهم فقلب الواو لطلب الخفة وايضا فتنكب الجمع بين واوين واو العطف وفاء
الفاعل وقال السكري لغتهم جعل الواو يا قال النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع

وفي حديث الحسن لما ولي القضا قال لا بد للناس من وزعة اي اعوان يكفونهم عن
التعدي والشر والفساد وفي رواية من وازع اي سلطان يكفهم ويزع بعضهم عن بعض
يعني السلطان واصحابه وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى
الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني ووازع وانف وازع كان همام
الكلبي لانه يزع الذيب عن الغنم اي يكفه والوازع الحابس العسكر الموكل بالصفوف يتقدم
الصف فيصلحه ويقدم ويوخر والجمع وزعة ووزّع وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
وقد تشكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال انا اقيد من وزعة الله وهو جمع وازع اراد
اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ابن عمر قال لابي بكر اقص
هذا منه هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك والوزيع اسم للجمع كالغزي
واوزعته بالشي اغريته به فاوزع به فهو موزع به اي مغرى به ومنه قول النابغة

فهاب ضراب منه حيث يوزعه طعن المعارك عند المحجر النجد

اي يغريه وفاعل يوزعه مضمر يعود على صاحبه اي يغريه صاحبه وطعن منصوب بهاب
والنجد نعت المعارك ومعناه الشجاع وان جعلته نعتا للمحجر فهو من النجد وهو العرق
والاسم والمصدر جميعا الوزع بالفتح وفي الحديث انه كان موزعا بالسواك اي مولعا
وقد اوزع بالشي يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم والوزوع الولوع وقد وزع به
وزوعا كولع به ولوعا وحكى اللحياني انه لولوع وزوع قال وهو من الاتباع واوزعه
الشي الهمه اياه وفي التنزيل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى تاويله في اللغة كفني عن الاشيا الا عن شكر نعمتك وكفني عما يباعدني

عنك وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله اي لتلهم بتقوى الله قال ابن سيده
هذا نص لفظه وعندي ان معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الوزوع الذي هو الولوع
وذلك لانه لا يقال في الالهام اوزعته بالشي انما يقال اوزعته الشي وقد اوزعه الله
اذا الهمه واستوزعت الله شكره فاوزعني اي استلهمته فالهمني ويقال قد اوزعته
بالشي ايزاعا اذا اغريته وانه لموزع بكذا اي مغرى به والاسم الوزوع واوزعه
الشي مثل الهمته واولعت به والتوزيع القسمة والتفريق ووزع الشي قسمه وتوزعوه
فيما بينهم اي تقسموه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي حديث الضحايا انه قسمة فتوزعوها
اي اقتسموها بينهم وفي الحديث انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه
وقسمه بينهم وزعه يوزعه توزيعا ومن هذا اخذ الاوزاع وهم الفرق من الناس
يقال اتيتهم وهم اوزاع اي متفرقون وفي حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان
والناس اوزاع اي يصلون متفرقين غير مجتمعين على امام واحد اراد انهم كانوا يتنفلون فيه
بعد العشا متفرقين وفي شعر حسان

بضرب كايزاع المخاض مشاشه

جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش هاهنا البول وقيل هو
بالغين المعجمة وهو بمعناه وبها اوزاع من الناس واوباش اي فرق وجماعات وقيل هم
الضروب المتفرقون ولا واحد للاوزاع قال الشاعر يمدح رجلا

احللت بيتك بالجميع وبعضهم متفرق ليحل بالاوزاع

الاوزاع هاهنا بيوت منتبذة عن مجتمع الناس واوزع بينهما فرق واصلح والمتوزع
الشديد النفس وقول خضيب يذكر قربه من عدوله

لما عرفت بني عمرو ويازعهم ايقنت ان لهم في هذه نود

قال يازعهم لغتهم يريد وازعهم في هذه الوقعة اي سيستقيدون منا
واوزعت الناقة ببولها اي رمت به قطعا قطعا وقطعته قاله الاصمعي ولا يكون ذلك
الا اذا ضربها الفحل قال ابن بري ووقع هذا الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب
اوزغت بالغين المعجمة قال وكذلك ذكره الجوهري في فصل وزغ والاوزاع بطن من
همدان منهم الاوزاعي والاوزاع بطون من حمير سموا بهذا لانهم تفرقوا ووزوع اسم امراة
وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى
في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الالف وقد تقدم

وسع في اسماء الله سبحانه وتعالى الواسع هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت
رحمته كل شي وغناه كل فقر وقال ابن الانباري الواسع من اسماء الله الكثير العطا
الذي يسع لما يسئل قال وهذا قول ابي عبيدة ويقال الواسع ابي عبيدة ويقال
الواسع من اسماء الله المحيط بكل شي من قوله وسع كل شي علما وقال

اعطيهم الجهد مني بله ما اسع

معناه فدع ما احيط به وقال ابو اسحاق في قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم يقول اينما تولوا فاقصدوا وجه الله بتيممكم القبلة ان الله واسع
عليم يدل على انه توسعة على الناس في شي رخص لهم قال الازهري اراد التحري
عند اشكال القبلة والسعة نقيض الضيق وقد وسعه يسعه ويسعه وهي قليلة
اعني فعل يفعل وانما فتحها حرف الحلق ولو كانت يفعل ثبتت الواو وصحت الاغسب
يأجل وو سع بالضم وساعة فهو وسيع وسيع وأسيع واسع وقوله تعالى
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة قال الزجاج انما ذكرت سعة
الارض هاهنا لمن كان مع بعيد الاصنام فامر بالهجرة عن البلد الذي يكره فيه على
عبادتها كما قال تعالى الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرت توصية وعسى وقد

جرى

جرى ذكر الاوثان في قوله وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله واتسع كوسع وسمع
الكسائي الطريق يأتسع اراد يتسع فابدلوا الواو الفا طلبا للخفة كما قالوا ياجل ونحوه وتسع كذا
واقيس واستوسع الشي وجده واسعا وطلبه واسعا واوسعه ووسعه صيره واسعا وقوله تعالى
والسما بنيناها بايد وانا لموسعون اراد جعلنا بينها وبين الارض سعة جعل اوسع بمعنى وسع
وقيل اوسع الرجل صار ذا سعة وغنا وقوله وانا لموسعون اي اغنيا قادرون ويقال اوسع
الله عليك اي اغناك ورجل موسع وهو المليء وتوسعوا في المجلس اي تفسحوا والسعة الغنا
والرفاهية على المثل ووسع عليه يسع سعة ووسع كلاهما رفهه واغناه وفي النوادر اللهم سع
علينا اي وسع علينا ورجل موسع عليه الدنيا متسع له فيها واوسع الشي جعله يسعه قال
امرؤ القيس

فتوسع اهلها اقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري

وقال ثعلب قيل لامراة اي النسا ابغض اليك فقالت التي تاكل لما وتوسع الحي ذما وفي
الدعا اللهم اوسعنا رحمتك اي اجعلها تسعنا ويقال ما اسع ذلك اي ما اطيقه ولا
يسعني هذا الامر مثله ويقال هل تسع ذلك اي هل تطيقه والوسع والواسع والوسعة الجدة
والطاقة وقيل هو قدر جدة الرجل وقدر ذات اليد وفي الحديث انكم لن تسعوا الناس باموا
لكم فسعوهم باخلاقكم لصحبتهم وفي حديث اخر انكم لا تسعون
الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وقد اوسع الرجل كثر ماله وفي التنزيل على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقال تعالى لينفق ذو سعة من سعته اي على قدر سعته
والها عوض من الواو ويقال انه ليسعني من عيشه والسعة اصلها وسعة فحذفت الواو
ونقصت ويقال ليسعك بيتك معناه القرار ويقال هذا الابل يسع ثلاثة امنا وهذا
الوعا يسع عشرين كيلا وهذا الوعا يسعه عشرون كيلا على مثال قولك انا اسع هذا
الامر وهذا الامر يسعني والاصل في هذا ان تدخل في وعلى ولام لان قولك هذا الوعا
يسع عشرين كيلا اي يتسع لذلك ومثله هذا الخف يسع رجلي اي يتسع
فيه عشرون كيلا والاصل في هذه المسالة ان يكون بصفة غيرها من حروف الصفات
من اشيا كثيرة حتى يتصل الفعل الى ما يليه ويفضي اليه كانه مفعول به كقولك كلتك واستجبت
لك ومكنتك اي كلت لك ومكنت لك ويقال وتسعت رحمته كل شي ولكل شي وعلى
كل شي قال الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض اي اتسع لها ووسع الشي الشي
لم يضق عنه ويقال لا يسعني شي ويضيق عنك اي وان يضيق عنك يقول متى وسعني
شي وسعك ويقال انه ليسعني ما يسعك والتوسيع خلاف التضييق وتوسعت
البيت وغيره فاتسع واستوسع ووسع الفرس بالضم سعة ووساعة فهو وساع
اذا كان جوادا ذا سعة في خطوه وذرعه وناقة وساع واسعة الخلق انشد ابن الاعرابي

عيسها القلهز المحجن بالقت وايضا عنها القعود الوساعا

القعود من الابل ما اقتعد فركب وفي حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال
جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير وفي حديث هشام يصف
ناقة انها لمساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه وسير وسيع ووساع
متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال والوساع الذئب لسعة خلقه ووسع
عن ذلك متسع اي مصرف ووسع زجر للابل كانهم قالوا اتسع ياجل في معنى اتسع
من اسما العجم وقد دخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على نظايره نحو يعمر ويزيد
ويشكر الا في ضرورة الشعر وانشد الفرا لجرير

وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعبا الخلافة كاهله

وقري والبسع ايضا بلامين قال الازهري ووسيع مالبني سعد وقال غيره وسيع ودخرض ماآن بين سعد وبني قشير وهما الدحرضان اللذان في شعر عنترة اذ يقول

شربت بما الدحرضين فاصبحت زورا تنفر عن حياض الديلم

وشع وشع القطن وغيره ووشعه كلاهما لغة والوشيعة ما وشع منه او من الغزل والوشيعة كبة الغزل والوشيع خشبة الحايك التي يسميها الناس الحف وهي عند العرب الحلو اذا كانت صغيرة والوشيع اذا كانت كبيرة والوشيعة خشبة او قصبة يلف عليها الغزل وقيل قصبة يجعل فيها الحايك لحمة الثوب للنسج والجمع وشيع ووشايع قال ذو الرمة

به ملعب من معصفات نسجنه كنسج اليماني برده بالوشايع

والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل قبضة منه وشيعة قال روبة

فانصاع يكسوها الغبار الاصيعا ندف القياس القطن الموشعا

الأصيع الغبار الذي يجي ويذهب ينصبح وينصاع مرة هاهنا ومرة هاهنا قال الازهري هي قصبة يلوي عليها الغزل من الوان شتى من الوشي وغير الوان الوشي ومن هنا سميت قصبة الحايك الوشيعة وجمعها وشايع هي وشيعة لان الغزل يوشع فيه ووشعت المراة قطنها اذا قرهبابة للندف بعد الحلج وهو التزبيد والتشبيح ويقال لما كسي الغازل المغزول وشيعة وليعة وسليخة ونصلة وبيانك وشع من خير ووشوع ووشم ووشو ووشمع وشوع والوشيع علم الثوب ووشع الثوب رقمه بعلم ونحوه والوشيعة الطريقة في البرد وتوشع بالكذب تخشن ونكثر وقوله

وما جلس ابكار اطاع لسرحها جنا ثمر بالواديين وشوع

قيل وشوع كثير وقيل ان الواو للعطف والشوع شجر البان الواحدة شوعة ويروي وشو بضم الواو فمن رواه بفتح الواو ووشوع فالواو واو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر البقول والوشع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الدخول الشي في الشي وتوشع الشي تفرق والوشوع المتفرقة ووشوع البقل ازاهره وقيل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحدها وشع واوشع الشجر والبقل اخرج زهره او اجتمع على اطرافه نعتها واحدها قال الازهري وشعت البقلة اذا انفرجت زهرتها والوشيعة والوشيع حظيرة الشجر حول الكرم والبستان وجمعها وشايع ووشعوا على كرمهم وبستانهم خطروا والوشيع كرم لا يكون له حايط فيجعل حوله الشوك ليمنع من يدخل اليه ووشع كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبني جداره بقصب او سعف يشبك الجدار به وهو التوسيع والموشع سعف يجعل منه الخطيرة على الجوخان ينسج نسجا وقول النجاج

صافي النحاس لم يوشع بكدر

وقيل في تفسيره لم يوشع لم يخلط وهو مما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يبني النسيجة منه الموشع يلبس به الجوجان والوشيع الخص وقيل الوشيع شريجة من السعف تلقى خشبات السقف قال وربما اقيم كالخص وسدت خصاصها بالثمام والجمع وشايع ومنه الحديث والمسجد يوميذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعد ما نجد عليهن الوشيع المثمما

اي تجد عزة بعني تجعله جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمه

بلوي سويقتا وبرقة احزم خيم على الابهن وشيع

وقال قال العسكري الوشيع الثمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يبني للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش والوشيع البلد من طلع النخل والوشع الشي القليل من النبت في الجبل والوشوع الضرب عن ابي حنيفة ووشع الرجل الجبل ووشع فيه يشع بالفتح وشعا ووشوعا وتوشعه

علاه

علاه وتوشعت الغنم في الجبل اذا ارتفعت فيه ترعاه وانه لوشوع فيه متوغل له عن ابن الاعرابي قال وكذلك الانثى وانشد

وبل امها لغنة شبح قد غال حوسا في السهل وشوع في الجبل

وتوشع فلان في الجبل اذا صعد فيه ووشعه الشي اي اعلاه وتوشع الشيب راسه اذا علاه يقال وسع فيه القتير ووشع وانلع فيه القتير وسيل فيه الشيب واسحا اذا علاه ميقال شع وتصل بمعنى واحد والوشوع الوجور يوجره الصبي مثل النشوع والوشيع جدع او عيره على راس البير اذا كانت واسعة يقوم عليها الساقي والوشيعة خشبة غليظة توضع على راس البير يقوم عليها الساقي قال الطرماح يصف مايدا

فارك السهم عنها كما زله بالساقي وشيع المقام

ابن شميل توزع بنوا فلان منيوفهم وتوشعوا سواي ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطايفة والوشيع ووشيع كلاهما ماء معروف وقول عنترة

شربت بما الدحرضين فاصبحت زورا تنفر عن حياض الديلم

انما هو دحرض ووشيع ماآن معروفان قال الدحرضين اضطرارا وقد ذكر ذلك في وسيع بالسين المهملة ايضا

وصع الوصع والوصع والوصيع الصغير من العصافير وقيل الصغير من اولاد العصافير وقيل هو طاير كالعصفور وقيل يشبه العصفور الصغير في صغر جسمه وقيل اصغر من العصفور وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروي بفتح الصاد وسكونها والجمع وصعان والوصيع صوت العصفور وقيل الوصع والصعو واحد لجذبه وجيد قال شمر لم اسمع الوصع في شي من كلامهم الا في سمعت نبيا لا ادري من قايله وليس معنا الوصع الطاير في شي

اناخ ثم ما اقلولي وخوى على خمس يصعن حصي الجبوب

قال يصعن الحصي يغيبنه في الارض قال الازهري الصواب عندي يصعن حصي الجبوب اي تفرقنها بعني الثفنات الخمس قال الازهري في هذه الترجمة واما عيصوا فهو ابن اسحاق اخي يعقوب وهو ابو الروم

وضع الوضع ضد الرفع وضعه يضعه وضعا وموضوعا وانشد تغلب

يلتني فيهما موضوع جودك ومرفوعه

عني بالموضوع ما اضمره ولم يتكلم به والمرفوع ما اظهره وتكلم به والمواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الاخير نادر لانه ليس في الكلام مفعل مما فاوه واو اسما لا مصدرا الا هذا فاما موهب وموزق فللعلمية واما ادخلوا موحل موحد فيفتحونه اذا كانا اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عامر وهذا كله قول سيبويه والموضعة لغة في الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال يقال ارزن في موضعك وموضعتك والموضع مصدر قولك وضعت الشي من يدي وضعا وموضوعا وهو مثل المعقول وموضعا وانه لحسن الوضعة اي الوضع والوضع ايضا الموضوع سمي بالمصدر وله نظاير منها ما تقدم ومنها ما سياتي ان شاء الله تعالى والجمع اوضاع والوضيع البسر الذي يعلم يبلغ كله فهو في جون او جرار والوضيع ان يوضع التمر قبل ان يجف فيوضع في الجرين او في الجرار وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر يعني في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتنة وقال بعضهم في قوله ثم وضعه اي ضرب به وليس معناه انه وضعه من يده وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشي من يده يضعه وضعا اذا القاه في الضريبة قال سديف

فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا

بمعناه وضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ويقال وضع يده في الطعام
اذا اكله وقوله تعالى فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة قال الزجاج
قال ابن مسعود معناه ان يضعن الملحفة والرداء والوضيعة الحطيطة وقد استوضع
منه اذا استحط قال جرير

كانوا كمشتركين لما بايعوا خسروا وفشى عليهم واستوضعوا

ووضع عنه الدين والدم وجميع انواع الجناية يضعه وضعا اسقطه عنه ودين وضيع
عن ابن الاعرابي وانشد لجميل

فان غلبتك النفس الا وروده فدينك اذا باثنين عنك وضيع

وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي
تجري عليه الجزية وقيل اراد لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال
فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق
محتاج لم تؤخذ قلت هذا فيه نظر فان الغرائض لا تعلل ويطرد على ما قاله الزكاة
ايضا وفي حديث هذه الحركة على وضع الغرائض والتعبدات وفي الحديث ويضع العلم
اي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث الآخر ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينه اي
اسقطتها وفي الحديث من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئا
وفي الحديث واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه اي يستحطه من دينه واما الذي
في حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج
بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف واذا عاكم الرجل صاحبه
الاعدال يقول احدهما لصاحبه واضع اي امل العدل على المربعة التي بحملان العدل
بها فاذا امره بالرفع قال رابع قال الازهري وهذا من كلام العرب اذا اعتكموا
ووضع الشيء وضعا اختلقه وتواضع القوم على شيء اتفقوا عليه واوضعته على
الامر اذا وافقته فيه على شيء والضعة والضعة خلاف الرفعة في القدر والاصل
وضعة حذفوا الفاء على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها
عن فعلة فاقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة
فتدرجوا بالضعة الى الضعة وهي وضعة كجفنة وقصعة الا ان الفاء فتحت لاجل الحرف
الحلقي كما ذهب اليه محمد بن يزيد ورجل وضيع وهو ضد الشريف واتضع ووضعه
ووضعه وفسر ابن الاعرابي الضعة بالكسر على الحسب والضعة بالفتح على الشجر
والنبات الذي ذكره في مكانه ووضع الرجل نفسه يضعها وضعا ووضوعا وضعة وضعة
فبيحة عن اللحياني ووضع منه فلان اي حط من درجته والوضيع الدني من الناس يقال
في حسبه ضعة وضعة والهاء عوض من الواو والمحذوفة والتواضع التذلل وتواضع الرجل
ذل ويقال دخل فلان امرا فوضعه دخوله فيه فاتضع وتواضعت الارض انخفضت
عما يليها واراه على المثل ويقال ان بلدكم لمتواضع وقال الاصمعي هو المتخاشع من بعده
تراه من بعيد لاصقا بالارض وتواضع ما بيننا اي بعد ويقال في فلان توضيع اي
تخنيث وفلان موضع اذا كان مخنثا ووضع في تجارته ضعة وضعة فهو موضوع
فيها واوضع ووضع وضعا غبن وخسر فيها وضعة ما لم يسم فاعله اكثر قال

فكان ما ربحت وسط العيثرة وفي الزحام ان وضعت عشره

ويروى وضعت ويقال وضعت في مالي واوضعت ووكست واوكست وفي حديث
شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع
في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال قال الفراء في قلبي موضعة
وموقعة اي محبة والوضع اهون سير الدواب والابل وقيل هو ضرب من سير الابل
دون الشد وقيل هو فوق الخبب وضعت وضعا وموضوعا قال ابن مقبل فاستعار

للسراب

السراب

وهل علمت اذا لاذ الظباء وقد ظل السراب على حزانه يضع

قال الازهري ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لدريد بن
الصمة في يوم هوازن

يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع
اقود وطفاء الزمع كانها شاة صدع

اخب من الخبب واضع اعدو وابل الوضع وبعير حسن الموضوع قال طرفة

مرفوعها زول وموضوعها كمر غيث لجب وسط ريح

واوضعها هو وانشد ابو عمرو

اذ ذكرنا قد الاحمر ابى فقال انزلني فلا ايضاع لي

اي لا اقدر ان اسير قال الازهري ووضعت الناقة وهو نحو الرقصان واوضعتها انا
قال وقال ابن شميل عن ابن زيد وضع البعير اذا عدا واوضعته انا اذا حملته عليه
وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولاوضعوا
خلالكم وانشد

بما ذا تردين امرأة لا يرى لكوذك ودا قد اكل واوضعا

قال الازهري قول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر
الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب واما قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة
فان الفراء قال الايضاع السير بين القوم وقال العرب تقول اوضع الراكب ووضعت
الناقة وربما قالوا للراكب وضع وانشد

الفيتني محتملا بذي اضع

وقيل لاوضعوا خلالكم اي اوضعوا مراكبهم خلالكم وقال الاخفش يقال
اوضعته وجئت موضعا ولا توقفه على شيء ويقال من اين اوضع ومن اين
اوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال ابو الهيثم وقولهم اذا طرا عليهم راكب
قالوا من اين اوضع الراكب فمعناه من اين انشأ وليس من الايضاع في شيء قال
الازهري وكلام العرب على ما قال ابو الهيثم وقد سمعت نحوا مما قال من العرب
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات وهو يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص وعليه السكينة واوضع في وادي محسر قال ابو عبيد الايضاع سير مثل
الخبب وانشد

اذا اعطيت راحلة ورحلا ولم اوضع فقام علي ناعي

وضع البعير واوضعه راكبه اذا حمله على سرعة السير قال الازهري الايضاع انه يعدو
بعيره ويحمله على العدو والخبب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات
وهو يسير العنق فاذا وجد فجوة نص فالنص التحريك حتى يستخرج من الدابة اقصى
سيرها وكذلك الايضاع ومنه حديث عمر رضي الله عنه انك والله سقعتقة الحاجب
واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه وفي حديث حذيفة بن اسيد
شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث قيس
اوضعت بعيري فلا تكون لحنا وروى المنذري عن ابي الهيثم انه سمعهم يقول
بعد ما عرض عليه كلام الاخفش هذا فقال يقال وضع البعير يضع وضعا
اذا عدا واسرع فهو واضع واوضعته انا او وضعه ايضاعا ويقال وضع البعير
حكمته اذا طامن راسه واسرع فهو واضع واوضعته انا ايضاعا وهو ان يراد
بحكمته كبابه قال ابن مقبل

فهن سمام واضع حكماته مخونة اعجازه وكراكره

ووضع الشيء في المكان أثبته فيه وتقول في الحجر واللبن اذا بُني به ضعه غير هذه
الوضعة والوضعة كله بمعنى والهاء في الضعة عوض من الواو ووضع الخايط القطن على
الثوب والباني الحجر توضيعًا نضد بعضه على بعض والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن
قال ابن بري والاوضع مثل الارشح وانشد

حتى ترفعوا ساقطي المأزر وضع الفقاح نشز الخواصر

والوضيعة قوم من الجند يوضعون في كورة لا يغزون منها والوضايع والوضيعة قوم كان كسرى
ينقلهم من ارضهم فيسكنهم ارضا اخرى حتى يصيروا بها وضيعة ابدا وهم الشحن والمسالح قال
الازهري والوضيعة الوضايع الذين وضعهم فهم شبه الرهاين وكان يرتهنهم وينزلهم بعض
بلاده والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتوكل والوضايع ما يأخذه السلطان
من الخراج والعشور والوضايع الوظايف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع
الملك الوضايع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من
الصدقة والزكاة اي لكم الوظايف التي تلزم المسلمين لا يتجاوزها معكم ولا يزيد عليكم فيها شيئا وقيل
معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم
اي لا ياخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم والوضايع كتب تكتب فيها الحكمة وفي
الحديث انه نبي وان اسمه وصورته في الوضايع ولم اسمع لها بواحد حكاها
الهروي في الغريبين والوضيعة واحدة الوضايع وهي اثقال القوم يقال اين خلفوا
وضايعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعة وفي التهذيب وضعا اي استودعته
وديعة ويقال للموضع للوديعة وضيع واما الذي في الحديث ان الملايكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وفي الحديث ان الله
واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ها
هنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء النهار وهو مجاز
في البسط واليد كوضع اجنحة الملايكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها
عنه او لاجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة
ليقبلها منهم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ في الاكل والموضع الذي تنزل رجله
ويقع فيه وطيه اثر يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص ابو عبيد بذلك الفرس وقال
هو عيب واتضع بعيره اخذ براسه وخفضه اذا كان قايما ليضع قدمه على عنقه
فيركبه قال روبة

اعانك الله فخف اثقاله عليك ماجورا وانت جمله
قمت به لم يتضعك اخلله وقال الكميت
اصبحت فرعا قد اذا نابك اتضعت زيد مراكبها في المجد اذ ركبوا

فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعته فاتضع وانشد للكميت

اذا ما اتضعنا كارهين لبيعة اناخوا الاخرى والازمة تجذب

ووضعت النعامة بيضها اذا رتدته ووضعت بعضه فوق بعض وهو بيض موضع
منضود واما الذي في حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه
ضراب للنسا وقيل هو كناية عن كثرة اسفاره لان المسافر يحمل عصاه في سفره والوضع
والتضع على البدل كلاهما الحمل على حيض وكذلك التضع وقيل هو الحمل في مقتبل الحيض
قال

تقول والجردان فيها مكتنع اما تخاف حبلا على تضع

وقال ابن الاعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في اخره قالت ام تابط شرا
والله ما حملته وضعا ولا وضعته يتنا ولا ارضعته غيلا
ولا ابته تيقا ويقال ميقا وهو اجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتن ان تخرج

رجلاه

رجلاه قبل راسه والتيق العصبان والميق من المايقة في البكا وزاد ابن الاعرابي
في قول ام تابط شرا ولا سقيته هديد اولا امته تبيد اولا اطعمته قبل رئية كبدا
الهديد اللبن الخاثر المتكبد وهو يثقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب وتبيدا اي
على موضع لكبد والكبد ثقيلة فانتفت من اطعامها اياه كبدا ووضعت الحامل الولد تضعه
وضعا بالفتح وتضعا وهي واضع ولدته ووضعت وضعا بالضم حملت في اخر طهرها في مقبل
الحيضة ووضعت المراة خمارها وهي واضع بغير هاء خلعته وامراة واضع اي لا خمار عليها
والضعة شجر من الحمض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو الذاهبة من اوله فاما اذا كانت
من اخره فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الحمض يقال له الوضيعة والجمع وضايع
وهولا اصحاب الوضيعة اي اصحاب حمض مقيمون لا يخرجون منه وناقة واضع وواضعة ونوق
واضعات ترعى الحمض حول الما وانشد ابن بري قول الشاعر

راي صاحبي في العاديات نجيبة وامثالها في الواضعات القوامس

وقد وضعت تضع وضيعة ووضعها الزمها المرعى وابل واضعة اي مقيمة في الحمض ويقال
وضعت الابل تضع اذا رعت الحمض وقال ابو زيد اذا رعت الابل الحمض حول الما فلم تبرح
قيل وضعت تضع وضيعة ووضعتها انا فهي موضوعة قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى
ابن الاعرابي تقول العرب اوضع بنا واملك الايضاع بالحمض والاملاك في الخلة قال

وضعها قيس وهي نزايع فطرحت اولادها الوضايع

نزايع الى الخلة وقوم ذوو وضيعة ترعى ابلهم الحمض والمواضعة متاركة البيع والمواضعة
المناظرة في الامر والمواضعة ان تواضع صاحبك امرا تناظره فيه والمواضعة المراهنة
وبينهم وضاع اي مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع الكره شعرا ضرب عنقه عن اللحياني
والواضعة الروضة وليوي الوضيعة رملة معروفة وموضوع موضع وداره موضع هنالك
ورجل موضع اي مطرح ليس بمستحكم الخلق

وعع

خطيب وعوع محسن قالت الخنسا

هو القرم واللسن الوعوع

وربما سمي الجبان وعوعا قال الازهري تقول خطيب وعوع نعت حسن ورجل مهدار
وعواع نعت قبيح قال

ينكس من القوم ووعواع دعي

والوعوعة من اصوات الكلاب وبنات آوى ووعوع الكلب والذيب وعوعة ووعواعا
عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في وعواع كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في
غير الكلب والذيب وحكى الازهري عن الليث يقال قال يضاعف في الحكاية فقال
وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال ولا يكسر اوالوعواع كما تكسر
الزاي من الزلزال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك حكاه البعبعة والبعباع من
فعال الصبيان اذا رمي احدهم الشي الى صبي اخر لانه انما خلقتها الكسر فيستقبحون
الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقبحون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام
العرب في اصل البنا والوعواع الصوت والجلبة قال الشاعر

تسمع للمريه وعواعا وقال المسيب

باتت على القوم الكثير سلاحهم فتبيت منه القوم في وعواع

والوعواع الديدبان يكون واحدا وجمعا الاصمعي الدبل بات يقال له الوعوع والوعواع
الاسد او اول من يغيث قال ابن سيده والوعواع اول من يغيث من المقاتلة وقيل
الوعواع الجماعة من الناس قال ابو زبيد يصف الاسد

وعاث في كبة الوعواع والعير

ونسب الازهري هذا الشعر لابي ذويب الازهري الوعاوع الاجريا قال ابو كبير

لا يجفلون عن المصاب اذا راوا اولى الوعاوع كالغطاط المقبل

قال ابن سيده اراد وعاويع فحذف اليا للضرورة كقوله

قد انكرسادا تها الروايسا . والبكرات الفسخ العطامسا

والوعوع الرجل الضعيف وحكي ابن سيده عن الاصمعي الوعاوع اصوات الناس اذا حملوا

ويقال القوم اذا وعوعوا وعاوع ايضا وقال ساعدة الهذلي

ستنص افناء عمرو وكاهل اذا عزابهم عزي وعاوع

والوعوع والوعواع ابن آوي والوعواع موضع

وقع الوقعة الغلاف وجمعها وقاع قال ابن بري والوقع المرتفع من الارض وجمعه اوقاع

قال ابن الرقاع

فما تركت اركانه من سواده ولا من بياض مستردا ولا وقعا

والوقيعة هنة تتخذ من العراجين والخوص مثل السلة ولا تقله بالقاف وحكي ابن بري

قال قال ابن خالويه الوقيعة بالفا والقاف وجمعها الفقفة من الخوص قال وقال الحامض

وابن الانباري هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفا لا غير ويقال للخرقة التي تمسح

بها الكاتب قلمه من المداد الوقيعة والوقيعة خرقة الحايض ابن الاعرابي قال الربذة

والوقيعة والطلية صوفة تطلي بها الابل الجربي والوقيعة والوقاع صمام القارورة

وغلام وقعه واقعه كيفقعة

وقع وقع على الشي ومنه يقع وقعا وقوعا سقط ووقع الشي من يدي كذلك

واوقعه غيره ووقعت من كذا وعن كذا وقعا ووقع المطر بالارض ولا يقال سقط

هذا قول اهل اللغة وقد حكاه سيبويه قال سقط المطرمكان كذا فمكان كذا ومواقع

الغيث مساقطه ويقال وقع الشي موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع وقوعا

لاول مطر يقع في الخريف قال الجوهري ولا يقال سقط ويقال سمعت سقط وقع المطر

وهو شدة ضربه الارض اذا وبل ويقال سمعت لحوافر الدواب وقعا ووقوعا وقوله

اعشي باهلة

والحاء الكلب موقوع الصقيع به والجار الحي من تنفاخها الحجر

انما هو مصدر كالمحلود والمعقول والموقع والموقعة موضع الوقوع حكي الاخيرة اللحياني

وقاعة الستر بالكسر موقعه اذا ارسل وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها

اجعلي بيتك حصنك وقاعة الستر قبرك على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته

ويروي بفتح الواو اي ساحة الستر والموقعة دابا خذ الفصيل كالحضب تيقع فلا

فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقوعه هبته ونزوله بالضريبة والعفل كالفعل

ووقع به ما كره يقع وقوعا ووقيعة نزل وفي المثل الحذر اشد من الوقيعة يضرب

ذلك للرجل يعظم في صدره الشي فاذا وقع فيه كان اهون مما ظن واوقع ظنه على الشي

ووقعه كلاهما قدره وانزله ووقع بالامر احدثه وانزله ووقع القول والحكم اذا وجب

وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه

اعلم واذا وجب القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض واوقع به ما يسوءه كذلك

وقال عز وجل ولما وقع الرجز عليهم معناه اصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعا حسنا

او سيئا ثبت لديه واما ما ورد في الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها

من الشبعان فانه اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجايع اذا تناوله كما لا يتبين

على شبع الشبعان اذا اكله ولا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لان يسال هذا شق تمرة وذا شق

تمرة وثانيا وثالثا فيجتمع له ما يسد به جوعته واوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة

الداهية والواقعة النازلة من صروف الدهر والواقعة اسم من اسما يوم القيامة وقوله

تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني يوم القيامة قال ابو اسحاق يقال لكل ات

ان يتوقع قد وقع الامر كقولك قد جا الامر قال والواقعة هاهنا الساعة والقيامة والوقعة

والوقيعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقايع وقد وقع بهم واوقع بهم في الحرب والمعنى واحد

واذا وقع قوم بقوم قيل واقعوهم واوقعوا بهم ايقاعا والوقعة والواقعة صدمة الحرب واوقعوهم

في القتال مواقعة ووقاعا وقال الليث الوقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقايع العرب

ايام حروبهم والوقاع المواقعة في الحرب قال القطامي

ومن شهد الملاحم والوقاعا

والوقعة النومة في اخر الليل والوقعة ان تقضي في كل يوم حاجة الي مثله من الغد وهو كذلك

ذلك وتبرز الوقعة اي الغايط مرة في اليوم قال ابن الاعرابي ويعقوب سيل رجل عن سيره

كيف كان سيرك قال كنت اكل الوجبة واجو الوقعة واعرس اذا افجرت وارتحل اذا اسفرت واسير

الملع والخبب والوضع فاتيتكم لمسي سبع قال الوجبة اكلة في اليوم الي مثلها من الغد

ابن الاثير تفسيره الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو الحدث اي اكل مرة واحدة

واحدث مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبب والوضع فوق الخبب وقوله لمسي سبع

اي لمسيلة سبع الاصمعي التوقيع في السير شبيه بالتلقيف وهو رفعه يده الي فوق ووقع

القوم توقيعا اذا عرسوا قال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا اناخوا مطيهم

وطاير واقع اذا كان علي شجر او نحوها قال الاخطل

كانما كانوا غرابا واقعا فطار لما ابصر الصواعقا

ووقع الطاير يقع وقوعا والاسم الوقعة نزل عن طيرانه فهو واقع وانه لحسن الوقعة

بالكسر وطير وقع ووقوع واقعة وقوله

فانك والتابين عروة بعد ما دعاك وايدينا اليه شوارع

لكالرجل الحادي وقد تلع الضحي لطير الضحي فوقهن اواقع

انما اراد وواقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى والوقيعة الطاير وموقعته بفتح القاف موضع

وقوعه الذي يقع عليه ويعتاده الطاير ايانه وجمعها مواقع والميقعة البارية مكان

تالفه فيقع عليه وانشد

كان متنيه من النفي مواقع الطير على الصفي

شبه ما انتشر من الاستقا بالدلو علي متنيه بمواقع الطير علي الصفا اذا ذرقت عليه وقال

الليث الموقع موضع لكل واقع تقول ان هذا الشي من قلبي موقعا يكون ذلك في المسرة والمساة

والكنس المواقع نجم سمي بذلك لانه كانه قد رجنت جيه من خلفه وقيل سمي واقعا لانه

تكدا به النسر الطاير فالنسر الواقع شامي والنسر الطاير حذه مما بين النجوم الشامية واليمانية

وهو معترض غير مستطيل وهو نيتر ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقال كانما له كالجناحين

قد بسطهما وكانه يكاد يطير وهو بينهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طايرا واما الواقع فهو ثلاثة

كواكب كالاثافي فكوكبان تختلفان ليسا علي هيية النسر الطاير فيمالهما كالجناحين ولكنهما منضمان

اليه كانه طاير وقع وانه لواقع المطر اي ساكن لين ووقعت الدواب وقعت ربضت ووقعت

الابل ووقعت بركت وقيل وقعت مشدودة الجماني بالارض بعد الري انشد ابن الاعرابي

حتي اذا وقعن بالانباث غير خفيفات ولا غراث

وانما قال غير خفيفات ولا غراث لانها قد شبعت ورويت فثقلت والوقيعة

في الناس الغيبة ووقع فيهم وقوعا ووقيعة اغتابهم وقيل هو ان يذكر في الانسان ما

ليس فيه وهو رجل وقاع ووقاعة اي يغتاب الناس وقد اظهر الوقيعة في فلان اذا عابه

وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه

اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهبت رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه

ويغتابه ووقاع دايرة علي الجاعرتين او حيث ما كانت عن كي وقيل هي كية تكون بين

الغرتين قرني الراس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع

وهذا البيت نسبه الازهري لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الا
دارة حيث كانت يعني ليس له موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اي كوي راسه يقال
وقعته اقعه اذا كويته تلك الكية ووقع في العمل وقوعا اخذ وواقع الامور مواقعة ووقاعا
داناها قال ابن سيده اري قول الشاعر انشده ابن الاعرابي

ويطرق اطراق الشجاع وعنده اذا عدت الهيجا وقاع مصادف

انما هو من هذا قال واما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع مواقعة الرجل امراته اذا باضعها
وخالطها وواقع المراة ووقع عليها جامعها قال ابن سيده واراها عن ابن الاعرابي والوقائع
المناقع انشد ابن بري

وتشف الغريرات ماء الوقائع

والوقيع مناقع الما وقال ابو حنيفة الوقيع من الارض الغليظ الذي ينشف الما ولا
ينبت بينة الوقاعة والجمع وقع والوقيعة مكان صلب يمسك الما وكذلك النقرة في الجبل
يستنقع فيها الما وجمعها وقائع قال

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم وقائع للابوال والماء ابرد

يقول كانوا في فلاة فاستبالوا الخيل في اكفهم فشربوا ابوالها من العطش وحكى ابن شميل
ارض وقيعة لا تكاد تنشف الما من القيعان وغيرها من القفاف والجبال قال وامكنة وقع
بينة الوقاعة قال وسمعت يعقوب بن مسلمة الاسدي يقول اوقعت الروضة اذا امسكت
الما وانشد في فيه

موقعة جنباتها قد تم انورا

والوقيعة نقرة في متن حجر في سهل او جبل يستنقع فيها الما وهي تصغر وتعظم حتى تجاوز
حد الوقيعة فتكون وقطا قال ابن احمر

الزاجر العيس في الاملبس اعينها مثل الوقائع في انصافها السمل

والوقع بالتسكين المكان المرتفع من الجبل وفي التهذيب الوقع المكان المرتفع وهو دون الجبل
والوقع الحصى الصغار واحدتها وقعة والوقع بالتحريك الحجارة واحدتها وقعة قال الذبياني

يري وقع الصوان حد نسورها فهن لطاف كالصعاد الذوابل

والتوقيع رمي قريب لا تباعده كانك تريد ان توقعه على شي وكذلك توقيع الاركان والتوقيع
الاصابة انشد ثعلب

وقد جعلت بوائق من امور توقع دونه وتكف دوني

والتوقع تنظر الامر يقال توقعت مجيئه وتنظرته وتوقع الشي واستوقعه تنظره وتخوفه
والتوقيع تظني الشي وتوهمه يقال وقع اي الق ظنك على شي والتوقيع بالظن والكلام والرمي
يعتمده ليقع عليه وهمه والوقع والوقيع الاثر الذي يخالف اللون والتوقيع سحج في ظهر الدابة
وقيل في اطراف عظام الدابة من الركوب وربما انحص عنه الشعر ونبت ابيض وهو من
ذلك والتوقيع الدبر وبعير موقع الظهر به اثار الدبر وقيل هو اذا كان به الدبر وانشد ابن الاعرابي
للحكم بن عبدل الاسدي

مثل الحمار الموقع الظهر لا يحسن مشيا الا اذا ضربا

وفي الحديث قدمت عليه حليمة فشكت اليه البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة
وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب
والظعينة الهودج ها هنا ومنه حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده فقالوا
ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها
وانشد الازهري

ولم

ولم يوقع بركوب حجبه

والتوقيع اصابة المطر بعض الارض واخطاوه بعضا وقيل هو انبات بعضها دون بعض قال
الليث اذا اصاب الارض مطر متفرق اصاب واخطا فذلك توقيع في نبتها والتوقيع في الكتاب
الحاق شي فيه بعد الفراغ منه وقيل هو مشتق من التوقيع الذي هو مخالفة الثاني للاول قال
الازهري توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب ان يجمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف
الفضول وهو ماخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يوثر في الامر الذي كتب
الكتاب فيه ما يوكده ويوجبه والتوقيع ما يوقع في الكتاب ويقال السرور توقيع
جايز ووقع الحديد والمدية والسيف والنصل يقعها وقعا احدها وضربها قال الاصمعي يقال
ذلك اذا فعلته بين حجرين قال ابو وجزة السعدي

حرى موقعة ماج البنان بها على خضم يسقي الما عجاج

اراد بالحرى المرماة العطشى ونصل وقيع محدد وكذلك الشفرة بغيرها قال عنترة

واخرهم اجزرت رمحي وفي البجلي معلبة وقيع

والوقيع من السيوف ما شحذ بالحجر وسكين وقيع اي حديد ووقع بالميقعة يقال قع
حديدك قال الشماخ

يباكرن العضاه بمقنعات نواجذهن كالحدا الوقيع

ووقعت السكين احددتها وسكين موقع اي محدد واستوقع السيف احتاج الى الشحذ
والميقعة ما وقع به السيف وقيل الميقعة المسن الطويل والتوقيع اقبال الصيقل على
السيف بميقعته شاذ لانها الة والالة لا تماثل على مفعل قال الهذلي

رابي شخص مسعود بن سعد بكفه حديد حذيك بالوقيعة معتدي

وقول الشاعر

دلفت له بابيض مشرفي كان على مواقعه غبارا

يعني به مواقع الميقعة وهي المطرقة وانشد الجوهري لابن حلزه

اني الجرف مذكرة تنفض الحصى بمواقع خنس

ويروى عنا نسم ملس وفي حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة و
السندان والكلبتان قال الميقعة المطرقة والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل
من الواو قلبت لكسرة الميم والميقعة خشبة القصار التي يدق عليها يقال سيف
وقيع وربما وقع بالحجارة وفي الحديث ابن اخي وقع اي مريض مشتك واصل الوقع
الحجارة والشوك والمشتكي لحم قدميه قال الازهري يعني به غلظ الارض والحجارة
وفي حديث ابي قال لرجل لو اشتريت دابة تنفيك الوقع الحجارة المحددة والوقع الحفا
قال روبة

لا وقع في نعله ولا عسم

والوقع الذي يشتكي رجله من الحجارة والحجارة الوقع ووقع الرجل والفرس يوقع وقعا
فهو وقع حفي من الحجارة او الشوك واشتكي لحم قدميه قال الازهري بغلظ من غلظ
الارض والحجارة وفي حديث ابي قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع وهو بالتحريك ان
تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا ومنه قول ابي المقدام وسمه
جساس بن قطيب

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وشركا من استها لا تنقطع
كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع

قال الازهري معناه ان الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شي قدر عليه
قال ونحو منه قولهم الغريق يتعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع اذا اصابها داء وجع
في حافرها من وطي على غلظ والغلظ هو الذي يري حد نسورها وقد وقعه الحجر

تُوقيعًا وحافر وقيع وقعته الحجارة فقصّت سنبكه وحافر موقوع مثل وقيع ومنه قول رؤبة

لأمّ يدقّ الحجر المدملقا ... بكل موقوع السنبوك أخلقا

وقدم موقوعة غليظة شديدة وقال الليث في قول رؤبة

يركب قيناه وقيعا ناعلا

الوقيع الحافر المحدد كأنه شحذ بالحجارة كما يوقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذي لا يحفى كأن عليه نعلا ويقال طريق موقع مذلل ورجل موقّع منجّذ وقيل قد أصابته البلايا هذه عن اللحياني وكذلك البعير قال الشاعر

فما منكم أفناء بكر بن وائل بغارتنا إلا ذلول موقّع

ابن بري يقال لغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقيعة للجميع والواقع الذي ينقر الرحى وهم الوقّعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعا والإيقاع من إيقاع اللحن والغناء وهو أن يوقع الألحان ويبينها وسمّى الخليل رحمه الله كتابا من كتبه كتاب الإيقاع والوقعة بطن من العرب قال الأزهري هم حيّ من بني سعد بن بكر وأنشد الأصمعي

من عامر وسلول أو من الوقعة

وموقوع موضع أوما وواقع فرس لربيعة بن جشم

وكع وكعته العقرب بإبرتها وكعا ضربته ولدغته وكوته وأنشد ابن بري للقطامي

سرى في جليد الليل حتى كأنما تخرّم بالأطراف وكع العقارب

وقد يكون للأسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي

ودافع أخرى القوم ضرب خراذل ورمي نبال مثل وكع الأساود

أورده الجوهري ورمي نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع ووكع البعير يسقط عن ابن الأعرابي وأنشد

خرق إذا وكع المطي من الوجى لم يطو دون رفيقه ذا المزود

ورواه غيره ركع أي انكب وانثنى وذا المزود يعني الطعام لأنه في المزود يكون والوكع ميل الأصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة أو عرضا وقد يكون في إبهام الرجل فيقبل الإبهام على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة وكع وكعا وهو أوكع وامرأة وكعاء وقال الليث الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في إبهام اليد وأكثر ما يكون ذلك للإماء اللواتي يكددن في العمل وقيل الوكع ركوب الإبهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعاء قال ابن بري قد جمعوه في الشعر على وكعه قال الشاعر

أحصنوا أمهم من عبدهم تلك أفعال القزام الوكعه

معنى أحصنوا زوجوا والأوكع الأحمق الطويل ورجل أوكع يقول لا إذا سئل عن أبي العميثل ابن الأعرابي وربما قالوا لعبد أوكع يريد اللئيم وأمة وكعاء حمقاء ابن الأعرابي في رسغه وكع وكوع إذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع في الرجل انقلابها إلى وحشيها واللكاعة اللؤم والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد ودابة وكيع ووكع الفرس وكاعة فهو وكيع صلب إهابه واشتد والأنثى بالهاء وإياها عنى الفرزدق بقوله

ووفراء لم تخرز بسير وكيعة غدوت بها طبّا يدي برشائها

ذعرت بها سربا نقيا جلوده كنجم الثريا أسفرت من غمامها

وفراء أي وافرة يعني فرسا أنثى وكيعة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد استوكع القوم واستوكعوا إذا سمنت إبلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع

والوكيعة

والوكيعة من الإبل الشديدة المتينة وسقاء وكيع متين محكم الجلد والخرز شديد المخارز لا ينضح واستوكع السقاء إذا متن واشتدت مخارزه بعدما شرب ومزادة وكيعة قوّر ما تعفّن من أديمه وألقي وخرز ما صلب منه وبقي وقد وكع وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيع من كل شيء الغليظ المتين وقد وكع وكاعة وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر

عليها مكتوب العجال وكيع

يعني سقاء اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكماله

تنشّفه أوشال النطاف ودونها كلى مجل مكتوب بهن وكيع

قال والعجل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوب بها مخروزها وفي حديث المبعث قلب وكيع واع أي متين محكم من قولهم سقاء وكيع إذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته أي اشتدت طبيعته واستوكعت الفراخ غلظت وسمنت كاستوكحت ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وامن وكيع مستحكم والميكع الجوالق لأنه يحكم ويشد قال جرير

تجرّت فتاة مجاشع في منقر غير المراء كما يجر الميكع

وقيل الميكع المقرمة التي يستوي بها خد وهي الأرض المكروبة والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع وهو بالفارسية بزن والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو

لأنتم بوكع الضأن أعلم منكم بقرع الكماة حيث تبغي الجرائم

ووكعت الشاة إذا نهزت ضرعها عند الحلب وباتت الفصيل يكع أمه الليلة ومن كلامهم قالت العنز احلب وذع فإن لك ما تدع وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ما تدع أي انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة إذا حضنت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم ووكيع اسم رجل

ولع الولوع العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان أقيما مقام المصدر الحقيقي ولع به ولعا وولوعا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو ولع وولوع ولاعة وأولع به ولوعا وإيلاعا إذا لجّ وأولعه به أغراه وفي الحديث أولعت قريش بعمار أي صبيتهم مولعون قال جرير

فأولع بالعفاص بني نمير كما أولعت بالدبر الغرابا

وهو مولع به بفتح اللام أي مغرى به والولع نفس الولوع وفي الحديث أعوذ بك من الشر ولوعا ومنه الحديث أنه كان مولعا بالسواك وقال لعرام يقال بفلان من حب فلانة الأولع والأولق وهو شبه الجنون وأيتلعت فلانة قلبي وفلان مؤتلع القلب ومثلّم القلب ومنتزع القلب بمعنى واحد ويقال ولع فلان بفلان يولع به إذا لج في أمره وحرص على إيذائه وقال اللحياني ولع يلع أي استخف وأنشد

فتراهن على مهلته يختلين الأرض والشاة تلع

أي يستخف عدوا وذكر الشاة وقال المازني في قوله والشاة تلع أي لا يجدّ في العدو فكأنه يلعب قال الأزهري هو من قولهم ولع يلع إذا كذب في عدوه ولم يجد ورجل ولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة يخرج سريعا وولع يلع ولعا وولعانا إذا كذب الفراء ولعت بالكذب تلع ولعا والولع بالتسكين الكذب قال كعب بن زهير

لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع وإخلاف وتبديل

وقال ذو الإصبع العدواني

إلا بأن يكذبا علي ولا أملك أن تكذبا وأن تلعا

وقال آخر

خلابة العينين كذابة المنى وهن من الإخلاف والولعان

أي من أهل الخلة والكذب وجعلهن من الاخلاف لملاذ تتهن له قال ومثله للبعيث

وهن من الاخلاف قبلك والمطل

قال ومثله لعتيبة بن الوعل التغلبي

لأي سبيل الله تغير لمتي ووجهك مما في القوارير اصفر

ويقال ولِعٌ وَالِعٌ كما يقال عجيب عاجب والوالع الكذاب والجمع ولعة مثل فاسق وفسقة وانشد ابن بري لأبي داود الرواسي

متى تقل ينفع الاقوام قولته اذا اضمحل حديث الكُذَّب الوَلَعَه

ويقال قد ولع فلان بحقي وَلْعًا اي ذهب به والتوليع التلميع من البرص وغيره وفرس مولّع تلميعه مستطيل وهو الذي في بياضه تلميع مستطالة وتفرق انشد ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش

مولع بسواد في اسافله منه اكتسى وبلون مثله اكتحلا

والمولع كالملمع الا ان التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجلد توليع البهق

قال ابو عبيدة قلت لرؤبة ان كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد فقل كأنهما فقال

كأن ذا وبلك توليع البهق

قال ابن بري ورواية الاصمعي كأنها اي كأن الخطوط وقال الاصمعي فاذا كان في الدابة ضروب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع وكذلك الشاء والبقر الوحشية والظبية قال ابو ذويب

ومولعة بالطرتين دنا لها جنا ايكة تضفو عليها قصارها

وقال ايضا

ينهشنه ويذودهن ويحتمي عبل الشوى بالطرتين مولع

اي مولع في طرتيه ورجل مولع ابرص وانشد ايضا

كأنها في الجلد توليع البهق

ويقال ولعا من حسده اي من منه والوليع الطلع قيل انه ينفتح وقيل الطلع ما دام في قيقابه كأنه نظم اللولؤ في شدة بياضه وقيل طلع النخل وقيل هو الطلع قبل ان ينفتح قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف ثغر امرأة

وتبسم عن نير كالوليع يشقق عنه الرقاة الجفوفا

قال الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون الى النخل والجفوف جمع جف وهو وعاء الطلع وقال ابو حنيفة الوليع ما دام في الطلعة ابيض وقال ثعلب الوليع ما في جوف الطلعة واحدته وليعة ووليعة اسم رجل وهو من ذلك وبنو وليعة حي من كنده وانشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ابى العباس قرم بني قصي واخوالي الملوك بنو وليعه

هم منعوا ذماري يوم جاءت كتائب مسرف وبنو اللكيعه

وكندة معدن الملك قدما يزين فعالهم عظم الدسيعه

واخذ ثوبي فما ادري ما ولع وما والع به اي ذهب به وفقدنا غلاما لنا ما ادري ما ولعه اي ما حبسه وما ادري ما والعه بمعناه ايضا قال الازهري يقال ولع فلان والع وولعه والعه والتعه اي خفي علي امره فلا ادري احي ام ميت ولا تدري بمن يولع هرمك حكاه يعقوب ذو لبعة قبيلة وقول المجموح الهذلي

تمنى ولم اقذف لديه بحربة بالقايل سوء يستجير الولايعا

انما

ومع
ونع
بدع

انما اراد الوليعتين فجمعه على حد المهالب والمناذر

ومع الازهري عن ابن الاعرابي الومعة هبطة الجبل والومعة الدفعة من الماء

ونع الونع نخلة بيشاربها اي الشي الحقير يمانية قال ابن سيده وليس بثبت

فصل الباء

بدع الأيدع صبغ احمر وقيل هو خشب البقم وقيل هو دم الاخوين وقيل هو الزعفران وهو على تقدير افعل قال الاصمعي العندم دم الاخوين ويقال هو الايدع قال الهذلي ابو ذويب

فنحا لها بمذلقين كأنما بهما من النضح المجدح أيدع

قال ابن بري وشجرته يقال لها الحرلفة وعودها الجنجنة وغصنها الاكروع وقال ابو عمرو الايدع نبات وانشد

اذا رحن يهززن الذيول عشية كهز الجنوب الهيف دوما وايدعا

وقال ابو حنيفة هو صمغ احمر يؤتى به من سقطري جزيرة الهند اي سقطرى وقد يدعته وايدع الحج على نفسه اوجبه وذلك اذا تطيب لاحرامه قال جرير

ورب الراقصات الى المنايا بشعث ايدعوا حجا تماما

وايدع الرجل اذا اوجب على نفسه حجا وقول جرير ايدعوا اي اوجبوا على انفسهم وانشد لكثير

كأن حمول القوم حين تحملوا صريمة نخل او صريمة ايدع

قال الازهري هذا البيت يدل على ان الايدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند واما قول رؤبة

اليت من ذاك العفاف الاودعا كما اتقى محرم حج أيدعا

اخا امرؤ ذو مراة تمقعا

اي نسكه وجاء بما يستحق منه وقيل عني بالايدع الزعفران لان المحرم يتقي الطيب وقيل اراد اوجب حجا على نفسه وهذا ينصرف وان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته للنكرة نقل ابن الاعرابي وذمت يميناء وايدعتها اي اوجبتها ويدعت الشي ايدعه تيديعا صبغته بالزعفران وبدوع اسم فرس عبد الحرث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي وقال

تشكى الغزو مبدوع واضحى كاشلاء اللجام به فلوح

فلا تجزع من الحدثان اني اكر الغزو ادجلب القروح

وفي الحديث ذكر يديع بفتح اليا وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

برع

برع البرع اولاد بقر الوحش والبراع القصب واحدته براعة والبراعة مزمار الراعي والبراعة الاجمة قال ابو ذويب يصف مزمارا اشبه حنينه بصوته

نسيبي سمن براعته نغاه الى مدة نصحر ولوب

يعني بسيبي يعني مزمارا قصبته من ارض عرعسم اقلعها السيول فانت بها من مكان بعيد فكانه لذلك يسبي ونصحر جمع صحرة وهي جوبة بجانب وسط الحرة ويقال انه اراد بالبراعة الاجمة قال الازهري القصبة التي ينفخ فيها الراعي تسمى البراعة وانشد

احن الى ليلى وان شطت النوى بليلى كما حن البراع المثقب

وفي حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي
قصبة كان يزمر بها واليراعة واليراع الجبان الذي لا عقل له ولا رأي مشتق من القصب
انشد ابن بري لكعب الامثال ولا لكه
ولانك من اخذان كل يراعة هواء كسقب البان جوف مكاسره
وفي حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع كالبعوض يغشى الوجه واحدته يراعة واليراع
جمع يراعة وهي ذباب يطير بالليل كانه نار واليراع فراشة اذا طارت بالليل لم يشك من يعرفها
انها شرارة طارت عن نار قال عمرو بن بحر نار اليراعة قيل هي نار حباحب وهي شبيهة بنار
العرفج قال واليراعة طاير صغير ان طار بالنهار كان كبعض الطير وان طار بالليل كان كانه
شهاب قذف او مصباح يطير وانشد
ولوطا يريدعي اليراعة اذ يرى في حندس كضيا نار منوّر
وحكى ابن بري عن ابي عبيدة اليراع الهمج بين البعوض والذبان يركب الوجه والراس
ولا يلذع واليراعة موضع بعينه قال المثقب
على طرق عند اليراعة تارة توازي شريز البحر وهو قعيدها
قال الازهري اليروع لغة مرغوب عنها لاهل الشحر كان تفسيرها الرعب والفزع
قال ابن بري واليراعة النعامة قال الراعي يراعة إجفيلا

يسع حكى الازهري في ترجمة عيس عن شمر قال تسمى الريح الجنوب بلغة هذيل
النعامى وهي الازيب ايضا وبعضهم يسميها مسعا وقال بعض اهل الحجاز يسع بضم
الياء قال واما اسم النبي صلى الله عليه وسلم اليسع وقرئ الليسع

يعع قال الازهري في ترجمة وعع ولا يكسر الواو في الوعواع كما تكسر الزاي من الزلزال وغيره
كراهية الكسر في الواو وقال وكذلك حكاية البعبعة واليعياع من فعال الصبيان اذا رمى
احدهم الشي الى صبي اخر لان اليا خلقتها الكسر ويستقبحون الواو بين كسرتين والواو
خلقتها الضم فيستقبحون التقا كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في اصل البنا وانشد
اقبست كهاميز بعياع الذي الاوزاع ما تبقى وما تذر
وقال ابن سيده اليعيعة واليعياع من افعال الصبيان اذا رمى احدهم الشي الى الاخر
قال يع وقيل اليعيعة حكاية اصوات القوم اذا تداعوا فقالوا ياع ياع

يفع اليفاع المشرف من الارض او الجبل وقيل هو قطعة منها فيها غلظ قال القطامي
واصبح سيل ذلك قد ترقى الى من كان منزله يفاعا
وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض قال ابن بري وجاء في جمعه يفوع
قال المرار
بنظرة ازرق العينين باز على عليا يطرد اليفوعا
والميفع المكان المشرف وقول حميد بن ثور يصف ظبية
وفي كل نشز لها ميفع وفي كل وجه لها مرتعا
واليافع ما اشرف من الرمل قال ذو الرمة يصف خشفا
تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر او يافع من فرندا دين ملموم
وجبال يفعات ويافعات مشرفات وكل شي مرتفع فهو يفاع وقيل كل مرتفع يافع انشد
ابن الاعرابي لابن الحارم الكلابي
فاشعرته تحت الظلام وبيننا من الخطر المنضود في العين يافع
وقال ابن الاعرابي في قول عدي
هاجني في اليافعات ذوات الحيج ام ما صبري وكيف احتيالي
قال اليافعات من الامر ما علا وغلب منها
وتيفع الرجل اوقد ناره في اليفاع او اليافع قال رشيد بن رميض العنزي

اذا

اذا كان منه منزل القوم اوقدت لاخراه اولاه سنا وتيفعوا
وغلام يافع ويفعة ويافعه ويفع شاب وكذلك الجميع والمونث وربما كسر على الايفاع فقيل
غلمان ايفاع ويفعة ايضا وقال ابو زيد سمعت يفعة ووفعة باليا والواو وقد ايفع اي ارتفع
وهو يافع على غير قياس ولا يقال موفع وهو من النوادر قال كراع ونظيره ابقل الموضع وهذا اقل
كثر بقله واورق النبت وهو وارق طلع ورقه واورس وهو وارس كذلك واقرب الرجل
وهو قارب اذا قربت ابله من الما وهي ليلة القرب ونظير هذا اعني مجي اسم الفاعل على حذف الزائد
مجي اسم المفعول على حذف فيها ايضا نحو احببته فهو محبوب واضاززه فهو مضؤود ونحوه قال الازهري
والقياس موفع وجمعه ايفاع وتيفع الغلام كايفع وجارية يفعة ويافعة وقد يفعن وتيفعن
ايضا وفي الحديث خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع او كرب
قال ابن الاثير ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام وقال من قال يافع ثنى وجمع ومن
قال يفعة لم يثن ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له ان ها هنا غلاما يفعا لم يحتلم قال ابن الاثير
هكذا روي ويريد به اليافع قال واليفاع المرتفع من كل شي قال وفي اطلاق اليفاع على الناس
غرابة ويافع فلان ابنة فلان ميافعة فجر بها وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت
ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا ويافع فرس والبة بن سدرة

ينع ينع الثمر ينع ويينع ينعا ويناعا وينوعا فهو يانع من ثمر ينع وايناع يونع ايناعا
ادرك ونضج قال الجوهري ولم تسقط الواو في المستقبل لتقويها باختها وفي حديث خباب
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع يونع وينع يينع ادرك ونضج وايتع اكثر استعمالا
وثمر ينيع ويانع وبا نعو قال الشاعر
في قباب حول دسكرة حولها الزيتون قد ينعا
قال ابن بري هذا للاحوص او يزيد بن معاوية او عبد الرحمن بن حسان وقال اخر
لقد امرتني ام اوفى سفاهة لاهجرها حين ارطب يانع
اراد هجرا فسكن ضرورة واليينع النضج وفي التنزيل انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه وثمر
ينيع ويانع ويانع والينيع واليانع النضيج والناضج قال عمرو بن معدي كرب
كان على عوارضهن راحا يفض عليه رمان ينيع
وقال ابو حية النميري
له ارج من طيب ما يلتقي به لاينع يبدي من اراك ومن سدر
وجمع اليانع ينع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان ويقال اينع الثمر فهو يانع كما يقال
ايفع الغلام فهو يافع وقد يكنى بالاينياع عمن ادركه المشوي والمطبوخ ومنه قول ابي سماك
النجاشي هل لك في رووس جذعان في كرش من اول الليل الى اخره قد اينعت وتهرأت
وكان ذلك في رمضان قال النجاشي افي رمضان قال له ابو السماك ما شوال ورمضان الا واحد
وقال نعم قال فما يسقيني عليها قال شرابا كالورس يطيب النفس يكثر الطرف ويدر في
العرق يشد العظام ويسهل للفدم الكلام قال فثنى رجله فلما اكلا وشربا اخذ فيهما
الشراب فارتفعت اصواتهما فنذر بهما بعض الجيران فاتى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
فقال هل لك في النجاشي وابن سماك يشربان من الخمر فبعث اليهما علي رحمه الله فاما ابو
سماك فسقط الى جيران له واما النجاشي فاخذ فاتي به علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال افي رمضان وصبياننا صيام فامر به فجلد ثمانين وزاده عشرين فقال يا ابا حسن ما
هذه العلاوة فقال لجراتك على الله فاخجل اهل الكوفة يقولون ضرط النجاشي فقال كلا
انها يمانية ووكاها شهر كذا ذكره حكاه ابن الاعرابي واما قول الحجاج اني لارى رووسا قد
اينعت وحان قطافها فانما اراد قرب حمامها وحان انصرامها شبه رووسهم لاستحقاقهم
القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقتطف واليانع الاحمر من كل شي وثمر يانع اذا لون وامراة يانعة

الوجنتين وقال ركاض الدبيري

الدبر هو اكرم تراثنا لا تسفرا ببغي ولا كهنا

قال ابن بري والبنوغ الحمرة من الدم قال المرار

وان رعت مناسمها بنقب تركن حنا دلامنه بنوعا

قال ابن الاثير ودم بانغ بمحار والبنغة خرزة حمرا وفي حديث الملاعنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابن الملاعنة ان جات به امه احيمر مثل البنغة فهو لابيه الذي انتفى منه قيل البنغة خرزة حمرا وجمع بنغ والبنغة ايضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب البنغ ايضا ضرب من العقيق معروف والله اعلم

باب الغين المعجمة

الغين من الحروف الحلقية ومخرجه من الحلق وهي ايضا من الحروف المجهورة والغين والخاء في حيز واحد

فصل الالف

ابغ عين اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة قالت امراة من بني شيبان

لو فلاسا بينكم قتلنا نقلنا الريح يحلف بالكرم

بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسام

قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقوله بعد موته والذي قتل باباغ هو الملك بن امرء القيس بن عمرو بن امرء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي قتله الحرث ابن ابي شمر الغساني ومنه يوم عين اباغ يوم من ايام العرب قتل فيه المنذر بن ما السما

فصل البا

بدغ بدغ الرجل يبدغ بدغا وبدغا تزحف على الارض باسته وتلطخ بخرئه وبدغ بعذرته تلطخ بها وكذلك اذا تلطخ بالشر قال روبة

والملغ يلكى بالكلام الاملغ لولا دبوقا استه لم تبدغ

ويروى تنطغ وتبدغ تدغا تلطخ بالشر قال ابن بري والبدغ والبذغ البادن السمين والبدغ المعيبه ومنه قول لقب قيس بن عاصم البدغ لانه كانت به رعمو ولذلك قال فيه متمم بن نويرة

ترى ابن ونتر خلف قيس كانه حمار وذي خلف است آخر قايم

والابدغ قال ابن دريد احسبه موضعا وزعم ابن الاعرابي ان بعض العرب غدر غدرة فسمي البدغ مثال التعب

برغ البرغ لغة في المرغ وهو اللعاب ابن الاعرابي برغ الرجل اذا تنعم قال الازهري اصل برغ رغ وعيش رابغ اي ناعم وهذا مقلوب

برزغ شباب برزغ وبرزاغ تارتام ممتلي وانشد ابو عبيد لرجل من بني سعد جاهلي سعد جاهلي

حسبك بعض القول لا تمدهي غرك برزاغ الشباب المزدهي

قوله لا تمدهي يريد لا تمدحي وشباب برزغ وبرزاغ كذلك وانشد ابن بري لروبه

بعد افانين الشباب البرزغ والبرزخ نشاط الشباب وانشد

هيهات نبغاد الشباب البرزغ

برغ بزغت الشمس تبزغ بزغا وبزوغا بدا منها طلوع او طلعت وشرقت وقال الزجاج ابتدأت في الطلوع وفي التنزيل فلما راى القمر بازغا وفي الحديث حين بزغت الشمس اي طلعت ونجوم بوازغ وبزغ وبزغ النجم والقمر في ابتدا الطلوع مأخوذ من البزغ وهو الشق كانها تشق بنوره الظلمة شقا ومن هذا يقال بزغ البيطار اشاعر الدابة وبضعها اذا شق ذلك المكان منها بمبضعه ويقال المسن بازغة وبازمة وبزغ ناب البعير طلع وقيل ابتدا في الطلوع وابتزع الربيع اي جا اوله والبزغ والتبزيغ التشريط وقد بزغه واسم الالة المبزغ وبزغ الحاجم والبيطار اي شرط وفي الحديث اذا كان في شي شفا ففي بزغة الحجام البزغ الشرط وبزغ دمه اساله ومنه قول الطرماح يصف ثور الوحش الكلاب بقرنيه وهما سلاحه

يهز سلاحا لم يرثها كلالة يشك بها منها اصول المغابن

يساقطها تترى بكل خميلة كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

وهذا البيت نسبه الجوهري للاعشى ورد عليه ابن بري وقال هو للطرماح والرهص جمع رهصه وهي مثل الوقرة وهي ان يدوي حافر الدابة من حجر تطؤه والكوادن البراذين ويقال للحديدة التي تشرط بها مبزغ ومبضع قال ابو عدنان الوخز التبزيغ والتبزيغ والتغريب واحد غرب وبزغ يقال بزغ البيطار الحافر اذا عمد الى اشاعره بمبضع فوخزه به وخزا خفيفا لا يبلغ العصب فيكون دواله واما فصد عروق الدابة واخراج الدم منه فيقال له التوديج يقال ودج فرسك وقال الفرا يقال للمبزغ مبزغة ومبزغة وبزيغ اسم فرس معروف

بطغ بطغ بالعذرة يبطغ بطغا تلطخ قال روبة

لولا دبوقا استه لم يبطغ

وهو لغة في بدغ ويروى لم يبدغ اي لم يتلطخ بالعذرة وبطغ بالشي تلطخ به وبطغ بالارض ابن تمسح بها وتزحف ابن الاعرابي ارفق زيد عمرا اذا اعانه على حمله لينهض به ومثله ابطغه وابدغه وعدله ولونه واسعه وافاده ونواه وحوله يعني اعانه

بغغ البغبغة والبغباغ حكاية بعض الهدير قال

برجس بغباغ الهدير البهبه

والبغيبغ على لفظ التصغير يرجز النيس من الظبا اذا كان سمينا وبغ الدم اذا هاج ومنه بئر بغيبغ كثيرة الما وما بغيبغ قريب الرشا والبغيبغ البير القريبة الرشا ابن الاعرابي بير بغبغ وبغيبغ قريب الرشا قال الشاعر

يا رب ما لك بالاجبال اجبال سلمى الشمخ الطوال

بغيبغ تنزع بالعقال طام عليه ورق الهدالي

لقرب رشا به يعني انه ينزع بالعقال لقصر الما لان العقال قصير وقال ابو محمد الحذلمي

فصبحت بغيبغا بقادبة ذا عرمض يخضرّ كف عاقبه

عاقبة وباردة والبغيبغة ضيعة بالمدينة لال جعفر الهاشمي وبغيبغة ما لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عين كثيرة النخل غزيرة الما والبغيبغة شرب الماء والمبغبغ السريع العجل وانشد ابن بري لروبة

يمشي بعد المطيف البغبغ

بلغ بلغ الشي يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وانتهى وابلغه هو ابلاغا وبلغه تبليغا وقول ابي قيس بن الاسلت السلمي

قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي

انما هو من ذلك اي قد انتهيت فيه وانعمت وتبلغ بالشي وصل الى مراده وبلغ مبلغ فلان ومبلغته وفي حديث الاستسقا واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل الى الشي المطلوب والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية ومنه قول الراجز

تزح من دباك بالبلاغ   وباكر المعدة بالدباغ

ويقول له في هذا بلاغ وبلغة وتبلغ اي كفاية وبلغت الرسالة والبلاغ الابلاغ وفي التنزيل الا بلاغا من الله ورسالاته اي لا اجد منجيا الا ان ابلغ عن الله ما ارسلت به والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغت القوم بلاغا اسم يقوم مقام التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عنا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح البا وكسرها وقيل اراد من المبلغين والبلغة وبلغته بمعنى وان كانت الرواية من البلاغ بفتح البا فله وجهان احدهما انه البلاغ بما بلغ من القران والسنن والوجه الاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك واما قوله عز وجل هذا بلاغ للناس ولينذروا به اي انزلناه لينذر الناس به وبلغ الفارس اذا مد يده بعنان فرسه ليزيد في جريه وبلغ الغلام احتلم كانه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي والجارية اذا ادركا وهما بالغان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بالغ بغير هاء هكذا روى الازهري عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهري والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امراة عاشق ولحية ناصل قال ولو قال قايل جارية بالغة لم يكن خطا لانه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي قاربنه وبلغ النبت انتهى وتبالغ الدباغ في الجلد انتهى فيه عن ابي حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه ايضا وشي بالغ اي جيد وقد بلغ في الجودة مبلغا ويقال امر الله بلغ بالفتح اي بالغ من قوله تعالى ان الله بالغ امره وبالغ نافذ بلغ ابن بري قال الحرث بن حلزة

فهداهم بالاسودين وامر الله بلغ يشقى به الاشقيا

وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وقد ينصب كل ذلك فيقال سمعا لا بلغا وسمعا لا بلغا وذلك اذا سمعت امرا منكرا اي يسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحدهم ولا يحققونه سمع لا بلغ اي نسمعه ولا يبلغنا واحمق بلغ وبلغ اي هو من حماقته يبلغ ما يريده وقيل بالغ في الحمق وانتهوا ونالوا ابلغ بلغ وقوله تعالى ام لكم ايمان علينا بالغة قال ثعلب معناه موجبة ابدا قد حلفنا لكم ان تفي بها وقال مرة اي قد انتهت الى غايتها وقيل يمين بالغة اي موكدة والمبالغة ان تبلغ مما تزيده في الامر جهدك ويقال بلغ فلان اي جهد قال الراجز

ان الضباب خضعت رقابها   للسيف لما بلغت احسابها

اي مجهودها واحسابها شجاعتها وقوتها ومنافعها وامر بالغ جيد والبلاغة الفصاحة والبلغ والبليغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه والجمع بلغا وقد بلغ بالضم بلاغة اي صار بليغا وقول بليغ بالغ وقد بلغ والبلاغات كالوشايات والبلغين البلاغة عن اللحياني ومثل به سيبويه والبلغين ايضا النمام عن كراع والبلغين الذي يبلغ الناس بعضهم حديث بعض وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ بها البلغين بكسر البا وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الاعرابي اذا استقصى في شتمه واذاه والبلغين الداهية وفي الحديث ان عايشة قالت لامير المومنين علي عليه السلام حين اخذت يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ~~بكسر الباء وفتح اللام~~ معناه ان الحرب قد جهدتنا وبلغت منا كل مبلغ يروى بكسر البا وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال ابو عبيد في قولها قد بلغت منا البلغين انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من الدواهي قال ابن الاثير والاصل

فيه

فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا على السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد والبالغ فلان في امري اذا لم يقصر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهري ولا فضل فيه وتبلغ بكذا اي اكتفى به وبلغ الشيب في راسه ظهر اول ما يظهر وقد ذكرت في العين المهملة ايضا قال وزعم البصريون ان ابن الاعرابي صحف في نوادره فقال مكان بلع بلغ الشيب فلما قيل له انه تصحيف قال بلغ وبلع قال ابو بكر الصولي وقرى يوما على ابي العباس ثعلب وانا حاضر هذا فقال الذي كتب بلغ كذا قال بالغين المعجمة والبالغ الحارع في لغة اهل المدينة وهي بالفارسية بابها سب والتبلغة سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرات او اربعا لكي يثبت الوتر حكاه ابو حنيفة جعل التبلغة اسما كالتودية والتنهية ليس بمصدر تفهمه

بوغ

بوغ البوغا التراب عامة وقيل هي التربة الرخوة التي كانها ذريرة وانشد ابن بري لذي الرمة

تشبح بها بوغا قف تشن عليها ترب املة عفر

يعني كثبان رمل قال وقال اخر

لعمرك لولا اربع ما تعفرت   ببغدان في بوغايها القدمان

وقيل البوغا التراب الناعم ~~والدمن~~ ما يبص الهابي في الهوا وقيل هو التراب الذي يطير من دقته اذا مس وفي حديث سطيح تلفه في الريح بوغا الدمن البوغا التراب الناعم والدمن ما يدمن به اي يجمع ويلبد قال ابن الاثير وهذا اللفظ كانه من المقلوب تلفه الريح في بوغا الدمن قال ويشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغا الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغا وبوغا الناس سفلتهم وحمقاهم وطغامهم والبوغا الذي يكون في اجواف القصعة وهو من ذلك وتبوغ به الدم هاج كتبيغ وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم لصاحبه فقتله وحكي بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا تحسد وتبوغ الشر وتبوق اذا اتسع

بيغ

بيغ تبيغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حمرته في البدن وهو في الشفة خاصة البيغ ابو زيد تبيغ به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبيغ به الدم ان يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم اي تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا تردد فتحير في مجراه مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوغ به الدم والبيغ توقد الدم اي تردد ~~الدم وتبيغ الما اذا تردد~~ حتى يظهر في العروق قال شمر اقراني ابن الاعرابي لرؤبة

فاعلم وليس الراي بالتبيغ

وفسر التبيغ من كل وجه كتبيغ الدا اذا دخل في جسده كله وانشد وقوله انشده ثعلب

ولعل نزيغات الهوى ان ودها   تبيغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل ان يكون في معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز ان يكون في معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا ثار مني كل عظم ومفصل فحذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وتبيغ به الدم غلبه وقهره كانه مقلوب عن البغي اي تبغى مثل جذب وجبذ وما اطيبه وايطبه عن اللحياني وانك عالم ولا تبغ اي لا تتبيغ بك الغيض فتضيك كما يتبيغ الدم بصاحبه فيقتله وحكى ابن الاعرابي من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا تحسد وفي الحديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي لا يهيج وقيل اصله من البغي يريد يتبغى فتقدم اليا واخر الغين وقال ابن الاعرابي يتبيغ ويتبوغ بالواو واليا واصله من البوغا وهو التراب اذا ثار فمعناه لا يثير باحدكم الدم وفي الحديث اذا تبيغ باحدكم الدم فليحتجم وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا

ولا مغيرا ضرعا فقد نتبيغ في الدم والله اعلم

فصل التاء

تسغ التسغ لطخ سحاب رقيق وليس بثبت

تغغ التغتغة حكاية صوت الحلي وتكون حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الصوت تغتغة اذا اصاب بعضه بعضا فسمعت صوته والتغتغة ثقل في اللسان وقد تغتغ والتغتغة اخفاء الضحك قال ابو زيد تغتغ الضحك تغتغة اذا اخفاه قال الازهري قول الليث في التغتغة انه حكاية صوت الحلي تصحيف انما هو حكاية صوت الضحك وتغتغ الشيخ سقطت اسنانه فلم يفهم كلامه وتغ تغ الشيخ سقطت اسنانه فلم يفهم حكاية صوت الضحك قال الفرا تقول سمعت طاق طاق لصوت الضرب وتقول سمعت تغ تغ يريد به صوت الضحك وقال ايضا اقبلوا تغ تغ واقبلوا فه فه اذا افرقوا بالضحك وقد اتغوا بالضحك واونغوا

توغ تاغ هلك واتاغه الله وكانه مقلوب من وتغ

فصل الثاء

ثرغ الثرغ مصب الما في الدلو كالفرغ وجمعه ثروغ وحكى يعقوب ان الثاء بدل من الفا قال ابن سيده ولا يعجبني لانهم لا يكادون يتسعون في المبدل بجمع ولا غيره ولا ثروغ الدلو وفروغها ما بين العراقي واحدها فرغ وثرغ

ثغغ الثغثغة عض الصبي قبل ان يثغر والمثغثغ الذي يبل ريقه ولا بو ثرس والثغثغة الكلام الذي لا نظام له والمثغثغ الذي اذا تكلم حرك اسنانه في فيه واضطرب اضطرابا شديدا فلم يبين كلامه قال روبة

وعض عض الارد المثغثغ • بعد افانين الشباب البزغ

ثلغ ثلغه بالعصى ضربه عن ابن الاعرابي وثلغ الشي يثلغه ثلغا خدشه وثلغ راسه يثلغه ثلغا هشمه وشدخه وقيل الثلغ في الرطب خاصة وفي الحديث اذا تثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ وفي حديث الروبا فاذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه وقال روبة

كالفقع ان يهمي بوطي يثلغ

وقد انثلغ وانشدخ بمعنى واحد والمثلغ من الرطب ما سقط من النخلة فانشدخ وقيل المثلغ من البسر والرطب الذي اصابه المطر فسقط من النخلة ودقه وقد ثلغت الثمار تثليغا والمثلغة الرطبة المعرقة وهي المغموة

ثمغ الثمغ الكسر في الرطب خاصة ثمغه يثمغه ثمغا وثمغ راسه بالعصا ثمغا شدخه مثل ثلغه والثمغ خلط البياض والسواد قال روبة

ولحية تثمغ في خلوقها

وثمغ الثوب السواد بالبياض اختلطا وثمغ راسه وثمغ الثوب يثمغه ثمغا اشبع صبغه قال الشاعر

تركت بني الغزيل غير فخر كان لحاهم ثمغت بورس

قال ابن بري ويجوز ثمغت الثوب بالتشديد وكذلك ثمغت الشعر بالحنا ويقال ثمغ راسه بالدهن او الخلوق بله وثمغ الشي كسره وثمغ مال كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقفه وفي حديث صدقة عمر ان حدث به حادث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا اجعله وقفا ثمغ مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وثمغة الجبل اعلاه قال الفرا سمعت الكسائي يقول ثمغة الجبل بالثاء قال والذي سمعت انما هو نمغة بالنون

فصل الدال المهملة

دبغ دبغ الجلد يدبغه ويدبغه ويدبغه بالكسر عن اللحياني دبغا ودباغة والدباغ محاول ذلك وحرفته الدباغة وفي الحديث دباغها طهورها والدبغ والدباغ والدبغة بالكسر ما يدبغ به الاديم الدباغة عن ابي حنيفة والمصدر الدبغ يقال الجلد في الدباغ والمدبغة موضع الدباغ التهذيب والمدبغة والمدبغة الجلود التي ابتدي بها في الدباغ وادم دبيغ مدبوغ والدبغة بالفتح الواحدة تقول دبغت الجلد فاندبغ

دغدغ الدغدغة في البضع وغيره التحريك ويقال للمغموز في حسبه او نسبه لمدغدغ ويقال دغدغه بكلمة اذا طعن عليه قال روبة

وعرضي ليس بالمدغدغ • اي لا يطعن في حسبي

دفغ الدفغ حطام الذرة وليسا فتهما قال الحمازي

دونك بوغا وبياغ الدفغ • الرباغ التراب المدقق

والدفغ الام موضع في الوادي وانشد مستشهدا على حطام الذرة قول الشاعر

ذاك خير من حطام الدفغ

دمغ الدماغ حشو الراس والجمع ادمغة ودمغ وام الدماغ الهامة وقيل الجلدة الدقيقة المشتملة عليه والدمغ كسر الصاقورة عن الدماغ دمغه يدمغه دمغا فهو مدموغ ودميغ والجمع دمغى وكذلك مرأة دميغ من نسوة دمغى عن ابي زيد وفي حديث علي عليه السلام رايت عيينة عيني دميغ رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه ودمغه اصاب دمغه ودمغه دمغا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ واسمها الدامغة وفي حديث علي عليه السلام دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله وفي حديث ذكر الشجاج الدامغة التي تهشم الى الدماغ والدامغة من الشجاج التي تهشم الدماغ حتى لا يبقى شيا والشجاج عشر اولها القاشرة وهي الحارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاحمة ثم السمحاق ثم الموضحة ثم المنقلة ثم الامة ثم الدامغة وزاد ابو عبيد الدامعة ثم الدامعة بعين مهملة بعد الدامية والدامغة حديدة يشد بها اخرة الرحل الاصمعي يقال للحديدة التي في موخرة الرحل القاتبة وقال بعضهم هي الدامغة وقال ذو الرمة

فرحنا وقمنا والدوامغ تلتظي على العيس من شمس بطي زوالها

قال ابن شميل الدوامغ على حاق روس الاحنا من فوقها واحدة دامغة مخطّفة الازهري الدامغة اذا كانت من حديد عرضة فوق طرفي الحنوين وسمرت بمسمار وربما كانت من خشب وتوسر بالقد اسرا شديدا وهي الخذاريف واحدها خذروف وقد دمغت المراة حوتيها تدمغ دمغا قال الازهري الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي الحنوين وسمرت بمسمار والخذاريف تشد على روس العوارض لئلا تنفكك ابو عمرو اخوجه الى كذا واخرجته وادمغته واحلدته والامته بمعنى واحد والدامغة طلعة طويلة صلبة تخرج من بين شطبات قلب النخلة فتفسدها ان تركت فاذا علم بها انتضحت والقهر والاخذ من فوق دمغ كما يدمغ الحق الباطل ودمغه يدمغه دمغا غلبه واخذه من فوق وفي التنزيل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه اي يعلوه ويغلبه ويبطله قال الازهري فيدمغه فيذهب به ذهاب الصغار والذل وادمغ الرجل طعاما ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله وهو اشبه ودمغت الارض الكلا عن الاصمعي وحكى اللحياني دمغهم بمطفية الرضف يعني بمطفية الرضف الشاة المهزولة ولم يفسر دمغهم الا انه يعني غلبهم

دمرغ الدُّمَّرِغ الرجل الشديد الحمرة قال ابن سيده وأرى اللحياني ابيضُ مُرَّغ اي شديد البياض نشك فيه الطوسي

دنغ الدَّنِغ سفلة الناس رجل دنغ من قوم دَنَغة نادر لان فعلة جمعا انما هو تكسير فاعل وهم السِّفال الارذال

دوغ قال ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغَ القوم ودكوا اذا عمّهم المرض والقوم في دوغة من الارض ودوكة اذا عمهم واذاهم وقال غيره اصابتنا دوغه اي برد وقال ابو سعيد في فلان دوغة ودوكة اي حمق

فصل الذال المعجمة

ذلغ ذلغ الرجل ذلغا تشققت شفتاه ورجل اذلغ واذلغي غليظ الشفة وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان ذكيرا اذيلغ لا يبالي خلفا لنا فذ لقصره ورجل اذلغ تنقشر الشفة وفي نوادر الاعراب ذلعت الطعام وذلغته اي اكلته ومثله الثعف والاذلغ مشفشر والاذلغي الاقلف قال الناس بغة الجعدي بهوا ليلي الاخيلية

دعي عنك تهجا الرجال واقبلي على اذلغي يملا استك فيشلا

قال ابن بري وقيل الاذلغي منسوب الى الاذلغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحا وذلغت شفته تذلغ اذا انقلبت وهو الاذلغ وذلغ الذكر اذا دي وذكر الذلغي مذلا وانشد ابن بري

فدحجها باذلغي يكبك فصرخت حرت افضي المسلك

ويقال للذكر اذلغ واذلغي وانشد ابو عمرو

والكنشفت لنا شيء مذكمك عن وارم الطاره غطنك
قد انشها باذلغي بكبك

قال ويقال له مذلغ ايضا قال ابن بري وقال الوزير الاذلغ الابر الاقشر ويقال له ايضا مذلغ وقال كثير المحاربي

لم ار فيهم كسويد راسحا يحمل عردا للمصادر رامحا
ململم الهامة يضحي قاسحا لما راي السود اهب جامحا
فشام فيها مذلغا ممادحا فصرخت لقد لقيت ناكحا
نهرا دراكا عظم الجوانحا

قال الازهري الذكر يسمي اذلغ اذا انتهل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة ابن بري ويقال قد تذلغت الرطبة جلدها وتذلغ ظهر الجمل وتملغ جهر اذا انقشر جلده وبنو الاذلغ حي

فصل الراء المهملة

ربغ خلاه بربغه اي بحدثانه وربانه وقيل باصله والربغ التراب المدقق كالرفغ والارتبع التراب المدفق كالدقع وتنعم والاربغ الكثير من كل شيء وهي الرباغة ابن الاعرابي الربغ والارباغ ارسال الابل الماء كلما شاءت وردت بلا وقت هكذا رواه ابو عبيد والصحيح الارباع بالعين المهملة وقد تقدم وتقول منه اربغها فهي مربغة وقد ربغت هي وتقال تركت ابلهم هملا مربغة وفي التهذيب هملا مربغا وفي حديث عمر رضي الله عنه هل لك في ناقتين مربغتين سمينتين مخصبتين الارباغ ارسال الابل الامل على الماء ترده اي وقت شاءت اراد انهما قد ارتبغتا حتى

الخصب

اخصبت ابدانهما وسمنتا وعيش رابغ اي ناعم وربغ القوم في النعيم اذا اقاموا فيه وقال ابو سعيد في قوله في الحديث ان الشيطان قد اربغ في قلوبكم وعشش اي قام على فساد اتسع له المقام معه قال والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له ابن بري ورابغ واد يقطعه الحاج بين البروا والجحفة دون عزور قال كثير

اقول وقد جاوزت من عين رابغ مهامة غبرا تغرف الاكم الهاء

وفي الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الجحفة ويربغ واربغ موضعان قال الشنفري

واصبح بالعضد ابغي سراتهم واسلك خلا بين ارباغ والسرد

رثغ الرثغ لغة في اللثغ

ردغ الردغ والردغة الماء والطين والوحل الكثير الشديد الفتح عن كراع وفي حديث شداد بن اوس انه تخلف عن الجمعة في يوم مطر وقال منعنا هذا الرداغ عن الجمعة الردغة الطين ويروي بالزاي بدل الدال وهي بمعناه وقال ابو زيد هي الردغة وقد جاء ردغة وفي مثل من المعاياة قال الواضات بدي تنا منهم يقطع دزعه الماعنق وارخا بسكون دال الردغة في هذه وحدها ولا يسكنونها في غيرها وفي الحديث اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلاة فاوموا ايماء وفي الحديث من قال في مومن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جا تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفي حديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال وفي الحديث خطبنا في يوم ذي ردغ وردغة السماء مثل رزغت والرديغ الاحمق الضعيف تم والمردغة الروضة البهجة والمردغة ما بين العنق الى المرفق ابن الاعرابي المردغة اللحمة التي بين وابلة الكتف وجناجن الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وقيل المرادغ البادل وهي اسفل الترقوتين في جانبي الصدر قال ابن شميل اذا سمن البعير كانت له مرادغ في بطنه وعلى فروغ كتفيه وذلك ان الشحم يتراكب عليها كالمراتب الجثوم واذا لم يكن سمينة فلا مردغة هناك فيقال ان ناقتك ذات مرادغ وجملك ذو المرادغ

رزغ الرزغ الماء القليل في الثماد والحسا ونحوها والرزغة اقل من ذلك الرزغة وفي الحديث اشد من الردغة والرزغة بالفتح الطين الرقيق والوحل وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة انه قال في يوم جمعة ما خطب اميركم اليوم نقيل اما جمعنا فقال منعنا هذا الرزغ ابو عمرو وغيره الرزغ الطين والرطوبة وقيل هو الماء والوحل وارزغت السماء فهي مرزغة وفي الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي رزغ وروي الحديثان بالدال وقد تقدم وفي حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزع الامطار رغبنا والرزغ والرزغ المرتطم فيها وارزغت السماء وارزغ المطر كان منه ما يبل الارض وقيل ارزغ المطر الارض اذا بلها وبالغ ولم يسل قال طرفة يهجو وفي التهذيب يمدح

وانت على الادنى شمال عرية شامية تزوي الوجوه بليل
وانت على الاقصى صبا غير قرة تذاءب منها مرزغ ومسيل

يقول انت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو الذي يسيل الاودية والتلاع فمن رواه تذاءب بالفتح جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل وارزغ الرجل فيه اذا اعلوا عمل فيه اعمالا استضعفه واحتقره وعابه قال رؤبة

إذا المنايا انتدبه لم تضدع … ثمت أعطى الذل كف المرزغ
فالحرب شهباء الكباش الصلع … وهذا الرجز أورده الجوهري
واعطى الذل قال ابن بري صوابه ثمت أعطي الذل ويقال احتفر القوم حتى ارزغوا
أي بلغوا الطين الرطب

رسغ الرسغ مفصل ما بين الكف والساق والقدم وقيل هو الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل وكذلك هو من كل دابة وهو الرسغ بالتحريك ايضا مثل عسْر وعسُر قال العجاج

في رسغ لا يتشكى الحوشبا … مستبطنا مع الصميم عصبا

والجمع ارساغ ورسغ البعير شكل رسغ يديه بخيط والرسغ والرساغ ما شد بهما وقيل الرسغ حبل يشد به البعير شدا شديدا فيمنعه ان ينبعث في المشي وجمعه رساغ التهذيب الرساغ حبل يشد في رسغي البعير اذا قيد به والرسغ استرخاء في قولهم البعير والرساغ مراسغة الصريعين في الصراع اذا اخذ ارساغهما ابن برزح ارتسغ فلان على عياله اذا وسع عليهم النفقة ويقال ارتسغ على عيالك ولا تقتر وانه لمرتسغ عليه في العيش اي موسع عليه وعيش رسيغ واسغ واصاب الاعراض مطرٌ فرسغ اي بلغ الماء الرسغ او حفره وحافر فبلغ الثرى قدر رسغه وكذلك ارسغ عن ابن الاعرابي وقيل رسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ قال ابن الاعرابي اصابنا مطر مرسغ اذا ثرى الارض حتى يبلغ يد الحافر منه الى ارساغه

رضغ الرضغ لغة في الرسغ معروفة قال ابن السكيت هو الرسغ بالسين والرساغ والرضاغ حبل يشد في رسغ الدابة يشد يدا الى وتد او غيره ويمنع البعير من الانبعاث في المشي وهو بالصاد لغة العامة

رغغ الرغيغة طعام مثل الحساء يصنع بالتمر قال اوس بن حجر

لقد علمت اسد اننا لهم نصُر … ولنعم النصُر
فكيف وجدتم وقد ذقتم … رغيغتنا بين حلو ومُرّ

والرغيغة ما على الزبد وهو ما يسلى من اللبن مثل الرغوة وقيل الرغيغة لبن يغلى ويذر عليه دقيق يتخذ للنفساء وقيل هو طعام لم يتخذ للنفساء ابن الاعرابي الرغيغة لبن يطبخ وانشد بيت اوس وقال الاصمعي كنى بالرغيغة عن الوقعة اي ذقتم طعمها فكيف وجدتموها والرغرغة ان تشرب الابل الماء كل يوم وقيل يوما ويوما لا وقيل مثل الرفه وقيل هي ان ترد على الماء في كل يوم مرارا فذلك الرغرغة وقال ابن الاعرابي المغمغة ان ترد الماء كلما شاءت يعني الابل والرغرغة وهو ان تسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف ورغرغ امره اخفاه والرغرغة رفاغة العيش وانشد ابن بري لبشر بن النكث

حلا عنا الراتبات فهدر … رغرغة رفها اذا الورد حضر

الفرا اذا كان العجين رقيقا فهو الضغيغة والرغيغة ابن بري الرغيغة عشب ناعم والمرغرغ غزل لم يبرم

رفغ الرفغ والرفغ اصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنف اعالي جانبي العانة عند ملتقى اعالي بواطن الفخذين واعلى البطن وهما ايضا اصول الابطين وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الانثيين والجمع ارفغ وارفاغ ورفاغ قال الشاعر

قد زوجوني جيحلا فيها حدب … دقيقة الارفاغ ضخما الركب

وناقة رفغاء واسعة الرفغ وناقة رفغة فرحة الرفغين والرفغاء من النساء الدقيقة الفخذين المتلاصقة الرفغين الصغيرة المتاع وقال ابن الاعرابي المرافغ اصول اليدين

والفخذين

والفخذين لا واحد لهما من لفظها والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق والمرفوغة التي التزق ختاناها صغيرة فلا يتصل اليها الرجال والرفغ وسخ الظفر وقيل الوسخ الذي بين الانملة والظفر وقيل الرفغ كل موضع يجتمع فيه الوسخ كالابط والعكنة ونحوهما وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فاوهم في صلاته فقيل له يا رسول الله كانك قد اوهمت قال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته قال الاصمعي جمع الرفغ ارفاغ وهي الاباط والمغابن من الجسد يكون ذلك في الابل والناس قال ابو عبيد ومعناه في هذا الحديث ما بين الانثيين واصول الفخذين وهي المغابن ومما بين ذلك حديث عمر اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمراة ولا يكون ذلك الا بعد التقاء الختانين قال ومعنى الحديث الاول ان احدهم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الظفر والانملة وانما انكر من هذا طول الاظفار وترك قصها حتى تطول واراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون ثم تحكون ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ والله اعلم قلت وقوله في تفسير الحديث لا يكون التقاء الرفغين من الرجل والمراة الا بعد التقاء الختانين فيه نظر لانه قد يمكن ان يلتقي الرفغان ولا يلتقي الختانان ولكنه اراد الغالب من هذه الحالة والله اعلم والرفغان اصلا الفخذين وفي الحديث عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اي الابطين وجعل الفراء الرفغين الابطين في قوله في الحديث عشر من السنة منها تقليم الاظفار ونتف الرفغين وهو في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ونتف الابط وهو مروي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار ابن شميل والرفغ من المراة ما حول فرجها وقال اعرابي ترفغ الرجل المراة اذا قعد بين فخذيها ليطأها وفي موضع اخر رفغ الرجل المراة اذا قعد بين فخذيها ويقال ترفغ فلان فوق البعير اذا خشي ان يرمي به فلف رجليه عند ثيل البعير والرفغ تبن الذرة قال الشاعر

دونك بوغا تراب الرفغ

والرفغ اسفل الفلاة واسفل الوادي والرفغ ايضا المكان الجدب الرقيق المقارب والرفغ الارض الكثيرة التراب وجاء فلان بمال كرفغ التراب في كثرته وتراب رفغ وطعام رفغ وطعام رفغ لين قال اصل الرفغ اللين والسهولة والرفغ الناحية عن الاخفش وقول ابي ذويب

ابى قرية كانت كثيرا طعامها … كرفغ التراب كل شيء يميرها

يفسر بجميع ذلك او بعامته ابن الاعرابي يقال هو في رفغ من قومه وفي رفغ من القرية واذا كان في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفغ السفلة الرقيق المقارب والرفغ الام موضع في الوادي وشره ترابا وارفاغ الناس الائمهم وسفلتهم الواحد رفغ وقال ابو حنيفة ارفاغ الوادي جوانبه والرفغ الارض السهلة وجمعها رفاغ والرفغ والرفاغة والرفاغية سعة العيش والخصب والسعة وعيش ارفغ ورافغ ورفيغ خصب واسع طيب ورفغ عيشه بالضم رفاغة اتسع وترفغ الرجل توسع وانه لفي رفاغة ورفاغية من العيش مثل رفاهية وانشد

يحت دجنات النعيم الارفغ

والرفغنية والرفهنية سعة العيش وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش اي اوسع وفي حديث النعم الروافغ جمع رافغة والارفاغ موضع

رمغ رمغ الشيء يرمغه رمغا دلكه بيده كما تدلك الاديم ونحوه ورماغ ورُماغ موضع

روغ

روغ راغ يروغ روغاً وروغاناً حاد وراغ الى كذا اي مال اليه سرّاً وحاد
وفلان يراوغ فلاناً اذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايصه واراغه هو وراوغه خادعه
وراغ الصيد ذهب هاهنا وهاهنا وراغ الثعلب وفي المثل روغي جعار وانظري
اين المفر وجعار اسم للضبع ولا تقل روغي الا للمؤنث والاسم منه الرواغ بالفتح والاراغ
وارتاغ بمعنى طلب واراد تقول ارغت الصيد وماذا تريغ اي ما تريد وتطلب ويقال
اريغوا بي اراغتكم اي اطلبوا بي طلبتكم التهذيب وفلان يريغ كذا وكذا ويليصه اي يطلبه
ويريده وانشد الليث

يريد وبني عن سالم واريغه · وجلده بين العين والانف سالم

وتقول للرجل يحوم حولك ما تريغ اي ما تطلب وفلان يريغني على امر وانا اريغه
ومنه قوله

يريغ سواد عينيه الغراب

اي يطلبه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع بكاء صبي فسأل امه فقالت اني اريغه
الطعام اي اديره عليه واريده منه ويقال فلان يريغني على امر وعن امر اي يراودني
ويطلبه مني ومنه حديث قيس خرجت اريغ بعيراً شرد مني اي اطلبه بكل طريق ومنه
روغان الثعلب وفلان يراوغ في الامر مراوغة وتراوغ القوم اي راوغ بعضهم بعضاً
والرواغ الثعلب وهو اروغ من ثعلب وراغ اليه يساره او يضربه اقبل وراغ فلان الى فلان
اي مال اليه سرّاً ومنه قوله تعالى فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين وقال تعالى
فراغ عليهم ضرباً باليمين كل ذلك انحراف في استخفاء وقيل اقبل وقال الفراء في قوله فراغ
الى اهله معناه رجع الى اهله في حال اخفاء منه لرجوعه ولا يقال للذي رجع قد راغ الا
ان يكون مخفياً لرجوعه وقال في قوله فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ هاهنا اي انه
اعتل عليهم روغاً ليفعل بآلهتهم ما فعل وطريق رائغ مائل وفي حديث الاحنف فعدلت
الى رائغة من روائغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم قال ومنه قوله
تعالى فراغ عليهم ضرباً اي مال وراوغه القوم ورواغتهم حيث يصطرعون ويقال
هذه رواغة بني فلان ورواغتهم اي حيث يصطرعون واصله رواغة صارت
الواو ياء لكسرة قبلها والمراوغة المصارعة وروغ لقمته في الدسم غمسها فيه
كروّلها وفي الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروّغ
له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام يقال روّغ فلان طعامه ومرّغه
وسغبله اذا رواه دسماً وتروّغ الدابة في التراب تمرّغ

ريغ

ريغ الرياغ التراب وقيل التراب المدقق مثل الرياغ الرهج والتراب قال رؤبة يصف
غباراً وانشد

وان اثارت من رياغ سملقا · تهوي حوابيه به مدعّقا

قال الازهري واحسب الموضع الذي يتمرغ فيه الدواب سمي مراغاً من الرياغ وهو
وهو الغبار

فصل الزاي

زغغ

زغغ الكسائي زغزغ الرجل فاحجم اي حمل فلم ينكص ولقيته فما زغزغ اي
فما احجم قال الازهري اصبح اولا وزغزغ بالرجل هزئ به وسخر منه ومنه
قول رؤبة

على اني لست بالمزغزغ

اي بالذي يسخر منه والزغزغة الخفة والنزق ورجل زغزغ منه والزغزغ ضرب من

الطير وزغزغ موضع بالشام وذكره ابن بري معرفاً بالالف واللام الزغزاغ ويقال
كلمته بالزغزغية وهي لغة لبعض العجم عن ابن الاعرابي الازهري

زلغ

زلغ زلغه بالعصا ضربه اما زلغ فهو عندي مهمل قاله وذكر الليث انه مستعمل
وقال تزلغت رجله اذا تشققت والتزلغ التشقق قال الازهري والمعروف تزلعت
يده ورجله اذا تشققت بالعين غير معجمة ومن قال تزلغت بالغين المعجمة فقد صحف

زوغ

زوغ زاغ عن الطريق زوغاً وزيغاً عدل والياء افصح انشد ابن جني في الواو

صحي قلبي واقصر واعطابه · وعلق وصل ازوغ من عطابه

جعل الزوغان للمطابقة ويقال زاغ في كلما جرى في المنطق يزوغ زوغاناً ويقول ابن
ازغته في كلما جرى في المنطق وانا ازيغه ازاغة وزاوغته مزاوغة وزغت به زوغاناً

زيغ

زيغ الزيغ الميل زاغ يزيغ زيغاً وزيغاناً وزيوغاً وزيغوغة وازغته انا ازاغة وهو زائغ
من قوم زاغة غال وقوم زاغة عن الشيء اي زائغون وقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا اي لا تملنا عن الهدى والقصد ولا تضلنا وقيل لا تزغ قلوبنا لا تتعبدنا بما يكون
سبباً لزيغ قلوبنا والواو لغة وفي حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبي اي لا تمله عن
الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
اخاف ان تركت شيئاً من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق وحديث عائشة واذ زاغت
الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وازاغه عن الطريق اي اماله
وزاغت الشمس تزيغ زيوغاً فهي زائغة مالت وازاغة قال الله تعالى فلما زاغوا ازاغ
الله قلوبهم وزاغ البصر اي كلّ والتزايغ التمايل وخص بعضهم به التمايل في الاسنان
ابو سعيد زيّغت فلاناً تزييغاً اذا اقمت زيغه قال وهو مثل قولهم تظلم فلان من فلان
فظلمه تظليماً والزاغ هذا الطائر وجمعه الزيغان قال الازهري ولا ادري اعربي ام معرب
وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ قال هو نوع من الغربان صغير وتزيغت المرأة تزيغاً
مثل تزيقت تزيقاً اذا تزينت وتبرجت وتلبست كتزينت عن ابن الاعرابي

فصل السين المهملة

سبغ شيء سابغ اي كامل واف وسبغ الشيء يسبغ سبوغاً طال الى الارض
واتسع واسبغه هو وسبغ الشعر سبوغاً وسبغت الدرع وكل شيء طال الى الارض فهو سابغ
وقد اسبغ فلان ثوبه اي اوسعه وسبغت النعمة تسبغ بالضم سبوغاً اتسعت واسباغ
الوضوء المبالغة فيه واتمامه ونعمة سابغة واسبغ الله عليه النعمة اكملها واتمها ووسعها
وانه لفي سبغة من العيش اي سعة ودلو سابغة واسبغ الله النعمة طويلة قال

دلو كدلو بادلج سابغة · في كل ارجاء القليب والغة

ومطر سابغ وسبغ المطر دنا الى الارض وامتد قال

يسيل الربا واهي الكلى عرض الذرى · اهله نضاخ الندى سابغ القطر

وذنب سابغ اي واف وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من
سبوغ الثوب والنعمة والسابغة الدرع الواسعة ورجل مسبغ عليه درع سابغة والدرع
السابغة التي تجرها في الارض او على كعبيك طولاً وسعة وانشد شمر لعبد الله بن
الزبير الاسدي

وسابغة تغشى البنان كأنها · اضاة بضحضاح من الماء ظاهر

وتسبغة البيضة ما توصل به البيضة من حلق الدروع فتستر العنق لان البيضة
تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الاصمعي يقال للبيضة لها
سابغ رفوفها من الزرد اسفل البيضة يقي بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر
ايضاً وقد ابو وجزة في السبغة

وتبعه تعشي المناكب ريعها لداود كانت نسجها لم تهلهل

وفي حديث قتل أبي ابن خلف زجله بالحربة فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع وفي حديث أبي عبيدة رضي الله عنه أن زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذا السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث شريح أسبغوا لليتيم في النفقة أي أنفقوا عليه تمام ما يحتاج إليه ووسعوا عليه فيها وفحل سابغ أي طويل الجردان وضده الكمش وناقة سابغة الضلوع وعجيزة سابغة الضلوع والية سابغة والمسبغ من الرسل ما زيد على حرفه جزء نحو فاعليان من قوله

يا خليلي اربعا فاستنطقا رسما بعسفان

فقوله ما بعسفان فاعليان قال أبو إسحاق معنى قولهم مسبغا كأنه جعل سابغا والفرق بين المسبغ والمذيل أن المسبغ زيد على تراحف مثله وهو أقل مما كان من المذيل وهو زيادة على سبب والمذيل زيادة على وتد قال أبو إسحاق سمي مسبغا لوفور سبوغه لأن فاعلاتن إذا جاء تاما فهو سابغ فإذا زدت على السابغ فهو مسبغ كما أنك تقول لذي الفضل فاضل وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغ ألقت ولدها لغير تمام وقيل ألقته وقد أشعر وإذا كان ذلك عادة لها فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بمعروف وقال صاحب العين التسبيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبغ الذي رمت به أمه بعد ما نفخ فيه الروح عن كراع التهذيب وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغ إذا كانت كما نبت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمرو سبغت الإبل أولادها وسبغت إذا ألقتها

ابن الأعرابي سروغ الكرم قضبانه الرطبة الواحدة سرغ وسرغ الرجل إذا أكل القطوف من العنب بأصولها وقال الليث في السروغ بالعين وقد تقدمت وسرغ موضع من الشام قيل إنه وادي تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في حديث الطاعون أنه لما خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام هي بسكون الراء وفتحها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة وقيل هي موضع بقرب من ريف الشام

سغسغ الدهن في رأسه سغسغة وسغساغا أدخله تحت شعره وسغسغ رأسه بالدهن روّاه ووضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليشرب وأنشد الليث

إذ لم يعقني عائق التسغسغ

أراد الإبغال في الأرض قال وأصله سغّغته بثلاث غينات إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا فرقا بين فعلل وفعّل وإنما زادوا السين دون سائر الحروف لأن في الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف مثل القلق دعقعت وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب المحرم أما أنا فأسغسغه في رأسي أي أرويه ويروى بالصاد ويجيء وسغسغ الشيء حركه من موضعه مثل الوتد وما أشبهه وتسغسغت ثنيته تحركت والتسغسغ في الأرض أي دخل قال رؤبة

إليك أرجو من نداك الأسبغ

إذ لم يعقني عائق التسغسغ

في الأرض فارقني وهم المضغ

قال يعني الموت وقيل أراد الإبغال في الأرض كما تقدم

سقغ

أنشد ابن جني

سقغ فتحت من شتا لغز ومن صدغ كأنها كبة ضب في شقغ

كذا رواه يونس عن أبي عمرو ليونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا لولا ذاك لم أروهما

سلغ سلغت الشاة والبقرة تسلغ سلوغا وهي سالغ تم سنها وأما ما حكي من قولهم صالغ فعلى المضارعة وقيل هي عشية على أن الأصمعي قال هي بالصاد لا غير وغنم سلّغ كصلّغ وسلغ الحمار فرح وسلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغا إذا سقطت السن التي خلف السديس فهي سالغ وصلغت فهي صالغ الأنثى بغيرها وذلك في السنة السادسة والسلوغ في ذوات الأظلاف بمنزلة البزول في ذوات الأخفاف لأنهما أقصى أسنانهما لأن ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل أو جدي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ قال ابن بري عند قول الجوهري لأن ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لأن التبيع لأول سنة والجذع للثانية فهو يكون الجذع على هذا للسنة الثانية وسلغت الشاة إذا طلع نابها وسلغ رأسه لغة في ثلغه وأحمر أسلغ شديد الحمرة يبالغوا به كما قالوا أحمر قاني ابن الأعرابي رأيته كاذبا مائقا أسلغ مسلخا كله للشديد الحمرة يبالغ به كما قالوا أحمر قاني ابن الأعرابي رأيته كاذبا مائقا أسلغ مسلخا كله الشديد الحمرة ولحم أسلغ بين السلغ وسلغ نيء أحمر قال الفراء يطبخ ولا ينضج ويقال للأبرص أسلغ وأسلخ بالغين والخاء

سمغه أطعمه وجرعه كسغمه عن كراع والسامغان جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال

السملغ العين أخيره كالسلغ الطويل

ساغ الشراب في الحلق تسوغ سوغا وسواغا سهل مدخله في الحلق وساغ الطعام سوغا نزل في الحلق وأساغه هو وساغه يسوغه ويسيغه سوغا ويسغلوا أساغه هو وساغه يسوغه ويسيغه سوغا وسيغا وأساغه الله إياه ويقال أساغ فلان الطعام والشراب يسيغه وسوغه ما أصاب هنا كذا وقيل تركه له خالصا وسغته أسيغه وأسوغه يتعدى ولا يتعدى والأجود س أسغته إساغة يقال أسغ لي غصتي أي أمهلني ولا تعجلني وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه والسواغ بكسر السين ما أسغت به غصتك يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكميت

وكانت سواغا أن جئزت بغصة

وشراب سائغ وسيغ عذب وطعام سوغ يسيغ يسوغ في الحلق وقول عبد الله ابن مسلم الهذلي

فقد ساغ فيها وجه النهار كما ساغ الشراب لعطشان إذا شربا

أراد سهل فاستعمله في النهار على المثل وساغ له ما فعل أي جاز له ذلك وأنا سوّغته له أي جوزته قال ابن بزرج أساغ فلان بفلان أي به ثم أمره وبه كلبا فقضى حاجته وذلك أنه بربذ عدة فجال أو عدة بها هم فنفقي واحدتهم الأمر فإذا أصابه قبل أساغ به وإن كان أكثر من ذلك إذا ولد بعده على أثره ليس بينهما ولد قال الفراء سمعت رجلين من بني تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغه معناه يتلوه قال المفضل هو سوغه وسيغه بالواو والياء ويقال هو أخوه سوغه وقال الأحمر سوغة هي أخته سوغه إذا لم يكن بينهما ولد الجوهري ويقال هذا أسوغ هذا إ

وسيع هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته اخته التي
ولدت على اثره واسواغه للذي ولدوا في بطن واحدة بعده ليس بينه وبينهم بطن
سواهم والصادقية لغة واسوغ الرجل اخاه اسواغا اذا ولد معه وقد نساغ غنت
به الارض سوغا مثل ساخت سوخا وفي حديث ابي ايوب اذا نشبت فاركب ثم سغ
في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا

سيغ هذا سيغ هذا اذا كان على قدره

فصل الشين المعجمة

شتغ شتغ الشيء يشتغه شتغا وطئه وذلله والمشاتغ المهالك
شرغ الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شروغ الليث الشرغ يخفف
وشغل الضفدع الصغير ويقال له الشريرغ والشريرغ وانشد

ترى الشريرغ يطفو فوق طاحرة مستحمسطرا ناظرا نحو الشناغيب

شرفغ الشرفوغ الضفدع الصغير بيمانية
شغشغ الشغشغة الضرب في الشرب وشغشغ الشيء ادخله واخرجه والشغشغة تحريك
اللجام في الفم يقال شغشغ الملجم اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فردده في فمه تاديبا
قال ابو كبير الهذلي

ذو غيث يزبد فاذا كان شغشغة سوار الملجم

قال الازهري من رواه كان فتح سوار قال والرفع اجود وشغشغ السنان في
الطعنة حركه ليتمكن في المطعون وهو الشغشغة وقيل هو ان يدخله ويخرجه والشغشغة
صوت الطعن قال عبد مناف بن ربع الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضدا

المعول الذي يبني العالة وهي شبه الظلة يستتر بها من المطر والشغشغة ضرب من
الهدير وشغشغ الاناء اذا صب فيه الماء وغيره ليملاه وشغشغ البئر اذا كدرها قال الازهري
كانه مقلوب من التقشيش والقشقشة وهو الكدر والشغشغة تعني الحز وهو حكاية
صوت الطعنة اذا ردها الطاعن في جوف المطعون كالتقدم وفي التهذيب الشغشغة
التصريد في الشرب وهو التقليل قال روبة

لو كنت اسطيعك لم تشغشغ شربي وما المشغول مثل الافرغ

قال الازهري معنى قوله لم تشغشغ شربي اي لم تكدره
شلغ شلغ راسه شلغا حكاه شمر كثلغه وفلغه وفدغه مثله

شلغ

فصل الصاد المهملة

صبغ

صبغ الصبغ والصباغ ما يصطبغ به من الادام ومنه قوله تعالى في الزيتون
تنبت بالدهن وصبغ للآكلين يعني دهنه وقال الفراء يقول الآكلون يصطبغون
بالزيت فجعل الصبغ للزيت نفسه وقال الزجاج اراد بالصبغ الزيتون قال الازهري
وهذا اجود القولين لانه قد ذكر الدهن قبله قال وقوله تنبت بالدهن اي تنبت وفيها
دهن ومعها دهن كقوله جاء زيد بالسيف اي جاء ومعه السيف وصبغ اللقمة يصبغها
صبغا دهنها وغمسها وكلما غمس فقد صبغ والجمع صباغ قال الراجز

تزج من دنياك بالبلاغ وباكر المعدة بالدباغ
بالملح وما خف من صباغ

ويقال صبغت الناقة مشافرها في الماء اذا غمستها وصبغ يده في الماء قال الراجز

قد صبغت مشافرا كالاشبار ترى عليها على ما قد يعزيه الغاري

مسك

مسك شبوبين لها باصبار

قال الازهري وسميت النصارى غمسهم اولادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه
والصبغ الغمس وصبغ الثوب والشيب ونحوهما يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلاث لغات
الكسر عن اللحياني صبغا وصبغا وصبغة الثقيل عن ابي حنيفة قال ابو حاتم سمعت
الاصمعي وابا زيد يقولان صبغت الثوب اصبغه واصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة
والبا متحركة والذي يصبغ به الصبغ بسكون الباء مثل الشبع والشبع وانشد

واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا من جيد العصفر لا تشريقا

قال والتشريق الصبغ الخفيف والصبغ والصباغ والصبغة ما يصبغ به وتلون به الثياب والصبغ
المصدر والجمع اصباغ واصبغة واصطبغ اتخذ الصبغ والصباغ معالج الصبغ وحرفته الصباغة
وثياب مصبغة اذا صبغت شدد للكثرة وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا
صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهي فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث فيصبغ في النار صبغة
اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه في النار وفي الحديث اكذب الناس
الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد واصل الصبغ
التغيير وفي حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال
كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون وقولهم قد صبغوا في عينك يقال معناه غيروني
عندك واخبروا اني قد تغيرت عما كنت عليه قال والصبغ في كلام العرب التغيير ومنه صبغ الثوب
اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد او حمرة او صفرة قال وقيل هو ماخوذ من قولهم
صبغوني في عينك وصبغوني عندك اي اشاروا اليك باني موضع لما قصدتني به من قول
العرب صبغت الرجل بعيني ويدي اي اشرت اليه قال الازهري هذا غلط انما اردت باشارة
او غيره قالوا صبغت بالعين المهملة قاله ابو زيد وصبغة الله دينه ويقال له اصله والصبغة
الشريعة والخلقة وقيل هي كل ما يتقرب به وفي التنزيل صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة وهو مشتق من ذلك ومنه صبغ النصارى اولادهم في ماء لهم كالتطهير
يقولون هذا تطهير له كالختانة قال الله عز وجل صبغة الله يامر بها محمد صلى الله عليه وسلم
وهي الختانة اختتن ابراهيم وهي الصبغة فجرت الصبغة على الختانة لصبغهم الغلمان في
الماء ونصب صبغة الله لانه ردها على قوله بل نتبع ملة ابراهيم ونتبع صبغة الله
وقال عن الفراء انما هي فعلا اعرفوا صبغة الله وتدبروا صبغة الله وشبهه ذلك ويقال
صبغة الله دين الله وفطرته وحكي عن ابن عمر انه قال كلما يتقرب به الى الله فهو
الصبغة وتصبغ فلان في الدين تصبيغا وصبغة حسنة عن اللحياني وصبغ الرجل ولده في
اليهودية او النصرانية صبغة قبيحة اي ادخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس
ابناءها في ماء يتنصرون بذلك قال وهذا ضعيف والصبغ في الفرس ان تبيض الثنة كلها
ولا يتصل بياضها بياض التحجيل والصبغ ايضا ان تبيض الذنب كله والناصية كلها وهو اصبغ
والصبغ ايضا اخف من الشعل وهو ان يكون في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من
ذلك فرس اصبغ قال ابو عبيدة اذا شابت ناصية الفرس فهو اشعف فاذا المنتصف
ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فاذا ابيض كله واطرافه
فهو اصبغ قال والكسعة ان تبيض اطراف الثنن فاذا ابيضت الثنن كلها في يد
او رجل ولم تتصل ببياض التحجيل فهو اصبغ والصبغا من الضان التي ابيض طرف الذنب
وسائرها اسود والاسم الصبغة ابو زيد اذا ابيض طرف ذنب النعجة فهي صبغاء وقيل الاصبغ
من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض اعلى
ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش
يصفه بالعجز والضعف والهوان فشبهه بالاصيبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل

تشبيها بالصيغا النبات ويحكى ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تضغر
صبغ علي غير قياس تحتير اليه وصبغ الثوب يصبغ صبوغا التبح وطال لغة في يسبغ وصبغت
الناقة الفت ولدها لمخة في تسبغت الاصمعي اذا الفت الناقة ولدها وقد اشعر قيل سبغت
فهي مصبغ بالصاد والسين اكثر ويقال ناقة صابغ اذا امتلا ضرعها وحسن لونها وقد
صبغ ضرعها صبوغا وهي اجودها محلبة واجها الي الناس وصبغت عضله فلان اي طالت
تصبغ وبالسين ايضا وصبغت الابل في الرعي تصبغ فهي صابغة وقال جندل يصف ابلا

قطعتها برجع ابلا ۞ اذا اغتمسن ملت الظلما
بالقوم لم يصبغن في عشا

ويروى لم يصبئون في عشا يقال صبا في الطعام اذا وضع فيه راسه وقال ابو زيد يقال
ما تركته بصبغ الثمن اي لم اتركه بثمنه الذي هو ثمنه واما اخذته بصبغ الثمن اي لم اخذه بثمنه
ولكني اخذته بغلا ويقال اصبغت النخلة فهي مصبغ اذا ظهر في بسرها النضج والبسرة
التي قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزعت منها صبغة او صبغتين والصاد في
هذا اكثر وصبغت الرطبة مثل ذنبت والصبغا ضرب من نبات القف وقال ابو حنيفة
الصبغا شجرة تشبيهة بالصغة تالفها الظبا بيضا الثمرة قال وعن الاعراب الصبغا
مثل الثمام قال الازهري الصبغا نبت معروف وجا في الحديث هل رايتم الصبغا ما يلي
الظل منها اصفر وابيض وروي عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروها ما يلي
الظل منها اصفر وابيض وما يلي الشمس منها اخضر واذا كانت كذلك فهي صبغا وقال
ان الطاقة الغضة من الصبغا حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض
وما يلي الظل اخضر كانها شبهت بالنعجة الصبغا قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد
احراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع وذلك انها حين تطلع
تكون صبغا فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وصبغا نور وقال ابو
نصر الصبغا شجرة بيضا الثمرة وصبيغ واصبغ وصبيغ اسما وصبيغ اسم رجل كان يتعنت
الناس بسوالات في مشكل القران فامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بضربه ونفاه الى البصرة
ونهى عن مجالسته

صدغ الصدغ ما انحدر من الراس الى مركب اللحيين وقيل هو ما بين العين
والاذن وقيل الصدغان ما بين العينين الى اصل الاذن قال

فتحت من سالفة ومن صدغ ۞ كانها كشية ضب في صقع

الاد فتحت بالسالفة من سالفة وفتحت بالصدغ من صدغ فحذف لعلم المخاطب بما في قوة
كلامه وحرك الصدغ قال ابن سيده فلا ادري الشعر فعل ذلك ام هو في موضع الكلام وكذلك
صقع فلا ادري اصقع لغة ام حركة ضرورة مختلطا وقال صدغ وصقع فجمع بين الغين
والعين لانهما متجانسان اذ هما حرفا حلق ويروى صقع فلا ادري اهل صدغ لغة في صقع
ام احتاج اليه للقافية فحول العين غينا لانهما جميعا من حروف الحلق والجمع اصداغ واصدغ
ويسمى ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا ويقال صدغ معقرب قال
الشاعر

عاضها الله غلاما بعدما ۞ شابت الاصداغ والضرس نقد

وقال ابو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والراس الى اسفل من القرنين
وغير الدوارة الواو ثقيلة والدال مرفوعة وهي التي وسط الراس يدعوها الدابرة
واليها ينتهي فرق الراس والقرنان حرفاها بين الراس قال وزعموا ان السلغ بالسين
قال يحدثك المستشرفطر ان قوما من بني تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين
صادا عند اربعة احرف عند الطا والقاف والغين والخا اذا كن بعد السين ولا يبالي
لثانية

اثانية ام ثالثة ام رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط وصراط وبسطة
وبصطة وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت وسغب وصغب ومسغبة ومصغبة وسدغه وصدغه
وسخر لكم وصخر لكم والسخب والصخب وصدغه يصدغه صدغا ضرب صدغه او جاذى
صدغه بصدغه في المشي وصدغ صدغا اشتكى صدغه والمصدغة المخدة التي
توضع تحت الصدغ وقالوا مزدغة بالزاي والاصدغان عرقان تحت الصدغين
هما يضربان من كل احد في الدنيا ابدا ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان لناحيتي
الراس ولا يقال مذرى للواحد والمعروف الاصدران والصداغ سمة في موضع
الصدغ طولا والبعير مصدوغ وابل مصدغة اذا وسمت بالصداغ والصديغ
الولد قبل استتمامه سبعة ايام سمي بذلك لانه يشد صدغاه الا الى سبعة ايام
وفي حديث قتادة كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ
الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف وقيل هو فعيل
بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل
نملة وصدغ بالضم يصدغ صداغة اي ضعف قال ابن بري شاهده قول رؤبة

اذ المنايا انتجنه لم يصدغ

اي لم يضعف وصدغ الماشي يصدغ صدوغا وصدغا مال وصدغ عن طريقه
مال ولا يثنيني صدغك اي ميلك وصدغه اقام صدغه وصدغه عن الامر
صرفه يقال ما صدغك عن هذا الامر اي ما صرفك ودرك قال ابن السكيت
ويقال للفرس او البعير اذا مر يسفلنا يعدو فاتبع ليرد اتبع فلان بعيره فما صدغه
اي فما ثناه وما رده وذلك اذا ند وروى اصحاب ابي عبيد هذا الحرف عنه
بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعرابي وغيره

صفصغ
صغصغ صغصغ راسه بالدهن صغصغة وصغصاغا لغة في سغسغه
حكاها قطرب وهي مضارعة وصغصغ ثريده رواه دسما ومثله سغسغه
وفي حديث ابن عباس سيل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي
قال ابن الاثير هكذا روي وقال الحربي انما هو اسغسغه اي اروية به والسين
يتعاقبان مع الخا والغين والقاف والطا كما تقدم ذكره في ترجمة صدغ وقيل صغصغ
شعره اذا رجله

صفغ
صفغ الصفغ القمح باليد عربي معروف صفغ الشيء يصفغه صفغا واصتفغه
قمحه وانشد ابو مالك

دونك بوغا تراب الروغ ۞ فاصتفغيه فاك ابي صفغ
وان ترى كفك ذات النفغ ۞ يتفشيها بالنفث او بالمرغ

اراد اي اصتفاغ فلم يمكنه ويقال قمحت الشيء وصفغته اصفغه صفغا قال ابو
منصور هذا حرف صحيح رواه عمرو بن كركرة وهو ثقة قال والمرغ بين الدنق والرفغ
اسفل الوادي والنفغ التنفط والمرغ الريق

صقغ
صقغ الصقغ لغة في الصقع وقد تقدم قال

فتحت من سالفة ومن صدغ ۞ كانها كشية ضب في صقغ

هكذا رواية يونس عن ابن عمرو وقال له ابو عمرو لولا ذلك لم اروها كانه آنس من يونس
توحشا من هذا

صلغ
صلغ الصلغة السخلة الكبيرة والصلوغ في ذوات الاظلاف مثل السلوغ
وصلغت الشاة والبقرة تصلغ صلوغا وسلغت وهي صالغ بقرها انت اسنانها
وهي تصلغ بالخامس والسادس وزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة
لمكان الغين وغنم صلغ سوالغ قال رؤبة

والحرب شهباء الكباش الصُّلَّغ

الكباش الابطال والصالغ كالقارح من الخيل قال ابو عبيد ليس بعد الصالغ في الظلف سن وقد تقدم ترتيب الاسنان في ترجمة سلغ ابو زيد الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صالغ بالصاد وتصلغ الشاة في السنة الخامسة وكذلك البقرة قال وليس بعد الصلوغ سن ابن الاعرابي المعزى سلغ ابو زيد الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صالغ بالصاد قال وتصلغ الشاة وصلغ وسوالغ وصوالغ اتمام خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين

صمغ

صمغ الصمغ واحد صموغ الاشجار ابن سيدة الصمغ والصمغ شيء ينضحه الشجر ويسيل منها واحدته صمغة وصمغة وكسر ابو حنيفة الصمغة او الصمغة على صموغ فقال ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا وانواع الصمغ كثيرة واما الذي يقال لها الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحايها وفي المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيئا لانها تقتلع من شجرها حتى لا يبقى علقة وجرى صمغ ابي منخذ سير قال الجوهري وهذا الحرف لا ادري ممن سمعته والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين والصمغتان والصامغتان والصماغان جانبا الفم وقيل هما نوحي الفم وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يمسحه الاشنان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب الشفة وتسميها العامة الشوارب وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبت صماغاك اي طلع زبدها وفي حديث علي عليه السلام نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين وهذا حض على السواك قال الشاعر

قد شاب ابنا بني عتاب ... نتف الصماغين على الابواب

قال والصماغان والصامغان في الفرس منتهى الشدقين في الراس واستصمغت الحصاة وذلك ان تشترط شحمة لتخرج منه شيء خثر فينعقد كالصبر عن ابن الفوث الازهري في ترجمة صمح ابو عبيد الشاة اذا احليت عند ولادها فوجد في احاليل ضرعها شيء يابس يسمى الصمغ والصمع الواحدة صمغة وصمعة فاذا فطر ذلك افصح لبنها بعد ذلك واحلولى

صوغ

صوغ الصوغ مصدر صاغ الشيء يصوغه صوغا وصياغة وصغته صيغة اصوغه صياغة وصيغة وصيغوغة الاخيرة عن اللحياني شكله ومثله كان كينونة ودام ديمومة وساد سيدودة قال وقال الكسائي كان اصله كونونة وسودودة ودوومة فقلبت الواو ياء طلبا الخفة وخالف وكل ذلك عند سيبويه فيعلولة كانت من ذوات الياء او من ذوات الواو ورجل صائغ وصواغ وصياغ معاقبة في لغة اهل الحجاز وفي حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع هو صواغ الحلي قال ابن جني انما يقال قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواوين لاسيما فيما كثر استعماله فابدلوا الاولى من العينين ياء كما قالوا في اما اما ونحو ذلك فصار تقديره الصيواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا الواو ياء قبلها فقالوا الصياغ فابدلوا العين الاولى من الصواغ دليل على انها الزائدة لان الاعلال بالزائد اولى منه بالاصل قال ابن سيده فان قلت فقد قلبت العين الثانية ايضا فقلت صياغ فلسنا نراك الا وقد اعللت العينين جميعا فما حملك بان تجعل الاولى هي الزائدة دون الاخرة وقد اعللتهما جميعا قيل قلب الثانية لا يستنكر لانه عن وجوب وذلك لوقوع الياء ساكنة قبلها فهذا غير معتد ولا يعتد رسمه لكن قلب الاولى ليس هناك علة فيضطر الى ابدالها اكثر من الاستخفاف مجردا هو المعتمد المستنكر المعول عليه المحتفل به ولذلك اعتمدناه وعمله الصياغة والشيء مصوغ والصوغ ما صيغ وقد قرئ قالوا نفقد صوغ الملك ورجل صواغ يصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغ فلان زورا وكذبا اذا اختلقه وهذا شيء حسن الصيغة اي حسن العمل وفي الحديث اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد الكاذبة وقيل اراد الذين يرتبون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وكلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وروي عن ابي رافع الصائغ قال كان رجل يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ التغيير وفي حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون اي اختلقها الكذابون وهذا ما صوغ هذا اي على قدره وغلامان صوغان على لدة واحدة وهما صوغان اي سيان قال ابن بزرج هو سوغ اخيه طريده وولد في اثره قال العذا بنو اسلم وهوازن واهل العالية وهذيل يقولون هو اخوه صوغه بالصاد قال واكثر الكلام بالسين سوغه وفلان حسن الصيغة اي حسن الخلقة والقد وصاغه الله صيغة حسنة اي خلقه وصيغ على صيغته اي خلق خلقته وصاغ الله الخلق يصوغها ابن شميل صاغ الادم في الطعام يصوغ اي رسب وصاغ الماء في الارض رسب فيها وفي حديث بكر المزني في الطعام يحل صوغا ويخرج سرحا اي لا يطعمه المصنوعة الوانا المهياة بعضها الى بعض والصيغة السهام التي من عمل رجل واحد وهو من ذلك قال العجاج

وصيغة قد راشها وركبا

وسهام صيغة من ذلك اي من عمل رجل واحد وهو من الواو الا انها انقلبت بالكسرة ما قبلها قال ابن بري شاهده قول حميد الارقط

شريانة تمنع بعد اللين ... وصيغة مرحتني بالشنين

صيغ

صيغ صيغ فلان طعاما اي لفقه في الادم حتى يزوغ وقد ريغه بالسمن وروغه وصيغه بمعنى واحد قال ابن الاعرابي في قول رؤبة

يعطين من فضل الاله الاسبغ ... اذ عد فاغ لسيل الاصبغ

قال الاصبغ الماء الغامر الكثير ويقال الاصبغ وادٍ ويقال نهر وفي حديث الحجاج امثلت لكذا وكذا اصيغة تركته في وعلك بريد سهاما فيها فيه قال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت بالكسرة ما قبلها ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئاته التي بني عليها

فصل الضاد المعجمة

ضغبغ

ضغبغ الضغبغة الروضة الناضرة المتخلية ابو عمرو الروضة والضغبغة والمرعاد والمعمعه والمجلة والمرغة والحديقة قال ابو حنيفة يقال هم في ضغفغ من العيش اذا كانوا في خصب وسعة وكلا كثير واتيتهم عند فلان في ضغبغ اي خصب وقال ابو عمرو الضغبغة الروضة وقال ابو صاعد الكلابي ضغبغة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة وافنت عنده الضغبغة الروضة وقال ابو صاعد الكلابي ضغضغة في ضغيغ دهر اي قدر رخائه والضغضغة لوك الدردا يقال ضغضغت العجوز اذا اكلت شيئا بين الحنكين ولا سن لها وضغضغ اللحم في فيه لم يحكم مضغه وضغضغ الكلام لم يبينه والضغبغة العجين الرقيق الفرا اذا كان العجين رقيقا فهو الضغبغة والرغيغة

ضمغ

ضمغ الضمغ لشدقه كثر لعابه قال

والضمغ تنفذ فم يبكي عليها ... سيل على عواضدا البصاق

قال لم نجعلها الا صاحب العين

فصل الطاء المهملة

طلغ الازهري اهمله الليث قال واخبرني الثقة من اصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن الكلابي يقال فلان يطلغ المهنة قال والطلغان ان يعيي فيحمل على الكلال قال الازهري لم يكن هذا الحرف عند اصحابنا عن شمر فافادنيه ابو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال ابو عدنان قال العتريفي اذا عجز الرجل قلنا هو يطلغ المهنة والطلغان ان يعيي الرجل ثم يحمل على الاعيا وهو التلغب

طوغ الطاغوت ما عبد من دون الله عز وجل وكل راس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الاصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مردة اهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال ابو الحسن قيل الجبت والطاغوت ها هنا حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف اليهوديان لانهم اذا اتبعوا امرهما فقد اطاعوهما من دون الله وقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اي الى الكهان والشيطان يقع على الواحد والجميع والمذكر والمونث وزنه فعلوت لانه من طغوت قال ابن سيده واما اثبت طوغوتا في التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها اكثر من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شاك ولاث وهار وقد تكسر على طواغيت وطواغ الاجرة عن اللحياني

فصل الظاء المعجمة

ظربغ التهذيب في الخماسي الظربغانة بالظا والغين الحية

فصل الغين المعجمة

غوغ الغاغ الحبق واحدته غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغا الناس اصل الغوغا الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغا الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

فصل الفاء

فتغ فتغ الشي يفتغه فتغا اذا وطئه حتى ينشدخ وهو مثل الفدغ

فدغ الفدغ شدخ شي اجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث انه دعا على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه قال ابن الاعرابي الفلغ الشدخ والشق اليسير غيره الفدغ كسرا لشي الرطب والاجوف وشدخه فدغه يفدغه فدغا وفي بعض الاخبار في الذبح بالحجر اذا لم تفدغ الحلقوم فكل اي لم يرده لان الذبح بالحجر ينشدخ الجلد وربما قطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله وفي حديث اخر اذا لم يفدغ فرسن الراس اي ينشدخ ويقال فدغ راسه وثلغه اذا رضه وشدخه ويقال رجل مفدغ كما يقال مثدغ كما يقال مثلغ قال روبة

منه مقاذيف مدق ومفدغ

فرغ الفراغ الخلا فرغ يفرغ ويفرغ فراغا وفروغا وفرغ يفرغ وفي التنزيل واصبح فواد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر وقرى فزعا اي فزعا وفرغ المكان اخلاه وقد قرى حتى اذا فرغ عن قلوبهم من الفزغ وتفريغ الظروف اخلاوها وفرغت من الشغل افرغ فروغا وفراغا وتفرغت لكذا واستفرغت مجهودي في كذا اي بذلته يقال استفرغ فلان

مجهوده اذا لم يبق من جهده وطاقته شيا وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لان جسمه خلا من روحه وانا فرغ مفرغ قال ابن الاعرابي قال اعرابي سبرت الشطاد فانه يصول على سعوفة المصاب كانه قرشام على فرغ صغير يصول اي يلزم والمصاب الجبل والقرشام القراد والفرغ الانا الذي يكون فيه الصغير وهو الذر وشابه وقوس فرغ وفراغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقة فراغ بغير سمة والفراغ من الابل الصفي الغزيرة الواسعة جراب الضرع والفرغ السعة والسيلان الاصمعي الفراغ حوض من ادم واسع ضخم قال ابو النجم

طاف به جنبي فراغ عثجل

ويقال عني بالفراغ ضرعها انه قد جف ما فيه من اللبن فتغضن وقال امرو القيس

وعنس كالواح الاران نساتها لاحبتها على لاحب كانه ظهر برجد

ونحت له عن ارزتا لبه فلق فراغ معابل طحل

اراد بالفراغ ها هنا نصالا عريضة واراد بالارز القوس نفسها شبهها بالشجرة التي يقال لها الارزة والمعبلة العريض من النصال وطعنة فرغاء وذات فرغ واسعة يسيل دمها وكذلك ضربة فريغة وفريغ والطعنة الفرغا ذات الفرغ وهو السعة وطريق فريغ واسع وقيل هو الذي قد اثر فيه لكثرة ما وطي قال ابو كبير

فاجزته باقل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف

والفريغ العريض قال الطرماح يصف سهاما

فراغ عواري الليط يكسي ظباتها سبايب منها جاسد ونجيع

وقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان قال ابن الاعرابي اي سنعمد واحتج بقول جرير

ولما اتقى القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في الحجل

قال معنى فرغت عمدت وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بهم وسهم فريغ العرار على قدره تشكو نواهقه والعنا

وسكين فريغ كذلك وكذلك رجل فريغ حديد اللسان وفرس فريغ واسع المشي وقيل جواد بعيد الشحوة قال وبجا

ويكاد يهلك في تنوفته الشحا والفريغ وعتب ذي العقب

وقد فرغ الفرس فراغة وهملاج فريغ سريع ايضا عن كراع والمعنيان متقاربان وفرس فريغ المشي هملاج وساع وفرس مستفرغ لا يدخر من حضره شيا ورجل فراغ سريع المشي واسع الخطا ودابة فراغ السير كذلك وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطوة والافراغ الصب وفرغ عليه الما وافرغه صبه حكي الاول ثعلب وانشد

فرغن الهوى في القلب ثم سقينه صبابات ما الحزن بالاعين النجل

وفي التنزيل ربنا افرغ علينا صبرا اي اصبب وقيل اي انزل علينا وهو على المثل وافرغ افرغ على نفسه الما وصبه عليه وفرغ الما بالكسر يفرغ فراغا مثال سمع يسمع سماعا اي يسمع سماعا اي انصب وافرغته انا وفي حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الانا افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وافرغت الدما ارقتها وفرغته تفريغا اي صببته ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا اي باطلا هدرا لم يطلب به وانشد

فان تك اذواد اخذن ونسوة فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

والفراغة ما الرجل وهو النطفة وافرغ عند الجماع صب ماءه وافرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها في قالب وحلقة مفرغة مصمتة الجوانب

عنه يقطوعه ودرهم مفرغ مصبوب في قالب ليس بمضروب والفرغ مفرغ الدلو وهو خرقه الذي يأخذ الماء ومفرغ الدلو ما يلي مقدم الحوض والمفرغ والفرغ والثرغ مخرج الماء من بين عراقي الدلو والجمع فروغ وثروغ وفراغ الدلو ناحيتها التي يصب منها الماء وانشد

تسقي به ذات فراغ عثجلا

وقال

كان شندفيه اذا تهكما ۞ فرغان من غربين قد تخرما

قال وفرغه سعه خرقه ومن ذلك سمي الفرغان والفرغ نجم من منازل القمر وهما فرغان منزلان في برج الدلو فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان نيران بين كل كوكبين قدر خمس اذرع في رأي العين والفراغ الاناء بعينه عن ابن الاعرابي التهذيب واما الفراغ فكل اناء عند العرب فراغ والفرغان الاناء الواسع والفراغ الاودية عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا ولا اشتقها قال ابن بري الفرغ الارض المجدبة قال مالك العليمي

اخ نجا من عزيم مكبول ۞ يلقي عليه النيدلان والغول

وانق اجساد الفرغ مجهول

ويزيد بن مفرغ بكسر الراء شاعر من حمير

فشغ الفشغ والانفشاغ انتشار الشي والانتشار وتفشغ فيه الشيب وتفشغه الاخيرة عن ابن الاعرابي كثر فيه وانتشر وفشغه اي علاه حتى غطاه والفاشغة القرة المنتشرة المغطية العين وتفشغت الغرة كثرت وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تغطي عين الفرس قال عدي بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه ۞ والعين تبصرها في الظلم

والناصية الفشغاء المنتشرة وفشغه بالسوط فشغا اي علاه به وكذلك افشغه به اذا ضربه وتفشغ الولد كثر وا وقال النجاشي لقريش حين اتوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الخير قالوا نعم اي هل كثر قال ابن الاثير اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكورا قالوا نعم وأكثر قال واصله من الظهور والعلو والانتشار وفي حديث الاشتر قال لعلي عليه السلام ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشغبت ويقال تفشغ في بني فلان الجراد اذا كثر وفشا وتفشغ له ولد كثير وتفشغ فيه الدم غلبه وتمشى في بدنه ومنه قول طفيل الغنوي

وقد سمنت حتى كان مخاضها ۞ تفشغها ظلع وليست بظلع

وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحي اذا غاب فيها فلم تره وتفشغ المرأة دخل بين رجليها ووقع عليها وافترعها ويقال للرجل المنوط الخلق الخر تفشغ وقد افشغ الرجل ورجل افشغ الثنية بائنها وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي نابي الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان الاصمعي فشغه النوم تفشيغا اذا علاه وغلبه وكسله وانشد لابي داود

فاذا غزال عاقد كالظبي ۞ فشغه المنام

والتفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام اي كسله والفشاغ نبات يتفشغ وينتشر على الشجر ويلتوي عليه وروى ابن بري عن الازهري ان الفشاغ يتفرق وتجفف والفشغة قصبة في جوف قصبة والفشغة ما تطاير من جوف الصوصلاة وهو نبت يقال له صاصلي وقيل هو حشيش يأكل جوفه صبيان العراق وفشغه بالسوط يفشغه فشغا وافشغه به وافشغه اياه ضربه به وفشغ الناقة اذا الادا ذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطي

به

به رأسه وظهره كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما او يومين ثم يوثق ويبحى عنه امه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوار آخر فترى انه ابنها وينطلق بالآخر ينتجع التهذيب المفاشغة ان يجر ولد الناقة من تحتها فيبحر وتعطف على ولد آخر يجر اليها فيلقي تحتها فترامه يقال فاشغ بينهما وقد فوشغ بها وقال ابن حلزة

بطل يجرره ولا يرثي له ۞ جر المفاشغ هيتم بالارام

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العياب وجئناك قال البسوا واميطوا الخيلاء قال شمر تفشغوا اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيأوا والتفشغ للغاية قال الزمخشري وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه والفشاغ في المهر نحو القراف

فضغ فضغ العود يفضغه فضغا هشمه ورجل مفضغ يتشدق ويلحن كأنه يفضغ الكلام والله اعلم

فلغ الفلغ الشدخ فلغ رأسه زاد في التهذيب بالعصا يفلغه فلغا وفي الحديث اني ان آتهم يفلغوا رأسي كما يفلغ العترة اي يكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت قال وفلغه مثل فلقه اذا شدخه حكاه يعقوب في البدل اي ان فاء فلغ بدل من ثاء ثلغ يقال للغفر بالسريانية فالغا واعربته العرب فقالت فلج

فوغ فوغة الطيب كفوعته حكاها كراع وقال فوغه باعجام الغين ولم يقلها احد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر وفوغة من الفاغية قال الازهري كأنه مقلوب عنده وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوغة العشاء اي اوله كفورته وفوغة الطيب اول ما يفوح منه قال ابن الاثير ويروى بالعين لغة فيه

فصل اللام

لثغ اللثغ الضرب باليد لثغه لثغا بيده لثغا ضربه قال ابن دريد وليس بثبت

لثغ اللثغ الضرب باليد لثغه بيده لثغا ضربه قال ابن سيده بل اللثغة ان يعدل الحرف الى حرف غيره والالثغ الذي لا يستطيع ان يتكلم بالراء وقيل هو الذي يجعل الراء غينا او لاما وتجعل الراء في طرف لسانه او يجعل الصاد فاء وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السين الى الثاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه وتجعل الصاد فاء وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع اقرب الحروف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللثغ ولثغ لسان فلان اذا صيره الثغ لثغ بالكسر يلثغ لثغا والاسم اللثغة والمرأة لثغاء وفي النوادر ما اشد لثغته وما اقبح لثغته فاللثغة الفم واللثغة ثقل اللسان بالكلام وهو الثغ بين اللثغة ولا يقال بين اللثغة

لدغ اللدغ عض الحية والعقرب وقيل اللدغ بالفم واللسع بالذنب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ العقرب وقال ابو وجزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا يقال لدغته تلدغه لدغا وتلداغا ورجل ملدوغ ولديغ وكذلك الانثى والجمع لدغى ولدغى ولا يجمع جمع السلامة لانه مؤنثه لا يدخله الهاء والسليم اللديغ ويقال لدغت الرجل اذا ارسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول ولدغه بكلمة يلدغه لدغا نزغه بها ورجل ملدغ يفعل ذلك بالناس واصابته من ذباب لادغ اي حسن عن ابن الاعرابي وهو على المثل

لصغ لصغ الجلد يلصغ لصوغا اذا يبس على العظم عجفا

لغلغ لغلغ الطعام ادمه بالسمن والودك عن كراع ابو عمرو لغلغ ثريده وغمسه وترعه رواه من الادم ويقال في كلامه لغلغة ولخلخة اي عجمة التهذيب واللغلغ طائر معروف غيره اللغلغ طائر معروف قال ابن دريد لا احسبه عربيا

لمغ التمغ لونه ذهب كالتمع حكاه الهروي

لوغ لاغ الشي لوغا اداره في فيه ثم لفظه ابن الاعرابي لاغ يلوغ لوغا اذا لزم الشي قال ابن بري اللوغ السواد الذي حول الحلمة وانشد ثعلب

كأن لم تغذه سوداء معروقة • بلوغ ثدي كانف الكلب دمّاع

وقالت خالة امرء القيس له ان امك تركتك صغيرا فارضعتك كلبة مجرية معلمة فتقبلت لوغها

ليغ الاليغ الذي يرجع كلامه ولسانه الى الياء وقيل هو الذي لا يبين الكلام والاسم الليغ والليغا وامراة ليغاء والليغاة الحمق بالكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن ثعلب ابن الاعرابي رجل اليغ وامراة ليغاء اذا كانا احمقين قال والليغ الحمق الجيد وطعام ليغ وسايغ لايغ اتباع اي يسوغ في الحلق ولاغ الشي ليغا اداره لينتزعه

فصل الميم

مرغ المرغ المخاط وقيل اللعاب قال الحرمازي

دونك بوغاء تراب الدقعا • فامتغيه فاك اي ضفع

ذلك خير من حطام الرقع • وان تربت كفك ذات نفع

تشغيبها بالنفث بعد المرغ والمرغ الريق وقيل المرغ لعاب الشاء وهو في الانسان مستعار كقولهم ما احمق ما يجاري مرغه اي لا يستر لعابه وجاءت الشي اي سترته وعمته بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان فقال المرغ للانسان والزوال غير مهموز للخيل واللغام للابل وامرغ اي سال لعابه وامرغ نام فسال مرغه من ناحيتي فيه وتمرغ اذا رسله من فيه قال الكميت يعاتب قريشا

فلم ارغ مما كان بيني وبينها • ولم اتمرغ اذ يجتني غضوبها

قوله فلم ارغ من رغا البعير والامرغ الذي يسيل مرغه والمرغة الروضة والعرب تقول تمرغنا اي تنزهنا والمرغ الروضة الكثيرة النبات وقد تمرغ المال اذا اطال الرعي فيها وقال ابو عمرو مرغ العير في العشب اذا اقام فيه يرعى وانشد لربيع الدبيري

اني رايت العير في العشب مرغ • فجئت امشي مستطارا في الزرغ

ويقال تمرغت على فلان اي تلبثت ومكثت وامرغ اذا اكثر الكلام في غير صواب والمرغ الاشباع بالدهن ورجل امرغ وشعر مرغ ذو قبول الدهن والتمرغ الذي يصبغ نفسه بالادهان والتزلق وامرغ العجين اكثر ماءه حتى رق لغة في امرخه لم يقدر ان يوبسه ومرغ عرضه دنسه وامرغه هو ومرغه دنسه والمجاور من فعله الامراغ ومرغه في التراب تمريغا فتمرغ اي معكه فتمعك ومارغه كلاهما الرقم والاسم المراغة والموضع متمرغ ومراغ ومراغة وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب وفي حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء ومراغة الابل متمرغها والمرغ المصير الذي يجتمع فيه بعر الشاة والمراغة الاتان وقيل الاتان التي لا تمتنع من الفحول وبذلك لقب الاخطل ام جرير فسماه ابن المراغة اي يتمرغ عليها الرجال وقيل لان كليبا كانت اصحاب حمر والمرغ اكل السائمة العشب ومرغت السائمة والابل العشب تمرغه مرغا اكلته عن ابي حنيفة ومراغ الابل متمرغها قال الشاعر

بجعلها

لغلغ لمغ لوغ ليغ مرغ

بجعلها كل سنام مجفل • لأيا بلأي في المراغ المسهل

مزغ والمزغة المعى الاعور لانه يرمى به ويسمى اعور لانه كالكيس لا منفذ له قال ابن بري التمزغ التوثب قال رؤبة

بالوثب في السورات والتمزغ

مشغ المشغ ضرب الاكل ليس بالشديد وقيل هو كالكلك القثاءة ومشغ عرضه ومشغه عابه قال رؤبة

واحذر اقاويل العداة الرزغ

على اني لست بالمزغزع • اعدوا وعرضي ليس بالممشغ

اي ليس بالمكدر ولا المطلخ والمشغة طين يجمع ويعجن فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتان حتى يتشرح ابن الاعرابي ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهري اراد بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر وروى ابو تراب عن بعض العرب مشغه مائة سوط ومشقه اذا ضربه ابو عمرو والمشغة قطعة الثوب او الكساء الخلق وانشد لابي بدر السلمي

كانه مشغة شيخ ملغاه

مضغ مضغ يمضغ ويمضغ مضغا لاكه وامضغه الاكل اياه قال

امضغ من شاحن عودا مرا • شاحن عادي وقال

هاع يمضغني ويصبح سادرا • سلكا بلحيي ذيئبه لا تشبح

ومضغ الطعام يمضغه مضغا والمضاغ بالفتح ما يمضغ وفي التهذيب كل طعام يمضغ وما ذقت مضاغا ولا لواكا اي ما ذقت ما يمضغ ويقال ما عندنا مضاغ وهذه كسرة لينة المضاغ وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات قال فكانت اعجبهن الي لانها شددت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها وكلأ مضغ قد بلغ ان يمضغه الراعية ومنه قول ابن نقعس في صفة الكلا اخضع مضغ مضاف رتع اراد مضغ تحول العين غينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتغ والمضاغة ما يبقى في الفم من آخر ما مضغته والمواضغ الاضراس لمضغها صفة غالبة والماضغان والماضغتان والمضيغتان الحنكان لمضغهما الماكول وقيل هو رؤوس الحنكين لذلك وقيل هما عرقان في اللحيين وقيل هما اصلا اللحيين عند منبت الاضراس بحياله وقيل هما ما شخص عند المضغ والمضغة كل غضبة ذات لحم فاما ان تكون مما يمضغ واما ان تسمى بذلك اذ كانت مما لا يؤكل والمضيغة لحم باطن العضد لذلك ايضا وقال ابن شميل كل لحم على عظم مضيغة والجمع مضيغ ومضايغ وقال الليث كل لحم يفصل بينها وبين غيرها فهي مضيغة قال واللهزمة مضيغة والعضلة مضيغة والمضايغ من وظيفي الفرس الشظايتان لان اكلها من الوحش يمضغها وقد يكون على التشبيه بما تقدم لمكان المضغ ايضا والمضيغة ما ابل ويشد على طرف سية القوس من العقب لانه يمضغ وقيل هي العقبة التي على طرف السية الاصمعي المضايغ العقبات اللواتي على طرف السيتين والمضغة غير اللحم يقال اطيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة وقال خالد بن جنبة المضغة من اللحم قدر ما يلقي الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان اذا صلحتا صلح البدن القلب واللسان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب اذا صارت العلقة التي خلق الانسان منها لحمة فهي مضغة وفي الحديث ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه الملك وفي الحديث ان في ابن

مزغ مشغ مضغ

ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضاغة
الاحمق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد
الجراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وسماها مضغا على التشبيه
بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها والمضغ ما ليس له ارش معلوم مقدر
معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفخ الروح وبالمضغة الواحدة شبهت
اللقمة تمضغ وقيل شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقال
احمد لاسحاق ما الذي لا يعقل العاقلة قال ما دون الثلث وقال ابن راهويه لا تعقل
العاقلة ما دون الموضحة انما فيها حكومة وتحمل العاقلة الموضحة فما فوقها وقال لا معا
لا تعقل المراة والصبي مع العاقلة وامضغ النخل اذا تمضغ وتمر ذو مضغة صلب متين
يمضغ كثيرا وهجاه هجاء المضغة يصفه بالجودة والصلابة كالتمر ذي المضغة وانه لذو
مضغة اذا كان من سوسة اللحم ومضغ الامور صغارها وكلاهما من المضغ وماضغه
القتال والخصومة طاوله اياها

مغمغ المغمغة الاختلاط قال روبة

ما منك خلط الخلق المغمغ فانغ بسجل من ندى مبلغ

وتمغمغ المال اذا اجرى فيه السمن ومغمغ اللحم لم يحكم مضغه ومغمغ الكلام لم يبينه
والمغمغة ان تردد الابل الماء كلما شاءت عن ابن الاعرابي والذي حكاه ابو عبيد الرغرغة
وقد تقدم ومغمغ طعامه اكثر ادمه والمعروف صغصغ ابو عمرو اذا رووا الثريد
دسما قيل مغمغه وروّغه وسغسغه وصغصغه

ملغ الملغ بالكسر المتملق وقيل الشاطر وقيل الاحمق الذي يتكلم بالفحش وقيل
الذي لا يبالي ما قيل له والجمع املاغ وملغ في كلامه وتملغ تحبب وكلام ملغ فيلغ واملغ
لا خير فيه والملغ الاحمق الوقس اللفظ قال روبة

اوحى ادعاكما لم يدبغ والملغ يلكى بالكلام الاملغ

التهذيب في هذا المكان وقال روبة

يمارس الاعصان بالتملغ

هو تفعل منه ويقال ملغ متملغ وقالوا بلغ ملغ فبلغ احمق بالغ في حمقه او بالغ ما
يريد مع حمقه وملغ اتباع وقيل انه يفرد فلا يكون اتباعا واورد بيت روبة

والملغ يلكى وقال فدل انه ليس باتباع قال ابن بري وقال روبة

في الملغ ايضا

عن ابي واطال ذبي عنتبة الملغ يقول خب

موغ ماغت السنورة تموغ مواغا وموغا مثل ماءت

فصل النون

نبغ نبغ الدقيق من خصاص المنخل ينبغ خرج وتقول انبغته فنبغ ونبغ
الماء الوغا بالدقيق اذا كان دقيقا فنطا يرمي من خصاص ما رق منه ونبغ بمعنى واحد
ونبغ الرجل ينبغ وينبغ وينبغ نبغا لم يكن في ارث الشعر ثم قال واجاد ومنه سمي
النوابغ من الشعراء نحو الجعدي والذبياني وغيرهما وقالت ليلى الاخيلية

انابغ لم ينبغ ولم تك اولا وكنت صنيا بين صدين مجهلا

ونبغ منه شاعر خرج ونبغ الشيء ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر بعد ما كانوا يخفونه منه
ونبغت المراة اذا كانت كنوما فصارت سريه وفي حديث عائشة في ابيها رضي الله عنهما
غاض نبغ النفاق والردة اي نقضه واهلكه واذهبه والنابغة الشاعر المعروف
سمي بذلك لظهوره وقيل سماه به زياد بن معاوية لقوله

وحلت

وحلت في بني القمس بن جزء وقد نبغت لنا منهم شؤون

والهاء للمبالغة وقد قالوا نابغة قال الشاعر

ونابغة الجعدي بالرمل بيته عليه صفيح من تراب موضع

قال سيبويه اخرج الالف واللام وجعل كواسط التهذيب وقيل ان زيادا قال
الشعر على كبر سنه ونبغ فسمي النابغة وقول الشاعر

ومهمة صخب هامها نوابغها ضحوة تصطح

قيل النوابغ اناث الثعالب قال الازهري ولا اعرف الشعر ويقال نبغ فلان يغوس
اذا خرج لطبعه ويقال لهبرية الراس نباغة قال وقول ليلى

انابغ لم ينبغ ولم تك اولا

هو من قولهم نبغ فلان بوسه اذا اظهر خلقه وترك التخلق فكان معناها انه ظهر
لومك الذي كنت تكتمه ولم ينفعك تخلقك بغير خلقك الذي طبعت عليه وتنبغت نبات
الاوبر اذا يبست تخرج منها مثل الدقيق

نتغ نتغ الرجل ينتغه وينتغه نتغا عابه ونتغته وانتغته عبته وقلت
فيه ما ليس فيه ورجل منتغ عياب معتاد لذلك وقد نتغه وانشد لبعضهم

غمزت شيئي تردها فتعجبت وسمعت خلف قرامها انتاغها

وكذاك ما هي اذا تراخي غمزها شبهت جعد عمو فيها اصداغها

وقال ابن دريد النتغ والقدح النشدخ والنتغ انتاغا ضحك ضحكا خفيا كضحك
المستهزي وانشد

لما رايت المنتغات انتغوا

ابن الاعرابي الانتاغ ان يخفي ضحكه ويظهر بعضه قال ابن بري ونتغ ضحك ضحك
المستهزي

ندغ الندغ شبه النخس ندغه يندغه ندغا طعنه ونخسه باصبعه ودغدغه
شبه المغازلة وهي المنادغة قال روبة

لدت احاديث الغوي المندغ

والندغ ايضا الطعن بالرمح وبالكلام ايضا وانتدغ الرجل اخفى الضحك وهو اخفى ما يكون
منه وندغه بكلمة يندغه ندغا سبعه ورجل مندغ قال

فولا كتحديث الهلوك الهبيغ ما لت لاقوال الغوي المندغ

فهي ترى الاعلاق ذات النغنغ

يريد بالاعلاق الحلي الذي عليها والنغنغ الحركة والمندغ بكسر الميم الذي من علامة الندغ
والندغ والندغ والندغ والندغ بالغين المعجمة كلها قال ابن سيده والاخيرة
رواها عن ثعلب ولا احقها كله الصعتر البري وهو مما ترعاه النحل وتغتسل عليه
وعسله اطيب العسل ولعسله جلوتان جلوة الصيف وهي التي تكون في الربيع
وهي اكثر الشيارين وجلوة الصفرية وهي دونها وفي حديث سليمان بن عبد الملك
دخل الطائف فوجد رائحة الصعتر فقال بواديكم هذا الندغة وقال الفرا الندغ الصعتر
البري والسحا نبت اخر وكلاهما من مراعي النحل وكتب الحجاج الى عامله بالطائف ان يرسل
اليه بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحا والاطباء يزعمون ان
عسل الصعتر امتن العسل واشده لزوجة وحرارة وقيل الندغ شجر اخضر له
ثمر ابيض واحدته ندغة قال ابو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق
الحوك ولا يرعاه شي وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله ابيض كانه زبد
الضان وهو ذفر كريه الريح واحدته ندغه ويقال للتراب المندغة والمنشغة

نزغ النزغ التنزغ بين قوم فتحمل بعضهم على بعض تفسد بينهم ونزغ بينهم ينزغ

وينزغ نزغا اغري وافسد وحمل بعضهم على بعض والنزغ الكلام الذي يغري
بين الناس ونزغه حركه ادني حركة ونزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد
واغري وقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نزغ الشيطان
وساوسه ونخسه في القلب بما يسول للانسان من المعاصي يعني يلقي في قلبه ما يفسده
علي اصحابه وقال الزجاج معناه اذا نالك من الشيطان ادني نزغ ووسوسة وتحريك
يصرفك عن الاحتمال فاستعذ بالله من شره وامض على حلمك ابو زيد نزغت بين القوم
ونزأت وماشت كل ذلك من الافساد بينهم وكذلك دحست وآسدت وارشت
وفي حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة
من النزغ وهو الطعن والفساد وفي الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من
الشيطان اي نخسة وطعنة ونزغ الرجل ينزغه نزغا ذكره بقبيح ورجل منزغ ومنزغة
ونزاغ ينزغ الناس والنزغ شبه الوخز والطعن ونزغه بكلمة نزغا نخسه وطعن فيه
مثل نسغه واندغه ونزغه نزغا طعنه بيد او رمح وفي حديث ابن الزبير فنزغه انسان
من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وادرك الامر بنزغه اي بحدثانه عن ثعلب
ويقال للبرك المنزغة والمنسغة والمبزغة والمبزغة والمبدغة

نسغ
نسغ نسغت الواشمة بالابرة نسغا غرزت والنسغ تغريز الابرة وذلك ان الواشمة
اذا وشمت يدها ضربت عدة ابر فنسغت بها يدها ثم اسفته النؤور فاذا برا قلع قرفه
عن سواد قد رسخ ونسغ الخبزة نسغا غرزها ابن الاعرابي المنسغة والمنزغة
البرك الذي يغرز به الخبز والمنسغة اضباره من ريش الطاير او ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز
وكذلك اذا كان من حديد والنسغ مثل النخس ونسغه بيد او رمح او سوط نسغا طعنه
وكذلك اندغه ونسغه بكلمة مثل نزغه ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن
قال

الجاعلين نسغ الرجال النسغ

ونسغ البعير موضع لسع الذباب بجفنه وانسغت الفسيلة ونسغت اخرجت قلبها
وقيل اخرجت تمرها وقيل اخرجت سعفا فوق سعف وانسغت الشجرة نبتت بعد
القطع وكذلك الكرم والنسغ الوجل يغري والنسغ في الارض نسغا ذهب ونسغت ثنيته تحركت
ورجفت والنسغ العرق وانتسغت الابل وانتسغت انتساغا بالعين والغين اذا تفرقت
في مراعيها وتباعدت وقال الاخطل

رجن يحدث تنتسغ المطايا ولا يبقا تخاف ولا ذبابا

نشغ
نشغ النشوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة ايضا وهو اعلي وقد نشغ
الصبي نشوغا قال ذو الرمة

اذا مرشه ولدت غلاما فالام مرضع نشغ المحالا

وروي نشغ بالعين المهملة وهو ان يجارك الصبي الدوام وقد تقدم نشعه وسعطه
اذا اوجره ابن الاعرابي نشغ الصبي ونشع بالعين والغين اذا اوجر في انفه الليث
نشغت الصبي وجورا فانتشغه جرعة بعد جرعة وفي الحديث فاذا هو ينشغ
اي يمص بفيه والنشغة المسعط او الصدوفة يسعط قال الشاعر

بما استرشوه حتي لاس شريشة تنشغه حوبا اسمام وعلقم

والنشع الشهيق وربما قالوا انتشغه الكلام انتشاعا اي لقنه وعلمه وهو علي التشبيه ويقال
نشغته الكلام ونشغته الكلام بالشين والسين ونشغه ينشغه نشغا وانشغه فنشغ
وتنشغ والنشغ والتنشغ والانشغ قال

عوي وقد ما نشغ شرا واغلا

والنشغ الشهيق حتي يكاد يبلغ به الغشي وفي حديث ام اسماعيل واذا الصبي ينشغ للموت

وقيل معناه يمص بفيه من نشغت الصبي دوا فانتشغه ونشغ ينشغ نشغا شهق حتي
كاد يغشى عليه وانما ذلك من شوقه وفي حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه قاله ابو عبيد وانما يفعل ذلك الانسان شوقا
الي صاحبه او الي شي فايت واسفا عليه وحبا للقا به قال وهذا النشغ بالغين لا اختلاف
فيه قال روبة يمدح رجلا وقد ذكر شوقه اليه

عرفت اني ناشغ في النشغ اليك ارجوه من نداك الاسبغ

والنشغة تنفسه من تنفس الصعدا يقال منه نشغ ينشغ نشغا والنشع
جعل الكاهن وقد نشغه والعين المهملة اعلى ونشغ به نشغا اولع والعين المهملة لغة
ابو عمرو نشغ به ونشع به وشغف به اي اولع به وانه لمنشوغ باكل اللحم ومشوغ به
مولع والناشغان الواهنتان وهما ضلعان من كل جانب ضلع القرا والنواشغ مجاري الما
في الوادي وانشد المازني لسعيد

ولامثلا قبا والشمس طفل ببعض نواشغ الوادي حمولا

والناشغة مجري الما الي الوادي وخص ابن الاعرابي بها الشعبة المسيلة او الشعب المسيل
قال ابو حنيفة النواشغ اضخم من السحاح والنشغات فواقات خفيات جدا عند الموت واحدتها
نشغة وقد نشغ وتنشغ وفي الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتي ينشغ او يتنشغ
حكاه الهروي في الغريبين ابن الاعرابي نشغ الرجل تنحي ونشغه بالرمح طعنه قال
الاخطل

تنفلت الدبار بها فحلت بحزة حيث ينتشغ البعير

وانتشاع البعيران يضرب بخفه موضع لذع الذباب قال ابو زبيد

ساس الهبوط رباح الحابين متي تنتشغ بوارده يحدث لها فزع

يصف طريقا ينتشغ بوارده اي يصير فيها الناس فتنطلق الطريق بالواردة كما ينتشغ بالشي
اذا اغصه وفي حديث النجاشي هل تنتشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا جا في رواية
والمشهور تفشغ بالفا والله اعلم

نغغ
نغغ النغنغ بالضم والنغنغة موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور فاذا عرض
فيه دا قيل نغنغ فلان وقيل النغانغ لحمات تكون في الحلق عند اللهاة واحدها نغنغ
وهي اللغانين واحدها لغنون قال جرير

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال ابن بري واحد النغانغ نغنغة وهي لحم اصول الاذان من داخل الحلق يصيبها
العذرة ونغنغ اصابه دا في النغانغ وكل ورم فيه استرخا نغنغة والنغنغة بالفتح
غدة تكون في الحلق والنغنغة والنغنغ لحم متدل في بطون الاذنين ابن بري
والنغنغ الحركة قال روبة

في ثري الاغلاف ذات النغنغ

النغنغ ~~المتنغط~~ نغنغت يده

نفغ
نفغ النفغ التنفط نفغت يده تنفغ نفغا ونفغت تنفغ نفغا ونفوغا نفطت
قال الشاعر

وان ترى كفك ذات النفغ

نمغ
نمغ التنميغ مجمجة بسواد او حمرة وبياض ورجل منمغ مختلف اللون والنمغة
والنماغة ما تحركه من الرمغة والنمغة ما تحرك من راس الصبي المولود فاذا اشتد ذلك
ذهب منه والنماغة على الراس والنمغة راس الجبل ونمغة الجبل ونغنغته ونمغته
راسه واعلاه والمعروف عن الفرا الفتح والجمع نمغ وقال المفضل هي من راس الصبي
الرماغة ابن الاعرابي يقال لراس الصبي قبل ان يشتد يافوخة النمغة والعادة والغاذية

ونمغة القوم حبا رهم

فصل الهاء

هبغ الهبوغ النوم وانشد

هبغنا بين اذرعهن حتى ينخنخ حر ذي رمضا حاى

هبغ يهبغ هبغا وهبوغا اي نام وقيل رقد رقدة من النهار وقيل رقد بالنهار اي قد ركانه رقدة او اكثر وقيل الهبوغ المبالغة القليلة من النوم اي حين كان وخبط مثل هبغ والاسم الهبغة وامراة هبيّغه وهبيّغ فاجرة اي لا ترد يد لامس الاخيرة عن اللحياني وبهرهبيغ وواد هبيّغ عظيمان حكاهما السيرافي عن الفرا والهبيّغ واد نعينه الازهري عن الخليل بن احمد لا توجد الها مع العين الا في هذه الاحرف وهي الاهيع والهيهق والهبيع والهلياغ والعيهب والهميع وكلمنها سيذكر في موضعه

هدغ الازهري في نوادر الاعراب انهدغت الرطبة وانثدغت وانتمغت اي انفضخت حتى سقطت وقال غيره انهمغت كذلك

هدلغ الهدلوغة الرجل الاحمق القبيح الخلق

هرنغ الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يوكل

هغغ هغغ حكاية المتغرغر ولا يصرف منه لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر

هفغ هفغ يهفغ هفغا وهفوغا اذا ضعف من جوع او مرض

هلغ الليث الهلياغ المراة الماجنة المضاحكة الملاعبة والهلياغ من صغار السباع

همغ الهميغ الموت وقيل الموت الوحي المعجل قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف قوما تهزمين

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ الذاعط

يعني الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث الهميع بالعين المهملة وهو تصحيف وقد ذكرناه في العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال وقد يقال همغ راسه وثدغه وثمغه اذا شدخه وفي ترجمة هدغ انهدغت الرطبة وانهمغت كذلك وقد تقدم

هنغ الهنغ اخفا الصوت من الرجل والمراة عند الغزل وهانغها اخفى كل واحد منهما صوته وهانغت المراة غازلته وانشد

فولا كتحديث الملوك الهنيغ

ابو زيد حاضنت المراة اذا غازلتها وكذلك هانغتها والهنيغ ايضا المراة المغازلة لزوجها وقيل المراة المغازلة الضحوك والهنيغ التي تظهر سرها الى كل احد الازهري قراة بخط شمر لابي مالك امراة هنيغ فاجرة وهنغت اذا فجرت

هنبغ الهنبغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع هنبوغ ابو عمرو جوع هُنبُغ وهنباغ وهلقس وهلقب اي شديد قال والهنبغ المراة الفاجرة والهنبغ لغة فيه من كراع والهنبغ العجاج الذي يطفو من زفنه ودفنه قال روبة

ويعد انغاف العجاج الهنبغ

وقيل الهنبغ من العجاج الذي يجي ويذهب ابن الاعرابي يقال للنملة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ والفهلبس والهنبوغ شبه الطرثوث يوكل والهبنغ الاحمق والهنبوغ طائر

هوغ الهوغ الشي الكثير وليس باللغة المستعمل

هيغ الاهيغ الما الكثير والاهيغ ارغد العيش واخصبه وتركه في الاهيغين اي الطعام

والشراب ويقال انهم لفي الاهيغين اي الخصب وحسن الحال وعام اهيغ اذا كان مخصبا كثير العشب والخصب وهيغت الزبدة اذا كثر ودكها

فصل الواو

وبغ وبغ الرجل عابه وطعن عليه قال الازهري ولا اعرفه والوبغ دا ياخذ الابل فترى فساده في اوبارها وقيل الوبغ هبرية الراس وبباغته التي يتبا ترينه والاوبغ موضع والوباغة الاست بالغين والعين جميعا يقال كذبت وباغتك ووباغتك اذا ضرط

وتغ الوتغ بالتحريك الهلاك وتغ يوتغ وتغا فسد وهلك واثم واوتغه هو والموتغة المهلكة وفي حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه وفي الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه ووتغ وتغا وجع واوتغه اوجعه والوتغ الوجع يقول والله لاوتغنك اي لاوجعنك واتغاه يتغيه بمعنى اوتغه اوتغما له اي اهلكه ووتغ في حجته وتغا اخطا والاسم الوتيغة واوتغه عند السلطان لقنه ما يكون عليه لا له والوتغ الاثم وفساد الدين وقد اوتغ دينه بالاثم وقوله وقيل الوتغ قلة العقل في الكلام يقال اوتغت القول وانشد

يا امنا لا تغضبي ان نشبت، ولا تقولي وتغا اذ قيت

الكسائي وتغ الرجل يوتغ وتغا وهو الهلاك في الدين والدنيا وانت اوتغته ووتغت المراة تيتغ وتغا فهي وتغة ضيعت نفسها في فرجها ووتغ الرجل كذلك

وثغ الوثيغة الدبرجة التي تتخذ للنافة يدخل في حيا بها اذا اراد وا ان يظاروها على ولد غيرها وقد وثغتها الظاير تثغها وثغا اي اتخذ لها وثيغة وفي النوادر يقال لما اختلط والتف من اجناس العشب الغض وثيغة ووثيجة بالقيت والخاء

وزغ الوزغ دويبة التهذيب الوزغ سوام ابرص والجمع وزغ واوزاغ ووزغان ووزغان على البدل انشد ابن الاعرابي

فلما تخاذ بنا نفرفع ظهره كما تنتفض الوزغان زرقا عيونها

وفي الحديث انه امر بقتل الاوزاغ وفي حديث عايشة رضي الله عنها لما احترق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وفي حديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك قال ابن سيده وعندي ان الوزغان انما هو جمع وزغ الذي هو جمع وزغة كورل وورلان لان الجمع اذا كان طابق الواحد في البنا وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزغة لان ما فيه الها لا يجمع على فعلان ووزغ الجنين توزيغا والايزاغ اخراج البول دفعة دفعة واوزغت الناقة ببولها وارغلت به قطعته دفعا دفعا قال ذو الرمة

اذا ما دعاها اوزغت بكرا تها كايزاغ اثار المدي في الترايب

وكذلك الفرس والدلو انشد تغلب

قد انزع الدلو تقطر بالمرس توزغ من ملء كايزاغ الفرس

يعني انها تنبض من الملء فيجري ذلك الما والحوامل من الابل توزغ بابوالها والطعنة توزغ بالدم قال مالك بن زغبة

بضرب كاذان الفرا فضوله وطعن كايزاغ المخاض سورها

اي تبورها وتختبرها ابن بري عن ابن خالويه الوزغ الارتعاش والرعدة ويقال فلان وزغ اذا كان يرتعش كقولك به رعشة وفي الحديث عن هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم ابي مروان

قال فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم باصبعه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم الى فقال اللهم اجعل به وزغا قال فرجف مكانه وارتعش وجاء في حديث اخر ان الحكم بن العاص حاكى برسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك وقال كذا فلتكن فاصابه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي قال والوزغ الارتعاش

وشغ الوشوغ ما يجعل من الدواء في الفم وقد اوشغه وشيء وشغ بالتسكين اي قليل والوشغ القليل كالوتح وقد اوشغ عطيته اي اوتحها قال رؤبة

لبس كايشاغ القليل الموشغ ❊ بمدفق الغرب رحيب المفرغ

والوشغ الكثير من كل شيء عن كراع وجمعه وشوغ وتوشغ فلان بالسواد اذا التطخ به قال الفلاخ

اني امرؤ لم اتوشغ بالكذب

ابن الاعرابي اوشغت الناقة ببولها واوزغت وارغلت اذا قطعته فرمت به زغلة زغلة واستوشغ فلان اذا استقى بدلو واهية وهو الاستشاغ

ولغ الولغ شرب السباع بالسنتها ولغ السبع والكلب وكل ذي خطم وولغ يلغ فيهما ولغا شرب ماء او دما وانشد ابن بري لحاجز الازدي اللص

يغزو ومثل ولغ الذيب حتى يثوب بصاحبي ثار منيم

وقال اخر

يغزو كولغ الذيب حتى يثوب غاد ورابح وسير كنصل السيف لا يتعوج

ولغ الذيب شنق لا يفصل بينهما كعد الحاسب قال وولغ الكلب في الاناء يلغ ولوغا اي شرب فيه باطراف لسانه وحكى ابو زيد ولغ الكلب بشرابنا وفي شرابنا ومن شرابنا ويقال اولغت الكلب اذا جعلت له ماء او شيئا يولغ فيه وفي الحديث اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه واكثر ما يكون الولوغ في السباع واولغه صاحبه وتولغ اولغه صاحبه ايضا قال الشاعر قال ابن بري هو ابن هرمة ونسبه الجوهري لابي زبيد الطائي

مولغ سلبني في معارنما قد نهز اللعظام او فطا

ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يولغان دما

وفي التهذيب وبعض العرب يالغ ارادوا بيان الواو فجعلوا مكانها الفا قال ابن الرقيات

ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يالغان دما

اللحياني يقال ولغ الكلب وولغ يلغ في اللغتين معا ومن العرب من يقول ولغ يولغ مثل وجل يوجل ويقال ليس شيء من الطيور يلغ غير الذباب والميلغ الاناء الذي يلغ فيه الدم وفي حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ورجل مستولغ لا يبالي ذما ولا عارا وانشد ابن بري لرؤبة

فلا تقسني بامرئ مستولغ

واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال

دلوك دلو يا دليح سابغه ❊ في كل ارجاء القليب والغه

والولغة الدلو الصغيرة قال

شر الدلاء الولغة الملازمة ❊ والبكرات شرهن الصائمة

يعني التي لا تدور ولهما كانت ملازمة لانك لا تقضي حاجتك بالاستقاء بها لصغرها

ومغ ثعلب عن ابن الاعرابي الومغة الشعرة الطويلة والله اعلم

حرف الفاء

فصل الهمزة

أثف الأثفية والاثفية الحجر الذي يوضع عليه القدر وجمعها اثافي واثاي وقال الاخفش اعتزمت العرب اثافي اي انهم لم يتكلموا بها الا مخففة وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع الاثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة ورايت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو العلاء سمى الزمخشري الاثفية ذات وجهين تكون فعلوية وافعولة تقول اثفت القدر وثفيتها وثاثفت القدر الجوهري اثفت القدر تثفيتا لغة في ثفيتها تثفية اذا وضعتها على الاثافي وقولهم رماه الله بثالثة الاثافي قال ثعلب اي رماه الله بالجبل اي بداهية مثل الجبل والمعنى انهم اذا لم يجدوا ثالثة من الاثافي اسندوا القدر الى الجبل وقد اثفها وانفاها وقد رموا ثقافة قال

وصاليات ككما يؤثفين

وثاثفناه صرنا حواليه كالاثفية وحرمة مؤثفة لزوجها امراتان سواها وهي ثالثتهما شبهت بالاثافي القدر ومنه قول المخزومية اني انا الموثفة المكثفة حكاه ابن الاعرابي ولم يفسر واحدة منهما والاثفية بالكسر العدد والجماعة من الناس قال ابن الاعرابي في حديث له ان الحرمان اليوم لتغنمه الثفية من اناس صلبة نصب الثفية على البدل ولا تكون صفة لانها اسم وثاثفوا بالمكان اقاموا عليه برحوا فيها تثفوا على الامر تعاونوا والثفته اثفه اثفا تبعته والاثف التابع وقد اثفه يثفه مثال كسره يكسره اي يتبعه الجوهري ابو زيد تاثف الرجل المكان اذا لم يبرحه ويقال تاثفوه اي تكنفوه ومنه قول النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تاثفك الاعداء بالرفد

اي لا ترميني منك بما لا مثل له وان تاثفك الاعداء واحتوشوك متوازرين ايي متعاونين والرفد جمع رفدة

ادف الاداف الذكر قال الراجز

اولج في كعثبها الادافا ❊ مثل الذراع يمتطي النطافا

وفي حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة

اذف قال في ترجمة ادف ويروى بالذال المعجمة

ارف الارفة الحد وفصل ما بين الدور والضياع وزعم يعقوب ان فاءارفة بدل من ثاء ارثة وارف الدار والارض قسمها وحددها وفي حديث عثمان والارف تقطع الشفعة الارف المعالم والحدود وهذا كلام اهل الحجاز وكانوا لا يرون الشفعة للجار وفي الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد وعلم وفي حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين من حديثهم اليه ويقال ارفت الدار والارض تاريفا اذا قسمها وحددتها الكسائي الارف والارث الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين

بين لبن رضي والارفة المسناه بين قراحين عن ثعلب وجمعها أُرَف كغرفة وغرف قال وقالت امرأة من العرب جعل عليّ زوجي ارفة لا اجوزها اي علامة وبذلني ارف بحد كارث بحد حكاه يعقوب في المبدل الاصمعي الذئب يأتي ثرياه على وجهه قال والارفح الذئب يذهب ثرياه كلها قبل اذنيه في تباعد بينهما والافشغ الذي احلاح وذهب ثرياه كذا وكذا والاحمص المنتصبة احدهما المنخفض الاخر والافيلق الذي نبا على ما بين قرنيه والارفي اللبن المحض وفي حديث المغيرة لحديث من في اشهي الي من الشهد بما رصغه بمحض الارفي قال هو اللبن المحض الطيب قال ابن الاثير كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء

ازف

ازف ازف يازف ازفا وازوفا اقترب وكل شي اقترب فقد ازف ازفا اي دنا وافد والازفة القيامة لقربها وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أزفت الازفة يعني القيامة اي دنت القيامة وازف الرجل اي عجل فهو ازف على فاعل وفي الحديث قد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب والآزف المستعجل والمتآزف من الرجال القصير وهو المتداني وقيل هو الضعيف الجبان قال العجير

فتى قد قد السيف لا متآزف … ولا رهل لباته وبآدله

قال ابن بري قلت لاعرابي ما المحبنطي قال المتكاكي قلت ما المتكاكي قال المتآزف قلت ما المتآزف قال انت احمق وتركني ومر والمتآزف الخطو المتقارب ومكان متآزف ضيق ابن بري المأزفة القذرة وجمعها مآزف انشد ابو عمرو للهيثم بن حسان التغلبي

كان ردائيه اذا ما ارتداهما … على جمل يغشى المآزف بالنخر

النخر جمع نخرة الانف

اسف

اسف الاسف المبالغة في الحزن والغضب واسف اسفا فهو اسف واسفا واسفان وآسف واسوف واسيف الاجرة والجمع اسفا وقد اسف على ما فاته وتاسف اي تلهف واسف عليه اسفا اي غضب واسفه اغضبه وفي التنزيل العزيز فلما آسفونا انتقمنا منهم معنى آسفونا اغضبونا وكذلك قوله عز وجل الى قومه غضبان اسفا وقرا اسف على ما فاتهم ولا يسيف والاسف الغضبان قال اعشى قيس

ارى رجلا منهم اسيفا كانما … يضم الى كشحيه كفا مخضبا

يقول كان يده قطعت فاختضبت بدمها ويقال لموت الفجاة اخذه آسف وقال المبرد في قول الاعشى ارى رجلا منهم اسيفا هو من التاسف لقطع يده وقيل هو اسير قد غلت يده فجرح الغل يده قال والقول الاول هو المجتمع عليه ابن الانباري آسف فلان على كذا وكذا وتاسف وهو متاسف على ما فاته فيه قولان احدهما ان يكون المعنى حزن على ما فاته لان الاسف عند العرب الحزن وقيل اشد الحزن وقال الضحاك في قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا معناه حزنا والقول الاخر ان يكون معنى اسف على كذا وكذا اي جزع على ما فاته وقال مجاهد اسفا اي جزعا وقال قتادة اسفا غضبا وقوله عز وجل يا اسفى على يوسف اي يا جزعاه والاسيف والاسوف السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون الاسف الغضبان مع الحزن وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين امر ابابكر بالصلاة في مرضه ان ابابكر رجل اسيف فمتى ما يقم مقامك يغلبه البكاء اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال ابو عبيد

الاسيف

الاسيف السريع الحزن والكآبة في حديث عايشة قال وهو الاسوف والاسيف قال واما الاسف فهو الغضبان المتلهف على الشي ومنه قوله تعالى غضبان اسفا الليث الاسف في حال الحزن وفي حال الغضب اذا جاءك امر ممن هو دونك فانت اسف اي غضبان وتاسفك اذا جاءك امر فحزنت له ولم تطقه فانت اسف اي حزين ومتاسف ايضا وفي حديث موت الفجاة راحة للمومن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب وغضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسيف اذا غضب وفي حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث آسف كما ياسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فاسفت عليها وقد آسفه وتاسف عليه والاسيف العبد والاجير ونحو ذلك لذلهم وبعدهم والجمع كالجمع والانثى اسيفة وقيل العسيف الاجير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل الاسير والجمع الاسفاء وانشد ابن ابن بري

تري صواة قيما وحلسا … كما رايت الاسفا البوسا

قال ابو عمرو الاسفا الاجرا والاسيف والاسيفة والاساف والاسافة كله البلد الذي لا ينبت شيا والاسافة الارض الرقيقة عن ابي حنيفة والاسافة رقة الارض وانشد الفرا

بخرتها اسافة وجمعر

وقيل اسيفة رقيقة لا تكاد تنبت شيا وتاسفت يده تشعثت واساف اسم صنم لقريش الجوهري وغيره اساف ونايلة صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحي على الصفا والمروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وزعم بعضهم انهما كانا من جرهم اساف بن عمرو ونايلة بنت سهل ففجرا في الكعبة فمسخا حجرين عبدتهما قريش وقيل كانا رجلا وامراة دخلا البيت فوجدا خلوة فوثب اساف على نايلة وقيل فاحدثا فمسخهما الله حجرين وقد ورد في حديث ابي ذر قال ابن الاثير واساف بكسر الهمزة وقد تفتح واساف اسم اليم الذي غرق فيه فرعون وجنوده عن الزجاج قال وهو بناحية مصر الفرا يوسُف ويوسِف ويوسَف ثلاث لغات وحكي فيها الهمز

اشف

اشف الجوهري الاشفى الاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافي قال ابن بري عند قول الجوهري وهو فعلى قال صوابه إفعل والهمزة زايدة وهو ينون غير مصروف

اصف

اصف الاصطفة في اللصف قال ابن سيده ولا اعرف في هذا الباب غيره في كلام العرب الفرا هو اللصف وهو شي ينبت في اصل الكبر ولم يعرف الاصف وقال ابو عمرو الاصف الكبر واما الذي ينبت في اصله مثل الخيار فهو اللصف واصف كاتب سليمان عليه السلام وهو الذي دعا الله بالاسم الاعظم فراى سليمان العرش عنده

افف

افف الأف الوسخ الذي حول الظفر والتف الذي فيه وقيل الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار يقال ذلك عند استقذار الشي ثم استعمل ذلك عند كل شي يضجر منه ويتاذى به والافف الضجر وقيل الأف والافف القلة والتف منسوق على أف ومعناه كمعناه وسنذكره في فصل التا وأف كلمة تضجر وفيها عشرة اوجه أُف له وأُفِّ وأُفٌّ وأُفًّا وأُفِّ وأُفٍّ وفي التنزيل ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وأُفّي ممال وإفّي وأُفّة وأُفْ خفيفة من أُفّ المشددة وقد جمع جمال الدين بن مالك هذه العشر لغات في بيت واحد وهو قوله

فأُفّ ثلث ونون ان اردت وقل … أُفًّا وإفّي وأُفْ وأُفّة تصب

ابن جني أما أفّ ونحوه من اسماء الفعل كهيهات في الخبر فمحمول على افعال الامر وكان
الموضع في ذلك انما هو لصه ومه ورويد ونحو ذلك ثم حمل عليه باب اف ونحوها من حيث
كان اسما سمي به الفعل وكان كل واحد من لفظ منهما هو صاحبه فكان لاخلاف هنالك
في لفظ ولا معنى وافّفه وأفّف به قال له اف وتأفّف الرجل قال افّة وليس بفعل موضوع على
اف عند سيبويه ولكنه من باب سبّح وهلّل اذا قال سبحان الله ولا اله الا الله اذ امثل نصب
أفّة وتفّة لم يمثله بفعل من لفظه كما يفعل ذلك بسقيا ورعيا ونحوهما ولكنه مثله بقوله
اذ لم يكن له فعل من لفظه الجوهري يقال افّا له وافّة له اي قذرا له والتنوين
للتنكير وافّة وتفّة وقد أفّف تأفيفا اذا قال اف ويقال أفّا وتفّا وهو اتباع له وحكى
ابن بري عن ابن القطاع زيادة على ذلك أفّة وإفّة التهذيب قال الفراء ولا تقل في افة
الا الرفع والنصب وقال في قوله ولا تقل لهما اف قرئ اف بالكسر بغير تنوين فمن خفض ونون
ذهب الى انها صوت لا يعرف معناه الا بالنطق به فخفضوه كما تخفض الاصوات ونونوه
كما قالت العرب سمعت طاقٍ طاقٍ لصوت الضرب ويقولون سمعت تغٍ تغٍ لصوت الضحك
والذين لم ينونوا وخفضوا قالوا افّ على ثلاثة احرف واكثر الاصوات على حرفين مثل
صه وتغ ومه فذلك الذي يخفض وينون لانه متحرك الاول قال ولسنا مضطرين
الى حركة الثاني من الادوات واشباهها فخفض بالنون وشبهت اف بقولهم مدّ ورد
اذا كانت على ثلاثة احرف قال والعرب تقول جعل فلان يتأفّف من ريح وجدها
معناه يقول اف اف وحكي عن العرب لا تقولن له افّا ولا تفّا وقال ابن الانباري
من قال افّا لك شبهه بالادوات بمن وكم وبل وهل وقال ابو طالب افّ لك وتفّ
وافّة وتفّة وقيل اف معناه قلة وتف اتباع ماخوذ من الأفف وهو الشيء القليل
وقال القتيبي في قوله عز وجل ولا تقل لهما اف اي لا تستثقل شيئا من امرهما
وتضيق صدرا به ولا تغلظ لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون اف له
واصل هذا نفخك للشيء يسقط عليك من تراب او رماد وللمكان تريد اماطة اذى عنه
فقيلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى اف النتن ومعنى الاية لا تقل لهما ما فيه ادنى
تبرم اذا كبرا واسنّا بل تولّ خدمتهما وفي الحديث فالقى طرف ثوبه على انفه وقال اف
اف قال ابن الاثير معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال
وهو صوت اذا صوّت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الأفف من وسخ
الاذن والاصبع اذا فتل وأفّفت بفلان تأفيفا اذا قلت له اف لك وتأفّف به كأفّفه
وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها لما قتل اخوها محمد بن ابي بكر رضي الله عنه
ارسلت عبد الرحمن اخاها فجاء بابنيه القاسم وبنته من مصر فلما جاء بهما اخذتهما
عائشة فربتهما الى ان استقلا ثم دعت عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تجد في
نفسك من اخذ بني اخيك دونك لانهم كانوا صبيانا فخشيت ان تتأفّف بهم
نساؤك فكنت الطف بهم واصبر عليهم فخذهم اليك وكن لهم كما قال حجية
ابن المضرب لبني اخيه سعدان وانشدت الابيات التي اولها

لجنا ولجن هذه في التغضب

ورجل افّان كثير التأفّف وقد افّ يئفّ ويؤفّ افّا قال ابن دريد هو ان
يقول اف من كرب او ضجر ويقال كان فلان افوفة وهو الذي لا يزال يقول
لبعض امره اف لك فذلك الافوفة وقولهم كان ذلك على افّ ذلك وافّانه
بكسرهما اي حينه واوانه وجاء على تئفّة ذلك مثل تحفّة ذلك وهو تفعلة
وحكى ابن بري قال في ابنية الكتاب تئفّة فعلّة قال والظاهر مع الجوهري

بدليل

بدليل قولهم على افّ ذلك وافّانه قال ابو علي عند سيبويه انها تفعلة والصحيح
عن سيبويه ذلك على ما حكاه ابو بكر انه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة
التاء قال ابو علي والدليل على زيادتها ما رويناه عن احمد عن ابن الاعرابي
يقال اتاني في افّان ذلك وافان ذلك وإفف ذلك وتئفّة ذلك واتانا على افّ
ذلك وافّته وانفه وافّانه وتئفّته وعدّانه اي على ابانه ووقته يجعل تئفّة
تفعلة والفارسي يرد ذلك عليه بالاشتقاق ويحتج بالاشتقاق عما تقدم وفي حديث
ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير أفّة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل
قال ابن الاثير قال الخطابي ارى الاصل فيه الأفف وهو الضجر قال وقال اهل اللغة
معنى الأفّة المعدم المقل من الأفف وهو الشيء القليل واليأفوف الخفيف السريع وقال

فهوجا يأفوف صفارا زعرا

واليأفوف الاحمق الخفيف الرأي واليأفوف الراعي صفة كاليعضيد واليحموم
كانه تهيج لرعايته عازف باوقاتها من قولهم جاء على افّان ذلك وتئفّته واليأفوف
الخفيف السريع وقيل الضعيف الاحمق واليأفوفة الفراشة ورأيت حاشية الشيخ رضي
الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معديكرب انه قال في بعض كلامه فلان أخفّ
من يأفوفة قال اليأفوفة الفراشة وقال الشاعر

ارى كلهم يأفوف وكله حزنبل ... وشهدانه نزعا به قد تضلعا

والرغابة الفروقة واليأفوف العيي الخوار قال الراعي

مغمر العيش يأفوف شمائله ... تأبى المودة لا يعطي ولا يسل

قوله مغمر العيش اي لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا اخذ من الغمر وقيل هو
المغفل في كل عيش

آلف

ألف الإكاف من المراكب شبه الرحال والاقتاب وزعم يعقوب ان همزته بدل
من واو وكاف والجمع آكفة وألكف كازار وآزرة وأزر وغيره كاف الحمار وكافه والجمع
أكف وقيل في جمعه وكف وانشد في الاكاف لراجز

ان لنا احمرة عجافا ... ياكلن كل ليلة اكافا

اي ياكلن ثمن اكاف اي يباع اكاف ويطعم بثمنه ومثله

نطعمها اذا شتت اولادها

اي ثمن اولادها ومنه المثل تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها اي اجرة ثدييها وآكف
الدابة وضع عليها الاكاف كأوكفها اي شد عليها الاكاف قال اللحياني آكف البغل
لغة بني تميم واوكفه لغة اهل الحجاز وأكف اكافا عمله

الف

ألف الالف من العدد معروف مذكر والجمع آلف قال بكير اصم بني الحرث
ابن عباد

عربا ثلاثة آلف وكتيبة ... الفين اعجم من بني الفدّام

والآف والوف يقال ثلاثة آلاف الى العشرة ثم الوف جمع الجمع قال الله عز وجل
وهم الوف حذر الموت فاما قول الشاعر

وكان حاملكم منا ورافدكم ... وحامل المين بعد المين والالف

انما اراد الالاف فحذف للضرورة وكذلك اراد المئين فحذف الهمزة ويقال
الف اقرع لان العرب تذكر الالف وان انث على انه جمع فهو جائز وكلام العرب
فيه التذكير قال الازهري وهذا قول جميع النحويين ويقال هذا الف واحد ولا
يقال واحدة وهذا الالف اقرع اي تام ولا يقال قرعاء قال ابن السكيت ولو قلت
هذه الف بمعنى هذه الدراهم الف لجاز وانشد ابن بري في التذكير

فإن يك حيّي صادقاً وهو صادقي نقد نحوكم ألفاً من الخيل أقرعا
قال وقال آخر
ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم بألف أؤديه إلى القوم أقرعا
وآلف العدد وآلفه جعله ألفاً وآلفوا صاروا ألفاً وفي الحديث أول حيّ آلف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنو فلان قال أبو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة
وتسعين فآلفتهم ممدود وآلفوا هم إذا صاروا ألفاً وكذلك أمأيتهم فأمأوا
إذا صاروا مائة الجوهري آلفت القوم إيلافاً أي كملتهم ألفاً وكذلك آلفت الدراهم
وآلفت هي ويقال ألف مؤلفة أي مكملة وآلفه بالضم بالكسر أي أعطاه ألفاً قال الشاعر
وكريمة من آل قيس ألفته حتى تبذخ فارتقى الأعلام
أي ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى إلى الأعلام فحذف إلى وهو يريده وشارطه
ألفه أي على ألف عن ابن الأعرابي وألف الشيء ألفاً وإلافاً وولافاً الأخيرة شاذة
وألفاناً وألفه لزمه وآلفه إياه ألزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر يألفه
ألفاً وآلفه إياه غيره ويقال أيضاً آلفت الموضع أولفه إيلافاً وكذلك آلفت
الموضع أؤالفه مؤالفة وإلافاً فصار صورة أفعل وفاعل في الماضي واحداً وألفت
بين الشيئين تأليفاً فتألفا وائتلفا وفي التنزيل العزيز لإيلاف قريش إيلافهم رحلة
الشتاء والصيف فيمن جعل الهاء مفعولاً ورحلة مفعولاً ثانياً وقد يجوز أن يكون المفعول
هنا واحداً على قولك آلفت الشيء كألفته وتكون الهاء والميم في موضع الفاعل كما تقول
عجبت من ضرب زيد عمراً وقال أبو إسحاق في لإيلاف قريش ثلاثة أوجه لإيلاف ولإلاف
ووجه ثالث لإلف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الأولين أبو عبيد آلفت الشيء
وألفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومألوف وآلفت الظباء الرمل إذا ألفته قال
ذو الرمة
من المؤلفات الرمل أدماء حرة شعاع الضحى في متنها يتوضح
أبو زيد ألفت الشيء تأليفاً إذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب
وألفت به وآلفت بينهم تأليفاً إذا جمعت بينهم بعد تفرق وألفت الشيء تأليفاً
إذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وألفت الشيء أي وصلته وآلفت
فلاناً الشيء إذا ألزمته إياه وألفه إيلافاً والمعنى في قوله لإيلاف قريش ليؤلف
وتشن الرحلتين وقال الكلام متصلة بالسورة التي قبلها أي أهلك الله أصحاب
الفيل لتؤلف قريش رحلتيها آمنين ابن الأعرابي أصحاب الإيلاف أربعة إخوة هاشم
وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه
بعضاً يجيرون قريشاً بميرهم وكانوا يسمون المجيرين فأما هاشم فإنه أخذ حبلاً
من ملك الروم وأخذ نوفل حبلاً من كسرى وأخذ عبد شمس حبلاً من النجاشي وأخذ
المطلب حبلاً من ملوك حمير قال فكان تجار قريش يختلفون إلى هذه الأمصار
بحبال هؤلاء الإخوة فلا يتعرض لهم قال ابن الأنباري من قرأ لإلافهم وإلفهم
فهما من ألف يألف ومن قرأ لإيلافهم فهو من آلف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهيئون
ويجهزون قال أبو منصور وهو على قول ابن الأعرابي بمعنى يجيرون والإلف
والإلاف بمعنى وأنشد حبيب بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هند يهجو
بني أسد
زعمتم أن إخوتكم قريشاً لهم إلف وليس لكم إلاف
قال القتيبي من قرأ إلافهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك أن يجعل من
يؤلفون رحلة الشتاء والصيف والإيلاف من يؤلفون أي يهيئون ويجهزون قال
ابن الأعرابي كان هاشم يؤلف إلى الشام وعبد شمس يؤلف إلى الحبشة والمطلب

إلى

إلى اليمن ونوفل إلى فارس قال ويتألفون أي يستجيرون قال الأزهري
ومنه قول أبي ذؤيب
توصل بالركبان حيناً وتؤلف الجوار ويغشيها الأمان ربابها
وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد
والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوك لقريش وقيل في قوله تعالى لإيلاف
قريش يقول تعالى أهلكت أصحاب الفيل لأؤلف قريشاً مكة ولتؤلف قريش رحلة
الشتاء والصيف أي تجمع بينهما إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته
لكذا لكذا بحذف الواو وهي الألفة وائتلف الشيء ألف بعضه بعضاً وألفه جمع بعضه
إلى بعض وتألف تنظم والإلف الأليف يقال حنت الإلف إلى الإلف وجمع الأليف ألائف
مثل تبيع وتبائع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة
فأصبح البكري فرداً من ألائفه يرتاد أحلية أعجازها شذب
والآلاف جمع آلف مثل كافر وكفار وتألفه على الإسلام ومنه المؤلفة قلوبهم
التهذيب في قوله تعالى لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم قال
نزلت هذه الآية في المتحابين في الله والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات قوم من
سادات العرب أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام بتألفهم
أي بمقاربتهم وإعطائهم ليرغبوا من وراءهم في الإسلام ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف
نياتهم على أن يكونوا إلباً مع الكفار على المسلمين وقد نفلهم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين بمائتين من الإبل تألفاً لهم منهم الأقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس
السلمي وعيينة بن حصن الفزاري وأبو سفيان بن حرب وقد قال بعض أهل
العلم إن النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلما دخل
الناس في دين الله أفواجاً وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى
وله الحمد عن أن يتألف كافر اليوم بمال يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد
لله رب العالمين وأنشد بعضهم
إلاف الله ما غطيت بيتاً دعائمه الخلافة والنسور
قيل إلاف الله أمان الله وقيل منزلة من الله وفي حديث حنين إني أعطي رجالاً حديثي
عهد بكفر أتألفهم التألف المداراة والإيناس ليثبتوا على الإسلام رغبة
فيما يصل إليهم من المال ومنه حديث الزكاة سهم للمؤلفة قلوبهم والإلف الذي
يألفك والجمع الآلاف وحكى بعضهم في جمع إلف ألوف قال ابن سيده وعندي
أنه جمع آلف كشاهد وشهود وهو الأليف وجمعه ألفاء والأنثى آلفة وإلف
قال الشاعر
وحور المدامع إلف صخر وقال
قفر فياف ترى ثور النعاج بها يروح فرداً ويبقى إلفه طاويه
وهذا من شاذ البسيط لأن قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي
حكاه أبو إسحاق وعزاه إلى الأخفش أن أعرابياً سئل أن يصنع بيتاً تاماً من البسيط
لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو إسحاق وعزاه إلى الأخفش فصنع هذا البيت
وهذا البيت بعينه فيعتد بما علم منه أن في البسيط إنما هو من موضع الدائرة فأما المستعمل
فهو فعلن وفعلن ويقال فلان ألف البعير وإلف البعير وهو الأليف وقد نزع البعير إلى ألافه
وقال ذو الرمة
أكن مثل ذي الألاف لزت كراعه إلى أخته الأخرى وولى صواحبه
ويجوز الألاف وهو جمع ألف والآلاف جمع ألف وقد ائتلف القوم ائتلافاً
وألف الله بينهم تأليفاً وأوالف الطير والأوالف جمع آلف وقد ائتلف القوم ائتلافاً

التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى، وألف الحمام: واحدتها آلفة؛ التي تألف البيوت. قال العجاج:

أوالفا مكة من ورق الحمي

أراد الحمام فلم يستقم له الوزن فقال الحمي؛ وأما قول رؤبة:

تالله لو كنت من الألاف

قال ابن الأعرابي: أراد بالألاف الذين يألفون الأمصار، واحدهم آلف. وآلف الرجل: تجر، وآلف القوم إلى كذا وكذا: لجؤوا واستجاروا. والألف والأليف: حرف هجاء؛ قال اللحياني: قال الكسائي: الألف من حروف المعجم مؤنثة، وكذلك سائر الحروف، هذا كلام العرب، وإن ذكرت جاز. قال سيبويه: حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما أن الإنسان يذكر ويؤنث. وقوله عز وجل: الم ذلك الكتاب، والمص، والمر؛ قال الزجاج: الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس: إن الم: أنا الله أعلم، والمص: أنا الله أعلم وأفصل، والمر: أنا الله أعلم وأرى؛ قال بعض النحويين: موضع هذه الحروف رفع بما بعدها؛ قال: المص كتاب، فكتاب مرتفع بالمص، وكأن معناه: المص حروف كتاب أنزل إليك؛ قال: وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب، فقوله: الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم، يدل على أن الأمر مرافع لها على قوله، وكذلك: يس والقرآن الحكيم. وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى في صدر الكتاب عند تفسير الحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل.

أنف: الأنف: المنخر معروف، والجمع آنف وآناف وأنوف؛ أنشد ابن الأعرابي:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم، في كل نائبة، عزاز الآنف

وقال الأعشى:

إذا روح الراعي اللقاح معزبا، وأمست على آنافها غبراتها

وقال حسان بن ثابت:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم، شم الأنوف من الطراز الأول

والعرب تسمي الأنف أنفين؛ قال ابن أحمر:

يسوف بأنفيه النقاع كأنه، عن الروض من فرط النشاط، كعيم

الجوهري: الأنف للإنسان وغيره. وفي حديث سبق الحدث في الصلاة: فليأخذ بأنفه ويخرج؛ وقال ابن الأثير: إنما أمره بذلك ليوهم المصلين أن به رعافا؛ قال: وهو نوع من الأدب في ستر العورة وإخفاء القبيح، والكناية بالأحسن عن الأقبح؛ قال: ولا يدخل في باب الكذب والرياء وإنما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس. وأنفه يأنفه أنفا: أصاب أنفه. ورجل أنافي: عظيم الأنف، وعضادي: عظيم العضد، وأذاني: عظيم الأذن. والأنوف: المرأة الطيبة ريح الأنف. ابن سيده: امرأة أنوف طيبة ريح الأنف، وقال ابن الأعرابي: هي التي يعجبك شمك لها، قال: وقيل لأعرابي تزوج امرأة: كيف رأيتها؟ قال: وجدتها رصوفا رشوفا أنوفا، وكل ذلك مذكور في موضعه. وبعير مأنوف: يساق بأنفه، فهو أنف. وأنف البعير: شكا أنفه من البرة. وفي الحديث: إن المؤمن كالبعير الأنف والآنف، أي أنه لا يريم التشكي. وفي رواية: المسلمون هينون لينون كالجمل الأنف، أي المأنوف، إن قيد انقاد، وإن أنيخ على صخرة استناخ. والبعير أنف مثل تعب فهو تعب، وقيل: الأنف الذي عقره الخطام، وإن كان من خشاش أو برة أو خزامة في أنفه، فمعناه أنه ليس يمتنع على قائده في شيء للوجع، فهو ذلول منقاد، وكان الأصل في هذا أن يقال مأنوف لأنه مفعول به كما يقال مصدور. وأنفه: جعله يشتكي أنفه. وأنف الطلع: طرف أنفه، أي الذي خرج منها، عن ثعلب؛ وأنشد:

وإذا الكريم أضاع موضع أنفه، أو عرضه لكريهة، لم يغضب

وبعير مأنوف كما يقال مبطون ومصدور ومفؤود للذي يشتكي صدره أو بطنه، وجميع ما في الجسد على هذا، ولكن هذا الحرف جاء شاذا عنهم. وقال بعضهم: الجمل الأنف

الذلول. وقال أبو سعيد: الجمل الأنف الذليل المواتي الذي يأنف من الزجر ومن الضرب، ويعطي ما عنده من السير عفوا سهلا، كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب، وما لزمه من حق صبر عليه وقام به. وأنفت الرجل: ضربت أنفه. وآنفته أنا إيناقا إذا جعلته يشتكي أنفه. وأنفه الماء إذا بلغ أنفه، زاد الجوهري: وذلك إذا نزل في النهر. وقال بعض الكلابيين: أنفت الإبل إذا وقع الذباب على أنوفها وطلبت أماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك، وهو الأنف، والأنف يؤذيها بالنهار؛ وقال معقل بن ريحان:

وقربوا كل مهدي ودوسرة، كالفحل يقدعها التفقير والأنف

والتأنيف: تحديد طرف الشيء. وأنفا القوس: الحدان اللذان في بواطن السيتين. وأنف النعل: أسلتها. وأنف كل شيء: طرفه وأوله؛ وأنشد ابن بري للحطيئة:

ويحرم سر جارتهم عليهم، ويأكل جارهم أنف القصاع

قال ابن سيده: ويكون في الأزمنة؛ واستعمله أبو خراش في اللحية فقال:

تخاصم قوما لا تلقى جوابهم، وقد أخذت من أنف لحيتك اليد

سمى مقدمها أنفا، يقول: فطالت لحيتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك. وأنف الناب: طرفه حين يطلع. وأنف البرد: أشده. وجاء يعدو أنف الشد والعدو، أي أشده. يقال: هذا أنف الشد، وهو أول العدو. وأنف البرد: أوله وأشده. وأنف المطر: أول ما أنبت؛ قال امرؤ القيس:

قد غدا يحملني في أنفه لاحق الإيطل محبوك ممر

وهذا أنف عمل فلان أي أول ما أخذ فيه. وأنف خف البعير: طرف منسمه. وفي الحديث: لكل شيء أنفة، وأنفة الصلاة التكبيرة الأولى؛ أنفة الشيء: ابتداؤه؛ قال ابن الأثير: هكذا روي بضم الهمزة، قال: وقال الهروي: الصحيح بالفتح. وأنف الجبل: نادر يشخص ويندر منه. والمؤنف: المحدد من كل شيء. والمؤنف: المسوى. وسير مؤنف: مقدود على قدر واستواء؛ ومنه قول الأعرابي يصف فرسا:

لهز لهز العير، وأنف تأنيف السير

أي قد حتى استوى كما يستوي السير المقدود. وروضة أنف، بالضم: لم يرعها أحد، وفي المحكم: لم توطأ؛ واحتاج أبو النجم إليه فسكنه فقال:

أنف ترى ذبانها تعلله

وكلأ أنف إذا كان بحاله لم يرعه أحد. وكأس أنف: ملأى، وكذلك المنهل. والأنف: الخمر التي لم يستخرج من دنها شيء قبلها؛ قال عبدة بن الطبيب:

ثم اصطبحنا كميتا قرقفا أنفا، من طيب الراح، واللذات تعليل

وأرض أنف وأنيفة: منبتة، وفي التهذيب: بكرت بنباتها، وهي آنف بلاد الله أي أسرعها نباتا. وأرض أنيفة النبت إذا أسرعت النبات. وآنف: وطئ كلأ أنفا. وأنفت الإبل إذا وطئت كلأ أنفا، وهو الذي لم يرع. وآنفتها أنا، فهي مؤنفة إذا انتهيت بها أنف المرعى. يقال: روضة أنف، وكأس أنف: لم يشرب بها قبل ذلك، كأنه استؤنف شربها مثل روضة أنف. ويقال: أنف فلان ماله تأنيفا وآنفها إيناقا إذا رعاها أنف الكلإ؛ وأنشد:

لست بذي ثلة مؤنفة، آقط ألبانها وأسلؤها

وقال حميد:

ضرائر ليس لهن مهر، تأنيفهن نقل وأفر

أي رعيهن الكلأ الأنف، وهذان الضربان من العدو والسير. وفي حديث أبي مسلم الخولاني: ووضعها في أنف من الكلإ وصفو من الماء؛ الأنف، بضم الهمزة والنون: الكلأ الذي لم يرع ولم تطأه الماشية. واستأنف الشيء وائتنفه: أخذ أوله وابتدأه، وقيل: استقبله وأنا

ايتنفه ابتداه وهو افتعال من انف الشي وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي
يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضا وتقدير وانما هو على اختيارك
ودخولك فيه استانفت الشي ابتداته وفعلت الشي آنفا اي في اول وقت يقرب مني
واستانفه بوعد ابتداه به من غير ان يسبق به وانشد ثعلب

وانت المني لوكنت تستانفنا

اي لوكنت تعدينا الوصل وانف الشي اوله ومستانفه والانفة من الابل التي يتبع بها
انف المرعي اي اوله وفي كتاب علي بن حمزة انف الرعي ورجل ميناف يستانف المراعي
والمنازل ويرعي ماله انف الكلا والموتنفة من النسا التي استونفت بالنكاح اولا ويقال
امراة مكنفة موتنفة وسياتي ذكر المكنفة في موضعه ويقال للمراة اذا حملت فاشتد
وحمها وتشهت على اهلها الشي بعد الشي انها لتتانف الشهوات تانفا ويقال للحد
اللين انيف وانيث بالفا والثا قال الازهري حكاه ابو تراب وجا آنفا اي قبيل اتيت
فلانا آنفا كما تقول من ذي قبل ويقال آتيك من ذي انف كما تقول من ذي قبل اي فيما يستقبل
وقال الزجاج في قوله تعالى ماذا قال آنفا اي ماذا قال الساعة في اول وقت يقرب منا
ومعنى آنفا من قولك استانف الشي اذا ابتداه وقال ابن الاعرابي ماذا قال آنفا اي
مذ ساعة وقال الزجاج نزلت في المنافقين يستمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا خرجوا سالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزا واعلاما انهم
لم يلتفتوا الى ما قال فقالوا ماذا قال آنفا اي ماذا قال الساعة وقلت كذا آنفا وسالفا
وفي الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن والاستيناف الابتدا وكذلك الايتناف ورجل
حمي الانف اذا كان انفا يانف ان يضام وانف من الشي يانف انفا وانفة حمي وقيل استنكف
يقال ما رايت احمى انفا ولا آنف من فلان وانف الطعام وغيره انفا كرهه وقد انف البعير
الكلا اذا اجمه وكذلك المراة والناقة والفرس تانف فحلها اذا تبين حملها فكرهته وهو
الانف قال روبة

حتى اذا ما انف التنوما ، وخبط العهن والعيصوما

وقال ابن الاعرابي انفت فرسي هذه هذا البلد اي اجتوته وكرهته فهزلت
وقال ابو زيد آنفت من قولك لي اشد الانف اي كرهت ما قلت وفي حديث
معقل بن يسار فحمل من ذلك انفا انف من الشي يانف انفا بسكون النون العضو اي
اشتد غضبه وغيظه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي
بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك لان المغتاظ يرم انفه ويحمر
ومنه حديثه الآخر اما انك لو فعلت ذلك ٢ يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل
وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراك من اشياعك فتوثرهم ببرك ورجل انوف
شديد الانفة والجمع انف جعله بانف وقول ذي الرمة

رعت بارض البهمي جميما وبسرة ، وصمعا حتى آنفتها نصالها

اي صيرت النصال هذه الابل الى هذه الحالة تانف رعي ما رعته اي تاجمه وقال
ابن سيده يجوز ان يكون آنفتها جعلتها تشتكي انوفها قال وان شئت قلت انه فاعلتها
من الانف وقال عمارة آنفتها جعلتها تانف منها كما يانف الانسان فقيل له ان الاصمعي يقول
كذا وان ابا عمرو يقول كذا فقال الاصمعي عاض كذا من امه وابو عمرو ماص كذا من امه
اقول ويقولان فاخبر الراوية ابن الاعرابي بهذا فقال صدق وانت عرضتهما له وقال
تقوله آنفتها نصالها فقال لم يقل آنفتها لان العرب تقول انفه وظهره اذا ضرب انفه وظهره
وانما مده لانه اراد جعلتها النصال تشتكي انوفها يعني نصال البهمي وهو شوكها والجميم
الذي قد ارتفع ولم يتم ذلك التمام وبسرة وهي الغضة وصمعا اذا امتلا كمامها ولم يتفقا
ويقال هاج البهمي حتى آنفت الراعية نصالها وذلك ان ييبس شفاها فلا ترعاها

الابل

الابل ولا غيرها وذلك في آخر الحر وكانها جعلتها تانف رعيها اي تكرهه ابن الاعرابي
الانف السيد وقولهم فلان يتتبع انفه اذا كان يتشمم الرائحة فيتبعها وانف بلده قال
عبد مناف بن ربع الهذلي

من الاسي اهل انف يوم جاهم ، جيش الحمار فكانوا عارضا بردا

واذا نسبوا الى بني انف الناقة وهم بطن من بني سعد بن زيد مناة قالوا فلان الانفي
سموا انف الناقة لقول الحطيئة فيهم

قوم هم الانف والاذناب غيرهم ، ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

اوف

اوف الآفة العاهة وفي المحكم عرض مفسد لما اصاب من شي ويقال آفة الظرف
الصلف وآفة العلم النسيان وطعام مووف اصابته آفة وفي غير المحكم طعام ماووف وايف
الطعام فهو مايف مثل معيف قال وعيه فهو معوه وحكيته الجوهري وقد ايف
الزرع على ما لم يسم فاعله اي اصابته آفة فهو مووف مثل معوف وآف القوم واوفوا
وايفوا دخلت عليهم آفة وقال الليث الآفة لغة ممالة بينها وبين الفا ساكن بينة
اللفظ وآفت البلاد توؤف اوفا وآفة واووفا كقولك عووفا صارت فيها آفة
والله اعلم

فصل التاء المثناة

تاف

تاف التاف على تفعلة ذلك كتفيئته فعلة عند سيبويه وتفعلة عند ابي علي
على حين ذلك كان العرب تقول اتفقت عليه عترة التاف اي ابتيته في ذلك الحين
وابتيته على افان وتيفان اي اوله فهذا يشهد بزيادتها قال ابو منصور ليست
التاف تفعلة وتاي اصلية والتيفان النشاط

تحف

تحف التحفة الطرفة من الفاكهة وغيرها من الرياحين والتحفة ما
اتحفت به الرجل من البر واللطف وكذلك التحفة بفتح الحا والجمع تحف وقد اتحفه
بها واتحفه قال ابن هرمة

واستيقنت انها مثابرة ، وانها بالنجاح متحفة

قال صاحب العين تاوه بدل من واو ولانها لازمة لجميع تصاريف فعلها
الا في تفعل يقال اتحفت الرجل تحفة وهو يتوحف وكانهم كرهوا لزوم البدل
هاهنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل فان كان على ما ذهب اليه فهو من وحف وقال
الازهري اصل التحفة وحفة وكذلك التهمة اصلها وهمة وكذلك التخمة ورجل تكلة
والاصل وكلة وتقاه اصلها وقاه وتراث اصلها وراث وفي الحديث تحفة الصايم
الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته وحديث ابي عمرة في
صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير وفي الحديث تحفة المومن الموت اي ما يصيب
المومن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت
وانشد ابن الاثير

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا ، في الموت الف فضيلة لا تعرف

منها امان عذابه بلقايه ، وفراق كل معاشر لا ينصف

ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المومن

ترف

ترف الترف التنعم والترفه النعمة والتتريف حسن الغذا وصبي مترف
اذا كان منعم البدن مدللا والمترف الذي قد ابطرته النعمة وسعة العيش
واترفته النعمة اي اطغته وفي الحديث اوه لفرخ محمد من خليفة يستخلف عترف
مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها وفي الحديث ان ابراهيم
عليه الصلاة والسلام فر به من جبار مترف ورجل مترف وستارف موسع عليه

وترف الرجل واترفه دلله وملله ومنه قوله تعالى الا قال مترفوها اي اولوا الترفه
واراد رؤساوها وقادة الشر منها والترفه بالضم الطعام الطيب وكل طرفة ترفه واترف
الرجل اعطاه شهوته هذه عن اللحياني وترف النبات تروى والترفه بالضم الهنة من
اللسان نابتة في وسط الشفة العليا خلقة وصاحبها اترف والترفة مستقاة لشرب بها

تفف
تفف التف وسخ الاظفار وفي المحكم وسخ بين الظفر والانملة وقيل هو ما يجتمع تحت
الظفر من الوسخ والاف وسخ الاذن والتفيف من التف كالتافيف من الاف وقال
ابو طالب قولهم اف وتف فالاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار فكان ذلك
يقال عند الشيء يستقذر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتاذون به وقيل
اف له معناه قذر له وتف اتباع ماخوذ من الاف وهو الشيء القليل ابن الاعرابي
تفتف الرجل اذا تقذر بعد تنظف ويقال اف يوف ويئف اذا قال اف ويقال افة له
وتفة اي تضجرا ويقال الاف معناه القلة من الاف وهو القليل والتفة دويبة
تشبه الفار وقال الاصمعي هذا اغلط انما هي دويبة على شكل جرو الكلب يقال لها عناق
الارض قال وقد رايته في المثل اغنى من التفة عن الرفة وفي المحكم استغنت التفة عن الرفة
وفي المحكم والرفة دقاق التبن وقيل التبن عامة وكلاهما بالتشديد والتخفيف والتفة دودة
صغيرة تواتر في الجلد والنفاف الوضيع وقيل هو الذي يسال الناس شاة او شاتين قال

وصرمة عشرين او ثلاثين * يغنيننا عن مكسب النفافين

تلف
تلف الليث التلف الهلاك والعطب في كل شيء تلف يتلف تلفا فهو تلف واهلكه غيره
تلف الشيء واتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا وطلفا بمعنى واحد اي هدرا والعرب
تقول ان من القرف التلف والقرف مداناة الوبا والمتالف المهالك واتلف فلان ماله
اتلافا اذا افناه اسرافا قال الفرزدق

وقوم كرام قد نقلنا اليهم * قراهم فاتلفنا المنايا واتلفوا

اتلفنا المنايا واتلفوا اي صيرنا المنايا تلفا لهم وصيروها لنا تلفا قال ويقال
معناه صادفناها تتلفنا وصادفونا تتلفهم ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وقيل
كثير الاتلاف والمتلفة مهواة مشرفة على تلف والمتلفة القفر قال طرفة او غيره

بمتلفة ليست بطلح ولا حمض

اراد ليست بمنبت طلح ولا حمض ولا يكون الا على ذلك لان المتلفة لا تنبت والطلح والحمض
نبتان لا مستنبتان والمتلف المفازة عن الهجري وانشد

الا لكما فرخان في راس تلفة * اذا رامها الرامي تطاول نيقها

تنف
تنف التنوفة القفر من الارض المتباعدة ما بين الاطراف واصل بنائها التنف
وهي المفازة والجمع تنائف وقيل التنوفة التي لا ماء بها من الفلوات ولا انيس وان كانت
معشبة وقيل التنوفة كما قالوا دوية لانها اصغر منها فنسبت اليها قال ابن احمر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

وتنوفي موضع قال امرؤ القيس

كان دثارا حلقت بلبونه * عقاب تنوفي لا عقاب القواعل

وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني قلت مرة لابي علي يجوز ان يكون تنوفي
مقصورة من تنوفاء بمنزلة بروكاء فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون
الياء في تنوفي اشباعا للفتحة لا سيما وقد رويناه مفتوحا ويكون هذه الالف ملحقة مع
الاشباع لاقامة الوزن الا تراها مقابلة لياء مفاعيلن كان الالف في قوله

ينباع من ذفرى غضوب جسرة

انما هي اشباع للفتحة طلبا لاقامة الوزن الا ترى انه لو قال ينبع من ذفرى لصح الوزن
الا ان فيه زحافا وهو الخزل لانه لو قال تنوف لكان الجزء معقوصا فالاشباع اذا في الموضعين

اماهو

اماهو بمخافة الزحاف الذي هو جابر

توف
توف ما في امرهم توفة اي توان وفي نوادر الاعراب ما فيه توفة ولا تافة اي ما
فيه عيب ابو تراب سمعت اعرابيا يقول تاه بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء
في دوام وانشد

فما انس م الاشيا لا انس نظرتي * بمكة اني تائف النظرات

وتاف عني بصرك وتاه اذا تخطى

فصل الثاء المثلثة

ثطف
ثطف اهملها الليث واستعمل ابن الاعرابي الثطف قال هو النعمة في المطعم
والمشرب والمنام وقال شمر الثطف النعمة

ثقف
ثقف ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة حذقه ورجل ثقف وثقف وثقف
حاذق فهم واتبعوه فقالوا ثقف لقف وقال ابو زياد رجل ثقف لقف وثقف
لقف وثقيف لقيف بين الثقافة واللقافة ابن السكيت رجل ثقف لقف
اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم ابن
دريد ثقفت الشيء حذقته وثقفته اذا ظفرت به قال الله تعالى فاما
تثقفنهم في الحرب وثقف الرجل ثقافة اي صار حاذقا خفيفا مثل ضخم فهو
ضخم ومنه المثاقفة وثقف ايضا ثقفا مثل تعب تعبا اي صار حاذقا فطنا
فهو ثقف وثقف مثل حذر وحذر ونذس ونذس وفي حديث الهجرة وهو
غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه
وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وثقف الخل
ثقافة وثقف فهو ثقيف بالتشديد الاخيرة على النسب حذق وحمض جدا مثل
بصل حريف قال وليس بحسن وثقف الرجل ظفر به وثقفته ثقفا مثال بلعته بلعا
اي صادفته وقال

فاما تثقفوني فاقتلوني * فان اثقف فسوف ترون بالي

وثقفنا فلانا في موضع كذا اي اخذناه ومصدره الثقف وفي التنزيل العزيز واقتلوهم
حيث ثقفتموهم والثقاف والثقافة العمل بالسيف قال

وكان لمع بروقها في الجو اسياف المثاقف

وفي الحديث اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم
الساعة يعني الخصام والجلاد والثقاف حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم
بها الشيء المعوج وقال ابو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها
خرق يتسع للقوس ويدخل فيه على شحوتها ويغمز منها حيث يبتغى ان يغمز حتى تصير الى
ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسي ولا بالرماح الا مدهونة مملولة او مضهوبة على النار
ملوحة والعدد اثقفة والجمع ثقف والثقاف ما تسوى به الرماح ومنه قول عمرو

اذا عض الثقاف بها اشمازت * تشج قفا المثقف والجبينا

وتثقيفها تسويتها وفي المثل

دردب لما عضه الثقاف

قال الثقاف خشبة تسوى بها الرماح وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله
عنهما واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين
وثقيف حي من قيس وقيل ابو حي من هوازن واسمه قسي قال وقد يكون ثقيف
اسما للقبيلة والاول اكثر قال سيبويه اما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما
قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وكذلك كل ما لا يقال فيه من بني

فلان التذكير عنه اغلب كما ذكر في معد وقريش قال سيبويه النسب الي ثقيف ثقفي علي غير قياس

فصل الجيم

جاف جاف جأفا واجتاف فرص عن لغة بني جعفم قال

ولو انكبهم الرماح كانهم نخل جاءف اصوله أو أثاف

وانشد ثعلب

واستمعوا قولا به يكوي النطف يكاد من يتلي عليه يجتأف

اللبث الجأف ضرب من الفزع والخوف قال العجاج

كان تحتي ناشطا مجأفا

وجاءفه بمعنى ذعره وانجأفت النخلة وانجأفت كانجعفت اذا انقعرت وسقطت وجئف الرجل جأفا بسكون الهمزة في المصدر فزع وذعر فهو مجؤوف ومثله جئث فهو مجؤوث وقد جئف اسند الجائف فهو مجؤوف مثل مجعوف اي خائف والاسم الجؤاف ورجل مجأف لا فؤاد له ورجل مجؤوف مثل مجعوف جايع وقد جئف وجاءته صباح

جنزف التهذيب جنزف كوره من كور كرمان

جحف جحف الشي يجحفه جحفا قشره والجحف والمجاحفة اخذ الشي واجترافه والجحف شدة الجرف الا ان الجرف للشي الكثير والجحف للما والكرة ونحوها تقول اجتحفنا ماء البير الا جحفة واحدة بالكف او بالانا جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها وسيل جحاف بالضم يذهب بكل شي ويجحفه اي يقشره وقد اجتحفه وانشد الازهري لامرء القيس

لها كفل كصفاة المسيل ابرز عنها جحاف مضر

واجحف به اي ذهب به واجحف به اي قاربه ودنا منه وجاحف به اي زاحمه وداناه ويقال مر الشي مضرا ويجحفا اي مقاربا وفي حديث عمار انه دخل علي ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها والجحفة بالحجاز بين مكة والمدينة وفي الصحاح جحفة بغير الف ولام وهي ميقات اهل الشام زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عاد من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت جحفة وقيل الجحفة قرية تقرب من سيف البحر اجحفها السيل باهلها فسميت جحفة واجتحفنا ما البير نزفناه بالكف او بالانا والجحفة ما اجتحف او بقي فيها بعد الاجتحاف والجحفة والجحفة بقية الماء في جوانب الحوض الاخيرة عن كراع والجحف اكل الزبد والجحف الضرب بالسيف وانشد

لا يستوي الجحفان جحف ثريدة وجحف حروري بابيض صارم

يعني اكل الزبد بالتمر والضرب بالسيف والجحفة البسير من الثريد يكون في الانا ليس بملآن والجحوف الثريد يبقي في وسط الجفنة قال ابن سيده والجحفة ايضا ملء اليد وجمعها جحف وجحف لهم غرف وتجاحفوا الكرة بينهم يريد به القتل وفي الحديث بالصولجة وتجاحف القوم في القتال تناول بعضهم بعضا بالعصا او السيوف قال العجاج

وكان ما اهتض الجحاف بهرجا

يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد القتل وفي الحديث خذ العطا ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه وقيل فاتركوا العطا اي تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا علي الملك والجحاف بالكسر اي يستقي الرجل فيصيبه الدلو فيعزا لبيد فيتخرق وينصب ما وها قال

قد

قد علمت دلو بني مناف تقويم قرعيها عن الجحاف

والجحاف المزاولة في الامر وجاحف عنه تجاحش وموت جحاف شديد يذهب بكل شي قال ذو الرمة

وكاي تخطت ناقتي من مفازة وكم زل عنها من جحاف المقادر

وقيل الجحاف الموت فجعلوه اسما له والمجاحفة الدنو ومنه قول الاحنف انما انا لبني تميم كعلبة الراعي يجاحفون بها بوم الورد واجحف بالطريق دنا منه ولم يخالطه واجحف بالامر قارب الاخلال به وسنة مجحفة مضرة بالمال واجحف بهم الدهر استاصلهم والسنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلا وافسادا للاموال وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي اذهبت اموالهم وافقرتهم الحاجة وقال بعض الحكما من اثر الدنيا اجحفت بآخرته ويقال اجحف العدو بهم او السما او الغيث او السيل دنت منهم واخطاتهم والجحفة النقطة من الرنج في قرن الفلاة وقرنها راسها وقلتها التي تسيله المياه من جوانبها جمعا فلا يدري القارب اي المياه منه اقرب بطرقها وجحف الشي برجله يجحفه جحفا اذا رفعه حتي يرمي به والجحاف وجع في البطن ياخذ من اكل اللحم بحتا كالجحاف وقد جحف والرجل مجحوف وفي التهذيب الجحاف يشتكي البطن عن تخمة والرجل مجحوف قال الراجز

ارفقه تشكو الجحاف والقبص جلودهم الين من مس القمص

الجحاف وجع ياخذ عن اكل اللحم بحتا والقبص عن اكل التمر وجحاف والجحاف اسم رجل من العرب معروف وابو جحيفة آخر من مات بالكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

جخف جخف الرجل بالكسر جخفا وجخافا وجخيفا تكبر وقيل الجخيف ان يفتخر الرجل باكثر مما عنده قال عدي بن زيد

اراهن لا يدمن نعيم قوم غراتهم اذ تشد الفتر واقعا

ورجل جخاف مثل جخاخ صاحب فخر وتكبر وغلام جخاف كذلك عن يعقوب حكاه في المقلوب وفي حديث ابن عباس فالتفت الي يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفاروق يقال جخف جخفا اي فخرا فخرا وشرفا قال ابن الاثير ويروي جخفا لتقدم الفا علي القلب والجخيف الثقل ووقع ذلك في جخيفي اي روعي والجخيف صوت من الجوف اشد من الغطيط وجخف النايم جخيفا نفخ وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتي سمع جخيفه ثم صلا ولم يتوضا اي غطيطه وفي النوم الجخيف الصوت وقال ابو عبيد ولم اسمعه في الصوت اما في هذا الحديث والجخيف الجوف والجخيف الكبير وامراة جخفة ضخمة والجمع جخاف ورجل جخيف كذلك وقوم جخف

جدف جدف الطاير يجدف جدوفا اذا كان مقصوص الجناحين فراسه اذا طار كانه يردهما الي خلفه وانشد ابن بري للفرزدق

ولو كنت اخشي خالدا ان يروعني لطرت بوافي الريش غير جادف

وقيل هو ان يلبس من جناحيه شيئا ثم يميل عند القرب من الصيف قال

تناقص بالاشعار حتي امد رتبا وانت جباري جبفة الصيف يجدف

الكسا والمصدر من جدف الطاير الجدف وجناحا الطاير مجدافاه ومنه سمي مجداف السفينة ومجداف السفينة بالدال والذال جميعا لغتان فصيحتان ابن سيده مجداف السفينة خشبة في راسها لوح عريض يدفع بها مشتق من جدف الطاير وقد جدف الملاح بالسفينة يجدف جدفا ابو عمرو جدف الطاير وجدف الملاح بالمجداف وهو المردي والمقذف والمقذاف ابو المقدام السلمي جدفت السما بالثلج وخذفت بجذاف اذا رمت به والاجداف القضبي وانشد

يحب لصغراها بصير لسلها حفوظ لأخراها حنيف أجدف
والمجداف العنق على التشبيه لأنه قال
بأتلع مجذاف ذباب الذنب
والمجداف السوط لغة نجرانية عن الأصمعي قال المثقب العبدي
تكاد إذ حرك مجدافها تنسل من مثناتها واليد
ورجل مجدوف اليد والقميص والإزار قصيرهما قال ساعدة بن جؤية
كحاشية المجدوف زين ليطها من النبع أزر حاشك وكتوم
وجدفت المرأة تجدف مشت مشي القصار وجدف الرجل في مشيته أسرع بالدال
عن الفارسي فأما أبو عبيد فذكرها مع جدف الطائر وجدف الإنسان فقال في الإنسان
هذه بالذال وصرح الفارسي بخلاف ذلك كما أريتك فقال بالدال غير المعجمة والجدف
القطع وجدف الشيء جدفا قطعه قال الأعشى
قاعدا عنده الندامى فما ينفك يؤتى بموكر مجدوف
وإنه لمجدوف عليه العيش أي مضيق عليه الأزهري في ترجمة جذف قال
والمجذوف الزق وأنشد بيت الأعشى هذا ووقف المجدوف بالجيم وبالدال وبالذال
قال ومعناهما المقطوع قال ورواه أبو عبيد مجذوف قال وأما مجذوف فما رواه
غير الليث والتجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف يجدف تجديفا وجدف
الرجل بنعمة الله كفرها ولم يقتنع بها وفي الحديث الجديف التجديف قال أبو
عبيد يعني كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك وأنشد
ولكني صبرت ولم أجدف وكان الصبر غاية أوليتا
وفي الحديث لا تجدفوا بنعمة الله أي لا تكفروها وتستقلوها والجدف القبر والجمع
الأجداف ذكرها بعضهم وقال لا أجمع للجدف لأنه قد ضعف للإبدال فلم يتصرف
الجوهري الجدف القبر وهو إبدال الجدث والعرب تعقب بين الفاء والثاء في اللغة
فيقولون جدث وجدف وهي الأجداث والأجداف والجدف من الشراب ما لم يغط
وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سأل الرجل الذي كان الجن استهوتهم ما كان
طعامهم فقال الفول قال فما كان شرابهم قال الجدف ولم يذكر اسم الله عليه
وتفسيره في الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب قال أبو عمرو والجدف لم أسمعه إلا في هذا
الحديث وما جاء إلا وله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما ذهب من كلامهم شيء
كثير وقال بعضهم الجدف من الجدف وهو القطع كأنه أراد ما يرمى به من الشراب
من زبد أو رغوة أو قذى كأنه قطع من الشراب فرمي به قال ابن الأثير كذا حكاه
الهروي عن القتيبي والذي جاء في صحاح الجوهري أن الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره
في المهملة والمثبت للأزهري فيهما وقد فسر أيضا بالنبات الذي يكون باليمن لا يحتاج
آكله إلى شرب ماء ابن سيده الجدف نبات يكون باليمن تأكله الإبل فتجتزئ به عن الماء
وقال كراع لا يحتاج مع أكله إلى شرب ماء قال ابن بري وعليه قول جرير
كانوا إذا جعلوه في صبوحهم بصلا ثم اشتووا ونعدا من مالح جدفوا
والجدا مقصور الغنيمة أبو عمرو الجدا أفان الغنيمة وأنشد
قد أباى سعا فتراه لا يعرف الحق وليس يهواه
لا إذ لنا لما أتى جدا إفاه
ابن الأعرابي الجدافى والغنامى والغنيمى والهبالة والإبالة والحواسة والحباسة
جذف جذف الشيء جذفا قطعه قال الأعشى جذف
قاعدا حوله الندامى فما ينفك يؤتى بموكر مجذوف
أراد بالموكر السقاء المملوء لكمى والمجذوف الذي قطع قوائمه والمجذوف
المقطوع

المقطوع وجذف الطائر يجذف أسرع تحريك جناحيه وأكثر ما يكون
ذلك أن يقص أحد الجناحين لغة في جدف ومجذاف السفينة لغة في
مجدافها كلتاهما فصيحة وقد تقدم ذكره قال المثقب العبدي يصف ناقة
تكاد إن حركت مجذافها تنسل من مثناتها واليد
قال الجوهري قلت لأبي علي الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف
لها وجذف الإنسان مشيته جذفا وتجذف أسرع قال
لحقتهم حتى إذا ساق ما لهم أتيتهم من قابل بجذاف
وجذف الشيء يجذفه حكاه قصره وروي بيت ذي الرمة
إذا خاف منها ضيفن حقبا قامت حذاها بجلال من الصرف جاذف
بالذال المعجمة والأعرف الدال المهملة
جرف **جرف** الجرف اجترافك الشيء عن وجه الأرض حتى يقال كانت المرأة ذات
لثة فاجترفها الطبيب أي استحاها عن الأسنان قطعا والجرف الأخذ الكثير
جرف الشيء يجرفه بالضم جرفا واجترفه أخذه أخذا كثيرا والمجرف والمجرفة ما
جرف به وجرفت الشيء أجرفه أي ذهبت به كله أو جله وجرفت الطين كسحته
ومنه سمي المجرفة ورجل مجرف كثير الأخذ من الطعام أنشد ابن الأعرابي
أعددت اللقم بنانا مجرفا
ومعدة تغلي وبطنا أجوفا
وجرف السيل الوادي يجرفه جرفا جوفه الجوهري والجرف والجروف ثلاثة عشر
وعشرها تجرفته السيول وأكلته من الأرض وقد جرفته السيول تجريفا وتجرفته
قال رجل من طيء
فإذ نكت الحوادث جرفتني فلم أرها كما كانت بنو زياد
ابن سيده والجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر والجمع أجراف وجروف
وجرفة فإذا لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وسيل جراف وجاروف يجرف
ما مر به من كثرته يذهب بكل شيء وغيث جارف كذلك وجرف الوادي
ونحوه من أسناد المسايل إذا نخر الماء في أصله فاحتفر فصار كالدحل وأشرف
أعلاه فإذا انصدع أعلاه فهو هار وقد جرف السيل أسناده وفي التنزيل
العزيز أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار وقال أبو وجزة الجرف عرض
الجبل الأملس ثم يقال جرف وأجراف وجرفة وهي المهواة ابن الأعرابي
أجرف الرجل إذا رعى إبله في الجرف وهو الخصب والكلأ الملتف وأنشد
في حبة جرف وحمض هيكل
والإبل تسمن عليها سمنا كثيرا يعني على الحبة وهو ما تناثر من حبوب البقول
واجتمع معها وورق يبيس البقل فتسمن الإبل عليها وأجرف الأرض أو السبل
جراف ابن الأعرابي الجرف المال الكثير من الصامت والناطق والطاعون
الجارف الذي نزل بالبصرة كان ذريعا فسمي جارفا جرف الناس كجرف السيل
الجوهري الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون
الجارف وموت جراف منه والجارف شؤم أو بلية تجترف مال القوم
الصحاح والجارف الموت العام يجرف مال القوم ورجل جراف شديد النكاح
قال جرير
بال تبلة ما لاقت نساؤكم والمنقري جراف غير عنين
ورجل جراف يأتي على الطعام كله قال جرير
وضع الخزير فقيل أين مجاشع فشحا جحافله جراف هبلع

ابن سيده رجل جراف شديد الاكل لا يبقي شيئا ومجرف ومتجرف
يهزول وكبش متجرف ذاهب عامة بدنه وجرف الزمان اكل من اخره وجميع
ماله جرفه اذا ذهب منه شيء عن اللحياني ولم يرد بالجرفة هاهنا المرة الواحدة
انما عنى بها ما عنى بالجرف والمجترف والمجارف الفقير كالمجارف عن يعقوب وعده
بدلا وليس بشيء ورجل مجترف قد جرفه الدهر اي اجتاح ماله وافقره عن
اللحياني ورجل مجارف ومجارف وهو الذي لا يكسب خيرا ابن السكيت الجراف
مكيال ضخم وقوله بالجراف الاكبر يقال كال لهم من الهوان مكيالا ضخما وانشد الجوهري
ويقال لضرب من الكيل جراف وجراف قال الراجز

كيل عداء بالجراف القنقل ، من صبرة مثل الكثيب الاهيل

قوله عداء اي موالاة وسيف جراف يجرف كل شيء والجرفة من سمات الابل
يقال كال لهم من الهوان مكيالا اذ يقطع جلدة من حلقه ابيرد دون انقه من
غير ان يبين وقيل الجرفة في الفخذ خاصة ان يقطع جلدة من فخذه من
غير بينونة ثم تجمع ومثلها في الانف قال سيبويه على فعلة استغنوا بالعمل عن
الاثر يعني انهم لو ارادوا اللفظ لقالوا المجرف او الجراف كالمشط والخياط فاما
غيره الجرف بالفتح سمة من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الانف
يقطع جلدة ويجمع الفخذ كما يجمع الانف وقال ابو علي في التذكرة الجرفة والجرفة
ان يحرف لهزمة البعير وهو ان يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف فتكون من
جانبيا كانه بيرة قال ابن بري الجرفة وسم باللهزمة تحت الاذن قال يدرك

بعارض مجروفا ثلثه خزامة كان ابن حشر تحت حالبه وال

وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وانشد

وأثنا جد الي لم يعرف عمد بدنا واليوم يطعن في كواهلهم جرف

والجرف والجرنيف يبيس الجماط وقال ابو حنيفة قال ابو زياد الجرنيف يبيس
الافاني خاصة والجراف اسم رجل انشد سيبويه

امن عمل الجراف امس وظلمه وعدوانه اعتبتمونا براسم
اميري عداء ان حبسنا عليهما بهائم مال اودنا بالبهائم

نصب اميري عداء على الذم وفي الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب
يواريه وجرف الخبز اي كسره الواحد جرفة ويروى بالذال بدلا من الراء ابن الاعرابي
الجورف الظليم قال ابو العباس ومن قاله بالفا جورف فقد صحف التهذيب
قال بعضهم الجورف الظليم وانشد لكعب ابن زهير المزني

كان رحلي وقد لانت عريكتها كسوته جورفا للعصا ترحصفا

قال الازهري هذا تصحيف وصوابه الجورق بالقاف وسيأتي ذلك التهذيب
في ترجمة جرف مكان جرل غير بعادي واختلاف وقال غيره من اعراب قيس
بارض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل جرف كذلك

جزف الجزف الاخذ بالكثير وجزفت الشيء له في الكيل اكثرت الجوهري
الجزف اخذ الشيء مجازفة وجزافا فارسي معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام
جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا والجزاف
والجزاف والجزافة بيعك الشيء واشتراؤه بلا وزن ولا كيل وهو يرجع
الى المساهلة وهو دخيل تقول بعته بالجزاف والجزافة والقياس جزاف
وقول صخر الغي

فاقبل منه طوال الذرى كان عليهن بيعا جزيفا

اراد طعاما بيع جزافا بغير كيل يصف سحابا ابو عمرو واجزفت الشيء اجزافا

اجزافا اذا

اجزافا اذا اشتريته جزافا والله اعلم

جعف جعفه جعفا فانجعف صرعه وضرب به الارض فانصرع ومنه
الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي رواية بمصعب بن
الزبير يقال ضربه فجعفه وجعبه وجأبه وجعفله وجفله اذا صرعه والجعف
شدة الصرع وجعف الشيء جعفا هلكه وجعف الشيء والشجرة يجعفها جعفا
فانجعفت قلعها وفي الحديث مثل الكافر كمثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون
انجعافها مرة واحدة اي انقلاعها وسيل جعاف يجعف كل شيء اي يقلبه وما عنده
من المتاع الا جعف اي قليل والجعفة موضع وجعف حي وجعفي من همدان قال
الجوهري جعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة من مذحج والنسبة
اليه كذلك ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي قال لبيد

قبايل جعفي بن سعد كانما سقى جمعهم ماء الذعاف منيم

قوله منيم اي مهلك جعل الموت نوما ويقال هذا القول لهم تارة منيم قال ابن بري مثل
كرسي بضم الياء المشددة في اخره فاذا نسبت اليه قدرت حذف الياء المشددة
والحاق ياء النسب مكانها وقد جمع روحي فقيل جعف قال الشاعر

جعف بنجران تجر القنا ليس بها جعفي بالمشرع

ولم يصرف جعفي لانه اراد بها القبيلة

جفف جف الشيء يجف ويجف بالفتح جفوفا وجفافا يبس وتجفف جف وفيه
بعض الندوة وجففته انا تجفيفا وانشد ابو الوفا الاعرابي

لمل بكيرة لقحت عراضا لفرع هجنع ناج نجيب
فكر على قوايم ليناث قبيل تجفف الوبر الرطيب

والجفاف ما جف من الشيء الذي تجففه تقول جفافة عن رطبة التهذيب جففت
تجف وجففت تجف وكلهم يختار يجف والجفيف ما يبس من احرار البقول وقيل
هو ما ضمت منه الريح وقد جف الثوب وغيره يجف بالكسر ويجف بالفتح لغة فيه
حكاها ابن دريد وردها الكسائي وفي الحديث جفت الاقلام وطويت الصحف
يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ منها تشبيها بفراغ
الكاتب من كتابته ويبس قلمه وتجفف الثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندوة فان
يبس كل اليبس قيل قد قف واصلها تجفف فابدلوا من احدى الفاءات الوسطى ياء الفعل
كما قالوا تشيشت الجوهري الجفيف ما يبس من النبت قال الاصمعي يقال لما ثبات
من حفيف وقفيف وانشد ابن بري لراجز

يذري به القرمل والجفيفا وعكنا متلبسا مصبوفا

والجفافة ما ينتثر من القت والحشيش ونحوه والجف غشاء الطلع اذا جف وعم
به بعضهم فقال هو وعاء الطلع وقيل الجف قشاء الطلع وهو الغشاء الذي على
الوليع وانشد الليث في صفة ثغر امراة

وتبسم عن نير كالوليع شقق عنه الرقاة الجفوفا

الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون الى النخل ابو عمرو جف وجب لوعاء الطلع وفي حديث
سحر النبي صلى الله عليه وسلم طب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل سحره في جف طلعة
ذكر ودفن تحت راعوفة البير رواه ابن دريد بالفاء في طلعة الى ذكر ونحوه قال ابو
عبيد جف الطلعة وعاؤها الذي يكون فيه والجمع الجفوف ويروى في جب بالباء
قال ابن دريد الجف نصف قربة تقطع من اسفلها فيجعل من اسفلها فيجعل
دلوا قال

رب عجوز راسها كالكفة ، تحمل جفا معها هرشفه

الهرشفة خرقة تنشف بها الماء من الارض والجف شي من جلود الابل كالاناء او
كالدلو يؤخذ فيه الماء يسع نصف قربة او نحوه الليث الجفة ضرب من الدلا لاينقاد
هو الذي يكون مع السقائين يملؤون به المزايد القتيبي الجف قربة يقطع عند
يديها ويبنذ نبها والجف الشن يقطع من نصفه فيجعل كالدلو قال وربما كان الجف
من اصل نخل ينقر قال ابو عبيد الجف شي ينقر من جذوع النخل وفي حديث ابي سعيد
قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي لا يشد ٢
قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا والجف الوطب الخلق وقوله انشده ابن الاعرابي

ابل ابي الحبحاب ابل تعرف ۞ يزينها مجفف موقف

انما عني بالمجفف الضرع الذي كالجف والموقف الذي به اثار الصرار والجف الملو وهو الوطب
الخلق والموقف الذي به اثار الصرار والجف الشيخ الكبير على التشبيه بها عن الهجري وجف
الشي شخصه والجف والجفة والجفة بالفتح جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لا
لا نفل في غنيمة حتى تقسم على جفتها اي كلها ويروى حتى تقسم على جفتها اي على جماعة الجيش
اولا ويقال دعيت في جفة الناس وجا القوم جفة واحدة الكسائي الجفة والضفة
والقفة جماعة القوم وانشد الجوهري على الجف بالضم الجماعة قول النابغة يخاطب عمرو بن هند
الملك

من مبلغ عمرو بن هند اية ۞ ومن النصيحة كثرة الانذار
لا اعرفنك عارضا لرماحنا ۞ في جف تغلب واردي الامرار

يعني جماعتهم قال وكان ابو عبيدة يرويه في جف ثعلب قال يريد ثعلبة
ابن عوف بن سعد بن ذبيان وقال ابن سيدة الجف الجمع الكثير من الناس
واستشهد بقوله في جف تغلب قال ورواه الكوفيون في جوف تغلب قال وقال
ابن دريد هذا خطا وفي الحديث الجفا في هذين الجفين ربيعة ومضر هو العدد
الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان قال حميد بن ثور الهلالي

ما انبتت مذ اهل المصرين ۞ سقط عمان ولصوص الجفين

وقال ابن بري الرجز لحميد الارقط وقال ابو ميمون العجلي

قدنا الى الشام جياد المصرين ۞ من قيس عيلان وخيل الجفين

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يصلح امر بلد اهله هذان الجفان وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وجفاف
الطير موضع قال جرير

فما ابصر النار التي وضحت له ۞ وراء جفاف الطير الا تماريا

وجفه الموكب وجفجفته هزبره والتجفاف والتجفاف الذي يوضع على الخيل من
حديد وغيره في الحرب ذهبوا فيه الى معنى الصلابة والجفوف قال ابن سيدة ولولا ذلك
لوجب القضاء على تائها بانها اصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سالت
ابا علي عن تجفاف اتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف
اليها من زيادة الالف معها وجمعه التجافيف والتجفاف بفتح التاء مثل التجفيف
جففته تجفيفا وفي الحديث اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح
واله تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والتاء زائدة وتجفيف الفرس ان تلبسه
التجفاف وفي حديث الحديبية فجاوا بعقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فرس مجفف اي عليه تجفاف قال وقد يلبسه الانسان ايضا وفي حديث ابي موسى انه
كان على تجافيفه الديباج وقول ان ع

كبيضة ادحي تجفف فوقها ۞ هجف حداه القطر والليل كانع

اي تحرك فوقها والبسها جناحيه والجفجفة صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس

وكذلك

وكذلك الخفخفة قال ولا تكون الخفخفة الا بعد الجفجفة والجفجف الغليظ اليابس
من الارض وقال ابن دريد هو الغلظ من الارض فجعله اسما للعرض الا ان يعني بالغلظ
الغليظ من الارض وهو ايضا القاع المستوي الواسع والجفجف القاع المستدير وانشد

يطوي الفيافي جفجفا فجفجفا

الاصمعي الجفجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة وهو في الصحاح الجفجف وانشد
ابن بري لمتمم بن نويرة

وحلو جفجفا غير طايل

التهذيب في ترجمة جعجع قال اسحاق بن الفرج سمعت ابا الربيع البكري يقول
الجعجع والجفجف من الارض المتطامن وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم اي يقوم
قال واراد به يتجعجع فلم يبلغها في الماء وجعجع بالماشية وجفجفها اذا حبسها ابن الاعرابي
الضفف القلة والجفف الحاجة الاصمعي اصابهم من العيش ضفف وجفف وشظف
كل هذا من شدة العيش وما رئي عليه ضفف ولا جفف اي اثر حاجة وولد
الانسان على حفف اي على حاجة اليه والجفجفة جمع الابل بعضها الى بعض وجفاف
اسم واد معروف

جلف الجلف القشر جلف الشي يجلفه جلفا قشره وقيل هو قشر الجلد مع شي من
اللحم والجليفة ما جلف منه والجلف اخفى من الجرف واشد استيصالا والجلف مصدر
جلفته اي قشرته وجلف ظفره عن اصبعه كشطه ورجل جليفة وطعنة جالفة تقشر
الجلد ولا تخالط الجوف ولم تدخله والجالفة الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم وهي خلاف
الجايفة وجلفت الشي قطعته واستاصلته وجلف الطين عن راس الدن يجلفه جلفا
نزعه ويقال اصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت اموالهم وهم مجتلفون قال ابن بري
وجمع الجليفة جلايف وانشد العجير

واذا تعرقت الجلايف ماله ۞ قرنت صحيحتنا الى جربا به

ابن الاعرابي اجلف الرجل اذا نحى الجلاف عن راس الجبنجة والجلاف المطين وجلف
النبات اكل عن اخره والمجلف الذي اتى عليه الدهر فاذهب ماله وقد جلفه واجتلفه
والجليفة السنة التي تجلف المال ابو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضر بالاموال
جالفة وقد جلفتهم وفي بعض روايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله
جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل افة من الافات المذهبة
للمال والجلايف السنون ابو عبيد المجلف الذي ذهب ماله ورجل مجلف قد جلفه
الدهر وهو ايضا بحرف والجالفة السنة التي تذهب باموال الناس والمجلف
الذي اخذ من جوانبه قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع ۞ من المال الا مسحتا او مجلف

وقال ابو الغوث المسحت المهلك والمجلف الذي بقيت منه بقية يريد الا مسحت
او هو مجلف والمجلف ايضا الرجل الذي جلفته السنون اي اذهبت امواله يقال
جلفت كل وزمان جالف وجارف ويقال اصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت اموالهم
وهم قوم مجتلفون وخبز مجلوف احرقته التنور فلزق به فقشوره والجلف الخبز اليابس
الغليظ بلا ادم ولا لبن كالجشب ونحوه وانشد

القعرجة من سبنت تسه بجنوب نخة ۞ عندك معا ركم
جاءا بجلف من شعير يابس ۞ بيني وبين غلامهم ذي الحارك

وفي حديث عثمان ان كل شي سوي جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف
الخبز وحده لا ادم معه ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال
الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز والجلايف

السيوف وجلفه بالسيف ضربه وجلف في ماله جلفة ذهب منه شيء والجلف
بدن الشاة المسلوخة بلا راس ولا بطن ولا قوايم وقيل الجلف البدن الذي لا راس
عليه من اي نوع كان والجمع من كل ذلك اجلاف وشاة مجلوفة مسلوخة والمفضل
الجلافة والجلف الاعرابي الجافي وفي المحكم الجلف الجافي في خلقه وخلقه شبه بجلف
الشاة اي ان جوفه هواء عقل فيه قال سيبويه والجمع اجلاف هذا هو الاكثر لان
باب فعل ان يكسر على افعال وقد قالوا اجلف شبهوه باذوب على ذلك لاعتقاب
افعل وافعال على الاسم الواحد كثيرا وما كان جلفا ولقد جلف عن ابن الاعرابي
ويقال للرجل اذا جفى فلان جلف جاف وانشد ابن الاعرابي للمرار

ولم احلف ولم يقصرن عني ولكن قد اني لي ان اربعا

اي لم اصر جلفا جافيا الجوهري قولهم اعرابي جلف اي جاف واصله من اجلاف
الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوايم ولا بطن قال ابو عبيدة اصل الجلف الدن
الفارغ قال والمسلوخ اذا خرج جوفه جلف ايضا وفي الحديث فجاءه رجل جلف
جاف الجلف الاحمق اصله من الشاة المسلوخة والدن شبه الاحمق بهما لضعف
عقله واذا كان المال لا يسمن له ولا ظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجالف ابن سيدة
الجلف في كلام العرب الدن ولم يحك على اي حال هو والجمع جلوف قال عدي
ابن زيد

بيت جلوف بارد ظله فيه ظبا ودواخيل خوص

وقيل الجلف اسفل الدن اذا انكسر والجلف كل ظرف ووعا والظبا جمع الظبية
وهي الجريب الصغير يكون وعا المسك والطيب والجلاف من الدلال العظيم وانشد

من سايغ الاجلاف ذي سحل روي وكر توكير جلاف الدلال

ابن الاعرابي الجلفة القرعة والجلف الزق بلا راس ولا قوايم واما قول قيس
ابن الحطيم يصف امراة

كان لباتها تبددها هزلي جراد اجوافه جلف

ابن السكيت كانه شبه الحلي الذي على لبتها بجراد لا رووس لها ولا قوايم وقيل
الجلف جمع الجليف وهو الذي قشر ابو عمرو والجلف كل ظرف ووعا وجمعه جلوف
والجلف الفحال من النخل الذي يلقح بطلعه انشد ابو حنيفة

بها زرالم تتخذ ها آزرا فهي تسامي حول جلف جازرا

يعني بالبها زرا النخل التي تثنا وله منها بذلك والجازر هنا المسند للنخلة عند التلقيح
والجمع من كل ذلك جلوف والجليف نبت شبيه بالزرع فيه غبرة وله في رووسه شنفة
كالبلوط مملوة حبا كحب الارزن وهو مسمنة للمال ونباته السهوب هذه عن
ابي حنيفة والله اعلم

جلنف التهذيب في الرباعي طعام جلبنفاه وهو القفار الذي لا ادم فيه

جنف الجنف في الزور دخول احد شقيه وانهضام مع اعتدال الاخر
جنف بالكسر يجنف جنفا فهو جنف واجنف والانثى جنفا ورجل اجنف في احد
شقيه مثل منحني الاخر والجنف الميل والجور جنف جنفا وقال الاغلب العجلي

عرجنا في حميل الزي

الجنافي الذي يتجانف في مشيته فيختال فيها وقال شمر يقال رجل جنافي
الا في بيت الاغلب وقيده شمر يقال رجل جنافي بخطه بضم الميم وجنف عليه جنفا
واجنف مال عليه في الحكم والخصومة والقول وغيرها وهو من ذلك وفي التنزيل
العزيز فمن خاف من موص جنفا واجنف قال ابن الجنف الميل في الكلام وفي الامور
كلها تقول جنف فلان علينا بالكسر واجنف في حكمه وهو شبيه بالحيف الا ان
الحيف من الحاكم خاصة والجنف عام قال الازهري اما قوله الحيف من الحاكم

خاصة فخطا الحيف يكون من كل من حاف اي جار ومنه قول بعض التابعين
يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصي والناحل اذا نحل بعض ولده دون
بعض فقد حاف وليس بحاكم وفي حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه
الحيف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع بين اللغتين وقيل الجانف
يختص بالوصية والحيف المايل عن الحق قال الزجاج فمن خاف من موص جنفا
اي ميلا او اثما اي قصد الاثم وقول ابي العيال

الا اذرات الخصم حين رايتهم جنفا على ما لسن وعيون

يجوز ان يكون جنفا هنا جمع جانف كرايح وروح واذ يكون على حذف المضاف كانه قال
ذوي جنف وجنف عن طريقه وجنف وتجانف الى الشي كذلك وفي التنزيل
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم اي متمايل متعمد قال الاعشى

تجانف عن حق اليمامة ناقتي وما عدلت من اهلها لسوايكا

وتجانف لاثم اي مال وفي حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس
فقال نقضيه ما تجانفنا لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب اثم وقال ابو سعيد يقال
لج في جناف قبيح وجناب قبيح اذا لج في مجانبة اهله وقول عامر الخصفي

هم المولى وان جنفوا علينا وانا من لقائهم لزور

قال ابو عبيدة المولى هاهنا في موضع الموالي اي بني العم كقوله تعالى ثم نخرجكم
قال ابن بري وقال لبيد

اني امرو منعت ارومة عامر ضيمي وقد جنفت علي خصومي

ويقال اجنف الرجل اي جاء بالجنف كما يقال الام اي اتى بما يلام عليه واخس
اتى بخسيس قال ابو كبير

ولقد نعيتم اذ الخصوم تنافدوا واحلامهم صعر الخصيم المجنف

ويروى تنافذوا ورجل اجنف اي منحني الظهر وذكر اجنف وهو كالسدل
وقدح اجنف ضخم قال عدي بن الرقاع

ومكر العيدان بالمحلب الاجنف فيها حتى يمج السقا

وجنفا مقصور على فعلى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع حكاه يعقوب وجنفا
موضع ايضا حكاه سيبويه وانشد لزبان بن سيار الفزاري

رحلت اليك من جنفا حتى انخت حيال بيتك بالمطال

وفي حديث غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من
مياه بني فزارة

جندف

جندف الجندف القصير الملزز والجنادف الجافي الجسم من الناس والابل وناقة
جنادفة وامة جنادفة كذلك ولا يوصف به الحرة والجنادف القصير الرقبة
قال جندل بن الراعي يهجو ابن جرير الخطفى وقال الجوهري يهجو ابن الرقاع

جنادف لاحق بالراس منكبه كانه كودن يوشى بكلاب

من معشر كحلت باللوم اعينهم قفد الرقاب موالي غير ضياب

الجوهري الجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة

جوف

جوف الجوف المطمين من الارض وجوف الانسان بطنه ابن سيده الجوف
باطن البطن والجوف ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والاضلاع
والصلقان وجمعه اجواف وجافه جوفا اصاب جوفه وجاف الصيد ادخل
السهم في جوفه وجاف الصيد ادخل السهم في جوفه ولم يظهر من الجانب
الاخر والجايفة الطعنة التي تبلغ الجوف وطعنة جايفة تخالط الجوف
وقيل هي تنفذه وجافه بها اصاب جوفه الجوهري الجايفة الطعنة

وجفته بها حكاه عن الكسائي في باب افعلت الشي وفعلت به ويقال طعنته فجفته
وجافه الدوا وأجافه فهو مجوف اذا دخل جوفه ودعا مستجاف واسع واستجاف
الشي واستجوف اتسع قال ابو داود

فهي شوها كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

واستجفت المكان وجدته اجوف والجوف بالتحريك مصدر قولك شي اجوف وفي
خلق ادم عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف
ولا يتمالك لا يتماسك وفي حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمه وفي
حديث حنين فجافتني هو من الاول اي وصلت الى جوفي وفي حديث مسروق في
البعير المتردي في البير جوفوه اي اطعنوا في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث
الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته
الطعنة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ها هنا كل ما له قوة محيلة كالبطن
والدماغ وفي حديث حذيفة ما احد لو فتش الا عن جائفة او منقلة المنقلة من
الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار
الجائفة والمنقلة لذلك والاجوفان البطن والفرج لاتساع اجوافهما ابو عبيد
في قوله في الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل فيه من الطعام
والشراب وقيل فيه قولان قيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من
معرفة الله تعالى وفرس اجوف ومجوف ومجوف ابيض الجوف الى منتهى
الجنبين وساير لونه ما كان ورجل اجوف واسع الجوف قال

جار من كعب الا الاحلام تزجرهم عنا وانتم من الجوف الجماخير

وقول صخر الغي

اسال من الليل اشجانه كان ظواهره كن جوفا

يعني ان الما مادفق ارضا خوارة فاستوعبته فكانها جوفا غير مصمت
ورجل مجوف ومجوف ابيض الجوف جبان لا قلب له كانه خالي الجوف من الفؤاد
ومنه قول حسان

الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هواء

اي خالي الجوف من القلب قال ابو عبيدة المجوف الرجل الضخم الجوف

هي الصاحب الادنى وبيني وبينها مجوف علافي وقطع ونمرق

يعني هي الصاحب الذي يصحبني واجفت الباب رددته وانشد ابن بري

فجينا من الباب المجاف تواترا واذ تقعد ابا لخلف فالخلف واسع

وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه وفي الحديث
اجيفوا ابوابكم اي ردوها وجوف كل شي داخله قال سيبويه الجوف
من الالفاظ التي لا تستعمل ظرفا الا بالحروف لانه صار مختصا كاليد والرجل
والجوف من الارض ما اتسع واطمان فصار كالجوف وقال ذو الرمة

مولعة خنسا ليست بنعجة تدمن اجواف المياه وقيرها

وقول الشاعر

تجاوب اصداها لها متبذا العجوب القا عمل هيامها

من رواه يحتاف بالفا فمعناه يصف مطرا والقالص المرتفع والمتبذا المتنحي ناحية
والجوف من الارض اوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والاودية وله جرفة
وربما كان اوسع من الوادي وافضى وربما كانت سهلا يمسك الما وربما كان قاعا
يسند برا فاسكن الما ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لاخ اذا كان عميقا
وجوف جلواح واسع وجوف رقب ضيق ابو عمرو اذا ارتفع بلق الفرس الى جنبيه

هو

فهو مجوف بلقا وانشد

ومجوف بلقا ملكت عنانه يعدو على خمس قوائمه زكا

اراد انه يعدو على خمس من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا اي ليست خسا
ولكنها ازواج ملكت عنانه اي اشتريته ولم استعره ابو عبيدة اجوف ابيض
البطن الى منتهى الجنبين ولون سايره ما كان وهو المجوف بالبلق ومجوف بلقا
الجوهري المجوف من الدواب الذي يصعد البلق حتى يبلغ البطن عن الاصمعي
وانشد لطفيل

شميط الذنابى جوفت وهي جونة بنقبة ديباج وريط مقطع

واجتافه وتجوفه بمعنى اي دخل في جوفه وشي جوفي اي واسع الجوف ولا جوف
اي واسع وشجرة جوفا اي ذات جوف وشي مجوف اي اجوف وفيه تجويف
وتلعه جائفة تعبرة وتلاع جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف
ومقار الروح قال العذري

الم يبلغني مروان لما اتيته زياد او رد النفس بين الجوائف

تجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهي في جوفه والجوف خلا الجوف
كالقصبة الجوفا والجوفان جمع الاجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما
دخل في جوفه قال العجاج يصف الثور والكناس

فهو اذا ما اجتافه جوفي كالخص اذ جلله الباري

وقال روبة

يجوف كل ارطاة ربوض من الدهنا تفرعت الحبالا

والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة وباليمن واد يقال له الجوف ومنه قوله

الجوف خير لك من اغواط ومن الالات ومن اراط

وجوف حمار وجوف الحمار واد يستوب الى حمار بن مويلع رجل من بقايا عاد فاشرك
بالله فارسل الله عليه صاعقة فاحرقته والجوف فصار ملعبا للجن لا يتجرا
احد يسلكه وبه فسر بعضهم قوله

وخرق كجوف العير قفر مضلة

اراد كجوف الحمار ولم يستقم له الوزن فوضع العير موضعه لانه في معناه وفي التهذيب
قال امرو القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته

قال اراد بجوف العير واديا بعينه اضيف الى العير وعرف بذلك الجوهري
وقولهم اخلى من جوف هو اسم واد في ارض عاد فيه ما وشجر حماه رجل
يقال له حمار وكان له بنون فاماتتهم صاعقة فاتوا وكفر كفرا عظيما وقيل
كل من مر به من الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته ومن فيه
وغاض ماوه فضربت العرب به المثل فقالوا اكفر من حمار ووادي كجوف الحمار
وكجوف العير واخرب من جوف حمار فضربت العرب به المثل فقالوا اكفر
من جوف حمار وفي الحديث فتوغلت بنا الفلاص من اعالي الجوف الجوف ارض
لمراد وقيل هو بطن الوادي وقوله في الحديث قيل له اي الليل اسمع قال جوف
الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل واهل اليمن
والغور يسمون فساطيط العمال الاجواف والجوفان ذكر الرجل

وقال الورخ ابو الحمار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعير باكل الجوفان

لا حسنا الفصالة اقل عارا من الجوفان يلفحه السعير

فقال سالم من دارة يهجو بني فزارة

لا تامن فزاريا خلوت به على قلوصك واكتبها باسيار
لا تامننه ولا تامن بوايقه بعد الذي امتك ايرالعير في النار
اطعمتم الضيف جوفانا مخاتلة فلا سقاكم الاهي الخالق الباري

والجايف عرق تجري على العضد الى نقض الكتف وهو القليقي والجوفي والجواف بالضم
ضرب من السمك واحدته جوافة وانشد ابو الغوث

اذا تعشوا بصلا وخلا ❊ وكعنذا وجوفيا قد صلا
باتوا يسلون الفسا سلا ❊ سل النبيط القصب المسلا

قال الجوهري حفه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة
فعلى الدنيا العفا الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده والجوفا
موضع او ما قال جرير

وقد كان في بقعا ري لشايكم وتلعة والجوفا يجري غديرها

جيف **جيف** الجيفة معروفة جثة الميت وقيل جثة الميت اذا انتنت ومنه الحديث
فاذا تفعمت ريح جيفة وفي حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار
اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا
تتحرك وقد جافت الجيفة واجتافت وانجافت انتنت واروحت وجيفت الجيفة
تجييفا اذا اصلت وفي حديث بدر انتكلم اناسا جيفوا اي انتنوا وجمع الجيفة
وهي الجثة الميتة المنتنة جيف ثم اجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث
ولا اجياف وهو النباش في الحديث قال وسمي النباش جيافا لانه يكشف الثياب
عن جيف الموتى وياخذها وقيل سمي به لنتن فعله

فصـل الحاء المهملة

حتف **حتف** الحتف الموت وجمعه حتوف قال الحنش بن مالك

فنفسك احرز فان الحتوف ❊ يُنبئن بالمرء في كل واد

ولا يبنى منه فعل وقول العرب مات فلان حتف انفه اي بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا
مات فجاة نصب على المصدر كانهم توهموا حتفه وان لم يكن له فعل قال الازهري
عن الليث ولم اسمع للحتف فعلا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
مات حتف انفه في سبيل الله فقد وقع اجره على الله قال ابو عبيد هو ان يموت موتا
على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك من غير قتل ولا غرق ولا سم ولا
غيره وفي رواية فهو شهيد قال ابن الاثير هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه
فمات والحتف الهلاك قال كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان
جرح خرجت من جراحته الازهري وروي عن عبيد الله بن عمير انه قال في السمك
ما مات حتف انفه فلا تاكله يعني الذي يموت منه في الما وهو الطافي قال
وقال غيره انما قيل للذي يموت على فراشه مات حتف انفه ويقال مات حتف
انفيه لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه قال ويقال ايضا مات حتف
فيه كما يقال مات حتف انفه والانف والفم مخرجا النفس قال ومن قال حتف
انفيه احتمل ان يكون اراد سمي انفه وهما منخراه ويحتمل ان يراد انفه وفمه فغلب
احد الاسمين على الاخر لتجاورهما وفي حديث عامر بن فهيرة

والمرء ياتي حتفه من فوقه

يريد ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك
عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يانزل من السما وفي حديث قيلة ان صاحبها
قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها قال اصله ان رجلا كان
جايعا

بالفلاة القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر
فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف
ابنة لحبيبة بالجيفة فقال

والحيفة الحتفة الرقشا اخرجها من بيتها امنات الله والكلم

وعنا فة الحوان لخنابنه وهو ما بين شرفيوكل ويرحي فيه الثواب
حترف **حترف** ابن الاعرابي الحترف الكاد على عياله
حثرف **حثرف** الحثرفة الخشونة والحمرة تكون في العين وحثرف الشي من يدي
بدد وحثرفه من موضعه زعزعه قال ابن دريد ليس بثبت
جحف **جحف** الجحف ضرب من الترسة واحدتها جحفة وقيل هي من الجلود خاصة
وقيل هي من جلود الابل وقال ابن سيده من جلود الابل يطارق بعضها
ببعض قال الاعشى

لسنا بعير وبيت الله ما بره ❊ لكن علينا دروع القوم والجحف

ويقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب جحفة ودرقة والجمع
جحف قال سور الذيب

ما بال عيني عن كراها قد جفت ❊ وشفها من حزنها ما كلفت
كان عوارا بها وطرقت ❊ مشبلة تشتف لما عرفت
دارا للحلي اذا ما انصرفت ❊ كانها مهارق قد زخرفت
تسمع للحلي اذا ما انصرفت ❊ كزجل الريح اذا ما زفزفت
ما ضرها ام ما عليها لو شفت ❊ متيما بنظرة واسعفت
قد تبلت فواده وشغفت ❊ بل جوز تيها كظهر الجحفت
قطعتها اذا المها تجوفت ❊ ما رنا دارها اهدفت

يريد جوز تيها ومن العرب من اذا سكت على الها جعلها تا فقال هذا
طلحت وخبز الذرت وفي حديث بنا الكعبة فتطوقت بالبيت كالجحفة هي
الترس والمجاحف المقاتل مضاربة الجحفة وجاحفت فلانا اذا عارضته ودافعته
واجتحفت نفسي عن كذا واجحفتها اي ظلفتها والجحاف ما يعتري من كثرة الاكل
ومن اكل شيئا لا يلائمه فتاخذه البطن استطلاقا وقيل هو ان يبغ عليه الشي والقي
من التخمة ورجل مجحوف قال روبة

يا يها الداري كالمنكوف ❊ والمتشكي مغلة المجحوف

الداري الذي درات غدته اي خرجت والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهما العدتان
اللتان في اذي اللحيين وقال الازهري هي اصل اللهزمة وقال المجحوف والمحجوف
واحد قال وهو الحجاف والجحاف مغص في البطن شديد وجحفة ابو دروة بن جحفة
قال ثعلب هو من شعرايهم
جحرف **جحرف** الجحروف دويبة طويلة القوايم اعظم من النملة قال ابو حاتم هي
الخجروف وهي مذكورة في العين
حذاف **حذف** حذف الشي يحذفه حذفا قطعه من طرفه والحجام يحذف الشعر
من ذلك والحذافة ما حذف من شي فطرح وخص اللحياني حذافة الاديم
الازهري تحذيف الشعر من ذلك تطريزه وتسويته واذا اخذت من نواحيه
ما تسويه به فقد حذفته وقال امرو القيس

لها جبهة كسراة المجن ❊ حذفه الصانع المقتدر

وهذا البيت انشده الجوهري على قوله حذفه يحذفه اي هياه وصنعه
قال وقال الشاعر يصف فرسا وقال النضر التحذيف في الطرة ان تجعل سكينيه

كما يفعل النصارى واذا حذفا كانها حذفت اي قطعت والحذفة القطعة من
الطرة من الثوب وقد احتذفه وحذف راسه وفي الصحاح حذف راسه بالسيف حذفا
وحذفه حذفا ضربه عن جانب او رماه عنه وحذفه بالعصا وبالسيف يحذفه حذفا
وتحذفه ضربه او رماه بها قال الازهري وقد رايت رعيان العرب يحذفون الارانب
بعصيهم اذا عدت ودرمت بين ايديهم فربما اصابت العصا قوايمها فتصيدها ويذبحونها
قال واما الخذف بالخاء فانه الرمي بالحصا الصغار باطراف الاصابع وسنذكره في موضعه
وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف
يستعمل في الرمي والضرب معا ويقال هم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا
والقاذف بالحجر وفي المثل ايابي وان يحذف احدكم الارنب حكاه سيبويه عن العرب
اي وان يرميها احد وذلك لانها تشتؤم بها فيتطير بالتعرض لها وحذفني بجايزة وصلني
والحذف بالتحريك ضان سود جرد صغار يكون باليمن وقيل هي غنم سود صغار يكون
بالحجاز واحدتها حذفة ويقال لها النقد ايضا وفي الحديث سووا الصفوف
وفي رواية تراصوا بينكم في الصلاة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية
كاولاد الحذف يزعمون انها على صور هذه الغنم قال

فاضحت الدار قفرا لا انيس بها ... الا القهار مع الغهبي والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف اولاد الغنم عامة قال ابو عبيد وتفسير الحديث بالغنم
السود الجرد التي تكون باليمن احب التفسيرين الي لانها في الحديث وقال ابن الاثير
في تفسير الحذف هي الغنم الصغار الحجازية وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا
اذناب يجاء بها من جرش اليمن الازهري عن ابن شميل الابقع الغراب الابيض الجناح
قال والحذف الصغار السود والواحد حذفة وهي الربعات التي تؤكل والحذف الصغار
من النعاج الجوهري حذف الشي اسقاطه ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة
اي اخذت وفي الحديث حذف السلام في الصلاة سنة وهو تخفيفه وترك الاطالة فيه
ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام
وقطعه فقد خففه وحذفه الازهري عن ابن المظفر الحذف قطف الشي من الطرف كما
يحذف ذنب الدابة قال والمحذوف الزق وانشد

قاعد حوله الندامى فما ينفك يوتى بموكر محذوف

قال ورواه شمر عن ابن الاعرابي مجدوف ومجذوف بالجيم وبالدال او بالذال قال
ومعناهما المقطوع ورواه ابو عبيد منذوف واما محذوف فما رواه غير الليث وقد تقدم
ذكره في الجيم والحذف ضرب من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما
في رحله فما ترك منه حذافة اي شيا قال الازهري واصحاب ابي عبيد ورووا هذا الحرف
في باب النفي حذاقة بالقاف وانكره شمر والصواب ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قاله
اللحياني بالقاف في نوادره وقال حذافة الاديم ما رمي منه وحذافة اسم رجل وحذفة
اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فمن يك سايلا عني فاني ... وحذفة كالشجا تحت الوريد

حرف

حرف الحرف من حروف الهجا معروف واحد حروف التهجي والحرف الاداة التي
تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال الازهري كل كلمة
بنيت اداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف وان كان بناوها بحرف
او فوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكل كلمة تقرا على الوجوه من القران تسمى حرفا
تقول هذا في حرف ابن مسعود اي في قراءة ابن مسعود ابن سيده والحرف القراءة
التي تقرا على اوجه وما جا في الحديث من قوله عليه السلام نزل القران على سبع لغات
على لغات العرب سبعة احرف كلها شاف كاف اراد بالحرف اللغة قال ابو عبيد وابو

العباس

العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب متفرقة في القران فبعضه بلغة
قريش وبعضه بلغة اهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وكذلك
سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة قال غيره وليس معناه ان يكون في الحرف
الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو ملك يوم الدين وعبد
الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين
فاقرءوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل قال ابن الاثير وفيه
اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف
الهجا وروى الازهري عن ابي العباس انه سيل عن قوله نزل القران على سبعة احرف
فقال ما هي الا لغات قال الازهري فابو العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى
ما ذهب اليه ابو عبيد واستصوبه قال وهذه السبعة احرف التي معناها اللغات غير
خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون
فمن قرا بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة او نقصان او تقديم موخر او تاخير مقدم وقد
قرا به امام من ايمة القرا المشتهرين في الامصار فقد قرا بحرف من الحروف السبعة التي نزل
القران بها ومن قرا بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين
فهو غير مصيب وهذا مذهب اهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين
في علم القران قديما وحديثا والى هذا اوما ابو العباس النحوي وابو بكر بن الانباري
في كتاب له الفه في اتباع ما في المصحف الامام ووافقه على ذلك ابو بكر بن مجاهد
مقري اهل العراق وغيره من الاثبات المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا والله
تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع وحرفا الراس شقاه وحرف
السفينة والجبل جانبهما والجمع احرف وحروف وحرفة شمر الحرف من الجبل ما نتا
في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير او نحوه قال والحرف ايضا في اعلاه ترى له حرفا
دقيقا مشفيا على سواء ظهره الجوهري حرف كل شي طرفه وشفيره وحده ومنه
حرف الجبل وهو اعلاه المحدد والحرف من الابل النجيبة الماضية التي انضتها الاسفار
شبهت بحرف السيف في مضايها ونجايها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبهت
بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذو الرمة

جمالية حرف سناد يشلها ... وظيف ازج الخطو ريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بانها جمالية سناد ولا ان وظيفها ريان وهذا البيت
ينقض تفسير من قال ناقة حرف اي مهزولة شبهت بحرف كتابة لدقتها وهزالها
وروي عن ابن عمر انه قال الحرف الناقة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقة المهزولة
قال الازهري قال ابو العباس في تفسير قول كعب بن زهير

حرف اخوها ابوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل

قال يصف الناقة بالحرف لانها ضامر وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف
لدقتها وتشبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظم واحرفت ناقتي اذا هزلتها قال
ابن الاعرابي ولا يقال جمل حرف انما يخص به الناقة وقال خالد بن زهير

متى ما تشا احملك والراس مايل ... على صعبة حرف وشيك طمورها

كنى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم تكن هنالك مركوب وحرف
الشي ناحيته وفلان على حرف من امره اي ناحية منه كانه ينتظر ويتوقع فان
راى من ناحية ما يحب والا مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من امره
اي ناحية منه اذا راى شيا لا يعجبه عدل عنه وفي التنزيل العزيز ومن الناس من
يعبد الله على حرف اي اذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه قيل هو ان
يعبده على السراء دون الضراء وقال الزجاج على حرف اي على شك قال

وحقيقته انه يعبد الله على حرف اي على طريقة من الدين لا يدخل فيه
دخول متمكن فان اصابه خير اطمان به اي اذا اصابه خصب وكثر ماله وماشيته
اطمان بما اصابه ورضي بدينه وان اصابته فتنة اختبار بجدب وقلة مال انقلب
على وجهه اي رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان وروى الازهري عن ابي
الهيثم قال اما تسميتهم الحرف حرفا فحرف كل شي ناحيته كحرف الجبل والنهر والسيف
وغيره قال الازهري كان الخير والخصب ناحية والضر والشر والمكروه ناحية اخرى
فهما حرفان وعلى العبد ان يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على
السراء وحدها دون ان يعبده على الضراء يبتليه الله بها فقد عبده على حرف
ومن عبده كيفما تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد مقر بان له خالقا
يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه باللاواء او انعم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل او
متفضل غير ظالم ولا متعد له الخير ولا خيرة للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله
على حرف اي على غير طمانينة على امره اي لا يدخل في الدين دخول متمكن وحرف عن
الشي يحرف حرفا وانحرف وتحرف واحرورف عدل الازهري واذا مال الانسان عن
شي يقال تحرف وانحرف واحرورف وانشد العجاج في صفة ثور حفر كناسا فقال

وان اصاب عدواء احرورفا ، عنها وولاها ظلوفا ظلفا

اي ان اصاب موانع وعدواء الشي موانعه وتحريف القلم قطه محرفا وقلم محرف عدل
باحد حرفيه عن الاخر قال

تخال اذنيه اذا تشوفا ، خافية او قلما محرفا

وتحريف الكلم تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت
اليهود تغير معاني التوراة بالاشباه فوصفهم الله تعالى بفعلهم فقال تعالى يحرفون
الكلم عن مواضعه وقوله في حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب هو المزيل اي مميلها
ومزيغها وهو الله تعالى وقال بعضهم المحرك وفي حديث ابن مسعود لا ياتون
الصلاة الا على حرف اي على جنب والمحرف الذي ذهب ماله والمحارف الذي لا يصيب
خيرا من وجه توجه له والمصدر الحراف والحرف الحرمان ويقال للمحروم الذي
قتر عليه رزقه محارف وجاء في تفسير قوله وفي اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم ان السائل هو الذي يسال الناس والمحروم هو المحارف الذي ليس له في
الاسلام سهم وهو محارف وروى الازهري عن الشافعي انه قال كل من استغنى
بكسبه فليس له ان يسال الصدقة واذا كان لا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله فهو
الذي ذكره المفسرون انه المحروم المحارف الذي يحترف بيديه قد حرم سهمه
من الغنيمة لا يغزو مع المسلمين فبقي محروما يعطى من الصدقة ما يسد حرمانه
والاسم منه الحرفة بالضم واما الحرفة فهو اسم من الاحتراف وهو الاكتساب وقال
هو يحرف لعياله ويحترف ويقرش ويقترش بمعنى يكتسب من هاهنا وهاهنا
وقيل المحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق
او يكون لا يسعى في الكسب وفي الصحاح رجل محارف بفتح الراء اي محدود محروم
وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز

محارفا بالشاء والاباعر ، مبارك بالقلعي الباتر

وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاملته وضيق في معاشه كانه ميل
برزقه عنه من الانحراف وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين يبقى عليه
البقية من الذنوب ومعنى عرق الجبين شدة السياق والحرف الاسم من قولك
رجل محارف اي منقوص الحظ لا ينمو له مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر
رضي الله عنه لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي اغناء الفقير وكفاية امره ايسر

من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك
اشد علي من فقره والمحترف الصانع وفلان حريفي اي معاملي اللحياني
وحرف في ماله حرفة ذهب منه شي وحرفت الشي عن وجهه حرفا ويقال
ما لي عن هذا الامر محرف وما لي عنه مصرف بمعنى واحد اي متنحى ومنه قول
ابي كبير الهذلي

ازهير هل عن شيبة من محرف ، ام لا خلود لباذل متكلف

والمحرف الذي نما ماله وصلح والاسم الحرفة واحرف الرجل احرافا فهو محرف اذا
نما ماله وصلح يقال جاء فلان بالحلق والاحراف اذا جاء بالمال الكثير والحرفة
الصناعة وحرفة الرجل ضيعته او صنعته وحرف لاهله واحترف كسب
وطلب واحتال وقيل الاحتراف الاكتساب اياكان الازهري واحرف اذا استغنى
بعد فقر واحرف الرجل اذا كد على عياله وفي حديث عائشة لما استخلف ابو
بكر رضي الله عنهما قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة
الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه
للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم ومنه الحديث اني لارى الرجل
يعجبني فاقول له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول
هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب وبالكسر ويقال
لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه واحسن اذا اساء
واصفح عنه ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او شر قال ومنه الخبر
ان العبد ليحارف عن عمله الخير او الشر اي يجازى وقولهم في الحديث سلط عليهم
موت طاعون دفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب
وطرف ويروى يحوف بالواو وسنذكره ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه
فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل
ووصف بها قطع السيف بحده وحرف عينه كحلها انشد ابن الاعرابي

بزرقاوين لم تحرف ولما ، يصبها غائر بشفير ماق

اراد لم تحرفا فاقام الواحد مقام الاثنين كما قال ابو ذويب

نام الخلي وبت الليل مشتجرا ، كان عيني فيها الصاب مذبوح

والمحرف والمحراف الميل الذي تقاس به الجراحات والمحرف والمحراف ايضا
المسمار الذي يقاس به الجرح قال القطامي
وحارفه فاخره قال ساعدة ابن جوية

فان يك قيس اعقبت من جنيدب ، فقد علموا في الغز كيف نحارف

والحرف حب الرشاد واحدته حرفة الازهري الحرف حب كالخردل وقال ابو حنيفة
الحرف بالضم هو الذي تسميه العامة حب الرشاد والحرف والحراف حية
مظلم اللون يضرب الى السواد اذا اخذ الانسان لم يبق فيه دم الا خرج والحرافة
طعم يحرق اللسان والفم وبصل حريف يحرق الفم وله حرارة وقيل كل
طعام يحرق فم آكله بحرارة مذاقه حريف بالتشديد

حرجف الحرجف الريح الباردة وريح حرجف باردة قال الفرزدق

اذا اغبر آفاق السماء وهتكت ، ستور بيوت الحي نكباء حرجف

حرشف الحرشف صغار كل شي والحرشف الجراد ما لم ينبت اجنحته
قال امرؤ القيس

فانهم حرشف مبثوث بالجو اذ تبرق النعال

حرجف
حرشف

شبه الخيل بالجراد وفي التهذيب يريد الرجالة وقيل هم الرجالة في هذا
البيت والحرشف جراد كثير قال الراجز
يا ايها الحرشف ذا الاكل الكدم
الكدم الشديد الاكل من كل شيء وفي حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف
رجال الحرشف الرجال شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا
يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار وكل شيء حرشفة
والحرشف ضرب من السمك والحرشف فلوس السمك والحرشف نبت وقيل
نبت عريض الورق قال الازهري رايت في البادية وقيل نبت يقال له بالفارسية
بالفادسية كنكر ابن شميل الحرشف الكدس بلغة اهل اليمن يقال دسنا
الحرشف وحرشف السلاح ما زين به وقيل حرشف السلاح فلوس من فضة
تزين بها التهذيب وحرشف الدرع حلقه شبه بحرشف السمك التي على ظهرها
وهي فلوسها ويقال الحجارة التي تنبت على شط البحر الحرشف ابو تميم
الحرشفة الارض الغليظة منقول من كتاب الاعتقاب غير مسموع ذكره الجوهري
كذلك كذلك

حرقف الحرقفتان روس اعالي الوركين بمنزلة المجمة قال هدبة
لابن ساعديه عول وتحت قميصه جناجن يدمي حدها والحرانف
والحرقفتان مجتمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان من ظاهر الجوهري
الحرقفة عظم الحجبة وهي راس الورك يقال للمريض اذا طال مجعته دبرت
حراقفه والجمع الحراقف وانشد ابن الاعرابي
ليسوا يهدبن في الحروب اذا يعقد فوق الحراقف النطق
وحرقف الرجل وضع راسه على حراقفه وفي الحديث انه عليه السلام ركب
فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه
وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم راس الورك والحرقوف
الدابة المهزول ودابة حرقوفة

حرنقف الازهري امراة حرنقفة قصيرة

حسف الحساف بقية كل شيء اكل فلم يبق منه الا قليل وحسافة
التمر بقيته قشوره واقماعه وكسره هذه عن اللحياني قال الليث الحسافة حسافة التمر
وهي قشوره ورديه وحساف المائدة ما ينتثر فيؤكل فيرجى فيه الثواب وحساف
الصليان ونحوه يبيسه والجمع احساف والحسافة ما سقط من التمر وقيل الحسافة
في التمر خاصة ما سقط من اقماعه وقشوره وكسره الجوهري الحسافة ما تناثر من
التمر الفاسد وحسف التمر يحسفه حسفا وحسفه نقاه من الحسافة ابن الاعرابي
الحسوف استقصاء الشيء وتنقيته وفي الحديث ان اسلم كان ياتي بالصاع من التمر فيقول
يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر
ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسف
تحسف جلد الحية اي يتقشر وهو من حسافتهم اي من خشارتهم وحسافة الناس رذالهم
وانحسف الشيء في يدي انفت وحسف القرحة قشرها وتحسف الجلد تقشر
عن ابن الاعرابي وتحسفت اوبار الابل وتوسفت اذا انمغطت وتطايرت والحسيفة
الضغينة قال الاعشي
فمات ولم يذهب حسيفة صدره بخبر عنه ذاك اهل المقابر
وفي صدره على حسيفة وحسافة اي غيظ وعداوة ابو عبيد في قلبه عليه كتيفة
وحسيفة وحسيكة وسخيمة بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم

يقض حاجة نفسه وانشد
اذا سئلوا المعروف لم يبخلوا به ولم يرجعوا طلابه بالحسايف
قال الفراء حسيف فلان اي اذل واسقط وحكى الازهري عن بعض الاعراف قال يقال بجرش
الكباب حسف وحسيف وانشد
اتانا في بئر بيت ضيف بمحسف الافاعي والبروص
شمر الحسافة الماء القليل قال وانشد ابن الاعرابي للكميت
اذا النيل في نحر الكميت كانها شوارع دبر في حسافة مدهن
شمر وهو الحسافة بالشين ايضا المدهن صخر يستنقع فيه الماء

حشف الحشف من التمر ما لم ينو فاذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا لحا ولا
حلاوة وتمر حشف كثير الحشف على النسبة وقد احشفت النخلة اي صار تمرها حشفا
الجوهري الحشف اردا التمر وفي المثل احشفا وسوء كيله وفي الحديث انه رأى رجلا
علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي
لا نوى له كالشيص والحشف الضرع البالي وقد احشف ضرع الناقة اذا تقبض واستشن
اي صار كالشن وحشف ارتفع منه اللبن والحشفة الكمرة وفي التهذيب ما فوق الختان
وفي حديث علي في الحشفة الدية هي راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه
عليه الدية كاملة والحشيف الثوب البالي الخلق قال صخر الغي
اتيح لها اقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات ساما
ورجل متحشف اي عليه اطمار ويقال لاذن الانسان اذا يبس وتقبض قد استحشف
وكذلك ضرع الاثني اذا قلص وتقبض فقد استحشف ويقال حشف وقال طرفة
على حشف كالشن ذاو مجدد
وتحشفت اوبار الابل طارت عنها وتفرقت ويقال رايت فلانا متحشفا اي رايته
سيء الخلق الحال متقهلا رث الهيئة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي
اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف
اللابس الحشيف وهو الخلق المتيبس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتازر والحشفة
صخرة رخوة في سهل من الارض الازهري ويقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء
حشفة وجمعها حشاف اذا كانت صغيرة مستديرة وجاء في الحديث انه موضع
بيت الله كان حشفة فدحا الله الارض عنها وقال شمر الحشافة والحسافة
بالشين والسين الماء القليل

حصف الحصافة ثخانة العقل حصف بالضم حصافة اذا كان جيد الرأي
محكم العقل وهو حصف وحصيف بين الحصافة والحصيف الرجل المحكم العقل
العقل قال
حديثك في الشتاء حديث صيف وشتوي الحديث اذا تصيف
فتخلط فيه من هذا بهذا فما ادري احمق ام حصيف
فاما حصف فعلى النسب واما حصيف فعلى الفعل وفي كتاب عمر الي ابي عبيدة
ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف
الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الراي والتدبير وكل محكم لا خلل له فيه حصيف
ومحصف كثيف قوي وثوب حصيف اذا كان محكم النسج صفيقه واحصف الناسج نسجه
ورايه مستحصف وقد استحصف القوم واستحصدوا اذا اجتمعوا قال الاعشى
تاوي طوائفها الي محصوفة مكروهة يخشي الكماة نزالها
قال الازهري اراد بالمحصوفة كتيبة مجموعة وجعلها محصوفة من حصفت فهي محصوفة
قال الازهري وفي النوادر حصبته وحصفته والحصفته وحصبته واحصبته اذا اقصيته

واحصاف الامر احكامه واحصاف الحبل احكام فتله والمحصف من الحبال الشديد الفتل وقد استحصف والمستحصفة المرأة الضيقة اليابسة قبل وهي التي تيبس عند الغشيان وذلك مما يستحب وفرج مستحصف اي ضيق واستحصف علينا الزمان اشتد واستحصف القوم اجتمعوا والاحصاف ان يعدو الرجل عدوا فيه تقارب واحصف الفرس والرجل اذا عدا عدوا شديدا وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو وقيل الاحصاف اقصى الحضر قال العجاج

ذا اِرْوان لا في العزاز احصفا
وان يلاقي عززا تخطرفا

وكذلك والاذاء المر الخفيف والعزز ما ارتفع من الارض وانخفض ويقال الكثير الحجارة وفرس محصف وناقة محصاف شاهده قول عبد الله بن سمعان التغلبي

وسريت لا جزعا ولا متهلعا يعدو برحلي جسرة محصاف

والحصف بثر صغار يقيح ولا يعظم وربما خرج في مراق البطن ايام الحر وقد حصف جلده بالكسر يحصف حصفا ابو عبيد حصف يحصف حصفا وبثر وجهه يبثر بثرا وقال الجوهري الجرب اليابس والمحصفة اللحية الطائشة

حطف الازهري الحنطف الضخم البطن والنون زائدة فيه

حفف حف القوم بالشي وحواليه يحفون حفا وحفوه وحففوه احدقوا به واطافوا به وعكفوا واستداروا وفي التهذيب حف القوم بسيدهم وفي التنزيل وترى الملايكة حافين محدقين وانشد ابن الاعرابي

كبيضة ادحي بميث خميلة يحففها بجؤجؤه صعل

وقوله

ابل ابي الحبحاب ابل تعرف يزينها محفف موقف

المحفف الضرع الممتلي الذي له جوانب كان جوانبه حففته اي حفت به ورواه ابن الاعرابي محففا يريد ضرعا كانه حف وهو الوطب الخلق وحفه بالشي يحفه كما يحف الهودج بالثياب وكذلك التحفيف وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث اخر الا حفتهم الملائكة وفي الحديث ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به والمحفة رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المراة وقيل المحفة مركب كالهودج الا ان الهودج يقبب والمحفة لا تقبب قال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امراة خرج زوجي وترك ولدي في اصابهم حفف ولا ضفف قال والحفف الضيق والضفف ان يقل الطعام ويكثر اكلوه وقيل هو مقدار العيال وقال اللحياني الحفف الكفاف من المعيشة واصابهم حفف من العيش اي شدة وما رُؤي عليهم حفف ولا ضفف اي اثر عوز قال الاصمعي الحفف عيش سوء وقلة مال واوليك قوم محفوفون وفي الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب وطعام حفف قليل ومعيشة حفف ضنك وفي حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المومنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديثه انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة قال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث اذ عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله الاصمعي ما بهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش ابن الاعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ويقال الضفف والحفف واحد وانشد

هدية كانت كفافا حففا لا تبلغ الجار ومن تلطفا

قال ابو العباس الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال والحفف ان تكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل كان من ياكل معه اكثر عددا من قدر مبلغ

المأكول وكفافا قد فاق ومعنى قوله ومن تلطفا اي من برنا لم يكن عندنا ما نبره وما عند فلان الا حفف من المتاع وهو القوت القليل وحفتهم الحاجة تحفهم حفا شديدا اذا كانوا محاويج وعنده حففة من متاع او مال اي قوت قليل ليس فيه فضل عن اهله وكان الطعام حفافا ما اكلوا اي قدر ما ولد له على حفف اي على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابي الفرا يقال ما تحفهم الى ذلك الا الحاجة يريد ما تدعوهم وما تحوجهم والاحتفاف اكل جميع ما في القدر والاشتفاف شرب جميع ما في الاناء والحفوف اليبس من غير دسم قال رؤبة

قالت سليمى ان رات حفوفي مع اضطراب اللحم والشفوف

قال الاصمعي حف راسه يحف حفوفا واحففته انا وسويق حاف يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم يلت بسمن ولا زيت وحفت ارضنا تحف حفوفا يبس بقلها وتحف بطن الرجل لم ياكل دسما ولا لحما فيبس ويقال حفت الزبدة اذا يبس اعلاها فتشققت وفرس قفر حاف لا يسمن على الصنعة وحف راسه وشاربه يحف حفا اي احفاه قال ابن سيدة وحف اللحية يحفها حفا اخذ منها وحفه يحفه حفا قشره والمراة تحف وجهها حفا وحفافا تزيل عنه الشعر بالموسى وتقشره مشتق من ذلك واحتفت المراة واحفت وهي تحتف تامر من يحف شعر وجهها نتفا بخيطين وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفافة وقيل الحفافة ما سقط من الشعر المحفوف وغيره وحفت الحية تحف حفوفا وحف راس الانسان وغيره يحف حفوفا شعث وبعد عهده بالدهن قال الكميت يصف وتدا

واشعث في الدار ذي لمة يطيل الحفوف ولا يقمل

يعني وتدا احفه صاحبه ترك تعهده والحفافان ناحيتا الراس والاناء وغيرهما وقيل هما جانباه والجمع احفة وحفافا كل شي جانباه والحفافان فقط الجبل جانباه وحفافا كل شي جانباه وقال طرفة يصف ناحيتي عسيب ذنب الناقة

كان جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد

وانا حفان بلغ الما وغيره حفافيه والاحفة ايضا ما بقي حول الصلعة من الشعر الواحد حفاف الاصمعي يقال بقي من شعره حفاف وذلك اذا صلع فبقيت طرة من شعره حول راسه قال وجمع الحفاف احفة قال ذو الرمة يصف الجفان التي يطعم فيها الضيفان

لهن اذا اصبحن منهم احفة وحين يرون الليل اقبل جائيا

اراد بقوله لهن اي للجفان احفة اي قوم استداروا بها ياكلون من الثريد الذي لبق فيها واللحمان التي كللت بها اي قوم استداروا حوله والجفان تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

فما مر من الجيران الا جفانكم تبارون انتم والرياح تباريا

وفي حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله والحفاف اللحم الذي في اسفل الحنك الى اللهاة الازهري يقال ييبس حفافه وهو اللحم اللين اسفل اللهاة والحافان من اللسان عرقان اخضران يكتنفانه من باطن وقيل حافا اللسان طرفه ورجل حاف العين بين الحفوف اي شديد الاصابة بها عن اللحياني معناه انه اذا يصيب الناس بالعين والحف المنوال خشبة الحايك عريضة ينسج بها اللحمة بين السدا والحف بغير هاء المنسج الجوهري الحفة المنوال وهو الخشبة التي يلف عليها الحايك الثوب والحفة القصب التي تلف وقيل الحفة بالكسر وقيل هي التي يضرب بها الحايك كالسيف والحفة القصبة التي تجي وتذهب قال الازهري كذا هو عند الاعراب وجمعها حفوف ويقال ما انت بحفة ولا نيرة الحفة ما تقدم والنيرة الخشبة المعترضة يضرب هذا لمن لا ينفع ولا يضر معناه ما يصلح لشي والحفيف صوت الشي تسمعه كالرنة او طيران الطاير او الرمية او التهاب النار ونحو ذلك حف يحف حفيفا وحفحف وحف الجعل يحف طار والحفيف صوت جناحيه والافعى من الاساود تحف حفيفا وهو صوت جلدها اذا دلكت بعضه ببعض وحفيف الريح صوتها في كل ما مرت به وقوله انشده ابن الاعرابي

أبلغ أبا قيس حفيف الأثأبه

فسّره فقال انه ضعيف العقل كأنه حفيف أثأبة تحركها الريح وقيل معناه أوعده وحرّكه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشي وحفّ الفرس يحفّ حفيفا وأحففته أنا اذا حملته على أن يكون له حفيف وهو دوي جريه وكذلك حفيف جناح الطائر والحفيف صوت أخفاف الابل اذا اشتد قال

يقول والعيس لها حفيف أكلّ من ساق بكم عنيف

الاصمعي حفّ الغيث اذا اشتدت غيبته حتى تسمع له حفيفا ويقال أجرى الفرس حتى أحفّه اذا حمله على الحُضْر الشديد حتى يكون له حفيف وحفّ سمعه ذهب كله فلم يبق منه شي وحفّان النعام ريشه والحفّان ولد النعام وانشد لاسامة الهذلي

والا النعام وحفّانه وطُغيا مع اللهق الناشط

الطغيا الصغير من بقر الوحش واحمد بن يحيى الطَغيا بالفتح قال ابن بري واستشهد ابو النجم لصغار الابل في قوله

والحشو من حفّانها كالحنظل

فشبهها لما رويت من الما بالحنظل في بريقه ونضارته وقيل الحفّان صغار النعام والابل والحفّان من الابل ايضا ما دون الحقاق وقيل اصل الحفّان صغار النعام ثم استعمل في صغار كل جنس الواحدة من كل ذلك حفّانة الذكر والانثى فيه سوا وانشد بعد

ورفعت المشول من برد العشي كما رفّ النعام الى حفّانة الروح

والحفّان الخدم وفلان حفّ بنفسه اي تعني بكل ذلك والحفّة الكرامة التامة وهو يحفّنا ويرفّنا اي يعطينا ويميرنا

وفي المثل من حفّنا او رفّنا فليقتصد يقول من مدحنا فلا يغلون في ذلك ولكن ليتكلم بالحق منه وقال الجوهري اي من خدمنا او تعطف علينا وحاطنا الاصمعي حفّ الغيث هو يحفّ ويرفّ اي يقوم ويقعد وينصح ويشفق قال ومعنى يحفّ تسمع له حفيفا ويقال شجر يرفّ اذا كان له اهتزاز من النضارة ويقال بالقلاي حاف والاراف ذهب من كان يحفه ويرفه وحفّ العين سفرها وجا على حفّ ذلك وحفّفه وحفافه اي حينه وربّانه وهو على حفّ امر اي ناحية منه وشرف واحتفّت الابل الكلا اكلته او نالت منه والحفّة ما احتففت منه وحفاف الرمل منقطعه وجمعه احفّة

حقف

حقف الحقف من الرمل المعوّج وجمعه احقاف وحقوف وحقاف وحقفة ومنه قيل لما اعوج محقوقف وفي حديث قس في تنايف حقاف وفي رواية اخرى حقائف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف واما قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف فقيل هي من الرمال اي انذرهم هنالك قال الجوهري الاحقاف ديار عاد قال الثعالبي واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف فقال بالارض قال الفرا واحدها حقف وهو المستطيل المشرف وفي بعض التفسير في قوله بالاحقاف فقال بالارض قال والمعروف من كلام العرب الاول وقال الليث الاحقاف في القرآن جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضرا تلتهب يوم القيامة فتحشر الناس من كل افق قال الازهري هذا الجبل الذي وصف يقال له قاف واما الاحقاف فهي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها والحقف اصل الرمل واصل الجبل والحائط وقد احقوقف الرمل اذا طال واعوج واحقوقف الهلال اعوج وكلما طال واعوج فقد احقوقف كظهر البعير وشخص القمر قال العجاج

ناج طواه الاين مما وجفا طي الليالي زلفا فزلفا

سماوة الهلال حتى احقوقفا

وظبي حاقف فيه قولان احدهما ان معناه صار في حقف والاخر انه ربض واحقوقف فهمزه الازهري الظبي الحاقف يكون رابضا في

حقف من الرمل او منطويا كالحقف وقال ابن شميل جمل احقف خميص قال ابن سيده وكل موضع دخل فيه فهو حقف ورجل حاقف اذا دخل في الموضع كذلك عن ثعلب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة هو الذي نام وانحنى وتثنى في نومه ولهذا قيل للرمل اذا كان منحنيا حقف وكانت منازل قوم عاد بالرمال

حكف

حكف الازهري خاصة ابن الاعرابي الحكوف الاسترخا في العمل

حلف

حلف الحِلْف والحَلِف القسم لغتان حلف اي اقسم يحلف حَلْفا وحِلْفا وحَلِفا ومحلوفا وهو احد ما جا من المصادر على مفعول مثل المجلود والمعقول والمعسور والميسور والواحد حلفة قال امرؤ القيس

حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال

ويقولون محلوفة بالله ما قال ذلك ينصبون على اضمار يحلف بالله محلوفة اي قسما والمحلوفة هو القسم الازهري عن الاحمر حلفت محلوفا مصدر ابن بزرج لا ومحلوفائه لا افعل يريد ومحلوفته فمدها وحلف احلوفة هذه عن اللحياني ورجل حالف وحلاف وحلافة كثير الحلف واحلفت الرجل وحلفته واستحلفته بمعنى واحد ومثله ارهنته واسترهنته وقد استحلفه بالله ما فعل ذلك وحلّفه واحلفه قال النمر بن تولب

قامت الي فاحلفتها بهديها وقلايده تخنق

وفي الحديث من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف اليمين واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته وحديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك افاعلك من الحلف اليمين والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده وتحالفوا اي تعاهدوا وفي حديث انس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي آخا بينهم وفي رواية حالف بين قريش والانصار اي آخا بينهم لانه لا حلف في الاسلام وفي حديث آخر لا حلف في الاسلام قال ابن الاثير اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان عليه السلام وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وبنو عدي وكعب وسهم والحليف المحالف الليث يقال حالف فلان فلانا فهو حليفه وبينهما حلف لانهما تحالفا بالايمان ان يكون امرهما واحدا بالوفا فلما لزم ذلك عندهم في الاحلاف التي في العشائر والقبائل صار كل شي لزم شيا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وفلان حليف الاكثار وفلان حليف الاقلال وانشد قول الاعشى

وشيّبني في كثير من المال وكان لمحالفي اقلال

وحالف فلان بثه وحزنه اي لازمه ابن الاعرابي الاحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا والسقاية وابت

بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرج بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة وهم اسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وقال الكميت يذكرهم

نسبا في المطيبين وفي الاحلاف حل الذوابة الجمهورا

قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي مليكة قال كنت عند ابن عباس فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت لكم فقال الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان عمر من الاحلاف يعني امارة عمر وسمع ابن عباس نادبة عمر رضي الله عنه وهي تقول يا سيد الاحلاف فقال ابن عباس نعم والمختلف عليهم يعني المطيبين قال الازهري وانما ذكرت ما اقتصه ابن الاعرابي لان القتيبي ذكر المطيبين والاحلاف فخلط فيما فسر ولم يؤد القصة على وجهها وقال وارجوا ان يكون ما رواه شمر عن ابن الاعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر يريد ان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف قال ابن الاثير وهذا احد ما جاء من النسب لا يجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج والاحلاف الذين في شعر زهير هم اسد وغطفان لانهم تحالفوا على التناصر قال ابن بري والذي اشار اليه الجوهري من شعر زهير هو قوله

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها النعل

قال وفي قوله ايضا

الا ابلغ الاحلاف عني رسالة وذبيان هل اقسمتم كل مقسم

قال ابن سيده والحليفان اسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم ابن سيده الحلف العهد لانه لا يعقد الا بالحلف والجمع احلاف وقد حالفه محالفة وحلافا وهو حلفه وحليفه وقول ابي ذويب

فسوف تقول ان هي لم تجدني اخان العهد ام اثم الحليف

الحليف الحالف فيما كان بينه وبينها يعني والجمع احلاف وحلفاء وهو من ذلك لانهما تحالفا ان يكون امرهما واحدا بالوفاء الجوهري والاحلاف ايضا قوم من ثقيف لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف ويقال لبني اسد وطي الحليفان ويقال ايضا لفزارة والاسد حليفان لان خزاعة لما اجلت بني اسد عن الحرم خرجت فحالفت طيا ثم حالفت بني فزارة ابن سيده وكل شي مختلف فيه فهو محلف لانه داع الى الحلف ولذلك قيل حضار والوزن محلفان وذلك انهما نجمان يطلعان قبل سهيل من مطلعه فيظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف الواحد انه سهيل ويحلف الاخر انه ليس به وناقة محلفة اذا شك في سمنها حتى يدعوا ذلك الى الحلف الازهري ناقة محلفة السنام لا يدرى افي سنامها شحم املا قال الكميت

اطلال محلفة الرسوم بالوى بر وفاجر

اي يحلف اثنان احدهما على الدروس والاخر على انه ليس بدارس فيبر احدهما في يمينه ويحنث الاخر وهو الفاجر ويقال كميت محلف اذا كان بين الاحوى والاحم حتى يختلف في كمتته وكميت غير محلف اذا كان احوى خالص الحوة او احم بين الحمة وفي الصحاح كميت محلف وفرس محلف ومحلفة وهو الكميت الاحم والاحوى لانهما متدانيان حتى يشك فيهما البصيران

فيحلف هذا انه كميت احم قال ابن كلحبة اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف وكلحبة امه

تسائلني بنو جشم بن بكر اغراء العرادة ام بهيم
كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عل به الاديم

يعني انها خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك والصرف شي احمر يدبغ به الجلد وقال ابن الاعرابي معنا محلفة هنا انها فرس لا تحوج صاحبها الى ان يحلف انه راى مثلها كرما والصحيح هو الاول والمحلف من الغلمان المشكوك في احتلامه لان ذلك ربما دعا الى الحلف الليث احلف الغلام اذا جاوز رهاق الحلم قال وقال بعضهم قد احلف قال ابو منصور احلف الغلام بهذا المعنى خطا انما يقال احلف الغلام اذا راهق الحلم فاختلف الناظرون اليه فقايل يقول قد احتلم وادرك ويحلف على ذلك وقايل يقول غير مدرك ويحلف على قوله وكل شي يختلف فيه الناس ولا يقفون منه على امر صحيح فهو محلف والعرب تقول للشي المختلف فيه محلف ومحنث والحليف الحديد من كل شي وفيه حلافة وانه لحليف اللسان على المثل بذلك اي حديد اللسان فصيحا وسنان حليف اي حديد قال الازهري اراه جعل حليفا لانه شبه حدة طرفه بحدة اطراف الحلفا وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه واذربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض والحلف والحلفا نبات الاغلاث واحدتها حلفة وحلفة وحلفا وحلفاة قال سيبويه حلفاء واحد وحلفا للجميع لما كان يقع الجميع ولم يكن اسما كسر عليه الواحد اراد وان يكون الواحد مبنيا بغير علامة التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليست فيه علامة التانيث ويقع مذكرا نحو التمر والبر والشعير واشباه ذلك ولم يجاوزوا البنا الذي يقع حيث ارادوا واحدا فيه علامة التانيث لانه فيه علامة التانيث فاكتفوا بذلك وابنوا الواحدة بان وصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث نحو التمر والبسر وارض حلفة ومحلفة كثيرة الحلفا نبات حمله قصب النشاب قال الازهري الحلفا نبت اطرافه محددة كانها اطراف سعف النخل والخوص ينبت في مغايض الماء والنزوز الواحدة حلفة مثل قصبة وقصبا وطرفة وطرفا وقال سيبويه الحلفا واحد وجميع وكذلك طرفا وبهمى وشكاعى واحدة وجميع ابن الاعرابي الحلفا الامة الصخابة الجوهري الحلفا نبت في الماء وقال الاصمعي حلفة بكسر اللام وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذي في الحلفا اراد انا الاسد لان ماوى الاسد الاجام ومنابت الحلفا وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفا واحد يراد بها الجمع كالقصبا والطرفا وقيل واحده حلفاه وحليف وحليف اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم من ذي الحليف فصبحوا المسلوقا

يجوز ان يكون ذو الحليف عنده لغة في ذي الحليفة ويجوز ان يكون حذف الها من ذي الحليفة في الشعر كما حذفها الاخر في المغيبة في قوله وهو كثير عزة

لعمري لئن ام الحكيم ترحلت واخلت لخيمات العذيب ظلالها

وانما اسم الما العذيبة

حلقف احلنقف الشي افرط اعوجاجه عن كراع قال هميان بن قحافة

والغاجنة الاحنا حتى احلنقفت

حنف الحنف في القدمين اقبال كل واحدة منهما على الاخرى بابهامها وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبتها حتى يرى شخص اصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل

هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل هو ميل في صدر القدم وقد حنف
حنفا ورجل احنف وامراة حنفا وبه سمي الاحنف بن قيس واسمه صخر لحنف كان في
رجله ورجل حنفا الجوهري الاحنف هو الذي يمشي على ظهر قدمه وتحنف مال والحنف
من شقها الذي يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها وقدم حنفا والحنف
الاعوجاج في الرجل وهو ان يقبل احد ابهامي رجليه على الاخرى وفي الحديث انه قال
لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى
الاصمعي الحنف ان تقبل ابهام الرجل اليمنى على اختها من اليسرى وان يقبل الاخرى اليها
اقبالا شديدا وانشد لداية الاحنف وكانت ترقصه وهو طفل

والله لولا حنف برجله ۝ ما كان في فتيانكم من مثله

ومن صلة ههنا ابو عمرو والحنيف المائل من خير الى شر او من شر الى خير قال ثعلب ومنه
اخذ الحنف والله اعلم وحنف عن الشي وتحنف مال والحنيف المسلم الذي يتحنف عن الاديان
اي يميل الى الحق وقيل هو الذي يستقبل قبلة البيت الحرام على ملة ابراهيم على نبينا وعليه
الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من اسلم في امر الله فلم يلتو في شي وقيل كل من
اسلم لامر الله تعالى ولم يلتو فهو حنيف ابو زيد الحنيف المستقيم وانشد

تعلم ان سيهديكم الينا ۝ طريق لا يجور بكم حنيف

وقال ابو عبيدة في قوله عز وجل قل بل ملة ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم
فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن
حنفا على دين ابراهيم فلما جا الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف
المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت حنيف لان العرب لم تتمسك
في الجاهلية بشي من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اختتن وحج فلما جاء
الاسلام تمادت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الاية
على الحال المعنى بل نتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة
الميل والمعنى ان ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام وانما اخذ الحنف من قولهم
رجل احنف ورجل حنفا وهو الذي تميل قدماه كل واحدة الى اختها باصابعها الفرا الحنيف
من سنته الاختتان وروى الازهري عن الضحاك في قوله عز وجل حنفا لله غير مشركين
به قال حجاجا وكذلك قال السدي ويقال تحنف فلان الى الشي تحنفا اذا مال اليه
وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم حنيفا قد قيل ان الحنيف الاستقامة
وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية
في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت
عليه الجوهري الحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وتحنف الرجل
اي عمل عمل الحنيفية ويقال اختتن ويقال اعتزل الاصنام وتعبد قال جران العود

ولما راين الصبح بادرن ضوءه ۝ رسيم قطا البطحا او هن اقطف
وادركن اعجازا من الليل بعدما ۝ اقام الصلاة العابد المتحنف

وقول ابي ذويب

اقامت به كمقام الحنيف ۝ شهري جمادى وشهري صفر

انما اراد انها اقامت بهذا المتربع اقامة المتحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه
لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمعه حنفا وقد حنف وتحنف والدين الحنيف
الاسلام والحنيفية ملة الاسلام وفي الحديث احب الاديان الى الله الحنيفية
السمحة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشي قال
ابن سيده وليس هذا بشي الزجاج الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة
ويختتن فلما جا الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال

وانشد

وانشد ابو عبيد في باب نعوت الليالي في شدة الظلمة في الجزء الثاني

فما شبه كعب غير اعتم فاجر ۝ ابي مذ دجا الاسلام لا يتحنف

وفي الحديث خلقت عبادي حنفا اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انه خلقهم مسلمين
كلهم لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن وقيل اراد انه خلقهم حنفا مومنين
لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به
واختلفوا فيه والحنفا جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفي الحديث بعثت
بالحنيفية السمحة السهلة وبنو حنيفة حي وهم قوم مسيلمة الكذاب وقيل بنو حنيفة
حي من ربيعة وحنيفة ابو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر
ابن وائل كذا ذكره الجوهري وحسب حنيف اي حديث اسلامي لا قديم له وقال ابن حبنا
التميمي

وماذا غير انك ذو سبال ۝ تميسها وذو حسب حنيف

ابن الاعرابي الحنفا شجرة والحنفا القوس والحنفا الموسى والحنفا السلحفاة والحنفا الحرباة
والحنفا الامة المتلونة تكسل مرة وتنشط اخرى والحنيفية ضرب من السيوف
منسوبة الى احنف لانه اول من عملها وهو من المعدولات التي على غير قياس قال
الازهري السيوف الحنيفية تنسب الى الاحنف بن قيس لانه اول من امر باتخاذها
قال والقياس احنفي الجوهري والحنفا اسم ما لبني معاوية بن عامر بن ربيعة
والحنفا فرس حجر بن معاوية وهو ايضا فرس حذيفة بن بدر الفزاري قال ابن بري هي
اخت داحس من ولد العقال والغبرا خالة داحس واخته لابيه

حنتف حنتف اسم الجوهري الحنتفان الحنتف واخوه سيف ابنا اوس بن حميري
ابن رياح بن يربوع والحنتف الجراد المنتف المنقى من الطبيخ وبه سمي الرجل
حنتفا والحنتوف الذي ينتف لحيته من هيجان المرار به

حنجف الحنجف والحنجفة راس الورك الى الحجبة ويقال له حنجف والحنجوف
طرف حرقفة الورك والحناجف رؤس الضلع مما يلي الصلب قال الازهري
والحناجف رؤس الاضلاع ولم يسمع بواحد قال والقياس حنجفة قال ذو الرمة

جمالية لم يبق الا سراتها ۝ والواح سمر مشرفات الحناجف

وحنجوف دويبة

حوف الحافة والحوف الناحية والجانب وسنذكر ذلك في حيف لان هذه الكلمة
يائية وواوية وتحوف الشي اخذ حافته واخذه من حافته وتخوفه بالخاء معناه
الجوهري تحوفه اي تنقصه غيره وحافتا الوادي جانباه وحاف الشي حوفا كان في
حافته وحافتا زاره قال ابن الزبعرى

ونعمان قد غادرن تحت لوائه ۝ طير يحجلن وتوقع

وحوف الوادي حرفه وناحيته قال ضمرة بن ضمرة

ولو كنت حربا ما طلعت طويلعا ۝ ولا حوفه الا خميسا عرمرما

وروى جوفه وجوه وفي الحديث تسلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب
اي يغيرها من التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية
الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم اليا وتشديد الواو وكسرها وقال ابو عبيد
انما هو بفتح اليا وتسكين الواو وفي حديث حذيفة لما قتل عمر رضي الله عنه
نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفي الحديث كان عمارة بن الوليد
وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على منجاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمنجاف
احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم والحافة النور الذي في وسط الكدس
وهو ايضا شقق العواتق والحوف بلغة اهل الحوف عا اهل السحر كالهودج وليس به يركب
به المراة البعير وقيل الحوف مركب للنساء ليس بهودج والرحل والحوف الثوب

جلد يشقق كهيئة الازار تلبسه الحايض والصبيان وجمعه احواف وقال
ابن الاعرابي هو جلد يقد سيورا عرضها سير اربع اصابع او شبر تلبسه الجارية صغيرة
قبل ان تدرك وتلبسه ايضا وهي حايض حجازية وهي الرهط تجد به وقال مرة
هي كالنقبة الا انها تقد قد ا عرض القدة اربع اصابع ان كانت من ادم قال
الشاعر

جارية ذات هن كالنوف ❊ ململم تستره بحوف

يا ليتني اشم فيه عوفي ❊ وانشد ابن بري لشاعر

جوار يحلين اللطاط تزينها ❊ سرايح احواف من الادم الصرف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي
حوف الحوف البقيرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كمين له وقيل هي سيور يشدها
الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش والحوف القرية في بعض اللغات وجمعه
الاحواف والحوف موضع

حيف

حيف الحيف الميل في الحكم والجور والظلم حاف عليه في حكمه يحيف حيفا مال وجار
ورجل حايف من قوم حافة وحيف الازهري قال بعض الفقهاء يرد من حيف الناحل
ما يرد من جنف الموصي وحيف الناحل ان يكون للرجل اولاد فيعطي بعضا دون
بعض وقد امر بان يسوي بينهم فاذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجا
بشير الانصاري بابنه النعمان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نحله نحلا واراد ان
يشهده عليه فقال له اكل ولدك قد نحلته مثله قال لا فقال اني لا اشهد على حيف
وكما تحب ان يكون اولادك في برك سوا فسو بينهم في العطا وفي التنزيل العزيز ام يخافون ان
يحيف الله عليهم ورسوله اي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف
في حيفك اي في ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم وحافة كل شي ناحيته والجمع
حيف على الحجر بالتحريك ومنه حافتا الوادي وتصغيره حويفه وقيل حيفه الشي وحكى
ابن الاعرابي عن ابي الجراح جاءنا نصيحة سجاحة ترى سواد الماء في حيفها وحافتا اللسان
جانباه وتحيف الشي اخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطرماح

تخيتها الكماة بكل يوم مريض الشمس مجمر الحوف

فسره بانه جمع حافة قال ولا ادري وجه هذا الا ان يجمع حافة على حوايف كما جمعوا
حاجة على حوايج وهو نادر عزيز كما تقلب وتحيف ماله تنقصه واخذ من اطرافه وتحيفت
الشي مثل تحوفته اذا تنقصته من حافاته والحيفة الطريدة لانها تحيف ما يزيد
فتنقصه حكاه ابو حنيفة والحافان عرقان اخضران تحت اللسان الواحد حاف
خفيف والحيف الهامر الذكر من كراع وذات الحيف من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم
بين المدينة وتبوك

فصل الخاء المعجمة

خنف

خنف الخنف السنداب بمانية

حجف

حجف الخجيف لغة في الجخيف وهو الطيش والخفة والتكبر ومملام خجاف
صاحب تكبر وفخر حكاه يعقوب الليث الخجيفة المراة القصيفة وهي الخجاف
ورجل خجيف قصيف قاله ابو منصور لم اسمع الخجيف للحاقيل الجسم في شي من
كلام العرب لغير الليث

خذف

خدف الخذف مشي فيه سرعة وتقارب خطى والخذف الاختلاس عن
ابن الاعرابي واختذف الشي اختطفه واختذفه ابو عمرو ويقال لخرق القميص
قبل ان تولف الكسف والخذف واحدتها كسفة وخذفة والخذف السكان الذي للسفينة

ابن الاعرابي اختذده واشتفه واخذفه واحتواه واختانه وتخونه واشتفه
اذا اختطفه وخذفت الشي خذفة قطعته

خذف

خذف الخذف رميك بحصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة
من خشب ترمي بها بين الابهام والسبابة خذف بالشي يخذف خذفا فارمى وخص بعضهم
به الحصا الازهري في ترجمة حذف قال واما الخذف بالخا فانه الرمي بالحصا الصغار
باطراف الاصابع يقال خذفه بالحصا خذفا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن الخذف بالحصا وقال انه يفقا العين ولا ينكي العدو ولا يحرز صيدا ورمي
الجمار يكون بمثل حصى الخذف وهي صغار وفي حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصا الخذف
اي صغار الخذف بالحصا الرمي به بالاصابع ومنه قول امرء القيس

كان الحصا من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها خذف اعسرا

وفي الحديث نهى عن الخذف وهو رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك
فترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب فترمي بها الحصا والمخذفة المقلاع وشي يرمي به
ابن سيده والمخذفة التي توضع فيها الحجر يرمى بها الطير وغيره مثل المقلاع وغيره في الحديث
لم يترك عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة
اراد بالمخذفة المقلاع وخذفة النطفة القاها في وسط الرحم وخذف بها يخذف
خذفا ضرط والخذافة والمخذفة الاست وخذف ببوله رمى به فقطعه والخذف
كالجذب عن كراع والخذف والخذفان سرعة سير الابل من الخذوف من الدواب
السريعة والسمينة قال عدي

لا تنسيا ذكري على لذة الكاس وطوفي بالخذوف العوص

يقول لا تنسيا ذكري عند الشرب والصيد الجوهري والخذوف الاتان تخذف من سرعتها
الحصا اي ترمية قاله النابغة

ان الرجل شديد به خذوف من الجونات هادية عنود

وقيل الخذوف التي تدنو سرتها من الارض وقيل الخذوف التي ترفع رجليها الى شق
بطنها قال الاصمعي اتان خذوف وهي التي تدنو سرتها من الارض وقيل الخذوف التي
ترفع رجليها الى شق بطنها قال الاصمعي اتان خذوف وهي التي تدنو سرتها من
الارض من السمن قال الراعي يصف عيرا واتنه

يبني بالعزا لمحوا لها فخفف له خذف ضمر

والخذوف من الابل التي لا تثبت صرارها التهذيب الخذفان ضرب من سير الابل

خذرف

خذرف خذرف زج بقوايمه وقيل الخذرفة استدارة القوايم
والخذروف السريع المشي وقيل السريع في جريه والخذروف عويد مشقوق
في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين وهو الذي يسمى الخرارة وقيل
الخذروف شي يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوي قال امرء القيس
يصف فرسا

درير كخذروف الوليد امره تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاريف وفي ترجمة زمع الزمع الخرارة التي يلعب بها الصبيان وهي
الخذروف التهذيب والخذروف عودا وقصبة مشقوقة يفرض في وسطه ثم يشد
بخيط فاذا امر دار وسمعت له حفيفا يلعب به الصبيان ويوصف به
الفرس لسرعته تقول هو يخذرف بقوايمه وقول ذي الرمة

وان سح سحا خذرفت بالاكارع

قال بعضهم الخذرفة ما ترمي الابل باخفافها من الحصا اذا اسرعت
وكل شي منتشر من شي فهو خذروف وانشد

حذاريف من قيض النعام الترائك
وقال مدرك القنبيني تخذرفت النوى فلانا وتخذرفته اذا قذفته ورحلت به
والخذروف العود الذي يوضع في خرق الرحا العليا وقد خذرف الرحى والخذروف
طين يشبه السكر يلعب به والخذراف ضرب من الحمض الواحدة خذرافة وقيل هو
نبت ربيعي اذا احس الصيف يبس وقال ابو حنيفة الخذراف من الحمض له ورقة
صغيرة ترتفع قدر الذراع فاذا احس شاكه البيا من قال الشاعر

ترعى الشاء بارض مريضة ٭ تلذذ بخذراف المتان وبالغرب

قال ابو منصور الصحيح ان الخذراف من الحمض وليس من بقول الربيع وانشد ابن
الاعرابي

فتذكرت نجدا وبرد مياهها ٭ ومنابت الحمض الخصيفي والخذراف

ورجل متخذرف طيب الخلق وخذرف الاناء ملاه والخذروفة القطعة من الثوب وتخذرف
الثوب تخرق

خرف

خرف الخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر خرف الرجل بالكسر يخرف خرفا
فهو خرف فسد عقله من الكبر والانثى خرفة واخرفه الهرم قال ابو النجم العجلي

اقبلت من عند زياد كالخرف ٭ تخط رجلاي بخط مختلف
وتكتبان في الطريق لام الف

نقل حركة الهمزة من الالف على الميم الساكنة
من لام فانفتحت ومثله قولهم في العدد ثلاثة اربعة والخريف احد فصول السنة
وهو ثلاثة اشهر من اخر القيظ واول الشتا وسمي خريفا لانه تخترف فيه الثمار
اي تجتنى والخريف اول ما يبدا من المطر في اقبال الشتا وقال ابو حنيفة ليس الخريف
في الاصل باسم للفصل وانما هو اسم مطر القيظ ثم سمي الزمن به والنسب
اليه خرفي وخرفي بالتحريك كلاهما على غير قياس واخرف القوم دخلوا في
الخريف واذا مطر القوم في الخريف قيل قد خرفوا ومطر الخريف خرفي وخرفت الارض
خرفا اصابها مطر الخريف فهي مخروفة وكذلك خرف الناس الاصمعي ارض مخروفة اصابها
خريف المطر ومربوعة اصابها الربيع وهو المطر ومصيفة اصابها الصيف والخريف المطر
في الخريف وخرفت البهايم اصابها الخريف او انبت لها ما ترعاه قال الطرماح

مثل ما كافحت مخروفة ٭ نصها ذاعر روع مؤام

يعني الظبية التي اصابها الخريف الاصمعي اول ما المطر في اقبال الشتا اسمه الخريف
وهو الذي ياتي عند صرام النخل ثم الذي يليه الوسمي وهو اول الربيع وهذا عند
دخول الشتا ثم يليه الربيع ثم الصيف ثم الحميم لان العرب تجعل السنة ستة ازمنة
ابو زيد الغنوي الخريف ما بين طلوع الشعرى الى غروب العرقوتين والغور ونجد
والحجاز كله يمطر بالخريف وتعد لمطر في الخريف ابو زيد اول المطر الوسمي ثم الشتوي
ثم الدفئي ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف ولذلك جعلت السنة ستة ازمنة
واخرفوا اقاموا بالمكان خريفهم والمخرف موضع اقامتهم ذلك الزمن كانه على
طرح الزايد قال قيس بن ذريح

فغيقة فالاخياف اخياف ظبية ٭ بها من لبينى مخرف ومرابع

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا رايت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت
اخترافهم الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتا واما اصاف
واشتا واما اخرف واصاف واشتا فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث
الجارود قلت يا رسول الله ذود ياتي عليهن في خريف فنستمتع من ظهورهن
وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المؤمن حرق النار قيل معنى قوله
في خريف اي في وقت خروجهن الى الخريف وحاملة مخارفة وخرافات الخريف الى

الخريف لاجرة عن اللحياني كالمشاهرة من الشهر والمساناة من السنة والمخارفة
وخرافا عنه ايضا وفي الحديث فقرا امتك يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين
خريفا قال ابن الاثير هو الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتا
ويريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة فاذا انقضى اربعون
خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين
خريفا وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه

لم يغذها مد ولا نصيف ٭ ولا تميرات ولا رغيف
لكن غذاها لبن الخريف ٭ قال الازهري اللبن يكون في

الخريف ادسم وقال الهروي اللبن الخريف قال قتيبة انه اجرى
اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد
بالحلب والخريف الساقية والخريف الرطب المجني فالخريف السنة والعام والمخرف
الناقة التي تنتج في الخريف وقيل هي التي نتجت في مثل الوقت الذي حملت فيه
من قابل والاول اصح لان الاشتقاق يمده وكذلك الشاة قال الكميت يمدح محمد
ابن سليمان الهاشمي

تلقى الامان على حياض محمد ٭ ثولاء مخرفة وذيب اطلس
لا ذي تخاف ولا لذلك جراة ٭ تهدي الرعية ما استقام الريس

وقد اخرفت الشاة ولدت في الخريف فهي مخرف وقال شمر لا اعرف اخرفت
بهذا المعنى الا من الخريف تحمل الناقة فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفا
وخرافا واخترفه صرمه واجتناه والخروفة النخلة تخرف ثمرها اي تصرم فعولة
بمعنى مفعولة والخرايف النخل اللاتي تخرص وخرفت فلانا اخرفه اذا لقطت له التمر
ابو عمرو اخرف لنا اي القط لنا ثمر النخل وخرفت الثمار اخرفها بالضم اي اجتنيتها والثمر
مخروف وخريف والمخرف النخلة نفسها والاختراف لقط النخل بسرا كان او رطبا
عن ابي حنيفة واخرف النخل حان خرافه والخارف الحافظ في النخل والجمع خراف
وارسلوا خرافهم اي نظارهم وخرف الرجل يخرف اخذ من طرف الفواكه
والاسم الخرفة بفاتح التمر خرفة الصايم وفي الحديث اذا الشجر ابعد من الخارف
وهو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه والخرفة بالضم ما يجتنى من الفواكه وفي
حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصايم اي ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصايم لانه
يستحب له الافطار عليه واخرفه نخلة جعلها له خرفة يخترفها والخروفة النخلة
التي تعزل للخرفة والخرافة ما خرف من النخل ما بلغت التهذيب روي ثوبان عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع قال
شمر المخرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وجمعها
المخارف وقال ابن الاثير المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد
فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرف بالكسر ما يجتنى
فيه الثمار وهي المخارف وانما سمي مخرفا لانه يخترف منه اي يجتنى ابن سيده المخرف
زنبيل صغير يخترف فيه من اطايب الرطب وفي الحديث انه اخذ مخرفا فاتى عذقا
المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر والمخرف جنى النخل وقال ابن قتيبة فيما رد على ابي
عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخروف جنى النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض
في بساتين الجنة قال ابن الانباري بل هو المخطي لان المخرف يقع على النخل وعلى
المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشراب والموضع والمشروب وكذلك المطعم
يقع على الطعام الماكول والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخارف

على الرطب المخروف قال ولا يحتمل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب
قال نصيب

وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني ظماي ان ابحر المشرب العذب

وقال اخر

واعرض عن مطاعم قد اراها تعرض لي وفي البطن انطواء

قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة لان على لا يكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكيس على كمي يريد في كمي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روي لغوي قط انهم يضعون على موضع في وفي حديث اخر على خرفة الجنة والخرفة بالضم ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره ولما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الاية قال ابو طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل والرطب وفي حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائطا يخرف منه الرطب ويقال للنخلة التي ياخذها الرجل للخرفة يلقط ما عليها من الرطب المخروفة وقد اشتمل فلان خرايفه اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا وقيل معنى الحديث عائد المريض على طريق الجنة اي يؤديه ذلك الى طرقها وقال ابو كبير الهذلي يصف رجلا ضربه ضربة

ولقد تجير الخرف يركد عجله عن وقف الاكام اذا ما المستر عفه

واجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف

فريغ طريق واسع وروي ابضا عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا ايمانا واحتسابا بالله ورسوله وتصديقا لكتابه كان ما كان قاعدا في خراف الجنة وفي رواية احمد عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتنا ثمرها فعيل بمعنى مفعول والمخرفة البستان والمخرف والمخرفة الطريق الواضح وفي حديث عمر رضي الله عنه تركتكم على مخرفة النعم اي على مثل طريقها التي تمهدها باخفافها كتغلب المخارف الطرق ولمن يعمل ابة الظرف هي والخرافة الحديث المستملح من الكذب واما لو احدث خرافة ذكر بن الكلبي في قولهم حديث خرافة ان خرافة من بني عذرة اومن جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث باحاديث مما راي يعجب منها الناس فكذبوه فجري على السن الناس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وخرافة حق وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة والرواية مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد الخرافات الموضوعة من حديث الليل اجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه والخروف ولد الحمل وقيل هو دون الجذع من الضان خاصة والجمع اخرفة وخرفان والانثى خروفة واشتقاقه انه يخرف من ههنا وههنا اي يرتع وفي حديث المسيح انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الصغار والجهال والخروف من الخيل ما نتج في الخريف وقال حسان بن مسلمة ما رعي الخريف وقيل الخروف ولد الفرس اذا بلغ ستة اشهر او سبعة حكاه الاصمعي في كتاب الفرس وانشد لرجل من بني الحارث

ومسنة كاستنان الخروف قد قطع الحبل بالمرود

دفوع الاصابع ضرح الشموس نجلا مؤيسة العود

اراد مع المرود وقوله ومسنة يعني طعنة فارت باستنان والاستنان والسن المر على وجهه يريد ان دمها مر على وجهه كما يمضي المهر الارن قال الجوهري ولم يعرفه ابو الغوث وقوله دفوع الاصابع اي اذا وضعت

اصابعك على الدم دفعها الدم كضرح الشموس برجله يقول ييس العود من صلاح هذه الطعنة والمرود حديدة توتد في الارض يشد فيها حبل الدابة فاما قول قيس

جواد المحثة والمرود

والمرود ايضا فانه يريد جوادا في حالتيها اذا استحثثتها واذا رفقت بها والمرود مفعل من الرود وهو الرفق والمرود مفعل منه وجمعه خرف قال

كانها خرف واف يسنا بكها فطاطا عنه بوح حدد

ابن السكيت اذا نتجت الفرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول والخرفي مقصور الجلبان والخلر قال ابو حنيفة هو فارسي وهو خارف رطبان وخارف وبام قبيلتان من اليمن

خرشف

خرشف ابو عمرو الكرشفة الارض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة وخرشفة وكرشاف وخرشاف قال ابو منصور وبالبيضاء بلاد بني جذيمة بسيف البحرين موضع يقال له خرشاف في رمال وعثة تحتها احساء عذبة الماء غليلها تحل بعلل

خرقف
خرنف

خرقف الخرنقة الغضبي

خرنف ناقة خرنف غزيرة ونوق خرانف غزيرة الالبان في النوادر خرنفته بالسيف وكرنفته اذا ضربته وخرانف العضاة لم نرها خرنفة والخرنف الغزيرة من النوق قال زياد الملقطي

يلف بالخرانف الغزر لفا باخلاف الرحبات المصر

خزف الخزف ما عمل من الطين وشوي بالنار فصار فخارا واحدته خزفة الجوهري الخزف بالتحريك الجر والذي يبيعه الخزاف وخزف بيده يخزف خزفا خطر وخزف الشيء خزفا خرقه وخزف الثوب خزفا شقه والخزف باليد عند المشي

خزرف

خزرف رجل خزارفة ضعيف خوار خفيف وقيل هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس

ولست بخزارفة في القعود ولست بطياخة اخدبا

الاخدب الذي لا يتمالك حمقا وقيل الاخدب الاهوج ابن الاعرابي الخزارفة الذي لا يحسن القعود في المجلس قال ابن السكيت الخزارفة الكثير الكلام الخفيف وقيل الرخو

خسف

خسف الخسف سؤوخ الارض بما عليها خسفت تخسف خسفا وخسوفا وانخسفت وخسفها الله وخسف الله به الارض خسفا اي غاب به فيها ومنه قوله فخسفنا به وبداره الارض وخسف هو في الارض وخسف به وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفي حرف عبد الله لانخسف بنا كما يقال انطلق بنا وانخسف به الارض وخسف الله به الارض وخسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض وخسفه الله تعالى الازهري وخسف بالرجل وبالقوم اذا اخذته الارض ودخل فيها والخسف الحاق الارض الاولى بالثانية والخسف غؤور العين وخسوف العين ذهابها في الراس ابن سيده خسفت عينه ساخت وخسفها يخسفها خسفا وهي خسيفة فقاها وعين خاسفة وهي التي فقئت حتى غاب حدقتاها في الراس وعين خاسف اذا غارت وقد خسفت العين تخسف خسوفا وانشد الفرا

من كل ملقي ذقن جحوف ... يلح عند عينها الخسيف

وبعضهم يقول عين خسيف والبئر خسيف لا غير وخسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد ابن سيدة خسفت الشمس وكسفت تعني واحد ابن سيدة خسفت تخسف خسوفا ذهب ضوؤها وخسفها الله وكذلك القمر قال ثعلب كسفت الشمس وخسف القمر هذا اجود الكلام والشمس تخسف يوم القيامة خسوفا وهو دخولها في السماء كأنها تكورت في جحر الجوهري وخسوف القمر كسوفه وفي الحديث ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال ابن الاثير وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف واما اطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وخسف الشيء يخسفه خسفا خرقه وخسف السقف نفسه وانخسف انخرق وبئر خسوف وخسيف حفرت في حجارة فلم ينقطع لها مادة لكثرة مائها وبه خسيف اذا انقب جبلها عن عيلم الماء فلا ينزح ابدا والخسف ان يبلغ الحافر الى ما عند ابو عمرو والخسيف البئر الذي يحفر في الحجارة فلا ينقطع ماؤه كثرة وانشد

قد نزحت ان لم تكن خسيفا ... او لم يكن البحر لها حليفا

وقال آخر

من العيالم الخسف ... وما كانت البئر خسيفا ولقد خسفت

والجمع خسف وفي حديث عمر ان العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذللها لهم وبصرهم بمعاني الشعر وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء كثيرا ام قليلا والخسيف من السحاب ما نشا من قبل العين حاملا ماء كثيرا والعين عن يمين القبلة والخسف الهزال والذل ويقال في الذل خسف ايضا والخسف الاذلال وتحميل الانسان ما يكره قال الاعشى

اذ سامه خطتي خسف فقال له ... اعرض علي كذا اسمعهما حار

والخسف الظلم قال قيس بن الخطيم

ولم ار كامرئ يدنو لخسف ... له في الارض سير وانتواء

وقال ساعدة بن جؤية

الا فتى ما عبد شمس بمثله ... يبل على العادي وتؤبى المخاسف

المخاسف جمع خسف خرج مخرج مشابه وملامح ويقال سامه الخسف وسامه خسفا وخسفا ايضا بالضم اي اولاه ذلا ويقال كلفه المشقة والذل وفي حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم والخسف الجوع قال بشر بن ابي خازم

بضيف قد الم بهم عشاء ... على الخسف المبين والجدوب

ابو الهيثم الخاسف الجائع وانشد قول اوس

اخو قترات قد تبين انه ... اذا لم يصب لحما من الوحش خاسف

ابو بكر في قولهم بتنا على الخسف اي بتنا على غير اكل ويقال بات القوم على الخسف

اذا باتوا جياعا ليس لهم شيء يتقوتونه وبات الدابة على خسف اذا لم يكن لها علف وانشد

بتنا على الخسف لا رسل نقات به ... حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا

اي لا قوت لنا حتى شددنا النوق بالحبال لتدر علينا فنتقوت لبنها الجوهري بات فلان بالخسف اي بالنقيصة قال ابن بري ويقال الخسيفة ايضا وانشد

ومون الفتى لم يعط يوما خسيفة ... اعف واغنى في الانام واكرم

والخاسف المهزول وناقة خسيف غزيرة سريعة القطع في الشتاء وقد خسفت خسفا والخسف النخفة من الرجال ابن الاعرابي ويقال للغلام الخفيف النشيط خاسف وحاشف ومراق وقصب ومنهمك والخسف الجوز الذي يؤكل واحدته خسفة شجرية وقال ابو حنيفة هو الخسف بضم الخاء وسكون السين قال ابن سيدة وهو الصحيح والخسفان ردي التمر والشيباني حكاه ابو علي عن التذكرة وزعم ان النون نون البنية وان الضم فيه لغة وحكي عنه ايضا خسفان بضم النون والاخاسف الارض اللينة يقال وقعوا في اخاسف من الارض وهي اللينة

خشف **الخشف** المر السريع والخشوف من الرجال السريع وخشف في الارض يخشف ويخشف خشوفا وخشفانا فهو خاشف وخشوف وخشيف ذهب ابو عمرو رجل مخشف وهما الجريئان على هول الليل ورجل خشوف ومخشف جري على الليل طرقه وحكى ابن بري عن ابن عمرو الخشوف الذي يمشي الليل اوغيره بجراءة وانشد لابي المساور العبسي

سرينا وبينا ما زم متغطرس ... سرندى خشوف الدجى مولف القفر

وانشد لابي ذويب

انبح له من الفتيان خرق ... اخو ثقة وخريق خشوف

ودليل مخشف ماض وقد خشف بهم يخشف خشافة وخشف وخشف في الشيء والخشف كلاهما دخل فيه قال

واطعن الليل اذا ما اسدفا ... وقنع الارض قناعا مغدفا

وانغضت لم يحن اغضفا ... جونا ترى فيه الجبال خشفا

والخشاف طائر صغير العينين الجوهري الخشاف الخفاش وقيل الخطاف الليث الخشفان الجولان بالليل وسمي الخشاف به لخشفانه وهو احسن من الخفاش قال ومن قال خفاش فاشتقاق اسمه من صغر عينيه والخشف ذباب اخضر وقال ابو حنيفة الخشف الذباب الاخضر وجمعه اخشاف والخشف الظبي بعد ان يكون جداية وقيل هو خشف اول ما يولد وقيل هو خشف اول مشيه والجمع خشفة والانثى بالهاء الاصمعي اول ما يولد الظبي فهو طلا وقال غير واحد من الاعراب هو طلا ثم خشف والاخشف من الابل الذي عمه الجرب الاصمعي اذا اجرب البعير اجمع فيقال اجرب اخشف وقال الليث هو الذي يبس عليه جربه وقال الفرزدق

الى الناس مطلي المساعر اخشف

والخشف من الابل التي تسير في الليل الواحد خشوف وخاشف وانشد

باتت بيادي ورشاء كالقطا ... عجمجات خشفا تحت السرى

قال ابن بري الواحد من الخشف خاشف لا غير فاما خشوف فجمعه خشف والورشان الخفاف قال ابن بري الواحد من الخشف وهو الذل والاخاشف بالشين المعزاء الصلب من الارض واما الاخاسف فهي الارض اللينة وفي النوادر

الخشف

يقال خشف به وخفش به وخفش به ولهط به اذا رمي به وخشف
البرد يخشف خشفا اشتد والخشف اليبس والخشيف والخشيف الثلج وقيل الثلج
وقيل الثلج الخشن وكذلك الجمد والرخو وقد خشف يخشف خشوفا فهو وقال الجوهري
خشف الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي قال

اذا كبد النجم السما بشتوة على حين هر الكلب والثلج خاشف

قال انما نصب حين لانه جعل على فصلا مع في الكلام والثلج كاشد وصلا من الكلام
واضافه الى جملة فترك الجملة على اعرابها كما قال الاخر

على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

ولانه اضيف الى ما لا يضاف الى مثله وهو الفعل فلم تتوفر حظه من الاعراب
قال ابن بري البيت للقطامي والذي في شعره

اذا كبد النجم السما شتيرة

قال وبني حين على الفتح لانه اضافه الى هر وهو فعل مبني فبني لاضافته الى
مبني ومثله قول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبا

وما خاشف وخشيف جامد والخشيف من الما ما جرى في البطحا تحته الحصى بو بين
او ثلاثة ثم ذهب قال وليس للخشيف فعل يقال اصبح الما خشيفا وانشد

انت اذا ما غدا زالخشيف ثلج وشقان له شفيف

والخشف اليبيس قال عمرو بن الاهتم

وشن ما تحة في جسمها خشفة كانه بتقباض الكشح محترق

والخشف والخشيفة والخشفة الحركة والخش وقيل الحس الخفي وخشف يخشف
خشفا اذا سمع له صوت او حركة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما دخلت
مكانا الا سمعت خشفة فالتفت فاذا بلال وزواه الازهري انه صلى الله عليه وسلم
قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك
قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت ويقال خشفة
وخشفة للصوت وروي الازهري عن الفرا انه قال الخشفة بالسكون الصوت
الواحد وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس اذا رفع السيف على اللحم قلت سمعت
له خشفا واذا وقع السيف على السلاح قال لا اسمع الا خشفا وفي حديث ابي
هريرة سمعت اي خشف قدمي والخشف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع
صوتها والخشف فقد علمت غلبها لسهولة وحبال خشف متواضعة عن ثعلب
ثعلب وانشد

حوم تربينه الجبال الخشفا كما رايت الشاب المرحفا

وام خشاف الداهية قال

يحملن عنقا وعنقفيرا وام خشاف وخنشفيرا

ويقال لها خشاف بغير ام ويقال خاشف فلان في ذمته اذا سارع في اخفارها
قال وخاشف الى كذا وكذا اسلم وفي حديث معاوية ان سهم بن غالب من روس
الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته
كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى خفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر
اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته والخشف البخراف الذي
يكرع فيه الذباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف ماض
وخشفت راسه بالحجر شدخته وقيل كلما شدخ فقد خشف والخشف الجرف
بما ثبت قال ابن دريد احسبهم يخصون به ما غلظ منه وفي حديث الكعبة انها

كانت

كانت خشفة على الما فدحيت منها الى الارض قال ابن الاثير قال الخطابي الخشفة
واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا ويروى بالحا المهملة وبالعين
بدل الفا وهو مذكور في موضعه

خصف

خصف خصف النعل يخصفها خصفا ظاهر بعضها على بعض وخرزها وهي فعل
خصيف وكل خصيف وكل ما طورق بعضه على بعض فقد خصف وفي الحديث
انه كان يخصف نعله وفي اخر وهو قاعد يخصف نعله اي يخرزها من الخصف الضم
والجمع وفي الحديث في ذكر غسل خاصف النعل ومنه قول العباس يمدح النبي صلى
الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

اي في الجنة حيث خصف ادم وحوى عليهما السلام عليهما من ورق الجنة والمخصفة
والخصف قطعة اي في الجنة حما يخصف النعل والمخصف المثقب والاشفى قال ابو
كبير يصف عقابا

حتى انتهيت الى فراش عزيزة فتخا روثة انفها كالمخصف

وقوله فما زالوا يخصفون اخفاف المطي بحوافر الخيل حتى لحقوهم بعني انهم جعلوا
اثار حوافر الخيل في اثار اخفاف الابل فكانهم طارقوها بها اي خصفوها بها
كما تخصف النعل وخصف العريان على نفسه الشي يخصفه وصله والزقه وفي
التنزيل العزيز وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة يقول يلزقان بعضه
على بعض ليستترا به عورتهما اي يطابقان بعضا الورق على بعض وكذلك الاختصاف
وفي قراءة الحسن وطفقا يخصفان ادخل التاء في الصاد وحرك الخا بالكسر
لاجتماع الساكنين وبعضهم حول حركة التا فقتحها حكاه الاخفش الليث الاختصاف
ان ياخذ العريان ورقا عراضا يخصف بعضها على بعض ويستتر بها يقال خصف
يخصف ويخصف اذا فعل ذلك وفي الحديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير
ولا يخصف الشي المئزر ولا يخصف اي لا يضع يده على فرجه ويخصفه كذلك
وكل طراق منها خصفة والخصفة بالتحريك جلة التمر التي تعمل من الخوص وقيل هي
العجر البحرانية من الجلال خاصة وجمعها خصف وخصاف قال الاخطل يذكر
بذكر قتيلة

فطار واشتقاق الانثيين خفا مر نبيع بيتها بالخصاف وبالثمر

اي ما روا فريقين بمنزلة الانثيين وهما البيضتان وكتيبة خصيف وهو لون
الحديد انما الوا خصيفة لانها بمعنى فاعلة وكل لونين اجتمعا فهو خصيف ابن بري
خصف الابل الخيل تبعتها قال يقاس العايذي

اولى فاولى يا امرو القيس بعد ما خصفن باثار المطي الحوافر

والخصيف اللبن الحليب تصب عليه الرايب فانه جعل فيه التمر والسمن فهو العيو ثاني
وقال ناشرة بن مالك يرد على المختل

اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا تركناه واخترنا السديف المسرهدا

فالخصف ثياب غلاظ جداق ال الليث بلغنا في الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح
فانتقض البيت منها ومزقها عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه
الانطاع فقبلتها قيل اراد بالخصيف هاهنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف
المنسوج من الخوص قال الازهري الخصف الذي كسي تبع البيت لم تكن ثيابا غلاظا
كما قال الليث انما الخصف سفايف تنسج من سعف النخل يسوى منها شقق

تلبس بيوت الاعراب وربما سويت حلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي فاتي
رجل في بصره سوء فمر ببير عليها خصفة فوطيها فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحده
الخصف الجلة التي يكنز فيها التمر فكانها فعيل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي
لانه شي منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلي عليها فيها
ومنه الحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة واهل البحرين يسمون حلال التمر خصفا
والخصف للخزف وخصفه الشيب اذا استوي البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه
الشيب تخصيفا وخوصه تخويصا ونقب فيه تنقيبا بمعنى واحد وجبل اخصف وخصيف
فيه لونان من سواد وبياض وقيل الاخصف والخصيف لون كلون الرماد ورماد خصيف
فيه سواد واخري بيضا فهو خصيف واخصف وقال العجاج

حتى اذا ما ليلة تكشفا • الدي الصباح عن بريم اخصفا

وقال الطرماح

وخصيف لدي مناخ ظئرين مي المرخ اثامت ربدة

تشبه الرماد بالتو وظئراه اثفيتان اوقدت النار بينهما والاخصف من الخيل والغنم
الابيض الخاصرتين والجنبين وسائر لونه ما كان وقد يكون اخصف بجنب واحد
وقيل الذي ارتفع البلق من بطنه الى جنبيه والاخصف الظليم لسواد فيه وبياض والنعامة
خصفا والخصفا من الضان التي ابيضت خاصرتاها وكتيبة خصيفة لما فيها من
صدا الحديد وبياضه والخصوف من النسا التي تلد في التاسع ولا يدخل في
العاشر وهي من مرابيع الابل التي تنتج اذا اتت على مضربها تماما لا ينقص وقال
ابن الاعرابي هي التي تنتج عند تمام السنة والفعل من كل ذلك خصفت تخصف
خصافا قال ابو زيد يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم القته
قد خصفت تخصف خصافا وهي خصوف الجوهري وخصفت الناقة تخصف
خصفا اذا القت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهو خصوف ويقال الخصوف هي التي
تنتج بعد الحول من مضربها بشهر والجرور بشهرين قال وخصفة قبيلة من محارب وخصفة
ابن قيس عيلان ابو قبايل من العرب وخصاف فرس سمير بن ربيعة وخصاف ايضا فرس
حمل بن يزيد روى ابن الكلبي عن ابيه قال كان مالك بن عمرو الغساني يقال
له فارس خصاف وكان من اجبن الناس قال فغزا يوما فاقبل سهم حتى وقع عند
حافر فرسه فتحرك ساعة فقال ان لهذا السهم سببا بحثه فاحتفر عنه فاذا هو قد
وقع على نفق يربوع فاصاب راسه فتحرك اليربوع ساعة ثم مات فقال هذا
يخبرني ان لا مجد ولا يبعد سهم فقتله وانا ظاهر على فرسي

• ما المرء في شي ولا اليربوع •

ثم شد عليهم فكان بعد ذلك من اشجع الناس فوكله ينجيه ابي بجركه قال وخصاف
فرسه ويضرب المثل فيقال اجرا من فارس خصاف وروي ابن الاعرابي ان صاحب خصاف
كان بلا في جند كسري فلا يجتري عليهم ويظن انهم لا يموتون كما يموت الناس فرمى رجلا
منهم يوما بسهم فصرعه فمات فقال ان هولا يموتون كما نموت نحن فاجترا عليهم فكان
من اشجع الناس الجوهري وخصاف مثل قطام اسم فرس وانشد ابن بري

تالله لو القي خصاف عشية لكنت على الاملاك فارس اساما

وفي المثل هو اجرى من فارس خصاف وذلك ان بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفحله
فمنعه اياه وخصاه التهذيب الليث الاخصاف سرعة العدو واخصف يخصف اذا
اسرع في عدوه قال ابو منصور صحف الليث والصواب احصف بالحا احصافا اذا اسرع
في عدوه

قال ابو محمد ابن بري رحمه الله نخل مخضلف قليل الحمل قال ابن مقبل

لعنوان

لقنوان النخيل المخضلف

خضف خضف بها يخضف خضفا وخضفا وخضافا وخضف بها اذا
ضرط وانشد

انا وجدنا خلفا بيس الخلف • عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف
اغلق عنا بابه ثم حلف • لا يدخل البواب الا من عرف

وفي بعض النسخ

ان عبيدة خلف بيس الخلف • وامراة خضوف اي زدوم

قال خليد اليشكري

فتلك لا تنشد اخرى صلتها امي خضوفا بالقاعد لعا

والخيضف الضروط من الرجال والنسا قال ابن بري الخيضف فيعل من
الخضف وهو الردم قال جرير

فانتم بنو الخوار يعرف ضربكم وامكم فتخ القدام وخيضف

ويقال للامة يا خضاف وللمسبوب يا ابن خضاف مبنية كحذام وقال رجل
لجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قتلته

تركت اصحابي تدمي نحورهم وجيت تسعى الينا خضفة الجمل

اراد يا خضفة الجمل والخضف البطيخ وقالت ابو حنيفة يكون فعسرا
رطبا ما دام صغيرا ثم خضفا اكبر من ذلك ثم قحا ثم يكون بطيخا وقول الشاعر

تأرغتهم ام ليلى وهي مخضفة لها حميا بها ابينا صل الغرب

ام ليلى هي الخمر والمخضفة الخاثرة والعرب وجع المعدة الازهري اظنها
سميت مخضفة لانها تزيل العقل فيضرط شاربها وهو لا يعقل

خضرف الخضرفة العجوز وفي المحكم الخضرفة هرم العجوز وفضول جلدها
وامراة خنضرف نصف وهي مع ذلك تتشبب وقيل هي الضخمة الكثيرة
اللحم الكثيرة الندبير وحكى ابن بري عن ابن خالويه خنضرف وخنضفير اذا كانت
ضخمة لها خواصر وبطون وعضون وانشد

خنضرف مثل جنا القتة • ليست من البيض ولا في الجنة

خضلف الازهري الخضلاف شجر المقل قال ابو عمرو الخضلفة خفة حمل النخيل
وانشد

اذا ازجرت الوقت نضا سبيبة البيت كقنوان النخل المخضلف

قال ابو منصور جعل قلة الحمل النخيل خضلفة لانه شبه بالمقل في قلة حمله وقال
اسامة الهذلي

تنز برجليها المدر كانه بمشرفة الخضلاف باد وقولها

تنزه تدفعه والوقول جمع وقل وهو ثمر المقل

خطف الخطف الاستلاب وقيل الخطف الاخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر
يخطفه خطفا بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه لغة اخرى حكاها الاخفش خطف
بالفتح يخطف بالكسر وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف اختطفه بسرعة وقرا بها يونس
في قوله تعالى يخطف ابصارهم واكثر القرا قراوا يخطف من خطف يخطف قال
الازهري وهي القراة الجيدة وروي عن الحسن انه قرا يخطف ابصارهم بكسر الخا
وتشديد الطا مع الكسر وقراها يخطف بفتح الخا وكسر الطا وتشديدها فمن قرا يخطف
فالاصل يختطف فادغمت التا في الطا والقيت فتحة التا على الطا ومن قرا يخطف بكسر
الخا فلسكونها وسكون الطا قال وهذا قول البصريين وقال الفرا الكسر لالتقا
الساكنين ها هنا خطا وانه يلزم من قال هذا ان يقول في يعض يعض وفي يمد يمد

وقال الزجاج هذه العلة غير لازمة لانه لو كسر بعض ويمد لا لتبس
اصله يفتعل ويفعّل جميعا اصله يفتعل قال ويختطف ليس اصله غيرها
ولا يكون مرة على يفتعل ومرة على يفتعّل فليس لالتقا الساكنين في موضع
غير ملتبس التهذيب قال خطِف وخطَف وخطّف يخطِّف لغتان تميم الخطف
سرعة اخذ الشي ومر يخطف خطفا منكرا اي مر مرا سريعا واختطفه وتخطّفه
بمعنى وفي التنزيل العزيز تخطفه الطير وفيه ونتخطّف الناس من حولهم وفي
التنزيل العزيز الا من خطِف الخطفة بالتشديد وهي قراءة الحسن فان اصله
اختطف فادغمت التا في الطا والقيت حركتها على الخا فسقطت الالف وقري
خِطِّف بكسر الخا والطا على اتباع كسرة الخا كسرة الطا وهو ضعيف جدا قال سيبويه
خطّف واختطف كما قالوا نزعه وانتزعه ورجل خيطف خاطف وباز مخطف يختطف
الصيد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثمة والخطفة وهي
ما اختطف الذيب من اعضا الشاة وهي حية من يد ورجل او اختطفه الكلب من اعضا
حيوان الصيد من لحم او غيره والصيد حي لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما
يقطع من اعضا الشاة قال وكل ما ابين من الحيوان وهي حي من لحم او شحم هو ميتة لا يحل
اكله وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبّون اسنمة الابل واليات الغنم
وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمي بها العضو المختطف وفي حديث الرضاع
لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة
وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه قال

وناط بالدفّ حسّاما مخطفا

والخاطف الذيب وذيب خاطف يختطف الفريسة وبرق خاطف لنور الابصار وخطف
البرق البصر وخطفه يخطفه ذهب به وفي التنزيل العزيز يكاد البرق يخطف ابصارهم
وقد قري بالكسر وكذلك الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال

والهندوانيات يختطفن البصر

روى المخزومي عن سفيان عن عمرو قال لم اسمع احدا ذهب بصره البرق لقول
الله عز وجل يكاد البرق يخطف ابصارهم ولم يقل يذهب قال والصواعق تحرق لقوله
عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده وفي الحديث لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم
الى السما في الصلاة او لتختطفن ابصارهم هو من الخطف استلاب الشي واخذه
بسرعة ومنه حديث احد ان رايتمونا يخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير
بنا وهو مبالغة في الهلاك وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه وفي
التنزيل العزيز الا من خطف الخطفة والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان
يخطف السمع يسترقه وهو ما ورد في حديث علي نفقتك رياء وسمعة للخطاف
وهو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخا على انه جمع
خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشي
ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه
والخطيف والخيطفى سرعة انجذاب السير كانه يختطف في مشيه عنقه اي يجتذبه
وجمل خطيف اي سريع المر ويقال عنق خطيف وخيطفى قال جرير

وعنقا بعد الرسيم خيطفا

والخيطفى سير ترويدي خطفا وبهذا سمي الخيطفى جد جرير واسمه حذيفة
ابن بدر ولقب بذلك لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا • اعناق جنان وهاما رجفا
وعنقا بعد الكلال خيطفا •

والجنان جنس من الحيات اذا اشتدت

رفعن روسها قال ابن بري ومن مليح شعر الخيطفى

اعناق جنان وهاما رجفا

عجبت لازرا العيي بنفسه • وصمت الذي قد كان بالقول اعلما
وفي الصمت ستر للعيي وانما • صحيفة لب المرء ان يتكلما

وقيل هو ماخوذ من الخطف وهو الخلس وجمل خيطف سيره كذلك اي سريع المر
وقد خطف وخطف يخطف خطفا والخاطوف شبه بالمنجل يشد في حبالة الصايد
يختطف الظبي والخطاف حديدة تكون في الرحل يعلق منها الاداة والعجلة والخطاف
حديدة مجنا تعقل بها البكرة من جانبيها فيها المحور قال النابغة

خطاطيف حجن في حبال متينة • تمد بها ايد اليك نوازع

وكل حديدة مجنا خطاف الاصمعي هو الذي يجري في البكرة اذا كان من حديد
فاذا كان من خشب فهو العقو وانما قيل الخطاف البكرة خطاف لحجنه فيه ومخاليب
السباع خطاطيفها وفي حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب وخطاطيف الاسد
انه شبهت بالحديدة قال ابو زبيد الطاي يصف الاسد

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه • راى الموت راي العين اسود احمرا

انما قال راي العين او بالعينين توكيدا لان الموت لا يرى بالعين لما قال اسود
احمر وكان السواد والحمرة لونين وكان الذي لا يحس بالعين جعل الموت كانه
يرى بالعين فيفهمه والخطاف سمة على شكل خطاف البكرة قال يقال لسمة
يوسم بها البعير كانها خطاف البكرة خطاف ايضا وبعير مخطوف اذا كان به هذه
السمة والخطاف طاير ابن سيده والخطاف العصفور الاسود وهو الذي يدعوه العامة
عصفور الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود لان اكون نفضت
يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير
الخطاف الطاير المعروف قال ذلك شفقة ورحمة والخطاف الرجل اللص الفاسق
قال ابو النجم

واستصحبوا كل عمراني • من كل خطاف واعرابي

واما قول تلك المراة لجرير يا ابن خطاف فانما قالت لمهاذيه به وهي الخطاطيف
والخطف والخطفى الضمر وخفة لحم واخطاف الحشى انطواوه وفرس مخطف الحشى
بضم الميم وفتح الطا اذا كان لاحقا ما خلف المحزم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف
واخطف الرجل مرضه يسيرا ثم برا سريعا ابو صفوان يقال خطفته الحمى اي اقلعت
عنه وما من مرض الا وله خطف اي يبرا منه قال

وما الدهر الا صرف يوم وليلة • فمخطفة تنمي ومقصعة تنمي

والعرب تقول للذيب خاطف وهي الخواطف وخطاف وكساب من اسما كلاب
الصيد ويقال للص الذي يدعر نفسه على الشي فيختلسه خطاف ابو الخطاب
خطفت السفينة وخطفت اي سارت يقال خطفت اليوم من عمان اي سارت
ويقال اخطف لي من حديثك شيا ثم اسكت وهو الرجل ياخذ في الحديث ثم يبدو
له فيقطع حديثه وهو الاخطاف والخياطف المهاوي واحدها خيطف قال
الفرزدق

وقد رمت امرا يا معاوي دونه • خياطف علود صعاب مراتبه

والخطف والخطفى جميعا مثل الجنون قال اسامة الهذلي

فجاوفلق اوحت من الموت نفسه • به خطف قد حذرته المقاعد

ويروى خطف فاما ان يكون جميعا كضرب واما ان يكونا واحدا والاخطاف ان
ترمي الرمية فتخطئ قرنيا يقال منه رمى الرمية فاخطفها اي اخطاها وانشد ايضا

تخطفه تنمي ومقصعة تقصمي … وقال العماني

فانقض قد فات العيون الطرفا … اذا اصاب صيده واخطفا

ابن بري خطفت الشي اخذته واخطفته اخطاته وانشد الهذلي

تناول اطراف العراق وعينها … كعين الحبارى اخطفتها الاحادل

والاخطاف في الخيل ضد الانتفاخ وهو عيب في الخيل وقال ابو الهيثم الاخطاف سير الخيل وهو صغير الجوف وانشد

لا ذنن فيه ولا اخطاف … والذنن قصر العنق ونطامن المقدم وقوله

تعرضن مرمى الصيد ثم رميننا … من النبل لا بالطائشات الخواطف

انما هو على ارادة المختطفات ولكنه على حذف الزايد والخطيفة دقيق يذر على لبن ثم يطبخ فيلعق قال ابن الاعرابي هو الخيزولا وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة وفي حديث انس انه كان عند ام سليم شعير فجشته وعملت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة فارسلتني ادعوه قال ابو منصور الخطيفة عند العرب ان توخذ لبينة تسخن ثم يذر عليها دقيقة ثم تطبخ فيلعقها الناس ويختطفونها في سرعة وادخل قوم على علي بن ابي طالب عليه السلام يوم عيد وعنده الكمولا فقالوا يا امير المومنين اليوم عيد وخطيفة فقال كلوا ما حضر واشكروا الرازق وخاطف ظله طائر قال الكميت بن زيد

وريطة فتيان كخاطف ظله … جعلت لهم منها خباء ممددا

قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا راى ظله في الما اقبل اليه ليخطفه يحسبه صيدا

خطرف خطرف خطرف البعير في مشيه اسرع ووسع الخطوة لغة في خذرف بالظا المعجمة وانشد

وان تلقاه الدهاس خطرفا

وخطرف جلد العجوز استرخى وحكاه بعضهم بالصاد وقد تقدم والطا اكثر واحسن وعجوز خنطرف مسترخية اللحم الليث الخنطرف العجوز الفانية وجمل خطروف واسع الخطوة ورجل متخطرف واسع الخلق رحب الذراع ابن بري يقال خطرف في مشيه بالظا والطا ايضا وخطرفه بالسيف ضربه بالطا غير معجمة لا غير

خطرف خطرف الخطروف المسند بير وعنق خطريف واسع وخطرف في مشيه وتخطرف توسع وخطرفه بالسيف ضربه بالطا غير المعجمة لا غير قال العجاج

واذ تلقى عند رأ خطرفا

وجمل خطروف يخطرف خطوه ويتخطرف في مشيه يجعل خطوتين من وساعته وفي حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام وان الاتدلال والتخطرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشي اذا جاوزه وتعداه

خفف خفف الخفة والخفة ضد الثقل والرجوع يكون في الجسم والعقل والعمل خف يخف خفا وخفة صار خفيفا فهو خفيف وخفاف بالضم وقيل الخفيف في الجسم والخفاف في التوقد والذكا وجمعها خفاف وقوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا قال الزجاج موسرين او معسرين وقيل خفت عليكم الحركة او ثقلت وقيل ركبانا ومشاة وقيل شبانا وشيوخا والخف كل شي خف محمله وخف بالكسر الخفيف وشي خف خفيف قال امرؤ القيس

يزل الغلام الخف عن صهواته … ويلوي باثواب العنيف المثقل

ويقال خرج فلان في خف من اصحابه اي في جماعة قليلة وخف المتاع خفيفه

خفيفه وخف المطر نقص قال الجعدي

فنمطي زمخرّ من ربيع كلما خفّ هطل

واستخف فلان بحقي اذا استهان به واستخفه الفرح اذا ارتاح لامر ابن سيده حفز استخفه الجزع والطرب خف لهما فاستطار ولم يثبت التهذيب استخفه الطرب وا ذا حمله على الخفة وازال حلمه ومنه قول عبد الملك لا تغابن عندي الرعية فانه لا يخفى بنات اخفقي الشي اذا اغضبك حتى حملك على الطيش واستخفه طلب خفته التهذيب استخفه فلان اذا استجهله فحمله على اتباعه في غيه ومنه قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون قال ابن سيده وقوله تعالى ولا يستخفنك قال الزجاج معناه لا يستفزنك عن دينك اي لا يخرجنك الذين لا يوقنون لانهم ضلال شاكون التهذيب ولا يستخفنك لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومنه فاستخف قومه فاطاعوه اي استجهلهم فحملهم على الخفة والجهل يقال استخفه عن رايه واستفزه عن رايه اذا حمله على الجهل وازاله عما كان عليه من الصواب واستخف به اهانه وفي حديث علي كرم الله وجهه لما استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني قالها لما استخلفه في اهله ولم يمض به الى تلك الغزاة معي تخففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وتركك استصحابي معك وخف فلان لفلان اذا اطاعه وانقاد له وخفت الاتن لفحلها اذا اطاعته وقال الراعي يصف العير واتنه

نفى بالعراك حواليها … فخفّت له خذف ضمّر

والخذف ولد الارانب اذا سمن واستخفه راه خفيفا ومنه قول بعض النحويين استخف الهمزة الاولى فخففها اي انها لم تثقل عليه فخففها لذلك وقوله تستخفونها يوم ظعنكم اي يخف عليكم حملها والنون الخفيفة خلاف الثقيلة ويكنى بذلك عن التنوين ايضا ويقال للخلطة الخفية واخف القوم والرجل اذا كانت دوابه خفافا والمخف القليل المال الخفيف الحال وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا اتباع لهم ولا سلاح ويروي خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا الليث الخفة خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل طيشه وخفته في عمله والفعل من ذلك كله خف يخف خفة فهو خفيف فاذا كان خفيف القلب متوقدا فهو خفاف وانشد

خور خفاف قلبه متقل

وخف القوم اي قلوا وقد خفت زحمتهم وخف له في الخدمة يخف خدمه واخف الرجل فهو مخف خفيف وخف اي خفت حاله ورقت واذا كان قليل الثقل وفي الحديث ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يريد المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث ايضا نجا المخفون واخف الرجل اذا كان قليل الثقل في سفره او حضره والتخفيف ضد التثقيل واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث عطا خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فتوثروا في جباهكم اراد خفوا في السجود ومنه الحديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اي جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وهو مذكور في موضعه والخفيف ضرب من العروض سمي بذلك لخفته وخف القوم عن منزلهم خفوفا ارتحلوا مسرعين وقيل ارتحلوا عنه فلم

يحصوا السرعة قال لبيد

خفت القطين فراحوا منك او بكروا

والخفوف سرعة السير من المنزل يقال حان الخفوف وفي حديث خطبته في مرضه ايها
الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار
بموته صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير
وفي الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة
ونعامة خفانة سريعة والخف خف البعير وهو مجمع فرسن البعير والناقة تقول
العرب هذا خف البعير وهذه فرسنه وفي الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر
فالخف الابل هاهنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ولا بد من حذف
مضاف اي لا سبق الا في ذي خف او ذي حافر او ذي نصل الجوهري الخف واحد اخفاف
البعير وهو للبعير كالحافر للفرس ابن سيده وقد يكون الخف للنعام سموا بينهما للتشابه
وخف الانسان ما اصاب الارض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخف من الحيوان الا للبعير
والنعامة وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا
والخف في الارض اغلظ من النعل واما قول الراجز

يحمل في سحق من الخفاف * تواديا سوين من خلاف

فانما يريد به كنفا اتخذ من ساق خف والخف الذي يلبس والجمع من كل ذلك اخفاف
وخفاف وتخفف خفا لبسه وجاءت الابل على خف واحد اذا تبع بعضها بعضا كانها
قطار كل بعير راسه على ذنب صاحبه مقطورة كانت او غير مقطورة واخف الرجل
ذكر نتيجه وعابه وخفان موضع اشب الغياض كثير الاسد قال الاعشى

وما مخدر ورد عليه مهابة * ابو اشبل اضحى بخفان حاردا

وقال الجوهري هو ماسدة ومنه قول الشاعر

شرنبث اطراف البنان ضبارم * هصور له في غيل خفان اشبل

والخف الجمل المسن وقيل الضخم قال الراجز

سالت عمرا بعد بكر خفا * والدلو قد تسمع كي تخفا

وفي الحديث نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها
اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل
يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى
وخفاف اسم رجل وهو خفاف بن ندبة السلمي احد غربان العرب والخفخفة صوت
الحبارى والضبع والخنزير وقد خفخف قال جرير

لعن الاله سبال تغلب انهم * ضربوا بكل مخفخف حناز

وهو الخفاخف والخفخفة ايضا صوت الثوب الجديد او الفرو والجديد اذا لبس وحركته
ابن الاعرابي خفخف اذا حرك قميصه الجديد فسمعت له خفخفة اي صوتا قال الجوهري
ولا تكون الخفخفة الا بعد الجفجفة والخفخفة ايضا صوت القرطاس اذا حركته وقلبته
وامرأة خفخافة الصوت اي كان صوتها يخرج من انفها والخفخوف طائر قال ابن دريد
ذكر ذلك عن ابي الخطاب الاخفش قال ابن سيده ولا ادري ما صحته قال ولا ذكره احد
من اصحابنا المفضل الخفخوف الطائر الذي يقال له الميساق وهو الذي يصفق بجناحيه
اذا طار

خلف

خلف الليث الخلف ضد قدام قال ابن سيده خلف نقيض قدام مؤنثة
وهي تكون اسما وظرفا فاذا كانت اسما جرت بوجوه الاعراب واذا كانت ظرفا
لم تزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ما قد وقع من اعمالهم

وما

وما بين ايديهم من امر القيامة وجميع ما يكون وقوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما
بين ايديكم وما خلفكم ما بين ايديكم ما اسلفتم من ذنوبكم وما خلفكم ما تستعملونه
فيما تستقبلونه وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالامم قبلكم من العذاب وما خلفكم
عذاب الآخرة وخلفه يخلفه صار خلفه واختلفه اخذه من خلفه واختلفه وخلفه
واخلفه جعله خلفه قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا * ذات العشاء واخلف الاكارحا

وجلست خلف فلان اي بعده والخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال
جئت في الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فاخلفني
فجعلني عن يمينه فجاء يرفا فتاخرت فصليت خلفه قال ابو منصور قوله فاخلفني
اي ردني الى خلفه فجعلني عن يمينه يقال اخلف الرجل يده اي رده الى خلفه ابن
السكيت الحثث على فلان في الاتباع حتى اختلفته اي جعلته خلفي قال اللحياني
ويختلفني اي يخلفني والتخلف التاخر وفي حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع
اي اخرنا ولم يتقدم منا ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي
اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف
وفي الحديث لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد وفي حديث الصلاة
ما خالف الى قوم رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت
من اقامة الصلاة وارجع اليهم فآخذهم على غفلة ويكون بمعنى اتخلف عن الصلاة
بمعاقبتهم وفي حديث السقيفة خالف عنا علي والزبير اي تخلفا والخلفة المربد
يكون خلف البيت يقال وراء بيتك خلف جيد وهو المربد وهو محبس الابل قال
الشاعر

وجئنا من الباب المجاف تواترا * وان تقعدا بالخلف فالخلف واسع

واخلف الرجل اهوى بيده الى خلفه لياخذ من رحله شيئا او غيره واخلف
بيده اخلف يده كذلك والاخلاف ان يضرب الرجل يده الى قراب سيفه
لياخذ سيفه اذا راى عدوا الجوهري اخلف الرجل اذا اراد سيفه واخلف يده الى
الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه وفي الحديث فاخلف
بيده واخذ يدفع الفضل واستخلف فلانا من فلان جعله مكانه وخلف فلان
فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه خلافة وفي التنزيل قال هارون اخلفني
في قومي وخلفته ايضا اذا جئت بعده ويقال خلفت فلانا اخلفه تخليفا
واستخلفته انا جعلته خليفتي واستخلفه جعله خليفة والخليفة الذي
يستخلف ممن قبله والجمع خلائف جاؤوا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وهو
الخليف والجمع خلفاء خليف فعيل لا يكون الا للمذكر هذا قول ابن سيده وقال
غيره فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء واما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفا
وقد حكاه ابو حاتم وانشد لاوس بن حجر

ان من الحي موجودا خليفته * وما خليف ابي وهب بموجود

والخلافة الامارة وهي الخليفى وانه لخليفة بين الخلافة والخليفى وفي حديث
عمر رضي الله عنه ابن سيده جاز ان يقال للائمة خلفاء الله في ارضه بقوله عز
وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال غيره الخليفة السلطان الاعظم
وقد يؤنث وانشد الفراء

ابوك خليفة ولدته اخرى * وانت خليفة ذاك الكمال

قال ولدته اخرى لتانيث اسم الخليفة والوجه ان تكون ولده آخر وقال
الفراء في قوله تعالى هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال جعل امة محمد خلائف

كل الامم قال وقيل خلائف الارض يخلف بعضكم بعضا ابن السكيت فانه وقع
للرجال خاصة والاجود ان يحمل معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاء الا
ترى انهم قد جمعوه خلفا فان ثلاثة خلفا لا غير وقد جمع خلائف فمن قال خلائف
قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمرة يذهب به الى المعنى ومرة يذهب
به الى المعنى للفظ قال وقالوا خلفا من اجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه
على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفا لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلا والمخلاف
البلد سلطانه ابن سيده والمخلاف الكورة يقدم عليها الانسان وهو عند اهل اليمن
واحد المخاليف وهي كورها ولكل مخلاف منها اسم تعرف به وهي كالرستاق قال
ابن بري المخاليف لاهل اليمن كالاجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق
والرساتيق لاهل الجبال والطساسيج لاهل الاهواز والخلف ما استخلفته من شي
تقول اعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا وانت خلف سوء من ابيك
وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح يبقى بعد الانسان والخلف
والخالفة الطالح وقال الزجاج وقد يسمى خلف بفتح اللام في الطلاح وخلف باسكانها
في الصلاح والاول اعرف يقال انه لخالف بين الخلافة قال ابن سيده وارى
اللحياني حكى الكسر وفي هولا القوم خلف ممن مضى اي يقومون مقامهم
وفي فلان خلف من فلان اذا كان صالحا وطالحا فهو خلف ويقال بئس الخلف
هم اي بئس البدل والخلف القرن ياتي بعد القرن وقد خلفوا بعدهم
يخلفون وفي التنزيل العزيز فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة بدلا
من ذلك لانهم اذا اضاعوا الصلاة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون الخلف الا من الاخيار
قرنا كان او ولدا ولا يكون الخلف الا من الاشرار وقال الفرا يخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب قال وروى ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك الخلف
وقيل الخلف الردي بالخسا يقال هولا خلف سوء لناس لاحقين بناس اكثر منهم
وهذا خلف سو قال لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الاجرب

قال ابن سيده وهذا يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما اخلاف وخلوف وقال
اللحياني بقينا في خلف سوء اي بقية سوء وبذلك فسر قوله تعالى فخلف من
بعدهم خلف من الناس وما خلف من الناس وجا خلف مع الناس وجا خلف
لا خير فيه وخلف صالح خففهما جميعا ابن السكيت قال هذا خلف باسكان
اللام الردي والخلف الردي من القول يقال هذا خلف من القول اي ردي
ويقال في مثل سكت الفا ونطق خلفا للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بالخطا
اي سكت عن الف كلمة ثم تكلم بخطا وحكي عن يعقوب ان اعرابيا ضرط فتشور فاشار
بابهامه نحو استه فقال انها خلف نطقت خلفا يعني بالنطق ههنا الضرط والخلف
مثقل اذا كان خلفا من شي وفي حديث مرفوع يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين قال القعنبي رحلا
يحدث مالك بن انس بهذا الحديث فاعجبه قال ابن الاثير الخلف بالتحريك والسكون
كل من يجي بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف
سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس قال والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن
السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلاة وفي حديث ابن
مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف وفي الحديث فليستنفض فراشه فانه
لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشي

بعده

بعده وفي الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في
ذراريهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا
يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان عليه يفعله
والهمزة فيه للاستفهام وفي حديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم
له نبيب كنبيب التيس وفي حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي
بقيت بعدي قال ابن الاثير ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب
الغضب واخلف فلان خلف صدق في قومه اي ترك فيهم عقبا واعطه هذا اخلفا
من هذا اي بدلا والخالفة الامة الباقية بعد الامة السالفة لانها بدل ممن قبلها
وانشد

كذلك تلقاه القرون الخوالف

وخلف فلان مكان ابيه يخلف خلافة اذا كان في مكانه ولم يصر فيه غيره وخلفه
ربه في اهله وولده احسن الخلافة وقد خلف فلان فلانا يخلفه تخليفا وخلف
بعده يخلف خلوفا وقد خالفه اليهم واختلفه وهي الخلفة واخلفت النبات اخرج
الخلفة واخلفت الارض اذا اصابها برد اخر الصيف فيخضر بعض شجرها
والخلفة زراعة الحبوب لانها تستخلف من البر والشعير والخلفة نبت ينبت بعد
النبات الذي يتهشم والخلفة ما انبت الصيف من العشب بعد ما يبس العشب
الربعي وقد استخلف الارض وذلك ما زرع من الحبوب بعد ادراك الاول خلفة
لانها تستخلف وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا
اذا خرج الخلفة فهو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي
حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي واخلف الخزامى اي طلعت خلفته
من اصوله بالمطر والخلفة الريعة وما ينقطع عنه الشجر في اول البرد وهو من
الصفرية والخلفة نبات ورق دون ورق والخلفة شي يحمله الكرم بعد ما يسود
العنب فيقطف العنب وهو غض اخضر ثم يدرك وكذلك هو من سائر الثمر والخلفة
ايضا ان ياتي الكرم بحصرم جديد حكاه ابو حنيفة وخلفة الثمر الشي بعد الشي والاخلاف
ان يكون في الشجر ثمر فيذهب فيعود فيه خلفة ويقال قد اخلف الشجر فهو يخلف
اخلافا اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخلفة الشجر ثمر يخرج بعد الثمر الكثير
واخلف الشجر خرجت له ثمرة بعد ثمرة واخلف الطائر خرج له ريش بعد ريش
وخلفت الفاكهة بعضها بعضا خلفا وخلفة اذا صارت خلفا وخلفة اذا صارت
خلفا من الاولى ورجلان خلفة يخلف احدهما الاخر والخلفة اختلاف الليل والنهار
وفي التنزيل العزيز وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي هذا خلف من
هذا يذهب هذا ويجي هذا وانشد لزهير

بها العين والارام يمشين خلفة ... واطلاوها ينهضن من كل مجثم

وقيل يعني قول زهير يمشين خلفة مختلفات في انها ضربان في الوانها
وهيئتها ويكون خلفة في مشيتها تذهب كذا وتجي كذا وقال الفرا يكون قوله
تعالى خلفة اي من فاته عمل في الليل استدركه في النهار فجعل هذا خلفا من
هذا ويقال علينا خلفة من نهار اي بقية وبقي في الحوض خلفة من ماء وكل شي يجي
بعد شي فهو خلفة ابن الاعرابي الخلفة وقت بعد وقت والخوالف الذين لا يغزون
واحدهم خالفة كانهم يخلفون من غزا والخوالف ايضا الصبيان المتخلفون وقعد
خلاف اصحابه لم يخرج معهم وخلف عن اصحابه كذلك والخلاف المخالفة وقال
اللحياني سافرت فقعدت خلاف اصحابي اي مخالفهم وخلف اصحابي اي بعدهم

وقيل معناه سرّدت لبقائي بعدهم وبعد ذهابهم ابن الاعرابي الخالفة
المتقاعدة من النسا في الدار وقوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا ويقرا
خلافك ومعناهما بعدك وفي التنزيل العزيز فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله ويقرا خلف رسول الله اي مخالفة رسول الله قال ابن بري
خلاف في الآية بمعنى بعد وانشد للحرث بن خالد المخزومي

عقب الربيع خلافهم فكانما ❊ نشط الشواطب بينهن حصيرا

قال ومثله لمزاحم العقيلي

وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوي ❊ خلاف الصبي للجاهلين حلوم

قال ومثله للبريق الهذلي

وما كنت اخشى ان اعيش خلافهم ❊ بستة ابيات كما نبت العتر

وانشد لابي ذويب

فاصبحت امشي في ديار كانها ❊ خلاف ديار الكاهلية عور

وانشد لاخر

فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى ❊ تهيا لاخرى مثلها فكان قد

وانشد لاوس

لقحت به لحيا خلاف حيال ❊ اي بعد حيال

وانشد لمتمم

وفقد بني ام تداعوا فلم اكن ❊ خلافهم ان استكين واضرعا

وتقول خلفت فلانا وراي فتخلف عني اي تاخر والخلوف الحضر والغيب ضد
ويقال الحي خلوف اي غيب والخلوف الحضور المتخلفون قال ابو زبيد الطاي

اصبح البيت بيت آل بيان ❊ مقشعرا والحي حي خلوف

اي لم يبق منهم احد قال ابن بري وصوابه انشاده

اصبح البيت بيت آل اياس

اي لم يبق منهم احد قال ابن بري لان ابا زبيد رثى في هذه القصيدة فروة بن
اياس بن قبيصة وكان منزله بالحيرة والخليف المتخلف المبعاد قال ابو
ابو ذويب

تواعدنا الربيق لننزلنه ❊ ولم تشعر اذا اني خليف

والخلف والخلفة الاستقا وهو اسم من الاخلاف والاخلاف الاستقا
والخالف المستقي والمستخلف المستقي قال ذو الرمة

ومستخلفات من بلاد تنوفة ❊ لمصفرة الاشداق حمر الحواصل

وقال الحطيئة

لزغب كاولاد القطا راث خلفها ❊ على عاجزات النهض حمر حواصله

يعني راث مخلفها فوضع المصدر موضعه وقوله حواصله قال الكسائي اراد
حواصل ما ذكرنا وقال الفرا الها ترجع الى الزغب دون العاجزات التي فيها علامة
الجمع لان كل جمع بني على صورة الواحد ساغ فيه توهم الواحد كقول الشاعر

مثل الفراخ نتقت حواصله

لان الفراخ ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الها
ترجع الى النهض وهو موضع في كتف البعير فاستعاره للقطا وروي ابو عبيد هذا
الحرف بكسر الخا وقال الخلف الاستقا قال ابو منصور والصواب عندي ما قال
ابو عمرو انه الخلف بفتح الخا قال ولم يعز ابو عبيد ما قال في الخلف الى احد ويستخلف

المستقي

المستقي والخالف الاسم منه يقال اخلف واستخلف والخلف الحي الذين ذهبوا يستقون
وخلفوا اثقالهم وفي التهذيب الخلف القوم الذين ذهبوا من الحي يستقون وخلفوا
اثقالهم وفي التهذيب الخلف القوم الذين ذهبوا من الحي يستقون وخلفوا اثقالهم
وفي التهذيب الخلف القوم واستخلف الرجل استعذب الما واستخلف واختلف
واخلف سقاه قال الحطيئة

سقاها فرواها من الما مخلف

ويقال من اين خلفتكم اي من اين تستقون واخلف واستخلف استقا وقال ابن
الاعرابي اخلف القوم حملت ابلهم الما العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب او
يكونون على ما ملح ولا يكون الاخلاف الا في الربيع وهو في غيره مستعار منه قال ابو عبيد
قال ابن سيدة واراه منه غلطا وقال اللحياني ذهب المستخلفون يستقون اي
المتقدمون والخلف العوض والبدل مما اخذ وذهب واخلف فلان لنفسه اذا كان
قد ذهب له شي فجعل مكانه اخر قال ابن مقبل

فاخلف واتلف انما المال عارة ❊ وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقال استفد خلف ما اتلفت ويقال لمن هلك له من لا يعتاض منه كالاب والام والعم
خلف الله عليك اي كان عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخير واخلف الله
عليك خيرا واخلف لك خيرا ولمن هلك له ما يعتاض منه او ذهب من ولد او مال
اخلف الله لك وخلف لك الجوهري يقال لمن ذهب له مال او ولد او شي يستعاض
منه اخلف الله عليك اي رد عليك مثل ما ذهب وان كان قد هلك له والد
او عم او اخ قلت خلف الله عليك بغير الف اي كان الله خليفة والدك او من فقدته
عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب
منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله
خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان
يخلف نفقته وفي حديث ابي الدردا في الدعا للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده
وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ابن بري خلف الله عليك بخير خلافة ابن
الاصمعي خلف الله عليك بخير اذا دخلت الباء القيت الالف واخلف الله عليك اي
ابدلك ما ذهب وخلف الله عليك اي كان الله خليفة والدك عليك والاخلاف
ان يهلك الرجل شيا لنفسه او لغيره ثم يحدث مثله والخلف النسل والخلف والخلف
ما جا من بعد يقال هو خلف سو من ابيه وخلف صدق من ابيه بالتحريك اذا
قام مقامه وقال الاخفش هما سواء منهم من يحركه ومنهم من يسكن فيهما جميعا اذا
اضاف ومن حرك في خلف صدق وسكن في الاخر فانما اراد الفرق بينهما قال
الراجز

انا وجدنا خلفا من الخلف ❊ عبد اذا ما ناء بالحمل خضف

قال ابن بري انشدهما الرياشي لاعرابي يذم رجلا اتخذ وليمة قال والصحيح
في هذا وهو المختار ان الخلف خلف الانسان الذي يخلفه من بعده يابي بمعنى
البدل فيكون خلفا منه اي بدلا ولهذا قولهم هذا خلف مما اخذ لك اي بدل منه
ولهذا جا مفتوح الاوسط ليكون على مثال البدل وعلى مثال ضده ايضا وهو
العدم والتلف ومنه الحديث اللهم اعط لمنفق خلفا ولممسك تلفا اي عوضا يقال
في الفعل منه خلفه في قومه وفي اهله يخلفه خلفا وخلافة وخلفني فكان نعم
الخلف او بيس الخلف ومنه خلف الله عليك بخير خلفا وخلافة والجمع خلفا وخلايف
فالخلف من قولهم نعم الخلف وبيس الخلف وخلف صدق وخلف سو وخلف صالح
هو في الاصل مصدر ثم سمي به من يكون خليفة والجمع اخلاف كما تقول بدل وابدال

لانه بمعناه قال وحكى ابو زيد اخلاف سوء جمع خلف قال وشاهدهم الضم في مستقبل فعله قول الشماخ

تصيبهم وتخطئنا المنايا ۞ واخلف في ربوع عن ربوع

قال واما الخلف ساكن الاوسط فهو الذي يجي بعد قال الخلف قوم بعد قوم وسلطان بعد سلطان يخلفون خلفا فهم خالفون تقول انا خالفه وخالفته اي جيت بعده وفي حديث ابن عباس ان اعرابيا سال ابا بكر رضي الله عنه فقال انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا انا الخالفة بعده قال ابن الاثير الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفا على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفا ويجمع على اللفظ خلايف كظريفة وظرايف والخالفة الذي لا غنا عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الاخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله وسمع الازهري بعض العرب وهو صادر عن ماء وقد ساله انسان عن رفيق له فقال هو خالفتي اي وارد بعدي قال وقد يكون الخالف المتخلف عن القوم في الغزو وغيره كقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال ثعلب هذا الخلف الذي يجي بعد الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان او حيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل ايضا من خلف يخلف خلفا سمي به المتخلف والخالف لا على جهة البدل وجمعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشاهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصاري

لنا القدم الاولى اليك وخلفنا ۞ لاولنا في طاعة الله تابع

فالخلف ههنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البدل قال وقيل الخلف هنا المتخلف عن الاولين اي الباقون وعليه قوله عز وجل فخلف من بعدهم خلف فسمي بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى ابو الحسن الاخفش في خلف صدق وخلف سو التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجي بمعنى البدل والخلافة والخلف يجي بمعنى التخلف عمن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد

وبقيت في خلف كجلد الاجرب

قال ويستعار الخلف لما جرى مجراه وكلاهما سمي بالمصدر اعني المحمود والمذموم فقد صار على هذا الفعل معنيان خلفته خلفا كنت بعده خلفا منه وبدلا وخلفته خلفا جيت بعده واسم الفاعل من الاول خليفة وخليف ومن الثاني خالفة وخالف ومنه قوله تعالى فاقعدوا مع الخالفين قال وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه وهو من ابيه خلف اي بدل والبدل من كل شي خلف منه والخلاف المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافا وفي المثل انما انت خلاف الضبع الراكب اي تخالف خلاف الضبع لان الضبع اذا رات الراكب هربت منه حكاه ابن الاعرابي وفسره بذلك وقولهم هو يخالف الى امراة فلان اي ياتيها اذا غاب عنها وخلف فلان بعقب فلان اذا خالفه الى اهله ويقال خلف فلان بعقبي اذا فارقه على امر فصنع شيا اخر قال ابو منصور وهذا اصح من قولهم انه يخالفه الى اهله ويقال ان امراة فلان تخلف زوجها بالنزاع الى غيره اذا غاب عنها وقدم اعشى مازن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده هذا الرجز

اليك اشكو ذربة من الذرب ۞ خرجت ابغيها الطعام في رجب

فخلفتني بنزاع وهرب ۞ اخلفت العهد ولطت بالذنب

واخلف الغلام فهو مخلف اذا راهق الحلم ذكره الازهري وقول ابي ذويب

اذا

اذا لسعته النحل لم يرج لسعها ۞ وخالفها في بيت نوب عوامل

معناه دخل عليها واخذ عسلها وهي ترعى فكانه خالف هواها لذلك ومن رواه وحالفها فمعناه لزمها والاخلف الاعسر ومنه قول ابي كبير الهذلي

زقب يظل الذيب يتبع ظله ۞ من ضيق مورده استنان الاخلف

قال السكري الاخلف المخالف العسر الذي كانه يمشي على احد شقيه وقيل الاخلف الاحول وخالفه الى الشي عصاه اليه او قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه الاصمعي خلف فلان بعقبي وذلك اذا ما فارقه على امر ثم جا من ورائه فجعل شيا اخر بعد فراقه وخلف له بالسيف اذا جاه من خلفه فضرب عنقه والخلاف الخلف وسمع غير واحد من العرب يقول اذا سيل وهو مقبل على ما او بلد احسن فلانا فيجيبه خالفني يريد انه وردا الما وانا صادر عنه الليث ورجل خالف وخالفة اي يخالف كثير الخلاف ويقال بعير اخلف بين الخلف اذا كان مايلا على شق الاصمعي الخلف في البعير ان يكون مايلا في شق ابن سيده وفي خلقه خالف وخالفه وخلفه وخليفة وخلفناة اي خلاف ورجل خلفناة مخالف وقال اللحياني هذا رجل خلفناة وامراة خلفناة قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم ويقال خلو فلان خلفنة مثل درفسه في الخلاف والنون زايده وذلك اذا كان مخالفا وتخالف الامران واختلفا لم يتفقا وكلما لم يتسا وفقد تخالف واختلف وقوله عز وجل والنخل والزرع مختلفا اكله اي في حال اختلاف اكله ان قال قايل كيف يكون انشاه في حال اختلاف اكله وهو قد نشا من قبل وقوع اكله فالجواب في ذلك انه قد ذكر انشاه بقوله خالق كل شي فاعلم جل ثناوه ان المنشي له في حال اختلاف اكله هو ويجوز ان تكون انشاه ولا اكل فيه مختلفا اكله لان المعنى مقدرا ذلك فيه كما تقول لتدخلن منزل زيد اكلا شاربا اي مقدرا ذلك كما حكى سيبويه في قوله مررت برجل معه صقر صايدا به غدا اي مقدرا به الصيد والاسم الخلفة ويقال القوم خلفة اي مختلفون وهما خلفان اي مختلفان وكذلك الانثى قال

دلواي خلفان وساقياهما

اي احدهما مصعدة ملاى والاخرى منحدرة فارغة او احدهما جديد والاخر خلق او كان احدهما ابيض والاخر اسود وله امتان خلفان والجميع من كل ذلك اخلاف وخلفة ونتاج فلان خلفة اي عاما ذكرا وعاما انثى وولدت الناقة خلفين اي عاما ذكرا وعاما انثى ويقال بنو فلان خلفة اي شطره ونصف ذكوره ونصف اناث والتخاليف الالوان المختلفة والخلفة الهيضة يقال اخذته خلفة اذا اختلف الى المتوضا ويقال به خلفة اي بطن وهو الاختلاف وقد اختلف الرجل واخلفه الدوا والمخلوف الذي اصابته خلفة ورقة بطن واصبح الغاري ضعيفا لا يشتهي الطعام وخلف عن الطعام يخلف خلوفا ولا يكون الا من مرض الليث يقال اختلفت اليه اختلافة واحدة والخلف والخالف والخالفة الفاسد من الناس الهاء للمبالغة والخوالف النسا المتخلفات في البيوت ابن الاعرابي الخلوف الحي اذا خرج الرجال وبقي النسا والخلوف اذا كان الرجال والنسا مجتمعين في الحي وهو من الاضداد وقوله عز وجل رضوا بان يكونوا مع الخوالف قيل مع النسا وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواعل كفوارس هذا عن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف اذا كان مخالفا ورجل خالف وامراة خالفة اذا كانت فاسدة ومتخلفة في منزلها وقال بعض النحويين لم يجي فاعل مجموعا على فواعل الا قولهم انه لخالف من الخوالف وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس ويقال خلف فلان عن اصحابه اذا لم يخرج معهم وفي الحديث

ان المهود قالت لقد علمنا ان محمد الى اهله خلوفا اي لم يتركهن سُدًى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النسا ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب وفي حديث الخدري فاتينا القوم خلوفا والخلف حد الفاس ابن سيدة الخلف الفاس العظيمة وقيل هي الفاس براس واحد وقيل هو راس الفاس والمؤنثي والجمع خلوف وفاس ذات خلفين اي لها راسان وفاس ذات خلف والخلف المنقار الذي ينقر به والخلف الغيريان والخلف القصيري من الاضلاع بكسر الخا وضلع الخلف اقصى الاضلاع وارقها والخلف بالكسر واحد اخلاف الضرع وهو طرفه الجوهري الخلف اقصر اضلاع الجنب خلوف ومنه قول طرفة بن العبد

وطي محال كالحني خلوفه ... واجرنة لزت بداي منضد

والخلف الطبي الموخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف بالكسر حلمة ضرع الناقة القادمان والاخران وقال اللحياني الخلف في الخف والظلف والطبي في الحافر والظفر وجمع الخلف اخلاف وخلوف قال

واحتمل الاوب الثقيل وامتري ... خلوف المنايا حين فر المغامس

وتقول خلف بناقته تخليفا اي صر خلفا واحدا من اخلافها عن يعقوب وانشد لطرفة

وطي محال كالحني خلوفه ... قال البيت الخلوف جمع الخلف

هو الضرع نفسه وقال الراجز

كان خلفيها اذا ما درا ... يريد خلفي ضرعها

وفي الحديث دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خلف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع ابو عبيد الخليف من الجسد ما تحت الابط والخليفان من الابل كالابطين من الانسان وخليفا الناقة ابطاها قال كثير

كان خليفي زورها ورحاهما ... بني مكوين ثلما بعد صيدن

المكاحر الثعلب والارنب ونحوه والرحى الكركرة وبني جمع بنية والصيدن هنا الثعلب وقيل دويبة تعمل لها بيتا في الارض وتخفيه وحلبت الناقة خليف لباها يعني الحلبة التي بعد ذهاب اللبا وخلف اللبن وغيره وخلف النبيذ اذا فسد وبعضهم يقول اخلف اذا حمض وانه لطيب الخلفة اي طيب اخر الطعم النبت الخالف الوخم الذي تجد منه روبجة ولا باس بمضغه وخلف نومه يخلف خلوفا وخلوفة واخلف تغير نفسه في خلف وهو منه ونوم الضحى مخلفة للفم اي تغيره وقال اللحياني خلف الطعام والفم وما اشبههما يخلف خلوفا اذا تغير واكل طعاما فبقيت في فيه خلفة فتغير فوه وهو الذي يبقى بين الاسنان وخلف فم الصائم خلوفا اي تغيرت رائحته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم وفي رواية لخلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم قال واصلها في النبات ان ينبت الشي بعد الشي لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى وخلف فمه يخلف خلفة وخلوفا قال ابو عبيد الخلوف تغير طعم الفم له ومنه حديث علي عليه السلام حين سئل عن القبلة للصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها ويقال خلفت نفسه عن الطعام فهو يخلف خلوفا اذا ضربت عن الطعام من مرض ويقال اخلف الرجل عن خلق ابيه يخلف خلوفا اذا تغير عنه ويقال ابيعك هذا العبد وابرا اليك من خلفته اي فساده ورجل ذو خلفة وقال ابن بزرج خلفة العبد ان يكون احمق معتوها اللحياني هذا رجل خلف اذا اعتزل اهله وعبد خالف قد اعتزل اهل بيته وفلان خالفة اهل بيته وخالفتهم اي احمقهم اولا

خير

خير فيه وقد خلف يخلف خلافة وخلوفا والخالفة الاحمق القليل العقل ورجل اخلف وخلفف بخرج قعدد امراة خالفة وخالفا وخلفنة وخلفف بغير هاء وهي الحمقا وخلف فلان اي فسد وخلف فلان عن كل خير اي لم يفلح فهو خالف وهي خالفة وقال اللحياني الخالفة العمود الذي يكون قدام البيت وخلف بيته يخلفه خلفا جعل له خالفة وقيل الخالفة عمود من اعمدة الخبا والخوالف العمد التي في موخر البيت واحدتها خالفة وخالف وهي الخليف اللحياني تكون الخالفة اخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك واحدتها خالفة ابو زيد خالفة البيت تحت الافناء في الكسر وهي الخصاصة ايضا وهي الفرجة وجمع الخالفة خوالف وهي الزوايا وانشد

فاخفت حتى هتكوا الخوالفا

وفي حديث عايشة رضي الله عنها في بنا الكعبة قال لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنايها الخلف الظهر لانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخا اي زيادتين كالثديين والاول الوجه ابو مالك الخالفة الشقة المؤخرة التي تكون تحت اللفا تحتها طرفها مما يلي الارض من كلي الشقين والاخلاف ان يحول الحقب فيجعل مما يلي خصيي البعير لئلا يصيب ثيله فيحتبس بوله وقد اخلفه واخلف عنه وقال اللحياني انما يقال اخلف الحقب اي نحه عن الثيل وحاذ به الحقب لانه يقال حقب بول الجمل اي احتبس يعني ان الحقب وقع على ثيله ولا يقال ذلك في الناقة لان بولها من حيايها ولا يبلغ الحقب الحيا وبعير مخلوف قد شق عن ثيله من خلفه اذا حقب والاخلاف ان يصير الحقب ورا الثيل لئلا يقطعه يقال اخلف عن بعيرك فيصير الحقب ورا الثيل والاخلف من الابل المشقوق الثيل الذي لا يستقر وجعا الاصمعي اخلفت عن البعير اذا اصاب حقبه ثيله فتحقب اي يحتبس فتقول له فتحول الحقب فتجعله مما يلي البعير والخلف والخلف نقيض الوفا بالوعد وقيل اصله التثقيل ثم يخفف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي ويقال اخلفه ما وعده وهو ان يقول شيا ولا يفعله على الاستقبال والخلوف من الخلف قال شبهة بن الطفيل

اقيموا صدور الخيل ان نفوسكم ... لميقات يوم ما لهن خلوف

وقد اخلفه ووعده واخلفه وعده فلم يفعله واخلفه وجد موعده خلفا قال الاعشى

اثوى وقصر ليله ليزودا ... فمضى واخلف من قتيلة موعدا

اي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فمضت قال وقوله فمضى الضمير يعود على العاشق وقال اللحياني الاخلاف ان لا يفي بالعهد وان يعد الرجل العدة فلا ينجزها ورجل مخلاف اي كثير الاخلاف لوعده والاخلاف ان يطلب الرجل الحاجة او الماء فلا يجدها ما طلب اللحياني رجي فلان ما خلف والخلف اسم وضع موضع الاخلاف ويقال الذي لا يكاد يفي اذا وعد انه لمخلاف وفي الحديث اذا وعد اخلف اي لم يف بعهده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل مخالف لا يكاد يوفي والخلاف المضادة وفي الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ابا مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه

واخلفت النجوم امحلت ولم تمطر ولم يكن انوئها مطر واخلفت عن انوائها كذلك قال
الاسود بن يعفر

بيض مساميح في الشتاء وان اخلف نجم عن نوئه وبلوا

والخالفة اللحوح من الرجال والاخلاف في النخلة اذا لم تحمل سنة والخلفة الناقة الحامل
وجمعها خلف بكسر اللام وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة امراة والجمع نساء
امراة قال ابن بري شاهده قول الراجز

ما لك ترغين ولا ترغو الخلف

وقيل هي التي استكملت سنة بعد النتاج ثم حمل عليها فلقحت وقال ابن الاعرابي
اذا استبان حملها فهي خلفة حتى تعشر وخلفت الناقة اذا اردتها الى خلفة ثم
وخلفت الناقة تخلف خلفا حملت هذه عن اللحياني والاخلاف ان تعتد عليها
فلا تحمل وهي المخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا ان بها حملا ثم لم تلقح وفي الصحاح
التي ظهر لهم انها لقحت ثم لم تكن كذلك والاخلاف ان تحمل على الدابة فلا تلقح والا
والاخلاف ان يأتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف والمخلف
من الابل الذي جاز البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعد سن ولكن يقال
مخلف عام او عامين وكذلك ما زاد والانثى بالهاء وقيل الذكر والانثى فيه سواء
قال الجعدي

ابى الكاهل حلد بازل اخلف البازل عاما او بزل

وكان ابو زيد يقول لا تكون الناقة بازلا ولكن اذا اتى عليها حول بعد البزول
فهي بزول الى ان تنيب فتدعى نابا وقيل للاخلاف آخر الاسنان من جميع الدواب
وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق
والجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وفي الحديث
ثلاث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام وفي حديث
هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد صخورا عظاما في اساسها
بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد كالطرير عن ابي حنيفة وانشد
لساعدة بن جؤية

وحشوته سحا وخليفا نصله حد كحد الريح ليس بمنزع

والخلف مدفع الماء وقيل الوادي بين الجبلين قال

خليف بين قنة ابرق

والخليف فرج بين قنتين سنداوان قليل العرض والطول والخليف تلافع
الاودية وانما ينتهي المدفع الى خليف ليفضي الى سعة والخليف الطريق
بين الجبلين قال صخر الغي

فلما جزمت بها قربتي تيممت اطرقة او خليفا

جزمت ملأت واطرقة جمع طريق مثل رغيف وارغفة ومنه قولهم ذبح الخليف
لا يقال ذب عضا قال كثير

ودفرى ككاهل ذيخ الخليف اصاب فريقة ليل فعاثا

قال ابن بري صواب انشاده بدفرى وقيل هو الطريق في اصل الجبل وقيل
هو الطريق وراء الجبل وقيل وراء الوادي وقيل الخليف الطريق في الجبل اياً كان
وقيل الطريق فقط والجمع من كل ذلك خلف انشد ثعلب

في خلف تشتبع من رمرامها

والمخلفة الطريق كالخليف قال ابو ذؤيب

بويل ان تلاقاه وهب بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

ويقال

ويقال عليك المخلفة الوسطى اي الطريق الوسطى وقوله في الحديث
ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام قال جبل بمكة يشرف على اجياد وفيه
وقول الهذلي

وانا نخن اقدم منك عزا اذا بلغت لمخلفة البيوت

مخلفة مني حيث ينزل الناس ومخلفة بني فلان منزلهم والمخلف بمنى ايضا
طريقهم حيث عرفت وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره
وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا حال عليه الحول اراد انه تؤدي صدقته الى
عشيرته التي كان يؤدي اليها وقال ابو عمرو يقال استعمل فلان على مخاليف الطائف
وهي الاطراف والنواحي وقال خالد بن جنبة في كل بلد مخلاف بمكة والمدينة
والبصرة والكوفة وقال كنا نلتقي عمير والحرفي مخلاف المدينة وهم مخلاف اليمامة
وقال ابو معاذ المخلاف السكرد وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذلك سكرده
يؤدي الى عشيرته التي كانت يؤدي اليها وقال الليث يقال فلان من مخلاف
كذا وكذا وهو عند اليمن كالرستاق والجمع مخاليف اليزيدي يقال انما انتم في
خوالف من الارض اي في ارضين لا تنبت الا في آخر الارضين نباتا وفي حديث ذي
المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن ابن الاعرابي امراة خليف اذا كان
عهدها بعد الولادة يوما او يومين ويقال للناقة العائذ ايضا خليف ابن الاعرابي
والخلاف كم القميص يقال اجعله في متن خلافك اي في وسط كمك والمخلوف
الثوب الملفوق وخلف الثوب يخلفه خلفا وهو خليف المصدر عن كراع وذلك ان
يبلى وسطه فيخرج البالي ثم يلفقه وقوله

يروي النديم اذا انتشى اصحابه ام الصبي وثوبه مخلوف

قال يجوز ان يكون المخلوف هنا الملفوق وهو الصحيح ويجوز ان يكون المرهون وقيل
يريد اذا انتشى صحبه ام ولده من العسر فانه يروي نديمه وثوبه مخلوف
من سوء حاله واخلفت الثوب لغة في خلفته اذا اصلحته مختبل كالمنصل قال
الكميت يصف صائدا

يمشي بهن خفي الشخص مختتلا كالنصل اخلق اهداما باطمار

اي اخلف موضع الخلفان خلفانا وما ادري اي الخوالف هو اي اي الناس هو
وحكى كراع في هذا الموضع ما ادري اي خالفة هو غير مصروف اي اي الناس
هو وهو غير مصروف للتانيث والتعريف لانه اسم القبيلة بالناس وقال
اللحياني الخالفة الناس فادخل عليه الالف واللام وغيره ويقال ما ادري اي
خالفة واي خافية هو فلم يجرها وقال ترك صرفه لانه اريد به المعرفة لانه والله الا
واحد فهو في موضع جماع يريد الناس هو كما يقال ابي تميم هو وابي اسد هو
وخلفة الورد ان تؤدايك بالعشي بعدما تذهب الناس والخلفة
الدواب التي تختلف ويقال هن يمشين خلفة اي تذهب هذه وتجيء هذه
ومنه قول زهير

بها العين والارآم يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله انشده ابن الاعرابي

فاذ تشلى عنا اذا الشمول امست مخاليف حدبا لا ايدر لبونها

مخاليف ابل رعت البقل ولم ترع اليبيس فلم يغن عنها رعيها البقل شيئا وفرس
ذو شكال من خلاف اذا كان في يده اليمنى بياض وفي يده اليسرى غيره كثيرة وكلها
خواز خفيف ولذلك قال الاسود

كانك صقب بن خلاف يرى له رواء وتاتيه الخؤورة من عل

الصقب عمود من عمد البيت والواحد خلافة وزعموا انه سمي خلافا لان الماء جاء به سبيا فنبت مخالفا لاصله فسمي خلافا وهذا ليس بقوي الصحاح شجر الخلاف معروف وموضعه المخلفة واما قول الراجز

يحمل في سحق من الخفاف ۞ تواديا سوين من خلاف

فانما يريد انها من شجر مختلف وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد يكون بالبادية

وخلف وخليفة وخليف اسما

خنف

خنف الخناف لين في ارساغ البعير ابن الاعرابي الخناف سرعة قلب يدي الفرس تقول خنف البعير يخنف خنافا اذا سار فقلب خف يده الى وحشيه وناقة خنوف قال الاعشى

اخذت برجليها النجاء وراجعت يداها خنافا لينا غير احردا

وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج ابن سيده خنفت الدابة تخنف خنافا وخنوفا وهي خنوف والجمع خنف مالت بيدها في احد شقيها من النشاط وقيل هو اذا اهوى الفرس بحافره الى وحشيه وقيل هو اذا احضر وثنى راسه ويده في شق ابو عبيدة ويكون الخناف في الخيل ان يثني يده وراسه في شق اذا احضر والخناف داء ياخذ في الخيل في المعقد الذي صدرها اخنف وظهر اخنف وخنفة الهضام احد جانبيه يقال خنفت الدابة تخنف بيدها وانفها في السير اي تمرج بها نشاطا وفيه بعض الميل وناقة خنوف مخناف والخنوف من الابل اللينة في السير والخناف في عنق الناقة ان تميله اذا مد بزمامها وخنف الفرس يخنف خنفا فهو خانف وخنوف امال انفه الى فارسه وخنف الرجل بانفه تكبر فهو خانف والخانف الذي يشمخ بانفه من الكبر يقال رايته خانفا عني بانفه وخنف بانفه عني لواه وخنف البعير يخنف خنفا وخنافا تلوي انفه من الزمام والخانف الذي يميل راسه الى الزمام ويفعل ذلك من نشاطه ومنه قول ابي وجزة

قد قلت والعيس النجائب تغتلي بالقوم عاصفة خوانف في البرى

وبعير يخنف به خنف والمخناف من الابل كالعقيم من الرجال وهو الذي لا يلقح اذا ضرب ابو منصور لم اسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما ادري لا يلقح اذا ضرب قال ابو ما صحته والخنيف اراد الكتان وثوب خنيف رديء ولا يكون الا من الكتان خاصة وقيل الخنيف ثوب كتان ابيض قال ابو زبيد

واباريق شبه اعناق طير الماء قد جيب فوقهن خنيف

شبه الفدام بالجيب وجمع كل ذلك خنف وفي الحديث انهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تخرقت عنا الخنف واحرق بطوننا التمر الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان اراد ما يكون منه كانوا يلبسونها وانشد في صفة طريق

علا كالخنيف السحق تدعو به الصدى له قلب عادية وصحون

والخنيف الغزيرة وفي رجز كعب

ومذقة كطرة الخنيف ۞ المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف

والخنذفة ان تمشي مفاججا وتقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر وقد خنذف وخص بعضهم به المراة ابن الاعرابي الخنذف الذي يتبختر في مشيته كبرا وبطرا وخنفت الاترجة وما اشبهها قطعها والقطعة منه

خنفة والخنف الحلب باربع اصابع ويستعين معها بالابهام ومنه حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة كيف تحلب هذه الناقة اخنفا ام مصرا ام فطرا ومخنف اسم معروف وخنيف واد بالحجاز قال الشاعر

واعرضت الجبال السود دوني وخنيف عن شمالي

والبهيم اراد البقعة فترك الصرف وابو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من نقلة السير

خندف

خندف الخندفة كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف امراة الياس بن مضر بن نزار واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وهي امهم عرفة كانت خندف امراة الياس ليلى بنت حلوان غلبت على نسب اولادها وذكروا ان ابل الياس انتشرت ليلا فخرج مدركة في بغائها فردها فسمي مدركة وخندفت الام في اثره اي اسرعت فسميت خندف واسمها ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة وقعد طابخة يطبخ القدر فسمي طابخة طابخا والقمع قمعة في البيت فسمي قمعة وقالت خندف لزوجها ما زلت اخندف في اثركم فقال لها فانت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا وسميت بها القبيلة وقتل رجل ابا ام الزبير بن العوام فنادى يا لخندف فخرج الزبير ومعه سيف وهو يقول

خندف اليك ايها المخندف

والله لئن كنت مظلوما لانصرنك الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول من يدعو خندف فانا جئتك واتيتك قال ابو منصور ان صح هذا من فعل الزبير فانه كان قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعزي بعزاء الجاهلية وخندف الرجل انتسب الى خندف قال رؤبة

اني اذا ما خندف المسمي

وخندف الرجل اسرع واما ابن الاعرابي فقال هو مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية

خوف

خوف الخوف الفزع خافه يخافه خوفا وخيفة ومخافة قال الليث خاف يخاف خوفا وانما صارت الواو الفا في يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستثقلوا الواو فالقوها وفيها ثلاثة اشياء الحرف والصرف والصوت وربما القوا الحرف بصرفها وابقوا منها الصوت وقالوا يخاف وكان حده يخوف بالواو منصوبة فالقوا الواو واعتمد الصوت على فتحة الخاء فصار معها الفا لينة ومنه التخويف والاخافة والتخوف والنعت خائف وهو الفزع وقوله

اتهجر بيتا بالحجاز تلفعت به الخوف والاعداء ام انت زائره

انما اراد بالخوف المخافة فانث لذلك وقوم خوف على الاصل وخيف على اللفظ وخيف وخوف الاخيرة اسم للجمع كلهم خائفون والامر منه خف بفتح الخاء قال الكسائي ما كان من ذوات الثلاثة من بنات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة اوجه يقال خائف وخيف وخوف وخوف وتخوف عليه الشيء اي خافه وتخوفه كخافه واخافه اياه اخافة واخافا عن اللحياني وخوفه وقوله انشده ثعلب

وكان ابن اجمال اذا ما تشذرت صدور السياط شرعهن المخوف

وجعل بشره فقال يعلمهن ان يضرب غيرهن وخوف الرجل اذا جعل فيه الخوف وخوفته اذا جعلته بحالة يخافه الناس ابن سيده وخوف الرجل جعل الناس يخافونه وفي التنزيل انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يجعلكم تخافون اولياءه

وقال ثعلب معناه يخوفكم باوليائه قال واراه تسهيلا للمعنى الاول والعرب تقول تضيف المخافة الى المخوف فتقول انا خافك كخوفة الاسد اي كما اخوف بالاسد حكاه ثعلب قال ومثله

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي ... على وعل بذي المطارة عاقل

كانه اراد وقد خاف الناس مني حتى ما تزيد مخافتهم اياي على مخافة وعل قال ابن سيده والذي عندي في ذلك ان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو مصدر الى الخير وهو مفعول وعلى هذا قالوا اعجبني ضرب زيد عمرو فاضافوا المصدر الى المفعول الذي هو زيد والاسم من ذلك كله الخيفة والخيفة الخوف وفي التنزيل العزيز في نفسك تضرعا وخيفة والجمع خيف واصله الواو وقال صخر الغي الهذلي

فلا تقعدن على زخة ... وتضمر في القلب وجدا وخيفا

وقال اللحياني خافه خيفة وخيفا فجعلهما مصدرين وانشد بيت صخر الغي هذا وفسره بانه جمع خيفة قال ابن سيده لا ادري كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى ان يكون هذا من المصادر التي قد جمعت فيصح قول اللحياني ورجل خاف خايف قال سيبويه سالت الخليل عن خاف فقال يصلح ان يكون فاعلا ذهبت عينه ويصلح ان يكون فعلا قال وعلى اي الوجهين وجهته فتحقيره بالواو ورجل خاف اي شديد الخوف الاخيرة عن الزجاجي حكاها في الجمل وفي
حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه
جاوا به على فعل مثل فرق وفزع كما قالوا مات اي شديد الصوت والمخاف والمخيف موضع الخوف الاخيرة عن الزجاجي حكاها في الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم وخاوفني فخفته اخوفه غلبته بالخوف وكنت اشد خوفا منه وطريق مخوف ومخيف تخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه والاخافة التخويف وحائط مخوف اذا كان يخشى ان يقع هو عن اللحياني وثغر متخوف ومخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجيء من قبله واخاف الثغر افزع ودخل القوم الخوف منه قال الزجاجي وقول الطرماح

اذا العرش انحانت وفاتي فلا تكن ... على شرجع يعلى بخضر المطارف
ولكن احن يومي سعيد بعصبة ... يصابون في فج من الارض خايف

وهو فاعل في معنى مفعول حكى اللحياني خوفنا اي رقق لنا القران والحديث حتى نخاف والخوف القتل والخوف القتال وبه فسر اللحياني قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبذلك فسر قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به والخوف العلم وبه فسر اللحياني قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا والخوف اديم احمر يقد منه امثال السيور ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاث عن كراع والحا اولى والخواف طاير اسود قال ابن سيده لا ادري لم سمي بذلك والخافة خريطة من ادم وانشد في ترجمة عنظب

غدا كالعملس في خافة ... رؤس العناظب كالعنجد

والخافة

والخافة خريطة من ادم ضيقة الاعلى واسعة الاسفل يشتار فيها العسل والخافة جبة يلبسها العسال وقيل هي فرو من ادم يلبسها الذي يدخل في بيت النحل لئلا يلسعه قال ابو ذويب

تابط خافة فيها مساب ... فاصبح يقتري مسدا بشيق

قال ابن بري رحمه الله عندي ان الخافة عند ابي علي ماخوذة من قولهم الناس اخياف اي مختلفون لان الخافة خريطة من ادم منقوشة بانواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي ان يذكر الخافة في فصل خيف وقد ذكرناها هناك ايضا والخافة العيبة وقوله في حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسياتي ذكره في موضعه والتخوف التنقص وفي التنزيل او ياخذهم على تخوف قال الفرا جاء في التفسير بانه التنقص قال والعرب تقول تخوفته اي تنقصته من حافاته قال فهذا الذي سمعته قال وقد اتى التفسير بالحا قال الزجاج ويجوز ان يكون معناه او ياخذهم بعد ان يخيفهم بان يهلك قرية فتخاف التي تليها وقال ابن مقبل

تخوف السير منها تامكا قردا ... كما تخوف عود النبعة السفن

السفن الحديدة التي تبرد بها القسي اي تنقص كما تاكل هذه الحديدة خشب القسي وكذلك التخويف يقال خوفته وخوفت منه قال ابن السكيت يقال هو يتخوف المال ويتخوفه اي يتنقصه وروى ابو عبيد بيت طرفة

وجامل خوف من نيبه ... زجر المعلى اصلا والسفيح

يعني انه نقصها ما يحرمن الميسر منها وروى غيره خوع من نيبه ورواه ابو اسحاق من نبته وخوف غنم ارسلها قطعة قطعة

خيف

خيف خيف البعير والانسان والفرس وغيره خيفا وهو اخيف بين الخيف والانثى خيفا اذا كانت احدى عينيه سودا والاخرى زرقا وفي الحديث في صفة ابي بكر رضي الله عنه اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقا والاخرى سودا والجمع خوف وكذلك هو من كل شي والاخياف الضروب المختلفة في الاخلاق والاشكال والاخياف من الناس الذين امهم واحدة واباوهم شتى يقال الناس اخياف اي لا يستوون ويقال ذلك في الاخوة تقول اخوة اخياف والاخياف اختلاف الابا وامهم واحدة ومنه قيل الناس اخياف اي مختلفون وخيفت المراة اولادها جات بهم مختلفين وتخيفت الابل في المرعى وغيره اختلف وجوهها عن اللحياني والخافة خريطة من ادم يكون مع مشتار العسل وقيل هي صفة كالخريطة متصعدة قد رفع راسها للعسل وقيل سميت بذلك لتخيف الوانها اي اختلافها قال الليث تصغيرها خويفة واشتقاقها من الخوف وهي جبة من ادم يلبسها العسال والسقا قال ابو منصور قوله اشتقاقها من الخوف خطا والذي اراد الخوف بالحا وليس هذا موضعه وخيف الامر بينهم فرع وخيفت عمور اللثة من الاسنان فرقت والخيفانة الجرادة اذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض وصفرة والجمع خيفان وقال اللحياني جراد خيفان اختلفت فيه الالوان والجراد خيفانا اطير ما يكون وقيل الخيفان من الجراد التي يكون لها زئبر الحمر الذي من نتاج عامها وقيل هي الجراد قبل ان تستوي اجنحته وناقة خيفانة شبهت بالجرادة لسرعتها وكذلك الفرس شبهت بالجرادة لخفتها قال عنترة

فغدوت تحمل شكتي خيفانة ... مرط الجرا لها تميم اتلع

قال ابو منصور العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

وارکب في الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر

وهذا البيت في الصحاح

واركب في الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر

ويقال مخيف فلان الوانا اذا تغيرت الوانا قال الكميت

وما تخيف الوانا مغيبة عن الملبس من اخلاقهم الوطب

ابن سيده وربما سميت الارض المختلفة الوان الحجارة خيفا والخيف جلد الضرع ومنهم من قال جلدة ضرع الناقة وقيل لا يكون خيفاوات وخيف الاول نادرة لان فعلاوات انما هو للاسم او الصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة وحكى اللحياني ما كانت الناقة خيفا ولقد خيفت خيفا والخيف وعاء قضيب البعير وبعير اخيف واسع جلد الثيل قال

فتوى لها ذا الكدنة جلذيا احيف كانت امه صفيا

اي غزيرة وقد خيف بالكسر والخيف ما ارتفع عن موضع مجرى السيل ومسيل الما وانحدر عن غلظ الجبل والجمع اخياف قال قيس بن ذريح

فغيقة فالاخياف اخياف ظبية بها من لبينى مخرف ومرابع

ومنه قيل مسجد الخيف بمنى لانه في خيف الجبل ابن سيده وخيف مكة موضع به عند منى سمي بذلك لانحداره عن الغلظ وارتفاعه عن السيل وفي الحديث نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف واخيف القوم واخافوا نزلوا الخيف خيف منى او اتوه قال

كل مخيفكم من يشتري ادما

والخيف جمع خيفة من الخوف ابو عمرو الخيفة السكين وهي الرميض وتخيف ما لك تنقصه واخذ من اطرافه تخيفه حكاه يعقوب وهذه في البدل والخنا على والخنف حشيش ينبت في الجبل وليس له ورق انما هو حشيش وهو يطول حتى يكون اطول من ذراع صعدا وله نشر صبيغا بيضا اكسفاه جعله كراع ثلاثيا قال ابن سيده وليس بقوي لكثرة زيادة الالف والنون لانه ليس في الكلام مع ف

فصل الدال

داف

داف داف على الاسير اجهز وموت دؤاف وحي والاذ داف ذكر الرجل قال ابن الاعرابي اصله وذاف من قولهم ودف الشحم اذا سال وان صح ذلك فهو من غير هذا الباب

درعف

درعف ادرعفت الابل وادرعفت مضت على وجوهها وقيل المدرعف السريع فلم يخص به شي

درنف

درنف يقال جمل درنوف اي ضخم التهذيب قال الشاعر

وقد حدوناها بهيد وهلا • حتى ترى اعناقها ضخم الدفاري نهبلا

اكلف درنوفا هجانا هيكلا • قال لا اعرف الدرنوف

وقال هو العظيم من الابل

دسف

دسف ابن الاعرابي ادسف الرجل اذا صار معاشه من الدسفه وهي القيادة والدسفان شبيه الرسول كانه يبغي شيئا وقال ابيه

فارسلوه

فارسلوه يسوف العيث دسفانا

ورواه القتيبي الدسفان وهو مذكور في موضعه واقبلوا في دسفانهم اي خرجهم عن ثعلب

دعف

دعف موت دعاف كذعاف حكاه يعقوب في البدل قال ابن بري حكى ابن حمزة على ابي رياش انه يقال للمحمق ابو ليلي وابو دعفا قال وانشد لابن لابن احمر

يدنس عرضه لينال عرضي ابا دعفا ولدها فقارا

اي ولدها جسد ليس له راس وقيل اراد اخرج ولدها من فقارها

دغف

دغف الدغف الاخذ الكثير دغف الشي يدغفه دغفا اخذه اخذا كثيرا ودغفهم الحر غمهم وابو الدغفا كنية الاحمق قال

ابا الدغفا ولدها فقارا

دفف

دفف الدف والدفة الجنب من كل شي بالفتح لا غير وانشد الليث في الدفة

ووانية زجرت على وجاها قريح الدفتين من البطان

وقيل الدف صفحة الجنب انشد ثعلب في صفة السانية

تحك كدوح العمل تحت لبانه ودفيه منها دامبات وجالب

وانشد ايضا في صفة ناقة

ترى ظلها عند الرواح كانه الى دفها ال تخب جنائب

ورواية ابي العلا تحك جنب يريد ان ظلها من سرعتها يضطرب اضطراب الال وذلك عند الرواح يقول انها فوق كلال الابل نشيطة منبسطة وقوله ذي الرمة

اعنى فند ساهمة باخلق الدف من تصديرها جلب

ودف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه ودفتا الطبل الذي على راسه ودفا البعير جنباه وسنامه دف اذا سقط على دفي البعير ودف الطائر يدف دفا ودفيفا وادف ضرب جنبيه بجناحيه وقيل هو الذي اذا حرك جناحيه ورجلاه في الارض وفي بعض النسخ وبسمع حركة الطيران فهما ودافهما الصافي الباسط جناحيه لا يحركهما ودفيف الطائر مرة فوق حرف الارض والدفيف ان يدف الطائر على وجه الارض يحرك جناحيه ورجلاه بالارض وهو يطير ثم يستقل وفي الحديث كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكلوا ما صف جناحيه كالنسور والصقور ودف العقاب يدف اذا دنا من الارض في طيرانه وعقاب دفوف للذي يدنو من الارض في طيرانه اذا انقض قال امرؤ القيس يصف فرسا ويشبهها بالعقاب

كاني بفتخاء الجناحين لقوة دفوف من العقبان طاطات شملالي

قوله شملال اي شمال ويروى شملال دوف يا وهي الناقة الخفيفة وانشد ابن سيده لابي ذويب

فبينا يميشان جرت عقاب من العقبان خايتة دفوف

واما قول الراجز

والنسر قد ينهض وهو دافي

فعلى تحويل التضعيف تخفيفه ولها اراد وهو دافف فقلب الفا الاخيرة ياكراهية التضعيف وكسره على كسرة دافف وحذف احدى الفاين ودفوف الاسر اسناد ها وهي دفايتها الواحدة دفدفة والدفيف العدو الصحاح الدفيف الدبيب وهو السير اللين واستعاره ذو الرمة في الدبران فقال يصف الثريا

يدف على اثارها دبرا نما فلا هو مسبوق ولا هو يلحق
ودف اغا بني حنف على وجه الارض وقوله

اليك اشكوا مشيها تدافيا مشي العجول تنقل الاثافيا

انما اراد تدافعا فقلب كما قدمنا والدافة والدفافة القوم يجدبون فينطرون
دفوا يدفون وقال دفت دافة اي قوم من اهل البادية قد اقحموا وقال ابن دريد
هي الجماعة من الناس تقبل من بلد الى بلد ويقال دفت دافة اي اتى قوم من
اهل البادية قد اقحموا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من بلد الى بلد
ويقال دفت علينا من بني فلان دافة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لمالك
ابن اوس يا مال انه دفت علينا من قومك دافة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
قال لمالك بن اوس يا مال انه دفت علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ
فاقسمه فيهم قاله ابو عمرو والدافة القوم يسيرون جماعة ليس بالشديد وفي
حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم من اجل الدافة هم قوم يسيرون بالسير ليس بالشديد يقال
هم قوم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يريد ون المصر يريد انهم
قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا
بها فينتفع اولئك القادمون بها وفي حديث سالم انه كان يلي صدقة عمر رضي الله
عنه فاذا دفت كافة من الاعراب وجهها فيهم وفي حديث الاحنف قال لمعاوية
لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول
الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها النجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا
وفي الحديث الآخر طفق القوم يدفون حوله والداف الجيش يدفون نحو العدو اي
يدنون وتداف القوم اذا ركب بعضهم بعضا ودفف على الجريح كذفف اجهز عليه
وكذلك دافه مدافة ودفافا وداقاه الاجيزة جهنية وفي حديث ابن
مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافقت عليه ب
ودافيته ودففت عليه تدفيفا وفي رواية اقعص ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه
ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ودافقته ودافيته على التحويل دافقته
ودف الامر يدف واستدف تهيأ وامكن يقال خذ ما دف لك واستدف
اي خذ ما تهيأ وامكن وتسهل مثل استطف والدال بدل من الطاء واستدف
امرهم اي استتب واستقام وحكى ابن بري عن ابن القطاع قال بنو كلاب تقول
واستذف بالدال والذال المعجمة والدف والدف بالضم الذي يضرب به النساء وفي
المحكم الذي يضرب به والجمع دفوف والدفاف صاحبها والملقف صانعها والمدفف
ضاربها وفي الحديث فصل ما بين الحرام والحلال الصوت والدف المراد به اعلان النكاح
والدفيف اسم جال منها وفي حديث الحسن وان دقدقت بهم الهماليج اي اسرعت
وهو من الدفيف السير اللين بتكرر اذا ابا

دقف ابن الاعرابي الدقف هيجان الدقفانه وهو المخنث وقال الدقوف هيجانه
لخنيعا مدر

دلف الدليف المشي الرويد دلف يدلف دلفا ودلفانا ودليفا ودلوفا اذا
مشي وقارب الخطو وقال الاصمعي دلف الشيخ يخصص وقيل الدليف فوق الدبيب
كما تدلف الكتيبة في الحرب وهو الرويد قال طرفة

لا كبيرة الغف هرم ارهب الناس ولا الكبوا الفرة

ويقال هو يدلف ويدلف دلفا ودليفا اذا قارب خطوه متقلما وقد دلفه
الكبر عن ابن الاعرابي وانشد

هزئت ربيئة اذ رات تركي وان انحنى لتقادم ظهري
من بعد ما عهدت فادلفني يوم يمر وليلة تسري

ودلفت الكتيبة الى الكتيبة في الحرب اي تقدمت وفي المحكم سعت رويدا يقال
دلفناهم والدالف السهم الذي يصيب ما دون الغرض ثم يتبلوا عن موضعه
والدالف الكبير الذي قد اخضعته السن ودلف الحامل بحمله يدلف دليفا اثقله
والدالف مثل الدالج وهو الذي يمشي بالحمل الثقيل ويقارب الخطو مثل راكع
وركع قال

وعلى القوابس في الجذور كواعب رجح الروادف فالقيناسر ادف

وتدلف اليه اي تمشي والدلف الشجاع والدلف التقدم ودلفنا لهم تقدمنا
قال ابو زبيد

حتى اذا اعصوصبوا دون الركاب معا دنا تدلف ذي هدم عفرنوك

ورواه ابو عبيدة تزلف وهو الكر وفي الحديث الجارود دلفت ان النبي صلى الله
عليه وسلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف المشي
الرويد وفي حديثه وعقاب دلوف سريعة عن ابن الاعرابي وانشد

اذا السفاة اضطجعوا الادقاف عنت كما عنت دلوف العقبان

عنت جانحة وقيل ارتفعت كارتفاع العقاب ودلف من الاسما فعل كانه
مصروف من دالف مثل زفر وعمر وانشد ابن السكيت لابن الخطيم

لها مع اجامها وحور نابين ذا رها مخارف دلف

اراد بالمخارف نخلات تخترف منها وابو دلف بفتح اللام قال الجوهري ابو دلف
بفتح اللام قال ابن بري صوابه ابو دلف غير مصروف لانه معدول عن دالف
قال وذكر ذلك الهروي في كتابه الذخائر والدلفين سمكة بحرية وفي الصحاح
دابة في البحر تنجي الغريق

دلغف ادلغف جا للسرقة في ختل واستتار قال

قد ادلغفت وهي لا تراني الى متاعي مشية السكران

وبعضها في الصدر قلوراني البيت الاد لغفافا

تستتر السرقة قال الازهري ورواه غيره اذ لغف بالذال قال وكانه اصح
وانشد الابيات بالذال

دنف الدنف المرض اللازم المخامر وقيل هو المرض ما كان ورجل
دنف ودنف ومدنف ومدنف براه المرض حتى اشفى على الموت فمن
قال دنف لم يثنه ولم يجمعه ولم يؤنثه كانه وصفه بالمصدر ومن كسر
ثنى وجمع وانث لا محالة فقال رجل دنف بالكسر ورجلان دنفان واذناب
وامراة دنفة ونسوة دنفات تثنيه وجمعت وانث الفرا رجل دنف وقوم
وقوم دنف قال ويجوز ان يثني الدنف ويجمع فيقال اخوان دنفان واخوتك
ادناف الجوهري رجل دنف وامراة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر
والمونث والتثنية والجمع وقد دنف المريض بالكسر اي ثقل وادنف
مثله وادنفه يتعدى ولا يتعدى قال سيبويه لا يقال دنف وان كانوا
قد قالوا دنف يذهب به الى النية وادنفه الله وقول العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا ادفعها بالراح كي تزحلفا

اي حين اصفرت اراد مدافعتها للغروب فكانها دنف حينئذ وهو استعارة
يقال دنفت الشمس وادنفت اذا دنت للمغيب واصفرت

دهف دهف الشي يدهفه دهفا ودهفه اخذه اخذا كثيرا قال

الازهري وفي النوادر جاهادفه من الياس وداهفة بمعني واحد والداهف المعيي
ويقال ابل داهفة اي معيية من طول السير قال ابو صخر الهذلي
فما قرمت حتي تواتر سيرها وحني انخن وهي داهفة دنر
ابن الاعرابي الداهفة الغريبة قال الازهري كانه بمعني الداهف والهادي

دوف داف الشي دوفا واداوفه خلطه واكثر ذلك في الدوا والطيب ومسك
مدووف مدوف جا علي الاصل وهي تميمية قال
والمسك في عنبرة مدووف
وداف الطيب وغيره في الماء يدوفه فهو دايف قال الاصمعي وفاده يفوده مثله
ومن العرب من يقول مسك مدووف قال ابن بري شاهده قول لبيد
كان دماهم تجري كميتا ووردا قانيا شعر مدوف
وفي حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف
به طيبي اي اخلط وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه
في تور ويقال داف يديف بالياء والواو فيه اكثر الجوهري دفت الدوا وغيره اي بللته
بما وبغيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدووف اي مبلول ويقال مسحوق
قال وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام الا حرفان
مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين حرفين جاءا نادرين والكلام مدوف
ومصون وذلك لثقل الضمة علي الواو والياء اقوي فلهذا جاء ما كان من بنات الياء
بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيوط ودبا موضع بالجزيرة وهو نبيط الشام
قال وهو من الواو وقال الفرزدق يهجو عمرو بن عفرا
ولكن ديافي ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه
قال قوله يعصرن انما هو علي لغة من يقول اكلوني البراغيث وانشد ابن بري لسحيم
عبد بني الحسحاس
كان الوحوش به عسقلان صادف قرن حج ديافا
اي صادف نبط الشام

ديف دبا فموضع في البحر وهو ايضا قرية بالشام ينسب اليها النجايب
وقد اورد واذكر في ديف وقالوا وهو من الواو وقال الازهري دياف قرية
بالشام ينسب اليها النجايب قال امرو القيس
اذا سافه العود الديافي جرجرا
وداف الشي يديفه لغة في دافه يدوفه اذا خلطه وفي الحديث ويديفون فيه
من القطيعا اي يخلطون والواو فيه اكثر من الياء وروي بالذال المعجمة وليس
بالكثير وجمل ديافي وهو الضخم الجليل

فصل الذال

ذأف الذاف سرعة الموت الالف همزة وموت ذوأف وحي كذعاف بسرعة
وعده يعقوب في البدل والذوأف الاجهاز علي الجريح وقد ذأفه وذاف عليه
وفي حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذأف عليه
اي يجهز ويسرع قتله ويروي بالدال المهملة وقد تقدم والذئفان السم الذي
يذأف ذأفا بهمز ولا يهمز اي يطردهم

ذرف الذرف صب الدمع وذرف الدمع يذرف ذرفا وذروفا سال
وتذرفه سال وذرفت العين الدموع تذرفه ذرفا وذرفانا وذروفا وذريفا
وقد ذرفا وذرفته تذريفا وتذرافا سالته وقيل رمت به قال ابن سيده

ذارئ

واري اللحياني حكي ذرفت العين ذرافا قال ولست منه علي ثقة وفي
حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون اي جري دمعها ودمع
ذريف اي مذروف قال
ما بال عيني دمعها ذريف
وقد يوصف به الدمع نفسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذروفا وذرفا قال
الشاعر
عيني جودا بالدموع الذوارف
قال وذرفت دموعي تذريفا وتذرافا وتذرفة ومذارف العين مدامعها
والمذارف المدامع واستذرف الشي استقطره واستذرف الضرع دعا
الي الحلب ويستقطر قال يصف درعا
سح اذا هيجته مستذرف
اي مستقطر كانه يدعو الي ان يستقطر وسح اي انا هذا الضرع سح باللبن
غزير الدر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوايم وانبساط اليدين غير ان
سنابكه قريبة من الارض وذرف علي الخمسين وغيرها من العدد زاد عليها
وفي حديث علي عليه السلام قد ذرفت اي اشرفت به عليه وذرف الشي
اطلعه عليه حكاه ابن الاعرابي وانشد لنافع بن لقيط
اعطيك ذمة والديك كلاهما لاذرفنك الموت ان لم تهرب
اي لاطلعنك عليه والذراف السريع كالزراف والذرفة تنبته والذروف المشي
الضعيف وذرف علي المائة تذريفا اي زاد

ذرعف اذرعفت الابل واذرعفت بالدال والذال كلاهما مضت علي
علي وجوهها وقيل الملا رعف السريع فمر به واذرعف الرجل في القتال اي
استنتل من الصف

دعف الدعاف سم ساعة سم دعاف قاتل وحي قالت درة بنت ابي
ابي لهب
فيها دعاف الموت ابرده يغلي بهم واحره يجري
وقال الشاعر
سقتها كاسا دعاف وحوزلا
وقال الازهري في ترجمة عذف المعذوف المسموم والدعوف المرارات
وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف وجمع الذعاف السم واذعفه قتله قتلا
سريعا وذعفت الرجل سقيته الذعاف وموت ذعاف وذؤاف اي سريع
يعجل القتل وحية ذعف اللعاب سريعة القتل

ذفف ذف الامر يذف بالكسر ذفيفا واستذف امكن وتهيأ يقال
خذ ما ذف لك واستذف لك اي خذ ما تيسر لك واستذف امرهم واستدف
بالدال والذال حكاها ابن بري عن ابن القطاع وذف علي وجه الارض
ودف والذفيف والذفاف السريع الخفيف وخص بعضهم به الخفيف علي
وجه الارض ذف يذف ذفافة يقال رجل خفيف ذفيف اي سريع وخفاف
ذفاف وبه سمي الرجل ذفافة وفي الحديث انه قال لبلال اني سمعت
ذف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطي وروي بالدال المهملة وقد تقدم
وكذلك حديث الحسن وان ذفذفت بهم الهماليج اي اسرعت والذف الاجهاز
علي الجريح وكذلك الذفاف ومنه قول العجاج او رويه يكانب رجلا وقال
ابن بري هو لروبة

لما رأتني ارعشت اطرافي
كان مع الشيب من الذفاف
يروى بالدال والذال جميعا ومنه قيل للسم القاتل ذفاف وفي حديث علي كرم الله وجهه انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله وفي حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل وحديث ابنى سبرة بن افحص ابناء عفرا ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالمهملة وقد تقدم والذفذف سرعة القتل وذففت على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله واذففت وذففت وذففته اجهزت عليه والاسم الذفاف عن الهجري وانشد
وهل اشربن من ماء حلية شربة تكون شفا او ذفافا لما بيا
وحكاها كراع بالدال وقد تقدم وحكى ابن الاعرابي ذففه بالسيف وذافه وذاقه وذافه عليها بالتشديد كله تمم وفي التهذيب اجهز عليه وموت ذفيف مجهز وفي الحديث سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون ذفيف هو الخفيف السريع ومنه حديث سهل دخلت على انس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر والذفاف السم القاتل لانه يجهز على من شربه وذفذف اذا تبختر والذفيف ذكر القنفذ وماذق وذفف وذفاف قليل والجمع اذفة وذفف والذفاف البلل وفي الصحاح الماء القليل قال ابو ذويب يصف قبرا وحفرة
يقولون لما جشت البئر اوردوا وليس بها ادنى ذفاف لوارد
وماذقت ذفافا وهو الشي القليل وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شي ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به والذفذفة الشاهدة عن كراع وذفاف بالضم اسم رجل
ذلف
ذلف الذلف بالتحريك قصر الانف وصغره وقيل قصر القصبة وصغر الارنبة وقيل هو كالخنس وقيل هو غلظ واستوا في طرف الارنبة وقيل هو كالهامة فيه ليس بحد غليظ وهو يضرب الملاحة وقيل هو قصر الارنبة واستوا في القصبة من غير نتو والفطس لصوق القصبة بالانف مع ضخم الارنبة ذلف ذلفا وقال ابو النجم
الثم عذبى بهجة ومزحفا واحب بعض ملاحة الذلفا
وفي الصحاح هو صغر الانف واستواء الارنبة يقول رجل اذلف بين الذلف وقد ذلف وامراة ذلفا من نسوة ذلف ومنه سميت المراة قال الشاعر
انما الذلفا ياقوتة اخرجت من كيس دهقان
وفي الحديث لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة قال ابن الاثير ويحتمل انه قللها لصغرها والذلف كالدكك من الرمال وهو ما سهل منه والدك عن ابي حنيفة
ذلعف
ذلعف الليث الاذلعفاف مجي الرجل مستترا ليسرق شيا ورواه غيره ادلعف بالدال وقوله الذال المعجمة اصح وانشد ابو عمرو المقطي
قد اذلعففت وهي لاتراني الى متاعي مشية السكران
ويغضها في الضلالة قذوراني
ذوف
ذوف ذاف يذوف ذوفا وهي مشية في تقارب وتفاج قال
رايت

رايت رجالا حين يمشون فحجوا وذافوا كما كانوا يذوفون قبل
وذفت خلطت لغة في ذفت والذوفان السم المنقع وقيل هو القاتل وسنذكره في اليا لان الذيفان لغة فيه
ذيف
ذيف الذيفان بالهمز والذيفان باليا والذيفان بكسر الدال وفتحها والذواف كله السم القاتل الناقع وقيل القاتل
راف
راف رؤف رافة ورافة الرافة والرافة الرحمة مثل الكابة والكابة وقال الزجاج لاترحموهما فتسقطوا عنهما ما امر الله من الحد ومن صفات الله عز وجل الرؤف الرؤف وهو الرحيم لعباده المعطوف عليهم بالطافه والرافة اخص من الرحمة وارق وفيه لغتان قرى بهما معا رؤف على فعول قال كعب بن مالك الانصاري
نطيع نبينا ونطيع ربا هو الرحمان كان بنا رؤوفا
ورؤف على فعل قال جرير
يرى للمسلمين عليه حقا كفعل الوالد الرؤف الرحيم
وقد راف يراف اذا رحم والرافة من الرحمة ولا يكاد تقع في الكراهة والمصلحة ابو زيد يقال رؤفت بالرجل ارؤف به رافة ورآفة ورافت اراف به ورئفت به رافا كل من كلام العرب قال ابو منصور ومن لين الهمز وقال رؤف فجعلها واوا ومنهم من يقول راف بسكون الهمزة قال الشاعر
فامنوا على لا ابا لكم ذي خاتم صاغه الرحمن مختوم
راف بأهل البر يرحمهم مقرب ذي الكرسي مرحوم
رجف
رجف قال ابو اسحاق الراجفة الارض ترجف تتحرك حركة شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة وفي الحديث ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة قال الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره الليث الرجفة في القران كل عذاب اخذ قوما فهي رجفة وصيحة وصاعقة والرعد يرجف رجفا ورجيفا وذلك تردد هدهدته في السحاب ابن الانباري الرجفة معناها تحرك الارض يقال رجف الشي اذا تحرك وانشد
تحيي العظام الراجفات من البلا وليس لدا الراكسين طبيب
ابن الاعرابي رجف البلد اذا تزلزل وقد رجفت الارض وارجفت وارجفت اذا تزلزلت الليث ارجف القوم اذا خاضوا في الاخبار السية وذكر الفتن قال الله تعالى والمرجفون في المدينة وهم الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي تكون معها اضطراب في الناس الجوهري والارجاف واحد اراجيف الاخبار وقد ارجفوا في الشي اي خاضوا فيه واسترجف راسه حركه قال ذو الرمة
اذا حرك الغرب القعقاع لحيها واسترجفت هامها الهيم المثاعيم
ويروى اذ قعقع الغرب البصباص لحيها والرجاف البحر سمي به لاضطرابه وتحرك امواجه اسم كالقذاف قال
ويطلون حياتهم سيد بعهم حتى تغيب الشمس في الرجاف
وانشد الجوهري
المطعمون اللحم كل عشية حتى تغيب الشمس في الرجاف
قال ابن بري البيت لمطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والابيات
يا ايها الرجل المحول رحله هلا نزلت بال عبد مناف

تهلكك امك لو نزلت بدارهم منعوك من جرم ومن اقراف
المنعمين اذا النجوم تغيرت والظاعنين لرحلة الايلاف
والمطعمون اذا الرياح تناوحت حتى تغيب الشمس في الرجاف
وقيل الرجاف يوم القيامة ورجف القوم تهيؤا للقتال وارجفوا خاضوا في
الفتنة والرجفان الاسراع عن كراع

رحف الازهري خاصة ابن الاعرابي رحف الرجل اذا حدد سكينا او غيره
يقال ارحف شفرته حتى قعرت كانها حربة ويعني قعرت اي صارت قال
الازهري كان الحاء بدلة من الهاء في ارحف والاصل ارهف ورهيف اي محدد

رخف الرخف المسترخي من العجين الكثير الما رخف بالكسر رخفا
ورخافة ورخوفة والرخف هو كثرماءه حتى يسترخي والاسم الرخفة واسم ذلك
العجين الرخف والوزغة وقال اللحياني الرخيفة والمرخة والورخة وزبدة رخفة
مسترخية وقيل خاثرة وكذلك ثريد رخف والرخف والرخفة الرقيقة اسم لها ومنه قول
جرير
ارخف زبد ابيك ام نهند
بتول رقيق هو ام غليظ وجمعها رخاف مثل الاموب
تضرب فيها اذا استكثرت نافطرها والرخاف تسلؤها
والرخفة الطين الرقيق وصار الما رخفة ورخيفة للاخرة عن اللحياني اي طينا رقيقا
وقد يحرك الرخف لحرف الحلق ابو حاتم الرخف كانه سلح طاير وثوب رخف رقيق عن
ابن الاعرابي وانشد لابي العطا
قميص من القوهي رخف بنابقه
ويروى وهو ومهو كل ذلك سوا ورواه سيبويه
سودت فلم املك سوادي وتحته
ويروى قال بعضهم يقول سدت والرخف ضرب من الفسيع

ردف الردف ما تبع الشي وكل شي تبع شيا فهو ردفه واذا تتابع شي
خلف شي فهو الترادف والجمع الردافى قال لبيد
عذافرة تقمص بالردافى تخونها نزولي وارتحالي
ويقال جا القوم ردافى اي بعضهم يتبع بعضا ويقال للحداه الردافى وانشد
ابو عبيد الراعي
وخود من اللائي تسمعن بالضحى قريض الردافى بالغنا المهود
وقيل الردافى الرديف وهذا امر ليس له ردف اي ليس له تبعة وارادفه امر
لغة في ردفه مثل تبعه واتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن زيد
اذا الجوزا اردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا
يعني فاطمة بنت يذكر بن عنزة احد القارظين قال ابن بري ومثل هذا قول الاخر
قال ويعني بنت خزيمة على ما حكاه عن ابي بكر بن السراج ان الجوزا تردف الثريا في اشتداد
فلا مسنه ساسوا الامور فاحسنوا سياستها حتى اقرت لمردف
الحر فتكبدا السما في اخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف فتتفرق الناس في طلب
المياه فتغيب عنه محبوبته فلا يدري اين مضت ولا اين نزلت وفي حديث بدر فامدهم
الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وردف كل شي

موخره والردف الكفل والعجز وخص بعضهم به عجيزة المراة والجمع من كل
ذلك ارداف والروادف الاعجاز قال ابن سيده ولا ادري اهو جمع ردف نادرام
جمع رادفه وكله من الاتباع وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجد
شحما تدعونه انتم الروادف هي الطرائق الشحم واحدتها رادفة وترادف
الشي تبع بعضه بعضا والترادف التتابع قال الاصمعي تعاونوا عليه وترادفوا
بمعنى والترادف كناية عن فعل قبيح مشتق من ذلك والارتداف الاستدبار يقال
اتينا فلانا فارتدفناه اي اخذناه من ورائه اخذا عن الكسائي والترادف
كل قافية اجتمع اخرها ساكنان وهي متفاعلان ومستفعلان ومفاعلان ومفتعلان
وفاعلتان وفعليان ومفعولان وفاعلان وفعلان ومفاعيل وفعول
سمي بذلك لان غالب العادة في اواخر الابيات ان يكون فيه ساكن واحد
رويا مقيدا كان او وصلا او خروجا فلما اجتمع في هذه القافية ساكنان مترادفان
كان احد الساكنين ردف الاخر ولاحقا به واردف الشي بالشي واردفه عليه اتبعه
عليه قال
فاردفت خيلا على خيل لي كالثقل اذ عالى به المعلى
وردف الرجل واردفه ركب خلفه وارتدفه خلفه على الدابة وردفك
الذي يرادفك والجمع ردفا وردافى كالفرادى جمع الفريد ابو الهيثم يقال
ردفت فلانا اي صرت له ردفا الزجاج في قوله تعالى بالف من الملائكة مردفين
معناه ياتون فرقة بعد فرقة وقال الفرا مردفين متتابعين قال ومردفين فعل
بهم وردفته واردفته بمعنى واحد شمر ردفت واردفت اذا فعلت ذلك به
واردفت لاعمي قال الزجاج يقال ردفت الرجل اذا ركبت خلفه واردفته
اركبته خلفي قال ابن بري وانكر الزبيدي اردفته بمعنى اركبته معك قال
وصوابه ارتدفته فاما اردفته وردفته فهو ان تكون انت ردفا له وانشد
اذا الجوزا اردفت الثريا
لان الجوزا خلف الثريا كالردف الجوهري والردف المرتدف وهو الذي يركب
خلف الراكب والرديف المرتدف والجمع رداف واسترادفه ساله ان يردفه
والردف الراكب خلفك والردف الحقيبة ونحوها مما يكون ورا الانسان كالردف
قال الشاعر
فبت على رحلي وبات مكانه اراقب ردفي تارة واباصره
ومرادفة الجراد ركوب الذكر الانثى والثالث عليهما وذابة لا ترادف اي لا تقبل
رديفا الليث يقال هذا البرذون لا يردف ولا يرادف اي لا يدع رديفا يركبه
قال
لي التصدير فاتبع في الرداف
والارداف النجوم توالبها وتوابعها واردفت النجوم اي توالت والردف والرديف
كوكب يقرب من النسر الواقع والرديف في قول اصحاب النجوم هو النجم الناظر
الى النجم الطالع قال رؤبة
وراكب المقدار والرديف افنى خلوفا قبلها خلوف
وراكب المقدار هو الطالع والرديف هو الناظر الجوهري الرديف النجم
الذي ينوء من المشرق اذا غاب رقيبه في المغرب وردفه بالكسر اي تبعه وقال
ابن السكيت في قول جرير
في عله فيهن رجل مرادف اي قد اردف الرجل رجل بعيره

وقد حلف من قال اوس
امون وملقي الزميل مرادف
الليث الردف الكفل وارداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا يخلفونهم في القيام
بامر المملكة بمنزلة الوزرا في الاسلام وهي الرادفة وفي المحكم هم الذين يخلفونهم
نحو اصحاب الشرط في دهرنا هذا والروادف اتباع القوم المؤخرون يقال لهم رواد ف
وليسوا بارداف والردفان الليل والنهار لان كل واحد منهما ردف صاحبه الجوهري
الردافة الاسم من ارداف الملوك في الجاهلية والردافة ان يجلس الملك ويجلس الردف
عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا غزا الملك قعد الردف
في موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا عادت كتيبة الملك اخذ
الردف الربع وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع لانه لم يكن
في العرب احد اكثر غارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوهم على ان جعلوا
لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق الغارة قال جرير وهو من بني يربوع
ربعنا وارد فنا الملوك فظللوا وطاب الاحاليب الثمام المنزعا
وطاب جمع وطب اللبن قال ابن بري في شعر جرير
واردفنا الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهري
لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا ارد ف قال المبرد
والردافة موضعان احدهما ان يردفه الملوك وانهم في صيد او بريد والوجه الاخر
ان يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر في امر الناس ابو عمرو الشيباني في بيت
لبيد الشاعر
وشهدت انجية الافاقة عاليا كعبي وارداف الملوك شهود
قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل ووجه النبي صلى
الله عليه وسلم معاوية بن ابي سفيان مع وائل بن حجر رسولا في حاجة له ووائل على نجيب
له فقال له معاوية اردفني وسأله ان يردفه فقال لست من ارداف الملوك وارداف
الملوك الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا في الاسلام واحدهم ردف
والاسم الردافة كالوزارة قال شمر وانشد ابن الاعرابي
هم اهل الواح السرير ويمنه قرابين ارداف لها وشمالها
قال الفرا الارداف ها هنا يتبع اولهم اخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الاباء في
الشرف وقول لبيد يصف السفينة
فالتام طائفها القدوم فاصبحت ملسا يغوم مدرها ارد فان
قيل الردفان الملاحان يكونان في مؤخر السفينة واما قول جرير
منا عتيبة والمحل ومعبد والحنتفان ومنهم الردفان
اراد الردفين مالك بن نويرة والاخر الردف الاخر من بني رياح بن يربوع والرداف
الذي يجي بقدحه بعدما اقتسموا الجزور فلا يردونه خايبا ولكن يجعلون له حظا
فيما صار لهم من انصبائهم الجوهري الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد
واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهما شي فان كان الفا لم يجز معها غيرها وان كان
واوا جاز معه اليا ابن سيده والردف الالف واليا والواو التي قبل الروي
سمي بذلك لانه يلحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي فجرى مجرى الردف الراكب
اي يليه لانه ملحق به وتكلفه على الفرس والراحلة اسبق من الكلفة بالمتقدم
منهما وذلك نحو الالف لا يفارق المد واليا والواو قد يفارقانه فاذا كان
الردف الفا فهو الاصل واذا كان يا مكسورا ما قبلها او واوا مضموما ما قبلها فهو

الفرع

الفرع وجمع الردف ارداف لا يكسر على غير ذلك وردفهم الامر واردفهم دهمهم
وقوله عز وجل قل عسي ان يكون ردف لكم يجوز ان يكون اراد ردفكم فزاد اللام ويجوز
ان يكون ردف لما لعدي بحرف جر وبغير حرف جر ونصب التهذيب في قوله تعالى
ردف لكم قال قرب لكم وقال الفرا جا في التفسير دنا لكم فكانت اللام دخلت اذ كان المعنى
دنا لكم قال وقد يكون اللام داخلة والمعنى ردفكم كما يقولون لها حاجة اي نقدتها
مائة وردفت فلانا وردفت لفلان اي صرت له ردفا وتزيد العرب اللام مع الفعل الواقع
في الاسم المنصوب فتقول سمع له وشكر له ونصح له اي سمعه وشكره ونصحه
ويقال اردفت الرجل اذا جيت بعده الجوهري يقال كان نزل بهم امر فردف
لهم اخر اعظم منه وقال تعالى تتبعها الرادفة واتيناه فارتدفناه اي اخذناه
اخذا والرواد ف رواكيب النخلة وليس له في الارض عرف والردافي على فعالي
بالضم الحداة والاعوان لانه اذا اعيي احدهم خلفه الاخر قال لبيد
عذافرة تقمص بالردافي تخونها نزولي وارتحالي
وردفان موضع والله اعلم
ردعف ارذعفت الابل وارذعفت كلاهما مضت على وجوهها
رزف رزف اليه يرزف رزيفا دنا والرزف الاسراع عن كراع وارزف
الرجل اسرع وارزف السحاب صوت كازرم قال كثير عزة
رسف رسف الرسيف والرسفان مشي المقيد رسف في القيد يرسف ويرسف
رسفا ورسفانا مشي مشي المقيد وقيل هو المشي في القيد رويدا فهو راسف
وانشد ابن بري للاخطل
يتهنهني الحراس عنها وليتني قطعت اليها الليل بالرسفان
وفي حديث الحديبية فجا ابو جندل يرسف في قيوده الرسف مشي المقيد اذا جا
يتحامل برجله مع القيد ويقال للبعير اذا قارب بين الخطو واسرع الاجازة وهو
رفع القوائم ووضعها رسف يرسف فاذا زاد على ذلك فهو الرتكان ثم الحمل بعد
ذلك وحكى ابو زيد ارسفت الابل اي طردتها مقيدة
رشف رشف الما والريق ونحوهما يرشفه ويرشفه رشفا ورشفا
ورشيفا انشد ثعلب
فانه ما خافي سلامها يرشف الذناب والتهامها
وحكى ابن بري رشفه يرشفه رشفا ورشفانا والرشف المص وترشفه
وارتشفه مصه والرشيف تناول الما بالشفتين وقيل الرشف والرشيف فوق
المص قال الشاعر
يسقين البشام المسك ثم رشفنه رشيف الغريريات ما الوقائع
وقيل هو تقصي ما في الانا واشتفافه وقوله انشده ابن الاعرابي
يرتشف البول ارتشاف المغرور
فسره بجميع ذلك وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشف الما قليلا قليلا
كان اسكن للعطش والرشف والرشفة بقية الما في الحوض وهو وجه الما
الذي ارتشفته الابل والرشفة ما قليل يبقى في الحوض ترشفه الابل اذا
صادفت الحوض ملان جرعت منه جرعا يملا افواهها وذلك اسرع لريها واذا
سقت على افواهها قبل ملء الحوض ترشفت الما بمشافرها قليلا قليلا ولا تكاد
تروى منه والسقاة اذا فرطوا النعم وسقوا في الحوض تقدموا الى الرعيان
بان لا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض لانها لا تكاد تروى اذا سقيت قليلا قليلا

وهذا معنى قولهم الرشيف اشرب وهذا وناقة رشوف تشرب الماء بشفتها قال القطامي

رشوف وراء الخمس لم تَدر رِئْبُها صَبىً وشمال حرجف لم تُقلّب

وارتشف الرجل ورشفه اذا مص ريقها زينة ابن سيدة امراة رشوف طيبة الفم وقيل قليلة البلة وقالوا في المثل

الرَّشْفُ انقع اذا لم ترتشفي

اي تذهب اللبن ويقال ذلك للرجل ايضا اذا بدا انكش تخنيف عليه اذ ابي ابن الاعرابي الرشوف من النسا اليابسة المكان والرصوف الضيقة المكان

رصف الرصف ضم الشي بعضه الى بعض ونظمه رصفه يرصفه رصفا فارتصف وترصّف وتراصف قال الليث يقال للقائم اذا اصطفوا فيه وذلك اذا ضم احداها الى الاخرى وتراصف القوم في الصف اي قام بعضهم الى لزق بعض ورصف ما بين رجليه قربهما ورصفت اسنانه رصفا ورصفت رَصَفا فهي رصفة ومرتصفة تضامت في نبتتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اي مطرقة لانها ترصف بها المضروب اي يضم ورصف الحجر يرصفه رصفا بناه فوصل بعضه ببعض والرصف الحجارة المتراصفة واحدتها رَصَفة بالتحريك والرصف حجارة مرصوف بعضها الى بعض وانشد العجاج

فشَنَّ في الابريق منها نُزُفا من رصف نازع سيلا رصفا

حتى تناهى في صهاريج الصفا

قال الباهلي اراد انه صب في ابريق الخمر من ماء رصف نازع رصفا اخر لانه اصفى له وارق فخدق الما وهو يريد ه فجعل مسيله من رصف الى رصف ينازعه منه اياه ابن الاعرابي ارصف الرجل اذا مزج شرابه بما الرصف وهو الذي ينحدر من الجبال على الصخر فيصفو وانشد بيت العجاج والرصف السد المبني للما والرصف مجرى المصنعة التهذيب الرصف صفا طويل يتصل بعضه ببعض واحدها رصفة وقيل الرصف صفا طويل كانه مرصوص ابن السكيت الرصف مصدر رصفت السهم ارصفه اذا شددت عليه الرصاف وهي عقبة تشد على الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل يقال سهم مرصوف وفي الحديث ثم نظر في الرصاف فتمارى اري شيئا امر لا قال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهري هذا خطا والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج تنظر في رصافه ثم في قذذه فلا يري شيئا والرصفة واحدة الرصاف وهو العقبة التي تلوى فوق رعظ السهم اذا انكسر وجمعه رصف وقول المتنخل الهذلي

معابِلَ غُبْرًا رِصافٍ ولكنْ م ظُهار السود كالحناط

قال ابن سيدة عندي انه جمع رصفة على رصف كشجرة وشجر ثم جمع رَصَفا على ارصاف كاشجار واراد ظهار ريش سود وهي الرصاف وجمعها رصايف ورصاف وقد رصفه رصفا فهو مرصوف ورصيف ورصيف ورصيف والرصفة والرصفة جميعا تشد على عقبة ثم تشد على حمالة القوس قال واري ابا حنيفة قد جعل الرصاف واحدا وفي الحديث انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه اي شده وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوي على مدخل النصل والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة في البنا ارصفها رصفا اذا ضممت بعضها الى بعض ورصف

السهم

السهم رصفا اذا شددت على رعظه عقبة ومنه قول الراجز

واثرني سنخة مرصوف

ويقال هذا امر لا يرصف بك اي لا يليق والرصفتان عصبتان في رصفي الركبتين والمرصوفة من النسا التي التزق ختانها فلم يوصل اليها والرصوف الصغيرة الفرج وقد رصفت ابن الاعرابي الرسوف من النسا اليابسة المكان والرصوف الضيقة المكان وهي الرصوف وحكى ابن بري المتقارب ضد الرصوف والرصافة بالشي الرفق به وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها اي ارفق بنا وارفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي رواية ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها ولم يجي لها فعل وعمل رصيف وجواب رصيف اي محكم رصين والرصافة كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع ببغداد والشام وغيرها الرصافة موضع فيه بير ورواه عن امية بن ابي عايذ الهذلي

يوم بها وانتحت الرجا عن الرصافة ذات النخال

الصحاح ورصافة موضع والرصاف موضع ورصف ما قال ابو خراش

تُساقيهم على رَصَفٍ وَضَرٍّ كدابغة وقد نَغِلَ الاديم

رضف الرضف الحجارة التي تحمى بالشمس او النار واحدتها رضفة غيره الرضفة الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحدتها رضفة وفي المثل خذ من الرضفة ما عليها ورضفه يرضفه بالكسر اي كواه بالرضفة والرضف اللبن يغلى بالرضفة وفي حديث الهجرة فيبيتان في رسلها وصريحها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملو رضفا وفي الحديث كان في التشهد الاول كانه على الرضف هي الحجارة المحماة على النار وفي الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه ثم ارضفوه اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم وشوا مرضوف مشوي على الرضفة وفي الحديث ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين ولبن رضيف مصبوب على الرضف والرضف سمكة تكون برضفة من حجارة حيث ما كانت وقد رضفته يرضفه الليث الرضف حجارة على وجهها رضف قد حميت وشوا مرضوف يشوى على تلك الحجارة والجمل المرضوف تلقى تلك الحجارة اذا احمرت في جوفها حتى يشتوي الجمل قال ثم سمعت اعرابيا يصف الرضايف وقال يعمد الى الجدي فيلبا من لبن امه حتى يمتلي ثم يذبح ويزقق من قبل قفاه ثم يعمد الى حجارة فيحرق بالنار ثم يوضع في بطنه حتى يشتوي وانشد بيت الكميت

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا عجلت الى محورها حين غرغرا

لم تون لم تحبس ولم تبطي الاصمعي الرضف الحجارة المحماة في النار او الشمس واحدتها رضفة قال الكميت بن زيد

اجيبوا رقى الاسي النطاسي واحذروا مطفية الرضف الذي لا شوا لها

قال وهي الحية التي تمر على الرضف فيطفي بسمها نار الرضف قال ابو عمرو الرضف حجارة يوقد عليها حتى اذا صارت لهبا القيت في القدر مع اللحم فانضجته والمرضوفة القدر انضجت بالرضفة اي في شدتها وحرها كانها نزعي بالرضف قال ابو منصور رايت الاعراب ياخذون الحجارة فيوقدون عليها فاذا حميت رضفوا بها اللبن البارد الحقين لتكسر من برده فيشربونه وربما رضفوا الما للخيل اذا برد

الزمان وفي حديث ابي بكر واذا قربص مرملة فيها اثر الرضيف ير يد قرصا صغيرا
ذ جز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضيف اي مرضوف
يريد انها علق على الفرس من وشيم اللحم المرضوف ابو عبيدة جا فلان بمطفية الرضف
قال واصلها انها داهية انستنا التي قبلها فاطفات حرها قال الليث مطفئة الرضف
شحمة اذا اصابت الرضفة ذابت فاخمدتها قال ابو منصور والقول ما قال ابو عبيدة
وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اي بالة من الرضف
ويروى بالصاد وقد تقدم والرضف حزم عظام في الركبة كالاصابع المضمومة
قد اخذ بعضها بعضا والواحدة رضفة ومنهم من يثقل فيقول رضفة ابن
سيدة والرضفة والرضفة عظم مطبق على راس الساق وراس الفخذ والرضفة
طبق يموج على الركبة وقيل الرضفتان من الفرس عظمان مستديرتان فيهما عرض متفلق
عن العظام كانهما قبيعتان للركبتين وقيل الرضفة الجلدة التي على الركبة والرضفة عظم
بين الحوشب والوظيف وملتقى الحمة في الرسغ وقيل هي عظم منقطع في جوف الحافر ورضف
الركبة ورضافها التي تزول وقيل الرضاف ما كان تحت الداعصة وقال النضر في
كتاب الخيل والرضف ركبتا الفرس فيما بين الكراع والذراع وهي اعظم صغار مجتمعة
في راس اعلى الذراع ورضفت الوسادة ثنيتها بمائنة

رعف الرعف السبق رعفت ارعف قال الاعشى

به ترعف الالف اذ ارسلت غداة الصباح اذا النقع ثارا

رعفه يرعفه رعفا سبقه وتقدمه وانشد ابن بري لذي الرمة

بالمنعلات الرواعف

والرعاف دم يسبق من الانف رعف يرعف ويرعف رعفا ورعافا ورعف ورعف
قال الازهري ولم يعرف رعف ولا رعف في فعل الرعاف قال الجوهري ورعف
بالضم لغة فيه ضعيفة قال الازهري وقيل للدم يخرج من الانف رعاف لسبقه
علم الراعف قال عمرو بن لجا

حتى ترى العلبة من اذرابها يرعف اعلاها من امتلائها
اذا طوى الكف على رشائها

وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي
اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف
بالضم ورعف الفرس يرعف ويرعف اي سبق وتقدم وانشد ابن بري لعبيد

يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يعود كالتمثال

قال وانشد ابو عمرو لابي غيلة

وهن لعد القرب القسي مسترعفات لشمردلي

والقسي الشديد والشمردلي الجاري واسترعف مثله والراعف الفرس الذي
يتقدم الخيل والراعف طرف الارنبة لتقدمه صفة غالبة وقيل هو
عمانة الانف ويقال للمراة كوني على مراعفك اي تلثمي ومراعفها الانف وما حوله
ويقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه والراعف انف الجبل على التشبيه
وهو من ذلك لانه يسبق اي يتقدم وجمعه الرواعف والرواعف الرماح صفة
غالبة ايضا اما لتقدمها للطعن واما لسيلان الدم منها والرعف سرعة الطعن
عن كراع وارعفه اعجله وليس بثبت ابو عبيدة بينا نحن نذكر فلانا رعف به
الباب اي دخل علينا من الباب وارعف قربته اي ملاها حتى ترعف ومنه قول عمرو بن
ابن لجا

يرعف اعلاها من امتلائها اذا طوى الكف على رشائها

والراعوفة البئر وراعوفها وارعوفها حجر ناتئ على راسها لا يستطاع قلعه
يقوم عليه المستقي وقيل هو حجر يكون على رأس البئر في اسفلها وقيل وقيل راعوفة
البئر صخرة تترك في اسفل البئر اذا احتفرت تكون نابتة هناك فاذا ارادوا تنقية
البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على راس البئر اذا احتفرت يقوم المستقي
عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون
صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جنبة راعوفة البئر النطافة
قال وهي مثل عين على قدر القفرب ينبط في اعلى الركية فيجاوزونها في الحفر خمس قيم
واكثر فربما وجدوا ماء كثيرا يحبسه قال وبالزوبع عشر نطافة قد غذيها واسفلها
عين زعاق تسمع وطرانه النطافة فيها طرق قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة
فكانه اخذه من رعاف الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذئين
وانشد قوله

كلا بمنحريه سابقا ويعشي انما انقض من ما الخياشيم راعف

قال ومن ذهب بالراعوفة الى الحجر الذي يتقدم طي البئر على ما ذكر فهو من رعف
الرجل والفرس اذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر وجعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر ويروى براعوثة بالثاء
المثلثة وقد تقدم واسترعف الحصى يسم البعير ادماه والرعاف في الرجل
الكثير العطاء ماخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير والرعوف الامطار الخفاف قال
ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة حسنها رتبها قد اودف واستودف واسترعف
واستوكف واستدام واستدى كله واحد ورعفان الوالي ما يستعدي به وفي حديث
جابر باكلوت من تلك الدابة ما شئنا واحتى ارتفعوا اي فوية اقدامهم فركبوها وتقدموا

رغف رغف العجين والعجين يرغفه رغفا كتله بيده وامل الرغفة جمعك
الرغيف تكتله تكتلا والرغيف الخبزة مشتق من ذلك والجمع ارغفة ورغف ورغفان
قال لقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف والقينة الحسناء والكاس الانف
للطاعنين الخيل والخيل قطف

وارغف البعير رغفا لقمه البزر والدقيق وارغف الرجل حدد بصره وكذلك الاسد

رفف رف لونه يرف بالكسر رفا ورفيفا برق وتلالا وكذلك رفت اسنانه
وفي الحديث ان النابغة الجعدي لما انشد نبينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك قال فبقيت
اسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد يرف اسنانه من رف البرق
اذا تلالا والرفة البرقة ومنه الحديث الاخر ترف غروبه هي الاسنان ورف يرف
برق وتخيل قال

وامر عمار على القرد ترف

ورف النبات يرف رفيفا وثوب رفيق وشجر رفيف اذا اهتز وتسع قال
ابو حنيفة هو ان لا يتلالا ولا يتشرف وكذلك ابرف لمع ورف البرق وميضه ورفت
عليه النعمة سبغت ورف الشيء يرفه رفا ورفيفا مصه وقيل اكله والرفة المصة والرف
المص والترشف وقد رفقت ارف بالضم وانشد ابن بري

والله لولا رهبتي اباك اذا لرفقت شفتاي فاك

رفَّ الغزالُ ورقَّ الأراكُ

ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد سُيل عن القُبلة للصائم فقال اني لأرف شفتيها وانا صائم قال ابو عبيد وهو من شرب الريق وترشفه وقيل هو البرق نفسه وقوله ارف شفتيها اي امص وارشف وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقدماته وقال ابو عبيدة في قوله ارف الرف هو مثل المص والرشف ونحوه يقال منه رففت ارف واما رف يرف بالكسر فهو من غير هذا ارف يرف اذا برق لونه وتلالا قال الاعشى يذكر ثغر امراة

ومهما تُرِفَّ عروبه تسقي المتيم ذا الحرارة

قال ابن بري ومثله لبشر

يرف كانه وهْنًا مُدام

والرفة الاكلة المحكمة قال ابو حنيفة رفت الابل ترف وترف رفا اكلت ورف المراعة برفها فبلها باطراف شفتيه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف ابن الاثير وهو الاكثار من الاكل والرفرفة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهوا فلا يبرح مكانه ابن سيده رف الطائر ورفرف حرك جناحيه في الهوا والرفراف الظليم يرفرف بجناحيه ثم يعدو والرفراف الجناح منه ومنه الطائر ورفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشي يريد ان يقع عليه والرفراف طاير وهو خاطف ظله عن ابي سلمة قال وربما سموا الظليم بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو وفي الحديث رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه ثم يعدو اي اذا بسطهما عند السقوط على شي يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث ام السايب انها مر بها وهي ترفرف من الحمى قال ما لك ترفرف اي ترتعد والرف شبه الطاق والجمع رفوف قال ابن بري قال ابن حمزة الرف له عشرة معان ذكر منها رف يرف بالضم اذا مص وكذلك البعير يرف البقل اذا اكله ولم يملا به فاه وكذلك هو يرف لداية يكسب ورف يرف بالكسر اذا برق لونه ابن سيده ورفرف الفسطاط سقفه وفي الحديث قال اتيت عثمان وهو نازل بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفرف الفسطاط الجوهري شمر ورفرفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم برويه انس قال فرفع الرفرف في حديث المعراج البساط ابن الاثير الرفرف البساط او الستر فنحوه ترفع الرفرف اراد شيا كان يحجب بينهم وبينه وكلما فضل من شي وثني وعطف فهو رفرف قال والرفرف في غير هذا الرف يجعل عليه طرايف البيت وذكر ابن الاثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحدته رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقيل الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع به والرفرف الروشن والرفيف الروشن ورفرف الدرع زرد يشد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره غيره ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من غصونها وقال المعطل الهذلي يصف الاسد

له ايكة لا يامن الناس غيبها حمى رفرفا منها سباطا وخروعا

قال الاصمعي حمى رفرفا قال الرفرف شجر مسترسل ينبت باليمن ورف الثوب رفيفا رف وليس يثبت ابن بري رف الثوب رفيفا فهو رفيف واصله فعل والرفرف الرقيق من الديباج والرفرف ثياب خضر يتخذ منها المجالس وفي المحكم بسط واحدته رفرفة وفي التنزيل العزيز متكئين على رفرف خضر وقرى على رفارف وقال الفرا في قوله

متكين

متكئين على رفرف خضر قال ذكروا انها رياض الجنة وقال بعضهم الفرش والبسط وجمعه رفارف وقد قرى بهما متكئين على رفارف خضر والرفرف الشجر الناعم المسترسل وانشد بيت الهذلي يصف الاسد

حمى رفرفا منها سباطا وخروعا

والرفيف والوريف لغتان يقال للنبات الذي يهتز خضرة وتلالؤا قد رف يرف رفيفا والرفرف ضرب من سمك البحر والرفرف البظر عن اللحياني ورفرف على القوم تحدب والرف التبن وحطامه ورفه علفه رفة والرفاف ما انتحت من التبن وتبس السمر عن ابن الاعرابي ورف الرجل يرفه رفا احسن اليه واسدى اليه يدا وفي المثل من حفنا او رفنا فليترك وفي الصحاح فليقتصد اراد المدح والاطرا يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وما له حاف ولا راف وفلان يحفنا ويرفنا اي يعطينا ويميرنا وفي التهذيب اي يؤوينا ويطعمنا واما ابو عبيد فجعلهما اتباعا والاول اعرف الاصمعي هو يحف ويرف اي هو يقوم له ويقعد وينصح ويشفق اراد بيحف يسمع حفيفا ورجل يرف اذا كان كالاهتزاز من النضارة قال ثعلب يقال رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق ووزف يزف اذا اتسع وقال الفرا هذا ارف من الناس والرف الميرة والرف القطعة العظيمة من الابل وعم اللحياني به الغنم فقال الرف القطيع من الغنم لم يخص بعزا من ضان ولا ضانا من معز والرف الجماعة من الضان يقال هذا رف من الضان اي جماعة منها والرف حظيرة الشاء وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنا واليسار ودارة رفرف موضع

رقف ابن الاعرابي الرقوف الرقوف وفي نوادر الاعرابي الابنة يرقف من البرد اي يرعد ابو مالك ارقف ارقافا وقف قفوفا وهي القشعريرة

ركف قال شمر تقول العرب اركف الثلج اذا وقع فثبت كقولك بالفارسية بينشست

رنف الرانفة جليدة طرف الارنبة وطرف غضروف الاذن وقيل ما لان من شدة الغضروف والرانفة اسفل الالية وقيل هي منتهى اطراف الاليتين مما يلي الفخذين وقيل الرانفة ناحية الالية وانشد ابو عبيدة

متى ما تلتقي فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا

وقال الليث الرانف ما استرخى من الالية للانسان والالية رانف وفي الصحاح الرانفة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت في قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية ورانف كل شي ناحيته والرانفة اسفل الكبد وارنف البعير اذناه اذا اسار حركة راسه فتقدمت هامته الجوهري ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعيا وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي وهو على القصوى تذرف عيناه فترنف باذنيها من ثقل الوحي والرنف بهرامج البر وقد تقدمت نحيلة ابهرامج قال ابو حنيفة الرنف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانه اذا جا الليل وينتشر بالنهار

رهف الرهف مصدر الشي الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيده الرهف والرهف الرقة واللطف انشد ابن الاعرابي

حوراء في اسكف عينيها وطف وفي الثنايا البيض من فيها رهف

رقف
ركف
رنف
رهف

اسكف عينيه هدبها وقد رهف يرهف رهافة فهو رهيف قال الازهري وقل ما يستعمل الا رهفا ورهفه وارهفه ورجل مرهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهف فهو مرهوف واكثر ما يقال مرهف الجسم وارهفت سيفي اي رققته فهو مرهف وسهم مرهوف وسيف مرهف ورهيف وقد رهفته وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رقق حواشيه واكثر ما يقال مرهف وفي حديث ابن عمر امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت واخرج حدها وفي حديث صعصعة ابن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشي قبل ان اتامله ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام وفرس مرهف لاحق الابطن خميصه متقارب الضلوع وهو عيب واذن مرهفة دقيقة والرهافة موضع

روف راف روفا سكن والهمز فيه لغة وليس من قولهم رؤوف رحيم ذلك من الرافة والرحمة التهذيب في ترجمة راف الرافة الرحمة رؤفت بالرجل رؤف ورافت اراف به كل ذلك من كلام العرب قال ابو منصور من يقول راف بسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الرؤفة الرحمة ابن بري رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم

ابيد بتسثة اوضاف رواف

ريف الريف الخصب والسعة في الماكل والجمع ارياف فقط والريف ما قارب الما من ارض العرب وغيرها والجمع ارياف وريوف قال ابو منصور الريف حيث يكون الخضر والمياه والريف ارض فيها زرع وخصب ورافت الماشية اي رعت الريف وفي الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الما من ارض العرب وغيرها ومنه الحديث ان عرينين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن وفي حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا وريوف القوم واريفوا وتريفنا واريفنا صرنا الى الريف وحضرنا القرى ومعين الما ومن العرب من يقول راف البدوي يريف اذا اتى الريف ومنه قول الراجز

جواب بيد بها عروف • لا ياكل البقل ولا يريف
ولا يري في بيته القليف

وقال القطامي

وراف سلاف شعشع الحر منها لبحمي وما قينا عن الشرب صادف

قالوا راف اسم للخمر يحمي اي يسكر وارافت الارض ارافة وريفا كما قالوا اخصب اخصابا وخصبا سوا في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندي ان الارافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الاخصاب والخصب وقد تقدم وهي الارض ريفة تبتند بدا ليا

فصل الزاي

زاف زافه يزافه زافا اعجله وقد ازافت عليه اي اجهزت عليه وموت زؤاف وزوام كريه وقيل وحي وازاف فلانا دخل بطنه تملك فلم يقدر ان يتحرك

زحف زحف اليه يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا مشى ويقال زحف الدبا اذا مضى قدما والزحف الجماعة يزحفون الى العدو بمرة وفي الحديث اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقا العدو في الحرب وفي

التنزيل

التنزيل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا والجمع زحوف كسروا اسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد خفت ان يحدرنا المصران • زحف من الخيفان بعد الزحفين

اراد بعد زحفين لكنه كره الزحافين فادخل الالف واللام لاكمال الجزء قال الزجاج يقال ازحفت القوم اذا ثبت لهم قال ومعنى قوله اذا لقيتم الذين كفروا زحفا اي اذا واقفتموهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلا تولوهم الادبار قال الازهري واصل الزحف للصبي وهو ان يزحف على استه قبل ان يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حبا وشبه بزحف الصبيان مشي الفئتين يلتقيان للقتال فيمشي كل فئة مشيا رويدا الى الفئة الاخرى قبل التداني للضراب وهي مزاحف اهل الحرب وربما استجنت الرجالة بجنبها وتزاحفت من قعود الى ان يعرض لها الضراب او الطعان ويقال ازحف لنا عدونا ازحافا اي صاروا يزحفون الينا زحفا ليقاتلونا وقال العجاج يصف الثور والكلاب

وانشمز في غباره وخذرفا • معا وتشي في الغبار كالشعا
مثلين ثم ازحفت وازحفا

اي اسرع واصله من زحف الصبي وازدحف القوم ازدحافا اذا مشى بعضهم الى بعض وزحف القوم الى القوم دلفوا اليهم والزحف المشي قليلا قليلا والصبي يتزحف على الارض وفي التهذيب على بطنه ينسحب قبل ان يمشي ومزاحف الحيات اثار انسيابها ومواضع مدبها قال المتنخل الهذلي

بشربت بجة وصدرت عنه • وابيض صارم ذكر اباطي
كان مزاحف الحيات فيه • قبيل الصبح اثار السياط

ومن الحيات الزحاف وهو الذي يمشي على اثنائه كما تمشي الافعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وزحف اليه قال ابو وجزة

احلي بلسه فالرنقا مربعة • بقر وامزاحف جون ساقط الرتب

اراد ساقط الرباب لقصره وقال الرتب والقوم يتزاحفون ويزدحفون اذا تدانوا في الحرب ونار الزحفتين نار العرفج وذلك انها سريعة الالتهاب فيه لانه ضرام فاذا التهبت زحف عنها مصطلوها اذ لم تلبث ان تخبو فيزحفون اليها راجعين قال الجوهري ونار الزحفتين نار الشيح والالا لانه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنها قال ابن بري المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعي ابا سريع لسرعة النار فيه ويسمى نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث ان يخبو فيزحف اليه وانشد ابو العميل

وسود المعاصم لم يغادر • لها كفلا صلا الزحفتين

وقيل لامراة من العرب ما لنا نراك رسحا فقالت ارسحتنا نار الزحفتين وزحف في المشي يزحف زحفا اعيا قال ابو زيد زحف المعيي يزحف زحفا وزحوفا وزحف البعير يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا وازحف اعيا فجر فرسنه وفي التهذيب اعيا فقام على صاحبه فهو مزحف قال ابن بري شاهده قول بشر بن ابي خازم

فقال ابن ام اياس ارحل ناقتي • عمرو فتبلغ حاجتي او تزحف

وبعير زاحف من ابل زواحف والواحدة زاحفة قال الفرزدق

مستقبلين شمال الشام تضربنا • بحاصب كنديف القطن منثور
على عمائمنا والرحلنا • على زواحف نزجيها محاسير

وناقة زحوف من ابل زحف ومزحاف من ابل مزاحيف ومزاحف واذا كان ذلك من عادتها فهو مزحاف قال ابو زيد وذكر حديث عثمان رضي الله عنه وكانوا قد حموا

لعيني المختنق الجرة فشبه المساحي التي يضرب بها الارض بطير عاينة على ابل سود معايا
قد اسودت من العرق بها دبر وشبه سواد الجرة بالابل السود

حتى كان مساحي القوم فوقهم … طير تعوم على جون مزاحيف

قال ابن سيده شبه المساحي التي حفروا بها القبر بطير يقع على ابل مزاحيف وتطير عنها بارتفاع المساحي وانخفاضها قال ابن بري الذي في شعره

كانهن بايدي القوم في كبد … طير تعيف على جون مزاحيف

وقد ازحفها طول السفر اي كلها فاعياها ويزحفون في معنى يتزاحفون وكذلك يتزحفون وزحفت في المشي وازحفت اذا اعييت وازحف الرجل اعيت دابته والابل وكل معيي لا حراك به زاحف ومزحف مهزولا كان او سمينا وفي الحديث ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت وقال الخطابي صوابه ازحفت عليه غير مسمى القايل يقال زحف البعير اذا قام من الاعيا وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم واما قول الشاعر يصف سحابا شعر

اذا حركته الريح كي تستخفه … تراجر ملحاح الى الارض مزحف

فانه جعله بمنزلة المعيي من الابل لبطء حركته وذلك لما احتمله من كثرة الما ابو سعيد الضرير الزاحف والزاحفة المعيي للذكر والانثى والجمع الزواحف والزواحف وازحف الرجل ازحافا فبلغ غاية ما يريد ويطلب والزحوف من النوق التي تجر رجليها اذا مشت ومزحاف والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وتزحف اليه اي تمشي وتزحف والزحاف في الشعر معروف سمي بذلك لثقله تخص به الاسباب دون الاوتاد الا القطع فانه يكون في اوتاد الاعاريض والضروب وهو سقوط ما بين الحرفين حرف فزحف احدهما الى الآخر وقد سمت زحافا ومزاحفا وزاحفا وقوله انشده ابن الاعرابي

ساجزيك خذلا انا بتقطيعي الصوى … اليك وخفا زاحفا تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف اي معيي وليس باسم علم لجمل ما

زحلف الزحلوفة كالزحلوقة وقد تزحلف الجوهري الزحلوفة اثار تزلج الصبيان فوق التل الى اسفله وهي لغة اهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف الازهري الزحاليف والزحاليق اثار تزلج الصبيان من فوق الى اسفل واحدها زحلوفة بالقاف وقال في موضع اخر واحدها زحلوفة وزحلوقة وقال ابو مالك الزحلوفة المكان الزلق من جبل الرمال تلعب عليه الصبيان وكذلك هي في الصفا وهي الزحاليف بالياء وكان اصله زحال فزيدت فا وقال ابن الاعرابي الزحلوفة مكان منحدر يتملس لينهم يتزحلفون عليه وانشد لاوس بن حجر

يقلب قيدودا كان سراتها … صفا مدهن قد زلفته الزحالف

اي يقلب هذا الحمار اتانا قيدودا اي طويلة اي يصرفها يمينا وشمالا والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الما وقال مزاحف العقيلي

بشاما وينعا ثم ملتقى سبالة … تمادوا وشال خمتها الزحالف

وملتقى سبالة اي مغمس راسه في الما والسبال شعر لحيته والذي في شعره

سقتها الزحالف … اي يقع المطر والتوي على الصخر

فيصل اليها على وفوره وكماله وفيه العجاج والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال

زحلفته

زحلفته فتزحلف والزحاليف والزحاليك واحد وروي عن بعض التابعين ما ازحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا ابو عبيد معناه ما تنحى وما تباعد يقال ازحف وازحلف وتزحلف وتزحلف اذا تنحى ويقال للشمس اذا مالت للمغيب اذا زالت عن كبد السما نصف النهار قد تزحلفت قال العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا … ادفعها بالراح كي تزحلفا

قال ابن بري ومثله قول ابي نخيلة

ليس ولي عهدها بالاسعد … عيسى فزحلفها الى محمد
حتى يودي من يد الى يد

ويقال زحلف الله عنا شره اي نحى الله عنا شره

زحنقف الازهري الزحنقف الذي يزحف على استه وانشد ابو سعيد للاغلب

طلب شيخ ارسح زحنقف … له ثنايا مثل حب العلف

زحف اهمله الليث وفي النوادر المثبتة عن الاعراب الشوذفة والتزحيف اخذ الانسان عن صاحبه باصابعه الشذف قال ابو منصور اما الشوذفة فمعرب واما التزحيف فارجوا ان يكون عربيا صحيحا ويقال زحف يزحف اذا فخر ورجل مزحف فخور وقال البريق الهذلي

وانت فما هم غير شك زعمته … كفاك ذا ابا و بنفسك مزحفا

قال ذكر ذلك الاصمعي واظن زحف مقلوبا عن فخر

زخرف الزخرف الزينة ابن سيده الزخرف الذهب هذا الاصل ثم سمي كل زينة زخرفا ثم شبه كل مموه مزور به وبيت مزخرف وزخرف البيت زخرفة زينه واكمله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي قال الزخرف هاهنا نقوش وتصاوير كانت تزين بها الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتى حتت ومنه قوله تعالى ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا قال الفرا الزخرف الذهب وجا في التفسير انا نجعل لهم من فضة ومن زخرف فاذا القيت من الزخرف اوقعت الفعل عليه اي وزخرفا يجعل لهم ذلك قبل ومعناه ويجعل لهم مع ذلك ذهبا وغنا قال وهو اشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا يشغل المصلي وفي الحديث الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وقال ابن الاعرابي في قوله زخرف القول غرورا اي حسن القول يترقش الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي زينتها من الانوار والزهر من بين احمر واصفر وابيض وقال ابو اسلم الزخرف متاع البيت والزخرف في اللغة الزينة وكمال حسن الشي والمزخرف المزين وفي وصية للعباس بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن ياتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب مموه وترقيش يزعمون انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه والزخرفة التزيين والزخارف ما زين من السفن وفي التهذيب والزخارف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل حتى اذا اخذت الارض زخرفها قيل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكمالها وزخرف الكلام نمقه وتزخرف الرجل اذا تزين والزخارف ذباب صغار ذات قوائم اربع يطير على الما قال اوس بن حجر

تذكر عينا من غمازة ماؤها … له حدب تستن فيه الزخارف

زدف
زرف

زدف يقال اسدف عليه الستر وازدف عليه الستر
زرف زرف اليه يزرف زروفا وزرّ بغا دنا وقول لبيد

بالغرابات فزرّافاتها فخزيز فاطراف حُبَل

يعني بذلك ما قرب منها ودنا وناقة زرف طويلة الرجلين واسعة الخطو وناقة
زروف ومزراف اي سريعة وقد زرفت وازرفها اي حثثتها قال الراجز

يزرفها الاعرابي زرف

ومشت الناقة زريفا اي ملي هنتها عن الاعرابي وانشد

وسرت المطية مودوعة تضحي رويدا وتمشي زريفا

تضحي تمشي علي هينتها يقول قد كبرت وصارت تمشي رويدا وانما شده المسير وعرفته
الشبابه والرجل في ذلك كالناقة والزرف الاسراع والزرّاف السريع وازدرف القوم
ازدرافا عجلوا في هزيمة اوغيرها وازرف اذا تقدم وانشد

تضحي رويدا وتمشي زريفا

وازرف في المشي اسرع والزرّاف السريع وازرف القوم ازدرافا عجلوا في هزيمة
اوغيرها وازدرفتها اذا اخبيتها في السير رواه الصرام عن شمر زرفت وازرفتها الزاي
قبل الراء والزرافة دابة حسنة الخلق من ناحية الحبش وازرف اذا اشترى الزرافة
وهي الزرافة والزرافة والفتح والتخفيف افصحهما ويقال لها بالفارسية اشتركاو بلنك
اشتر كاو وقيل هي بفتح الزاي ومنها مخففة الفاء والزّرافة والزرّافة منزفة الماء
قال الفرزدق

وبيت ذا الاهداب يعوي ودونه من المازرافاتها وقصورها

وزرف الجرح يزرف زرفا وازرف كلاذلك انتقض ونكس بعد البرء وخس يزرف
منعس وقال مليح

يستكرها القوم خس مزرف

وزرف في حديثه وزرّف علي الخمسين جاوزها ابو عبيد انوني يزرافتهم اي
بجماعتهم قال وغير الغنائي بخفف الزرافة والتخفيف اجود قال ولا احفظ
التشديد عن غيره والزرافات الجماعات قال ابن بري وذكره ابن فارس بتشديد
الفاوكذا حكاه ابو عبيد في كتاب باب فعالة عن الغنائي قال وكذا ذكره القزازي
كتابه الجامع بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء في
قوله

بالمغرابات فزرّافاتها فخزيز فاطراف حُبَل

قال واما قوله الحجاج في خطبته اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات فالمشهور
في هذه الرواية التخفيف واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك
سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرّف اي يزيد فيه مثل
يزلف والله اعلم

زعف موت زعاف وذعاف وذؤاف وذواف شديد وقيل الموت الزعاف الوحي
وزعفه يزعفه زعفا وازعفه رماه اوضربه فمات مكانه سريعا وقد ازعفته اقعصته
وكذلك ازدعفته وزعفه يزعفه زعفا اجهز عليه وسم زعاف والمزعف القاتل من
السم وقوله

فلا تتعرض ان تشاك ولا تطا برجلك من مزغافة الريق معضل

اراد حية ذات ريق مزعف وزاد من في الواجب كما ذهب اليه ابو الحسن ومن اسماء
الحية المزعافة والمزعامة

علوت بالمزعف المأثور هامته فما استجاب لداعيه وقد سمعا

والزعوف المهالك وزعف في الحديث زاد عليه وكذب فيه

زعنف الزعنفة طائفة من كل شيء وجمعها زعانف ابن سيدة الزعنفة
القطعة من الثوب وقيل هو اسفل الثوب المتخرق والزعانف اطراف الاديم عن
ثعلب وقيل زعانف الاديم اكارعه التي تشد فيها الاوتاد اذا مد في الدباغ الواحدة
زعنفة والزعانف اجنحة السمك والواحد كالواحد وكل شيء فهو زعنفة وزعانف
كل شيء رديه ورذاله وانشد ابن الاعرابي

طري بخراق فاشم كانه سليم رماح لم تنله الزعانف

اي لم تنله اللئام الزعانف الحسابيس يقول لم تنله زعانف الثوب والاديم وليس يقوى
الاز هري اذا رايت جماعة ليس اصلهم واحدا قلت انما هم زعانف يمتن له زعانف
الاديم وهي نواحيه حين يشد فيها الاوتاد اذا مد في الدباغ قوله طري اي يعلق به
والمخراق الكريم وسليم رماح قد اصابته الرماح مثل سليم من العقرب والجنة بن
والزعانف ما تخرق من اسافل القميص يشبه بذلك رذال الناس وفي حديث عمرو
ابن ميمون اياكم وهذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي
الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك والياء في زعانيف
للاشباع واكثر ما يجي في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها الجوهري الزعنفة
بالكسر القصير واصل الزعانف اطراف الاديم واكارعه قال اوس بن حجر

فما زال يفري البيد حتى كانما قوائمه في جانبيه الزعانف

اي كانها معلقة لا تمس الارض من سرعته والزعانف الاحيا القليلة في الاحيا
الكثيرة وقيل هي القطع

زغف زغف في حديثه يزغف زغفا كذب وزاد ورجل مزغف نهم
رغيب والزغف والزغفة الدرع المحكمة وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتحرك
وقيل الدرع اللينة والجمع زغف علي لفظ الواحدة قال الشاعر

تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مثلم

قال ابن سيدة وقد تحرك العين من كل ذلك وانكر ابن الاعرابي تفسير الزغفة
بالواسعة من الدروع وقال هي الصغيرة الحلق وقال ابن شميل هي الدقيقة
الحسنة السلاسل ومنه قول الربيع بن ابي الحقيق في الزغف

رب عم لي لو ابصرته حسن المشية في الدرع الزغف

وقال ابن السكيت في الزغف الدرع الواسعة الطويلة اظنه من قولهم زغف
لنا فلان وذلك اذا احدث فزاد في الحديث وكذب فيه اتو مالك رجل زغاف وقد
زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير الكلام ابو زيد زغف لنا ما لا كثيرا اي غرف لنا مالا كثيرا
والزغف دقاق الحطب وقال ابو حنيفة الزغف حطب العرفج من اعاليه وهو اخبثه
وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الردي من اطراف الشجر والنبات
وقيل اطرافه قال روبة

عن علي قترته التغشما من زغف الغدّام والحطما

وقال مرة الزغف اطراف الشجر الضعيفة قال وقال لي بعض بني اسد
الزغف اعلى الرمث وازدغفت الشي اخذته واجترفته ودحل مزغف
جواب سهوم رغيب يزدغف كل شي

زغرف البحور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده
والمعروف انما هو الزغارب بالبا وانشد لابن الزهري لمزاحم

كصعدة مران جرى تحت ظلها خليج امدته البحار الزغارف

ولو ابدلت انسا لاعصم عاقل براس الشري قد طردته المخاوف

زغف

زعف

وقال الاصمعي لا اعرف الزغارف وقال عنره حزغرب وزغرف بالبا والفا ومثله في الكلام صنبر وصغرا ذا وثب والبرغلي والفرعلي ولد الضبع

زفف

زفف الزفيف سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون وقيل هو اول عدو النعام وقيل هو كالذميل وقال اللحياني الزفيف الاسراع ومقاربة الخطو زف يزف زفا وزفيفا وزفوفا وازف الاخيرة عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وازف العد الكلعنين وزف القوم في مشيهم اسرعوا وفي التنزيل فاقبلوا اليه يزفون قال الفرا والناس يزفون تفتح اليا اي يسرعون وقراها الاعمش يزفون اي يجيون على هيبة الزفيف عنزلة المزفوف على هذه الحال وقال الزجاج يزفون يسرعون واصله من زفيف النعامة وهو ابتدا عدوه والنعامة تقول لها زفوف قال ابن حاره

يزفوف كانها هقلة ام رئال دوية سقفا

والزفيف السريع مثل الزفيف وزف الظليم والبعير يزف بالكسر زفيفا اسرع وازفه صاحبه وازف البعير حمله ان يزف وزفزف النعام في مشيه حرك جناحيه والزفاف السريع الخفيف وما جا في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صلى الله عليه وسلم صنع طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة حكاه الهروي في الغريبين فقال فوجا بعد فوج طايفة بعد طايفة ومرة بعد مرة قال وسميت بذلك لزفيفها في مشيها اي اسراعها وزفت الريح زفيفا وزفزفت هبت هبوبا لينا ودامت وقيل زفزفتها شدة هبوبها التهذيب الريح تزف زفوفا وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض والزفزفة تحريك الريح يبيس الحشيش وانشد

زفزفة الريح الحصاد اليبسا

وزفزفت الريح الحشيش حركته ويقال للطايش الحلم قد زف رأله والزفزفة حنين الريح وصوتها في الشجر وهي ريح زفزافة وريح زفزفة وزفزافة وزفزاف شديدة لها زفزفة وهي الصوت وجعله الاخطل زمزفا فقال

اعاصير ريح زفزف زفيان

وفي حديث ام السايب انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد ويروى بالرا وقد تقدم والزفيف البريق قال حميد بن ثور

دجا الليل واستن استنانا زفيفه كما استن في الغاب الحريق المشيع

وزفزفة الموكب هزيزه وزفزف اذا مشى مشية حسنة والزفزفة من سير الابل وقيل الزفزفة من سير الابل فوق الخبب قال امرؤ القيس

لما ركبنا رفعناهن زفزفة حتى احتوينا سواما ثم اربابه

وزف الطاير في طيرانه يزف زفا وزفيفا وزفزف ترامى بنفسه وقيل هو بسطه جناحيه وانشد

زفيف الزبانا بالعجاج البواصف

والزفزاف النعام الذي يزفزف في طيرانه يحرك جناحيه اذا عدا وقوس زفوف مرنة والزفزفة صوت القدح حين يدار على الظفر قال الهذلي

كساها رطيب الريش فاعتدلت لها قداح كاعناق الظباء زفازف

اراد ذوات زفاف تشبه السهام باعناق الظبا في اللين والاستوا والزف صغير الريش وخص بعضهم به ريش النعام وهيق ازف بين الزفف اي ذو زف ملتف وظليم ازف كثير الزف الجوهري الزف بالكسر صغار ريش النعام

والطاير

والطاير وزففت العروس وزف العروس يزفها بالضم زفا وزفافا وهو الوجه وازففتها وازدففتها بمعنى وازفها وازدفها كلاهما على البدل هذا ها وحكى اللحياني زحفت زوافها اي اللواتي زففنها والمزفة المحفة وقيل المحفة التي تزف فيها العروس الليث زفت العروس الى زوجها زفا وفي الحديث يزف على بيني وبين ابراهيم الى الجنة قال ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا هديتها الى زوجها وفي الحديث اذا ولدت الجارية بعث اليها ملك يزف البركة زفا وفي حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه وقد تكتب يزف في قومه وجيبك زفة او زفتين اي مرة او مرتين

زقف

زقف تزقف الكرة كتلقفها قال الازهري قرات بخط شمر في تفسير غريب حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان معاوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة وقفنا نتزقف الكرة قال التزقف كالتلقف وهو اخذ الكرة باليد او بالفم يقال تزقفتها وتلقفتها بمعنى واحد وهما اخذها باليد او بالفم بين السما والارض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهوا وقوله بني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا والزقفة ما تزقفته وفي الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة وفي الحديث ياخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة وفي حديث ابن الزبير انه قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل منا واحد منا صاحبه والذي ورد في الحديث الاكرة قال شمر والاكرة لغية وقد جا في الشعر الاكرة وانشد

تبيت الغراخ باكنافها كان حواصلهن الاكر

قال مزاحم

ويضرب اضراب الشجاع وعنده اذا ما التقى الابطال خطف مزاقف

زلف

زلف الزلف والزلفة والزلفى القربة والدرجة والمنزلة وفي التنزيل العزيز وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى قال هي اسم كانه قال بالتي تقربكم عندنا ازدلافا وقول العجاج

ناج طواه الاين مما وجفا طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه قال ابو زبيد

حتى اذا اعصوصبوا دون الركاب معا دنا تزلف ذي هدمين مقرور

وازلف الشي قربه وفي التنزيل العزيز وازلفت الجنة للمتقين اي قربت قال الزجاج تاويله اي قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه اداه الى هلكة ومزدلفة والمزدلفة موضع بمكة قيل سميت بذلك لاقتراب الناس الى منى بعد الافاضة من عرفات قال ابن سيدة فلا ادري كيف هذا وازدلف الشي صار جمعهم حكاه الزجاج عن ابي عبيدة قال ابو عبيدة ومزدلفة من ذلك وقوله عز وجل وازلفنا ثم الاخرين معناه ازلفنا جمعنا وقيل قربنا الاخرين من الغرق وهم اصحاب فرعون وكلاهما حسن جميل لان جمعهم تقريب بعضهم لبعض ومن ذلك سميت مزدلفة جمع واصل الزلفى في كلام العرب القربى وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل فلما راوه زلفة

بسيئت وجوه الذين كفروا أي دنا العذاب قريبا وفي الحديث إذا أسلم العبد
فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة أزلفها أي أسلفها وقدمها والأصل فيه
القرب والتقدم والزلفة الطائفة من أول الليل والجمع زلف وزلفات ابن سيده
وزلف الليل ساعات من أوله وقيل هي ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات
النهار الآخذة من الليل واحدتها زلفة فأما قراءة ابن محيصن وزلفا من الليل
بضم الزاي واللام وزلفا من الليل بسكون اللام فإن الأولى جمع زلفة كبسرة
وبسر وأما زلفا فجمع زلفة جمعها جمع الأجناس المخلوقة وإن لم تكن جواهر المخلوقة
كدرة ودر وفي حديث ابن مسعود وذكر زلف الليل وهي ساعاته وقيل هي
الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة وفي التنزيل العزيز أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل فطرفا النهار غدوة وعشية وصلاة طرفي النهار الصبح في أحد الطرفين
والأولى العصر في الطرف الآخر وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف
كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة من أول
الليل أراد المغرب والعشاء الآخرة ومن قرأ زلفا فهو جمع زليف مثل
القرب والقريب وفي حديث الضحية أتي ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن
إليه بأيتهن يبدأ أي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فأبدل التاء دالا لأجل
الزاي ومنه الحديث أنه كتب إلى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي
تتجهز فيه اليهود لسبتها فإذا زالت الشمس فازدلف إلى الله بركعتين واخطب فيهما
أي تقرب وفي حديث أبي بكر منكم المزدلف صاحب العمامة الفردة إنما سمي
المزدلف لاقترابه إلى الأقران وإقدامه عليهم وقيل لأنه قال في حرب كليب
ازدلفوا قوسي أو قدرها أي تقدموا في الحرب بقدر قوسي أو نحوه وفي حديث الباقر
ما لك من عيشك إلا لذة تزدلف بك إلى حمامك أي تقربك إلى موتك ومنه سمي المشعر
الحرام مزدلفة لأنه يتقرب فيها والزلف والزليف والتزلف التقدم من موضع إلى موضع
والمزدلف رجل من فرسان العرب سمي بذلك لأنه ألقى رمحه بين يديه في حرب
كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلفوا إلى رمحي وزلفنا له أي تقدمنا وزلف الشيء
وزلفه قدمه عن ابن الأعرابي وتزلفوا وازدلفوا أي تقدموا والزلفة الصحفة
الممتلئة بالتحريك والزلفة الإجانة الخضراء والزلفة المرآة وقال ابن الأعرابي الزلف وجه
المرآة ويقال للركية تطفح مثل الزلف والجمع من كل ذلك زلف والزلف المصنعة والجمع
زلف قال لبيد

حتى تحيرت الدبار كأنها ‌ زلف وألقي قتبها المحزوم

وأورد ابن بري هذا البيت شاهدا على الزلف جمع زلفة وهي المحارة قال وقال أبو
عمرو الزلف في هذا البيت مصنعة الماء وأنشد الجوهري للعماني

حتى إذا ماء الصهاريج نشف ‌ من بعد ما كانت ملاء كالزلف

قال وهي المصانع وقال أبو عبيدة هي الأجاجين الخضر قال وهي المزالف أيضا
وفي حديث يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة
وهي مصنعة الماء أراد أن المطر يغدر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل
الزلفة المرآة شبهها بها لاستوائها ولطافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف أيضا
وكل ممتلئ من الماء زلفة وأصبحت الأرض زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا أصبحت قرواء
واحدا وقال أبو حنيفة الزلف الغدير الملآن قال الشاعر

جنحاتها وخرافاها وتامرها ‌ هبابا تضرب النغاف والزلفا

وقال شمر في قوله تعالى طي الليالي زلفا فزلفا أي قليلا قليلا حتى دق واقعنسس
وحكى ابن بري عن أبي عمر الزاهد قال الزلفة ثلاثة أشياء البركة والروضة والمرآة

قال

قال وزاد ابن خالويه ربما أصبحت الأرض زلفا ودنة من كثرة الأمطار
والمزالف والمزلفة البلد وقيل القرى التي بين البر والبحر كالأنبار والقادسية
ونحوها وزلف في حديثه زاد كزرف يقال فلان يزلف في حديثه ويزرف أي
يزيد وفي الصحاح المزالف البراغيل وهي البلاد التي بين الريف والبر الواحدة
مزلفة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له أحججت من رأس هر أو
خارك أو بعض هذه المزالف رأس هر وخارك موضعان من ساحل فارس
يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف وبنو زليفة بطن قال أبو جندب
الهذلي شاعر

من مبلغ مالكي حبشيا ‌ أجابني زليفة الضحيا

زلحف ازلحف الرجل وازحلف لغتان مقلوب تنحى وتأخر وقد ذكرته
في زحلف وفي حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا
لأن الله عز وجل يقول وأن تصبروا خير لكم أي ما تنحى وتباعد ويقال ازلحف
وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف
بوزن اطهر على أن أصله ازتحلف فأدغمت التاء في الزاي

زهف الازهاف الكذب وفيه ازدهاف أي كذب وتزيد وازهف بالرجل أزها
قال أخذ القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وازهف إليه حديثا
وازدهف أسند إليه قولا ليس بحسن وازدهف لنا في الحديث وازدهف زاد
فيه وفي حديث صعصعة قال لمعاوية إني لا أترك الكلام فما أزهف
به الازهاف الاستقدام وقيل هو من أزهف وفي الحديث إذا ازدهف
ويروى بالراء وقد تقدم وازهف بي فلان وتقفت به تجانتي عنه وإذا
وثبت بالرجل في الشر فخانك فقد أزهف إزهافا والأصل الازدهاف الكذب
وحكى ابن الأعرابي أزهفت له حديثا أي أنميته بالكذب والازهاف التزيين
قال الحطيئة

أشاقتك ليلى في اللمام وما جرت ‌ بما أزهفت يوم التقينا وبرت

والزهوف الهلكة وازهفه أهلكه وأوقعه في المرار

وجدت العواذل ينهينه ‌ وقد كنت أزهفن الزيوفا

أراد الازهاف فأقام الاسم مقام المصدر كما قال لبيد

باكرت حاجتها الدجاج

وكما قال القطامي

وبعد عطائك المائة الرتاعا

والزاهف الهالك ومنه قوله

فلم أر يوما كان أكثر زاهفا ‌ به طعنة فاض عليه أبيلها

والأبيل الأبيض ابن الأعرابي أزهفته الطعنة وازهفته أي حميت به على
الموت وأزهفت إليه الطعنة أي أدنيتها وقال الأصمعي أزهفت عليه وأزهفت
أي أجهزت عليه وأنشد شمر

فلما رأى بأن نغل دنا لها ‌ وأزهفها بعض الذي كان يزهف

وقال ابن شميل أزهف له بالسيف إزهافا وهو تداهنه وعجلته وسوقه
وازدهف له بالسيف أيضا وأزهفته الدابة أي صرعته وأزهفه قتله عن ابن
الأعرابي وأنشد لمية بنت ضرار الضبية ترثي أخاها

لتجر الحوادث بعد امرئ ‌ بوادي أشائن إذلالها

كريم نثاه وآلاؤه ‌ وكافي العشيرة ما غالها

تراه على الخيل ذا قدمة اذا سربل الدم اكفالها
وخلت وعولا اشاريب بها وقد ازهف الطعن ابطالها
ولم يمنع الحي رث القوي ولم تخف حشنا خلخالها

قوله ابيت ركبا جمع اشرات من الاشر وهو البطر ويقال زهف للموت اي دنا له وقال ابو وجزه

ومرضى من دجاج الريف حمر زواهف لا تنوء ولا تطير

وازهف العداوة اكتسبها وما ازدهف منه شيا اي ما اخذ وانك تزدهف بالعداوة اي تكتسبها قال بشر بن ابي حازم

ساءل نميرا غداة النعف من شطب اذ فضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا

اي ما اخذوا من الغنائم واكتسبوا وفضت فرقت وحكى ابن بري عن ابي سعيد الازدهاف الشدة والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع او حزن قال الشاعر

يرتاع من نغر بن حتى تختلها جون السراة تولب وهو مزدهف

البغرة صوته بصوت تولبه للعرس اي اذا زجرتها جرت جري حمار الوحش وقالت امراة

يا من احس بنيي اللذين هما قلبي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف

والزهف الخفة والنزق وفيه ازدهاف اي استعجال وتقحم وقال

يهوين بالبيد اذا الليل ازدهف

اي دخل وتقحم الازهري فيه ازدهاف اي تقحم في الشر وزهف زهفا وازدهف حمق وعجل وازدهفه وازدهف اي استعجله قال

فيه ازدهاف ايما ازدهاف

نصب ايما على الحال والازهري ليس منصوبا على الحال وانما هو منصوب على المصدر وانتصب له بفعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله

قولك اقوالا مع الخلاف

كانه قال يزدهف ايما ازدهاف ولكن ازدهافا صار بدلا من الفعل اي الملفظ به ومثله له صوت صوت حمار وله دفع دفع الفرس في ذلك اقيس الليث الزهف استعمل منه الازدهاف وهو المصدر وانشد

فيه ازدهاف ايما ازدهاف

قال الاصمعي ازدهاف ها هنا استعجال بالشر ويقال ازدهف فلان فلانا واستهفه واستهفاه واستنزفه كل ذلك بمعنى استخفه ابو عمرو وازدهفت الشي احتثثته وازهف الشي وازدهف اي ذهب به فهو مزهف ومزدهف وازهفه فلان وازدهفه اي ذهب به واهلكه

زوف زاف الانسان يزوف ويزاف زوفا وزؤوفا استرخى في مشيته وزاف الطاير في الهوا حلق ابن دريد الزوف زوف الحمامة اذا نشرت جناحيها وذنبها على الارض وكذلك زوف الانسان اذا استرخى في الاعضا وزاف الغلام وزاف الطير على حرف الدكان فاسند اذرواتيه ووثب بفعل ذلك لخفة في العرو ونسبه وقد تزاوف الغلمان وهو ان يجي احدهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفة يستقل من موضعه ويدور دوراني ذلك الدكان في الهوي حتى يعود الى مكانه وزاف الماء علا حبابه

زيف الزيف من وصف الدراهم قال زافت عليه دراهمه اي صارت مردودة

يغشين بها وقد زيفت اذا ردت ابن سيده زاف الدرهم يزيف زيوفا وزيوفة رذو فهو زائف والجمع زيف وكذلك زيف والجمع زيوف قال امرؤ القيس

كان صليل المرو حين تشذه صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وقال

ترى القوم اشباها اذا نزلوا معا وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

وانشد ابن بري للشاعر

لا تعطه زيفا ولا نبهرجا

واستشهد على الزائف بقول هدبة

ترى ورق الفتيان فيها كانها دراهم منها جائزات وزيف

وفي حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي رديه وزاف الدراهم وزيفها جعلها زيوفا وكذلك ودرهم زيف وزائف وقد زافت عليه الدراهم الزائف وهو الردي وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال من زافت عليه دراهمه فليات بها السوق وليشتر بها سحق ثوب ولا يحالف الناس عليها انها جياد وزاف البعير والرجل وغيرهما يزيف في مشيته زيفا وزيوفا فهو زائف وزيف الاجرة على الصفة بالمصدر اسرع وقيل هو سرعة في تمايل وانشد

انت زباف وما فيه نكب

وقيل زاف البعير يزيف يتبختر في مشيته والزيافة من النوق المختالة ومنه قول عنترة

ينباع من ذفري غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم

وكذلك الحمامة عند الحمام اذا جرت الذنابي ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليه وقول ابي ذويب يصف الحرب

وزافت كموج البحر تسمو امامها وقامت على ساق وآن التلاحق

قيل الزيف هنا اندفع تقدمه بمؤخرها وزافت المراة في مشيها تزيف اذا رايتها كانها تستدير والحمامة تزيف بين يدي الحمام الذكر اذ تمشي مدلة وفي حديث علي لعد زيفان وثبانة الزيفان بالتحريك التبختر في المشي من ذلك وزاف الجدار والحائط زيفا فقرة عن كراع وزاف البنا وغيره زيفا طال وارتفع والزيف الافريز الذي في اعلى الدار وهو الطنب المحيط بالجدار والزيف مثل الشرف قال عدي بن زيد

تركوني لدي قصور واعراض قصور لزيفهن مراقي

الزيف القصور واحدته زيفة وقيل انما سمي بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفه

فصل السين المهملة

ساف سفت يده تساف سافا فاستشقق ما حول الاظفار وتشعث وقال يعقوب هو تشقق في القيس الاظفار وشفت شفنتر تقشرت ب وسيف ليف النخل واساف تشعث وانفشر ابن الاعرابي سيفت اصابعه وسعفت بمعنى واحد الليث سيف الليف وهو ما كان ملتزقا باصول السعف من خلال الليف وهو اردوه واخشنه لانه يساف من جوانب السعف لشعر الذنب والهلب والسائفة ما استرق من الرمل وجمعها السوايف وفي حديث البعث فاذا الملك الذي جاني بحرا فسيفت منه اي فزعت قال هكذا جا

في بعض الروايات

سجف السَّجف والسِّجف السِّتر وفي الحديث والتي السجف السجف الستر وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة والظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وقيل معناه اي اخذت وجهها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تكن فيه وجعلتها امامك وقيل هو الستران المقرونان بينهما فرجة وكل باب ستر بستر بين مقرونين فكل شق منه سجف والجمع اسجاف وسجوف وربما قالوا السجاف والسجف واسجفت الستر اي ارسلته واسبلته قال وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين البيت السجاف ستر باب الحجلة وكل باب بستره ستران بينهما مشقوق لكل شق منهما سجف وكذلك الخباء والتسجيف ارخاء السجفان وفي المحكم ارخاء الستر قال الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى رقدن عليهن الحجال المسجف

الحجال جمع حجلة وانما ذكر لفظ الصفة لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر ومثله كثير الاصمعي السجفان اللذان على الباب يقال منه بيت مسجف وقول النابغة

خلّت سبيل اتي كان يحبسه ورفعته الى السجفين فالنضد

قال هما مصراعا الستر يكونان في مقدم البيت واسجف الليل مثل اسحف اسدف وسجيفة اسم امراة من جهينة وقد ولدت في قريش قال كثير عزة

حبال سجيفة امست رثاثا فسقيا لها جددا ورماما

سحف سحف راسه سحفا وجلطه وسلطه وسلته وسحته حلقه فاستاصل شعره وانشد ابن بري

فاقسم جهدا بالمنازل من منى وما سحفت فيه المقاديم والقمل

اي حلقت قال ورجل سحفه اي محلوق الراس والسُّحفنية ما حلقت ورجل سُحَفنِيه اي محلوق الراس فهو مرة اسم ومرة صفة والنون في كل ذلك زايدة والسحف كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شي وسحف الجلد يسحفه سحفا كشطه كشط عنه الشعر وسحف الشي قشره والسحيفة من المطر التي تجرف كلما مرت به اي تقشره الاصمعي السحيفة بالفاء المطرة الجديدة التي تجرف كلما مرت كل شي والسحيقة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعها السحايف والسحايق وانشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومر على قصري عمان سحيفة وبالخط نضاح العثانين واسع

والسحيفة والسحايف طرايق الشحم التي بين طرايق الطفاطف ونحو ذلك مما يري من شحمة عريضة ملتزقة بالجلد وناقة سحوف كثيرة السحايف والسحفة الشحمة عامة وقيل الشحمة التي على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمين ولها سحفتان الاول منها لا يخالطها لحم والاخرى اسفل منها وهي تخالط اللحم وذلك اذا كانت ساحة فان لم تكن ساحة فلها سحفة واحدة وكل دابة لها سحفة الا ذوات الخف فان يكاد السحفة فيها الشط وقال ابن خالويه ليس في الدواب شي لا سحفة له الا البعير قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحفة في الخف فقال جمل سحوف وناقة سحوف ذات سحف الجوهري السحفة الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين وسحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك اذا قشرته من كثرته ثم تشويه وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقة سحوف قال ابن سيدة والسحوف ايضا التي ذهب لحمها شحمها كان هذا على السلب

وشاة

وشاة سحوف واسحوف لها سحفة او سحفتان ابن الاعرابي اتونا بصحاف فيها لحام وسحاف اي شحوم واحدها سحف وقد اسحف الرجل اذا باع السحف وهو الشحم وناقة اسحوف الاحاليل غزيرة واسعة قال ابو النجم ومن نباتة تقال لها والله لا سحوف الاحاليل اي واسعتها فقال الحليل هذا غريب والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وارض مسحفة رقيقة الكلا والشحم في الليل وقد سحفه الله يقال رجل سحوف والسحف من الرجال والسهام والنصال الطويل وقيل هو من النصال العريض والسحيف النصل العريض وجمعه السحاف وانشد

سباحف في التريان ما ان فعوها صحابي واولي حدها من نعرتما

وانشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا اذا انست اولى العدي اقشعرت

اولى العدي اول من يحمل من الرجالة وسحيف الرحا صوتها وسمعت حفيف الرحا وسحيفها اي صوتها اذا طحنت قال ابن بري شاهد السحيف الصوت قال الشاعر

علون بمعصوب كان سحيفه سحيف قطامي حماما تطايره

والسحفنية دابة عن ابن السكيت قال واظنها السلحفية والا سحفان نبت يمتد حبالا على انه رض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون من قرون اللوبيا فيها حب صدود احمر كا ابو كمل ولا برعى الاسحفان شي ولكن يتداوى به من الكشا عن ابي حنيفة

سخف السُّخف والسَّخف والسخافة رقة العقل سخف بالضم سخافة فهو سخيف ورجل سخيف العقل بين السخف وهذا امر سخفة عقلك والسخف ضعف العقل وقالوا اما سخفه قال سيبويه وقع التعجب فيه ما افعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون ولا بخلقة فيه وانما هو نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحمق وسخافته مثل حامقته وسخف الشيا سخفا وهي ثوب سخيف رقيق النسج بين السخافة والسخافة عام في كل شي نحو السحاب والسقا اذا تغير وبلي والعشب السخيف والرجل السخيف والسحاب سخيف رقيق وكل مارق فقد سخف ولا يكادون يستعملون السخف الا في رقة العقل خاصة وسخفة الجوع رقته وهزاله وقيل يقال به سخفة من جوع ابو عمرو السخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره وارض مسخفة قليلة الكلا اخذ من الثوب السخيف واسخف الرجل رق ماله وقل قال روبة

وان تشكيت من الاسخاف

ونصل سخيف طويل عريض عن ابي حنيفة والسخف موضع

سدف السدف بالتحريك ظلمة الليل وانشد ابن بري لحميد الارقط

وسدف الخيط البهيم ساتره

وقيل هو بعد الجنح قال

ولقد رايتك بالقوادم مرة وعلي من سدف العشي لياح

والجمع اسداف قال ابو كبير

يرتدن ساهرة كان جميمها وعميمها اسداف ليل مظلم

والسدفة والسُّدفة كالسدف وقد اسدف قال العجاج

ادفعها بالراح كي تزحلفا

واقطع الليل إذا ما أسدفا

أبو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة قال والسدفة في لغة قيس الضوء وحكى الجوهري عن الأصمعي السدفة والسدفة في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الأضداد وقال في قوله

واقطع الليل إذا ما أسدفا

أي أظلم أي اقطع الليل بالسير فيه قال ابن بري ومثله للخطفي جد جرير

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا ❊ أعناق جنان وهاما رجفا

والسدفة والسدفة طائفة من الليل والسدفة الضوء وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعا كوقت ما بين صلاة الفجر إلى أول الإسفار وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين الظلمة إلى الشفق وما بين الفجر إلى الصلاة قال الأزهري والصحيح ما قال عمارة اللحياني أتيته بسدفة من الليل وسُدْفة وشُدْفة وهو السدف وقال أبو عبيدة أسدف الليل وأزدف وأشدف إذا أرخى ستوره وأظلم قال والإسداف من الأضداد يقال أسدف لنا أي أضيء لنا وقال أبو عمرو إذا كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أي تنح عن الباب حتى يضيء البيت الجوهري سدف الصبح إذا أضاء يقال أسدف الباب أي افتحه حتى يضيء البيت وفي لغة هوازن أسدفوا أي أسرجوا من السراج الفراء السدف والسدف الظلمة والسدف أيضا الصبح وإقباله وأنشد الفراء الغرنزة قال المفضل وسعد القرقرة رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه فدعي النعمان بفرسه اليحموم وقال لسعد القرقرة اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد إذن أصرع فأبى إلا أن يركبه سعد نظر إلى بعض ولده قال وا بأبي وجوه اليتامى ثم قال

نحن بغرس الودي أعلمنا ❊ منا بركض الجياد في السدف

والودي صغار النخل وقوله أعلمنا منا جمع بين إضافة أفعل وبين من وهما لا يجتمعان كما لا يجتمع الألف واللام ومن في قولك زيد الأفضل من عمرو وإنما يجيء هذا في الشعر على أن يجعل من بمعنى في كقول الأعشى

ولست بالأكثر منهم حصى

أي ولست بالأكثر فيهم وكذلك أعلمنا منا أي فينا وفي حديث وفد تميم

ونطعم الناس عند القحط كلهم ❊ من السديف إذا لم يؤنس القزع

السديف لحم السنام والقزع السحاب أي نطعم الشحم في المحل وأنشد الفراء يصف

بيض جعاد كأن أعينهم ❊ يكحلها في الملاحم السدف

يقول سواد أعينهم في الملاحم باق لأنهم أنجاد لا تبرق أعينهم من الفزع فيغيب سوادها وأسدف القوم دخلوا في السدفة وليل أسدف مظلم أنشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستقعرا ❊ والدجى أسدف

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه والسدف الليل قال الشاعر

يرود القدو على نائيه ❊ أرعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن بري للهذلي

وما وردت على خيفة ❊ وقد جنه السدف المظلم

وقول مليح

وذو هيدب يمري الغمام بمسدف ❊ من البرق فيه حنتم متبعج

مسدف هنا يكون المضيء والمظلم وهو من الأضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مستترون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة

تقع

على الضياء والظلمة والمراد به في هذا الحديث الإضاءة يعني مسفر من داخلين في السدفة ويسدف لنا أي يضيء والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور وفي حديث أبي هريرة فصل الفجر إلى السدف أي إلى بياض النهار وفي حديث علي وكشفت عنهم سدف الليل أي ظلمها وأسدفوا السرج أوقدوها أي لغة هوازن والسدفة الباب قالت امرأة من قيس تهجو زوجها لا تزندني

لا ترتدي مرادي الحرير ❊ ولا ترى بسدفة الأمير

والسدف قد المرأة القناع أي أرسلته ويقال أسدف الستر أي ارفعه حتى يضيء البيت وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة وتركت عهيدى النبي صلى الله عليه وسلم ووجهت سدافه أرادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كشفها يقال سدفت الحجاب أي رفعته وحجاب مسدوف قال الأعشى

بحجاب من بيننا مسدوف

قالت لها بغير الله هولك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته أي هتكت سترة أي أخذت وجهها ويجوز أنها أرادت بقولها سدافته أي أزلتها من مكانها الذي أمرت أن تلزمه وجعلتها أمامك والسدوف والشدوف الشخص تراها من بعد أبو عمرو أسدف وأزدف إذا نام ويقال وجه فلان سدافته إذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لأنه يسدف أي يرخى عليه والسديف السنام المقطع وقيل شحمه ومنه قول طرفة

ويسعى علينا بالسديف المسرهد

وفي الصحاح السديف السنام وقول المخبل السعدي

إذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا ❊ تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وجمع السديف سدائف وسدف أيضا قال سحيم عبد بني الحسحاس

قد اعتز الناب ذات التليل حتى ❊ أعاول منها السديفا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع سدفة وأن تكون لغة فيه وسدفه قطعه قال الفرزدق

وكل قريع الأضياف تقري من الغنى ❊ ويغتبط فيه السنام المسدف

وسديف وسُدَيف اسمان

سرف

سرف السرف والإسراف مجاوزة القصد والسرف في حاله محال من غير قصد وأما السرف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال سفيان لم يسرفوا أي لم يضعوه في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الإسراف أكل ما لا يحل أكله وقيل هو مجاوزة القصد في الأكل مما أحله الله وقال سفيان الإسراف كل ما أنفق في غير طاعة الله تعالى وقال إياس بن معاوية الإسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصد وأكله سرفا أي في عجلة ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا أي مبادرة كبرهم قال بعضهم إسرافا أي لا تأكلوا منها وكلوا القوت على قدر نفعكم إياهم وقال بعضهم معنى من كان فقيرا فليأكل بالمعروف أي يأكل قرضا ولا يأخذ من مال اليتيم شيئا لأن المعروف أن يأكل الإنسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم والسرف في الكلام وفي القتل الإفراط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في

القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل فقيل هو ان يقتل غير
قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو ان لا يرضى بقتل
واحد حتى يقتل جماعة لشرف المقتول وخساسة القاتل او ان يقتل اشرف من
القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد اسرف
من القاتل فان المسرف والسرف تجاوز ما حد لك والسرف الخطا واخطا الشي
وضعه في غير حقه قال جرير يمدح بني امية

اعطوا هنيدة تحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف

اي اغفال وقيل ولا خطا يريد انهم لم يخطئوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها اي
لا يخطئون موضع العطا بان يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق شمر سرف الما
ذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال اروت البير النخيل وذهب بقية الما سرفا
قال الهذلي

فكان اوساط الجدية وسطها سرف الدلا من القليب الخضرم

وسرف يمينه اي لم اعرفها قال ساعدة الهذلي

حلف امرئ بر سرفت يمينه ولكلما قال النفوس مجرب

يقول ما اخفيتك واظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف
للهج بالشي وفي الحديث ان عايشة رضي الله عنها قالت ان للحم سرفا كسرف الخمر
يقال هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو اي ضراوة كضراوة الخمر وشده كشدتها
لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته وقلة صبره وقيل
اراد بالسرف الغفلة قال شمر ولم اسمع ان احدا ذهب الى السرف الى الضراوة
قال وكيف يكون ذلك تفسيرا له وهو ضده والضراوة للشي كثرة الاعتياد له
والسرف بالشي الجهل به الا ان تصير الضراوة نفسها سرفا اي اعتياده وكثره
اكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة
او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر
ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب
الاوزار والاثام والسرف الخطا وسرف الشي بالكسر سرفا اغفله واخطاه وجهله
وكذلك سرفته والسرف الاغفال والسرف الجهل وسرف القوم جاوزهم والسرف
الجاهل ورجل سرف مخطي الفواد غافله قال طرفة

ان امرا سرف الفواد يرى عسلا بما سحابة لشتمي

سرف الفواد اي غافل وسرف العقل اي قليل ابو زياد الكلابي في حديث
اردتكم فسرفتكم اي اغفلتكم وقوله تعالى من هو مسرف مرتاب كذلك والسرف
الجهل والسرف الاغفال ابن الاعرابي سرف الرجل اذا جاوز الحد واسرف اذا اخطا
واسرف اذا غفل واسرف اذا جهل وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب وواعده
اصحاب له من المسجد مكانا فاخلفهم فقيل له في ذلك فقال مررت فسرفتكم
اي اغفلتكم والسرفة دودة القز وقيل هي دويبة غبرا تبني بيتا حسنا
تكون فيه وهي التي يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وقيل هي دويبة صغيرة
مثل نصف العدسة تثقب الشجرة ثم تبني فيها بيتا من عيدان تجمعها بمثل غزل
العنكبوت وقيل هي دابة صغيرة جدا غبرا تاتي الخشبة فتحفرها ثم تاتي بقطعة خشبة
فتضعها فيها ثم اخرى ثم اخرى ثم تنسج مثل نسج العنكبوت قال ابو حنيفة
وقيل السرفة دويبة مثل الدودة الى السواد ما هي تكون الحمض تبني بيتا
من عيدان مربعا تشد اطراف العيدان بشي مثل غزل العنكبوت وقيل

هي

وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتاكل ورقه وتهلك
تاتي منه بذلك النسج وقيل هي دودة مثل الاصبع شعرا رقطا تاكل
ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة مثل تنسج على نفسها قدر الاصبع
طولا كالفرطاس ثم تدخله فلا يوصل اليها وقيل هي دويبة خفيفة كانها
عنكبوت وقيل هي دويبة تتخذ لنفسها بيتا من دقاق العيد ان تضم بعض
الى بعض بلعابها على امثال الناووس ثم تدخل فيه وتموت ويقال احف من
سرفة وارض سرفة كثيرة السرفة من السرفة وواد سرف كذلك وسرف
الطعام اذا ائتكل حتى كان السرفة اصابته وسرفت الشجرة اصابتها السرفة وسرفت
السرفة الشجرة تسرفها سرفا اذا اكلت ورقها حكاه الجوهري عن ابن السكيت وفي
حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا فان هناك شجرة
لم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال الزبيدي لم تسرف
لم يصبها السرفة وهي هذه الدودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت
سرفت بها كنا الراء مصدر سرفت الشجرة تسرف سرفا اذا وقعت فيها
السرفة فهي مسروفة وشاة مسروفة مقطوعة الاذن اصلا والاسراف الانك
فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسراوع

وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن ابي جلهمة
الليثي وذكر قيسا فقال كان قيس بن ذريح منا وكان ظريفا شاعرا وكان
يكون بمكة ودونها من قديد وسرف وحول مكة في بواديها عبرة وسرف
اسم موضع وفي الحديث انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الرا موضع من
مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر ومسرف اسم وقيل هو لقب مسلم
ابن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه قد اسرف فيها قال علي بن عبد
الله بن العباس

هم منعوا ذماري يوم جاءت كتائب مسرف وبنو اللكيعة

واسرافيل اسم اعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة
اسرافين كما قالوا جبريل وجبرين واسرائيل واسرائين والله اعلم

سرعف

سرعف السرعفة حسن الغذا او النعمة وسرعفت الرجل فتسرعف
احسنت غذاه وكذلك سرهفته والمسرعف والمسرهف الحسن الغذا
قال الشاعر

اسرعفته ما شئت من سرعاف

وقال العجاج

بحيد ادما تنوش العلفا وقصب اذ سرعفت تسرعفا

والسرعوف الناعم الطويل والانثى بالها وكل خفيف طويل سرعوف الجوهري
السرعوف كل شي ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك وتسمى
الفرس سرعوفة لخفتها قال الشاعر

وان اعرضت قلت سرعوفة لها ذنب خلفها مسبطر

والسرعوفة دابة تاكل الثياب

سرنف
سرهف

سرنف السرناف الطويل

سرهف السرهفة نعمة الغذا وقد سرهفه والسرهف المابق الاكول
والمسرهف والمسرعف الحسن الغذا وسرهفت الرجل احسنت غذاه

انشد ابو عمرو

انك سرهفت غلاما جفرا

وسرهفه عن امه اذا احسن غذاءه

سعف السعف اغصان النخلة واكثر ما يقال اذا يبست واذا كانت رطبة فهي الشطبة

اني على العهد لست انقضه · ما اخضر في راس نخل سعف

واحدته سعفة وقيل السعفة النخلة بعينها وشبه امرء القيس ناصية الفرس بسعف النخل فقال

واركب في الروع خيفانة · كسا وجهها سعف منتشر

قال الازهري وهذا يدل على ان السعف الورق قال والسعف ورق جريد النخل الذي يسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما اشبهها ويجوز السعف والواحدة سعفة ويقال للجريد نفسه سعف ايضا وقال الازهري الاغصان هي الجريد وورقها السعف وشوكه السلاء والجمع سعف وسعفات ومنه حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخل وفي حديث ابن جبير في صفة نخل الجنة ونخيلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة والسعفة والسعفة قروح في راس الصبي وقيل هي قروح تخرج بالراس ولم يخص به راس صبي ولا غيره وقال كراع هو داء يخرج بالراس ولم يعينه وقد سعف فهو مسعوف وقال ابو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب تورث القرع والثعالب تصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها وفي الحديث انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة بسكون العين قيل هي القروح التي تخرج في راس الصبي قال ابن الاثير هكذا رواه الحربي بتقديم العين على الفا والمحفوظ بالعكس والسعف داء في افواه الابل كالجرب يتمعط منه انف البعير وخرطومه وشعر عينيه بعير اسعف وناقة سعفاء وخص ابو عبيد الاناث وقد سعف سعفا ومثله في الغنم الغرب وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل من شيات النواصي فرس اسعف والاسعف من الخيل الذي تشبه الناصية وناصيته سعفاء وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض فاذا ابيضت كلها فهو الاصبغ وهي صبغاء والسعفاء من نواصي الخيل التي فيها بياض على اي حال كانت والاسم السعف وبه فسر بعضهم البيت المتقدم

كسا وجهها سعف منتشر

والسعف والسعاف تشقق حول الظفر وتقشر وتشعث وقد سعفت يده سعفا وسعفت والاسعاف قضاء الحاجة وقد اسعفه بها ومكان مساعف ومنزل مساعف اي قريب وفي الحديث فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الذي هو القرب والاعانة وقضاء الحاجة اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها والاسعاف والمساعفة المساعدة والمواتاة والقرب في حسن مصافاة ومعاونة قال

وان شفاء النفس لو تسعف النوى · اوانس اتراب الثنايا الغر والحدق النجل

اي لو تقرب وتواتي قال اوس بن حجر

صفا بن لهو ودهر مساعف

واسعفه على الامر اعانه واسعف بالرجل دنا منه واسعفت داره اسعافا فهي مسعفة اذا دنت وكل شي دنا فقد اسعف ومنه قول الراعي

وكاني

وكاني ترى من مسعف بمنية والسعوف الطبيخة ولا واحد له قال ابن الاعرابي السعوف طبايع الناس من الكرم وغيره ويقال للضرائب سعوف قال ولم يسمع لها بواحد من لفظها وسعوف البيت فرشها وامتعتها الواحد سعف بالتحريك والسعوف جهاز العروس وانه لسعف سوء اي متاع او عبد سوء وقيل كل شي جاد وبلغ من علق او دار او مملوك ملكته فهو سعف وسعفة اسم رجل والتسعيف بالمسك ان يروح بافاويه الطيب ويخلط بالادهان المطيبة يقال سعف لي دهني قال ابن بري والسعف ضرب من الذباب قال عدي بن الرقاع

حتى اتيت مريا وهو منكرس · كالليث يضربه في الغابة السعف

سفف سففت السويق والدوا ونحوهما بالكسر اسفه سفا واستففته قمحته اذا اخذته غير ملتوت وكل دوا يوخذ غير معجون فهو سفوف بفتح السين مثل سفوف حب الرمان ونحوه والاسم السفة والسفوف واقتماح كل شي يابس سفف والسفوف اسم لما يستف قال ابو زيد سففت الماء اسفه سفا وسففته استففته سفا اذا اكثرت منه وانت في ذلك لا تروى والسفة فعلة مرة الجوهري سفة من السويق ضرب بالضم اي حثة منه وقبضة وفي حديث ابي ذر قالت له امراة اما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج قال ويحتمل ان تكون من السفوف اي ما يستف واسف وجه الجرح الدوا حشاه به واسف الوشم النوؤ ورحشاه واسفه اياه كذلك قال مليح

اوكالوشوم اسفتها يمانية · من حضوة نؤورا وهو ممزوج

وفي الحديث اتي برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير وجهه واكمد وكانما ذر عليه شي غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا الجوهري واسف وجهه النؤور اي ذر عليه قال ضابي بن الحرث البرجمي يصف ثورا

شديد بريق الحاجبين كانما · اسف صلا نار فاصبح اكحلا

وقال لبيد

او رجع واشمة اسف نؤورها · كففا تعرض فوقهن وشامها

وفي الحديث ان رجلا شكى اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم الملء الرماد الحار اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدوا اسفه واسففته غيري وفي حديث اخر سف الملة خير من ذلك والسفوف سواد اللثة وسففت الخوص اسفه بالضم سفا واسففته اسفافا اي نسجت بعضه في بعض وكل شي نسج بالاصابع فهو الاسفاف قال ابو منصور سففت الخوص بغير الف معروفة صحيحة ومنه قيل لتصدير الرحل سفيف لانه معترض كسفيف الخوص والسفة ما سف من الخوص وجعل منه الزنبيل والجلة ابو عبيد رملت الحصير وارملته وسففته واسففته سفا كله نسجته وفي حديث ابراهيم النخعي انه كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة السفة شي من القرامل تضعه المراة على راسها وفي شعرها لتطول واصله من سف الخوص ونسجه والسفيفة من خوص منسوجة من الخوص والسفيفة الدوخلة من الخوص قبل ان ترمل اي تنسج والسفة العرقة من الخوص المسفوف اليزيدي اسففت الخوص اسفافا قاربت بعضه من بعض وكله من الانضمام والقرب وكذلك من غير الخوص وانشد

سوء صح

يرد السف لبانه بالاثمد

واحسن المثناث الجم والسفيفة مطان عريض يشد به الرحل والسفيف حزام الرحل
والهودج والسفائف ما عرض من الاعراض وقيل هي جميعها واسف الطاير والسحابة
وغيرهما دنا من الارض قال اوس بن حجر او عبيد بن الابرص يصف سحابا قد تدلى حتى
قرب من الارض

دان مسف فويق الارض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح

واسف الفحل اذا ادنى راسه للعضيض واسف الى مداق الامور والايها دنا وفي الصحاح
اسف الرجل اي تتبع مداق الامور ومنه قيل اللئيم العطية سفسف وفي شمر مسفف
وانشد ابن بري

وسامر جسيمات الامور ولا تكن مسفا الى ما دق منهن دانيا

وفي حديث علي عليه السلام لكني اسففت اذ اسفوا اسف الطاير اذا دنا من الارض
في طيرانه واسف الرجل للامر اذا قاربه واسف احد النظر زاد الفارسي وصوبه الى
الارض وروي عن الشعبي انه كره ان يسف الرجل وحدته وكل شيء لزم شيئا ولصق
لصق به فهو مسف وانشد الى مداو بينه او حزنه اي يحد النظر اليهن وابل ثمه
قال ابو عبيد الاسفاف شدة الرجل النظر وحدته وكل شيء لزم شيئا ولصق
به فهو مسف وانشد لبني عبيد والطاير يسف اذا طار على وجه الارض ويسف
الحدادي الذيب حدتها ومنه قول ابي العارم في صفة الذيب وانت سفيف اذنيه
ولم يفسره ابن الاعرابي والسف من الحيات الشجاع شمر وغيره السف الحية قال
قال الهذلي

جميل المحيا ماجد وابن ماجد وسيفا اذا ما صرح الموت افزعا

والسف والسفف حية تطير في الهوي وانشد الليث

وحتى لو ان السف ذا الريش عضني لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر

قال الثغر السم قال ابن سيدة وربما خص به الارقم وقال الداخل بن حرام الهذلي
الا ورجلا مثل يسف اذا ما صرح الموت والمسفسفة والسفاسفة الريح التي
تجري فويق الارض قال الشاعر

وسفسفت ملاح هيف ذابلا

اي طربة على وجه الارض والسفسا في ما دق من التراب والمسفسفة الريح التي
تثيره والسفساف التراب الهابي قال كثير

وهاج بسفسا في التراب عقيمها

والسفسفة انتخال الدقيق بالمنخل ونحوه قال روبة

سفسفن في ارجائها ومرمرن

وسفساف الشعر رديه وشعر سفساف ردي وسفساف الاخلاق رديها وفي
الحديث ان الله تبارك وتعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها اراد حقاف
الامور وملامها شبهت بما دق من سفساف التراب وقال لبيد

واذا دفنت اباك فاجعل فوقه خشبا وطينا

ليقين وجه الامر سفساف التراب ولن يقينا

والسفساف الرذل من كل شي والامر الحقير وكل عمل دون الاحكام سفساف
وقد سفسف عمله وفي حديث ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم
سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شي وهو ضد المعالي والمكارم
واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس

اني اخاف سفاسفه قال ابن الاثير هذا اخرجه ابو موسى في السين والفا ولم
يفسره وقد ذكره العسكري بالفا والقاف ولم يذكره ايضا في السين وهي العصا قال
فاما سفاسفه وسفاسقه بالفا والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرايق السيف
سفاسقه بما بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة والمسفسف اللئيم
الطبيعة والسفسف ضرب من النبات والسفيف من اسما ابليس وفي نسخة السفسف
وسف تفعل ساكنة الفاء سوفا لتفعل قال ابن سيدة حكاه ثعلب

سقف السقف غما البيت والجمع سقف وسقوف فاما قراءة من قرا لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة فهو واحد يدل على الجمع اي لجعلنا لبيت كل
واحد منهم سقفا من فضة وقال الفراء في قوله سقفا من فضة ان شئت
جعلت واحدها سقيفة وان شئت جعلتها جمع الجمع كانك قلت سقف وسقوف
ثم سقف كما قال

حتى اذا بلت حلاقيم الحلق

وقال الفراء سقف انما هو جمع سقيف كما تقول كثيث وكثب وقد سقف
البيت يسقفه سقفا والسما سقف على الارض ولذلك ذكر في قوله السما منفطر
به والسقف المرفوع وفي التنزيل العزيز وجعلنا السما سقفا محفوظا والسقيفة
كل بنا سقف به صفة او شبهها مما يكون بارزا الزم هذا الاسم لتفرقة ما بين
ما بين الاشيا والسقف السما والسقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة
هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة ابن سيدة وكل طريقة دقيقة
طويلة من الذهب والفضة ونحوهما من الجوهر سقيفة والسقيفة لوح السفينة
والجمع سقايف وكل ضريبة من الذهب والفضة اذا ضرب دقيقة طويلة سقيفة
قال بشر بن ابي خازم يصف سفينة

معبدة السقايف ذات دسر مضبرة جوانبها رداح

والسقايف طويف ناموس الصايد قال اوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا لناموسه من الصفيح سقايف

وهي كل خشبة عريضة او حجر سقفت به قترة وغيره والسقيفة كل خشبة
عريضة كاللوح او حجر عريض يستطاع ان يسقف به قترة او غيرها وانشد بيت
اوس بن حجر والصاد لغة فيها والسقايف عيدان الجبائر كل جبارة منها
سقيفة قال الفرزدق

وكنت كذي ساق تهيض كسرها اذا انقطعت عنها سيور السقايف

الليث السقيفة خشبة عريضة طويلة توضع يلف عليها البواري فوق سطوح
اهل البصرة والسقايف اضلاع البعير التهذيب واضلاع البعير يسمى سقايف
خشبية كل واحد منها سقيفة والسقف ان تميل الرجل على وحشيها والسقف
بالتحريك طول في انحنا سقف سقفا وهو اسقف وفي مقتل عثمان فاقبل
رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه
وطول جداره والمسقف كالاسقف وهو بين السقف ومنه اشتق اسقف
النصارى لانه يتخاشع قال يذكر نعاما

فانصب اسقف راسه لبد رباعيتاه الصبر

والنعامة سقفا طويلة العنق والاسقف المنحني وحكى ابن بري قال والسقفا
من صفة النعامة وانشد

والبهو يهو نعامة سقفا

والاسقف رييس النصارى في الدين اعجمي تكلمت به العرب ولا نظير له الا اسرب

والجمع اساقف واساقفة وفي التهذيب والاسقف راس من روس النصارى
وفي حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا وهو
العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سرياني قال ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه
وانحنائه في عبادته وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يمنع اسقف من سقيفاه هو مصدر
كالخليفى من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه ويقال
للحي سقف اي طويل مسترخ وقال الفراء اسقف اسم بلد وقالوا ايضا اسقف
نجران واما قول الحجاج اياي وهذه السقفاء فلا يعرف ما هو وحكى ابن الاعرابي عن
الزمخشري قال قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى
السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع
للآخر كانه نهاهم عن الاجتماع في قوله اياي وهذه الزرافات وسقف موضع

سكف الاسكفة والاسكوفة عتبة الباب التي توطأ عليها والساكف اعلاه الذي
يدور فيه الصائر والصائر اسفل طرف الباب الذي يدور واعلاه وانشد ابن بري
لجرير او الفرزدق والشك منه

ما بال لومكها وجئت تقتلها حتى اقتحمت بها اسكفة الباب
كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

وجعل احمد بن يحيى من الشكف الشيء المنقبض قال ابن جني وهذا امر لا يتادى
لبدهه او سعيد يقال لا اتسكف لك بيتا ماخوذ من الاسكفة اي لا ادخل له بيتا
والاسكف منابت الاشفار وقيل شعر العين نفسه الاخيرة عن ابن الاعرابي
وانشد

يخيل عيناها الكاسكفها لا يبرح الكحل السحيق ذرقها

باسكفها منابت اشفارها وقوله لا يبرح الكحل السحيق ذرقها يقول هذا خلقة
فيها ولا كحل ثم وذرقها دمعها وانشد ايضا

حورا في اسكف عينيها وطف وفي الثنايا البيض من فيها رهف

الرهف الرقة الجوهري الاسكاف واحد الاساكفة ابن سيده والسيكف والاسكف
والاسكوف والاسكاف كله الصانع اياكان وخص بعضهم به النجار قال

لم يبق الا منطق واطراف وبردتان وقميص هفهاف
وشعبتا ميس براها اسكاف

المنطق والنطاف واحد ويروى ومنطق بفتح الميم يريد كلامه ولسانه واراد
بالاطراف الاصابع وجعل النجار اسكافا على التوهم اراد براها نجار كما قال
ابن احمر

لم تدر ما نسج اليرندج قبلها ودراس اعوص دارس متخدد

اليرندج الجلد الاسود يعمل منه الخفاف وظن ابن احمر انه ينسج واراد انها
عزة نشأت في نعمة ولم تزاول بعض الكلام وقال الاصمعي يقول خدعتها
الكلام حسن كانه ارندج منسوج وقوله دارس متخدد اي يخص احيانا
ويظهر احيانا وقال ابو نخيلة

بربه لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول فستقا

وقال زهير

فتنتج لكم غلمان اشام كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

وقال آخر

خايف القرعة اصنع

حسب ان القرعة مفعولة قال ابن بري هذا مثل يقال لمن عمل عملا وظن انه

لا

لا يصنع احد مثله فيقال خايف القرعة اصنع منك وحرفة الاسكاف
السكافة والاسكفة الاخيرة نادرة عن الفراء الليث الاسكاف مصدره السكافة ولا
فعل له ابن الاعرابي اسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف عند العرب كل صانع
غير من يعمل الخفاف فاذا اراد معنى الاسكاف في الحضر قالوا هو الاسكف انشد

وضع الاسكف فيه رقعا مثل ما مهد جنبيه الطحل

قال الجوهري قول من قال كل صانع عند العرب اسكاف غير معروف قال ابن بري
قول الاعشى ارندج اسكاف فقط قال شمر سمعت ابن الفقعسي يقول انك
اسكاف بهذا الامر اي حاذق وانشد يصف ثورا

حتى طويناها كطي الاسكاف

قال والاسكاف الحاذق قال ويقال رجل اسكاف واسكوف للخفاف

سلف سلف يسلف سلفا وسلوفا تقدم وقوله

وما كل مبتاع ولو سلف صفقه براجع ما قد فاته برداد

انما اراد سلف فاسكن اللام للضرورة وهذا انما اجازه الكوفيون
في المكسور والمضموم كقوله في علم علم وفي كرم كرم فاما في المفتوح فلا
يجوز عندهم قال سيبويه الا ترى انه الذي يقول في كبد كبد وفي عضد
عضد لا يقول في جمل جمل واجاز الكوفيون ذلك واستظهروا بهذا البيت
الذي تقدم انشاده والسالف المتقدم والسلف والسليف والسلفة الجماعة
المتقدمون وقوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ويقرأ سلفا
وسلفا قال الزجاج سلفا جمع سليف اي جمع قد مضى ومن قرأ سلفا
فهو جمع سلفة اي عصبة قد مضت والسليف التقدم وقال الفراء يقول
جعلناهم سلفا متقدمين ليتعظ بهم الآخرون وقرأ يحيى بن وثاب سلفا
مضمومة مثقلة قال وزعم القاسم انه سمع واحدها سليفا قال وقرئ سلفا
لان واحد تسلفه اي قطعة من الناس مثل امة الليث الامم السالفة
الماضية امام الغابرة وجمع سوالف وانشد في ذلك

ولاقت مناياها القرون السوالف كذلك يلقاها القرون الخوالف

الجوهري سلفه يسلفه سلفا مثال طلبه طلبا اي مضى والقوم السلاف
المتقدمون وسلف الرجل اباؤه المتقدمون والجمع اسلاف وسلاف
وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلف وانما هو جمع سالف للمتقدم وجمع
سالف ايضا سلف ومثله خالف وخلف ويجيء السلف على معان السلف
القرض والسلم ومصدر سلف يسلف سلفا مضى والسلف ايضا كل عمل قدمه
العبد والسلف القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لو عرجوا ساعة بنا يليهم ريث الضحى حمالة السلف

والسلوف الناقة تكون في اوائل الابل اذا وردت الماء ويقال سلفت الناقة
سلوفا تقدمت في اول الورد والسلوف السريع من الخيل واسلفه مالا
واسلفه اقرضه قال

تسلفه الجار شربا وهي حائمة والماء لزن بطي العين مقتسم

واسلف في الشيء سلم والاسم منهما السلف يعني السلف نوع من البيوع يعجل فيه
الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت في كذا واستسلفت
منه دراهم وتسلفت فاسلفني الليث السلف القرض والفعل اسلفت
يقال اسلفته مالا اي اقرضته قال الازهري كل مال قدمته في ثمن سلعة
مضمونة اشتريتها لصفة فهو سلف وسلم وروي عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم اراد من قدم مالا ودفعه الى رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت
واسلفت تسليفا واسلافا واسلمت بمعنى واحد والاسم السلف قال وهذا
هو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات
له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى
المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا كما ذكره الليث والمعنى
الثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود
عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول قال وهو في المعنيين
معا اسم من اسلفت وكذلك السلم اسم من اسلمت وفي الحديث انه استسلف من اعرابي
بكرا اي استقرض وفي الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف
على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه
في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولانه في العقد
شرطا ولا يصح وللسلف معنيان اخران احدهما ان كل شي قدمه العبد من عمل
صالح او ولد فرط يتقدمه فهو له سلف وقد سلف له عمل صالح والسلف ايضا من تقدمك
من ابائك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سالف ومنه
قول طفيل الغنوي يرثي قومه

مضوا سلفا قصد السبيل عليهم ... وصرف المنايا بالرجال تقلب

اراد انهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم اي نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا
كما كانوا سلفا لنا وفي الدعا الذي يجازي على الصبر عليهم وقيل سلف الانسان
من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين
السلف الصالح ومنه حديث مذحج عن عتاب سلفها اي معطيها وهم الماضون منها وجاني سلف
من الناس اي جماعة ابو زيد جا القوم سلفة سلفة اذا جا بعضهم في اثر بعض
وسلاف العسكر متقدمتهم وسلف القوم وانا اسلفهم سلفا اذا تقدمتهم والسالفة
اعلى العنق وقيل ناحيته مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلب الترقوة والسالف
اعلى العنق وقيل هي ناحيته من معلق القرط الى الحاقنة وحكى اللحياني انها لواضحة
السوالف جعلوا كل جزء منها سالفة ثم جمع هذا وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري
حتى تنفرد سالفتي هي صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن
الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى تفرق ابني وابنتي وحدي
وسالفة الفرس عنقها هاديته اي ما تقدم من عنقه وسلاف الخمر وسلافتها اول
ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل هو اول ما ينزل منها وقيل السلافة
من الخمر وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الما بعد تحلب اوله والسلاف
ما سال من عصير العنب قبل ان يعصر سلافا وسلافة كل شي عصرته اوله
وقيل السلافة والسلاف من كل شي خالصه والسلف بالسكون الجراب الضخم
وقيل هو الجراب ما كان وقيل هو اديم لم يحكم دبغه والجمع اسلف وسلوف قال
بعض الهذليين

اخذت لهم سلفا حتي ... وبرنسا وسحق سراويل وجرد شليل

اراد جراب حتي وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا
السلف من التمر هو بسكون اللام الجراب الضخم ويروى الا السف من التمر وهو
الزبيل من الخوص والسلفة غرلة الصبي الليث يسمى غرلة الصبي سلفة والسلفة
جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف وربما كان احمر واصفر وسهم سلوف والسلفة
طويل النصل التهذيب السلوف من نصال السهام ما طال وانشد

شك

شك سلاها بسلوف مسند رب

وسلف الارض يسلفها سلفا واسلفها حولها للزرع وسواها والسلفة ما سواها
به من حجارة ونحوها وروي عن محمد بن الحنفية قال ارض الجنة مسلوفة قال
الاصمعي هي المستوية او المسواة قال وهذه لغة اهل اليمن والطايف يقولون
سلفت الارض اسلفها سلفا اذا سويتها بالمسلفة وهي تسوى به الارض ويقال
للحجر الذي تسوى به الارض مسلفة قال ابو عبيد واحسبه حجرا يدحرج به على
الارض ليستوي وخرج ابن الاثير هذا الحديث عن ابن عباس وقال مسلوفة اي
ملساء لينة ناعمة وقال هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري واخرجه ابو عبيد
ابن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وروى المنذري عن الحسن
انه انشده بيت القرقرة

نحن نغرس الودي اعلمنا ... بركض الجياد في السلف

قال السلف جمع السلفة من الارض وهي الكردة المسواة والسلفان متزوجا الاختين
فاما ان يكون السلفان مغيرا عن السلفات واما ان يكون وضعا قال عثما ندضيا سه
عنه شي

سقائق السلفين عسن مرة ... فان ادمتا اكثارها افسد الحبا

والجمع اسلاف وقد تسالفا وليس في النسا سلفة انما السلفان الرجلان قال ابن
سيده هذا قول ابن الاعرابي وقال كراع السلفتان امراتان تحت الاخوين وقد
السلفان رجلان تزوجا باختين كل واحد منهما سلف لصاحبه والمراة سلفة
لصاحبتها اذا تزوج اخوان بامراتين الجوهري وسلف الرجل زوج اخت امراته
وكذلك سلفه والسلف ولد الحجل وقيل فرخ القطاة عن كراع وقد روي هذا
البيت

كان فداها اذ حردوه ... وطافوا حوله سلف يتيم

ويروى سلك يتيم وسياتي ذكره في حرف الكاف والجمع سلفان وسلفان مثل
صرد وصردان وقيل السلفان ضرب من الطير فلم يعين قال ابو عمرو ولم نسمع
سلفة للانثى ولو قيل سلفة كما قيل سلكة لواحد السلكان لكان جيدا قال
القشيري

اعالج سلفانا صغارا تخالهم ... اذا درجوا اكز الحواصل حمرا

يريد اولاده شبههم باولاد الحجل لصغرهم وقال اخر

خطفته خطف القطامي السلف

غيره والسلف والسلك من اولاد الحجل وجمعه سلفان وسلكان وقول مرة
ابن عبد الله اللحياني

كان بناته سلفان رخم ... حواملهن امثال الرفاق

قال السلفان سلف وهو الفرخ قال وسلك وسلكان فراخ الحجل والسلفة
بالضم الطعام الذي يتعلل به قبل الغذا وقد سلف القوم تسليفا وسلف
لهم وهي اللهنة يتعجلها الرجل قبل الغذا والسلفة ما تدخره المراة لتتحف
به زايرها والسلف من النسا النصف وقيل هي التي بلغت خمسا واربعين ونحوها
وهو وصف خص به الاناث قال عمر بن ابي ربيعة

فيها ثلاث كالدمى ... وكاعب ومسلف

والسلف الفحل عن الاصمعي وانشد

لها سلف يعوذ بكل ربع ... حمي الحوزات واشتهر الافالا

حمي الحوزات اي حمى حوزاته اي لا يدنو منها فحل سواه واشتهر الافال فالاجاء

جاءها تشبهه يعني بالآل قال صغار الابل وسولاف اسم بلد قال

لما التقوا بسولاف

وقال عبد الله بن قيس الرقيات

تبيت وارض السوس بيني وبينها وسولاف رستاق حمته الازارقه

غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهلب والازارقة قال رجل من الخوارج

فان تك قتلى يوم سلّى تتابعت فكم غادرت اسيافنا من قاقم

غداة نكر المزنية بهم بسولاف يوم المارق المتلاحم

سلحف الذكر من السلاحف الغيلم والانثى في لغة اسد سلحفاة ابن سيده السلحفاه والسلحفاة والسلحفا والسلحفية والسلحفاة بفتح اللام واحدة السلاحف من ذوات الماء وقيل هي الانثى من الغيالم الجوهري سلحفية ملحق بالخماسي بالالف وانما صارت ياء للكسرة قبلها

سلخف التهذيب ابو تراب عن جماعة من اعراب قيس السلخف والسلحف المضطرب الخلق

سلعف الازهري سلعفت الشيء اذا ابتلعته والسلعف والسلعف الرجل المضطرب الخلق

سلغف سلغف الشيء ابتلعه والسلغف التارّ الحادر وانشد

بسلغفة دعفل ينطح الصخر براس مزلعب

وبقرة سلغفة تارة وفي التهذيب وبقرة سلغف

سنف السناف خيط يشد من حقب البعير الى تصديره ثم يشد في عنقه اذا ضمر والجمع سنف الجوهري الخليل السنف للبعير بمنزلة اللبب للدابة

ابي السناف اثرًا ما نهضه وقرنته ندوبه من محضه

وسنف البعير يسنفه ويسنفه سنفا واسنفه شده بالسناف قال الجوهري وابى الاصمعي الا اسنفت الاصمعي السناف حبل يشد به من التصدير الى موضعه واسنفت البعير جعلت له سنافا وانما يفعل ذلك اذا خمص بطنه واضطرب تصديره وهو الحزام وهي ابل مسنفات مشرفات المناسج وذلك محمود فيها لانه لا يرى الاخبارها وكرابها واذا كان كذلك فان السروج تتاخر عن ظهورها فتجعل لها ذلك السناف لتثبت بها السروج والسنيفة ثوب يشد على كتف البعير والجمع سنف ابو عمرو والسنف ثياب توضع على اكتاف الابل مثل الاشلة على ما اخرها وبعير مسناف يؤخر فيجعل له سناف والجمع مسانيف وناقة مسناف ومسنفة متقدمة في السير وكذلك الفرس التهذيب المسنفات بكسر النون المتقدمات في سيرها وقد اسنف البعير اذا تقدم او قدم عنقه للسير وقاد لكثر في تقديم البعير زمامه

ومسنفة فضل الزمام اذا انتحى بهزة هادية على السوم بازل

وفرس مسنف اذا كانت تتقدم الخيل ومنه قول ابن كلثوم

اذا ما عي بالاسناف حي على الامر المشبه ان يكونا

اي عيوا بالتقدم قال الازهري ولبس قول من قال ان معنى قوله اذا ما عي بالاسناف ان يدهش فلا يدري اين يشد السناف بشيء هو باطل انما قاله الليث الجوهري اسنف الفرس اي تقدم الخيل فاذا سمعت في الشعر مسنفة بفتح النون فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في سيرها واذا سمعت مسنفة بفتح النون فهي الناقة

من السناف اي يشد عليها ذلك وربما قالوا اسنفوا امرهم اي احكموه وهو استعارة من هذا قال ويقال في المثل لمن تحير في امره عي بالاسناف قال ابن بري في قول الجوهري فاذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر النون فهو من هذا قال قال تغلب المسانيف المتقدمة وانشد

قد قلت يوما للغراب اذ حجل عليك بالابل المسانيف الاول

قال والمسنف المتقدم والمسنف المشدود بالسناف وانشد الاعشى في المتقدم ايضا

وما خلت ابقي بيننا من مودة عراض المذاكي المسنفات القلائصا

المسنفات من الابل التي تتقدم الحمل قال والمحناة التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول الليث فانكره وناقة مسنف ومسنافة ضامر عن ابي عمرو واسنف الامر احكمه والسنف بالكسر ورقة المرخ وفي المحكم السنف الورقة وقيل وعاء ثمر المرخ قال هذا هو الصحيح قال وهو قول اهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان دقاق تنبت في شعب واما السنف فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره اهل اللغة والذي حكي عن ابن عمرو في ان السنف ورقة المرخ غير مقبول وقال في التهذيب الذي انشده ابن سيدة بكماله واورد الجوهري عجزه ونسبه لابن مقبل وهو

يقلقل سنف المرخ في جعبة صفر

وقال هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا في الرواية فيه عود المرخ قال واما السنف ففي بيت ابن مقبل وهو

يرخي العذار ولو طالت قبائله عن حشره مثل سنف المرخة الصفر

الحشرة الاذن اللطيفة المحدودة قال ابو حنيفة السنفة وعاء كل ثمر مستطيلا كان او مستديرا وجمعها سنف وجمع السنف سنفة ويقال لاكمام الباقلا واللوبيا والعدس وما اشبهها سنوف واحدها سنف والسنف العود المجرد من الورق والمسانف السنون قال ابن سيده اعني بالسنين المجدبة كانهم شبهوها بجمعوها قال القطامي

ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا ويغبقن محضا وهي محل مسانف

الواحدة مسنفة عن ابي حنيفة واسنفت الريح ساقت التراب

سخف السخف العظيم الطويل وفي حديث عبد الملك انك لسخف اي طويل عظيم والسخاف مثله قال ابن الاثير كذا ذكره الهروي في السين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخاء المعجمتين وسياتي ذكره

سهكف سهكف اسم

سهف السهف والسهاف شدة العطش سهف سهفا ورجل ساهف ومسهوف عطشان ورجل ساهف وساهفة شديد العطش والسهاف سريعة العطش والسهف تشحط القتيل في نزعه واضطرابه

ماذا هنا لك من اسوان مكتئب وساهف ثمل في صعده قصم

وسهف القتيل سهفا اضطرب وسهف الدم سهيفا ماح وسهف الانسان سهفا عطش ولم يرو واذا كثر سهلفا والسهف حرشف السمك خاصة والمسهفة الممر كالمسهكة قال ساعدة بن جوية

بمسهفة الرعا اذا هم راحوا وان نفقوا

ابن الاعرابي تقول طعام مسهفة وطعام مسهفة اذا كان يسقي الماء كثيرا قال ابو منصور واري قول الهذلي وساهف ثمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف اذا نزف فاغمي عليه ويقال هو الذي اخذه العطش

عند النزع قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف اذا نزف فاغمي عليه ويقال هو الذي اخذه العطش عند النزع عند خروج روحه وقال ابن شميل هو ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وانشد لابي خراش الهذلي

وانه قد ترى مني لما قد اصابني من الحزن اني ساهف الوجه ذو هم

وسيهف اسم

سوف

سوف سوف كلمة معناها التنفيس والتاخير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد الا ترى انك تقول سوفته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف افعل ولا يفصل بينها وبين افعل لانها بمنزلة السين في سيفعل ابن سيده واما قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى فاللام داخلة فيه على الفعل لا على الحرف وقال ابن جني هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت الرجل تسويفا قال وهذا كما ترى ماخوذ من الحرف انشد سيبويه لابن مقبل

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سو يكون فحذفوا اللام وسا يكون فحذفوا اللام وابدلوا العين طلب الخفة وسف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب والسوف الصبر وانه لمسوف اي صبور وانشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم من خمر بابل لذة للشارب

ابو زيد سوفت الرجل امري تسويفا اي ملكته وكذلك سومته والتسويف التاخير من قولك سوف افعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النسا وهي التي لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف افعل وقولهم فلان يقتات السوف اي يعيش بالاماني والتسويف المطل وحكى ابو زيد سوفت الرجل امري اذا ملكته امرك وحكمته فيه يصنع ما يشا وساف الشي يسوفه ويسافه سوفا واستافه كله شمه قال الشماخ

اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع

والاستياف الاشتمام ابن الاعرابي ساف يسوف اذا شم وانشد

قالت وقد ساف بجفن المرود

قال المرود الميل وجفنه طرفه ومعناه انها اذا كحلت عينها مسحت طرف الميل بشفتيها لتبرده اذا حمته اي سوادا والمسافة بعد المسافة المفازة والطريق واصله من الشم وهو ان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسوفه ترابها كان اذا ضل في فلاة اخذ التراب فشمه فعلم انه على هداية قال رؤبة

اذا الدليل استاف اخلاق الطرق

ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسوفه ترابها ليعلم اعلى قصد هو ام على جور وقال امرؤ القيس

على لاحب لا يهتدى بمناره اذا سافه العود النباطي جرجرا

وقوله لا يهتدى بمناره يقول ليس به منار فيهتدى به واذا ساف الجمل تربته جرجر جزعا من بعده وقلة مائه والسوف والسائفة ارض بين الرمل والجلد قال ابو زياد السائفة جانب من الرمل الين ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن المى اللثات كانه ذرى اقحوان من اقاح السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل غيره السائفة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف فراخ النعام

كان اعناقها كراث سائفة طارت لفائفه او هيشر سلب

الهيشر شجرة لها ساق وفي راسها كعبرة شهبا والسلب الذي لا ورق عليه والتابعة النشط من البنا قال ابن سيده هو من الواو لكون الاولى الالف عينا والسواف والسواف اي الموت قال طفيل

فابل واسترخى به الخطب بعد ما اساف ولولا سعينا لم يؤبل

ابن السكيت اساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه يسوف اذا هلك ويقال رماه الله بالسواف كذلك رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف يقول لابي عمرو ان الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الادوا كلها جات بالضم نحو النحاز والزكام والقلاب والخمال وقال ابو عمرو لا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير ابي عمرو وليس بشي وساف يسوف اي هلك ماله يقال اساف حتى ما يشتكي السواف اذا تعود الحوادث نعوذ بالله من ذلك ومنه قول حميد بن ثور

فيا لهما من مرسلين لحاجة اسافا من المال التلاد واعدما

وانشد ابن بري للمرار شاهدا على السواف مرض المال

دعي بالسواف له ظالما فذا العرش خيرها ان يسوفا

اي احفظ خيرها من ان يسوف اي يهلك وانشد ابن بري لابي الاسود العجلي

لجدتهم حتى اذا ساف مالهم اتيتهم في قابل تتجدف

والتجدف الاقتتار وفي حديث الدبيلي وقف علينا اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا هو الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يا خذ الابل فيهلكها قال ابن الاثير وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظايره وقيل هو بالفتح الفنا ابو حنيفة السواف مرض المال وفي المحكم مرض الابل قال والسواف بفتح السين الفنا واساف الخارز يسيف اسافة اي اثأى فانخرمت الخرزتان وانساف الخرز خرمه قال الراعي

مزائد خرقاء اليدين مسيفة اخب بهن المخلفان واحفدا

قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حمزة مزائد بالهمز وانها المساوفة السير اي مطبقة والساف في البنا كل صف من اللبن يقال ساف من البنا وسافان وثلاثة اسف وهي السفوف وقال الليث الساف ما بين سافات البنا الفه واو في الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في الجدار ساف ومدماك الجوهري الساف كل عرق من الحائط والنساف طاير يصيد قال ابن سيده قضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينا والاسواف موضع بالمدينة بعينه وفي الحديث اصطدت نهسا بالاسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم والنهس طاير يشبه الصرد مذكور في موضعه

سيف

سيف السيف الذي يضرب به معروف والجمع اسياف وسيوف واسيف عن اللحياني وانشد الازهري في جمع اسيف

كانهم اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الاثر

واستاف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جني استافوا تناولوا السيوف كقولك امتشنوا سيوفهم واخترطوها قال فاما تفسير اهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا فتفسير على المعنى كعادتهم في امثال ذلك الا تراهم قالوا في قول الله سبحانه من ماء دافق انه بمعنى مدفوق قال ابن سيده

فهذا العبري معناه عبرانا طريق الصبغة فيه انه ذو دفن كما حكاه الاصمعي عنهم من قولهم ناقة ضارب اذا ضربت وتفسيره انها ذات ضرب اي ضربت وكذلك قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا ذا عصمة وذو العصمة يكون مفعولا فمن هنا قيل ان معناه لا معصوم ويقال لجماعة السيوف مسيفة وسلم مشيخة الكسائي المسيف المتقلد بالسيف فاذا ضرب به فهو سائف وقد سفت الرجل اسيفه الفراء سفته وروحته الجوهري سافه يسيفه ضربه بالسيف ورجل سائف اي ذو سيف وسياف اي صاحب سيف والجمع سيافة والمسيف الذي عليه السيف والمسايفة المجالدة ورمح مسياف به تقطع كالسيف قال

الا من لقبر لا تزال تهب به شمال ومسياف العشي جنوب

وبرد مسيف فيه كصور السيوف ورجل سيفان طويل ممشوق كالسيف زاد الجوهري ضامر البطن والانثى سيفانة الليث جارية سيفانة وهي الشطبة كانها نصل سيف قال ولا يوصف به الرجل والسيف بفتح السين شبيب الفرس والسيف ما كان ملتزقا باصول السعف كالليف وليس به قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب عن سماع ابن سيده والسيف ما لزق باصول السعف من خلال الليف وهو اردؤه واخشنه واجفاه وقد سيف سيفا وانساف التهذيب وقد سيفت النخلة قال الراجز يصف اذناب اللقاح

كانما اجتث على حلابها نخل جواثا نيل من ارطابها

والسيف والليف على هدابها

والسيف ساحل البحر والجمع اسياف وحكى الفارسي اساف القوم اتوا السيف ابن الاعرابي الموضع الذي من الماء ومنه قيل مسيف اذا كانت له جوانب تعنيه من وفي حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله والسيف موضع قال لبيد

ولقد يغني كلهم بعد ان السيف صبري ونخل واسفت الخرز اي خرزته قال الراعي مزائد خرقا

مزائد خرقاء اليدين مسيفة اخب بهن المخلفات واحفدا

وقد تقدم في سوف ايضا قال ابن بري يجب تفسير البيت اي حملها على الاسراع ومزائد كان قياسه مزاود لانها جمع مزادة ولكن جا على التشبيه بفعالة ومثله معايش فيمن همزها ابن بري والمسيف الفقير وانشد ابو زيد للقيط بن زرارة

فاقسمت لا تاتيك مني خفارة على الكثر ان لاقيتني ومسيفا

والسايفة من الارض بين الجلد والرمل والسايفة اسم رمل

فصل الشين المعجمة

شأف شئف رجله على شأفا عمر والشأفة قرحة تخرج في القدم وقيل في اسفل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في اللحمة او باطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظم وفي الدعا استاصل الله شأفتهم وذلك ان الشأفة تكوى فتذهب فيقال اذهبهم الله كما اذهب تلك وقيل شأم الرجل اهله وماله ويقال شئفت رجله شأفا مثل نقب نقبا اذا خرجت بها الشأفة فيكوى ذلك الدا فيذهب فيقال في الدعا اذهبك الله كما اذهب شأف

ذلك

ذلك الدا بالكي وفي الحديث عن عروة بن الزبير انه قطع رجله من شأفة بها الهجيمي الشأفة الاصل واستاصل الله شأفته اي اصله وفي حديث علي عليه السلام قال له اصحابه لقد استاصلنا شأفتهم يعني الخوارج والشأفة العداوة وقال الكميت

ولم نفتا كذلك يوم نشأفة واغرستا مصلينا

وفي التهذيب استاصل الله شأفته اذا حسم الامر من اصله وشئف الرجل اذا اخيف حتى تراه اذ تصيبه بعين او تدل عليه من يكرهه الجوهري شئفت من فلان شأفا بالتسكين اذا ابغضته ابن سيده وشئفت يده فانشعث ما حول الظفار وتشقق وقال ثعلب هو تشقق يكون في الاظفار ابو زيد شئفت اصابعه شأفا اذا تشققت ابن الاعرابي سيئفت اصابعه وسيفت وسعفت بمعنى واحد وهو التشعث حول الاظفار ابو زيد والشقاق والاشتئاف ورجل شأفة عن ابن منيع وشئف شأفا فزع ابو عبيد شئف فلان فهو مشؤوف مثل جئث وزئد اذا فزع وذعر والشأفة العداوة عن ابن الاعرابي وانشد ابو العباس لرجل من بني نهشل بن دارم

اذا مولاك كان عليك عونا اتاك القوم بالعجب العجيب

فلا تخشع عليه ولا ترده ودام براسه عرض الجبوب

وما الشأفة في عرنين اذا ولي صديقك من طبيب

قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الافعال سيئفت الرجل شآفة بالمد ابغضته وقلب تشيف وانشد

يا ايها الجاهل لا تنصرف ولمهد وقرحة القلب التسيف

ابو زيد لتشيئفت اشافا اذا ابغضته

شحف الشحف قشر الجلد بما بينه

شخف الشخاف اللبن حميرية قال ابو عمرو والشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفا وانشد

كان صوت شخبها ذي الشخف كشيش افعى في يبيس قف

قال وبه سمي اللبن شخافا

شدف الشدفة القطعة من الشي وشدفه يشدفه شدفا فانشدع شدفة شدفة والشدفة والشدفة من الليل كالسدفة بالسين المهملة وهي الظلمة والشدف كالسدفة التي هي الظلمة قال ابن سيده والسين المهملة لغة عن يعقوب الفرا واللحياني خرجنا بشدفة وبشدفة وبقي صدر وهما وهو السواد الباقي ابو عبيدة والفرا الشدف والشدف اذا ارخى ستوره واظلم والشدف بالتحريك شخص كل شي قال وانشد الاصمعي

وان ارى شدفا امامي خلته رجلا كانني خذروف

والجمع شدوف قال ساعدة بن جوية الهذلي

موكل بشدوف الصوم يرقبها من المغارب مخطوف الحشى زرم

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الما فيسمع حو الشجر لان الصايد يكمن بين الشجر فيكون يقول هذا الحمار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الي شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف ان يكون فيها نابل وكلما رآه فهو يفرقه الجوهري في الشدف الشخص قال هذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد هو تصحيف والصوم شجر قيام كالناس

ومن المغارب يعني من الفرق لبس من الجوع وفرس اشدف عظيم الشخص
والشدف التواء رأس البعير وهو عيب والشدف في الخيل ولا يكون إمالة
الرأس من النشاط الذكر اشدف وشدف الفرس شدفا فإذا شدفا فإذا مرح
وهو اشدف وشدف مرح قال العجاج

بذات لوث أو نباج أشدفا

وفرس اشدف وهو المائل في أحد شقيه بغيا قال المرار

شندفا اشدفا ما ورعته وإذا طوطى طمّار طمر

قال والشندف مثل الاشدف والنون زائدة فيه والاشدف الذي في خده صعر
وشدف بشدف شدفا قال الاصمعي يقال للقسي بالفارسية شدف وهي جمع
شدفا وهي العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابن الاثير قال ابو موسى اكثر الرواية
بالسين المهملة ولا معنى لها

شرف الشرف الحسب بالآباء شرف يشرف شرفا وشرفة وشرفة
وشرافة فهو شريف والجمع اشراف غيره والشرف والمجد لا يكونان إلا
بالآباء ويقال رجل شريف وماجد له آباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم
يكونان وإن لم يكن له آباء لهم شرف والشرف مصدر الشريف من الناس
وشريف وأشراف مثل نصير وأنصار وشهيد وأشهاد الجوهري والجمع شرفاء
وأشراف وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم وشارف عن قليل أي سيصير
شريفا وفي حديث الشعبي قيل للأعمش لم تستكثر من الشعبي قال كان
يحتقرني كنت آتيه مع إبراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم أيها العبد ثم
يقول

لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكريمهم واستعمل
أبو إسحاق الشرف في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي
والمشروف المفضول وقد شرفه وشرف عليه وشرفه جعل له شرفا
وكل ما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه يشرفه فاقه في الشرف عن
ابن جني وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشروف وفلان أشرف
منه وشارفت الرجل فاخرته أينا أشرف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم بأفسد فيها من حب المرء المال
والشرف لدينه يريد أنه يتشرف للمباراة والمفاخرة والمساماة الجوهري
وشرفه الله تشريفا وتشرف بكذا أي عده شرفا وشرف العظم إذا كان قليل
اللحم فأخذ لحم عظم آخر ووضعه عليه وقول جرير

إذا ما تعاظمتم جعورا فشرفوا جحيشا إذا آبت من الصيف عيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم
فزيدوا منها في جحيش هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم
باللحم والشرفة أعلى الشيء والشرف كالشرفة والجمع أشراف قال الأخطل

وقد أكل الكيران أشرافها العلى وأبقيت الألواح والعصب السمر

ابن بزرج قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس شمر الشرف كل نشز من الأرض قد
أشرف على ما حوله وجبل مشرف عال والشرف من الأرض ما أشرف لك ويقال
أشرف لي شرف فما زلت أركض حتى علوته قال الهذلي

إذا ما اشتأى شرفا قبله وواكظ أو شك منه اقتراب

الجوهري

الجوهري الشرف العلو والمكان العالي وقول الشاعر

آلى اليمين ولا يقرب مجلسي وأقود للشرف الرفيع حماري

يقول إني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض حماري
إلا من مكان عال الليث المشرف المكان الذي يشرف عليه ويعلوه قال ومشارف
الأرض أعاليها ولذلك قيل مشارف الشام الأصمعي شرفة المال خياره والجمع الشرف
ويقال إني أعد إتيانكم شرفة وأرى ذلك شرفة أي فضلا وشرفا وأشرف الإنسان
أذناه وأنفه وقال عدي

كقصير إذ لم يجد غير أن جدع أطرافه للمكر قصير

ابن سيده الأشراف أعلى الإنسان والإشراف الانتصاب وفرس مشرف أي مشرف
الخلق وفرس مشرف أعالي العظام وأشرف الشيء وعلى الشيء علاه وتشرف عليه
كأشرف وأشرف الشيء علا وارتفع وشرف البعير سنامه قال الشاعر

شرف أجب وكاهل مجزول

وأذن شرفاء أي طويلة والشرفاء
من الآذان الطويلة القوف القائمة المشرفة وكذلك الشرافية وقيل هي
المنتصبة في طول وناقة شرفاء وشرافية ضخمة الأذنين جسيمة وضب شرافي
كذلك ويربوع شرافي قال

وإني لأصطاد اليرابيع كلها شرافيها والتدمري المقصعا

ومنكب أشرف عال وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الأهدأ يقال
منه شرف يشرف شرفا وقوله أنشده ثعلب

جزى الله عنا جعفرا حين أشرفت بنا نعلنا في الواطئين فزلت

لم يفسره وقال كذا أنشده عمر بن شبة قال ويروى حين أزلقت قال ابن سيده
وقوله هكذا أنشدناه يريد ومن الرواية والشرفة ما يوضع على أعالي القصور
والمدن والجمع شرف وشرف الحائط جعل له شرفة وقصر مشرف مطول
والمشروف الذي قد شرف عليه غيره يقال وقد شرفه وشرف عليه وفي حديث
ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جما أراد بالشرف التي طولت
أبنيتها بالشرف الواحدة شرفة وهو على شرف أمر أي شفا منه
والشرف الإشفاء على خطر من خير أو شر وأشرف لك الشيء أمكنك وشارف الشيء
دنا منه وقارب أن يظفر به ويقال ساروا إليهم حتى شارفوهم أي أشرفوا
عليهم ويقال ما يشرف له شيء إلا أخذه وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرنا
في الأضاحي أن نستشرف العين والأذن معناه أي نتأمل سلامتهما من آفة
بهما وآفة العين عورها وآفة الأذن قطعها فإذا سلمت الأضحية من العور في
العين والجدع في الأذن جاز أن يضحى بها وإذا كانت عوراء أو جدعاء أو مقابلة
أو مدابرة أو خرقاء أو شرقاء لم يضح بها وقيل استشراف العين والأذن أن يطلبهما
شريفين بالتمام والسلامة وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال أي أمرنا أن نتخيرها
واشرف على الموت وأشفى قارب وتشرف الشيء واستشرفه وضع يده على حاجبه
كالذي يستظل من الشمس حتى يبصره ويستبينه ومنه قول ابن مطر

فيا عجبا للناس يستشرفونني كأن لم يروا بعدي محبا ولا قبلي

والاستشراف أن تضع يدك على حاجبك وتنظر وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر
إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه وفي حديث أبي عبيدة لعمر رضي الله عنهما
لما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه ما يسرني أن أهل هذا البلد استشرفوك
أي خرجوا إلى لقائك وإنما قال له ذلك لأن عمر رضي الله عنه لما قدم الشام ما تزيا بزي

الامر الخشي انه لا يستعظمونه وفي حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من
تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها وفي الحديث لا تشرف يصبك سهم اي لا تتشرف
من اعلى الموضع ومنه الحديث عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعطي عمر العطاء فيقول له عمر يا رسول الله اعطه افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له ولا
سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان عبد الله لا يسال احدا
شيا ولا يرد شيا اعطيه وقال شمر في قوله وانت غير مشرف له قال ما يشرف عليه ويحدث
به نفسه ويتمناه وانشد

لقد علمت وما الاشراف من طمعي ان الذي هو رزقي سوف ياتيني

وقال ابن الاعرابي الاشراف الحرص قال وروي في الحديث وانت غير مشرف له او
مشارف فخذه وقال ابن الاعرابي استشرفني حقي اي ظلمني وقال ابن الرقاع

ولقد يخفض المجاور فيهم غير مستشرف ولا مظلوم

قال غير مظلوم ويقال اشرفت الشي علوته واشرفت عليه من فوق اراد ما جاءك
منه وانت غير متطلع اليه وطامع فيه وقال الليث استشرفت الشي اذا رفعت راسك
او بصرك تنظر اليه وفي الحديث لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مومن اي ذات قدر وقيمة
ورفعة يرفع الناس ابصارهم بالنظر اليها ويستشرفونها وفي الحديث لا تشرفوا البلايا
قال شمر التشرف للشي التطلع والنظر اليه وحديث النفس وتوقعه ومنه
فلان يتشرف ابل فلان اي يتعينها واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وكذلك الموضع مشرف
وشارفت الشي اي اشرفت عليه وفي الحديث استشرف لهم ناس اي رفعوا روسهم
وابصارهم قال ابو منصور في حديث سالم معناه وانت غير طامع ولا طامح اليه
ومتوقع له وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اخذ الدنيا باشراف
لم يبارك له فيها ومن اخذها بسخاوة نفس بورك فيها اي بحرص وطمع وتشرفت
المربا واشرفته اي علوته قال العجاج

ومربا عال لمن تشرفا اشرفته بلا شفا او بشفا

قال الجوهري بلا شفا اي بين غابت الشمس او بشفا اي بقيت من الشمس بقية
يقال عند غروب الشمس ما بقي منها الا شفا واستشرفت ابلهم تعينتها ليصيبنها
بالعين والشارف من الابل المسن والمسنة والجمع شوارف وشرف وشرف وشرف
وشروف وقد شرفت وشرفت تشرف شروفا والشارف الناقة التي قد اسنت
وقال ابن الاعرابي الشارف الناقة الهمة والجمع شرف وشوارف مثل بازل
وبزل ولا يقال للجمل شارف وانشد الليث

نجاه من الهوج المراسيل همه كبت عليها كبرة فهي شارف وفي حديث علي وحمزة
عليهما السلام

الا يا حمز للشرف النواء فهن معقلات بالفناء

هي جمع شارف وتضم راوها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف بفتح الراء والشين
اي ذا العلا والرفعة وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف
وهي المسنة وفي الحديث اذا كان كذا وكذا اني ان اخرج بكم الشرف الجون قالوا
يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف
جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتدادها واوقاتها بالنوق
المسنة السود والجون السود قال ابن الاثير هكذا يروى بسكون الراء وهي جمع
قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسما معدودة وفي رواية اخرى الشرفا

الجون بالقاف وهو جمع شارف وهو الذي ياتي من ناحية المشرق وشرف
جمع شارق وهو الذي ياتي من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم يات
منه الا احرف معدودة نازل ونزل وبازل وبزل وحايل وحول وعايذ وعوذ وعايط وعوط
وسهم شارف بعيد العهد بالصيانة وقيل هو الذي انتكث ريشه وعقبه
وقيل هو الدقيق الطويل غيره وسهم شارف اذا وصف بالعتق والقدم قال
اوس بن حجر

يقلب سهما راشه بمناكب ظهار لوام فهو اعجف شارف

الليث يقال اشرفت علينا نفسه فهو مشرف علينا اي مشفق والاشراف
الشفقة وانشد

ومن مضر الحمراء اشراف انفس علينا وحياها الينا بمضمر

وذن شارف قديم الخمر قال الاخطل

سلافة حصلت من شارف حلق كانما فار منها ابجر نعر

وقول بشر

وطاير اشرف ذو خزره وطاير ليس له وكر

قال عمرو الاشرف من الطير الخفاش لانه لا ذنب له جماظاهرا وهو منجرد من
الزف والريش وهو يلد ولا يبيض والطاير الذي ليس له وكر طير يخبر عنه البحريون
انه لا يسقط الا ريثما يجعل لبيضه افحوصا من تراب ويبيض عليه ثم يطير
في الهوا وبيضه يتفقص من نفسه عند انتهاء مدته فاذا اطاق فرخه الطيران
كان كابويه في عادتهما والاشراف سرعة عدو الخيل وشرف الناقة كادت
يقطع اخلافها بالصر عن ابن الاعرابي وانشد

جمعتها من انيق غزار من اللوا شرفن بالصرار

اراد من اللواتي وانما يفعل بها ذلك ليبقى بدنها وسمنها فيحمل عليها في السنة
المقبلة قال ابن الاعرابي ليس من الشرف ولكن من التشريف وهو ان يكاد يقطع
اخلافها بالصرار فيوثر في اخلافها وقول العجاج يذكر عيرا يطرد اتنه

وان حداها شرفا مغربا رفه عن انفاسه وما ربا

حداها ساقها شرفا اي وجها يقال طرده شرفا او شرفين يريد وجها
او وجهين مغربا منتبدا بعيدا رفه فحا انفاسا سهلا اي بتنفس وفرح وعدا
شرفا او شرفين اي عدوة سوطا او سوطين والمشارف قرى من ارض اليمن
وقيل من ارض العرب تدنو من الريف والسيوف المشرفية منسوبة اليها
يقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا
الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري وفي حديث سطيح يسكن
مشارف الشام هي كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب قيل لها ذلك
لانها اشرفت على السواد ويقال لها ايضا المزارع والبراغيل وقيل هي القرى
التي تقرب من المدن ابن الاعرابي العمرية ثياب مصبوغة بالشرف وانشد

الا لا تغرن امرا عمرية على غملج طالت وتم قوامها

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف له صبغ احمر يقال له
الدابرنان قال ابو منصور والقول ما قال ابن الاعرابي في المشرق وفي حديث
عايشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا قال هو نبت احمر
يصبغ به الثياب والشرافي لون من الثياب ابيض وشريف اطول وشرف جبل
اخر يقرب منه والاشرف اسم رجل وشراف وشراف مبنية اسم ماء بعينه وشراف

موضع عن ابن الاعرابي وانشد

لقد غظتني بالحزم حزم كسيفة ويوم النقيبامى ورا اشراف

التهذيب وشراف ما لبني اسد ابن السكيت الشرف كبد نجد قال وكانت الملوك
من بني اكل المرار تنزلها وفيها حمى ضرية وضرية بير وفي الشرف الربذة وهي الحمى الايمن
والشريف الى جنبه يفرق بين الشرف والشريف وادٍ يقال له التسرير فما كان مشرقا فهو
الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال ابو منصور وقول ابن السكيت في الشرف والشريف
صحيح وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جما ولا ذات قرن
شراف موضع وقيل ماء لبني اسد وفي الحديث ان عمر حمى الشرف والربذة قال ابن الاثير
كذا روي بالشين وفتح الراء قال وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي الحديث
ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف والشريف مصغرا ماء لبني نمير والشارق
المكنسة وهو فارسي معرب وابو الشرفاء من كناهم قال

انا ابو الشرفاء مناع الخفر ... اراد مناع اهل الخفر

شرحف
شرحف الشرحاف القدم الفلطحة وقدم شرحاف عريضة ورجل
شرحاف عريض صدر القدم وشرحاف اسم رجل منه واشرحف الرجل للرجل
والدابة للدابة تهيأ لمقاتله مجازيا قال

لما رأيت العبد مشرحفا ... للشر لا يعطي الرجال النصفا

اعددت عضاضة والكفا

العضاض بابين روثة الانف الى اصله قال ابو داود

ولقد غدوت بمشرحف الشد في جنبه المجام

الازهري وبه سمي الرجل شرحافا قال ابن سيدة وكذلك التشرحف قال

لما رايت العبد قد تشرحفا

والشرحاف والمشرحف السريع انشد ثعلب

تردي بشرحاف المغاور بعدما نشرت نهار سواد ليل مظلم

ابن الاعرابي المشرحف المستعد للحملة على العدو

شرسف
شرسف الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ابن سيدة
الشرسوف ضلع على طرفها الغضروف الرقيق الدقيق وشاة مشرسفة
بجنبيها بياض قد غشي شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان
عليها بياض قد غشي الشراسيف الاصمعي الشراسيف اطراف اضلاع الصدر
الذي يشرف على البطن وفي الصحاح مقاط الاضلاع وهي اطرافها ابن الاعرابي
الشرسوف راس الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة
نحري الى شرسوفي والشرسوف ايضا البعير المقيد وهو ايضا الاسير المكتوف
وهو البعير الذي قد عرقبت احدى رجليه

شرعف
شرعف الشرعاف والشرعاف بكسر الشين وضمها كافور طلع النخل اذ ربيه والشر عو
لنبت او شجر بعينه

شرنف
شرنف الشرناف ورق الزرع اذا كثر وطال وخشي فساده فقطع يقال
جنبة شرنفت الزرع اذا قطعت شرانيفه والشرناق عصف الزرع العريض
يقال قد شرنفوا زرعهم اذا جزوا عصفه

شسف
شسف شسف الشيء يشسف ويشسف شسوفا وشسافة لغتان يبس
وشقا شسيف يابس قال

واشعث مجوب شسيف رمت به على الماء احدى اليعملات العرامس

للبيث اللحم الشسيف الذي كاد ييبس وفيه ندوة بعد وانشد ابن بري للافوه

وقد غدوت امام الحي يحملني والفضلتين وسبقي مخنق شسف
والشاسف القاحل الضامر الجوهري الشاسف اليابس من الضمر والهزال مثل الشاسب
عن يعقوب وقد شسف البعير يسشف شسوفا قال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ومرفق كرياس السيف اذ شسفا

والشسيف البسر الذي يتشقق ويجف حكاه يعقوب والشسيف كالشسف
عن ابي حنيفة وقد تشسف التهذيب الشسيف البسر المتشقق

شطف
شطف شطف عن الشيء عدل عنه عن ابن الاعرابي الاصمعي شطف وشطب اذا
ذهب وتباعد وانشد

احاذر من جيراننا خفوف ... واقلقتهم بين شطوف

وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقتل

شظف
شظف الشظف يبس العيش وشدته قال عدي بن الرقاع

ولقد اصبت من المعيشة لذة واصبت في شظف الامور شدادها

الشظف الشدة والضيق مثل الضعف وجمعه شظاف قال الكميت

وراج لين تغلب عن شظاف كمتدن الصبي كما يلينا

قال ابن سيدة فقد روي بالفتح قال ابن بري في الغريب المصنف شظاف
بالكسر وقد يبس الشيء واتذيبه بالمه وقد شظف شظفا فهو شظف وفي
النوادر الشظف يابس الخبز والشظف ان يشظف الانسان عن الشيء يمنعه
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف
بالتحريك شدة العيش وضيقه وارض شظفة اذا كانت خشنة يابسة قال
روبة شعر

والنعاج عودي كالشظيف الاخشن ... بعد افواز الجلد والتشنن

وخلق شظف الاخلاق تخالط الابل خلاطا شديدا والشظف انقلاب اللحم عن
اصل الكبل الظفر والشظف ان تضم الخصيتين بين عودين وتشدهما بعقيك
حتى يذبلا والشظف شقة العصي عن ابن الاعرابي وانشد

انت ارجيت الحصين ام العصي ... كنت امثل الشظف او شر العصي

يعني جام العصي القوس وبالعصي السهم لان القوس تخنصنه كما تخنص
الام الصبي وقوله كبدا اي كبدا غليظة الوسط وهي مع ذلك مهزولة يابسة
مثل شدة العصي وشظف السهم اذا دخل بين الجلد واللحم

شعف
شعف شعفة كل شيء وشعفة الجبل بالتحريك راسه والجمع شعف
وشعاف وشعوف وهي رؤوس الجبال وفي الحديث من خير الناس رجل
في شعفة من الشعاف في غنمة له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس قال
ابن الاثير يريد به راس جبل من الجبال ويجمع شعفات ومنه قيل لاعلى شعر
الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون
صهب الشعاف من كل حدب ينسلون قوله صهب الشعاف يريد شعور
رؤوسهم واحدها شعفة وهي اعلى الشعر وشعفات الراس اعالي شعره
وقيل فنازعه وقال رجل ضربني عمر بدرته فسقط البرنس عن راسي فاغاثني
الله بشعيفتين في راسي اي ذوابتين على راسه من شعره وقياء الضرب
وما على راسه الا شعيفات اي شعرات من الذوابة وبقال للذوابة القلام

شغفه وقول الهذلي

من فوقه شَعَفٌ قُرٌّ واسفله جيٌّ تنطّق بالظيان والعتم

قال قرلان الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء يجوز تأنيثه وتذكيره والشعف شبه رؤوس الكماة والاثافي تستدير في اعلاها وقال الازهري الشعف راس الكماة والاثافي المستديرة وشعفات الاثافي والابنية رؤوسها وقال العجاج

دواخسا في الارض الا شَعَفا

وشعفة القلب راسه عند معلق النياط والشغف شدة الحب قال الازهري ما علمت احدا جعل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه وشعفني حبها اصاب ذلك مني ويقال شعف الهناء البعير اذا بلغ منه الم وشعفت البعير بالقطران اذا شعلته بود الشعف احراق القلب مع لذة يجدها كما ان البعير اذا هُنئ بالقطران يجد له لذة مع حرقة قال امرؤ القيس

لتقتلني وقد شعفت فؤادها كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

يقول احرقت فؤادها بحبي كما احرق الطالي هذه المهنوءة بالقطران لذة الهناء لان المهنوءة تجد للهناء لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالالم واما قول كعب بن زهير

ومطافة لك ذكره وشعوف

قال يحتمل ان يكون جمع شعف ويحتمل ان يكون مصدرا وهو الظاهر والشعاف ان يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شعفها حبا قرئت بالعين والغين فمن قرأها بالعين المهملة فمعناه تيمها ومن قرأها بالغين المعجمة اي اصاب شغافها وشعفه الهوى اذا بلغ منه وفلان مشعوف بفلانة وقراءة الحسن شعفها بالعين المهملة هو من قوله شعفت بها كانه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حبا وشعفه حبها يشعفه اذا ذهب بفؤاده مثل شعفه المرض اذا اذابه وشعفه الحب احرق قلبه وقيل امرضه وقيل شعف بكذا فهو مشعوف وحكى ابن بري عن ابي العلاء الشعف بالعين عن حجة ان يقع في القلب شيء فلا يذهب يقال شعفني يشعفني شعفا وانشد للحرث بن حلزة اليشكري

ويئست مما كان يشعفني منها ولا يسليك كالياس

ويقال يكون بمعنى علاحبها اعلى قلبه والمشعوف الذاهب القلب واهل هجر يقولون للمجنون مشعوف وبه شعاف اي جنون وقال جندل الطهوي

وغير عدوى من شعاف وحبن

والحبن الماء الاصفر وحجى شعف بفلان اذا ارتفع حبه الى اعلى المواضع من قلبه قال وهذا من قول الفرا وقال غيره المشعف الذعر فالمعنى هو مذعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين تذعر ثم تغلبته الغربة من الدواب الى الناس وانشد بيت امرئ القيس

لتقتلني وقد شعفت فؤادها كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

فالشعف الاول من الحب والثاني من الذعر ويقال القي عليه شعفه وشغفه وملقته وحبته وشسره بمعنى واحد وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وقول ابي ذؤيب يصف الثور والكلاب

شعف الكلاب الضاريات فؤاده فاذا يرى الصبح المصدق يفزع

فانما

فانما استعمل الشعف في الفزع يقول ذهبت بقلبه الكلاب فاذا نظر الى الصبح ترقب الكلاب ان تأتيه والشعفة المطرة الهينة وفي المثل ما تنقع الشعفة في الوادي الرغب يضرب مثلا للذي يعطيك قليلا لا يقع منك موقعا ولا يسد مسدا والوادي الرغب الواسع الذي لا يملأه الا السيل الجحاف والشعفة القطرة الواحدة من المطر والشعف مطرة يسيرة عن ابن الاعرابي وانشد

فلا غرو الا نرزهم من نبالنا كما اصعنفرت معزى الحجاز من الشعف

وشعف اسم ويقال للرجل الطويل شعفان والنون زائدة وشعفين موضع وفي المثل لكن بشعفين انت حدود يضرب مثلا لمن كان في حال سيئة فحسنت حاله وفي التهذيب وشعفان جبلان بالغور وذكر المثل قال لرجل التقط منبوذة ورآها ابوها تلاعبه اترابها وتمشي على اربع وتقول احلبوني فاني خلفة

شغف الشغاف داء ياخذ تحت الشراسيف من الشق الايمن قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك والج مكان الشغاف تبتغيه الاصابع

يعني اصابع الاطباء ويروى ولوج الشغاف والشغاف غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب وسويداؤه التهذيب الشغاف مولج البلغم ويقال بل هو حشا القلب وشغفه اي شغفه به شغفا وشغفا وصل الى شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف وقيل غشي الحب قلبها وقيل اصاب شغافها قال ابو بكر شغاف القلب وشغفه غلافه قال قيس بن الخطيم

الى لاهواك غير ذي كذب قد شف مني الاحشاء والشغف

ابو الهيثم يقال لحجاب القلب وهي جلدة دونه يقال لها الشغاف والشغف شحمة تكون لباسا للقلب الشغاف واذا وصل الداء الى الشغاف فلازمه مرض القلب ولم يصح وقيل شغف فلان شغفا ابو عبيد المشغف ان يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه يقال شغفه الحب اي بلغ شغافه وقال الزجاج في قوله شغفها حبا ثلاثة اقوال قيل الشغاف غلاف القلب وقيل هو حبة القلب وهو سويداء القلب وقيل هو داء يكون في الجوف في الشراسيف وانشد بيت النابغة قال ابو منصور سمي الداء شغافا باسم شغاف القلب وهو حجابه وروى الاصمعي ان الشغاف داء في القلب اذا اتصل بالحجاب الطحال قتل صاحبه وانشد بيت النابغة وروى الازهري عن الحسن ح في قوله قد شغفها حبا قال الشغف ان يكون بطنها حبه وروى عن يونس قال شغفها اصاب شغافها مثل كبدها وقال الفراء شغفها حبا اي خرق شغاف قلبها ووصل اليه وفي حديث على كرم الله وجهه يتشاء في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وفي حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم وفي حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وشغف بالشيء على صيغة ما لم يسم فاعله اولع به وشغفه بالشيء شغفا على صيغة الفاعل قلق والشغف شجر الغاف عن ابي حنيفة وشغف موضع تنبت به الغاف العظام وانشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفي البلاد لهم وسع ومضطرب

شفف

شفف شفه الحزن والحب يشفه شفا وشفوفا لذع قلبه وقيل
اغلمه وقيل اذهب عقله وبه فسر ثعلب قوله
ولكن ولدا شيعة لا يشفنا دكادرا فينا غلام حدور
وشف كبده احرقها قال ابو ذويب
فمن علوق كنوح الكريم قد شفه اكباد هن الهوي
وشفه الحزن اظهر ما عنده من الجزع وشفه الهم اي هزله واضمره حتى
دق وهو من قولهم شف الثوب اذا رق حتى يصف جلد لابسه والشفوف
نحول الجسم من الهم والوجد وشف جسمه يشف شفوفا اي نحل الجوهري
شفه الهم يشفه بالضم شفا هزله وشفشفه ايضا ومنه قول الفرزدق
موانع للاسرار الا لاهلها ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف
قال ابن بري ويروى المشفشف وهو المشفوح يقال شفشف عليه
اذا اشفق والشف والشف الثوب الرقيق وقيل الستر الرقيق يرى ما وراءه
وجمعها شفوف وشف الستر يشف شفوفا وشفيفا واستشف ظهر ما وراءه
واستشفه هو راي ما وراءه الليث الشف ضرب من الستور يرى ما وراءه وهو
ستر احمر رقيق من صوف يستشف ما وراءه وجمعه شفوف وانشد
وابيض الشفوف يضحى بالمسك وعبشي معانق وحرير
واستشفت ما وراءه قال هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور
وشف الثوب عن المراة يشف شفوفا وذلك اذا بدا ما وراءه من خلقها والثوب
يشف في رقته وقد شف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا ايضا عن
الكسائي اي رق حتى يرى ما خلفه وثوب شف وشف اي رقيق وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساكم القباطي فانه ان لا يشف فانه
يصف ومعناه ان ثيابا في مصر ثياب دقاق وهي مع دقتها صفيقة النسج فاذا
لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان
الغلاظ ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وعليها ثوب قد كاد يشف وتقول
للبزاز استشف هذا الثوب اي اجعله طاقا وارفعه في ظل حتى انظر اكثيف
هو ام سخيف وتقول كتبت كتابا فاستشفه اي تامل ما فيه وانشد ابن الاعرابي
تعترف الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف
وشف الما يشفه شفا واشتفه واستشفه وتشافه وتشافاه قال ابو عبيدة
وهذه الاخيرة من محول التضعيف لان اصله تشافه كل ذلك تقصى شربه من قال
لبعض العرب لابنه في وصايته اقبح طاعم المقتف واقبح شارب المشتف واستعاره
عبد الله بن سبرة الحرشي في الموت فقال
سافته الموت حتى اشتف اخره فما استكان لما لاقى ولا ضرعا
اي حتى شرب اخر الموت واذا شرب اخره فقد شربه كله وفي المثل ليس الري عن
التشاف اي لان القدر الذي يسيغه الشارب ليس مما يروي وكذلك الاستقصا
في الامور والاستشاف مثله وقيل معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الانا لا يروى
ويقال تشاففت ما في الانا واشتففته اذا شربت جميع ما فيه ولم تسوره
شمر ابن الاعرابي تشافيت ما في الانا تشافيا اذا اتيت على ما فيه وتشاففته
واشتففته تشافا فاشله ويقال للبعير اذا كان عظيم الجفرة ان جوره ليشف حزامه
اي يستغرقه كله حتى لا يفضل منه شي قال كعب بن زهير
له عنق تلوي بما وصلت به ودفان يشتفان كل ظعان
وهو حبل يشد به الهودج على البعير وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع

ما في الانا وتشافه مثله اذا شربه كله ولم يسبره وفي حديث انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف قال
شمر معناه الا شي يسير وشفافة الاها بقيته وكذلك الشفا وقال ذو الرمة
شفاف الشفا او قمة الشمس ازمعا رواحا فقد ما ابن عجا ميها دب
والشفافة بقية الماء واللبن في الاناء قال ابن الاثير وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة
وفسره بالا كثار منه الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال شففت الما اذا اكثرت من شربه ولم
تروو منه حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه والشف
والشف الفضل والربح والزيادة والمعروف بالكسر وقد شف يشف شفا مثل حل
يحل حلا وهو ايضا النقصان وهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا
نقص واشفه غيره يشفه والشفيف كالشف يكون الزيادة والنقصان وقد شف عليه
يشف شفوفا وشفف واستشف وشففت في السلعة ربحت الفرا الشف الفضل
وقد شففت عليه تشف اي زدت عليه قال جرير
كانوا كمشتركين لما بايعوا خسروا وشف عليهم واستوضعوا
وفي الحديث انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما
لم يضمن ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له ومنه حديث الربا لا تشفوا احدهما عن
الاخر اي لا تفضلوا وفلان اشف من فلان اي اكثر منه وقول الجعدي يصف فرسين
واستوت لهزمتا خديهما وجرى الشف سواء فاعتدل
يقول كاد احدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف واشف عليه فضله في
الحسن وفاقه واشف فلان بعض ولده على بعض فضله وفي الحديث قلت
تولا شفا اي فضلا وفي الحديث في الصرف فتشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه
قال شمر اي زاد قال والشف ايضا النقص يقال هذا درهم يشف قليلا اي
ينقص وانشد
ولا اعرفن ذا الشف يطلب شفه
اراد لا اعرف وضيعا يتزوج فيكم لشرفكم وشف عنه الثوب يشف قصر وشف
لك الشي دام وثبت والشفف الرقة والخفة وربما سميت رقة الحال شففا
والشفيف شدة الحر وقيل شدة لذع البرد ومنه قول الشاعر
ويغرى المسيف من لحم عربض
قال ابن بري ومثله لصخر الغي
كمثل الشيبني براح الشفيفا
وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد
وقيل لا يكون الا بردا مع نداوة ووجد في اسنانه شفيفا اي بردا وتجعل
الشفيف والشفة والريح الباردة مع المطر قال
اذا احتمع الشفان والبلد الجدب
ويقال ان في ليلتنا هذه شفانا شديدا اي بردا وهذه غداة ذات شفان
قال عدي بن زيد العبادي
في كناس ظاهر يستره من علي الشفان هداب الفنن
اي من الشفان والشفشاف الريح اللينة البرد وقول ابي ذويب
ويعود بالارطي اذا ما شفه قطر وراحته بليل زعزع
انما يريد شفه غلبه وقبضه لبردها ولا يكون من ذلك قولك شفه الهم والحزن
لانه في صفة الريح والمطر والشف المهنا يقال شف لك يا فلان اذا غبطته بشي
قلت له ذلك وتشفشف الحر والبرد الحبي النبات اخذ في اليبس وتشفشف

الحوالبات وغيره ايلبسه وفي التهذيب وتشفشف الحر والبرد الشي اذا يلبسه والشفشفة تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه اراد وابدره على الجرح ابن بري قال يقولون من شفوف المال قد شف يشف من الممنوع ولذلك الوجع يشف صاحبه مضمومة قال وقالوا اشف العم يشف وهو ترزيح فيه والشف بثر تخرج فروح قال والمحفوف مثل المشفوف من الحفف والحف والمشفشف والمشفشف السخيف السي الخلق وبخيل الغيور قال الفرزدق يصف نسا

ويحلفن ما ظن الغيور المشفشف

ويروي المشفشف الكسر عن ابن الاعرابي اراد الذي شفت الغيرة فواده فاضرته وهزلته وقد تقدم في صدر هذه الترجمة وكررت الشين والفا تبليغا الا قالوا بحجة والشفشفة سوالظن مع الغيرة

شقف التهذيب اهمله الليث وروي عن ابن عمرو الشقف الخزف المكسر

شخلف التهذيب ابو تراب عن جماعة من اعراب قيس الشلخف والسلحف المضطرب الخلق

سلغف ابن الفرج سمعت جماعة من اعراب قيس يقولون السلعف والشلغف المضطرب بالعين والغين

شنف الشنف الذي يلبس في اعلى الاذن بفتح الشين ولا تقل شنف والذي في اسفلها القرط ويقال الشنف القرط ايضا قال ابو كبير

وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر

والجمع اشناف وشنوف ابن الاعرابي الشنف بفتح الشين في اعلى الاذن والشنفة والرعثة في اسفل الاذن قال الليث الشنف معلاق في قوف الاذن الجوهري الشنف القرط الاعلى وشنفت المراة تشنيفا فتشنفت هي مثل قرطتها فتقرطت هي وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف من ذهب الشنف من حلي الاذن والشنف شناه البغضة قال الشاعر

ولن ازال وان جاملت محتسبا في غير ما تره صبًّا لها شنفا

اي مبغضا والشنف بالتحريك البغض والتنكر وقد شنفت له بالكسر اشنف شنفا وهو مثل شنيفته بالهمز وقول العجاج

ازمان غيرا تروق الشنفا

اي تعجب من نظر اليها ابو زيد الشنف ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشي كالمتعجب منه وكالكاره له ومثله شنف ابو زيد من الشفاه الشنوا وهي المنقلبة الشفة العليا من اعلى والاسم الشنفة يقال شنفه شنفا وشنفت الى الشي بالفتح شنفت وهو نظر في اعتراض وانشد جرير يصف خيلا

يشنفن للنظر البعيد كانما ارنانها بجوانب الاشطان

وقال ابن بري هو للفرزدق يفضل الاخطل ويمدح بني تغلب ويهجو جريرا وقبله

يا ابن المراغة ان تغلب وايل رفعوا عناني فوق كل عنان

والشوابن جمع شابنة وهي البين البعيدة القعر كانها تصهل من اباد سوابن وكذا في شعر يجهلن النظر البعيد قال وانشد ابو علي في مثله

وتحربوا كل ههفهم سنا كانه اذا نذا كامنه دفعه شنفا

وشنفه شنفا ابغضه والشنف المبغض وانشد ابن بري لشاعر

لما راتني ام عمرو صدفت ومنعتني خيرها وشنفت

وانشد لاخر

ولن تداوي علة القلب الشنف

وفي

وفي اسلام ذرفانهم قد شنفوا له اي ابغضوه وشنف له شنفا اذا ابغضه وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ارى قومك قد شنفوا لك وشنف له شنفا فطن وشنفت فطنت قال ونقول قد شنف لعدوه فقل لها ما للعدو ويغيرنا لا يشنف واما ابن الاعرابي فقال شنف له وبه في البغضة والفطنة قال ابن سيده والصحيح ما تقدم من ان شنف في البغضة متعدية بغير حرف وفي الفطنة متعدية بحرفين مثلما قبين كما يتعدى فطن بهما اذا قلت فطن له وفطن به وشنف اليه يشنف شنفا وشنوفا نظر نحو ذا لعائب حكاه يعقوب وقال مرة هو نظر فيه اعتراض قال ابن مقبل

اذا نذا كامنه دفعة شنفا

الكسائي شنفت الى الشي وشنفت اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابي شنفت له وعذبت له اذا تبغضته ويقال ما لي اراك شانفا عني وخانفا وقد خنف عني وجهه اي صرفه

سحف شحف طويل وهي بالخا اعلى

سخف بعير شخاف صلب شديد ورجل سخف مثل جرد حل اي طويل والشخاف والشخف الطويل والجمع شخفون ولا يكسر وفي الحديث انكعوني قوم شخفين قال الشاعر

واعجبها فيمن يشوح عصابة من القوم شخفون جد طوال

شندف الشندف من الخيل الذي يميل راسه من النشاط وفرس شندف اي مشرف قال المرار يصف الفرس

شندف اشدف ما ورعته واذا طوطي طبا وطمر

شنعف الشنعفة الطول الشنعاف والشنعاف الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف والشد

تزوجت شنعا فا فنست مقرفا اذا ابتدر الاقوام مجدا تقنعا

والشنعاف الشعوف راس يخرج من الجبل والنون زايدة الاصمعي الشناعيف روس تخرج من الجبال

شنغف التهذيب الشنغاف الطويل الدقيق من الاسنة والاغصان قال والشنغوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج سمعت زايدة البكري الشغف والشنغف والهلغف المضطرب الخلق

شنقف الشنقف والشنقاف ضرب من الطير

شوف شاف الشي شوفا جلاه والشوف الجلو والمشوف المجلو بابار مشرف اي يجلو قال عنترة

ولقد شربت من المدامة بعد ما ركد الهواجر بالمشوف المعلم

يعني الدينار المجلو واراد بذلك دينارا شافه ضاربه اي جلاه وقيل عني به قدحا صافيا منقشا والمسوف من الابل المطلي بالقطران لان الهنا يشوفه اي يجلوه وقال ابو عبيد المشوف الهايج قال ولا ادري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بطره نوفي الجديل سريحة مثل المشوف هنا ته بعصيم

يمثل المعنيين وقال ابو عمرو المشوف الجمل الهايج في قول لبيد ويروي المسوف بالسين يعني المشموم اذا جرت البعير فطلي بالقطران شممته الابل وقيل المشوف المزين بالعهون وغيرها والمشوفة من النسا التي تظهر نفسها ليراها الناس عن ابن علي وتشوفت المراة تزينت ويقال شيفت

الجارية تشاف تشوفا اذا تزينت وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها فتيان قريش اي زينتها واشتاف فلان يشتاف اشتيافا اذا تطاول ونظر وتشوفت الى الشيء اي تطلعت ورايت نسا يتشوفن من السطوح اي ينظرن ويتطاولن ويقال اشتاف البرق اي شامه ومنه قول العجاج

واشتافت من نحو سهيل برقا

وتشوف الشيء واشاف ارتفع واشاف على الشيء واشفى اشرف عليه وفي الصحاح هو قلب اشفى عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكن انظروا الى قدعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى وقال طفيل

مشيف على احدى اثنتين بنفسه فويت العوالي بين اسر ومقتل

وتمثل المختار لما احيط به بهذا البيت

اما مشيف على مجد ومكرمة واسوة لك فيمن يهلك الورق

والشيفة الطليعة قال قيس بن عيزاره

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا بارعن يبقي الطير عن كل موقع

وشيفة القوم طليعتهم التي تشتاف لهم ابن الاعرابي بعث القوم شيفة اي طليعة قال والشيفان الديدبان وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصوك على شعفة المصا رداي يلزمها واشتاف الفرس والظبي وتشوف نصب عنقه وجعل ينظر قال كثير عزة

تشوف من صوت الصدى كلما دعا تشوف جيداء المقلد مغيب

الليث تشوفت الاوعال اذا ارتقفن على معاقل الجبال فاشرفن وانشد ابن الاعرابي

يشتفن النظر البعيد كانما ارنانها بنوابن الاشطان

يصف خيلا نشيطة اذا رات شخصا بعيدا طمحت اليه ثم صهلت فكان صهيلها في ابار بعيدة المآسفة اجوافها وفي حديث سبيعة انها تشوفت جيدا للخطاب اي طمحت وتشرفت واستشاف الجرح فهو مستشيف بغيرهم اذا غلظ وفي الحديث خرجت بادم شافية في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم وقد ذكرت في شاف

فصل الصاد المهملة

صحف صحف الصحيفة التي تكتب فيها والجمع صحيف وصحف وصحف وفي التنزيل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى يعني الكتب المنزلة عليهما صلوات الله على نبينا وعليهما قال سيبويه اما صحايف فعلى بابه وصحف داخل عليه لان فعلا في مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب وقضيب وقضب كانهم جمعوا صحيفا حين علموا ان الهاء ذاهبة شبهوها بجفرة وجفار حين اجروها مجرى جمد وجماد قال الازهري الصحف جمع الصحيفة من النوادر وهو ان يجمع فعيلة على فعل قال ومثله سفينة وسفن قال وكان قياسها صحايف وسفاين وصحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هي ما اقبل عليك منه والجمع صحيف وقوله

اذا بدا وجهك الصحيف

يجوز ان يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز ان يكون اراد بالصحيف

الصحيفة

الصحيفة والصحيف وجه الارض قال

بل مهمه منجرد الصحيف

وكلاهما على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها والمصحف والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين كانه اصحف والكسر والفتح لغة قال ابو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها ولا انها تفتح انما ذلك عن اللحياني عن الكسائي قال الازهري وانما سمي المصحف مصحفا لانه اصحف اي جعل جامعا للصحف المكتوبة بين الدفتين قال الفراء يقال مصحف ومصحف كما يقال مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من اصحف اي جمعت فيه الصحف واطرف جعل في طرفه العلمان استثقلت العرب الضمة في حروف فكسرت الميم واصلها الضم فمن ضم جاء به على اصله ومن كسره فلاستثقاله الضمة وكذلك قالوا في المغزل مغزل لانه في الاصل مغزل من اغزل اي ادير وفتل والمخدع للمخدع قال ابو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزل والمصحف قال الجوهري اصحف جمعت فيه الصحف واطرف جعل في طرفيه علمان واجسد اي الزق بالجسد قال ابن بري صوابه الصق بالجساد وهو الزعفران وقال الجوهري والصحيفة الكتاب وفي الحديث انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف اسمه عبد المسيح بن جرير وكان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابا الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فابى عليه ومضى الى عامله فقتله فضرب بها المثل والمصحف والصحفي الذي يروي الخطا عن قراءة الصحف باشباه الحروف مولدة والصحفة كالقصعة وقال ابن سيدة شبه قصعة مسلنطحة عريضة وهي تشبع الخمسة ونحوهم والجمع صحاف وفي التنزيل يطاف عليهم بصحاف من ذهب وانشد

والمكاكيك والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرجال

والصحيفة اعظمها وهي تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ونحوهم ثم الميكلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل وفي الحديث لا تسل المراة طلاق اختها لتستفرغ ما في صحفتها هو من ذلك وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انايه والتصحيف الخطا في الصحيفة

صخف صخف الصخف حفر الارض والمصخفة المسحاة بيمانية

صدف صدف الصدوف الميل عن الشيء واصدف فني عنه كذا وكذا اي امالني ابن سيده صدف عنه يصدف صدفا وصدوفا وصدف عدل واصدفه عنه عدل وصدف عني اي اعرض وقوله عز وجل سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ابو عبيد صدف ونكب اذا عدل وقيل في قول الاعشى

فلطت بحجاب من بيننا مصدوف

اي بمعنى مستور ويقال امراة صدوف للتي تعرض وجهها عليك ثم تصدف ابن سيدة والصدوف من النسا التي تصدف عن زوجها عن اللحياني وقيل ميل في الحافر الى الجانب الوحشي وقيل هو ان يميل خف البعير من اليد او

او الرجل الي الجانب الوحشي وقيل الصدف ميل في القدم قال الاصمعي
لا ادري اعن يمين او شمال وقيل هو اقبال احدي الركبتين علي الاخري
وقيل هو في الخيل خاصة ابن سيده والصدف جانب الجبل وقيل الصدف
ما بين الجبلين والصدف منقطع الجبل المرتفع ابن سيده والصدف لغة
فيه عن كراع وقال ابن دريد الصدفان بضم الدال ناحيتا الشعب او
الوادي كالصدفين ويقال لجانبي الجبل اذا تحاذيا صدفان وصدفان لتصادفهما
اي تلاقيهما وتحاذي هذا الجانب الذي يلاقيه وما بينهما فج او شعب او واد
ومن هذا يقال صادفت فلانا اي لاقيته ووجدته والصدفان
جبلان متلاقيان بيننا وبين ياجوج وماجوج وفي التنزيل العزيز حتي اذا
ساوي بين الصدفين قرئ الصدفين والصدفين والصدفين وفي
الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا مر بصدف او هدف
مائل اسرع المشي ابن الاثير هو بفتحتين قال ابو عبيد الصدف والهدف
واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهري وهو مثل صدف الجبل شبهه
به وهو ما قابلك من جانبه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي
التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراز من المهالك
واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ والصوادف الابل
التي تاتي علي الحوض فتقف عند اعجازها تنتظر انصراف الشاربة لتدخل
ومنه قول الراجز

الناظرات العقب الصوادف

وقول مليح الهذلي

فلما استونه احمالها وتصدفت بسم المراقي باردات المداخل

قال السكري تصدفت تعرضت له والصدف المحار واحدته صدفة الليث
الصدف غشاء خلق في البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح
يسمي المحارة وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهري وصدف الدرة غشاؤها والواحدة
صدفة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها
جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من دواب البحر والصدفة محارة
الاذن والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرز راسي الفخذين وفيهما عصبة
الي راسيهما والمصادفة الموافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر
والصدف قبيلة من عرب اليمن قال

يوم لهمدان ويوم للصدف

ابن سيده والصدفي ضرب من الابل قال اراه نسب اليهم قال طرفة

لدي صدفي كالحنية بارك

صرف الصرف رد الشيء عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف وصارف
نفسه عن الشيء صرفها عنه وقوله تعالي ثم انصرفوا اي رجعوا عن المكان
الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا صرف الله قلوبهم
اي اضلهم مجازاة علي فعلهم وصرفت الرجل عني فانصرف والمنصرف قد يكون
مكانا وقد يكون مصدرا وقوله عز وجل سأصرف عن آياتي اي اجعل جزاءهم
الاضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فما يستطيعون صرفا ولا نصرا اي
ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا انفسهم قال
يونس الصرف الحيلة وصرف الصبيان قلبهم وصرف الله عنك الاذي
واستصرفت الله المكاره والصريف اللبن الذي ينصرف به عن الضرع حارا اذا

والصرفان

صرف

والصرفان الليل والنهار والصرفة منزل من منازل القمر نجم واحد نير تلقاء
الزبرة خلف خراتي الاسد يقال انه قلب الاسد اذا طلع اما الفجر فذلك الخريف
واذا غاب مع طلوع الفجر فذلك اول الربيع والعرب تقول الصرفة ناب الدهر
لانها تفتر عن البرد او عن الحر في الحالتين قال ابن كناسة سميت بذلك
لانصراف البرد واقبال الحر وقال ابن بري صوابه ان يقال سميت بذلك
لانصراف الحر واقبال البرد والصرفة خرزة من الخرز التي تذكر في الاخذ قال ابن
سيده يستعطف بها الرجال يصرفون بها عن مذاهبهم ووجوههم عن اللحياني
قال ابن جني وقول البغداديين في قولهم ما تاتينا فتحدثنا تنصب الجواب
علي الصرف كلام فيه اجمال بعضه صحيح وبعضه فاسد اما الصحيح فقولهم
الصرف ان يصرف الفعل الثاني عن معني الفعل الاول قال وهذا معني قولنا
ان الفعل الثاني يخالف الاول واما انتصابه بالصرف فخطأ لانه لا بد له من
ناصب مقتض له لان المعاني لا تنصب الافعال وانما ترفعها قال والمعني
الذي يرفع الفعل هو وقوع الاسم وصرف الكلمة اجراؤها بالتنوين وصرفنا
الآيات اي بيناها وتصريف الآيات تبيينها والصرفان تصرف انسانا عن وجه
يريده الي مصرف غير ذلك وصرف الشيء اعمله في غير وجه كانه يصرفه عن وجه
الي وجه وتصرف هو وتصاريف الامور تخاليفها ومنه تصاريف الرياح
والسحاب الليث تصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا فجعلها
ضروبا في اجناسها وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والصرف حدثان الدهر
اسم له لانه يصرف الاشياء عن وجوهها وقول صخر الغي

عاودني حبها وقد شحطت صرف نواها فانني كمد

انث الصرف لتعليقه بالنوي وجمعه صروف ابو عمرو الصريف الفضة
وانشد

بني غدانة حقا لستم ذهبا ولا صريفا ولكن انتم خزف

وهذا البيت اورده الجوهري

بني غدانة ما انتم ذهبا ولا صريفا

قال ابن بري صواب انشاده • ما ان انتم ذهبا
لان زيادة ان تبطل عمل ما والصرف فضل الدرهم علي الدرهم
والدينار علي الدينار لان كل واحد منهما يصرف عن قيمة صاحبه والصرف
بيع الذهب بالفضة وهو من ذلك لانه ينصرف به عن جوهر الي جوهر
والتصريف في جميع البياعات انفاق الدراهم والصراف والصيرف
والصيرفي النقاد من المصارفة وهو من التصرف والجمع صيارف وصيارفة
والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر الصياريف فاما قول الفرزدق

تنفي يداها الحصي في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

فعلي الضرورة لما احتاج الي تمام الوزن اشبع الحركة ضرورة حتي صارت
حرفا وبعكسه

والبكرات الفسج العطامسا

ويقال صرفت الدراهم بالدنانير وبين الدرهمين صرف اي فضل لجودة
فضة احدهما ورجل صيرف متصرف في الامور قال امية بن ابي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا لم تلتحصني حيص بيص لحاص

ابو الهيثم الصيرف والصيرفي المحتال المتقلب في اموره المتصرف في الامور
المجرب لها قال سويد بن ابي كاهل اليشكري

ولسانا صيرفيا صارما كحسام السيف ما مس قطع

والصرف التقلب والحيلة يقال فلان يصرف ويتصرف ويصطرف لعياله
اي يكسب لهم وقولهم لا يقبل له صرف ولا عدل الصرف الحيلة ومنه
التصرف في الامور يقال انه يتصرف في الامور وصرفت الرجل في امري
تصريفا فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب قال العجاج

قد يكسب المال الهدان الجافي ٭ بغير ما عصف ولا اصطراف

والعدل الفدا ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها وقيل الصرف
التطوع والعدل الفرض وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف
الوزن والعدل الكيل وقيل الصرف القيمة والعدل المال واصله في الفدية
يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا اي لم ياخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم
رجلا واحدا اي طلبوا منهم اكثر من ذلك فانه كانت العرب تقتل الرجلين
والثلاثة بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم واذا
اخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف
لان الشي يقوم بغير صفته ويعدل بما كان في صفته قال ثم جعل بعد
في كل شي حتى صار مثلا فيمن لم يوخذ منه الشي الذي يجب عليه والزم اكثر
منه وقوله لم تجد واعنها صرفا اي معدلا قال

ازهير هل عن شيبة من مصرف

اي معدل وقال ابن الاعرابي الصرف الميل والعدل الاستقامة
وقال ثعلب الصرف ما يتصرف به والعدل الميل وقيل الصرف الزيادة
والفضل وليس هذا بشي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
المدينة فقال من احدث فيها حدثا او اوى محدثا لا يقبل منه صرف ولا
عدل قال مكحول الصرف التوبة والعدل الفدية قال ابو عبيد وقيل
الصرف النافلة والعدل الفريضة وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل فلان
يتصرف اي يحتال قال الله تعالى لا يستطيعون صرفا ولا نصرا وصرف الحديث
تزيينه والزيادة فيه وفي حديث ابي ادريس الخولاني انه قال من طلب صرف
الحديث من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اخذ من
صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا صرف على هذا اي فضل قال
ابن الاثير اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر
الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزايد
والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي
داود ويقال لا يحسن صرف الكلام اي فضل الكلام بعضه على بعض وهو من
صرف الدراهم وقيل لمن يميز صرف وصيرفي وصراف لاهله يصرف واصطرف وكسب
وطلب واحتال عن اللحياني والصراف حرمة كل ذات ظلف ومخلب صرفت
تصرف صرفا وصرافا وهي صارف وكلبة صارفة بينة الصراف اذا اشتهت
الفحل ابن الاعرابي السباع كلها تجعل وتصرف اذا اشتهت الفحل وقد صرفت
صرافا وهي صارف واكثر ما يقال ذلك كله للكلبة وقال الليث الصراف حرمة
الشا والكلاب والبقر والصريف صوت الانياب والابواب وصرف الانسان
والبعير نابه وبنابه يصرف صريفا حرقه فسمعت له صوتا وناقة صروف بينة
الصريف وصريف الفحل تهدده وعيده في صيال وصريف القعو صوته
وصريف البكرة صوتها عند الاستقا وصريف القلم والباب ونحوهما صريرهما ابن
خالويه صريف ناب الناقة يدل على كلالها وناب البعير على قطمه وغلمته وقول

النابغة

النابغة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها ٭ له صريف صريف القعو بالمسد

هو وصف لها بالكلال وفي الحديث انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
ويوعدان فدنا منهما قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان
من الاناث فهو من الاعيا وفي حديث علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان وفي
الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه
وما ينسخونه من اللوح المحفوظ وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام كان يسمع
صريف القلم حين كتب الله التوراة وقول ابي خراش

مقابلتين شدهما طفيل ٭ بصرافين عقدهما جميل

عني بالصرافين شراكين لهما صريف والصرف الخالص من كل شي وشراب صرف اي بحت
لم يمزج وقد صرفه صرفا قال الهذلي

ان يمس نشوان بمصروفة ٭ منها بري وعلى مرجل

وصرفه واصرفه كصرفه والاخيرة عن ثعلب وصريفون موضع بالعراق قال الاعشى

ويجبى اليه السيلحون ودونها ٭ صريفون في انهارها والخورنق

قال والصريفية من الخمر منسوبة اليه والصريف الخمر الطيبة وقال في قول الاعشى

صريفية طيب طعمها ٭ لها زبد بين كوب ودن

قال بعضهم جعلها صريفية لانها اخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف وقيل
نسبها الى صريفين وهو نهر يتخلج من الفرات والصريف الخمر التي لم يمزج بالما
وكذلك كل شي لا خلاط فيه وقال الباهلي في قول المتنخل

ان يمس نشوان بمصروفة

قال بمصروفة اي بكاس شربت صرفا على مرجل اي على لحم طبخ في مرجل وهي القدر
والصريف الخمر شربها صرفا والصريف اللبن الذي ينصرف عن الضرع حارا
اذا حلب فاذا سكنت رغوته فهو الصريح ومنه حديث الغار ويبيتان في رسلها
وصريفها الصريف اللبن ينصرف عن الضرع وفي حديث سلمة بن الاكوع

لكن غذاها اللبن الخريف ٭ المحض والقارص والصريف

وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا والصرف
بالكسر شي يدبغ به الاديم وفي الصحاح صبغ احمر تصبغ به شرك النعال قال ابن
كلحبة اليربوعي واسمه هبيرة من عبد مناف ويقال سلمة بن خرشب الانماري قال
ابن بري والصحيح انه هبيرة بن عبد مناف وكلحبة اسمها اسم امه فهو ابن كلحبة
احد بني عرين بن ثعلبة بن يربوع ويقال له الكلحبة وهو لقب له فعلى هذا يقال
وقال الكلحبة اليربوعي

كميت غير محلفة ولكن ٭ كلون الصرف عل به الاديم

يعني انها خالصة الكمتة كلون الصرف وفي المحكم خالصة اللون لا يحلف عليها
انها ليست كذلك قال والكميت المحلف الاحم والاحوى وهما يشتبهان حتى يحلف انسان
انه كميت احم ويحلف الاخر انه كميت احوى وفي حديث ابن مسعود اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو نايم في ظل فاستيقظ فحانا وجهه كانه الصرف هو
بالكسر شجر احمر ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شي
وفي حديث جابر فتغير وجهه حتى صار كالصرف وفي حديث علي لتعركنكم عرك
الاديم الصرف اي الاحمر والصريف السعف اليابس الواحدة صريفة حكى ذلك
ابو حنيفة وقال مرة هو ما يبس من الشجر مثل الصريم وقد تقدم ابن الاعرابي
اصرف الشاعر شعره يصرفه اصرافا اذا اقوى فيه وخالف بين القافيتين يقال
اصرف الشاعر القافية قال ابن بري ولم يجي اصرف غيره والنشد

ابن بزرج كافات الشعر اذا رفعت قافية وخفضت اخرى او نصبتها وقال اصرفت في الشعر مثل الاكفا ويقال صرفت فلانا ولا يقال اصرفته وقولهم في حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف والصرفان ضرب من التمر واحدته صرفانة وقال ابو حنيفة الصرفانة تمرة حمرا مثل البرنية الا انها صلبة الممضغة علكة قال وهي ارزن التمر كله وانشد ابن بري للنجاشي

حسبتم قتال الاشعريين ومذحج وكنده اكل الزبد بالصرفان

وقال عمران الكلبي

اكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا على الحجر اكل الزبد بالصرفان

وفي حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان وهو ضرب من اجود التمر واوزنه والصرفان الرصاص القلعي والصرفان الموت ومنها قول الزبا الملكة

ما للجمال مشيها وئيدا ... احندلا يحملن ام حديدا

ام صرفانا باردا شديدا ... ام الرجال جثما قعودا

ولما انتهى العير قال ابو عبيد ولم يكن يهدي لها شي احب اليها من التمر الصرفان وانشد

ولما اتتها العير قالت ابارد من التمر ام هذا حديد وجندل

والصرفي ضرب من الحجارة منسوبة وقيل بالدال وهو الصحيح وقد تقدم

صطف قال الازهري سمعت اعرابيا من بني حنظلة يسمي المصطبة المصطفة بالفاء

صعف الصعف والصعيف شراب لاهل اليمن وصنا عتراث يشدخ العنب ثم يلقى في الاوعية حتى يغلي قال ابو عبيد وجهال لهم لا يرون تحريم المكان اسمه وقيل هو شراب العنب اول ما يدركه وقيل هو شراب يتخذ من العسل والصعفان المولع بشراب الصعف وهو القصير والصعف طاير صغير وجمعه صعفان قال ابن بري اصعف الزرع افرك وهو الضعيف عن ابن عمرو

صفف الصف السطر المستوي من كل شي معروف وجمعه صفوف وصففت القوم فاصطفوا اذا اقمتهم في الحرب صفا وفي حديث صلاة الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفا جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وصف القوم يصفون صفا واصطفوا وتصافوا صاروا صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه وتصافوا عليه اجتمعوا صفا اللحياني تصافوا على الما وتصافنوا وتضافوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا ومثله تضوكوا في خريئه وتصولوا اذا تلطخ به وصلا صل الما وصلاصلة وقوله عز وجل والصافات صفا قيل الصافات الملايكة مصطفون في السما يسبحون الله تعالى ومثله وانا لنحن الصافون قال وذلك لان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون وقول الاعرابية لبنيها اذا لقيتم العدو فدعوني ولا صفا اي لا تصفوا صفا والصف موقف الصفوف والمصف الموقف في الحرب والجمع المصاف وصافوهم القتال والصف في القران المصلى وهو من ذلك لان الناس يصطفون هنالك قال الله تعالى ثم ائتوا صفا مصطفين فهو على هذا حال قال الازهري معناه ثم ائتوا صفا مصطفين فهو على هذا حال قال الازهري معناه ثم ائتوا الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال ائت الصف اي المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم الليث الصف واحد الصفوف

معروف والطير الصواف التي تصف اجنحتها فلا تحركها وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قال ابن عرفة يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا يراد به الصفوف فيودي الواحد عن الجميع وفي حديث البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صواف باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة وناقة صفوف تصف يديها عند الحلب وصفت الناقة تصف وهي صفوف جمعت بين محلبين او ثلاثة في حلبة والصف ان تحلب الناقة محلبين او ثلاثة تصف بينها وانشد ابو زيد

ناقة شيخ للاله راهب ... تصف في ثلاثة المحالب

في اللعجين والهن المقارب

اللعجين العس الكبير وعني المقارب العس بين العسين الاصمعي الصفوف الناقة التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة والشفوع والقروف مثلها الجوهري يقال ناقة صفوف للتي تصف اقداحا من لبنها اذا حلبت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قروف وشفوع قال الراجز

حلبانة ركبانة صفوف ... تخلط بين وبر وصوف

وقول الراجز

تزفد بعد الصف في فرقان

هو جمع فرق والفرق مكيال لاهل المدينة يسع ستة عشر رطلا والصف القدحان لانه لا يقرانهما وصفهما حلبها وصفت الطير في السما تصف صفت اجنحتها ولم تحركها وقوله تعالى والطير صافات باسطات اجنحتها والبدن الصواف المصفوفة للنحر التي تصفف ثم تنحر وفي قوله عز وجل فاذكروا اسم الله عليها صواف منصوبة على الحال اي قد صفت قوائمها فاذكروا الله عليها في حال نحرها صواف قال ويحتمل ان يكون معناها انها مصطفة في منحرها وعن ابن عباس في قوله صواف قال قياما وعن ابن عمر في قوله صواف قال تعقل وتقوم على ثلاث وقراها ابن عباس صوافن وقال معقولة يقول بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك الجوهري صفت الابل قوائمها فهي صافة وصواف وصف اللحم يصفه صفا فهو صفيف شرحه عراضا وقيل الصفيف الذي يغلى اغلاءة ثم يرفع وقيل الذي يصف على الحصى ثم يشوى وقيل القديد اذا شرر في الشمس يقال صففته اصفه صفا قال امرؤ القيس

فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل

ابن شميل الصفيف نحو التشريح وهو ان تعرض البضعة حتى ترق فتراها تشف شفيفا وقالت خالد بن جنبة الصفيف ان يشرح اللحم غير تشريح القديد ولكن يوسع مثل الرغفان فاذا دق الصفيف يوكل فهو قديد فاذا ترك ولم يوكل فهو صفيف الجوهري الصفيف ما صف من اللحم على الجمر ليشتوي تقول منه صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وصفة الرحل والسرج التي تضم العرقوتين والبدادين من اعلاهما واسفلهما والجمع صفف على القياس وحكى سيبويه وصفة الدابة وصف لها عمل لها صفة وصففت لها صفة اي عملتها لها وصففت السرج جعلت له صفة وفي الحديث نهي عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل قال ابن الاثير وهذا الحديث الاخر نهى عن ركوب جلود النمور وصفة الدار واحدة الصفف الليث الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك وفي الحديث ذكر اهل الصفة قال هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي الحديث مات رجل من اهل الصفة هو موضع مظلل من المسجد كان ياوي المساكين

وصفة البنيان طرته والصفة الظلة ابن سيدة وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم
الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فارسل عليهم
حرا وغما غشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال ابو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب
يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا ادري ما عذاب
يوم الصفة وارض صفصف ملسا مستوية وفي التنزيل فيذرها قاعا صفصفا
الفرا الصفصف الذي لا نبات فيه وقال ابن الاعرابي الصفصف القرعا وقال مجاهد
قاعا صفصفا مستويا ابو عمرو الصفصف المستوي من الارض وجمعه صفاصف قال
الشاعر

اذا ركبت ذاوية مدلهمة وغرد حاديها لها بالصفاصف

والصفصفة كالصفصف عن ابن جني والصفصف الفلاة والصفصف العصفور
في بعض اللغات والصفصاف الخلاف واحدته صفصافة وقيل شجر الخلاف شامية
والصفصفة دويبة وهي دخيل العربية قال الليث هي الدويبة التي تسميها العجم
السيسك وروي ان الحجاج قال لطباخه اعمل لنا صفصافة وقيل شجر الخلاف واكثر
فيجنها قال الصفصافة لغة ثقفية وهي السكباجة ابو عمرو الصفصفة دويبة
السكباجة والفيجن السذاب وفي حديث ابي الدردا اصبحت لا املك صفة ولا لفة
الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وصفصفة العنبي موضع وذكر ابن
بري في هذه الترجمة صفوف قال وهو موضع

صقعف التهذيب عن ابن الاعرابي الصقعوف المطال قال الازهري والاصل
فيه السقعوف

صلف الصلف مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعا فوق ذلك
تكبرا صلف صلفا فهو صلف من قوم صلافي وقد تصلف والانثى صلفة وقيل
هو مولد ابن الاثير في قوله آفة الظرف الصلف فهو الغلو في الظرف والزيادة
على المقدار مع تكبر وصلفت المراة صلفا فهي صلفة لم تحظ عند بعلها وزوجها وجمعها
صلايف نادر قال القطامي وذكر امراة

لها روضة في القلب لم ترع مثلها فروك ولا المستعبرات الصلايف

وروي ولا المستعبرات واصلف الرجل صلفت امراته فلم تحظ عنده واصلفها وصلفها
يصلفها فهو صالف ابغضها قال مدرك بن حصين الاسدي

غدت ناقتي من عند سعد كانها مطلقة كانت حليلة مصلف

وطعام صلف مسيخ لا طعم فيه ابن الانباري صلفت المراة عند زوجها ابغضها
وصلفها يصلفها ابغضها وانشد

وقد خبرت انك تفركيني فاصلفك الغداة ولا ابالي

والمصلف الذي لا تحظى عنده امراة والمراة صلفة وفي الحديث لو ان امراة لا تتصنع
لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولا هاصليف عنقه اي
جانبيه وفي حديث عايشة تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية
ولو صانعت عن الصلفة كانت احق انسا بي يقال للمراة صلف الله رفغك اي
بغضك الى زوجك ومن امثالهم في التمسك بالدين وذكره ابن الاثير حديثا
من سع في الدين يصلف اي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة قال ابن بري
وانشد ابن السكيت مطلقا

من يبغ في الدين يصلف

قال ابن الاثير معناه اي من يطلب في الدنيا اكثر مما وجب عليه يقل حظه والصلف قلة
نزل الطعام وطعام صلف اي قليل نزله فيه وانا صلف قليل الاخذ من الما وقال

وقال ابو

وقال ابو العباس اناء صلف خال لا يا خذ من الما شيا وسحاب صلف لا ما فيه الجوهري
سحاب صلف قليل الما كثير الرعد وقد صلف صلفا وفي التنزيل المثل في الواجد
وهو بخيل مع جدته رب صلف تحت الراعدة وقيل يضرب مثلا للرجل الذي يكثر الكلام
والمدح لنفسه ولا خير عنده والصلف قلة النزل والخير اراد ان هذا مع كثرة ماله
مع المنع كالغمامة كثيرة الرعد مع قلة مطرها وفي الصحاح يضرب مثلا للرجل
يتوعد ثم لا يقوم به وذكره ابن الاثير حديثا وقال هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل
اي تحت سحاب برعد ولا يمطر ومثلها وتصلف الرجل قل خيره التهذيب وقالوا اصلف
من ثلج في ما ومن ملح في ما والصلف قلة الخير وامراة صلفة قليلة الخير لا تحظى
عند زوجها وقال ابن الاعرابي قال قوم الصلف ماخوذ من الانا القليل الاخذ
للما فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم انا صلف اذا كان ثخينا ثقيلا فالصلف بهذا
المعنى وهذا اختيار العامة وضعت الصلف في غير موضعه قال وقال ابن
الاعرابي الصلفة الانا الصغير والصلفة الانا السايل الذي لا يكاد يمسك الما واصلف
اذا ثقل روحه وفلان صلف ثقيل الروح وارض صلفة لا نبات فيها ابن الاعرابي
الصلفا المكان الغليظ الجلد وقال ابن شميل هي الصلفة الارض التي لا تنبات
فيها تنبت شيا وكل قف صلف وطلف ولا يكون الصلف الا في قف او شبهه من
والقاع العرفوس صلف زعم قال ومربد البصرة صلف اسيف لانه لا
ينبت شيا الاصمعي الصلفا والاصلف ما اشتد من الارض وصلف وقال اوس
ابن حجر

وخب سفا قريانه وتوقدت عليه من الصما بين الاصالع

والمكان اصلف والمكان الاصلف الذي لا ينبت وانشد ابن بري لذي الرمة

كوص من استعراضها البيد كلما حزا الال حر الشمس فوق الاصالف

والاصلف والصلفا الصلب من الارض فيه حجارة والجمع صلاف لانه غلب عليه
الاسما فاجروه في التكسير مجرا صحرا ولم يجروه مجرى ورقا قبل النسبة والصلف
نعت الذكر ابو زيد الصليفان راسا الفقرة التي تلي الراس من شقيها والصليفان
عودان يعرضان على الغبيط يشد بهما المحامل ومنه قول الشاعر

اقب كان هاذية الصليف

والصليفان جانبا العنق وقيل هما ما بين اللبة والقصيرة والصليف عرض
العنق وهما صليفان من الجانبين وصليفا الاكاف الخشبتان اللتان بشداد
في اعلاه ورجل صلفي وصلفا كثير الكلام والصليفا موضع قال

لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم الصليفا لم يوفون بالجار

قال لم يوفون وهو شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناها النفي فاثبت
النون كما قال الاخر

ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح

قال ابن جني فهذا على تشبيه ان بما التي بمعنى المصدر في قول الكوفيين قال
ابن سيده واما على قولنا نحن فانه اراد ان الثقيلة وخففها ضرورة وتقديره
انك تهبطين ابن الاعرابي الصلف حمرة حوالي قلب النخلة الواحدة صلفة
الاصمعي خذه بصليفه وبصليفته بمعنى خذه بقفاه وفي حديث حمزة قال يا رسو
الله اني احالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالف
جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يشاركهم في الجاهلية
فعلهم في الاسلام

صنف الصنف والصنف النوع والضرب من الشي يقال صنف وصنف

من الصناع لغتان والجمع اصناف وصنوف والتصنيف تمييز الاشيا بعضها من
بعض وصنف الشي ميز بعضه من بعض وتصنيف الشي جعله اصنافا
والصنف الصنفة وصنفة الازار بكسر النون طرته التي عليها الهدب وقيل هي حاشية
ابه كانت الجوهري صنفة الازار طرته وهي جانبه الذي لا هدب له ويقال هي
حاشية الثوب اي جانب كان وصنفة الثوب زاويته والجمع صنف وللثوب اربع
صنفات ويسمى الازار ازار الحفظة صاحبه وصيانته جسده اخذ من آزرته اي
عاونته ويقال ازار وازارة الليث الصنفة والصنفة قطعة من الثوب وقول
الجعدي

على لاحب كحصير الصناع سوى لها الصنف ارمالها

قال شمر الصنف والصنفة الطرف والزاوية من الثوب وغيره والصنفة طائفة
من القبيلة الليث الصنف طائفة من كل شي وكل ضرب من الاشيا صنف على حدة
وقوله انشده ابن الاعرابي

بعاطي الغور بالصنفات منه كما تعطي رواحضها الثيوب

فسره ثعلب فقال انما يصف سرابا يعاطي بجوانبه السراب والجبال كانه يفيض
عليها كما يعطي الثيوب غواسلها من بياض ونقاء الصنفات على هذا جوانب
السراب بالملا في الصنفة والسفا قال

تقطع عيطا كان متونها اذا ظهرت تكسا ملا منشر

وروي سلمة ان الفرا انشده لابن احمر

سقيا الحلوان ذي الكروم وما صنف من تينه ومن عنبه

انشده الفرا صنف وروا عيره صنف ويقال صنف مبر وصنف خرج ورقه
وصنفة العضاه احضرت قال ابن مقبل

راها فوادي ام خشف خلا لها نفور الوراقين الشرا المصنف

قال ابو حنيفة صنف الشجر اذا بدا ايورق فكان صنفين صنف قد اورق وصنف
لم يورق فكان مختلفين وليس هذا بقوي وكذلك تصنف قال ملبح

بها الجازيات العين تضحي وكورها قبال اذا الارطى بها تصنف

وظليم اصنف الساقين تنقشر ها قال الاعلم الهذلي

هزف اصنف الساقين هقل يبادر بيضه برد الشمال

صنف متقشر تصنفت ساقه اذا انشقت وتصنفت شفته اذا انشققت
وعود صنفي بالفتح لضرب من عود الطيب ليس بجيد قال الجوهري منسوب
الى موضع وقيل عود صنفي بالفتح للبخور لا غير

صوف الصوف للضان وما اشبهه الجوهري الصوف للشاة والصوفة
اخص منه ابن سيده الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع اصواف
وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله

حلبانة ركبانة صفوف تخلط بين وبر وصوف

قال ثعلب قال ابن الاعرابي معنى قوله تخلط بين وبر وصوف انها تباع فيشترى
بها غنم وابل وقال الاصمعي تقول يشرع في مشيها ثم يرجع بدنها تقوس
الذي يخلط بين الوبر والصوف ويقال للواحدة من الصوف صوفة ويصغر صويفة
وكبش اصوف وصوف على مثال فعل وصايف وصاف الاخيرة مقلوبة وصوفاني
كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعد ما زمر يصوف صوفا
قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه ابو عبيد
عن الكسائي والاسم الصوافة وصوفانه وليس صافه يتبعه شعرها الصوف قال

نابط

نابط شعر

اذا افزعوا ام الصبيين نقضوا عفارية شعثا صافه لم ترجل

ابو الهيثم يقال كبش صوفان ونعجة صوفانة الاصمعي من امثالهم في المالك
بملكه من لا ينتاهله خرقا وجدت صوفا يضرب للاحمق يصيب مالا فيضيعه في
غير موضعه وصوف البحر شي على شكل هذا الصوف الحيواني واحده صوفة ومن
الابديات قولهم لا اتيك ما بل بحر صوفة وحكى اللحياني ما بل البحر صوفة والصوفانة
بقلة معروفة وهي زغباء قصيرة قال ابو حنيفة ذكر ابو نصر انها من الاحرار ولم
يحله واخذ بصوفة رقبته وصوفها وصافها وهي زغبات فيها وقيل هي ما سال
في نقرتها التهذيب وتسمى زغبات القفا صوفة القفا ابن الاعرابي اخذ بصوفة
قفاه وبصوف قفاه وبقرده وبكرده ويقال اخذه بصوف رقبته وبطوف
رقبته وبطاف رقبته وبظوف رقبته وبظاف رقبته وبقوف رقبته وبقاف
رقبته اي بجلد رقبته وقال ابو السميدع وذلك اذا تبعه وظن انه لن يدركه
فلحقه اخذ برقبته ام لم ياخذ وقال ابن دريد اي بشعره المتدلي في نقرة
قفاه وقال الفرا اذا اخذ بقفاه جمعا وقال ابو الغوث اي اخذه كله وقال
ويقال ايضا اعطاه بصوفة رقبته كما يقال اعطاه برمته وقال ابو عبيد
اعطاه مجانا ولم ياخذ ثمنا وصوفة الكرم بدنة نوابيه بعد الصرام والصوفة
كل من ولي شيا من عمل البيت وهم الصوفان الجوهري وصوفة ابو حي من مضر
وهو الغوث بن مر بن اد بن طابخة ابن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة في
الجاهلية ويجيزون الحاج اي يفيضون بهم ابن سيده وصوفة حي من تميم كانوا
يجيزون الحاج في الجاهلية من منى فيكونون اول من يدفع يقال في الحج اجيزي
صوفة فاذا اجازت قيل اجيزي خندف فاذا اجازت اذن للناس كلهم في
الاجازة وهي الافاضة وفيهم يقول اوس بن مغرا السعدي

ولا يريمون في التعريف موقفهم حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الاجازة بالحج اليهم في الجاهلية وكانت العرب اذا حجت
وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة وكذلك لا ينفرون من منى
حتى تنفر صوفة فاذا ابطات بهم قالوا اجيزوا صوفة قبيلة اجتمعت من
افنا قبائل وصاف عني شره يصوف صوفا عدل وصاف السهم عن
الهدف يصوف ويصيف عدل عنه وهو مذكور في الياء لانها كلمة واوية
ويائية ومنه قولهم صاف عني شر فلان واصاف الله عني شره

صيف الصيف من الازمنة معروف وجمعه اصياف وصيوف
ويوم صائف اي حار وليلة صائفة قال الجوهري وربما قالوا يوم
صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان ومطر صائف ابن
سيده وغيره والصيف المطر الذي في الصيف والنبات الذي يجي فيه
قال ابن بري صواب الصيف ان يقال المطر الذي ياتي في الصيف والصيف
الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرفنا وربعنا وفي حديث
عائشة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش
يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبنا اللفظة صيوفة
فقلبت الواو ياء وادغمت وصيفني هذا الشي اي كفاني لصيفتي ومنه
قول الراجز

من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي

وصيفت الارض فهي مصيفة ومصيوفة اصابها الصيف وصيفنا كذلك

وقول أبي كبير الهذلي

ولقد وردت الما لم يشرب به ... بين الربيع الى شهور الصيف

يعني به مطر الصيف الواحد صيّفة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذي بعده وهو

الا عواسل كالمراط معيدة ... بالليل مورد ايّم متغضّف

ويقال اصابتنا صيّفة غزيرة بتشديد اليا وتصيّف من الصيف وصاف بالمكان كذا اي اقام فيه صيفه وصفت بمكان كذا وكذا وصفته وتصيّفته وصيّفته قال لبيد

فتصيّفا ما بدخل ساكنا ... يستوفون سراية العلجوم

وقال الهذلي تصيّفت نعمان واصيّفت وصاف بالمكان اقام به الصيف واصطاف مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا اقاموا في الصيف بموضع فهم صائفون واصافوا فهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا اذا دخلوا في الشتا ويقال صيف القوم وربعوا اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وهم صِفنا وربِعنا كان في الاصل صيِفنا فاستثقلت الضمة مع اليا فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها وصاف فلان ببلاد كذا يصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم الزمان قال سيبويه اجري مجرى المكان وعامله مصايفة وصيافا والصايفة اوان الصيف والصايفة الغزوة في الصيف وانما يغزو الصايفة المِيرة قبل الصيف وهي المِيرة الثانية وذلك لان اول المِير الربعية ثم الصيفية ثم الدفئية الجوهري وصايفة القوم ميرتهم في الصيف الجوهري الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صايف وهو توكيد له كما يقال ليل لايل ويوم هايج وفي حديث الكلالة حين سئل عنها عمر رضي الله عنه فقال تكفيك آية الصيف واصافت الناقة وهي مصيف ومصياف نتجت في الصيف وولدها صيفي واصاف الرجل فهو مصيف ولد له في الكبر وولده ايضا صيفي وصيفيون وشي صيفي قال اكثم بن صيفي وقيل هي لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبية صيفيون ... افلح من كان له ربعيون

وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صغار افلح من كان له كبار ولد وا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنايه من يتقلد العهد بعده واصاف ترك النسا شابا ثم تزوج كبيرا الليث ثم تزوج الليث الصيف ربع من ارباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهري الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة اشهر والفصل الذي يليه عند العرب الفصل الذي القيظ وفيه يكون حمارّ القيظ ثم بعده فصل الشتا والكلا الذي ينبت في القيظ صيفي وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلا صيف وصيفي وقال ابن كناسة اعلم ان السنة اربعة ازمنة عند العرب الربيع الاول وهو الذي تسميه الفرس الخريف ثم الشتا ثم الصيف وهو الربيع الاول وهو الذي الربيع الآخر ثم القيظ فهذه اربعة ازمنة وسميت غزوة الروم الصايفة لان سنتهم ان يغزوا صيفا ويقفل عنهم قبل الشتا لمكان البرد والثلج ابو عبيد استاجرته مصايفة ومرابعة ومشاتاة ومخارفة من الصيف والربيع والشتا والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي امثالهم في اتمام قضا الحاجة تمام الربيع الصيف واصله في المطر فالربيع

الخريف ثم بعده فصل

اوله

اوله والصيف الذي بعده فيقولون الحاجة بكمالها كما ان الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف ومن امثالهم الصيف ضيّعت اللبن اذا فرّط في امره في وقته معناه طلبت الشي في غير وقته وكذلك وذلك ان الالبان تكثر في الصيف فيضرب مثلا لترك الشي وهو ممكن وطلبه وهو متعذر قال ذلك ابن الانباري واول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس ان دختنوس بنت لقيط وكانت تحته وكان موسرا فتزوجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شابا مقترا فمرت به ابل عمرو فسالته اللبن فقال لها ذلك وصاف عنه صيفا ومصيفا وصيفوفة عدل وصاف السهم عن الهدف يصيف صيفا وصيفوفة كذلك عدل بمعنى ضاف والذي جا في الحديث ضاف بالضاد قال ابو زبيد

كل يوم ترميه منها برشق ... فمصيب او صاف غير بعيد

وقال ابو ذويب

جوارسها تاوي الشعوف عن بعوضة ... وتروى مصيفا وقد تقدم

والكراب مجاري الما واحدتها كربة واللهب الشق في الجبل اي تنصب الى اللهب لكونه باردا ومصيفا اي معوجا من صاف اذا عدل الجوهري المصيف المعوج من مجاري الما واصله من صاف اي عدل كالمضيق من ضاق وصاف الفحل عن طروقته عدل عن ضرابها وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه قال الاصمعي يقال صاف يصيف اذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه ليشاور غيره وفي حديث آخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي المثل اصافه الله عني اي نحّاه واصاف الله عني شر فلان اي صرفه وعدل به والصيف الاثنا من اليوم عن كراع وصايف اسم موضع قال معن بن اوس

ففدفد عبود فخبرا صايف ... فذو الجفر اقوى منهم ففدافده

وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن اكثم

فصل الضاد المعجمة

ضرف ابن سيده الضرف من شجر يشبه الاثاب في عظمه وورقه الا ان سوقه غبر مثل سوق التين وله جنى ابيض مدور مثل تين الحماط الصغار مر مضرس يأكله الناس والطير والقرود واحدته ضرفة كل ذلك عن ابي حنيفة التهذيب ثعلب عن ابن الاعرابي الضرف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحدة ضرفة قال ابو منصور وهذا غريب

ضعف الضَّعف والضُّعف خلاف القوة وقيل الضُّعف بالضم في الجسد والضَّعف بالفتح في الراي والعقل وقيل هما معا جايزان في كل وجه وخص الازهري بذلك اهل البصرة فقال هما عند اهل البصرة سيّان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الراي وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النطفة اي من المني ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم وروي عن ابن عمر انه قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فاقراني من ضُعف بالضم وقرا عاصم وحمزة وعلم ان فيكم ضَعفا بالفتح وقرا ابن كثير وابو عمرو ونافع وابن عامر والكسايي بالضم

ضرف

ضعف

وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه والضعف لغة في الضعف
عن ابن الاعرابي وانشد

ومن تلو خيرا يخبر الدهر غيمه على ضعف من حاله وفتور
فهذا احق في الجسم واشد في الراي والعقل
ولا اشارك في رايه اخا ضعف ولا ابن لمن لا يبتغي لين

وقد ضعف يضعف ضعفا وضعفا وضعف الفتح عن اللحياني فهو ضعيف والجمع ضعفا
وضعفى وضعاف وضعفة وضعفو وضعافي الاخيرة عن ابن جني وانشد

ترى الشيوخ الضعافي حول حقشيهم وتختهم من محابيه زردي تشرعه

ونسوة ضعيفات وضعايف وضعاف قال

لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف

واضعفه وضعفه صيره ضعيفا واستضعفه وتضعفه وجده ضعيفا فركبه
بسوء الاخيرة عن ثعلب وانشد

عليكم بربعي الطعان فانه اشق على ذي الرتبة المتضعف

ربعي الطعان اوله واحذاه وفي اسلام ابي ذر فتضعفت رجلا اي استضعفته
قال القتيبي قد تدخل استفعلت في بعض حروف تفاعلت نحو تعظم
واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت واستثبت وفي
الحديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابن الاثير يقال تضعفته
واستضعفته بمعنى الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر
ورثاثة الحال ومنه حديث عمر رضي الله عنه غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم
المومن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر واما الذي ورد في الحديث اتقوا
الله في الضعيفين يعني المراة والرقيق المملوك والضعفة ضعف الفواد وقلة الفطنة
ورجل مضعوف به ضعفة ابن الاعرابي رجل مضعوف ومبهوت اذا كان في عقله
ضعف ابن برزج رجل مضعوف وضعوف وضعيف ورجل مغلوب وغلوب
وبعير معجوف وعجوف وعجيف واعجف وناقة عجوف وعجيف وكذلك امراة
ضعوف ويقال للرجل الضرير البصر ضعيف والمضعف احد قداح الميسر التي
لا انصبا لها كانه ضعف عن ان يكون له نصيب وقال ابن سيده ايضا المضعف
الثاني من القداح الغفل التي لا فروض لها ولا غرم عليها انما تثقل بها القداح كراهية
التهمة هذه عن اللحياني واشتقه قوم من الضعف وهو الاول وشعر ضعيف
عليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي فقال وان كانوا قد يلزمون حرف اللين
الشعر الضعيف العليل ليكون اتم له واحسن وضعف الشي مثلاه وقال الزجاج
ضعف الشي مثله الذي يضعفه واضعافه امثاله وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف
الحياة وضعف الممات اي ضعف العذاب حيا وميتا يقول اضعفنا لك العذاب في
الدنيا والاخرة وقال الاصمعي في قول ابي ذويب

جزيتك ضعف الود لما استثبته وما ان جزاك الضعف من احد قبلي

معناه اضعفت لك الود وكان ينبغي ان يقول ضعفي الود وقوله عز وجل فاتهم عذابا
ضعفا من النار اي عذابا مضاعفا لان الضعف من كلام العرب على ضربين احدهما
المثل والاخر ان يكون في معنى تضعيف الشي قال تعالى لكل ضعف اي للتابع والمتبوع
لانهم قد دخلوا في الكفر جميعا اي لكل عذاب مضاعف وقوله تعالى فاولئك لهم
جزا الضعف بما عملوا قال الزجاج جزا الضعف ها هنا عشر حسنات تاويله فاولئك
لهم جزا الضعف الذي قد اعلمناكم مقداره وهو قوله تعالى من جا بالحسنة فله عشر

امثالها

امثالها قال ويجوز فاولئك لهم جزا الضعف والجمع اضعاف لا يكسر على غير ذلك واضعف
الشي وضعفه وضاعفه زاد على اصل الشي وجعله مثليه او اكثر وهو التضعيف والاضعاف
والعرب تقول ضاعفت الشي وضعفته بمعنى واحد ومثله امراة مناعمة ومنعمة وصاعر
المتكبر خده وصعره وعاقدت وعقدت وعاقبت وعقبت ويقال ضعف الشي تضعيفا
اي جعله ضعفا وقوله تعالى وما اوتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون
اي يضاعف لهم الثواب قال الازهري معناه الداخلون في التضعيف اي يثابون
الضعف الذي قال الله تعالى اولئك لهم جزا الضعف بما عملوا يعني من تصدق يريد
وجه الله جوزي بها صاحبها عشرة اضعافها وحقيقته ذو الاضعاف وتضاعيف
الشي ما ضعف منه وليس له واحد ونظيره في انه لا واحد له تباشير الصبح المقدمات
ضبابيه وتعاشيب الارض لما تظهر من اعشابها اولا وتعاجيب الدهر لما ياتي من عجايبه
عجايبه واضعفت الشي فهو مضعوف والمضعوف ما اضعف من شي جا على غير قياس
قال لبيد

وعالين مضعوفا وفردا سموطه جمان ومرجان يشك المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندي على طرح الزايد كانهم جاوا على ضعف وضعف
الشي اطبق بعضه على بعض وثناه فصار كانه ضعف وقد فسر بيت لبيد بذلك
ايضا وعذاب ضعف كانه ضوعف بعضه على بعض وفي التنزيل يا نسا النبي من
يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين صار العذاب ثلاثة اعذبة
قال الازهري هذا الذي قاله ابو عبيد هو ما يستعمله الناس في مجاز كلامهم وما
يتعارفونه في خطابهم قال وقد قال الشافعي ما يقارب قوله في رجل اوصى
فقال اعطوا فلانا ضعف ما يصيب ولدي قال يعطى مثله مرتين قال ولو قال
ضعفي ما يصيب ولدي نظرت فان اصابه مائة اعطيته ثلثمائة قال وقال الفرا
شبيها بقولهما في قوله تعالى يرونهم مثليهم راي العين قال والوصايا يستعمل فيها
العرف الذي يتعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق الى افهام من شاهد
الموصي فيما ذهب وهمه اليه قال كذلك روي عن ابن عباس وغيره فاما كتاب
الله عز وجل فهو عربي مبين يرد تفسيره الى موضع كلام العرب الذي هو صيغة
السنتها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة والضعف في كلام العرب
اصله المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قاله ابو عبيدة
صوابا يقال هذا ضعف هذا اي مثله وهذا ضعفاه اي مثلاه وجايز في
كلام العرب ان يقول هذا ضعفه اي مثلاه وثلاثة امثاله لان الضعف في
الاصل زيادة غير محصورة الا ترى قوله تعالى فاولئك لهم جزا الضعف
بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين وانما اراد بالضعف الاضعاف واولى
الاشيا به ان تجعل عشرة امثاله لقوله سبحانه من جا بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جا بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فاقل الضعف محصور وهو المثل
واكثره غير محصور وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة الفذ خمسا وعشرين درجة
اي تزيد عليها يقال ضعف الشي يضعف اذا زاد واضعفته وضعفته وضاعفته
بمعنى وقال ابو بكر اولئك لهم جزا الضعف المضاعفة فالزم الضعف التوحيد
لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث ابي الدحداح وشعره
الا رجا الضعف في المعاد اي مثلي الاجر فاما قوله يضاعف لها العذاب ضعفين
فان سياق الاية والاية التي بعدها دال على ان المراد من قوله ضعفين
مرتان الا تراه يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا

صالحاتوتها اجرها مرتين فاذا جعل الله تعالى لامهات المومنين من الاجر مثلي ما لغيرهن تفضيلا لهن على سائر نسا الامة فكذلك اذا اتت احداهن بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها ولا يجوز ان تعطى على الطاعة اجرين وتعذب على المعصية ثلاثة اعذبة قال الازهري وهذا قول حذاق النحويين وقول اهل التفسير والعرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان اعطيتني درهما فلك ضعفاه اي مثلاه يريدون فلك درهمان عوضا منه قال وربما افردوا الضعف وهم يريدون معنى الضعفين فقالوا ان اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثله وافراده لا باس بها الا ان التثنية احسن ورجل مضعف ذو اضعاف في الحسنات وضعف القوم يضعفهم كثرهم فصار له ولاصحابه الضعف عليهم واضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مضعف وبقرة مضاعف في بطنها حمل كانها صارت بولدها مضاعفة والاضعاف العظام فوقها اللحم قال روبة

والله بين القلب والاضعاف

قال ابو عمرو اضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال لضعاف الجسد اعضاؤه وقولهم وقع فلان على اضعاف كتاب يراد به توقيعه في اثنا السطور والحاشية واضعف القوم اي ضوعف لهم واضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف مضعف فالضعيف في بدنه والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوي مقو فالقوي في بدنه والمقوي الذي دابته قوية وفي الحديث في غزوة حنين من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف امير على اصحابه يعني في السفر يريد انهم يسيرون بسيره وفي حديث آخر الضعيف امير الركب وضعفه السير اي اضعفه والتضعيف ان تنسبه الى الضعف والمضاعفة الدرع التي ضوعف حلقها ونسجت حلقتين

ضغف الضغيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال ثعلب لفة عنه قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب ضغيفة

ضفف الضف الحلب بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وانشد

بضف الفواد ذات الفضول لا باليكالكي احتصارا

ويروى احتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضف جمعك خلفيها بيدك اذا حلبتها وقال اللحياني هو ان يقبض باصابعه كلها على الضرع وقد ضففت الناقة اضفها وناقة ضفوف كثيرة اللبن بينة الضفاف وعين ضفوف كثيرة الما وانشد

حلبانة ركبانة ضفوف وقال الطرماح

وتجود من غير ضفوف الغرب منزعة الجداول

التهذيب عن الكسائي ضببت الناقة اضبها ضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال الفرا هذا هو الضف بالفا فاما الضب قال تجعل ابهامك على الخلف ثم ترد اصابعك على الابهام والخلف جميعا ويقال من الضف ضففت اضف الجوهري ضف الناقة لغة في ضبها اذا حلبها بالكف كلها ابو عمرو شاة ضفة الشخب اي واسعة الشخب وضفة البحر ساحله والضفة بالكسر جانب النهر الذي يقع عليه النبات والضفة كالصفة والجمع ضفاف قال

يموت بقدف بالخشب على الضفاف

وضفة الوادي وضيفه جانبه وقال القتيبي الصواب ضفة بالكسر وقال ابو منصور ضفة بالفتح والكسر لغة فيه وضفتا الوادي جانباه وفي حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه وفي حديث علي كرم الله وجهه فنفث ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن وضفنا

الخيزوم

ضغف

ضفف

الخيزوم جا به عن ابن الاعرابي وانشد

تدعه بضفتي حيزومه

وضفة الما دفعته الاولى وضفة الناس جماعتهم والضفة والحفة جماعة القوم قال الاصمعي دخلت في ضفة القوم اي جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة القوم وضففهم اي في جماعتهم وقال ابو سعيد يقال فلان من لفيفنا وضفيفنا اي ممن نلفه بنا ونضمه الينا اذا حزبتنا الامور ابو زيد قوم متضافون خفيفة اموالهم وقال ابو مالك قوم متضافون اي مجتمعون وانشد

فراح عذوها على اكسايها بضفها منضافا على اثرابها

اي بجمعها وقال غيلان

ما زلت بالعنف وفوق العنف حتى اشفتر الناس بعد الضف

اي تفرقوا بعد اجتماع والضفف ازدحام الناس على الما والضفة الفعلة الواحدة منه وتضافوا على الما اذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الما تضافا فوقفوا عن يعقوب وقال اللحياني انهم لمتضافون على الما اي مجتمعون مزدحمون عليه وما مضفوف كثر عليه الناس مثل مشفوه وقال اللحياني ماونا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال

لا يستقي في النزح المضفوف الا مدارة الغروب الجوف

قال المدارة المستوي اذا وقع في البير احتجف ماها وفلان مضفوف مثل مثمود اذا نفد ما عنده قال ابن بري روى ابو عمرو الشيباني هذين البيتين المظفوف بالظا وقال العرب يقول وردت ما مظفوفا اي مشغولا وانشد البيتين

لا يستقي في النزح المظفوف

وذكره ابن فارس بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث وفلان مضفوف عليه كذلك وحكى اللحياني رجل مضفوف نحو على شمر الضفف ما دون ملء المكيال ودون كل مملوء وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضفف قلة الماكول وكثرة الاكلة وقال ثعلب الضفف ان يكون العيال اكثر من الزاد والحفف ان يكون بمقداره وقيل الضفف الغاشية والعيال وقيل الحشم كلاهما عن اللحياني والضفف كثرة العيال قال بشر بن النكث

قد احتذي من الدما والنعل وكبرا سه وسمى وتزل
بمنزل بين لفة بنو اعمال لا ضفف يشغله ولا ثقل

اي لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع واصابهم من العيش ضفف اي شدة وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الا على ضفف قال مالك فسالت بدويا عنها فقال تناولا مع الناس وقال الخليل الضفف كثرة الايدي على الطعام وقال ابو زيد الضفف الضيق والشدة وابن الاعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعني اجتماع الناس اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع الا بضيق وشدة تقول منه رجل ضف الحال وقال الاصمعي ان يكون المال قليلا ومن ياكله كثيرا وبعضهم يقول منه رجل ضف الحال شظف وهو الضيق والشدة ايضا يقول لم يشبع الا بضيق وقلة قال ابو العباس احمد بن يحيى الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال والحفف ان تكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل كان من ياكل معه اكثر عددا من مبلغ الماكول وكفافه ابن الاعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ابن الاعرابي ولد الانسان

علي جفف اي علي حاجة اليه وقال الضفف والجفف الحاجة واحد الاصمعي
اصابهم من العيش ضفف وجفف وشظف كل هذا من شدة العيش وما رُئي
عليه ضفف ولا جفف اي اثر حاجة وقالت امراة من العرب تُوفي ابو صبياني
فما رُئي عليهم جفف ولا ضفف اي لم ير عليهم جفوف ولا ضيق الفقر الضفف
الحاجة سيبويه رجل ضفف الحال وقوم ضففو الحال قال والوجه الادغام
ولكنه جا علي الاصل والضفف العجلة في الامر قال

ولبيني رايه وهن ولا ضفف

ويقال لقيته علي ضفف اي علي عجل من الامر والصف والجمع الضفة
هنيه تشبه القراد اذا اتسعت تشرب الجلد بعد لسعتها وهي رملية لونها
غبراء

ضوف ضاف عن الشي ضوفا عدل كصاف صوفا عن كراع

ضيف ضفت الرجل ضيفا وضيافة وتضيفته نزلت به ضيفا وملت
اليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفا وضفته وتضيفته طلبت منه الضيافة
ومنه قول الفرزدق

وجدت الثري فينا اذا التمس الثري ومن هو يرجو فضله المتضيف

قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي

تحيز عني خشية ان اضيفها كما انحازت الافعي مخافة ضارب

وقد في ترجمة جرز وفي حديث عايشة رضي الله عنها ضافها ضيف فامرت له
بملحفة صفرا هو من ضفت الرجل اذا نزلت به ومنه حديث النهدي تضيفت
ابا هريرة سبعا واضفته وضيفته انزلته عليك ضيفا واملته اليك وقربته
ولذلك قيل هو مضاف الي كذا اي ممال اليه ويقال اضاف فلان فلانا فهو
يضيفه اضافة اذا الجاه الي ذلك وفي التنزيل العزيز فابوا ان يضيفوهما وانشد
ثعلب لاسماء بن خارجة الفزاري يصف الذيب

ولايت حقا ان اضيفه اذا رام سلمي واتقي حزبي

استعاره للتضيف وانما يريد انه اقتنعه وتسالمه قال شمر سمعت رجا بن سلمة
الكوفي يقول ضيفته اذا انزلته قال والتضيف الاطعام قال واضافة اذا لم يطعم
وقال رجا في قراءة ابن مسعود فابوا ان يضيفوهما يطعموهما قال ابو الهيثم
اضافه وضيفه عندنا بمعني واحد كقولك اكرمه الله وكرمه واضفته وضيفته
قال وقوله عز وجل فابوا ان يضيفوهما سالوهم الاضافة فلم يفعلوا ولو قريت
ان يضيفوهما كان صوابا وتضيفته سالته ان يضيفني واتيته ضيفا قال الاعشي

تضيفته يوما فاكرم مقعدي واصفدني علي الزمانة قايدا

وقال الفرزدق

ومنا خطيب لا يعاب وقايل ومن هو يرجو فضله المتضيف

ويقال ضيفته انزلته منزلة الاضياف والضيف المضيف يكون للواحد والجمع
كعدل وخصم وفي التنزيل العزيز هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين
وفيه هولا ضيفي فلا تفضحون علي ان ضيفا قد يجوز ان يكون هاهنا جمع
ضايف الذي هو النازل فيكون من باب زور وصوم فافهم وقد يكسر فيقال
اضياف وضيوف وضيفان قال

اذا نزل الاضياف كان عذورا علي الحي حتي تستقل مراجله

قال ابن سيده الاضياف هنا بلفظ القلة ومعناها ايضا وليس كقوله

ضوف
ضيف
فسر

واسيافنا من نجدة تقطر الدما

في ان المراد بها معني الكثرة وذلك امدح لانه اذا قري الاضياف بمراجل الحي اجمع
فما ظنك لو نزل به الضيفان الكثيرون التهذيب وذلك امدح لانه اذا قري
قوله هولا ضيفي اي اضيافي يقول هولا ضيفي واضيافي وضيوفي وضيفاني والانثي
ضيف وضيفة بالها قال البعيث

لقي حملته امه وهي ضيفة فجات بيتن للضيافة ارشما

انزلته منزلة الاضياف وحرفه ابو عبيد فعزاه الي جرير قال ابو الهيثم اراد بالضيفة في البيت انها حملته
وهي حايض يقال ضافت المراة اذا حاضت لانها مالت من الطهر الي الحيض وقيل
معني قوله وهي ضيفة اي ضافت قوما فحملت في غير دارها واستضافه طلب
اليه الضيافة قال ابو خراش

يطير اذا الشعرا صافت بجلبه كما طار قدح المستضيف الموشم

وكان الرجل اذا اراد ان يستضيف دار بقدح موشم ليعلم انه مستضيف والضيفن
الذي يتبع الضيف مشتق منه عند سيبويه من ضفن وسياتي ذكره الجوهري الضيفن
الذي يجي مع الضيف والنون زايدة وهو فعلن وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جا ضيف جا للضيف ضيفن فاودي بما تقري الضيوف الضيافن

وضاف اليه مال ودنا وكذلك اضاف قال ساعدة بن جوية يصف سحابا

حتي اذا ضاف الي واد صفا دعه عرق في ردا في نزاها تستكي السحا

وضافني الهم كذلك والمضاف الملصق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكلما اميل الي شي
واسند اليه فقد اضيف قال امرؤ القيس

فلما دخلناه اضفنا ظهورنا الي كل حاري قشيب مشطب

اي اسندنا ظهورنا اليه واملناها ومنه قيل الدعي مضاف لانه مسند الي قوم ليس
منهم وفي الحديث مضيف ظهره الي القبة اي مسنده يقال اضفته والمضاف الملزق
بالقوم وضافه الهم اي نزل به قال الراعي

اخليد ان اباك ضاف وساده همان باتا جنبه ودخيلا

اي بات احد الهمين جنبه وبات الاخر داخل جوفه واضافة الاسم الي الاسم كقولك
غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص
والتعريف فلهذا لا يجوز ان يضاف الشي الي نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج
الي الاضافة واضفت الشي الي الشي اي املته والنحويون يسمون البا حرف
الالصاق وذلك انك اذا قلت مررت بزيد فقد اضفت مرورك الي زيد بالبا
وضافت الشمس تضيف وضيفت وتضيفت دنت للغروب وتدنت وفي
الحديث نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الصلاة اذا تضيفت الشمس
للغروب تضيفت مالت ومنه سمي الضيف ضيفا من ضاف عنه يضيف قال ومنه
الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن
اذا طلعت الشمس حتي ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار وضاف السهم
عدل عن الهدف او الرمية وفيه لغة اخري ليست في الحديث صاف السهم بمعني ضاف
والذي جا في الحديث ضاف بالضاد وفي حديث ابي بكر قال له ابنه ضفت عنك يوم
بدر اي ملت عنك وعدلت وقول ابي ذويب

جوانحها تاوي الشعوف دوائبا وتنصب الهابا مضيفا كرابها

اراد ضايفا كرابها اي عادلة معوجة فوضع اسم المفعول موضع المصدر والمضاف
الواقع بين الخيل والابطال وليست به قوة واما قول الهذلي

انت تجيب دعوة المضيف

فانما استعمل المفعول على حذف الزايد كما فعل ذلك في اسم الفاعل نحو قوله
يخرجن من اجواز ليل غاضي
وبني المضوف على لغة من قال في بيتع بوع والمضاف الملجا المحرج المثقل
بالشر قال البريق الهذلي
ويحمي المضاف اذا ما دعا اذا ما دعا اللمة الفيلم
هكذا رواه ابو عبيد بالاطلاق مرفوعا ورواه غيره بالاطلاق ايضا مجرورا
على الصفة اللمة قال ابن سيده وعندي ان الرواية الصحيحة انما هي بالاسكان
على انه من الضرب الرابع من المتقارب لانك ان اطلقتها فهي مقواة مقواة
كانت مرفوعة او مجرورة الا ترى ان فيها
بعثت اذا طلع المرزم وفيها
والعبد ذا الخلق الافقم وفيها
واقضي بصاحبها مغرمي فاذا سكنت ذلك كله فقلت المرزم
لافقم مغرم سلمت القطعة من الاقوا فكان الضرب فل فلم يخرج من حكم المتقارب
واضفته الى كذا اي الجاته ومنه المضاف محتبسا كسيد الغضا في الحرب وهو الذي
احيط به قال طرفة
وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد
قال ابن بري والمستضاف ايضا بمعنى المضاف قال ابو اس بن حجر
الاذدي
ولقد اقدم في الروع واحمي المستضافا
ثم قد يحمدني الضيف اذا ذم الضيافا
واستضاف من فلان الى فلان لجا اليه عن ابن الاعرابي وانشد
وما رسني الشيب عن لبتي فاصبحت عن حقه مستضيفا
واضاف من الامر اشفق وحذر قال النابغة الجعدي
اقامت ثلاثا بين يوم وليلة وكان النكير ان تضيف وتجارا
وانما غلب التانيث لانه لم يذكر الايام بقال اقمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة
غلبوا التانيث والمضوفة الامر يشفق منه ويخاف قال ابو جندب الهذلي
وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري
يعني الامر يشفق منه الرجل قال ابو سعيد وهذا البيت يروى على ثلاثة
اوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة وقيل ضاف الرجل واضاف فخاف
وفي حديث علي كرم الله وجهه ان ابن الكوا وقيس بن عباد جاآه فقالا له اتيناك
مضافين مثقلين مضافين اي خائفين وقيل مضافين ملجاين يقال اضاف الامر
اذا اشفق وحذر ومنه اضافة الشي الى الشي اذا ضممته اليه يقال اضاف من الامر وضاف
اذا خافه واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف
مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يوصف بالمصدر والا فالخائف
مضيف لا مضاف وفلان في ضيف فلان اي في ناحيته والضيف جانب الجبل والوادي
وفي التهذيب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الاغفال الضيف جانب للذكر
فقال
حتى اذا وركت من ايير سواد ضيفيه الى القصير
وتضايف الوادي تضايق ابو زيد الضيف بالكسر الجنب قال
يتبعن عود ابتنكي الاظلا اذا تضايقن عليه انسلا
يعني اذا اسرن منه قريبا الى جنبه والقاف فيه تصحيف وتضايفه القوم

اذا صاروا بضيفته وفي الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايقه
والضيف جانب الوادي وناقة تضيف الى صوت الفحل اي اذا سمعته ارادته ان تاتيه
قال البريق الهذلي
من المدعين اذا نوكروا تضيف الى صوته الغيلم
الغيلم الجارية الحسنا تستانس الى صوته وروايه ابي عبيد
تنيف الى صوته الغيلم

فصل الطاء المهملة

طحف الازهري الليث الطحف حب يكون باليمن يطبخ قال الازهري
هو الطهف بالهاء ولعل الحا ابدلت من الها
طخف ولعل الحا ابدلت من الهاء الطخف والطخاف السحاب المرتفع الرقيق قال
صخر الغي
اعيني لا يبقى على الدهر فادر بتيهورة تحت الطخاف العصائب
والطخف شي من الهم يغشى القلب ووجد على قلبه طخفا وطخفا اي غما والطخف
والطخف بالكسر موضعان قال
خذارية صقعا لبد ريشها من الطل يوم ذو اهاضيب ماطر
وقال جرير
بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا عشية بسطام جرين على نحب
وقال الجذمي
كان فوق المتن من سنامها عنقا من طخفة او رجامها
ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ما السما وضرب طلخف بزيادة
اللام مثل هجر اي شديد قال حسان
اقمنا لكم ضربا طلخفا في الطلى سخينا
والطخف اللبن الحامض وقال الطرماح
لم تعالج دمحقا باينا شبح بالطخف الدم الدعاع
اللدم اللعق والدعاع عيال الرجل وقال بعض الاعراب الطخيخة والطخيفة الحريرة
رواه ابو تراب وقيل الطخف اللبن الحامض
طرف الطرف طرف العين والطرف اطباق الجفن على الجفن ابن سيده طرف يطرف
طرفا لحظ وقيل حرك شفره ونظر والطرف تحريك الجفون في النظر يقال
شخص بصره فما يطرف وطرف البصر نفسه يطرف وطرفه يطرفه وطرفه كلاهما
اذا اصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة التهذيب وغيره الطرف اسم
جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جماعة
وقال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والطرف اصابتك عينا بثوب او غيره يقال طرفت
عينه واصابتها طرفة وطرفها الحزن بالبكا وقال الاصمعي طرفت عينه فهي
تطرف طرفا اذا حركت جفونها بالنظر ويقال هو بمكان لا تراه الطوارف يعني
العيون وطرف بصره يطرف طرفا اذا اطبق احد جفنيه على الاخر الواحدة
من ذلك طرفة يقال اسرع من طرفة عين وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة
رضي الله عنها حماديات النسا غض الاطراف ارادت تغض الاطرف وقصر الخطى
والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الاطراف وهي الاعضا وقال القتيبي هو
جمع طرف العين ارادت غض البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع
لانه مصدر ولو جمع لم يسمع علي في جمعه اطراف قال ولا اكاد اشك في انه

تصحيف والصواب غض الاطراف اي يغضضن من ابصارهن مطرقات ويرمين ابصارهن الى الارض وجاء من المال بطارفة عين كما يقال بجائبة عين الجوهري وقولهم جاء فلان بطارفة عين اي جاء بمال كثير والطرف بالكسر من الخيل الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الاذنين وقيل هو الذي ليس من نتاجك والجمع اطراف وطروف والانثى بالهاء يقال فرس طرف من خيل طروف قال ابو زيد وهو نعت للذكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء للانثى وصارمة وهي الشديدة وقال الليث الطرف الفرس الكريم الاطراف يعني الاباء والامهات ويقال هو المستطرف ليس من نتاج صاحبه والانثى طرفة وانشد

وطرفة شدت دخالا مدمجا

والطِّرف والطَّرف الخرق الكريم من الفتيان والرجال وجمعها اطراف وانشد ابن الاعرابي لابن احمر

عليهن اطراف من القوم لم يكن طعامهم حبا بزغبة اسمرا

يعني العدس لان لونه السمرة وزغبة موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر

ابيض من غسان في الاطراف

الازهري جعل ابو ذؤيب الطرف الكريم من الناس فقال

وان غلاما نيل في عهد كاهل لطرف كنصل السمهري صريح

واطرف الرجل اعطاه ما لم يعطه احدا واطرف فلانا شيئا اي اعطيته شيئا لم يملك مثله فاعجبه والاسم الطرفة قال بعض اللصوص بعد ان تاب

قل للصوص بني اللخناء يحتسبوا بر العراق وينسوا طرفة اليمن

وشيء طريف طيب غريب يكون عن ابن الاعرابي قال وقال خالد بن صفوان خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتذه اذان سامعيه واطرف فلان اذا جاء بطرفة واستطرف الشيء اي عده طريفا واستطرفت الشيء استحدثته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الايام اي في مستانف الايام واستطرف الشيء وتطرفه واطرفه استفاده والطريف والطارف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرف والطريف والطارف المال المستفاد وقول الطرماح

فدى لفوارس الحيين غوث ورمان البلاد مع الطراف

يجوز ان يكون جمع طريف كظريف وظراف او جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز ان يكون لغة في الطريف وهو اقيس لاقترانه بالتلاد والعرب تقول ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال واستطرفته والتلاد والتليد ما ورثته عن الاباء قديما وقد طرف طرافة واطرفه افاده ذلك انشد ابن الاعرابي

تئط وتادوها الافال مربة باوطانها من مطرفات الحمائل

مطرفات اطرفوها غنيمة من غيرهم ورجل طرف ومتطرف ومستطرف لا يثبت على امر وامراة مطروفة بالرجال اذا كانت لا خير فيها تطمح عينها الى الرجال وتصرف بصرها عن بعلها الى سواه وفي حديث زياد في خطبته ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها الى زخرفها وزينتها وامراة مطروفة تطرح الرجال اي لا تثبت على واحد وضع المفعول فيه موضع الفاعل قال الحطيئة

وما كنت مثل الكاهلي وعرسه بغى الود من مطروفة العين طامح

وفي الصحاح من مطروفة الود طامح قال ابو منصور وهذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النساء التي قد طرفها طرفة او عود وكذلك سميت مطروفة

الجوهري

الجوهري ورجل طرف لا يثبت على امراة ولا صاحب وانشد الاصمعي

ومطروفة العينين خفاقة الحشى منعمة كالريم طابت فطلت

وقال طرفة بن العبد

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد

قال ابن الاعرابي المطروفة التي اصابتها طرفة فهي مطروفة اراد انها كان في عينيها قذى من استرخائها وقال ابن الاعرابي مطروفة والمطروفة ايضا منكسرة العين كانها طرفت عن كل شيء تنظر اليه وطرفت عينه اذا اصبتها بشيء فدمعت وقد طرفت عينه فهي مطروفة والطرفة ايضا نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة الطرف الضرب على طرف العين ابن السكيت يقال طرفت فلانا اطرفه اذا صرفته عن شيء وطرفه عنه اي صرفه ورده وانشد لعمر بن ابي ربيعة

انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد

اي يصرفك الجوهري يقول يصرف بصرك عنه اي تستطرف الجديد وتنسى القديم قال ابن بري وصواب انشاده

يطرفك الادنى عن الاقدم قال وبعده

قلت لها بل انت معتلة في الوصل يا هند لكي تصرمي

وفي حديث نظر الفجاءة وقال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسيذكر ورجل طرف وامراة طرفة اذا كانا لا يثبتان على عهد وكل واحد منهما يحب ان يستطرف اخر غير صاحبه ويتطرف غير ما في يده اي يستحدث واطرفت الشيء اي اشتريته حديثا وهو ان تعلقت وبعير مستطرف [illegible] مطرف قد اشتري حديثا قال ذو الرمة

كانني من هوى خرقاء مطرف دامي الاظل بعيد الشأو مهيوم

اراد انه من هواها كالبعير الذي اشتري حديثا فلا يزال يحن الى الافه قال ابن بري المطرف الذي اشتري من بلد اخر فهو ينزع الى وطنه والشأو الهمة ومهيوم به هيام ويقال هائم القلب وطرفه عنا شغل حبسه وطرفه ورجل مطروف لا يثبت على واحدة كالمطروفة من النساء حكاه ابن الاعرابي

ومن الحي مطروف يلاحظ ظله خبوط لايدي اللامسات ركوض

والطرف من الرجال الرغيب العين الذي لا يرى شيئا الا احب ان يكون له ابو عمرو فلان مطروف العين بفلان اذا كان لا ينظر الا اليه واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استانفته وناقة طرفة ومطراف لا تكاد ترعى حتى تستطرف الاصمعي المطراف التي لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره الاصمعي ناقة طرفة اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة وانشد

اذا طرفت في مرتع بكراتها او استاخرت عنها الثقال القناعس

وسباع طوارف سوالب والطريف في النسب الكثير الاباء الى الجد الاكبر ابن سيده رجل طرف وطريف كثير الاباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد وفي الصحاح نقيض القعدد وقيل هو الكثير الاباء في الشرف والجمع طرف وطراف الاخيرة شاذة وانشد ابن الاعرابي في الكثير الاباء في الشرف للاعشى

امرون ولادون كل مبارك طرفون لا يرثون سهم القعدد

وقد طرف بالضم طرافة قال الجوهري وقد يمدح به والاطراف كثرة الاباء وقال اللحياني هو اطرفهم اي ابعدهم من الجد الاكبر قال ابن بري والطرفي في النسب ماخوذ من الطرف وهو البعد والقعدد اقرب نسبا الى الجد من الطرفي قال

وصحفه ابن ولاد فقال المطرف بالقاف والطرف بالتحريك الناحية من النواحي
والطائفة من الشيء والجمع اطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول
اي لا يتباعد من الطرف الناحية وقوله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل يعني الصلوات الخمس فاحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الاخر
فيه صلاة العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزلفا من الليل يعني صلاة المغرب
والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح واطراف النهار اراد وسبح اطراف النهار
قال الزجاج اطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الاعرابي اطراف النهار
ساعاته وقال ابو العباس اراد طرفيه فجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر
وحول القوم يقال طرف الفارس اذا قاتل على اقصاهم وناحيتهم وبه سمي الرجل مطرفا وتطرف عليهم
اغار وقيل المطرف الذي ياتي اوائل الخيل فيردها على اخرها ويقال هو الذي
يقاتل اطراف الناس وقال ساعدة الهذلي

مطرف وسط اولى الخيل معتكر كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم

وقال المفضل التطريف ان يرد الرجل على اقربات اصحابه ويقال طرف عنا هذا
الفارس وقال متمم

وقد علمت اولى المغيرة اننا نطرف في الموقصات السوابقا

وقال شمر اعرف طرفه اذا طرده ابن سيده وطرف كل شيء منتهاه والجمع كالجمع
والطائفة منه طرف ايضا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالتلبينة وكان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه
اي حتى يفيق من علته او يموت وانما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى امر العليل
في علته فهما طرفاه اي جانباه وفي حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد
الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني
واما ان تقتل فاحتسبك وتطرف الشيء صار طرفا وشاة مطرفة بيضاء اطراف
الاذنين وسائرها اسود او سوداؤها وسائرها ابيض وفرس مطرف
خالف لون راسه وذنبه سائر لونه وقال ابو عبيدة من الخيل ابلق مطرف
وهو الذي راسه ابيض وكذلك ان كان ذنبه وراسه ابيضين فهو ابلق
مطرف وقيل تطريف الاذنين تابيلهما وهو دقة اطرافهما الجوهري
المطرف من الخيل بفتح الراء هو الابيض الراس والذنب وسائرها يخالف ذلك
والطرف الشواة والجمع اطراف وفي التهذيب اسم الاصابع وكلاهما من ذلك قال
ولا يفرد الاطراف الا بالاضافة كقولك

اشارت بطرف اصبعها وانشد

يبدين اطرافا لطافا عنمة قال الازهري

جعل الاطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عنمة ويقال طرفت الجارية
بنانها اذا خضبت اطراف اصابعها بالحناء وهي مطرفة وفي الحديث ان ابراهيم الخليل
عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه
فيجد فيها ما يغذيه واطراف العذارى عنب اسود طوال كانه البلوط يشبه باصابع
العذارى المخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع وقيل هو ضرب من عنب الطائف
ابيض طوال دقاق وطرف الشيء وتطرفه اختاره قال سويد بن كراع العكلي

اطراف ابكار كأن وجوهها وجوه عذارى حسرت ان تقنعا

وطرف القوم رئيسهم والجمع كالجمع وقوله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها قال معناه موت علمائها وقيل موت اهلها ونقص ثمارها وقيل معناه

اولم

اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم كما قال اولم يروا انا نأتي
الارض ننقصها من اطرافها فهم ايضا من نواحيها انما يعني الازهري اطراف الارض
نواحيها الواحد طرف ونقصها من اطرافها اي من نواحيها ناحية ناحية وعلى هذا
من فسر نقصها من اطرافها فتوح الارضين واما من جعل نقصها من اطرافها موت علمائها
فهو من غير هذا قال وهذا قال والتفسير على القول الاول واطراف الرجال اشرافهم
والى هذا ذهب بالتفسير الاخر قال ابن احمر

عليهن اطراف من القوم لم يكن طعامهم حبا بزغبة اغبرا

وقال الفرزدق

واسال بنا وبكم اذا وردت منى اطراف كل قبيلة من يمنع

يريد اشراف كل قبيلة قال الازهري الاطراف بمعنى الاشراف جمع الطرف ايضا ومنه
قول الاعشى

هم الطرف البادو العدو وانتم بقصوى ثلاث تاكلون الرقائصا

قال ابن الاعرابي الطرف في هذا البيت بيت الاعشى جمع طريف وهو المتحدث
في النسب قال وهو عنده هم اشرف من القعدد وقال الاصمعي يقال فلان
طريف النسب والطرافة فيه بينة وذلك اذا كان كثير الاباء الى الجد الاكبر وفي الحديث
فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة
منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا وكل مختار طرف والجمع
اطراف وقال

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح

قال ابن سيده عنى باطراف الاحاديث مختاره وهو ما يتعاطاه
من التعريض والتلويح والايماء دون التصريح وكلمة احلى واخف واغزل
والنسيب من ان يكون مشافهة وكشفا ومصارحة وجهارا وطرائف الحديث مختاره
ايضا كاطرافه قال

اذكر من جارتي ومجلسها طرائفا من حديثها الحسن
ومن حديث يزيدني مقة ما لحديث الموموق من ثمن

اراد يزيدني مقة لها والطرف اللحم والطرف الطائفة من الناس يقول اصبت
طرفا من الشيء ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي طائفة واطراف
الرجل اخواله واعمامه وكل قريب له محرم والعرب تقول لا يدري اي طرفيه اطول
ومعناه لا يدري اي والديه اشرف قال هكذا قال الفراء ويقال لا يدري
اي انصافيه اطول والطرف الاسفل من الطرف الاعلى فالنصف الاسفل
طرف والاعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلوع الى اطراف الوركين وذلك
نصف البدن والسوأة بينهما كانه جاهل لا يدري اي طرفي نفسه اطول ابن
سيده ما يدري اي طرفيه اطول يعني بذلك نسبه من قبل ابيه وامه وقيل طرفاه
لسانه وفرجه وقيل استه وفمه لا يدري اي طرفيه اطول يعني بذلك نسبه من قبل
ابيه وامه وقيل طرفاه لسانه وفرجه يدري ايهما اعف ويقويه قول الراجز

لو لم يهود طرفاه لنجم في صدره مثل قفا الكبش الاجم

يقول لولا انه سلح وقاء لقام في صدره من الطعام الذي اكل ما هو اغلظ واضخم
من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري
فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء
والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت

اقطع طرفا من عمرو بن العاصي يريد امضي لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره
ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول وفلان كريم الطرفين اذا كان كريم الابوين يراد
به نسب ابيه ونسب امه وانشد ابو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

فكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح

جمعهما اطرافا لانه اراد ابويه ومن اتصل بهما من ذويهما وقال ابو زيد في قوله باطرافي
قال اطرافه ابواه واخوته واعمامه وكل قريب له محرم الازهري ويقال في هذا
فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث اللسان والطرف والفرج وقد يكون طرفا الدابة
مقدمها ومؤخرها قال حميد بن ثور يصف ذئبا وسرعته

ترى طرفيه يعسلان كلاهما كما اهتز عود الساسم المتتابع

ابو عبيد ويقال فلان لا يملك طرفيه يعنون استه وفمه اذا شرب دواء او خمرا فقاء وسكر
وسلح والاسود ذو الطرفين حية له ابرتان احدهما في انفه والاخرى في ذنبه
يقال انه يضرب بهما فلا يطني الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف الف
فاعلاتن ونونها هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول التطريف حذف الف
الف فاعلاتن ونونها او يقول الطرفان الالف والنون المحذوفتان من فاعلاتن
وتطرفت الشمس دنت للغروب قال

دنا وقرن الشمس قد تطرفا

والطراف بيت من ادم ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمرو
لمعاوية كالطراف الممدود والطوارف من الخباء ما رفعت من نواحيه لتنظر الى
خارج وقيل هو حلق مركبة في الرفوف وفيها حبال تشد بها الى الاوتاد والمطرف
والمِطرف والمُطرف واحد المطارف وهي اردية من خز مربعة لها اعلام وقيل
ثوب مربع من خز له اعلام الفراء المطرف من الثياب ما جعل في طرفيه علمان والاصل
مطرف بالضم فكسروا الميم لتكون اخف كما قالوا مغزل واصله مُغزل من اغزلت
اذا ادير وكذلك المصحف والمسجد وقال الفراء اصله الضم لانه في المعنى ماخوذ
من اطرف اي جعل في طرفه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه وفي الحديث
رايت على ابي هريرة مطرف خز هو بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه
علمان والميم زائدة الازهري سمعت اعرابيا يقول لاخر قدم من سفر هل وراءك
طريفة خبر تطرفناه يعني خبرا جديدا او مغربة خبر مثله والطرفة كل شيء استحدثته
فاعجبك وهو الطريف وما كان طريفا ولقد طرف يطرف والطريفة ضرب من الكلأ
وقيل هو النصي اذا يبس وابيض وقيل الطريفة الصليان وجمع انواعهما
اذا اعتما وتما وقيل الطريفة من النبات اول شيء يستطرفه المال فيرعاه كائنا
ما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل سميت بذلك
لكرمها وطرافتها واستطراف المال اياها واطرفت الارض كثرت طريفتها وارض
مطروفة كثيرة الطريفة وابل طرفة تحاتت مقادم افواهها من الكبر ورجل طريف
بين الطرافة ماض هش والطرف اسم يجمع الطرفاء وقلما يستعمل في الكلام
الا في الشعر والواحد طرفة وقياسه قصبة وقصب وقصباء وشجرة وشجر وشجراء
ابن سيده والطرفة شجرة وهي الطرف والطرفاء جماعة الطرفة شجر وبها سمي طرفة
ابن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحد وجميع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدته
طرفاه وقال ابن جني من قال طرفاء فالهمزة عنده للتانيث ومن قال طرفاه فالالف
عنده للتانيث واما الهمزة على قوله فزائدة لغير التانيث واقوى
القولين فيها ان تكون همزة مرتجلة غير منقلبة لانها اذا كانت منقلبة

في هذا المثال فانها تنقلب عن الف التانيث لا غير نحو صحراء وصلفاء وخبراء والخرشاء
وقد يجوز ان يكون عن حرف علة لغير الالحاق فتكون في الالف لا في الالحاق كالف علباء
وحرباء قال وهذا مما يؤكد عندك حال الهاء الا ترى انها اذا الحقت اعتقدت فيما قبلها
حكما ما فاذا لم تلحق جاز الحكم الى غيره والطرفاء ايضا منبتها وقال ابو حنيفة الطرفاء
من العضاه وهدبه مثل هدب الاثل وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحة في
السماء وقد يتحمض بها الابل اذا لم تجد حمضا غيره قال وقال ابو عمرو الطرفاء من الحمض
قال وبها سمي الرجل طرفة والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان الجبهة
وهما عينا الاسد ينزلهما القمر وبنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف
وطرفة ومطرف اسماء وطريف موضع وكذلك الطريفات قال

ترمي سميرا الى اعلاها الى الطريفات الى اهضامها

وكان يقال لبني عدي بن حاتم الطرفات قتلوا بصفين اسماؤهم طريف وطرفة
ومطرف

طرخف

طرخف الطرخف ما رق من الزبد وسال وهو الرخف ايضا وزاد ابو
حاتم هو شر الزبد والرخف كانه سلح طائر

طرهف

طرهف المطرهف الحسن التام قال الراجز

تحسبها مطرهفا فوهدا عجزة كشحين غلاما امردا

طعسف

طعسف طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم الازهري
الطعسفة لغة مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الارض اي مر يخبطها

طفف

طفف طف الشيء يطف طفا واطف واستطف دنا وتهيا وامكن وقيل
اشرف وبدا ليوخذ والمعنيان متجاوران تقول العرب خذ ما طف لك
واطف واستطف اي ما اشرف لك وقيل ما ارتفع لك وامكن وقيل استشرف
لك وقيل ما ارتفع وامكن وقيل ما دنا وقرب ومثله خذ ما دف لك واستدف
اي ما تهيا قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكى عنهم خذ ما
طف لك ودع ما استطف لك اي ارض بما امكنك منه الليث اطف فلان لفلان
اذا طبن له واراد ختله وانشد

اطف لها شثن البنان جنادف

قال واستطف لنا شيء اي بدا لنا لناخذه قال علقمة يصف ظليما

يظل في الحنظل الخطبان ينقفه وما استطف من التنوم مخذوم

وروى المنذري عن ابي الهيثم انه انشد بيت علقمة قال الظليم ينقف راس
الحنظلة ليستخرج هبيدة وهبيده شحمه ثم قال والهبيد شحم الحنظل
يستخرج ثم يجعل في الماء وينزل فيه اياما ثم يضرب ضربا شديدا ثم يخرج
وقد نقصت مرارته ثم يشمس في الشمس ثم يطحن ويستخرج دهنه فيتداوى
به وانشد

حتى حجرتك فادبقي هبيدا كلي كلبيك اعيي ان يصيدا

والطف هو بكسر ويقال اطف لانف الموسى قصبه اي اذناه منه فقطعه والطف
ما اشرف من ارض العرب على ريف العراق مشتق من ذلك وطف الفرات شطه
سمي بذلك لدنوه قال الشاعر

كان اباريق المدام عليهم اوز باعلى الطف عوج الحناجر

وقيل الطف ساحل البحر وفناء الدار والطف اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث
مقتل الحسين عليه السلام انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات

وكانت تحرك بوميذ قريبا منه والطف سفح الجبل ايضا وفي حديث عمر نفسه
على النبي بل انما احدهما فطفوف البر والارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البر وجانب
البر واطف له بحجر رفعه ليرميه وطف له بحجر اهوى اليه ليرميه الجوهري الطفاف والطفافة
بالضم ما فوق المكيال وطف المكوك وطففه وطفافه وطفافه مثل جمام المكوك وجمامه
بالفتح والكسر ما ملا اصباره وفي المحكم ما بقي فيه بعد المسح على راسه في باب فعال
وفعال وقيل هو ملؤه وكذلك كل اناء وقيل طفاف الاناء اعلاه والتطفيف ان يؤخذ
اعلاه ولا يتم كيله فهو طفان وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة
فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي اعلاه راسه وتعداه وتقول منه طففته
فانا طفان بلغ المكوك طفافه وقيل طفان ملؤه عن ابن الاعرابي واطفه وطففه اخذ ما
عليه وقد اطففته ويقال هذا طف المكيال وطفافه اذا قارب ملاه ولما يملأ ولهذا
قيل للذي يسيء الكيل ولا يوفيه مطفف يعني انه انما يبلغ به الطفاف والطفافة ما
قصر عن ملء الاناء من شرابه وغيره وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملوه وهو
ان تقرب ان يمتلئ فلا تفعل قال ابن الاثير المعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة
في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ ان
يملا المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى لان طف الصاع قريب
من ملئه فليس فليس لاحد ان يقرب الاناء من الامتلاء وتصديق هذا قوله المسلمون
تتكافأ دماؤهم والتطفيف في المكيال ان يقرب الاناء من الامتلاء يقال هذا طف
المكيال يقال هذا طف المكيال وطفافه وفي الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف
الارض اي قربها وطفاف الليل سواده عن ابي العميثل ابن الاعرابي والطفاف سواد
الليل وانشد

عقبان دجن بادرت طفافا … صيدا وقد عاينت الاسدافا

فهي تضم الريش والاكتافا

وطفف على الرجل اذا اعطاه اقل مما اخذ منه والتطفيف البخس في الكيل والوزن
ونقص المكيال وهو ان لا تملاه الى اصباره وفي حديث ابن عمر حين ذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم سبق الخيل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي
الفرس مسجد بني زريق حتى كاد يساوي المسجد قال ابو عبيد يعني ان الفرس
وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته
به ومنه قيل اناء طفان وهو الذي قرب ان يمتلي ويساوي اعلى المكيال ومنه التطفيف
في الكيل فاما قوله تعالى ويل للمطففين فقيل التطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل
او وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشي اليسير
مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال تتفاحش قال ابو اسحاق المطففون
الذين ينقصون المكيال والميزان قال وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق
في المكيال والميزان الا الشي الخفيف الطفيف وانما اخذ من طف الشي وهو جانبه
وقد فسره عز وجل بقوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون والطفاف
الجمام وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا
فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفا والنقص والطفف التقتير
وقد طفف عليه والطفيف القليل والطفيف الخسيس الدون الحقير وطف الحائط
طفا علاه والطفطفة كل لحم او جلد وقيل هي الخاصرة وقيل هي ما رق من طرف الكبد
وقال ذو الرمة

وسود امثال الترابين نازعت صحبتي طفاطفها لم تستطع دونها صبرا

التهذيب الطفطفة معروفة وجمعها طفاطف وانشد

وتارة تنهس الطفاطفا

قال وبعض العرب يجعل لحمها الا ثنايا طفاطف لحم مخوض مشيق

ابو عمرو هي الطفطفة والطفطفة والخوش والصقل والسولا والاقفة كله للخاصرة ابو
زيد اطل على ماله واطف عليه بمعناه انه اشتمل عليه فذهب به والطفطاف الناعم
الرطب من النبات قال الكميت يصف رئالا

اوين الى ملاطفة خضود … ما كلهن طفطاف الربول

يعني فراخ النعام اوين اي اوين الى ام ملاطفة تكسر لهن اطراف الربول وهي شجر
المفضل الطفاف ورق اليقصون وانشد

يخدم طفطافا من الربول

وقيل الطفطاف اطراف الشجر

طلف ذهب ماله ودمه طلفا وطليفا اي هدرا باطلا قال الافوه الاودي

حكم الدهر علينا انه … طلف ما نال منا وجبار

قال الازهري سمعته بالطا والظا وقد اطلف وذهبت سلعتي طلفا اي بغير ثمن
والطليف والطلف المجان الاصمعي لا يذهب ما صنعت الاصمعي لا يذهب ما صنعت
طلفا ولا ظلفا اي باطلا والطليف الهين وقيل هو ضد الثمين وطلف على الخمسين زاد
والظا في كل ذلك لغة والطلنفى والمطلنفى اللازق بالارض وقد يهمزان قال
غيلان الربعي

مطلنفئين عندها كالاطلا

وفي نوادر الاعراب اسلفته كذا اي اقرضته واطلفته كذا اي وهبته والطلف
العطا والهبة يقال اطلفني واسلفني والسلف ما يقتضى واطلفه اي اهدره

طلحف ضربه ضربا طلحفا وطلحفا وطلحافا وطلحفا اي شديدا
وجوع طلحف وطلخف شديد

طلخف الطلخف والطلحف والطلخف والطلخاف الشديد من الضرب والطعن
وضرب طلخف وجوع طلخف شديد وقد ذكر في الحا ايضا قال الشاعر

اذا اجتمع الجوع الطلحف وحبها … على الرجل المضعوف كاد يموت

طنف الطنف التهمة ورجل مطنف اي متهم وطنفه اتهمه وطنف الامر
قارفه وطنف فلان الطنة اذا قارف لها يقال طنف فلان للامر فاسلوه
والطنف المتهم بالامر كانه على النسب وفلان يطنف بهذه السرقة وانه
لطنف فلان للامر فاسلوه بهذا الامر اي متهم وفي حديث جريج كانت سنتهم
اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال
طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم والطنف الفاسد الدخلة طنف طنفا وطنافة
وطنوفة والطنف والطنف والطنف ما نتا من الجبل وهو نحو من الجيد وقيل هو
شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كانه جناح قال ابو منصور ومن هذا يقال
طنف فلان جداره اذا جعل فوقه شجرا او شوكا يصعب تسلقه لمجاوزة
اطراف العيدان المشوكة راسه وقيل هو الحرف الجيد من الجبل وراس من
روسه والمطنف الذي يعلوه قال الشنفرى

كان حفيف النبل من فوق عجسها … عوازب نحل اخطا الغار مطنف

والطنف افريز الحائط والطنف السقيفة تشرع فوق باب الدار وهي الكنة
وجمعها الكنات وقيل هو ما اشرف خارجا عن البنا وطنف حائطه جعل له
برزينا وهو الافريز ابن الاعرابي يقال للجناح يشرع فوق باب الدار طنف ايضا

تشبه بطنف الجبل قال ابو ذويب يصف خلية في طنف الجبل

فما ضرب بيضا يأوي مليكها الى طنف اعيا براق ونازل

الطنف حيد يندر من الجبل قد اعيى ثم يرقى بمرتقا ومن ينزل

والطنف ايضا والطنف السيور قال الافوه الاودي

سود غدا برها يلج محاجرها كان اطرافها لما اجتلي الطنف

والطنف ايضا قال ابن سيده هذه رواية ابي عبيد ويروى كان اطرافها في الجلوء وقيل الطنف الجلود الحمر التي تكون على الاسفاط وقيل الطنف شجر احمر يشبه بشبه العنم

طهف الطهف نبت يشبه الدخن الا انه ارق منه والطف والطهف طعام يختبز من الذرة ونحو ذلك وقيل هو شجر له طعم يجنى ويختبز في المحل واحدته طهفة ابن الاعرابي الطهف الذرة وهو شجرة كانها الطريفة لا تنبت الا في السهل وشعاب الجبال والطهف بسكون الهاء عشبة حجازية ذات عصنة وورق كانه ورق القصب ومنبتها الصحرا ومتون الارض وثمرتها حب من اكمام حمرا تختبز وتوكل نحو القت وفي الارض طهفة طهفة من كلاء الشي الرقيق منه والطهفة اعالي الصليان وقالت ابو حنيفة اذا حسن اعالي النبت ولم يكن بات الاسافل فذلك الطهفة والطهف الصليان نبت نباتا حسنا ابن بري الطهفة النبتة قال الشاعر

لعمر ابيك ما ابي بنخل ولا طهف يطير به الغبار

والطهف بفتح الهاء الخبز والطهاف السحاب المرتفع والطهافة بالضم الذوابة والطهف وطهف اسما

طوف طاف به الخيال طوفا الم به في النوم وسيذكره في طيف ايضا لان الاصمعي يقول طاف الخيال يطيف طيفا وغيره يطوف وطاف بالقوم وعليهم طوفا وطوفانا ومطافا واطاف استدار وجا من نواحيه واطاف فلان بالامر اذا احاط به وفي التنزيل العزيز ويطاف عليهم بانية من فضة وقيل طاف به حام حوله واطاف به وعليه طرقه ليلا وفي التنزيل العزيز فطاف عليها طايف من ربك وهم نايمون ويقال ايضا طاف وقال الفرا في قوله فطاف عليها طايف قال لا يكون الطايف الا ليلا ولا يكون نهارا وقد تتكلم به العرب فيقولون اطفت به نهارا وليس موضعه بالنهار ولكنه بمنزلة قولك لو ترك القطا ليلا لنام لان القطا لا يسري ليلا وانشد ابو الجراح

اطفت به نهارا غير ليل والهى ربها طلب الرجال

وطاف بالنسا لا غير وطاف حول الشي يطيف طوفا وطوفانا وتطوف واستطاف كله بمعنى ورجل طاف كثير الطواف وتطوف الرجل اي طاف وطوف اي اكثر الطواف وطاف بالبيت واطاف عليه دار حوله قال ابو خراش

تطير عليه الطير وهو ملحب خلاف البيوت عند محتمل الصرم

وقوله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق هو دليل على ان الطواف بالبيت يوم النحر فرض واستطافه طاف به ويقال طاف بالبيت طوافا واطوف اطوافا والاصل تطوف تطوفا وطاف طوفا وطوفانا والمطاف موضع المطاف حول الكعبة وفي الحديث ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول اطفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة تقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها قال هذا على حذف المضاف اي ذات تطواف ورواه

لبعضهم بكسر التا قال وهو الثوب الذي يطاف به قال ويجوز ان يكون مصدر والطائف مدينة بالغور يقال انما سميت طائفا للحائط الذي كانوا بنوا حولها في الجاهلية المحدق بها الذي حصنوها به والطائفي بلاد ثقيف والطائفي زبيب عنافيده منه اصفر الحب كانه منسوب الى الطائف وامابه طوف من الشيطان وطائف وطيف وطيف الاخيرة على التخفيف اي مس وفي التنزيل العزيز اذا مسهم طائف من الشيطان وطيف قال الاعشى

وتصبح من غب السرى وكانما اطاف بها من طائف الجن اولق

قال الفرا والطوف والطيف سوا وهو ما كان كالخيال والشي يلم بك قال ابو العباس ند الهذلي

ومنحتني حدا حين منحتني فاذا بها وابيك طيف جنون

واطاف به اي الم به وقاربه قال بشر

ابو صبية تشعث يطيف بشخصه كوالح امثال اليعاسيب ضمر

وروي عن مجاهد في قوله تعالى اذا مسهم طائف قال الغضب وروي ذلك ايضا عن ابن عباس قال ابو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه ابو عبيد عن الاحمر قال وقيل الغضب طيف لان عقل من استفزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة المجنون الذي زال عقله قال وينفي للعاقل اذا احس من نفسه افراطا في الغضب ان يذكر غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يوبقه ويسال الله توفيقه للقصد في جميع الاحوال لانه الموفق وقال الليث كل شي يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف وسنذكر عامة ذلك في طيف لان الكلمة يائية وقاوية وطافت في البلاد طوفا وتطوافا وطوف صار فيها والطائف العاسس والطائفة العسس والطوافون الخدم والمماليك وقال الفرا في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض هذا كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صوابا تخرجه من عليهم وقال ابو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافين او الطوافات فعال وشبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم فلما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا والطائفة من الشي جزء منه وفي التنزيل العزيز وليشهد عذابهما طائفة من المومنين قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد الى الالف وقيل الرجل الواحد فما فوقه وروي عنه ايضا انه قال اقله رجل وقال عطا اقله رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث لا تزال طائفة من امتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طائفة وسيل اسحاق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الفا يسلي بذلك الا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طائفا هكذا جا في رواية اي بعض اطرافه ويروى بالبا والقاف وطالا والطائفة القطعة من الشي وقول ابي كبير الهذلي

تنتع السيوف على طوائفه منهم فيقام منهم بل من لم يعدل

قيل عني بالطوائف النواحي الابدي والارجل والطوائف من القوس ما دون السية تعني بالسية ما اعوج من راسها وفيها طائفتان وقال ابو حنيفة طائف القوس ما جاوز كليتها من فوق واسفل الى منحنى تعطيف القوس من طرفيها قال ابن سيده وقضينا عليها بالواو لكونها عينا مع ان طوف اكثر من طيف وطائف القوس ما بين السية والابهر وجمعه طوائف وانشد ابن بري

ومصونة دفعت فلما ادبرت دفعت طوائفها على الاقبال

وطاف يطوف طوفا واطاف اطافا تغوط وذهب الى البراز والطوف النجو وفي الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما ومنه نهي عن متحدثين على طوافهما عند الغائط وفي حديث ابن عباس لا يصلين احدكم وهو يدافع الطوف ما كان من ذلك بعد الرضاع الاحمر يقال لاول ما يخرج من بطن الصبي عقي فاذا رضع فما كان بعد ذلك قيل طاف يطوف طوفا وزاد ابن الاعرابي فقال اطاف يطاف اطافا اذا القى ما في جوفه وانشد

عسست حابان حتى استدمعرضة وكاد يبنقد الا انه اطافا

حابان اسم جمل وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة والطوف قرب ينفخ فيها ويشد بعضها ببعض فيجعل كهيئة سطح فوق الما يحمل عليها الميرة والناس ويعبر عليها فيركب عليها في الما ويحمل عليها وهو الرمث قال وربما كان من خشب والطوف خشب يشد ويركب عليه في البحر والجمع اطواف وصاحبه طواف قال ابو منصور الطوف الذي يعبر عليه في الانهار الكبار يسوى من القصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يومن انحلالها ثم تركب ويعبر عليها وربما حمل عليها الجمل على قدر قوته وثخانته ويسمى العامة بتخفيف الميم ويقال اخذه بطوف رقبته وبطاف رقبته بمثل صوف رقبته والطوف القلد وطوف القضبة قدر ما يسقاه والطوف والطائف الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان الما الذي يغشي كل مكان وقيل المطر الغالب الذي يغرق من كثرته وقيل الطوفان من كل شي ما كان كثيرا محيطا مطيفا بالجماعة كلها كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع والموت الجارف يقال له طوفان وبذلك كله فسر قوله تعالى فاخذهم الطوفان وهم ظالمون وقال

غير الجدة من اياتها خرق الريح وطوفان المطر

وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلا وقيل الموت قال ابن سيده وقال الاخفش الطوفان جمع طوفانة والاخفش ثقة واذا حكى الثقة شيا لزم قبوله قال ابو العباس وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى ان يطلب له واحدا ويقال لشدة سواد الليل طوفان والطوفان ظلام الليل قال العجاج

حتى اذا ما يومها تصبصبا وعم طوفان الظلام الاثابا

عم الظلام الاثاب شجر يشبه الطرفا الا انه اكبر منه وطوفان الناس والجراد اذا ملئوا الارض كالطوفان قال الفرزدق

على من ورا الردم لو دك عنهم لماجوا كما ماج الجراد وطوفوا

التهذيب في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفرا ارسل الله عليهم السما سبتا فلم تقلع ليلا ولا نهارا فضاقت بهم الارض فسالوا موسى ان يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا

طيف

طيف

طيف طيف الخيال مجيئه في النوم قال امية بن ابي عايذ

الا يا لقوم لطيف الخيال ارق من نازح ذي دلال

وطاف الخيال يطيف طيفا ومطافا الم في النوم قال كعب بن زهير

انى الم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكرة وشعوف

واطافه لغة والطيف الخيال نفسه الاخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان وقرئ اذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد اطاف وتطيف وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لمم من الشيطان وانشد بيت ابي العيال الهذلي

فاذا بها وابيك طيف جنون

وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل وانا نائم والطيف سواد الليل وانشد ثعلب

عقبان دجن بادرت طيافا

فصل الظاء المعجمة

ظاف ظرف

ظاف ظافه ظافا طرده طردا مرهقا له

ظرف الظرف البراعة وذكا القلب يوصف به الفتيان الازوال والفتيات الزولات ولا يوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة وقيل الحذق بالشي وقد ظرف ظرفا ويجوز في الشعر ظرافة والظرف مصدر الظريف وقد ظرف يظرف وهم الظرفا ورجل ظريف من قوم ظراف وظروف وظراف على التخفيف من قوم ظرفا هذه عن اللحياني وظراف من قوم ظرف اوبين وتقول فتية ظروف اي ظرفا وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كانهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل انه بمنزلة مذاكير لم يكسر على ذكر وذكر ابن بري ان الجوهري قال وقوم ظرفا وظراف وقد قالوا ظروف قال والذي ذكره سيبويه ظروف بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل انه بمنزلة مذاكير لم يكسر على ذكروه كما بين ابن بري ان الجوهري قال وقوم ظرفا وظراف وقد قالوا ظروف قال والذي قال كانه جمع ظرف وتظرف فلان اي تكلف الظرف وامراة ظريفة من نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه وافق مذكره في التكسير يعني في ظراف وحكى اللحياني اظرف ان كنت ظارفا وقالوا في الحال انه لظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريف البليغ الجيد الكلام وقالا الظرف في اللسان واحتجا بقول عمر في الحديث اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف واجاز ما اظرف زيد في الاستفهام السانه اظرف ام وجهه والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكا ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف وقال محمد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعا

كانه فكل جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق ويقال فلان يتظرف وليس بظريف والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وفي حديث معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له وفي حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف على ان الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ويعرض ولا يكذب واظرف بالرجل ذكره بظرف واظرف الرجل ولد له اولاد ظرفاء وظروف وظرف الشيء وعاؤه والجمع ظروف ومنه ظروف الازمنة والامكنة الليث الظرف وعاء كل شيء حتى ان الابريق ظرف لما فيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها يسمى ظروفا من نحو امام وقدام واشباه ذلك تقول خلفك زيد انما انتصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره الخليل يسميها ظروفا والكسائي يسميها المحال والفرا يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا انك لغضيض الطرف نقي الظرف يعني بالظرف وعاءه يقال انك لست بخائن وقال ابو حنيفة اكنة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للحبة

ظلف

ظلف الظلف ظفر كل ما اجتر وهو ظلف البقرة والشاة والظبي وما اشبهها والجمع اظلاف ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل في الانسان فقال

إلى ملك اظلافه لم تشقق

قال ابن بري استعاره الشاعر للانسان قال عقفان بن قيس بن عاصم

سأمنعها او سوف اجعل امرها الى ملك اظلافه لم تشقق
سواء عليك سومها وهجانها وان كان فيها واضح اللون يبرق

السوم المسن من الابل والهجان بيضها واستعاره عمرو بن معدي كرب للافراس فقال

وخيل تطاكم باظلافها

ويقال ظلوف ظلف اي شداد وهو توكيد لها قال العجاج

وان اصاب عدواء احرورفا عنها ووالاها ظلوفا ظلفا

وفي حديث الزكاة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يطلق الظلف على ذات الظلف ورميت الصيد فظلفته اي اصبت ظلفه فهو مظلوف وظلف الصيد وظلفته اي اصبت ظلفه فهو مظلوف وظلف الصيد يظلفه ظلفا ويقال فلان ظلفه اي ما يوافقه ويريده الفرا تقول العرب وجدت الدابة ظلفها يضرب مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون اراد به من الناس والدواب قال وقد يقال ذلك لكل دابة وافقت هواها وذلك من ظلف الغنم اي مما يوافقها وغنم فلان على ظلف واحد وظلف واحد اي قد ولدت كلها الفرا الظلف من الارض الذي لم يسمح الجبل بعد وفيه وارض ظلفة بينة الظلف اي غليظة لا تؤدي اثرا ولا يستبين عليها المشي من لينها ابن الاعرابي الظلف ما غلظ من الارض واشتد وانشد لعوف بن الاحوص

الم اظلف على الشعر اعرضي كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال هذا رجل سل ابلا فاخذ بها في كراع من الارض لا يستبين اثارها فتتبع قال ابو منصور جعل الفرا الظلف ما لان من الارض وجعله ابن الاعرابي ما غلظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من الارض ما صلب فلم يؤد اثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض فيها النعم ولا حجارة فتحتفي فيها ولكنها صلبة التربة لا تؤدي اثرا وقال ابن شميل الظلفة من الارض التي لا يتبين فيها اثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تشكو اذا ما مشت بالدعص اخمصها كان ظهر النقا قف لها ظلف

الفرا ارض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤدي اثرا كانها تمتنع من ذلك والاظلوفة من الارض القطعة الحزنة الخشنة وهما لاظاليف ومكان ظلف حزن خشن والظلفا صفاة قد

السود

في الارض لا ترمضها هو بفتح الطا واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امرهان ترعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرجل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها ابن سيده الظلف والظلف من الارض الغليظ الذي لا يؤدي اثرا وقد ظلف ظلفا وظلف اثره يظلفه ويظلفه ظلفا واظلفه اخفاه يظلفه اذا مشى في الحزونة حتى لا يرى اثره فيها وانشد بيت عوف بن الاحوص والظلف الشدة والغلظ في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض وفي حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وارض ظلفة بينة الظلف لا تبين اثرا وظلفهم يظلفهم ظلفا اتبع اثرهم ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير والاظلوفة ارض صلبة حديدة الحجارة على خلقة الجبل والجمع اظاليف انشد ابن بري

لمح الصقور علت فوق الاظاليف

واظلف القوم وقعوا في الظلف او الاظلوفة وهو الموضع الصلب وشر ظليف اي شديد وظلفه عن الامر يظلفه ظلفا منعه وانشد بيت عوف بن الاحوص

الم اظلف عن الشعراء عرضي كما ظلف الوسيقة

وظلفه ظلفا منعه عما لا خير فيه وظلف نفسه عن الشيء منعها عن هواها ورجل ظلف النفس وظليفها من ذلك الجوهري ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلفا اي منعها من ان تفعله او تأتيه قال الشاعر

لقد اظلف النفس عن مطعم اذا ما تهافت ذبانه

وظلفت نفسي عن كذا بالكسر تظلف ظلفا اي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وامراة ظلفة النفس اي عزيزة عند نفسها وفي النوادر اظلفت فلانا عن كذا وكذا وظلفته وشذبته واشلته بمعنى اذا ابعدته عنه وكل ما عسر عليك مطلبه ظليف ويقال اقاموا على الظلفات اي على الشدة والضيق وقال طفيل

هنالك يروونها ضعيفي ولم اقم على الظلفات مقفعل الانامل

والظليف الذليل السيء الحال في معيشته ويقال ذهب به مجانا وظليفا اذا اخذه بغير ثمن وقيل ذهب به ظليفا اي باطلا بغير حق قال الشاعر

ايأكلها ابن وعلة في ظليف ويأمن هيثم وابنا سنان

اي يأكلها بغير ثمن قال ابن بري ومثله قول الراجز

فغلت تأكلوها في ظليف فمنكم هو اليوم او لي منكم بالتكسب

وذهب دمه ظلفا وظلفا وظليفا بالظاء والطا جميعا اي هدرا لم يثار به وقيل كلها هين ظلف واخذ الشيء بظليفته وظلفته اي باصله وجميعه ولم يدع منه شيئا والظلف الحاجة والظلف المتابعة في الشيء الليث الظلفة طرف حنو القتب وحنو الاكاف واشباه ذلك مما يلي الارض من جوانبها ابن سيده والظلفتان ما سفل من جنوب الرحل وهو من حنو القتب ما سفل عن العضد قال وفي الرحل الظلفات وهي الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبي البعير تصيب اطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفي الواسط ظلفتان وكذلك في المؤخرة وهما ما سفل من الحنوين لان ما علاهما مما يلي العرا في العضدان واما الخشبات المطولة على جنبي البعير فهي الاحناء وواحدها ظلفة وشاهده

كان مواقع الظلفات منه مواقع الطير من صفات بغال

يريد ان مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار وهو من ذلك

ابو زيد يقال لاعلى الظلفتين مما يلي العراقي العضدان واسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الحنو بين الواسط والموخرة ابن الاعرابي ذرفت على الستين وظلفت ورمدت وكلثت ورمثت كل هذا اذا زدت عليها

ظفف
طفف الكسائي طفغت قوايم الجبر وغيره اظفها ظفا اذا اشددتها كلها وجمعها وفي ترجمة ضفف ما مضفوف اذا كثر عليه الناس قال الشاعر

لا يستقي في النزح المصفوف

قال ابن بري رواه ابو عمرو الشيباني المظفوف بالظاو قال العرب تقول ما مظفوفا اي مشغولا وانشد

لا تستقي في النزح المظفوف

وقال ايضا المظفوف المتقارب بين اليدين في العقبة وانشد

زحفه الكبر وقد تقبض عظمه او زحف مظفوف اليدين مقيد

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث

ظوف
ظوف اخذ بظوف رقبته وبظاف رقبته لغة في صوف رقبته اي بجميعها او بشعرها السايل في نقرتها

فصل العين المهملة

عنف
عنف ابن الاعرابي العنوف النتف ويقال مضى عنف من الليل وعدف من الليل اي قطعة

عترف العتريف الخبيث الفاجر الذي لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف وفي الحديث انه ذكر الخلفا بعده فقال اوه لفراخ محمد بن خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت للشيطان الخبيث وقيل الداهي الخبيث وقيل هي قلب العفريت قال الخطابي قوله خلفي يتناول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي ابن ابي طالب واولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما تم يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار ورجل عتريف وناقة عتريف شديدة قال ابن مقبل

من كان عتريفة لم تغذ ان نزلت لم يبغ درتها داع ولا ربع

الجوهري رجل عتريف وعتروف اي خبيث فاجر ماض والعترفان بالضم الديك وانشد ابن بري لعدي بن زيد

ثلاثة احوال وشهرا محرما تضيء كعين العترفان المحارب

ويقال للديك العترفان والعتروف والعترسان والعترس وانشد الازهري لابي داود في العترفان الديك

وكانما سادة الجياد تشابق او عترفان قد عشعش للملك

بريد ديكا قد يبس ومات والعترفان نبتة عريض من نبات الربيع

عجف
عجف عجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجوفا وعجفها حبسها عنه وهو له مشتهية لتؤثر به غيره ولا يكون الا على الجوع والشهوة وهو التعجيف ايضا قال سلمة بن الاكوع

لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف

قال ابن الاعرابي التعجيف ان يتقل قوته الى قوته الى غيره قبل ان يشبع من الجدوبة والعجوف ترك الطعام والتعجيف الاكل دون الشبع والعجوف منع النفس عن المفابح وعجف نفسه على المريض يعجفها عجفا صبرها على تمريضه واقام على ذلك وعجفت نفسي على ذي الخليل اذا لم تخذله وعجف نفسه على فلان بالفتح اذا اثره بالطعام على نفسه قال الشاعر

اني وان عيرتني نحولي … او ازدريت عظمي وطولي
لا عجف النفس عن الخليل … اعرض بالود والتنويل

اراد اعرض الود والتنويل كقوله تعالى تنبت بالدهن وعجفت نفسي عجفا اذا احتملت عيبه ولم تواخذه وعجف نفسه يعجفها حلمها والتعجف سوء الغذاء والهزال والعجف ذهاب السمن والهزال وقد عجف بالكسر وعجف بالضم فهو اعجف وعجف والانثى عجفاء وعجف بغيرها والجمع منهما عجاف حملوه على لفظ سمان وقبال هو كما قالوا البطح وبطاح واجرب وجراب ولا نظير له لعجفا وعجاف الا قولهم حسنا وحسانه كذا قول كراع وليس بقوي لانهم قد كسروا بطحا على بطاح وبرقا وبراق ومتعجف كعجف قال ساعدة بن جوية

صفر المباءة ذو عرسين متعجف اذا نظرت اليه قد فرجا

قال الازهري وليس في كلام العرب افعل وفعلا جمعا على فعال غير اعجف وعجفا وهي شاذة حملوها على لفظ سمان فقالوا سمان وعجاف وجا افعل وفعلا على فعل يفعل في احرف معدودة منها عجف يعجف فهو اعجف وادم يادم وسمر يسمر فهو اسمر وحمق يحمق فهو احمق وخرق يخرق فهو اخرق وقال الفرا عجف وعجف وحمق وحمق ورعن ورعن وخرف وخرق قال الجوهري جمع اعجف وعجفا من الهزال عجاف على غير قياس لان افعل وفعلا لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشي على ضده كما قالوا عدوة بنا على صديقه وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا يدخله الها قال مرداس بن اذينه

وان يعرين ان كسي الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف

واعجفه اي هزله وقوله تعالى ياكلهن سبع عجاف هي الهزلى التي لا لحم عليها ولا شحم ضربت مثلا لسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب وفي حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفا وهي المهزولة من الغنم وغيرها وفي الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها وسيف معجوف اذا كان داثرا لم يصقل قال كعب بن زهير شعر

وكان موضع رحلها من صلبها سيف تقادم عهده معجوف

ونصل اعجف اي رقيق والتعجف الجهد وانشد للخال يعقل بن خويلد

اذا ما هبطنا فانزلوا في ديارنا بقية من ابقى التعجف منهم

وربما سموا الارض المجدبة عجفا فقال الشاعر يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع سبعة فشربن بعد تحلى فروينا

هكذا انشده ثعلب والصواب بعد تحلو يقول ابتت هذه الارضون المجدبة لسبعة ايام بعد المطر والعجف غلظ العظام وعراوها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم ووجه اعجف واعجف كالظمان ولثة عجفا اظمى قال

تنكل عن اظمي اللثات صاف … ابيض ذي مناصب عجاف

واعجف القوم حبسوا اموالهم من شدة وتضييق وارض عجف مهزولة ومنه قول الرايد وجدت ارضا عجفا وشجرا اعشم اي قد شارف اليبس واليبوس والعجاف التمر وبنو العجيف بطن من العرب

عجرف العجرفة والعجرفية الجفوة في الكلام والخرق في العمل والسرعة في المشي وقيل العجرفة ان يأخذ الابل عجرفة اذا اكلت قال ابنة بن ابي عابد

ومن سيرها العنق المسبطر والعجرفية بعد الكلال

الازهري العجرفية التي لا تقصد في سيرها من نشاطها قال ابن سيدة وعجرفية

صبنة اراها تقعرهم في الكلام وحمل عجرف ولا يقصد في مشيه من نشاطه ولا يبالي بها وقد عجرف وتعجرف الازهري يكون الجمل عجرفي المشي لسرعته ورجل فيه عجرفية وبعير ذو عجاريف الجوهري جمل فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقا وقلة مبالاة لسرعته الازهري العجرفية من الصعب سير الابل اعتراض في نشاط وانشد بيت امية بن عائذ والعجرفة ركوبك الامر ترمي فيه وقد تعجرفه وفلان يتعجرف على فلان اذا كان تركبه بما يكره ولا يهاب شيئا وعجارف الدهر وعجاريفه حوادثه واحدها عجروف قال الشاعر

لم تلتفت ام عمار نوى قذف ولا عجاريف دهر لا تعريني

وتعجرف فلان علينا اذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف دويبة ذات قوائم طوال وقيل هي النمل ذو القوائم وقال ابن سيدة في موضع آخر اعظم من النملة الازهري يقال ايضا لهذا النمل الذي رفعته عن الارض قوائمه عجروف

عدف العدف الاكل عدف يعدف عدفا اكل والعدوف الذواق اعني ما يذاق قال

وصيف بالعشي فهن خوص وقلة ما يذقن من العدوف

عذوف من قضام غير لون رجيع العرث او لوك الصريف

الاد عني ذي لون اي غير متلون ورجيع العرث بدل من قضام بدل بيان ولوك في معنى ملوك وما ذاق عدفا ولا عدوفا ولا عدافا اي شيئا والذال المعجمة وكل ذلك لغة ولا طوشا ولا الوسا قال ابو حسان سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفة قال وكنت عند يزيد بن مزيد الشيباني فانشد بيت قيس بن زهير

ومجنبات ما يذقن عدوفة يقذفن بالمهرات والامهار

بالدال فقال لي يزيد يا ابا عمرو انما هي عذوفة بالذال قال فقلت له لم اصحف انا ولا انت يقول ربيعة هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالدال وهذا البيت في التهذيب منسوب الى قيس بن زهير كما اوردته وقد استشهد به ابن بري في اماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعدف نول قليل من اصابه والعدف اليسير من العلف وباتت الدابة على عدوف اي على علف هذه لغة مضر وفي الحديث يا ذقت عدوفا اي ذواقا وما عدفنا عندهم عدوفا اي ما اكلنا والعدفة والعدقة كالصنفة من الثوب واعتدف الثوب اخذ منه عدفة واعتدف العدفة اخذها وما عليه عدفة اي خرقة لغة مرغوب عنها وعدف كل شيء وعدفه اصله الذاهب في الارض قال الطرماح

حمال اثقال ديات الثأى عن عدف الاكل وكرامها

وفي التهذيب عدفة كل شجرة اصلها وجمعها عدف قال ويقال بل هو عن عدف لا اشتقاقه من العدفة اي ثم ما تفرق منه ابن الاعرابي العدف والكابر والعضاد ذي العين والعد فه ما بين العشرة الى الخمسين وخصصه الازهري فقال العدفة من الرجال ما بين العشرة الى الخمسين قال ابن سيده وحكاه كراع في المانية ولا احقها والعدفة التجمع والجمع عدف بالكسر وعدف قال وعندي ان المعني هاهنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر المخلوقة كسدرة وسدر وربما كان في المصنوع وهو قليل والعدف القطعة من الليل يقال مر عدف من الليل وعتق اي قطعة والعدف بالتحريك القذي قال ابن سيده بري شاهده قول الراجز يصف حمارا واتنه

اوردها اميرها مع السدف ازرق كالمرأة طحال العدف

اي يطحل القذى ويلقيه فعدو ويقال عدف له عدفة من مال اي قطعة منه واعطاه عدفة من مال اي قطعة

عذف عذف من الطعام والشراب يعذف عذفا اصاب منه شيئا والعذوف والعذاف ما اصابه وعذف نفسه كعزفها وسم عذاف مقلوب عن ذعاف حكاه يعقوب واللحياني والعذوف السكوت والعذوف المرارات والعذف الاكل وقد عذف بالذال المعجمة هذه لغة ربيعة يقال ما ذقت عذفا ولا عذوفا ولا عذافا اي شيئا وكذلك يقال ولا عدوفا بالدال وقد تقدم بالدال المهملة وباتت الدابة على غير عذوف

عرف العرفان العلم قال ابن سيده وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان عرفه يعرفه عرفة وعرفانا ومعرفة واعترفه قال ابو ذويب يصف سحابا

مرته النعامي فلم يعترف خلاف النعامى من الشام ريحا

ورجل عروف وعروفة عارف يعرف الامور ولا ينكر احدا راه مرة والهاء في عروفة للمبالغة والعريف العارف يعني مثل عليم وعالم قال طريف بن مالك العنبري وقيل طريف بن عمرو

اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم

اي عارفهم قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل كقولهم ضريب قداح والجمع عرفا وامر عريف وعارف معروف فاعل بمعنى مفعول قال الازهري لم اسمع امر عارف اي معروف لغير الليث والذي حصلناه للائمة رجل عارف اي صبور قاله ابو عبيدة وغيره والعرف بالكسر من قولهم ما عرف يعني الا باخرة اي ما عرفني الا اخيرا ويقال اعرف فلان فلانا وعرفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه الامر اعلمه اياه وعرفه بيته اعلمه بمكانه وعرفه به وسمه قال سيبويه عرفته زيدا فذهب الى تعديه عرفت بالتثقيل الى مفعولين يعني انك تقول عرفت زيدا فيتعدى الى واحد ثم يثقل العين فيتعدى الى مفعولين قال واما عرفته بزيد فانما تريد عرفته بهذه العلامة واوضحته بها فهو سوى المعنى الاول وانما عرفه بزيد كقولك سميته بزيد وقوله ايضا اذا اراد ان يفضل شيئا من النحو او اللغة على شيء والاول اعرف قال ابن سيده عندي انه على توهم عرف لان الشيء انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هي من الفاعل دون المفعول وقد حكى سيبويه ما ابغضه الي اي انه مبغض فتعجب من المفعول كما يتعجب من الفاعل قال ما ابغضني له فعلى هذا يصلح ان يكون اعرف هنا تفاضلا وتعجبا من المفعول الذي هو المعروف والتعرف الاعلام والتعريف ايضا انشاد الضالة وعرف الضالة نشدها واعترف القوم سالهم وقيل سالهم عن خبر ليعرفه قال بشر بن ابي حازم

اسائلة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا

قال ابن بري وياتي تعرف بمعنى اعترف قال طريف العنبري

تعرفوني انني انا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث معلم

وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف وانشد بيت ابي ذويب يصف السحاب وقد تقدم في اول الترجمة اي لم يعرف غير الجنوب لانها الين الرياح والطفها وتعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتقول ائت فلانا واستعرف اليه حتى يعرفك وقد تعارف القوم اي عرف بعضهم بعضا واما الذي جاء في حديث اللقطة فانه جاء من يعترفها فمعناه معرفتها باها

بصفتها وان لم يرها في بدك يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجا رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة يحققه بها عرفناه واستعرف اليه انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وتعرف فيه تاملهٔ به انشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف

وقوله عز وجل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض وروي عرف بعضه بالتخفيف قال الفرا من قرا عرّف بالتشديد فمعناه انه عرف حفصة بعض الحديث وترك بعضا قال وكان من قرا بالتخفيف اراد غضب من ذلك وجازي عليه كما تقول للرجل يسي اليك والله لاعرفن لك ذلك قال وقد لعمري جازي حفصة بطلاقها وقال الفرا وهو وجه حسن قرا بذلك ابو عبد الرحمن السلمي قال الازهري وقرا الكسائي والاعمش عن ابي بكر عن عاصم عرف بعضه حفصة وقرا حمزة ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر اليحصبي عرّف بعضه بالتشديد وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلي الله عليه وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سو صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد ويقال للحازي عراف وللقناقن عراف وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم بعلمه والعراف الكاهن قال عروة بن حزام

فقلت لعراف اليمامة داوني فانك ان ابراتني لطبيب

وفي الحديث من اتي عرافا او كاهنا فقد كفر بما انزل علي محمد صلي الله عليه وسلم اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب الذي استاثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه لان الانسان يعرف به قال ابو كبير الهذلي

متوركين علي المعارف بينهم ضرب كتعطاط المزاد الاثجل

والمعراف واحد المعارف محاسن الوجه وهو من ذلك وامراة حسنة المعارف اي الوجه لان الانسان يعرف به قال ابو كبير الهذلي

متلفقين علي معارفنا بثني لهن حواشي العصب

ومعارف الارض اوجهها وما عرف منها وعريف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لمعرفته بسياسة القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبري وقد تقدم وقد عرف عليهم يعرف عرافة والعريف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفا تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب خطابة اي صار عريفا واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة مثال كتب يكتب كتابة وفي الحديث العرافة حق والعرفا في النار قال ابن الاثير العرفا جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعني فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق امورهم واحوالهم وقوله العرفا في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معني قول الناس اهل القران عرفا اهل الجنة فقال رؤسا اهل الجنة قال علقمة بن عبده

بل كل حي وان عزوا وان كرموا عريفهم باثافي الشر مرجوم

والعرف بالضم والعِرْف بالكسر الصبر قال ابو دهبل الجمحي ٢ العرف

قل لابن قيس اخي الرقيات ما احسن الصبر في المصيبات ٢ عرف

وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى ويا حبها قع بالذي انت واقع

والعارف والعروف والعروفة الصابر ونفس عروف حاملة صبور اذا حملت علي امر احتملته وانشد ابن الاعرابي

فابوا بالنسا مردفات عوارف بعد كن وابتجاج

اراد انهن اقررن بالذل بعد النعمة ويروي وابتهاج من البهجة وهذا رواه ابن الاعرابي فقال نزلت به مصيبة فوجد واصبورا عروفا قال الازهري ونفسه عارفة بالهاء مثله قال عنترة

وعلمت ان منيتي ان تاتيني لا ينجني منها الفرار الاسرع
فصبرت عارفة لذلك حرة ترسوا اذا نفس الجبان تطلع

ترسوا تثبت ولا تطلع الي الحلق كنفس الجبان يقول حبست نفسا عارفة اي صابرة ومنه قوله تعالي وبلغت القلوب الحناجر وانشد ابن بري لمزاحم العقيلي

وقفت بها حتي تعالت بي الضحي وملّ الوقوف المربيات العوارف

المربيات التي في انوفها البرة والعوارف الصبر ويقال اعترف فلان اذا ذل وانقاد وانشد الفرا

اتجزين والمطي معترف

اي تعرف وتصبر وذكر معترف لان لفظ المطي مذكر وعرف بذنبه عرفا واعترف اقر وعرف له اقر انشد ثعلب

عرفت الحسان لها غليمة تسعي مع الاتراب في اتحب

وقال اعرابي ما عرف لاحد بصرعتي الا اقربه وفي حديث عمر اطردنا المعترفين الذين يعترفون علي انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروي اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه علي انفسهم والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له علي الف عرفا اي اعترافا وهو توكيد ويقال اتيت متنكرا ثم استعرفت اي عرفته من انا قال مزاحم العقيلي

فاستعرفا ثم قولا ان ذا رحم هيمان كلفنا من شانكم عسرا
فان بغت ابة تستعرفان بها يوما فقولا لها العود الذي اختصرا

والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال اولاه عرفا اي معروفا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبذله وتسديه وحركه الشاعر فقال

ان ابن زيد لا زال مستعملا بالخير يفشي في مصره العرفا

والمعروف كالعرف وقوله تعالي وصاحبهما في الدنيا معروفا اي مصاحبا معروفا قال الزجاج المعروف هنا ما يستحسن من الافعال وقوله تعالي واتمروا بينكم بمعروف قيل في التفسير المعروف الكسوة والدثار وان لا يقصر الرجل في نفقة المراة التي ترضع ولده اذا كانت والدته لان الوالدة ارأف بولدها من غيرها وحق كل واحد منهما ان يأتمر في الولد بمعروف وقوله تعالي والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين فيها انها ارسلت بالمعروف ارسلت بالعرف والاحسان وقيل يعني الملايكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد النكر وهو كلما تعرفه النفس من الخير وتبسا به وتطمين اليه وقيل هي الملايكة

ارسلت متتابعة يقال هو مستعار من عرف الفرس اي يتتابعون كعرف الفرس وفي حديث كعب بن عجرة جاءوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا وقرئت عُرْفا وعُرُفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هي الرسل وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه الى الناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وقوله انشده ثعلب

وما خير معروف الفتى في شبابه اذا لم يزده الشيب حين يشيب

قال ابن سيده قد يكون من المعروف الذي هو ضد المنكر ومن المعروف الذي هو الجود ويقال للرجل اذا ولى عنك بوده قد هاجت معارف فلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضنه بك ومعنى هاجت اي يبست كما يهيج النبات اذا يبس والعرف الريح طيبة كانت او خبيثة يقال ما اطيب عرفه وفي المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة الطيبة والمنتنة قال

ثنا كعرف الطيب يهدى لاهله وليس له الا بني خالد اهل

وقال البريق الهذلي في النتن

فلعمر عرفك ذي الصماح كما عصب السفار بعصبه اللهم

وعرّفه طيّبه وزيّنه والتعريف التطييب من العرف وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرّفها لهم اي طيبها قال الشاعر يمدح رجلا

عرفت كاتب عرفته اللطائم

يقول كما عرف الاتب وهو البقيرة الى العلا يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون احدهم اعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى اهله قال الازهري هذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين عرّفها لهم اي طيبها يقال طعام معرّف اي مطيب قال الاصمعي في قول الاسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن سفيان

فتدخل ايدي في حناجر اقنعت لعادتها من الخزير المعرّف

قال اقنعت اي مدت ورفعت للفم قال وقال بعضهم في قوله عرّفها لهم قال هو وضعك الطعام بعضه على بعض ابن الاعرابي عرف الرجل اذا اكثر من الطيب وفي الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة وفي حديث علي رضي الله عنه حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف فاما الذي ورد في الحديث تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فان معناه اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة وعرّف طعامه اكثر ادمه وعرّف رأسه بالدهن رواه وطار القطا عُرُفا عُرُفا بعضها خلف بعض وعُرْف الديك والدابة وغيرهما منبت الشعر

والراس

والراس من العنق واستعمله الاصمعي في الانسان فقال جاء فلان مسبلا للعيد اي ناشرا عُرْفه والجمع اعراف وعروف والمعرفة بالفتح منبت عرف الفرس من الناصية الى المنسج وقيل هو اللحم الذي ينبت عليه العُرُف واعرف الفرس طال عرفه واعرورف صار ذا عُرْف وعرّفت الفرس جززت عرفه وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وسنام اعرف طويل ذو عرف قال

مستحملا اعرف قد تبنى

وناقة عَرْفاء مشرفة السنام وناقة عرفاء اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء لطول عرفها والضبع يقال لها عرفاء لطول عرفها وكثرة شعرها وانشد ابن بري للشنفرى

ولي دونكم اهلون سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال الكميت

لها راعيا سوء مضيعان منهما ابو جعدة العادي وعرفاء جيأل

وضبع عرفاء ذات عرف وقيل كثيرة شعر العرف وشيء اعرف له عرف واعرورف البحر والسيل تراكم موجه وارتفع فصار له كالعرف واعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلي يصف طعنة فارت بدم غالب

مستنة سنن الغلو مرشة تنفي التراب بقاحز معرورف

واعرورف فلان للشر كقولك اجتأل واخرنطم اي تهيأ وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره واعاليه والجمع اعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الاعراف رجال الاعراف جمع عرف وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الاعراف اعالي السور قال بعض المفسرين الاعراف اعالي سور بين اهل الجنة واهل النار واختلف في اصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار قال ويجوز ان يكون معناه والله اعلم على الاعراف على معرفة اهل الجنة واهل النار هؤلاء الرجال فقال قوم ما ذكرنا ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل اصحاب الاعراف انبياء وقيل ملائكة ومعرفتهم كلا بسيماهم انهم يعرفون اصحاب الجنة بان سيماهم اسفار الوجوه والضحك والاستبشار كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ويعرفون اصحاب النار بسيماهم وسيماهم سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قال ابو اسحاق ويجوز ان يكون جمعهم على الاعراف على اهل الجنة واهل النار وجبل اعرف له كالعرف وعرف الارض ما ارتفع منها والجمع اعراف واعراف الرياح والسحاب اوائلها واعاليها واحدها عرف وحزن اعرف مرتفع والاعرف الحرث الذي يكون على الفلجان والقوائل والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف اذا اصابه العرفة والعرف شجر الا ترج والعرف النخل اذا بلغ الاطعام وقيل النخلة اول ما تطعم والعُرُف والعُرَف ضرب من النخل بالبحرين والاعراف ضرب من النخل ايضا وهو البرشوم وانشد بعضهم

نغرس فيها الزاد والاعرافا والنابجي مسدا فاكلا السدافا

وقال ابو عمرو اذا كانت النخلة باكورا فهي عُرُف والعرف نبت ليس بحمض ولا عضاة وهو الثمام والعُرُفان والعِرِفّان دويبة صغيرة تكون في الرمل رمل عالج او رمال الدهنا وقال ابو حنيفة العُرُفان جندب ضخم مثل الجرادة له عرف ولا يكون الا في رمثة او عنظوانة وعرفان جبل وعرفات والعرفان اسم وعرفة وعرفات موضع بمكة معروفة معرفة كانهم جعلوا كل موضع منها عرفة ويوم عرفة

غير منون ولا يقال العرفة ولا يدخله الالف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات حسنة قال ويدلك على معرفتها انك لا تدخل فيها الفا ولاما وانما عرفات بمنزلة ابانين وبمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفة لان الناس يتعارفون به وقيل سمي عرفة لان جبريل عليه السلام طاف بابراهيم عليه السلام فكان يريه المشاهد فيقول له اعرفت اعرفت فيقول ابراهيم عرفت عرفت وقيل لان ادم صلى الله عليه وسلم لما اهبط من الجنة وكان من فراقه حوى ما كان فلقيها في ذلك الموضع عرفها وعرفته والتعريف الوقوف بعرفات وعرف القوم وقفوا بعرفة قال اوس بن مغرا

ولا يريمون للتعريف موقفهم حتى يقال اجيزوا ال صفوانا

وهو المعرف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول قال الجوهري وعرفات موضع بمنى وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفرا ولا واحد له بصحة وقول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد وليس بعربي محض وهي معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصار كالشي الواحد وخالف الزيدين تقول هولا عرفات حسنة تنصب النعت لانه نكرة وهي مصروفة قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت لان التا صارت بمنزلة اليا والواو في مسلمين ومسلمون لانه مذكره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في اذرعات وعانات وعرنبات والعرف مواضع منها عرفة ساق وعرفة الاملح وعرفة صاره والعرف موضع وقيل جبل قال الكميت

اهاجك بالعرف المنزل وما انت والطلل المحول

واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف واعراف والعرفان بلاد بني اسد واما قوله انشده يعقوب في البدل

وما كنت ممن عرف الشر بينهم ولا حين جد الجد ممن تغيبا

فليس عرف فيه من هذا الباب انما اراد ارث فابدل الالف لمكان الهمزة عينا وابدل الثا فا ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه حنينا ومعروف ايضا اسم فرس سلمة بن هند العاضري من بني اسد وفيه يقول

اكفيهم معروفا عليهم كانه اذا ازورّ من وقع الاسنة اجرد

ومعروف واد لهما انشد ابو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه اساريع معروف وصرت جنادبه

وذكر في ترجمة عزف ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث قال وتروى بالرا المهملة اي تفاخرت

عرصف العرصاف العقب المستطيل واكثر ما يعني به عقب المتنين والجنبين وكل خصلة من سمعان المتنين عرصاف وعرصاص قال الازهري سمعته من العرب وعرصف الشي جذبه والعراصيف في الرجل كالعصافير والواحد عرصوف قاله يعقوب ومنه يقال اقطع عراصيفه ولم يفسره وعرصاف الاكاف وعرصوفه قطعة خشب مشدودة بين الحنوين المقدمين والعرصاف الخصلة من العقب التي

عرصف

بين
مع

يشد بها على قتب الهودج والعرصاف السوط من العقب والعراصيف ما على السناسن كالعصافير قال ابن سيده وارى العراقيص فيه لغة الازهري العراصيف اربعة اوتار يجمعن بين رؤوس احنا الرحل في راسه كل حنو من ذلك وذلك ان مساوو بعقبه او بجلود الابل وفيه الظلف بعد لوث الحنو بالعرصوف وعراصيف القتب عصافيره والعراصيف الخشب الذي تشد بها واسط الرحل واخرته يمينا وشمالا

عزف عزف يعزف عزفا لها والمعازف الملاهي واحدها معزف ومعزفة وعزف الرجل اذا اقام في الاكل والشرب وقيل واحد المعازف عزف على غير قياس ونظيره ملامح ومشابه في جمع شبه ولمحة والملاعب التي تضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معازف رواية عن العرب فاذا افرد المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذه اهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفا وعزف الدف صوته وفي حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قال الراجز

للخوتع الازرق فيها صاهل عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وفي حديث ام زرع اذا سمعن صوت المعازف ايقن انهن هوالك والعازف اللاعب بها وكل لعب والمغني وقد عزف عزفا وفي الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزف الصوت وروي بالزاي اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتقاذعت وعزفت الجن تعزف عزفا وعزيفا صوتت ولعبت قال ذو الرمة

عزيف كتضراب المغنين بالطبل

ورجل عزوف عن اللهو اذا لم يشتهه وعزوف عن النسا اذا لم يصب اليهن قال الفرزدق يخاطب نفسه

عزفت باعشاش وما كدت تعزف وانكرت من حدرا ما كنت تعرف

وقول مليح

فهو كوله لبست من المسانق ولا العزيفات ولا المعانق

وعزفت القوس عزفا وعزيفا صوتت عن ابي حنيفة والعزيف صوت الرمال اذا هبت الرياح وعزف الرياح اصواتها واعزف سمع عزيف الرياح والرمال وعزيف الرياح من دويها والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدرى ما هو وقيل هو وقوع بعضه على بعض ورمل عازف وعزاف مصوت والعزيف يجعل العزيف اصوات الجن وفي ذلك يقول قائلهم

واني لاجتاب الفلاة وبينها عوازف جنان وهام صواخد

وهو العرف ايضا وقد عزفت بالكسر عزيفا وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن والعزاف رمل لبني سعد صفة غالبة مشتق من ذلك ويسمى ابرق العزاف وسحاب عزاف يسمع منه عزيف الرعد وهو دويه وانشد الاصمعي لجندل ابن المثنى

يا رب رب المسلمين بالسور لا تسقه صيب عزاف جؤر

قال ومطر عزاف مجلجل وروى الفارسي هذا البيت عراف بالزاي ورواية ابن السكيت عزاف وعزفت نفسي عن الشي تعزف وتعزف عزفا وعزوفا تركته بعد اعجابها وزهدت فيه وانصرفت عنه وعزفت نفسه اي سلت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي

عزف

لثنا اي منعتها وصرفتها وقول امية بن ابي عائذ الهذلي

وقد ما تعلقت ام الصبي مني على عزف واكتهال

اراد عزوف فحذف والعزوف الذي لا يكاد يثبت على خلة قال

الم تعلمي اني عزوف على الهوى اذا صاحبي من غير شي تغضبا

واعزوزف للشر تهيأ عن اللحياني والعراف جبل من جبال الدهنا والعزف
الحمام الطورانية في قول الشماخ

حتى استغاث باحوى فوقه حبك يدعو هديلا به العزف العزاهيل

وهي المهملة والعزف التي لها صوت وهدير

عسف العسف السير بغير هداية والاخذ على غير الطريق وكذلك التعسف
والاعتساف والعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي
صوت ولا طريق مسلوك يقال اعتسف الطريق اعتسافا اذا قطعه دون
صوب توخاه فاصابه والتعسيف السير على غير علم ولا اثر وعسف المفازة
قطعها كذلك ومنه قيل رجل عسوف اذا لم يقصد قصد الحق وقول كثير
والعسف ركوب الامر بلا تدبر ولا روية عسفه يعسفه عسفا وتعسفه واعتسفه
قال ذو الرمة

قد اعسف النازح المجهول معسفه في ظل اغضف يدعو هامه البوم

ويروي في ظل اخضر وانشد ابن الاعرابي

وعسفت سما طامسا لم تدكر

يدح البلاد فقال اذا بليت ثغناتها في الارض بقيت اثارها ظاهرة لم تدثر
قال وقيل نزد الظلم ام الثاني واثر ثغناتها الاول في الارض ومعاطنها لم تدثر
قال ذو الرمة

وردت اعتسافا والثريا كانها على قمة الراس ابن ماء محلق

وقال ايضا

يعتسفان الليل ذا السدود اما بكل كوكب حريد

وعسف فلان فلانا عسفا ظلمه وعسف السلطان يعسف واعتسف وتعسف
ظلم وهو من ذلك وفي الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا وعسيفا اي جائرا
ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل
الى الظلم والجور وتعسف فلان فلانا اذا ركبه بالظلم ولم ينصفه ورجل عسوف
اذا كان ظلوما والعسيف الاجير المستهان به وفي حديث ابي هريرة ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على رجل كان معه وانه زنا
بامراته اي كان اجيرا والعسفاء الاجراء وقيل العسيف المملوك المستهان به قال
نبيه بن الحجاج

اطعت النفس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد

ويروي اطعت العرس وهو فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم
من العسف الجور والكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك اي كم
اعمل لك وقيل كل خادم عسيف وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا والاسيف
العبد وقيل الشيخ الفاني وقيل هو الذي يعسف بجماله والجمع عسفاء على القياس
وعسفة على غير القياس وفي الحديث انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء
ويروي الاسفاء واعتسفه اتخذه عسيفا وعسف البعير يعسف عسفا وعسوفا
اشرف على الموت من الغدة فهو عاسف وقيل العسف ان يتنفس حتى تقمص حنجرته
اي تنتفخ واما قول ابن وجزة السعدي

واستيقنت

عسف

واستيقنت ان الصليب منعسف

وهو من عسف الحنجرة اذا قمصت للموت واعسف الرجل اذا اخذ بعيره وهو
نفس الموت وناقة عاسف بعيرها اصابها ذلك والعسفان للابل كالنزاع للانسان
قال الاصمعي قلت لرجل من اهل البادية ما العسفان قال حين تقمص حنجرته
اي ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقم

ونعم اخو الصعلوك امس تركته بتضرع يمري باليدين ويعسف

واعسف الرجل اذا اخذ غلامه بعمل شديد واعسف اذا سار بالليل خبط عشوا
والعسف القدح الضخم والعسوف الاقداح الكبار وعسفان موضع وقد ذكر
في الحديث قال ابن الاثير هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهلة
من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة قال الشاعر

يا خليلي اربعا واستخبرا رسما بعسفان

والعساف اسم رجل

عسقف العسقفة نقيض البكا وقيل هو جمود العين عن البكا اذا اراده
او همه فلم يقدر عليه وقيل بكى فلان وعسقف فلان اذا جمدت عينه عن
البكا

عشف ابن الاعرابي العشوف الشجرة اليابسة ويقال للبعير اذا جي به
اول ما يجاء به لا ياكل القت ولا النوى انه لمعتشف والمعتشف الذي عرض عليه
ما لم يكن ياكل فلم ياكله واكلت طعاما فاعتشفت عنه ولم يهنا بي واني لاعشف
هذا الطعام اي اقذره واكرهه والله ما يعتشف لي الامر القبيح اي ما يعرف
لي وقد ركبت امرا ما كان يعتشف لك اي ما كان يعرف لك

عصف العصف والعصفة والعصيفة والعصافة عن اللحياني ما كان
على ساق الزرع من الورق الذي ييبس فيتفتت وقيل هو ورقه من غير ان يعين
ولا بعينه وقيل ورقه وما لا يوكل وفي التنزيل والحب ذو العصف والريحان
يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يوكل منه واما الريحان فالرزق وما اكل منه
وقيل العصف بقل الزرع لان العرب تقول خرجنا نعصف الزرع اذا قطعوا منه
شيا قبل ادراكه فذلك العصف والعصف والعصيفة ورق السنبل وقال بعضهم
ذو العصف يريد الماكول من الحب والريحان الصحيح الذي يوكل والعصيفة
والعصيف الذي يميل في اسفله فتجزه ليكون اخف له وقيل العصف ما جز من
ورق الزرع وهو رطب فاكل والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل
والعصف السنبل وجمعه عصوف واعصف الزرع طال عصفه والعصيفة
رءوس سنبل الحنطة والعصف والعصيفة الجزء الورق الذي ينفتح عن الثمرة
والعصافة ما سقط من السنبل كالتبن ونحوه ابو العباس العصفان
التبان والعصوف الاتبان قال ابو عبيدة العصف الذي يعصف من الزرع فيوكل وهو
العصيفة وانشد لعلقمة بن عبدة

تسقي مذانب قد مالت عصيفتها

ويروي زالت عصيفتها اي جز ثم يسقى الزرع كان يجز وعصفنا الزرع نعصفه
اي جززنا ورقه قبل ان يدرك وان لم يفعل مال بالزرع وذكر الله تعالى في اول
هذه السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق
الشمس والقمر والسما والارض وما انبت فيهما من رزق من خلق فيهما من السبي وبهيمة
تبارك الله احسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه يعصفه عصفا

عسقف

عشف

عصف

ضربه من اقصابه وقوله تعالى كعصف ماكول له معنيان احدهما انه جعل
اصحاب الفيل كورق اخذ ما فيه من الحب وبقي لا حب فيه والآخر انه اراد انه جعلهم
كعصف قد اكله البهائم وروي عن سعيد بن جبير انه قال قوله تعالى كعصف ماكول
قال هو الهبور وهو الشعير النابت بالنبطية وقال ابو العباس في قوله كعصف قال
يقال فلان يعتصف اذا طلب الرزق وروي عن الحسن انه الزرع الذي اكل حبه
وبقي تبنه وانشد ابو العباس محمد بن يزيد

فصيروا مثل كعصف ماكول

اراد مثل عصف ماكول فزاد الكاف لتاكيد الشبه كما اكده بزيادة الكاف في قوله
تعالى ليس كمثله شيء الا انه في الآية ادخل الحرف على الاسم وهو سائغ وفي البيت ادخل
الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل بم ذا جر عصفا بالكاف التي تجاوره
ام باضافة مثل اليه على انه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب ان العصف في البيت
لا يجوز ان يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدل على ذلك ان الكاف في كل موضع
تقع فيه زائدة لا تكون الا جارة كما ان من وجميع حروف الجر في اي موضع وقعن زوائد
فلا بد ان يجررن ما بعدهن كقولك ما جاءني من احد ولست بقائم وكذلك الكاف
في كعصف ماكول هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على ما تقدم فان قال قائل فمن
اين جاز للاسم ان يدخل على الحرف في قوله كعصف ماكول فالجواب انه انما جاز ذلك لما
بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز لهم ان يدخلوا الكاف في قوله

وصاليات ككما يوثفين

لشبهها بمثل حتى كانه قال كمثل ما يوثفين كذلك ادخلوا ايضا مثلا على الكاف
في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان
كثير الزرع وقيل كثير التبن عن اللحياني وانشد

اذا جمادى منعت قطرها زان جنابي عطن معصف

هكذا رواه ورويناه معصف بالضاد المعجمة ونسب الجوهري هذا البيت لابي
قيس بن الاسلت الانصاري قال ابن بري هو لاحيحة بن الجلاح لا لابي قيس وعصفت
الريح تعصف عصفا وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفة وعصوف
واعصفت في لغة اسد وهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت
والعصوف الرياح وفي التنزيل والعاصفات عصفا يعني الرياح والريح تعصف ما
مرت عليه من جولان التراب تمضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق
منه لان الريح تعصف ما مرت عليه به قال ابن سيده وهذا ليس بقوي وفي
الحديث كان اذا عصفت الريح اي اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة
الهبوب والعصافة ما عصفت به الريح على لفظ عصافة السنبل وقال الفرا
في قوله اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف قال فجعل العصوف
تابعا لليوم في اعرابه وانما العصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين
احداهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون
فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحر فيهما
والوجه الآخر ان يريد في يوم عاصف الريح فتحذف الريح لانها قد ذكرت في اول الكلمة
كما قال

اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف

يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قدم ذكره وقال الجوهري يوم عاصف اي يعصف
فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب وجمع العاصف
عواصف والمعصفات الرياح التي تثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف

والتعصف

والتعصف السرعة على التشبيه بذلك واعصفت الناقة في السير اسرعت فهي
معصف وانشد

ومن كل مسحاح اذا ابتل ليتها تحلب منها ثائب متعصف

يعني العرق واعصف الفرس اذا مر مرا سريعا لغة في احصف وحكى ابو عبيد
اعصف الرجل اي هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل والعصوف
السريعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعصوف سريعة قال الشماخ

فاضحت بصحراء البسيطة عاصفا تولي الحصى سمر العجايات مجمرا

وجمع الناقة العصوف عصف قال روبة

يعصف المرخاض الاقصاب

يعني الابل وقال النضر اعصاف الابل استدارتها حول البير حرصا على الماء وهي
تطحن التراب حوله وتثيره وناقة عصوف سريعة وكذلك الناقة وهي تعصف
براكبها فتمضي به والاعصاف الاهلاك واعصف الرجل هلك والحرب تعصف
بالقوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

في فيلق جاوا ملمومة تعصف بالدارع والحاسر

اي تهلكهما واعصف الرجل جار عن الطريق قال المفضل اذا رمى الرجل غرضا
فصاف نبله قيل ان سهمك لعاصف قال وكل مايل عاصف وقال كثير

فمرت بليل وهي شدفا عاصف بمنخرق الدوداة من الخفيدد

قال اللحياني هو يعصف ويعتصف ويصرف ويصطرف اي يكسب وعصف
يعصف عصفا واعتصف كسب وطلب واحتال وقيل هو كسبه لاهله والعصف
الكسب ومنه قول العجاج

قد يكسب المال الهدان الجافي بغير ما عصف ولا اصطراف

والعصوف الكد والعصوف الخمور

عطف

عطف عطف يعطف عطفا انصرف ورجل عطوف وعطاف انصرف يحمي
المنهزمين وعطف عليه يعطف عطفا رجع عليه بما يكره او له بما يريد وتعطف
عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رق لها والعاطفة الرحم صفة غالبة
ورجل عاطف وعطوف عايد بفضله حسن الخلق قال الليث العطاف الرجل
الحسن الخلق العطوف على الناس بفضله وقول مزاحم العقيلي انشده
ابن الاعرابي

وجدي به وجد المضل قلوصه بنخلة لم تعطف عليه العواطف

لم يفسر العواطف وعندي انه يريد الاقدار العواطف على الانسان بما
يحب وعطفت عليه اشفقت يقال ما تثنيني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة
وتعطف عليه اشفق وتعاطفوا اي عطف بعضهم على بعض واستعطفه
فعطف وعطف الشيء يعطفه عطفا وعطوفا فانعطف وعطفه فتعطف حناه
واماله شدد للكثرة ويقال عطفت راس الخشبة فانعطف اي حنيته
فانحنى وعطفت اي ملت والعطايف القسي واخذها عطيفة لانهم حنوها
جنبه وجمعها حني وقوس عطوف ومعطفة معطوفة احدى السيتين على
الاخرى والعطيفة والعطافة القوس قال ذو الرمة في العطايف

واشقر بلاه وشيه حفاته على البيض في اغمادها والعطايف

يعني برد ابطاله والبيض السيوف وقد عطفها يعطفها وقوس عطفى معطوفة
قال اسامة الهذلي

فمد ذراعيه واحنا صلبه وفرجها عطفى مريد ملاكد

وكل ذلك لتعطفها وانحنائها وقسي معطفة ولقاح معطفة وربما عطفوا عدة
ذود على فصيل واحد فاحتلبوا البانهن على ذلك ليدررن قال الجوهري
والقوس المعطوفة وهي هذه العربية ومنعطف الوادي منعرجه ومنحناه وقول
ساعدة بن جؤية

من كل معنقة وكل عطافة منها يصدقها ثواب يزعب

يعني معطافة هنا منحنية يصف صخرة طويلة فيها نحل وشاة عاطفة بينة العطوفة
والعطف تثني عنقها لغير علة وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفاء اي ملتوية القرن
وهي نحو العقصاء وظبية عاطف تعطف عنقها اذا ربضت وكذلك الحاقف من الظباء
وتعاطف في مشيته تثنى يقال فلان يتعاطف في مشيته بمنزلة يتمايل ويتمايل من
الخيلاء والتبختر والعطف انثناء الاشفار عن كراع والعين المعجمة اعلى وفي حديث
ام معبد وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف وروي الحديث
ايضا بالغين المعجمة وعطفت الناقة على الحوار والبو ظأرها وناقة عطوف
عاطفة والجمع عطف قال الازهري ناقة عطوف اذا عطفت على بو تحت يمنه
والعطوف المحبة لزوجها وامراة عطيف هينة لينة ذلول مطواع لا كبر لها
واذا قلت امراة عطوف وهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عطوف ويقال
عطف فلان الى ناحية كذا يعطف عطفا اذا امال اليه وانعطف نحوه وعطف
راس بعيره اليه اذا عاجه عطفا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على
رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وعطف الرجل وسادة اذا ثناه ليرتفق عليه
ويتكي قال لبيد

ومجود من صبابات الكرى عاطف النمرق صدق المبتذل

والعطوف والعاطوف ويعصف يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة
الراس سميت بذلك لانعطاف خشبتها والعطفة خرزة تعطف بها النساء الرجال
وابي اللحياني حكى العطفة بالكسر والعطف المنكب قال الازهري منكب
الرجل عطفه وابطه عطفه والعطوف الاباط وعطفا الرجل والدابة جانباه
وعطف عليه اي كروا انشد الجوهري لابي وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم

قال ابن بري ترتيب انشاد هذا الشعر

العاطفون تحين ما من عاطف والمنعمون يدا اذا ما انعموا
واللاحقون جفانهم قمع الذرى والمطعمون زمان اين المطعم

وثني عطفه اعرض ومر ثاني عطفه اي رخي البال وفي التنزيل ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله وثني عطفه اعرض وصد ليضل عن سبيل الله قال الازهري
جاء في التفسير ان معناه لاويا عنقه وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ثانيا عطفه اي متكبرا ونصب ثاني عطفه على
الحال ومعناه التنوين كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة اي بالغا الكعبة وقال
ابو سهم الهذلي يصف حمارا

يعالج بالعطفين شأوا كانه حريق اشاعته الاباءة حاصد

اراد اشيع في الاباءة فحذف الحرف واوصل وحاصد اي يحصد الاباءة باحراقه
اياها ومر ينظر في عطفيه اذا مر معجبا والعطاف الازار والعطاف الرداء
والجمع عطف واعطفة وكذلك المعطف وهو مثل ميزر وازار وملحف وملحاف
ومرد ومردا وكذلك معطف وعطاف وقيل المعاطف الاردية لا واحد لها
واعتطف بها وتعطف ارتدى وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل

وهما

وهما ناحيتا عنقه وفي الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به سبحان من
تردى بالعز والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول
الرداء هذا قول ابن الاثير ولا يعجبني قوله كان العز شمله شمول الرداء والله تعالى
يشمل كل شيء وقال الازهري المراد بها عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء
موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء والعطوف الاردية والعطاف
السيف لان العرب تسميه رداء قال

ولا مال لي الا عطاف ومدرع لكم طرف منه حديد ولي طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال الراجز

لا مال الا العطاف تؤزره ام ثلاثين وابنة الجبل
لا ترتقي التري ذلالة ولا يبعد في تغليه من بلل
عصرته نطفة تضمنها لصب تلقى مواقع السبل
او وجبة من جناة اشكلة ان لم يرعها بالماء لم تنل

قال ثعلب هذا وصف صعلوكا فقال لا مال له الا العطاف وهو السيف وام ثلاثين
كناية بها ثلاثون سهما وابنة الجبل قوس نبعة في جبل وهو اصلب لعودها ولا يناله
نزلانه ياوي الجبال والعصرة الملجا والنطفة الماء واللصب شق الجبل والوجبة
الاكلة في اليوم والاشكلة شجرة واعتطف الرداء والسيف بالقوس الاخيرة عن
ابن الاعرابي وانشد

ومن يعتطف منا على مين رفعه الرداء على المئزر

وقوله انشده ابن الاعرابي

ابت عليك عطاف الحياء وجلدك المجد ثني العلا

انما عنى به رداء الحياء وحليته شعاره ابن شميل العطاف تردّيك بالثوب على
منكبيك كالذي يفعل الناس في الحر وقد تعطف برداية والعطاف الرداء والطيلسان
وكل ثوب تعطف اي تردى به فهو عطاف والعطف عطف اطراف الذيل من
الظهارة على البطانة والعطاف في صفة قداح الميسر ويقال
العطوف وهو الذي يعطف على القداح فيخرج فائزا قال الهذلي

تخضخضت صفي في جمه خياض المدابر قدحا عطوفا

وقال القتيبي في كتاب الميسر العطوف القدح الذي لا غرم فيه ولا غنم
له وهو واحد الاغفال الثلاثة في قداح الميسر سمي عطوفا لانه في كل
ربابة يضرب بها قال وقوله تعالى قدحا واحدا في معنى جمع ومنه قوله

حتى يخضخض بالصفن السبيخ كما خاض القداح قمير طامع خصل

السبيخ ما تسل من ريش الطير يترد الماء والقمير المقمور والطامع الذي يطمع
ان يعود اليه ما قمر ويقال انه ليس يكون احد اطمع من مقمور وخصل لرخصاله
قمره واما قول ابن مقبل

واصفر عطاف اذا راح ربه غدا ابنا عيان بالشواء المضهب

فانه اراد بالعطاف قدحا يعطف على ما اخذ القداح مستفرد وروى عن
المورج انه قال في حلبة الخيل اذا سوبق بينها هو السابق والمصلي والكتلي والمجلي
والمعطلي ثم الثالث والرابع الى العاشر واخرها السكيت والفسكل قال
الازهري ولم اجد الرواية ثابتة عن المورج من جهة من يوثق به قال فان
صحت الرواية عنه فهو لغة والعطفة شجرة يقال لها العصبة وقد ذكرت
قال الشاعر

تلبس حبها بدمي ولحمي تلبس عطفة بفروع ضال

وقال مرة العطف بفتح العين والطاء نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا افنان ترعاه البقر خاصة وهو مضر بها ويزعمون ان بعض عروقه يؤخذ ويلوى ثم يرقى ويطرح على المراة الفارك فتحب زوجها قال ابن بري العطفة اللبلاب شجر يتلوى على الشجر قال الازهري العطفة هي التي تعلق الحبلة بها من الشجر وانشد البيت وقال قال النضر انما هي عطفة تحفها ليستقيم له الشعر ابو عمرو من غريب شجر البر العطف واحدها عطفة ابن الاعرابي يقال تنح عن عطف الطريق وعطفه وعلبه ووعسه وقريته ورماعته وعطاف وعطيف اسمان والاعرف غطيف بالغين المعجمة عن ابن سيده

عفف
عفف العفة الكف عما لا يحل ويجمل عف عن المحارم والاطماع الدنية يعف عفة وعفا وعفافا وعفافة فهو عفيف وعف اي كف وتعفف واستعف واعفه الله وفي التنزيل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا فسره ثعلب فقال ليضبط نفسه بمثل الصوم فانه وجاء وفي الحديث من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسوال من الناس اي من يطلب العفة ويتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشي ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف ورجل عف وعفيف والانثى بالهاء وجمع العفيف اعفة واعفاء ولم يكسروا العف وقيل العفيفة من النساء السيدة الحرة وامراة عفيفة عفة الفرج ونسوة عفائف ورجل عفيف وعف عن المسالة والحرص والجمع كالجمع قال ووصف قوما

اعفة الفقر

اي اذا افتقروا لم يغشوا المسالة القبيحة وقد عف يعف واستعف اي عف وفي التنزيل ومن كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف اي تكلف العفة وعف واعف من العفة قال عمرو بن الاهتم

انا بنو منقر قوم ذوو حسب فينا سراة بني سعد وناديها
جرثومة انف يعتق نثرها عن الخبيث ويعطي الخير منزيها

وعفيف اسم رجل منه والعفة والعفافة بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتك اكثره قال وهي العفة ايضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة قال الاعشى يصف ظبية وغزالها

وتعادى عنه النهار فما تعجوه الا عفافة او فواق

نصب النهار على الظرف وتعادى اي تباعد قال الازهري وهذا البيت كذا ورد وفي الصحاح وهو في شعر الاعشى ما تعادى عنه النهار ولا تعجوه وه اي ما تجاوزه ولا تفارقه وتعجوه تغذوه وقيل العفافة القليل من اللبن في الضرع قبل نزول الدرة ويقال تعاف ناقتك يا هذا اي احلبها بعد الحلبة الاولى وجا فلان على عفان ذلك بكسر العين اي وقته واوانه لغة في افانه وقيل العفافة ان تترك الناقة على الفصيل بعد ان ينفض ما في ضرعها فيجتمع له اللبن فواقا خفيفا قال الفرا العفافة ان ياخذ الشي بعد الشي فانت تعتفه والعفف ثمر الطلح وقيل ثمر العضاه كلها ويقال العجوز عفة وعنة والعفة والسمكة جردا بيضا صغيرة اذا طبخت فهي كالارز في طعمها

عقف
عقف العقف العطف والتلوية عقفه يعقفه عقفا وعقفه فانعقف وتعقف اي عطفه فانعطف والاعقف المنحني المعوج وظبي اعقف معطوف القرون والعقافة الشاة التي التوى قرناها على اذنيها والعقافة خشبة في راسها محجنة يمد بها الشي كالمحجن

والعقفا

والعقفا حديدة قد لوي طرفها وفي حديث القيامة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة وفي حديث القسم بن مخيمرة انه سيل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف اي الذي انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان والعقاف دا ياخذ الشاة في قوائمها فتعوج وقد عقفت فهي معقوفة والتعقيف التعويج وشاة عاقف معقوفة الرجل وربما اعترى كل الدواب والاعقف الفقير المحتاج قال

يا ايها الاعقف المزجي مطيته لا نعمة تبتغي عندي ولا نشبا

والجمع عقفان وعقفان جنس من النمل ويقال للنمل جدان فازر وعقفان ففازر جد السود وعقفان جد الحمر وقيل النمل ثلاثة اصناف والفازر والعقيفان والعقيفا والعقيفان الطويل القوائم يكون في المقابر والخرابات وانشد

سلط الذر فازرا وعقيفات

قال والذر الذي يكون في البيوت يوذي الناس والفازر المدور الاسود يكون في البر قال ابن بري قال دعفل النسابة ينسب النمل الى عقفان والفازر فعقفان جد السود والفازر جد الشقر وعقفان هو من خزاعة والعقفا والعقف ضرب من النبت حكى الازهري عن الليث والعقفا ضرب من البقول معروف قال والذي اعرفه في البقول القفعا ولا اعرف العقفا والعقيفا نبت كالعرفج له سنفة كسنفة الثفا عن ابي حنيفة وقال مرة العقيفا نبتة ورقها مثل ورق السذاب لها زهرة حمرا وثمرة عقفا كانها شص فيها حب وهي تقتل الشا ولا تضر الابل قال الجوهري واما قول حميد بن ثور الهلالي

كانه عقف تولى يهرب من الكلب يعقفهن الكلب

فيقال هو الثعلب قال ابن بري وهذا الرجز لحميد الارقط لا لحميد بن ثور واعرابي عقف اي جاف

عكف
عكف عكف على الشي يعكف ويعكف عكفا وعكوفا اقبل عليه مواظبا لا يصرف عنه وجهه وقيل اقام ومنه قوله يعكفون على اصنام لهم اي يقيمون ومنه قوله تعالى ظلت عليه عاكفا اي مقيما يقال فلان عاكف على فرج حرام قال العجاج يصف ثورا

فهن يعكفن به اذا حجا عكف النبيط يلعبون الفنزجا

اي يقبلن عليه وقوم عكف وعكوف وعكفت الخيل بفارسها اذا اقبلت عليه وعكفت الطير بالقتيل فهي عكوف كذلك انشد ثعلب

تذب عنه كف بها رمق طيرا عكوفا كزور العرس

يعني بالطير هنا الذباب فجعلهم طيرا وشبه اجتماعهن باجتماع الناس للعرس وعكف يعكف ويعكف عكفا وعكوفا لزم المكان والعكوف في الاقامة في المسجد قال الله تعالى وانتم عاكفون في المساجد قال المفسرون وغيرهم من اهل اللغة عاكفون مقيمون في المساجد قال الله تعالى وانتم عاكفون في المساجد لا يخرجون منها الا لحاجة الانسان يصلي فيه ويقرا القران ويقال لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف والاعتكاف والعكوف الاقامة على الشي وبالمكان ولزومهما وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعتكف في المسجد والاعتكاف الاحتباس وعكفوا حول الشي استداروا وقوم عكوف مقيمون قال ابو ذويب يصف الاثافي

فهن عكوف كنوح الكريم قد شف اكبادهن الهوى

وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفا صرفه وحبسه ويقال انك لتعكفني عن حاجتي اي تصرفني عنها قال الازهري يقال عكفته عكفا فعكف

يعكف عكوفا وهو لازم وواقع كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف واما قوله تعالى والهدي معكوفا فان مجاهد وعطاء قالا محبوسا قال الفرا يقال عكفته اعكفه عكفا اذا حبسته وقد عكفت القوم عن كذا اي حبستهم ويقال ما عكفك عن كذا وعكف النظم نضد فيه الجوهري قال الاعشى

وكان السموط عكفها السلك بعطفي جيدا ام غزال

اي حبسها ولم يدعها تتفرق والمعكف المعوج المعطف وعكيف اسم

علف العلف للدواب والجمع علاف مثل جبل وجبال وفي الحديث وياكلون علافها هو جمع علف وهو ما تاكله الماشية قال ابن سيدة العلف قضم الدابة علفها يعلفها علفا فهي معلوفة وعليف وانشد الفرا

علفتها تبنا وماءا باردا حتى شتت همالة عيناها

اي وسقيتها ماء وقوله

يعلفها اللحم اذا عز الشجر والخيل في اطعامها اللحم ضرر

انما يعني انهم يسقون الخيل الالبان اذا اجدبت الارض فتقيمها مقام العلف والمعلف موضع العلف والدابة تعتلف تاكل وتستعلف تطلب العلف بالحمحمة والعلوفة ما يعلفون وجمعها علف وعلايف قال

فانت اذا ما كاهضاب وحاملا قد عدت مثل علايف المقضاب

وحكى ابو زيد كبش عليف في كباش علايف قال اللحياني هو ما ربط فعلف ولم يسرح ولا رعي قال وان شئت حذفت الها وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت حذفت منها الها نحو الركوبة والحلوبة والجزورة وما اشبه ذلك والعلوفة والعليفة والمعلفة جميعا الناقة او الشاة تعلف للسمن ولا ترسل للرعي قال الازهري تسمن بما يجمع من العلف ولا ترسل للرعي قال الازهري وقال اللحياني العليفة المعلوفة وجمعها علايف فقط وقد علفتها اذا اكثرت تعهدها بالقاء العلف والعلفي مقصور ما يجعله الانسان عند حصاد شعيره لحمار او صديق وهو من العلف عن الهجري والعلف ثمر الطلح كانها هذه الخروبة العظيمة الشامية الا انها اغبل وفيها حب كالترمس اسمر ترعاه السايمة ولا ياكله الناس الا المضطر الواحدة علفة وبها سمي الرجل والعلف ثمر الطلح وهو مثل الباقلاء الغض يخرج قرعاه الابل الواحد علفة مثال قصبة وقصب ابن الاعرابي العلف من ثمر الطلح ما اخذ بعد البرمة وهو شبيه اللوبيا وهو الخلبة من السمر وهو السنف من المرخ ولا لاضبع وانشد للعجاج

يجيد ادماء تنوش العلفا

واعلف الطلح خرج علفه وحرج والعلف الكثير الاكل والعلف العظيم الشرب الكثير والعلف شجر يكون بناحية اليمن ورقه مثل ورق العنب يكبس في المجانب فيشوى ويجفف ويرتفع فاذا طبخ اللحم طرح معه فقام مقام الخل وعلافة رجل من الازد وهو ربان ابو جرم من قضاعة كان يصنعها قبل هو اول من عمل الرحال فقيل لها علافية لذلك وقيل العلافي اعظم الرحال اخرة وواسطا وقيل هي اعظم ما يكون من الرحال وليس بمنسوب الا لفظا كعربي قال ذو الرمة

اخو علافي او ابيض صارم واعيس مهري واروع ماجد

وقال الاعشى

هي الصاحب الادنى وبيني وبينها مجوف علافي وقطع ونمرق

والجمع علافيات وعنه الحديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية

ومنه شعر حميد بن ثور

ترى العليفي عليها موكدا

العليفي تصغير ترخيم العلافي وهو الرحل المنسوب الى علاف ورجل علوف جاف كثير اللحم والشحم وتيس علوف كثير الشعر وشيخ علوف كبير السن ومنه قول الشاعر

ما وجب الكبتيم وما وجي كل نفيلة تا وعجا الى نهيل كالشر علفوف

وقال عمرو بن الجعد الخزاعي

بيسر اذا هب الشتاء وامحلوا في القوم غير كبنة علفوف

قال ابن بري هذا البيت اورده الجوهري بيسر وصوابه بيسر بالخفض وكذلك غير وقبله

اميم هل تدرين ان رب صاحب فارقت يوم خشاش غير ضعيف

قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلهم فيه هذيل وما سلم الا عمير بن الجعد واميم ترخيم اميمة وقوله بيسر اي بياسر والعلفوف الجافي من الرجال والنساء وقيل هو الذي فيه غرة وتضجيع قال الاعشى

حلوة الشر والبديهة والعلات لا جهمة ولا علفوف

علهف المعلهفة زد يكسف الها التي لم تفل عن كراع

عنف العنف الخرق بالامر وقلة الرفق عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة واعنفه وعنفه تعنيفا وهو عنيف اذا لم يكن رفيقا في امره واعتنف الامر اخذه بعنف وفي الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله والعنف والعنيف المعنف قال

شددت عليه الوطء لا متطلما ولا عنفا حتى يتم جبورها

اي غير رفيق بها ولا طبيب باحتمالها وقال الفرزدق والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله اكبر بمعنى كبير وكقوله

لعمرك ما ادري واني لاوجل

بمعنى وجل قال جرير

ترفقت بالكرين قين مجاشع وانت بهز المشرفية اعنف

والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب الخيل والجمع عنف قال

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا فهم ثقال على اكتافها عنف

واعنفه الشي اخذه بشدة واعتنفه الشي كرهه عن ابن الاعرابي وانشد

لم يختر البيت على التعزب ولا اعتناف رحلة عن مركب

يقول لم يختر كراهة الرحلة فيركب ويدع الرحلة ولكنه اشتهى الرحلة واعتنف الارض كرهها واستوخمها واعتنفته الارض نفسها نبت عليها ابن الاعرابي لذلك وانشد في معنى الكراهة

اذا اعتنفتني بلدة لم اكن لها نسيا ولم اشدد على المطالب

ابو عبيد اعتنفت الشي كرهته ووجدت له على مشقة واعتنفت الامر اعتنافا جهلته وانشد فوق روبة

يا ربع لا يعتنفن العففا

اي لا يجهلن شدة العد وقال واعتنفت الامر اعتنافا اي ائتنفته ولم يكن لي به علم قال ابو نخيلة

تعيّت امراتها اذا لعتمد الحبي وان املقت لم تعتنفه الوقايع
بريد لم تجده الوقايع جاهلا بها قال ابن هاني الكلام لها ما جا عتنفته اي انكرته قال
الازهري وذلك اذا لم يوافقه ويقال طريق معتنف اي غير قاصد وقد اعتنف اعتنافا
اذا جار ولم يقصد واصله من اعتنفت الشي اذا اخذته واتيته غير حاذق به ولا عالم
وهذه ابل معتنفه اذا كانت في بلد لا يوافقها والتعنيف التعيير واللوم وفي الحديث
اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال
اعنفته وعنفته معناه اي لا تجمع عليها بين الحد والتوبيخ قال الخطابي اراد لا يقنع
بتوبيخها على فعلها بل تقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا
وقوله انشده اللحياني

فقذفت ببيضة فيها عُنُف

فسره فقال فيه غلظ وصلابة وعنفوان كل شي اوله وقد غلب على الشباب والنبات
قال عدي بن زيد العبادي

انشاة تطلب الذي ضيعته في عنفوان شبابك المترجرج

قال الازهري عنفوان الشباب اول بهجته وكذلك عنفوان النبات يقال
هو في عنفوان شبابه اي اوله وانشد ابن بري

رات غلاما قد صري في فقرته • ما الشباب عنفوان سنبته

وفي حديث معاوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان فعلوان من العنف ضد الرفق
قال ويجوز ان يكون الاصل فيها انفوان من ايتنفت الشي واستانفته اذا اقبلته واقبل
اذا ابتداته فقلبت الهمزة عينا فقيل عنفوان قال وسمعت بعض بني تميم يقول
اعتنفت الامر بمعنى ايتنفته واعتنفنا المرعى اي رعينا انفها وهذا كقولهم
اعن ترسمت في موضع ان ترسمت وعنفوان الخمر حدتها والعنفوان ما سال من العنب
من غير اعتصار والعنفوة يبيس النصي وهو قطعة من الحلي

عنجف العنجف والعنجوف جميعا اليابس من هزال او من مرض والعنجوف
القصير المتداخل الخلق وربما وصفت به العجوز
عنجف

عوف العوف الضيف والعوف ذكر الرجل والعوف البال والعوف الحال
عوف
وقيل الحال ايا كان وخص بعضهم به الشرف قال الاخطل

ارب لحاجبين بعوف سوء النفر الذين دار فيان

والعوف الكاد على عياله وفي الدعاء نعم عوفك اي حالك وقيل هو الضيف وقيل
الذكر وانكره ابو عمرو وقيل هو طاير قال ابو عبيد وانكر الاصمعي قول ابي عمرو في نعم عوفك
اذا دعي له ان يصيبه ما هو الذي ترضي ويقال للرجل اذا تزوج هذا وعوفه ذكره
وانشد

جارية ذات هن كالنوف ململم تستره بجوف
يا ليتني اشم فيها عوفي

اراد فيه ذكري والنوف السنام قال الازهري ويقال لذكر الجراد ابو عوف وفي حديث
هنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن مسلمة قال فدخلت عليه وعلي
ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا با سلمة فقلت وعوفك فنعم اي نعم بختك وجدك
وقيل بالك وشانك والعوف الذيب وتعوف الاسد التمس الفريسة بالليل وعوافته
ما يتعوفه بالليل فياكله ما تعوفه بالليل فياكله والعوافة ما ظفرت به ليلا وعوافة
الطالب ما اصاب به من اي شي كان ويقال كل من ظفر بالليل بشي فذلك الشي عوافته
وانه لحسن العوف في ابله اي الرعية والعوف نبت وقيل نبت طيب الريح وام عوف
الجرادة وانشد ابو الغوث لابي عطا السندي وقيل لحماد الراوية

فاصفاتني ام عوف كان رجليها منجلان

وقيل هي دويبة اخرى وقال الكميت

تنفض بردي ام عوف ولم تطر لنا بارق بخ للوعيد وللرهب

وقال ابو حاتم ابو عويف ضرب من الجعلان وهي دويبة غبر اعجز بديها لا تظهر
ابدا قال ومن ضروب الجعلان الجعل والسعن والجلعلع والقنبوري والعوف
ضرب من الشجر يقال قد عاف اذا لزم ذلك الشجر وعوف وعويف من اسما الرجال والعوف
في سعد عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد وعوف جبل قال كثير

وما هبت الارواح تجري وما ثوى مقيما بنجد عوفها وتعارها

جبل هناك ايضا وقد تقدم وبنو عوف وبنو عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض
الناس يتناول المعوف العرج فذكر ذلك لابي عمرو فانكره وقال ابو عبيد من امثال
العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعز به الذليل ويذل به العزيز قولهم لا حر
بوادي عوف اي كل من صار في ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر ان المثل للمنذر
ابن ما السما قاله في عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك ان المنذر كان
يطلب زهير بن امية الشيباني بذحل فمنعه عوف بن محلم وابي ان يسلمه فعندها
قال المنذر لا حر بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد
له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل

عيف
عيف عاف الشي يعافه عيفا وعيافة وعيافا وعيفانا كرهه فلم يشربه
طعاما او شرابا قال ابن سيده قد غلب على كراهية الطعام فهو عايف قال
انس بن مدركة الخثعمي

اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

وذلك ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الما لا تضرب لانها ذات لبن وانما
يضرب الثور لتفزع هي فتشرب قال ابن سيده وقيل العياف المصدر والعيافة
الاسم انشد ابن الاعرابي

كالثور يضرب ان تعاف نعاجه وجب العياف ضربت او لم تضرب

ورجل عيوف وعيفان عايف واستعاره النجاشي للكلاب فقال يهجو ابن مقبل

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم وتاكل من كعب بن عوف ونهشل

وقوله

فان تعافوا العدل والايمانا • فان في ايماننا نيرانا

فانه يعني بالنيران سيوفا اي فانا نضربكم بسيوفنا فاكتفى بذكر السيوف
عن ذكر الضرب بها والعايف الكاره للشي المتقذر له ومنه حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه اتي بضب مشوي فلم ياكله وقال اني لاعافه لانه ليس
من طعام قومي اي اكرهه وعاف الما تركه وهو عطشان والعيوف من الابل
الذي يشم الما وقيل الذي يشمه وهو صاف فيدعه وهو عطشان والعيوف
واعاف القوم اعافة عافت ابلهم الما فلم تشربه وفي حديث ابن عباس وذكر
ابرهيم صلى الله على نبينا وعليه واسكانه ابنه اسماعيل وامه مكة وان الله
عز وجل انبع لهما زمزم قال فمرت رفقة من جرهم فراوا طايرا واقفا على جبل
فقالوا ان هذا الطاير لعايف على ما قال ابو عبيدة العايف هنا هو الذي
يتردد على الما ويحوم ولا يمضي قال ابن الاثير وفي حديث ام اسماعيل عليه السلام
فراوا الطير عايفا على الما اي حايما ليجد فرصة فيشرب وعافت الطير اذا كانت
تحوم على الما وعلى الجيف تعيف عيفا وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عايفة
والاسم العيفة ابو عمرو ويقال عافت الطير اذا استدارت على شي تعوف

اسْد العوف قال الازهري وغيره يقال عافت تعيف وقال الطرماح
ويصبح لي من بطن نسر مقيله دوين السما في نسور عوايف
وهي التي تعيف على القتلى وتتردد قال ابن سيده وعاف الطاير عيفا ناحام في
السما وعاف عيفا حام حول الما وغيره قال ابو زبيد
كان اوب مساحي القوم فوقهم طير تعيف على جون مزاحيف
ولهذا سمي العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رووس الحفارين باجنحة الطير وارا د
بالجون المزاحيف الابل التي ازحفت فالطير تحوم عليها والعايف المتكهن وفي حديث
ابن سيرين ان شريحا كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال
للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان
يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطاير وغيره من السوانح يعيفه عيافة
زجره وهو ان يعتبر باسمايه ومساقطه واصواته قال ابن سيده اصل عفت الطير
فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء في فعلت الفا فصار عافت
فالتقى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقايهما فصار التقدير
عفت ثم نقلت الكسرة الى الفا لان اصلها قبل القلب فعلت فصار عفت بهذه
مواجهة اصل الامر ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان اول احوال هذه
العين في صيغة المثال انما هو فتحة العين التي ابدلت منها الكسرة وكذلك القول
في اشباه هذا من ذوات اليا قال سيبويه حملوه على فعاله كراهية الفعول
وقد تكون العيافة بالحدس وان لم تر شيا قال الازهري العيافة زجر الطير وهو
ان يرى طايرا او غرابا فيتطير وان لم ير شيا فقال بالحدس كان عيافة ايضا
وقد عاف الطير يعيفه قال الاعشى
ما تعيف اليوم في الطير الروح من غراب البين او تيس برح
والعايف الذي يعيف الطير فيزجرها وهي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق
من الجبت العيافة زجر الطير والتفاول باسمايها واصواتها وممرها وهو من عادة
العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس
وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم انهم قوما من الجن
تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا
لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى
جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت
بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا وفي الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب
ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها
فابى وقال شمر عيافان والطريدة لعبتان لصبيان الاعراب وقد ذكر الطرماح
جواري شببن عن هذه اللعب فقال
قضت من عياف والطريدة حاجة فهن الى لهو الحديث خضوع
وروى اسماعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول لا تحرم العيفة قلنا
وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال
ابو عبيد لا نعرف العيفة في الرضاع ولكن نراها العفة وهي بقية
اللبن في الضرع بعد ما يمتك اكثر ما فيه قال الازهري والذي هو اصح عندي انه العيفة
لا العفة ومعناه ان جارتها ترضعها المرة والمرتين ليتفتح ما انسد من مخارج اللبن سمي
عيفة لانها تعافه اي تقذره وتكرهه وابو العيوف رجل قال
وكان ابو العيوف اخا وجارا وذا رحم فقلت له نقاضا
واين العيف العبدي من شعرايهم
فصل

فصل الغين المعجمة

عترف
غترف التغترف مثل التغطرف الكبر وانشد الاحمر
فانك ان عادى بني عضب الحصى عليك وذو الجبورة المتغترف
ويروى المتغطرف قال يعني الرب تبارك وتعالى قال ابو منصور ولا يجوز ان
يوصف الله تعالى بالتغترف وانما كان معناه تكبر الانه عز وجل لا يوصف الا بما
وصف به نفسه لفظا لا معنى
عدف
غدف الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القيظ الضخم الوافر الجناحين
والجمع غدفان وربما سمي النسر الكثير الريش غدافا وكذلك الشعر الاسود
الطويل والجناح الاسود وشعر غداف اسود وافر انشد ابن الاعرابي
نصيد شبان الرجال بفاحم غداف ونصطاد ين عتا وجدجدا
وقال روبة
زغب في جناحك الغداف من الزعبي القدامي ومن الخوافي
وجناح غداف اسود طويل قال الكميت يصف الظليم وبيضه
يكسوه وحفا غدافا من قطيفته ذات الفضول مع الاسفاف والحدب
ويقال اسود غدافي اذا كان شديد السواد شبه الى الغداف
وقيل كل اسود غداف حالك غداف واغدودف الليل اسود واغدف الليل وارخى سدوله
واغدف الليل ستوره اذا ارسل ستور ظلمه وانشد
حتى اذا الليل البهيم اغدفا
واغدفت المراة قناعها ارسلته واغدف قناعه ارسله على وجهه قال عنترة
ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستليم
واغدف عليهم سترا ارسله وفي الحديث انه اغدف على علي وفاطمة عليهم السلام
سترا اي ارسله وروي انه حين قال هذا علي وفاطمة قايمين بالسدة فاذن
لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سودا اي ارسلها واغدف بالطاير حجبه بجوده
به واغدف عليهم ارسله كالشبكة وفي الحديث ان قلب المومن اشد اضطرابا من
الخطيبة يصيبها من الطاير حين يغدف به اراد حين يطرح الشباك عليه فيضطرب
ويقلب واغدف الصياد الشبكة على الصيد والغدفة لباس الملك والمغدفة والمغذفة
لباس الغول والدروع ونحوها وعيش مغدف مليس واسع والقوم في غداف من
عيشهم اي في نعمة وخصب وسعة واغدف في جبان الصبي استاصله عن
اللحياني قال ابن سيده وعندي ان اغدف ترك منه واسحت استاصله وقال
اللحياني اغدف في ختان الصبي اذا لم يسحت واسحت اذا استاصل ويقال
اذا ختنت فلا تسحت ومعنى لم يغدف اي لم يبق شيا كثيرا من الجلد ولم يطعف
لم يستاصل واغدف البحر اعتكرت امواجه والقادف الملاح بيمانية والقادف
والقدفة والقادوف والمقداف المجداف بيمانية واغتدف فلان من فلان
اغتدافا اذا اخذ منه شيا كثيرا
غذف
غذف الغذروف لغة في الغدوف حكاها ابن دريد وانكرها السيرافي
غذرف
غذرف التغذرف الحلف عن ثعلب
غرف
غرف الغرف غرفك الما والمرق ونحوهما يغرفه غرفا واغترفه واغترف منه وفي
الصحاح غرفت الما بيدي غرفا والغرفة ما غرف وقيل الغرفة المرة الواحدة
والغرفة ما اغترف وفي التنزيل العزيز الا من اغترف غرفة بيده وقرا ابو العباس

غرفة قراءة عثمان ومعناه الماء الذي يغترف نفسه وهو الاسم والغرفة
المرة من المصدر ويقال الغرفة بالضم ملء اليد قال الكسائي لو كان موضع
اغترف غرفت اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على
فعلة وروي عن يونس انه قال غرفة وغرفة عربيتان غرفت غرفة وفي
القدر غرفة وحسوت حسوة وفي الاناء حسوة الجوهري الغرفة بالضم اسم
المفعول منه لانك ما لم تغرفه لا تسميه غرفة والجمع غراف مثل نطفة ونطاف والغرف
والغرافة كالغرفة والجمع غراف وزعموا ان ابنة الجلندي وضعت قلادتها على
سلحفاة فانسابت في البحر فقالت يا قوم نزاف نزاف لم يبق في البحر غير غراف
والغراف ايضا مكيال ضخم مثل الجراف وهو القنقل والمغرفة ما غرف به وبئر
غروف يغرف ماؤها باليد وبالمغرفة قال وغرب غروف كثير الاخذ للماء قال
وزاده غرفية وغرفيه فالغرفية رقيقة من جلود يؤتى بها من البحرين وغرفية
دبغت بالغرف وسقاء غرفي اي مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وعين غراف
غزيرة قال

لا تسقه صيب عزاف جؤر

ويروى غراف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غرفا جزها وحلقها وغرف
ناصية الفرس قطعها وجزها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الغارفة قال الازهري هو ان يسوي ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها
ابن الاعرابي غرف شعره اذا جزه وملطه اذا حلقه وغرفت العود جززته
والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول قيس يكاد ينغرف اي ينقطع قال الازهري
والغارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية
الابل وكقوله الله تعالى لا يسمع فيها لاغية اي لغو ومعنى الغارفة غرف الناصية
مطررة على الجبين والغارفة في غير هذا الناقة السريعة السير سميت غارفة
لانها ذات قطع وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة
وغرف شعره اذا جزه ومعنى الغارفة فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية و
وناقة غارفة سريعة السير وابل غوارف وخيل غوارف كانها تغرف الجري
غرفا وفرس مغرف قال مزاحم

بايدي اللهاميم الطوال المغارف

ابن دريد فرس غراف رغيب كثيرة الاخذ بقوائمه من الارض وغرف
الشيء يغرفه غرفا فانغرف قطعه فانقطع ابن الاعرابي الغرف التثني والانقصاف
قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف

قال يعقوب معناه تنثني وقيل معناه تنقصف من دقة خصرها وانغرف
العظم انكسر وقيل انغرف العود انقصف اذا انكسر ولم يتم كسره والغرفة العلية
والجمع غرفات وغرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد

سوى فاغلق دون غرفة عرشه سبعا طباقا فوق فرع المنقل

كذا ذكره في الصحاح وفي المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو ظهر
الجبل قال ابن بري الذي في شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل والغرفة
حبل معقود بانشوطة يلقى في عنق البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرفا القى
في راسه الغرفة يمانية والغريفة النعل بلغة بني اسد قال شمر ولم يعرف
ذلك وقال اللحياني الغريفة النعل الخلق والغريفة جلدة مغرضة فارغة تكون
الشبر من ادم مزينة في اسفل قراب السيف تتذبذب وتكون مغرضة مزينة قال

الطرماح

الطرماح وذكر شعر البعير

تمر على الوراك اذا المطايا تقايست النجاد من الوجين
خريع النعو مضطرب النواحي كاخلاق الغريفة ذي غضون

وخريع منصوب بتمر اي تمر على الوراك مشفرا خريع النعو والنعو شق المشفر
وجعله خلقا لنعومته وقال اللحياني الغريفة في هذا البيت النعل الخلق
قال ويقال لنعل السيف اذا كان من ادم غريفة ايضا والغريفة والغريف
الشجر الملتف وقيل الاجمة من البردي والحلفا والقصب قال ابو حنيفة وقد تكون
من السلم والضال قال ابو كبير

يأوي الى عظم الغريف ونبله كسوام دبر الخشرم المتثور

وقيل هو الماء الذي في الاجمة قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف اي الاجمة فهو قد خالط الماء منها السريرا

السرير ساق البردي قال الازهري اما ما قال الليث في الغريف انه ماء الاجمة
فهو باطل والغريف الاجمة نفسها بما فيها من شجرها والغريف الجماعة من الشجر
الملتف من اي شجر كان قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف ساق الرصاف اليه غديرا

انشده الجوهري قال ابن بري عجز بيت الاعشى لصدر اخر غير هذا وتقدير
البيتين

كبردية الغيل وسط الغريف اذا خالط الماء منها السرورا

والبيت الاخر بعد هذا البيت ببيتين وهو

او اسفنط عانة بعد الرقاد ساق الرصاف اليه غديرا

والغرف والغرف شجر يدبغ به فاذا يبس فهو الثمام وقيل الغرف من عضاه
القياس وهو ارقها وقيل هو الثمام ما دام اخضر وقيل هو الثمام عامة قال
الهذلي

امسى سقام خلاء لا انيس به غير الذئاب ومر الريح بالغرف

سقام اسم واد ويروى غير السباع وانشد ابن بري لجرير

يا حبذا الخرج بين الدام فالادمى فالرمث من برقة الروحان فالغرف

الازهري الغرف ساكنة الراء شجرة يدبغ بها قال ابو عبيدة هو الغرف والغلف
واما الغرف فهو جنس من الثمام لا يدبغ به والثمام انواع منه الغرف
وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الماء وقال
عمرو بن لجا في الغرف

تهزه الكف على انطوائها هز شعيب الغرف من عزلائها

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي في قول عمرو بن لجا الغرف جلود ليست
بقرظية تدبغ بنجد وهو ان يؤخذ لها هدب الارطى فيوضع في منحاز ويدق ثم
يطرح عليه التمر فيخرج له رائحة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به
وذلك الذي يغرف لكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحده وجمعه
سوا واهل الطايف يسمونه النقس وقال ابن الاعرابي يقال اعطني نفسا
او نفسين اي دبغة او دبغتين من اخلاط الدباغ يكون ذلك قدر كف من
الغرفة وغيره من هذا الشجر قال ابو منصور والغرف الذي تدبغ به الجلود معروف
من شجر البادية قال وقد رايته قال والذي عندي ان الجلود الغرفية منسوبة
الى الغرف ساكنة الراء دبغ بغير القرظ وقال ايضا الغرف ساكنة الراء ضرب
يجمع فاذا دبغ به الجلد سمي غرفيا وقال الاصمعي الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها

من البحرين وقال ابو خيرة الغرفة بمانية وخراسانية قال والغرفية متحركة الرا منسوبة الى الغرف ومزادة غرفية مدبوغة بالغرف قال ذو الرمة
وفرا غرفية اثأى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب
يعني مزادة نعت بالغرف ومشلشل من نعت الشرب في قوله
ما بال عينك منها الماء ينسكب كانه من كلى مفرية سرب
قال ابن دريد السرب الماء يصب في السقاء ليدبغ فيقلط سيوره ولا انشد بيت ذي الرمة وقال من روى سرب بالكسر فقد اخطأ وزعم ان الغرف بالتحريك وانشد
ومن الزخ بالغرف
قال ابن بري قال علي بن حمزة قال ابن الاعرابي الغرف ضروب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمي غرفا ابو حنيفة والغرف شجر يعمل منه القسي ولا يدبغ به احد وقال الفراء يجوز ان يدبغ بورقه واذا كانت القسي تعمل من عيدانه وحكى ابو محمد عن الاصمعي ان الغرف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه وعليه قوله وفرا غرفية وقيل الغرفية ههنا الملاءي وقيل هي المدبوغة بالتمر والارطى والملح وقال ابو حنيفة مزادة غرفية وقربة غرفية انشد الاصمعي
كان خضر الغرفيات الوسع بنطت بأحقي مجرشات همع
وغرفت الجلد دبغته بالغرف وغرفت الابل بالكسر تغرف غرفا اشتكت من اكل الغرف التهذيب وما الغريف فانه الموضع الذي تكثر فيه الحلفا والغرف والالا وهي القصب والغضا وسائر الشجر ومنه قول امرئ القيس
ويحبس تحت الفدر ثوقدها بغضا الغريف فاجمعت تغلي
واما الغريف فهي شجرة اخرى بعينها والعزيف بكسر العين وتسكين الرا ضرب من الشجر وقيل من نبات الجبل قال احيحة بن الجلاح في صفة نخل
اذا جاريه شغبت فطرها رات حنا في عطن معصف
معز ورق اسبل جباره بحافتيه الشوع والغريف
قال ابو حنيفة قال ابو نصر الغريف شجر مثل الغرف قال وزعم غيره ان الغريف البردي وانشد ابو حنيفة لحاتم
روابيل الماتحت اصوله يميل به غيل بادناه غريف
والغريف رمل لبني سعد وغريف وغراف اسمان والغراف فرس خزز بن لوذان

غرضف الغرضوف كل عظم لين رخص في اي موضع كان زاد التهذيب يؤكل قال وداخل الاذن غرضوف والغرضوف المعظم الذي على طرف المحالة والغضروف لغة فيهما والغرضوفان من الفرس اطراف الكتفين من اعاليهما ما دق عن صلابة العظم وهما عصبتان في العيرين من اسافلهما وغرضوف الانف ما صلب من مارنه فكان اشد من اللحم والين من العظم ومارن الانف غرضوف ونغض الكتف غرضوف

غرنف العرنف بكسر النون عن ابي حنيفة البابونج وروي بيت حاتم
روابيل الماتحت اصوله نميل به غيل بادناه غرنف
ويروى عزيف وقد تقدم في ترجمة عزف

غسف الغسف السواد قال الافوه
حيثما اد ركت فرن الشمس او كربت ونودان سوف يولي بيضة الغسف
ابن بري والغسف في زال عنا تلك الحرير حتى انغسف الظلمة قال الراجز
حتى اذا الليل تجلى وانكشف وزال عن تلك الربا حتى الغسف
وفزانصعهم ومن نشر غاسق اذا وقب ومنه قول الافوه

اذ سوى يولي ببيضة الغسف

غضف غضف العود والشي يغضفه غضفا فانغضف وغضفه فتغضف كسره فانكسر ولم يتم كسره فانكسر ولم يتم وتغضف عليه اي مال وتثنى وتكسر وتغضفت الحية تلوت وتكسرت قال ابو كبير الهذلي
الاعوابس كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متغضف
وكل منثن متكسر مسترخ اغضف والانثى غضفاء وهي غضفاء لهالت واسترخت وتكسرت وقيل اقبلت على الوجه وقيل ادبرت الى الراس وانكسر طرفها وقيل هي التي تنثني اطرافها على باطنها وهي في الكلاب اقبال الاذن على القفا وكلب اغضف وكلاب غضف وقد غضف بالكسر اذا صار مسترخي الاذن التهذيب التغضف والتغضن والتعقيف واحد ومن ذلك قيل الكلاب غضف اذا استرخت اذانها على الجبهة من طولها وسعتها وقال ابن الاعرابي الغضف من الكلاب المنكسر على اذنه الى مقدمه والاغضف الى خلفه والمغضف كلاب الصيد من ذلك صفة غالبة وغضفها الكلب اذنه غضفا وغضفانا وغضفانا الواها وكذلك اذا لوتها الريح وقيل غضفها ارخاها وكسرها والغضف بالتحريك استرخاء في الاذن وفي التهذيب الغضف استرخاء على الاذنين على مجاريهما من سعتها وعظمها والغضفا من المعز المنحطة اطراف الاذنين من طولهما والمغضف كالاغضف ابن شميل الغضف في الاسد استرخاء اجفانه المعلى على عينيه يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن اسماء الاسد الاغضف وقال ابو النجم يصف الاسد
ومخدرات تاكل الطوافا غضف تدق الاجم الجفافا
قال ويقال الغضف في الاسد كثرة اوبارها وتثني جلودها وقال القطامي
غضف الحمام ترحلوا
وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر على اذنه واسترخى اصله واذن غضفاء وانا اغضفها وانغضفت اذنه اذا انكسرت من غير خلقة وغضفت اذا كانت خلقة والغضف انكسارها خلقة وقوله
لما اتاذ بيا الى دف الكنف في يوم وضباب متغضف
انما عنى بالمتغضف الضباب الذي بعضه فوق بعض ويقال للسماء اغضفت اذا خالت للمطر وذلك اذا البسها الغيم كما يقال ليل اغضف اذا البس ظلامه ويقال في اشفاره غضف وعطف بمعنى واحد ونخلة مغضفة ومغضفة كثر سعفها وساء ثمرها وثمرة مغضفة لم يبد صلاحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ذكر ابواب الربا ثم قال ومنه الثمرة تباع وهي مغضفة لم يبد صلاحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ذكر قال ثمرة مغضفة اذا تقاربت من ادراكها ولما تدرك وقال ابو عمرو المغضفة المتدلية في شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف رواه عنه ابو عبيد قال وانما اراد عمر رضي الله عنه انها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة وقال ابو عدنان قالت لي الحنظلية اغضفت النخلة اذا اوقرت ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ويقال نزل فلان في البير فانغضفت عليه اي انهارت عليه وتغضفت البير اذا انهدمت احوالها وانغضفت عليه البير اغدرت قال العجاج
وانغضفت في مرجحن اغضفا
يشبه ظلمة الليل بالغبار والمغضف القوم في الغبار دخلوا فيه وغضف يغضف غضوفا نعم باله فهو غاضف والغاضف الناعم البال وانشد

كما البوم مغبوط بخرك يابس واحزم بغبيط محرك غاضف

وعيش اغضف وغاضف واسع ناعم رغد بين الغضف ابن الاعرابي يسنة غضفا اذا كانت مخصبة وقال معن بن سوادة عيش اغضف اذا كان رخيا خصبا ويقال تغضفت عليه الدنيا اذا كثر خيرها واقبلت عليه وعطن مغضف اذا اكثر نعمه ورواه ابن السكيت مغضف وقال هو من المغضف وهو ورق الزرع وانما اراد خصوص سعف النخل وقال احيحة بن الجلاح

اذا جمادي منعت قطرها زان جناني عطن مغضف

اراد بالعطن هاهنا نخله الراسخة في الما الكثيرة الحمل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عضف ايضا وذكرهناك ما فيه من الاختلاف وغضف الفرس وغيره يغضف غضفا اخذ من الجري بغير حساب والغضف شجر بالهند شبه النخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهيئة النخل سوا من اسفله الى اعلاه سعف اخضر يغشي عليه ونواه مقشر يغير كما قال ابو حنيفة الغضف خوص جيد يتخذ منه العقاقع التي يحمل فيه الجهاز كالتي تحمل في العراب يتخذ اعدالا افلها ثلاثا بقاو نبات شجره كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها بسرا سبعا لا يوكل قال ويتخذ من خوصه حصر مثل اشال البسط يسمي السمام الواحدة سمة وتفترش السمة عشرين سنة الا بنوري واجود الليف للحبال الكنبار وهو ليف النارجيل واجود الكنبار الصيني وهو اسوه يسمونه القطبار والغضف القطا الجونى قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني غيره والغضفة ضرب من الطير قيل انها القطاة الجونية والجمع غضف وغضيف موضع وسهم اغضف اي غليظ الرايش وهو خلاف الاهيم واغضف الليل اي اظلم واسود وليل اغضف وقد غضف غضفا وتغضف علينا الليل البنا وانشد

باحلام جهال اذا ما تغضفوا • التهذيب والا غضف الليل وانشد

في ظل اغضف يدعوا هامه البوم

الاصمعي خضف بها وغضف اذا ضرط

غضرف

غضرف الغضروف كل عظم رخص لين في اي موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف المحالة والغرضوف لغة فيهما وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم عرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف راس لوحه وامراة غنضرفه وغضضف اذا كانت فخمة لها خواص وبطون وعضون مثل خنضرف وخنضف

غطف

غطف الغطف كالوطف وهو كثرة الهدب وطوله وقيل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل في قلة الهدب وقيل الغطف انثنا الاشفار وهو مذكور في العين عن كراع وقد غطف غطفا فهو اغطف وفي حديث ام معبد وفي اشفاره غطف وهو ان يطول شعر الاجفان ثم يتعطف ورواه الرواة وفي اشفاره عطف بالعين غير معجمة وقال ابن قتيبة سالت الرياشي فقال لا ادري ما العطف قال واحسبه الغطف بالغين وبه سمي الرجل غطيفا وقال شمر الا وطف والا غطف بمعنى واحد في الاشفار وقال ابن شميل الغطف الوطف والغطف سعة العيش وعيش اغطف مثل اغضف مخصب وغطيف اسم رجل قال

لتجدني بالامير برا • وبالقناة مدعسا مكرا

اذا غطيف السلمي فرا •

وبنوا غطيف حي وغطفان حي من قيس عيلان وهو غطفان بن سعد بن

قيس

قيس عيلان قال الشاعر

لولم يكن غطفان لا ذنوب لها • الى لامت ذوو احسابها عمرا

وبنوا غطيف حي من وغطفان حي قال الاخفش قوله لا زايدة يريد لو لم يكن لها ذنوب

عطرف

عطرف الغطريف والغطارف السيد الشريف السخي الكثير الخير وانشد

ومن يكن يكونوا فوقه تغطرفوا • والذي في حديث سطيح

اصم ام يسمع غطريف اليمن •

الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقيل الغطريف الفتي الجميل وقيل هو السخي السري الشاب ومنه يقال باز غطريف والغطريف والغطراف البازي الذي اخذ من وكره والغطريف فرخ البازي وام الغطريف امراة من بلعنبر بن عمرو بن تميم وعنق غطريف وخطريف واسع والتغطرف التكبر قال

فاذيك سعد من قريش فانما • بغيراته من قريش تغطرفا

يقول انما تغطرف بجد لا بنه ولم يك ابوه شريفا وقد قيل في ذلك التغترف ايضا الجوهري الغطرفة والتغطرف التكبر وانشد الاخر لمغلس بن لقيط

فانك اذ عادينني غضب الحصي عليك • وذو الجبورة المتغطرف

ويروي المتغترف وانشد ابن بري لكعب بن مالك

الحمد لله الذي قد شرفا •

قومي واعطاهم سما وغطرفا •

قال وقال ابن الطثرية

وابي لمن قوم زرارة منهم • وعمرو وقعقاع الاكف الغطارف

قال وقال جعونة العجلي

وتمنعها ذات شل وان تخف • تحالد ونها الشم الغطاريف من عجل

وقال ابن الاعرابي التغطرف الاختيال في المشي خاصة

عفف

غفف الغفة البلغة من العيش قال الشاعر

لا حرم طمع يدني الى طبع • وغفة من قوام العيش تكفيني

والفارة غفة الهر اي قوته وقيل الغفة الفارة لم يسق قال

يديرا لنهار يحتشي له كما • عالج الغفة الخيطل

الخيطل السنور وهذا البيت يعابي به يصف صبيا يريد نهارا اي فرخ حباري يحتشي في يده وهو سهم خفيف او عصبة صغيرة ويروي يحتشر له والغفة الشي القليل من الربيع واغففت الفرس والخيل وتغففت نالت غفة من الربيع ولم تكثر وقيل اذا اسمن بعض السمن والاغتفاف تناول العلف وقيل الغفة كالقذيم بالي وهو شر الكلا المقارب والغفاف كالغفل وغفة الاناء والضرع بقية ما فيه وتغففه اخذ غفته وقال ابو زيد اغتففت المال اغتفافا قال وهو الكلا المقارب والسمن المقارب قال طفيل الغنوي

وكنا اذا ما اغتفت الخيل غفة • تجرد طلاب الترات مطلب

تقول تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك ترفعه بافمار هو اي هو مطلوب مطلب كما قال الراجز

ومنهل فيه الغراب ميت • كانه من الاجون زيت

سقيت منه القوم واستقيت •

فيه الغراب ميت اي هو ميت والغفة كالخلسة ايضا وهو ما تناوله البعير بفيه على عجلة منه ويقال لما يبس من ورق الرطب غف وقف

غلف

غلف الغلاف الصوان وما اشتمل على الشي كقميص القلب وغرقئ البيض وكمام الزهر وساهور القمر والجمع غلف والغلاف غلاف السيف والقارورة وسيف اغلف وقوس غلفا وكذلك كل شي في غلاف وغلف القارورة وغيرها وغلفها وأغلفها ادخلها في الغلاف او جعل لها غلافا وقيل اغلفها جعل لها غلافا واذا ادخلها في غلاف قيل غلفها غلفا وقلب اغلف بين الغلفة كانه غشي بغلاف فهو لا يعي شيئا وفي التنزيل العزيز وقالوا قلوبنا غلف وقيل معناه ومن قرا غلف اراد جمع غلاف اي ان قلوبنا اوعية العلم كان الغلاف وعا لما يوعى فيه واذا سكنت اللام كان جمع اغلف وهو الذي لا يعي شيئا وفي صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف وفي حديث حذيفة والقلوب اربعة فقلب اغلف اي عليه غشا عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر ولا تكون غلف جمع اغلف لان فعل بالضم لا يكون جمع افعل عند سيبويه الا ان يضطر شاعر كقوله

جردوا منها ورادا وشقر

قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعول وفعيل فهو على فعل مثقل وقال خالد بن جنبة الاغلف مثل الذي عليه لبسة لم يدرع منها اي لم يخرج منها فتقول رايت ارضا غلفا اذا كانت لم ترع قبلنا ففيها كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام اغلف اذا لم تقطع غرلته وغلفة السرج والرحل وانشد

يكاد قلبي الفائز المغلفا

ورحل مغلف عليه غلاف من هذا الادم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماحين وهي الغلفة والقلفة وقلاحن وغلام اغلف لم يختتن كاقلف والغلف الخصب الواسع وعام اغلف مخصب كثير النبات وعيش اغلف رغد واسع وسنة غلفا مخصبة وغلف لحيته بالطيب والحنا والغالية وغلفها لطخها وكرهها بعضهم وقال انما هو غلاها وتغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب واغتلف الاول عن ثعلب وقال اللحياني تغلف بالغالية وتغلل وقال بعضهم تغلف بالغالية اذا كان ظاهرا فاذا كان داخلا في اصول الشعر قيل تغلل وغلف لحيته بالغالية غلفا وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت اغلف لحيته بالغالية اي الطخها واكثر والغالية ضرب مركب من الطيب والغلف شجر يدبغ به مثل الغرف وقيل لا يدبغ به الا مع العرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام نبت تشبيه بالحلو ولا يا كله شي الا القرود حكاه ابو حنيفة والغلفة وغلفان موضعان وهو غلفان تبطن والغلفا لقب سلمة عم امرئ القيس ومعدي كرب بن الحرث بن عمرو اخو شراحيل بن الحرث يلقب بالغلفا لانه اول من غلف بالمسك زعموا وابن غلفا الجبال من شعرايهم يقول

الا قالت امامة يوم غول تقطع يا ابن غلفا الحبال

غنف

غنف الغنيف غيلم الما في منبع الابار والاعين وبحر ذو غنيف اي مادة قال قال روبة

تغرف من ذي غنيف ونوزي

والرواية المشهورة

تغرف من ذي غنيف ونوزي

قال كذلك روي بغير همز والقياس نوذي بالهمز لان اول هذا الرجز

يايها الجاهل ذو التنزي

قال الازهري ولم اسمع الغنيف بمعنى غيلم الما لغير الليث والبيت الذي انشده

لروبه رواه شمر عن الايادي ببرذات غيث اي لها ثايب من ما وانشد

تغرف من ذي غيث ونوزي

قال ومعنى نوزي اي تضعف قال ولا امن ان يكون غنيف تصحيفا وكان عنيفا فصيره غنيفا قال فان رواه ثقة والا فهو غيث وهو صواب

غنصف
غنطف
غيف

غنصف غنصف اسم

غنطف غنطف اسم

غيف تغيف تبختر وتغيف مشى مشية الطوال وقيل تغيف مر مرا سهلا سريعا وتغيف الفرس اذا انعطف ومال في احد جانبيه الاصمعي مر البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال ابو الهيثم التغيف ان يتثنى ويتمايل في مشيته من سعة الخطو ولين السير كما قال العجاج

يكاد يرى الفائز المغلفا

منه اخا زي اذا تغيفا

والغيفان مرح في السير وتغيف اذا اختال في مشيته قاله المفضل والمغيف فرس لابي عبيد بن حرمل صفة غالبة من ذلك والتغيف التميل في العدو وغافت الشجرة غيفانا واغيفت وتغيفت مالت باغصانها يمينا وشمالا وانشد ابن بري لنصيب

فظل لها الدن من الاثل مورق اذا زعزعته سكبه تتغيف

واغاف الشجرة اما لها من النعمة والغضوضة وشجرة غيفا وشجر اغيف وغيفا في نموه قال روبه

وهدب اغيف غيفاني

والاغيف كالاغيد الا انه في غير نعاس والغاف شجر عظام ينبت في الرمل مع الاراك ويعظم وورقها اصغر من ورق التفاح وهو في خلقته وله ثمر حلو جدا وثمرة غلف يقال له الحنبل قال ابن سيده اراه من ذلك والا فهو من غوف بالواو لتهذيب الغاف ينبوت عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة ابو زيد الغاف من العضاه وهي شجرة نحو القرظ شاكة حجازية تنبت في القفاف الجوهري الغاف ضرب من الشجر وانشد ابن بري لقيس ابن الخطيم

الفيتهم يوم الهياج كانهم اسد ببيشة او بغاف زواف

وزواف موضع قريب من مكة قال الفرزدق

اليك نا شتني يا ابن ابي عقيل ودوني الغاف غاف قرى عمان

وقال ذو الرمة

الى ابن ابي العاصي هشام تعسفت بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل

ويقال حمل فلان في الحرب فغيف اي كذب وجبن وغيف اذا فر وعرد وتغيف عن الامر وغيف نكل الاخيرة عن ثعلب وانشد القطامي

وجبتنا نزع الكتيبة عروة فيغيفون ونرجع السرعانا

قال ابن بري الذي في شعره

فيغيفون ونوزع السرعانا

وغيفان موضع

فصل الفاء

فلسف

فلسف الفلسفة الحكمة اعجمي وهو الفيلسوف وقد تفلسف

فوف

فوف الفوف البياض الذي يكون في اظفار الاحداث وكذلك الفوف واحدته فوفة يعني بواحدة الطائفة منه ومنه قيل برد مفوف الجوهري الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة وقال ابن بري صوابه الحبة البيضاء والفوف جمع فوفة والفوفة والفوف القشرة التي على حبة القلب والنواة دون لحمة التمر وكل قشرة فوف التهذيب ابن الاعرابي الفوفة القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهي القطمير ايضا وسئل ابن الاعرابي عن الفوف فلم يعرفه وانشد

امسى غلامي كسلا قطوفا ۞ يسقي معيدات العراق جوفا

باتت بعيا حوضها عكوفا ۞ مثل الصفوف لاقت الصفوفا

وانت لا تغنين عني فوفا

العراق عراق القربة ومعناه لا تغنين عني شيئا واحدته فوفة قال الشاعر

فارسلت الى سلمى بان النفس مشغوفة

فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفة

وما اغنى عنه فوفا اي قدر فوفة والفوف ضرب من برود اليمن وفي حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة ويقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة الليث الافوف ضرب من عصب البرود ابن الاعرابي الفوف ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة وهو الفوف بضم الفاء وبرد مفوف ارقيق الجوهري الفوف قطع القطن وبرد فوفي وثوب فوفي على البدل حكاه يعقوب وبرد افواف ومفوف بياض وخطوط بيض وفي حديث كعب يرفع العبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة والفوف مصدر الفوفة يقال ما فاف بخير ولا زخره فوفا والاسم الفوفة وهو ان يسال رجلا فيقول بظفر ابهامه على سبابته ولا مثل ذا واما الزخرة فايماء خلا بطن الظفر من بطن الثنية اذا اخذته به وقلت ولا هذا وقيل الزخرة ان يقول بظفر ابهامه على طرف سبابته ولا هذا وقول ابن احمر

والفوف تنسجه الدبور واثلال ملمعة القري شعفز

الفوف الزهر شبهه بالفوف من الثياب تنسجه الدبور اذا مرت به واثلال جمع ثل والملمعة من النور والزهر وما ذاق فوفا اي ما ذاق شيئا

فولف

فولف التهذيب في الثنائي المضاعف الفولف كل شيء يغطي شيئا فهو فولف قال العجاج

وصار رقراق السراب فولفا ۞

للبيد واعرورى النقاف البعفا ۞

فولفا للبيد مغطيا لارضها قال ومما جاء على بناء فولف فهو قل للحجل وشوشب اسم العقرب ولولب لولب الماء وحديقة فولف ملتفة والفولف بطانة الهودج وقيل هو ثوب تغطى به الثياب وقيل ثوب رقيق

قيف

قيف القيف والقيفاة الفازة لا ماء فيها الاخيرة عن ابن جني وبالقيف استدل سيبويه على ان الالف في قيفاة زائدة وجمع القيف افياف وفيوف وجمع القيفاء فياف الليث المفازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسعة واذا انثت فهي القيفاء وجمعها الفيافي والقيف والقيفاء الصحراء الملساء وهي الفيافي والقيف المرة القيف فيفا زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى المؤرج القيف من الارض المختلفة مختلف الرياح وبالزهنا موضع يقال له فيف الريح

وانشد لعمرو بن معدي كرب

اخبر المخبر عنكم انكم ۞ يوم فيف الريح ابتم بالفلج

اي رجعتم بالفلاح والظفر وقال ذو الرمة

والركب يعلو بهم صهب يمانية ۞ فيفا عليه لذيل الريح نمنيم

ويقال فيف الريح موضع معروف الجوهري فيف ويقال فيف الريح موضع معروف الجوهري فيف الريح يوم من ايام العرب وانشد بيت عمرو بن معدي كرب وفي الحديث ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة انزله رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان ابو عمرو كل طريق بين جبلين فيف وانشد لروبة

مهيل اجبا قبلها فيوف

والمهيل المخوف وقوله لها بمن جوانبها صحاري وقال ذو الرمة

ومغبرة الاقياف مسحولة الحصا ۞ دياميمها موصولة بالصفاصف

وقال ابو وجرة الفيفاء البعيدة من الماء قال شمر والقول في الفيف والفيفاء ما ذكر المؤرج في مختلف الرياح وفي حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي يعني البراري الواسعة جمع فيفاء ابن سيده فيف الريح موضع بالبادية وفيفاء اسم موضع قال تأبط شرا

تحنحنت مشغوف الفؤاد وراعني ۞ اناس بفيفان فمزت القرائنا

فصل القاف

قحف

قحف القحف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها الدماغ وقيل قحف الرجل ما انفلق من جمجمته فبان ولا يدعى قحفا حتى يبين ولا يقولون لجميع الجمجمة قحفا الا ان ينكسر منه شيء فيقال للمنكسر قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف ايضا والقحف قطع القحف او كسره وقحفه قحفا ضربه فقحفه واصاب قحفه وقيل القحف القبيلة من قبائل الراس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك اقحاف وقحوف وقحفة والقحف ما ضرب من الراس فطار والشد لجرير

تهوي بذي العقر اقحافا جماجمها ۞ كانها حنظل الخطبان تنتقف

وضربه فاقتحف قحفا من راسه اي ابان فطعه من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قحفا لا اقحافا ابو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك اذا اخذهم ان قتل ثاره يشرب بقحف راسه يتشفى به وفي حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وجلاسا وفي حديث ياجوج وماجوج تاكل العصابة يومئذ الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فكنى عنه ببعضه او اراد القحف نفسه ورماه باقحاف راسه قيل اذا اسكته بدواهي يوردها عليه وقحفه يقحفه قحفا قطع قحفه قال

يدعن هام الجمجم المقحوف • ضرب الصيدي كالحنظل المنقوف

ورجل مقحوف مقطوع ثم القحف والمقحف القدح والقحف الكسرة من القدح والجمع كالجمع قال الازهري القحف عند العرب الفلقة من فلق القصعة او القدح اذا ثلمت قال ورايت اهل النعم اذا جربت ابلهم يجعلون الخضخاض في قحف وتطلى الاجرب بالهناء الذي جعلوه فيه قال الازهري واظنهم شبهوه بقحف الراس فسموه به الجوهري القحف اناء من خشب على مثال القحف كانه نصف قدح يقال ماله قد ولا قحف فالقد قدح من جلد والقحف من خشب وقحف ما في الاناء يقحفه قحفا واقتحفه شربه جميعه ويقال شربت بالقحف والاقتحاف الشرب الشديد قال ابن بري قال محمد بن جعفر القزاز في كتابه الجامع القحف جرفك ما في الاناء من ثريد وغيره يقول قحفت ما قحفه قحفا والقحافة ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضي الله عنه اتقبل وانت صائم قال نعم اقبلها واقحفها يعني اشرب ريقها وارشفه وهو من الاقتحاف الشرب الشديد والقحف والقحاف شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل ابوك قال اليوم قحاف وغدا ثقاف وقحاف الشي ومقاحفته واقتحافه اخذه والذهاب به والقاحف من المطر المطر الشديد لا لقاعف اذا جا مفاجاة واقتحف سيله كل شي ومنه قيل سيل قحاف وقعاف وجحاف كثير يذهب بكل شي وكلما اقتحف من شي واستخرج قحافه وبه سمي الرجل وعجاجة قحفا وهي التي تقحف الشي وتذهب به والمقحوف المجارف قال ابن سيده والمقحفة الخشبة التي تقحف بها الحب وقحف يقحف قحفا اسعل عن ابن الاعرابي وبنو القحافة بطن وقحيف العامري احد الشعرا وقيل هو قحيف العقيلي كذلك نسبه ابو عبيد في مصنفه

قحلف قحلف ما في الانا وقحلفه اكله اجمع

قدف القدف غرف الماء من الحوض او من شي تصبه بكفك عمانية والقداف الغرف منه وقالت العمانية بنت جلندي حين البست السملقاة حلبها فغاصت فافيلت تغترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل وهي تنادي بالقوم تراف لم تبق في البحر غير قداف اي غرفة ابن دريد وذكر قصة هذه الحمقا ثم قال والقداف جرة من فخار والقدف الكرب الذي يقال لها الرقوح من جريد النخل وهو اصل الموذف والقدف الصب والمقدف النزح والقدف ان يثبت الكرب اطراف طوال بعد ان تقطع عند الجريد ازدية ود والقداف موضع قال

كانه بذي القداف سيد • وبالرشا مسبل ورود

قذف قذف بالشي يقذف قذفا فانقذف رمي والتقاذف الترامي انشد اللحياني

فقذفتها فابت لا تنقذف

وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج معناه ياتي بالحق ويرمي بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجمون الظنون انهم يبعثون وتقذف به اصابه وقذفه به اصابه وقذفه بالكذب كذلك وقذف الرجل اي قاوته فالمحصنة اي سبها وفي حديث هلال ابن امية انه قذف امراته بشريك القذف هاهنا رمي المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث

اي تشاتمت في اشعارها واراجيزها التي قالتها في تلك الحرب والقذف السب وهي القذيفة والقذف بالحجارة الرمي بها يقال هم بين حاذف وقاذف وحاذ وقاذ على الترخيم فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة ابن الاعرابي القذاف بالحجر والحذف بالحصا الليث القذف الرمي بالسهم والحصا والكلام وكل شي ابن شميل القذاف ما قبضت بيدك مما يملا الكف فرميت به قال ويقال نعم جلود القذاف هذا قال ولا يقال للحجر نفسه نعم القذاف ابو خيرة القذاف ما اطقت حمله بيدك ورميته قال روبة

وهو لا عدائك ذو قذاف • قذافة بحجر القذاف

والقذافة والقذاف جميع وهو الذي يرمي به الشي فيبعد قال الشاعر

لما اتاني الثقفي الفتان • فنصبوا قذافه لا بل ثنتان

والقذاف المنجنيق وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شي يرمي به قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها • فصارت ضواة في لهازم ضرزم

وفي الحديث اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نسا المشركين وفي رواية فيتقصف وسياتي ذكره وقول النابغة

مقذوف بدخيس النحض بازلها • له صريف صريف القعو بالمسد

اي مرمية باللحم ورجل مقذف اي كثير اللحم كانه قذف باللحم قذفا ويقال قذفت الناقة باللحم قذفا ولدست به لدسا كانها رميت به رميا حتى كثرت منه والمقذف الملعن في بيت زهير وهو

لدى اسد شاكي السلاح مقذف • له لبد اظفاره لم تقلم

وقيل المقذف الذي قد رمي باللحم رميا فصار اغلب ويقال بينهم قذيفي اي سباب ورمي بالحجارة ايضا ومفازة قذف وقذف وقذيف وقذوف بعيدة وبلدة قذوف اي طروح لبعدها وسبسب كذلك ومنزل قذف وقذف اي بعيد وانشد ابو عبيد

وشط ولي النوى ان النوى قذف • تياحة غربة بالدار احيانا

ابو عمرو المقذف والمقذاف مجذاف السفينة والقذاف المركب والقذف والقذف الناحية والجمع قذاف الليث القذف النواحي واحدتها قذفة غيره قذفا الوادي والنهر جانباه قال الجعدي

طليعة قوم او خميس عرمرم • كسيل الاتي ضمه القذفان

الجوهري القذف واحده المقذف والقذفات وهي الشرف قال ابن بري شاهد القذف قول ابن مقبل

عودا احم القرى ازمولة وقلا • على تراث ابيه يتبع القذفا

قال ويروى القذفا وقد صحفه الاعلم ابن سيده وقذفات الجبال وقذفها ما اشرف منها واحدتها قذفة وهي الشرفة قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة • فان لها شعبا ببطن زبيرا

منيف تزل الطير عن قذفاته • تظل الضباب فوقه قد تعصرا

ويروي تنافت تزل الطير عن قذفاته لحافاته بان طوال وعرعر وكلما اشرف من روس الجبال وهي القذفات وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم في مسجد فيه ثلاث قذفات والاقذاف كالقذفات قال ابو عبيد في الحديث ان عمر رضي الله عنه كان لا يصلي في مسجد فيه قذفات هكذا قال ابن بري قذفات صحيح لانه جمع سلامة كغرفة وغرفات وجمع التكسير قذف كغرف وكلاهما قد روي وروي في مسجد فيه قذاف قال ابن الاثير وهي

جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي واحدها قذذة وهي الشرف قال والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير وناقة قذاف وقذوف وقذف وهي التي تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها امام الابل في سيرها قال الكميت

جعلت القذاف لليل التمام • الى ابن الوليد ابان سبارا

يقول جعلت ناقتي هذه لهذا الليل حشوا وناقة قذاف ومتقاذفة سريعة وكذلك الفرس وفرس متقاذف سريع العدو وسير متقاذف سريع قال النابغة الجعدي

بحي هلال يزجون كل مطية • امام المطايا سيرها المتقاذف

والقذاف سرعة السير والقذوف والقذاف من القسي كلاهما المبعد السهم حكاه ابو حنيفة قال عمرو بن قراد

ارم سلاما وابا الغراف • وعامرا عن منعة قذاف

وثنية قذف بالتحريك وثلاث قذف وقذف ايضا مثل صدف وصدف وطنف وطنف اي بعيدة تقاذف بمن يسلكها قال الجوهري ثنية قذف بالتحريك ووقع في نسخة قذق بالنون والياء وروض القذاف موضع ابن بري والقذاف الماء القليل وفي المثل نزاف نزاف لم يبق غير قذاف وذلك لان امراة كانت تحمق فاتت على شاطي نهر فرات غيلمة فالبستها حليها فانسابت الغيلمة في البحر فقالت لجواريها نزاف نزاف اي انزفن البحر لم يبق غير قذاف اي قليل

قرف القرف كالشجر واحدته قرفة وجمع القرف قروف والقرافة كالقرف القشر والقرفة القشرة والقرفة الطائفة من القرف وكل قشر قرف بالكسر ومنه قيل قرف الرمانة وقرف الخبز القشر منه الذي يقشر ويبقى في التنور وقولهم تركته على مثل مقرف الصمغة وهو موضع القرف اي مقشر الصمغة وهو مثل قولهم تركته على مثل ليلة الصدر ويقال صبغ ثوبه بقرف السدر اي بقشره وقرف كل شجرة قشرها والقرفة دوا معروف ابن سيده والقرف قشر شجرة طيبة الريح يوضع في الدوا والطعام غلبت هذه الصفة عليها غلبة الاسما لشرفها والقرف من الخبز ما تقشر منه وقرف الشجر يقرفه قرفا نحت قرفها وكذلك قرف القرحة فتقرفت اي قشرها وذلك اذا يبست قال عنترة

علالتنا في كل يوم كريهة • باسيافنا والقرح لم يتقرف

اي لم يعله ذلك وانشد الجوهري عجز هذا البيت

والجرح لم يتقرف

والصحيح ما اوردناه وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم هو من قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما تقترف من بقل الارض وعروقه اي تقتلع واصلها اخذ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به اي ينقي انفه منه وتقرفت القرحة اي تقشرت ابن السكيت القرف مصدر قرفت القرحة اقرفها اذا نكاتها ويقال للجرح اذا تقشر قد تقرف واسم الجلدة القرفة والقرف الاديم الاحمر كانه قرف اي قشر فبدت حمرته والعرب تقول احمر كالقرف قال

احمر كالقرف واحوى ادعج

واحمر قرف شديد الحمرة وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الرا الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره وقوله انشده ابن الاعرابي

اقرم مواقرف القمع

يعني بالقمع قمع الوطب الذي يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فاراد ان هولا لمخاطبين اوساخ ويصبر على الاذا اي باقرف القمع وقرف الذنب وغيره يقرفه قرفا واقترفه اكتسبه والاقتراف الاكتساب اقترف اي اكتسب واقترف ذنبا اي اتاه وفعله وفي الحديث رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها ويقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وفي التنزيل العزيز وليقترفوا ما هم مقترفون واقترف المال اقتناه والقرفة الكسب وفلان يقرف لعياله اي يكسب وبعير مقترف وهو الذي اشتري حديثا والابل مقترفة ومقرفة مستحدثة وقرفت الرجل اي عبته ويقال هو يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم فهو مقروف بكذا اي مرمي وقرف الرجل نسبه ورماه وقرفته بالشي فاقترف به ابن السكيت قرفت الرجل بالذنب اذا رميته الاصمعي قرف عليه فهو يقرف قرفا اذا بغى عليه وقرف فلان فلانا اذا وقع فيه واصل القرف القشر وقرف عليه قرفا كذب وقرفه بالشي اتهمه والقرفة التهمة وفلان قرفتي اي تهمتي او هو الذي اتهمه وبنو فلان قرفتي اي الذين عندهم اظن طلبتي ويقال سل بني فلان عن ناقتك فانهم قرفة اي تجد خبرها عندهم ويقال ايضا هو قرفة من ثوبي الذي تتهمه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياخذ بالقرف اي بالتهمة والجمع القراف وفي حديث علي كرم الله وجهه اولم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان رضي الله عنه وهو قرف ان يفعل وقرف اي خليق ولا يقال ما اقرفه ولا اقرف به واجازهما ابن الاعرابي على مثل ذلك هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا اي قمن قال

والمرء ما دامت حشاشة نفسه • قرف من الحدثان والامال

والتثنية والجمع كالواحد قال ابو الحسن ولا يقال قرف ولا قريف وقرف الشي خلطه والمقارفة والقراف المخالطة والاسم القرف وقارف فلان الخطية اي خالطها وقارف الشي داناه ولا تكون المقارفة الا في الاشيا الدنية قال طرفة شعر

وقراف من لا يستفيق دعارة • يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها • من الفصافص بالنمي سفسير

اي قاربت ان تجرب وفي حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمداناة وقارف الجرب البعير قرافا داناه شي منه والقرف العدوى واقرف للجرب الصحاح اعداها والقرف مداناة الوبا ابو عمرو والقرف الوبا يقال احذر القرف في غنمك وقد اقرف فلان من مرض اهله فلان وقد اقرفوه اقرافا وهو ان ياتيهم وهم مرضى فيصيبه ذلك وقارف فلان العام دعابا لارض الوبية والقرف بالتحريك مداناة المرض يقال اخشى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبا ارضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحولوا فان من القرف

التلف قال ابن الاثير القرف ملابسة الداء ومداناة المريض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعوان الاشياء على صحة الابدان وفساد الهوى من اسرع الاشياء الى الاسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذي دانى الهجنة من الفرس وغيره الذي امه عربية وابوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وقيل الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة من قبل ابيه وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها واقرف الرجل وغيره دنا من الهجنة والمقرف ايضا النذل وعليه وجه قوله شعر

فاذلك اقراف لمن قبل الفحل

قالوا ما ابصرت عيني ولا اقرفت يدي اي ما دنت منه ولا اقرفت لذلك اي ما دانيته ولا خالطت اهله واقرف له اي داناه قال ابن بري شاهده قول ذي الرمة

نتوج ولم يقرف لما يمتنى له ... اذا نتجت ماتت وحي سليلها

لم يقرف اي لم يدان ما له منية والمنية انتظار لقح الناقة من سبعة ايام الى خمسة عشر يوما ويقال ما اقرفت يدي شيئا مما تكره اي ما دانيت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة ... ملساء ليس بها خال ولا ندب

والمقارفة والقراف الجماع وقارف امراته جامعها ومنه حديث عايشة رضي الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اي من جماع وفي الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل قبرها وفي حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا وفي حديث عايشة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة لها ومقراف من ابنية المبالغة والقرف وعاء من ادم وقيل يدبغ بالقرفة اي بقشور الرمان وتتخذ فيه الخلع وهو لحم يطبخ بتوابل فيفرغ فيه وجمعه قروف قال معقر بن حمار البارقي

وذبيانية وصت بنيها ... بان كذب القراطف والقروف

اي عليكم بالقراطف والقروف فاغنموها وفي التهذيب القرف شيء من طود يعمل فيه الخلع والخلع ان يؤخذ اللحم لحم الجزور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم يفرغ في هذا الجلد وقال ابو سعيد في قوله كذب القراطف والقروف قال القرف الاديم من وجمعه قروف ابو عمرو القرف الادم الحمر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد وفي الحديث لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهو قشور الرمان وقرفة اسم رجل قال

الا ابلغ لديك بني عويف ... وقرفة حين مال بها الولاء

وقولهم في المثل امنع من ام قرفة هي اسم امراة التهذيب وفي الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تقارفت به الانصار يوم بعاث هكذا روي في

بعض

بعض طرقه

قرصف ابن الاثير في الحديث انه خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو

قرضف ابن الاعرابي القرضوف القاطع والقرضوف الكثير الاكل

قرطف القرطفة القطيفة المخملة قال الشاعر

بان كذب القراطف والقروف

الازهري في ترجمة قطف القراطف فرس مخملة وفي حديث النخعي في قوله يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل

قرعف تقرعف الرجل واقرعف وتقرفع تقبض

قرقف القرقفة الرعدة وقد قرقفه البرد ماخوذ من القرقفة كررت القاف في اولها وبقال اني لاقرقف من البرد اي ارعد وفي حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد والقرقف الماء البارد المرعد والقرقف الخمر وهو اسم لها قيل سميت قرقفا لانها تقرقف شاربها اي ترعده وانكر بعضهم انها تقرقف الناس قال الليث القرقف اسم للخمر ويوصف به الماء البارد والصفا وقال

ولا زادها فصلتات سلافة ... وابيض من ماء الغمامة قرقف

اراد به الماء قال الازهري قول الليث انه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم واوهمه بيت الفرزدق وفي البيت تقديم وتاخير اريد به التقديم وذلك الذي يشبه على الليث والمعنى فصلتات سلافة قرقف وابيض من ماء الغمامة والقرقوف الدرهم وحكي عن بعض العرب انه قال ابيض قرقوف بلا شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعني الدرهم الابيض التهذيب في الرباعي ان الرجل اذا لم يغر على اهله بعث الله عليه طايرا يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه ولو راى الرجال مع اهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم الفراء من نادر كلامهم القرقفنة الكرع غيره القرقف طير صغار كانها الصعاء

قشف القشف قذر الجلد قشف يقشف قشفا وتقشف لم يتعهد الغسل والنظافة فهو قشف ورجل متقشف تارك النظافة والترفه وفي الحديث راى رجلا قشف الهيئة اي تارك للغسل والتنظيف وقشف قشفا لا غير تغير من تلويح الشمس او الفقر والقشف يبس العيش ورجل قشف وقيل القشف رثاثة الهيئة وسوء الحال والمتقشف الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع الفراء عام اقشف اقشر شديد

قصف القصف الكسر وفي التهذيب كسر القناة ونحوها قصفت قصف الشي يقصفه قصفا كسره وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما فقصفوا قناة اي كسروا وقد قصف قصفا فهو قصف وقصيف وانقصف وتقصف انكسر وقيل تقصف انكسر ولم يبن قال الشاعر

واسمر غير مجلوز على قصف

وقصفت الريح السفينة والاقصف لغة في الاقصم وهو الذي انقصفت ثنيته من النصف وقصفت ثنيته قصفا وهي قصفاء انكسرت عرضا قال الازهري الذي يعرف في الذي انكسرت ثنيته من النصف الاقصم والقصف مصدر قصف العود انقصف قصفا اذا كسرته وقصف العود يقصف قصفا وهو اقصف وقصف اذا كان خوارا ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سريع الانكسار عن النجدة قال ابن بري شاهده قول قيس بن رواعة

أو لوناه وأحلام إذا غضبوا لا قضفون ولا سود رعابيب

ويقال للقوم إذا خلوا عن شي خترة وخذلانا انقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع ضعيفه عن احتماله عن ابن الاعرابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من الشجر وغيره وروي عن عبيد الله بن عمر الرياح ثمان أربع عذاب وأربع رحمة فأما الرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات وأما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر والصرصر والعقيم وهما في البر وقوله تعالى ويرسل عليكم قاصفا من الريح أي ريحا تقصف الأشيا بكسرها كما يقصف العيدان وغيرها وثوب قصيف لا عرض له والقصف والقصفة هدير البعير وهو شدة رغايه قصف البعير يقصف قصفا وقصوفا وقصيفا صرف أنيابه وهدر في الشقشقة ورعد قاصف شديد الصوت قال أبو حنيفة إذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف وقد قصف يقصف قصفا وقصيفا وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة أن يضربه بعصاه أي صوت هايل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف أي شديد مهلك لصوته والقصف اللهو واللعب ويقال إنها مولدة والقصف الجلبة والاعلان باللهو وقصف علينا بالطعام يقصف قصفا تابع ابن الأعرابي القصوف الإقامة في الأكل والشرب والقصفة دفعة الخيل عند اللقا والقصفة دفعة الناس وقبضتهم وزحمتهم وقد انقصفوا وربما قالوه في الما وقصفة القوم تدافعهم وازدحامهم وفي الحديث يرويه نابغة بني جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا والنبيون فراط القاصفين وذلك على باب الجنة قال ابن الأثير هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة وهم على أثرهم بدارا مستدافعين ومزدحمين وقال غيره الانقصاف الاندفاع يقال انقصفوا عنه إذا تركوه ومر واضح الحديث إذا النبيين يتقدمون أممهم في الجنة والأمم على أثرهم بدارا دخولها وقصف بعضهم بعضا أي يزحم بعضهم بعضا بدارا اليها وقال ابن الانباري معناه أنا والنبيون متقدمون في الشفاعة كثيرين متدافعين مزدحمين ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزحمتهم قال العجاج

كقصفة الناس من المحرنجم

وروي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي ورواه ابن الأثير أهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين لأن قبول الشفاعة كرامة له فوصوله إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نسا المشركين وأبناوهم أي يزدحمون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيبتني هود وأخواتها قصفن على الأمم أي ذكر لي فيهن هلاك الأمم وقص علي فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها ورجل ضلف قصف كأنه يتدافع بالشر وانقصفوا عليه تتابعوا والقصفة رقة تخرج في الأرض الارطى وجمعها قصف وعند أقصف وقيل القصفة قطعة من رمل تتقصف من معظمه حكاه ابن دريد والجمع قصوف وقصف وقصاف مثل تمرة وتمر وتمار والقصفة مرقاة الدرجة مثل القفرة وتسمى المراة الضخمة القصاف وفي الحديث

خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذا في علها قوصف لم يبق منها إلا قرقرها قال والصعدة الأتان والحذا الجحش والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها والقصيف هشيم الشجر والتقصف التكسر ويقال قصف النبت يقصف قصفا فهو قصف إذا طال حتى انحنى من طوله قال لبيد

حتى تزينت الجواء بفاخر قصف كألوان الرجال عميم

أي نبت فاخر الردي إذا طال يقال له القصيف وبنو قصاف بطن

قضف القضافة قلة اللحم والقضف الدقة والقضيف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قضفا وقضاف بالضم يقضف قضافة وقضفا فهو قضيف أي نحيف وقد جا القضف في الشعر قال قيس بن الخطيم

بين شكول النسا خلقتها قصد فلا جبلة ولا قضف

وجارية قضيفة إذا كانت ممشوقة وجمعها قضاف والقضفة أكمة كأنها حجر واحد والجمع قضف وقضاف وقضفان وقضفان أماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدتها قضفة ابن شميل عن أبي خيرة القضف إكام صغار تسيل الما بينهما وهي في مطمين من الأرض وعلى حرفة الوادي الواحدة قضفة قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وعرقت جواريه جذعان القضاف البرائك

قال الجذعان الصغار والبرائك المصطار وقال أبو خيرة القضفة أكمة صغيرة بيضا كأن حجارتها الجرجس وهي هنات أصغر من البعوض والجرجس يقال له الطبر الأبيض كأنه الجص بياضا قال الأزهري حكي ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه والقضفة قطعة من الرمل تتكسر من معظمه والقضفة القضاة في بعض اللغات قال ابن بري قاله أبو مالك قال ولم يذكر ذلك أحد سواه

قطف قطف الشي يقطفه قطفا وقطفا وقطافا عن اللحياني قطعه والقطف ما قطف من الثمر وهو أيضا العنقود ساعة يقطف والقطف اسم للثمار المقطوفة والقطف بالكسر العنقود ويجمع جا في القرآن العزيز قال سبحانه قطوفها دانية أي ثمارها قريبة المتناول يقطفها القاعد والقايم وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وإنما هو بالكسر والقطاف والقطاف أوان قطف الثمر التهذيب القطاف اسم وقت القطف وقال الحجاج على المنبر أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها قال الأزهري القطاف اسم وقت القطف قال والقطاف بالفتح جايز عند الكسايي أيضا ويجوز أن يكون القطاف مصدرا وأقطف العنب حان أن يقطف وأقطف القوم آن قطاف كرومهم وأجزروا من الجزاز في النخل إذا صرموا وأقطف الكرم دنا قطافه التهذيب القطف قطفك العنب وكل شي تقطفه عن شي فقد قطفته حتى الجراد تقطف رؤسها والقطف المنجل الذي يقطف به والمقطف أصل العنقود وقطافة الشجر ما قطف منه والقطافة بالضم ما سقط والقطف في الوافر حذف جزين من آخر الجز وتسكين ما قبلهما كحذف تن من مفاعلتن وتسكين اللام فيبقى مفاعل فينقل في التقطيع إلى فعولن ولا يكون إلا في عروض أو ضرب وليس هذا بحادث للزحاف إنما هو المستعمل في عروض الوافر وضربه وإنما سمي مقطوفا لأنك قطعت الحرفين ومعهما حركة قبلهما فصار كالثمرة التي تقطفها فيتعلق بها شي من الشجر والقطيفة القرطفة وجمعها القطايف والقراطف فرش مخمل والقطيفة دثار مخمل وقيل كسا له خمل والجمع القطايف وقطف مثل صحيفة وصحف كأنها جمع قطيف وصحيف وفي الحديث تعس عبد القطيفة هي كسا له خمل

اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها ومنه القطائف التي تؤكل التهذيب
القطائف طعام يسوى من الرقيق المرق بالماء شبهت بخمل القطائف التي تفترش
والقطوف من الدواب البطيء وقال ابو زيد هو الضيق المشي وقد قطفت الدابة
قطفا وتقطف قطافا وقطوفا وقطفت وهي قطوف اساءت السير وابطأت والجمع
قطف والاسم القطاف ومنه قول زهير

بارزة الفقارة لم يخنها • قطاف في الركاب ولا خلاء

التهذيب والقطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطيء
وفرس قطوف يقطف في عدوه وقد يستعمل في الانسان انشد ابن الاعرابي

اسعى غلامي كسلا قطوفا • موقيا تحسبه مجوفا

واقطف الرجل والقوم اذا كانت دابته او دوابهم قطفا قال ذو الرمة يصف
جرادا

كأن رجليه رجلا مقطف عجل • اذا تجاوب من برديه ترنيم

برداه جناحاه يقول يضرب رجليه حبا حبه فيسمع لهما صويت كانه ترنيم
والقطف ضرب من مشي الخيل وفرس قطوف وفي حديث جابر فبينا انا
على جمل لي بسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف
تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع ومنه الحديث ركب على فرس
لابي طلحة تقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطاف القوم دابة اميرهم
اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير والقطف الخدش وجمعه
قطوف قطفه يقطفه قطفا وقطفه خدشه قال حاتم

سلاحك مرقي فما انت ضائر • عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وانشد الازهري

وهن اذا ابصرنه متبذلا • خمشن وجوها حرة لم تقطف

اي لم تخدش وقطف الما في الجرة قطره قال جرار العود

ولدنا سقاطا من حديث كانه • جنى النخل في ابكار عود تقطف

والقطفة بكسر القاف واسكان الطاء من السطاح وهي بقلة ربعية تسلنطح
وتطول ولها شوك كالحسك وجوفه احمر وورقه اغبر والقطف بقلة واحدتها
قطفة والقطف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة يقال لها
بالفارسية سرنك كذا ذكره الجوهري القطف بالتسكين قال ابن بري وصوابه
القطف بفتح الطاء الواحدة قطفة وبه سمي الرجل قطفة والقطف بالتسكين ضرب
من العضاه وقال ابو حنيفة القطف من شجر الجبل وهو مثل شجر الاجاص
في القد ورقته خضرا تعرضه حمر الاطراف خشنا وخشبه صلب متين س
وقطيف والقطيف جميعا قرية بالبحرين وفي الصحاح القطيف اسم موضع

قعف القعف شدة الوطء واحتراق التراب بالقوايم قعف يقعف
قعفا قال

يقعفن باعاكز اش الغضرم • مظلومة وضاحيا لم يظلم

الغضرم الما وقعف ما في الاناء اخذ جميعه واشتفه قال الجوهري والقعف
لغة في القحف اشتفا فكانما في الاناء اجمع والقاعف من المطر الشديد مثل القاحف
وسيل جحاف وقعاف وجراف وقحاف بمعنى واحد وقعف المطر الحجارة
يقعفها اخذها بشدة وجرفها وسيل قعاف كثير الماء يذهب بما يمر به وانقعف
الشي انقلع من اصله وقعفت النخلة اقعفها اقتلعتها من اصلها ابو عبيد
انقعف الجرف اذا انهار وانقعر وانشد

واقتعف

واقتعف الحملة منها واقتثت • فانما تقدحها لم ترث

قوله منها اي من الدنيا ومافيها اقتعف الحملة اي اقتلع اللحم بجملته وقوله
اقتثت اي اجتثت يقال اقتثثته واجتثثته اذا اقتلع من اصله وانقعص وانعرف
اذا مات والتقعف السقوط في كل شي وقيل القعف سقوط الحائط انقعف الحائط
انقلع من اصله قال ابن بري ومنه قول الراجز

شدا على سرتي لا تنقعف • اذا مشيت مشية العود النطف

قفف القفة الزبيل والقفة قرعة يابسة وفي المحكم كهيئة القرعة تتخذ
من خوص ونحوه تجعل فيه المراة قطنها وانشد ابن بري شاهدا على قول الجوهري
القفة القرعة اليابسة للراجز

رب عجوز راسها كالقفه • ويروى كالكفه
تمشي بخف معها هرشفه

ويروى تحمل خفا قال ابو عبيدة مثل القفة من الخوص قال الازهري ورايت الاعراب
يقول القفعة القفه ويجعلون لها معاليق يعلقونها بها من اخرة الرحل
يلقي الراكب فيها زاده وغيره وهي مدورة كالقرعة وفي حديث ابي ذر وضعي
قفتك القفة شبه زنبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع فيه النسا
غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللحم
وقيل القفة الشيخ الكبير القصير القليل اللحم الذي يقال شيخ كالقفة
وعجوز كالقفة وانشد

كل عجوز راسها كالقفه

واستقف الشيخ تقبض وانضم وتشنج والقفة الشجرة اليابسة البالية
يقال كبر حتى صار كانه قفة الازهري القفة شجرة مستديرة تراها تنتفخ عن
الارض قدر شبر وتيبس فيشبه بها الشيخ اذا عسا فيقال كانه قفة وروي
عن ابي رجا العطاردي انه قال يأتوني فيحملوني كانه قفة حتى يضعوني
في مقام الامام فاقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة قال القتيبي كبر حتى
صار كانه قفة وهي شجرة بالية يابسة قال الازهري وجا بزرافة يبيس وقفوفها
يبس بقلها وكذلك قف البقل والقف والقفيف ما يبس من البقل وسائر
النبت وقيل ما تم يبسه من احرار البقول وذكورها قال

صافت يبيسا وقفيفا تلهمه • وقيل لا يكون القف الا من

البقل والقفعا واختلفوا في القفعا فبعض يبقلها وبعض يعشبها وكل ما يبس
فقد قف وقال الاصمعي قف العشب اذا اشتد يبسه يقال الابل في شان من
خفيف وقفيف الازهري القف بفتح القاف ما يبس من البقول وتناثر حبه
وورقه فالمال ترعاه وتسمن عليه يقال له القف والقفيف والقميم ويقال
للثوب اذا جف بعد الغسل قد قف قفوفا ابو حنيفة قفت الناعمة وجدت
المراعي يابسة واقفت عين المريض اقفافا والباكي ذهب دمعها وارتفع
سوادها واقفت الدجاجة اقفافا وهي مقف انقطع بيضها وقيل جمعت البيض
في بطنها وفي التهذيب اقفت الدجاجة اذا انقطعت وانقطع بيضها والقفة
من الرجال بفتح القاف الصغير الجثة القليل والقفة الرعدة وعليه قفة اي رعدة
وقشعريرة وقف يقف قفوفا ارعد واقشعر وقف شعري اي قام من الفزع
الفراقف جلده يقف قفوفا يريد اقشعر وانشد

واني لتعروني لذكراك قفة • كما انتفض العصفور من بلل القطر

وفي حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف

من البرد اذا انضم وارتعد وقف الشي ظهره والقفة والقف ما ارتفع
من متون الارض وصلبت حجارته وقيل هو كالغبيط من الارض وقيل ما
هو ما بين النشزين وهو مكرمه وقيل القف اغلظ من من الجرم والحزن وقال
شمر القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ ان يكون جبلا وقال ابن شميل
القف حجارة غاص بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض حمر لا يخالطها من
اللين والسهولة شي وهو جبل غير انه ليس بطويل في السما فيه اشراف على
ما حوله وما اشرف منه على الارض حجارة تحت الحجارة ايضا حجارة ولا تلقى قفا
الا وفيه حجارة متعلقة عظام مثل الابل البروك واعظم وصغار قال ورب قف
حجارته فنادير امثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقيعان فالروضة
حينيذ من القف الذي هو فيه ولو ذهبت تحفر فيه لغلبتك كثرة حجارتها
وهي اذا رايتها طينا وهي تنبت وتعشب قال وانما قف القف حجارته
قال روبة

وقف اقفاف ورمل بحون

قال ابو منصور وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة
واسعة فيها رياض وقيعان وسلقان كثيرة واذا اخصبت ربعت العرب
جميعا لسعتها وكثرة عشب قيعانها وهي من حزون نجد وفي حديث
ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البير وقد توسط
قفها قف البير هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من
الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير تكون
يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها
ومنه حديث معاوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف
واخره يقف اي ييبس وقيل القف اكام ومخارم وبراق وجمعه قفاف
واقفاف عن سيبويه وقال في باب معدول النسب الذي يجي على غير قياس
اذا نسبت الى قفاف قلت قفي فان كان غير جمع قف فليس من بنات ذ
النسب الا ان يكون عنيت به اسم موضع او رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت
قفافي لانه ليس بجمع فيرد الى واحده النسب والقفة بالكسر اول ما يخرج من بطن
الصبي حين يولد الليث القفقفة بنية الفاس قال الازهري بنية الفاس
اصلها الذي فيه خرتها الذي يجعل فيه جفالها والقفة الارنبة عن كراع
وقيس قفة لقب قال سيبويه لا يكون في قفة التنوين لانك اردت المعرفة
التي اردتها حين قلت قيس فلو نونت قفة كان الاسم نكرة لانك قلت قفة معرفة
ثم اضفت قيسا اليها بعد تعريفها والقفان موضع قال ابن احمر

خرجنا من القفين لا حي مثلنا باتيتنا نزجي اللقاح المطافلا

والقفان الجماعة وقفان كل شي جماعه وفي حديث عمر ان حذيفة قال له انك
تستعين بالرجل الفاجر فقال اني استعين بقوته ثم اكون على قفانه قال ابو
عبيد قفان كل شي جماعه واستقصا معرفته تقول اكون على تتبع امره حتى
استقصي علمه واعرفه قال ابو عبيد ولا احسب هذه الكلمة عربية انما اصلها
قبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي
يتتبع امره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال
ابن الاثير يقال انا قبان على قبان ذلك وقبانه اي على اثره وقيل في حديث عمر
انه يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون
من ورايه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته لي تنفعني ومراقبتي

له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل
النون زايدة فهو فعلان قال وذكره الهروي والازهري في قفف على ان
النون زايدة وذكر الجوهري في قفن قال والقفان القفا والنون زايدة وقيل
هو معرب قبان الذي يوزن به وجا على قفان ذلك اي على اثره والقفان الذي
يسرق الدراهم بين اصابعه وقد قف يقف واهل العراق يقولون للسوقي
الذي يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما
وقال

فقفقف بكفه سبعين منها من السود المروقة الصلاب

وفي الحديث ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفا فاذهب الى صيرفي بدراهم
القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما
والقفان القرنسطون قال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا وضع له في العجمية فعلى
هذا يكون فيه النون لعد الالف فان فعلان فيه اكثر من فعال وقدم وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انتم فقالوا بني غيان فقال بل بنو
رشدان فلو تصورت عنده غيان فعالا من الغين وهو الغي والعطش
اما نواد رشاد فلا قوله النبي صلى الله عليه وسلم مما اخره لونا اكثر من
فعال مما اخره نون واما الاصمعي فقال قفقف فيا ذا بالبا التي بين البا والفا
اعربت باخلاصها فاء وقد يكون اخلاصها باء لان سيبويه قد اطلق ذلك في البا
التي بين الفا والبا وقفقفا الظليم جناحاه وقول ابن احمر يصف الظليم والبيض

فظل يحفهن بقفقفيه ويلحفهن هفهافا ثخينا

يصف ظليما حضن بيضه وقفقف عليه بجناحيه عند الحضان فيريد انه
يحف بيضه ويجعل جناحه لها كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه وقفقفا الطاير
جناحاه والقفقفان الفكان وقفقفت البيت وتقفقفت وهو تقفقف ييبس

قلف القلفة بالضم العزلة انشد ابو الغوث

كانما حزمة ابن غابن قلفة طفل تحت موسى خاتن

ابن سيده القلفة والقلفة جلدة الذكر التي البستها الحشفة وهي التي
تقطع من ذكر الصبي ورجل اقلف بين القلف لم يختتن والقلف مصدرا
لاقلف وقد قلف قلفا والقلف بالجزم قطع القلفة واقتلاع الظفر من اصله
وانشد

يقتلف الاظفار عن بنانه

الجوهري وقلفها الخاتن قلفا قطعها قال وتزعم العرب ان الغلام اذا ولد
في القمر فسخت قلفته فصار كالمختون قال امرو القيس وقد كان دخل
مع قيصر الحمام فراه اقلف

اني حلفت يمينا غير كاذبة لانت اقلف الا ما جنى القمر
اذا طعنت به مالت عمامته كما تجمع تحت الفلكة الوتر

والقلفة في التحريك مثل الاقلف كالقطعة من الاقطع وقلف الشجر نزع عنها
لحاها قال ابن بري بيتا هذه قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره باحلام جهال اذا ما تغضفوا

وقلف الذي يقلفه قلفا فهو مقلوف وقليف نزع عنه الطين ابن بري القليف
دن الخمر الذي قشر عنه طينه وانشد

ولا يري في بيته القليف

وقلف الشراب ازبد وسمع احمد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن شهاب

قلف

عن سعيد بن المسيب انه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم يزبد
قال الازهري احمد بن صالح صاحب لغة امام في العربية والقلف والقلافة
القشر والقلف قشر الرمان وقلف الشيء قلفا قلبه قلبا عن كراع
والقلفة ما طرفا الشاربين مما يلي الصماخين وشفة قلفة فيها غلظ وسيف
اقلف لم يحد واحد وقد خرز طرف طبنته وعام اقلف مخصب كثير الخير وعيش
اقلف ناعم رغد وقلف السفينة خرز الواحها بالليف وجعل في خللها القار
والقليف جلال التمر واحدتها قليفة عن ابي حنيفة وقال كراع القليف الجلة العظيمة
التي أي القلف الجلال المملوءة تمرا كل جلة منها قلفة وهي المقلوفة ايضا وثلاث
مقلوفات كل جلة مقلوفة وهي الجلال البحرانية واقتلف من فلان اربع قلفات
واربع مقلوفات وهو ان تاتي الجلة عند الرجل فتاخذها بقوله منه ولا تكيلها
وانشد ابن بري

لا ياكل البقل ولا يزيف ۞ ولا يري في بيته القليف

ابن بري والقليف التمر البحري يقلف عنه قشره قال والقليف ما يقلف من
الجرا اي يقشر قال والقليف ايضا يابس الفاكهة والقليف الذكر الذي قطعت
قلفته والقلفة بالكسر ضرب من النبات اخضر له ثمرة صغيرة والمال حريص
عليها يعني بالمال الابل والقلف لغة في القنف قال ابو مالك القلف والقنف
واحد وهو الغرين والنقن اذا يبس ويقال له غرين اذا كان رطبا ونحو ذلك
قال الفراء ومثله خمص وقتب ورجل خشب طويل قال ابن بري

القلف يابس طين الغرين

قلعف اقلعف الشيء مده ثم ارسله فانضم واقلعفت اناملهم تشنجت
من برد او كبر واقلعف الشيء مده ثم ارسله فانضم واقلعفت انامله لا قلعفت
وقيل المقلعف المتشنج من برد او كبر فلم ينحص به الانامل ويقال للشيء يتمدد
ثم ينضم الى نفسه والى شيء قد اقلعف الي الازهري والبعير اذا ضرب الناقة
فانضم اليها يقلعف فيصير على عرقوبيه معتمدا عليها وهو في ضرابه يقال
اقلعفها قال وهذا لا يقلب قال الازهري قال النضر يقال للراكب اذا لم
يكن على مركب وطيء متقلعف

قنف القنف عظم الاذن واقبالها على الوجه وتباعدها من الراس
وقيل انشا طرفيها واستلقاؤها على ظهر الاخرى وقيل انحنا اطرافها على ظلفها
وقيل انتشار الاذنين واقبالهما على الراس وقيل صغرهما ولصوقهما بالراس اذن
قنفا عنزه القنف صغر الاذنين وغلظهما وقيل عظم الاذن وانفلاتها والرجل
اقنف والمرأة قنفا ابن سيده والقنف في الشاة انثناء اذنها الى راسها حتى تظهر
بطنها وقيل القنف في اذن الانسان انتشاؤها وفي اذن المعزى غلظها كانها
راس نعل مخصوفة وهي اذن قنفا ومن الانسان اذا كانت لا اطرلها واقنف
الرجل اذا استرخت اذنه واقنف الرجل واستقنف اجتمع له رايه وامره
في تعاشه وكمرة قنفا على التشبيه انشد ابن دريد

وازمعوا انى تدري لمتي ۞ وتغمز القنفاء ذات الغروة

قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتمسح القنفاء قال وصوابه وتغمز
القنفاء قال وفسره الجوهري بانه الاذكر قال ابن بري والقنفاء ليست من اسماء
الذكر وانما هي من اسماء الكمرة وهي الحشفة والفيشلة ويقال لها ذات الموق والحوف
اطارها المطيف بها ومنه قول الراجز

غمزك

غمزك بالقنفاء ذات الحوف ۞ بين شماطي ركب محلوف

وانشد الاخفش

قد وعدتني ام عمرو ان تا ۞ تمسح راسي وتفليني وا
تمسح القنفاء حتى تنتا

اراد حتى تنتأ فخفف والبدل وهو مذكور في موضع اللبت وذكر قصة لهمام بن
مرة وبناته يفحش ذكرها فلم يذكرها الازهري والاقنف الابيض القفا
من الخيل وفرس اقنف ابيض القفا ولون سائره ما كان والمصدر القنف
والقناف الكبير الانف ورجل قناف ضخم الانف وقيل عظيم الراس واللحية وقيل
هو الطويل الجسيم الغليظ والقنيب والقنيف الجماعة من الرجل والنساء وفي
الصحاح جماعات الناس وجمعه قنف وحكى ابن بري عن السيرافي القنيف
الطيلسان وانشد لقيس بن رفاعة قطيطين

ان تزرنا قليلين كما ذيد ۞ عن المجربين ذو وصحاح
فلقد تلتقي ويجلس فينا ۞ مجلس كالقنيف فوق رداح

ويقال استقنف المجلس اذا استدار والقنيف السحاب ذو الماء الكثير ومر قنيف
من الليل اي قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنفة ما يبس من
الغدير فيتقلع طينه عن السيرافي ابن الاعرابي القنف والقلف ما انطاير من
السيل عن وجه الارض ويسمى ابو عمرو القنف والنجن البياض الذي على جردان
الحمار وقنافة اسم

قنصف القنصف طوط البردي قال ابو حنيفة هو البردي اذا طال

قوف فوف الرقبة وقوفها الشعر السائل في نقرتها ابن الاعرابي يقال له
خذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقابية قفاه وبصوف قفاه وصوفته وبظليفه
وبصليفه وبصليفته كله بمعنى قفاه ابو عبيد يقال اخذته بقوف رقبته وصوف
رقبته اي اخذته كله وقيل اخذته بقوف رقبته وقاف رقبته معناه ان ياخذ
برقبته جميعا وقيل ان ياخذ برقبته فيعصرها وانشد الجوهري

تجوت بقوف نفسك غير اني ۞ اخال بان سييتم او تئيم

اي نجوت بنفسك قال ابن بري اي سييتم ابنك وتئيم زوجتك قال والبيت لمعقل
لا نعرف قائله وقوف الاذن اعلاها وقيل قوف الاذن مستدار سمتها
والقائف الذي يعرف الآثار والجمع القافة يقال قفت اثره اذا اتبعته مثل
قفوت اثره وقال القطامي

كذبت عليك لا تزال تقوفني ۞ كما قاف آثار الوسيقة قائف

فاغراه بنفسه اي عليك بي فلا تزال تقوفني وقال ابن بري البيت للاسود بن
يعفر وحكى ابو حاتم عن الاصمعي ان قوله لا تزال في موضع رفع على تقدير ان تقديره
ان لا تزال فلما سقطت ان ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كذب عليك الحج وكذب
زابدة وكذلك كذبت في البيت زائدة قال ابن بري فهذا قول الاصمعي قال
ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب ويقال هو اقوف الناس
وفي الحديث ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه
الرجل باخيه وابيه ويقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه
ابن سيده قاف الاثر قيافة واقتافه اقتيافا وقافه يقوفه قوفا وتقوفه تتبعه انشد
ثعلب

محلا باطواف عتاق يبينها ۞ على الضرز اعيى الصائن المتقوف

الضرز هنا سوء الحال عن الجهل يقول كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر فكيف لمن

بقفهم ومنه قيل للذي ينظر الى شبه الولد بابيه قائف والقيافة المصدر وفلان يتقوف على مالي اي يتحكم على فيه وهو يتقوفني في المجلس اي يأخذ علي في كلامي ويقول قل كذا وكذا او القفو القذف والقوف مثل القفو وانشد

اعوذ بالله الجليل الاعظم • من قوفي في السعي الذي لم اعلم

والقاف حرف هجا وهو حرف مجهور يكون اصلا لا بدلا ولا زايدا وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جا في التفسير ان مجازه قاف مجاز الحروف التي تكون في اوائل السور نحو الم والر وقيل معنى ق قضي الامر كما قيل حم حم الامر وجا في بعض التفاسير قاف جبل محيط بالدنيا من ياقوتة خضرا وان السما بيضا وانما اخضرت من خضرته قال ابن سيده فضيا ان الفها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدالها من الواو اكثر من ابدالها من اليا والله اعلم

فصل الكاف

كأف اكاءفت النخلة تقلعت من اصلها قال ابو حنيفة وابدلوا فقالوا اكعفت

كتف الكتف والكتف مثل كذاب وكذب عظم عريض خلف المنكب انثى وهي تكون للناس وغيرهم وفي الحديث ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا قال الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم يروى بالتا والنون فمعنى التا انها كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها والكتف من الابل والخيل والبغال والحمير وغيرها ما فوق العضد وقيل الكتفان اعلى اليدين والجمع اكتاف سيبويه لم يجاوزوا به هذا البنا وحكى اللحياني في جمعه كتفة والاكتف من الرجال الذي يشتكي كتفه ورجل اكتف بين الكتف اي عريض الكتف وفي المحكم عظيم الكتف ورجل اكتف عظيم الكتف كما يقال ارأس واعنق وما كان اكتف ولقد كتف كتفا عظمت كتفه واني لاعلم من اين تؤكل الكتف تضرب به للرجل العالم بالامور وجمع الكتف وقال اللحياني يقال انه كتاف شديد اي داهية في ذلك الموضع والكتف عيب يكون في الكتف والكتف انفراج في اعالي كتف الانسان وغيره مما يلي الكاهل الجوهري الكتف من الخيل الذي في اعالي غراضيف كتفيه انفراج والكتف بالتحريك نقصان في الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكتف كتف كتفا وهو اكتف وكتف البعير كتفا وهو اكتف اذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بعير كتف اذا اشتكى كتفه يقال جمل اكتف وناقة كتفا وكتفه يكتفه كتفا اصاب كتفه او ضربه عليها والكتف مصدر الاكتف وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وكتفت الخيل تكتف كتفا وكتفت وتكتفت ارتفعت فروع اكتافها في المشي وعرضت عن ابن قيس احد بني اسد بن خزيمة وتكتفت ارتفعت فروع اكتافها في المشي وعرضت خيل فاومى الى بعضها وقال تجي هذه سابقة فسالوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيتها مشت فكتفت وخبت فوقعت وعدت فنسفت فجاءت سابقة والكتفان اسم فرس من ذلك قال بنت مالك ترثي سمير ابن زيد يرثيه

اذا سمعت بالركبتين حمامة او الريح تبكي فارس الكتفان

وكتفت المرأة تكتف مشت فحركت كتفيها قال الازهري وقولهم مشيت فكتفت اي حركت كتفيها يعني الفرس والكتاف مصدر المكتاف من الدواب الذي يعقر السرج كتفه

والاسم

والاسم الكتاف والكتاف الذي ينظر في الاكتاف فيكهن فيها والكتف المشي الرويد قال الاعشى

فاجمنه حتى استكان كانه • قريح سلاح يكتف المشي فاتر

انشده ابن بري وابن سيده كتف يكتف كتفا وكتيفا مشى مشيا رويدا قال لبيد شعر

وشقت ربيعا بالقناة كانه • قريح سلاح يكتف المشي فاتر

والكتفان الجراد بعد الغوغا وقيل هو كتفان اذا بدا حجم اجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان مسسته وجدت حجمه واحدته كتفانة وقيل واحده كاتف والانثى كاتفة ابو عبيدة يكون الجراد بعد الغوغا كتفانا قال ابو منصور سماعي من العرب في الكتفان من الجراد التي ظهرت اجنحتها ولما تطر بعد فهي تنقز في الارض نقزانا مثل المكتوف الذي لا يستعين بيديه اذا مشى ويقال للشي اذا كثر مثل الدبا والكتفان والغوغا من الجراد ما قد طار وتبتت اجنحته الاصمعي اذا استبان حجم اجنحة الجراد فهو كتفان واذا احمر الجراد فانسلخ من الالوان كلها فهي الغوغا الجوهري الكتفان الجراد اول ما يطير منه ويقال هي الجراد بعد الغوغا اولها السرو ثم الدبا ثم الغوغا ثم الكتفان قال ابن بري وقد يثقل في الشعر قال صخر اخو الخنسا

وحي حريد قد صبحت بغارة • كرجل الجراد او دبا كتفان

والكتف والكتفان ضرب من الطيران كانه يرد جناحيه ويضمهما الى ما وراءه والكتف شد اليدين من خلفه وكتف الرجل يكتفه كتفا وكتفه شد يديه من خلفه بالكتاف والكتاف ما شد به قالت بعض نسا الاعراب تصف سحابا

اناخ بذي بقر بركه • كان على عضديه كتافا

وجا به في كتاف اي وثاق والكتاف الحبل الذي يكتف به الانسان وفي الحديث الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف هو الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه والكتاف وثاق الرحل والقتب وهو اساد عودين او حنوين يشد احدهما الى الاخر والكتف ان يشد حنو الرحل احدهما على الاخر وكتف اللحم تكتيفا قطعه صغارا وكذلك الثوب وكتفه بالسيف كذلك الجوهري والكتيفة ضبة الباب وهي حديدة عريضة ابن سيده والكتيف والكتيفة حديدة عريضة طويلة وربما كانت محنية وقيل الكتيفة الضبة قال الاعشى

بينما المرء كالرديني ذي الجبة سواه مصلح التثقيف
او كمرح النضار لاه الفتى وداو صد وعد بالكتيف
رده دهره المضلل حتى عاد من بعد مشيه للدليف

قوله بالكتيف يعني كتائف رقاقا من الشبه وقيل الكتيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها كتيف وكتف وكتف الاناء يكتفه كتفا وكتفه لامه بالكتيف قال جرير

وتنكر كفيه الحسام وحده • وتعرف كفيه الاناء المكتف

شمر ويقال السيف الصفيح كتيف قال ابو داود

فوددت لو لي لقيتك خاليا • امشي بكفي صعدة وكتيف

الاراد سيفا صفيحا فسماه كتيفا قال خالد بن جنبة كتيفة الرحل واحدة الكتائف وهو حديدة يكتف بها الرحل وقال ابن الاعرابي اخذ المكتوف من هذا لانه جمع يديه والكتيفة كلبة الحداد والكتيفة السخيمة والحقد والعداوة

ويجمع على الكثائف قال القطامي

أحوك الذي لا يملك الحيّ نفسه ❊ وترفض عند المحفظات الكتائف

فيروى المحفظات وكتاف القوس ما بين الطائف والسِّيَة والجمع الكتفة وكتف

كثف الكثافة الكثرة والالتفاف والفعل كثف يكثف كثافة والكثف

اسم كثرته يوصف به العسكر والماء والسحاب وانشد

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى ❊ ملائكة تنحط فيها وتصعد

ويقال استكثف الشيء استكثافا وقد كثفته انا تكثيفا ابن سيده والكثف

والكثاف الكثير وهو ايضا الكثير المتراكب الملتف من كل شيء كثف كثافة وتكاثف

وكثفه كثره وغلظه وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي عليهما السلام يوم صفين

وهو في كثف اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا

والكثافة الغلظ وكثف الشيء فهو كثيف وتكاثف الشيء وفي صفة النار لسرادق

النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ وفي حديث عائشة

شققن اكثف مروطهن فاختمرن به قال والرواية فيه بالنون وسيجيء وامراة مكثفة

كثيرة اللحم ومنه قول المراة المخزومية اني انا المكثفة الموثفة حكاه ابن الاعرابي

ولم يفسر المكثفة ولا الموثفة وقال ثعلب انما هي المكثفة الموثفة قال

فالمكثفة المحكمة الفرج والموثفة التي قد استوثقت بالنكاح اولا والكثيف

السيف عن كراع قال ابن سيده ولا ادري ما حقيقته والاقرب ان يكون

تاؤه الكثف من الحديد

كحف الازهري خاصة ابن الاعرابي الكحوف الاعضاء وهي القحوف

كدف في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم وجدفتهم وهدفتهم وحشفتهم

وهذا تهمهم ويدهم واوبدهم واززيزهم وهو الصوت تسمعه

من غير معاينة

كرف كرف الشيء شمه وكرف الحمار راث اي شم بول الاتان ثم رفع

راسه وقلب شفته وانشد ابن الاغلب العجلي

تخاله من كرفهن كالحا ❊ وافتر صابا وتشوق ما لحا

وكرف الحمار والبرذون يكرف ويكرف كرفا وكرافا وكرّف شم الروث او البول

او غيرهما ثم رفع راسه وكذلك الفحل اذا شم طروقته ثم رفع راسه نحو السما وكشر

حتى تقلص شفتاه وانشد

مشاخصا طورا وطورا كارفا

وحمار كراف يكرف الابوال والكرّاف يحتش القعاب وقال ابن خالويه

الكراف الذي يسرف النظر الى النسا والكرف الدلو من جلد واحد كما هو

انشد يعقوب

اكل يوم لك صيرتان ❊ على ازا الحوض ملهرتان

بكرفتين يتواهقان

يتواهقان يتباريان والكرفي قطع من السحاب متراكمة صغار واحدتها كرفية

قال

ككرفية الغيث ذات الصبير ❊ ترمي السحاب ويرمى لها

وهي الكرفي ايضا بالثا وتكرفا السحاب تراكب وجعله بعض النحويين رباعيا

والكرفي قشر البيضة العليا اليابسة الذي يقال لها الغيض

كرسف الكرسف القطن وهو الكرسوف واحدته كرسفة ومنه كرسف

الدواة وفي الحديث انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن

قال ابن الاثير جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت

بحية ذراع وابل مائة وفي حديث المستحاضة ابعث لك الكرسف والكرسف

الرجل اذا دخل بعضه في بعض ابو عمرو المكرسف الجمل المعرقب

كرشف ابو عمرو الكرشفة الارض الغليظة وهي الخرشفة ويقال

كرشفة وخرشفة وكرشاف وخرشاف وانشد

هيجا من احلب الكرشاف ❊ ورطب من كلاء مختاف

~~اسم الوعد الضعيف ❊ اسم للمـ ...~~

اسم الوعد الضعيف ناف ❊ حراشع جباجب الاجواف

حمر المدب حمر الذري مشرفة الاقواف

كرنف الكرناف اصول الكرب اصول الكرب الذي تبقى في

جذوع السعف وما قطع من السعف فهو الكرب للواحدة كرنافة والكرنوفة

اصل السعف الغليظ الملتزق بجذع النخلة وقيل الكرانيف اصول السعف

الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت امثال الاكتاف وفي حديث الواقدي

وقد صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بقربته نخلة فتعلقها بكرنافة

هي اصل السعفة الغليظة وفي حديث ابي هريرة الا بعث عليهم يوم القيامة

سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وفي حديث الزهري والقران في الكرانيف

يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف وكرنف النخلة جرد جذعها

من كرانيفه والمكرنف الذي يلقط التمر من اصول الكرانيف انشد ابو حنيفة

قد تخذت سلمى بقرن حائطا ❊ واستأجرت مكرنفا ولاقطا

وكرنفه بالعصا ضربه بها قال بشر الفزاري

لما انتكفت له فولى مدبرا ❊ كرنفته بهراوة عجرا

وانتكفت ملت وفي النوادر خرنفته بالسيف وكرنفته اذا ضربته وقيل كرنفه

بالسيف اذا قطعه

كرهف المكرهف الذكر المنتشر المشرف واكرهف الذكر انتشر

وانشد

قنعا فيشل مكرهف حوقها ❊ اذا انمأث وبدا مفلوقها

الاكرهفاف الانتشار والمكرهف لغة في المكفهر او مقلوب عنه

وبيت كثير يروى بالوجهين جميعا وهو قوله

تشم على ارض ابن ليلى مخيلة ❊ عريضا سناها مكفهرا صبيرها

قال ابن الاثير المكفهر المكفهر من السحاب الذي يغلظ ويركب بعضه

بعضا قال والمكرهف مثله

كسف كسف القمر يكسف كسوفا وكذلك الشمس

كسفت تكسف كسوفا ذهب ضوءها واسودت وبعضهم يقول انكسف وهو

خطأ وكسفها الله واكسفها والاول اعلى والقمر في كل ذلك كالشمس وكسف

القمر ذهب نوره وتغير الى السواد وفي الحديث عن جابر قال انكسفت

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حديث طويل وكذلك رواه ابو عبيد انكسفت وكسف الرجل اذا نكس راسه

وكسف الرجل اذا نكس طرفه وكسفت حاله ساءت وكسفت اذا تغيرت وكسفت الشمس وخسفت

بمعنى واحد ابو زيد كسفت الشمس اذا اسودت بالنهار وكسفت الشمس

النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء فالشمس حينئذ كاسفة

النجوم يتعدى ولا يتعدى قال جرير

فالشمس طالعة ليست بكاسفة ❊ تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

قال ومعناه انها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها
في طلوعها خاشعة باكية لا نور لها قال وكذلك كسف القمر الا ان الاجود
فيه ان يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس وكسف باله يكسف اذا
حدثته نفسه بالشر والكسف الحزن قال ابو ذؤيب

ترى القوم بعينيه وطرفه مغضي كما كسف المستاخذ الرمد

وقيل كسوف بالد اذ يضيق عليه امله ورجل كاسف البال اي سيء الحال
ورجل كاسف الوجه عابسه من سوء الحال يقال عبس في وجهي وكسف كسوفا
والكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل
من الحزن وفي المثل اكسفا وامساكا اي اعبوسا مع بخل والتكسيف التقطيع وكسف
الشي يكسفه كسفا وكسفه كلاهما قطعه وخص بعضهم به الثوب وكذلك
والاديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث انه
جا بخبزة كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة للقطعة من الشي وفي حديث ابي
الدردا قال بعضهم رايته وعليه كساف اي قطعة ثوب قال ابن الاثير وكانها جمع
كسفة للقطعة من الشي اوكسف وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا
كانت عريضة فهي كسف وفي التنزيل وان يروا كسفا من السما ساقطا الفرا
في قوله تعالى او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا قال الكسف والكسف
وجهان والكسف جماعة الكسفة مثل عشبة وعشب وقال الزجاج الجماع
قال وسمعت اعرابيا يقول اعطني كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة
وكسف فعل وقد يكون الكسف جماع الكسفة مثل عشب وعشب وقال
الزجاج قرئ كسفا فمن قرا كسفا جعلها جمع كسفة وهي القطعة ومن قراه
كسفا جعله واحدا قال او تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت
ابو عمرو يقال لخرق القميص قبل ان يؤلف الكسف والكيف والحذف واحدها
كسفه وكيفه ونحله ابن السكيت يقال كسف امله فهو كاسف اذا انقطع
رجاؤه مما كان يامل ولم ينبسط وكسف باله يكسف حدثته نفسه بالشر
والكسف والكسف قطع العرقوب وهو مصدر كسفت البعير اذا قطعت عرقوبه
وكسف عرقوبه يكسفه كسفا قطع العرقوب وهو مصدر كسفت عصبته دون
سائر الرجل ويقال استل برفرسه فكسف عرقوبيه وفي الحديث ان صفوان
كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف

كشف الكشف رفعك الشي عما يواريه ويغطيه كشفه يكشفه كشفا وكشفه
فانكشف وتكشف وربطا كشيف مكشوف او منكشف قال صخر الغي

اجش ربحلا له هيدب يرفع للخال ربطا كشيفا

قال ابو حنيفة يعني ان البرق اذا لمع اضا الحساب فتراه ابيض فكانه كشف
عن ربط يقال تكشف البرق اذا ملا السما والمكشوف في عروض السريع الجز
الذي هو مفعولن اصله مفعولات حذفت التا فبقي مفعولا فنقل في التقطيع الى
مفعولن وكشف الامر يكشفه كشفا اظهره وكشفه عن الامر اكرهه على اظهاره
وكاشفه بالعداوة اي باداه بها وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو
انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الاثير اي لو علم بعضكم سريرة بعض وقال
ابن الاعرابي اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه
والكاشفة مصدر كالعافية والخاتمة وفي التنزيل العزيز ليس لها من دون الله
كاشفة اي كشف وقيل انما دخلت الها فيها جمع قوله ازفت الازفة وقيل الها
للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة اي لا يكشف السائة

الا رب العالمين فالها على هذا للمبالغة وقال ثعلب يعني قوله ليس لها
من دون الله كاشفة اي لا يكشف كما قلنا والكشف الرجل الكشا فاذا ضحك
فانقلبت شفته حتى تبدو اداره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر
اسم كالنزعة كشف كشفا وهو اكشف والكشف في الجبهة ادبار ناصيتها من
غير نزع وقيل الكشف رجوع شعر القصة قبل اليافوخ والكشف مصدر
الاكشف والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصية وربما كانت شعرات
تنبت صعدا ولم تكن دائرة فهي كشفة وهو يتشام بها الجوهري الكشف
بالتحريك انقلاب من قصاص الناصية كانها دائرة لا تكاد تسترسل والعرب
تتشاءم به وتكشفت الارض تصوحت نبتها اماكن ويبست والاكشف الذي
لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في الحرب والكشف الذين لا يصدقون
القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب

زالوا فما زال انكاس ولا كشف

قال ابن الاثير الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير
مستور وكشف القوم انهزموا عن ابن الاعرابي وانشد

فما ذم حاديهم ولا فل رايهم ولا كشفوا ان افزع السرب صائح

ولا كشفوا اي لم ينهزموا والكشاف ان تلقح الناقة زمان لقاحها وقيل هو ان يضربها
الفحل وهي حائل وقيل هو ان يحمل عليها سنتين متواليتين او سنين متوالية وقيل
هو ان يحمل عليها سنة ثم تترك سنتين او ثلاثا كشفت الناقة تكشف كشافا وهي
كشوف والجمع كشف واكشفت واكشف القوم لقحت ابلهم كشافا التهذيب
الليث والكشوف من الابل التي يضربها الفحل وهي حامل ومصدره الكشاف
قال ابو منصور هذا التفسير خطا والكشاف ان يحمل على الناقة بعد نتاجها
وهي عائذ قد وضعت حديثا وروى ابو عبيد عن الاصمعي انه قال اذا حمل
على الناقة سنتين متواليتين فذلك الكشاف وهي ناقة كشوف واكشف القوم
اي كشفت ابلهم قال ابو منصور الابل ان يضربها الفحل فاذا نتجت تركت سنة لا
يضربها الفحل فلا افصل عنها فصيلها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها
ارسل الفحل في الابل التي هو فيها فيضربها واذا لم يجم سنة بعد نتاجها
كان اقل للبنها واضعف لولدها وانهك لقوتها وطرقها ولقحت الحرب كشافا على
المثل ومنه قول زهير

فتعرككم عرك الرحى بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

يضرب الفاحها كشافا بجد ثان نتاجها وانتاجها مثلا لشدة الحرب وامتداد
ايامها وفي الصحاح ثم تنتج فتفطم واكشف القوم اذا صارت ابلهم كشفا الواحدة
كشوف في الحمل والكشف في الخيل النوافي عسيب الذنب والكشف الكشف الناقة
ترا عليها [illegible]
رحل عليها

كعف الكعفت النخلة انقلعت من اصلها حكاه ابو حنيفة وزعم ان عينها
بدل من همزة اكاءفت

كنف كنف الشي يكنفه كنفا جمعه وفي الحديث ان رجلا كانت به جراحة
فساله كيف يتوضا فقال كنفه بخرقة اي اجمعها حوله والكف اليد ابني وفي
التهذيب والكنف كنف اليد والعرب تقول هذا كنف واحدة قال ابن بري وانشد
الفرا فقال

كعف

كنف

او فيكما ما يلي حلقي ريقتي وما حملت كفاي انملي العشرا
قال وقال بشر بن ابي خازم
له كفان كف كف ضر وكف فواضل خضل نداها
وقال زهير
حتى اذا ما هوت كف الوليد لها طارت وفي يده من ريشها بتك
قال وقال الاعشى
يداك يدا صدق فكف مفيدة واخرى اذا ما ضن بالمال تنفق
وقال ايضا
غرا ابهج زولة والكف زينها خضابه
وقال الكميت
جمعت نزار وهي شتى شعوبها كما جمعت كف الى الاباخمسا
وقال ذو الاصبع
زمان به لله كف كريمة علينا ونعماه بهن تشير
وقالت الخنسا
فما بلغت كف امرئ متناول بها المجد الا حيث ما نلت اطول
وما بلغ المهدون نحوك مدحة وان اطنبوا الا وما فيك افضل
ويروي وما بلغ المهدون في القول مدحة واما قول الاعشى
ارى رجلا منهم اسيفا كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا
فانه اراد الساعد فذكر وقيل انما اراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم
او من ها كشحيه والجمع اكف قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحكى
غيره كفوف قال ابو عمارة بن طرفة الهذلي يدعو الله عز وجل
فصل جناحي بابي لطيف حتى يكف الزحف بالزحوف
بكل لين صارم رهيف وذابل يلذ بالكفوف
ابو لطيف يعني اخا له اصغر منه وانشد ابن بري لابن احمر
يدا ما قد يديت على سكين وعبد الله اذ نهش الكفوف
وانشد لليلى الاخيلية
يقول لتخير الجياد وما نيل اذا اقلبت دون العطا كفوف
قال ابن بري وقد جا في جمع كف اكفاف وانشد علي بن حمزة
يمشون ما اضمروا في بطونهم مقطعة اكفاف ايديهم اليمن
وفي حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن قال ابن الاثير هو كناية
عن محل القبول والاثابة والا فلا كف للرحمن ولا جارحة تعالى الله عما يقول
المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الله ان شا ادخل خلقه الجنة
بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة
واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللصقر وغيره من جوارح الطير كفان
في رجليه لانه يكف بهما على ما اخذه والكف الخضيب نجم وكف الكلب عشبة من
الاحرار وسيابي ذكرها واستكف عينيه وضع كفه عليهما في الشمس ينظر هل يرى
شيئا قال ابن مقبل يصف قدحا له
خروج من الغمى اذا صك صكة بدا والعيون المستكفة تلمح
الكسائي استكففت الشي واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي
يستظل من الشمس حتى يستبين الشي يقال استكفت عينه اذا نظرت
تحت الكف الجوهري استكففت الشي استوضحته وهو ان تضع يدك على حاجبك

كالذي

كالذي يستظل من الشمس ينظر الى شي هل يراه وقال الفرا استكف القوم
حول الشي اي احاطوا به ينظرون اليه ومنه قول ابن مقبل
اذا رمقته من معد عمارة بدا والعيون المستكفة تلمح
واستكف السائل بسط يده وتكفف الشي طلبه بكفه وتكففه وفي الحديث ان
رجلا راى في المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه
التفسير للهروي في الغريبين والاسم منها الكفف وفي الحديث لان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس معناه يسالون الناس
باكفهم يمدونها اليهم ويقال تكفف واستكف اذا اخذ الشي بكفه قال الكميت
ولا تطعموا فيها يدا مستكفة لغيركم لو تستطيع انتشالها
الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو ان يمد كفه يسال الناس يقال
فلان يتكفف الناس وفي الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس
ابن الاثير يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما
يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف اي كفاحا وذلك اذا استقبلته
مواجهة وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث
الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اي مواجهة كان كل
واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة المرة من الكف
ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة اي فجاءة مواجهة قال
سيبويه والدليل على ان الاخر مجرور ان يونس زعم ان رؤبة كان يقول لقيته
كفة لكفة او كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لان اصل هذا
الكلام ان يكون ظرفا او حالا وكف الرجل عن الامر يكفه كفا وكفكفه فكف واكتف
وتكفكف الليث كففت فلانا عن السوء فكف يكف كفا سوا لفظ اللازم والمجاوز
ابن الاعرابي كفكف اذا رفق بغريمه او رد عنه من يؤذيه الجوهري كففت
الرجل عن الشي فكف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكفكفت الرجل
مثل كففته ومنه قول ابي زبيد
الم تراني سكنت لايا كلابكم وكفكفت عنكم اكلبي وهي عقر
واستكف الرجل من الكف عن الشي وتكفكف دمعه ارتد وكفكفه
هو قال ابو منصور واصله عندي من وكف يكف وهذا كقولك لا تعطيني
وتعطعطني وقالوا خضخضت الشي في الما واصله من خضت والمكفوف الضرير
والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفا ذهب ورجل مكفوف اي اعمى
وقد كف وقال ابن الاعرابي كف بصره وكف والكفكفة كفك الشي اي ردك
الشي عن الشي وكفكفت دمع العين وبعير كاف اكلت اسنانه وقصرت من
الكبر حتى تكاد تذهب والانثى بغير ها وقد كفت اسنانها فاذا ارتفع عن ذلك
فهو ماج وقد كفت الناقة تكف كفوفا والكف في العروض حذف السابع
من الجزء نحو حذفك النون من مفاعيلن حتى يصير مفاعيل ومن فاعلاتن
حتى يصير فاعلات وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص
التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابي اسحاق والمكفوف
في علل العروض مفاعيل كان اصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال
الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب نواحيه وكف الدخريص اذا كف بعد
خياطته مرة وكففت الثوب اي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد
الشل وعيبة مكفوفة اي مشرجة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

لاهل مكة وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة اراد بالمكفوفة التي اشرجت على ما فيها وقفلت وضربها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدوا عليه ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الود بيني وبينكم وان قيل ابناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود وقال ابو سعيد في قوله وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اذا اشرجت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها وان يتكافوا عنها كانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها الجوهري كفة القميص بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطال فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهو حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة اللثة وهو ما انحدر منها ويقال ايضا كفة الميزان بالفتح والجمع كفف قال ابن بري شاهد كفة الحابل قول الشاعر

كان فجاج الارض وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل

وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد والكفة بالكسر كل شيء حبالة الصائد والكفف في الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حتاره ابن سيده والكفة بالكسر كل شيء مستدير كدارة الوشم وعود الدف وحبالة الصيد والجمع كفف وكفاف قال وكفة الميزان الكسر فيها اشهر وقد حكي فيها الفتح واباها بعضهم والكفة كل شيء مستطيل ككفة الرمل والثوب والشجر وكفة اللثة وهي ما سال منها على الضرس وفي التهذيب وكفة اللثة ما انحدر منها على اصول الثغر واما كفة الرمل والقص فطرتهما وما حولهما وكفة كل شيء بالضم حاشيته وطرته وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه وفي حديثه الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه وفي حديث الحسن قال له رجل ان برذوني اسفا فقال الكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله وكفة الثوب طرته التي لا هدب فيها وجمع كل ذلك كفف وكفاف وقد كف الثوب يكفه كفا تركه بلا هدب والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شيء كفافه ومنه كفاف الاذن والظفر والدبر وكفة الصائد مكسور ايضا والكفة حبالة الصائد بالكسر والكفة ما يصطاد به الظباء يجعل كالطوق وكفة السحاب وكفافه نواحيه وكفة السحاب ناحيته وكفاف السحاب اسافله والجمع اكفة والكفاف الحوقة والوترة واستكفوه صاروا حواليه والمستكف المستدير كالكفة والكفف كالكفة وخص بعضهم به الوشم واستكفت الحية اذا ترحت كالكفة واستكف به الناس اذا عصبوا به وفي الحديث المتفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان وفي حديث رقيقة واستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله وقوله في الحديث امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا اجمعهما ويضمهما وفي الحديث المومن اخو

المومن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه ويجمعه عن بذل السوال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه والكفف النقر التي فيها العيون وقول حميد

ظللنا الى كهف وظلت رحالنا الى مستكفات لهن غروب

قيل اراد بالمستكفات الاعين لانها في كفف وقيل اراد الابل المجتمعة وقيل اراد الشجر قد استكف بعضها الى بعض وقوله لهن غروب اي ظلال والكافة الجماعة من الناس يقال لقيتهم كافة اي كلهم وقال ابو اسحاق في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز ان يكون معناه ادخلوا في السلم كله اي في جميع شرائعه ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف الشيء في اخره من ذلك كفة القميص وهي حاشيته وكل مستطيل فحرفه كفه وكل مستدير كفة نحو كفة الميزان قال وسميت كفة الثوب لانها تمنعه ان ينتشر واصل الكفة الكف المنع ومن هذا قيل لطرف اليد كف لانها تكف بها عن ساير البدن وهي الراحة مع الاصابع ومن هذا قيل رجل مكفوف اي قد كف بصره من ان ينظر فمعنى الاية ابلغوا في الاسلام الى حيث تنتهي شرائعه فتكفوا من ان تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد واحد لم يدخل فيه وقال في قوله وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة وهو في موضع قاتلوا المشركين قال فلا يجوز ان يثنى ولا يجمع لا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين كما انك اذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين الجوهري واما قول ابن رواحة الانصاري

فسرنا اليهم كافة في رحالهم جميعا علينا البيض لا نتخشع

فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين ساكنين في حشو البيت وكذلك قول الراجز الاخر

جزى الله الروابا جزاء سوء والبسهن من برص قميصا

وهو جمع رابة واكافيف الجبل حيوده قال

تستحفز من جبال الروم يستره منها اكافيف فيما دونها زور

يصف الفرات وجريه في جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق ابو سعيد يقال فلان لحمه لحمه كفاف لاديمه اذا امتلا جلده من لحمه قال النمر بن تولب

فضول اراها في اديمي بعد ما يكون كفاف اللحم او هو اجمل

اراد بالفضول تغضن جلده لكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا ينفصل عنه وقوله انشده ابن الاعرابي

يجوس عمارة ويكف اخرى لنا حتى يجاوزها دليل

لم يأت بتفسيرها فقال تكف تاخذ في كفاف اخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهري في تفسير هذا البيت يقول يطا قبيلة ويتخللها ويكف اخرى اي ياخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم يدعها ونحن نقدر عليها وقال الاصمعي يقال نفقته الكفاف اي ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن انه قال ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي احدا الجوهري كفاف الشيء بالفتح مثله وقيسه والكفاف ايضا من

من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أي أغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق
آل محمد كفافا والكفاف من القوت الذي على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص
ومنه قول الأبرد اليربوعي

ألا ليت حظي من غداته تكون كفافا لا علي ولا ليا

وفي حديث عمر رضي الله عنه وددت أني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي
الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه
أن لا تنال مني ولا أنال منها أي تكف عني وأكف عنها ابن بري والكفاف الطور
قال عبيد بني الحسحاس

أحار ترى البرق لم يغتمض يضيء كفافا ويخبو كفافا

وقال رؤبة

فليت حظي من نداك الصافي والنفع أن تتركني كفاف

والكف الرجلة حكاه أبو حنيفة يعني به البقلة الحمقاء

كلف الكلف شيء يعلو الوجه كالسمسم كلف وجهه يكلف كلفا وهو
أكلف تغير والكلفة حمرة كدرة تعلو الوجه وقيل لون بين السواد والحمرة
وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كلف وتغير الكلف وناقة كلفاء وبه كلفة
كل هذا في الوجه خاصة وهو لون يعلو الجلد فيغير بشرته وثور أكلف
وخد أكلف أسفع قال العجاج يصف الثور

عن حرف خيشوم وخد أكلفا

ويقال للبهق الكلف والبعير الأكلف يكون في خديه سواد خفي الأصمعي
إذا كان البعير يشتد به الحمرة تخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة
ويقال كميت أكلف للذي كلفت حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره سواد
إلى الاحتراق ما هو والكلفاء الخمر التي تشتد حمرتها حتى تضرب إلى السواد شمر
وغيره من أسماء الخمر الكلفاء والعذراء وكلف بالشيء كلفا وكلفة فهو كلف ومكلف
لهج به أبو زيد كلفت منك أمرا كلفا وكلف بها أشد الكلف أي أحبها ورجل
مكلاف محب للنساء والمكلف والمتكلف الوقاع فيما لا يعنيه والمتكلف العريض لما لا
يعنيه الليث يقال كلفت بهذا الأمر أي أولعت به وفي الحديث عثمان كلف بأقاربه
وتكلفته والكلفة ما تكلفت من أمر في نائبة أو حق ويقال كلفت بهذا الأمر
أولعت به وفي الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون هو من كلفت بالأمر إذا أولعت به
وأحببته وفي الحديث عثمان كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكلف الولوع
بالشيء مع شغل قلب ومشقة وكلفه تكليفا أي أمره بما يشق عليه وتكلفت الشيء
تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك وفي الحديث أراك كلفت بعلم القرآن وكلفته
إذا تحملته ويقال فلان يتكلف لإخوانه الكلف والتكاليف ويقال حملت الشيء تكلفة إذا
لم تطقه إلا تكلفا وهو تفعلة وفي الحديث أنا وأمتي برآء من التكلف وفي حديث
عمر رضي الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة
التي لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به ابن سيده كلف
الأمر وكلفه تجشمه على مشقة وعسرة قال أبو كبير

أزهير هل عن شيبة من مصرف أم لا خلود لباذل متكلف

وهي الكلف والتكالف واحدتها تكلفة وقوله

وهن يطوين على التكالف جابه في السئاد لاذ قبل هذا

إذا احتسى يوم هجير هايف عزور غبد بالتها الخوانف

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه التكالف بضم اللام إلا ابن جني والكلافي
ضرب من العنب أبيض فيه خضرة وإذا زبب جاء زبيبه أكلف ولذلك سمي الكلافي
وقيل هو منسوب إلى كلاف بلد من شق اليمن معروف وذو كلاف وكلفى موضعان التهذيب
وذو كلاف اسم واد في شعر ابن مقبل

كنف الكنف والكنفة ناحية الشيء وناحيتا كل شيء كنفاه والجمع أكناف
وبنو فلان يكنفون بني فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل حضنه يعني
العضدين والصدر وأكناف الجبل والوادي نواحيها حيث تنضم إليه الواحد كنف
والكنف الجانب والناحية بالتحريك وفي حديث جرير قال له أين منزلك قال بأكناف
بيشة أي نواحيها وفي حديث الإفك ما كشفت من كنف أنثى يجوز أن يكون من الكنف
وبالفتح من الكنف وكنف الإنسان جانباه وكنفاه ناحيتاه عن يمينه وشماله وهما
حضناه وكنف الله رحمته واذهب في كنف الله وحفظه أي في كلاءته وحرزه
وحفظه يكنفه بالكلاءة وحسن الولاية وفي حديث ابن عمر في النجوى يدنى المؤمن
من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه قال ابن المبارك يعني يستره وقيل يرحمه
ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه أي رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل
رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل نشر الله كنفه أي رحمته وبره على المسلم
هكذا وتعطف بيده وكمه وتكنفوه واكتنفوه أحاطوا به والكنيف مثله يقال
صلى مكتنفا أي أحيط به من جوانبه وفي حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته أنا وصاحبي
أي أحطنا به من جانبيه وفي حديث عمر رضي الله عنه فتكنفه الناس وكنفه يكنفه
كنفا وأكنفه يكنفه كنفا واكتنفه حفظه وأعانه الأخيرة عن اللحياني وقال ابن
الأعرابي كنفه ضمه إليه وجعله في عياله وفلان يعيش في كنف فلان أي في
ظله واكتنفت الرجل إذا أعنته فهو مكنف الجوهري كنفت الرجل أكنفه أي حطته
وصنته وكنفت بالرجل إذا قمت به وجعلته في كنفك والمكانفة المعاونة
وفي حديث أبي ذر قال له رجل ألا أكون لك صاحبا أكنف راعيك وأقتبس منك
أي أعينه وأكون إلى جانبه وأجعله في كنفي وأكنفه أتاه في حاجة فقام له بها
وأعانه عليها وكنفا الطائر جناحاه وأكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو
من ذلك ويدعى على الإنسان فيقال لا تكنفه من الله كانفة أي لا تحفظه الليث
يقال للإنسان المخذول لا تكنفه من الله كانفة أي لا تحجزه وانهزموا فما كانت لهم
كانفة دون المنزل أو العسكر أي موضع يلجؤون إليه ولم يفسره ابن الأعرابي وفي
التهذيب فما كانت لهم كانفة دون العسكر أي حاجز يحجز عنهم العدو وتكنف الشيء
واكتنفه صار حواليه وتكنفوه من كل جانب أي احتوشوه وناقة كنوف وهي التي إذا أصابها
البرد اكتنفت في أكناف الإبل تستتر بها من البرد قال ابن سيده والكنوف من النوق
التي تبرك في كنف الإبل لتقي نفسها من الريح والبرد وقد اكتنفت وقيل الكنوف التي
تبرك ناحية من الإبل تستقبل الريح لصحتها واطلب ناقتك في كنف الإبل أي في ناحيتها
وكنفة الإبل ناحيتها قال أبو عبيدة يقال ناقة كنوف أي تبرك في كنفة الإبل
مثل القذور إلا أنها لا تستبعد كما تستبعد القذور وحكى أبو زيد شاة كنفا
أي حدباء وحكى ابن بري ناقة كنوف فتبيت في كنف الإبل أي ناحيتها وأنشد

إذا استثار كنوفا خلت ما بركت عليه تندف في حافاته القطب

والمكانف التي تبرك من وراء الإبل كلاهما عن ابن الأعرابي والكنفان الجناحان قال

سقطان من كنفي نعام جافل

وكل ما ستر فقد كنف والكنيف الترس لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف

ومنه قيل للمذهب كنيف وكل ساتر كنيف قال لبيد

حريما حين لم يمنع حريما ◆ سيوفهم ولا الحجف الكنيف

والكنيف الساتر وفي حديث علي كرم الله وجهه ولا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والها للمبالغة وفي حديث عايشة رضي الله عنها شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروي بالثا المثلثة وقد تقدم والكنيف حظيرة من خشب او شجر تتخذ للابل اكنف والكنف واكتنف القوم اذا اتخذوا كنيفا لابلهم وفي حديث النخعي لا يوجد في الصدقة كنوف قال هي الشاة الناصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا يمايبها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل ابن سيده والكنيف حظيرة من خشب او شجر يتخذ للابل لتقيها الريح والبرد سمي بذلك لانه يكنفها اي يسترها ويقيها قال الشاعر

تبيت بين الزرب والكنيف ◆ والجمع اكناف قال

لما تاتمرنا الى ذوي الكنف ◆ وكنف الكنيف يكنفه كنفا

وكنوفا عمله وكنفت الدار اكنفها اتخذت لها كنيفا وكنوفا عمله وكنفت الدار وكنف الابل والغنم يكنفها كنفا عمل لها كنيفا وكنف لابله كنيفا اتخذه لها عن اللحياني وكنف الكيال يكنف كنفا حسنا وهو ان يجعل يده على راس القفيز يمسك بها الطعام يقال كله كيلا غير تكنيف واكتنف القوم بالغنائم وذلك ان تموت عنهم هزالا فيحظروا بالتي ما تت حول الاحيا التي بقين فتسترها من الرياح والكنف كنيفا اتخذه وكنف القوم حبسوا اموالهم من ازل وتضييق عليهم والكنيف الكنة تشرع فوق باب الدار وكنف الدار يكنفها كنفا اتخذ لها كنيفا والكنيف الخلا وكله راجع الى الستر واهل العراق يسمون ما اشرعوا من اعالي دورهم كنيفا واشتقاق اسم الكنيف كانه كنف في استر النواحي والحظيرة تسمي كنيفا لانها تكنف الابل اي تسترها من البرد فعيل بمعني فاعل وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما انه اشرف من كنيف فكلمهم اي حين تستره وكل ما ستر من بنا او حظيرة فهو كنيف وفي حديث ابي مالك والاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها والكنف الزنفليجة يكون فيها اداة الراعي ومتاعه وهو ايضا وعا طويل يكون فيه متاع التجار واسقاطهم ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود كنيف ملي علما اي انه وعا للعلم بمنزلة الوعا الذي يضع الرجل فيه اداته وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم الكنف كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب شبه عمر قلب ابن مسعود بكنف الراعي لان فيه مبراته ومقصه وسفرته ففيه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج اليه الناس من العلوم وقيل الكنف وعا يجعل فيه الصانع ادواته وقيل الكنف الوعا الذي يكنف ما جعل فيه اي يحفظه والكنفة ايضا مثل العلبة عن اللحياني يقال فلان يكنف فيه متاع وهو مثل العيبة وفي الحديث انه توضا فادخل يده في الانا فكنفها وضرب بالما وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعا وفي حديث عمر انه اعطي عياضا كنف الراعي اي وعاه الذي يجعل فيه الته وفي حديث ابن عمر وزوجته ولم يفتش لها كنفا قال ابن الاثير لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها قال واكثر ما يروي بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها وكنف الرجل عن الشي كال القطامي

فصالوا وصلنا واتقونا بماكر ◆ ليعلم ما فينا عن البيع كانف

قال الاصمعي ويروي كانف قال وظن ذلك غلطا قال ابن بري والذي في شعره

لنعلم هل

لنعلم هل منا عن البيع كانف

قال ويعني بالماكر الجار اي له مكر وخديعة وكنيف وكانف ومكنف بضم الميم وكسر النون اسما وكنفا ابن زيد الخيل كان له غنا في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي فتح الزبير وابو حامد الرواية من شبيبه

كهف

كهف

الكهف كالمغارة في الجبل الا انه اوسع منها فاذا صغر فهو غار وفي الصحاح الكهف كالبيت المنقور في الجبل وجمعه كهوف وتكهف الجبل صارت فيه كهوف وتكهفت البير صار فيها مثل ذلك ويقال فلان كهف اي ملجا الازهري يقال فلان كهف اهل الريب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجا لهم والكهف موضع وكهفة اسم امراة وهي كهفة بنت مصاد احد بني نبهان

كوف

كوف

كوف الاديم قطعه عن اللحياني كلفه وكوف الشي نحاه وكوفه جمعه والتكوف التجمع والتكوف التجمع والكوفة الرملة المجتمعة وقيل الكوفة الرملة ما كانت وقيل الكوفة الرملة الحمرا وبها سميت الكوفة الازهري الليث كوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة ابن سيده الكوفة بلد سميت بذلك لان سعدا لما اراد ان يبني الكوفة ارتادها لهم وقال تكوفوا في هذا المكان اي اجتمعوا فيه وقال المفضل انما قال كوفوا هذا الرمل اي نحوه وانزلوا ومنه سميت الكوفة وكوفان اسم الكوفة عن اللحياني قال وبها كانت تدعي قبل قال الكسايي كانت الكوفة تدعي كوفان وكوفا القوم اتوا الكوفة قال

اذا ما رات يوما من الناس راكبا ◆ يبصر من جيرانها ويكوف

وكوفت تكويفا اي صرت الي الكوفة عن يعقوب وتكوف الرجل اي تشبه باهل الكوفة او انتسب اليهم وتكوف الرمل اي استدار والكوفان الشر الشديد وترك القوم في كوفان اي في امر مستدير وان بني فلان لفي كوفان وكوفان اي في امر شديد ويقال في عنا ومشقة ودوران وانشد ابن بري

فما اضحي وما امسيت الا ◆ واني منكم في كوفان

وانه لفي كوفان من ذلك اي حرز وحكي الكسايي والناس في كوفان من ذلك امرهم وفي كوفان وكوفا اي في اختلاط والكوفان الدغل بين القصب والخشب والكاف حرف يذكر ويونث قال وكذلك سائر حروف الهجا قال الراعي

اشاقتك اطلال تعفت رسومها ◆ كما بينت كاف تلوح وميمها

والكاف الفها واو وقال ابن سيده وهي من الحروف حرف مهموس يكون اصلا وبدلا وزايدا ويكون اسما فاذا كانت اسما ابتدي بها فقيل كزيد جاني يريد مثل زيد جاني وكبكر غلام لزيد يريد مثل بكر غلام لزيد فان ادخلت ان على هذا قلت ان كبكر غلام بحجة فرفعت الغلام لانه خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا مقدما ان كبكر اخاك تريد ان اخاك كبكر كما تقول ان من الكرام زيدا وان كانت حرفا لم تقع الا متوسطة فتقول مررت بالذي كزيد فالكاف هنا حرف لا محالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير زايدة فيما قدمنا ذكرها فقد تكون زايدة موكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي جرما ومن وغيرهما من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثله شي تقديره والله اعلم ليس مثله شي ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعني لانك ان لم تعتقد ذلك اثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس كالذي هو مثله شي فيفسد هذا من وجهين احدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وجل وعلا علوا كبيرا والاخر ان الشي اذا اثبت له مثلا فهو مثل مثله لان الشي اذا ماثله شي فهو ايضا مماثل لما ماثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ليس كمثله شي لانه تعالى مثل مثله وهو شي

لانه تبارك وتعالى اسمه قد سمى نفسه شيئا بقوله قل اي شي اكبر شهادة قل
الله شهيد بيني وبينكم وذلك انها اذا كانت اسما لم يجز ان يكون جوابها
الا من جنسها كقولك ما اضيف البر الا ترى انك لو قال لك قايل اي الطعام احب اليك
لم يجز ان تقول له الركوب ولا المشي ولا غيره مما ليس من جنس الطعام فهذا كله
يوكد عندك ان الكاف في كمثله لا بد ان تكون زايدة ومثله قول روبه

لواحق الاقراب فيها كالمقق

والمقق الطول ولا يقال في هذا الشي كالطول انما يقال في هذا الشي طول
فكانه قال فيها مقق اي طول وقد تكون الكاف زايدة في نحو ذلك وذاك وتيك
وتلك واولايك ومن العرب من يقول ليسك زيدا اي ليس زيدا فالكاف لتوكيد
الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف اصبحت ان تقول كخير والمعنى
على خير قال الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جني وقد يجوز ان يكون
في معنى البا اي بخير قال الاخفش ونحو منه قولهم كن كما انت الجوهري الكاف
حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال
امرؤ القيس يصف فرسا

ورحنا بكابن الما يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي

قال وقد تكون ضميرا للمخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون
للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك واوليك ورويدك لانها
ليست باسم هاهنا وانما هي للخطاب فقط بفتح المذكر وتكسر المونث وكوّف
الكاف عملها وكوّفت كافا حسنا اي كتبت كافا ويقال ليست عليه توفة ولا كوفة
وهو مثل المرزية وقد ناف وكاف والكويفة موضع يقال له كويفة عمرو وهو عمرو
ابن قيس من الاسد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه
فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع

كيف كيف الاديم قطعه والكيفة القطعة منه كلاهما عن اللحياني
ويقال للخرقة التي ترقع بها ذيل القميص القدام كيفة والذي ترقع بها ذيل القميص
الخلف حيفة وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللحياني هي مونثة وان ذكرت
جاز فاما قولهم كيف الشي فكلام مولد الجوهري كيف حرف اداة ونصب الفا
فرارا به من اليا الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنين وقال الزجاج في قول الله
تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم الاية تاويل كيف استفهام في معنى
التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق وللمومنين اي اعجبوا من هولا
كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية الجوهري
كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقا الساكنين وبني على الفتح دون
الكسر لمكان اليا وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب واذا ضممت
اليه ما صح ان تجازي به تقول كيف ما تفعل افعل قال ابن بري في هذا المكان
لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من يجازي بكيفما

فصل اللام

لاف التهذيب ابن السكيت فلان بلاء في الطعام لاف اذا اكله اكلا جيدا
لجف اللجف مثل الهبط وهو سرة الوادي واللجف الناحية من الحوض
او البير تاكله الما فيصير كالكهف قال ابو كبير

متبهرات بالسجال ملاؤها يخرجن من لجف لها متلقم

والجمع الجاف واللجف الحفر في اصل الكناس وقيل في جنب الكناس ونحوه والاسم الملجف

والملجف

والملجف الذي يحفر في جنب من البير والتلجيف الحفر في نواحي البير ولجفت البير
تلجفا حفرت في جوانبها وفي حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها
قال العجاج يصف ثورا

يسلهبين فوق انقاد لقا ¶ اذا انتحى معتقما او لجفا

قوله يسلهبين اي يمتددن طويلين ويقال بير فلان تتلجف وانشد

لو ان سلمى وردت ذا الجاف لقصرت ذنابة الثوب الصاف

ابن شميل الجاف الركية ما اكل من نواحي اصلها واذا لم يا كلها وكانت مستويه الاسفل
فليس تلجف وقال يونس لجف ويقال اللجف ما حفر الما من اعلى الركية واسفلها
فصار مثل الغار الجوهري اللجف حفر في جانب البير ولجفت البير لجفا
وتلجفت كلاهما تحفرت واكلت من اعلاها واسفلها وقد استعير ذلك في الخرج كقول
يصف ارش درة الطايي

يحج مامومة في قعرها لجف فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

وحكى الجوهري عن الاصمعي تلجفت البير اي انخسفت وبير فلان تتلجف واللجف متلجا
السيل وهو محبسه واللجاف ما اشرف على الغار من صخر او غيره ذكرانات من الجبل وربما
جعل ذلك فوق الباب ابن سيده اللجفة الغار في الجبل والجمع لجفات قال ولا اعلمه كسر
ولجف الشي وسعه من جوانبه والتلجيف ادخال الذكر في جوانب الفرج قال
البولاني يشعر

فاعتكلا وابا اعتكال ولجفت بمدسر مختال

وفي الحديث انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم
فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجاف البير
الجاف جمع لجف قال ابن الاثير ويروى بالفا قال وهو وهم والنجيف من السهام العريض
هذا رواه ابو عبيد عن الاصمعي باللام وانما المعروف النجيف وقد روي النجيف من السهام العريض
قال الازهري وحقه ان يشك فيه لان الصواب النجيف وهو من السهام العريض
النصل وجمعه نجف وسياتي ذكره وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم
اللجيف قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة ولان اللجيف سهم
عريض النصل

لحف اللحاف والملحف والملحفة اللباس الذي فوق ساير اللباس من دثار
البرد ونحوه وكل شي تغطيت به فقد التحفت به واللحاف اسم ما يلتحف به
وروي عن عايشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا في
لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به ولحفت الرجل الحفه اذا فعلت به ذلك
يعني اذا اعطيته وقول طرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الارض هداب الازر

اي يغطونها ويلبسونها هداب ازرهم اذا جروها في الارض قال الازهري ويقال
لذلك الثوب لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال ازار ومئزر وقرام ومقرم ويقال
ملحفة وملحف وسواكان الثوب سمطا او مبطنا ويقال له لحاف ولحفته لحافا
البسته اياه والحفه اياه جعله له لحافا والحفه اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن
الكسايي وفي التهذيب ولحفته لحافا وهو جعلكه وتلحفت لحافا اذا اتخذته لنفسك
قال وكذلك التحفت وانشد لطرفة

يلحفون الارض هدب الازر

اي يجرونها على الارض ولحف اذا جر ازاره على الارض خيلا وبطرا وانشد بيت طرفة
ايضا والملحفة عند العرب هي الملاة السمط فاذا بطنت ببطانة او حشيت فهي عند

العرب هي الملاءة السمط فاذا بطنت ببطانة او حشيت فهي عند العوام ملحفة قال
والعرب لا تعرف ذلك الجوهري الملحفة واحدة الملاحف وتلحف بالملحفة
واللحاف والتحف وتلحف بهما تغطى بهما المغيثة والتهذيب اللحفة من الالتحاف التهذيب
يقال فلان حسن اللحفة وهي الحالة التي تلتحف بها واللحف تغطيتك الشي باللحاف
قال الازهري اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه انشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفني * فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف

قال اراد اعطيتني فضل عطائك وجودك وقد لحفته فضل لحافه اذا انالة معروفه
وفضله وزوده التهذيب والحف الرجل اذا اثر ضيفه بفراشه ولحافه في الحليت
وهو الثلج الدائم والاريز البارد ولاحفة الرجل ملاحفة لاينته والالحاف شدة
الالحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يسالون الناس الحافا وقد الحف عليه ويقال

وليس للملحف مثل البرد * والحف السائل

الح قال ابن بري ومنه قول بشار بن برد

الحر يلحى والعصا للعبد * وليس للملحف مثل البرد

وفي حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه التهذيب عن الزجاج
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سال وله اربعون درهما فقد الحف
وفي رواية فقد سال الناس الحافا قال ومعنى الحف اي شمل بالمسالة وهو مستغن
عنها قال وهو شق الاست وانما قيل ذلك لانه لا يجد شيا يلبسه فتقع يده
على شعب استه ولحف الغراز اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه ولحاف
واللحيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله
عليه وسلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه
اي يغطيها به

لخف اللخف الضرب الشديد لخفه بالعصا ضربه قال العجاج لخف

وفي الحراكيل نحو جزل * لخف كالشداد الفلاص الهزل

واللخف عينه لطمها عن ابن الاعرابي واللخاف حجارة بيض عريضة رقاق واحدتها
لخفة وفي حديث حارثة زيد بن ثابت حين امره ابو بكر الصديق رضي الله عنه واخذ
لخافة من حجر فذبحها بها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف
قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالحاء المهملة وروي
بالجيم واللخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلس والوخيفة واللخيفة والخزيرة

لصف لصف لونه يلصف لصفا ولصوفا ولصيفا برق وتلالا لصف
وانشد لابن الرقاع

يجلوه عن بنات النعام بيضا واضحة تلصف

وفي حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن
لهم فاذا هو متضمخ بالعنبر يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلالا والاصيف
الاثمد المكتحل به قال ابن سيده اراه سمي به من حيث وصف بالتلالؤ وهو البريق
واللصف واللصف شي ينبت في اصل الكبر رطب كانه خيار قال الازهري هذا هو الصحيح
واما عين الكبر فان العرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كالزعومة وقيل اللصف الكبر
نفسه وقيل هو ثمره حشيشة تطبخ وتوضع في المرقة فتمرئها ويصطبغ بعصارتها واحدتها
لصفة ولصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع واحده
فلصف على قوله اسم للجمع الليث اللصف لغة في الاصف وهي ثمرة شجرة تجعل في المرق
وهي عصارة تصطبغ به يمرئ الطعام وهو جنس من الثمر قال ولم يعرفه ابو الغوث
ولصف البعير يلصف لصفا اكل اللصف ولصاف ولصاف مثل قطام موضع من منازل بني تميم

قال

قال ابو المهوش الاسدي

قد كنت احسبكم اسود خفية * فاذا لصاف تبيض فيه الحمر
واذا تسرك من تميم خصلة * فلما يسوك من تميم اكثر

قال الجوهري وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف قال ابن بري وشاهده

بكى ورده ناحاطري لصافا * يسطيف يلتهم الا سلافا

ولصاف وثبرة ماءان بناحية الشواجن في ديار ضبة بن اد واياها اراد النابغة بقوله

بمصطحبات من لصاف وثبرة * يزرن الالا سيرهن التدافع

لطف اللطيف صفة من صفات الله واسم من اسمائه وفي التنزيل العزيز لطف
الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله اعلم الرفيق بعباده قال
ابو عمرو اللطيف الذي يوصل اليك اربك في رفق واللطف من الله تعالى التوفيق
والعصمة وقال ابن الاثير في تفسير اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم
بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه قال لطف به وله بالفتح يلطف
لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم فمعناه صغر ودق ابن الاعرابي لطف فلان لفلان يلطف
اذا رفق لطفا ويقال لطف الله لك اي اوصل اليك ما تحب برفق وفي حديث الافك
ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه
واللطف واللطف البر والتكرمة والتحفي ولطف به لطفا ولطافة واللطف واللطفة الهدية
والطفه بكذا اي بره به والاسم اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان اي هدية
وهو لطف فلان اي اصحابه واهله الذين يلطفونه عن اللحياني قال ابو ذويب

ولا لطف يبكي عليك نصيح

حمل الوصف على اللفظ لان لفظ لطف لفظ الواحد
فلذلك ساغ له وصفه الجمع بالواحد وقد يجوز ان يعني بلطف واحد وان شئت
جعلت اللطف مصدرا فيكون معناه ولا ذو لطف والاسم اللطف وهو لطيف بالامر اي
رفيق وقد لطف به وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحبة الالاطفا قال ابن الاثير هو جمع
الالطف افعل من اللطف الرفق قال ويروى الاظالفا بالظا المعجمة واللطيف من الاجرام
والكلام ما لا جفاء فيه وقد لطف لطافة بالضم اي صغر فهو لطيف وجارية لطيفة الخصر
اذا كانت ضامرة البطن واللطيف في الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف في العمل
الرفق فيه ولطف الشي يلطف صغر وقول ابي ذويب

وهم سبعة كعوالي الرماح * بيض الوجوه لطاف الازر

انما عنى انهم خماص البطون لطاف مواضع الازر وقول الفرزدق

ولله ادنى من وريدي والطف

انما يريد والطف اتصالا والطف عنه كمبغ عنه والطف الرجل البعير ادخل قضيبه في حياء
الناقة عن ابن الاعرابي وذلك اذا لم يهتد لموضع الضراب ابو زيد يقال للجمل اذا لم
يستر يشد لطروقته فادخل الراعي قضيبه في حيائها قد اخلطه اخلاطا والطفه
الطافا وهو خلطه وهو يلطف واستخلط الجمل واستلطف اذا فعل ذلك من تلقا نفسه
وادخله فيها بنفسه واخلطه غيره ابو صاعد الكلابي يقال الطفت الشي بجنبي
واستلطفته اذا الصقته وهو مثل خافيته عني وانشد

شربت بها مستلطفا دون ربطتي * ودون ردائي الجرد ذا الشطب عضبا

والتلطف للامر الترفق له وام اللطيف بولدها تلطف الطافا واللطف ايضا من طرف
التحف ما الطفت به اخاك لتعرف به برك والملاطفة المبارة وابو لطيف من كناهم
قال عمارة بن ابي طرفة

فضله حسا جي بابي لطيف

لعف قال الازهري اهملها الليث قال وقال ابن دريد في كتابه ولم اجده لعف

عينه الاسد والبعير اذا نظر ثم اغضى ثم نظر قال وان وجد شاهد لما قاله فهو صحيح

لغف لغف ما في الاناء لغفا لعقه ولغف الرجل والاسد لغفا والغف حدد نظره وفي النوادر الغفت في السير واوغفت فيه وتلغفت الشي اذا اسرعت اكله بكفك من غير مضغ قال حميد يصف قطاة

لها معلفان اذا اوغفا ❁ جنان حوحوها بالوحا

يعني جناحيها ولغفت الانا لغفا ولغفته لغفا لغفته ابو الهيثم خاصة الرجل ماخوذ من اللغف يقال لغفت الادم اي لغمته وانشد

يلصق باللبن ويلغف الادم ❁

ولغف والغف حادر المغف بعينه لحظ وعلى الرجل اكثر من الكلام القبيح قال الراجز شعر

كان عينيه اذا ما الغفا ❁ ويروى الغفا

ولاغف الرجل صادقه واللغيف الصديق والجمع لغفا واللغيف ايضا الذي ياكل مع اللصوص والجمع كالجمع زاد غيره ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم يقال في بني فلان لغفا واللغيف ايضا الذي يسرق اللغة من الكتب ابن السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه ودخلله وفي نوادر الاعراب لغفت الطعام ولغفته اي اكلته ومثله اللعف

لفف اللفف كثرة لحم الفخذين وهو في النساء نعت وفي الرجال عيب لف لفا ولففا وهو الف ورجل الف ثقيل ولف الشي يلفه لفا جمعه وقد التف وجمع لفيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جوية

فالدهر لا يبقي على حدثانه ❁ انس لفيف ذو طوائف حوشب

واللفوف الجماعات قال ابو قلابة

اذ عارت النبل والتفوا اللفوف واذ ❁ سلوا السيوف عراة بعد اشجان

ورجل الف مقرون الحاجبين وامراة لفا ملتفة الفخذين مكتنزة وفخذان لفاوان قال الحكم الخضري

تساهم ثوباها ففي الدرع رادة ❁ وفي المرط لفاوان ردفهما عبل

قوله تساهم اي تقارع وفي حديث ام زرع قالت ... ان اكل لف ... ، وفي حديث ابن عباس لا سمع بين فخذيها من لفها مثل فسيس الخراش اللف واللفيف ... الفخذين من السمن وجا القوم بلفهم ولفتهم ولفيفهم اي بجماعتهم واخلاطهم وجا لفهم ولفتهم ولففهم كذلك واللفيف القوم يجتمعون من قبايل شتى ليس اصلهم واحد وجاوا الفافا اي لفيفا ويقال كان بنوا فلان لفا وبنوا فلان لفا لقوم اخرين لفا اذا تحزبوا حزبين وقولهم جاوا ومن لف لفهم اي ومن عدّ فيهم وتاشب اليهم ابن سيده جاء بنو فلان ومن لف لفهم ولفهم وان شيت رفعت ولا تقل والقول فيه كالقول في ومن اخذ اخذهم واخذهم واللفيف ما اجتمع من الناس من قبايل شتى ابو عمرو اللفيف الجمع العظيم من اخلاف شتى فيهم الشريف والدني والمطيع والعاصي والقوي والضعيف قال الله عز وجل جينا بكم لفيفا اي اتينا بكم من كل قبيلة وفي الصحاح اي مجتمعين مختلطين يقال للقوم اذا اختلطوا لف ولفيف واللف الصنف من الناس من خير او شر وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببه معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر وعثمان على ان يقول كذاك

لا

لانه عز وجل اعلمنا اللفف الحزب والطايفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا والتف الشي تجمع وتكاثف الجوهري لففت الشي لفا ولففته شدد للمبالغة ولفه حقه اي منعه وفلان لفيف فلان اي صديقه ومكان الف ملتف قال ساعدة بن جوية

ومقامهن اذا حبسن بمازم ❁ ضيق الف وصلدهن الاخشب

واللفيف الكثير من الشجر وجنة لفة ولف ملتفة وقال ابو العباس لم نسمع شجرة لفة لكن واحدها لفا وجمعها لف وجمع لف الفاف مثل عد واعداد والالفاف الاشجار يلتف بعضها فوق بعض وجنات الفاف وفي التنزيل وجنات الفافا وقد يجوز ان يكون الفاف جمع لف فيكون جمع الجمع قال ابو اسحاق وهو جمع لفيف كنصير وانصار قال الزجاج وجنات الفافا اي وبساتين ملتفة والتفاف النبت كثرته الجوهري في قوله وجنات الفافا واحدها لف بالكسر قال ومنه قولهم كنا لفا اي مجتمعين في موضع قال ابو حنيفة الشجر بالمكان كثير وتضايق وهي حديقة لفة وشجر لف وكلاهما بالفتح وقد لف يلف لفا واللفيف ضروب الشجر اذا التف واجتمع وفي ارض بني فلان تلاف من عشب اي نبات ملتف قال الاصمعي الالف الموضع الملتف الكثير الاهل وانشد الى بيت ساعدة بن جوية

ومقامهن اذا حبسن بمازم ❁ ضيق الف

التهذيب اللف الشوابل من الجواري وهي السمان الطوال واللف الاكل وفي حديث ام زرع وذوا تها قالت امراة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف اي قمش وخلط من كل شي قال ابو عبيد اللف في المطعم الاكثار منه مع التخليط من صنوفه لا يبقي منه شيا وطعام لفيف اذا كان مخلوطا من جنسين فصاعدا ولفلف الرجل اذا استقصى الاكل والعلف واللفف في الاكل اكثار وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل الف بين اللفف اي عيي بطي الكلام اذا تكلم ملا لسانه فمه قال الكميت

ولاية سلغد الف كانه ❁ من الرهق المخلوط بالنوك انوك

وقد لف لففا وهو الف وكذلك اللعلف واللفلاف وقد تلفلف ابو زيد الالف العيي وقد لففت لففا وقال الاصمعي هو الثقيل اللسان الصحاح الالف الرجل الثقيل البطي وقال المبرد اللفف ادخال حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللفيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه نحو دوي وحيي ابن بري اللفيف من الافعال المعتل الفا واللام كوفي وودي الليث اللفيف من الكلام كل كلمة فيها معتلان او معتل ومضاعف قال واللفف ما لففوا من ها هنا وها هنا كما يلفف الرجل شهادة الزور والف الرجل راسه اذا جعله تحت ثوبه وتلفف فلان في ثوبه والتف به وتلفلف به وفي حديث ام زرع وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني واللفافة ما يلف على الرجل وغيرها والجمع اللفائف واللفيفة لحم المتن الذي تحته العقب من البعير والشي الملفف في البجاد وطب اللبن في قول الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم ❁ وسرك ان تعيش فجي بزاد

بخبز او بسمن او بتمر ❁ او الشي الملفف في البجاد

قال ابن بري يقال ان هذين البيتين لابي المهوش الاسدي ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح قال وقال اوس بن غلفا يرد على ابن الصعق

فانك في هجا بني تميم ❁ كمزداد الغرام الى الغرام

كمثل كوكب اسلح من حبارى رات صقرا واشرد من نعام

والف الطائر براسه جعله تحت جناحه قال امية بن ابي الصلت

ومنهم ملف راسه في جناحه يكاد لذكرة ربه يتفصل

الازهري في ترجمة عمت يقال فلان يعمت اقرانه اذا يقهرهم ويلفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الراي والعلم بامر العدو والخانة ومن ذلك يقال للفلا يعف الصوف عمت لانها تعمت اي تلف قال الهذلي

يلف طوايف الفرسان وهو بلفهم اريب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق انه لف ساقي الميت في كفنه وقيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الاخرة والميت يلف في اكفانه لفا اذا ادرج فيها والالفان عرقان يستبطنان العضدين وينحدران نحو الصدر ويفرد احدهما من الاحرقال

وان لم انل ازو فشلت كفي • وانقطع العرق من الالف

ابن الاعرابي اللفف ان يلتوي عرق في ساعد العامل فيعطل عن العمل وقال غيره الالف عرق يكون بين وظيف اليد وبين العجاية في باطن الوظيف وانشد

يا ربها اذا لم تحتي • او ينقطع عرق نخلة لف

وقال ابن الاعرابي في موضع اخر يلفف الرجل اذا اضطرب ساعده من التوا عرق فيه وهو اللفف وانشد

الدلو دلوي ان نجت من الجف • وان نجا صاحبها من اللفف

واللفيف حي من اليمن ولفلف اسم موضع قال النتال

عفا لفلف من اهله فالمصبح • فليس به الا الثعالب تضبح

لقف اللقف تناول الشي يرمي به اليك تقول لقفني تلقيفا فلقفته ابن سيده اللقف سرعة الاخذ لما يرمى اليك باليد او باللسان لقفه بالكسر يلقفه لقفا ولقفانا والتقفه وتلقفه تناوله بسرعة قال العجاج في صفة ثور وحشي وحفره كناسا

تغث الارطاة وتلقفه ما بينها عليه ورمينه

من الشماليل وما تلقفا

اي ما يكاد يقع عليه من الكناس حين يحفره فلقفه فرمى به وفي حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تلقيتها وحفظتها بسرعة ورجل ثقف لقف وثقيف لقيف اي خفيف حاذق وقيل سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه قايما به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعني به ما تقدم وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها الجياني انه لثقف لقف وثقف لقف وثقيف لقيف بين الثقافة واللقافة ابن شميل انهم ليلقفون الطعام اي ياكلونه ولا تقول يتلقفونه وانشد

اذا ما دعيتم للطعام فلقفوا • كما لقفت ذيب ساميه حرد

والتلقيف شدة دفعها يديها كانما تمد مدا ويقال تلقيفها ضربها بايديها لباتها يعني الجمال في سيرها ابن السكيت في باب فعل وفعل باختلاف المعنى اللقف مصدر لقفت الشي القفه لقفا اذا اخذته فاكلته او ابتلعته والتلقف الابتلاع وفي التنزيل العزيز فاذا هي تلقف ما يافكون وقريء فاذا هي تلقف قال الفرا لقفت الشي القفه لقفا ولقفانا وفي التفسير تبتلع وحوض لقف ولقيف ملاآن وقيل هو الحوض الذي لم يمدر ولم يطين فالما يتفجر من جوانبه وقال ابو ذويب

كما يتهدم الحوض اللقيف

وقال الاصمعي هو الذي يتلجف من اسفله فينهار وتلجفه اكل الماء نواحيه وتلقف الحوض تلجف من اسافله وقال ابو الهيثم اللقيف بالملآن اشبه منه بالحوض الذي لم يمدر يقال لقفت الشي القفه لقفا فانا لاقف ولقيف فالحوض لقف الما فهو لاقف ولقيف وان جعلته بمعنى ما قال الاصمعي انه يتلجف ويتوسع الجافه حتى صار كلما يجتمع اليه فاتلافه الجافة كان حسنا وقال ابو عبيدة التلقيف ان يخبط الفرس بيديه في استقامة لا يلفهما يقلهما نحو بطنه قال والذكر وشكل التوقيف وبعير متلقف يعني بيديه الى وحسبته في سيره الجوهري واللقف بالتحريك سقوط الحايط قال وقد لقف الحوض لقفا تهور من اسفله قال خويلد وقال ابن بري هو لابي خراش الهذلي

كابي الرماد عظيم القدر جفنته • حين الشتا كحوض المنهل اللقف

قال واللقيف مثله ومنه قول ابي ذويب

فلم ير غير عادية لزاما • كما يتفجر الحوض اللقيف

قال ويقال الملآن والاول هو الصحيح والعادية القوم يعدون على ارجلهم اي فحملتهم لزام كانهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه والالقاف جوانب البير والحوض مثل الجاف الواحد لقف ولجف ولقف اولقف موضع انشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا • ومجاجا فلا احب مجاجا

لقيت ناقتي به وبلقف • بلدا مجدبا وما سجاجا

لهف اللهف واللهف الاسى والحزن والغيظ وقيل الاسى على شي يفوتك بعد ما تشرف عليه واما قوله انشده الاخفش وابن الاعرابي وغيرهما

فلست بمدرك ما فات مني • بلهف ولا بليت ولا لواني

فانما اراد بان اقول والهفا فحذف الالف الجوهري لهف بالكسر يلهف لهفا اي حزن وتحسر وكذلك التلهف على الشي وقولهم يا لهف فلان كلمة يتحسر بها على ما فات ورجل لهف ولهيف قال ساعدة بن جوية

صب اللهيف لها السبوب بطعنة • تنهي العقاب كما يلط المجنب

قال ابن سيدة يجوز ان يكون اللهيف فاعلا بصب وان يكون خبر مبتدا مضمر كانه قال صب السبوب بطعنة فقيل من هو فقال هو اللهيف ولو قال اللهيف تنصب على الترحم لكان حسنا قال وهذا لا حكاه سيبويه من قولهم ان المسكين احمق وكذلك رجل لهفان وامراة لهفى من قوم ونسا لهافى ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وامه اذا قال وانفساه واماه والهفتاه والهفتاه واللهفان المتحسر واللهفان واللاهف المكروب وفي الحديث كان يحب اغاثة اللهفان وهو المكروب المستغيث المظلوم الى امة تلهف اللهفان قال شمر تلهف من لهف وبامن تستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث باهل نقته قال ويقال فلان امة وامية برايد من ابويه قال الجعدي

انشكي ولهف امية وقد لهفت • اماه والام فيما تنحل الخيلا

يريد اباه وامه ويقال لهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف اي حزين قد ذهب له مال او فجع بحميم وقال الزفيان

يا بن ابي العاصي اليك لهفت • تشكو اليك سنة قد جلفت

لهفت اي استغاثت ويقال نادى لهفه اذا قال يا لهفي وقيل في قولهم يا لهفي عليه اصله يا لهفي ثم حولت بالاضافة الفا كقولهم يا ويلي عليه ويا ويلا عليه وفي نوادر الاعراب انا لهيف القلب ولاهف وملهوف اي محترق القلب واللهيف المضطر والملهوف المظلوم ينادي ويستغيث وفي الحديث اجب الملهوف وفي الحديث الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للزرع

من الإبل فقال

إذا دعاها الربيع المهلوف نوه منها الرجلات الجوف

كان هذا الربيع ظلم بأنه فطم قبل أوانه وحيل بينه وبين أمه يا مراجز عنبر الفطام واللهوف الطويل

لوف

لوف اللوف نبات يخرج له ورقات خضر رواحيد تنبسط على الأرض ويخرج له قصبة من وسطها وفي رأسها ثمرة وله بصل يشبه بصل العنصل والناس يتداوون به واحدته لوفة حكاه أبو حنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة وبنانه ببيد أبي الدبيع قال ورأيت أكثر منابته مما قارب الجبال وقيل أكثر منابته الجبال

لوف

ليف الليف ليف النخل معروف القطعة منه ليفة وليفت الفسيلة غلظت وكثر ليفها وقد ليفه الملَيِّف تليِيفا وأجود الليف ليف النارجيل وهو جوز الهند يجيء الجوزة ملفوفة فيه وهي بنت مع قشرها يقال لها الكنبار وأجود الكنبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه شدا وأصبره على ماء البحر أكثره ثمنا

فصل النون

ناف

ناف أبو عمرو ينيفه يناف إذا أكل ويصلح في الشرب ابن سيدة نأف الشيء نأفا ونأفا أكله وقيل هو أكل خيار الشيء وأوله ونيفت الراعية المرعى أكلته وزعم أبو حنيفة أنه ينئف في الشرب إذا ارتوى الجوهري نئفت من الطعام أنأف نأفا إذا أكلت منه

نتف

نتف نتفه ينتفه نتفا ونتّفه فانتتف وتنتّف وتناتف ونتّفت هـ الشعور شدد للكثرة والنتف نزع الشعر وما أشبهه والنتافة والنتافة ما انتتف وسقط من الشيء المنتوف ونتافة الإبط ما نتف منه والمنتاف ما نتف به وحكي عن ثعلب أنتف الكلأ أمكن أن ينتف والنتفة ما نتفته بأصابعك من نبت أو غيره والجمع النتف ورجل نتفة مثال همزة ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه وكان أبو عبيد إذا ذكر الأصمعي قال ذاك رجل نتفة قال أبو منصور أراد أنه لم يستقص كلام العرب إنما حفظ الوخز والخطيئة منه قال وسمعت العرب يقول هذا رجل منتاف إذا كان غير وساع تقارب خطوه إذا مشى والبعير إذا كان كذلك كان غير وطيء والنتف ما يتقلع من الإكليل الذي حول الظفر

نجف

نجف النجف أرض مستديرة مشرفة والجمع نجف ونجاف الجوهري النجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد ابن سيده النجف والنجاف شيء يكون في بطن الوادي شبيه بنجاف الغبيط جدا وليس بجد عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوها الماء وقد يكون في بطن الأرض وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن حسان بن ثابت دخل عليها وأكرمته ونجفته أي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه حديث عمرو بن العاص أنه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال ابن الأثير قال الخطابي لا أعلم أنه سمع به شيئا اعتمد عليه ونجفة الكثيب إبطه وهو آخره الذي تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كأنه جرف منجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها سهولة تنقاد في الأرض لها أودية تنصب إلى

بين من الأرض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لإبط الكثيب ابن الأعرابي النجفة المسناة والنجفة التل قال الأزهري والنجفة التي تظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقابرها ابن الأعرابي النجاف هو الدروند والنجاف وقال ابن شميل النجاف الذي يقال له الدوارة وهو الذي يستقبل الباب من أعلى الأسكفة والنجاف العتبة وهي أسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة قيل هو أسكفة الباب وقال الأزهري هو درونده يعني أعلاه ابن الأعرابي والنجاف أيضا شمال الشاة التي تعلق على ضرعها وقد نجف الرجل إذا شد على شاته النجاف والنجف قشور الصليان الغراء نجاف الإنسان مدرعته وقال الليث نجاف التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب فلا يقدر على السفاد يقال تيس منجوف الجوهري نجاف التيس أن يربط قضيبه إلى رجله أو إلى ظهره وذلك إذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه وقال أبو الغوث تعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد يقال تيس منجوف والنجاف الباب والفنا ونحوهما وغار منجوف أي موسع والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير مضرح قال أبو زبيد يرثي عثمان رضي الله عنه شعر

يا لهف نفسي إن كان الذي زعموا حقا وماذا يرد اليوم تلهيفي

إن كان مأوى وفود الناس راح به رهط إلى جدث كالغار منجوف

وقيل هو المحفور أي حفر كان وقبر منجوف موسع وإناء منجوف واسع الأسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالباء قال ابن سيدة وهو خطأ إنما المنجوب المدبوغ بالنجب ونجف السهم ينجفه نجفا عرضه وكلما عرض فقد نجف والنجيف النصل العريض والنجيف من السهام العريض النصل وسهم نجيف عريض قال أبو حنيفة هو العريض الواسع الجرح والجمع نجف قال أبو كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض حشر القوادم كاللفاع الأطحل

اللفاع اللحاف قال ابن بري وصواب إنشاده نجف لأن قبله

ومعابلا صلع الظبات كأنها جمر بمسهكة تشب لمصطلي

قال ورواه الأصمعي ومعابلا بالنصب وكذلك نجفا وقوله كاللفاع الأطحل كأن لون هذا النسر لون لحاف أسود ونجف القدح ينجفه نجفا براه والنجف الشيء استخرجه وانتجاف الشيء استخراجه يقال انتجفت إذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن وانتجفت الريح السحاب إذا استفرغته قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف سحابا

مرته الصبا ودرته الجنوب وانتجفته الشمال انتجافا

ابن سيدة النجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو وعتود منجوف قال ابن سيدة ولا أعرف له فعلا والنجف الحلب الجيد حتى ينفض الضرع قال الراجز يصف ناقة غزيرة

تنجف أو تزبي على الصفوف إذا أتاها الحالب النجوف

والمنجفة الزبيل عن اللحياني قال ولا يقال منجفة والنجفة موضع بين البصرة والبحرين

نخف

نخف النخافة الهزال نخف الرجل نخافة فهو نخيف قضيف ضرب قليل اللحم وأنشد قوله

ترى الرجل النحيف فتزدريه وتحت ثيابه رجل هزير

والنخف غيره ورجل نخف ونخيف دقيق مع الأصل ليس من الهزال والجمع

نخاف ونجاف وقد نخف وبخف والنخيف اسم فرس سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نخف النخف النكاح والنخفة الصوت من الانف اذا مخط يقال انخف الرجل كره صوت نخيفه وهو مثل الخنين من الانف ونخفت العنز تنخف نخفا وهو نحو نفخ الهرة وقيل هو شبيه بالعطاس ونخف اسم رجل مشتق منه والنخاف الخف عن ابن الاعرابي وجمعه انخفة ومنه قول ابنة الاعرابي جانا فلان في نخافين ملطمين وفي التهذيب ملكمين اي في خفين مرقعين

ندف الندف طرق القطن بالمندف ندف القطن يندفه ندفا ضربه بالمندف فهو نديف قال الجوهري وربما استعير في غيره قال الاعشى

جالس عند الندامى فما ينفك يوتي بمزهر مندوف

والنديف القطن المندوف والمندف والمندفة ما ندف به والنداف نادف القطن عربية صحيحة والنديف القطن الذي يباع في السوق مندوفا والندف شرب السباع الماء بالسنتها والنداف الضارب بالعود وقال الاعشى

وصدوح اذا يهيجها الشرب ترقت في مزهر مندوف

اراد بالصدوح جارية تغني وقال الاصمعي رجل نداف كثير الاكل والندف الاكل ابن الاعرابي اندف الرجل اذا مال الى الندف وهو صوت العود في حجر الكرينة وندفت السماء بالثلج اي رمت به وندفت السحابة البرد ندفا على المثل وندفت الدابة تندف في سيرها ندفا ونديفا وندفانا وهو سرعة رجع اليدين

نزف نزفت ماء البير نزفا اذا نزحته كله ونزفت هي يتعدى ولا يتعدى ونزفت ايضا على ما لم يسم فاعله ابن سيده نزف البير ينزفها نزفا وانزفها بمعنى واحد كلاهما نزحها وانزفت هي نزحت وذهب ماؤها قال لبيد

اربت عليه كل وطفاء جونة هتوف متى ينزف لها الماء تسكب

قال واما ابن جني فقال نزفت البير وانزفت هي فانه جاء مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد وقد ذكر علة ذلك في شنق البعير وجفلت الظليم وانزف القوم اذا ذهب ماء بيرهم وانقطع والقطع وبير نزيف ونزوف قليلة الماء منزوفة ونزفت البير اذا استقيت ماءها كله وفي الحديث زمزم لا تنزف اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ابو عبيدة نزفت عبرته بالكسر وانزفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن ذمر وانزف العبرة من لاقى العبر

ذمره زجره اي قال له جد في الامر وقال ايضا

وقد اراني بالديار مترفا ازمان لا احسب شيا منزفا

والنزفة بالضم القليل من الماء والخمر وقال العجاج

فشن في الابريق منها نزفا

والمنزف ما ينزف به الماء وقيل هي دلية تشد في راس عود طويل وتنصب عود ويعرض ذلك العود الذي في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء ونزفه الحجام ينزفه وينزفه اخرج دمه كله ونزف دمه نزفا فهو منزوف ونزيف هريق ونزف فلان دمه ينزفه نزفا اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزفه الدم ينزفه نزفا قال وهذا هو المقلوب الذي يعرف معناه والاسم من ذلك كله النزف ويقال نزفه الدم اذا خرج منه كثير حتى يضعف والنزف الضعف الحادث عن ذلك فاما قول قيس بن الخطيم

تغترف الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف

قال ابن الاعرابي قال يعني من الضعف والانبهار ولم يزد على ذلك قال غيره النزف هنا الجرح الذي ينزف عنه دم الانسان وقال ابو منصور اراد انها رقيقة المحاسن حتى كان دمها منزوف وقال اللحياني ادركه النزف فصرعه من نزف الدم وينزفه الدم والعرف عقله عن اللحياني قال وان شئت قلت انزفه ونزفت المراة تنزيفا اذا رات دما على حملها وذلك يزيد الولد ضعفا وحملها طولا ونزف الرجل دما اذا رعف فخرج دمه كله وفي المثل فلان اجبن من المنزوف ضرطا واجبن من المنزوف خضفا وذلك ان رجلا فزع فضرط حتى مات وقال اللحياني هو رجل كان يدعي الشجاعة فلما راى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضرط قال ابن بري هو رجل كانت اذا نبهته لشرب الصبوح قال هلا نبهتني لخيل قد اغارت فقيل له يوما على جهة الاختبار هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات وقيل المنزوف هنا دابة بين الكلب والذيب يكون بالبادية اذا صيح بها لم تزل تضرط حتى تموت والنزيف والمنزف السكران المنزوف العقل وقد نزف وفي التنزيل العزيز لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي لا يسكرون وانشد الجوهري

لعمري لين انزفتم او صحوتم لبيس الندامى كنتم ال ابجرا

شربتم ومدرتم وكان ابوكم كذاكم اذا ما يشرب الكاس مدرا

قال ابن بري هو لابجر بن جابر العجلي وكان نصرانيا قال وقوم يجعلون المنزوف مثل المنزوف الذي قد نزف دمه وقال اللحياني نزف الرجل فهو منزوف ونزيف اي سكر فذهب عقله الازهري واما قوله تعالى في صفة الخمر التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قيل اي لا يجدون عنها تسكرا وقريت ينزفون قال الفراء وله معنيان يقال قد انزف الرجل خمره وانزف اذا ذهب عقله من السكر فهذا وجهان في قراءة من قرا ينزفون ومن قرا ينزفون فمعناه لا تذهب عقولهم اي لا يسكرون قال الشاعر في انزف

لعمري لين انزفتم او صحوتم

قال ابو منصور ويقال للرجل الذي عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه نزيف ومنزوف قال الشاعر

شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

ابو عمرو والنزيف السكران والسكران نزيف اذا نزف عقله والنزيف المحموم قال ابو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ونزف عبرته وانزفها افناها وانزف الشي فني عن اللحياني قال

ايام لا احسب شيا منزفا

وانزف القوم لم يبق لهم شي وانزف الرجل انقطع كلامه او ذهب عقله او ذهبت حجته في خصومة او غيرها وقال بعضهم اذا كان فاعلا فهو منزف واذا كان مفعولا فهو منزوف كانه على حذف الزائد وكانه وضع فيه النزف الجوهري ونزف الرجل في الخصومة اذا انقطعت حجته الليث قالت بنت الجلند ملكة عمان حين لبست السلحفاة حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول نزاف نزاف ولم يبق في البحر غير قذاف ارادت انزفي ولم ار في الماء لم يبق غير غرفة

نسف نسفت الريح الشي تنسفه نسفا وانتسفته وانسفت الريح اسافا اشتدت واسافت التراب والحصى والنسف نقر الطاير بمنقاره وقد انتسف

الطاير الشي عن وجه الارض بمخاليبه وينسفه والنساف والنساف الاول عن سيبويه والاخيرة عن كراع طاير له منقار كبير ونسف البعير الكلا ينسفه بالكسر اذا اقتلعه باصله وانتسفت الشي اقتلعته قال ابو النجم

وانتسف الجالب من اندابه ... اغباطنا الميس على اصلابه

والنسف نتساف الريح الشي كانه يسلبه وانتسفت الراعية الكلا تنتسفه نسفا اخذته بافواهها واحناكها وبعير نسوف ياكل بمقدم فيه وناقة نسوف تقتلع الكلا من اصله الجوهري بعير نسوف يقتلع الكلا من اصله بمقدم فيه وناقة نسوف كذلك وهي المناسيف كانها جمع منساف وهي من باب ملامح ومذاكر وفرس نسوف تستغرق الحزام لاجفار جنبيه وفرس نسوف السنبك اذا ادناه من الارض في عدوه ويقال للفرس انه لنسوف السنبك من الارض وذلك اذا دنا طرف الحافر من الارض في عدوه وكذلك اذا دنى الفرس مرفقيه الى الحزام وذلك انما يكون لتقارب مرفقيه وهو محمود قال الجعدي

في مرفقيه تقارب وله بركة زور كجباة الخزم

قال ابن بري الجباة خشبة الحذا شبه بها صدر فرسه في استدارتها وقيل النسوف من الخيل الواسع الخطو ونسفه بمنكبه او ظلفه ينسفه والنسف نحاه واشله تغلبه

فيما تجلن عليه النبات بنسفته بالظلوف انتسافا

تجلن عليه على هذا الموضع ينسفنه ينسفن هذا النبات يقلعنه بارجلهن قبل ان يبلع والنسف القلع ونسف نسفا خطا ودنا فهو نسوف تنسف التراب في عدوها وانتسف البنا استاصله ابو زيد نسفت البنا نسفا اذا قلعته والذي ينسف به البنا يسمى منسفة والمنسفة اله يقطع بها البنا ونسف البعير الكلا اذا اقتلعه والذي ينسف بها البنا يسمى منسفة والمنسفة بمقدم فيه ونسف البعير برجله اذا ضرب بمقدم ولذلك الانسان ويقال بينا عقبة نسوف وعقبة باشط اي طويلة شاقة اللحياني انتسف لونه وانتسف لونه النمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن ابي حازم يصف فرسا في حضرها

نسوف للحزام بمرفقيها ... يسد خواء طبيتها الغبار

يقول اذا استفرغت جريا نسفت حزامها بمرفقي يدها واذا املأت فروجها عدوا سد الغبار ما بين طبيتها وهي خواؤه ونسف البعير حمله نسفا اذا امرطه حمله الوبر عن صفحتي جنبيه ونسف الشي وهو نسيف غربله والنسافة ما سقط من الشي ينسف وخص اللحياني به نسافة السويق والنسف تنقية الجيد من الردي ويقال للمنخل منطول المنسف ونسف الطعام ينسفه نسفا اذا نفضه ويقال اعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نفضه والمنسف هن طويل اعلاه مرتفع وهو منصوب الصدر يكون عند العاشر ومنه يقال اتانا فلان كان لحيته منسف قال الجوهري حكاه ابو نصر احمد بن حاتم والمنسف الغربال وكلام نسيف خفي هذلية قال ابو ذويب

فابتزهم النوم قد شربوا فغنوا ... امام القوم منطقهم نسيف

قال الاصمعي اي ينتسفون الكلام انتسافا لا يتمونه من الفرق يهمسون به رويدا من الفرق فهو خفي لئلا ينذر بهم وكانهم في ارض عدو وقوله فغنوا اي كفوا عن الكلام وقيل اجتمعوا امام قوم اخرين وانتسفوا الكلام بينهم اخذوه وقلبوه ومنسف الحمار فمه نسف الاتان بغيبه ينسفها نسفا دمشقي

ونسفا

ونسيفا عضها فترك فيها اثر الاجرة كمرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا وترك فيها نسيفا اي اثرا من عض او انحصاص وبرقال الممزق

وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها ... نسيفا كافحوص القطاة المطرق

والنسيف اثر كدم الحمار واثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا انحص عنه الوبر ويقال للحمار به نسيف وذلك اذا اخذ الفحل منه لحما او شعرا فبقي اثره ويقال اتخذ فلان في جنب ناقته نسيفا اذا انجرد وبرمركضيه برجليه وانشد بيت الممزق ايضا ويقال لفم الحمار منسف وقيل منسف ونسف الحمل ظهر البعير نسفا والنسفة حص ما عليه من الوبر وما في ظهره منسف كقولك ما في ظهره مضرب والنسفة حجارة الحرة تكون نخرة ذات نخاريب ينسف بها الوسخ عن الاقدام في الحمامات يسمى النساف بالسين وانتسف لونه انتقع وسيذكر في الشين ونسف البعير برجله نسفا ضرب بها قدما ولسف الانا بنسف فاضي والنسف الطعن مثل النزع ونسف كوزه ابن الاعرابي يقال للرجل انه لكثير النسيف وهو السرار يقال اطال نسيفه اي سراره والله اعلم

نشف نشف الما يبس ونشفته الارض نشفا والاسم النشف ونشف الما ينشفه نشفا ونشفه اخذه من غدير او غيره بخرقة او غيرها ابن السكيت النشف مصدر نشف الحوض الما ينشفه نشفا ونشف الثوب العرق بالكسر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك وفي حديث طلق انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والما ينشف قال ابن الاثير اصل النشف دخول الما في الارض والثوب يقال نشفت الارض الما تنشفه نشفا شربته والنشافة ما ينشف من الما وارض نشفة بينة النشف بالتحريك اذا كانت تنشف الما وقيل تنشفه ماءها ابن السكيت في باب فعل وهو الفصيح الذي لا يتكلم بغيره ومن العرب من يفتح تنشف الحوض من الما ينشفه ونفد الشي ينفد لا غير ابن برزخ قالوا انتشفت جرتك الما وتنشفت تنشف وتلشف والنشفة والنشفة الحجر الذي يتدلك به سمي بذلك لانتشافه الوسخ في الحمامات والجمع نشف ونشاف فاما النشف فاسم للجمع وليس بجمع لان فعلة وفعلة ليس مما يكسر على فعل ونظيره فلكة وفلك وحلقة وحلق كله عن سيبويه الليث النشف دخول الما في الارض والنشف حجارة على قدر الافهار ونحوها سود كانها محترقة الواحدة نشفة قال ابن بري ونظيره حلقة وحلق وفلكة وفلك وحماة وحما وبكرة وبكر الا الذي في لغة من اسكن بكره والربه والرب قال ابو عمرو النشفة الحجارة التي يدلك بها الاقدام قال الشاعر

طوبى لمن كانت له هرشفه ... ونشفة يملا منها كفه

وقال الاموي النشفة بكسر النون وفي حديث عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم فراى به صفرة حتى ذهبت فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لها فدلكتها على الصفرة حتى ذهبت قال النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الما طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة الحجارة وقد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم والنشفة الصوفة التي ينشف بها الما وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وفي حديث ابي ايوب فقمت انا

وامر ايوب بقطعة ما لنا غيرها يشتف بها الما والشنافة الرغوة وهي
الجفالة ابن سيدة الشنفة التي تعلو اللبن لبن الابل والغنم اذا حلب وهو
الزبد وقال اللحياني وهو رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب وانتشف الشنافة
اخذها واشتفه اعطاه الشنافة ويقال للصبي اشتفني اي اعطني الشنافة
ويقال للصبي انشفني اي اعطني الشنافة اشربها وانشفت الابل صارت لالبانها
نشافة ويقال انتشف اذا شرب النشافة حكي يعقوب اسن ابلكم تنشف
وترغي اي لها نشافة ورغوة من التنشيف والترغية الكبض نشفت الناقة تنشيفا
وهي ناقة منشف وهوان تراها مرة حافلا ومرة ليس في ضرعها لبن وانما يفعل
ذلك حين يدنو نتاجها والنشافة والنشفة ما اخذت بغرفة من القدر وهو حار
فتحتسيه والنشف اللون ويروي بيت ابي كبير

وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة وكشنف الانضر

والنشف لونه انتقع حكاه يعقوب به قال والسين لغة

نصف

نصف النصف احد شقي الشي ابن سيدة النصف والنصف بالضم
والنصيف والنصف الاخيرة عن ابن جني احد جزءي الكمال وقرا زيد بن ثابت
فلها النصف وفي الحديث الصبر نصف الايمان قال ابن الاثير اراد بالصبر الورع
لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت
عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان والجمع انصاف ونصف
الشي ينصفه نصفا وانتصفه وتنصفه ونصفه اخذ نصفه والمنصف من
الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف النهار ينصف وينصف وانتصف
وانصف بلغ نصفه وقيل كلما بلغ نصفه في ذاته فقد انصف وكلما بلغ نصفه
ونصف النهار ينصف وينصف وانتصف انصف بلغ نصفه وقيل كلما بلغ
نصفه في ذاته فقد انصف وكلما بلغ نصفه في غيره فقد نصف وقال
المسيب بن علس يصف غايصا في البحر علي درة

نصف النهار الما غامره فانتصف النهار ورفيقه بالغيب لا يدري

اي انتصف النهار والما غامره فانتصف النهار ولم يخرج من الما فحذف واو الحال
ونصفت الشي اذا بلغت نصفه تقول نصفت القران اي بلغت النصف ونصف
عمره ونصف الشيب راسه ويقال قد نصف الازار ساقه ينصفها اذا بلغ نصفها
وانشد لابي جندب الهذلي

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتي ينصف الساق ميزري

وقال ابن ميادة يمدح رجلا

تري سيفه لا ينصف الساق نعله • اجل لا وان كانت طوالا محامله

اليزيدي نصف الما البير والحب والكوز وهو ينصفه نصفا ونصوفا وقد
انصف الما الحب انصافا وكذلك الكوز اذا بلغ نصفه فان كنت انت فعلت به قلت
انصفت الما الحب والكوز انصافا وتقول انصف الشيب راسه ونصف تنصيفا
واذا بلغت نصف السن قلت قد انصفته انصافا وتنصفا وانصفته من نفسي
وانا نصفان بالفتح بلغ الكيل او الما نصفه وجمجمة نصفي ولا يقال ذلك في غير النصف
من الاجزا عنه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضيها هذه
الاجزا وهذا مروي عن ابن الاعرابي ونصف البسر رطب نصفه هذه عن ابي حنيفة
ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما ومنصف الشي وسطه والمنصف من الطريق
ومن النهار ومن كل شي وسطه والمنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى اذا كان
بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين ومنتصف الليل والنهار وسطه

وانتصف

وانتصفه وانتصف النهار ونصف فهو منصف ويقال انصف النهار ايضا
اي انتصف وكذلك نصّف قال الفرزدق

وان تنتهن الولايد بعدما • تصعد يوم الصيف او كاد ينصف

وقال العجاج

حتي اذا الليل التمام نصّفا

وكل شي بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شي بلغ نصف نفسه فقد انصف
ابن السكيت نصف النهار اذا انتصف وانصف النهار اذا انتصف ونصفت الشي
اذا اخذت نصفه وتنصف الشي جعله نصفين وناصفته المال قاسمته
علي النصف والنصف الكهلة كانها بلغت نصف عمرها وقوم انصاف ونصفون والانثى
نصف ونصفة كذلك ايضا كان نصف عمرها ذهب وقد بين ذلك الشاعر
في قوله

لا تنكحن عجوزا او مطلقة • ولا يسوقنها في حبلك القدر
وان اتوك فقالوا انها نصف • فان اطيب نصفيها الذي غبرا

وانشده ابن الاعرابي ابن شميل ان فلانة لعلى نصفها اي نصف شبابها وانشد

ان غلاما غره جرشبية • علي نفسها من نفسه لضعيف

الجرشبية العجوز الكبيرة الهرمة وقيل النصف بالتحريك المراة بين الحدثة
والمسنة وتصغيرها نصيف بلا هاء لانها صفة وفي قصيد كعب

شد النهار ذراعي عيطل نصف

النصف بالتحريك الذي بين الشابة والكهلة وقيل النصف من النسا التي قد
بلغت خمسا واربعين ونحوها وقيل الذي بلغت خمسين والقياس الاول لانه
نكرة اشتقاق وهذا لا اشتقاق له والجمع انصاف ونصف ونصفون الاخيرة
عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد وقد نصّف والنصيف مكيال
وقد نصفهم اخذ منهم النصف ينصفهم نصفا كما يقال عشرهم عشرا وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق ما في الارض
جميعا ما ادرك مدّ احدهم ولا نصيفه قال ابو عبيد العرب تسمي النصف
النصيف كما يقولون في العشر العشير وفي الثمن الثمين وانشد لسلمة بن
الاكوع

لم يغذها مدّ ولا نصيف • ولا تميرات ولا تعجيف
لكن غذاها اللبن الخريف • المحض والقارص والصريف

والنصيف الخمار وقد نصفت المراة راسها بالخمار وانتصفت الجارية وتنصفت
اي اختمرت ونصفتها انا تنصيفا ومنه الحديث في صفة الحور العين ولنصيف
احداهن علي راسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر ومنه قول
النابغة يصف امراة

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه • فتناولته واتقتنا باليد

قال ابو سعيد النصيف ثوب تتجلل به المراة فوق ثيابها كلها سمي
نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فحجز ابصارهم عنها قال والدليل
علي صحة ما قالوه قول النابغة

سقط النصيف • لان النصيف

اذا جعل خمارا فسقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها معنى وقيل
نصيف المراة معجرها والنصف والنصفة والانصاف اعطا الحق وقد
انتصف منه وانصف الرجل صاحبه انصافا وقد اعطاه النصفة ايضا

ابن الاعرابي انصف اذا اعطى الحق والنصفة اسم الانصاف وتفسيره ان تعطيه من نفسك النصف اي تعطيه من الحق كالذي تستحق لنفسك وقال انتصفت من فلان اخذت حقي كملا حتى صرت انا وهو على النصف اي سواء وتنصفت السلطان اي سألته ان ينصفني والنصف الانصاف قال الفرزدق

ولكن نصفا لو سببت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم

وانصف الرجل اي عدل ويقال انصفه من نفسه وانتصفت انا منه وتناصفوا اي انصف بعضهم بعضا من نفسه وفي حديث عمر مع زنباع بن روح

متى ألقه بلده الى النصف منها يقرع السن من ندم

النصف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ونصفه ينصفه وينصفه نصفا ونصافة ونصافا وانتصفه وتنصفه كله خدمه الجوهري تنصف اي خدم قالت الحرقة بنت النعمان ابن المنذر

فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف

وقالت تنصفته بمعنى خدمته وعبدته وانشد ابن بري

فان الاله تنصفته بان لا اعق وان لا احوبا

قال وعليه بيت الحرقة بنت النعمان بن المنذر

اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

ونصف القوم ايضا خدمهم قال لبيد

لها غلل من زازقي وكرسف بايمان عجم ينصفون المقاولا

قوله لها اي الظروف الخمر والناصف والمنصف بكسر الميم الخادم ويقال للخادم منصف ومنصف والمنصف الخادم وفي حديث ابن عباس انه ذكر داود فقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب يعني خادما والجمع مناصف قال ابن الاثير المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح الميم وفي حديث ابن سلام وجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي ويقال نصفت الرجل فانا انصفه نصافة اي خدمته والنصفة الخدام واحدهم ناصف وفي الصحاح والنصف الغلام وتنصفه طلب معروفه قال

فان الاله تنصفته بان لا اخون وان لا اخانا

وقيل تنصفته اطعته وانقدت له وقول ابن هرمة

من ذا رسول ناصح فمبلغ عني علية غير قيل الكاذب

اني غرضت الى تناصف وجهها غرض المحب الى الحبيب الغائب

ابي اشتقت وقيل معناه خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفته اي انصف بعضها بعضا فاستوت فيه وقال ابن الاعرابي تناصف وجهها محاسنها انها كلها حسنة تنصف بعضها بعضا يريد ان اعضاء الوجه انصف بعضها في اخذ القسط من الجمال ورجل متساوي المحاسن كان بعض اعضاء الوجه انصف بعضا في اخذ القسط من الجمال ورجل متساوي المحاسن وانتصف اذا خدم سيده وانصف اذا سار بنصف النهار والمناصف اودية صغار والنواصف صخور في مناصف اسناد الوادي ونحو ذلك من المسايل وفي حديث ابن الضبعا

بين الغزان الشوء والنواصف

جمع ناصفة وهي الصخرة قال ابن الاثير ويروى التراصف والنواصف مجاري

الماء في الوادي واحدتها ناصفة وانشد

خلايا سفين بالنواصف من دد

والناصف من الارض رحبة بها شجر لا يكون ناصفة الا وبها شجر والناصفة الارض التي تنبت الثمام وغيره وقال ابو حنيفة الناصفة موضع منبات يتسع من الوادي قال الاعشى

كخذول ترعى النواصف من تثليث قفرا خلا لها الاسلاف

والناصفة مجرى الماء والجمع النواصف وقيل النواصف اماكن بين الغلظ واللين وانشد قول طرفة

كأن حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد

وقيل النواصف رحاب من الارض وناصفة موضع قال

بناصفة الجوين او بمحجر

نضف النضف الصعتر الواحدة نضفة وانشد

طلاب قربه التفاح يومهما ينتشان اصول المغد والنضفا

ابن الاعرابي انضف الرجل اذا دام على اكل النضف وهو الصعتر ومر بنا قوم نضفون خسون بمعنى واحد وتنضف الفصيل جميع ما في ضرع امه ينضفه وانتضفه شربه جميعه وانتضف ما في الاناء شرب جميع ما فيه وانتضفت الابل ما في حوضها شربته اجمع قال وقد يقال ذلك بالقاف وتنضفت ما في الاناء مثله وانتضفته مثل لعقته وانتضف الفصيل ما في بطن امه اي امتكه بالضاد المعجمة وكذلك نضفه بالكسر نضفا وقال ابو تراب عن الحصيني انضفت الناقة واوضفت اذا احتثت واوضفتها فوضفت اذا اذعفتها ابن الاعرابي النضف ابل الحصاص وقال غيره رجل ناضف ومنضف وخاضف ومخضف اذا كان من اطها وانشد

وابن موالينا الضعاف المناصف

نطف النطف والوحر العيب يقال هم اهل الريب والنطف ابن سيده نطفه نطفا ونطفه لطخه بعيب وقذفه وقد نطف بالكسر نطفا ونطافة ونطوفة فهو نطف عاب واراب ويقال مر بنا قوم ينطفون وينضفون ويحرون بمعنى واحد والنطف التلطخ بالعيب قال الكميت

فدع ما ليس منك ولست منه هما ردفين من نطف قريب

قال ردفين على انهما اجتمعا عليه مترادفين فنصبهما على الحال وفلان ينطف بسوء اي يلطخ وفلان ينطف بفجور اي يقذف به وما تنطفت به اي ما تلطخت وقد نطف الرجل بالكسر اذا اتهم بريبة والنطف عيب والنطف الرجل المريب وانه لنطف بهذا الامر اي متهم وقد نطف ونطف نطفا فيهما ووقع في نطف اي شر وفساد ونطف الشيء اي افسد ونطف البعير نطفا فهو نطف اشرفت دبرته على جوفه ونقبت عن فؤاده وقيل هو الذي اصابته الغدة في بطنه والانثى نطفة والنطف اشراف الشحمة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الجعدي الراجز

كوس الهبل النطف المحجوز

قال ابن بري ومثله قول الاخر

ورجل نطف اشرفت شحمته على دماغه وتنطف من الطعام ينطف نطفا

ينتدا على سرقه لا ينتعف اذا اشتبت ستة العود النطف

بشم والنطف علة يكوي منها الرجل ورجل نطف به ذلك الدا انشد ثعلب

واسقعوا فوق لا به يكوي النطف يكاد من يتلى عليه عناء ف

والنطف عقر الجرح ونطف للجرح والجراح نطفا عقره والنطف اللولو الصافي اللون وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحدة من كل ذلك نطفة ونطف شبهت بقطرة الما والنطف بالتحريك القرط وغلام منطف مقرط ووصيفة منطفة ومتنطفة اي مقرطة بتومتي قرط قال

كان ذا فدامة منطفا ❁ قطف من اعنابه ما قطفا

وقال الاعشى

يسعى بها ذو زجاجات له نطف مقلص اسفل السربال معتمل

وتنطفت المراة اي تقرطت والنطفة والنطافة القليل من الما وقيل الما القليل يبقى في القربة وقيل هي كالجرعة ولا فعل للنطفة والنطفة الما القليل يبقى في الدلو عن اللحياني ايضا وقيل هي الما الصافي قل او كثر والجمع نطف ونطاف وقد فرق الجوهري بين هذين اللفظين في الجمع فقال النطفة الما الصافي والجمع النطاف والنطفة ما الرجل والجمع نطف قال ابو منصور والعرب تقول للمويهة القليلة نطفة وللما الكثير نطفة وهو بالقليل اخص قال ورايت اعرابيا شرب من ركية يقال لها شفية وكانت غزيرة الما فقال والله انها لنطفة باردة وقال ذو الرمة فجعل الخمر نطفة

تقطع ما المزن في نطف الخمر

وفي الحديث قال لاصحابه هل من وضو فجا رجل بنطفة في اداوة اراد بها هاهنا الما القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وفي التنزيل العزيز الم يك نطفة من مني يمنى وفي الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث على استجادة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب فاما بحر المشرق فانه ينقطع عند نواحي البصرة واما بحر المغرب فمنقطعه عند القلزم وقال بعضهم اراد بالنطفتين ما الفرات وما البحر الذي يلي جدة يقال لا يخاف في طريقه غير الضلال ولا يجوز عن الطريق وقيل اراد بالنطفتين بحر الروم وبحر الصين لان كل نطفة غير الاخرى والله اعلم بما اراد وفي رواية لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه وفي الحديث قطعنا اليهم هذه النطفة اي البحر وماءه وفي حديث علي كرم الله وجهه وليمهلها عند النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى والنطفة التي يكون منها الولد والنطف الصب والنطف القطر ونطف الما ونطف الحب والكوز وغيرهما ينطف وينطف نطفا ونطوفا ونطافا ونطفانا قطر والقربة تنطف اي تقطر من خرز او سرب او سحق ونطفان الما سيلانه ونطف الما ينطف اذا قطر قليلا قليلا وفي صفة السيد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام تنطف راسه ما وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف وفي الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر والنطافة القطارة والنطوف القطور وليلة نطوف قاطرة تمطر حتى الصباح ونطفت اذان الما نشبة والمنطفة ابتلت بالما فقطرت ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف اذانها حتى الصباح والناطف القبيط لانه ينطف قبل استضرابه اي يقطر قبل خثورته وجعل الجعدي الخمر ناطفا فقال

وبات فريق ينضحون كانما سقوا ناطفا من اذرعات مفلفلا

والتنطف التقزز واصاب كنز النطف وله حديث قال الجوهري قولهم لو كان عنده

كنز

كنز النطف ما عدا قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فاغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فاعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف الخبيري احد بني سليط بن الحرث بن يربوع وكان اصاب عيبتي جوهر من اللطيمة التي كان باذان ارسل بها الى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة فقلت بها تميم يوم صفقة المشقر ورايت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف اسمه حطان قال ابن بري ويقال النطف رجل من بني يربوع كان فقيرا يحمل الما على ظهره فينطف اي يقطر وكان اغار على مال بعث به باذان الى كسرى

نظف

نظف النظافة النقاوة والنظافة مصدر النظيف والفعل اللازم منه نظف الشي بالضم نظافة فهو نظيف حسن وبهو ونظفه ينظفه تنظيفا اي نقيته وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن الاثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه للنظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهوا ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القران اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشي اي اخذته كله وفي الحديث استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة شبه نخيلة تتخذ من الخوص واستنظف الوالي ما عليه من الخراج ولا يقال نظفته ونظف الفصيل ما في ضرع امه وانتظفه شرب جميع ما فيه وانتظفته انا كذلك قال ابو منصور والتنظيف عند العرب التنظيس والتقزز وطلب النظافة من رائحة غمر او نفي زهومة وما اشبهها وكذلك غسل الوسخ والدرن والدنس ويقال للاشنان وما اشبهه نظيف لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق والحم والودك وما اشبهه وقال ابو بكر في قولهم نظيف السراويل معناه انه عفيف الفرج يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف الميزر والازار قال متمم بن نويرة يرثي اخاه

حلو شمائله عفيف الميزر

اي عفيف الفرج قال وفلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب وبالازار عن العفاف وقال غيره شعر

فسلت بالرمح الاصم ثيابه

وفي قوله

فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

في الثياب ثلاثة اقوال قال قوم الثياب ها هنا كناية عن الامر المعنى اقطعي امري من امرك وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سلي قلبي من قلبك وقال قوم هذا الكلام كناية عن الصريمة يقول الرجل لامراته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت انه في خلق لا ترضينه فاصرميني وقوله تنسل تبين وتقطع ونسلت السن اذا بانت ونسل ريش الطائر اذا سقط

نغف

نعف النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل او ناحية

من راسه وقيل النعف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل
ومثله الخيف وقيل النعف ما ارتفع عن الوادي الي الارض وليس بالغليظ وكذلك
نعف التل قال

•مثل الزحاليف بنعف التل•

وقيل النعف ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي فما بينهما
نعف وسرو وخيف والجمع نعاف ونعف الرملة مقدمها وما استرق منها قال
ذو الرمة شعر

•قطعت بنعف معقلة العدالا•

يريد ما استرق من رملها والجمع من كل ذلك نعاف ونعاف نعف على المبالغة
كبطاح بطح وفي النوادر اخذت نا عنفة الثنية واعنقتها وطارقتها ورعافها وقائدتها
كل هذا متقادها وانتعف الرجل ارتقي نعفا والنعفة ذوابة النعل والنعفة
ادم يضرب خلف شرح الرحل والنعفة اديم تضطرب خلف اخرة الرحل من اعلاه
وهي العذبة والذوابة وفي حديث عطاء ابن الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة
ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل قال ابن الاثير النعفة بالتحريك جلدة
او سير يشد في اخرة الرحل يعلق فيه الشي يكون مع الراكب وقيل هي فضلة
من غشا الرحل تشقق سيورا وتكون في اخرته وانتعفت الشي تركته الي غيره وناعفت
الطريق عارضته والنعفة في النعل السير الذي يضرب ظهر القدم من قبل
وحشيها ويقال ضعيف نعيف اتباع له والانتعاف وضوح الشخص وظهوره
ويقال من اين انتعف الراكب اي من اين وضح ومن اين ظهر والمنتعف الحد
بين الحزن والسهل قال البعيث

•بمنتعف بين الحزونة والسهل•

نغف النغف بالتحريك دود يسقط من انوف الغنم والابل وفي
الصحاح الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم واحدته نغفة ونغف
البعير كثر نغفه والنغف دود طوال سود وغبر وخضر يقطع الحرث في
بطون الارض وقيل دود عقف وقيل عقف ينسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل
هي دود بيض يكون فيها ما وقيل دود ابيض يكون في النوى اذا انقع وما
سوى ذلك من الدود فليس بنغف وفي الحديث ان ياجوج وماجوج
يسلط الله عليهم فيهلكهم النغف فياخذ في رقابهم وفي طريق اخر
اذا كان اخر الزمان سلط الله على ياجوج وماجوج النغف فيصبحون فرسي
اي موتى النغف بالتحريك هو الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم
وفي حديث الحديبية دعا محمد واصحابه حتى تموتوا موت النغف والنغف عند
العرب ذباب يولد في اجواف الحيوان والناس وفي غراضيف الخياشيم قال
وقد رايتها في روس الابل والشا والعرب تقول لكل ذليل حقير ما هو الا
نغفة يشبه بالدودة ويقال للرجل الذي يحتقره يا نغفة وانما انت
نغفة والنغفتان عظمان في روس الوجنتين ومن تحركهما يكون العطاس
التهذيب وفي عظمي الوجنتين لكل راس نغفتان اي عظمان فالمسموع
من العرب فيهما النكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت وسياتي ذكرهما
قال الازهري واما النغفتان فما هما فيما سمعته لغير الليث والنغف
ما يخرجه الانسان من انفه من مخاط يابس والنغفة المستحقر مشتق من ذلك
والنغفة ايضا ما يبس والنغفة من الذنين الذي يخرج من الانف فاذا كان
رطبا فهو ذنين ومنه قولهم لمن استقذروه يا نغفة

نفف التهذيب روى الازهري عن المورج قال نففت السويق
وسففته وهو النفيف والسفيف لسفيف السويق وانشد لرجل

•وكان نصري معشرا فضحهم
نفيف السويق والمبطون النوائق•

وقال اذا عظم البطن وارتفع المعد يقال لصاحبه نانق

نفنف النفنف الهوا وقيل الهوا بين الشيين وكل شي بينه وبين الارض
مهوى فهو نفنف قال ذو الرمة

•ترى قرطها من حره اللبت مشرفا علي هلك في نفنف يتطوح•

الاصمعي النفنف مهواة ما بين جبلين والنفنف المفازة والنفناف البعيد عن
كراع ونفانف الكبد نواحيها ونفانف الدار نواحيها وصقع الجبل الذي كانه
جدار مبني مستو نفنف والركية نواحيها من شفتها الي قعرها نفنف
والنفنف اسناد الجبل التي يعلوها منها ويهبط منها فتلك نفانف نفانف
ولا تنبت النفانف شيا لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي
النفنف ما بين اعلي الحائط الى اسفل وبين السما والارض واعلى البير الى اسفل

نقف الليث النقف كسر الهامة عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظليم
الحنظل عن حبه والمناقفة المضاربة بالسيوف على الروس ونقف راسه
ينقفه نقفا ونقحه ضربه ايسر الضرب وقيل هو كسر الراس على الدماغ وقيل
هو ضربك اياه برمح او عصي وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقافا ويقال اليوم
نحاف وغدا نقاف اي اليوم خمر وغدا امر ومن رواه وغدا نقاف فقد صحف
وفي حديث عبد الله ابن عمر واعد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف
والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب
بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف
اي الموافقة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وتنقفت الحنظل
تشققته عن الهبيد ومنه قول امري القيس

•كاني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل•

ويقال حنظل نقيف اي منقوف وفي رجز كعب بن الاكوع

•لكن غذاها حنظل نقيف•

اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم
انها مدركة فاجتناها ونقف الظليم الحنظل ينقفه وانتقفه كسره عن هبيده
ونقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها وانتقفت الشي استخرجته ونقف البيضة
ثقبها وخرج منها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر ابو عمرو
يقال للرجلين جا ان في نقاف واحد ونقاف واحد اذا جاا في مكان واحد ابو سعيد
الا اذا جا امتشيا وبين لا يتقدم احدهما الاخر واصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة
والنقف الجراد رمي ببيضه وقولهم لا تكونوا كالجراد رعي واديا وانقف واديا اي
اكثر بيضه فيه والنقفة كالنخفة وهي وهدة صغيرة تكون في راس الجبل او
الاكمة وجمع نقيف ومنقوف الكلة الارضة والنقفك المخ اي اعطيتك العظم
تستخرج مخه والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مستدق يصقل به الصحف
وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظر في الاشيا وتدبير والنقاف السائل
وخص بعضهم به سايل الابل والشاء قال

•اذا جا نقاف يعد عياله طويل العصي نكبته عن شياهها•

التهذيب وقال لبيد يصف خمرا

•لذيذا ومنقوفا بما في نخيلة من الناصح المحمود من خمر بابلا•

اراد ممزوجا بما صاف من ما سحابة وقيل المنقوف المنزول من التراب نقفته نقفا اي نزلته ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذا لم ينعم نحته ولم يسوه قال الراجز

كلنا عليهن بمد اجوفا • لم يدع النقاف فيه منقفا
الا انتقى من جوفه والحقفا •

يريد انه نحته والنقاف النحات للخشب

نكف

نكف النكف تنحيتك الدمع عن خديك باصبعك قال

فبانوا فلولا ما تذكر منهم من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب فما توا ونكفت الدمع انكفه نكفا اذا نحيته عن خدك باصبعك وفي حديث علي عليه السلام وجعل يضربه بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث انكفه نكفا اي اقطعته وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري اي اقطعته قال كذا في اصطلاح المنطق وقال يقال اقطعت الشي اذا انقطع عنك ويقال هذا غيث لا ينكف وهذا غيث ما نكفناه اي ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير الف وقد نكفناه نكفا وغيث لا ينكف لا ينقطع وقليب لا ينكف لا ينزح وهذا غيث لا ينكفه احد اي لا يعلم احد اين اقصاه ورابنا غيثا ما ينكفه احد سار يوما ولا يومين اي ما اقطعه وفلان بحر لا ينكف اي لا ينزح التهذيب وماء لا ينكف ولا ينزح قال ابن الاعرابي نكف البير ونكشها اي نزحها وعنده شجاعة لا تنكف ولا تنكش اي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكفا الرجلان الكلام اذا تعاوراه ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفا واستنكف انف وامتنع وفي التنزيل العزيز لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملايكة المقربون ورجل نكف يستنكف منه الازهري سمعت المنذري يقول سمعت ابا العباس وسيل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن يستنكف المسيح فقال هو ان يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الامر نكف ولا وكف فالنكف ان يقال له سوء واستنكف ونكف اذا دفع وقال لا والمفسرون يقولون الاستنكاف والاستكبار واحد والاستكبار ان يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال الزجاج في ذلك اي ليس يستنكف الذي تزعمون انه اله ان يكون عبد الله ولا الملايكة المقربون وهم اكثر من البشر قال ومعنى لن يستنكف اي لن يانف واصله من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك قال فتاويل لن يستنكف لن ينقبض ولن يمتنع من عبودة الله ويقال نكفت من ذلك الامر انكف نكفا اذا استنكفت منه وحكى الجوهري عن الفرا قال ونكفت بالفتح لغة ونكفت عن الشي اي عدلت مثل كنفت ويقال ضرب هذا فانتكف فضرب هذا والانتكاف مثل الانتكاث ومنه قول ابي النجم

ما بال قلب راجع انتكافا • بعد التعزي اللهو والايجافا

ونكفه نكفا وانتكف تنزه وهو نحو الاول قال ثعلب وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسره ثعلب فقال هو التبرؤ من الاولاد والصواحب وفي النهاية فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشي واستنكفت منه اي انفت انفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف اللحياني النكف ورم تحت اللعدين مثل الغدد

والنكفة

والنكفة الداغصة والنكفة ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في اصل اللحي بين الراد وشحمة الاذن وقيل هو حد اللحي وقيل النكفتان غدتان بلنقيان الحلقوم في اصل اللحي وقيل النكفتان لحمتان مكتنفتا عكدة اللسان من باطن الفم في اصول الاذنين داخلتان بين اللحيين وقيل هما غدتان ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر لهما حجم ونكف الرجل نكفا اصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان الناتيان عند شحمة الاذنين يكون في الناس وفي الابل وقيل هما عن يمين العنفقة وشمالها وهو الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم وهما من الفرس طرفا اللحيين الداخلان في اصول الاذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك ابن الاعرابي النكف الغدتان اللتان في الحلق وهما جانبا الحلقوم وانشد

فطرحت نصحه والبطن خف • فقد فتها فابت لا تنتذف
نحر فيها فانتها ها النكف •

قال والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهو اصل اللهزمة ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت نكفاتها والنكفتان اللهزمتان والنكفة وجع ياخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة والنكاف والنكاث على البدل الغدة وقيل دا ياخذ في النكفتين وهو احد الادوا التي اشتقت من العضو وهو مذكور في حرف الثاف وابل منكفة اصابها ذلك والنكاف وربما خلت نكفتي البعير قال وهو دا ياخذ في حلوقها فيقتلها قتلا ذريعا والبعير منكوف والناقة منكوفة والنكف وجع ياخذ في اليد وقد نكف نكفا ونكف اثره ينكفه نكفا وانتكفه اعترضه في مكان سهل قال الازهري وذلك اذا علا ظلعا من الارض غليظا لا يؤدي الاثر فاعترضته في مكان سهل وانشد ابن بري

ثم استمرت درعه استحثاثا • نكفت حيث ممّت المتماتا

والانتكاف الميل وقال بعضهم انتكفت له فضربته انتكافا اي عملت عليه وانشد

لما انتكفت له فولى مدبرا • كرنفته بهراوة بحراوة

ونكف اسم ملك من ملوك حمير وينكف موضع وذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت بين قريش وبين بني كنانة

نهف
نوف

نهف اهمله الليث وقال ابن الاعرابي النهف التحير

نوف ناف الشي نوفا ارتفع واشرف وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما ذاك طود منيف اي عال مشرف يقال ناف الشي ينوف اذا طال وارتفع واناف الشي على غيره ارتفع واشرف ويقال لكل شي مشرف على غيره انه لمنيف وقد اناف اناقة قال طرفة

واناف بهواد تلع كجذوع شذبت عنها القشر

ومنه يقال عشرون ونيف لانه زايد على العقد الازهري ومن ناف يقال هذه ماية ونيف بتشديد اليا اي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخففون فيقولون ونيف وهو لحن عند الفصحا قال ابو العباس الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع ويقال نيف وثلاثون على السنين ونحوها اي زاد عليها اذا زاد عليها وكلما زاد على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سيده والنيف الفضل عن اللحياني وحكى الا صمعي ضع النيف في موضعه اي الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال

قال والنيف والنيّف كميت وميت الزيادة والنيف والنيفة ما بين العقدين لانها
زيادة يقال له عشرة ونيّف وكذلك سائر العقود قال اللحياني يقال عشرون ونيف
ومائة ونيف والف ونيف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال ولهما فتح نيف لانه زائد
على العقد فالذي حواه ذلك العقد واذا قلت الدراهم على كذا زادت واناف الجبل واناف
البناء فهو جبل منيف وبناء منيف اي طويل وقال ابن جني في كتابه الموسوم بالمغرب وانت
تراهم قد استخدموا في حليه من قوله

لما رأيت الدهر جمّا خبلهوا

حرف مدّ افاقوه على وزن البيت فعلوه انافوه وليس هذا بمعروف وانما عدا الا
في معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زاد واورد الجوهري النيف بالزيادة والنياف
في ترجمة نيف قال واصله الواو قال ابن بري شاهده قول ابن الرقاع

ولدت نزابية راسها على كل رابية نيّف

وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجمل نياف وناقة نياف طويلا السنام
قال ابن بري شاهده قول زياد الملقطي

والرحل فوق ذات نوف خامس

قال ابن جني ياء كل ذلك منقلبة عن واو لانه من النوف الذي هو العلو والارتفاع
قلبت فيه الواو تخفيفا لا وجوبا الا ترى الى صحة صوان وخوان على انه قد حكى صيان
وصيان وذلك على التخفيف لا عن صنعة ووجوب وقد يجوز ان يكون نيافا مصدرا
جاريا على فعل معتل فجرى مجرى قيام وصيام ووصف به كما يوصف
بالمصادر وقصر نياف قال الجوهري وناقة نياف وجمل نياف اي طويل في ارتفاع
قال الراجز

افرغ لامثال معا الاف يتبعن وخي عيهل نياف

والوخي حسن صوت مشيه قال ابن بري وحق النياف ان يذكر في فصل نوف يقال
ناف ينوف اي طال وانما قلبت الواو ياء لانها على جهة التخفيف ومنه قولهم
صوان وصيان وطوال وطيال قال ابو ذؤيب الهذلي

راها الفؤاد فاستضل ضلاله نيافا من البيض الحسان العطابل

وقال جرير

والخيل تنحط بالكماة وقد راي لمع الربيئة بالنياف العيطل

راد بالجبل العالي الطويل وقال اخر

كل كناز لحمه نياف كالعلم الموفي على الاعراف

وقال اخر

يأوي الى طائفة الشغاف بين حوامي ذنب نياف

الطائف الانف يريد وانه الجبل والذنب العيب وانشد ابو عمرو لابي الربيع

والرحل فوق حسرة نياف كبدا جسر غير ما ازدهاف

وقال امرؤ القيس

نيافا تزل الطير عن قذفاته تظل الضباب فوقه قد تعصرا

وبعضهم يقول جمل نياف على فيعال اذا ارتفع في سيره وانشد

يتبعن نياف الضحى عن اهلا

قال ابو منصور رواه غيره يتبعن زياف الضحى قال وهو الصحيح وقال ابو عمرو والعزاهل التام الخلق وفلاة نياف طويلة
عريضة قال

اذا اعلى عرض نياف فل ادري اساهيك عنيق أك

بعطف

بعطف منبعي مرح شمل

ويروى باوب والنوف اسفل الذيل لزيادته وطوله على كراع والنوف
السنام العالي والجمع انواف وخص بعضهم به سنام البعير وبه سمي نوف البكالي
والنوف البظر وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع ابن بري النوف البظر وقيل
الفرج قال همام بن قبيصة الفزاري حين قتله واذع بن ذؤالة

تعست ابن ذات النوف اجهز على امرئ يرى الموت خيرا من فرار واكرما

ولا تتركني كالحشاشة انني صبور اذا ما النكس مثلك احجما

وروي عن المؤرج قال النوف المص من الثدي والنوف المص يقال نافت
الضبعة تنوف نوفانا ونوف اسم رجل وبنوف عقبة معروفة سميت بذلك
لارتفاعها وانشد احمد بن يحيى

عقاب بنوف لا عقاب القواعل

ورواه ابن جني تنوف قال وهو تفعل من النوف وهو الارتفاع سميت بذلك لعلوها
الجوهري وتنوف في شعر امرئ القيس هضبة في جبل طيء وبيت امرئ القيس هو
قوله

كان دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوف لا عقاب القواعل

قال والمعروف في شعره تنوف بالتاء ويروى تنوفي ايضا وعبد مناف بطن من
قريش الجوهري عبد مناف ابو هاشم وعبد شمس والنسبة اليه منافي قال
سيبويه وهما مما وقعت فيه الاضافة الى الثاني دون الاول لانه لو اضيف الى
الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عبدي الا انهم عدلوا عن القياس
لازالة اللبس

فصل الهاء

هتف الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت
الشديد وقد هتف به هتافا اي صاح به ابو زيد يقال هتفت بفلان اي
دعوته وهتفت بفلان اي مدحته وفلان يهتف بفلان اي يذكر بجمال وفي حديث
حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وفي
حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده ابن سيده وقد هتف يهتف
هتفا والحمامة تهتف وسمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر
احدا وهتفت الحمامة هتفا ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الحمامة وانشد
لنصيب

ولا انني استكبر بالليل ما بكت على فنن ورقاء ظلت تهتف

وحمامة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفى مرنة مصوتة وانشد
ابن بري للشماخ

وريح هتوف اذا ما جامع الظبي سهمها وان ريع منها اسلمته النوافر

وريح هتوف حنانة والاسم الهتفى وقوس هتافة ذات صوت وقال في
ترجمة همز قوس همزى شديدة الهمز اذا نزع فيها قال ابو النجم

انحي شمالا همزى نضوحا وهتفى معطية طروحا

وقوس هتفى تهتف بالوتر

هجف

هجف الهجف الطويل الضخم التهذيب في ترجمة جرهم في الرباعي قال
عمرو الهذلي

فلا تتمني وتمن جلفا جراهمة هجفا كالحبال

جراهم ضخما هجفا تخيلا طويلا كالجبال لاغنا عنده والهجف الظليم الجافي الكبير الزف والهجرف مثله وقيل الهجف الظليم المسن قال ابن احمر

وما بيضا ذي لبد هجف ... سُقين بزاجل حتى روينا

قال ابن دريد وسالت اباحاتم عن قول الراجز

وجفن النحل فاضحى قد هجف ... واصفر ما اخضر من البقل وجف

فقلت ما هجف فقال لا ادري فسالت التوزي فقال هجف لحقت خاصرتاه بجنبيه وانشد فيه بيتا الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل قال الكميت

هو الا ضبط الهواس فينا شجاعة ... وفي من نعاديه الهجف المثقل

وانهجف الظبي والانسان والفرس انغرق من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال والنجف وهجف هجفا اذا جاع واسترخى بطنه ابو سعيد العجفة والهجفة واحد وهو من الهزال وانشد لكعب بن زهير

مُقعلكا معر با اطرافه هجفا ... نضوا كا مثلا اللجام

ابن بري والاهجف الضامر والانثى هجفا قال

تضحك سلمي ان زارتني اهجفا ... نضوا كا مثلا اللجام اهيفا

والهجيف والهجفجف الرغيب البطن قال

قد علم القوم بنو طريف ... انك شيخ صلف ضعيف

هجفجف لضرسه حفيف

هجنف ظليم هجنف جاف

هدف الازهري روى شمر باسناد له ان الزبير وعمرو بن العاص اجتمعا في الحجر فقال الزبير اما والله لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وانت والله لقد اهدفت لي وما يسرني ان لي مثلك بفرتي منك قال شمر قوله اهدفت لي الاهداف الدنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال اهدف لي الشي فهو مهدف واهدف لك السحاب والشي اذا انتصب وانشد

ومن بني ضبة كهف مكهف ... ان سال يوما جمعهم واهدفوا

وقال الاهداف الدنو واهدف القوم اي قربوا وقال ابن شميل والفرابا لما اهدفن الى الكوفة نزلت ولما اهدفن لهم تفرقوا وكل شي رايته قد استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف وقد استهدف اي انتصب ومن ذلك اخذ الهدف لانتصابه لمن يرميه وقال الرهاب السعدي يذكر ناقته

ترجوا اجتبار عظمها اذا رجفت ... فامرعت لما اليك اهدفت

اي قربت ودنت وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك اي لو جئت اليّ لم اعدل عنك وضفت عنك اي عدلت وملت قال ابن بري ومنه قول كعب

عظيم رماد البيت كتل بيته ... الى هدف لم تحتجبه عيوب

وعيوب جمع عيب وهو المطمئن من الارض والهدف المشرف من الارض واليه يلجا ويروى عظيم رماد القدر رحب فناوه يقال لكل شي دنا منك وانتصب لك واستقبلك قد هدف لك الشي واستهدف وفي النوادر يقال جات هادفة من ناس وداهفة وجاهشة وهاجشة بمعنى واحد ويقال هل هدف اليكم هادف اوهبش هابش يستخبره هل حدث ببلدة احد سوى من كان به والهدف الغرض المنتضل فيه بالسهام والهدف كل شي عظيم مرتفع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بهدف مايل او صدف مايل اسرع المشي الهدف كل بنا مرتفع مشرف والهدف

كر

نحو من الهدف قال النضر الهدف ما رفع وبني من الارض للنضال والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمى والغرض ما ينصب شبه غربال او حلقة وقال في مواضع اخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفا وغرضا على الاستعارة يقال اهدف لك الصيد فارمه واكثب واعرض مثله والهدف حيد مرتفع من الرمل وقيل هو كل شي مرتفع كجيود الرمل المشرفة والجمع اهداف لا يكسر على غير ذلك الجوهري الهدف كل شي مرتفع من بنا او كثيب رمل او جبل ومنه سمي الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم ابن سيده والهدف من الرجال الجسيم الطويل العنق العريض الالواح على التشبيه بذلك وقيل هو الثقيل النوم قال ابو ذويب

اذا الهدف المعزاب صوب رايه ... واعجبه ضغو من الثلة الخطل

قال ابو سعيد في قوله الهدف المعزاب قال هذا راعي ضان فهو لضانه هدف ياوي اليه وهذا ادم الرجل اذا كان راعي الضان ويقال احمق من راعي الضان قال ولم يرد بالخطل استرخا اذانها اراد بالخطل الكثيرة تخطل عليه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطا قال ابن بري الهدف الثقيل الوخم ويروى المعزال والمعزال الذي يرعى ماشيته بمعزل عن الناس والمعزاب الذي عزب بابله وضغو الثلة صياحها والخطل الطويلة الاذان واهدف على التل اي اشرف وامراة مهدفة اي لحيمة وركب مستهدف اي عريض مرتفع قال

فاذا طعنت طعنت في مستهدف ... رابي المجسة بالعبير مقرمد

اي مرتفع منتصب وامراة مهدفة مرتفعة الجهاز واهدف لك الشي واستهدف انتصب وقول الشاعر

وحتى سمعنا خشف بيضا جعدة ... على قدمي مستهدف متقاصر

يعني بالمستهدف الحالب يتقي مر الحلب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب والهدفة الجماعة من الناس والبيوت قال عقبة رايت هدفة من الناس اي فرقة الاصمعي غدفة وغدفة وهدفة وهدفة بمعنى قطعة ابن الاعرابي الدافة الغريب قال الازهري كانه بمعنى الداهفة والهادفة وقيل الهدفة الجماعة الكثيرة من الناس يقيمون ويظعنون وهدف الى الشي اسرع واهدف له لجا

هذف سايق هذاف سريع قال

تبطر ذرع السايق الهذاف ... بعنق من فورة رزاف

وقيل الهذاف السريع من غير ان يشترط فيه سوق وقد هذف يهذف اذا اسرع وجا مهذفا ومهدلا بمعنى واحد

هرف الهرف مجاوزة القدر في الثنا والمدح والاطناب في ذلك حتى كانه يهذر وفي الحديث ان رفقة جات وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما راينا يا رسول الله مثل فلان ما سرنا الا كان في قراة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال ابو عبيد يهرفون به اي يمدحون ويطنبون في الثنا عليه وفي المثل لا تهرف بما لا تعرف وفي رواية قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة وهو ان تذكره في اول كلامك ولا يكون ذلك الا في حمد وثنا التهذيب الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشي يقال هو يهرف بفلان نهاره كله هرفا ويقال لبعض السباع لكثرة صوته ويقال هرفت بالرجل اهرف هرفا قال ابن الاعرابي هرف اذا هذى والهرف مدح الرجل بغير خبرة والهرف الاول والهرف ابتدا النبات عن ثعلب وهرف السبع يهرف هرفا تابع صوته واهرف الرجل مثل احرف اي نما ماله واهرفت النخلة اي عجلت اداها

هرشف الهرشف والهرشفة العجوز البالية الكبيرة ويقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة وعجوز هرشفة وهربشة بالفا والبا ودلو هرشفة بالية متشنجة وقد اهرشفت والهرشفة خرقة تنشف بها الما قال
كل عجوز راسها كالكفة • تسعى بخف معها هرشفة
والهرشفة صوفة الدواة وهي ايضا صوفة او خرقة تنشف بها الما وفي نسخة ما المطر من الارض ثم تعصر في الانا وانما يفعل ذلك اذا قل الما قال الراجز
طوبى طوبي لمن كانت له هرشفة • ونشفة يملا منها كفه
ابو عبيد الهرشفة قطعة خرقة تحمل بها الما او قطعة كسا ونحوه ينشف بها ما المطر من الارض ثم تعصر في الجف وذلك من قلة الما ويقال لصوفة الدواة اذا يبست هرشفة وقد هرشفت واهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكبير الزرب عن السيرافي ابو حزرة انه ترشف التمسي قليلا قليلا

هزف هزفته الريح تهزفه هزفا استخفته والهزف الجافي من الظلمات وقال يعقوب هو الجافي الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الريش

هزرف الهزرف والهزراف الظليم والهزراف الخفيف السريع وربما نعت به الظليم وظليم هزروف سريع خفيف وقد هزرف في عدوه هزرفة قال ابن بري الهزرفي الكثير الحركة والهزروف السريع قال تابط شرا يصف ظليما
منا الحص هزروف يطير عفاوه اذا استدرج الفيفا مد المغابنا
ازج زلوج هزرفي زفازف هزف يبذ الناجيات الصوافنا
قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن بري في هزف

هطف الهطف اسم رجل وهو ابو قبيلة بكا نوا اول من نحت الجفان وقال الازهري بنو الهطف حي من العرب ذكره ابو خراش الهذلي فقال
لو كان حيا لغاداهم بمترعة من الرواويق من شيزي بني الهطف
والهطفي اسم

هفف الهفيف سرعة السير قال ذو الرمة
اذا ما نعسنا نعسة قلت غننا بخرقا وارفع من هفيف الرواحل
وهفت هافة من الناس اي طرات عن جدب وغيم هف لاما فيه والهف بالكسر السحاب الرقيق لاما فيه قال ابن بري ومنه قول امية
وشوذب شمسهم اذا طلعت بالجلب هفا كانه كتم
شوذب ارتفعت اراد ان الشمس طلعت في قترة فكانما غممتها وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لاما فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول وشهدة هف لا عسل فيه وفي التهذيب شهدة هف وعسل هف رقيق قال ساعدة
لتكشفت عن ذي متون نير كالربط لا هف ولا هو مخرب
مخرب ترك لم يعسل فيه وقال ابو حنيفة الهف بغيرها الشهدة الرقيقة القليلة العسل قال يعقوب يقال شهدة هف ليس فيها عسل فوصف به والهفاف البراق وجانا على هفاف ذاك اي وقته وحينه وثوب هفاف وهفهاف يخف مع الريح وفي الصحاح اي رقيق شفاف وريح هفافة وهفهافة سريعة المر وهفت تهف هفا وهفيفا اذا سمعت صوت هبوبها وفي حديث علي تفسير السكينة هي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وفي حديث علي في تفسير السكينة هي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها والريح الهفافة الساكنة الطيبة الازهري في حديث علي انه قال في تفسير قوله تعالى ان ياتيكم التابوت فيه

سكينة

سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الانسان وهي بعد ريح هفافة ورجل هفاف القميص اذا نعت بالخفة وقال ذو الرمة في الفارسية
وابيض هفاف القميص اخذته فجئت به القوم مغتصبا قسرا
اراد بالابيض قلبا عليه شحم ابيض وقميص ابيض القلب غشاوة من الشحم وجعله هفافا لرقته واما قول ابن احمر
كبيضة ادحي بوعس خميلة يهفهفها هيق كخوشنة صعل
فمعنى يهفهفها اي يحركها ويدحرجها لتنفرج عن الرال والصفها فان الجناحان قال ابن احمر يصف ظليما وبيضه
يبيت يحفهن بقفقفة ويلحفهن هفهافا ثخينا
اي يلبسهن جناحا وجعله ثخينا لتراكب الريش وظل هفهاف هفهف بارد تهف فيه الريح وانشد ابن الاعرابي
ابطح حباشا وظلا هفهفا •
وغرفة هفافة وهفهفا ق مظلة باردة ويقال للجارية الهيفا مهفهفة ومهفهف وهي الخميصة البطن الدقيقة الخصر ورجل هفهاف ومهفهف كذلك وانشد
مهفهف تبيضا غريضا صنه
وامراة مهفهفة اي ضامرة البطن ابن الاعرابي هفهف الرجل اذا اشتق بدنه فصار كانه غصن يميد ملاحة والهف الزرع الذي يؤخر حصاده فينتثر حبه والهفاف الخفيف وقد هف هفيفا ورجل هفاف والهفوف الجبان ابن سيدة الهفوف الحديد القلب وزاد غيره من الرجال وهو ايضا الاحمق والهفوف القفر من الارض ابن بري ابو عمرو والهفوف القلب الحديد وانشد
طا يره حدا بقلب هفوف •
ورجل هف خفيف وفي حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الما اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف وفي النوادر تقول العرب ما احسن هفة الورق ودفته وهي ارادته وظل هفهاف بارد والظل الهفاف ورفاف الهفة موضع من البطيحة كثير القصبا فيه تخترق السفن والهف بالكسر جنس من السمك صغار ابن الاعرابي الهف الهازبا مقصور وهو السمك معروف واحدته هفة وقال عمارة يقال للهف الحساس قال والهازبا جنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وفي ذو بية تكون في مستنقع الما

هقف الهقف قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بثبت

هكف الهكف السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممات وهنكف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعيا

هلف الهلوفة والهلوف اللحية الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهلوف من الابل المسن الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف ورجل هلفوف كثير شعر الراس واللحية الجوهري الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية وقال ابن الاعرابي الهلوف الثقيل البطي الذي لا غنا عنده • قالت امراة من العرب وهي ترقص ابنا لها

أشبه أبا أمك أو اشبه عمل … ولا تكونن كهلوف وكل
يصبح في مضجعه قد انجدل … وارق إلى الخيرات زنأ في الجبل

وقال ابن بري المرأة التي ذكرها هي منفوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجها قيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوز أباك في الشبه فزدت عليه

أشبه أخي أو أشبهن أباكا … أما أبي فلن تنال ذاكا
تقصر أن تناله يداكا … وقال آخر
هلوفة كأنها جوالق … لها فضول ولها بنائق

والهلوفة العجوز قال عنترة بن الأخرس

احمد إلى أفصى ولا تأخر … فكن إلى ساحتهم ثم اصغر
تأتك من هلوفة أو معصر

يصفهم بالجود وأنك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصغر تأتك منهم الكبيرة والصغيرة

هنف الإهناف ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك المهانفة والتهانف قال الكميت

مهفهفة الكشحين بيضا كاعب … تهانف للجهال منا وتلعب

قال ابن بري ومثله قول الراجز

إذا هن فصلن الحديث لأهله … حديث الزنا فصلنه بالتهانف

وقال آخر

وهن تهانف وفي فه

ابن سيده الهنوف والهناف ضحك فوق التبسم وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانف به تضاحك قال الفرزدق

من اللائي إذا تهانف الصبي إذا قبلت كانت لطيفا هضيمها

وقيل تهانف به تضاحك وتعجب عن ثعلب وقيل هو الضحك الخفي الليث الهناف مهانفة الجواري بالضحك وهو التبسم وأنشد

تغض الجفون على رسلها … بحسن الهناف وخون النظر

والمهانفة الملاعبة أيضا قيل لأعرابي فلان مهنفا أي مسرع البكاء ما عندي قال في نسخة من كتاب الكامل للمبرد التهانف الضحك بالسخرية والمهانفة الملاعبة وأهنف الصبي إهنافا مثل الإجهاش وهو التهيؤ للبكا والتهنف البكا وأنشد لعنترة بن الأخرس

تكف وتستبقي حياء وهيبة … لنا ثم يعلو صوتها بالتهنف

وأهنف الصبي وتهانف تهيأ للبكاء كأجهش وقد يكون التهانف بكاء الطفل أنشد ثعلب والشعر لأعرابي

تهانفت واستبكاك رسم المنازل … بسوقة أهوى أو بقارة حائل

فهذا هاهنا إنما هو للرجال دون الأطفال لأن الأطفال لا تبكي على المنازل والأطلال وقد يكون قوله تهانفت تشبهت بالأطفال في بكائك كقول الكميت

أإسجاحا كالوليد برسم دار … تسائل ما أصم عن السؤول

أصم أي صم

هوف رجل هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول تأبط شرا وأبناه

لبيس بغلفوف … تلفه هوف … حشي من صوف

وقيل لم يسمع هذا إلا في كلام أم تأبط شرا وإنما قالته لأن قبل كلامها موضوعة على هذا ألا ترى أن قبل هذا ما قدمناه من قولها ليس بعلفوف وبعده حشي من صوف فإذا كان ذلك فهو من هيف وسنذكره بعد ذلك إن شاء الله تعالى

هيف هاف ورق الشجر يهيف سقط والهيف والهوف ريح حارة تأتي من قبل اليمن وهي النكباء التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر ابن الأعرابي نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس للبقل وهي التي تجيء بين الريحين وقال الأصمعي الهيف الجنوب إذا هبت بحر وقيل الهيف الريح باردة تجيء من قبل مهب الجنوب قال وهذا لا يوافق الاشتقاق قال الأزهري الذي قاله الليث أن الهيف ريح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون إلا حارة ابن سيده وقيل الهيف كل ريح ذات سموم تعطش المال وتيبس الرطب قال ذو الرمة شعر

وصوح البقل نآج تجيء به … هيف يمانية في مرها نكب

وفي المثل ذهبت هيف لأديانها أي لعاداتها لأنها تجفف كل شيء وتيبسه وتهيف الرجل من الهيف كما يقال تشتى من الشتاء والهوف من قول أم تأبط شرا

تلفه هوف … إنما تبنيه على فعل لما قبله من قولها ليس بعلفوف

وما بعده من قولها حشي من صوف وقيل هي لغة في الهيف وهاف واستهاف أصابته الهيف فعطش أنشد ثعلب

تقدمتهن على هرجل … تلوك اللجام إذا ما استهافا

ورجل هيوف ومهياف وهاف الأخيرة عن اللحياني لا تصبر على العطش ويقال للعطشان إنه لهاف والأنثى هائفة وناقة مهياف وهافة وإبل هافة كذلك تعطش سريعا واهتاف أي عطش قال الأصمعي رجل مهياف والمهياف السريع العطش وقد هاف يهاف هيافا وهافت الإبل تهاف هيافا وهيفا إذا استدت الهيف من الجنوب واستقبلتها بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة العطش وأهاف الرجل عطشت إبله قال

فقداها فوازعموا وانزعوا

الأصمعي الهافة الناقة السريعة العطش وهو من الياء وهي المهياف والمهيام والهيف جمع أهيف وهيفاء وهو الضامر البطن الأزهري في ترجمة فوه فاه إذا فخر وهافاه إذا مايله إلى هواه والهيف بالتحريك رقة الخصر وضمور البطن هيف هيفا وهاف هيفا فهو أهيف ولغة تميم هاف يهاف هيفا وامرأة هيفا وقوم هيف وفرس هيفا ضامرة وهيفاء فرس طارق بن حصبة

فصل الواو

وثف حكى الفارسي عن ابن دريد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على أن ألف ثفا واو وإن كانت تلك فاء وهذه لاما وهو مما يفعل هذا كثيرا إذا عدم الدليل من ذات الشيء

وجف الوجيف سرعة السير وجف البعير والفرس يجف وجفا ووجيفا أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهري الوجيف ضرب من سير الإبل والخيل وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وأوجف دابته إذا حثها

واوجفته انا وفي الحديث ليس البر بالايجاف وفي حديث علي كرم الله وجهه
واوجف الذكر بلسانه اي حركه واوجفه راكبه وفي حديث علي عليه السلام اهون
سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وناقة ميجاف كثيرة الوجيف وراكب
البعير يوضع وراكب الفرس يوجف قال الازهري الوجيف يصلح للبعير والفرس
ووجف الشي اذا اضطرب ووجف القلب وجيفا خفق وقلب واجف وفي التنزيل
قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة وجفت
عما عاينت وقال ابن الكلبي خايفة وقوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب اي ما اعملتم يعني ما افا الله على رسوله من اموال بني النضير مما لم يوجف
المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب الابل وفي الحديث لم يوجفوا عليه بخيل
ولا ركاب الايجاف سرعة السير ويقال وجف فاعجف قال العجاج

ناج طواه الاين مما وجفا • طي الليالي زلفا فزلفا

سماوة الهلال حتى احقوقفا •

ويقال استوجف الحب فواده اذا ذهب به وانشد

ولكن هذا القلب قلب مضلل هفا هفوة فاستوجفته المقادر •

وجف

وجف الازهري الوجف الشعر الاسود ومن النبات الريان وعشب وجف
وواحف اي كثير وشعر وحف اي كثير حسن ووجف ايضا بالتحريك وفي
حديث ابن انيس تناهى وحفها هو من الشعر الوحف ابن سيده الوحف من
النبات والشعر ما غزر واثث اصوله واسود وقد وحف ووحف يوحف
وحافة ووحوفة والواحف كالوحف قال ذو الرمة

تمادت على رغم المهارى وابرقت بامثال مثل الورس في واحف جثل •

والوحفا الارض السودا وقيل الحمرا والجمع وحافى والوحفة ارض مستديرة
مرتفعة سودا والجمع وحاف والوحفة صخرة في بطن واد او سند ناتيه
في موضعها سودا فيجمعها وحاف قال

دعتها التناهي بروض القطا فنعف الوحاف الى جلجل •

والوحفا الحمرا من الارض والمسحا السودا وقال بعضهم الوحفا السودا
والمسحا الحمرا والصخرة السودا وحفه ابو خيرة الوحفة القارة مثل القنة
غبرا وحمرا تضرب الى السواد والوحاف جماعة قال رؤبة

وعهد اطلاله بوادي الرضم غيرها بين الوحاف السحم •

وقال ابو عمرو الوحاف ما بين الارضين ما وصل بعضها بعضا وانشد للبيد

منها وحاف القهر او طلحامها •

والوحفا من الارض فيها حجارة سود وليست بحرة وجمعها وحافى ومواحف
الابل مباركها وزبدة وحفة رقيقة وقيل هو اذا احترق اللبن ورقت الزبدة
والمعروف وحفة والوحفة الصوت ويقال وحف الرجل ووجف الرجل
يوحيفا اذا ضرب بنفسه الارض وكذلك البعير ووحف فلان الى فلان
اذا قصده ونزل به وانشد

لا يتقي الله في ضيف اذا وحفا •

ووحف واوحف ووحف واوحف كله اذا اسرع ووحف اليه وحفا جلس
وقيل دنا ووحف الرجل والليل تدانيا عن ابن الاعرابي ووحف اليه جاءه
وغشيه وحفاري والموحف المكان الذي تبرك فيه الابل وناقة ميحاف
اذا كانت لا تفارق مبركها وابل مواحيف ومواحف الابل مباركها والموحف

موضع

موضع وكذلك وحاف وواحف والوحف الجناح الكثير الريش ووحاف
القهر موضع وهو في شعر لبيد في قوله

فصوائق ان ايمنت فمظنة منها وحاف القهر او طلخامها •

والموحف البعير المهزول قال الراجز

جون ترى فيه الجبال خشفا • كما رايت الشارف الموحفا •

ووحفة فرس علاثة بن الجلاس الحنظلي وفيه يقول

ما زلت ارميهم بوحفة ناصبا • والتوحيف الضرب بالعصا

والتوصيف

وخف

وخف الوخف ضربك الخطمي في الطست توخف ليختلط وخف الخطمي
والسويق وخفا ووخفه واوخفه ضربه بيده وبله ليتلجن ويتلزج ويصير
غسولا انشد ابن الاعرابي

تسمع للاصوات منها خفخفا • ضرب البراجيم اللجين الموخفا •

كذلك انشده البراجيم بالياء وذلك لا يجوز الا ان الشاعر اراد انه بقي الجزء فاثبت اليا
لذلك والا فلا وجه له وتقول اما عندك وخيف اغسل به راسي والوخيف
والوخيفة ما اوخفته منه قال الجرير يصف حمارا واتنا

كان على اكسائها من لغامه وخيفة خطمي عا بمخرج •

وفي حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه
في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالما ومنه قيل للخطمي المضروب
بالما وخيف وفي حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للانا
الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي هريرة انه قال للحسن بن علي
عليهما السلام اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى
الله عليه وسلم منك فكشف عن سرته كانها ميخف لجين اي مدهن فضة
قال واصله موخف فقلبت الواو يا لكسرة الميم وقال ابن الاعرابي في قول
القلاخ

واوخفت ايدي الرجال الغسلا •

قال اراد خطران الايدي بالفخار والكلام كانه يضرب غسلا والوخيفة
السويق المبلول ويقال اتاه بلبن مثل وخاف الراس والوخيفة من طعام
الاعراب اقط مطحون يذر على ماء ثم يصب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض
ثم يوكل والوخيفة التي تلقى على الزبد فيوكل وصار الما وخيفة اذا غلب
الطين على الما حكاه اللحياني عن ابي ظبية ويقال للاحمق الذي لا يدري ما يقول
انه لوخيف في الطين مثل يوخف الخطمي ويقال له ايضا انه لموخف اي
يوخف زبله كما يوخف الخطمي ويقال له العجان ايضا والوخيفة والوخفة
الخريطة من ادم

ودف

ودف ودف الانا قطر والودفة الشحمة وودف الشحم ونحوه يدف
سال وقطر واستودفت الشحمة اي استقطرتها فودفت واستودفت المراة
ماء الرجل اذا اجتمعت عضه وتقبضت ليلا ينزف الما فلا تحمل عن ثعلب والاداف
الذكر لقطرانه الهمزة فيه بدل من الواو وهو مما الزم فيه البدل اذا لم نسمعهم
قالوا وداف وفي الحديث في الاداف الدية يعني الذكر قال ابن الاثير سماه بما
يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة التهذيب والاوداف والاذان بالدال
والذال فرج المراة قال الشاعر

اولج في كعثبها الاذوافا •

قال ابو منصور قيل له اداف لما يدف منه اي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الاصل وداف فقلبت الواو همزة لانهم لا يتضامونها كما قال تعالى واذا الرسل اقتت وهو في الاصل وقتت ابن الاعرابي يقال لفطارة المراة الودفة والوذفة والوذرة قال ابن بري حكى ابو الطيب اللغوي ان المني يسمى الودف والوداف بضم الواو وفي الحديث في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وفلان يستودف معروف فلان اي يساله واستودف اللبن صبه في الاناء والودفة والوديفة الروضة الناضرة المتخيلة وقال ابو حاتم الودفة بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء الممطورة الملتفة العشب وقالوا صبحنا الارض كلها ودفة واحدة خصبا اذا خضرت كلها قال ابو صاعد يقال وديفة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلوا في وديفة منكرة وفي غنيمة منكرة وودفة الاسدي من شعرائهم

وذف الوذفان والوذفان مشية فيها اهتزاز وتبختر وقد وذف وتوذف والتوذف الاسراع وفعل ذلك وذفان كذا اي حدثانه وفي الحديث انه عليه السلام نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع وودفة موضع التهذيب الاذاف والاذاف فرج الرجل والوذفة والوذرة المراة وروي ان الحجاج قام بتوذف بمكة في سبتيتين له بعد قتله ابن الزبير حتى دخل على اسماء بنت ابي بكر قال ابو عمرو التوذف التبختر وكان ابو عبيدة يقول التوذف الاسراع وقال بشر بن ابي خازم

يعطي النجائب بالرحال كانها بقر الصرائم والجياد توذف

اراد ويعطي الجياد ويقال مر يتوذف بالذال معجمة اذا مر يقارب الخطو ويحرك منكبيه

ورف ورف النبت والشجر يرف ورفا وورفا ووريفا وروفا تنعم واهتز ورايت لخضرته بهجة من ريه ونعمته وهو وارف اي ناضر رفاف شديد الخضرة قال ابو منصور وهما لغتان رف يرف وورف يرف وهو الرفيف والوريف وورف الظل اتسع ابن الاعرابي اورف الظل وورف وورف اذا طال وامتد والظل وارف اي واسع ممتد قال الشاعر يصف زمام الناقة

واحوى كايم الضال اطرق بعدما حبا تحت فينان من الظل وارف

والوارف نعت للفينان والفينان الطويل وانشد ابن بري لمعقر بن حمار البارقي

من اللائي سنابكهن شم اخف مشاشها لين وريف

وقد ورف الظل يرف ورفا ووريفا اي اتسع

وزف وزف البعير وغيره وزفا ووزيفا ووزفه قال ابن سيده ارى الاخيرة عن اللحياني وهي مستنكرة اسرع المشي وقيل قارب خطاه ذكره ابن الاعرابي وزف واوزف اذا اسرع والوزيف سرعة السير مثل الزفيف وفي بعض القراات فاقبلوا اليه يزفون بتخفيف الفاء من وزف يزف اذا اسرع مثل يزف قال اللحياني قراه حمزة عن الاعمش عن ابن وثاب قال الفراء لا اعرف وزف يزف في كلام العرب وقد قرئ به قال وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف بمعنى يسرعون ووزفه وزفا استعجله يمانية ووزف اليه دنا وتوازف القوم دنا بعضهم من بعض كلتاهما عن ثعلب

والتوازف المناهدة في النفقات يقال توازفوا بينهم وقال هي صحيحة وانشد

عظام الجفان بالعشية والضحى مشابيط الابدان عند التوازف

وسف الوسف تشقق يبدو في اليد وفي فخذ البعير قال ابن سيده الوسف تشقق يبدو في مقدم فخذ البعير وعجزه عند موخر السمن والاكتناز ثم يعم جسده فيتقشر جلده ويتوسف وقد توسف وربما توسف الجلد من الداء وقوبا وتوسفت الثمرة كذلك قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا بكل كميت جلدة لم توسف

كميت تمرة حمراء الى السواد وجلدة صلبة لم توسف لم تتقشر وتوسفت اوبار الابل تطايرت عنها وافترقت الفرا وتوسفت اذا تقشرت وتمرة موسفة متقشرة ابو عمرو واذا سقط الوبر والشعر من الجلد وتغير قيل توسف والتوسف التقشر قال جرير

وهذا ابن قين جلده يتوسف

ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب ايضا في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشقش جلده كله بمعنى

وصف وصف الشي له وعليه وصفا وصفة حلاه والهاء عوض من الواو وقيل الوصف المصدر والصفة الحلية الليث الوصف وصفك الشي بحليته ونعته وتواصفوا الشي من الوصف وقوله عز وجل وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون اراد ما تصفونه من الكذب واستوصفه الشي ساله ان يصفه له واتصف الشي امكن وصفه قال سحيم

وما دمية من دمى ميسان معجبة نظرا واتصافا

اتصف من الوصف واتصف الشي اي صار متواصفا قال طرفة بن العبد

اني كفاني من امر هممت به جار كجار الحذاقي الذي اتصفا

اي صار موصوفا بحسن الجوار ووصف المهر توجه لحسن السير كانه وصف المشي ويقال للمهر اذا توجه لشي من حسن السير قد وصف معناه انه قد وصف المشي يقال مهر حين وصف ووصف المهر اذا جاد مشيه قال الشماخ شعر

اذا ما ادلجت وصفت يداها لها الادلاج ليلة لا هجوع

يريد اجادت السير وقال الاصمعي اي يصف لها الادلاج الليلة التي لا تهجع فيها قال القطامي

وقيد الظعينة الرجي حلال هيكل يصف القطارا

اي يصف سيرة القطار وبيع المواصفة ان تبيع الشي من غير روية وفي حديث الحسن انه كره المواصفة في البيع قال احمد بن حنبل اذا باع شيئا عنده على الصفة المضمونة بلا اجل يميز له وهو قول الشافعي واهل مكة لا يجيزون السلم اذا لم يكن الى اجل معلوم وقال ابن الاثير بيع المواصفة قال هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقوله في حديث عمران لا يشف فانه يصف اي يصفها يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلام وصيف شاب والانثى وصيفة وفي حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة وقد اوصف ووصف وصافة

ابن الاعرابي اوصف الوصيف اذا تم قده واوصفت الجارية ووصيف
ووُصَف ووصيفة ووصايف وأما ابو عبيد فقال وصيف بيّن الوصافة وأما
ثعلب فقال بيّن الايصاف وادخلاه في المصادر التي لا افعال لها وفي حديث
ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف انت وموت يصيب الناس حتى
يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة قال شمر معناه ان
الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذي
وقع بالبصرة وغيرها وبيت الرجل قبره وقبر الميت بيته والوصيف الخادم غلاما
كان او جارية ويقال وصف الغلام اذا بلغ الخدمة فهو وصيف بين الوصافة
والجمع وصفا وقال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة بينة الوصافة والايصاف
والجمع الوصايف واستوصفت الطبيب لدائي اذا سألته ان يصف لك ما تعالج
به والصفة كالعلم والسواد قال واما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا
لان الصفة عندهم هي النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول
نحو مضروب وما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجري مجرى ذلك
يقولون رايت اخاك الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا
لا يجوز ان يضاف الشي الى صفته كما لا يجوز ان يضاف الى نفسه لان الصفة هي
الموصوف عندهم الا ترى ان الظريف هو الاخ

وطف الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والاشفار مع استرخا
وطول وهو اهون من الزبب وقد يكون ذلك في الاذن رجل اوطف وامراة
وطفا اذا كانا كثيري شعر اهداب العين وفي حديث ام معبد في صفة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في اشفاره وطف المعني انه كان
في هدب اشفار عينيه طول وفي حديث اخر انه كان اهدب الاشفار اي
طويلها وقد وطف يوطف فهو اوطف وبعير اوطف كثير الوبر سابغه
وعين وطفا فاضلة الشعر مسترخية النظر وظلام اوطف وبعيش اوطف ملبس
دانٍ واكثر ما يقال في الشعر وسحاب اوطف في وجهه كالحمل الثقيل وسحابة
وطفا بينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخا في جوانبه لكثرة ماله
زاد الوطفا الديمة السح الحثيثة طال مطرها او قصر اذا تدلت ذيولها
قال امرو القيس

ديمة هطلا فيها وطف

وعام اوطف مخصب كثير الخير وعيش اوطف ناعم واسع رخي وخذ ما اوطف
لك اي ما اشرف وارتفع كقولهم خذ ما اوطف لك ووطف وطفا طرد الطريدة
وكان في اثرها ووطف الشي على نفسه وطفا عن ابن الاعرابي ولم يفسره

وظف الوظيفة من كل شي ما يقدر له في كل يوم من رزق او طعام
او علف او شراب وجمعها الوظايف والوظف ووظف الشي على نفسه
ووظفه توظيفا الزمها اياه وقد وظفت له توظيفا على الصبي كل يوم حفظ
ايات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي اربع ما فوق الرسغ الى مفصل
الساق ووظيفا يدي الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبيه ووظيفا رجليه
ما بين كعبيه الى جنبيه وقال ابن الاعرابي الوظيف من رسغي البعير الى ركبتيه
في يديه واما في رجليه فمن رسغيه الى عرقوبيه والجمع من كل ذلك اوظفه
ووظف ووظفت البعير اظفه وظفا اذا اصبت وظيفه الجوهري الوظيف مستدق
الذراع والساق من الخيل والابل ونحوها والجمع الاوظفة وفي حديث الزنا فنزع
له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

وطف
وظف

وقال

وقال الاصمعي يستحب من الفرس ان تعرض اوظفة رجليه وتحدب
اوظفة يديه ووظفت البعير اذا قصرت قيده وجات الابل على وظيف واحد
اذا تبع بعضها بعضا كانها قطار كل بعير راسه عند ذنب صاحبه وجا يظفه
اي يتبعه عن ابن الاعرابي ويقال وظف فلان فلانا يظفه وظفا اذا تبعه
ماخوذ من الوظيف ويقال اذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمري
والودجين اي استوعب ذلك كله هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد
والذبايح وقوله

ابقت لنا وقعات الدهر مكرمة ما هبت الريح والدنيا لها وظف

اي دول وفي التهذيب هي تشبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء
جمع الوظيفة

وعف ابن الاعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال
الازهري جا به في باب العين وذكر معه العوف واما ابو عبيد
فانه ذكر عن اصحابه الوغف بالغين ضعف البصر وقال ابن الاعرابي
في باب اخر وعف الرجل اذا ضعف بصره وكانهما لغتان بالعين والغين
والوعف موضع غليظ وقيل منقع ما فيه غلظ والجمع وعاف

وغف الوغف والايغاف ضعف البصر الازهري رايت بخط
الايادي في الوغف قال في كتاب ابي عمرو الشيباني لابن سيعد المعني

لعينيك وغف اذا رايت ابن مرثد يقنفرها ابغر قم بتربد

قال هكذا قيده بغرقم بريد الحشفة بالقاف والفاف

اذا انتشرت خشيتها ذات هضبة ترمز في العارها وتزيد

وروي عرقم قال وانا واقف فيه والقشيرة الكاح والوغف السرعة
وقيل سرعة العدو وانشد

واوغفت سوارعا واوغفا

وقد اوغف اذا سار سيرا متعبا واوغف اذا عمش واوغف اذا اكل من
الطعام ما يكفيه والايغاف سرعة ضرب الجناحين والايغاف سرعة
العدو وقال ابو عمرو الايغاف التحرك واوغفت المراة ايغافا اذا ارتهزت
عند الجماع تحت الرجل وانشد لربيع الابيري

لما دعاها بمثل كالصفق واوغفت لذلك ايغاف الكلب
قالت لقد اصبحت قرنا ذا لبب لما نديم لحبه في القلب

والوغف قطعة ادم او كساء او شي يشد على بطن التيس لئلا ينزو
ويشرب بوله

وقف الوقوف خلاف الجلوس وقف بالمكان وقفا ووقوفا فهو
واقف والجمع وُقف ووقوف ويقال وقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها
انا ووقفت الدابة جعلها تقف وقوله

احدث موقف من ام سلم تصديها واصحابي وقوف
وقوف فوق عيس قد املت بذاهن الاناخة والوجيف

انما اراد وقوفا لا يلهم وهيز فوقها وقوله

احدث موقف من ام سلم

انما اراد تصديها احدث مواقف هي لي من ام سلم وقوله تصديها
انما اراد تصديها اياها وانما قلت هذا لان قابل الموقف الذي هو الموضع
بالمقصد الذي هو الموضع فيكون ذلك مقابلة اسم باسم ومكان بمكان

وعف
وغف
وقف

وقد يكون موقفي هاهنا وقوفي فاذا كان ذلك فالتصدي على
وجهه اي انه مصدر حينئذ تقابل المصدر بالمصدر قال ابن بري
ومما جاء شاهدا على اوقفت الدابة قول الشاعر

وقولها والركاب موقفة اقم علينا يا اخي فلم اقم

وقوله

قلت لها قفي لنا قالت قاف

انما اراد قد وقفت فاكتفت بذكر القاف قال ابن جني ولو نقل هذا الشاعر
الينا شيئا من جملة الحال فقال مع قوله قالت قاف وامسكت زمام
بعيرها او عاجته علينا لكان ابين لما كانوا عليه وادل على انها ارادت
قفي لنا اي تقول لي قفي لنا متعجبة منه وهو اذا شاهدها وقد وقفت
علم ان قولها قاف اجابة له لا رد لقوله وتعجب منه في قوله قفي لنا الليث
الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاوز فاذا
كان لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته
توقيفا ووقف الارض على المساكين وفي الصحاح للمساكين وقفا حبسها
ووقفت الدابة والارض وكل شيء فاما اوقف في جميع ما تقدم من الدواب
والارضين وغيرهم فهي لغة رديئة قال ابو عمرو بن العلاء الا اني لو مررت برجل
واقف فقلت له ما اوقفك هاهنا لرأيته حسنا وحكى ابن السكيت عن
الكسائي ما اوقفك هاهنا واي شيء اوقفك هاهنا اي اي شيء صيرك الى
الوقوف وقيل وقف واوقف سوا قال الجوهري وليس في الكلام اوقفت الا حرف
واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت قال الطرماح

قل في شط نهروان اغتماضي ودعاني هوى العيون المراض
جامحا في غوايتي ثم اوقفت رضى بالتقى وذو البر راضي

قال وحكى ابو عمرو كلمتهم ثم اوقفت اي سكت وكل شيء تمسك عنه تقول
اوقفت ويقال كان على امر ما فاوقف اي اقصر وتقول وقفت الشيء اقفه
وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير
واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى
بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصى والخليفى وقوله
تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار يحتمل ثلاثة اوجه جائز ان يكونوا عاينوها
وجائز ان يكونوا عليها وهي تحتهم قال ابن سيدة والاجود ان يكون معنى
وقفوا على النار ادخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما
عند فلان تريد قد فهمته وتبينته ورجل وقاف متأن غير عجل قال

فقد وقفتني بين شك وشبهة وما كنت وقافا على الشبهات

وفي حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كحاطب الليل الوقاف الذي
لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف المحجم عن القتال كانه
يقف نفسه عنه ويعوقه قال دريد

وان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا طائش اليد

وواقفه مواقفة ووقافا وقف معه في حرب او خصومة التهذيب اوقفت الرجل
على خزيه اذا كنت لا تحبسه بيدك فانا اوقفه ايقافا قال وما لك تقف دابتك
تحبسها بيدك والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان وتوقيف الناس في
الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتواقف الفريقان في القتال وواقفته
على كذا مواقفة ووقافا واستوقفته اي سألته الوقوف والتوقف في الشيء

كالتلوم

كالتلوم فيه واوقفت الرجل كذا اذا لم تحبسه بيدك والواقفة
القدم يمانية صفة غالبة والميقف والميقاف عود او غيره يسكن
به غليان القدر كان عليها يوقف بذلك كلاهما عن اللحياني والموقوف
من عروض مشطور السريع والمنسرح الجزء الذي هو مفعولان كقوله

ينضحن في حافاتها بالابوال

فقوله بالابوال مفعولان اصله مفعولات اسكنت التاء فصار مفعولات
فنقل في التقطيع الى مفعولان سمي بذلك لان حركة آخره تسمى موقوفا كما
سميت من وقط وهذه الاشيا المبنية على سكون الاواخر موقوفة وموقف
المراة يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره الاصمعي يدا من المراة موقفها
وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال للمراة انها لحسنة الموقفين
وهما الوجه والقدم المحكم وانها لجميلة موقف الراكب يعني عينيها وذراعيها وهو
ما يراه الراكب منها ووقفت المراة يديها بالحناء اذا نقطت في يديها نقطا وموقف
الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل موقفاه الهزمتان اللتان في كشحه
ابو عبيد الموقفان من الفرس نقرتا خاصرتيه يقال فرس شديد
الموقفين كما يقال شديد الجنبين وحبط الموقفين اذا كان عظيم
الجنبين وقال الجعدي

شديد قلات الموقفين كانما به نفس او قد اراد ليزفرا

وقال اخر

فليق النسا حبط المرقفين يستن كالصدع الاشعب

وقيل موقف الدابة ما اشرف من صلبه على خاصرته التهذيب قال
بعضهم فرس موقف وهو ابرش اعلى الاذنين كانهما منقوشان ببياض ولون
سائره ما كان والوقيفة الاروية تلجئها الكلاب الى صخرة لا مخلص لها منها في
الجبل فلا يمكنها ان تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسبني شحمة من وقيفة مطردة مما تصيدك سلفع

وفي رواية يشرطها مما يصيدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة
الطريدة اذا اعيت من مطاردة الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال
ابن بري وصوابه الوقيفة الاروية وكل موضع حبسته الكلاب على اصحابه
فهو وقيفة ووقف الحديث بينه ابو زيد وقفت الحديث توقيفا
وبينته تبيينا وهما واحد ووقفته على ذنبه اي اطلعته عليه ويقال
وقفته على الكلمة توقيفا والوقف الخلخال ما كان من شيء من الفضة
والذبل وغيرهما واكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار ما كان وقيل
هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك اذا كان من عاج
فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار يقال وقفت
المراة توقيفا اذا جعلت في يديها الوقف وحكى ابن بري عن ابي عمرو
اوقفت الجارية جعلت لها وقفا من ذبل وانشد ابن بري شاهدا على
على الوقف السوار من العاج لابن مقبل

كانه وقف عاج بات مكنونا

والتوقيف البياض مع السواد ووقوف القوس اوتارها المشدودة
في يدها ورجلها عن ابن الاعرابي وقال ابو حنيفة التوقيف
عقب يلوى على القوس رطبا لينا حتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف
الذي هو السوار من العاج هذه حكاية ابي حنيفة جعل التوقيف اسما

كالتمتين والتثبيت قال ابن سيده وابو حنيفة الموقيف لا يومن على
هذا انما الصحيح ان يقول التوقيف ان يلوي العقب على القوس رطبا حتى
يصير كالحلقة فيعبر عن المصدر بالمصدر الا ان يثبت ان ابا حنيفة ممن يعرف
مثل هذا قال وعندي انه ليس من اهل العلم به فلذلك لا امنه عليه
واحمله على الاوسع الاشيع والتوقيف ايضا لي العقب على القوس من غير
عيب ابن شميل التوقيف ان يوقف على طائفي القوس بمضائغ من عقب
قد جعلهن في غراء دما الظباء فيجئن سودا ثم يغلى على الغراء بصدا
اطراف النبل فيجيء اسود لا زقا لا ينقطع ابدا ووقف الترس المستدير
بحافته حديد كان او قرنا وقد وقفه وضرع موقف به اثار الصرار انشد
ابن الاعرابي

ابل ابي الحباب ابل تعرف • يزينها مجفف موقف

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الاعرابي مجفف بالجيم اي ضرع كانه جف
وهو الوطب الخلق ورواه غيره مخفف بالخاء اي ممتلئ قد حفلته به يقال حفف
القوم بالمشي وحففوه اخذ قوائمه والتوقيف البياض مع السواد ودابة
موقفة توقيفا وهو شيتها ودابة موقفة في قوائمها خطوط سود قال
الشماخ

وما اروى وان كرمت علينا بادنى من موقفة حرون

واستعمل ابو ذويب التوقيف في العقاب فقال

موقفة القوادم والذنابى كان سراتها اللبن الحليب

ابو عبيد اذا اصاب الاوظفة بياض في موضع الوقف ولم يعدها الى اسفل
ولا فوق فذلك التوقيف ويقال فرس موقف الليث التوقيف في قوائم
الدابة وبقر الوحش خطوط سود وانشد

شبيها موقفا • وقال اخر

لها ام موقفة وكوب بحيث الرقو مرتعها البرير

ورجل موقف عنه ايضا اصابته البلايا هذه عن اللحياني ورجل موقف
على الحق ذلول به وحمار موقف عنه ايضا كويت ذراعاه كيا مستديرا
وانشد شعر

كوينا خشرما في الراس عشرا ووقفنا هديبة اذ اتانا

اللحياني الميقف والميقاف العود الذي يحرك به القدر ويسكن به غليانها
وهو المدوم والمدوام قال والادامة ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ
وفي حديث الزبير وغزوة حنين اقبلت معه فوقفت حتى اتقف الناس كلهم
اي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد
والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو يا لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت اليا تاء وادغمت
في تا الافتعال وواقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن اوس
ابن سيده وواقف بطن من اوس اللات والقاف شاعر معروف

وكف وكف الدمع والما وكفا ووكيفا ووكوفا ووكفانا سال ووكفت
العين الدمع وكفا ووكفانا اسالته اللحياني وكفت العين تكف وكفا ووكيفا
وسحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا ووكفت الدلو وكفا ووكيفا
قطرت وقيل الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضا فاستوكف ثلاثا قال غير واحد معناه انه غسل
يديه ثلاثا وبالغ في صب الما على يديه حتى وكف الما من يديه اي قطر

وكف

قال

قال حميد بن ثور يصف الحمى

اذا ما استوكفت باتت لغوي بسوقها كما حس احشاء السقيم طبيب

اراد اذا استقطرت واستوكفت الشيء استقطرته ووكف البيت وكفا
ووكيفا ووكوفا ووكفانا واوكف وتوكف هطل وقطر وكذلك السطح وحصدر
الوكيف والوكف وشاة وكوف غزيرة اللبن وكذلك منحة وكوف وناقة وكوف اي
غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من منح منحة وكوفا فله كذا
وكذا قال ابو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدر ومن هذا قيل وكف
البيت بالمطر ووكفت العين بالدمع اذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الوكوف
التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعا ووكفت المراة قاربت ان تلد والوكف النطع
قال ابو ذويب

ومدعس فيه الانيض اختفيته بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

يعني ارضا ملساء لا تنبت شيئا يكبو غراب الفارس عنها لصلابتها
اذا حفرت والبيت الذي اورده الجوهري

تدلى عليها بين سب وخيطة بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والوكف وكف البيت مثل الجناح في البيت يكون على الكنة او الكنيف
وفي الحديث جاء رجل يشهد عندنا من اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف
قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر قال شمر الوكف قد جاء مفسرا في الحديث
قال ابن الاثير الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت
بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت قال واصل الوكف في اللغة الميل والجور والوكف
بالتحريك الاثم وقيل العيب والنقص وقد وكف الرجل يوكف وكفا اذا اثم وقد
وكف يوكف واوكفه اوقعه في اثم ويقال ما عليك في هذا وكف اي تنقص وعيب والوكف
العيب انشد ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس ويقال لقيس بن الخطيم

الحافظو عورة العشيرة لا ياتيهم من ورائهم وكف

قال ابن بري وانكر عليه حمزة ان يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى العيب فقط وليس
في هذا الامر وكف ولا وكف اي فساد وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم في صورة القردة
بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج وكفوا عن علمهم
اي قصروا عنه وتنقصوا يقال ما عليك في هذا الامر وكف اي نقص ويقال ليس عليك في هذا
الامر وكف اي ليس عليك فيه مكروه ولا نقص وفي حديث عمر النخعي يجزئ وكف الوكف والوقع
في الماثم والعيب وفي عقله ولابنه وكف اي فساد عن ابن الاعرابي وثعلب التهذيب يقال
اني لاخشى عليك وكف فلان اي جوره وميله قال الكميت بك نعتلي وكف الامور المخلات تعاطيا
وقال ابو عمرو الوكف النطع والمسلة وقالت الكلابية يقال فلان على وكف من حاجته اذا
كان يدري على ما هو منها قال وكل هذا ليس بخارج مما جاء مفسرا في الحديث لان التلقي
هو الميل والوكف من الارض ما انهبط عن المرتفع عن ابن الاعرابي قال العجاج يصف
ثورا يعلو الدكادك ويعلو الوكفا وقال الجوهري هو سفح الجبل وقال ثعلب
هو المكان المنحدر اصل شرف ابن شميل الوكف من الارض القنع يتسع وهو
جلد طين وحصى وجمعه اوكاف وتوكف الاثر تتبعه والتوكف التوقع والانتظار
وفي حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي ينتظرونها ويسالون
عنها وفي التهذيب اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان
وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر اي يتوقعه وتقول ما زلت
اتوكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مواكفة في الحرب اذا واجهته
وعارضته قال ذو الرمة

سني بوا كفها ابن انني رمت به مع الجيش يبغيها المغانم تنكل
ونوكف عيا له وحشمه تعهد هم وهم يتوكفهم يتعهد هم و ينظر في س
امورهم والوكاف والاكاف يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان روبة ينشد
كالكودن المشدود بالوكاف
والجمع وكف واوكف الدابة حجازية الجوهري يقال اكفت البغل واوكفته
وكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكما عمله اللحياني اوكفته البغل
اوكفه ايكافا وهي لغة اهل الحجاز وتميم يقولون اكفته اوكفه ايكافا وقال بعضهم
توكيفا واكفته تاكيفا والاسم الوكاف والاكاف

ولف الولف والولاف ضرب من العدو وهو ان تقع القوائم معا وكذلك
ان تجي القوم معا قال الكميت
وولي باجريا ولافي كانه على الشرف الاقصي يساط ويكلب
اي مو تلفه والاجريا الجري والعادة بما تاخذه نفسه فيرو يساط يضرب
بالسوط ويضرب بالكلاب وهو المهماز وولف الفرس يلف ولفا وولفا وهو ضرب من
عدوه قال روبة
ويوم ركض الغار والولاف قال ابن الاعرابي اراد بالولاف الاعترا والائتلاف
قال ابو منصور كان على معناه في الاصل ولافا فصير الهمزة واوا وكل شي غطي شيا والبسه فهو
مولفا لانه مولف له قال العجاج وصار رقراق السراب مولفا لانه غطي الارض الجوهري
الولاف مثل الالاف وهو الموالفة وبرق ولاف والاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يخطف
خطفتين في واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه صدق المخيلة واياه عني يعقوب بقوله الولاف والالاف
قال وهو مما يقال بالواو والهمزة وبرق وليف كولاف الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف
اذ يلمع مرتين مرتين قال صخر الغي بعد شنات النوي وقد بت اخيلت برقا وليفا
واخيلت البرق اي رايته مخيلا وبرق وليف اي متتابع وتوالف الشي موالفة وولافا نادر
يتلف بعضه الى بعض وليس من لفظه

وهف الوهف مثل الورف وهو اهتزاز النبت وشدة خضرته وهف
النبت يهف وهفا ووهيفا اخضر واورق واهتز مثل ورف ورفا يقال يهف وارف
وهيفا وورفيا واوهف لك الشي اشرف ولستشرف الوهافة وفي الحديث لا يزال
واهف عن وهافته وفي كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفته و يروي
وهافته قال الواهف في الاصل قيم البيعة ويروي وافه عن وفهته وهو
في موضعه ويقال ما يوهف له شي الا اخذه اي ما يرتفع له شي الا اخذه وكذلك
ما يطف له شي وما يشرف ايهافا واشرافا وروي عن قتادة انه قال
في كلام كلما وهف لهم شي من الدنيا اخذوه ومعناه كلما بدا لهم وعرض س
وقال الازهري في هذا المكان يقال وهف الشي يهف وهفا اذا طار قال
الراجز شعر
سابلة الاصداغ تهفوا طافها
اي يطرد كسا وها واورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هفا الفصل الواهف قيم
البيعة ومنه قول عايشة في صفة ابيها رضي الله عنهما قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهف الامانة وفي رواية وهف الدين اي قلده القيام بشرف الدين بعده كما اعتمد امر الدين
صلى الله عليه وسلم اياه ان يصلي بالناس في مرضه وقيل وهو الامانة ثقلها ووهف ووهفو وهو المثل
من حوالي ضعف قال وكلام امر بيد مدح لابي بكر احراها القيام بالامر دالا اخر رد الضعف الي قوة الحق

فصل الياء المثناة تحتها

برف برفا حي من العرب وبرفا ايضا غلام لعمر رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف القاف

حرف القاف التهذيب القاف

والكاف لعويتان وقال ابو عبد الرحمن بالعنها معقوم في بنا العربية لعرت مخرجيهما
الا ان يجي عليهم كلام العجم معربة والقاف احد الحروف المجهورة ومخرج الجيم والقاف
والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى الفم والقاف والجيم كيف قلبتا
لم يحسن تاليفهما الا بفصل لازم وتوجات كلمات معربات في العربية ليست منها وبيان
ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بنا الا حسنتاه لانهما اطلق الحروف
اما العين فانصع الحروف اما الا العين فانصع الحروف جرسا والذها سماعا واما القاف
فاتقن الحروف واصحها جرسا فاذا كانتا او احدهما في بنا حسن لصفاعتهما فان كان البنا
اسما لزمته السين والدال مع لزوم العين والقاف

فصل الالف

ابق الاباق هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه ان
يرد فاذا كان من كد عمل او خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات
اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد ابق ليذهب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر ابق فلحق
بالروم ابن سيده ابق يابق ويابق ابقا واباقا فهو آبق وجمعه اباق وابق وتابق
استخفي ثم ذهب قال الشاعر الاعشي
فذاك ولم يعجز من الموت ربه ولكن اتاه الموت لا يتابق
الازهري الاباق هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين ندم في
الارض مغاضبا لقومه اذ ابق الى الفلك المشحون وتابق استتر ويقال احتبس وروي
ثعلب ان ابن الاعرابي انشده
الا قالت بهان ولم تابق نعمت ولا يليق بك النعيم
قال لم تابق اذا لم تاثم من مقالتها وقيل لم تابق لم تانف قال ابن بري البيت لعامر بن
كعب ابن عمرو بن سعد وليس في شعره ولا يليط بالطاء وكذلك انشده ابو زيد وبعده
بنون وهجمة كاشاء بس صفايا كثة الاوبار كوم
وقال ابو حاتم سالت الاصمعي عن قوله ولم تابق فقال فلا اعرفه قال ابو زيد لم تابق لم تبعد
ماخوذ من الاباق وقيل لم يستخف اي قالت علانية والتابق التقلد يروى كان الاصمعي
يرويه الا قالت حذام وجاراتها وتابقت الناقة حبست لبنها والابق بالتحريك القنب
وقيل قشره وقيل الحبل منه ومنه قول زهير
القايد الخيل منكوبا دوابرها قد احكمت حكمات القد والابقا

ارق الابق الكتان عن ثعلب وراباق رجل من رجازهم وهو يكني ابا قريبة
الارق السهر وقد ارقت بالكسر اي سهرت وكذلك ائترقت على افتعلت فانا ارق التهذيب
قال ذو الرمة فبت بليل الارق المذلكه فاذا كان ذلك
عادته نصبوا الهمزة والرا لا غير وقد ارقه كذا وكذا ارقا فهو مورق بالليل في الحلم رطبا
النعم لعلة اي اسهر قال
متي انام لا يورقني الكري
قال سيبويه جزمه لانه في معنى ان يكن لي يوم في غير هذه الحال لا يورقني الكري قال ابن
جني هذا يذكر من مذاهب العرب على ان الاسمام يقرب من السكون وانه دون روم الحركة
قال والدلالة لمشي من الرجز ووزنه متي انا مفاعلن لا يور مفاعلن رقني الكري
مستفعلن والقاف من يورقني بازا السين من مستفعلن والسين كما تري ساكنة قال ولو
اعتددت بما في القاف من الاشمام حركة لصار الجزء الي متفاعلن ولزم ان يكون فيه متفاعلن
انما ياتي في الكامل قال وهذه دلالة قاطعة على ان حركة الاشمام اضعفها من معتد بها
والحرف الذي هي فيه ساكن او كالساكن وانها اقل في النسبة والوزن من الحركة المخفاة

في عزه بعد وغيرها قال سيبويه وسمعت بعض العرب يسميها الرفع كأنه قال غير مورق
وأراد الكرى فحذف أحد اليائين والأرقان والأرقان داء يصيب الزرع
والنخل قال •

• وتبرك القرن مصفرا أنامله • كأنه في ربيطة نضح أرقان •

وقد أرق ومن جعل همزته بدلا فحكمه اليا وزرع ماروق وميروق ونخلة ماروقة واليرقان
والأرقان أيضا آفة تصيب الإنسان تصيبه منه الصفار في جسده الصحاح الأرقان
لغة في اليرقان وهو آفة تصيب الزرع وإيصيب الناس والأرقان شجر يعينه
وقد فسر به البيت وقولهم حسانا بأم الربيق على أريق يعني بها الداهية قال أبو
عبيد وأصله من الحيات قال الأصمعي تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول
على جمل أورق قال ابن بري حق أريق أن يذكر في فصل ورق لأنه تصغير أورق تصغير
الترخيم كقولهم في أسود سويد ومما يدل على أن أصل الأريق من الحيات كما قال
أبو عبيد قول الحجاج •

• وقد رأى روقي من تجي • أم الربيق والأريق الأزنم •

بدلالة قوله الأزنم وهو الذي له زنمة من الحيات وأراق بالضم موضع قال ابن أحمر

• كأن على الجمال أوان خفت • هجائن من نعاج أراق عينا •

ازق

أزق الأزق الأزل وهو الضيق في الحرب أزق يأزق أزقا والمأزق المرضع الضيق
الذي يقتتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا
والجمع المآزق مفعل من الأزق الفرا تأزق صدري وتأزل أي ضاق

اسق الميساق الطائر الذي يصفق بجناحيه إذا طار **استبرق**
قال الزجاج في قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق قال هو الديباج
الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم أعجمي أصله بالفارسية استفره ونقل من العجمية
إلى العربية كما سمي الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تكرر ذكره في الحديث وهو
ما غلظ من الحرير والإبريسم قال ابن الأثير وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف
في برق على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد وذكرها أيضا في السين والراء وذكرها
الأزهري في خماسي القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال إنها وأمثالها من الألفاظ
حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب

اشق

اشق الأشق دوا كالصمغ وهو الأشج دخيل في العربية **افق**
الأفق والأفق ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض وكذلك
آفاق السماء نواحيها وكذلك أفق البيت من بيوت الأعراب نواحيه ما دون سمكه
وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الأربعة الجنوب والشمال والدبور والصبا وقوله
تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم قال ثعلب معناه نري أهل مكة كيف
نفتح على أهل الآفاق ومن قرب منهم أيضا ورجل أفقي وأفقي منسوب إلى الآفاق أو إلى
الأفق الأخيرة من شاذ النسب وفي التهذيب رجل أفقي بفتح الهمزة والفاء إذا كان
من آفاق الأرض أي نواحيها وبعضهم يقول أفقي بضمهما وهو القياس قال الكميت

• الفائقون الرائقون الآفقون على المعاشر •

ويقال تأفق بنا إذا جاءنا من أفق وقال أبو وجزة •

• ألا طرقت سعدى فكيف تأفقت • بنا وهي ميسان الليالي كسولها •

قالوا أتأفق بنا ألمت بنا وأتتنا وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف أخاه فقال صفاق
أفاق قوله أفاق أي تضرب في آفاق الأرض أي نواحيها مكتسبا ومنه شعر العباس يمدح
النبي صلى الله عليه وسلم •

• وأنت لما ولدت أشرقت الأرض • وضاءت بنورك الأفق •
• وأنث الأفق ذهابا إلى الناحية كما أنث جرير السور في قوله •
• لما أتى خبر الزبير تضعضعت • سور المدينة والجبال الخشع •

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كالفلك وضاف لغة في أضاف وقعدت على أفق
الطريق أي على وجهه والجمع آفاق وأفق يأفق ركب رأسه في الآفاق والأفق والآفق الرائق
الذي يبلغ رواق البيت والآفق على فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير
وقد منه أفق بالكسر يأفق أفقا قال ابن بري ذكر الفرا أن الآفق فعله أفق يأفق وكذلك عن
كراع واستدل الفرا عليه بأنه آفق على زنة فاعل يكون فعله على فعل وأنشد أبو زياد شاهدا
على الآفق بالمد أنشده ابن قرة الكلابي •

• وهي تصدي لرفل أفق • ضخم الجدول بائن المرافق •
لأبي النجم • بين أب ضخم وخال آفق • بين الأصلي والجواد السابق • وأنشد غيره
وأنشد أبو زيد • ومن فتي في وجهها البشاير • الإنسان كل آفق مشاجر •
وقال عذحرة • أفق مشاح بالتصر لا غير قال والأبيات المتقدمة تشهد بفساد قوله
رائق • يأفق أي إنا غلب يغلب وأفق على أصحابه يأفق أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول
الأعشى •

• ولا الملك النعمان يوم لقيته • بنعمته يعطي القطوط ويأفق •

أراد بالقطوط كتب الجوائز وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق وقيل أفقه
يأفقه إذا سبقه في الفضل ويقال أفق فلان إذا ذهب في الأرض وأفق في العطاء أي
فضل وأعطى بعضا أكثر من بعض الأصمعي بعير آفق وفرس آفق إذا كانت رائعا كريما
والسعر عتيقا لهما وفرس أفق مثل الأفق والأفقة إذا كان كريم الطرفين وفرس أفق
بالضم رائعة وكذلك الأنثى وأنشد لعمرو بن قنعاس •

• وكنت إذا أرى زقا مريضا • يناح على جنازته بكيت •
• أرجل جمتي وأجر ثوبي • وتحمل بزتي أفق كميت •

والأفيق الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم يتم دباغته وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفيق قال هو الجلد الذي لم يتم دباغه
وقيل هو ما دبغ بغير القرظ من أدبغة أهل نجد مثل الأرطى والحلب والقرنوة والعرنة وأشياء غيرها
تدبغ بها فهذه التي يدبغ بعده بها أفق حتى يقد فتتخذ منها ما يتخذ وفي حديث غزوان فانطلقنا إلى السوق
فاشتريت أفيقة أي سقاء من أدم وأنثه على تأويل القربة والشنة وقيل الأفيق الأديم
حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رائحة وقيل أول ما يكون من الجلد في الدباغ فهو منيئة
ثم أفيق ثم يكون أديما والمنيئة الجلد أول ما يدبغ ثم أفيق قال ابن سيده •

• وقد مثلته وأفيقة والجمع أفق مثل أديم وأدم •

والأفق اسم للجمع وليس بجمع لأن فعيلا لا يكسر على فعل • ولكن ثعلبا قد حكى في الأفيق للأفق
على مثال النبق وفسره بالجلد الذي لم يدبغ قال ولست منه على ثقة وقال اللحياني لا يقال
في جمعه أفق البتة ولما هو الأفق بالفتح فأفيق على هذا اسم جمع وليس له جمعا وأفق لم يكمل
يأفقه أفقا دبغه إلى أن صار أفيقا الأصمعي يقال للأديم إذا دبغ قبل أن يخرز أفيق والجمع أفق
مثل أديم وأدم ورغيف وأرغفة قال ابن بري والأفيقة من الإنسان من كل بهمة جلدة قال
رؤبة • يشق به صبح الربص والأفق • وأفق الطريق سننه
والأفقة المرقة من مرق الإهاب • والأفقة الخاصرة وجمعها أفق قال ثعلب هي الأفقة
مثل فاعلة وأفاقة موضع ذكره لبيد فقال •

• وشهدت أنجية الأفاقة عاليا • كعبي وأرداف الملوك شهود •

وأنشد ابن بري لجرير •

• ونحن منعنا بالأفاقة عامرا • إما كان في الدركاء رهنا بسلا • وقال العلام
ابن شوذب •

• فتح الإله عصابة من وائل • يوم الأفاقة أسلموا بسطاما •

الق

الق الألق والإلاق والأولق الجنون وهو فوعل وقد ألقه الله بالفتح وأولق وجل مألوق
ومؤلق على مثال معول من الأولق قال الكرابيسي أنشده أبو عبيدة •

كأنما بي من أراني أولق * ويقال للمجنون مألوق على وزن مفعول
وقال الشاعر

وما ولق الضحاك كيد راسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

هو لنافع بن لقيط الأسدي أي مجنونه قال الجوهري وإن شئت جعلت الأولق أفعل لأنه يقال ألق الرجل فهو مألوق على مفعول قال ابن بري قول الجوهري هذا وهم منه وصوابه أن يقول وألق الرجل يلق وأما ألق فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لا زائدة أبو زيد امرأة ألقى بالتحريك قال وهي السريعة الوثب قال ابن بري شاهده قول الشاعر

ولا ألقى قطة الحاجبين * محرفة الساق ظمياء القدم

وأنشد ابن الأعرابي

شمردل غير هراء ميلق

قال الميلق من الألق وهو الأحمق أو المعتوه وألق الرجل يألق ألقا فهو مألوق إذا أخذه الأولق قال ابن بري شاهد الأولق الجنون قول الأعشى

وتصبح عن غب السرى وكأنما * ألم بها من طائف الجن أولق

وقال عيينة بن حصن يهجو ولد يعصر وهم غني وباهلة والطفاوة

أباهل ما أدري أمن لؤم منصبي * أحبكم أم بي جنون وأولق

والمألوق اسم فرس الحريش ابن جحر بن صخر غالبه على السبيبة والأولق الأحمق والألق البرق بالبقاء وتألق وايتلق يأتلق ائتلاقا لمع وأضاء الأولى عن ابن جني وعدى الأخيرة ابن أحمر فقال

تلفعها بديباج وخز * ليجلوها فتأتلق العيونا

وقد يجوز أن يكون عداه بإسقاط حرف أو لأن معناه يختطف والائتلاق مثل التألق والإلاق المتألق وسحق على وزن إمع وبرق إلاق لا مطر فيه والإلاق الكذب والإلق البرق قال الفراء إذا كذب والإلاق البرق الكاذب الذي لا مطر فيه ورجل إلاق خداع متلون شبه بالبرق الإلاق قال النابغة الجعدي

ولست بذي ملق كاذب * إلاق كبرق من الخلب

يجعل الكذوب إلاقا وبرق إلاق مثل خلب والألوقة طعام يصلح بالزبد قال الشاعر

حديثك أشهى عندنا من ألوقة * يعجلها طبان شهوان للطعم

قال ابن بري قال ابن الكلبي الألوقة عند الزبد بالرطب وفيه لغتان الألوقة واللوقة وأنشد لرجل من عذرة

وإني لمن سالمتم لألوقة * وإني لمن عاديتم سم أسود

ابن سيده والألوقة الزبدة وقيل الزبدة بالرطب لتألقها أي بريقها قال وقد تقدم أن الألوقة لما كانت هي اللوقة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لأنها لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها إذا كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن يكون ألوقة كما قالوا أسوب وأسوق وأعين وأنيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم والفعل ورجل ألق كذوب سيئ الخلق وامرأة ألقة كذوب سيئة الخلق والألقة السعلاة وقيل الذئبة وامرأة ألقة سريعة الوثب ابن الأعرابي يقال للذئب سلق وللقة قال الليث الألقة توصف بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريئة لخبثهن وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من الألس والألق هو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالألق إلا الأولق وهو الجنون قال ويجوز أن يكون أراد به الكذب وهو الإلق والأولق قال وفيه ثلاث لغات ألق وإلق بفتح الهمزة وكسرها ولق والفعل من الأول ألق يألق ومن الثاني ولق يلق ويقال إنه الألق والألس بضم الهمزة أي جنون من الأولق والألس ويقال من الألق الذي هو الكذب في قول الق ألق الرجل فهو آلق والقائل الذي إذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذه عليه ابن الأنباري لأن إبدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وإنما يتكلم بما سمع منه ورجل إلاق بكسر الهمزة أي

كذوب

كذوب وأصله من قولهم برق إلاق أي لا مطر معه والإلاق أيضا الكذاب وقد ألق بالكذب ألقا وقال أبو عبيدة به الألاق والألاس من الأولق والألس وهو الجنون والإلق بالكسر الذئب والأنثى ألقة وجمعها ألق قال وربما قالوا للقردة ألقة ولا يقال للذكر ألق ولكن قرد ورباح قال بشر بن المعتمر

تبارك الله وسبحانه * من بيديه النفع والضر
من خلقه في رزقه كلهم * الذيخ والثيتل والغفر
والصدع الأعظم في شاهق * وجأبة مسكنها الوعر
وهقلة ترتاع من ظلها * لها عرار ولها زمر
تلتهم المرو على شهوة * وحبذا عندها الجمر
وظبية تخضم في حنظل * وعقرب يعجبها التمر
والألقة ترعث رباحها * والسمع والنوفل والنضر

أمق: أمق العين كموقها

أنق

الأنق الإعجاب بالشيء تقول أنقت به وأنا آنق به أنقا وأنا به أنق معجب وإنه لأنيق مونق لكل شيء أعجبك حسنه وقد أنق بالشيء وأنق له وأنقني الشيء أعجبني وأنا به أنق أي معجب قال

إن الزبير زلق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق
لا أنف حليمة ولا أنق * أي لا يأنف ولا يأنق به من تراه أنقت بالشيء

أي أعجبت به وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآنقتني أي أعجبتني قال ابن الأثير والمحدثون يروونه أينقنني وليس بشيء قال وقد جاء في صحيح مسلم لا أينقهن بحديثه أي لا أعجب بهن هكذا أرويه وآنقني الشيء يونقني إيناقا أعجبني وحكى أبو زيد أنقت الشيء أحببته وعلى هذا يكون قولهم روضة أنيق في معنى مأنوقة أي محبوبة وأما أنيقة فمعنى مونقة يقال آنقني الشيء فهو مونق وأنيق ومثله مولم وأليم ومسمع وسميع قال

من ريحانة الداعي السميع

ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والأرض ومكحل وكحيل قال الهذلي

حتى شآها كليل موهنا عمل * باتت طرابا وبات الليل لم ينم

والأنق حسن المنظر وإعجابه إياك والأنق الفرح والسرور وقد أنق بالكسر يأنق أنقا والأنق النبات الحسن المعجب سمي بالمصدر قالت أعرابية

يا حبذا الخلاء آكل الأنق * وألبس خلقي

وقال الراجز

جاء بنو عمك رواد الأنق

وقيل الأنق اطراد الخضرة في عينك لأنها تعجب رائيها وشيء أنيق حسن معجب وتأنق في الأمر إذا عمله بنيقة مثل تنوق وليس أنا أنق للبافة وتأنق في أموره تجود وجاء فيها بالعجب وتأنق المكان أحبه فعلقه لا يفارقه وتأنق فلان في الروضة إذا وقع فيها معجبا بها وفي حديث ابن مسعود إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات أتأنق فيهن وفي التهذيب وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن قال أبو عبيد قوله أتأنق فيهن أتتبع محاسنهن وأعجب بهن وأستلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومنه قيل منظر أنيق إذا كان حسنا معجبا وكذلك حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب علم أي أشد إعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الأكل بالليل ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمتأنق معناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يقنع إلا بأنق الأشياء وأعجبها ويقال هو يتأنق أي يطلب أنق الأشياء أبو زيد أنقت للشيء أنقا إذا أحببته ويقول روضة أنق ونبات أنيق والأنوق على فعول الرخمة وقيل ذكر الرخم ابن الأعرابي أنوق الرجل إذا اصطاد الأنوق وهي الرخمة وفي المثل أعز من بيض الأنوق لأنها تحرزه فلا يكاد يظفر بها لأن أوكارها في رؤوس الجبال

والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة وفي المثل

طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق

قال ابن سيده يجوز ان يعني به الرخمة الانثى وان يعني به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز ان يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه كما قال امرؤ القيس او الوحيد الشيباني

فما بيضة بات الظليم يحفها لدى جؤجؤ عبل بميثاء ممحلا

وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل

طلب الابيض العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل الذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل اراده على حاجة لا يسال مثلها وهو مقبل له في الذروة وللغارب انا اجل من الحريش ثم الخديعة ثم سأله اخرى اصعب منها فانشد البيت المثل قال ابو العباس وبيض الانوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسال ما لا يعطي فلا يعطيه فيسال ما هو اعز منه وقال عمارة الانوق عند العتاب والناس يقولون الرخمة والرخمة يوجد في الخرابات وفي السهل وقال ابو عمرو الانوق طاير اسود له كالعرف يبعد لبيضه ويقال فلان ممنع الانوق لانها تحمق وقد ذكرها الكميت فقال

وذات اسمين والالوان شتى تحمق وهي كيسة الحويل

يعني الرخمة وانما قيل لها ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق وانما يحمقونها لانها اول الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلحق شيء بيضها وقيل الانوق طاير يشبه الرخمة في القدر اصلع وصفرة المنقار ويخالفها انها سوداء طويلة المنقار وقال العديل ابن الفرخ

بيض الانوق كسرهن ومن يرد بيض الانوق فانه بمقاتل

اهق الايهقان هو الجرجير البري قال لبيد

فعلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتثنية اي الجود والرهام سما فعلا فروع الايهقان واسا تماراك رفعته جعلتها اصلية من علا يعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال ابو حنيفة من العشب الايهقان وانما اسمه النهق قال وانما سماه لبيد الايهقان حيث لم يتفق له في الشعر الا الايهاق قال وهي عشبة تطول في السماء طولا شديدا ولها وردة حمراء وورقة عريضة والناس ياكلونه قال وسالت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة يستقل مقدار الساعد ولها ورقة اعظم من ورقة الخواه وزهرة بيضاء وهي تكل وفيها من لذة واحرقة الايهقان وهذا الذي قاله ابو حنيفة عن ابي زياد من ان الايهقان معبر عن النهق معلوم ممنوعا لان سيبويه قد حكى الايهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يعن بها غيرها فقال ويكون على فيعلان في الاسم والصفة نحو الايهقان والصيمران والاشدان والعيربان وانما حملناه على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة اولا زائدة لكثرة فيعلان كالخيزران والحيسمان وقلة افعلان

اوق الاوقة هبطة يجتمع فيها الماء وجمعها اوق والاوق الثقل والتي عليه اوقه اي ثقله قال الشماخ ابن بدر

اليك حتى قلدوك طوقها • وحملوك عبئها واوقها

• وااوق علينا فلان اوقا اي اشرف والسد آتى علينا وهو شر ايقا • وجانا من بعد با لها لف

ويقال اق علينا اي مال ماوقة وهو اثقل وقال بعضهم اق علينا اتانا بالاوق وهو الشوم ومنه قيل بيت ماوق والماوق المشوم قال امرؤ القيس

وبيت يفوح المسك في حجراته بعيد من الآفات غير ماوق

اي غير مشؤوم ويقال اق فلان علينا يؤوق اي مال علينا والاوق الثقل وقد اوقته تاويقا اي حملته المشقة والمكروه قال جندل ابن المثنى الطهوي

عز على عمك ان تاوقي او ان تبيتي ليلة لم تغبقي

او ان ترى كابآء لم تبرنشقي فقال ابو عمرو اوقته تاويقا وهو ان تقلل طعامه قال الشاعر

عز على عمك ان تاوقي والماوق الذي يرض طعامه قال الشاعر

لو كان خنزوس من عره راضيا سوى عيشه هذا بعيش ماوق

ابن شميل والاوقة الركية مثل البالوعة تهوي في الارض خلقة في بطون الاودية ويكون في الرياض احيانا اسمها اذا كانت قامتين او فوقهما فما زاد وما كان اقل من قامتين فلا تدعاها اوقة وفمها مثل فم الركية واوسع احيانا وجمعها اوق قال رؤبة

والغضف الراعي لها بين الاوق • في غيل قصباء وخيس مختلق

والاوقة بضم الهمزة وتشديد الواو الاوقة سبع مثاقيل وقيل ذكرتها بعينها لانها ان جعلتها افعولة فهي من غير هذا الباب والاوق اسم موضع قال النابغة الجعدي

اتاهن ان مياه الذهاب فالملح فالاوق فالمصطب

قال الجوهري واما قول الشاعر

تمنع من السيدان والاوق نظرة • فقلبك للسيدان والاوق آلف

فهو اسم موضع

ابق الابق الرطبة وقيل عطفه وقال ابو عبيد الابقان من الوطيفين موضعا القيد وهما العجيبان قال الطرماح

وقام المها يقفلن كل مكبل • كما رض ابقاه ذهب اللون صافق

وقال بعضهم الابق هو المربط بين الثفنة وام القردان من باطن الرسغ

فصل الباء

بثق البثق كسر شط النهر لينشق الماء ابن سيده بثق شق النهر يبثقه بثقا كسره لينبعث ماؤه واسم ذلك الموضع البثق والبثق وقيل هما منبعث الماء وجمعه بثوق وقد بثق الماء فانبثق عليهم اذا اقبل عليهم ولم يظنوا به وانبثق عليهم الامر هجم من غير ان يشعروا به وبثق السيل موضع كذا يبثقه بثقا وبثقا خرقه وشقه فانبثق له اي انفجر قال ابو عبيد هو بثق السيل عن يعقوب ابو حزم وشقه فانبثق له اي انفجر قال ابو زيد يقال للركية الممتلئة ماء انا تكفه وقد بثقت تبثق بثوقا وهي الطامية وفلان ما تكف الكرم اي غزيرة والبثق دايصيب الذرع من ماء السماء وقد بثق

بخق البخق اقبح ما يكون من العور واكرهه غمصا قال رؤبة

وما بعينيه عواوير البخق • وقال شمر البخق ان يخسف العين بعد العور

وفي حديث زيد بن ثابت انه قال في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد فيها مائة دينار قال شمر اراد زيد انها اذا عورت ولم يخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار وقال ابن الاعرابي البخق ان يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة وقال ابو عمرو بخق عينه اذا ذهبت والخفنها اذا انفقاتها ومنه حديث نهيه عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك ابن عمير يصف الاحنف قال كان ناتي الوجه باخق العين ابن سيده بخقت عينه وبخقت عارت اشد العور والفتح اعلى وعين بخقاء وبخيق وبخيقة عوراء وقد بخقتها بخقا عورتها ورجل بخيق ما بخق بمخوق العين

الجوهري البخق بالتحريك العور بانخساف العين

بخدق

بخدق الحب الذي يقال له بالفارسية اسفيوش قال ابن بري قال ابو حاتم العديم
البخدق نبت ولم تعرفه الاعراب الا ابا الهيثم

بخنق الاث البخنق برقع يغشي العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى بخنقا

قال ذو الرمة عليه من الظلماء جل وبخنق ابن سيده البخنق

البرقع الصغير والبخنق خرقة تلبسها المراة فتغطي راسها ما قبل منه وما دبر غير
وسط راسها وقيل هي خرقة تقنع بها وتخيط طرفيها تحت حنكها وتخيط معها خرقة على
موضع الجبهة يقال تخنقت وبعضهم يسميه المخنق وقال اللحياني البخنق والمخنق
ان تعالج خرقة مع الدرع فيصير كانه ترس فتخلعها المراة على راسها الصحاح في احمد
تحت الحنك خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لتوقي الخمار من الدهن
او الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البخنق اصل عنق الجرادة وبخنق
الجرادة الجلباب الذي على اصل عنقها وجمعه بخانق وبعض بني عقيل يقول لبخنق
والمخنق من الخيل الذي احدثت غرته حبيبه اي اصول اذنيه

بذق الباذق الخمر الاحمر ورجل حاذق باذق تابع وسئل ابن عباس عن الباذق — بذق
فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام قال ابو عبيد الباذق كلمة فارسية
عربت فلم نعرفها قال وهو تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في
زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه ومما اعرب البياذقة الرجالة ومنه بيذق
الشطرنج وصف الشاعر اليانقا

وللشر سواق خفاف بذوقها • اراد خفاف بياذقها كانه جمع البيذق

بذقا قال ذلك ابن برزج وفي غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة
واللفظة فارسية معربة سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم

بذرق المحكم الزرقة فان بني معرب قال ابن بري البذرقة الخفارة ومنه قول المتنبي
الزرق ومعي سيف وقاتل جبل قيلا وقال ابن خالويه ليست البذرقة عربية وانما هي فارسية
فعربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال المعجمة وقال الهروي في — برق
فصل عصم كانوا الغي بعثوا ان البذرقة يقال لها عصمة اي يعتصمون بها

برق

قال ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب والبرق واحد بروق
السحاب والبرق الذي يلمع في الغيم وجمعه بروق وبرقت السما تبرق برقا وابرقت
جاءت ببرق والبرقة المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهو لا محالة جمع برقة
ومرت بنا الليلة سحابة براقة وبارقة اي سحابة ذات برق عن اللحياني وابرق القوم
دخلوا في البرق وابرقوا البرق راوه قال طفيل

ظعاين ابرقن الخريف وشمنه وخفن الهمام ان تقاد قنابلم

قال الفارسي اراد ابرقن برقه ويقال ابرق الرجل اذا ام البرق اي قصده والبارق
سحاب ذو برق والسحابة بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال ما فعلت البارقة التي
رايتها البارحة يعني السحابة التي يكون فيها برق عن الاصمعي برقت السما ورعدت
برقانا اي لمعت وبرق الرجل ورعد يرعد اذا تهدد قال ابن احمر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد

وبرق الرجل وابرق تهدد واوعد وهو من ذلك كانه اراه مخيلة الاذى كما يري البرق مخيلة
المطر قال ذو الرمة

اذا خشيت منه الصريمة ابرقت له برقة من خلب غير ماطر

جا بالمصدر على برق لان ابرق وبرق سوا وكان الاصمعي ينكر ابرق وارعد ولم يكن يرى
ذا الرمة حجة وكذلك انشد بيت الكميت

ابرق وارعد يا يزيد فما وعيدك لي بضاير

فقال هو جرمقاني البيت البرق دخيل في العربية وقد استعملوه وجمعه البرقان وارعدنا

وابرقنا

وابرقنا بمكان كذا اي راينا البرق والرعد ويقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب
بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وارعدنا القوم وابرقنا اي اصابهم رعد وبرق واستبرق
المكان اذا لمع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الافق الاقصى اذا ابتسمت لمع السيوف سوى اغمادها القضب

وفي صفة ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن
والضياء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث
تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق برق السيف وغيره يبرق برقا وبريقا
وبروقا وبرقانا لمع وتلالا والاسم البريق وسيف ابريق كثير اللمعان والما قال ابن احمر

تقلدت ابريقا واعلقت جعبة لتهلك حيا ذا زهاء وجامل

والابريق السيف الشديد البريق عن كراع قال سمي به لفعله وانشد البيت المتقدم
وقال بعضهم الابريق السيف هاهنا سمي ابريقا وقال غيره الابريق هاهنا قوس فيها تلميع
وجارية ابريق براقة الجسم والبارقة السيوف على التشبيه بها لبياضها ورايت البارقة
اي بريق السلاح عن اللحياني وفي الحديث كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اي لمعانها
وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف يقال للسلاح اذا رايت بريقه رايت
البارقة وابرق الرجل اذا لمع سيفه وبرق به ايضا وابرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا
ولا افعله ما برق في السما نجم اي ما طلع عنه ايضا وكله من البرق والبراق دابة يركبها
الانبيا عليهم السلام مشتقة من البرق وقيل البراق فرس جبريل صلى الله على نبينا
وعليه وسلم الجوهري البراق اسم دابة ركبها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك لنصوع لونه
وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق وشي براق ذو بريق والبرقانة دفعة
البريق ورجل برقان براق البدن وبرق بصره لا لا هاء والدال برق فلان تقضيه تبريقا اذا
لالاهما من شدة النظر وانشد

وطفقت عيناه برقنا • نحو الامير تبرق تطليقا

وبرق عينيه تبريقا اذا اوسعهما واحد النظر وبرح لوح بشي ليس له مصداق تقول العرب
برقت وعرقت عرقتا اي قللت وعلى رجل علاقتنا له صاحبه عرقت وبرقت لوعد بشي ليس
له مصداق وبرق بصره برقا وبرق يبرق بروقا الاخيرة عن اللحياني دهش فلم يبصر
وقيل تحير فلم يطرف قال ذو الرمة

ولو ان لقمان الحكيم تعرضت لعينيه مي سافرا كاد يبرق

وفي التنزيل فاذا برق البصر وبرق قرئ بهما جميعا قال الفراء قرا عاصم واهل المدينة برق بكسر
الراء وقراها نافع وحده برق بفتح الراء من البريق اي شخص ومن قرا برق فمعناه فزع وانشد
قول طرفة

فنفسك فانع ولا تنعني وداو الكلوم ولا تبرق

يقول لا تفزع من هول
الجراح التي بك قال ومن قرا برق يقول فتح عينيه من الفزع وبرق بصره ايضا كذلك وابرقه الفزع والبرق
ايضا الفزع ورجل برق جبان ثعلب عن ابن الاعرابي البرق الضباب والبرق العين المتحيرة وفي
حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة والبرق الدهش وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر ان
البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش
وفي حديث الدعا اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى البريق
اللموع وفي حديث وحشي واحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره
اي ضعف وناقة بارق تشذر بذنبها من غير لقح عن الاعرابي وابرقت الناقة بذنبها وهي مبرق
وبروق الاخيرة شاذة شالت به عند اللقاح وبرقت ايضا ونوق مباريق وقال اللحياني
هو اذا شالت بذنبها وتحسبت وليست بلاقح وتقول العرب دعني من تكذابك وتاثامك شولان
البروق نصب شولان على المصدر اي انك بمنزلة الناقة التي تبرق بذنبها اي تشول به
فتوهمك انها لاقح وهي غير لاقح وجمع البروق برق وقول ابن الاعرابي وقد ذكر شهرزور وقبحها
الدالان رحالها لتبرق وانما عنى انها البرق اي انها تشول باذنابها كما تشول الناقة البروق

وابرقت المراة بوجهها وسايرجسمها وبرقت الاخيرة عن اللحياني وبرقت اذا تحسنت وتعرضت وقيل اظهرته على عمد قال رؤبة

يخدعن بالتبريق والتالق • وامراة براقة وابريق بفعل المسلك اللحياني امراة ابريق اذا كانت براقة ورعدت المراة وبرقت اي تزينت والبرقانة الجرادة المتلونة وجمعها برقان والبرقة والبرقا ارض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها برق وبراق شبهوه بصحاف لانه قد استعمل استعمال الاسما فاذا اتسعت البرقة في الابرق وجمعه اباريق كسر تكسير الاسما لغلبته الاصمعي الابرق والبرقا غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقا برقاوات وجمع البرقة براق ويقال تيس برق كما يقال ضب لكرية والجمع برق وتيس ابرق فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم ابرق وبرقا للانثى وهو من الدواب الملمع وبلقا ومن الكلاب ابلغ وبقعا وفي الحديث ابرقوا فان دم عفرا ازكي عند الله من دم سودا وابن ابي صحو بالبرقا وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن واصل البرق فيه لونان من سواد وبياض ويقال للجبل ابرق لبرقة الرمل الذي تحته ابن الاعرابي الابرق الجبل مخلوطا برمل وهي البرقة وهي حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب ابيض واصفر وهو مبرق لكل ملون حجارتها وترابها فانما برقتها اختلاف الوانها وبنيت اسما دهي في ظهورها النخل والسحبا باكسرا يكون ان جنبها الروض احيانا ويقال للعين برقا لسواد الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

• بمحجر رواس رقا حطة تذكر بيت من حبيب مزايل

يعني دمعها الحدر من العين وفي المحكم اراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض وروضة برقا فيها لونان من النبت انشد ثعلب

لذي روضة برقا آجادها من الدلو والرمي طل وهاضب

ويقال للجراد اذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شي اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق قال ابن بري ويقال للجنادب البرق قال طهمان الكلابي

قطعت وجريا الضحى مستنوس • وللبرق يرمحن المتان نقيق

والنقيق الصرير ابو زيد اذا ادمت الطعام بدسم قليل قلت برقته برقا والبرقة قلة الدسم في الطعام وبرق الادم بالزيت والدسم يبرقه برقا وبروقا جعل فيه شيا يسيرا وهي البريقة وجمعها برائق وكذلك المباريق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبريقة طعام فيه لبن وما يبرق بالسمن الاوهالة ابن السكيت عن ابن صاعد البريقة وجمعها برائق وهي اللبن يصب عليها اهالة او سمن قليل ويقال ابرقوا الما بزيت اي صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الباطعاما بزيت او سمن برقا وهو شي منه قليل لم يسغسفوه اي لم يكثروا دسمه المورج برق فلان تبريقا اذا سافر سفرا بعيدا وبرق منزلة اي زينه بزوقه وبرق فلان في المعاصي اذا الح فيها وبرق الى الامر اي اعيا عملي وبرق السقا يبرق برقا وبروقا اصابه حر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع يقال سقا برق والبرق الطفيل مجازية والبرق الحمل فارسي معرب وجمعه ابراق وبرقان وبرقان وفي حديث الدجال ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح البا والرا الحمل وهو تعريب بره بالفارسية وفي حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اي المكسور القوايم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الظالع والابريق اناء وجمعه اباريق فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدي بن زيد

ودعا بالصبوح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق

وقال كراع هو الكوز وقال ابو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل ذلك فارسي وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وانشد ابو حنيفة لشبرمة الضبي

• كان اباريق الشمول عشية اوز باعلى الطف عوج الحناجر •

والعرب تشبه اباريق الخمر برقاب طير الما قال ابو الهندي

• مفدمة قزا كان رقابها رقاب بنات الما افزعها الرعد •

وقال

وقال عدي بن زيد

• بابريق شبه اعناق طير الما • قد جيب فوقهن خنيف •

ويشبهون الابريق ايضا بالظبي قال علقمة ابن عبده

• كان ابريقهم ظبي على شرف مفدم بسبا الكتان ملثوم •

وقال اخر

• كان اباريق المدام لديهم ظبا باعلى الرقمتين قيام •

وشبه بعض بني اسد اذن الكوز بياطي فقال ابو الهندي اليربوعي

• وصب في ابريق مليح كانه اذنه فرجع حطي •

والبروق ما يكسو الارض من اول خضرة النبات وقيل هو نبت معروف قال ابو حنيفة البروق شجر ضعيف له ثمر حب اسود صغار قال اخبرني اعرابي قال البروق نبت ضعيف رياني له خطرة دقاق في رووسها قماعيل صغار مثل الحمص فيها حب اسود ولا يرعاها شي ولا يؤكل وحدها لانها تورث التهيج وقال بعضهم هي بقلة سو نبت في اول البقل لها قصبة مثل السياط وثمرة سودا واحدته بروقة ويقول العرب هو اشكر من بروقة وذلك انه يعيش بادني ندي يقع من السما وقيل لانه يخضر اذا راى السحاب وبرقت الابل والغنم بالكسر تبرق برقا اذا اشتكت بطونها من اكل البروق ويقال ايضا اضعف من بروقة قال جرير

• كان سيوف التيم عيدان بروق اذا نضيت عنها لحرب جفونها •

وبارق وبريرق وبريق وبرقان وبراقة اسما وبنو البارق قبيلة وبارق موضع اليه ينسب الصحاف البارقية قال ابو ذويب

• فما ان هما في صحفة بارقية جديد ادرت بالقدوم وبالصقل •

اراد بالصقل ولولا ذلك ما عطف العرض على الجوهر وبراق ماء بالشام قال

• فاضحي راسه بصعيد عك وسائر خلقه بجبا براق •

وبارق قبيلة من اليمن منهم معقر ابن حمار البارقي الشاعر وبارق موضع قريب من الكوفة ومنه قول اسود ابن يعفر

• ارض الخورنق والسدير وبارق • والقصر ذي الشرفات من سنداد •

قال ابن بري الذي في شعر الاسود • اهل الخورنق بالخفض وقبله

• ماذا او مل بعد آل محرق • تركوا منازلهم وبعد اياد •

اهل الخورنق النعت وخفضه على البدل من آل وان صحت الرواية بارض فينبغي ان يكون منصوبه بدلا من منازلهم • وبارق اسم موضع ايضا عن ابن عمرو وقال عمر ابن حكان

• عفا لنقا حوران من ام معقب فاقيم منها فشمر فبارق •

وابرقه موضع وفي الحديث وبرقة وهو بضم البا وسكون الرا موضع بالمدينة به مال كانت صدقات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وذكر الجوهري هنا الاستبرق الديباج الغليظ فارسي معرب وتصغيره ابيرق

برزق

البرازيق الجماعات وفي المحكم جماعات الناس وقيل جماعات الخيل وقيل هم الفرسان واحدهم برزيق فارسي معرب وقد تحذف اليا في الجمع قال عمارة

• ارض بها النيران كالبرازق • كانما يسقين في الدلامق •

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تكون الناس برازيق يعني جماعات ويروى برازق واحدها برزاق وبرزق وفي حديث زياد لم يكن منكم نهاه يمنعون الناس عن كذا وكذا وهو البرا وقال جميلة ابن جندب ابن العنبر ابن عمرو بن تميم

• ردوا الجمع سابورا لنتم بمهولة مثالثها كثير •

• تظل جيادنا متمطرات برازيقا تصبح او تغير •

يعني جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البرازيق التي تردد وتبرزق القوم اجتمعوا بلا بلابل والرباب عن الحيف والبرزق بنات قال ابو منصور هذا منكرما اراه بروقا البرم تغير

برشق

التهذيب في رباعي القاف الاصمعي رجل مُبرَنشِق فرح مسرور وقال وحدثت الرشيد حديثا
بحديث ما فرنشق اي فرح وسر وربما قالوا ابرنشق الشجر اذا ازهر وقال في اخره الحماسي
من حرف الفيفا اقرنشع الرجل اذا سر وابرنشق مثله قال جندل ابن المثنى الطهوي

اواك تري كاباءٍ لم تبرنشق

برنق

برنق البرنيق من اسماء الكماة عن ابن خالويه وفي المحكم برنيق ضرب من الكماة
صغار اسود وبنو برنيق بطين من العرب

بزق برق

البزق والبصق لغتان في البزاق البزاق لغة في البصاق بزق يبزق بزقا بزق
الارض بزرها التهذيب لغة في اليمن بزقوا الارض اي بذروها وبزقت الشمس كبزغت
وفي حديث انس قال اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال الاصمعي هكذا روي
بالقاف والمعروف بزغت بالغين اي طلعت قال ولعل بزقت لغة والغين والقاف
من مخرج واحد قال والاصوب للرواية برقت بالراء

بسق

بسق بسق الشي يبسق بسوقا تم طوله وفي التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد النخل
باسقات طولا يقال بسق طولا اي طوال النخل وبسق النخل بسوقا اي طال وفي
حديث قطبة ابن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرا والنخل باسقات
الباسق المرتفع في علوه وفي الحديث في صفة السحابة كيف ترون بواسقها اي
ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير
وارحض بعد تبسق اي تعلو ومال بعد ما ارتفع ذكره دونهم وبسق على قومه علاهم
في الفضل وانشد ابن بري لابي نوفل

يابن الذين بفضلهم بسقت على قيس فزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسق علو ذكر الرجل في الفضل وبسق بسقا
لغة في بصق وبساقة القمر حجر ابيض صاف يتلالا وهو مذكور في الصاد ايضا
وبواسق السحاب اوايله عن ابي حنيفة وابسقت الناقة والشاة وهي مبسق
ومبساق وبسوق / الاخيره على طرح الزايد وقع اللباء في ضرعها قبل النتاج ونوق
مباسيق ولذلك الجارية البكر اذا جرى اللبن في ثديها وفي التهذيب ابسقت
الناقة اذا انزلت اللبن قبل الولادة بشهر او اكثر فتحلب قال وربما ابسقت
وليست بحامل فانزلت اللبن قال وسمعت ان الجارية تبسق وهي بكر فتصير في
ثديها لبن الرمدي ابسقت الناقة وانزقت اذا انزلت اللبن الاصمعي اذا اشرق
ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مضرع فاذا وقع فيه اللبن قبل النتاج فهي
مبسق والبسقة الحرة وجمعها بساق قال كثير عزه

فضنت لبانتي وصرمت امري وعديت المطية في بساق

بستق

وبساق تلد وقال الليث بساق جبل بالحجاز وماي العود
التهذيب قوم اعرابي من نجد بعض الترب وقال

سقى نجدا وساكنه هزيم حثيث الودق منسكب يماني
بلاد لا يحسن العيش فيها ولا يدرى بها ما البستقاني
ولم يسعى ساكنها عشا بكشحان ولا بالعرطبان

بشق

بشق البستقان صاحب البستان وقيل هو الناطور
الباشق اسم طاير اعجمي معرب التهذيب في نوادر الاعراب بشقته بالعصا ونشحته وفي
حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن
دريد بشق اي اسرع مثل فشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف
وقال الخطابي بشق ليس بشي وانما هو لثق من اللثق وهو الوحل وكذا هو في
رواية عايشة قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والباء يتعاقبان

وقال غيره انما هو بالنون بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجايز
ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل
في امور لا يكاد يتخلص منها

بصق

بصق البصاق لغة في البزاق بصق يبصق بصقا الليث بصق لغة في بزق وبسق وبصاقة
القمر وبصاقة حجر ابيض متلالي وبصاق الابل خيارها الواحد والجميع في كل ذلك
سوا وبصاق موضع قريب من مكة لا يدخله اللام والبصاق جنس من النخل ابو عمرو
والبصقة حرة بينها ارتفاع وجمعها بصاق والبصوق البكي الغنم

بطق

بطق البطاقة الورقة عن ابن الاعرابي وقال غيره البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار
ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فقيمته وفي حديث ابن عباس قال
لامراة سالته عن مسالة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة وروي بالنون وهو غريب
وقال غيره البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة
التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة هذا احسن في التهذيب وفي المحكم به ولم
يخصص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال البطاقة الرقعة الصغيرة يكون في الثوب
وفي حديث عبد الله يوتى برجل يوم القيامة فيخرج له تسعة وتسعون سجلا خطاياه ويخرج
له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها لرشده والبطاقة الرقعة الصغيرة يكون
في الثوب وفيها رقم ثمنه بلغة حكي هذه سميت قال لانها تشد بطاقة من هدب الثوب
قال وهذا الاشتقاق خطا لان الباء على قوله با الجر فتكون زايدة قال والصحيح ما تقدم
من قول ابن الاعرابي وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر حماها الله تعالى

بطرق

بطرق البطريق بلغة اهل الشام والروم هو القايد معرب وجمعه بطارقة وفي
حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هو جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب
وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وانشد ابن بري

فلا يغرركم ان منى اعزه بطارقة بيض الوجوه كرام

ويقال ان البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة اهل الحجاز وقال امية ابن ابي الصلت

من كل بطريق لبطريق نقي الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المعجب ولا يوصف به قال
ابو ذويب

هم رجعوا بالعرج والقوم شهد هوازن تحدوها حماة بطارق

اراد بطاريقا فحذف والبطريقان ما على ظهر العقرب من الشرك

بعق البعاق شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره وبعقت الابل بعاقا والباعق
المؤذن وقد بعق بعاقا وانشد

تيممت بالكديون كي لا يفوتني من المقلة البيضا تقريط باعق

قال يعني ترجيع المؤذن اذا رجع في اذانه قال الازهري ورواه غيره تقريط ناعق من نعق
الراعي بغنمه ولعلهما لغتان وانبعق الشي ابدره مفاجاة وانت اشر من حيث لم تحتسبه
وهو الانبعاق وانشد

بينما المرا امنا راعه رايع حتف لم يخش منه انبعاقه

والباعق المطر يفاجي بوابل وبعق بعاقا وبعاق منه فتح بالماء وقد تبعق يتبعق وانبعق
ينبعق وسيل بعاق وبعاق شديد الدفعة قال ابو حنيفة هو الذي يجرف كل شي وارض
مبعوقة اصابها البعاق والبعاق المطر الذي يتبعق بالما تبعقا وانشد ابن بري

تبعق فيه للوابل المهطل

وبعق الناقة نحرها واسال دمها وفي حديث حذيفة انه قال ما بقي من المنافقين الا اربعة

فقال رجل فما الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال حذيفة اوليك هم
الفاسقون قال ابو عبيد قوله يبعقون لقاحنا يعني انهم ينحرونها ويسيلون دمها
يقال انبعق المطر اذا سال بكثرة وفي حديث الاستسقا جاء اهل البعاق هو بالضم المطر
الكثير الغزير الواسع وبعقت الابل حنينها وتبعقت الماشية بها كله الازهري وفي نوادر
الاعراب انبعق فلان كذا وكذا انبعاقا اذا اخذ فيه دلقا فنفسه مبتعق فهو منبعق وروي
عن عمر انه قال الانبعاق فيما لا ينبغي من سماشق الشيطان وفي الحديث ان الله يكره
الانبعاق في الكلام فرحم الله امرا اوجز في كلامه اي التوسع فيه والتكثر منه وروي التبعق
في الكلام والبعاق بالضم سحاب يتصبب سيله وقد انبعق المزن اذا انبعج
بالمطر وتبعق مثله قال رؤبة

وجود هرون اذا تدفقا • جود كجود الغيث او تبعقا

بعثق

والبعثق والبعج الشق وتبعثق زق الخمر تبعثقا اي تشققه
البعثقة خروج الما من غايل حوض او جابية وتبعثق اذا انكسرت منه ناحية

بعنق

فتناص منها والله اعلم
عقاب عقنباه وعبقاه وقعنباه وبعنقاه حديدة المخالب وقيل هي السريعة
الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسد وكلب
كلب الازهري اعبنقي ما بعنقي اذا ساحلته

بقق

بغنق البغنق موضع
البق البعوض واحدته بقة وانشد ابن بري لعبد الرحمن ابن الحكم وقيل لنزار ابن
الحرث • الا انما قيس ابن عيلان بقة • اذا وجدت ريح العصير تغنت
وقيل هي عظام البعوض قال جرير

ادرم البلق العتاق يشقه • اذي البق الا ما احتوا بالتوابيم

وقال رؤبة • يمصصن بالاذناب من لوح وبق • والسعابن

بري لبعض الاعراب بحوا قرمكا قصر ولا ضيافهم

يا حاضري الما لا معروف عندكم • لكن اذا كر علينا رايح غادي
تتناعدوا قاوبات البق يلسبنا • تشوي التراح كان لا حي بالوادي
اي لتكلم في مثل فعلكم انا حيتكم ابدا الا مع زاد

ومعنى تشوي التراح اي تسخن الما البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع ويقال
البق العارح في حيطان البيوت وقيل هي دويبة مثل القملة حمرا منتنة الريح تكون
في السرر والجدر وهي التي يقال لها بنات الحصير اذا قتلتها شممت لها رايحة اللوز المر
قال • اي بلد لا بق فيه ولا اذى • ولا نبطيات يجرن جعفرا
وبق المكان وابق كثر بقه وارض مبقة كثيرة البق وبق البيت بقوقا وللط يطلع
وابق الوادي اذا اخرج نباته قال الراعي

رعت من حفاف خريق عيابه • وسيل الروايا كلا اسحم ماطل

وقال بعضهم • بق عيابه اي نشرها • وبق الرجل يبق ويبق • بقا وبققا وبقيقا وابق
وبقبق كثر كلامه وبق علينا كلامه اكثره وبق كلاما وبق به ورجل مبق وبقاق وبقاقة
كثير الكلام اخطا او اصاب وقيل كثير الكلام مخلط ويقال تبقق علينا الكلام اي فرقه
وبقت المراة وابقت كثر ولدها قال سيبويه بقت ولدا وبقت كلاما كقولك نثرت ولدا
ونثرت كلاما وامراة مبقة مفعلة من اللق قال • ان لنا لكنه • مبقة مقنه
منعجة معنه • سمعنة نظرنة • كالذيب وسط القنه
الا تره تظنه • وابق ولد فلان انتشروا اذا كثروا ورجل بقاق وبقاقة اي
كثير الكلام والها للمبالغة وكذلك بقباق وبقباقة وفقفاق وفقفاقة ودقداق ودقداقة
وثرثار وثرثارة وبربار وبربارة كل ذلك الكثير الكلام ورجل بقباق هذر قال
وقد اقود بالدوي المزمل • اخرس في السفر بقاق المنزل

وكذلك

312

وكذلك البقباق يقول اذا سافر فلا بيان له واذا اقام بالمنزل كثر كلامه والدوي الرجل
الاحمق والمزمل المدثر والمفعول محذوف تقديره اقود البعير بالدوي واخرس حال من الدوي
وكذلك بقاق بصفه بكثرة كلامه في بيته وعيبه في المجالس وبقت السما تبق بقا كثر مطرها
وتتابع وجات بمطر شديد وبق يبق بقا اوسع من العطية وبق لنا العطا اوسعه قال

ويبسط الخير لنا وبقه • فالخلق طرا ياكلون رزقه
وبق فلانا ما له اي فرقه قال الراجز • ام كيف بالفيصل الذي قد بقه
في المسلمين جله ودقه • والبق الواسع العريض قال • الاخطل
شدوا بقا وعراخصا سا • وبق الشي يبقه اخرج ما فيه وانشد بيت الراعي
رعت بحفان حيث ابق عيابه • وحل الروايا كلا اسحم ماطل

والبقاق اسقاط ما في البيت من المتاع قال صاحب العين بلغنا ان عالما من علما بني
اسرايل وضع للناس سبعين كتابا من الاحكام وصنوف العلم فاوحي الله الى نبي من انبيايهم
ان قل لفلان انك قد ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيا قال الازهري البقاق
كثرة الكلام ومعنى الحديث ان الله تعالى لم يقبل مما اكثرت شيا وفي الحديث انه عليه الصلوة
والسلام قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق
اي كثير الكلام وروي لقا بقا بوزن عصا وهو تبع للقا المري المطروح ويقال للكثير الكلام
بقباق ابن الاعرابي البقبقة الثرثار وزق الخمر لقا سيره واسلم والبقبقة حكاية صوت
كما تبقبق الكوز في الما يقال بقبق الكوز بالما اي صوت وتبقبقت القدر غلت وبقة
موضع بالعراق قريب من الحيرة كان به جذيمة الابرش قيل انه على شاطي الفرات قال
عدي ابن زيد •

دعا بالبقة الامرا يوما جذيمة • يستشير الناصحينا

ومنه المثل خلفت للراي بقة وهذا قول قصير ابن سعد اللخمي لجذيمة الابرش حين اشار
عليه ان لا يسير الى الزبا فلما ندم على مسيره قال له قصير ملكا وبقة اسم امراة وانشد الاحمر

يوم اديم بقة الشريم • افضل من يوم احلقي وقومي

اراد بقوله احلقي وقومي في الشدة ورقصت امراة طفلها فقالت

خرقه حرقه • ترف عين بقه • قيل بقة اسم حصن ارادت

اصعد عن بقة اي اعلاها وقيل انها شبهت طفلها بالبقة لصغر جثته وقوله

الم تسمعا بالبقتين المناديا • اراد بقة الحضر وكانا اخرسها كما قال
ومهمهين قذفين مرتين • قطعته بالام لا بالسمتين

بلق

البلق بلق الدابة والبلق سواد وبياض وكذلك البلقة بالضم ابن سيده
البلق والبلقة مصدر الابلق ارتفاع التحجيل الى الفخذين والفعل بلق يبلق بلقا
وبلق وهي قليلة قال ابن دريد لا تعرف في فعله الا ابلاق وابلقا ويقال للدابة ابلق
وبلقا والعرب تقول دابة ابلق وجبل ابرق وجبل ذو لونين الجبال بلقا فقال

بادرن ريح مطر وبرقا • وظلمة الليل نعاما ابلقا

ويقال ابلق الدابة بلق ابلقاقا وابلاق ابليقاقا وابلولق ابليلاقا فهو مبلق به
ومبلاق وابلق مال وقلما نهم يقولون تلق تبلق لانهم لا يقولون ذهم يذهم ولا
كت يكت وقد لهم

ضرط البلقا حالته في الرسن • يضرب للباطل الذي لا يكون والذي يبد الباطل

والبلق والدلة والدبلق وفي المثل طلب الابلق العقوق يضرب لمن يطلب ما لا يمكن وقد
مر ذكره في ترجمة انق والبلق الحجر اليمني يشف ما وراه كما يشف الزجاج والبلق الباب في بعض
اللغات وبلقه تبلقه بلقا وابلقه فتحه كله وقيل فتحه فتحا شديدا واغلقه ضد وانبلق
الباب انفتح ومنه قول الشاعر •

فالحصن منثلم والباب منبلق

وفي حديث زيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق والبلق الفسطاط قال

قال امرؤ القيس
فليات وسط قناته تلقى وليات وسط قبيله رحلي
وفي رواية وليات وسط حميسة والبلعق والبلوقة والفتح اعلى رملة لا تنبت الا الرخامى
قال ذو الرمة في صفة ثور
يرود الرخامى لا يرى مستراده . ببلوقة الا كبيرا لمحاسن
اراد انه يشبه الرخامى والبلوقة ما استوى من الارض وقيل هي بقعة ليس بها شجر
ولا تنبت شيئا وقيل هي قفر من الارض لا يسكنها الا الجن وقيل هو ما استوى من الارض
الليث البلوقة والجمع البلاليق وهي مواضع لا تنبت فيها الشجر ابو عبيدة السباريت
الارضون التي لا شيء فيها وكذلك البلاليق والموامي وقال ابو خيرة البلوقة مكان صلب
بين الرمال كانه مكنوس يزعم الاعراب انه من مساكن الجن الفراء البلوقة ارض واسعة
لا يشاركك فيها احد يقال نزلتهم في بلوقة من الارض وقيل البلوقة مكان فسيح
من الارض يستطر تنبت الرخامى لا غيرها والابلق الفرد قصر السموال بن عاديا اليهودي
بارض تيما قال الاعشى
بالابلق الفرد من تيما منزله . حصن حصين وجار غير ختار
وفي المثل تمرد مارد وعز الابلق وقد تقدم قال الاعشى
وحصن بتيما اليهودي ابلق   ابلق ابلق من حصن وقيل مارد والابلق
حصنان قصدتهما ان شاملكة الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك والبلاليق الفلوات
الواحدة بلوقة وهي المفازة وقال عمارة في الجمع   تزودت من ايمن البلالق
وقال الاسود بن يعفر   ثم ارتقين البلالقا   وقال الخليل
البالوقة لغة في البالوعة   والبلقاء ارض بالشام وقيل مدينة قال الشاعر ابن بري
لحسان   انظر خليلي بباب جلق هل تؤنس دون البلقاء من احد
والبلق اسم ارض قال
رعت بمعقب فالبلق نبتا . اطار نسيلها عنها فطارا
وبليق اسم فرس وفي المثل   يجري بليق ويذم   يضرب للرجل يجتهد ثم
يلام وقيل هو اسم فرس كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يعاب ابو عمرو البلق فتح
كعبة الجارية قال وانشد لي فتى من الحي   ركب ثم وثمت ريقه
قد كان مختوما ففضت كعبته .

بلثق
والبلثق الحوض الذي ليس بمحكم بعد
البلاثق الماء الكثير وقيل البلاثق المياه المستنقعات وعين بلاثق كثيرة الماء
والبلاثق الابار المبهمة الغزيرة قال امرؤ القيس
فاوردها من آخر الليل مشربا . بلاثق خضرا ماؤهن قليص
اي كثير وفي التهذيب   ماؤهن فضيض   وانما قال خضر لان الماء
اذا كثر يرى اخضر وناقة بلثق غزيرة عن ابن الاعرابي وانشد
بلاثق نعم قلاص الحلب

بلعق البلعق ضرب من التمر وقال ابو حنيفة هو من اجود تمرهم وانشد
يا مرحبا قسبا ومعقليا بلعقا
قال وهذا مثل ضرب اي يصطنع
تدرونا البحيرا اكثر منه قال الاصمعي اجود تمر عمان الفرض والبلعق وقال ابن
الاعرابي البلعق الجيد من جميع اصناف التمور قال ابن بري شاهده قول الحارثي
لا يحسبن اعداؤنا اناس بنا . كالزبد ماكولا ولا البلعق

بلهق البلهق العادية والمراة حمقاء كثيرة الكلام وفيها بلهقة وهي ايضا الجرادة
الشديدة وبلهق موضع والبلهقة البهلقة وذلك مذكور في ترجمة بهلق قال ابن
السكيت سمعت الكلابي يقول البلهق والبهلق بالضم والكسر الكثير الكلام وهو
الذي لا يصبر لها وقال ولقيتنا فلان فبلهق لنا في كلامه وعدانه فيتقول الدماع
لا اتكير بلعقته فما عنده خير الليث البلهق الصخور الكثير الصخب ويقول بلهق
والجمع   ابن الاعرابي في كلامه طرمذة وبلهقة وبلهوقة اي كبر قال وفي النوادر
كذلك

بنق
بنق الكتاب لغة في نبقه وبنق كلامه جمعه وسواه ومنه بنائق القميص اي جمع شيء
وقد بنق كتابه اذا جوده وجمعه والبنقة والبنيقة رقعة تكون في الثوب كاللبنة
ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنيقة لبنة القميص والجمع بنائق وبنيق قال قيس
ابن معاذ المجنون
يضم الي الليل اطفال حبها . كما ضم ازرار القميص البنائق
وازرار اشباحها وروي ابناحبها واراد بالاطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن
بري وهذا من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي
تضم الازرار وكان يجب ان يقال كما ضم ازرار القميص البنائقا   الا انه قلبه وفسر ابو عمرو
الشيباني البنائق هنا بالعرى التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج
معه الى قلب ولا تعسف لان الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيرافي انه روي
بعضهم كما ضم ازرار القميص البنائقا قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة
واولها
ذكرت ان الحب يا ام مالك . يحمي غراب الله منك الايائقا
وبعد قوله
يضم الي الليل اطفال حبها   قوله
وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا . سوى ان يقولوا انني لك عاشق
نعم صدق الواشون انت حبيبة . الي وان لم تصف منك الخلائق
وقال ابو الحجاج الاعلم البنيقة اللبنة وكل رقعة تزاد في ثوب او دلو ليتسع فهو بنيقة
ويقوي هذا القول قول الاعشى
قوافي امثالا يوسعن جلده . كما زدت في عرض الاديم الدخارصا

بلعق
بلهق
بنق

فجعل الدخرصة رقعة في الحالد ويدت لينسع بها قال السيرافي والدخرصة اطول من اللبنة
قال ابن بري وإذا ثبت ان تفعيه القميص هي جربانه فهم معناه لأن جربانه معروف وهو
طوقه الذي فيه الازرار مخيطه فإذا اريد ضمه ادخلت ازراره في العرى فضم الصدر
الى النحر وعلى ذلك فسرت قيس ابن معاذ المعدم قال ويدل على صحة ذلك ما انشده القالي

في نوادره وهو
لهم خفقات يرفع الحبيب والحشى • تقطع ازرار الجربان ثايره

هكذا انشده بكسر الجيم والراء وزعم انه وجده كذا بخط اسحق ابن ابراهيم الموصلي وكان
النحاة ومن تابعه بضم الجيم والرا ومثل هذا بيت ابن الدمينة
رمتني بطرف لو كمارمت به • لبل جيبها نحره وبنايقه

لأن البنيقة طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قال ويحتمل ان يريد العرى
على تفسير الشيباني قال ومما يدلك على ان البنيقة هي الجربان قول جرير
اذا قيل هذا البين راجعت عبرة • لها جربان النيقة والكف

وانما اضاف الجربان الى البنيقة وان كانا في المعنى ليعلم انهما بمعنى واحد وهذا من
باب اضافة العام الى الخاص كقولهم عرق النسا وان كان العرق هو النسا من جهة
ان النسا خاص والعرق عام لأخص النسا من غيره ومثل ذلك حبل الوريد وحب
الحصيد وثابت قطنة لأن قطنة لقبه وكان يجعل في انفه قطنة فيصير اعلى من ثابت
ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنيقة وعلى غلاف السيف واريد به البنيقة اضافه
الى البنيقة لتخصصه بذلك قال ومثل بيت جرير قول ابن الرقاع
كان زرورا القبطرية علقت • بنادكها منه بجذع مقوم

والبنادك البنايق ويروى هذا البيت ايضا لمحمد الجرمي ويروى علقت بنايقها
وقيل هي مشاعرها فتكون حجة لأبي عمرو الشيباني قال ابن السماس الاحول والبنيقة
الدخرصة وعليه فسر بيت ذي الرمة يجوار هط امرؤ القيس ابن زيد مناة
على كل كهل ازعكي ريافع من اللوم سربال جديد البنايق

فقال البنايق الدخارص وانما خص البنايق بالجدة ليعلم بذلك ان اللوم فيهم ظاهر
كما قال طرفة • تلاقى واحيانا تبين كانها بنايق غر في قميص مقدد • وقول الشاعر
فدا عتدى والصبح ذو بنيق • جعل له بنيقا على التشبيه بنيقة

القميص لبياضها واستعار ابن بري هذا الرجز
والصبح ذو بنايق • وقال شبه بياض الصبح ببياض البنيقة

قال ويثله قول نصيب
سودت فلم املك سوادي • وتحته قميص من القوهي بيض بنايقه

واراد بقوله سودت ان عورة عينه واستعار لما تحت السواد من عينه قميصا بيضا بنايقه
كما استعار الفرزدق للثلج ملاءا بيض البنايق فقال يصف ناقته
تظل بعينها اي الجبل الذي عليه ملا الثلج بيض البنايق

وقال ثعلب بنايق وبنق وزعم انه من تقاجع الجمع وهذا ما لا يفعل وقال الليث في قوله
فدا عتدى والصبح ذو بنيق • قال شبه بياض الصبح
ببياض البنيقة وقال ذو الرمة
اذا اعتنقا هاصحيحان مهيع • مبنق بالآل مقنع

قال الاصمعي قوله مبنق يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطى كل شيء منه قال
ابن بري اعلم ان البنيقة قد اختلف في تفسيرها فقيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل
دخرصته فعلى هذا ذكرنا البنيقة والدخرصة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة بجمعها
وتخيطها • ابن سيده ارض مبنوقة موصولة باخرى كما توصل بنيقة القميص قال ذو الرمة
ومغبرة الاغبات مجهولة الحصى • رياحيها مبنوقة بالصفاصف

هكذا رواه ابو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الزمعة من العنب اذا اعطت والبنيقة
السطر من النخل ابن الاعرابي ابنق وبنق وابنع كله اذا غرس سطرا كاواحدا من الوديّ

فيقال نخل منبق ومبنق وفي النوادر بنق فلان لذنبه حرشا وبوقها وبلقها اذا صنعها
وزوقها وبنقته بالسوط وبلقته وقبته وجوبته وفيقته اذا قطعته وبنيقة الترس
الشيء المختلف في وسط مرقعته وقيل في وسط مرقعته مما يلي الشاكلة والبنيقتان زائدتان
في حرف الترس والبنيقتان عودان في طرفي المضمد

بندق البندق الجلوذ واحدته بندقة وقيل البندق حمل شجر كالجوز وبندقة
بطن قيل ابو قبيلة من اليمن وهو بندقة ابن مظه ابن سعد العشيرة ومنه قولهم
حداصدا وراك بندقة وقد مضى ذكره والبندق الذي يرمى به والواحدة بندقة والجمع
البنادق

بهق البهق بياض دون البرص قال رؤبة
فيه خطوط من سواد وبلق • كانه في الجسم توليع البهق

البهق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص وبهق موضع

بهلق البلهق الذي الحلق والبهلق والبهلقة الكثيرة الكلام التي ليس لها صبر والبهلق
بكسر الهاء واللام المرأة الحمرا الشديدة الحمرة وقيل هي المرأة الصخوب الشديدة الحمرة
والبهلق الصخب والبهلق الداهية قال رؤبة
حتى نرى الاعداء مني بهلقا • انكر مما عندهم واتلقا

اي داهية والبهلقة شبه الطرمذة وقد بلهق وقال ابن الاعرابي هي البلهقة بتقديم
اللام ورد ذلك ثعلب وقال انما هي البهلقة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه وقد
تقدم والبهالق الاباطيل ابو عمرو جاء بالبهالق وهي الاباطيل وانشد
آتى علينا وسو شراابق • وجانا من بعد بالبهالق

غيره
يو لول من حوبه الدليل بالليل ولولة البهالق

ويقال جاءنا بالكلمة بهلقا اي مواجهة لا يستتر بها والبهالق الدواهي قال الشاعر
تأبى الى البهالق

بوق البائقة الداهية وداهية بوق شديدة باقتهم الداهية تبوقهم بوقا بالفتح
وبؤوقا اصابتهم وكذلك باقتهم بؤوق على فعول وفي الحديث ليس بمؤمن من لا يامن
جاره بوائقه وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال الكسائي وغيره بوائقه
غوائله وشره او ظلمه وغشمه وفي حديث المغيرة ينام على الحقائق ويستيقظ للبوائق
ويقال للداهية والبلية تنزل بالقوم اصابتهم بائقة وفي حديث امرأة العمران
اعوذ بك من بوائق الدهر قال الكسائي باقتهم البائقة تبوقهم بوقا اصابتهم ومثله
فقرتهم الفاقرة ولذلك باقتهم بؤوق على فعول وانشد ابن بري لزغبة الباهلي
وكنيته ابو شفيق وقيل جرير ابن رباح الباهلي
تراها عند قبتنا قصيرا • ونبذل بها اذا باقت بؤوق

وابو العضبيد
اشور اسرع ما ذا نا فروق • ويقال باقوا عليه

فقتلوه وانباقوا به ظلموه ابن الاعرابي باق اذا هجم على قوم بغير اذنهم وباق اذا كذب
وباق اذا جاء بالشر والخصومات ابن الاعرابي يقال باق يبوق بوقا اذا جاء بالبوق
وهو الكذب السماق قال الازهري وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا والبوق
الباطل قال حسان ابن ثابت يرثي عثمان
يا قاتل الله قوما كان شانهم • قتل الامام الامين المسلم الفطن
ما قتلوه على ذنب الم به الا • الذي نطقوا بوقا ولم يكن

قال شمر لم اسمع البوق في الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشيء بوقا غاب
وباق بوقا ظهر ضد وباقت السفينة بوقا وبووقا غرقت وهو ضد والبوق والبوق
والبوق والبوقة الدفعة المنكرة من المطر وقد انباقت الاصمعي اصابتنا بوقة منكرة
والبوق وهي دفعة من المطر انبعجت صغرية قال رؤبة
معا باكر الوسمي نضاح البوق • ويقال هي جمع بوقة مثل

أو قد وارق ويقال أصابهم بوق من المطر وقد كثرته وانباقت عليهم بائقة شر مثل انباجت
حب أي انفتقت وانباق عليهم الدهر أي هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق
ويقول دفعت عنك بائقة فلان والبوق من كل شيء أشده وفي المثل مخرنبق لينباق أي
لينباع فيظهر ما في نفسه والبائقة من البقاع حرمه منه والبوقة ضرب من الشجر دقيق
شديدا لا لينا الليث البوقة شجرة من دق الشجر شديدة الالتواء والبوق الذي
ينفخ فيه ويزمر عن كراع وأنشد الأصمعي

زمر المضاري نزت في البوق • وأنشد ابن بري للعرجي
هبوا لنا زمرات كل ناحية • كأنما فزعوا من نفخة البوق

والبوق شبه منقاف ملتوي الخرق ينفخ فيه الطحان فيعلو صوته فيعلم المراد به قال
ابن دريد لا أدري ما صحته ويقال للإنسان الذي لا يكتم السر إنما هو بوق

بيق البيقة حب الكرم الجلبان أخضر يؤكل مجبوزا ومطبوخا وتعلفه البقر وهو بالشام
كثير حكاه أبو حنيفة ولم يذكره الفقهاء في القطاني

فصل التاء

تأق التأق شدة الامتلاء ابن سيده تئق السقاء يتأق تأقا فهو تئق امتلأ وأتأقه
هو إتآقا وفي حديث علي أتأق الحياض بمواتحه وقال النابغة

ينضحن نضح المزاد الوفر أتأقها • شد الرواة بماء غير مشروب

ماء غير مشروب يعني العرق أراد ينضحن بماء غير مشروب نضح المزاد الوفر ورجل تئق
ملآن غيظا أو حزنا أو سرورا وقيل هو الضيق الخلق وقيل تئق إذا امتلأ حزنا وكاد
يتكلم أبو عمرو والتأقة شدة الغضب والسرعة إلى الشر والتأق شدة البكا وهو تئقا
سريع وأتأق القوس شد نزعها وأغرق فيها السهم وفرس تئق نشيط ممتلئ جريا
أنشد ابن الأعرابي

وأربيا غضبا وإذا أحصل • مخلولف المتن سابحا تئقا
أريحي منسوب الأريح أرضا يلتي أباه أعني الهذلي بقوله
فلوت عنه سيوف أريح إذ • باء بكفي فلم أكد أجد

وقد تئق
تأقا وتئق الصبي وغيره تأقا وتأقة عن اللحياني فهو تئق إذا أخذه شبه الفواق
عند البكا ومن كلام أم تأبط شرا أو غيرها ولا أبته تئقا أبو عمرو التأقة بالتحريك شدة
الغضب والسرعة إلى الشر وهو تئق وبه تأقة وفي مثل العرب أنت تئق وأنا مئق
فكيف نتفق قال اللحياني قيل معناه أنت خفيف وأنا ضعيف فكيف نتفق قال وقال
بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع البكا فكيف نتفق وقال أعرابي من عامر أنت
غضبان وأنا غضبان فكيف نتفق الأصمعي في هذا المثل تقول العرب أنا تئق وأخي
مئق فكيف نتفق تقول أنا ممتلئ من الغيظ والحزن وأخي سريع البكاء فلا نتفق بينا
وتاق وقال الأصمعي التئق السريع إلى الشر والمئق السريع البكا ويقال الممتلئ
من الغضب وقال الأصمعي هو الحديد قال عدي بن زيد يصف كلبا

أصمع الكعبين مهضوم الحشا • سرطم اللحيين معاج تئق

والتئق أيضا الحاد قال زهير ابن مسعود الضبي يصف فرسا

صافي السبيب أسيل الخد مشترف • جافي الضلوع شديد أسره تئق

الأصمعي وتئق الرجل إذا امتلأ غضبا وغيظا ومئق إذا أخذه شبه الفواق عند البكا
قبل أن يبكي وقال الأصمعي في قول رؤبة

كأنما عولتها من التأق • عولة ثكلى ولولت بعد المأق

والمأق نشيج البكا أيضا والتأق الامتلاء والمأق نشيج البكا الذي كأنه نفس ينقلع
من صدره وقال أبو الجراح التئق الملآن شبعا وريا والمئق الغضبان وقيل التئق
ههنا الممتلئ حزنا وقيل النشيط الخلق وفي حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس

ترق
التئق الجواد أي الممتلئ نشاطا •
الترق شبيه بالدرج قال الأعشى

ومارد من غواة الجن يحرسها • ذو نيقة مستعد دونها ترقا

دونها يمشي دون الدرة والترقوتان العظمان المشرفان بين ثغرة النحر والعاتق تكون
للناس وغيرهم أنشد ثعلب في صفة قطاه

قرت نطفة بين التراقي كأنها • لدى سقط بين الجوانح مقفل

وهي الترقوة فعلوة ولا تقل ترقوة بالضم وقيل هي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق
من الجانبين وجمعها التراقي وقوله أنشده يعقوب

هم أوردوك الموت حين أتيتهم • وجاشت إليك النفس بين التراقي

أما أراد بين التراقي فقلب وترقاه أصاب ترقوته وترقيته أيضا ترقاه أصبت ترقوته
وفي حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وتراقيهم والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها
الله ولا يقبلها فكأنها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون
على قراءته ولا يحصل لهم غير القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب
هو دواء السموم لغة في الدرياق والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة لأنها تذهب
بالهم ومنه قول الأعشى ويقال البيت لابن مقبل •

سقتني بصهباء ترياقة • متى ما تلين عظامي تلن

وفي الحديث إني لا أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الأدوية
والمعاجين ويقال درياق بالدال أيضا وفي حديث ابن عمر ما أبالي ما أتيت إن شربت
ترياقا إنما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي والخمر وهي حرام نجسة قال والترياق
أنواع فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالأولى
اجتنابه كله

ترنق الترنوق الماء الباقي في مسيل الماء يسمى الترنوق الطين الذي يرسب
في مسايل المياه قال أبو عبيد ترنوق المسيل بضم التاء وهما لغتان

تقق
التقتقة الوقوع من فوق أي أسفل على غير طريق وقد تقتق وتقتق من الجبل وفي
الجبل انحدر وهذه عن اللحياني والتقتقة سرعة السير وشدة ...
عتيق وكذلك الظمل والتقتقة ابن الأعرابي التقتقة الحركة ابن الأعرابي ...
وتقتقت عينه غارت عن أبي عبيدة والصحيح تقعقعت بالعين وأنكر على ابن
عبيد ذلك كذا ذكره ابن الأعرابي وأنشد •

توق
حوص ذوات أعين تقاتق • جبت بها مجهولة السمالق

التوق توق النفس إلى الشيء وهو نزاعها إليه تاقت نفسي إلى الشيء تتوق
توقا وتؤوقا نزعت واشتاقت وتاقت النفس كما قيل إليه قال رؤبة •

فالحمد لله على ما وفقا • مروان إذ تاقوا الأمور التوقا •

والمتوق
الشيء وفي حديث علي ما لك • تتوق في قريش وتدعنا • تتوق تفعل من
التوق وهو الشوق إلى الشيء والنزوع إليه والأصل تتتوق بثلاث تاءات فحذف
بالأصل تخفيفا أراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى
تنوق بالنون من التنوق في الشيء إذا عمل على استحسان وإعجاب به يقال تنوق
وتأنق وفي الحديث الآخر ما لك تتوق في قريش وتدع سائرهم والمتوق الكلام الباطل
ونفس تواقة مشتاقة وأنشد الأصمعي

جا الشتاء وقميصي أخلاق • شراذم يضحك مني التواق

قيل التواق اسم ابنه ويروى النواق بالنون ويقال في المثل المرتواق أي ما لم ينل وقيل
التواق الذي يتوق نفسه أي كل ذلك ابن الأعرابي التوقة الخسف جمع خاسف
وهي الناقة والتوق نفس النزع والتوق العوج في العصا ونحوها وتاق
الرجل يتوق جاد بنفسه عند الموت وفي حديث عبد الله ابن عمر كانت ناقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم متوقة كذا أولم بالبناء فقيل له ما المتوقة فقال مثل قولك

رسول الله صلى الله عليه وسلم متفرقة كما رواه بالتاء فقيل له ما المتفرقة فقال مثل قولك
فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي متوفقة بالنون
هي التي قد نضجت وأذنبت

فصل التاء

ثبق ابن بري ثبقت العين تثبق اسرع دمعها وثبق النهر اسرع جريه وكثر
ماؤه قال الراجز

ما بال عينك عاودت تعشاقها • عين تثبق دمعها تثباقها

ثدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا وجد شؤ الودق وسحاب ثادق ووادٍ — ثدق
ثادق اي سائل ابن الاعرابي الثدق والشادق الندي الظاهر يقال تباعد من الثادق
قال ابن دريد سالت الرياشي وابا حاتم عن اشتقاق ثادق فقالا لا نعرفه فسالت ابا
عثمان الاشنانداني فقال ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا وثادق
اسم فرس حاجب بن حبيب الاسدي وفيه يقول حاجب

• وبانت تلوم على ثادق • ليشرى فقد جد عصيانها •
• الا ان نجواك في ثادق • سواء علي واعلانها •
• وقالت الم يقتني انه كريم • المكبة مبدا نها •

فهو اسم فرس وقوله عصيانها اي عصياني لها وصواب انشاده

• بانت تلوم على ثادق • بغير واو وقال ابن الكلبي ثادق فرس كان
لمنقذ ابن طريف ابن عمرو بن قعين الحرث بن ثعلبة وانشد له هذا الشعر قال
والصحيح انه لحاجب وهو ايضا موضع قال زهير

• فوادي البدي فالطوي فثادق • فوادي القنان جزعه فالأفاكل •

وقد ذكره لبيد فقال

• فاجاد ذي رقد فاكناف ثادق • فصارة يوفي فوقها فالاعابلا •

ثعرق الاصمعي الثعروق قمع البسرة والتمرة وانشد ابو عبيدة — ثعرق

قد كاد يكنز روق النواة ضئيل

وقال العديس الثعروق هو ما يلزق به القمع من التمرة وقال الكسائي الثعاريق
اقماع البسر والثعروق علاقة ما بين النواة والقمع وروي عن مجاهد انه قال
في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده قال يلقى لهم من الثعاريق والتمر ابن سهيل
المنقود اذا اكل ما عليه فهو ثعروق وعمسوس واراد مجاهد بالثعاريق العناقيد
يخرط ما عليها فيبقى عليها التمرة والتمرتان والثلاث يخطيها المجلب فتلقى للمسا
كين الليث الثعروق غلاف ما بين البسر والقمع وفي حديث مجاهد اذا حضر
المساكين عند الجداد القي لهم من الثعاريق والتمر الاصل في الثعاريق الاقماع
التي تلزق بالبسر واحدها ثعروق ولم يردها هاهنا وانما كنى بها عن شيء من
البسر يبقطونه قال العتيبي كان الثعروق على معنى هذا الحديث سمعته من شمراخ
العذق ابن سيده • الزفروق لغة في الثعروق — ثتق

ثقق الثقثقة الاسراع وقد حكيت ثايف وقد تقدمت

فصل الجيم

قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربا
او حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد وتفرقت نحن هنا نذكرها في اماكنها
ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن بري قال ابو منصور الجواليقي في المعرب
لم يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا ان يعا صل نحو جلوبق وجرندق وقال الليث
القاف والجيم جائز في حروف بسره اكثرها معرب قال واستعملا مع الشين والصاد — جبلق
والضاد واستعملا مع السين جابلق وجابلص مدخاصة وهو دخيل معرب **جبلق**
التهذيب جابلق وجابلس مدينتان احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليستا

ورآيتها

ورايتها الشيخ روي عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما انه ذكر حديثا ذكر فيه
هاتين المدينتين • **جبنثق**
التهذيب في الرباعي بخط ابي هاشم في هذا البيت الجبنثقة مراة السوء قال

• يا جبنثقه ولدت ليثا علي ملومكم تحتو شبوها

جرق قال العكلة خماسية قال وما اراها عربية •
ابن الاعرابي الجروف الظليم قال ابو العباس ومن قاله جورف بالفاء فقد صحف
وفي نوادر الاعراب رجل هزيل حراقه غلق قال والجراقة والعلق الحلق وفي موضع
جردق اخر رجل جلاقة وجرافة وما عليه جلاقة لحم
الجردقة معروفة الرغيف فارسية معربة قال ابو النجم

كان بعيرا بالرغيف الجردق • وجرندق والجرذق بالذال

المعجمة لغة في الجردق كلاهما معرب ويقال للرغيف جردق وهذه الحروف كلها معربة
جرذق لا اصول لها في كلام العرب ذكره الازهري
الجرذق بالذال المعجمة لغة في الجردق زعم ابن الاعرابي انه سمعها من رجل فصيح
جرمق الجرموق خف صغير وقيل خف صغير يلبس فوق الخف وجرامقة الشام
انباطها واحدهم جرمقاني ومنه قول الاصمعي في الحكمة هو جرمقاني التهذيب
الجرامقة جيل بين الناس الجوهري الجرامقة قوم بالموصل اصلهم من العجم ابو تراب
قال شجاع الجرماق والجلماق ما عصب به القوس من العقب وهو من الحروف
جرندق المعربة والاصل لها في كلام العرب
جزف هو اسم

استعمل الجوزق وهو معرب

جسق الجوسق الحصن وقيل هو شبيه بالحصن معرب واصله كوشك
بالفارسية والجوسق القصر ايضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن
قول النعمن ابن بني عدي

لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمنا في الجوسق المتهدم

جعثق جعثق اسم وليس بثبت — **جعفق**

جعفق القوم ركبوا وهربوا

جعلق الازهري قال ابو عمرو الجعلبق العظيم من النساء قال ابو
عبيدة الشيبانك

• قام الى عذراء جعلبق • قد زينت بكعثب محلوق •
• يمشي مثل النخلة السحوق • مهجة مهجة تغرو في •
• هامته كصخرة في نيق • فشق منها اضيق المضيق •
• طرفة للعمل الموسوف • يا حبذا ذلك من طريق •

جفق الجفقة الناقة الهرمة عن ابن الاعرابي — **جلق**
جلق موضع يصرف ولا يصرف قال المتلمس

• تحلف لا تشطو بأمر ما تلعنها • ائي ما نكص وقال الما بغشة •
• لئن كان للقبرين قبر بجلق • وقبر بصيدا الذي عند جارب •

التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري
جلق اسم دمشق قال حسان ابن ثابت

• لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق في الزمان الاول •

والحوالق والجوالق بكسر اللام وفتحها الاخيرة عن ابن الاعرابي وعامر لم الوعه
معرب وقوله انشد ثعلب

• احب ما فيه صبا صبا دنا • حب ابي الجوالق الجوالقا •

اي هو شديد الحب لما في جوالقه من الطعام قال سيبويه واجمع جوالق بفتح

الجبير وجواليقا ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجواليق ورب شي هكذا ولم يكسر قال الراجز

يا حبذا ما في الجواليق السود • من خشكنان وسويق مقنود

وربما جوزوا الجوالقات غير سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب اسما مذكرة بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سجل واسطبل وحمام فقالوا اسجلات وحمامات واسطبلات ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسروه فقالوا جواليق وفي حديث عمر قال لبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعدان اسلم ابت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا وقوله انشده ثعلب

ونازلة بالحي يوما قريتها • جواليق اصغارا ونارا تحرق

قال يعني بقوله اصغارا اجرا ذا خالية الاجواف من البيض وللطعام وجوالق اسم قال الراوي وانا اظنه حلوقا قال ابن الاعرابي حلق راسه وحلطه اذا اهلكه التهذيب رجل جلاقة وجراقة وما عليه جلاقة لحم قال ويقال للمجنيق المجلس

جلبق جلوبقا اسم وكذلك الجلبوق قال هو اسم رجل من بني سعد وفيه يقول الفرزدق

رايت رجالا لا يفيح المسك منهم • وريح الخز ومعا ثياب الجلوبق

جلنفق اتان جلنفق سمينة وجلوبق اسم وكذلك الجلوبق جلمق

الازهري في الرباعي قال ابو تراب قال شجاع الجرماق والجلماق ما عصب به القوس من العقب

جلنبلق

الصحاح حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه جلنب على حدة وبلق على حدة انشد المازني

فتفتحه طورا وطورا تجيفه • فتسمع في الحالين منه جلنبلق

جلهق الجلاهق البندق ومنه قوس الجلاهق واصله بالفارسية جله وهي كبة غزل والكبير جلها وبها سمي الحائك النضر الجلاهق الطين المدور المدملق وجلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهق تقدم الهاء واخر اللام

جنق الجنق بضم الجيم والنون حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابي الجنق اصحاب تدبير المنجنيق يقال جنقوا جنقون جنقا حكي الفارسي عن ابي زيد جنقونا بالمنجنيق تجنيقا اي رمونا بحجارها ويقال مجنق المنجنيق وجنق وقيل لاعرابي كيف كانت حروبكم قال كانت بيننا حروب عون يفقا فيها العيون

فتارة نجنق واخرى نرشق

جنثق امراة جنثقية بغت مكروه جنفلق

الجنفليق الضخمة من النساء العظيمة وكذلك السنفليق كلاهما

جهلق الازهري في ترجمة جهلق الجلاهق الطين المدور المدملق ويقال جهلقت جلاهق تقدم الهاء واخر اللام

جوق

الجوق كل خليط من الرعاء امرهم واحد وقال الليث الجوق كل قطيع من الرعاء امرهم واحد الجوهري الجوق القطيع من الرعاء والجوق ايضا الجماعة من الناس قال ابن سيده واحسبه دخيلا والاجوق الغليظ العنق الجوهري الجوق ميل في الوجه ابن الاعرابي يقال في وجهه شرق وجوق اي ميل وقد جوق اي مال وقد جوق يجوق فهو اجوق وجوق ويقال عذفا جوق الفك اي مايل الشق وجمعه جوقة

فصل

فصل الحاء

حبق

الحبق والحبق بكسر الباء والحابق الضراط قال عماش ابن زهير العامري

لهم حبق والسود بيني وبينهم • يدي لكم والعاديات المحصبا

قال ابن بري السمراد اسم موضع ويدي جمع يد مثل قوله • فان له عندي يديا وانعما واضافها الى نفسه ورواه الجرمي يدي لكم ساكنة الياء والعاديات مخفوض بواو القسم واكثر ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحبق ضراط المعز تقول حبقت تحبق حبقا وقد يستعمل في الناس حبق يحبق حبقا وحبقا وحباقا لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء افعال الضرط تجي كسرا متعديه بحرف كقولهم عفق بها وحصا بها ونخ بها اذا ضرط وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم كانوا يحبقون فيه بكسر الباء الضراط ويقال للامة يا حباق كما يقال يا دفار الازهري الحبق دقاق من ادوية الصيادلة والحبق الفوذنج وقال ابو حنيفة الحبق نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهلي ومنه جبلي وليس بمرعي ابن الاعرابي الحبق الباذروج وجمعه حباق والنسد

فاتونا بدرنيق وحباق • وشتوا من عبيل وصناب

قال ابن سيده والحباقا الحبق قوقا لغة حبرية انشد الاصمعي لبعض البغداديين

ليت شعري متى تحب بنا الناقة نحو العذيب فالصيبين

محقبا بان كرة وخبز رقاق • وحباقا وقطعة من نون

ومانفي الحيحبقة اي لطخ وضرب عن كراع كقولك ما في الحيي عبقة وعذق الحبيق ضرب من الدقل ردي وهو مصغر هو نوع من التمر ردي منسوب مثل ابن حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبق وبحق وذوات العنيق الانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد وفي الحديث انه نهي عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق يوخذان في الصدقة ابو عبيدة هو يسمى الدقل والحبيق دون الدقل ابن خالويه الحبيق الاحمق والحباق لقب بطن من بني تميم قال

ينادي الحباق وحماتنا • وقد شيطوا راسه فالتهب

حبطقطق هذا مذكور في السداسي وقال حبطقطق حكاية صوت قوايم الخيل اذا جرت وانشد المازني

جرت الخيل فقالت حبطقطق حبطقطق

حبقنق

حبقنيق سيئ الخلق

حبلق

الحبلق القصير النصير قال الشاعر

محالي بنا في الحق كل حبلق • لنا البعل عن عرنينه يتفرق

والحبلق غنم صغار لا تكبر قال الاخطل

واذكر غدانة عدانا مزنمة • من الحبلق يبنى حولها الصير

قال ابن بري في ترجمة حبق غدانة ابن يربوع ابن حنظلة وعدان جمع عتود مثل عتدان وان شئت نصبته على الذم والحبلقة غنم بجرش

حترق

الازهري ابن دريد الحترقة حنثونة وحمرة تكون في العين

حدق حدقته الشي واحدقت استدار قال الاخطل

المنعمون بنو حرب وقد حدقت • بي المنية واستبطات انصاري

وقال ساعدة

وانبيت ان القوم قد حدقوا به • فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

وكل شي استدار بشي واحاط به فقد احدق به ويقول عليه سامة سودا قد احدقت بها بياض والحديقة من الرياض كل ارض استدارت واحدق بها حاجز او ارض مرتفعة قال عنترة

جادت عليها كل بكر حرة • فتركن كل حديقة كالدرهم

ويروى كل قراره وقيل الحديقة كل ارض ذات شجر مثمر ونخل وقيل الحديقة البستان والحائط وخص بعضهم به الجنة من النخل والعنب قال

صفوية اولعت باشتهارها • فاصلح الحشو في ازارها
يطرد كلب الحي من حدارها • اعطيت فيها طائعا اوكارها
حديقة غلباء في جدارها • وفرسا انثى وعبدا فارها

اراد انه اعطاها نخلا وكرما محدقا عليهما فذلك النخل والكرم لانه لا يحدق عليه الا وهو مضنون به مغتبط وانما اراد انه غالى بمهرها على ما هي به من الاشتهار وخلا فيها له بشرار وقيل الحديقة حفرة تكون في الوادي يحبس الما وكل وطي يحبس الماء الوادي وان لم يكن الماء في بطنه فهو حديقة والحديقة اعمق من الغدير والحديقة القطعة من الزرع عن كراع وكله في معنى الاستدارة وفي التنزيل وحدائق غلبا وكل بستان كان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة الزجاج الحدائق البساتين والشجر الملتف وحديقة الغضى ما اعشب منه والتف يقال روضة بني فلان ماهي الا حديقة ما يجوز فيها شي وقد احدقت الروضة عشبا واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة وفي الحديث سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان والحدقة السواد المستدير وسط العين وقيل هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها الجوهري حدقة العين سوادها الاعظم والجمع حدق واحداق قال ابو ذويب

فالعين بعدهم كان حداقها • سملت بشوك فهي عور تدمع

قال حداقها اراد الحدقة وما حولها كما يقال للبعير ذو عثانين ومثله كثير الازهري عن الليث الحدق جماعة الحدقة وهي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها قال وقال غيره السواد الاعظم في العين هي الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمراة اذا استقبلتها رايت فيها شخصك وفي الحديث في حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير اي نزلوا في خصب وشبهه بحدقة البعير لانها ريا من الماء وقيل انما اراد ان ذلك عندهم نائم لان المخ لا يبقى في شي من جسد البعير بقاه في العين والسلامى قال ابن الاثير شبه بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاه في العين والجسد فقد قرر الحد بقم الحدقة

قال

قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها والتحديق شدة النظر بالحدقة وقول مليح الهذلي

ابي تحسب الرايات بني هوازن وبني تميم بعد حذف محدق

اراد انه اشتد نكاية من الرجال وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وحدق فلان الشي بعينه يحدقه حدقا اذا نظر اليه وحدق الميت اذا فتح عينيه وطرف بهما والحدوق المصدر وروايته ادلمت بحدوق يمنه ويسرة اي يفتح عينيه وينظر والحديقة زيادة اللام مثل التحديق وقد حدق الرجل اذا باراحدقه في المنظر والحدق الباذنجان واحدتها حدقة شبه بحدق المها قال

تلقي بها بيض القطا الكدري • توايما كالحدق الصغار

وجدنا بخط علي ابن حمزة الحدق الباذنجان بالذال المعجمة ولا اعرفها الا زهيرة عن ابن الاعرابي يقال الباذنجان الحدق والمغد وقد ذكر الجوهري في هذا الفصل الحندقوق قال ابن بري وصوابه ان يذكر في ترجمة حندق لان النون اصلية ووزنه فعللول وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة

حدرق

الازهري عن ابن الهيثم انه كتب عن اعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ما او على لبن فيطبخ ثم يوكل بتمر او يحسا وهو الحسا قال وهي السخونة ايضا وهي النفيتة والحدرقة والحريرة ارق منها قال وقالت جارية لامها يا امتاه النفيتة تحدام حدرقة والحدرقة مثل زرق الطير في الرقة

حدلق

الحدلقة مثل العدلد الحدقة الكبيرة وعير حدلقة جاحظة الحدلقة العين الكبيرة وقال كراع اكل الذيب من الشاة الحدلقة اي العين وقال الاصمعي هو شي ما فسرها لا ادري ما هو قال ابن بري قال الاصمعي سمعت اعرابيا من بني سعد يقول شد الذيب على شاة فلان فاخذ حدلقتها او هو غلصمتها والحدولق القصير المجتمع

حذق والحذاقة المهارة في كل عمل حذق الشي يحذقه وحذقه حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة فهو حاذق من قوم حذاق الازهري يقال حذق وحذق في عمله يحذق ويحذق فهو حاذق ماهر وحذق الغلام يحذق القران حذقا وحذاقا والاسم الحذاقة ابو زيد حذق الغلام القران والعمل يحذق حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة فيهما وقد حذق يحذق لغة وفي حديث زيد ابن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته وعرفته والاسم الحذقة ماخوذ من الحذق الذي هو القطع ويقال لليوم الذي يختم فيه الصبي القران هذا يوم حذاقه وفلان في صنعته حاذق باذق وهو اتباع له ابن سيده وحذق الشي يحذقه حذقا فهو محذوق وحذيق مده وقطعه بمنجل ونحوه حتى لا يبقى منه شي فالفعل اللازم الانحذاق وانشد

يكاد منه نياط القلب ينحذق • والحذيق المقطوع وانشد ابن السكيت لبعض الباهلي

انزار شرع ماذا يا فروق • وحبل الوصل منتكث حذيق

اي منقطع والحاذق القاطع قال ابو ذويب

يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا • فذلك سكين على الحلق حاذق

وحبل احذاق اخلاق كانه حذق اي قطع جعلوا كل جزء منه حذيقا حكاه اللحياني وقيل الحذق القطع ما كان وانحذق الشي انقطع وحذق الرباط يد الشاة اذا قطعها الازهري حذقت الحبل احذقه حذقا اذا قطعته بالفتح لا غير وحذق الخل يحذق حذوقا حمض وحذق اللبن والنبيذ ونحوهما يحذق حذوقا حذى اللسان والحاذق ايضا الخبيث الحريف وقال ابو حنيفة الحاذق من

الشراب المدرك البالغ وانشد

يحن بعدلا كالشراب الحاذق ٭ ذا عروه لطيبر في المفاشق

وحذق الخل فاه جمرة والحاذق الفصيح اللسان البين اللهجة قال طرفة

اني كفاني من امر هممت به ٭ جار كجار الحذاقي الذي انصفا

يعني ابا دواد الايادي الشاعر وكان ابو دواد جاور كعب بن مامه وقوله انصفا اي صار وصفا وقال ابو دواد

ودار يقول لها الرايدون ٭ ويل ام دار الحذاقي دارا

يعني بالحذاقي نفسه وحذاق رهط ابي دواد وقال ايضا

ورجال من الاقارب كانوا من حذاق هم الرؤوس الخيار

قال ابن بري واما قول الاخر ٭ وقول الحذاقي فذ تسمع وقول اذ زعليه الصير فقد يجوز ان يريد مفاهذا بعينه وقد يجوز ان يريد الرجل الفصيح وفي الحديث انه خرج على صعوده يقيتهم حذاق هو الجدي والصعد الاتان ومافي رحله حذاقة اي شي من طعام واكل الطعام فما ترك منه حذاقة وحذاقة بالفا واحتمل رحله فما ترك منه حذاقة وبنو حذاقة بطن من اياد وكل من العرب حذاقة بالقاف غير هذا فانه بالقاف وورد في شعر ابي دواد حذاق بعشرها وقد تقدم بيته انفا كانوا من حذاق وقال ابن سيده في ترجمة حدق الحدق الباذنجان ووجد بخط علي ابن حمزة الباذنجان بالدال منقوطة قال ولا اعرفها

حذلق الحذلقة التظرف بالظرف والمتحذلق المتكيس وقيل المتحذلق هو المتكيس الذي يريد ان يزداد على قدره وانه ليتحذلق في كلامه ويتبلع اي يتظرف ويتكيس ورجل حذلق كثير الكلام صلف وليس وراء ذلك شي والحذلاق الشي المحدد وقد حذلق ويقال حذلق الرجل وتحذلق اذا اظهر الحذق وادعى اكثر مما عنده

حرق الحرق بالتحريك النار يقال في حرق الله قال ٭ شد اسريعا مثل اضرام الحرق وقد تحرقت والتحريق تاثيرها في الشي الازهري والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الاعرابي حرق النار لهبها قال وهو قوله ضالة المومن حرق النار اي لهبها قال الازهري اراد ان ضالة المومن اذا اخذها انسان ليتملكها فانها بوديه الي حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما اشبههما مما يبعد ذهابه في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد ان يعرض لها لان النبي صلى الله عليه وسلم اوعد من عرض لها لياخذها بالنار واحرقه بالنار وحرقه شدد للكثرة وفي الحديث الحرق شهيد بكسر الراي وفي رواية الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت ومنه حديث المجامع في رمضان احترقت شبهاما وقعا

فيه من ابتاع والمظاهرة بالهلاك وفي الحديث انه اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه قال واخذ من حارقه العرك واحرقته النار وحرقته فاحترق وتحرق والحرقة حرارتها ابو مالك هذه نار حراق وحراق يحرق كل شي والتي لهبا الكافية حارقة اي في ناره وتحرق الشي بالنار واحترق والاسم الحرقة والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالمحرق لانه حرق مايتين من بني تميم تسعة وتسعين من بني دارم وواحدا من البراجم وشانه مشهور ومحرق ايضا لقب الحرث ابن عمرو ملك الشام من ال جفنة وانما سمي بذلك لانه اول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون ال محرق واما قول الاسود ابن يعفر

ماذا اومل بعد ال محرق ٭ تركوا منازلهم وبعد اياد

فانما عنى به امرا القيس ابن عمرو بن عدي اللخمي لانه ايضا يدعى محرقا قال ابن سيده محرق لقب ملك وهما محرقان محرق الاكبر وهو امرو القيس اللخمي ومحرق الثاني وهو عمرو ابن هند مضرط الحجارة سمي بذلك لتحريقه بني تميم يوم اوراه وقيل لتحريقه نخل ملهم والحرقة ما يجده الانسان من لذعة حب او حزن او طعم شي فيه حرارة الازهري عن الليث الحرقة ما تجد في العين من الرمد وفي القلب من الوجع او في طعم او حزن او طعم شي فيه حرارة الازهري عن الليث الحرقة ما تجد في طعم شي محرق والحروقا والحروق والحراق والحروقة ما يقدح به النار قال ابن سيده قال ابو حنيفة هي الخرق المحرقة التي تسقط فيها النار اب الاعرابي الحروق والحروقة ما يسقط من النار ابن الاعرابي الحروق والحروق به وفي التهذيب هو الذي تورى فيه النار اب الاعرابي الحروق والحروق به الحراق ما تسقط به النار من خرقة او نبخ قال والنبخ اصول البردي اذا جف الجوهري الحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقوله بالتشديد قال ابن بري حكى ابو عبيد في الغريب المصنف في باب فعول لا عن الفرا انه يقال الحروق التي تقدح بها النار والحروق والحراق والحروق قال ذكره الجوهري الحراق والحراقة فعدتها ست لغات ابن سيده والحراقات سفن فيها مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر بالبصرة والحراقة الجوهري الحراقة بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها مرامي نيران يرمي بها العدو في البحر وقول الراجز يصف ابلا

حرقها حمض بلاد فل ٭ وغتم نجم غير مستقل

فما تكاد نيبها تولي ٭ تنفي عطشها والغتم شدة الحر وغيم

يحرقها اي يحرقها العطش والحاقات مواقع القلايين والنحاسين وحرق لنا بي هذه القصبة نارا اي اقبسنا عن ابن الاعرابي ونار حراق لا تبقي شيئا ورجل حراق لا يبقي شيئا الا افسده مثل ملك ورجل حراق شديد مثل ذلك ايضا والحرق ان تطيب الثوب احتراق من النار والحرق احتراق يصيبه من دق القصار ابن الاعرابي الحرق النقب في الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذي هو لهب النار قال الجوهري وقد يسكن وعمامة حرقانية وهو ضرب من الوشي فيه لون كانه محترق والحرق والحريق اضطرام النار وتحرقها والحريق ايضا اللهب قال غيلان الربعي

مقربات اكدرها ما الوقفا ٭ منتصبا مثل حريق القصبا

وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الما المحرق من الخاصرة الما المحرق وهو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة والحروقة الما يحرق قليلا ثم يذر عليه دقيق قليل فيسا فيشحح وبقا تترعنه العلبان والحريقة النفيثة وقيل الحريقة الما يغلي ثم يذر عليه الدقيق فيلعق وهو اغلظ من الحسا وانما يستعملونها في شدة الدهر وغلا السعر وعجف المال وكلب الزمان الازهري ابن السكيت الحريقة والنفيثة ان يذر الدقيق على ما او لبن حليب حتى ينفث ويتحسى من نفثها وهو اغلظ من التحنينة فيتوسع بها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر ويقال وجدت بني فلان ما لهم عيش الا الحرايق والحريق الحريق ما احرق النبات من حر او برد او ريح او غير ذلك من الافات وقد احترق النبات وفي التنزيل فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت

اعصار فيه نار فاصدرقت وهو يحترق حوقا كعتزلم يتضرم ويعسل حدق حديد كانه
ذو احراق اراه على النسب قال ابو خراش

فادركم فاشرع في نساه . سنانا نصله حرق حديد

وماحراق وحراق ولا يبقى بعد الحراق شي وهو ليس بحرقا وناره ملحق شديد الملوحة وكذلك
الجمع ابن الاعرابي ماحراق وقعاع بمعنى واحد واحرقنا فلان برح بنا واذانا قال

احرقني الناس بتكليفهم . مالقي الناس من الناس

والحرقان المدح وهو اصطكاك الفخذين الازهري الليث الحرق حرق الثابين احدهما
بالآخر وانشد

ابا الضيم والنعمان يحرق نابه . عليه فافضي والسيوف معاقله

وحريق الناب صريفه والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون انيابهم
غيظا وحنقا اي يحكون بعضها ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق ويحرقه
حرقا وحريقا صرف بنابه وحرق الانسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحريقا وحروقا
فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل الحروق محدث وحرق نابه يحرقه اي يحكه حتى يسمع
له صريف وفلان يحرق عليك الارم غيظا قال الشاعر

نبئت احما سليمى انما . باتوا غضابا يحرقون الارما

وسحاب حرق اي شديد البرق وفرس حراق العدو اذا كان يحترق في عدوه
والحارقة العصبة التي تجمع بين راس الفخذ والورك وقيل هي عصبة متصل بين
وابلي الفخذ والعضد التي تدور في صرفة الورك والكتف فاذا انفصلت لم تلتئم ابدا
يقال عند ها حرق الرجل فهو محروق وقيل الحارقة في الحرام عصبة تعلق الفخذ بالورك
وبها يمشي الانسان وقيل الحارقتان عصبتان في رؤوس اعالي الفخذين الفخذين في اطرافهما
ثم يدخلان في نقرتي الوركين وبها يمشي الانسان وقيل الحارقتان عصبتان في رؤوس
اعالي الفخذين في اطرافهما ثم يدخلان في نقرة الوركين ملتزقتين باسفل النقرتين
فيهما موصل ما بين الفخذين والورك واذا زالت الحارقة عرج الذي يصيبه ذلك
وقيل الحارقة عصبة او عرق في الرجل وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت حارقته الاز
عن ابن الاعرابي الحارقة العصبة التي تكون في الورك فاذا انقطعت مشى
صاحبها على اطراف اصابعه لا يستطيع غير ذلك قال واذا مشى على اطراف
اصابعه احتيالا فهو مكام وقد اكام الراعي على اطراف اصابعه ان يريد ان ينال
اطراف الشجر بعصاه ليهش بها على غنمه وانشد الراجز يصف راعيا

تراه تحت الفنن الوريق . يشول بالمحجن كالمحروق

قال ابن سيده قال ابن الاعرابي اخبرانه يقوم على اطراف اصابعه حتى يتناول
الغصن فيميله اي انه يقول وهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه
وقال الجوهري في تفسيره يقول انه يقوم على فرد رجل يطاول الافنان ويجتنيها
بالمحجن فيقتصها للابل كانه محروق والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة
ورجل حرق اكثر من محروق وبعير محروق المعتمر حرق واللغتان في كل واحد من
هذين النوعين فصيحتان والحارقة ايضا عصبة او عرق في الرجل عن ابن الاعرابي
قال الجوهري والمحروق الذي انقطعت حارقته ويقال الذي زال وركه قال الد

عمر الغربان في عرباته جاثم . وفي الاذنين حراق الورك

يقول اذا نزل بهم جار وحربة اكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا العذر
وهم في الظلم والجنف على اذانهم مالمحروق الذي يمشي متخارقا ويزهد في
معونتهم والذب عنهم والحرقة اعلى الحلق او الماه وحرق الشعر حرقا لقد
حرق تقصر فلم يطل او يتقطع قال ابو كثير الهذلي

ذهبت بشاشته وناصح حامله حرق المفارق كالبراء الاعتر

البراء البراية وهيا النحاتة والاعرف الابيض الذي قد علته حمرة وحرق ريش الطائر

ابدرحق الحص قال عنترة يصف غرابا

حرق الجناح كان لحيي راسه جلمان بالاخبار هش مولع

والحرق في الناصية كالسعا والعسل كالعسل وحرقت اللحية فهي حرقة قصر شعر ذقنها
عن شعر العارض ابو عبيد اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي
الصحاح فهو حرق الشعر والجناح قال الطرماح يصف غرابا

شنج النسا حرق الجناح كانه . في الدار اثر الظاعنين مقيد

وحرق الحديد بالمبرد يحرقه ويحرقه حرقا وحرقه برده وحك بعضه ببعض وفي التنزيل
لنحرقنه وقرئ لنحرقنه ولنحرقنه وهما سواء في المعنى قال الفراء من قرأ لنحرقنه لنبردنه
بالحديد بردا من حرقته احرقه حرقا وانشد المفضل لعامر بن شقيق الضبي

بذي فرقين يوم بنو حبيب . نيوبهم علينا يحرقونا قال وقرأ علي كرم الله

الله وجهه لنحرقنه اي لنبردنه وفي الحديث انه نهي عن حرق النواة هو بردها بالمبرد
يقال حرقه بالمحرق اي برده ومنه القراءة لنحرقنه ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار
وانما نهي عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن في الحديث ابن سيده
وحرقه مكثرة عن حرقه كما ذهب اليه الزجاج من ان يحرقه بمعنى لنبردنه مرة بعد
مرة لان الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك وبهذا رد عليه الفارسي قوله والحرق والحراق
والحراق والحروق كله الكشى الذي يلقح به النخل اعني بالكش الشمراخ الذي يؤخذ
من النخل فيدس في الطلعة والحارقة من النساء التي يكثر مست جارتها والحارقة
والحاروق من النساء الضيقة الفرج ابن الاعرابي وامرأة حارقة ضيقة الملاقي
وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها تقول
عليكم بها ومنه الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث الفتح دخل مكة
وعليه عمامة سوداء حرقانية جاءت المتفسيرانها السوداء ولا يدرى ما اصله قال
الزمخشري هي التي على لون ما احرقته كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى
الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي
يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر ابن عبد العزيز اراد ان يستبدل
بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي ابن ارطاه فانما غرني بعمامته الحرقانية
السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة وقال ثعلب الحارقة التي هي
الى رمام على اربع قال وقال علي رضي الله عنه ما صبرت على الحارقة الا اسما بنت عميس
هذا قول ثعلب قال ابن سيده وعندي ان الحارقة في حديث علي كرم الله وجهه هذا
انما هو اسم لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباضعة على الجنب قال الجوهري
الحارقة المجامعة وروي عن علي انه قال كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا اسما بنت
عميس وقال بعضهم الحارقة الانزال قال الازهري في هذا المكان واما قول جرير

امدحت ويحك معترا ان الردى . بالحارقين فان سلوكها تطالع

لم يقل في تفسيره شيا وروي عن علي عليه السلام انه قال عليكم بالحارقة من النسا
فما ثبت لي منهن الا اسما قال الازهري كانه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع قال
قال والحارقة من الضبع اسم لها قال ابن سيده والحارقة الضبع ابن الاعرابي الحرق
للاكل المستقصى والحرق للوصال من الناس وحرق الرجل اذا ساء خلقه والحرقان
رهط سعد ابنا قيس ابن ثعلبة بن عكابة ابن صعب وهم رهط الاعشى قال

عجبت لآل الحرقتين كانما . راوني نفيا من اياد وترخم

وحراق وحريق وحريقا اسما وحريق ابن النعمان بن المنذر وحرقة ابنته قال

نقسم بالله نسلم الحلقة . ولا حريقا واخته الحرقة

اي لا نسلم والحرقة القطا الحرب وكذلك الحروقة والحرقة بلد
حرق عمله افسده
هبو لغة في خرق وسيات ذكرها

حريق
حرزق

حزق احزقه حزقا عصبه وضغطه والحزق شدة جذب الرباط والوتر
حزقه يحزقه حزقا وحزقه بالحبل يحزقه حزقا شده وحزق العرس يحزقها حزقا
شدد وزنها وكل رباط حزاق ورجل حزقه وحزقه ومتحزق بخيل متشدد على ما في
يديه ضنانة والاسم الحزق قال الازهري وكذلك الحزق والحزقة والحزق
مثله وانشد

وهي تفادى من حزاز ذي حزق

وفي الحديث
ان عليا خطب اصحابه في امر المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاوا فقالوا
ابشر يا امير المومنين فقد استاصلناهم فقال علي حزق عير فقد بقيت منهم
بقية قال المفضل في قوله حزق عير هذا مثل تقوله العرب للرجل المخبر بخبر
غير تام ولا محصل حزق عير اي حصاص حمار اي ليس الامر كما زعمتم وقال
ابو العباس في قوله وفيه قول اخر اراد علي ان امرهم محكم بعد كحزق حمل الحمار
وذلك ان الحمار يضطرب بحمله فربما القاه فيحزق حزقا شديدا ليتحول على فاله

بعد

بعد في احكامه كانه حمل حمارا يعلق في شدة وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف
وانما حث الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي
انما تعلمتم بهم في قلة الاكتراث لهم هو ضراط حمار ورجل حزق وحزق وحزقة قصير يقارب
الخطو قال امرؤ القيس

واعجبني مشي الحزقة خالد ... كمشي اتان حليت بالمناهل

وفي كلامهم حزقة حزقة ترق عين بقة اي ارق من قولك رقيت في الدرجة وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن والحسين ويقول حزقة
حزقة ترق عين بقة الحزقة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف فكان يرقى
حتى يضع قدميه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير ذكرها له على
سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين
وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك
او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ
كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف وقيل
الحزقة القصير الضخم البطن الذي اذا مشى ادار استه والحزق والحزقة ايضا
السيء الخلق البخيل انشد ابن الاعرابي لرجل من بني كلاب

وليس بسواق لاحلاس رحله ... ومزوده كيسا من الراي افندا
حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة ... تذكر اياه يعنون ام قردا

قال الازهري قال ابو تراب سمعت شمرا وابا سعيد يقولان رجل حزقة وحزق اذا كان
قصيرا وقال شمر الحزق الضيق الغدر والراي الشحيح قال فاما كان قصيرا
دميما فهو حزقة ايضا الاصمعي رجل حزقة وهو الضيق الراي من الرجال والنساء
وانشد بيت امرئ القيس وقد تقدم والحزقة القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة
من كل شيء حتى الريح والجمع حزق قال

عند الحدر من عرفانها حزق الريح وطوفان المطر

وهي الحزيقة والجمع حزائق وحزيق الاصمعي الحزيق الجماعة من الناس قال
لبيد

ورقاق عصب ظلمانه ... كحزيق الحبشيين الزجل

الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فضل
البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال
عنترة

تاوي له حزق النعام كما اوت ... حزق يمانية لاعجم طمطم

ويروى حزق والحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسنذكره وفي
حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين
اي متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض قال ابن
سيده والحازقة والحزاقة القطعة ايضا وانشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازق

ومنهل ليس به حوازق

قال ويقال هو جمع حوزقة لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك الحازقة والحزيقة
والحزيقة قال ذو الرمة يصف حمر الوحش

كانه كلما ارفضت حزيقتها ... بالصلب من نهشه اكفالها كلب

وفي الحديث لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها
وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق
الازهري يقال احزقته احزاقا اذا ضغطته قال ابو وجزة

فما المال الا سور حفنك كله ... ولكنها عما سوى الحق حزق

والحزيقة كالحديقة وحازق وحازوق وحزاق اسماء قال

الا لهف نفسي في الفوارس لا ارى ... حزاقا وعيني كالحجاة من القطر
فلو بيدي ملك اليمامة لم تزل ... قبائل تسبي العقائل من شكر

قال ابن سيده حازق اسم رجل من الخوارج حملته امراته حزاقا وكانت ترثيه

وانشد هدبة لبيتين اتلك طلح وقال ابانا بي يفعا الحرب تحريك اخاها حازوقا وكان
بنو ا يشكر قتلوه وهم الازد وقيل العنت للحنفية يحرك اخاها حازوقا فقلم بنو يشكر
على ما تقدم قال ابن سيده وقيل انما اراد حازوقا او حارقا فلم يستقم له الشعر بغيره
ومثله كثير وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارِنّ واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة
من اللعب اخذت من التحزق للتجمع

حزرق

حزرق الرجل انضم وخضع وفي لغة حرزق الرجل مثل به اذا انضم وخضع.
والمحزرق السريع الغضب واصله بالنبطية هزروقي والحزرقة الضيق وحزرق
الرجل وحرزقه حبسه وضيق عليه وفي التهذيب حبسه في السجن قال الاعشى

فذاك وما انجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو محزرق

ومحزرق يقول حبس كسرى النعمان ابن المنذر بساباط المداين حتى مات وسو
مصحف عليه وروي ابن جني عن المعري قال قلت لابي زيد الانصاري انتم
تنشدون قول الاعشى حتى مات وهو محزرق وابو عمرو الشيباني محرزق ﻫ
بتقديم الراء على الزاي فقال انها نبطية وام ابي عمرو نبطية فهو اعلم بها منا الهو
النبط تسمي المحبوس المهزرق بالها قال والحبس يقال له الهزروق وانشد

سمر   اريني فتى ذا لوثة وهو حازم ذريني فاني لا اخاف الحزرقا

الازهري رايت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس   وليست بحزاقة
الزاي مثل الراء اي بضيقة القلب جبان قال ورواه شمر وليست بخزاقة
بالخا معجمة قال وهو الاحمق ۵

حفلق ابن سيده الحفلق الضعيف الاحمق

حقق الحق نقيض الباطل وجمعه حقوق وحقاق وليس له بنا ادنى عدد
وفي حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر موكد لغيره

اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتوكده
به وتكرره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له وحكى سيبويه الحق انه ذاهب باضافة حق
الى انه كانه قال ليقين ذاك امرك وليست في كلام كل العرب فامره هو خبر يقين
لانه قد اضافه اليه تلك واذا اضافه اليه لم يجز ان يكون خبرا عنه قال سيبويه سمعنا
فصحا العرب يقولونه وقال الاخفش لم اسمع هذا من العرب انما وجدناه في الكتاب
ووجه جوازه على قلته طول الكلام بما اضيف هذا المبتدا اليه واذا طال الكلام جاز
فيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا اقتصر الا ترى ان ما حكاه الخليل عنهم ما انا بالذي
قايل لك شيا ولو قلت ما انا بالذي قايم لقبح وقوله تعالى لا تلبسوا الحق بالباطل
قال ابو اسحاق الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم وما اتى به من القران وكذلك قال
في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وحق الامر يحق ويحق حقا وحقوقا صار
حقا وثبت قال الازهري معناه وجب يجب وجوبا وحق عليه القول وحققته
انا وفي التنزيل قال الذين حق عليهم القول اي ثبت قال الزجاج هم الجن والشياطين
وقوله تعالى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين اي وجبت وثبتت وكذلك لقد
حق القول على اكثرهم وحقه يحقه حقا واحقه كلاهما اثبته وصار عنده حقا لا
يشك فيه واحقه صيره حقا وحقه وحققه صدقه وقال ابن دريد صدق قايله وحقق الرجل
اذا قال هذا الشي هو الحق كقولك صدق وتقول احققت الامر احقاقا اذا احكمته وصححته
وانشد

قد كنت اوعزت الى العلا • بان يحق وذم الدلا •

وحق الامر يحقه حقا واحقه كان منه على يقين تقول حققت الامر واحققته اذا كنت على
يقين منه ويقال ما لي فيك حق ولا حقاق اي خصومة وحق حذر الرجل يحقه حقا
واحققت حذره واحققته اي فعلت ما كان يحذره وحققت الرجل واحققته اذا اتيته حكاه
ابو عبيد قال الازهري ولا تقل حق حذرك وقال حققت الرجل واحققته اذا غلبته
اي الحق واثبته عليه قال ابن سيده وحقه على الحق واحقه عليه واستحقه الرجل واحققته
اذا غلبته على الحق واثبته عليه قال ابن سيده وحقه على الحق واحقه عليه واستحقه
طلب منه حقه واحتق القوم قال كل واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس
في قرا القران متى ما تغلوا في القران تحتقوا يعني المرا في القران ومعنى تحتقوا تختصموا
فيقول كل واحد منهم الحق بيدي ومعي ومنه حديث الحضانة فجا رجلان يحتقان في
ولد اي يختصمان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني
في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب احاقني بخطيك ومنه كتابه لحصين
ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد
فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى
بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو
مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير
الصلاة وتحنقونها الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت قال هو
في حاق من كذا اي في ضيق قال ابن الاثير هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه قال
والرواية المعروفة بالخا المعجمة والنون وسياتي ذكره والحق من اسما الله عز وجل
وقيل من صفاته قال ابن الاثير هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والاهيته
والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وقوله تعالى ولو اتبع
الحق اهواهم قال ثعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز ان يكون الحق
هنا التنزيل اي لو كان القران بما يحبونه لفسدت السموات والارض وقوله تعالى وجات
سكرة الموت بالحق معناه جات السكرة التي تدل الانسان انه ميت بالحق اي بالموت
الذي خلق له قال ابن سيده وروي عن ابي بكر رضي الله عنه وجات سكرة الحق بالموت
والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق وصف به كما تقول قول باطل وقال

الحيات وقوله تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق انما هو على اضافة الشي الى نفسه
قال الازهري رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من القرا يريد
ذلك عيسى ابن مريم قولا حقا وقرا من قرا فالحق والحق اقول برفع الحق الاول فمعناه انا الحق
وقال الزجاج في قوله تعالى قال فالحق والحق اقول قرئ الاول بالرفع والنصب روي
الرفع عن عبد الله ابن عباس المعنى فالحق مني واقول الحق وقد نصبهما معا كثير من القرا
منهم من يجعل الاول على معنى الحق لاملان ونصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس
فيه اختلاف قال ابن سيده ومن قرا فالحق والحق اقول بنصب الحق الاول فتقديره
فاحق الحق حقا وقال ثعلب تقديره فاقول الحق حقا ومن قرا فالحق اراد فبالحق وهي
قليلة لان حروف الجر لا تضمر واما قول الله عز وجل هنالك الولاية لله الحق فالنصب
في الحق جائز يريد حقا اي احق الحق واحقه حقا قال وان شئت خفضت الحق فجعلته
صفة لله وان شئت رفعته فجعلته من صفة الولاية هنالك الولاية الحق لله وفي
الحديث من راني فقد راى الحق اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل
فقد راني حقيقة غير مشبه ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا
له الامانة ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم
به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ويحق عليك
ان تفعل كذا يحق والكسر لغة ويحق لك ان تفعل ويحق لك تفعل قال

• يحق لمن ابو موسى ابوه • يوفقه الذي نصب الجبالا •

واني حقيق على ذلك وحقيق علي ان افعله قال سيبويه وتقول العرب حق على ان
افعل ذلك وحق واني لمحقوق ان افعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به اي خليق له والجمع
احقا ومحقوقون وقال الفرا حق لك ان تفعل ذلك وحق واني لمحقوق ان افعل كذا
فاذا قلت حق قلت لك قال ويقول حق عليك ان تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت
ان تفعل وقوله تعالى واذنت لربها وحقت اي وحق لها ان تفعل ومعنى قول من قال
حق عليك ان تفعل وجب عليك وقالوا حق ان تفعل وحقيقا ان تفعل وفي التنزيل
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق وحقيق فعيل بمعنى مفعول كقولك
انت حقيق ان تفعله اي محقوق ان تفعله وتقول انت محقوق ان تفعل ذلك قال
الشاعر • قصر لما نك بالتقصير محقوق • وفي التنزيل فحق
علينا قول ربنا ويقال للمراة انت حقيقة لذلك يجعلونه كالاسم وانت محقوقة
لذلك وانت محقوقة ان تفعل ذلك وانت محقوقة ان تفعل ذلك واما قول
الاعشى • وان امرا اسرى اليك ودونه • من الارض موماة ويهما سملق •
• لمحقوقة ان تستجيبي لصوته • وان تعلمي ان المعان موفق •
فانه اراد الخلة محقوقة يعني بالخلة الخليل ولا تكون الها في محقوقة للمبالغة
لان المبالغة انما هي في اسما الفاعلين دون المفعولين ولا يجوز ان يكون التقدير
لمحقوقة انت لان الصفة اذا اجريت على غير موصوفها لم يكن عند ابي الحسن
الاخفش بد من ابراز الضمير وهذا كله تعليل الفارسي وقول الفرزدق
• اذا قال عاو من معد قصيدة • بها جرب عدت علي بزوبرا •
• فينطقها غيري وارمى بذنبها • فهذا قضاء حقه ان يغيرا •
اي حق له واحق واحد الحقوق والحقة والحق اخص منه وهو في معنى الحق قال
الازهري كانها اوجب واخص تقول هذه حقتي اي حقي وفي الحديث ان الله اعطى
كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لما طعن اوقظ للصلاة فقال الصلاة والله اذن ولا حق اي ولا
حظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة مقضية اذا ولا حق لتعني غيرها
يعني ان في عنقه حقا جمة عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر
عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر وفي الحديث ليلة

الضيف حق فمن اصبح بفنايه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف
والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم ومنه الحديث ايما
رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه
وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل
فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقها في حكم ما ياكله هل
يلزمه في مقابله شي ام لا قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا هذا العالم حق العالم
يريدون بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا
عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم ارسلها العراك الا انه
قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا وحق لك ان تفعل وحققت ان تفعل وما كان يحقك
ان تفعله في معنى ما حق لك واحق عليك القضا فحق اي اثبت فثبت والعرب تقول
حققت عليه القضا احقه حقا واحققته احقه احقاقا اي اوجبته قال الازهري
قال ابو عبيد ولا اعرف ما قال الكسائي في حققت الرجل واحققته اي غلبته على
الحق وقوله تعالى حقا على المحسنين منصوب على معنى حق ذلك عليهم حقا هذا قول
ابي اسحق النحوي وقال الفرا في نصب قوله حقا على المحسنين وما اشبهه في الكتاب
انه نصب من جهة الخبر لا انه من نعت قوله متاعا بالمعروف حقا قال وهو كقولك
عبد الله في الدار حقا انما نصب حقا من نية كلام المخبر كانه قال اخبركم بذلك حقا
قال الازهري هذا القول يقرب مما قاله ابو اسحق لانه جعله مصدرا موكدا كانه
قال اخبركم بذلك احقه حقا قال ابو زكريا الفرا وكلما كان في القرآن من نكرات
الحق او معرفته او ما كان في معناه مصدرا فوجه الكلام فيه النصب كقول الله
تعالى وعد الحق ووعد الصدق والحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه
وبلغ حقيقة الامر اي يقين شانه وفي الحديث لا يبلغ المومن حقيقة الايمان
حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وحقيقة
الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من اهل بيته والعرب
تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة فالوسيقة الطريدة
من الابل سميت وسيقة لان طاردها يسوقها اذا اصابها اي يقبضها والوديقة شدة
الحر والحقيقة ما يحق عليه ان يحميه وجمعها الحقايق والحقيقة في اللغة ما اقر في
الاستعمال على اصل وضعه والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه
عن الحقيقة لمعان ثلثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الا
وصاف كانت الحقيقة البتة وقيل الحقيقة الراية قال عامر ابن الطفيل
• لقد علمت عليا هوازن انني • انا الفارس الحامي حقيقة جعفر •
وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفنا وحق الشي يحق حقا اي وجب وفي حديث
حذيفة ما حق القول على بني اسرايل حتى استغنى الرجال بالرجال والنسا بالنسا
اي وجب ولزم وفي التنزيل ولكن حق القول مني واحققت الشي اي اوجبته
وتحقق عنده الخبر اي صح وحقق قوله وظنه تحقيقا اي صدق وكلام محقق
اي رصين قال الراجز
• دع ذا وحبر منطقا محققا •
واحق الرجل قال
شيا او ادعى شيا فوجب له واستحق الشي استوجبه استوجبا اثما اي جنايه
باليمين الكاذبة التي اقدما عليها فاخران يقومان مقامهما منه ورثة المقتول
الذي استحق عليهم اي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة
وقيل معنى عليهم منهم واذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها رجل اخر واقام بينة
عادلة على دعواه وحكم الحاكم ببينته فقد استحقها على المشتري الذي اشتراها اي
ملكها عليه واخرجها الحاكم من يد المشتري الى يد من استحقها ورجع المشتري على البايع بالثمن
الذي اداه اليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السوا واما قوله تعالى لشهادتنا

احق من شهادتهما يجوز ان يكون معناه انها اشد استحقاقا للقبول ويكون اذًا ذلك
على طرح الزايد من استحق اعني السين والتا ويجوز ان يكون اراد اثبت من شهادتهما
مشتقا من قولهم حق الشي اذا ثبت وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امري ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال الشافعي معناه ما الحزم
لامري وما المعروف في الاخلاق الحسنة لامري ولا الاحوط الا هذا لانه واجب ولا
هو من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا
ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره
الشارع بثلث ماله وحاقه في الامر محاقة وحقاقا ادعى انه اولى بالحق منه واكثر ما
استعملوا هذا في قولهم حاقني اي اكثر ما يستعملونه في فعل الغايب وحاقه فحقه
يحقه غلبه وذلك في الخصومة واستيجاب الحق وحاقه اي خاصمه وادعى كل واحد
منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه والتحاق التخاصم والاحتقاق الاختصام ويقال احتق
فلان وفلان ولا يقال للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الاخر وفي حديث علي كرم الله
وجهه اذا بلغ النساء نص الحقاق ورواه بعضهم نص الحقائق فالعصبة اولى قال ابو
عبيد نص كل شي منتهاه ومبلغ اقصاه والحقاق المحاقة وهو ان تحاق الام العصبة
في الجارية فيقول انا احق بها ويقولون بل نحن احق واراد بنص الحقاق الادراك
لان وقت الصغر ينتهي فتخرج الجارية من حد الصغر الى الكبر يقول ما دامت الجارية
صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها من امها وبتزويجها وحضانتها
اذا كانوا محرما لها مثل الابا والاخوة والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقاق بلوغ
العقل وهو مثل الادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام
فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها
في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة
وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقايق فانه اراد جمع الحقيقة وهو
ما يصير اليه حق الامر ووجوبه واجمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة
اذا حمى ما يجب عليه حمايته ورجل نزق الحقاق اذا خاصم في صغار الاشيا والحاقة النازلة
وهي الداهية ايضا وفي التهذيب الحقة الداهية والحاقة العامة وقد حقت تحق وفي
التنزيل الحاقة وما ادراك ما الحاقة الحاقة الساعة والقيامة سميت حاقة لانها تحق كل
انسان من خير وشر قال ذلك الزجاج وقال الفرا سميت حاقة لان فيها حواق الامور
والثواب والحقة حقيقة الامر قال والعرب تقول لما عرفت الحقة مني هربت والحقة والحاقة
بمعنى واحد وقيل سميت القيامة حاقة لانها تحق كل محاق في دين الله بالباطل اي كل
مجادل ومخاصم فتحقه اي تغلبه وتخصمه من قولك حاققته احاقه حقا ومحاقة فحققته
احقه اي غلبته وفلجت عليه وقال ابو اسحق في قوله الحاقة رفعت بالابتدا وما رفع بالا
بتدا ايضا والحاقة الثانية خبر ما والمعنى تفخيم شانها كانه قال الحاقة اي شي الحاقة
وقوله عز وجل وما ادراك ما الحاقة معناه اي شي اعلمك ما الحاقة وما موضعها رفع وان كانت
بعد ادراك المعنى ما اعلمك اي شي الحاقة ومن ايمانهم الحق لا افعل مبنية على الضم قال
الجوهري وقولهم لحق لا اتيك هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جات بعد
اللام واذا ازالوا عنها اللام قالوا حقا لا اتيك قال ابن بري يريد لحق الله فنزله
منزلة لعمر الله ولقد اوجب لدخول اللام كما وجب في قولك لعمر الله اذا كان باللام والحق
الملك والحقق القريبو العهد بالامور خيرها وشرها قال والحقق المحقون لما ادعوا
ايضا والحق من اولاد الابل الذي بلغ ان يركب ويحمل عليه ويضرب الناقة بين الاحقاق
والاستحقاق وقيل اذا بلغت امه اوان الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقة قال
الازهري ويقال بعير حق بين الحق بغير ها وقيل اذا بلغ هو واخته ان يحمل عليهما
ويركبا فهو حق الجوهري سمي حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع به تقول هو
حق بين الحقة وهو مصدر وقيل الحق الذي استكمل ثلث سنين ودخل في الرابعة

قال

● نايف اذا سهيل مغيب الشمس طالع ● فابن اللبون الحق والحق جذع ●

والجمع احق وحقاق والانثى حقة وحقة وحق ايضا قال ابن سيده والانثى من كل ذلك حقة
بينة الحقة وانما حكمه بينة الحاقة والحقوقة او غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة
لان المصدر في مثل هذا يخالف الصفة ونظيره في موافقته هذا الضرب من المصادر
للاسم في البنا قولهم اسد بين الاسد قال ابو مالك احقت البكرة اذا استوفت
ثلاث سنين واذا لقحت حين تحق قيل لقحت على كرها والحقة ايضا الناقة التي توخذ
في الصدقة اذا جازت عدتها خمسا واربعين وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة والجمع
من كل ذلك حقق وحقايق ومنه قول المسيب ابن علس

● ورنا لنا منه على عدم ● مثل الفسيل صغارها الحقق ●

قال ابن بري الضمير منه يعود على الممدوح وهو حسان ابن المنذر اخو النعمان قال
الجوهري ربما جمع على حقايق مثل افال وافايل قال ابن سيده وهو نادر وانشد
لعمارة ابن طارق

● ومسد امر من ايانق ● لسن بانياب ولا حقايق ●

وهذا مثل جمعهم امراة غيرى على غيارى وجمعهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بمطرد
والحق والحقة في حديث صدقات الابل والديات قال ابو عبيدة البعير اذا استكمل
السنة الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حق والانثى حقة والحقة بنزلة جرير ابن الخطفي
ذلك لان سويد ابن كراع خطبها الى ابيها فقال له انها لصغيرة ضرعة قال سويد
لقد رايتها وهي حقة اي كالحقة من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضي الله عنه من وراء
حقاق العرفط اي صغارها وشوابها تشبيها بحقاق الابل وحقت الحقة تحق حقة
واحقت كلاهما صارت حقة قال الاعشى

● بحقتها حبست في اللجين حتى السديس لها قد اسن ●

قال ابن بري يقال اسن سديس الناقة اذا نبت وذلك في الثامنة يقول قيم عليها
مذ كانت حقة الى ان اسدست والجمع حقاق وحقوق قال الجوهري ولم يرد بحقتها
صفة لها لانها لا يقال ذلك كما لا يقال بجذعتها تفعل بها كذا ولا بثنيتها ولا ببازلها ولا
اراد بقوله اسن كبر لانه لا يقال اسن السن وانما يقال اسن الرجل واسنت المراة وانما
اراد انها ربطت في البيت وقتها كانت حقة الى ان نجم سديسها اي نبت وجمع الحقاق
حقق مثل كتاب وكتب قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحقة هنا الوقت واتت الناقة على حقتها
اي على وقتها الذي ضربها الفحل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على السنة اياما
من اليوم الذي ضربت فيه عاما اول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حق الناقة
واستحقاقها تمام حملها قال ذو الرمة

● افانين مكتوب لها دون حقها ● اذا حملها راش الحجاجين بالثكل ●

اي اذا نبت الشعر على ولدها القته ميتا وقيل معنى البيت كتب لهذه النجايب اسقاط
اولادها قبل اناء نتاجها وذلك انها ركبت في سفر اتعبها فيه شدة السير حتى
اجهضت اولادها وقال بعضهم سميت الحقة لانها استحقت ان تطرقها الفحل
وقولهم كان ذلك عند حق لقاحها وحق لقاحها ايضا بالكسر اي حين ثبت ذلك
فيها الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق وقول عدي

● اي قومي اذا عزت الخمر قامت ● رفاقهم بالحقاق ●

ويروى وقامت حقاقهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها شبهت بحقاق الابل ويقال
عذر الرجل واعذر واحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استوجب به عقوبة ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وصبغت الثوب
صبغا تحقيقا اي مشبعا وثوب محقق عليه وشي على صورة الحقق كما يقال برد مرجل
وثوب محقق اذا كان محكم النسج قال الشاعر

● تسربل جلد وجه ابيك انا ● كفيناك المحققة الرقاقا ●

وانا حقيق على كذا اي حريص عليه عن ابي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق على ان لا اقول
على الله الا الحق في قراءة من قرا به وقرى حقيق على ان لا اقول ومعناه واجب على ترك
القول على الله وعليه ذلك مما يصلح ان يحمل منه عرفي معروف وقد جاء في الشعر للفصيح
قال الازهري وقد يستعمل الحقة من العاج وغيره ومنه قول عمرو بن كلثوم •
وثديا مثل حق العاج رخصا • حصانا من اكف اللامسينا •
قال الجوهري والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق احقاق وحقاق •
وجمع الحقة حقق قال رؤبة •
سوى مساحيهن تقطيط الحقق •
وصف حوافر حمر الوحش اي ان الحجارة سوت حوافرها • كانما قططت تقطيط الحقق •
وقد قالوا في جمع حقة حق فجعلوه من باب سدرة وسدر وهذا اكثره انما هو في المخلوق •
دون المصنوع ونظيره من المصنوع دواة ودوى وسفينة وسفين والحق من الورك مغرز
راس الفخذ فيها عصبة الى راس الفخذ اذا انقطعت حرق الرجل وقيل الحق اصل الورك
الذي فيه عظم راس الفخذ والحق ايضا النقرة التي في راس الكتف والحق راس العضد الذي
فيه الوابلة وما اشبهها ويقال اصبت حاق عينه وسقط فلان على حاق راسه اي وسط راسه
وجئته في حاق الشتاء اي في وسطه قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لنقبة من الجرب
ظهرت ببعير فشكوا فيها فقال هذا حاق صمادح الجرب وفي الحديث ليس للنساء ان
يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها من قولكم سقط على حاق القفا وحقه
وفي حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة
واللق المرتفعة وحق الكهول بيت العنكبوت ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية
في محاورات كانت بينهما لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول وكالحجاة في الضعف
فما زلت ارمه حتى استحكم في حديث فيه طول قال اي واه وحق الكهول بيت العنكبوت
قال الازهري وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهدل
بالدال بدل الواو وقال وخبط في تفسيره خبط العشوا والصواب مثل حق الكهول لا
والكهول العنكبوت وحقه بيته وحاق وسط الراس حلاوة القفا ويقال استحقت
ابلنا ربيعا ابلنا ربيعا واحقت ربيعا اذا كان الربيع تاما فرعته واحق القوم احقاقا
اذا سمن مالهم واحتق الغنم احتقاقا اذا سمن وانتهى سمنه قال ابن سيده واحق القوم
من الربيع احقاقا اذا اسمنوا عن ابي حنيفة يريد سمنت مواشيهم وحقت الناقة واحقت
واستحقت سمنت وحكى ابن السكيت عن ابن عطاء انه قال اتيت ابا صفوان ايام قسم المهدي
الاعراب فقال ابو صفوان ممن انت وكان اعرابيا فاراد ان يمتحنه قلت من بني تميم قال من اي
تميم قلت رباني قال وما صنعتكم قلت الابل قال فاخبرني عن حقة حقتها على ثلث حقاق
فقال سالت خبيرا هذه بكرة كان معها بكريان في ربيع واحد فارتبعن فسمنت قبل ان
تسمنا فقد حقت واحدة ثم ضبعت ولم تضبعا فقد حقت عليهما حقة اخرى ثم لقحت
ولم تلقحا فهذه ثلث حقات وقال ابن عمر انت منهم واستحقت الناقة لقاحها اذا لقحت
واستحق لقاحها يجعلا الفعل مرة للناقة ومرة للقاح قال ابو حاتم حقاق المال يكون الحالة
الاولى والثانية منها لبنا والحقاق اللاتي لم ينتج في العام الماضي ولم يحلبن فيه
واحتق الفرس اي ضمر ويقال لا يحتق ما في هذا الظرف رطلا معناه انه لا يزن رطلا
وطعنة محتقة اي لا زيغ فيها وقد نفذت ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا
وشرم بعضا اي قتل بعضا وافلت بعضا جريحا والمحتق من الطعن النافذ
الى الجوف ومنه قول ابي كبير الهذلي •
وهلا وقد شرع الاسنة نحوها • ما بين محتق بها ومشرم
اراد من بين طعن نافذ في جوفها واخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى الجوف والاحق من
الخيل الذي لا يعرق وهو ايضا الذي يضع حافر رجله موضع حافر يده وهما عيب قال عدي
ابن خرشة الخطمي • باجرد من عتاق الخيل نهد • جواد لا احق ولا شئيت • قال ابن

سيده هذه رواية ابن دريد ورواية ابي عبيد •
وانقد مشرف الصهوات ساط • كميت لا احق ولا شئيت
قال ابن سيده هذه رواية ابن دريد ورواية ابي عبيد •
وانقد مشرف الصهوات جواد لا احق ولا شئيت •
الاقدر الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والشئيت الذي يقصر موقع حافر رجله عن
موقع حافر يده وكلا ذلك ايضا عيب والاسم الحقق وبنات الحقيق ضرب من رديء التمر وقيل
من الشيص قال الازهري قال الليث بنات الحقيق ضرب من التمر والصواب لون
الحبيق ضرب من التمر رديء وبنات الحقيق في صفة التمر تصحيف ولون الحبيق معروف
قال وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لونين من التمر في الصدقة احدهما
الجعرور والاخر لون الحبيق ويقال لنخلته عذق ابن حبيق وليس بشيص ولكنه رديء من
الدقل وروى الازهري حديثا اخر عن جعفر بن محمد عن ابيه قال لا يخرج في الصدقة
الجعرور ولا لون حبيق قال الشافعي وهذا تمر رديء وليس تمر ويوخذ للصدقة من وسط
من وسط التمر والحقحقة شدة السير وحقحق القوم اذا اشتدوا في السير وقرب محقحق
جاد منه وتعبد عبد الله بن مطرف ابن الشخير فلم يقتصد فقال له ابوه يا عبد الله العلم
افضل من العمل والحسنة بين السيئتين وخير الامور اوسطها وشر السير الحقحقة هو
اشارة الى الرفق في العبادة يعني عليك بالقصد في العبادة ولا تحمل على نفسك فتسام
وخير العمل ما دووم عليه وان قل والحقحقة ارفع السير واتعبه للظهر وقال الليث الحقحقة
سير الليل في اوله وقد نهي عنه قال وقال بعضهم الحقحقة في السير اتعاب ساعة
وكف ساعة قال الازهري فسر الليث الحقحقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب
في واحد منهما والحقحقة عند العرب ان يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه
حتى يبدع براكبه وقيل هو المتعب من السير قال واما قول الليث ان الحقحقة سير اول
الليل فهو باطل ما قاله احد ولكنه يقال فحموا عن الليل اي لا يسيروا فيه وقال الاعرابي الحقحقة ان تجهد
الضعيف شدة السير قال ابن سيده وسير حقحاق شديد وقد حقحق وهقهق على البدل
وقهقه على القلب بعد البدل وقرب حقحاق وهقهاق وقهقاه ومهقهق ومقهقه اذا كان مع
السير فيه شديدا متعبا وام حقة اسم امراة قال معن بن اوس •
فقد انكرته ام حقة حادثا • وانكرها ما شئت والود خادع •

حلق

حلق الحلق مساغ الطعام والشراب في المريء والجمع القليل احلاق قال
ان الذين يسوغ في احلاقهم • زاد يمن عليهم للئام
وانشده المبرد في اعناقهم ورد ذلك عليه علي بن حمزة والكثير حلوق وحلق الاخيرة •
عزيزة انشدها الفارسي • حتى اذا ابتلت حلاقيم الحلق • الازهري مخرج النفس
من الحلقوم وموضع الذبح هو ايضا من الحلق وقال ابو زيد الحلق موضع الغلصمة
والمذبح وحلقه يحلقه حلقا ضربه فاصاب حلقه وحلق حلقا شكى حلقه يطرد عليهما
باب والحلقوم كالحلق فعلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسياتي وحلوق الارض
مجاريها واوديتها على التشبيه بالحلوق التي هي مساوغ الطعام والشراب وكذلك
حلوق الانية والحياض وحلق الاناء من الشراب امتلا الا قليلا كان ما فيه من الماء
انتهى الى حلقه وهو في حلقه حوصله وذلك اذا قارب ان يملاه الى حلقه ابو زيد يقال
رقيت حلقة الحوض تزويته والاناء كذلك وحلقة الاناء ما بقي بعد ان جعل فيه من الشراب
او الطعام الى نصفه ما كان فوق النصف الى اعلاه فهو الحلقة وانشد

قام يوفي حلقة الحوض فلج • قال ابو مالك حلقة الحوض امتلاؤه وحلقته ايضا
دون الامتلاء وانشد • فواف كيلها ومحلق • والمحلق دون الملء وقال الفرزدق

اخاف بان ادعى وحوضي محلق • اذا كان يوم الحتف يوم حمامي

وحلق ما الحوض اذا قل وذهب وحلقت الحوض ذهب ماؤه قال الزفيان

ودون مسراها فلاة خيفق • نائية المياه ناضب محلق

وحلق المكوك اذا بلغ ما يجعل فيه حلقه • والحالق الاهوية بين السماء والارض فاحد الحالق وجبل حالق لا نبات فيه كانه حلق وهو فاعل بمعنى مفعول كقول بشر ابن ابي خازم

ذكرت بها سلمى فبت كانني • ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس

اراد مفقودا وقيل الحالق من الجبال المنيف المشرف ولا يكون الا مع عدم نبات ويقال جاء من حالق اي من مكان مشرف وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح بنفسي من حالق اي جبل عال وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للتمر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوب فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الحلقان قال ابن سيده بسرة حلقانة بلغ الارطاب حلقتها وقيل هي التي بلغ الارطاب قريبا من التذنوب من اسفلها والجمع حلقان ومحلقن وحلقانة والجمع محلقن وقال ابو حنيفة يقال حلق البسر وهي الحوالق بثبات الياء قال ابن سيده وهذا البناء عندي على النسب اذ لو كان على الفعل لقال محاليق وايضا فاني لا ادري ما وجه ثبات الياء قال ابن سيده وهذا البناء عندي على النسب اذ لو كان على الفعل لقال محاليق وايضا فاني لا ادري ما وجه ثبات الياء في حواليق وحلقت التمرة والبسرة منتهى ثلثيها لان ذلك موضع الحلق منها والحلق حلق الشعر والحلق مصدر قولك حلق راسه وحلقوا رؤوسهم شدد للكثرة والاحتلاق والحلق يقال حلق معزه ولا يقال جزه الا في الضان وعنز محلوقة وحليقة والمعزى بالضم ما حلق من شعره ويقال ان راسه لجيد الحلاق قال ابن سيده الحلق في الشعر من الناس والمعزى كالجز في الصوف حلقه يحلقه حلقا فهو حالق وحلاق وحلقه واحتلقه انشد ابن الاعرابي

لاهم ان كان بنو عميرة • اهل التلب ها ولا مقصورة
فابعث عليهم سنة قاشورة • تحتلق المال احتلاق النورة

ويقال حلق معزاه اذا اخذ شعرها وجز ضانه وهي معزى محلوقة وحليقة وشعر محلوق ويقال لحيته حليق ولا يقال حليقة قال ابن سيده وراس حليق محلوق قالت الخنساء

ولكني رايت الصبر خيرا • من النعلين والراس الحليق

والحلاقة ما حلق منه يكون ذلك في الناس والمعزى والحليق الشعر المحلوق والجمع حلاق واحتلق بالموسى وفي التنزيل محلقين رؤوسكم ومقصرين وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد التي تحلق راسها للزينة وفي حديث ليس منا من سلق او حلق او خرق اي ليس من سنتنا رفع الصوت في المصائب ولا حلق الشعر ولا خرق الثياب وفي حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وخصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من شعورهم في الحج والعمرة وخصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من شعورهم ولم يحلقوه لان اكثرهم احرموا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم وكان عليه السلام قد ساق الهدي ومن معه هدي لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك

اقدم المحلقين واخر المقصرين والمحلق بكسر الميم الكساء الذي يحلق الشعر من خشونته قال عمارة ابن طارق يصف ابلا ترد الماء فتشرب

ينفضن بالمشافر الهدالق • نفضك بالمحاشئ المحالق

والمحاشئ اكسية خشنة تحلق الجسد واحدها محشا بالهمز ويقال محشاة بغير همز والهدالق الرجع هدلق وهي المسترخية والحلقة الضرع المرتفعة وضرع حالق ضخم يحلق شعر الفخذين من ضخمه وقال الراعيهم احلق وقومي ابي بكيضم سلكا وشدة وهو من حلق الشعر كان النساء يتمن فيحلقن شعورهن قال

يوم اديم بقة الشريم • افضل من يوم احلق وقومي

ابن الاعرابي الحالق الشؤوم ومما يدعى به على المراة عقرى حلقى وعقرا حلقا فاما عقرى وعقرا فسنذكرهما في حرف الراء واما حلقى وحلقا فمعناه انه دعي عليها ان تئيم من بعلها فتحلق شعرها وقيل معناه اوجع الله حلقها وليس بقوي قال ابن سيده وقيل معناه انها مشؤومة ولا احقها وقال الازهري حلقى عقرى مشؤومة مؤذية وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لصفية حين قال لها يوم النفر انها نفست او حاضت فقال عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا معناه عقرها الله وحلقها اي اصابها بوجع في حلقها كما يقال راسه وعضده وصدره اذا اصاب راسه وعضده وصدره قال الازهري واصله عقرا حلقا واصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها الله ويقال للامر تعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى لو كان هذا منه قال الاصمعي يقال عند الامر تعجب منه خمشى وعقرى وحلقى كانه من العقر والحلق والخمش وانشد

الا قومي اولو اعقرى وحلقى • لما لاقت سلامان بن غنم

ومعناه قومي اولو نساء قد عقرن وجوههن فخمشنها وحلقن شعورهن متسلبات على من قتل من رجالها قال ابن بري هذا البيت رواه ابن القطاع الا قومي اولو يريد الا قومي ذو نساء قد عقرن وجوههن وحلقن رؤوسهن قال وكذلك رواه الهروي في الغريبين قال والذي رواه ابن السكيت الا قومي الى عقرى وحلقى قال وفسره عثمان بن جني فقال قولهم عقرى حلقى الاصل فيه ان المراة كانت اذا اصيب لها كريم حلقت راسها واخذت نعلين تضرب بهما راسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

فلا وابيك ما سليت نفسي • بفاحشة اتيت ولا عقوق
ولكني رايت الصبر خيرا • من النعلين والراس الحليق

يريد ان قومي هاولاء قد بلغ بهم البلاء ما يبلغ بالمراة المعقورة المحلوقة ومعناه انهم صاروا الى حال النساء المعقورات المحلوقات قال شمر روى ابو عبيد عقرا حلقا فقلت له لم اسمع هذا الا عقرى حلقى فقال لكني لم اسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيري على فعيلى وهو اثقل من حلقى قال فصيره في كتابه على وجهين منونا وغير منون ويقال لا تفعل ذلك امك حالق اي اثكل الله امك حتى تحلق شعرها والمراة اذا حلقت شعرها عند المصيبة حالقة وحلقى ومثل العرب لامك الحلق ولعينك العبر والحلقة كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب وكذلك هو في الناس والجمع حلاق على الغالب وحلق على النادر كهضبة وهضب والحلق عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لان فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلكة وفلك وقد حكى سيبويه في الحلقة فتح اللام وانكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم الجمع حلقة ويحتمل سيبويه حلقا الا على انه جمع حالق وان كان قد حكى حلقة بفتحها وقال اللحياني حلقة الباب وحلقة باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وحكى الاموي حلقة القوم بالكسر قال وهي لغة بني الحارث بن كعب وجمع الحلقة حلق وحلق

وصلاق فأما حلقة فهو بابه وأما حلق فإنه اسم للجمع حلقة كما كان اسماً لجمع حلقة وأما حلاق
فبادر لأنه وإن لم يكن مما يغلب على جمع فعلة الأزهري قال الليث الحلقة بالتخفيف من القوم
ومنهم من يقول حلقة وقال الأصمعي حلقة من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بدرة
وبدر وقصعة وقصع وقال أبو عبيدة أختار في حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم وأختار
في حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيل وقال أبو العباس أختار في حلقة الحديد وحلقة الناس
التخفيف ويجوز فيهما التثقيل والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هي حلقة الباب وحلقة
القوم والجمع حلق وحلقات وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقة في الواحد بالتحريك
والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وأنشد

مهلا بني رومان بعض وعيدكم • وإياكم والهلب مني عضارطا

ارطوا فقد أقلقتم حلقاتكم • عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا

قال ابن بري يقول قد اضطرب أمركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى أن تفوزوا
والهلب جمع أهلب وهو الكثير الشعر لا يعيبون والضرط التحامق ويقال أنا لا أهلب والضرطا
لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقة في حلقة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقة • أفي زنا قطعت أم في سرقة

وقال آخر

أقسم بالله نسلم الحلقة • ولا حريقا وأخته الحرقه • وقال آخر

حلفت بالملح والرماد وبالنار • وبالله نسلم الحلقه

حتى يظل الجواد منعفرا • ويخضب النبل غرة الدرقه

ابن الأعرابي هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها يضرب مثلا للقوم إذا كانوا مجتمعين
مؤتلفين كلمتهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفي الحديث أنه نهى
عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء
وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة
الباب وغيرها والتحلق تفعل منها وهو أن يتعمدوا ذلك والقوم جلسوا حلقة حلقة
وفي الحديث لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين أي الجلوس حلقا حلقا وفي الحديث
الجالس وسط الحلقة ملعون لأنه إذا جلس وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم
بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى إلا في ثلاث وذكر حلقة القوم أي لهم أن يحموها حتى
لا يتخطاهم أحد ولا يجلس في وسطها وفي الحديث نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة
وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من أحب أن يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة
من ذهب ومنه حديث يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه كالحلقة الإبهام والتي
يليها وعقد عشرا أي جعل إصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو
أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة وأما قول العرب
التقت حلقتا البطان بغير حذف ألف حلقتا لسكونها وسكون اللام فإنهم جمعوا فيها
بين ساكنين في الوصل غير مدغم أحدهما في الآخر وعلى هذا قراءة نافع محياي وهمان بسكون
ما محياي ولكنها ملفوظ بها ممدودة وهذا مع كون الأول من الساكنين حرف مد وما جاء فيه بغير
حرف لين وهو شاذ لا يقاس عليه قوله •

رخيين إذا بال الحقي وارتفعت • مشي حبايك كأنه لم يفزع •

إن يمنع اليوم نساء تمنعي • قال الأخفش

أخبرني بعض من أثق به أنه سمع • أنا جرير كنيتي أبو عمره •

أجبنا وغيرة خلف الستر • قال وسمعت من العرب •

إن بني ماوية إذ جد النفر

قال ابن سيده قال ابن جني لهذا ضرب من القياس وذلك أن الساكن الأول وإن لم يكن مدا
فإنه قد ضارع لسكونه المدة كما أن حرف اللين إذا تحرك جرى مجرى الصحيح فصح في نحو
عوض وحول لأنه إنما لم تقلب الحركة فيهما كما قلبت في ريح وديمة لسكونهما وكذلك ما أعل

للكسرة

الكسرة قبله نحو ميعاد وميقات والضمة قبله نحو موسر وموقن إذا تحرك صح فقالوا
مواعيد ومواقيت ومياسير ومياقن فكما جرى المد مجرى الصحيح بحركته كذلك يجري الحرف
الصحيح مجرى حرف اللين لسكونه أولا ترى ما يعرض للصحيح إذا سكن من الإدغام والقلب
نحو من رأيت ومن لقيت وعنبر وامرأة شنباء فإذا تحرك صح فقالوا الشنب والعنبر وأنا رأيت
وأنا لقيت فكذلك أيضا تجري الغين من ارتقن والميم من أبي عمرو والقاف من النقر لسكونها
مجرى حرف المد فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها وفي الرحم حلقتان إحداهما على فم
الفرج عند طرفه والأخرى التي تنضم على الماء وتنفتح للحيض وقيل إنما الأخرى التي يبال منها
وحلق القمر وتحلق صار حوله دارة وضرب بوابيه القمر حلاقا أي صفا وأحداقا كأنها حلقة
وحلق الطائر إذا ارتفع في الهواء واستدار وهو من ذلك قال النابغة

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم • عصائب طير تهتدي بعصائب

وقال عنترة

ولولا سلمى الأمير لحلقت به • من عتاق الطير عنقاء مغرب

وإنما يريد حلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشده ثعلب

فحيت فحياها فهبت فحلقت • مع النجم رؤيا في المنام كذوب

وفي الحديث نهى عن بيع المحلقات أي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة فأرجع إلى أهلي فأقول صلوا
قال شمر محلقة أي مرتفعة قال تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن
آخر النهار انحدارها وقال شمر لا أدري التحليق إلا الارتفاع في الهواء يقال حلق النجم إذا
ارتفع وتحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه حلق الطائر في كبد السماء إذا ارتفع
واستدار قال ابن الزبير الأسدي في النجم

رب منهل طاو وردت وقد خوى • نجم وحلق في السماء نجوم

وقال ذو الرمة في الطائر

وردت اعتسافا والثريا كأنها • على قمة الرأس ابن ماء محلق

وفي حديث فحلق ببصره إلى السماء كما يحلق الطائر إذا ارتفع في الهواء أي رفعه ومنه الحالق
الجبل المنيف المشرف والمحلق بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب مدحه
الأعشى قال ابن سيده المحلق اسم رجل سمي بذلك لأن فرسه عضته في وجهه فتركت به أثرا
على شكل الحلقة وإياه عنى الأعشى بقوله

تشب لمقرورين يصطليانها • وبات على النار الندى والمحلق

وقال أيضا

تروح على آل المحلق جفنة • كجابية الشيخ العراقي تفهق

وأما قول النابغة الجعدي

وذكرت من لبن المحلق شربة • والخيل تعدو بالصعيد بداد

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عنى ناقة سمتها على شكل الحلقة وذكر على إرادة الشخص
أو الدرع هذا قول ابن سيده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الخرع يخاطب
لقيط بن زرارة وأيده ابن بري قال قاله لقيط يعيره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رحرحان
وفر عنه وقبل البيت

هلا كررت على ابن أمك معبد • والعامري يقوده بصفاد

والمحلق من الإبل الموسوم بحلقة في فخذه أو في أصل أذنه ويقال للإبل المحلقة حلقا قال
جندل الطهوي

قد حربت إلا نضاد تنشار الحلقا • من كل بال وجهه بلى الخرق

يقول حربوا لا نضاد بيوتنا من أمتعتنا بطلبه أي لهم قال الجوهري إبل المحلقة وسمها الحلق
ومنه قول أبي وجزة السعدي •

وذو حلق تقضي العواذير بينها • تروح بأخطار عظام اللقايح

ابن بري العوابد جمع عادور وهو وسم كالخط و واحد الاخطار خطر وهي الابل الكثيرة
وسكيت حالق وحلاق وحاذق اي حديد والدروع تسمى حلقة ابن سيده الحلقة
اسم لجملة السلاح والدروع وما اشبههما وانما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من
السلاح اعني الدروع لشدة غنايه ويدلك على ان المراعاة في هذا انما هي الدروع ان
النعمان قد سمى دروعه حلقة وفي صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء
والحلقة بسكون اللام السلاح عامًا وقيل الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال
الارض والحلقة ابن سيده الحلق الخاتم من الفضة لم فص والحلق بالكسر خاتم الملك
ابن الاعرابي اعطي فلان الحلق اي خاتم الملك يكون في يده قال

واعطي منا الحلق ابيض ماجد • رديف ملوك ما تغب نوافله

وانشد الجوهري لجرير

نفى زجلة المنذر بن محرق • فتى منهم رخو النجاد كريم

والحلق المال الكثير يقال جاء فلان بالحلق والاحراف وناقة حالق حافل والجمع حوالق وحلق
والحالق الضرع الممتلي لذلك كان اللبن فيه الى حلقه وقال ابو عبيد الحالق الضرع ولم
يجعله وعندي انه الممتلي والجمع كالجمع قال الحطيئة يصف الابل بالغزاره

وان لم يكن الا الاماليس اصبحت • لها حلق ضراتها شكرات

حلق جمع حالق ابدل ضراتها من حلق وجعل شكرات خبر اصبحت وسكرات ممتلية من
اللبن ورواه غيره

اذا لم يكن الا الاماليس روحت • محلقة ضراتها شكرات

وقال محلقة حفلا كثيرة اللبن وكذلك حلق ممتلية وقال النضر الحالق من الابل الشديدة
الحفل العظيمة الضرة وقد حلقت تحلق حلقا قال الازهري الحالق من نعت الضروع
جاء بمعنيين متضادين فالحالق المرتفع المنضم الى البطن لقلة لبنه ومنه قول لبيد

حتى اذا يبست واسحق حالق • لم يبله ارضاعها وفطامها

والحالق هنا الضرع المرتفع الذي قل لبنه واسحاقه دليل على هذا المعنى والحالق ايضا
الضرع الممتلي وشاهده ما تقدم من بيت الحطيئة لان قوله في اخر البيت شكرات تدل
على كثرة اللبن وقال الاصمعي اصبحت ضرته للناقة حالقا اذا قارب الملء ولم يفعل
قال ابن سيده حلق اللبن ذهب والحوالق التي ذهب لبنها وكلاهما عن كراع وحلق له
الضرع ذهب لبنه يحلق حلوقا فهو حالق وحلوقه ارتفاعه الى البطن والصمامة
وهي في قول اخر كثرة لبنه والحالق الضامر والحالق السريع الخفيف وحلق قضيب
الفرس والحمار يحلق حلقا احمر وتقشر قال ابو عبيد قال ثور النمري لا يكون ذلك
من ذكا ليس له دوا الا ان يخصى فربما سلم وربما مات قال

حصينك يا ابن حمزة بالقوافي • كما يخصى من الحلق الحمار

قال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد وحلق الفرس والحمار بالكسر اذا سفد فا
صابه فساد في قضيبه من تقشر واحمرار فيداوى بالخصا قال ابن بري الشعر لجعلد
الحمار الغلبة حصنا كانه من جحاجح الفحول ومنه قول جرير

حصني الفرزدق والخصاء مذلة • يرجو مخاطرة القروم البزل

قال ابن سيده الحلاق صفة سوء وهو منه كان متاع الانسان يفسد فتعود حرارته الى
هنا لك والحلاق في الاتان ان لا تشبع من السفاد ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال سمي
يقال اتان حليقة اذا ثبا ولهتها الحمر فاصابها داء في رحمها وحلق الشي يحلقه حلقا قشره
وحلقت عين البعير اذا غارت وفي الحديث من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم
القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي انه من اعتق مملوكا كقوله تعالى فك رقبة والحالقة
المشوم على قومه كانه يحلقهم اي يقشرهم وفي الحديث روي دب اليكم داء الامم
البغضاء الحالقة اي التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل
الموسى الشعر وقال خالد بن جنبة الحالقة قطيعة الرحم والتظالم والقول السيء

ويقال

ويقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا الا اهلكته والحالقة السنة التي تحلق كل شي
والقوم يحلق بعضهم بعضًا اذا قتل بعضهم بعضا والحالقة المنية وتسمى حلاق
قال ابن سيده وحلاق مثل قطام المنية معدولة عن الحالقة لانها تحلق اي تقشر قال
مهلهل

ما ارجي بالعيش بعد نداماي • قد اراهم سقوا بكاس حلاق

بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة وانشد الجوهري

لحقت حلاق بهم على اكسابهم • ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

قال ابن بري البيت للاخرم بن قارب الطائي وقيل هو للمعقد بن عمرو واكسابهم وهم
ما اخرهم الواحد كسء وكسء بالضم ايضا وحلاق السنة المجدبة كانها تقشر النبات
والحالق المقت لذلك وفي حديث عايشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانتحب الناس فحلق به ابو بكر الي وقال تزودوا منه واطوه اي رماه الي والحلق
نبات لورقه حموضة بالوسمة للخضاب الواحدة حلقة والحالق من الكرم والشري
ونحوه ما التوى منه وتعلق بالقضبان والحالق ما تعلق بالقضبان من
تعاريش الكرم قال الازهري كل ذلك ماخوذ من استداراته كالحلقة والحلق شجر
ينبت نبات الكرم يرتقي في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم
وله عناقيد صغار كعناقيد العنب الذي يحضر ثم يسود فيكون مرا ويوخذ ورقه
ويطبخ ويجعل ماؤه في العصفر فيكون اجود له من حب الرمان واحدته حلقة هذه عن ابي
حنيفة ويوم تحلاق اللمم يوم لتغلب على بكر ابني وائل لان الحلق كان شعارهم يومئذ
والحولق والحيلق من اسماء الداهية والحلائق موضع قال ابو الزبير التغلبي

احب ثنايا الارض ان تغرلي به • وداعق سبح والجزع جزع الحلائق

ويقال قد اكثرت من الحوقلة اذا اكثرت من قول لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن بري
انشد ابن الانباري شاهدا عليه

فداك من الاقوام كل مبخل • يحولق اما يساله العرف سايل

وفي الحديث ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم
الله والحمدلة من الحمد لله قال ابن الاثير هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على
القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار
الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية وروي
عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على
طاعته الا بمعونته

حلفق التهذيب ابو عمرو الحلفق الدوابزيف وكذلك التخارع

حمق الحمق ضد العقل الجوهري الحمق والحمق هو قلة العقل حمق يحمق حمقا وحمقا
وحماقة وحمق والحمق واستحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى ورجل احمق وحمق بمعنى واحد
للجوهري حمق
قال روبة

الى شيء ليس بالراعي الحمق

يحف حمقا مثل غنم ينعم غنما فهو حمق قال ابن يزيد بن الحكم الثقفي

قد يقتر الحول التقي • ويكثر الحمق الاثيم

وعمرو بن الحمق الخزاعي وقوم وسنوه حمقى وحمقى وحماقى ابن سيده حمقى بنوه على فعلى
لانه شيء اصيبوا به كما قالوا هلكى وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما احمقه وقع به
التعجب فيها بما افعله وان كانت كالخلقة وحكى سيبويه حمقان قال فلا ادري اهي صيغة
بناها تخبط فرقدام لفظة عربية وانا فاحمقته وجدته احمق واحمق به ذكره تحمقه
وحمقت الرجل تحميقا نسبته الى الحمق وحامقته اذا ساعدته على حمقه واستحمقته اي

ای اعددته احمق ومنه حدیث ابن عمر فی طلاق امراته ارایت ان عجز استحمق اذا
فعل فعل الحمق واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعدٍ مثل استنوق الجمل وربما قالوا
علی ما لم یسم فاعله والاول اوفی لیزداوج عجز وتحامق فلان اذا تکلف الحماقة الازهری
وسیل ابو العباس عن قول الشاعر

ان الحمق نعمة فی رقاب الناس تخفی علی ذوی الالباب

قال وسیل بعض البلغا عن الحمق فقال اجوده خیره قال ومعناه ان الاحمق الذی فیه
تلقیه یجاز له بحمقه فلا تقصر علی حمقه الامعه راس طویل والاحمق الذی لا ملاوم فیه یکلف
حمقه سریعًا فتستریح منه ومن صحبته قال وسمی البیت مقدم ومؤخر کانه قال ان الحمق
نعمة فی رقاب العقلا تعیب ویخفی علی غیرهم من معایر الناس لانهم افطن واذکی من غیرهم
وفی حدیث ابن عباس ینطلق احدکم فیرکب الحموقة ای فعولة من الحمق ای خصلة
ذات حمق وحقیقه الحمق وضع الشی فی غیر موضعه مع العلم بقبحه وفی الحدیث الاخر
مع بجدة الحروری لولا ان یقع فی احموقة ما کتبت الیه هو منه واحمق الرجل اذا المراة ولدًا
احمق وامراة محمق ومحمقة لا جیرة علی الفعل قال بعض نسا العرب

لست ابالی ان اکون محمقه اذا رایت خصیة معلقه

تقول لا ابالی ان الدا احمق بعد ان یکون الولد ذکرا له خصیة معلقة وقد قیل فی هذا
المعنی حمق علی النسب کطعم وعمل والا کما تقدم وان کان من عادة المراة ان تلد الحمقی
فهی محماق والاحموقة ماخوذ من الحمق والمحاق من اللیالی التی یطلع القمر فیها لیله
کله فتکون فی السما ومما دونه سحاب فتری ضوا ولا تری قمرا فتظن انک قد اصبحت
وعلیک لیل مشتق من الحمق وفی المثل غره فی غرور المحاقات وتقال سرنا فی لیال
محاقات ای استترا لقمر فیها بغیم ابیض فسیر الراکب ویظن انه قد اصبح حتی
مل قال ومنه احمد اسم للاحمق لانه یغر فی اول مجالسه بظرفا فلم فاذا انتهی الی اخر
کلامه تکثر حمقه فقد عرکا باول کلام والبقلة الحمقا هی الرجلة ابن سیده البقلة الحمقا
التی تسمیها العامة الرجلة لانها ملعبه فتبهت بالاحمق الذی تسیل لعابه وقیل لانها
تنبت فی مجری السیول والحمقا الخمر لانها تعقب شاربها الحمق قال ابن بری حکی ابن الانباری
انه یقال حمق الرجل اذا شرب الحمق وهی ذهب الخمر ما انشد للعرابن تولب

نعیم بن نعمان من احمقه وکان ابن اخت له وابن ما

عشیه حمق فاستحصنت الیه نجامعها مظلما

قال ولکن ابو القاسم الزجاجی ذلک قال ولم یذکر احد ان الحمق من اسما الخمر قال
والراویة فی البیت حمق علی ما لم یسم فاعله وقال ابن خالویه حمقة الجمعة ای جعلته
کالاحمق وانشد

کمیت اذا احمقته بحمیه علی مجلا اضحی بها وهو ساجد

والبا فی بحمیة زایدة وموضعها رفع وفرس محمق نتاجها لا یسبق قال الازهری لا اعرف
الحمق بهذا المعنی والاحمق ماخوذ من الحماق السوق اذا کسدت فکانه فسد عقله
حتی کسد وحمقت السوق بالضم وانحمقت کسدت ابن الاعرابی الحمق اصله الکساد
ویقال للاحمق الکاسد العقل قال والحمق ایضا الغرور والحمق الثوب اخلق ونام
الثوب فی الحمق اخلق وانحمق الرجل ضعف عن الامر قال

والشیخ یضرب احیانا فینحمق

قال ابن بری وقال الکمیت

یا کعب ان اخاک منحمق فاشدد ازار اخیک یا کعب

والحمق الخفیف اللحیة وبه سمی عمرو بن الحمق قتله اصحاب معاویه وراسه اول راس
حمل فی الاسلام والحماق والحمیقا الجدری الذی یصیب الانسان یتفرق
فی الجسد وقال اللحیانی هو شی یخرج بالصبیان وقد حمق الجوهری الحماق مثل
السعال کالجدری یصیب الانسان ویقال منه رجل محموق والحماق والحمیق والحمیقا

نبث

نبت وقال الخلیل هو النقیب الازهری الحمق الطعام الحماقا ومات موسو قال ان
ذکرها والحمیق طاید یصید العصا والجناد ب ونحوها

حملق الحملاق والحملوق ما غطی الجفون من بیاض المقلة قال

قالب حملاقیه قد کاد یجن وقال عبید

یکربه من خوفها دبیبًا والعین حملاقها مقلوب

والحملاق ما لزق بالعین من موضع الکحل من باطن وقیل الحملاق باطن الجفن الاحمر
الذی اذا قلب الکحل بدت حمرته وحملق الرجل اذا فتح عینیه وقیل الحمالیق من
الاجفان ما یلی المقلة من نحتها وقیل هو ما فی المقلة من نواحیها وقیل الحملاق ما ولی
المقلة من جلد الجفن الجوهری حملاق العین باطن اجفانها الذی یسوده الکحل
یقال جا فلان متحلقًا لا یظهر منه حسن وجمعه الحمالیق حدقتیه وحملق الرجل اذا
انقلب حملاق عینیه من الفزع وانشد

ان رجلا انصری الیها حملقت الیه بحمالیق عینیها المتعلب

والحملق الاعین التی حول مقلتیها بیاض لم یخالطها سواد وغیر محملقة من ذلک به
وقیل حمالیق العین بیاضها اجمع ماخلا السواد وحملق الیه نظر وقیل نظر نظرا
شدیدا قال الراجز

واللیث ان اوعدکم تومًا حملقا بمقلة تتوقد فصًا ازرقا

التهذیب حمالیق المراة ما انضم علیه شفرا عورتها وقال الراجز

ویحک یا عراب لا تبربری مما لیغ ذا الترب الخضر

یعنی بر دکالوظیف الاعجر مغر فیسه متی تراها تشعری

تقلب احیانا حمالیق الحمر

حنق الحنق شدة الاغتیاظ قال

ولی جیفا یا ذیب طرله طلقا ثم انثنی مرشا فذاردة الحنق ای

الثقل الغضب حنق حنق یحنق حنقا وحنیقا فهو حنق وحنیق قال

ونعضهم علی بعض حنیق

وقد احنقه والحنق الغیظ والجمع حناق مثل حبل وحبال وفی حدیث عمر لا یصلح هذا
الامر الا لمن لا یحنق علی جرته ای لا یحقد علی رعیته والحنق الغیظ والجرة ما یخرجه
البعیر من جوفه ویمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلک ان البعیر
یقذف بجرته وانما وضع موضع الکظم من حیث ان الاحتراز ینفخ البطن والکظم بخلافه
فیقال ما حنق فلان علی جره وما یکظم علی جره اذا لم ینطو علی حقد ودخل ومنه حدیث
ابی جهل ان محمدا نزل بیثرب وهو حنق علیکم واحنقه غیره فهو محنق قالت قتیله
بنت النضر ابن الحرث

ما کان ضرک لو مننت وربما من الفتی وهو المغیظ المحنق

واحنق الرجل اذا احقد حقدا لا ینحل قال ابن بری وقد جا حنیق بمعنی محنق قال
المفضل العکبری

تلاقینا بغینه ذی طریف وبعضهم علی بعض حنیق

والاحناق لزوق البطن بالصلب قال الجعدي

بطليح اسفار تركن بقية منها فاحنق صلبها وسنامها

والمحنق القليل اللحم واللاحق مثله ابو الهيثم المحنق الضامر وانشد

قد قالت الانساع للبطن الحق قدما فاضحت كالفنيق المحنق

واحنق الزرع فهو محنق اذا انتشر سفا سنبله بعد ما يتبع وقال الاصمعي في قول ذي الرمة يصف المرداب في السير

محانيق يضحي وهي عوج كانها بجوز مسجرات نوايح

قال والمحانيق الابل الضمر الازهري عن ابن الاعرابي المحنق السمان من الابل والضمر اذا سمن في السنم كثير قال الازهري وهذا من الاضداد واحنق سنام البعير ضمر ودق ابن سيده المحنق من الابل الضامر من هياج او غرث وحمار محنق ضمر من كثرة الضراب ومنه قول الراجز

كانها صمدت بقلا عوهقا اقتاد رحلي او كدرا محنقا

وابل محانيق كانهم لم يهموا واحدها محنق قال ذو الرمة

محانيق ينقضن الحزام كانها نعام وحاديهن بالخرق صادح

اي رافع صوته بالتطريب وقيل الاحناق لكل شي من الخف والحافر والمحنق ايضا من الحمير الضامر اللاحق البطن بالظهر لشدة الغيرة

حندق الحندقوقا والحندقوق والحندقوقى بقلة او حشيشة كالقت الرطب نبطية معرب ويقال لها بالعربية الذرق قال ولا يقال الحندقوقا والحندقوق الطويل المضطرب مثل به سيبويه وفسره السيرافي الجوهري الحندقوق وهو الذرق نبطي معرب قال ابن بري في ترجمة حدق صواب حندقوق ان يذكر في فصل حدق لان النون اصلية ووزنه فعللول قال وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة وفسره ابن السراج بانه الطويل المضطرب شبه الحندقوق الازهري ابو عبيدة الحندقوق الزرارا العين وانشد

وهبة لبيت بشمشليق ولا دخوف العين حندقوق

والشمشليق الخفيف والزحوق ال...

حوق الحوق والحوق لغتان وهو ما استدار بالكمرة من حروفها قال

عن كل بالكمساة ذات الحوق وقيل هو حروفها قال ثعلب الحوق استدارة في الذكر وبه فسر قوله

قد وجب المهر اذا غاب الحوق

وليس هذا بشي وكمرة حوقا مشرفة واير احوق عظيم الحوق وحوق الحمار لعب الفرزدق قال جرير

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تزل وبقيهات من حوق الحمار الكواكب

وحاقه حوقا دلكه وحاق البيت يحوقه حوقا كنسه والمحوقة المكنسة والحوق الكنس وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون محوقة رؤوسهم اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس قال ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشي المستدير حوله والحواقة الكناسة الكسائي الحواقة القماش واذن محوقة تكليله الشي حمالها الطر وحوق عليهم كلامه عوجه وحواقة موضع الازهري ابو عمرو الحوقة الجماعة المجربة والحوق الحوق قال ابن الاعرابي الحوق الحجم الكبير والله اعلم

حيق الليث الحيق ما حاق بالانسان من مكر او سوء عمل يعمله فينزل ذلك به تقول احاق الله بهم مكرهم وحاق بهم الشي يحيق حيقا نزل بهم واحاط به وقيل الحيق في اللغة هو ان يشتمل على الانسان عاقبة مكروه فعله وفي التنزيل وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون قال ثعلب كانوا يقولون لا عذاب ولا اخرة فحاق بهم العذاب الذي كذبوا به واحاقه الله به انزله وقيل حاق بهم العذاب اي احاط بهم ونزل كانه وجب عليهم وقال حاق يحيق حيقا

حايق وقال الزجاج في قوله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون اي احاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزئون كما يقول احاط بفلان عمله واهلكه كسبه اي اهلكه جزاء كسبه قال الازهري جعل ابو اسحاق حاق بمعنى احاط قال واراه اخذه من الحوق وهو ما استدار بالكمرة ويجوز ان يكون الحيق فعلا من حاق يحيق كانه في الاصل حيق فقلبت الياء واوا لانضمام الحاء اليا وقد يدخل على الواو ومثل طوبى اصلها طيبى وقد يدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تحوح الميت وتصيح وتوطح وتتهيه وطوحه وطيحه وقال الفراء في قوله عز وجل وحاق بهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزؤوا به وجاء في التفسير احاط بهم نزل بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم وفي حديث ابي بكر اعوذ بك مما احدث من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه وروي بالتشديد وفي حديث علي يحوق من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر وشي محيق ومحيوق مدلوك وحاق فيه السيف حيقا كحاق وحيق موضع باليمن ابن بري حبل الحيق حبل قاف

فصل الخاء

خبق الخبق مثل الحبق الطويل من الرجال وان شئت كسرت الباء اتباعا للخاء وفي الصحاح طويل ولم يخصص وفرس خبق وخبقى سريع وناقة خبقة وخبق عن ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده واراها السريعة وناقة خبقى وساع عنه ايضا والخبق صوت الحيا عند الجماع والمراة خبوق يسمع منها ذلك والخبقة الارض الواسعة ابن شميل خبق في العدو مثل الدفق وينشد

يعدو الخبقى والدفقى منعب

وروي عن عقبة ابن رؤبة انه سمع يصف فرسا يقول اشق امق خبق قال وقيل خبق اتباع الاشق الامق والعقد انه يرد بالنعت للطويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبق وهو الطول ويقال خبق اذا ضرط قال ابو عبيدة الدفقى هو التدفق في المشي ومثله الخبقى الاعرابي ناقة خبقة وخبق وخبقى ودفقى ودفقة اي وساع قال ورش خبق ورجل خبق وثاب

خبرق خبرق الثوب شققه

خدنق

الخدنق والخذنق بالدال والذال ذكر العناكب عن ابن جني والاعرف الخدرنق وسنذكره

خدرنق

الخدرنق والخذرنق بالدال والذال ذكر العناكب وفي الصحاح بالدال المهملة وانشد ابو عبيدة للقنان السعدي

ومنهل طام عليه الغلفق ينير او يسدي به الخدرنق

فاذا جمعت حذفت اخره فقلت الخدارن ومنهم من قال الخدرنق العنكبوت ولم يخص به الذكر وقال ابو مالك العنكبوت الضخمة

خذق

خذق البازي خذقا قال وساير الطير ذرق ابن سيده الخذق للبازي خاصة والذرق لساير الطير وعم به بعضهم الاصمعي ذرق الطاير وخذق ومزق وزرق عذف وخذق الجوهري خذق الطاير ذرقه وقيل لمعاوية اتذكر الفيل قال اذكر خذقه يعني روثه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وعنهما علماء وفيه نظر لان معاوية وصيبا عن ذلك لانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يعني روثه حتى يراه وانما الصحيح قباث ابن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا قال محمد بن المكرم عفا الله عنه ويحتمل ان يكون ما رواه الهروي والزمخشري صحيحا ايضا ويكون معاوية لما سيل عن ذلك قال اذكر

حذقه ويكون كمن يذلك عن اثارة السيئة وما جرى به على الناس وما جرى عليه من الدلا
كما يقول الناس عن خطايه من تقدم وذلك من مضايقه غلطات زيد وسيبه سلطان
عمي وربما قال الراجز الفاظهم تخفى الى الانس حريات فلانا وهذه من حريات فلان اراد
لم يكن من حر وراده اعلم والمحذقة بالكسر الاست ويقال الامة يا حذاق يكنون به
عن ذلك وابن حذاق من شعرايهم

خذرق

الخذراق والخذرق السلاح

خذرنق

الخذرنق والخذرنق ذكر العناكب

خذنق

الخذنق والخذنق ذكر العناكب عن ابن جني

خرق الخرق الفرجة وجمعه خروق خرقه يخرقه خرقا وخرقه واخترقه فتخرق
وانخرق وتخرق يكون ذلك في الثوب وغيره التهذيب الخرق الشق في الحايط والثوب
ونحوه يقال في ثوبه خرق وهو في الاصل مصدر والخرقة القطعة من الثوب والخرقة المزقة
منه وخرقت الثوب اذا شققته ويقال للرجل المتمزق الثياب منخرق السربال
وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جا في حديث
النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشي وبان منه وان كان
بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحا المهملة والزاي من الحزقة
وهي الجماعة من الناس والطير وغيرها ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة
من جراد فاصطادت وشوت واما قوله

ان بني سلمى شيوخ جلة • بيض الوجوه خرق الاخلة •

فزعم ابن الاعرابي انه عنى ان سيوفهم يأكل اغمادها من حدتها فتخرق على هذا جمع خارق
او خروق اي خرق السيوف للاخلة والخريق الريح هبت على غير استقامة وريح
خريق شديدة وقيل لينة سهلة فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويلة
الهبوب التهذيب والخريق من اسما الريح الباردة الشديدة الهبوب كانما خرقت
اما سوا الفاعل بها قال الاعلم الهذلي

كان ملاءتي على هجف • يعف مع العشية للرئال •
كان هويها خفقان ريح • خريق بين اعلام طوال •

قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريقة وهكذا انشد الجوهري قال ابن بري والذي في
شعره كان خوايه خفقان ريح يصف ظليما والشعر لحميد بن ثور

بمثوى حرام والمطي كانه قنا مسند هبت لهن خريق •

وانشدوا ايضا لزهير

بكلل باصول النبت تنسجه ريح خريق لضاحي مائه حبك

ويقال انخرقت الريح الخريق اذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع والخرق الارض البعيدة
مستوية كانت او غير مستوية يقال قطعنا اليكم ارضا خرقا وخروقا والخرق الفلاة الواسعة
سميت بذلك لانخراق الريح فيها والجمع خروق قال معقل ابن خويلد الهذلي

وانهما لجوابا خروق وشرابان بالنطف الطوامي

والنطف جمع نطفة وهو الما الصافي والطوامي المرتفعة والخرق البعد كان فيهما ماء او شجر
او يبس او لم يكن قال ويعد ما بين البصرة وحفر ابي موسى خرقا وما بين النباج وضرية
خرقا وقال المورج كل بلد واسع تتخرق به الرياح فهو خرق والخرق من الفتيان الظريف
في سماحه ونجدة وخرق في الكرم اتسع والخرق بالكسر الكريم المتخرق من الكرم وقيل
هو الفتى الكريم الخليقة والجمع اخراق ويقال هو يتخرق في السخا اذا توسع فيه وانشد
ابن بري للابرد اليربوعي •

فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى • وان عض دهر لم يضع متنه الغنى

وقول ساعدة • خرق من الخطي اغمض حده • مثل الشهاب رفعته يتلهب

جعل الخرق من الرماح كالخرق من الرجال والخريق على مثال الضعيف قال ابو دويب
يصف رجلا صحبه رجل كريم

اتيح له من الفتيان خرق اخو ثقة وخريق خشوف •

وجمعه خريقون قال ولم يسمع جمع كسرى لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه
والمخراق الكريم كالخرق حكاه ابن الاعرابي وانشد

وطيبي لمخراق اشم كانه سليم رماح لم ينله الزعانف •

ابن الاعرابي رجل مخراق وخرق ومتخرق اي سخي قال ولا جمع للخرق واذن خرقا فيها خرق
نافذ وشاة خرقا مثقوبة الاذن ثقبا مستديرا وقيل الخرقا الشاة في وسط اذنها
شق واصلا الى طرف اذنها ولا تبان وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى
بشرقا او خرقا الخرق الشق قال الاصمعي الخرقا من الغنم المشقوقة الاذن والخرقا
من الغنم التي تكون في اذنها خرق وقيل الخرقا ان يكون في الاذن ثقب مستدير
والمخترق الممر ابن سيده والاختراق الممر في الارض عرضا على غير طريق واختراق
الرياح مرورها ومخترق الرياح مهبها والريح تخرق الارض وريح خرقا شديدة
واخترق الدار او دار فلان جعلها طريقا لحاجته واخترقت الخيل ما بين القرى والشجر
تخللها قال رؤبة

بكل وفد الريح من حيث انخرق • وخرقت الارض خرقا اي جبتها وخرق
الارض يخرقها قطعها حتى بلغ اقصاها ولذلك سمي الثور مخراقا وفي التنزيل انك
لن تخرق الارض والمخراق الثور الوحشي لانه يخرق الارض وهذا كما قيل له ناشط
وقيل انما سمي الثور الوحشي مخراقا لقطعه البلاد البعيدة ومنه قول عدي

كالناشي المخراق • والخرق لغة في التخلق من الكذب وخرق الكذب
وتخرقه وخرقه كله اختلقه قال الله عز وجل وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه قرأ نافع
وحده وخرقوا له بتشديد الرا وسائر القرا قرؤوا وخرقوا بالتخفيف قال الفرا معنى
خرقوا افتعلوا ذلك كذبا وكفرا وقال وخرقوا واخترقوا وخلقوا واختلقوا واحد قال
ابو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراص والافترا واحد ويقال خلق الكلمة واخترقها
وخرقها واخترقها اذا ابتدعها كذبا وتخرق الكذب وتخلقه والخرق نقيض الرفق
والخرق مصدره وصاحبه اخرق وخرق بالشي يخرق جهله ولم يحسن عمله وتقول اخرق
تبع ميسمه بالارض فتلخفه تعنتري للغاية وناقة خرقا لا يتعهد مواضع قوايمها
وريح خرقا لا تدوم على جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة

بنت اطافت به خرقا مهجوم

وقال المازني في قوله اطافت به خرقا امراة غير صناع ولا لها رفق واذا بنت
بيتا انهدم سريعا وفي الحديث الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق
وفي الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي لجاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه
صنعة يكتسب بها وفي حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقا مثلهن اي حمقا جاهلة
وهي انثى الاخرق ومفازة خرقا بعيدة والخرق المفازة البعيدة اخترقتها
الريح فهو خرق املس والخرق الحمق خرق خرقا فهو اخرق والانثى خرقا وفي المثل لا تعدم
الخرقا علة ومعناه ان العلل كثيرة موجودة تحسنها الخرقا فضلا عن الكيس الحالي
كل شي من باب افعل وفعلا سوى الالوان فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج
وما اشبهه الا ستة احرف فانها جات على فعل الاخرق والاحمق والارعن والاعجف
والاسمن يقال خرق الرجل يخرق فهو اخرق وكذلك اخواته والخرق بالتحريك الدهش
من الفزع او الحيا وقد اخرقته اي ادهشته وقد خرق بالكسر خرقا فهو خرق دهش
وخرق الظبي دهش فلصق بالارض ولم يقدر على النهوض وكذلك الطاير اذا لم
يقدر على الطيران جزعا وقد اخرقه الفزع فخرق قال عمرو انشد ابن الاعرابي لبعض
الهذليين يصف ظبيا

وابيض يهديني وان لم انادة كفرق الوديس طوله غير مخرق
تواهم في جانبيه كانما شوون براس عظمها لم يفلق

وقال غيره مخرق اي لا اخرق فمه ولا اصسار وان طال علي وبني ومنه انه اراد بنيان
الطوبية وفي حديث تزوج فاطمة رسول الله صلي الله عليه وسلم عليهما فلما اصبح دعاها فجاءت
خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل وفي حديث
مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا ابن الاعرابي الغزال اذا ادركه الكلب خرق فلزق بالارض
وقاله الكميت الخرقة شبه البطر من الفزع كما يخرق الخشف اذا صيد قال وخرق الرجل
اذا بقي متحيرا من هم او شدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق قاعدا
فهو اخرق اذا احمق والاسم الخرق بالضم وريح خرقا لا تدوم على جهتها في هبوبها والخرق المنزلة
الولد فلا تلبث بعد ذلك والمخاريق واحدها مخراق ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة
قال عمرو بن كلثوم
كان سيوفنا منا ومنهم مخاريق بايدي لاعبينا
ابن سيده والمخراق منديل او نحوه يلوي فيضرب به او يلف فيفرع به وهو لعب
يلعب به الصبيان قال
اجالدهم يوم الحديقة حاسرا كان يدي بالسيف مخراق لاعب
وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملايكة وانشد
بيت عمرو بن كلثوم وقال هو جمع مخراق وهو في الاصل عند العرب ثوب يلف ويضرب به
الصبيان بعضهم بعضا اراد انه الة يزجر بها الملايكة السحاب ويسوقه ويفسره
حديث ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملايكة السحاب وفي الحديث ان
ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي صلي الله
عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم والمخراق
السيف ومنه قوله وابيض كالمخراق بلست حده وقال
كثير في المخاريق يصف السيوف
عليهن شعث كالمخاريق كلهم يعد كريما لا جبانا ولا وغلا
وقول ابي ذويب يصف فرسا
ارقت له ذات العشا كانه مخاريق يدعى وسطهن حريج
جعله كانه جمل كل دفعة من هذا البرق مخراقا ولا يكون الا هذا لان ضمير البرق واحد
والمخاريق جمع والمخراق الطويل الحسن الجسم قال اسم المخراق من الرجال الذي لا يقع
في امر الا خرج منه قال الثور الوحشي يسمي مخراقا لان الكلاب تطلبه فيفلت منها وقال
ابو عمرو يقال المخراق المدلاص يخرق الارض يتعهم بارض اذا هم بها والمخروق
المحروم الذي لا يقع في يده غني وخرق في البيت خرقا اقام فلم يبرح والخرقة القطعة
من الجراد كالخرقة قال قد نزلت بساحة ابن واصل
خرقة رجل من جراد نازل وجمعها خرق والخرق ضرب من العصافير
واحدته خرقة وقيل الخرق واحد التهذيب والخرق طاير والخرقا موضع قال اسامة
الهذلي
غداة الرعن والخرقا تدعو وصرح باطن الظن الكذوب
ومخراق ومخارق اسمان وذو الخرق الطهوي جاهلي من شعرايهم لقب واسمه قرط لقب بذلك
كقوله لما رات ابلي هزلي حمولتها جاءت عجافا عليها الريش والخرق
الجوهري الخريق المطمين من الارض وفيه نبات العراد يقال مررت بخريق من الارض
بين مسحاوين والمسحاه ارض لا نبات فيها والخريق الذي يتوسط بين مسحاوين
بالنبات والجميع الخرق وانشد الفرا لابي محمد الفقعسي
ترعي سميرا الي اعضاميها الي الطريفات الي ارماتها
في خرق تشبع من رمرامها وفلان مخراق حرب اي صاحب حروب يخف
فيها قال الشاعر يمدح قوما
لهم ارمعشرا كبني صعيم يضمهم التهايم والنجود
اجل جلالة واغر فقدا واقضي للحقوق وهم قعود

والثرنا

والرياشيا مخراق حرب يعين علي السيادة او يسود يقول له الرائد اعطيتها اكثر فينا
ان حرب منهم والخرقا صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر ابن ربيعة ابن عامر ابن صعصعة
ابن الاعرابي قال ابو عمرو الشيبان المخروق الذي يدور علي الابل فيحلها علي مكروهها وانشد
حاف المطي رجلا مخروقا لم يعد صعوبة دعه المنطقا وفي حديث ابن عباس
عمامة خرقانية كانه لوى ثم كورها كما تفعل اهل الرساتيق قال ابن الاثير هكذا جاءت
في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم وبالفتح وغير ذلك
خربق
الخربق نبت كالسم يغشي على اكله ولا يقتله وامراة مخربقة ربوخ وخرباق سريعة المشي
ابن الاعرابي يقال للمراة الطويلة العظيمة خرباق وعلنداة ومزنره وللباخية وخربق الشي
قطعه متخردلة وربما قالوا اخبرقته مثل اجذب وجبذ وخربقت الثوب اي شققته وخربق
عمله افسده وجدي خرباق اي في ضرط ورجل خرباق كثير الضرط وخربق البيت انفصل
بعضه ببعض والخرباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذو اليدين والمخربق المطرق من
الساكت الكاف وفي مثل مخربق لينباع اي ليثب او ليسطو اذا اصاب فرصة فمعناه انه
سكت لداهية يريدها الاصمعي من امثالهم في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو
ذو نكراء مخربق لينباع لينبسط وقيل هو المطرق المتربص بالفرصة يثب على عدوه
او حاجته اذا امكنه الوثوب ومثله مخرنطم لينباع وقيل المخرنبق الذي لا يجيب اذا كلم
ويقال اخرنبق للرجل وهو انقماع المريب وانشد
صاحب حانوت اذا ما اخرنبقا فيه علاه سكره مخذرفا
يقال رجل مخذرف وخذراف اي سلاح واخرنبق مثل اخرنفق اذا انقمع واخرنبق لطي
بالارض والمخرنبق اللاصق بالارض والخربق ضرب من الادوية
خزرق في حديث عايشة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
عبدا كان يسع الخزريق الخزريق الرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفرا
قالت سليمى اشترلنا دقيقا واشتر شحما يتخذ خرذيقا
خرفق اخرنفق انقمع
خرمق
خرنق
امراة مخرنقة لا تتكلم ان كلمت
الخرنق ولد الارنب يكون للذكر والانثى وانشد البيت
لينتظمن كنس الخرنق
وقيل هو الفتي من الارانب وانشد البيت كان تحت قرطا سوذانقا
وباز يا يختطف الخرانقا وارض مخرنقة كثيرة الخرانق وهي
خرنقة الناقة اذا رايت الشحم في جانبي سنامها قدر الخرانق الليث الخرنق
اسم جمع وانشد
بعين عنيزات وعين الخرنق والخرنق مصنعة
الما والخرنق اسم حوض وخرنق والخرنق جميعا امراة اخت طرفة ابن العبد وقيل
هي امراة شاعرة وهي خرنق بنت هفان من بني سعد ابن ضبيعة رهط الاعشى
والخورنق نهر والخورنق المجلس الذي ياكل فيه الملك ويشرب فارسي معرب اصله
خرنكاه وقيل خرنقاه معرب قال الاعشى
ويجبى اليه السيلحون ودونها صريفون في انهارها والخورنق
والخورنق بيت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناه النعمان الاكبر الذي
يقال له الاعور وهو الذي لبس المسوح فساح في الارض قال عدي ابن زيد يذكره
وتبين رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدي تفكير
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير
فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي الي الممات يصير
خزق الخزق الطعن وفي حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها ابن سيده
خزق السهم يخزق خزقا وخزوقا كخسق والسهم اذا قرطس فقد خسق وخزق وسهم خاسق

وخارق وهو المرطس النافذ ومنه قول الحسن لا يأكل من صيد المعراض الا ان يخرق معناه ينفذ ويسيل الدم لانه ربما قتل بعرضه ولا يجوز وخرقه بالرمح يخرقه طعنه به طعنا خفيفا وهو مجاز من خارق يعني السنان ومن اما لمرغ بابه التشبيه انفذ من خارق يعنون السهم النافذ والخارق السنان والمخرق الحربة والمخرق عود في طرفه مسمار محدد يكون عند بياع البسر والخرق الشي ارتزّ في الارض الليث كل شي حاد رززته في الارض وغيرها فارتزّ فقد خرقته والخرق ما يثبت والخرق ما ينفذ ويقال يوشك ان ذلك خارق ورقه يضرب مثلا للرجل الجري وقال ابن الاعرابي انه الخارق ورقه اذا كان لا يطمع فيه وخرقه بسيفه حدده اليه ورماه بمعاقب الحيات وارض خرق لا يحتبس عليها ماؤها وخرج ترابها وخرق للطاير والرجل يخرق خرقا التقى ما في بطنه ويقال للامة يا خراق بي به عن الدرق

خزرق

الخزراقة الضعيف الازهري رايت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس

وليست بخزراقة • الزاي قبل الراء اي بضعيف القلب

جبان قال ورواه شمر وليست بخراقة • بالخاء معجمة وقال هو الاحمق والخزريقطام شبيه بالحسا او الحمرة

خزرنق

الخزرنق ذكر العناكب والخزرانق ضرب من الثياب فارسي

خسق

الخاسق لغة في الخازق خسق السهم اذا رمي بالسهام فمنها الخاسق وهو المرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خسقا وخسوقا قرطس وخسق ايضا لم ينفذ نفاذا شديدا الازهري رمى فخسق اذا اشق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا اخذت بقبا وناقة خسوق سيئة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا امشت اتغلب من سمها تخد في الارض وخيسق اسم التهذيب خيسق اسم لابنه معروم وبئر خيسق بعيدة القعر وبئر خيسف ايضا تقير

خشق

الخوشق ما يبقى في العذق بعدما يلتقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شي الردي عن الجريري

خفق

الخفق اضطراب الشي العريض يقال راياتهم تخفق وتختفق ويسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق الفواد والبرق والسيف والراية والريح ونحوها يخفق ويخفق خفقا وخفوقا وخفقانا واخفق واختفق كله اضطرب وكذلك القلب والسراب اذا اضطرب التهذيب خفقت الريح خفقانا وهو حفيفها اي دويّ جريها قال الشاعر

كان هويها خفقان ريح خريق بين اعلام طوال

واخفق بعوله لمع به والخفقة ما يصيب القلب فيخفق له وفواد مخفوق التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهي خفقة تاخذ القلب فيخفق لها وفواد مخفوق وخفق براسه من النعاس امالة وقيل هو اذا نعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤوسهم تخفق خفقة او خفقتين ويقال سيرا لليل الخفقتان وهما اوله واخره وسيرا لنهار البردان اي غدوة وعشية وقال ابن هاني في كتابه خفق خفوقا اذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم اي ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم تعد وقيل هو من الخفوق الاضطراب وخفق الآل خفقا اضطرب فاما قول روبة

وقاتم الاعماق خاوي المخترق • مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانه حرك للضرورة كما قال • ولم يبطر به الحشك • وارض خفاق يخفق فيها السراب التهذيب المخفق والخافق الكبير الاضطراب والخفق المفازة ذات الآل قال العجاج

وخفقة ليس بها طوي

يعني ليس بها احد وخفق الشي غاب وقيل لعبيدة السلماني ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق مغيب الذكر في الفرج التفسير للازهري

من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق واخفق غاب قال الشماخ

عيرانة كقتود الرحل ناجية • اذا النجوم تولت بعد اخفاق

وقيل هو اذا تلالا واضا وانشد الازهري

واطعن القوم شطر الملوك حتى • اذا اخفق المجدح

وخفق النجم والقمر انحطا في المغرب وكذلك الشمس عن الاعرابي واخفق اذا تغيب للافيب يقال وردت خفوق النجم اي وقت خفوق الثريا جعله ظرفا وهو مصدر ورايت فلانا خافق العين اي خاشع العين غائرها وكذلك مائل العين ومرتفق العين وخفق الليل سقط عن الافق عن ابن الاعرابي وخفق السهم اسرع وريح خفيق سريعة وفرس خفيق وناقة خفيق سريعة جدا وقال هي الطويلة القوائم من اخطاف وقد يكون للمذكر والتانيث عليه اغلب وقيل فرس خفيق مخطفة البطن قليلة اللحم الكلابي امراة خفيق وهي الطويلة الرفعة اي فيقعم القطاع البعيدة الخطو وفرس خفيق اي سريعة جدا وظليم خفيق سريع وهو الخفيقين في الناقة والفرس والظليم وهو مشي في اضطراب وقال ابو عبيدة فرس خفق والاسم خفقة مثل خرب وخربة وان شيت قلت خفق والانثى خفقة مثل رطب ورطبة والجمع خفقات وخفاق وهي بمنزلة الاخيب وربما كان الخفيق من حلقه الفرس وربما كان من الضمور والجهد وربما افرد وربما اضيف وانشد في الافراد

ومكفت فضل سابغة دلاص • على خيفانة خفق حشاها

وانشد في الاضافة

يشبح موثق الانساء • حابي الضلوع خفق الاحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخفيق فرس سعد بن مشهب وامراة خفق سريعة جرية والخفنق والخفنفيق الداهية يقال داهية خفنفيق وهو ايضا الخفيفة من النساء الجرية والنون زايدة جعلها من خفق للريح والخفنفيق حماحمت اصوات حوافر الخيل والخفنفيق الناقص الخلق قال شبيم ابن حو يلد

قلت لسيدنا يا حكيم انك • لم تأس اسوا رفيقا

اعنت عدوا على سلمها • يعني نادي فريقا وتنفي فريقا

اطعت اليمين عناد الشمال • تنحي بحد المواسي الحلوقا

زجرت بها ليلة كلها • فجئت بها مويدا خفنفيقا

وهذا اورده الازهري

وقد طلعت ليلة كلها • كما تقدم وقوله يا حكيم هزمته اي انت الذي تزعم انك حكيم وتخطي هذا الخطا وقوله اطعت اليمين خلا والشمال بمثل ضربه يريد تدلت فعلا امكنت به اعداءنا منا كما اعلمتك ان العرب تاتي اعدايها من ميامنهم تقول تحدثنا بداهية من الامر وجئتنا مويدا خفنفيقا اي ناقصا مقصرا وخفقه بالسيف والسوط والدرة يخفقه ويخفقه خفقا ضربه بها ضربا خفيفا والمخفقة الشي يضرب به نحو سير او درة التهذيب والمخفقة والخفقة جزم هو الشي الذي يضرب به نحو سير او درة ابن سيده والمخفقة سوط من خشب وسيف مخفق عريض قال الازهري والمخفق من اسماء السيف العريض الليث الخفق تخفق الشي بالدرة او بشي عريض والمخفقة الدرة التي يضرب بها وفي حديث عمر فخفقه بها بالمخفقة هي الدرة واخفق الرجل طلب حاجة فلم يظفر بها كالرجل اذا غزا ولم يغنم او كالصايد اذا رجع ولم يصطد وطلب حاجة فاخفق وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان يغزوا ولا يغنم شيئا ومنه قول عنترة يصف رسالة

فيخفق مرة ويصيد اخرى • ويفجع ذا الضغاين بالاريب

خزرق

خزرنق

خشق

خفق

يقول يخزوا على هذا القوس فيغنم مرة ولا يغنم اخرى قال ابو عبيد وكذلك كل طالب
حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق اخفاقا واصل ذلك في الغنيمة قال ابن الاثير واصله من
الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة الليث اخفق القوم
فنى زادهم واخفق الرجل قل ماله والخفق صوت النعل وما اشبهها من الاصوات
وفي الحديث ذكر منكر ونكير انه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع
صوت نعالهم على الارض اذا مشوا ورجل خفاق القدم عريض باطن القدم وخفق
الارض بنعله وكل ضرب بشيء عريض خفق وقوله

• مهفهف الكشحين خفاق القدم •

قال ابن الاعرابي معناه انه خفيف على الارض ليس بثقيل ولا بطيء وقيل خفاق
القدم اذا كان صدر قدميه عريضا قال ابو زغبة الخزرجي

• قد لفها الليل بسواق حطم • خدلج الساقين خفاق القدم •

وقيل هذا الرجز للحطم القيسي وامراة خفاقة الحشى اي خميصة وقوله

• الا يا هضيم الكشح خفاقة الحشا من الغيد اعناقا الا كل العوانق •

انما عنى بها ضامرة البطن خميصة واذا ضمرت خفقت والخفقة المفازة الملساء
ذات الآل والخافق المكان الخالي من الانيس وقد خفق اذا خلا قال الراعي

• عويت عوا الكلب لما لقيتنا بمهلان من خوف الرماح الخوافق •

وخفق في البلاد خفوقا ذهب والخافقان قطرا الهوا والخافقان افق المشرق والمغرب
قال ابن السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب يختلفان بينهما قال
ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق وهو الغا-
ئب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان شمر الخافقان
طرف السماء والارض قال روبة

• والهجب هجب الخافقين بهذمه •

وقال ابن الاعرابي يهذمه ياكله   مكلا عاني ذلك مستملحة   اي يدركه وقال
خالد بن جنبة الخافقان منتهى الارض والسماء يقال الحق الله فلانا بالخافق قال
والخافقان هوا ان محيطان بجانبي الارض قال وخوافق السماء الجهات التي يخرج منها
الرياح الاربع وفي الحديث ان ميكائيل منكباه يحكان الخافقين يعني طرفي السماء
وفي النهاية منكبا اسرافيل يحكان الخافقين قال وهما طرفا السماء والارض وقيل
المغرب والمشرق والخفاقة الاست وخفقت الدابة تخفق اذا ضرطت فهي خفوق
والمخفوق المجنون وانشد

• مخفوقة تزوجت مخفوقا •

وروى الازهري باسناده عن حذيفة ابن اسيد قال يخرج الدجال في خفقة من الدين
وسوء داب الدين وفي رواية جابر وادبار من العلم الا ان خروج الدجال يكون عند
ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على اهل الحق وفشو الشر واهله وهو
من خفق الليل اذا ذهب اكثره واخفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس قال
ابو عبيد الخفقة في حديث الدجال النعسة ها هنا يعني ان الدين نعس وسنان
له خفقة من قولك خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة ومن امثال العرب ظلم ظلم
الخيتعان وقيل كان اسمه سيار اخرج يريد الشجر هاربا من عوف ابن الكلب
ابن سنان وكان قتل اخاه عوفا فلقيه ابن عمه ومعه ناقتان وزاد فقال له اين
تريد قال الشجر ليلا يقدر علي عوف بعد قتلت اخاه عوفا فقال خذ احدى
الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف عليه فقتله فسمي صريع الظلم وفيه يقول
القايل

• اعلمه الرماية كل يوم • فلما اشتد ساعده رماني •
• تعالى الله هذا الجور حقا ولا ظلم كظلم الخيتعان •

والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطائر اي طار واخفق اذا ضرب بجناحيه

قال الراجز   كانما اخفاق طير لم يطر •   وقال له خفيق اي واسعة يخفق فيها
السراب الرقيان   اي الى رطيف ليلى يطرق

• ودون مسراها فلاة فيهق • تيه مروراه وتيه خيفق •

الاصمعي المخفق الارض التي تستوي فيكون فيها السراب مضطربا ومخفق اسم موضع
قال روبة   • ولامعا بمخفق فعيهم •

خقق

خقت الاتان تخق خقيقا وهي خقوق صوت حياوها عند الجماع من الهزال والاسترخا
وكذلك كل انثى من الدواب وخق الفرج يخق خقيقا وكذلك قنب الفرس اذا صوت
وخقت المراة وهي خقوق وخقاقة كذلك وهو نعت مكروه قال

• لو نكت منهن خقوقا عردا • سمعت رزا ودويا ادا •

ابو عبيدة في كتاب الخيل الخقاق صوت يكون في ظبية الانثى من الخيل من رخاوة
خلقتها وارتفاع ملتقاها فان اخرجت لعتق او غيره احتشت رحمها الريح فصوتت
فذلك الخقاق ويقال للفرس من ذلك الخاق والخقوق والخقاقة من الاتن والنساء
الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن الخقوق والخقاقة الاست ومن الاحراح مخق
والخقاقة صوته عند النخ وحر مخق مصوت عند النخ قال ابو زيد اذا اتسعت
البكرة او اتسع خرقها عنها قيل اخقت اخقاقا فالخقوها خقا وهو ان يسد ما اتسع
منها بخشبة او بحجر او بغيره وخقت البكرة اتسع خرقها عن المحور واتسعت النعامة
عن موضع طرفيها من الزرنوق والخقيق زعاق قنب الدابة وقد خق وخق قال
ابن المظفر الخقيق زعاق قنب الدابة فاذا ضوعف مخففا قيل خقخق والخقخقة صوت
القنب والفرج اذا ضوعف وخق الغار وما اشبهه خقا وخقا وخقيقا وخقخق اذا
سمع له صوت والخق الغدير اليابس اذا جف وتقلع قال

• كانما يمشين في خق يبس •

وقال ابن دريد قال اهل اللغة الخق شبه جحرة غامضة في الارض مثل الخقوق قال
ولا ادري ما صحته والخق والاخقوق ثقب ربما يخفى فيه الدابة او الرجل لغة في الخقوق
قال الليث ومن قال الاخقوق فانما هو غلط من ثقل الهمزة مع لام المعرفة قال ابو
منصور هي لغة لبعض العرب يتكلم بها اهل المدينة وهذه اللغة قرانا فع يتركون
قال الازهري يقول قال الحمر وقال ذلك سيبويه والخليل وحكاه الزجاج وقيل الاخاقيق
شقوق في الارض وهي كسور فيها في منضح الجبل وفي الارض المنخفضة وفي الاودية وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان واقفا معه وهو محرم فوقصت به ناقته في اخاقيق
جرذان فمات وهي شقوق في الارض واحدها اخقوق ولا يعرفه الاصمعي الا بالسلام
قال الاصمعي انما هو لخاقيق جرذان واحدها لخقوق وهي شقوق في الارض قال
ابو منصور وقال غيره الاخاقيق جرذان واحدها اخقوق مثل اخدود واخاديد والخد
والخد الشق في الارض يقال خد السيل فيها خدا وخق فيها خقا ابن شميل خق السيل
في الارض خقا اذا احفر فيها حفرا عميقا وكتب عبد الملك الى الحجاج وقيل له على صفيعة اما
بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا سويته وزرعته فاللق الشق المستطيل وهو
الصدع والخق حفرة غامضة في الارض وهو الجحر وانشد شمر للعيف العبدي يصف ذكر
فرس

• وتاشح كعمود الابل جفره • دركا حصان وصلب غير معروق •
• مثل الهراوة ميشام اذا وقعت في مهبل صادفت ذا اللخاقيق •

ابن الاعرابي الخقق الركوات المتلاحمات والخققة ايضا السقوق الضيقة وفي النوادر
يقال استخق الفرس واخق وامتخق اذا استرخى سرمه ويقال ذلك في الذكر

خلق

الله تعالى وتقدس الخالق والخلاق وفي التنزيل هو الله الخالق البارى
المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم وانما قدم اول وهلة لانه من اسما الله جل وعز
الازهري ومن صفات الله تعالى الخالق والخلاق ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام
لغير الله عز وجل وهو الذي اوجد الاشيا جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق

خقق
خلق

التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وبالاعتبار للايجاد على وفق التقدير خالق
والخلق في كلام العرب ابتداع الشي على مثال لم يسبق اليه وكل شي خلقه الله فهو
مبتديه على غير مثال سبق اليه الا له الخلق والامر تبارك الله احسن الخالقين قال
ابو بكر ابن الانباري الخلق في كلام العرب على وجهين احدهما الانشاء على مثال ابدعه
والاخر التقدير وقال في قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين معناه احسن المقدرين
وكذلك قوله وتخلقون افكا اي تقدرون كذبا وقوله تعالى اني اخلق لكم من الطين
خلقه تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما ابن سيده خلق الله الشي يخلقه خلقا
احدثه بعد ان لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم في
بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث اي يخلقكم نطفا ثم علقا ثم مضغا
ثم عظاما ثم يكسو العظام لحما ثم يصور وينفخ فيه الروح فذلك معنى خلقا من بعد خلق
في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة وقد قيل في الاصلاب والرحم والبطن وقوله
تعالى الذي احسن كل شي خلقه في قراءة من قرابه قال ثعلب فيه ثلثة اوجه قال
خلقا منه وقال خلق كل شي وقال علم كل شي خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله
قيل معناه دين الله لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر ادم عليه السلام كا
لذر واشهدهم انه ربهم وامنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخصا لان الذي يخصي
الفحل فقد غير خلق الله وقال الحسن ومجاهد فليغيرن خلق الله اي دين الله
وقيل هو قال ابن عرفة ذهب قوم الى ان قوله حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة
له لان قوله دين الله اراد حكم الله والدين الحكم اي فليغيرن حكم الله والخلق الدين
واما قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه ان ما خلقه الله
الصحيح لا يقدر احد ان يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جيتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مرة اي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي الحديث من تخلق للناس
بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله قال المبرد قوله تخلق اي تظهر في خلقه خلاف
نيته ومضغة مخلقة اي تامة الخلق وسيل احمد ابن يحيي عن قوله مخلقة اي اظهر في
خلقه خلاف غير تام بذلك على ذلك قوله تعالى ونقر في الارحام ما نشا وقال ابن الاعرابي
مخلقة قد بدا خلقه او غير مخلقة لم تصور وحكى اللحياني عن بعضهم لا والذي خلق الخلق
ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خليق بين الخلق تام الخلق معتدل والانثى خليق
وخليقة ومختلقة وقد خلقت خلاقة والمختلق كالخليق والانثى مختلقة ورجل خليق
اذا تم خلقه والنعت خلقت المراة خلاقة اذا تم خلقها ورجل خليق ومختلق حسن
الخلق وقال الليث امراة خليقة ذات جسم وخلق ولا يعنت به الرجل والمختلق التام
الخلق والجمال المعتدلة قال ابن بري شاهده قول البرج بن مسهر

فلما ان تنشى قام خرق من الفتيان مختلق هضيم

وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق والخليقة الخلق
والخلايق يقال هم خليقة الله وهم خلق الله وهو مصدر وجمعها الخلايق وفي حديث الخوارج
هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما
جميع الخلايق والخليقة الطبيعة التي يخلق بها الانسان وحكى اللحياني هذه خليقته التي
خلق عليها وخلقها والتي خلق اراد التي خلق صاحبها والجمع الخلايق قال لبيد

فاقنع بما قسم المليك فانما قسم الخلايق بيننا علامها

والخلق الفطرة ابو زيد انه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة بمعنى واحد والخليق
كالخليقة عن اللحياني قال وقال الثعالبي في الكسايي

وما لي صديق ناصح اغتدي له ببغداد الا انت بر موافق
يزين الكسايي الاغر خليقة اذا فضحت بعض الرجال الخلايق

وقد يجوز ان يكون الخليق جمع خليقة كشعير وشعيرة قال وهو السابق الي والخلق
الخليقة اعني الطبيعة وفي التنزيل وانك لعلى خلق عظيم والجمع اخلاق لا يكسر على

غير

غير ذلك والخلق والخلق يقال خالص المومن وخالق الفاجر وفي الحديث ليس شي في
الميزان اثقل من حسن الخلق والخلق بضم اللام وسكونها وهو الدين والطبع والسجية
وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها
بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب
والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق
في غير موضع كقوله من اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المومنين
ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم وقوله بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سو الخلق ايضا احاديث كثيرة وفي حديث عايشة رضي
الله عنها كان خلقه القران اي كان متمسكا به وباداته واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من
المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه
شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر
الصنيع والجميل وتخلق بخلق كذا استعمله من غير ان يكون مخلوقا في فطرته وقوله تخلق
مثل تجمل اي اظهر جمالا وتصنع وتعمد اعانا وتلم للاظهار وفلان يتخلق بغير خلقه اي يتكلفه
قال سالم بن وابصه

يا ايها المتحلي غير شيمته ان التخلق ياتي دونه الخلق

اراد بغير شيمته فحذف واوصل وخالق الناس عاشرهم على اخلاقهم قال

خالق الناس بخلق حسن لا تكن كلبا على الناس يهر

والخلق التقدير وخلق الاديم يخلقه خلقا قدره لما يريد قبل القطع وقاسه ليقطع منه
مزادة او قربة او خفا قال زهير يمدح رجلا

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

يقول انت اذا قدرت امرا قطعته وامضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس
بماضي العزم وانت مضاء على ما عزمت عليه وقال الكميت

ارادوا ان تزايل خالقات اديمهم يقسن ويفترينا

يصف ابني نزار بن معد وهما ربيعة ومضر اراد ان نسبهم واديمهم واحد فاذا اراد خالقات
الاديم التفريق بين نسبهم تبين انه اديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقات
مثلا للقساة بين الذين ارادوا التفريق بين ابني نزار ويقال زايلت بين الشيين
وزايلت اذا فرقت وفي حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما
اي اقدره لاقطعه وقال الحجاج ما خلقت الا فريت ولا وعدت الا وفيت والخليقة الحفيرة
المخلوقة في الارض وقيل هي الارض وقيل هي البير التي لا ما فيها وقيل هي النقرة
في الجبل يستنقع فيها الما وقيل الخليقة البير ساعة تحفر ابن الاعرابي الخلق الابار
الحديثات الحفر قال ابو منصور ورايت بذروة الصمان قلاتا تمسك لما السما في صفاة
خلقها الله فيها تسميها العرب خلايق الواحدة خليقة ورايت بالخلصا من جبال الدهنا
دحلانا خلقها الله في بطون الارض افواهها ضيقة فاذا دخلها الداخل وجدها تضيق
مرة وتتسع اخرى ثم تفضي الممر فيها الى قرار للما واسع لا يوقف على اقصاه والعرب اذا
تربعوا الدهنا ولم يقع ربيع بالارض يملا الغدران استقوا لخيلهم وشفاههم من هذه الدحلان
والخلق الكذب وخلق الكذب والافك يخلقه وتخلقه واختلقه وافتراه ابتدعه ومنه
قوله وتخلقون افكا ويقال هذه قصيدة مخلوقة اي منحولة الى غير قايلها ومنه قوله
تعالى ان هذا الا خلق الاولين فمعناه كذب الاولين وقيل شيمة الاولين وقيل عادة
الاولين فمن قرا خلق الاولين فمعناه افتراء الاولين قال الفرا من قرا خلق الاولين اراد
اختلاقهم وكذبهم ومن قرا خلق الاولين وهو احب الي الفرا اراد عادة الاولين قال والعرب
تقول حدثنا فلان باحاديث الخلق وهي الخرافات من الاحاديث المفتعلة وكذلك قوله
ان هذا الا اختلاق وقيل في قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اي تخرص وفي حديث ابي طالب
ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب تخلق قوله

واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير قطع الليث رجل خالق اي صانع وهن الخالقات للاديم وخلق الشي خلوقة وخلاقة وخلق اخلاقا واخلولق بلي قال

نعام الحوكي رسم ترابه العفني * خلولق مستعجم محول

قال ابن بري وشاهد خلق قول الاعشى

الا يا قتل قد خلق الجديد * وحبك ما يمح وما يبيد

ويقال ايضا اخلق الثوب خلوقا قال الشاعر

مضوا وكان لم يغنوا بالامس اهلهم * وكل جديد صاير لخلوق ويقال

لخلق الرجل اذا اصاره اخلاقا قال ابن هرمة

عجبت اثيلة ان رايتني خلقا * ثكلتك امك اي ذاك يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداوه خلق * وجيب قميصه مرقوع

واخلقته انا يتعدى ولا يتعدى وثوب خلق بالي الذكر والانثى فيه سواء لانه في الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس يقال ثوب خلق وملحفة خلق ودار خلق قال اللحياني قال الكسائي لم يسمعهم قالوا اخلقه في شي من الكلام وجسم خلق وملحفة ورمة خلق قال لبيد

والنيب ان تعرمني رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت اتبرع

والجمع خلقان واخلاق وقد يقال ثوب اخلاق يصفون به الواحد اذا كانت الخلوقة فيه كله كما قالوا برمة اعشار وثوب اكباش وحبل ارمام وارض سباسب وهذا النحو كثير وكذلك ملاءة اخلاق وبرمة اخلاق عن اللحياني اي نواحيها اخلاق قال وهو من الواحد الذي فرق ثم جمع قال وكذلك حبل اخلاق وقربة اخلاق عن ابن الاعرابي عن التهذيب يقال ثوب اخلاق يجمع بما حوله وقال الراجز

جا الشتاء وقميصي اخلاق * شراذم يضحك منه التواق

والتواق ابنه ويقال جبة خلق ثوبها وجديد بمعنى هكذا ايضا ولا يجوز جبة خلقة ولا جديدة وقد خلق الثوب بالضم خلوقة اي بلي واخلق الثوب مثله وثوب خلق بالي وانشد ابن بري

كانهما والا كجري عليهما من البعد عينا برقع خلقان

قال الفرا ولم يقل لم خلق بغير هاء لانه كان يستعمل في الاصل مضافا فيقال اعطني خلق جبتك وخلق عمامتك ثم استعمل في الافراد كذلك بغير هاء قال الزجاجي في شرح رسالة ادب الكاتب ليس ما قاله الفرا بشي لانه يقال له فلم وجب سقوط الهاء في الاضافة حتى حمل الافراد عليها الا ترى ان اضافة المونث الى المونث لا يوجب اسقاط العلامة منه كقولك مخدة هند ومسورة زينب وما اشبه ذلك وحكى الكسائي اصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع الذي هو الخلقان وملحفة خليق صغروه بلا هاء لانه صفة والهاء لا تلحق تصغير الصفات كما قالوا نصيف في تصغير امراة نصف واخلق الدهر الشي ابلاه وكذلك اخلق السايل وجهه وهو على المثل واخلقه خلقا اعطاه اياه واخلق فلان فلانا اعطاه ثوبا خلقا واخلقته ثوبا اذا كسوته ثوبا خلقا وانشد ابن بري شاهدا على اخلق الثوب لابي الاسود الدولي

نظرت الى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا اخلقت من نعالكا

وفي حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء والقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه من خلق الثوب واخلقه والفا بمعنى العوض والبدل قال وهو الاشبه وحكى ابن الاعرابي باعه بيع الخلق ولم يفسره وانشد

ابلغ فزاره اني قد شريت لها * مجد الحياه بشيبي بيع ذي الخلق

والاخلق الليِّن الاملس المصمت والاخلق الاملس من كل شي وهضبة خلقا مصمتة ملساء لا نبات بها وقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب يعني من الحسنات الذي لم يقدم لاخرته شيئا يثاب عليه اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا تخيفه نقص كقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الرقوب الذي لا يبقى

له ولد وانما الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد قول عمر رضي الله عنه هذا مثل الرجل الذي لا يرزا في ماله ولا يصاب بالمصايب ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب ولم ينكب كان فقيرا من الثواب واصل هذا ان يقال للجبل المصمت الذي لا يوثر فيه شي اخلق وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار منه تقول حجر اخلق اي املس مصمت لا يوثر فيه شي وصخرة خلقا اذا كانت ملساء وانشد الاعشى

قد يترك الدهر في خلقا راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

اراد عمر رضي الله عنه ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هنالك والخلق كل شي مملس وسهم مخلق املس مستو وجبل اخلق لين املس وصخرة خلقا بينة الخلق ليس فيها وصم ولا كسر قال ابن احمر يصف فرسا

بمنزلص درك الطريدة متنه * كصفا الخليقة بالفضا الملبد

والخلقة السحابة المستوية المخيلة للمطر وامراة خلق وخلقا مثل الرتقا لانها مصمت كالصفاة الخلقا وهو مثل بالهضبة الخلقا لانها مصمتة مثلها ومنه حديث عمر ابن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقا تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني اولياها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقا الرتقا من الصخرة الملسا المصمتة والخلايق حمار الماء وهي صخور اربع عظام ملس يكون على راس الركية يقوم عليها النازع والماتح قال الراعي

فغادرن مركوا اكس عشية * لذي نزح ريان بادي خلايقه * وخلق

الشي خلقا واخلولق املاس ولان واستوى وخلقه هو واخلولق هو واخلولق السحاب استوى وارتفعت جوانبه وصار خليقا للمطر كانه ملس تمليسا وانشد ابن الاعرابي

ما ذا ترى في ربع غفا مخلولق * دارس مستعجم * واخلولق الرسم اي استوى بالارض وسحاب خلق وخلقه عنه ايضا ولم يفسر ولسان لم يحابه خلقه وخليقه اي فيهما اثر المطر قال الشاعر

لا رعدت رعدة ولا برقت * لكنها انشيت لنا خلقه

وقدح مخلق مستو املس لين وقيل كما لين وملس فقد خلق ويقال خلقته ملسته وانشد لحميد ثور الملالي

كان حجاجي عينها في ململم * من الصخر جوب خلقته الموارد

الجوهري والمخلق القدح اذا لين وقال يصفه

تخلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق او كمتن امام

قرنت بحقويه ثلاثا فلم تزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

والخلقا السما لملاستها واستوايها وخلقا الجبهة والمتن وخليقاؤهما مستواهما وما املاس بينهما وخلقا باطنها الغار الاعلى وخلق الغار الاعلى ما ظهر منه ايضا وقيل هما ما ظهر منه وقد تطلق عليه لفظ التصغير ويقال سجدوا على خلقاوات جباههم والخليقا من الفرس حيث لقيت جبهته قصبة الانف من مستدقه وهي كالعرنين من الانسان قال ابو عبيدة في وجه الفرس خليقاوان وهما حيث لقيت جبهته قصبة الانف قال والخليقان عن يمين الخليقا وشمالها ينحدر الى العين قال والخليقا بين العينين وبعضهم يقول الخلقا والخلوق والخلاق ضرب من الطيب وقيل الزعفران انشد ابو بكر

قد علمت ان لم اجد معينا * لتخلطن بالخلوق طينا

يعني امراته يقول ان لم اجد من يعينني على سقي الابل قامت فاستقت معي فوقع الطين على خلوق يديها فاكتفى بالمسبب الذي هو اختلاط الطين بالخلوق من السبب الذي هو الاستقا معه وانشد اللحياني

ومسد اكثر من العروس * قد مسه من زينها وخلاقا

وقد تخلق وخلقته طلبته بالخلوق وخلقت المراة جسمها طلته بالخلوق انشد اللحياني

يا ليت شعري عنكم يا علاب * تحملها احسن الاركاب

اصفر قد خلق بالملاب * وقد تخلقت المراة بالخلوق * والخلوق طيب

معروف يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد
تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النسآء وهن
اكثر استعمالا له منهم قال ابن الاثير والظاهر ان حديث النهي ناسخه والخلق المروة يقال
فلان مخلقة للخير كقولك مجدرة ومجراه ومتمنقة وفلان خليق لكذا اي جدير به وانت خليق
بذلك اي جدير وقد خلق لذلك بالضم كانه ممن يقدر فيه ذاك فعترف فيه مخايله وهذا الامر
مخلقة لك اي مجدرة وانه مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمونث وانه لخليق ان
يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك وكذلك انه لمخلقة يقال بهذه
الحروف كلها كل هذه عن اللحياني وحكي عن الكسايي ان اخلق بك ان تفعل ذلك قال ارادوا
ان اخلق الاشيا بك ان تفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليقة لذلك فترفع ويا خليق به
بذلك فتنصب قال ابن سيده ولا اعرف وجه الملك وهو خليقا له اي شبيه وما اخلقه
اي ما اشبهه ويقال انه لخليق اي حري يقال ذلك للشي الذي قد قرب ان تقع وصح عند
من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه ويقال اخلق به واحدر به واعسر به واحر به واتمن به
واح بهم كل ذلك معناه واحد واشتقاقه من خليق وما اخلقه من الخلاقة وهي التمهيد
من ذلك ان يقول للذي قد الف شيا صار ذلك له خلقا اي مرن عليه ومن ذلك الخلق
الحسن والخلوقة الملاسة واما حديد مما خوذ من الاحاطة بالشي وكذلك سمي الحايط جدارا
واجدر تمر الشجرة اذا ابدت ثمرة وادي ما في طباعه والحجا العقل وهما اصل الطبع ما خلق
اهلا قابمعني واحد واما قول ذي الرمة

ومختلق للملك ابيض فدغم • اشم ابح العين كالقمر البدر •

فانما عني به انه خلق خلقه تصلح للملك واخلولقت السمآ ان تمطر اي قاربت وشابهت
واخلولق ان تمطر علي ان الفعل لان حكاه سيبويه والخلولق السحاب اي استوي ويقال
صار خليقا للمطر وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر
وفي خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق
وهذا البنا للمبالغة وهو افعوعل كاعشوشب واعشوشب والخلاق الحظ والنصيب
من الخير والصلاح يقال لا خلاق له في الاخرة ورجل لا خلاق له اي لا رغبة له في الخير
ولا في الاخرة ولا صلاح في الدين وقال المفسرون في قوله تعالي وما له في الاخرة من خلاق
الخلاق النصيب الموفر وانشد لحسان ابن ثابت •

فمن يك اليهم ذا خلاق فانه • سيمنعه من ظلمه ما تقر كذا •

وفي الحديث ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب وفي حديث
ابي تمام انا تاكل منه بخلاقك اي بحظك او نصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من
اقوام القران •

خمق الخمق الاخذ في خفية قال ابن دريد ولا احسبه عربيا •

خنق الخنق الاخذ في خفية بكسر النون مصدر قولك خنقه يخنقه خنقا وخنقا
فهو مخنوق وخنيق وكذلك خنقه ومنه الخناق وقد انخنق واختنق وانخنقت
الشاة بنفسها فهي منخنقة واما الاخناق فهو انتصار الخناق في حلقه والاختناق
فعله بنفسه ورجل خنق مخنق ورجل خانق في موضع خنيق وخناق وانشد •

وخانق ذي غصة جراغ • والخناق الحبل الذي يخنق به والخناق ما
يخنق به والخناق نعت لمن يكون ذلك شانه وفعله بالناس والخناق والمخنقة القلادة
الواقعة علي المخنق والخناق والخناقية دآ اوريح ياخذ الناس والدواب في الحلوق
ويعتري الخيل ايضا وقد ياخذ الطير في روسها وحلوقها واكثر ما يظهر في الحمام فاذا
كان ذلك فهو غير مشتق لان الخنق انما هو في الحلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق
ابو سعيد المختنق من الخيل الذي اخذت غرته لحييه الى اصول اذنيه فاذا اخذ الباطن
وجهه واذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض تخنيقا اذا اسددت ملاه قال ابو النجم

ثم طفاها ذو حباب مترع • مخنق بمايه مدعدع •

ابن الاعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال ابو العباس فلهم خناق نه
ضيق حرفه قصير السمك والمختنق المضيق ومختنق الشعب مضيقه والخانق
مضيقا في الوادي والخانق شعب ضيق في الجبل واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا وخانقين
وخانقون موضع معروف وكان العصب والحفظ خا تمتا الجوهري الخنقت الشاة بنفسها
فهي منخنقة وموضعه من العنق مخنق به بالتشديد يقال بلغ منه المخنق واحدث
مخنقه اي موضع الخناق وانشد ابن بري لابي النجم

والنفس قد طارت الي المخنق • ولذلك الخناق يقال اخذ بخناقه •

ومنه اشتقت المخنقة من القلادة والمختنق المضيق وفي حديث معاذ سيكون
عليكم امرا يوخرون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها الي شرق الموتى اي يضيقون
وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من
الموت اي في ضيق

خنبق الخنبق البخيل الضيق والخنبق الرعنا •

خندق الخندق الوادي والخندق الحفير وخندق حوله حفر خندقا والخندق
المحفور وقد تكلمت به العرب قال الراجز •

لا تحسبن الخندق المحفورا • يدفع عنك القدر المقدورا •

وهو ايضا اسم موضع قال القطامي •

كعما لليلتنا التي جعلت لنا بالترتيب وليلة الخندق •

والخندقوق الطويل وخندق ابن زياد رجل من العرب

خنعق الازهري في الرباعي ابن شميل قال ابو الوليد الاعرابي قلت لابي
الذيب رايت فلانا مخنعقا فقال هو الذيب مخنعقا يعني ذاهبا بسرعة فبي وراينة في
بعض النسخ مخنعقا قال اما تري الذيب مخنعقا بتقديم النون فيهما •

خنفق اللعب الخنفقيق والعفنقيق وهو الداهية وانشد ابو عبيد •

سهرت به ليلة كلما تجيت به موذيا خنفقيقا •

بقول ولدت لكراي ليلة كلما تجيت بداهية

خوق الخوق الحلقة من الذهب والفضة وقيل هي حلقة القرط والشنف خاصة
قال سيار الاباني •

كان خوق قرطها المعقوب • علي دباة او علي يعسوب •

وقال ثعلب الخوق حلقة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة وقال ما في اذنها
خرص ولا خوق ابن الاعرابي الخاذور القرط وخوقه حلقته قال والمخوق الخاذور العظيم
الحلق وقال للرجل خق خق اي صل جاريتك بالقرط وفي الحديث اما تستطيع احداكن
ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة وخاق المفازة طولها وخوقها
سعتها ويقال خوقها طولها وعرض انبساطها وسعة جوفها وخرق اخوق قال سالم
ابن محفاه • تركت بكل صحيحان اخوق • ومفازة خوقا واسعة الجوف •

ومخاقه وانشد • خوقا مقضاها اي مخاف • وقال ابن مقبل •

عن طامس الاعلام او مخوقا • قال مخوق متباعد عنه وقال •

وجرد احوقا المسارح هوجل بها الاسنفاه الشعشعانات مسبح •

وقيل مفازة خوقا لا ماء فيها وقد انخاقت المفازة وبلد اخوق واسع بعيد قال رؤبة •

في العمر مهوي ذي جداب اخوقا • اذا المهاري اجتلبه تخرقا •

والخوقا الركية البعيدة القعر الواسعة من الركايا بعينه الخوق والخوق بالتحريك مصدر
قولك مفازة خوقا وبير خوقا اي واسعة والخوقا من النسا الواسعة وقيل هي التي
لا حجاب بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضاة ويقال للفرج خاق بجوقها اي لسعتها
كانها حكاية صوت سعة قال •

قد اقبلت عمرة من عراقها • تضرب قنب عيرها بساقها •

حمق
خنق
خنبق
خندق
خنعق
خنفق
خوق

• لتستقبل للريح خاق باق • قال ابو منصور وجعل الراجز خاق باق
فلم المراة حيث يقول • ملصقة السرج بخاق باق • قال ابن بري خاق
باق صوت الفرج عند النكاح فسمي الفرج به قال ويقال لم الخاق باق مبني على الكسر مثل
الخازباز والحوقا الحمقا من النسا والحوقا من النسا الطويلة الدقيقة والشاحوق به
وخاق الرجل المراة اذا فعل بها ابن الاعرابي خاق باق صوت حركة اي ايره في زرنب
العلم والزرنب الكيا وخاق الشي استاصله وذهب به قال جرير
• لقد خاقت حوري احسابكم • فمذعرقوا بمنتطح السيول •
والحوق الجرب عن الاصمعي يقال بعير احوق وناقة حوقا اي جربا وقيل هو مثل الجرب
وانشد ابن شميل •
• لا تامنن سليمى ان اضا رقتها • صرمي ظعاين عنه يوم تسعلوق •
• لقد صرمت خليلا كان بالغني • والامنات فراني بعده حوق •
وفي نوادر الاعراب حوق الترس جلدة ذكره الذي يرجع فيه مسواره

فصل الدال المهملة

دبق الدبق حمل شجر في جوفه كالغرا لازق يلزق جناح الطاير فيصاد به ودبقها
تدبيقا اذا صاد بها وقيل كلما التزق به شي فهو دبق مثل طبق وسياتي ذكره الجوهري
الدبق شي يلتزق كالغرا يصاد به الطير دبقته تدبقه دبقا ودبقته والدبوقا العذرة
قال روبة • والدلغ يلكى بالكلام الاملغ • لولا دبوقا استه لم يبطغ •
الدلغ الخبيث ويقال للنذل الساقط يلكي يسقط الكلام اي يجي يسقط القول وما لا خير
فيه وجعل ما يخرج من كلامه وفيه كالعذرة التي تخرج من استه ويبطغ يتلطخ فكلامه اذا
ظهر بمنزلة سلحة اذا تلطخ به وقيل هو كلما تمطط وتلزج وعيش مدبق ليس بتام
ودابق في معيشته حقيقة عن اللحياني لزق لم يفسره باكثر من هذا ودابق مصروف
موضع او بلد قال غيلان بن حريث وقال الجوهري هو للعجاج •
• ودابق واين مني دابق • اسم بلد والاغلب عليه التذكير والصرف
لانه في الاصل اسم نهر وقد يونث ولا يصرف • والدبوقا لعبة يلعبها الصبيان
معروفة والدبيقي من دق ثياب مصر معروفة ينسب الى دبيق

دثق وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الدثق صب الما بالعجلة قال ابو منصور هو
مثل الدفق سوا واهمله الليث

دحق العرب تسمى البعيد الذي غلب على غانته دحيقا وقال ابن المظفر الدحق
ان تقصر يد الرجل عن الشي يقول دحقت يد فلان عن فلان ابن سيده دحقت
يدي عن الشي تدحق دحقا قصرت عن تناوله والدحق الدفع وقد ادحقه الداي
باعده عن كل خير ورجل دحيق مدحق منحي عن الخير والناس فعيل بمعنى مفعول ودحقت
الرحم اذا رمت بالما فلم تقبله قال النابغة • دحقت عليك بناتق مذكار •
ودحقت الناقة وغيرها برحمها تدحق دحقا ودحوقا وهي داحق ودحوق اخرجتها
بعد النتاج فماتت واندحقت رحم الناقة اي اندلقت ودحقت المراة بولدها دحقا
ولدت بعضهم في اثر بعض ابن هاني الداحق من النسا المخرجة رحمها سمحا وحكا الاصمعي
تقول العرب قبحه الله امارمت به ودحقت به ودمصت به بمعنى واحد اي ولدته ابو
عمرو الداحق من النسا المقاليت ونعت الميتيات وفي حديث علي سيظهر بعدي
عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت
والدحيق البعيد المقصى وقد دحقه الناس اي لا يبالون به والداحق الغضبان عنه
ويقال ادحقه الله واسحقه وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في
يوم عرفة الدحق الطرد والابعاد وفي الحديث حين عرض نفسه على احيا العرب عمه لهم
اي دحيق قوم ناجي عموه اي طريدهم

دحلق الدحلقة انتفاخ البطن •
دحمق الدحموق والدحموق العظيم البطن •
ددق الدودق الصبيب الاملس عن الهجري وانشد •
• تحترك مني الوعث مثل الدودق •

درق الدرق ضرب من الترسة الواحدة درقة تتخذ من الجلود عن الدرقة الحجفة
وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وادراق ودراق ودورق
مدينة او موضع انشد ابن الاعرابي
• فقد كنت رمليا فاصبحت ثاويا بدورق ملقى بينكذ ادور •
والدورق مقدار لما يشرب يكتال به فارسي معرب والدراق والدرياق والدرياقة كله
الترياق معرب ايضا قال روبة •
• قد كنت قبل الكبر القلحم • وقبل لخي العصل الزيم •
• ريقي ودرياقي شفا السمم • اللخي ذهاب اللحم والزيم المكتنز •
وحكى الهجري درياق بالفتح وحكى ابن خالويه انه يقال طرياق بالطا لان الطا والدال والتا
من مخرج واحد قال ومثله مده ومطه ومتته وقالوا طرخون في الترخين وطفليس في
تفليس والمطرس في المترس ويقال للخمر درياقة على التشبيه قال ابن مقبل
• سقتني بصهبا درياقة • متى ما تلين عظامي تلن •
ابو تراب عن مدرك السلمي يقال ملسني الرجل بلسانه وملقني ودرقني اي لينني
واصلحني ويدرقني ويملسني ويملقني ابن الاعرابي الدرق الحلب من كل شي

دردق الدردق الصبيان الصغار يقال ولدان دردق ودرادق والدردق
الصغير من كل شي واصله الصغار من الغنم والجمع الدرادق والدرداق دك صغير
متلبد فاذا اصحرت كشفت عن رمل وانشد الاعشي
• وتهادى عنه النهار تواريه عواض الرمال والدرداق •
قال الازهري اما الدرداق فما هي الا صغار من صغار الرمل العظيمة والدردق صغار
الابل والناس قال الاعشى
• يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال •

درشق درشق الشي خلطه

درفق المدرنفق المسرع في سيره يقال ادرنفق منفعلا اي امض راشدا ودرفق
في سيره اسرع وادرنفقت الناقة اذا امضت في السير فاسرعت وادرنفق تقدم وادرنفقت
الابل اذا تقدمت الابل الليث ادرنفق اي اقتحم تقدما ابو تراب مر مرا مرنفقا ودلنفقا
وهو من سريع شبيه بالمجه

درمق الدرمق لغة في الدرمك وهو الدقيق المحور وذكر عن خالد بن صفوان
انه وصف الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسوا النرمق فابدل القاف كافا اراد
بالنرمق بالفارسية نرم

دسق الدسق امتلا الحوض حتى يفيض ودسق الحوض دسقا امتلا وساح
ماوه فما دسقه هو قال روبة •
• يبرد رحت الاسل سياح الدسق •
والدسق البياض يريد ان الما ابيض والديسق اسم الحوض والديسق الحوض
الملان ماء وملات الحوض حتى دسق اي ساح ماوه وغدير ديسق ابيض مطرد به
والديسق البياض والحسن والنور والديسق الخبز الابيض قال الاعشى
• لنا درمك في راسه ومشارب • وقدر وطباخ وكاس وديسق •
وهذا البيت اورده الجوهري
• وحور كامثال الدمي ومناصف • وقدر وطباخ وصاع وديسق •
وفسره ابن بري فقال الصاع مشربه والديسق خوان من فضه قال ابن خالويه به

والديسق الفلاة والديسق التراب والديسق ترقرق التراب ورياضه والما المنضحضح
قال الشاعر

يحط ريقان السراب الديسقا • وربما نسموا الحوض الملان بذلك

وسراب ديسق جاير والسراب يسمى ديسقا اذا اشتد جريه قال روبة

هابي العشي ديسق ضحاوه • ابو عمرو ديسق ابيض وقت الهاجرة

والديسق الممتلي يعني من السراب ابو عمرو الديسق الصحرا الواسعة والديسق الطست
والديسق الخوان وقيل هو من الفضة خاصة قال ابو عبيد الديسق معرب وهو بالفارسية
طشتخوان قال ابو الهيثم الديسق الطشتخان هو البياض ويقال لكل شي بلغ الغاية في البياض
ديسق ويوم ديسقة يوم من ايام العرب مشهور وكانه اسم موضع قال الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقة المغشوا الكماة غوارب الاكم

والديسق مكيال او انا والديسق الشيخ وديسق موضع وابن ديسق رجل وبيت
دوسق على مثال فوعل من الكبير والصغير عن كراع والديسقان الرسول حكاه الفارسي

دشق
دشق ابو عبيدة بيت دوشق اذا كان ضخما وجمل دوشق اذا كان ضخما فاذا
كان سريعا فهو دمشق والله اعلم

دعق
دعق الدعق شدة وطء الدابة ودعقت الدواب الارض تدعقها دعقا اثرت فيها وفي
حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطأ فيه وطريق دعق
ومدعوق اي موطوء طريق مدعوس ومدعوق ودعق الطريق كثر عليه الوطء قال الراجز

يركبن ثني لاحب مدعوق • باي القرا اديم من الشقوق

وقد دعقه الناس وطريق دعق ودعس اي موطوء كثير الاثار وطريق دعق قال روبة

زورا تجافى عن اشاءات العوق • في رسم اثار ومدعاس دعق

ويقال دعقت الابل الحوض دعقا اذا وردت فازدحمت على الحوض قال الراجز

كانت لنا كدعقة الورد الصدى • والدعق الدق وقال بعض من يعتمد
اهل اللغة الدعق الدق والعين زايدة كانها بدل من القاف الاول وليس بصحيح ودعقت
الابل الحوض اذا حطمته حتى تثلمه من جوانبه ودعق الما دعقا فجره قال روبة

بجتري عبرته ويخشى المدعقا •

ودعقه يدعقه دعقا اجمع عليه والدعقة الدفعة ويقال اصابتنا دعقة من مطر اي دفعة
شديدة ودعق عليهم الخيل يدعقها دعقا اذا دفعها عليهم في الغارة ودعقوا عليهم الغارة دعقا
دفعوها والاسم الدعقة وقيل الدعقة المصبوبة عليهم الغارة عن ابن الاعرابي والدعقة جماعة
من الابل وخيل مداعيق متفرقة في الغارة تدوس القوم في الغارات وادعق ابله ارسلها
ومثل دعق شديد وفي نوادر الاعراب مداعق الوادي ومثادفه ومدافعه ومفارقه مدافعه
والدعق الهيج والتنفير وقد دعقه دعقا ولا يقال ادعقه واما قول لبيد

في جميع حافظي عوراتهم لا يهمون بادعاق الشلل •

فانه جمع دعق وهو مصدر فقد جعله اسما اي انهم اذا فزعوا لا يفزعون ابلهم ولكن يجعلونها
بين ظهورهم ويقاتلون دونها قال الاصمعي اساء لبيد في قوله لا يهمون بادعاق الشلل وقال غيره دعقها
وادعقها لغتان

دعسق
دعسق ليلة دعسقة شديدة الظلمة

باتت لهن ليلة دعسقه • من غاير العين بعيد الشقه

دعشق
دعشق الدعشوقة دويبة كالخنفساء وربما قيل للصبية والمراة القصيرة
يا دعشوقة تشبيها بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يحلها ودعشق اسم

دعفق
دعفق الدعفقة الحمق

دعلق
دعلق قال الازهري دعلقت في هذا الوادي اليوم واعلقت ودعلقت في المسلة عن
البنه واعلقت

دغرق
دغرق الدغرقة الباس الليل كل شي والدغرقة اسبال الستر على الشي وقد ذكر في التهذيب

ايضا في ترجمة عن دعق والدغرقة كدر ورنق في الما وقد دغرق الما والدغرقة غرف الحماة والكدر
بالدلو على رؤوس الابل عن ابن زياد قال الشاعر

ياحوي من سلامان اذ غفا • قد طال ما صفيتما فدغرقا •

والدغرقة الما الكدر ودغرقه الذم والحثو بحثي ودغرق عليه الما صبه عليه ودغرق الما صبه
صبا شديدا ودغرق ماله كانه صبه وانفقه وعيش دغرق واسع ودغفق الما صبه كدغرقه

دغفق
دغفق الدغفق الما المصبوب دغفق الما دغفقه صبه كدغرقه وفي الحديث
ونحن هنا نأكلنا منها ونحن اربع عشرة ما بين يدي غفقتها دغفقته دغفق الما اذا دفقه
وصبه صبا كثيرا واسعا ودغفق ماله دغفقه ودغفقا فاصبه فانفقه وفرقه وبذره
وعيش دغفق واسع مخصب مثل دغفل وفلان في عيش دغفق اي واسع وعام دغفق
ودغفل اذا كان مخصبا

دفق
دفق دفق الما والدمع يدفق دفقا ودفوقا واندفق وتدفق واستدفق انصب
وقيل انصب بمرة وهو دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك ادفق الما
على ما لم يسم فاعله ومنهم قال يقال دفق الما وكل مراق دفق ومندفق وقد دفقه يدفقه
دفقا ودفقه ولا يدفقان الانصباب والتدفق التصبب التهذيب قال الله تعالى
خلق من ما دافق قال الفراء دافق مدفوق قال واهل الحجاز افعل لهذا من غيرهم ان
يجعلوا المفعول فاعلا اذا كان في مذهب نعت كقول العرب هذا سر كاتم وهم ناصب
وليل نائم قال واعان على ذلك انها وافقت رؤوس الايات التي يليهن وقال الزجاج
ما دافق معناه من ما ذي دفق قال وهو مذهب سيبويه وكذلك سر كاتم ذو كتمان
واندفق الكوز اذا دفق ماؤه ويقال في الطيرة عند انصباب الاناء دافق خير وقد اندفق
الكوز اذا كدرت ما فيه بمرة قال الازهري المدفق في كلام العرب صب الما وهو متعد يقال
دفقت الكوز فاندفق وهو مدفوق قال ولم اسمع دفقت الما ذو دفق لغير العبس قال وأحسبه
ذهب الى قوله تعالى خلق من ما دافق وهذا جايز في المنعوت ومعنى دافق ذو دفق كما
قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي رجل دافق اذا انحنى صلبه من كبر او غم وانشد المفضل

وابن ملاط متجافي ادفق • وفي الدعا على الانسان بالموت دفق

الله روحه اي اماته ودفقت تغاه العدي اي صبها شديدا كثيرة ودفق المغرور الوادي
اذا امتلا حتى يفيض الما من جوانبه وسيل دفاق بالضم يملا جنبتي الوادي وفي حديث الاستقا
دفاق العزايل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزايل مقلوب العزالي وهي مخارج الما من
المزاد وفم دافق اذا انصبت اسنانه اي قدامه ودفق البعير دفقا وهو ادفق مال مرفقه
عن جانبه والبعير يعد الدفقا اذا كانت اسنانه منصبة الى الخارج ورجل ادفق بين الدفق
اسنانه وتدفقت الابل اسرعت وسير ادفق سريع قال الراجز

بين الدفق والنجا الادفق •

وقال ابو عبيدة هما اقصى الحنق يقال سار القوم سيرا ادفق اي سريعا وجمل دفق
يثال عجف سريع مدافق في مشيه والانثى دفوق ودفاق ودفقة ودفقى وهو مشي الدفقى
اذا اسرع وباعد خطوه وهو مشيه يتدفق فيهما ويسرع وانشد

تمشي العجيل من مخافة شقدم يمشي الدفق والحنيف ويصبر •

وقوله انشده ثعلب • على دفقى المشي عيسجور • فسره ان الدفيق
هنا المشي السريع وليس كذلك لان الدفقى انما هو صفة للناقة بدليل قوله عيسجور
وكذا الشديدة وفي حديث الزبرقان ابغض كنايني الي التي تمشي الدفقى هي الكسر والشد
والنصب للاسراع في المشي فانه وناقه دفاق بالكسر وهي المندفقة في سيرها مسرعة وقد قال
جمل دفاق وناقة دفقا وجمل ادفق وهو شدة نصرمابه المرفق عن الجنبين وانشد

بين تراس تربه في زورها دسعا • وفي المرافق من حيزومها دفقا

ويقال فلان يتدفق في الباطل تدفقا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى

ما انا عما تصنعون بغافل • ولا بسفيه حلمه يتدفق •

وجاؤوا دفقة بالضم أي دفعة واحدة ودفاق موضع قال ساعدة
وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها • دفاق فعروان الكرات فضيمها •
وقال أبو حنيفة هو لايد ويقال هلال أدفق إذا رأيته مرفوعًا أعقف ولا تراه مستلقيًا قد
ارتفع طرفاه وقال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حاني قال الأدفق الأعوج والحاني الذي
تقع طرفاه ويستلقي ظهره وفي النوادر هلال أدفق أي مستوٍ أبيض لديق بمنتكث على أحد
طرفيه قال أبو زيد العرب يستحب أن يهل الهلال أدفق ويكرهون أن يكون مستلقيًا قد ارتفع
طرفاه أن يرى ودفق قبيلة قال الشاعر
لو كنت من دوفق أو بينها • بنبلة وتعطبت أيديها •
معوديف الحنجاف بها

دقق
دقق الدق مصدر قولك دققت الدواء أدقه دقًا وهو الرض والدق الكسر والرض في
كل وجه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقه يدقه دقًا ودققته فاندق
والتدقيق إنعام الدق والمدق والمدقة والمدق ما دققت به الشيء قال سيبويه وقالوا المدق
لأنهم جعلوه اسمًا له كالجلمود يعني أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق أو المدقة لأنه مما
يعتمل به وهو أحد ما جاء من الأدوات التي يعتمل بها على مفعل بالضم قال العجاج يصف الحمار
والأتن   يتبعن جأبًا كمدق المعطير   يعني مدوك العطارين
حسب الذي يدق به وتصغيره مديق والجمع مداق التهذيب والمدق حجر يدق به الطيب ضم
الميم لأنه جعل اسمًا وكذلك المنخل فإذا جعل نعتًا رد إلى مفعل وقول رؤبة أنشده ابن دريد
يرمي بها الجلاميد بجلمود مدق • استشهد به على أن المدق ما دققت به الشيء
فإن كان لك فمدق بدل من جلمود والسابق إلى من هذا أنه مفعل من قولك حافر مدق أي يدق
الأشياء كقولك رجل مطعن فإن كان كذلك فهو هنا صفة الجلمود قال الأزهري مدق وأخواته
وهي مسعط ومنخل ومكحل ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من مفعل
وسائر كلام العرب جاء على مفعل ومفعلة فيما يعتمل به نحو محرز ومقطع ومسلة وما أشبهها والحديث
عطاني الكيل قال الأدق ولا أزلم هو أن يدق ما في المكيال من المكيلة حتى ينضم ثم ينفضه أي ينفض
والدقاقة ما يدق به الأرز والدقوقة والدواق الدق والحجر التي تدوس البر والدقاقة والدقاق
ما اندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسحته الريح من الأرض ودقق التراب دقاقه
واحدته دقة قال رؤبة •
يبكي وإلا أعلام بعد الخرق • في قطع الآل وهبوات الدقق •
والدقاق فتات كل شيء دق والدقة والدقق ما تسهك به الريح من الأرض وأنشد
بساهكات دقق وجلجال • وفي مناجاة موسى على نبينا
وعليه الصلاة والسلام اسألني حتى الدقة هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي أيضًا ما تسحقه
الريح من التراب والدقة مصدر الدقيق يقول دق الشيء يدق دقة وهو على أربعة معانٍ
المحي والدقيق الطحين والرجل القليل الخير هو الدقيق والدقيق الأمر الغامض والدقيق
الشيء الذي لا غلظ له وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة ابن سيده الدقة التوابل وما
خلط به من الأبزار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من الأبزار وقيل الدقة
الملح المدقوق وحده وما له دقة أي ما له ملح وامرأة لا دقة لها إذا لم تكن مليحة وإن فلانة
لقليلة الدقة إذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقم مدقوق الأسنان على المثل مشتق من
الدق والميم زائدة وهذا يبطله التصريف والدق كل شيء دق وصغر تقول ما رزأته دقًا
ولا جلًا والدق نقيض الجل وقيل هو صغاره دون جله وقيل هو صغاره ورديه نحو الدق
على الإبل من النبت ولأن يأكلها الضعيف من الإبل والصغير والأدرد والمريض وقيل
دقه صغار ورقه قال جبيها الأشجعي •
فلو أنها طافت بطنب معجم • نفى الجدب عنه دقه فهو كالح • ورواه ابن دريد
فلو أنها طافت بنبت مشرشر • نفى الدق عنه جدبه فهو كالح •
المشرشر الذي قد تشرشرته الماشية أي أكلته والدقيق الطحين والدقيقي بائع الدقيق قال

سيبويه

سيبويه ولا يقال دقاق ورجل دقيق بين الدق قليل الخير بخيل قال
وإن جاءكم منا غريب بأرضكم • لويتم له دقًا جنوب المناخر •
وشيء دقيق غامض والدقيق الذي لا غلظ له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم
والدق بالكسر مثله ومنه حمى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق أن
الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف الثخين ولهذا يقال حسا رقيق وحسا ثخين
ولا يقال فيه حسا دقيق وقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق وعصى دقيق
كما تقول رمح غليظ وعصا غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ وقد يوقع الدقيق
في صفة الأمر الحقير الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر
فإن الدقيق يهيج الجليل • وإن العزيز إذا شاء ذل •
وفي حديث معاذ قال استدق الدنيا واحتقر رأيك أي احتقرها واستصغرها وهو
استفعل من الشيء الدقيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قليله وكثيره وفي
حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وما له دقيقة ولا جليلة أي ما له شاة ولا ناقة
وأتيته فما أدقني ولا أجلني أي ما أعطاني دقيقة ولا جليلة وقيل أي ما أعطاني دقيقًا ولا جليلًا
وقال ذو الرمة يهجو قومًا •
إذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخبروا • عضاريط إذ كانوا رعاء الدقائق •
أراد أنهم رعاء الشاء والبهم ودققت الشيء وأدققته جعلته دقيقًا وقد دق يدق المنصل
الدقداق صغار الأنقاء المتراكمة ابن الأعرابي الدققة المطهرون أقذال الناس لم يعنهم
واحدهم داق ودق الشيء يدقه إذا أظهره ومنه قول زهير •
ودق قوابينهم عطر منشم • أي أظهروا العيوب والعداوات ودقاق في التهذيب
لا أدق شقورك أي لا أظهر أمورك ومستدق الساعد مقدمه مما يلي الرسغ ومستدق
كل شيء ما دق منه واستدق واستدق الشيء أي صار دقيقًا والعرب تقول للحشو من الإبل
الدقة والمدق العتري والدقدقة حكاية أصوات حوافر الدواب في سرعة تردد وهامثل
الطقطقة والمداقة في الأمر التداق والمداقة فعل من اثنين يقال إنه ليداقه الحساب

دلق
دلق الاندلاق التقدم وكل ما برز خارجًا فقد اندلق الليث الدلق خروج
الشيء من مخرجه سريعًا يقال دلق السيف من غمده إذا سقط وخرج من غير أن يسل وأنشد
كالسيف من جفن السلاح الدالق • ابن سيده دلق السيف من غمده دلقًا
ودلوقًا واندلق كلاهما استرخى وخرج سريعًا من غير استلال وكذلك إذا انشق جفنه
وخرج منه وأدلقته هو وأدلقه أنا إدلاقًا إذا أزلقته من غمده وسيف دالق ودلوق إذا كان
سلس الخروج من غمده يخرج من غير سل وهما جوهر السيوف وأخلصها وكل سابق متقدم
فهو دالق واندلق بين أصحابه سبق ومضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدمًا وطعنه
فاندلقت أقتاب بطنه خرجت أمعاؤه وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل
يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه قال أبو عبيد الاندلاق خروج الشيء
من مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه ومنه الحديث جئت وقد أدلقني البرد أي أخرجني
واندلق السيل على القوم أي هجم واندلقت الخيل وخيل دلق أي مندفقة شديدة
الدفعة قال طرفة يصف خيلًا •
دلق في غارة مسفوحة • كرعال الطير أسرابًا تمر •
واندلق الباب إذا كان يتصفق إذا فتح لا رتاج له مفتوحًا ودلق بابه دلقًا فتحه فتحًا
شديدًا وغارة دلق ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقوا عليهم الغارة
أي شنوها ويقال للخيل قد اندلقت إذا خرجت فأسرعت السير ويقال دلقت الخيل
دلوقًا إذا خرجت متتابعة فهي خيل دلق واحدها دالق ودلوق وكان يقال لعمارة بن زياد
العبسي أخي الربيع ابن زياد دالق لكثرة غاراته ودلق الغارة إذا قدمها وبثها ويقال
ساهم اسون إذ دلقوا عليهم السيل ويقال أدلقت المخ من قصبة العظم فاندلقت
ويقال دلق البعير شقشقته يدلقها دلقًا إذا أخرجها فاندلقت قال الراجز يصف

يصف جملا   يدلق مثل الجرمي العاقر • منا سمه نحي سبط المشافر
اي يخرج شقشقته مثل الجرمي وهو دلو يستقى من ادم الحرم والدلوق والدلقآ الناقة
التي تكسرت اسنانها من الكبر فتمج الما انشد يعقوب
شارف دلقآ لا سن لها تحمل الاعبآء من عهد ارم
وفي حديث حليمة معها شارف دلقا اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الما
سقط من فيها وهي الدلقم والدلقم الاخره عن يعقوبه وقد يكون ذلك للذكر قال

لاهم ان كنت قبلت حجتج • فلا يزال وابج ياتيك بج
اقمر نهام ينزي وفرتج • لا دلقم الاسنان بل جلدفنج

قال ابو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم لطلط ثم جحرش ثم حمعا ثم دلقم
اذا سقطت اضراسها هرمًا والدلقم بالكسر والميم زايدة كما قالوا للدرقعاد قعم والدلاق
دركم وجآء وقد دلق بجامه اي وهو مجهود من العطش والاعيآ والدلق بالتحريك دويبة
فارسي معرب

دلفق التهذيب في الرباعي ابو تراب مر مرًا دلنفقا وهو من سريع سيبه قال وانشد
على ابن سمه الذطفاني
مراح يماطيهن سيًا دلمفقا • وهن يطعنه لنا حبيب

دمق دمقه يدمقه دمقا كسر اسنانه كدقمه وانشد الاصمعي
وياكل الحية والحيوقا • ويدمق الاقفال والتابوقا
ويخنق العجوز او تموقا • او يخرج المأقوط والملسوقا

وذقم فاه ودمقه دقما ودمقا اذا كسر اسنانه ودمق في البيت يدمق ويدمق
دمقا فهو دامق ودميق وادمق اذا دخل فيه واندمق عليهم بغتة دخل بغير اذن
وكذلك دمق ايضا دموقا والاندماق الانخراط واندمق الصياد في قترته واندمق
منها ايضا اذا خرج ودمق الصياد في قترته واندمق فيه دخل والدمق مصدر صد
وادمقته ادماقا وفيهم دمق اذا كانوا يدخلون على القوم بغير اذن فياكلون طعامهم
وروي شمر باسناد له ان خالدا كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا
في الحدا اي انهم قد فتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه قال شمر قال ابن الاعرابي
دمق الرجل على القوم ودمر اذا دخل بغير اذن ومعنى قوله دمقوا في الخمر اي دخلوا
واتسعوا قال روبة يصف الصايد ودخوله في قترته

لما تسوى في خفي المندمق • قال مندمقه مدخله وقال غيره المندمق

المتسع والدمق بالتحريك الثلج مع الريح يغشي الانسان من كل اوب حتى يكاد يقتل من
من يصيبه فارسي معرب ويوم دامق ذو دمقه فارسي معرب لان الدمة بالفارسية
النفس فعربوه فكاي اخذ نا لنفس والدميق اسم ابن الاعرابي الدمق السرقة ويقال
اخذ فلان من المال حتى دقم وحتى فقم اي حتى احتشى

دمحق الدمحق من الاطعمة معروفه والدمحوق العظيم البطن

دمخق دمخق في مشيه وحديثه يدمخق دمخقة بنا فعل وقال الليث وهو
التثقيل في مشيه الحديد في تكلفه ومثله اسحاق النعل فما كان من الفعل الرباعي
نحو دمخق وشيطن بوزن فعلل قلت شيطن فلان واذا قلت شيطن فانه منه
تحويل الرجال الشيطان فاذا قدم الفعل فهو واحد في كل وجه وذلك انك تقول فعلوا
قالوا والاثنين فعلا فالا فلما اظهرت الاسم قلت فعل القوم فاذا قدمت الاسماء قلت
القوم فعلوا لا يمكن فعلوا خبرا لاسما ولم يجعل القوم فعلا لانك تقول عبد الله ضربته
فاعلي لعبد الله وكذلك الوا والتي في فعلوا هي القوم فافهم الا اخره قال ابو منصور
لم اجد دمخق لغير الليث وارجوا ان يكون صحيحا •

دمشق دمشق عمله اسرع فيه ودمشق الشي زينه قال ابو حيله
دمشق ذاك الصخر الصخر • والدمشق الناقة الخفيفة السريعة

وانشد ابو عبيده قول الزفيان • وسهل طام عليه الغلفق •
يذيرا ويسدي به الخدرنق • وردته والليل داج ابلق
وصاحبي ذات هباب دمشق • كانها بعد الكلال زورق

قال وكذلك ناقة دمشق مثال حضجر ودمشق مدينة من هذا اخذ قيل لهم دمشقوها
اي اسرعوا بالجملة قال الجوهري دمشق قصبة الشام قال الوليد بن عقبة

قطعت الدهر كالسدم المعنى • تهدر في دمشق وما تريم

ويروى تهدر التهذيب اسم جند من اجناد الشام ودمشقت في الشي اي اسرعت
الازهري في ترجمة دمشق جمل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فهو دمشق

دملق الدملق من الحجر ومن الحافر الاملس المدور مثل الدملك والمدملج
قال روبة   بكل موقوع النسور اخلقا • لام يرى الحجر المدملقا
قال وكذلك الحافر قال

وحافر صلب الحجى مدملق • وساق هيق انفها معرق

وانشد ابن بري لابي النجم

وكل هندي حديد الرونق • يفلق راس البيضة المدملق

وحجر دملق ودملوق ودمالق مدملق دملوق شديد الاستدارة وانشد

رعض بالناس زمان عارق • يرفض منه الحجر الدمالق

ابو حنيفه الدملوق والدماليق الحجر الاملس مثل الكف وفي حديث ثمود رماهم
الله بالدمالق اي بالحجارة الملس وجمع دمالق دماليق وقد دملق وقيل الدملق
الحجر الاملس الصلب يقال دملقه ودملكه اذا املسه ومنه حديث ظبيان وذكر ثمودا
فقال رماهم الله بالدمالق واهلكهم بالصواعق التفسير الاخير لابن قتيبة وفرج دمالق
واسع عظيم قال جندل ابن المثنى

جاءت به من فرجها الدمالق • وشيخ

دملاق اصلع ورجل دمالق الراس محلوقه ورجل دملق الوجه محدده قال ابو حنيفه
الدمالق من الكماة اصغر من البحر الرجون واقصر ما يكون في الروض وهو طيب
وربما يسود وهو الذي كان راسه مظله

دنق الدانق والدانق من الاوزان وربما قيل داناق كما قالوا الدرهم درهام وهو
سدس الدرهم وانشد ابن بري

يا قوم من يعذرني من عجرد • القاتل المرء على الدانق

وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق بفتح النون وكسرها هو سدس
الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشي التافه الحقير والجمع
دوانق ودوانيق الاخيرة شاذة ومنهم من فصله يقال جمع دانق دوانق وجمع داناق
دوانيق قال وكذلك كل جمع جاء على فواعل ومفاعل فانه يجوز ان يمد بيا قال سيبويه
اما الذين قالوا دوانيق فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملامح
وتصغيره دوينيق وهو شاذ ايضا ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال الدنيق والكمح
والصموت الذي ينزل وحده وياكل وحده بالنهار فاذا كان الليل اكل في ضوء القمر لئلا يراه
الضيف وتدنيق الشمس للغروب دنوها ودنقت الشمس تدنيقا مالت للغروب وتدنيق
العين غؤورها ودنقت عينه تدنيقا غارت ودنق وجهه تهزل وقيل دنق وجهه اذا اصفر
من المرض ودنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيقا دنا منه وفي حديث الاوزاعي
لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يريد انه اذا اشفى
على الموت ان لا يمثل به ويقال للاحمق دانق ودانق ومائق وهو المائق والدانق الساقط
المهزول من الرجال ابو عمرو ومن ثم دانق اذا كان مهزولا مرضا وانشد

انا ذوات الدل والخانق • يقتلن كل وامق وعاشق
حتى تراه كالسليم الدانق • الليث دنق وجه الرجل تدنيقا اذا رايته
فيه ضمر الهزال من مرض او نصب والدنقة حبة سوداء مستديرة تكون في الحنطة فيه

والدنقة الزوان عنه عن ابي حنيفة والمدنق المستقصي يقال دنق اليه النظر ودنق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فيدنق عليكم والدنيق مثل الترنيق وهو ادامة النظر الى الشي واهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداق النظر في معاملاته ونفقاته ومستقصي الازهري والتدنيق والمداقة والاستقصاء كنايات عن البخل والشح ابن الاعرابي الدنق المقترون على عيالهم وانفسهم وكان يقال من لم يدنق زرنق والزرنقة العينة وقال ابو زيد من العيون الجاحظ والظاهرة والمدنقة وهو ستوا وهو خروج العين وظهورها قال الازهري وقوله اصح ممن جعل تدنيق العين غؤورا

دنشق

دنشق اسم

دهق

الدهق شدة الضغط والدهق ايضا متابعة الشد ودهق الماء وادهقه افرغه افراغا شديدا وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء افرغته دهاقا فيه ملاي وقال خداش ابن زهير

اتانا عامر يرجوا قرانا • فاترعنا له كاسا دهاقا

ويقال ادهقت الكاس اي اصبارها اي ملاتها الى اعاليها وفي التهذيب دهقت الكاس اي ملاتها وقيل معنى قوله دهاقا متتابعة على شاربها من الدهق الذي هو متابعة الشد والاول اعرف وقيل دهاقا صافية وانشد

قال ابن سيده واما قوله • يلذه بكاسه الدهاق

الكاس وهي انثى بالدهاق ولفظه لفظ التذكير فمن باب عدل ورضى اعني انه مصدر وصف به وهو موضع ادهاق وقد كان يجوز ان يكون من باب هجان ودلاص الا انا لم نسمع كاسان دهاقان قال وانما حمل سيبويه ان يحمل دلاصا وهجانا في حد الجمع يكسر الهجان ودلاص في حد الافراد فقد لم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لحمله على باب رضى لانه اكبر فانهم ودهق لي من المال دهقة اعطاني منه صدرا والدهق خشبتان تعمز بهما الساق وادهقت الحجارة اشتد تلازبها ودخل بعضها في بعض مع كثرة وانشد الازهري

• منضاخ من حبله رضيم مدهق •

والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم يصرفه هكذا قال من الدهق قال فلا ادري انا لم على انه مفعول ام هو فعيل منه لا لفظه لفظ مفعول فالعلاء الاغلب على ظني انه مفعول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

اذا شيت غنتني دهاقين قرية • وصناجة تجذو على كل منسم

الا ابلغا الحسناء ان حليلها • بميسان يسقى من زجاج وحنتم وبعده

لعل امير المومنين يسوءه • تنادمنا بالجوسق المتهدم

اذا كنت ندماني فبالاكبر اسقني • ولا تسقني بالاصغر المتثلم

يعني بامير المومنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لانه هو الذي ولاه والدهق بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية اشكنجه ودهقت الشي كسرته وقطعته وكذلك دهقته وانشد الجرا ابن خالد احد بني قيس ابن ثعلبة

يدهدق بضع اللحم للباع والندى • وبعضهم تغلي بذم مناقبه

ويجلب ضرس الضيف فينا اذا اشتا • سديف السنام تشتزر عائبه

الشافع العقدرا الحمر واحدها منقع ومنقعة وانشد ابن بري الله للحج

• قد استحلوا القتل فاقتل وادهق •

والدهقه دوران البضع الكبير في القدر اذا غلت تراها تعلو مرة وتسفل اخرى وانشد

تسمع دهقانا البضيع كانه • روس قطا كدر دقاق الحناجر

دهدق

الازهري في النوادر زهزق في ضحكه زهزقه ودهدق دهدقة

دهمق

الدهامق التراب اللين وارض دهامق لينة دقيقة وانشد ابن دريد

كانما في تربة الدهامق • من الرحيق الجيد العاتق

دنشق
دهق
دهدق
دهمق

وهق

دهمق الطحين دققه ولينه وفي حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو شيت ان يدهمق لي لفعلت ولكنا الله تعالى عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لو شيت ان يلين لي الطعام ويجود ودهمقت اللحم مثل دهدقته والدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته وكذلك كل شي لين قال الليث وانشد لخلف الاحمر في نعت ارحا

جون رواي تربة دهامق • يعني تربة لينة ابو عبيد الدهمقة

والدهقنة سوا والمعنى فيهما سوا لان لين الطعام من الدهقنة والمدهمق المدقق وسمع ابن الفقعسي يقول المدهمق الجيد من الطعام قال وانشدني اعرابي

اذا اردت عملا سويقا • مدهمقا فادع لها سليما

قال والمدهمق الذي لم يجود وهذا اضد الاول التهذيب ابو حاتم بعد ما ذكران قوما غلطوا فقالوا الدقيق المجود مدهمق والذي سفق عليه ايضا مدهمق واحتج بما انشده ابن الاعرابي

اذا اردت عملا سويقا • فظنوا ان السويق للردي

قال واصحاب الراي يغلطون على حكاية المراة فاذا اشترطوا عملا سويقا اضعفوا الكرى قال وهو اجود العمل ابن سمعان المدهمق المسقى وانشد

كان رزا الرعد المدهمق • اذ امطاها عزم من ثرى

ودهمق الناكل الرعد اذا جاء به مستقيا من اوله الى اخره وانشد

دهمقه الناكل بين الكتف • همقامين متند يرضي السيف

التهذيب ودهمقت في المشي اي اسرعت قال اعرابي كان مدرك الفقعسي يسمى مدهمقا لبيان لسانه وجودة شعره يقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويده الكلام وتحبيره اياه

دوق

الدوق بالضم الموق والحمق والدائق المائق الهالك حمقا يقال هو احمق مائق دائق وقد ماق وداق يموق ويدوق مواقة ودواقة ودوقا وموقا ودووقا وموقا ورجل يدوق يحمق ابو سعيد داق الرجل في فعله وذاك يدوق ويدوك اذا حمق ومال دوقي ودوكي اي تعرك

فصل الذال المعجمة

ذحق

ابن سيده ذحق اللسان يذحق ذحقا انسلق وانقشر من داء يصيبه والله اعلم

ذرق

ذرق الطاير خزوه وذرق الطاير يذرق ويذرق ذرقا واذرق حذف بخزئه وذرق وقد يستعمل في السبع والثعلب انشد الكسائي

الا تلك الثعالب قد توالت • علي وحالفت عرجا ضباعا

لتاكلني فمر لهن لحمي • فاذرق من حذاري او اتاعا

واسيد لك الشي الذراق عن ابن الرومي وقال حسان ابن ثابت لما سال عمر رضي الله عنه عن هجا الحطيئة الزبرقان يقول

دع المكارم لا ترحل لبغيتها • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

ما هجاه بل ذرق عليه والذرق ذرق الحبارى بسلحه والحذف اشد من الذرق وفي نوادر الاعراب تذرقت فلانة بالكحل وادرقت اذا اكتحلت والذرق نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة الحند قوقا وقال ابو عمرو الذرق الحندقوقا غيره واحدتها ذرقة ويقال للحندقوقا وحندقوقا وحندقوقا قال ابو حنيفة لها نفحة طيبة فيها شبه من الكث تطول في السما كالكث الكت وهو ينبت في الشتاء ومنافع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل الكراث الجبلي الرقاق له في راسه شماعل صغار فيها حب اغبر حلو ياكل رطبا يخبزه الرعاة ويا يتون به اهليهم فاذا جف لم يتشرط له ولم نحصل صغار لها قشرة سودا فاذا قشرت تشرت عن بياض قال وهي صادقة الحلاوة كثيرة الما ياكلها الناس قال روبة

حتى اذا ما هاج حيران الذرق • واهيج الخلصاء من ذات البرق

واذرقت الارض انبتت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح

دهق
ذرق

الى الجند قوق وهو نبت معروف وعلي ابو زيد ابن مدرق اي مدبق

ذرفق

ذرفق اذرنفق تقدم كاذرنفق حكاه نصير

ذعق

ذعق الذعلوق بمنزلة الذعاق المرماذ علق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من عربي فلا ادري الغدام لثغه وذعق به ذعقا صاح كزعق ابن دريد وذعقه وزعقه اذا صاح به فافزعه قال الازهري وهذا من اباطيل ابن دريد

ذعلق

ذعلق الذعلوق والذعلوقة نبت يشبه الكراث يلتوي طيب الاكل وهو ينبت في اجواف الشجر وذعلوق اسم رجال لم لحية التيس وكل دقيق ذعلوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الاعرابي هو نبت مستطيل على وجه الارض وقال

يارب مهري مزعوق • مقيل او مغبوق • من لبن الدهم الروق

حتى مشتاكا الذعلوق • وسره فقال اي في حضربه وسمنه ولينه قال

الازهري يشبه به المهر الناعم وقيل هو الوخشيب الرطب وقد يحكه لتفسير البيت على هذا وقال ابن بري هو نبت ادق من الكراث ولم اجد وحلا عن ابن خالويه قال الذعلوق من اسما الكاه والذعلوق طاير صغير •

ذفرق

ذفرق الذفروق لغة في الثفروق •

ذلق

ذلق ابو عمرو الذلق حدة الشي وحد كل كل شي ذلقه وذلق كل شي حده ويقال شيا مذلق اي حاد قال الرقيات

والمبيض في ايمانهم تالق • وذبل فيها شيئا مذلق

وذلق السيف حد طرفه والذلق تحديدك اياه تقول ذلقته واذلقته ابن سيده ذلق كل شي وذلقه وذلقته حدته وكذلك ذولقه وقد ذلقه ذلقا واذلقه وذلقه وقول رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق • حجرية كالجمر من سن الذلق •

يجوز ان يكون جمع ذالق كراح وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز ان يكون اراد من سن الذلق حرك للضرورة ومثله في الشعر كثير وذلق في اللسان وذلقته حدته وذولقه طرفه وكل محدد الطرف مذلق ذلق ذلاقة فهو ذليق وذلق وذلق وذلق وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا اي ذرب وكذلك السنان فهو ذلق واذلق ويقال ايضا ذلق اللسان بالضم ذلقا فهو ذليق بين الذلاقة وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد ارادت انها معه على حد السنان المحدد فلا يجد معه قرارا وفي حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع ابن الاعرابي لسان ذلق طلق وذليق طليق وذلق طلق وذلق طلق اربع لغات فيهما والذليق الفصيح اللسان وفي الحديث اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني الكسائي لسان طلق ذلق كما جاء في الحديث اي فصيح بليغ ذلق على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضا والنفاذ ابو زيد المذلق من اللبن الحليب يخلط بالماء وعدو ذليق شديد قال الهذلي •

اوايل بالشد الذليق وحثني • لذي المتن مشبوح الذراعين خلجم •

وذلقت الفرس تذليقا اذا اضمرته قال عدي ابن زيد

فذلقته حتى ترفع لحمه اداويه مكنونا واركب وادعا •

اي ضمرته حتى ارتفع لحمه الى روس العظام وذهب رهله وفي حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة هي الناقة السريعة السير والحروف الذلق حروف طرف اللسان التهذيب الحروف الذلق الرا واللام والنون سميت ذلقا لان مخارجها من طرف اللسان وذلق كل شي وذولقه طرفه ابن سيده وحروف الذلاقة ستة الرا واللام والنون والفا والبا والميم لانه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو صدره وطرفه وقيل هي حروف طرف اللسان والشفة وهي الحروف الذلق الواحد اذلق ذلقه منها ذولقية وبينها الرا واللام والنون وثلاثة شفوية وهي الفا والبا والميم وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان

الذلاقة في المنطق انما هو بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة قال ابن جني وفي هذه الحروف الستة سر طريف ينتفع به في اللغة وذلك انه متى رايت اسما رباعيا او خماسيا غير ذي زوايد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة او حرفين وربما كان ثلثة وذلك نحو جعفر فيه الرا والفا وقعضب فيه البا وسلهب فيه اللام والبا وسفرجل فيه الفا والرا واللام وفرزدق فيه الفا والرا وهمرجل فيه الميم والرا واللام وقرطعب فيه الرا والبا وهكذا عامة هذا الباب فمتى وجدت كلمة رباعية او خماسية معراه من بعض هذه الاحرف الستة فاقض بانه دخيل في كلام العرب وليس منه ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة المصمتة اي صمت عنها ان يبنى منها كلمة رباعية او خماسية معراه من حروف الذلاقة والذلق بالتسكين مجرى المحور في البكرة وذلق السهم مستدقه والاذلاق سرعة الرمي والذلق بالتحريك القلق وقد ذلق بالكسر واذلقه انا واذلق الضب واستذلقه اذا صب على جحره الما حتى يخرج التهذيب للضب اذا صب الما في جحره اذلقه فخرج منه وفي الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهده حتى خرج لسانه وذلقه الصوم وغيره واذلقه اضعفه واقلقه وفي حديث ماعز انه صلى الله عليه وسلم امر برجمه فلما اذلقته الحجارة فر اي بلغت منه الجهد حتى قلق وفي حديث عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم وقال ابن الاعرابي اذلقها اي اذابها وقيل اذلقها السموم اي جهدها واذابها واقلقها وقال اذلقه الضمر وذلقه اي اضعفه وقال ابن شميل اذلقها السموم احرجها قال وتذلق الضباب توجيه الآ اي تحرجه قال الكميت •

مستذلق حشرات الاكام يمنع من ذي الوجار الوجارا •

يعني الغيث انه يستخرج هوام الاكام وقد اذلقني السموم اي اذابني وهذلني وفي حديث ايوب عليه السلام انه قال في مناجاته اذلقني البلا فتكلمت اي جهدني ومعنى الاذلاق ان تبلغ منه الجهد حتى يقلق ويضجر ويقال قد اقلقني فتركك واذلقني وفي حديث الحديبية يكسعها بقايم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وخطيب ذلق وذليق والانثى ذلقة وذليقة واذلق السراج اذلاقا اي اضاءه وفي اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح اليا المثناة من تحتها مدينة

ذوق

ذوق الذوق مصدر ذاق الشي يذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا فالذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعما كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعم الشي والذواق هو الماكول والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقا اي شيا وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده اي خبرته وكذلك ما نزل بالانسان من مكروه فقد ذاقه وجا في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق قال وتفسيره ان لا يطمين ولا تطمين كلما تزوج او تزوجت كرها ومد اعينهما الى غيرهما والذواق الملول ويقال ذقت فلانا اي خبرته وبرته واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمد مخبرته ومنه قول نهشل بن حري •

وعهد الغانيات كعهد قين • ونت عنه الجعايل مستذاق •

كبرق لاح يعجب من راه • ولا يشفي الحوايم من لماق •

يريد ان القين اذا تاخر عنه اجره فسد حاله مع اصحابه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذوقته اي ذقته شيا بعد شي وامر مستذاق اي مجرب معلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس اي انزع فيها لتخبر لينها من شدتها قال الشماخ

فذاق فاعطته من اللين جانبا • كفى ولها ان يغرق السهم حاجز •

اي لها حاجز يمنع من اغراق اي فيها لين وشدة ومثله • ومثله

في كفه معطية منوع • شريانة تمنع بعد اللين •

وذقت القوس اذا جذبت وترها

لينظر ما شمر قال ابن الاعرابي في قوله فذوقوا العذاب قال الذوق يكون بالفم وبغير الفم
وقال ابو حمزة يقال اذاق فلان بعدك سروا اي صار سريا واذاق بعدك كرما واذاق الفرس
بعدك عدوا اي صار عداء بعدك وقوله تعالي فذاقت وبال امرها اي خبرت واذاقه الله وبال
امره قال طفيل •

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر • من الغيظ في اكبادنا والتحوب •

وذاق الرجل عسيلة المراة اذا اولج فيها اذاقه حتي خبر طيب جماعها وذاقت عسيلته كذلك
لا خالطها ورجل ذواق مطلاق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق وتقول ما ذقته طعاما اي ما
ذقت فيه وذاق العذاب والمكروه ونحو ذلك وهو مثل وفي التنزيل ذق انك انت العزيز
الكريم وفي حديث احداث ابا سفيان لما راي حمزة مقتولا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك
لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان
يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالي وانك انت العزيز الكريم
وقوله فذاقوا وبال امرهم واذقته اياه وتذاوق القوم الشي كذاقوه قال ابن مقبل

• يهززن للمشي اوصالا منعمة • هز الشمال ضحي عيدان يبرينا •
• او كاهتزاز رديني تذاوقه • ايدي التجار فزادوا متنه لينا •

والمعروف تداوله ويقال ما ذقت ذواقا اي شيئا وهو ما يذاق من الطعام •

فصل الرا المهملة

ربق الليث الربق الحبل للواحد ربقة ابن سيده الربق والربقة الاخيرة
عن اللحياني والربق بالكسر كل ذلك الحبل والحلقة تشد بها الغنم الصغار لئلا
ترضع والجمع ارباق ورباق وربق وفي الحديث لكم العهد ما لم تاكلوا الرباق شبه
ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت
الربق خلصت من الشد وفي حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته
اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم وفي
ربقة الاسلام من عنقه فارق الجماعة وروي عن حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها
تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدود
واحكامه واوامره ونواهيه قال شمر قال يحيي بن ادم اراد ربقة الاسلام عقد الاسلام
قال ومعني مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر حبل
فيه عدة عري يشد به البهم الواحدة من العرى ربقة وفرج عنه ربقته اي كربته وكل ذلك
علي المثل والاصل ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والجدي اربقها
ربقا وربقتها شددتها في الربقة وفي الصحاح جعلت راسه في الربقة فارتبقت ويقال ارتبق
الظبي في حبالتي اي علق والعرب تقول رمدت الضان فربق ربق والربيقة البهمة
المربوقة في الربق وشاة ربيقة وربيق ومربقة ومربوقة شاة مربوقة وشاء مربقة
وقد قيل ان التربيق ايضا الحلقة والحبل تشد به الغنم فان كان ذلك فالتربيق
اسم كالتنبيت الذي هو النبات والتمتين الذي هو خيط من خيوط الفسطاط وفي
حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناءه يريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم
يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده في الرباق وفي
الحديث قال لموسي ابن طلحة انطلق الي العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق
فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشي وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته
وهو من الربقة اي ما وجدت من شي اخذ منكم واصيب فاسترجعه وكان من حكمه
في اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه الازهري الربقة ما تعقد
به الشاة وهو خيط يثني حلقة ثم يجعل راس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت

ذلك

ذلك من اعراب بني تميم قال سمعت اعرابية وقد عمدت الي حبل فعقدت فيه اربع عري
وجعلت اعناق صبيان اربعة فيها وهي تقول اربع مربقات شمال لهم قال وكذلك يصنع
بالسخال ويقال ربق الرجل اذا حبله وربقت ارباقه اذا هيا حبالته ومنه قولهم رمدت
الضان فربق ربق اي هي الارباق فانها تلد عن قريب لانها تضرع علي راس الولادة
وليس كذلك المعزي فلذلك قالوا فيهما ربق ربق بالنون وجعل زهير الجوامع ربقا
فقال يمدح رجلا •

اشم ابيض فياض يفكك عن • ايدي العناة وعن اعناقها الربقا •

التهذيب والربقة تنسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض الكف وفيه طريقة حمراء
من عهن يعقد اطرافها ثم تعلق في عنق الصبي وتخرج احدي يديه منها كما تخرج الرجل
احدي يديه من حمايل السيف وانما تعلق الاعراب الربق في اعناق صبيانهم من العين
وربق فلانا في هذا الامر يربقه ربقا فارتبق اوقعه فيه فوقع وارتبق في الحبالة نشب
عن اللحياني وام الربيق من اسماء الداهية وفي المثل جا بام الربيق علي اريق العزاء
يقال لثبيب منه ام الربيق علي اريق ويقال اريقا الليث ام الربيق من اسماء الحرب
والشدايد وانشد •

• ام الربيق والاريق الازنم •

ربرق الربرق عنب الثعلب

رتق الرتق ضد الفتق ابن سيده الرتق الحام الفتق واصلاحه رتقه يرتقه
ويرتقه رتقا فارتتق اي التام يقال رتقنا فتقهم حتي ارتتق والرتق والمرتوق وفي
التنزيل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض
المفسرين كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا ليس فيها صدع ففتقهما
الله تعالي بالماء والنبات رزقا للعباد قال الفرا فتقت السما بالقطر والارض بالنبت
قال وقال كانتا رتقا ولم يقل رتقين لانه اخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق
مصدر المعني كانتا ذواتي رتق فجعلتا ذواتي فتق وروي عكرمة عن ابن عباس انه سئل
عن الليل هل كان قبل النهار فقال ان السموات والارض كانتا رتقا قال والطريق الظلمة
وروي ايضا عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار وقرا كانتا رتقا ففتقناهما
قال هل كانت الا ظلمة او ظلمة والراتق الدليق من السحاب وبه فسر ابو حنيفة قول ابي
ذويب •

• يضي سناه راتقا متكشفا • اغر كمصباح اليهود دلوحا • ويروي

دلوح اي ثقيل بالما والرتق بالتحريك مصدر قولك رتقت المراة رتقا وهي رتقا بينة
الرتق التصق ختانها فلم تنل لارتتاق ذلك الموضع منها فهي لا يستطاع جماعها
ابو الهيثم الرتقا المراة المنضمة الفرج لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه
وفرج ارتق ملتزق وقد يكون الرتق في الابل والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما
قال •

• جارية بيضا في رتاق • تدير طرفا اكحل الماقي •

والرتق والرتق خلل ما بين الاصابع

رحق الرحيق من اسما الخمر معروف قال ابن سيده وهو من اعتقها وافضلها وقيل
الرحيق صفوة الخمر وقال الزجاج في قوله تعالي من رحيق مختوم قال الرحيق الشراب
الذي لا غش فيه والاصل الرحيق السهل من الخمر والرحيق والرحاق الصافي ولا فعل
له قال ابو عبيد من اسما الخمر الرحيق والراح وفي الحديث ايما مومن سقي مومنا علي
ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من اسما الخمر يريد خمر الجنة
والمختوم المصون لم يبتذل لاجل ختامه •

ردق الردق لغة في الردج وهو عقي الجدي كما ان السيرق لغة في السيرج وقد
روي هذا البيت •

• لها ردق في بيتها تستعده • اذا جاءها يوما من الناس خاطب •

• والمعروف ردج •

رزف
رزق

رزف ابن بري الرزيف عقب الثعلب •
رزق الرازق والرزاق في صفة الله تعالى لانه يرزق الخلق اجمعين وهو الذي
خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة
والرزق معروف والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس
كالمعارف والعلوم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وارزاق بني ادم
مكتوبة مقدرة لهم وهي واصلة اليهم قال الله تعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعمون يقول بل انا الرازق وما خلقتهم الا ليعبدون وقال تعالى ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين يقال رزق الخلق رزقا ورزقا والرزق بفتح الرا هو المصدر الحقيقي
والرزق الاسم ويجوز ان يوضع موضع المصدر ورزقه الله يرزقه رزقا حسنا نعشه
والرزق على لفظ المصدر ما رزقه اياه والجمع ارزاق وقوله تعالى ويعبدون من دون
الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيا قيل رزق هاهنا مصدر وقوله
شيا على هذا منصوب برزق وقيل بل هو اسم شيا على هذا بدل من قوله رزقا
وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث الملك الى
كل من اشتملت عليه رحم امه فيقول له اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فيختم له على
ذلك وقوله تعالى وجد عندها رزقا قيل هو عنب في غير حينه وقوله تعالى واعتدنا
لها رزقا كريما قال الزجاج روي انه الجنة قال ابو الحسن واري كرامته بقاه
وسلامته مما يلحق ارزاق الدنيا وقوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا
للعباد انتصاب رزق على وجهين احدهما على معنى رزقناهم رزقا لان انباته هذه
الاشيا رزق ويجوز ان يكون مفعولا له المعنى فانبتنا هذه الاشيا للرزق وارتزقه
واسترزقه طلب منه الرزق ورجل مرزوق اي مجدود وقول لبيد

• رزقت مرابيع النجوم وصابها • ودق الرواعد جودها فرهامها •

جعل الرزق مصطرا لان الرزق عنده يكون والرزق ما ينتفع به والجمع الارزاق والرزق
العطا وهو مصدر قولك رزقه الله قال ابن بري شاهده قول عويف القوافي في عمر
ابن عبد العزيز •

• سميت بالفاروق فافرق فرقه • وارزق عيال المسلمين رزقه •

وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو
المسمى وقد يسمى المطر رزقا وذلك قوله تعالى وما انزل الله من السما من رزق فاحيا به
الارض بعد موتها وقال تعالى وفي السما رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وهو
اتساع في اللغة كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي النخل وارزاق الجند اطماعهم
وقد ارتزقوا والرزقة بالفتح المرة الواحدة والجمع الرزقات وهي اطماع الجند وارتزق
الجند اخذوا ارزاقهم وقوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي شكر رزقكم مثل قوله
مطرنا بنوا الثريا وهو كقوله واسل القرية يعني اهلها ورزق الامير جنده فارتزقوا ارتزاقا
ارتزاقا ويقال رزق الجند رزقة واحدة لا غير ورزقتين اي مرتين ابن بري
ويقال ليس بني حمان ابو رزوق قال الراجز •

• اعددت للجار وللرفيق • والضيف والصاحب والصديق •
• وللعيال الدردق اللصوق • حمرا من نسل ابي مرزوق •
• تمسح حق الحالب الرفيق • بلين المس قليل الريق •

ورواه ابن الاعرابي •

• حمرا من معزى ابي مرزوق • والروازق الجوارح من الكلاب والطير ورزق
الطير فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الاعشى •

• وكانما تبع الصوار بشخصها • عجزا ترزق بالسلي عيالها •

والرازقية والرازقي ثياب كتان بيض وقيل كل ثوب رقيق رازقي وقيل الرازقي الكتان
نفسه قال لبيد يصف ظروف الخمر •

رزدق
رزدق
رستق
رسدق
رشق

• لها غلل من رازقي وكرسف • بايمان عجم ينصفون المقاولا •
اي يخدمون الاقيال وانشد ابن بري لعوف الخزع •
• كان الظبا بها والنعاج • يكسين من رازقي شعارا •
وفي حديث الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها قال اكسها رازقيين
وفي رواية رازقيتين هي ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شي والرازقي ضرب
من عنب الطايف ابيض طويل الحب التهذيب العنب الرازقي هو الملاحي ورزيق اسم •
رزتق الحيات الرزتاق والرستاق واحد •
رزدق الرزداق لغة في الرسداق لغة الرستاق وسياتي ذكره ولا تقل رستاق
وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل الجوهري
الرزدق السطر من النخل والصف من الناس وهو معرب واصلها بالفارسية رسته قال روبة
• والعيس يجذرن السياط المشقا • ضوابعا يرمين من الرزدقا •
رستق الحيات الرزتاق والرستاق واحد فارسي معرب الجوهري بترطاس ويقال
رزداق ورستاق والجمع الرساتيق وهي السواد وقال ابن مياده •
• يقول خود ذات طرف براق • هلا اشتريت حنطة بالرستاق •
سمرا مما درس ابن مخراق • قال ابن السكيت رسداق ورزداق ولا تقل رستاق •
رسدق الرسداق والرزداق فارسي معرب مجتمعه ولا تقل رستاق وكان الليث
يقول للذي يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل •
رشق الرشق الرمي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقا رماهم وكل صوت
وجه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهذيب الرشق
والرشق بالرمي قال واذا رمي اهل النضال ما معهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من
ذلك رشق ابو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذا رموا باجمعهم وجها بجميع سهامهم قال
ابو زبيد • كل يوم ترميه منها برشق • فمصيب او صاف غير بعيد •
والرشق المصدر يقال رشقت رشقا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجايه
المشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه رشقا اذا رماه بالسهام
ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز
ان يكون هاهنا بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق ان يرمي الرامي بالسهام كلها وجمع
على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق ويقال للقوس ما ارشقها
اي ما احفزها واسرع سهمها ورشقهم بنظره رماهم والارشاق احداد النظر وارشقت المراة
والمهاة قال القطامي •
• ولقد يروق قلوبهن تكلمي • ويروعني مقل الصوار المرشق •
ابو عبيد ارشقت اليه النظر اذا احددته ورشقت القوم ببصري وارشقت اي طمحت ببصري
تنظر والمرشق من الظبا التي تمد عنقها وتنظر في احسن ما تكون والمرشق من النسا
والظبا التي معها ولدها وقيل الارشاق وامتداد اعناقها وانتصابها وارشقت الظبية اي
مدت عنقها ولا يقال للعنز مرشقات للتصراعنا قمن قال ابو دواد •
• ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصابص •
اراد ذعرت بقر الوحش بنات عم الظبا والبصابص حركات الاذناب وبصبص حركة
ذنبه قال المسيب ابن علس •
• وكان غز لان الصريمة اذ تنع للقمار وارشق الحدق •
ارشق منتصب قال روبة • بمقلتي ريم وجيد ارشقا • والرشق والرشق
لغتان صوت القلم اذا كتب به وفي حديث موسى عليه السلام قال كان يرشق القلم
في مسامعي حين جري على الالواح بكتبه التوراة والمرشق والرشيق من الغلمان
والجواري الخفيف الحسن القد اللطيفه وقد رشق بالضم رشاقة التهذيب يقال
للغلام والجارية اذا كانا في اعتدال رشيق ورشيقة وقد رشقا رشاقة وناقة رشيقة

خفيفة سريعة وترشق في الامراصعد والرساتيق بطن من السودان
رصق التهذيب قالوا جوزة رصق اذا بدر خروج نبقة وجوز منه نصق والنصق
اللصق وارتصق والتزق بمعنى واحد
رعق الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة وهل هو صوت بطن المترف رعق يرعق
رعاقا وقال اللحياني ليس للرعاق ولا لاخواته فعل الضغيب والزعيق والازمل فعل ربه
التهذيب الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق الصوت الذي تسمع من بطن الناقة قال
الاصمعي وهو صوت هردنه اذا تقلقل في قنبه الليث الرعاق صوت يسمع من قنب
الدابة كما يسمع الوعيق من ثفر الانثى يقال وعق يوعق وعاقا نرى بين الرعيق
والوعيق والصواب ما قاله ابن الاعرابي قال ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق
والوعاق بمعنى عن ابن الاعرابي وهو صوت البطن من الجرو جرذان الفرس وقال
ايضا الوعيق والرعاق صوت بطن الفرس اذا جرى ويقال له الوقيب والخضيعة
رفق الرفق ضد العنف رفق بالامر وله وعليه يرفق رفقا ورفق يرفق ورفق اللطف
ورفقه بالرجل وارفقه بمعنى وكذلك ترفق به ويقال ارفقته اي نفعته وارلاه رافقة
اي رفقا وهو به رفيق لطيف وهذا الامر بك رفيق ورافق وفي نسخة ورافق عليك
الليث الرفق لين الجانب ولطافة الفعل وصاحبه رفيق وقد رفق يرفق واذا امرته
قلت رفقا ومعناه ارفق رفقا ابن الاعرابي رفق انتظر ورفق اذا كان رفيقا بالعمل
قال سيبويه يقال رفق به ورفق به وهو رافق به ورفقا ابو زيد رفق الله بك ورفق عليك
رفقا ومرفقا وارفقك الله ارفاقا وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي
ذا رفق والرفق لين الجانب خلاف العنف وفي الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه
اي اللطف وفي الحديث في الرفاق ضعيفهم وسمر ظلمهم اي ايصال الرفق اليهم والحيلة
الاخرى انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه والله الذي يبريه
ويعافيه ويقال للمتطبب مترفق ورفيق وكره ان يقال طبيب في خبر ورد عن
النبي صلى الله عليه وسلم والمرفق والمرفق والمرفق ما استعين به وقد ترفق
به وارتفق وفي التنزيل ويهيئ لكم من امركم مرفقا من قرأه مرفقا جعله مثل مقطع ومن
قرأه مرفقا جعله اسما مثل مسجد ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع ومطلع ولم
يقرأ به التهذيب كسر الحسن والاعمش الميم من مرفق ونصبها اهل المدينة وعاصم فكان
الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء ارادوا ان يفرقوا بين المرفق من الامر والمرفق من الانسان
قال واكثر العرب على كسر الميم من الامر ومن مرفق الانسان قال والعرب ايضا تفتح الميم
من مرفق الانسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله ويهيئ لكم من امركم مرفقا
وهو ما ارتفقت به ويقال مرفق وقال يونس الذي اختاره المرفق في الامر والمرفق في اليد
والمرفق المغتسل ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمرفق من مرافق الدار من
المغتسل والكنيف ونحوه وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد
الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر الجوهري والمرفق والمرفق موصل الذراع في العضد
وكذلك المرفق والمرفق من الامر وهو ما ارتفقت وانتفعت به ابن سيده المرفق والمرفق
من الانسان والدابة اعلى الذراع واسفل العضد والمرفقة بالكسر والمرفق المتكأ والمخدة
وقد ترفق عليه وارتفق توكأ وقد ترفق اذا اخذ مرفقة وبات فلان مرتفقا اي متكئا على
مرفق يده وانشد ابن بري لاعشى باهلة

فبت مرتفقا والعين ساهرة ۝ كأن نومي علي الليل محجور

وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرتفقا قال الفراء انث الفعل على معنى الجنة ولو ذكر
كان صوابا ابن السكيت مرتفقا اي متكأ يقال قد ارتفق اذا اتكأ على مرفقه وقال الليث
المرفق مكسور من كل شيء من المتكأ ومن اليد ومن الامر وفي الحديث ايكم ابن عبد المطلب قالوا
هو الابيض المرتفق اي المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه
واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن ۝ اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا ۝

رصق
رعق
رفق

وقيل المرتفق من الانسان وللدابة والمرفق الاسم الرفيق فرق بينهما بذلك
والرفق انفتال المرفق عن الجنب وقد رفق وهو ارفق وناقة رفقاء قال ابو منصور الرفق
حفظته بهذا المعنى ناقة رفقا وجمل ارفق اذا انفتق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره
وبعير مرفوق يشتكي مرفقه ورفقت رفقا استد احليل خلفها فحلبت دما ورفقة ولم صوبها
وهو نحو الرفقاء وقيل الرفقة التي توضع الصورية على احليلها فيتزح قال زيد ابن
كثوة اذا انسد احاليل الناقة قيل لها رفقت وناقة رفقا قال وهو حرف غريب الليث
الرفاق من الابل اذا صعرت اوجعها الصرار فاذا حلبت خرج منها دم وهي الرفقة
وناقة رفقة ايضا مذعنة والرفاق حبل يشد من الوظيف الى العضد وقيل هو حبل
يشد في عنق البعير الى رسغه قال بشر ابن ابي حازم

فانك والشكاة من آل لام ۝ كذات الضغن تمشي في الرفاق ۝

والجمع رفق وذات الضغن ناقة تنزع الى وطنها يعني ان ذات الضغن ليست بمستقيمة
المشي لما في قلبها من النزاع الى هواها وكذلك انا لست بمستقيم لآل لام لان في قلبي
عليهم اشياء ومثله قول الاخر

ما قيل يزحف زحف الكسير كان على عضديه رفاقا

رفقتها يرفقها رفقا شد عليها الرفاق وذلك اذا خيف ان تنزع الى وطنها فشدها
الاصمعي الرفاق ان يخشى على الناقة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شدا شديدا
ليحبس عن ان تسرع وذلك الحبل هو الرفاق وقد يكون للرفاق ايضا ان يخلع من احدى
يديها فيخشون ان ينظر اليد الصحيحة السقيم ذرعها فيحبسون الظلع كسرا في عضد
اليد الصحيحة لكي يضعف فيكون شدوهما واحدا وحبل مرفاق اذا كان مرفقه يصيب
جنبه ورافق الرجل صاحبه ورفيقك الذي يرافقك وقيل هو الصاحب في السفر خاصة
الواحد والجميع في ذلك سواء مثل الصديق قال الله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقد
يجمع على رفقاء وقيل اذا عرا الرجلان بلا عمل فهما رفيقان فان عملا على بعيرهما فهما زميلان
تترافق القوم وارتفقوا صاروا رفقاء والرفاقة والرفقة والرفقة واحد الجماعة المترافقين
في السفر قال ابن سيده وعندي ان الرفقة جمع رفيق والرفقة اسم الجمع والجمع رفق ورفق
ورفاق ابن بري الرفاق جمع رفقة كعلبة وعلاب قال ذو الرمة

قياما ينظرون الى بلال ۝ رفاق الحج ابصرت الهلالا ۝

قال الراجز تقسيمنا الرفاق جمع رفقة وجمع رفق ايضا وهي قال رفقة ورفاق وقيس
تقول رفقة وتميم رفقة ورفاق ايضا جمع رفيق ككريم وكرام والرفاق ايضا مصدر رافقه
التهذيب الرفقة يسمونه رفقة ماداموا منضمين في مجلس واحد ومسير واحد فاذا تفرقوا
ذهب عنهم اسم الرفقة والرفقة القوم ينهضون في سفر يسيرون معا وينزلون معا
ولا يفترقون واكثر ما يسمون رفقة اذا نهضوا ميارا رجارنيان وهم رفقاء ورفقتك الذي
يرافقك في السفر تجمعك واياه رفقة واحدة والواحد رفيق والجمع ايضا رفيق يقول رافقته
ترافقنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء فاذا تفرقتم ذهب اسم الرفقة ولا
يذهب اسم الرفيق وقال ابو اسحق في معنى قوله وحسن اولئك رفيقا قال يعني النبي
صلوات الله عليهم اجمعين لانه قال من يطع الله والرسول فاولئك يعني المطيعين مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
يعني الانبياء ومن معهم قال ورفيقا منصوب على التمييز ينوب عن رفقاء وقال الفراء
لا يجوز ان ينوب الواحد عن الجميع الا ان يكون من اسماء الفاعلين لا يجوز حسن اولئك
رجلا واجازه الزجاج وقال هو مذهب سيبويه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير
عند موته بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع
الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
وكأنه اراد قوله عز وجل وحسن اولئك رفيقا ولما كان الرفيق مشتقا من فعل وجاز ان
ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع وقال سهم في حديث عائشة فوجدت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري قالت فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة وقبض قال ابو عدنان قوله في الدعا اللهم الحقني بالرفيق الاعلى سمعت ابا الهيثم الباهلي يقول انه تبارك وتعالى رفيق رفيق فكانه معناه الحقني بالرفيق اي بالله تعالى الله رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل ابو منصور والعلما على ان معناه الحقني بجماعة الانبيا الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جا على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط على الواحد والجمع والله عز وجل اعلم بما اراد قال ولا اعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروى الازهري من طريقها عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى انسان من اهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما قالت عايشة فلما ثقل اخذت بيده اليمنى فجعلت امسحه واقولهن فانتزع يده مني وقال اللهم اغفر لي واجعلني من الرفيق وقوله من الرفيق يدل على ان المراد بالرفيق جماعة الانبيا والرفيق ضد الاخرق ورفيقة الرجل امراته حكاه عن اللحياني قال وقال ابو زياد في حديثه سالني رفيقي اراد زوجتي قال ورفيق المراة زوجها قال سمعت ابا الاعرابي ينشد بيت عبيد •

من بين مرتفق منها ومنصاح • ونسر المنصاح الفايض الجاري على وجه الارض والمرتفق المستقل الواقف الثابت الدائم كرب ان يمتلي او امتلا ورواه ابو عبيد وقال المنصاح المنشق والرفق الما المتغير الرشا وما رفق قصير الرشا وما رفق ليس بكثير ومرتفع رفق سهل المطلب ويقال طلبت حاجة فوجدتها رفق البغية اذا كانت سهلة وفي ماله رفق اي قلة والمعروف عند ابي عبيدة رقق بقافين والرافقة موضع او بلد وفي حديث طهفة في رواية ما لم يضمروا الرفاق وتسروا بالنفاق ومرفق اسم رجل من بني بكر ابن وايل قبيلته بنو قفقس قال الكرار القفقسي •

وغادر مرفقا والخيل تردي • سبيل العرض مستلبا صريعا •

رقق

رقق قال الرقيق نقيض الغليظ والثخين والرقة ضد الغلظ رق يرق رقة فهو رقيق ورقاق وارقه ورققه والانثى رقيقة ورقاقة قال

من ناقة خوارة رقيقة • ترميهم ببكرات روقة

معنى قوله رقيقة انها لا تنزر اللبن حتى يعنف انقاوها فترق وتتسع مجاريها ويطيب لحمها ويكثر شحمها حكى ذلك عن ابن الاعرابي والجمع رقاق ورقايق وارق الشي ورققه جعله رقيقا واسترق الشي نقيض استغلظ ويقال مال مرق قليل السمن ومرق الهزال ومرق لان يرمد اي معنى لم تره تعود من ذلك الرمد اما لك ومنه عام الرمادة والرق العشي الرقيق ويقال الارض اللينة رق عن الاصمعي ورق جلد العنب لطف وارق العنب رق جلده وكثر ماوه وخص ابو حنيفة به العنب الابيض ومسترق الشي مارق منه ورقيق الانف مسترقه حيث لان من جانبيه قال

سال فغم سد رقيق المنخر • اي سال مخاطم وقال ابو حنيفة اليمني •

يخلف بزل معالات معرضة • لم يستمل ذو رقيقيها على ولد

قوله معالات معرضة يقول ذهب طولا وعرضا وقوله لم يستمل ذو رقيقيها على ولد نسمه ومرقا الانف كرتيبيه ورواه ابن الاعرابي مرة بالتخفيف وهو خطاء لان هذا انما هو الرقق كما قال الاصمعي رقيقا الجرتين ناحيتاهما وانشد •

ساطي اذا ابتل رقيقاه بدي •

بدي في موضع نصب ومراق البطن اسفله وما حوله مما استرق منه ولا واحد لها الميم زائدة والمراق ما سفل من البطن عند الصفاق اسفل من السرة ومراق الابل ارفاغها وفي حديث عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله ونقض عليها بيمينه فاذا انقاها اهوى بيده الى الحايط فدلكها ثم افاض عليها الما اراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره

والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق وهو جمع المرق قال الهروي واحدها مرق وقال الجوهري لا واحد لها وفي الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه واستعمل ابو حنيفة الرقة في الارض فقال ارض رقيقة وعيش رقيق الحواشي ناعم والرقق رقة الطعام وفي ماله رقق قلة وقد ارق وذكره الفرا بالفتح فقال يقال في ماله رقق اي قلة والرقق الضعف ورجل فيه اي ضعف ومنه قول الشاعر •

لم تلق في عظمها وهنا ولا رققا •

والرقة مصدر الرقيق عام في كل شي حتى يقال فلان رقيق الدين وفي حديث استوصوا بالمعزى فانه رقيق قال القتيبي يعني انه ليس له صبر الضان على الجفا وفساد العلف وشدة البرد وهم يصفون لونه فيقولون اصرد من عنز جربا وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه رجل رقيق اي ضعيف هين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ورققته الجارية فعتقته عن رق اي ضعف صغره قال ابن هرمه

دعته عموه فترققته فرق ولا احلالم للرفيق •

ابن الاعرابي في قول الساجع حين قالت له المراة اين شبابك وجلدك فقال من طال امده وكثر ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رق عدده اي سنوه التي يعدها ذهب اكثرها وبقي اقلها فكان ذلك الاقل عنده رقيقا والرقق ضعف الطعام وانشد •

حلت نزار بارضه لا يبلغها • الا صحوت السرى لا تسام العنقا •

خطارة بعد غب الجهد ناجيه • لم تلق في عظمها وهنا ولا رققا •

وانشد ابن بري لابي الهيثم التغلبي •

لنا مسايح زور في مراكضها • لين وليس بها وهي ولا رقق •

ويقال رقت عظام فلان اذا كبر واسن وارق فلان اذا رقت حاله وقل ماله وفي حديث عثمان رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي اي ضعفت والرقة الرحمة ورققت له ارق رحمته ورق وجهه استحيا انشد ابن الاعرابي •

اذا تركت شرب الرثية هاجر • وهك الخلايا لم ترق عيونها •

اي لم ترق عيونها اي لم تستحي والرقاق بالفتح الارض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت صلابة نصره روبة ابن العجاج في قوله •

كانها وقد تهادى بالرقق • من ذروها شبراق شد ذي عمق •

الاصمعي الرقاق الارض اللينة من غير رمل وانشد •

كانما بين الرقاق والخبر • اذا تبارى شابيب مطر • وقال الراجز

ذاري الرقاق واثب الجراثم •

اي يذري الرقاق ويعث في الجراثم من الرمل وانشد ابن بري لابراهيم ابن عمران الانصاري

رقاقها ضرم وجريها خذم • ولحمها زيم والبطن مقبوب •

والرقاق بالضم الخبز المنبسط الرقيق نقيض الغليظ يقال خبز رقاق ورقيق يقول عندي غلام يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجرذق قلت والرقاق لانهما اسمان والرقاقة الواحدة وقيل الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما اكل مرققا قط هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال والرق الما الرقيق في البحر او في الوادي لا عن ابن دريد والرق الصحيفة البيضا عن الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور اي في صحف وقال الفرا الرق الصحايف التي تخرج الى بني ادم يوم القيمة فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله قال الازهري وما قاله الفرا يدل على ان الكتاب يسمى رقا ايضا وقوله وكتاب مسطور الكتاب ها هنا ما اثبت على بني ادم من اعمالهم والرقة كل ارض الى جنب وادي ينبسط عليها الما ايام المد ثم ينحسر عنها الما فتكون مكرمة للنبات والجمع رقاق لم وحاتم الرقة الارض التي ينضب عنها الما والرقة البيضا معروفة منه والرقة اسم بلد ه

والرق ضرب من دواب الماء شبه التمساح والرق العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه قال الحربي هو دويبة مائية لها اربع قوائم واظفار واسنان تظهرها وتخفيها والرق بالكسر الملك والعبودية ورق صار في رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يخط عنه بقدر ما عتق ويسعى فيما رق منه وفي الحديث يودى المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى به دية الحر ومعناه ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب على الف وقيمته مائة ثم قتل وقد ادى خمس مائة فلورثته خمسة الف ولسيده خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شي منه واجمع الفقها على ان المكاتب عبد ما بقي منه درهم وعبد مرقوق ومرق ورقيق وجمع الرقيق ارقا وقال اللحياني امة رقيق ورقيقة من اما رقايق فقط وقيل الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرق ادخله في الرق واسترق مملوكه وارقه وهو نقيض اعتقه والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول منه رق العبد وارقه واسترقه الليث الرق العبودة والرق العبد ولا يؤخذ منه على بنا الاسم وقد رق فلان اذا صار عبدا ابو العباس سمي العبيد رقيقا لانهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون وسمي السوق سوقا لان له ساقا تساق اليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثنا هولاء الثلاثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد والرق ايضا الشي الرقيق ويقال للارض اللينة رق عن الاصمعي والرق ورق الشجر ورقة نبت حيثما الاجلي

نفي الجدوب عنه رقه فهو كالح

والرق نبات له عود وشوك وورق ابيض ورق عنه الذوب بالطيب اجلينه فيه قال الاعشى

وتبرد برد رداء العروس • بالصيف رقرقت فيه العبيرا

ورقرق الثريد بالدسم ادمه وقيل كثره ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء والرقرقة ترقرق السراب وكل شي له بصيص وتلالو فهو رقراق قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور • برقرقان الال المسجور

رقرقان ما ترقرق من السراب اي تحرك والمسجور هاهنا الموقد من شدة الحر وفي ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد يعني تدور تجي وتذهب وهي كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت وسراب رقراق ورقرقان ورقيش وترقرق جي جا سهلا وترقرق الشي تلالا اي جا وذهب ورقرقت الما فترقرق اي جا وذهب وكذلك الدمع اذا دار في الحملاق وسيف رقارق براق وثوب رقارق رقيق وجارية رقراقة كان الما يجري في وجهها وجارية رقراقة البشرة رائقة البياض وترقرقت عينه دمعت ورقرقها هو ورقراق الدمع ما ترقرق منه قال الشاعر

فان لم تصاحبها رمينا باعين • سريع برقراق الدموع انهلالها

ورقرق الخمر مزجها وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل اعن صبوح ترقق يقوله لرجل كلامك وتلطفه لتوجب الصبوح قاله رجل لضيف له عبقة فرق الضيف كلامه لتصحبه وروي هذا المثل عن الشعبي انه قال لرجل يسال عن رجل قبل ام امراته

قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فهذا ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراه وكان الشعبي اتهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفي الحديث فيجي فتنة فيرقق بعضها بعضا اي تشوق بتحسينها وتسويلها وترققت له اذا رق له ذلك والرقاق السير السهل قال ذو الرمة

باق على الاين يعطي ان رفقت به • مجا رقاقا وان تخرق به يخد

ابو عبيدة فرس مرق اذا كان حافره رقيقا وبه رقق وحصنا الرجل رقيقاه وقال لزاز

اصاب رقيقيه عهيوكانه • شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل

رمق

الرمق بقية الحياة وفي الصحاح بقية الروح وقيل هو اخر النفس وفي الحديث اثبت ابا جهل وبه رمق والجمع ارماق ورجل رامق ذو رمق قال

كانهم من رامق ومقصد • اعجاز نخل الدقل المعصد

ورمقه امسك رمقه يقال رمقوه وهم يرمقونه بشي اي قدر ما يمسك رمقه ويقال ما عيشه الا رمقه ورماق قال روبة

ما ود معروفك بالرماق • وما مواخاتك بالمذاق

اي ليس بمحض خالص والرمق والرمقة والرماق والرماق الاخيرة عن يعقوب القليل من العيش الذي يمسك الرمق قال ومن كلامهم موت لا يجر الى عار خير من عيش في رماق والرمق من العيش الدون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكميت

ارانا على حب الحياة وطولها • يجد بنا في كل يوم ونهزل

نعالج مرمقا من العيش فانيا • له حارك لا يحمل العب اجزل

وعيش رمق اي يمسك الرمق وما في عيش فلان الا رمقة ورماق اي بلغة والرمق الفقرا الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش التهذيب وانشد المحدث لاوس

صحوت وهل تصحو وراسك اشيب • وفاتتك انا بهن المرامق زينب

قال ابوا لينم الرهق المرامق ويروى المرامق وهو الرهق الذي ليس بموثوق به وهو قلب اوس والمرامق الذي باخر رمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يداويه فارقته ربيب وقلبه عندها ناويس يرامقه اي يداريه والمرامق الذي لم يبق في قلبه من مودتك الا قليلا قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته • دهنته بالدهن او طليته

على بلال نفسه طويته

ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر ما رامقته ملهوجا • يضويك ما لم تجن منه منضجا

ونخلة ترامق تعرق اي لا تحيا ولا تموت والرمق الضعيف من الرجال وحبل مرماق ضعيف وقد ارماق الحبل ارمياقا وارمق الامر ارمقاقا اي ضعف وحبل ارماق ضعيف خلق وارمق العيش ضعف وترمق الرجل الما وغيره حساه حسوة بعد اخرى والرمق القطيع من الغنم فارسي معرب ومن كلامهم اضرعت الضان فربق ربقا واضرعت المعز فرمق رمقا يريد الارماق وهو مسكوك يطرح في اعناق البهم لان الضان تنزل اللبا على روس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول عد فترمق لبنها اي تشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سي الخلق عاجز ورامقه باراه لحظه نظره والرماق النفاق وفي حديث عليه ما لم تضمروا الرماق وهو قريب من هذا لان المنافق مداريا لكذب حكاه الهروي في الغريبين يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم يضق قلبكم عن الحق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا والرمق في الشي الذي لا يبلغ في

عمله والترميق العمل يعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به يقال رمق علي من ادبتك
اي زجها امر تستبلغ بها ورمقه يرمقه رمقا ورامقه نظر اليه ورمقته ببصري ورامقته
اذا اتبعته بصرك تتعهده وتنظر اليه وترقبه ورمق ترميقا ادام النظر مثل رنق
ورجل يرمق ضعيف البصر ، الرمق الحسده واحدهم رامق ورموق والرامق
والرامج هو الملواح الذي يصاد به البزاه والصقور وهو ان يشد رجل البومة في
شي اسود ويخاط عيناها وتشد في ساقها خيط طويل فاذا وقع البازي عليها
صاده الصياد من قترته حكاه ابن دريد وقال ولا احسبه عربيا صحيحا وارمق
الطريق امتد وطال قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا • فيه اذا السيب بهذا ارمقا •

الاصمعي ارمق الاهاب ارماقا اذا رق ومنه ارمقاق العيش وانشد غيره

ولم يدعونا على تخلى نبير مق امر ولم يحملوا •

والمرمق الفاسد من كل شي •

رنق الرنق تراب في الما من القذى ونحوه والرنق بالتحريك مصدر قولك
رنق الما بالكسر ابن سيده رنق الما رنقا ورنوقا ورنق رنقا فهو رنق ورنق
بالتسكين وترنق كدر انشد ابو حنيفة لزهير •

شج السقاة على ناجودها شبما من ماليمه لا طرقا ولا رنقا •

كذا انشده بفتح الرا والمعروف الجوهري ما رنق بالتسكين اي كدر قال ابن بري
قد جمع رنق على رنايق كانه جمع رنيقة قال الجعدي •

يغادرنا بالموماة سحلا كانه • دعاميص ما نش عنها الرنايق •

وفي حديث الحسن وسيل ايشرب الرجل الما يعني الما اذا كان من رنق فلا باس اي
من كدر يقال ما رنق بالسكون وهو بالتحريك مصدر ومنه حديث ابن الزبير
ليس للشارب الا الرنق والطرق ورنقه هو وارنقه ارناقا وترنيقا كدره
والرنقة الما القليل الكدر يبقى في الحوض عن الحيان وصار الطين رنقة واحدة
اذا قلب الطين على الما عنه ايضا وقال ابو عبيد الترنوق الطين الذي في
الانهار والمسيل ورنق عيشه رنقا كدر وعيش رنق كدر وما في عيشه رنق
اي كدر ابن الاعرابي الترنيق يكون تكديرا ويكون تصفية قال وهو من الاضداد
يقال رنق الله قذاتك اي صفاها والترنيق كسر الطاير جناحه من دا او رمي
حتى يسقط وهو مرنق الجناح وانشد •

فيهوي صحيحا او يرنق طايره •

وترنيق الطاير على وجهين احدهما صفه جناحيه في الهوا لا يحركهما والاخر ان يخفق
بجناحيه ومنه قول ذي الرمه •

اذا ضربتنا الريح رنق فوقنا على حد قوسينا كما خفق النسر •

والرنق الطاير رفرف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز •

وتحته كل خافق مرنق • من طي كل فني عشنق •

وفي الصحاح رنق الطاير اذا خفق بجناحيه في الهوا وثبت فلم يطر وفي حديث
سليمن احشروا الطير الا الرنقا يعني القاعدة على البيض وفي الحديث انه ذكر
النفخ في الصور فقال ترج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر
تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق
قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجي ورنق اللوا كما يقال رنق الطاير انشد ابن
الاعرابي • يحضرهم اذا اللوا رنقا • ضربا يطيح اذرعا واسوقا •
وكذلك الشمس اذا قاربت الغروب قال ابو صخر الهذلي •

ورنقت المنية فهي ظل على الابطال دانية الجناح •

ابن الاعرابي ارنق الرجل اذا حرك لواه للحملة وارنق اللوا نفسه ورنق في الوحيف

مثله ورنق النظر اخفاه من ذلك ورنق النوم في عينه خالطها قال عدي ابن رقاع
وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنايم •

ورنق النظر عن ابن الاعرابي وانشد •

رمدت المعزى فرنق رنق • ورمد الضان فربق ربق •

اي انتظر ولادتها فانه سيطول انتظارك لها لانها تزل ولا تضع الا بعد مدة وربما
قيل بالميم وبالدال ايضا وترنيقها ان تنتم ضروعها وتعظم حملها والمعزى اذا رمدت
تاخر ولادها والضان اذا رمدت اسرع ولادها على اثر ترميدها والترنيق اعداد
الارباق للسخال ولقيت فلانا مرنقة عيناه اي منكسر الطرف من جوع او غيره
والترنيق ادامة النظر لغة في الترميق والتدقيق ورنق القوم بالمكان اقاموا
به واحتبسوا به والترنيق الانتظار للشي والترنيق ضعف يكون في البصر
وفي البدن وفي الامر يقال رنق القوم في امركم اي خلطوا الراي والرونق الكذب
والرونق ما السيف وصفاوه وحسنه ورونق الشباب اوله وماوه وكذلك رونق
الضحى يقال اتيته رونق الضحى اي اولها قال

الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى بكا حمامات لهن هدير

رهق الرهق الكذب وانشد •

حلفت يمينا غير ما رهق بالله رب محمد وبلال •

ابو عمرو الرهق الخفة والعربده وانشد في وصف كريمة وشرابها •

لا حليب كان المسك خالطه • يغشى الندامى عليه الجود والرهق •

اراد عصيرا لعنب والرهق جهل في الانسان وخفه في عقله يقول به رهق
ورجل مرهق موصوف بذلك قلا يعطله والمرهق الفاسد والمرهق الكريم
الجواد ابن الاعرابي انه الرهق نزل اي سريع الي الشر سريع الحده قال الكميت •

ولاية سلغد الف كانه من الرهق المخلوط بالنوك اثول •

قال الشيباني فيه رهق اي حدة وخفة وانه لمرهق اي فيه حدة وسفه والرهق
السفه والنوك وفي الحديث حسبك من الرهق والجفا ان لا يعرف بيتك معناه لا
تدعوا الناس الي بيتك للطعام اراد بالرهق الغول والحمق وفي حديث علي انه
وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه وحده يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الي
الشر ويغشاه وقيل الرهق في الحديث الاول الحمق والجهل اراد حسبك من هذا
الخلق اي جهل بيتك ولا يعرف وذلك انه كان اشتشرب ابا زاهمه فقال لدوران الحج
قال من هذا فقال المسيول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا
رواه الهروي قال وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفا ان لا يعرف
بيتك اي انه لما سيل عنه حيث قال لم ترن وارح لم يكن يعرفه وقال له المسيول حسبك
جهلا ان لا يعرف بيتك اي انه لما سيل عنه حيث قال لم ترن وارح لم يكن يعرفه
فقال له المسيول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك قال علي اني رايته في بعض نسخ الهروي
مصلحا ولم يذكر فيه التعلق بالطعام والدعا الي بيتك والرهق التهمة والمرهق المتهم
في دينه والرهق الاثم والرهقة المراة الفاجرة ورهقت فلانا اثمه وقاربت ان يلحقه
وارهقناهم الخيل الحقناهم اياها وفي التنزيل ولا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشني
شيا وقال ابن خراش الهذلي •

ولولا نحن ارهقه صهيب حسام الحد مطرورا خشيبا •

وروي بذروبا خشيبا وارهقه حسامنا بمعنى اغشاه اياه وعليه يصح المعنى وارهقه
عسرا اي كلفه اياه يقول لا ترهقني لا ارهقك الله اي لا تعسرني لا اعسرك الله به
وارهقته اثما او امرا صعبا حتى رهقه رهقا والرهق غشيان الشي رهقه رهقا اي غشيه
بقول رهقه ما يكره اي غشيه لك وارهقت الرجل ادركته ورهقته غشيته وارهقه
طغيانا اي اغشاه اياه وارهقته اثما حتى رهقه رهقا ادركه وارهقني فلانا اثما حتى

رهقته اي حملي اثماحتي حملته له وفي الحديث فان رهق سيده دين اي لزمه اداؤه وضيق
عليه وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت
اي اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الموقوف كانه كان يقدم يوم
التروية او يوم عرفة الفرا ارهقني الرجل يرهقني رهقا اي لحقني وغشيني وارهقته
اذا لم ارهقته غيرك يقال ارهقناهم الخيل فهم مرهقون يقال رهقته ديّا فهو
يرهقه اذا غشيه وانه لعطوب على المرهق اي على المدرك والمرهق المحمول عليه في
الامر ما لا يطيق به رهقته سدايدة وهي العظمة والفساد ورهقت الكلاب الصيد
رهقا غشيته ولحقته والرهق غشيان المحارم من شرب الخمر ونحوه تقول في فلان
رهق اي يغشى المحارم قال ابن احمر يمدح النعمان ابن بشير الانصاري

• كالكوكب الازهر انشقت دجنته في الناس لا رهق فيه ولا غل

قال ابن بري وكذلك فسر الرهق في شعر الاعشى بانه غشيان المحارم وما لا خير فيه في
قوله لا شي ينفعني من دون رؤيتها • هل يشتفي وامق ما لم يصب رهقا

والرهق السفه وغشيان المحارم والمرهق الذي ادرك ليقتل قال الشاعر

• ومرهق سال امتاعا باصدته • لم يستعن وحوامي الموت تغشاه
• فرجت عنه بصرعين لارملة • وبايس جاء معناه كمعناه

قال ابن بري انشده ابو علي الباهلي غيث بن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلا
شريفا ارتث في بعض المعارك فسالهم ان يمتعوه باصدته وهي ثوب صغير يلبس تحت
الثياب اي لا يسلب وقوله لم يستعن لم يحلق عانته وهو في حال الموت وقوله فرجت
عنه بصرعين الصرعان الابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها يقول افتديته
بصرعين من الابل فاعتقته بهما وانما اعددتهما للارامل والايتام اندبهم بها وقال
الكميت تندى اكفهم وفي ابياتهم • ثقة المجاور والمضاف المرهق

والمرهق الذي يغشاه السؤال والضيفان قال ابن هرمة

• خير الرجال المرهقون كما خير تلاع البلاد اكلاوها •

وقال زهير يمدح رجلا

• ومرهق النيران يحمد في اللاواء غير ملعن القدر •

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اي لا تغشاها ولا تلحقها وفي الحديث اذا صلى
احدكم الى الشيء فليرهقه اي فليغشه وليدن منه ولا يبعد عنه وارهقنا الليل دنا منا وارهقنا
الصلاة اخرناها حتى دنا وقت الاخرى وفي حديث ابن عمر ارهقنا الصلاة ونحن نتوضا
اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة
رهقا حانت ويقال هو يعدو الرهقى وهو ان يسرع في عدوه حتى ترهق الذي يطلبه
والرهوق الناقة الوساع الجواد التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطاك بخفيها وانشد

• وذلت لها ارحي فارخت راسها • عند تمشيه القايد ان رهوق

وراهق الغلام فهو مراهق اذا قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب
الحلم وجارية مراهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر الى احدى
عشرة وانشد

• ونوناه راهق غلقتها في علاله طوال وظلل •

وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقا قيل كان اهل الجاهلية اذا مرت رفقة منهم بواد يقولون نعوذ بعزيز هذا الوادي
من مردة الجن فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا قال ويجوز والله اعلم ان الانس الذي
عاذوا به من الجن زادهم رهقا اي داره وقال قتادة زادوهم اثما وقال الكلبي زادوهم
غيا وقال الازهري فزادوهم رهقا هو السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا
اي سفها وطغيانا وقيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان وقيل الفساد وقيل
العظمة وقيل السفه وقيل الذلة ويقال الرهق الكبر يقال رجل رهق اي معجب ذو نخوة

ويدل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه انك ترهقني وسبب
ذلك انه انزلت اية الكلالة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراس ناقة عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه عند كفل ناقة حذيفة فلقنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقنها
عمر رضي الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة انك لرهق
انطق الى اهاتك الا اقرئك فكان عمر رضي الله عنه بعد ذلك اذا سمع انسانا يقرا يبين
الله لكم ان تضلوا قال عمر رضي الله عنه اللهم انك بينتها وكتمها حذيفة والرهق العجلة
قال الاخطل •

• صلب الحيازيم لا هذر الكلام اذا هز القناة ولا مستعجل زهق •

وفي الحديث ان سيف خالد رهقا اي عجلة والرهق الهلاك ايضا قال رؤبة يصف حمرا
وردت الماء

• يبتغين واقشعررن من خوف الرهق • اي من خوف

الهلاك والمرهق ايضا اللحاق وارهقني القوم ان اصلي اي اعجلوني وارهقته ان يصلي
اذا عجلته للصلاة وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق
اي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا
اي اغشاهما واعجلهما وفي التنزيل ان يرهقهما طغيانا وكفرا ويقال طلبت فلانا حتى
رهقته اي حتى دنوت منه فربما اخذه وربما لم ياخذه ورهق شخوص فلان اي دنا وازف
والرهق العظمة والرهق العيب والرهق الظلم وفي التنزيل فلا يخاف بخسا ولا
رهقا اي ظلما وقال الازهري في هذه الاية الرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل عليه
ما لا يطيقه ورجل مرهق اذا كان يظن به السوء وفي حديث ابي وائل انه صلى الله عليه
عليه وسلم صلى على امراة ترهق اي تتهم وتؤبن بشر وفي حديث سلك رجلان مفازة هو
احدهما عابد والاخر به رهق والحديث الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى
مرهق اي ذو رهق ويقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضمها اي زهاء
مائة ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن ابن زيد والريهقان الزعفران وانشد ابن بري
لحميد ابن سعد •

• ما خلست منها للبقل لونا كانه عليك بما الريهقان ذهيب

وقال اخر

• التارك القرن على المتان • كانما علّ بريهقان •

روق

الروق القرن من كل ذي قرن والجمع ارواق ومنه شعر عامر ابن نهره

• كالثور حمى انفه بروقه • وفي حديث علي عليه السلام قال
• تلكم قريش تمناني لتقتلني • فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
• فان هلكت فرهن ذمتي لهم • بذات روقين لا يعفوا لها اثر

الروقان تثنية الروق وهي القرن واراد بها هاهنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى
بذات ودقين وهي الحرب الشديدة ايضا وروق الانسان همه ونفسه اذا القاه على الشي
حرصا مثل القى عليه ارواقه كقول رؤبة

• والا ركب الراسون بالارواق •

ويقال اكل فلان روقه وعلى روقه اذا طال عمره حتى تحات اسنانه والقى عليه ارواقه ورمى
شره وهو ان يحبه حبا شديدا حتى يستهلك في حبه والقى عليه ارواقه اذا عدا واشتد عدوه
قال تابط شرا

• نجوت منها نجائي من بجيلة اذ • القيت ليلة خبت الجد ارواقي •

اي لم ابق شيئا من العدو والا عدوته وربما قالوا القى ارواقه اذا اقام بالمكان واطمان به كما يقال
القى عصاه ورماه بارواقه اذا رماه بثقله والقت السحابة على الارض ارواقها الحت بالمطر والوبل
والحت السحابة بالمطر وثلبت بارض فقيل القت عليها ارواقها وانشد

• ورابية بارواق علينا سواريا • والقت ارواقها اذا جرت في المطر

ويقال اسبلت ارواق العين اذا سالت دموعها قال الطرماح

• عيناك غربا شنة اسبلت ارواقها من كي احصامها •

روق

ويقال ارخت السما اروافها وعزاليها وروق السحاب سيله وانشد

سحا السحاب اذا تجرد روقه • ودنا اموركان مما يمنع

اي امر عليهم غمرة ولم يصبهم منه شي بعد ما رجاه وفي الحديث اذا القت السما باروافها

اي بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب والارواق جماعة

الجسم وقيل الروق الجسم لنفسه فانه اركب الناس باروافه وارواق الرجل اطرافه وجسده

والتي علينا ارواقه اي عطانا بنفسه ورمونا باروافهم اي رمونا بانفسهم قال سهو لامرك

قولهم التي ارواقه اذا اسند عدوه قال وكلي اعرفه بمعنى الجد في الشي وانشد بيت

نابغة شعرا

بجوت منها نجاي من بجيلة اذ • ارسلت ليلة جنب الرعن ارواقي

ويقال ارسل ارواقه اذا عدا ورمي ارواقه اذا اقام وضرب بنفسه الارض ويقال رمي فلان

بارواقه على الدابة اذا ركبها ورمي بارواقه عن الدابة اذا نزل عنها وفي نوادر الاعراب روق

المطر وروق الحيوس وروق البيت وروق الجبل مقدمه وروق الرجل شبابه وهو اول كل

شي مما ذكرته ويقال جانا روقني فلان اي جماعة منهم كما يقال جانا راس الجماعة القوم ابي

سيقه روق الشباب وغيره وريقه وريقه كل ذلك اوله قال البعيث

معصنا اماريق الشباب فعارضت • جناب الصبي في كاتم السر اعجا

ويقال فعله في روق شبابه وريق شبابه اي في اوله وريق كل شي افضله وهو فيعل م

ناد هم وروق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقيل سماوه وهي الشقة التي دون العليا

والجمع اروقه وروق في الكسر قال سيبويه لم يجز همز الواو كراهية للضمة قبلها والضمة

فيها وقد روقه الجوهري الروق والرواق سقف في مقدم البيت والرواق سمت يدون

السقف يقال بيت مروق ومنه قول الاعشى

فظللت لديهم في خباء مروق

قال ابن بري بيت الاعشى هو قوله

وقد اقطع الليل الطويل بفتية • مسابيح تسقي والخباء مروق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده رواقا الليل مقدمه وجوانبه قال

يردن والليل مرم طايره • مرخي رواقاه هجود سامره

ويروي ملقي رواقاه ورواه ابن الاعرابي وليل مروق مرخي الرواق قال ذو الرمة يصف

الليل وقيل يصف الفجر

وقد هتك الصبح الجلي كفاه • ولكنه دون السراة مروق

ومضى روق من الليل اي طايفة ابن بري وجمع روق على اروق قال

خوصا اذا ما الليل القي الاروقا • خرجن من تحت دجاه مرقا

قال وقد يجوز ان يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وامكن قال وكذا فسره ابو عمرو

الشيباني فقال هو جمع رواق وربما قالوا روق الليل اذا مد رواق ظلمته والتي ارواقه ابن

الاعرابي الروق السيد والروق الصافي من الما وغيره والروق العريقال اكل روقه والروق نفس

الدرع والروق المعجب يقال روق وروتق وانشد المفضل

على كل ريق ترى معلما • يهد كالجمل الاجرب

قال الريق ههنا الفرس الشريف والروق الحب الخالص والارواق الفساطيط الليث

بيت بالفسطاط محمول على سطاع واحد في وسطه والجمع اروقة ويقال ضرب فلان روقه

بموضع كذا اذا نزل به فضرب خيمته وفي حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه

كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وروي عن عايشة في حديث

لها ضرب الشيطان روقه ومد اطنابه قيل الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت

قال الازهري روق البيت ورواقه واحد وهي الشقة التي دون الشقة العليا ومنه قوله

ذي الرمة • وميتة في الارض الاصاشة تمنيت بها حيابهيسور اربع

تنبيها ان تضرب ذهي تتصرف ذهي لكليتها روق لكرجنب محدع

قال الباهلي اراد بالمنيه الانثره ثلثت بها حيا اي بخير يقول التعت اثره حتي رددته والاثره

بيسم في خف البعير مينة خفيه وذلك انما ركوب بعينه ثم تلبث مع الخف فيكاد يسوحب

حتي نعادا الاحشا شعث الا بقيه منها بميسور اي بشي ميسور يعني اثرا اي الناحية البشرة

ثم قد بلبنته يعني عينين روقا يعني رواقا وهو حجابها المشرف عليهما واراد بالمجدع داخل

البعيرات الاعرابي من الاخبية ما يروق ومنها ما لا يروق فاذا كان بيتا ضخما جعل له رواق

ولعا وقد يكون الرواق من شقه وشقتين وذلك شقائق الاصمعي رواق البيت سماوته

وهي الشقة التي دون العليا ابو زيد رواق البيت سترة مقدمه من اعلاه الي الارض وكفاوه

سترة اعلاه اي اسفله من موخره وسقف البيت اصغر من الرواق وفي البيت في جوفه ستر

امر يدعي الحجلة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكفاوه موخره سمي كفا لانه يكافي

الرواق وظا لفاه جانباه قال ذو الرمة • ولكنه حون السراه مروق

وقد تقدم هذا البيت شبه ما بدا من الصبح ولما يلبس وهو يتسوق نفسه والروق

موضع الصايد مشبه بالرواق والرواق الاعجاب وراقني الشي يروقني روقا وروقانا

اعجبني فهو رايق وانا مروق واشتقت منه الروقة وهو ما حسن من الوصايف والوصفا

يقال وصيف روقة ووصفا روقة وقال بعضهم وصفا روق وقول ابن مقبل في راق

راقت على مقلتي سودا تقرص حار يتقصي من طل واخطار

وصف عيرا نفسه انما زادت على عين سودا ثم ويقال راق فلان على فلان اذا زاد عليه

فضلا وروق عليه فهو رايق عليه وقال الشاعر يصف جارية

راقت على البيض الحسان بحسنها وبهايها

وقال غيره • الليل ابناظلم • وانشد

وليلة ذات قيام اطباق • وذات ارواق كانثاء الطاق

والروقة الجميل جدا من الناس وكذلك الاثنان والجميع والموئث وقد يجمع على روق وربما

وصفت به الخيل والابل في الشعر انشد ابن الاعرابي

تر بيهم بكرات روقة

الا انه قال روقة ههنا جمع رايق قال ابن سيده فاما اما عندي فلتانيث الجمع ولم يقل

ابن الاعرابي ان هذا انما يوصف به الخيل والابل في الشعر بل اطلقه فلم يخص شعرا من غيره

والروق الغلمان الملاح الماحد رايق ويقال غلمان روقة اي حسان وهو جمع رايق مثل

فارة وفرهة وصاحب وصحبة وروق ايضا مثل بازل وبزل ومنه قول الراجز

يارب مهر مزعوق • مقيل او مغبوق • من ابن الرهم الروق • حتي شتا كالدعلوق

اسرع من طرف الموق • وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المومنين اي

خيارهم وسراتهم وهي جمع رايق راق الشي اذا صفا ويكون للواحد يقال غلام روقة

وغلمان روقة والراوقة الشي اليسير ما يفه والراووق المصفاة وربما سموا الباطية

راووقا الليث الراووق باجود الشراب الذي يروق به فيصفي والشراب يتروق

من غير عصر وراق الشراب والما يروق روقا وروقا صفوا وروقه ترويقا واستعار

دكين الراووق للشباب فقال

اسقي براووق الشباب الخاضب

واراقه الما ونحوه صبه واراق الما يريقه وهراقه يهريقه بدل واهراقه يهريقه عوض صبه

قال ابن سيده ولها فتضي علي ان اصل اراق اروق لامرين احدهما ان يكون عين الفعل

واوا لامركوها مانيها اعتلت عينه والاخر ان الما اذا هريق ظهر جوهره وصفا فراق

رايه يروقه فهذا يقول كون العين منه واوا ما ان الكسائي قد حكي راق الما يريقه

اذا انصب وهو قاطع دكون العين ثاقال ابن بري اراقت الما مقول من راق الما

يريق ريقا اذا تردد علي وجه الارض فعل هذا كان حقه ان يذكر في فصل ريق لاني

فصل روق واراق الرجل ماظهره وهراقه علي البدل واهراقه علي العوض كما ذهب

اليه سيبويه في قولهم اسطاع وقال الرائج مصدر اهراقه كما قالوا استطاعة قال

ذو الرمة

فلما دنت اهراقة الما انصبت • لاعزله عنها وفي النفس ان اثني •

ورجل مريق وما مراق علي ارقت ورجل مهريق وما مهراق علي هرقت ورجل مُهْريق وما مهراق علي اهرقت والاراقة ما الرجل وهي الهراقة علي البدل والاهراقة على العوض وهما يتراوقان الما بيتداولان اراقته وروق السكران بال في ثيابه هذه وحدها عن ابي حنيفة وذلك جميعه مذكور في الما لان الكلمة واوية وبابيه والروق بالتحريك طول والاشاغي الاسنان وقيل الروق طول الاسنان واشراف العليا علي السفلي روق يتروق روقا فهو اروق اذا طالت اسنانه قال لبيد يصف اسهما

• رميت القوم رشقا صايبا • ليس بالعصل ولا بالمفتعل •
• رقيات عليها ناهض تكلح • الاروق منهم والايل •

والروق الطوال الاسنان وهو جمع الاروق والنعت اروق وروقا والجمع روق وانشد

اذا ماجال كسرا القوم روقا

والترويق ان يبيع بيتا لك لمشتري اطول منه وافضل وقيل الترويق ان تبيع بالكا وتشتري جديدًا عن ثعلب وقيل الترويق ان يبيع الرجل سلعته ويشتري اجودهما وقال ابن الاعرابي باع سلعته فروق اي اشترى احسن منها •

ريق راق الما يريق ريقا انصب حكاه الكسايي واراقه هو اراقة وهراقه على البدل عن اللحياني وقال مرة لغة كالعه ثم فشت في مصدر المستقبل اهريقا والمصدر الاراقة والهراقة وقال مرة ارنقت عينه دمعًا وهريقت وفي الحديث كانها تحدر الدما وراق الشراب يريق ريقا جرى وتضحضح فوق الارض قال روبة •

• اذا جرى من الما الرقراق • ريق وضحضاح علي العياق •

والريق تردد الما علي وجه الارض من الضحضاح ونحوه اذا انصب الما الليث الريقا ما الغم غدوه قبل الاكل وربما في الشعر فقال ريقتا والريق الرضاب والريقة اخص منه وريقة الغم وريقه لعابه وجمع الريق ارياق ورياق قال الخطامي •

• وكان طعم مدامة عاتقة • شمل الرياق وخالط الاسنانا •

ورجل ريق علي فيعل وعلي الريق اي لم يفطر وقد اتيته علي ريقا نفسي اي لم اطعم شيا ويقال اتيته ريقا واتيته رايقا اي علي ريق لم اطعم شيا حكاه يعقوب والما الرايق الذي يشرب علي الريق غدوة زاد الجوهري ولا يقال الا الما واكلت خبزا ريقا اي بغير ادام وجا فلان رايقا عمريا اي فارغا بلا شي حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي معناه جا بغير محمود المجي ويقال شربت الما رايقا وهو ان يشربه شاربه غدوة بلا ثغل ويقال الا الما وراق الرجل يريق اذا جاد بنفسه عند الموت وقال الكسايي هو يريق نفسه ريوقا اي يجود بها عند الموت وريق كل شي افضله واوله تقول ريق الشباب وريق المطر وقد يخفف فيقال ريق قال لبيد •

• ممدحا لماريق الشباب فعارضت • جناب الصبي في كاتم السرابجا •

قال ابن بري ريق الشباب فعارضت فيعل من راقني الشي يروقني اي اعجبني قال فحقه ان يذكر في ترجمة روق لا ريق فاما قولهم رجل ريق اذا كان علي ريقه فحقه الياقال والريق تخفيف الريقا وانشد المفضل •

• على تكل ريقا مري معلما يهدر كالجمل الاجرب •

اي ريق مجيب يعني فرسا وقيل ريقا المطر ناحيته وطرقه يقال كان ريقه علينا وجره علي بني فلان وجره معظمه وتقال ريق المطر اوله سعد بويه ابن سيده وريق الشباب اوله وقيل انما اصله الواو وريق الليل اوله قال العجاج •

• الجاه رعدٌ من الاشراط • وريق الليل الي ارباط •

وقوله • فادي حماريك ارجي اذا اردتنا • ولاتذهبي في ريق ليل مضلل •

يجوز ان يعني بالريق اول الشي وان يعني به السرات لانه ما يكون به عن الباطل وراق

الشراب يرق ريقا اذا لمع فوق الارض ويرنق مثله ويقال ذهب ريقا اي باطلا وانشد

• حماريك سوقي وازجري ان اطعتني • ولا تذهبي في ريق لت مضلل •

ويقال اقصر عن ريقك الي عن باطلك ابن بري الريق الباطل قال الحسان بن نيقي العنبري •

• اقول لمن ارجوا نصيحة صدره • لعلك من صهباء في ريق باطل •

التهذيب الترياق اسم تفعال سمي بالريق لما فيه من ريق الحيات ولايقال ترياق ويقال درياق ويقال كان هذا وبغاريقا اي قوته وكذلك كان هذا الامر وبغارمقه وبلمه كله للرخا والروقة وقول ذي الرمة يصف ثورا •

• حتي اذا اشتر الصبا وابردا • سوف العذاري الرايق المحسدا •

قيل اراد بالرايق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسد المشبع صبغا وقيل الرايق الشباب الذي يروقها حسنه وشبابه وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا بريق سيف يروي بفتح الراء وكسر الباء من راق الشراب اذا لمع والروي بفتحها علي ابها اصلية من الريقا لكان وجها نبيا قال الواقدي لم اسمع احدًا الا يقول بريقا سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء

فصل الزاي

زبق زبقه في السجن زبقا حبسه وزبقه زبقا ضيق عليه انشد ثعلب

• وموضع زبق لا اريد مبيته • كاني به من شدة الروع انس •

وزبق الشعر يزبقه ويزبقه زبقا نتفه وفي المصنف يزبقه بالكسر لاغير والجيم لغة زبيقه تزبوقه قال ابن بري قال سعل بن حمدونه الصواب عندي زنقه يزنقه بالنون وقال الوزير ابن المغربي الازبقا الذي ينتف شعر لحيته لحماقته يقال احمق ازبق فهذا القول يصحح قول الجوهري وغيره والزبق دخل لغة في انزبق وانزبق في الحبائل نشب عن اللحياني ابن برزج زبقت المراة بولدها اي رمت به والزابوقة شبه دغل في بنا اربيت يكون له زوايا معوجة وزابوقة البيت ناحيته وانزبق في البيت انكرس فيه قال روبة

وقد بنا بيتا خفي المنزبق • الا تاياف الاستخفا والزابوقة

موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل اول النهار وقد ذكرت في الحديث قال ابن بري قال ابن خالويه ليس من كلام العرب زبق الا في ثلثه اشيا زبقت فلانا في الشي ادخلته فيه وزبقته في البيت وانزبق تعور بقت الشاة وابهم مثل ربقته بحبل وحكي ابو عبيد عن الاصمعي زبقته في السجن حبسته قال علمت عبد العزيز صاحبه ثم قراناه عليه بعد فقال زبقته بالزا قال ابو حمزه هذا غلط من ابي عبيد انما ربقته شددته بالربق اي بالحبل فاما اذا حبسته فزبقته بالزاي كما روي عن الاصمعي وزبق الشي كسره ومنه قوله •

• ويزبق الاقفال والتابوتا • والزنبق دهن الياسمين والزنبق

الزورق فارسي معرب وقد اعرب بالحرو منهم من يقول زئبق بكسر الباء فيلحقه بالزبرج والضيبل ودرهم مزابق مطلي بالزيبق والعامة تقول مزبق ورايت في نسخة الزنبق الزاووق ونظيره زئبرا لثوب لغة في زبره •

زبرق الزبرقان خمس عشرة والزبرقان القمر قال الشاعر •

• تضي له المنابر حين يرقا عليها مثل ضو الزبرقان •

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة من الشهر يقال ليلة الزبرقان وليلة البدر ليلة اربع عشرة والزبرقان من سادات العرب وهو الزبرقان ابن بدر ويقال سمي بذلك لشبههم اياه بدرا ولما لقي الزبرقان الحطيه فسالة عن نسبه فانتسب له امره بالعدول الي حلته وقال لم اسيل عن الحي ابن الحي اي الزبرقان ابن بدر وقيل سمي الزبرقان لصفرة عمامته واسمه حصين وقيل سمي به لانه كان يصفر استه حكاه قطرب وهو قول شاذ قال المخبل السعدي •

• واسهد من عوف حلولا كثيرة • يحجون سبت الزبرقان المزعفرا •

وقيل بعض يشبه اسنة وتشل بعض به عمامته قال ابن بري صواب انشاده واشهد بالنصب
لان قبله • البرتقلي بام عمرو انني تخطاني ريب المنون لاكبرا • وقد زبرق
ثوبه اذا صبغه والزبرقان الخفيف اللحية • واراه زباريق المنية اي لمعانها جعلوها
على التشنيع لشانها والتعظيم لها

زبعق رجل زبعبق وزبعبق وزبعاق اذا كان سيء الخلق وانشد
شنظيرة ذو خلق زبعبق • وانشد ابن بري
فلا تصل بعداه احمق • شنظيرة ذي خلق زبعبق

زحلق الزحلوقة اثار تزلج الصبيان من فوق الى اسفل وقال يعقوب
هي اثار تزلج الصبيان من فوق طين او رمل الى اسفل قال الكميت
وقد صلت الصبيان ان كنت فاعلة • وفي مقام الصبا زحلوقة زلل
يقول مقام الصبي بمنزلة الزحلوقة وقد زحلقوا عن المكان تزلقوا عليه باستاههم
والمزحلق الاملس الجوهري الزحاليق لغة في الزحاليف الواحدة زحلوقة قال
عامر ابن مالك ملاعب الاسنة •
لما رايت ضرارا في ململمة • كانما انما هاماتنا نبق •
يمنعه الرمح شزرا ثم قلت له • هذي المروة لا لعب الزحاليق •
يعني ضرارا ابن عمرو الضبي والزحلقة كالدحرجة وقد تزحلق قال رؤبة
لما رايت النسر قد قالقا • ونقنق ترمي بي نقنقا •
من خرق طحاحها تزحلقا •

زدق التهذيب ابو زيد الزدق الصدق وهو ازدق منه اي اصدق منه
قال وقد قالوا لمزد للقصد وحكى المنصر عن بعض العرب حيرا لترك الزدق
وانشد الاصمعي
فلاه فلي لماية من بحر بها على التزدجحقة المنايا الجواحف •
قال هكذا انشده ابو حاتم عن الاصمعي بالزاي لمزاحم العقيلي •

زرق التهذيب الزرقة في العين يقول زرقت عينه تزرق زرقا ابن سيده
الزرقة البياض حيث ما كان والزرقة خضرة في سواد العين وقيل هو ان يتغشى
سوادها بياض زرق فهو ازرق والزرق قال الاعشى
تعنعه ازرق لحم • وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر
لقد زرقت عيناك يا ابن معكبر • كما كل ضبي من اللؤم ازرق •
وازرقت عينه ازرقاقا وازراقت عينه ازريقاقا وهو ازرق العين والنصل الازرق
بين الزرق شديد الصفاء قال رؤبة
حتى اذا توقدت من الزرق • حجرية كالجمر من سن الزلق •
وتسمى الاسنة زرقا للونها ابو عبيدة الزرق تحجيل يكون دون الاشاعر وقيل الزرق
بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضح في بعضه ابو عمرو الزرقا الخمر والماء الازرق صاف
رواه ابن الاعرابي ونطفة زرقاء والمزرقة الازرق الشديد الزرق والمراة زرقاء
ايضا والمذكر والانثى في ذلك سواء قال الراجز
ليست بكحلاء ولكن زرقاء • ولا برسحاء ولكن ستهم •
وقال اللحياني رجل ازرق وزرقه وامراة زرقانية للزرق وزرقة والازارقة من
الحرورية صنف من الخوارج واحدهم ازرقي ينسبون الى نافع ابن الازرق وهو من
الدولين حسفه وقوله تعالى ويحشر المجرمين يومئذ زرقا فسره ثعلب فقال
معناه عطاش وعندي ان هذا ليس على النص الاول انما معناه ازرقت اعينهم
من شدة العطش وقيل عميا يخرجون من قبورهم بصراء كما خلقوا اول مرة ويعمون في
الحشر وانما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا ذهبت نواظرهم وقيل زرقا طامعين
فيما لا ينالونه وقال بعضهم الزرق المياه الصافية ومنه قول زهير

فلما

زبعق
زحلق
زدق
زرق

فلما وردن الماء زرقا جمامه • وضعن عصي الحاضر المتخيم •
والماء يكون ازرق ويكون ابيض ويكون اخضر ويكون ابيض والزرق اكسه بالدهنا
قال ذو الرمة
وقربن بالزرق الحمايل بعدما • تقوب عن غربان اوراكها الخطر •
والزرقيا يريده قد سمي بالنف وزيت والمزراق من الرماح رمح قصير وهو اخف من
العنزة وقد زرقه بالمزراق زرقا اذا طعنه او رماه به والبازي يكون ازرق وهي الزرقاء
وقال ذو الرمة
من الزرق او صقع كان رووسها • وزرقه بعينيه وبصره زرقا
ادرها نحوه ورماه به وزرقت عينه نحوي اذا انقلبت وظهر بياضها وزرقت الناقة الرحل
ايا اخرته اي ورائها تزرق قال الراجز
يكفيكم الله رحيلا في العنق • يزعم زيد ان رحيلي منزرق •
يعني الليب والمنزرق المستلقي وراه
قال ابو منصور وقد سمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر جلة الى موخره ع
مزراق ورايت جملا عندهم يسمى مزراقا لتاخيره اداته وما حمل عليه وجمل زراق
خداع والزرقة خرزة يوخذ بها الرجال وزرق الطاير بعيره وزرق اذا حذف به
حذفا والزرق طاير بين البازي والباشق يصاد به وقال الليث هو البازي الابيض
والجمع الزراريق والزرق شعرات بيض تكون في يد الفرس او رجله والزرق بياض
في ناصية الفرس او قذاله والزرق الحديد للنظر مثل به سيبويه وفسره السيرافي
والمزورق من السفن دون الجلح وقيل هو القارب الصغير قال ذو الرمة
او حرة عيطل ثبجاء مجفرة • دعائم الزور نعمت زورق البلد •
يعني نعمت سفينة المفازة وقول جرير انشده محمد ابن حبيب •
تزورق يا ابن القين من كل قيرة • واكل عويب حين استملك البطن
وقال تزورق الرجل اذا رمى ما في بطنه والزورق ما حوذ منه وقد سميت زرقا
وزريقا وزرقان اسماء والزرقاء فرس نافع ابن عبد العزى والزرنوقان بفتح
الزاي منارتان تبنيان على راس البير قال ابن جني هو فعنول وهو غريب
فاما الزرنوق بضم الزاي فرباعي وسنذكره

زربق زربق الثوب صبغه

زردق الزردق حبل يمد والزردق الصف القيام من الناس والزردق
الصف من النخل وهو بالفارسية زرده

زرفق الزرفقة السرعة وسير مزرنفق وبعير مزرنفق سريع والاعرف
فيهما ازرنفق وزرفق وهو زرق اسرع

زرمق الزرمانقة جبة من صوف وهي عجمية معربة وجاء في الحديث ان موسى عليه
السلام كانت عليه زرمانقة صوف لما قال له ربه وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء وفي الصحاح في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام لما اتى فرعون اتاه وعليه زرمانقة
يعني جبة صوف قال ابو عبيد اراها عبرانية قال والمفسر هو في الحديث ويقال
هو فارسي معرب واصله اشتربانه اي متاع الجمال وفي النهاية اي متاع الجمل

زرنق الزرنوقان حائطان وفي المحكم منارتان يبنيان على راس البير من جانبيها
وقيل هما خشبتان او بناءان كالميلين على شفير البير من طين او حجارة وفي الصحاح
فان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابي اذا كانا من خشب فهما النعامتان
والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة وقيل الزرانيق ذنب البير
واحدها زرنوق وحكى اللحياني زرنوق رواه كراع قال ولا نظير له الا بنو صعفوق
خول باليمامة وقال ابو حاتم الزرنوق بفتح الزاي فعنول وهو غريب وقال الزرازق بفتح
الزاي وضمها وفي حديث علي لا ادع الحج ولو تزرنقت اي ولو حملت زرانيق الابار
فسقيت لاجمع الحج والزرنقة العينة الصغير وروي عن عكرمة انه قال الجنب

زربق
زردق
زرفق
زرمق
زرنق

يغتمس في الزرنوق نخربه من غسل الجنابة قال ثعلب قال شمر الزرنوق النهر الصغير
هاهنا كانه اراد السواقي التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه
والزرنقة العينة وبه فسر بعضهم قول علي رضوان الله عليهم لا ادع الحج ولو تزرنقت
اي لو اخذت الزاد بالعينة وقيل في معناه لو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي
الالة التي تقدم وصفها انفا وقيل معناه ولو تعينت عينة الزاد والراحلة والعينة
ان يشتري الشي بالكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه
كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي وعلى هذا المعنى حديث عايشة انها كانت
تاخذ الزرنقة اي العينة فقيل لها تاخذين الزرنقة وعطاوك من قبل معاوية
كل سنة عشرة الف فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
عليه دين في نيته اداوه كان في عون الله فاحببت ان اخذ الدين يكون من نيتي اداوه
فاكون في عون الله وفي حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة قال اللحياني ما كان له
اسماعلى فعول فهو مضموم الاول مثل بهلول وقرقور الا حرفا جاءت نوادر منها بالضم
والفتح يقال لحقف من الرمل صعفوق ويقال زرنوق وزرنوق لسانان على شفير
البير ويقال نزلنا في بعكوكة القوم وبعكوكة الشر وهو وسطه ويقال للزرانيح
زرنيق وهما دخيلات قال الشاعر

معتمر الوجه في عرنينه شمم • كانما ليط تاباه بزرنيق •

قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن الزرنقة فقال الزرنقة الحسن التام والزرنقة
العينة والزرنقة السقي بالزرنوق والزرنقة الزيادة يقال لا يزرنقه احد فضل
زيد ابن الانصاري تزرنقت في الثياب اذا لبسها وانشد

وتصبح منها اليوم في ثوب حايض • كثير به نضح الدما مزرنقا •

الليث الزرنوق طرف تستقي به الماء قال ابو منصور لم يعرف الليث تفسير الزرنوق
فغيره تخمينا وحدسا

زعق ماء زعاق مر غليظ لا يطاق شربه من اجوجته والواحد والجميع فيه سواء
وازعق انبط ماء زعاقا وازعق القوم اذا احفروا فانبطوا على ماء زعاق قال علي ابن
ابي طالب كرم الله وجهه

دونها مترعة دهاقا • كاسا زعاقا مزجت زعاقا •

وبير زعقة مرة والزعاق الماء المر وطعام زعاق كثير الملح وطعام مزعوق اكثر ملحه
وزعق القدر يزعقها زعقا وازعقها اكثر ملحها وزعقها زعقا فهو زعق وانزعق
فزع بالليل ولم يقيده في التهذيب بالليل وازعقه وزعق به وازعقه وهو مزعوق
وزعيق افزعه الاخيرة من اهل عن قبايس ومعناه فهو مذعور قال

يا رب مهر مزعوق • مقيل او مغبوق • من لبن الدهم الروق •
حتى شتى كالذعلوق • اسرع من طرف الموق • وطاير ذي خوق • وكل شي مخلوق

مزعوق اي مذعور ذكي الفواد وقيل مزعوق هنا مبالغ في غذايه قال ابن جني
ان قيل ما بال هذا ونحوه من افعله فهو مفعول خالف فيه الفعل مسندا الى
الفاعل صورته مسندا الى المفعول وعادة الاستعمال غير هذا وهو ان يجي الضربان
معا في عدة واحدة نحو ضربته وضرب واكرمته واكرم ولذلك مقاد هذا الباب
قيل ان العرب لما قوي في انفسها امر المفعول حتى كادت تلحقه عندهم برتبة
الفاعل وحتى قال سيبويه فيهما وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم حضوا المفعول
ان اسندوا الفعل اليه بحرفين من الصيغة احدهما بغير صيغة المثال مسندا
الى المفعول عن صورته مسندا الى الفاعل والعدة واحدة وذلك ضرب زيد وضرب
وقتل وقيل ولاء انهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير حتى جاوزوه الى ان غيروا
واحدة الحروف مع ضم اوله كما غيروا في الاول والصورة والصيغة وحدها
وذلك قولهم احببته وحب وازكمه الله وزكم واضاره وضيد واملاه ومل والزعق

والمزعوق

زعق

والمزعوق النشيط الذي يفزع من كل شي وهول زعق شديد قال

من غايلات الليل والهول الزعق •

والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذي
يفزع مع نشاطه وقد ازعقه الخوف حتى زعق وانزعق وزعق دوابه طردها مسرعا
قال

ان عليها فاعلمن سايقا • لبابا بجاز المطي لاحقا • لا مقعيا ولا عنيفا زاعقا •

وقيل الزاعق الذي يسوق ويصيح بها صياحا شديدا ابن السكيت مر يزعق
بدوابه زعقا اي يطردها مرعا ويصيح في اثارها وهو رجل زاعق وزعاق ونعاق
وزعق المؤذن صوته والزعق الصياح وقد زعقت به زعقا وزعقته العقرب
تزعقه زعقا لدغته والزعقوق فرخ القبج وهو الحجل والكروان والانثى بالهاء
والجمع الزعاقيق وقال الازهري الزعقوقة فرخ القبج وانشد

كان الزعاقيق والحيقطان • تبادرن في المنزل الصيونا •

وفي نوادر العرب ارض مزعوقة ومدعوقة ومعروقة ومبعوقة ومسحوده ومشحوره
ومسبيه اذا اصابها مطر وابل شديد قال ابن بري وزعقت الريح التراب اثارته

زعبق الازهري في النوادر تزعبق الشي من يدي اي تبدد وتفرق

زعفق الزعفوق والزعافق الضيق السي الخلق والاسم الزعفقة
وقوم زعافق بخلا وانشد ابو مهدي

الي اذا ما حلق الزعافق • واضطربت من تحتها العنافق •

زفلق الزفلقة السرعة وبذلك الزفلقة عن ابن دريد

زقق الزق مصدر زق الطاير الفرخ يزقه زقا وزقزقه غره وزاقه
اطعمه بفيه وزق بسلحه يزق زقا وزرق حذف واكثر ذلك في الطاير قال

يزق زق الكروان الاورق •

والزق رمي الطاير بذرقه الاصمعي
الزق الذي يستقى به سقا او وطبا او حميتا والزق السقا وجمع القلة ازقاق
والكثير زقاق وزقان مثل ذيب وذوبان والزق من الاهب كل وعا اتخذ لشراب
ونحوه وهل لا يسمى زقا حتى يسلخ من قبل عنقه وتزقيقه سلخه من قبل راسه على
خلاف ما يسلخ الناس اليوم وقال ابو حنيفة الزق هو الذي يتقل فيه وفي بعض
النسخ ينقل فيه اي الذي ينقل فيه الخمر والجمع ازقاق وازق عن اللحياني كقطع
وانطع قال

سقي يسقي الخمر من دن قهوه • بجنب ازق شاطيات الاكارع •

وزقاق وزقان عن سيبويه وزققت الاهاب اذا سلختها من قبل راسه لتجعل
منه زقا للحماية كبش مزقق ومزقق الذي يسلخ من راسه الى رجله فاذا سلخ من
رجله فهو مرجول الليث الجلد المرجل الذي يسلخ من رجل واحدة والمزقق الذي
يسلخ من قبل راسه ابن الاعرابي الزققة المايلون بزقاقهم الى صنابيرهم وهم
الصبيان الصغار والزققة ايضا الصلاصل التي تزق زكما اي فراخها وهي الفواخت
واحدها صلصل العضص من الابل المزققة وهي التي امتلا جلدها بعد لحمها سمنا وقال
سلام ارسلني اهلي وانا غلام الى ابي فدخلت عليه فقال ما لي اراك مزققا اي
محذوف شعر الراس كله وهو من الزق اي الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي
اراك مطموم الراس كما يطم الزق وقال بعضهم رجل مزقق طم راسه طم الزق وهو
التزقيق قال الازهري المعنى انه حذف شعره كله من راسه كما يزقق الجلد اذا سلخ من
الراس كله وفي حديث سلمان انه راى مطموم الراس مزققا وفي حديث بعضهم انه حلق
راسه زققه اي حلقه منسوبة الى الترقيق ويروى بالطا وهو مذكور في موضعه وقال ابو
مالك السقا والوطب ما زل فلم يحرك ببعضه والزق ما زفت او قير يكون زقا مزفتا ومقيرا
والمقير بالراب يقال نحي مربوب والحميت المتين ما لرب والزقاق السكة يذكر ويونث

زعبق
زعفق
زفلق
زقق

قال الاخفش اهل الحجاز يونثون الطريق والسراط والسبيل والسوق والزقاق والكلا وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله وقيل الزقاق الطريق الضيق دون السكة والجمع ازقة وزقان الاخيرة عن سيبويه مثل حوار وحوران والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة وانشد ابن بري •

فلم تر عيني مثل سرب رايته • خرجن علينا من زقاق ابن واقف •

وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال والاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية والزقة طاير صغير من طير الما يكون حتى يكاد تقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا وهي الزق والزقزقة حكاية صوت الطاير والزقزقة والزقزاق ترقيص الصبي •

زلق الزلق الزلل زلق زلقا وازلقه هو والزلق المكان المزلقة وارض مزلقة ومزلقة وزلق ومزلق لا يثبت عليه قدم وكذلك الزلاقة ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا اي ارضا ملسا لا نبات فيها او ملساء ليس بها شي قال الاخفش لا يثبت عليها القدمان والزلق صلا الدابة قال روبة •

كانها حقبا بلقا الزلق • او جادر الليتين مطوي الحنق •

والزلق العجز من كل دابة وفي الحديث هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت اليه موخرها وكان زلق بالتحريك اي دحض وهو في الاصل مصدر قولك زلقت رجله تزلق زلقا وازلقها غيره وفي الحديث كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي تزلق عنه السلاح فلا يخرقه وزلق المكان ملسه وزلق راسه يزلقه زلقا حلقه وهي ذلك وكذلك ازلقه وزلقه تزليقا ثلاث لغات قال ابن بري وقال علي ابن حمزة انما هو زبقه بالبا والزلق الحلق لا الحلق والتزليق تمليسك الموضع حتى يصير كالمزلقة وان لم يكن فيه ما الزا يقول للذي يحلق الراس قد زلقه وازلقه ابو تراب تزلق فلان وتزلق اذا تزين وفي الحديث ان عليا راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص والتزلق صنعة البدن بالادهان ونحوها وازلقت الفرس والناقة اسقطت وهي مزلق القت لغير تمام فان كان ذلك عادة لها فهي مزلاق والولد السقط زليق وفرس مزلاق كثير الازلاق الليث ازلقت الفرس اذا ازلقت الذكر ولدها قال الاصمعي اذا القت الناقة ولدها قبل ان يستبين خلقه وقيل الوقت قيل ازلقت واجهضت وهي مزلق ومجهض قال ابو منصور والصواب في الازلاق ما قاله الاصمعي لا ما قاله الليث وناقة زلوق وزلوج سريعة وريح زيلقة سريعة المر عن كراع والمزلاق مزلاج الباب او لغة فيه وهو الذي يغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح وازلقه ببصره احد النظر اليه وكذلك زلقه زلقا وزلقه عن الزجاجي ويقال زلقه وازلقه اذا نحاه عن مكانه وقوله تعالى الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم اي ليعينونك باعينهم فيزيلونك عن مقامك الذي جعله الله لك وقرا اهل المدينة ليزلقونك بفتح اليا من زلقت وسائر القرا قروها بضم اليا الفرا ليزلقونك اي ليرمون بك ويزيلونك عن موضعك بابصارهم كما تقول كاد يصرعني شدة نظره وهو بين من كلام العرب كثير قال ابو اسحق مذهب اهل اللغة في مثل هذا ان الكفار من شدة ابغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم اليك نظر البغضا ان يصرعوك يقال نظر فلان الي نظرا كاد ياكلني وكاد يصرعني وقال القتيبي اراد انهم ينظرون اليك اذا قرات القران نظرا شديدا بالبغضا يكاد يسقطك وانشد •

يتقارضون اذا التقوا في موطن • نظرا يزيل مواطي الاقدام •

وبعض المفسرين يذهب الى انهم يصيبونك باعينهم كما يصيب العاين المعين قال الفرا وكانت العرب اذا اراد احدهم ان يعتان المال يجوع ثلاثا ثم يعرض لذلك المال فقال تالله ما رايت مالا اكثر ولا احسن فيتساقط فارادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل

ذلك

ذلك فقالوا ما راينا مثل حججه ونظروا اليه ليعينوه ورجل زلق وزملق مثال هدبد وزمالق وزملق بتشديد الميم وهو الذي ينزل قبل ان يجامع قال القلاخ بن حزن المنقري •

ان الحصين زلق وزملق • كذنب العقرب شوال غلق •

جات به عنز من الشام تلق • وقوله ان الحصين صوابه ان الجليد وهو الجليد الكلابي وفي رجزه •

يدعى الجليد وهو فينا الزملق • لا امن جليسه ولا انق •

مجوع البطن كلابي الخلق • المتعيب والعرب تقول رجل زلق وزملق وهو الشكاز الذي ينزل اذا حدث المراة من غير جماع وانشد الفرا هذا الرجز ايضا والفعل منه زملق زملقة وانشد ابو عبيد هذا الرجز في باب فعلل ويقال للخفيف الطياش زملق وزملوق وزمالق والزليقا بالضم والتشديد ضرب من الحجع ... ابلس يقال له بالفارسية سينلنه رنك •

زمق الزمق لغة في الزمج زمق لحيته كزبجها •

زمعلق رجل زمعلق سي الخلق •

زملق الزملق الخفيف الطايش وانشد •

ان الزبير زلق وزملق • بتشديد الميم والزملق من الرجل الذي اذا اراد امراة انزل قبل ان يمسها وهو الزمالق والاسم الزملاقة الازهري والزملق الحمار وهو الزملق وقد ذكر عامة ذلك قال الازهري سمعت بعض العرب يقول للغلام الشاب الخفيف زملق وزمالق لا يكاد يقبض عليه من طيشه لخفته في عدوه وروغانه •

زنق الزناق حبل تحت حنك البعير يجذب به والزناق حلقة تجعل في الجليدة هناك تحت الحنك الاسفل ثم يجعل فيها خيط يشد في راس اللحي الجموح زنقه يزنقه زنقا قال الشاعر •

فان يظهر حديثك يوم عدوا • ابراسك في زناق واعتوان •

الزناق تحت الحنك وكل رباط تحت الحنك في الجلد فهو زناق وما كان في الانف مقصور بالذ لعوان ويقال منه زنقت وفي حديث ابي هريرة وانه ... المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع بها جماح والزناق الشكال ايضا وفي حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة انه ذكر المزنوق فقال المايل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد وفي حديث عثمان من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد وزنق الراس يزنقه ويزنقه شكله في اربعة والزنق موضع الزناق ومنه قول روبة •

ومشع من ركضنا رامي الزنق • كانه مستنشق من الشرق •

حرا من الخردل مكروه النشق • وقع واقع راسه يقال ازنقت الدابة بعد بالجام اذا اكبحته به فرفع راسه وراي زنبق بعكم رحيف وامرا زنيقا وزنيق ابن الاعرابي الزنقة العقول النامة ويقال ازنقه وزنق وزنق وزنقد وازهد وازهد وفات وفرت واماث وافاث كله اذا ضيق على عياله فقرا او بخلا والزناق ضرب من الحلي وهو المخنقة وزنيق اسم رجل قال الاخطل •

ومن دونه يختاط اوس ابن مدلج واوله يخشى طارق وزنيق •

والزنقة السكة الضيقة والمزنوق اسم فرس عامر ابن الطفيل وقال عامر ابن الطفيل •

وقد علم المزنوق اني اكره على جمعهم كر المنيح المشهر •

والزنقة ميل في جدار او سكة او ناحية دار او عرقوب واد يكون فيه التوا كالمدخل ولا التوا اسمي لذلك بلا تفسير •

زنبق الزنبق دهن الياسمين وخصصه الازهري بالعراق قال واهل العراق يقولون

زلق

زمق
زمعلق
زملق

زنق

زنبق

ان رهق الياسمين ودنا الزنبق وانشد ابن بري لعمارة

ذو نمرق لم يدعف بالزنبق

وقال الاعشى

لها ما اشتهي راح عتيق وزنبق ... التهذيب ابو عمرو الزنبق

الزمار وقال ابو مالك الزنبق المزمار وانشد المعلوط

وصفت البقاع الشام حتى كانما ... لاصواتها في منزل القوم زنبق

ابن الاعرابي ام زنبق من كنى الخمر وهي الزرقا والعقديد

زندق

زندق الزنديق القائل ببقاء الدهر فارسي معرب وهو بالفارسية زند كراي يقول بدوام بقاء الدهر والزندقة الضيق وقيل الزنديق منه لانه ضيق على نفسه التهذيب الزنديق معروف وزندقته انه لا يؤمن بالاخرة ووحدانية الخالق وقال احمد بن يحيى ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب ثم قال وليس في كلام العرب زنديق وانما تقول العرب رجل زندق وزندقي اذا كان شديد البخل فاذا ارادت العرب معنى ما تقوله العامة قالوا ملحد ودهري فاذا ارادوا معنى السن قالوا دهري قال وقال سيبويه الهاء في زنادقة وفرازنة عوض من الياء في زنديق وفرزين واصله الزناديق الجوهري الزنديق من الثنوية وهو معرب والجمع الزنادقة وقد تزندق والاسم الزندقة

زهق

زهق زهق الشيء يزهق زهوقا فهو زاهق وزهوق بطل وهلك واضمحل وفي التنزيل ان الباطل كان زهوقا وزهق الباطل اذا غلبه الحق وقد زاهق الحق الباطل وزهق الباطل اي اضمحل وازهقه الله وقوله عز وجل فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهق النفس بطلانها وقال قتادة وزهق الباطل يعني الشيطان وزهقت نفسه تزهق زهوقا وزهقت لغتان خرجت وفي الحديث ان النحر في الحلق واللبة واقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة لا تبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقال تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اي يخرج وفي الحديث دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت وزهق فلان بين ايدينا يزهق زهقا وزهوقا وانزهق كلاهما سبق وتقدم امام الخيل وكذلك زهق الدابة والمتقدم زاهق ابن السكيت زهق الفرس وزهقت الراحلة تزهق زهوقا اذا سبقت وتقدمت والجمع زهق وزهق مخه فهو زاهق اذا اكتنز وهو زاهق المخ وفرس زهق اذا تقدم الخيل وانشد

يملي قربي من زهق منزل

والزاهق من الدواب السمين المخ وزهقت الدابة والناقة تزهق زهوقا انتهى مخها واكتنز وقصبها وزهقت عظامه وازهقت سمنت قال

وازهقت عظامه واخلصا ... وقيل الزاهق

والمزهق الذي ليس فوق سمنه سمن وقيل الزاهق المخ وليس بمتناهي السمن وقيل هو الشديد الهزال الذي يجد زهومة غثوثة لحمه وقيل هو الرقيق المخ الازهري الزاهق الذي اكتنز لحمه ومخه الازهري الزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق والسمين من الدواب زاهق قال الشاعر

القائد الخيل منكوبا دوابرها ... منها الشنون ومنها الزاهق الزهم وقال

بعضهم الزاهق السمين والزهم سمين منه والزهم له في اللحم كراهية رائحة من غير تغيير ولا نتن وزهق العظم زهوقا اذا اكتنز مخه وزهق المخ اذا اكتنز فهو زاهق عن يعقوب واما قول عثمان ابن طارق

وسيد امرا من ابانق ... ليس بانياب ولا حقايق

ولا ضعاف مخهن زاهق ... فان الفرا يقول هو مرفوع والشعر مكفا

يقول بل مخهن مكفو رفعه على الابتدا قال ولا يجوز ان يريد ولا ضعاف زاهق مخهن فتقديرا لفاعل على فعله وعلى انه قد جاز ذلك عن الكوفيين من ذلك قراءة من قرا

وتظل طالبها بهضيم ... وقول الربا ما للجمال مشيها وئيدا ... وقول

امرا القيس ... فعل في متغل بحسه متغيب ... وقيل الزاهق هاهنا

بمعنى الذاهب كانه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف والذي

وقع في شعر عثمان

عليس عنان ذات مخ زاهق ... والذي انشده ابو زيد

لقد تعللت على ايانق ... صهب قليلات القراد اللازق

وذات الباطي ومخ زاهق ... وسير زهوق وزاهق بعيد القعر

وكذلك الجبل المشرف يقال ابو ذويب يصف مشتار العسل

واشعث ماله فضلات ثول ... على اركان مهلكة زهوق

قال ابن بري قوله واشعث مخفوض برب وارث والبيت اول القصيدة وجواب رب

فيما بعده وهو قوله

تابط خافة فيها مساب ... فاضحى يقتري مسدا بشيق

والثول جماعة النحل وكذلك المفازة النائية المهولة والزهق الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت يقال ارهقت لبيدها في الخشن وقال روبة

تكاد ايديها تهاوي في الزهق ... وانشد ايضا

كان ايديهن تهوي في الزهق ... ايدي جوار يتعاطين الورق

وقيل معنى الزهق التقدم في هذا البيت وانزهقت الدابة تردت ورجل مزهق محتقر عليه والقوم زهاق مائة وزهاق مائة اي هم قريب من ذلك في العدد كقولك زهاء مائة وزهاء مائة وزها مائة وقال المؤرج المزهق القاتل والمزهق المقتول وزهق السهم اي جاوز الهدف وازهقه صاحبه وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه تكلم يوم الشورى فقال ان حابيا خير من زاهق فالزاهق من السهام الذي وقع وراء الهدف دون الاصابة ولا يصيب والحابي الذي وقع دون الهدف ثم زحف الى الهدف فاصابه فاخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه وضرب الزاهق والحابي من السهام لهما مثلا وازهقت الاناء قلبته ورايت فلانا مزهقا اي مغذا في سيره وفرس ذات ازاهيق اي ذات جري سريع قال ابو عبيد في المصنف وليس في شيء منه زهق الكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر تزهق زهوقا لغة في زهقت قال ابن بري قال الهروي زهقت نفسه بالكسر تزهق زهوقا وقال القوطية زهقت نفسه بالكسرة والفتح لغة وفلان زهق اي نزق والزهق المطمئن من الارض وازهقت الدابة السرج اذا قدمته والقته على عنقها ويقال بالرا قال الراجز

احاف ان تزهقه او يمزق

قال الجوهري انشده ابو الغوث بالرا وانزهقت الدابة اي طرت من الضرا او النفار والزهلوق بزيادة اللام السمين قال الاصمعي في اتان حمر الوحش اذا اسمنت من الشحم قيل حمر زهالق قال ابن بري يقال الزهالق واحدها زهلق وهو الاملس قال عمارة

مثل متون الحمر الزهالق ... ابو عبيد جاءت الخيل ازاهيق

وازاهيقا جماعات في تفرقة

زهزق

زهزق الزهزقة شدة الضحك والزهزقة كالهنهنة وانشد ابن بري

وان دعاني لم تزهزق ... اي لم تضحك واغرق فلان

في الضحك وزهق وانزق ولهوك اذا اكثر منه وفي النوادر زهزق في ضحكه زهزقة وزهدق زهدقة والزهزقة ترقيص الام الصبي والزهزاق اسم ذلك الفعل والزهزقة كلام لا يفهم مثل الهيثمة عن ابي خالد العريم

زهلق

زهلق زهلق الشيء ملسه وحمار زهلق املس المتن الاصمعي يقال للحمار اذا سمن

متونها من الشحم حتى زهالق غيره صغار علق املس ولا احدب زملق زالق من فوق الطوار
والزهلق الحمار الملاح وهو ايضا الحمار السمين المستوي الظهر من الشحم وكذلك
الزهلوق ولم يخصه اللحياني بالملاح ولا بغيره قال وهو الزملق ابن الاعرابي
الزهلق الحمار الخفيف التهذيب في النوادر زهلج لم الحديث وزهلقه وزهلجه القالي
الزهلقة في الجهل اللحجة في الزمن وقال الحمار الملاح زهلق والزهلق موضع
النار من الفتيل والزهليق السراج في القنديل الليث الزهلق السراج ما دام في السليل
وكذلك البراس والزاط وانشد

• زهلق لاح سرج •

قال شبه بياض الثور بضياء السراج ليس بالذي عليه سرج ابن الاعرابي الزاط
السراج وهو المراق الما قبل الزاي وقال غيره هو الزهلق الليث الزهلق من
الرجال الذي اذا اراد امراة انزل قبل ان يمسها فهو الزملق قال ونحو ذلك قال ابو
عمرو الزهلق فحل ينسب اليه كرام الخيل وانشد

• عما بني اولاد زهلقي • بنات ذي الطوق واعوجي •

زهق الزهمقة نتن الريح وقيل سوء ريح الريح عامة وقيل ابي حنيفة ما
الازهري الزهمقة الزهومة السمكة تجدها من اللحم الغث ونحو ذلك الليث وهي
اللحمة وقيل الزهمقة النتن ويقال امراة مزهمقة اي منتنة قال الراجز

• يا ربها اذا علتني زهمقة • كانني حاني كتاب البزرقة •

ابو زيد صيكك الرجل اذا فاحت منه ريح منتنة عن عرق وهي الزهمقة لغي على
هذا الصنان وسنه بصحته الراجز المتقدم

زوق الزاووق الزيبق قال ابن المظفر اهل المدينة يسمون الزيبق
الزاووق ويدخل الزيبق في التصاوير ولذلك قالوا لكل مزين مزوق الجوهري
قد يقع في التزاويق لانه يجعل مع الذهب على الحديدة ثم يدخل في النار فيذهب
منه الزيبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزيبق
والمزوق المزين به ثم كثر حتى سمي كل مزين مزوقا وكلام مزوق محسن عن كراع وفي
الحديث ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق
في الحديث انه قال ابن الاعرابي اذا رايت قريشا تهدموا البيت ثم بنوه فزوقوه
فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها
او لشغلها المصلي وجمع الزاووق زووق قال ابن بري وانشد الفراء

• قد حمل الجد منا كل مرتشب • كما يحمل ما في المنبره الزووق •

والمنبرة تراب يخرج من النق وزوقت الكلام والكتاب اذا احسنته وقومته ابو زيد
قال هذا كتاب مزور مزوق وهو المقوم تقويما وتزوق فلان كتابه وزوقه اذا
قومه تقويما ويقال فلان اثقل من الزاووق وفي حديث هشام ابن عروة انه قال
لرجل انت اثقل من الزاووق وفي حديث هشام ابن عروة انه قال لرجل انت اثقل من
الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة وكريم مزوق ومزايف بمعنى
وما احسن بوعمرو الزوقة معاشر السماني الدرا قدوا السماني من اوابد السقوف وفي نسخة
الزوقة الذين يزوقون السقوف والطوقة الطيور والغوقة الحربات والتوقة الدرك
والعوقة المطلي وروي عن حسان بن عطية قال ابصرا بعلا لا مداركا فقد زوق ابنه
فقال زوقوهم ما شيتم فذاك اعوى لهم

زيق تزيقت المراة تزيقا وتزيقت تزيقا اذا تزينت وتلبست واكتحلت
وزيق الشيطان لعاب الشمس قال ابو منصور وهو التصحيف والصواب ريقا
الشمس بالراء ومعناه لعاب الشمس قال هكذا حفظته عن العرب قال الراجز

• وذاب للشمس لعاب فنزل •

والزيق زيق الجيب المكفوف والزيق ما كف من جانب الجيب وزيق القميص

ما احاط

ما احاط بالعنق وزيق بن بسطام ابن قيس ابن شيبان وزيق اسم فارسي معرب
قال يا زيق ويحك من انكحت يا زيق

فصل السين المهملة

سبق السبق القدمة في الجري وفي كل شيء يقول له في كل امر سبقة وسابقة وسبق
والجمع الاسباق والسوابق والسبق مصدر سبق وقد سبقه يسبقه سبقا تقدمه
وفي الحديث انا سابق العرب يعني الى الاسلام وصهيب سابق الروم وبلال سابق
الحبشة وسلمان سابق الفرس وسابقه فسبقه واستبقنا في العدو اي تسابقنا وقوله
تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سابقنا سابق
ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له فدل ذلك على ان المومنين مغفور لمقتصدهم والظالم
لنفسه منهم ويقال له سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وقوله تعالى فالسابقات
سبقا قال الزجاج هي الخيل وقيل السابقات ارواح المومنين تخرج بسهولة وقيل السابقات
النجوم وقيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء عليهم الصلوة والسلام وفي
التهذيب تسبق الجن باستماع الوحي ولا يسبقونه بالقول لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم
وسابقه مسابقة وسباقا وسبقك الذي يسابقك وهم سبقي واسباقي التهذيب الجوهري
يقول الذي يسبق من الخيل سابق وسبوق واذا كان يسبق فهو سبق قال الفرزدق

• من الجراد لمجد يوم رهانه • مسبوق الى الغايات غير مسبق •

وسبقت الخيل وسابقت بينها اذا ارسلتها وعليها فرسانها لتنظر ايها يسبق والسبق
من الخيل المكرمه بالجيل والمسبق والسابقة القرينة واستبق القوم الى الامر وتسابقوا
بادروا والسبق بالتحريك الخطر الذي يوضع بين اهل السباق وفي التهذيب الذي
يوضع في النضال والرهان في الخيل فمن سبق اخذه والجمع اسباق واستبق القوم به
وتسابقوا تخاطروا وتسابقوا تناضلوا ويقال سبق اذا اخذ السبق وسبق اذا
اعطى السبق وهذا من الاضداد وهو نادر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في خف او نصل او حافر فالخف الابل والحافر الخيل والنصال الرمي
والسبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت
اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة وقد الحق بها الفقهاء ما كان
بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه وفي حديث اخر من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يومن
ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يومن ان يسبق فلا باس به قال ابو عبيد الاصل ان
يسبق الرجل صاحبه بشيء مسمى على انه ان سبق فلا شيء له وان سبقه صاحبه اخذ الرهن
فهذا هو الحلال لان الرهن من احدهما دون الاخر فان جعل كل واحد منهما لصاحبه
رهنا ايهما سبق اخذه فهو القمار المنهي عنه فان ارادا تحليل ذلك جعلا معهما فرسا
ثالثا لرجل سواهما وتكون فرسه كفوا لفرسيهما ويسمى المحلل والدخيل فيضع الرجلان
الاولان رهنين منهما ولا يضع الثالث شيئا ثم يرسلون الافراس الثلاثة فان سبق
احد الاولين اخذ رهنه ورهن صاحبه فكان طيبا له وان سبق الدخيل اخذ الرهنين
جميعا وان سبق هو لم يغرم شيئا فهذا معنى الحديث وفي الحديث انه امر باجراء الخيل
وسبقها ثلاثة اعذق من ثلاث نخلات سبقها بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ
وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين وقوله تعالى انا ذهبنا نستبق
قيل معناه نتناضل وقيل هو نفتعل من السبق واستبقا الباب يعني تسابقا اليه
مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا ومنه قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها
وقوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه وتركوه حتى ضلوا وهم لها سابقون اي اليها
سابقون كما قال تعالى بان ربك اوحى لها اي اليها الازهري جاء الاستباق في كتاب الله
تعالى بثلاثة معان مختلفة احدها قوله عز وجل انا ذهبنا نستبق قال المفسرون معناه

متصل في الرمي وقوله عز وجل واستبقا الباب معناه ابتدرا الباب يجتهد كل واحد منهما
ان يسبق صاحبه فان سبقها يوسف فتح الباب وخرج ولم يجبها الى ما طلبته منه وان سبقت
زليخا اغلقت الباب دونه لتراوده على نفسه والمعنى الثالث في قوله تعالى فلو نشاء لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون معناه جاوزوا الصراط فانى يبصرون ومنها جاوزوا
الصراط وخلفوه وهذا الاستباق في هذه الاية من واحد والوجهان الاولان من اثنين لان هذا
بمعنى سبقوا والاولان بمعنى المسابقة وقوله استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين
وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده ولئن اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم وفي
حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها
ودمها لسرعته شبه خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه وسبق على قومه علاهم كرما وسباقا
البازي قيداه وفي المحكم والسباقان قيدان في رجل الجارح من الطير من سير او غيره وسبقت الطير
اذا جعلتها سباقين في رجليه •

سنق درهم ستوق وستوق اي زيف بهرج لا خير فيه وهو معرب وكلما كان على هذا
المثال فهو مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح
وستوق فانها تضم وتفتح وقال اللحياني قال اعرابي من كلب درهم ستوق والمساتق
فراء طوال الاكمام واحدتها مستقة بفتح التاء قال ابو عبيد اصلها بالفارسية مشتقه
فعربت قال ابن بري وعليه قول الشاعر •

اذا لبست مساتقها غني بناوح المساتق ما لقينا •

سحق سحق الشيء يسحقه سحقا دقه اشد الدق وقيل السحق الدق الرقيق
وقيل هو الدق بعد الدق وقيل السحق دون الدق الازهري سحقت الريح
الارض وسهكتها اذا قشرت وجه الارض تشبهها بمن سحقه الريح الارض تسحقها
سحقا اذا عفت الاثار والسحق الرياق والسحق اثر دبرة البعير اذا برات وابيض
موضعها والسحق الثوب الخلق البالي قال •

وما زودوني غير سحق عمامة وخمس مي منها قسي وزايف •

وجمعه سحوق الفرزدق •

فانكم لن تجوا تميما وترتقوا يلامن قيس او سحوق العمايم •

والفعل الانسحاق وانسحق الثوب واسحق اذا انسحق زئبره وهو جديد وسحقه
البلى سحقا قال رؤبة •

سحق البلى جدته فانهجا •

وقد سحقه البلى واوعكه اللبس وثوب سحق وهو الخلق وقال غيره هو الذي انسحق ولان وفي حديث عمر رضي
الله عنه قال من زافت عليه دراهمه فليات بها السوق وليشتر بها ثوب سحق ولا يخالف
الناس انها جياد السحق الثوب الخلق الذي انسحق كانه بعد من الانتفاع به واسحق الثوب
اي خلق قال ابو النجم •

من رمية كالمرجل المسحق

واسحق خف البعير اي مرن والاسحاق ارتفاع الضرع ولزوقه بالبطن واسحق
الضرع يبس وبلي وارتفع لبعنه وذهب ما فيه قال لبيد •

حتى اذا يبست واسحق حالق لم يبله ارضاعها وفطامها •

واسحقت ضرتها ضمرت وذهب لبنها وقال الاصمعي اسحق يبس وقال ابو عبيد
اسحق الضرع ذهب وبلي واسحقت الدار ذهب ما فيها الازهري ومساحقة النساء
لفظ مولد والسحق في العدو دون الحضر وفوق السير قال رؤبة •

في سدة تعاطي المكايلا • سحقا من الجد وسحجا باطلا •

وانشد الازهري لاخر •

كانت لنا جارة فازعجها قاذورة تسحق النوى قدما •

والسحق في العدو فوق المشي ودون الحضر وسحقت العين الدمع تسحقه سحقا
تسحقا حدرته ودموع مساحيق وانشد •

فتب

فتب وغرب اذا ما ارغ اسحقا •

والسحق البعد وكذلك السحق مثل عسر وعسر وقد سحق الشيء بالضم فهو سحيق
اي بعيد قال ابن بري ويقال سحيق واسحق قال ابو النجم •

تعلو اخاديد البعيد البعيد الاسحق •

وفي الدعا سحقا له وبعدا نصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره وسحقه الله
واسحقه الله اي ابعده ومنه قوله •

تسحق النوى قدما • واسحق هو والسحق البعد ومكان سحيق بعيد
وفي التنزيل او تهوي به الريح في مكان سحيق ويجوز في الشعر سحقا وسحق له
سامحا على المبالغة فان دعوت به فالمختار النصب الازهري لغة اهل الحجاز بعد له وسحق
يجعلونه اسما والنصب على الدعاء عليه يريدون به ابعده الله واسحقه سحقا
وبعدا وانه لبعيد سحق وقال الزجاج في قوله فسحقا لاصحاب السعير اجمعوا على
الحفة ولو قرئت فسحقا كانت لغة حسنة قال الزجاج فسحقا منصوب على المصدر
اسحقهم الله سحقا اي باعدهم من رحمته مباعدة وفي حديث الحوض فاقول سحقا سحقا
اي بعدا ومكان سحيق بعيد ونخلة سحوق طويلة وانشد ابن بري للمفضل النكري •

كان جذع سحوق • وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة
التي بعد ثمرها على المجتني قال الاصمعي لا ادري لعل ذلك مع انجرادها يكون والجمع سحق
فاما قول زهير •

كان عيني في غربي مقتلة من النواضح تسقي جنة سحقا •

فانه اراد نخل جنة فحذف الا انه يكون فيقال لواحدة سحوق كعمود وعمد وامراة
عطل الاصمعي اذا طالت النخلة مع انجراد فهي سحوق وقال سحوق هي الجرداء الطويلة
التي لا كرب لها وانشد •

وسالفة كسحوق الليا ن اضرم فيها الغوي السعر •

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وحمار سحوق طويل مسن وكذلك الاتان والجمع سحق
وانشد السيرافي في صفة الحمل •

سحق يمنعها الصفا وسريه عم النواعم بينهن كروم •

واستعار بعضهم السحوق للمراة الطويلة وانشد ابن الاعرابي •

تطيف به شدا النهار ظعينة طويلة انقاء اليدين سحوق •

والسوحق الطويل من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل •

اذا اقبلت فالقت العاكي تقادفت به سحوق الرحلين •

سابحة المطر الاصمعي من الامطار السحائق الواحدة سحيقة وهو المطر العظيم القطر الشديد
الوقع القليل العرض ومنها السحيقة بالعامية المطر فاقول تجرف ما مرت به وساحوق
موضع قال سلامة العبسي •

هم قبر بساحوق رماكم بكبرة وغادرنه قتلى من حليب وجازر •

عني بالحليب الرضيع والجازر الوضيع ونسبه ليعقوب وانشد الازهري •

وهن بساحوق تداركن ذا نقا •

ويوم ساحوق من ايامهم ومساحق اسم واسحاق اسم اعجمي قال سيبويه الحقوه
ببناء اعصار واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة
لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من
قولك اسحقه السفر اسحاقا اي ابعده صرفته لانه لم يغيره والسمحوق من النخل
الطويل والميم زائدة والسمحاق قشرة رقيقة فوق عظم الراس بها سميت الشجة
اذا بلغت اليه سمحاقا قال ابن بري والسمحاق اثر الحبان قال الراجز •

يضبط بين مخه وساقه • ايرا بعيدا لا صل من سمحاقه •

وسماحيق السماء القطع المرفاق من الغيم وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم

قال الجوهري واري ان الميم في هذه الكلمات زوايد

سذق

سذق السيذاق بكسر السين شجرة ذو ساق واحدة قوية له ورق مثل ورق الصعتر ولا شوك له وقشره جراق بجيب •

سغق

سغق السوذق والسوذنق الاجدة عن يعقوب الصقر ويقال الشاهين وهو بالفارسية سوذناه والسوذنيق ايضا الصقر وربما قالوا سيذنوق وانشد النضرابن الشميل الجيد الارقط

وحاديا كالسيذنوق الازرق • ليدس علي اثارها بمشفق •

وكذلك السوذانق بضم السين وكسر النون قال لبيد

وكاني ملجم سوذانقا اجدليا • كره غير وكل •

والسوذق ايضا السوار وجميع ذلك فارسي معرب التهذيب والسذق عند العجم معروف والسيذاق نبت بيض الارذ برماده والسوذق بالفتح السوار وانشد ابو عمرو •

ترى السوذق الوضاح فيها بمعصم نبيل وبادي الحجل ان يتقدما •

سرق

سرق سرق الشي يسرقه سرقا وسرقا واسرقه الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

بعكهازانية اوتسترق • ان الخبيث للخبيث يتفق •

اللام هنا بمعني مع والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وربما قالوا سرقه مالا وفي المثل سرق السارق فانتحر والسرق مصدر فعل السارق تقول بريت اليكم من الزهاق والسرق في تبع العبد ورجل سارق من قوم سرقة وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كصرورة وكلب سروق لا غير قال •

ولا يسرق الكلب السروق نعالها •

ويروي السرق فحول من السرب وهي السرقة وسرقه نسبه الي السرق وقرئ ان ابنك سرق واسترق السمع اي استرق مستخفيا ويقال هو سارق النظر اليه اذا اغتفل غفلته لينظر اليه والاستراق الختل سرا كالذي يستمع والبه يسترقون من بعض الحسابات ابن عرفة في قوله تعالى والسارق والسارقة قال السارق عند العرب من جا مستترا الي حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع ما في يده فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون يوسف ويروي انه كان اخذ في صغره صورة كانت تعبد فجدف من خالف عليه السلام من ذهب علي جهله ان كان لئلا تنظر الصورة وتعبد والمسارقة والاستراق والسرق اختلاس النظر والسمع قال القاطي •

يخلت عليك فما تجود بنايل • الا اختلاس حديثها المسترق •

وقول تميم ابن مقبل •

فاما سراقات الهجا فانها كلام تهاداه اللبام تهاديا •

جعل السراقة فيه اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والبقاية لما اخلص وبقي وسرق الشي سرقا خفي ورقت مفاصله وانسرقت ضعفت قال الاعشي يصف الطبي •

فاهل الطرف في قواها نسراق •

والانسراق ان يخنس انسان عن قوم ليذهب قال وقيل في قول الاعشي

في تلوا رخص الظلف ضيلا فاترا الطرف في قوله انسراق

والانسراق ان يخنس انسان عن قوم ليذهب قال وقيل قول الاعشي

يخفي بحرق المتواصف مسروق البغام شاذن الحل •

الاداناي نغامه غنه فكانما ضعفه مسروق والسرق شقاق الحرير وقيل هو اجوده واحدته سرقة قال الاخطل •

ببرقلد في سرق الفرند وقزه يسحبن من هدابه اذيالا •

قال

قال ابو عبيدة هو بالفارسية اصله سره اي جيد فعربوه كما عرب برق الحمل واصله بره ويلمق للقبا واصله يلمه واستبرق الغليظ من الديباج واصله استبره وقيل اصله سبره اي جيد فعربوه كما عربوا ابرق ويلمق وقيل انها البيض من شقق الحرير وانشد العجاج •

وتسجت لوامع الحرور • من رقرقات الال المسجور •

سباسبا كسرق الحرير •

وفي الحديث عن ابن عمر ان سايلا سالم عن بيع سرق الحرير قال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد سرق الحرير هي الشقق الا انها البيض خاصة وصرق الحرير بالصاد ايضا وانشد ابن بري للاخطل •

كانه دحا بجانب الدار قطا بنات الروم في سرق الحرير •

يرفلن في سرق الحرير وقزه يسحبن من هدابه اذيالا •

وفي حديث عايشة قالت لها ايتك بملك الملك في سرقة من حرير اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق وفي حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير وفي حديث ابن عباس ان تقيم السرق فلا يشترونه اي اذا بعتموه نسيه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه اي تجارا سعروه نسيه ثم اشتروه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمي العينة والسوارق الجوامع واحدتها سارقة قال ابو الطمحان •

ولم يدع داع مثلكم لعظيمة اذا ازمت بالساعدين السوارق •

وقيل السوارق مسامير في القيود وبه فسر قول الراعي

وازهر سخي نفسه عن بلاده حنايا حديد مقفل وسوارقه

وسارق وسراق ومسروق وسراقة كلها اسما انشد سيبويه

هذا سراقة للقران يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب •

وسرقان موضع ايضا قال يزيد ابن مفرغ الحميري وجمع نيرا الموضعينا •

سقي هرم الاوساط منبجس الذري منازلها من مشرقان وسرقا •

وسراقة بن جعشم من الصحابة وفي التهذيب وسراقة ابن مالك المدلجي احد الصحابة وسرق احدي كور الاهواز وهي سبع قال ابن بري وسرق اسم موضع في العراق قال انس ابن رسم يخاطب الحرث ابن بدر العداني حين ولاه عبيد الله ابن زياد سرق

احار ابن بدر قد وليت امارة فكن جرذا فيها تخون وتسرق •

ولا تحقرن يا حار شيا اصبته فحظك من ملك العراقين سرق •

فان جميع الناس اما مكذب يقول بما يهوي واما مصدق •

يقولون اقوالا ولا يحكمونها وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا •

قال ابن بري وقال لسارق الشعر سراقة وللسارق النظر كذلك الكلمات السابقة

سردق

سردق السرادق ما احاط بالبنا والجمع سرادقات قال سيبويه جمعوه بالتا وان كان مذكرا حين لم يكسر وفي التنزيل احاط بهم سرادقها في صفة النار اعاذنا الله منها قال الزجاج صار عليهم سرادق من العذاب والسرادق كل ما احاط بشي نحو الشقة في المضرب او الحايط المشتمل علي الشي بن الاثير وقد ورد الحديث ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشي من حايط او مضرب او خبا وقال بعض اهل التفسير في قوله تعالى وظل من يحموم هو من سرادق اهل النار وبيت مسردق وهو ان يكون اعلاه واسفله مسدودا كله وقد سردق البيت قال سلامة ابن جندل يذكر قتل كسري للنعمان •

هو المدخل النعمان بيتا سماوه صدور الفيول بعد بيت مسردق •

الجوهري السرادق واحد السرادقات التي يد فوق صحن كذلك وكل بيت من كرسف

مسردق قال رؤبة

ياحكم بن المنذر ابن الجارود •

انت الجواد ابن الجواد المحمود • سرادق المجد عليك ممدود •

وقيل الرجز للكذاب الحرمازي واسمه عبد الله الاعنبي وقال في بيته يذكر ابرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت ارجل الفيلة وانشد البيت الذي نعوت ضبيعة لسلامة ابن جندل والسرادق الغبار الساطع قال لبيد يصف حمرا

رفعن سرادقا في يوم ريح • يصفق بين ميل واعتدال •

وهو ايضا الدخان الشاخص المحيط بالشي قال لبيد يصف عيرا يطرد عانته وانشد البيت

سرمق السرمق بالفتح ضرب من النبت

سعبق السعبق بلغة حمير الريح ينبت في اعراض الجبال العاليه حبا لا بلا ورق ولا يأكله شي وله نور ولا يجرسه النحل البتة واذا قصف منه عود سال منه ما يصاف لزج لم سعابيب قال ابن سيده ولما حملت الزاعي لانه ليس في الكلام فعللك

سعسلق قال ابن بري السعسلق ام السعالي قال الاعور بن براء

مستسعلات كسعالي سعسلق •

سعفق قال الازهري كلما جاء على فعول فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما اشبه ذلك الا حرفا جاء نادرا وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالصاد وانشد بن اسمعيل لطريف ابن تميم

لا تأمنن سليمى ان افارقها • صرمي ظعائن عند يوم سعفوق •

لقد صرمت خليلا كان الغبة • والامانات فراح بعده حوق •

وقال سعفوق ابن والخوقا الجحقافي النهما

سفق السفق لغة في الصفق وثوب صفيق وسفق الثوب يسفق سفاقة فهو سفيق كثف وفي التهذيب اذا لم يكن سخيفا وكان سفيقا اذا رددته واسفقه الحائك ورجل سفيق الوجه قليل الحيا وقح وسفق الباب سفقا واسفقه فانسفق اي اغلقه والصاد لغة وتضارعة وسياق ذكره ابو زيد سفقت الباب واسفقته اذا رددته قال ابو منصور ومعناهما اجفته وفي حديث ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق روي بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشرا والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها وما اسفق وجه الرجل لحمه واسفق الغنم لم يحلبها في اليوم الا مرة والسفقين ذباب عظيم يلزم الدواب والمش والصاد في كل ذلك لغة

سفسق سفسقة السيف طريقته وقيل هي ما بين الشطبتين على صفح السيف طولا وسفاسقه طرائقه التي يقال لها الفرند فارسي معرب ومنه قول امرئ القيس

• اتت بعضب ذي سفاسق مثله •

قال ابن بري عجزه سقط وهو •

ومستلئم كشفت بالرمح ذيله • اقمت بعضب ذي سفاسق ميله •

فجعت به في ملتقى الحي خيله • تركت عتاق الطير تحجل حوله •

كان على سرباله نضح جريال •

وقال عمار •

وهو الاحضر ذي سفاسق • والواحده سفسقه •

وهي شطيبة السيف كانها عود في متنه ممدود وفي حديث ابن مسعود كان جالسا اذا سفسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سفسق وزرق وسق وزق اذا حذف بزرقه وسفسق الطائر اذا رمى بسلحه وحديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليكم سفاسقه قال ابن الاثير هكذا اخرجه ابو موسى في السين والقاف ولم يفسره وقد ذكره العسكري

بالفا

سرمق
سعبق
سعسلق
سعفق
سفق
سفسق

بالفاء والقاف ولم يورده في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليكم قسقاسته بالقاف قبل السين وهي العصا فاما سفاسقه وسقاسقه بالقاف والفاء فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاءين قبلها قاف التي يقال لها الفرند فارسية معربة ابو عمرو وفيه سفسوقة من ابنة وديه اي شبه اي شبه هذه والسفسوقة المحجة الواضحة

سقق سق العصفور وسقسق الطائر ذرق عن كراع ابن الاعرابي السقق العنابر وروى ابو عثمان النهدي ابن مسعود انه كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور ثم قذف فرابطة علقه فنكته بيده قولهم سقسق اي ذرق ويقال سق وزق وزاح وتر وهك اذا حذف به وسقسق العصفور صوت بصوت ضعيف قال الشاعر

كم قرية سقسقتها وبس بها • جملتها لكن كلها اقطاعا •

• وذكره الجوهري شقشق بالشين •

سلق السلق شدة الصوت وسلق لغة في صلق اي صاح الاصمعي الصوت الشديد وغيره بالسين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من سلق او حلق ابو عبيد سلق يعني رفع صوته عند المصيبة او عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد وقال ابن المبارك من سلق اي خمش وجهه عند المصيبة ومن السلق رفع الصوت قولهم خطيب مسلق وسلقه بلسانه يسلقه سلقا اسمعه ما يكره فاكثر وسلقه بالكلام سلقا اذا اذاه وهو شدة القول باللسان وفي التنزيل سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا فيكم بالكلام وخاصموكم في الغنيمة اشد مخاصمة وابلغها اشحة على الخير اي خاطبوكم اشد مخاطبة وهم اشحة على المال والغنيمة الفرا سلقوكم بالسنة حداد معناه عضوكم يقول اذوكم بالكلام في الامر بالسنة سليطة ذربة قال ويقال صلقوكم ولا يجوز في القراءة ولسان مسلق حديد ذلق ولسان مسلق وسلاق حديد وخطاب سلاق بليغ في الخطبة وفي حديث علي رضوان الله عليه ذاك الخطيب المسلق يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة قال الاعشى

• فيهم الحزم والسماحة والنجدة فيهم والخاطب السلاق •

ويروى المسلاق ويقال خطيب مسقع مسلق والخطيب المسلاق البليغ وهو من شدة صوته وكلامه والسلق الضرب وسلقه بالسوط وملقه اي نزع جلده وفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من قرأ وسلق الشي بالماء الحار يسلقه سلقا قطره به وسلق البيض والبقل وغيره بالنار اغلاه وقيل اغلاه اغلاءة خفيفة وسلق الاديم سلقا دهنه وكذلك المزادة قال امرؤ القيس

• كانهما مزادتا متعجل • فريان لما يسلقا بدهان •

وسلق ظهر بعيره يسلقه سلقا اذا ادبره والسلق والسلق اثر دبره البعير اذا برات وابيض موضعها والسليقة اثر النسع في البيت ابن الاعرابي اذا برا الدبر وابيض قال واسلق الرجل اذا ابيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما ابين سلقه يعني بذلك البياض ابو عبيد السحج اثر دبر البعير اذا برات وابيض موضعها ويقال لاثار الانساع في بطن البعير يحصى عليها الوبر سلائق شبهت بسلائق الطرقات في المحجة والسلائق الشراج ما بين الجنبين الواحدة سليقة والبيت السليقة مجرى النسع في دف البعير وانشد •

• تريك في دفيها سلائقا •

قال الاشعق

ما قولك انسلقت شيئا بالماء الحار وهو ان يذهب الوبر ويبقى اثره فلما احرقته الحبال سببه بذلك فسميت سلائق والا السلائق ما سلق من البقول الازهري معناه طبخ بالماء يقشره الاعشى قال امرؤ القيس •

• كان لم يسلقا بدهان • مطبه عينيه لدموعها ثم ادلي ما لم يدهنا

سقق
سلق

ونظرانا بهما اكثر ومعنى لم تسلقنا لم يرعها ولم يرو بالعهن كما يسلق كل شي يطبخ
بالماء من بقل وغيره ويقال ركبت دابة فلان فسلقتني اي سحجت باطن فخذي والسليقة الطبيعة
وفلان يقرا بالسليقة اي بطبيعته لا بتعلم قال سيبويه والنسب الى السليقة سليقي نادر
وقد انبت وجه شذوذه في عميرة كلب وهذه سليقته التي يسلق عليها وسلقها ابن الاعرابي
والسليقة المحجة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والسليقة الواحد من الطرقات الليث هو
السليقي من الكلام ما لا يتعاهد اعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو غيره البليقي
من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثر واحسن وفي حديث
ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي
يسترسل فيها المتكلم على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعهد اعراب ولا تجنب
لحن قال • ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب • اي
اجري على طبيعتي ولا الحن والسليقة شبه نسيجة للنحل في الخلية طولا التهذيب
النضر السليق الحنكري والسليقة الذرة تدق وتصلح وتنطح بالبقول عن ابن الاعرابي
وسلق البرد النبات احرقه والسليق من الشجر الذي سلقه البرد فاحرقه الاصمعي هو
السليق الشجر الذي احرقه حراق برد وقال بعضهم السليق ما تحات من صغار الشجر
قال • تسمع منها في السليق الاشهب • معمعة مثل الضرام الالهب •
الاصمعي السلق المستوي الذي لا لبس من الارض والسلق المطمئن بين الربوتين ابن
سيده السلق المكان الطيب بين ازور بتين يتقاد وقيل هو مثل المابين الصمدين
من الارض والجمع اسلاق وسلقان واساليق قال جندل •
• اني امرؤ احسن عمرا لغايف • بين الهبا الواضح والاساليق •
وهذا البيت استشهد به ابن سيده على اعالي الفم كما يذكر فيما بعد بيده الرحمن ابن
شميل السلق القاع المطمئن المستوي لا شجر فيها بعرعر والسليق اليابس من الشجر قال
الازهري شهدت رياض الصمان وقيعانها وسلقانها فالسلق من الرياض ما استوى في
اعاليه قيعانها وارضها حرة الطين تنبت الكرش والنصاص والملاح والذرق ولا ينبت السدر
وعظام الشجر واما القيعان في الرياض المطمئنة تنبت السدر ونبات السلق شبيه بنبات
القيعان حواليها والسلقان الصلبة الحيطان والسلق القاع والصفصف وجمعه سلقان
مثل حلق وحلقان وكذلك السملق بزيادة الميم والجمع السمالق قال ابو النجم في جمع
سلقان • حتى رعي السلقان في ترهيرها • وقد يجي على
اسلاق قال الاعشى •
• كجدول يرعى العواصف من تثليث فتراخلا لها الاسلاق •
• تتقض المرد والكباث بجلاح لطيف في جانبيه انثراق •
الجدول الظبية المطلقة عن الظبار والعواصف جمع ناصف وهي المسيل الضخم وخلا
اثبت لها الحلاء والمرد والكباث ثمر الاراك واراد بالجلاح بدهنا وانثراق بجد انزراق
طليقها واما قول الشماخ •
• ان تمس في عرفط صلع جماجمه من الاساليق عاري الشوك مجرود •
وقد يكون جمع سلق كما قالوا ارهط وارهاط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون
جمع اسلاق فهو جمع سلق فكان ينبغي على هذا ان يكون من الاساليق الا انه حذف الياء لان
فعلل هو احسن في السمع من فاعلن فسلق الجوالق يسلقه سلقا اذا قلب احد عدليه ورده
في الاخر قال •
• وهو قتل ساعده قد انملق • يقول قطبا ونعما ان تسلق •
ابو الهيثم السلق ان تحاذ الشطاط مرة واحدة في عروق الجوالق اذا عكما على البعير فاما
ثلثة فهو العطب قال الراجز •
• يقول قطبا ونعما سلق • نحو قتل ذراعه قد املق •
ابن الاعرابي سلق العود في عروي العدلين واسلقه قال واسلق صاد سلقة ويقال

سلق

سلقت اللحم عن العظم اذا انتحيته عنه ومنه قيل الذيبة سلقة والسلقة الذيبة
والجمع سلق وسلق قال سيبويه وليس سلق بتكسير لما هو مما باب سدرة وسدر والمذكر
سلق والجمع سلقان وسلقان وربما قيل للمراة السليطة سلقة وامراة سلقة فاحشة والسلقة
الجرادة اذا القت بيضها والسلق بقلة عن السلق نبت له ورق طوال واصل ذاهب في الارض
وورقه رخص يطبخ السلق النبت الذي يوكل والاصلاق في الببا حمرة تغير لها فتقشر هو
السلاق حب يثور على اللسان فتقشر منه او على اصل اللسان ويقال تقشر في اصول
الاسنان وقد انسلق وفي حديث عتبة ابن غزوان لقد رايتني تاسع تسعة قد سلقت افواهنا
من اكل ورق الشجر ما منا رجل اليوم الا على مصر للامصار سلقت من السلاق وهو بثر
يخرج من باطن الفم اي خرج فيها بثور والاساليق اعالي باطن الفم وفي المحكم اعالي الفم
وفي المحكم اعالي الفم قد ادعوه حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع لا واحد له قال جرير
• اني امرؤ احسن عمرا لغايف • بين اللحي الداخل والاساليق •
وسلقه سلقا وسلقانا طعنه والقاه على جنبه يقال طعنه فسلقه اذا القيته
على ظهره وربما قالوا سلقيته سلقا يريدون فيه اليا كما قالوا جعبيته جعبا من جعبته اي
صرعته وقد انسلق واستلقى نام على ظهره عن السيرافي وهو افعنلى وفي حديث فاذا
رجل مستلق اي على قفاه يقال استلق يستلق استلقا اللنوث وامر زايدة وسلق
المراة وسلقاها اذا بسطها ثم جامعها ويقال سلق فلان جاريته اذا القاها على
قفاها ليباضعها ومن العرب من يقول سلقاها على قفاها وقد استلق الرجل على قفاه
اذا وقع على حلاوة قفاه وفي حديث المبعث قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فسلقني لحلاوة القفا اي القاني على القفا وتو سلقته وسلقيته على وزن فعلينه ماخوذ
من السلق وهو المصدم والدفع قال من الر احده الطبيب فسلقاه على ظهره
ايمده الازهري في الحاسب استلقى على قفاه وقد سلقيته على قفاه وروي في حديث المبعث
فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني على ظهري ويقال
سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى والمسلق الصعود على حائط
املس وتسلق الجدار اي تسوره وبات فلان يتسلق على فراشه ظهرا لبطن اذا لم
يطمئن عليه من سهر او وجع الا ان الازهري المعروف بهذا المعنى بالصاد ابن سيده وسلق
يسلق سلقا تسلق صعد على حايط والاسم السلق والسلاق عيد من اعياد النصارى
مشتق مما ذكر من ذلك مما تسلق المسيح عليه السلام الى السماء وناقة سلقلق ما صنيبة
في ثفرها قال الشاعر •
• وسيري مع الركبان كل عشية اباري مطاياهم بادما سليقي •
وسلوق ارض باليمن وفي التهذيب قرية باليمن وكيف بالرومية سلقيه قال القطامي
• معهم ضوار من سلوق كانها • حصن تجول تجرر الارسانا •
والكلاب السلوقية منسوبة اليها وكذلك الدروع قال النابغة •
• تقد السلوقي المضاعف نسجه • وتوقد بالصفاح نار الحباحب •
ويقال سلوق مدينة اللان تنسب اليها الكلاب السلوقية والسلوقي ايضا السيف
انشد ثعلب •
• تسوربه الشرج والجام • سعو السلوقي الى الاجدام •
والسلوقي من الكلاب والدروع اجودها والسلقلقية المراة التي تحيض من دبرها

سلمق ابو عمرو يقال للعجوز سلمق وسملق وشملق وشملق كله مقول

سمق السمق سموق النبات اذا طال سمق النبت والشجر والنخل تسمق سمقا وسموقا
فهو سامق وسميق ارتفع وعلا وطال ونخلة سامقة طويلة جدا والسميقان عودان
في النير قد لوذ طرفاهما جعلا في عنق الثور كالطوق لوذ بين طرفيهما حبل عنق الثور
واسر الخيط والسميقان والجمع الاسمقة خشبتان يدخلان في الآلة التي تحمل عليها اللبن
والسمق الطويل من الرجال عن كراع وكذب سماق خالص محض قال القلاخ ابن حزن

ابعدكن الله من شاق • ان لم تنجين منا الوكان • باربع من كذب سمان

ويقال احبك حبا سماقا اي خالصا والميم مخففة والسماق بالتشديد من شجر القفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاه ابو حنيفة قال ولا اعلم ينبت بشيء من ارض العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحمرة التهذيب واما الحبة الحامضة التي يقال لها بالعجمية سماق الواحدة سماقة وقدر سماقية وتصغيرها سميمقة وعشرة بمعنى واحد •

سمحق السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة يشبهها تسمى سمحاقا ومنه قيل للسماحيق السلا على الجنين ابن سيده السمحاق من الشجاج التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وفي التهذيب جلدة رقيقة وكل قشرة رقيقة سمحاق وقيل السمحاق الجلدة التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سمحاق وقيل هي الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها وفي السماء سماحيق غيم وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم اي شيء رقيق كالقشرة وكلاهما على التشبيه والسمحاق اثر الختان الليث السمحوق الطويل الدقيق قال الازهري ولم اسمع هذا الحرف في باب الطول لغيره •

سمسق السمسق السمسم وقيل المرزنجوش والسمسق الياسمين وقيل الآس وقال الليث سمسق •

سملق السملق الارض المستوية وقيل القفر الذي لا نبات فيه قال عماره •

يرى بهن سملق عن سملق •

وذكره الجوهري في سلق والسملق القاع المستوي الاملس والاجرد ليس فيه شجر وهو القرق قال جميل

الم تسال الربع القديم فينطق • وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق •

وقال رؤبة •

ومخشي اطرافه في مخفق • اخرق من ذاك البعيد الاخرق •

اذا البعاث احرانه عن سملق • مرت بجلد الصرصران الامهق •

وفي حديث علي رضوان الله عليه ويصير معهدها قاعا سملقا هو الارض المستوية الجرداء التي لا شجر بها وقول ابي زبيد •

الى الوليد اليوم حنت ناقتي • تهوي بمغبر المتون سمالق •

يجوز ان يكون اراد بمغبرات المتون فوضع الواحد موضع الجمع ثم وصفه بالجمع ويجوز ان يكون اراد سملقا فجعله سمالق كانه جعل كل جزء منه سملقا وامراة سملق لا تلد شبهت بالارض التي لا نبات فيها قال •

مع ثمين وعجوزا سملقا • وهو مذكور في النسيب •

والسملق والسملقة الردية في الجماع والسملقة التي لا اسكتين لها وكذب سملق خالص عن الاصمعي قال رؤبة •

يقتضبون الكذب السملقا • ابو عمرو ويقال للعجوز سملق وسملقة وشملق وشملقة وعجوز سملق سيئة الخلق •

سنق السنق الشبع ابو عبيد السنق الشبعان كالبشم سنق الرجل سنقا فهو سنق وسنق سنقا وكذلك الدابة يقال شرب الفصيل حتى سنق بالكسر وهو كالتخمة الليث سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا اكل من الرطب حتى اصابه كالبشم وهو الاجم بعينه غير ان الاجم يستعمل في الناس والفصيل اذا اكثر اللبن يكاد يعجز قال الاعشى •

وبات الجحوم كل عشية نقتفي • وتعليق فقد كاد يسنق •

واسنق فلانا النعيم اذا ترفه وقد سنق سنقا وقال لبيد يصف فرسا •

فنو سجاح مثل سنيق لاحق البطن • اذا يعدو زمل •

والسنيق البيت المجصص والسنيق الجبل ولم يفسره ابو عمرو قول امرئ القيس •

وسن كسنيق سناو سنما • ذعرت بمدلاج الهجير نهوض •

وروي سناما وسنما وفسره غيره فقال هو جبل التهذيب وسنيق اسم اكمة معروفة وادريه امرؤ القيس سماه سنيقا جمع سنيقات وسنائق وهي الاكام وقال ابن الاعرابي لا ادري ما السنيق

الازهري جعل امرؤ القيس سنيقا اسما لكل اكمة وجعله نكرة مصروفة قال وان كان سنيق اسم اكمة بعينها فهي عندي غير مجراة لانها معرفة وقد اجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة وفي نسخة بالثقة على ان الشاعر •

اذا اضطر اجرى المعرفة التي لا تنصرف •

سندق السندوق لغة في الصندوق والجمع سناديق وصناديق •

سلسق التهذيب الرباعي قال المبرد روي ان خالد بن صفوان دخل على يزيد ابن المهلب وهو يتغدى فقال يا ابا صفوان الغداء فقال ايها الامير لقد اكلت اكلة لست ناسيها اتيت ضيعتي ابان العمارة فجلت فيها جولة ثم ملت الى غرفة هفافة تخترقها الرياح فرشت ارضها بالرياحين من بين ضيمران نافح وسلسق فائح واتيت بخبز ارز كانه قطع العقيق وسمك بناني بيض البطون سود المتون عراض السرر غلاظ القصر ودقة وخل ومري قال المبرد السلسق صغار الآس والدقة الملح •

سهق السهوق والسهوق الريح الشديدة التي تنسج العجاج اي تسفي الاخيرة عن كراع والسهوق الريان من كل شيء فعل الكلأ الليث السهوق كل شيء تم واستوى من سوق الشجر وانشد •

وطيف ازج الخطو ريان سهوق • ازج للخطو بعيد ما بين الطرفين ممسوس والسهوق الطويل من الرجال واستعمل في غير ذلك قال المرار الاسدي

كانني فوق اقب سهوق • جاب اذا عشر صات الارنان •

وانشد يعقوب •

في نباري كل سار سهوق • ابدي يعتاد الاذى يفرق •

موحد المتن مثل مطرق • لا يودم الحي اذا لم يغبق •

وقال بعضهم هو الطويل الرجلين والسهوق كالسهوق عن الهجري وانشد •

سهو نات عنق سهوق • وشجرة سهوق طويلة الساق ورجل ممسوس طويل ضخم والالفاظ الثلاثة بمعنى واحد في الطول والضخم والكلمة واحدة الا انها قد ذكرت كما قال الراجز كلام عبقاة وعقنباة وبعقناة والسوهق الطويل كالسهوق والسهوق الكذاب وساهوق موضع •

سوق السوق معروف ساق الابل وغيرها يسوقها سوقا وسياقا وهو سائق وسواق شدد للمبالغة قال الحطم القيسي ويقال لابي زغبة الخارجي •

قد لفها الليل بسواق حطم •

وقوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قيل في التفسير سائق يسوقها الى محشرها وشهيد يشهد عليها بعملها وقيل الشهيد هو عملها نفسه واساقها واستاقها فانساقت وانشد ثعلب •

لولا قريش هلكت معد • واستاق مال الاضعف الاشد •

وسوقها كساقها قال امرؤ القيس •

لنا غنم نسوقها غزار • كان قرون جلتها العصي •

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دلالة على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي الحديث وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وقد انساقت وتساوقت الابل تساوقا اذا تتابعت وكذلك تقاودت فهي متقاودة ومتساوقة وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وساق اليها الصداق والمهر سياقا واساقه وان كان دراهم

اودنانير لان اصل الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدنانير وغيرهما وساق فلان من امرأته اي اعطاها مهرها والسياق المهر وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ماسقت اليها اي ما امهرتها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله في رواية ماسقت منها بمعنى البدل كقوله ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم واساقه ابلا اعطاه اياها يسوقها والسيقة ما اختلس من الشيء فساقه ومنه قوله انما ابن آدم سيقة يسوقه الله حيث شاء وقيل السيقة التي تساق سوقا وقيل السيقة التي تساق سوقا قال

وهل انا الا مثل سيقة العدى ان استقدمت نحر وان جبأت عقر

ويقال لما سيق من النهب فطرد سيقة وانشد البيت ايضا الازهري السيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة الاصمعي السيقة من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء او لم يكن وفي الصحاح الذي تسوقه الريح وليس فيه ماء وسائقة الجيش مؤخره وفي صفة مشيه عليه السلام كان يسوق اصحابه اي يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه وفي الحديث في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الجيش كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج والسيقة الناقة التي يستتر بها عن الصيد ثم يرمي عن ثعلب والمسوق بعير يستتر به من الصيد ليختله والاساقة سير الركاب المسروح وساق بنفسه سياقا نزع بها عند الموت تقول رايت فلانا يسوق سوقا اي ينزع نزعا عند الموت يعني الموت تقول رايت فلانا يسوق سوقا اي ينزع نزعا عند الموت يعني الموت الكسائي تقول هو يسوق نفسه ويفيظ نفسه وقد فاظت نفسه وافاظه الله نفسه ويقال فلان في السياق اي في النزع ابن شميل رايت فلانا بالسوق اي بالموت يساق سوقا وانه نفسه لتساق والسياق نزع الروح وفي الحديث دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وفي الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت والسوق موضع البياعات ابن سيده السوق التي يتعامل فيها تذكر وتؤنث قال الشاعر في التذكير

الم يعظ الفتيان ما صار لمتي بسوق كثير ريحه واعاصره

علوني بمعصور كان سحيقه سحيق قطامي حماما تطايره

المعصور الصوت وسحيقه سحوقه وانشد ابو زيد

اي اذا لم تجد حلقا رتقه ورد كذا السب فقامت سوقه

طب باهزا الحنا بتقه

والجمع اسواق وفي التنزيل الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق والسوقة لغة فيه وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وسوق القتال والحرب وسوقة حومته وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها وتساق المبيعات نحوها وسوق القتال والحرب وسوقة حومته وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها الليث الساق لكل شجرة ودابة وطائر وانسان والساق ساق القدم والساق من الانسان ما بين الركبة والقدم ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم والظباء ما فوق الكراع قال

فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق

وامراة سوقاء تارة الساقين ذات شعر والاسوق الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد

قب من التعداء حقب في السوق الجوهري

امراة سوقاء حسنة الساق والاسوق الطويل الساقين وقوله

للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه

فسره ابن الاعرابي فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشد علم انه على غير رشد والساق مؤنث قال الله تعالى والتفت الساق بالساق وقال كعب بن جعيل

فاذا قامت الى جاراتها لاحت الساق بخلخال زجل

وفي حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشفه مثل في شدة الامر كما يقال للشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم ابن سيده في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق انما يريد به شدة الامر كقولهم قامت الحرب على ساق ولسنا ندفع مع ذلك ان الساق اذا اريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه التي تعلو القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي الحاملة للجملة والمنهضة لها فذكرت هنا لذلك تشبيها وتشنيعا وعلى هذا بيت الحماسة لجد طرفة

كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح

وقد يكون يكشف عن ساق لان الناس يكشفون عن ساقهم ويشمرون للهرب عند شدة الامر ويقال للامر الشديد ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقيه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول دريد

كميش الازار خارج نصف ساقه

اراد انه مشمر جاد ولم يرد خروج الساق بعينها ومنه قولهم ساوقته اي فاخرته ايهم اشد وقال ابن مسعود يكشف الرحمن جل ثناؤه عن ساقه فيخر المؤمنون سجدا وتكون ظهور المنافقين طبقا طبقا كان فيها السفافيد واما قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق فالسوق جمع ساق مثل دار ودور الجوهري الجمع سوق مثل اسد واسد وسيقان واسوق وانشد ابن بري لسلامة بن جندل

كان مناخا من قنون ومنزلا بحيث التقينا من اكف واسوق

وقال الشماخ

ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض تهتز العضاه باسوق

فاقسمت لا انساك ما لاح كوكب وما اهتز اغصان العضاه باسوق

وفي الحديث لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة هما تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وساق الشجرة جذعها وقيل ما بين اصلها الى مشعب افنانها وجمع ذلك كله اسوق واسؤق وسووق وسؤوق وسوق الاخيرة نادرة توهموا ضمة السين على الواو وقد غلب ذلك على لغة ابي حية النميري وهمزها جرير في قوله

تحب المؤقدان اليك موسى

روى احب المؤقدين وعليه وجه ابو علي قراءة من قرأ عادا الاولى وفي حديث معاوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال

اني اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

اراد بالساق ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى اي لا ينقضي له حجة الا تعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن تدور مع الشمس وسوق النبت صار له ساق قال ذو الرمة

لما تقضت فهم هذال كانه مسوق بردي على حائر غمر

وسائه اصاب ساقه وسقته اصبت ساقه والسوق حسن الساق وغلظها وسوق

سوقا وهما سوق وقول العجاج

بمخذم من المخاذيم ذكر • هذ سواق الحصاد المختضر

الحصاد بمنجل يقال لها الحصادة والسوق الطويل الساق وقيل هو ما سوق وصار على ساق من النبت والمخذم القاطع خذمه وخضره قطعه قال ذلك كله ابو زيد وسيف مخذم ابن السكيت يقال ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد اي بعضهم على اثر بعض ليس بينهم جارية وولد لفلان ثلاثة اولاد ساقا على ساق اي واحد في اثر واحد وولدت ثلاثة على ساق واحدة اي بعضهم في اثر بعض ليست بينهم جارية وبنى القوم بيوتهم على ساق واحد وقام على فلان على ساق اذا عني بالامر وتحزم به وقامت الحرب على ساق وهو على المثل وقام القوم على ساق يراد بذلك الكرب والمشقة وليس هناك ساق كما قالوا جاءوا على بكرة ابيهم اذا جاءوا على آخرهم وكما قالوا شمر لا يناديه وليده ع وادهنت بساق اي كذبت افعل هذا قال لرط يصف الذئب

ولكن رميتك من بعيد فلم افعل • وقد اوهنت بساق

وقيل معناه هنا قريب العدة والساق النفس ومنه قول علي رضوان الله عليه في حرب الشراة لابد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي التفسير لابي عمر الزاهد عن ابن العباس حكاه الهروي والساق الحمام الذكر قال الكميت

تغريد ساق على ساق يجاوبها • من الهواتف ذوات الطوق والعطل

عنى بالاول الورشان وبالثاني ساق الشجرة وساق حر الذكر من القماري سمي بصوته قال حميد بن ثور

وما هاج هذا الشوق الا حمامة • دعت ساق حر ترحة وترنما

ويقال له ايضا الساق قال الشماخ

كادت تساقطني والرحل اذ نطقت • حمامة فدعت ساقا على ساق

وقال بعضهم يقال بعض الساق الحمام وحر فرخها ويقال ساق حر صوت القمري قال ابو منصور السوقة بمنزلة الرعية التي تسوسها الملوك سموا سوقة لان الملوك يسوقونهم فينساقون لهم يقال للواحد سوقة وللجماعة سوقة الجوهري والسوقة خلاف الملك قال نهشل بن حري

ولم ترعيني سوقة مثل مالك • ولا ملكا تجبى اليه مرازبه

يستوي فيه الواحد والجميع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر

فبينا نسوس الناس والامر امرنا • اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

اي نخدم الناس قال وربما جمع على سوق وفي حديث المرأة الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق والسوقة من الناس من لم يكن ذا سلطان الذكر والانثى في ذلك سواء والجميع السوق وقيل اوساطهم قال زهير

يطلب شأو امرأين قدما حسنا • نالا الملوك وبذا هذه السوقا

والسويق معروف والصاد فيه لغة لمكان المضارعة والجمع اسوقة غيره السويق ما يتخذ من الحنطة والشعير ويقال السويق المقل الحتي وللسويق النبق الاول والسويق الخمر وسويق الكرم الخمر وانشد سيبويه

تكلفني سويق الكرم جرم • وما جرم وما ذاك السويقا

وما عرفت سويق الكرم جرم • ولا اغلت به مذ قام سوق

فلما نزل التحريم فيها • اذا الجرمي منها لا يفيق

وقال ابو حنيفة السوقة من الطرثوث ما تحت النكعة وهو كاير الحمار وليس فيه اطيب من سوقته ولا احلى وربما طال وربما قصر وسوقة اهوى وسوقة حائل موضعان انشد ثعلب • بما نعت واستبكاك رسم المنازل • بسوقة اهوى او بسوقة حائل

وسويقة

سويقة موضع قال

فيها آيات منزلها يمحو سويقة • كانت مباركة من الايام

وسافان اسم موضع والسوق ارض معروفة قال رؤبة

ترمي ذراعيه بجثجاث السوق • وسوقة اسم رجل

سودق

سودق السودق والسوذق والسوذانق الصقر وقيل الشاهين قال لبيد

وكأني ملجم سوذانقا • اجدليا كره غير وكل

والسوذق السوذيق والسين فيهما بالفتح وربما قالوا سيدنوق وانشد البصري الشمبل • وحاديا كالسيدنوق الازرق • قال ودانق بضم السين وكسر النون ابو عمرو السوذق الشاهين والسودق السوار والقيد

ترى السوذق الوضاح منها بمعصم • نبيل وابى الحجل ان يتقدما

ابن الاعرابي السودق النشيط الحذر والحمال والسدق ليلة الوقود وجميع ذلك فارسي معرب

فصل الشين المعجمة

شبق

شبق الشبق شدة الغلمة وطلب النكاح يقال رجل شبق وامرأة شبقة وشبق الرجل بالكسر شبقا فهو شبق اشتدت غلمته وكذلك المرأة وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل محرم وطئ امرأته قبل الافاضة شبق شديد وقد يكون الشبق في غير الانسان قال رؤبة يصف حمارا

لا يدرك العيرة من عهد الشبق

شبرق

شبرق ثوب مشبرق وشبرق وشبراق وشبارق وشباريق مقطع ممزق وقد شبرقه شبرقة وشبراقا وشبرقته شبرقة المصدر عن كراع مزقه قال امرؤ القيس

فادركنه يأخذن بالساق والنسا • كما شبرق الولدان ثوب المقدس

المقدس الراهب ينزل من صومعته الى بيت المقدس فتمزق الصبيان ثيابه تبركا به الثوب مشبرق انسحق سحجا وسحافة وصار الثوب شباريق اي قطعا وانشد لذي الرمة

نجائب كمنيح العنكبوت كأنه • على عصويها سابري مشبرق

قال ابن بري ومنه قول الاسود بن يعفر

لعمرت بسربال الشباب ملاوة • فاصبح سربال الشباب شبارق

والمشبرق من الثياب الرقيق الرديء النسج ويقال للثوب من الكتان مثل السبيبة مشبرق وشبرقت اللحم وشرشرته اي قطعته وشبرق البازي اللحم كذلك وشبرقت الدابة في سيرها باعدت خطوها والشبراق شدة تباعد ما بين القوائم قال

كأنما اوقى في المرتفق • من دروها شبراق شد ذي عمق

وروي

من حدوها شبراق شد ذي عمق • والدابة يشبرق في عدوه وهو شدة تباعد قوائمه

والشبرق بالكسر نبات غض وقيل شجر منبته نجد وتهامة وثمرته شاكة صغيرة الجرم حمراء مثل الدم منبتها السباخ والقيعان واحدته شبرقة وقالوا اذا يبس الضريع فهو الشبرق وهو نبت كانطفار الاعراب الشبرق نبت واهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وغيرهم يسمونه الشبرق الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع ابو زيد الشبرق يقال له الحلم ومنبته نجد وتهامة وثمرته حمراء وله زهرة حمراء والشبرقة الشيء السخيف القليل من النبات والشجر هكذا حكاه ابو حنيفة مؤنثا بالهاء ويقال في الارض شبرقة من نبات وهي المغمرة ابن شميل المشبرق الشيء السخيف ما نبت او بقل او شجر او عضاه والشبرقة من الجنبة في الفعل شبرقة ولا يخرج الا في الصيف ع الشبرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع قال ابن العنيس

فاتبعتهم طرفي وقد حال دونهم • غوارب رمل ذي الاء وشبرق

وفي حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع معناه لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا ومنه

في ذكر المستغفرين فاما العاص ابن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك
ابو عمرو الشبرق الرقيق من الثياب والمتطوع ايضا مشبرق اللحياني ثوب شبارق وشماطيط
ومشبرق ومشمرق والشبرقة القطعة من الثوب والشبارق اللحم المطبوخة
فارسي معرب الحقيره بحقا فهو شبرق اسم غير حكاه ابن دريد وقال لا اعرفه
قال الازهري سمعت المنذري يقول سمعت ابا على يقول سمعت ابا القسم يقول
الشبرق هكذا سمعته دوكم خريدة كرده
قال محمد هكذا وجدته في الاصل فنقلته على صورته

شدق

شدق الشدق جانب الفم ابن سيده الشدق والشدق طفطفة الفم من باطن الخدين يقال نفخ في شدقيه وشدقا الفرس مشق فمه الى منتهى حد اللجام والجمع من كل ذلك اشداق وشدوق وحكى اللحياني انه لواسع الاشداق وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه جزءا ثم جمع على هذا او شدقه شدقا واسعة مشق الشدقين والاشدق العريض الشدق الواسعة المائل الى ذلك كان وشدقا الوادي احياؤه ورجل اشدق واسع الشدق والانثى شدقا والشدق بالتحريك سعة الشدق الذي يلوي شدقه ورجل اشدق واسع الشدق والانثى شدقا والشدق بالتحريك سعة الشدق وفي التهذيب سعة الشدقين وقد شدق شدقا وخطيب اشدق بين الشدق مجيد والمتشدق الذي يلوي شدقه ورجل اشدق انما كان متفوها ذا بيان ورجال شدق قال ومنه قيل لعمرو بن سعيد الاشدق لانه كان احد خطباء العرب ويقال هو يتشدق في منطقه اذا كان يتوسع فيه ويتفيهق وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق وفي الحديث ان ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم ويتشدق في كلامه فتح فمه واتسع والشدق من شهاب الابل وسم على الشدق عن ابن حبيب في تذكرة ابي علي والشدقم والشدقم الاشدق زادوا فيه الميم كزرقم وستهم لنا في شرحهم وجعله ابن جني رباعيا من علي لفظ الشدق وشدق شدقم عريض وفي حديث جابر وعندنا رجل يقال له من سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم اي الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة وشدقم اسم فحل والاشدق سعيد ابن خالد بن سعيد ابن العاص

شذق

شذق التهذيب الشوذق والشوذق الصقر قال ابو تراب ويقال الصقر سوذانق وشوذانق ابن سيده الشوذانق عن يعقوب والشيذق قال لبيد في الشوذانق حكاه ثعلب وانشد
كالشيذق الحاضب اظفاره قد صعدته شمال في يوم طل
والشوذق لغة فيه ايضا التهذيب وفي نوادر الاعراب الشوذقة والترحيب احذ الانسان عن صاحبه باصابعه الشيذق قال الازهري احسب الشوذقة معربة
اصلها الشيذق

شرق

شرق شرقت الشمس تشرق شروقا وشرقا طلعت واسم الموضع المشرق وكان القياس المشرق ولكنه احد ما ندر من هذا القبيل وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد الطلوع فقد جاء في الحديث الاخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد ورد في حديث اخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وقوله تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين انما اراد بعد المشرق والمغرب فلما جعلا اثنين غلب لفظ المشرق لانه دال على الوجود والمغرب دال على العدم والوجود لا محالة اشرف كما قالوا القمران للشمس والقمر قال
لنا قمراها والنجوم الطوالع
اراد

الشمس والقمر فغلب القمر لشرف التذكير وكما قالوا سنة العمرين يريدون ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما فاثروا الخفة واما قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين ورب المشارق والمغارب فقد ذكر في فصل الياء من حرف الغين في ترجمة غرب والشرق المشرق والجمع اشراق قال كثير عزه
اذا ضربوا يوما بها الآل زينوا مساند اشراق بها ومغارب
والمشرقان الاخذ في ناحية المشرق يقال
شتان بين مشرق ومغرب
وشرقوا ذهبوا الى الشرق او اتوا الشرق
وكلما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم وفي الحديث لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وغربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب ويشمل وفي الحديث اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفاء وهو مذكور في موضعه والمشرق الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الارض واشرقت الشمس اشراقا اضاءت وانبسطت على الارض وقيل شرقت واشرقت طلعت وحكى سيبويه شرقت واشرقت اضاءت وشرقت بالكسر دنت للغروب وآتيك كل شارق اي كل يوم طلعت والشمس وقيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيك ما ذر شارق التهذيب والشمس تسمى شارقا يقال اي لا آتيك ما ذر شارق اي كلما طلع الشرق وهو الشمس وروي ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشرق الضوء والشرق الشمس وروي عمرو عن ابيه انه قال الشرق الشمس بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب ويقال له المشريق وايسر ق وجهه ولونه اذا احمر واصطبا ودلالاصبنا والمشرقة موضع القعود للشمس وفيه اربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء وفتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين الراء ومشراق وتشرقت اي جلست فيه ابن سيده والمشرق والمشرقة والمشرقة الموضع الذي يشرق عليه الشمس وخص بعضهم به الشتاء قال
تريدين الفراق وانت مني بعيد مثل مشرقة الشمال
ويقال اقعد في الشرق اي في الشمس وفي المشرقة والمشرقة والمشريق المشرق عن السيرافي ومشريق الباب مدخل الشمس فيه وفي الحديث ان طائرا يقال له الرقعة يقع على مشريق باب من الا نغار على اهله فلو رأى الرجال يرصدون عليها ما عذر قيل في المشريق انه الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروقها وفي الرواية الاخرى في حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا وفي حديث ابن عباس في السماء باب التوبة يقال له المشريق وقد رد فلم يبق الا شرقه اي الضوء الذي يدخل من شق الباب ومكان شرق ومشرق وشرق شرقا واشرق اشرقت عليه الشمس فاضا ويقال اشرقت الارض اشراقا اذا انارت باشراق الشمس وضحها عليها وفي التنزيل واشرقت الارض اشراقا اذا انارت باشراق الشمس وضحها عليها وفي التنزيل واشرقت الارض بنور ربها والشرقة الشمس وقيل الشرق والشرق بالفتح والمشرقة والمشرقة والشارق والشريق الشمس وقيل الشمس حين تشرق يقال طلعت الشرق والشرق وفي الصحاح طلع الشرق ولا يقال غربت الشرق ولا الشرق ابن السكيت الشرق الشمس والشرق بسكون الراء المكان الذي يشرق فيه الشمس يقال اتيتك كل يوم طلعة شرقه وفي الحديث كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق الضوء وهو الشمس والشرق والمشرقة والشرقة موضع الشمس في الشتاء فاما في الصيف فلا شرقة لها والمشرق مرتفعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها وشرقها دفاؤها الى زوالها ويقال ما بين المشرقين اي ما بين المشرق

والمغرب واشرق الرجل اي دخل في شروق الشمس وفي التنزيل فاخذتهم الصيحة مشرقين اي مصبحين واشرق القوم دخلوا في وقت الشروق كما تقول افجروا واصبحوا ما ظهروا فاما شرقوا فمعناه ساروا نحو المشرق والمغرب وفي التنزيل فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اضاءت على وجه الارض وصفت وشرقت اذا غابت والمشرقان مشرقا الصيف والشتا ابن الانباري في قولهم في الدعا على الانسان لا شرق الغداة طريه قال ابو بكر معناه وقطع الغداة اي ما قطع بالغداة والمقط قال الازهري وهذا في البا فلا الرطب يجنى من شجره يقال شرقت الثمرة اذا قطعتها وقال الفرا وغيره من اهل العربية في تفسير قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية تقول هذه الشجرة ليست مما يطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط او في وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشية فهو انضر لها واجود لزيتونها وزيتها وهو قول اكثر اهل التفسير وقال الحسن لا شرقية ولا غربية انها ليست من شجر اهل الدنيا اي هي من شجر اهل الجنة وقال الازهري والقول الاول اولى قال وروى المنذري عن ابن الهيثم في قول الحرث بن حلزة

• انه شارق الشقيقة اذ جاءت معد لكل حي لواء •

قال الشقيقة مكان معلوم وقوله شارق الشقيقة اي رجلها الشرقي الذي يلي المشرق ويقال شارق والشمس تشرق فيه هذا مفعول فعلهم فاعل لما يلي المشرق والجبل هذا شارق الجبل ومشرقة كما يقال سر كاتم ذو اكتمان وما دافق ذو دفق وشرق اللحم شرقه طولا وشرر وترك في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى قال ابو ذويب

• فعدا يشرق متنه فبدا له اولى سوابقها قريبا توزع •

يعني الثور يشرق متنه اي يظهره للشمس ليجف ما عليه من ندى الليل فبدا له سوابق الكلاب توزع ايام التشريق لان لحم الاضاحي يشرق فيها للشمس اي يشرر وقيل سميت بذلك لانهم كانوا يقولون في الجاهلية اشرق ثبير كيما نغير لاغارة الدفع اي ندفع للنحر حكاه يعقوب وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وقال ابو عبيدة فيه قولان يقال سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي وقيل بل سميت بذلك لانها كلها ايام تشريق لصلاة يوم النحر يقول فصارت هذه الايام تبعا ليوم النحر قال وهذا اعجب القولين الي قال وكان ابو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ولم يذهب اليه غيره وقيل اشرق ادخل الشروق وثبير جبل بمكة وهم في معنى قولهم اشرق ثبير كيما نغير وبعد ودخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كما تقول اجنب ادخل في الجنوب واشمل دخل في الشمال كيما نغير اي كيما ندفع للنحر وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال كما ندفع في السير من قولك اغار اغارة الثعلب اي اسرع ودفع في عدوه وفي الحديث من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاة العيد ويقال لموضعها المشرق وفي حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسال اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد لان الصلاة فيه بعد المشرقة اي الشمس وقيل المشرق مصلى العيد بمكة وقيل مصلى العيد ولم تقيد بمكة وقيل مصلى العيد من وقيل المشرق المصلى مطلقا قال كراع هو من تشريق اللحم وروى شعبة ابن سماك ابن حرب قال لي يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعني المصلى وفي ذلك يقول الاخطل

• وبالهدايا اذا احمرت مدارعها في يوم ذبح وتشريق وتنحار •

والتشريق صلاة العيد وانما اخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها وفي الحديث لا ذبح الا بعد التشريق اي بعد الصلاة وقال شعبة التشريق الصلاة في الفطر والاضحى

الجنان وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع وقولهم انشده ابن الاعرابي

• قلت لسعد وهو بالازارق • عليك بالمحض وبالمشارق •

فسره فقال معناه عليك بالشمس في الشتا فانهم بها ولهذا قال ابن سيده وعندي ان المشارق هنا جمع لحم وهو هذا المشرق وعندي البشمس يقوي الملك قوله بالمحض لانهما مطعومان تقول كل اللحم واشرب اللبن المحض والتشريق الجمال واشراق الوجه قال ابن الاعرابي في بيت المرار

• ويزينهن مع الجمال ملاحة • والدل والتشريق والنحر •

والشروق للغلمان الروقة واذن شرقا قطعت من اطرافها ولم يبن منها شي ومعزه شرقا انشقت اذنا لما طولا ولم يبن وقيل الشرقا المعزة يشق باطن من جانب الاذن اشقاقا بابنا ويترك وسط اذنها صحيحا وقال ابو علي في التذكرة الشرقا التي شقت اذناها شقين فصارت ثلاث قطع متفرقة وشرقت الشاة اشرقها شرقا اي شققت اذنها وشرقت الشاة بالكسر فهي شاة شرقا بين الشرق وفي حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى بشرقا او خرقا او جدعا الاصمعي الشرقا في الغنم المشقوقة الاذن باثنين كانه زنمة واسم السمة الشرقة بالتحريك شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها والخرقا ان يكون في الاذن ثقب مستدير وشاة شرقا مقطوعة الاذن والشريق من النسا المفضاة والشرق من اللحم الاحمر الذي لا دسم له والشرق الشجا والغصة والشرق بالما والريق ونحوهما كالغصص بالطعام وشرق شرقا فهو شرق قال عدي بن زيد

لو بغير الما حلقي شرق كنت كالغصان بالما اعتصاري

الليث يقال شرق فلان بريقه وكذلك غص بريقه ويقال اخذته شرقة فكاد يموت ابن الاعرابي الشرق الغرق قال الازهري والغرق ان يدخل الما في الانف حتى يمتلي منافذه والشرق دخول الما الحلق حتى يغص به وقد غرق وشرق وفي الحديث فلما بلغ ذكر موسى اخذته شرقة فركع اي اخذته سعلة منعته عن القراة قال ابن الاثير وفي الحديث انه قرا سورة المومنين في الصلاة فلما اتى على ذكر عيسى عليه السلام وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة الواحدة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي بالقراة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراة وركع ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي شرق بالما فيموت وفي حديث ابي لقد اصطلح اهل هذه البادية على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كانه شي لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وشرق الموضع باهله امتلا فضاق وشرق الجسد بالطيب كذلك قال المخبل

• والزعفران على ترائبها شرقا به اللبات والنحر •

وشرق الشي شرقا فهو شرق اختلط قال المسيب ابن علس

• شرقا بما الذوب اسلمه للمبتغيه معاقل الدبر •

والتشريق الصبغ بالزعفران غير المشبع ولا يكون بالعصفر والمشرق المشبع بالزعفران وشرق الشي شرقا فهو شرق اشتدت حمرته بدم او بحسن لون احمر قال الاعشى

• وتشرق بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم •

ومنه حديث عكرمة رايت ابني سالم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة يقال شرق الشي اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته وفي حديث الشعبي سيل عن رجل لطم عين اخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال

• لها امرها حتى اذا ما تبوات باخفافها ماوى تبوا مضجعا •

الضمير في لها للابل به لها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه
مال الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للتعجيل اي لا يحكم فيها بغي حتى اتى على احرارها
وما تقول اليه عمتي شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها وصريع شرق ندمته ع
محتصنت وشرق لونه شرقا احمر مثل الجلد والشرق في صبغ احمر وشرقت عينه واشرقت
احمرت وشرق الدم فيها ظهر الاصمعي شرق الدم بجسده يشرق شرقا اذا ظهر ولم
يسل وقيل اذا ما انشب وكذلك شرقت عينه اذا بقي فيها دم قال واذا اختلطت
كورة بالشمس ثم قلت شرقت جاز ذلك كما يشرق الشي بالشي يلتبس فيه ويختلط
يقال شرق الرجل يشرق شرقا اذا ما دخل الماء حلقه فشرق اي نشب ومنه حديث عمر
رضي الله عنه قال في الناقة المنكسرة ولا هي بمصحح فلتشرق عروقها اي تمتلي دما من
مرض يعرض لها في جوفها ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلتان
قد شرق بينهما الدم وشرق الكحل واشرق وازعق لونه بحمرة قال ابو حنيفة هو ظهور
الوان البسر ونبت شرق اي ريان قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق موزر بعميم النبت مكتهل

واما ما جاء في الحديث من قوله لعلكم تدركون قوما يوخرون الصلاة الى شرق الموتى
فصلوا الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم فقال بعضهم هو ان يشرق
الانسان بريقه عند الموت وقال اراد انهم يصلون الجمعة ولم يبق من النهار الا مقدار
ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق بريقه عند الموت وقال اراد بهم يصلون الجمعة
ولم يلق من النهار الا مقدار ما بقي من نفس هذه الذي قد شرق بريقه عند الموت
اراد فوت وقتها ولم يعينه الصلاة في الصحاح بجمعه ولا بغيرها وسيل عن هذا
الحديث فقال الم تر الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها
لجة فذلك شرق الموتى قال ابو عبيد يعني ان طلوعها وشروقها انما هو تلك
الساعة للموتى دون الاحيا ابو زيد يكره الصلاة بشرق الموتى حتى تصفر الشمس
وفعلت ذلك بشرق الموتى في ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقي
منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت
انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والاخر
من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا ما بقي
من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص
به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان يخرج نفسه
وسيل الحسن ابن محمد ابن الحنفيه عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن
الحيطان فصارت من القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس
شرقا اذا ضعف ضوها قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق
الموتى اي معنيين احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه
قلة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة من اليوم والوجه الاخر في شرق الموتى
شرق الميت بريقه عند خروج نفسه وفي بعض الروايات وجعلوا صلاتهم معهم
سبحة اي نافلة وقال ابو عبيد المشرق جبل بسوق الطايف وقال غيره المشرق
سوق الطايف وقول ابي كنب

حتى كاني للحوادث مروة بصفا المشرق كل يوم تقرع

فسره بكل ذلك ورواه ابن الاعرابي بصفا المشقر قال وهو صفا المشقر الذي
ذكره امرؤ القيس فقال

دون الصفا اللاي يلي المشقر

والشارق الكلس عن كراع والشرق طاير وجمعه شروق وهو من سباع الطير
قال الراجز   قد اعتدي والصبح ذو بريق   بملحم احمر سودنيق
اجدل وشرق من الشروق   قال سمرا نشدنا اعرابي في

مجلس

مجلس ابن الاعرابي وكتبتها ابنا الاعرابي
انتحي يا ربة العقبان   وابشري بالضرب المعان
واضربه من شرق شاهيان   او ترجي جابع عن ثان   قال الشرق
بين الحداة والشاهين ولونه اسود والشارق صنم كان في الجاهلية وعبد الشارق
اسم وهو منه والشريق اسم صنم ايضا والشرقي اسم رجل راويه اخبار ومشرق
موضع وشريق اسم رجل

شربق شربقه شربقة لغة في شبرقه وقد تقدم الزا شربقت الثوب نحو
شبرقت اي قطعته مثل شبرقته

شرشق الشرشق طاير

شرنق ابو عمرو وسلاخ شرانق متخرقة لا واحد لها وانشد
منه ما عل جلده شرانق   ويقال لسلخ الحية اذا القته شرانق

شرقرق الليث الشرقراق والشرقراق لغتان طاير يكون في ارض الحرم
في بنايا النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد

شفق الشفق والشفقة الاسم من الاشفاق والشفق الخيفة شفق شفقا
فهو شفق والجمع شفقون قال الشاعر سحور خلف وقيل هو لابن المعلي
تهوى حياتي واهوى موتها شفقا   والموت اكرم نزال على الحرم
ما شفقت عليه وانا مشفق وشفيق واذا قلت اشفقت منه فانما تعني حذرته
واصلهما واحد ولا يقال شفقت قال ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى وانكره
اهل اللغة الليث الشفق الخوف يقول انا مشفق عليك اي اخاف والشفق
ايضا الشفقة وهو ان يكون الناصح من بلوغ النصح خايفا على المنصوح يقول
اشفقت عليه ان ينالهم مكروه واشفقت عليه حذرا واشفق منه جزع وشفق لغة
والشفق والشفقة الخيفة من شدة النصح والشفيق الناصح الحريص على
صلاح المنصوح وقوله تعالى انا كنا من قبل في اهلنا مشفقين اي كنا في اهلنا
خائفين لهذا اليوم وشفيق حتى مشفق مثل اليم ووجيع وداع وسميع والشفق
والشفقة رقة من نصح او حب يودي الى خوف وشفق الامر شفقة بمعنى اشفقت
وانشد

قال ذو معافظة لقومي اذا شفقت على الورق العيال

وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق
الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت ه
اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيدة انباه فاذ حبا على هو وحزن ثم فقال
احسنوا ملاكم ايها المرؤون وما على ايلنا شفقا ولكنا عليكم انقضب شفقا بفعل
مضى لتدبيره وما اشفق على البنا شفقا ولكنا عليكم وقوله

كما شفقت على الزاد العيال

اراد بخلت وضنت وهو من ذلك لان البخيل بالشي مشفق عليه والشفق الردي
من الاشيا وقلما يجمع ويقال عطا مشفق اي مقلل قال الكميت

ملك اغر من الملوك تحلبت   للسايلين يداه غير مشفق

وقد اشفق العطا وملحفة شفق النسج رديه وشفق الملحفة جعلها شفقا
في الصبح والشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل ترى في المغرب الى
صلاة العشا والشفق النهار ايضا عن الزجاج وقد فسر بهما جميعا قوله
تعالى فلا اقسم بالشفق وقال الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى
وقت العشا الاخرة واذا ذهب قيل غاب الشفق مكان بعض الفقها يقول
الشفق البياض لان الحمرة يذهب اذا اظلمت وانما الشفق البياض الذي
اذا ذهب صليت العشا الاخرة والله اعلم بجواب ذلك وقال الفرا سمعت

شرنق
شرشق
شرنق
شرقرق
شفق

شفشلق
شفلق
شقق

بعض العرب يقول عليه ثوب مصبوغ كأنه الشفق وكان أحمر فهذا شاهد الحمرة ابن عمرو الشفق الثوب المصبوغ بالحمرة • وأشفقنا دخلنا في الشفق وأشفق وشفق أي رفق وفي مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق هو من الأضداد يقع على الحمرة التي ترى بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة وفي النوادر دانا في إشفاق من هذا الأمر أي في نواحي منه ومثله أنا في عروض منه وفي أعراض منه أي في نواح

شفشلق الشفشليق والسمسليق المسنة يقال عجوز شفشليق وسمسليق إذا استرخى لحمها الليث الجنفليق من النساء العظيمة وكذلك الشفشليق

شفلق ابن الأعرابي الشفلقة لعبة للحاضرة وهو أن يكسع الإنسان من خلفه فيصرعه وهو الاسم عند العرب قال ويقال سمانه إذا لعب هذه الشفلقة

شقق الشق مصدر قولك شققت العود شقا والشق الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشق الصدع في عود أو حائط أو زجاجة شقه يشقه شقا فانشق وشققه فتشقق قال

• ألا يا خير يا بنة يثردان • أبى الحلقوم بعدك لا ينام •
• وبرقا للعصيدة لاح وهنا • كما شققت في القدر السناما •

والشق الموضع المشقوق كأنه سمي بالمصدر وجمعه شقوق وقال اللحياني الشق المصدر والشق الاسم قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره والشق اسم لما نظرت إليه والجميع الشقوق ويقال بيد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق إنما الشقاق يكون بالدواب وهو تشقق يأخذ في الحافر أو الرسغ يكون فيهما منه صدوع وربما ارتفع إلى أوظفتها وشق الحافر والرسغ أصابه شقاق وكل شق في جلد عن داء شقاق جاء به على عامة أبنية الأدواء وفي حديث قرة بن خالد أصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا أبا ذر فقال عليكم بالشحم وهو تشقق الجلد وهو من الأدواء كالسعال والزكام والسلاق والشق واحد الشقوق وهو في الأصل مصدر الأزهري والشقاق تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الأصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الإنس والحيوان وشققت الشيء فانشق وشق النبت يشق شقوقا وذلك في أول ما ينفطر عنه الأرض وشق ناب الصبي يشق شقوقا في أول ما يظهر وشق ناب البعير يشق شقوقا طلع وهو لغة في شقأ إذا فطر نابه وشق بصر الميت شقوقا شخص ونظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه وهو الذي حضره الموت ولا يقال شق بصره وفي الحديث ألم تروا إلى الميت إذا شق بصره أي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وشق الصبح يشق شقا إذا طلع وفي الحديث فلما شق الفجران أمرنا بإقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق إذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وانشق البرق وتشقق انتشر وشقيقة البرق عقيقته ورأيت شقيقة البرق وعقيقته وهو ما استطار منه في الأفق وانتشر وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن سحائب مرت وعن برقها فقال أخفوا أم وميضا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال جاءكم الحيا قال أبو عبيد معنى شق البرق يشق شقا هو البرق الذي تراه يلمع مستطيلا إلى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر تقديره أخفى أم يومض أم يشق وشقائق النعمان نبت واحدها شقيقة سميت بذلك لحمرتها على التشبيه بشقيقة البرق وقيل واحده وجمعه سواء وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضا فكثر فيها ذلك وقيل إنه يسمى شقائق النعمان قال وإنما سمي بذلك وأضيف إلى النعمان لأن النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد أنبتت الشقر الأحمر فاستحسنها وأمر أن تحمى فقيل للشقر شقائق النعمان بمنبتها لا أنها اسم للشقر وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت حمرتها بحمرة الدم وسميت هذه الزهرة شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وفي حديث أبي رافع إن في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة من الشقائق هو هذا الزهر الأحمر المعروف ويقال له الشقر وأصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال

قال

قال الأزهري والشقائق سحائب تبعجت بالأمطار المغدقة قال العبدي

• فقلت ما بغر الأرض دميت للربا حادت عليها الشقائق •

والشقيقة المطرة المتسعة لأن الغيم انشق عنها قال عبد الله بن الدمينة

• ولمح بعينيها كأن وميضه وميض الحيا تهدي لنجد شقائقه •

وقالوا المال بيننا شق الأبلمة والأبلمة أي الخوصة أي نحن مستوون فيه وذلك أن الخوصة إذا أخذت شققت طولا انشقت بنصفين وهذا شقيق هذا إذا انشق نصفين فكل واحد منهما شقيق الآخر أي أخوه ومنه قيل فلان شقيق فلان أي أخوه قال أبو زبيد الطائي وقد رثاه

• يا ابن أمي ويا شقيق نفسي • أنت خليتني لأمر شديد •

والشق والمشق ما بين الشفرين من حيا المرأة والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر لأنها تشق الكمام واحدتها شاقة وحكى ثعلب عن بعض بني سواءة أشق النخل طلعت شواقه والشقة الشظية أو القطعة المشقوقة من لوح أو خشب أو غيره ويقال للإنسان عند الغضب احتد فطارت منه شقة في الأرض وشقة في السماء وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بأسمع شقة من تمر أي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعضهم في الشين ثم قال ومنه أنه غضب فطارت منه شقة أي قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وهو مذكور في موضعه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق ومنه قوله عز وجل تكاد تميز من الغيظ وشققت الحطب وغيره فتشقق والشق والشقة بالكسر نصف الشيء إذا شق والأخيرة عن اللحياني يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة وهما متقاربان فإذا قالوا اشقق عليه شقا نصبوا قال ولم أسمع غيره والشق الناحية من الجبل والشق الناحية والجانب من الشيء أيضا وحمل ابن الأعرابي لا ولم يجعل الحبال والرجال حملة واحدة ثم حمل للرجال أهله والحبال لهذا وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة بشق قال أبو عبيد هو اسم موضع بعينه وهو يروى بالفتح والكسر فالكسر من المشقة ويقال هم بشق من العيش إذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وأصله من الشق نصف الشيء كأنه قد ذهب بنصف أنفسكم حتى بلغتموه وأما الفتح من الشق الفصل في الشيء كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل ومن الأول قول النار ولو بشق تمرة أي نصف تمرة يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئا والمشاقة والشقاق غلبة العداوة والخلاف شاقه مشاقة وشقاقا خالفه وقال الزجاج في قوله تعالى إن الظالمين لفي شقاق بعيد الشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين سمي ذلك شقاقا لأن كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقا أي ناحية غير شق صاحبه وشق أمره يشقه شقا فانشق افترق واختلف وشق فلان العصا أي فارق الجماعة وشق عصا الطاعة فانشقت وهو منه وأما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فمعناه أنهم فرقوا جمعهم وكلمتهم وهو من الشق الذي هو الصدع وقال الليث الخارجي يشق عصا المسلمين ويشاقهم خلافا قال أبو منصور جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما فسرته قال الليث يقال انشقت عصاهم بعد التئامها إذا تفرق أمرهم وانشقت العصا بالبين وتشققت قال قيس ابن ذريح

• وناح غراب البين وانشقت العصا • ببين كما شق الأديم الصوانع •

وانشقت العصا أي تفرق الأمر وشق على الأمر يشق شقا ومشقة أي ثقل علي والاسم الشق بالكسر قال الأزهري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة المعنى لولا أن أثقل على أمتي من المشقة وهي الشدة والشق الشقيق الأخ ابن سيده شق الرجل وشقيقه أخوه وجمع الشقيق أشقاء يقال هو

اخي وشقيق نفسي وفيه النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق
والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من ادم وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه
وفي الحديث اشتراطوا ذنا واشعارنا والشقيقة داء ياخذ في نصف الراس والوجه وفي
التهذيب صداع ياخذ في نصف الراس والوجه وفي الحديث احتجم وهو محرم من شقيقة
هو نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه والشق والمشقة الجهد والعنا
ومنه قوله عز وجل الا بشق الانفس واكثر القراء على كسر الشين معناه الا بجهد الانفس وكانه
اسم وكان الشق فعل وقرا ابو جعفر وجماعة الا بشق الانفس بالفتح قال ابن جني
وهما بمعنى وانشد عمرو بن ملقط وزعم انه في نوادر ابو زيد

• والخيل قد تجشم اربابها الشق وقد تعتسف الراويه •

قال ويجوز ان يذهب في قوله الى ان الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد
ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على انه كالنصف والشق المشقة قال ابن
بري شاهد الكسر قول النمري يولب

• وذي ابل يسعى ويحسبها له اخي نصب من شقها ودؤوب •

وقول العجاج

• اصبح مسحول يوازي شقا • مسحول يعني بعيره ويوازي
يقاسي ابن سيده وحكى ابو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا والشقة بالضم
معروفة من الثياب السبيبة المستطيلة والجمع شقاق وشقق وفي حديث عثمان ان
انه ارسل الى امراة بشقة يعني الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي
نصف ثوب والشقة والشقة السفر البعيد يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر
الازهري والشقة بعد مسير الى ارض بعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم
الشقة وفي حديث وفد عبد القيس انا ناتيك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة
والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة والاشق
الطويل من الرجال والخيل والاسم الشقق والانثى شقاء قال جابر اخو بني معاوية
ابن بكر التغلبي

• ويوم الكلاب استنزلت اسلاتنا شرحبيل اذ آلى اليه مقسم •
• امتن عن ارماحنا فازاله ابو حنش عن ظهر شقاء • صلدم

وروي عن شرح لتقول حلف عمروا لينتزعن ارماحنا من ايدينا فقال ابو عبيدة
تشقق الفرس تشققا اذا اضمر وانشد

• وبالجلال بعد ذاك يعلف • حتى تشققن وهن شعف •

واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام الاخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق
الحرف من الحرف اخذه منه ويقال شقق الكلام اذا اخرجه احسن مخرج وفي حديث البيعة
تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج واشتق
الخصمان وتشاقا تلاحا واخذا في الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد وهو الاشدا
والشقة الاعدا واشتق الفرس في عدوه ذهب يمينا وشمالا وفرس اشق وقد اشتق
في عدوه كانه يميل في احد شقيه وانشد

• وتبارت كالمشي الاشق • الازهري فرس اشق امق خبق قال الاصمعي
يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقبة ابن رؤبة يصف فرسا فقال اشق امق
خبق فجعله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الاشق من الخيل الواسع ما
بين الرجلين والشقا المقام الخيل الواسعة الارفاغ قال وسمعت اعرابيا
يسب امة فقال لها يا شقاء يا مقاء فسالته عن تفسيرها فاشار الى سعة مشق
جهازها والشقيقة قطعة غليظة بين كل حبلي رمل وهي مكرمة للنبات قال الازهري
هذا فسره لي اعرابي قال وسمعته يقول صقعنا الدهنا وشقائقها وهي سبعة
احبل ما كل حبلين شقيقة وعرض كل حبل ميل وكذلك كل شيء شقيقة واما قدرها

في

في الطول فما بين معرق اي مسقطه الحق فمقدار خمسين ميلا والشقيقة
الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تنبت العشب قال ابو حنيفة الشقيقة
غلظ الارض طول ما طال الجبل وقيل الشقيقة فرجة في الرمال تنبت العشب والجمع
الشقائق قال شمعلة ابن الاخضر

• ويوم شقيقة الحسنين لاقت بنو شيبان احبالا قصارا •

وقال ذو الرمة

• جماد وشرقيات رمل الشقائق • والحسان •

نقوان من رمل بني سعد قال ابو حنيفة وقال لي اعرابي هو ما بين الاملين يعني
بالاملين الجبل وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كالخطيات بين الشقائق
هي قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها والشقيقة
والشقوقة طاير والاشق بلد قال الاخطل

في مظلم غدق الرقاب كانما • يسقي الاشق وعالجا بدوالي

والشقشقة لهاة البعير ولا تكون الا للعربي من الابل وقيل هو شيء كالرئة
يخرجها البعير من فيه اذا هاج والجمع الشقاشق ومنه سمي الخطباء شقاشق
شبهوا المكثار بالبعير الكثير الهدر وفي حديث علي رضي الله عنه ان كثيرا من
الخطب من شقاشق الشيطان فجعل للشيطان شقاشق ونسب الخطب اليه
لما يدخل فيها من الكذب قال ابو منصور شبه الذي يتفيهق في كلامه ويسرده
سردا لا يبالي ما قال من صدق او كذب بالشيطان واسخاطه ربه والعرب
تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهريت الشدق
ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة

هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وقال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول الشقشقة شمشقة وحكاه
سبعهم ايضا وشقشق الفحل شقشقة هدر والعصفور يشقشق في صوته
وان قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل قال ابن بري ومنه قول الاعشى

واقرو ان فطن عالم • اقطع من شقشقة الهادر

وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الريح فينتفخ فيهدر
فيها قال ابن الاثير الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها
فيظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظر شبه
الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما
يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال واخرجه الهروي عن علي وهو
في كتاب ابي عبيدة وغيره عن عمر رضي الله عنهم اجمعين وفي حديث علي رضوان الله
عليه في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت وروى ابن لجا شعر

لسانا كشقشقة الارحبي • او كالحسام اليماني الذكر

وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل انه يعني يشقق ولو كان
ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو فيهما وفلان شقشقة قومه اي شريفهم
وفصيحهم قال ذو الرمة

كان اباهم نهشل او كانهم • بشقشقة من رهط قيس ابن عاصم

واهل العراق يقولون للطرمذ الصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه
وشق اسم كاهن من كهان العرب وشقيق ايضا اسم والشقيقة اسم جدة النعمان
ابن المنذر قال ابن الكلبي وهي بنت ابي ربيعة ابن ذهل ابن شيبان قال النابغة
الذبياني يهجو النعمان

حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر ان يزولا

شقرق الشقراق والشقراق طاير يسمى الاخيل والعرب تتشاءم به وربما قالوا

قال والشرقراق مثل شرطراط قال الفراء الأخيل الشقراق عند العرب بكسر الشين
وروى ثعلب عن الأعرابي أنه قال الأخطب هو الشقراق بفتح الشين اللحياني شقراق
ذكر في باب ثعلب الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر يكون في أرض الحرم في منابت
النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد والله أعلم

شلق الشلق شيء على خلقة السمكة صغير له رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع
لا يدان له يكون في أنهار البصرة وليست بعربية ابن الأعرابي الشلق الانكليس
من السمك وهو الجري والجريث وقيل الشلق من سمك البحر والشلق الضرب
والبضع وليس بثبت محض وشلقه يشلقه شلقا ضربه بسوط أو غيره والشوليق
الذي يتبع الحلواء بلغة ربيعة والفرس تسميه الرس من الرجال أبو عمرو الشلقة
الواضحة والشلقة السكين على وزن الحرباء وقال محمد بن يحيى الضب المكون إذا باضت
البيضة مثل سرات وبيضها سرور وإذا الحت بيضها في شلقة

شلمق أبو عمرو يقال للعجوز شملق وشلمق وشلمق وسلمق

شمق الشمق مرح الجنون وفي التهذيب شبه مرح الجنون شمق شمقا وشماق
قال رؤبة
كأنه إن راح مسلوس الشمق
وقد شمق يشمق شمقا إذا انبسط والشمق النشاط والأشمق الفم المختلط بالدم وفي
التهذيب لفم الجمل قال الراجز
ينحي مشكوك اللغام أشمقا
يعني جملا يتهادر والشمق والشمقمق الطويل وفي التهذيب الطويل الجسم
من الرجال وقيل الشمقمق النشيط ورجل شمق مخرق ومروان بن محمد الشاعر يكنى
بأبي الشمقمق

شمرق رجل شمرق وشمارق كشبرق وشبارق عن اللحياني قال ابن سيده وعندي
أنه بدل وشمارق كشبارق

شمشليق الشمشليق والشفشليق المسنة الأزهري الشمشليق من النساء
الربعة المشي الصخابة وأنشد
بصرة تشلي وسيقتها • ناجية العود شمشليقها
صلبة العيطة صهصليقها • والشمشليق الخفيف وأنشد لأبي محصن
نعبتم ليس بشمشليق • ولا دحوق العين حندقوق
ولا إلى الحور في الطريق • والشمشليق الطويل السمين

شملق الشملق السيئة الخلق وقيل هي العجوز المهرمة قال
أشكوا إلى الله عيالا دردقا • مقنعين وعجوزا شملقا
وقيل إنما هي شملق وأرى أبا عبيد صحفه

شنق الشنق طول الرأس كأنما يمد صعدا وأنشد
كأنما كبدا تمهزوا في الشنق
وشنق البعير يشنقه ويشنقه شنقا وأشنقه إذا جذب خطامه وكفه بزمامه وهو راكبه
من قبل رأسه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل وقيل شنقه إذا مده بالزمام حتى
يرفع رأسه وأشنق البعير بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى قال ابن جني شنق
البعير وأشنق هو جاءت فيه القضية معكوسة مخالفة للعادة وكذلك أنك تجد فيها فعل
متعديا وأفعل غير متعد قال وعلة ذلك عندي أنه جعل تعدي فعلت وجمود أفعلت
كالعوض لفعلت من غلبة أفعلت لها على التعدي نحو جلس وأجلست كما جعل قلب الياء
واوا في التقوى والرعوى عوضا للواو من كثرة دخول الياء عليها وأنشد طلحة قصيدة
فما زال شانقا راحلته حتى كتبت له وهو التيمي ليس الخزاعي وفي صدقات علي رضوان الله
عليه أن أشنق لها جزم أي أن بالغ في أشناقها جزم أنها ويقال شنق لها وفي حديث
جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول طالع فأشرع ناقته فشربت وشنق لها

وفي حديث عمر رضي الله عنه سأله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة
أي رميتها حتى كففت عن العدو والشناق حبل يجذب به رأس البعير والناقة والجمع
أشنقة وشنق البعير والناقة شنقه شنقا شديدا بالشناق وشنق الخلية يشنقها
شنقا وشنقها وذلك أن يعمد إلى عود فيبريه ثم يأخذ قرصا من قرصة العسل فيثبت
ذلك العود في أسفل القرص ثم يقيمه في عرض الخلية فربما شنق في الخلية القرصين
والثلاثة وإنما يفعل هذا إذا رضعت النحل أولادها واسم ذلك الشيء الشنيق وشنق
رأس الدابة شده إلى أعلى شجرة أو وتد مرتفع حتى يمتد عنقها وينتصب والشناق
الطويل قال الراجز
قد قرنوني بامرئ شناق • شمردل يابس عظم الساق
وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب • وفي الدرع ضخم المنكبين شناق
أي طويل النضر الشنق الجيد من الأوتار وهو السمهري الطويل والشنق طول
الرأس ابن سيده والشنق الطول عنق أشنق وفرس أشنق ومشنوق طويل الرأس
وكذلك البعير والأنثى شنقاء وشناق التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق مشوق
وأنشد
يمته باسيل الخد منتصب • خاظي البضيع كمثل الجذع مشنوق
أي سمين ناقة شناق أي طويلة سطعا وجمل شناق طويل في رقة ورجل شناق وامرأة
شناق لا يثنى ولا يجمع ومثله ناقة نياق وجمل نياق لا يثنى ولا يجمع وشنق شنقا وشنق
هوي شيئا فبقي كأنه معلق وقلب شنق هيمان والقلب الشنق المشتاق الطامح
إلى كل شيء وأنشد
يا من لقلب شنق مشتاق
ورجل شنق معلق القلب حذر قال الأخطل
وقد أقول لثور هل ترى ظعنا • تحدو وأهلي حذاري مشفق شنق
وشناق القربة علاقتها وكل خيط علقت به شيئا شناق وأشنق القربة إشناقا جعل لها
شناقا وشد عليه وعلقها وهو خيط يشد به فم القربة وفي حديث ابن عباس أنه بات
عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قال فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة
قال أبو عبيدة شناق القربة هو الخيط والسير الذي تعلق به القربة على الوتد
قال الأزهري وقيل في الشناق إنه الخيط الذي يوكأ به فم القربة أو المزادة قال
والحديث يدل على هذا لأن العصام الذي يعلق به القربة لا يحل إنما يحل الوكاء ليصب
الماء فالشناق هو الوكاء وإنما حل النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر
من ماء تلك القربة ويقال شنق القربة وأشنقها إذا أوكاها وإذا علقها أبو عمرو
الشيباني الشناق أن تغل اليد إلى العنق وقال عدي
ساقها ما بنا بدي في الأيدي • وأشناقها إلى الأعناق
وقال ابن الأعرابي الشناق أن ترفع يده بالغل إلى عنقه أبو سعيد أشنقت الشيء
وشنقته إذا علقته وقال الذي يصف قوسا ونبلا
شنقت بها معابل مرهفات • مسالات الأغرة كالقراط
قال شنقت جعلت الوتر في النبل قال والقراط شعلة السراج والشنق والأشناق
ما بين الفريضتين من الإبل والغنم وأراد على الشنق لا يؤخذ منه شيء حتى يتم الفريضة
الثانية واحدها شنق وخص بعضهم بالأشناق الإبل وفي الحديث لا أشناق أي لا
يؤخذ من الشنق حتى يتم والشناق أيضا ما دون الدية وقيل الشنق أن تزيد
الإبل على المائة خمسا أو ستا في الحمالة قيل كان الرجل من العرب إذا حمل حمالة زاد
أصحابها ليقطع السخائم وليتبين إلى الوفاء وأشناق الدية ديات جراحات دون
التمام وقيل هي زيادة فيها وأشنقها منقلة بالدماء العظمى وقيل الشنق
من الدماء ما لا قود فيها كالخنث ونحو ذلك والجمع أشناق والشنق في الصدقة ما بين

شلق
شلمق
شمق
شمرق
شمشليق
شملق
شنق

العريضين والشنق ايضا ما دون الدية وذلك ان يسوق ذو الحمالة ماية من الابل
وهي الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات لا تبلغ الدية فهي الاشناق كانها
متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر

• باشناق الديات الى الكهول •

قال ابو عبيد الاشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات ورد ابن
قتيبة عليه وقال لم ار اشناق الديات من اسنان الابل انما يضاف شي لان الديات ليس
فيها شي يزيد على حد ما عددها او جنس من اجناسها واسنان الديات اخماس
اجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذع لكل جنس منها
شنق قال ابو بكر والصواب ما قاله ابو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة
الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة من الابل
وقال ابن الاعرابي والاصمعي والاسرم كان السيد اذا اعطى الدية زاد عليها
خمسا من الابل ليبين بذلك فضله وكرمه فالمشنق من الدية بمنزلة الشنق
في الفريضة اذا كان فيها لغوا كما ان في الذبة لغوا ليس بواجب انما يكرم من المعطي
ابو عمرو الشيباني الشنق في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة
ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه والشاة شنق والشاتان شنق والثلث شياه
شنق والاربع شياه شنق وما فوق ذلك فهو فريضة وروي عن احمد بن حنبل ان
الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما روي الازهري كما دون الاربعين من الغنم
وفي الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلاط ولا وراط
ولا شناق قال ابو عبيد قوله لا شناق فان الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد
من الاصل على خمس الى عشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من
الشنق حتى يتم وكذلك جميع الاشناق وقال الاخطل يمدح رجلا

• قرم تعلق اشناق الديات به اذا المئون امرت فوقه حملا •

وروي شمر عن ابن الاعرابي في قوله قرم تعلق اشناق الديات به يقول يحتمل الديات
وافيه كاملة زائدة وقال غير ابن الاعرابي في ذلك اشناق الديات اصنافها فدية
الخطا المحض ماية من الابل يحملها العاقلة اخماسا عشرون ابنة مخاض وعشرون
ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي اشناق ايضا
كما وصفنا وهذا تفسير قول الاخطل يمدح رئيسا يحمل الديات وما دون الديات
فيوديها ليصلح بين العشائر ويحقن الدماء والذي وقع في شعر الاخطل صحيح
يتعلق بالحفض على النعت لما قبله وهو

• ونار سير عيرو قاف رايته يوم الكريهة حتى يحمل الاسلا •

والاشناق جمع شنق وله معنيان احدهما ان يزيد معطي الحمالة على المائة خمسا
او نحوها ليعلم به وفاوه وهو المراد في بيت الاخطل والمعنى ان يريد الاشناق
الاروش كلها على ما فسره الجوهري قال ابو سعيد الضرير قول ابي عبيد
الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان
وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى اربع عشرة
لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلث شياه قال ابو سعيد وانما سمي الشنق
شنقا لانه لم يوخذ منه شي واشنق اي ما يلزم ما اخذ منه اي اضيف وجمع
قال معنى قوله لا اشناق اي لا يشنق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن
نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما اربعون شاة
فيجب عليهما شاتان فاذا اشنق احدهما غنمه الى غنم الاخر فوجدها المصدق في
يده اخذ منها شاة قال وقوله لا اشناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره
ليبطل الصدقة وقيل لا اشناق اي لا تجمعوا بين متفرق وقال وهو مثل قوله ولا خلاط
قال ابو سعيد والعرب تقول الفاظ في هذا الباب لم يعرفها ابو عبيد يقولون اذا

وجب على الرجل شاة في خمس من الابل فقد اشنق الرجل اي وجب عليه شنق فلا يزال
مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففي كل شي يوديه فيها فهي اشناق اربع من الغنم
في عشرين الى اربع وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض فهو معقل
اي مودي العقال فاذا بلغت ابله ستا وثلثين الى خمس واربعين فقد افرض اي
وجبت في ابله فريضة قال الذي حكى الكسائي عن بعض العرب الشنق الى خمس
وعشرين قال والشنق ما لم يجب فيه الفريضة يريد ما بين خمس الى خمس
وعشرين قال محمد بن المكرم عفا الله عنه قد اطال ابو سعيد الضرير لسانه
في ابي عبيدة ويريد به بما انتقده عليه بقوله او لا ان قوله الشنق ما بين الخمس
الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة كان
حقه ان يقول اربع عشرة ثم يقول ثانيا ان العرب الفاظا لم يعرفها ابو عبيد
وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلماء وابو عبيد رحمه الله لم يخف عنه
ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول الفريضة
الا اذا اسماهما ان يقول عشرا وخمس عشرة وهو اذا قال تسعا او اربع عشرة فليس
هناك فريضتان وليس هذا الا انتقادا يسير الا ري الي ما حكاه الذي عن الكسائي عن
بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين وتفسيره ما يريد ما بين الخمس الى خمس
وعشرين وكان يلزم على زعم ابي سعيد يقول الشنق الى اربع وعشرين لانها اذا بلغت
خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم ينتقد هذا القول على الذي ولا على الكسائي
ولا على العربي المنقول عنه وما ذلك الا لانه قصد حد الفريضتين وهذا الحال من
ابي سعيد على ابي عبيد والله اعلم والاشناق الاروش اروش الجراحات واروش الموضحة
والعين القائمة واليد الشلاء لا يزال يقال لها ارش حتى يكون كاملة دية كاملة قال
الكميت

• كان الديات اذا علقت ميوها به الشنق الاسفل •

ويقول
ما كان دون الدية من المعاقل الصغار قال الاصمعي الشنق ما دون الدية والنصل لم
يتصل بقوله فمذه الاشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكترث بها واذا امرت
المئون فوقه حملها وامرت شدت فوقه بمراير والمرار الحبل وقال غيره في تفسير بيت
الكميت والشنق شنقان الشنق الاسفل والشنق الاعلى والشنق الاسفل شاة
يجب في خمس من الابل والشنق الاعلى ابنة مخاض تجب في خمس وعشرين من الابل
وقال اخرون الشنق الاسفل في الديات عشرون ابنة مخاض والشنق الاعلى
عشرون جذعة ولكل مقال لانها كلها اشناق ومعنى البيت انه يستخف الحمالات
واعطاء الديات فكانه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعيرا لاستخفافه اياها
وقال رجل من العرب منامنا يشنق اي يعطي الاشناق وهو ما بين الفريضتين من
الابل فاذا كانت من البقر فهي الاوقاص قال ويكون يشنق يعطي الشنق وهي الحبال
واحدها شناق ويكون يشنق يعطي الشنق وهو الارش وقال في موضع اخر
اشنق الرجل اذا اخذ الشنق يعني ارش الخرق في الثوب ولحم مشنق اي مقطع
ماخوذ من اشناق الدية والشناق ان يكون على الرجل والرجلين او الثلثة اشناق
اذا لحقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك فانه ان تزل
وجبت علينا شنقان قال اختلط حقنا علينا فالشناق المشاركة في الشنق والمشنق
العجين الذي يقطع ويعمل بالزيت ابن الاعرابي اذا انقطع العجين كتلا على الخوان قبل
ان يبسط فهو الزدق والمشنق والجاجين ورجل شنيق سي الخلق وهو شنوق
يطف والشنيق الداعي قال الشاعر

• انا الداخل الباب الذي لا يرومه دني ولا يدعى اليه شنيق •

وفي قصة سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا الشنقاء هي
التي تزق فراخها

شمشق الشمشقة خرقة تكون على راس المراة تقي بها الخمار من الدهن

شمشق

شندق شنغلق شهق

شندق شندف اسم اعجمي معرب

شنغلق الشنغليف الضخمة من النسا

شهق الشهق ابتح الاصوات شهق وشهق يشهق شهيقا وشهاقا ع
وبعضهم يقول شهوقا ردد البكا في صدره الجوهري شهق يشهق ارتفع وشهق
الحمار شهيقه ويقال الشهق رد النفس
الحمار اخر صوته وزفيره اوله وقيل شهيق الحمار نهيقه وقيل الشهيق من اصوات المكروبين
والزفير اخراجه الليث الشهيق ضد الزفير والشهيق من اصوات المكروبين
قال والزفير من شديد الانين وقبيحه والشهيق الانين الشديد المرتفع
جدا قال وزعم بعض اهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة
ابتدا صوت الحمار من النهيق والشهيق بمنزلة اخر صوته في النهيق وروي
عن الربيع في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال الزفير في الحلق والشهيق في
الصدر ورجل ذو شاهق شديد الغضب ويقال للرجل اذا اشتد غضبه
انه لذو شاهق وانه لذو صاهل ومحل ذو شاهق وذو صاهل اذا هاج وصال
فسمعت له صوتا يخرج من حوفه الاصمعي يقال شهقت عين الناظر عليه
عليه اذا اصابته بعين وقال فاطم المغنية
اذا شهقت عين عليه عزذته لعيرا بيه اولتسفيت راقيا
احوابه اذا فتح الانسان عينه عليه خشيت ان يصيبه بعينه فلك لم هو بحيث
لا ارد عين الناظر عنه وعجابه به والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة
يمات والشهاق الشهيق وقال حنظلة ابن ابي شرفي وكنيته ابو الطحان
يضرب بزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنفق
ويقال ضحك شهاق قال ابن مياده
يقول خود ذات طرف براق • مراهم تنطح بهم المشتاق
ذات اقاويل وضحك تشهاق • هلا اشتريت حنطة بالرستاق
هلا اشتريت حنطة بالرستاق • سمراما درس ابن مخراق
والشاهق الجبل المرتفع وجبل شاهق طويل عال وقد شهق شهوقا وكل مارتفع
من بنا او غيره وطال فهو شاهق وقد شهق ومنه يقال شهق يشهق اذا تنفس
تنفسا ومنه الجبل الشاهق وجبل شاهق ممتنع طولا والجمع شواهق وفي حديث
بدا الوحي ليتردى من روس الجبال اي شواهق الجبال اي عواليها

شهرق

شهرق الشهرق القصبة التي تدير حولها الحايك الغزل كلمة فارسية قد استعملها
العرب قال روبة
رايت في جنب العيام الاورقا كعلكم الطاوي ادار الشهرقا
وكذلك شهرق الحايك والحارط والصفار كله عن ابي حنيفة

شرق

شوق الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشي والجمع اشواق شاق اليه
شوقا وتشوق واشتاق اشتياقا والشوق حركة الهوى والشوق العشاق
ويقال شق شق اذا امرته ان يشوق انسانا الى الاخره ويقال شاقني الشي
يشوقني فهو شايق وانا مشوق وقوله
يا دار سلمى بذكار ذيك البرق • صبرا فقد هيجت شوق المشتق
انما اراد المشتاق فابدل الالف همزة قال سيبويه هو ما ليس بهمز ضرورة وقال
ابن جني القول عندي انه اضطر الى حركة الالف التي قبل القاف من المشتاق
لانها تقابل لام مستفعلن فلما حركها انقلبت همزة الا انه اختار لها الكسرة لانه اراد
الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت الالف عنها وذلك انه مفتعل من الشوق
واصله مشتوق ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما احتاج الى حركة
الالف حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو التي هي اصل الالف وشاقني شوقا
وشوقني هاجني فتشوقت اذا هيج شوقك ويقال منه شاقني حسنها وذكرها

يشوقني اي يهيج شوقي وقوله انشده ابن الاعرابي
الى ظعن المالكية عدوه كمالك من مراي اشاق وابعد
فسره فقال معناه وجدناه شايقا بعيدا وشاق الطنب الى الوتد شوقا شده
اليه فاوثقه به ابن بروج شعب الخرنة اشوقها فصيتها مسندة الى الحايط في مسوقه
والسيق والسياق كالنياط انقلبت الواو فيها يا للكسرة ورجل اشوق طويل

شيق

شيق الشيق شعر ذنب الدابة والسيق البرك واحدته شيقة طاير والشيق
الشيق في الجبل والشيق ما حدث والشيق ما لم تنزل والشيق راس الاداف ع
والشيق شعر الفرس والشيق الجانب يقال امتلا من الشيق اي الشيق والشيق
شق مستدق فيه في لهب الجبل لا يستطاع ان يرقاه وانشد
احليلها شق كشق الشيق
وقيل هو اعلى الجبل وقيل هو
الجبل قال ابو ذويب الهذلي
طانه خافه فيها مساب فاصبح يقري مسدا بشيق
اراد يقري شيقا بمسد فقلبه ويقال هو اصعب موضع في الجبل قال الشاعر
شعوا توطن بين الشيق والنيق
وقوله يقري مسدا اراد به يتبع هذا الجبل المربوط في الشيق عند نزوله الى موضع
تشتيل النحل فيكون شبه في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى ان يجعل مقلوبا
والمساب سقا العسل واصله الهمز فخففه والشيق ضرب من السمك والشياق
مثل النياط يقال شقت الطنب الى الوتد مثل نبطته قال دريد ابن الصمة يرثي
اخاه
بجيت اليه والرماح يشقنه كوقع الصياصي في النسج الممدد
ويروي تنوشنه

فصل الصاد المهملة

صدق

صدق الصدق نقيض الكذب صدق يصدق صدقا وصدقا وصدقا وتصداقا
وصدقه قبل قوله وصدقه الحديث انباه بالصدق قال الاعشى
فصدقتها وكذبتها والمرء ينفعه كذابه
ويقال صدقت القوم اي قلت لهم صدقا وكذلك من الوعيد اذا اوقعت بهم قلت
صدقتهم ومن امثالهم • الصدق ينبي عنك لا الوعيد • ورجل صدوق
ابلغ من الصادق وفي المثل صدقني سن بكره واصله ان رجلا اراد بيع بكر له فقال
للمشتري انه جمل فقال المشتري بل هو بكر فبينما هما كذلك اذ ند البكر فصاح به صاحبه
هدع وهذه كلمة يسكن بها صغار الابل اذا نفرت وقيل يسكن بها البكارة خاصة
فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث علي رضي الله عنه وهو مثل يضرب
للصادق في خبره والمصدق الذي يصدقك في حديثك وكلب تقلب الصاد مع
القاف زايا يقول ازدقني اي اصدقني وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة
في باب الادغام وقوله تعالى ليسال الصادقين عن صدقهم تاويله ليسال المبلغين
من الرسل عن صدقهم في تبليغهم وتاويل سوالهم التبكيت للذين كفروا بهم لان الله
تعالى يعلم انهم صادقون ورجل صدق وامراة صدق وصفا بالمصدر وصدق صادق
كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة والاشادة والصديق مثال الفسيق الدايم
التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ذكره الجوهري ولقد اتينا التمثيل
بالفسيق في هذا المكان والصدق المصدق وفي التنزيل وامه صديقة اي مبالغة
في الصدق والتصديق على النسب اي ذات تصديق وقوله تعالى والذي جا بالصدق
وصدق به روي عن علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه انه قال الذي جا بالصدق
محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به ابو بكر رضي الله عنه وقيل جبريل ومحمد
عليهما الصلاة والسلام وقيل الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق
به المومنون الليث كل من صدق بكل امر الله لا يتخالجه في شي منه شك وصدق

وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صدّيق وهو قول الله عز وجل والصديقين والشهداء
منه ذلهم والصديق البالغ في الصدق وفلان لا يصدق اثره واثره كذبا اي اذا قيل له من
اين جيت قال فلم يصدق ورجل صدق نقيض رجل سوء وكذلك ثوب صدق وخمار صدق
حكاه سيبويه ويقال رجل صدق مضاف بكسر الصاد ومعناه نعم الرجل هو وصديق كذلك
فان جعلته نعتا قلت هو الرجل الصدق وهي صدقة وقوم صدقون ونساء صدقات
وانشد • صدقات الحدق • اي نافذات الحدق وقال روبة يصف
فرسا • والمراي الصدق يبلي الصدقا • وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بتخفيف الدال ونصب الظن اي صدق عليهم في ظنه
ومن قرا ولقد صدّق عليهم ابليس ظنه فمعناه انه حقق ظنه حين قال ولاضلنهم
ولامنينهم لانه قال ذلك ظنا فحققه في الضالين ابو الهيثم صدقني فلان اي قال الصدق
وكذبني اي قال علي الكذب ومن كلام العرب صدقت الله حديثا ان لم افعل كذا وكذا
المعنى لا صدقت الله حديثا ان لم افعل كذا وكذا والصداقة والمصادقة المخالة
وصدقه النصيحة والاخاء امحضه له وصادقته مصادقة وصداقا خاللته والاسم
الصداقة وتصادقا في الحديث وفي المودة والصداقة مصدر الصديق واشتقاقه
انه صدقه المودة والنصيحة والصديق المصادق لك والجمع صدقاء وصدقان واصدقاء واصادق
قال عمارة ابن طارق •
فاعجل بغرب مثل غرب طارق • يبذل للجيران والاصادق •
وقال جرير • وانكرت الاصادق والبلادا • وقد يكون الصديق
جمعا وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الا تراه عطفه على الجمع وقال
روبة • دعها فما النحوي من صديقها • ولا بني صديق ايضا قال جميل
• كان لم نقاتل يا بثين لواننا تكشف غماها وانت صديق •
وقال كثير فيه •
ليالي من عيش لهونا بوجهه زمانا وسعدى لي صديق مواصل •
وقال آخر • فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق •
وقال آخر في جمع المذكر •
• لعمري لئن كنتم على النأي والنوى بكم مثل ما بي انكم لصديق •
وقيل صديقة وانشد ابو زيد والاصمعي لقعنب ابن ام صاحب
• ما بال قوم صديق ثم ليس لهم دين وليس لهم عقل اذا ائتمنوا • ويقال فلان
صديقي اي اخص اصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب ابن المنذر انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب وقد يقال للواحد والجمع صديق قال جرير
• نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا باعين اعداء وهن صديق •
• اوانس اما من اردن عناءه فعان ومن اطلقن فهو طليق •
وقال يزيد ابن الحكم في مثله • ويهجر اقواما وهو صديق • والصدق الثبت اللقاء
والجمع صُدُق وقد صدق وقد صدق اللقاء صدقا قال حسان ابن ثابت
• صلى الاله على ابن عمرو انه صدق اللقا وصدق ذلك اوفق •
ورجل صدق اللقا وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس ورد وافراس ورد وجون
وجون وصدق قوم القتال اقدموا عليهم عادلوا بها صدر محاجين قالوا كذب عنه اذا
احجم وحمل صادقة كما قالوا ليست لها مكذوبة فاما قوله •
• يزيد زاد الله في حياته • حامي نزار عند مزدوجاته •
فانه اراد مصدقة وقانه فقلب الصاد زايا لضرب من المضارعة وصدق الوحشي اذا حمل
عليه فثبت ولم ينكل وهذا مصداق هذا اي ما يصدقه ورجل ذو مصدق بالفتح اي صادق
الحملة يقال ذلك للشجاع والفرس وجواد وصادق الجري كانه ذو صدق فيما يعد من ذلك
قال خفاف ابن ندبه •

• اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مصدق •
يقول اذا ابتلت حوافره من عرق اعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ويصدقك
فيما يعدك البلوغ الى الغاية وقال ابو ذويب
• نماه من الحيين قرد ومازن ليوث غداة الباس بيض مصادق •
يجوز ان يكون جمع صدق على غير قياس كملامح ومشابه ويجوز ان يكون على حذف المضا
اي ذو مصادق فحذف وكذلك الفرس وقد يقال ذلك في الكريم والمصدق ايضا
الجودة فسر بعضهم قول دريد
• وتخرج منه ضرة القوم مصدقا وطول السرى دري عضب مهند •
ويروي ذري والمصدق الصلابة عن ثعلب ومصداق الامر حقيقته والصدق
بالفتح الصلب من الرماح وغيرها ورمح صدق مستو وكذلك سيف صدق قال ابو
قيس ابن الاسلت السلمي
• صدق حسام وادق حده ومجنا اسمر قراع • قال ابن
سيده وظن ابو عبيد الصدق في هذا البيت الرمح فغلط وروى الازهري عن ابي الهيثم
انه انشده لكعب
• وفي الحلم ادهان وفي العفو درسة وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق •
قال الصدق ههنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهزم عنك من
تصدقه وان ضعفت قوي عليك واستمكن منك وروى ابن بري عن ابن درستويه قال
ليس الصدق من الصلابة في شيء ولكن اهل اللغة اخذوه من قول النابغة
• في حالك اللون صدق غير ذي اود •
قال وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو
ذلك قال الخليل الصدق الكامل في كل شيء يقال رجل صدق وامراة صدقة قال ابن
درستويه وانما هذا بمنزلة قولك رجل صدق وامراة صدق فالصدق من الصدق
بعينه والمعنى انه يصدق في وصفه من صلابة وقوة وجودة قال ولو كان الصدق هو
الصلب لقيل حجر صدق وحديد صدق قال وذلك لا يقال وصدقات الانعام احدها صدقة
وايضا التي ذكرها الله تعالى في الكتاب والصدقة ما تصدقت به على الفقراء
والصدقة ما اعطيته في ذات الله للفقراء والمتصدق الذي يعطي الصدقة والصدقة
ما تصدقت به على مسكين وقد تصدق عليه وفي التنزيل وتصدق علينا وقيل معنى
تصدق تفضل بما بين الجيد والردي كانهم يقولون اسمح لنا قبول هذه
البضاعة على رداءتها او قلتها لان ثعلب فسر قوله تعالى وجينا ببضاعة مزجاة فاوف
وتصدق علينا فقال من جاه فيها اثما غاولم يتم صلاحها وتصدق علينا قال فضل
ما بين الجيد والردي وصدق عليه كتصدق اراه فعل في معنى تفعل والمصدق القابل
للصدقة ومررت برجل يسال ولا تقل رجل يتصدق والعامة تقول انما المتصدق
الذي يعطي الصدقة وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد
اصله المتصدقين فقلبت التاء صادا فادغمت في مثلها قال ابن بري وذكر ابن الانباري
انه قد جاء تصدق بمعنى سال وانشد
• ولو انهم رزقوا على اقدارهم • للقيت اكثر من ترى يتصدق •
وفي الحديث لا فالولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن
ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم انجز حر ما وعد اي لينجز والمصدق الذي
ياخذ الحقوق من الابل والغنم يقال لا تشتري الصدقة حتى يعقلها المصدق اي يقبضها
والمعطي متصدق والسائل متصدق هما سواء قال الازهري وحذاق النحويين ينكرون
ان يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه قال ذلك الفراء والاصمعي وغيرهما والمتصدق
المعطي قال الله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ويقال للذي يقبض
الصدقات ويجمعها لاهل السهمان مصدق بتخفيف الصاد وكذلك الذي ينتسب المحدع

الى الصدق مصدق بالتخفيف قال الله تعالى ائنك لمن المصدقين الصاد خفيفة
والدال شديدة وهو من تصديق يقول صاحبك اذا حدثك واما المصدق بتشديد
الصاد والدال فهو المتصدق ادغمت التاء في الصاد فشددت قال الله تعالى ان
المصدقين والمصدقات اي المتصدقين والمتصدقات وهم الذين يعطون الصدقات
وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشا المصدق رواه ابو
عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية الذي اخذت صدقة ماله وخالفه
عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها صدقهم
فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال
وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس
خاصة لان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك
عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه
فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه
الا ان يسمح به فيوخذ قال والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق
بتخفيف الصاد العامل وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي
اليه اجتهاده والصدقة والصدقة والصدقة بالضم وتسكين الدال والصدقة
والصداق والصداق مهر المراة وجمعها في ادنى العدد اصدقة والكثير صدق وهذان البناءان
انما هما على الغالب وقد اصدق المراة حين تزوجها اي جعل لها صداقا وقيل اصدقها
سمى لها صداقا قال ابو اسحق في قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة الصدقات
جمع الصدقة ومن قال صدقة قال صدقاتهن قال ولا تقرا من هذه اللغات بشي
لان القراة سنة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة
وهو مهر المراة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفي الحديث وليس
عندنا ما نصدقهن اي ما نؤدي الى ازواجنا الصداق والصيدق على مثال
صيرف النجم الصغير الملاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى عن كراع وقال
غيره الصيدق والاميم والسها قول ابيه

فيها النجوم تطيع غير مراجع ما قال صيدقها الامين الارشد

وقال ابو عمرو الصيدق القطب وقيل الملك وقال يعقوب هي الصيدوق والجمع الصنادق

صرق الصريقة الرقاقة عن ابن الاعرابي والمعروف الصليقة وتجمع على صرائق
وصرق وصروق وصريق عن الفرا والعامة تقول باللام وهو الم وروي حديث
عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصرائق وصناب والاعرف بصلائق حكاه الهروي في
في الغريبين وروي عن ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف
الصريقة ويقول انه سنة وروى الخطابي في غريبه عن عطا كان يقول لا اغدو حتى
اكل من طرف الصريقة وقال هكذا روي بالقاف وهو بالقاف قال الازهري وعوام
الناس يقولونه الصلايقة الرقاق قال والصواب ما تقدم وقال ابن الاعرابي
كل شي رقيق فهو صرق وسراق الحرير صرده ابن شميل وصرق الحرير بالصاد

صعق صعق الانسان صعقا وصعقا فهو صعق غشي عليه وذهب عقله من صوت
يسمعه كالهدة الشديدة وصعق صعقا وصعقا وصعقة وتصعاقا فهو صعق مات قال
مقاتل في قوله اصابته صاعقة الصاعقة الموت وقال اخرون كل عذاب مهلك وفيها
ثلث لغات صاعقة وصعقة وصاقعة وقيل الصاعقة العذاب والصعقة الغشية
والصعقة مثل الغشي ياخذ الانسان من الحر وغيره مثل الصاعقة الصوت الشديد
من الرعدة تسقط معها قطعة نار ويقال انها المخراق الذي بيد الملك لا تاتي عليه
شي الا احرقته ويقال اصعقته الصاعقة تصعقه اذا اصابته وهي الصواعق والصواقع
ويقال للبرق اذا احرق انسانا اصابته صاعقة وقال لبيد يذكر اخاه اربد

فجعني

فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد

ابو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد والصاعقة صيحة العذاب
قال ابن بري الصعقة السقوط الذي يكون على الصاعقة ويرى الكسائي فاخذتهم
الصعقة قال الراجز

لاح سحاب فراينا برقه ثم تدلى فسمعنا صعقه

وفي حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وفي
حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاث ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او الذي
يموت فجاة لا يعجل دفنه وقوله عز وجل فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون قال ابو
اسحق الصاعقة ما يصعقون منه اي يموتون وفي هذه الاية ذكر البعث بعد موت
وقع في الدنيا مثل قوله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعثه فاما قوله تعالى وخر موسى
صعقا فانما هو غشي لا موت لقوله تعالى فلما افاق ولم يقل فلما نشر ونصب صعقا
على الحال وقيل انه خر ميتا وقوله فلما افاق دليل على الغشي لانه يقال للذي غشي عليه
والذي يذهب عقله قد افاق ورفدا افاق وقال تعالى في الذين ماتوا ثم بعثناكم من بعد
موتكم والصاعقة والصعقة الصيحة يغشى منها على من يسمعها او يموت وقال عز وجل ويرسل
الصواعق فيصيب بها من بعد موتكم والصاعقة والصعقة الصيحة يغشى منها
على من يسمعها او يموت وقال عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني
موتكم والصاعقة يعني اصوات الرعد ويقال لها الصواعق ايضا وفي الحديث
فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري احوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى
على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا
والصعقة المرة الواحدة منه واما قوله فصعق من في السموات فقال ثعلب يكون
الموت ويكون ذهاب العقل والصعق يكون موتا وغشيا واصعقه غيره قال ابن مقبل

ترى النعرات الخضر تحت لبانه فرادى ومثنى اصعقتها صواهله

اي قتلها وقوله عز وجل فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئ يصعقون
اي نذرهم الى يوم القيامة حتى ينفخ في الصور فيصعق الخلق اي يموتون والصعق
الشديد الصوت يعني الصعق قال روبة

اذا تلاهن صلصال الصعق

قال الازهري اراد الصعق فثقله وهو شدة نهيقه وصوته وصعق الثور يصعق
صعقا اذا خار خوارا شديدا والصاعقة العذاب وقيل قطعة من نار تسقط باثر الرعد
لا تاتي على شي الا احرقته وصعق الرجل فهو صعق وصعق اصابته صاعقة قال عمرو ابن
لجا ان الانسان يكره صوت الصاعقة وان كان على ثقة من السلامة من الاحراق قال
والذي يشاهدها لعمري لا يامن عليه اي انه متى قرب من الانسان قتله قال ولعل ذلك
انما هو لان المعنى اذا اشتد صوته فسخ القوة او لعل الهوا الذي في الانسان والمحيط
به الزجي وربما يتحمل نارا قد شارك ذلك الصوت من النار قال وهم لا يجدون الصوت
شديدا جدا الا ما خالطه النار وصعقتهم السما واصعقتهم القت عليهم صاعقة
والصعق العكلي احد فرسان العرب سمي بذلك لانه اصابته صاعقة وقيل سمي
بذلك لان بني تميم ضربوه على راسه فكان اذا سمع الصوت الشديد صعق فذهب
عقله قال ابو سعيد السيرافي كان يطعم الناس في الجدب بتهامة فهبت الريح
فكفات التراب في قصاعه فسبت الريح فاصابته صاعقة فقتلته واسمه خويلد
وفيه يقول القايل

يا ان خويلدا فابكي عليه قتيل الريح في البلد التهامي

قال سيبويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على من اصابه الصعق
ولكنه غلبه عليه حتى صار بمنزلة زيد وعمر علما كالنجم والنسب اليه صعقي على القياس

صرق
صعق

فصعفقي على غير القياس لانهم يقولون فيه قبل الاضافة صعفق على ما يطرد في هذا
النحو مما فيه حرف من حروف الحلق في الاسم رصا يقال تميم بن العمرد وكان العمرد طعن
مزيد بن ابن الصعفق فاعوره

• ان الذي اضحى رجل ابن الصعفق •
• اذا كانت الخيل كالحبا العنق •

ويروى لابن احمر ومعنى احقب رجله اوهنها •

صعفق

صعفق الصعفقة ضآلة الجسم والصعافقة قوم يشهدون السوق وليست عندهم
رؤوس اموال ولا نقد عندهم فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه واحدهم صعفق
وصعفقي وصعفوق وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له راس مال وفي حديث الشعبي
ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقوله هؤلاء الصعافقة اراد انهم لا علم ولا فقه عندهم
فهم ولا علم بمنزلة اولئك التجار الذين ليس لهم رؤوس اموال وفي حديثه ايضا انه سئل
عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة الارب وقال اعرابي ما
هؤلاء الصعافقة حولك ويقال هم الجار مسكنهم والصعفوق اللئيم من الرجال والصعافقة
رذالة الناس والصعافقة قوم كان اباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم باليمامة
من بقايا الامم الخالية ضلت انسابهم واحدهم صعفقي وقيل هم خول هناك ويقال لهم
بنو صعفوق وآل صعفوق قال العجاج

• من آل صعفوق واتباع اخر • من طامعين لا ابالوا الغمر •

ويقال الصعفوق لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول غيره واما الخرنوب
فان الفصحاء يضمونه ويشددونه مع حذف النون وانما يفتحه العامة وقال الازهري كلام
جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما اشبهه الا حرفا جاء
نادرا وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم قال ابن بري
رايت بخط ابي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعفول لضرب
من الكماة وبعكوكة الوادي لجانبه قال ابن بري اما بعكوكة الوادي وبعكوكة الشر
فذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير اعني بضم الباء واما الصعفوق لضرب من الكماة
فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره ابو حنيفة في كتاب النبات واظنه سطيا او عجميا
الجوهري الصعافقة جمع صعفقي وصعافيق قال ابو النجم

• يوم ندرنا والعزيز من قدر • وابت الخيل وقضين الوتر •
• من الصعافيق وادركنا المير • اراد بالصعافيق انهم ضعفاء ليست

لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتالنا •

صفق

صفق الصفق الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق ويقال صفق
بيديه وصفح سواء وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيق للنساء المعنى اذا ناب
المصلي في صلاته امر اراد تنبيه من بحضرته صفقت المراة بيديها وسبح الرجل
بلسانه وصفق راسه يصفقه صفقا ضربه وصفق عنه كذلك اي ردها وعطفها
وصفقه بالسيف اذا ضربه قال الراجز

• كانما بصرية صوافق •

واصطفق القوم اضطربوا وتصافقوا تبايعوا وصفق يده بالبيعة والبيع وعلى
يده صفقا ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها الصفق
والصفقى حكاه سيبويه قال السيرافي يجوز ان يكون من صفق الكف على الكف او
نحو التصفاق يذهب به الى التكثير قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر
من فعلت فيلحق الزوايد وتبنيه بناء اخر كما انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت
الفعل ثم ذكرت المصادر التي جاءت على التفعال كالتصفاق واشباهه قال وليس
هو مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على

فعلت

فعلت وتصافق القوم عند البيعة ويقال ربحت صفقتك للشراء وصفقة رابحة
وصفقة خاسرة وصفقت له بالبيع والبيعة صفقا اي ضربت يدي على يده وفي حديث
ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا اراد بيعتان في بيعة وهو مثل حديث نهى عن بيعتين
في بيعة وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين احدهما ان يقول البائع للمشتري بعتك
عبدي هذا ابما تزكي ثم على ان تشتري مني هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني
ان يكون بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني سلعة بعينها وانما قيل للبيعة
صفقة لانهم كانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالايدي ويقال انه لمبارك الصفقة اي لا يشتري
شيئا الا ربح فيه وقد استربت القوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري
وفي حديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وفي الحديث ان اكبر
الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين
يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين
ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه والتصفيق باليد التصويت بها
وفي الحديث انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه
وسلم والمسلمين بالقراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب
واصفقت يده بكذا اي صادقته ووافقته قال النمر بن تولب يصف جزارا

• حتى اذا طرح القضيب • واصفقت يده بجلدة ضرعها وحوالدها •

وانشد ابن عمرو

• ينضحن ماء البدن المسترا • نضح الاداوى الصفق المصرا •

اي كان عرقها الصفق المسترا الممضوح يقال هو يسري العرق عن نفسه وقال
ابو بكر الهذلي

• احلا وان يصفق لاهل حظره • فيها الجهجهة والمثابة تزرم •

الا تصفق اي يغدر ويناح يقال اصفق اي اباح اي يقول اذا قدر لاهل حظيره متحرز
الاسد كان المعروف كما بينا واراد المثابة توقد عيني الاسد كالنار اراد دوا المثابة
بلام وصفق الطاير بجناحيه يصفق وصفق ضرب بهما والصفق الثوب ضربته
الريح فناس الليث يقال للثوب المعلق تصفقه الريح كل مصفق فيتصفق وانشد

• واضحى يصفقها كل ريح سريع لذي الجور ارغانها •

والصفقة الاجتماع على الشي واصفقوا على الامر اجتمعوا عليه واصفقوا على الرجل
كذلك قال زهير

• رايت بني آل امرئ القيس اصفقوا علينا وقالوا اننا نحن اكثر •

وفي حديث عائشة رضوان الله عليها واصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه ورواه
بالتصفقت له وفي حديث جابر فورد علينا الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا به الماء هذا
جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملاناه واصفقوا احتشدوا وصفقت علينا ما فقه
من الناس اي قوم وانصفقوا عليه يمينا وشمالا لا اجتمعوا واصفقوا على كذا اي اطبقوا
عليه قال يزيد بن الطثرية

• اتيني اخا ضاروره اصفق العداء عليه وقلت في الصديق اواصره •

ويقال اصفقتم عنكم اي اصرفتم عنكم وقال روبة

• فما اسلاها صفقة في المصفق • حتى تردي اربع في المنعق •

والانصفاق اجتمعوا ويقال صفقت ماشيته يصفقها صفقا اذا صرفها والصفق والصفق الجانب
والناحية قال

• لا يكدح الناس لمن صفقنا • وما اهل الملك الصفق اي اهل الملك •

الجانب وصفق الجبل صفحه وناحيته قال ابن صعيرة الغولاني

• وما طحم في راس نيق ممنعت بغفتها من صعب حمتها صفوقها •

وصفقت عينه اي ردها وغمضها وصافقت الناقة نامت على جانب مرة وعلى جانب اخرى ر
فاعلت من الصفق الذي هو الجانب والتصفق الرجل يتقلب ويتردد من جانب الى جانب قال
القطامي •

• وانس شيمتهن اول مرة والى تقلب دهرك المتصفق •

وتصفقت الناقة اذا انقلبت ظهرا لبطن عند الحالب وتصفق فلان للامر اي تعرض له
قال رؤبة • لما رايت الشر قد تالقا • وفتنة ترمي بمن تصفقا •

• سنا وهنا عن نفاق اخلقا • قال شمر تصفقا اي تعرض وتردد والمصافق
من الابل الذي ينام على جنبيه مرة وعلى الاخرى مرة واذا اخضت الناقة صافقت قال
الشاعر يصف الدجاجة وبيضها •

• وحاملة حيا وليست بحية • اذا امخضت يوما به لم تصافق وجه في اعلاه ره
وصفقنا العنق باحتياه وصفقنا الاذى من ضراه وصفق الجبل وهو فوق الحضيض وصفق
الشراب مزجه فهو صفق وصفقه وصفقه واصفقه حوله من اناء الى اناء ليصفق قال
حسان •

• يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل •
وقال الاعشى

• ومشمولة حسب للشمال اصفقت وردتها نور الذبح •
الذبح اصفقت الفرح وصفقته واصفقته اذا ملاته والتصفيق تحويل الشراب من دن الى
دن وانشد قول الاعشى •

• اذا صفقت بعدان نادها • وصفقت الريح الاشجار فصفقته والريح ر
تصفق الاشجار فتصفق اي تضطرب وصفقت الريح للشيء اذا قلبته يمينا وشمالا ٠
ورددته يقال صفقته الريح وصفقته وصفقت للريح السحاب اذا صرمته واضلت عليه
قال ابن مقبل •

• وكانما اصفقت صبيرغامة بعدي تصفقه الرياح زلال •
قال ابن بري وهذا البيت في اكثر كتاب سيبويه من باب الادغام ينصب زلالا وهو غلط
لان القصيدة مخفوضة الروي وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اي
اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اصطرب المجلس بالقوم به
وصفاق البطن الجلدة الباطنة التي تلي الاسود سواد البطن وهو يتعب البيطار به
من الدابة قال زهير •

• ابين صفاه لم يخرق صفاقة بمنقبة ولم تقطع اباجله •
والجمع صفق لايكسر على غير ذلك قال زهير •

• حتى مروب بها عوجا معطلة تشكو الدوابر والانسا والصفقا •
وبعض يقول جلد البطن كله صفاق ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومراق
البطن صفاق اجمع ما خف الجلد منه الى سواد البطن قال ومراق البطن كلما لم يكن
عليه عظم وقال الاصمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسلخ قال
سلخ المسك هي ذلك مسك البطن وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق وقال ابو عمر
والصفاق ما حول السرة حيث يثقب البيطار وقال بشر

• مذكرة كان للرجل منها على ذي عانة ما في الصفاق •
والى الصفاق الاداة صلو عم طرلل وقال الاصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد له
الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر وانشد الجعدي

• وطعن بترس شديد الصفاق من خشب الجوز لم يثقب •
يقول ذلك الموضع منه كانه ترس وهو شديد الصفاق وفي حديث عمران بن سيال عن امراة
احدث باسي زوجها فخت الجلد ولم يخرق الصفاق فقضي بنصف ثلث الدية الصفاق
جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم والصفق الاديم الجديد يصب عليه الماء
فيخرج منه ما اصيغ واسم ذلك الماء الصفق والصعق والصفق بالتحريك الماء الذي اليه

يصب في القربة الجديدة فيحرك فيها فيصفق قال ابن بري شاهده قول ابي محمد الفقعسي

• ينضحن ما البدن المسمرا • نضح الجديد الصفق المصعرا •

والمسمر المستمر في البدن ويقال وردنا ما كانه صفق وصواول ما يصب في القربة
الجديدة فيخرج الماء اصفر وصفق التربة فحل اذا نكه وقال ابو حنيفة الصفق
ريح الدباغ وطعمه وصفق الكاس واصفقها ملاها عن اللحياني وصفق يصفقه صفقا
واصفقه كلاهما اغلقه ورده مثل بلغته وابلغته قال عدي ابن زيد

• متكيا تصفق ابوابه يسعى عليه العبد بالكوب •

قال ابو منصور وهما بمعنى الفتح وقال النضر صفقت الباب وصفقته قال وقال
ابو الدقيش صفقت الباب اصفقه صفقا اذا فتحته وتركته بابه مصفوقا اي
مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب واصفقته اي رددته قال وقال
ابو الخطاب يقال هذا الكلم وباب مصفوق اي مفتوح وروى ابو تراب عن بعض
الاعراب اصفقت الباب واصمقته بمعنى اغلقته وقال غيره هي الاحافة دون
الاغلاق قال الاصمعي صفقت الباب اصفقه صفقا ولم يذكر اصفقته وصدرا
الباب صفقاه والصفق الرد والصرف وقد صفقته فانصفق وفي كتاب معاوية
الى ملك الروم لا نزعنك من الملك نزع الاصفقا نيه هم الخول بلغة اليمن يقال
صفقتهم من بلدها الى بلد اي اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقتهم عن كذا اي صرفتهم والصفق
ان يكون نوبي نعم غنم علقهما فرد دنية وهنه قوله

• وذلك البية والتصفيف •

وفي النوادر والصقر في الحاب الممتنع من الخبال والصفق الجمع والريق من الوادي
شاطيه والجمع صراق وناقة ضريبة غزيرة وثوب صفيق متين بين الصفاقة
وقد صفق صفاقة كثيف نسجه والصفيقة الحايك والوصفيق متين بين الصفاقة
وتصفق صفاقة كثيف نسجه واصفقته واجمعها صفايق وصفق وصافق من
مصحف يلبس احدهما فوق الاخر والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا
صوت وصفق ما شمه صفقا صرفها وصفق الرجل صفقا ذهب وفي حديث لقمان
ابن عاد انه قال حذري اهيا اجي ذا العفاف صفاقا افاقا قال الاصمعي الصفاق
الذي يصفق على الامر العظيم والافاق الذي يتصرف ويضرب في الافاق قال
ابو منصور روى هذا ابن قتيبة عن ابي سفيان عن الاصمعي قال والذي اراه في تفسير
الافاق الصفاق عن ما حكاه انما الصفاق الكثير الاسفار والتصرف في التجارات
والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق معناهما متقارب
وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها والصفق العقوم اذا انصرفوا وصفق
القوم في البلاد اذا بعد وافي طلب المرعي وبه فسر ابن الاعرابي قول ابي محمد الحذلمي

• الى لا في العام ذي الغنوق • وذلك البغية والتصفيق •

• رعيه مولى ناصح سفيق •

والتصفيق الابل ان تحولها من مرعى قد رعته الى مكان فيه مرعى واصفق الغنم
اصفاقا حلبها في اليوم مرة قال

• اودى بنو غنم بالبان العصم • بالمصفقات ورضوعات اليهم •

وانشد ابن الاعرابي

• وقالوا عليكم عاصما يعتصم به رويدك حتى يصفق اليهم عاصم •
اراد انه لا خير عنده وانه مشغول بغنمه والاصفاق ان يحلبها مرة واحدة في اليوم
والليلة وفي الصحاح اصفقت الغنم اذا لم تحلبها في اليوم الا مرة والصفاقة
الداهية قال ابو اليس الثعلبي •

• فمن تخبر بنا او قبل تخبيه لنا ونخيب قبل احدى الصوافقا •
والصفائق صوارف الحطوب وحوادثها الواحدة صفقة وقال كثير

وانت المني بام عمرو لو انما سالك اوتدني نوالك الصفايق
وهي الصوافق ايضا قال ابو دويب
اخ لك مامون السجيات حضرم اذا اصفقتم في الحروب للصوافق
وصفقت العود اذا حركت اوتاره فاصطفقت واصطفقت المزاهر اذا اجاب بعضها
بعضا قال ابن الطثرية
ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت ليزيد بن الطثرية وصوابه لشمعلة
ابن الطفيل

صفرق الصفروق نبت مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وقيل هو
الغالوز

صلق الصلقة والصلق والصلق الصياح والولولة والصوت الشديد
وقد صلقوا واصلقوا وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي ليس منا من رفع
صوته عند المصيبة ولا من حلق شعره الصلق الصوت الشديد يريد رفعه
عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه النوح ومنه الحديث انا بري من الصالقة
والحالقة وقول لبيد
فصلقنا في مراد صلقة وصداء ألحقتهم بالثلل
اي وقعنا بهم وقعة في مراد قال الليث في قوله ولا احلف ولا اصلق يقال بالصاد
والسين يعني رفع الصوت وقد اصلقوا اصلاقا واما ابو عبيد فانه رواه
بالسين ذهب به الي قوله سلقوكم بالسنة حداد والصالقة المراة اذا اخذها
الطلق فصرخت ابن الاعرابي صلقت الشاة صلقا اذا شويتها علي جنبها قال
مكانه جراد علي مذهب ابن الاعرابي ما شوي من الشاة وغيرها يعني قول عمر رضي
الله عنه لعيبت منا من صلق او حلق اي رفع صوته في المصائب وخطيب صلاق
ومصلاق شديد وخطيب صلاق ومصلاق بليغ والصلق صوت انياب البعير
اذا صلقها وضرب بعضها ببعض وقد صلقت انيابه وصلقات الابل انيابها التي
تصلق قال الشاعر
لم يعدل حولها بينها وهادفت صلقا نها كنبات الاسحار
وصلق بابه يصلقه صلقا بالارض محدث بينهما صوت واصلق الباب نفسه قال
العجاج
ان زل فوه عن اناث ميشير اصلق ناباه صياح العصفور
يريد ان زل فوه اليمين عن هذه الاناب اصلق ناباه لعوت ذلك وقال روبة
اصلق ناب عزه وصلقا واصلق الفحل صريف انيابه
قال
اصلقتها الفرانار فاصلقت والفحل يصلق بنابه وذلك صريفه
والصلقة الشديد الصراخ منه وصلقه بلسانه يصلقه صلقا شتمه وفي التنزيل
صلقوكم بالسنة حداد وسلقوكم لغة في صلقوكم قال الفراء جائز في العربية صلقوكم
والقراءة بسلقوكم الليث الحاسر اذا اخذها الطلق فالقت نفسها علي جنبيها مرة كذا
ومرة كذا قيل تصلقت فصلقها وكذلك كل ذي الم اذا انصلق علي جنبيه يقال بالصاد
تصلقت تصلقا وتصلقت المراة اذا اخذها الطلق فصرخت وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه يتصلق ذات ليلة من الجوع اي يتقلب وقال يتصلق الحوت في الماء
اذا تقلب وتلوى وصلقه بالعصا يصلقه صلقا وصلقا ضربه علي اي موضع كان
مزيديه وصلقت الخيل اذا اصدقت بحوافرها والصلقة الصدمة في الحرب قال
من بعدما صلقت في جعفر نسراحجنا الي الدفع محمرا هوازنها
جعفر هنا يعني جعفر ابن كلاب واليسر الطعن حذا الوجه وانما حركه ضرورة والصلق
القاع المطمين اللين المستوي الملسا وجمعها قليل قال الشماخ

من الاصالق عاري الشوك مجرور قال الازهري
والسلق بالسين اكثر والجمع صلقان واصالق والصلق مثل السملق القاع لا
الصفصف قال ابو دواد
ترى فاه اذا اقبل مثل الصلق الجرب لم يبق حواميه نشور كذوي العشب
والمتصلق المتمرغ علي جنبيه من الالم وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة علي
فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء وحديث ابي مسلم
الخولاني ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق والصليقة الجرة الرقيقة والقطعة
الشواء من اللحم قال الفرزدق
فانا نترك عجال زيد وتعلوك الصلايق والصناب
نعد ما كان عيش ابيك مرا يعيش بما تعيش به الكلاب
وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت
لدعوت بصلاء وصناب وصلايف قيل هي الرقاق وقال ابو عمرو والسلايق بالسين كل ما
سلق من البقول وغيرها وقيل هي الحملاق المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها
وقال غير ابي عمرو الصلائق بالصاد الخبز الرقيق وانشد لجرير
تكلفني معيشة ال زيد ومن لي بالصلايق والصناب
وقال غيرها ولا اعرف للصرايف بالواو الرقاق وقيل الصلايف الحب المستوي
النضيج والصليقة محمود ضرب من الطيور الصلقم الشديد عن اللحياني قال
والميم فيه زايدة والجمع صلاقم وصلاقمة قال طرفة
جماديها البسباس يرقص معزها بنات المخاض والصلاقمة الحمرا
والصلقم الصبي عن اللحياني وميمه زايدة ايضا وبهذا المصطلق حي ابن خزاعة
صملق الصملق لغة في السملق وهو القاع الاملس وهي مضارعة وذلك المكان
القاف وهي فرع وحكى سيبويه صماليق قال ابن سيده ولا ادري ما كسر الا ان
يكون لغة وقد قالوا صملقة في هذا المعنى فوض منه الالف كما قال ابو
الدقيش قاع صملق ويقال تركته بقاع صملق
صمق الليث وروي ابو تراب عن اصحابه اصمقت الباب اغلقته وفي
النوادر ما زال فلان صامقا منذ اليوم وصامقا وصايقا اي عطشان او جايعا
وقال هذه صمقة من الحرة اي غليظة
صنق ابن الاعرابي الصنق الاصنقة في التهذيب وفي المحكم الصنق شدة
ذفر الابط والجسد صنق صنقا فهو صنق واصنقه العرق واصنق الرجل في
ماله اصناقا اذا احسن القيام عليه ورجل مصناق ومصحاب اذا لزم ماله واحسن
القيام عليه والصنق الحلقة من الخشب يكون في طرف الحبل والجمع اصناق عن
ابي حنيفة وانشد امرا الليف واصناق النطف الامرة
الحبال جمع مرار والاصناق جمع الصنق وهو الحلقة من الخشب يكون في طرفها المجرور
والنطف ضرب من الشجر مثل القضبان يتخذ منه الاصناق وفي النوادر يقال
جمل صنقة وصنخة وقبصاه وقبصة اذا كان ضخما كبيرا وصنقة من الجر وصنقة
وصمقة وهو ما غلظ
صندق الصندوق الجوالق التهذيب الصندوق لغة في السندوق
وجمع صناديق وقال يعقوب هي الصندوق بالصاد
صهصلق صوت صهصلق اي شديد وانشد
نرشيب راسي بصوت صهصلق ورجل صهصلق الصوت
شديده وامراة صهصلق وصهصليق شديدة الصوت صخابة ومنه حسن
فيه قال الصهصلق العجوز الصخابة ومنه قول الشاعر
ام حوار ضنوها غيرامو صهصلق الصوت بعينها الصبر

سابلة اصداغها لا تختم • تقدو على الذئب بعود منكسر
تبادر الذئب بعدو مسعتر • نفزن قاتلها ولا تنغسر
لو حرث في بيتها عشر حزا • لاصبحت من لحمهن تعتذر

قال وكذلك الصهصليق واشد للسلكم الكندي

ناجرا لعدوه سمسليقها • شديدة الصيحة صهصليقها •
تشامر الضفدع في بقيتها • والسمسليق السريعة المشي •

صوق الصلق لغة في السايق عنبرية قال ابن سيده واراه ضربا من المضارعة لكان القاف والصعرلق لغة في السوق المعروف لمكان المضارعة

صيق الصيق والصيقة الغبار الجايل في الهوا وانشد الاعرابي

لكل يوم صيقة فوق تاجل كالظلالة
وقال سلامة ابن جندل •

بوادي حدود وقد تذكرت بصيق السنابك اعطانها •

وقال اخر كما انتفض تحت الصيق عوار • والجمع صيق مثل جيفة وجيف وانشد ابن بري في ترجمة صيح لرؤبة يصف ابنا ونحلها

يدعن ترب الارض مجنون الصيق • والمرود الفقاع محبوس الدلق

وقال الصيق الغبار وجنونه تطايره والصيق الصوت والصيق الريح المنتنة من الناس والدواب عن الليث وقال بعضهم هي كلمة معربة اصلها زيقا بالعبرانية ابن عمرو الصايق والصايك الارق قال جندل

اسود جعد ذي صنان صمايق • والصيق بطن منهم

فصـــــل الضاد المعجمة

ضفق الضفق الوضع مرة وكذلك الصقع

ضيق الضيق نقيض السعة ضاق الشي يضيق ضيقا وضيقا وتضيق وتضايق وضيقه هو وعلى ابن جني اضافه وهو امر ضيق ابو عمرو والضيق الشي الضيق والضيق المصدر والضايق جمع الضيقة والضيق ايضا الضيق قال الراجز

درنا ودارت بكرة نخيس • لا ضيقة المجرى ولا مروس

والضيق جمع الضيقة وهي الفقر وسو الحال وقد ضاق عنك الشي يقال لا يسعني شي ويضيق عنك وضاق الرجل اي بخل وضيقت عليك الموضع وقولهم ضقت به ذرعا اي ضاق ذرعي به وتضايق القوم اذا لم يتسعوا في خلق او مكان والضوقى والضيقى تانيث الاضيق صارت الواو بالسكون وضمة ما قبلها ويقال ضاق المكان فهو ضيق فرق بينهما ويقال في جميع ضاق ضائق قال زهير

يكرهها المجتنا الضائق البطن • هذا جمع ضائق ومثله ساده جمع سايد لا سيد ومكان ضيق وضيق وضايق وفي التنزيل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك وهو في ضيق من امره ضيق والضيق ضيق والاسم ضيق ويقال في صدر فلان ضيق علينا وضيق والضيق الشك يكون في القلب من قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون قال الفرا الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وان رايت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على امرين احدهما ان يكونا جميعا الضيقة كما قال الاعشى

فلئن ربك من رحمته كشف الضيقة عنا وفسح •

والوجه الاخر ان يراد به شي ضيق فيكون ضيقا ع لها واصله التشديد ومثله

ضيق ليت واضاف الرجل فهو مضيق اذا ضاق عليه معاشه واضاق اي ذهب ماله التهذيب والضيق تخفيف الياء الشك والمضيق بهذا المعنى اكثر والضيقة مثل الضيق والمضيق ما ضاق من الاماكن والامور قال

من شاء دلى النفس في هوة ضنك او لكن من له بالمضيق •

اي بالخروج من المضيق وقالوا هي الضيقى والضوقى على حد ما يعتورهذا النوع من المعاقبة وقال كراع الضوقى جمع ضيقة قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك لان فعلى ليست من ابنية الجموع الا ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاكبتهما وبهي وقلت لمراة لضرتها وهي مشاهمتا

ما انت بالحوري ولا للضوقى حرا •

الضوقى فعلى من الضيق وهي في الاصل الضيقى فقلبت الياوا من اجل الضمة والحوري فعلى من الحير ولذلك الكوسى من الكيس والضيقة ما بين كل نجمين والضيقة كوكبان كالمعترض بين صغار بين الثريا والدبران وضيقة منزلة للقمر يلزق الثريا بما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب قال الاخطل

فهلا زجرت الطير ليلة جيتها بضيقة بين النجم والدبران •

يذكر امراة وسمه تزوجها رجل دميم والمراة هي مسرة بنت ابن هاني التغلبي والرجل سعيد بن بيان التغلبي وقال الاخطل في ذلك قال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما النجمان الصغيران المتقاربان من الثريا والدبران على هذا القول عن ابي زياد الكلابي قال ابو منصور جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما لما لذلك الموضع وكذلك لم يصرفه وانشده ابو عمرو بضيقة بكسر الضاد جعله ولم يجعله اسما للموضع اراد بضيقة ما بين النجم والدبران والضيقة الفقر

فصـــــل الطا المهملة

طبق الطبق غطا كل شي والجمع اطباق وقد اطبقه وطبقه فانطبق وتطبق غطاه وجعله مطبقا ومنه قولهم لو تطبقت السما على الارض ما فعلت كذا وفي الحديث حكاية النور لو كشف طبقه لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه بصره الطبق كل غطا لازم على الشي وطبق كل شي ما ساواه والجمع اطباق وقوله

• ولليل ذات صمام اطباق • معناه ان بعضه طبق لبعض اي مساو له وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز ان يكون من نعت الليل اي بعض ظلمها مساو لبعض فيكون لجبة اخلاف ونحوها وقد طابقه مطابقة وطباقا وتطابق الشيآن تساويا والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد والزقتهما وهذا الشي وفق هذا ووفاقه وطباقه وطابقه وطبقه وطبيقه ومطبقه وقالبه وقالبه بمعنى واحد ومنه قولهم وافق شن طبقه وطابق بين قميصين لبس احدهما على الاخر والسماوات الطباق سميت بذلك لمطابقة بعضها اي بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق مصدر طوبقت طباقا وفي التنزيل العزيز الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا قال الزجاج معنى طباقا مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين احدهما طابقا والاخر من نعت سبع اي خلق سبعا ذات طباق السما السموات طباق بعضها على بعض ولكل واحد من الطباق طبقة وتذكر فيقال طبق ابن الاعرابي الطبق الامة بعد الامة الاصمعي الطبق بالكسر الجماعة من الناس ابن سيده والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وقيل هو الجماعة من الجراد والناس وجانا طبق من الناس وطبق اي كثير واتى طبق من الجراد اي الجماعة وفي الحديث ان مريم جاعت فجاها طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد والطبق الذي يوكل عليه او فيه والجمع اطباق وطبق السحاب الجو غشاه وسحابة مطبقة وطبق

الماو جدالارض غطاه واصبحت الارض طبقا واحدا اذا تغشي وجهها بالما والماطبق
الارض اي غشّاها قال امرو القيس

ديمة هطلا فيها وطفٌ طبق الارض تحرا وتدره

وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا اي ماليا للارض مغطيا
لها يقال غيث طبق اي عام واسع ويقال هذا مطر طبق الارض اذا طبقها وانشد
بيت امرو القيس • طبق الارض تحرا وتدر •
وبعض رواه طبق الارض بنصبه بقوله تحري الاصمعي في قوله غيثا طبقا الغيث الطبق
العام وقال الاصمعي في الحديث قريش الكتبه الحسنه تلح عزه الامة علي عالمهم طباق الارض
كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وفي رواية عالم قريش طبق الارض وطبق الغيث الارض
وعمها وغيث طبق عام يطبق الارض وطبق الغيم تطبيقا اصاب مطره جميع الارض وطباق
الارض وطلاعها سوا بمعنى ملاها وقوله رحمه طباق الارض اي يغشي الارض كلها وفي الحديث
لله ماية رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشي الارض كلها ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض
ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وطبق الاسي عم وطبق الارض وجهها وطباق الارض
ما علاها وطبقات الناس في مراتبهم وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق
وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعد والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة وطابقه
علي الامر جامعة واطبقوا علي الشي اجمعوا عليه والحروف المطبقة اربعة الصاد والضاد والطا
والظا وما سوي ذلك فمفتوح غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الي الحنك الا
علي مطبقاته ولولا الاطباق لصارت الصاد سينا والطا دالا والظا ذالا ولخرجت الضاد من
الكلام لانه ليس من موضعها شي غيرها تزول الضاد اذا اعدم الاطباق وطابق اي مشي وطابق
يعني ادعن وانقاد وبحح قال الجعدي

وخيل يطابق بالدارعين طباق الكلاب يطان الهراسا •

ويقال طابق فلان فلانا اذا وافقه وعاونه وطابقت المراة زوجها اذا واتته وطاوعته فلانا
بمعني مرّن وطابقت الناقة والمراة انقادت لمريدها وطابقت على العمل مارن الحهذيب والمطبق
شبه اللولو اذ اخذ شرا للولو اخذ قشرة ذلك فالزق بالغرا بعضه علي بعض فيصير لولوا
ويشبهه والانطباق ومطاوعة ما اطبقته والطبق والمطبق شي يلصق به قشرا اللولو
فيصير مثله وقيل كلما الزق به شي فهو مطبق وطبقت يده بالكسر طبقا فهي طبقة لزقت
بالجنب ولا تنبسط والتطبيق في الصلاه جعل اليدين بين الفخذين في الركوع وقيل
التطبيق في الركوع كان من فعل المسلمين في اول ما امروا بالصلاة وهي اطباق الكفين مبسوطتين
بين الركبتين اذا ركع ثم امروا بالقام الكفين راس الركبتين وكان ابن مسعود استمر علي
التطبيق لانه لم يكن علم الامر الاخر وروي المنذري عن الحربي قال التطبيق في حديث
ابن مسعود انما يضع كفه اليمني على اليسري يقال طابقت وطبقت وفي حديث ابن مسعود
انه كان يطبق في صلاته وهوا ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد
وجات الابل طبقا واحدا اي على خف ومضي طبق من الليل والنهار اي بعضها وقيل معظمها
قال ابن احمر

وتواهقت اخفافها طبقا والظل لم يفضل ولم يكري •

وقيل الطبق عشرون سنة عن ابن عباس من كتاب الهجري ويقال مضي طبق من
النهار وطبق من الليل اي ساعة وقيل ان معظمه ومثله مضي طا ته من الليل
وطبق النجوم اذا ظهرت كلها وفلان يرعي طبق النجوم وقال الراعي

اري ابلا كالا راعيا لها مخافة جارها طبق النجوم

والطبق سبعة الحرة عين الشمس والطبق انطباق الغيم في الهوا وقول العباس
في النبي صلي الله عليه وسلم اذا مضي عالم بدا طبق يا فمه اراد اذا مضي قرن ظهر قرن اخر
وانما قيل للقرن طبق لانهم طبق الارض ثم ينقرضون فياتي طبق الاخر وكذلك
طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها والطبقة الحال يقال كان فلان من الدنيا

علي

علي طبقات شتى اي حالات ابن الاعرابي الطبق الحال على اختلافها والطبق والطبقة
الحال وفي التنزيل لتركبن طبقا عن طبق اي لا عن حال يوم القيمة التهذيب ان ابن
عباس قال لتركبن وفسر لتصيرن الامور حالا بعد حال في الشدة قال والعرب
تقول وقع فلان في بنات طبق اذا وقع في الامر الشديد وقال ابن مسعود لتركبن
السما حالا بعد حال وقال مسروق لتركبن يا محمد حالا بعد حال وقرا اهل المدينة
لتركبن طبقا يعني الناس عامة والتفسير الشدة وقال الزجاج لتركبن حالا
بعد حال حتى تصيروا الي الله من احيا واماته وبعث ومن قرا لتركبن اراد لتركبن
اراد لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السما قال ابو علي وفسروا طبقا من طبق
بمعنى حالا بعد حال ونظيره وقوع عن مرتع بعد قول الاعشى •

وكابر ينقلن وكر عن كابر • اي بعد كابر وقال النابغة •
بقية قدر من قدور مورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر • وفي حديث عمرو
ابن العاص اني كنت على اطباق ثلاث اي احوال لكل واحدها طبق واصبر الحسن بامر
فقال احدي الطبقات قال ابو عمرو يريد احدي الدواعي والشدايد التي تطبق عليهم
ويقال للسنة الشديدة المطبقة قال الكميت

• واعلى السما قمر في الطبقات فاهل السكينة في المحفل • قال ويكون
الطبق بمعني المطبق وولدت الغنم طبقا وطبقا اذا نتج بعضها بعد بعض وقال
الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلا وولدتها طبقا
وطبقه والطبق والطبقة الفقرة حيث كانت وقيل هي ما بين الفقرتين وجمعها
والطبقة المفصل والجمع طبق وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين الفقارين قال
الشاعر • الا ذهب الخداع فلا خداعا وابدي السيف عن طبق نخاعا •
وقيل الطبق فقار الصلب اجمع وكل فقارة طبقة وفي الحديث ويبقى الحديث المنافقين
طبقا واحدا قال ابو عبيد قال الاصمعي الطبق فقار الظهر واحدته طبقة واحدة تقول
فصار فقاره كلها فقاره واحدة فلا يقدرون على السجود وفي حديث ابن الاثير قال لمعاوية
وايم الله لو ملك مروان عنان جمل يقادا له في عثمان ابن لحق منك طبقا صعبا وحالا لا
يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي لتركبن طبقا منزلة فوق
منزلة في العداوة ويقال بد فلان طبقه واحدة اذا لم يكن منبسطة ذات ذات
وفي حديث الحجاج يقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال اي انا يدي طبقة هي
التي لصق عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها وفي حديث عمران ابن حصين
ان غلاما له ابق فقال لئن قدرت عليه لاقطعن منه طابقا قال يريد عضوا الاصمعي
كل مفصل طبق وجمعه اطباق ولذلك قيل الذي يصيب المفصل مطبق وقال

• وحنكك باللين الحسام المطبق • وقيل جمعه طوابق قال ثعلب الطابق
والطابق العضو من اعضا الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفي حديث علي انما امر
في السارق بقطع طابقه اي يده وفي الحديث فخرجت صبرا سويت طابقا من شاة
اي مقدارا ما ياكل منه اثنان او ثلثة والطبقة من الارض شبه المسارة والجمع
الطبقات يجمع بين السحلفاة والمعهد المطبق من السيوف الذي يصيب
المفصل فيبينه يقال طبق السيف اذا اصاب المفصل فابان العضد قال الشاعر
يصف سيفا •

• يصم احيانا وحينا يطبق • ومنه قولهم للرجل
اذا اصاب الحجة انه يطبق المفصل ابو زيد يقال للبليغ من الرجال قد طبق المفصل
ورد قالب الكلام ووضع الهنا مواضع النقب وفي حديث ابن عباس انه سال ابا هريرة عن
امراة غير مدخول بها طلقت ثلاثا فقال لا تحل له حتي تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس
طبقت قال ابو عبيد قوله طبقت اراد اصاب وجه الفتيا واصله اصابة المفصل والطبق
قيل الاعضا الشاة طوابق واحدها طابق فاذا فصلها الرجل فلم يخطي المفاصل

قيل قد طبقا والشد ايضا • يصم احيانا وحينا يطبق • والصميم
ان يمضي في العظم والتطبيق اصابة المفصل قال الراعي يصف ابلا
وطبقن عرض القف لما علونه • كما طبقت في العظم مدية جازر •
وقال ذو الرمة •
لقد حط رومي ولا زعماته • لعيبه خطا لم تطبق مفاصله • وطبقت
فلان خط اذا اصاب فص الحديث وطبق السيف اذا وقع بين عظمين والمطبق من
الرجال الذي يصيب الامور برايه واصله من ذلك والمطابقة من الخيل والابل
الذي يضع رجله موضع يده وتطبيق الفرس تقريبه في العدو الاصمعي واحسن
الراعي في قوله • وهي اذا قام في غرزها • كمثل السفينة او اوقر • لانا هذا
من صفة النجايب ثم اساء قوله طبقت لان النجيبة يستحب لها ان تقدم يدا ان
تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله •
حتى اذا ما استوى في غرزها تثب • والمطابقة المشي في
القيد وهو الرسف والمطابقة ان يضع الفرس رجله في موضع يده وهو الاحق
من الخيل ومطابقة الفرس في جريه وضع رجليه مواضع يديه والمطابقة مشي المقيد
وبنات الطبق الدواهي ويقال للداهية احدى بنات طبق ويقال للدواهي بنات
طبق ويروى ان اصلها الحية اي انها استدارت حتى صارت مثل الطبق ويقال
احدى بنات طبق شرك على راسك يقول ذلك الرجل اذا راى ما يكرهه وقيل بنت
طبق سلحفاة وتزعم العرب انها تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض
بيضة تنقف عن اسود يقال لقيت منه بنات طبق اي الداهية الاصمعي يقال
جاء باحدى بنات طبق واصلها من الحيات وذكر الثعالبي ان طبق حية صفراء اراه
نعى المنصور الى خلف الاحمر انشا يقول • قد طرقت ببكرها ام طبق •
فذمروها وهم ضخم العنق • موت الامام فلقة من الفلق •
وقال غيره قيل للحية ام طبق وبنت طبق لترحيها وتحويها واكثر الترحي للا
للا تنفقا وقيل للحيات بنات طبق لاطباقها على من تلسعه وقيل انما قيل لها بنات
طبق لان الحق يمسكها تحت اطباق الذي لا يضرب والطباقاء العي الثقيل الذي
لا ينكح وكذلك البعير طباقاء الذي لا يضرب والطباقاء العيي الثقيل الذي
يطبق على الطروقة او المراة بصدره لصغره قال جميل بن معمر
طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ • قلاصا الى اكوارها حين يعكف •
ويروى عياياء وهما بمعنى قال ابن بري ومثله قول الاخر •
طباقاء لم يشهد اي اكوارها حلا لا ولا عطرا •
وفي حديث ام زرع ان احدى النساء وصفت زوجها فقالت زوجي عياياء طباقاء
وكل داء له داء قال الاصمعي الطباقاء الاحمق وقال الاعرابي هو المطبق عليه
حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعيي به
الكلام وقال الاعرابي هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة
وقيل هو الذي يعيي الكلام فتطبق عليه معناه والطابق ضرب يطبخ فيه فارسي
هو فارسي معرب والجمع طوابق وطوابيق قال سيبويه اما الذين قالوا
طوابيق فانما جعلوا تكسيره فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملامح والطابق نصف
الشاة وحكى اللحياني عن الكسائي طابق وطابق وطوابيق وطابقة قال
ابن سيده ولا ادري ذلك عنه وقولهم صارت سين طبقة لما فتلها ان سنان اقتضى
الذي امره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعيي الكلام فتطبق عليه جملا قيل
هو فالا طوابيق فانما جعلوه تكسير فاعل وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملامح والطابقة
ولا ادري ذلك عنه وقولهم صارت سين طبقة لما فتلها ان ابنا اقتضى ابن عبيد
العقيس وطبق حي من اياد كانت سين لا نعام اما خوافقتها طبق فانتصفت هذا

فقيل

فقيل وافق شن طبقة وافقه فاعتنقه قال الشاعر
لقيت شنا اياد بالقنا • طبقا وافق شن طبقه •
قال ابن سيده وليس الشن هنا القربة لان القربة لا طبق لها وقال ابو عبيد عن
الاصمعي في هذا المثل الشن الوعاء المعمول من ادم فاذا يبس فتشنن وكان قوم لهم
مثله فتشنن فجعلوا له غطاء فوافقه وفي كتاب علي رضوان الله عليه الى عمرو بن العاص
كما وافق شن طبقه فقال هذا مثل العرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة
واحدة اتصف بها كل منهما واصله ان شنا وطبقة حيان اتفقا على امر فقيل لهما
ذلك لان كل واحد منهما قيل له لما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب
وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة التهذيب والطبقة الدرك من ادراك
جهنم ابن الاعرابي الطبقة الدبقة والطبق بفتح الطاء الظلم بالباطل والطبق الخلق
الكثير وقوله انشده ابن الاعرابي •
كانا ايديهن بالرغام • ايدي نبيط طبقي اللطام •
فسره فقال معناه مداركوه حاذقون به ورواه ثعلب حابقي اللطام ولم يفسره قال
ابن سيده وعندي ان معناه لا زقي اللطام بالملطوم واما ما بعد طبق من الليل وطبيقا اي لم
يعن يعد حين قال وكذلك من النهار وقول ابن احمر •
وتفرقت احضا تما طابقا • والظل لم يفصل ولم يكد •
قال ابن سيده اراه من هذا الطبق حاسر بعيفه والطباق نبت او شجر قال ابو حنيفة
الطباق شجر نحو القامة ينبت متجاورا لا يكاد ير منه واحدة منفردة وله ورق طويل
رقاق خضر يتلزج اذا اخضر وله نواصي مجتمع قال تابط شرا
كانما حثحثوا حصا قوادمه • او ام خشف بذي شث وطباق •
وروي عن محمد بن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين
شث وطباق والشث والطباق شجرتان معروفتان بناحية الحجاز والحمى المطبقة
هي الدائمة لا تفارق ليلا ولا نهارا والطابق الاجر الكبير وهو فارسي معرب ابن شميل
يقال على ذلك الانسان طباق بالمداي جمعوا كلم عليه وفي حديث ابن عمر والنخعي يسجد
استجارا طباق المرامس الي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد القائم
الحرب والاختلاط في الفتنة وجاء فلان منبقطا اذا جاء متمما طابقيا وقد ذي عنهما

طرق

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطرق والعيافة من الجبت والطرق
الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والخط في التراب الكهانة والطرائق هم
المتكهنون والطوارق المتكهنات طرق يطرق طرقا قال لبيد
لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى • ولا زاجرات الطير ما الله صانع •
واستطرقه طلب منه الطرق بالحصى وان يتطرق فيه انشد ابن الاعرابي
خط يد المستطرق المسؤول • واصل الطرق الضرب ومنه سميت
مطرقة الصائغ والحداد لانه يطرق بها اي يضرب بها ولذلك عصا النجاد التي يضرب
بها الصوف والطرق خط بالاصابع في الكهانة قال والطرق انه الضرب بالحصى
وقد قال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقال
ابن عباس اسرع اليمان وهو مذكور في موضعه وفي الحديث الطيرة والعيافة
والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله الانسان وهو هو الخط
بالرمل وطرق النجاد الصوف بالعود يطرقه طرقا ضربه واسم ذلك العود الذي
يضرب به المطرقة وكذلك مطرقة الحدادين وفي الحديث انه راى عجوزا تطرق
شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفشا والمطرقة مطرقة الحداد
والصائغ ونحوهما قال رؤبة
عاذل قد اولعت بالترقيش • الي سرا فاطرقي وميشي •
التهذيب ومن امثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقي

ومبيتها والطرق ضرب الصوف بالعصا والمبش خلط الشعر بالصوف والطرق
الماء المجتمع الذي خيض فيه وبيل وبعر فكدر والجمع اطراق وطرقت الابل الماء اذا بالت
فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق والطرق والمطروق ايضا ماء السماء الذي يبول
فيه الابل وتبعر قال عدي بن زيد

ودعوا بالصبوح يوما فجاءت · قينة في يمينها ابريق
قدمته علي عقار كعين الديك · صفي سلافها الراووق
مرة قبل مزجها فاذا ما مزجت · لذ طعمها من يذوق
وطفا فوقها فقاقيع كالياقوت · حمر يزينها التصفيق
ثم كان المزاج ماء سحاب لا جو · اجن ولا مطروق

ومنه قول ابراهيم في الوضوء بالماء الطرق احب الي من التيمم هو الماء الذي خاضت
فيه الابل وبالت وبعرت والطرق ايضا ماء الفحل وطرق الفحل الناقة يطرقها طرقا
وطروقا اي قعا عليها وضربها واطرقه اياه اعطاه اياه يضرب في ابله يقال اطرقني
فحلك اي اعرني فحلك ليضرب في ابلي الاصمعي يقول الرجل للرجل اعرني طرق
فحلك العام اي ماءه وضرابه ومنه يقال جا فلان يستطرق ماء طرق وفي الحديث
ومن حقها اطراق فحلها اي اعارته للضراب فاستطرق الفحل اعارته كذلك
وفي الحديث من اطرق مسلما فعقبت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط
افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اي يحوي
اجره ابدا لابدين والطرق في الاصل ماء الفحل وهو الضراب ثم سمي به
الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه والبيض منسوبة الي طرقها اي الي فحلها واستطرقه
فحلا طلب منه ان يطرقه اياه ليضرب في ابله وطروقة الفحل انثاه يقال ناقة
طروقة الفحل التي بلغت ان يضربها الفحل وكذلك المراة وتقول العرب اذا
اردت ان يذبك ولدك فاغضب طروقتك ثم ايتها وفي الحديث كان يصبح جنبا
من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها قال
ابن سيده واري ذلك مستعارا للنسا كما استعار ابو العيال الطرق في الانسان
حين قال له الخاشي ما تسقيني قال شراب كالعرس يطيب النفس ويكسر
الطرق ويدر في العرق يشد العظام ويسهل للعدم الكلام وقد يجوز ان يكون
الطرق وصفا في الانسان فلا يكون مستعارا وفي حديث الزكاة في فرايضها فيها حقة
الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل المعني فيها ناقة حقة
يطرق الفحل مثلها اي يضربها ويعلو مثلها في سنها وهي فعولة بمعني مفعولة
اي مركوبة للفحل ويقال للقلوص التي بلغت الضراب وابت بالفحل فاختارها
من الشول هي قلوص وقتة ويقال للمتزوج كيف وجدت طروقتك ويقال لا اطرق
الله عليك اي لا اصبر لك ما تنكحه وفي حديث عمرو بن العاص انه قدم علي عمر
رضي الله عنه من مصر فجري بينهما كلام وان عمر قال له ان الدجاجة لتفحص في الرماد
فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الي طرقها فقام عمرو متربد الوجه
قوله منسوبة الي طرقها اي الي فحلها واصل الطرق الضراب ثم يقال للضارب
طرق بالمصدر والمعني انه ابن ابيه قال الراعي يصف ابلا

كانت هجائن منذر ومحرق · اماتهن وطرقهن فحيلا

اي كان ذلك طرقها فحلا فحيلا اي منجبا وناقة مطراق قريبة العهد بطروق الفحل
اياها والطرق الفحل وجمعه طروق ومطارق قال الشاعر يصف ناقة

مخالف الطراق مجهوله · محدث بعد طراق اللوام

قال ابو عمرو مخالف لم يلقح والطراق مجهوله محرمة الظهر لم تركب ولم تحلب محدث
احدثت لقاحا والطراق للضراب واللوام الذي يلايمها قال شمر ويقال للفحل
مطرق وانشد

يهب

يهب النجيبة والنجيب اذا اشتا · والبازل الكوماء مثل المطرق

وقال تميم

وهل تبلغني حيث كانت ديارها · جمالية كالفحل وجنا مطرق

قال ويكون المطرق من الاطراق اي لا ترغوا ولا تصيح وقال خالد بن جبلة مطرق
من الطرق وهو سرعة المشي وقال العتقي جمع الطرق قال الازهري ومن هذا قيل للرجل
مطرق وجمعه مطاريق واما قول روبة

قوارب من واحف بعد العنق · للعد اذ اخلفها ماء الطرق

هي مناقع المياه يكون في نجاير الارض وفي الحديث نهي المسافر ان ياتي اهله طروقا
اي ليلا وكل ات بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي
الاتي بالليل طارقا لحاجته الي دق الباب وطرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا جاءهم
ليلا فهو طارق وفي حديث علي عليها انها طارقة طرقت اي ليلة طرقت بخير وجمع الطارقة
طوارق وفي الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد جمع طارق
علي اطراق مثل ناصر وانصار قال ابن الزبير

ابت عينه لا تذوق الرقاد · وعاودها بعض اطراقها
وسهرها بعد نوم العشاء · تذكر نيلي وامرا فهما

كي يسله عن الاقارب والاهل وقوله تعالي والسماء والطارق قيل هو النجم الذي
يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند بنت عتبة قال ابن بري هي هند بنت بياضة
ابن رباح بن طارق الايادي قالت يوم احد تحض علي الحرب

نحن بنات طارق · لا ننثني لوامق · نمشي علي النمارق
المسك في المفارق · والدر في المخانق · ان تقبلوا نعانق
او تدبروا نفارق · فراق غير وامق

اي ان ابانا في الشرف والعلو كالنجم المضي وقيل ارادت نحن بنات ذي الشرف
في الناس كانه النجم في علو قدره قال ابن المكرم ما اعرف نجما يقال له كوكب الصبح
ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يري مضيا
وتارة لا يطلع معه كوكب مضي فان كان قاله متجوزا في لفظه اي انه في الضيا مثل
الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضي في الصبح والا فلا حقيقة
له والطارق النجم وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما اتي ليلا فهو طارق
وقد فسره التنزيل فقال النجم الثاقب ورجل طرقة مثال همزة اذا كان يسري حتي
يطرق اهله ليلا واتانا فلان طرقا اذا جا بليل العزا والطراق في البعير ضعف في
ركبتيه يقال بعير اطرق وناقة طرقا بينة الطرق والطرق ضعف في الركبة واليد
طرق طرقا وهو اطرق يكون في الناس والابل وقول بشر

تري الطرق المعبد في يديها · لكذان الاكام به انتضال

يعني بالطرق المعبد المذلل يريد به لينا في يديها ليس فيه حسف ولا يبس يقال
بعير اطرق وناقة طرقا بينة الطرق في يديها لين وفي الرجل طرقة وطرقه وطريقة
اي استرخا وتكسر وضعف ورجل مطروق ضعيف لين قال ابن احمر يخاطب امراته

ولا تحسبني بمطروق اذا ما · سري في القوم اصبح مستكينا

وامراة مطروقة ضعيفة ليست بمذكرة وقال الاصمعي رجل مطروق اي فيه
رخوة وضعف ومصدره الطرقة بالتشديد ويقال في ريشه طرق اي تراكب
ابو عبيد يقال للطاير اذا كان في ريشه فتح وهو اليفع طرق وكذا مطروق
وهو الذي صرفه المطر بعد يبسه وطاير فيه طرق اي لين في ريشه والطرق في
الريش ان يكون بعضها فوق بعض وريش طراق اذا كان بعضه فوق بعض
قال يصف قطاه

اما القطاة فاني سوف انعتها · نعتا يوافق نعتي بعض ما فيها

سكا مخطومة في ريشها طرق   سود قوادمها في ريشه بتر قترق

واطرق جناح الطاير لبس الريش الاعلى الريش الاسفل واطرق عليه الليل ركب بعضه بعضا وقوله

ولم تطرق عليك الحني والعوج   اي لم يوضع بعضه

على بعض وقوله عز وجل ولقد خلقنا فوقكم سبع طرايق قال الزجاج اراد السموات السبع وانما سميت بذلك لتراكبها والسموات السبع والارضون السبع طرايق ع بعضها فوق بعض وقال الفرا سبع طرايق يعني السموات السبع كل سما طريقة واضربت المراة طرقا او طرقين وطرقة او طرقتين يعني مرة او مرتين وانا اتيه في النهار طراقة او طرقتين اي مرة او مرتين واطرق اي اللهم سال عن ابن الاعرابي والطريق السبيل تذكر وتونث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل والجمع اطرقة وطرق قال الاعشى

فلما جزمت به قربتي   تيممت اطرقة او خليفا

وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقة هي جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر ويونث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن وقولهم بنو فلان يطؤهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام اي اهل الطريق وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس في الكلام حذف كما هو في القول الاول والجمع اطرقة واطرقا وطرق وطرقات جمع الجمع وانشد ابن بري للشاعر

يطا الطريق بيوتهم بعياله   والنار تحجب والوجوه تذال

فجعل الطريق يطا بيوتهم بعياله وانما يطا بيوتهم اهل الطريق وام الطريق الضبع قال الكميت

يغادرن عصب الوالقي وناصح   تخص به ام الطريق عيالها

الليث ام طريق هي الضبع اذا دخل الرجل عليها وجارها قال اطرقي ام طريق ليست الضبع هاهنا وبنات الطريق التي تفترق وتختلف فتاخذ في كل ناحية قال ابو المثلم ابن سعلم الاسدي

ارسلت فيها هزجا اصواته   اكلف قبقاب الهدير صاته

مقابلا خالاته عماته   اباوه فيها وامهاته

اذا الطريق اختلفت بناته   وتطرق اي الامر تبتغي اليه طريقا والطريقة

ما بين السكتين من النخل قال ابو حنيفة يقال لها بالفارسية الراشوان والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة واحدة اي على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة واما قول لبيد انشده شمر

فان تسهلوا فالسهل حظي وطرقتي   وان تحزنوا اركب بهم كل مركب

قال طرقتي عادتي وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة اراد لو استقاموا على طريقة الهدى وقيل على طريقة الكفر وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمندل وان كان كل شجرة عودا وطرايق الدهر ما هو عليه من تقلبه قال الراعي

يا عجبا للدهر شتى طرايقه   والمرء يبلوه بما شا خالقه

كذا انشده سيبويه يا عجبا منونا وفي بعض كتب ابن جني يا عجبا اراد يا عجبي فقلب الياء الفا لمد الصوت كقوله تعالى يا اسفي على يوسف وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى جاء في التفسير ان الطريقة الرجال الاشراف معناه بجماعتكم الاشراف والعرب تقول للرجل الفاضل هذا طريقة قومه وطرايق قومه وانما تاويله هذا الذي ينبغي ان يجعله قومه قدوة ويسلكوا طريقته وطرايق قومهم ايضا الرجال الاشراف وقال الزجاج عندي والله اعلم ان هذا على الحذف اي ويذهبا باهل طريقتكم المثلى كما قال تعالى واسال القرية اي اهل القرية الغرا وقوله طرايق قددا من هذا

وقال

وقال الاخفش بطريقتكم المثلى اي بسنتكم ودينكم وما انتم عليه وقال الفرا طرايق قددا اي كنا فرقا مختلفة اهواونا والطريقة طريقة الرجل والطريقة الخط في الشي وطرايق البيض خطوطه التي تسمى الحبك وطريقة الرمل والشحم ما امتد منه والطريقة التي على اعلى الظهر ويقال الخط الذي يمتد على متن الحمار طريقة وطريقة المتن ما امتد منه قال لبيد يصف حمار وحش

فاصبح ممتد الطريقة نافلا

الليث كل اخدود من الارض او صنعة ثوب او شي ملزق بعضه ببعض فهو طريقة وكذلك من الالوان الحيوان ثوب طرايق ورعابيل بمعنى واحد وثوب طرايق خلق من الحيوان واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرايق وكذلك العصبة اذا قطعت رطبة فاخذت تيبس رايت فيها طرايق قد اصفرت حيثما اخذت في اليبس وما لم ييبس فهو على لون الخضرة وان كان في القنا فهو على لونه القنا قال ذو الرمة يصف قناة

حتى يبضن كامثال القنا ذبلت   فيها طرايق لدنات على اود

والطريقة وجمعها طرايق نسيجة تنسج من صوف او شعر عرضها عظم الذراع او اقل وطولها اربعة اذرع او ثمان اذرع على قدر عظم البيت وصغره تخيط في ملتقى الشقاق من الكسر الى الكسر وفيها تكون رووس العمد وبينها وبين الطرايق التي تكون فيها الثوب العمى ليلا يخرق الطريقة وطرقوا بينهم طرايق والطرايق اخر ما يبقى من عقوة الكلا الطرايق الشرف وقوم مطاريق رجالهم واحدهم مطرق وهو الراجل هذا قول ابي عبيد وهو نادر لا يكون مطاريق جمع مطراق والطريقة العمد وكل عمود طريقة ع والمطرق الوضيع وتطارق الشي تتابع واطرقت الابل اطراقا وتطارقت تبع بعضها بعضا وجاءت على خف واحد قال روبة

جاءت معا واطرقت شتيتا   وهي تثير الساطع السختيتا

يعني الغبار المرتفع يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة   وتلك راعيها مشتوتا

ويقال جاءت الابل مطاريق ما هذا اذا جا بعضها في اثر بعض والواحد مطراق ع ويقال هذا مطراق هذا اي مثله وشبهه وقيل اي تلوه ونظيره وانشد الاصمعي

فات البغاة ابو البيدا محتزما   ولم يغادر له في الناس مطراقا

والجمع مطاريق وتطارق القوم تبع بعضهم بعضا ويقال هذه النبل طرقة رجل واحد اي صنعة رجل واحد والطرق اذا الابل اذا تبع بعضها بعضا واحدتها طرقة وجاءت على طرقة واحدة كذلك اي على اثر واحد ويقال جاءت الابل مطاريق اذا جاءت يتبع بعضها بعضا وروى ابو تراب عن بعض بني كلاب مررت على عرقة الابل وطرقتها اي على اثرها قال الاصمعي هي الطرقة والمرقة الصف والدردق واطراق الحوض علاقه اذا وقع فيه الدمن فتلبد فيه والطرق بالتحريك جمع طرقة وهي مثال العرقة والعرف والدردق وحبالها الحبايل ذات الطف واثار الابل بعضها في اثر بعض طرقة يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد اي على اثر واحد واطرقت الارض تلبد ترابها قال العجاج

واطرقت الا ثلاثا عطفا   والطرق والطرق

الجواد واثار المارة يظهر فيها الاثار واحدتها طرقة وطرق النس اسطار بعضها ع والطرايق التي فيها واحدتها طرقة مثل غرفة وغرف والطرق الاساريع والطرق ايضا حجارة مطارقة بعضها على بعض والطرقة العادة ويقال مازال ذلك طرقتك اي دابك والطرق الشحم وجمعه اطراق قال المرار الفقعسي

وقد بلغن بالاطراق حتى   اذيع الطرق وانكفت الثميل

وما به طرق بالكسر اي قوة واصل الطرق الشحم فكنى به عنها لانها اكثر ما يكون عنه وكل لحمة مستطيلة فهي طريقة ويقال هذا بعير ما به طرق يخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث ابن الزبير وليس للعارب

إلا الريق والعلق وطرّقت المرأة والناقة نشب ولدها في بطنها ولم يسهل خروجه قال
أوس بن حجر: لها صرخة ثم إسكاتة • كما طرّقت بنفاسٍ بكر • الليث طرّقت
المرأة وكل حامل تطرّق إذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرّقت ثم خلصت قال
أبو منصور وغيره يجعل التطريق للقطاة إذا فحصت للبيض كأنما تجعل له طريقا قال ابن
الهيثم وجائز أن يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله • قد طرّقت ببكرها أم طبق •
يعني الداهية ابن سيده وطرّقت القطاة وهي مطرّق حان خروج بيضها قال الممزق العبدي
وكذا ذكره الجوهري في فصل مزق بكسر الزاي قال ابن بري وصوابه الممزَّق بالفتح كما
حكي عن الفراء واسمه شأس بن نهار •
• وقد تخذت رجلي إلى جنب غرزها • نسيفا كأفحوص القطاة المطرّق •
أنشده أبو عمرو بن العلاء قال أبو عبيد ويقال ذلك في غير القطاة وطرّق بحقه تطريقا
جحده ثم أقرّ به بعد ذلك وضربه حتى طرّق بحقه أي اعترف وطرّق الإبل تطريقا
حبسها عن كلإ أو غيره ولا يقال في غير ذلك إلا أن يستعار قال أبو زيد قال بعضهم لا أعرف
ما قال أبو زيد في طرّقت بالقالي وقد قال ابن الأعرابي طرّقت بالقطا إذا طردته وطرقت
لم من الطريق وطرقات الطريق شركها كل شركة منها طرقة والطريق ضرب من النخل
قال الأعشى •
• وكل كميت كجذع الطريق يجري على سلطاتٍ لثم •
وقيل الطريق أطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة واحدته طريقة قال الأعشى
• طريق وجبار رواء أصوله عليه أبابيل من الطير تنعب •
وقيل هو الذي ينال باليد ونخلة طريقة ملساء طويلة والطرق ضرب من أصوات
العود الليث كل صوت من العود ونحوه طرق على حدة تقول تضرب هذه الجارية
كذا وكذا طرقا وعنده طرق من الكلام واحده طرق عن كراع ولم يفسره وأراه يعني
ضروبا من الكلام والطرق النخلة في لغة طيّ عن أبي حنيفة وأنشد •
• كأنه لما بدا مخايلا • طرق تفوت السحق الأطاولا •
والطرق حبالة يصاد بها الوحش تتخذ كالفخ وقيل الطرق الفخ وأطرق الرجل الصيد
إذا نصب له حبالة وأطرق فلان لفلان إذا محل به ليلقيه في ورطة أخذ من الطرق
وهو الفخ ومن ذلك قيل للعدو مطرق والطريق والأطيرق نخلة بجالية تبكّر بالحمل صفراء
الثمرة والبسرة حكاه أبو حنيفة وقال مرة الأطيرق ضرب من النخل وهو أبكر نخل
الجار كله وسماها بعض الشعراء الطريقين والأطيرقين قال •
• ألا إلى عطايا الرحمان من الطريقين وأم جرذان •
قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق والطارقية ضرب من القلائد وطارق
اسم والمطرّق اسم ناقة أو بعير والأشبه أنه اسم بعير قال •
• يتبعن جرفا من بنات المطرق • ومطرق موضع أنشد أبو زيد •
• حيث تجيء مطرق بالغالق • وأطرقا موضع قال أبو ذؤيب •
• على أطرقا باليات الخيام إلا الثمام وإلا العصي •
قال ابن بري في روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لأنها في المعنى فاعله
كأنه قال باليات خيامها إلا الثمام لأنهم كانوا يظللون به خيامهم ومن رفع جعله صفة
للخيام كأنه قال باليه خيامها غير الثمام على الموضع وأفعلا مقصور بما قد نقله
سيبويه حتى قال بعضهم إن أطرقا في هذا البيت أصله أطرقاء جمع طريق بلغة هذيل ثم
قصر الممدود واستدل بقول الآخر تحمّت طرقه أو شليقا ذهب هذا المعلل إلى أن العلا
مثنى يعتبان قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء أطرقا على لفظ الاثنين بلد قال
ويروى أنه سمي بقوله أطرق أي اسكت وذلك أنهم كانوا ثلاثة نفر بأطرقا وهو موضع فسمعوا صوتا
فقال أحدهم لصاحبيه أطرقا أي اسكتا فسمي به البلد وفي التهذيب فسمي به المكان وفيه
يقول أبو ذؤيب • على أطرقا باليات الخيام • وأما من رواه أطرقا

نعلي

على هذا إنما أراد أطرقا وأطرق جمع طريق فيمن أنث لأن أفعلا إنما يكسر عليه فعيل إذا كان مؤنثا
نحو يمين وأيمن والطرياق لغة في الترياق رواه أبو حنيفة وطارقة الرجل فخذه وعشيرته قال
ابن أحمر • سكوت ذهاب طارقتي إليها • وطارقتي بأكناف الدروب •
المغمر لنجة مطروقة وهي التي توسم بالنار على وسطها إذ يناب طاهر فذلك الطراق وإنما
هو خط أبيض بالنار كأنما هو جادة وقد طرقتها تطرقها طرقا والميسم الذي في موضع الطراق
له حروف صغار فأما الطابع فهو ميسم الزرابي يقال طبّع الشاة •

طرمق ابن دريد الطرموق الخفاش وقيل طمروق وسيأتي ذكره •
طرمق

طسق الطسق ما يوضع من الوظيفة على الجربان من الخراج المقرر على الأرض •
طسق
فارسي معرب وكتب عمر إلى عثمان بن حنيف في رجلين من أهل الذمة أسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما
وخذ الطسق من أرضيهما وفي التهذيب الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم وليس بعربي
خالص والطسق مكيال معروف •

طفق طفق لزم وطفق يفعل كذا يطفق طفقا جعل يفعل وأخذ وفي التنزيل وطفقا
طفق
يخصفان عليهما من ورق الجنة وفي الحديث فطفق يلقي إليهم الجبوب وهو من أفعال
المقاربة والجبوب المدر الليث طفق بمعنى علق يفعل كذا وهو يجمع ظل وبات قال ولغة
رديئة طفق ابن سيده طفق بالفتح يطفق طفوقا لغة عن الزجاج والأخفش ابن الهيثم طفق
وعلق وجعل وجاد وكاد وكرب لا بد لهن من صاحب يصحبهن يوصف بعد تفسيره ويطلبن
الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذاك فإن كنيت عن الاسم قلت كاد يقول
ذاك ومنه قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والأعناق أراد طفق يمسح مسحا قال أبو سعيد
الأعراب يقولون طفق فلان بما أراد أي ظفر وأطفقه الله به أظفره قال إذا ظفره الله به وليت
• • أطفقني الله بفلان لا أفعل به •
طفق

طقق طق حكاية صوت حجر وقع على حجر وأن ضوعف قيل طقطق ابن سيده طق حكاية
طقق
صوت الحجر والحافر والطقطقة نحوه مثل الدقدقة ابن الأعرابي الطقطقة صوت قوائم
الخيل على الأرض الصلبة وربما قالوا حبطقطق كأنهم حكوا صوت الجري وأنشد المازني
• جرت الخيل فقالت حبطقطق حبطقطق •
الجوهري لم أر هذا الحرف إلا في كتابه وطق صوت الضفدع إذا وثب من حاشية النهر
يقال لا يساوي طق

طلق الطلق طلق المخاض عند الولادة ابن سيده الطلق وجع الولادة وفي حديث
طلق
ابن عمر أن رجلا حج بأمه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق
وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وقد طلقت المرأة تطلق طلقا على ما لم يسم فاعله
وطلقت بضم اللام ابن الأعرابي طلقت من الطلاق أجود وطلقت بفتح اللام جائز ومن
الطلق طلقت وكلهم يقول امرأة طالق بغير هاء وأما قول الأعشى •
• أيا جارتا بيني فإنك طالقه •
فإن الليث قال أراد طالقة غدا وقال غيره قال طالقة على الفعل لأنها يقال لها قد
طلقت فبنى النعت على الفعل والطلاق المرأة تبين من زوجها وامرأة طالق
من نسوة طلق وطالقة من نسوة طوالق وأنشد قول الأعشى •
• أجارتنا بيني فإنك طالقه • كذاك أمور الناس غاد وطارقه •
وطلق الرجل امرأته وطلقت هي بالفتح وطلقت والضم أكثر عن ثعلب طلاقا وأطلقها
بعلها وطلقها وقال الأخفش لا يقال طلقت بالضم ورجل مطلاق ومطليق وطليق
وطلقة على مثال همزة كثير التطليق للنساء وفي حديث الحسن إنك رجل طلق أي
كثير طلاق النساء والأجود أن يقال مطلاق ومطليق ومنه حديث علي عليه السلام
إن الحسن مطلاق فلا تزوجوه وطلق البلاد تركها عن ابن الأعرابي وأنشد •
• مراجع نجد بعد فرك وبغضة مطلق بصرى أشعث الرأس جافله •
قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والأرض

حين ونايها وطلقت البلاد فارقتها وطلقت القوم تركتهم وانشد ابن الاحمر

غطارفة يرون المجد غنما • اذا ما طلق البرم العيالا •

اي تركهم كما يترك الرجل المراة وفي حديث عدي وعثمان وزيد الطلاق للرجال والعدة بالنسا هذا متعلق بها وهذه متعلقة بها فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وبين الفقها خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا وهي حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد فان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين وحيضتين تحت عبد او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد فان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين وحيضتين تحت حر كانت او عبد وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وطلاق النسا لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال ويقال للانسان اذا عتق طليق اي صار حرا واطلقت الناقة من عقالها وجمع اطلاق وبعير طلق وطلق بغير قيد الجوهري بعير طلق وناقة طلق بضم الطا واللام اي غير مقيد واطلقت الناقة من العقال فطلقت والطالق من الابل التي قد طلقت في المرعى وقال ابو نصر الطالق التي تنطلق الى الما ويقال التي لا قيد عليها وهي طلق وطالق ايضا وطلق اكثر وانشد

• معقلات العيس او طوالق •

اي قد طلقت عن العقال فهي طالق لا تحبس عن الابل ونجم • مخلاه ترعى وحدها وحبسوه في الشمس طلقا اي بغير قيد ولا كبل والطلق مثل مطلق وطليق سرح انشد سيبويه •

• طليق الله لم يمنن عليه ابو داود وابن ابي كبير

والجمع طلقا والطلقا الاسرا العتقا والطليق الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله والطليق الاسير يطلق فعيل بمعنى مفعول قال ذو الرمة

وتبسم عن نور الاقاحي اقفرت بوعسا معروف تغام وتطلق

تغام مرة اي تستر وتطلق اذا انجلى عنها الغيم يعني الاقاحي اذا طلعت الشمس عليها فقد طلقت واطلقت الاسير اي خليته وفي حديث حنين خرج ومعه الطلقا هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق وهو الاسير اذا اطلق سبيله وفي الحديث الطلقا من قريش والعتقا من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقا والطلقا الذين ادخلوا في الاسلام كرها حكاه ثعلب فاما ان يكون من هذا واما ان يكون من غيره وناقة طالق بلا خطام وهي ايضا التي ترسل في الحي فترعى من جنابهم حيث شات لا تعقل اذا راحت ولا تنحى في المسرح قال ابو ذويب •

• غدت وهي محسوكة طالق • ونعجة طالق ايضا من ذلك وقيل هي التي يحتبس الراعي لبنها وقيل هي التي يترك لبنها يوما وليلة ثم يحلب والطالق من الابل التي يركبها الراعي لنفسه لا يحتلبها على الما يقال استطلق الراعي ناقة لنفسه والطالق الناقة يحل عنها عقالها قال

• معقلات العيس او طوالق •

وانشد ابن بري ايضا لابراهيم ابن هرمة •

تشلى كبيرتها فتحلب طالقا ويرمقون صغارها ترميقا •

ابو عمرو الطلقة النوق التي تحلب في المرعى ابن الاعرابي الطالق الناقة ترسل في المرعى

الشيباني

الشيباني الطالق من النوق التي تركبها بصرارها وانشد الحطيئة •

اقيموا على المعزى بدارا بيكم تسوف الشمال صبحى وطالق •

قال الصبحى التي يحلبها في مبركها يصطبحها والطالق التي تركها بصرارها فلا تحلبها في مبركها والجمع المطاليق والاطلاق وقد اطلقت الناقة فطلقت اي حل عقالها وقال شمر سالت ابن الاعرابي عن قوله •

ساهم الوجه من جديلة او نبهان افنى ضراه للاطلاق •

قال هذا يكون بمعنى الحل والارسال قال واطلاقه اياها ارسالها على الصيد وافناها اي يقتلها والطالق والمطلاق الناقة المتوجهة الى الما طلقت تطلق طلقا وطلوقا واطلقتها قال ذو الرمة

قرانا واشتاتا وحاد يسوقها الى الما من حور التنوفة مطلق •

وليلة الطلق الليلة الثالثة من اماليها توجهها الى الما وقال ثعلب اذا كان بين الابل والما يومان فاول يوم يطلب فيه الما هو القرب والثاني الطلق وقيل ليلة الطلق اي يخلي وجوهها الى الما عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني ابو عبيد عن ابي زيد اطلقت الابل الى الما حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهي تطلق طلقا وكذا اذا كان بينها وبين الما يومان فاليوم الاول الطلق والثاني القرب وقد اطلقها صاحبها اطلاقا وقال اذا خلى وجوه الابل الى الما وتركها في ذلك ترعى فهي ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعير ان اجار عانته ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم انعدلت قيل طلقها والعير اذا انعدل قيل طلقته وانشد لروبة •

• طلقته فاستورد العداملا •

واطلق القوم فهم مطلقون اذا طلقت ابلهم وفي المحكم اذا كانت ابلهم طوالق في طلب الما والطلق سير الليل لورود الغب وهو ان يكون بين الابل وبين الما ليلتان فالليلة الاولى الطلق خلى الراعي ابله الى الما ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير فالابل بعد التحويز طوالق وفي الليلة الثانية قوارب والاطلاق في القايمة لا يكون فيها وضح والعرب يجعلون الاطلاق ان يكون يد ورجل في شق محجلتين ويجعلون الامساك ان يكون يد ورجل ليس بهما تحجيل وفرس طلق احدى القوايم اذا كانت احدى قوايمه لا تحجيل فيها وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل وطلقت يده بالخير طلاقة وطلقت وطلقها به يطلقها واطلقها انشد احمد ابن يحيى •

• اطلق يديك منفعاك يارجل بالريث ما ارويتهما وبالعجل •

ويروى اطلق ويقال طلق يده واطلقها في المال والخير بمعنى واحد قال ذلك ابو عبيد ورواه الكسائي في باب فعلت وافعلت ويده مطلوقة ومطلقة ورجل طلق اليدين والوجه وطليقهما سمحهما ووجه طلق وطلق وطلق الاخيرتان عن ابن الاعرابي ضاحك مشرق وجمع الطلق طلقات قال ابن الاعرابي ولا يقال اوجه طوالق الا في الشعر وامراة طلقة اليدين ووجه طليق كطلق والاسم منهما والمصدر جميعا الطلاقة وقد طلق الرجل بالضم طلاقة فهو طلق وطليق اي مستبشر منبسط الوجه متهلله وجه مطلق كطلق وقد انطلق قال الاخطل

• يرون ثم اسهلا ودارا رحيبة ومنطلقا في وجه غير بسور •

ويقال لقيته منطلق الوجه اذا اسفر وانشد

• يرعون وسميا وصى نبته فانطلق الوجه ودق الكشح •

وفي الحديث افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق وتطلق الظبي سرته فبدا ذلك في وجهه ابو زيد

رجل طليق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سخيا ومثله بعير طلق اليدين غير مقيد وجمعه اطلاق الكسائي رجل طلق وهو وهو الذي ليس عليه شي ويوم طلق بين الطلاقة وليلة طلق ايضا وليلة طلقة مشرقة لا برد فيها ولا حر ولا مطر ولا قر وقيل ولا شي يوذي وقيل هو الليل الترمن ايام طلقات بسكون اللام ايضا وقد طلق طلوقة وطلاقة ابو عمرو وليلة طلق لا برد فيها قال ابو موسي

• حذلت علي ليلة ساهرة • فلست بطلق ولا ساكره •

وليالي طلقات وطوالق وقال ابو الدقيش وانما لطلقة الساعة وقال الراعي

• فلما علته الشمس في يوم طلقة •

يريد يوم ليلة طلقة ليس فيها قر ولا ريح يريد يومها الذي بعدها لان العرب تبدا بالليل قبل اليوم قال الازهري واخبرني المنذري عن ابن الهيثم انه قال في حديث الراعي وبيت اخر انشده لذي الرمة •

• لها سنة كالشمس في يوم طلقة •

قال والعرب تضيف الاسم الي نعته قال وزاد في الطلقة الها للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية قال ويقال ليلة طلق وليلة طلقة اي سهلة طيبة لا برد فيها وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حر ولا برد يوذيان وقيل ليلة طلق وطلقة وطالقة ساكنة مضيئة وقيل الطوالق الطيبة التي لا حر فيها ولا برد قال كثير

• يرشح نبتا ناضرا ويزينه • ندي وليال بعد ذاك طوالق •

وزعم ابو حنيفة ان واحدة الطوالق طالقة وقد غلط لان فعلة لا تكسر علي فواعل الا ان تشذ شي ورجل طالق اللسان وطلق وطلق وطليق فصيح وقد طلق طلوقة وطلوقا وفيه اربع لغات لسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق ومنه في حديث الرحم تكلم بلسان طلق اي سديد احتاحتي يقوم قال روبة

• مجنح ادرج ادراج الطلق •

وفي حديث ابن عباس الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد والطلق البطنخرة والجمع اطلاق وانشد •

• تقاذفن اطلاقا وقارب خطوه • عن الذود تقريب وهن حبايبه •

ابو عبيدة في البطن اطلاق واحدها طلق متحرك وهو طرايق البطن والطلق المطلح من النخل وقد تطلق نخله وطلقتها اذا كانت طوالا لا تلحقها واطلق حبله في الحلبه واطلق عدوه اذا اسقاه سما قال وطلق اعطي واطلق اذا تباعد والطلق بالكسر الحلال يقال هو لك طلقا طلقا اي حلال وفي الحديث الخيل طلق يعني ان الرهان علي الخيل حلال يقال اعطيته من طليق ماله اي من صفوه وطيبه وانت طلق من هذا الامر اي خارج منه وطلق السليم علي ما لم يسم فاعله رجعت اليه نفسه وسكن وجعه بعد العداد فهو مطلق قال الشاعر •

• تبيت الهموم الطارقات يعدنني • كما تعتري الاهوال راس المطلق •

وقال النابغة •

• تناذرها الراقون من سوء سمها • تطلقه طورا وطورا تراجعه •

والطلق ضرب من الادوية وقيل هو نبت يستخرج عصارته فيتطلي به الذين يدخلون في النار الاصمعي يقال لضرب من الدوا او نبت طلق متحرك وطلق وطلق اسماء •

طرمق الطرموق اسم من اسما الخفاش •

طهق الطهق سرعة المشي بما فيه زعموا •

طوق الطوق حلي يجعل في العنق وكل شي استدار فهو طوق كطوق الرحا الذي يدير القطب ونحو ذلك والطوق واحد الاطواق وقد طوقه فتطوق اي البسه الطوق فلبسه وقيل الطوق ما استدار بالشي والجمع اطواق

والمطوقة

والمطوقة الحمامة التي في عنقها طوق والمطوق من الحمام ما كان له طوق وطوقه بالسيف وغيره وطوقه اياه جعله له طوقا وفي التنزيل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة يعني مانع الزكاة يطوق ما بخل به من حق الفقراء من النار يوم القيمة نعوذ بالله من سخط الله ولو روي في حديث امن غصب جاره شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين يقول جعله له طوقا في عنقه اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيمة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي صلي الله عليه وسلم في الصوم فقال صلي الله عليه وسلم وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف منه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه وتطوقت الحية علي عنقه صارت عليه كالطوق والطوقة ارض سهلة مستديرة في غلظ وطايف كل شي مثل طوقه وفي التهذيب طايف كل شي ما استدار به من حبل او حلقة والجمع الاطواق ابن سيده ويطيقونه ويطيقونه ويطوقونه فيطوقونه يجعل كالطوق في اعناقهم ويطوقونه اصله يتطوقونه فقلبت التا طا وادغمت في الطا ويطيقونه اصله يطيقونه فقلبت الواو ياء كما قلبت في سيد وميت وقد يجوز ان يكون القلب علي المعاقبة كصوم وصيم علي ان ابا الحسن قد حكي هار يهير فيكون اذا بني وضع وليست علي المعاقبة قال ولا تحملن هار يهير علي الغار قياسا علي ما ذهب اليه الخليل في تاه يتيه وطاح يطيح لان ذلك قليل ومن قرا يطيقونه جاز ان يكون يتفيعلونه اصله يتطيوقونه فقلبت الواو ياء كما تقدم في ميت وسيد ويجوز فيه المعاقبة ايضا علي يهير ويجوز ان يكون يطوقونه بالواو وصيغة ما لم يسم فاعله يفوعلونه الا ان يفاعلت اكثر من فوعلته وطوقتك الشي اي كلفتكه وطوقني الله اي اضعفك اب قواني وطوقت له نفسه لغة في طوعت اي رخصت وسهلت حكاها الاخفش والطايق حجر او شي ينشز في الجبل اما درسه وفي البعير مثل ذلك ما نشز من حال البعير من صخرة نابية وقال عمارة ابن طارق في صفة الدرب

• معوقهن يقرا الرسايق •

• ذي كدنة علي جال الطايق • احضر لم تمكن بمعرسي الحالق •

اي ذو قوة علي مكاوحة تلك الصخرة وقال في جمعه

• علي متون صخر طوايق •

والطايق ما بين كل خشبتين من السفينة ابو عبيد الطايق ما بين كل خشبتين ويقال الطايق احدي خشبات بطن الزورق ابو عمرو الشيباني الطايق وسط السفينة والسد للبيد

• فالتام طايقها القديم فاصبحت • ما ان يقوم درءها ردفان •

الاصمعي الطايق ما شخص من السفينة كالحيد الذي يخرج من الجبل قال ذو الرمة

• قفرا طايقها بالال محزوم • قال محمد عرف نادر في اللغة الليث الطايق كل شي ما استدار به من حبل او حلقة وجمعه اطواق والطايقات جمع طايقة ويقال للكم الذي يصعد به الي النخل الطوق وهو البروند بالفارسية قال الشاعر يصف نخله

• ومياله في راسها السحم والندي • وساق لها خال من الحيد يابس •

• نهيتها الفتيان حتي انبري لها • قصير الخطا في طرقه متقاعس •

يعني البروند التهذيب انشد عمر ابن بكر

• بني بالعمر رعن مسحرا • يغني في طوايقه الحمام •

تاكسر والجمع ايضا اطواق والطوق والاطاقة القدرة على الشيء والطوق الطاقة وقد طاقه طوقا واطاقه واطاق عليه والاسم الطاقة وهو في طوقي اي في وسعي قال ابن بري وقول عمرو بن امامة

لقد عرفت الموت قبل ذوقه • ان الجبان حتفه من فوقه •

كل امرئ مقاتل عن طوقه • كالثور يحمي جلده بروقه •

اراد بالطوق العنق ورواه الليث • كل امرئ مجاهد بطوقه •

قال والطوق الطاقة اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه ابن الاعرابي يقال طق من طاق يطوق اذا اطاق الليث الطوق مصدر من الطاقة وانشد

• كل امرئ مجاهد بطوقه • والثور يحمي انفه بروقه •

يقول كل امرئ مكلف ما اطاق قال ابو منصور يقال طاق يطوق طوقا واطاق يطيق اطاقة وطاقة كما يقال طاع يطوع طوعا واطاع يطيع اطاعة وطاعة والطاقة والطاعة اسمان يوضعان موضع المصدر لسيبويه وقالوا طلبته طاقتك اضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما ادخلوا فيه الالف واللام حين قالوا ارسلها العراك واما طلبته طاقتي فلا يكون الا معرفة كما ان سبحان الله لا يكون الا كذلك والطاقة شعبة من ريحان او شعر وقوة من الخيط او نحو ذلك ويقال طاق نعل وطاقة ريحان والطاق ما عطف من الابنية والجمع الطاقات والطيقان فارسي معرب والطاق عقد البنا حيث كان والجمع اطواق وطيقان والطاق ضرب من الملابس قال ابن الاعرابي هو الطيلسان وقيل هو الطيلسان الاخضر عن كراع قال روبة •

• ولو ترى اذ جبتي من طاق • ولمتي مثل جناح غاق •

وقال الشاعر • يمشي بين خاتام وطاق • والطيقان جمع طاق الطيلسان مثل ساج وسيجان قال مليح الهذلي •

• من الريط والطيقان تنشر فوقهم كاجنحة العقبان بيض وخطف

والطاق ضرب من الثياب قال الراجز •

• يكفيك من طاق كثير الاثمان • جمازة شمر منها الكمان •

قال ابن بري الطاق الكسا والطاق الحمار انشد ابن الاعرابي •

• حمايل الاصداع يعلو طاقها كانما شاق غراب ساقها

وفسره فقال اي حمارها يطير واصداغها تتطاير من خاصمها ورايت ارضا كانما الطيقان اذا كثر نبتها وشراب الاطواق صلب النارجيل وهو خشب من كل شراب يشرب وانشد اهاذا العقل وذات الطوق ارض معروفة قال روبة

• تشمر ذراعيه بجنات السمعرق •

• صرحا وقد اخذن من ذات الطوق •

والطوقي ارض سهلة مستديرة وطاق الفرس سيمها وقال ابن حمزة طابقها لا غير ولا يقال طاقها

فصل العين المهملة

عبق

عبق عبق به عبقا وعباقية مثل ثمانية لزمه وعبيق به كذلك وعبق الردع بالجسم والثوب لزق وفي بعض نسخ كتاب النبات تعبق به الثياب وفي بعضها يعبق وعبقت الرايحة في الشيء عبقا وعباقية بقيت وعبق الشيء يدل ذلك على المثل وريح عبق لاصق ورجل عبق وامراة عبقة اذا تطيب ويعلق به الطيب فلا يذهب عنه ريحه اياما قال عبق العنبر والمسك بها فهي صفرا العرجون القم

ولم ينجه التمر كامراة عبقة لبقة بينما كالها يحل لباس وطيب قال الخزاعيون وبعض اعراب الشام رجل عبق لبق وهو الظريف وما بقيت له عبقة اي بقية من اموالي وما في النحي عبقة وعبقة اي شيء من سمن وقيل ما في النحي عبقة وعمقة اي لطخ وضر من السمن وقيل ما فيه لطخ ولا وضر ولا لعوق من رب ولا سمن وزعم اللحياني ان ميم عمقة بدل من باء عبقة واصل ذلك من عبقا به الشيء يعبق عبقا اذا لزق به قال طرفة

• ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الارض هداب الازر •

والعباقية الداهية ذو الشر والنكر وانشد •

• اطف لها عباقية سرندي جري الصدر منبسط اليمين •

والعباقية اللص الخارب الذي لا يحج عن شيء وقد اعبقني الرجل اي صار داهية وبه شيئا عباقية اي له اثر باق وفي الصحاح وهي اثر جراحة تبقى في حر وجهه والعباقية شجر له شوكة يوذي من علق به قال ابو حنيفة العباقية من العضاه وهي شجرة لم تنعت قال ساعدة ابن العجلان •

• عداه شواحط نجوت شدا وثوبك في عباقية هريد •

يقول تعلقت العباقية به فمزقته ونجا وغلام معبقا سي الخلق الاصمعي رجل عبقانه زبقانه اذا كان سي الخلق والمراة كذلك

عبشق

عبشق العبشوق دويبة من احناس الارض وعبشق اسم

عبنق

عبنق عقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسد وكلب كلب واعبنقش والعبنقش اذا ساء خلقه

عتق

عتق العتق خلاف الرق وهو الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقة عتق العبد يعتق عتقا وعتقا وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق وجمعه عتقا واعتقته انا فهو معتق وعتيق والجمع كالجمع وامة عتيق وعتيقة في اما عتايق وفي الحديث لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه قال ابن الاثير قوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه ان اشتراه فحصل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزا له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وحلف بالعتاق اي الاعتاق وعتيق اسم الصديق رضي الله عنه قيل سمي بذلك لان الله تبارك وتعالى اعتقه من النار واسمه عبد الله بن عثمان وروت عايشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا بكر انت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان يقال له عتيق لجماله وعتقت مني يمين اي سبقت وانشد ابن نجم •

• علي الية عتقت قديما فليس لها وان طلبت مرام •

اي لزمتني وقيل اي ليس لها محيلة وان طلبت ابو زيد اعتقت يمينه اي ليس لها كفارة وعتقت الفرس يعتق وعتق عتقا سبقت الخيل فنجت وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة سبق بها وقيل سبق بها وانجاها قال ابو المثلم يبري صخرا •

• حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة لا نكس ولا واني •

قال ولا يقال معتاق والعاتق الناهض من فراخ القطا قال ابو عبيد وترى انه من السبق على انه يعتق اي يسبق يقال هذا فرخ قطاة عاتق اذا كان قد استقل وطار وعتاق الطير الجوارح منها والارجيات العتاق النجايب منها وقيل العاتق من الطير فوق الناهض وهو في اول ما يتحسر ريشه الاول ويبيت له ريش جلد اي جديد

وقيل العاتق من الحمام ما لم يسن ويستحكم والجمع عتق وجارية عاتق شابة وقيل هي
العاتق البكر التي لم تبن عن اهلها وقيل هي التي بين التي ادركت وبين التي عنست
والعاتق الجارية التي قد ادركت وبلغت فخدرت في بيت اهلها وقيل هي التي سميت
بذلك لانها عتقت عن خدمة ابويها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسي وليس بقوي
قال الشاعر

• اقيدي دما يا ام عمرو هرقته فكفيك يوم الستر اذ انت عاتق •

وقيل العاتق الجارية التي قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة بها في
مهنة اهلها سميت عاتقا بها والجمع في ذلك كله عواتق قال زهير ابن مسعود الضبي

• ولم تتق العواتق من غيور بغيرته وخلين الحجالا •

وفي الحديث زوجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق قبيل هجرتها قال ابن الاثير
العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد
ادركت وشبت ويجمع على العتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين
الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت
فهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق الكريم الرائع من كل شيء والخيار
والخيار من كل شيء التمر والماء البارد والنحر والعتق الكرم يقال ما ابين
العتق في وجه فلان يعني الكرم والعتق الجمال وفرس عتيق رائع كريم بين العتق
وقد عتق عتاقة والاسم العتق والجمع العتاق وامراة عتيقة جميلة كريمة وقوله

• هجان الحيا عوهج الخلق سربلت من الحسن سربالا عتيق البنائق •

يعني حسن البنائق جيدها والعتق الشجر التي يتخذ منها القسي العربية عن ابي حنيفة
قال يراد به كرم العود لا العتق الذي هو القدم وقال مرة عن ابي زياد العتق
الشجر يعمل منها القسي لم ابلغني عن ابي زياد الذي يريد العتق والعتق
نحل من النحل معروف لا ينتقل بخلته وعتيق الطير البازي قال لبيد

• فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل •

ابن سلمى النعمان وانما ذكره مقدما مع الربيع بين يدي النعمان ابن الاعرابي كل شيء
بلغ النهاية في جودة ورداءة او حسن او قبح فهو عتيق وجمعه عتق والعاتق
من الفرس مثل العاتك وهي التي قد عتقت واحمرت والعتيق القديم من كل شيء حتى
قالوا رجل عتيق اي قديم وفي الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول
ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور الاولى التي انزلت اولا بمكة وانها
ما اول من وفي التنزيل وليطوفوا بالبيت العتيق وفي حديث ابن الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الله البيت العتيق لان الله اعتقه من الجبابرة
فلم يظهر عليه جبار وقيل سمي البيت العتيق بمكة لقدمه لانه اول بيت وضع للناس
قال الحسن هو البيت القديم دليله قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وقيل لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان دليله قوله تعالى واذ بوانا
لابراهيم مكان البيت وهذا دليل على ان البيت رفع وبقي مكانه وقيل انه اعتق من الجبابرة
ولم يدعه منهم احد وقيل سمي عتيقا لانه لم يملكه احد والاول اولى وقال بعض
هذا القول للغويين لاولك كالخمر والتمر القديم للوات والجراز جيشا وخمر عتيقة قديمة
حبست زمانا في ظرفها فاما قول الاعشى

• وكان الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال •

فانه قد يوجه على ذكر الخمر فاما ان يكون يذكر الخمر معروفا واما ان يكون وجهها على
ارادة الشراب ومثله كثيرا عني الحمل على المعنى قال ابو حنيفة وان شئت جعلت
فعيلا هنا في معنى مفعول كما تفعل في كحيل فيكون الخمر مؤنثة على اللغة المشهورة
ويقال الجيد الشراب عاتق والعاتق الخمر القديمة قال حسان

كالمسك تخلطه بماء سحابة او عاتق كدم الذبيح مدام • وقد عتقت الخمر وعتقها
والمعتقة من اسماء الطلاء والخمر قال الاعشى

• وسبيئة مما تعتق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها •

والمعتقة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت والعاتق كالعتيقة وقيل هي التي
لم يفض احد ختامها كالجارية العاتق وقيل هي التي لم تفض قال لبيد

• اغلي السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها •

وبكرة عتيقة اذا كانت نجيبة كريمة وقال اعرابي لا تعد البكرة بكرة حتى تسلم
من الرحمة والعرة فاذا برئت منهما فقد عتقت وثلبت وروي ثلبت وعتقت
قدمت وكل ذلك عن ابن الاعرابي وقال ثعلب قد عتقت بالفتح تعتق عتقا اي
نجت فسبقت واعتقها صاحبها اي انجاها وعتقت السمن وعتق يعني قدم
عن اللحياني والعتيق الماء وقيل الطلاء والخمر وقيل اللبن وعتق لحمه يعتق اذا
هرم وعض والعتق صلاح المال وعتق المال عتقا صلح وعتقه واعتقه فعتق صلح
يصلح وعتق فلان بعد استعلاج يعتق فهو عتيق رق وصار عتيقا وهو الجلد
اي رقت بشرته بعد الغلظ والجفا وعتق التمر وغيره وعتق فهو عتيق رق جلده
وعتق يعتق اذا صار قديما وقال ابو حنيفة العتيق اسم التمر علم واستشهد قول
عنترة

• كذب العتيق وماء شن بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي •

قيل انه اراد بالعتيق التمر الذي قد عتق خاطبت امراته حين عاتبته على ايثاره فرسه
بالبان ابله فقال لها عليك بالتمر والماء البارد وذري اللبن لفرسي الذي احميك على ظهره
وقال هو الماء نفسه وهذه الابيات يقال انها لعنترة وقال ابن خالويه السدوسي
وهي

• كذب العتيق وماء شن بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي •
• لا تذكري فرسي وما اطعمته فيكون لونك مثل لون الاجرب •
• اني لاخشى ان تقول حليلتي هذا غبار ساطع فتلببي •
• ان الرجال لهم اليك وسيلة ان ياخذوك تكحلي وتخضبي •
• ويكون مركبك القلوص وظله وابن النعامة يوم ذلك مركبي •

قال والعتيق التمر الشهريز وجمعه عتق والعاتق ما بين المنكب والعنق مذكر
وقد يؤنث وليس بثبت وزعموا ان هذا البيت مصنوع وهو

• لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع •
• لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي •
• سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق •

قال ابن بري والعاتق مؤنثة واستشهد بهذه الابيات ونسبها لابي عامر جد العباس
ابن مرداس وقال ومن روى البيت الاول اتسع الخرق على الراتق فهو لانس ابن
مرداس قال اللحياني هو مذكر لا غير وسماعا تقاته والجمع عتق وعواتق ورجل
اسيل العاتق معوج موضع الرداء والعاتق الزق الواسع الجيد وفسر بعضهم
قول لبيد

• اغلي السباء بكل ادكن عاتق • وقد تقدم قال

الازهري قال جعل العاتق زقا لما اراه نعتا للادكن وانما اراد بالعاتق جيد الخمر هو
كقوله • او جونة قدحت • فاما قدح ما فيها والجونة الخابية
والعاتق القرن وقال الجوهري هو الزق الذي طالت رائحته وقوله بكل يعني مع كل
والسباء اشتراء الخمر والعاتق ايضا المزادة الواسعة والمعتقة ضرب من العطر وابو
عتيق كنية ومنه ابن ابي عتيق هذا الماجن المعروف وانما قيل قطرة عتيقة بالها
وقطرة جديدة بلاها لانها العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعول ليفرق
بينهما لان الفعل ويبين ما الفعل واقع عليه

عتق

عتق

العتق شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ

كالمسك خالطها بماء سحابة ۞ او عاتق كدم الذبيح مدام

وقد عقعقت الخمر وعتقتها والمعتقة من اسماء الطلا والخمر قال الاعشى

وسبيئة مما تعتق بابل ۞ كدم الذبيح سلبتها جريالها

والمعتقة الخمر التي عتقت ويدق ويوصف بالماء كما يوصف الخطمي فيطلى به في موضع كذا فاذا جف اعيد بخلق الشعر حلق النورة ابو عمرو سحاب متعقق اذا اختلط بعضه ببعض وفي لغات هذيل اعقوت الارض اذا اخصبت

عدق

عدق عدق يعدق واعدق وعودق ادخل يده في نواحي البئر والحوض كانه يطلب شيئا وعدق الشي يعدقه عدقا جمعه والعودق والعودقة حديدة ذات شعب يستخرج بها الدلو من البئر ابن الاعرابي العودقة والعقعقة خطاف البئر وجمعها عدق وقال العدق الخطاطيف التي يخرج الدلاء بها واحدها عدقة وربما سميت البحبة عودقة والبحبة حديدة لها خمسة مخالب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فان اجتذبته نشب في حلقه ورجل علاق عداق الراي ليس له صيور يصير اليه يقال عدق بظنه عدقا اذا رجم بظنه ووجه الراي الى ما لا يستيقنه

عذق

عذق العذق كل غصن له شعب والعذق ايضا النخلة عند اهل الحجاز والعذق الكباسة قال الجوهري العذق بالفتح النخلة بحملها ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق قال ابن الاثير ومنه حديث انس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها اي نخلاتها وفي حديث انس لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة وليس في حرز وفي الحديث لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة فاما عذق ابن طاب فانما سموا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف الى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي والعذق العنقود من العنب وجمعه اعذاق وعذوق واعذق الاذخر اذا اخرج ثمره وعذق ايضا كذلك قال ابو حنيفة قال اصيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين ساله عن مكة تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اصيل دع القلوب تقر لم يفسر ابو حنيفة معنى قوله اعذق اذخرها ابن الاثير اعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر ابن الاعرابي عذق السخبر اذا طال نباته وعذق الشاة يعذقها عذقا والعذقة العلامة تحمل على الشاة مخالفة لكونها تعرض بها وخص بعضهم به المعز عذقها يعذقها عذقا واعذقها اذا ربط في صوفها صوفة يخالف لونها يعرفها بها قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول اعتذق فلان بكرة من ابله اذا اعلم عليها ليقبضها والعلامة عذقة بالفتح وعذق الرجل بشر يعذقه عذقا ويعذقه بالفتح ورماه به حتى عرف به ومن ذلك كانه جعله له علامة والعذق اثر الرحل اذا اثر في اهله ويقال في بني فلان عذق كمل اي عز ثابت قد بلغ غايته واصله الكباسة اذا ايفعت ضربت مثلا للعز القديم قال ابن مقبل

وفي غطفان عذق عز ممنع ۞ على رغم العدو من الناس بائع

فقوله عذق بائع كقولك عز كامل وعذق كمل والعذق موضع وخبراء العذق معروفة بناحية الصمان قال الازهري وما اعتقب فيه القاف والباء فتركت ذكر بقيته والزرق والشتر الشيء وانشترته ويقال للذئب بعدوم باموالحجل وتاثيره والمشرة عذوقه وتذليلها للقطاف عاذق قال كعب ابن زهير يصف ناقته

تهوي ويغطر ذفراها على عنق ۞ كالجذع شذب عنه عاذق سعفا

وفي الصحاح عذق عنه عاذق سعفا وعذقت النخلة قطعت سعفها وعذقت شعر الكرم قال ابن الاعرابي اعتذق الرجل واعتذب اذا اسبل للعمامة عذبتين من خلفه وقال ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول كذبت عذاقة وعذابة وهي الاست وامراة عذلانة وشقذانة

وعذقانة اي بذية سليطة وكذلك امراة سلطانة وسلتانة وفي نوادر الاعراب فلان عذق بالقلوب ولبق وطيب عذق اي ذكي الريح

عذلق

عذلق الازهري عن الاعرابي يقال الغلام الحاد الراس الخفيف الروح عسلوج وعذلوق وعذلان وعنذان وشمذر

عرق

عرق العرق ما جرى من اصول الشعر من ماء الجلد اسم للجنس لا يجمع وهو في الحيوان اصل وفيما سواه مستعار عرق عرقا ورجل عرق كثير العرق فاما فعلة فبناء مطرد في كل فعل ثلاثي كراهة وربما غلط بمثل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذكر كما يذكر ما لا يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقة كثير العرق فسوى بين عرق وعرقة وعرقة غير مطرد وعرقة مطرد كما ذكرنا واعرقت الفرس وعرقته اجريته ليعرق وعرق الحائط عرقا ندي وكذلك الارض الندية اذا نتح فيها الندى حتى يلتقي هو والثرى وعرق الزجاجة ما ينتح به من الشراب وغيره مما فيها وان عرق بكسر الراء فاسد الطعم وهو الذي يخفق في السقاء ويعلق على البعير ليس بينه وبين جنب البعير وقاء فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحمض وقد عرق عرقا والعرق الثواب وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل به اي يعطيك للمودة قال الحرث ابن زهير العبسي يصف سيفا

ساجعله مكان النون مني ۞ وما اعطيته عرق الخلال

اي لم يعرق لي بهذا السيف عن مودة انما اخذته منه غصبا وقيل هو القليل من الثواب شبه بالعرق قال شمر العرق النفع والثواب تقول العرب اتخذت عنده يدا بيضاء واخرى خضراء فما نلت منه عرقا اي ثوابا وانشد بيت الحرث ابن زهير وقال معناه لم اعطه للمخالة والمودة كما يعطي الخليل خليله ولكني اخذته قسرا والنون اسم سيف مالك ابن زهير وكان حمل ابن بدر اخذه من مالك يوم قتله واخذه الحرث من حمل ابن بدر يوم قتله وظاهر هذا الحرس ينقض بانه اخذ من مالك شيئا غير النون بدلالة قوله ساجعله مكان النون اي ساجعل هذا السيف الذي استفدته مكان النون والصحيح في انشاده

ويخبرهم مكان النون مني ۞ لال قتله

سيخبر قوم ماشوا عهد ۞ اذا لاقاهم وابنا بلال

والعرق في البيت بمعنى الجزاء ومعارق الرجل العاظم واباطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرق اللبن سمي بذلك لانه عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع قال الشماخ

تغذو وقد ضمنت ضراتها عرقا ۞ من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

والرواية المعروفة غرقا جمع غرقة وهي القليل من الكبر والشراب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ورواه بعضهم تصبح وقد ضمنت وذلك ان قبله

ان تمس في عرفط صلع جماجمه ۞ من الاسالق عاري الشوك مجرود

تصبح منه اللبن ويقال ان يغتمك لعرقا من لبن قليلا كان او كثيرا ويقال عرقا لبني وهو الصواب وما اكثر عرق ابلك وغنمك اي لبنها ونتاجها وفي حديث عمر الا لا تغالوا صدق النساء فان الرجال تغالي بصداقها لتقول جشمت اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان تقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلانها بمائها وقال ابو عبيدة تكلفت اليك ما لا يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد ان قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها قال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله

وانشد لابن احمر الباهلي

ليست بمشتمة تعد وعفوها ۞ عرق السقا على القعود اللاغب

قال اراد انه يسمع الكلمة تغيظه وليست بشتمة فياخذ بها صاحبها وقد ابلغت اليه كعرق السقا على القعود اللاغب واراد بالسقا القربة وقيل القربة منه عرق القربة اي

نده وسنة ومعناه ان القربة اذا عرقت وهي مدهونة خبثت ريحها وانشد بيت ابن
احمر . ليبت بمسنة وقال اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر كما قال
ذو الرمة . كالكرم اذ نادى من الكافور . وانما قال صاح الكرم اذا
نور فكره احتمال الطي لان قوله صاح من الـ مفتعلن فقال نادى
قايم الجزء على موضعه في مجزه لان نادى من آل مستفعلن . وقيل معناه جشمت اليك
النصب والتعب والغرم والمعونة حتى جشمت اليك عرق القربة اي عرقها الذي يعرق
حولها ومن قال علق القربة اراد السيور التي تعلق بها وقال ابن الاعرابي كلفت
اليك عرق القربة وعلق القربة فاما عرق القربة فعرقك بها عن جهد حملها وذلك لان اشد
الاعمال عندهم السقي واما علقها فما شدت به ثم علقت وقال ابن الاعرابي عرق
القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة والدلو كما قال العمري وعلى قال
الجوهري لقيت من فلان عرق القربة العرق انما هو للرجل لا للقربة واصله ان
القرب انما يحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى
حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحيا من الناس فيقال تجشمت لك عرق
القربة وعرق التمر دبسه وناقة دايمة العرق اي الدرة وقيل دايمة اللبن وفي نسخة
عرق اي تاج كثير عن الاعرابي وعرق كل شي اصله والجمع اعراق وعروق ورجل معرق في
الحسب والكرم والعرق يقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وفي اللوم ايضا وفي حديث
عمر ابن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت اي
ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت وقد عرق فيه اعمامه واخواله واعرقوا والعرق فيه
اعراق العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق باخلاقهم وعرق فيه اللئام واعرقوا
ويجوز في الشعر انه لمعروق له في الكرم على توهم حذف الزايد وتداركه اعراق خير
واعراق شر قال .
. جري طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق سوء فبلدا .
قال الجوهري اعرق الرجل اي صار عريقا وهو الذي له عروق في الكرم يقال ذلك في الكرم
واللوم جميعا ورجل عريق كريم وكذلك الفرس وغيره وقد اعرق يقال اعرق الفرس
اذا صار عريقا كريما والعريق من الخيل الذي له عرق في الكرم ابن الاعرابي العرق اهل
الشرف واحدهم عريق وعروق والعرق اهل السلامة في الدين وغلام عريق نحيف
الجسم خفيف الروح وعروق كل شي اطناب تشعب منه واحدها عرق وفي الحديث ان ما
الرجل يجري من المراة ان اوا تعالى في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي
يكون فيه الدم والعصب غيره لا جوف والعروق عروق الشجر الواحد عرق وعرق الشجر
وعرق وتعرق اشتدت عروقه في الارض وفي الحكم لعبدت عروقه بغير لبنه والعرقاة
الاصل الذي يذهب في الارض سفلا وتشعب منه العروق وقال بعضهم اعرقه وعرقاته
يجمع بالتاء عرقاه كل شي وعرقاته اصله وما يقوم عليه ويقال الدعا عليه استاصل
الله عرقاته بنصب التا لانهم يجعلونها واحدة مونثة قال الازهري والعرب تقول
استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم اي شافتهم فعرقاتهم بالكسر جمع عرق وعرقات كعرس
وعرسات لان عرقا انثى فيكون هذا من المذكر الذي جمع بالالف والتا كسجل وسجلات
وحمام وحمامات ومن قال عرقاتهم اجراه مجرى سعلاة وقد يكون عرقاتهم جمع عرق
وعرقة كما قال بعضهم رايت بناتك شبهوها بها اما التانيث التي في قناتهم لانها
للتانيث كما ان هذا لو الذي سمع من العرب الفصحا عرقاتهم بالكسر قال الليث
العرقاة من الشجر اورمة الاوسط ومنه تشعب العروق وهو على تقدير فعلاة قال
الازهري ومن كسر التا في موضع النصب وجعلها جمع عرقة فقد اخطا قال ابن جني
سال ابو عمرو ابا خيرة عن قولهم استاصل الله عرقاتهم فنصب ابو خيرة التا من
عرقاتهم فقال له ابو عمرو هيهات ابا خيرة لان جلدك وذلك ان ابا عمرو استضعف
النصب بعدما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها ابو عمرو فيما بعد بالجر والنصب

فاما

واما ان يكون سمع النصب من غير ابي خيرة ممن ترضى عربيته واما ان يكون قوي في
نفسه مما سمعه ابن ابي خيرة من النصب ويجوز ايضا ان يكون اقام الضعف في نفسه
حكاية النصب على اعتقاده ضعفه قال ولذلك لان الاعرابي ينطق الكلمة يعتقد به
ان غيرها اقوى في نفسه منها الا ان ابا العباس حكى عن عمارة انه كان يقرا ولا الليل
سابق النهار فقال له ما اردت فقال اردت سابق النهار فقال له فهلا قلته فقال لو
قلته لكان اوزن اي اقوى والعرق نبات اصفر يصبغ به والجمع عروق عن كراع قال
الازهري والعروق عروق نبات يكون صفرا طيب الريح والطعم تعمل في الطعام .
وقيل هو جمع واحده عرق وعروق الارض شحمها وعروقها ايضا مناتح شراها وفي
حديث عكبراس بن ذويب انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات
قومه كانها عروق الارطى الارطى شجر معروف واحدته ارطاه قال الازهري عروق
الارطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت
واستخرجت من الثرى حمرا ريانة مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه الابل في حمرتها
والوانها وسمنها وحسنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق الارطى وعروق الارطى
يقطر منها الماء لانسرابها في الثرى الذي انسابت فيه والظباء وبقر الوحش
تجي اليها في حمارة القيظ فتستثيرها من مثارها وتترشف ماءها فتجزاء به عن ورد
الماء قال ذو الرمة يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليتكنس فيه من الحر
. توخاه بالاظلاف حتى كانما يثيرا الكباب الجعد عن متن محمل .
وقول امرء القيس .
. الى عرق الثرى وشجت عروقي .
قيل يعني بعرق
الثرى اسمعيل ابراهيم عليهما السلام ويقال فيه عرق من حموضة وملوحة اي شي يسير
والعرق الارض الملح التي لا تنبت وقال ابو حنيفة العرق سبخة تنبت الشجر به
واستعرقت ابلكم اتت ذلك المكان قال ابو زيد واستعرقت الابل اذا رعت
قرب البحر وكلما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق وابل عراقية منسوبة الى العرق على
غير قياس والعراق يقال ما الحمض وابل عراقية ترعى بقايا الحمض وفيه عرق من ماء اي
قليل والمعرق من الخمر الذي يمزج قليلا مثل العرق كانه جعل فيه عرق من الماء قال
البرج ابن مسهر .
. وندمان يزيد الكاس طيبا سقيت اذا تغورت النجوم .
. رفعت براسه وكشفت عنه بمعرقة ملامة من يلوم .
ابن الاعرابي اعرقت الكاس وعرقتها اذا اقللت ماءها وانشد القطامي
. ومصرعين من الكلال كانما شربوا الغبوق من الطلا المعرق .
وعرقت في السقا والدلو واعرقت جعلت فيهما ماء قليلا قال .
. لا تملا الدلو وعرق فيها . ولا ترى حبار من يسقيها .
حبارا اثر ثابت وقيل الحبار هيئة الرجل في الحسن والقبح عن
اللحياني والعراقة النطفة من الماء والجمع عراق وفي الترقاه وعمل رجل عملا فقال له بعض
اصحابه عرقت فبرقت فمعنى برقت لوحت بشي لا مصداق له ومعنى عرقت قالت وهو
ما تقدم وقيل عرقت الكاس مزجتها فلم تعيث بقلة ماء ولا كثرة وقال اللحياني اعرقت
الكاس ملاتها قال وقال ابو منصور الاعراق والتعريق دون الميل وبه فسر قوله
. لا تملا الدلو وعرق فيها . وفي النوادر تركت الحق معرقا
وصارخا وسايحا اي لاحبا بينا وانه لخبيث العرق اي الجسد وكذلك السقا وفي
حديث احيا الموات من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم
هو ان يجي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا او يزرع
او يحدث فيها شيا ليستوجب به الارض قال ابن الاثير والرواية لعرق بالتنوين
وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه

ان تكون الكلام من صفة صاحب العرق والحسن العرق وهو احد عروق الشجرة قال
ابو علي هذه عبارة اللغويين واما العرق المغروس والمرطع المغروس فيه وما هو
عندي بعرق مضغة وعلى مضغة بعينه واحد سمي علقًا لانه علق به بخبيه اياه ويقال
ذلك لكل ما احبه والعراق المطرا الثريد والعراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم
فهو عرق قال ابو العباس الزجاجي وهذا هو الصحيح وكذلك قال ابو زيد في
العراق واحتج بقول الراجز

حمرا تبري اللحم عن عراقها

اي تبري اللحم عن العظم وقيل العرق الذي قد اخذ اكثر لحمه وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وتناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ وروي
عن ام اسحق الغنوية انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة
وبين يديه ثريد قالت فناولني عرقا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم
اللحم وهبره وبقي عليه لحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ ويوخذ اهالتها من
طفاحتها ويوكل ما على العظام من لحم دقيق ويتمشش العظام ولحمها من اطيب
اللحمان عندهم وجمعه اعراق قال ابن الاثير وهو جمع نادر يقال عرقت العظم وتعرقته
اذا اخذت اللحم عنه باسنانك نهشا وعظم معروق اذا القي عنه لحمه وانشد ابو عبيد
لبعض الشعراء يخاطب امراته

ولا تهتدي الامر وما يليه ‧ ولا تهدن معروق العظام

قال الجوهري فالعرق مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا ومعرقا وقال

اكف لساني عن صديقي فان اجأ ‧ اليه فاني عارق كل معرق

والعرق العظم من اللحم وجمعه عراق وهو من الجمع العزيز قال ابن السكيت ولم يجي
شي من الجمع على فعال الا احرف منها تؤام جمع توم وشاة ربي وغنم رباب وظئر
وظؤار وعرق وعراق ورجل ورجال ورخل ورخال وقال ولا نظير لها قال ابن بري وقد ذكرنا
احرف اخر وهي رذال جمع رذل ونذال جمع نذل وبساط جمع بسط للناقة تخلى مع
ولدها لا تمنع منه وثناء جمع ثني للشاة تلد في السنة مرتين وظهار جمع ظهر الريش
على السهم وتراجع بري فصارت الجملة التي عشر حرفا والعرام مثل العراق قال
والعرام مثل العراق قال والعظام اذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عراقا واذا جردت
اللحم تسمى عراقا وفي الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وفي حديث
الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء
في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف ابو زيد وقول الناس
ثريدة كثيرة العراق خطأ لان العراق العظام ولكن قال ثريد كثيرة الوذر وانشد

ولا تهدن معروق العظام

قال ومعروق العظام مثل العراق وحكي ابن الاعرابي في جمعه عراق بالكسر وهو
اقيس وانشد

يبيت ضيفي في عراق ملس ‧ وفي شمول عرضت للنحس

اي ملس من الشحم والنحس الريح التي فيها غبرة وعرق العظم يعرقه عرقا وتعرقه
واعترقه اكل ما عليه والمعرق حديدة يبرى بها العراق من العظام يقال عرقت ما عليه
من اللحم بمعرق اي اشفى واستعار بعضهم التعرق في غير الجواهر انشد ابن الاعرابي
اي صفقة ابل وركب

يتعرقون خلالهن وتنثني ‧ بينها ومنهم مقطع وجريح

اي يستدعون حتى لا يبقى قوة ولا صبر فذلك خلالهن وينثني اي تسقط منها
ومنهم اي من هذه الابل واعرقه عرقا اعطاه اياه ورجل معروق وفي الصحاح معروق
العظام ومعترق ومعرق قليل اللحم وكذلك الخد وفرس معروق ومعترق ان لم
يكن على قصبة لحم ويستحب من الفرس ان يكون معروق الخدين قال

قد اشهد الغارة الشعوا تحملني ‧ جردا معروقة اللحيين سرحوب

ويروى

ويروى معروقة الجنبين واذا عري لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها وفرس معرق
اذا كان مضمرا ويقال عرق فرسك تعريقا اي اجره حتى يعرق ويضمر ويذهب رهل لحمه
والعوارق الاضراس صفة غالبة والعوارق السنون لانها تعرق الاسنان وتعرقه
تعرقه وتعرقه وانشد سيبويه

اذا بعض السنين تعرقتنا ‧ كفى الايتام فقد ابي اليتيم

انث لان بعض السنين سنون كما قالوا ذهبت بعض اصابعه ومثله كثير وعرقته
الخطوب تعرقه اخذت منه قال

اجارتنا كل امري ستصيبه ‧ حوادث الا تجبر العظم تعرق

وقوله انشده ثعلب

ايام اعرق في عام المعاصيم ‧ فسره فقال معناه

ذهب بلحمي وقوله عام المعاصيم قال معناه بلغ الوسخ الى معاصمي وهذا من
الجدب قال ابن سيده ولا ادري ما هذا التفسير وزاد البيان المعاصم عزورة
والعرق كل مصطف ومصطف واحدته عرقة قال ابو كبير

نغدو فنترك في المزاحف من ثوى ‧ ونمر في العرقات من لم يقتل

يعني ما سرناهم فنشدهم اي العرقات وفي حديث المظاهر انه اتي بعرق من تمر
قال ابن الاثير هو زبيل منسوج من نساج الخوص وكل شي مصطف فهو عرق
وعرقة بفتح الراء فيهما قال الازهري رواه ابو عبيد عرق واصحاب الحديث
يخففونه والعرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل زبيلا والعرق
والعرقة الزبيل مشتق من ذلك ولكل شي مصطف والعرق الطير اذا صفت
في السماء وهي عرقة ايضا والعرق السطر من الخيل والطير الواحد منها عرقة
وهو الصف قال طفيل الغنوي يصف الخيل

كانهن وقد صدرن من عرق ‧ سيد تمطر جنح الليل مبلول

قال ابن بري العرق جمع عرقة وهي النظم من الخيل وصدر الفرس فهو مصدر
اذا سبق الخيل بصدره قال دكين

مصدر لا وسط ولا تال

وصدرن اخرجن صدورهن من الصف ورواه ابن الاعرابي صدرن من عرق اي صدرن
بعدما عرقن يذهب الى العرق الذي يخرج منهن اذا اجرين يقال فرس مصدر
اذا كان يعرق صدره ورفعت من الحائط عرقا او عرقين اي صفا او صفين والجمع
اعراق والعرقة طرة تنسج وتخاط على طرف الشقة وقيل هي طرة تنسج على
جوانب الفسطاط والعرقة خشبة تعرض على الحائط بين اللبن قال الجوهري
وكذلك الخشبة التي توضع معترضة بين سافي الحائط وفي حديث ابي الدرداء
انه راى في المسجد عرقة فقال اقطعوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة
والعرقة اثار اتباع الابل بعضها بعضا والجمع عرق قال

وقد نسجن بالغلاة عرقا ‧ والعرقة النسعة والعرقات

النسوع قال الاصمعي العراق الطبابة وهي الجلدة التي تغطى بها عيون
الخرز وعراق المزادة الخرز المثني في اسفلها وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي
الجلد اذا خرز في اسفل القربة فاذا سوي ثم خرز عليه غير معطوف فهو طبابة قال
ابو زيد اذا كان الجلد اسفل الاداوة مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع
عرق وقيل العراق الخرز الذي في وسطها قال

يربوع ذا القنازع الدقاق ‧ والودع والاحوية الاخلاق

الي اربابك من ارباق ‧ وحيث حصباك الي المآق

وعارض كجانب العراق ‧ هذا اعرابي ذكر يونس انه راه يرقص ابنه
وسمعه ينشد هذه الابيات ‧ وعارض كجانب العراق ‧ العارض

العارض ما بين الثنايا والاضراس ومنه قيل المراة مصقول عوارضها وقوله كجانب
العراق شبه اسنانه في حسن نبتتها واصطفافها على نسق واحد بعراق المزادة لان
خرزه مستترد مستو ومثله قول الشماخ وذكر قتادة وردت وحسك بالصايد فتترق
على تتابع واستقامة فقال

فلما رايت الماء قد حال دونه ذعاف على جنب الشريعة كارز
شككن باحسا الذباب هدي كما شك في ثني العنان الخرازل

وانشد ابو علي في مثل هذا المعنى

وشعب كشك الثوب شكس طريقه مدارج صوحيه عذاب مخاصر

عني تناسق بنية الاضراس متناسقة كتناسق الخياط في الثوب لان الخايط
يضع ابرة الي اخري شكة في اثر شكة وقوله شكس طريقه عني صغره وقيل الصعوبة
مرامه ولما جعله شعبا لصغره جعل له صوحين وهما جانبا الوادي كما تقدم ما الدليل
على انه عني ثما قوله بعد هذا

تسفقه بالليل لم يدري له دليل ولم يشهد له النعت جابر

بالدليل ابو عمر والعراق تقارب الخرز يضرب مثلا للامر ليس لامره عراق اذا استوي
وليس له عراق وعراق المسقرة خرزها المحيط بها وعرقت المزادة والسفرة فهي معروقة
عملت لها عراقا وعراق الظفر ما احاط به من اللحم وعراق الاذن كعافها وعراق التركس
حاشيته من ادناه الي منتهاه والركب الهند الذي يدخل منه الما الحايط
وهو مذكور في موضعه والجمع من كل ذلك اعرقه وعرق والعراق شاطئ الماء وخص بعضهم
شاطئ البحر والجمع كالجمع والعراق لانه على ذلك لانه صلي ذلك على شاطي دجلة وقيل سمي به
لتواشج عروق الشجر والنخل به كانه اراد عرقا ثم رجع علي عراق لانه استكف الارض العرب
قال الازهري قال ابو الهيثم زعم الاصمعي ان تسمية العراق اسم اعجمي معرب انما هو ازان
شهر فاعربته العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال ابو زيد

مانس نابه العراق من الناس عرد تقدو ابمثل الاسود

ويروي ناصرنا العراق ومعني نابه العراق ناحيته والباحة الساحة ومنه اباح دارهم الجوهري
العراق بلاد يذكر ويونث وهو فارسي معرب قال ابن بري وقد جا العراق اسما لعفا الدار
وعليه قول الشاعر

وهل يخاط الدار والصحن معلم ومن ايما بين العراق تلوح

والخياطها هنا الدار ايضا وقيل سمي بعراق المزادة وهي الجلدة التي تجعل على ملتقي طرفي الجلد
اذا خرز في اسفلها لان العراق بين الريف والبر وقيل العراق شاطئ النهر والبحر على قوله
وقيل العراق معرب واصله ايراق معربة العرب فقالوا عراق والعراقان الكوفة والبصرة

وقوله ان مات سلمي لا يرتي مثلها الرادون في شام ولا في عراق

انما نكره لانه جعل كل جز منه عراقا واعرقنا اخذنا في العراق واعرق القوم اتوا العراق
قال المهزق العبدي

فان تتهموا انجد خلافا عليكم وان تعمنوا استحقبوا الحرب اعرق

وحكي ثعلب اعمر قولي في هذا المعنى واما قوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفا برحت به عراقية الاقباط بجد المرابع

فجد هاهنا جمع يجدي كنا رسي وفرس فسره فقال هي منسوبة اي العراق الذي
هو شاطئ الماء وقيل هي التي تطلب الماء في القيظ والعراق مياه بني سعد ابن مالك
وبني مازن وقال الازهري في هذا المكان ويقال هذه ابل عراقية ولم يفسره وقال
اعراق الرجل فهو معرق اذا احل في بلد العراق قال ابو سعيد المعرقة طريق كانت قريش
تسلكه اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيه سلكتم عير قريش حين كانت
وفي حديث عمر قال سلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة ذكره
ابن الاثير المعرقة وقال هكذا روي مشددا والصواب التخفيف وعراق الدار

قنا

قنا بابها والجمع اعرقة وعرق وجري الفرس عرقا او عرقين اي طلقا او طلقين والعرق الرشا
نادر والعرقة الدرة التي يضرب بها والعرقوة خشبة معروضة علي الدلو والجمع عرق واصله
عرقوا الا انه ليس في الكلام اسم اخره واو قبلها حرف مضموم انما تختص بهذا الضرب الافعال
نحو سرو وبهو ودهو وهذا مذهب سيبويه وغيره من النحويين فاذا ادي قياس الي مثل
هذا في الاسما رفض فعدلوا الى ابدال الواو يا فكانهم حركوا الي عرقي ثم كرهوا الكسرة على
الياء فاسكنوها وبعدها التنوين ساكنة فالتقي ساكنان فحذفوا اليا وبقيت الكسرة
دالة عليها وثبتت التنوين اشعارا بالصرف فاذا لم يلتق ساكنان ردوا اليا فقالوا
رايت عرقيا كما يفعلون في هذا الضرب من التصريف انشد سيبويه

حتي تقضي عرقي الدلي

والعرقاه العرقوة قال

احدر على عينيك والشافي عرقاه دلو كالعقاب الكاسر

شبهها بالعقاب في ثقلها وقيل في سرعة هويها والكاسر تكسير من جناحها للانقضاض وعرقت الدلو عرقاه فعلت لها عرقوة وشددتها عليها الاصمعي يقال لـه
للخشبتين اللتين يعرضان علي الدلو كالصليب العرقوتان وهي العراقي واذا شددتها
علي الدلو قلت قد عرقت الدلو عرقاة قال الجوهري عرقوة الدلو بفتح العين ولا يقال
عرقوة وانما يضم فعلوه اذا كان ثانيه نون مثل عنصوه والجمع العراقي قال عدي ابن زيد
يصف فرسا

واسرناه به من بينها بعدما انصاع مصرا اوكصم
فحملنا فارسا في كفه راعبي في رديني اصم
ثني كالدلو تفت متنها حذلت منها العراقي فانجذم

اراد بقوله منها الدلو وبقوله انجذم السجل لان السجل والدلو واحد وان جمعت بحذف
الها قلت عرق واصله عرقوا لانه فعل به ما فعل بمثله اجمع في جمع حقو وفي الحديث
رايت كان دلوا دلي من السما فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو
وذات العراقي الداهية سميت بذلك لان ذات العراقي هي الدلو والدكو من اسماء
الداهية يقال لقيت منه ذات العراقي قال عوف ابن الاحوص

لقيتم من تدرئكم علينا وقتل سراتنا ذات العراقي

والعرقوتان من الرحل والقتب خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة والعرقوة
كل اكمة منقادة في الارض كانها جثوة قبر مستطيلة ابن شميل العرقوة اكمة تنقاد ليست
بطويلة من الارض في السما وهو على ذلك مشرف على ما حولها وهو قريب من الارض
او غير قريب وهي مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هي جانب من ارض مستوية
مشرف على ما حوله والعراقي ما اتصل من الاكام واحد كانه حرف واحد طويل على وجه الارض
واما الاكمة فانما تكون ملمومة واما العرقوة فتطول على وجه الارض وظهرها قليلة العرض
لها سند او قبل لها نجاف ورائق ليس بسهيل ولا غليظ جدا يبيت فاما ظهره فغليظ خشن
لا ينبت خيرا والعرقوة والعراقي من الجبال الغليظ المنقاد في الارض يمنعك من علوه
وليس يرتقي لصعوبته وليس بطويل وهي العرق ايضا قال الازهري وبه سميت
الداهية ذات العراقي وقيل العرق جبل صغير منفرد قال الشماخ

ما ان يزال لها شاو يقدمها مجرب مثل طرط العرق مجدول

وقيل العرق الجبل وجمعه عروق والعراقي عند اهل اليمن القراقي وعرق في الارض
يعرق عرقا وعروقا ذهب فيها وفي الحديث قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقا
وانا على رجل فاعترق فاحتي اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وفي حديث
ابن ابي بحرابه قال لمعاوية وهو تمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها
وانتفع به قليلا قليلا والعرق الواصد من اعراق الحايط ويقال عرق عرقا وعرقني
ابو عبيد عرق اذا اكل وعرق اذا كسل وصارعه فعرقه وهو ان ياخذ راسه فيجعله تحت
ابطه فيصرعه بعد وعرق وذات عرق والعرقان والاعراق وعرق كلها مواضع وفي الحديث

انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفا النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسلمون ويحجون فبعث ميقاتا ثم قال ابن السكيت ما دون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراق وما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق قال الجوهري ذات عرق موضع بالبادية وفي حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة ابن الاعرابي عريقة بلاد باهلة معديل والقعاقع وعارق اسم شاعر من طي سمي بذلك لقوله

لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم • لانتحين العظم ذو انا عارقه

قال ابن بري هو قيس بن جروة والشعر قال رجل من العرب

عسق عسق به يعسق عسقا لزق به ولزمه واولع به وكذلك تعسق قال رؤبة

ولاث بي الدهر عسيقا ارنقا • منه بلاغ عيره والبقا

الفا وحبا طال ما تشققا • وعسق به وعكس به بمعنى واحد والعرب تقول عسق في حبل فلان اذا الح عليه في شي يطالبه وعسقت الناقة بالفحل اذا اربت وكذلك الحمار بالاتان قال رؤبة

نعف عن اسرارها بعد العسق • ولم يضعها بين فرك وعشق

وفي خلقه عسق اي التوا وضيق والعسق العرجون الردي اشديه وفي التهذيب العسق عراجين النخل واحدها عسق والعسق الظلمة كالغسق عن ثعلب وانشد

انا لنسمو للعدو صفقا • بالخيل اكداسا يثير عسقا

كنى بالعسق عن ظلمة الغبار والعسق الردي الكثير الماحكاه ابو حنيفة والعسق المتشددون على غرمائهم في التقاضي والعسق اللقاحون فاما قول سحيم

فلو كنت وردا لونه لعسقنني • ولكن ربي شانني بسواديا

فليس بشي انما قلبت الشين سينا لسواده وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللثغ قال محمد بن المكرم هذا قول ابن سيده والعجب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين وعن شانني في البيت نفسه او يجعلها من عسق به اي لزمه وقد مر في الكتاب في ترجمة حمت وقد استشهد ببيت شعر للخيبري اليهودي

ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيث

فذكر فيه ما صورته سال الخليل الاصمعي عن الخبيث في هذا البيت فقال له اراد الخبيث وهي لغة خيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال ايضا وانما كان ينبغي لك ان تقول انهم يبدلون الثا بالتا في بعض الحروف ومن الممكن ان يكون ابن سيده رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالشين وعن لفظ شانني في البيت لانه لا معنى لها واعتذر عن لفظ عسقنني لانها بمعنى لزق ولزم فاراد ان يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما قصد العشق لا غيره وانما لعجمته وسواده نطقه بالسين في موضع الشين والله اعلم

عسبق العسبق شجر مر الطعم

عسلق العسلق والعسلق كل سبع جري على الصيد والانثى بالها والجمع عسالق والعسلق الخفيف وقيل الطويل العنق والعسلق الظليم قال الراجز

بحيث تلاغي الابدات العسلق •

والعسلق الثعلب والعسلق السراب قال ابن بري العسلق الذيب قال والعسلق والعسالق والعسلق الطويل الخفيف والانثى عسلقة قال اوس يصف النعامة

عسلقة

عسلقت ريحا وهو عسلق

عتق العتق خلاف الرق وهو الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقة عتق العبد يعتق عتقا وعتقا وعتاقا فهو عتيق وعاتق وجمعه عتقا واعتقته انا فهو معتق وعتيق والجمع كالجمع وامة عتيق وعتيقة في اما عتايق وفي الحديث لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه قال ابن الاثير وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا تملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف اليه وانما كان هذا جزا له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي له وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وحلف بالعتاق اي الاعتاق وعتيق اسم الصديق رضي الله عنه قيل سمي بذلك لان الله تبارك وتعالى اعتقه من النار واسمه عبد الله بن عثمان روت عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان يقال له عتيق لجماله وعتقت مني يمين اي سبقت وانشد لاوس بن حجر

علي اليه عتقت قديما • فليس لها وان طلبت مرام

اي لزمتني وقيل اي ليس لها حيلة وان طلبت ابو زيد اعتق يمينه اي اوجبها لا كفارة وعتق الفرس يعتق وعتقت عتقا سبقت الخيل فنجت وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة سبق بها وقيل سبق بها ونجاها قال ابو المثلم يرثي صخرا

حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة سبق بها وقيل سبق بها ونجاها قال ابو المثلم يرثي صخرا ولا يقال معتاق والعاتق الناهض من فراخ القطا قال ابو عبيد وترى انه من السبق على انه يعتق اي يسبق يقال هذا فرخ قطاة عاتق اذا كان قد استقل وطار وعتاق الطير الجوارح منها والارجيات العتاق النجايب منها وقيل العاتق من الطاير فرخ الناهض وهو في اول ما يتحسر ريشه الاول وتنبت له ريش جلدي اي شديد وقيل العاتق من الحمام ما لم يسن ويستحكم والجمع عتق وجارية عاتق شابة وقيل العاتق البكر التي لم تبن عن اهلها وقيل هي التي بين التي ادركت وبين التي عنست والعاتق الجارية التي قد ادركت وبلغت فخدرت في بيت اهلها ولم تبرح سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة ابويها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسي وليس بقوي قال الشاعر

اتبدي برما يا ام عمرو وبعرفه • كذبتكم يوم العسرة اذانت عاتق

وقيل العاتق الجارية التي قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة ببعض اهلها سميت عاتقا بها والجمع ذلك كله عواتق من عمر وتعفيرته وجلبت وفي الحديث خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها قال ابن الاثير العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل قطرة عتيقة بالما وقطرة جديدة بلاها لان العتيقة هذا الماجف المعروف وانما قيل قطرة عتيقة بالما وقطرة ما له الفعل وربما الفعل واقع عليه

عشق العشق فرط الحب وقيل هو عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعارته وعشقه يعشقه عشقا وعشقا وتعشقه وقيل التعشق تكلف العشق وقيل العشق الاسم والعشق المصدر قال رؤبة

ولم يضعها بين فرك وعشق

ورجل عاشق من قوم عشاق وعشيق مثال فسيق كثير العشق وامراة عاشق بغير ها وعاشقة والعشق والعسق بالشين والسين المهملة اللزوم للشي لا يفارقه وكذلك قيل للكلف عاشق للزومه هواه والمعشق العشق قال الاعشى

وما بي من سقم وما بي معشق • وسئل ابو العباس احمد بن يحيى عن
الحب والعشق ايهما احمد فقال الحب لان العشق فيه افراط وسمي العاشق عاشقا لانه
يذبل من شدة الهوى كما تذبل العشقة اذا قطعت والعشقة شجرة تخضر ثم تدق و
تصفر عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق من ذلك وقال كراع هي عند المولدين اللبلاب
وجمعها العشق والعشق الاراك ايضا ابن الاعرابي العشق المصلحون غروس الكرم
ومستعروها قال والعشق من الابل الذي يلزم طروقته ولا يحن الى غيرها ابو عمرو يقال
للناقة اذا استقدت ضبعتها قد هدمت وهوست وبلمت ونحا لكت وعشقت
وابلمت في مبلاس ورايت مثله •

عشرق

عشرق العشرق شجر وقيل نبت واحدته عشرقة قال ابو حنيفة العشرق من الا
غلاث وهو شجر ينفرش على الارض عريض الورق وليس له شوك ولا يكاد ياكله شي الا ان
يصيب المعزى منه شيئا قليلا قال الاعشى •

• تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت • كما استعان بريح عشرق زجل •

قال واخبرني بعض اعراب ربيعة ان العشرقة ترتفع على ساق نحو القعدة ثم تنتشر شعبا
كثيرة وتثمر ثمرا كثيرا وثمره سنفة في كل سنفة سطران من حب مثل عجم الزبيب سواء
وحبها مثل حب الحمص وهو يؤكل ما دام رطبا ويطبخ وهو طيب وقوله •

• كأن صوت حليها المناطق • تهزج الرياح بالعشارق •

اما ان يكون جمع عشرقة واما ان يكون جمع الجنس الذي هو العشرق وهذا لا يطرد به
وعشارق اسم وقيل مكان قال الازهري العشرق من الحشيش ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعظم منه واكبر اذا حركته الريح تسمع له زجلا وله حمل كحمل الغار الا انه اعظم
منه وحكي عن ابن الاعرابي العشرق نبات احمر طيب الرائحة يستعمله العرايس وحكي ابن
بري عن الاصمعي العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صغار اذا جف صوتت ثمرة الريح

عشنق

عشنق العشنقة الطول والعشنق الطويل الجسم وامراة عشنقة طويلة
العنق ونعامة عشنقة لذلك والجمع العشانق والعشانيق والعشنقون قال الاصمعي
العشنق الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخم من قوم عشانق قال الراجز

• ويحف كل خافق مرتق • مناطي كل فتي عشنق •

وفي حديث ام زرع ان احدى النساء قالت زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول
في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق قال الازهري تاول ليس عنده
اكثر من طوله بلا نفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وان سكت تركني معلقة
لا ايما •

عفق

عفق عفق الرجل يعفق عفقا ركب راسه فمضى وعفقت الابل تعفق عفقا وعفوقا
ارسلت في المرعى ثم ردت على وجوهها وعفقت عن المرعى الى الماء رجعت وكل ذاهب راجع
عافق وكل وارد صادر راجع مختلف كل ذلك عفق يعفق عفقا وعفوقا وعفقت الابل
تعفق عفقا اذا كان يرجع الى الماء كل يوم او كل يومين وانه ليعفق اي يكثر الرجوع
ويقال انه ليعفق الغنم بعضها على بعض تعفيقا اي يردها على وجوهها والعفق سرعة
الايراد وكثرته يقال انك لتعفق اي تكثر الرجوع قال الراجز

• ترعى الغضا من جانبي مشفق • غبا ومن يرعى الحموض يعفق •

اي من رعى الحمض تعطش ماشيته سريعا فلا تجد بدا من العفق ويروى يعفق بالعين
قال ابن بري ومثله لابي النجم •

• حتى اذا ما انصرفت لم تعفق •

وانعفق القوم من حاجتهم اي مضوا واسرعوا واعفق الرجل اذا اكثر الذهاب والمجي
ويذهب زائرا قال الشاعر •

• ولا يك معفاق الزيارة واجتنب • اذا جئت اكثار الكلام المعيبا •

بقية حرف القاف

عقق

عقق عقه يعقه عقا فهو معقوق وعقيق شقه والعقيق واد بالحجاز كانه
عق اي شق غلبت الصفة عليه غلبة الاسم ولزمته الالف واللام لانه جعل الشي بعينه
على ما ذهب اليه الخليل في الاسماء الاعلام التي اصلها الصفة كالحرث والعباس
والعقيقان بلدان في ارض عامر من ناحية اليمن فاذا رايت هذه اللفظة
مثناة فانما يعنى بها ذانك البلدان واذا رايتها مفردة فقد يجوز ان يعنى
بها العقيق الذي هو واد بالحجاز وان يعنى بها احد هذين البلدين لان
مثل هذا قد تفرد كابانين قال امرؤ القيس فافرد اللفظ به •

• كان ابانا في افانين ودقه • كبير اناس في بجاد مزمل •

قال ابن سيده وان كانت التثنية في مثل هذا اكثر من الافراد اعني فيما
يقع عليه التعريف في حال تثنيته ولم تجعل كزيدين والخطمين وانه لايشار
الى احدهما دون الاخر ولهذا ثبت فيه التعريف في حال تثنيته فقالوا هذان
ابانان بينين ونظير هذا في دعوى التعريف عرفات فاما اثبات الالف واللام في
العقيقين فعلى حد ثباتها في العقيق وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى
العقيق قال ابو منصور ويقال لكل ما شقه ماء السيل في الارض
فانهره ووسعه عقيق وفي عارض اليمامة واد واسع مما يلي العرمة
يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ومنها عقيق بناحية
المدينة فيه عيون ونخيل وفي الحديث ايكم يحب ان يغدو الى بطحان
والعقيق قال ابن الاثير هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي
ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك ومنها عقيق اخر يدفق ماؤه في غوري
تهامة وهو الذي ذكره الشافعي فقال ولو اهلوا من العقيق كان
احب الي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق
بطن العقيق قال ابو منصور اراد العقيق الذي بالقرب من ذات
عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وهو الذي ذكره الشافعي في المناسك
ومنها عقيق القنان تجري اليه مياه قلل نجد وجباله واما قول الفرزدق

• قفي ودعينا يا هند فانني • اري الحي قد شاموا العقيق اليمانيا •

فان بعضهم قال اراد شاموا البرق من ناحية اليمن والعق حفر في الارض مستطيل
سمي بالمصدر والعقة حفرة عميقة في الارض وجمعها عقاق والعقيق الوادي
عمق والعقائق النهاء والغدران في الاخاديد المنعقة حكاه ابو حنيفة
وانشد لكثير عبد الرحمن الخزاعي يصف امراة •

• اذا خرجت من بيتها راق عينها • معوذه واعجبتها العقائق •

يعني ان هذه المراة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حول بيتها والمعوذ
من النبت ما ينبت في اصل شجر او حجر يستره وقيل العقائق هي الرمال
الحمر ويقال عقت الريح المزن تعقه عقا اذا استدرته كانها تشقه شقا
قال الهذلي يصف غيثا •

• حار وعقت مزنه الريح وانقار به العرض ولم يشمل •

حار تحير وتردد واستدرته الجنوب ولم تهبه به الشمال فتقشعه وانقار به
العرض اي كان عرض السحاب انقار به اي وقعت منه قطعة واصله من قورت
جيب القميص فانقار وقورت عينه اذا قلعتها وسحابة معقوقة اذا عقت فانعقت
اي تبعجت بالماء وسحابة عقاقة اذا دفعت ماءها وقد عقت قال عبد بني الحسحاس
يصف غيثا • فمر على الانهاء فانثج مزنه • فعق طويلا يسكب الماء ساجيا •
واعتقت السحابة بمعنى قال ابو وجزة • واعتق منبعج بالوبل مبقور •
ويقال للمعتذر اذا افرط في اعتذاره قد اعتق اعتقاقا ويقال سحابة عقاقة

منشقة بالماء. وروى شمر أن المعترض بن حباب البارقي قال لبنته وهي تقوده وقد كف
بصره وسمع صوت رعد أي بنية ما ترين قالت أرى سحابة سحماء عقاقة كأنها
حولاء ناقة ذات هيدب دان وسير وان قالت أي بنية وائلي بي إلى قفلة فإنها
لا تنبت إلا بمنجاة من السيل شبه السحابة بحولاء الناقة في تشققها بالماء
كتشقق الحولاء وهو الذي يخرج منه الولد والقفلة الشجرة اليابسة
كذا حكاه ابن الأعرابي بفتح القاف وأسكنها غيره من أهل اللغة وهي نوادر
الأعراب اعتق السيف من غمده واسترقه وامتعقه واختلطه إذا
استله قاله اللحياني والأصل اخترطه وكأن اللام مبدلة منه وحكي
نظر وعق والده يعقه عقا وعقوقا ومعقة شق عصا طاعته وعق والديه
قطعهما ولم يصل رحمهما وقد يعم بلفظ العقوق جميع الرحم فالفعل كالفعل
والمصدر كالمصدر ورجل عقق وعقق وعق وعاق أنشد ابن الأعرابي
للزفيان • أنا أبو المقدام عقا ملطا • بمن أعادي ملطسا ملطا
أكظه حتى يموت كظا • ثمت أعلي رأسه الملوطا • صاعقة من لهب تلظى
والجمع عققة مثل كفرة وقيل أراد بالعق المر من الماء العقاق وهو القعاع
والملوط سوط أو عصا يلزمها رأسه كذا حكاه ابن الأعرابي والصحيح
الملوط وإنما شدد ضرورة والمعقة العقوق قال النابغة
أحلام عاد وأجسام مطهرة • من المعقة والآفات والأثم
وأعق فلان إذا جاء بالعقوق وفي الملاعق من ضد قال ابن الأعرابي
إنما يريد به الأنثى وعقوقها أنها تأكل أولادها عن ابن الأعرابي
وقال ابن السكيت في قول الأعشى
فإني وما كلفتموني بجهلكم • ويعلم ربي من أعق وأحوبا
قال أعق جاء بالعقوق وأحوب جاء بالحوب وفي الحديث قال أبو سفيان بن
حرب لحمزة سيد الشهداء رضي الله عنه يوم أحد حين مر به وهو مقتول
ذق عقق أي ذق جزاء فعلك يا عاق وذق القتل كما قتلت من قتلت يوم بدر من
قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق
من فاسق والعقق البعداء من الأعداء والعقق أيضا قاطعو الأرحام
ويقال عاققته فأنا أعاقه عقاقا إذا خالفته قال ابن بري عق والده
يعق عقوقا ومعقة قال هنا وعقاق مبنية على الكسر مثل حذام ورقاش
قالت عمرة بنت دريد ترثيه
لعمرك ما خشيت على دريد • ببطن سميرة جيش العناق
جزى عنا الإله بني سليم • وعقتهم بما فعلوا عقاق
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن عقوق الأمهات وهو ضد البر
وأصله من العق الشق والقطع وإنما خص الأمهات وإن كان عقوق
الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الأمهات مزية في القبح
وفي حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وفي الحديث مثلكم ومثل
عائشة مثل العين في الرأس تؤذي صاحبها ولا تستطيع أن يعقها إلا بالذي
هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وعق البرق وانعق انشق
والانعقاق تشقق البرق والتوح تكشف البرق وعقيقته شعاعه ومنه
قيل للسيف كالعقيقة وقيل العقيقة والعقق البرق إذا رأيته في وسط
السحاب كأنه سيف مسلول وعقيقة البرق ما انعق منه أي تسرب في
السحاب يقال منه انعق البرق وبه سمي السيف قال عنترة
وسيفي كالعقيقة فهو كمعي • سلاحي لا أفل ولا فطارا
وانعق الغبار انشق وسطع قال

إذا العجاج المستطار انعقا • وانعق الثوب انشق عن ثعلب والعقيقة
الشعر الذي يولد به الطفل لأنه يشق الجلد قال امرؤ القيس
يا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته أحسبا
وكذلك الوبر لذي الوبر والعقة كالعقيقة وقيل العقة في الناس والحمر
خاصة ولم يسمع في غيره كما قال أبو عبيد قال رؤبة
طير عنها النسء حولي العقق
ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود في بطن أمه عقيقة لأنها تحلق وجعل
الزمخشري الشعر أصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه وفي الحديث إن انفرقت
عقيقته فرق أي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وأعقت الحامل نبتت
عقيقة ولدها في بطنها وأعقت الفرس والأتان فهي معق وعقوق وذلك
إذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته وأنشد لرؤبة
قد عنق الأجدح بعد رق • بقارح أو زولة معق
وأنشد أيضا في لغة من يقول أعقت فهي عقوق وجمعها عقق
سرا وقد أون تأوين العقق • أون شربن حتى انتفخت بطونهن
فصار كل حمار منهن كالأتان العقوق وهي التي تكامل حملها وقرب
ولادها ويروى وقد أون على وزن فعلن يريد بذلك الجماعة من الحمر ويروى
أون على وزن فعل يريد الواحد منها والعقاق بالفتح الحمل وكذلك العقق
قال عدي بن زيد
وتركت العير يدمي نحره • ونحوصا سمحجا فيها عقق
وقال أبو عمرو أظهرت الأتان عقاقا بفتح العين إذا تبين حملها ويقال
للجنين عقاق وقال
جوانح تمزعن مزع الظبا • لم يتركن لبطن عقاقا
أي جنينا هكذا رواه الشافعي العقاق بهذا المعنى في كتاب الصرف
وأما الأصمعي فإنه يقول العقاق مصدر العقوق وكان أبو عمرو يقول
عقت فهي عقوق وأعقت فهي معق واللغة الفصيحة أعقت فهي عقوق وعق
عن ابنه يعق ويعق حلق عقيقته أو ذبح عنه شاة وفي التهذيب يوم
أسبوعه فقيل بالسابع واسم تلك الشاة العقيقة وفي الحديث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان
وعن الجارية شاة وفيه أنه عق عن الحسن والحسين رضوان الله عليهما وروي
عنه أنه قال مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى
وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه أن أباه يحرم شفاعة ولده
إذا لم يعق عنه وأصل العقيقة الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين
يولد وإنما سميت بذلك الشاة التي تذبح في تلك الحال عقيقة لأنه يحلق
عنه ذلك الشعر وهذا من الأشياء التي ربما سميت باسم غيرها إذا كانت معها
أو من سببها فسميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر وفي الحديث أنه سئل عن
العقيقة فقال لا أحب العقوق ليس فيه توهين لأمر العقيقة ولا إسقاط
لها وإنما كره الاسم وأحب أن يسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته
في تغيير الاسم القبيح والعقيقة صوف الجذع والجنيبة صوف الثني قال
أبو عبيد وكذلك كل مولود من البهائم فإن الشعر الذي يكون عليه
حين يولد عقيقة وعقيق وعقة بالكسر وأنشد لابن الرقاع يصف
العير • تحسرت عقة عنه فأنسلها • واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا
مولع بسواد في أسافله • منه احتذى وبلون مثله اكتحلا
فجعل العقيقة الشعر لا الشاة يقول لما تربع وأكل بقول الربيع أنسل الشعر

المولود معه والتبت الافرخا حاسه اي الكساء قال ابو منصور ويقال لذلك الشعر
عقيقة بغير هاء ومنه قول الشماخ

اطار عقيقة عنه نسالا وادمج دمج ذي شطن بديع

اراد شعره الذي يولد عليه انه انسله عنه قال والعق في الاصل الشق
والقطع وسميت الشعرة التي يخرج المولود من بطن امه وهي عليه عقيقة
لانها ان تركت عليه تشقق طقوسها ومرتبها وودا جها قطعا كما سميت ذبيحته
بالذبح وهو الشق وقيل الذبيحة عقيقة لانها تذبح ويقال للصبي ما دام
طفلا تعلق امه عليه التمايم وهي الخرز لعوذة العين فاذا كبر قطعته
ومنه قول الشاعر

بلاد بها عق الشباب تميمتي واول ارض مس جلدي ترابها

وقال ابو عبيدة عقيقة الصبي غرلته اذا ختن والعقوق من البهايم
الحامل وقيل هي من الحافر خاصة والجمع عقق وعقاق وقد اعقت وهي
معق على القياس وعقوق على غير القياس ولا يقال معق الا في لغة رديئة
وهو من النوادر وفرس عقوق اذا انشق بطنها للولد وكل
انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق ومنه قيل
للبرق اذا انشق عقيقة وقال ابو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا
ان الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال ايضا للحائل عقوق وفي الحديث
اتاه رجل معه فرس عقوق اي حائل قال واظن هذا على التفاؤل كانهم
ارادوا انها ستحمل ان شاء الله وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه
كان كاجر كذا عقت اي حملت والاعقاق بعد الاقصاص والاقصاص
في الخيل والحمر اول ثم الاعقاق بعد ذلك والعقيقة المرارة والعقيقة
النهر والعقيقة العصابة ساعة تشق من الثوب والعقيقة نواة رخوة
كالعجوة تؤكل ونوى العقوق نوى هش اي رخو لمضغه تاكله العجوز او
تلوكه تعلفه الناقة العقوق الطافا لها ولذلك اضيف اليها وهو من
كلام اهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها وفي المثل اعز من
الابلق العقوق يضرب لما لا يكون وذلك ان الابلق من صفات الذكور والعقوق
الحامل والذكر لا يكون حاملا واذا طلب الانسان فوق ما يستحق قالوا
طلب الابلق العقوق فكانه طلب امرا لا يكون ابدا ويقال ان رجلا
سال معاوية ان يزوجه امه هندا فقال امرها اليها وقد قعدت عن
الولد وابت ان تتزوج فقال فولني مكان كذا فقال معوية متمثلا

طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق

والانوق طاير يبيض في قنن الجبال فبيضه في حرز الا انه مما لا يطمع فيه فمعناه
انه طلب ما لا يكون فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو مع
ذلك بعيد وفي امثال العرب السايرة في الرجل يسال ما لا يكون وما لا يقدر
عليه كلفتني الابلق العقوق ومثله كلفتني بيض الانوق وقوله انشده
ابن الاعرابي

فلو قبلوني بالعقوق اتيتهم بالف اودّيه من المال اقرعا

يقول لو اتيتهم بالابلق العقوق ما قبلوني وقال ثعلب لو قبلوني بالابيض
العقوق لاتيتهم بالف وقيل العقوق موضع وانشد ابن السكيت هذا البيت
الذي انشده ابن الاعرابي وقال يريد الف بعير والعقيقة سهم الاعتذار
قالت الاعراب ان اصل هذا ان يقتل رجل من القبيلة فيطالب القاتل
بدمه فيجتمع جماعة من الرؤساء الى اولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية
ويسالون العفو عن الدم فان كان وليه قويا حميا ابى اخذ الدية وان كان ضعيفا

شاور اهل قبيلته فيقول للطالبين ان بيننا وبين خالقنا علامة للامر والنهي فيقول لهم
الاخرون ما علامتكم فيقولون ان ناخذ سهما فنركبه على قوس ثم نرمي به نحو السماء فان
رجع الينا ملطخا بالدم فقد نهينا عن اخذ الدية ولم يرضوا الا بالقود وان رجع
نقيا كما صعد فقد امرنا باخذ الدية وصالحوا قال فما رجع هذا السهم قط الا نقيا
ولكن لهم بهذا عذر عند جهالهم وقال شاعر من اهل القتيل وقيل من هذيل
وقال ابن بري هو الاشعر الجعفي وكان غايبا عن هذا الصلح

عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا يا ليتني في القوم اذ مسحوا اللحى

وعلامة الصلح مسح اللحى قال ابو منصور وانشد الشافعي للمتنخل الهذلي

عقوا بسهم ولم يشعر به احد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح

ابلج

اخبر انهم آثروا الدية والبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح ههنا اللبن وروى
عقوا بسهم بفتح القاف وهو من باب المعتل وعق بالسهم رمى به نحو السماء
وماء عق مثل قع وقعاع شديد المرارة الواحد والجميع فيه سواء واعقت الارض
اي امرته وقول الجعدي

بحرك بحر الجود ما اعقه ربك والمحروم من لم يسقه

معناه ما امره واما ابن الاعرابي فقال اراد ما اقعده اي ما امره وهو المراد للملح
فقلب واراه لم يعرف ما عقه لانه لو عرفه لحمل الفعل عليه ولم يحتج الى القلب
ويقال ماء قعاع وعقاق اذا كان مرا غليظا وقد اقعده الله واعقه والعقيق
خرز احمر يتخذ منه الفصوص الواحد عقيقة ورايت في حاشية بعض نسخ التهذيب
الموثوق بها قال ابو الهيثم سيل ابراهيم الحربي عن الحديث لا تختموا
بالعقيق فقال هذا تصحيف انما هو لا تخيموا بالعقيق اي لا تقيموا به لانه
كان خرابا والعقة التي تلعب بها الصبيان وعقعق الطاير بصوته جاء وذهب
والعقعق طاير معروف من ذلك وصوته العقعقة قال ابن بري وروى
ثعلب عن اسحاق الموصلي ان العقعق يقال له الشجعي وعقة بطن من
النمر بن قاسط الاخطل

وموقع اثر السفار بخطمه من سود عقة او بني الجوال

الموضع الذي اثر القتب في ظهره وبنو الجوال في بني ثعلب ويقال للولد
اذا طلعت ثنيتاه البرة الذي قد عقت عقا ومن العرب من يقول عقت تعقية
واصلها عققت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا احداها ياء كما قالوا تظنيت من الظن وانشد
ابن الاعرابي

عقت كما عقت دلوف العقبان

شبه الدلو وهي تشق الهواء في البئر بالعقاب تعقي في طيرانها
نحو الصيد وعقان النخل والكروم ما يخرج من اصولها واذا لم تقطع العقان
فسدت الاصول وقد اعقت النخلة والكرمة اخرجت عقانها وفي ترجمة شعق التعقعق
والمقعقعة حركة القرطاس والثوب الجديد

علق

علق

علق بالشي علقا وعلقه نشب فيه قال جرير

اذا علقت مخالبه بقرن اصاب القلب او هتك الحجابا

وفي الحديث فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وقال ابو زبيد

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه راى الموت رأي العين اسود احمرا

وهو عالق به اي نشب فيه وقال اللحياني العلق النشوب في الشي يكون في جبل
او ارض او ما اشبهها واعلق الحابل علق الصيد في حبالته اي نشب وقال
الصايد اعلقت فادرك اي علق الصيد في حبالتك وقال اللحياني الاعلاق
وقوع الصيد في الحبل يقال نصبت له فما علقه وعلق الشي علقا وعلق به علاقة
وعلوقا لزمه وعلقت نفسه الشي فهي علقة وعلاقية وعلقة لهجت به قال

تعلقت لها والنفس من علقة علاقة تهوى هواها المضلل

ويقال للامر اذا وقع وثبت علقت معالقها وصر الجندب

وهو كما يقال جف القلم فلا تشق قال ابن سيده وفي المثل علقت معالقها وصر الجندب يضرب هذا للشيء تأخذه فلا تريد ان يفلتك وقالوا

علقت مراسيها بذي رمرام وبذي الرمرام

وذلك حين اطمانت الابل وقرت عيونها بالمرتع يضرب هذا للرجل اطمان وقر بمعيشته واصله ان رجلا انتهى الى بئر فاعلق رشاءه بها ثم صار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقت رشائي برشائك فابى صاحب البئر وامره ان يرتحل فقال علقت معالقها وصر الجندب اي جاء الحر ولا يمكنني الرحيل ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقه جمع معلق وفي الحديث فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه والهوى والحب اللازم للقلب وقد علقها بالكسر علقا وعلاقة وعلق بها علوقا وتعلقها وتعلق بها وعلقها تعليقا احبها وهو معلق القلب بها قال الاعشى علقتها . وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل وقال ابو ذويب

تعلقه منها دلال ومقلة تظل لاصحاب الشقاء تديرها

اراد تعلق منها دلالا ومقلة فقلب وقال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل في المراة وانه لذو علق في فلانة كذا عداه بفي وقالوا في المثل نظرة من ذي علق اي من ذي حب قد علق قلبه بمن هواه قال كثير

ولقد اردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي من هواك قديم

وعلق حبها بقلبه هويها وقال الكسائي لها في قلبي علق حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الاصمعي علق حب ولا علاقة حب انما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب بفتح العين واللام والعلاق بالفتح قال المرار الاسدي

اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس

واعتلقه اي حبه فلانة علاقة بطن علم الليالي احالها

ورجل علاقة مثل ثمانية اذا علق شيئا لم يقلع عنه واعلق اظفاره في الشيء انشبها واعلقه اي حبه فلانة علاقة احبتها وعلقت مي بقلبي تشبثت به قال ذو الرمة

لقد علقت مي بقلبي علاقة بطيئا على مر الليالي انحلالها

وعلق الشيء بالشيء ومنه وعليه تعليقا ناطه والعلاقة ما علقته به وتعلق الشيء علقه من نفسه قال

تعلق ابرقا واظهر جعبة ليهلكهم ما ذا زهاد وحاسل

وقيل تعلق هاهنا لزم والصحيح الاول وتعلقه وتعلق به بمعنى وقال تعلقه بمعنى علقه ومنه قول عبد الله بن زياد ابي الاسود لو تعلقت معاذ ليلا بعكه عن وفي الحديث من تعلق شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي الحديث انه قال ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال الصحابة قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة قال شمر علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وقال في قول امرئ القيس

باي علاقتنا ترغبون عن دم عمرو على مرثد

قال العلاقة النيل وما يتعلقوا به عليهم والعلاقة المعلاق الذي يعلق به الاناء والعلاقة بالكسر علاقة السيف والسوط وعلاقة السوط ما في مقبضه من السير وكذلك علاقة القدح والمصحف والقوس وما اشبه ذلك واعلق السوط والمصحف والسيف والقدح جعل لها علاقة وعلقه على الوتد وعلق الشيء

خلفه

خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها من وراء الرجل وتعلق به وعلقته على حذف الوسيط شمر يقال لفلان في هذه الدار علاقة اي بقية نصيب والدعوة العلاقة وعلق الثوب من الشيء علقا وعلوقا بقي متعلقا به وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعلق اذا اراد علق وقد رخصه بالاستطب العلق الخرق وهو ان تمر بشيء ذا شوكة فيتعلق بثوبه فيخرقه والعلق الجذبة في الثوب وغيره وهو منه وتعلق كعلق وقال اللحياني وهي العلوق والمعالق يعني بها والمعلاق والمعلوق ما علق من عنب ولحم وغيره لا تطرح الالف والميم ولا الضرب من الالة مغفور ومعفور ومعثور في منشور ومنخور الواحد من ابي داود عليه السلام عن كراع ويقال للمعلاق معلوق وهو ما علق عليه الشيء قال الليث ادخلوا على المعلوق الفم والميم كانهم ارادوا حد المنخل والمدهن ثم ادخلوا عليه اللام وكل شيء علق به فهو معلاقه ومعاليق العنقود والشوك ما يجعل فيها من كلما يحسن وفي المحكم ومعاليق العقد الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه والاعاليق كالمعاليق لا واحد له ما علق ولا واحد للاعاليق وكل شيء علق منه شيء فهو معلاقه ومعلاق الباب شيء يتعلق به ثم يدفع المعلاق فيفتح وفرق ما بين المعلاق والمغلاق ان المغلاق يفتح بالمفتاح والمعلاق معلوق في الباب ثم يدفع المعلاق من غير مفتاح فيفتح وقد علق الباب واعلقه ويقال علق الباب وازلجه وتعليق الباب ايضا نصبه وتركيبه وعلق يده اطلقها قال

وكنت اذا اجاورت اعلقت في الذرى يديه فلم يوجد لجنبي مصرع

والعلاقة بعض اداة الراعي عن اللحياني والعليق نبت معروف يتعلق بالشجر والشوك عليه وقال ابو عبيدة العليق شجر الشوك ولا يعظم واذا نشب فيه شيء لم يكد يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حجن شداد قال ويقال ان تلك شجرة عليقا قال ويقال انها الشجرة التي آنس موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام منها النار واكثر نباتها الغياض والآجام وعلق به علقا وعلوقا تعلق والعلوق ما يعلق بالانسان والمنية علوق وعلاقة قال ابن سيده والعلوق المنية قال المفضل البكري

وسائلة بثعلبة بن سير وقد علقت بثعلبة العلوق

يريد ثعلبة بن سيار فغيره للضرورة والعلقة الدواهي والعلق المنايا والعلق الاشتغال ايضا وما بينهما علاقة اي شيء يتعلق به احدهما على الآخر ولي في الامر علوق ومتعلق اي مفترض فاما قوله

عين بكي لسامة بن لوي علقت مثل اسامة العلاقة

فانه عنى الحية لتعلقها لانها علقت زمام ناقته فلدغته وقيل العلاقة بالتشديد وهي العلوق ايضا ويقال لفلان في هذا الامر علاقة اي ذو غوليه متعلق قال الورد

حلت من جرم مثنا قيل حاجة كريم المحيا مستقلا بالعلائق

اي مستقلا بما يعلق به من الدنايات والعلق الذي تعلق به البكرة من القامة قال رؤبة

تعقعق المحور خطاف العلق

يقال ارخ علقك اي اداة بكرتك وقيل العلق البكرة والعلق الحبل المعلق بالبكرة وانشد ابن الاعرابي

كلا زعمت انني مكفي وفوق راسي علق ملوي

وقيل العلق الحبل الذي في اعلى البكرة وانشد ابن الاعرابي ايضا

بيس مقام الشيخ يا تكرامة بجالة مرارة وقامة

وعلق يد قوا زقا الهامه

قال لما كانت القامة معلقة في الحبل جعل الزقاء له وانما الزقاء للبكرة وقال اللحياني العلق الرشا والغرب والمحور والبكرة قال ويقولون اعيرونا العلق فيعار دون ذلك كله قال الاصمعي اسم جامع لجميع الآلات الاستقاء بالبكرة ويدخل فيه الخشبتان اللتان تنصبان على راس البئر وتلاقى

طرفيها العاليين بحبل ثم يدلونها على الارض بحبل آخر طرفاه للارض ويعديه وتدان اثبتا في
الارض ويعلق النعامة وهي البكرة في اعلى الخشبتين ويستقى عليها بدلوين ينزع بهما ساقيان
ولا يكون العلق الا للسانية وجمله الاداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين
وحبالها كذلك حفظته عن العرب وعلق القربة سير تعلق به وقيل علقها ما بقي
فيها من الدهن الذي يدهن به ويقال كلفت اليك علق القربة لغة في علق
القربة فاما علق القربة لان اشد العمل عندهم السقي وفي الحديث خطبنا
عمر رضي الله عنه فقال ايها الناس الا لا تغالوا بصداق النساء فانه لو كان مكرمة
في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما اصدق امرأة
من نسائه ولا اصدقت امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة اوقية وان الرجل ليغالي
بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كلفت علق القربة
وفي النهاية حتى يقول جشمت اليك علق القربة قال ابو عبيدة علقها عصامها الذي
تعلق به فيقول تكلفت لك كل شي حتى عصام القربة والمعلقة من النساء التي فقد
زوجها قال الله تعالى فتذروها كالمعلقة وفي التهذيب وقال تعالى في المرأة التي
لا ينصفها زوجها ولم يخل سبيلها فتذروها كالمعلقة فهي لا ايم ولا ذات بعل وفي
حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة
ولا مطلقة والعليق القضيم يعلق على الدابة وعلقها علقاً علق عليها والعليق
الشراب على المثل عن الازهري ويقال للشراب عليق وانشد لبعض الشعرا
وزعم انه لبيد وانشاده مصنوع

اسق هذا وذا وذاك وعلق ... لا تسم الشراب الا عليقا

والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلق به علقاً خاصمه يقال لفلان علاقة اي
خصومة ورجل معلاق وذو معلاق خصيم شديد الخصومة يتعلق بالحجج
ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجدل

لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا ... اي لا يدع حجة الا وقد اعد

اخرى يتعلق بها والمعلاق اللسان البليغ قال مهلهل

ان تحت الاحجار حزما وجودا ... وخصيما الد ذا معلاق

ومعلاق الرجل لسانه اذا كان جدلا   والعلاقي متصود الالقاب واحدتها
علاقية وهي ايضا العلاقية واحدتها علاقة لانها تعلق على الناس والعلق
الدم ما كان وقيل هو الدم الشديد الحمرة وقيل الغليظ وقيل الجامد قبل ان ييبس وقيل
هو ما اشتد حمرته والقطعة منه علقة وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم
بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة وفي حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم
مضى في صلاته اي قطعة دم منعقدة وفي التنزيل ثم خلقنا النطفة علقة ومنه
قيل لهذه الدابة التي تكون في الما علقة لانها حمرا كالدم وكل دم غليظ علق والعلق
دود اسود في الما معروف الواحدة علقة وعلقت الدابة علقا تعلقت بها العلقة
وقال الجوهري علقت الدابة اذا شربت الما فعلقت بها العلقة وعلقت به علقا
لزمته ويقال علق العلق بحنك الدابة علقا اذا عض على موضع العذرة من حلقه
ليشرب الدم وقد يشرط موضع المحاجم من الانسان ويرسل عليه العلق حتى يمص
دمه والعلقة دودة في الما تمص الدم والجمع علق والاعلاق ارسال العلق على الموضع
ليمص الدم وفي الحديث اللدود احب الي من الاعلاق وفي الحديث عامر خير الدوا العلق
والحجامة العلق دويبة حمرا تكون في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية
الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان والمعلوق من
الدواب والناس الذي اخذ العلق بحلقه عند الشرب والعلوق التي لا تحب زوجها
ومن النوق التي لا تلقح ولا ترأم الولد وكلاهما على المثل وقيل هي التي ترأم
بانفها ولا تدر وفي المثل عاملنا معاملة العلوق ترأم فتشم قال

وبولت منام على شقيقة علوقا ... وشر الامهات علوقها   وقيل العلوق التي عطفت
على ولد غيرها فلم تدر عليه وقال اللحياني هي التي ترأم بانفها وتمنع درتها قال
افنون التغلبي

ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به ... رئمان انف اذا ما ضن باللبن

وانشد ابن السكيت للنابغة الجعدي

وما خلتني كنتاج العلوق ... ما ترني عزة بضرب

قال ابن بري هذا البيت اورده الجوهري برفع البا وصوابه بالخفض لانه
جواب الشرط وقبله

وكان الخليل اذا رابني ... فعاتبته ثم لم تعتب

يقول اعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشمها الرأم والعطف ولم
ترأمه والمعالق من الابل كالعلوق ويقال عالق فلان راحلته اذا افتح خطامها
عن خطمها والقاه على غاربها ليعنقها والعلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا
علق شر والجمع اعلاق ويقال فلان علق علم وتبع علم وطلب علم ويقال هذا الشي
علق مضنة اي يضن به وجمعه اعلاق ويقال عرق مضنة بالرا وقد تقدم وقال
اللحياني العلق الثوب الكريم او الترس او السيف قال وكذا الشي الواحد
الكريم من غير الروحانيين ويقال له العلوق والعلق بالكسر النفيس من كل شي
وفي حديث حذيفة فما بال هولا الذين يسرقون اعلاقنا اي نفايس اموالنا
الواحد علق بالكسر سمي به لتعلق القلب به والعلق ايضا الخمر لنفاستها وقيل
هي القديمة منها قال

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس ... اريد به قيل فغودر في ساب

اراد سابا فخففه وابدل وهو الزق او الدن والعلق في الثوب ما علق به
واصاب ثوبه علق بالفتح وهو ما علقه فجذبه والعلق والعلقة والثوب
النفيس يكون للرجل والعلقة قميص بلا كمين وقيل هو ثوب صغير يتخذ للصبي
وقيل هو اول ثوب يلبسه المولود قال

وما هي الا في ازار وعلقة ... مغار ابن همام على حي خثعما

ويقال ما عليه علقة اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة ويقال للعلقة للصدرة من
ثليبها الجارية تتبذل به قال امرؤ القيس

بأي علاقتنا ترغبون ... عن دم عمرو على مرثد

وقد تقدم الاستشهاد به في المهر قال ابو نصر اراد اي علاقتنا ثم اقحم البا والعلاقة
التي عدناها اراد اي ذلك تكرهون اتأبون دم عمرو على مرثد ولا ترضون به قال
والعلاقة ما كان من متاع او مال او علقة ايضا والعلق للنفيس من المال وقيل
كان مرثد قتل عمرا فدعوا ابنه ليقتل به فلم يرضوا واراد ذا الثمن رجل برجل
فبأي ضعفه وعجز ايتم منا اذ اطعتم في اكثر من دم بدم والعلقة نبات
لا يلبث والعلقة شجر يبقى في الشتا تتبلغ به الابل حتى يدرك الربيع وعلقت
الابل تعلق علقا وتعلقت اكلت من علقة الشجر والعلق ما تتبلغ به الماشية
من الشجر وكذلك العلقة بالضم وكل ما يتبلغ به من العيش فهو علقة قال ابن بري
في هذا المكان والعلقة بالكسر الشوذر قال الشاعر

وما هي الا في ازار وعلقة ... مغار ابن همام على حي خثعما

وقد تقدم الاستشهاد به ويقال لم تبق له عنده علقة اي شي والعلاقة ما تتبلغ
به من عيش والعلقة والعلاق ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغدا وقال
اللحياني ما ياكل فلان الا علقة اي ما يمسك نفسه من الطعام وفي الحديث وتجتزي
بالعلقة اي تكتفي بالبلغة من الطعام وفي حديث الافك وانما ياكلن العلقة
من الطعام قال الازهري والعلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن

تا مائنه ومنه قولهم ارضى من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بان يقنع ببعض
حاجته دون تمامها كالراكب عليقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هل في الكلام
لا فيه علقة اي بلغة وعندهم علقة من متاعهم اي بقية وعلق علاقا وعلوقا اكل واكثر
ما يستعمل في الجحد يقال ما ذقت علاقا ولا علوقا وما في الارض علاق ولا لماق اي
ما فيها ما يتبلغ به من عيش ويقال ما فيها مسحة وقال الاعشى

وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق

الرجيع الجرة يقول لا تجد الابل فيها علاقا الا ما تردده من جرتها وفي المثل ليس
المتعلق كالمتانق يريد ليس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه كثير يختار منه
وقيل ليس من يتبلغ بالشيء اليسير كمن ساق يأكل ما يشاء وما بالناقة علوق اي شيء
من اللبن وما ترك الحالب بالناقة علاقا اذا لم يدع في ضرعها شيئا ولا والنهم
يعلق من الورق بقضيبه وكذلك الطير في الحديث ارواح الشهدا
في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة قال الاصمعي تعلق اي تناول بافواهها
قال طفقت تعلق علوقا وانشد الكميت يصف ناقته

او فوق طاوية الحشى رملية ان تدن من فنن الالاءة تعلق

يقول كان قتودي فوق بقرة وحشية قال ابن الاثير في الاصل الابل اذا اكلت
العضاه فنقل الى الطير ورواه الغاشي والزهري تعلق من ثمار الجنة وقال اللحياني
العلق اكل البهائم ورق الشجر علقت تعلق علقا والصبي يعلق يمص اصابعه والعلوق
ما يعلقه الابل اي ترعاه وقيل هو نبت قال الاعشى

هو الواهب المائة المصطفاة لاط العلوق بهن احمرارا

اي حسن النبت الوانها وقيل انه يقول رعين العلوق حين لاط بهن الاحمرار
من السمن والخصب فقال ارادنا بالعلوق الولد في بطنها واراد بالاحمرار
حسن لونها عند اللقح وقال ابو الهيثم العلوق من النخل لان الابل
اذا علقت وعقدت على الماء انقلبت الوانها واحمرت فكانت انفس لها
في نفس صاحبها قال ابن بري الذي في شعر الاعشى

بالجودة بادم الركاب بلاط العلوق بهن احمرارا

قال وذكر ان الابل اذا سمنت صار الادم منها اصهب والاصهب احمر
واما عجز البيت الذي صدره هو الواهب المصطفاه فانه اما مخاضا
واما عشارا والعلقى شجر تدوم خضرته في القيظ ولها افنان
طوال دقاق وورق لطاف بعضهم يجعل الفها للتانيث وبعضهم يجعلها للالحاق
وينونون قال الجوهري علقى نبت وقال سيبويه يكون واحدة
وجمعها قال العجاج يصف ثورا

فحط في علقى وفي مكور بين تواري الشمس والذرور

وفي المحكم يستن في علقى وفي مكور وقال ولم ينونه رؤبة وواحدته
علقاة قال ابن جني الالف في علقاة ليست للتانيث بعضها وانما هي للالحاق ببا
جعفر وسلهب فاذا حذفوا الهاء من علقاة قالوا علقى غير منون كانها لو كانت
للالحاق لنونت كما ينون ارطى الا ترى ان من الحق الهاء في علقاة اعتقد
فيها ان الالف للالحاق ولغير التانيث فاذا نزع الهاء صار الى لغة من
اعتقدها ان الالف للتانيث فلم ينونها كما لم ينونها واقعتهم بعد نزعه
الهاء من علقاة على ما ذهب اليه من ان الالف علقى للتانيث وبعير
عالق يرعى العلقى تعلق بالضم عالقا واذا تسنمتها اي رعتها من اعلاها
وتناولتها بافواهها ونعم ابل عوالق ورجل ذو معلقة اي يغير فيعلق بكل
شيء اصابه قال

اخاف ان يعلقها ذو معلقة وربما يعلق فلق اي الداهية وقد اعلق

وافلق

وافلق وعلق فلق لا يصرف حكاه ابو عبيد عن الكسائي ويقال للرجل اعلقت وافلقت اي
جئت بعلق فلق وهي الداهية لا يجري مجرى عمر ويقال العلق لجمع الكثير والعولق
الغول وقيل الكلبة الحريصة قال وكلبة عولق حريصة قال الطرماح

عولق الحرص اذا استشرت ساورت فيه سؤور المسامي

وقولهم هذا حديث طويل العولق اي طويل الذنب وقال كراع الطويل العولق
اي الذنب فلم يخص به حديثا ولا غيره والعليقة البعير والناقة توجه الرجل مع
القوم اذا خرجوا ممارين ويدفع اليهم دراهم يمتارون له عليها قال الراجز

ارسلها عليقة وقد علم ان العليقات يلاقين الرقم

يعني انهم يودعون ركابهم ويركبون عليقته ويدعون في حملها وقد علقها معه ارسلها
وقال الراجز

انا وجدنا عطن العلايق فيها شفاء للنعاس الطارق

وقيل يقال للدابة علوق وقال ابن الاعرابي العليقة والعلاقة البعير
والبعيران يضمها الرجل الى القوم يمتارون له معهم قال الشاعر

وقائلة لا تركبن عليقة ومن لذة الدنيا ركوب العلائق

وقال اللحياني العلائق البضائع وعلق فلان يفعل كذا ظل كقولك طفق يفعل
كذا قال الراجز

علق حوضي نغر مكب اذا غفلت غفلة يعب

اي طفق يرده ويقال احبه واعتاده وفي الحديث فعلقوا وجهه ضربا
اي طفقوا وجعلوا يضربونه والعلاق رفع اللهاة وفي الحديث ان امراة
جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت له من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق عليكم بكذا وفي الحديث بعده الاعلاق
وفي حديث ام قيس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي وقد اعلقت
عليه الاعلاق الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه
امه باصبعها هي او غيرها يقال اعلقت عليه امه اذا فعلت ذلك وغمزت
ذلك الموضع باصبعها ودفعته ابو العباس اعلق اذا غمز حلق الصبي المعذور وكذلك
دغر وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية قال
الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اذا ادخلت اعلقت
اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها
ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي اتقيا وجاء في بعض الروايات
العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم
فيجوز واما العلق فجمع علوق والاعلاق الدغر والعلقة العلبة اذا كانت صغيرة
ثم كبرت اكبر منها تعمل من جنب ان قة ثم الحوبة اكبر منه والمعلق قدح يعلقه الراكب معه
وجمعه معالق والمعاليق العلاب الصغار واحدها معلوق قال الفرزدق

وانا المضي بالاكف رماحنا اذا ارعشت ايديكم بالمعالق

والمعلقة متاع الراعي عن اللحياني او قال بعض متاع الراعي وعلق بلسانه كلاه
كسلقه عن اللحياني يقال سلقه بلسانه وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الاعشى

بها ارشو الحبل بن قيس بن يربوع وليل ابي عيسى لعمر واعلق

ومعاليق ضرب من النخل معروف قال يذكر نخلا

لبن نجوت ونجت معاليق من الدباب انه للمرزوق

والعلاق شجر ونبت وبنو علقة رهط الصمة منهم المعلقات جمعوه على حد
العبرات وعلقة اسم وقالوا اعلاق حبل وذو علق اسم جبل عن ابي عبيدة وانشد
ابن احمر

ما ام غفر على دعجاء ذي علق ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل

وفي حديث حليمة ركبت اتانا فخرجت امام الركب حتى لا يتعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها

وبلتها وفي حديث ابن مسعود ان امرأة كانت تسلم فقال لها لا تعلقيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يفعلها اي من ايمن تعلمها وممن اخذها وفي حديث للعقد ام ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها
الخير وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها
فيصبر عليها حتى يموتا هرمًا والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن
اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وعلقت المرأة اي حبلت وعلق الظبي
في الحبالة والعليق قال ابو حنيفة نبت يتعلق بالشجر يقال له بالفارسية سير ...
وربما قالوا العليق شال القبيطى وفي التهذيب في هذه الترجمة روي عن علي
رضي الله عنه انه قال لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل
قال الازهري معنى قوله نركب اعجاز الابل اي نركب مركب الضيم بالتعليق
لانه اذا اصح التمكن من الظهر رضي بعجز البعير وهو التعليق والاول بهذا ان
يذكر في ترجمة عجز وقد تقدم

علفق ابن سيده العلفوق الثقيل الوخم

عمق العمق والعمق البعد الى اسفل وقيل هو قعر البير والفج والوادي قال
ابن بري ومنه قول الشماخ

وافيح من الارض الرياب عميق

اي بعيد وتعميق البير واعماقها جعلها عميقة وتقول العرب بير عميقة معيقة
بعيدة القعر وقد عمقت ومعقت واعمقتها وتعمقتها وانها لعميدة العمق والمعق
قال الله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق قال الفراء لغة اهل الحجاز
عميق وبنو تميم يقولون معيق قال رجل هداني من كل ضامر من فج عميق من
كل طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فج عميق ويقال معيق قال
والعميق اكثر من المعيق في الطريق واعماق الارض نواحيها ويقال
في هذه الدار عمق اي حق وما لحيه فيها عمق اي حق والعمق البيت الموضوع
في الشمس لينضج عن ابي حنيفة يقال وان فيه شاك ورجل عمق في الكلام ...
غور ... العمق نبت وبعير عامق وابل عامقة تأكل العمق قال الجوهري
العمقي بكسر العين شجر الحجاز وتهامة قال ابن بري العمقي امر من الحنظل قال
الشاعر واقسم ان العيش حلو اذا دنت وهو ان بانت عني امر من العمقي
والعمقي موضع قال ابو ذؤيب

لما ذكرت اخا العمقي تأوبني همي وافرد ظهري الاغلب الشيخ

والعمق بضم العين وفتح الميم موضع بمكة وقول ساعدة بن جؤية

لما رأى عمقا ورجع عرضه هدرا كما هدر الفنيق المصعب

اراد العمق فغير وقد يكون عمق بلد بعينه بغير هذا قال الازهري العمق موضع على
جادة طريق مكة بين معدن بني سليم وذات عرق قال والعامة تقول العمق وهو خطأ
قال وعمق موضع آخر وفي الحديث ذكر العمق قال ابن الاثير العمق بضم العين
وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من
اودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها وعماق موضع وعمقة
ارض ... وما في النحي عمقة كقولك ما به عبقة عن اللحياني اي لطخ ولا وضر
ولا لعوق من رب ولا سمن وعمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه اي
تنطع وتعمق في الامر تنوق فيه فهو متعمق وفي الحديث لو تمادى الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب
اقصى غاية والعمق والعمق ما بعد من اطراف المفاوز والاعماق اطراف
المفاوز البعيدة وقيل الاطراف ولم يقيد ومنه قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق

ويقال

ويقال الاعماق المطمئن ويجوز ان يكون بعيد الغور واعاق موضع قال الشاعر

وتركا نساتر لا تستلذ اعاق سر فانه نابا وله

عمشق قال الازهري في ترجمة عمش العمشوق العنقود يؤكل ما عليه ويترك
بعضه وهو العمشوق ايضا

عملق العملق الجور والظلم والعملقة اختلاط الماء في الحوض وخثورته
وحكى ابن بري عن ابن خالويه الاختلاط والخثورة ولم يقيده بالماء وعملق
ماؤهم قل والعملاق الطويل والجمع عماليق وعمالقة وعمالق بغير ياء الاخيرة نادرة
وعليق وعملوق وعملاق اسما والعمالقة من عاد وهم بنو عملاق قال الازهري عملاق
ابو العمالقة وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام
وفي حديث جابر انه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال تمع الحمالقة هذا
قد طلع ذلك قال ابن الاثير العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من
بقية قوم عاد قال ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق قال والعملقة التعمق
في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس
او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه الجوهري العماليق والعمالقة قوم من
ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا في البلاد

عنق العنق والعنق وصلة ما بين الرأس والجسد يذكر ويؤنث قال ابن بري
قولهم عنق مفا دعنق سطعاء يشهد بتأنيث العنق والتذكير لغة يقال ضربت
عنقه قاله الفراء وغيره وقال رؤبة يصف الال والسراب

تبدو والال علاه بعد الوقف خارجة اعناقها من معتق

ذكر السراب والنهاس الجبال فيه الى اعاليها والمعتنق مخرج اعناق الجبال من السراب
اي اعتنقت فاخرجت اعناقها وقد تخفف العنق فيقال عنق وقيل من ثقل
انث ومن خفف ذكر قال سيبويه عنق مخفف من عنق والجمع فيهما اعناق
لم يجاوزوا هذا البناء والعنق بهذا المعنى وغلط عنق عنقا فهو اعنق
والانثى عنقاء بينة العنق وحكى اللحياني ما كان اعنق وقد عنق عنقا يذهب
الى النقلة ورجل معنق وامرأة معنقة طويلا العنق وهضبة معنقة وعنقاء
مرتفعة طويلة قال ابو كبير الهذلي

عنقا معنقة يكون انيسها ورق الحمام جميمها لم يوكل

ابن شميل معانيق الرمال حبال صغار بين ايدي الرمل الواحدة معنقة وعانقه
معانقة وعناقا التزمه فادنى عنقه من عنقه وقيل المعانقة في المودة والاعتناق
في الحرب قال

نطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا

وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فاذا خصصت بالفعل واحدا دون الآخر ولم تقل
الاعانقة في حالته قال الازهري وقد يجوز الاعتناق في المودة كالتعانق
وكل في كل جائز والعنق المعانق عن ابي حنيفة وانشد

وما زاعني الا زعاما نقي فاي عنيق بات لي لا ابا ليا

وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فأخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فأخذته من بين
لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تأخذي بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق
التخييب من العناق وهي الحبة وفي الحديث انه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات
ابكين واياكن ونعيق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ونعيق الشيطان
فان صحت الاولى فتكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح
النائحة الصياح منسوبا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وكلب اعنق في عنقه
بياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب وقد اعنقه قلده اياها وفي التهذيب
والمعنقة القلادة ولم يخصص والمعنقة دويبة واعتنقت الدابة وقعت في الوحل

فاخرجت عنقها والعانقا جحر وترابا رخوا يكون للارنب واليربوع يدخل فيه عنقه اذا خاف
وتعنقت الارنب بالعانقا وتعنقها كلما ادخلت عنقها فيه وربما غابت تحته وكذلك اليربوع
وخص الازهري به اليربوع فقال العانقا جحر من جحرة اليربوع يملوه ترابا فاذا
خاف ادخل راسه اليه الي عنقه ويقال تعنق وقال المفضل يقال لجحرة اليربوع النافقا والعانقا
والقاصعا والنافقا والراهطا ويقال كان ذلك على عنق الدهر اي على قديم الدهر
وعنق كل شي اوله وعنق الصيف والشتا اولهما ومقدمتهما على المثل وكذلك عنق
السن قال ابن الاعرابي كم اتي عليك فقال اخذت بعنق السنين اي اولها والجمع
اعناق وعنق الجبل ما اشرف منه وقد تقدم والجمع بالجمع والمعنق مخرج اعناق
الجبال قال • خارجة اعناقها من معنق • وعنق الرحم ما استدق
منها مما يلي الفرج والاعناق الروسا والعنق الجماعة الكثيرة من الناس مذكر والجمع
اعناق وفي التنزيل فظلت اعناقهم لها خاضعين اي جماعاتهم على ما ذهب اليه اكثر
المفسرين وقيل اراد بالاعناق هنا الرقاب كقولك ذلت له رقاب القوم واعناقهم
وقد تقدم تفسير الخاضعين عليالتاويلين والله اعلم بما اراد وجا بالخبر على اصحاب
الاعناق لانه اذا اخضع عنقه فقد خضع هو كما يقال خلاف اذا قطعت يده وجا القوم
عنقا عنقا اي طوايف قال الازهري اذا جاوا فرقا كل جماعة منهم عنق قال الشاعر
يخاطب امير المومنين علي بن ابي طالب

ابلغ امير المومنين اخا العراق اذا اتيتا • ان العراق واهله عنق اليك فهيت هيتا

اراد انهم اقبلوا اليك بجماعتهم وقيل هم مايلون اليك ومنتظروك وقال جا القوم
عنقا عنقا اي رسلا رسلا قال ابن الاعرابي اعناقهم جماعاتهم وقال غيره سادا تها
وفي حديث يخرج عنق من النار اي يخرج قطعة من النار ابن شميل اذا خرج من
النهر ماء فجرى فقد خرج عنق وفي الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب
الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الروسا والكبرا كما تقدم ويقال
هم عنق عليه كقولك هم الب عليه وله عنق في الخير اي سابقة وقوله المو ذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيامة قال ثعلب هو من قولهم له عنق في الخير اي
سابقة وقيل انهم اكثر الناس اعمالا وقيل يغفر لهم مد صوتهم وقيل يزادون
على الناس وقال غيره هو من طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ
في الكرب وهم في الروح والنشاط متطلعون مشرئبون لان يوذن لهم في دخول
الجنة قال ابن الاثير وقيل اراد انهم يكونون يومئذ روسا سادة والعرب تصف
السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل
الي الجنة وفي الحديث لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا
في طاعته منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيامة والعنق القطعة من المال
وقد اعنقت الدابة فهي معنق ومعناق وعنيق واستعار ابو ذويب الاعناق
للنجوم فقال

يا طيب منها اذا ما النجوم اعنقن مثل هوادي

وفي حديث معاذ وابي موسى انهما كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ومعه اصحابه
واناخوا ليلة وتوسد كل رجل منهم بذراع راحلته قالا فانتبهنا فلم نر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا عليه السلام انه خير بين ان يدخل
نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة فانطلقنا معانيق الى الناس
نبشرهم قال شمر قوله معانيق اي مسرعين يقال اعنقت اليه اعنق
اعناقا وفي حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين اي
مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق
ورجل معنق وقوم معنقون ومعانيق قال القطامي

طرقت

طرقت جنوب رحالنا من مطرق • ما كنت احسبها قريب المعنق

وقال ذو الرمة • اشاقتك اخلاق الرسوم الدوائر • بادعاص حوضى المعنقات النوادر
المعنقات المتقدمات منها والعنق والعنيق من السير معروف والاسم من اعنق
اعناقا وفي نوادر الاعراب اعتنقت واعتنقت وبلاد معلقة ومعنقة بعيدة وقال
ابو حاتم المعانق هي متقدمات الاسانيم لها اطواق في اعناقها بياض ويقال اعنقت
السحابة اذا خرجت من معظم الغيم تراها بيضا لاشراق الشمس عليها وقال

ما الشرب الا نغبات فالصدر • في يوم غيم عنقت فيه العبر

قال والعنق ضرب من سير الدابة والابل وهو سير مسبطر قال ابو النجم

يا ناق سيري عنقا فسيحا • الى سليمان فنستريحا

ونصب فنستريح لانه جواب الامر بالفا وفرس معناق اي جيد العنق قال ابن بري
ويقال ناقة معناق تسير العنق قال الاعشى

قد تجاوزتها وتحتي مروح • عنتريس نعابة معناق

وفي الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وفي الحديث انه بعث سرية
فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم فانتحى له
عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال اعنق ليموت
اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه والمعنق ما صلب وارتفع عن الارض
وحوله سهل وهو منقاد نحو ميل واقل من ذلك والجمع معانيق توسموا فيه سعفا لا
لكثرة ما بها [illegible] ومذكر ومذكار والعنقا الاكمة فوق جبل مشرف
والعناق الحرة والعناق الانثى من المعز انشد ابن الاعرابي لقريط يصف الذيب

حسبت بغام راحلتي عناقا • وما هي ويب غيرك بالعناق
فلو اني رميتك من قريب • لعاقك عن دعا الذيب عاق

والجمع اعنق وعنق وعنوق قال سيبويه اما تكسيرهم اياه على فعل فهو القياس
على هذا البنا من المونث واما تكسيرهم اياه على فعول فلتكسيرهم اياه على افعل اذ كانا
يعتقبان على باب فعل وقال الازهري العناق الانثى من اولاد المعزى
اذا اتت عليها سنة وجمعها عنوق وهذا جمع نادر ويقول في العدد الاقل ثلاث
اعنق واربع اعنق قال الفرزدق

دعدع باعنقك التوائم انني • في باذخ يا ابن المراغة عال

وقال اوس بن حجر في الجمع الكثير

يصوع عنوقها احوى زنيم • له ظاب كما صخب الغريم

وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا مما كانوا يودونه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال ابن الاثير فيه دليل على وجوب الصدقة
في السخال وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها
سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة قال وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شي
في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها
الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم
نبلغ النوق قال ابن سيده وفي هذا المثل هذه العنوق بعد النوق يقول
لذاك العنوق بعد النوق يضرب للذي يكون على حالة حسنة ثم يركب القبيح
من الامر ويدع حالته الاولى وينحط من علو الى اسفل قال الازهري يضرب مثلا
للذي يحط عن مرتبته بعد الرفعة والمعنى انه صار يرعى العنوق بعدما كان
يرعى الابل وراعي الشا عند العرب مهين ذليل وراعي الابل عزيز شريف
وانشد ابن الاعرابي

لا اذبح النازي الشبوب ولا اسلخ يوم المقامة العنقا

لا أدلج الساري في الشوب ولا أنضج ثوبا إذا أهراقا

وأنشد ابن السكيت:

أبوك الذي يكوي أنوف عنوقه بأظفاره حتى أنس وأحمقا

عشنقة من غنم عناق * سرغوثة خامورة سمعاق

والعناق شيء من دواب الأرض كالفهد وقيل عناق الأرض دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير قال الأزهري عناق الأرض دابة فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال إنه ليس من الدواب شيء يؤبر أي يعفي أثره إذا عدا غيره وغير الأرنب وجمعه عنوق أيضاً والفرس تسميه سياه كوش قال وقد رأيته بالبادية وهو أسود الرأس أبيض سائره وفي حديث قتادة عناق الأرض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب ويقال في المثل لقي عناق الأرض وأذني عناق أي داهية يريد أنها من الحيوان الذي يصطاد به إذا علم والعناق الداهية والخيبة قال:

أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق

القارية طير أخضر تحبه الأعراب يشبهون الرجل السخي بها وذلك لأنه ينذر بالمطر وصفهم بالجبن فهو يقول فزعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتم سباياكم وأبتم بالخيبة وقال علي بن حمزة العناق في البيت المنكر أي وأبتم بأمر منكر وأذنا عناق وجاء بأذني عناق أي بالكذب الفاحش أو بالخيبة وقال:

إذا تمطين على القياقي لاقين منه أذني عناق

يعني الشدة أي من الحادي أو من الجمل ابن الأعرابي يقال منه لقيت أذني عناق أي داهية وأمرا شديدا وجاء فلان بأذني عناق إذا جاء بالكذب الفاحش ويقال رجع فلان بالعناق إذا رجع خائبا وموضع العناق موضع الخيبة والعناق النجم الأوسط من بنات نعش الكبرى والعنقاء الداهية قال:

يحملن عنقاء وعنقفيرا وأم خشاف وخنشفيرا

والدلو والديلم والزفيرا

وكلهن دواه ويذكر عنقاء وعنقفيرا وأما هي العنقفير وقد يكون أن تحذف منها اللاهوم؟ قادر على ترتيبها والعنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقاء المغرب كلمة لا أصل لها يقال إنها طائر عظيم لا ترى إلا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاء مغربا ومغربة قال:

ولولا سليمان الخليفة حلقت به من يد الحجاج عنقاء مغرب

وقيل سميت عنقاء لأنه كان في عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس وقال الزجاج العنقاء المغرب طائر لم يره أحد وقال في قوله تعالى طيرا أبابيل هي عنقاء مغربة أبو عبيد من أمثال العرب طارت بهم العنقاء المغرب ولم يفسره قال ابن الكلبي كان لأهل الرس نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دمخ مصعده في السماء ميل فكانت تنتابه طائرة كأعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من كل لون وكانت تقع منتصبة فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاعت وانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغربا لأنها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت وضمتها إلى جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم فدعا عليها فسلط الله عليها آفة فهلكت فضربتها العرب مثلا في أشعارها ويقال ألوت به العنقاء المغرب وطارت به العنقاء والعنقاء العقاب وقيل طائر لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها والعنقاء القبيلة من العرب واسمه ثعلبة بن عمرو والعنقاء اسم ملك والتأنيث عند الليث للفظ العنقاء والتعانيق موضع قال زهير:

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل

قال الأزهري ورأيت بالدهناء شبه منارة عالية مبنية بالحجارة وكان القوم الذين كنت معهم يسمونها عناق ذي الرمة لذكره إياها في شعره فقال:

ولا تحسبي شجي بك البيد كلما تلألأ بالغور النجوم الطوامس

مراعاتك الآجال ما بين شارع إلى حيث حادت عن عناق الأواعس

قال الأصمعي العناق جبل حجري وهو لغني وقيل وادي العناق بالحمى في أرض غني قال:

تحمل من وادي العناق فثهمد وآلاء أعنق فحل من خيل العرب معروف

إليه تنسب بنات أعنق من الخيل وأنشد ابن الأعرابي:

تظل بنات أعنق مسرجات لرؤيتها يرحن ويغتدينا

ويروى مسرجات قال أبو العباس اختلفوا في أعنق فقال قائل هو اسم فرس وقال آخرون هو دهقان كثير المال من الدهاقين فمن جعله رجلا رواه مسرجات ومن جعله فرسا رواه مسرجات وأعنقت الثريا إذا غابت وقال:

كأني حين أعنقت الثريا سقيت الراح أو سما دوفا

وأعنقت النجوم إذا تقدمت للمغيب والمعنق السابق يقال جاءت الفرس معنقا ودابة معناق وقد أعنق وأما قول ابن أحمر:

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة لا ينبغي دونها سهل ولا جبل

فإنه يصف جبلا يقول لا ينبغي أن يكون فوقها سهل ولا جبل أحصن منها وقد عانقه إذا جعل يديه على عنقه وضمه إلى نفسه وتعانقا واعتنقا فهو عنيقه وقال:

وبات خيال طيفك لي عنيقا إلى أن حيعل الداعي الفلاحا

عنبق العنبقة تجمع الإداوة الطين ورجل عنبق سيء الخلق

عندق العندقة ثغرة السرة وقيل العندقة موضع في أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة النحر في الحلقة ويقال ذلك في العنقود من العنب وفي حمل الأراك والبطم ونحوه

عنزق التزق السيء الخلق يقال عزق عليه عزقة أي ضيق عليه

عنشق عنشق اسم

عنفق العنفق خفة الشيء وقلته والعنفقة ما بين الشفة السفلى والذقن منه لخفة شعرها وقيل العنفقة ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعر أو لم يكن وقيل العنفقة ما نبت على الشفة السفلى من الشعر قال:

أشرف منكم جدل العوانق وشعر الأقفاء والعنافق

قال الأزهري هي شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل بادي العنفقة إذا عري موضعها من الشعر وفي الحديث أنه كان في عنفقته شعرات بيض

عهق العيهقة والعيهق النشاط والإسنان قال:

إن لم يعان الشباب عيهقا

قال أبو منصور الذي سمعناه من الثقات الغيهق بالغين المعجمة بمعنى النشاط وأنشد:

كأن ما بي من أراني أولق والشباب سنة وغيهق

قال فالغيهق بالغين المعجمة محفوظ صحيح وأما العيهقة بالعين المهملة فإني لا أحفظها لغير الليث ولا أدري أهي محفوظة عن العرب أو تصحيف والعيهق السرعة والعيهق طائر وليس بثبت والعيهق الغراب الأسود وقيل الغراب الأسود الجسم وقيل هو البعير الأسود الجسم وقيل هو الأسود من كل شيء وقيل هو الثور الذي لونه واحد أي السواد وقيل هو الخطاف الأسود الجبلي وقيل هو العوهق لونه ذلك الخطاف ابن الأعرابي العقعقة العواهق قال وهي الخطاطيف الجبلية وقيل العوهق هو الطائر الذي يسمى الأخيل وقيل العوهق لون كلون السماء مشرب سوادا وعوهق اللون صار كذلك وقيل العوهق اللازورد

الذي يمنح قال • فجيء ورقا كلون العوهق • والعوهق لون
الرماد والعوهق شجر وقيل العوهق من شجر النبع الذي تتخذ منه القسي اجوده وانشد
لبعض الحجاز • انك لو شاهدتنا بالابرق • يوم نصاتي في كل عضب محنق •
وكل صفراء طروح عوهق • تنضح نضح الخايات الزهق •
قال ابن بري العوهق الباب النبع وخياره وقال كذا فسره يعقوب وقوله انشده
ابن الاعرابي •
يتبعن خرقا مثل قوس العوهق • قودا فاتت فضله المعلق •
يجوز ان يعني بالقوس هاهنا قوس قزح ويكون العوهق على هذا لونه اي انه لونها
كلون اللازورد واستجاز ان يضيف القوس الى اللون لتشبه بالمتلون
الذي هو لون السماء ويجوز ان يعني هذا الشجر اي كانت تخلق منه القسي قال
ابن سيده ولا ارى له مثل لون العوهق لانه قد تقدم ان العوهق الخطاف الجبلي
الاسود وانه الغراب الاسود واما الثور الذي لونه واحد اي السواد وقوله
قودا فاتت فضله المعلق • اي فاتت ان تنال فيعلق عليها فضل
ما يحتاج اليه نحو القعب والقدح وانشده مرة اخرى ونسبه لسالم بن قحفان
يتبعن ورقا كلون العوهق •
وفسره فقال يعني الطائر الذي يقال له الاخيل ولونه اخضر اورق وقال
ابن خالويه العوهق الصبغ شبه اللازورد والعوهقان نجمان الى جنب
الفرقدين على نسق طريقتها مما يلي القطب قال •
بحيث بارى الفرقدان العوهقا • عند مسك القطب حيث استوسقا •
وقيل هما كوكبان يتقدمان بنات نعش والعوهق الطويل يستوي فيه
الذكر والانثى قال الزفيان • وصاحبي ذات هباب دمشق •
خطباء ورقاء السراة عوهق • قال الجرمي قلت لاعرابي من بني
سليم العوهق فقال الطويل من الزبير وانشد •
كأنني ضمنت هجلا عوهقا • اقتاد رحلي او كدرا محنقا •
وناقة عوهق طويلة العنق والعوهق من النعام الطويل والعوهق فحل
كان في الزمان الاول للعرب تنسب اليه كرام النجائب قال رؤبة
جرشى حرف من بنات العوهق • ابو عمرو العهاق الضلال ولا ادري
ما الذي عوهقك اي ما الذي رمى بك في العيهق والعوهق الخطاف
والعوهق الغراب الجبلي وقيل هو الشقراق وانشد شمر •
قلت بيوم ذي سموم مغلق • بين عنيزات وبين الخندق •
تلوذ منه بخباء ملزق • بالارض لم يكفاء ولم يروق •
الكن تشكو الاياب مغلق • وحاديا كالسيد فوق الازرق •
ينبغي سوداء كلون العوهق • لاحقه الرحل بجون المرفق •
ومن ترجمة عهب ابو عمرو يقال لعموهبه وعوهقه اي ضلله وهو العهاب والعهاق
عوق رجل عوق لا خير عنده والجمع اعواق ورجل عوق جبان هذلية وعاقه عن
الشيء يعوقه عوقا صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وذلك اذا اراد امرا
فصرفه عنه صارف واصل عاق عوقت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو في
فعلت الفا فصار عاقت فالتقى ساكنان العين المعتلة المتلوية الفا ولام الفعل
فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عقت ثم نقلت الضمة الى الفاء لان
اصله قبل القلب فعلت فصار عقت فهذه مراجعة اصل الا انه ذلك الاصل
الاقرب لا الابعد الا ترى ان اول احوال هذه العين في صيغة انما هو فتحة
العين التي ابدلت منها الضمة وهذا كله تعليل ابن جني ويقول عاقني عن
الوجه الذي اردت عائق وعاقتني العوائق الواحدة عائقة قال ويجوز عاقني

عوق

وعقاني

وعقاني بمعنى واحد والتعويق تربيث الناس عن الخير وعوقه وتعوقه الاخيرة عن ابن جني
واعتاقه كله صرفه وحبسه ورجل عوقة وعوق وعواق اي ذو تعويق الاخيرة عن
ابن الاعرابي اي ذو تعويق للناس عن الخير ويربث اصحابه لان علل الامور تحبسه
عن حاجته وانشد ابن بري للاخطل
موطأ البيت محمود شمائله عند الحمالة لا كز ولا عوق •
وكذلك عيق وقيل عيق اتباع لضيق يقال عوق لوق وضيق عيق ورجل عوق يعتاقه
الامور عن حاجته قال الازهري •
فدى لبني لحيان امي فانهم اطاعوا بنيا منهم غير عوق •
والعوق الرجل الذي لا خير عنده قال رؤبة •
فذاك منهم كل عوق اصلد • والعوق الامور الشاغلة وعوائق الدهر
الشواغل من احداثه والتعوق التثبط وفي التنزيل قد يعلم الله المعوقين منكم
المعوقون قوم من المنافقين كانوا يثبطون انصار النبي صلى الله عليه وسلم وذلك
انهم قالوا لهم ما محمد واصحابه الا اكلة راس ولو كان لحما لالتقمهم ابو سفيان وحزبه
فخلوهم وتعالوا الينا هذا تعويقهم اياهم عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو تفعيل
من عاق يعوق واما قول الشاعر •
فلو اني رميتك من قريب لعاقك عن دعاء الذئب عاق •
انما اراد عائق فقلب وقيل هو على توهم عقته وهو مذكور في موضعه والعيوق
كوكب احمر مضيء بحيال الثريا في ناحية الشمال ويطلع قبل الجوزاء قبيل الجوزاء
سمي بذلك لانه يعوق الدبران عن لقاء الثريا قال ابو ذؤيب •
فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع •
قال سيبويه لزمته اللام لانه عندهم الشيء بعينه وكانه جعل من امة كل واحد
منها عيوق قال فان قلت هل هذا البناء تجعل ما عاقشا قيل هذا اما خص به هذا
النجم كالدبران والسماك وقال ابن الاعرابي هذا عيوق طالعا فحذف الالف
واللام وهو ينويهما فلذلك يبقى على تعريفه الذي كان عليه ولذلك كلما فيه
الالف واللام من اسماء النجوم والدراري فلك ان تحذفهما وانت تنويهما
فيبقى فيه تعريفه الذي كان مع الالف واللام وقيل الدبران نجم بحيال الثريا اذا
طلع عند ان الثريا قد طلعت قال الازهري عيوق فيعول يحتمل ان يكون بناؤه من
عوق ومن عيق لان الواو والياء في ذلك سواء وانشد •
وعاندت الثريا بعد هدء معاندة لها العيوق جارا •
قال الجوهري العيوق نجم احمر مضيء في طرف المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه واصله
فيعول فلما التقى الياء والواو الاولى ساكنة صارتا ياء مشددة وتقول ما عاقت المرأة
عند زوجها ولا لاقت اي ما حظيت عنده قال الازهري يقال ما لاقت ولا عاقت
اي لم يلصق بقلبه ومنه يقال لاقت الدواة اي لصقت وانما اتبعها عاقت اتباع
للاقت قال ابن سيده وانما حملناه على الواو وان لم نعرف اصله لان انقلاب الالف
عن الواو عينا اكثر من انقلابها عن الياء وروى شمر عن الاموي ما في سقائه عيقة
من الرب قال الازهري كانه ذهب به الى قولهم ما لاقت ولا عاقت قال وغيره يقول
ما في نحيه عبقة ولا عمقة والعواق والعويق صوت قنب الفرس وقيل هو
الصوت من كل شيء قال هو العويق والوعيق وانشد •
اذا ما الركب حل بدار قوم سمعت لها اذا هدرت عواقا •
قال الازهري قال اللحياني سمعت عاق عاق وغاق غاق لصوت الغراب قال
والعوق فاقه بمعنى واحد وعوق اسم قال الازهري العوق ابو عوج بن عوق
وعوق موضع بالحجاز قال الشاعر •
فعوق فرماح فاللوى من اهله قفر •

قال ابن سيده وعوق موضع لم يعين والعوقة حي من اليمن وانشد
ان ابن حنظلي في اروبتها لامن عقيل ولا اخوالي العوق
ويعوق اسم صنم كان لكنانة عن الزجاج وقيل كان لقوم نوح عليه السلام وقيل كان يعوق
على زمن نوح عليه السلام قال الازهري يقال انه كان رجلا من صالحي زمانه
قبل نوح فلما مات جزع عليه قومه فاتاهم الشيطان في صورة انسان فقال امثله
لكم في محرابكم حتى تروه كلما صليتم ففعلوا ذلك فتمادى ذلك بهم الى ان عبدوا
على مثاله صنما فعبدوه من دون الله تعالى وقد ذكره الله في كتابه العزيز
وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم ايضا كان لقوم نوح والياء
فيهما زائدة والله اعلم

عيق

عيق العيقة الفناء الارض وقيل الساحة والعيقة ساحل البحر وناحيته
وتجمع عيقات قال ساعدة بن جؤية
ساد تجرم في البضيع ثمانيا يلوي بعيقات البحار ويجنب
السادي المهمل ويلوي بها يذهب بها ويجنب تصيبه الجنوب والعيق
النصب من الماء وعيق من اصوات الزجر يقال العيق في صوته وهو تعيق
في صوته والعيقة موضع

فصل الغين المعجمة

غبق

غبق الغبق والتغبق والاغتباق شرب العشي والغبوق الشرب
بالعشي رجل غبقان وامراة غبقى كلاهما على غير الفعل لان افتعل وتفعل لا يبنى
منها فعلان والغبوق ما اغتبق وخص بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت
وقيل هو ما امسى عند القوم من شرابهم فشربوه وجمعه غبائق على غير قياس
قال ما لي لا اسقي على علاتي صباحي غبائقي قيلاتي
اراد وغبائقي وقيلاتي فحذف حرف العطف وحذفه ضعيف في القياس
معدوم في الاستعمال ووجه ضعفه ان حرف العطف فيه ضرب من الاختصار
وذلك انه قد اقيم مقام العامل الا ترى ان قولك قام زيد وعمرو اصله قام
زيد وقام عمرو فحذفت قام الثانية وبقيت الواو كالعوض منها فاذا
ذهبت تحذف الواو النائبة عن الفعل تجاوزت حد الاختصار الى مذهب
الانتهاك والاجحاف فلذلك تنقض ذلك وغبق الرجل يغبقه ويغبقه غبقا
وغبقه سقاه غبوقا فاغتبق هو اغتباقا وغبق الابل والغنم يغبقها
وحلبها بالعشي واسم ما تحلبه الغبوق والغبوق ما اغتبق حارا من
اللبن بالعشي ويقال لهذه الناقة غبوقي وغبوقتي اي اغتبق لبنها وجمعها
الغبائق وكذلك صبوحي وصبوحتي ويقال هي قيلتي وهي الناقة التي
تحلبها عند مقيلها وانشد
صباحي غبائقي قيلاتي والغبوق والغبوقة الناقة التي
تحلب بعد المغرب عن اللحياني وتغبقتها واغتبقتها حلبتها في ذلك الوقت عنه
ايضا وفي حديث اصحاب الغار لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت
اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر النهار
مقابل الصبوح وفي الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق
وحديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب
العشي ويروى بالعين المهملة والباء والقاف وقال بعض العرب لصاحبه
ان كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا اي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح
فسماه غبوقا على المثل او اراد قام لك ذلك مقام الغبوق قال ابو سهم الهذلي
ومن تقلل حلوبته وتنكل من الاعداء يغبقه القراح
اي يغبقه الماء البارد نفسه ولقيته ذا غبوق وذا صبوح اي بالغداة والعشي

لاستهلال

لاستهلال الاظفار والغبقة خيط او عرقة يشد في الخشبة المعترضة على سنام البعير
وفي التهذيب على سنام الثور اذا كرب ثبتت الخشبة على سنامه وقال الازهري لم اسمع
الغبقة بهذا المعنى لغير ابن دريد

غبرق

غبرق التهذيب في الرباعي عن ابي ليلى الاعرابي قال امراة غبرقة اذا كانت
واسعة العينين شديدة سوادهما والغبارق الذي ذهب بداله كل مذهب
يغض كل عزل عبارق

غدق

غدق الغدق المطر الكثير العام وقد غدق المطر كثر عن ابي العميثل الاعرابي
والغدق ايضا الماء الكثير وان لم يكن مطرا وفي التنزيل وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال ثعلب يعني لو استقاموا على طريقة الكفر لفتحنا
عليهم باب اعتبار كقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
وانما الغدق الكثير وقال الزجاج الغدق المصدر والغدق الاسم الفاعل يقال
غدق غدقا فهو غدق اذا كثر الندى في المكان او الماء قال ويقرى ماء غدقا قال
الليث وقوله لاسقيناهم ماء غدقا اي لفتحنا عليهم ابواب المعيشة لنفتنهم بالشكر
والصبر وقال الفراء مثاله يقول لو استقاموا على طريقة الكفر لزدنا في اموالهم
فتنة عليهم وبلية وقال غيره وان لو استقاموا على طريقة الهدى لاسقيناهم
ماء كثيرا ودليل هذا قوله تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء اراد بالماء الغدق الماء الكثير وارض غدقة في غاية الري
وهي الندية المبتلة الريا الكثيرة الماء وعشبها غدق وغدقة بلله وسيدوله
عشبه غدقة واغدقت اخصبت وغدقت العين غدقا فهي غدقة واغدودق
غزرت واغدودقت وماء مغدودق وغيداق ومطر مغدودق كثير واغدودقت
عين الماء بالكسر اي غزرت وعام غيداق مخصب وكذلك السنة بغير هاء ابو عمرو
غيث غيداق كثير الماء وعيش غيدق وغيداق واسع مخصب وقيل الغيداق
اسم وهو في غدق من العيش وغيداق وغيدق الرجل كثر لعابه على
التشبه وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال
المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به واغدق المطر يغدق اغداقا
فهو مغدق وفي الحديث اذا نشأت السحابة من قبل العين فتلك عين
غديقة وفي رواية اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي كثيرة
الماء هكذا جاءت مصغرة وهي من تصغير التعظيم وشاب غيدق وغيداق
اي ناعم والغيداق الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية وقيل
هو الكثير الواسع من كل شي وانه لغيداق الجري والعدوة قال تابط شرا
حتى نجوت ولما ينزعوا سلبي بواله من قبيص الشد غيداق
وشد غيداق وهو الحضر الشديد والغيداق الطويل من الخيل عن السيرافي
والغيدق والغيداق والغيدقان الرخص الناعم قال الشاعر
بعد التصابي والشباب الغيدق وقال آخر
اذ خليل غيداق رؤبل جعله العياص عندها كان اغيدا
والغيداق من الغلمان الذي لم يبلغ وقيل هو ذو الرجاحة والنعمة والغيداق
من الضباب الرخص السمين وقيل هو ولد الضب فوق المطبخ وقيل هو
دون المطبخ وفوق الحسل وقيل هو الضب من الضباب وقيل هو الضب المسن
العظيم ابن بري يقال لولد الضب حسل ثم يصير غيداقا ثم يصير مطبخا ثم يكون
ضبا مدركا ولم يذكر الحضرمي بعد المطبخ وذكره خلف الاحمر والغياديق لحاياته
وفي الحديث ذكر بير غدق بفتحتين بير معروفة بالمدينة والله اعلم

غرق الغرق الرسوب في الماء وشبه الذي ركبه الدين وغمرته البلايا
يقال رجل غرق وغريق وقد غرق غرقا وهو غارق قال ابو النجم

فأصبحوا في الماء الغارق ... من بين مقتول وطاف غارق

والجمع غرقى وهو فعيل بمعنى مفعول أغرقه الله إغراقاً فهو غريق وكذلك مريض أمرضه الله فهو ممرض وقوم مرضى والنزيف السكران وجمعه نزفى والنزيف فعيل بمعنى مفعول أو مفعل لأنه يقال نزفته الخمر وأنزفته ثم يرد مفعل أو مفعول إلى فعيل فيجمع فعلى وقيل الغرق الراسب في الماء والغريق الميت فيه وقد أغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق وفي الحديث الحرق والغرق وفيه يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق قال أبو عدنان الغرق الذي تغلبه الماء ولما يغرق فإذا أغرق فهو الغريق قال الراجز

أتبعتهم مقلة إنسانها غرق ... هل ما ترى تارك للعين إنسانا

يقول هذا الذي أرى من البين والبكاء غير مبق للعين إنسانها ومعنى الحديث كأنه أراد إلا من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم إني أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفي حديث وحشي أنه مات غرقاً في الخمر أي متناهياً في شربها والإكثار منه مستعار من الغرق وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وهو مفعول من الغرق لأن الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث أنس وغرقاً فيه كما قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والمعروف ومرقاً والغرق المرق وفي التنزيل العزيز أخرقتها لتغرق أهلها والغرق الذي عليه الدين ورجل غرق في الدين والبلوى وغريق وقد غرق فيه وهو مثل بذلك والغرق الذي قد أغرقه قوم فطردوه وهو هارب عجلان والتغريق القتل والغرق في الأصل دخول الماء في سم الأنف حتى تمتلئ منافذه فيهلك والشرق في الفم حتى يغص به لكثرته يقال غرق في الماء وشرق إذا غمره الماء فملأ منافذه حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابلة الولد وذلك إذا لم ترفق بالولد حتى يدخل الماء أنفه فيقتله وغرقت القابلة المولود فغرق خرقت به فانغمست الماء فانسد أنفه وفمه فمات قال الأعشى يمدح قيس بن مسعود الشيباني

أطورين في عام غزاة ورحلة ... ألا ليت قيساً غرقته القوابل

وقال إن القابلة كانت تغرق المولود في ماء السلى عام القحط ذكراً كان أو أنثى حتى يموت ثم جعل كل قتيل تغريقاً ومنه قول ذي الرمة

إذا غرقت أرباضها ثني بكرة ... بتيهاء لم تصبح رؤوماً سلوبها

الأرباض الحبال والبكرة الناقة الفتية وثنيها بطنها الثاني وإنما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب التهذيب والعرب تقول للنوق إذا شد عليها الرحل بالحبال ربما غرق الجنين في ماء السلى فأسقطته وأنشد قول ذي الرمة وأغرق النبل وغرقه بلغ به غاية المد في القوس وأغرق النازع في القوس أي استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب وأغرق في الشيء جاوز الحد وأصله من نزع السهم وفي التنزيل والنازعات غرقاً قال الفراء ذكر أنها الملائكة وأن النزع نزع الأنفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات إغراقاً كما يغرق النازع في القوس قال الأزهري الغرق اسم أقيم مقام المصدر الحقيقي من أغرقت إغراقاً ابن شميل يقال نزع في قوسه فأغرق قال والإغراق الطرح وهو أن تباعد السهم من شدة النزع يقال إنه لطروح ابن سيده الإغراق في النزع أن ينزع حتى يشرب بالرصاف وينتهي إلى كبد القوس وربما قطع يد الرامي قال وشرب القوس للرصاف يأتي النزع على الرصاف كله إلى الحديدة يضرب مثلاً للغلو والإفراط واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها وفي حديث ابن الأكوع وأنا على رجلي فأغترقها يقال اغترق الفرس الخيل إذا خالطها ثم سبقها ويروى بالعين المهملة وهو

مذكور

مذكور في موضعه واغتراق النفس استيعابه في الزفير وقال الليث والفرس إذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اغترقها وأنشد

يغرق الثعلب في شرته ... صائب الحدبة في غير فشل

قال أبو منصور لا أدري من جعل قوله ... يغرق الثعلب في شرته من قوله أغرق الخيل إذا سبقها ومعنى الإغراق والاغتراق مثل الاستغراق قال أبو عبيدة يقال للفرس إذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة وقيل في قول لبيد ... يغرق الثعلب في شرته قولان أحدهما أنه يعني الفرس يسبق الثعلب بحضره في شرته أي نشاطه فيخلفه والثاني أن الثعلب ههنا ثعلب الرمح في السنان كأنه أراد أنه يطعن به حتى يغيب في المطعون لشدة حضره ويقال فلانة تغترق نظر الناس أي تشغلهم بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها بحسنها ومنه قيل لقيس بن الخطيم

تغترق الطرف وهي لاهية ... كأنما شف وجهها نزف

قوله تغترق الطرف يعني امرأة تغترق وتستغرق واحد أي تستغرق عيون الناس بالنظر إليها وهي لاهية أي غافلة كأنما شف وجهها نزف معناه أنها رقيقة المحاسن وكأن دمها ودم وجهها نزف والمرأة أحسن ما تكون عقب نفاسها لأنه ذهب تهيج الدم فصارت رقيقة المحاسن والطرف ههنا النظر لا العين ويقال الطرف طرف إذا انظر أراد أنها تستميل نظر النظار إليها بحسنها وهي غير محتفلة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وإنما يفعل ذلك حسنها ويقال للبعير إذا احزأل جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنها قد اغترق التصدير والبطان واستغرقه والمغرق من الإبل التي تلقي ولدها التمام أو لغيره خلا انتظار ولا تخلف وليست بذي ولا ظلفة واغرورقت عيناه بالدموع اختلافاً زاد التهذيب ولم يفيضا وقال كذلك قال ابن السكيت وفي الحديث فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه أي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق والغرقة بالضم القليل من اللبن قدر القمح وقيل هي الشربة من اللبن والجمع غرق قال الشماخ يصف الإبل

تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقاً ... من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

ومنه الحديث فيكون أصول السلق غرقه وفي أخرى فصارت غرقة ورواه بعضهم بالفاء أي ما يغرف وفي حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله أي أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي لقد أغرق في النزع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء وأغرقه الناس كثروا عليه فغلبوه وأغرقته السباع كذلك عن ابن الأعرابي والغرانيق طائر والغرقئ القشرة الملتزقة ببياض البيض النضر الغرقئ البياض الذي يؤكل أبو زيد الغرقئ المقشرة القيقئة وغرقأت البيضة خرجت وعليها قشرة رقيقة وغرقأت الدجاجة فعلت ذلك وغرقأة البيضة إذا أغرقتها قال ابن جني ذهب أبو إسحاق إلى أن همزة الغرقئ زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره قال ولست أرى للقضاء بزيادة هذه الهمزة وجهاً من طريق القياس وذلك أنها ليست بإزاء حرف فيقضى بزيادتها ولا وجدنا فيها معنى غرق اللهم إلا أن يقول إن الغرقئ يحتوي على جميع ما تخفيه من البيضة ويغترقه قال وهذا عندي فيه بعد ولو جاز اعتقاد هذا على ضعفه لجاز لك أن تعتقد في همزة كرفئة أنها زائدة وتذهب إلى أنها في معنى كرف الحمار إذا رفع رأسه لشم البول وذلك لأن السحاب أبداً كما تراه مرتفع وهذا مذهب ضعيف قال أبو منصور واتفقوا على همزة الغرقئ أو أن همزته ليست بأصلية

غردق

غرنق

وكان مغرق بالفضة اي محلى وقيل هو ازائمة الحلية وقد غرق

غردق التهذيب الليث الغردقة الباس الليل كل شيء ويقال غردقت المرأة سترها اذا ارسلته والغردقة ضرب من الشجر ابو عمرو الغردقة التباس الغبار والناس وانشد

انا اذا قسطل يوم غردقا

غرنق الغرنوق الناعم المنتشر من النبات ابو حنيفة الغرنوق نبت ينبت في اصول العوسج وهو الغرانق والغرنيق والغرناق والغرنوق كله الابيض الشاب الناعم الجميل قال

اذ انت غرناق الشباب ميال ذو ودة تبغي بنفحات السربال

استعار الذوابتين للرجل وانما هي للناقة والجمل وفي حديث علي عليه السلام فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم وشاب غرانق ناعم وشاب به غرانق قال

الا ان تطلاب الصبى منك ضلة وقد فات ريعان الشباب الغرانق

واورده الازهري

الا ان تطلابي لمثلك زلة

وامرأة غرانقة وغرانق شابة ممتلئة انشد ابن الاعرابي

قلت لسعد وهو بالازراق عليك بالمحض وبالمشارق

والمحض عند بادن غرانق

الغرانقة الرجال الشباب ويقال للشاب نفسه الغرانق والغرنوق والغرانق الذي في اصل العوسج وهو لين النبات حكاه ابو حنيفة وكذلك الغرانق والغرنوق والغرنيق بضم الغين وفتح النون طائر ابيض وقيل هو طائر اسود من طير الماء طويل قال ابو ذويب الهذلي يصف غواصا

لى الناجة بعد لجة ازل كغرنوق الضحول عموج

ازل ارسح والضحول جمع ضحل وهو الماء القليل وعموج يتعمج ويلتوي واذا وصف بها الرجل فواحدهم غرنيق وغرنوق بكسر الغين وفتح النون فيهما وغرنوق بالضم وغرانق وهو الشاب التام والجمع الغرانيق بالفتح والغرانقة ابو عمرو الغرنوق طير ابيض من طير الماء ذكره في حديث ابن عباس ان جنازته لما اتي بها الوادي اقبل طائر ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال فرمقته فلم ار خرج حتى دفن الاصمعي الغرنيق الكركي وقال غيره هو طائر القوائم ابن السكيت الغرانيق طير مثل الكراكي ك واحدها غرنوق وانشد

او طعم عادية في جوف ذي حدب من ساكب المزن تجري في الغرانيق

اراد بذي حدب سيلا له عرف وقوله من ساكب المزن اي من ماء ساكب المزن وقوله تجري في الغرانيق اي تجري مع الغرانيق فاقام في مقام مع وقال غيره واحد الغرانيق غرنيق وغرنوق وغرناق وفي الحديث تلك الغرانيق العلى الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء ابن الانباري الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل فتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء قال ويجوز ان تكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن قال غرانق وغرانيق قال وقد جاءت حروف لا تفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم منها حمد لغة عذافر وعذافر وعراعر الملك وعراعر وقناقن المهندس جمع قناقن وعجاهن العروس وجمعه عجاهن وقباقب للعام الثالث والحسن الشعر الجميل الشاعر

وهو

نوق

غسق

وهو الغرنوق والغرناق والغرنوق وجمعه غرانق وغرانقة وانشد

علي الفتاة مفارق الغرناق

قال ابن جني وذكر سيبويه الغرنيق في بنات الاربعة وذهب الى ان النون فيه اصل لا زائدة فسالت ابا علي عن ذلك فقلت له من اين ذلك ولا نظير له من اصول بنات الاربعة فقال لي وما انكرت ان يكون فائدة لما لم نجد لها اصلا قياسا بها كما قلنا في خنثعبة وكنهبل وعنصل ومنجنيق فلم ير دفع الجواب على ان تأول انه قد الحق به التعليق والالحاق لا يوجد الا بالاصول فهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان التعليق وزنه فعيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا تتوجه للالحاق الا ترى الى قلف وامعة وكنف كلاب ليس شيء من ذلك بملحق لان الالحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان اصل تضعيف العين انما هو للفعل نحو قطع وكسر فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكير وخمير وشراب وقطاع اي يكثر ذلك منه فلما كان اصل تضعيف العين انما هو للفعل على التكسير لم تكن ان تجعل للالحاق وذلك ان العناية بمفيد المعنى عند العرب اقوى من العناية بالملحق لان صنعة الالحاق لفظية لا معنوية فهذا يمنع من ان يكون التعليق ملحقا بغرنيق واذا بطل ذلك احتاج كون النون اصلا الى تأمل والذي ناويه قال والقول فيه عندي ان هذه النون قد ثبتت في تصرف الكلمة اين تصرفت ثبات بقية اصول الكلمة وذلك انهم يقولون غرنيق وغرنيق وغر وغرانق وغرونق وتثبت ايضا في التكسير فقالوا غرانيق وغرانقة فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها ثبات بقية اصول الكلمة حكم بكونها اصلا وقول خداش بن عامر

يذي بنجال الاثر فيه يدب غرانق خاضت نقانقا

اراد غرانيق فحذف ابن شميل الغرنوق الخصلة المفتلة من الشعر ابن الاعرابي يقال غرنوقه وهي ناصيته وجذب بغرنوقه وهي شعر قفاه

غسق غسقت عينه تغسق غسقا وغسقانا ادمعت وقيل انصبت وقيل اظلمت والغسقان الانصباب وغسق اللبن غسقا انصب من الضرع وغسقت السماء تغسق غسقا وغسقانا انصبت وارشت ومنه قول عمر رضي الله عنه حين غسق الليل على الظراب اي انصب الليل على الجبال وغسق الجرح غسقا وغسقانا اي سال منه ماء اصفر وانشد شمر في الغاسق بمعنى السائل

ابكي لفقدهم بعين ثرة تجري مساربها بعين غاسق

اي سائل وليس من الظلمة في شيء ابو زيد غسقت العين تغسق غسقا وهو هملان العين بالعمش والماء وغسق الليل يغسق غسقا وغسقا وغسقانا واغسق عن ثعلب انصب واظلم ومنه قول ابن الرقيات

ان هذا الليل قد غسقا واشتكيت الهم والارقا

قال ومنه حديث عمر حتى غسق الليل على الظراب وغسق الليل ظلمته وقيل اول ظلمته وقيل غسقه اذا غاب الشفق واغسق المؤذن اي اخر المغرب الى غسق الليل وفي حديث الربيع بن خثيم انه قال لمؤذنه يوم الغيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه لم نسمع ذلك غير هذا الحديث وقال الفراء في قوله تعالى الى غسق الليل هو اول ظلمته الاخفش غسق الليل ظلمته وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قيل الغاسق هذا الليل اذا دخل في كل شيء وقيل القمر اذا دخل في ساهوره وقيل اذا خسف ابن قتيبة الغاسق القمر سمي به لانه يكسف فيغسق اي يذهب ضوءه ويسود ويظلم غسق يغسق اذا اظلم قال ثعلب وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي لما طلع

القوم تطرا ليه فقال هذا الغاسق اذا وقب فتعوذي بالله من شره اي من شره اذا كشف
وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال
الثريا وقد قال الزجاج يعني به الليل وقيل الليل غاسق والله اعلم لانه ابرد من
النهار والغاسق البارد وغيره غسق الليل يطخطخ بين العشائين ابن شميل غسق
الليل دخول اوله يقال اتيته حين غسق الليل اي حين يختلط ويعتكر ويسد المناظر
يغسق غسقا وفي الحديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اغسق اي دخل
في الغسق وهو ظلمة الليل وفي حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار
ان يروح عليهما غنمه مغسقا وفي حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على
الظراب اي حتى يغشي الليل بظلمته الجبال الصغار والغاسق الليل اذا غاب
الشفق اقبل وروي عن الحسن انه قال الغاسق اول الليل والعشا فكالغاسق
وكلاهما معنته غالبة وقول ابي صخر الهذلي

هجان فلانا في اللون شام يشينه ولاهن يغشى الغسقات مغرب

قال السكري الغسقات الشديدات الحمرة والغساق ما يغسق ويسيل من
جلود اهل النار وصديدهم من قيح ونحوه وفي التنزيل هذا فليذوقوه حميم
وغساق وقد قراه ابو عمرو بالتخفيف وقراه الكسائي بالتشديد ثقلها يحيى
بن وثاب وعامة اصحاب عبد الله وخففها الناس بعد واختار ابو حاتم غساق
بتخفيف السين وقرا حفص وحمزة والكسائي وغساق مشددة وشددها ايضا
يعقوب وقرا الباقون وغساقا خفيفا في السورتين وروي عن ابن عباس
وابن مسعود انهما قراها غساقا بالتشديد وفسراه الزمهرير وفي الحديث
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق
في الدنيا لانتن لاهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من اهل
صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل الغساق
والغساق المنتن البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم
وقيل البارد فقط قال الفراء فجعل الحميم والغساق بعد اسقيهما وبوضها
والمعني هذا حميم وغساق فليذوقوه الفراء الغسق من قماش الطعام
ويقال في الطعام زوان وزوان ورذال بالهمز وفيه غسق وغفا مقصور
وكفا وسريم او فصل كله من قماش الطعام

غفق
غفق الغفق الضرب بالسوط والعصا والدرة غفقه يغفقه غفقا
ضربه والغفقة المرة منه وقد جا عفقته بالعين المهملة وروي عن اياس بن
سلمة عن ابيه قال مر بي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانا قاعد في السوق
وهو مار لحاجة له معه الدرة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق فغفقني
بها غفقة فما اصابت الا طرف ثوبي فاماطت عن الطريق فسكت عني حتى
اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال يا سلمة اردت الحج العام فقلت
نعم فاخذ بيدي فما فارق يده يدي حتى ادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم
فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها من الغفقة التي غفقتك
بها عاما اول قلت يا امير المؤمنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتنيها فقال عمر انا
والله ما نسيتها قال الاصمعي غفقته بالسوط اغفقه ومتنته بالسوط امتنه
وهو اشد من الغفق وقوله اماطت عن الطريق اي تنحيت عنه والغفق الهجوم
على الشيء والاوب من الغيبة فجاه والمغفق المرجع وانشد لروبة

من بعد مهواي وبعد المغفق

والغفق كثرة الشرب غفق يغفق غفقا وتغفق الشراب شربه ساعة بعد اخرى
وقيل شربه وهو متراجع ابن الاعرابي اذا تحسى ما في انائه فقد مززه وساعة بعد
ساعة حتى ال يتوفه فاذا اكثر الشرب فقد تغفق وتغفقت الشراب تغفقا اذا شربته

وظل يتغفق الشراب اذا شربه يوما اجمع والغفق من صفة الورد قال روبة

صاحب عادات من الورد الغفق

وقيل الغفق ان ترد الابل كل ساعة قال الشاعر

ترعى الغضا من كل جانب مشرق غبا ومن يرعى الحمض يغفق

وقال الفراء شربت الابل غفقا وهي تغفق اذا شربت مرة بعد اخرى وهو
الشراب الواسع والتغفيق النوم وانت تسمع حديث القوم ويقال
غفقوا السليم تغفيقا اذا عالجوه وسهروه وقال مليح

ودوية ملتاحة سهاديها مثل عواد السليم المغفق

وحلبة التغفق مكان ارفق ابو عمرو الغفقة الاهراق وكذلك الوغرفة
ابو زيد غفق وعفق اذا خرجت منه ريح والمتغفق المنصرف وقال الاصمعي
المنعطف وانشد لروبة

حتى تردى اربع المنغفق باربع ينزعن انتعاس الرمق

وغافق قبيلة

غفلق
غفلق امراة غفلقة عظيمة الركب عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما
هي عفلقة بالعين المهملة وقد تقدم ذكرها

غقق
غقق غق القار وما اشبهه وغق القدر يغق غقا وغقيقا غلا فسمع
صوته وغقغق القدر صوت غليانه يسمى غقيقا فغق غق حكاية صوت
الغليان وكذلك غقغقته صوت الصقر حكاية ومن هذا قيل للمراة الواسعة
المتاع التي يسمع لها صوت عند الخلاط غقاقة وغقوقة وخقاقة وخقوق
وامراة غقاقة يسمع لحيائها صوت عند الجماع وغق بطنه يغق غقا وغقيقا كذلك
وفي حديث سلمان ان الشمس لتقرب يوم القيامة من رؤوس الناس حتى ان
بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم لتقول غق غق وغق الطائر
يغق غقيقا صوت وغق الصقر في صوته رققه وهو ضرب منه والصقر
يغقغق في بعض اصواته وغق الغداف وهو حكاية صوته وفي التهذيب
الغق حكاية صوت الغداف اذا ضج صوته وغق الماء وغقيقه صوته اذا خرج
من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق ابن الاعرابي الغقة الغواهق
هي الخطاطيف الجبلية

غلق
غلق غلق الباب واغلقه وغلقه الاولى عن ابن دريد عن ابي زيد
وهي نادرة فهو مغلق وفي التنزيل وغلقت الابواب قال سيبويه غلقت
الابواب للتكثير وقد يقال اغلقت بابا ربما للتكثير قال وهو عربي جيد
وباب غلق مغلق وهو فعل بمعنى مفعول مثل قارورة وباب فتح اي واسع
ضخم وجذع فطل والاسم الغلق ومنه قول الشاعر

وباب اذا ما مال للغلق يصرف

ويقال هذا من غلقت الباب غلقا وهي لغة رديئة متروكة قال ابو الاسود الدولي

ولا اقول لقدر القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلوق

وقال الفرزدق

ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى لقيت ابا عمرو بن عمار

قال ابو حاتم السجستاني يريد ابا عمرو بن العلا وغلق الباب وانغلق واستغلق
اذا عسر فتحه والمغلاق المرتاج والغلق المغلاق بالتحريك وهو ما يغلق به الباب
غلقا وهي لغة رديئة متروكة قال ابو الاسود الدولي

ولا اقول لقدر القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلوق

فبتن جانبي مصرعات وبت افض اغلاق الختام

قال الفارسي اراد ختام الاغلاق فقلب وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق

علي وهي المفاتيح واحدها إغليق والغَلاق والمِغلاق والمغلوق كالغَلَق واستغلق عليه
الكلام اي ارتتج عليه وكلام غلق اي مشكل وفي الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
اي في اكراه ومعنى الاغلاق الاكراه لان المُغلَق مكره عليه في امره ومضيق عليه
في تصرفه كانه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق واغلاق القاتل
اسلامه الى ولي المقتول فيحكم في دمه ما شاء يقال اغلق فلان بجريرته وقال الفرزدق
اساري حديد اغلقت بدمائها • والاسم منه الغَلاق وقال عدي
بن زيد • وتقول العداة اودى عدي وبنوه قد ايقنوا بالغلاق •
ابن الاعرابي اغلق زيد عمرا على شي يفعله اذا اكرهه عليه والمغلاق والغلاق
والمِغلاق السهم السابع من قداح الميسر والمغالق الأزلام وكل سهم في الميسر
مغلق قال لبيد •
• وجزور ايسار دعوت لحتفها • بمغالق متشابه اجسامها •
والمغالق قداح الميسر قال الاسود بن يعفر •
• اذا انحطت • والزاجرين المغالقا •
الليث المغلاق السهم السابع في مضعف الميسر وسمي مغلاقا لانه يستغلق ما يبقى من
اخر الميسر وجمع مغالق وانشد بيت لبيد وجزور ايسار قال
ابو منصور غلط الليث في تفسير قوله بمغالق والمغالق من نعوت قداح الميسر
التي يكون لها الفوز وليست المغالق من اسمائها وهي التي تغلق الخطر فتوجبه
للقامر الفائز كما يغلق الرهن لمستحقه ومنه قول عمرو بن قميئة •
• بايديهم مقرومة ومغالق • تعود بارزاق العيال منيحها •
ورجل غلق سيء الخلق قال الليث يقال احتد فلان فغلق في حدته اي نشب وروى
ابو العباس عن ابن الاعرابي انشده •
• قد جعل الوكف الضعيف يسيلني اليك ويشريك فتغلق •
قال الوكف المطر الضعيف يقول اذا نالك شي قليل غضبت وانا كذلك حتى
نتفق ومنه قوله انت تئق وانا مئق فكيف نتفق قال ابو منصور معنى قوله
تسيلني اليك اي يحضني غيري بك ويشريك اي يغضبك فتغلق اي تغضب
وتحتد علي ويقال اغلق فلان فغلق غلقا اذا اغضب فغضب واحتد قال ابو بكر
الغليق الكثير الغضب قال عمرو بن شاس •
• فما غلق من دون امري اذا اتيته • فلا ينبغي في عوذانه غلق الحمل •
اي اغضب غضبا شديدا قال والغلق الضيق والغلق العسر الرضا وغلق في حدته
غلقا نشب وكذلك الغلق في غير الاناسي والتغلق والتعلق في الرهن ضد الفك
فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن
فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها
اي ليراهن وكانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية قال سيبويه
وغلق الرهن يغلق غلقا وغلوقا فهو غلق استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتك
في الوقت المشروط وفي يد المرتهن الحديث لا يغلق الرهن بما فيه قال زهير يذكر
• وفارقتك برهن لا فكاك له • يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا •
يعني انها ارتهنت قلبه وذهبت به وانشد شمر •
• هل من نجاز لموعود بخلت به • او للرهين الذي استغلقت من فادي •
وانشد ابن الاعرابي لاوس بن حجر •
• على العمر واصطادت فؤادا كانه • ابو غلق في ليلتين مؤجل •
وفسره فقال ابو غلق اي صاحب رهن غلق لحله ليلتان ان تفك وغلق اي ذهب
ويقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا لم يوجد له تخلص وبقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه
على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية

ان

ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام
وقوم مغاليق بتغليق الرهن على ايديهم وقال ابن الاعرابي في حديث داحس
والغبراء قيسا اتى حذيفة بن بدر فقال له حذيفة ما غدا بك قال غدوت
لاواضعك الرهان اراد بالمواضعة ابطال الرهان اي اضعه وتضعه فقال
حذيفة بل غدوت لتغلقه اي لتوجبه وتوكده واغلقت الرهن اي اوجبته فغلق
للمرتهن اي وجب له وقال ابو عبيد غلق الرهن اذا استحقه المرتهن غلقا
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن اي لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد
الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله لا يغلق الرهن ابو عمرو الغلق الضجر ومكان غلق وضجر اي ضيق والضجر
الاسم والضجر المصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن اي لا يهلك وفي
كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر
والغلق على الامر اذا لم ينفسح وغلق الاسير فهو غلق لم يفد قال ابو دهبل
• ما ذلت في العفو للذنوب واطلاق لعان بجرمه غلق •
شمر يقال للطلاقي نشب في شي فلزمه قد غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه
فاستغلق واستغلق الرجل اذا ارتج عليه فلم يتكلم وقال ابن شميل استغلقني
فلان في بيعي اذا لم يجعل لي خيارا في رده قال واستغلقت علي بيعته وانشد شمر
للفرزدق • وعرعدة بنية الكسب منه ولو كانوا اولي غلق سغابا •
اولي غلق اي قد غلقوا في الفقر والجوع جمل غلق وغلقة اذا هزل وكبر الفوادر
شيخ غلق ورجل غلق وهو الكبير الاعجف وغلق ظهر البعير غلقا فهو غلق انتقض
دبره فخفت الاداة وكثر غلقها لا يبرى ويقال ان بعيرك لغلق الظهر وقد غلق
ظهره غلقا وهو ان يبري ظهره اجمع حيلهف اثار دبر قد برات فانت تنظر
الى صفحته تبرق ابن شميل الغلق شر دبر البعير لا يقدر ان يداوى الاداة عنه
اي يرفع عنه حتى يكون مرتفقا وقد عاد يتبعه الاداة وهو ان يجري بعضه
القتب والحلس وفي حديث جابر فشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق نفسه
واغلق ظهره وغلق ظهر البعير اذا ادبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر
شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان وغلقت النخلة غلقا وهي غلقة دودت
اصول سعفها وانقطع حملها والغلقة شجر يعطن بها اهل الطائف وقال
ابو حنيفة الغلقة شجرة لا تطاق حدة يتوقع جانيها على عينيه من غبارها ورائحتها
وهي التي يمرط بها الجلود فلا يترك عليها شعر ولا لحمة الا حلقته قال المرار
• جرين خلالها ان الا بغلقة عطني وابوال الاتن القواعد •
واورد الازهري هذا البيت ونسبه لمزرد ابن السكيت اهاب مغلوق اذا
جعلت فيه الغلقة حتى تعطن وهي شجرة تعطن بها اهل الطائف وقال مرة هي
عشبة تجففه وتطحن ثم تضرب بالماء وينقع فيها الجلود فيتمرط وربما خلطت
بها شجرة تسمى الشرجان يقال منه اديم مغلوق وقال مرة الغلقة بالفتح
عن البكري وغيره والغلقة بالكسر عن اعرابي من ربيعة كلاهما شجرة تشبه العظلم
مرة جدا ولا ياكلها شي والخشبة يطحنونها ثم يطلون بها الاسلاح فلا يصيب
شيا الا قتله وغلاق اسم رجل من بني تميم وغلاق قبيلة او حي انشد ابن
الاعرابي • اذا تخليت غلاقا لتعرفها لاحت من اللوم في اعناقها الكتب •
• انى وانت غلاقا تنتمي كغالط الكلاب تبغي النقي في الذنب •
• ويروى يبغي الطرق ويروى يرجو الطرق •

علفق

غلفق الغلفق الطحلب وهو الخضرة على راس الماء ويقال نبت في الماء
ذو ورق عراض قال الزفيان •
• ومنهل طام عليه الغلفق • ينير او يسدي به الخدرنق •

وقال آخر:

يكشف عنه غلفق العرماض

ابن شميل: يقال لورق الكرم الغلفق، والغلفق الحلب ما دام على شجرته، أعني بالحلب ورق الكرم وليف النخل، والغلفق القوس اللينة جداً حتى يكون لينها رخاوة ولا خير فيها؛ قال الراجز:

تحمل فرع شوحط لم يمحق ● لا كزه العود ولا بغلفق

ويقال: إن اللام في ذلك زائدة. وقوس غلفق أي رخوة. والغلفق من النساء الرطبة العين، وقيل: هي الجريئة السيئة الخلق والمنطق. وامرأة غلفاق المشي: سريعته. ابن الأعرابي: يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم: غلفاق وحرباق وسرطرة ولباخية ودلوح. غلفق: كثيرة. وغلافق: موضع. والغلفقيق: الداهية، وقيل: التعريج؛ مثّل به سيبويه وفسره السيرافي. وعيش غلفق: رخي.

غمق

غمق غمق النبات يغمق غمقاً، وهو نبات غمق: فسد من كثرة الأنداء عليه فوجدت لريحه خمة وفساداً. وغمقت الأرض غمقاً فهي غمقة: أصابها ندى وثقل ووخامة. قال أبو منصور: غمق اسم، ومده في الصفة. وبلد غمق: كثير المياه رطب الهوا. وكتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما بالشام: أن الأردن أرض غمقة، وأن الجابية أرض نزهة، فاظهر بمن معك من المسلمين إليها. والنزهة: البعيدة من الريف، والغمقة: القريبة من المياه والخضر والنزوز، فإذا كان كذلك قاربت الأوبية. والغمق في ذلك فساد الريح وخمومها من كثرة الأنداء، فيحصل منها الوبا. ابن بري: غمق الزرع غمقاً إذا أصابه ندى فلم يكد يجف. وقال الأصمعي: الغمق الندى، وقيل: الغمق بالتحريك الندى للأرض. قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: مكان غمق، وهو ... حتى لا يسوغ فيه الماء، وليلة غمقة: لثقة. وقال أبو حنيفة أيضاً: إذا زاد الندى على الأرض حتى لا تجد مساغاً فهي غمقة، ولا الفعل بالفعل، قال: وليس ذلك بفسد ما لم يغبه. قال رؤبة:

جوارنا يخطئن أيدا الغمق ●

ابن شميل: أرض غمقة لا تجف بواحدة ولا تخلها المطر، وعشب غمق: كثير الماء لا ينقلع عنه المطر.

غهق

غهق الغيهق: الطويل من الإبل وغيرها. وغيهق الظلام: اشتد. وغيهقت عينه: ضعف بصرها. وقال النضر فيما روى عنه أبو تراب: الغوهق الغراب، وأنشد:

ينعب ورقاً كلون الغوهق ● قال الأزهري: والثابت عندنا

لابن الأعرابي وغيره الغوهق الغراب بالعين، ولا أنكر أن يكون بالغين لغة ولا أحقه. وقال الأزهري أيضاً في ترجمة غهق: أبو عبيد: الغيهق بالعين: النشاط، ويوصف به الفكر والنزارة. قال الرياشي: سمعت أبا عبيدة ينشد:

كأن ما بي من أراني أولق ● والشاب شيء وغيهق

قال: الغيهق بالغين محفوظ صحيح. قال: وأما الغيهقة بالعين فلا أحفظها لغير الليث، ولا أدري أهي لغة محفوظة عند العرب أو تصحيف. وروى ابن بري عن ابن خالويه قال: غيهق الرجل غيهقة: تبختر.

غوق

غوق الغواق: الصوت من كل شيء، والعين أعلى، وقد تقدم. والغاق والغاقة: من طير الماء. وغاق: حكاية صوت الغراب، فإن نكرته نونته، ولهذا ذكره الجوهري في غيق. قال القلاخ بن حزن:

معاود للجوع والإملاق ● يغضبه أن قال الغراب غاق

أبعدكن الله من نياق ● قال ابن بري: صواب إنشاده:

معاوداً للجوع لا أنقله ● أنقذ هداك الله من خناق وصححه العامل للرياق

أقتل من يزيد في الرقاق ● معاوداً للجوع والإملاق

أبعدكن الله من نياق ● إن لم ينجيني من الوثاق

بأربع من كذب سماق ● ويقال: سمعت غاق غاق وغاق غاق، تحكي الغراب

غاق، فيقال: سمعت صوت الغاق. قال ابن سيده: وربما سمي الغراب به لصوته؛ قال:

ولو تري إذ جبتي من طاق ● ولمتي مثل جناح غاق

أي مثل جناح غراب. قال ابن جني: إذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق، فكأنك قلت بعداً بعداً وفراقاً فراقاً، وإذا قلت غاق غاق فكأنك قلت البعد البعد، فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف. والوغيق: صوت قنب الدابة، وهو وعاء جردانه، عن اللحياني، كأنه مقلوب عن الغويق، أو لغة فيه.

غيق

غيق غيق في رأيه تغييقاً: اختلط فلم يثبت على شيء، فهو متموج؛ قال رؤبة:

عيقن بالمحولة المشواح ● سلطان كل مترف سداح

قال الأصمعي: غيقن موجن، والمعنى ضللن. وغيق ذكر الأمر: بحركة يحيه فجاء به وذهب ولم يدعه فيثبت. وتغيق بصره: اسمدر وأظلم. وغيق ببصره: عطفه. وغيق الشيء ببصره: إذا حيره؛ قال العجاج:

ذي أو زاد يغيقن البصر ●

المفضل: غيق فلان ماله تغييقاً إذا أفسده. وغيق الطائر: رفرف على رأسه فلم يبرح. وغيقة: موضع. وفي الحديث ذكر غيقة، بفتح الغين وسكون الياء، وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار، وقيل: هو ماء لبني ثعلبة؛ وقال قيس بن ذريح:

فغيقة فالأخياف أخياف ظبية ● بها من لبنى مخرف ومرابع

فصل الفاء

فأق

فأق الفائق: عظم في العنق، وفئق فأقاً فهو فئق ومفؤوق: اشتكى فائقه. الليث: الفائق ذؤابة الإنسان في عظم عنقه الموصول بدماغه، واسم ذلك العظم الفائق؛ وأنشد:

ومشتكي فائقه من الفأق ● ويقال: فلان يشتكي عظم فائقه،

يعني العظم الذي في مؤخر الرأس يغرز في داخل الحلق إذا سقط. والفؤاق: الريح التي تخرج من المعدة، لغة في الفواق. وقد فاق يفاق فؤاقاً وتفأق: التي تتزج. قال رؤبة:

أو وكف حنوي قتبه تفاقا ● والإكاف مغلق من رحال الأعراب

الفائق هو الوريد. في التهذيب: الفؤاق الوجع، مضموم مهموز لا غير، والفواق بين الحلبتين، وهو الساكن غير مهموز.

فتق

فتق الفتق خلاف الرتق، فتقه يفتقه فتقاً: شقه؛ قال:

تركب جوانبها بالشحم مفتوقا ● إنما أراد مفتوقة فوضع الواحد موضع

الجماعة. وفتقه تفتيقاً وتفتق. والفتق: الخلة من النعيم، والجمع فتوق؛ قال أبو محمد الحذلمي:

إن لها في العام ذي الفتوق ● وزلل النية والتصفيق

رعية رب ناصح شفيق ● يظل تحت الفتق الوريق

قوله: يعني لعالها، للإبل، ذو الفتوق: القليل المطر، وزلل النية: أن تزل من موضع إلى موضع لطلب الكلأ، والنية حيث ينوي من نواحي البلاد، والمحجن شيء يجذب به أغصان الشجر ليتناول به من الإبل ما يأكل منها، فإذا استغنى ربط في أسفل المحجن عقالاً ثم جعله في ذكيته. والمحروق الذي انقطعت حاركته. وأفتق القوم: تفتق عنهم الغيم. وأفتق قرن الشمس: أصاب فتقاً من السحاب فبدا منه؛ قال الراعي:

تريك بياض لبتها ووجهاً ● كقرن الشمس أفتق ثم زالا

والفتاق: الشمس حين يطبق عليها ثم تبدو منها. والفتقة: الأرض التي يصيب ما حولها المطر ولا يصيبها. وافتقنا: لم تمطر بلادنا ومطر غيرها، عن ابن الأعرابي، وحكي جحافها

لما افتقنا حتى قربنا اليمامة ولم يفسره فقد يكون من قوله افتتق القوم اذا تفتق عنهم
الغيم وقد يكون من قولهم افتقنا اذا لم تمطر بلادنا ومطر غيرها والفتق الموضع
الذي لم يمطر وفي حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين الجوهري
منفتق الوادي الى المتسع وافتق السحاب اذا انفرج وافتقنا صادفنا
فتقا اي موضعا لم يمطر وقد مطر ما حوله وانشد

ان لها في العام ذي الفتوق • والفتق الصبح وصبح فتيق
شرق التهذيب والفتق انفلاق الصبح قال ذو الرمة

وقد لاح للساري الذي كمل السرى على اخريات الليل فتق مشهر

والفتق اللسان الحذاقي الفصيح ورجل فتق اللسان على فعيل فصيحه
حديده ونصل فتيق حديد الشفرتين جعل له شعبتان كان احداهما فتقت
من الاخرى وانشد

فتيق الغرارين حشرا سنينا • وسيف فتيق اذا كان حادا ومنه قوله
كنصل الراعي فتيق

وفتق ذلك الكلام وجه اذا قومه ونقحه
وامرأة فتق بضم الفاء والتاء منفتقة بالكلام والفتق بالتحريك وفتق فلان
مصدر فتق لكن امرأة فتقاء هي المنفتقة الفرج خلاف الرتقاء ابو الهيثم
الفتقاء من النساء التي صار مسلكاها واحدا وهي الاتوم ابن السكيت
امرأة فتقاء الشي تفتق في الامور قال ابن احمر

لبست بشوشاة الحديث ولا فتق مغالبة على الامر

والفتاق انفتاق الغيم عن الشمس في قوله

وفتاة بيضاء ناعمة اكسبها لغوب ووجهها كالفتاق

وقيل الفتاق اصل الليف الابيض يشبه به الوجه لنقائه وصفائه
وقيل الفتاق اصل الليف الابيض لم يظهر والفتق انشقاق العصا الديو
ووقوع الحرب بين الجماعة وتصدع الكلمة وفي الحديث لا تحل المسئلة الا
في جائحة او فتق التهذيب والفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة
من قبل حرب تقع او غير ذلك وانشد

ولا ارى فتقهم في الدين يرتتق • وفي الحديث يحل

الرجل في الحاجة او الفتق اي الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحة
والدما واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه
حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق بين جرش وافتق الرجل
اذا الحمالة الفتوق وهي الافات من جوع وفقر ودين والفتقة
او فتق في مراق البطن التهذيب الفتق تصيب الانسان في مراق
بطنه ينفتق الصفاق الداخل ابن بري والفتق هو انفتاق المثانة
وقيل هو ان ينفتق الصفاق الى داخل وكان الازهري يقول هو الفتق
بفتح التاء وفي حديث زيد ابن ثابت في الفتق الدية قال الهروي
هكذا قرأته الا الازهري بفتح التاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في
خاصرته انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء والفتق
ان ينفتق الجلدة التي بين الخصية واسفل البطن فيقع الامعاء في الخصية
والفتق الخصب سمي بذلك لانفتاق الارض بالنبات قال روبة

تاوي الى شغفا كالشرب الخلق لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق

اي بعد اعوام الخصب تقول منه فتق بالكسر وعام الفتق عام الخصب وقد
افتق القوم افتاقا اذا سمنت دوابهم فتفتقت وتفتقت خواصر الغنم
من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعي وبعير فتيق وناقة فتيق اي تفتقت
في الخصب وقد فتقت تفتق فتقا وعام فتق خصب وانفتقت الماشية

وتفتقت سمنت وجمل فتق اذا انفتق سمنا وفي حديث عائشة فطر واجتنبت العشب
وسمنت الابل حتى تفتقت اي انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت
سمي عام الفتح للفتق اي الخصب الفراء افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك
اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وفي الحديث ذكر فتق
هو بضمتين موضع في طريقها له سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبعير على خثعم سنة تسع والفتق ان يأخذ الناقة بين ضرعها
وسرتها في ما افرقته وربما اماتته وذلك من السمن وقيل الفتق انفتاق
الصفاق الى داخل في مراق البطن وفيه الدية وقال شريح الشعبي فيه ثلث
الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد بحكم الحاكم وقال الشافعي فيه الحكومة
وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وفتق الخياطة يفتقها الفراء في قوله
تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال فتقت السماء بالقطر والارض بالنبات
وقال الزجاج المعنى ان السموات كانت سماء واحدة مرتتقة ليس فيها فجعلها
الله عز وجل واحدة ففتق الله السماء فجعلها سبعا وجعل الارض سبع ارضين قال
ويدل على انه يريد بفتقها كون المطر قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي ابن الاعرابي
افتق القمر اذا برز بين سحابتين سوداوين وافتق الرجل اذا استأثر بالفتا ت
وهو عجين الخبازة وفتق الطيب يفتقه فتقا طيبه وخلطه بعود وغيره
وكذلك الدهن قال الراعي

لها فارة ذفراء كل عشية كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

ذكر ابلا رعت العشب وزهرته وانها ندت جلودها ففاحت رائحة المسك
الفتاق ما فتق به وفتق المسك تغيره واستخراج رائحته بشي يدخله عليه وقيل
الفتاق اخلاط من ادوية مقوية يفتق اي يخلط بعضه الزئبق كي تفوح ريحه
والفتاق ان يفتق المسك بالعنبر ويقال الفتاق ضرب من الطيب ويقال
طيبه الرائحة قال الشاعر

وكان الاري المشوب مع الخمر بفيها يشوبه ذلك فتاق • وقال الآخر
علله الذكي والمسك طورا فغرالبان ما يكون فتاقا

والفتاق خميرة ضخمة لا يلبث العجين اذا جعل فيه المذكور تقول فتقت العجين
اذا جعلت فيه فتاقا قال ابن سيده ولا ادري كيف يجري سبيلها كاسكة السكي
في الباب فتيقوا والسكي المسمار والفتيق البواب وقيل الحداد وقيل
الملك التهذيب يقال للملك فتيق ومنه قول الشاعر

رايت الميت بالايجاد دارنا داعيا للمال ولا يتجواس للموت فتيق

وفتاق اسم موضع قال الحرث بن حلزة

فمحياه فين الصفاح فعقا فاعناق فتاق فعاذب • فالوفاء
فرياض القطا فاودية الشربب فالشعبتان فالابلاء

فحق

فحق ابن سيده الفحقة راحة الكلب بلغة اهل اليمن والفحق الشحاه وقيل
حاوه بدل من هاء افهق الازهري عن ابن الاعرابي قال العرب تقول فلان ينفحق
في كلامه وينفهق اذا توسع فيه قال ابو عمرو انفحق بالكلام انفحاقا وطريق
منفحق واسع وانشد

والعيس فوق لاحب معبد عمر الحصى منفحق مجرد

فرق

فرق الفرق خلاف الجمع فرقه يفرقه فرقا وفرقه وقيل فرق للصلاح فرقا
وفرق للافساد تفريقا وانفرق الشي وتفرق وافترق وفي حديث الزكاة لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وقد ذكر في موضعه مبسوطا و
ذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون
كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة

وبالكوفة عشرون لا شيء عليه فيها شيء وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اختلف
الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو بالابدان واليه
ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال
ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث
يشهد للقول الاول فان في رواية ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع رجلا
فاراد ان يتم البيع قام فمشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق
شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه
قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع
والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق للابدان والافتراق
في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا
وفي حديث عمر رضي الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول
اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن
الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر فكأنكم قد فرقتم
مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني
في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من
المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا فيه وفي امثاله من
صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفي الحديث من فارق
الجماعة فميتته جاهلية يعني ان كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب
والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق
الوعيد ومعنى قوله ميتة جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية
من الضلال والجهل وقوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر معناه شققناه والفرق
القسم والجمع افراق ابن جني وقراءة من قرأ فرقنا بكم البحر بتشديد الراء شاذة
من ذلك اي جعلناه فرقا واقساما واخذت حقي منه بالتفاريق والفرق
الفلق من الشيء اذا انفلق منه ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم التهذيب جاء تفسير فرقنا بكم البحر في آية اخرى وهي
قوله تعالى واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم اراد فانفلق البحر فصار كالجبال العظام وصار في قراره
وفرق بين القوم يفرق ويفرق وفي التنزيل فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال اللحياني وروي عن عبيد بن عمير الليثي انه قرأ فافرق بيننا بكسر الراء
وفرق بينهم كفرق هذه عن اللحياني وتفرق القوم تفرقا وتفريقا الاخيرة
عن اللحياني الجوهري فرقت بين الشيئين وفرق فرقا وفرقانا الشيء تفريقا وتفرقة
فتفرق وافترق وتفرقوا قال وفرقت افرق بين الكلام وفرقت بين الاجسام
قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان
لانه يقال فرقت بينهما فتفرقا والفرقة مصدر الافتراق قال الازهري
الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق وفي حديث ابن
مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر
ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم
السنة وفارق الشيء مفارقة وفراقا باينه والاسم الفرقة وتفارق القوم
فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة وفراقا باينها والفرق
والفرقة والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة من الناس
والفريق اكثر منه وفي الحديث افاريق العرب وهو جمع افراق وافراق
جمع فرقة قال ابن بري الفريق من الناس وغيرهم فرقة منه والفريق المفارق
قال جرير • اتجمع قولا بالعراق فريقه • ومنه باطلال الاراك فريق •

قال

قال والافراق جمع فرق وفرق جمع فرقة ومثله فيقة وفيق وافواق وافاويق والفرق
طائفة من الناس قال وقال اعرابي لصبيان رآهم هؤلاء فرق سوء والفريق
الطائفة من الناس وهم اكثر من الفرق وفي شعر فريق مفرقة

• احقا ان جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق •

قال سيبويه قال فريق كما تقول للجماعة صديق وفي التنزيل عن اليمين وعن
الشمال قعيد وقول الشاعر

• اشهد بالمروة يوما والصفا انك خير من تفاريق العصا •

قال ابن الاعرابي العصا تكسر فيتخذ منها ساجور فاذا كسر الساجور اتخذت
الاوتاد فاذا كسر الوتد اتخذت منه تواد يصر بها الاخلاف قال ابن
بري والرجز لغنية الاعرابية وقيل لامرأة قالته في ولدها وكان شديد
العرامة مع ضعف اسره ودقته وكان قد واثب فتى فقطع انفه فاخذت
امه ديته ثم واثب آخر فقطع شفته فاخذت امه ديتها فصلحت حالها فقالت لت
البيت تخاطبه بها والفرق تفريق ما بين الشيئين حتى يتفرق والفرق الفصل
بين الشيئين فرق يفرق فرقا فصل وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال
ثعلب هي الملائكة تزيل بين الحلال والحرام وقوله تعالى وقرآنا فرقناه اي
فصلناه واحكمناه من خفف قال بيناه من فرق يفرق ومن شدد قال
انزلناه مفرقا في ايام التهذيب من قرأ فرقناه وفرقناه انزل الله تعالى القرآن
جملة الى سماء الدنيا ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة فرقه
الله في التنزيل ليفهمه الناس قال الليث معناه احكمناه كقوله تعالى فيها
يفرق كل امر حكيم اي يفصل وقرأ اصحاب عبد الله مخففا والمعنى احكمناه
وفصلناه وروي عن ابن عباس فرقناه بالتثقيل يقول لم ينزل في يوم ولا
يومين نزل متفرقا وروي عن ابن عباس فرقناه مخففة وفرق الشعر
بالمشط يفرقه ويفرقه فرقا وفرقه سرحه والفرق موضع المفرق من الرأس
وفرق الرأس ما بين الجبين الى الدائرة قال ابو ذويب

• ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح •

شبهه بفرق الرأس في ضيقه ومفرق ومفرق كذلك وسط الرأس وفي
حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يبلغ
شعره اذنه اذا هو وفره اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه
تركه وان لم يفرق لم يفرقه اراد انه كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو وهكذا
كان في اول الامر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا اي كذا وكذا كذا
ضربا والمفرق والمفرق وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق
الطريق وفرق له عن الشيء بينه له عن ابن جني ومفرق الطريق ومفرقه متشعبه
الذي يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع
منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرق له الطريق اي اتجه له طريقان والفرق في النبات
ان تتفرق قطعا من قولهم ارض فرقة في نبتها فرق على النسب لانه لا فعل له اذا
لم يكن واحدة متصلة النبات وكان متفرقا وقال ابو حنيفة نبت فرق صغير
لم يغط الارض ورجل افرق ناصيته كأنها مفروقة بين الفرق وكذلك اللحية
وجمع الفرق افراق قال الراجز

• ينفض عثنونا كثير الافراق • ينتح ذفراه بمثل الدرياق •

الليث الافرق شبه الافلج الا ان الافلج زعموا ما يفلج والافرق خلقة والفرقاء
من الشاء البعيدة ما بين الخصيين ابن سيده الافرق الابلج وقيل البعيد
ما بين الاليتين والافرق للنعم ما بين البنتين وتيس افرق بعيد ما بين القرنين وبعير
افرق بعيد ما بين المنسمين وديك افرق ذو عرفين الذي عرفه مفروق وذلك م

لأنه أراد جانبيها والأفرق من الرجال الذي ناصيته كأنها مفروقة بين الفرق وكذلك اللحية
ومن الخيل الذي إحدى وركيه شاخصة والأخرى مطمئنة وقيل الذي نقصت إحدى
فخذيه عن الأخرى وهو يكره وقيل هو الناقص إحدى الوركين قال

ليست من الفرق البطاء دوسر ... وأنشد يعفونهن الفرق البطا

وقال الفرق الأصل قال ابن سيده ولا أدري هذه الرواية وفي التهذيب
الأفرق من الدواب الذي إحدى حرقفتيه شاخصة والأخرى مطمئنة وفي بعض الأصول وقد فرق
له حقبه واحدة والاسم الفرق من كل ذلك فرق فرقا والمفروقان من
الأسباب هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أي يكون حرف متحرك وحرف
ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن وعيلن من مفاعيلن
والفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان ولهذا
قال الله تعالى ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان والفرق أيضا
الفرقان ونظيره الخسر والخسران وقال الراجز

ومشركي كافر بالفرق

وفي حديث فاتحة الكتاب ما أنزل
في التوراة ولا الإنجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان
أي أنه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال فرق بين الحق والبا[طل]
ويقال أيضا فرق بين الجماعة قال عدي بن الرقاع

والدهر يفرق بين كل جماعة ... ويلف بين تباعد وتناء

وفي الحديث محمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه
والفرقان الحجة والفرقان النصر في التنزيل وما أنزلنا على عبدنا يوم الفر[قان]
وهو يوم بدر لأن الله أظهر من نصره ما كان بين الحق والباطل التهذيب
وقوله تعالى وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون قال يجوز
أن يكون الفرقان الكتاب بعينه وهو التوراة إلا أنه أعيد ذكره باسم
غير الأول وعني به أنه يفرق بين الحق والباطل فذكره الله تعالى لموسى في غير
هذا الموضع فقال تعالى ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء أراد
التوراة فسمى جل ثناؤه الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فرقانا
وسمى الكتاب المنزل على موسى صلى الله عليه وسلم فرقانا والمعنى أنه تعالى فرق
بكل واحد منهما بين الحق والباطل وقال الفراء آتينا موسى الكتاب وأتانا محمد
الفرقان قال والقول الذي ذكرناه قبله واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا هو
القول والفاروق ما فرق بين الشيئين ورجل فاروق يفرق ما بين الحق والباطل
والفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه سماه الله لتفريقه بين الحق والباطل
وفي التهذيب لأنه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره وقيل إنه أظهر
الإسلام بمكة ففرق بين الكفر والإيمان وقال الفرزدق يمدح عمر بن
عبد العزيز

أشبهت من عمر الفاروق سيرته ... فاق البرية وائتمت به الأمم

وقال عتبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز أيضا

إن أولى بالحق في كل حق ... ثم أحرى بأن يكون حقيقا
من أبوه عبد العزيز بن مروان ... ومن كان جده الفاروقا

والفرق ما انفلق من عمود الصبح لأنه فارق سواد الليل وقد انفرق وعلى
هذا أضافوا فقالوا أبين من فرق الصبح لغة في فلق الصبح وقيل الفرق
الصبح نفسه وانفرق الفجر وانفلق قال وهو الفرق والفلق للصبح وأنشد

حتى إذا انشق عن إنسانه فرق ... هاديه في أخريات الليل منتصب

والفارق من الإبل التي تفارق إلفها فتنتج وحدها وقيل هي التي أخذها
المخاض فذهبت نادة في الأرض وجمعها فرق وفراق وقد فرقت تفرق فروقا

وكذلك

وكذلك الأتان وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق

اعجل بغرب مثل غرب طارق ... ومنجنون كالأتان الفارق
من أثل ذات العرض والمضايق

قال وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف وربما
كان قبلها رعد وبرق قال ذو الرمة

أو مزنة فارق يجلو غواربها ... تبوج البرق والظلماء علجوم

الجوهري وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال
فارق وقال ابن سيده سحابة فارق منقطعة من معظم السحاب تشبه بالفارق
من الإبل قال عبيد بن الحسحاس يصف سحابا

له فرق منه ينتجن حوله ... يفقئن بالميث الدماث السوابيا

فجعل له سوابي كسوابي الإبل اتساعا في الكلام قال ابن بري يجمع أيضا على
فراق قال الأعشى

أخرجته قهباء مسبلة الود ... ق رجوس قدامها فراق

ابن الأعرابي الفارق من الإبل التي تشتد ثم تلقي ولدها من شدة ما يمر بها من
الوجع وأفرقت الناقة أخرجت ولدها فكأنها فارقته وناقة مفرق فارقها
ولدها وقيل فارقها بموت والجمع مفاريق ابن الأعرابي أفرقنا إبلنا العام
إذا خلوها في المرعى والكلإ لم ينتجوها ولم يلقحوها قال الليث والمطعون إذا برأ
قيل أفرق يفرق إفراقا قال الأزهري وكل عليل أفاق من علته فقد أفرق وأفرق
المريض والمحموم برأ ولا يكون إلا من مرض يصيب الإنسان مرة واحدة
مثل الجدري والحصبة وما أشبههما وقال اللحياني كل مفيق من مرضه
مفرق فعم بذلك قال أعرابي لآخر ما أمارات إفراق المورود فقال الرحضاء
يقول ما علامة برء المحموم فقال العرق وفي الحديث عدوا من أفرق من الحي
أي من برأ من الطاعون والفرق بالكسر القطيع من الغنم والبقر
والظباء العظيم وقيل هو ما دون المائة من الغنم قال الراعي

ولكنما أجدى وأمتع جده ... بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

يهجو بهذا البيت رجلا من بني نمير اسمه قيس بن عاصم النميري يلقب بالحلال
وكان يعيره بإبله فهجاه الراعي وعيره أنه صاحب غنم ومدح إبله يقول أمتعه
جده أي حظه بالغنم وليس له سواها ألا ترى إلى قوله قبل هذا البيت

وعيرني الإبل الحلال ولم يكن ... ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

والفريقة القطعة من الغنم ويقال هي الغنم الضالة وهجهج زجر السباع
والذئاب والناعق الراعي والفرق كالفرق والفريق من الغنم
الضالة وأفرق فلان غنمه أضلها وأضاعها والفريقة من الغنم أن تتفرق
منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة
الغنم قال كثير

وذفرى ككاهل ذيخ الخليف ... أصاب فريقة ليل فعاثا

وفي الحديث ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ
عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة وفي حديث أبي ذر سئل عن ماله فقال
فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم وقال ابن بري في بيت كثير والخليف
الطريق بين الجبلين وصواب إنشاده بذفرى لأن قبله

توالي الزمام إذا ما ونت ... ركائبها واحتثثن احتثاثا

ابن سيده والفرقة من الإبل ما دون المائة والفرق بالتحريك الخوف
وفرق منه بالكسر فرقا جزع وحكى سيبويه فرقه على حذف من قال مثل نصب
قولهم أوفرقا خيرا من حب أي أو أفرقك فرقا وفرق عليه فزع وأشفق هذه
عن اللحياني ورجل فرق وفرق وفرق وفروقة وفروق وفروقة وفاروق

فرع شبه بالفرق الهائج كل ذلك لغة فأنث للموصوف بما هي فيه إنما هي أشعار بما أريد من تأنيث
الغاية وإن لم تكن لغة وفي المثل رب عجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا والفروقة الحشو أنشد

ما زال عنه حمقه وموقه واللؤم حتى انتهكت فروقه

ومن ذروقه والجمع له قال ابن بري شاهد رجل فروقة للكثير الفزع قول الشاعر

بعث غلاما من قريش فروقة ويترك ذا الرأي الأصيل المهلبا

وقال مويلك المزموم

إني حللت وكنت جد فروقة بلدا يمر به الشجاع فيفزع

قال ويقال للمؤنث فروق أيضا شاهده قول حميد بن ثور

رأتني مجليها فصدت مخافة وفي الخيل روعاء الفؤاد فروق

وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا هو بالتحريك الخوف والجزع يقال فارق يفرق فرقا وفي حديث أبي بكر أبالله تفرقني أي تخوفني وحكى اللحياني فرقت الصبي إذا رعته وأفزعته قال ابن سيده وأراها فرقته بتشديد الراء لأن مثل هذا يأتي على فعلت كثيرا كقولك فزعته وروعته وخوفت وفارقته ففرقته أفرقه أي كنت أشد فرقا منه هذه عن اللحياني حكاها عن الكسائي ويقول فرقت منك ولا يقل فرقتك وأفرق الرجل والطائر والسبع والثعلب سلح أنشد اللحياني

ألا تلك الثعالب قد توالت علي وحالفت عرجا ضباعا
لتأكلني فمر لهن لحمي فأفرق من حذاره أو أشاعا

قال ويروى فأذرق وقد تقدم والمفرق الغاوي على التشبيه بذلك أو لأنه فارق الرشد والأول أصح قال رؤبة

حتى انتهى شيطان كل مفرق

والفريقة أشياء تخلط للنفساء من بر وتمر وحلبة وقيل هو تمر يطبخ بحلبة للنفساء قال أبو كبير

ولقد وردت الماء لون جمامه لون الفريقة صفيت للمدنف

قال ابن بري صوابه ولقد وردت الماء بفتح التاء لأنه يخاطب المرثي وفي الحديث أنه وصف لسعد الفريقة هو تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء والفروقة شحم الكليتين قال الراعي

فبتنا وباتت قدرهم ذات هزة يضيء لنا شحم الفروقة والكلى

وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين وأفرقوا إبلهم تركوها في المرعى فلم ينتجوها ولم يلقحوها والفرق الكتان قال

وأغلاط النجوم معلقات كحبل الفرق ليس له انتصاب

والفرق والفرق مكيال ضخم لأهل المدينة معروف وقيل هو أربعة أرباع وقيل هو ستة عشر رطلا قال خداش بن زهير

يأخذون الأرش في إخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم

والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون للساكن والمتحرك جميعا مثل بطن وبطنان وحمل وحملان وأنشد أبو زيد

ترفد بعد الصف في فرقان

قال والصف أن تحلب في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع وقال ويقال قالت عائشة كنت أغتسل منه من إناء يقال له الفرق قال أبو منصور والمحدثون يقولونه الفرق وكلام العرب الفرق قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو إناء يأخذ ستة عشر مدا وذلك ثلاثة أصوع عند أهل الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام وفي الحديث الآخر من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة أفرق عسل فرق والأفرق جمع قلة للفرق كجبل وأجبل وفي حديث طهفة بارك الله لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقول بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن و

والفرقان

والفرقان إناء أنشد أبو زيد

وهي إذا أدرها العيدان وسطعت بمشرف شيحان
ترفد بعد الصف في الفرقان

أراد بالصف قدحين وقال أبو حاتم الصف أن يصف بين القدحين فيملأهما والفرقان قدحان مفترقان وقوله بمشرف شيحان أي بعنق طويل قال أبو حاتم في قول الراجز

وقد يعد للصفي الفرقان

قال الفرقان جمع الفرق والفرق أربعة أرباع والصفي التي يصف بين محلبين أو ثلاثة من اللبن ابن الأعرابي الفرق الجبل والفرق الهضبة والفرق الموج ويقال وقفت فلانا على مفارق الحديث أي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقكما وكذلك صادقته على كذا وكذا ويقال فرق لي هذا الأمر يفرق فروقا إذا تبين ووضح والفريق النخلة يكون فيها أخرى هذه عن أبي حنيفة والفروق موضع قال عنترة

ونحن منعنا بالفروق عنهم مسلات غواشيا

ومفروق موضع في ديار بني سعد أنشد رجل منهم

لا بارك الله على مفروق ولا سقاها صائب البروق

وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت أفاريق العرب هو جمع أفراق وأفراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى وفرق لي رأي قال أي بدا وظهر وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي أي ظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله ومفروق لقب النعمان بن عمرو وهو أيضا اسم ومفروق اسم جبل قال رؤبة

ورعن مفروق تسامى إرمه

وذات فرقين التي في شعر عبيد لابن الأبرص هضبة بين البصرة والكوفة والبيت الذي في شعر عبيد هو قوله

فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب

وإفريقية اسم بلاد وهي مخففة الياء وقد جمعها الأحوص على أفاريق فقال

أين ابن حرب ورهط لا أحسهم كانوا علينا حديثا من بني الحكم
يجبون ما الصين تحويه مقانبهم إلى الأفاريق من فصح ومن عجم

ومفرق الغنم والضأن إذا فشا بينهما وهي مجتمعة تفرقت وفي الحديث في صفته عليه السلام أن اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا أي يفرق بين الحق والباطل وفي الحديث تأتي البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف أي قطعتان

فرزدق

فرزدق الفرزدق الرغيف وقيل فتات الخبز وقيل قطع العجين واحدته فرزدقة وبه سمي الرجل الفرزدق شبه بالعجين الذي يسوى منه الخبز واسمه همام وأصله بالفارسية براذده قال الأصمعي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشتق قال الفراء الاسم كل قطعة منه فرزدقة وجمعها فرازدق ويقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت فرزدق العظيم الحروف فرزدق وقال الأصمعي الفرزدق الفتوت الذي يفت من الخبز الذي يشربه النساء قال وإذا جمعت قلت فرازق لأن الاسم إذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه في الجمع وكذلك في التصغير وإنما حذفت الدال لأن هذا الاسم لما أشبه مخرج التاء والتاء من حروف الزيادات فكانت بالحذف أولى والقياس فرازد وكذلك التصغير فريزق وفريزد وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير فإن كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان هو بالحذف أولى مثال مدحرج وجحنفل تقول دحيرج وجحيفل والجمع دحارج وجحافل وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير

رغيف

فرنق

فرنق الفرانق حرف وهو دخيل والفرانق البريد وهو الذي ينذر قدام الأسد وأدى معرب وهو بروانه بالفارسية قال امرؤ القيس

واني اذين ان رجعت محلكا يسير نري منه الفرانق ازورا
دربا سموا دليل الجيش فرانقا قال الجواليقي في المعرب قال ابن دريد وهو اسم فرانق
البريد فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدي الاسد كانه ينذر الناس
به ويقال انه شبيه بابن اوى ويقال له فرانق الاسد قال ابو حاتم قال انه الوعوع ومنه
فرانق البريد

فرزق الفرزقة السرعة كالزرفقة
فرزق

فسق الفسق العصيان والترك لامر الله عز وجل والخروج عن طاعته
فسق
الحق فسق يفسق ويفسق فسقا وفسوقا وفسق بالضم عن اللحياني ابن قال
رواه عنه الاحمر قال ولم يعرف الكسائي الضم وقيل الفسوق الخروج وكذلك الميل
الى المعصية كما فسق ابليس عن امر ربه وفسق عن امر ربه جار ومال عن طاعته
قال الشاعر فواسقا عن امره جوايرا الفراء في قوله
عز وجل ففسق عن امر ربه خرج عن طاعة ربه والعرب تقول اذا خرجت
الرطبة من قشرها قد فسقت الرطبة من قشرها وكان الفارة انما سميت
فويسقة لخروجها من جحرها على الناس والفسق الخروج عن الامر وفسق
عن امر ربه اي خرج وهو كقولهم اتخم عن الطعام اي عنه كله اتخم الاذهري
عن ثعلب انه قال قال الاخفش في قوله ففسق عن امر ربه قال عن رده
امر ربه نحو قول العرب اتخم عن الطعام اي عن اكله الطعام كلما رد هذا
الامر فسق قال ابو العباس ولا حاجة الى هذا لان الفسوق معناه
الخروج فسق عن امر ربه اي خرج وقال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام
الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا العجب وهو كلام عربي وحكي
عن قطرب فسق فلان في الدنيا فسقا اذا اتسع فيها وهون على نفسه واتسع
بركوبه لها ولم يضيقها عليه وفسق فلان ماله اذا اهلكه وانفقه ويقال انه
لفسق اي خروج عن الحق ابو الهيثم وقد يكون الفسوق شركا ويكون اثما
والفسق في قوله او فسقا اهل لغير الله به نزلت في ما ذبح وقوله
تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بئس الاسم ان يقول له يا يهودي
ويا نصراني بعد ان امن اي لا تعيروهم بعد ان امنوا ويحتمل ان يكون كل
لقب يكرهه الانسان وانما يجب ان يخاطب المؤمن اخاه باحب الاسماء اليه هذا
قول الزجاج ورجل فاسق وفسيق وفسق دائم الفسق ويقال في النداء
يا فسق ويا خبث وللانثى يا فساق مثل قطام يريد يا ايها الفاسق ويا ايها
الخبيث وهو معرفة تدل على ذلك انهم يقولون يا فسق الخبث فيتبعونه
بالالف واللام وفسقه نسبه الى الفسق والفواسق من النساء الفواجر
والفويسقة الفارة وفي الحديث انما سميت الفارة فويسقة تصغير فاسقة
لخروجها من جحرها على الناس وافسادها وفي حديث عائشة وسئلت عن اكل
الغراب قالت ومن ياكله بعد قوله فاسق قال الخطابي اراد تحريم اكلها والحرو به
سمي بتفسيقها وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم قال اصل الفسق
الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات
فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة
لهن بحال

فستق الفستق معروف قال الازهري الفستقة فارسية معربة وهي
فستق
ثمرة شجرة معروفة قال ابو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بارض العرب وقد ذكره
ابو نخيلة فقال ووصف امراة دستيه لم ياكل المرققا
ولم تذق من البقول الفستقا سمع بها فطنة من القول

فشق الفشق بالتحريك والشين معجمة النشاط وقيل الفشق انتشار النفس
فشق

الحرص قال رؤبة يذكر القابص وبردي والنفس من الحرص
الفشق وقد فشق بالكسر فشقا فهو فشق وقيل الفشق ان يترك هذا ويأخذ هذا رغبة
فيما ناتاه ومنه قول رؤبة وبالكسر والفشق المباغتة قال ومنه قول رؤبة ثبات والنفس من الحرص
الفشق وقيل الفشق شدة الحرص قال الليث معناه انه باغت الورد ليلا يفطن
له الصياد ففاتشه اي باغته والفشق تباعد ما بين القرنين وتباعد ما بين الثنايا بانهم
وانشد لما تواثب ان لم تقلقلا قادستا الخلف اراحتاه والفشق من
الغنم والظبا المنتشرة القرنين وظبي افشق بين الفشق بعيد ما بين القرنين
والفشق ضرب من الاكل في شدة وفشق الشيء يفشقه فشقا كسره والفشق العدو
والهرب

فقق فق النخلة فرج سعفها ليصل الى طلعها فيلحقها والفقفقة نباح
فقق
الكلب عند الفرق وفي التهذيب والفقفقة حكاية عواء الكلاب والانفقاق
الانفراج وفي المحكم الفق والانفقاق انفراج عواء الكلب والفقفقة حكاية
ذلك ورجل فقاقة بالتخفيف وفقاقة احمق يخلط هذره وكذلك الانثى رايت
الفاجها دنا نبت الموصوف بما هي فيه وانما هي اعارة لما اريد قال نبت الغاية
والمبالغة والفقفقة الجعبي الفزاردل فقفاق يخلط والفقاقة والفقفاق الكثير
الكلام الذي لا غنا معه والفقفقة في الكلام كالفيهقة وقيل هو التخليط
فيه وفقفقت الشيء اذا فتحته وانفق الشيء انفقاقا اي انفرج ويقال انفقت
عوة الكلب اي انفرجت شر رجل فقاقة اي احمر وفقق الرجل اذا افتقر فقرا
مدقعا

فلق الفلق الشق والفلق مصدر فلقه يفلقه فلقا شقه والتفليق
فلق
مثله وفلقته فانفلق وتفلق والفلق ما تفلق منه واحدته فلقة وقد يقال
لما فلق بطرح الهاء الاصمعي الفلوق الشقوق واحدها فلق بتحريك وقال
ابو الهيثم واحدها فلق قال وهو ضرب من فلق وفي رجله فلوق اي شقوق
والفلقة بالكسرة من الجفنة او من الخبز ويقال اعطني فلقة الجفنة وفلق
الجفنة وهو نصفها وقال غيره هو احد شقيها اذا انفلقت وفي حديث جابر
صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم من قديد اهل المدينة الفليقة قيل هي
قديد يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفلقت الفستقة وغيرها وانفلقت
والفلق القضيب يشق باثنين فيعمل منه قوسان فيقال لكل واحدة فلق والفلق
الشق يقال مررت بحرة فيها فلوق اي شقوق وفي الحديث يا فالق الحب والنوى
اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات وفي حديث علي عليه السلام
والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها وفي حديث عائشة رضي
الله عنها ان البكا فالق كبدي والفلق القوس يشق من العود فلقة مع
اخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقال ابو حنيفة من العتيق الفلق
وهي التي شقت خشبتها شقتين او ثلث ثم عملت قال وهي الفليق وانشد
للكميت وفليقا مثل الشاذ من الشوحط تعطي وتمنح التوتيرا
وقوس فلق وصف به كذا عن اللحياني وفلقة القوس قطعتها وفلاقة الاجر
قطعتها عن اللحياني يقال كانه فلاقة اجرة اي قطعة وفلاق البيضة ما تفلق
منها وصار البيض فلاقا وفلاقا وافلاقا اي متفلقا وفلاق اللبن ان يخثر ويحمض
حتى يتفلق عن ابن الاعرابي وانشد
وان اتاها ذو فلاق وحشن تعارض الكلب اذا الكلب رشن
وجمعه فلوق وتفلق اللبن تقطع وتشقق من شدة الحموضة وسمعت بعض العرب
تقول اللبن اذا حقن فاصابه حر الشمس فتقطع وقد تفلق وامذقر وهو ان
يصير اللبن ناحية والماء ناحية وهم يعافون شرب اللبن المتفلق وفلق الله الحب بالنبات

شقه والفلق الخلق في التنزيل ان الله فالق الحب والنوى وقال بعضهم فالق في معنى خالق
وكذلك فلق الارض بالنبات والسحاب بالمطر واذا تاملت الخلق تبين لك ان اكثره
عن انفلاق فالفالق جميع المخلوقات وفلق الصبح من ذلك وانفلق المكان به
انشق وفلقة النخلة وهي فالق انشقت عن الطلع والكافور والحكم فلق يفلق
الله النخي ابداه واوضحه وقوله تعالى فالق الاصباح قال الزجاج جائز ان يكون
معناه خالق الاصباح وجائز ان يكون معناه شاق الاصباح وهو راجع الى
معنى خالق والفلق بالتحريك ما انفلق من عمود الصبح وقيل هو الصبح بعينه
وقيل هو الفجر وكله راجع الى معنى الشق قال الله تعالى قل اعوذ برب
الفلق قال الفراء الفلق الصبح يقال هو ابين من فلق الصبح وفرق الصبح وقال
الزجاج الفلق بيان الصبح ويقال الفلق الخلق كله والفلق بيان الحق بعد
اشكال ويقال للخلق الصبح فالقة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق هاديه في اخريات الليل منتصب

قال ابن بري الرواية الصحيحة

حتى اذا ما جلا عن وجهه فلق لان بعده

اغباش ليل تمام كان طارقه تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

وفي الحديث انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه
وانارته والفرق بالتسكين الشق اللحياني بين كلمتين فلان من فلق فيه وفلق
فيه وسمعته من فلق فيه وفلق فيه الاخيرة عن اللحياني اي شفته من قلة
والفلق اعرف وضربه على فلق راسه اي فرقه ووسطه والفلق والفالق
الشق في الجبل والشعب الاول عن اللحياني والفلق المطمئن من الارض
بين الربوتين وانشد

وبالادم تحدى عليها الرجال وبالشول في الفلق العاشب

ويقال كان ذلك بفالق كذا وكذا يريدون بالمكان المنحدر بين ربوتين وجمع
الفلق فلقان مثل خلق وخلقان وهو الفلق وقيل الفالق فضاء بين شقيقتين
من رمل وجمعها فلقان كجزع وجزعان وقال ابو حنيفة قال ابو خيرة وغيره
من الاعراب الفالقة بالهاء وسط الجبال تنبت الشجر وتنزل وتنتجع بها المال
في الليلة القرة فجعل الفالق من جملة الارض قال وكلا القولين قد كان
وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن
من الارض بين ربوتين والفلق جهنم وقيل الفلق واد في جهنم نعوذ
بالله منها والفلق المقطرة وفي الصحاح الفلق مقطرة السجان والفلقة
والفلقة الخشبة عن اللحياني والفلق والفليق والفليقة والمفلقة
والفيلق والفلقي كله الداهية والامر العجب قال ابو حية النميري

وقالت انما الفلقي فالق على النقد الذي معك الصرارا

والعرب تقول للفليقة وكتيبة فيلق شديدة شبهت بالداهية وقيل هي الكثيرة
السلاح قال ابو عبيدة هي اسم الكتيبة قال ابن سيده وليس هذا بشيء انما
الفيلق الجيش العظيم قال الكميت

في حومة الفيلق الجاواء اذ نزلت قسرا وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا

وامراة فيلق داهية صخابة قال الراجز

قلت تعلق فيلقا هوجلا عجاجة هجاجة تاي الالا

وجاء بالفلق اي بالداهية عن اللحياني وجاء بعلق فلق اي بعجب عجيب وقد اعلقت
وافلقت وافتلقت اي جئت بعلق فلق ويقال للداهية لا تجري ولا تفلق والعلق
اي جئت بعلق فلق وهي الداهية عن اللحياني وانشد ابن السكيت لسويد بن كراع
العكلي وكراع اسم امه واسم ابيه عمير

اذا عرفت دوابه حدلمة وغرد حاديها فرين بها فلقا

قال ابن الانباري اراد علين بها سيرا عجبا والفلق العجب اي علين بها داهية من شدة
سيرها والفري العمل الجيد الصحيح والافراء الافساد وغرد طرب بحدائه وغرد
حاد عن السير قال القالي رواية ابن دريد وغرد بغين معجمة ورواية ابن الاعرابي عرد
بعين مهملة وانكر ابن دريد هذه الرواية ويقال هو يفتلق بالعجب اي ياتي بالعجب
ويقال افلق فلان اليوم وهو يفلق اذا جاء بالعجب وشاعر مفلق يجيء منه يجيء
بالعجائب في شعره وافلق في الامر اذا كان حاذقا به وهو يفتلق في عدوه اي ياتي
بالعجب من شدته وقتل فلان افلق قتلة اي اشد قتله وما رايت سيرا افلق منه
اي ابعد كلاهما عن اللحياني ابن الاعرابي جاء فلان بالفلقان اي بالكذب
الصراح وجاء فلان بالساق ثكله والفليق عرق العضد يجري على العظم الى الفض
الكتف وقيل هو المطمئن جران البعير عند منحر الحلقوم قال ابو محمد الفقعسي

بكل شعشاع كجذع المزدرع فليقه اجرد كالرمح الصلع

جد بالهاب كتضريم الضرع والفليق باطن عنق البعير في موضع الحلقوم
قال الشماخ

واشعث ورادي الثنايا كانه اذا انجاز في جوف الفلاة فليق

وقيل الفليق ما بين الطاركي وهو ان ينفلق الوبر بين العلباوين قال ولا
يقال في الانسان وفي النوادر تفيلم الغلام وتفيلق وتفلق وهو اذا ضخم
وسمن وفي حديث الدجال وصفته رجل فيلق قال الازهري هكذا رواه القتيبي
في كتابه بالقاف وقال لا اعرف الفيلق الا الكتيبة العظيمة قال فان كان جعله
فيلقا لعظمه فهو وجه ان لم تحفظوا الا فهو الفيلم بالميم يعني العظيم من
الرجال قال ابو منصور والفيلم والفيلق العظيم من الرجال ومنه تفيلق الغلام
وتفيلم بمعنى واحد وفي رواية في صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور
الفيلق العظيم واصله الكتيبة العظيمة والياء زائدة ورجل مفلاق دني
ردي نذل رذل قليل السعي وخليته بفالقة الوركة وهي رملة وفي التهذيب
خليته بفالق الوركاء وهي رملة والفلق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ
يتفلق عن نواه والمفلق منه الجحيف والفيلق للجيش والجمع الفيالق وفي حديث
الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال
لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفا ليس
من المال وفالق اسم موضع بين تربة وبين الحمى والفالق اسم موضع قال

حيث تجيء يطرق بالفالق

فنق

الفنق والفناق والتفنق كله النعمة في العيش والتفنق التنعم
كما يفنق الصبي المترف اهله وتفنق الرجل اي تنعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه
بمعنى اي نعمه وعيش مفانق قال عدي بن زيد يصف الجواري بالنعمة

زانهن الشفوف ينضحن بالمسك وعيش مفانق وحرير

والفنق المترف قال

لا ذنب لي كنت امرا مفنقا اغيد نوام الضحى غرونقا

الغرونق المنعم وجارية فنق ومفناق جسيمة حسنة فتية منعمة الاصمعي وامراة فنق
قليلة اللحم وقال شمر لا اعرفه وكذلك الفنق المنعمة وفنقها نعمها وانشد الاعشى

هركولة فنق درم مرافقها قال لا يكون درم مرافقها وهي قليلة

اللحم وقال بعضهم ناقة فنق اذا كانت فتية لحيمة سمينة وكذلك امراة فنق اذا كانت عظيمة
حسنا قال رؤبة مضبورة قرواء هرجاب فنق وقيل في قوله رؤبة

تنشطته كل هرجاب فنق قال ابن بري وصوابه انشاده على ما في

رجزه تنشطته كل مغلاة الوهق مضبورة قرواء هرجاب فنق

قاله ابن بري وصواب انشاده على ما في رجزه

تنشطه كل مغلاة الوهق — مضبورة قرواء هرجاب فنق
مائرة الضبعين مصلاب العنق

ويقال امراة مفناق ايضا قال الاعشى

لعوب غريرة مفناق

والفنق الفتية الضخمة قال ابن الاعرابي فنق كانها فنيق اي جمل فحل والفنيقة المراة المنعمة ابو عمرو الفنيقة الغرارة وجمعها فنائق وانشد

كان تحت العلو والفنائق — من طوله رجا على شواهق

ويقال تفنقت في امر كذا اي تانقت وتنطعت قال لبيد وجارية فنق جسيمة حسنة الخلق وجمل فنق وفنيق مكرم مودع للفحلة قال ابو زيد هو من اسماء الفحل والجمع فنق وافناق وفي حديث عمر بن الخطاب ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق خطارة كالجمل الفنيق والجمع افناق وفنق وفناق وقد فنق وجارية فنق مفنقة منعمة فنقها اهلها تفنيقا وفناقا والفنيق الفحل المقرم لا يركب لكرامته على اهله والفنيقة وعاء اصغر من الغرارة وقيل هي الغرارة الصغيرة

فنتق قال الفرا سمعت اعرابيا من قضاعة يقول فنتق للفندق وهو الخان

فندق الفندق الخان فارسي حكاه سيبويه التهذيب الفندق حمل شجرة مدحرج كالبندقة يكسر عن لب كالفستق قال والفندق بلغة اهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن الليث الفندق هو صحيفة الحساب قال الاصمعي احسبه معربا

فهق الفهقة اول فقرة من العنق تلي الراس وقيل هي مركب الراس في العنق ابن الاعرابي الفهقة موصل العنق بالراس وهي آخر خرزة في العنق والفهقة عظم عند فائق الراس مشرف على اللهاة والجمع من كل ذلك فهاق وهو العظم الذي يسقط على اللهاة فيقال فهق الصبي قال رؤبة

قد تجا الفهقة حتى تندلق

اي تجا الفهقة حتى تسقط الفهقة من باطن والفهقة عظم عند مركب العنق وهو اول الفقار وقال القلاخ

ونضرب الفهقة حتى تندلق

وفهقت الرجل اذا اصبت فهقته قال ثعلب انشدني ابن الاعرابي

قد تجا الفهقة حتى تندلق — من موصل اللحيين في خيط العنق

وفهق الصبي سقطت فهقته عن لهاته قال الاصمعي اصل الفهق الامتلا فمعنى المتفيهق الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه وفي الحديث ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون قيل يا رسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون وهو يتفيهق في كلامه وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلا والاتساع يقال افهقت الانا فهق يفهق فهقا وفي حديث جابر فترعنا في الحوض حتى افهقناه ومنه حديث علي عليه السلام في هوا منفتق وجو منفهق وقال الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة — كجابية الشيخ العراقي تفهق

يعني الامتلا ابن الاعرابي فهق اذا امتلا من اللبن وتفيهق في كلامه توسع وتنطع وفهق الغدير يفهق فهقا امتلا وافهقه ملاه والفهقة كالفقهة على البدل وانشد يعقوب لاعرابي اختلعت منه امراته واختارت زوجا غيره كان معها وضيق عليها في المعيشة فبلغه ذلك فقال يهجوها ويعيبها بما صارت اليه من الشقا

رغائد تغتا للشريم الصهصلق

كانت لدينا لا تبيت ذا ارق — ولا تشكي خماص المرتزق
تضحي وتمشي في نعيم وفنق — لم تخش عندي قط الا السنق
فاصبحت والآن منفهق — الشر بين المتماة ما هنا

اراد لم تخش عندي قط الا السنق وهو شبه البشم يعتريه من كثرة شرب اللبن وانما يعيرها بما صارت اليه بعده والفهق والفهق اتساع كل شي يتبع منه ما او دم وطعنة فاهقة تفهق بالدم وتفيهق في الكلام توسع واصله الفهق وهو الامتلا كانه ملا به فمه والفاهقة الطعنة التي تفهق بالدم اي تنصب وانفهقت الطعنة والعين والمثعب وتفهق كله اتسع ابن الاعرابي ارض فيهق وهي الواسعة قال رؤبة

وان علوا من فيف خرق فيهقا — الفى به الآل غديرا ديسقا

وانفهق الشي اتسع وانشد

وانشق عنها صحصحان المنفهق

قال ومنه يقال تفيهق في الكلام وتفهق اي توسع فيه وتنطع قال الفرزدق

تفيهق بالعراق ابو المثنى — وعلم قومه اكل الخبيص

الازهري انفهقت العين وهي ارض تنفهق مياهها عذابا قال الشاعر

واطعن الطعنة النجلاء عن عرض — تنفي المسابير للارباد والفهق

والفيهق الواسع من كل شي ومفازة فيهق واسعة يقال هو يتفيهق علينا بالعزة قال قرة بن خالد سالت عبد الله بن غني عن المتفيهق فقال هو المتفخ المتفنخ المتبختر وفي الحديث ان رجلا خرج من النار فعيد له من الجنة فتتفيهق له اي تنفتح وتتسع والفيهق البلد الواسع ورجل متفيهق منفتح بالبذخ متسع ابن الاعرابي كل شي توسع فقد تفيهق وبير مفهاق كثيرة الما قال حسان

على كل مفهاق خسيف غروبها — تفرغ في حوض من الما اسجلا

الغروب ههنا ما دها وتفيهق في مشيته تبختر وتفيحق كتفيهق على البدل والمتفهق الواسع وانشد

والعيس فوق لاحب نصيد — غير المسيب منفهق عمرد

وفهق الانا بالكسر يفهق فهقا وفهقا اذا امتلا حتى يتصبب وافهقت السقاية

فوق فوق نقيض تحت يكون اسما وظرفا مبني فاذا اضيف اعرب وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالفتح على حذف المضاف وترك البنا قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال ابو عبيدة فما دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك اي اصغر من ذلك وقال الفرا فما فوقها اي اعظم منها يعني الذباب والعنكبوت الليث الفوق نقيض التحت فمن جعله صفة كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد لانه صفة فان صيرته اسما رفعته فقلت فوقه راسه صار رفعا ههنا لانه هو الراس نفسه ورفعت كل واحد منهما بصاحبه الفوق بالراس والراس بالفوق وتقول فوقه قلنسوته نصبت الفوق لانه صفة عن القلنسوة وقوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم لا يكاد يظهر الفائدة في قوله من فوقهم لان عليهم قد تنوب عنها قال ابن جني قد يكون قوله من فوقهم هنا مفيدا وذلك انه قد يستعمل في الافعال الشاقة المستثقلة على يقول قد سرنا عشرا وبقيت علينا ليلتان وقد حفظت القران وبقيت عليه منه سورتان وقد صمنا عشرين من الشهر وبقي علينا عشر وكذلك تقال في الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبح افعاله قد اخرب علي ضيعتي واعطب علي عواملي فعلى هذا لو قيل فخر عليهم السقف ولم يقل من فوقهم لجاز ان يظن به انه كقولك قد خربت عليهم دارهم وقد هلكت عليهم اموالهم ومواشيهم وغلالهم فاذا قال من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل وصار معناه انه سقط وهم من تحته فهذا معنى غير الاول وانما اطردت على في الافعال التي قدمنا ذكرها مثل

فنتق
فندق
فهق
فوق

خرب عليه صنيعه وبطلت عليه عواسله ونحو ذلك من حيث كانت علي في الاصل للاستعلا فلما كانت هذه الاحوال كلفا ومشاق تخفض الانسان وتضعه وتعلوه وتتفرعه حتى تخضع لها وتخنع لما يتسداه منها كان ذلك من مواضع علي الا تراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فيستعمل اللام فيما تؤثره وعلي فيما تكرهه قالت الخنسا

ساحمل نفسي علي آلة فاما عليها واما لها

وقال ابن حلزه

فله هنالك لا عليه اذا دنعت انوف القوم للتعس

فمن هنا دخلت علي هذه في هذه الافعال وقوله تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اراد تعالى لاكلوا من قطر السما ومن نبات الارض وقيل قد يكون هذا من جهة التوسعة كما يقول فلان في خير من فرقه الى قدمه وقوله تعالى اذ جاوكم من فوقكم وجات قريش وغطفان من ناحية مكة من اسفل منهم وفاق الشي فوقا وفواقا علاه وتقول فلان يفوق قومه اي يعلوهم ويفوق سطحه اي يعلوه وجارية فايقة فاقت في الجمال وقولهم في الحديث المرفوع انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاوه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض علي قدر غنايهم وبلايهم وعن هنا بمنزلتها في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشا الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له وقال ابن سيده في الحديث اراد التفضيل وانه جعل بعضهم فيها فوق بعض علي قدر غنايهم يومئذ وفي التهذيب كانه اراد فعل ذلك في قدر فواق ناقة وفيه لغتان من فواق وفواق وفاق الرجل صاحبه علاه وغلبه وفضله وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف وفي الحديث حبب الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا اي صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشي الفايق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين

فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

وفاق الرجل فواقا اذا شخصت الريح من صدره وفلان يفوق بنفسه فووقا ويقال به فواق ابن الاعرابي الفوق نفس الموت ابو عمرو الفوق الطريق الاول والعرب تقول في الدعا رجع فلان الي فوقه اي مات وانشد

ما بال عرسي شرقت بريقها ثمت لا يرجع لها في فوقها

اي لا يرجع ريقها الي مجراه وفاق يفوق فوقا وفواقا اخذته البهر والفواق ترديد الشهقة العالية والفواق الذي ياخذ الانسان عند النزع وكذلك الريح التي تشخص من صدره والفواق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال ما اقام عنده الا فواقا وفي حديث علي قال له الاسير يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وفلان يفوق بنفسه فووقا اذا كانت نفسه علي الخروج وفوق الناقة وفواقها رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها يقال لا تنتظره فواق ناقة واقلم فواق ناقة جعلوه ظرفا علي السعة وفواق الناقة وفواقها ما بين الحلبتين اذا فتحت يدك وقيل اذا قبض الحالب علي الضرع ثم ارسله عند الحلب وفيقتها درتها ما بين الفواقين والجمع فيق وفيق وحكى كراع فيقة الناقة بالفتح ولا ادري كيف ذلك وافاقت الناقة بدرتها اذا ارسلتها علي ذلك وافاقت الناقة تفيق افاقة اي اجتمعت الفيقة في ضرعها فهي مفيق ومفيقة درلبنها والجمع مفاو يق وفوقتها اهلها واستفاقوها نفسوا حلبها وحكى ابو عمرو في الجز الثالث من

نوادره

نوادره بعد ان انشد لابي الهيثم التغلبي يصف قسيا

لنا مسايح زور في مراكضها لين وليس بها وهي ولا رقق

شدت بكل صهابي ينط بها كما ينط اذا ما ردت الفيق

قال الفيق جمع مفيق وهي التي ليرجع اليها لبنها بعد الحلب وذلك انهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى تفيق يقال افاقت الناقة فاحلبها قال ابن بري قوله الفيق جمع مفيق قياسه جمع فيوق او فايق وافاقت الناقة واستفاقها تها اهلها اذا نفسوا حلبها حتى يجتمع درها والفواق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت والفواق ثاب اللبن بعد رضاع او حلاب وهو ان يحلب ثم يترك ساعة حتى يدر قال الراجز

الاعلام سب من اداتها معاود لشرب افوقاتها

افوقات جمع افوقة وافوقة جمع فواق وقد فاقت تفوق فواقا وفيقة وكلا اجتمع ما الفواق درة واسمها الفيقة وقال ابن الاعرابي افاقت الناقة تفيق افاقة وفواقا اذا جاء حين حلبها ابن شميل الافاقة للناقة ان ترد من المرعى وتترك ساعة حتى تستريح وتفيق وقال ابن كنوة افاقة الدرة رجوعها وغرارها ذهابها يقال استفق الناقة اي لا تحلبها قبل الوقت ومنه قوله لا يستفيق من الشراب اي لا يشربه في الوقت وقيل معناه لا يجعل لشربه وقتا انما هو يشربه دايما ابن الاعرابي الفوق الذي يوكل قليلا قليلا من ماكول او مشروب وقال افاق الزمان اذا اخصب بعد جدب قال الاعشى

المهينين ما لهم في زمان السو حتى اذا افاق افاقوا

يقول اذا افاق الزمان بالخصب افاقوا لنحر الابل وقال النضير يريد اذا افاق الزمان سهمه ليرميهم بالقحط افاقوا له سهامهم بنحر الابل وافاق ونق السحاب مطر لعاشرة بعد مرة والافاويق ما اجتمع من الما في السحاب فهو يمطر ساعة بعد ساعة قال الكميت

فباتت تثج افاويقها سجال النطاف عليه غزارا

اي تثج افاويقها علي الثور الوحشي كسجال النطاف قال ابن سيده اراه كسر وافوقا علي افواق ثم كسر افواقا علي افاويق قال ابو عبيد في حديث ابي موسى الاشعري وقد تذاكروا قراة القران فقال ابو موسى اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يقول لا اقرا جزي بمرة ولكني اقرا منه شيا بعد شي في اناء الليل والنهار مشتق من فواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب يقال منه فاقت تفوق فواقا وفيقة وانشد

فاضحى يسح الما من كل فيقة

والفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين صارت الواو يا لكسرة ما قبلها قال الاعشى يصف بقرة

حتى اذا فيقة في ضرعها اجتمعت جات لترضع شق النفس لو رضعا

وجمعها فيق وافواق مثل شبر واشبار ثم افاويق قال ابن همام السلولي

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعل

قال ابن بري وقد يجوز ان يجمع فيقة على فيق ثم يجمع فيق على افواق فيكون مثل شيعة وشيع واشياع وشاهد افواق قول الشاعر

تعتاده زفرات حين يذكرها يسقينه بكوس الموت افواقا

وفوقت الفصيل اي سقيته اللبن فواقا فواقا وتفوق الفصيل اذا شرب اللبن كذلك وقوله انشده ابو حنيفة

شدت بكل صهابي تنط به كما تنط اذا ما ردت العيق

فسر الفيق بانها الابل التي ترجع اليها لبنها بعد الحلب قال والواحدة

مفيق قال ابو الحسن لما النيق فليست بجمع مفيق لان ذلك انما تجمع على مفاوق ومفارق
والذي عندي انه جمع ناقة فوقة واصله فوق فابدل من الواو يا استثقالا للضمة على
الواو ويروي الفيق وهو اقيس وقوله تعالى ما لها من فواق فسره ثعلب
فقال معناه من فترة قال الفرا ما لها من فواق يقرا بالفتح والضم اي ما لها
من راحة ولا افاقة ولا نظرة واصلها من الافاقة في الرضاع اذا ارتضعت البهمة
امها ثم تركتها حتى تنزل شيا من اللبن فتلك الافاقة الفواق وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال عيادة المريض قدر فواق ناقة وتقول العرب
ما اقام عنده الا فواق ناقة وبعض يقول فواق ناقة بمعنى الافاقة كافاقة
المغشي عليه يقول افاق يفيق افاقة وفواقا وكل مغمى عليه او سكران معتوه
اذا انجلى ذلك عنه قيل قد افاق واستفاق قالت الخنسا

هريقي من دموعك واستفيقي … وصبرا ان اطقت ولن تطيقي

قال ابو عبيدة من قراها فواق بالفتح اراد ما لها من افاقة ولا راحة
ذهب بها الى افاقة المريض ومن ضمها جعلها من فوق الناقة وهو ما بين الحلبتين
يريد ما لها من انتظار قال قتادة ما لها من فواق من مرجوع ولا مثنوية
ولا ارتداد وتفوق شرابه شربه شيا بعد شي وخرجوا بعد افاويق من
الليل اي بعد ما مضى عامة الليل وقيل هو كقولك بعد اقطاع من الليل
رواه ثعلب وفيقة الضحى اولها وافاق العليل افاقة واستفاق نقه
والاسم الفواق وكذلك السكران اذا صحى ورجل مستفيق كثير النوم
عن ابن الاعرابي وهو غريب وافاق عنه النعاس اقلع والفاقة الفقر والحاجة
ولا فعل لها يقال من الفاقة انه لمفتاق ذو فاقة وافتاق الرجل اي افتقر ولا
يقال فاق وفي الحديث وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر والمفتاق المحتاج
روى الزجاجي في اماليه بسنده عن ابي عبيدة قال خرج سامة بن لوي
بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وانشا يقول

بلغا عامرا وكعبا رسولا … ان نفسي اليهما مشتاقه
ان تكن في عمان داري فاني … ماجد ما خرجت من غير فاقه

ويروي فاني غالب خرجت ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الازد فقراه وبات
عنده فلما اصبح قعد يستن فنظرت اليه زوجة الازدي فاعجبها فلما رمى
سواكه اخذتها فمصتها فنظر اليها زوجها فحلب ناقة وجعل في حلابها سما
وقدمه الى سامه فغمزته المراة فهراق اللبن وخرج يسير فبينا هو في موضع
يقال له جوف الحمارة هوت ناقته الى عرفجة فانتشلتها وفيها افعى فنفحتها
فرمت بها على ساق سامة فنهشتها فمات فبلغ الازدية فقالت ترثيه

عين بكي لسامة بن لوي … علقت ساق سامة العلاقه
لا ارى مثل سامة بن لوي … حملت حتفه اليه الناقه
رب كاس هرقتها ابن لوي … حذر الموت لم تكن مهراقه
وحدوس السرى تركت رديا … بعد جد وجراة ورشاقه
وتعاطيت مفرقا بحسام … وتجنبت قالة العواقه

وفي حديث علي عليه السلام ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني
من المال قليلا قليلا وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكاة من سيل فوقها فلا
يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا تعطيه شيا من الزكاة اصلا
لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت منه خيانة سقطت
طاعته والفوق من السهم موضع الوتر والجمع افواق وفي حديث علي عليه السلام
يصف ابا بكر رضي الله عنه كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم حظا
ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم موضع الوتر منه وفي حديث ابن

مسعود

مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فواق اي ولينا اعلانا سهما ذا فواق
اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل والفوق مشق راس
السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زنمتاه وهذيل يسمي الزنمتين الفوقتين وانشد

كان النصل والفوقين منه … خلال الراس سيط به مشيح

واذا كان في الفوق ميل او انكسار في احدى زنمتيه فذلك السهم افوق
وفعله الفوق وانشد لرؤبة

كسر من عينيه تقويم الفوق

والجمع افواق وفوق وذهب
بعضهم الى ان فوقا جمع فوقة وقال ابو يوسف يقال فوقة وفوق وافواق
وانشد بيت رؤبة ايضا وقال هذا جمع فوقة ويقال حقرته ونقا على القلب
ابن الاعرابي الفوقة الادب الخطبا ويقال للانسان يتنفس الريح في
صدره فاق يفوق فواقا وفي حديث عبد الله بن مسعود في قوله انا
اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق قال الاصمعي
قوله ذا فوق يعني السهم الذي له فوق وهو موضع الوتر فلهذا خص
ذا الفوق وانما قال خيرنا ذا فوق ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال
له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم عمله فهو سهم وليس بتام كامل حتى
اذا اصلح فوقه واحكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق فجعله عبد الله مثلا
لعثمان رضي الله عنه يقول انه خيرنا سهما تاما في الاسلام والفضل والسابقة
والجمع والفواق وهي الفوقة ايضا والجمع فوق وفقا مقلوب قال
الفند الزماني سهل بن شيبان

ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل … وقال الكميت
ومن دون ذاك قسي المنون … لا الفوق نبلا ولا النصل

اي ليست القوس بفوق النبل وليست نبالها بفوق ولا نصل اي بجارحة
النصال لمن ارعاظها قال ونصب نبلا على توهيم التنوين واخراج اللام
كما يقول هو حسن وجها وكريم والدا والفوقة لغة في الفوق وسهم افوق
مكسور الفوق وفي المثل رددته بافوق ناصل اذا اخسست حظه ورجع
فلان بافوق ناصل اذا اخس حظه او خاب وهو مثل للعرب يضرب للطالب
لا يجد ما طلبه ورجع بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل له اي رجع
بحظ ليس بتام ويقال ما بلغت منه بافوق ناصل وهو السهم المنكسر وفي حديث
علي رضي الله عنه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر
الفوق لا نصل له والافوق السهم المكسور الفوق ويقال بنبله فوق اذا كان
لكل سهم منها فوقان مثل فوقي السهم وانفاق السهم انكسر فوقه او انشق
وفقته انا افوقه فوقا كسرت فوقه وفوقته تفويقا عملت له فوقا وافقت السهم
واوفقته واوفقت به كلاهما على القلب وضعته في الوتر لارمي به
وفي التهذيب فاذا وضعته في الوتر لترمي به قلت فقت السهم وافوقته
وقال الاصمعي افقت السهم واوفقت بالسهم بالباء وقيل ولا يقال افوقته
وهو من النوادر الاصمعي فوق نبله تفويقا اذا فرضها وجعل لها افواقا
ابن الاعرابي الفوق السهام الساقطة النصول وفاق الشي يفوقه
اذا كسره قال ابو الربيس

يكاد يفوق الميس ما لم يردها … امين القوى من صنع ايلة حادر

امين القوى الزمام وامين زجل وحادر غليظ والفوق اعلى العصايل
قال الفرا انشدني المفضل بيت الفرزدق

ولكن وجدت السهم اهون فوقه … عليك فقد اودى دم انت طالبه

وقال هكذا انشدنيه المفضل وقال اياك وهؤلا الذين يروونه فوقه

قال ابو الهيثم يقال اشنه وشنان وشن وشنان وقال رميناً فوقاً واحداً وهو ان يرمي القوم
المجتمعون رشقاً جميع ما معهم من السهام يعني يرمي بعد ارمية وهذا رمية فالوب فتقول
اقبل على فوق نبلك اي اقبل على شانك وما يعنيك النضر فوق الذكر اعلاه قال كمرة ذات
فوق وانشد

يا ايها الشيخ الطويل الموق ۞ اغمز بهن وضح الطريق
غمزك بالحوفاذات بالغرق ۞ بين مناطي ركب محلوق

وفوق الرحم مشقة على التشبيه ۞ والفاق البانة وقيل الزيت المطبوخ قال
الشماخ يصف شعر امراة

قامت تريك اثيث النبت منسدلاً ۞ مثل الاساود قد مسحن بالفارق

وقال بعضهم اراد بالافاق وهو الغض من الزيت ورواه ابو عمرو قد شدخن
بالفاق وقال الفاق الصحراء وقال مرة هي الارض الواسعة والفلق ايضاً
المشط عن ثعلب وبيت الشماخ محتمل لذلك التهذيب الفاق الجفنة المملوة
طعاماً وانشد

ترى الاضياف ينتجعون فاقي ۞ العلي شاعر مغلق ومفيق

اللام والياء والفائق موصل العنق في الراس فاذا طال الفائق طال العنق
والاستفاقة من مرضه ومن سكره وافاق بمعنى وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق
اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه وفي الحديث افاقة المريض
والمجنون والمغشي عليه والنائم وفي حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق
ام قام من غشيته

فيق فاق بنفسه جاد بنفسه عند الموت لغة في يفوق ورواه ابن الاثير
في هذا المكان في حديث ام زرع ويروى فيقه البجرة الضيقة بالكراسم اللبن
الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها وجمع
على فيق ثم افواق

فصل القاف

قرق القرق بكسر الراء المكان المستوي يقال قاع قرق مستو قال يصف
ابلاً بالسرعة ۞ كان ايديهن بالقاع القرق
ايدي نسا يتعاطين الورق

قال ابن بري ويقال فيه ايضاً القرق بكسر القاف قال المرار
واجل اقوام بيوت بينهم ۞ فرقاً مدافعها بيادالاروس
والقرق والقرق القاع الطيب لا حجارة فيه التهذيب وادقرق وقرقر وقرقوس
اي املس والقرق المصدر وانشد

تربعت من صلب رهبى اتقا ۞ حلوا اهواء وبرا اغدقا
ومن حافي الصوقيل فيقا ۞ صباً وقرماناً تناصي قرقا

قال ابو نصر القرق تشبه بالمصدر ويروى على وجهين قرق وقرق وقال
ابن خالويه القرق الجماعة وجمعه افراق يقال جاء قرق من الناس وقرق من النساء والقرق
اخوان من صرتين وقال ابن السكيت يقال هو اسم القرق اي الاصل والقرق
الاصل قال دكين السعدي يصف فرساً

ليست من القرق البطاء دوسر ۞ قد سبقت قيساً وانت تنظر

حكاه انشده يعقوب ورواه كراع ۞ ليست من القرق ۞ جمع فرس اقرق وهو
الناقص احد الوركين ويقوي رواته قول الاخر
طلبت بنات اعوج حيث كانت ۞ كرهت نتايج الفرق البطاء

ويحتج انه قال من القرق البطاء فقد وصف القرق وهو واحد بالبطاء وهو جمع والقرق الاصل
الردي والقرق الذي يلعب به عن كراع التهذيب والقرق لعب الستدر والقرق
صوت الدجاجة اذا حضنت ابو عمرو قرق اذا هذى وقرق اذا لعب بالستدر ومن
كلامهم استوى القرق فقوموا بنا اي استوينا في اللعب فلم يقم واحد منا على صاحبه وقيل
القرق لعبة للصبيان يخطون في الارض خطاً ويأخذون حصيات فيصفونها قال
ابن ابي الصلت

واعلاق الكواكب مرسلات ۞ كحبل القرق غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحصيات التي تصف وغايتها النصاب اي المغرب التي تغرب فيه ابو
اسحاق الحربي في القرق الذي جاء في حديث ابي هريرة انه كان ربما يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم
قال القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط
من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة
وعشرين خطاً وقال ابو اسحاق هو شيء يلعب به قال وسمعت اعرابية عشر

قربق يقال للحانوت كربج وكربق والقربق اسم موضع وانشد الاصمعي

يتبعن ورقاً كلون العوهق ۞ لاحقة الرجل عنود المرفق
يا بن رقيع هل لها من مغبق ۞ ما شرب بعد طوي القربق
من قطرة غير النجاء الادفق ۞ قال ابن بري الرجز لسالم بن قحفان

وقال ابو عبيدة ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم بن معية الربعي قال ابن بري
والذي يروى للصقر بن حكيم

قد اقبلت طواسياً من مشرق ۞ تركب كل صحصحان اخوق
ونعم قول يا ابن رقيع ۞ هل انت ساقيها سقاة المستقي

وروى لنبو على النجا بكسر النون وقال هو جمع نجوة وهي السحابة والمعنى
ما شربت غير ماء النجا فحذف المضاف الذي هو الماء في السحاب لا يشرب قال والظاهر
من البيت عندي انه يريد بالنجا الادفق السير الشديد لان النجو هو السحاب
الذي هراق ماءه وهذا لا يصح بالعدو الدفق ورواه ابو عبيد الكربق بالقاف
والكاف وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعني كلبه

قرطق في حديث سمرة بن جندب العلام رطبه قرطقا ابيض اي قباء وهو تعريب كرته
وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق
والمستق وفي حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق وهو تصغير قرطق

قعق القعقة حدث الصبي وقال بعضهم انما هو ققة بكسر القاف الاولى وفتح
الثانية وتخفيفها ابن سيده القاف مضاعفة في حديث ابن عمر انه قيل له الا تبايع امير
المؤمنين يعني عبد الله بن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتكم الا بققة
الصبي ما ققة الصبي يحدث ثم يضع يده في حدثه فيقول له امه ققه قال الازهري
لم يجئ ثلاثة احرف من جنس واحد وادغام عينها ولامها حرف واحد الا قولهم
ققة الصبي على فقفقة وصصصه اي حدثه قال ابن سيده قعد الصبي على ققته حكاها
الهروي في الغريبين وهو من الشذوذ والضعف بحيث تراه قال التهذيب في الحديث
ان فلاناً وضع يده في ققة قال شمر قال الهوادي القققة مشي الصبي وهو حدثه قال
واذا احدث الصبي قالت امه ققه دعه ققه نرفع وتنون وقال وقع فلان في ققه
اذا وقع في راي سوء ابن الاعرابي الققة الغراب ان الاهلة الخطابي ققة شيء يردده
الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها
الاحداث ومن لا يعتد به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي اذا فزع من شيء او فرح
اذا ادفع في قذره وقيل الققة العقي الذي يخرج من
بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله
بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققة اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة

قلق

قلق القلق الانزعاج يقال بات قلقاً وأقلقه غيره وفي الحديث

أَلَيْكَ تعدو قلقاً وضينها مخالفاً دين النصارى دينها

القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل أخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلق الشيء قلقاً فهو قلق ومقلاق وكذلك الأنثى بغير هاء قال الأعشى

وجيداً جيد أفاتره دانية لا حبنة ولا مقلاق

وامرأة مقلاق الوشاح لا يثبت على خصرها من رقتها وأقلق الشيء من مكانه وقلقه حركه والقلق أن لا يستقر في مكان واحد وقد أقلقه فتقلق وفي حديث علي أقلقوا السيوف في الغمد أي حركوها في أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلها ليسهل عند الحاجة إليها والقلق ضرب من الحلي قال ابن سيده ولا أدري أي الحلي هو إلا أن تكون منسوباً إلى القلق الذي هو الاضطراب كأنه يضطرب في سلكه ولا يثبت فهو ذو قلق كذلك قال علقمة بن عبدة

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ من القلقي والكبيس الملوب

التهذيب ويقال للضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قلقي والقلقي والقلقل من طير الماء

قندق
قوق

قندق القنداق صحيفة الحساب

قوق القوق والقاق غير مهموز القواد الطويل وقيل هو الفاحش الطويل أبو الهيثم يقال للطويل قلق وقوق وقيق والقوقة والقوق الأهوج الطويل وأنشد

احزم لا قوق ولا حزنبل

وأنشد والقاق الأحمق الطائش

لا طائش قاق ولا وعي والقاق طائر مائي طويل

العنق والقوق طائر من طير الماء طويل العنق قليل لحم الجسم وأنشد

كأنك من بنات الماء قوق

والقوق طائر وحكى أبو عبيدة فرس قوق والأنثى قوقة الطويل القوائم وإن شئت قلت قلق وقاقة والقوقة الأصلع عن كراع وأنشد

من القنفصات قضاعية لها ولد قوقة أحدب

قال ابن بري هذا البيت أنشده ابن السكيت في باب الدمامة في الشعر ونسبه لبعض الهذليين قال وقال ابن السكيت القوقة الأصلع وهذه رواية الألفاظ وأما الذي في شعره فهو

لزوجته سوفة شاسع على حجاج راغب تصرب

على غير ذنب قضاعية لها ولد قوقة أحدب

خنفض قضاعية على البدل من زوجته وقوق بمعنى مع ابن الهاسه ند جها والشاعر غلام من هذيل تشكى في الشعر عقوق أبيه لأنه تعاه لأجل امرأة كانت له يريد تعاهل زوجته سوء أنشد ابن بري لراجز

أيها القس الذي حلق العوقه حلقه لو إليه لدفعتها لتشققت الدفنة

والقوقة الصلعة ورجل قوق عظيم الصلعة وقوق ملك الروم والدنانير القوقية منسوبة إلى قيصر كان يسمى قوقاً وفي حديث عبد الرحمن ابن أبي بكر أجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لأولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية أن يبايع أهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم وإليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقاً ويروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضاً ودينار قوقي منسوب إليه وقاق الغراب صوته قال النابغة

كأنه غديرهم بجنوب سلى نعام قاق في بلد قفار

اراد

أراد غدير نعام يحذف للمضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ومعناه أي كأن حالهم في الهزيمة حال نعام بعده واحد عورة وهذا البيت نسبه ابن بري لشقيق بن جزء بن رباح الباهلي قال ابن سيده وإنما قضيت على القاف أنها واو لأنها عين والعين واواً أكثر منها ياء والقيق والقعقع والقوق صوت الزغرة إذا أرادت السفاد وهي الدجاجة السندية والأنثى رأى أقوقة المرأة وسير سهاحد عن جها وأنشد

نعائيه إن ماشاء أهلها راوا قوقها في الحفص لم تتعب

قبق

قبق القيقاءة والقيقاة لدو القبو الأرض الغليظة وقيل المتعادة والهمزة مبدلة من الواو والأولى مبدلة من الواو ويدلك عليه قولهم في الجمع القواقي وهو فعلا ملحق بسرداح وكذلك الزيزاء لأنه لا يكون في الكلام مثل القلقال إلا مصدراً وقد تجمع على اللفظ فيقال قيقان والجمع قيقاً وقيايات قال

إذا تمطين على القياقي لاقين منه أذني عناق

قال سيبويه وقال بعضهم قواق فجعل الياء في قياق بدلاً كما أبدلها في قيل ابن شميل القيقاة جمعها قياقي القواقي وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الأكرة وهي مستوية الأرض وفيها نشوز وارتفاع مع النشوز كثرت فيها الحجارة حتى لا يكاد يستطيع أن يمشي فيها وما تحت الحجارة المنشورة حجارة غاص بعضها ببعض لا تبدو أن تحفرها وحجارة تفاخر بين الشجر والبقل وقول الشاعر

وجب أعرافاً لسفاً على القيق

كأنه جمع قيقة وإنما هي قيقاة فحذف الهاء وقيل هي قيقة وجمعها قياق الجوهري وقول رؤبة

وانست أعراف السفا على القيق

القيق يريد جمع قيقاة وإنما هي قيقاة فحذف الهاء وقيل هي قيقة وجمعها قاق الجوهري وقول رؤبة القيق يريد جمع قيقاة كأنه أخرجه على جمع قيقة والقيقاة والقيقاءة تكون في الطلع ابن الأعرابي القيق صوت الدجاجة إذا دعت الديك للسفاد وقال أيضاً القيق الجبل المحيط بالدنيا الفراء القيقة القشرة الرقيقة التي تحت القيض من البيض وأما الغرقئ والقشرة الملتزقة ببياض البيض وقال اللحياني يقال للبياض البيض القويقيه كناية عن البيضة وقول الشاعر

ذو كابدتها عرق القوبقيبه القيقي ولصغرتها الخ

فصل الكاف

قال الليث أهملت القاف والكاف وجوههما مع سائر الحروف

كذنق
كربق
كسق
لبق

كذنق قال ابن بري الكذنق بدق القصارين الذي يدق عليه الثوب قال الشاعر

كأنه القصعل الضئيل وكف خضرها كذنقا قصار

كربق يقال للحانوت كربج وكربق وقربق وهو فارسي معرب

كسق الكوسق الكوسج معرب

فصل اللام

لبق اللبق الظرف والرفق لبق لكسر لبقاً ولباقة قال سيبويه هو على هذا لأنه علم وتعادتهم أيضاً وابه كان فهم نهاسه فهو لبق ولبيق كلبق والأنثى لبقة قال الشاعر

وكانت بتصريف الثقاف لبقا

وقيل اللبقة واللبيقة الحسن الدل واللبسة الليبية الصناع وقال الفراء اللبقة التي يشاكلها كل لباس وطيب الليث رجل لبق ويقال لبيق وهو الحاذق الرفيق بكل عمل وامرأة لبيقة ظريفة رفيقة ولبق به كل ثوب أبو بكر اللبق الحلو اللين الأخلاق قال وهذا قول ابن الأعرابي قال ومن ذلك اللبقة إنما سميت لبقة للينها وحلاوتها

وقال غيره معناه الرفيق اللطيف العمل قال رؤبة

فاضرب بين العتيق والملبق

وهذا الامر يلبق بك اي يوافقك ويزكوا بك الازهري العرب تقول هذا الامر لا يلبق بك ولا يليق بك فمن قال لا يلبق فمعناه لا يحسن بك حتى يلصق بك ومن قال لا يليق فمعناه انه ليس يوفق لك ومنه تلبيق الثريد بالسمن اذا اكثر ادمه ويقال لبق الثوب اي لاق به واللبيق الثريد الملبق الشديد التثريد الملين بالدسم يقال ثريدة ملبقة وفي الحديث فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة ولبق الثريد وغيره خلطه ولينه انشد ابن الاعرابي

لا خير في اكل الخلاصة وحدها اذا لم يكن راب لخلاصة ذا اثر

ولكنها تمس اذا هي لبقت بمحض على حوائج مخضر القدر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بثريدة ثم لبقها قال ابو عبيد اي جمعها بالمقدحة الليث تلبقت الثريدة اذا لم تكن بلحم وقيل ثريدة ملبقة خلطت خلطا شديدا

لثق اللثق الندى مع سكون الريح ابن دريد اللثق الندى وهو كثل الوحل وفي حديث الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق بالتحريك البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا واللثق الماء والطين يختلطان واللثق اللزج من الوحل وقد لثق بالكسر يلثق لثقا كالطائر الذي يبتل جناحاه من الماء الجوهري لثق الشيء بالكسر والثق هو والثقه غيره ويقال لثقته تلثيقا اذا افسدته وشيء لثق خلو يمانية حكاه الهروي في الغريبين قال ورواه الازهري عن علي بن حرب وانشد

فنفضكم عند تامر هذا اقته ونبغضنا عندكم يا قوم لثق

لحق اللحق واللحوق والالحاق الادراك لحق الشيء والحقه وكذلك لحق به والحق لحاقا بالفتح اي ادركه قال ابابركوث هذه لابي داود

فالحقه وهو ساط بها كما يلحق القوس سهم الغرب

واللحاق مصدر لحق يلحق لحاقا وفي القنوت ان عذابك بالكفار ملحق بمعنى لاحق ومنهم من يقول ان عذابك بالكفار ملحق قال الجوهري والفتح اصوب قال ابن الاثير الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقه والحقه بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار د ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه ان شاء الله وقيل ان شرطية ومعناه لاحقون بكم في الموافاة على الايمان كقوله تعالى وقيل هو على التبرك والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين وقيل هو على التادب كقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله والحق فلانا فلانا والحقه به كلاهما جعله ملحقا وتلاحق القوم ادرك بعضهم بعضا وتلاحقت الركاب والمطايا اي لحق بعضها بعضا وانشد

اقول وقد تلاحقت المطايا كذاك القول ان عليك عينا

كذاك القول اي ارفق وامسك عن القول والحقته بمعنى واحد الازهري واللحق ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه فيلحق به ما سقط عنه ويجمع الحاقا وان خفف فقيل لحق كان جائزا الجوهري اللحق بالتحريك شيء يلحق بالاول وفرس لحق وملحاق سريعة السهم لا تريد شيئا الا لحقته وناقة ملحاق تلحق الابل فلا تكاد الابل تفوتها في السير قال رؤبة

فهي

فهي خروج الركض ملحاق اللحق

واللحق كل شيء لحق شيئا او لحق به من الحيوان والنبات وحمل النخل وقيل اللحق في النخل ان يرطب ثم يخرج في رطبه شيء يكون اخضر قل ما يرطب حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر وقد يكون ذلك في الكرم يسمى لحقا وقد يقال الطرياح في مثل ذلك يصف كثرة الطلع بعد ينع ما كان خرج منها في وقته قال

الحقت طلعا طريا كانما استلحقت بالذي قد اتى اذ جاء حين الصرام

اي الحقت طلعا غريضا كانها لعبت به اذا اطلعته في غير حينه وذلك ان النخلة انما تطلع في الربيع فاذا اخرجت في اخر الصيف ما لا يكون له ينع فكانها عابثة فيما اطلعت واللحق ايضا من التمر الذي ياتي بعد الاول وكل ثمر يجيء بعد ثمر فهو لحق الحاق حكاه ابو حنيفة وقد الحق الشجر واللحق ايضا من الناس كذلك قوم ملحقون بمن سبقهم قال

يغنيك عن بحري وشق ابوابها

وعن حصار الروم واغترابها

ولحق يلحق من اعرابها تحت لواء الموت او عقابها

قال الازهري يجوز ان يكون اللحق مصدر اللحق ويجوز ان يكون جمعا للاحق كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس ولحق الغنم اولادها التي تلاحقت تلحق بها واللحق الشيء الزائد قال ابن عيينة

كانه بين اسطر لحق

والجمع كالجمع واللحق الزرع العذي وهو ما تسقيه السماء وجمعه الالحاق الكسائي زرعوا الالحاق والواحد لحق وذلك ان الوادي ينصب فيلتقي الندى في كل موضع نضب عنه الماء فيقال استلحقوا اذا زرعوا وقال ابن الاعرابي اللحق ان يزرع القوم في جانب الوادي يقال قد زرعوا الالحاق ولحق لحوقا اي ضمر الازهري فرس لاحق الايطل من خيل لحق الايطل اذا ضمر وفي قصيد كعب

تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل

اللاحقة الضامرة والملحق الدعي الملصق واستلحقه اي ادعاه الازهري عن الليث الاحق الدعي الموصل بغير ابيه قال الازهري سمعت بعضهم يقول له الملحق وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال ابن الاثير قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف ولاحق اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغة

فيهم بنات الاعوجي ولاحق ورقا مراكلها من المطار

وفي الصحاح ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن ابي سفيان

لخق اللخق شق في الارض كالوجار وفي الحديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان قال الاصمعي انما هو لخاقيق واحدها لخقوق وهي شقوق في الارض وقال بعضهم في قوله في لخاقيق جرذان انما هي الاخاقيق قال ابن بري الاخاقيق جمع اخقوق والاخقوق جمع خق واللخق الشق في الارض يقال خد في الارض وخق وقيل اللخقوق الوادي ابو عمرو اللخق الشق في الارض وجمعه لخوق والخاق وقال الاصمعي اللخاقيق الشقوق في الارض الواحد لخقوق وقال ابن شميل اللخقوق مسيل الماء اجاف وحزه الماء يجري فيحفر الارض كهيئة النهر حتى تركبه الجرافة وجمعه اللخاقيق وقيل شقاب الجبل لخاقيق الارض ايضا ولخاقيق الفرج ما انزوى من قعره قال اللعين المنقري

كما خرق متنعا او وقعت في حبل الدكة ذا اللخاقيق

لزق

لزق لزق الشيء يلزق لزوقا والتصق والتزق التزاقا وقد لصق ولزق ولسق والزقه كالصقه والزقه به غيره ولازقه كلاصقه وهذا لزق هذا ولزيقه وبلزقه اي لصقه وقيل اي تجاه والانثى لزقة ولزيقة واللزق هو الذي يلزق الرئة بالجنب ويقال هذه الدار لزيقة هذه وبلزق هذه فاذا لزق الزئة طرفها بالرأس واللزق كاللوى واللزاق الجاع عن ابي الاعرابي وانشد

ذلو فرقها لكن من عناق كما رأت انكنيس الساقي

ولست بالجهود في اللزاق   وفي التهذيب

وجيت صنعتك في اللزاق   اي في جامعته اياها قال والعرب

يكني باللزاق عن الجماع واللزوق واللازوق دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ قال ابو منصور ويقال له اللصوق واللزوق واللزاق الشيء ليس بالمحكم واللزيقي نبتة تنبت بعد المطر بليلتين تلزق بالطين الذي في اصول الحجارة وهي خضراء كالعرضه واثنتا لزوق من الناس اي اخلاط

لسق

لسق اللسق مثل اللصق لزوق الرئة بالجنب من العطش يقال لسق البعير والصق ومنه قول رؤبة

وبل برد الماء اعضاد اللسق   قال ابن بري وقبله

حتى اذا اكرعن في الحوم المهق   وبعده

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق   والحوم الماء الكثير والمهق الابيض

واللسوق دواء كاللزوق الازهري اللسق عند العرب بمعنى الظماء سمي لسقا للزوق الرئة بالجنب واصله اللزق ابن سيده لسق لغة في لصق لسق به ولصق به والتسق به والتزق به والسقه به غيره والصقه وفلان لسقي والصقي وتلسقي وتلصقي ولسيقي ولصيقي اي بجنبي

لصق

لصق لصق به يلصق لصوقا وهي لغة تميم وقيس يقول لسق بالسين وربيعة تقول لزق وهي اقبحها الا في اسماء نعتها في حدودها والتصق غيره وهو لصقه ولصيقه واللصوق دواء يلصق بالجرح وفقدنا له الشافعي ويقال للصق فلان بنو فلان بعيره اذا عجزه وسابا قالوا الصق يساوي بعيره وقد قيل لبعض العرب كيف انت عند القرى فقال الصق والله بالناب الفانية والبكر والضرع قال الراعي

فقلت له الصق بايبس ساقها فان تجبر العرقوب لا يرقا النسا

اراد الصق السيف بساقها واعقرها هذا ذكره ابن الاثير في النهاية عن قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق السيف فيها للعاقرة والملصق الدعي وفي حديث حاطب اني كنت امرءا ملصقا في قريش الملصق الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب ويقال اشتري لحما والصق بالماعز اي لحمل اعتمد عليها قال ابن مقبل

وتلصق بالكوم الجلاد وقد رغت اجنتها ولم ينضح لها حملا

وحرف الالصاق الباء سماها النحويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزيد قال ابن جني اذا قلت امسكت زيدا فقد يمكن ان يكون باشرته نفسه وقد يمكن ان تكون منعته من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت امسكت بزيد فقد اعلمت انك باشرته والصقت محل قدرتك او ما اتصل بمحل قدرتك فقد صح اذا معنى الالصاق واللصقة من النساء الضيقة والملصقة مخففة الصاد عنده عن كراع لم يحكها

لعق

لعق لعق الشيء يلعقه لعقا لحسه واللعقة بالفتح المرة الواحدة تقول

لعقت لعقة واحدة وفي الحديث كان اذا كملت اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه ملعقة لعقا واللعقة ما تعلق بطرد على هذا الباب واللعقة الشيء القليل منه والعقه اياه ولعقه عن السيرافي يقال تدا لعقة من الطعام ما يلعقه العاق واللعوق اسم ما يلعق وقيل اسم لكل طعام يلعق من دواء وعسل والملعقة ما لعق به واحده الملاعق واللعقة بالضم اسم ما يأخذه الملعقة واللعاق ما يبقى في فيك من طعام لعقة وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق اسم لما يلعقه وقيل اللعوق اسم لما يلعق اي يؤكل بالملعقة ورجل وعقه لعقة ولعقة نكد لئيم الخلق ولعق اتباع واللعوقة سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمله في خفة ونزق واللعوق المسلوس العقل ولعق فلان اصبعه اذا مات وهو كناية ويقال في الارض لعقة من ربيع ليس الا في الرطب يلعقها المال لعقا ورجل وعق لعق اي حريص وهو اتباع له

العمق

لعمق اللعمق اللاحس الجلد

لفق

لفق لفقت الثوب الفقه لفقا وهو ان يضم شقة الى اخرى فيخيطهما ولفق الشقتين يلفقهما لفقا ولفقهما ضم احداهما الى الاخرى والتلفيق مثله وهما ما داما ملفوقتين لفاق وتلفاق وكلتاهما لفقان ما دامتا مضمومتين فاذا تباينتا بعد التلفيق قيل انفتق لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وقيل اللفاق جماعة اللفق وانشد

ويا رب ناعمة منهم تشد اللفاق عليها ازارا

اي من عظم عجيزتها تحتاج الى ان تلفق ازارا الى ازار واللفق بكسر اللام احد لفقي الملاءة وتلافق القوم تلاءمت امورهم واحاديث ملفقة اي اكاذيب مزخرفة المؤرج ويقال للرجلين لا يفترقان هما لفقان وفي نوادر الاعراب ما لفقت بكذا وتلفقت اي لحقته وفي حديث لقمن صفاق افاق قال رواه بعضهم لفاق قال واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب يقول لفق فلان ولفق اي طلب امرا فلم يدركه وحبل هذا المعنى اذا كان على يدي رجل فاشتهى ان يرسله على الطير ضرب بجناحيه فاذا ارسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لفق والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صفق

لقق

لقق لقفت عينه اللقلقها لقا وهو الضرب بالكف خاصة ولق عينه ضربها بيده واللقلقة الصفا ربون الناس بواحاتهم واللق كل ارض ضيقة مستطيلة ابن الاعرابي اللقلقة الخفيفة المضيفة الرؤوس واللقق الارض المرتفعة ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج لا تدع خفا ولا ظلفا الا ارعيته حكاه الهروي في الغريبين والحق واللق بالفتح الصدع في الارض والشق واللق الغامض من الارض وفي الحديث عن يوسف انه ذرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة واللق المسك حكاها الفارسي عن ابي زيد ولقلق الشيء حركه وتلقلق تقلقل تقلوبه منه ورجل ملقلق حاد لا يقر في مكان واللقلاق واللقلقة شدة الصوت في حركة واضطراب والقلقلة شدة اضطراب الشيء وهو ملقلق ويتلقلق وانشد

اذا استنشقته السياط المحنق   شبه الافاعي خشية تلقلق

قال ابو عبيد لقلقت الشيء وقلقلته بمعنى واحد ولقلقة الشيء اذا قلقلته واللقلقة شدة الصوت ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني بالنقع اصوات الخدود اذا ضربت وقد تقدم وقيل اللقلقة تقطيع الصوت وهي الولولة عن ابن الاعرابي وانشد

اذا هن ذكرن الحيا من التقى   وثبن صوتا تهن القالق

وقيل اللقلقة واللقلاق الصوت والجلبة قال الراجز

ان بأذيب الاشداق   وكثر اللجاج واللقلاق

بت الجنان برجم وداق . وقال شمر اللقلقة اعجال الانسان لسانه حتى لا ينطبق
على وقاز ولا يثبت وكذلك الشطر اذا كان سريعا ذاهبا وطرف ملقلق اي حديد
لا يقر مكانه قال امرؤ القيس .
وجادها بطرف ملقلق . اي سريع لا يفتر ذكا والحية تلقلق اذا ادامت
تحريك لحييها واخراج لسانها وانشد . خفيف بالقلق . وفي
الحديث انه قال لابي ذر مالي اراك لقا نقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة
الازهري اللقلق الكثير الكلام لقلاقيق بقبقاق وكان في الجوذ شدة على الاخرى
واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق واللقلق اللسان
ومنه الحديث من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي وفي رواية دخل الجنة لقلقه
اللسان وقبقبه البطن وذبذبه الفرج وخلي لسانه تلقلقه اي حبسته واللقلق
واللقلاق طائر اعجمي طويل العنق ياكل الحيات والجمع اللقالق وصوته
اللقلقة وكذلك كل صوت في حركة واضطراب .

لمق اللمق لمق الطريق ولمق الطريق نهجه ووسطه لغة في لقمه وهو قلب
لقمه قال رؤبه .
سار بايديهن من قصد اللمق . اللحياني حل عن لمق الطريق
ولقمه ولمق عينه يلمقها لمقا رماها فاصابها وقيل هو ضربها بالكف متوسطه
خاصة كاللمق وعم بعضهم العين وغيرها واللمق اللطم يقال لمقه لمقا ابن
الاعرابي اللمق جمع لامق وهو الذي يبدا في شره بصفق الحدقة يقال
لمق عينه اذا اعورها واللمق المحو ولمق الشي يلمقه لمقا كتبه ومحاه وهو
من الاضداد وقال ابو زيد الشي كتبه في لغة بني عقيل وسائر قيس
ويقولون لمقه محاه وفي كلام بعض فصحاء العرب يذكر مصدقا لهم فقال
لمقه بعد ما نمقه اي محاه بعدما كتبه ابو زيد نمقته امقه نمقا ولمقته
المقه لمقا كتبته واللماق اليسير من الطعام والشراب واللماق يصلح في
الاكل والشرب قال نهشل بن حري .
كبرق لاح يعجب من راه . ولا يشفي الحوايم من لماق
وخص بعضهم به الجحد يقولون ما عنده لماق وما ذقت لماقا ولا لماجا
اي شيا قال ابو العميثل ما تلمق بشي اي ما تلمج وما بالارض لماق اي
مرتع والنيلمق النبات المحشو وهو بالفارسية نيمه ولمقته بصري مثل رمقته

لهق اللهق بالتحريك الابيض وقيل الابيض الذي ليس بذي بريق
ولا مومعة وصف في الثور والثوب والشيب قال الهذلي
والاتعام وحفانه وطغيا مع اللهق الناشط
وكذلك البعير الاعيس الواحد والجمع فيه سوا وقيل اللهق واللهاق الابيض
الشديد البياض والانثى لهقة ولهاق وقد لهق ولهق لهقا ولهقا ابيض
فهو لهق ولهق اذا كان شديد البياض مثل يقق ويقق قال القطامي
يصف ابلا . ا
واذ امعنا الطريق رايته لهقا كشاكلة الحصان الابلق
واللهاق واللهاق الثور الابيض قال لبيد ابن ابي عائذ
كان درحاي اذا رعتها على جبرك جا زكي بالرمال
حديد التنانين عبل الشوى لهاق بالالوة كالهلال
واللهق مقصور منه والتلهق كثرة الكلام والتفرخ فيه وسهم لهوق حديد
نافذ قال ابو ذويب .
فاعشيته من بعد ما راث عشية بسهم كسير الثابرية لهوق
والتلهق التملق وفيه لهوقة اي ملق وطرمذة ابن الاعرابي في فلان

لهوقه ويلهقه ولهوقه اي كبر ورجل لهوق وتلهوق يبدي غير ما في طبيعته وتزين
بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض
في موضع الكرم لبنا عرضه بما تدنسه وحة نقصد كعب
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق . هو بفتح الهاء وكسرها الابيض
والمفرد الثور الوحشي شبهها به والمتلهوق المبالغ فيما اخذ فيه من عمل او لبس و
اللهوقة كل ما لم يبلغ فيه من كلام او من عمل يقول قد لهوق كذا او قد تلهوق فيه
قال ابو الغوث اللهوقة ان يتحسر بالشي وان يظهر شيا بالمنكر على خلاف ما يكون
ان يظهر الرجل من السخا ما ليس عليه سجيته قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب
اجزيهم يد مخلد وجزاوها عند كريم بلا صلف ولا تلهوق
وفي الحديث كان خلقه سجية ولم تكن تلهوقا اي لم تكن تصنعا وتكلفا

لوق لاق الشي لوقا ولوقه لينه ولوق طعامه اصلحه بالزبد وفي
حديث عبادة بن الصامت ولا اكل الا ما لوق لي قال ابو عبيد هو ماخوذ من
اللوقة وهي الزبدة في قول الفرا والكسائي وقال الكلبي هو الزبد بالرطب
واللوقة الرطب بالزبد وقيل بالسمن وفيه لغتان لوقة والوقة وقال رجل
من بني عذره .
واني لمن سالمتم لالوقة واني لمن عاديتم سم اسود . وقال الاخر
حديثك اشهى عندنا من الوقة يعجلها ظان شهوان للطعم
واللوق جمع لوقة وهي الزبدة بالرطب والذي اراده عبادة بقوله لوق لي اي لين لي
من الطعام حتى يكون كالزبد في لينه واصله من اللوقة وهي الزبدة والالوق
الاحمق في الكلام بين اللوق ورجل عوق لوق اتباع وكذلك ضيق ليق عيق
كل ذلك على الاتباع واللوق كل شي لين من طعام وغيره ويقال ما ذقت لواقا
اي شيا ولواقه ارض معروفة قال ابو داود .
لمن طلل كعنوان الكتاب ببطن لواق او بطن الذهاب .

ليق لاق الدواة ليقا والاقها الاقة وهي اغرب خلافا لاق المداد
بصوفها وهي لاليق لغة قليلة ولقتها ليقا ايضا والاسم منه الليقة وهي
ليقة الدواة التهذيب اي ملبقة اذا اصلحت مدادها وقال
هذا الاليقتها بالواو وانه انما هو على قول بعضهم لوقتها ليقت كما يقول بعضهم
دوعت في بيعت ثم يقولون نعل هذا اسوعة في سبعة لاق الشي يليق ليقا وليوقا
وليقانا ولاق كلاما لزق وما لاقه كذلك بصري اي لم يوافقه وقال ثعلب
ما يليق ذلك بصري اي ما يعلق به وما يليق هذا الامر بفلان اي ليس اهلا
ان ينسب اليه وهو من ذلك والاقه على فلان اي لصق به والحقه ويقال
الثاق به استغني به قال ابن مياده .
ولا ان تكون النفس عنها جليحة لشي ولا ملتاقة بعد بل
وما لاقت عنه زوجها ولا عاقت اي ما حظيت ولم يلصق بقلبه ومنه لاقت
الدواة تليق اي لصقت ولقتها يتعدى ولا يتعدى قال ابن بري وحكى
الزجاجي لقت الدواة الوقها ويقال هذا الامر لا يليق بك اي لا يعلق بك واذا
كان معناه لا يعلق قيل لا يليق بك معناه انه ليس يوفق لك ومنه تليق الثريد
بالسمن اذا اكثر دسمه وقول ابي العيال .
حضم لم يلق شيا كان حسامه اللهب . لم يلق شيا الا قطعه حسامه
يقال ما الاقني اي ما احتبسني لا يحبس شيا ويقال فلان ما يليق شيا من سخائه
اي ما يمسكه وما الاقوه بانفسهم اي لكرهوه واستلاموه قال شحيل بن اشر
وهل كنت الا حوقليا الاقه بنو عمه حتى بغى وتجبرا
ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار المري والليق شي اسود يجعل في دواة الكحل

وواحدته ليقة وقد يكون الليق واللِّيقة من باب العوق والعوقة وما يليق بكفه درهم أي ما يحتبس
وما يليقه هو أي ما يحبسه ولا يلصق به قال
تقول إذا استهلكت مالاً للذة فكيهة هل شيء بكفيك لائق — وقال
كفاك كف ما تليق درهماً جوداً وأخرى تعط بالسيف الدما
وفلان ما يليق ببلد أي ما يتمسك وما يليقه بلد أي ما يمسكه وقال الأصمعي للرشيد
ما ألاقتني أرض حتى أتيتك يا أمير المؤمنين وفي التهذيب أن الأصمعي قال ما ألاقتني
البصرة أي ما ثبت فيها وكان ما ألقت بعدك بأرض أي ما ثبتت ابن الأعرابي
يقال فلان لا تليق بيده مال ولا يليق مالاً ولا يليق ببلد والإلياق لزوم
الشيء الشيء لبق الطعام لينه وما في الأرض لياق أي شيء من مرتع وما وجدت
عنده لياقة وهو منه واللِّيقة الطينة اللزجة ترمى بها الحائط فتلزق به
ابن بري هو ضيق لبق وقد التاق فلان بفلان إذا أصاق كأنه لزق به ولاق
به فلان أي لاذ به ولاق به الثوب أي ليق به

فصل الميم

ماق

مأق المأقة الحقد والمأق مهموز ما يأخذ الصبي بعد البكاء حين
بكاء مأقاً فهو مئق والتأق مثله والمأقة بالتحريك شبه الفواق يأخذ
الإنسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وروى ابن
القطاع المأقة بالتحريك شدة الغيظ والغضب وشاهد المأقة بسكون
الهمزة قول النابغة الجعدي
وحمي ضرار ذوي مأقة حتى يدين رسلها يشعب
فجاء على هذا مأقة مثل رحمة ورحمة وأما الشاقة فهي شدة الغضب فذكر
أبو عمرو أنها بالتحريك وقال اللحياني مئقت المرأة مأقة إذا أخذها شبه
الفواق عند البكاء قبل أن تبكي ومئق الرجل كأنه يبكي من شدة الغيظ
أو بكى وقيل بكى واحتشد وامتاق امتياقاً دخل في المأقة نحو ما يقولون كأب دخل
في الكآبة وامتاق إليه بالبكاء أجهش إليه ابن الأصمعي امتاق غضبه لنا قا
إذا اشتد وقدم فلان علينا فامتأقنا إليه وهو شبه التباكي إليه لطول
الغيبة ابن السكيت المأق شدة البكاء وقالت أم تأبط شراً تؤبن ولدها
وابته مئقاً أي باكياً وأنشد لرؤبة
كأنما عولتها بعد التأق — عولة ثكلى ولولت بعد المأق
الليث المأق من الأرض والجمع الأماق النواحي الغامضة من أطرافها وأنشد
تغضي إلى نازحة الأماق — وقال غيره المأقة الأنفة وشدة الغضب
والحمية والإماق نكث العهد من الأنفة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض الوفود من اليمانيين ما لم يضمروا الإماق ويأكلوا الرماق ترك الهمز ردا
الإماق ليوازن به الرماق يقول لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأقة فتغدروا
وتنكثوا وتقطعوا رباق العهد الذي في أعناقكم وفي الصحاح يعني الغيظ
والبكاء بما يلزمكم من الصدقة فأطلقه على النكث والغدر لأنهما من نتائج
الأنفة والحمية أن يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشري ومن صفة أن يكون
الإماق مصدر أماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحمق والمراد إضمار الكفر
والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى أبو زيد ما قام الطعام والحمق
إذا رخص وفي المثل أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق وقد تقدم ذكره في ترجمة
تأق وهو مثل يضرب في سوء الاتفاق والمعاشرة ومؤق العين ومؤقيها
ومؤقيها وماقيها مؤخرها وقيل مقدمها وجمع المؤق والمؤق والماق آماق
وجمع المؤقي مآقي مواقيها مؤخرها وقيل مقدمها أبو الهيثم في حرف العين الذي

يلي الأنف لغات خمس مؤق وماق مهموزان وحجيان آماقاً وأنشد ابن بري لشاعر
فارقت ليلى ضلة فندمت عند فراقها
فالعين تذري دمعها كالدر من آماقها
وقد يترك همزها فيقال موق وماق وجمعهما آماق أو الأبي لغة من قلب فقال آماق
وأنشد ابن بري للخنساء
ترى آماقها الدهر تدمع
ما بال عينك لا تنام كأنما كحلت مآقيها بكحل الإثمد — وقال آخر
والخيل تنطعن شزراً في مآقيها — وقال حميد الأرقط
كأنما عيناه في وقبي حجر بين مآق لم تخرق بالإبر
وقال معقر في مفرده — وماقي عينها جدل نطوف
وقال مزاحم العقيلي في تثنيته
أتحسبها تصوب مأقييها غلبتك والسما وما بناها
ويروى أشرعها تصوب مأقياها ويقال هذا مأقي العين على مثال قاضي
البلدة ويهمز فيقال مأقي وليس هذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوي
لأن ألف كل فاعل من بنات الأربعة مثل داع وقاض ورام وعال لا يهمز وما
جاء من خاصة الفرائد بابه مفعل ما كان من ذوات الياء والواو من دعوت
وقضيت فالمفعل منه مفتوح اسماً كان أو مصدراً إلا المأقي من العين فإن
العرب كسرت هذا الحرف قال وروي عن بعضهم أنه قال في مأوى الإبل مأوي
فهذان نادران لا يقاس عليهما اللحياني القلب في مأق مؤق من لغته مأق
ومؤق أمق العين والجمع آماق ومؤقي في الأصل أمائق فقلبت فلما وحدوا
قالوا أمق لأنهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن قال مأقي جعله موافي وأنشد
كأن اصطفاق المأقيين بطرفها نشير جمان خانه السلك ناظم
وفي الحديث أنه كان يمسح المأقيين وهي تثنية المأقي وقال الشاعر
فظل خليلي مستكيناً كأنه قذى في مواقي مقلتيه يقلقل
جمع مأقي وقالت الخنساء في مفرده
ما إن يجف لها من عبرة ماقي
وقال الليث موق العين مؤخره وماقها مقدمه رواه عن أبي الدقيش قال
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يكتحل في قبل مؤقه
مرة ومن قبل مأقه مرة يعني مقدم العين ومؤخرها قال الأزهري وأهل
اللغة مجمعون على أن الموق والماق حرف العين الذي يلي الأنف وأن
الذي يلي الصدغ يقال له اللحاظ والحديث الذي استشهد به غير معروف
الجوهري موق العين طرفها مما يلي الأنف ولحاظها طرفها الذي يلي الأذن
والجمع آماق وأماق أيضاً مثل آبار وأبآر وماقي العين لغة في موق
العين وهو فعلي وليس بمفعل لأن الميم من نفس الكلمة وإنما زيد في آخره الياء
للإلحاق فلما لم يجدوا له نظيراً يلحقونه به لأن فعلي بكسر اللام نادر ولا أخت
لها ألحق بمفعل ولهذا جمعوه في مآقي على التوهم كما جمعوا مسيل الماء
مسلاناً وجمعوا المصير مصراناً تشبيهاً لهما بفعيل على التوهم قال ابن السكيت
ليس في ذوات الأربعة مفعل بكسر العين إلا حرفان مأقي العين ومأوي الإبل
قال الفراء سمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح نحو رميته مرمى ودعوته
مدعى وغزوته مغزى قال وظاهر هذا القول إن لم يتأول على ما ذكرنا
غلط وقال ابن بري عند قوله وإنما زيد في آخره الياء للإلحاق قال الياء في مأقي
العين زائدة لغير إلحاق كزيادة الواو في عرقوة وترقوة وجمعها مآق على
فعالٍ كعراق وتراق ولا حاجة إلى تشبيه مأقي العين بمفعل في جمعه كما ذكر

في قوله فلهذا جمعوه على مآق على التوهم لما تقدم ذكره فتكون مآق بمنزلة عرق جمع
عرقوة وكما ان الياء في عرقي ليست للالحاق كذلك الياء في مآقي ليست للالحاق وقد يمكن ان
يكون الياء في مآقي بدلا من واو وبمنزلة عرق والاصل عرقو فانقلبت الواو ياء لتطرفها
وانضمام ما قبلها وقال ابو علي قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير قال ابن بري ايضا حكاه
الجوهري عن ابن السكيت انه ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان
مأقي العين ومأوي الابل قال هذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم
اصلا في قولهم موق فيكون وزنها فعلي على ما تقدم ونظيرها مأقي معدي جمع
جبله من معد اي ابعده ووزنه فعلي وقال ابن بري يقال في الموق موق
ومأق ويثبت الياء فيها مع الاضافة والالف واللام قال ابو علي واما
موقي فالياء فيه للالحاق ببرثن واصله موقو بزيادة الواو للالحاق كعنصو
الا انها قلبت كما قلبت في ادل واما مأقي العين فوزنه فعلي زيدت الياء
فيه لغير الالحاق كما زيدت الواو في ترقوة وقد يحتمل ان تكون الياء
فيه منقلبة عن الواو فيكون للالحاق بالواو فيكون وزنه من الاصل
فعلو ترقوة الا ان الواو قلبت لما بنيت الكلمة على التذكير انتهى كلام
ابو علي قال ابن بري ومآق على فاعل جمعه مواقي وبتثنيته ماقيان
وانشد ابو زيد

يا من لعين لم تذق تغميضا * وماقيين اكتحلا مضيضا

قال ابو علي من قال ماق والاصل ماقي وزنه فالع فاخرت الهمزة
وقلبت ياء والدليل على ذلك ما حكي عن ابي زيد ان قوما يخففون
الهمزة فيقولون ماقي العين وقال اللحياني يقال موق وامواق
وموق ايضا بغير همز وجمعه موق قال وسمعت موق وجمعه مواقي وامق
وجمعه آماق قال هذه احدى عشرة لغة على هذا الترتيب
موق * وماق * وموق وماق * وماقٍ * وماقي * وموق
وماق وموق وموقي وامق *

مجنق المنجنيق والمنجنيق بفتح الميم وكسرها والمنجنوق
القذاف التي ترمي بها الحجارة وقيل اعجمي معرب واصلها بالفارسية
من جي نيك اي ما اجودني وهي مونثة قال زفر بن الحارث

لقد تركتني منجنيق ابن بحدل * احيد عن العصفور حين يطير

وتقديرها منفعيل كقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى قال الفراء والجمع
منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل الميم من نفس الكلمة اصلية
لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة
والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في اول الاسم وهذا لا يكون
في الاسما ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت
النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات
الاربعة اولا الا الاسما الجارية على افعالها نحو مدحرج ومنهم من قال
ان الميم والنون زائدتان لقولهم جنق يجنق اذا رمي التهذيب في الرباعي
ابو تراب منجليق وقال جنقوا المجانيق ويجنقونها وفي حديث الحجاج انه
نصب على البيت منجنيقا ووكل بها جانقين فقال احد الجانقين عند رميه

خطارة كالجمل الفنيق * اعددتها للمسجد العتيق

الجانق الذي يدير المنجنيق ويرمي عليها

مجلق التهذيب في الرباعي يقال للمنجنيق منجليق وقد تقدم

محق المحق النقصان وذهاب البركة شي ماحق ذاهب وقد محق
والمحق وانمحق ومحقه وامحقه لغة واباها الاصمعي قال الازهري

مجنق
مجانق
محق

يقول

يقول محقه الله فانمحق وامتحق اي ذهب خيره وبركته وانشد لرؤبة

بلال يا ابن الاكرم الاطلاق * ليس بمحقات ولا امحاق

قال ابو زيد محقه الله وامحقه وانكر الاصمعي امحقه الله والمحق وشي محيق
ممحوق قال الفضل السكري يصف نصلا عليه سنان من حديد ازرق

مقلب صعدة حرد فيها * نقيع السم او قرن محيق

ونصل محيق اي مرقق محدد وهو فعيل من محقه وقرن محيق اذا ذلك حده
ومسح ومن المحق الخفي ان تلد الابل الذكور ولا تلد الاناث لان فيه
انقطاع النسل وذهاب اللبن ومن المحق الخفي النخل المتقارب ابو عبيدة
المحق النخل المتقارب بينه في الغرس وكل شي ابطلته حتى لا يبقى منه شي فقد
محقته وقد امحق اي بطل محقه يمحقه محقا اي ابطله ومحاه قال الله تعالى
يمحق الله الربا ويربي الصدقات اي يستاصل الله الربا فيذهب ريعه
وبركته ابن الاعرابي المحق ان يذهب الشي كله حتى لا يرى منه شي الجوهري
محقه الله اي اذهب بركته والمحقه لغة فيه رديئة وفي حديث البيع الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص
والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعولة منه اي مظنة له ومحراة
به ومنه الحديث ما محق الاسلام شي ما محق الشح وقد تكرر في الحديث ابن
سيده المحاق والمحاق اخر الشهر اذا امحق الهلال فلم ير قال

اتوني بها قبل المحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر

وانشد الازهري

يزداد حتى اذا ما تم اعقبه * كر الجديد عليه ثم يمتحق

وقال ابن الاعرابي سمي المحاق محاقا لانه طلع مع الشمس فمحقته فلم يره احد
قال والمحاق ايضا ان يستتر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية ويقال
لثلاث ليال من اخر الشهر ثلث محاق ولمحاق القمر اخراقه وهو ان يطلع
قبل طلوع الشمس فلا يرى ويفعل ذلك ليلتين من اخر الشهر الازهري اختلف
اهل العربية في الليالي للمحاق فمنهم من جعلها الثلاث التي هي اخر الشهر
وفيها السرار والى هذا ذهب ابو عبيد وابن الاعرابي ومنهم من
جعلها ليلة خمس وست وسبع وعشرين لان القمر يطلع وهذا قول الاصمعي
وابن شميل واليه ذهب ابو الهيثم والمبرد والرياشي قال الازهري
وهو اصح القولين عندي ويقال محاق القمر ومحاقه ومحق فلان بفلان
تمحيقا وذلك ان العرب في الجاهلية اذا كان يوم المحاق من الشهر بدر الرجل
الى مال الرجل اذا غاب عنه فينزل عليه فلا يزال الرجل المالك الشهر ربه حتى
ينسلخ كان ربه الاول احق به وكانت العرب تدعو ذلك المحيق ابو عمرو الامحاق
ان يهلك المال او الشي كمحاق الهلال ومحق الرجل وامحق قارب الموت من ذلك قال
سبرة بن عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس

ابوك الذي تكوي انوف عنوقه * باظفاره حتى انس وامحقا

انس الشي بلغ غاية الجهد وهو يسميه اي نسه نفسه وماحق الصيف شدته
ومحقه الحر اي احرقه ويقال جاء في ماحق الصيف اي في شدة حره ويوم ماحق
من المحق شديد الحر اي انه يمحق كل شي ويحرقه قال ساعدة الهذلي يصف الحمر

ظلت صوافن بالارزان صادية * في ماحق من نهار الصيف محتدم

مخق مخقت عنه كتخقت
مخرق المخرق المموه ومنه المخرقة ماخوذة من مخاريق الصبيان
مدق مدق الصخرة يمدقها مدقا كسرها والمدق الاسم
مذق المذيق اللبن الممزوج بالماء مذق اللبن يمذقه مذقا فهو ممذوق ومذيق

ق

محق
مخرق
مذق
مذق

ومذق خلطه الاخر على العسب والمذقة الطائفة منه ومذيقة ومذقة له سقاه المذقة
ومنه قيل فلان يمذق الود اذا لم يخلصه وهو المذاق ايضا وانشد

يشرب مذقا ويسقي عياله سجاجا كاقراب الثعالب اورقا

وفي الحديث بارك لكم في مذقها ومحضها المذق المزج وفي حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة
الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان
لتغير لونها وذهابه بالمزج والمذاقة في الود ضد المخالصة ومذق الود لم يخلصه ورجل
مذاق كذوب ورجل مذق ومذاق ومماذق بين المذاق ملول وفي الصحاح غير مخلص
وهو المذاق قال

ولاحراكك بالمذاق

ابن بزرج قالت امراة من العرب امذاق فقالت
لها الاخرى الاتقولين امتذق فقالت الاخرى والله لا احب ان يكون ذلقة اللسان
اي فصيحة اللسان وابو مذقة الذئب لان لونه يشبه لون المذقة وكذلك
قال

جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط

شبه لون الضيح وهو اللبن المخلوط بلون الذئب

مرق

مرق المرق الذي يؤتدم به معروف واحدته مرقة والمرقة اخص منه ومرق القدر
يمرقها ويمرقها مرقا وامرقها يمرقها امراقا اكثر مرقها الفراء سمعت بعض العرب
تقول اطعمنا فلان مرقة مرقين يريد اللحم اذا طبخ ثم طبخ لحم آخر بذلك الماء وكذا قال
ابن الاعرابي ومرقت البيضة مرقا ومذرت مذرا اذا فسدت فصارت ماء وفي حديث
علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت ومرق
الصوف والشعر يمرقه مرقا نتفه والمراقة بالضم ما انتتف منها وخص بعضهم به
ما ينتتف من الجلد المعطون اذا ادفن ليسترخي وربما قيل لما ينتتف من الكلا القليل
ليس له مراقة وقال اللحياني وكذلك الشي يسقط من الشي والشي يفني منه فيبقى
منه الشي وفي الحديث ان امراة قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها
وفي حديث اخر مرضت فامرق شعرها يقال امرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر
وتمعط من الامراض وغيره والمرقة الصوفة اول ما تنتتف وقيل هو ما بقي في
الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والمرق بالتحريك الاهاب المنتن
يقول مرقت الاهاب اي نتفت عن الجلد المعطون صوفه وامرق الجلد اي حان
له ان ينتف ويقال انتف من مرقات الغنم الواحد مرقة وقال الحارثي خالد

ساكنات العقيق اشهى الى القلب من الساكنات دور دمشق
يتضوعن او تضمخن بالمسك صماخا كانه ريح مرق

قال ابن الاعرابي المرق صوف العجاف والمرضى وانما انشده ابن الاعرابي مع
البيت الاخير قوله كانه ريح مرق فغسره هو بانه جمع المرقة التي
هي من صوف المهازيل والمرضى وقد يجوز ان يكون يعني به الصوف اول ما ينتف
لانه حينئذ منتن تقول العرب انتف من مرقات الغنم فيكون المرق على هذا احد
لا جمع مرقة ويكون من المذكر المجموع بالهاء وقد يكون يعني به الجلد الذي يدفن ليسترخي
وامرق الشعر حان له ان يدفن يمرق ابن الاعرابي المرق الطعن بالعجلة والمرق
الذئاب المعطة والمرق الصوف المنتن يقال اعطني مرقة اي صوفة والمرق
الاهاب الذي عطن في الدباغ وترك حتى انتن وامرط عنه صوفه ومرقت الاهاب
مرقا فامرق امراقا والمراقة والمراطة ما سقط من الشعر والمراقة من النبات
ما يشبع المال وقال ابو حنيفة هو الكلا الضعيف القليل ومرقت النخلة وامرقت
وهي ممرق سقط حملها بعد ما كبر والاسم المرق ومرق السهم من الرمية يمرق مرقا
ومروقا خرج من الجانب الاخر وفي الحديث وذكر الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه كما يخرق السهم الرمي به ويخرج منه وفي
حديث علي عليه السلام امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وامرقت السهم امراقا ومنه

سميت الخوارج مارقة وقد امرقه والمروق الخروج من شي من غير مدخله والمارقة الذين
مرقوا من الدين لغلوهم فيه والمروق سرعة الخروج من الشي مرق الرجل من دينه
ومرق من بيته وقيل المرق ان ينفذ السهم الرمية فيخرج طرفه من الجانب الاخر وسائره
في جوفها والامتراق سرعة المرق وامترق وامرق الولد من بطن امه وامترقت
الحمامة من وكرها خرجت ومرقت في الارض مروقا ذهبت ومرق الطائر مرقا ذرق
والمرق والمرق الاخيرة عن ابي حنيفة عن الاعراب سفا السنبل والجمع امراق
والتمريق الغناء وقيل هو رفع الصوت قال

ذهبت صعدا بالكلا ونهشل ما لي شعره وصرق

والمرق غناء الاماء والسفلة وهو اسم والتمريق ايضا من الغناء الذي تغنيه السفلة
والاماء وقال المفضل يغنيه الممرق وقد مرق يمرق تمريقا اذا غنى وحكى ابن الاعرابي
مرق بالغناء وانشد

افي كل عام انت مهدي قصيدة تمرق مدعور بها فالقنابل
فان كنت قاتلتك العلا يا ابن ديسق فدعها ولكن لا تفتك الاسافل

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس احد فسر التمريق الا ابو عمرو الزاهد قال
هو غناء السفلة والسابلة والنصب غناء الركبان وفي الحديث ذكر الممرق هو المغني
والعلب السيف من غمده وامترقه واختلطه واعتقه اذا استله ويقال للذي يبدي
عورته امرق تمرق وامرق الرجل بدت عورته وقولهم في المثل رويد الغزو
يتمرق واصله ان امراة كانت تغزو فحبلت فذكر لها الغزو فقالت رويد الغزو
يتمرق اي امهل الغزو حتى يخرج الولد قال ابن بري قال المفضل هي رقاش الكنانية
وجمع المارق مراق قال حميد الارقط

ما فتئت مراق اهل المصرين سقط عمان ولصوص الجفين

وقال ابو حنيفة الممرق اللحم الذي فيه سمن قليل ومرقت حب العنب تمرق مروقا
انتثر من ريح او غيره هذه عن ابي حنيفة والمريق حب العصفر وفي التهذيب
شحم العصفر وبعضهم يقول انه عربية محضة وبعض يقول ليست بعربية قال
ابن سيده المريق حب العصفر قال وقال سيبويه حكاه ابو الخطاب عن العرب
قال ابو العباس هو اعجمي وقد غلط ابو العباس لان سيبويه يحكيه عن
العرب فكيف يكون اعجميا وثوب ممرق صبغ بالمريق وتمرق الثوب قبل ذلك
وانشد الباهلي

يا ليتني لك مئزر متمرق بالزعفران لبسته اياما

قوله متمرق مصبوغ بالعصفر وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول
بالعصفر ورجل مراق دخال في الامور والمارق العلم النافذ في كل شي لا يمنعه فيه
ومرقا الانف حرفاه وقال ثعلب كذا رواه ابن الاعرابي بالتخفيف والصواب
عندي مرقا الانف وفي الحديث ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد يسكن بئر
بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة والمرق ايضا افة تصيب الزرع وفي
الحديث انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن
ولان ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء

مزق

مزق المزق شق الثياب ونحوها مزقه يمزقه مزقا ومزقه فانمزق
تمزيقا وتمزق خرقه ومنه قول العجاج

لجمانه ينشقن البهر كانما يمزقن باللحم الحور

والحور جلود حمر والبهر الاوساط وفي حديث كتاب ابن كسرى لما مزقه دعا عليهم
ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال
ملكهم وقطع دابرهم والمزقة القطعة من الثوب وثوب مزيق وممزوق الاخيرة على
النسب وحكى اللحياني ثوب امزاق ومزق ويقال ثوب مزيق ممزوق وقد تمزق وممزق

وسحاب مزق على التشبيه كانما لو اكشف والمزق القطع من الثوب الممزوق والقطعة منه مزقة
الليث يقال صار الثوب مزقا اي قطعا قال ولا يكادون يقولون مزقة للقطعة الواحدة
وكذلك مزق السحاب قطعه ومزق العرض شتمه ومزق عرضه يمزقه مزقا كفعل ذلك وناقة
مزاق بكسر الميم ومزاق عن يعقوب سريعة جدا يكاد يتمزق عنها جلدها من نجائها
وزاد في التهذيب ناقة شوشاة مزاق سريعة قال الليث سميت مزاقا لان جلدها يكاد
يتمزق عنها من سرعتها وانشد

فجاوا بشوشاة مزاق ترى بها ندوبا من الانساع فذا وتوأما

وقال غيره فرس مزاق سريعة خفيفة قال ذو الرمة

اذا ما كل شاذ به مزاق براها القود واكتست اقورارا

ومن النوادر مازقت فلانا وبازقته اي سابقته في العدو ومزيقيا لقب عمرو
بن عامر بن مالك ملك من ملوك اليمن جد الانصار قيل انه يمزق كل يوم حلة فيخلعها
على اصحابه وقيل انه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي ويكره ان يعود فيهما
ويانف ان يلبسهما احد غيره وقيل سمي بذلك لانه كان يلبس كل يوم ثوبا فاذا امسى
مزقه ووهبه وقال

انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه عامر ماء السماء

وفي حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه يقال مزق الطائر بسلحه
يمزق ويمزق مزقا رمى به ذرقه والمزقة طائر وليس بثبت والممزق لقب شاعر من عبد القيس
بكسر الزاي وكان الفراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق

قال ابن بري وحكى المفضل الضبي عن احد اللغويين ان الممزق العبدي سمي بذلك
لقوله

فمن مبلغ النعمان ان ابن اخته على العين يعتاد الصفا ويمزق

ومعنى يتمزق يغني قال وهذا يقوي قول الجوهري في كسر الزاي الممزق الا ان المعروف
في هذا البيت يمرق بالراء والتمريق بالراء الغناء فلا حجة فيه على هذا الا ان الزاي
فيه تصحيف وقال الاحمدي الممزق بالفتح هو شاس بن نهار العبدي سمي
بذلك لقوله فان كنت ماكولا البيت واما الممزق بكسر الزاي فهو الممزق
الحضرمي وهو متاخر وكان ولده يقال له المخرق لقوله

انا المخرق اعراض اللئام كما كان الممزق اعراض اللئام ابي

لما جريت مع الضلال تمزقت في بحر الشمعق

والممزق ايضا مصدر كالتمزيق ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق

مستق روي عن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي ويداه في مستقة مستق
وفي رواية صلى بالناس ويداه في مستقة قال ابو عبيد المساتق فراء طوال
الاكمام واحدها مستقة واصلها بالفارسية مشتقة فعربت قال شمر يقال مستقة
ومستقة وروي عن انس ان ملك الروم اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستقة من سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر الى يديها
تذبذبان ثم بعث بها الى جعفر وقال ابعث بها الى اخيك النجاشي قال ابن الاثير هي فرو
طويلة الكمين وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع
من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث
انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها وانشد شمر

اذا لبست مساتقها غني فيا ويح المساتق ما لقينا

ابن الاعرابي هو فرو طويل الكم وكذلك قال الاصمعي ابن شميل هي الجبة الواسعة

مشق المشقة في ذوات الحافر تعني في القوائم وتسحج ومشق الرجل يمشق مشق
مشقا فهو مشق اذا اصطكت اليتاه حتى تتسحجا وكذلك اذا اصطكت باطنا الفخذين ورجل
امشق والمراة مشقاء بينا المشق الليث اذا كانت احدى ركبتيه تصيب الاخرى

فهو

فهو المشق وهذا القول ابن بري حكاه عنه ابو عبيد مشق الرجل بالكسر اذا اصابت احدى
ركبتيه الاخرى وقال ابن الاعرابي المشق في ظاهر الساق وباطنها احتراق يصيبها
من الثوب اذا كان خشنا ومشقها الثوب يمشقها احرقها والاسم من جميع ذلك المشقة
وقول الحسين بن مطير

تغري السباع سلامة بمشاقه كانه برد عصب فيه تضريج

فسره ابن الاعرابي فقال تمشقه ومشق الثوب مزقه وتمشق عن فلان ثوبه
اذا تمزق وتمشق الليل اذا ولى وتمشق جلباب الليل اذا ظهرت تباشير الصبح قال
الراجز وهو من نوادر ابي عمرو

وقد اقيم الناجيات المشقا ليلا وسجف الليل قد تمشقا

والمشق شدة الاكل تاخذ البضعة فتمشقها بفيك مشقا جذبا ومشق من الطعام مشقا
مشقا اي نال منه شيئا قليلا ومشقت الابل من الكلأ تمشق مشقا اكلت الطائب ومشقتها
اذا رعيتها اياه وتماشق القوم باللحم اذا تجاذبوه فاكلوه قال الراعي

ولا يزال لهم في كل منزلة لحم تماشقه الايدي رعابيل

وقال الراجز يصف امراة بذيها تماشق البادين والحضارا

لم تعرف الوقف ولا السوارا

اي تجاذبهم وتسابهم ورجل مشيق وممشوق
خفيف اللحم ورجل مشق في هذا المعنى عن اللحياني وانشد

فانقاد كل مشذب مرس القوى لحفافها وكل مشق شيظم

وفرس مشيق وممشوق اي ضامر وفي التهذيب يقال فرس ممشوق ومشيق اي فيه طول وقلة
لحم وجارية ممشوقة حسنة القوام قليلة اللحم ومشق القدح مشقا حك عليه في الركوب
ليدقه والمشق جذب الشيء ليمتد ويطول والسير يمشق حتى يلين والوتر يمشق
حتى يلين ويخوف كما يمشق الخياط خيطه بخرقته ومشق الوتر جذبه ليمتد ويتر
تمشق ومشق ممتدا وامتشق الوترامثله وذهب ما انتشر من لحمه وعصبه ابن شميل
الشرعة اقل الاوتار واشده مشقا والمشق ان يلحم ويقشر حتى يسقط كل سقط
منه وذلك ان العقب يوخذ من المتن ويخالطه اللحم فييبس ثم ينبسط حتى لا يبقى
فيه الا امشاق العقب وقلبه وقد هذبوه من اسقاطه كلها ودقاق العقب اجوده
قال العقب في الساقين وفي المتن وما سواها فانما هو العصب قال والعلبي العصب
لا يكون منه وتر ولا اجز فيه وقد امتشق سريع الجز في القرطاس ومشق الخط يمشقه
مشقا وقيل اسرع فيه والمشق السرعة والطعن والضرب والاكل والكتابة
وقد مشق يمشق والمشق الطعن الخفيف السريع والفعل كالفعل قال ذو الرمة
يصف ثورا وحشيا

فكر يمشق طعنا في جواشنها كانه الاجر في الاقبال يحتسب

ومشقت الابل في سيرها مشقا اسرعت وقيل كل شيء مستعجل مشتق الازهري سمعت غير واحد
من العرب وهو يمارس عملا فتحته وقيل امتشق اي اسرع وبادر وسلحت
الابل وما اشبهه ومشق المراة مشقا نكحها ومشقه مشقا ضربه وقيل هو ضرب بالسوط
خاصة ومشقه عشرين سوطا عن ابن الاعرابي ولم يفسره وقيل انما هو مشقه وقال
روبة

اذا امضت فيه السياط المشق

والمشق المشط والمشاقة
جذب الكتان في مشقه حتى يخلص خالصه ويبقى مشاقته وقد مشقه وامتشقه
والمشقة والمشاقة والمشاقة ما يبقى من الكتان والقطن والشعر وما خلص منه وقيل
هو ما طار وسقط عند المشق والمشقة القطعة من القطن وفي الحديث انه سحر في مشط
ومشاقة هي المشاطة وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه
وتسريحه وثوب ممشق واشاق ممشق الاخيرة عن اللحياني والمشق اخلاق الثياب
واحدتها مشقة في الاصول مشاقة مثل خلاق قليل والمشق المغرة وهو صبغ
احمر وثوب ممشوق وممشق مصبوغ بالمشق الليث المشق طين احمر يصبغ به الثوب

يقال ثوب مشق وأنشد ابن بري لأبي وجزة

قد شفّها لحق منه وقد قلقت على ملاحكها فوت للمشق أمشاج

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال إنما هو مشق هو المغرة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان وفي حديث جابر كنا نلبس الممشق في الإحرام وامتشق في الشيء دخل وامتشق الشيء اختطفه عن ابن الأعرابي وكذلك اختلسه واحتواه واختانه واختونه وامتشنه وامتشقه من يده اختلسه وامتشقه اقتطعه والمشيق من الثياب اللبيس وقال في ترجمة مشخ امتشخت ما في الضرع وامتشقته إذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتشخت ما في يد الرجل وامتشقته إذا أخذت ما في يده كله

مطق التمطق والتلمظ التذوق والتصويت باللسان والغار الأعلى وأنشد ابن بري لرؤبة

إذا أردنا دسه تنفقا ... بالحثيات الموت إذ تمطقا

وقيل هو إلصاق اللسان بالغار الأعلى فيسمع له صوت وذلك عند استطابة الشيء قال حريث بن عناب يهجو ابني ثعلب

دبابية تلف كأن خطيبهم ... سراة الضحى في سلحه يتمطق

أي يستحليه وقد يقال في التلمظ إنه تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه والتمطق بالشفتين أن يضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما وأنشد

تراه إذا ذاقها يتمطق

وتمطقت القوس تصدعت عن ابن الأعرابي والمطق داء يصيب النخل فلا تحمل

معق المعق والمعق كالعمق بئر معيقة كعميقة وقد معقت معاقة وأمعقتها وأعمقتها وإنها لبعيدة العمق والمعق وفج عميق وقيل ما يقولونه إنما المعروف عميق وحكى الأزهري عند ذكر قوله تعالى يأتين من كل فج عميق عن الفراء قال لغة أهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق وقد عمق معاقة ومعاقة قال رؤبة

كأنها وهي تهادى في الرفق ... من جذبها شبراق شد ذي معق

ما عدا القوائم والمعق بعد أجواف الأرض على وجه الأرض يتلو المعق الأيام يقال علونا معقا من الأرض منكرة وعلونا أرضا معقا وإنها المعيق والأمعاق أطراف المفازة البعيدة والمعيقة الصغيرة الفج والمعيقة أيضا الدقيقة العرك وقيل هي المعيقة كالحشلة وتمعق علينا تساخطه وحكى الأزهري عن الليث المعق والمعوج الشرب الشديد وحكاه الجوهري المعق قلب العمق ومنه قول رؤبة

وإن همى من بعد معقا معقا ... عرفته من ضرب الحرير عتقا

أي من بعد بعدا قال وقد عرك مثل نهر ونهر

مقق المقق الطول عامة وقيل هو الطول الفاحش في دقة قال رؤبة

لواحق الأقراب فيها كالمقق

أراد فيها المقق فزاد الكاف كما قال تعالى ليس كمثله شيء ورجل أمق وامرأة مقاء وقيل المقاء الطويلة الرفغين الرخوتهما الطويلة الأشكتين القليلة لحم الرفغين وقيل هي الرقيقة المخذين المعتقة الرفغين ابن الأعرابي المقاء النخل الواسعة الأرفاغ قال ابن الأعرابي غزا أعرابي من مكة بإبل فخلفوا فجا ثلث جواري إلى مهلهل فسأله عن أبا بهي فقال للأولى صفي لي فرس أبيك فقالت كان أبي على شقاء مقاء طويلة الأنقاء تمطق أنثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق فقال أبوك

قال

قال ابنا رهاريلتاخذ بها والمقاء الواسعة الأرفاغ وأنشد غيره قول الراعي يصف ناقة

مقاء منفتق الإبطين ماهرة ... بالسوم ناط يديها حاركا سندا

قال النضر فحمقتا وهي المفردة العالية من اللحم الطويلة ووجه أمق طويل الوجه الجادة وبين أمق بعيد ما بين النزوح طويل بين المقق وفي حديث علي عليه السلام من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه بالمق من النساء أي الطويل يقال رجل أمق وامرأة مقاء وخرق أمق بعيد الأرجاء ومفازة مقاء بعيدة ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق والصفة كالصفة وحصن أمق

وكي تسمعان وزمارة وظالم به وحصن أمق

قال تغلب المسمعان العيدان فيذهبها والزمارة الساجور وهذا رجل كان محبوسا في سجن حبيد ... وهو مقيد مغلول فيه وامتق الفصيل ما في ضرع أمه وامتكه وتمققه شرب كل ما فيه امتقاقا وامتكاكا وكذلك الصبي إذا امتص جميع ما في ثدي أمه وزعم يعقوب أن القاف بدل من كاف امتك وتمققت الشراب وتمززته شربته قليلا قليلا بعد شيء أبو عمرو المقة شراب النبيذ قليلا قليلا والمقمقة الحدا الرضع والمقمقة الجعال وأصابه جرح فما تمققه أي لم يضره ولم يبال به أبو عبيدة المق الشق ومققت الشيء تمقيقا فتحته ومققت الطلعة شققتها للإبار ابن الأعرابي مقق الرجل على عياله إذا ضيق عليهم فقرا أو بخلا وكذلك أوق وفوق ويقال نقق الطائر فرخه ومققه وغيره وهو والمقامق المتكلم بأقصى حلقه ونحو به متحامل يكور الثاء ولا يقال مقامق ويقال فيه مقمقة ولقاعات والمقمقة حكاية صوت أو كلام ومقمق الحوار حلمة أمه يمصمصها مصا شديدا

ملق الملق الود واللطف الشديد وأصله التليين وقيل الملق شدة لطف الود وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان ملق ملقا وتملق وتملقه وتملق له تملقا وتملاقا أي تودد إليه وتلطف له قال الشاعر

ثلاثة أحباب فحب علاقة ... وحب تملاق وحب هو القتل

وفي الحديث ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي وقد ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا ... ينصبك عهد الملق الحول

قوله بجن العهد أي حدثانه لأنه يثبت ويدوم وجن الشباب أوله وقوله ولا ينصبك عهد الملق أي من كان ملقا ذا تحول فصرمك فلا ينصبك صرمه ورجل ملق وملاق وقيل الملاق الذي لا يصدق وده والملق أيضا الذي يعدك ويخلفك فلا يفي ويتزين بما ليس عنده أبو عمرو الملق اللين من الحيوان والكلام والصخور والملق الدعاء والتضرع قال

لا تمنعنه البيت والمشرق ... إياك أدعو فتقبل ملقي

يعني دعائي وتضرعي ويقال إنه لملاق متملق ذو ملق ولا يقال منه فعل يفعل إلا على يتملق والملق من التملق وأصله من التليين ويقال للصفاة الملساء اللينة ملقة وجمعها ملقات وقال الراجز

وحوقل ساعده قد املق

ابن خالد بن كلثوم الملق من الخيل الذي لا يوثق بجريه أخذ من ملق الإنسان الذي لا يصدق في مودته قال الجعدي

ولا ملق ينزو ويندر روثه ... أحاد إذا فاض اللجام متصلصلا

الأصمعي فرس ملق والأنثى ملقة والمصدر الملق وهو الملطف الحضر وإسراعه وأنشد بيت الجعدي أيضا وملق الشيء ملسه وأملق الشيء وأملق بالإدغام الإيصاد أملس قال الراجز

وحوفل ساعده قد املق   يقول قطعا ونعانا سلق
قوله املق يعني انسحج من حمل الاثقال واملق من اي اخلق والملق الصفوح
اللينة الملزقة من الجبل واحدتها ملقة وهي الاكام المفترشة والملقة الصفاة
الملساء قال صخر الغي الهذلي

ولا عصما اوابد في صخور   كسين على فراسنها خداما
اتيح لها اقيدر ذو حشيف   اذا سامت على الملقات ساما

والاملاق الافتقار قال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق وفي
حديث فاطمة بنت قيس اما معاوية فرجل املق من المال اي فقير منه قد نفد ماله يقال
املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه
املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك
لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر وفي حديث عائشة ويريش
مملقها اي يغني فقيرها والاملاق كثرة انفاق المال وتبذيره حتى يورث
حاجة وقد املق واملقه الله وقيل المملق الذي لا شيء له وفي الحديث
ان امراة سالت ابن عباس اانفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من
مالك ما شئت قال الله تعالى خشية املاق معناه خشية الفقر والحاجة
ابن شميل تملق اي يفسد والاملاق الافساد وقال شمر املق لازم ومتعد
يقال املق الرجل فهو مملق اذا افتقر فهذا لازم واملق الدهر ما بيده
ومنه قول اوس

لما رايت العدم قيد نائلي   واملق ما عندي خطوب تنبل

واملقته الخطوب اي افقرته وربما املق ماله خطوب الدهر اي اذهب
وملق الاديم يملقه ملقا اذا دلكه حتى يلين ويقال ملقت جلده اذا دلكته
حتى تملاس قال

رات غلاما جلده لم يملق   بماء حمام ولم يخلق

يعني ولم يملس من الخلق وهو الملاسة وملق الثوب والاناء يملقه ملقا
غسله والملق الرضع وملق الجدي امه يملقها ملقا رضعها وكذلك الفصيل
والصبي وقرئ على المنذري ملق الجدي امه يملقها قال واحسب ملق
الجدي امه يملقها اذا رضعها لغة وملق الرجل جاريته وملجها اذا نكحها كما يملق
الجدي امه اذا رضعها وفي حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له
ما موجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو
استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترضع الرجل اذا خالطها كما يرضع
الرضيع اذا التقم حلمة الثدي وملق عينه يملقها ملقا ضربها وملقه بالسوط
والعصا يملقه ملقا ضربه به ويقال ملقه ملقات اذا ضربه والملق ضرب
الحافر بحوافره الارض قال رؤبة يصف حمارا

معترم التجليح ملاخ الملق   ترمي الجلاميد بجلمود مدق

اراد الملق فثقله يقول ليس حافره الحاد بثقيل الوقع على الارض والملق ما استوى
من الارض وانشد بيت رؤبة   ملاخ الملق   وقال الواحدة ملقة
والملق مثل الملخ وهو السير الشديد والمملق السريع قال الزفيان

ناج ملح في الخبار مملق   كانه سوذانق او نقنق

والملق المحو مثل المحق وملق الاديم غسله والملق الحضر الشديد والملق الا
الخفيف يقال مر يملق الارض ملقا ورجل ملق ضعيف والمالق الخشبة العريضة
التي يشد بالحبال الى الثورين فيقوم عليها الرجل ويجرها الثوران فيعفي اثار
اللومة والسن وقد ملقوا ارضهم يملقونها تمليقا اذا فعلوا ذلك بها قال الازهري
ملقوا وملسوا واحد وهي تملس الارض فكانه جعل المالق عربيا وقيل المالق الذي

يتبض

يتبض عليه الحارث وقال ابو حنيفة المملقة خشبة عريضة يجرها الثوران الليث المالق
الذي يملس الحرث به الارض المثارة ابو سعيد يقال لما يخرج الطيان مالق ومملق
ويقال ولد الناقة يخرج الجنين ملقا من بطنها اي لا شعر عليه والملق الملوسة
وقال الاصمعي الجنين تمليط باللطا بهذا المعنى

مهق
مهق المهق والمهقة بياض في زرقة وقيل المهق والمهقة شدة البياض
وقيل هو بياض الانسان حتى يقبح جدا وهو بياض سمج لا يخالطه صفرة ولا حمرة
لكن كلون الجص ونحوه ورجل امهق وامراة مهقاء وفي صفة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان ازهر ولم يكن بالابيض الامهق ابو عبيد الامهق
الابيض الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شيء من الحمرة وليس بنير
ولكن كلون الجص او نحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نير البياض صلى
الله عليه وسلم الازهري المهق والمقه بياض في زرقة قال وبعضهم يقول المقه
اشدها بياضا الجوهري المهق في قول رؤبة خضرة الماء قال ابن بري يعني قوله

حتى اذا كرعن في الحوم المهق

وشراب امهق لونه لون الامهق من الرجال والمهق كالمره وامراة مهقاء تشفي
عيناها الكحل ولا يبقى بياض جلدها عن ابن الاعرابي وقيل هما اذا كانت
كريهة البياض عن كحارة العينين ابو زيد اللامقة والامره معا الحمراء شفار
العينين الجوهري وعين مهقاء وتمهقت الشراب تمهقا اذا شربته
وقال ابو عمرو انت تتمهق اللبن تمهقا اذا شربه الهاز جم ساعة بعد ساعة قال
ويقال ذلك في شرب اللبن وانشد قول الكميت

تمهق اخلاف المعيشة بينهم   رضاع وخلات المعيشة حفل

والمهيق الارض البعيدة قال ابو داود

له اثر في الارض لحب كانه   نبيث مساحي من لحاق مهيق

قالوا اراد بالمساحي قشرهن وجه الارض

موق
موق المائق الهالك حمقا وغباوة قال سيبويه والجمع موقى مثل حمقى ونوكى
يذهب الى انه شيء اصيبوا في عقولهم واجري مجرى هلكى وقد ماق يموق موقا ومؤوقا
ومواقة واستماق والموق حمق في غباوة يقال احمق مائق والمتعايق وما يق
الكسائي هو مائق ودائق وقد ماق وداق يموق ويدوق موقة ودواقة ومؤوقا
ودؤوقا قال ابو بكر في قوله خلاف مائق ثلاثة اقوال قال قوم المائق الشيء
الخلق من قولهم انت تئق وانا مئق اي انت ممتلئ غضبا وانا سيء الخلق
فلا نتفق وقيل المائق الاحمق ليس له معنى غيره وقال قوم المائق السريع
البكاء القليل الحزم والثبات من قولهم ما اباقه سيقا اي ما اباقه باكيا
والموق بالفتح مصدر قولك ماق البيع يموق اي رخص وماق البيع كسد عن
ثعلب والموقان والموق الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب وفي الحديث ان
امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف ومنه
الحديث انه توضا ومسح على موقيه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام
عرضت له مخاضة نزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفي المحكم والموق ضرب
من الخفاف والجمع امواق عربي صحيح قال النمر بن تولب

فترى النعاج بها تمشي خلفة   مشي العباديين في الامواق

وموق العين وماقها لغة في الموق والماق وجمعها جميعا امواق الا في لغة من قلب
فقال آماق وفي الحديث انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه وقد تقدم
شرح ذلك مستوفى في ترجمة ماق والموق ايضا الغبار والموق ايضا النمل ذو الاجنحة

فصل النون

نبق
نبق النبق حمل السدر النبق والنبق مخفف حمل السدر الواحد من جميع

زكن مالتها الجوهري نبقة ونبق ونبقات مثل كلمة وكلم وكلمات وفي حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال ونبق النمل فسد وصار تمرا صغيرا مثل النبق وقيل فيق ازهى ونخل منبق بالفتح ومنبق مصطف على سطر مستو وكذلك كل مستو مهذب قال امرؤ القيس

وحدث بان زالت بليل حمولهم كنخل من الاعراض غير منبق

ويروى غير منبق المنصل في قوله غير منبق عن بالغ وانشد ابن بري للمتلمس

والبيت ذو الشرفات من سنداد والنخل المنبق

والنبق مثل النمق الكتابة ونبق الكتاب سطره وكتبه ابن الاعرابي انبق ونبق ونبق كلمه اذا غرس شراكا ولحدا من الوادي ابو عمرو النبق دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو يقوى بالصقر ينبذ فيكون نهاية في الجودة ويقال لنبيذه الضري ابو زيد اذا كانت الضرطة ليست بشديدة قيل انبق بها انباقا وكذلك نبق بها اي حبق حبقا غير شديد ويقال انبق اذا حبق بصوت وحظب بغير صوت واذا عظم الصوت قيل ردم الزاي النافي ماخوذ من النباق وهو الحصاص الضعيف ابو زيد وخرس هو ينتبق الكلام انتباقا ويستنبطه اي يستخرجه الجوهري ويقال انبق علينا بالكلام اي انبعث مثل انباع قال ابن بري صوابه انباق علينا ان يذكر في فصل بوق كما ذكر فيه انباقت عليهم بائقة شر وبنو نبقة بطن من بني الحرث وذو نبق اسم موضع قال الراعي

تبين خليلي هل ترى من ظعائن بذي نبق زالت بهن الاباعر

نتق

النتق الزعزعة والهز والجذب والنفض ونتق الشيء ينتقه وينتقه بالضم نتقا جذبه واقتلعه وفي التنزيل واذ نتقنا الجبل فوقهم اي زعزعناه ورفعناه وجاء في الخبر انه اقتلع من مكانه وقال الشاعر

قد جربوا اخلاقنا الجلائلا ونتقوا احلامنا الاثاقلا

ثم بر الناس لنا معاذ لا وقال الزجاج ذكره رفع الجبل على عسكرهم فرسخا في فرسخ ونتقنا رفعنا وفرس ناتق اذا كان ينفض راكبه ونتقت الدابة راكبها وبراكبها تنتق وتنتق نتقا ونتوقا اذا اترته واتعبته حتى ياخذه ذلك ربو قال العجاج

ينتقن بالقوم من التزغل ميس عمان ورحال الاسحل

ونتقت الغرب من البئر اي جذبته بمرة ونتق السقاء والجراب وغيرهما من الاوعية نتقا اذا نفضه ليقتلع منه زبدته وقيل نفضه حتى يستخرج ما فيه وقد انتتق هو وانتق فتق جرابه لينصلح من السوس وفي الحديث في صفة مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشيء فيرفعه من مكانه ليرمى به هذا هو الاصل واراد بها هاهنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها ونتقت الشيء اذا حركته حتى ينسفك ما فيه قال وكان نتق الجبل انه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى فاظل عليهم قال لهم موسى اما ان تقبلوا التوراة واما ان يسقط عليكم ابن الاعرابي يقال نتق جرابه اذا نفض ما فيه والناتق الرافع والناتق وقالت اعرابية لاخرى انتقي جرابك فانه قد سوس والناتق الباسط يقال انتق لوطك في الغرز القدح يحف ابن الاعرابي انتق اذا اشال الحجر الاشد وانتق على مظلة من الشمس وانتق اذا ابتنى دارا ونتاق دار اي حيالها وناتق شهر رمضان عن الوزير وانتق عام تا نتقا وهو شهر رمضان ابن سيده وناتق من اسماء رمضان قال

وفي ناتق احلت لدى حومة الوغى وولت على الادبار فرسان خثعما

والبعير اذا انزعج حمله وفي التهذيب حمله نتق عراجا له وذلك اذا جذبها فاسترخت عقدها وعراها فانتقت وانشد

ينتقن اقتاد النسوع الاقطط

ومن حتى نتق نتوقا وذلك ان يمتلى جلده شحما ولحما ونتقت الماشية تنتق سمنت

عن

عن البقل حكاه ابو حنيفة ونتقت المراة والناقة تنتق نتوقا وهي ناتق ومنتاق كثر ولدها وفي الحديث عليكم بالابكار منهن فانهن اطيب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير معناه انهن اكثر اولادا والناتق والمنتاق الكثيرة الاولاد ويقال للمراة ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض والنتق ايضا الرفع ومنه حديث علي رضوان الله عليه البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء وقول النابغة

لم يحرموا حسن الغذاء وامهم طفحت عليك بناتق مذكار

يعني بالناتق الرحم وذكر على معنى الزوج او العضو وناقة ناتق اذا اسرعت الحمل وزند ناتق اي وار والناتق من الماشية البطين الذكر والانثى في ذلك سواء

ندق

انتدق بطنه انشق فخرج منه شي

الليث في قول رؤبة

نرمق

اعدا خطا الاله ونرمقا

قال النرمق فارسي معرب لانه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون اصلية وقال غيره معناه نرم وهو اللين

نزق

النزق خفة في كل امر وعجلة في جهل وحمق ابن سيده النزق الخفة والطيش نزق بالكسر ينزق نزقا فهو نزق والانثى نزقة وهو من الطيش والخفة وانزق الرجل اذا اسفه بعد حلم وتنازق الرجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة تشاتما الاخيرتان على غير الفعل والمنازق الكثير الكلام والنزق ونزق الرجل والفرس وغيره ينزق نزقا ونزوقا اذا نزا ونزق الفرس وانزقه ينزقه تنزيقا اذا ضربه حتى ينزو وينزق وفي التهذيب حتى يثب نهزا وانزق في الضحك واهزف اذا افرط منه واكثر والنزق ملء السقا والاناء الى راسه ونزقت النهاء امتلات ويقال طف مكانا كذا وكذا حتى نزقت نهاده اي امتلات غدرانه وناقة نزاق مثل نزاق عن يعقوب والنيزق لغة في النيزك قال الشاعر

وندمان لولا ما هم لم تكد ترى على الارض انا قامت كمثل النيازق

كانها عدلا جوالق اصبحا وحشوهما تين على ظهر ناهق

نسق

النسق من كل شيء ما كان على طريقة نظام واحد عام في الاشياء وقد نسقته تنسيقا ويخفف ابن سيده نسق الشيء ينسقه نسقا ونسقه نظمه على السواء وانتسق هو وتناسق والاسم النسق وقد انتسقت هذه الاشياء بعضها الى بعض اي تنسقت والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لان الشيء اذا عطفت عليه شيء بعده جرى مجرى واحدا ويروى عن عمر رضي الله عنه انه قال ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر معنى ناسقوا تابعوا وواتروا يقال ناسق بين الامرين اي تابع بينهما وثغر نسق اذا كانت الاسنان مستوية ونسق الاسنان انتظامها في النبتة وحسن تركيبها والنسق العطف على الاول والفعل كالفعل وثغر نسق وخرز نسق اي منتظم قال ابو زيد

بجيد ريم كريم زانه نسق يكاد يلهبه الياقوت الهابا

والتنسيق التنظيم والنسق ما جاء من الكلام على نظام واحد والعرب تقول لطوال الجبال اذا امتد مستويا خذ على هذا النسق اي على هذا الطول والكلام اذا كان مسجعا قيل له نسق حسن ابن الاعرابي انسق الرجل اذا تكلم سجعا والنسق كواكب مصطفة خلف الثريا يقال لها الترود ويقال رايت نسقا من الرجال والمتاع اي بعضها الى جنب بعض قال الشاعر

مستوسقات عصبا ونسقا ... والنسق بالتسكين مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض ويقال نسقته بين الشيئين وناسقت

نستق النستق الخدم لا واحد لهم قال عدي بن زيد العبادي

ينصفها نستق تكاد تكرهها عن الضافة كالغزلان في السلم

التهذيب قيل النستق الخادم قال الازهري كانه بلسان الروم تكلمت به العرب

نشق النشق صب سعوط في الانف ابن سيده النشوق سعوط يجعل او يصب في المنخرين يقول انشقته انشاقا وفي الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه وانشقت الدواء في انفه صببته فيه الليث النشوق اسم لكل دواء ينشق وانشد ابن بري للاغلب

وافترصا با ونشوقا مالحا

وفي الحديث انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا في كل مرة يستنثر اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة وقيل انشقه الشيء فانتشق وتنشق وانتشق الماء في انفه واستنشقه صبه فيه واستنشقت الريح شممتها واستنشق الماء وغيره اذا ادخله في الانف والنشاق الريح الطيبة وقد نشقها نشقا ونشقا وانتشق وتنشق ابو زيد نشقت من الرجل ريحا طيبة انشق نشقا اي شممت ونشيت انشى نشوة مثله وقال ابو حنيفة ان كان المشموم باليد خله اليك قلت تنشقته واستنشقته وانشقه القطنة المحرقة اذا ادناها الى انفه ليدخل ريحها خياشيمه وراحة مكروهة النشق اي الشم وانشد لرؤبة

حراقي الخردل مكروه النشق ... والنشقة الحلقة يشد بها الغنم

وقيل النشقة بالضم الربقة التي تجعل في اعناق البهم ويقال للحلق الربق نشق وهذا قد انشقته في الحبل اي انشبته وانشد

نزو القطا انشقهن المحتبل ... وقال آخر

صياتين ابرام كان اكفهم اكف ضباب انشقت في الحبائل

ابن الاعرابي انشق الصائد اذا علقت النشقة بعنق الغزال في الكفة ويقول الصائد لشريكه لي النشاقى ولك العلاقى فالنشاقى ما وقعت النشقة في حلقه وهي الشربة قال والعلاقى ما تعلق بالرجل ونشق الصيد في الحبالة نشقا نشب وعلق فيها وكذلك غيره اللحياني يقال نشب في حبله ونشق وعلق وارتبق كل ذلك بمعنى واحد ابن سيده وحكى اللحياني نشق فلان في حبالي نشب وفي الحديث انه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث وكان فيما قيل له ونشق المسافر اي نشب فلم ينطلق على البراح من كثرة المطر ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها

نطق نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطيق البليغ انشد ثعلب

والنوم ينتزع العصا من ربها ويلوك ثني لسانه المنطيق

وقد انطقه الله واستنطقه اي كلمه وناطقه وكتاب ناطق بين على المثل كانه ينطق قال لبيد

او مذهب جدد على الواحه الناطق المبروز والمختوم

وكلام كل شيء منطقه ومنه قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق في غير الانسان كقوله تعالى علمنا منطق الطير وانشد سيبويه

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال

لما ان اضاف غير الى ان بناها معها وموضعها الرفع وحكى يعقوب ان اعرابيا ضرط فتشور فاشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا يعني بالنطق الضرط وتناطق الرجلان تقاولا وناطق كل واحد منهما صاحبه قاوله وقوله انشده ابن الاعرابي

كان صوت حليها المناطق تهزج الرياح بالعشارق

اراد عن كل الحيوان والصامت سواه وقيل الصامت الذهب والفضة والجوهر والناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمي ناطقا لصوته وصوت كل شيء منطقه ونطقه والمنطق والمنطقة والنطاق كل ما شد وسطه غيره والمنطقة معروفة اسم لها خاصة يقول منه نطقت الرجل تنطيقا فتنطق اي شدها في وسطه ومنه قولهم جبل اشم منطق لان السحاب لا يبلغ اعلاه وجاء فلان منتطقا فرسه اذا جنبه ولم يركبه قال خداش بن زهير

وابرح ما ادام الله قومي على الاعدا منتطقا مجيدا

يقول لا ازال اجنب فرسا جوادا ويقال انه اراد قوله لا ابرح منتطقا مجيدا في البناء على قومي واراد لا ابرح فحذف لا وفي شعره رهطي بدل قومي وهو الصحيح لقوله منتطقا بالافراد وقد انتطق بالنطاق والمنطقة وتنطق وتمنطق الاخيرة عن اللحياني والنطاق شبه ازار فيه تكة كانت المراة تنتطق به وفي حديث ام اسماعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا هو النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وفي المحكم النطاق شقة او ثوب تلبسه المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة فالاسفل ينجر على الارض وليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان والجمع نطق وقد انتطقت وتنطقت اذا شدت نطاقها على وسطها وانشد ابن الاعرابي

تغتال عرض النقبة المذالة ولم تنطقها على غلالة

وانتطق الرجل اي لبس المنطق وهو كل ما شددت به وسطك وقالت عايشة في نساء الانصار فعمدن الى حجر او حجوز مناطقهن فشققنها وسوين منها خمرا واختمرن بها حين انزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن المناطق واحدها منطق وهو النطاق يقال منطق ونطاق بمعنى واحد كما يقال مئزر وازار وملحف ولحاف ومسرد وسراد وكان يقال لاسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه وهما في الغار قال وهذا اصح القولين وقيل انها شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما وروي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع ابي بكر مهاجرين صنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما من نطاقها واوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين واستعاره علي عليه السلام في غير ذلك فقال من يطل اير ابيه ينتطق به اي من كثر بنو ابيه يتقوى بهم قال ابن بري ومنه قول الشاعر

فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس

وقال شمر في قول الجعدي

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم قدما وامهم زلاء منطيق

تحت المناطق اشباه مصلبة مثل الدوي لا اقلام والليق

قال شمر منطيق باتزر بحشية تعظم بها عجيزتها وقال بعضهم للنطاق والازار الذي

يثني والمنطق ما جعل فيه من خيط او غيره وانشد

تنبو المناطق عن جنوبهم واسنة الخطي ما تنبو

وصف قوما بعظم البطون والجنوب والرخاوة ويقال تنطق بالمنطقة وانتطق بها ومنه بيت خراش بن زهير

على الاعداء منتطقا مجيدا

وقد ذكر آنفا والمنطقة من المعزى السيفا موضع النطاق ونطق الآكام والشجر نصفها واسم ذلك النطاق على التشبيه بالنطاق المتقدم ذكره واشعاره على عليه السلام للاسلام وذلك انه قيل له لم لا تخضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب فقال كان ذلك والاسلام قل فاما الآن فقد اتسع نطاق الاسلام فامرءا وما اختار التهذيب اذا بلغ الماء النصف من الشجرة والاكمة يقال قد نطقها وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف وذات النطاق ايضا اسم اكمة لهم ابن سيده ونطق الماء طايفة اراه على التشبيه بذلك قال زهير

يحيل في جدول تحبو ضفادعه حبو الجواري ترى في مائه نطقا

والناطقة الخاصرة

نعق

نعق النعيق دعاء الراعي الشاء يقال انعق بضانك اي ادعها قال الاخطل

انعق بضانك يا جرير فانما منتك نفسك في الخلاء ضلالا

ونعق الراعي بالغنم ينعق بالكسر نعقا ونعاقا ونعيقا ونعقانا صاح بها وزجرها يكون ذلك في الضان والمعز وانشد ابن بري لبشر

ولم ينعق بناحية الرقاق

وفي الحديث انه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه وفي حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان وقوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء قال الفراء اضاف المثل الى الذين كفروا ثم شبههم بالراعي ولم يقل كالغنم والمعنى والله اعلم مثل الذين كفروا كالبهايم التي لا تفقه ما يقول الراعي اكثر من الصوت واضاف التشبيه الى الراعي والمعنى في المرعي قال ومثله في الكلام فلان يخافك مثل خوف الاسد المعنى كخوفه الاسد لان الاسد معروف انه المخوف وقال ابو اسحاق ضرب الله لهم المثل وشبههم بالغنم المنعوق بما لا يسمع منه الا الصوت والمعنى مثلك يا محمد ومثلهم كمثل الذي ينعق والمنعوق به بما لا يسمع لان سمعهم لم يكن ينفعهم فكانوا في تركهم قبول ما يسمعون بمنزلة من لم يسمع ونعق الغراب نعيقا ونعاقا الاخيرة عن اللحياني والغين في الغراب احسن قال الازهري نعق الغراب ونعق بالعين والغين جميعا ونغيق الغراب ونغاقه ونعيقه ونعاقه مثل نهيق الحمار ونهاقه وصهيل البغل وسحاحه وصهيل وصهال الخيل والحمير وزحار وقال والثقات من الايمة يقولون كلام العرب بالغين المعجمة ونعق الراعي بالشاء بالعين المهملة ولا يقال في الغراب نعق ويجوز نغب قال وهذا هو الصحيح وحكى ابن كيسان نعق الغراب بعين مهملة وانشد بعضهم النعيق في الاراب انشد يعقوب

والشعشع الاطلس في حلقه عكرشة تنعق في اللهزم

اراد تنعق والناعقان كوكبان من كواكب الجوزاء وهما اضوا كوكبين فيها يقال احدهما

رجلها

رجلها اليسرى والآخر منكبها الايمن وهو الذي يسمى الهنعة والناعقا من الربوع يقوى عليه يسمع الاصوات والمعروف عن كراع العانقاء

نغق

نغق نغق الغراب ينغق وينغق نغيقا ونغاقا الاخيرة عن اللحياني صاح غق غق وقيل نغق بخير ونعب بشر قال الشاعر

وازجر الطير فان مر بكم ناغق يهوي فقولوا اسحا

وقد ذكر الفرق بين النغيق والنعيب في موضعه والنغيق صوت يخرج من قنب الدابة وهو وعاء جردانه وناغقة نغقة وهي التي تتغمر بمبداث بيا اي مرة بعد مرة وفي الصحاح ناقة نغيق وقد نغقت الناقة نغيقا اذا انغمت قال حميد

واظمي كقلب السود كاني نادعته يكتني فتلا الذراع نغوق

اي يعوم اراد بالاظمي الزمام الاسود وابل ظمي اي سود

نغبق

نغبق التهذيب في الرباعي النغبقة الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو الوغاق قال الاصمعي النغبقة صوت جردانه اذا تقلقل في قنبه قال ابو عمرو في النغبوقة وانشد

علقته عزبا وما بلغ اشهره ربيع واغتبقت غبوقه

حتى اذا رفع الجياد دفعته وسط الجياد ولا سته نغبوقه

نفق

نفق نفق الفرس والدابة وساير البهايم ينفق نفوقا مات قال ابن بري انشد ثعلب

فما اشيا نشربها بمال فان نفقت فاكسد ما يكون

وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة اي ميتة من نفقت الدابة اذا ماتت وقال الشاعر

نفق البغل واودى سرجه في سبيل الله سرجي وبغل

واوردت بركي سرجي والبغل ونفق البيع نفاقا راج ونفقت السلعة تنفق نفاقا بالفتح غلت ورغب فيها وانفقها ونفقها وفي الحديث المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع له وفي الحديث عن ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ونفق الدرهم ينفق نفاقا كذلك هذه عن اللحياني كان الدرهم قل فرغب فيه وانفق القوم نفقت سوقهم ونفق ماله ودرهمه وطعامه نفقا ونفاقا ونفق كلاهما نقص وقل وقيل فني وذهب وانفقوا نفقت اموالهم وانفق الرجل اذا افتقر ومنه قوله تعالى اذا لامسكتم خشية الانفاق اي خشية الفناء والنفاد وانفق المال صرفه وفي التنزيل واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله اي انفقوا في سبيل الله واطعموا وتصدقوا واستنفقه اذهبه والنفقة ما انفق والجمع انفاق وحكى اللحياني نفدت نفاق القوم ونفقاتهم بالكسر اذا نفدت وفنيت والنفاق جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد ينفق نفقا اي نفد وقد انفقت الدراهم من النفقة ورجل منفاق اي كثير النفقة والنفقة ما انفقت واستنفقت على العيال وعلى نفسك التهذيب الليث نفق السعر ينفق نفوقا اذا كثر مشتروه وانفق الرجل انفاقا اذا وجد نفاقا لمتاعه وفي مثل من امثالهم من باع عرضه انفق اي من شاتم الناس شتم ومعناه انه يجد نفاقا بعرضه ينال منه ومنه قول كعب بن زهير

ابيت ولا اهجوا الصديق ومن يبع بعرض ابيه في المعاشر ينفق

اي يجد نفاقا والباء مقحمة في قوله بعرض ابيه ونفقت الايم تنفق نفاقا اذا كثر خطابها وفي حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اي من سعادته ان تخطب نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا ينفق والنفق السريع

الانقطاع من كل شيء قال السير نفق اي منقطع قال لبيد
شدا ومرفوعا بقرب مثله للورد لا نفق ولا مسؤوم
اي عدو غير منقطع وفرس نفق الجري اذا كان سريع انقطاع الجري قال علقمة
بن عبدة يصف ظليما
فلا تزيده في مشيه نفق ولا الزفيف دوين الشد مسؤوم
والنفق سرب في الارض مشتق الى موضع آخر وفي التهذيب له مخلص الى
مكان آخر وفي المثل ضل دريص نفقه اي جحره وفي التنزيل فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض والجمع انفاق واستعاره امرؤ القيس لحجره
الفئرة فقال يصف فرسا
خفاهن من انفاقهن كانما خفاهن ودق من عشي مجلب
والنفقة والنافقاء جحر الضب واليربوع وقيل النفقة والنافقاء موضع
يرققه اليربوع من جحره فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه
فخرج ونفق اليربوع ونفق وانتفق ونفق خرج منه وتنفقه الحارش
وانتفقه استخرجه من نافقائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال
اذا الشيطان قصع في قفاها تنفقناه بالحبل التؤام
اي استخرجناه استخراج الضب من نافقائه وانفق الضب واليربوع حتى
ينتفق وذهب ابن الاعرابي قصعة اليربوع ان تحفر حفيرة ثم تسد بابها
بترابها ويسمى ذلك التراب الداماء ثم يحفر حفرا آخر يقال له النافقاء والنفقة
والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى ترق فاذا اخذ عليه بقاصعائه
عدا الى النافقاء فضربها براسه ومرق منها وتراب النفقة يقال له الراهطاء
وانشد وما ام الردين وان ادلت بعالمة باخلاق الكرام
اذا الشيطان قصع في قفاها تنفقناه بالحبل التؤام
اي اذا سكن في قاصعاء قفاها تنفقناه اي استخرجناه كما يستخرج اليربوع
من نافقائه قال الاصمعي في القاصعاء انما قيل له ذلك لان اليربوع
يخرج تراب الجحر ثم يسد به فم الآخر من قولهم قصع الكلم بالدم اذا امتلأ
به وقيل له ذلك لانه يخرج تراب الجحر ويطلي به فم الآخر من قولهم ادم
قد ركّ اي اطلها بالطين والرماد ويقال نافق اليربوع اذا دخل
في نافقائه وقصع اذا خرج من القاصعاء وتنفق خرج قال ذو الرمة
اذا ارادوا دسمه تنفقا   ابو عبيد سمي المنافق منافقا
للنفق وهو السرب في الارض وقيل انما سمي منافقا لانه نافق كاليربوع
وهو دخوله نافقاءه يقال قد نفق به ونافق وله جحر آخر يقال له القاصعاء
فاذا طلب قصع فخرج من القاصعاء فهو يدخل في النافقاء ويخرج من القاصعاء
او يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقاء فيقال هكذا يفعل المنافق
يدخل في الاسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه الجوهري
والنافقاء احدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه
فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فانتفق اي خرج والجمع النوافق
قال ابن بري جحرة اليربوع سبعة القاصعاء والنافقاء والداماء
والراهطاء والعانقاء والحاثياء واللغز وهي اللغيزى ايضا
قال ابو زيد وهي النافق والنفقاء والنفقة والرهطة والراهطة
والقصعا والقصعة وما جاء على فاعلاء ايضا حاويا وسابيا والسمر
ابن عاديا والخافيا الجن والكاريا والداويا والحاسيا للصبي ولنا لغا
للاكارع وسوقايا للسبب والنفقة مثل الهمزة النافقاء تقول منه نفق
اليربوع تنفيقا ونافق اي دخل في نافقائه ومنه اشتقاق المنافق في الدين

والنفاق

والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق الدخول في الاسلام من وجه والخروج عنه من آخر
مشتق من نافقاء اليربوع وقد نافق منافقة ونفاقا وقد تكرر في الحديث ذكر النفاق
وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو
الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق منافقة
ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء لا من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه
لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه
ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه
وفي الحديث اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق ههنا الرياء
لان كليهما اظهار غير ما في الباطن وقول ابي وجزة
يهدي قلائص خضعا يكنفها صعر الخدود ونافقات الاوبار
اي تسلت اوبارها من السمن وفي نوادر الاعراب انتفقت الابل اذا
انتثرت اوبارها عن سمن قالوا ونفق الجرح اذا تفشى ويقال رايت انفاق
قال الراجز
اذا سمعن صوت فحل شقشاق قطعن مستحكمات الانفاق
والنافقة نافقة المسك دخيل وهي فارة المسك وهي وعاؤه ومالك بن
النفق الصيبي احد بني صاحب ابن ظريفة قاتل بسطام بن قيس والنفق
موضع ونيفق القميص والسراويل الموضع المتسع منها والعامة تقول
نيفق بكسر النون والمنتفق اسم رجل

نقق نق الظليم والدجاجة والحجلة والرخمة والضفادع والعقرب
تنق نقا ونقيقا صوتت قال جرير يصف الخنزير والعقرب في حاويليه
كان نقيق الحب في حاويائه فحيح الافاعي او نقيق العقارب
والدجاجة تنقنق للبيض والانقيق لانها ترجع في صوتها وتنق الدجاجة
وتنقنقت ومنه قول يزيد بن الحكم
ضفادعها غرقى في لعن نقيق او نق الضفدع ونقنق كذلك
وقيل هو صوت يفصل بينه مد وترجيع وضفدع نقاق ونقوق وجمع
النقوق نقق قال رؤبة
اذا انا منهن انقاض النقق على هنين وهنات نق
والنقاق الضفدع صفة غالبة تقول العرب ادوى من النقاق اي الضفدع
والنقاقة الضفدعة والنقنقة صوتها اذا ضوعف وربما قيل ذلك للهر ايضا
وانشد عمرو
الطفت داعي من الهبر فظلى يبكي حبجا بشتر
خلف استه مثل نقيق الهر   وفي رجز مسابقة يا ضفدع نقي كم تنقين
النقيق صوت الضفدع واذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس
ومنق قال ابو عبيد هكذا رواه اصحاب الحديث ومنق بالكسر قال
ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت
يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار
ذا انق او دخل في النقيق وفي رواية اخرى دائس الطعام ومنقه وقال ابو عبيد
انما هو منقي من نقيت الطعام والنقنق الظليم والجمع النقانق
والنقنق الخشبة التي يكون عليها المصلوب وتنقنقت عينه تنقنقة غارت كذا
حكاه يعقوب في الالفاظ وانشد الليث
خوص ذوات اعين تنقنق خوصا بها مجهولة السمالق
وقال غيره تنقنقت بالقاف وانكره ابن الاعرابي وقال تنقنق بالتاء هبط وهي

المصنف تنتفت بالياء قال ابن سيده هو تصحيف

نمق نمق الكتاب ينمقه بالضم نمقا كتبه ونمقه حسنه وجوده ونمق الجلد ونمقه نقشه وزينه بالكتابة ونمقه ونمّقه واحد قال النابغة الذبياني

كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع

ويروى بحصير عبقته ابو زيد نمقته نمقا ولمقته لمقا وثوب نميق ومنمق منقوش وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب والنمق الكتاب الذي يكتب فيه وفيه نمقة اي ريح منتنة عن ابي حنيفة كأنه مقلوب من قنمة الاصمعي يقال للشيء المروح فيه قنمة ونمقة وزهمة

نمرق النمرق والنمرقة بالكسر الوسادة وقيل وسادة صغيرة وربما سموا الطنفسة التي فوق الرحل نمرقة عن ابي عبيد والجمع نمارق قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي

اذا ما بساط اللهو مد وقربت للذاته انماطه ونمارقه

وقيل النمرقة التي يلبسها ابو عبيد الشقة والنمرق والميثرة ما افترشت است الراكب على الرحل كالمرفقة غير ان مؤخرها اعظم من مقدمها ولها اربعة سيور تشد بآخرة الرحل وواسطه وانشد

تعجب من اسماءها النمارق خفارش الرحال والايانق

الزجاج في قوله تعالى ونمارق مصفوفة هي الوسائد واحدها نمرقة وسمعت بعض كلب يقول نمرقة بالكسر وفي الحديث اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والرا وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق وفي حديث هند

نحن بنات طارق نمشي على النمارق

نهق نهق الحمار صوته والنهيق صوت الحمار اذا كرر نهيقه واشتد قيل اخذه النهاق ونهق الحمار ينهق وينهق بالضم عن اللحياني نهقا ونهيقا ونهاقا صوت قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى نهق كالتوليست منه على ثقة والناهقان عظمان شاخصان يبتدران من ذي الحافر في مجرى الدمع يخرج منهما النهاق ويقال لهما ايضا النواهق قال النابغة الجعدي يصف فرسا

بعاري النواهق صلت الجبين يستن كالتيس ذي الحلب

والناهقة والنواهق من الحمير حيث يخرج النهاق من حلوقها وهي من الخيل العظام الشاخصة في خدودها وفي التهذيب النواهق من الخيل والحمير حيث يخرج النهاق من حلقه وانشد النمر بن تولب

وارسل سهامه اعزما فشك نواهقه والفما

ابو عبيد في كتاب الخيل الناهقان عظمان شاخصان في وجه الفرس اسفل من عينيه وقيل النواهق ما اسفل من الجبهة الجوهري الناهق من الحمار حيث يخرج النهاق من حلقه والنهقة طائرة طويلة المنقار والرجلين والرقبة غبراء والنهق نبات يشبه الجرجير من احرار البقول يوكل وقيل هو الجرجير قال ابو منصور وسمعت من العرب النهق الجرجير البري قال ورأيته في رياض الصمان وكنا نأكله التمر وفي رواية عنها قرحة وحرارة وهو الجرجير بعينه الا انه بري يلذع اللسان ويسمى الانهقان واكثر ما ينبت في جريان الربا وقال ابو حنيفة هو من العشب قال رؤبة ووصف عيرا واتنه

تنذبه او لاهن من ذات النهق

واحدته نهقة وقيل ذات النهق ارض معروفة وذو نهيق موضع قال

الا يا لهف نفسي بعد عيش لنا بجنوب دور فذي نهيق

وفي حديث جابر فنزعنا فيه حتى انهقناه يعني الحوض هكذا جاء في رواية بالنون

في مختصر الاساس وقيل نواهق الدابة عروق اكتنفت خياشيمها لانها تنهق منها الواحدة ناهقة صح

قال

قال وهو غلط والصواب بالقاف

نوق الناقة الانثى من الابل وقيل انما تسمى بذلك اذا اجذعت والجمع انوق وانوقات هذه عن اللحياني قال ابن سيده والواو للخفة واونق وانيق اليا في انيق عوض من الواو في اونق فمن جعلها ايفلا ومن جعلها اعفلا قدم العين مغيرة الى اليا جعلها بدلا من الواو فالبدل اعم تصرفا من العوض اذ كل عوض بدل وليس كل بدل عوضا وقال ابن جني مرة ذهب سيبويه في قولهم انيق مذهبين احدهما ان يكون عين اينق قلبت الى ما قبل الفاء فصارت في التقدير اونق ثم ابدلت الواو ياء لانها كما اعلت بالقلب كذلك اعلت ايضا بالابدال والآخر ان يكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء فمثالها على هذا القول ايفل وعلى القول الاول اعفل وكذلك انايق وانوق وانواق عن يعقوب ونياق ونياقات انشد ابن الاعرابي

انا وجدنا ناقة العجوز خير النياقات على التمييز

حتى تكال النيب في القفيز

وفي حديث ابي هريرة فوجد انيقة الانيق جمع قلة لناقة وتصغير انيق انيقات عن يعقوب والقياس انيق قال وفي كتاب الازهري جمعها نوق ونياق والعدد انيق واناق علي قلب انوق اجرى حركة الناقة تقديرها فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب وفعلة بالتحريك يجمع على ذلك وقد جمعت في القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على انايق وقد تجمع الناقة على نياق مثل ثمرة وثمار الا ان الواو صارت ياء للكسرة قبلها وانشد ابو زيد للقلاخ بن حزن

ابعدكن الله من نياق ان لم تنجين من الوثاق

وفي المثل استنوق الجمل قال ابن سيده استنوق الجمل صار كالناقة في ذلها لا يستعمل الا مزيدا كما قالوا تعالب ولا يقال استناق الجمل انما ذلك لان هذه الافعال المزيدة اعني افتعل واستفعل انما تعتل باعتلال افعالها الثلاثية البسيطة التي لا زيادة فيها كاستقام انما اعتل لاعتلال قام واستقال انما اعتل لاعتلال قال فاذا كان حكمها ان يصح لان قال الفعل ساكنة كما كانت استنوق واستتيس ونحوها دون فعل ثلاثي بسيط لا زيادة فيه صحت الواو والتاء لسكون ما قبلها وهذا المثل يضرب للرجل يكون في حديث او صفة شيء ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه واصله ان طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده شعرا في وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل قال ابن بري وانشد الغرا

هذي تكم لو ان فيكم مهنة وذكرت ذا التانيث فاستنوق الجمل

قال ابن بري والبيت الذي انشده للمسيب بن علس هو قوله

واني لامضي الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مكدم

والصيعرية سمة النوق دون الجمال وجمل منوق ذلول قد احسنت رياضته وقيل هو الذي ذلل حتى صار كالناقة وناقة منوقة كذلك الشيء والمنوق من الرجال الذي يروض الامور ويذللها وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كأنه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة وفي حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة وتنوق في الامر اي تانق فيه وبعضهم لا يقول تنوق والاسم فيه النيقة وفي المثل خرقاء ذات نيقة يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله تدعي المعرفة وتتانق في الارادة ذكره ابو عبيد ابن سيده تنوق في اموره تجود

وبالغ مثل تأنق فيه قال ذو الرمة

كأن عليها سحق لفق تنوقت به حضرميات الأكف الحوائك

عداه بالباء لأنه في معنى ترفقت به قال وهو مأخوذ من النيقة قال ابن هرمة

لأحسن رم الوصل منه أم جعفر بعد التقوافي والمنوقة الجدد

وقال جميل في النيقة

إذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة وفيها إذا ازدانت لذي نيقة حسب

وقال الليث النيقة من التنوق تنوق فلان في منطقه وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ ويستنق لغة قال ابن بري وشاهد النيقة قول الراجز

كأنها من نيقة وشارة والحلي بين التين والحجارة

مدفع ميثاء إلى قراره إلى الكلام واسمعي يا جاره

وقال علي بن حمزة تأنق من الأنق والأنيق المعجب ومنه الحديث صرت إلى روضات أتأنق فيهن أي أتتبع محاسنهن قال ولا يقال تأنقت في الشيء إذا أحكمته وإنما يقال تنوقت ابن سيده وانتاق كتنوق وقيل انتاق الشيء مقلوب عن انتقاه أبو عبيد الانتياق مثل الانتقاء قال

مثل القياس انتاقها للنقي يعني القس وكان الكسائي

يقول هو من النيقة والاسم من كل ذلك النيقة والنوق بياض فيه حمرة يسيرة ابن الأعرابي النوقة الحذاقة في كل شيء والمنوق الذكر من كل شيء حتى الفاكهة إذا قرب قطوفها لأكلها فقد ذللت وسوى الفرا عنه الدبيرية أنها قالت تنوق للجمل المذلل المنوق الأصمعي المنوق من النخل الملقح والمنوق النقي والمنوق المصفف وهو المطرق والمسكك ابن الأعرابي النوقة الذين ينقون الشحم من اللحم اليهود وهم أناس وهو جمع نائق مقلوب من ناقي وأنشد

حتى سقاني بأيادي ناقي أعجلها الساري عن الإحراق

ويروى من كفي ناقي ويقال نق نق إذا أمرته بتمييز اللحم من الشحم

نيق النيق أرفع موضع في الجبل والجمع نياق ونيوق وفي الصحاح ونياق قال ومنه قول الشاعر

سعوا توطن بين الشيق والنيق

والنيق حرف من حروف الجبل وقيل النيق الطويل من الجبال والناق شبه مشق بين حرف الإبهام وأصل ألية الخنصر في مستقبل بطن الساعد يلحق الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المرفق أو في أصل العضد والناق الحز الذي في موضح حافر الفرس وجمعها نيوق وتنيق الرجل في لبسته وطعمه بالغ فيه في تنوق الليث النيقة من التنوق تنوق فلان في مطعمه وملبسه وأموره إذا جود وبالغ وتنيق لغة

نبيق نبيق القميص ينبقه فارسي أعربوه بالرباعي كما أعربوه بالثلاثي في نبق

نيفق نيفق القميص معروف

فصل الهاء

هبق الهبق بكسر الهاء والباء وشد القاف كثرة الجماع عن كراع والهبق نبت حكاه ابن دريد قال ابن سيده ولا أدري ما صحته

هبرق الهبرقي الصائغ ويقال للحداد وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار قال ابن أحمر

تما الواح وره هبرقي جلا عنها مختمها الكتونا

أبو سعيد الهبرقي الذي يصفي الحديد وأصله أبرقي فأبدلت الهاء من الهمزة وأنشد

الطرماح يصف ثورا شبه الثور وخواره بصوت الريح يخرج من الكير وقيل الهبرقي الثور الوحشي وهو الأبرقي لبريق لونه ابن سيده والهبرقي من الثيران المسن الضخم واستعاره صخر الغي للوعل المسن الضخم فقال يصف وعلا

به كان طفلا ثم أسدس فاستوى فأصبح لهما في لهوم هبرقيا

وقال النابغة يصف ثورا

حولي للريح روقية وجبهته كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما

يقول أكب في كناسه يحفر أصل الشجرة كالصائغ إذا انحرف ينفخ الفحم

هبنق الهبنقة والهبنوق والهبنيق الوصيف قال لبيد

والهبانيق قيام معهم كل ملثوم إذا صب همل

قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خمرا

يمجها الكلف الأسكاب وافقه أيدي الهبانيق بالمثناة مفكوم

وهبنقة القيسي رجل كان أحمق بني قيس بن ثعلبة وكان يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان وكان يضرب به المثل في الحمق قال الشاعر

عش بجد فلن يضرك نوك إنما عيش من ترى بالجدود

عش بجد وكن هبنقة القيسي نوكا أو شيبة بن الوليد

رب ذي إربة مقل من المال وذي عنجهية مجدود

وقال آخر

شب يا شيب يا سخيف بني القعقاع ما أنت بالحليم الرشيد

عش بجد وكن هبنقة يرضى بك الناس ما ضاحكا

ورجل هبنق إذا وصف بالنوك وقال ذو الرمة

أداة ونته يبتغي ما يميشه كفاها إذا باها الرفيع الهبنق

قيل أراد بالرفيع الهبنق الثور وقيل بل هو الكروان وهو يوصف بالحمق لتركه بيضه واحتضانه بيض غيره كما قال

إني وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكفي زندا شحاحا

كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض أخرى جناحا

هدق هدق الشيء فانهدق كسره فانكسر

هدلق بعير هدلق وهدليق واسع الأشداق وجمعه هدالق وأنشد أعرابي

هذا الغلام لاقم الشدوق

والهدلق الخطيب والهدالق الطوال الليث الهدلق المتحمل ابن بري الهدلق الناقة الطويلة المشفر قال الجهني

وقلص حدوتها هدالق

وقد يكون من صفة المشق قال عمارة

ينقضن بالمشافر الهدالق

هرق الأزهري هراقت السماء ماءها وهي تهريق والاسم هراق الهاء في ذلك كله متحركة لأنها ليست بأصلية إنما هي بدل من همزة أراق قال وهرقت مثل أرقت قال ومن قال أهرقت فهو خطأ في القياس ومثل للعرب يخاطب به الغضبان هريق على جمرك أو تبين أي تثبت ومثل هرقت والأصل أرقت قولهم هرجت الدابة وأرجتها وهرئت النار وأرثتها قال وأما لغة من قال أهرقت الماء فهي بعيدة قال أبو زيد الهاء منها زائدة كما قالوا أنهاته اللحم والأصل أنأته بوزن أنعته وقال هرق عنا من الظهرة وأهرق عنا بمعناه من قال أهرق عنا من الظهرة جعل القاف مبدلة من الهمزة في أهرى به قال وقال بعض النحويين إنما هو هراق يهريق لأن الأصل أراق يريق يريق لأن أفعل يفعل كان في الأصل يأفعل فقلبت الهمزة التي في يأريق هاء فقيل يهريق ولذلك حركت الهاء الجوهري هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة

وأنشد ابن بري

رب كاس هرقتها ابن لؤي حذر الموت لم تكن مهراقه

وانشده لاوس بن حجر

نبئت ان دما حراما نلته فهريق في ثوب عليك محبر

وانشد النابغة

وما هريق على الانصاب من جسد

قال واصل هراق اراق يريق اراقة واصل يريق يريق واصل يريق يؤريق
وانما قالوا اهريقه وهم لا يقولون اأريقه لاستثقالهم الهمزتين وقد زال
ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهريقه اهراقا على افعل يفعل
قال سيبويه ابدلوا من الهمزة الهاء ثم لزمت فصارت كانها من نفس
الحرف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة
العين لان اصل اهرق اريق قال ابن بري هذه اللغة الثانية
حكاها عن سيبويه يعني الثالثة التي نحكيها فيما بعد الا انه غلط في التمثيل
فقال اهرق يهرق وهي لغة ثالثة نادرة ليست من واحدة من اللغتين
المشهورتين يقولون هرقت الماء واهرقته اهراقا فيجعلون الهاء فاء
والراء عينا ولا يجعلونه معتلا واما الثانية التي حكاها سيبويه فهي
اهراق يهريق اهراقة فغيرها الجوهري وجعلها ثالثة وجعل مصدرها
اهرياقا الا ترى انه حكى عن سيبويه في اللغة الثانية ان الهاء عوض
من حركة العين لان الاصل اريق فهذا يدل انه من اهراق اهراقة بالالف
وكذا حكاه سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة قال الجوهري وفيه
لغة ثالثة اهراق يهريق اهرياقا فهو مهريق والشي مهراق ومهراق
ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع يسطيع اسطياعا بفتح
الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فجعلوا السين عوضا
من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الاخفش في باب العين قال
وكذلك حكم الهاء عندي قال ابن بري وقد ذكرنا ان هذه اللغة هي الثانية
فيما تقدم الا انه غلط في مصدرها فقال اهرياقا وصوابه اهراقة لان الاصل
اراق يريق اراقة ثم زيدت فيه الهاء فصار اهراقة والتاء عوض من
العين المحذوفة وكذلك قول ابن السراج اهراق يهريق اهراقة واسطاع
يسطيع اسطاعة قال واما الذي ذكره الجوهري من ان مصدر اهراق
واسطاع اهرياقا واسطياعا فغلط منه لانه غير معروف والقياس اهراقة
واسطاعة على ما تقدم وانما غلطه في اسطياع انه اتى به على وزن الاستطاع
مصدر استطاع قال وهذا سهو منه لان اسطاع همزته قطع والاستطاع
والاسطياع همزتها وصل وقوله والشي مهراق ومهراق ايضا بالتحريك غير
صحيح لان مفعول اهراق مهراق لا غير قالوا واما مهراق بالفتح فمفعول هراق
وقد تقدم شاهده وشاهد المهراق ما انشده في باب العين من الحماسة لعمارة بن
عقيل

دعته وفي اثوابه من دمائها خليطان من مهراقه غير ذاهب

وقال جرير العجلي ورد ذي الحظل ومن في شعره

اذا ما قلت قد صالحت قومي ابى الاضغان والنسب البعيد

ومهراق الدماء بواردات تبيد المخزيات ولا تبيد

قال والفاعل من اهراق مهريق وشاهده قول كثير

فاصبحت كالمهريق فضلة مائه لضاحي سراب بالملا يترقرق

وقال العديل بن الفرخ

فكنت كمهريق الذي في سقائه لرقراق آل فوق رابية صلد

وقال آخر

فظللت كالمهريق فضل سقائه في جو هاجرة للمع سراب

وشاهد

وشاهد الاهراقة في المصدر قول ذو الرمة

فلما دنت اهراقة الماء انصتت لاعزله عنها وفي النفس ان اثني

قال ابن بري عند قول الجوهري واصل اراق اريق قال اريق اصله اروق
بالواو لانه يقال راق الماء يروق روقانا انصب واراقه غيره اذا اصبه قال وحكى الكسائي
راق الماء يريق انصب قال فعلى هذا يجوز ان يكون اصل اراق من الياء وفي
الحديث اهريق دمه وتقدير يهريق بفتح الهاء يهفعل وتقدير مهراق
بالتحريك مهفعل واما تقدير يهريق بالتسكين لا يمكن النطق به
لان الهاء والفاء ساكنان وكذلك تقدير تهراق وحكي بعضهم سطر مهرورق
وفي حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله
والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة
وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس
مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام
بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة
نكاحه او نكاحها والهاء في هراقه بدل من همزة اراق الماء يريقه وهراقه
يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهراقا فيجمع بين
البدل والمبدل ابن سيده اهرورق الدمع والمطر جرى قال وليس
من لفظ هراق لان ها هراق مبدلة والكلمة معتلة واما اهرورق
فانه وان لم يتكلم به الا مزيدا فتقديره من اصل ثلاثي صحيح لا زيادة
فيه ولا يكون من لفظ اهراق لان ها اهراق زائدة عوض من
حركة العين على ما ذهب اليه سيبويه في اسطاع ويوم التهارق يوم
المهرجان وقد تهارقوا فيه اي اهرق الماء بعضهم على بعض بالمهرجان
الذي يسميه نحن النوروز والمهرقان البحر لانه يهريق ماءه على الساحل
الا انه ليس من ذلك اللفظ ابو عمرو هو اليم والنكس والنوفل و
المهرقان البحر بضم الميم والكرا قال ابن مقبل

يمشي به نفر الظبي كانها حبي مهرقان فاض بالليل ساحله

ومهرقان معرب اصله ماهي روبان وقال بعضهم مهرقان مفعلان
من هرقت لان البحر ماءه يفيض على الساحل اذا امد في ذاخر بقي الودع
ابو عمرو يقال للبحر المهرقان والدأماء خفيف وقيل المهرقان ساحل
البحر حين فاض فيه الماء ثم نضب عنه فبقي فيه الودع وانشد بيت ابن
مقبل وقال وحام ما يبقى من الودع

والمهرق الصحيفة البيضا يكتب فيها فارسي معرب والجمع المهارق قال
حسان

كم للمنازل من شهر واحوال لآل اسما مثل المهرق البالي

قال وقال الحرث بن حلزه

ايا تها كمهارق الكبس

والمهارق في قول ذي الرمة

يتعلمن بين النجا والمهارق

الفلوات وقيل الطرق وقيل
المهرق ثوب حرير ابيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وهو بالفارسية سببه
مهره وقيل مهره لان الخرزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك والمهرق
الصحرا الملسا والمهارق الصحارى واحدها مهرق وهو معرب قال الازهري
كذلك والمهرق الصحرا الملسا تشبيها بالصحيفة قال الاعشى

ربي كريم لا يكدر نعمة فاذا تنوشد في المهارق انشدا

ارادوا بالمهارق الصحايف وقال اللحياني بلد مهارق وارض مهارق وكلهم
جعلوا كل جز منه مهرقا قال

وخرق مهارق ذي لهله اجد الاوام به مظمؤه

قال ابن الاعرابي اسمارا مثل الهمارق واحدها همرقة والهملة الاتساع قال ابن سيده
ولما ما رواه اللحياني من قولهم همرقت حتى نصف الليل فانما هو ارقت فابدل
الهاء من الهمزة وقال ابو زيد تقول هريقوا عنكم اول الليل و نجمته
الليل اي انزلوا وهي ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يمضي
ذلك الوقت وهماديه العشاء

هزق الهزق في الضحك مثل الهرق والهزاق افراط الضحك وقيل هو اكثاره وبالتحريك كثرته ورجل هزق ومهزاق ضحاك خفيف غير رزين وامراة
هزقة بينة الهزق ومهزاق ضحاكة وانشد ابن بري للاعشى

حره طفلة الانامل كالدمية لا عابس ولا مهزاق

وحكى ابن خالويه رجل مهزاق طياش والهزق النشاط وقد هزق
يهزق هزقا قال رؤبه

وشج ظهر الارض رقاص الهزق وحمار هزق ومهزاق كثير
الاتشاط والهزق الترق والخفة والهزق شدة صوت الرعد قال الكثير
يصف سحابا

اذا حركته الريح ارزم جانب بلا هزق منه واومض جانب

هزرق الهزرقة من اسوا الضحك قال

ظللن في هزرقة وقه يهزان منه كل سيام فه

قال الازهري لم اسمع الهزرقة بهذا المعنى لغير الليث ويروى بشر عن الورج انه قال
النبط يسمي المحبوس المهزرق قال الازهري والذي يعرف في باب
الضحك زهزق ود هدق زهزقة و دهدقة قال ذلك ابو زيد وغيره وظليم
هزروق وهزراق وهزارق سريع وهزرق النجل والظليم اسرع وهو
ظليم هزروق وهزارق

هزلق الازهري لبن الاعرابي القراط السراج وهو الهزلق الهاقبل
الزالي عنه هو الزهالق قال ولعا الهلزق في النار

هشنق الهشنق ما يسدي عليه الحايك قال رؤبة

ارمل قطنا او لسدي هشنقا

هفق الهفق النبات الغض الناعم

هفنق اتاه هفنقا اي اسبوعا فارسي معرب اصله بالفارسية هفته
قال رؤبه

كان لنا بين نزارو هفنقا

هقق هق الرجل هرب قال عمرو بن كلثوم فاستعاره للكلاب

وقد هقت كلاب الحي منا وشذبنا قتادة من يلينا

والهقهقة كالحقحقة وهي شدة السير واتعاب الدابة وقد هقهق الرجل مثل
حقحق وقرب مهقهق وقيل انما يراد به محقحق وانشد لرؤبه

جد ولا يجهدنه ان يلحقا اقب قهقهاه اذا ما هقهقا

ويروى هقهقان وقهقهاه الازهري عن ابن الاعرابي الهقق الكثير الجماع قال
الازهري قال

هكذا حار ينه وهقها اذا اجهد هاتكثيرة الجماع

هلق الهلق السرعة في بعض اللغات وليس بثبت

همق كلا الهمق هش لينعن ابي حنيفة وانشد

باتت تعش الحمض بالقصيم لبانة من همق عيشوم

وقال بعضهم الهمق من الحمض والهمق نبت والعيشوم اليابس ابن الاعرابي
الهمقى نبت وفي كتاب ابي عمرو لبانة من همق هيشوم

وقال

وقال بعضهم الهمق من الحمض والهمق نبت والعيشوم الهمق الكثير والقصيم منابت الغضا
جمع قصيمة بها وغيرها والهمقى ضرب من المشي وقال كراع هو سير سريع والهمقاق والهمقا
حب يشبه حب القطن في جاجه مثل الحنظل ثم قال ابن سيده وهي مثل الحنظل من الا
انها مليه ذات شعب يقلي حبه وياكله فيه الجياع يكون في بلاد بلعم والحبة همقاقة
وهمقاقة يونانية خلا انه من كلام البحرين وكلام بلعم خاصة لا يكون بجبال بلعم قال ابن
سيده واحسبها دخيلة قال والهمقى حب نبت يزعم الجوهري ونحوي الهمقى اذا مشى بجانب
مرة ابو العباس الهمقى مشي فيها تمايل وانشد

فاصبحن يمشين الهمقى كانما يدافعن بالاكفال نعشا مورما

الازهري الهمق من السويق المدقق

هنق الهنق شبه النخر وقد اهنقته

هبنق الهبنوقة المزمار وهو ايضا مجرى الودج الازهري ابو مالك الهبنوق
المزمار وجمعه هبانق قال كثير غيره

يرجح في حيزومه غير ناءم يراعا من الاجباء جوفا هبانقه

اراد هبانيقه فحذف اليا الازهري والرشق المزمار

هوق الهوقة كالاوقة وهي حفرة يجتمع فيها الماء ويكثر فيه الطين وكانها الطين
والجمع هوق والله اعلم

هيق الهيق من الرجال المفرط الطول وقيل هو الطويل الدقيق ولذلك
سمي الظليم هيقا والانثى هيقة قال

وما ليلي من الهيقات طولا ولا ليلي من الحدف القصار

والهيق الظليم لطوله كالهيقل الياء في هيق اصل وفي هيقل زايدة والجمع
اهياق وهيوق والانثى هيقة والهيقة الطويلة من النساء والا بل والهيق
الظليم صار هيقا قال رؤبه

ازل او هيق نعام اهيقا وفي حديث احد ثم كن عبد الله
بن ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه
الجوهري الهيق الظليم وكذلك الهيقم والميم زايدة ورجل هيق يشبه
الظليم لنفاره وجبنه ومنه قول الشاعر

هدجان الرال خلف الهيقة

فصل الواو

واق الواقة من طير الما وحكاه بعضهم في التخفيف قال ابن سيده فلا ادري
اهو تخفيف قياسي او بدلي او لغة فان كان تخفيفا قياسيا او بدليا فهو من
هذا الباب وان كان لغة فليس من هذا الباب والله اعلم

وبق وبق الرجل يبق وبقا وبوقا وبق وبقا واستوبق هلك واوبقه
هو واوبقه ايضا ذلله والموبق مفعل منه كالموعد مفعل من وعد يعد ومنه
قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا وفيه لغة اخرى وبق يوبق وبقا واوبقه يوبقه
اهلكه قال الفراء في قوله وجعلنا بينهم موبقا يقول جعلنا تواصلهم في الدنيا موبقا
اي مهلكا لهم في الاخرة وقال ابن الاعرابي موبقا اي حاجزا وكل حاجز بين
شيين فهو موبق وقال ابو عبيد الموبق الموعد في قوله وجعلنا بينهم موبقا
واحتج بقوله

وحاد شروري والستار فلم يدع تعارا له والواديين بموبق

معناه بموعد وحكى ابن بري عن السيرافي قال اي جعلنا تواصلهم في الدنيا
مهلكا لهم في الاخرة فبينهم على هذا مفعول لا اول لجعلنا لا ظرفا وقال ابو عبيد
موبقا موعدا فبينهم على هذا ظرف الفرا يقال اوبقت فلانا ذنوبه اي اهلكته

فوبق توبق وبقا وموبقا اذا هلك ومنه ادب الاعراب وبقت الابل في الطين اذا
وحلت اذ لو حلت فنشب فيه ووبق في دينه اذا انشب اليه وفي حديث الصراط ومنهم
الموبق بذنوبه اي المهلك يقال اوبقه غيره فهو موبق وفي الحديث ولو فعل الموبقات
اي الذنوب المهلكات وفي حديث علي عليه السلام فمنهم الغريق الوبق والموبق
المحبوس وقد وبقه اي حبسه وقوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي يحبسهن يعني
الفلك وركابها فيهلكوا غرقا

وثق الثقة مصدر قولك وثق به يثق بالكسر فيهما ثقة ووثوقا ائتمنه
وانا واثق به وهو موثوق به وهم موثوق بهم قال الشاعر قوله

الى غير موثوق من الارض تذهب

فانه اراد الى غير موثوق به فحذف حرف الجر فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول ورجل
ثقة وكذلك الاثنان والجميع وقد يجمع على ثقات ويقال فلان ثقة وهي ثقة وهم
ثقة ويجمع ثقات في جماعة الرجال والنساء ووثقت فلانا اذا قلت انه ثقة
وارض وثيقة كثيرة العشب موثوق بها وهي مثل الوثيجة وقيل ونها وكلاموثق
كثير موثوق به ان يكفي اهله عامهم وكذلك قال الاخطل

او كارب بالعزاها جث مرابعه وخانه موثق الغدران والثمد

والوثاقة مصدر الشيء الوثيق المحكم والفعل اللازم يوثق وثاقة والوثاق اسم الايثاق
تقول اوثقته ايثاقا ووثاقا والحبل او الشيء الذي يوثق به وثاق والجمع الوثق بمنزلة
الرباط والربط واوثقه في الوثاق اي شده وقال تعالى فشدوا الوثاق والوثاق
بكسر الواو لغة ووثق الشيء بالضم وثاقة فهو وثيق اي صار وثيقا والاثنى
وثيقة التهذيب والوثيقة في الامر احكامه والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفي
الحديث الدعاء واخلع وثائق افيدة قلوبهم جمع وثاق او وثيقة والوثيق الشيء المحكم
والجمع وثاق وقال اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة وتوثق في امره مثله ووثقت
الشيء توثيقا فهو موثوق والوثيقة الاحكام في الامر والجمع وثيق عن ابي الاعرابي
وانشد

مطلق صفقا لا يعب كانما عليك بابلاف البلاد وثيق

وعنده ان الوثيق ها هنا انما هو العهد الوثيق وقد اوثقه ووثقه وانه
لموثق الخلق والموثق والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع
المواثيق على الاصل وفي المحكم والجمع المواثق والمياثق معاقبة واما ابن جني
فقال لزم البدل في مياثق كما لزم في عيد واعياد وانشد ابن الاعرابي لعياض بن درة
الطائي

حمى لا يحل الدهر الا باذننا ولا نسأل الاقوام عقد المياثق

والموثق الميثاق وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله والمياثق والايمان
اي انهم بايعوا على صدق وامروا لهم باخذ عليهم من الميثاق ثم ابعث عليهم
مصدقا ولا عاشرا والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وفي
حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد
مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة وفي
حديث معاذ وابي موسى فراى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق التهذيب
المواثقة والمعاهدة ومنه الموثق وثاقة بالله لافعلن كذا وكذا ويقال استوثقت
من فلان وتوثقت من الامر اذا اخذت فيه بالوثاقة وفي الصحاح واستوثقت
منه اي اخذت منه الوثيقة واخذ الامر بالاوثق اي بالاشد الاحكم والوثق من
الشجر الذي يعول الناس عليه اذا انقطع الكلا والشجر وناقة وثيقة وجمل وثيق
وناقة موثقة الخلق محكمة

ودق ودق اليه الشيء ودقا وودوقا دنا وودق الصيد يدق ودقا اذا دنا
منك قال ذو الرمة

كانت

كانت اذا ودقت امثالهن له فبعضهن عن الالاف مشتعب

ويقال ما ودست بشيء فلان ما ودق والشي اي ما بذلوا وحسنا ما قربوا لنا شيئا من ماكول
او مشروب يدنون ذلك وودقت اليه دنوت منه وفي المثل ودق العين الى الماء اي دنا منه
يضرب لمن خضع للشيء بحرصه عليه والوديقة حر نصف النهار وقيل شدة الحر ودنو
الشمس قال ثعلب سميت وديقة لانها ودقت الى كل شيء اي وصلت اليه قال الهذلي
ابو المثلم يرثي صخرا

حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة لا نكس ولا واكل

قال ابن بري صوابه لا نكس ولا واني وقبله

ابي الهضيمة ناب بالعظيمة متلاف الكريمة جلد غير ثنيان

قال ابن بري واما بيته الذي رويه لام فهو قوله

بمنسر مقضع يعدي او ايله حامي الحقيقة لا وان ولا وكل

وفي حديث زياد في يوم ذي وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر
ابن الاعرابي يقال فلان يحمي الحقيقة وينسل الوديقة يقال للرجل للمشمر الفوق
اي ينسل نسلانا في وقت الحر نصف النهار وقيل هو الحر ما كان والاول اعرف
وقيل معروف ومكان في السماء اي دورانها ودنوها وودق البطن انتفخ ودنا
من الصحن وابل وادقة البطون والسرر اندلقت لكثرة شحمها ودنت من
الارض قال

كوم الذرى وادقة سراتها

والمودق المأتى للمكان وغيره والموضع
تودق منه قول امرئ القيس

دخلت على بيضاء جم عظامها تعفي بذيل المرط اذ جئت مودقي

والمودق معترك الشر والمودق الحاكي بين الشيء وودقت به ودقا استأنست
به والوداق في كل ذات حافر ارادة الفحل وقد وودقت تدق ودقا وودقا وودوقا
واودقت وهي مودق ولهيثم ودقت وهي وديق ووديق يقال اتان وديق
وبغلة وديق وقد ودقت تدق اذا حرصت على الفحل قال ابن بري ذكر ابن خالويه
اودقت فهي وداق ولا يقال مودق والمستودق وشاهد الوداق قول الفرزدق

كان رسيلات حامير منغرات تان دعاها للوداق حمارها

ابن سيده وقد يكون الوداق في الظلف مثله في الاتان حكاه كراع في عبادة فلك
اري امرا صل ام استعمله وقد يكون الوداق ووودق به انس والودق
المطر كله شديده وهينه وقد ودق يدق ودقا اي مطر قال عامر بن جوين
الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

ومثله لزيد الخيل

سرين بعرة فخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب

وودقت السماء اودقت ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابة
ذات مطرتين شديدين ويقولون سحابة وادقة وقل ما يقولون ودقت تدق ويقال
سحابة ذات ودقين اي مطرتين شديدتين وشبه بها الحرب فقيل حرب ذات ودقين
لا يعفون لها اثرا اي حرب شديد وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل
لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات
ودقين يشبهها بسحاب ذات مطرتين شديدتين قال ابو عثمان المازني لم يصح
عندنا ان علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين

تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر

قال ويقال داهية ذات ودقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة قال الكميت

ذات ودقين هاب الرقاة ان يسمو لها وان يتغلوا

وبقال ودانه [illegible] ... وذو الرمة ... ابن عباس ... قتل رجل على زمن النبي صلى الله عليه وسلم ... الخليلية

وقيل ذات ودقين من صفات الحيات فلهذا قيل داهية ذات ودقين وقيل للداهية
ذات ودقين اي ذات وجهين كانها جاءت من وجهين قال الكميت
وكاين وكم من ذات ودقين منيل تاد كفتنت المسلمين عضالها
ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة والودقة والودقة النقح عن كراع نقطة
في العين من دم تبقى فيها شرقة وقيل هي لحمة تعظم فيها وقيل هو مرض ليس
بالرمد ترم منه الاذن وتشتد منه حمرة العين والجمع ودق قال رؤبة
لا يشتكي صدغيه من داء الودق
وودقت عينه ودقا ودقة الاصمعي يقال في عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها
شرقة او نقطة شرقة بالدم ويقال ودقت سرته تدق ودقا اذا سالت
واسترخت ورجل وادق السرة شاخصها والوادق الحديد وانشد
بيت ابي قيس بن الاسلت
اخفرها عني بذي رونق مهند كالملح قطاع
صدق حسام وادق حده ومخا اسمر قراع الوادق الماضي الضريبة
وودق السيف حده وانشد ابي قيس ايضا وادق حده قال
ابن سيده وحكاه ابو عبيد في باب الرماح وقد غلط انما هو سيف وادق
وقد روي البيت الاول
اكفتها عني بذي رونق ابيض مثل الملح قطاع
قال والدرع انما تكفت بالسيف لا بالرمح وانه لوادق السنة اي كثير النوم في
مكان هذه عن اللحياني وقال خوضع ابو عبيد في باب استخذا الرجل
وخضوعه وسكانته بعد الاباء قال لوادق العير الى الماء قال وذلك للمستخذي الذي
يطلب السلام بعد الاباء وقال ودق اي احب واراد واشتهى ابن السكيت قال
ابو صاعد يقال ودقه من نقل ومن عشب وجاداني وديقة منكرة

ورق

ورق الورق ورق الشجر والشوك والورق من اوراق الشجر
والكتاب الواحدة ورقة ابن سيده الورق من الشجر معروف وقال ابو حنيفة
الورق كل ما تنبسط تبسطا وكان له عير في وسطه تنتشر عنه حاشيتاه والواحدة
ورقة وقد ورقت الشجرة تورق ورقا واورقت ايراقا اخرجت ورقها واورق
الشجر اي خرج ورقه وشجرة وارقة ووريقة وورقة خضرة الورق حسنة
الاخيرة على النسب لانه لا فعل له والوارقة الشجرة الخضرة الورق الحسنة
وقيل كثيرة الاوراق وشجرة ورقة ووريقة كثيرة الورق وورق الشجرة
يرقها ورقا اخذ ورقها وقال اللحياني ورقت الشجرة خفيفة اخذت ورقها
وقيل ورق لهذه الشجرة ورقا اي اخذ ورقها وقد ورقتها ارقها ورقا فهي
موروقة النضر يقال اوراق العنب يوراق ايراقا اذا لون فهو موراق
الاصمعي يقال ورق الشجر واورق وقال لا ابن اكثر وورق تورقا مثله والوراق
بالكسر الوقت الذي يورق فيه الشجر والوراق بالفتح خضرة الارض من
الحشيش وليس من الورق قال ابو حنيفة هو ان تطرد الخضرة لعينك قال
اوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة وينشد الازهري لاوس بن حجر زهير
كان جيادهن برعن زم جراد قد اطاع له الوراق
ويروي برعن قف قال ابن سيده وعندي ان الوراق من الورق وانشد
الازهري تحلب نار حيفرا اذا شكرت غنم الوراق حلابها
وقال ابو حنيفة ورقت الشجرة وورقت واورقت كل ذلك اذا ظهر ورقها تاما
وفي الحديث انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق
الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم ورجل حسن وراقة واوراقه اي لبسه
وشارته على التشبيه بالورق واختبط منه ورقا اصاب منه خيرا والرقة اول

خروج الصليان والنصي والطريفة رطبا يقال رعينا رقة ابن الاعرابي يقال للنصي
والصليان اذا ابيضا رقة خضيبة ما داما رطبين والرقة ايضا رقة الكلا اذا خرج له
ورق وتورقت الناقة اذا رعت الرقة ابن سمعان وغيره الرقة رقة الحبي والصليان
اذا اخضر في الربيع ابو عمرو الوريقة الشجرة الحسنة الورق وعام اورق لا مطر
فيه والجمع ورق والورق ادم رقاق واحدتها ورقة ومنها ورق المصحف وورق
المصحف واوراقه صحفه الواحد كالواحد وموضعه والوراق معروف وحرفته
الوراقة ورجل وراق وهو الذي يورق ويكتب الجوهري والورق المال
من دراهم وابل وغير ذلك وقال ابن سيده الورق المال من الابل والغنم
قال العجاج اياك ادعوا فتقبل ملقي
اغفر خطاياي وثمر ورقي والورق من الدم ما استدار منه
على الارض وقيل هو الذي يسقط من الجراحة علقا قطعا قال ابو عبيدة اوله
ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرسن البعير والجدية اعظم من ذلك
والاسباغة في طول الرمح والجمع الاساباغ والورق الدنيا وورق القوم
احداثهم وورق الشباب نضرته وحداثته حكاه عن ابن الاعرابي
والورق والورق والورق والرقة الدراهم مثل كبد وكبد وكبد وكلمة
وكلمة وكلمة لان منهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم
من يتركها على حالها وفي الصحاح الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة
والهاء عوض من الواو وفي الحديث في الرقة ربع العشر وفي
حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد
الفضة والدراهم المضروبة منها وحكي في جمع الرقة رقات قال ابن بري
شاهد الرقة قول خالد بن الوليد في يوم مسيلمة
ان السهام بالردى مفوقة والحرب ورهاء العقال مطلقة
وخالد من دينه على ثقة لا ذهب ينجيكم ولا رقة
والمستورق الذي يطلب الورق قال ابو النجم
اقبلت كالمنتجع المستورق قال ابن سيده وربما سميت الفضة
ورقا يقال اعطاه الف درهم رقة لا يخالطها شيء من المال غيرها وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الرقة ربع العشور وقال ابو الهيثم
الورق والرقة الدراهم خاصة والوراق الرجل الكثير الورق والورق
المال كله وانشد رجز العجاج وثمر ورقي اي مالي وقال ابو عبيدة
الورق الفضة وكذلك عن ابن الاعرابي وقيل الذهب والفضة عن ثعلب
وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن عليه فاتخذ انفا من
ذهب الورق بكسر الراء الفضة وحكي عن ابن الاعرابي انه انما اتخذ انفا من ورق
بفتح الراء الورق الذي ~~الورق الذي~~ يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب
ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان
الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار
فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن والجمع اوراق والورق
اوراق وجمع الرقة رقون وفي المثل ان الرقين تغطي على افن الافين وقال
ثعلب وجدان الرقين يغطي افن الافين قيل معناه اي المال يغطي العيوب
وانشد ابن الاعرابي
فلا تلحيا الدنيا الي فانني ارى ورق الدنيا تسل السخايما
ويا رب ملتاث يجر كساءه نفى عنه وجدان الرقين العزايما
يقول نفى عنه كثرة المال عزايم الناس فيه انه احمق مجنون قال الازهري
لا تلحيا لا تذما والملتاث الاحمق قال ابن بري والشعر لثمامة السدوسي

ورجل مورق ووراق صاحب ورق قال

يا رب بيضاء من العراق ... تأكل من كيس امرئ وراق

قال ابن الاعرابي كثير الورق المال الجوهري رجل وراق كثير الدراهم اللحياني
يقال ان تجره فانه مورقة للمال اي مكثرة ويقال اورق الرجل كثر ماله ويقال اورق
الحابل يورق ايراقا فهو مورق اذا لم يقع في حبالته صيد وكذلك الغازي اذا
لم يغنم فهو مورق ومخفف واورق الصائد اذا لم يصد واورق الطالب
اذا لم ينل ابن سيده واورق الصائد اخطأ وخاب وقوله انشده ثعلب

اذا الملت عيننا غير مورقة ... ليستمن بنا الاصحاب الصب صيدا

يعني غير خائبة واورق الغازي اخفق وغنم وهو من الاضداد قال

الم تر ان الحرب تعرج اهلها ... مرارا واحيانا تفيد وتورق

والاورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد والورقة سواد في غبرة
وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون ذلك في انواع البهائم واكثر ذلك
في الابل قال ابو عبيد الاوراق اطيب لحما واقلها شرا على العمل
والسير وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره قال وقد يكون في الانسان قال

ايام ادعوا بابن زياد ... اورق ثور الاعلى المشاط

اراد ايام ادعو ابيض اي ابا زياد رجلا نوالا كان وهذا كقولهم اني لقيت فلانا
لتلقين به الاسد وتلقين منه الاسد وقد ورق ورقا واوراق الاصمعي اذا
كان البعير اسود يخالطه سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فان
اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو ادم ابن الاعرابي قال
ابو نصر النفاسي هي اجمرا واسر بورقا واصبح القوم على صعب قيل له ولم ذلك
قال لان الحمر اصبر على الهواجر والورق اصبر على طول السرى والصهبا
اشهر واحسن حين ينظر اليها ومن ذلك قيل للرماد اورق وللحمامة والذئبة
ورقا وقوله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اورق جعاليا فانما عني صلى الله عليه
وسلم الادمة فاستعار لها اسم الورقة وكذلك استعار جعاليا وانما الجعالية
الناقة وقوله اصل الحديث جعاليا اي الجال وليس بشيء والاورق من الناس
الاسم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في ولد الملاعنة ان جاءت به امه اورق
اي اسمر والسمرة الورقة والسمرة الاحدوثة بالليل والاورق الذي لونه
بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقا وانما وصفه
بالادمة وروي في حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق
الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء وفي حديث ابن الاكوع
خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق
ابو عبيدة من امثالهم انه لاشأم من ورقاء وهي مشؤومة يعني الناقة
وربما نفرت فذهبت في الارض ويقال للحمامة ورقاء للونها الاصمعي جاء
فلان بالزبيق على ازنق اذا جاء بالداهية الكبيرة قال ابو منصور زبيق
تصغير اورق على الترخيم كما صغر اسود سويدا والاربيق في الاصل وريق
فقلبت الواو الفا للضمة كما قال تعالى واذا الرسل اقتت الاصمعي تزعم
العرب ان قولهم جاء بام الزبيق على ازنق من قول رجل رأى الغول على جمل
اورق كانه اراد ورقيا تصغير اورق والاورق من كل شيء ما كان لونه
لون الرماد وزمان اورق اي جدب قال جندب

ان كان عمي لكريم المصدق ... عفا هضوما في الزمان الاورق

والاورق اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن قال

يشربه محضا ويسقي عياله ... سجاجا كاقراب الثعالب اورقا

ولذلك سمت العرب لون الذئب يكون دخان الرمث لان الذئب اورق قال رؤبة

فلا

فلا تكونن ابنة الاشم ... ورقاء دمي ذئبها المدمى

وقال ابو زيد الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذئب اذا رأت ذئبا قد عقر
وظهر دمه اكبت عليه فقطعته وانثاه معها وقيل الذئب اذا دمي اكلته انثاه فيقول
هذا الرجل لامرأته لا تكونين اذا رأيت الناس قد ظلموني معهم علي فتكوني
كذئبة السوء وقال ابو حنيفة نصل اورق برد او جلي ثم لوح بعد ذلك
على الجمر حتى اخضر قال العجاج

عليه ورقان القران النصل ... والورقة في القوس مخرج غصن

وهو اقل من الابنة وحكاه كراع في الراء وصرح فيه بذلك ويقال في القوس
ورقة بالتسكين اي عيب وهو مخرج الغصن اذا كان خفيا ابن الاعرابي
الورقة العيب في الغصن فاذا زادت فهي الابنة فاذا زادت فهي السحسة
والورقة الوترجانية توضع على حرف قال ابن الاعرابي ورجل ورق والمرأة
ورق خسيسانه والورق من القوم احداثهم قال الشاعر هدبة بن الخشرم
يصف قوما قطعوا مفازة

اذا ورق الفتيان صاروا كانهم ... دراهم منها جائزات وزيف

ورواه يعقوب وزائف وهو خطأ وهم الحسكاس وقيل هم الاحداث قال
ابن بري وقبله

يظل بها الهادي يقلب طرفه ... يعض على ابهامه وهو واقف

قال وهذا يدل على ان الرواية الصحيحة وزائف لان القصيدة مؤسسة واولها

اتعرف رسم الدار ام انت عارف

والاولي يشعر منها واكباب وزائف وقال ابو سعيد ورق اي طريف
وفتيان ورق وانشد البيت وقال عمرو في ناقة وكان قدم المدينة

طال الثواء بالمدينة لا ترعى ويبيع له البيضا والورق

اراد بالبيضا الحلي وبالورق الخيط ويبيع اشترى ابن الاعرابي الورق الخسيس
من الرجال والورقة الكريم من الرجال والورقة مقدار الدرهم من الدم
والورق المال الناطق كله والورق الاحداث من الغلمان ابو سعيد يقال
ما ابته ورقا اي حيا وكل حي ورقة لانهم يقولون يموت كما يموت الورق وييبس
كما ييبس الورق قال الطائي

وهزت رأسها عجبا وقالت ... انا العبري اايانا تريد

وما يدري الودود لعل قلبي ... ولو خبرته ورقا جليد

اي ولو خبرته حيا فانه جليد والورقاء شجرة معروفة تسمو فوق القامة
لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تأكله الماشية كلها وهي غبراء الساق خضراء
الورق لها زمع شعر فيه حب اغبر مثل الشهدانج ترعاه الطير وهو سهلي تنبت
في الاودية ترمي حبا يتهارمون في القيعان وليس بمرعى ومورق اسم رجل حكاه
سيبويه على القياس على حسب ما تحكى الاسماء الاعلام في كثير من ابواب
العربية وكان القياس مورقا بكسر الراء والورقية وورقة وورقان موضعان
قال الزبرقان

وعيد من ذوي قيس اتاني ... واهلي بالبهائم فالوراق

وورقان جبل معروف وفي الحديث سن الكافر في النار وورقان يعني في النار
هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة
الى مكة وفي الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له
ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان وورقاء اسم رجل والجمع وراق ووراقي
مثل صحار وصحاري وينسبوا اليه ورقاوي فابدلوا من همزة التأنيث
واوا وفلان بن مورق بالفتح وهو شاذ مثل موحد

وسق

وسق الوسق والوسق مكيلة معلومة وقيل هو حمل بعير وهو ستون صاعا بصاع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة ارطال وثلث فالوسق على هذا الحساب
مائة وستون منا قال الزجاج خمسة اوسق هي خمسة عشر قفيزا قال وهو قفيزنا
الذي يسمى المعدل وكل وسق بالملجم ثلاثة اقفزة قال وستون صاعا اربعة
وعشرون مكوكا بالملجم وذلك ثلاثة اقفزة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة التهذيب الوسق بالفتح
ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة
وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل
في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته وقال عطاء في قوله خمسة اوسق هي
ثلثمائة صاع وكذلك قال الحسن وابن المسيب وقال الخليل الوسق هو حمل
البعير والوقر حمل البغل والحمار قال ابن بري وفي الغريب المصنف في باب
طلع النخل حملة وسقا اي وقرا بفتح الواو لا غير وقيل الوسق العدل وقيل
العدلان وقيل هو الحمل عامة والجمع اوسق ووسوق قال ابو ذويب

• ما حمل البختي عام غياره • عليه الوسوق برها وشعيرها •

ووسق البعير اوسقه اوقره والوسق وقر النخلة واوسقت النخلة
كثر حملها قال لبيد •

• والى الله ترجعون وعند الله ورد الامور والاصداد •
• كل شيء احصى كتابا وحفظا ولديه تجلت الاسرار •
• يوم ارزاق من يفضل عم موسقات وحفل ابكار •

قال شمر واهل الغرب يسمون الوسق الوقر ومنه الاوساق والوسوق وكل
شيء حملته فقد وسقته ومن امثالهم لا افعل كذا وكذا ما وسقت عيني الماء اي
ما حملته ويقال وسقت النخلة اذا حملت فاذا كثر حملها قيل اوسقت اي حملت
وسقا ووسقت الشيء اسقه وسقا اذا حملته قال ضابئ بن الحرث البرجمي

• فاني واياكم وشوقا اليكم كقابض ماء لم تسقه اناملة •

اي لم تحمله يقول ليس في يدي شيء من ذلك كما انه ليس في يد القابض على الماء شيء ووسقت
الاتان اذا حملت ولدا في بطنها ووسقت الناقة وغيرها تسق اي حملت
واغلقت رحمها على الماء فهي ناقة واسق ونوق وساق مثل نائم ونيام وصاحب
وصحاب قال بشر بن حازم •

• الظ بهن يحدوهن حتى تبينت الحيال من الوساق •

ووسقت الناقة والشاة وسقا ووسوقا ومواسق جمع ميساق وموسق
ولا انعم بك عينا ما وسقت عيني الماء اي ما حملته والمستوسق من الحمار الوافر الجناح
وقيل هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق وقد تقدم في الهمز وتروى ان اصله
الهمز فلهم في جمعه ما اتسق لا غير والوسوق ما دخل فيه الليل وما ضم وقد وسق
الليل واتسق وكل ما انضم فقد اتسق والطريق يأتسق ويتسق اي ينضم حكاه
الكسائي واتسق القمر استوى وفي التنزيل فلا اقسم بالشفق والليل وما
وسق والقمر اذا اتسق قال الفراء وما وسق اي وما جمع وضم واتساق القمر
امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة واربع عشرة وقال الفراء
الى ست عشرة فيهن امتلاؤه واتساقه وقال ابو عبيدة وما وسق اي وما
جمع من الجبال والبحار والاشجار كانه جمعها بان طلع عليها كلها فاذا جلل الليل
الجبال والاشجار والبحار والارض فاجتمعت له فقد وسقها ابو عمرو القمر
اوقاص والطوس والمتسق والجلم والزبرقان والسنمار ووسقت الشيء
جمعته وحملته والوسق ضم الشيء الى الشيء وفي حديث احد استوسقوا كما
يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجلا كان

يكون المسلمين ويقول استوسقوا وفي حديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي
اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه والوسق الطرد ومنه سميت الوسيقة
وهي من الابل كالرفقة من الناس فاذا سرقت طردت معا قال الاسود بن يعفر

• كذبت عليك لا تزال تقوفني • كما قاف اثار الوسيقة قائف •

وقوله كذبت عليك هو اغراء اي عليك بي وقوله تقوفني اي تقتصني وتتبع اثري
والوسق الطرد قال •

• قربها ولم تكد تقرب • من الدنيا ان وسيق لجدب •

ووسق الابل فاستوسقت اي طردها فاطاعت عن ابن الاعرابي وانشد

• ان لنا لابلا نقانقا • مستوسقات لو تجدن سائقا •

اراد مثل النقانق وهي الظلمان شبهها بها في سرعتها واستوسقت الابل
اجتمعت وانشد العجاج •

• ان لنا قلائصا حقائقا • مستوسقات لو تجدن سائقا •

واوسقت البعير حملته حمله ووسق الابل طردها وجمعها وانشد •

• يوما ترانا صالحين وتارة • تقوم بنا كالواسق المتلبب •

واستوسق لك الامر اذا امكنك واتسقت الابل واستوسقت اجتمعت
ويقال واسقت فلانا مواسقة اذا عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه وقال
جندل • فلست ان حاربتني مواسقي • ولست ان فررت مني سابقي •
والوساق والمواسقة المناهزة قال عدي •

• ونداماي لا يحلون بآثارهم • ولا يعيرون عند الوساق •

والوسيقة من الابل والحمير كالرفقة من الناس فقد وسقها وسوقا وقيل كلها
جمع نقد وسق وسيقة الحمار عانته وتقول العرب ان الليل لطويل ولا
اسق باله ولا اسق الا بالرفع والجزم فوكد وسق اذا جمع اليه وكلت
يجمع الهموم عليه وقال اللحياني معناه لا يجتمع له امره قال وهو دعاء وفي
التهذيب ان الليل لطويل ولا ييسق لي باله من وسق ييسق قال الازهري
ولا ييسق جزم على الدعاء ومثله ان الليل طويل ولا يطل الا بخير اي لا اطال
الا بخير الاصمعي يقال للطائر الذي يصفق بجناحيه اذا طار هو الميساق
وجمعه مياسيق قال الازهري هكذا سمعته بالميم الجوهري ابو عبيد
الميساق الطائر الذي يصفق بجناحيه اذا طار قال وجمعه مياسيق والا نساق
الا تنظام ووسقت الحنطة توسيقا اي جعلتها وسقا وسقا الازهري الوسيقة
القطيع من الابل يطردها السلال وسميت وسيقة لان طاردها يجمعها
ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها ويعقد لها قيل السائق
قابض لان السائق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها اي جمعها لئلا
يتعذر عليه سوقها ولانها اذا انتشرت عليه لم تتتابع ولم تطرد على صوب
واحد والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة
وجعل رؤبة الوسق من كل شيء فقال •

• كان وسق جندل وترب • على من تنحيب ذاك النحب •

والوسيقة من الابل ونحوها ما غصبت الاصمعي فرس معناق الوسيقة
وهو الذي اذا اطرد عليه طريدة انجاها وسبق بها وانشد •

• الم اظلف على الشعرا عرضي • كما ظلف الوسيقة بالكراع •

وشق

وشق الوشق العض ووشقه وشقا خدشه والوشيق والوشيقة
لحم يغلى اغلاء ثم يرفع وقيل هو ان يغلي اعلاه ثم يرفع وقيل يقدد ويحمل
في الاسفار وهو ابقى قديد يكون قال جبر بن رباح الباهلي •

• ترد العير لا ينددي عذارا • ويكثر عند سائقها الوشيق •

وفي حديث عائشة أهديت له وشيقة قديد ظبي فردها ويجمع على وشيق ووشائق وفي
حديث أبي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وفي حديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه
وشائق وقال ابن الأعرابي هو لحم يطبخ في ماء وملح ثم يجفف فيصير في الجبجبة وهو
جلد البعير يقور ثم يجعل ذلك اللحم فيه فيكون زاد القوم في أسفارهم وقيل هو
القديد وشقه وشقا واتشقه على البدل ووشقه واتشق وشيقة اتشاقا
اتخذها وأنشد

إذ عرضت منها كهاة سمينة ... فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال
إني حرام أي محرم قال أبو عبيد الوشيقة اللحم يؤخذ فيغلى إغلاءة ويحمل
في الأسفار ولا ينضج فينهرا قال وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه
النار أبو عمرو الوشيق القديد وكذلك المشتق الليث الوشيق لحم
يقدد حتى ييبس ويذهب ندوته ولذلك سمي الكلب واشقا اسم له خاصة
وفي حديث حذيفة أن المسلمين أخطؤوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو
يقول أبي أبي فلم يفهموه حتى انتهوا إليه وقد تواشقوه بأسيافهم أي قطعوه
وشائق كما يقطع اللحم إذا قدد وواشق الكلب واسم رجل ومنه يربوع
بن واشق والواشق القليل من اللبن يسير وشيق خفيف سريع ووشق
المتاح في الفحل وشقا نشب والله أعلم

وعق رجل وعق لعقة نكد الخلق ويقال وعقة أيضا وقد توعق والتو(عق)
والاسم الوعق والوعقة ورجل وعق لعق حريص جاهل وقيل فيه حرص
ووقوع في الأمر بالجهل وقيل رجل وعق بكسر العين أي عسر وبه وعيقة
قال الجوهري وهي الشراسة وسوء الخلق ونكد وعقة الطمع والجهل
تنسبه إلى ذلك قال رؤبة

مخافة الله وأن توعقا ... على امرئ ضل الهدى وأوبقا

أي أن تنسبه إلى ذلك ويقال
إنك لوعق ما أوبقا أي أوبق نفسه ابن الأعرابي الوعق السيئ الخلق
الضيق وأنشد قول الأخطل

مواطئ البيت محمود شمائله ... عند الحمالة لا كز ولا وعق

وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس قال الوعقة بالسكون
الذي يضجر ويتبرم مع كثرة صخب وسوء خلق قال رؤبة

فيلا وتوعيقا على من وعقا

وقال شمر التوعيق الخلاف
والعسر والوعقة الخفيف قال الأزهري كل هذا جمعه شمر في تفسير الحديث
وقال ابن سيده الوعقة الصخابة والوعيق والوعاق صوت كل شيء والوعيق
والوعيق والوعاق صوت قنب الدابة إذا مشت وقيل الوعيق
صوت يسمع من ظبية الأنثى من الخيل إذا مشت كالخقيق من قنب الذكر
وقيل هو من بطن الفرس المقرب وقد وعق يعق وقال اللحياني ليس له
فعل وأراه حكي الوغيق بالغين المعجمة وهو مثل الوعيق الذي ذكرناه
ابن الأعرابي الوعيق والوعاق الذي يسمع من بطن الدابة وهو صوت
جردانه إذا تقلقل في قنبه قال الليث يقال منه وعق يعق وعيقا ووعاقا
وهو صوت يخرج من حيا الدابة إذا مشت قال وهو الخقيق من قنب الذكر
قال الأزهري جميع ما قال الليث في الوعيق والخقيق خطأ لأن الوعيق
والوعاق صوت الجردان إذا تقلقل في قنب الحصان كما قال ابن الأعرابي
وغيره وأما الخقيق فهو صوت حيا الأنثى إذا هزلت لا صوت القنب وقد
أخطأ فيما فسر قال ويقال له عواق وعاق قال وهو العوبق والوعيق ودامه

وفق الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ابن سيده وفق

الشيء ما لاءمه وقد وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه وتوافقا غيره وتقول هذا وفق هذا
ووفاقه ووفيقه وفوقه وسيه وعدله واحد الليث الوفق كل شيء يكون متفقا على تيفاق
واحد فهو وفق كقوله

يهوين شتى ويقعن وفقا

ومنه الموافقة تقول وافقت فلانا في موضع
كذا أي صادفته ووافقت فلانا على كذا أي اتفقنا عليه معا ووافقته أي صادفته ووفقت
أمرك أي وفقت فيه وأنت تفق أمرك كذلك ويقال وفقت أمرك تفق بالكسر فيهما
أي صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت أمرك والوفق من الموافقة بين
الشيئين كالالتحام قال عويف القوافي

يا عمر الخير الملقى وفقه ... سميت بالفاروق فافرق فرقه

وجاء القوم وفقا أي متوافقين وكنت عنده وفق طلعت الشمس أي حين طلعت أو ساعة
طلعت عن اللحياني ووفقه الله سبحانه للخير ألهمه وهو من التوفيق وفي الحديث لا يتوفق
عبد حتى يوفقه الله وفي حديث طلحة والصيد أنه وفق من أكله أي دعا له بالتوفيق
واستصوب فعله واستوفقت الله أي سألته التوفيق والوفق التوفيق وإنه
فلانا موفق رشيد وكنا على أمرنا على وفاق ووفق أمره يفق قال الكسائي يقال رشدت
أمرك ووفقت رأيك ومعنى وفق أمره وجده موافقا وقال اللحياني وفقه
فهمه وفي النوادر فلان لا يفق لكذا وكذا أي لا يفهد له لوقته ويقال وقفت له ووفقت
له ووفقته ووفقني وذلك إذا صادفني ولقيني وأتانا لوفق الهلال وميفاقه
وتوفيقه وتيفاقه وتوفاقه أي لطلوعه ووقته ومعناه أتانا حين الهلال وحكى
اللحياني أتيتك لوفق تفعل ذلك وتوفاق وتيفاق وميفاق أي لحين فعلك ذلك
وأتيتك لتوفيق ذلك وتوفيق ذلك عنه أيضا لم يزد على ذلك وفي حديث علي
رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق الكعبة
أي حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الأمر وتوفاقه وتيفاقه وأصل الكلمة
الواو والتاء زائدة ووفق الأمر يفقه فهمه عن اللحياني ونظيره قولهم ورع يرع
وله نظائر كورم يرم وومق يمق وكل لفظة منها مذكورة في موضعها ويقال
حلوبة فلان وفق عياله أي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل له وقيل قدر ما يقوتهم
قال الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق العيال فلم يترك له سبد

ابن بري من الرجال الوفيق وهو الرفيق يقال رفيق ووفيق وأوفقت السهم
إذا جعلت فوقه في الوتر لترمي لغة كأنه قلب أفوقته ولا يقال أفوقت واشتق
هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال الأزهري الأصل أفوقت السهم
من الفوق قال ومن قال أوفقت فهو مقلوب الأصمعي أوفق الرامي إيفاقا إذا جعل
الفوق في الوتر وأنشد

وأوفقت الرمي حشرات الرشق

ويقال إنه لمستوثق له بالحجة وموفق له إذا أصاب فيها ابن بزرج أوفق القوم
الرجل إذا دنوا منه واجتمعت كلمتهم عليه وأوفقت الإبل اصطفت واستوت
معا وقد سموا موفقا ووفاقا

وقق وقوق الرجل ضعف والوقوقة اختلاط صوت الطير وقيل وقوقتها
جلبتها وأصواتها في السحر والوقوقة نباح الكلب عند الفرق قال الشاعر

خي ضعانا أجهر قوقوقا ... والكلب لا ينبح إلا فرقا

والوقواق مثل الوكواك وهو الجبان والوقواق شيء يتخذ منه الدوي والوقواقة
الكثير الكلام وامرأة وقوقة كذلك قال أبو بدر السلمي

إن ابن شرنا أمه وقواقة ... تاتي تقول البوق والحماقه

وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين والوقواق طائر وليس بثبت

ولق الولق أخف الطعن وقد ولقه يلقه ولقا يقال ولقه بالسيف ولقات أي

ضربات و الولق ايضا اسراعك بالشي في اثر الشي كعدو في اثر عدو وكلام في اثر كلام انشد
ابن الاعرابي

احين بلغت الاربعين وأحصت علي اذا لم يعف ربي ذنوبها
تصبينا حتي ترق قلوبنا أوالق اخلاف الغداة كذوبها

قال او الق من الق الكلام وهو متابعته الازهري انشدني بعضهم
من لي بالمزرر اليلامق صاحب ادهان والق الوالق

وقال ابن سيده في انشاد ابن الاعرابي او الق من ولق الكلام وضرب ضربا ولقا
اي متتابعا في سرعة والولق السير السهل السريع ويقال جاءت الابل تلق اي تسرع
والولق الاستمرار في السير وفي الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل
كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف
اللفظ ابو عمرو الولق الاسراع وولق في سيره ولقا اسرع قال الشماخ يهجو كليبا
الكلابي ان الجليد زلق وزملق كذنب العقرب شوال علق

جاءت به عيش من الشام تلق والناقة تعدو الولقى وهو عدو فيه نزو
وناقة ولقى سريعة والولقى العدو الذي كانه يتزوا من شدة السرعة كذا حكاه
ابو عبيد فخفف التزوان للعدو وجا إذا حرز ثقيب وقالوا ان العقاب الولقى اي سريعة
النجاء والاولق كالافكل والجنون مثله وقيل الخفة من النشاط كالجنون
اجاز الفارسي ان يكون افعل من الولق الذي هو السرعة وقد ذكر بالهمز وقول
شمردل غير هو اهلق ترا في الركب الدقاق الاينق
علي بقايا الزاد فيرتشتق يجوز ان يكون يعني بالملق السريع
الخفيف من الولق الذي هو السير السهل السريع ومن الولق الذي هو الطعن
ويكون مثلق من المالوق اي المجنون والاولق شبه الجنون ومنه قول الشاعر 16
لعمرك بي صاحب اسما اولق وقال الاعشى يصف ناقته
وتصبح عن غب السري وكانما الم بها من طائف الجن اولق
وهو افعل لانهم قالوا الق الرجل فهو مالوق على مفعول ويقال ايضا مولق
مثال معولق فان جعلته من هذا فهو فوعل قال ابن بري قول الجوهري
وهو افعل لانهم قالوا الق الرجل فهو مالوق به وهو فوعل لان همزته
اصلية بدليل الق وهو مالوق وانما يكون اولق افعل فيمن جعله من ولق ويلق
اذا اسرع فاما اذا جعلته من الق اذا جن فهو فوعل لا غير قال ومثل بيت الاعشى
قول ابن النجم الا حنينا بها كالاولق وانشد ابو زيد
تراقب عيناها القطيع كانما يخامرها من مسه مس اولق
وولق ولقا كذب قال الفراء وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قرات اذ تلقونه
بالسنتكم هذه حكاية اهل اللغة جاؤوا بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي قال
ابن سيده وعندي انه اراد اذ تلقون فيه فحذف واوصل قال الفراء وهو الولق
في الكذب بمنزلة اذا استمر في السير والكذب وقيل الولق في الكذب هو الالق
والالق وفعلت به القت وانتم تالقونه وولقه الكلام دبره وبه فسر الليث قوله اذ تلقونه
اي تدبرونه وفلان يلق الكلام اي يدبره قال الازهري لا ادري تدبرونه
او تديرونه وولقه السوط ضربه وولق عينه ضربها فقاها والوليقة طعام يتخذ
من دقيق وسمن ولبن رواه الازهري عن ابن دريد قال وارى اخذه من كتاب
الليث قال وكذا في الوليقة لغيرها
ومق ومقه يمقه ومقا ومقة احبه ابو عمرو في باب فعل يفعل ومق يمق
ووثق يثق والتومق التودد والمقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه
يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق وفي الحديث انه اطلع من وافد قوم علي
كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق

بالكسر

بالكسر فيهما مقة فهو وامق وهو موموق وقال ابو عباس ومقة وماقا وفرق بين الوماق والعشق
فقال الوماق محبة لغير ريبة والعشق محبة للريبة وانشد لجميل او غيره
معاذ اعين الواشون ان يتحدثوا سوي ان يقولوا انني لك وامق
وقول جابر ان البلية من تمل حديثه فانقع فواد كمن حديث الوامق
وضع الوامق موضع الموموق كما قال
انا شرلان التي يمسكنه الشره ويجوز ان يكون علي وجهه لان كل من
تمقه فهو يمقك كقوله الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف ويجاد وامق وومق حكاه ابن جني وانشد لابي داود
سقي دار سلمي حيث حلت بها النوي حنا حبيب من حبيب ومق
الليث يقال ومقت فلانا امقه وانا موامق وهو موموق وانا لك ذو مقة وبك
ذو ثقة
وهق الوهق الحبل المغار يرمي فيه انشوطة فتوخذ فيه الدابة والانسان
والجمع اوهاق واوهق الدابة فعل بها ذلك والمواهقة في السير المواظبة
ومد الاعناق وهذه الناقة تواهق هذه كانها تباريها في السير وفي حديث
جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي صار يسايرها في السير ويماشيها
ومواهقة الابل مد اعناقها في السير والمواهقة ان تسير مثل سير صاحبك
وهي المواضحة والمواعدة كله واحد وقد تواهقت الركاب اي تسايرت
قال ابن احمر
وتواهقت اخفافها طبقا والظل لم يفضل ولم يكر
وانشد الازهري
تنشطته كل مغلاة الوهق وقول اوس بن حجر
تواهق رجلاها يداه وراسه لها قتب خلف الحقيبة رادف
فانه اراد تواهق رجلاها يداه فحذف المفعول وقد علم ان المواهقة لا يكون من
الرجلين دون اليدين وان اليدين مواهقتان كما انهما مواهقتان فاضمر
اليدين نعالادل عليه الاول فكانه قال تواهق يداه رجلاها ثم حذف المفعول
في هذا كما حذفه في الاول فصار على ما يري يواهق رجلاها يداه فعلي هذه الصنعة
تقول ضارب زيد عمرو على ان ترفع عمرا بفعل غير هذا الظاهر ولا يجوز ان يرتفع
جميعا بهذا الظاهر وقد تكون المواهقة الا بين الواحد لان احدي يديه تفي
ورجليه تواهق الاخرى وتواهق الساقي ان تباريا انشد يعقوب
اكل يوم لك صيزنان على ازا الحوض مواهقان
يكرعني بيتواهقان
الوهق بالتحريك حبل كالطول وقد يسكن
مثل نهر ونهر قال ابن بري ومنه قول عدي بن زيد العبادي
يكر العادلون في فلق الصبح يقولون لي اما تستفيق
ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موهوق
وفي حديث علي واعلقت اوزاره او هاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك
وقد تسكن وهو حبل كالطول يشد به الابل والخيل لئلا تند ابو عمرو تواهقت
بالحصي اذا احمي من الشمس وانشد
وقد شربت الليل حتي غودقا حتى اذا حامي الحصي تواهقا
ووق اللية الواقة من طير الماء عند اهل العراق وانشد
ابو كهابلي وامك واقه قال ومنهم من يهمز الالف فيقول واقه
لانه ليس في كلام العرب واو بعدها الف اصلية في صدر البناء الا مهموزة نحو
الوالة فيقول كان حده واله فليثبت الهمزة وبعضهم يقول لهذا الطير قاق

فصل الياء

يرق الياروق ضرب من الأسورة وقيل الياروق السوار قال شبرمة بن الطفيل

لعمري لظبي عند باب ابن محرز أغن عليه اليارقان مشوف

أحب إليكم من بيوت عمارها سيوف وأرماح لهن حفيف

واليارق الجبارة وهو الدستبند العريض معرب واليرقان دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيكون فراشا واليرقان مثل الأرقان آفة تصيب الزرع أيضا وهو زرع ميروق ومأروق وقد يرق واليرقان داء معروف يصيب الناس ورجل ميروق

يرمق في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق أنه القباء بالفارسية والمعروف في القباء أنه اليلمق باللام وأنه معرب فأما اليرمق فهو الدرهم بالتركية ويروى بالنون وقد تقدم

يسق الأيابسق القلائد قال ابن سيده قال الأزهري لم أسمع لها بواحد قال ابن سيده إلا أن يكون واحدها الأيسق وأنشد الليث

وقصرت في حلق الأيابسق عند ملم نجمان يرجع نبا جن هزبرا

يقق أبيض يقق ويقق بكسر القاف الأولى شديد البياض قال سمعه أبو عمرو يقال لجمارة النخلة يققة وشحمة والجمع يقق وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألففتها لفائف بيضا كأنها اليقق اليقق المتناهي في البياض

يلق اليلق الأبيض من الإبل الجوهري اليلق الأبيض من كل شيء ومنه قول الشاعر

واترك القرن في الغبار وفي حضنيه زرقاء متنها يلق

وقال عمرو بن الأهتم

في ربرب يلق حور مدامعها كأنهن بجنبي حربة البرد

واليلقة العنز البيضاء ويقال أبيض يلق ولهق ويقق بمعنى واحد

يلمق اليلمق القباء فارسي معرب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

تجلو البوارق عن مجرمز لهق كأنه متقبي يلمق عزب

وجمعه يلامق قال عمارة كأنما يمشين في اليلامق. تم حرف القاف والله أعلم

حرف الكاف

الكاف من الحروف المهموسة وهي ضد المجهورة قال الأزهري ومعنى المجهور أنه لزم موضعه إلى انقضاء حروفه وحبس النفس أن يجري معه فصار مجهورا لأنه لم يخالطه شيء غيره وهي تسعة عشر حرفا ا ب ج د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي والهمزة قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وعدده حروف عشرة ت ث ح خ س ش ص ف ك ه قال ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم

فصل الألف

أبك قال ابن بري أبك الشيء بالكاف ذكره ابن ... في نسخة من حواشي الصحاح ما صورته في الأفعال لابن القطاع أبك الرجل أبكا وأبكا كثر لحمه

أدك أديك اسم موضع قال الراعي

ومعترك من أهلها قد عرفته بوادي أديك حيث كان محانيا

ويروى إريك وسيأتي ذكره

أرك الأراك شجر معروف وهو شجر السواك يستاك بفروعه قال أبو حنيفة هو أفضل ما استيك بفرعه من الشجر وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن قال أبو زياد منه تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق وأجوده عند الناس العروق وهي تكون واسعة محلالا الواحدة أراكة وفي الحديث

يرق
يرمق
يسق
يقق
يلق
يلمق
أبك
أدك
أرك

الأزهري يعني بني إسرائيل وعيثهم الأراك قال هو شجر معروف له حمل كحمل عناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف وإذا نضج يسمى المرد والأراك أيضا القطعة من الأراك كما قيل للقطعة من القصب أباءة وقد جمعوا أراكة فقالوا أرك قال كثير عزة

إلى أرك بالجذع من بطن بيشة عليهن صيفي الحمام النوائح

ابن شميل الأراك شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوارة العود تنبت بالغور يتخذ منها المساويك والأراك شجر من الحمض الواحدة أراكة قال ابن بري وقد يجمع أراكة على أرائك قال كليب الكلابي

ألا يا حمامات الأرائك بالضحى تجاوبن من لففاء دان بريرها

وإبل أراكية ترعى الأراك وأراك أرك وهو ترك كثير ملتف وأركت الإبل تأرك أركا اشتكت بطونها من أكل الأراك وهي إبل آركة وأركة مثل طلاحى وطلحة وقنادى وقنادة ورماثى ورمثة وأركت تأرك أروكا رعت الأراك وأركت تأرك أروكا لزمت الأراك وأقامت فيه تأكله وقيل هو أن تصيب أي شجر كان فتقيم فيه قال أبو حنيفة الأراك الحمض نفسه قال وقال بعض الرواة أركت الناقة أركا فهي أركة مقصور من إبل أرك وأوارك الجوهري الأوارك الإبل الأراك وجمع فعلة على فعل وفواعل شاذ الإبل الأوارك التي اعتادت أكل الأراك والفعل أركت تأرك أركا وقد أركت أروكا إذا لزمت مكانها فلم تبرح وقيل إنما يقال أركت إذا أقامت في الأراك وهو الحمض حمض الأراك قال كثير

وإن الذي ينوي من المال أهلها أوارك لما تأتلف وعوادي

يقول إن أهل عزة ينوون أن لا يجتمع هو وهي ويكونان كالأوارك من الإبل والعوادي ينبغي ترك الحمض في مكان وقيل العوادي المقيمات في العضاه لا تتفارقان يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يمكن كما لا يمكن أن تأتلف الأوارك والعوادي ويجتمع في مكان واحد وفي الحديث أتي بلبن إبل أوارك أي قد أكلت الأراك ابن السكيت الإبل الأوارك المقيمة في الحمض قال وإذا كان البعير يأكل الأراك قيل آرك ويقال معضون إذا رعت إبلهم العض قال

أقول وأهلي مؤركون وأهلها معضون إن سارت فكيف تسير

قال ابن سيده وهو بيت معنى قد وهم فيه أبو حنيفة ورد عليه بعض أحذاق المعاني وهو مذكور في موضعه وأرك الرجل بالمكان يأرك ويأرك أروكا وأرك أركا أقام به وأرك الرجل لج وأرك الأمر في عنقه ألزمه إياه وأرك الجرح يأرك أروكا تماثل وبرأ وصلح وسكن ورمه وقال اللحياني يأرك ويأرك أروكا وأركا ويقال ظهرت أريكة الجرح إذا ذهبت غثيثته وظهر لحمه صحيحا أحمر يعلوه الجلد وليس بعد ذلك إلا علو الجلد والجفوف والأريكة سرير في حجلة والجمع أريك وأرائك وفي التنزيل على الأرائك متكئون قال المفسرون الأرائك السرر في الحجال وقال الزجاج الأرائك الفرش في الحجال وقيل هي الأسرة وهي في الحقيقة الفرش كانت في الحجال أو في غير الحجال وقيل الأريكة سرير منجد مزين في قبة أو بيت فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة وفي الحديث ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير أو فراش أو منصة وأركت المرأة سترها بالأريكة قال

تبين أن أمك لم تورك ولم ترضع أمير المؤمنينا

والأرك اسم واد أبو تراب عن الأصمعي هو الوضم أن يفعل ذلك وإنه لأركهم أن يفعله أي أخلقهم قال ولم يبلغني ذلك عن غيره وإريك موضع قال النابغة

عفا حسم من فرتنا فالفوارع فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

وأراك أرضاً تربة من ندر قال القطامي

وقد تعوجت لما حركت وركت أركاً ذات الشمال وعن أيماننا الرجل

أسك الإسكتان بكسر الهمزة جانبا الفرج وهما قذتاه وطرفاه الشفران وقال شمر الإسكتان جانبا الاست ابن سيده الإسكتان والأسكتان شفرا الرحم وقيل جانباه مما يلي شفريه قال جرير

ترى برصاً يلوح بإسكتيها كعنفقة الفرزدق الآسكي الإسك مكدم

قال ابن سيده كذا رواه أسكها بالإسكان وقيل الإسك جانب الإست هنا شبههم بجوانب الحياة في نتنهم ويقال للإنسان إذا وصف بالنتن إنما هو إسكة أمه وإنما هو عظينه وقال المزرد

إذا اشتقناه ذات حرطعم ترمز تالحركا لاسك الشعر

وامرأة ماسوكة أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض وفي التهذيب فأصابت شيئاً من إسكتيها والآسك موضع

أفك الإفك الكذب والأفيكة كالإفك بالإفك وأفك أفكاً وأفوكاً وأفكاً وأفكاً وأفك قال رؤبة

لا يأخذ التأفيك والتحزي فينا ولا قول العدى ذو الأز

التهذيب أفك يأفك وأفك يأفك إذا كذب ويقال أفك كذبه وأفك الناس كذبهم وحدثهم بالباطل قال فيكون أفك وأفكته مثل كذبه وكذبته وفي حديث عايشة رضوان الله عليها حين قال فيها أهل الإفك ما قالوا الإفك في الأصل الكذب وأراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به والإفك الإثم والإفك الكذب والجمع الأفائك ورجل أفاك وأفيك وأفوك كذاب وأفكه جعله يأفك وقرئ وذلك إفكهم وأفكهم وتقول العرب يا للأفيكة ويا للأفيكة بكسر اللام وفتحها فمن فتح اللام فهي لام الاستغاثة ومن كسرها فهو تعجب كأنه قال يا أيها الرجل اعجب لهذه الأفيكة وهي الكذبة العظيمة والأفك بالفتح مصدر قولك أفكه عن الشيء يأفكه أفكاً صرفه عنه وقلبه وقيل صرفه بالإفك قال عمرو بن أذينة

إن تك عن أحسن المروءة مأفوكاً ففي آخرين قد أفكوا

يقول إن لم توفق للإحسان فأنت في قوم قد صرفوا عن ذلك أيضاً وفي حديث عرض نفسه على قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه وفي التنزيل يؤفك عنه من أفك قال الفراء يريد يصرف عن الإيمان من صرف كما قال أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا يقول لتصرفنا وتصدنا والأفاك الذي يأفك الناس أي يصدهم عن الحق بباطله والمأفوك الذي لا زور له شمر أفك الرجل عن الخير قلب عنه وصرف والمؤتفكات مدائن لوط على نبينا وعليه الصلاة والسلام سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والمؤتفكة أهوى وقوله تعالى والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات قال الزجاج المؤتفكات جمع مؤتفكة ائتفكت بهم الأرض أي انقلبت يقال إنهم جميع من أهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروي عن النضر بن أنس عن أبيه أنه قال أي بني لا تنزلن البصرة فإنها إحدى المؤتفكات قد ائتفكت بأهلها مرتين وهي مؤتفكة بهم الثالثة قال شمر يعني بالمؤتفكة أنها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والائتفاك عند أهل العربية الانقلاب كقريات قوم لوط التي ائتفكت بأهلها أي انقلبت وقيل المؤتفكات المدن التي قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن أصابته تلك الأفكة أهلكته يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة بأهلها أي انقلبت فهي مؤتفكة وفي حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قال من ربيعة قال أنتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الأرض بمن عليها أي

انقلبت

انقلبت والمؤتفكات الرياح تختلف مهابها والمؤتفكات الرياح التي تقلب الأرض تقول العرب إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض أي زكا زرعها وقول رؤبة

وجون خرق بالرياح مؤتفك

أي اختلفت عليه الرياح من كل وجه أي احترقت من الجدب وأنشد ابن الأعرابي

كأنها وهي تهاوى تهتلك شمس بظل ذا بهذا يأتفك

قال يصف قطاة باطن جناحها أسود وظاهره أبيض فشبه السواد بالظلمة وشبه البياض بالشمس ويأتفك ينقلب والمأفوك المأفون وأفن الرجل ضعف رأيه وأفنه الله وأفك الرجل ضعف عقله ورأيه ولم يستعمل أفكه الله بمعنى أضعف عقله وإنما أفكه بمعنى صرفه فيكون المعنى في الآية يصرف عن الحق من صرفه الله ورجل أفيك منقوص مخدوع عن رأيه الليث الأفيك الذي لا حزم له ولا حيلة وأنشد

ما لي أراك عاجزاً أفيكا ورجل مأفوك لا يصيب خيراً

وأفكه يعني خدعه

أكك الأكة الشدة يقال من شدائد الدهر والأكة شدة الحر وسكون الريح مثل الأجة الأزمة الأجة التوهج والأكة الحر المحتدم الذي لا ريح فيه ويقال أصابتنا أكة ويوم أك وأكيك وقد أك يومنا يؤك أكا وائتك وهو افتعل منه وليلة أكة كذلك وحكى ثعلب يوم عك أك شديد الحر مع لين واحتباس ريح حكاها أبو عبيدة قال فقلت ما أكه قال الذي يأخذ بالنفس من شدة الحر وإنه يفصل من عك كما حكاه أبو عبيد وغيره والأكة غورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي تركد فيه الريح التهذيب يوم ذو أك وذو أكة وقد ائتك وهو يوم مؤتك وكذلك العك في وجوهه وتقال إن فلان ليأتك على لأكه أي حقداً وقال أبو زيد دعاه لأكه أي بالموت وائتك فلان من أمر أرمضه وأكه يؤكه أكا زحمه والأكة الزحمة قال

إذا الشريب أخذته أكه فخله حتى يبك بكه

وأكه يؤكه أكا زاحمه وائتك الورد إذا ازدحم والورد جماعة الإبل الواردة وائتك من ذلك الأمر عظم عليه

ألك الليث الألوك الرسالة وهي المألكة على مفعلة سميت ألوكاً لأنه يؤلك في الفم مشتق من قول العرب الفرس يألك اللجم والمعروف يلوك أو يعلك أي يمضغ ابن سيده ألك الفرس اللجام في فيه يألكه علكه والألوك والمألكة والمألكة الرسالة لأنها تؤلك في الفم قال لبيد

وغلام أرسلته أمه بألوك فبذلنا ما سأل

وقال الشاعر

أبلغ أبا دختنوس مألكة عن الذي قد يقال من الكذب

قال ابن بري أبو دختنوس هو لقيط بن زرارة ودختنوس ابنته سماها باسم بنت كسرى وقال فيها

يا ليت شعري عنك دختنوس إذا أتاك الخبر المرموس

قال وقد يقال مألك وما لك وقوله

أبلغ يزيد بني شيبان مألكة أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

إنما أراد تأتكل من الألوك حكاه يعقوب في المقلوب قال ابن سيده ولم يسمع نحن في الكلام تأتكل من الألوك فيكون هذا محمولاً عليه مقلوباً منه كما قول عدي بن زيد

أبلغ النعمان عني مألكاً أنه قد طال حبسي وانتظار

قال سيبويه قال ليس في الكلام مفعل ورويي عن محمد بن يزيد أنه قال مألك جمع ألكة وقد يجوز أن يكون من باب أنعل في النعلة والذي روي عن ابن عباس أقيس قال ابن بري ومثله مكرم ومعون قال الشاعر

ليوم روع أو فعال مكرم وقال جميل

يشي الوشي لان لا ان لومته على كثرة الواشين اي يعون

قال ونظير البيت المتقدم قول الشاعر

ايها القاتلون ظلما حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل

كل اهل السما يدعو عليكم من نبي وملاك ورسول

ويقال الكني بين القوم اذا ترسل الكلام الوكا والاسم منه الالوك وهي الرسالة وكذلك الالوكة والمالكة والمالكة فان ثقلته بالهمزة قلت الكته اليه رسالة والاصل الالكته فاخرت الهمزة بعد اللام وخففت بنقل حركتها على ما قبلها وحذفها قال ابن سيده هذا الفعل المنقول بالهمزة قلت الكني اليها برسالة وكل مفتقر هذه اللفظات يكون معناه ارسلني اليها برسالة الا انه جا على القلب اذ المعنى كن رسولي اليها بهذه الرسالة فهذا على حد قولهم

ولا تهيبني الموماة اركبها اي ولا اتهيبها وكذلك الكني لفظه يقتضي بان المخاطب مرسل والمتكلم مرسل وهو في المعنى بعكس ذلك وهو ان المخاطب مرسل والمتكلم مرسل وعلى ذلك قول ابن ربيعة

الكني اليها بالسلام فانه ينكر الماسي بها واشهر

اي بلغها سلامي وكن رسولي وقد تحذف هذه الباء فيقال الكني اليها السلام قال عمرو بن شاس

الكني الى قومي السلام رسالة باية ما كانوا ضعافا ولا عزلا

فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه وان شئت جعلته اذا نصبت على معنى بلغ عني رسالة والذي وقع في شعر عمرو بن شاس

الكني الى قومي السلام ورحمة الاله فما كانوا ضعافا ولا عزلا

وقد يكون المرسل هو المرسل اليه وذلك كقولك الكني اليك السلام اي كن رسولي الى نفسك بالسلام وعليه قول الشاعر

الكني يا عتيق اليك قولا ستهديه الرواة اليك عني

وفي حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه

الكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر

اي بلغ رسالتي من الالوك والالوكة وهي الرسالة وقال كراع المالك الرسالة ولا نظير لها انه لم يجي على مفعل الا هي والمكرم فالكه الكا ابلغه الالوك ابن الانباري يقال الكني الى فلان يراد به ارسلني وللاثنين الكاني وللجمع الكوني والكيني والكاني والكنني والاصل في الكني الاكني فحولت كسرة الهمزة الى اللام واسقطت الهمزة وانشد

الكني اليها خير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر

قال ومن بنى على الالوك قال اصل الكني الالكني فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وانشد

الكني يا عيين اليك قولا

قال ابو منصور الكني الك لي وقال ابن الانباري الكني اليه اي كن رسولي اليه وقال ابو عبيد في قوله

الكني اليك عني

اي ابلغ عني الرسالة اليك والملك مشتق منه واصله مالك ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقيل ملاك ثم خففت الهمزة بان القيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقيل ملك وقد يستعمل متمما والحذف اكثر

فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السما يصوب

والجمع ملايكة دخلت فيها الهاء لا للعجمة ولا للنسب ولكن على حد دخولها في القشاعمة والصياقلة وقد قالوا الملائك في السكت هي الملائكة والملائكة على القلب والملائكة جمع ملاك ثم ترك الهمز فقيل ملك في الوحدان واصله ملاك كما ترى ويقال فلان قد استالك مالكته اي حمل رسالته

انك الانك الاسرب وهو الرصاص القلعي وقال كراع هو القزدير ليس في الكلام

علي

على مثال فاعل الا اما كابل واعجمي وفي الحديث من استمع الى قينة صب الله الانك في اذنيه يوم القيمة رواه ابن قتيبة وفي الحديث من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة قال القتيبي الانك الاسرب قال ابو منصور واحسبه معربا وقيل هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجي على فاعل واحد غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعل قال وهو شاذ قال الجوهري افعل من ابنية الجمع ولم يجي عليه للواحد الا انك واشد قال وقد جا في شعر عدي والقطعة الواحدة انكة قال روبة

في جسم جدل صلهبي عممه ما انك عن تغييه مقامه

قال الاصمعي لا ادري ما انك وقال ابن الاعرابي انك عظم

ايك الايكة الشجر الكثير الملتف وقيل هي الغيضة تنبت السدر والاراك ونحوهما من ناعم الشجر وخص بعضهم به منبت الاثل ومجتمعه وقيل الايكة جماعة الاراك وقال ابو حنيفة قد تكون الايكة من كل الشجر حتى من النخل قال والاول اعرف والجمع ايك وايك الاراك فهو ايك واستايك كلاهما التف وصار ايكة قال

ونحن من فلج باعلى شعب ايك الاراك متداني القضب

قال ابن سيده اراه الاراك فخففه وايك ايك مستحكم وقيل هو على المبالغة وفي التهذيب في قوله كذب اصحاب الايكة المرسلين وقرى اصحاب ليكة وجا في التفسير ان اسم المدينة كان ليكة واختار ابو عبيد هذه القراة وجعل ليكة لا ينصرف ومن قرا اصحاب الايكة قال الايك الشجر الملتف يقال ايكة وايك وجا في التفسير ان شجرهم كان الدوم وروى شمر عن ابن الاعرابي قال يقال ايكة من اثل ورهط من عشر وقصيمة من غضا قال الزجاج يجوز وهو حسن جدا كذب اصحاب ليكة بغير الف على الكسر على ان الاصل الايكة فالقيت الهمزة فقيل اليكة ثم حذفت الالف فقال ليكة والعرب تقول الاحمر قد جاني وتقول اذا القيت الهمزة لحمر جاني بفتح اللام واثبات الف الوصل ويقال ايضا لحمر جاني يريدون الاحمر قال واثبات الالف واللام فيها الجوهري من قرا كذب اصحاب الايكة المرسلين فهي الغيضة ومن قرا ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة

فصل البا الموحدة

بتك البتك القطع وفي التنزيل العزيز وليبتكن اذان الانعام قال ابو العباس يقول فليقطعن قال ابو منصور كانه اراد والله اعلم بتحريم اهل الجاهلية اذان انعامهم البحيرة البتك قطع الاذن من اصلها وبتك الاذان اي قطعها شدد للكثرة وقيل البتك ان يقبض على شي بيدك وفي التهذيب ان يقبض على شعر او ريش او نحو ذلك ثم تجذبه اليك حتى ينقطع فينبتك من اصله وينتتف وكل طايفة صارت في يدك من ذلك فاسمها بتكة قال زهير

حتى اذا ما هوت كف الغلام لها طارت وفي كفه من ريشها بتك

وقيل البتك قطع الشي من اصله بتكه يبتكه ويبتكه بتكا اي قطعه وبتكه فانبتك وتبتك والبتكة والبتكة القطعة منه والجمع بتك واستشهد ببيت زهير وفي كفه من ريشها بتك وسيف باتك اي صارم قال ابن بري ومنه قول الشاعر

اذا اطلعت اولى العدي فنفره الى سلة من صارم الغرب باتك

وسيف باتك وبتوك قاطع وسيوف بواتك والبتكة ايضا الجهمة من الليل

بخنك البخنك لغة في البخنق
برك البرك النماء والزيادة والتبريك الدعاء للانسان او غيره بالبركة يقال بركت عليه تبريكا اي قلت له بارك الله عليك وبارك الله الشي وبارك فيه وعليه وضع فيه البركة وطعام بريك كانه مبارك وقال الفراء في قوله رحمة الله وبركاته عليكم قال البركات السعادة قال ابو منصور وكذلك قوله في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته لان من اسعده الله بما اسعد به النبي صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدايمة وفي حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ في موضعه فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة ويقال بارك الله لك وفيك وعليك وتبارك الله اي بارك الله مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدي وتفاعل لا يتعدي وتبركت به اي تيمنت به وقوله تعالى ان بورك من في النار ومن حولها التهذيب النار نور الرحمن والنور هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملايكة وروي عن ابن عباس ان بورك من في النار قال الله تعالى ومن حولها الملايكة الفرا انه في حرف ابي ان بوركت النار ومن حولها قال والعرب تقول باركك الله وبارك فيك قال الازهري معنى بركه الله علوه على كل شي وقال ابو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كما بورك نضح الرمان والزيتون

وقال بارك فيك الله من ذي ال وفي التنزيل العزيز وباركنا عليه وقوله بارك الله لنا في الموت معناه بارك الله لنا فيما يودينا الى الموت وقال ابو فرعون

رب عجوز عرمس زبون سريعة الرد على المسكين
تحسب ان بوركا يكفيني اذا غدوت باسطا يميني

جعل بورك اسما واعربه ونحوه قولهم من شب الى دب جعله اسما واعربه وقوله تعالى يعني القران انا انزلناه في ليلة مباركة يعني ليلة القدر نزل فيها جملة الى السما الدنيا ثم نزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا بعد شي وطعام بريك مبارك فيه وما ابركه جا فعل التعجب على نية المفعول وتبارك الله تقدس وتنزه وتعالى وتعظم لا تكون هذه الصفة لغيره اي تطهر والقدس الطهر وسيل ابو العباس عن تفسير تبارك الله فقال ارتفع والمتبارك المرتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك يقول اهل اللغة وروي ابن عباس ومعنى البركة الكثرة في كل خير وقال في موضع اخر تبارك تعالى وتعظم وقال ابن الانباري تبارك الله اي يتبرك باسمه في كل امر وقال الليث في تفسير تبارك الله تمجيد وتعظيم وتبارك بالشي تفال به الزجاج في قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك قال المبارك ما ياتي من قبله الخير الكثير وهو من نعت كتاب ومن قال انزلناه مباركا جاز في غير القراة اللحياني باركت على التجارة وغيرها اي واظبت عليها وحكى بعضهم تباركت بالثعلب الذي تبارك به وبرك البعير يبرك بروكا اي استناخ وابركته انا فبرك وهو قليل والاكثر انخته فاستناخ وبرك الابل القى بركه بالارض وهو صدره وبركت الابل تبرك بروكا وبركت قال الراعي

وان بركت منها عجاساء جلة بمحنية اشلى العفاس وبروعا

وابركها هو وكذلك النعامة اذا جثمت على صدرها والبرك الابل الكثيرة ومنه قول متمم بن نويرة

اذا شارف منهن قامت فرجعت حنينا فابكى شجوها البرك اجمعا

والجمع البروك والبرك جمع بارك مثل تجر وتاجر والبرك جماعة الابل الباركة وقيل

هي

هي ابل الحوا كلها التي تروح عليها بالغا ما بلغت وان كانت الوفا قال ابو ذويب

كان ثقال المزن بين تضارع وشابة برك من جذام لبيج

ضارب بنفسه وقيل البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والنوق على الما او الفلاة من حر الشمس او الشبع الواحد بارك والانثى باركة التهذيب البرك الابل البروك اسم لجماعتها قال طرفة

وبرك هجود قد اثارت مخافتي بواديها امشي بعضب مجرد

وقيل الغلان لمن له برك جمل وكل شي ثبت واقام فقد برك وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل الصحاح اذا انيخت في مبارك الجربى جربت والبركة ان يدر لبن الناقة وهي باركة فيقيمها فيحلبها قال الكميت

وحلبت بركتها اللبون لبون جودك غير ماضر

ورجل مبترك معتمد على الشي ملح قال

وعامنا اعجبنا مقدمه يدعى ابا السمح وقرضاب سمه
مبتركا لكل عظم يلحمه

وجمل بروك بارك على الشي ابن الاعرابي وانشد

بروك على جنب الانا معود اكل البدات فلقة متدارك

الليث البركة ما ولي الارض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير والبرك كلكل البعير وصدره الذي يدوك به الشي تحته يقال حكه وداكه تبركه وانشد في صفة الحرب وشدتها

فاقعصتهم وحكت بركها بهم واعطت النهب هيان بن بيان

والبرك والبركة الصدر وقيل هو ما ولي الارض منه من صدر البعير اذا برك وقيل البرك للانسان والبركة لما سوى ذلك وقيل البرك الواحد والبركة الجمع ونظيره حلي وحلية وقيل البرك باطن الصدر والبركة ظاهره والبركة من الفرس الصدر قال الاعشى

مستقدم البركة عبل الشوى كفت اذا اعرض بعد الجمام

الجوهري البرك الصدر فاذا ادخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدي

في مرفقيه تقارب وله بركة زور كجبأة الخزم

وقال يعقوب البرك وسط الصدر قال ابن الزبعري

حين حكت بقبا بركها واستحر القتل في عبد الاشل

وشاهد البرك قول ابي داود

جرشع اعظمه جفرته ناتي البركة في غير بدد

وقولهم ما احسن بركة هذه الناقة وهو اسم للبروك مثل الركبة والجلسة وابترك الرجل اي القى بركه وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه وفي حديث علي القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وابتركته اذا صرعته وجعلته تحت بركك وابترك القوم في القتال جثوا على الركب واقتتلوا ابتراكا وهي البروكا والبراكا والبراكا الثبات في الحرب والجد واصله من البروك قال بشر بن ابي خازم

ولا ينجي من الغمرات الا براكا القتال او الفرار

والبراكا ساحة القتال ويقال في الحرب براك براك اي ابركوا والبراكية ضرب من السفن والبرك والباروك الكابوس وهو الباروك وقال الفرا بركا في ولا ينال برنكاني وبرك الشتا صدره قال الكميت

واحتل برك الشتا منزله وبات شيخ العيال يصطلب

قال اراد وقت طلوع العقرب وهو اسم لعدة نجوم منها الزبانا والاكليل والقلب والشولة وهو يطلع في شدة البرد ويقال لها البروك والجثوم يعني

العذب واستعار البرك للشتاء اي حل صدر الشتاء ومعظمه حيث تبرك الابل ويصفه بشدة الزمان
وجدبه لان غالب الجدب انما يكون في الشتاء وابترك على الشيء واظب وابترك
في عدوه اسرع مجتهدا والاسم البروك قال

ومر يعدو وبها بروكا * اي يجتهد في عدوه ويقال ابترك الرجل
في عرض اخيه يقصبه اذا اجتهد في ذمه وكذلك الابتراك في العدو والاجتهاد
فيه ابترك اي اسرع في العدو وجد قال زهير

مر كفاة اذا ما الماء اسهلها حتى اذا ضربت بالسوط تبترك

وابتركت الفرس اذا انتحى على احد شقيه في عدوه وابترك الصيقل مال على المدوس
في احد شقيه وابتركت السحابة اشتد انهلالها وابتركت السماء وابتركت دام مطرها
وابترك السحاب اذا الح بالمطر وابترك في عرض الرجل ينتقصه ابن الاعرابي الخبيص يقال
له البروك ليس البوبوك وقال رجل من الاعراب لامراته هل لك في البروك فاجابته
ان البروك عمل الملوك والاسم منه البريكة وعلة البروك ... وليس عمل الخبيص
عثمان بن عفان رضي الله عنه واهداها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
واما الربيكة فالحيس وروى ابراهيم عن ابن الاعرابي انه انشد لمالك ابن

انا وجدنا طرد الهوامل وللمشي في البركة والمراجل

قال البركة جنس من برود اليمن وكذلك المراجل والبركة الحالة ورجالها
الذين يسعون فيها قال

لقد كان في ليلى عطا البركة اناخت بكم ترجو الرغايب والرفدا

يعني هنا ثلثماية من الابل كما سموا المائة هندا ويقال للجماعة يتحملون حمالة
يؤدونه ... ويقال بركت الناقة تبرك بروكا والتبراك البروك قال جرير

لقد فرحت نغانغ ركبتيها من التبراك ليس من الصلاة

وتبراك بكسر التاء موضع حذاء نعشار قال مرار بن منقذ

اعرفت الدار ام انكرتها بين تبراك فشسي عبقر

والبركة كالحوض والجمع البرك يقال سميت بذلك لاقامة الماء فيها
ابن سيده والبركة مستنقع الماء والبركة شبه حوض يحفر في الارض لا يجعل له
اعضاد فوق صعيد الارض وهو البرك ايضا وانشد

وانت التي كلفتني البرك شاتيا واوردتنيه فانظري اي مورد

ابن الاعرابي البركة تطفح مثل الزلف والزلف وجه المراة قال ابو منصور
ورايت العرب يسمون الصهاريج التي سويت بالاجر وخرجت بالنورة في
طريق مكة ومناهلها بركا واحدتها بركة قال ورب بركة يكون الف
ذراع واقل واكثر واما الحياض التي تسوى لماء السماء ولا تطوى بالاجر فهي
الاصناع واحدها مصنع والبركة الحلبة من حلب الغداة قال ابن سيده
وهي البركة ولا احقها وتسمى الشاة الحلوبة بركة والبركان والبروك
من ... التي تتردد ولها ولد كبير بالغ والبراك ضرب من السمك بحري سود
المناقير والبركة بالضم طاير من طير الماء ابيض والجمع برك وابراك وبركان
قال وعندي ان ابراكا وبركانا جمع الجمع والبركة ايضا الضفادع وقد فسر
به بعضهم قول زهير يصف قطاة فرت من صقر الى ماء ظاهر على وجه الارض

حتى استغاثت بما لا رشاء له ولحدته بركانه قال الراعي

حتى غدا حرضا طلا فرايصه يرعى شقايق من علقى وبركان

وقيل هو ما كان من الحمض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان من دق النبت
وهو الحمض قال الاخطل وانشد بيت الراعي وذكر ان صدره

حتى غدا حرضا هطلى فرايصه

والهطلى واحده هطل وهو الذي
يمشي رويدا وواحد البركان بركانه وقيل البركان نبت ينبت قليلا يجد في

الرمل ظاهرا على الارض له ورق دقاق حسن النبات وهو من خير الحمض قال

بحيث التقى البركان والحاذ والغضى ميثته وارفضت تلاعا صدورها

وفي رواية وارفضت دعراثا وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وانشد بيت الراعي

حتى غدا حرضا هطلى فرايصه

ابو زيد البورق والبوركة الذي يجعل
في الطحين والبربكان ... ابو عبيدة احدهما بارك والاخر
بركة فقلب ... اما للفظة واما ... والخفة ... وبركان موضع
قال بشر ابن ابي حازم

ترى ... كان ... ويلمح

وبرك من ... ذي الحجة قال

اعلى على الهندي مهلا وكره لعلي برك حتى تدور الدوائر

وبرك مثال قرد اسم موضع بناحية اليمن قال ... برك وبرك الغماد موضع
باليمن ويقال الغماد بالكسر والضم وقيل ان الغماد ... الذي جاء
في الحديث ان ارواح الكافرين فيه وحكى ابن خالويه عن ابن دريد ان
برك الغماد بقعة في جهنم ويروى ان الانصار رضي الله عنهم قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا ما نقول لك ما قال قوم موسى لموسى
اذهب انت وربك فقاتلا بل يا ابينا نفديك واصحابنا يا رسول الله ولو
دعوتنا الى برك الغماد وانشد ابن دريد لنفسه

واذا تنكرت البلاد فاولها كنف البعاد

كل الذخاير غير تقوى ذي الجلال الى نفاذ

وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح الباء وكسرها
وضم الغين وكسرها هو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال

برنك

برنك البرانك صغار الثلال قال ولم اسمع لها بواحد قال ذو الرمة

وقد خنق الال الشعاف وعرقت جواريه جذعان القضاف البرانك

دبروك النوابك وفي النوادر تركت الشيء برتكته وفرتكته فرتكة
وكرتكته اذا قطعته مثل الذر

برنك

برنك البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الاعرابي وانشد

اني وان كان ازاري خلقا وبرنكاني سملا قد اخلقا

قد جعل الله لساني مطلقا

الجوهري البرنكان مثل الزعفران
ضرب من الاكسية قال الفراء البرنكان كساء من صوف له علمان ويقال بركان (ايضا)

بشك

بشك البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن الاعرابي ... اذا
خاط الثوب بشكه ويشكه قال والبشك الخلط من كل شيء رديء وجيد وبشكت
الثوب اذا خطته خياطة متباعدة وفي حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز
فكان يثنيه عليه اثنا من سعته فبشكه بشكا اي خاطه وبشك الكلام يبشكه بشكا
وابتشكه تخرصه كذبا وقيل البشك والابتشاك الكذب او خلط الكلام بالكذب
قال ابو عبيدة ابتشك فلان الكلام ابتشاكا اذا كذب وقال ابو زيد
بشك وابتشك اذا كذب ويقال هو يبتشك الكذب اي يختلقه والابتشاك الكذب
وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الاعرابي وابتشك الكلام ارتجله
وبشك الابل يبشكها بشكا ساقها سوقا سريعا التهذيب البشك في السير
سرعة نقل القوايم ابو زيد البشك السير الرفيق والبشك السرعة وخفة
نقل القوايم بشك يبشك ويبشك بشكا وبشكا العمل خفة اليدين
في العمل سريعتهما وقيل بشكى اليدين عمول اليدين وبشكى العمل اي سريعة
العمل ابن بزرج انه لبشكى الامر اي يعجل صاحبه امره وناقة بشكى سريعة وقال
ابن الاعرابي هي التي ... المشي بعد الاستقامة وناقة بشكى خفيفة المشي

والروح وقد بشكت اي اسرعت تبشك بشكا.

بضك
بضك سيف باضك وبضوك قاطع ولا يبضك الله يده اي لا يقطعها قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي.

بطرك
بطرك البطرك معروف مقدم النصارى وجاء في الشعر البطرك قال الاصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا:

يعلو الظواهر فردا لا اليف له ... مشي البطرك عليه ريط كتان

وقال البطرك هو البطريق وقال غيره البطرك السيد من سادات المجوس قال ابو منصور وهو دخيل ويروى مشي البطود اي الذي يتبطل ويتبختر في مشيته.

بعك
بعك بعكه بالسيف ضرب اطرافه والبعك الغلظ والكزازة في الجسم ومنه اشتق بعكك عن ابن دريد وبعكوكة القوم ازدحامهم حيث تزاحموا وبعكوكة القوم جماعتهم وكذلك يقال في الابل عن ثعلب وانشد:

يخرج من بعكوكة الخلاط

وبعكوكة الناس مجتمعهم وبعكوكة الشي وسطه وحكى اللحياني الفتح في اوائل هذه الحروف وجعلهن نوادر لان الحكم في فعلولة ان يكون مضموم الاول الا اشيا نوادر جاءت بالضم والفتح فمنها بعكوكة قال شبهت بالمصادر وبخوسار سيروره وجادحيد وذكر قال الازهري بعد احرف جاءت نادرة على فعلوله ولم يجي في كلامهم على فعلول مفتوحة الا صعفوق وهو مذكور في موضعه وانما جاء في كلامهم على فعلول بضم الفاء مثل بهلول وبهلول وزغلول قال ابن بري اصل البعكوكة الجلبة والاختلاط وبعكوكة الوادي وسطه ووقعت في بعكوكا وبعكوكا اي غبار وجلبة وصياح وقيل يشترط اختلاط وهي البعكوكة عن السيرافي والبعكوك شدة الحر وبعكوكا موضع وبعكك اسم رجل.

بعلبك
بعلبك الازهري في الرباعي بعلبك اسم بلد وهما اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو النصب تقول دخلت بعلبك ومررت ببعلبك وهذه بعلبك ومثله حضرموت ومعدي كرب قال والنسبة اليه بعلي وان شئت بكي على ما ذكر في عبد شمس.

بكك
بكك البك دق العنق بك الشي يبكه بكا خرقه او فرقه وبك فلان يبك بكا اي زحم وبك الرجل صاحبه يبكه بكا زاحمه وزحمه قال:

اذا الشريب اخذته اكه ... فخله حتى يبك بكه

يقول اذا ضجر الذي يورد ابله مع ابلك لشدة الحر فاستبطا الجلة حتى تزاحمك وقال ابن دريد كانه من الاضداد بل يعني ذلك الى انه التفريق والازدحام وكل شي تراكب فقد تباك وتباك القوم تزاحموا وفي الحديث فتباك الناس عليه اي ازدحموا والبكبكة الازدحام وقد تبكبكوا وتبكبك الشي طرح بعضه على بعض كبكبه وجمع بكباك كثير ورجل بكباك غليظ وقيل الضخم اكل الرجل القصير وهو البكباك والبكبك الحادث الاشد او البكبك الحمار النشيط وانشد:

حما امه لحمها لابك

ويقال فلان ابك بني فلان اذا كان غشمهم يسعى في امورهم وبك الرجل المراة اذا جهدها في الجماع وبك الشي يبكه بكا رد نخوته ووضعه ويقال بكبكت الرجل وضعت منه ورددت نخوته ذكره ابن بري في ترجمة كبك وبك عنقه يبكها بكا دقها وبكة مكة سميت بذلك لانها كانت تبك اعناق الجبابرة اذا الحدوا فيها بظلم وقيل لان الناس يتباكون فيها من كل وجه اي يتزاحمون وقال يعقوب بكة ما بين جبلي مكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم حكاه

في البدل

في البدل وقيل سميت بكة لان الناس تبك بعضهم بعضا في الطرق اي تدفع وقال الزجاج في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل ان بكة موضع البيت وسائر ما حوله مكة قال والذي بمكة فاما الاشتقاق في اللغة فيصلح ان يكون الاسم اشتق من بك الناس بعضهم بعضا في الطواف اي دفع بعضهم بعضا وقيل بكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسماء البلدة والبا والميم يتعاقبان وبك الشي فسخه ومنه اخذت بكة وقيل الرجل اتفرد بك اذا خشن بدنه شجاعة وقال اللحياني السمينة مكاكه وكبكابه دوكراكه ودكوكاه ومرما رموز حرلحه والابك الغلام الشديد لانه يبك الضعفا والمقلين والابك الحمر التي يبك بعضها بعضا ونظيره قولهم الاعم في الجماعة وجمع لمصادين الفرش والابك موضع ثبت الحمر اليه فاما ما انشده ابن الاعرابي:

جربه كحمر الابك ... لا ضرع فيها ولا مذكي

فزعم ان الحمر تبك بعضها الى بعض قال ويضعف ذلك انا فيه ضربا من اضافة الشي الى نفسه وهذا مستكره وقد يكون الابك هنا الموضع فذلك اصح الاضافة والبكبكة شي تفعله العنز بولدها والبكبكة المجي والذهاب ابو عبيد الاحمق الباك تابك وهو الذي لا يدري ما خطأ وهو صوابه وبعلبك موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها.

بلك
بلك ابن الاعرابي البلك اصوات الاشداق اذا حركتها الاصابع من الولع وقد بلكت الشي كلبكته وسنذكره.

بلسك
بلسك البلسكاء نبت اذ القمح بالشوب عمر رضي الله عنه قال ابو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة ابي العميثل يسمى هذا النبت الذي يلتزق بالثياب فلا يكاد يتخلص منها البلسكاء فكتب ابو العميثل وجعله بيتا من شعر لئلا يحفظه قال:

تخبرنا بانك احوذي ... وانت البلسكاء بنا لصوقا

ذكره على معنى النبات.

بلعك
بلعك البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن بري هذا قول ابي دريد ولم يذكر المسنة احد غيره الازهري البلعك والدلعك الناقة الثقيلة ابن سيده ناقة بلعك مسترخية وقيل ضخمة الليث البلعك الجمل البليد وفي النوادر رجل بلعك يشتم ويحقر فلا ينكر ويكون للموت بنفسه وشدة طمعه الليث البلعك الجمل البليد والبلعك لغة في البلعق وهو ضرب من التمر.

بنك
بنك البنك الاصل الشي وقيل خالصه الليث تقول العرب كلمه كانها دخل تقول رده الى بنكه الخبيث يريد به اصله قال الازهري البنك بالفارسية الاصل وانشد ابن بزرج:

وصاحبة صاحبته ذي مأفكة ... تنشى الدوالبك وتعد الى بنكه

قال البنكة يعني ثفلة اذا عدا حاله والبكا التحري مستتشه اذا جاك وتبنك بالمكان اقام به وكان اهل دتبنكوا في موضع كذا اقاموا به قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة:

تبنك بالعراق ابو المثنى ... وعلم قومه اكل الخبيص

وابو المثنى كنية المخنث وتبنك في عزه تمكن يقال تبنك فلان في عزيات السفر ايمل تبنك الرجل اذا صار له اصل الجوهري التبنك كالتأنية قال ابن بري صوابه كالتأنية وان المقيمون بالبلد دعم كانهم الاصول فيه يقال تنا بالمكان يتنو وتناه جمع تانئ وقد يقال تنا يتنؤ بالهمز ويقال هؤلا قوم من بنك الازهري والبنك ضرب من الطيب عربي قال بعضهم هو دخيل.

بندك
بندك البنادك من القميص البنائق وهي لبنة القميص قال ابن الرقاع:

كان زرور القبطرية علقت ... بنادكها منه بجذع مقوم

يكنه اعزاه ابو عبيد الى ابن الرقاع وهو في الحماسة منسوب الى ملحية الجرمي وبعده
كان قرادي صدره طبعتها بطين من الجولان كتاب اعجم
واحد البنادك بندكة وقال اللحياني البنادك عربية القنص قال ابن بري هذه الترجمة ذكرها الجوهري في بدك قال والصواب ذكرها في ترجمة بندك لان
كما ذكر الجوهري لان نونه اصلية لا يقوم دليل على زيادتها فلهذا اوجبنا بعد نبك

بوك

بوك ناقة بائكة سمينة خيار فتية حسنة والجمع البوائك ومن كلامهم انه لنحار بوائكها وقد باكت بوكا وبعير بائك كذلك وجمعه بيوك وحكى ابن الاعرابي بيك وهو جار ذلك فيه اتى على الواو بغير علة الا ظهري الا ان يرد من الطرق والثنا والتخفيف كما قالوا صيم في جمع صائم وانشد ابن الاعرابي

الا ترى ما كان فلحاسا مثلا حبيس وعوذا افيكا

حتى ارادوا كالحيس لها فلها في السمن والقبك التي تتاح من شدة الحفل لا تبعدن ان تم ابنى ذمعا على ضروعها وهو مذكور في موضعه الكماء اي باكت الناقة تبوك بوكا سمنت والبوائك السمان قال ذو الخرقة الطهوي

فما كانت ذنب بني مالك باحسنهم غلام قب
عراقيبه كوم طوال الذرى تخر بواركها للركب

وقال ذو الرمة امثال الهجان البوائك ... الاصحبة الابائك والهايج والقالح الناقة العظيمة السنام والجمع البوائك وقال النضر البوائك الابل كراما وحيا وهاوقد له انشده ابن الاعرابي

اعطاك يا زيد الذي يعطي النعم من غير ما عدم ولا اعدام
بوائكا لم تنتجح مع الغنم فسره فقال البوائك الثنية

نوكها بين النخل والبوك تثوير الماء وفي التهذيب تثويرا لعين بعين عين الماء يقال باك العين بوكها وفي الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تدوير البندقة بين راحتيك وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه فتفوح روائحها والبوك البيع وحكي عن اعرابي انه قال فمي درهم بهرج لا يباك به شيء اي لا يباع وباك اذا اشترى وباك اذا باع وباك اذا جامع والبوك الشرك والبوك ادخال الفرج في النصل ويقال علت وبكت ما لايدي لك به وباك وباكه والبوك سفاد الحمار وباك الحمار الاتان يبوكها بوكا كامها ونزا عليها وقد يستعمل في المراة قال ابن بري وقد يستعار للادمي وانشد ابو عمرو

فباكها موثق النياط ليس كبوك يعلها الوطواط

وفي الحديث انه رفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لآخر وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فجلده عمر حد قذفا واصل البوك في ضراب البهائم وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا وفي حديث سلمى بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وباك القوم رايهم بوكا اختلط عليهم فلم يجدوا له مخرجا وباك امرهم بوكا اختلط عليهم ولبسه اول ابوك اي اول مرة ويقال لقيته اول بوك واول كل صوك وبوك اي اول كل شيء ويقال اول بوك واول بايك اي اول شيء وكذلك فعله اول كل صوك وبوك ويقال لقيته اول صوك وبوك اي اول كل شيء ويقال اول بوك واول بايك اي اول كل شيء وكذلك فعله اول كل صوك وبوك ويقال كل صوك وبوك اي اول مرة وهو كقولك لقيته اول ذات يدي وفي الحديث انهم باتوا يبوكون حي تبوك بقدح فلذلك سميت تبوك لان النبي صلى الله عليه وسلم راى قوما من اصحابه يبوكون اي حي تبوك اي يدخلون فيه القدح ويحركونه ليخرج الماء فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت

تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفعل من البوك والحي العين كالحسي

فصل التاء المثناة فوقها

تبك

تبك تبوك اسم ارض قال الازهري فان كانت التاء في تبوك اصلية فلا ادري ما اشتقاق تبوك وان كانت التاء للتأنيث في المضارع فهي من باكت تبوك وقد مضى تفسيره والتنبوك ضرب من عنب الطائف قليل الماء عظام الحب نحو من عظم الابهام ينشق حبه على شجرة وقد يكون تبوك تفعول

تبرك
ترك

تبرك تبرك بالمكان اقام وتبراك موضع مشتق منه

ترك الترك ودعك الشيء تركه تركا واتركه وتركت الشيء تركا خليته وتاركته البيع متاركة وتراك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر قال طفيل بن يزيد الحارثي

تراكها من ابل تراكها اما ترى الموت لدى اوراكها

وقال فيه ما اترك اي ما اترك شيا وهو افتعل وفي الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا على الظاهر وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين وتتاركوا الامر بينهم والترك الابقاء في قوله عز وجل وتركنا عليه في الاخرين اي ابقينا عليه وتركة الرجل الميت ما تركه من الميراث المتروك والتريكة التي تترك فلا تتزوج قال اللحياني والفعال ذلك للمذكر ابن الاعرابي ترك الرجل اذا تزوج بالتريكة وهي العانس في بيت ابويها وانشد الجوهري للكميت

اذ لا تبض الى التراك والضرائك كف جاذر

والتريكة الروضة التي يغفلها الناس فلا يرعونها وقيل التريكة المرتع الذي كان الناس يرعونها في فلاة وافى حبل فاكله الماء حتى ابقى منه بقايا بين عود والترك ضرب من البيض مشتبه بالتركة والتريكة وهي بيض النعام المنفرد وانشد

ما هاج هذا القلب الا تركة زهراء اخرجها خروج منفج

الجوهري والتريكة بيضة النعام التي تتركها وفيه قول الاعشى

ويهما تعزف يحرج العين وسطها تلتقي بها بيض النعام تراكها

قال ابن بري ومثله للمخبل

كتريكة الادحي ادفاها قرد كان جناحه هدب

والهدب كنشا خاش ابن سيده والتريكة البيضة بعد ما يخرج منها الفرخ وخص بعضهم به بيض النعام التي تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض النعام المفرد والجمع ترائك وترك وهي التركة والجمع ترك والتركة بيضة الحديد للراس قال ابن سيده واراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة والجمع ترائك وتريك وهي التركة ايضا وجمعها ترك قال ابن بري وقد استعمل الفرزدق التريكة في الماء الذي غادره السيل فقال

كان تريكة من ماء مزن وداري الذكي من المدام وقال ايضا
سلافة جفن خالطتها تريكة على شفتيها والذكي المشوف

وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قال ابن الاثير قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهي الشيء المتروك ومنه حديث علي عليه السلام واسم تركة الاسلام وبقية الناس ومنه حديث الحسن ان لله تعالى ترائك في خلقه ارادا امورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا والترائك بغيرها المعتقودا

اكل ما عليه عن ابي حنيفة وقال ايضا التريكة الكناسة بعد ما ينقص ما عليها ويترك
والجمع ترايك وتراك وقال مرة التريكة بقية العنقة اذا انفض فلم يبق
فيه شي ولا ابا ادرك الله فيه ولا تاركه ولا دارك يعني ذلك اتباع وقال ابن الاعرابي
تاركه اتبع والترك الجعل في بعض اللغات يقال تركت الحبل شديدا اي جعلته
بيد بدا قال ولا يعجبني والترك الحبل المعروف الذي يقال له الدليم والجمع اتراك
تكك تك الشي يتكه تكا وطئه حتى يشدخه والتاك الهالك موتا يقال
احمق تاك وقيل احمق حاك تاك اتباع له بالغ الحمق والجمع تاكون وتكك وتكا
كلص به وخراب قد تكك كبرا وما كنت تاكا ولقد تككت بالفتح تكوكا قال الكسائي
يقال استنه الا ان تحمق وتتك وقد تكه النبيذ مثل هكه وهو جه اذا بلغ منه والتكك
الذي لا راي له وهو من التكاكه عن الهجري وانشد

* الم تات النكالة قد تراها كقرن الشمس باد به ضحيا *

التهذيب ابن الاعرابي تك اذا قطع وتك الانسان اذا احمق قال والتكك
والفكة الحمقى الفنق والتكة واحدة التكك وهي تكة السراويل والجمع
تكك والتكة رباط السراويل قال ابن دريد لا احسبها الا دخيلا وان كانوا
تكلموا بها قديما وقد استتك بها والتك طاير يقال له ابن تمرة من ذكر ع
تلك ابن الاثير قال في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا
مردود الى قوله في الحديث واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقالوا
امين يحبكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعا الذي تضمنته السورة او الاية
كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان تكون
الكلام معطوف على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا
يريد ان صلاتكم معلقة بصلاة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك انما تصح وتثبت
بتلك وكذلك باقي الحديث
تمك ابن سيده التامك السنام ما كان وقيل هو السنام المرتفع وتمك السنام
يتمك ويتمك تموكا وتمكا اكتنز وتروى في الصحاح اي طال وارتفع فهو تامك وناقة
تامك عظيمة السنام وامتكها الكلا سمنها ويقال نبت تامك اي مرتفع
توك احمق تاك شديد الحمق ولا فعل له قال ابن سيده كذلك لم لحق به الواو
دون الياء ولا الياء دون الواو
تيك احمق تايك شديد الحمق ولا فعل له وقد تقدم قبل هذه الترجمة
حبك الحبك الشد واحتبك بازاره احتبى به وشده الى يديه والحبكة
ان ترخي من اثناء حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشي ما كان وقيل الحبكة الحجزة
بعينها ومنها اخذ الاحتباك بالبا وهو شد الازار وحكي عن ابن المبارك
انه قال جعلت سواكي في حبكتي اي في حجزتي وتحبك شد حجزته وتحبكت المراة
بنطاقها شدته في وسطها وروي عن عايشة انها كانت تحتبك تحت درعها
في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه قال ابو عبيد قال الاصمعي الاحتباك الاحتبا
ولكن الاحتباك شد الازار واحكامه اراد انها كانت لا تصلي الا متزرة قال
الازهري والذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك انه الاحتبا غلط
والصواب الاحتباك بالبا يقال احتبك يحتبك احتباكا وحبكه شده اذا احتبك
به قال هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي بالبا قال والذي يسبق
الى وهمي ان ابا عبيد كتبه هذا الحرف عن الاصمعي بالبا فزل في النقط وتوهمه
تا قال والعالم وان كان غاية في الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخلو من
خطا بزلة والله اعلم ولقد انصف الازهري رحمه الله فيما بسط من هذه
المقالة فانا نجد كثيرا من انفسنا ومن غيرنا ان القلم يجري فيسقط حالا يجب نقطه

تكك
تلك
تمك
توك
تيك
حبك

ويبقى الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا قراه بعد ذلك او قري عليه تيقظ له
وتفطن لما جرى به فاستدركه والله اعلم والحبكة الحبل يشد به في الوسط
والتحبيك التوثيق وقد حبكت العقدة اي وثقتها والحباك ان يجمع خشب
كالحظيرة ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه قال الازهري الحباك الحظيرة بقصبات
تعرض ثم تشد يقول حبكت الحظيرة بقصبات كما تحبك عروش الكرم بالحبال
والحبكة والحباك القدة التي تضم الراس الى الغراضيف من القتب والرحل
وذكرناها بالنون عن ابي عبيد قال ابن سيده واراه منه تهوا والجمع حبك
وحبك وحبك جمع حبكة وحبك جمع حباك وحبكة الرمل حروفه واشباهه واحدها
حباك وكذلك حبك الما والشعر الجعد المتكسر قال زهير بن ابي سلمى يصف ما

* مكلل بعميم النبت تنسجه ريح خريق لضاحي مايه حبك *

والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر او البيضة والجمع حبيك وحبايك وحبك
كسفينة وسفين وسفاين وسفن الجوهري الحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه
الازهري وحبك البيض للراس طرايق حديدة وانشد

* والضاربون حبك البيض اذ لحقوا لا ينكصون اذا ما استلحموا وحموا *

قال وكذلك طرايق الرمل فيما تحبكه الرياح اذا جرت عليه وفي الحديث في صفة
الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الما الساكن او
الرمل اذا هبت عليه الريح فيتجعدان ويصيران طرايق وفي رواية اخرى
محبك الشعر بمعناه وحبك السما طرايقها وفي التنزيل والسما ذات الحبك يعني
طرايق النجوم واحدها حبيكة والجمع كالجمع قال الفرا في قوله والسما ذات
الحبك قال الحبك تكسر كل شي كالرملة اذا مرت عليها الريح الساكنة والما
القايم اذا مرت به الريح والدرع من الحديد لها حبك ايضا قال والشعرة
الجعدة تكسرها حبك قال وواحد الحبك حباك وحبيكة وقال الجوهري
جمع الحبيكة حبايك وروي عن ابن عباس في قوله تعالى والسما ذات الحبك
الخلق الحسن قال ابو اسحاق واهل اللغة يقولون ذات الطرايق الحسنة
وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

* لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبايك *

الحبايك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم و
المحبوك ما اجيد عمله قال شمر ودابة محبوكة اذا كانت مدمجة الخلق قال وكل
شي احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته وفرس محبوك المتن والعجز فيه استوا
مع ارتفاع قال ابو داود يصف فرسا

* مرج الدهر فاعددت له مشرف الحارك محبوك الكتد *

ويروى مرج الدين الازهري عن الليث انه المحبوك المتن والعجز اذا كان
فيه استوا مع ارتفاع وانشد

* على كل محبوك السراة كانه عقاب هوت من مرقب وتعلت *

قال وقال غيره فرس محبوك الكفل اي مدمجه وانشد بيت لبيد على هذه الصورة

* مشرف الحارك محبوك الكفل * قال ويقال للدابة اذا كان شديد

الخلق محبوكا والمحبوك الشديد الخلق من الراس وغيره وحاذه حبكه اذا اجاد
نسجه وحبك الثوب يحبكه ويحبكه حبكا اجاد نسجه وحسن اثر الصنعة فيه وثوب
حبيك محبوك وكذلك الوتر انشد ابن الاعرابي لابي العارم

* فهات حشرا كالشهاب يسوقه ممر حبيك عاونته الاشاجع *

وحبكه بالسيف حبكا ضربه على وسطه وقيل هو اذا قطع اللحم دون العظم
قال ابن الاعرابي حبكه بالسيف يحبكه ويحبكه حبكا ضرب عنقه وقيل هو ضرب
في اللحم دون العظم وقيل ضربه وحبك عروش الكرم قطعها والحبك والحبكة

جيما الاصل من اصول الكرم والحبكة في الحبكة من السويق والتبلة اللقمة من الثريد قال
الازهري ولم نسمع حبكة بمعنى عبكة لغير الليث قال وقد طلبته في باب العين والحا لابي تراب
فما وجدته والمعروف ما في نحيه عبكة ولا عبقة اي لطخ من السمن او الرب من عبق به وعبك
به اي لصق به

حبرك الحبركى الطويل الظهر القصير الرجلين وفي التهذيب الضعيف
الرجلين الذي كاد يكون مقعدا من ضعفهما وحكى السيرافي عن الجرمي عكس ذلك
قال • يصعد في الاجاذ يجزيه لحم حبركى من زحف متقاطر •
والحبركى القوم الهلكى والحبركى القراد قالت خنسا
• فلست برضع ثدي حبركى ابوه من بني جشم بن بكر •
قال ابن بري وانشده ابن دريد على غير هذه الرواية •
• معاذ الله ينكحني حبركى قصير الشبر من جشم بن بكر •
والانثى حبركاة قال ابو عمرو الجرمي وقد جعل بعضهم الالف في حبركى للتانيث
فلم يصرفه وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجل فيقال
حبركى وتصغيره حبيرك لان الالف المقصورة تحذف في التصغير اذا كانت
خامسة سوا كانت للتانيث او لغيرها يقول في قرقرى قريقر وجحجبى جحيجب
وفي حولايا حويلي وانما تثبت الالف فيه اذا كانت ممدودة •

حتك الحتك والحتكان والتحتك شبه الرتكان في المشي الا ان الرتكان
للابل خاصة وفي التهذيب الرتك للابل خاصة والحتك للانسان وغيره
وقيل الحتك مشي الذي يقارب الخطو ويسرع رفع الرجل ووضعها •
وحتك الرجل يحتك حتكا وحتكا اي مشى وقارب الخطو واسرع وحتك الشي
يحتكه حتكا يحته والطائر يحتك الحب بجناحيه حتكا يفحصه ويحثه والحتك
صغار النعام وهو منه والحوتك ايضا القصير عن ثعلب وجاء حوتكي قصير
وقال الازهري الحوتكي هو القصير القريب الخطو والحتك القطوف العاجز
والقطوف القريب الخطو قال ذو الرمة •
• لنا ولكم يا مي امست نعاجها يماشين امات الرئال الحواتك •
وقال الاخر • وساقين لم يكونا حتكا • اذا القول وشا تمهكا •
اي تمدد ابا العلو ويقال لا ادري على اي وجه حتكوا وربما حتكوا اي توجهوا
والحواتك رئال النعام قال ابن بري وشاهد الحواتك رئال النعام
قول ذي الرمة وقد تقدم انشاده يماشين امات الرئال الحواتك الازهري
رجل حتكة وهو القمي وكذلك الحواتك والحوتك الصغير الجسم اللئيم
والحوتك والحوتكي القصير الصادي قال خارجة بن ضرار المري •
• اخالد هلا اذ سفهت عشيرتي كففت لسان السوء ان يتهدرا •
• فانك واستبضاعك الشعر نحونا كمستبضع تمرا الى اهل خيبرا •
• وهل كنت الا حوتكيا الاه بنو عمه حتى بغى وتجبرا •
قال ابن بري وروى هذه الابيات لرميلة بن ابي يهجو خارجة بن ضرار
المري واولها •
• اخارج هلا اذ سفهت عشيرتي • وفي حديث العرباض كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعمم بها
الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان
يتعمم بهذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة
حوتكية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف جونية
وهو مذكور في موضعه فان صحت هذه الرواية فتكون منسوبة الى هذا
الرجل وهذه الترجمة اوردها الجوهري بعد حبك وقبل حبرك والصواب

ما علاه

ما علاه وكذلك قال ابن بري وغيره •

حرك الحركة ضد السكون حرك يحرك حركة وحركا وحركه فتحرك قال
الازهري وكذلك يتحرك وتقول قد اعيا فما به حراك قال ابن سيده وما به حراك
اي حركة وفلان ميمون العريكة والحريكة والمحراك الخشبة التي تحرك بها النار
الازهري وتقول حركته بالسيف حركا والحارك منتهى العنق عند المفصل
من الراس والحارك مقطع العنق وفي الحارك اعلى الكاهل وقيل فرع الكاهل
وقيل الحارك منبت ادنى العرف الى الظهر الذي ياخذ به الفارس اذا ركب وقيل
الحارك عظم مشرف من جانبي الكاهل اكتنفه فرعا الكتفين قال لبيد •
• معنبط الحارك محبوك الكفل • قال الجوهري الحارك من الفرس
فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل ابن بري وحركه بالسيف حركا اذا ضرب عنقه
قال والمحرك اصل العنق من اعلاها قال ويقال للحارك محرك بفتح الرا وهو
منفصل ما بين الكاهل والعنق ثم الكاهل وهو بين المحرك والمليحا والظهر
ما بين المحرك للذنب قال الازهري وهو قول ابي عبيدة وقال الفرا حركت
حاركه قطعته فهو محروك والحروك الكاهل ابن الاعرابي حرك اذا امتنع من الحق
الذي عليه وحرك اذا عن عن النسا وروي عن ابي هريرة انه قال امنت بمحرك
القلوب ورواه بعضهم امنت بمحرك القلوب قال الفرا المحرك المحرف المزيل والمحرك
المقلب وقال ابو العباس المحرك اجود لان السنة تؤيده يا مقلب القلوب
والحركركة الحرقوف والجمع حراكيك وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب
وهذا الجمع نادر وقد يجوز ان يكون كراهية التضعيف كما حكى سيبويه
قراديد في جمع قردد لان هذا لا يدغم لمكان الالحاق وحركه يحركه حركا
اصاب منه ذلك كان وحرك حركا شكا الى ذلك ان كان وحركه اصاب
وسطه غير مشتق ورجل حريك ضعيف الحراكيك وقيل الحريك الذي
يضعف خصره اذا مشى كانه ينقلع عن الارض والانثى حريكة والحريك العنين
العنين قال ابن سيده والحريك في بعض اللغات العنين وغلام حرك اي
خفيف ذكي والحركركة الحرقفة والجمع الحراكك والحراكيك وهي رؤوس
الوركين ويقال اطراف الوركين مما يلي الارض اذا قعدت •

حزرك حزركه ضغطه وضغطه وحزركة الحبل يحزركه حزرمه وشده
وهو الاحتراك وقال الازهري هو مثل حزرفه سواحزركه وحزرقه اذا
شده بحبل جمع به يديه ورجليه واحترك بالثوب احتزم •

حسك الحسك نبات له ثمرة خشنة يعلق باصواف الغنم وكل ثمرة
يشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهراس وما اشبهه حسك واحدته
حسكة وقال ابو حنيفة هي عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى
الحسك ايضا مدحرج لا يكاد احد يمشي عليه اذا يبس الا من في رجليه خف او
نعل وقال ابو نصر في قول زهير يصف القطاة •
• جونية كحصاة القسم مرتعها بالسي ما ينبت القفعا والحسك •
ان الحسك ههنا ثمرة النفل وليس هو الحسك الشائك لان شوكه الحسك
لا يسيغها القطاة بل يقتلها والحسكة النفلة صارت لها حسكة اي شوكة لان
شوكة الحسكة قال ابن الاعرابي لا حسك من البقول غيرها من الحسك حسك
السعدان والحسك من الحديد ما يعمل على مثاله وهو من الات العسكر
قال ابن سيده الحسك من ادوات الحرب ربما اتخذ من حديد فالقي حول العسكر
وربما اتخذ من خشب فنصب حوله والحسك والحسيكة الحقد على التشبيه
قال الازهري وحسك الصدر حقد العداوة يقال انه لحسك الصدر على فلان
وحسك علي بالكسر حسكا فهو حسيك غضب وقولهم في قلبه علي حسك وحساكة

أي ضغن وعداوة أبو عبيد في قلبه عليك حسيكة وحسيفة وسخيمة بمعنى واحد وفي
الحديث تياسروا في الصداق إن الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه
عليها حسكة أي عداوة وحقدًا ويقال للقوم الأشداء إنهم لحسك أمراس الواحد
حسكة مرس وفي حديث حنفان أما هذا الحي من بلحرث بن كعب لحسك أمراس
الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معديكرب
بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث أبي أمامة أنه قال للقوم إنكم مصرورون
محسكون قال ابن الأثير هو كناية عن الإمساك والبخل والصبر على الشيء الذي
عنده والحسيكة القنفذ والحسكك القنفذ الضخم والحساكك الصغار
من كل شيء حكاه يعقوب عن ابن الأعرابي ولم يذكر واحدها وحسيكة موضع
بالمدينة ورد ذكره في الحديث بضم الحاء وفتح السين كان به يهود من يهود
المدينة ابن الأعرابي حسكك الرجل إذا كان شديد السواد قال الأزهري
جعله من باب الثلاثي الحق بالرباعي

حشك الحشك شدة الدر في الضرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيه وحشكت
الناقة ضرعها لبنا تحشك حشكا وحشوكا وهي حشوك جمعته وكذلك قال عمرو ذو
الكلب * يا ليت شعري عنك والأمر أمم * ما فعل اليوم أويس في الغنم *
* صب لها في الريح مريخ أشم * فاجتال منها لجبة ذات حزم *
* حاشكة الدرة ورهاء الرخم * والحشك ترك الناقة لا تحلبها
حتى يجتمع لبنها وهي محشوكة وحشكها يحشكها حشكا إذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع
اللبن في ضرعها قال
* غدت وهي محشوكة حافل * فراح الذئار عليها صحيحا *
والاسم من كل ذلك الحشك كالنفض والنفض والقبض والقبض قال زهير
* كما استغاث بشيء فز غيطلة * خاف العيون فلم ينظر به الحشك *
وقيل أراد الحشك فحرك للضرورة أي لم ننتظر به أمه حشوك الدرة والحشك
اسم للدرة المجتمعة وحشكت الدرة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا امتلأت
وقيل الحشك والحشك لغتان الجوهري يقال للناقة حشوك وحشود الذي
يجتمع اللبن في ضرعها سريعا وحشكت الناقة تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع
لبنها ومنه قول الشاعر * غدت وهي محشوكة حافل *
وحشكت السحابة تحشك حشكا وحشكت الريح تحشك حشكا أي ضعفت
واختلفت مهابها ورياح حواشك مختلفات المهاب وحشك القوم على مياههم
حشكا بفتح الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص به كذا بن سليم كأنه إنما فسر
به ذلك شعرا من أشعارهم وكل ذلك راجع إلى معنى الكثرة والرياح الحواشك
المختلفة وقيل الشديدة واحدتها حاشكة حكاه أبو عبيد والحشاك
الخشبة التي تشد في فم الجدي لئلا يرضع قال الجوهري الحشاك الشبام
عن ابن دريد وهو عود يعرض في فم الجدي ويشد في قفاه يمنعه من الرضاع
قال ولم يعرفه أبو سعيد الشبام بتقديم الشين وحشك نفسه إذا علاه النهر
والعرب تقول اللهم أغن لي قبل حشك النفس وأز العروق الحشك أجنها
في النزع الشديد والأز الوقص بالنفس واحتشكت الدابة إذا قصمها فحشكت
أي قصمت والحشكة من المطر مثل الحفشة والغبشة وهي فوق البغشة وقد
حشكت السماء تحشك حشكا وحشكت القوس صلبت قال أبو حنيفة إذا كانت
القوس طروحا ودامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جؤية الهذلي
* نهوك لنا أطلس الفيء أثره * وحاشكة تحمي الشمال نذيرها *
وقوس حاشك وحاشكة إذا كانت مواتية للرامي بها يريد قال أسامة
* له أسهم قد طرهن سنينه * وحاشكة تمتد فيها السواعد *

والحشاك

والحساك موضع والحشاك بالتشديد نهر

حفلك رجل حفلكي وحفنكي ضعيف

حفنك الحفنكي الضعيف كالحفلكي

حكك الحك إمرار جرم على جرم حكه حكا حك الشيء بيده وغيرها يحكه
حكا قال الأصمعي دخل أعرابي البصرة فآذاه البراغيث فأنشأ يقول
* ليلة حك ليس فيها شك * أحك حتى ساعدي منفك *
* أسهرني الأسود الأسك * وتحاك الشيئان اصطك جرماهما فحك
أحدهما الآخر وحككت الرأس وإذا جعلت الفعل للرأس قلت احتك
رأسي احتكاكا وحكاني وأحكني واستحكني دعاني إلى حكه وكذلك سائر
الأعضاء والاسم الحكة والحكاك والحكة بالكسر الجرب والحكاكة ما تحاك
بين حجرين إذا حك أحدهما الآخر لدواء ونحوه قال اللحياني الحكاكة ما حك
بين حجرين ثم اكتحل به من رمد وقال ابن دريد الحكاك ما حك من شيء على
شيء فخرج منه حكاكة والحية تحك بعضها ببعض وتحكك والجذل المحكك
الذي ينصب في العطن لتحتك به الإبل الجربى ومنه قول الحباب بن المنذر
الأنصاري يوم سقيفة بني ساعدة أنا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب ومعناه أنه مثل نفسه بالجذل وهو أصل الشجرة وذلك أن الجربة
من الإبل تحتك إلى الجذل تستشفي به فيعني أنه يستشفى برأيه كما تستشفي
الإبل بهذا الجذل الذي تحتك إليه وقيل هو عود ينصب للإبل الجربى لتحتك
به من الجرب قال الأزهري وفيه معنى آخر وهو أنه الحي وهو أنه أراد
أنه مستحد خد جرب الأمور وعرفها وجربها فوجد صلبا مكسرا غير رخو ثبت
الغدر لا يتزعزع قربه وقيل معناه أنا دون الأنصار جذل حكاك لمن
عاداهم وإنهم خنه تنزل الصعبة والتصغير هنا للتعظيم ويقول الرجل
لصاحبه أجدل القوم أي انتصب لهم وكن فيما صاحبهم مثلا والعرب تقول
فلان لجذل حكاك خشعت عنه الأبن يعنون أنه منقح لا يرمى بشيء إلا رد
عنه ونبا والحكيك الكعب المحكوك وهو أيضا الحافر النحيت وأنشد الأزهري
هنا * وفي كل عام غزوة * تحك الدوابر حك السفن *
وقيل كل نحيت حكيك والأحك من الحوافر كالحكيك والاسم منها الحكك وحككت
الدابة بالطهاء التضعيف على كراع وتقع في حافرها الحكك وهو أحد الحروف التي
كلحت عينه وأحو إنها وفرس حكيك نحيت الحوافر والذي ورد في حديث أبي جهل
حتى إذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا أفعل أي تماست واصطكت يريد
تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل أراد تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث
عمرو بن العاص إذا حككت قرحة دميتها أي إذا أمعنت عليه نقصها وبلغتها والحاكة السن
لا تنفك تحك صاحبتها أو تحك ما تأكله صفة غالبة ورجل حاك لا حاكة في فمه
كأنه على السلب ويقال ما في فمه حاكة أي سن والتحكك التحرش والتعرض
وإنه ليتحكك أي يتعرض للشر وهو حكك شر وحكاكه أي يحاكه كثيرا والحك
كالمباراة وحاك الشيء في صدري واحتك والأول أجود وحكاه
ابن دريد جحدا فقال ما حك هذا الأمر في صدري محوكا يقال ما الحاك وما أحاك فيه
السلاح لم تعمل فيه قال أبو منصور وإنما ذكرته هنا لا فرق بين حك وأحاك لأن
العوام يستعملون أحاك في موضع حك فيقولون ما أحاك ذلك في صدري وما حك
بصدري منه شيء أي ما تخالج ويقال حك في صدري واحتك وهو ما يقع في خلدك
من وساوس الشيطان والحكاكات ما يقع في قلبك من وساوس الشيطان وفي
الحديث إياكم والحكاكات فإنها المآثم وهي التي تحك في القلب فتشتبه على الإنسان
قال ابن الأثير هو جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وروي عن النبي صلى الله

عليه وسلم أن النواس بن سمعان سأله عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حك في نفسك وكرهت أن تطلع الناس عليه قوله ما حك في نفسك أي لم ينشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب وأوهمك أنه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الآخر ما حك في صدرك وإن أفتاك المفتون قال الأزهري ومنه حديث عبد الله بن مسعود الإثم حواز القلوب بعض ما حز في نفسك وحك فاجتنبه فإنه الإثم وإن أفتاك الناس فيه بغيره قال الأزهري وهذا أصح ما قيل في الحكاكات إنها الوساوس وروى الأزهري بسنده قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الإثم فقال ما حك في صدرك فدعه قال ما الإيمان قال إذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن قال الأزهري قوله صلى الله عليه وسلم ما حاك في صدرك الذي شككت فيه أنه حلال أو حرام فالاحتياط أن تتركه أبو عمرو الحكة الشك في الدين وغيره والحكاكة مشية فيها تحرك شبه بمشية المرأة القصيرة إذا تحركت وهزت منكبيها والحكك حجر رخو أبيض أرخى من الرخام وأصلب من الجص واحدته حككة قال الجوهري إنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فعل وفعل وقال ابن شميل الحككة أرض ذات حجارة مثل الرخام ونحوه وقال أبو الدقيش الحكاكة أرض ذات حجارة بيض كأنها الأقط تكسر تكسرا وإنما يكون في بطن الأرض ويقال جاء فلان بالحكيكات وما للأحاجي والعاد بجمع واحدتها حكيكة ابن الأعرابي الحكك الملحون في طلب الحوائج والحككة لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن أخذه فهو الغالب والحككات موضع معروف بالبادية قال أبو النجم

عرفت رسما لسعاد ماثلا ... بحيث تأتي الحككات عاقلا

حلك الحلكة والحلك شدة السواد كلون الغراب وقد حلك ويقال الأسود الشديد السواد ما لك وقد حلك الشيء يحلك حلوكة وحلوكا واحلولك مثله اشتد سواده وأسود حالك وحانك ومحلولك وحلكوك بضم الحاء وفي الحديث وذكر السنة وتركت الفرس مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق من قولهم أسود حالك والحلكوك بالتحريك الشديد السواد وأسود مثل حلك الغراب وحنك الغراب وشيء حالك وحلوك ومحلنكك وحلكوك ولم يأت في الألوان فعلول إلا هذا قال ابن سيده قالوا هو أشد سوادا من حلك الغراب وأنكرها بعضهم وقال إنما هو من حنك الغراب أي منقاره وقيل سواده وقيل نون حنك بدل من لام حلك قال يعقوب قال الفراء قلت لأعرابي تقول كأنه حنك الغراب أو حلكه فقال لا أقول حلكه أبدا وقال أبو زيد الحلك اللون والحنك المنقار وقوله أنشده ثعلب

مداد أثل حالك الغراب ... وأقلام كحمة الحباب

يجوز أن يكون لغة في حلك الغراب ويجوز أن يعني به ريشه الخافية أو القادمة أو غيرها من ريشه وفي لسانه حلكة كحبكة والحلكة والحلكا والحلكى والحلكاء والحلكى على فعلى دويبة شبيهة بالقطاة الأزهري والحلكة مثال الهمزة ضرب من العظاء ويقال دويبة تغوص في الرمل قال ابن بري شاهده قول الراجز

يا ذا اللحاد الحلكة ... والزوجة المشتركة ... ليست لمن ليست لكه

وكذلك الحلكا مثال العنق

حمك الحمك الصغار من كل شيء واحدته حمكة وقد غلب على القملة

واقتبست في الذر وهو من ذلك قيل للصبيان حمك صغار والحمكة الصبية الصغيرة وهي القملة الصغيرة وقيل هي أصل في القملة والذرة وقيل الحمك القمل ما كان والحمك رذال الناس والواحد كالواحد قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالحمك من القمل والنمل قال

لا تعدلين برد الأثاث الحمك

قال الأصمعي إنه لمن حمكهم أي من أنذالهم وضعفائهم والفراخ تدعى حمكا قال الراعي يصف فراخ القطا

صيفية حمك حمر حواصلها ... تكاد إلى النفانف ترتضخ

أي لا ترتضخ إلى أمها إذا تنفنفت والحمك الحروف والمعروف الحمك باللام والحمك فراخ القطا والنعام ويجمع ذلك كله أن الحمك الصغار من كل شيء وهذا من حمك هذا أي من أصله وطبعه وقول الطرماح

وابن سبيل قريته أصلا ... من فوز حمك منسوبة تلده

من فوز قداح أراد حمك مخففة لحاجته إلى السكون والرواية المعروفة من فوز والحمك الأراذل الذين يتسقون الفلاة وفي التهذيب الحمك من نعت الأرذال وحنك في الدلالة حنكا مصدر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحنك أولاد الأنصار قال والتحنيك أن يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبي داخل فيه يقال حنكته وحنكته وتحنك وفي حديث أم سليم لما ولدت وبعثت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ له تمرا وحنكه أي دلك به حنكه وحنك الصبي بالتمر حنكه دلك به حنكه وأخذ بحنك صاحبه إذا أخذ حنكه ولببه ثم جره إليه وحنك الدابة يحنكها وتحنكها جعل الرسن في فيها من غير أن يشتق من الحنك رواه أبو عبيد قال ابن سيده والصحيح عندي أنه مشتق منه وكذلك احتنكه وقالوا أحنك الشاتين وأحنك البعيرين أي آكلهما بالحنك قال سيبويه وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له عنده واستحنك الرجل قوي أكله واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك وقولهم هذا البعير أحنك الإبل مشتق من الحنك يريدون أشده أكلا وهو شاذ لأن الخلقة لا ينقال فيها ما أفعله ولا يحنك الآكل من الناس واحتنك الجراد الأرض أي شال نبتها وأكل ما عليها والحنك الجماعة من الناس ينتجعون بلدا يرعونه يقال ما ترك الأحناك في أرضنا شيئا يعني الجماعات الغارة قال أبو نخيلة

إنا وكنا حنكا نجديا ... لما انتجعنا الورق المرعيا ... فلم نجد رطبا ولا لويا

وقوله عز وجل حاكيا عن إبليس لأحتنكن ذريته إلا قليلا مأخوذ من احتنك الجراد الأرض إذا أتى على نبتها قال الفراء يقول لأستولين عليهم إلا قليلا يعني المعصومين قال محمد بن سلام سألت يونس عن هذه الآية فقال يقال كان في الأرض كلأ فاحتنكه الجراد أي أتى عليه ويقول أحدهم لم أجد لجاما فاحتنكت دابتي أي ألقيت في حنكها حبلا وقدتها وقال الأخفش في قوله لأحتنكن ذريته قال لأستأصلنهم ولأستميلنهم واحتنك فلان ما عند فلان أي أخذه كله وفي حديث خزيمة والعضاه مستحنكا أي منقلعا من أصله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية قال ابن سيده واحتنك الرجل أخذ ماله كأنه أكله بالحنك حكى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده لزياد بن سيار الفزاري

أما كنت تشكي بالحجاز ابن جعفر ... فإن لدينا ملجمين وحانك

قال فيشكي ترى وحانك من يد فحنكه باللجام وحنك الغراب منقاره وأسود كحنك الغراب يعني منقاره وقيل سواده وقيل نونه بدل من لام حلك وقد تقدم وأسود حانك وحالك شديد السواد قال الجوهري الحنك المنقار والحنك

ما تحت الذقن من الانسان وغيره قال ابن بري حكى ابن حمزة عن ابي زيد انه انكر
قولهم اسود مثل حنك الغراب قال ابو حاتم سالت ام الهيثم فقلت لها اسود
ماذا قالت مثل حلك الغراب لحاه وما حولها ومنقاره ليس بشي وكان قوم
النون بدلا من اللام وليس بشي ايضا والتحنك التلحي وهو ان يدير العمامة
من تحت الحنك والحنكة والحنك السن والتجربة والبصر بالامور وحنكته التجارب
والسن حنكا واحتنكا وحنكته واحتنكته هذبته وقيل ذلك اوان
ينبت سن العقل والاسم الحنكة والحنك والحنك الازهري عن الليث
حنكته السن اذا نبتت اسنانه التي تنبت اسنان العقل وحنكه السن
اذا احكمته التجارب والامور فهو محنك ومحتنك ابن الاعرابي حنكه الدهر
ودلكه ودعكه وحنكه وعركه ونجذه بمعنى واحد وقال الليث يقولون هم
اهل الحنك والحنك والحنكة اي اهل السن والتجارب واحتنك الرجل
اي استحكم وفي حديث طلحة انه قال لعمر رضي الله عنهما قد حنكتك الامور
اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس
تحنكه اذا جعلت في حنكه الاسفل حبلا تقوده به ورجل محتنك وحنيك مجرب
كانه على حنك وان لم يستعمل وحنكت الشي فهمته واحكمته الفرا رجل حنك
وامراة حنكة كلتا على حنك وان لم يستعمل وحنكت الشي فهمته واحكمته
الفرا رجل حنك وامراة حنكة اذا كان لبيبا عاقلا وقال الليث رجل
محنك وهو الذي لا يستقبل شي ما قد عنته الامور والمحتنك الرجل
المتناهي عقله وسنه ابن الاعرابي الحنك العقلا جمع حنيك يقال رجل
محتوك وحنيك ومحتنك ومحنك اذا كان عاقلا والحنكي الشيخ عن ابن
الاعرابي وهو قريب من الاول وانشد

وهبته من سلفع افوك • وما هبل قد عسي حنك
يحمل راسا مثل راس الديك •

وقد احتنكت السنة نفسها ويقال
احنكهم عن هذا الامر احناكا اي ردهم والحنكة الرابية المشرفة
من العنق فيقال اشرف على هاتيك الحنك وينحو العنك في الغلط وقال
ابو خيرة الحنك اكام صغار مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة وفي حجارتها
رخاوة وبياض كالكذان وقال شمر الحنكة تل غليظ وطوله في السماء على
وجه الارض مثل طول الدار وتساوي واحده الحنكة والحانك الخشبة
التي تضم الغزل صيفا وقيل هي القدة التي هي تضم عراضيف الرجل
قال الجوهري الحنك خشب الرحل جمع حانك

حوك حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكا وحياكة نسجه ورجل حائك
من قوم حاكة وحوكة ايضا وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاعلال
قال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف التابعة لها في حرف
اللين التابع لها فكما يعتل فعال فكذا تصح نحو جواب وحواد كذلك يصح
نحو باب الحوكة والقودة والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من
بعدها فلا يري الى حركة العين التي هي سبب الاعلال كيف صارت على وجه
اخر سببا للتصحيح وضده الكلمة يذكر في حيك ايضا لانها واوية ويائية
ابن بزرج قال حوكة وحوكة وحودكة والمعنى النساجات وهي الثياب
باعيانها تغزل ضروب من الحوك الجوهري نسوة حوائك والموضع محاكة
وانما قالوا حوكة كما قالوا خونة فثبتت الواو منابع التحريك كما ثبتت فيما رد
الى الاصل لئلا يعد الواو من الالف ولم يجي الياء في باب رجا وسبه التا
بالالف لانها اليها اقرب وفيها اخف وقد ذكر علة غيب وصيد في موضعها والشاعر
يحوك الشعر حوكا ينسجه ويلايم بين اجزائه قال المبرد يقال الشعر والثوب يحوكه

كلاما

كلاما بالواو وحاك الشي في صدري يحيك كانه رسخ الازهري ما حاك في صدري ما قلت
اي ما رسخ قال والحائك الراسخ في قلبك الذي يهمك قال وما احاك فيه
السيف وما حاك كل يقال ضربه فما احاك فيه السيف وما احاكه ومن قال حاك قال
يحيك حيكا وما الحاك هم فيه اسنان ولا احاكته وما حاكت فيه ولا احاكته قال
المبرد يقال ما حاك فيه السيف وما يحيك وما حاك في صدري ولا
حكى وما احكلي وما احاك سيفه اي ما قطع وما حاك في صدري شي منه
اي ما تخالج والحوك بقلة قال ابن الاعرابي والحوك الباذروج وقيل
البقلة الحمقا قال والاول اعرف

حيك حاك الثوب يحيكه حيكا وحيكا وحياكة نسجه والحياكة حرفته
قال الازهري هذا غلط الحائك يحوك الثوب وجمع الحائك حوكة وحاك
في مشيته يحيك حيكا وحيكانا فهو حائك وحياك تبختر واختال وحاك
يحيك اذا تبختر وقيل الحيكان ان يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة
لحم وكذا يحيك وحائك ويحيك كانه بين رجليه شيا يفرج بينهما اذا مشى
وفي حديث غطا قال ابن جريج كما حاكتهم اوحى لهم هذه الحياكة مشية
تبختر وتبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حائك ورجل حيكانة وحياكة
والمراة حياكة تحيك في مشيتها وحكى سيبويه اصلها حيكانة كرهت اليا بعد
الضمة وكثرت الحاقة اليا والدليل على انها فعل ان فعل لا يكون
صفة البتة وهذه المشية في النسا مدح وفي الرجال ذم لان المراة تمشي
هذه المشية من عظم فخذيها والرجل يمشي بهذه المشية اذا كان افحج والحيكى ن
مشية يحرك فيها المنكبين وحائك في مشيته وطئته على الارض
وحاك يحيك حيكا اذا افحج في مشيته وحرك منكبيه ومشيه حيكى اذا كان
فيها تفحج الجوهري الحيكان مشي القصير وضبة حيكانة اي ضخمة تحيك
اذا سعت وحاك القول في الطلب حيكا اخذ وروى الازهري بسنده
عن النواس بن سمعان الانصاري انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن البر
والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع
عليه الناس اي اثر فيها ورسخ وروى شمر في حديث الاثم ما حاك في
النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وقال ابن الاعرابي
ما حاك في قلبي شي ولا حز وقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر
والحيك اخذ القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يوثر فيه
ولا يحيك الفاس ولا القدوم في هذه الشجرة وقال الاسدي ما تحيك المدية يه
اللحم وما يحيك فيه شيا ويقال ضربته فما احاك فيه السيف اذا لم تعمل
وحاك فيه السيف والفاس حيكا اثر واحاكت الشفرة اللحم وحاكت
فيه قطعته واورد في هذه الترجمة حديثا مرفوعا الحيكاكات فانها الماثم
وقال الازهري في ترجمة حيك وروى ابو عبيد عن الاصمعي الاحتياك
الاحتبا ثم قال هذا الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي في هذا غلط
والصواب الاحتياك بالنون يقال احتاك احتياكا وتحوك بثوبه
اذا احتبى به قال وهذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي باليا

فصل الخاء المعجمة

خرك خارك موضع من ساحل فارس يرابط فيه وخارك موضع لم يعينه
قال رمية قيل فلان الخاركي ابا الاعرابي يقال خرك الرجل اذا ...

فصل الدال المهملة

داك
دبك
دبعك
درك

داك داك القوم دافعهم وزاحمهم وقد تداكوا قال ابن مقبل

وتحر بوا كل صهيهم مناكبه اذا تداكأ منه دفعه شنفا

اي تدافع في سيره

دبك الدباكة الكرانة سوادية عن ابي حنيفة

دبعك الفرا رجل دبعبك ودبعباك لايبالي ما قيل فيه من الشر

درك الدرك اللحاق وقد ادركه ورجل دراك مدرك كثير الادراك
وقل ما يجي فعال من افعل يفعل الا انهم قد قالوا اجبار على الحكم اكرهه وسار
من قوله اسار في الكاس اذا ابقى فيها سورا من الشراب وهي البقية
وحكى اللحياني رجل مدركة بالهاء سريع الادراك ومدركة اسم رجل
مشتق من ذلك ومدرك اسم رجل وتدارك القوم تلاحقوا اي لحق اخرهم اولهم وفي التنزيل
حتى اذا ~~اداركه الغرق~~ اداركوا فيها جميعا واصله تداركوا فادغمت التا
في الدال واجتلبت الالف ليسلم السكون وتدارك الثريان اي
ادرك ثرى المطر ثرى الارض الليث الدرك ادراك الحاجة ومطلبه
يقال ابكر فيه درك وادرك اللحوق السرعة ومنه ضمان الدرك
في عهدة البيع والدرك اسم من الادراك مثل اللحق وفي الحديث
اعوذ بك من درك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشي ادركته
ادراكا ودركا وفي الحديث لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا له
في حاجته والدرك التبعة تسكن وتحرك يقال ما لحقك من درك فعلي
خلاصه والادراك اللحوق ويقال مشيت حتى ادركته وعشت حتى
ادركت زمانه وادركته ببصري رايته وادرك الغلام وادرك الثمر
اي بلغ وربما قالوا ادرك الدقيق بمعنى فني واستدركت ما فات
وتداركته بمعنى وقولهم دراك اي ادرك وهو اسم لفعل الامر
وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقها السكون للامر قال
ابن بري جا دراك ونزال وفعال انما هو من فعل ثلاثي
ولم يستعمل منه فعل ثلاثي وان كان قد استعمل منه الدرك قال جحدر بن
مالك الحنظلي يخاطب الاسد ليث وليث في مجال ضنك

كلاهما ذو انف ومحك وبطشة وصولة وفتك

ان يكشف الله قناع الشك بظفر من حاجتي ودرك

فذا احق منزل بترك قال ابو سعيد دراني سفيان هذا
الشعر الذيب يعوي والغراب يبكي قال الاصمعي هذا
كقول ابن مفرغ الريح تبكي شجوها والبرق يضحك في الغمامة
قال ثم قال جحدر ايضا في ذلك

يا جمل انك لو شهدت كريهتي في يوم هيج مسدف وعجاج

وتقدمي للليث ارسف نحوه كيما اكابره على الاحراج

قال وقال خنيس بن رفاعة في دراك

وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه عندي واني لدراك باوتار

والدراك لحاق الفرس الوحش وغيرها وفرس درك الطريدة يدركها
قالوا فرس قيد الاوابد اي انه يقيدها والدراكة الطريدة والدراك
اتباع الشي بعضه على بعض في الاشيا كلها وقد تدارك والدراك المداركة
يقال دارك الرجل صوته اي تابعه وقال اللحياني المتداركة غير المتواترة
والمتواتر الشي الذي يكون هنيهة ثم يجي الاخر فاذا تتابعت فليست
متواترة وهي متداركة متتابعة الليث المتدارك من الشعر كل قافية توالى
فيها حرفان متحركان بين ساكنين وهي متفاعلن ومستفعلن ومفاعلن وفعل اذا

اعتمد

اعتمد على حرف ساكن نحو فعولن فعل فاللام من فعل ساكنة وقيل اذا اعتمد على حرف متحرك نحو فعول
فل اللام من فل ساكنة والواو من فعول ساكنة سمي بذلك لتوالي حركتين فيها وذلك
ان الحركات كانما حاصمت الالات الوصل واما رأته فكان بعض الحركات ادرك
بعضا ولم يعقه عنه اعتراض الساكن بين المتحركين وطعنه طعنا دراكا وشرب شربا دراكا
وضرب دراك متتابع والتدريك من المطران تدارك القطر كانه يدرك بعضه
بعضا عن ابن الاعرابي وانشد اعرابي يخاطب ابنه

واتاني ارواح تشرفيكا كانه وهن لمن يدركا

افلح لا بلغ التدريكا واستدرك الشي حاول اذا اكثر
به واستعمل هذا الاخفش في اجزا العروض فقال لانه لم ينتقص من الجزء شي
فيتدركه وادرك الشي بلغ وقته انتهى وادرك ايضا فني وقوله تعالى بل ادارك
علمهم في الاخرة روي عن الحسن انه قال جهلوا علم الاخرة اي لا علم عندهم
في امر الاخرة التهذيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض
الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة
قراة شيبة ونافع بل ادارك وقرا ابو عمرو بل ادرك وهي في قراة مجاهد
وابي جعفر المدني وروي عن ابن عباس انه قرا بلى اادرك علمهم
يستفهم ولا يشدد فاما من قرا بل ادارك فان الفرا قال معناه لغة تدارك
تتابع علمهم في الاخرة يريد بعلم الاخرة تكون او لا تكون ولذلك قال بل هم
في شك منها بل هم منها عمون قال وهي في قراة ابي ام تدارك والعرب تجعل بل مكان
ام وام مكان بل اذا كان في اول الكلمة استفهام مثل قول الشاعر

فوالله ما ادري اسلمى تغولت ام اليوم ام كل الي حبيب

يعني ام بل وقال ابو معاذ النحوي ومن قرا بل ادرك ومن قرا بل ادارك
فمعناهما واحد يقول هم علما في الاخرة كقول الله تعالى اسمع بهم وابصر
يوم ياتوننا ونحو ذلك قال السدي في تفسيره قال اجتمع علمهم في الاخرة
ومعناها عنده اي علموا في الاخرة ان الذي كانوا يوعدون به حق وانشد
الاخطل وادرك علمي في سواءة انها تقيم على الاوتار والمشرب الكدر
اي احاط علمي بها انها كذلك قال الازهري والقول في تفسير ادرك وادارك
ومعنى الاية ما قال السدي وذهب اليه ابو معاذ وابو سعيد والذي
قاله الفرا في معنى تدارك اي تتابع علمهم في الاخرة انها تكون او لا تكون
ليس بالبين انما المعنى انه تتابع علمهم في الاخرة وتواطا حين حقت
القيامة وخسروا وبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم
ثم قال سبحانه بل هم اليوم في شك من علم الاخرة بل هم منها عمون اي جاهلون
والشك في الاخرة كفر وقال شمر في قوله تعالى بل ادرك علمهم في الاخرة هذه الكلمة
فيها اشيا وذلك انا وجدنا الفعل اللازم والمتعدي فيها في افعل وتفاعل وافتعل
واحدا وذلك انه يقول ادرك الشي وادركته وتدارك القوم واداركوا وادركوا اذا ادرك
بعضهم بعضا ويقال تداركته واداركته وادركته وانشد

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال ذو الرمة

بح النديب المتدارك فهذا الازدواج الطرجاج

فلما ادركنا من ايدين للهوي وهذا افتعل وقال الله تعالى في اللازم
بل اداركَ علمهم وقال شمر سمعت عبد الصمد يحدث عن الثوري في قوله بل ادرك
علمهم في الاخرة ~~انها تكون او لا تكون~~ قال مجاهد لم تواطا علمهم في الاخرة قال الازهري وهذا
توافق قول السدي لان معنى تواطا تحقق واتفق حين لا ينفعهم لا على انه وافقنا بالحدس
بالظنة ظنة الفرا قال شمر وروي لنا حرف عن المظفر قال ولم اسمعه لغيره ذكر انه قال

اوركن الشي اذا فني فان صح فهو في الناويل في علمهم في معرفة الاخرة قال ابو منصور وهذا غير
صحيح في لغة العرب قال وما علمت احدا قال ادرك الشي اذا فني فلا يعرج على هذا القول
ولكن يقال ادرك الثمار اذا بلغت اناها وانتهى نضجها واما ما روي عن ابن عباس انه
قرا بل أأدرك علمهم في الاخرة فانه ان صح استفهام فيه رد وتهكم ومعناه لم يدرك علمهم
في الاخرة ونحو ذلك روى شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس في تفسيرها ومثله
قول الله عز وجل ام له البنات ولكم البنون يعني ام الف استفهام كانه قال أله البنات
ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم وقول الله تعالى
لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرا لا تخف فمعناه
لا تخف ان يدركك ولا تخشى الغرق والدرك والدرك اقصى قعر الشي زاد
التهذيب كالبحر ونحوه اقصى والدرك الاسفل في جهنم نعوذ بالله منها اقصى
قعرها والجمع ادراك ودركات النار منازل اهلها والنار دركات والجنة درجات
والقعر الآخر درك ودرك والدرك الى اسفل والدرج الى فوق وفي الحديث
ذكر الدرك الاسفل من النار بالتحريك والتسكين وهو واحد الادراك
وهي منازل في النار نعوذ بالله منها التهذيب والدرك واحد ادراك
جهنم من السبع والدرك لغة في الدرك الفرا في قوله تعالى ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار يقال اسفل درج النار ابن الاعرابي الدرك الطبق
من اطباق جهنم وروي عن ابن مسعود انه قال الدرك الاسفل توابيت
من حديد تصفد عليهم في اسفل النار قال ابو عبيدة جهنم دركات اي منازل
واطباق وقال غيره الدركات بعضها فوق بعض قال الازهري والدرجات
منازل وقرا بعضها فوق بعض والدركات ضد الدرجات وفي حديث العباس
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اما كان ينفع عمك ما كان يصنع بك كان يحفظك
ويحدب عليك قال لقد اخرج ليسبي من اسفل درك من النار فهو في ضحضاح
منها وما يظن ان احدا اشد عذابا منه وما في النار اهون عذابا وفي الحديث
ما دل على ان اسفل الدرك اشد العذاب لجعله صلى الله عليه وسلم اباه ضدا
للضحضاح اذ كان الضد له والضحضاح اريد به القليل من العذاب مثل الما
الضحضاح الذي هو ضد الغمر وقيل لاعرابي ان فلانا يدعي الفضل فقال
لو كان اطول من مسيرة شهر ما بلغ فضلا ولو وقع في ضحضاح لغرق اي لو وقع
في القليل من مياه شرك وفضل لغرق فيه قال الازهري وسمعت العرب
تقول للحبل الذي يعلق في حلقة التصدير فيشد به القتب الدرك والتبلغة
ويقال للحبل الذي يشد به العراقي ثم يشد الرشا فيه وهو مثنى الدرك
الجوهري والدرك بالتحريك قطعة حبل يشد في طرف الرشا الى عرقوة الدلو
ليكون هو الذي يلي الما فلا يعفن الرشا ابن سيده والدرك حبل يوثق
في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الما فلا يعفن الرشا عند الاستقا
والدركة حلقة الوتر التي تقع في الفرضة وهي ايضا سير يوصل بوتر القوس
العربية قال اللحياني الدركة القطعة التي توصل في الحبل اذا قصر او انجزم
ويقال لا بارك الله فيه ولا داركه ولا باركه اتباع كله بمعنى ويوم الدرك
يوم معروف من ايامهم ومدرك ومدركة اسمان ومدركة لقب عمرو بن
الياس بن مضر لقبه بها ابوه لما ادرك الابل ومدرك بن الحارث فرس كلثوم
ابن الحارث ودراك اسم كلب قال الكميت يصف الثور والكلاب

فاختل حضني دراك وانثنى حرجا . لزارع طعنة في شدقها نجل

اي في جانب الطعنة سعة وزارع ايضا اسم كلب

درمك الدرموك الطنفسة كالدرنوك وفي حديث ابن عباس قال
صليت معه على درموك قد طبق البيت كله وفي رواية درنوك بالنون وهو على

الثعالب والدرمك دقيق الحوارى قال الاعشى

له درمك في راسه ومشارب . وقدر وطباخ وكاس ودبيق

ابن الاعرابي الدرمك النقي الحوارى وفي الحديث في صفة اهل الجنة وتربتها الدرمك
هو الدقيق الحوارى وفي حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك
ويقال له الدرمكة وكانها واحدته في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك قال خالد الدرمك الذي يدرمك
حتى يكون دقاقا من كل شي الدقيق والكحل وغيرهما وكذلك التراب الدقيق
درمك وخطب بعض الحمقى الى بعض الدهاقين بنته فردته فقال

اشح من الدرمك عني فاكا . اني اراك خاطبا كذاكا

قال والعرب تقول فلان كذلك اي سفلة من الناس

درنك الدرنوك والدرنيك ضرب من الثياب او البسط له خمل قصير كخمل
المناديل وبه يشبه فروة البعير والاسد قال

عن ذي درانيك ولبد اهدبا . وانشد الجوهري لروبة

جعد الدرانيك رفل الاجلاد . كانه مختضب في اجساد

وقد يقال في جمعه درانك قال الراجز

ارسلت فيها قطما لكالكا . كان فوق ظهره درانكا

والدرنوك والدرنيك الطنفسة واما قول الراجز يصف بعيرا

كانه مجلل درانكا . فقد يكون جمع درنوك وهو ما ذكرنا من انه ضرب

من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل وانما يريد ان عليه وبرا من اوبار
اوارد درانيكا فحذف الياء للضرورة وقد يجوز ان يكون جمع الدرنك
التي هي الطنفسة ابو عبيدة الدرنوك البساط وجمعه درانك شمر
الدرانيك يكون سودا وغبرا والدرنوك فيه الصفرة والخضرة قال وفي الحديث
في حديث ابن عباس قال صليت معه قال صليت معه على درنوك قد طبق البيت
كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب

دسك الدوسك من اسما الاسد وذبيكي قطعة عظيمة من النعام
والغنم

دعك دعك الثوب باللبس دعكا لان خشنته ودعك الخصم دعكا لينه
وذلله ومعكه معكا ورجل مدعك ومداعك شديد الخصومة وتداعك
الرجلان في الحرب اي تمرسا ورجل داعك اي محك وتداعك القوم اشتدت
الخصومة بينهم ودعكه في التراب مرغه والدعك مثل الدلك ودعك الاديم
دلكه ولينه وارض مدعوكة كثر بها الناس ورعاة الابل حتى افسدوها
وكثرت فيها اثارهم وهم يكرهونها الا ان يجمعهم اثر سحابة لابد لهم منها ويقال
تنح عن دعكة الطريق وعن ضحكه وحاكه وعن حاقه وجدبته وسليقته والد
اعر والدعكاية الضخم الغليظ على التشبيه به قال ابن بري الدعك الضعيف
الحمق قال عبد الرحمن بن حسان وكانت لعبد الرحمن ابن ابي خشم ولد مليح الصورة
وفيه تانيث فقال

قل للذي كاد لولا خط لحيته . يكون انثى عليه الدر والمسك

هل انت الا فتاة الحي ان امنوا . يوما وانت اذا ما حاربوا دعك

والدعكاية الكثير اللحم طال او قصر قال ابن بري والدعكاية القصير قال الراجز

اما تريني رجلا دعكايه . عكوكا اذا مشى درحايه

انذ القنافذ لا يعايه . امشي رويدا تارة تاتايه

فقد اروع وبحك الجداية . زعمت اني لا احسن الحداية

فبايه ابايه ابايه . والدعك الحمق والرعونة وقد دعك دعكا والداعكة

درنك
دسك
دعك
درمك

الكتب الجرية ورجل أعكى من قوم وأعكل أي أعكلوا جميعاً أنشد ثعلب

ولما وعتابي وأعكاد أمعاكة لعرب لقعا وودي وماخلته بودي

ويقال احتى وأعكه بالهاء وأنشد

فبتنا ضعيفة النهض وأعكه يبقي المنادي براها أفضل النشب

والعكة لغة في العكوة وهي جماعة من الإبل

دكك الدكّ هدم الجبل والحائط ونحوهما دكّه يدكّه دكّاً قال الليث الدكّ كسر الحائط والجبل وجبل دكّ ذليل وجمعه دككة مثل جحر وجحرة وقد تدكدكت الجبال أي صارت دكاوات وهي روابٍ من طين واحدتها دكّاء وقوله سبحانه وتعالى وحملت الأرض والجبال فدكّتا دكّة واحدة قال الفراء قال دكّتا ولم يقل فدككن لأنه جعل الجبال كالواحدة ولو قال فدكّت دكّة لكان صواباً قال ابن الأعرابي دكّ هدم ودُكّ هُدم والدكك الغيران المنهالة والدكك الهضاب المنبسطة والدكتشية بالشل والدكّاء الرابية من الطين ليست بالغليظة والجمع دكّاوات أجروه مجرى الأسماء لغلبته كقولهم ليس في الخضروات صدقة والمدكا إذا اتسع أعلاها والجمع كالجمع نادكلاه هذا أصغته والدكاوات تلال خلقة لا تنزل لها واحد قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندي أن واحدها دكّا كما تقدم قال الأصمعي الدكاوات من الأرض الواحدة دكّا وهي رواب من طين ليست بالغلاظ قال وفي الأرض الدككة والواحد دكّ وهي رواب مشرفة من طين فيها شيء من غلظ ويجمع الدكّاء من الأرض دكاوات ودكّاً مثل حمراوات وحمر والدكّاء الناقة المنفضخة السنام وبعير أدكّ لا سنام له وناقة دكّاء كذلك والجمع دكّ ودكّاوات مثل حمر وحمراوات قال ابن بري حمر لا يجمع بالألف والتاء فيقال حمراوات كما لا يجمع مذكره بالواو والنون فيقال أحمرون وأما دكّا فليس لها مذكر وكذلك جاز أن يقال دكاوات وقيل ناقة دكّاء إذا افترش سنامها في جنبيها ولم يشرف والاسم الدكك وقد اندكّ وفرس مدكوك لا إشراف لحجبته وفرس أدكّ إذا كان متداني عريض الظهر وكتب أبو موسى إلى عمر إنا وجدنا بالعراق خيلاً عراضاً دكّاً فما يرى أمير المؤمنين في إسهامها أي عراض الظهور قصارها وخيل دكّ وفرس أدكّ إذا كان عريض الظهر قصيراً حكاه أبو عبيدة عن الكسائي قال وهي البراذين والدكّة بناء يسطّح أعلاه والدكّان من البناء مشتق من ذلك الليث اختلفوا في الدكّان فقال بعضهم هو فعلان من الدكّ وقال بعضهم هو فعّال من الدكن وقال الجوهري الدكّة والدكّان الذي يقعد عليه قال المثقّب العبدي

فأبقى باطلي والجدّ منها كدكّان الدرابنة المطين

قال وقوم يجعلون النون أصلية والدرابنة البوّابون واحدهم دربان والدكّ والدكّة ما استوى من الرمل وسهل وجمعها دكاك ومكان دكّ مستوٍ وفي التنزيل العزيز حتى إذا جاء وعد ربي جعله دكّاً قال الأخفش في قوله دكّاً بالتنوين قال كأنه قال دكّه دكّاً مصدر مؤكد قال ويجوز جعله أرضاً ذا دكّ كقوله تعالى واسأل القرية قال ومن قرأ دكّاء ممدوداً قال جعله مثل دكّاء وحذف مثل قال أبو العباس ولا حاجة به إلى مثل وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً دكّاء واحدة قال وناقة دكّاء إذا ذهب سنامها قال الأزهري وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد جعله دكّاً قال المفسرون ساخ في الأرض فهو يهوي فيه حتى الآن ومن قرأ دكّاء على التأنيث فلأن الأرض جعله أرضاً دكّاء الأخفش أرض دكّ والجمع دكوك قال الله تعالى جعله دكّاً قال ويحتمل أن يكون مصدراً لأنه حين قال جعله كأنه قال دكّه فقال دكّاً أو أراد جعله ذا دكّ فحذف

وقد

وقد قرئ بالمد أي جعله أرضاً دكّاء فحذف لأن الجبل مذكر ودكّ الأرض دكّاً سوّى صعودها وهبوطها وقد اندكّ المكان ودكّ التراب يدكّه دكّاً كبسه وسوّاه وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الكبس المسطح التراب قيل دكّ التراب عليه دكّاً ودكّ التراب على الميت يدكّه دكّاً هاله ودككت التراب على الميت أدكّه إذا هلته عليه ودككت الركيّ أي دفنته بالتراب ودكّ الركيّة دكّاً دفنها وطمّها والدكّ الدقّ وقد دككت الشيء أدكّه دكّاً إذا ضربته وكسرته حتى سويته بالأرض ومنه قوله عز وجل فدكّتا دكّة واحدة والدكداك والدكدك والدكداك من الرمل ما تكبّس واستوى وقيل هو بطن من الأرض مستوٍ وقال أبو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد الأصمعي الدكداك من الرمل ما التبد بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً وفي الحديث أنه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكداك وسلم وأراك أي أن أرضهم ليست ذات حزونة قال لبيد

وغيث بدكداك يزين وهاده نبات كوشي العبقري المحلّب

والجمع الدكادك والدكاديك وفي حديث عمرو بن مرة

إليك أجوب القور بعد الدكادك

وقال الراجز

يا دار سلمى بدكاديك البرق سقياً فقد هيّجت شوق المشتاق

والدكدك والدكداك أرض فيها غلظ وأرض مدكوكة إذا أكثر بها الناس ورعاة المال حتى يفسدها ويكثر فيها آثار المال وأبواله وهم يكرهون ذلك إلا أن يجمعهم أثر سحابة فلا يجدون منه بدّاً وقال أبو حنيفة أرض مدكوكة لا أسناد لها تنبت الرمث ودكّ الرجل على صاحبه دام يسمر عليه فهو مدكوك إذا دكّته الحمّى وأصابه مرض ودكّته الحمّى دكّاً أضعفته وأمة مدكّة قوية على العمل ورجل مدكّ بكسر الميم شديد الوطء على الأرض الأصمعي صككته ولككته وصككته ودككته ولككته كله إذا دفعته ويوم دكيك تامّ وكذلك الشهر والحول يقال أقمت عنده حولاً دكيكاً أي تاماً ابن السكيت عام دكيك كقولك حول كريت أي تام قال

أقمت بجرجان حولاً دكيكاً

وحنظل مدكّك يؤكل بتمر أو غيره ودكّه خلطه يقال دككوا لنا وتداكّ عليه القوم إذا ازدحموا عليه وفي حديث علي ثم تداككتم عليّ تداكّ الإبل الهيم على حياضها أي ازدحمتم والأصل الدكّ الكسر وفي حديث أبي هريرة أنا أعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتداكّ الناس عليه أبو عمرو دكّ الرجل جاريته إذا جهدها بإقعائه ثقله عليها إذا أراد جماعها وأنشد الأيادي

فقد تكن من بعل علام تدكّني بصكّك لا تغني فتيلاً ولا تغني

دلك دلكت الشيء بيدي أدلكه دلكاً قال ابن سيده دلك الشيء يدلكه دلكاً أي مرسه وعركه قال

أبيت أسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي

حذف النون من تبيتين كما تحذف الحركة للضرورة في قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحقب إثماً من الله ولا واغل

وحذفها من تدلكي أيضاً لأنه جعلها بدلاً من تبيتي أو حالاً فحذف النون كما حذفها من الأول وقد يجوز أن يكون تبيتي في موضع النصب بإضمار أن في غير الجواب كما جاء بيت الأعشى

لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها ويأوي إليها المستجير فيعصما

ودلكت السنبل حتى انفرك قشره عن حبه ودلكت الثوب إذا مصّته لتغسله ودلكه الدهر حنكه وعلّمه ابن الأعرابي الدلك عقلاء الرجال وهم الحنكة ورجل

ورجل دليك حنيك قد مارس الامور وعرفها ويجمع دلوك اذا عاود الاسفار ومرنوا عليها وقد
دلكته الاسفار وقال الراجز

على علاواك على مدلوك ... على رجيج سفر منهوك

والدلوك ما تدلكت به والدلوك ما يدلك به من طيب وغيره وتدلك الرجل اي
دلك جسده عند الاغتسال وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى خالد
بن الوليد انه بلغني انه اعد لك دلوك عجن بالخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرو
النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس
والاشنان والاشيا المطيبة كالسحور لما يتسحر به والفطور لما يفطر عليه والدلاك
ما حلب قبل الفيقة الاولى وقبل ان تجتمع الفيقة الثانية وفرس مدلوك الحجبة
ليس لحجبته اشراف فهي ملسا مستوية ومنه قول ابن الاعرابي يصف فرسا
المدلوك الحجبة الضخم الارنبة ويقال فرس مدلوك الحرقفة اذا كان مستويا
والدليك الطعام يتخذ من الزبد واللبن شبه الثريد قال الجوهري
واظنه الذي يقال له بالفارسية جنكال خشت والدليك التراب الذي تسفيه
الرياح ودلكت الشمس تدلك دلوكا غربت وقيل اصفرت ومالت للغروب
وفي التنزيل العزيز اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقد دلكت
ن التسعن كبد السما لـ

ما تدلكت الشمس الا حذو منكبه ... في حومة دونها الهامات والقصر

واسم ذلك الوقت الدلك قال الفرا جا عن ابن عباس في دلوك الشمس
انه زوالها الظهر قال ورايت العرب تذهب في الدلوك الى غياب
الشمس قال الشاعر

هذا مقام قدمي رباح ... ذبب حتى دلكت براح

يعني الشمس قال ابو منصور وقد روينا عن ابن مسعود انه قال دلوك
الشمس غروبها وروى ابن هاني عن الاخفش انه قال دلوك الشمس من
زوالها الى غروبها وقال الزجاج دلوك الشمس زوالها في وقت الظهر
وذلك ميلها للغروب وهو دلوكها ايضا يقال قد دلكت براح وبراح اي
قد مالت للزوال حتى كاد الناظر يحتاج اذا تبصرها ان يكسر الشعاع
عن بصره براحته وبراح مثل قطام اسم للشمس وروي عن نافع عن ابن
عمر قال دلوكها ميلها بعد نصف النهار وروي عن ابن الاعرابي في قوله
دلكت براح استريح منها قال الازهري والقول عندي ان دلوك الشمس
زوالها نصف النهار لتكون الاية جامعة للصلوات الخمس والمعنى والله
اعلم اقم يا محمد اي ادمها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل
فيها الاولى والعصر وصلاتا غسق الليل هما العشاان فهذه اربع صلوات
والخامسة قوله وقران الفجر المعنى واقم صلاة الفجر فهذه خمس صلوات
فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى امته واذا جعلت
الدلوك الغروب كان الامر في هذه الاية مقصورا على ثلث صلوات
فان قيل ما معنى الدلوك في كلام العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك
قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دالكة وقيل لها اذا افلت دالكة لانها
في الحالتين زايلة وفي نوادر الاعراب دمكت الشمس ودلكت وعلت واعتلت
كل هذا ارتفاعها وقال الفرا في قوله براح جمع راحة وهي الكف يقول يضع كفه
على عينيه ينظر هل غربت الشمس بعد قال ابن بري ويقوي ان دلوك الشمس
غروبها قول ذي الرمة

مصابيح ليست باللواتي تقودها ... نجوم ولا بالافلات الدوالك

وتكرر ذكر الدلوك في الحديث واصله الميل والدليك ثمر الورد يحمر حتى يكون

الصلاة

كالبسر

كالبسر وينضج فيحلو فيوكل وله حب في داخله هو بزره قال وسمعت اعرابيا من اهل اليمن
يقول للورد عندنا دليك عجيب كانه البسر كبرا وحمرة حلو لذيذ كانه رطبة ابو زيد
والدليك نبات واحدته دليكة ودلكت الارض اكلت ورجل مدلوك الح عليه
في المسالة كلاهما عن ابن الاعرابي وذلك الرجل حقه مطله وذلك الرجل
غريمه اذا ماطله وسئل الحسن البصري ايدالك الرجل امراته فقال نعم اذا كان
ملفجا قال ابو عبيد قوله يدالك يعني المطل بالمهر وكل مماطل فهو مدالك
وقال الفرا المدالك الذي لا يرفع نفسه عن دنية وهو يدالك وهو
بيسرويه المطول وانشد

فلا تعجل علي ولا تبصني ... ودالكني فاني ذو دلال

وقال بعضهم المدالكة المصابرة وقال بعضهم المدالكة الالحاح في التقاضي
وكذلك المعاركة والمدالكة دويبة قال ابن دريد ولا احقها ودلوك موضع

دلعك الدلعك مثال الدلعس الناقة الضخمة الغليظة المسترخية
الازهري هي البلعك والدلعك الناقة الثقيلة

دلعك

دمك يقال للارنب السريعة العدو دموك وقد دمكت الارنب تدمك
دموكا والدمك اسرع ما يكون من عدوها وبكرة دموك صلبة قال

حرافة القب دموكا عاقرا ... فلا اشل لها ولا شنه

وقيل
بكرة دموك ودمكوك سريعة المر وكذلك كل شي سريع المر وقيل هي البكرة
الضخمة يستقى بها على السانية وفي التهذيب الدموك اعظم من البكرة
ويستقى عليها بالسانية وجمع الدموك دمك ودمك الشي يدمكه دمكا طحنه
ورحى دموك سريعة الطحن وربما قالوا رحى دمكمك اي شديدة الطحن
ويقال اصابتهم دوامك من دوامك الدهر اي دواهيه والدامكة الداهية
وشهر دميك تام كدكيك كلاهما عن كراع ويقال اقمت عنده شهرا دميكا
اي شهرا تاما قال الكعب

داب شهرين ثم شهرا دميكا ...

والمدماك الساف من البنا انشد
ثعلب

بدماك الطوي تدرمه ...

يعني ما يتعلى راس البير الاصمعي
الساف في البنا كل صف من اللبن واهل الحجاز يسمونه المدماك وروي عن مجاهد بن
جبير قال كان بنا الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من
سفينة انكسرت وانشد الاصمعي

الا يا ناقض الميثاق مدماكا فمدماكا ...

وفي حديث ابراهيم واسمعيل
عليهما الصلاة والسلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك الصف من
اللبن او الحجارة في البنا عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من
الدمك التوثيق والدماك خيط البنا والنجار ايضا وقال شجاع دمكت الشمس
في الجو ودلكت اذا ارتفعت والدموك اسم فرس وقال

انا ابن عمرو وهي الدموك ... حرافي جارك الشموك
كان فاها قتب مفكوك ...

ودمك الشي يدمكه دموكا اذا ملس
والدمكة المطملة وهو ما يوسع به الخبز وابن دماكة رجل من سودان العرب
والدمكمك من الرجال والابل القوي الشديد قال ابن بري وجمع الدمكمك
دمامك انشد ابو علي عن ابي العباس

وانت لا تغني عن قتله ... اذ الخلفت في الهراوى الدمامك

ذكره الازهري في الرباعي قال ابن جني الكاف الاولى من دمكمك هي الزائدة
وذلك انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا
بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيدد
وقد ثبت ان العين الاولى هي الزائدة فثبت ان الكاف الاولى هي

دمك

ما الزائدتان لان الميم والكاف الاخيرتين هما الاصلان فاعرف ذلك ابو عمرو الدمك الشابّ ويقال للزبور الناقة دامكا قال الاعشى

وزوراً ترى في مرفقيه تجانفاً نبيلاً كبيت الصيدناني دامكا

ابو زيد دمكه الرجل في مشيه اذا اسرع ودمكت الابل ايلتها

دملك الدملوك الحجر الاملس المستدير وحجر مدملك مدملق وقد تدملك ثديها ولا يقال تدملق وسهم مدملك وحجر مدملك كلاهما مملوس والمدملك المفتول المعصوب وتدملك ثدي المرأة فلك ونهد وانشد

لم يعد ثدياها عن ان تفلكا مستنكران المس قد تدملكا

ونصل مدملك املس مدور ويقولون دملكت الشيء فتدملك وحافر مدملك مثل مدملق والدملوك الحجر المدور

دنك الدونكان على لفظ التثنية موضع قال تميم بن ابي بن مقبل

يكادان بين الدونكين والوى ذات القتام السمر ينسلخان

قال الازهري لم اجد فيه غير الدونك وهو موضع ذكره ابن مقبل وانشد البيت وروى الشافعية بعثلجان قال وقال الحطيئة

ادار سلمى بالدوانك فالعرف

دهك الدهك الطحن والدق عن كراع وقد تقدم بالراء وقول رؤبة

وان ابتخت رهبة ايضاً ركن ... ددت رجيما بين ارحاء دهك

قال ابن سيده هو عندي جمع دهوك اما متوهمة واما متوهمة واراد آنيا وهو اسنانها ودهك الشيء يدهكه دهكا اذا طحنه وكسره

دهلك دهلك موضع اعجمي معرب والدهالك اكام سود معروفة قال كثير عزة

كان عدولياً زهاء حمولها غدت ترتمي الدهنا به والدهالك

دوك الدوك دق الشيء وسحقه وطحنه كما يدوك البعير الشيء بكلكله وداك الطيب والشيء يدوكه دوكا اي سحقه والمدوك على مفعل حجر يسحق به الطيب وقيل هو ما سحقت به والمداك حجر يسحق عليه الطيب قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيع الى هاد له تلع في جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب

وقال حميد بن ثور

اذا انت باكرت المنية باكرت مداكا لها من زعفران واثمدا

والدوك ايضاً صلاية الطيب قال الاعشى

وزوراً ترى في مرفقيه تجانفاً نبيلاً كدوك الصيدناني دامكا

ورواه ابن حبيب كبيت الصيدناني والصيدناني الملك ودامكا مرتفعاً ومن جعله الصيدناني العطار قال كدوك الصيدناني ومعنى دامك املس والمداك الصلاية التي تداك عليها الطيب دوكا وهي صلاية العطور وفي حديث خيبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة فيمن يدفعها اليه قوله يدوكون اي يخوضون ويموجون ويختلفون فيه والدوك الاختلاط وبفتح القوم في دوكة ودوكة وبوح اي وقعوا في اختلاط من امرهم وخصومة وشر وجمع الدوكة دوك ودوك ومن قال دوكة قال دوك في الجمع مثل نوبة ونوب وكون دوكا اذا باتوا في اختلاط ودوران وتداوك القوم اي تضايقوا في حرب او شر وداك الفرس الحجر علاها وداك الرجل المرأة يدوكها دوكا وباكها بوكا اذا جامعها وانشد

فداكها دوكا على الصراط ليس كدوك زوجها الوطواط

والدوك ضرب من مجاج البحر وروى ابو تراب عن ابي الربيع البكراوي

ذلك القوم اذا مرضوا وهو في دوكة اي مرض

ديك الديك ذكر الدجاج معروف وقوله

وزقت للديك بصوت زقا

انما انثه على ارادة الدجاجة لان الديك دجاجة ايضاً والجمع القليل ادياك والكثير ديوك وديكة وارض مداكة ومديكة كثيرة الديكة والديك من الفرس العظم الناشز خلف اذنه وهو الخششاء وحكى ابن بري عن ابن خالويه الديك عظم خلف الاذن ولم يخصصه بفرس ولا غيره المؤرج الديك في كلام اهل اليمن الرجل المشفق الرؤوم ومنه سمي الديك ديكا قال والديك الربيع في كلامهم والديك الاثافي الواحد والجميع سوا

فصل الراء

ربك قالت غنية الكلابية ام الحمارس الربيكة الاقط والتمر والسمن يعمل رخواً ليس كالحيس وقالت الدبيرية هو الدقيق والاقط المطحون ثم يلبك بالسمن المختلط بالرب وقيل هو الرب والاقط بالسمن وربما كانت تمراً واقطاً وقيل هو الرب يخلط بدقيق او سويق وقيل هو شيء يطبخ من بر وتمر وقيل هو تمر يعجن بسمن واقط فيوكل قال ابن السكيت وربما صب عليه ماء فشرب شرباً والربيكة لغة فيه قال ابو الدهيم العنبري

فان تجزع فغير ملوم فعل ولن تصبر فمن حبك الربيك

ويضرب مثلاً للقوم يجتمعون من كل ... ربكته اربكه ربكا خلطته فارتبك اي اختلط وارتبك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه وربك الربيكة يربكها ربكا عملها والربك اصلاح الثريد ربكه يربكه ربكا اصلحه وخلطه بغيره وفي المثل غرثان فاربكوا له اصل هذا المثل ان رجلاً قدم من سفر وهو جائع وقد ولدت امرأته غلاماً فبشر به فقال ما اصنع به آكله ام اشربه ففطنت له امرأته فقالت غرثان فاربكوا له فلما شبع قال كيف الطلا وامه ومعنى المثل انه غرثان جائع فسووا له طعاماً يصيب غرثه ثم بشروه بالمولود والربيك الملتبس ناشب ورجل ربك وربيك ... ولا يستطيع الخروج منه وينشب فيها وفي حديث علي رضي الله عنه تربك في الظلمات وارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص منه وارتبك الصيد في الحبالة اضطرب وفي حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ وقيل كل خلط ربك وارتبك الامر اختلط والربيك بمعنى واحد ورجل ربك وربيك يختلط في امره كلاهما على النسب وارتبك في كلامه تتعتع وربما قيل ربك اي ابطأ ورتبك عليه وربك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره ورجل ربك ضعيف الحيلة وفي الحديث عن ابي امامة في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك عليها الحشايا قال شمر الربك والرمك واحد والميم اعرف والارمك من الابل الاسود وهو في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سواد الاذنين والانف ... الارمك وهو فيه مشرب كدرة

رتك الاصمعي الراتكة من النوق التي تمشي وكأن برجليها قيداً وتضرب بيديها وارتكان البعير مقاربة خطوه في رملانه لا يقال الا للبعير وقد رتك يرتك رتكا ورتكانا ورتكت الابل ترتك رتكا ورتكا ورتكانا وهي مشية فيها اهتزاز وقد يستعمل في غير الابل وهي في الابل اكثر وارتك البعير وارتكته ارتاكا اذا حملته على السير السريع وفي حديث قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانه على السير السريع ويقال ارتكت الضحك وارتكا نها اذا اضحكته ضحكا في فتور

ردك غلام رودك ناعم وجارية رودكة ورودكة حسنها في عنفوان شبابها وشباب رودك قال

جارية شبت شبابا رودكا لم يعد ثديا نحرها ان فلكا

وقيل الجارية الرودكة الحسنة الخلق حكاه اللحياني خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن ورجل مرودك وامراة مرودكة اي حسنة قال الازهري ومرودك ان جعلت الميم اصلية فهو فعلول وان كانت الميم غير اصلية فاني لا اعرف له في كلام العرب نظيرا قال وفي حديث في الالشا قال وما اراه عربيا صحيحا وعود مرودك اكثر اللحم يقبل وقيل مرودك بفتح الدال وقال كراع وابن الاعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والدال جميعا واذا كان كذلك كان رباعيا

رشك الرشك اسم رجل كان عالما بالحساب وفي التهذيب اسم رجل كان يقال له يزيد الرشك وكان احسب زمانه وكان الحسن البصري اذا سئل عن حساب فريضة قال لعلمنا بان النهام وعلي يزيد الرشك الحساب قال الازهري ما ادري الرشك عربيا واراه لقبا قال ولا اصل له في العربية علمته

رضك ارضكت عينه غمضها وفتحها قال الفرزدق

كما مندس اكف فاعلن لنادم وارضكت عينه الحمار وصفقا

ركك الركيك والركاكة والاركّ من الرجال الفسل الضعيف في عقله ورايه وقيل الركيك الضعيف فلم تقيد وقيل الذي لا يغار ولا يبالي ما اتت اهله وكله من الضعف وامراة ركاكة وجمعها ركاك وقد رك يرك ركاكة واستركه استضعفه وركّ عقله ورايه وارتك نقص وضعف والمرتك الذي تراه بليغا وجده فاذا ابلغ وقع في خصومة وقد ارتك وسكبا نسرتك اذا لم يبين كلامه والركركة الضعف في كل شيء ورك الشيء اي رق وضعف ومنه قولهم اقطعه من حيث رك والعامة تقول من حيث رق وثوب ركيك النسج ويقال رك الرجل المراة يركها ويركها ركا وركها ركا اذا جهدها في الجماع قال خريق بنت عبعبة تهجو اعبد عمرو بن بشر

الا ثكلتك امك عبد عمرو اانا الحربات اخيت الملوكا

هم ركوك للوركين ركا ولو سالوك اعطيت البروكا

ابو زيد رجل ركيك وركاكة اذا كان النسا يستضعفنه فلا يهبنه ولا يغار عليهن واستركته اذا استضعفته قال القطامي يصف احوال الناس

تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

وفي الحديث انه لعن الركاكة وهو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهو الضعف وفي الحديث ان الله يبغض السلطان الركاكة اي الضعيف وورد انه يبغض الولاة الركككة هي جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة والركّ والرك المطر القليل وفي التهذيب مطر ضعيف وقيل هو فوق الرش وقال ابن الاعرابي اول المطر الرش ثم الطش ثم البغش ثم الرك بالكسر والجمع اركاك وركاك وجمعه الشاعر ركايك فقال

توضحن في قرن الغزالة بعد ما ترشفن ذرات الذهاب الركايك

والركيكة من المطر كالرك وقد اركت السما اي جات بالرك واركت السحابة وارض مركوك عليها وركيكة اي الاعرابي قيل لاعرابي ما المطر ارضك فقال مركّكة فيها ضروس وثرية النقلة ولا يبرح قال والرك المطر الضعيف الليث الركاكة مصدر الركيك وهو القليل اللحياني اركت

الارض

الارض تركّ فهي مركّة وارك على ما لم يسم فاعله فهي مركة اذا اصابها الركاك من الامطار ابن شميل الركّ المكان المضعوف الذي لم يمطر الا قليلا يقال ارض ركّكم يصبه مطر الا ضعيف ومطر ركّ قليل ضعيف وارض مركّكة وركيكة اصابها ركّ وما بها ربع الا قليل قال آشم وكل شيء قليل دقيق من ما ونبت وعلم فهو ركيك وفي الحديث ان المسلمين اصابهم يوم حنين ركّ من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف ورجل ركيك العلم قليله وركيك العقل قليله وقوله انشده ابن الاعرابي

وقد جعل الرك الضعيف يسيل في اليك ويشربك القليل فتغلق

معناه انه اتاك عن شي قليل فغضبت وانا كذلك تحمق وركّ الامر ايركّ ركا رد بعضه على بعض وركّكت الشي بعضه على بعض اذا طرحته ومنه قول رؤبة

فتنحا من حبس حاجات وركك لما لهدمنها عندنا والاجلك

والركراكه للمراة الكبيرة العجز والفخذين وقولهم في المثل شحمة الركي على فعلي وهو الذي يذوب سريعا يضرب لمن لا يعينك في الحاجات وستا مركوك قد عولج واصلح والركا الصيحة التي تحبسك من الخيل كانها ترد عليك صوتك وتحاكي ما به نطقت والركّ الزامك الانسان الشي تقول ركّكت الحق في عنقه وركّ هذا الامر في عنقه يركه ركا وركّ الاغلال في اعناقهم الزمها اياها وركّكت الاغلال في اعناقهم وركّكت الغل في عنقه اركه ركا اذا اغللت يده الى عنقه وركّكت الذنب في عنقه اذا الزمته اياه وركّ الشي بيده فهو مركوك وركيك غمزه ليعرف حجمه ومرتك اي ترجرج وزعم يعقوب انه بدل ابن الاعرابي ابتز من فلان ازره عك ركّ وهو انه يسبل طرفي ازاره وانشد

ان ازرته تجده عك وركا مشيته في الدار هاك ركا

قال هاك رك حكاية لبخترته وفي رواية اذا رته تجده عك وكذا وكذا انشده الجوهري في ترجمة علك وهذا الرجز ذكره ابن بري في اماليه

ان زرته تجده عكا بكا وروى فيه ان زرته ايضا

وقال العك الصلب والبك رقة العنق وركّكة وزعم الاصمعي انه رك وانه زاهرا لم يستنم له القافية بركّ فقال ركك حين قال

ثم استمروا وقالوا ان موعدكم ما بشرقي سلمى فيد او ركك

فاظهر التضعيف ضرورة وقال مرة سالت اعرابيا عن ركك من قوله فيد او ركك فقال بلي قد كان هنا كما يقال له ركّ ابن الاعرابي كركرا الكفزه وركرك اذا اجبن والله اعلم

رمك الرمكة الفرس والبرذونة التي تتخذ للنسل حوب والجمع رمك وارماك جمع الجمع الجوهري الرمكة الانثى من البراذين والجمع رماك ورمكات وارماك عن الفرا مثل ثمار واثمار واما قول رؤبة

لا تعدليني بالرذالات الحمك ولا شطي قدم ولا عبد فلك

يربض في الروث يكرذون الرمك

فان ابا عمرو قال الرمك في بيت رؤبة اصله بالفارسية رمه قال وقول الناس رمكة خطا ابو زيد رمك الرجل اذا اوطن البلد فلم يبرح ورمكت في المكان وارمكت غيري ابن الاعرابي رمك ورمك بالمكان ومكد اذا اقام به ابن سيده الرامك بكسر الميم المقيم في المكان لا يبرح مجهودا كان او غير مجهود وخص به بعضهم المجهود رمك بالمكان يرمك رموكا اقام به وارمكه غيره ورمكت الابل ترمك رموكا حبست على الماء فاختلي لها فعلفت عليه وارمكها

راعيها ورمك في الطعام يرمك رموكا ورجن فيه يرجن رجونا اذا لم يعف منه شيئا والرامك
بالكسر الذي يسميه الناس الرامك وهو شيء يصير في الطيب ابن سيده
والرامك والكسر اعلى شيء اسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا قال
ان لك الفضل على صحبتي والمسك قد يستصحب الرامكا
غيره الرامك مضيق به المرأة والرمكة لون الرماد وهي ورقة في سواد
وقيل الرمكة دون الورقة وقيل الرمكة في الوان الابل حمرة يخلطها
سواد عن كراع الاصمعي اذا اشتدت كمتة البعير حتى يدخلها سواد فتلك
الرمكة وكل لون يخالط غبرته سواد فهو ارمك قال الشاعر
والخيل تحتاب الغبار الارمكا   وقد ارمك وهو ارمك
وربما استعير ذلك للمرأة قال ثعلب قيل لامرأة اي النساء احب
اليك قالت بيضاء وسيمة او رمكاء جسيمة هن لامهات الرجال الجوهري
والرمكة من الوان الابل يقال جمل ارمك وناقة رمكاء وفي حديث
جابر واتأتي على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة وفي الحديث اسم
الارض العليا الرمكاء قال ابن الاثير هو تأنيث الارمك قال ومنه
الرامك وهو شيء اسود يخلط بالطيب ومنه قول الشاعر
بجرمن غابه حبيا جر الاسيف الرمك المرعيا
كذا رواه ابو حنيفة قال ابن سيده ولا ادري ما هو الا ان يكون جر
الاسيف الرمك تماما اذا قال الرمك بفتحتين فانه لا يقول الا الرمكة
لان الرمكة بفتحتين جمع مكسر ابن الاعرابي قال حنيف الحناتم وكان من
آبل العرب الرمكاء من النوق بهيا والحمراء صبرى والخوارة غزيرة
والصهباء سرعى يعني انها ابهى واصبر واغزر واسرع والارمك
من الابل اسود وهو في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سواد الا
الدفوف وما عدا الذي الارمك ودخوخه مشرب كدرة والرمكان
واليرموك موضعان الجوهري يرموك موضع بناحية الشام ومنه
يوم اليرموك كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر
بن الخطاب

رنك الرانكية نسبة الى الرانك وقال الازهري لا اعرف
الرانك

رهك رهكه يرهكه حكه بين حجرين والرهكة الضعف يقال ارى
فيه ذلك رهكة اي ضعفا ورجل رهكة ورهكية ضعيف لا حرفه وناقة
رهكة ضعيفة ليست بنجيبة والارتهاك استرخاء المفاصل في المشي قال
جئت من هركوله ضناك كانت تهتز للمشي في ارتهاك
الارتهاك الضعف في المشي وفلان يرتهك في مشيته ويمشي في ارتهاك
والرهوكة كالارتهاك والترهوك مشي الذي كانه يموج في مشيته وقد
ترهوك ويقال مر الرجل يترهوك كانه يموج في مشيته وفي حديث
المتلاحنين ارهك هذه حتى يصطلي اي كلفها والزمها من رهكت
الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي النوادر ارض رهكة
ومهلة ومهلار صارة وصوره وهمره وهمكه اذا كانت لينة خوارا

ريك الريكيان من الفرس ريكتان خارجة اطرافهما عن طرف الكبد
واصولهما مثبتة في اعلى الكبد كل واحد منهما ريكة حكاه عن كراع وحده

فصل الزاي

زحك ابن سيده زحك زحكا كزحم عن كراع قال الازهري زحك فلان

رنك
رهك
ريك
زحك

عني وزحل اذا تنحى قال رؤبة
كانه اذا عاد فيها وزحك   حمى قطيف الخطو وحمي فدك
كانه يعني الحمار اذا عاد الى او زحك اي تنحى عني وزحك بالمكان اقام عن ابن الاعرابي
والزحك الدنو وزحك القوم تدانوا وقيل تباعدوا كانه ضد وازحف الرجل وازحك
اذا اعيت دابته الجوهري زحك بعيره اي اعيا ومنه قول كثير
وهل ترتجي بعد ان ينزع البري وقد ابن انضاء وهن زواحك
وقوله ايضا   فاني وما بيني من ذات نخلة ولو بلغت الاتري وهي زواحك

زحلك الزحلوكة المزلة كالزحلوقة والتزحلك كالتزحلق وهي الزحاليك
والزحاليق والزحاليف والزحاليك واحدة

زحمك الزحموكة الكشوثا وجمعه زحاميك

زرنك الزرنوك الخشبة التي يقبض عليها الطاحن اذا ادار الرحا
وكان زحك اذا طعنت به العدى زرنوك خادمة تسوق حمارا

زعك الازعكي القصير اللئيم قال ذو الرمة
على كل كهداران عكي وتانخ من اللوم سربال الحديد الشابق
وقيل هو المسن وقيل هو الضاوي ورجل زعكوك قصير مجتمع الخلق والزعكوك
من الابل السمج والجمع زعاكيك قال الشاعر
زعاكيك لا ان يحملون لصنعة اذا طلقتهم بالقبح الحبائل
وزعاكك ايضا وانشد الفتائي
لتنتج اولادها زعاككا

زكك المشي الزكيك المتقارب زك الرجل يزك زكا وزكيكا مشى
تقارب خطوه من ضعف وكذلك الفرخ قال عمرو بن لجاء
فهو يزك دائب التزغم   مثل زكيك الناهض المحمم
والتزغم التغضب وزكزك كزك وقيل الزكزكة ان يقارب الرجل خطوه
مع تحريك الجسد ابو عمرو الزكيك مشي الفراخ والزكيكة مشي الغراب الاصمعي
الزكيك ان يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع ويقال زك الدرحاية كما يقال
راقت الحامة ايوزيد زكزكة تزكزكة دنو وتذكية وزاد ودنو ودنو وزوزه
وزاك يزوك زوكانا كانه مشى متقارب الخطو مع ذكة الجسد وزكت الفاختة فرخها
والزك الهزول قال منظور بن مرثد الاسدي
ياحبذا ربة مناعكة تعقد المرط على مدرك
مثل كثيب الرمل غير زك كانما بين فكيها والفك
فارة مسك ذبحت في سك   ابن الاعرابي زك اذا هرم وزك اذا
ضعف من مرض ويقال اخذ فلان زكته اي سلاحه وقد تزكك تزككا اذا اخذ
عدته وفي النوادر رجل مصك ومحوك ومنفداي غضبان وفلان مزكك ومتاك
ومشك ومتحوذ زكته وشكته اي في سلاحه ورجل زكا زك اي زميم قليل

زمك الزمك ادخال الشيء بعضه في بعض والزمكي والزمجي اصل ذنب
الطائر وقيل هو منبته وقيل هو ذنبه كله ويمد ويقصر وقال الليث سمي الذنب
لنفسه اذا قص زمكي والزمكة السريع الغضب وقد ازماك فلان يزمئك
فهو مزمئك اذا اشتد غضبه وقيل المزمئك الغضبان كان سريع الغضب
او بطيئه وازماك الشيء لغة في اصماك ابن الاعرابي زمكت القربة وزمجتها
اذا ملأتها

زنك الزنكتان من الكبد زنمتان خارجتا الاطراف عن طرفها واصلاهما
ثابتان في اعلى الكبد وهما ابدتاها والزونك من الرجال القصير الدميم الحياك
في مشيته الرافع نفسه فوق قدرها الناظر في عطفيه الذي ان عنده خيرا

زحلك
زحمك
زرنك
زعك
زكك
زمك
زنك

وليس عنده ذلك وانشد • تركنا النساء العاجز الزونكا •
ورجل زونك اذا كان غليظا الى القصير ما هو قال منظور الوبري •
• وبعلها زونك زونزي • يفصح ان فزع بالضغطي •
ويروى يلفي وجها ويروى ذو نزك وزونزك ويروى زونزى وحكى دريد وبخنف
ويخرق ويروى الضغضطي والغيا كل يروى في هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ
على اختلاف الروايات ابن الاعرابي الزونزي ذو الابهة والكبر الجوهري والزونك
القصير الدميم وربما قالوا الزونزك قالت امرأة ترثي زوجها •
• ولست بزونك ولا بزونزك مكانك حتى يبعث الخلق باعث •
ويروى ولا بزونزك اين بري قال الزبيدي زونك وزنه فعنل وحكى له
يعقوب قولا فقال زاك يزوك زوكا قال وحكى ابن السكيت الزوك مشية
الغراب قال حسان بن ثابت •
• اجمعت انك انت الام من مشى في فحش زانية وزوك غراب •
ومنه زونك وهو القصير قال ابن بري ووزنه عنده فعنل قال الزبيدي لانه
جعله من زاك يزوك اذا قارب خطوه وحرك جسده قال فعلى هذا كان ينبغي ان يذكره
الجوهري في فصل زوك لا في فصل زنك قال ولا يجوز ان يكون وزنه فعللا لانه لا تكون
الواو اصلا في بنات الاربعة فلم يبق الا فعنل ويقبل قول الجوهري انه من زنك
قولهم زونزك لغة اخرى على فوعلل مثل كوألل فالنون على هذا اصل والواو زائدة
فوزنه زونك على هذا فوعل ويقوي قول ابن السكيت قولهم زونزى لغة
ثالثة ووزنها فعنلى وقال ابو علي زونك فوعل على الواو زائدة لانها لا تكون
زائدة في بنات الاربعة قال ولعله زونك فهو فوعل ايضا وهو باب كوكب قال
وقال ابن جني سألت ابا علي عن زونك فاستقر الامر فيما بيننا جميعا ان الواو فيه
زائدة ووزنه فوعل لا فونعل قلت له كان ابا زيد قد ذكر عقب هذا الحرف
كتابه الغرائز زاك يزوك زوكا وهذا يدل على ان الواو اصلية يقال هذا
تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حتوثلا يكون زائدة فقلت
فقد حكى ثعلب شنتم وقال هو من شتم فقال هذا ضعيف قال وهذا ايضا يقوي
قول الجوهري انه ذكره في فصل زنك واما الزونزك فقد تقدم قول ابي
علي فيه ان وزنه فوعلل وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من زنك
على حد كوكب وقال ابن جني زونزك فونعل ولا يجوز ان يجعل الواو اصلا والزاي
مكررة لانه يصير فعنللا وهذا اما ليس له نظير وايضا فانه من باب ددن مما تقاقت
الفاء والعين منه مكان واحد فثبت انه فونعل والنون زائدة لانها ثالثة
ساكنة فيما زاد عدده على اربعة كشرنبث وجرنفش والواو زائدة لانها لا تكون
مثلا في بنات الاربعة فصح قوله وقول ابي علي ينبغي ان يذكره الجوهري في فصل
ززك

زهك • الزهك مثل السهك وهو السحق بين حجرين ونحوهما زهكته الريح تزهكه
كسهكته والسين اعلى •

زوك • الزوك مشي الغراب وهو التخطو في تحرك جسد الانسان الماشي وزاك
في مشيته يزوك زوكا وزوكانا حرك منكبيه واليتيه وفرج بين رجليه قال •
• اجمعت انك انت الام من مشى في زوك خاشية ونغر غراب •
وزاك يزوك زوكا وزوكانا تبختر واختال وهو الزونك والزوك مشية
في تقارب وفحج وانشد •
• رايت رجالا حين يمشون فحجوا وزاكوا وما كانوا ايا دكون من قبل
وقد تقدم ما ذكره ابن بري وغيره من قول ابن السكيت وغيره في الزوك في زنك
فلا حاجة لاعادته والزونك القصير لانه يزوك في مشيته وقيل انه رباعي قال ابن

جني

جني زاك يزوك يدل على انه فعيل قال الفراء تهامز وكة وقد اوزكت وهو مشي قبيح من مشي
القصيرة وانشد للمتدكي لابيه حرام •
• تراك مصطفي ادم اذا اتسة الا ولا ينطاوه •
ابن السكيت التزاوك الاستخفاء والمصطفى المستحي آدم هو اصل ابيته تصيا له
لا يعطاوه لا يعهده •

زونك زونكت المرأة حركت اليتيها وجنبيها اذا مشت والزونك القصير
الحائك في مشيته قال •
• وزوجها زونك زونزي • قال ابن جني هو فونعل

زيك • زاك يزيك زيكا تبختر واختال •

فصل السين المهملة

سبك • سبك الذهب والفضة ونحوه من الذائب يسبكه سبكا وسبكه
ذوبه وافرغه في قالب والسبيكة القطعة منه وقد انسبك الليث السبك
تسبيك السبيكة من الذهب والفضة يذاب ويفرغ في مسبكة من حديد
كانها شق قصبة والجمع السبائك وفي حديث ابن عمر لو شئت لملأت الرحاب
صلائق وسبائك اي ما يسبك من الدقيق وينخل فيؤخذ خالصه يعني الحوارى
وكانوا يسمون الرقاق السبائك •

سحك • الاسحنكك من كل شيء الشديد السواد قال سيبويه لا يستعمل
الا مزيدا وفي حديث خزيمة والعضاة مسحنككا واسحنكك الليل اذا
اشتدت ظلمته ويروى مستحنكا اي متقلعا من اصله وشعر مسحنكك اي
شديد السواد وشعر سحكوك اسود وقال ابن سيده واري هذا
اللفظ ليس هذا البناء يستعمل الا في الشعر قال •
• تضحك مني شيخة ضحوكا واستنوكت وللشباب نوكا •
• وقد تشنيه الشعر السحكوكا • قال ابن الاعرابي اسود
سحكوك وحلكوك قال الازهري وسحنكك مفعنلل من سحك واسحنكك
الليل اي اظلم وفي حديث المحرق اذا انا مت فاسحكوني او قال اسحقوني قال
ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهما بمعنى وقال بعضهم اسهكوني بالهاء وهو
بمعناه الازهري اصل هذا الحرف ثلاثي صار خماسيا بزيادة نون وكاف
والحقه بما اشبهه من الافعال •

سدك سدك به بالكسر سدكا وسدكا فهو سدك ولكي به لكي لزمه
والسدك المولع بالشيء طائية قال بعض من كان يكثر على نفسه في الجاهلية
• ووزعت القداح وقد اراني بها سدكا وان كانت حراما •
اراد بالقداح مناجع القداح وقد اراني بها سدكا خفيف اليدين العمل
ورجل سدك بالرمح طعان به رفيق سريع قال الازهري وسمعت اعرابيا
يقول سدك جلال التمر سدوكا اذا انضد بعضها فوق بعض فهي سدك

سرك • السروكة رداءة المشي وابطاؤه من عجف او اعياء وقد سروك
ابن الاعرابي سرك البعير اذا ضعف بدنه بعد قوة ابن السكيت تسارك
في المشي وتسروكت وسروكت وهما رداءة المشي من عجف واعياء •

سفك • السفك صب الدم ونثر الكلام وسفك الدم والدمع يسفكه
سفكا فهو مسفوك صبه وهراقه وكانه بالدم اخص وفي الحديث ان
يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع وهذا يسفك ورجل
سفاك للدماء سفاك للكلام والسفاك السفاح وهو القادر على الكلام وسفك
الكلام يسفكه سفكا نثره ورجل سفاك كثير الكلام وخطيب سفيك بليغ كسفاك

كلاهما عن كراع ورجل سكاك بالكلام وسكوك كذاب والسلكة ما يتقدم الى الضيف
مثل اللجة يقال سكوه ولحوه ومن اسما القنفذ السفوك والكاسية والطموع •

سكك السكك الصمم وقيل الشكك اصغر الاذن ولزوقها بالراس
بالراس وقلة اشرافها وقيل قصرها ولصوقها بالخششا وقيل هو صغر قوف الاذن
وضيق الصماخ وقد وصف به الصمم يكون ذلك في الادميين وغيرهم وقد سك سكا
وهو اسك قال الراجز

ليلة حك ليس فيها شك • احكه حتى ساعدي منفك •
اسهرني الاسيود الاسك • يعني البراغيث واورده على ارادة الحكي والسك

كلها شك وكذلك القطا ابن الاعرابي يقال للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكا لانه
لا اذن لها واصل السك الصمم والشد

حذا مدبرة سكا مقبلة • للماء في النحر منها نوطة عجب •
وقوله • ان بني وقدان قوم سك • مثل النعام والنعام صك •
سك اي صم الليث يقال ظليم اسك لانه لا يسمع قال زهير
اسك مصلم الاذنين اجنى • له بالسي تنوم وآء •

واستكت مسامعه اذا صمت ويقال ما استك في مسامعي مثله اي ما دخل وما سك
سمعي مثل ذلك الكلام اي ما دخل واذن سكا اي صغيرة وحكى ابن الاعرابي
رجل سكاكة اصغر الاذن قال والمعروف اسك مباشية • والسكاكة الصغير الاذن
انشد ابن الاعرابي

يا رب بكر بالرداف واسج • سكاكة سفنج سفانج •

وقيل سكا تيه وكل شرقا تلد فالسكا اي لا اذن لها والشرقا التي لها اذن
وان كانت مشقوقة ويقال سكه يسكه اذا اصطلم اذنيه وفي الحديث
انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما واستكت مسامعه اي
صمت وضاقت ومنه قول النابغة الذبياني •

اتاني ابيت اللعن انك لمتني • وتلك التي تستك منها المسامع •

وقال عبيد بن الابرص •

دعا معاشر فاستكت مسامعهم • يا لهف نفسي لو يدعو بني اسد •

وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب اي صمتا والاستكاك
الصمم وذهاب السمع وسك الشي يسكه سكا فاستك سده فانسد
وطريق سك ضيق منسد وعن اللحياني وبئر سك وسك ضيقة الخرق
وقيل الضيقة الجفر من اولها الى اخرها انشد ابن الاعرابي •

ما ان اخشى من قليب سك • باس في الورك المدكي •

وجمعها سكاك وبئر سكوك كسك الاصمعي اذا ضاقت البئر فهي سك
وانشد • يحي لها من قليب سك • الفراء حفروا قليبا سكا وهي التي
احكم طيها في ضيق والسك من الركايا المستوية الجراب والطي والسكة
عن الضيقة من اعلاها الى اسفلها عن ابي زيد والسك حجر العقرب
وجحر العنكبوت لضيقه واستك النبت اي التف وانشد حفا صه
الاصمعي لستك الرياض اذا التفت قال الطرماح يصف عيرا

صنتع الحاجبين خرطه البقل بدءا قبل استكاك الرياض •

والسك تضبيب الباب او الخشب بالحديد وهو السكي والسك المسمار
قال الاعشى •

ولا بد من جار يجير سبيلها • كما سلك السكي في الباب فيتق •

ويروى السكي بالكسر وقيل هو المسمار وقيل الدينار وقيل البريد والفيتق

النجار

النجار وقيل الحداد وقيل البواب وقيل الملك وفي حديث علي رضي الله عنه اخطب
الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد ويروى
بالشين وهو المشدود وقال ابن دريد السكة تصف درعا •

بيضا لا يرتدى الا اليوم فزع • من نسج داود فيها السك مقتور •

والمقتور المقدر وجمع سكوك وسكاك والسك الذرع الضيقة الحلق ودرع
سك وسكا ضيقة الحلق والسكة حديدة قد كتب عليها يضرب عليها الدراهم
وهي المنقوشة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كسر
سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس اراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له السك
وكل مسمار عند العرب سك قال امرؤ القيس يصف درعا •

ومشدودة السك موضونة • تضال في الطي كالمبرد •

قوله ومشدودة منصوب لانه معطوف على قوله •

واعددت للحرب وثابة • جواد المحثة والمرود •

وسكة الحراث حديدة الفدان وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا والسكة في هذا الحديث الحديدة التي
تحرث بها الارض وهي السن والكومة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انها لا تدخل دار قوم الا ذلوا لان اشتغال المهاجرين والمسلمين
عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض فاذا فعلوا ذلك طولبوا
بما يلزمهم من مال الفي فيلقون عنتا من عمال الخراج وذل الالزام
وقد علم عليه السلام ما يلقاه اصحاب الضياع والمزارع من عسف السلطا ن
وايجابه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الاحوال بعده
وقد ذكرت السكة في غير ذلك احاديث بغير معان مختلفة والسكة السكة
المال الذي تحرث به الارض ابن الاعرابي السك والطبع قال هو
سك طبعه يفعل ذلك وسكه اذا ضيق وسكه اذا اوهر والسكة السطر
المصطف من الشجر والنخل ومنه الحديث خير المال سكة مابورة
ومهرة مامورة المابورة المصلحة الملقحة من النخل والمامورة الكثيرة
النتاج والنسل وقيل السكة المابورة هي الطريق المستوية المصطفة
من النخل والسكة الزقاق وقيل انما سميت الازقة سككا لاصطفاف
الدور فيها كطرائق النخل وقال ابو حنيفة كان الاصمعي يذهب في السكة
المابورة الى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحراث كانه كنى بالسكة عن
الارض المحروثة ويحمل هذا الكلام على المال نتاج او زرع والسكة اوسع
من الزقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها على التشبيه بالسكة من النخل
والسكة الطريق المستوي وبه سميت سكة البريد قال الشماخ •

حنت على سكة الساري تجوب بها • جاهة من جامدات اطواق •

اي على طريق السارية وهو موضع قال العجاج •

نضرب بهم اذا اخذوا السكائكا •

الازهري سمعت اعرابيا يصف دحلا دخله فقال ذهب فم سكاك الارض عشر قيم ثم سرب بي يمينا اراد بقوله
سكا اي مستقيما لا عوج فيه والسكة الطريقة المصطفة من النخل وضربوا
بيوتهم سككا اي صفا واحدا يقال بالشبه على (
الاعرابية وادرك الامر بسكته اي في حدثانه والكوح والسكاك
الجو عند السماء وفي حديث الضبية المفقودة فقالت فحملني على خافية من خوافيه
ثم دوم في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض
ومنه حديث علي عليه السلام شق الارجاء وسكائك الهوا السكائك جمع

السكاكة وهي السكاك كذؤابة وذؤاب والسك القلص الزرافة بين الجبال رواية ابن
شميل سلقيت بيا ما اي جعله مستلقيا ولم يجعله سكاكا قال والسك المستقيم من البنا
والحفر كهيئة الحائط والسكاكة من الرجال المستبد برايه وهو الذي يمضي رايه ولا يشاور
احدا ولا يبالي كيف وقع رايه والجمع سكاكات ولا يكسر والسك ضرب من الطيب
يركب من مسك ورامك عربي وفي حديث عايشة كنا نضمخ جباهنا بالسك
المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل
وسك النعام يسك سكا ألقى ما في بطنه كسج وسك بسلحه سكا ويسج سجا اذا رق
ما يجي من سلحه ابو عمرو زك بسلحه وسكه اي رمى به بيركه وليس يكن واحد
ليلته سكك اذا قعد زكا زكا وقال يعقوب اخذه سك في بطنه وسج اذا لان
بطنه وزعم انه مبدل ولم يعلم انما ابدل ما ما جبه وهو يسك سكا اذا رق
ما يجي به من الغايط وسكا اسم قرية قال الراعي يصف ابلا له

فلما دهاريب الجرح راهط والا صبحت تمشي بسكا في وحل

والسكسكة الضعف وسكسك بن اشرش من اقيال اليمن والسكاسكة
والسكاسكة حي من اليمن ابوهم ذلك الرجل والسكاسك ابو قبيلة من
اليمن وهو السكاسك بن وايلة بن حمير بن سبا والنسبة اليهم سكسكي

سكرك ابو عبيد من السكركة وقال ابو موسى الاشعري في حديث
السكركة وهو خمر الحبشة وهو من الذرة يسكر وهي لفظة حبشية وقد عربت
وقيل السقرقع وفي الحديث انه سئل عن الغبيرا فقال لا خير فيها ونهى عنها
قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا فقال هي السكركة بضم السين
والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة

سلك السلوك مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا
وسلوكا وسلكه غيره وفيه واسلكه اياه وفيه وعليه قال عبد مناف
بن ربع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قتايده شلا كما تطرد الجمالة الشردا

وقال ساعدة بن العجلان

وهم منعوا الطريق واسلكوهم على شماء مهواها بعيد

والسلك بالفتح مصدر سلكت الشي في الشي فانسلك اي ادخلته فيه فدخل
ومنه قول زهير

تعلما لعمر الله ذا قسما فاقصد بذرعك وانظر اين ينسلك

وقال عدي بن زيد

وكنت لزاز خصمك لم اعرد وهم سلكوك في امر عصيب

وفي التنزيل العزيز كذلك سلكناه في قلوب المجرمين وفيه لغة اخرى اسلكته
فيه والله سلكه الكفار في جهنم اي يدخلهم فيها وانشد بيت عبد مناف بن
ربع وقد تقدم وفي التنزيل العزيز الم تر ان الله انزل من السما ما فسلكه
ينابيع في الارض اي ادخله ينابيع في الارض يقال سلكت الخيط في الخيط اي
ادخلته فيه ابو عبيد عن اصحابه سلكته في المكان واسلكته بمعنى واحد ابن
الاعرابي سلكت الطريق وسلكت غيري قال ويجوز اسلكت غيري وسلكت
يده في الخيت والسقا ونحوهما يسلكها واسلكها ادخلها فيها والسلكة
والخيط الذي يخاط به الثوب وجمعه سلك واسلاك وسلوك والسلك جمع
الجمع والمسلك الطريق والسلكى ادخال شي تسلكه فيه كما تطعن الطاعن
فيسلك الرمح فيه اذا طعنه تلقا وجهه على سجيته وانشد قول امري القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة كرك لامين على نابل

وروى كر كلامين قال وصفه بسرعة الطعن وشبهه بمن يدفع الريشة الى

النابل في السرعة وانما يحتاج اليه في السرعة والخفة لان الرامي اذا لم يرد له
بلمر فيستعمل حا ولو اذا السلكي الطعنة المستقيمة تلقا وجهه والمخلوجة
التي في جانب وروى عن ابن عمرو بن العلا انه قال ذهب من كان
يحسن هذا الكلام يعني سلكى ومخلوجة ابن السكيت يقال الراي
مخلوجة وليس بسلكى اي ليس بمستقيم والامر سلكى على طريقة واحدة
وقول قيس بن عيزارة

غداة تنادوا ثم قاموا فاجمعوا بقتابا سلكى ليس فيها تنازع

اراد عزيمة قوية لا تنازع فيها ورجل مسلك خفيف وكذلك الفرس
والسلكة فرخ القطا وقيل فرخ الحجل وجمعه سلكان لا يكسر على غير ذلك
مثل صرد وصردان والانثى سلكة وسلكان الاخيرة قليلة قال الشاعر

تفطر به الكف سلكانها والسلكة والسليكة اسمان

وسليك اسم رجل وهو سليك السعدي وهو من العدائين كان يقال
له سليك المقانب واسم امه سلكة وقال قران الاسدي

لخطا به ليله بال يرثى منكم على الهول امضى من سليك المقانب

سمك السمك الحوت من خلق الما والواحدة سمكة وجمع السمك
سماك وسموك والسمكة برج في السماء من بروج الفلك قال ابن سيده
اراه على التشبيه لانه برج ما ويقال له الحوت وسمك الشي
يسمكه سمكا فسمك رفعه فارتفع والسماك ما سمك به الشي والجمع سمك
التهذيب والسماك ما سمكت حايطا وسقفا والسماكان نجمان نيران احدهما
السماك الاعزل والاخر السماك الرامح ويقال انهما رجلا الاسد والذي هو من
منازل القمر الاعزل وبه ينزل القمر وهو شامي وسمي اعزل لانه لا شي بين يديه
من الكواكب كالاعزل الذي لا رمح معه ويقال سمي اعزل لانه اذا طلع
لا يكون في ايامه ريح ولا برد وهو اعزل منها والرامح ليس هو من المنازل
وفي حديث ابن عمر انه نظر الى السماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة
السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نو له وهو
الى جهة الشمال والاعزل من الكواكب الانوا وهو الى جهة الجنوب وهو من
في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول وسمك
البيت سقفه والسمك السقف وقيل هو من اعلى البيت الى اسفله والسمك
القامة من كل شي بعيد طويل السمك قال ذو الرمة

نجايب من نتاج بني غرير طوال السمك مفرعة نبالا

وفي الحديث عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في دعايه اللهم رب المسمكات
السبع ورب المدحيات السبع وهي المسموكات والمدحوات في قول العامة
وقول علي رضوان الله عليه صوابه والسمك يجي في مواضع بمعنى السقف
والسما مسموكة اي مرفوعة كالسمك وجا في حديث علي رضي الله عنه ايضا اللهم
بارب المسموكات السبع ورب المدحوات السبع والمدحوات الارضون
وروي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول وسمك الله السما سمكا رفعها
وسمك الشي سموكا ارتفع والسامك العالي المرتفع وبيت مسمك ومسمك
طويل السمك قال روبة

صعدكم في بيت مجد مستمك ويروى مسمك وسنام سامك وتامك

تامر مرتفع عال وسمك يسمك سموكا صعد ويقال اسمك في الديم اي اصعد في
الدرجة والسمكا الحساس والحساس بين الارضة والسماك عود من اعمدة الخبا
وفي المحكم يكون في الخبا يسمك به البيت قال ذو الرمة

كان رجليه سمكا كان من عشر سقبان لم تتقشر عنهما النجب

عني بالرجلين الساقين وفي الصحاح صقبان بالصاد وصقبان بدل من سكين
سنك ابن الاعرابي السنك المحاج اللينة قال الازهري لم اسمع السنك لغير ابن الاعرابي وهو ثقة
سنبك السنبك طرف الحافر وجانباه من قدام وجمعه سنابك وفي
حديث ابي هريرة رضي الله عنه يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض
قيل وما ذاك السنبك قال حسمي جذام واصله من سنبك الحافر فشبه الارض
التي يخرجون اليها بالسنبك في غلظه وقلة خيره وفي الحديث انه كره ان يطلب
الرزق في سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل
في طلب المال وسنبك السيف طرف حليته وفي التهذيب طرف نعله و
السنبك ضرب من العدو قال ساعدة بن جوية يصف اروية
وظلت تعدى من سريع وسنبك تصدى باجواز اللهوب وتركد
والسنبك جمع حذام وسنبك كل شيء اوله يقال كان ذلك على سنبك
فلان اي على عهده وولايته واولها واصابتنا سنبك السماء اول غيثها
قال الاسود بن يعفر
ولقد لهوت لطيته للسرب قبل سنابك المرتاد
ابن الاعرابي السنبك الحراج
سهك السهك ريح كريهة تجدها من الانسان اذا عرق تقول انه لسهك
الريح وقد سهك سهكا وهو سهك قال النابغة
سهكين من صدإ الحديد كانهم تحت السنور جنة البقار
ولولا لبسهم الدروع التي قد صديت لما وصفهم بالسهك والسهك والسهكة
قبح رائحة اللحم اذا خانز وسهكت الريح وسهكت الدابة سهوكا جرت جريا
خفيفا وقيل سهوكها استنانها يمينا وشمالا واسا هيكها ضروب جريها
واستنانها انشد ثعلب
اذا ذي ال وهو السريعة وان شئت عتيق ال اساهيك اردي
قلت انه وصفه بالمصدر والسهك مر الريح وفرس سهك اي سريع
الجري الجوهري والسهك بالتحريك ريح السمك وصدإ الحديد يقال يدي من
السمك وصدإ الحديد سهكة كما يقال يدي من اللبن والزبد وضره ومن اللحم
غمرة وسهوكته فتسهوك اي ادبر وهلك وسهكه يسهكه لغة في سحقه وسهك
الشيء يسهكه سهكا سحقه وقيل السهك الكسر والسحق بعد السهك وسهكت
الريح التراب عن وجه الارض تسهكه سهكا سحقته وذلك التراب
سهيك ويقال سهكت الريح اذا طاردت ترابها قال الكميت
ومباد الطارقات السواهك رمدا وريح ساهكة وسهوك وسهك
وسيهوك وسهكة وسيهج وسيهوج ومسهكة عاصف قاشرة شديدة
المرور وانشد
وبوارح الارواح كل عشية لعبت بروح وسيهك تجري
وسهكت الريح اي مرت مرا شديدا والمسهكة ممرها قال ابو كبير الهذلي
وبها لاصلع الطالبات كانها جرع بمسهكة تنث لمطاق
وفي الصحاح بها بل صلع الطبات وبعيرساهك مثل العاثر اي رمد وحكه
ولا فعل له (قاموس باب الكاف) هل والعقارب وخطب سهاك بكيغ عن كراع
والسهوك العقاب والسهوكة الصرع وقد تسهوك وفي النوادر يقال
سهاك من خير وسهاوه اي بخله كالكذب ويقول سهكت العطر سحقته
فالسهك كسرك اياه بالفهر تسحقه وقول الاعشى
وحشية الحال يسهكها باليا غزوالارواح حول القطيف

اراد انها بيضاء حمل القطائف حتى تجات الخيل
سوك السوك فعلك بالسواك والمسواك وساك الشيء سوكا دلكه
وساك فمه بالعود يسوكه سوكا قال عدي بن الرقاع
وكان طعم الزنجبيل ولذة صهباء ساك بها المسحر فاها
ساك وسوك واحد والمسحر الذي يأتيها بسحورها واستاك مشتق
من ساك واذا قلت استاك او تسوك فلا يذكر الفم واسم العود السواك
يذكر ويؤنث وقيل السواك يؤنث العرب وفي الحديث السواك مطهرة
للفم بالكسر اي يطهر الفم قال ابو منصور ما سمعت ان السواك يؤنث
قال وهو عندي من عدد الليث والسواك مذكر وقولهم مطهرة كقولهم
الولد مجبنة مجهلة مبخلة وقولهم الكفر مخبثة لنفس المنعم قال والسواك
ما يدلك به الفم من العيدان والسواك كالمسواك والجمع سوك واجرء
الشاعر على الاصل فقال عبد الرحمن بن حسان
اغر الثنايا احم اللثات تمنحها سوك الاسحل
وقال ابو حنيفة ربما همز فقيل سؤك وقال ابو زيد جمع السواك سوك
على فعل مثل كتاب وكتب وانشد الخليل يذكر بيت عبد الرحمن بن حسان
سوك الاسحل بالهمز وقال ابن سيده وقد الايلزم همزه قال ابن
بري ومثله لعدي بن زيد
وفي الاكف اللامعات سور
التهذيب رجل قوول من قوم قول وقول مثل سوك وسوك كما تسو كاو السواك والتساوك
السير الضعيف وقيل رداءة المشي من ابطا او عجفه قال عبيد الله ابن
الحر الجعفي قال ابن بري قال الاحدري لعبيدة بن هلال اليشكري
قال ومثله لكعب بن زهير
حرف تؤاز بها السفار فجسمها عار تساوك والفواد خطيف
وجاءت الابل وفي المحكم وجاءت الغنم ما تساوك اي ما تحرك رؤوسها من
الهزال قال الازهري تقول العرب جاءت الغنم هزلى تساوك اي
تتمايل من الهزال والضعف في مشيها قال وهكذا رواه ابن حبلة عن
ابي عبيد وفي حديث ام معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارتحل عنها جاء زوجها ابو معبد
يسوق اعنزا عجافا تساوك هزلا ابن السكيت تساوك في المشي وتسرع
ومما رداءة المشي والبطء فيه من عجف او اعياء ويقال تساوكت الابل اذا اضطربت
اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها وروي في حديث ام معبد فجاء
زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك وكمرالا

فصل الشين المعجمة

شبك الشبك من قولك شبكت اصابعي بعضها في بعض فاشتبكت
وشبكتها فتشبكت على التكثير والشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك
الاصابع وفي الحديث اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه
فانه في صلاة وهو ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص
الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم
فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية
عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين
ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ابن سيده شبك
الشيء يشبكه شبكا فاشتبك وشبكه فتشبك انشب بعضه في بعض وادخله
وتشبكت الامور واشتبكت التبست واختلطت واشتبك السراب دخل

بعضه في بعض وطريق شابك متداخل ملتبس مختلط شركه بعضها ببعض والشابك من اسما
الاسد واسد شابك مشتبك الانياب مختلفها قال البريق الهذلي
وما ان شابك من اسد ترج ابو شبلين قد منع الخدارا
ويقال تشابك الانياب كذلك وشبكت النجوم واشتبكت وتشابكت دخل
بعضها في بعض واختلطت وكذلك الظلام التهذيب والشباك القنا
الذين يعملون الشباك وهي للمصايد للصيد وكل شي جعلت بعضه في بعض فهو
مشتبك وفي حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت
جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها واشتبك الظلام اذا اختلط
والشباك اسم لكل شي كالقصب المحكمة التي تجعل على صنعة البواري
والشباكة واحدة الشبابيك وهي المشبكة من الحديد والشباك
ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البواري فكل طائفة منها شباكة
وكذلك ما بين الخناصر المجادل من تشبيك العمد وتشبك الراس وجمعها شبك و
الشبكة المصيدة في الماء وغيره والشبكة شركة الصائد التي يصيد بها في البر
والماء والجمع الشبك والشباك والشباك كالشبكة قال الراعي
او وعلة من قطا فيحان حلاها من ماشره الشباك والرصد
والشبكة اسنان المشط والشبكة الابار المتقاربة وقيل هي الركايا
الظاهرة وهي الشباك وقيل هي الارض الكثيرة الابار وقيل الشبكة
بير بعيد راس حبل والشبكة تجمع الحفر والجمع شباك وفي الحديث انه وقف
بير بعد في شبكة جردان اي ابارها وهي ثلاث تكون متقاربة بعضها من
بعض والشباك من الارض مواضع ليست تساخ ولا منبتة كشباك
البصرة قال وربما سموا الابار شباكا اذا كثرت في الارض وتقاربت
قال الازهري شباك البصرة ركايا كثيرة فتح بعضها في بعض قال
طلق بن عدي
في مستوي السهل وفي الدكداك وفي ظهار البيد والشباك
والشبكة للكلاء اذا اكثر الناس احتفروا الركايا فيه وفي حديث الهرماس
بن حبيب عن ابيه عن جده انه التقط شبكة بقلة الحزن ايام عمر فقال
له يا امير المومنين اسقني شبكة بقلة الحزن فقال عمر من يركب عليها من الشاربة
قال له او كذا فقال الزبير انك يا خا تميم تسال خيرا قليلا فقال عمر رضي الله عنه للابل
خير كثير قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تعاديان اهل بيت من مضر بقلة الحزن
قد اشتفا كه الله قال القتيبي الشبكة ابار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها
الى بعض وقوله التقطتها اي عثرت عليها فجاة لا اشعر بها فقال وردت الماء
التقاطا وقوله اسقنيها اي اقطعنيها واجعلها لي سقيا واراد بقوله قربتان
قربة من ماء وقربة من لبن ان هذه الشبكة ترد عليها ابلهم وترعى بها غنمهم
فياتيهم اللبن والماء كل يوم بقلة الحزن وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم
التقط شبكة على ظهر جلال بعوس ذلك والجمع شباك ولا واحد لها من
لفظها ورجل شابك بكذا الرمح اذا رابه من ثقافة يطعن به في جميع الوجوه
كلها وانشد • كمي يرى شبكا • والشبكة القرابة والرحم قال
واري كراع حكي فيه الشبكة واشتباك الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض والرحم
مشتبكة وقال ابو عبيد الرحم المشتبكة المتصلة ويقال بيني وبينه شبكة رحم وبين الرجلين
شبكة نسب اي قرابة ويقال درع شابك قال الطفيل
لهن اشتباك الدروع تقاذف • وتشابكت الساع ترث او ارادت
النزاع ابن الاعرابي والشباك والشبكة موضعان والشبكة ما او موضع
بطريق الحجاز قال مالك بن الذيب المازني

فان

فان باطراف الشبكة نسوة عزيز عليهن العشية ما بيا
وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار والشبك
نبت مثل الدلبوث الا انه اعظم منه عن ابي حنيفة وبنو شبك بطن

شحك

شحك الجدي شحكا منعه من الرضاع والشحاك والشحاك عود
يعرض في فمه ليمنعه ذلك كالحناك ويقال للعود الذي يدخل في فم الفصيل لئلا
يرضع امه شحاك وحناك وشبام وشجار

شرك

الشركة والشركة سوا مخالطة الشريكين يقال اشتركنا
بمعنى تشاركنا وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك احدهما الاخر فاما قوله
ولا كل يمد القصريين متلمص د جرد ابا به ربعان تشاركا
فمعناه انه يعتز على فرسه ولا يدفعه الى غيره وتشاركه بمعنى يشاركه في الغنيمة
والشريك المشارك والشرك كالشريك قال المسيب او غيره
شركا بماء الذوب يجمعه في طود ايمن في قرى قسر
والجمع اشراك وشركا قال لبيد
تطير عدايد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام
قال الازهري يقال شريك واشراك كما يقول يتيم وايتام ونصير وانصار وهو
مثل شريف واشراف وشركا والمراة شريكة والنساء شرايك وشاركت
فلانا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث
اشركه شركة والاسم الشرك قال الجعدي
وشاركنا قريشا في تقاها وفي احسابنا شرك العنان
والجمع اشراك مثل شبر واشبار وانشد بيت لبيد وفي الحديث من اعتق
شركا له في عبد اي حصة ونصيبا وفي حديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن
الشراك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى اخر
بالنصف او الثلث او نحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان الشر ك
جائز وهو من ذلك قال والاشراك ايضا جمع الشرك وهو النصيب كما
يقال قسم واقسام فان شئت جعلت الاشراك في بيت لبيد جمع شريك
وان شئت جعلته جمع شرك وهو النصيب ويقال هذه شريكتي وما
ليس فيه اشراك اي ليس فيه اشتراك وواحدها شرك قال ورايت فلانا
مشتركا اذا كان يحدث نفسه ان رايه مشترك ليس بواحد وفي
الصحاح رايت فلانا مشتركا اذا كان يحدث نفسه كالمهموم وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الناس شركا في ثلاث الكلا والماء
والنار قال ابو منصور ومعنى النار الحطب الذي يستوقد به
فيقلع من عفو البلاد وكذلك الماء الذي ينبع والكلا الذي منبته غير
مملوك والناس فيه مستوون قال ابن الاثير اراد بالماء ماء السماء
والعيون والانهار الذي لا مالك له واراد بالكلا المباح الذي لا يخص
به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه
وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب اخرون
الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول وفي حديث ام معبد
تشاركن هزلى مخهن قليل • اي عمهن الهزال فاشتركن فيه وفريضة
مشتركة يستوي فيها المقتسمون وهي زوج وام واخوان لام واخوات لاب
وام للزوج النصف وللام السدس وللاخوين للام الثلث ويشركهم
بنو الاب والام لما سقط حكمه وكانه من لم يكن وصاروا بني ام معهم
وهذا قول زيد وكان عمر رضي الله عنه حكم فيها بان جعل الثلث للاخوة
للام ولم يجعل للاخوة للاب والام شيا فراجعته الاخوة للاب والام وقالوا

هب ان ابانا كان حمارا اليس امنا واحدة فشرك بينهم فسميت الفريضة مشتركة وقال
الليث هي المشتركة وطريق مشترك يستوي فيه الناس واسم مشترك تشترك
فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فانه يجمع معاني كثيرة وقوله انشده ابن الاعرابي

ولا يستوي المرءان هذا ابن حرة … وهذا ابن اخرى ظهرها متشرك

فسره فقال معناه مشترك واشرك بالله جعل له شريكا في ملكه تعالى
الله عن ذلك والاسم الشرك قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان
انه قال لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم والشرك ان
يجعل لله شريكا في ربوبيته تعالى الله عن الشركاء والانداد وانما
دخلت التاء في قوله لا تشرك بالله لان معناه لا تعدل به غيره فتجعله
شريكا له وكذلك قوله تعالى وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
لان معناه عدلوا به ومن عدل به شيئا من خلقه فهو كافر مشرك لان
الله وحده لا شريك له ولا ند له ولا نديد له قال ابو العباس
في قوله تعالى والذين هم به مشركون معناه الذين هم صاروا مشركين
بطاعتهم الشيطان وليس المعنى انهم امنوا بالله واشركوا بالشيطان
ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس
انهم اشركوا بالشيطان وامنوا بالله وحده رواه عنه ابو عمرو الزاهد
قال وعرضته على المبرد فقال متلئب صحيح الجوهري المشرك الكفر وقد اشرك
فلان بالله فهو مشرك ومشركي مثل دوّ ودوّي وسكّ وسكّي وقعسر وقعسري
بمعنى واحد قال الراجز

ومشركي كافر بالفرق

اي بالفرقان وفي الحديث الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل قال
ابن الاثير يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله ومنه
قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا وفي الحديث من حلف بغير الله
فقد اشرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا به في اعتقاد
جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب
بالتوكل وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو
لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما
يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي
كانوا يتقربون بها اليه ملك لله عز وجل فذلك معنى قولهم
تملكه وما ملك فقال محمد بن المكرم اللهم انا نسئلك صحة التوحيد
والاخلاص في الايمان انظر الى هؤلاء لم ينفعهم طوافهم ولا تلبيتهم ولا
قولهم عن الصنم هو لك ولا قولهم تملكه وما ملك مع تسميتهم الصنم
شريكا بل حبط عملهم بهذه التسمية ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء
ولا نفعهم معذرتهم بقولهم الا ليقربونا الى الله زلفى وقوله تعالى
واشركه في امري اي اجعله شريكي فيه ويقال في المصاهرة رغبنا في شرككم
وصهركم اي مشاركتكم في النسب قال الازهري وسمعت بعض العرب
يقول فلان شريك فلان اذا تزوج ابنته او باخته وهو الذي تسميه
الناس الختن قال وامراة الرجل شريكته وهي جارته وزوجها جارها وهذا
يدل على ان الشريك جار وانه اقرب الجيران وقد شركه في الامر يشركه
يشركه اذا دخل معه والشرك حبال الصائد وكذلك ما ينصب للطير
واحدته شركة وجمعها شرك وهي قليلة نادرة وشرك الصائد حبالته
يرتبك فيها الصيد وفي الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه
اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح
الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة وفي حديث عمر رضي الله

عنه

عنه كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وشرك الطريق جواده وقيل هي الطرق
التي لا تخفى عليك ولا تستجمع لك فانت تراها وربما انقطعت غير انها لا تخفى عليك
وقيل هي الطريق الواحدة شركة وقال غيره هي اخاديد الطريق ومعناها واحد
وهي ما حفرت الدواب بقوائمها في متن الطريق شركة هاهنا واخرى بجانبها
ثم ام الطريق معظمه وبنياته اشراكه صغار تتشعب عنه ثم تنقطع الجوهري
الشركة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن بري شاهده قول
الشماخ

اذا شرك الطريق توسمته … بخوصاوين في لحج كنين

وقال رؤبة

بالعيس فوق الشرك الرفاض

والعلاق في بني فلان شرك اي
طرايق واحدها شراك وقال ابو حنيفة اذا لم يكن الرعي متصلا وكان
طرايق فهو شرك والشراك سير النعل والجمع شرك واشرك النعل
وشركها جعل لها شراكا والتشريك مثله ابن بزرج شركت النعل وشسعت
وربت اذا انقطع كل ذلك منها وفي الحديث انه صلى الظهر حين زالت
الشمس وكان الفي بقدر الشراك هو احد سيور النعل التي تكون على
وجهها قال ابن الاثير وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال
الشمس لا يتبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر
والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل
مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت
الشمس فوق الكعبة لم ير شي من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب
الى خط الاستواء ومعتدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما
الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول ولطم شركي متتابع يقال لطمه لطما
شركيا بضم الشين وفتح الراء اي سريعا متتابعا كلطم المنتقش من البعير
قال اوس بن حجر

وما انا الا مستعد كما ترى … اخو شركي الورد غير معتم

اي ورد بعد ورد متتابع يقول اتيكم غير مبطي بذلك ولطمه لطم
المنتقش وهو البعير يدخل في يده الشوكة فيضرب بها الارض ضربا
شديدا فهو منتقش والشركي والشركي بتخفيف الراء وتشديدها السريع
من السير وشرك اسم موضع قال حسان بن ثابت

اذا عضل سيقت الينا كانهم … جداية شرك معلمات الحواجب

ابن بري وشرك اسم موضع قال عمارة

هل تذكرون غداة شرك وانتم … مثل الرعيل من النعام النافر

وبنو شريك بطن وشريك اسم رجل

شكك الشك نقيض اليقين وجمعه شكوك وقد شككت في كذا
وتشككت وشك في الامر يشك شكا وشككه فيه غيره انشد ثعلب

من كان يزعم ان سيكتم حبه … حتى يشكك فيه فهو كذوب

اراد حتى يشكك فيه غيره وفي الحديث انا اولى بالشك من ابراهيم لما نزل
قوله اولم تؤمن قال بلى قال قوم لما سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك
نبينا فقال صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق
بالشك من ابراهيم انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه
الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى قال محمد بن المكرم نقلت هذا الكلام
على نصه وفي تجلي عبوة عن قوله وانا دونه لانه كان في قوله انا لم اشك فكيف يشك هو كفاية
والغنى عن قوله وانا دونه وليس في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى
فليس هذا مما يدل على ان يونس بن متى افضل منه ولكنه يعطي معنى التادب مع

الانبيا صلوات الله عليه وقولهم صمت الشهر الذي شكه الناس يريدون شك فيه الناس
والشكوك الناقة التي يشك في سنامها ابه طرق ام لا لكثرة وبرها فيلمس
سنامها والجمع شكك وشكه بالرمح والسهم ونحوهما يشكه شكا انتظمه وقيل
لا يكون الشك الا ان يجمع بين شيئين بسهم او رمح او نحوه وشككته
بالرمح اذا خرقته وانتظمته قال طرفة

حفافيه شكا في العسيب بمسرد   وقال عنترة
وشككت بالرمح الاصم ثيابه   ليس الكريم على القنا بمحرم

وفي حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي
خرقها وانتظمها به والشكة السلاح وقيل الشكة ما يلبس من السلاح
ومن ثم قيل شاك في سلاحه اي داخل فيه وكل شي ادخلته في شي فقد
شككته والشكة خشبة عريضة تجعل في خرت الفاس ونحوه يضيق بها
فيقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح والشاكي السلاح وهو اللابس
السلاح التام وقوم شكاك في الحديد وفي حديث عبد الله بن ابي ابي
ربيعة قال له النبي ان يقتله الا يشكه اليه اي بسلاحه وفي حديث
حكيم بن جبلة فقام رجل عليه شكة وشك في السلاح دخل وقال هو
شاك في السلاح وقد جعلت خففه فقيل شاك السلاح وشاك السلاح
وتفسيره في المعتل وقد شك فيه فهو يشك شكا اذا لبسه تاما فلم يدع
منه شيا فهو شاك فيه ابو عبيد فلان شاك السلاح ماخوذ من الشكة
اي تام السلاح والسلاح الشاك بالتخفيف والشاكي جميعا ذو الشوكة والحد
في سلاحه ابن الاعرابي شك اذا الحق بنسب غيره وشك اذا ظلع وغمز ابو الجراح
واحد الشواك شاك وقال غيره شاكه وهو ورم يكون في الحلق واكثر
ما يكون في الصبيان والشكائك من الهوادج ما شك من عيدانها التي يقبب بها
بعضها في بعض قال ذو الرمة

وما خفت بين الحي حتى تصدعت   على اوجه شتى حدوج الشكائك

والشك لزوق العضد بالجنب وقيل هو ايسر من الظلع وشك شكد
شكا وبعير شاك اصابه ذلك والشك اللزوم واللصوق قال ابو
دهبل الجمحي

درعي دلاص شكها شك عجب   وجوبها القاتر من سير اليلب

وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها
ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل
معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق وشك البعير يشك شكا اي ظلع
ظلعا خفيفا ومنه قول ذي الرمة يصف ناقة وشبهها بحمار وحش

وثب المسحج من عانات معقلة   كانه مستبان الشك او جنب

يقول ثب هذه الناقة وثب الحمار الذي هو في تمكنه في المشي من النشاط
كالجنب الذي يشتكي جنبه والشكيكة الفرقة من الناس والشكائك الفرق
من الناس وتركهم على شكيكتهم اي طريقتهم والجمع شكائك على القياس
وشكك نادر ورجل مختلف الشكة متفاوت الاخلاق ابن الاعرابي
الشكك الادعياء والشكك الجماعات من العساكر يكونون فرقا وقول ابن مقبل
يصف الخيل

يحل الشك معصوص الذنابي شكيات   فارسه شحنا

يعني اللجم والشك الخلة التي تلقى ظهور البيتين التهذيب يقال شك
القوم بيوتهم يشكونها شكا اذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهي
الشكاك للبيوت المصطفة قال الفرزدق

فاني كما قالت نوار اجتلت   على رجلها شك كفي خليلها

اي ما ارى ورحم شاكة اي قريبة وقد شكت اذا اتصلت وضربوا بيوتهم شكا اي
صفا واحدا وقال ثعلب انما هو شكاك يشتقه من الشكة وهو الرقاق
والواسع ابو سعيد كل شي اذا ضممته الى شي فقد شككته قال الاعشى

او اسقط عنا نبعه او لوا   وشك الزجاج اليها الغديرا

ومنه قول لبيد

حانا ومن فيا ناشك المفاصلا   اراد بالمفاصل حزوز ماء العقد

من الجو امر المنظومة وفي الحديث على خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك
اي غير مشدود ودونه تقدم كعب

بيض سوابغ قد شكت لها حلق   كانها حلق القنفعيم ول

ويروى بالسين المهملة من السكك وهو الضيق وقد تقدم

شوك

شوك الشوك من النبات معروف واحدته شوكة والطاقة منها شوكة وقول
ابي كثير

فاذا دعانه الداشيان بدا اذا جاء   ولشوكين في البصر

انما اراد شوكة يحل في بعض جسده ولا يبصرها لضعف بصره من الكبر وارض
شاكة كثيرة الشوك وشجرة شاكة وشوكة وشائكة ومشيكة فيها شوك
وشجر شاك اي ذو شوك وقد اشوك النخل اي كثر شوكها وقد شوكت
واشوكت وقد شاكته اصبعه شوكة اذا دخلت فيها وشاكته الشوكة
لشوكه دخلت في جسمه وشكته اذا دخلت الشوك في جسمه وشاك يشك
وقع في الشوك وشاك الشوكة يشك كما شاك الطعام ابن الاعرابي وشكة
الشوك لشاكه اذا دخلت فيه واذا اردت انه اصابك قلت شكني
الشوك يشوكني شوكا الجوهري وقد شكت فانا اشاك شاكة وشكه
بالكسر اذا وقعت في الشوك قال ابو بكر شكت فانا اشاك اصله شوكت
فحول به ما حول بقيل ونيم وما اشاكه شوكة ولا شاكه بها اي ما اصابه قال
بعضهم شكته الشوكة تشوكه اصابته وتقول ما اشكته انا شوكة ولا شكته
بها انتهى امتنعا اي لم اوذه وقال

لا تنقشن برجل غيرك شوكة   فتقي برجلك رجل من قد شاكها

شاكها من شكت الشوكة اشاكه برجل غيرك اي من رجل غيرك الكسائي شكت الرجل
اشوكه اذا دخلت الشوكة في رجله قال ابو منصور كانه جعله متعديا الى
مفعولين ومنه قول ابي وجزة

شاكت رغامى قذوف الطرف عائنه   هو الحنان وما همت بادلاج
جرى موقعه ماج البنان بها   على خضم يسقى الماء عجاج

يصف فرسا رمى عليها فشاكت القوس رغامى ظابرس ماء جرى مسيحوبه والرغامى
زيادة الكبد والجرى المراة العطفى وشيك الرجل على ما لم يسم فاعله يشاك شوكا
وشكت تشوك اشاكة شاكه وشيكه بالكسر اذا وقعت فيه وشوك الحائط جعل
عليه الشوك واشوكت الارض كثر فيها الشوك وشجرة مشوكة وارض مشوكة
فيها السحا والقتاد والهراس وذلك لان هذا كله شاك وشوك الزرع واشوك
حدد وابيض قبل ان ينتشر وشاك لحيا البعير طالت انيابه وشوك تشويكا
مثله ومنه ابل شوكية قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سوائم   شوكية يكسو براها لغامها

وشوكة العقرب ابرته وشوكة الحائك التي تسوي بها السداة واللحمة والصيصة
وشوك الفرخ تشويكا خرجت رؤوس ريشه وشوك شارب الغلام خشن لمسه
وشوك ثدياها اذا تهيا للخروج تشويكا وشوك الراس بعد الحلق اي نبت
شعره وحلق شوكا قال ابو عبيدة اتينا خشونتها وقال الاصمعي لا ادري

مأسي قال المتنخل الهذلي

وأكسوا الحلة الشوكاء خدني ... وبعض القوم في حرض وراط

وهذا البيت أورده ابن بري

وأكسوا الحلة الشوكاء خدني ... إذا ضنت يد اللحز اللطاط

والشوكة السلاح وقيل حده. السلاح ورجل شاكي السلاح وشائك السلاح أبو عبيد الشاكي والسلاح والشاكي جميعا ذو الشوكة والحد في سلاحه أبو زيد هو شاكي الرجل وقيل رجل شاكي السلاح حديد السنان والنصل ونحوهما وقال الفراء رجل شاكي السلاح وشاكي السلاح برفع الكاف مثل جرف هار وهار وقال مرحب اليهودي حين بارز عليا عليه السلام

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب

أبو الهيثم الشاكي من السلاح أصله شائك من الشوك ثم نقلت فجعلت بنات الأربعة فقالوا هو شاكي ورجل شاك السلاح بحذف الياء هو كما يقال مال وذو نال من النال والنوال وإنما هو مائل ونائل وشوكة السلاح شباته حدته والشوكة شدة السلاح وشدته والحد في السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا إذا ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشوكة القتال شدة بأسه وفي التنزيل العزيز وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفلان ذو شوكة أي حد ونكاية في العدو وفي حديث أنس قال لعمر رضي الله عنه حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدك كثيرا وشوكة شديدة أي قتالا لا شديدا وقوة ظاهرة ومنه الحديث هلم إلى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج والشوكة حمرة تعلو الجسد فرحة وقد شيك الرجل أصابته هذه العلة الليث الشوكة حمرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقى ورجل مشوك وفي الحديث أنه كوى سعد بن زرارة من الشوكة وهي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال قد شيك فهو مشوك وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة وفي الحديث وإذا شيك فلا انتقش أي إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو إخراجها بالمنقاش ويغرز أعلاها حتى ينبسط ثم يجعل في أعلاها شيء لتحمل يتخلص فيها الكتان وتسمى شوكة الكتان وفي التهذيب شوكة الكتان والشوكة ضرب من الإبل وشوكة بنت عمرو بن سامس ولها يقول

أما تعلمي يا شوك أن رب هالك ... ولو كرمت إزا علي وجلت

والشويكة وشوكة وشوكان والشوكان مواضع أنشد ابن الأعرابي

صموا دروع شوك أو أضاخا

وقال

كالتحلس شوكان ذات صرام

فصل الصاد المهملة

صاك الصاكة مهموزة الرائحة تجدها من الحبشة إذا عرقت فتغير ريحها ومن الرجل إذا عرق فهاجت منه ريح منتنة وقد صئك يصاك صاكا إذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غيره وصئك به الشيء لزق والصائك اللاصق إذا كانت فيه تلك الريح والفعل صئكت الخشبة وهي تصاك صاكا قال صاحب العين ومنه قول الأعشى

ومثلك معجبة بالشباب ... صاك العبير بأثوابها

إذا صئك تخفف ولم تخفف صاك قال ابن سيده وليس عندي على ما ذهب إليه بل لفظه على موضعه وإنما يذهب إليه في هذا الضرب من التخفيف البدلي إذا لم يحتمل الشيء وجها غيره وفي النوادر رجل صيك وهو الشديد من الرجال

صطك

صطك المصطكى من العلوك رومي وهو دخيل في كلام العرب قال

فتشام فيها مثل محراث الغضا ... تقذف عيناه بمثل المصطكى

ودواء مصطك خلط بالمصطكى ابن الأثير دواء مصطكا بالمد عن الفراء وتوحد موضح وهي على مثال فعللاء وقد قصره الأغلب ضرورة في قوله

تقذف عيناه بعلك المصطكى

صعلك الصعلوك الفقير الذي لا مال له زاد الأزهري ولا اعتماد وقد تصعلك الرجل إذا كان كذلك قال حاتم طي

غنينا زمانا بالتصعلك والغنى ... فكلا سقاناه بكأسيهما الدهر
فما زادنا بغيا على ذي قرابة ... غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

أي عشنا زمانا وتصعلكت الإبل خرجت أوبارها وانجردت وطرحتها ورجل مصعلك الرأس مدوره ورجل مصعلك الرأس صغيره وأنشد

تحسب في المرعى لهن بشخصه ... مصعلك أعلى قلة الرأس نقنق

وقال شمر المصعلك من الأسنمة الذي كأنما حمل رجت أعلاه جادحة كأنما صعلكت أسفله بيدك ثم مطلته صعدا أي رفعته مثل تلك الدحلكة وتلك الاستدارة وقال الأصمعي في قول أبي داود يصف خيلا

قد تصعلكن في الربيع وقد ... قلح جلد الفرائص الأقدام

قال تصعلكن دققن وطار عفاؤها عنها والفرائص موضع قدم الفارس وقال شمر تصعلكت الإبل إذا دقت قوائمها من السمن وصعلكها البقل وصعلك الرعو بقلها رأسا وقيل رفع رأسها والتصعلك الفقر وصعاليك العرب ذؤبانها وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه

صكك الصك الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل هو الضرب عامة بأي شيء كان صكه يصكه صكا الأصمعي صككته ولكمته وصككته ودككته والكتر كله إذا دفعته وصكه أي ضربه قال مدرك بن حصن

يا كروانا صك فاكبأنا ... فشن بالسلح فلما شنا

ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وفي حديث ابن الأكوع فأصك سهما في رجله أي أضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف أي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لأجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب أي يضرب كثيرا لاستضعافه ويقال مصكوك ومصك مضروب بالجم واصطك الجربان صكا اصطكاكا فهو أصك ومصك وقد صككت يا رجل أبا عمرو كلما جاء على فعلت ساكنة التاء فذوات التضعيف فهو مدغم نحو حنت المراة وأشباهه إلا أحرفا جاءت نوادر في إظهار التضعيف وهو لححت عينه إذا التصقت وقد مششت الدابة وصككت وقد ضبب البلد إذا كثر ضبابه وألك السقاء إذا تغيرت ريحه وقد قطط شعره أبي الأعرابي في قدميه قيل ثم حتى تمج ركبتيه صكك ومنه قيل به فحج والمصك القوي الشديد من الناس والإبل والحمير وأنشد ليعقوب

ترى المصك يطرد العواسا ... جلتها والآخر الجواشا

ورجل مصك قوي شديد وفي الحديث طلحة مصك بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصك احتكاك العرقوبين والأصك كالمصك قال الفرزدق

قبح الإله حمارا إذا تمارد فاز ... فوقه أصك كالبعفور

قال سيبويه والانثى مصكة ولهو عن ابن سيده لان مفعلا ومفعالا قل ما يدخلها الهاء مونثه
والصكة شدة الهاجرة يقال لقيته صكة عمي وصكة اعمى وهو اشد الهاجرة
حرا قال بعضهم عمي اسم رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فجرى به
المثل انشد ابن الاعرابي

صك بها عين الظهيرة غائرا ❊ عمي ولم ينعلن الا ظلالها

ويقال هو تصغير اعمى مرخما وفي الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله بن
جدعان صكة عمي يعني الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى
وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة
الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة
الحر يقال لقيته صكة عمي وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية يطعم
فيها الناس وكان ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له منادي
هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والصكك
اصك التقارب ركبتيه يصيب بعضها بعضا اذا عدا قال الشاعر

ان بني وفدان قوم سكك ❊ مثل النعام والنعام صكك

الجوهري ظليم اصك لانه ازاح طويل الرجلين وربما اصاب لتقارب ركبتيه
بعضها بعضا اذا مشى وفي الحديث مر بجدي اصك ميت الصكك ان تضرب
احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيوثر فيهما اثرا كانه لما رآه ميتا قد تقلصت
ركبتاه فوصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك فانجرد فعرفه
به وروي بالسين ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين
اصك الرجلين والصك الكتاب فارسي معرب وجمعه اصك وصكوك وصكاك
قال ابو منصور الصك الذي يكتب للعهدة معرب اصله جك والجمع صكاك
وصكوكا وكانت الارزاق تسمى صكاكا لانها كانت تخرج مكتوبة ومنه
الحديث في النهي عن شرى الصكاك والقطوط وفي حديث ابي هريرة قال
لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامرا
كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان
يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك
لانه بيع ما لم يقبض وصك الكتاب صكا اغلقه وصككته اطبقته والمصك
المغلاق والصكك الضعيف عن ابن الاعرابي حكاه الهروي في الغريبين
ابو عمرو كان عبد الصمد بن علي قعددا وكانت فيه خصلة لم يكن في غيره كانت
اسنانه واضراسه كلها ملتصقة قال وهذا يسمى اصك قال الازهري
ويقال له الالص ايضا

صمك الصميكك والصمكوك من الرجال الغليظ الجافي وقيل الكاهل
السيء الخلق والشر والغواية قال ابن بري شاهد الصمكوك قول زياد الملقطي

فقلت ولم املك اغوث بن طيئ ❊ علي صمكوك الراس حشر القوادم

قال وقال اخر في الصمكيك ❊ وصمكيك صمان صل
والصمكوك والصمكيك القوي الشديد وهو الشي اللزج والصمكك القوي
وقد اصمك وانشد شمر

وصمكيك صمان صل ❊ ابن عجوز لم يزل في ظل
مباج بعرش حوقل فثول ❊ قال الصمكيك الشاد الغليظ من الرجال وغيرهم

وقال الليث الصمكيك الاهوج الشديد وهو الصمكوك المصمك الاهوج
الشديد الجيد الجسم القوي واصماك الرجل واصماك واصماك اذا اغضب و
المصمك الغضبان ابو الهذيل السما مصمكه اي مستوية حلقه للمطر وروي شمر
عنه اصبحت الارض مصمئكة عن المطر اي مبتلة وجمل صمكه اي قوي وكذلك

صمك

عنه صمكه واصماكت الارض فهي مصميكة وهي النبتة الممطورة وهذه ذكرها الازهري
في الرباعي وقال اصل هذه الكلمة وما اشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجتلبة واصماك
اللبن خثر جدا حتى يصير كالجبن ابن السكيت ابن صمكيك وصمكوك وهو اللزج
واصماك الرجل غضب والهمز فيها لغة واصماك الجرح صموا اسبح والصمكيك
من اللبن الخاثر جدا او هو حامض ابن سيده وصمكيك موضع زعموا

صملك
صمهك
صوك

صملك الصملك القوي الشديد البضعة والقوة قال والجمع الصمالك

صمهك ابو عمرو الصمهك الجواري السود

صوك صاك به الدم والزعفران وغيرهما يصوك صوكا لزق وانشد

سقى الله طفلا خوده ذات بهجة ❊ يصوك بكفيها الخضاب ويليق

يصوك يلزق والباء فيه لغة وسنذكرها ابو عمرو الصائك اللازق وقد صاك
يصيك وقال لقيته صاكني منذ اليوم وحاكني ولقيته اول صوك وبوك اي اول
شي ولفعله اول كل صوك وبوك والصوك ما الرجل عن كراع وثعلب والصوك
في عذارته النطح بها كتصوك وسنذكره في الصاد المعجمة والصائك الدم اللازق
ويقال الصائك دم الجوف

صيك

صيك صاك الشي صيكا لزق وصاك الدم يبس وهو من ذلك لانه اذا يبس
لزق وصاك به الطيب يصيك اي لصق به ومنه قول الاعشى

ومثلك معجبة بالشباب ❊ صاك العبير باجلادها

فصل الضاد المعجمة

ضاك
ضبك
ضبرك

ضاك رجل مضووك مزكوم

ضبك ضبك الرجل وضبكه غمز بيده يابسة والضبك اول منبت لحية
الصبي من شدقيه واضبكت الارض واضاكت خرج نباتها بالضاد وهو
الصحيح وقيل اذا اخضرت وطلع نباتها وزرع مضبك اخضر عن كراع

ضبرك الضبراك والضبارك الشديد الطويل الضخم الثقيل وقد
يقال ذلك للثقيل الكثير الاهزي والزردق

وردوا اوران تحمل من تغلب ❊ بجيش ضبارك الاركان

ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع الجوهري
رجل ضبرك اي ضخم وكذلك الضبارك قال الراجز

اعددت فيها باذلا اصب ركا ❊ يقتري بيش ويطول باركا

قال والجمع الضبارك بالفتح

ضحك

ضحك الضحك معروف ضحك يضحك ضحكا وضحكا وضحكا وضحكا
اربع لغات قال الازهري ولو قيل ضحكا لكان قياسا لان مصدره فعل
فعل قال الازهري وقد جاءت احرف من المصادر على فعل منها ضحك ضحكا
وخنقه خنقا وخصف خصفا وضرط ضرطا وسرق سرقا والضحكة المرة
الواحدة ومنه قول كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا ❊ غلقت لضحكته رقاب المال

وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه
عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت
الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وتضحك وتضاحك فهو ضاحك وضحاك
وضحوك وضحكة كثير الضحك وضحكة بالتسكين يضحك منه ويطرد على هذا
باب الليث الضحكة الشي الذي يضحك به والضحكة الرجل الكثير الضحك
يعاب عليه ورجل ضحاك نعت على فعال وضحكت به ومنه بمعنى وتضاحكت
الرجل واستضحكت بمعنى واضحكه الله عز وجل والاضحوكة ما يضحك به وارائه

ضحاك كثير الضحك قال ابن الاعرابي الضاحك من السحاب مثل العارض الا انه اذا برق قيل ضحك و الضحاك مدح و الضحكة ذم والضحكة اذم وقد اضحكني الامر وهم يتضاحكون وقالوا اضحك الزهر على المثل لان الزهر لا يضحك حقيقة والضاحكة كل سن من مقدم الاضراس مما يبدو عند الضحك والضاحكة السن التي بين الانياب والاضراس وهي اربع ضواحك وفي الحديث حتى بدت ضواحكه اي ما تبسم والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم ابو زيد للرجل اربع ثنايا واربع رباعيات واربع ضواحك والواحد ضاحك وثلاث عشرة رحى وفي كل شق ست وهي الطواحن ثم النواجذ بعدها وهي اقصى الاضراس والضحك ظهور الثنايا من الفرح والضحك العجب وهو قريب مما تقدم والضحك الثغر الابيض والضحك العسل شبه بالثغر لشدة بياضه قال ابو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضحك الا انه عمل النحل

وقيل الضحك هنا الشهد وقيل الزبد وقيل الثلج و الضحك ايضا طلع النخل حين ينشق ويقال هو ما في جوف الطلعة وضحكت النخلة واضحكت اخرجت الضحك ابو عمرو الضحك و الضحاك وليع الطلعة الذي يؤكل و الضحك النور والضحك المحجة وضحكت المراة حاضت وبه فسر بعضهم قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحاق وقد فسر على معنى التعجب اي عجبت من فزع ابراهيم عليه السلام وروى الازهري عن الفرا في تفسير هذه الاية لما قال رسل الله عز وجل لعبده وخليله ابراهيم لا تخف ضحكت عند ذلك امراته وكانت قائمة عليه وهو قاعد فضحكت فبشرت بعد الضحك باسحاق وانما ضحكت سرورا بالامن لانها خافت كما خاف ابراهيم وقال بعضهم هذا مقدم ومؤخر لمعرفته عندهم فبشرناها باسحاق فضحكت بالبشارة قال الفرا وهو مما يحتمله الكلام والله اعلم بصوابه قال الفرا واما قولهم فضحكت حاضت فلم اسمعه من ثقة قال ابو عمرو وسمعت ابا موسى الحامض يسال ابا العباس عن قوله فضحكت اي حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لاهل التفسير فقال له فانت انشدتنا

تضحك الضبع لقتلى هذيل وترى الذيب بها يستهل

فقال ابو العباس تضحك هاهنا تكشر وذلك ان الذيب ينازعها على القتيل فتكشر في وجهه وعيدا فيتركها مع لحم القتيل ويمر قال ابن سيده وضحكت الارنب ضحكا حاضت قال

وضحك الارانب فوق الصفا كمثل دم الجوف يوم اللقا

يعني الحيض فيما زعم بعضهم قال ابن الاعرابي في قول تابط شرا تضحك الضبع لقتلى هذيل اي ان الضبع اذا اكلت لحوم الناس او شربت دماءهم طمثت وقد اضحكها الدم قال الكميت

واضحكت الضباع سيوف سعد لقتلى ما دفن ولا ودينا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حيضها فيعلم انها تحيض وانما اراد الشاعر انها تكشر لاكل اللحوم وهذا سهو منه فجعل كشرها ضحكا وقيل معناه انها تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقيل اراد انها تسر بهم فجعل السرور ضحكا لان الضحك انما يكون منه كتسمية العنب خمرا و تستهل تصيح وتستعوي الذياب قال ابن طالب وقال بعضهم في قوله فضحكت حاضت ان اصله من ضحاك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض

تضحك الضبع من دماء سليم اذ راتها على الحداب تمور

وكان ابن عباس يقول ضحكت من فزع ابراهيم وقال ابراسحاق في قوله عز وجل وامراته قائمة فضحكت تروى انها ضحكت لانها كانت قالت لابراهيم اضمم لوطا ابن اخيك اليك فاني اعلم انه سينزل بهؤلاء القوم عذاب فضحكت سرورا لما اتى الامر على ما توهمت قال واما من قال في تفسير ضحكت حاضت فليس بشيء واضحك حوضه ملاه حتى فاض وكان الممتلئ يضحك بعضه من بعض لانه شيء يمتلئ ثم يفيض وكذلك الضحوك من الطرق ما وضح واستبان قال

على ضحوك النقب مجرى نعد اي مستقيم والضاحك حجر ابيض يبدو في الجبل والضحوك الطريق الواضح وطريق ضحاك مستبين وقال الفرزدق

اذا هي بالركب العجال ترد فت نحاتها ضحاك المطالع في نقب

ضحك الطرق جواده ابو سعيد ضحكات القلوب من الاموال والاولاد خيارها اي ضحك القلوب اليها وضحكات كل شيء خياره وراى فلان ضاحك الامر غير ملتبس ويقال ان ذا لبين الضاحك المشكلات اي يظهر عنده المشكلات حتى تعرف ويقال القرد الضحك اذا اصوت وبرقة ضاحك في ديار تميم ورحلة ضاحك بالعالية معروفة والضحاك بن عدنان زعم ابن دابا المدني انه الذي ملك الارض وهو الذي يقال له المذهب وكانت امه من الجن فلحق بالجن وهذا القرا ويقول العجم انه لما عمل السحر واظهر الفساد اخذ فشد في جبل دنبا وند ويقال ان الذي شده افريدون الذي كان مسح الدنيا فبلغت اربعة وعشرين الف فرسخ قال الازهري وهذا كله باطل لا يؤمن بمثله الا احمق لا عقل له

ضرك ضرك الضريك الفقير البايس الهالك سوء حال والانثى ضريكة وذلك ما يقال ذلك في الانسان وقد ضرك ضراكة وقيل ما يقال للمراة ضريكة الاصمعي الضريك الضرير وهو ايضا الفقير الجايع ولا يعرف لم لا يقولون ضريكة في معنى ضريرة والجمع ضرايك وضركا قال الكميت تمدح مسلمة بن هشام

فغيث انت للضركا منا بسيبك حين ينجد او تغور

وقال ايضا

ولا انتض الى التراتك والضرايك كف جارز

وفي قصة ذي الرمة ورؤبة عالة ضرايك جمع ضريك وهو الفقير السي الحال وقيل الهزيل والضريك النسر الذكر قال وضراك من اسما الاسد وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في جسم والفعل ضرك يضرك ضراكة

ضكك ضكك ضكه يضكه ضكا وتضكضكه غمزه غمزا شديدا وضغطه وضكه بالجبة قهره وضكه الامر كربه و الضك الضيق والضكضكة ضرب من المشي فيه سرعة وقيل هو سرعة المشي والضكضاك و الضكاضك من الرجال القصير المكتنز وامراة ضكضاكة كذلك وقيل امراة ضكضاكة مكتنزة اللحم صلبة وفي النوادر ضكضكت الارض وفضفضت بمطر ورقرقت ومضمضت وتمضمضت كل هذا اذا غشاها المطر

ضمك ضمك اضماكت الارض اضمئكاكا اذا اخرجت نبتها والمضمئك الزرع الاخضر كالمضبئك عن كراع ابو زيد اضماك النبت اذا روي واخضر واضماك السحاب لم ينشئ بمطر هذه عن ابي حنيفة

ضنك ضنك الضنك الضيق من كل شي الذكر والانثى فيه سوا ومعيشة ضنك ضيقة وكل عيش من غير حل ضنك وان كان واسعا وفي التنزيل العزيز ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا اي غير حلال قال ابو اسحاق

الضنك اصله في اللغة الضيق والشدة ومعناه والله اعلم ان هذه المعيشة الضنك
في نار جهنم قال ولكن ما جاء في التفسير انه عذاب القبر وقال قتادة معيشة ضنكا
جهنم وقال الضحاك الكسب الحرام وقال الليث في التفسير اكل ما لم يكن من حلال
فهو ضنك وان كان موسعا عليه وقد ضنك عيشه والضنك ضيق العيش وكلما ضاق
فهو ضنك والضنيك العيش الضيق والضنيك المقطوع وقال ابو زيد يقال
للضعيف وراية ضنيك والضنيك التابع الذي يعمل بخبزه وضنك الشي
ضنكا وضناكة وضنوكة ضاق وضنك الرجل ضناكة فهو ضنيك ضعف في جسمه
ونفسه ورايه وعقله والضنكة والضناك بالضم الزكام وقد ضنك على
صيغة ما لم يسم فاعله فهو مضنوك اذا زكم والله اضنكه وازكمه وفي
الحديث انه عطس عنده رجل فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال
دعه فانه مضنوك اي مزكوم قال ابن الاثير القياس ان يقال فهو مضنك
ومزكوم ولكنه جاء على اضنك وازكم وفي الحديث ايضا فانك مضنوك
وقال العجاج يصف جارية

فهي ضناك كالكثيب المنهال عن درسته وهو معطي الاسهال
ضرب السواري متنه بالتهتال الضناك الضخمة كالكثيب الذي
ينهال عن درسته اي سعد من الكثيب ضرب السواري اي ابتل والكثيب
فانهمر بعضه ببعض اشبه خلقها بالكثيب وقد اصابه المطر وهو معطي
الاسهال اي منقطع سهوله تماثت والضناك الموثق الخلق الشديد
يكون ذلك في الناس والابل الذكر والانثى فيه سوا والضناك المراة
الضخمة وقال الليث الضناك التارة المكتنزة الصلبة اللحم وامراة
ضناك ثقيلة العجيزة ضخمة انشد ثعلب

وقد اتانا الرشا المخبا خودا ضناكا لا تمد العقبا

خودا هنا اما لجل واما حال اراد انها لا تسير مع الرجال وناقة ضناك
غليظة المؤخر وكذلك هي من النخل والشجر وفي كتابه لوايل بن
حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر الكثير
اللحم ويقال للذكر والانثى بغيرها قال ابن بري قال الجوهري
الضناك بالفتح المراة المكتنزة قال وصوابه الضناك بالكسر ورجل
ضناك على فعال بحذف الالف وهو الصلب المعصوب اللحم والمراة
بعينها على هذا اللفظ ضناكة

ضوك ضوك في عذرته تضويكا تلطخ بها قال يعقوب رواها اللحياني
عن ابي زياد بالضاد المعجمة وعن الاصمعي بالصاد المهملة قال وقال
ابو الهيثم المعقل تورك فيه توركا اذا تلطخ وروى ابو تراب عن عرام
رايت ضوكة من الناس وضويكة الجماعة وكذلك من سائر الحيوان ويقال
اضطوكوا على الشي واعتلجوا وادوسوا اذا انتازعوه بينهم

ضيك ضاكت الناقة تضيك ضيكا تفاجت من شدة الحفل فلم تقدر ان
تضم فخذيها على ضرعها وهي ضائك من نوق ضيك عن ابن الاعرابي
وانشد الا تراها كالهضاب بيكا

متاليا جنبا وعوذا ضيكا

ابو زيد الضيكان والحيكان في مشي الانسان ان يحرك فيه منكبيه وجسده
حين يمشي مع كثرة لحم

فصل العين المهملة

عبك العبك خلطك الشي عبك الشي بالشي يعبكه عبكا لبكه وعبكه به

ايضا

ايضا خلطه والعبكة القطعة من الشي يقال ما ذقت عبكة ولا لبكة وقيل العبكة الكف
من السويق او القطعة من الحيس وقيل الكسرة وما اغنى عني عبكة اي
ما يتعلق في السقا من الوضر ويقال ذلك للشي الهين وقيل العبكة
مثل الحبكة وهي الحبة من السويق واللبكة قطعة ثريد او لقمة منه وما
في النحي عبكة اي شي من السمن مثل عبقة ومنه قولهم ما ابالية عبكة قال
ابن بري ورجل عبكة اي بغيض هلباجة

عتك عتك يعتك عتكا كر وفي التهذيب كر في القتال وعتك عتكة منكرة
اذا حمل وعتك الفرس حمل العض قال

تتبعهم خيلا لنا عواتكا في الحرب جردا تترك المهالكا

اي متعاطفة عليهم ويروى عواتكا وعتك في الارض يعتك عتوكا ذهب
وحده وعتك عليه يضربه حمل عليه بطش وعتك عليه بخير او شر اعترض وعتك
على يمين فاجرة اقدم والعاتك الراجع من حال الى حال وعتك فلان يعتك
به اذا لزمه وعتكت المراة على زوجها نشزت وعتكت على ابيها عصته
وغلبته وقال ثعلب انما هو عنكت بالنون والتاء تصحيف وعتك القوم
الى موضع كذا اذا عدوا اليه وقال جرير

ولا ادري على ضرائبه عتكوا ورجل عاتك لجوج لا ينثني
ولا ينثني حتى امروا ينشد الازهري هنا

تتبعهم خيلا لنا عواتكا

وعتك القوس تعتك عتكا وعتوكا وهي عاتك احمرت من القدم
وطول العهد وكذلك النوس اذا قدمت واحمرت وامراة عاتكة
تعتك عتكا وعتوكا وهي عاتك احمرت من القدم وطول العهد والعا
القوس اذا قدمت واحمرت وامراة عاتكة محمرة من الطيب وقيل هي الزع
طيب وسميت المراة عاتكة لصفائها وحمرتها وفي الحديث قال صلى الله عليه
وسلم يوم حنين انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل
العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تثمر اي لا تقبل الابار وهي
الصلود تحمل الشيص والعواتك من سليم ثلث يعني جدات له صلى الله
عليه وسلم وهن عاتكة بنت هلال ابن صلح بن ذكوان ام عبد مناف بن
قصي جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال بن صلح بن ذكوان ام هاشم ام
عبد مناف وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن صلح بن ذكوان
ام وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي ابو امه امنة بنت وهب فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى
عمة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر منها انها الفت
معه يوم فتح مكة اي شهده منهم الف وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم
يوميذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة والشام
ان ابعثوا الى من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد
السلمي وساير العواتك وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي
وبعث اهل البصرة معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور
السلمي وساير العواتك امهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني
سليم قال ابن بري والعواتك اللاتي ولدنه صلى الله عليه وسلم اثنتا
عشرة اثنتان من قريش وثلث من سليم ومن اللواتي اسماهن واثنتان
من عدوان وكنانية واسدية وهذلية وقضاعية وازدية واحمر عاتك
شديد الحمرة والعتيك الاحمر من القدم وهو نعت واحمر عاتك واحمر
اقشر اذا كان شديد الحمرة ولون عاتك خالص اي لون كان والعاتك

الخالص من كل شيء ولون ورق عاتك أصفر وعتك اللبن والنبيذ يعتك عتوكاً اشتدت حموضته ونبيذ عاتك إذا صفا أبو عبيد في باب لزوق الشيء عسق وعبق وعتك والعاتك من اللبن الحازر وعتك اللبن والشيء يعتك عتكاً لزق وعتك به الطيب أي لزق به وعتك البول على فخذ الناقة أي يبس وكل كرير عاتك وأقام عتكاً أي دهراً عن اللحياني والمعروف عتكاً وعتيك أبو قبيلة من اليمن وقيل العتيك بالألف واللام فخذ من الأزد عن كراع والنسبة إليها عتكي والعتك اسم جبل قال ذو الرمة

فليت ثنايا العتك قبل احتمالها شواهق يبلغن السحاب صعاب

عثك العثكة والعثك عرق النخل خاصة

عدك عدكه يعدكه عدكاً ضربه بالمطرقة وهي المعدكة

عرك عرك الأديم وغيره يعركه عركاً دلكه دلكاً وعرك القوم في الحرب عركاً وعرك بجنبه ما كان من صاحبه يعركه احتمله حتى عفا وهو من ذلك وفي الأحاديث أن ابن عباس قال للخطيئة هلا عركت بجنبك ما كان ذنبه الزبرقان قال

إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما يريب من الأدنى رماك الأباعد

وأنشد ابن الأعرابي

العاركين سطا الحي يحنو بهم والملبسي فتيهم إلى أوسع

أي خيرهم على ضيف وعركت الرجل عركاً حتى كلأهم الحرب يعركهم عركاً دارت عليهم وكلاها على المثل قال زهير

فتعرككم عرك الرحى بثفالها وتلقح كشافاً ثم تحمل فتتئم

الثفال الجلدة تجعل حول الرحى تمسك الدقيق والعراك والعلالة ما حلبت قبل الفيقة الأولى وقيل أن تجتمع الفيقة الثانية والمعترك والمعركة بفتح الراء وضمها موضع القتال الذي يعتركون فيه إذا التقوا والجمع معارك وفي حديث ذم السوق فإنها معركة الشيطان وبها تنصب رايته قال ابن الأثير المعركة بفتح الراء موضع القتال أي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي إليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها تنصب رايته كناية عن قوة طمعه في إغوائهم لأن الرايات في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع في الغلبة وإلا فهي مع اليأس تحط ولا ترفع والمعارك القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعترك وعاركه معاركة وعراكاً قاتله ويسمى الرجل معاركاً ومعترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين واعترك القوم في المعركة والخصومة اعتلجوا واعتراك الرجال في الحروب ازدحامهم وعرك بعضهم بعضاً واعترك القوم ازدحموا وقيل ازدحموا في المعترك والعراك ازدحام الإبل على الماء واعتركت الإبل في الورود ازدحمت وما معروك أي مزدحم عليه قال سيبويه وقالوا أرسلها العراك أي أوردها جميعاً الماء أدخلوا الألف واللام على المصدر الذي في موضع الحال كأنه قال اعتراكاً أي معتركة وأنشد قول لبيد يصف الحمار والأتن

فأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال

قال الجوهري أوردها العراك ونصب نصب المصادر أي أوردها عراكاً ثم أدخل عليه الألف واللام كما قالوا مررت بهم الجماء الغفير والحمد لله فنصب ولم تغير الألف واللام المصدر عن حاله قال ابن بري الجماء الغفير منصوبان على الحال وأما الحمد لله فعلى المصدر لا غير والعرك الشديد العلاج والبطش في الحرب وقد عرك عركاً قال جرير

تد

تدربت حرباً في كل معترك غلب الأسود فما بال الضغابيس

والعارك كالعرك والعرك والحاز واحد وهو حز في البعير جنبه حتى يخلص إلى اللحم ويسلخ الجلد بحز الكركرة قال

ليس بذي عرك ولا ذي ضب

وقال الشاعر يصف البعير بأنه بائن المرفق

قليل العرك يهجر مرفقاها

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها عركته للأذاة بجنبه أي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه إذا دلكه فأثر فيه والعركرك كالعرك وبعير عركرك إذا كان بائنه كذا قال طهوي قيس وكان عبد الملك قد اقتحمه ليبارزه وقال لرجل أحلل ناقة يحيا له

أصبر من ذي ضاغط عركرك ألقى بواني زوره للمبرك

والعركرك الجمل القوي الغليظ فقال بعضهم غلط عركرك وأورد الجوهري هنا أيضاً عن الجلدة المذكورة فيه وبعض العرب تقول للناقة السمينة عركركة وجمعها عركركات أنشد أعرابي من بني عقيل

يا صاحبي رحلا بليل قوداً وقربا عركركات كوماً

فأما ما أنشده ابن الأعرابي لرجل من عكل يقوله لليلى الأخيلية

حاكة تمشي بعلطتين وقارم أحرد ذي عركين

فإنما يعني جرحها واستعار لها العرك وأصله في البعير وعريكة الجمل والناقة بقية سنامها وقيل هو السنام كله قال ذو الرمة

خفاف الخطا مطلنفيات العرائك

وقيل إنما سمي بذلك لأن المشتري يعركه لينظر سمنه وقوته والعريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة إذا كان سلساً وانكسرت عريكته إذا انكسرت نخوته وفي صفته صلى الله عليه وسلم أصدق الناس لهجة وألينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة إذا كان سلساً مطاوعاً منقاداً قليل الخلاف والنفور ورجل لين العريكة أي لين الخلق سلسه وهو مدو شديد العريكة إذا كان شديد النفس أبياً والعريكة النفس يقال إنه لضعيف العريكة وسهل العريكة أي النفس وقول الأخطل

من اللواتي إذا لانت عريكتها كان لها بعده آل ومجلود

قيل في تفسيره عريكتها قوتها وشدتها ويجوز أن يكون ما تقدم لأنها إذا جهدت وأعيت لانت عريكتها وانقادت ومن جعله يسمون العريكة والحريكة والسليقة والنقيبة والنقيمة والنحيتة والطبيعة والجبلة بمعنى واحد والعركية المرأة الفاجرة قال ابن مقبل يهجو النجاشي

وجاءت به حاكية عركية تنازعها في طهرها رجلان

وعرك ظهر الناقة وغيرها يعركها عركاً اكتنز جسمه ليعرف سمنها وناقة عروك مثل الشكوك لا يعرف سمنها إلا بلمس وقيل هي التي تشك في سنامها أبه شحم أم لا والجمع عرك وعركت السنام إذا لمسته تنظر أبه طرق أم لا وعريكة البعير سنامه إذا عركه الجمل وغيرها وجمعها العرائك ولقيته عركة أو عركتين أي مرة أو مرتين لا يستعمل إلا ظرفاً ولقيته عركات أي مرات وفي الحديث أنه عاود كذا كذا عركة وعركتين أي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة أي مرة بعد أخرى وعركه بشر كوره عليه وقال اللحياني عركه يعركه عركاً إذا حمل الشر عليه وعرك الإبل في الحمض خلاها فيه تنال منه حاجتها وعركت الماشية النبات أكلته قال

وما زلت مثل النبت يعرك مرة فيعلو ويوطأ مرة فيثوب

يعرك يوكل ويعلو من العلو والعرك من النبات ما وطئ وأكل قال رؤبة

وإن رعاها العرك أوتانفا

وأرض معروكة عركتها السائمة حتى أجدبت وقد عركت إذا أجدبتها الماشية من المرعى ورجل معروك ازدحم عليه في المثل والعراك المحيض عركت المرأة تعرك عركا وعراكا وعروكا الأول عن اللحياني وهي عارك وأعركت وهي معرك حاضت وخص اللحياني بالعرك الجارية وفي الحديث أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت محرمة فذكرت العراك قبل أن تفيض العراك الحيض وفي حديث عائشة حتى إذا كنا بسرف عركت أي حضت وأنشد ابن بري لحجر بن خليلة

فخرت لدى النعمان لما رأيته كما نفرت للحيض شمطاء عارك

ونسوة عوارك أي حيض وأنشد ابن بري أيضا

أبي السلم أعطافا جفاء وغلظة وفي السلم أمثال النساء العوارك

وقال الكميت

لا تؤدوا وتغسلوا أعار الظلم غسل العوارك حيضا بعد أطهار

والعرك خرء السباع والعركي صياد السمك وفي الحديث أن العركي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك مثل عربي وعرب وهم العروك قال أمية بن أبي عائذ

وفي غزة الآل خلت الصوى على رابس تقتنص

رابس جبل في البحر وقيل رئيس منهم قال ابن الأثير وفي كتابه إلى قوم من اليهود إن عليكم ربع ما أخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل قال العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك وإنما قيل للملاحين عرك لأنهم يصيدون السمك وليس بأن العرك اسم لهم قال زهير

يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما يغشي السفائن موج اللجة العرك

وقال الجوهري روى أبو عبيدة تموج بالرفع وجعل العرك نعتا للموج بمعنى المتلاطم والعرك الصوت وكذلك العرك بكسر الراء عرك أي شديد صريع الانطلاق وقوم عركون أي أشداء صراع ورجل عريك ومعروك متداخل والعركرك الركب الضخم وقيده الأزهري فقال من ركاب النساء وقال أصله ثلاثي ولفظه خماسي والعركركة على وزن فعلعلة من النساء الكثيرة اللحم القبيحة الرسحاء قال الشاعر

وما بي هواي واشيتي عركركة ذات لحم زيم

وعوارك ومعارك ومعرك أسماء وذو معارك موضع أنشد ابن الأعرابي

تلبح من جندل ذي معارك الأحة الروم من النيازك

أي تلبح من جندل هذا الموضع ويروى من جندل ذي معارك جعل جندلا اسما للبقعة فلم يصرفه وذي معارك بدل منها كأن الموضع يسمى بجندل وذي معارك

عسك عسكان موضع عسك به عسكا لصق به ولزمه وكذلك سدك وزعم يعقوب أن كاف عسك بدل من قاف عسق وتعسك الرجل في مشيه تلوى

عضنك العضنك المرأة العجزاء اللفاء الكثيرة اللحم المضطربة وقيل هي العظيمة الركب وقال ابن الأعرابي هي العكنكة وقال الليث العضنك المرأة اللفاء التي ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم

عفك رجل أعفك لا يحسن العمل بين العفك وقيل أحمق لا يثبت على حديث واحد ولا يتم واحدا حتى يأخذ في آخر غيره وهو الخلج من الرجال أيضا وأنشد الليث

صاح ألم تعجب لقول الضيطر الأعفك الجلد ثم الأعسر

والأعفك الأعسر وقيل هو أحمق فقط وقد عفك عفكا وعفكا فهو عفك قال الراجز

ما أنت إلا أعفك بلندم مرهاة مردية حزردم

والعفك

والعفك اللفيك المشبع حمقا وقال ابن الأعرابي رجل عفك عفك عفت مدش فدك أي خرق وامرأة عفتاء عفكاء ونقباء إذا كانت خرقاء والعفك والعفت يكون العسر والخرق وعفاك الكلام بعفكه هو المعاك الذي تركب بعضه بعضا من كلب عن كراع

عكك العكة والعكة والعكيك شدة الحر مع سكون الريح والجمع عكاك ويوم عك وعكيك شديد الحر بغير ريح قال ثعلب هو يوم عك أك إذا كان شديد الحر مع لثق واحتباس ريح وحكاها في أشياء كثيرة إتباعية فلا أدري أذهب بأك إلى الإتباع أم ذهب فيه إلى أنه الشديد الحر وإنه بمعنى عك كما حكاه أبو عبيدة وليلة عكة كذلك وقد عك يومنا يعك عكا وقال الليث العكة فورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي يركد فيه الريح وفي لغة أخرى أكة وقال ابن بري العكيك والعكاك قال الطرماح

ترى عكاك الصيف أحصا بها على ما تركت حول المتوعل عمد

ويوم عكيك وذو عكيك حار وحر عكيك شديد قال طرفة يصف جارية

تطرد القر بحر صادق وعكيك القيظ إن جاء بقر

وفي الحديث حديث عتبة بن غزوان وبنا البصرة ثم تحولوا وكان يوم عكاك وقال العكاك جمع عكة وهي شدة الحر والعكة الرملة الحارة وفي التهذيب العكة رملة حميت عليها الشمس والجمع عكاك والعكة غم الحمى وقد عكته أي حم وعكه الحمى عكا لزمته وحمه حتى تفنيه وعكه إذا أعلاه الحرابة والعكة السمن كالشكوة للبن وقيل العكة أصغر من القربة للسمن وهو زقيق صغير وجمعها عكك وعكاك وفي الحديث أن رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعسل قال ابن الأثير في النهاية وهو وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص قال أبو القمقام الأعرابي غبنة غبيته عن أهلي فنفحت فقعدت إليه امرأة عكتين صغيرتين من سمن ثم قالت لي حلق أكلني فقلت لتسلا كل جرة وان ما سرات عكتين ثم تقول لي اشتر لي قرطين قرطك أحد على الأذنين عقارا بأنفش واراقبي وعكه بشر كره عليه هذه عن اللحياني وعك الرجل يعكه عكا حدثه بحديث فاستعاده مرتين أو ثلاثا وكذلك عككته الحديث وفي حواشي بعض نسخ التهذيب الموثوق بها عن ابن الأعرابي أنه سئل عن شيء فقال سوف أعكه لك يريد أفسره وعكه يعكه عكا حبسه وإبل معكوكة أي محبوسة وعكه عن حاجته يعكه عكا عقله وصرفه مثل عجبته وكذلك إذا مطله بحقه وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة

ماذا ترى رأي أخ قد عكا

قال عك الرجل إذا أقام واحتبس وعكه بالحجة يعكه عكا قهره وعككته بالأمر عكا إذا رددته عليك حتى يتعبك وكذلك عكه بالقول عكا إذا رده عليك متعنتا وعك عليه عطف كعكاك وفرس معك يجري قليلا ثم يحتاج إلى الضرب ورجل معك إذا كان ذا لدد والتواء وخصومة وعكه بالسوط ضربه وعك قبيلة وقد غلب على الحي والعكوك القصير الملزز المقتدر الخلق وأنشد ابن بري لرعيب العبشي

لما رأيت رجلا دعكا به عكوكا إذا مشى درحايه

وقيل هو السمين وقيل الصلب الشديد قال نجاد الخيبري

عكوك المشية كالقفندر

قال الجوهري عكوك فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري عكوك فعول وليس فعلعا كما ذكر الجوهري وحكى عكوك غليظ صلب وقيل سهل قال

اذا امبطن متن لاعكوكا • كانما يطحن فيه الدرمكا

والبالغة ولما قول العجاج • عكك شديد الاسر قسبري

قال ابو زيد العكك الصلب الشديد المجتمع وعكوك اسم رجل وعكة العشار ايضا لون يعلو الشوق عند لقاحها وقد اعكت الناقة العشرا تعك اذا تبولت لونا والاسم العكة وكذلك اذا سمنت فاخصبت وعك بن عدنان اخو معد وهو اليوم في اليمن هذا قول الليث وقال بعض النسابين انما هو معد بن عدنان فاما عك فهو ابن عدنان بن الذيت وعرثان بالثا المثلثة من ولد قحطان وعدنان بالنون لم يحن ولد اسماعيل وقولهم ائتزر فلان ازرة عك وكوازره عكي وهو انه يسبل طرفي ازاره ويطم سائره وانشد ابن الاعرابي •

ازرته تجده عكا وكا • مشيته في الدار هاكذا وكا

قال وهاكذا زجر حكاية تبختره وعكة اسم بلد في الثغور وفي الحديث طوبى لمن راى عكة قال الغرابي يقال هذا ارضا عكة باضافة وغير اضافة اذا كانت حارة وانشد

ببلدة عكة لزج نداها • تضمنت السمايم والذبابا

والعكة تكون مع الجنوب والصبا وقال ساجع العرب اذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة ولا لاكابرة وكانت عكة نكرة على اهل البصرة وفي حاشية التهذيب رواية الليث نكرة بالنون قال ثعلب والصحيح نكرة بالبا وفي الحاشية قال الجرجاني هذا الباب كله راجع الى معنى واحد وهو تردد الشي وتكاثفه تقول ما زلت اعكه بالقول حتى غضب اي ارده عليه الكلام ومنه عكته الحمى ومنه عكة السمن لانه يكنز فيها كنزا ويقال سمنت المراة حتى صارت كالعكة ومنه قيل لليوم الحار يوم عك وعكيك يريد شدة اجتماعه وتكاثفه قال وهذا قول المبرد •

علك

علك

علكت الدابة اللجام تعلكه علكا لاكته وحركته في فيها قال النابغة الذبياني •

خيل صيام وخيل غير صائمة • تحت العجاج واخرى تعلك اللجما

وعالكت نابيه حرق احدهما بالاخر فحدثت بينهما صوت قال العجير السلولي

تجنب وحضمي يعالكون شوبهم • كما وضعت تحت الشعار عزوز

وعلك الشي يعلكه ويعلكه علكا مضغه ولجلجه وطعام عالك وعلك متين الممضغة والعلك ضرب من صمغ الشجر كاللبان يمضغ فلا ينماع والجمع علوك واعلاك وقد علكه وبايعه علاك وما ذقت علاكا اي ما يعلك وفي الحديث انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها وعلكت القربة بالشيء اذا اجدتها عن ابي حنيفة وعلك ماله احسن القيام عليه قال •

وكاين من فتى سوتراه • يعلك لحمه حمرا وجونا

وشي علك اي لزج وعلك يديه على ماله شددهما حتى تجلو فلم يقرضها ولا اعطى سائلا والعلكة شقشقة الجمل عنه الهدير قال رؤبة •

يجمعن زارا وهديرا محضا • في علكات يعتلين

والعلكة والعلاك شجر ينبت بنجد قال ابو حنيفة هو شجر لم اسمع له بحلية وفي حديث جرير بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله عن منزله ببيشه فوصفها جرير فقال سهل ودكداك وسلم واراك وحمض وعلاك العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويروى بالنون وسنذكره في موضعه ويقال له العلكة ايضا قال لبيد •

لينقطت علكة الحيا نتيجة • بجنوب ناصعة لتلاح الكواب

والعوائك

والعوائك عرق في رحم الناقة وهو ايضا عرق في الخيل والحمر والغنم يكون غامضا في البظاره ودواخلها والبظارة شي كالسكين وهما جانبا الحيا واستعار بعض الرجال ذلك للنسا فقال •

يا ماحد ما اصبر طهرها عار • خشيت ان يظهر فيه اوورام

من عوائكين غليا بالابلام • وذلك ان امراتين كانتا ركبتا هذا البعير الذي يقال له معنام وجمع العوكة عوالك وفي الصحاح العوكة عرق في الرحم ولم يخصص شيئا دون شي • وذكر الرجاز لنسبه الى العوليس الكنانى وقال البعير المركوب ايضا له وشي بعد نكك كبير من الكب وتعلكك اي اختلط واجتمع قال ابن بري والعلاك شي كالمسطور يرمى به •

عتك

عتك

عتك الرجل يعتك عتوكا ويعتك تقدم وارتفع فلم يكن فيه طرق ورملة عاتك فيها تعقد لا يقدر البعير على المشي فيها الا ان يحبو ويقال قد اعتك البعير وعتك قول رؤبة • او ديت ان لم تحب حبو المعتنك • يقول هلكت ان لم تحمل حالتك بجهد واعتنك البعير واستعفكه حاف في العانك فلم يقدر على السير واعتنكنا لوجل وقع في العنكة واحدها عنكة وهو الرمل الكثير وفي حديث ام سلمة ما كان الشان يعنكها التعنك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في الرمل لا يقدر على الخلاص منه ومن عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وقد روى ما كان لكذا ان يعتقها بالقاف وقد تقدم ذكره وقد مر في ترجمة علك في وصف جرير منزله ببيشه وحمض وعلاك وقع هذا الحرف في رواية الطبراني وعناك بالنون وفسره ابرحل والرواية باللام وقد تقدم ذكره وعنكت المراة على زوجها نشزت وعلى ابيها عصته ورواه ابن الاعرابي عتكت بالتا وعنك القوم حمل ذكره قال •

نتبعهم خيلا لنا عواتكا • ورواه ابن الاعرابي بالتا ايضا وقد تقدم

والعانك اللازم التاعل البيه والعانك الاحمر يقال دم عانك وعرق عانق اذا كان في لونه صفرة وانشد •

او عانك كدم الذبيح مدام • والعانك من الرمل الذي فيه حمرة قال الازهري كما قال الليث في العانك فهو خطا والتصحيف والذي اراد الليث من صفة الخمر فهو عانك بالتا وقد تقدم وقال ايضا عن ابي الاعرابي سمعت اعرابيا يقول انا انا منبذ عانك يصير الناسك مثل الفاتك والعانك من الرمال ما يعتقد كما فسره الاصمعي لا يثبت فيه حمرة واما استشهاده بقوله

او عانك لذم الذبيح مدام • فان الرواة يروونه او عانق

قال وكذا انشده الايادي فادره وان كان وقع للكاتب بالكاف فهو عانك كما رويته عن ابن الاعرابي والعنكة والعنك سدفة من الليل تكون من اوله الى ثلثه وقيل قطعة مظلمة منه • ثعلب قال والكسر افصح والجمع اعتاك وقد تعدست في ابن قال الازهري وجدانا عن الاصمعي اتانا بعد عنك اي بعد ساعة وهدي ويقال مكث عنكا اي عصرا وزمانا قال ابو تراب العنك الثلث الباقي من الليل قال الشاعر •

بات يجوسا ما وقد تحرما • ليل التمام في عنك اذهما

وقيل هو الثلث الثاني قال ابن بري يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عند وعند وعند وعنك كل شي معظمه يقال ما فلان السكك ومن الطعام بعنك اي بشي كثير منه والعنك الباب بلغه والعنك الباب واعنكه اغلقه واعنك الرجل اذا تجر في العتيك وهي الابواب يقال للباب العنك وللمانع الغليق والعنك الغلق وعنك اللبن اي خثر •

عنفك

عنفك

العنفك الاحمق وامراة عنفكة وهو عيب والعنفكة الثقيل الوخم •

عهك قال ابو منصور قرات في نوادر الاعراب تركتهم في عمعكة وعوهكة ومعوكة ومحوكة وعوبكة وقد تعاوكوا اذا اقتتلوا

عوك عاك عليه يعوك عوكا عطف وكر عليه وكذلك عكم يعكم وعتك يعتك وعاكت المراة تعوك عوكا رجعت الي بيتها فاكلت ما فيه وفي المثل اذا اعياك بيتك جارا تكما فعوكي على ذي بيتك اي فارجعي الي بيتك فكلي ما فيه وقيل معناه كري على بيتك وعاك على الشيء اقبل عليه والعاكي الاصب يقال ما له معاك اي مذهب وما به عوك ولا بوك اي حركة والفيتعقيل كل عوك وبوك اي قبل كل شيء ابن الاعرابي لقيته بلد اول صوكة ومركة وعوكة اي عند كل شيء والعايك الكسوب عاك معاشه يعوكه عوكا ومعاكا ابن الاعرابي عن معاشك وعك معاشك وعاكا والنوص اصلاح المعيشة

عيك قال ابن سيده عاك عيكا ماشي وحرك منكبيه كذا والعيك الشجر الملتف لغة في الايك واحدته عيكة العيكتان بفتح اوله على لفظ تثنية عيكة موضع في ديار محارب قال نابط شرا

ليلة صاحوا واغروا بي سراعهم بالعيكتين لدي معدي ابن براق

قال الاخفش ويروي بالغيثتين

فصل الغين المعجمة

غسك ابن سيده الغسك لغة في الغسق وهو الظلمة

فصل الفاء

فتك الفتك ركوب ما هم من الامور ودعت اليه النفس فتك يفتك ويفتك فتكا وفتكا وفتوكا والفاتك الجرئ الصدر والجمع الفتاك ورجل فاتك جرئ وفتك بالرجل فتكا وفتكا انتهز منه غرة فقتله او جرحه وقيل هو القتل او الجرح مجاهرة وكل من قتل رجلا غارا فهو فاتك ومنه الحديث ان رجلا اتي الزبير فقال له الا اقتل لك عليا قال فكيف تقتله فقال افتك به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن قال ابو عبيد الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وان لم يكن اعطاه امانا قبل ذلك ولكن ينبغي له ان يعلمه ذلك قال المخبل السعدي

واذ فتك النعمان بالناس محرما فملي من عوف بن كعب سلاسله

وكان النعمن بعث الي بني عوف جيشا في الشهر الحرام وهم امنون غارون فقتل فيهم وسبا الجوهري فيه ثلث لغات فتك وفتك مثل وود وود وود وزعم وزعم وزعم وانشد ابن بري

قل للغواني اما فيكن فاتكة تعلو اللئيم بضرب فيه اناض

الفتك الفتك والفتك الرجل يفتك بالرجل يفتكه مجاهرة وقال بعضهم الفتك وقال الفراء ايضا فتكا به وافتك وذكر عنه اللغات الثلاث ابن شميل تفتك فلان بامره اي مضي عليه لا يوامر احدا الاصمعي في قول روبه

ليس امرؤ يعيش به مضاوه الا امرؤ فتكه ذهاوه

اي مع فتكه كقولة الحباش الاماان اي هو معه لا يفارقه قال ومضاوه نفاذه وذهابه وفي النوادر فاتكت فلانا مفاتكة اي داومته واستاكلة وابل مفاتكة للحمض اذا داومت عليه مسمنا كلة مستمرية قال ابو منصور اصل الفتك في اللغة ما ذكره ابو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على الامور العظام فاتكا قال حواتة بن جبير

على سمتها والفتك من فعلاتي

والفيلة ان يخدع الرجل حتى يخرج به الي موضع يختفي فيه امره ثم يقتله وفي مثله

لا ينفع

لا ينفع حيلة مع غيلة والمفاتكة موافقة الشيء بشدة كالاكل والشرب ونحوه وفاتك الامر وافقه والاسم الفتاك وفاتكت الابل المرعي اتت عليه باحناكها وفاتكه اعطاه ما استامه ببيعه فان سام ومدو لم يعطه شيئا قيل فاتحه وفتك فتاكج وفنك القطن نفشه كفدكه

فدك فدك القطن تفديكا نفشه وهي لغة ازدية وفدك وفديكي اسمان وفديك اسم عربي وفدك موضع بالحجاز قال زهير

لئن حللت بجو في بني اسد في دين عمرو وحالت بيننا فدك

الازهري فدك قرية بخيبر وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل افاءها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وكان علي والعباس عليهما السلام يتنازعانها وسلمها عمر رضي الله عنه اليهما فذكر علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جعلها في حياته لفاطمة رضي الله عنها وولدها وابى العباس ذلك وابو فديك رجل والفديكات قوم من الخوارج نسبوا الي فديك الخارجي

فرك الفرك دلك الشيء حتى ينقلع قشره عن لبه كالجوز فركه يفركه فركا فانفرك والفرك المتفرك قشره واستفرك الحب في السنبلة سمن واشتد وبر فريك وهو الذي فرك ونقي وافرك الحب حان له ان يفرك والفريك طعام يفرك ثم يلت بسمن او غيره وفركت الثوب والسنبل بيدي فركا وافرك السنبل اي صار فريكا وهو حين يصلح ان يفرك فيوكل وحبوة للمنبة اول ما يطلع بحور ثم فرخ وقصب ثم سنبل ثم راحب والب ثم اسفي ثم فرك ثم احصد وفي الحديث نهي عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته وهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج قشره وثوب مفروك بالزعفران وغيره صبغ به صبغا شديدا والفرك بالتحريك استرخا اصل الاذن يقال اذن فركا وفركه وقيل الفركا التي فيها رخاوة وهي اشد اصلا من الحرواء وقد فركت فيها فركا وقال هي اشد اصلا من الحذوا والانفراك استرخا المنكب وانفرك المنكب زالت وابلته من العضد عن صدفه الكتف كان كان ذلك في وابلة الفخذ والورك قيل حرق الليث اذا زالت الوابلة من العضد عن صدفه الكتف فاسترخي المنكب قيل قد انفرك منكبه وانفركت وابلته وان كان ذلك في وابلة الفخذ والورك لا يقال انفرك ولكن يقال حرق فهو محروق البغير مفروك وهو الافك الذي يحز منكبه وتنفك العصبة التي في جوف الاخرم وتفرك المخنث في كلامه ومشيته تكسر والفرك بالكسر البغضة عامة وقيل الفرك بغضة الرجل لامراته او بغضة امراته له وهو اشهر وقد فركته تفركه فركا وفركا وفروكا ابغضته وحكي اللحياني فركته تفركه فركا وليس بمعروف ويقال للرجل ايضا فركها فركا اي ابغضها قال روبه

فعف عن اسرارها بعد العسق

ولم يضعها بين فرك وعسق

وامراة فارك وفروك قال القطامي

لها روضة في القلب لم يرع مثلها فروك ولا المستعبرات الصلايف

وجمعها فوارك ورجل مفرك لا يحظي عند النسا وفي التهذيب تبغضه النسا وكان امرؤ القيس مفركا وامراة مفركة لا تحظي عند الرجال انشد ابن الاعرابي

مفركة ازري بها عند زوجها ولو لوطته هيبان مخالف

اي يخالف عن الجودة يقول لو لطخته بالطيب ما كانت الا مفركة لسوء مخبرها كانه يقول ازري بها عند زوجها منظر هيبان مهاب ويفزع ممن دنا منه

اي ان تبغضه المرأة فهي تتحامى فهو ينزع ويروى عند اهلها وقيل انما الصبيان التي
منا ابنه منها اذا نظر اليه ولده منها ابغضها ولو لطخها بالطيب وفي حديث ابن
مسعود ان رجلا اتاه فقال له اني تزوجت امرأة شابة اخاف ان تفركني فقال
عبد الله ان الحب من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل
ركعتين ثم ادع بكذا وكذا قال ابو عبيد الفرك ان تبغض المرأة زوجها
قال وهذا حرف مخصوص به المرأة والزوج قال ولم اسمع هذا الحرف في غير
الزوجين وفي الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها كانه حث على حسن
العشرة والصحبة وقال ذو الرمة يصف ابلا

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه ... بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا شبهها بالنساء الفوارك لانهن يطمحن الى الرجال وليس بقاصرات
الطرف على الازواج يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلها كله فكلما
اشرف لهن نشز رمينه ابصارهن من النشاط والقوة على السير ابن الاعرابي
اولاد الفرك فيهم نجابة لانهم اشبه بآبائهم وذلك اذا واقع امرأته وهي
فارك لم يشبهها ولده منها واذا ابغض الزوج المرأة قيل صلفها وصلفت
عنده قال ابو عبيدة خرج اعرابي وكانت امرأته تفركه وكان يصلفها فاتبعته
نواة وقالت شطت نواك ثم اتبعته روثة وقالت رثيتك وراث خبرك
ثم اتبعته حصاة وقالت حاص رزقك وحص اثرك وانشد

وقد اخبرت انك تفركينني ... واصلفني الغداة فلا ابالي

وفارك الرجل صاحبه مفاركة وفاركه مفاركة بمعنى واحد الفراء المفرك
المتروك المبغض قال فارك فلان فلانا تاركه وفرك للبعد وطنه
قاله ابو الربيس التغلبي

مراجع نجد بعد فرك وبغضة ... مطلق بصرى اصمع القلب جافله

والفركان البغضة عن السيرافي وفركان ارض زعموا ابن بري وفركان
اسم ارض وكذلك فرك قال ... هل تعرف الدار بادني ذي فرك

فرتك فرتكه عمله افسده يكون ذلك في النسج وغيره وفي النوادر
يقال فرتكت الشيء فرتكة وفركتته فركتة وكرنفته اذا قطعته مثل الذر

فرسك الفرسك الخوخ يمانية وقيل هو مثل الخوخ في القدر وهو اجرد
املس احمر واصفر قال شمر سمعت حميرية فصيحة سألتها عن بلادها
فقالت النخل قل ولكن عيشنا ام قمح ام فرسك ام عنب ام حماط طوب
اي طيب فقلت لها ما الفرسك فقالت هو امرين عندكم قال الاغلب

كم لعب الفرسك الهالب ... الحوتعي الفرسك ضرب من

الخوخ ليس يتفلق عن نواه وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه سفيان بن
عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من
الفرسك هو الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من شجر العضاه وهو اجرد املس
احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا

فكك الليث يقال فككت الشيء فانفك بمنزلة الكتاب المختوم تفك
خاتمه كما تفك الحنكين يفصل بينهما وفككت الشيء خلصته وكل مشتبكين
فصلتهما فقد فككتهما وكذلك التفكيك ابن سيده فك الشيء يفكه فكا فانفك
فصله وفك الرهن يفكه فكا وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن وفكاكه بالكسر
ما فك به الاصمعي الفك ان تفك الخلخال والرقبة وفك يده فكا ازال
المفصل يقال اصابه فكك قال رؤبة

هاجك من اروى كمنهاض الفكك

وفكاك الرقبة تخليصها من اسار الرق وفك الرهن وفكاكه تخليصه من غلق

الرهن ويقال هلم فكاك رهنك وكل شيء اطلقته فقد فككته وفلان يسعى في فكاك
رقبته وانفكت رقبته من الرق وفك الرقبة يفكها فكا اعتقها وهو من ذلك
لانها فصلت من الرق وفي الحديث اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث
ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك
الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض وفك الاسير فكا وفكاكا
فصله من الاسر والفكاك ما فك به وفي الحديث عودوا المريض وفكوا
العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفككت يده فكا وفك
يده فتحها عما فيها والفك في اليد دون الكسر وسقط فلان فانفكت قدمه
او اصبعه اذا انفرجت وزالت والفكك انفساخ القدم وانشد قول رؤبة

كمنهاض الفكك

قال الاصمعي انما هو الفك من قولك فكه يفكه فكا
فاظهر التضعيف ضرورة وفي الحديث انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة
فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان تنفك بعض
اجزائها عن بعض والفكك في المحكم والفك انفراج المنكب عن مفصله
استرخاء وضعفا وانشد الليث

ابد يمشي مشية الافك

ويقال في فلان فكة اي استرخاء في
رايه قال ابو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الا ... شفاق والفكة والهاع

ورجل افك المنكب وفيه فكة اي استرخاء وضعف في رايه والافك الذي
انفرج منكبه عن مفصله ضعفا واسترخاء يقول منه ما كنت افك ولقد
فككت تفك فككا والفكة ايضا الحمق مع استرخاء ورجل فاك الحمق بالغ
الحمق وشيخ فيقال فاك وجمع فككه وفكاك عن ابن الاعرابي وقد
فككت وفككت وقد حمقت وفككت وبعضهم يقول فككت ويقال ما كنت
فاكا ولقد فككت بالكسر تفك فكة وفلان يتفكك اذا لم يكن به تماسك
من حمق وقال النضر الفاك المهزول الافافة فاكه وجمل فاك والفاك
الهرم من الابل والناس فك يفك فكا وذكر ذا وشيخ فاك اذا انفرج لحياه من الهرم
ويقال للشيخ الكبير قد فك وفرج يريد فرج لحييه وذلك في الكبر اذا هرم وفككت
الصبي جعلت اصبعي في فيه وحكى يعقوب شيخ فاك وقد فك يجعله بدلا ولم
يجعله نعتا قال قال الحصين احمق فاك وهاك وهو الذي يتكلم بما يدري
وبما لا يدري وخطاؤه اكثر من صوابه وهو فكاك هكاك والفك اللحي والفكان
اللحيان وقيل مجتمع اللحيين عند الصدغ من اعلى واسفل يكون من الانسان والدابة
قال ابن سيده فقيل مفصل الرجل بين فكيه يعني لسانه وفي التهذيب الفكان
ملتقى الشدقين من الجانبين والفك مجتمع الخطم والافك هو مجمع الخطم
ومجمع الفكين على تقدير افعل وفي النوادر افك الظبي من الحبالة واوفخ
فيه بمعنى انفلت ومثله افسح الظبي من الحبالة والفكك الانكسار والفك او زوال
ورجل افك مكسور الفك وانكسرت احدى فكيه اي لحييه وانشد

كان بين فكها والفك ... فارة مسك ذبحت في سك

والفكة نجوم مستديرة بحيال بنات نعش خلف السماك الرامح يسميها الصبيان
قصعة المساكين وسميت قصعة المساكين لان في جانبها ثلمة وكذلك تلك
الكواكب المجتمعة في جانبها فضاء ويقال ناقة منفكة اذا قربت فاسترخى
صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها شبهت بالشيء يفك فيتفكك اي يتزايل وشوله
وكذلك ناقة مفكة ومنفكة بمعناها قال وذهب بعضهم بتفكك الناقة الى
شدة ضبعتها وروى الاصمعي

ارغثتهم ضرعها الدنيا وقامت تتفكك

انتساخ الناب للسقب متى ما يدن تختشك

ابو عبيد المستفكة من الخيل الوديق التي لا تمتنع عن الفحل وما انفك فلان
قائما اي ما زال قائما وقوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال الزجاج المشركين في موضع نسق
على اهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
وقوله منفكين حتى تاتيهم البينة اي لم يكونوا منفكين من كفرهم اي منتهين
عن كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين وزائلين عن
كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا ليؤمنوا حتى تبين لهم الحق وقال ابو
عبد الله نفطويه معنى قوله منفكين يقول لم يكونوا انفكوا من الدنيا حتى
اتتهم البينة التي ابينت لهم في التوراة من صفة الكتاب الامي بعد
ما اتتهم البينة وجيئة ان فرق اهل الكتاب من اليهود والنصارى
كانوا مقرين قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم انه مبعوث وكانوا
مجتمعين على ذلك فلما بعث تفرقوا فرقتين كل فرقة تنكره وقيل معنى وما تفرق
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ان لم يكن بينهم اختلاف
في امره فلما بعث آمن به بعضهم وجحد الباقون وحرفوا وبدلوا ما في كتابهم
من صفته ونبوته قال الفراء قد يكون الانفكاك على جهة يزال ويكون
على الانفكاك الذي يعرفه فاذا كان على جهة يزال فلا بد لها من فعل وان
يكون معناها جحدا فتقول ما انفككت اذكرك تريد ما زلت اذكرك فاذا
كانت على غير جهة يزال قلت قد انفككت منك وانفك الشيء من الشيء
فيكون جحدا وبلا فعل قال ذو الرمة

قلائص لا تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا

فلم تدخل فيها الا الا وهو ينوي به التمام وخلاف يزال لانك تقول ما زلت
الا قائما وانشد الجوهري هذا البيت

حراجيج ما تنفك الا مناخة

وقال يريد ما تنفك مناخة فزاد الا قال ابن
بري الصواب ان يكون خبر تنفك قوله على الخسف وتكون الا مناخة
نصبا على الحال تقديره ما تنفك على الخسف والاهانة الا في حال الاناخة
فانها تستريح قال الازهري وقوله تعالى منفكين ليس من باب
ما انفك وما زال انما هو من انفكاك الشيء من الشيء اذا انفصل عنه
وفارقه كما فسره ابن عرفة والله اعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي
قال فك فلان اي اخلص واريح من الشيء ومنه قوله منفكين قال معناه لم
يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به

فلك الفلك مدار النجوم والجمع افلاك والفلك واحد افلاك
النجوم قال ويجوز ان يجمع على فعل مثل اسد واسد وخشب وخشب
وفلكة كل شيء مستدارة ومعظمه وفلك البحر موجه المستدير المتردد وفي
حديث عبد الله بن مسعود ان رجلا اتى رجلا وهو جالس عنده فقال
اني تركت فرسك تدور في فلك قال ابو عبيد قوله في فلك فيه قولان
فاما الذي تعرفه العامة فانه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وهو
الذي يقال له القطب شبه بقطب الرحا قال وقال بعض العرب الفلك
هو الموج اذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه
بذلك وانما كانت عينا اصابته قال وهو الصحيح والفلك موج البحر
والفلك قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلكة بفتح
اللام قال الراعي

اذا

اذا انفض حول يطون البلاد تقسمها فلك متهل

يقول اذا خافت الادغال وبطون الارض ظهرت الفلك والفلكة بسكون اللام
المستدير من الارض في غلظ او سهولة وهي كالرحى والفلك اسم للجميع قال
سيبويه وليس بجمع فلكة كصحفة وصحاف والفلك من الرمال اجوبة غلاظ مستدير
كالكذان يحفرها الظباء ابن الاعرابي الافلاك الذي يدور حول الفلك وهو
التل من الرمل حوله فضاء ابن شميل الفلكة اصاغر الآكام وانما فلكها اجتماع
راسها كانه فلكة مغزل لا ينبت شيئا والفلكة طويلة قدر ما بين اربع ونحو
وانشد

يظلان الفها رياس قنة كميت اللون ذي فلك رفيع

الجوهري والفلكة قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها قال
الشاعر

حوائم فلكة لمعترك تحار فيه لخنسه البصر

والجمع فلك قال الكميت

فاراتك العراض ودونها باكرة ولا فلك الاميل

قال ابن بري وفي غريب المصنف فلكه بالتحريك وفي كتاب سيبويه
فلكة وفلك مثل حلقة وحلق ونشفة ونشف ومنه قيل فلك ثدي الجارية تفليكا
وتفلك استدار والفلكة من البعير موصل ما بين العجزين وفلكة اللسان
الهنة الناتئة على راس اصل اللسان وفلكة الزور جانبه وما استدار منه
وفلكة المغزل معروفة سميت لاستدارتها وكل مستدير فلكة والجمع من ذلك
كله فلك الا الفلكة من الارض وفلك الفصيل عمل له من الهلب مثل فلكة
المغزل ثم شق لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع قال ابن مقبل

ربيب لم تفلكه الرعاء لم يعتصر بحول ادنى شوبه ورابع

اي كف التهذيب ابو عمرو التفليك ان يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة
المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لئلا يرضع امه الليث فلكت
الجدي وهو قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع قال الازهري والصواب
في التفليك ما قال ابو عمرو والثدي الفلك دون النواهد وفلك
ثديها وفلك وافلك وهو دون النهود الاخيرة عن ثعلب وفلكت الجارية
تفليكا وهي مفلك وفلكت وهي مفلك اذا تفلك ثديها اي صار كالفلكة
وانشد

جارية شبت شبابا عسلجا لم يعد ثديا نحرها ان فلكا

مستنكرات المس قد تفلكا

والفلك بالضم السفينة تذكر
وتؤنث وتقع على الواحد والاثنين والجمع فان شئت جعلته من باب جنب
وان شئت من باب دلاص وهجان وهذا الوجه الاخير هو مذهب سيبويه
اعني ان تكون ضمة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باء برد وخاء خرج وضمة الفاء في الجمع
بمنزلة ضمة حاء حمر وصاد صفر جمع احمر واصفر قال الله في التوحيد والتذكير
في الفلك المشحون فذكر الفلك وجاء به موحدا ويجوز ان يؤنث واحده
كقول الله تعالى جاءتها ريح عاصف فقال جاءتها فانث وقال ويرى الفلك
فيه مواخر فجمع وقال تعالى والفلك التي تجري في البحر فانث ويحتمل
واحدا وجمعا وقال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع وانث
فكانه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة
فيؤنث وقال الجوهري وكان سيبويه يقول الفلك التي هي جمع تكسير
الفلك التي هي واحد قال ابن بري هذا صوابه الفلك الذي هو واحد
قال الجوهري وليست مثل الجنب الذي هو واحد وجمع والطفل
وما اشبههما من الاسماء لان فعلا وفعلا يشتركان في الشيء الواحد مثل العرب

والعرب ولجمع والرهب ثم جاز ان يجمع فعل على فعل مثل اسد واسد ولم يمتنع ان يجمع فعل على فعل قال ابن بري اذا جعلت الفلك واحدا فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعا فهو مؤنث لا غير وقد قيل ان الفلك يؤنث وان كان واحدا قال الله تعالى قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وفلك الرجل في الامر ابلك لج ورجل فلك جاف المفاصل وهو ايضا العظيم الاليتين قال سيبويه

ولا اشط فرحه ولا عبل فلك • يربض في الروث كبرذون رمك •

قال ابو عمرو الفلك العبد الذي له اليه على خلقه الفلكة والمات الرحى مدورة والافليكان لحيات تكشفان اللهات ابن الاعرابي الفيلكون البشوي قال ابو منصور وهو حرف عندي والفيلكون البرى

فنك الفنك العجب والفنك الكذب والفنك التعدي والفنك اللجاج وفنك المكان يفنك فنوكا وارك اروكا اذا اقام به وفنك فنوكا وافنك واظب على الشيء وفنك في الطعام يفنك فنوكا اذا استمر على اكله ولم يعف منه شيئا وفيه لغة اخرى فنك في الطعام بالكسر فنكا وفنك في امره ابتزه ولج فيه وغلب عليه قال عبيد ابن الابرص

• ودع لميس وداع الصارم اللاحي • اذ فنكت في فساد بعد اصلاح •

وفنك فنوكا وافنك كذب وفنك في الكذب مضى ولج فيه قال

• لما رايت ابها في خطي • وفنكت في كذب ولط •

• اخذت منها بقرون شمط • وقال ابو طالب فانك في الكذب والشر وفنك ولا يقال في الخير ومعناه لج فيه ومحك وهو مثل الشايع لا يكون الا في الشر الجوهري الفنوك اللجاج عن الكسائي قال ابو عبيد مثله وقد فنك في هذا الامر يفنك فنوكا اي لج فيه وزعم يعقوب انه مقلوب من فكن الفراقال فنكت في لومه وافنكت اذا امعنت ذلك اواكثرت فيه فنكت تفنك فنكا وفنوكا والفنيك من الانسان مجتمع اللحيين في وسط الذقن وقيل هو طرف اللحيين عند العنفقة ويقال هو الافنك قال ولم يعرف الكسائي الافنك وقيل الفنيك عظم ينتهي اليه الحلق وقيل الفنيكان من كل ذي لحيين الطرفان اللذان يتحركان في الماضغ دون الصدغين وقيل هما من يمين العنفقة وشمالها وقيل من جعل الفنيك واحدا في الانسان فهو مجمع اللحيين في وسط الذقن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي بالماء عند الوضوء وفي حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين يعني جانبي العنفقة عن يمين وشمال وهما المغفلة وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان المحيطان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة والصبيان ملتقى اللحيين الاسفلين والفنيكان مستزادة عظيمان ملزقان بعظمها اذا كسر لم يستمسك بيضها في بطنها واحد بيضها وقيل الفنيك والافنيك ذكرها الطاير قال ابن دريد ولا احسبه ابو عمرو الفنيك عجب الذنب ابن سيده والفنك العجب انشد ابن الاعرابي •

• ولا فنك الا سعى عمرو ورهطه باختشوا من بعضه ووداني •

اختشوا اخذوه خشيا وهو السيف الذي لم يتانق في صنعه وقال اخر

• جاءت بفنك اخت بنت عمرو • والفنك كالفنك ومضى •

فنك من الليل وفنك اي ساعة حكى ذلك عن ثعلب والفنك جلد يلبس معرب قال ابن دريد ولا احسبه عربيا وقال كراع الفنك دابة يفترى

فنك

جلدها اي يلبس جلدها فروا ابو عبيد قيل لاعرابية ان فلانا بطن سرا وبلد بفنك فقال التقى الثربان يعني وبر الفنك وشعر استه وانشد ابن بري لشاعر يصف وبله

• كانما البست اوالبستهن فنكا تقلصت منه حواشيه عن السوق •

تهك لغة في نهك على مثال صيرف حمقا عن كراع

فصل الكاف

كذاك هذه كلمة اخترت ايرادها في هذا المكان لانه قد قيل انها استعملت كلها اسما والاسم الواحد فوضعتها هنا وساذكرها ايضا في موضعها قال الازهري في ترجمة ورك الورك التي للجواري قال وخطب بعض الحمقى الى بعض الرؤسا كريمة له فرده وقال

• اسمع من الدرمكوعي قاكا • اني اراك خاطبا كذاكا •

قال والعرب تقول فلان كذلكه اي اسفله من الناس ورجل كذلكه اي خسيس واشتريت غلاما ولا تشتره كذلكه اي دينا قال وقيل حقيقة كذلكه اي مثل ذلك قال ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمر •

كرك الكرك الاحمر ثوب كرك وجوخ كرك وانشد الايادي لابي داود •

• كرك كلون النبي احوى يانع متراكب الاكمام غير صواري •

والكركي طائر والجمع الكراكي والكرا ذكيلة والكرك الكرج الذي يلعب به قال ابو عمرو الزاهد

• الكاروكة الفوادة قال • لاخط نو الدينار للكاروكة •

قال وقال يونس كوكت الدجاجة وهي كركة وراته في بعض حواشي امالي ابن بري اكركت الدجاجة وهي كركة ونسبه الى الصغاني •

كشك الكشك ما الشعير •

كعك الكعك الخبز اليابس وقيل الكعك خبز فارسي معرب قال الليث اظنه معربا وانشد

• يا حبذا الكعك بلحم مثرود • وخشكان بسويق مقنود •

كوك ابن شميل الكيكا والكوكي ما الشرطان اي من لا خير فيه من الرجال ثم كوكية وكواونه اي قصير وما عزابه شديد الجريه ثم رجل كوكاه وهو القصير قال ورايت فلانا يكوكبا وهو الاهتزاز في المشية والسرعة وهو من عدو القصار قال الشاعر •

• دعوت كوكاه بقرب من حبس فجا يسعى حاسرا لم يلبس •

كيك ابن سيده الكيكة البيضة وجمعها كياكي وقال الفرا اصلها كيكية مثل الليلة اصلها ليلية وكذلك جمعها كياكي ولياكي ابن شميل الكيكا والكوكي هما الشيطان اي من لا خير فيه من الرجال •

فصل اللام

لاك الالاك والملاكة الرسالة والكني الى فلان ابلغه عني اصله الالكني فحذفت الهمزة والقيت حركتها على ما قبلها وحكى اللحياني ألكته اليه في الرسالة الوكه الاكة وهذا انما هو على ابدال الهمزة ايضا لا اصيحا ومن روى بيت زهير

• الى الظهيرة امر بينهم لبك • فانه اراد لبكتوهي الرسايل •

فسره بذلك ثعلب ولم يهمز لانه جاز في والملاك الملك لانه مبلغ الرسالة

تهك
كذاك
كرك
كشك
كعك
كوك
كيك
لاك

عن الله عز وجل فحذفت الهمزة وألقت حركتها على الساكن والجمع ملائكة جمعوه تمامًا وقوله عز وجل والملك على أرجائها عنى به الجنس وفي المحكم لابن سيده ترجمة ألك مستقصاة على ترجمة لأك وقال ابن جني كتابه أيضًا إنما قدمت باب مألكة على باب ملأكة لأن مألكة أصل وملأكة فرع مقلوب عنها ألا ترى أن سيبويه قدم مألكة على ملأكة فقال وقالوا مألكة وملأكة فلم يكن سيبويه على ما هو من التقدم والفضل ليبدأ بالفرع على الأصل هذا مع قولهم الألوك فاللام إذن قد تقدمت والا فقد كان الحكم أن تقدم ملأكة على مألكة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه قال وأما قول رؤبة

فأبلغ مالكًا أنا خطبنا ... فإنا لم نلائم بعد أصلا

قال فإنه ظن ملك الموت مشتقًا من ذلك فصار في مالكًا ذلك وهو غلط منه وقد غلط في كذا في غير موضع من شعره كقوله

غدا مالك يرمي نسائي كأنما ... نسائي لسهمي مالك غرضان • وقوله

فيا رب فاترك لي جهينة أعصرًا ... فمالك موت بالفراق دهاني

وذلك أنه رآهم يقولون ملك موت بعزم وهو يريد وزن ملاك فتوهم أن الميم أصل وأن مثال ملك فعل وإنما مثال ملاك مفعل والعين محذوفة ألزمت التخفيف في الشاذ وهو قوله

فلست بإنسي ولكن لملأك ... تنزل من جو السماء يصوب

ومثل غلطه وشيء كثير في شعر الأعراب الجفاة وأسلاك له أصحاب يرسالته عن أبي علي وفي ترجمة ملك أشياء كثيرة تتعلق بهذا الحرف فلتنظر هناك

لبك: اللبك الخلط لبك الأمر يلبكه لبكًا واللبكة الشيء المخلوط لبكه يلبكه لبكًا خلطه ولبك الأمر لبكًا وسأل الحسن رجل عن مسألة ثم أعادها فغير مسألته فقال له الحسن لبكت علي أي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم والتبكة الأمر اختلط والتبس وأمور ملتبكة ملتبسة على الفئة قال زهير

رد القيان جمال الحي فاحتملوا ... إلى الظهيرة أمر بينهم لبك

أي ملتبس لا يستقيم ولا يمضي على شيء واحد وأمر لبيك أي مختلط ولبك السويق بالعسل خلطته وقال أمية بن أبي الصلت الثقفي

إلى ردح من الشيزى ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد

أي من لباب البر يعني الفالوذ واللبيكة من الغنم كالبكيلة ابن السكيت عن الكلابي قال أقول لبيكة من غنم وقد لبكوا بين الشاء أي خلطوها وهو مثل البكيلة وقال غيره رأيت لبيكة من الناس ولبيكة أي جماعة واللبكة القطعة من الثريد أو تمر ودقيق يخلط ويصب السمن عليه أو الزيت ولا يطبخ واللبكة جمعك الثريد لتأكله واللبكة بالتحريك اللقمة من الثريد وقيل القطعة من الثريد وما دقت عنه عبكة ولا لبكة العبكة الحبة من السويق ونحوه واللبكة ما تقدم ويقال لبك وبكل بمعنى جذب وجبذ وكذلك البكيلة واللبيكة

لحك: لحكه لحكًا أوجره الدواء واللحك والملاحكة شدة التئام الشيء بالشيء وقد لوحك فتلاحك وربما قيل لحك لحكًا وهو بيانه والملاحك مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به يقال لوحك فقار ظهره إذا دخل بعضها في بعض وملاحكة البنيان ونحوه وتلاحكه تلاؤمه قال الأعشى

وداني لاحك مثل الفروس ... لأم منها السليل الفقارا

لبك

لحك

وشي متلاحك أي متداخل وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر فكأن وجهه المرآة وكأن الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة أي يرى شخص الجدر في وجهه فكأنها قد داخلت وجهه صلى الله عليه وسلم أبو عبيد المتلاحكة الناقة الشديدة الخلق واللحكة دويبة قال ابن سيده أظنها مقلوبة من الحلكة وقال ابن السكيت هي دويبة شبيهة بالعظاءة به زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاءة وقوائمها خفية

لدك: اللدك لزوق الشيء بالشيء كاللكد رواه الأزهري عن الليث وقال إن صح ما قال الليث فإن الأصل فيه لكد أي لصق ثم قلب فقيل لدك أو كأنهما لغتان كجذب وجبذ

لزك: لزك الجرح لزكانًا استوى جمعه ولم يبرأ بعد قال أبو منصور لم أسمع لزك بهذا المعنى ولا بغيره إلا لليث وما أراه إلا تصحيفًا بهذا المعنى الذي ذهب إليه الليث إذا كان الجرح بارك وبارك أو زك إذا صلح وتماثل وقال شمر هو أن تسقط جلبته ونبت لحمه والله أعلم

لفك: رجل ألفك أحمق كالألفت عن ابن الأعرابي وقيل الألفك والألفت الأعسر وقيل الألفت الأحمق أبو عمرو العفيك واللفيك المنسج حمقًا

لكك: لك الرجل يلكه لكًا ضربه بجمع يده في قفاه وقيل هو إذا ضربه ودفعه وقيل لكه ضربه مثل صكه الأصمعي صكمته ولكمته وصككته ودككته ولككته كله إذا دفعته واللكاك الزحام والتك الورد التكاكًا إذا ازدحم وضرب بعضه بعضًا قال رؤبة

ما وجدوا عند النكال الدوس ... ومنه قول الراجز يذكر قليبًا

صبحن من وشحا قليبا شكا ... يطمو إذا الورد عليه التكا

وشحا اسم بئر والشك الضيقة وعسكر لكيك متضام منه أخذ وقد التك ورجل ناسكران مانكا أي كل حلقتها أي يابسة من السكر والتك الرجل في كلامه أخطأ والتك في حجته أبطأ وارتج واللكيك الصلب المكتنز من اللحم مثل الدخيس والدخيس قال وهو الرسي في اللحم والجمع اللكاك وفرس لكيك اللحم والخلق مجتمعه وعسكر لكيك وقد التكت جماعتهم لكاكا أي ازدحمت ازدحامًا والتك القوم ازدحموا ورجل لكيك مكتنز اللحم وناقة لكيكة لكاك شديدة اللحم مرمية به رميًا وجمل لكاك كذلك وجمعها لكك ولكاك على لفظ الواحد وإن اختلف التأويلان واللكاك من الإبل كاللكيك قال

أرسلت فيها قطمًا لكالكا ... كأنه مي لل دار فكا

ويروى يقصر يمشي أراد يقصر ماشيًا فوضع الفعل موضع الاسم وقال أبو علي الفارسي يقصر إذا مشى لانخفاض بطنه وضخمه وتقاربه من الأرض فإذا برك رأيته طويلا لارتفاع سنامه فهو بارك أطول منه قائمًا يقول إنه عظيم البطن فإذا قام قصر وإذا برك طال والدرنجات الحمر والأرك يعني الأراك أبو عبيد اللكالك العظيم من الجمال حكاه عن الفراء وجمل لكالك أي ضخم ولكته به قذفت قال الأعلم

عنته به شتقا لكته بالنضيح لها الخباء يسب

ولك لحمه لكا فهو ملكوك وأنشد

الحوشيات له ملكوكة في دخس درما الكعوب أسيات

واللك الضغط يقال لككته لكًا ولك اللحم يلكه لكًا فصله عن عظامه الليث اللك صبغ يصبغ به جلود المعزى للخفاف وغيرها وهو معروف واللك بالضم ثفلة

به

لدك

لزك

لفك

لكك

يركب به النصل في النصاب قال ابن سيده واللكة واللك بفتحها عصارته التي يصبغ بها
قال الراعي

يصف وقع هوادج الاعراب باحمر من لك العراق واصفر

قال ابن بري وقيل الابيض لكاك الفم الا اذا طبخ واستخرج صبغه وجلد ماكول مصبوغ
باللك واللكا الجلود المصبوغة باللك اسم للجمع كالشجر واللك واللك ما ينحت
من الجلود الملكوكة فتشد به نصب السكاكين واللكيك لهم حوض قال الراعي

اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت به واطباها روضة وابارقه

ورواه ابن حبلة اللكاك وهو ايضا موضع

لمك الليث لمك ابو نوح ولامك جده وقال نوح بن لمك ويقال ابن لامك وقولهم
ما ذاق لماكا اي ما ذاق شيئا لا يستعمل الا في النفي ابن السكيت يقال ما تلمج
عندنا بلماج ولا تلمك عندنا بلماك وما ذقت لماكا ولا لماجا قال المفضل
التلمك تحرك اللحيين بالكلام او الطعام قال والتلمك التلمظ
وتلمك البعير اذا لوى لحييه وانشد الفرا

فلما رأتني قد حممت ارتحاله تلمك لو يجدي عليه التلمك

ابن الاعرابي اللماك الكحل واللمكة الكحلة يكحل به العين ابو عمرو اللميك المكحول
العينين وفي النوادر التلمك الشاب الشديد ولا يكون الا في الرجال
لوك اللوك اهون المضغ وقيل هو مضغ الشي الصلب الممضغة
تديره في فيك قال الشاعر

ولوكهم جذل الحصى بشفاههم كان على اكتافهم فلقا صخرا

وقد لاكه يلوكه لوكا وما ذاق لواكا اي ما يلاك ويقال ما لكت عنده
لواكا اي مضاغا ولكت عنده الشي في فمي الوكه اذا علكته وقد لاك
الفرس اللجام وفلان يلوك اعراض الناس اي يقع فيهم وفي الحديث
فما زال يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشي في الفم الجوهري
في هذه الترجمة وقول الشعرا الكني الى فلان يريدون كن رسولي
وتحمل رسالتي اليه وقد اكثروا في هذا اللفظ قال عبد بني الحسحاس

الكني اليها عمرك الله يافتى باية ما جاءت الينا تهاديا

وقال ابو ذويب الهذلي

الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر

قال وحقه ان يقال الاكه يليكه الاكة قال ويحكى هذا عن ابي زيد وهو وان كان
من الالوكة في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الالوكة فعولة وهو
والهمزة الا ان يكون مقلوبا او على التوهم قال ابن بري والكني من الالوك
اذا ارسل واصله الالكني ثم اخرت الهمزة بعد اللام فصار الاكني ثم خففت
الهمزة بان نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل بملك واصله ملاك ثم ملاك
ثم ملك قال وحق هذا ان يكون في فصل الكاف لا فصل لوك وقد ذكرنا نحن هناك
اكثر هذا الباب

فصل الميم

متك في التنزيل العزيز واعتدت لهن متكا قرا ابو رجا العطاردي
واعتدت لهن متكا على فعل رواه الاخفش عنه وقال الفرا واحدة المتك
متكة مثل بسر وبسرة وهو الاترج وكذا روي عن ابن عباس وروى
ابو روق عن الضحاك واعتدت لهن متكا قال يزماورد ابن سيده المتك
الاترج وقيل الزماورد قال الجوهري واصل المتك الزماورد قال
الفرا حدثني شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال بعضهم هو الاترج

شيخ ع

حكاه

حكاه الاخفش وقال غيره المتك والمتكة القطع وسميت الاترجة متكا لانها تقطع ابن سيده والمتك
والمتك انف الذباب وقيل ذكره والمتك والمتك من كل شي طرف الزب والمتك من الانسان
عرق اسفل الكمرة وقيل بل الجلدة من الاحليل الى باطن الحوقة وهو العرق الذي
في باطن الذكر عند اسفل حوقته وهو الذي اذا اختتن الصبي لم يكد يبرا سريعا قال
الازهري ابن كراع حكى فيه المتك والمتك من الانسان قرنه امام الاحليل والمتكة
عرق في غرمول الرجل قال ثعلب زعموا انه مخرج المني والمتك والمتك من المراة
عرق البظر وقيل هو ما تبقيه الخاتنة وامراة متكا بظرا وقيل المتكا من النسا التي
لم تخفض ولذلك قيل في السب يا ابن المتكا اي عظيمة ذلك وفي حديث عمرو بن
العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا القران
فتفرقوا فقال يا بني المتكا هو من ذلك وقيل اراد يا بني البظرا وقيل
هي المفضاة وقيل التي لا تمسك البول والمتك بفتح الميم وسكون التا نبات
تجد عصارته

محك المحك المشارة والمنازعة في الكلام والمحك التمادي في اللجاجة والمساوية
والغضب ونحو ذلك والماحكة الملاجة وقد محك يمحك محكا فهو ماحك
ومحك وامحكه غيره وقول غيلان

كل اغر محك وغرا · انما اراد الذي يلج في عدوه وسيره

وتماحك البيعان والخصمان تلاحا قال الفرزدق

يا ابن المراغة والهجا اذا التقت اعناقه وتماحك الخصمان

ورجل محك ومماحك ومحكان اذا كان لجوجا عسر الخلق وفي حديث علي كرم
الله وجهه لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وفي النوادر
رجل ممتحك ورجل مستلحك في الغضب وقد تمحك والكل يكون في الغضب
وفي التنحل وابن محكان التميمي السعدي من شعرائهم

مرتك المرتك فارسي معرب

مسك المسك بالفتح وسكون السين الجلد وخص بعضهم به جلد
السخلة قال ثم كثر حتى صار كل جلد مسكا والجمع مسك ومسوك قال سلامة
بن جندل

واني لعلك ان تخطي وتحتابي في سحبل من مسوك الضان منجوب

ومنه قولهم انا في مسكك ان لم افعل كذا وكذا وفي حديث خيبر اين مسك
حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف كانت اولا في مسك
حمل ثم مسك ثور ثم في مسك جمل وفي حديث علي رضي الله عنه ما كان على فراشي
الا مسك كبش اي جلده ابن الاعرابي والعرب تقول في مسوك الثعالب
اذا كانوا خايفين وانشد المفضل

فيوما ترانا في مسوك جيادنا ويوما ترانا في مسوك الثعالب

قال في مسوك جيادنا معناه انا اسرنا فكتفنا في قدود من مسوك خيولنا المذبوحة
وقيل مسوك اي على مسوك جيادنا اي ترانا فرسانا نغير على اعدائنا ثم
يوما ترانا خايفين وفي المثل لا ينفع مسك السوء عرف السوء لا يعدم رايحة
خبيثة يضرب للرجل اللئيم يكتم لومه جهده فيظهر في افعاله والمسك
الاذبل الذبل والمسك الاسورة والخلاخيل من الذبل والقرون والعاج واحدته
مسكة الجوهري المسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج قال جرير

ترى العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

وفي حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان
ومسكتان وحديث عائشة شي فيه يربطه المسك وفي حديث بدر قال
ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة

اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا واستعاره ابو وجزة فجعل ما تدخل فيه الابل من الكلا مسكا فقال

حتى سلكن الشوى منهن في مسك • من نسل جوابة الآفاق مهداج

التهذيب المسك الذبل من العاج كهيئة السوار تجعله المراة في يديها فذلك المسك والذبل القرون فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال ابو عمرو المسك مثل الاسورة من قرون او عاج قال جرير

ترى العبس الحولي جونا بكوعها • لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

وفي الحديث انه راى على عايشة رضي الله عنها مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك الليث المسك معروف الا انه ليس بعربي محض ابن سيده والمسك ضرب من الطيب مذكر وقد انثه بعضهم على انه جمع واحدته مسكة ابن الاعرابي واصله مسك محركة قال الجوهري واما قول جران العود

لقد عاجلتني بالنصا وبيتها جديد • ومن اردانها المسك ينفح

فانما انثه لانه ذهب به الى ريح المسك وثوب ممسك مصبوغ به وقول روبة

ان تشف نفسي من ذبابات الحسك •

احر بها اطيب من ريح المسك •

فانه على ارادة الوقف كما قال

شرب النبيذ واعتقالا بالرجل •

ورواه الاصمعي احر بها من ريح المسك وقال هو جمع مسكة وروا ممسك في مسك ابن الاثير في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الحيض خذي فرصة فتمسكي بها وفي رواية خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وفي رواية اخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها قال بعضهم تمسكي تطيبي من المسك وقالت طايفة هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي محتملة يعني تحتملينها معك واصل الفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك قال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا قال كانه اراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق قال ابن الاثير وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقها ان الحايض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة من المسك وقال الجوهري المسك من الطيب فارسي معرب قال وكانت العرب تسميه المشموم ومسك البر نبت اطيب من الخزامى ونباتها نبات القفعا ولها زهرة مثل زهرة المرو حكاه ابو حنيفة وقال هو نبات مثل العسلج سوا ومسك بالشي وامسك به ومسك وتماسك واستمسك ومسك كله احتبس وفي التنزيل والذين يمسكون بالكتاب قال خالد بن زهير

فكن معقلا في قومك ابن خويلد • ومسك باسباب اضاع رعيلها

التهذيب في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقرا بتسكين الميم وساير القرا يمسكون بالتشديد ولها قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فان ابا عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمي قروا ولا تمسكوا بالتشديد وخففها الباقون ومعنى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب اي يومنون به ويحكمون بما فيه الجوهري امسكت بالشي وتمسكت به واستمسكت به وامتسكت به كله بمعنى اعتصمت وكذلك مسكت به تمسيكا وقرى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي التنزيل فقد استمسك بالعروة الوثقى وقال زهير

باي حبل جوار كنت امتسك • وما فيه مسكة اي ما تمسك

به

به والتمسك استمساكك بالشي ويقولون ايضا امتسكت به قال ابو العباس

صبحت بها القوم حتى امتسكت • بالارض اعدلها ان تميلا

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن الناس علي بشي فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله قال الشافعي معناه ان صح ان الله تعالى احل للنبي صلى الله عليه وسلم اشيا حظرها على غيره من عدد النسا والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشيا خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشي يعني مما خصصت به دونهم فان نكاحي اكثر من اربع لا يحل لهم ان يبلغوه لانه انتهى بهم الى اربع ولا يجب عليهم ما وجب علي من تخيير نسايهم لانه ليس بفرض عليهم وامسكت عن الكلام اي سكت وما تماسك ان قال ذلك اي ما تمالك وفي الحديث من مسك من هذا الفي بشي اي امسك والمسكة والمسكة ما يمسك الابدان من الطعام والشراب وقيل ما يتبلغ به منهما ويقول امسك يمسك امساكا وفي حديث ابن ابي هالة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم بادن متماسك اراد انه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه ولا منفضجه اي انه معتدل الخلق كان اعضاه يمسك بعضها بعضا ورجل ذو مسكة ومسك اي راي وعقل يرجع اليه وهو من ذلك وفلان لا مسكة له اي لا عقل له ويقال ما بفلان مسكة اي ما به قوة ولا عقل ويقال فيه مسكة من خير بالضم اي بقية وامسك الشي حبسه والمسك والمساك الموضع الذي يمسك الما عن ابن الاعرابي ورجل مسيك ومسكة اي بخيل والمسيك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول ورجل مسكة مثل همزة اي بخيل ويقال هو الذي لا يتعلق بشي فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت والجمع مسك بضم الميم وفتح السين فيهما قال ابن بري التفسير الثاني هو الصحيح وهذا البنا اعني مسكة يختص بمن يكثر منه الشي مثل الضحكة والهمزة وفي حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه حين قال لابي عرابة اما هذا الحي من بلحرث ابن كعب فحسك امراس ومسك احماش تتلظى المنايا في رماحهم وصفهم بالقوة والمنعة وانهم لمن رامهم كالشوك الحاد الصلب وهو الحسك واذا نشب فيه الواحد لم يفلت منهم ولم يتخلص واما قول ابي حلزة

ولا اندرات سراة قومي مساك • لا يشوب لهم نعيم

قال ابن سيده يجوز ان يكون مساك في بيته اسما لجمع مسيك ويجوز ان يتوهم في الواحد مسكان فيكون من باب سكارى وحيارى وفيه مسكة ومسكة عن اللحياني ومساك ومساك ومساكة وامساك كل ذلك من البخل والتمسك بالدنيا ضنا به قال ابن بري المساك الاسم من الامساك قال جرير

عمرت مكرمة المساك وفارقت • ما شفها صلف ولا اقتار

والعرب تقول فلان حسكة مسكة اي شجاع كانه حسكة في حلق عدوه ويقال بيننا ماسكة رحم كقولك ماسة رحم وواشجة رحم وفرس ممسك الايامن مطلق الاياسر محجل الرجل واليد من الشق الايمن وهم يكرهونه فان كان محجل الرجل واليد من الشق الايسر قالوا هو ممسك الايامن مطلق الاياسر وهم يستحبون ذلك وكل قايمة فيها بياض فهي ممسكة لانها امسكت بالبياض وقوم يجعلون الامساك ان لا يكون في القايمة بياض التهذيب والمطلق

كل نابتة ليس بها وضح قال وقوم يجعلون البياض الطلاق والذي لا بياض فيه امساكا
وانشد: وجانب الطلق بالبياض * وجانب امسك الاباض
قال وفيه من الاختلاف على القلب كما وصف في الامساك والمسكة والمسك
قشرة تكون على وجه الارض الصلبة او المهرة وقيل هي كالسلى يكونان فيه
وقال ابو عبيدة في الماسكة الجلدة التي تكون على رأس الولد وعلى اطراف
يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والسلى فهو نقي واذا خرج الولد بلا ماسكة
ولا سلا فهو السليل وبلغ مسكة البئر ومسكتها اذا حفر فبلغ مكانا صلبا ابن شميل
المسك الواحدة مسكة وهو ان يحفر البئر فيبلغ الموضع الذي لا يحتاج
ان يطوى فيقال قد بلغوا مسكة صلبة وان بها ريف فلان في مسكة قال ابن
ابنه اذ وابك وعيد الجابر * ترسم الشيخ وضرب المنقار *
في مسك لا يجيل ولا هار * الجوهري المسكة من البئر الصلبة التي
لا تحتاج الى طي ومعكلا بالنار فحص لها في الارض ثم غطاها بالرماد والبعر
ودفنها ابن بدحسكت بالنار تمسيكا وثقبت بها نتقيبا وذلك اذا
فحصت لها في الارض ثم جعلت عليها بعرا وحشيشا او دفنتها في التراب
والمسكان العربان والجمع مساكين ثم جعلت عليها بعرا ويقال اعط المسكان
وفي الحديث انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وهو ان
يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان مضى البيع حسب من الثمن
وان لم يمض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وقد ذكر في موضعه
ابن شميل الارض مسك وطرائق فمسكة كذانة ومسكة مثاسة ومسكة
حجارة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريقة مسكة والعرب تقول
للمتناهي التي تمسك الماء انها مساك ومساكة ومساكات لكل مسموع منهم
وسقاء مسيك كثير الاخذ للماء وقد مسك بفتح السين مساكة رواه ابو حنيفة
ابو زيد المسك من الاساقي التي تحبس الماء فلا تنضح وارض مسكة
لا ينشف الماء لصلابتها وارض مساك ايضا ويقال للرجل يكون مع
القوم يخوضون في الباطل ان فيه لمسكة عما هم فيه وماسكان اسم وفي
الحديث ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف موضع بالعراق وقيل فيه
مصعب ابن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج
وابن الاشعث

مصطك الازهري في الثلاثي واما المصطكى العلك الرومي
فليس بعربي والميم اصلية والحرف رباعي ابن الاعرابي المصطكا قال
ومثله ثم مدا على بنا فعللاء

معك المعك الدلك معكه في التراب يمعكه معكا دلكه ومعكه تمعيكا
مرغه فيه والتمعك التقلب فيه وفي الحديث فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه قال
زهير: ولا تمعك بعرضك ان الغادر المعك
ومعكت الاديم امعكه معكا اذا دلكته دلكا شديدا ومعكه بالحرب والقتال
والخصومة لواه ورجل معك شديد الخصومة ومعكه دينه معكا وماعكه
لواه ورجل معك ومماعك مطول والمعك المطال والليّ والدين
يقال معكه دينه يمعكه معكا اذا مطله ودافعه وماعكه ودالكه ماطله
وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان المعك
رجلا لكان رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم والحمار يتمعك
ويتمرغ في التراب والمعكاء الابل الغلاظ السمان وانشد لبني مربح للتنا
الواهب للابل المعكاء منها سعدان توضح في اوبارها اللبد
والمعك الاحمق وتمعكت مماعكة انشد ثعلب

وطاوعتاني

وطاوعتاني داعكا دالعاكه * لعمري لقد اودي وما خلته يودي
ومعكت الرجل امعكه اذا لقيته واعنته وابل معكي كثيرة ووقعوا في معكوكا
اي في غبار وجلبة وشر وثبت فعلوا لاحكا يعقوب في البدل كان اسم
معكوكا بدل لعثبا معكوكا او بعضه لكنه

مكك مك الفصيل ما في ضرع امه يمكه مكا وامتكه وتمككه وتمكمكه
امتص جميع ما فيه وشربه كله وكذلك الصبي اذا استقصى ثدي امه
المص وقال ابن جني اما ما حكاه الاصمعي من قولهم امتك الفصيل ما في
ضرع امه وتمكك وامتق وتمقق فلا تظهر فيه ان تكون القاف بدلا من
الكاف ومك العظم مكا وامتكه وتمككه امتص ما فيه من المخ واسم ذلك
الشيء المكاكة والمكاك التهذيب مككت المخ مكا وتمككته وتمخخته وتمخيته
اذا استخرجت مخه فاكلته ومككت الشيء مصصته ورجل مكان مثل مصان
وملجان وهو الذي يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب والمك مص الثدي
ويقال للرجل اللئيم يرضع الشاة من لؤمه مكان وملجان ابن شميل
تقول العرب قبح الله انت مكانه وذلك اذا اخطأ انسان او فعل
فعلا قبيحا يدعى بهذا والمك الازدحام كالبك ومكه يمكه مكا اهلكه
ومكة معروفة البلد الحرام قيل سميت بذلك لقلة مائها وذلك ان العجم
كانوا يمتكون الماء اي يستخرجونه وقيل سميت مكة لانها كانت تمك من
ظلم فيها والحد اي تهلكه قال الراجز
يا مكة الفاجر مكي مكا * ولا تمكي مذحجا وعكا
وقال يعقوب مكة الحرم كله فاما بكة فهو ما بين الجبلين مكاه في البدل
قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا لانه قد فرق بين مكة وبين بكة
في المعنى وبين ان معنى البدل والمبدل منه سواء وتمكك على الغريم
الح عليه في اقتضاء الدين وغيره وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تمككوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بهم ولا تاخذوهم
على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وانظروهم الى ميسرة
ولا تستقصوا واصله ماخوذ من مك الفصيل ما في ضرع امه وامتكه
اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصه قال الازهري سمعت كلابيا يقول
لرجل عنده قد مككت روحه اراد انه احرجه بلجاجه فيما اسكاه والمكمكة التعتع
في المشي والمكوك طاس يشرب به وفي المحكم طاس يشرب فيه اعلاه ضيق
ووسطه واسع والمكوك مكيال معروف لاهل العراق والجمع مكاكيك ومكاكي
على البدل كراهية التضعيف وهو صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات والكيلجة
منا وسبعة اثمان منا والمنا رطلان والرطل اثنا عشر اوقية والاوقية استار
وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة
اسباع درهم والدرهم ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان
والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم
قال ابن بري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك
صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمس مكاكي
اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالمد
والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة قال والمكوك اسم للمكيال
قال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث
ابن عباس في تفسير قوله صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس
مثله في الجاهلية يشرب به وضرب مكوك راسه على التشبيه وامراة مكماكة

وشكمكه كمكه كمكامه ورجل مكامكي كذلك الازهري في هذه الترجمة والمكاطلر
وجمعه مكاكي قال وليس المكاكي من المضاعف ولكنه من المعتل بالواو ومن مكا يمكو اذا
صفر وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله

ملك الليث الملك هو الله تعالى وتقدس ملك الملوك له الملك وهو مالك
يوم الدين وهو مليك الخلق اي ربهم ومالكهم وفي التنزيل مالك يوم الدين
قرا ابن كثير ونافع وابا عمرو وابن عامر وحمزة ملك يوم الدين بغير الف وقرا عاصم
والكسائي ويعقوب مالك بالف وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين
ساكنة اللام وهذا من اختلاس ابي عمرو وروى المنذري عن ابن عباس انه
اختار مالك يوم الدين وقال كل من يملك فهو مالك لانه بتأويل الفعل مالك
الدراهم ومالك الثوب ومالك يوم الدين يملك اقامة يوم الدين ومنه قوله
تعالى مالك الملك قال واما ملك الناس وسيد الناس ورب الناس فانه
اراد افضل من هؤلاء ولم يرد انه يملك هؤلاء وقد قال تعالى مالك الملك
الا ترى انه جعل مالكا لكل شيء فهذا يدل على الفعل ذكر هذا بعقب قول
ابي عبيد واختاره والملك معروف وهو يذكر ويؤنث كالسلطان
وملك الله تعالى وملكوته سلطانه وعظمته ولفلان ملكوت العراق اي
عزه وسلطانه وملكه عن اللحياني والملكوت من الملك كالرهبوت
من الرهبة ويقال للملكوت ملكوة يقال له ملكوت العراق وملكوة العراق
ايضا مثال الترقوة وهو الملك والعز وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه
الامة قد ظهر يروى بضم الميم واسكان اللام وبفتح الميم وكسر اللام والملك والمالك
والمالك ذو الملك ومليك ومليك مثال فخذ وفخذ كان الملك مخفف من ملك
والملك مقصور من مالك او مليك وجمع الملك ملوك وجمع الملك املاك
وجمع المليك ملكاء وجمع المالك ملاك وملاك والاملوك اسم للجمع ورجل
ملك وثلاثة املاك الى العشرة والكثير ملوك والاسم الملك والموضع
مملكة وتملكه اي ملكه قهرا ومَلَّكوا القوم ملاكا على انفسهم وامّلكوه صيروه ملكا
عن اللحياني ويقال ملكه المال والملك فهو مملك قال الفرزدق في خال
هشام بن عبد الملك

وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه

يقول ما مثله في الناس حي يقاربه الا مملك ابو ام ذلك المملك ابوه ونصب
مملكا لانه استثناء مقدم وخال هشام هو ابراهيم ابن اسماعيل المخزومي
وقال بعضهم الملك والمليك له ولغيره والملك لغير الله والملك من ملوك
الارض ويقال ملك بالتخفيف والجمع ملوك واملاك والملك ما ملكت اليد
من مال وخول والملك مَلَكَك والمملكة سلطان الملك في رعيته ويقال طالت
مملكته وساءت مملكته وحسنت مملكته وعظم ملكه وكثر ملكه ابو اسحاق في قوله
عز وجل فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء معناه تنزيه الله عن ان يوصف
بغير القدرة قال وقوله تعالى ملكوت كل شيء اي القدرة على كل شيء واليه
ترجعون اي يبعثكم بعد موتكم ويقال ما لفلان مولى ملاكة دون الله اي
لم يملكه الا الله تعالى ابن سيده الملك والملك احتواء الشيء والقدرة
على الاستبداد به ملكه يملكه ملكا وملكا وتملكا الاخيرة عن اللحياني لم يحكها
غيره ومَلَكة ومملكة كذلك وماله مَلْك وملك وملك اي شيء يملكه كل ذلك
عن اللحياني وحكي عن الكسائي ارحموا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا
بصر اي ليس له شيء يملكه وفسره اللحياني قال ابن سيده وهو خطا وحكاه
الازهري ايضا وقال ليس له شيء يملكه واملكه الشيء وملكه اياه تمليكا جعله
ملكا له يملكه وحكى اللحياني ملكه ذا امره كقولك ملك المال ربه وان كان

احق قال هذا نص قوله ولي في هذا الوادي ملك وملك وملك يعني مرعى
ومشربا وما لا وغير ذلك مما تملكه وقيل معنى البيت تحوزها فتنفرد بها وفي التهذيب
بصورة النفي حكى عن ابن الاعرابي قال ما له ملك ولا نفر بالكراغير ثلاثة ولا
ملك ولا ملك يريد بئرا وماء اي ما لعيالك بنو فيما نملوكنا وما لفلان
مملوك كثيرة وقالوا الكامل الملك امرئ اي اذا كان مع القوم ما ملكوا امرهم اي يقوم
به الامر قال ابو وجزة السعدي

وهم ممالك من الملك الاحقرين لهم الا الاصل لا يتلوى على حسب

اي يقسم بينهم بالسوية لا يوثر به احد الاموي من امثالهم الكلام لكن اسرع
اي ان المسك الا كذا الاشاع يضرب للشيء الذي به كمال الامر وقال الليث تقليبه
يقال ليس لهم ملك ولا ملك اذا لم يكن لهم ماء ومما يملكنا الكلام وانا فقيرنا ملك
امرنا وهذه املاك يميني ومملكها ومملكها اي ما املكه قال الجوهري والفتح
افصح وفي الحديث كان اخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان
الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال
التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة
وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية
بالصلاة والزكاة فعقل ابو بكر رضي الله عنه هذا المعنى حين قال لاقتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة واعطانيه من ملكه ومملكه عن ثعلب اي مما يقدر
عليه ابن السكيت الملك ما ملكت يقال هذا ملك يدي وملك يدي وما
لاحد في هذا ملك غيري وملكي وقولهم ما في ملكه شيء ومملكه شيء اي لا يملك
شيئا وفيه لغة ثالثة ما في ملكته شيء بالتحريك عن ابن الاعرابي وملك
الولي المراة وملكه ملكه حظره اياها وملكه لها والمملوك مملكة الاخيرة عن
ابن الاعرابي اذا ملك ولم يملك ابواه وفي التهذيب الذي سبي ولم يملك
ابواه وعن عبيد مملكة لا قن اي انا سبينا ولم نملك قبل ويقال هم
عبيد مملكة وهو ان يغلب عليهم ويستعبدوا وابواهم احرار والعبد القن
الذي ملك هو وابواه ويقال القن المشتري وفي الحديث ان الاشعث
ابن قيس خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم وكان قد استعبدهم في الجاهلية
فلما اسلموا ابوا عليه فقالوا يا امير المؤمنين انا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد
قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل
احرار وطال تملكهم الناس وتملكهم اياهم اي ملكهم اياهم والاخيرة نادرة
لان مفعلا ومفعلة قل ما يكونان مصدرا ويقال ملكه وملكه ومملكه
ومملكة عن اللحياني اي رقه ويقال انه حسن الملكة والملك عنه ايضا
واقروا بالملكة والملوكة اي الملك وفي الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة
تحرك اي الذي يسيء صحبة المماليك ويقال فلان حسن الملكة اذا كان
حسن الصنع الى مماليكه وفي الحديث حسن الملكة نماء هو من ذلك وملوك
النحل يعاسيبها التي يزعمون انها تقتادها على التشبيه واحدهم ملك قال
ابو ذويب الهذلي

وما ضرب بيضاء يأوي مليكها الى طنف اعيى براق ونازل

يريد يعسوبها ويعسوب النحل اميره والمملكة سلطان الملك في رعيته وقول
ابن احمر

بنت عليه الملك اطنابها كاس رنوناة وطرف طمر

قال ابن الاعرابي الملك هنا الكاس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك
والكاس معا يجعل الكاس بدلا من الملك وانشد غيره

بنت عليه الملك اطنابها

فنصب الملك على انه مصدر موضوع
موضع الحال كانه قال مملكا وليس بحال لذلك ثبتت فيه الالف واللام وهذا كقوله

• فاز سلها العراك • اي ممتلكة وكان حميد رخي نبت ووراه ثعلب نبت عليه
الملك مخفف اللوث ورواه بعضهم سدت عليه الملكة وكل هذا من الملك لان الملك ملكه
وانما ضموا الميم تخفيفا له ومُلك النبعة صلابها وذلك اذا يبسها في الشمس مع قشرها
وتمالك عن الشي ملك نفسه وفي الحديث املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما
يكون لك لا عليك وليس له مُلك اي لا يتمالك وما تمالك ان قال ذلك اي ما تماسك
ولا يتماسك وفلان ان وقع في كذا لم يستطع ان يحبس نفسه قال الشاعر
• فلا تمالك عن ارض لها عمدوا • ويقال نفسي لا تمالكني لان افعل كذا
اي لا تطاوعني وفلان ماله ملاك بالفتح اي تماسك وفي حديث ادم فلما راه
اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش
قيل انه لا يتمالك وملاك الامر وملاكه قوامه الذي تمكن به وملاكه
وفي التهذيب وملاك الامر الذي يعتمد عليه وملاك الامر وملاكه ما يقوم
به وفي حديث ملاك الدين الورع بالكسر والفتح قوام الشي ونظامه
وما يعتمد عليه وقالوا الا ذهب فاما ملكا واما هلكا وملكا وملكا اي اما ان
املكه واما ان اهلكه والاملاك التزويج ويقال للرجل اذا تزوج قد
ملك فلان يملك ملكا وملكا وملكا وشهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه
الاخيرتان عن اللحياني اي عقده مع امراته واملكه اياها حتى ملكها يملكها
ملكا وملكا وملكا ازوجه اياها عن اللحياني واملك فلان يملك املاكا
اذا زوج عنه ايضا وقد املكنا فلانا فلانة اذا زوجناه اياها وجينا من املاكه
ولا تقل من ملاكه وفي الحديث من شهد ملاك امرئ مسلم نقل ابن الاثير
الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح ولا يقال ملاك ولا يقال
ملك بها ولا املك بها وملكت المراة اي تزوجتها واملكت فلانة امرها
بالتشديد اكثر من املكت والقلب ملاك الجسد وملك العجين يملكه ملكا
واملكه عجنه فانعم عجنه واجاده وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد
الريعين اي اليد يا ذنه اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن
وملك العجين يملكه ملكا قوي عليه وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت
عجنه قال قيس بن الحطيم يصف طعنه
• ملكت بها كفي فانهرت فتقها • يرى قائم من دونها ما وراءها •
يعني شددت بالطعنة ويقال عجنت المراة فاملكت اذا بلغت ملاكته واجادت
عجنه حتى ياخذ بعضه بعضا وقد ملكته تملكا ملكا اذا انعمت عجنه وقال اوس
ينا جي يصف قوسا •
• فملك بالليط الذي تحت قشرها • كغرقئ بيض كنه القيض من عل •
قال ملك كما تملك المراة العجين تشد عجنه اي ترك من القشر شيا يتمالك القوس
به يكنها ليلا تبدو افلقه القوس فتنشق فهم يجعلون عليها عقبا اذا لم يكن
عليها قشر يكنها على ذلك تمثيلا اياها بالقيض للغرقئ الغراغي الدبرية يقال
للعجين اذا كان متماسكا متينا مملوك وملك وممتلك ويروى فمُلّك والاول
اجود الا ترى الى قول الشماخ يصف نبعة •
• فمصعها شهرين ماء لحائها وينظر فيها ايها هو غامز •
والتمصيع ان يترك عليها قشرها حتى تجف عليها ليطها وذلك اصلب لها قال
ابن بري ويروى فمصعها وسواء يبقى قشرها عليها حتى تجف وملك الخف
امداد اقوى وقدر ان يتبعها كلاهما عن ابن الاعرابي وناقة ملاك الابل اذا
كانت تتبعها عنه ايضا وملك الطريق وملكه وملكه وسطه ومعظمه وقيل حده
عن اللحياني وملك الوادي وملكه وملكه وسطه وحده منه ايضا ويقال خل عن
ملك الطريق وملك الوادي وملكه وملكه اي حده وسطه ويقال الزم ملك

الطريق اي وسطه قال الطرماح •
• اذا اما انتحت ام الطريق توسمت رثيم الحصا من ملكها المتوضح •
وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة
قال شمر اراد بالمملكة وسطها وملك الطريق مملكته معظمه ووسطه قال الشاعر
• اقامت على ملك الطريق فملكه لها ولمنكوب المطايا جوانبه •
وملك الدابة بضم الميم واللام قوايمه وهاديه قال ابن سيده وعليه وجه حكاه
اللحياني عن الكسائي من قول الاعرابي ارحموا هذا الشيخ الذي ليس له ملك
ولا بصر اي يدان ولا رجلان ولا بصر واصله من قوايم الدابة فاستعاره
للشيخ لنفسه ابو عبيد جانا تقوده ملكه يعني قوايمه وهاديه وقد لهم كل دابة
ملكه ذكره عن الكسائي في كتاب الخيل وقال شمر لم اسمعه لغيره يعني الملك
يعني القوايم والملكة الصحيفة والاملوك قوم من العرب من حمير وفي
التهذيب منها ولسن حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الى املوك ردمان
وردمان موضع باليمن والاملوك ذويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة
ومليك ومليكة ومالك ومويلك وملكان كلها اسما قال ابن سيده
وارى في بعض الاشعار مالك الموت في ملك الموت وهو قوله •
• غدا مالك يبغي نسائي كانما نسائي لسهمي مالك غرضان •
قال وهذا عندي خطا وقد يجوز ان يكون من جفا الاعراب وجهلهم لان
ملك الموت مخفف عن ملاك الذي هو الملك واحد الملائكة انما هو تخفيف
الملاك واجتمعوا على حذف همزته وهو مفعل من الالوك وقد ذكرناه في
المثل والملك من الملائكة واحد وجمع قال الكسائي اصله مالك بتقديم
الهمزة من الالوك وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملاك وانشد
ابو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك قيل هو النعمان
وقال ابن السيرافي هو لابي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير •
• فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السما يصوب •
ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا
ملائكة وملائك ايضا قال امية بن ابي الصلت •
• وكان برقع والملائكة حوله سدر تواكله القوائم اجرب •
قال ابن بري صوابه اجرد بالدال لان القصيدة دالية وقبله بالدال
• فاتم ستا فاستوت اطباقها واتى بسابعة فانى تورد •
ومنها يقول في صفة الهلال •
• لا نقص فيه غير ان خبيئه قمر وساهور يسل ويغمد •
وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قال ابن الاثير اراد الملائكة
السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت وفي الحديث لقد حكمت بحكم الملك
يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي
قال ابن بري ملاك مقلوب من مالك ومالك وزنه مفعل في الاصل من
الالوك قال وحقه ان يذكر في فصل الك لا في فصل ملك ومالك الحزين
اسم طائر من طير الماء والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة الحبث
ابن الاعرابي ابو مالك كنية الكبر والسن كني به لانه ملكه وغلبه قال الشاعر
• اباما لك ان الغواني هجرنني اباما لك اني اظنك دائبا •
ويقال الهرم ابو مالك وقال اخر •
• بئس قرين اليفن الهالك ام عبيد وابو مالك •
وابو مالك كنية الجوع قال الشاعر •
• ابو مالك يعتادنا في الظهائر يجي فيلقي رحله عند عامر •

وملكان جبل بالطائف وحكى ابن الانباري عن ابيه عن شيوخه قال كل ما في العرب ملكان بكسر الميم الا ملكان بن حزم بن زبان فانه بفتحها وملكان اسم جبل او واد
لعمرك اني يوم جرعا ملكان لذو عبرة كلا تفيض وتخنق

مهك
مهك مهكة الشباب ومهكته نفخته وامتلاؤه وارتواؤه ورماؤه يقال شاب ممهك ومهكته بالضم اعلى والممهك ايضا الطويل ومهك الشي يمهكه مهكا ومهكه سحقه فبالغ ويقال تمهكت الشي اذا مكسته قال النابغة
الى الملك النعمان حين لقيته وقد مهكت اصلابها والجناجن
قال ويقال مهكت ملست ومهكت السهم ملسته

فصل النون

نبك
نبك النبكة اكمة محددة الراس وربما كانت حمراء ولا تخلو من الحجارة وقيل هي ارض فيها صعود وهبوط والجمع نبك بالتحريك ونباك الازهري شمر فيما قرات بخطه هي رواب من طين واحدتها نبكة قال وقال ابو شميل النبكة مثل الفلكة غير ان الفلكة اشد اجتماعا وهي تجمع والنبكة ارض محددة كانها سنان رمح وهما مصعدتان وقال الاصمعي النبكة ما ارتفع من الارض قال طرفة
تتقي الارض ببرح وقح ورق سمرا نباك الاكم
قال ابو منصور والذي سمعته من العرب في النبكة وشاهدتهم يومون اليها كل رابية مثل روابي الرمال كانت مستفلكة الراس ومحددته الجوهري النباك التلال الصغار ومكان نابك اي مرتفع ومنه قول ذي الرمة
وقد خنق الال الشعاف وغرقت جواريه جذعان القضاب النوابك
ونبك ونبوك ونباكة مواضع وتنبوك اسم موضع قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة انه لم يقض على التاء اذا كانت اولا بالزيادة الا بدليل لانها لو كانت اصلا لكانت وزن الحرف فعلولا وهذا البناء خارج من كلامهم الا ما حكاه سيبويه من قولهم بنو صعفوق قال رؤبة
بشعب تنبوك وشعب العوثب

نتك
نتك النتك شبيه بالنتف يمانية نتك ينتك نتكا اللحياني النتك جذب الشي تقبض عليه ثم تكلسوه اليك بجفوة قال ابو منصور وهو البتر ايضا يقال نتر ذكره ونتكه اذا استبرا بعد ما بال

ترك
نزك النزك بالكسر ذكر الورك والضب وله نزكان على ما تزعم العرب ويقال نزكان اي قضيبان ومنهم من يقول نيزكان والانثى قرنتان قال الازهري وانشدني غلام من بني كليب
تفرقتم لا زلتم قرن واحد تفرق نزك الضب والاصل واحد
وقال ابو الحجاج يصف ضبا وقال ابن بري هو لحمران ذي الغصة وكان اهدى ضبا لخالد بن عبد الله القسري فقال فيها
جبى العام عمال الخراج وجبوتي محلقة الاذناب صفر الشواكل
رعين الدبا والنقد حتى كانما كساهن سلطان ثياب المراجل
ترى كل ذيال اذا الشمس عارضت سما بين عرسيه سمو المخاتل
سبحل له نزكان كانا فضيلة على كل حاف في الانام وناعل
وحكى ابن القطاع فيه النزك بالفتح ايضا قال ابو زياد الضب له نزكان وكذلك الورل والحرباء والطحن وجمعه نزكان والضبة والوركة رحمان انشد ابو عثمن عمرو بن بحر الجاحظ لامراة وخذلانها ابيهمقى ذوجها
وددت لو انها ضب وابيه ضبنية كديه وحدا اخلاءا

ارادت بانه له ايرين وان لها رحمين سبتا وغلة وراينت في حواشي امالي ابن بري بخط الفاضل ان المفجع انشد في الترجمان عن الكسائي
تفرقتم لا زلتم قرن واحد تفرق ايرالضب والاصل واحد
قال وما هم بالقالة والدلالة والقطيعة والتفرق قال ويقال ان اير الضب له راسان والاصل واحد على فلقة لسان الحية ولكل ضبة مسلكان والنزك الطعن بالنيزك والنيزك الرمح الصغير وقيل هو نحو المزراق وقيل هو اقصر من الرمح فارسي معرب وقد تكلمت به الفصحى ومنه قول العجاج
مطرد كالنيزك المطرور
وفي الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك والجمع النيازك قال ذو الرمة
الا من لقلب لا يزال كانه من الوجد شكته صدور النيازك
وفي حديث ابن ذي يزن
لا يضجرون وان كلت نيازكهم
حكى جمع نيزك الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية ورمح نيزك قصير لا يلحق حكاه ثعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال ونزكه نزكا طعنه بالنيزك والذكر اذا نزعه وطعن فيه بالقول والنيزك دير شان ونوج والنكاز اللدغ والاشان له والنزك هو القول في الانسان ورمى الانسان بغير الحق وتقول نزكه بغير ما راى منه ورجل نزك طعان في الناس وفي الصحاح ورجل نزاك اي عياب ابو زيد نزكت الرجل اذا حرقته وفي حديث ابي الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه واصله من النيزك الرمح القصير وفي حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه

نسك
نسك النسك والنسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى وقيل لثعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكا نسك الله تعالى ينسك نسكا ونسكا الضم عن اللحياني وتنسك ورجل ناسك عابد وقد نسك وتنسك ونسك بالضم نساكة اي صار ناسكا والجمع نساك والنسك والنسكة الذبيحة وقيل النسك الدم والنسيكة الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فعليه نسك اي دم يهريقه تقربها الى الله تعالى واسم تلك الذبيحة النسيكة والجمع نسك ونسائك والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والمنسك والمنسك شرعة النسك وفي التنزيل وارنا مناسكنا اي متعبداتنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي يذبح فيه النسيكة والنسائك وقيل النسر نسك الرجل الى طريقة جميلة اي داوم عليها وينسكون البيت اي ياتونه وقال الفراء المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعتاده ويقال ان لفلان منسكا يعتاده في خير كان او غيره وبه سميت المناسك وقال ابو اسحق قرئ ولكل امة جعلنا منسكا ومنسكا قال والنسك في هذا الموضع يدل على انه معنى النحر كانه قال جعلنا لكل امة ان تتقرب بان تذبح الذبائح لله فمن قال منسك فمعناه مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك فمعناه المصدر نحو النسك والنسوك وغيره والمنسك والمنسك الموضع الذي يذبح فيه النسك وقرئ بهما قوله تعالى جعلنا منسكا هم ناسكوه ابن الاثير وقد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان

والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا
ذبح ونسك الثوب غسله بالماء وطهره فهو منسوك قال
ولا ينبت المرعى سباخ عراعر ولو نسكت بالماء ستة اشهر
وارض ناسكة خضراء حديثة المطر قاطعة بين معقوله والنسيكة الذهب
والنسيكة الفضة عن ثعلب وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه
وصفاها لله تعالى من دنس الآثام كالسبيكة المخلصة من الخبث وسئل
ثعلب عن المناسك ما هو فقال هو مأخوذ من النسيكة وهي سبيكة
الفضة المصفاة كانه خلص نفسه وصفاها لله عز وجل والنسك
بضم النون وفتح السين طائر عن كراع

نطك التهذيب في الثلاثي انطاكية اسم مدينة قال واراها رومية
نفك الليث النفكة لغة في النكفة وهي الغدة
نكك روى ابو العباس عن ابن الاعرابي نكنك غريمه اذا تشدد عليه
نلك النلك شجر الدب واحدتها نلكة وهي شجرة حملها زعرور اصفر
وقال ابو حنيفة النلك بضم النون شجرة الزعرور واحدته نلكة قال
ويقال لها شجرة الدب قال ولم اجد ذلك معروفا

نهك النهك التنقص ونهكته الحمى نهكا ونهاكة وروي اثر
الهزال عليه ومنها وهو من التنقص ايضا وفيه لغة اخرى نهكته
الحمى بالكسر تنهكه نهكا وقد نهك اي دنف وضني ويقال بانت عليه
نهكة المرض بالفتح وبدت فيه نهكة ونهكت الابل الحوض اذا شربت
جميع ما فيه قال ابن مقبل يصف ابلا
نواهك بيوت الحاض اذا غدت عليه وقد ضم الغريب الاقاطيا
ونهكت الناقة حلبا انهكها اذا نقصتها فلم تبق في ضرعها لبنا وفي
حديث ابن عباس غير مضر بنسل ولا ناهك في حلب اي غير مبالغ فيه وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للخافضة اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي
في استقصاء الختان ولا في اسحات مخفض الجارية ولكن اخفض طرفه
والمنهوك من الرجز والمنسرح ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه كقوله في الرجز
يا ليتني فيها جذع   وقوله في المنسرح
ويل ام سعد سعدا   وانما سمي بذلك لانك حذفت ثلاثة
فنهكته بالحذف اي بالغت في امراضه والاجحاف به والنهك المبالغة
في كل شيء والناهك والنهيك المبالغ في جميع الاشياء الاصمعي النهك
ان يبالغ في العمل فان شتمت وبالغت في شتم العرض قيل انتهك عرضه
والنهيك والنهوك من الرجال الشجاع وذلك لما لقيته ويقال سمي
لانه ينهك عدوه فيبلغ منه وهو نهيك بين النهاكة في الشجاعة وهو
من الابل القبول القوي الشديد وقول ابي ذؤيب
فلو نبئوا اباك ما عز   نهيك السلاحة بد البصر
اراد انه سلاحه مبالغ في نهك عدوه وقد نهك بالضم ينهك نهاكة اذا
وصف بالشجاعة وصار شجاعا وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع وقول
الشاعر انشده ابن الاعرابي
واعلم ان الموت لا بد مدرك نهيك على اهل الرقى والتمائم
فسره فقال نهيك قوي مقدم بالغ ورجل منهوك اذا رايته قد بلغ منه المرض
ومنهوك البدن بين النهكة في المرض ونهك في الطعام اكل منه اكلا شديدا
فبالغ فيه يقال ما ينهكه فلان ينهك الطعام اذا ما اكل يشتد اكله ونهكت من

الطعام

الطعام ايضا بالغت في اكله ويقال انهك من هذا الطعام وكذلك عرضه اي بالغ في
شتمه الازهري عن الليث يقال ما تنهك فلان يصنع كذا وكذا اي ما ينفك وانشد
لم ينهكوا اصفعا اذا اوسوا   اي مزبا اذا اسهكوا قال الازهري
لا اعرف ما قال الليث ولا ادري ما هو ولم اسمع لاحد ما ينهك يصنع كذا
اي ما ينفك لغير الليث ولا احقه وقال الليث مررت برجل ناهيك من
رجل اي كافيك وهو غير مشتق ورجل ينهك في العدو اي يبالغ فيهم
ونهك عقوبته نهاية ينهكه نهكا ويقال انهكه عقوبة اي ابلغ في عقوبته
ونهك الشيء وانتهكه جهده وفي الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه
او لتنتهكنها النار اي ليقبل على غسلها اقبالا شديدا ويبالغ في تخليل
ما بين اصابعه في الوضوء مبالغة حتى ينعم تنظيفها او لتبالغن النار في
احراقه ومن الحديث ايضا انهكوا الاعقاب او لتنتهكنها النار اي بالغوا
في غسلها وتنظيفها في الوضوء وكذلك يقال في الحث على القتال وفي
حديث يزيد بن شجرة حتى حض المؤمنين الذين كانوا معه في غزاة وهو قائم يوم
على قتال المشركين انهكوا وجوه القوم يعني اجهدوهم اي ابلغوا
جهدكم في قتالهم وفي حديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلاثا اي
بالغ في غسله ونهكت الثوب بالفتح انهكه نهكا لبسته حتى خلق والاسد
نهيك وسيف نهيك اي قاطع ماض ونهك الرجل ينهكه نهكا ونهاكة غلبه
والنهيك من السيوف القاطع الماضي وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل
وقد انتهكها وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا واكثروا وزنوا
وانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وفي حديث ابي
هريرة يتنهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر
بالمعاهد والنهيك البيس والنهيك الحرقوص وعض الحرقوص
فرج اعرابية فقالت زوجها
وما انا للحرقوص ان عض عضة لما بين رجليها بجد عقور
تطيب نفسي بعد ما تستفزني مقالتها ان النهيك صغير
وفي النوادر النهكة دابة سويداء مدارة تدخل مداخل الحراقيص

نوك النوك بالضم الحمق قال قيس بن الخطيم
وما بعض الاقامة في ديار يهان بها الفتى الا بلاء
تقل لمنتقي غرض للمنايا توق فليس ينفعك اتقاء
ولا يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمي لذي الجود الثراء
غني النفس ما استغنت غني وفقر النفس ما عمرت شقاء
وداء الجسم ملتمس شفاء وداء النوك ليس له دواء
والانوك الاحمق وجمعه النوكى قال وكون في الشعر قوم نوك والنواكة
الحماقة ورجل انوك ومستنوك اي احمق وقوم نوكى ونوك ايضا على القياس
مثل اهوج وهوج قال الراجز
تضحك مني شيخة ضحوك   واستنوكت وللشباب نوك
وقد نوك نوكا ونواكة حمق وهو انوك والجمع نوكى قال سيبويه
اجري مجرى هلكى لانه شيء اصيبوا به في عقولهم وفي حديث الضحاك ان
فيما صكم نوكى اي حمقى واستنوك الرجل صار انوك وانوكه صادفه
انوك واستنوكت فلانا اي استحمقته وقالوا ما انوكه ولم يقولوا انوك به
وهو قياس عن ابي السراج وقال سيبويه وقع التعجب بما افعله وان كان
كالخلق لانه ليس بلون في الجسد ولا خلقة فيه وانما هو من نقصان العقل
قال ابو بكر في قولهم فلان انوك قال الاصمعي الانوك العاجز الجاهل والنوك

نطك
نفك
نكك
نلك
نهك
نوك

عند العرب العي والجهل وقال الاصمعي الانوك العيي في كلامه وانشد

فكن انوك النوكى اذا ما لقيتهم

نبك
نبك النيك معروف والفاعل نايك والمفعول به منيك ومنيوك والانثى منيوكة وقد ناكها ينيكها نيكا والنياك الكثير النيك شدد للكثرة وفي المثل قال

من ينك العير ينك نياكا

وتناكت القوم عليهم النعاس وتناكت الاجفان انطبق بعضها على بعض الازهري في ترجمة نكح ناك المطر الارض وناك النعاس عينه اذا غلبت عليها

فصل الهاء

هبرك
هبرك الهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك ناعم قال

جارية شبت شبابا هبركا   لم يعد ثدياها ان يفلكا

وشباب هبرك ومبارك كذلك

هبنك
هبنك الهبنك الكثير الحمق وقال ثعلب هو الاحمق فلم يقيده بقلة ولا بكثرة والانثى هبنكة

هتك
هتك الهتك خرق الستر عما وراءه والاسم الهتكة بالضم والهتكة الفضيحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها فهتك العرض حتى وقع بالارض والهتك ان تجذب سترا فتقطعه من موضعه او تشق منه طائفة يرى ما وراءه ولذلك يقال هتك الله ستر الفاجر ورجل مهتوك الستر متهتكه وتهتك اي افتضح ابن سيده هتك الستر والثوب يهتكه هتكا فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه او شق منه جزءا فبدا ما وراءه ومن قولهم في الدعاء والخبر هتك الله ستر فلان وهتك الاستار شدد للكثرة ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالي ان يهتك ستره عن عورته وكلها الشق كذلك فقد انهتك وتهتك قال يصف كلبا

متهتكا الشعران بقاح العذب

ابو عمرو الهتك وسط الليل وفي حديث عوف الكالي كنت اتيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كأنه جعل حجابا فلما مضى منه ساعة فقد هتك منها طائفة منه والهتكة ساعة من الليل للقوم اذا ساروا ويقال سرنا هتكة منها وقد هاتكناها سرنا في دجاها قال

هاتكته حتى انجلت اكراؤه   عن وعث ملموس احتواه

يصف الليل والبعير والهتك قطع الفرس تتمزق عن الولد الواحد هتكة كالربط عنه وثوب هتك قال مزاحم

جلا هتكا كالريط عنه خبيث   حشا بهته جذب العظام كواسيا

اي اسنانه متشابه ابيضه

هفك
هفك الازهري امرأة هفيك اي حمقاء وقال عجير السلولي يصف مرأة

رمتها هفيك حنا مصية   لا ينبح العين اشفاها اذا وعلا

ويقال فلان منهفك ومنوفك ومفنش ومتهفك اذا كان كثير الخطأ والاختلاط وفي الحديث قيل لانس فلتتهفك في القبور اي انفلق فيها وقد هفكه اذا ألقاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي

هكك
هكك الازهري اهمل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة ما قال ابو عمرو في تداوره هك بسلحه وسك به اذا رمى به قال وهك

وجو نتا اذا حذف بسلحه وهك الطائر هكا حذف به وقد هك العام يهك هكا فهو مهكوك ومهكيك سحقه وهك اللبن هكا استجرجه ونهكه انشد ابن الاعرابي

اذا اشتركت شرب الرثيئة ماجد   وهك الخلايا لم ترق عيونها

ماجد قبيلة يقول شربت الرثيئة بجهدهم اي هم قوم لا ضيعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى الرثيئة وقوله لم ترق عيونها ابهم لم تستحي اباها قد وقد

فمرت تنجي بالاسد ينقي الولد   فقام وسنان يجري ذي عقد

فهكها بعصا بعثين يبرد   والهك تجاج الكثير وهكها اذا اكثر جماعها

ابو عمرو الممهك المخنث وسالهك فلانا النصيف اذا بلغ منه مثل نكه حتى ينهكه ويقال هك اذا سقط والهك تهور البئر والهك المطر الشديد تدوم الهك مداركة الطعن بالرمح وهكه بالسيف ضربه والمهكوك المكان الصلب الغليظ وقيل السهل قال

اذا ابركتهن بالمهكوكا   كأنما يطحن فيه الدرمكا

او شكن ان يتركن ذاك البركا   ترك اللبي العاجز الوديكا

ويروى بحر كالمكوكا وهو السهل ايضا يريد انهم على سفر ورحلة والوديك المحتال في مشيه الرافع نفسه فوق قدرها الازهري وعلوك بل بنا هكوك وهو السمين وانهك صلا المرأة انهكاكا اذا انفرج في الولادة ابن شميل تهككت الناقة وهو ترخي صلويها ودبعها وهوا مؤخرها فكأنه سقاء تمخض قال الازهري وتهككت اللثة اذا افترقت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها شبهت بالشيء الذي يتزايل ويتفتح بعد انتقاده وارتتاقه

هلك
هلك الهلك الهلاك قال ابو عبيد يقال الهلك والهلك والملك والهلك هلك يهلك هلكا وهلكا ومهلكة ابن جني ومن الشاذ قراءة من قرأ ويهلك الحرث والنسل قال وهو من باب ركن يركن وقنط يقنط وكل ذلك عند ابي بكر لغات مختلطة قال وقد يجوز ان يكون ماضيه يهلك هلك كعطب فاستغنى عنه بهلك وبقيت يهلك دليلا عليها واستعمل ابو حنيفة في حقوق النبات وبيوده فقال يصف النبات تنحف لدن اشتداده الى تمامه وابادة الى هلكته وبيوده ورجل هالك من قوم هلكى وهلاك وهلكى وهوالك الاخيرة شاذة وقال الخليل انما قالوا هلكى وزمنى ومرضى لانها اشياء ضربوا بها وادخلوا فيها وهم لها كارهون الازهري قوم هلكى وما لكون اكثر وقد جمع هالك على هلكى وهلك قال زياد بن منقذ

ترى الارامل والهلاك تتبعه   يستن منه عليهم وابل رذم

يعني به الفقراء وهلك الشيء وهلكه واهلكه قال العجاج

ومهمه هالك من تعرجا   هائلة اهواله من ادلجا

يعني هالك من تعرج فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه قال الاصمعي في قوله

فهالك من تعرجا   ايها الك المتعرجين ان لم يهتدوا في السير الى بين ترض فيه هلك وانشد ثعلب

كانت سليمى هلكوا ابانا

الجوهري هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكا ومهلكة والاسم الهلكة بالضم قال اليزيدي التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجري على القياس قال ابن بري وكذلك الهلوك قال وانشد ابو نخيلة لشبيب بن شبه

شبيب عادي امس هلوكا   وسيبا الله له تهلوكا

واهلكه غيره واستهلكه وفي الحديث عن ابي هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار والخلود فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى وهو الذي لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي

فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال ذلك لهم فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا
وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى عليهم فضلا وقال مالك في قوله
اهلكهم اي اسلبهم وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض
على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل
اراد تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل ان تأخذ الزكاة
وهو غني عنها وفي حديث عمر رضي الله عنه اتاه سائل فقال هلكت واهلكت
اي هلكت عيالي وفي التنزيل وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وقال ابو عبيدة
اخبرني رؤبة انه يقول هلكني بمعنى اهلكني قال وليست بلغتي ابو عبيدة تميم
تقول هلكه يهلكه هلكا بمعنى اهلكه وفي المثل فلان هالك في هوالك وانشد
ابن عمرو لابن جذل الطعان

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله • الى مالك اعشو الى ذكر مالك
فايقنت انني ثائر ابن مكدم • غداة اذ او هالك في الهوالك

قال وهذا شاذ على ما فسر في فوارس قال ابن بري يجوز ان يريد بالهوالك الامم
الهوالك فتكون جمع هالكة على القياس وانما جاز فوارس لانه مخصوص بالرجال
فلا لبس فيه قال وصواب انشاد البيت

فايقنت اني عند ذلك ثائر • والهلكة الهلاك ومنه قولهم
من الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها كما يقال ليل لائل قال ابو عبيد يقال وقع فلان
في الهلكة الهلكى والسوءة السوءى وقوله عز وجل وجعلنا لمهلكهم موعدا
اي لوقت هلاكهم اجلا ومن قرأ لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم وفي حديث ام زرع
وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا
يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره واستهلك
المال انفقه وانفده انشد سيبويه

تقول اذا استهلكت مالا للذة • فكيهة هشيء بكفيك لائق

قال سيبويه يريد هل شيء فادغم اللام في الشين وليس ذلك بواجب كوجوب
ادغام النون في الشراب وكلا حيهم تدغم هل شي واهلك المال باعه وفي بعض
اخبار هذيل ان حبيبا الهذلي قال لمعقل بن خويلد ارجع الى قومك قال كيف اصنع
بابلي قال اهلكها اي بعها والمهلكة والمهلكة المفازة لانه يهلك فيها كثيرا
ومفازة هالكة من سلكها اي مهلكة للسالكين وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة
اي موضع الهلاك نفسه وجمعها مهالك وبفتح لاميها وتكسر ايضا للمفازة
والهلكون الارض الجدبة وان كان فيها ماء ابن بزرج يقال هذه ارض
ادمة هلكون وارض هلكون اذا لم يكن فيها شيء فيقال هلكون نبات ارضين
ويقال تركتها ارضا هلكين اذا لم يصبها الغيث منذ دهر طويل ويقال مررت بارض
هلكين بفتح الهاء واللام والهلكة والهلكاء السنون لانها مهلكة
عن ابن الاعرابي وانشد لاسود بن يعفر

قالت له ام صبعا اذ تقاوره • الا ترى لذوي الاموال والهلك

الهلك الواحدة هلكة بفتح اللام ايضا والهلاك الجمع الهلك وهلاك مهلكة على المبالغة
قال رؤبة • من السنين والهلاك المهتلك •
ولا ذهبن فاما هلك واما ملك والفتح منها لغة اي لاذهبن فاما ان اهلك
فاما ان املك وهالك اهل الذي يهلك في اهله قال الاعشى

وهالك اهل يعودونه • وآخر في قفرة لم يجن

قال ويكون وهالك اهل الذي يهلك اهله والهلك جيفة الشيء الهالك والهلك
مشرفة المهواة من جو السكاك لانها مهلكة وقيل الهلك ما بين كل ارض الى
التي تحتها الى الارض السابعة وهو من ذلك فاما قول الشاعر

الموت

الموت بالفتى لميثات خواطفه • وليس يعجزه هلك ولا لوح

فانه عنى للضرورة وهو مذهب كوفي وقد حجر عليه سيبويه الا في المكسور والمضموم وقيل
الهلك ما بين اعلى الجبل واسفله ثم يستعار لما بين كل شيئين وكلمه من الهلاك
وقيل الهلكة الهواة بين الجبلين وانشد لامرئ القيس

اري ناقة القيس قد اصبحت • على الاين ذات هباب نوارا
رات هلكا بنجاف الغبيط • فكادت تجد لذاك الهجارا

وقال ذو الرمة يصف امراة جيدا

ترى قرطها في واضح الليت مشرفا • على هلك في نفنف يتطوح

والهلك بالتحريك الشيء الذي يهوي ويسقط والتهلكة الهلاك وفي التنزيل
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقيل التهلكة كل شيء تصير عاقبته الى الهلاك والتهلوك
الهلاك وانشد بيت شبيب

وسبب الله له تهلوكا • ووقع في وادي تهلك بضم التاء والهاء واللام

مشددة وهو غير مصروف مثل تخيب اي في الباطل والف لاك كانهم سموه بالفعل
والاهتلاك والانهلاك رمي الانسان بنفسه في تهلكة والقطاة تهتلك من
خوف البازي اي ترمي بنفسها في المهالك ويقال تهتلك بجهدها في طيرانها ويقال
اهتلكت القطاة والمهتلك الذي ليس له هم الا ان يتضيفه الناس يظل نهاره
فاذا جاء الليل اسرع الى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك دونه قال ابو خراش

الى بيته ياوي الغريب اذا شتا • ومهتلك بالي الدريسين عائل

والهلاك الصعاليك الذين ينتابون الناس ابتغاء معروفهم من سوء حالهم
وقيل الهلاك المستجيعون الذين ضلوا الطريق وكذلك انشد ثعلب
لجميل • ابيت مع الهلاك ضيفا لاهلها • واهلي قريب موسعون ذو فضل
وكذلك المتهلكون انشد ثعلب للمتنخل الهذلي

لو انه جاءني جوعان مهتلك • من بؤس الناس عنه الخير محجور

وافعل ذلك اما هلكت فلا اتاك هلك اي على كل حال بضم الهاء واللام غير مصروف
قال ابن سيده وبعضهم لا يصرفه اي على ما خيلت نفسك ولو هلكت والعامة
تقول ان هلكت الهلاك قال ابن بري حكى ابو علي عن الكسائي هلكت هلك
مصروف وغير مصروف وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن
الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم
ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال
لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على
ازالة العور لان الله منزه عن النقائص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم
والتشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس
باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون
ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى
هالكة كناقة سرح وامرأة عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور
سميت بذلك لانها تهالك اي تتمايل وتنثني عند جماعها وفي رواية فاما هلك الهلك
فان ربكم ليس باعور قال الفراء العرب تقول افعل ذلك اما هلكت هلك وهلك باجرا
وغير اجرا وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكه اي على ما خيلت اي على كل حال وقيل
في تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل نحو وعلى كل حال فلا يشتبه عليكم ان ربكم ليس
باعور وقوله على ما خيلت اي اريت وشبهت وروى بعضهم حديث الدجال وجرى به
وبيان كذبه في عوره والهلوك من النساء الفاجرة المتساقطة المتبذلة قطعا على الرجال
والهلوك الرجل الزاني بذلك ولا يقال رجل هلوك وقال بعضهم الهلوك الحسنة
التبعل لزوجها وفي حديث شعاذ ابن مولة وفي الحديث فما لك عليه ضالة اي

عليه وما يميت نفس هو قدوتها لك الرجل على المتاع والفراش سقط عليه وتهالكت للإ
في مشيتها من ذلك والهالكي الحداد وقيل الصيقل قال ابن الكلبي أول من عمل
الحديد من العرب الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة وكان حدادا نسب إليه
الحداد فقيل الهالكي ولذلك قيل لبني أسد القيون ؛ قال لبيد

جنوح الهالكي على يديه مكبا يجتلي نقب النصال

أراد بالهالكي الحداد ؛ وقال آخر

ولا تك مثل الهالكي وعرسه سقته على لوح سمام الذرارح
فقالت شراب بارد فاجرعنه ولم تدر ما خاضت له بالمجادح

أي خلطته بالسويق قال عرام في حديثه كنت أتهالك ضيفا وأي كنت أدور
فيها شبه المتحير ؛ أنشد

كأنها قطرة جاد السحاب بها بين السماء وبين الأرض تهتلك

واستهلك الرجل في كذا إذا جهد نفسه واهتلك معه ؛ وقال الراعي

لهن حديث فاتن يترك الفتى خفيف الحشا مستهلك الريح طامعا

أي يجهد قلبه في إثرها وطريق مستهلك الورد أي يجهد من سلكه قال الحطيئة
يصف الطريق

مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت أيدي المطي به عادية ركبا

أراد بالأسدي يعني سدى الأسدي أو السداة شبه شرك الطريق بسدى الثوب
وفلان هلكة من الهلك أي ساقطة من السواقط أي هالك والهلكى الشرهون
من النساء والرجال يقال رجال هلكى ونساء هلكى الواحد هالك وهالكة
الأعرابي الهالكة النفس الشرهة يقال هلك يهلك هلاكا إذا اشره ومنه قوله

ولم أهلك إلى اللبن

أي لم أشره ويقال للمزاح على الموائد
المتهالك والملاهس والأوس والحاضر واللعوس إذا أكل بيده وصح بيده
جردبان حوا انشد شمر

إن سدى خير إلى عير أهله كما لكه من السحاب المصوب

قال هو السحاب الذي يصوب المطر ثم يقلع فلا يكون له مطر فكذلك هلاكه

همك همك في الأمر فانهمك لجة فلج وانهمك الرجل في الأمر أي جد ولج
وتمادى فيه وكذلك في الأمر ويقول ما الذي همكك فيه وفي حديث خالد ابن الوليد
إن الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه ويقال فرس مهموك
المعدتين أي مرسل المعدين وقال أبو داود

سلط السنبك لا ماء فيه سكرب الأرساغ مهموك المعد

وأهاك فلان يمسك فهو مميك ومزميك ومصمك إذا أمت لا غض

هنك قال الأزهري قرأت في نسخة من كتاب الليث الهنك حب يطبخ أجر
أكداء ويقال له النقص قال الأزهري وما أراه عربيا

هنبك الأزهري في النوادر هنبكة من دهر وسنبة من دهر بمعنى

هندك رجل هندكي من أهل الهند وليس من لفظ أن الكاف ليست
من حروف الزيادة والجمع هنادك قال كثير عزة

ومقربة دهم وكمت كأنها طماطم يوفون الوفاز هنادك

وقال الأحوص

فالهندكي عدا عجلان في دهم

وقال أبو طالب

بني أمة محبونة هندكية بني جمح عبيد قيس بن عاقل

قال الجوهري الهنادكة الهنود والكاف زائدة منسوب إلى الهند على غير
قياس الأزهري سيوف هندكية أي هندية والكاف زائدة يقال سيف
هندكي ورجل هندكي

هوك

هوك الأهوك الأحمق وفيه بقية والاسم الهوك وقد هوك هوكا ورجل هواكة ومتهوك
متحير ؛ أنشد ثعلب

إذا ترك الكعبي والقول سادرا تهوك حتى ما يكاد يريح

وتهوكه غيره والأهوك والأهوج واحد والتهوك السقوط في هوة الردى
وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نسمع
أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمتهوكون
أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية قال أبو عبيدة معناه
أمتحيرون أنتم في الإسلام حتى تأخذوه من اليهود وقال ابن سيده
يعني أمتحيرون وقيل معناه أمترددون ساقطون وإنه لمتهوك لما هو فيه أي
يركب الذنوب والخطايا الجوهري التهوك مثل التهور وهو الوقوع في الشيء بقلة
مبالاة وغير روية والتهوك التحير ابن الأعرابي الأهكا المتحيرون وقال
إذا استصل عقله والمتهوك الذي يقع في كل أمر وفي الحديث من طريق آخر
أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال أمتهوكون فيها
يا ابن الخطاب

فصل الواو

وتك الأوتك والأوتكا التمر الشهريز وهو القطيعا وقيل السوادي
قال

بات توالي يعشون القطيعا ضيفهم والعنز عند البز تحلل دسم
فما أطعمونا الأوتكا من سماحة ولا منعوا البرني إلا من اللؤم

قال ابن سيده حمله كراع في علا وزيادة الهمزة عندي أولى الأزهري البحرانيون
يسمونه أوتكي وقال ت يليم

نديم له في كل يوم إذا انتشا وراحت الحي يردها صفرا
مصلبة من أوتكى الشاع كلما زهتها النعامى خلتها أي صخرا

قال وإذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب فهو مصلب وصلبته
الشمس تصلبه فهو مصلوب وأوتكي بدون ياء أخفلا وقيل الأوتكي ضرب من التمر

ودك الودك الدسم معروف وقيل دسم اللحم ودكت يده ودكا وودك الشيء جعل فيه
الودك ولحم ودك على النسب ودودك وفي حديث الأضاحي يجملون منها الودك
هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وودكه تودكا وذلك إذا جعله في شيء
وهو الشحم أو حلابه السمن وشيء وديك وودك والودكاء اسم من الودك
وقالت امرأة من العرب كنت وحي العكة أي كنت مشتهية الودك ودجاجة
وديكة أي سمينة وديك وديك ودجاجة وديكة وود وكذات ودك ورجل
وادك سمين ذو ودك والوديكة دقيق يساط بشحم شبه الخزيرة العرالقتبت
من نبات أو ركعي نبات بوج ونبات سهل يعني الدوامي وقولهم ما كنت أدري
أودك هو أي أي الناس هو وودك وودك وودكاء أسماء والودكاء رملة أو
موضع قال ابن أحمر

بان الشباب وأفنى ضعفه العمر لله درك أي العيش تنتظر
هل أنت طالب شيء لست مدركه أم هل لقلبك عن ألافه وطر
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت أطلال إلفك بالودكاء تعتذر

قوله تعتذر أي تدرس

ورك الورك ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد أنثى ويخفف مثل فخذ وفخذ
قال الراجز

جارية شبت شبابا غضا   تصبح محضا وتعشى رضا
ما بين وركيها ذراع عرضا   لا تحسن التقبيل إلا عضا

والجمع أوراك لا يكسر على غير ذلك استغنوا بأدنى العدد قال ذو الرمة

ورملٍ كأوراك العذارى قطعته … إذا ألبسته المظلمات الحنادس

شبه كثبان الأنقاء بأعجاز النساء فجعل الفرع أصلاً والأصل فرعاً والعرف عكس
ذلك وهذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أي قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء وصار كأنه
الأصل فيه حتى شبهت به كثبان الأنقاء وحكى اللحياني أنه لعظيم الأوراك كأنهم
جعلوا كل جزء من الوركين وركاً ثم جمع على هذا الليث الوركان هما فوق الفخذين
كالكتفين فوق العضدين والورك عظم الوركين ورجل أورك عظيم الوركين
ورجل أورك عظيم الوركين وفلان يتورك على دابته وتورك عليها إذا وضع عليها وركه
فنزل بجزم الراء يقال منه وركت أرك وثنى وركه فترك جعل رجلاً على رجل
أو ثنى رجله كالمتربع وورك وركاً وتورك وتوارك اعتمد على وركه أنشد
ابن الأعرابي

تواركت في شق لها فانتهزته … بفتخاء في شد من الخلق لينها

وفي الحديث لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فسر بأنه الذي يسجد ولا يرتفع
على الأرض ويجافي ووركه لكنه يفرج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه وفي حديث
مجاهد كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة
في الصلاة أي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية قال أبو عبيد
التورك على اليمنى وضع الورك عليها في الصحاح وضع الورك في الصلاة
على الرجل اليمنى وفي حديث إبراهيم أنه كان يكره التورك في الصلاة
يعني وضع الأليتين أو إحداهما على عقبيه وقال الجوهري هو وضع الأليتين
أو إحداهما على الأرض قال أبو منصور التورك في الصلاة ضربان
أحدهما سنة والآخر مكروه فأما السنة فأن ينحي رجليه في التشهد الآخر ويلزق
مقعدته بالأرض كما جاء في الخبر وأما التورك المكروه فإنه يضع يديه على وركيه
في الصلاة وهو قائم وقد نهي عنه وقال أبو حاتم يقال ثنى وركه فنزل
ولا يكون وركه في ذا المعنى إنما هو مصدر ورك يرك وركاً ويسمى ذلك
الموضع من الرحل الموركة لأن الإنسان يثني عليه رجله ثنياً كأنه يتربع
ويضع رجلاً على رجل وأما الورك لنفسه فلا يستطيع أن يثنيها لأنها
لا تنكسر وفي الورك لغات الورك والورك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
كره أن يسجد الرجل متوركاً أو مضطجعاً قال أبو عبيد قوله متوركاً أي أن
يرفع وركيه إذا سجد حتى يفحش في ذلك وقوله أو مضطجعاً يعني أن يتضام ويلصق
صدره بالأرض ويدع التجافي في سجوده ولكن يكون بين ذلك قال ويقال
التورك أن يلصق أليتيه بعقبيه في السجود قال الأزهري ومعنى التورك
في السجود أن يتورك بيسراه فيجعلها تحت يمناه كما يتورك الرجل في التشهد
ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب قال بعضهم التورك
أن يسدل رجليه في جانب ثم يسجد وهو شبه بالراكب إذا استوى فتورك
فيثني رجليه حتى يجعلها على مؤخرة الدابة ولم أر أن يتورك في الصلاة
وهو يسدل الرجلين في شق السجود ونهى الرجال عن ذلك قال وأنكر التفسير
الأول أن يرفع وركه حتى يفحش وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه يتورك المصلي
في الرابعة ولا يتورك في الفجر ولا في صلاة الجمعة لأن فيها جلسة واحدة وكان
يتورك في الفجر لأن التورك إنما جعل من طول القعود ويتورك الرجل
الرجل فيصرعه وهو أن يعتقله برجله ابن الأعرابي أحسن وركته ووركه
من التورك ويقال وركته على السرج والرحل وركاً ووركته توريكاً وثنى
وركه بجزم الراء وتورك على الدابة أي ثنى رجله ووضع إحدى وركيه في السرج
وكذلك التوريك قال الراعي

ولا تعجل المرء قبل الوروك … وهي بركبته أبصر

وتوركت المرأة الصبي إذا حملته على وركها وفي الحديث جاءت فاطمة متوركة الحسن أي حاملته
على وركها وتورك الصبي جعله في وركه معتمداً عليها قال الشاعر

تبين أن أمك لم تورك … ولم ترضع أمير المؤمنينا

وتورك من الأريكة وهي السرير وقد تقدم وتعل مورك مورك بتسكين
الواو من حبال الورك وفي الصحاح إذا كانت من الورك يعني الحقب وقال
أبو عبيدة المورك والموركة الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة
الرحل إذا مل من الركوب قال ابن سيده مورك الرحل وموركته ووراكه الموضع
الذي يضع فيه الراكب رجله وقيل الوراك ثوب يزين به المورك وأكثر ما يكون
من الحيرة والجمع وُرُك وأنشد

إلا القتود على الأوراك والورك

وقيل الوراك والموركة قادمة
الرحل والموركة كالمصدغة يتخذها الراكب تحت وركه وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه كان ينهى أن يجعل في وراك الصليب الوراك ثوب ينسج
وحده يزين به الرحل وقيل هو النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم يثنى
تحته أبو عبيدة الورك ورك يعلى الموركة ولها ذؤابة عهون قال
والموركة حيث يتورك الراكب على تلك التي كأنها رفادة من أدم يقال
لها موركة ومورك والورك حبل يخف به الرحل قال والمورك يكون
بين يدي الرحل يضع الرجل رجله عليها إذا أعيا وهي الموركة
وأنشد

إذا حرد الأكتاف مور الموارك

أبو زيد الوراك الذي يلبس للورك ويقال هي خرقة مزينة صغيرة تغطي
الموركة ويقال ورك الرجل على الموركة الجوهري الوراك النمرقة
التي تلبس مقدم الرحل ثم يثنى تحته تزين به والجمع ورك قال زهير

مقورة تتبارى لا شوار لها … إلا القطوع على الأجواز والورك

وفي الحديث حتى إن رأس ناقته ليصيب مورك رحله المورك المرفقة
التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من
وضع رجله في الركاب أراد أنه قد بالغ في جذب رأسها إليه ليكفها
عن السير وورك الحبل وركاً جعله حيال وركه وكذلك وركه
قال بعض الأغفال

حتى إذا وركت من أير … سواد ضيفيه إلى القصير
ذات شحوب وبذاذ شوري

وأنشد الجوهري لزهير

ووركن بالسوبان يعلون متنه … عليهن دل الناعم المتنعم

ويقال وركن أي عدلن وورك الجبل توريكاً إذا جاوزته وورك
على الأمر وركاً وورك وتورك قدر عليه وورك الجبل جاوزه وورك
الشيء أوركه والتوريك توريك الرجل ذنبه غيره كأنه يلزمه إياه وورك
فلان ذنبه على غيره توريكاً إذا أضافه إليه وقرفه به وإنه لمورك في هذا
الأمر أي ليس له فيه ذنب وورك الذنب عليه حمله واستعمله ساعدة في السيف
فقال

فورك ليناً لا يثمثم نصله … إذا صاب أوساط العظام صميم

أراد نصله صميم أي يصمم في العظم وورك ليناً أي أماله الضريبة حتى ضرب به يعني
السيف وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف قال إن كان مظلوماً فورك إلى
شيء جزى عنه التوريك وإن كان ظالماً لم يجز عنه التوريك كأنه ينوي
اليمين شيئاً يخالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي
إذا عدلت فيه وذهبت وقد ورك يرك وروكاً أي اضطجع كأنه وضع

وركه على الارض ووركا لمكان وركا اقام وكذلك تورك به عن اللحياني قال
وقال ابو زياد التورك التبطؤ عن الحاجة قال ابن سيده واري اللحياني
حكيتها ابي الهيثم العقيلي تورك في خزيه لتحول والورك جانب القوس
ومجرى الوتر منها عن ابن الاعرابي وانشد

هل وصل غانية عض العشير بها كما يعض بظهر الغارب القتب
الا ظعون كورك القوس ان تركت بلا وتر فالورك منقلب

عض العشير بها لزمها وقال ابو حنيفة ورك الشجر عجزها والورك القوس
المصنوعة من وركها وانشد للهذلي

يعاصي شرجا في القوي اذا مطى حتى يورك جدال

اراد مطى فاسكن الحركة والوركان بفتح الواو وكسر الراء ما يلي السنخ من النصل
وفي الحديث انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك
على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك
لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده

وزك اوزكت المراة اسرعت قال

يا بن براهل لكم اليها اذا الفتاة اوزكت لديها

او وزكت المراة في مشيتها وهي مشية قبيحة من مشي القصار وانشد ابو عمرو

فاوزكت لطعنة الدراك عند اختلاط اتيا ايراك

حراية حركتها

وشك الوشيك السريع امر وشيك سريع ووشك وشاكة ووشكا
واوشك وقال بعضهم يوشك ان يكون كذا وكذا ويوشك ان يكون الامر
ويوشك الامران يكون ولا يقال اوشك ولا يوشك وقال بعضهم اوشك
الامران يكون اشد تغلب

ولو يسيل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

وقوله انشده ابن جني

ماكنت اخشى ان يبيتوا اشكا دا

انما اراد وشكا فابدل الهمزة من الواو ووشكان ما يكون ذاك ووشكان
ووشكان والنون مفتوحة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذاك وسرعان
اي اسرع كل ذلك اسم للفعل كهيهات التهذيب لوشكان ما كان ذلك
اي لسرعان وانشد

اتقتلهم طورا وتنكح فيهم لوشكان هذا والدماء تصبب

ومن امثالهم لوشكان ذا اهالة يضرب مثلا للشيء يأتي قبل حينه ووشكان
مصدر في هذا الموضع ووشك البين سرعة الفراق ووشك الفراق
ووشكه ووشكانه ووشكانه سرعته وقالوا وشكان ذا خروجا اي عجلان
وانشد ابن بري

اوشكان ما عنيتم وشمتم باخوانكم والعز لم يتجمع

وقد اوشك الخروج واوشك فلان خروجا وقولهم اوشك ذا خروجا بالضم
يوشك وشكا اي سريع وعجبت من وشك ذلك الامر ووشك ذلك الامر
بطم الواو ومن وشكان ذلك الامر ووشكان ذلك الامر اي من سرعته
عن يعقوب وخرج وشكا اي سريعا قال ابن بري ومنه قول حسان

لتسمعن وشكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا

وقد اوشك فلان يوشك ايشاكا اي اسرع السير ومنه قولهم يوشك ان
يكون كذا قال جرير يهجو العباس ابن يزيد الكندي

اذا جهل الشقي ولم يقدر ببعض الامر اوشك ان يصابا

قال

قال ابن بري ومنه قول الكلحبة

اذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت حبال الهوينا بالفتى ان تقطعا

قال وقد يأتي يوشك مستقبلا بعده الاسم والاكثر ان يكون الذي بعدها
ان والفعل وذلك نحو قول حسان

من حم بيسان ان تخبر تها ترياقة يوشك فتر العظام

وبروى تشرع فتر العظام وقد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا
اي يقرب ويدنو ويسرع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها يوشكة منه الفيئة
اي يسرع الرجوع فيه والوشيك السريع والقريب والعامة تقول يوشك
بفتح الشين وهي لغة رديئة وقال ابو يوسف واشك يواشك وشاكا مثل اوشك
يقال انه مواشك مستعجل اي مسارع وقال احمد بن يحيى ثعلب هذا يقال
بهذا اللفظ ولا يقال منه واشك وناقة مواشكة سريعة وقد اوشكت وهي
الجنة في العدو وهو السير والاسم الوشاك ابو عبيدة فرس مواشك والانثى
مواشكة والمواشكة سرعة النجاء والخفة قال عبد الله بن عنمة يرثي بسطام

حقيبة سرجه بدن ودرع وتحمله مواشكة دروك

وعك ورد في الحديث ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض
وعكا ووعك فهو موعوك والوعك مغث المرض وقيل اذى الحمى ووجعها في البدن
ووعكته وعكا دكته والوعكة الالم يجده الانسان من شدة التعب ورجل وعك
ووعك مرعوك وهذه الضيقة عليهم فعل كما رجل اللبن كطعم والموعوك
المحموم وقد وعكته الحمى تعكه والمغموث والمحموم المحموم والموعك والوعكة
سكون الريح وشدة الحر والوعكة المعركة قال الازهري والوعكة معركة
الابطال اذا اخذ بعضهم بعضا ووعكه الامر فعثه وشدته والوعكة الوقعة
الشديدة في الحرب او السقطة فيه وفي التهذيب الدفعة الشديدة في الجري
والوعكة ازدحام الابل في الورد واعركت فشكك الوعكة وقال ابو عمرو
وعكة الابل جماعتها وانشد ابن بري لابي محمد الفقعسي

قد جعلت وعكتهن تنجلي عن وعن ميتتها المرسل

ووعكه في التراب معكه قال اللعيث الكلاب اذا اخذت الصيد او عكته اي
مرغته

وكك الوكوكة في المشي مثل الدكدكة وقيل التدحرج وقد توكوك
اذا مشى كذلك ورجل وكواك مشيه كذلك الاصمعي ورجل وكواك اذا
كان كانه يدحرج من قصره ووكوكة الحمام هديرها قال

كوكوكة الحمام في الوكون

ابن الاعرابي الوكن الدفع والكوا
وروي ابن الاعرابي اين دفلان ازره عكا وكا وهو ان يسبل طرفي ازاره وانشد

اذا رأته تحيده بكة وكا مشيته في الدار هاك ذا كا

قال هاك اراد حكاية لتبختره الجوهري الوكواك الجبان قالت امراة ترثي
زوجها

ولست بوكواك ولا بزونك مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

ومك ابن الاعرابي الومكة العيطة المشبعة والومكة العفصة

فصل الياء المثناة تحتها

يكك يك بالفارسية واحد قال شوبة تحذي الرومي من يك ليك

حرف اللام

اللام من الحروف المهموسة وهو من الحروف الذلق وهي ثلاثة احرف الراء واللام والنون
وهي بحيز واحد وكثرة دخول الحروف الذلق والشفوية في الكلام

ابل

فصل الهمزة

أبل الابل والابل الاخيرة عن كراع معروفة لا واحد لها من لفظها قال الجوهري
وهي مؤنثة لان اسما الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث نيف
لها لازم واذا صغرتها دخلتها الها فقلت ابيلة وغنيمة ونحو ذلك قال وربما قالوا
للابل ابل يسكنون البا للتخفيف وحكى سيبويه ابلان قال لان ابلا اسم لم
يكسر عليه وانما يريدون قطيعين قال ابو الحسن انما ذهب سيبويه الى الايناس
انما ذهب سيبويه الى الايناس بتثنية الاسما الدالة على الجمع فهو يوجهها الى لفظ الاحاد ولذلك
قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عليه لم يقصد به انه يكسر والعرب تقول انه ليروح
على فلان ابلان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع اخر واقل ما يقع عليه اسم
ابل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى الثلاثين ثم الهجمة اولها الاربعون
الى ما زادت ثم هنيدة مائة من الابل التهذيب ويجمع الابل اابال وتابل ابلا
اتخذها قال ابو زيد سمعت ردادا رجلا من بني كلاب يقول تابل فلان ابلا
وتغنم غنما اذا اتخذ ابلا وغنما واقتناها وابل الرجل بتشديد البا وابل كثرت
ابله قال طفيل في تشديد البا

فابل واسترخى به الخطب بعدما ۞ اساف ولولا سعينا لم يوبل

قال ابن بري قال الفرا وابن فارس في المجمل ان الابيل في البيت بمعنى كثرت ابله
قال وهذا هو الصحيح لان اساف هنا قال ماله وقوله استرخى به الخطب به ينتحون
اي حسن حاله وابلت الابل اي اقتنيت فهي مابولة والنسبة الى الابل ابلي ابدا
استثقالا لتوالي الكسرات ورجل ابل وابل وابلي ذو ابل وابال
يرعى الابل وابل يابل ابالة مثل شكس شكاسة وابل ابلا فهو ابل وابل حذق شلمه
مصلحة الابل والشاء وزاد ابن بري ذلك ايضا فقال يحكي الفالي عن
ابن السكيت انه قال رجل ابل بمد الهمزة على مثال فاعل اذا كان حاذقا
برعية الابل ومصلحتها قال وحكي في فعله ابل ابلا بكسر البا في الفعل
الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى ابو نصر ابل يابل ابالة [illegible] واما
سيبويه فذكر الابالة في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الامارة والنكاية
قال ومثل ذلك الابالة والعياسة فعلى قول سيبويه تكون الابالة مكسورة
لانها ولاية مثل الامارة واما من فتحها فتكون مصدرا على الاصل قال
ومن قال ابل بفتح البا واسم الفاعل منه ابل بالمد ومن قال ابل بالكسر
قال في الفاعل ابل بالقصر قال وشاهد ابل بالمد على فاعل قول ابن الرقاع

فنات واستوى بها عن هواها ۞ مشطف العيس ابل سيار

وشاهد ابل بالقصر على فعل قول الراعي

صهب يعارض اشباه مذكرة ۞ فات الرقيب بها نزعيه ابل

وانشد الكميت ايضا

تذكر من انى ومن اين شربه ۞ يوامر نفسيه كذي الهجمة الابل

وحكى سيبويه هذا من ابل الناس اي في رعية الابل واعلمهم بها قالوا ولا فعل له
وان فلانا لا ياتبل اي لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها وقيل لا يثبت
عليها راكبا وفي التهذيب لا يثبت على الابل ولا يقيم عليها وروى الاصمعي عن
معتمر بن سليمان قال رايت رجلا من اهل عمان ومعه ابل كثير فقلت له احمله
فقال لا ياتبل لا يقيم عليها فيصلحها ورجل ابل بالابل بين الابلة اذا كان حاذقا
بالقيام عليها قال الراجز

ان لها لراعيا جريا ۞ ابلا بنفعها قويا ۞ لم يرع مازولا ولا رعيا
حتى علا سنامها عليا ۞ قال ابن هاجك انشدني ابو عبيدة الراعي
يسنها ابل ماله يجنى بها جزوا شديدا ۞ وما ان ترتوي كرعا

الفراله لابل مال الي فعل وبو عبيدة قال قراري مال اذا كان قائما عليها وقال رجل ابل مال بقصر
الالف وابل مال بوزن فاعل من اله يوله اذا ساسه قال ولا اعرف ابل بوزن
فاعل قال ابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده
كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل
قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها
وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحذرهم ويبين هدهم فيها فزهد اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان
الزهد فيها النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة
ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة
الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب
التام الخلق الحسن المنظر قال ويقع على الذكر والانثى والها فيه للمبالغة وابلت
الابل والوحش تابل وتابل ابلا وابولا وابلت وتابلت جزات عن الما بالرطب
ومنه قول لبيد

واذا حركت غرزي اجمرت ۞ او قرابي عدو جون قد ابل

الواحد ابل والجمع ابال مثل كافر وكفار وقول الشاعر انشده ابو عمرو

اوابل كالاوزان حوش نفوسها ۞ يهدر فيها فحلها ويريس

يصف نوقا شبهها بالقصور سمنا اوابل جزات بالرطب وحوش محرمات الظهور
لعزة انفسها وتابل الوحشي اذا اجتزا بالرطب عن الما وابل الرجل عن
امراته وابل اجتزا عنها وفي الصحاح امتنع من غشيانها وتابل وفي الحديث
عن وهب ابل ادم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب
حوا اي امتنع من غشيانها ويروى لما قتل ابن ادم اخاه تابل ادم على حوا
اي ترك غشيانها حزنا على ولده وتوحش عنها وابلت الابل المكان ابولا
اقامت قال ابو ذويب

بها ابلت شهري ربيع كلاهما ۞ فقد مار فيها نسوها واقترارها

استعاره هنا للظبية وقيل ابلت جزات بالرطب عن الما وابل وابل واابال ومؤبلة
كثيرة وقيل هي التي جعلت قطيعا قطيعا وقيل هي المتخذة للقنية وفي الحديث
ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد قال اذا كانت الابل
مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها
مجتمعة حيث لا يتعرض اليها واما قول الحطيئة

عفت بعد المؤبل فالشوي ۞ فانه ذكرها على القطيع او الجمع او النعم

لان النعم يذكر ويؤنث انشد سيبويه

اكل عام نعما تحوونه ۞ وقد يكون انه اراد الواحد ولكن الجمع

اولى لقوله فالشوي والشوي اسم للجمع وابل وابل اوابل قد جزات بالرطب
عن الما والابل الابل المهملة قال ذو الرمة

وراحت في عوابل ابل ۞ الجوهري وابل ابل مثل قرا اي مهملة

فان كانت للقنية فهي ابل مؤبلة الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء من قراها افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت بالتخفيف يعني به البعير لانه من ذوات
الاربع يبرك فيحمل عليه الحمولة وغيره من ذوات الاربع لا يحمل عليه الا وهو قايم
ومن قراها بالتثقيل قال الابل السحاب التي تحمل الما للمطر وارض مابلة
اي ذات ابل وابلت الابل هملت فهي ابلة تتبع الابل وهي الخلفة تنبت
في الكلا اليابس بعد عام وابلت ابلا وابولا كثرت وابلت تابل تابوت
وابل تابل ابلا غلب وامتنع عن كراع والمعروف ابل ابن الاعرابي الابول
طاير ينفرد من الرف وهو السطر من الطير ابن سيده والابيل والابول والابالة

القطعة من الطير والخيل والابل قال

وقيل الابابيل جماعة في تفرقة واحدها

ابابيل طلطي من سراح وهمل

ابيل وابول وذهب ابو عبيدة الى ان الابابيل جمع لا واحد له بمنزلة عباديد
وشماطيط وشعاليل قال الجوهري وقال بعضهم ابيل قال ولم اجد العرب
تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز ارسلت عليهم طيرا ابابيل وقيل ابالة وابابيل
وابالة كانها جماعة وقيل ابوال وابابيل مثل عجول وعجاجيل قال ولم يقل احد
منهم ابيل على فعيل للواحد ابابيل وزعم الرواسي ان واحدها ابالة التهذيب
ايضا ولو قيل واحد الابابيل ابالة كان صوابا كما قالوا دينار ودنانير وقال
الزجاج في قوله طيرا ابابيل جماعات من هاهنا وجماعات من هاهنا وقيل طيرا ابابيل
اي فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجيء في معنى التكسير وهو من الجمع الذي
لا واحد له وفي نوادر الاعراب جا فلان في ابلته وابالته اي في قبيلته وابل
الرجل كابنه عن ابن جني اللحياني ابنت الميت تابينا وابلته تابيلا اذا اثنيت
عليه بعد وفاته والابل العصي والابيل والابيلة والابالة الحزمة من
الحشيش والحطب التهذيب والابالة الحزمة من الحطب ومثل يضرب ضغث على
ابالة اي بلية على اخرى كانت قبلها
قال الجوهري ولا يقل ابالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا تبدل
من احد حرفي تضعيفه يا مثل صنارة ودنامة وانما تبدل اذا كان بلا هاء
مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول ابالة مخففا وينشد لاسماء بن خارجة

لي كل يوم من ذؤاله • ضغث يزيد على اباله •

فلاحشان بك مشقصا اوسا اويس من الهباله •

والابيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم
الابيلون قال ابن عبد الجن

اما ودما مايرات تخالها على قنة العزى او النسر عندما

وماقدس الرهبان في كل هيكل ابيل الابيلين المسيح بن مريما

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع حساما اذا ما هز بالكف صمما

قوله ابيل الابيلين اضافه اليهم على التسمع لقدره والتعظيم لخطره ويروى
ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام ابيل
الابيليين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الابيات اوردها الجوهري
وقال فيها على قنة العزى وبالنسر عندما • قال ابن بري الالف
واللام في النسر زائدتان لانه اسم علم قال الله عز وجل ولا يغوث ويعوق
ونسرا قال ومثله قول الشاعر

ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • قال وما في قوله وما قدس مصدرية
اي وتسبيح الرهبان ابيل الابيلين والابيلي الراهب فاما ان يكون اعجميا
واما ان يكون قد غيرته ياء الاضافة واما ان يكون من باب انقحل وقد قال سيبويه
ليس في الكلام فيعل وانشد الفارسي بيت الاعشى

وما ابيلي على هيكل بناه وصلب فيه وصارا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام يسمى ابيل الابيليين
يوزن الاسير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل
يابل ابالة اذا تنسك وترهب ابو الهيثم الابيلي والابيل صاحب الناقوس الذي
ينقس النصارى بناقوسه يدعوهم به الى الصلاة وانشد

وما صك ناقوس الصلاة ابيلها

وقيل هو راهب النصارى قال عدي بن زيد

اتى

اني والله فاسمع حلفي بابيل كلما صلى جار

وكانوا يعظمون الابيل فيحلفون به كما يحلفون بالله والابلة بالتحريك الوخامة
والثقل من الطعام والابلة العاهة وفي الحديث لا تبع الثمرة حتى تامن عليها
الابلة قال ابن الاثير الابلة بوزن العهدة العاهة والآفة رأيت نسخة
من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول ابي موسى الابلة بوزن العهدة وصوابه
الابلة بفتح الهمزة والباء كما جاء في احاديث اخر وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته
فقد ذهبت ابلته اي ذهبت مضرته وشره ويروى وبلته قال الابلة بفتح الهمزة والباء
الثقل والطلب وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية
الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة كقولهم
احد واصله وحد وفي رواية اخرى كل مال ادي زكاته فقد ذهبت عنه ابلته اي
ثقله ووخامته ابو مالك ان ذلك الامر ما عليك فيه ابلة ولا ابه اي لا عيب عليك
فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من ابلته اي من تبعته ومذمته ابن
بزرج ما لي اليك ابلة اي حاجة بوزن عبلة بكسر الكاف وقوله في حديث
الاستسقاء فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر
الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جاء في بعض
الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به على الاصل والابلة
العداوة عن كراع ابن بري والابلة الحقد قال الطرماح

وجاءت لتقضي الحقد من ابلاتها فثنت لها قحطان حقدا على حقد

قال وقال ابن فارس ابلاتها طلبة تها والابلة الفم والتقشير يكون بثمر
يرهم يلحس وتجلب عليه لبن وقيل الفدرة من التمر قال

فيأكل ما رض من زادنا ويأبى الابلة لم ترضض

له ظبية وله عكة اذا انفض الناس لم تنفض

قال ابن بري والابلة الاخضر من حمل الاراك فاذا احمر فكباث ويقال
الابلة على فاعلة والابلة مكان بالبصرة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد
اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي
الجوهري الابلة مدينة الى جنب البصرة وابلى موضع ورد في الحديث
قال ابن الاثير وهو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة
بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وانشد ابن بري قال قاله
زنيم بن حرجة درية

فابل بني ذهمان اي سحابة علاهم بابلي ودقها فاستهلت

قال ابن سيده وانشده ابو بكر محمد بن السري السراج

سرى مثل نبض العرق والليل دونه واعلام ابلى مشهورة وانشد

دعى لها عمرا كان قد ورده برجله ابلى وان كان نائيا

وفي الحديث ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع في جيش اسامة
يقال له ابل الزيت وابيلى اسم امرأة قال روبة

قالت ابيلى لي ولم اشبه ما السن الا غفلة المدله

ابهل عبهل الابل مثل ابهلها والعين مبدلة من الهمزة

اتل الفراء اتل الرجل يأتل اتولا وفي الصحاح اتلا واتن
يأتن اتونا اذا قارب الخطو في غضب وانشد العكلي

اراني لا اتيك الا كانما اسات والا انت غضبان تاتل

ارادت دلكما لا يرى لي عثرة ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل

وقال في مصدره الاتلان والاتلان قال ابن بري وانشد ابو زيد في ماضيه

وقد ملأت بطنه حتى اتل غبطا واسي ضخمه قد اعتدل

ابهل
اتل

أثل

أثل أثلة كل شيء أصله قال الأعشى
ألست منتهيا عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل
يقال فلان ينحت أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحا وأثل يأثل أثولا وتأثل تأصل
وأثل ماله أصله وتأثل مالا اكتسبه واتخذه وثمره وأثل الله ماله زكاه
وأثل ملكه عظمه وتأثل هو عظم وكل شيء قديم موصل أثيل ومؤثل ومتأ ثل
ومال مؤثل والتأثل اتخاذ أصل مال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال في وصي اليتيم إنه يأكل من ماله غير متأثل مالا قال المتأثل
الجامع تقول غير متأثل أي جامع وقال ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم
ولمن وليها أن يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا أي غير جامع مال مؤثل ومجد مؤثل
أي مجموع ذو أصل قال [illegible] ويقال مال أثيل وأنشد لساعدة
ولا مال أثيل • وكل شيء له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤثل
قال لبيد
لله نافلة الأجل الأفضل وله العلى وأثيث كل مؤثل
ابن الأعرابي المؤثل الدائم وأثلة الشيء أصله وقال أبو عمرو هو مؤثل جهاله
ويقال أثل الله ملككا أثلا أي ثبته قال رؤبة
أثل ملكا خندفا فدعما • وقال أيضا
رابه ربت وملكا أثلا • إليه ملكا ذا أثلة والتأثيل التأصيل
وتأثيل المجد بناؤه وفي حديث أبي قتادة إنه لأول مال تأثلته والأثال
بالفتح المجد وبه سمي الرجل ومجد مؤثل قديم منه ومجد أثيل أيضا قال امرؤ
القيس • ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي
والأثلة والأثاث متاع البيت وبزته وتأثل فلان بعد حاجة أي اتخذ
أثاثة والأثلة الميرة وأثل أهله كساهم أفضل الكسوة وقيل أثلهم
كساهم وأحسن إليهم وأثل كثر ماله قال طفيل
فأثل واسترخى به الخطب بعدما أساف ولولا سعينا لم يؤثل
وفي رواية أبي عبيدة فأبل ولم يؤبل ويقال هم يتأثلون الناس أي يأخذون
منهم أثالا والأثال المال ويقال تأثل فلان بئرا إذا احتفرها لنفسه
المحكم وتأثل البئر حفرها قال أبو ذؤيب يصف قوما حفروا بئرا وشبه
القبر بالبئر
وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا قليبا سفاها كالإماء القواعد
أراد أنهم حفروا القبر أي دفن فيه فسماه قليبا على التشبيه وقيل فتأثلوا قليبا
أي هيئوا وقوله القعدة ابن الأعرابي
تؤثل كعب علي القضاء فربي يغير أعمالها
فسره فقال تؤثل أي يلزمني قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والأثل شجر
يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه وأكرم وأجود عودا تسوى به الأقداح الصفر
الجياد ومنه اتخذ منبر سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح
هو نوع من الطرفاء والأثل أصول غليظة تسوى منها الأبواب وغيرها وورقه
عبل كورق الطرفاء وفي الحديث أن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من أثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال
من المدينة قال أبو حنيفة قال أبو زياد من العضاه الأثل وهو طوال في السماء
مستطيل الخشب وخشبه جيد يحمل • القرى يبنى عليه بيوت المدر
وورقه هدب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع القصاع والجفان وله ثمرة
حمراء كأنها أبنة يعني عقدة الرشاء واحدته أثلة والجمع أثول كثير وقد قال
طريح • ما مستبطن جلد العوض الاسم يرجي الجراح أثولها وأراكها

وجه

وجمع أثلات وفي كلام بعض الملتب بنعامه • لكن بالأثلات لحم لا يظلل
يعني لحم أطوته القتلى ومنه قيل للأصل أثلة قال وليسموا الأثلة واستوى أي
وحسن أعتد الهاشمة الشعراء الماتة إذا تم قوامها واستوى خلقها قال كثير
وإن ملي قامت كأثلة بطيابتا وج دكا أصلا
بأحسن منها وإن أدبرت فارخ بخبه تفترو جميلا
الأرخ والإرخ الفتي من البقر والأثيل منبت الأراك وأثيل مصغر موضع
قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن أبي طالب عليه السلام وأثال بالضم
اسم جبل وبه سمي الرجل أثال لا وأثال لتا اسم وأثلة وأثل موضعان
وكذلك الأثيلة وأثال القصيم من بلاد بني أسد قال
حالت أثال إلى الملى فتربعت بالحزن عازبة تسن وتودع
وذو الأثول وأدقال كثير عزه
فلما أن سريت العيس صبت بذي الأثول مجمعه النوال

أنجل

أنجل العنجل والعناجل العظيم البطن مثل الأنجل

أنكل

أنكل في ترجمة عثكل العثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه
البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول
الراجز
لو أبصرت سعدى بها كتائلي طويلة الأقناء والأثاكل
أراد العثاكل فقلب العين همزة ويقال أثكال وأثكول وفي حديث الحد
فجلده بأثكول وفي رواية بإثكال هما لغتان في العثكول والعثكال وهو عذق
النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست بزائدة والجوهري
جعلها زائدة وذكرها في فصل آثا من حرف اللام وسنذكره أيضا

اجل

أجل الأجل غاية الوقت في الموت وحلول الدين ونحوه والأجل
مدة الشيء وفي التنزيل العزيز ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
أجله أي حتى تنقضي عدتها وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل
أي لكان القتل الذي نالهم لازما أبدا وكان العذاب لازما لهم ويعني بالأجل
بالأجل المسمى القيامة لأن الله تعالى وعدهم بالعذاب يوم القيامة
وذلك قوله تعالى بل الساعة موعدهم والجمع آجال والتأجيل تحديد
الأجل وفي التنزيل كتابا مؤجلا وأجل الشيء يأجل فهو آجل وأجيل تأخر وهو
نقيض العاجل والآجل المؤجل إلى وقت وأنشد
وغاية الأجيل مهواة الردى • والآجلة الآخرة والعاجلة الدنيا
والآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة وفي حديث قراءة القرآن يتعجلونه
ولا يتأجلونه وفي حديث آخر يتعجله ولا يتأجله التأجل تفعل من الأجل وهو
الوقت المضروب المحدود في المستقبل أي أنهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا
يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا مرابطين فتأجل متأجل منا أي
استأذن في الرجوع إلى أهله وطلب أن يضرب له في ذلك أجل وأستأجله
فأجلني إلى مدة والإجل بالكسر القطيع من بقر الوحش والجمع آجال وفي
حديث زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال هي جمع إجل بكسر الهمزة وسكون الجيم
وهو القطيع من بقر الوحش والظباء وأجلت الماء أي صارت آجالا
قال لبيد
والعين ساكنة على أطلائها عوذا تأجل بالفضاء بهامها
وتأجل الصوار صار آجلا والإجل لغة في الإبل وهو الذكر من الأوعال ويقال
هو الذي يسمى بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في يوليي برنج
قال أبو عمرو بن العلاء لبعض الأعراب يجعل الياء المشددة جيما وإن كانت أيضا

يغطرف وانشد ابن الاعرابي لابي النجم

كان في اذ نابعن الشمول   من عبس الصيف قرون الاجل

قال ابن بري الاجل ويروي الايل وهو الاصل وتاجلوا على الشي تجمعوا والاجل
وجع في العنق وقد اجله منه باجله عن الفارسي واجله واجله عن غيره كلا ذلك
داواه فاجله كمي البيطر نزع عنها عنا اجله كقذي العين نزع قذاها واجله كاجله
وقد اجل الرجل بالكسر اي نام على عنقه فاشتكاها والتاجيل المداواة
منه وحكي عن ابي الجراح بي اجل فاجلوني اي داووني منه كما يقال طنيته من
الطنى مرضته ابن الاعرابي هو الاجل والادل وهو وجع العنق من
تعادي للوساد الاصمعي هو الابذ ايضا وفي حديث المناجاة اجل ان يحزنه
اي من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان تقتل
ولدك اجل ان ياكل معك والابل الضيق واجلوا مالهم يجلسوه من المرعي
واجل بفتحتين بمعنى نعم وقولهم اجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش
الا انه احسن من نعم في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام فاذا قال
انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم واذا قال اتذهب قلت
نعم وكان احسن من اجل واجل تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل
ذلك فتصدقه بقولك له اجل واما نعم فهو جواب المستفهم بكلام لا جحد فيه
يقول بل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والاجل بفتح الجيم مستنقع
الماء والجمع الاجال اجل الماء شبه حوض واسع يوجل اي يجمع فيه
الماء اذا كان قليلا ثم يفجر الى المشارات والمزرعة والدبار وهو بالفارسية
طرحه واجله فيه جمعه وتاجل فيه تجمع والاجيل الشربة وهو الطين يجمع
حول النخلة اروية وقيل الماجل الحاة التي يجمع فيها مياه الامطار من
الدور قال ابو منصور وبعضهم لا يهمز الماجل ويكسر الجيم فيقول
الماجل ويجعله من المجل وهو الماء يجتمع من النفطة بمثل ما من عمل او حرق
وهو فاعل الآ فهو مفاعل بمعنى استنقع في موضع وما اجيل اي مجتمع
وفعلت ذلك من اجلك واجلك بفتح الهمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل الالف مقطوعة اي من جري ذلك
قال وربما حذفت العرب من فقالت فعلت ذلك اجل كذا قال
اللحياني وقد قرى من اجل ذلك وقراءة العامة من اجل ذلك وكذلك
فعلته من اجلالك واجلالك اي من جراك وبعدي بغيرمن قال عدي بن زيد

اجل ان الله قد فضلكم   فوق من احكا صلبا بازار

ويروي هذا البيت   اجل ان الله قد فضلكم قال الازهري
والاصل في قولهم فعلته من اجلك اجل عليهم اجلا اي جني عليهم وجر والتاجل
الافتعال والادبار قال

عيهدي به قد كسى ثمت لم يزل   بيدار يداطا عبا تاجل

والاجل مصدر واجل عليهم شرا ياجله اجلا اجناه وهيجه قال خوات بن جبير

واهل خبا صالح كنت بينهم   قد احتربوا في عاجل انا اجله

اي انا جانيه قال ابن بري قال ابو عبيدة هو للخنوت قال وقد وجدته
في شعر زهير في القصيدة التي اولها

صحا القلب عن ليلى واقصر باطله

قال وليس في رواية الاصمعي وقوله واهل مخفوض بواو رب عن السيرافي
قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن مضرس العبسي

فان تك ام ابني زميلة اثكلت   فيارب اخرى قد اجلت لها ثكلا

اي جلبت لها ثكلا وهيجته قال ومثله ايضا للنوبة

واهل

واهل خبا امنين جمعتهم   بشي عزيز عاجل انا آجله

واقبلت اسعى اسال القوم ما لهم   سواك بالشي الذي انت جاعله

قال قال الطبط

وهم تعنانيه وانت لجلبته   فعني الندامى والعزيز به الصهبا

ابين باجلت عليهم اجل اجلا اي جرت جريرة قال ابو عمرو يقال جلبت
عليهم وجررت واجلت بمعنى واحد اي جنيت واجل لاهله باجل كسب
وجمع واحتال هذه عن اللحياني واجلى على فعلى موضع وهو مرعى لهم معروف
قال الشاعر

حلت سليمى سلحة القليب   باجلى محله الغريب

ادل

ادل الادل وجع باخذ في العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب
وجع العنق من تعادي الوسادة مثل الاجل والادل اللبن الخاثر
المتلبد الشديد الحموضة ادل في التهذيب من البان الابل الطيبة
منه ادله وانشد ابن بري لابي حبيب الشيباني

حتى باته صنيف فلبيس يذ   ابق لما جاسوي المسعوط واللبن الادل

والادلة بالداله مخففة وحركه عن ابن الاعرابي وانشد

اذ اسئت ورد ان واعترت اسيته   كما اعترضني لعربا تودل

الاصمعي يقال جاءنا بادلة ما يطاق حمضا اي من حموضها وبابه مادول
اي مغلق ويقال ادلت الباب ادلا اغلقته قال الشاعر

لما رايت ابني الطاحي مرتفعا   في بيت سعدي عليه الباب مادول

ارل

ارل ارل جبل معروف قال النابغة الذبياني

وهبت الريح من تلقا ذي ارل   تزجي مع الليل من صرادها صرما

قال ابن بري الصرم ها هنا جماعة السحاب

اردخل

اردخل ابن الاثير في حديث ابي بكر ابن عياش قيل له من انتخب
هذه الاحاديث قال انتخبها الرجل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة
بالحديث ضخم كبير والاردخل التار السمين

ازل

ازل الازل الضيق والشدة والازل الحبس وازله فازله
ازلا حبسه والازل شدة الزمان يقال هم في ازل من العيش وازل
من السنة وآزلت السنة اشتدت ومنه الحديث قول طهفة للنبي صلى
الله عليه وسلم اصابتنا سنة حمرا موزلة اي آتية بالازل ويروي موزلة
بالتشديد على التكثير واصبح القوم آزين اي في شدة وقال الكميت

له ايتة للكرام به واتقيه   ان لا تقيموا ولا يوزلوا

وانشد ابو عبيد

وليازلن وتبكؤن لقاحه   ويعللن صبية بسمار

اي ليصيبنه الازل وهو الشدة وازل الفرس قصر حبله وهو من الحبس
وازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب وازلت الرجل ازلا
ضيقت عليه وفي الحديث عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم قال ابن الاثير هكذا
روي في بعض الطرق قال والمعروف من الكم وسيذكر في موضعه الازل
الشدة والضيق كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال
انه يحصر الناس في بيت المقدس فيوزلون ازلا اي يقحطون ويضيق عليهم
وفي حديث علي عليه السلام الا بعد ازل وبلا وازلت الفرس اذا قصرت
حبله ثم سيبته وتركته في المرعى قال ابو النجم

لم يرع مازولا ولما يعقل

فازلوا لهم يازلونه ازلا حبسوه
عن المرعى من ضيق وشدة وخوف وآزلوا احبسوا اموالهم عن تضييق وشدة

عن ابن الاعرابي المازل المضيق مثل المأزل وانشد ابن بري

اذا دنت من عضد لم تزحل عنه وان كان بضنك مأزل

قال الفراء يقال تأزل صدري وتأزق اي ضاق والازل ضيق العيش قال

وان افسد المال الجماعات والازل

وازل آزل شديد قال

ابا تارخ الا لازل عن للمصلين وازلا آزلا

والمأزل موضع القتال اذا ضاق وكذلك مأزل العيش كلاهما عن اللحياني والازل الداهية والازل الكذب بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة

يقولون ازل حب ليلى وودها وقد كذبوا ما في مودتها ازل

والازل بالتحريك القدم قال ابو منصور ومنه قولهم هذا شيء ازلي اي قديم وذكر بعض اهل العلم ان اصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا يزلي ثم ابدلت الياء الفا لانها اخف فقالوا ازلي كما قالوا في الرمح المنسوب الى ذي يزن ازني ونصل اثربي والله اعلم

اسل

اسل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق بلا ورق وقال ابو زياد الاسل من الاغلاث وهو يخرج قضبانا ليس لها ورق ولا شوك الا ان اطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب ومنبته الا الواكد ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء او قريب من ماء واحدته اسلة يتخذ منه الغرابيل بالعراق وانما سمي اسلا تشبيها بطوله واستوائه قال الشاعر

تعدو المنايا على اسامة في الخيس عليه الطرفاء والاسل

والاسل الرماح على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة اطرافه والواحد كالواحد والاسل الرماح الاسل شوكة النخل وجمعه اسل قال ابو حنيفة الاسل عيدان ينبت طوالا دقاقا مستوية لا ورق لها يعمل منها الحصر والاسل شجر ويقال كل شجر له شوك طويل فهو اسل وتسمى الرماح اسلا واسلة اللسان طرفه شبهت الى مستدقه ومنه قيل للصاد والزاي والسين اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان وهو مستدق طرفه والاسل مستدق اللسان والذراع وفي كلام علي لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان وفي حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به فلا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته واسلة البعير طرف قضيبه واسلة الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف اسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة واسل النزي بلغ الاسلة واسلة النصل مستدقه والموسل المحدد من كل شيء وروي عن علي عليه السلام انه قال لا قود الا بالاسل اما الاسل عند علي عليه السلام كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف او سكين او سنان واصل الاسل نبات له اغصان دقاق كثيرة لا ورق لها واسلت الحديد اذا رققته قال مزاحم العقيلي

تباري سديساها اذا ما تلمجت شبا مثل ابزيم السلاح الموسل

وقال عمر اياكم وحذف الارنب بالعصا وليذك لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد لم يرد بالاسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حدد ورقق وقوله الرماح والنبل يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح اسلا والاصل في الاسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا قال

وقيل

وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان الاسل بدل وجمع الفرزدق الاسل الرماح اسلات فقال

قد مات في اسلاتنا او عضه عضب برونقه للملوك تقتل

اي في رماحنا والاسلة طرف السنان وقيل القنا اسل لما ركب فيها من اطراف الاسنة والاذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه اسل واسلة النعل راسها المستدق والاسل المسيل الاملس المستوي وقد اسل اسالة واسل خده اسالة املس وطال وخد اسيل وهو السهل اللين وقد اسل اسالة ابو زيد من الخدود الاسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الانف ورجل اسيل الخد اذا كان لين الخد طويله وكل مسترسل اسيل وقد اسل بالضم اسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اسيل الخد قال ابن الاثير الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعاء على الانسان تسلا واسلا كقولهم تعسا ونكسا وتأسل اباه نزع اليه في الشبه كتأسنه وقولهم هو على آسال من ابيه مثل آسان اي على شبه من ابيه وعلامات واخلاق قال ابن السكيت ولم اسمع بواحد الآسال وماسل بالفتح اسم رملة وماسل اسم جبل ودارة ماسل موضع عند كراع وقيل ماسل اسم جبل في بلاد العرب معروف

اسمعل

اسمعل اسماعيل واسماعين اسمان

اشل

اشل الليث الاشل من الذرع بلغة اهل البصرة يقولون كذا وكذا اشلا وكذا وكذا اشلا لمقدار معلوم عندهم قال ابو منصور وما اراه عربيا قال ابو سعيد الاشوال هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا انه نبطي ما عرفته

اصل

اصل الاصل اسفل كل شيء وجمعه اصول لا يكسر على غير ذلك وهو اليا صول يقال اصل مؤصل واستعمل ابن جني الاصلية موضع التأصل فقال الالف وان كانت في اكثر احوالها بدلا او زائدة فانها اذا كانت بدلا من اصل جرت في الاصلية مجراه وهذا لم تنطق به العرب انما هو شيء استعملته الاوائل في بعض كلامها واصل الشيء صار ذا اصل قال امية الهذلي

وما الشغل الا انني متهيب لعرضك ما لم تجعل الشيء يأصل

وكذلك تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة اي ثبت اصلها واستأصل الله بني فلان اذا لم يدع لهم اصلا واستأصله اي قلعه من اصله وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستأصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع اصلهم واستأصل الله شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب فدعي له ان يذهب ذلك عنه وقطع اصل مستأصل واصل الشيء قتله علما فوق اصله ويقال ان النخل بارضنا لاصيل اي هو به لا يزال ولا يفنى ورجل اصيل له اصل ورأي اصيل ورجل اصيل ثابت الرأي عاقل وقد اصل اصالة مثل ضخم ضخامة وفلان اصيل الرأي وقد اصل رأيه اصالة وانه لاصيل الرأي والعقل ومجد اصيل اي ذو اصالة ابن السكيت جاؤوا بأصيلتهم اي بأجمعهم والاصيل العشي والجمع اصل واصلان مثل بعير وبعران واصال واصائل كأنه جمع اصيلة قال ابو ذؤيب الهذلي

لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد في افيائه بالاصائل

وقال الزجاج آصال جمع اصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز ان يكون اصل واحدا كالطنب والعنق ثعلب

فتركت نفسي لذاك ولم ازل بذلا تهادي كله حتى الاصل
فقوله بذلا تهادي كله يدل على ان الاصل ها هنا واحد وتصغيره اصيلان
واصيلال على البدل ابدلوا من النون ومنه قول النابغة
وقفت فيها اصيلالا اعيت جوابا وما بالربع من احد
قال السيرافي ان كان اصيلال جمع تصغير اصلان واصلان جمع اصيل فتصغيره نادر لانه انما يصغر من الجمع ما كان على بنا ادنى العدد وابنية ادنى العدد اربعة افعال وافعل وافعلة وفعلة وليس اصلان واحدا منها فوجب ان يحكم عليه بالشذوذ وان كان اصلان واحدا كرمان وقربان فتصغيره على بابه واما قول دهبل
اني الذي احمل اخفاف المطي حتى اناخ عند باب الحميري
ما عطي الخلق اصيلال العشي
قال ابن سيده عندي انه من اضاف الشي الى نفسه اذ الاصيل والعشي سوا لا فائدة في احدهما الا ما في الاخر واصلنا دخلنا في الاصيل ولقيته اصيلالا واصيلانا اذا لقيته بالعشي ولقيته موصلا والاصيل الهلاك قال اوس
خافوا الاصيل وقد اعيت ملوكهم وحملوا من اذى غرم باثقال
واتينا موصلين وقولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب والاصلة حية قصيرة كالرثة حمرا ليست بشديدة الحمرة لها رجل واحدة تقوم عليها وتساور الانسان وتنفخ فلا تصيب شيا بنفختها الا اهلكته وقيل تشبه الرحا مستديرة حمرا لا تمس شجرة ولا عودا الا سمته ليست بالشديدة الحمرة لها قائمة تخط بها في الارض وتطحن طحن الرحا وقيل الاصلة حية صغيرة تكون في الرمال لونها كلون الرمل لها رجل واحدة تقف عليها تثب على الانسان ولا تمر بشي الا اهلكته وقيل الاصلة الحية العظيمة وجمعها اصل وفي الصحاح الاصلة بالتحريك جنس من الحيات وهو اخبثها وفي ذكر الدجال اعور جعد كان راسه اصلة بفتح الهمزة والصاد قال ابن الاثير الاصلة الافعى وقيل حية ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله فشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الدجال بها لعظمه واستدارته وفي الاصلة مع عظمها استدارة وانشد
يا رب ان كان يزيد قد اكل لحم الصديق عللا بعد نهل
ودب بالشر دبيبا وختل فاقذ له اصلية من الاصل
كبسا كالقرصة او خف الجمل لها سحيف وفحيح وزجل
السحيف صوت جلدها والفحيح من فيها والكبسا العظيمة الراس ورجل اكبس وكباس والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية قال طرفة
خشاش كراس الحية المتوقد
واخذ الشي باصلته واصيلته اي بجميعه لم يدع منه شيا الاول عن ابن الاعرابي واصل الماء ياصل اصلا كاسن اذا تغير طعمه وريحه من حماة فيه ويقال اني لاجد من مائكم طعم اصل واصيلة الرجل جميع ماله ويقال اصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق

اصطبل

الرباعي الاصطبل موقف الدابة وفي التهذيب موقف الفرس شامية قال سيبويه الاسفنط والاصطبل خماسيا جعل الالف فيهما اصلية كما يستعمل خماسيا جعلت الالف اصلية الجوهري الاصطبل للدواب والفه اصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسما الجارية على افعالها وهي من الخمسة ابعد قال وقال ابو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب

اصطفل

التهذيب الاصطفلين الجزر الذي يوكل لغة شامية الواحدة اصطفلينة قال وهي المشا ايضا شمصور وقيل الاصطفلينة كالجزرة وفي حديث القاسم ابن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم ولانزعن من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير وردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على ان الهمزة زايدة قال شمر الاصطفلينة كالجزرة ليست بعربية محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جا في الصراط والاصطم ان اصلهما كلهما السين

اطل

الاطل والاطل مثل ابل وابل والايطل منقطع الاضلاع من الحجبة وقيل القرب وقيل الخاصرة كلها وانشد ابن بري في الاطل قول الشاعر
لم يبون خيلهم بالثغر ضامرة تحت الجواشن لم يلحق لها اطل
وجمع الاطل الآطال وجمع الايطل اياطل وايطل فيعل والالف اصلية قال ابن بري شاهد الايطل قول امرئ القيس
له ايطلا ظبي وساقا نعامة

افل

افل اي غاب وافلت الشمس تافل وتافل افلا وافولا غربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر فاذا غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما افل قال لا احب الآفلين والافال والافائل صغار الابل بنات المخاض ونحوها ابن سيده والافيل ابن المخاض فما فوقه والافيل الفصيل والجمع افال لان حقيقته الوصف هذا هو القياس واما سيبويه فقال افيل وافائل شبهوه بذنوب وذنايب يعني انه ليس بينهما الا الياء والواو والخلاف ما قبلهما والياء والواو اختان وكذلك الكسرة والضمة ابو عبيدة الواحد الافال بنات المخاض افيل والانثى افيلة ومنه قول زهير
فاصبح يجرى فيهم من تلادكم مغانم شتى من افال مزنم
ويروى يحدى التلاد وافل الرجل اذا نشط فهو افل على فعل قال ابو زيد
ام شمتني من حصان قد افلت كان اظباها في رفعها رقح
فقال ابو الهيثم انما روي بخطه في قوله قد افلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة والحصان الذكية العض وبدها وقيل الرفع اصل الفخذ والابط ابن سيده افل الحمل في الرحم استقر وسبعة افل واوله حامل قال الليث اذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل قد افل ثم يقال للحامل آفل والمافول ابو الداموث هو الناقص العقل

افكل

النهاية في الحديث فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف قال ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل وفي حديث عائشة فاخذني افكل فارتعدت من شدة الغيرة

اكل

اكلت الطعام اكلا وماكلا ابن سيده اكل الطعام ياكله اكلا فهو اكل والجمع اكله وقالوا في الامر كل واصله اءكل فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة خففت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزايدة قال ولا يعتد هذا الحذف لقلته ولانه انما حذف تخفيفا لان الافعال لا تحذف انما تحذف الاسما نحو يد ودم واخ وما جرى مجراه وليس الفعل كذلك وقد اخرج على الاصل فقيل اوكل وكذلك القول في خذ ومر

والاكلة هيئة الاكل والاكلة الحال التي يأكل عليها متكيا او قاعدا مثل الجلسة والركبة يقال
انه لحسن الاكلة والاكلة المرة الواحدة حتى يشبع والاكلة اسم للقمة وقال اللحياني
الاكلة والاكلة كاللقمة واللقمة يعني بهما جميعا المأكول قال

من الاكلين الآكلها فما ارى يألون خيرا بعدا كلهم آكلا

فانما يريد قوما كانوا يبيعون الاقيشر ويثمنه ما يأكلونه فاكتفى بذكر المال الذي
هو سبب المأكول من ذكر المأكول وتقول اكلت اكلة واحدة اي لقمة وهي القرصة
ايضا واكلت اكلا اذا شبع وهذا الشيء اكلة لك اي طعمة لك وفي حديث الشاة
المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعاودني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض
الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه ما اكل الا لقمة واحدة وفي الحديث الآخر فليجعل
في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين وفي الحديث اخرجنا فاش اكل هو جمع
اكلة مثل غرف وغرفة وهي القرص من الخبز ورجل اكلة واكول واكيل كثير الاكل
واكله الشيء اطعمه اياه كلاهما على المثل واكلني ما لم آكل وآكلنيه كلاهما ادعاه علي
ويقال اكلتني ما لم آكل بالتشديد وآكلتني ما لم آكل ايضا اذا ادعيته علي ويقال اني
قبحا ان تؤكلني ما لم آكل ويقال قد اكل فلان غنمي وشبهها ويقال ظل مالي يؤكل ويشرب
والرجل يستأكل قوما اي يأكل اموالهم من الاثم وفلان يستأكل الضعفاء
اي يأخذ اموالهم قال ابن بري وقول ابي طالب

وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل

اي يستأكل اموال الناس واستأكله الشيء طلب اليه ان يجعله له اكلة وآكلت
النار الحطب وآكلتها اي اطعمتها وكذلك كل شيء اطعمته شيئا والاكل الطعمة يقال
جعله له اكلا اي طعمة ويقال ما هم الا اكلة رأس اي قليل قدر ما يشبعهم رأس واحد
وفي الصحاح وقولهم هم اكلة رأس جمع قليل يشبعهم رأس واحد وهو جمع آكل
وآكل الرجل وواكله اكل معه الاخيرة على البدل وهي قليلة وهو اكيلي من المؤاكلة
والهمز في آكله اكثر واجود وفلان اكيلي وهو الذي يأكل معك الجوهري الاكيل
الذي يؤاكلك والايكال بين الناس السعي بينهم بالنمائم وفي الحديث من اكل
باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير
الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من
الاكل والآكلة ايضا الطعمة والآكلة منه فصار افعلته وفاعلت
على صورة واحدة والاتقل واكلته بالواو والاكيل ايضا الاكل قال الشاعر

لعمرك ان قرص ابي خبيب بطيء النضج محشوم الاكيل

والاكيل الذي يؤاكلك والانثى اكيلة التهذيب يقال فلانة اكيلي للمرأة التي تؤاكلك
وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب
الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل والاكل ما اكل وفي حديث
عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف
اسم المأكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت
حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزى اليها
من الجيوش ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اي طعاما والاكال ما يؤكل وما ذاق
اكالا اي ما يؤكل والمؤكل المطعم وفي الحديث لعن الله آكل الربا ومؤكله يريد به
البائع والمشتري ومنه الحديث نهى عن المؤاكلة قال ابن الاثير هو ان يكون للرجل
على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مؤاكلة لان كل واحد
منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه والآكلة والآكلة داء ويوصف به فيقال شاة مأكلة ومأكلة
والمأكلة ما جعل للانسان لا يحاسب عليه الجوهري المأكلة والمأكلة للموضع الذي منه
يأكل يقال اتخذت فلانا مأكلة ومأكلة والاكولة الشاة التي تعزل للاكل وتسمن
ويكره للمصدق اخذها التهذيب اكولة الراعي الذي يكره للمصدق اخذها هي التي

يسمنها الراعي والاكيلة هي المأكولة التهذيب ويقال اكلت العقرب واكل فلان عمره اذا افناه
والنار تأكل الحطب وفي حديث عمر رضي الله عنه دع الربى والماخض والاكولة فانه امر
المصدق بان يعد على رب الغنم هذه الثلاث ولا يأخذها في الصدقة لانها خيار المال
قال ابو عبيد والاكولة التي تسمن للاكل وقال شمر قال غيره اكولة غنم الرجل الخصي
والهرمة والعاقر وقال ابن شميل اكولة الحي التي يعلفونها يأكلونها منها التيس والحورة
والكبيرة العظيمة التي ليست بقصوى والهرمة والسارف التي ليست من حوائج المال
قال وقد يكون اكيلة فيأتي عمر يومئذ فيقال هل ضمنك اكولة فيقول لا الا شاة واحدة فيقال
هذا من الاكولة ولا يقال للواحدة هذه اكولة ويقال ما عنده مائة اكايل وعنده مائة
اكولة وقال الفراء هي اكولة الراعي واكيلة السبع التي يأكل منها واستنقذ
منه وقال ابو زيد هي اكيلة الذئب وهي فريسته قال والاكولة من الغنم خاصة
وهي الواحدة الى ما بلغت وهي العواص وهي العاقر والهرم والخصي من الذكارة
صغارا او كبارا قال ابو عبيد الذي روي في الحديث دع الربى والماخض والاكيلة
وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب فاما هذه فانها الاكولة
والاكيلة هي الرأس التي تنصب للاسد او الذئب او الضبع يصاد بها واما
التي يفترسها السبع فهي اكيلة وانما دخلتها الهاء وان كان بمعنى مفعول لغلبة الاسم
عليه واكيلة السبع واكيله ما اكل من الماشية ونظيره فريسة السبع وفريسه
والاكيل المأكول فيقال لي اكل مأكول واكل والاكلة كلها اذا اكلته منه وما
انشد المبرد قوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق

قال النعمان لا آكلنه ولا اكلك بربي ويقال ظل مالي يؤكل ويشرب اي يرعى
كيف شاء ويقال ايضا فلان اكل مالي وشربه اي اطعمه الناس وقال الاعراب الاكاول
نشوز من الارض اشباه الجبال واكل البهمة تناول التراب يريدان تأكل عن ابن
الاعرابي والمأكلة والمأكلة الميرة تقول العرب الحمد لله الذي اشبعنا بالرسل
عن المأكلة عن ابن الاعرابي وهو الاكل قال وهي الميرة وانما يمتارون في الجدب
والآكال ما اكل الملوك والآكال الملوك ما اكلهم وطعمهم والاكل ما يجعله الملوك مأكلة
والاكل الرعي ايضا وفي الحديث عن عمرو بن عبسة ومأكول حمير خير من ملوكهم
اكلها المأكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم مأكلة اراد ان
عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بمأكولهم من مات منهم فأكلتهم الارض
اي هم خير من الاحياء الآكلين وهم الباقون والآكال الجند اطعامهم قال الاعشى

جندك التالد العتيق من السادات اهل القباب والآكال

والاكل الرزق وانه لعظيم الاكل في الدنيا اي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع
اكله والاكل الحظ من الدنيا كأنه يؤكل ابو سعيد ورجل مؤكل اي مرزوق وانشد

سهرت الاشداق عضب مؤكل في الاقلين واحترام السبل

وفلان ذو اكل اذا كان ذا حظ من الدنيا ورزق واسع واكلت بين القوم اي
حرشت وافسدت والاكل الثمر يقال اكل بستانك دائم واكله ثمره وفي الصحاح
والاكل ثمر النخل والشجر وكلها يؤكل فهو اكل وفي التنزيل العزيز اكلها دائم والاكلة
الشجرة الطعمة والاكلت النخل والزرع وكل شيء اذا اطعم واكل الشجرة جناها وفي
التنزيل العزيز تؤتي اكلها كل حين باذن ربها وفيه ذواتي اكل خمط اي جنى خمط ذو
اكل اي رأي وعقل وحصافة وثوب ذو اكل قوي صفيق كثير الغزل وقال اعرابي
اريد ماله اكل اي نفس ونجوة وقرطاس ذو اكل ويقال للعصى المحددة آكلة اللحم
تشبيها بالسكين وفي حديث عمر رضي الله عنه والله ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم
ثم ترى اني لا اقيده والله لاقيدنه منه قال ابو عبيد قال الحجاج اراد بآكلة اللحم
عصا محددة قال وقال الاموي الاصل في هذا انها السكين وانما شبهت العصا المحددة

وقال شمر قيل في أكلة اللحم إنها السياط شبّهها بالنار لأن آثارها كآثارها وكثرت الأكلة
في بلاد فلان أي الراعية. والمِئكلة من البِرام الصغيرة التي يستخفّها الحيّ أن يطبخوا اللحم فيها
والعصيدة. وقال اللحياني كل ما أكلته فيه فهو مِئكلة، والمِئكلة ضرب من الأقداح وهو الصغير
مما يؤكل فيه والجمع المآكل. وفي الصحاح المِئكلة الصحاف التي يستخفّ الحيّ أن يطبخوا فيها
اللحم والعصيدة. والأكائل. وائتكل وتأكّل أكل بعضه بعضا والاسم الأُكال، وقول الجعدي

في لتتبعنّ أناساً هلكوا   شرب الدهر عليهم وأكل

قال أبو عمرو يقول مرّ عليهم وهذا مثل، وقال غيره معناه شرب الناس بعدهم وأكلوا.
والأكال مقصور داء يقع في العضو فيأتكل منه. وتأكّل الرجل وائتكل غضب وهاج
وكاد بعضه يأكل بعضا، قال الأعشى

أبلغ يزيد بني شيبان مألُكةً   أبا ثُبيتٍ أما تنفكّ تأتكل

وقال يعقوب إنما هو تأتكل فغلب. التهذيب والنار إذا اشتدّ التهابها كأنها
يأكل بعضها بعضا يقال ائتكلت النار والرجل إذا اشتدّ غضبه يقال فلان يأتكل
من الغضب أي يحترق ويتوهّج، ويقال آكلت النار الحطب وآكلتها إياه أي أطعمتها
إياه. والتأكّل شدّة بريق الكحل إذا كُسر الصَّبِر أو الفضة والسيف والبرق قال
أوس بن حجر

على مثل مسحاة اللُّجين تأكّلا

وقال اللحياني ائتكل السيف اضطرب
وتأكّل السيف تأكّلا إذا ما توهّج من الحدّة، وقال أوس بن حجر

وأبيض صوليّا كأن غِراره   تلألؤ برق في حَبيّ تأكّلا

وأنشده الجوهري أيضا وقال ابن بري صواب إنشاده   وأبيض هنديّا
لأن السيوف تُنسب إلى الهند وتُنسب الدروع إلى صُول وقال البيت

وأملس صوليّا كنِهْي قرارة   أحسّ بقاع نفخ ريح فأجفلا

وتأكّل السيف تأكّلا وتأكّل البرق تأكّلا إذا تلألأ. وفي أسنانه أكَل أي إنها مأكولة
وقال أبو منصور في الأسنان القادح وهو أن يأكل الأسنان فيقال قد حي في سنّه. الجوهري
يقال أكلت أسنانه من الكبر إذا احتكّت فذهبت، وفي أسنانه أكَل بالتحريك أي
أنها مؤتكلة وقد ائتكلت أسنانه وتأكّلت. والأُكلة والإكال الحِكّة والجرب
أيا كانت وقد أكلني، وإني لأجد في رأسه أُكلة من الإكال على فُعلة وأكلة
وأكلة وأكالا. الإكال حكّة الأصمعي والكبد [illegible] وجدت في جسدي أكالا أي حكّة
قال الأزهري وسمعت بعض العرب تقول جلدي يأكلني إذا وجد حكّة ولا
يقال جلدي يحكّني. والإكال سادة الأحياء الذين يأخذون المرباع وغيره. والمأكل
الكسب. وفي الحديث أُمرت بقرية تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم
الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه بأهلها ويفتح القرى
عليهم ويغنّمهم إياها فيأكلونها. وأكلت الناقة تأكل أكلا إذا نبت وبر جنينها
في بطنها فوجدت لذلك أذى وحكّة في بطنها وناقة أكلة على فعلة إذا وجدت
[illegible] بطنها حكّة ذلك وتأذّت. والأُكلة والإكلة بالضم والكسر الغيبة وإنه
لذو أُكلة للناس وأَكلة أي غيبة لهم يغتابهم، الفتح عن كراع، وآكل بعضهم وأكل
حمل بعضهم على بعض كأنه من قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا. وقال أبو نصر
في قوله   أبا ثبيت أما تنفكّ تأتكل   معناه تأكل لحومنا وتغتابنا
وهو يفتعل من الأكل

ألل الأَلّ السرعة والأَلّ الإسراع وألّ في سيره ومشيه يؤلّ ويئِلّ
ألّا إذا أسرع واهتزّ فأما قوله أنشده ابن جني

وإذ أُلّ المشيُ ألّا

قال ابن سيده إما أن يكون أراد
أُلّ فيه المشيُ فحذف وأوصل وإما أن يكون ألّ متعدّيا في موضعه بغير حرف الجر
وفرس مِئَلّ أي سريع وقد ألّ يئلّ الأصمعي أسرع قال أبو الخضر اليربوعي يمدح عبد

الملك

الملك بن مروان وكان أجرى مُهرا فسبق

مُهر أبي الحبحاب لا تشلّي   بارك فيك الله من ذي ألّ

أي من فرس ذي سرعة. وألّ الفرس يئلّ ألّا اضطرب
وألّ لونه يؤلّ ألّا وأليلا إذا صفا وبرق، والألّ صفاء اللون، وألّ الشيء يؤلّ ويئلّ
ألّا خرج (?) عن ابن دريد الأبرق والشاهد أنه قيل لمعت في عدوه قال

حتى رميت بها يديل فرائصها   وكأن صهوتها مداك رُخام

وأنشد الأزهري لأبي دواد يصف الفرس والوحش

فلهنّ منه بها نؤول فريصها   من لمع رايتنا وهنّ غوادي

والألّة الحربة العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها ولمعانها. وفرّق بعضهم
بين الألّة والحربة فقال الألّة كلها حديدة والحربة بعضها خشب وبعضها حديد
والجمع ألّ بالفتح وإلال وأليلها لمعانها. والألّ مصدر ألّه يؤلّه ألّا طعنه بالألّة
الجوهري الألّ بالفتح جمع الألّة وهي الحربة في نصلها عرض قال الأعشى

تداركه في منصل الألّ بعدما   مضى غير دأداءٍ وقد كاد يعطب

ويجمع أيضا على إلال مثل جفنة وجفان. والإلال السلاح وجميع أداة الحرب ويقال
ماله ألّ وغلّ قال ابن بري ألّ دُفع في قفاه وغلّ أي جُنّ. والمِئَلّ القرن الذي يُطعن
به وكانوا في الجاهلية يتخذون أسنّة من قرون البقر الوحشي. التهذيب والألّلان
القرنان قال رؤبة يصف الثور

إذا مِئلّا قرنه تزعزعا

قال أبو عمرو والمِئلّ حدّ روقه وهو مأخوذ
من الألّة وهي الحربة. والتأليل التحديد والتحريف. وأذن مؤلّلة محدّدة منصوبة
ملطّفة. وإنه لمؤلّل الوجه أي حسنه سهلة عن اللحياني كأنه قد ألّل. والألال
السكين والكتف وكل شيء عريض ووجهاه. وقيل الألّان الكتف اللحمتان المتطابقتان
بينهما فجوة على وجه الكتف فإذا قُشرت إحداهما عن الأخرى سال من بينهما
ماء وهما الألّان وحكى الأصمعي عن عيسى بن إسحاق أنه قال قالت امرأة
من العرب لابنتها لا تُهدي إلى ضرّتك الكتف فإن الماء يجري بين الألّتين
أي أهدي شرّا منها قال أبو منصور وإحدى هاتين اللحمتين الرقيقتين
[illegible] كالشحمة البيضاء تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها تسمى [illegible]
التهذيب والألّ والألال وجها السكين ووجها كل شيء عريض. وألّلت
الشيء تأليلا أي حدّدت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذني ناقته
بالحدّة والانتصاب

مؤلّلتان تعرف العتق فيهما   كسامعتي شاة بحومل مفرد

التهذيب والألّة الراعية البعيدة المرعى من الرعاة. والألّة القرابة. وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عجب ربكم من ألّكم وقنوطكم وسرعة إجابته
إياكم. قال أبو عبيد المحدّثون رووه من إلّكم بكسر الألف والمحفوظ عندنا من ألّكم
بالفتح وهو أشبه بالمصادر كأنه أراد من شدّة قنوطكم ويجوز أن يكون من قولك
ألّ يئلّ ألّا وأللا وأليلا وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويجأر وقال الكميت
يصف رجلا

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة   إذا دعت ألليها الكاعب الفُضُل

قال وقد يكون ألليها أنه يريد الألل المصدر ثم ثنّاه ولم يرد به حدّا ولكنه يريد صوتا
بعد صوت ويكون قوله ألليها أراد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن
قال ابن بري قوله في غبراء في موضع نصب على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما أنت
من معنى التعظيم كأنه قال عظمت حالا في غبراء. الألّ الصياح ابن سيده والألل
والأليل والأليلة والألّلان كله الأنين وقيل عكره. التهذيب الأليل الأنين قال
الشاعر

أما تراني أشتكي الأليلا

أبو عمرو يقال له الويل
والأليل والأليل الأنين وأنشد لابن ميّادة

وقولا لها ما تأمرين بوامق له بعد نومات العيون أليل

اي توجع وانين وقد أل يئل ألا وأليلا قال ابن بري فسر الشيباني الأليل الحنين وانشد للمرار

دعون فطلهن كذات بو اذا خشيت سمعت لها أليلا

وقد أل يئل وأل يؤل ألا وأللا وأليلا رفع صوته بالدعاء وفي حديث عائشة ان امرأة سألت عن المرأة تحتلم فقالت لها تربت يداك وألت وهل ترى المرأة ذلك ألت اي صيحت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بالضم مع تشديد اللام اي طعنت بالالة وهي الحربة قال ابن الاثير وفيه بعد لانه لا يلايم لفظ الحديث والأليل والأليلة الثكل قال الشاعر

فلي الاليلات ان قتلت خؤولتي ولي الاليلة ان هم لم يقتلوا

وقال آخر

يا ايها الذئب لك الأليل هل لك في باع كما تقول

قال معناه ثكلتك امك هل لك في باع كما يجب قال الكميت

يرضنا الامور في كل خطب قيل تلاهاتنا منه الاليل

اي بكا وصياح من الأللي وقال الكميت ايضا

بضرب يتبع الأللي منه فتاة الحي وسطهم الرنينا

والال بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع الة للحربة والأليل صليل الحصى وقيل هو صليل الحجر اما كان الاولى عن ثعلب والأليل خرير الماء والال الاخيرة وقشيشه والال السقا والكراء تغيرت ريحه وهذا الحد جاء بهما التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب أل فلان فلانا طالب المسألة اذا سأل وقد اطال الال اذا اطال السؤال وقول بعض الرجاز

قام الى حمرا كالطربال فهم بالصحن بلا ائتلال

غمامة ترعد من دلال

يقول هم اللبن في الصحن وهو القدح وهمى هو حلب وقوله بلا ايتلال اي بلا رفق ولا حسن ثبات للحلب ونصب الغمامة بهم فشبه حلب اللبن بسحابة تمطر التهذيب اللحياني في اسنانه ألل وهو ان يقبل الاسنان على باطن الفم والت اسنانه ايضا فسدت وحكي ابن بري رجل مئل يقع في الناس والال الحلف والعهد وبه فسر ابو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وفي حديث ام زرع وفي الأل كرم الخل اراد ان لها وفيه العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة وفي حديث علي عليه السلام يخون العهد ويقطع الال قال ابن دريد وقد خففت العرب الال قال الاعشى

ابيض لا يرهب الهزال ولا يقطع رحما ولا يخون إلا

قال ابو سعيد السيرافي في هذا البيت وجه اخر وهو ان يكون الإل في معنى نعم وهو واحد الالاء فان كان ذلك فليس من هذا الباب وسياتي ذكره في موضعه والال القرابة قال حسان بن ثابت

لعمرك ان الك من قريش كال السقب من رال النعام

وفي التنزيل لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة قيل الال العهد والال ما يتقدم به وقال الفراء الال القرابة والذمة العهد وقيل هو من اسما الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لان اسما الله تعالى معروفة كما جات في القران وتليت في الاخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء يا ال كما يقول يا الله ويا رحمن ويا رحيم يا مؤمن يا مهيمن قال وحقيقة الال على ما يوجبه اللغة تحديد الشي فمن ذلك الالة الحربة لانها محددة ومن ذلك اذن مؤللة اذا كانت محددة فالال يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والجوار على هذا اذا قلت في العهد بينهما الال فتاويله انهما قد حددا في اخذ العهد واذا قلته في الجوار

بينهما

بينهما ال فتاويله جوار يحاد الانسان واذا قلته في القرابة فتاويله القرابة التي تحاد الانسان والال الجار ابن سيده والال الله عز وجل بالكسر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مسيلمة ان هذا الشي ما جا من ال ولا بر فاين ذهب بكم اي من ربوبية وقيل الال الاصل الجيد اي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القران وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا الكلام غير صادر من مناسبة الحق والادلا بسبب بينه وبين الصديق وفي حديث لقيط انبيك بمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد التهذيب جاء في التفسير ان يعقوب بن اسحق على نبينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا ايدا فلقيه ملك فقال له صارعني فصارعه فصرعه يعقوب فقال له الملك اسرال وال اسم من اسما الله عز وجل بلغتهم واسر شدة وسمي يعقوب اسرال بذلك ولما عرب قيل اسرايل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب اخره ال او ايل فهو مضاف الى الله عز وجل كشرحبيل وشراحيل وشهميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوي اذا كان كذلك بحرف جبرئيل وما اشبهه والال الربوبية والال بالضم الاول في بعض اللغات وليس من لفظ الاول قال امرؤ القيس

لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل

ينادي الاخر الال الا حلوا الا حلوا

وان شئت قلت انما اراد الاول فبنى من الكلمة على مثال فعل فقال اول ثم همز الواو لانها مضمومة غير انا لم نسمعهم قالوا اول قال المفضل في قول امرئ القيس الزحلوقة هذا يعني لعبة الصبيان يجتمعون فياخذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على احد طرفيها جماعة وعلى الاخر جماعة فاي الجماعتين كانت ارزن ارتفعت الاخرى فينادون اصحاب الطرف الاخر الا حلوا اي خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذه التي تسميها العرب الدوداة والزحلوقة قال تسمى ارجوحة الحضر المطوحة التهذيب الأليلة الدبيلة والاللة الهودج الصغير والال الحقد ابن سيده وهو الضلال بالالال من التلال وانشد

اصبحت تنهض في ضلالك سادرا ان الضلال ابن الالال فاقصر

والال جبل بمكة قال النابغة

بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن الالا سيرهن التدافع

والال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جني قال ابن حبيب الال جبل عن رمل به يقف الناس من عرفات عن يمين الامام وفي الحديث ذكر الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة والا حرف استثنا وهي الناصبة في قولك جاني القوم الا زيدا لانها نائبة عن استثني وعن لا اعني هذا قول ابي العباس المبرد وقال ابن جني هذا مردود عندنا لما في ذلك من تدافع الامرين الاعمال المبقي حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول قال ابن سيده ومن خفيفه هذا الباب اولو بمعنى ذوو ولا تفرد له واحد ولا يتكلم به الا مضافا كقولك اولو باس شديد واولو كرم واحده ذو والواو للجمع الا ترى انها تكون في الرفع واوا وفي النصب والجر يا وقوله عز وجل واولي الامر منكم قال ابو اسحاق هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم من اهل العلم وقد قيل انهم الامرا والامرا اذا كانوا اولي علم ودين واخذين بما يقوله اهل العلم فطاعتهم فريضة وجملة اولي الامر من المسلمين من يقوم بشانهم في امر دينهم وجميع ما ادى الى صلاحهم

امل الامل والامل الرجا الاخيرة عن ابن جني والجمع امال وامله امله

امل

وتداله بامله ان لا الصدر عن ابن جني وامله تاميلا وقيل امل خيره تامله املا وما اطول
املته من الامل اي امله وانه لطويل الاملة اي التاميل عن اللحياني مثل الجلسة
والركبة والتامل التثبت وتاملت الشي اي نظرت اليه مستثبتا له وتامل الرجل
تثبت في الامر والنظر والاميل على فعيل حبل من الرمل معتزل عن معظمه في تقدير
ميل وانشد

كالبرق يجتاز اميلا اعرفا

قال ابن سيده الاميل حبل من الرمل يكون
عرضه نحوا من ميل وقد يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين
وقيل عرضه نصف يوم وقيل الاميل ما ارتفع من الرمل من غير ان يجد الجوهري
الاميل اسم موضع ايضا قال ابن بري ومنه قول الفرزدق

وهن على عدب الاميل تداركوا نعما تشل الى الربيب وتعكل

قال ابو منصور وليس قول من زعم انهم ارادوا بالاميل من الرمل الاميل
مخففا بشي قال ولا يعلم في كلامهم ما يشبه هذا وجمع الاميل ما ارتفع
من الرمل امل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك وامول موضع قال الهذلي

بحال بني شابة غيثهم جبال امول لاسقتها امول

ابن الاعرابي الاملة اعوان الرجل واحدهم آمل

اهل الاهل اهل الرجل واهل الدار وكذلك الاهلة قال
ابو الطمحان

واهلة ود قد تبريت ودهم وابليتهم في الحمد جهدي ونائلي

ابن سيده اهل الرجل عشيرته وذوو قرباه والجمع اهلون واهال وآهال واهلات
واهلات قال المخبل السعدي

وهم اهلات حول قيس بن عاصم اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

وانشد الجوهري

وبلدة ما الانس من آهالها ترى بها العوهق من وئالها

ووئالها جمع وائل كقائم وقيام وروي البيت

وبلده يستنحار الهادي بها

قال سيبويه وقالوا اهلات مخففة
شبهوها بصعبات حيث كان اهل مذكرا تدخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه
كمؤنث صعب فعل به كما فعل بمؤنث صعب قال ابن بري وشاهد الاهلة ما حكي
ابو القاسم الزجاجي ان حكيم بن معية الربعي كان يفضل الفرزدق على جرير
فهجاه جرير فلما لم ينتصر له كان بن ربيعة او اخوه ربعي بن معية فقال يهجو اخاه

غضبت علينا ان علاك ابن غالب فهلا على جديك في ذاك تغضب

هما حين يسعى المرء مسعاة اهله اناخا فشداك العقال المؤرب

وما يجعل البحر الخضم اذا طما كجد ضنون ماؤه يترقب

الست كليبيا لالام والد والام ام فرجت بك آوأب

وحكي سيبويه في جمع اهل اهلون وسال الخليل لم سكنوا الهاء ولم يحركوها كما
حركوا ارضين فقال لان الاهل مذكر قيل فلم قالوا اهلات قال شبهوها بارضات
وانشد بيت المخبل السعدي قال ومن العرب من يقول اهلات على القياس
والاهالي جمع الجمع وجاءت الياء التي في اهالي من الياء التي في الاهلين وفي
الحديث اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به
هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به وفي حديث ابي بكر
في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين
وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون
اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك
على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه عليه السلام اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان

عليهم واتهل الرجل اتخذ اهلا قال

في داره يتبعن الازواد بينهم كانما اهلنا منها الذي اتهلا

كذا انشده بقلب التاء تاء اذا مع ابدالها في التاء الثانية كما حكي من قولهم اتمنته والا
فحكمه الهمزة او التخفيف القياسي اي كانما اهلنا اهله عنده اي شاهم فيما يراه لهم
من الحق واهل المذهب من يدين به واهل الاسلام من يدين به واهل الامر
ولاته واهل البيت سكانه واهل الرجل اخص الناس به واهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وبناته وصهره اعني عليا عليه السلام وقيل
نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قرئ اهل بالنصب على المدح كما قال بك الله
نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم وعلى النداء كانه قال يا اهل البيت وقوله
عز وجل لنوح عليه السلام انه ليس من اهلك قال الزجاج اراد ليس من اهلك
الذين وعدتهم ان انجيهم قال ويجوز ان يكون ليس من اهل دينك واهل
كل شيء اهله ومنزل آهل اي به اهله ابن سيده ومكان آهل له اهل سيبويه
هو على النسب ومأهول فيه اهل قال الشاعر

وقد نحل كان مأهولا وامسى مرتع العفر

وقال رؤبة

عرفت بالنصرية المنازلا قفرا وكانت منهم مآهلا

ومكان مأهول وقد جاء اهل قال العجاج

قفر تحييه اذا الحم بوهل

وكل شيء من الدواب وغيرها الف
المنازل اهلي واهل الاخيرة على النسب وكذلك قيل لما الف الناس والقرى
اهل ولما استوحش بري ووحشي كالحمار الوحشي والاهلي والانسي ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر يعني الحمر التي تالف
البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وقولهم في الدعاء
مرحبا واهلا اي اتيت رحبا اي سعة وفي المحكم اي اتيت اهلا لا غرباء فاستانس
ولا تستوحش واهل به قال له اهلا واهل به انس الكسائي والفراء اهلت به
وودقت به اذا استانست به قال ابن بري الذي ذكره اهلت به بفتح الهاء
وهو اهل لكذا اي مستوجب له الواحد والجمع في ذلك سواء وعلى هذا
قالوا الملك لله اهل الملك وفي التنزيل العزيز هو اهل التقوى واهل المغفرة جاء في
التفسير انه عز وجل اهل لان يتقى فلا يعصى واهل المغفرة لمن اتقاه وقيل
قوله اهل التقوى موضع لان يتقى واهل المغفرة موضع لذلك الازهري
وخطا بعضهم قول من يقول فلان يستاهل ان يكرم او يهان بمعنى يستحق
قال ولا يكون الاستيهال الا من الاهالة قال واما انا فلا انكره ولا اخطى من
قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحا من بني اسد يقول لرجل شكر عنده يدا اولها
تستاهل يا ابا حازم ما اوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب فما انكروا
قوله قال ويحقق ذلك قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة المازني لا
يجوز ان تقول انت مستاهل على ما اردت وانما معنى الكلام انت تطلب ان
تكون من اهل هذا المعنى ولم يرد ذلك ولكن تقول انت اهل لهذا الامر
وروى ابو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الاصمعي يقال استوجب ذلك
واستحقه ولا يقال استاهله ولا انت تستاهل ولكن تقول هو اهل
ذاك واهل لذاك ويقال هو اهلة ذلك واهله لذلك الامر تاهيلا واهله
رآه اهلا واستاهله استوجبه وكرهها بعضهم ومن قال وهلته ذهب به الى لغة من
يقول وامرت وواكلت واهل الرجل واهلته زوجه واهل الرجل يأهل ويأهل
اهولا واهولا وتاهل تزوج واهل فلان امراة يأهل اذا تزوجها فهي مأهولة
والتأهل التزوج وفي باب الدعاء اهلك الله في الجنة ايهالا اي زوجك فيها وادخلكها

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الآهل حظين والعزب حظا الآهل الذي له
زوجة وعيال والعزب الذي لا زوجة له ويروى الاعزب وهي لغة ردية واللغة الفصحى
العزب يريد بالعطا نصيبهم من الفي وفي الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي
كثيرة الاهل واهلك الله تاهيلا وآل الرجل اهله وآل الله وآل رسوله اولياوه
اصلها اهل ثم ابدلت الهاء همزة فصارت في التقدير أأل فلما توالت الهمزتان
ابدلوا الثانية الفا كما قالوا ادم وآخر وفي الفعل آمن وآزر فان قيل ولم زعمت
انهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما انكرت من ان يكون قلبوا الهاء الفا في اول الحال
فالجواب ان الهاء لم تقلب الفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى هذا ابدلت الهاء
همزة ثم ابدلت الهمزة الفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة
عن الهاء كما قدمناه لجاز ان يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت الف
آل بدلا من اهل لقيل انصرف الى آلك كما يقال انصرف الى اهلك وآلك والليل كما يقال
اهلك والليل فلما كانوا يخصون بالآل الاشرف الاخص دون الشايع الاعم
حتى لا يقال الا في نحو قولهم القرا آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وقال رجل مومن من آل فرعون وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

نجوت ولم يمنن عليك طلاقة سوى ربة التقريب من آل اعوجا

لان اعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل اعوجا كما يقال اهل
الاسكاف دل على ان الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الالف قال
آل اعوجا كما يقال فجرت في ذلك مجرى التا في القسم لانها بدل من الواو فيه والواو
فيه بدل من الباء فلما كانت التا فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع اختصت
باشرف الاسما واشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزيد ولا تالبيت كما لم يقل آل
الاسكاف ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

لعمرك ما يطلبن من آل نعمة ولكنما يطلبن قيسا ويشكرا

فقد اضافه الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مشرفة فان هذا بيت شاذ قال
ابن سيده هذا كله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو راي الاخفش
قال فان قال الست تزعم ان الواو في والله بدل من الباء في بالله وانت لو اضمرت
لم تقل وه كما تقول به لافعلن فقد تجد ايضا بعض البدل لا يقع مواقع الاصل فالجواب
ان الفرق بينهما ان الواو لم يمتنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع
وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك ان الاضمار يرد الاسما الى اصولها في كثير
من المواضع الا ترى ان من قال اعطيتكم درهما فحذف الواو التي كانت بعد الميم
واسكن الميم فانه اذا اضمر الدرهم قال اعطيتكموه فرد الواو لاجل اتصال الكلمة
بالمضمر فاما ما حكاه يونس من قول بعضهم اعطيتكمه فشاذ لا يقاس عليه عند عامة
اصحابنا فلذلك جاز ان يقول بهم لاقعدن وبك لانطلقن ولم يجز ان يقول وك ولا وه
بل كان هذا في الواو احرى لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي
هي اصل انشدنا ابو علي قال انشدنا ابو زيد

راى برقا فاوضع فوق بكر فلا بك ما اسال ولا اغاما

قال وانشدنا ايضا عنه

الا نادت امامة باحتمال ليحزنني فلا بك ما ابالي

قال وانت ممتنع من استعمال الآل في غير الاشهر الاخص وسواء في ذلك اضفته الى مظهر
او اضفته الى مضمر قال ابن سيده فان قيل الست تزعم ان التاء في تولج بدل من واو
وان اصله وولج لانه فوعل من الولوج ثم انك مع ذلك قد تجدهم ابدلوا الدال من
هذه التاء فقالوا دولج وانت مع ذلك قد تقول دولج في جميع هذه المواضع التي تقول
فيها تولج وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو فالجواب
عن ذلك ان هذه مغالطة من السايل وذلك انه انما كان يطرد هذا له لو كانوا يقولون

ووج

وولج ودولج فيستعملون دولجا في جميع اماكن وولج فهذا لو كان كذا لكان له به تعلق
وكانت تحتسب زيادة فاما وهم لا يقولون وولج البتة كراهية اجتماع الواوين
في اول الكلمة وانما قالوا تولج ثم ابدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا
دولج فانما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال
موضع الواو التي هي الاصل فصار ابدال الدال من التاء في هذا الموضع كابدال
الهمزة من الواو في نحو اقتت واجوه لقربها منها ولانها لا منزلة بينهما واسطة
وكذلك لو عارض معارض بهنيهة تصغير هنة فقال الست تزعم ان اصلها هنيوة
ثم صارت هنية ثم صارت هنيهة وانت قد تقول هنيهة في كل موضع قد تقول
فيه هنية كان الجواب واحدا كالذي قبله الا ترى ان هنيوة الذي هو اصل
لا ينطق به ولا يستعمل البتة فجرى مجرى وولج في رفضه وترك استعماله فهذا
كله يوكد عندك ان امتناعهم من استعمال آل في جميع مواقع اهل انما هو لان فيه
بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والاهالة ما اذبت من الشحم وقيل
الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن ايتدم به اهالة والاهالة الودك وفي
الحديث انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب قال كل شي من الادهان
مما يوتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة
المتغيرة الريح وفي حديث كعب في صفة النار يجا بجهنم يوم القيامة كانها متن اهالة
اي ظهرها قال وكلما ايتدم به من زبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة
وكذلك ما علا القدر من ودك اللحم السمين اهالة وقيل الالية المذابة والشحم
المذاب اهالة ايضا ومتن الاهالة ظهرها اذا سكبت في الانا فشبه كعب سكون جهنم
قبل ان يصير الكفار فيها بذلك واستاهل الرجل اذا ايتدم بالاهالة والمستاهل
الذي ياخذ الاهالة او ياكلها وانشد ابن قتيبة لعمرو بن اسوى

لا بل كلي يا ام واستاهلي ان الذي انفقت من ماليه

وقال الجوهري يقول فلان اهل لكذا ولا يقال مستاهل والعامة تقوله قال ابن بري
ذكر ابو القسم الزجاجي في اماليه قال حدثني ابو الهيثم خالد الكاتب لما بويع لابرهيم
بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت عليه قال انشدني فقلت
يا امير المومنين ليس شعري كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما انا امزح
واعبث به فقال لا تقل يا خالد هكذا فالعلم جد كله ثم انشدته

كن انت للرحمة مستاهلا ان لم اكن منك بمستاهل
اليس من آفة هذا الهوى بكا مقتول على قاتل

قال مستاهل ليس من فصيح الكلام وانما المستاهل الذي ياخذ الاهالة
قال وقول خالد ليس بحجة لانه مولد والله اعلم

اول

اول الاول الرجوع آل الشي يوول اولا ومالا رجع واول اليه الشي رجعه
والت عن الشي ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى
خير والاول الرجوع وفي حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ
ويقال طبخت النبيذ حتى آل الى الثلث او الربع اي رجع وانشد الباهلي لهشام

حتى اذا امعروا صفقي مباءتهم وجرد الخطب اثباج الجراثيم
آلوا الجمال هراميل العفا بها على المناكب ريع غير مجلوم

قوله آلوا الجمال ردوها ليرتحلوا عليها والايل والايل من الوحش وقيل هو الوعل قال
الفارسي سمي بذلك لماله الى الجبل يتحصن فيه قال ابن سيده فايل وايل على هذا فعيل
وفعيل وحكى الطوسي عن ابن الاعرابي ايل كسيد من تذكرة ابي علي الليث الايل الذكر
من الاوعال والجمع الايايل وانشد

كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الايل

وقيل فيه ثلاث لغات ايل وايل وايل على مثال فعل وفيعل والوجه الكسر والانثى ايلة

وسعا الاروي واول الكلام وتاوله تدبره وقدره واوله وتاوله فسره وقوله عز وجل ولما ياتهم
تاويله اي لم يكن معهم علم تاويله وهذا دليل علي ان علم التاويل ينبغي ان ينظر فيه وقيل
معناه لم ياتهم ما يوول اليه امرهم في التكذيب به من العقوبة ودليل هذا قوله
تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وفي حديث ابن
عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل قال ابن الاثير هو من آل الشي يوول
الي كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه
الاصلي الي ما يحتاج الي دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عايشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القرآن يعني انه ماخوذ من قوله
تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وفي حديث الزهري قال قلت لعروة
ما بال عايشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تاولت كما تاول عثمان اراد
بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة وذلك انه نوى الاقامة
بها التهذيب واما التاويل فهو تفعيل من اول يأول تاويلا وثلاثيه
آل يوول اي رجع وعاد وسيل ابو العباس احمد بن يحيى عن التاويل
فقال التاويل والمعنى والتفسير واحد قال ابو منصور يقال الت
الشي اوولة اذا جمعته واصلحته فكان التاويل جمع معاني الفاظ
اشكلت بلفظ واضح لا اشكال فيه وقال بعض العرب اول الله عليك
امرك اي جمعه واذا دعوا عليه قالوا لا اول الله عليك شملك ويقال في الدعا
للمضل اول الله عليك اي رد عليك ضالتك وجمعها لك ويقال تاولت في فلان
الاجر اذا تحريته وطلبته الليث التاول والتاويل تفسير الكلام الذي
تختلف معانيه ولا يصح الا ببيان غير لفظه وانشد

نحن ضربناكم على تنزيله * فاليوم نضربكم على تاويله

واما قول الله عز وجل هل ينظرون الا يوول اليه امرهم من البعث قال
وهذا التاويل هو قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله اي لا يعلم متى يكون
امر البعث وما يوول اليه الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به اي آمنا بالبعث والله اعلم قال ابو منصور وهذا
حسن وقال غيره اعلم الله جل ذكره ان في الكتاب الذي انزله آيات محكمات
هن ام الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وانزل آيات اخر متشابهات
تكلم فيه العلماء مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه الا
الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتاولون في تاويلها وتكلم فيها
من تكلم على ما اداه الاجتهاد اليه قال والي هذا مال ابن الانباري وروي عن
مجاهد هل ينظرون الا تاويله قال جزاوه يوم ياتي تاويله قال جزاوه وقال
ابو عبيد في قوله وما يعلم تاويله الا الله قال التاويل المرجع والمصير
ماخوذ من آل يوول الي كذا اي صار اليه واولته صيرته اليه الجوهري التاويل
تفسير ما يوول اليه الشي وقد اولته وتاولته تاويلا وتاولته بمعنى ومنه قول الاعشى

على انها كانت تاول حبها * تاول ربعي السقاب فاصحبا

قال ابو عبيدة تاول حبها اي تفسيره ومرجعه اي ان حبها كان صغيرا في قلبه
فلم يزل يشب حتى اصحب فصار قديما كهذا السقب الصغير لم يزل يشب
حتى صار كبيرا مثل امه وصار له ابن يصحبه والتاويل عبارة الرويا وفي
التنزيل العزيز هذا تاويل رؤياي من قبل وآل ماله يوولها ايالة اذا اصلحها
وساسها وائتال ايتيالا اصلحه وسياسته قال ابن بري ومنه قول عامر
بن جوين

ككرفئة الغيث ذات الصبير * تاتي السحاب وتأتالها

وفي

وفي حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك والايالة السياسة فلان حسن
الايالة وسيي الايالة وقول لبيد

بصبوح صافية وجذب كرينة * بموتر تاتاله ابهامها

قيل هو يفتعل من الت اي اصلحت كما يقول يقتاله من قلت اي تصلحه ابهامها وقال ابن
سيده معناه تصلحه وقيل معناه ترجع اليه وتعطف عليه ومن رواه تاتاله
فانه اراد تاوله من قولك اويت الي الشي رجعت اليه فكان ينبغي ان يصح
الواو ولكنهم اعلوه بحذف اللام ووقعت العين موقع اللام فلحقها من
الاعلال ما كان يلحق اللام قال ابو منصور وقوله النا وايل علينا اي
سسنا وساسونا والاول بلوغ طيب الدهن بالعلاج وآل الدهن والقطران
والبول والعسل يوول اولا وايالا خثر قال الراجز

كانه صاب آل حتى امطلا * اي خثر حتى امتد وانشد ابن بري
لذي الرمة

عصارة جزء آل حتى كانما * يلاق بجادي ظهور العراقب وانشد لآخر

ومن آيل كالورس نضحا كسونه * متون الصفا من مضمحل وناقع

التهذيب ويقال لابوال الابل التي جزأت بالرطب في آخر جزئها قد آلت
توول اولا اذا خثرت فهي آيلة وانشد لذي الرمة

ومن آيل كالورس نضح سكبنه * متون الحصا من مضمحل ويابس

وآل اللبن اولا اي خثر فاجتمع بعضه الي بعض والته انا والبان ايل عن ابن
جني قال ابن سيده وهذا عزيز من وجهين احدهما ان يجمع صفة غير الحيوان
على فعل وان كان قد جاء منه نحو عيدان قنس ولكنه نادر والآخر انه يلزم في
جمعه اول لانه من الواو بدليل آل وعا اللبن الثاني الايال على افعال وعاء
يوول فيه شراب او عصير او نحو ذلك يقال الت الشراب اوله اولا وانشد

ففت الختام وقد ازمنت * واحدث بعد ايال ايالا

قال ابو منصور والذي نعرفه ان يقال آل الشراب اذا خثر وانتهى بلوغه ومنتهاه
من الاسكار قال ولا يقال الت الشراب والايال مصدر آل يوول اولا وايالا
والايل اللبن الخاثر والجمع ايل مثل قارح وقرح وحايل وحول ومنه قول
الفرزدق

وكان خاثره اذا ارتثوا به * عسل لهم حلبت عليه الايل

وهو يبيض ويتلع وقال النابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية

وبرذونة بل البراذين ثغرها * وقد شربت من آخر الصيف ايلا

قال ابن بري صوابه انشاده بربذونة بالرفع والتصغير دون واو لان قبله

الا يا ازجرا ليلى وقولا لها هلا * وقد ركبت امرا اغر محجلا

وقال ابو الهيثم عند قوله شربت من آخر الصيف ايلا قال هذا محال ومن اين توجد
البان الايايل قال وقال ابو منصور هو البول الخاثر بالنصب من ابوال الاروية
اذا شربته المرأة اغتلمت ومن رواه ايلا بالكسر فهو اجود والقرن الاشعث
الضخم مثل الثور الاعلى ابن سيده والايل بقية اللبن الخاثر وقيل الماء
في الرحم قال واما ما انشده ابن حبيب من قول النابغة

وقد شربت من آخر الليل ايلا * فزعم ابن حبيب انه اراد لبن ايل وزعموا

انه يغلم ويسمن قال ويروى ايلا بالضم قال وهو خطأ لانه يلزم من هذا اولا قال
ابو الحسن وقد اخطأ ابن حبيب لان سيبويه يرى البدل في مثل هذا مطردا
قال ولعمري ان الصحيح عنده اقوى من البدل وقد وهم ابن حبيب ايضا في قوله
ان الرواية مردودة من وجه آخر لان ايلا في هذه الرواية مثلها في ايلا فيريد
بها ايل كما ذهب اليه في ايل وذلك ان الايل لغة في الايل فايل كحثيل وايل

او لكنه الواو لما قربت من الطرف احتملت
الاعلال لانها لم تلزم وصح والايال ع

كذلك فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم الى ان ايلا في هذا البيت جمع ايل
وهذا خطأ من جهة ان فعلا ليس من ابنية التكسير عند سيبويه لا يكسر فعل على فعل ولا فعل واحد
لكنه قد يجوز ان يكون اسما للجمع قال وعليه وجهت انا قول المتنبي

وقيدت الايل في الجبال ٭ طوع وهوق الخيل والرجال

غيره والايل الذكر من الاوعال ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك
الايل بكسر الهمزة قال ابن بري هو الايل بفتح الهمزة وكسرها قال الخليل
وانما سمي الايل مثلثه وحيث قال وقال ابو جعفر محمد بن حبيب هو ايقا لهذا
المنقول الايل جمع ايل بفتح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير

احين قد لاقيت عوانا وربا في الحبة الخضرا البان ايل

فلو كان ايل واحدا لقال لبن ايل قال ويدل على ان واحد ايل ايل بالفتح
قول الجعدي

وقد شربت من آخر الليل ايلا ٭ قال وهذه الرواية الصحيحة

قال تقديره لبن ايل لان البان الايل اذا شربتها الخيل اعتلت
ابو حاتم آل الايل مثل العايل اللبن المتحايط الخاثر الذي لم يفرط في الخثورة
وقد خثر شيئا صالحا وقد تغير طعمه الى الحمض شيئا ولا كل ذلك يقال آل يؤول
اولا واوولا وقد او لبنه اي صبت بعضه على بعض حتى آل وطاب
وخثر والآل رجع يقال طبخت الشراب فآل الى قدر كذا وكذا اي رجع
وآل الشيء مآلا نقص كقولهم حار محارا وألت الشيء اولا وايالا
اصلحته وسسته وانه لآيل مال وايل مال اي حسن القيام عليه ابو الهيثم
فلان آيل مال وعايس مال وخال مال وخايل مال وازا مال وسربال مال اي كان
حسن القيام عليه والسياسة له وكذلك خال مال وخايل مال والايالة
السياسة وآل عليهم اولا وايالا وايالة ولي وفي المثل قد البنا وايل
علينا يقول ولينا وولي علينا ونسب ابن بري هذا القول الى عمر وقال
معناه اي سسنا وسيس علينا وقال الشاعر

ابا مالك فانتظر فانك حالب صري الحرب فانظر اي اول تؤولها

وآل الملك رعيته يؤولها اولا وايالا ساسهم واحسن سياستهم وولي
عليهم وآلت الابل ايلا وايالا سقتها التهذيب وآلت الابل صرتها
فاذا بلغت الى الحلب حلبتها والآل ما اشرف من البعير والآل السراب
وقيل الآل هو الذي يكون ضحى كالماء بين السماء والارض يرفع الشخوص
ويزهاها فاما السراب فهو الذي يكون نصف النهار لاطيا بالارض
كانه ماء جار وقال ثعلب الآل في اول النهار وانشد

اذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا ٭ وقال اللحياني السراب

يذكر ويؤنث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل
السراب والمهمه القفر الاصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال
الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر
واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا اي شخصا وآل كل شيء شخصه وان
السراب يخفض كل شيء فيه حتى يصير لاصقا بالارض لا شخص له وقال
يونس تقول العرب الآل مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب
سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون
بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال
الازهري وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه الجوهري الآل الذي
تراه في اول النهار وآخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب قال
الجعدي

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا ٭ كاننا رعن قف يرفع الآلا

اراد رفعه الآل فقلبه قال ابن سيده وجه كون الفاعل فيه مرفوعا والمفعول منصوبا بانه
صحيح منقول به وذلك ان رعن هذا القف لما رفعه الآل فروي فيه ظهر به الآل
الى مرآة العين ظهورا لولا هذا الرعن لم يبن للعين بيانه اذا كان فيه الا ترى ان الآل
اذا برق للبصر رافعا شخصه كان ابدى للناظر اليه منه لو لم يلاق شخصا يزهاه
فيزداد بالصورة التي حملها سفورا وفي مسرح الطرف تجليا وظهورا فان قلت
فقد قال الاعشى

اذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا ٭ فجعل الآل هو الفاعل والشخص

هو المفعول قيل ليس في هذا اكثر من ان هذا جائز وليس فيه دليل على ان غيره
ليس بجائز الا ترى انك اذا قلت ما جاءني غير زيد فانما في هذا دليل على ان
الذي هو غيره لم يأتك فاما زيد نفسه فلم يعرض للاخبار باثبات مجيء له او نفيه
عنه فقد يجوز ان يكون قد جاء وان يكون ايضا لم يجئ والآل الخشب المجرد
ومنه قوله

آل على آل تحمل آلا ٭ فالآل الاول الرجل والثاني

السراب والثالث الخشب وقول ابي داود

عرفت لها منزلا دارسا ٭ وآلا على الماء يحملن آلا

فالآل الاول عيدان الخيمة والثاني الشخص قال وقد يكون الآل بمعنى السراب قال
ذو الرمة

تبطنتها والقيظ ما بين جالها ٭ الى جالها ستر من الآل ناصح

وقال النابغة

كأن حدوجها في الآل ظهرا ٭ اذا افزعن من بسر سفين

قال ابن بري فقوله ظهرا يقضي بانه السراب وقول ابي ذويب

واشعث الدار ذي لمة لدى آل خيم نفاه الاتي

قيل الآل هنا الخشب وآل الجبل اطرافه ونواحيه وآل الرجل اهله وعياله
وآله اما ان يكون الالف منقلبة عن واو واما ان يكون بدلا من الهاء وتصغيره
اويل واهيل وقد يكون ذلك لما لا يعقل قال الفرزدق

نجوت ولم يمنن عليك طلاقة ٭ سوى ربذ التقريب من آل اعوجا

والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو العباس احمد بن يحيى اختلف
الناس في الآل فقالت طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة
كانت او غير قرابة وآله ذو قرابته متبعا او غير متبع وقالت طائفة الآل والاهل
واحد واحتجوا بان الآل اذا صغر قيل اهيل فكان الهمزة هاء كقولهم
هرقت الثوب وارقته اذا صببته قال وروى الفراء عن الكسائي
في تصغير آل اويل قال ابو العباس فقد زالت بتلك العلة وصار الآل والاهل
اصلين لمعنيين فيدخل في الصلاة كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة
كان او غير قرابة وروي عن غيره انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد من آل محمد فقال قال قايل آله اهله وازواجه
كانه ذهب الى ان الرجل يقول له الك اهل فيقول لا وانما يعني انه ليس
له زوجة قال وهذا معنى يحتمله اللسان ولكنه معنى كلام لا يعرف
الا ان يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك ان يقال للرجل تزوجت
فيقول ما تاهلت فيعرف باول الكلام انه اراد ما تزوجت او يقول الرجل
اجنبت من اهلي فيعرف ان الجنابة انما تكون من الزوجة فاما ان يبدا
الرجل فيقول اهلي ببلد كذا فانا ازور اهلي وانا كريم الاهل فانما
يذهب الناس في هذا الى اهل البيت قال وقال قايل آل محمد اهل دين محمد
قال ومن ذهب الى هذا اشبه ان يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين
اثنين واهلك وقال نوح رب ان ابني من اهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس

منه السكن الذي امرنا بحملهم معك فان قال قايل وجادل على ذلك قيل قول الله تعالى واهلك
الا من سبق عليه القول فاعلمه انه امره بان يحمل من اهله من لم يسبق عليه القول من اهل
المعاصي ثم بين ذلك فقال انه عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان الال قرابة
التي تنفرد بها دون غيرها من قرابته واذا عد ال الرجل ولده الذي اليه نسبهم
ومن يوويه بيته من زوجة او مملوك او مولى او احد ضمه اليه وكان هذا
في بعض قرابته من قبل ابيه دون قرابته من قبل امه لم يجز ان يستدل
على ما اراد الله من هذا ثم رسوله الا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وال محمد دل على ان ال محمد الذين حرمت عليهم
الصدقة وعوضوا منها الخمس وهي صلبية بني هاشم وبني المطلب وهم الذين
اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليه وعليهم اجمعين قال
ابن الاثير وقد اختلف في ال النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل لهم الصدقة
وعوضوا منها الخمس فقيل اهل بيته ومن اتبعه وهو في اللغة يقع على
الجميع وقوله في الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير ال داود اراد من
مزامير داود نفسه والال صلة زايدة وال الرجل ايضا اتباعه قال الاعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو ال حسان يزجي السم والسلعا

يعني جيش حسان ومنه قوله عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد العذاب والال
الشخص وهو معنى قول ابي ذويب

يمانية احيى لها مظ مايد وال قراس صوب ارمية كحل

يعني ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز ان يكون الال الذي
هو الاهل والالة عند ما الجوهري الالة واحدة الال والالات
وهي خشبات يبنى عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف ناقة ويشبه قوايمها
بها

وتعرف ان ضلت فتهدي لربها لموضع الة من الطلح اربع

والالة الشدة والالة الاداة والجمع الالات والالة ما اعتملت به من
الالات يكون واحدا وجمعا وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقول
علي عليه السلام يستعمل الة الدين في طلب الدنيا انما يعني به العلم
لان الدين انما يقوم بالعلم والالة الحالة والجمع الال تقول هو بالة
سوء قال الراجز

قد اركب الالة بعد الالة واترك العاجز بالجداله

والالة الجنازة والالة سرير الميت هذه عن ابي العميثل وبها فسر
قول كعب بن زهير

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول

التهذيب يقال فلان ايل مال وازاء مال وهي لغة الافصح ويقولون رجل آيل
مكان وايل وانشد بعضهم

يلوذ بشوبوب من الشمس فوقها كما آل من حر النهار طريد

وال لحم الناقة اذا ذهب فضمرت قال الاعشى

اذ كلتها بعد المراح فال من اصلابها

اي ذهب لحمها والتاويل
بقلة ثمرتها في قرون كقرون الكباش وهي شبيهة بالقفعا ذات غصنة وورق
ثمرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الاس وهي طيبة الريح وهو من
باب التنبيت واحدته تاويلة وروى المنذري عن ابي الهيثم قال انما طعام
فلان القفعا والتاويل قال والتاويل نبت يعتلفه الحمار والقفعا شجرة
لها شوك وانما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبلد فهمه وشبه بالحمار في ضعف
عقله وقال ابو سعيد العرب تقول انت في ضحى بيل بين القفعا والتاويل
وهما نبتان محمودان من مراعي البهايم فاذا ارادوا ان ينسبوا الرجل الى انه بهيمة

الا

الا انه مخصب موسع عليه ضرب له المثل وانشد غيره لابي وجزة السعدي

عزب المراتع نظارا اطاع له من كل رابية مكر وتاويل

اطاع له نبت لك كقولك اطاع له الوراق قال ورايت في تفسيره ان التاويل اسم
نبت تولع به بقر الوحش ينبت في الرمل قال ابو منصور والمكر والقفعا واحد قد
عرفتهما قال واما التاويل فاني ما سمعته الا في شعر ابي وجزة هذا وقد عرفه ابو الهيثم
وابو سعيد واول موضع انشد ابن الاعرابي

ايا نخلتي اول سقى ما يليكما الشام قال النابغة الجعدي انشده سيبويه

ملكت الخورنق والسدير ودانه ما بين حمير اهلها واوال

صرفه للضرورة وانشد ابن بري لانيف بن حبله

فانكم والملك اما اذا استقبلته فكانه للعين جذع من اوال مشذب

ايله

ايلة اسم بلد وانشد ابن الاعرابي

فانكم والملك يا اهل ايلة لكالمتأبي وهو ليس له اب

اراد كالمتأبي ابا وقال حسان بن ثابت

ملكا من جبل الثلج الى جانبي ايلة من عبد وحر

وايل من اسما الله عز وجل عبراني او سرياني قال ابن الكلبي وقولهم جبرائيل وميكائيل
وشراحيل واسرافيل واشباهها انما تنسب الى الربوبية لان ايلا لغة في ايل وهو الله
عز وجل كقولهم عبد الله وتيم الله فجبر بمنزلة عبد مضاف الى ايل قال ابو منصور جايز
ان يكون ايل اعرب فقيل ال وايليا مدينة بيت المقدس ومنهم من يقصر اليا فيقول
اليا وكانهما رومي قال الفرزدق

وبيتان بيت الله نحن ولاته وبيت باعلى ايليا مشرف

وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه اهل بحجة من ايليا هي بالمد والتخفيف اسم مدينة
بيت المقدس وقد يشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وايلة قرية عربية وقد
ذكرها في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون اليا البلد المعروف فيما بين مصر والشام
وايل اسم جبل قال الشماخ

تربع اكناف القنان فصارة فايلا فاوان فهو زهوم

وهذا البناء ان كيف وزنته لانه فعل او فيعل او فعيل فالاول لم يجي منه الا ابلم وشلم
وهو اعجمي والثاني لم يجي منه الا قوله

ما ال عيني كالشعيب العين

والثالث معدوم وايلول شهر من
شهور الروم والايل ذكر الاوعال مذكور في ترجمة اول

فصل البا الموحدة

بال

بال البئيل الصغير النحيف الضعيف مثل الضئيل بؤل يبؤل بالة وبؤولة وقالوا
ضئيل بئيل فذهب ابن الاعرابي الى انه اتباع وهذا لا يقوى لانه اذا وجد للشي معنى غير الاتباع
لم يقض عليه بالاتباع وهي الضالة والبالة والضؤولة والبؤولة وحكى ابو عمرو ضئيل بئيل
اي قبيح ابو زيد بؤل يبؤل فهو بئيل اذا صغر وقد بؤل بالة مثل ضؤل ضالة فهو
بئيل مثل ضئيل وانشد لمنظور الاسدي

جليلة فاحش وان بئيل مزوزكة لها حسب لئيم

بادل

بادل البادلة اللحم بين الابط والثندوة كلها والجمع البادل وقيل هي اصل
الثدي وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المأكمة وقيل هي لحم الثدي
قالت اخت يزيد بن الطثرية ترثيه

فتى قدّ قدّ السيف لا متآزف ولا رهل لباته وبادله

قال ابن بري اخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للعجير السلولي يرثي به
ابا حلاس ابن عمه ويقال لمسلم ابن خالد بن كعب السلولي قال ورايته

تبي قد قد السيف لا متقابل ولا رهل لباته وبادله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذي حملته فهو حامله

والمتقابل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبادلة اللحمة بين العنق والترقوة وقوله قد قد السيف اي هو مهفهف مجدول الخلق سيفان والسيفان الطويل الممشوق وقيل هي ولا يسقط بدل لأن اشكاله ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبادلة مشية سريعة

بازل البازلة اللحا والمقاورة ابو عمرو البازلة مشية سريعة وانشد لابي الاسود العجلي

قد كان فيها نابيا مشاهلة   فادبرت غضبي بمشي البازلة

والمشاهلة الشتم

بابل بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه وذلك ان اسم كل شيء مؤنث اذا كان اكثر من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما انزل على الملكين ببابل قال الاعشى

بابلية لم تقصر بحجات سلافة   تخالط قنديدا ومسكا مختما

وقول ابي كثير الهذلي يصف سهاما

يلوي بها مهج النفوس كانما   يلوي بهم بالبابلي المقتر

قال السكري عنى بالبابلي هنا سما وفي حديث علي كرم الله وجهه ان حبيبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بارض العراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة في ارض بابل ويشبه ان ثبت هذا الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلاته فيها قال وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعله نهاه له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الاخر نهاني ان اقرأ ساجدا وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل

بتل البتل القطع بتله يبتله ويبتله بتلا وبتله فانبتل وتبتل ابانه من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة وقول ذي الرمة

لجيات الكلام مبتلات   جواعل في البرى قصبا خدالا

قال ابن سيده زعم الفارسي ان الكسر رواية وجاء به شاهدا على حذف المفعول اراد مبتلات الكلام مقطعات له وفي حديث حذيفة اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر باماميته من البتل القطع قال ابن الاثير اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الجوهري والهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاءان فيها عند الهروي من ابنية الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة للمضارعة والثانية اصلية قال وشرح الخطابي في غريبه على الوجهين معا التهذيب الاصمعي المبتل النخلة يكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت عن امها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة من النخل الفسيلة المنقطعة عن امها المستغنية عنها والمبتلة امها يستوي فيها الواحد والجمع وقول المتنخل الهذلي

ذلك ما دينك اذ جنبت   احمالها كالبكر المبتل

انما اراد جمع مبتلة كتمرة وتمر وقوله ذلك ما دينك اي ذلك البكا دينك وعادتك والبكر جمع بكور وهي التي تدرك اول النخل وقد ابتلت من امها وتبتلت واستبتلت

وقيل

وقيل البتيلة من النخل الودية وقال الاصمعي هي الفسيلة التي بانت عن امها ويقال للام مبتل والبتل الحق بتلا اي حقا ومنه صدقة بتلة اي منقطعة عن صاحبها كبتة اي قطعها من ماله واعطيته عطاء بتلا اي منقطعا اما ان يريد الغاية اي انه لا يشبهه عطاء واما ان يريد انه لا يعطيه عطاء بعده وحلف يمينا بتلة اي قطعها وتبتل الى الله تعالى انقطع واخلص وفي التنزيل وتبتل اليه تبتيلا جاء المصدر فيه على غير طريق الفعل وله نظائر ومعناه اخلص له اخلاصا والتبتل الانقطاع عن الدنيا الى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعابد اذا ترك كل شيء واقبل على العبادة قد تبتل اي قطع كل شيء الا امره وطاعته وقال ابو اسحق وتبتل اليه اي انقطع اليه في العبادة وكذلك صدقة بتلة اي منقطعة من مال المتصدق بها خارجة الى سبيل الله والاصل في تبتل ان يقول تبتلت تبتلا وتبتيلا محمول على معنى بتل اليه تبتيلا وانبتل فهو منبتل اي انقطع وهو مثل المنبت والمنبتل

كانه تيس اران منبتل

ورجل ابتل اذا كان بعيد ما بين المنكبين وقد بتل يبتل بتلا والبتول من النساء المنقطعة عن الرجال لا ارب لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا لمريم العذراء البتول والبتيل كذلك وفي التهذيب لتركها التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله عز وجل عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امراة تنقبض من الرجال لا شهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي

لو انها عرضت لاشمط راهب   عبد الاله صرورة متبتل

وروى سعيد بن المسيب انه سمع سعد ابن ابي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو احله لاختصينا وفسر ابو عبيد التبتل بنحو ما ذكرناه وفي الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح واصل البتل القطع وسئل احمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها البتول فقال لانقطاعها عن نساء اهل زمانها ونساء الامة عفافا وفضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل وامراة مبتلة الخلق اي منقطعة الخلق عن النساء لها عليهن فضل ومن ذلك قول الاعشى

مبتلة الخلق مثل المهاة   لم تر شمسا ولا زمهريرا

وقيل المبتلة التامة الخلق وانشد لابي النجم

طالت الى تبتيلها في مكر

اي طالت في تمام خلقها وقيل تبتيل خلقها انفراد كل شيء منها بحسنه لا يتكل بعضه على بعض قال ابن الاعرابي المبتلة من النساء الحسنة الخلق لا يقصر شيء عن شيء لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين ولكن تكون تامة الخلق قال غيره هي التي يتفرد كل شيء منها بالحسن على حدته والمبتلة من النساء التي تبتل حسنها على اعضائها اي يقطع وقيل هي التي لم يركب بعض لحمها بعضا فهو كذلك ميناز وقال اللحياني هي التي في اعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول اقرب الى الاشتقاق ورجل مبتل كذلك الجوهري امراة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وانشد بيت ذي الرمة

وجيات الكلام مبتلات

ويقال للمراة اذا تزينت وتحسنت انها تبتل واذا تركت النكاح فقد تبتلت وهذا ضد الاول والاول ماخوذ من المبتلة التي تم حسن كل عضو منها والمبتلة كل عضو مكتنز ميناز الليث البتيلة كل عضو بلحمه مكتنز من اعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وانشد

إذا المتون مددت البتائلا ∗ وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم العمرى أي أوجبها وملّكها ملكاً لا يتطرق إليه نقض والعمرى تبات
وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتُلتم بتلته
يقال مرّ على بتيلة من رأيه ومنبتلة أي عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى وجدّ
قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلتم نبله أي ما انتبهتم له ولم
تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الأمر فلم تنتبل نبله أي لم تنتبه له قال فحينئذ
يكون من باب النون لا من باب التاء والبتيلة العجز في بعض اللغات لانقطاعها
عن الظهر قال

إذا الظهور مددت البتائلا ∗ والبتل تمييز الشيء من غيره والبتائل
كالمسايل في أسفل الوادي واحدها بتيل وبتيل اليمامة جبل هنالك وهو
البتيل أيضاً قال

كأن في ذبيان حيث علمتم ∗ بجزع البتيل بين بادٍ وحاضر

بثل بثل
الأزهري أهمله الليث ابن الأعرابي البثلة البقية والبثلة
الشهوة

بجل بجل
التبجيل التعظيم بجّل الرجل عظّمه ورجل بجال وبجيل يبجله الناس
وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جمال ونبل وقد بجل بجالة وبجولاً
ولا يوصف بذلك المرأة شمر البجال من الرجال الذي يبجله أصحابه ويسودونه
والبجيل الأمر العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من أي شيء
كان بجيل وفي الحديث أنه عليه السلام قال لقتلى أحد لقيتم خيراً طويلاً ووقيتم
شراً بجيلاً وسبقتم شراً طويلاً وفي الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم
أصبتم خيراً بجيلاً أي واسعاً كثيراً من التبجيل التعظيم أو من البجال الضخم والبجيل
منكر عظيم وإنما دلّ للخصب لحسن الحالات الناس والإبل ويقال للرجل الكثير
الشحم إنه لباجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجال وبجيل أي جسيم ورجل باجل
وقد بجل يبجل بجولاً هو الحسن الجسم الكثير الخصب في جسمه والشيئه

وأنت بالباب سمين باجل ∗ وبجل الرجل بجلاً حسنت حاله وقيل
فرح وأبجله الشيء إذا أفرحه والأبجل عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق في
باطن مفصل الساق في المأبض وقيل هو في اليد الأكحل وقيل هو الأبجل
في اليد والنسا في الرجل والأبهر في الظهر والأخدع في العنق قال أبو خراش

رزئت بني أمي فلما رزئتهم ∗ صبرت ولم أقطع عليهم أباجلي

والأبجل شرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان قال أبو الهيثم
الأبجل والأكحل والصافن عروق تفصد وهي مما أبجد أولا من الأوردة
الليث الأبجلان عرقان في اليدين وهما الأبجلان من لدن المنكب إلى الكتف
وأنشد ∗ عاري الأشاجع لم يبجل ∗ وفي حديث سعد بن
معاذ أنه رمي يوم الأحزاب فقطعوا أبجله الأبجل عرق في باطن الذراع وقيل
هو عرق غليظ في الرجل ما بين العصب والعظم وفي حديث المستهزئين أما الوليد
ابن المغيرة فأومأ جبريل إلى أبجله والبجل البهتان العظيم قال رؤبة بجل وقال
أبو داود الإيادي

قلت بجلاً قلت قولاً كاذباً ∗ إنما يمنعني سيفي ويد

قال الأزهري وغيره القول بجراً بالراء المعنى قال وكذا سمعه باللام لغير الليث
قال وأرجو أن يكون اللام لغة فإن الراء واللام تتعاقبان للمخرج وقد تعاقبتا
في مواضع كثيرة والبجل العجب والبجلة الصغيرة من الشجر قال كثير

وعينيه منزلة تزود بوجه ∗ بجلاف طلح قد خرقن وضال

وبجلي كذا وبجلي أي حسبي قال لبيد ∗ بجلي الآن من العيش بجل

قال الليث هو مجزوم لاعتماده على حركات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبجل بمعنى حسب قال
الأخفش هي ساكنة أبداً يقولون بجلك كما يقولون قطك إلا أنهم لا يقولون بجلني كما
يقولون قطني ولكن يقولون بجلي وبجلي أي حسبي قال لبيد

فمتى أهلك فلا أحفله ∗ بجلي الآن من العيش بجل

وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف إخوته لامرأة كانوا خطبوها قال لقمن
في أحدهم خذي مني أخي ذا البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكفاية
قال ووجهه أنه ذمّ أخاه وأخبر أنه قصير الهمة وأنه لا رغبة له في معالي الأمور
وهو راض بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول حسبي ما أنا فيه
وأما قوله في أخيه الآخر خذي مني أخي ذا البجلة يحمل ثقلي وثقله فإن هذا مدح
ليس من الأول يقال ذو بجلة وذو بجالة وهو الرّوْ والحسن والحسب والنبل
وبه سمي الرجل بجالة وإنه لذو بجلة أي شارة حسنة وقيل كانت هذه القاب
لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس أي يعظمونه الأصمعي في قوله خذي مني
أخي ذا البجل رجل بجال وبجيل إذا كان ضخماً قال الشاعر

شيخاً بجالاً وغلاماً حزورا ∗ ولم يفسر قوله أخي ذا البجلة كأنه ذهب
به إلى معنى البجيل الليث رجل ذو بجالة وبجلة وهو الكهل الذي ترى له
همة وتبجيلاً وسناً ولا يقال امرأة بجالة الكسائي رجل بجال كبير عظيم أبو عمرو
البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير بن جناب الكلبي وهو أحد المعمرين

أبنيّ إن أهلك فإني ∗ قد بنيت لكم بنيه
وجعلتكم أولاد سا ∗ داتٍ زنادكم وريه
من كل ما نال الفتى ∗ قد نلته إلا التحيه
فالموت خير للفتى ∗ فليهلكن وبه بقيه
من أن يرى الشيخ البجا ∗ ل يقاد يهدى بالعشيه
ولقد شهدت النار للـ ∗ أسلاف توقد في طميه
وخطبت خطبة حازم ∗ غير الضعيف ولا العييه
ولقد غدوت بمشرف الـ ∗ حجبات لم يغمز شظيه
فأصبت من بقر الجنا ∗ ب وصدت من حمر القفيه
ولقد حللت البازل الـ ∗ كوماء ليس لها وليه

فحمل قوله يهدى بالعشية إلا ليقاد كأنه قال يقاد مهدياً ولولا ذلك لقال ويهدى
بالواو وقد أبجلني ذلك أي كفاني قال الكميت يمدح عبد الرحمن بن عنبسة
بن سعيد بن العاص

وعبد الرحيم جماع الأمور ∗ إليه انتهى اللقم المعمل
إليه موارد أهل الخصاص ∗ ومن عنده الصدر المبجل

اللقم الطريق الواضح والمعمل الذي يكثر فيه سير الناس والموارد الطرق واحدها
مورد وأهل الخصاص أهل الحاجة فجماع الأمور يجتمع إليه أمور الناس من كل
ناحية أبو عبيد يقال بجلك درهم وبجلك درهم وفي الحديث فألقى تمرات
في يده وقال بجلي من الدنيا أي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل

نحن بني ضبة أصحاب الجمل ∗ ردوا علينا شيخنا ثم بجل

أي ثم حسب وقوله أنشده ابن الأعرابي

معاذ العزيز الله أن يوطن الهوى ∗ فؤادي إلف ليس لي ببجيل

فسره فقال معناه من قولي بجلي كذا أي حسبي وقال مرة ليس بمعظم لي وليس بقوي
وقال مرة ليس بمعظم القدر بمشبه لي وبجل الرجل قال له بجل أي حسبك حيث انتهت
قال ابن جني ومنه اشتق الشيخ البجال والرجل البجيل والتبجيل وبجلة
قبيلة من اليمن والنسبة إليهم بجلي بالتحريك ويقال إنهم من معد لأن تزار بن

سعد ولد مضر وربيعة واياد وانمار ابنان انمار ولد بجيلة وخثعم فصاروا باليمن الا ترى
ان جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلا من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمي
حكم العرب فقال ٠

يا اقرع بن حابس يا اقرع ٭ انك ان يصرع اخوك تصرع

فجعل نفسه له اخا وهو معدي وانما رفع يصرع وحقه الجزم على اضمار الفا كما قال
عبد الرحمن بن حسان ٠

من يفعل الحسنات الله يشكرها ٭ والشر بالشر عند الله مثلان

اي فالله يشكرها ويكون ما بعد الفا كلاما مبتدا وكان سيبويه يقول هو على
تقديم الخبر كانه قال انك تصرع اخوك وله البيت الثاني فلا يختلفون
انه مرفوع باضمار الفا قال ابن بري وذكر ثعلب ان صدر البيت للحصين
بن القعقاع والمشهور انه لجرير وهو بجيلة حي من العرب وقول عمرو ذي
الكلب ٭ بجيلة تبذر وادي ونهم ٭ كذلك حالهم ابدا وحالي
انما صغر بجلة هذه القبيلة وبنو بجلة بطن من ضبة التهذيب بجلة حي من
قيس بن عيلان وبجلة بطن من سليم والنسب اليهم بجلي بالتسكين ومنه
قول عنترة ٠

وآخر منهم اجررت رمحي ٭ وفي البجلي معبلة وقيع

بجل الازهري في الخماسي ترجمة ذنب قال اما بجل وبجل فان الليث اهملها
قال وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البجل الاذغاع الشديد
قال وهذا غريب ٠

بجدل البهدلة والبجدلة الخفة في السعي ابن الاعرابي بجدل الرجل
اذا مالت كتفه الازهري سمعت اعرابيا يقول لصاحب له بجدل بارز الاسراع
في مشيه وبجدل اسم رجل ٠

بحشل البحشل والبحشلي من الرجال الاسود الغليظ وهي البحشلة ابن الاعرابي
بحشل الرجل اذا رقص الزنج ٠

بحظل البحظلة ان يقفز الرجل قفز اليربوع او الفارة يقال
بحظل الرجل بحظلة والظا معجمة

بخل البخل والبخل لغتان وقرئ بهما والبخل والبخول ضد الكرم وقد
بخل يبخل بخلا وبخلا فهو باخل ذو بخل والجمع بخال وبخيل والجمع بخلا ورجل
بخل وصف بالمصدر عن ابي العميثل الاعرابي وكذلك بخال ومبخل والبخال
الشديد البخل قال رؤبة

فذاك بخال اروز الارز ٭ وكنز يمشي بطين الكنز

ورجال باخلون والبخلة بخل مرة واحدة وبخله رماه بالبخل ونسبه الى البخل
وابخله وجده بخيلا ومنه قول عمرو بن معدي كرب يا بني سليم لقد سالناكم فما
ابخلناكم وقال الشاعر ٠

فلا سعد بخيل عن ابخال ٭ ويروى ابخال وان كان ذلك فهو جمع

بخل او بخل لانه قد جاءت مصادر مجموعة كالحلوم والعقول وشرب الاعرابي
وجه جمعه قال منها بعد بخل حتك كثيرا وعن ها هنا بمعنى بعد كما قال

ونضح عن غب المنابة كانما ٭ تزوج في العصب عنها بمصقله

والمبخلة الشيء الذي يحملك على البخل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد
مجبنة مجهلة مبخلة هو مفعلة من البخل ومظنة له ان يحمل ابويه على البخل
ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث انكم لتبخلون وتجبنون ٠

بدل الفرا بدل وبدل لغتان ومثل ومثل وشبه وشبه ونكل ونكل
قال ابو عبيد لم يسمع في فعل وفعل غير هذه الاربعة احرف والبديل البدل وبدل

الشي

الشيء غيره ابن سيده بدل الشيء وبدله وبديله الخلف منه والجمع ابدال قال سيبويه ان بدلك
زيدا اي ان بديلك زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول معي
رجل بدله اي رجل يغني غناه ويكون في مكانه وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله
واستبدل به كله اتخذ منه بدلا وابدل الشيء من الشيء وابدله اتخذه منه بدلا
وابدلت الشيء بغيره وبدله الله من الخوف امنا وتبديل الشيء تغييره وان لم يات
ببدل واستبدلت الشيء بغيره وتبدلته به اذا اخذته مكانه والمبادلة التبادل
والاصل في التبديل تغيير الشيء عن حاله والاصل في الابدال جعل شيء مكان
شيء آخر كابدالك من الواو تا في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شيء
من الماكولات بدال قاله ابو الهيثم والعامة تقول بقال وقوله عز وجل
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال الزجاج تبديلها والله اعلم
تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل
السموات انتثار كواكبها وانفطارها وانشقاقها وتكوير شمسها وخسوف
قمرها واراد غير السموات فاكتفى بما تقدم ابو العباس ثعلب يقال
ابدلت الخاتم بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة
اذا اذبته وسويته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا اذبتها وجعلتها خاتما
قال ابو العباس وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى صورة اخرى
والجوهرة بعينها والابدال تنحية الجوهرة واستئناف جوهرة اخرى ومنه قول
ابي النجم ٭ عزل الامير للامير المبدل ٭
الا ترى انه نحى جسما وجعل مكانه جسما غيره قال ابو عمر فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد
فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى ابدلت وهو قول الله عز وجل
اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الا ترى انه قد ازال السيئات وجعل
مكانها حسنات قال واما ما شرط احمد بن يحيى فهو في قوله تعالى كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال فهذه هي الجوهرة وتبديلها تغيير
صورتها الى غيرها لانها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت صورة
جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة
وقال الليث استبدل ثوبا مكان ثوب واخا مكان اخ ونحو ذلك المبادلة
قال ابو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مذهبه ومدحه
قال الشيخ وهذا يدل على ان بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل
بدلا قال وهذا يدل على ان بديلا بمعنى بدل وقال ابو حاتم سمي البدال بدالا
لانه يبدل بيعا ببيع فيبيع اليوم شيئا وغدا شيئا آخر قال وهذا كله يدل على
ان بدلت بالتخفيف وانه متعد والمبادلة مفاعلة من بدلت وقوله

فلم اكن والمال اكن الاجلا ٭ ارض فحل تبعه لها مبدلا

انما اراد مبدلا فشدد اللام للضرورة قال ابن سيده وعندي انه شددها للوقف
ثم اضطر فاجراه مجراه في الوقف كما قال

ببازل وجنا او عيهل ٭ واجاز المازني على الملك لقيه الجزؤ

من الكل وحروف البدل الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون
والتاء والهاء والطاء والدال والجيم واذا اضيفت اليها السين واللام
واخرجت منها الطاء والدال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده
ولسنا نريد البدل الذي يحدث مع الادغام انما نريد البدل في غير ادغام
وبادل الرجل مبادلة وبدالا اعطاه مثل ما اخذ منه انشد ابن الاعرابي

قال ابي خوف فقيل لا لا ٭ ليس اباك فابتغ البدالا

والابدال قوم من الصالحين بهم يقيم الله الارض اربعون في الشام وثلاثون
في سائر البلاد لا يموت منهم احد الا قام مكانه آخر فلذلك سموا ابدالا وواحد

الابدال العباد بدل وبدل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده
حديثا عن علي كرم الله وجهه انه قال الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب
بالعراق قال ابن شميل الابدال خيار بدل من خيار والعصائب عصبة وعصائب
يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح
ابدالا لانهم ابدلوا من السلف الصالح قال والابدال جمع بدل وبدل
وجمع بديل بدلاء والابدال الاولياء والعباد سموا بذلك لانهم كلما
مات واحد منهم ابدل باخر وبدله اي حرفه وقوله عز وجل وما بدلوا تبديلا
قال الزجاج معناه انهم ماتوا على دينهم غير مبدلين ورجل بديل كريم
عن كراع والجمع ابدال ورجل بدل وبدل شريف والجمع كالجمع وهما تابان
للاخير تان غير خاليتين من معنى الخلف ومبدله الشيء تغيره كما قول الراجز

فبدلت والدهر ذو تبدل ... هيفا دبورا بالصبا والشمال

كانه اراد وتبديل والبدل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل
واليدين والرجلين بدل بالكسر يبدل بدلا فهو بدل اذا وجع يديه ورجليه
قال الشول بن نعيم انشده يعقوب في الالفاظ

فمنعت نفسي لذ تكفه ولم ازل يد لا يفادري كله حتى الاصل

والبادلة ما بين العنق والترقوة والجمع بادل قال الشاعر

ثم قد قد السيف لا متآزف ... ولا رهل لباته وبادله

وقيل هي لحم الصدر وهي البادلة والبهدلة وهي الفهدة ومشي
البادلة اذا مشى محركا بادله وهي من مشية العصار من النساء قال

قد كان فيما بيننا مسامله ... ثم تولت وهي تمشي البادله

اراد البادلة فخفف حتى كان وضعها الف وذلك لمكان التاسيس
وبدل شكيوا دالته على حكم السفل الجوح المصوغ من الفاظ الاعتق
لغة العامة قال ابن سيده وبذلك قضينا على نونها بالزيادة وهو مذهب
سيبويه في الهمزة اذا كانت للكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لابي
عبيد البادلة اللحمة في باطن الفخذ وقال نصر البادلتان بطون الفخذ
والبدليان لحم باطن الفخذ والحادان لحم كاظم حيث يقح شو الذنب
والحافر تان راس الفخذ حيث توسم الحمار بحلقة والرعثاوان والنشدو
يسمى البادل والنشد وقال لحيان طوق الشدي فبادولي وبادولي
بالفتح والضم موضع قال الاعشى

حل اهلي بطن الغميس فبادو ... لي وحلت علوية بالسخال

بادولي بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذي يبيع الذي ياتي هذا اراي
الحد البن ودلبه البن والبدال الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به
شيا فاذا باعه اشترى به بدلا منه يسمى بدالا والله اعلم

بذل البذل ضد المنع بذله يبذله ويبذله بذلا اعطاه وجاد به
وكل من طابت نفسه باعطاء شيء فهو باذل له والابتذال ضد الصيانة ورجل
بذال وبذول اذا كان كثير البذل للمال والبذلة والمبذلة من الثياب
ما يلبس ويمتهن ولا يصان قال ابن بري انكر علي بن حمزة مبذلة وقال مبذل
بغير ها وحكى غيره عن ابي زيد مبذلة وقد قيل ايضا مبذعة ومعوزة عن
ابي زيد الواحدة المواذع والمعاوز وهي الثياب والخلقان وكذلك المباذل
وهي الثياب التي تبتذل في الثياب ومبذل الرجل ومبذعه ومعوزه
الثوب التي يبتذله ويلبسه واستعار ابن جني البذلة في الشعر فقال
الراجز انما يستعان به في البذلة وشده الاعتمال والكد والمهنة الا تركي
الى قوله اد قد حدا عن ابو الكوادي ببرح مسحنفر الروي

مستويات كنوي البري ... واستبذلت فلانا شيا اذا سالته ان يبذله لك
بذله وبذلا فاطلق بما ذله اي في ثياب بذلته وابتذال الثوب وغيره امتهانه والتبذل
ترك التصاون والمبذل والمبذلة الثوب الخلق والمتبذل لابسه والمتبذل
والمتبذل من الرجال الذي يلي العمل بنفسه وفي الحكم الذي يلي عمل نفسه قال

وفا للخليقة وابتذال النفس من اخي ثقة كريم

ويقال تبذلي تملكنا وكذا ابتذل نفسه فيما تولاه من عمل وفي حديث الاستسقا
فخرج متبذلا متقنعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على
جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي رواية متبذلة
وفلان صدق المبتذل اذا كان صلبا فيما يبتذله به نفسه فطرت وصون و
وابتذال اذا كان له حضر فرضا به لوقت الحاجة اليه وعدو دونه فدا ابتذله

وبذل اسم وبذول شاعر عرب غني

برأل البرائل الذي ارتفع من راس الطائر فيستدير في عنقه
قال حميد الارقط

ولا يزال خرب مقنع ... برائلاه والجناح يلمع
قال ابن برى الرجز مقلوب والمعروف في رجزه
فلا يزال الحرب مقنعا ... برائليه وجناحا مضجعا
اطار عنه الزغب المترعا ... ينزع حبات القلوب اللمعا

ابن سيده البرائل ما استدار من ريش الطائر حول عنقه وهو البرائلة وخص
اللحياني به عرف الديك فاذا انتفش للقتال قيل برال وقيل هو الريش
السبط الطويل لا عرض له على عنق الديك فاذا انتفش للقتال قيل قد
برأل الديك وبرائل الطائر هو البرائل الذي خاصة الجوهري قد برأل الديك
برألة اذا انتفش برائله والبرائل عفرة الديك والحباري وغيرهما وهو الريش
الذي يستدير في عنقه وابو برائل كنية الديك وتبرأل للقتال وهو ذلك

برزل التهذيب في الرباعي رجل برزل وهو الضخم وليس بثبت
برطل البرطيل حجر او حديد طويل صلب خلقة ليس مما يطوله
الناس ولا يحددونه تنقر به الرحى وقد يشبه به خطم النجيبة والجمع
براطيل قال رجل من بني فقعس

ترى شؤون راسها العوارد ... مضبورة الى شبا حدائدا
ضبر براطيل الى جلامدا ... قال السيرافي هو حجر قدر ذراع ابو
عمرو البراطيل المعاول واحدها برطيل والبرطيل الحجر الرقيق وهو
النصل وقيل هي حجارة طوال صلاب لانه ينقر بها الرحى وهي من اصلب الحجارة
مسلكه محددة قال كعب بن زهير

كانما فات عينيها ومذبحها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية
نبطية وقد استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم
قلنسوة وربما شدد قال ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السم
برطلة الحارس والبرطيل حطم الفلحس وهو الكلب قال والفلحس الدب
المسن

برغل البراغيل البلاد التي بين الريف والبر مثل الانبار والقادسية
ونحوها واحدها برغيل وهي المزارع ايضا وابن اعبل القرى عن ثعلب
فمن ولم يذكر لها واحدا وقال ابو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الما
برقل البرقيل الجلاعق وهو الذي يرمي به الصبيان البندق
ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب

برأل
برزل
برطل
قفاه
برغل
برقل

بزل

بزل الشيء يبزله بزلا وبزّله فانبزل وتبزّل شقه وتبزّل الجسد تفطّر بالدم وتبزّل السقاء كذلك وسقاء فيه بزل يتبزّل بالماء والجمع بزول الجوهري بزل البعير يبزل بزولا فطر نابه اي انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة قال وربما بزل في السنة الثامنة ابن سيده بزل ناب البعير يبزل بزلا وبزولا طلع وجمل بازل وبزول قال ثعلب في كلام بعض الرواد شيع منه اجمل البزول وجمع البازل بزل وجمع البزول بزول والانثى بازل وجمعها بوازل وبزول وجمعها بزل الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه فهو حينئذ بازل وكذلك الانثى بغير هاء جمل بازل وناقة بازل وهو اقصى اسنان البعير سمي بازلا من البزل وهو الشق وذلك ان نابه اذا طلع يقال له بازل لشقه اللحم عن منبته شقا قال النابغة في السن وسماه بازلا •

• مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد •

اراد نابا لها بازلا وذهب سيبويه الى ان بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال اجرو وجرى فاعله لانه يجمع بالواو والنون فلا تقوى الكثرة فيه الا دعي قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى قال والبازل ايضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع بزل قال القطامي •

• تنصح من بوازل لها صريف كما صاحت على الحرب الصقار •

وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كماله في عقله وتجربته وفي حديث علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه

• بازل عامين حديث سني • يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة وذكره ابن سيده عن ابي جهل بن هشام فقال قال ابو جهل بن هشام •

• ما ينكر الحرب العوان مني • بازل عامين حديث سني •

قال انما عنى بذلك لانه حسن كالبازل الا تراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه قلت قال خطر بن النجاة •

• حتى انفرجت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح الاقدام •

كان اجاوز البعير البزول قيل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشيء اذا تشقق قال زهير •

• سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزّل ما بين العشيرة بالدم •

ومنه يقال للحديدة التي تفتح مبزل الدن بزال ومبزل لانه يفتح به وبزل الخمر وغيرها بزلا وابتزلها وبزّلها ثقبها اناءها واسم ذلك الموضع البزال وبزلها بزلا صفاها والمبزلة المصفاة التي يصفى بها وانشد

• تحدر من نواطب كي اتزال • والبزل تصفية الشراب ونحوه

قال ابو منصور لا اعرف البزل بمعنى التصفية الجوهري المبزل ما يصفى به الشراب وشجة بازلة سال دمها وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة ثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة وابتزل الطلع اي انشق وبزل الراي والامر قطعه وخطة بزلاء تفصل بين الحق والباطل والبزلاء الراي الجيد وانه لذو بزلاء اي راي جيد وعقل قال الراعي •

• من امر ذي بدوات لا تزال له بزلاء يعيى بها الجثامة اللبد •

ويروى من امر ذي اي سماح ابو عمرو ما لفلان بزلاء يعيش بها اي ما له راي وقد بزل رايه يبزل بزولا وانه لنهاض ببزلاء اي ينطلق على الشدائد ضابطا لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم بالامور العظام قال الشاعر

• اني اذا شغلت قوما فروجهم رحب المسالك نهاض ببزلاء •

دفي

وفي حديث الناس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم والبزلاء الداهية العظيمة وامر ذو بزل اي ذو شدة قال عمرو بن شاس •

• يفلّقن راس الكوكب بعدما تدور رحى الملحاء في الامر ذي البزل •

وما عنده بازلة اي ليس عنده شيء ولا ترك الله عنده بازلة اي شيئا ويقال لم يعطهم بازلة اي لم يعطهم شيئا وما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية اي واحدة وفي النوادر رجل متبزّل وتبزّله تقيه وبزل اسم عنز قال عروة بن الورد •

• الما اعزرت في العس بزل ودرعة بنتها نسيا فعالي •

بسل

بسل الرجل يبسل بسولا فهو باسل وبسل وبسيل وتبسّل كلاهما عبس من الغضب او الشجاعة واسد باسل وتبسّل لي فلان اذا رايته كريه المنظر وبسّل فلان وجهه تبسيلا اذا كرهه وتبسّل وجهه كرهت مراته وقطعت قال ابو ذويب يصف قبرا

• فكنت ذنوب البئر لما تبسّلت وسربلت اكفاني ووسدت ساعدي •

لما تبسلت اي كرهت وقال كعب بن زهير •

• اذا عابه الناس لا تستعصي حصونه ولا من دونها يتبسل •

ورواه علي بن حمزة لما ابتسلت وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا ادري ما هو والباسل الاسد لكراهة منظره وقبحه والبسالة الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع والجمع بسلاء وبسل وقد بسل بالضم بسالا وبسالة فهو باسل ايضا اي بطل قال الحطيئة

• واحلى من التمر الحلي وفيهم بسالة نفس ان اريد بسالها •

قال ابن سيده على ان بسالا قد يجوز ان يعني بسالتها فحذف كقول ابي ذويب •

• الا ليت شعري هل تنظر خالد عيادي على الهجران ام هو يائس •

اي عيادتي والباسلة المصاولة في الحرب وفي حديث حسان قال لغسان لما هذا الحي من همدان انجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل وسمي الشجاع لامتناعه ممن يقصده ولبن باسل كريه الطعم حامض وقد بسل وكذلك النبيذ اذا اشتد وحمض الازهري في ترجمة نخل باسل وقد بسل بسولا اذا طال تركه فاخلف طعمه وتغير وخل مبسل قال ابن الاعرابي ضاف اعرابي قوما فقال ايتوني بكسع جبيزات وبسيل من قطامي ناقس قال الكسع الفضلة والقطامي النبيذ والناقس الحامض والكسع الكسر والجبيزات اليابسات وباسل القول شديده وكريهه قال ابو قتيبة الهذلي

• ثمانية اعني لا احاول غيرهم وباسل قولي لا ينال ابن عبيد •

ويوم باسل شديد من ذلك قال الاخطل •

• نفسي فداء امير المؤمنين اذا ابدى النواجذ يوم باسل ذكر •

والبسل الشدة وبسل الشيء كرهه والبسل الكريه الوجه والبسيلة علقمة في طعم الشيء والبسيلة الترمس حكاه ابو حنيفة قال واحسبها سميت بسيلة للعلقمة التي فيها وحنظل مبسل اكل وحده فكره طعمه وهو يحرق الكبد انشد ابن الاعرابي •

• بئس الطعام الحنظل المبسل تيجع منه كبدي واكسل •

والبسل نخل الشيء في المنخل والبسيلة والبسيل ما يبقى من شراب القوم فتبيت في الاناء قال بعض العرب دعاني ابسيله وابسل نفسه للموت واستبسل وطن نفسه عليه واستيقن وابسله لعمله وبه وكله اليه وابسلت فلانا اذا

اساته للمهلكة فهو مبسل وقوله تعالى اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا قال الحسن ابسلوا اسلموا بجرائرهم وقيل ارتهنوا وقيل اهلكوا وقال مجاهد فضحوا وقال قتادة حبسوا وان تبسل نفس بما كسبت اي تسلم للهلكة قال ابو منصور اي لئلا تسلم نفس الى العذاب بعملها قال النابغة الجعدي

ونحن رهناك بالافاقة عامرا ... بما كان في الدرداء رهنا فابسلا

والدرداء كتيبة كانت لهم وفي حديث عمر ان اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلمه بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه والمستبسل الذي يقع في مكروه ولا مخلص له منه فيستسلم موقنا للهلكة وقال الشنفري

هنالك لا ارجو حياة تسرني ... سمير الليالي مبسلا بالجرائر

اي مسلما الجوهري المستبسل الذي يوطن نفسه على الموت والضرب وقد استبسل اي استقتل وهو ان يطرح نفسه في الحرب يريد ان يقتل او يقتل لا محالة ابن الاعرابي في قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تحبس في جهنم ابو الهيثم يقال ابسلته بجريرته اي اسلمته بها قال ويقال خزيته بعما ابن سيده ابسله للكذا رهنه وعرضه قال عوف بن الاحوص بن جعفر

وابسالي بني بغير جرم ... بعوناه ولا بدم قراض

وفي الصحاح بدم مراق قال الجوهري وكان حمل عن غني لبني قشير دم ابني السجفية فقالوا لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلبا للصلح والبسل من الاضداد وهو الحرام والحلال الواحد والجميع والمذكر والمونث في ذلك سوا

ايثبت ما زدتم وتلغى زيادتي ... دمي ان احلت هذه لكم بسل

اي حلال ولا يكون الحرام ههنا لان معنى البيت لا يسوغ ذلك وقال ابن الاعرابي البسل المخلى في هذا البيت ابو عمرو البسل الحلال والبسل الحرام والابسال التحريم والبسل اخذ الشي قليلا قليلا والبسل عصارة العصفر والحنا والبسل الحبس وقال ابو مالك البسل يكون بمعنى التوكيد في اللام مثل قولك تبا قال الجوهري سمعت اعرابيا يقول لابنه عزم عليه فقال له عسلا وبسلا اراد بذلك لحيه ولومه والبسل ثمانية اشهر حرم كانت لقوم لهم صيت وذكر في غطفان وقيس يقال لهم الهباات من سير محمد بن اسحاق والبسل اللحي واللوم والبسل ايضا الكفاية والبسل ايضا في الدعا ابن سيده قالوا في الدعا على الانسان بسلا وابسالا كقولهم تعسا ونكسا وفي التهذيب يقال بسلا له كما يقال ويلا له وابسل البسر طبخه والبسلة بالضم اجرة الراقي خاصة وابتسل اخذ بسلته وقال اللحياني اعط العامل بسلته لم يحكها الا هو الليث بسلت الراقي اعطيته بسلته وهي اجرته وابتسل الرجل اذا اخذ على رقيته اجرا وبسل النجم مثل حم وبسلني عن حاجتي بسلا اعجلني وبسل في الدعا بمعنى امين قال المتلمس

لا خاب من نفعك من رجاكا ... بسلا وعادى الله من عاداكا

وانشده ابن جني بسل بالرفع وقال معناه امين ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد امين في الاستجابة والبسل بمعنى الايجاب وفي الحديث كان عمر يقول في اخر دعايه امين وبسلا اي ايجابا يا رب واذا دعا الرجل على صاحبه يقول قطع الله مطاه يقول الاخر بسلا بسلا اي احرارق وبسل بمعنى اجل وبسيل قرية يجوز ان تكون عربية قال كثير عزة

فبيد المنقى فالمشارب دونه ... فروضة بصرى اعرضت فبسيلها

بسكل

بسكل

بسكل البسكل من الخيل كالفسكل وسنذكره في موضعه

بسمل

بسمل التهذيب في الرباعي بسمل الرجل اذا كتب بسم الله بسملة وانشد قول

لقد بسملت ليلى غداة لقيتها ... فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل

قال ابن بري كان ينبغي ان يقول قبل الاستشهاد بهذا البيت وبسمل اذا قال بسم الله ايضا وينشد البيت

وقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله

بصل

بصل التهذيب البصل معروف الواحدة بصلة وتشبه به بيضة الحديد يالبصل بيضة الراس وهي المجوّدة الوسط شبهت بالبصل وقال ابن شميل البصلة انما هي بيضة واحدة وهي اكثر من الركو قشرا متصل كثير القشور قال لبيد

فخمة ذفرا ترتى بالعرى ... قردمانيا وتركا كالبصل

بطل

بطل بطل الشي يبطل بطلا وبطولا وبطلانا ذهب ضياعا وخسرا فهو باطل وابطله هو ويقال ذهب دمه بطلا اي هدرا وبطل في حديثه بطالة وابطل هزل والاسم البطل والباطل نقيض الحق والجمع اباطيل على غير قياس كانه جمع ابطال او ابطيل هذا مذهب سيبويه وفي التهذيب ويجمع الباطل بواطل قال ابو حاتم واحدة الاباطيل ابطولة وقال ابن دريد واحدتها ابطالة ودعوى باطل وباطلة عن الزجاج وابطل جاء بالباطل والبطلة السحرة ماخوذ منه وقد جا في الحديث ولا تستطيعه البطلة قيل هم السحرة ورجل بطال ذو باطل وتقولوا باطل بين البطول وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل عن اللحياني والتبطل فعل البطالة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا بينهم ابطولة يتبطلون بها اي يتقبلونها ويتداو لونها وابطلت الشي جعلته باطلا وابطل فلان جا بكذب وادعى باطلا وقوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الباطل هنا ابليس اي ما ذو الباطل او صاحب الباطل وهو ابليس وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الاثير اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يعرف الاسود بينه وبين سائره فاعلمه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث

شاكي السلاح بطل مجرب

ورجل بطل بين البطالة والبطولة شجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها ولا تبطل نجادته وقيل انما سمي بطلا لانه يبطل العظايم بسيفه فيبهرجها وقيل سمي بطلا لان الاشدا يبطلون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده دما الاقران فلا يدرك عنده ثار من قوم ابطال وبطال بين البطالة والبطالة وقد بطل بالضم تبطل بطولة وبطالة اي صار شجاعا وتبطل قال ابو كبير الهذلي

ذهب الشباب وفات منه ما مضى ... ونضا زهير كريهتي وتبطلا

وجعل ابو عبيد من المصادر التي لا افعال لها وحكى ابن الاعرابي بطال بين البطالة بالفتح يعني به البطل وامراة بطلة والجمع الالف ولا يكسر على فعال لان مذكرها قد لزم التكسير عليه وبطل الاجير بالفتح يبطل بطالة اي تعطل فهو بطال

بعل

بعل البعل الارض المرتفعة التي لا يصيبها مطر الا مرة واحدة في السنة وقال الجوهري لا يصيبها سيح ولا سيل قال سلامة بن جندل

اذا ما علونا ظهر بعل عريضة ... تخال عليها قيض بيض مفلق

انثها على معنى الارض وقيل البعل كل شجر او زرع لا يسقى وقيل البعل

والعذي واحد وهو ما سقته السماء وقد استعمل في الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا ماء سماء وقيل هو ما اكتفى بماء السماء وبه فسر ابن دريد في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لأكيدر بن عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما أطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا أي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل وأنشد

أقسمت لا يذهب عني بعلها ... أو يستوي جثيثها وجعلها

وفي حديث صدقة النخل ما سقي منه بعلا ففيه العشر وما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الأصمعي البعل ما شرب بعروقه من الأرض بغير سقي من سماء ولا غيرها والبعل ما أعطي من الإتاوة على سقي النخل قال عياض بن رواحة الأنصاري

هنالك لا أبالي نخل بعل ... ولا سقي وإن عظم الإتاء

قال الأزهري وقد ذكر القتيبي في الحروف التي ذكر أنه أصلح الغلط الذي وقع فيها وألفيته يتعجب من قول الأصمعي البعل ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي من السماء ولا غيرها وقال ليت شعري أنى يكون هذا النخل الذي لا يسقيه ماء السماء ولا غيرها وتوهم أنه يصلح غلطا فجاء بأطم غلط وجهل ما قاله الأصمعي وحمله جهله على التخبط فيما لا يعرفه ثم قال فرأيت أن أذكر أصناف النخل ليقف عليها فيصح لك ما قاله الأصمعي فمن النخل السقي ويقال المسقوي وهو الذي يسقى بماء الأنهار والعيون الجارية ومن السقي ما يسقى نضحا بالدلاء والنواعير وما أشبهها فهذا صنف ومنها العذي وهو ما ينبت منه في الأرض السهلة فإذا مطرت نشفت السهولة ماء المطر فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت الأرض ويجيء ثمرها قعقاعا لأنه لا يكون ريان كالسقي ويسمى التمر إذا جاء كذلك قسبا وسحا والصنف الثالث من النخل ما نبت وديه في أرض يقرب ماؤها الذي خلقه الله تعالى تحت الأرض في رقاب الأرض ذات النز فرسخت عروقها في ذلك الماء الذي تحت الأرض واستغنت عن سقي السماء وعن إجراء ماء الأنهار وسقيها نضحا بالدلاء وهذا الضرب هو البعل الذي فسره الأصمعي وتمر هذا الضرب من التمر لا يكون ريان ولا سحا ولكن يكون بينهما وهكذا فسر الشافعي البعل في باب القسم فقال البعل ما رسخ عروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقى قال الأزهري وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جذيمة عبد القيس نخلا كثيرا عروقها راسخة في الماء وهي مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تسمى بعلا واستعمل في الموضع والنخل صار بعلا راسخ العروق في الماء مستغن عن السقي وعن إجراء الماء في نهر أو عاثور إليه وفي الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أي أصلها قال الأزهري أراد ببعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمرها يابسا له صوت واستبعل النخل إذا صار بعلا وقد ورد في حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات أي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي ولا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوبا إلى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب إليه ويكون من البعل المالك والرئيس أي ما زال رئيسا متملكا والبعل الذكر من النخل قال الليث البعل من النخل ما هو من اللقاط الذي ذكرناه عن القتيبي زعم أن البعل الذي ذكر من النخل والناس يسمونه البعل الفحل قال الأزهري وهذا غلط فاحش وكأنه اعتبر هذا التفسير بما ارتبط البعل الذي بمعنى الزوج قال قلت وبعل النخل التي يلقح فيحمل وأما الفحل فإن ثمره ينتقض وإنما يلقح بطلعه طلع الإناث إذا انشق والبعل

الزوج قال الليث بعل يبعل بعولة فهو باعل أي مستعلج قال الأزهري وهذا من أغاليط الليث أيضا وإنما سمي زوج المرأة بعلا لأنه سيدها ومالكها وليس من استعلاج في شيء وقد بعل يبعل بعولا إذا صار بعلا لها وقوله تعالى وهذا بعلي شيخا قال الزجاج نصب شيخا على الحال قال والحال هاهنا نصبها من غامض النحو وذلك إذا قلت هذا زيد قائما فإن كنت تقصد أن تخبر من لم يعرف زيدا أنه زيد لم يجز هذا زيد قائما لأنه يكون زيدا ما دام قائما فإذا زال عن القيام فليس بزيد وإنما يقول للذي يعرفه هذا زيد قائما فيعمل في الحال التنبيه المعنى انتبه له في حال قيامه أو أشير إليه زيد في حال قيامه لأن هذا إشارة إلى من حضر والنصب الوجه كما ذكرنا ومن قرأ هذا بعلي شيخ ففيه وجوه أحدها التكثير كأنك قلت هذا بعلي شيخ ويجوز أن يجعل شيخ مبينا عما قبله ويجوز أن يجعل بعلي وشيخ جميعا خبرين عن هذا فترفعهما جميعا بهذا كما تقول هذا حلو حامض وجمع البعل الزوج بعال وبعول وبعولة قال الله عز وجل وبعولتهن أحق بردهن وفي حديث ابن مسعود إلا امرأة يئست من البعولة قال ابن الأثير الهاء فيها لتأنيث الجمع قال ويجوز أن يكون البعولة مصدر بعلت المرأة أي صارت ذات بعل قال سيبويه البعولة لتأكيد التأنيث والأنثى بعل وبعلة مثل زوج وزوجة قال الشاعر

شر قرين للكبير بعلته ... تولغ كلبا سؤره أو تكفته

وبعل يبعل بعولة وهو بعل صار بعلا قال

يا رب بعل ساء ما كان بعل

واستبعل كبعل وتبعلت المرأة أطاعت بعلها وتبعلت له تزينت وامرأة حسنة التبعل إذا كانت مطاوعة لزوجها محبة له وفي حديث أسماء الأشهلية إذا أحسنتن تبعل أزواجكن أي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والتباعل والبعال ملاعبة المرء أهله وقيل البعال النكاح ومنه الحديث في أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب وبعال وروى ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران يعني بالقران التزويج ويقال للمرأة هي تباعل زوجها بعالا ومباعلة أي تلاعبه وقال الحطيئة

وكم من حصان ذات بعل تركتها ... إذا الليل أدجى لم تجد من تباعله

أراد أنك قتلت زوجها أو أسرته ويقال للرجل هو بعل المرأة ويقال للمرأة هي بعله وبعلته وباعلت المرأة اتخذت بعلا وباعل القوم قوما آخرين مباعلة وبعالا تزوج بعضهم إلى بعض وبعل الشيء ربه ومالكه وفي حديث الإيمان وأن تلد الأمة بعلها المراد بالبعل هاهنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فإذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها وبعل والبعل جميعا صنم سمي بذلك لعبادتهم إياه كأنه ربهم وقوله عز وجل أتدعون بعلا سوى الله وروي عن ابن عباس أن ضالة أنشدت فجاء صاحبها فقال إن بعلها يريد ربها فقال ابن عباس هو من قوله أتدعون بعلا أي ربا وورد أن ابن عباس مر برجلين يختصمان في ناقة وأحدهما يقول أنا والله بعلها أي مالكها وربها وقولهم من بعل هذه الناقة أي من ربها وصاحبها والبعل ملك والبعل الصنم معروفان عن الزجاجي وقال كراع هو صنم كان لقوم يونس صلى الله على نبينا وعليه وسلم وقال الأزهري قيل إن بعلا كان صنما من ذهب يعبدونه ابن الأعرابي البعل الضجر والتبرم بالشيء وأنشد

بعلت ابن غزوان بعلت بصاحب ... به قبلك الإخوان لم تك تبعل

وبعل بأمره بعلا فهو بعل برم فلم يدر كيف يصنع فيه والبعل الدهش عند الروع وبعل بعلا فرق ودهش وامرأة بعلة وفي حديث الأحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالأمر أي دهش وهو بكسر العين وامرأة بعلة لا تحسن لبس الثياب وباعلة جالسة وهو بعل على أهله أي ثقل عليهم وفي الحديث أن رجلا

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار
فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
وبعل على الرجل ابى عليه وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل
عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر فمن تامر عليكم من غير مشورة
او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم
فقدموه فاضربوا عنقه وبعلبك موضع يقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك
ومررت ببعلبك لا تصرف فمنهم من يضيف الاول الى الثاني ويجري الاول بوجوه
الاعراب قال الجوهري القول في بعلبك كالقول في سام ابرص قال ابن
بري سام ابرص اسم مضاف غير مركب عند النحويين

بغل

بغل البغل هذا الحيوان النتاج الذي يركب والانثى بغلة والجمع بغال
ومبغوراء اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاها سيبويه وعمارة بن عقيل
واما قول جرير
من كل الفه المواخر تتقي بمجرد البغال
فهو البغال نفسه وبغل فيهم فبغلهم ويبغلهم الجن اولادهم وتزوج خلانه فبغل اولادها
هم هجنه وهو من البغل لان البغل يعجز عن شأو الفرس والتبغيل من مشي الابل
مشي فيه سعة وقيل هو مشي فيه اختلاف والخلاط بين الهملجة والعنق قال
ابن بري شاهده
فيها اذا بغلت مشي وبعترة على النجاد وفي اعناقها خدب
وانشد لابي حية النميري
نفحي البري وفي تبغيلها زور ... وانشد للراعي
بها ابغيل خلفها تبغيلا ... وفي قصيدة كعب بن زهير
فيها على الاين ارقال وتبغيل ... هو تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير
البغل لشدته

بغسل

بغسل الازهري بغسل الرجل اذا اكثر الجماع

بقل

بقل بقل الشيء ظهر والبقل معروف قال ابن سيده البقل من النبات
ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه انه ما لم تبق له ارومة على الشتاء بعد
ما يرعى وقال ابو حنيفة ما كان منه ينبت في بزره ولا ينبت في ارومة
ثابتة فاسمه البقل وقيل كل نابتة في اول ما تنبت فهو البقل واحدته
بقلة وفرق ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر
تبقى له سوق وان دقت وفي المثل لا تنبت البقلة الا الحقلة والحقلة
القراح الطيبة من الارض وابقلت الارض انبتت البقل فهي مبقلة والبقلة ذاته
البقل وابقلت الارض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي
فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
ولم يقل ابقلت لان تانيث الارض ليس بتانيث حقيقي وفي وصف مكة
وابقل حمضها هو من ذلك والمبقلة موضع البقل قال داود بن ابي داود حين ساله
ابوه ما الذي اعاشك قال
اعاشني بعدك واد مبقل ... اكل من حوذانه وانسل
قال ابن جني مكان مبقل هو القياس وباقل اكثر في السماع والاول مسموع ايضا
الاصمعي ابقل المكان فهو باقل من نبات البقل واورس الشجر فهو وارس اذا اورق
وهو بالالف قال الجوهري ابقل الرمث اذا ادبى وظهرت خضرته فهو باقل قال ولم
يقولوا مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا مورس قال وهو من النوادر
قال ابن بري وقد جاء مبقل قال ابو النجم
يلحس من كل غميس مبقل ... قال وقال ابن هرمه

لوعت

لوعت بصفر البقال الذي لها مرتع لها بين النبيطين مبقل
قال وقالوا معشب وعليه قول الجعدي
على جانبيه دا بوصفر دبيرث تبواته معشب
قال ابن سيده وبقل الرمث يبقل بقلا وبقولا وابقل فهو باقل على غير قياس كلاهما
في اول ما ينبت قبل ان يخضر وارض بقيلة وبقلة مبقلة الاخيرة على النسب
اي ذات بقل ونظيره رجل نهر اي ان الامور نهارا وابقل الشجر اذا دنت ايام
الربيع وجرى فيه الماء فرايته في اعراضه مثل اظفار الطير وفي المحكم ابقل الشجر خرج
في اعراضه مثل اظفار الطير واعيا الجراد قبل ان يستبين ورقه فيقال حينئذ صار
بقلة واحدة واسم ذلك الشيء البقل وبقل النبت يبقل بقولا وابقل طلع
وابقله الله وبقل وجه الغلام يبقل بقلا وبقولا وابقل وبقل خرج شعره
وكره بعضهم التشديد فيه وقال الجوهري ابقل يبقل بالتشديد وابقله
الله اخرجه وهو على المثل يا تقدم الليث يقال للامرد اذا خرج وجهه وقد بقل
قد بقل وفي حديث ابي بكر والنسابة تقاعس غلام من بني شيبان بقل وجهه
ابدا اول ما نبتت لحيته وبقل البعير يبقل بقولا طلع على المثل ايضا وفي
التهذيب بقل ناب الجمل اول ما يطلع وجمل ابقل الناب والبقالة بقل البعير
وارض بقلة ومبقلة ومبقله وبقالة وعلى مثال مزرعة ومزرعة وزراعة
وابتقل القوم اذا رعوا البقل والابل مبتقل وتبقل وابتقلت الماشية
ونباتات رعت البقل وقيل تبقلها سمنها عن البقل وابتقل الحمار رعى البقل
قال مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي
تالله يبقى على الايام مبتقل جون السراة رباع سنه غرد
اي تبقي وتبقل مثله قال ابو النجم
كوم الذرى من خول المخول
تبقلت في اول التبقل بين رماحي مالك ونهشل
وتبقل القوم وابتقلوا وابقلوا تبقلت ماشيتهم وخرج يتبقل اي يطلب البقل
وبقلة الضب نبت قال ابو حنيفة ذكرها ابو نصر ولم يفسرها والبقلة الرجلة
وهي البقلة الحمقاء ويقال لكل نبات اخضرت له الارض فهو بقل قال الحرث
بن ثدوس الايادي يخاطب المنذر بن ماء السما
قوم اذا نبت الربيع لهم نبتت عداوتهم مع البقل
الجوهري وقول ابي نخيلة ... بريئه لم تاكل المرققا
ولم يذق من البقول الفستقا
قال ظن هذا الاعرابي ان الفستق من البقل قال وهكذا اروي البيت قال
وانا اظنه بالنون لان الفستق ليس من البقل والباقلا والباقلي
الفول اسم سوادي وحمله الجرجير اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت
فقلت الباقلاء قال ابن سيده كذا ذكره الواحد والجميع فيه سواء
قاله واري الاحمر حكى مثل ذلك في الباقلاء قال وابو قال نعم اكثر ذلك من الكراث
قاله ولم يفسر ما هو ففسرناه بما علمنا وباقل اسم رجل يضرب به المثل
في العي قال الاموي من امثالهم في باب التشبيه انه لاعيا من باقل قال وهو
اسم رجل من ربيعة وكان عييا فدما واياه عنى الاديب في وصف رجل مالا
بطنه حتى عيي فيه الكلام فقال يهجوه وقال ابن بري هو لحميد بن الارقط
اتانا وما داناه سحبان وائل بيانا وعلما بالذي هو قائل
يقول وقد العي المراس للقريه ابن ام الحجاج بالناس فاعل
فغلت لعمركم ما لهذا طرقتنا فكل ودع الارجاف ما انت اكل
تدبل كفاه ويحدر حلقه الى البطن ما ضمت عليه الانامل

فما زال السنّة اللتم حتى كأنه من العيّ لمّا أن تكلّم باقل

قال وسبحان موضع يسمونه أيضاً من بني بكر بن وائل قال الليث باقل رجل من عرب
أنه كان اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً فقيل له بكم اشتريت الظبي ففتح كفيه وفرّق
أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك إلى أحد عشر فانفلت الظبي وذهب فضربوا
به المثل في العي والبقل بطن من الأزد وهم بنو باقل وبنو بقيلة بطن من
الحيرة ابن الأعرابي البوقالة الطرجهارة

بكل البكل الدقيق بالرب قال

ليس بعائش هذا بحمّاً كل ... وازمه وزمتر من البكل

أراد البكل فحرّك للضرورة والبكيلة والبكالة جميعاً الدقيق يخلط بالسويق
والتمر يخلط بالسمن في إناء واحد وقد بلّا باللبن وقيل يخلط بالسويق ثم يبلّ
بما أو بزيت أو سمن وقيل البكيلة الأقط المطحون يخلط بالأقط تثريه كأنك تريد
أن تعجنه وقال اللحياني البكيلة الدقيق أو السويق الذي يبل بلّاً وقيل البكيلة
الجاف من الأقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيلة طحين وتمر يخلط فيصب
عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الأقط الجوهري عن الأموي
البكيلة السمن يخلط بالأقط وأنشد

هذا غلام شرث البكيلة ... غضبان لم تؤدم له البكيلة

يقول وكذلك البكالة وقوله لم تؤدم له يعني لم يصب عليها شيء أو أكالة ويقال بكل شرثته
أي خلق ومثل البكيلة السويق والتمر يؤكلان في إناء واحد وقد بلّا باللبن
وبكلت البكيلة أبكلها بكلاً أي اتخذتها وبكلت السويق بالدقيق أي خلطته
ويقال بكل وبكيل مثل جند وجذب والبكل الخلط قال الكميت

يميلون من هذا إلى ذاك بينهم ... أحاديث مغرور ودين بكال من البكل

أحاديث مستدا وبينهم الخبز وبكله إذا خلطه وبكل علينا خلط الأموي البكل
الأقط بالسمن ويقال ابتكلوا واعتبوا والبكيلة الضأن والمعز يختلط وكذلك
الغنم إذا الفتت غنماً أخرى والفعل من ذلك كله بكل يبكل بكلاً ويقال للغنم
إذا التقت غنماً أخرى فدخلت فيها ظلت عيشة واحدة وبكيلة واحدة أي قد اختلط
بعضها ببعض وفي حديث الحسن أصلها من الدقيق والأقط يبكل بالسمن وتتوكل وبكل
علينا حديثه وأمره تبكيلة خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن
اللحياني ومن أمثالهم في التباس الأمر بكيل منه البكل وهو اختلاط الرأي
وارتجانه وتبكل الرجل في الكلام أي خلط وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسألة
ثم أعادها فقلبها فقال بكلت علي أي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق
المخلوط والمتبكل المختلط في كلامه وتبكلوا عليه علوه بالشتم والضرب والقهر
وتبكل في مشيته تبختر والإنسان يتبكل أي يتختل ورجل جيل بكيل متنوق
في لبسته ومشيته والبكيلة الهيئة والزي والبكلة الخلق والبكلة الحال
والخلقة حكاه ثعلب وأنشد

لست إذا الزعبلة إن لم أغير بكلتي ... إن لم أساوا بالطول

قال ابن بري وهذا البيت من مسدس الرجز جاء على التمام والبكل الغنيمة
وسموا التبكل أيضاً لاغتنام ونظيره المنشوط قال أوس بن حجر

على خير ما أبصرتها من بضاعة ... لملتمس بيعاً بها أو تبكلا

أي تغنماً وتبكله إذا أخذه قبله كان أو ما كان وبنو بكيل حي من همدان ومنه قول
الكميت

يقولون لم يورث ولولا تراثه ... لقد شركت فيه بكيل وأرحب

وبنو بكال من حمير منهم نوف البكالي صاحب علي عليه السلام قال ابن بري قال
المهلبي بكال قبيلة من اليمن والمحدثون يقولون البكالي بفتح الباء والتشديد

بلل

بلل

بلل البلل الندى ابن سيده البل والبلل الندوة وقال بعض الأغفال

وقطقط البلة في شعري ... أراد وبله القطقط فقلب

والبلال كالبلة وبله بالماء وغيره يبله بلّاً وبلّة وبلله فابتل وتبلل قال ذو الرمة

وما شنّتا خرقاء واهية الكلى ... سقى بهما ساق ولمّا تبللا

والبل مصدر بللت الشيء أبله بلّاً الجوهري بله يبله أي نداه وبلله شدد
للمبالغة فابتل والبلال الماء والبلالة البلل والبلال جمع بلة ثار رواسقه
على بلته أي ابتلاله وبله الشباب وبله طراوته والفتح أعلى والبليل
والبليلة ريح باردة مع ندى وقيل يجمع قال أبو حنيفة إذا جاءت الريح مع
برد ويبس وندى فهي بليل وقد بلت تبل بلولاً فأما قول زياد الأعجم

إني رأيت حمداً تكرم كالغيث ليس له بليل

فمعناه أنه ليس لها مطل ولا كدر وإنما كان الغيث إذا كانت معه ريح بليل كدرته
أبو عمرو البليلة الريح المثيرة وهي التي يزجيها العرق والمعزة المطرة
الضعيفة والجنوب أبل الرياح وريح بليلة أي فيها بلل ويقال ما أصابك
بلال أي ماء وكل ما يبل به الحلق من الماء واللبن بلال ومنه قولهم انضحوا
الرحم ببلالها أي صلوها بصلتها وندوها قال أوس يهجو الحكم بن مروان
بن زنباع

كأني حلوت الشعر حين مدحته ... صفا صخرة صماء يبس بلالها

وبل رحمه يبلها بلّاً وبلالاً وصلها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بلوا أرحامكم
ولو بالسلام أي ندوها بالصلة قال ابن الأثير وهم يطلقون النداوة على
الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط
بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى
الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فإن لكم رحماً سأبلها ببلالها
أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً والبلال جمع بلل
وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال
أراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر رضي الله عنه إني رأيت بالأمس
عليش أي خصب لأنه يكون مع بلال أبو عمرو وغيره بللت رحمي أبلها بلّاً وبلالاً
وصلتها ونديتها قال الأعشى

أما لطالب نعمة يممتها ... ووصال رحم قد بردت بلالها

وقول الشاعر

والرحم فابللها بخير البلان ... فإنها اشتقت من اسم الرحمن

قال ابن سيده يجوز أن يكون البلان اسماً واحداً كالغفران والرجحان وأن
يكون جمع بلل الذي هو المصدر وإن شئت جعلته المصدر لأن بعض المصادر
قد يجمع كالشغل والعقل والمرض ويقال ما في سقائك بلال أي ماء وما في
الركية بلال ابن الأعرابي البلالة البهورج للجرابير وهي المسبرة
ابن الأعرابي البلل الهوى وأم طول الملكث في كل شيء قال الربيع يصف النزاع

ألا أيها الباغي الذي طال طلبه ... وبغيلا له في الأرض حتى يعودا

وبلك الله ابناً وبلك يا بن بلا أي رزقك ابناً به عوالم والبلة الخير والرزق
والبل الشفاء ويقال ما أصابه حلة ولا بلة وجاءنا فلان فلم يأتنا بهلة ولا بلة
قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلال والخير وقولهم
ما أصابه هلة ولا بلة أي شيئاً وفي الحديث من قدر في معيشته بله الله أي أغناه
وبلة اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق يقول ما أحسن
بلة لسانه وما يقع لسانه إلا على بلته وأنشد أبو العباس عن ابن الأعرابي

ينزلها بالحيا شاصعاً بدد بلل جنب الوادي الحمام المثلا

وقال البلبل الدايم الهدير وقال ابن سيده ما احسن بلة لسانه اي طوعه بالعبارة واسماحه
وسلاسته ووقوعه على مواضع الحروف وبل يبل بلولا وابل نجا حكاه ثعلب وانشد

منصمتح جاز لا يبل الجمه • لحمه البازي الطاير فيطرح لداو بصيده

وبل من مرضه يبل بلا وبلولا استبل وابل برا فصح قال الشاعر

اذا بل من دا به خال انه • نجا وبه الدا الذي هو قاتله

يعني الهرم وقال الشاعر

صحيحة لا يشتكي الدهر راسها • ولو نكزتها حية لابلت

الكسائي الاصمعي بللت وابللت من المرض بفتح اللام من بللت وابل العافي
واستبل وتبلل حسنت حاله بعد الهزال والبلل المباح وقالوا هو لك حل وبل
فبل شفا من قولهم بل فلان من مرضه وابل اذا برا ويقال بل مباح مطلق
يمانية حميرية ويقال بل اتباع لحل وكذلك يقال للانثى وهي لك حل على لفظ
المذكر ومنه قول عبد المطلب في زمزم لا احلها لمغتسل وهي لشارب
حل وبل وهذا القول ينسبه الجوهري للعباس بن عبد المطلب والصحيح
انه لابيه عبد المطلب كما ذكره ابن سيده وغيره وحكاه ابن بري عن علي بن حمزة و
حكى ايضا عن الزبير ابن بكار انه يروى لما حفرت وادركت منها عبد المطلب
مما قريش حسدوه فاصبحه فحمد سره بالليل فلما اصبح اصلحه فلما طال عليه
ذلك دعا ربه فاري في النام ان يقول اللهم اني لا احلها لمغتسل وهي لشارب
حل وبل في ذلك تكفي امرهم فلما اصبح عبد المطلب نادى الذي راي فلم يكن
احد من قريش يقرب حوضه الا رمي في بدنه فتركوا حوضه وقال الاصمعي كنت
ادري انه بل اتباع لحل حتى زعم المعتمر بن سليمن ان بل مباح في لغة حمير وقال
ابو عبيد وابن السكيت لا يكون بل اتباعا لحل لمكان الواو والبلة بالضم
ابتلال الرطب وبلة الاوابل بلة الرطب وذهبت بلة الاوابل اي ذهب
ابتلال الرطب عنها وانشد لابن مقبل

حتى اذا اعرن بالاصابل • وفارقتها بلة الاوابل

يقول سمن في برد الرواح الى الما بعد ما يبس الكلا والاوابل الوحوش
التي اجتزات بالرطب عن الما التوالبلة بقية الكلا وطويت الثوب على بللته
وبلته وبلاله اي على رطوبته ويقال اطو السقا على بللته اي اطوه وهو ندي
قبل ان يتكسر ويقال المراطوك على بلالتك وبلتك اي على ما كان فيك وانشد
لحضرمي بن عامر الاسدي

ولقد طويتكم على بللاتكم • وعلمت ما فيكم من الاذراب

اي طويتكم على ما فيكم من اذى وعداوة وبللات بضم اللام جمع بللة يضرب
مثلا لابقا المودة واخفا ما اظهره من جفا يهم فيكون مثل قولهم اطو الثوب
على غرة ليضم بعضا الى بعض ولا يتنبا بها وشه قولهم اطو السقا على بللته لانه
اذا طوي وهو جاف تكسر واذا طوي على بلله لم يتكسر ولم يتناسر وانصرف
القوم ببلتهم وبللتهم وبلولتهم اي وفيهم بقية وقيل انصرفوا وبهم بلة اي
حال صالحة وخير وابتلال الوجه وبللته اعطيته ابن سيده طواه على بللته وبلوله
اي على ما فيه من العيب وقيل على بقيته وده قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما
فيه من عيب كما يطوى السقا على عيبه وانشد

والبس المراستبقي بلولته • طي الردا على اثنا يه الخرق

قال وتميم يقول البلولة من بله الثرى وسد تقول البللة وقال الليث البلل
والبللة الندوة وبلت به بللا اظفرت به وقيل بللت ايل ظفرت به حكاها الازهري
عن الاصمعي وحده قال شمر ومن امثالهم ما بللت من فلان بافوق ناصل اي ما ظفرت
والافوق السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي سقط نصله يضرب مثلا للرجل

الجزي الكافي اي ظفرت برجل كامل غير ضعيف ولا ناقص وبليت به بللا صليت وشقيت
وبلت به بللا وبلالة وبلولا وبللت منيت به وعلقته وبليته لزمته قال

ولو ان اكي دبغت بالكلب

بلت بكف عزب مشذب • كلا تقعسر مادكت صوب

تقعسر ما اي تكاد مها ابو عمرو بل يبل اذا لزم انسانا وداوم على صحبته وبل
يبل بللها ومنه قول ابن احمر

بلي ان بللت بالاريحي من الفتيان لا يمشي بطينا

وبروي فابل بالفتح الجوهري بللت بعي بالكسر اي ظفرت به وصار في يدك
وانشد ابن بري

بيضا تمشي مشية الرهص • بلت بها احمر ذو دربي

يقال لين بليت تكونيت لا يغاريني ام يودب حقي النظر البذر والبلل الجد
يقال بلوا الارض اذا بذروها في البلل وبل جلبتل الشي لهج به قال

واني لبل بالقرينة ما ارعوت • واني اذا صرمتها لصروم

ولا تبلك عندي بالة وبلال مثل قطام اي لا يصيبك مني خير ولا ندى ولا
انتفعك ولا اصدتك وبقال لا تبل لفلان عندي بالة وبلال معروف عن بالد
اي ندى وخير وفي كلام علي كرم الله وجهه فان شكوا انقطاع شرب او بالة
معني ذلك قال ليلى الاخيلية

نسيت وصاله وصدرت عنه • كما صدر الازب عن الظلال

فلا والله يا ابن ابي عقيل • تبلك بعدها فينا بلال

فلو اسنته كلال ذر وقاربك اني شيمان غيرقال

ابن ابي عقيل كان مع توبه حين قتل فغرعنه وهو ابن عمه والبلة الغف بعد
الغفر وبالت مطيته على وجهها اذا ابعت ضالة وقال كثير

فليت قلوصي عند عزة قيدت • بحبل ضعيف عزمنها وصلت

فاصبح في القوم المقيمين رحلها • وكان لها باغ سواي فبلت

وابل الرجل ذهب في الارض وابل اعيا ضبا دا وخبثا والابل الشديد
الخصومة الجدل وقيل هو الذي لا يستحي وقيل هو الشديد القوم الذي
لا يدرك ما عنده وقيل هو المطول الذي يمنع بالحلف ستحقوق الناس
ما عنده وانشد ابن الاعرابي للمرار بن سعيد الاسدي

ذكرنا الديون فجادلنا • جعاد الكف ذي الدينب بلا حلوفا

وقال الاصمعي ابل الرجل يبل ابلالا اذا امتنع وغلب قال واذا كان الرجل
حلافا قيل رجل ابل وقال الشاعر

الا تتقون الله يا آل عامر • وهل تتقي الله الابل المصمم

وقيل الابل الفاجر والانثى بلاو قد بلل بللا في كل ذلك عن ثعلب الكسائي رجل
ابل وامراة بلا وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللوم ورجل ابل اذا كان
حلافا ظلوما واما قول خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان
الناس بذي بلى وذي بلي قال ابو عبيد يريد تفرق الناس وان يكونوا
طوايف وفرقا من غير امام يجمعهم وبعد بعضهم من بعض وكل من بعد عنك حتى
لا يعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اي ذهب اراد ضياع امور
الناس بعده قال وفيه لغة اخرى بلبان وهو فعليان مثل صليان وانشد

ينام ويذهب الاقوام حتى • يقال اتوا على ذي بليان

يقول انه اطال النوم ومضى اصحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف
مكانهم من طول نومه وابل عليه غلبه قال ساعدة

الا يتقيما عبد شمس بمثله • يبل على العادي ويوتى للخاسف

الكسائي

الباقي مثله متعلقة بقوله بيل وقوله ساعية شمس تعظيم لقولك سبحان الله ما هو
ومن هو لا يريد الاستفهام عن ذاته تعالى انما هو تعظيم وتفخيم وختم مسبل
ثبت ابو عبيد المبل الذي يعييك ان يتابعك على ما تريد وانشد

ابل فما يزداد الا حاقة ونوكا وان كانت كثيرا مخارجه

وصفاة بلا اي ملساء ورجل بل وابل مطول عن ابن الاعرابي وانشد

جد الكف مبلا وبلا خلوفا

والبلة نور السمر والعرفط وفي
حديث عثمان الست ترعى بلتها نور العضاه قيل انه تصحيف التهذيب
البلة والفتلة نور برمة السمر واول ما يخرج من بدو الحبلة كعبورة
نحو بذر البسرة فيسمى البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض هو نورتها فاذا
اخرجت تلك سميت البلة والفتلة فاذا سقطت عن طرف العود الذي
ينبت فيه الحلبة في طرف عود وسقط والحلبة وعاء الحب كانها وعاء
الباقلا ولا يكون الحلبة الا للسمر والسلم وفيها الحب وهو عراض كانه
عدس ثمر الطلح فانه ... ثمرته الفلقة وهي سنفة عراض وبلال اسم رجل
وبلال بن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة وبلال اباذ
موضع التهذيب والبلبل العندليب ابن سيده البلبل طائر حسن الصوت
بالغ الحمرة ويدعوه اهل الحجاز النغر والبلبل قناة الكوز الذي فيه بلبل
الى جنب راسه التهذيب البلبلة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب
منه الماء وبلبل متاعه اذا فرقه وبدده والبلبل الطاوس الصراخ والبلبل
الكعيت والبلبلة تفريق الاراء وتبلبلت الالسن اختلطت والبلبلة
اختلاط الالسنة التهذيب البلبلة بلبلة الالسن وقيل سميت ارض بابل
لان الله تعالى حين اراد ان يخالف بين الالسنة بني ادم بعث ريحا فحشرتهم
من كل افق الى بابل فبلبل الله بها السنتهم ثم فرقتهم الريح في البلاد
والبلبلة والبلابل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث
النفس قال البلبال بالكسر مصدر وفي حديث سعيد ابي بردة عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي امة مرحومة لا عذاب
عليها في الاخرة انما عذابها في الدنيا البلابل والزلازل والفتن قال ابن الاثير
البلابل وساوس الصدور وانشد بيت لباعث بن صريم ونحاه ابو الاسود

سائل بثينة كرمل ثاوت تاركا ام هل شفيت النفس منه بلبالها

ويروى سائل لهميد فقد ثاوت يو ابل وابل اخو باعث بن صريم وبلبلة
القوم بلبلة وبلبالا حركهم وهيجهم والاسم البلابل وجمع البلابل والبلبال
البرحاء في الصدر وكذلك البلبالة عن ابن جني وانشد

فانت منه القلب في بلباله بين واكفه والطي في الحاله

ورجل بلبل وبلابل خفيف في السفر معوان قال ابو الهيثم قال لنا ابو ليلى
الاعرابي انت قلقل بلبل اي ظريف خفيف ورجل بلابل خفيف اليدين وقول
يخف عليه شيء والبلبل من الرجال الخفيف قال كثير بن مزرد

مستنفر كما يحمي الجاره وابنها قلايص رسلات وشعث بلابل

والجارة اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها اي ستقدركه هذه القلايص
ما ستقته هذه الحرة وابنها والبلبول الغلام الذكي الكيس وقال ثعلب غلام
بلبل خفيف في السفر المعتقر على الغلام ابن السكيت له ابل وبلبل وهما
الانين مع الصوت وقال المرار بن سعيد

اذا احنا على الاكوار الفتت بالحجر لاجرانها بليل

اراد اذا حملناها زلت الى الارض صدرت جرانها على الارض عجب النعب ابو تراب
عفا بالية حافية بلالة ولا علالة اي ما فيه بقية وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل

قال

قال الراجز

قد طال ما عارضها بلبوله وهي تزول وهو لا يزول

وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسم من اللهو قال ابن الاثير هو شيء كلحم العصفور اي
اشد تصحيحا وموافقة ومن مخففة هذا الباب بل كلمة استدراك واعلام بالا مراب
على الاول تقول ما قام زيد بل عمرو وبن زيد فان النون بدل من اللام الا ترى
الى كثرة استعمال بل وقلة بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال ابن سيده هذا هو الظاهر
من امره قال وقال ابن جني لست ادفع مع هذا ان تكون بن لغة قائمة برأسها
التهذيب في ترجمة بلى قال تكون جوابا للكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى
الست بربكم قالوا بلى قال وانما صارت بلى متصلة بالجحد لانها رجوع عن
الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها ان تأتي بعد الجحد كقولك ما قام
اخوك بل ابوك واذا قال الرجل للرجل الا تقوم فقال له بلى اراد بل اقوم
فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما
بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودة ثم قال بعد بلى من كسب سيئة والمعنى بل من
كسب وقال المبرد بل حكمها الاستدراك اينما وقعت في جحد او ايجاب
قال وبلى يكون ايجابا للمنفي لا غير قال الفراء بل تأتي بمعنيين تكون اضرابا
عن الاول وايجابا للثاني كقولك عندي دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر انها
توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه اراده فنسيه
ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول بل والله لا اتيك وبن والله يجعلون
اللام فيها نونا وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون
لا بل الجوهري بل مخففة حرف يعطف بها الحرف الثاني على الاول فيلزمه مثل
اعرابه وهو الاضراب عن الامر الاول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو
وما رأيت عمرا بل زيدا وجاءني اخوك بل ابوك تعطف بها بعد النفي والاثبات
جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز

بل مهمه قطعت بعد مهمه

يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع
غيره اتساعا وقال اخر

بل جوز تيهاء كظهر الحجفت

وقوله عز وجل ص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ها هنا بمعنى
ان فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملت العرب في قطع كلام واستئناف ف
اخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول

بل ما هاج احزانا وشجوا قد شجا

ويقول

بل وبلدة ما الانس من آهالها ترى بها العوهق من وئالها

كالنار جرت طرفي حبالها

قوله بل ليست من البيت ولا تعد في وزنه
ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الاول لرؤبة وهو

أئن الهدى باكي ملبن العقه بل مهمه قطعت بعد مهمه

والثاني لسؤر الذيب وهو

بل جوز تيهاء كظهر الحجفت يمسي بها وحوشها قد جيفت

قال وبل نقصانها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانها واوا قلت
بلو وهلو وان شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل اخرها فيشدد
ويقول هل وبل وقد بالتشديد قال ابن بري الحروف التي على حرفين مثل
قد وبل وهل لا يقدر فيها حذف حرف ثالث كما يكون ذلك في الاسماء نحو يد ودم
فان سميت بها شيئا لزمك ان تقدر لها ثالثا قال ولهذا ان صغرت اذا اسما
للنجر الفلك انه ولو سميت بان المخففة من الثقيلة لقلت انين فرددت ما كان

بحذوفا قال وكذلك رب المخففة تقول في تصغيرها اسم رجل ربيب والله اعلم

بهل · بهل

البهل اللعن والابتهال التضرع والباهل المتردد بلا عمل وهو ايضا الراعي بلا عصا · والبهل الشي الحقير اليسير

البتهل الغنا بالطلب وابهل الرجل تركه ويقال بهلته وابهلته اذا خليته وارادته وابهل الناقة اهملها الازهري عن الابل اي اهملها مثل ابهلها والعين مبدلة من الهمزة وناقة باهل بينة البهل لا صرار عليها وقيل لا خطام عليها وقيل لا سمة عليها والجمع بهل وبهل وقد ابهلها اي تركها باهلا وهي مبهلة وباهل الجمع كالجمع قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحدها باهل وباهلة وهي التي تكون مهملة بغير راع يريد انها سرحت الرعي بغير راع قال وشاهد ابهل قول الشاعر

قد عاش بكذا هذا الخلق كلهم بعام خصب صاحب الماد والنعم

وابهلوا به منه عبر اودية وكادوا ديار وبابه الفقر والعدم

وقال اخر

فقد سح المملكة لمستقره

وعاد حلوا العيش بعد مره وابهل الحالب بعد دره

وناقة باهل مسيبة وابهل الراعي ابله اذا تركها وابهلها اي كهامل الحلب والباهل الابل التي تكون لا صرار عليها وهي البهلة وقال ابو عمرو في الابهال مثله واذ هي باهل وابهل الوالي رعيته واستبهلها اذا اهملها ومنه قيل في بني شيبان استبهلتها الشيء التسواحل قال النابغة في ذلك

وشيبان حيث استبهلتها السواحل

اي اهملها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بشط البحر وفي التهذيب على ساحل الفراة لا يصل اليهم السلطان يفعلون ما شاءوا وقال الشاعر في ابل ابهلت

اذا استبهلت او فضها العبد حلقت بشريك يوم للورد عنقا مشرف

يقول اذا ابهلت هذه الابل ولم تصرا نفذت الجيران البانها فاذا ارادت الشرب لم يكن في اخلافها من اللبن ما يشربها وبهلت الناقة تبهل بهلا حلت صرارها وتركها ولدها يرضعها وقول الفرزدق

غنيت من هلال ذات بعل سمينة وانت بشدييها باهل الزوج ايم

يعني بقوله باهل الزوج باهل الثدي لاحتياج الي صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي لا صرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها لبن يقول لما قيل زوجها خيبت ايما ليس لها ولد قال ابن سيده التفسير لابن الاعرابي

قال ابو عبيد حدثني بعض اهل العلم ان دريد بن الصمة اراد ان يطلق امراته فقالت اتطلقني وقد اطعمتك مادومي واتيتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت هذا مثلا لمالها وانها اباحت له مالها وكذلك الناقة لا صرار عليها وكذلك التي لا سمة عليها واستبهل فلان الناقة اذا احلبها بلا صرار وقال ابن مقبل

فاستبهل الحرب من حران مطرد حتى يظل على الكفين مرهونا

اراد بالحران الرمح والباهل المتردد بلا عمل وهو ايضا الراعي بلا عصا وامراة باهلة لا زوج لها ابن الاعرابي الباهل الذي لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصفا قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله بهلا لعنه وعليه بهلة الله وبهلته اي لعنته وفي حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وبضم باؤها وبفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وتباهلوا وابتهلوا تلاعنوا والمباهلة الملاعنة ويقال باهلت فلانا اي لاعنته ومعنى المباهلة ان يجتمع فيقولون لعنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شا باهلته ان الحق معي وابتهل في الدعا اذا اجتهد ومبتهلا اي مجتهدا

في الدعا فيجعل لعنة الله على الكاذبين اي تخلص وتجتهد كل منا في الدعا واللعن على الكاذب منا قال ابو بكر قال قوم المبتهل معناه من كلام العرب المسبح الذاكر لله واحتجوا بقول نابغة بني شيبان

اقطع الليل اهه وانتحابا وابتهالا لله اي ابتهال

قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال انشدنا ثعلب لابن الاعرابية

لا يتاذون في المضيق وان نادى منادي كي ينزلوا نزلوا

لا بد في كرة الفوارس ان يترك في معركة لهم بطل

منعفر الوجه فيه طائفة كما اكب الصلاة مبتهل

اراد كما اكب في الصلاة مسبح وفي حديث الدعا والابتهال ان تمد يديك جميعا واصلها التضرع والمبالغة في السوال والبهل المال القليل وفي المحكم والبهل من الماء القليل قال

واعطاك بهلا منها فرضيته وذو اللب للبهل الحقير عيوف

والبهل الشيء اليسير الحقير وانشد ابن بري

كلف على الزاد يبدي البهل مصدقه لو يستطيع بكنز في شدو تبسيل

وامراة بهيلة لغة في بهيرة وبهلا كقولك مهلا وحكاه يعقوب في ابدال قال قال ابو عمرو بهلا من قولك بهلا وبهلا التهذيب العرب تقول بهلا وبهلا قال ابو وجزة الذهلي

فقال بهلا وبهلا فلم يشب يقول واضحى العيس محتملا ضفنا

وبهل اسم لا شديدة ككحل وباهلة اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امراة من همدان كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم باهلة بن اعصر انما هو كقولهم تميم بنت مر فالتذكير للاب والتانيث للقبيلة سوا كان الاسم في الاصل لرجل او امراة ومبهل اسم جبل لعبد الله بن غطفان قال مزرد يرد على كعب بن زهير

وانت امرؤ من اهل نجد واهله احلتك عبد الله اكناف مبهل

والابهل حمل شجرة وهي العرعر وقيل الابهل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي الازهري الابهل شجرة يقال لها الايرس وليس الابهل بعربية محضة والبهلول من الرجال الضحاك وانشد ابن بري لطفيل الغنوي

وغارة كهرق النار زعزعها قحم به كعنبر السيف بهلول

والبهلول الجامع لكل خير عن اللحياني والبهلول الكريم ويقال امراة بهلول الاجر هو الحلال عن حمزة كانه البهل المهمل مثل لبن بهل اي مباح ليس بالباطل وقيل هو ماخوذ من الابهال وهو الاهمال غيره يقال للذي لا يعرف بهل من بعالة ولما قتل المنتشر بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نايحته

قد ابنت على يقول ستر بعيصله لها وجد ذميم

حليلة فاحش وان ليم مزوركها حب لئيم

الانتشار الانتعاض بالقول القبيح انتشرت نعرت بالقبيح ورجل بعصل ابيض جسم والبهصل الصحابة الجرية والبهصل بالضم الحمى والصاد عن جمجمة ونفض الدهر من ماله اخرجه وكذلك يبهصل القوم من اموالهم وحمار بهصل غليظ ابن الاعرابي اذا اكا الرجل فهو البهصل والضكل

بهكل · بهكل

امراة بهكلة وبهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض قال وربما قالوا البهكل قال الشاعر

وكفلت الكثيب الاهيل وعبوقة ذات شباب بهكل

بول

بول البول واحد الابوال بال الانسان وغيره يبول بولا واستعاره
بعض الشعرا فقال

بال سهيل في الفضيخ ففسد • والاسم البيلة كالجلسة والركبة وكثرة الشراب
مبولة بالفتح والمبولة بالكسر كوز يبال فيه ويقال للتبلبل الخيل في غرحاتكم
وقول الفرزدق •

وان الذي يسعى ليفسد زوجتي • كساع الى اسد الشرى يستبيلها
اي ياخذ بولها في يده وانشد ابن بري لانكف بل يعريه البر بوعي وقال
انشده ثعلب •

كانهم اذ يعصرون فظوظها • بدجلة او فيض الابلة مورد
اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم • وقايع للابوال والما ابرد
يقول كانت اكفهم فيها الخيل والوقايع نقر كان ما هذه الفظوظ من دجلة او فيض
الفرات •

قال فهذا ناقة شموسها وابن لبون بوالا وصفه بالبول يختبر الشابة وانه ليس
عنده ظهر بين فيه لقوة حمله والضرع فيحلب وانما هو بوال واخذه بوال
بالضم اذا جعل البول بعرمه كثيرا ابن سيده البوال دا يكثر منه البول ورجل
بوله كثير البول يطرد على هذا باب وانه لحسن البيلة من البول والبول
الولد ابن الاعرابي عن المفضل قال الرجل يبول بولا شريفا فاخرا اذا قال
والبال الحال والشان قال الشاعر •

فبتنا على ما خيلت ناعمي بال • وفي حديث كل امري ذي بال لم يبدا فيه
بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له
ويهتم به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي
فما القي له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال الخاطر والبال
المر الذي يحتمل به في ارض الزرع والبال سمكة غليظة تدعا جمل البحر وفي
التهذيب سمكة عظيمة في البحر قال وليست بعربية الجوهري البال الحوت
العظيم من حيتان البحر وليس بعربي والبال رخا العيش يقال فلان بنعم بال
ورخي ولبب رخي اي في سعة وخصب وامن وانه لرخي البال وناعم البال
يقال ما بالك والبال الامل يقال فلان كاسف البال وكسوف باله ان يضيق
عليه امله وهو رخي البال اذا لم يستعد عليه الامر ولم يكرثه وقوله عز وجل سيهديهم
ويصلح بالهم اي حالهم في الدنيا وفي المحكم اي يصلح امر معاشهم في الدنيا مع
ما يجازيهم به في الاخرة قال ابن سيده انما قضينا على عينه بالالف والواو لانها
مع كثرة بول وكلهة بين قول والبال القلب ومن اسما النفس البال والبال
بال النفس وهو الاكتراث • ولم يخطر ببالي ذلك الامر اي لم يكترث في
ويقال ما يخطر فلان ببالي وقولهم ليس هذا من بالي اي مما ابالي به والمصدر
البالة ومن كلام الحسن لم يبالهم احد بالة ويقال لم ابال على القصر وقول زهير

لقد بالت مطعن ام اوفي • ولكن ام اوفي لا تبالي

والبالة القارورة والجراب وقيل وعا الطيب فارسي معرب اصله بالة التهذيب
البال جمع بالة وهي الجراب قال الجوهري اصله بالفارسية بيلة قال ابو ذويب

كان عليها بالة لطمية • لها من خلال الدايين اريج
وقال ايضا •

فما تسم ان بالة لطمية • يفوح بباب الفارسين بابها
اراد بالبالة هنا اللطيمة قال وقيل هي بالفارسية بيله التي معرفها المسك فالف باله
على هذا ياو وقال ابو سعيد البالة الرايحة والشمة وهو من قولهم بلوته اذا شممته
واختبرته وانما كان اصلها بلوة ولكنه قدم الواو وقيل اللام وقيرها الفا كقولك

تاج وقعها الاتري ان ذا الرمة يقول •

بامثل ورد الحتى كانما يسوف به البالي عصارة خردل •
الاتان جمله بلوه وان الرجم باله وهي عصا فيها زج تكون مع صادي اهل البصرة
يقولون قد امكنك الصيد فالق البالة وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة
هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فاخرج هو لي
بكذا وانما كره لانه غرر ومجهول وبولان حي من طي وفي الحديث كان للحسن
والحسين عليهما السلام قطيفة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة الى بولان
اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب وشاع للحاج قال وبولان ايضا في انساب
العرب •

بيل بيهر والله اعلم •

فصل التا المثناة فوقها •

تال ابن الاعرابي التولة بالضم والعمز الداهية قال الفرا يقال جا فلان
بالدولة والتولة وهما الدواهي وقال الليث التالان الذي كان ينهض
براسه اذا مشى بحركة الى فوق قال ابو منصور هذا التصحيف فاضح وانما
التالان بالنون وذكره الليث في ابواب التا فلزم التنبيه على صوابه لئلا
يغتر به من لا يعرفه وقد اوضحناه ايضا في موضعه •

تبل الجوهري يقال تبلهم الدهر وابتلهم اي افناهم وتبلهم الدهر
تبلا رماهم بصروفه ودهر تبل من تبله وتبلت المراة فواد الرجل تبلا فانما
اصابته بتبل قال ايوب بن عباية •

النازات رجلا اغشي اضربه • ريب المنون ودهر متبل خبل
ويروى دهرنا تبل اي مسقم وفي الصحاح اي يذهب بالاهل والولد واصل التبل
التره والذحل يقال تبلني عند فلان وتبال اصيب بتبل وقد ابتله اتبالا وفي
قصيد كعب بن زهير •

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول • اي مصاب بتبل قد عدا النحل والعداوة
يقال قلت متبول اذا غلبه الحب وهيمه وتبله الحب يتبله وابتله اسقمه وافسده
وقيل تبل تبلا ذهب بعقله والتابل النجا وتوابلت القدر وتبلتها فحسبتها
وكان بعضهم يهمز التابل فيقول التابل وكذلك كان يقول تابلت القدر قال
ابن جني وهو مما يهمز من اللغات التي لا اصل لها في الهمز وتوابل القدر ابخاروها
واحدها توبل وقيل الواحد تابل قال ابن بري توبلت القدر جعلت فيها
التوابل بني الفعل من لفظ التوابل بزيادة كما بني تمنطق من لفظ المنطقة
بزيادتها وتبل اسم واد قال لبيد •

• كل يوم منعوا جاملهم • وحرنا تت كادام تبل
وتبالة موضع وفي المثل اهون من تبالة على الحجاج وكان عبد الملك ولاه اياها
فلما اتاها استحقرها فلم يدخلها قال لبيد •

فالضيف والجار الجنيب كانما • هبطا تبالة مخصبا اهضامها
وتبالة اسم بلد بعينه ومنه المثل السابر • ما حللت تبالة لتحرم الاضياف وهو
بلد مخصب مربع الجوهري تبالة بلد باليمن بفتح التا وتخفيف البا وورد ذكرها
في الحديث •

تنتل ابن بري قال التنتلة القنفذة •

تنزبل تنزبل وتزبل موضع •

تنعل ابن الاعرابي التعل حرارة الحلق الهايجة تفرد به الازهري •

تغل تغل تيغل وتغذل تغذلا بصق قال الشاعر •

بيل
تال
تبل
تنتل
تنزبل
تنعل
تغل

منه حسن منه مايح القوم تفل ، ومنه تفل يتفل ويتفل تفلا قول الراجز
والتفل والتفال والتفل بالفم لا يكون إلا مع الريق فإذا كان نفخا بلا ريق فهو
النفث الجوهري التفل شبيه بالبزق وهو أقل منه أوله البزق ثم التفل
ثم النفث ثم النفخ وفي الحديث فتفل فيه هو من ذلك وتفل الشيء تفلا تغيرت
رائحته والتفل ترك الطيب ورجل تفل أي غير متطيب بين التفل وامرأة تفلة
ومتفال الأخيرة على النسب وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال ليخرج
النساء إلى المساجد تفلات أي تاركات الطيب قال أبو عبيد التفلة
التي ليست بمتطيبة وهي المنتنة الريح قال امرؤ القيس

إذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها ، تميل عليه هونة غير متفال

والتفلة غيره قال الراجز

يا ابن التي تصيد الوبارا ، وتتفل العنبر والصوارا

وفي الحديث قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي ترك
استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة ومنه حديث علي كرم الله وجهه
قم عن الشمس فإنها تتفل الريح والتتفل والتتفل والتتفل والتتفل و
التتفل الثعلب وقيل جروه والتاء زائدة والاسم من كل ذلك بالها وبيت
امرئ القيس

له أيطلا ظبي وساقا نعامة ، وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

قال لم يروه إلا هكذا كتتفل قال أبو منصور وسمعت غير واحد من الأعراب
يقولون تتفل على فعل قال وأنشد بيت امرئ القيس

وغارة سرحان وتقريب تتفل

ابن شميل ما أصاب فلان من فلان إلا تفلا طفيفا أي قليلا والتتفل نبات
أخضر فيه حطب وهو آخر ما يجف وقيل هو شجر كراع ليس في الكلام اسم توالت فيه
تاآن غيره

تلل

تله يتله تلا فهو متلول وتليل صرعه وقيل ألقاه على عنقه وخده
والأول أعلى وبه فسر قوله تعالى فلما أسلما وتله للجبين معنى تله صرعه كما
تقول كبه لوجهه والتليل والمتلول الصريع وقال قتادة تله للجبين كبه
لفيه وأخذ الشفرة وتل إذا صرع قال الكميت

وتله للجبين منعفرا ، منه سناط الوتين منقضب

وفي حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلك أي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين
وفي الحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها أي أناخها وأبركها والتليل الصريع وهو
المشغزب وقول الأعرابية ما له تل وغل هكذا رواه أبو عبيد ورواه يعقوب
أل وغل وقد تقدمت الحكاية في أل وقوم تلى صرعى قال أبو كبير

وأخو الإباءة إذ رأى خلانه ، تلى شفاعا حوله كالإذخر

أراد أنهم صرعوا شفعا وذلك أن الإذخر لا ينبت متفرقا ولا تكاد تراه إلا
شفعا وتل هو يتل تصرع وسقط والمتل ما تله به والمتل الشديد ورمح
متل أتل به أي تصرع به وقيل قوي غليظ قال لبيد

رابط الجأش على فرجهم ، أعطف الجون بمربوع متل

المتل الذي يتل به أي يصرع به وقال ابن الأعرابي متل شديد أي ومعي رمح
متل والجون فرسه وقال ثعلب أراد بالجون جمله والمربوع جرير ضفر على أربع قوى
وقال ابن القطاع في معنى البيت أي أعطفه بعنان شديد من أربع قوى وقيل
برمح من نوع لا طويل ولا قصير ورجل متل أي قصير ورمح متل غليظ شديد
وهو الغرد أيضا وكل شيء ألقيته إلى الأرض فما له جثة وقد تللته وتل يتل
إذا صب وتل يتل إذا سقط والتلة الصبة والتلة الضجعة والكسل وقول

سيدنا

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فتلت في يدي قال ابن الأثير في تفسيره ألقيت في يدي وقيل التل الصب
فاستعاره للإلقاء وقال ابن الأعرابي صبت في يدي والمعنيان متقاربان قال
أبو منصور وتأويل قوله أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي هو ما فتحه
الله جل ثناؤه لأمته بعد وفاته من خزائن ملوك الفرس وملوك الشام وما استولى
عليه المسلمون من البلاد حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن خلافة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي
نقوله نحن في يومنا هذا أنا نرغب إلى الله عز وجل ونتضرع إليه في نصرة ملته
وإعزاز أمته وإظهار شريعته وأن يبقي لهم هيبتها وينيل هذا المنام
وأن يعيد عليهم بقوله ما عادت عليه الكفار والإسلام بمجد أمته عليه الصلاة
والسلام وفي الحديث أنه أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره المشايخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال لا والله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أي ألقاه
والتل من التراب معروف واحد التلال ولم يفسره ابن دريد التل من
التراب والتل من الرمل كومة منه وكلاهما من التل الذي هو التاكل جشه
قال ابن سيده والجمع أتلال قال ابن أحمر

والعوف تنسجه الدبور وأتلال الملمعة القرى شقر

والتل الرابية وقيل التل الرابية من التراب مكبوسا ليس خلقة قال أبو منصور
هذا غلط التلال عند العرب الروابي المخلوقة ابن شميل التل من صغار الآكام
والتل طوله في السماء مثل البيت وعرض ظهره نحو عشرة أذرع وهو أصغر من
الأكمة وأقل حجارة من الأكمة ولا ينبت التل شيئا وحجارة التل غاص بعضها
ببعض مثل حجارة الأكمة سواء والتليل العنق قال لبيد

تتقيني بتليل ذي خصل

أي بعنق ذي خصل من الشعر والجمع أتلة
وتلال وتلائل والمتل الشديد من الناس ورجل متل إذا كان غليظا شديدا
ورجل متل منتصب في الصلاة وأنشد

رجال يتلون الصلاة قيام

قال أبو منصور هذا خطأ وإنما
هو رجال يتلون الصلاة قيام من تلى يتلي إذا أتبع الصلاة الصلاة قال شمر
تلا فلان صلاته المكتوبة بالتطوع أي أتبع قال البعيث

على ظهر عادي كأن أرومه ، رجال يتلون الصلاة قيام

وقوله أنشده سيبويه

طويل متل العنق أشرف كاهلا ، رحيب الجوف معتدل الجرم

عنى ما انتصب منه وقولهم هو بتلة سوء إنما هو كقولهم بيئة سوء أي بحالة سوء وتلطه بتلة
سوء أي رماه بأمر قبيح عن ثعلب وبات بتلة سوء أي بحالة سوء والتل صب الحبل في البئر
عند الاستقاء عن ابن الأعرابي وأنشد

يومان يوم نعم وظل ، ويوم متح العرض متل

وتل جبينه يتل تلا رشح بالعرق وكذلك الحوض عن اللحياني وقال أبو الحسن
تتاله أن جبينه ليتل أشد التل وجاء بما تله التله بعينك أي البلة وقيل عن
ذلك أبو السميدع فقال التلل والتلل والتلة والبلة شيء واحد قال
أبو منصور وهذا عندي من قولهم تل أي صب ومنه قيل للمشربة التلتلة لأنه
يصب ما فيها في الحلق والتلتلة مشربة من قشر الطلعة يشرب فيها النبيذ وفي
الصحاح يتخذ من سقاة الطلع والتلتلة التحريك والإقلاق التهذيب في ترجمة
تر الترترة أن تحرك وتزعزع قال وهي الترترة والتلتلة والتلتال قال ذو الرمة
يصف جملا

بعيد مسافة الخطو غوج ، يقطع أنفاس المهاري تلاتله

وتلتله اي زعزعه واقلقه وزلزله وفي حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هزوه وحركوه ليستنكه ليعلم اشرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف وتلتل الرجل عنف بسوقه والتلتلة الشدة وانشد ابن الاعرابي * وان يشكي الاين والتلاتلا *
ابو تراب التلاتل والتلاتل الشدائد مثل الزلازل ومنه قول الراعي

* واحتلت والمال والمثرون قد بقيت * على التلاتل من اموالهم عقد *

والتلة والتلتلة من وصف الابل وتلة في يديه ودفعه اليه سلما ورجل حال تال وقد ضللت وتللت ضلالة وتلالة وجاء بالضلالة والتلالة والالالة وهو الضلال بن التلال قال الجوهري وكل ذلك اتباع وقولهم ذهب بتال اي بطلب لتريس فحلا وهو تفاعل وانشد ابن بري في حواشيه هذا البيت ولم يفصح عما استشهد به عليه قال وقال الغري

* لقد عنينا ثلاثة من عيشنا بختام وبلوه وزقاق *

وتلي موضع انشد ابن الاعرابي

* الا انزي جاجلا دون المتربه * من نعف تلي قد باب الاخشب *

وتلتله بهو اكسريهم نا تحملون يتولون تقلون وتشهدون والله اعلم

تمل التملة دويبة بالحجاز على قدر الهرة والجمع تملات وفي التهذيب الجمع التملات ابن الاعرابي هو الثعد والتملة لعناق الارض ويقال لذكرها العنجل وقال ابن الاعرابي التملول البري بقشد يد التون ابن سيده والتملول البرغشت العجمي وهو العملول والقنابر بالنبطيه والتملول نبت كالقرع وقيل التاملول نبت طيب الريح ينبت نبات اللوبيا طعمه طعم القرع يمضغ فيطيب النكهة وهو ببلاد العرب من ناحية عمان كثيرة

تمال المتمئل الطويلة المنتصب وقد اتمهل سنام البعير واتمال اذا استوى وانتصب فهو متمئل ومتمهل واتمال الشي اي طال واشتد

تمهل ابو زيد المتمهل المعتدل وقد اتمهل سنام البعير واتمال اذا استوى وانتصب فهو متمئل ومتمهل الجوهري اتمهل الشي اتمهلالا اي طال ويقال اعتدل وكذلك اتمال واتمأل اي طال واشتد

تنبل التنبال والتنبل والتنبالة الرجل القصير ذكره في باب الراء على مذهب سيبويه لان التاء لا تزاد اولا الا بثبت وكذلك النون لا تزاد فيها الا بثبت وعند ثعلب ثلاثي وذهب الجوهري الى زيادة التاء واشتقه من النبل الذي هو الصغر ورواه ابو تراب في باب الباء والتاء عن الاعتقاب وذكره الازهري في الثلاثي وجمع التنابيل وانشد كعب بن زهير

* يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم * ضرب اذا عرد السود التنابيل *

اي القصار والتنبول كالتنبال وتنبل اسم موضع قال الاخطل

* عفا واسط من آل رضوى فتنبل * فمجتمع الحرين فالصبر اجمل *

تنتل التهذيب في الرباعي اذا امرت العيفة فهي التنتلة وقال ابن الاعرابي تنتل الرجل اذا قصد بعد تنظيف وتنتل اذا نجا من بعد تغافل

تنطل التهذيب في الرباعي التنطل القطن قال

* ومسحت اسفل بطنها كالتنطل *

تول التولة الداهية وقيل هي بالهمز يقال جا فلان بتولاته ودولاته وبالدواهي ابن الاعرابي جا فلان بتولاته وتولاته اذا كان ذا لطف وتلطف حتى كانه يسحر صاحبه ويقال تلت به اي ذهبت وشدهت قال الراجز

* تلت بسابقة صادق المرس *

وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التا وفتح الواو الداهية قال وقد تهمز والتولة ضرب من الخرز يوضع للسحر فتحبب بها المراة الى زوجها وقيل هي معاذة تعلق على الانسا

قال

تمل
تمال
تمهل
تنبل
تنتل
تنطل
تول

قال الخليل التولة والتولة بكسر التا وضمها شبيه بالسحر وحكى ابن بري عن القزاز التولة السحر وفي حديث عبد الله بن مسعود التولة والتمايم والرقى من الشرك قال ابو عبيد اراد بالتمايم والرقى ما كان بغير لسان العربية مما لا يدرى ما هو قال والذي يحبب المراة الى زوجها فهو من السحر والتولة بكسر التا وهو الذي يحبب المراة الى زوجها وفي المحكم التولة الذي يحبب بين الرجل والمراة صفة ومثله في الكلام سي طيبة قال ابن الاثير التولة بكسر التا وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله ابن مسعود من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما يقدره الله تعالى ابن الاعرابي قال تتول اذا عالج التولة وهي السحر ابو صاعد تولة من الناس اي جماعة جات من بيوت وشتى وقال غيره التال صغار النخل وفسيله الواحدة تالة وفي حديث ابن عباس افتيلي دالة تزعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتغير قال تلك عندنا الفطيم والتوكة والجدعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينيذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا تول والله اعلم

فصل الثا المثلثة

ثال الثولول واحد الثاليل المحكم الثولول خراج وقد ثولل الرجل وتثأثأ له جسده بالثاليل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثولول وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها والثولول حلمة الثدي عن كراع في المنجد والله اعلم

ثبل الازهري اهمله الليث ابن الاعرابي الثبلة البقية والبثلة الشهرة قال وهما حرفان غريبان جعلت الثبلة بمنزلة الثملة

ثتل الثيتل الوعل عامة وقيل هو المسن منها وقيل هو الذكر الاروي وانشد ابن بري لسراقة البارقي

* عدا حمات لابن الزبير لذنبه * عدا ورايم كعدو الثيتل *

وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة هو الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا اصابه المحرم وجب عليه بقرة فدا ابن شميل الثياتل يكون صغار القرون والثيتل ايضا جنس من بقر الوحش ينزل الجبال قال ابو دواد الثيتل من الوعول لا تبرح الجبل ولقرنيه شعب قال والوعول على حدة الوعول كدر الالوان في الوانها بياض والثياتل في الوانها وانما فرق بينها القرون للوعل قرنان طويلان عداقراه حتى يجاوز حلوبه يا يتقيان من بين ذوانبه من ابطاه وانشد شمر لامية بن ابي الصلت

* والتماسيح والثياتل والايل شتى والرئم واليعفور *

ابن السكيت انشد ابن الاعرابي لخداش

* فاني امرو من بني عامر * وانك دارية ثيتل *

ابن سيده وثيتل اسم جبل وفي الصحاح الثيتل اسم جبل ابو عمرو الثيتل الضخم من الرجال الذي يظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تيثل ابن سيده والثيتل ضرب من الطيب زعموا والله اعلم

ثجل الثجل عظم البطن واسترخاؤه وقيل هو خروج الخاصرتين ثجل ثجلا وهو اثجل والمثجل كالاثجل قال

* لا بجزعا رخوا ولا مثجلا *

وفي حديث ام معبد في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ويروى بالنون والحا اي نحول ودقة الجوهري الثجلة بالضم عظم البطن وسعته رجل اثجل

ثال
ثبل
ثتل
ثجل

بينه ثجل وامرأة ثجلاء رجل ثجل عظيمة قال

باتوا يعشّون القطيعاء ضيفهم ... وعندهم البرني في جلل ثجل

ومزادة ثجلاء عظيمة واسعة قال ابو النجم

يمشي من الردة مشي الحفل ... مشي الروايا بالمزاد الاثجل

وقد روي بالسين يراد به الواسع والاثجل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج

واقتطع الاثجل بعد الاثجل

وشيء مثجل اي ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الاثجلين اي رماه بداهية من الكلام

ثرطل الثرطلة الاسترخاء ورجل مثرطل اذا ادام بسحب ثيابه

ثرعل الثرعلة الريش المجتمع على عنق الديك

ثرغل الثرغول نبت

ثرمل ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاؤوا اي اكلوا والثرملة سوء الاكل وان لا يبالي الانسان كيف كان اكله ويروي الطعام بيتا تر على لحيته وفمه ويلطخ بدنه وثرمل الطعام لم يحسن صناعته ولم ينضجه حتى نفعه لم ينفض من الرماد حين يلقه ويقدمه الى الضيف فيقال قد ثرملت كذا الدال اكلهم تشوق فيه ولم نطبه لكن لمكان العجلة وثرمل القوم اللحم لم ينضجه وثرمل الرجل اذا لم ينضج طعامه تعجيلا للنزله وثرمل عمله لم يتنوق فيه وثرمل سلخ كذ ومل قال الراجز

وان حطات كتفيه ثرملا ... وخر مكنوا فيها وهودلا

هودل تذف سوله وثرمل وقد مل سلح والثرمل دابة عن ثعلب ولم يحكها والثرملة بالضم من اسماء العرب الثعالب الاصمعي الانثى من الثعالب ثرملة بالضم والثرملة العرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا والثرملة البقية من التمر وغيره وبقية ثرملة في الاناء اي بقية من برا وشعير او تمر وثرملة اسم رجل قال

لاذ بعسه ان را ما ثرمله ... وقال يا قومي ارات منكره

ثعل الثعل السن الزائدة خلف الاسنان والثعل والثعلول والثعلول كله زيادة سن او دخول سن تحت اخرى في اختلاف من المنبت وقيل نبات سن في اصل سن وانشد ابن بري لراجز

اذا التحا رتها مستقلي ... تفتر عن مختلفات ثعل

اشنب وابشك انف العجل ... والثعلة سنه ثعلاء وهو اثعل وتلك السن الزائدة يقال لها الراوول وامرأة ثعلا وقد ثعل ثعلا وفي لسانه ثعل وهو تراكب بعضها على بعض قال

لا عول في عينيه ولا قبل ولا شفته فهد ولا ثعل

يهوينني كالجبار قد صقل ... ولثة ثعلا خرج بعضها على بعض

فانتشرت وثنا اكيبت وقوله

فطارت بالجد وبنو نزار وخسد نابهم واثعلت المصار

معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السن المتركبة والمصار جمع مصر ويقال احث الذباب الا ثعل وفي اسانه تخمس وهو اختلاف النبتة واثعل الضيفان كثروا وسوى ذلك واثعل الامر عظم وكذلك الجيش قال الفلاح بن حرب

وارتى فزعا للسما اعاليا ولسمه دوحنا اذا الورد اثعلا

اخو الحرب لباسا اليها حالاكها وليس بولاج الخوالف اعقلا

وكتيبه ثعول كثيرة الحشو والتباع والثعل والثعل والثعل زيادة في اطبا الناقة والبقرة والشاة وقيل زيادة طبي على سائر الاطبا وقيل خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وضرع الشاة وشاة تثعول تحلب من ثلاث امكنة واربعة

ثرطل
ثرعل
ثرغل
ثرمل

ثعل

للزيادة التي في الطبي وقيل للطبي التي لها حلمة زائدة وقيل هو التي فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف الثعل ويقال ما اتيا حضل هذه الشاة والجمع ثعول قال ابن همام السلولي يهجو العلماء

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعل

وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع والثعل لا يدر وفي حديث موهبة وشعيب ليس فيها صنوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن والاثعل السيد الضخم له فضول معروف على المثل وثعالة وثعل كلتاهما الانثى من الثعالب ويقال لجمع الثعلب ثعالب وثعالي بالياء والبا وقوله

لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها

اراد من الثعالب ومن ارانبها قال ابن جني يحتمل عندي ان يكون الثعالي جمع ثعالة وهو الثعلب واراد ان يقول ارانبها فقلبت اضطرارا وقيل اراد الثعالب والارانب فلم يمكنه ان يقف الباء فابدل منها حرفا يمكنه ان يقفه في موضع الجر وهو الياء وليس ذلك انحذفت من الكلمة شيئا ثم عوض منها الياء وهذا اقيس لقوله ارانيها ولان ثعالة اسم جنس وجمع اسماء الاجناس ضعيف وارض مثعالة الثعالب كثيرة لها وامعزة الارض الكثيرة العقارب والثعلب الذكر والانثى ثعلة ويقال للحا ثعلب اذا كان كثير ذكرا ثعالة كاترى بغير صرف ولا يقال للانثى ثعالة ويقال للاسد اسامة بغير صرف ولا يقال للانثى اسامة والثعلول الرجل الغضبان وانشد

وليس بثعلول اذا سيل واجتدى ولا برما يوما اذا الضيف اوبعا

ويقال اثعل القوم علينا اذا خالفوا الاصمعي وادمثعل اذا ازدحم بعضه على بعض من كثرته وثعالة الحطا اليابس معروف وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة بسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل ماء المطر وهو يعد بطن وليس بمعد ولا اذ لو كان معدولا لم يصرف وفي الصحاح وثعل ابو حي من طي وهو ثعل بن عمرو اخو نبهان ومنهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله

رب رام من بني ثعل مخرج كفيه من ستره

وثعل موضع بنجد

ثفل ثفل كل شيء وثافله ما استقر تحته من كدورة الليث الثفل ما رسب خثارته وعلا صفوه من الاشيا وثفل الدواء ونحوه والثافل ما سفل من كل شيء والثافل الرجيع وقيل هو كناية عنه والثفل الحب ووجدت بني فلان متثافلين اي يأكلون الحب وذلك اشد ما يكون من الشظف وفي الصحاح وذلك اذا لم يكن لهم لبن قال ابو منصور واهل البدو اذا اصابوا من اللبن ما يكفيهم لقوتهم فهم مخصبون لا يختارون عليه غذاء من تمر وزبيب او حب فاذا اعوزهم اللبن واصابوا من الحب والتمر ما يتبلغون به فهم متثافلون ويسمون كل ما يؤكل من لحم او خبز او تمر ثفلا ويقال بنو فلان متثافلون وذلك اشد ما يكون حال البدوي ابو عبيدة وغيره الثفال بالكسر الجلد الذي يبسط تحت رحا اليد ليقي الطحين من التراب وفي الصحاح جلد يبسط فيوضع فوقه الرحا فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق ومنه قول زهير يصف الحرب

فتعرككم عرك الرحى بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

قال وربما سمي الحجر الاسفل ثفالا ... ومنه حديث علي وبهم تهم الفتن دق الرحى بثفالها معنى ذلك والمعنى انها تدقهم دق الرحى للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن وفي حديث الاخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث

ثفل

غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطبح اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والا صطباح
ههنا الطبخ اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعي رضي الله عنه قال وبين في سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة
وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات ومنه
الحديث انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد

يحلف بالله وان لم يسئل ما ذاق ثفلا منذ عام اول

ابن سيده الثفل والثفال ما وقيت به الرحى من الارض وقد ثفلها فاذ ري
الثفال من الارض بشيء اخذ ذلك الوقاص وقد ثفلها وبعير ثفال بطيء
بالفتح وفي حديث انه ذكر فتنة فقال يكون فيها مثل الجمل الثفال واذا
اكرت فتقي طا الثفال البطيء الثقيل الذي لا ينبعث الا كرها اي لا يتحرك
فيها قال ابن بري وكذلك الثاقل قال مدرك

جرد الجياد ثافل لا يبرح وعن جاح للشادي واختشات للراصن

وفي حديث جابر كنت على جمل ثفال والثفل بترك الشيء كله بيده والثفال الابريق
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه اكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل يده بالثفال
وهو في التهذيب الثفال قال ابن الاعرابي الثفال الابريق وذكره ابن الاثير
في النهاية بالكسر والفتح الثفال الابريق اي تراب عن بعض بني سليم في الزراء
ثفلة من بر وثملة من تمر اي بقية منه

ثقل الثقل نقيض الخفة والثقل مصدر الثقيل تقول ثقل الشيء ثقلا وثقالة
فهو ثقيل والجمع ثقال والثقل رجحان الثقيل والثقل الحمل الثقيل والجمع
اثقال مثل حمل واحمال وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها اثقالها كنوزها
وموتاها قال الزجاج ما فيها من ذهب او فضة او ميت وقيل معناه اخرجت
موتاها قال لو اثقالها احياء وميتا وقيل معناه ما فيها من كنوز الذهب
والفضة قال وخروج الموتى بعد ذلك ومن اشراط الساعة ان تقيء الارض
افلاذ كبدها وهي الكنوز وقول الخنساء

ابعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الارض اثقالها

انما اراد حلت به الارض موتاها اي زينتهم بهذا الرجل الشريف الذي
لا مثل له وكانت العرب تقول الفارس الجواد ثقل على الارض فاذا قتل
او مات سقط به عنها ثقل وانشد بيت الخنساء اي لما كان شجاعا سقط بموته
عنها ثقل والثقل الذنب والجمع كالجمع وفي التنزيل وليحملن اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم وهو مثل ذلك يعني اوزارهم واوزار من اضلوا وهي
الآثام وقوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
يقول ان دعت نفس داعية اثقلتها ذنوبها الى حملها اي الى ذنوبها ليحمل
عنها شيئا قيل المعنى ثقل علمها على اهل السموات والارض وقال ابو علي ثقلت
في السموات والارض خفيت والشيء اذا خفي عليك ثقل والتثقيل ضد
التخفيف وقد اثقله الحمل وثقل الشيء جعله ثقيلا واثقله حمله ثقيلا وفي
التنزيل العزيز فهم من مغرم مثقلون واستثقله رآه ثقيلا واثقلت المرأة
فهي مثقل ثقل حملها في بطنها وفي المحكم ثقلت واستبان حملها وفي
التنزيل العزيز فلما اثقلت دعوا الله ربهما اي صارت ذات ثقل كما
يقول اتمرنا اي صرنا ذوي تمر وامرأة مثقل بغير هاء ثقلت من حملها
وقوله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني الوحي الذي انزله الله عليه
صلى الله عليه وسلم جعله ثقيلا من جهة عظم قدره وجلاله وخطره وانه ليس
بسفساف الكلام الذي يستخف به فكل شيء نفيس وعلق خطير فهو ثقل وثقيل
وثاقل وليس معنى قوله قولا ثقيلا بمعنى الثقيل الذي يستثقله الناس فيتبرمون

به وفي التفسير انه ثقيل العمل به لان الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما امر الله
به ان يعمل لا يؤديه احد الا بتكلف ما يثقل ابن سيده قيل معنى الثقيل ما يفترض
عليه من العمل لانه ثقيل وقيل انما ثقل به عن رصانة القول وجودته قال الزجاج
يكون ثقيلا من مذهب اهل اللغة ان يكون معناه انه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه
كما يقال هذا الكلام رصين وهذا قول له وزن اذا كنت تستجيده وتعلم انه قد
وقع موقع الحكمة والبيان وقوله

لا خير فيه غير ان لا يهتدي ... وانه ذو صولة في المذود
وانه غير ثقيل في البلد

انما يريد انك اذا بلغت به لم يصرف بدل
منه خير فيثقل في يدك ومثقال الشيء ما آزنه فثقل ثقله وفي التنزيل العزيز
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل التهذيب المثقال وزن معلوم قدره
ويجوز نصب المثقال ورفعه فمن رفعه رفعه بتك ومن نصب جعل في تك اسما
مضمرا مجهولا مثل الهاء في قوله عز وجل انها ان تك قال وجاز تأنيث تك والمثقال
ذكر لانه مضاف الى الحبة والمعنى للحبة فذهب بالتأنيث اليها كما قال الاعشى

كما شرقت صدر القناة من الدم

ويقال اعطه ثقله اي وزنه ابن
الاثير وفي الحديث لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من الايمان المثقال في
الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة
والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال ابن بري للمكرم
قول ابن الاثير يطلقونه في العرف على الدينار خاصة قول فيه تجوز فانه ان كان
شخص للدينار فالشخص منه قد يكون مثقالا واكثر واقل وان كان عن المثقال
الوزن المتعارف للناس يطلقونه ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك
وعلى الجوهر وعلى اشياء كثيرة قد صار وزنها به امثلة معهودة كالترياق
والراوند وغير ذلك وزنته للمثقال هذا المتعامل به لانه درهم واحد وثلاثة
اسباع درهم على التحرير يوزن بالحنين ونحو ذلك وهو بالنسبة الى رطل مصر
الذي يوزن به عشر رطل وقال ابن سيده في معنى قوله انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها
الله قال المعنى ان فعلة الانسان وان صغرت فهي في علم الله تعالى يأتي
بها والمثقال واحد مثاقيل الذهب قال الاصمعي دينار ثاقل اذا كان
لا ينقص ودنانير ثواقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقولهم القى عليه
مثاقيله اي مؤنته وثقله حكاه ابو نصر قال وكذلك قول ابي نصر واحد
مثاقيل الذهب كان الاولى ان يقول واحد مثاقيل الذهب وغيره والاضافة
فيه للتخصيص والثقلة رخامة تثقل بها البساط وامرأة ثقال مكفال وثقال رزان
ذات مآكم وكفل على التشبيه فرقوا بينها ما يحمل وبين ما ثقل في مجلسه فلم يخف وكذلك
الرجل ويقال فيه ثقل وهو ثاقل قال كثير عزة

وفيك ابن ليلى عزة وبسالة ... وغرب ومزورون من الحلم ثاقل

وقد يكون هذا على النسب اي ذو ثقل وبعير ثقال بطيء وبه فسر ابو حنيفة قول
لبيد

فبات السيل يحفر جانبيه ... من البقار كالعمد الثقال

وثقل الشيء يثقله ثقلا ايضا ثقلها وزنها وذلك اذا رفعتها لتنظر ما ثقلها
من خفتها وتثاقل عنه ثقل وفي التنزيل العزيز اثاقلتم الى الارض وعداه
بالى لانه في معنى ملتم وحكى النضر بن شميل ثقل الى الارض اخلد اليها واطمأن
بها فاذا صح ذلك تعدى اثاقلتم في قوله عز وجل اثاقلتم الى الارض بالى
بغير تأويل تخرجه عليه وتثاقل القوم

وطء المتثاقل والثقل
بالتحريك المتاع والحشم والجمع اثقال وفي التهذيب الثقل متاع المسافر وحشمه
وانشد بري

لا ضعف يشغله ولا ثقل

وفي حديث ابن عباس

بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وفي حديث السائب بن يزيد حج به
في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقلة القوم بكسر القاف اثقالهم وارتحل القوم
بثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم اي امتعتهم باثقالهم كلها الكسائي الثقلة اثقال
القوم بفتح القاف وفتح الثاء وقد تخفف فيقال الثقلة والثقلة ايضا ما وجد
الرجل في جوفه من ثقل الطعام وما وجد في جسده ثقلة اي ثقلا وثقل الرجل
ثقلا فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه فقال اصبح فلان ثاقلا اي اثقله المرض قال
لبيد • رأيت التقي والجود خير تجارة • رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا •
اي ثقيلا من المرض قد ادنفه واشرف على الموت ويروى ناقلا اي منقولا من
الدنيا الى الاخرة وقد اثقله المرض والنوم والثقلة نعسة غالبة والمثقل
الذي قد اثقله المرض والمستثقل الثقيل من الناس والمستثقل الذي
اثقله النوم وهي الثقلة وثقل العرفج والثمام والضعة ادبى وبرد في
عيدانه وثقل سمعه ذهب بعضه فان لم يبق منه شيء قيل وقر والثقلان
الجن والانس وفي التنزيل العزيز سنفرغ لكم ايها الثقلان وقال لكم لان
الثقلان وان كان بلفظ التثنية فمعناه الجمع وقول ذي الرمة •
ومية احسن الثقلين جيدا • وسالفة واحسنه قذالا •
فمن رواه حسنه بانه اراد الحي فانه افرده مع قدرته على جمعه لان هذا موضع
يكثر فيه الواحد والجمع احسن الناس وجها واجمله ومثله قولهم هو
احسن الفتيان واجمله لان هذا موضع طرفه والواحد كما قلنا فكانك قلت
هو احسن فتى في الناس واجمله ولولا ذلك لقلت واجملهم حملا على الفتيان
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اخر عمره اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله ثقيل والعمل بها ثقيل قال واصل الثقل •
الثقلين الانس والجن لانهما قطان الارض •

ثكل الثكل الموت والهلاك والثكل والثكل بالتحريك فقدان
الحبيب واكثر ما يستعمل في فقدان المراة زوجها وفي المحكم اكثر ما يستعمل
في فقدان الرجل والمراة ولدهما وفي الصحاح فقدان المراة ولدها والثكول
التي ثكلت امه ثكلا وثكلا وهي ثكول وثكلى وثاكل وحكى اللحياني لا
تفعل ذلك ثكلتك الثكول اراد بس به ثكل الام والثكول المراة الفاقد
والرجل ثاكل وثكلان واثكلت المراة ولدها وهي مثكلة بولدها وهي
مثكل بين الثكل من نسوة ثواكل قال ذو الرمة •
ومستشحجات للفراق كانها • مثاكيل من صيابة النوب نوح •
كانه جمع مثكال وقول الاخطل •
تكلمع ايديها مثاكيل مسلبة • يندبن ضرس بنات الدهر والخطب •
قال ابن سيده احرى الحسبان ان يكون مثاكيل جمع معروف بغير الحرفيه
من مستفعلن الى مستفعلن وهو مطوي والذي يروى مثاكيل بالحرف
واثكلها الله ولدها واثكله امه الله ويقال رمحه للوالدات مثكلة كما
يقال الولد مبخلة مجبنة انشد ابن بري •
ترى الملوك حوله مغربله • ورمحه للوالدات مثكله •
يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له • وفي الحديث انه قال لبعض اصحابه
ثكلتك امك اي فقدتك الثكل فقد الولد كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او
قوله والموت يعم كل احد فاذن الدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا
فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا قال ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري
على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله
ومنه قصيد كعب بن زهير • قامت فجاوبها نكد مثاكيل •

قال من جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها وقصيدة مثكلة ذكر فيها الثكل وبه
عن اللحياني والاثكال والاثكول لغة في العثكال والعثكول وهو العذق
الذي تكون فيه الشماريخ وقيل هو الشمراخ الذي عليه البسر وانشد ابو عمرو
قد ابصرت سعدى بها كتائلي • مثل العذارى الحسر العطابل •
طويلة الاقناء والاثاكل • كتائل جمع كتيلة وهي النخلة وفلانة ثكول
من ثكلها فقد وثكل قال العجاج •
اذا ذات اهوال ثكول تولعت • بها الربد فوضى والنعام السوارح •

ثلل الثلة جماعة الغنم واصوافها ابن سيده الثلة جماعة الغنم قليلة كانت او
كثيرة وقيل الثلة الكثيرة منها وقيل هي القطيع من الضان وقيل الثلة
الضان الكثيرة وقيل الضان ما كانت ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حلة
الا ان يخالطها الضان فيكثر فيقال لهما ثلة واذا اجتمعت الضان والمعزى
فكثرتا قيل لهما ثلة والجمع ثلل وثلة كبدرة وبدر وفي حديث
معاوية لم يكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم والثلة الصوف
فقط عن ابن دريد يقال كساء جيد الثلة الصوف وجل ثلة اي صوف قال
الراجز قد قرنوني بامرء قثول • رث كحبل الثلة المبتل •
وفي حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها
اي من صوفها ولبنها قال ابن الاثير سمى الصوف بالثلة مجازا وقيل الثلة
الصوف والشعر والوبر اذا اجتمعت ولا يقال للواحد منها وفي الاخر ثلة
ورجل ثال كثير الثلة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف
والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة والثلة بالضم الجماعة من الناس
وقد اثل الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلة وفي التنزيل العزيز ثلة من
الاولين وثلة من الاخرين وقال الزجاج لما قال في اول السورة ثلة من الاولين
وقليل من الاخرين فشق عليهم ذلك فانزل الله تعالى في اصحاب اليمين ثلة
انهم من هاولاء ثلة ومن هاولاء المعنى انهم فرقتان فرقة من هنا ولا فرقة من
هولاء قال الفرا الثلة الفئة وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذمة الله وذمة
رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة الجماعة من الناس بالضم والثلة
الكثير من الدراهم والثلة تراب من طين يجعل في الغلاء يستظل به والثلة
التراب الذي يخرج من البئر والثلة ما اخرجت من اسفل الركية من الطين
وقد ثل البئر يثلها ثلا وثلة البئر ما اخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا في ثلاث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة
القوم قال ابو عبيد اراد بثلة البئر ما يخرج من ترابها ويكون كالحريم
لها لا يدخل فيه احد عليه ويحيا وثلل التراب اذا ما ذهب وجا قال امية
له نفيان يخشى الاكم رجعه • ترى الترب ما ير الثلل •
وثل اذا هلك وثل اذا استغنى ابن سيده الثلل بالتحريك الهلاك ثللت
الرجل اثله ثلا وثللا عن الاصمعي وثلهم يثلهم ثلا اهلكهم قال لبيد •
فصلقنا في مراد صلقة • وصداء الحقتهم بالثلل •
اي بالهلاك ويروى بالثلل اراد الثلال جمع ثلة من الغنم فقصرا اي اغنام
يعني يرعونها قال ابن سيده والصحيح الاول وقال الراجز
ان يثقفوكم يلحقوكم بالثلل • اي بالهلاك وثل البيت يثله
ثلا هدمه وهو ان يحفر اصل الحائط ثم يدفع فينقاض وهو اهون الهدم
وتثلل هو تهدم وثل شيئا بعد شيء قال الطرماح •
فيجلي عن حيث ثار مبادة • كمتن تريب عرض الابرد المتثلل •
وثل عرش فلان ثلا هدمه وازال امر قومه وفي التهذيب وزال قوام امره واثله

الله وقال ابن دريد ثل عرشه ثلا تضعضعت حاله قال زهير

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها النعل

كانه هدم واهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم الجوهري يقال ثل الله عرشهم اي هدم ملكهم وفي حديث عمر رضي الله عنه راي في المنام وسيل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يكسر ويهدم وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش ههنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وثل عرشه وعرشه قتل وانشد

وعبد يغوث تحجل الطير حوله وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

العرشان ههنا مغرز العنق في الكاهل وكلاهما تقدم من نحو عرش الكرم والعريش الذي يتخذ شبه الظلة فقد ثل وثل الشي هدمه وكسره واثله امر باصلاحه يقول منه اثللت الشي اي امرت باصلاح ما تثلم منه وقد ثللته اذا هدمته وكسرته وثل الدراهم ثلها ثلا صبها وثليل الما صوت انصبابه عن كراع وقال ابن دريد الثليل صوت الما ولم يخص صوت الانصباب وثلت الدابة تثل اي راثت وكذلك كل ذي حافر وهو مثل قال يصف برذونا

مثل على آريه الروث منثل

ويروى على آريه الروث بنصبه بمثل قال ابن سيده وهذا لا يقوى لان مثل الذي بمعنى راث لا يتعدى ابن سيده ثل الحافر راث وثل التراب المجتمع حرك بيده او كسره من احد جوانبه ويقال ثللت التراب في القبر والبير اثله ثلا اذا اعدته فيه بعد ما تحفره وفي الصحاح اذا اهلته وثله مثلوله اي تربه مكبوسة بعد الحفر والثلثل الهدم بضم الثاء والثلثل ايضا مكيال صغير والثلثلان يبيس الكلا والخم لغة ابن الاعرابي يقال للرجل ثل ثل اذا امرته ان يحمق ويحمل

ثمل الثمل والثميلة الحب والسويق والتمر يكون في الوعا يكون نصفه فما دونه وقيل نصفه فصاعدا والجمع ثملة ابو حنيفة الثمل الحب لانه يدخر وانشد لتابط شرا

ويوما على اهل المواشي وتارة لاهل ركيب ذي ثميل وسنبل

والثملة والثملة والثميلة والثمالة الما القليل يبقى في اسفل الحوض او السقا او في اي انا كان والمثملة مستنقع الما وقيل انها الما القليل في اي شي كان وقد اثمل اللبن اي كثرت ثمالته ويقال لبقية الما في الغدران والحفر ثملة وثميل قال الاعشى

بعيرانة كاتان الثميل توافي السرى بعد اين عسيرا

توافي السرى اي توافيها والثميلة البقية من الما في الصخر وفي الوادي والجمع ثميل ومنه قول ابي ذويب

ومدعس فيه الانيض اختفيته بجردا ينتاب الثميل حمارها

اي يرد حمار هذه المفازة بقايا الما في الحوض لان مياه الغدران قد نضب وقال ذكين

حادية من خلف الثميل الثميل جمع ثميلة وهي بقية الما في القلت اعني النقرة التي تمسك الما في الجبل والثميلة البقية من الطعام والشراب تبقى في البطن قال ذو الرمة يصف عيرا واتنه

وادرك المتبقى من ثميلته ومن ثمايلها واستنشي الغرب

يعني ما بقي في اجوافها واعضايها من الرطب والعلف وانشد ثعلب في صفة الذيب

وطوى ثميلته فالحقها بالصلب بعد لدونة الصلب

وقال

وقال اللحياني ثميلة الناس ما يكون فيه الطعام والشراب والثميلة ايضا ما يكون فيه الشراب في جوف الحمار وما ثمل شيا ابو يعني من طعام اي ما اكل شيا من الطعام قبل ان يشرب وذلك تسمى الثميلة ويقال ما ثملت طعاما بشي من شراب اي ما اكلت بعد الطعام شرابا والثميلة البقية تبقى من العلف والشراب في بطن البعير وغيره وكل بقية ثميلة وقد اثملت الشي اي ابقيته واثملته تثميلا بقيته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والما وما يدخره الانسان من طعام او غيره المعنى سر اليهما مخفي الثملة ما اخرج من اسفل الركية من الطين والتراب والمليم فيها وفي الحب والسويق والتمر ناقصة خصوصة قال الفارسي روينا الثملة في طين الركي وفي التمر والسويق بالفتح عن ابي نصر وبالضم عن ابي عبيد والثمل السكر ثمل بالكسر يثمل ثملا فهو ثمل اذا سكر واخذ فيه الشراب قال الاعشى

فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة رضي الله عنها انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وجعل ساعدة بن جوية الثمل السكر من الجراح فقال

فاذا هنالك من اسوان مكتئب وساهف ثمل في صعدة حطم

والثمل الظل والثملة والثملة بتحريك الميم الصوفة او الخرقة التي يغمس في القطران ثم يهنا بها الجرب ويدهن بها السقا الاولى عن كراع قال الشاعر مخرب بن عمير

ممعوثة اعراضهم ممرطلة في كل ما آجن وسماله

كما تلاث بالهنا الثملة

وهي المثملة ايضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنهما عنه انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثا والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقا وفي حديث ام انه جات امراة حليلة تحسرت عن ذراعيها وقالت هذا احتراش الضب فقال لو اخذت الضب ورّاية ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع اي اصلحه والثملة خرقة الحيض والجمع ثمل اي بدار اقامة وحكى الفارسي عن ثعلب مكان ثمل عامر وانشد بيت زهير

مشارب بها عذب واعلامها ثمل

وقال اسامة الهذلي

اذا ما سكن الثمل الظنا الكواسع

ودار ثمل وثمل اي اقامة وسيف ثامل اي قديم طال عهده بالصقال قد ركي وبلي قال ابن مقبل

ثمن الدنيا وعرقيها بالساحل وكانها الرياح سيف ثامل

الاصمعي الثامل القديم العهد بالصقال كانه بقي في ايدي اصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وثمل فلان في دارهم اي بقي والثمل المكث والثمال اسم المنقع ويقال سقاه المثمل اي سقاه السم قال الازهري وقيل له الذي انقع فبقي وثبت والمثمل السم المقوى بالسلع وهو سم مكث ابن سيده وعندهم ثمل طال انتقاعه وبقي وقيل انه من المثملة الذي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلمي

فلا تطعمن ما تطعمونك انهم اتوك على قرباتهم بالمثمل

وهو الثمال والمثمل افعل العشيرة وقال شمر الثمل من السم المثمل المجموع وكل شي جمعته فقد ثملته وثمته وثملت الطعام اصلحته وثملته سترته وغيبته والثمال جمع ثمالة وهو الرغوة ابن سيده والثمالة رغوة اللبن والثمالة بياض

البيضة الرقيق ورغوته وبه شبهت رغوة اللبن قال مرار

اذا امس خرشا الثمالة انفه ثنى مشفرته الصريح فاقنعا

ابن سيده الثمالة رغوة اللبن اذا حلب وقيل هي الرغوة وانشد بيت مرار
وانشد الازهري في ترجمة قنع

وتصبح تلس ثمالا قنعها … وقال الثمال الرغوة وقال آخر

وجعا يكسي ثمالا اذ غربا … وجهها ثمال قال الشاعر

وابنة بزغدب وضين نجد طرم وثاحك وثمال

تاكل بعين سنانا نابكا وليني مخلل وسنل ذو ثمالة يقال احقن الصريح واثمل
الثمالة اي ابقها في الحلب وقال ابو عبيد في باب ثمالة الثمالة بقية
الحا وغيره وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو جمع
ثمالة الرغوة والثمال الكهينة تبه الغنم وتقول العرب في كلامها كانت
اليمنة انا اليمنة اعنق الصبي قبل العتمة واكب الثمال فوق الاكمة اليمنة
نبت ترعى بشي الابل وقيل هي بقلة طيبة وقوله اعنق الصبي قبل العتمة
اي اعجل ولدانطي وقولها واكب الثمال الاكمة يقول ثمال لبنها كثير وقيل
اراد بالثمال جمع الثمالة وهي الرغوة وزعم ثعلب ان الثمال فوق
الاكمة يقول ثمال لبنها كثير وقيل اراد بالثمال جمع الثمالة وهي الرغوة فجعله
واحد الجمع ابن سيده والثمال والثمالة على هذا من باب كوكب وكوكبة
قال ابو عبيد فجعله جمعا كما بين ابن برزخ ثملت التنور وانا اثامهم قال
ابو منصور معناه ان يكون ثمالا لهم اي غياثا لهم ادقوا ما يفزعون اليه والثمل
المقام والخفض يقال ثمل فلان ثما يبرح واختار فلان دار الثمل اي دار
الخفض والمقام والثمال بالكسر الغياث وفلان ثمال فلان اي عمادهم
وغياث لهم يقوم بامرهم قال الحطيئة

فدى لابن حصن ما اريح فانه ثمال اليتامى عصمة في المهالك

وقال اللحياني ثمال اليتامى غياثهم وثملهم ثمالا اطعمهم وسقاهم وقام امرهم
وقال ابو طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

والثمال بكسر الملجأ والغياث والمطعم في الشدة ويقال اكلت للماشية من
الكلا ما يثمل ما في اجوافها من الماء اي يكون ثفلا لما شربت من الماء وقال
الخليل المثمل المحاة انشد ابن برى لابي كبير الهذلي

وعلوت مرتقبا على مرهوبة حصاء ليس رقيبها في مثمل

وفي حديث عمر رضي الله عنه فانهما ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم والثملة
الماء الحبيان يثملهم كانت لهم اصيلا يقيمهم والمثملة خريطة وسط يحملها
الراعي في منكبها والثمايل الضفاير التي هي بالحجارة تشمل للاعلي الحيث
واحدتها ثميله وقيل الثميله البنا الذي فيه الرائش والخفض والوقايد
والثملة طاير صغير يكون بالحجي زوبنو ثمالة بطن من الازد اليهم ينتسب
المبرد وثمالة لقب وثمالة حي من العرب

ثنتل رجل ثنتل قفعد

ثهل الثهل الانبساط على الارض وثهلان جبل معروف
قالت ام العقيس … عقاب تدلت من شماريخ ثهلان
وثهلان ايضا موضع بالبادية وهو الضلال بن ثهلل وثهلل لا
ينصرف قال يعقوب وهو الذي لا يعرف قال اللحياني هو الضلال
بن فهلل وبثهلل حكاه في باب قعدد وقعدد

ثول الثول جماعة النحل يقال لهم الثول والدبر ولا واحد

ثنتل
ثهل
ثول
منكبه و

لشي من هذا ان لفظه وكذلك الحشرم وثولت النحل اجتمعت والنفث والثوالة
الكثير من الجراد اسم كالجبالة والجبانة وقولهم بزيلة من الناس اي جماعات
من جملة متفرقة وصبيان وقال الليث الثول الذكر من النحل والثوالة
الجماعة من الناس والجراد تثول على القوم وانثالوا عليه بالشتم
والضرب والقرع انثال عليه القوم تتابعوا وكثروا يديرونه بايديهم وانثال
عليه التراب اي انصب يقال انثال عليه الناس من كل وجه اي انضموا وفي
حديث عبد الرحمن ابن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانضموا من كل
وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة
والثول شجر الحمض والثولية تجتح العشب عن ثعلب عن ابن الاعرابي
والثول النحل والثول الجنون والاثول المجنون والاثول الاحمق
يقال ثال فلان يثول ثولا اذا بدا فيه الجنون ولم يستحكم فاذا استحكم
قيل ثول ثولا قال وهكذا هو في جميع الحيوان الليث الثول بالتحريك
شبه جنون في الشاء يقال للذكر اثول وللانثى ثولاء الجوهري هو جنون
يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها وشاة ثولاء وتيس
اثول قال الكميت

تلقى الامان على حياض محمد ثولاء مخرفة وذئب اطلس

وقال ابن سيده الثول استرخاء في اعضاء الشاء وقيل هو كالجنون يصيب
الشاة وقد ثول ثولا واثول حكى الاخيرة سيبويه وكبش اثول ونعجة
ثولاء وقد نهي عنها للتضحية بها وفي حديث الحسن لا باس ان يضحى بالثولاء
قال الثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء يأخذها
في ظهورها ورؤوسها فتخر منه والاثول البطيء البصرة والخير والعمل والحمق
وثول الضباع حمقها قال الفرزدق

فهم ثول الضباع … وفي حديث ابن جريج سأل عطاء عن
مس ثول الابل قال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب
الجمل وقيل هو قضيبه

ثيل الثيل وعاء قضيب البعير والتيس والثور وقيل هو القضيب
نفسه وقد يقال في الانسان واصله في البعير والثول لغة في الثيل وقد
ذكرناه في ثول الليث الثيل جراب قنب البعير ويقال بل هو قضيبه ولا
يقال قنب الا للفرس والاثيل الجمل العظيم الثيل وقيل هو وعاء قضيب
ابيل عظيم الثيل واسعه وانشد ابن برى لراجز

يا ايها العود الثقال الاثيل … مالك ان حث المطي ترحل

والثيل نبات يشتبك في الارض وقيل هو نبات له ارومة واصل فاذا كان
قصيرا سمي نجما والثيل حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الانهار في الرياض
وجمعه نجم وقيل هو ضرب من الحبة ينبت ببلاد تميم ويعظم حتى تربض الغنم
في ادفايه وقال ابو حنيفة الثيل ورقه كورق البر الا انه اقصر ونباته
فرش على الارض يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير على الارض كاللبدة
وله عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على ماء او في موضع تحته ماء وهو
من النبات التي يستدل به على الماء واحدته ثيلة الثيلة شجرة خضراء كانها
اول بذر الحب حين يخرج صغار ابن الاعرابي الثيل ضرب من النبات
يقال انه الحيم السي العتيقي

فصل الجيم

جأل جال الصوف والشعر جمعه وجياله الضبع معرفة بغير الف ولام

ثيل
جال

الاخيرة عن ثعلب قال الراجز * قد زوجوني جبا لا خير فيها حدب
دقيقة العنق ضخما الركب * وانشد ثعلب لخالد بن قيس بن منقذ
بن طريف * وحلقت بكر العقاب العقيلة
وشاركت مثلا بيننا وحيا له *
قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجيال كما دخل عليها الالف واللام
قال العجاج *
يدعن ذا الثروة كالمعيل * وصاحب الاقتار لحم الجيال *
ابن بري قالوا في الجيال وهي الضبع على فعال جاءت بجبال اذا اجمعت قال
ابن بري جيال غير مصروف للتانيث والتعريف وانشد للمشعث *
وجاءت جيل وبنو بنيها احم الماقيين بها خماع *
قال ابو علي النحوي وربما قالوا جيل بالتخفيف ويتركونه اذا صحيحة لان الهمزة
وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة
الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في باب ونحوه لان الياء في نية السكون
قال والجيل الضخم من كل شي والاجيلال بوزن افعلال مثل الفزع والوهل
والوجل قال وزعموا لامرئ القيس *
ومغابط قد هبطت وحدي للقلب من خوفه اجيلال *
اصله من الوجل قال الازهري لا يستقيم هذا القول الا ان يكون
مقلوبا في الاصل الجلال فاخرت الياء والهمزة بعد الجيم قال الازهري
وجائز ان يكون اجيلال افعلال من جال يجول اذا ذهب وجاء كما يقال
وجب القلب اذا اضطرب وحكى ابن بري جال فزع وانشد بيت امرئ
القيس * القلب من خوفه اجيلال * وقد قيل ان جيلا
مشتق منه قال وليس بقوي *

جبل

الجبل اسم لكل وتد من اوتاد الارض اذا عظم وطال
من الاعلام والاطواد والشناخيب واما ما صغر وانفرد فهو من القنان
والقور والاكم والجمع اجبل واجبال وجبال واجبل القوم صاروا الى الجبل
وتجبلوا دخلوا في الجبل واستعاره ابو النجم للمجد والشرف فقال *
وجبلا طالا معدا قد شخر * اشم لا يستطيعه الناس الدهر *
واراد الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي اجبل اذا صادف
جبلا من الرمل وهو العريض الطويل واجبل اذا صادف جبلا من الرمل
وهو الدقيق الطويل وجبله الله وجبلة اسس خلقته التي جبل
وخلق عليها واجبل الحافر انتهى الى جبل واجبل القوم اذا حفروا فبلغوا
المكان الصلب قال الاعشى *
وطال السلام على جبلة كخافقات هضبات الكفن *
وفي حديث عكرمة ان خالدا كان يسيله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت
اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي
لا تحيك فيه المعاول وسالته فاجبل اي وجدته جبلا عن ابن الاعرابي قال ابن سيده
هكذا حكاه وانما المعروف في هذا ان يقال فيه فاجبلته الفا الجبل سيد
القوم وعالمهم واجبل الشاعر صعب عليه القول كانه انتهى الى جبل فهو
منه وابن الجبل الحية لان الجبل ماواها وهو محلها ابن الاعرابي وانشد لسدوس
بن ضباب *
ابن الى كل ابيات وابيات ادعوا حبيشا كما تدعى ابن الجبل *
اي اتوه به كما يتوه بابن الجبل قال ابن بري ابن الجبل ينطلق على عدة معان احدها
انه يراد بها الصدى لانه يكون منها لسرعة اجابته كما قال سدوس بن ضباب وانشد

البيت

البيت * كما يدعي ابن الجبل *
ان تدعه موهنا يعجل بجابته عاري الاشاجع يسعى غير مشتمل
قال ومثله قول الاخر *
كاني اذا دعوت بني سليم دعوت تدعو بهم الجبالا *
قال ويضرب بابن الجبل الذي هو الصدى مثلا للرجل الامعة المتابع الذي
لا راي له وفي بعض الامثال كتيب الجبل بها تقل تقل وابن الجبل الداهية
لانها تثقل جبل وعليه قول الكميت *
فاياكم اياكم وملامة يقول لها الكاءون صمي ابنة الجبل *
قال وقيل ان الاصل في اصل الجبل مثل الحية التي لا تجيب الراقي وابن
الجبل القوس اذا كانت من النبع الذي يكون هناك لانها من شجر الجبال
قال ابن بري انشد ابو العباس ثعلب وغيره *
لا مال الا العطاف توزره ام ثلاثين وابن الجبل *
ابن الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء وعليه قول الاخر
ولا يقال الي الا العطاف ومدرع لكم طرف منه حديد ولي طرف *
ورجل مجبول عظيم على التشبيه بالجبل وجبلة الارض صلابتها والجبلة بالضم
السنام والجبلة الساعة قال كثير عزة *
واقوله للضيف اهلا ومرحبا وآمنها زادا واوسعه جبلا *
والجمع اجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويجبلهم خلقهم وجبله على الشي طبعه
وجبل الانسان على هذا الامر اي طبع عليه وجبلة الشي طبيعته واصله وما بني
عليه وجبلته وجبلته بالفتح عن كراع خلقته وقال ثعلب الجبلة الخلقة جمعها
جبال قال والعرب تقول قبح الله جباله اي جبلة كالمجبول وهذا نص قوله
التهذيب في قولهم قبح الله جبلته قال الاصمعي معناه اجمع الله جبلته اي
خلقته وقال غيره اجمع الله جباله اي الجبال التي بينها اي كثر الله فيها الجيش
وفي حديث الدعاء اسلك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت عليه وطبعت
عليه والجبلة بالكسر الخلقة قال قيس بن الخطيم *
بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة ولا قضف *
قال الشكول الضروب قال ابن بري والذي في شعر قيس بن الخطيم جبلة بالفتح
قال وهو الصحيح والقضف الدقة وقلة اللحم فالجبلة الغليظة يقال جبلت
فهي جبلة وجبلة وثوب جيد الجبالة اي الغزل والنسج الغليظ ورجل مجبول
غليظ الجبلة وفي حديث ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع
الخلق والجبل من السهام الجافي البري عن ابي حنيفة وانشد للكميت في ذكر
صائد * فاهدى اليها من ذوات خفيرة بلا حظوة فيها ولا متصبح جبل *
والجبل الضخم قال الاسود العجلي *
علاكمة مثل الفنيق شمله وحازمه في ذلك الطلب الجبل *
والجبلة والجبلة والجبل والجبل والجبل والجبل والجبل كل ذلك الامة من
الخلق والجماعة من الناس وفيه جبل كثير قال ابو ذويب *
منايا يقربن الحتوف لاهلها جهارا ويستمتعن بالانس الجبل * اي الكثير
يقول الناس كلهم يتبع للموت يستمتع بهم قال ابن بري ويروى الجبل بضم
الجيم قال وكذا رواه ابو عبيد الاصمعي الجبل والعبر للناس الكثير وقول
الله عز وجل ولقد اضل منكم جبلا كثيرا يقرا جبلا عن ابي عمرو وجبلا عن الكسائي
وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمرو جبلا بالكسر والتشديد عن اهل المدينة
وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن ابي اسحاق قال ويجوز ايضا
جبلا بكسر الجيم وفتح الباء جمع جبلة وجبل ونعرف في جميع هذه الوجوه خلقا كثيرا

الحلب و

وقال ابو الهيثم جبل وجبل وجبل وجبل ولم يعرف جبلا قال وجبل وجبلة لغات كلها والجبلة
الخلقة وفي التنزيل العزيز والجبلة الاولين وقراها الحسن والشعر بالضم وفي الجمع الجبلات
التهذيب قال الكسائي الجبلة والجبلة تكسر وترفع مشددة كسرت او رفعت وقال
في قوله ولقد اضل منكم جبلا كثيرا قال في ذا الوجه جاء الجبيل قلت جبلا او قيل
وقبلا ولم يقرا احد بعد جبلا الليث الجبل الخلق جابهم الله فهم مجبولون وانشد
بحيث شد الجابل المجابلا اي حيث شد اسر خلقهم وكل امة مضت على حدة
فهي جبلة والجبل الشجر اليابس ومال جبل كثير قال الشاعر
وحاجب كردسه في الجبل منا غلام كان غير وغل
حتى افتدى منه بمال جبل قال ويروى بيت ابي ذويب
ويستمتعوا بالانس الجبل وقال الانس للاليف والجبل الكثير وحي جبل اي كثير
والجبولاء العصيدة وهي التي تقول لها العامة اكبولا او الوجه وقيل ما استقبل
وقيل جبلة الوجه بشرته ورجل جبل الوجه غليظ بشرة الوجه ورجل جبل الراس
غليظ جلدة الراس والعظام قال الراجز
اذ ارينا جبلة للاشد بمصدق باقي المرد
ويقال انه جبل وجيل اي قبيح والمجيل في المنح الجوهري ويقال للرجل اذا كان
غليظا انه لذو جبلة وامراة مجبالة اي غليظة الخلق وهي جبل بكسر الباء اي غليظة
جافة وانشد ابن بري لابي المثلم
صاغي الحديدة لا انكس ولا جبل ورجل جبل الوجه قبيحه وهو ايضا الغليظ
جلدة الراس والعظام ويقال فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان
يزحم الجبال وانشد
الناس ام للمجد ام لمعا وم من العز يزحم الجبال الرواسيا
وفلان يحوت العبكة والجبلة والطبيخة والجبل القدح العظيم عنه عن ابي حنيفة
واجبلته وجبلته اي اجبرته والجبلان جبلا طي اجا وسلمى وجبلة بن الايهم اخر ملوك
غسان وجبل وجبيل وجبيلة اسما وبنو جبيل معروف وجبلة موضع بنجد

جبرل جبريل وجبريه وجبرئيل كله اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام
قال ابن جني وزن جبريل فعليل والهمزة فيه زائدة لقولهم جبريل
رجل جبهل اذا كان جافيا وانشد لعبد الله بن الحجاج الثعلبي

جبهل رجل جبهل اذا كان جافيا وانشد لعبد الله بن الحجاج الثعلبي
اياك لا تستبدلي فرد القفاخر ايه وهيانا حباحبا
الف كان الفاكان سجنه من الصوف كب اولسها ذباذبا
جهالا يري منه الجيف يسوسها اذا انطوت منه اثجال دحاجبا
الحاجب والذباذب الكثير الشر والجلبة

جثل الجثل والجثيل من الشجر والنبات والشعر الكثير الملتف وقيل
هو من الشعر ما غلظ وقصر وقيل ما كثف واسود وقيل هو الضخم الكثيف من
كل شي جثل جثالة وجثولا وجثل واجثال النبت طال وغلظ والتف وقيل
اجثال النبت اهتز وامكن ان يقبض عليه واجثال الشعر والريش انتفش و
ناصيه جثلة ويستحب في نواصي الخيل الجثالة وهي المعتدلة في الكثرة والطول
والاسم الجثولة والجثالة وشجرة جثلة اذا كانت كثيرة العروق ضخمة وشعر مجثئل
اي منتفش قال الراجز
معتدل القمة مجثئلها موفر اللمة مجثئلها
واجثال الطائر لعمز ينفش الندى والبرد واجثال الرجل اذا غضب وتهيأ للشر
والقتال والمجثئل الرئيس المهزة على مقدار ايدي في كل ذلك والجثال النمهر واجثال
فنزعته قال جندل المثنى

كالشتاء واجثال القبر وطلعت لمس عليها مغفر
وجبلت عين الحرور تسكر تسكرا يتذهب حرها واجثال النبت اذا اهتز وامكن لان
تقبض عليه والمجثئل من الرجال المنتصب القائم والجثلة النملة السوداء وفي المحكم النملة
الغليظة والجمع جثل قال
وترى الدميم على امراسنهم غب الهياج كمازن الجثل
وزعم بعضهم بالنمل وثكلتك الجثل قيل الجثل هنا الام عن ابي عبيد وقيل ثبات البيوت
عن ابن الاعرابي وجثلة الرجل امراته قال ابن سيده واري الجثل في قولهم ثكلتك الجثل
انما يعني به الزوجات فيكون موافقا لابن الاعرابي اذا جثل من قولهم ثكلتك الجثل في قولهم
ثكلتك الجثل انما يعني به ثبات البيوت لان امراة الرجل قيمة بيته قال الجوهري ثكلتك الجثل
قال يعني الام الرعناء كذلك ثكلتك الرعبل وجثل الريح الجثلة سوا والجثالة ما تناثر
من ورق الشجر في بعض اللغات

جثعل ابن الاثير في ترجمة جثعل في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة
منهم الجعثل فقيل ما الجعثل فقال هو الفظ الغليظ قال وقيل هو مقلوب الجعثل
وهو العظيم البطن قال الخطابي انما هو العثجل وهو العظيم البطن قال وكذلك
قال الجوهري

جحل الجحل الحربا وقيل هو ضرب من الحربا قال الجوهري وهو ذكر ام حبين
ومنه قول ذي الرمة
فلما تقضت حاجة من تحمل وقلص واقلولى على عود الجحل
ويروى واظهرن مكان وقلص وقيل هو الضب المسن الكثير وقيل الضخم من الضباب
والجحل يعسوب النحل والجحل الجحل وقيل هو العظيم من اليعاسيب والجحلان قال
عنترة
كان مؤشر العضدين جحلا هدوجا بين اقلبة ملاح
يعني الجحل والجمع جحول وجحلان وقال الازهري الجحل ضرب من اليعاسيب من
صغارها وقيل الجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه
والجحلان من النوق العظيمة الخلق والجحل السيد من الرجال والجحل ولد الضب
والجحل الزق وخص بعضهم به العظيم منها وسقا جحل ضخم عظيم والجمع مجحول والجحال
العظام الجنبين عن ابن الاعرابي ورجل جحل عظيم الوجه واسع الجنبين كرهه في غلظ وعظم
واسنان وقال الحربي الجحل العظيم من كل شي وتيما لتحاملت حاجة عينه وحاجلة عينه اذا
غارت قال ثعلب بن عمرو العبدي
واهلكنا مهرا بكل الدو العيس لدى طعام نصيب
فنصبح جاحلة عينه لحنو استه وصلاه عيوب
قال والقصيدة في الجزء الاول من الاصمعيات وهذا البيت فتصبح حاجلة عينه ذكره ابن سيده
الجوهري في ترجمة جحل وانشده شاهدا على جحلت عينه اذا غارت ويحتاج الى نظر دوره
جحله جحلا وجحله شدد للمبالغة والجحل صرع الرجل صاحبه قال الكميت
وبال ابو الشعثاء اشعث داميا وان ابا جحل قتيل مجحل
وربما قالوا جحله اذا صرعه والميم زائدة ابن سيده والجحال بالضم السم القاتل قال
الجوهري وانشد الاحمر
جرعه الذيفان والجحالا قال واما الجحال بالحاء فلم يعرفه ابو ابن بري قال ابن
بري الشعر لشداد بن حيان العنبري وصوابه جرعته وقبله
لما رأى ابو نخلة مني مالا يرده وينتقل الخيالا
جرعته الذيفان والجحالا وسلقا اورثه سلالا
وهذا البيت بعينه اعني جرعته ذكره ابن بري في اما البيت في ترجمة جحل بالحاء قبل الجيم
وقال ماصورته وفي هذا الفصل الجحال السم قال الراجز
جرعته للذيفان والجحالا وذكره بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الحاء

ولا ادري كيف هما بيتان بماتين اللغتين او هما بيت واحد اظن الشيخ الوهم فيه والله اعلم
وجحله وجحلا اسم رجل وامراة جيحل غليظة الخلق والجيحل العظيم من كل شيء والجيحل
الصخرة العظيمة الملسا قال ابو النجم

منه بعيرًا لصفاة الجيحل ● والجيحل الجيحل

جحدل جحدله صرعه وقذه او لم يقذه وجحدلته صرعته قال الشاعر

نحن جحدلنا عبادا وابنه ● بب لاطين قتنا لم تحن

وفي الحديث رايت في المنام ● قال ابن الاثير هكذا في مسند احمد والمعروف من الرواية تدحرج
والذي جا في اللغة ان جحدله بمعنى صرعه والجحدلة الجمع وجحدل الاموال جمعها
وجحدلها اكراها قال ابن بري اخر

عجيج المذكي شدة بعد عداة ● تجحدل افاق بعيد المذاهب

اذا زهرى ابن حبيب تجحدلت ● حياما للوداق وانشد بيت جرير

وكشفت عن ابرى لها فتجحدلت ● وكذلك صاحبة الوداق تجحدل
قال تجمع لها تقبضها ولجتماعها وقال الوابجه وانشد ابن بري للاسدي

تعالوا نجمع الاموال حتى ● نجحدل ان عشيرتنا المئينا

وفي نسخة منكبا والجحدل الذي يكون من قبل قرية اخرى قال وهو الغفاط
ايضا وحكي من نرى المجحدل الذي يكون من تادا الى ماد قال الشاعر

اليه اي شي يشتغل السيف عاتقي ● اذا قادني وسط الرفاق المجحدل

والجحدل الحادر السمين ابن الاعرابي جحدل اذا استغنى بعد فقر وجحدل اذا مار
حالا وجحدل اذا ملاه وجحدل قرابته ملاها ابن بري والجحدلة من الحد الحسد
المولد قال الراجز ●

اوردها المجحدلون قدا ● وزجروها فمشت رويدا

جحفل الجحفل الجيش الكثير لا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل وانشد
الليث ● دارعهم عليه الاداة ذي تدراه جحفل
والجحفل السيد الكريم ورجل جحفل سيد عظيم القدر قال اوس بن حجر
بني ام ذي المال الكثير يرونه ● وان كان عبدا سيد القوم جحفلا
وتجحفل القوم تجمعوا وهو من ذلك وجحافل الخيل افواهها وجحفلة الدابة
ما تتناول به العلف وقيل الجحفلة من الخيل والحمر والبغال والحافر بمنزلة
الشفة من الانسان والمشفر البعير واستعاره بعضهم لذوات الخف
قال ● جابت لها لقمان في قلاتها ● ما تتقي عاصدا فاما نقا
تلهجها بجحافلاتها ● انشد ابن بري لراجز يصف ابلا
يسمع للماء كصوت المسحل ● بين وريديها وبين الجحفل
ابن الاعرابي الجحفل العريض الجنبين وجحفله صرعه ورماه وربما قالوا جحفاله والجحنفل
بزيادة النون الغليظ وهو ايضا الغليظ الشفتين والنون
للجحفلة ساس جحل ●

جخدل غلام جخدل والجخدل كلاهما وارد
جدل الجدل شدة الفتل وجدلت الحبل اجدله جدلا اذا شددت
فتله ● وقيل لزمام الناقة الجديل ابن سيده جدل الشي يجدله ويجدله جدلا
احكم فتله ومنه جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل والجديل الزمام المجدول
من ادم ومنه قول امرئ القيس

وكشح لطيف كالجديل مخصر ● وساق كانبوب السقي المذلل

قال وربما سمي الوشاح جديلا قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديلة سربال الشباب كانها ● سقية بردي نمتها غيولها

كان دمقسا او فروع غمامة ● على متنها حيث استقر جديلها

وانشد ابن بري لاخر

اذكرت ميه اذ لها اتب ● وجدائل وانامل خطب

والجديل حبل مفتول من ادم او شعر يكون في عنق البعير او الناقة والجمع جدل وسوس
ذلك التهذيب وانه لحسن الادم وحسن الجدل اذا كان حسنا مع الخلق وجدول
الانسان قصب اليدين والرجلين والجدل كل عظم موفر كما هو لا يكسر ولا يخلط به
غيره والجدل العضو وكل عضو جدل والجمع اجدال وجدول وقيل كل عظم لم يكسر جدل
وفي حديث عائشة رضي الله عنها العقيقة يقطع جدلا جدلا ولا يكسر لها عظم
الخط الجدول بالكسر والفتح وهو العضو ورجل مجدول وفي التهذيب مجدول
الخلق لطيف القصب محكم الفتل والمجدول القصيف لا من هزال وغلام جادل مشتد
وساق مجدوله وجدلا حسنة الطي وساعد اجدل كذلك قال الجعدي

فاخرجهم اجدل الساعدين ● اصهب كالاسد الاغلب

وجدل ولد الناقة والظبية يجدل جدولا قوي وتبع امه والجادل من الابل فوق الراشح
وكذلك من اولاد الشا وهو الذي قد قوي ومشى مع امه وجدل الغلام يجدل
جدولا واجتدل كذلك والاجدل الصقر صفة غالبة واصله من الجدل الذي هو
الشدة وهي الاجادل كسروه تكسير الاسما لغلبة الصفة وكذلك جعله
سيبويه مما يكون صفة في بعض الكلام واسما في بعض اللغات وقد يقال للاجدال
اجدلي ونظيره عجمي واعجمي وانشد ابن بري لشاعر

كان بني الدعما اذا لحقوا بنا ● فراخ القطا لاقين اجدل بازيا

الليث اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر اجدل وصقور جدل واذا تركته اسما
للصقر قلت هذا الاجدل وهي الاجادل لان الاسما التي على افعل تجمع على فعل
اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما محضا جمعت على افاعل وانشد ابو عبيد ●
يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل ● ابو عبيد الجادل الصقور
واذا ارتفع عنه فهو جادل وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور
واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة والاجدل اسم فرس ابي ذر الغفاري رحمه
الله على التشبيه بما تقدم وجدل الخلق عصبه وطيه ورجل مجدول وامراة
مجدولة والجدالة الارض لشدتها وقيل هي ارض ذات رمل دقيق قال
الراجز ● قد اركب الاله بعد الاله ● واترك العاجز بالجداله
والجدل الصرع وجدله جدلا واجدله فانجدل وتجدل صرعه على الجداله
وهو مجدل وقد جدلته جدلا ولكن ما يقال جدلته تجديلا وقيل للصريع
مجدل لانه يصرع على الجدالة الان تعرف الكلام المعتمد طعنه فجدله وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل
في طينته المنجدل الساقط والمجدول الملقى بالجدالة وهي الارض ومنه
حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو
قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما اي ملقى على الارض
قتيلا وفي حديث معاوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته
وقال الهذلي ●

مجدل يتكسى جلده دمه ● كما يقطر جذع الدومة القطل

يقال طعنه فجدله اي رماه بالارض فانجدل سقط يقال جدلته بالتخفيف وجدلته
بالتشديد وهو اعم وعنا فجدلا في انها خضر والجدالة البلحة اذا اخضرت
واستدارت والجمع جدال قال بعض اهل البادية وانشد ابن بري للمخبل السعدي

وسارت الى يبرين خمسا فاصبحت ● يخر على ايدي السقاة جدالها

قال ابو الحسن قال لي ابو الوفا الاعرابي جدالها هاهنا اولادها وانما هو
للبلح فاستعاره قال ابن الاعرابي الجدالة فوق البلحة وذلك اذا جدلت نواتها

ان الجدالة الاداوة لها وقال مرة سميت البسرة جدالة لانها تشد نواتها وتستتم قبلان
تزهى شبهت بالجدالة وهي الارض لاخضرارها اذا اخضرجيب طلع النخل لانها
تشتد نواتها واستدارت وقيل ان يشتد فاذا اشتد فهو البسر والجدال وجدل
الحب في السنبل بجدل وقع فيه عن ابي حنيفة وقيل قوي والمجدل القصر المشرف
او بناء مشرف بين وجمعه مجادل ومنه قول الكميت
كسوت العلافي نت حموجا كانها مجادل شد الراصفون اجدالها
والاجدل الصقر صفة غالبة وتصغيره اجيدل والجمع الاجادل وقال ابن بري وشاهده قول ذي الرمة
في راس مشرفة القذال كانما اطر السحاب بها بياض المجدل
وقال الاعشى
في مجدل شيد بنيانه تزل عنه ظفر الطائر
ودرع جدلا ومجدولة محكمة النسج قال ابو عبيد الجدلاء والمجدولة من الدروع
نحو الموضونة وهي المنسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الحطيئة
فيه الجياد وفيه كل سابغة جدلاء محكمة من نسج سلام
الليث جمع الجدلاء جدل وقد جدلت الدروع جدلا اذا احكمت ثم سميت
الدروع جدلا وهي جدولة للاحكام وحكمها كما يقال محدول ومفتول وقول ابي ذؤيب
فهن كعقبان الشريج جوانح وهم فوقها مستلئمو حلق الجدل
اراد حلق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع
الموصوف والجدل ان يضرب عرض الحديد حتى يدمج وهوان يضرب
حروفه حتى تستدير وان كانت جدلا طويلة ليست بمنكسرة وقيل هي كالقصار
الا انها اطول وقيل هي الوسطى من الاذان والجدل ذكر الرجل وقد جدل
جدولا فهو جدل وجدل عجز قال ابن سيده واراه جدلا على النسب ورايت
جديلة راسه اي عزيمته والجدل اللدد في الخصومة ويقال جادلت الرجل
فجدلته جدلا اي غلبته ورجل جدل اذا كان اقوى في الخصام وجادله
اي خاصمه مجادلة وجدالا والاسم الجدل وهو شدة الخصومة وفي الحديث
ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة
والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار
الحق فان ذلك محمود لقوله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن ويقال انه
لجدل اذا كان شديد الخصام وانه لمجدول وقد جادل وسورة المجادلة سورة
قد سمع الله لقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
وهما يتجادلان في ذلك الامر وقوله تعالى ولا جدال في الحج قال ابو اسحاق
قالوا معناه لا ينبغي للرجل ان يجادل اخاه فيخرجه الى ما لا ينبغي والمجدل
الجماعة من الناس لا يسميه اراه لان الغالب عليهم اذا اجتمعوا ان
يتجادلوا قال العجاج
فانقض بالسير ولا تعلل بجدل ونغم راس المجدل
والجديلة شريجة الحمام ونحوها ويقال لصاحب الجديلة جدال وتقارط
جدال بدال والجدال الذي يحضر الحمام في الجديلة وحمام جدلي صغير مثل
الطيران لصغره ويقال للرجل الذي ياتي بالراي السخيف هذا راي الجدالين
والبدالين والبدال الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئا فاذا
باعه اشترى به بدلا منه فسمي بدالا والجديلة القبيلة والناحية وجديلة الرجل
وجدلاؤه ناحيته والقوم على جديلة امرهم اي على حالهم الاول وما زال على جديلة
واحدة اي على حال واحدة وطريقة واحدة وفي التنزيل العزيز قل كل يعمل
على شاكلته قال الفراء الشاكلة الناحية والطريقة والجديلة معناه على جديلته
يريد ناحيته ويقال فلان على جديلته وجدلائه كقولك على ناحيته قال شمر ما رايت

تقحيما

تقحيما اشبه بالصواب منها قرانا لكن ابا سليمان عن مجاهد في قوله تعالى قل كل يعمل
على شاكلته فضحك فقال على جديلته وانما هو على جديلته اي ناحيته وهو قريب
بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب في
الصدقة اذا اغز اثلب جديلته لا ينفخ سوداء بيني من حدرتها فاسهم له الجديلة
الجديلة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب
جديلة رايه اي عزيمته اراد انه اذا اغز اسفر داعين صرة غير مشغول بخدمته
عن الغزو والجديلة الرهطة وهي مرادي كانت تصنع في الجاهلية
يلبس بها الصبيان والنساء الحيض ورجل اجدل المنكب فيه تطاطؤ
وهو خلاف الاشرف من المناكب قال الازهري هذا خطا والصواب
بالحاء وهو مذكور قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الاجدل والصحيح
ما تقدم من كلام سيبويه ابن سيده الجديلة الناحية والقبيلة وجديلة
بطن من قيس منهم فهم وعدوان وقيل جديلة حي من طيء وهو اسم امهم
وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير اليها ينسبون والنسبة اليهم جدلي
مثل ثقفي وجديلة قول لبهرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جدلية فقيل
هي منسوبة الى فحل النجل وقيل الى جديلة طيء وهو القياس فقيل الجدلي
الليث وجديلة اسد قبيلة اخرى وجديل فحل من فحول الابل كان
للنعمان بن المنذر والجدول النهر الصغير وحكي ابن جني جدول بكسر الجيم
على بنائه خروع النسب الجدول نهر الحوض وكذلك من الانهار الصغار
يقال لها الجداول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا قال
جدول وهو النهر الصغير والجدول ايضا نهر معروف

جذل

الجذل اصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع
والجمع الجذال وجذال وجذول والجذل ما عظم من اصول الشجر المقطع وقيل
هو من العبد ان ما كان على مثال شماريخ النخل والجمع كالجمع الليث
الجذل اصل كل شجرة حين يذهب راسها يقال صار الشيء الى جذله اي
اصله ويقال للاصل الشيء جذل وكذلك اصل الشجر يقطع وربما جعل العود
جذلا في عينك الجوهري الجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام
وفي الحديث يبصر احدكم القذاة في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه ومنه
حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة انه
اشاط دم جزور بجذل اي بعود والجذل العود ينصب للابل الجربى ومنه
قول سعيد بن عطاء وقيل بل هو الحباب المنذر انا جذيلها المحكك قال
يعقوب عنى بالجذيل ها هنا الاصل من الشجر تحتك به الابل فتستشفي به
اي قد جربتني الامور ولي راي وعلم يستشفى بهما كما تستشفي هذه الابل الجربى بهذا الجذل
وصغره على جهة المدح وقيل الجذل هنا العود الذي ينصب للابل الجربى
وكذلك قال ابو ذؤيب او ابنه شهاب
لجال برثنا الحرب حتى كانما جذال حكاك لوحتها الدواجن
وللعينان منتق ربان وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وجذلا النعل
جانباها الليث الجذل انتصاب كالوحش ونحوه شنة والفعل جذل يجذل
جذولا قال وجذل يجذل جذولا فهو جاذل وجذلان وامراة جذلى مثل فرح وفرحان
قال الاان تحرك وقد اجاز لبيد جاذل بمعنى جذلان في قوله
وعان فككناه بغير سوامه فاصبح يمشي في المحلة جاذلا
اي فرحا والجاذل والجاذي المنتصب وقد جذا يجذو وجذل يجذل الجوهري
الجاذل المنتصب مكانه لا يبرح شبه بالجذل الذي ينصب في المعاطن لتحتك به
الابل الجربى وجذل الشيء يجذل جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال ابو النجم العقعقي

لاقت على الماء جذيلا واتدا ولم تكلفنا المواعدا

ويروى جذيلا واحدا والواحد والواتد الثابت وجذيلا يريد راعيا شبهه بالجذل وانه لجذل رهان اي صاحب رهان عن ابن الاعرابي وانشد

هل لك في اجود ما قاد العرب هل لك في الخالص غير المؤتشب

جذل رهان في ذراعيه حدب اذل ان قيد وان قام نصب

يقول اذا قام رايته مشرف العنق والراس ويقال فلان جذل مال اذا كان رفيقا سائسا له حسن الرعية والاجذال ما برز وظهر من رؤوس الجبال واحدها جذل والجذل بالتحريك الفرح وجذل بالكسر الشي يجذل فهو جذل وجذلان فرح والجمع جذالى والانثى جذلى وقد يجوز في الشعر جاذل قال ذو الرمة

وقد اصبحت ذا الاسم بات جاذلا فوق زجه مرتقبه وجاوح

واجذله غيره اي افرحه واجذل اي ابتهج وسقا جاذل قد مرن وغير طعم اللبن

جرل الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول وقيل الحجارة مع الشجر وانشد ابن بري لراجز

كلوا آه وادي صافي الحصل معتدلا في تلع الرقاق والجرل

والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك ومكان جرل والجمع اجرال قال جرير

من كل مشترف وان بعد المدى ضرم الرقاق مناقل الاجرال

وارض جرلة ذات جراول وغلظ وحجارة قال الجوهري وقد يكون جمع جرل مثل جبل واجبال قال ابن سيده حكى ما قول ابو عبيد ارض جرلة وجمعها اجرال فخطا الا ان يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب البين ان يقول مكان جرل لان فعلا ما يكسر على افعال اسما وصفة وقد جرل المكان جرلا والجرول الحجارة والواو للالحاق بجعفر واحدته جرولة وقيل هي من الحجارة مثل كف الرجل الى ما اطاق ان يحمل وقيل الجراول الحجارة واحدها جرول والجرول والجرول موضع من الجبل كثير الحجارة التهذيب الجرل الخشن من الارض الكثير الحجارة ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يقله الرجل دونه وفيه صلابة وانشد

هم ضبطوا جرلا اشراسا فتركوه دهاسا

قال ابن شميل اما الجرول فزعم ابو خيرة انه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه حدلكا من سيل الماء في بطن الوادي وانشد

متكفت ضرم السياق اذا انقرضت الجراول

الكلابي واد جرل اذا كان كثير الجرفة والعشب والشجر قال وكل حرث مكان جرل فيه تعادي واختلاف وقال غيره من اعراب قيس ارض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل جرف كذلك الليث والجيرول اسم لبعض السباع قال الازهري لا اعرف شيا من السباع يدعى جيرولا ابن سيده الجرول من اسماء السباع وجرول من مجاشع رجل من العرب وهو الدايل مكره الخول للابطال وجرول الحطيئة العبسي سمي الجرول قال الكميت

وما ضرها ان كعبا ثوى وفوز من بعده جرول

والجريال والجريالة الشديدة الحمرة وقيل هي الحمرة قال الاعشى

وسبيئة مما تعتق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

وقيل جريال الخمر لونها وسئل الاعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال اي شربتها حمرا وابلتها بيضا وقال ابو حنيفة يعني ان حمرتها ظهرت في وجهه وخرجت عنه بيضا وقد كسرها سيبويه يريد بها الخمر لا الحمرة لان هذا الضرب من العرض لا يكسر وانما هو جنس كالبياض والسواد وقال ثعلب الجريال صفوة الخمر وانشد

كان الدبق من فيها سحيق بين قطع جريال اي مسك سحيق بين قطع جريال او اجزاء جريال وزعم الاصمعي ان الجريال اسم اعجمي رومي عرب كان اصله كريال قال شمر الجريال تحمل الجريال لون الخمر نفسها وهي الجريالة قال ذو الرمة

كانني اخو جريالة بابلية كميت تمشت في العظام شمولها

تحمل الجريالة الحمرة بعينها وقيل هو لونها الاصفر والاحمر الجوهري الجريال الخمر وهو دون السلافة في الجودة ابن سيده والجريال ايضا سلافة العصفر ابن الاعرابي الجريال من لون احمر وغيره والجريال البقم وقال ابو عبيدة هو النشاستج والجريال صبغ احمر وجريال الذهب حمرته قال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا

شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته وجسدها بالنضير وهو الذهب والجريال لونه والجريال فرس قيس بن زهير

جرثل جرثل التراب سفاه بيده

جردحل الجردحل من الابل الضخم ناقة جردحل ضخمة غليظة وذكر عن المازني ان الجردحل الوادي قال ابن سيده ولست منه على ثقة الازهري شمر رجل جردحل وهو الغليظ الضخم وامراة جردحلة كذلك وانشد

تقتسر الهام وما تجلي اطيا قصر العنق الجردحل

جزل الجزل الحطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الحطب ويبس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا وانشد احمد بن يحيى

فوارتها لقد ذكت ونعم نعما اذا احترتها الحمل جزل الحطب

وفي الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا ورجل جزل الراي وامراة جزلة بينة الجزالة جيدة الراي وما ابين الجزالة فيه اي جودة الراي وفي حديث موعظة النساء قالت امراة منهن جزلة اي تامة الخلق قال ويجوز ان تكون ذات كلام جزل اي قوي شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل اصيل الراي والانثى جزلة وجزلا قال ابن سيده وليست الاخيرة بثبت والجزالة من النساء العظيمة العجيزة والاسم من ذلك كله الجزالة وامراة جزلة ذات ارداف وثيرة والجزيل العظيم واجزلت له من العطاء اي اكثرت وعطاء جزل وجزيل اذا كان كثيرا وقد اجزل له العطاء اذا عظم والجمع جزال والجزلة البقية من الرغيف والوطب والاناء والجلة وقيل هو نصف الجلة ابن الاعرابي بقي في الاناء جزلة وفي الجلة جزلة ومن الرغيف جزلة اي قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزله بالسيف قطعه جزلتين اي نصفين والجزل القطع وجزلت الصيد جزلا قطعته باثنتين ويقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اي قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا قطع وفي حديث الدجال يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وجاءت من الجزال اي زمن الصرام للنخل قال

حتى اذا ما حان من جزالها وحطت الجرام من جلالها

والجزل ان يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلا واجزله وقيل الجزل ان يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيشتد فيطمئن موضعه جزل البعير يجزل جزلا وهو اجزل قال ابو النجم

ياتي لها من ايمن واشمل وهي حيال الفرقدين تعتلي

تغادر الصمد كظهر الاجزل

وقيل الاجزل الذي يبرا دبرته ولا ينبت في موضعها وبر وقيل هو الذي هجمت دبرته على جوفه وجزل القتب يجزله جزلا واجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو مجزول مثل جزيل قال جرير

مع الأخيطل إن يلاحي عزنا شرف أجب وغارب مجزول
والجزل في زحاف الكامل إسكان الثاني من متفاعلن وإسقاط الرابع فيبقى متفعلن وهذا بناء غير منقول فينقل إلى بناء منقول وهو مستفعلن وبيته

منزلة صم صداها وعفت أرسمها إن سئلت لم تجب

وقيل له مجزول قال أبو إسحاق سمي مجزولا لأن رابعه وسطه فشبه بالسنام المجزول، والجزل نبات من كلأ وينبت بقلة بطن وجد إلى مستوى موضع والجوازل فرخ الحمام وبمرية أبو عبيدة جميع نوع الفراخ قال الراجز

يتبعن ورقا كلون الجوزل وخير الجوازل قال ذو الرمة

سوى ما أصاب الذئب منه وسؤره أطافت به من أمهات الجوازل

وربما سمي الشاب جوزلا والجوزل السم قال ابن مقبل يصف ناقة

إذا الملويات بالمسوح لقتها سقتهن كأسا من ذعاف وجوزلا

قال الأزهري قال شمر لم أسمعه لغير أبي عمرو وحكاه ابن سيده أيضا وقال ابن بري في شرح بيت ابن مقبل هي النوق التي يطير مسوحها من بعضها طها والجوزل السم والنهر والجوزل من النوق التي إذا أرادت المشي وقعت من الهزال

جعل

جعل الشيء يجعله جعلا ومجعلا واجتعله وضعه قال أبو زبيد

وما مغب يثبه الجبن مجتعلا في الغيل في ناعم البردي محرابا

وقال يوسف اللجلاج ابن أخته

يا طامر الضعاف واجتعل الليل كحبل العادية الممدود

أي جعل مسيرا لليل كله مستقيما كاستقامة حبل البئر إلى الماء، والعادية البئر القديمة، وجعله يجعله جعلا صنعه وجعل صيره وقال سيبويه جعلت متاعك بعضه فوق بعض ألقيته وقال مرة عملته والرفع على إقامة الجملة مقام الحال وجعل الطين خزفا والقبيح حسنا صيره إياه وجعل البصرة بغداد ظنها إياها وجعل يفعل كذا أقبل وأخذ أنشد سيبويه

وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهما ها يقرع العظم نابها

وقال الزجاج جعلت زيدا أخاك نسبته إليك وجعل عمل وهيأ وجعل خلق وجعل قال، ومنه قوله تعالى إنا جعلناه قرآنا عربيا معناه إنا بيناه قرآنا عربيا حكاه الزجاج وقيل قلناه وقيل صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبيا وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا قال الزجاج الجعل ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا أعلم الناس أي قد وصفته بذاك وحكمت به ويقال جعل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق يفعل كذا وكذا ويقال جعلت أحذق الناس بعلمه أي صيرته وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أي خلقنا وإذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صنعته وقوله عز وجل فجعلهم كعصف مأكول أي صيرهم وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء أي جعلوا غير الله خلق شيئا فتشابه عليهم خلق الله من خلق غيره وقوله وجعلوا الملائكة إناثا أي سموهم وتجاعلوا الشيء جعلوه بينهم وجعلوا له كذا شارطوه به عليه وكذلك جعل للعامل كذا والجعل والجعال والجعيلة والجعالة والجعالة بالكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على عمله والجعالة بالفتح الرشوة عن اللحياني أيضا وخص مرة بالجعالة ما يجعل للغازي وذلك إذا وجب على الإنسان غزو فجعل مكانه رجلا آخر بجعل يشترطه وبيت الأسدي

فأعطيت الجعالة مستميتا خفيف الحاذ من فتيان جرم

يروى بكسر الجيم وضمها ورواه ابن بري سيكفيك الجعالة مستميت شاهد على الجعالة بالكسر وأجعله جعلا وأجعل له أعطاه إياه والجعالة بالفتح من الشيء

تجعله الإنسان والجعالة والجعالات ما يتجاعلونه عند البعوث أو الأمر يحزبهم من السلطان وفي حديث ابن سيرين أن ابن عمر ذكروا عنده الجعائل فقال لا أغزو على أجر ولا أبيع أجري من الجهاد قال ابن الأثير هو جمع جعيلة أو جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الأجرة على الشيء فعلا أو قولا قال والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل والجعالة أن يضرب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس إن جعله عبدا أو أمة فهو غير طائل وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي إن الجعل الذي يعطيه للخارج إن كان عبدا أو أمة يختص به فلا عبرة وإن كان يعينه في غزوه بما يحتاج إليه من سلاح أو كراع فلا بأس والجاعل المعطي والمجتعل الآخذ وفي الحديث أنه سئل عن الجعالات فقال إذا أنت جمعت الغزو وعوضك الله منه فلا بأس به وإذا أنت أعطيت دراهم غزوت وإن مضيت أنت فلا خير فيه وفي الحديث جعيلة الغرق سحت هو أن يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لأنه عقد فاسد بالجهالة التي فيه ويقال جعلوا لنا جعيلة في بعيرهم فأبينا أن نجتعل منهم أي نأخذ وقد جعلت له جعلا على أن يفعل كذا وكذا والجعالة ما تنزل به القدر من خرقة أو غيرها والجمع جعل مثل كتاب وكتب قال طفيل

فذبت عن العشيرة حيث كانت وكن من دون بيضتها جعالا

وأنشد ابن بري

ولا تبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال

قال وأما الذي يوضع فيه القدر فهو الجئاوة واجعل القدر إجعالا أنزلها بالجعال وجعلتها أيضا وأجعلت الكلبة والذئبة والأسدة وكل ذات مخلب وهي مجعل واستجعلت أحبت السفاد واشتهت الفحل والجعلة الفسيلة أو الودية وقيل النخلة القصيرة وقيل هي الفائتة لليد والجمع جعل قال

أقسمت لا أذهب عني بعلها أو يستوي جثيثها وجعلها

البعل المستبعل والجثيثة الفسيلة والجعل أيضا من النخل كالبعل الأصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوء به من الكوافر مكموم ومهتصر

ابن الأعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرال النعام والجعل دابة سوداء من دواب الأرض قيل هو أبو جعران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الماء بالكسر جعلا أي كثر فيه الجعلان وماء جعل ومجعل ماتت فيه الجعلان والخنافس وتهافتت فيه وأرض مجعلة كثيرة الجعلان وفي الحديث كما يدهده الجعل بأنفه هو حيوان معروف كالخنفساء قال ابن بري قال أبو حاتم أبو سلمان أعظم الجعلان ذو رأس عريض ويداه ورأسه كالمنشار قال وقال الحربي أبو سلمان ذويب مثل الجعل له جناحان قال كراع ويقال للجعل أبو وجزة بلغة طيء ورجل جعل أسود دميم شبه بالجعل وقيل هو اللجوج لأن الجعل يوصف باللجاجة يقال رجل جعل وجعل الإنسان رقيبه وفي المثل سدك بأمرئ جعله يضرب به للرجل يريد الخلاء لطلب الحاجة فيلزمه آخر يمنعه من ذكرها أو عملها قال ابن بري إنما يضرب هذا مثلا للرجل تصحبه مثله وقيل يقال ذلك عند التنغيص والإفساد وأنشد ابن بري

إذا أتيت سليمى شب لي جعل إن الشقي الذي يصلى به الجعل

قال رجل كان يتحدث إلى امرأة فكلما أتاها وقعد عندها أصاب الله عليه من

جعثل
جعدل
جعفل
جفل

يتطح حديثهما وفي النوادر لابن بزرج قالت الاعراب لنا لعبة تلعب بها الصبيان يسمونها حي
جعل يضع الصبي راسه على الارض ثم ينقلب على الظهر قال ولا يجوز حي جعل
الا اذا ارادوا وابو اسم رجل فاذا قالوا احد ابو جعل بغير حي اجروه والجعول ولد النعام
يمانية وجعيل اسم رجل وبنو جعيل الحي ورايت حاشية بخط بعض الفضلا قال
ذكر ابو القاسم علي بن حمزة البصري في التنبيهات على المبرد في كتابه الكامل وجمع
جعل على اجعال وهو روث الفيل قال جرير

تبع الاله بني حضافة وكسوة * بات الخزير لهن كالاجعال

جعثل في حديث ابن عباس من سنة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل
قيل ما الجعثل قال هو الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب العثجل وهو العظيم
البطن

جعدل الجعدل البعير الضخم وفي الازهري الجنعدل البعير القوي
الضخم والجنعدل ايضا الغليظ من الرجال زاد الازهري الربعة ورجل
جنعدل اذا كان غليظا شديدا قال الراجز

قد منيت بناشئ جنعدل * ابن بري الجنعدل من الجمال الشديد القوي

جعفل جعفله صرعه وقال طفيل

وراكضة ما تستجن بجنة * بعير حلال غادرته مجعفل

وقال المجعفل المقلوب قال ابن بري ومجعفل نعت لحلال وهو مركب
من مراكب النسا وبعير مفعول براكضة ابن الاعرابي الجعفليل القنفذ
المنتفخ وطعنه فجعفله اذا قلعه عن السرج فصرعه

جفل جفل اللحم عن العظم والشحم عن الجلد والطين عن الارض يجفله
جفلا وجفله كلاهما قشره قال الازهري والمعروف بهذا المعنى جلفت
وكان الجفل مقلوب وجفل الطين عن المكان طرده الليث الجفل السفن
والجفول السفن قال الازهري لم اسمعه لغيره وجفلت الريح السحاب
تجفله جفلا استخفته وهو الجفل وقيل الجفل من السحاب الذي
قد هراق ماءه ثم انجفل ومضى واجفلت الريح التراب اي اذهبته
وطردته وانشد الاصمعي لمزاحم العقيلي

وهاب كجثمان الحمامة اجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

الليث الريح تجفل السحاب اي تستخفه فتمضي به واسم ذلك السحاب الجفل
وريح جفول تجفل السحاب وريح مجفل وجافل سريعة وقد جفلت وانجفلت
الليث جفل الظليم والجفل اذا شرد فذهب وما ادري ما الذي جفلها
اي نفرها وجفل الظليم يجفل جفولا واجفل ذهب في الارض واسرع
واجفله هو والجافل المنزعج قال ابو الزبير التغلبي واسمه عبادة
بن طهفة بن مازن وثعلبة هو بني مازن

مراجع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصرى اصمع القلب جافله

قال ابن سيده واما ابن جني فقال اجفل الظليم وجفلته الريح جاءت
هذه القضية معكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا
وافعل غير متعد قال وعلة ذلك عندي انه جعل تعدي فعلت وجمود افعلت
كالعوض لفعلت من غلبة افعلت لها على التعدي نحو جلس واجلسته ونهض
كما جعل قلب الياء واوا في التقوى والرعوى والثنوى عوضا للواو من كثرة
دخول الياء عليها وكما جعل لزوم الضرب الاول من المنسرح لمفتعلن وحظر مجيئه تاما
او مخبونا بل توبعت فيه الحركات الثلاث البتة تعويضا للضرب من كثرة
السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك مما التقى في اخره
من الضرب ساكنان وفي الحديث ما يلي رجل شيا من امور المسلمين الا جي به

يجفل

يجفل على جسر جهنم والجفول سرعة الذهاب والند وفي الارض يقال جفلت الابل
جفولا اذا شردت نادة وجفلت النعامة والاجفيل الجبان وظليم اجفيل يهرب
من كل شي قال ابن بري شاهده قول ابن مقبل في صفة ظليم

يا لمنكبين سخام الريش اجفيل * قال ومثله للراعي

يراعة اجفيلا * واجفل القوم اي هربوا مسرعين ورجل اجفيل
نفور جبان يهرب من كل شي فرقا وقيل هو الجبان من كل شي واجفل القوم هربوا
ابتلعوا كلهم فمضوا قال ابو كبير

لا يجفلون عن المضاف ولو راوا * اولى الوعاوع كالغطاط المقبل

وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كلهم ومضوا وفي
الحديث لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انجفل الناس قبله اي ذهبوا
مسرعين نحوه وانجفلت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة فقعرتها وانجفل
الظل ذهب والجفالة من الناس ذهبوا وجاوا ودعاهم الجفلى والاجفلى
اي بجماعتهم لم تعرف الاجفلى وهو ان يدعو الناس الى طعامك عامة قال
طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الادب فينا ينتقر

قال الاخفش دعي فلان في النقرى لا في الجفلى والاجفلى اي دعي في الخاصة
لا في العامة وقال الفراء جاء القوم اجفلة وازفلة اي جماعة وجاوا باجفلتهم
وازفلتهم اي بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل
شي وجفل الشعر يجفل جفولا شعث وجمة جفول عظيمة وشعر جفال
كثير والجفال بالضم الصوف الكثير واخذ جفلة من صوف اي جزة وهو
اسم مفعول مثل قوله تعالى الا من اغترف غرفة والجفال من الشعر المجتمع
الكثير قال ذو الرمة يصف شعر امراة

واسود كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدلا جفالا

قال ابن بري قوله واسود معطوف على منصوب قبل البيت وهو

وتريك بياض لبتها ووجها * كقرن الشمس افتق ثم زالا

ولا يوصف بالجفال الا في كثرة وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره
وشعر جفال اي منتفش ويقال انه لجافل الشعر اذا شعث وتنصب شعره
نصبا ورجل جفل شعره يجفل جفولا وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم
الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للصبيان
وجز جفيل الغنم وجفالها اي صوفها عن اللحياني ومنه قول العرب فيما
تضعه على لسان الضائنة اولد رخالا واحلب كثبا ثقالا واجز جفالا ولم تر
مثلي مالا قوله جفالا اي اجز بمرة واحدة وذلك ان الضائنة اذا جزت
فليس يسقط من صوفها الى الارض شي حتى يجز كله ويسقط اجمع والجفال
من الزبد كالجفا وكان رؤبة يقرا فاما الزبد فيذهب جفالا لانه لم يكن
من لغته جفات القدر ولا جفا السيل والجفالة الزبد الذي يعلو اللبن
اذا حلب وقال اللحياني هي رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب ويقال لرغوة
القدر جفال والجفال ما نفاه السيل وجفالة القدر ما اخذته من راسها بالمغرفة
وضربه ضربة فجفله اي صرعه والقاه الى الارض وفي حديث ابي قتادة كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنعس وهو راكب حتى كاد ينجفل عنها اي
ينقلب ويسقط عنها قال ابو النجم يصف ابلا

يجفلها كل سنام مجفل * لايا بلاي في المراغ المسهل

يريد يقلبها سنامها من ثقله اذا تمرغت ثم ارادت الاستوا قلبها ثقل سنامها
وقال في المحكم معناه ان يصرعها سنامها لعظمه كانه اراد سنام منها مجفل

وبالغ بجفل كما يقول انت عالم كل عالم وفي حديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض وفي حديث عمران ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها الى الارض وعلاها وفي حديث ابن عباس ساله رجل فقال اتيت البحر فوجدته قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا ورمى به الى البر والساحل والجفول المراة الكبيرة العجوز قال

ستلقى جفولا او فتاة كانها اذا انفضت عنها الثياب غرير

اي ظبي غرير والجفل لغة في الجثل وهو ضرب من النمل سود كبار والجفل خثي الفيل وجمعه اجفال عن ابن الاعرابي وانشد ابن بري لجرير

قبح الاله بني خصاف ونسوة بات الخزير لهن كالاجفال

والجفل تجليع الفيل وهو سلحه وقد جفل الفيل اذا باتت يجفل وجيفل من اسماء ذي القعدة قال ابن سيده اراها عادية والجفول اسم موضع قال الراعي

تروحن من حزم الجفول فاصبحت هضاب شرورى دونها والمضيح

جلل الله الجليل سبحانه ذو الجلال والاكرام جل جلال الله وجلال الله عظمته ولا يقال الجلال الا لله والجليل من صفات الله تقدس وتعالى وجل الشيء يجل جلالا وجلالة وهو جل وجليل وجلال عظم والانثى جليلة وجلالة واجله عظمه يقال جل فلان في عيني اي عظم واجللته رايته جليلا واجللته في المرتبة واجللته اي عظمته وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل وقول لبيد

غير ان لا تكذبنها في التقى واجزها بالبر لله الاجل

يعني الاعظم وقول ابي النجم

الحمد لله العلي الاجلل اعطى فلم يبخل ولم يبخل

يريد الاجل فاظهر التضعيف ضرورة والتجلة الجلالة اسم كالتذورة والتنهية قال بعض الاغفال

ومعشر عيد ذوي تجلة ترى عليهم للندى ادلة

وانشد ابن بري للبلي الاخيلية

يشبهون ملوكا في تجلتهم وطول انضية الاعناق والامم

وجل الشيء جلاله عظمه وتجلال الشيء اخذ جله وجلاله ويقال تجلل الرجل اي خذ جلالها وتجللت الشيء تجلالا وتجللته اذا اخذت جلاله وتدا فقته اذا اخذت دقاقه وقول ابن احمر

يا جلها يعدون عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد

يعني ما اجل ما يعدون والتجال التعاظم يقال فلان يتجال عن ذلك اي يترفع عنه وفي حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وفي حديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن وجالت جمله تجليلة وتجال عن ذلك تعاظم والجلى الامر العظيم قال طرفة

وان ادع للجلى اكن من حماتها وان تاتك الاعداء بالجهد اجهد

ومنه قول بشامة بن حزن النهشلي

وان دعوت الى جلى ومكرمة يوما كراما من الاقوام فادعينا

وقوم جلة ذوو اخطار عن ابن دريد ومشيخة جلة اي مسان والواحد منهم جليل وجليل الرجل جلالا وجليل المسن واحسنه وانشد ابن بري

يا من لقلب عنده جل مختبل علق جلا بعد ما جلت وجل

وفي الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن والجمع جلة والانثى جليلة وجلة الابل مسانها وهو جمع جليل مثل صبي وصبية قال النمر

ازنان لم تاخذ اليه سلاحها الى بجلتها ولا ابكارها وجلت الناقة اذا اسنت وجلت الهاجن عن الولد اي صغرت وفي حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم قال ابن الاعرابي الجلة المسان من الابل يكون واحدا وجمعا ويقع على الذكر والانثى بعير جل وناقة جلة وقيل الجلة الناقة الثنية الى ان تبزل وقيل الجلة الجمل اذا اثنى وهذه ناقة قد جلت اي اسنت وناقة جلالة ضخمة وبعير جلال تخرج من جليل وماله دقيقة ولا جليلة اي ماله شاة ولا ناقة وجل كل شيء عظمه ولا حاشية وهي الصغيرة من الابل وفي المثل غلبت جلتها حواشيها قال الجوهري الجليلة التي تنجت بطنا واحدا والحواشي صغار الابل ويقال ما اجلني ولا ادقني اي ما اعطاني كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر

فكنت فا دقته في البكا واجلت اي اتت بقليل البكا وكثيره وفي حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكثيره والجلل الشيء العظيم والصغير الهين وهو من الاضداد في كلام العرب ويقال للكبير والصغير جلل وقال امرؤ القيس لما قتل ابوه

بقتل بني اسد ربهم الا كل شيء سواه جلل

اي يسير هين ومثله للبيد

كل شيء ما خلا الله جلل والفتى يسعى ويلهيه الامل

وقال الشعبي العبدي

كل يوم كان عنا جللا غير يوم الحنو من مقطع قطر

وانشد ابن دريد

ان يسر عنك الله رونتها فعظيم كل مصيبة جلل

والرونة الشدة قال وقال زهير بن الحرث الضبي

وكان عميدنا وبيضة بيتنا فكل الذي لاقيت من بعده جلل

وفي حديث العباس قال يوم بدر القتلى جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير وللعظيم وانشد ابو زيد لسلامة بن الاحوص الرياحي

لو ادركته الخيل والخيل تدعي بذي نجب ما اقربت واجلت

اي دخلت في الجلل وهو الامر الصغير قال الاصمعي يقال هذا الامر جلل في جنب هذا الامر اي صغير يسير والجلل الامر العظيم قال الحرث بن وعلة بن المجالد بن يثربي بن الريان بن الحرث بن مالك بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة

قومي هم قتلوا اميم اخي فاذا رميت يصيبني سهمي

فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي

واما الجليل فلا يكون الا العظيم والجلى الامر العظيم وجمعها جلل مثل كبرى وكبر وفي الحديث يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظ وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه السلام بل انا اقتلك ان شاء الله قال ابن الاثير اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل وقول اوس يرثي فضالة وعز الجل والغالي فسره ابن الاعرابي ان الجل الامر الجليل وقوله والغالي اي ان موته غال علينا من قولك غلا الامر اذا عظم قال ابن سيده ولم نسمع الجل في معنى الجليل الا في هذا البيت والجلجل الامر العظيم كالجلل والجل نقيض الدق والجلال نقيض الدقاق والجلال بالضم العظيم والجلالة الناقة العظيمة وكل شيء بدق

المجالة خلاف دقاقه ويقال جلة جيدة اي عظام الاجرام وجلل الشيء تجليلا اي عم والمجلل السحاب
الذي يجلل الارض بالمطر اي يعم وفي حديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل
الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول والجل من المتاع القطف
والاكسية والبسط ونحوه عن ابي علي والجل والجل بالكسر قصب الزرع وسوقه
اذا حصد عنه السنبل والجلة وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكنز فيها
عربية معروفة قال الراجز

اذا ضربت موقرا فابطن له • فوق قصيراه وتحت الجلة

يعني جملا عليه جلة فهو بها موقر والجمع جلال وجلل قال

باتوا يعشون القطيعاء ربهم • وعندهم البرني في جلل دسم

وقال

ينفح بالبول والغبار على • فخذيه نفح العبية الجللا

وجل الدابة وجلها الذي تلبسه لتصان به الفتح عن ابن دريد قال وهي لغة
تميمية معروفة والجمع جلال واجلال قال كثير

وترى البرق عارضا مستطيرا • مرح البلق جلن في الاجلال

وجمع الجلال اجلة وجلال كل شيء غطاؤه نحو الحجلة وما اشبهها بردا عدنيا
اي جعل البرد تلبسه الجل وتجلله اي علاه وفي الحديث انه جلل فرسا له
سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه
القباطي وفي حديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه
كما يتجلل الرجل بالثوب وتجلل الفحل الناقة والفرس الحجر علاها وتجلل
فلان بعيره اذا علا ظهره والجلة البعر وقيل هو البعير الذي لم ينكسر وقال
ابن دريد الجلة البعرة فاوقع الجلة على الواحدة وابل جلالة تاكل
العذرة وقد نهي عن لحومها والبانها والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة وركوبها وفي حديث
اخر نهي عن لبن الجلالة والجلالة من الحيوان التي تاكل الجلة والعذرة
والجلة البعرة فاستعير ووضع موضع العذرة يقال ان بني فلان اكلهم
الجلة ووقودهم الوالة وهم يجتلون الجلة اي يلتقطون البعر ويقال
جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها وفي الحديث
فانما قذرت عليكم جالة القرى وفي الحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال
القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام وفي حديث
ابن عمر انه قال لرجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال
وقد تكرر ذكر هذا في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن
في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها للعذرة والبعر وتكثر النجاسة
على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر
العذرة والبعر فيتنجس وجل البعر يجله جلا جمعه والتقطه بيده
واجتل الاماء التقطن الجلة للوقود ومنه سميت الدابة التي تاكل العذرة
الجلالة واجتلت البعر الاصمعي جله يجله جلا اذا التقطه البعر واجتله
مثله قال ابن لجا يصف ابلا يكفي بعرها من وقود يستوقد به من اغصان
الصمات

يحسب مجتل الاماء الحرم • من هدب الصران لم يحطم

ويقال خرجت الاماء يجتللن اي يلتقطن البعر ويقال جل الرجل عن وطنه
يجل جلولا اي جلا وخرجوا الى بلد اخر ثم جاله ابن سيده وجل القوم عن
منازلهم يجلون جلولا جلوا وانشد ابن الاعرابي للعجاج

كانما نخرتها اذ ولت • عفر وصيران الصريم جلت

ومنه يقال استعمل
فلان على الجالية والجالة وهم اهل الذمة وانما لزمهم هذا الاسم لان
النبي صلى الله عليه وسلم اجلى بعض اليهود من المدينة وامر باجلاء من بقي منهم

بجزيرة

بجزيرة العرب فاجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا مقيمين بالبلاد
التي اوطنوها وهذه ناقة تجل عن الكلال معناه وهي اجل من ان تكل لصلابتها وفعلت
ذلك من جراك ومن جلك ابن سيده فعلته من جلك وجللك وجلل ذلك وتجلتك واجلالك
ومن اجل اجلالك اي من اجلك قال جميل

رسم دار وقفت في طلله • كدت اقضي الغداة من جلله

اي من اجله وقال من عظمه في عيني قال ابن بري والذي انشده ابن السكيت

كدت اقضي الحياة من جلله

قال ابن سيده اراد رب رسم دار
فاضمر رب واعملها فيما بعد مضمرة وفعلت ذلك من جللك اي من عظمتك في نفسي ويقال
ذلك من جلل كذا وكذا اي من عظمة في صدره وانشد الكسائي قولهم فعلته
من جلالك اي من اجلك قول الشاعر

حياتي من اسماء والخرق بيننا • واكرامي القوم العدى من جلالها

وانت جللت هذا على نفسك تجله اي جررته يعني جنيته هذه عن اللحياني والمجلة
صحيفة يكتب فيها ابن سيده والمجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روي بيت النابغة
بالجيم

مجلتهم ذات الاله ودينهم • قويم فما يرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعنى الانجيل ومن روى محلتهم اراد الارض المقدسة
وهناك كان بنو جفنة وقال الجوهري معناه انهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة
قال ابو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة ومن حديث سويد بن الصامت قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك
قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث
انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية
وقيل هي عربية وقيل مفعلة من الجليل كالمذلة من الذل والجليل الثمام حجازية
وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحدته جليلة انشد ابو حنيفة
لبلال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بفج وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقيل هو الثمام اذا عظم وجل والجمع جلائل قال الشاعر

يلوذ بجني مرخة وجلائل

وذو الجليل واد بتميم ينبت
الجليل وهو الثمام والجل بالفتح شراع السفينة وجمعه جلول قال القطامي

في ذي جلول يقضي الموت صاحبه • اذا الصراري من اهواله ارتسما

قال ابن بري وقد جمع على اجلال قال جرير

رفع المطي بما وسمت مجاشعا • والزنبري يعوم ذو الاجلال

وقال شمر في قول العجاج

ومده اذ اعدل الجال جاي • والشطان وصراري

يعني مد هذا القرقور اي زاد في جريه جل وهو الشراع يقول مد في جريه
والمراجع صاريه وهو سلاح مثل نازي وغزا وقال شمر رواه ابو عمرو ثاني
الملاح كجل وهو الكساء يلبس السفينة قال ورواه الاصمعي جل وهو
لغة في سعد بفتح الجيم والجل الياسمين وقيل هو الورد ابيضه واحمره
واصفره فمنه جبلي ومنه قروي واحدته جلة حكاه ابو حنيفة قال وهو كلام
فارسي معرب وقد دخل في العربية والجل الذي في شعر الاعشى في قوله

وشاهدنا الجل والياسمين • والمسمعات بقصابها

هو الورد فارسي معرب وقصاب جمع قاصب وهو الزامر ويروى بقصابها
جمع قصب وجلولاء بلد قريب بناحية فارس نسب اليه فقصابها جمع قاصبة وهو
الزام والنسبة اليها جلولي على غير قياس مثل حروري في النسبة الى حروراء
وجل وجلال حيان من العرب وانشد ابن بري

أنا وجدنا بني جلان كلهم ... كساعد الضب لا طول ولا قصر
أي لا كبير ولا طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذا أنشده أبو علي بالخفض
وجل اسم قال
لقد أهدت حبابة بنت جل ... لأهل حباحب حبلا طويلا
وجل بن عدي رجل من العرب رهط ذي الرمة العدوي والتجلجل السوخ
في الأرض والحركة والجولان وتجلجل في الأرض ساخ فيها ودخل ويقال
تجلجلت قواعد البيت أي تضعضعت وفي الحديث أن قارون خرج على قومه
يتبختر في حلة له فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة وفي
حديث آخر بينا رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة
قال ابن شميل يتجلجل يتحرك فيها أي يغوص في الأرض حين يخسف به والجلجلة
الحركة مع الصوت أي يسوخ فيها حين يخسف به وقد تجلجل الرجل تجلجلا والجلجلة
شدة الصوت وحدته وقد جلجله قال الراجز
يجر وسبتا لي نشاسا كأنه ... بغيضة لما جلجل الصوت جالب
والجلجلة صوت الرعد وما أشبهه والمجلجل من السحاب الذي فيه صوت الرعد
وسحاب مجلجل لرعده صوت وغيث جلجال شديد الصوت وقد جلجل وجلجله حركه
ابن شميل جلجلت الشيء جلجلة إذا حركته بيدك حتى يكون لحركته صوت وكل شيء يحرك
فقد جلجل وسمعت جلجلة السبع وهي حركته وتجلجل القوم للسفر إذا تحركوا له
وفرس جلجال شديد الصوت والمجلجل المتحرك المزيل قال أبو النجم
حتى إذا ألقت حصة بجلجال ... أي لم يترك فيه إلا الخص المجلجل وجلجل
الفرس صفا صهيله ولم يرق ورجل مجلجل لا يعيد له أحد في الظرف التهذيب
المجلجل السيد القوي وإن لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجري الشديد
الدافع ... واللسان وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وأنشد ابن
شميل ... جلجل سبكر الأسنان ... لا ضرع السن ولا قحم فاني
قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل الجري أنه ليتعلق الجلجل قال أبو النجم
الأمر يعقد خيط الجلجل ... يريد الجري يخاطر بنفسه التهذيب
وقوله ... يريد أن يرعد قلب الأعزل ... والأمر يعقد خيط الجلجل
يعني أنه عند الذي قام عليه وربا به وهو صغير معرفة فلا يؤذيه قال الأصمعي
هذا مثل يقول فلا يتقدم عليه إلا الشجاع لأنه يخاف وهو صعب مشهور كما يقال
من يعلق الجلجل في عنق ... ابن الأعرابي جلجل الرجل إذا ذهب وجاء وغلام جلجل
وجلاجل خفيف الروح نشيط في عمله والجلجل الخالص النسب والجلجل
معروف واحد الجلاجل والجلجل الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب
وغيرها والجلجلة تحريك الجلجل وإبل مجلجلة تعلق عليها الأجراس قال خالد بن قيس
التيمي ... أبا ضباع الإبل المجلجلة ... والجلجل الأمر الصغير والعظيم
مثل الجلل قال
وكنت إذا ما الجلجل القوم لم يقم ... به أحد أسمو له وأسور
والجلجلان ثمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال أبو الغوث الجلجلان هو
السمسم في قشره قبل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان
هو السمسم وقيل حب كالكزبرة وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند إحرامه
بدهن جلجلان ابن الأعرابي يقال لما في جوف التين من الحب الجلجلان وأنشد
غير الرصاح ... ضحك الناس وقالوا شعر وضاح اليماني ... إنما شعري ملح قد
خلط بجلجلان ... وجلجلان القلب حبته ومنه وعلم ذلك جلجلان قلبه أي
علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه وجلجلان القلب حبته ومنه وعلم ذلك
جلجلان قلبه أي علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه وجلجلان قلبه وجاظه

وصوت الجلجلة وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير

قلبه

كلمه وتجلجل الشيطط وجلاجل ودارة جلجل كلها مواضع وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل
من جبال الدهناء ومنه قول ذي الرمة
أيا ظبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقا آأنت أم أم سالم
ويروى بضم الجيم قال ابن بري روى الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه
جلاجل بضم الجيم لا غير والله أعلم

جمل الجمل الذكر من الإبل قيل إنما يكون جملا إذا أربع وقيل إذا أجذع
وقيل إذا بزل وقيل إذا أثنى قال
نحن بنو ضبة أصحاب الجمل ... الموت أحلى عندنا من العسل
الليث الجمل يستحق هذا الاسم إذا بزل وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام
والجارية والجمل والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل العزيز حتى يلج
الجمل في سم الخياط قال الفراء الجمل هو زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس
أنه قرأ الجمل بتشديد الميم قال ونحن نظن أنه أراد التخفيف قال
أبو طالب وهذا لأن الأسماء إنما تأتي على فعل مخففة والجماعة تجيء على فعل
مثل صوم وقوم وقال أبو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود
حتى يلج الجمل مثل الشغر في التقدير وحكي عن ابن عباس الجمل بالتثقيل
والتخفيف أيضا فأما الجمل بالتخفيف فهو الحبل الغليظ وكذلك الجمل مشدد وحكي
عن عبد الله وأبي حتى يلج الجمل الأزهري وأما قوله تعالى جمالات صفر
فإن الفراء قال قرأ عبد الله وأصحابه جمالة صفر وروي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قرأ جمالات قال وهو أحب إلي لأن الجمال أكثر من الجمالة
في كلام العرب وهو يجوز كما يقال حجر وحجارة وذكر وذكارة إلا أن الأول
أكثر فإذا قلت جمالات فواحدها جمال مثل ما قالوا رجال ورجالات وبيوت
وبيوتات وقد يجوز أن يكون واحد الجمالات جمالة وقد حكي عن بعض القراء
جمالات برفع الجيم فقد يكون من الشيء المجمل وقد يكون الجمالات جمعا لجمع
الجمال كما قالوا الرخل والرخال الأزهري وروي عن ابن عباس أنه
قال الجمالات حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال
وقال مجاهد جمالات حبال الجسور وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة
وهو القلس من قلوس سفن البحر وكالقلس من قلوس الجسر وقرئت
جمالة صفرها بهذا المعنى وتحدث مجاهد أنه قرأ حتى يلج الجمل بضم الجيم
وتشديد الميم قلس السفينة قال الأزهري الجمل الغليظ سمي
جمالة لأنها قوى كثيرة جمعت فأجملت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الحبل
ابن الأعرابي الجامل اسم جمال غير الجامل قطيع من الإبل معها رعيانها وأربابها
كالبقر والباقر قال الحطيئة
فإن تك ذا مال كثير فإنهم ... لهم جامل ما يهدأ الليل سامره
الجامل جماعة من الإبل يقع على الذكور والإناث فإذا قلت الجمال والجمالة فهي
الذكور خاصة أراد بقوله سامره الرعاء لا ينامون لكثرتهم وفي المثل اتخذ
الليل جملا يضرب لمن يعمل بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي
حديث أبي الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل إذا
سرى ليلته جمعاء أو أحياها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا
كأنه ركبه ولم ينم فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقواما يتخذون هذا الليل جملا
يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وأبو وائل قال
أبو الهيثم قال أعرابي الجامل الحي العظيم وأنكر أن يكون الجامل ... وأنشد
وجامل حوم روح عكره ... إذا دنا من جنح ليل مقصره
يغزو المعدي ولا يحرجه ... قال ولم يصنع الأعرابي شيئا في إنكاره أن الجامل

جمال قال الازهري وانما قول لطرفة

وجامل خوّع من نيبه زجر المعلّى اصلا والسفيح

فانه دل على ان الجامل يجمع الجمال والنوق لان النيب اناث واحدتها ناب ومن امثال العرب اتخذ الليل جملا اذا سرى الليل كله وقوله

اني لمن انكرني ابن اليثربي قتلت علبا وهند الجملي

انما اراد رجلا كان من اصحاب عايشة واصل ذلك ان عايشة غزت عليا على جمل فلما هزم اصحابها ثبت منهم قوم يحمون الجمل الذي كانت عليه وجمل ابو حي من مذحج وهو جمل بن سعد العشيرة منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله

قتلت علبا وهند الجملي

قال ابن بري هو لعمرو بن يثربي الضبي وكان قتل فارس بني ضبة يوم الجمل قتله عمار بن ياسر في ذلك اليوم وتمام الرجز

قتلت علبا وهند الجملي وابنا لصوحان على دين علي

وحكى ابن بري الجمالة والجمالة الخيل وانشد

والادم فيه يعتركن بجوه عرك الجمالة

ابن سيده وقد اوقعوا الجمل على الناقة فقالوا شربت لبن جملي وهذا نادر قال ولا احقه والجمع اجمال وجمل واجامل وجمالات وجمالة وجمايل وقال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمايل بعدما تقوبت عن غرب اوراكها الخطر

وفي الحديث هو الناس بخير بعض جلكلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسايل ابن سيده وقيل الجمالة الطايفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الاعرابي قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة ولم تكن فيها انثى هذه جمالة بني فلان وقرى كانه جمالات صفر والجمال اسم للجمع كالباقر والجامل وقالوا الجمالة اصحاب الجمل مثل الحمالة والحمارة قال عبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قتايدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا

واستجمل البعير اي صار جملا واستحق ... اي صار قادرا وفي الحديث لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الاثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجمل للصاحب وفي حديث عايشة وسالتها امراة اوخذ جملي تريد ان وجها اي احبسه عن اتيان النسا غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وجمل الجمل عزله عن الطروقة وناقة جمالية وثيقة تشبه الجمل في خلقتها وشدتها وعظمها قال الاعشى

جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الاثمات الهجيرا

وقول حميان

وقربوا كل جمالي عضه قريبة ندوته من محمضه

كانما يزهم عرق ابيضه

يزهم يجعل فيها الزهم اراد كل جمالة فحمل على لفظ كل وذكر وقيل الاصل في هذا تشبيه الناقة بالجمل فلما شاع ذلك واطرد صار كانه اصل في بابه حتى عادوا فشبهوا الجمل بالناقة في ذلك وهذا كقول ذي الرمة

ورمل كاوراك النسا قطعته اذا ظلمته المظلمات الحنادس

وهذا استحكام الاصل على الفرع فلما كان الفرع افادة من الاصل ونظايره كثيرة والعرب تفعل هذا كثيرا اعني انها شبهت شيا بشي مكنت ذلك الشبه لهما وعمت به وجه الحال بينهما الا تراهم لما شبهوا الفعل المضارع بالاسم فاعربوه تمموا ذلك المعنى بينهما بان شبهوا اسم الفاعل بالفعل فاعملوه ورجل جمالي

بالغم

بالغم والمد ضخم الاعضا تام الخلق على التشبيه بالجمل لعظمه وفي حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملا على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملا الضخام الخلق كانه جمع جميل وفي حديث الملاعنة ان جات به اورق جعدا جماليا فهو لفلان الجمالي بالتشديد الضخم الاعضا التام الاوصال وقوله انشده ابو حنيفة عن ابن الاعرابي

ان لنا من مالنا جمالا من خير ما تحوي الرجال مالا

ينتجن كل شتوة اجمالا

انما عني بالجمل هنا النخل شبهها بالجمل في طولها وضخمها واتايها ابن الاعرابي الجمل الكبح قال الازهري اراد بالجمل والكبح سمكة بحرية تدعى الجمل قال روبة

واعتلجت جمالة ولجه

قال ابو عمرو الجمل سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب قال واللخم الكوسج يقال انه ياكل الناس ابن سيده وجمل البحر سمكة من سمكه قيل طوله ثلاثون ذراعا قال العجاج

كجمل البحر اذا خاض جسر

وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر قيل هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر والجميل والجملانة والجميلانه طاير من الدخاخيل قال سيبويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوا قالوا جملان الجوهري جميل طاير جا مصغرا والجمع جملان نحو كعيت وكعتان والجمال مصدر الجميل والفعل جمل وقوله عز وجل ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون اي بها وحسن ابن سيده الجمال الحسن يكون في الفعل والخلق وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل وجمال بالتخفيف هذه عن اللحياني تكلها الجميل ابو زيد جمل الله عليك تجميلا اذا دعوت له ان يجعله الله جميلا حسنا وامراة جملا وجميلة وهو احد ما جا من فعلا لا افعل لها قال

وهبته من امة سودا ليست بحسنا ولا جملا

وقال الشاعر

فهي جملا كبدر طالع بذت الخلق جميعا بالجمال

وفي حديث الاسرا ثم عرضت له امراة حسنا جملا اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلا وفي الحديث جانا ته حسنا جملا قال ابن الاثير والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وقوله انشده ثعلب لعبيد الله ابن عتبة

وما الحق ان تهوى فتشعف بالذي هويت اذا ما كان ليس باجمل

قال ابن سيده يجوز ان يكون اجمل فيه بمعنى جميل وقد يجوز ان يكون اراد ليس باجمل من غيره كما قالوا الله اكبر يريدون من كل شي والمجاملة المعاملة بالجميل الفرا المجامل الذي يقدر على جوابك فيتركه ابقا على مودتك والمجامل الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما وقول ابي ذويب

جمالك ايها القلب القريح ستلقى من تحب فتستريح

يريد الزم تجملك وحياك ولا تجزع جزعا قبيحا وجامل الرجل مجاملة لم يصفه الاخا وماسحه بالجميل وقال اللحياني اجمل ان كنت جاملا فاذا ذهبوا الى الحال قالوا انه لجميل وجمالك ان تفعل كذا وكذا اي لا تفعله والزم الامر الاجمل وقول الهذلي انشده ابن الاعرابي

اخي الحرب اما صادرا فوسيقه جميل واما واردا فمهمس

قال ابن سيده يعني قوله جميل هنا انه اذا طرد وسيقة لم يسرع بها ولكن يتيد ثقة منه بباسه وقيل لا يفعل وسيقة جميل اي انه لا يطلب الابل فتكون له وسيقة انما وسيقته الرجال يطلبهم ليقتلهم فتجملهم وسايق واجملت الصنيعة عند فلان واجمل في صنيعه واجمل في طلب الشي اتاد واعتدل فلم يفرط

الرزق مقسوم فاجمل في الطلب

وقد اجملت في الطلب وجملت الشي

تجيلا وجرتجيرا اذا اطلت حبسه ويقال للشجرا المداب جميل قال ابو خراش

تقابل جوعهم بمكللات من الفرني يرعبها الجميل

وجل الشي جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمل اي يجمع وقيل الجميل الشحم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم اعيد وقد جمله يجمله جملا واجمله اذابه واستخرج دهنه وجمل افصح من اجمل وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها واكلوا اثمانها وفي الحديث يأتوننا بالسقا يجملون فيه الودك قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل اكل الجميل وهو الشحم المذاب وقالت امراة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اي كلي الجميل واشربي العفافة وهو باقي اللبن في الضرع على تحويله الضعف والجمول المراة التي تذيب الشحم وقالت امراة لرجل تدعو عليه جملك الله اي اذابك كما يذاب الشحم فاما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

اذ قالت النثول للجمول يا ابنة شحم في المري بولي

فانه فسر الجمول بانه الشحمة المذابة اي قالت هذه للمراة لاختها ابشري بهذه الشحمة المجمولة التي تذوب في حلقك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوي وانا تاويله كان مستحيلا وقال مرة الجمول المراة السمينة والنثول المراة المهزوله والجميل الاهالة المذابة واسم ذلك المذاب الجالة والاجتمال الادهان به والاجتمال ايضا ان يشوي لحما فكلما وكفت اهالته استودقته على خبز ثم اعاده الى النار وجاءت الشحم اجمله جملا واجتملته اذا اذبته ويقال اجملته وجملت اجود واجتمل الرجل قال لبيد

فاشتوى ليلة ريح واجتمل ... والجملة واحدة الجمل والجملة جماعة الشي واجمل الشي جمعه عن تفرقة واجمل له الحساب كذلك والجملة جماعة كل شي بكماله من الحساب وغيره يقال اجملت له الحساب في الكلام قال الشاعر لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة وقد اجملت الحساب اذا رددته الى الجملة وفي حديث القدر كتاب فيه اسما اهل الجنة والنار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص واجملت الحساب اذا جمعت احاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وحساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده ولست منه على ثقة وجمل وجوهل اسم امراة وجمال اسم بنت ابي مسافر وجميل وجبيل اسمان والجمال من شعرا العرب حكاه ابن الاعرابي وقال احدهما اسلامي وهو الجمال بن سلمة العبدي والاخر جاهلي لم ينسبه الى ابيه وجمال اسم موضع قال الشاعر انا بغضنا الجعدي

حتى علونا ولولا نحن قد علطت ثلثلا عن ارعم وجمالا

جمحل الجمحل اللحم الذي يكون في الاصداف عن كراع وقد ذكره الاغلب في ارجوزة له وقال في موضع اخر الجمحل اللحم الذي يكون في الصدفة اذا انشقت

جمعل ابن سيده الجمعليلة الضبع وقال الازهري الجمعليلة الناقة الهرمة

جنبل الجنبل العس الضخم الخشن النحت الذي لم يستو وانشد

ملومة لما كظهر الجنبل ... الجنبل والمجول القدح الضخم والجنبل قدح غليظ من خشب وانشد ابو عمرو لابي الغريب النصري

وكل صبيا بحذا تزمل ... ووادع هديت بعتاد جنبل

وقال اخر في مثله

اذا انطحت جانبا عن الارض بطنها وخراها راب كهاة جنبل

جنثل جنثل اسم

جنجل الجنجل بقلة بالشام نحو الهيكلون يؤكل مسلوقة

جنخدل هذه كلمة ذكرها الازهري في تهذيبه فقال وانشد ابو الهيثم لمالك

جمحل
جمعل
جنبل
جنثل
جنجل
جنخدل

بن الريب علام تقول السيف يثقل عاتقي اذا قادني بين الرجال الجنخدل والجنخدل القصير

جندل الجندل الحجارة ومنه سمي الرجل ابن سيده الجندل ما يقل الرجل من الحجارة وقيل هو الحجر كله الواحدة جندلة قال امية الهذلي

يمر كجندلة المنجنيق يرمي بها السور يوم القتال

والجندل الجنادل قال سيبويه وقالوا الجندل يعنون الجنادل وصرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف وارض جندلة ذات جندل وقيل الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال المكان الغليظ فيه حجارة ومكان جندل كثير الجندل قال ابن سيده وحكاه كراع بضم الجيم قال ولا احقه التهذيب الجندل صخرة مثل راس الانسان وجمعه جنادل والجنادل الشبه بها من كل شي وجندل اسم رجل ودومة الجندل موضع وجندل غير مصروف بقعة معروفة قال

يلحين من جندل ذي معارك ... كان الموضع يسمى بجندل وبذي معارك

كانه ابدل ذي معارك من جندل واحسن الروايتين من جندل ذي معارك اي من حجارة هذا الموضع والجنادل العظيم القوي قال روبة

كان تحتي صخرا جنادلا

جهل الجهل نقيض العلم وقد جهله فلان جهلا وجهالة وجهل عليه وتجاهل اظهر الجهل عن سيبويه الجوهري تجاهل اري من نفسه الجهل وليس به واستجهله عده جاهلا واستخفه ايضا والتجهيل ان تنسبه الى الجهل وجهل فلان حق فلان عليه وجهل بهذا الامر والجهالة ان تفعل فعلا بغير العلم ابن شميل ان فلانا لجاهل من فلان اي جاهل ورجل جاهل والجمع جهل وجهل وجهلا وجهال عن سيبويه قال كسروه على فعلا كما شبهوا فعيلا بفعال قال ابن جني قالوا جهلا كما قالوا علما حملا على ضده ورجل جهول كجاهل والجمع جهل انشد ابن الاعرابي

جهل العشي رجحا العشر ... قوله جهل العشي يقول في اول النهار تنتقي بالعشي يدعوها لينضم اليه ما كان منها فاذا خاف عليها السباع والليل ضم طرفها فاذا فعل ذلك رجعت اليه مخافة فشرق هيبتها اياه والمجهلة ما يحملك على الجهل ومنه الحديث الولد مبخلة مجبنة مجهلة وفي الحديث انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وكل هذه الالفاظ مذكورة في موضعه وقول مضرس بن ربعي الفقعسي

انا لنصفح عن مجاهل قومنا ونقيم سالفة العدو الاصيد

قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد مكسر عليه الا قولهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل الجاهل هاهنا من باب ملامح ومحاسن وفي حديث ابن عباس انه قال من استجهل مؤمنا فعليه اثمه قال ابن المبارك يريد بقوله ان من استجهل مؤمنا اي حمله على شي ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك قال وجهله ان يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله قال الشمر والمعروف في كلام العرب جهلت الشي اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وفي حديث الافك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل قال وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا قال ولعل الاستجهال بمعنى الجهل على الجهل فمن مثل للعرب

نزو الفراد استجهل الفرازا ... ومثله استعجلته حملته على العجلة قال

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا ... يقول تقدموا فحملونا على العجلة واستزلهم الشيطان حملهم على الزلة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنيا يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما اراد الجهل

جندل
جهل

الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك اي لا يعرفه وقوله عز وجل اني اعظك ان
تكون من الجاهلين من قولك جهل فلان رايه وفي الحديث ان من العلم جهلا
وهو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه
في دينه من علم القران والسنة وقيل ان يتكلف العالم الى علمه ما لا يعلمه
فيجهله ذلك والجاهلية زمن الفترة ولا اسلام وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالغوا والمجهل
المفازة لا اعلام فيها يقال ركبتها على مجهولها قال سويد ابن ابي كاهل

فركبناها على مجهولها • بصلاب الارض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلا هو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يوكد به
كما يقال وتد واتد وهمج هامج وليلة ليلا ويوم ايوم وفي الحديث انك امرؤ
فيك جاهلية هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله
سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير
ذلك وارض مجهل لا يهتدى فيها وارضان مجهل انشد سيبويه

لكام يبق الا كل صفو صفوة • بصحراتيه بين ارضين مجهل

وارضون مجهل كذلك وربما ثنوا وجمعوا وارض مجهولة لا اعلام بها
ولا جبال واذا كان بها معارف اعلام فليست بمجهولة يقال علونا ارضا
مجهولة ومجهلا ثنوا وانشدنا

قلت لصحرا خلا مجهل • تغولي ما شئت ان تغولي

قال ويقال مجهول ومجهولات ومجاهل وناقة مجهولة لم تحلب قط وناقة
مجهولة اذا كانت غفلا لا سمة عليها وكلما استخفك فقد استجهلك قال النابغة

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل • وكيف تصابي المرء والشيب شامل

واستجهلت الريح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهلة والجهل
والجهلة الخشبة التي يحرك بها الجمر والتنور في بعض اللغات وصفاه
جيهل عظيمة قال ابن الاعرابي جيهل اسم امراة وانشد

تقول ذات الربلات جيهل

جهبل الجهبلة المراة القبيحة الضخمة والجهبل المسن من الوعول
وقيل العظيم منها قال

عظم قرني جبلي جهبل

جول جال في الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولانا
وجؤولا قال ابو حية النميري

وجال جؤول الاخدري بوافد • مخف قليلا ما تنخ لبهجدا

وتجاولوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات وتجال
واجتال وانجال بمعنى قال الازهري والتجوال التطواف وفي الحديث
فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال واجتال ولجاب
اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشي اذا ذهب به وساقه والجايل
الزايل عن مكانه وروي بالحا المهملة وسياتي ذكره ومنه الحديث لما جالت
الخيل اهوي الى عنقي قال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل
جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون
على امر يعرفونه ويطمئنون اليه قال ابن الاثير واما حديث الصديق ان
للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه قال
ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن
وجولت البلاد تجويلا اي جلت فيها كثيرا وجول في البلاد اي طوف ابن سيده
وجول تجوالا عن سيبويه قال والتفعال بنا موضوع للكثرة كفعلت في
فعلت وجول الارض جال فيها وجال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا والجول

جهبل
جول

ثوب صغير تجول فيه الجارية غيره والمجول ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب
تجول فيه المراة وقيل المجول الصبية والدرع للمراة قال امرؤ القيس

الى مثلها يرنو الحليم صبابة • اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

اي بين الصبية والمراة وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل علينا لبس مجولا قال ابن الاعرابي المجول الصدرة والصدار وروى
الخطابي عن عايشة ايضا قالت كان له صلى الله عليه وسلم مجول قال يريد صدرة
من حديد يعني الزردية قال الجوهري وربما سمي الترس مجولا وجال
التراب جولا وانجال ذهب وسطع والجول والجول والجولان والجيلان
عن اللحياني التراب والحصى الذي تجول على وجه الارض ويوم جولاني
وجيلاني كثير التراب والريح ويوم جولان وجيلان كثير التراب والغبار
هذه عن اللحياني وانجال التراب وجال وانجياله انكشافه ويقال
للقوم اذا تركوا القصد والهدى اجتالهم الشيطان اي جالوا معه
في الظلام وقول حميد

وطوقه خطب شجع كلما دنا • الصيف وانجال الربيع فانجما

انجال اي تنحى وذهب ابو حنيفة اجتالت البقول وتجولت اذا سفرتها الريح من
حطام النبت وسواقط ورق الشجر فجالت به واجتالهم الشيطان
حولهم عن القصد وفي الحديث ان الله تعالى قال اني خلقت عبادي
حنفا فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم قال شمر يقال اجتال
الرجل الشي اذا ذهب وطرده وساقه واجتال اموالهم اي ذهب
بها واستنى بها مثله وفي حديث طهفة ونستخيل الجهام اي نراه
جايلا يذهب به الريح هاهنا وهاهنا وروي بالخاء والحاء وهو الاشهر
وسياتي ذكرها والاجالة الادارة يقال في الميسر اجل السهام واجال السهام بين
القوم حركها وافضى بها الى القسمة ويقال اجالوا الراي فيما بينهم وقول ابي ذويب

ولعى فرجة واستجيل للرباب منه وغرم ما صريحا

يعني استجيل حرك وخض وكذا في الورد وورد الازهري بيت ابي ذويب على غير
هذا اللفظ فقال

ثلاثا فلما استجيل الجهام عنه وعزم ما صريحا

وقال استجيل ذهبت به الريح هاهنا وهاهنا ويقطع واجل جايلتك اي
اقض الامر الذي انت فيه والجول والجيل الاخيرة عن كراع ناحية البير والقبر
والبحر وجانبهما والجول بالضم جدار البير قال ابو عبيد وهو كل ناحية
من نواحي البير الى اعلاها من اسفلها وانشد

رماني بامر كنت منه ووالدي • بريا ومن جول الطوي رماني

قال ابن بري البيت لابن احمر قال وقيل لعمرو بن الاذرق بن طرفة بن العمرد
الفراصي اي رماني بامر عاد عليه قبحه لان الذي يرمي عليه قبحه لان الذي يرمي
من جول البير يرجع ما رمى به عليه وبروكو من اجل الطوي قال وهو الصحيح
لان الشلم كان بينه وبين خصمه حكومة في بير فقال له خصمه انه لص ابن لص ابن
لص فقال هذه القصيدة وبعده البيت

دعاني لصا في لصوص وما دعا • بها والدي فيما مضى رجلان

ولكل البير الجول قال الجعدي

لردت بها والدتها مقلقلة • وصادفت الحفر لكالين صلالا

وقيل جول القبر ما حوله وبه فسر قول ابي ذويب

حدرناه بالاثواب في قعر هوة • شديد على ما ضم في اللحد جولها

والجمع اجوال وجوال وجوالة والجول الزبية ويقال العقل ويقال ليس له جول اي عقل وعزيمة

يمنعه مثل جول البير لانها اذا طويت كانت اشد لها والجول لب القلب ومعقوله ابو الهيثم
يقال للرجل الذي له راي ومسكة له زبر وجول اي تماسك حوله و هو من زبور ما فوق
الجولة وصلب ما تحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذي لا يماسك له ولا
حزم ليس لفلان جول اي ينهدم حوله فلا يومن ان يكون الزبر يسقط ايضا
قال الراعي يصف عبد الملك
وابوك احزمهم وانت امرهم واسدهم عند العزايم جولا
ويقال في مثل ليس لفلان جول ولا جال اي حزم ابن الاعرابي الجول الصخرة
التي في الما يكون عليها الطي فاذا انتزعت تلك الصخرة تهور البير فهذا
اصل الجول وانشد
او في على ركنين فوق مثابة عن جول نازحة الرشا شطون
وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم
وهو جدارها الليث جال الوادي جانباه وجال البحر شطه والجميع
الاجوال وانشد
اذا تنازع جالا مجهل قذف   والاجولي من الخيل الجوال السريع ومنه
قوله   اجولي ذو ميعة اضريج   الاصمعي هو الجول والجال الجانب
القبر والبير وجولان المال بالتحريك صغاره ورديه والجول الجماعة من
الخيل والجماعة من الابل حكى ابن بري الجول والجول بالضم والفتح
من الابل ثلاثون او اربعون قال الراجز
حدي بو اللتين والمنقض   جول نعاض كالرذي المنقض
قال وكذلك هو من النعام والغنم واجال منهم جولا اختار قال عمرو
ذو الكلب يصف الذيب
فاجتال منها لجبة ذات هزم   واجتال من ماله جولا وجولة اختار
الغنم اجتلت منهم جولة وانتضلت نضلة ومعناهما الاختيار وجلت هذا
من هذا اي اخترته واجتلت منهم جولا اي اخترت قال الكميت يمدح رجلا
وكاين وكم من ذي اواصر حوله افادوا رغيبات اللها وجزالها
لاحتجال بغير قرابه رهنيه لم يبن عليه احتيالها
والجول الحيل ورب باسمى العنان جول الليث وشاح جايل وبطان جايل وسن
السلسبيل ويقال وشاح جاله كما يقال كشح صاف ورصايف والجول الوعل
المسن عن ابن الاعرابي والجمع اجوال والجول شجر معروف وجولى مقصور
موضع وجولان والجولان بالتحريك جبل بالشام وفي التهذيب قرية
بالشام وقال ابن سيده الجولان جبل بالشام قال ويقال للجبل حارث
الجولان قال النابغة الذبياني
بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خاشع متضايل
وحارث قلة من قلاله والجولان ارض وقيل حارث وحوران جبلان والاجول
جبل عن ابن الاعرابي وانشد
كان قلوصي تحمل الاجول الذي بشرقي سلمى يوم جنب قشام
وقال زهير
فشرقي سلمى حوضه فاجاوله   جمع الجبل بما حوله او جعل كل جزء منه اجول
والمجول الفضة عن ثعلب والمجول ثوب ابيض يجعل على يد الرجل الذي يدفع
اليه الايسار القداح اذا اجتمعوا التهذيب المجول الصدرة والصدار والمجول
الدرهم الصحيح والمجول العوذة والمجول الحمار الوحشي والمجول هلال من
فضة يكون في وسط القلادة والجال لغة في الجال الذي هو اللوا ذكره ابن بري
جيل الجيل كل صنف من الناس الترك جيل والصين جيل والعرب جيل   جيل

والروم

والروم جيل والجمع اجيال وفي حديث سعد ايما معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم
الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل وجيلان
وجيلان قوم رتبهم كسرى بالبحرين شبه الاكرة لخرص النخل او لمهنة ما وقال
عمرو بن بحر جيلان فعلة الملوك وكانوا من اهل الجبل وانشد
ابيح له جيلان سندجاده وردد فيه الطرق حتى تخيرا
وانشد الاصمعي
ارسل جيلان ينحتون له ساتيدما بالحديد فصدعا
المورج في قوله تعالى هو وقبيله اي جيله ومعناه جنسه وقيل جيلان قوم خلف
الديلم التهذيب جيل من المشركين خلقة الديلم يقال جيل جيلان وجيلان بفتح
الجيم حي من عبد القيس الجوهري وجيلان العضاها اي نسبة الريح منه يقال
ريح ذات جيلان

فصل الحا المهملة

حبل الحبل الرباط بفتح الحا والجمع احبل واحبال وحبول وانشد الجوهري   حبل
لابي طالب
امن اجل حبل لا اباك ضربته بمنساة قد جر حبلك احبلا
قال ابن بري صوابه قد جر حبلك قال ... وبعده
هلم الي حكم ابن صخرة انه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل
والحبل الرسن وحبل الشي حبلا شده بالحبل قال
في الراس منها حبة محبول   ومن امثالهم يا حابل اذكر حلا اي يا من
يشد الحبل اذكر وقت حله قال ابن سيده ورواه اللحياني يا حامل بالميم
وهو تصحيف قال ابن جني وذاكرت بنوادر اللحياني شيخنا ابا علي فرايته
غير راض بها قال وكان يكاد يصلي بنوادر ابي زيد اعظاما لها قال وقال لي
وقت قراتي اياها عليه ليس فيها حرف الا ولابي زيد تحته غرض ما قال
ابن جني وهو كذلك لانها محشوة بالنكت والاسرار الليث المحبل الحبل
في قول روبة
كل حبال يملا المحبلا   وفي حديث قيس بن عاصم يغدو والناس بحبالهم
فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد فيها الابل اي ياخذ
كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي
يغدو الناس بجمالهم والصحيح بحبالهم والحابول الكر الذي يصعد به على
النخل والحبل العهد والذمة والامان وهو مثل الجوار وانشد الازهري
ما زلت معتصما بحبل منكم من حل ساحتكم باسباب نجا
بحماه وذمة والحبل المتواصل ابن السكيت الحبل الوصال وقال الله عز
وجل واعتصموا بحبل الله جميعا قال ابو عبيد الاعتصام بحبل الله
هو ترك الفرقة واتباع القران واراد عبد الله بن مسعود بقوله
عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعا يا ذا الحبل الشد   يد
قال ابن الاثير هكذا يرويه المحدثون بالبا قال والمراد به القران
او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات
والاستقامة قال الازهري والصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حيل
وحول بمعنى وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت
بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب قال ابو
عبيد واصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الامان

وفي حديث الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كانت العرب يخيف
بعضها بعضا في الجاهلية فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة
فيامن به ما دام في بلد القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك ايضا
يريد به الامان فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة
الامان والنصرة قال ومنه قول ابن مسعود عليكم بحبل الله اي عليكم
بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه
وقال الاعشى يذكر مسيرا له

واذا تجوزها حبال قبيلة ۞ اخذت من الاخرى اليك حبالها

وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق وفي حديث ذي المشعار اتوك
على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع قال
والحبل في غير هذه المواصلة قال امرؤ القيس

اني بحبلك واصل حبلي ۞ وبريش نبلك رائش نبلي

والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبة بين
العنق والمنكب قال ذو الرمة

والقرط في حرة الذفرى معلقة ۞ تباعد الحبل منها فهو يضطرب

وقيل حبل العاتق الطريقة التي بين العنق وراس الكتف الازهري
حبل العاتق وصله ما بين العاتق والمنكب وفي حديث ابي قتادة فضربته
على حبل عاتقه قال هو موضع الرداء من العنق وقيل هو عرق او عصب
هناك وحبل الوريد عرق يدر في الحلق والوريد عرق ينبض من الحيوان
لا دم فيه الفراء في قوله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد عرق بين
الحلقوم والعلباوين الجوهري حبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع
في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك اي في القرب منك ابن سيده
حبل الذراع عرق ينقاد من الرسغ حتى ينغمس في المنكب قال

خطامها حبل الذراع اجمع ۞

وحبل الفقار عرق ينقاد من اول الظهر الى اخره عن ثعلب وانشد البيت ايضا

خطامها حبل الفقار اجمع ۞

فكان قوله حبل الذراع واجمع
كالجمع وهو على حبل ذراعك اي ممكن لك لا يحال بينكما وهو على المثل
وقيل حبال الذراع العصب الظاهر عليها وكذلك هي من الفرس
الاصمعي من امثالهم في تسهيل الحاجة وتقريبها هو على حبل ذراعك
اي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق
قوائمه ومنه قول امرئ القيس

كان نجوما علقت في مصامه ۞ بامراس كتان الى صم جندل

والامراس الحبال الواحدة مرس شبه عروق قوائمه بحبال الكتان وشبه
صلابة حوافره بصم الجندل وشبه تحجيل قوائمه ببياض نجوم السماء وحبائل
الساقين عصبها وحبائل الذكر عروقه والحبالة التي يصاد بها وجمعها
حبائل قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد

حبائله مبثوثة بسبيله ۞ ويفنى اذا ما اخطاته الحبائل

وفي الحديث النساء حبائل الشيطان اي مصايده واحدتها حبالة بالكسر
وهي ما يصاد بها من اي شي كان وفي حديث ابن ذي يزن وينصبون له
الحبائل والحابل الذي ينصب الحبالة للصيد والمحبول الوحشي الذي
نشب في الحبالة والحبالة المصيدة ما كانت وحبل الصيد حبلا واحتبله
اخذه وصاده بالحبالة او نصبها له وحبلته الحبالة علقته وجمعها حبائل
واستعار الراعي للقذى انها علقت القذى بحبالة الصيد فقال

وبات

وبات يشيمها النضيح كانه ۞ تقذ احبلته عينها لا يقيمها

وقيل المحبول الذي نصبت له الحبالة وان لم يقع فيها والمحتبل الذي اخذ فيها ومنه قول الاعشى

ومحبول ومحتبل ۞

الازهري الحبل مصدر حبلت الصيد واحتبلته اذا نصبت
له حبالة فنشب فيها واحدته والحبالة جمع الحبل يقال حبل وحبال وحبالة مثل جمل وجمال
وجمالة وذكر وذكار وذكارة وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل
الضبع فقال اويا كلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها
بالحبالة والمحتبل الفرس ارساغه ومنه قول لبيد

ولقد اغدو وما يعدمني ۞ صاحب غير طويل المحتبل

اي غير طويل الارساغ واذا قصرت ارساغه كان اشد والمحتبل من الدابة رسغها
لانه موضع الحبل الذي يشد فيه والاحبول الحبالة وحبائل الموت اسبابه وقد
احتبلهم الموت وفي التنزيل العزيز في قصة اليهود وذلهم الى اخر الدنيا وانقضائها
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال الازهري
تكلم علماء اللغة في تفسير هذه الاية واختلفت مذاهبهم فيها لاشكالها فقال
الفراء معناه ضربت عليهم الذلة الا ان يعتصموا بحبل الله فاضمر ذلك قال ومثله
قوله

رأتني بحبليها فصدت مخافة ۞ وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق

اراد اتني اقبلت بحبليها فاضمر اقبلت كما اضمر الاعتصام في الاية وروى الازهري
عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال الذي قاله الفراء بعيد ان يحذف ان ويبقى
صلتها ولكن المعنى ان شاء الله ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا بكل مكان الا بموضع
حبل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الامكنة الا في
هذا المكان قال وقول الشاعر ۞ رأتني بحبليها ۞ فاكتفى بالرؤية
من التمسك قال وقال الاخفش الا بحبل من الله انه استثناء خارج من اول
الكلام في معنى لكن قال الازهري والقول ما قال ابو العباس وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بكتاب الله وعترتي احدهما اعظم من
الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود وقال
ابو منصور في هذا الحديث اتصاله كتاب الله عز وجل وان كان يتلى في الارض
وينسخ ويكتب ومعنى الحبل الممدود نور هداه والعرب تشبه النور الممتد
بالحبل والخيط قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر يعني نور الصبح من ظلمة الليل فالخيط الابيض هو نور الصبح
اذا تبين للابصار وانفلق الخيط الاسود وفي الاثارة لغلبة سواد الليل
عليه ولذلك نعته بالاسود ونعت الاخر بالابيض والخيط والحبل قريبان من
السواء وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين نور هداه وقيل عهده وامانه الذي
يؤمن به من العذاب والحبل العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمل المستطيل
حبل والحبل الرمل المستطيل شبه بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير
العالي والحبل الرمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن مضرس اتيتك من
جبلي طيئ ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمال كالجبال في غير الرمل ومنه حديث
بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل
المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم
في مشيهم تشبيها بحبل الرمل في صفة الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ قال ابن الاثير
هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم قال فان صحت الرواية
فاراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على
غير قياس ابن الاعرابي يقال للموت حبل براح ابن سيده فلان حبل براح اي
شجاع ومنه قيل للاسد حبيل براح يقال ذلك للواقف مكانه كالاسد لا يفر والحبل

الداهية وجمعها حبول قال كثير

فلا تعجلي يا عز ان تتفهمي بنصح اتى الواشون ام بحبول

وقال الاخطل

وكنت سليم القلب حتى اصابني من اللامعات المبرقات حبول

قال ابن سيده فاما ما رواه الشيبانى حبول بالجيم وفسره عمرو الفارس بانه تصحيف ويقال للداهية من الرجال انه لحبل من احبالها وكذلك يقال في القايم على المال ابن الاعرابي الحبل الرجل العالم الفطن الداهي قال وانشد المفضل

فيا عجبا للخود تبدي قناعها ترايي بالعينين الرجل الحبل

يقال ذرات بعينيها اذ عنقت وصلت اذا ادارته نحو الرجل وقد رحا الهم عليه وبلجهم اذا وقدوا الشر بينهم ومن امثال العرب في الشدة تقبب الناس قد ثار رجا بلهم وقد بلجهم وانه حابل الذي ينصب الحبالة والنابل الرامي عن قوسه بالنبل وقد يضرب هذا مثلا للقوم ينقلب امرهم ويثور بعضهم في بعض بعد السكون والرخا ابو زيد من امثالهم انه لواسع الحبل وانه لضيق الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق ابو العباس في مثله انه لواسع العطن وضيق العطن والتبس الحابل بالنابل الحابل سدي الثوب والنابل اللحمة يقال ذلك في الاختلاط وحول حابله على نابله اى اعلاه على اسفله واجعل حابله نابله وحابله على نابله كذلك والحبلة والحبلة الكرم وقيل الاصل من اصول الكرم والحبلة طاق من قضبان الكرم والحبل شجر العنب واحدته حبلة وحبله عروض وربما سمي من العنب بالطايف بالحبدة الاطراف متدانية العاقل وفي الحديث لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا الحبلة بفتح الحا والبا وربما سكنت هي القضيب من شجر الاعناب او الاصل وفي الحديث لما خرج نوح من السفينة ذهب بها الشيطان يريد بها الخمر والسكر والحبل الامتلا وحبل من الشراب امتلا ورجل حبلان وامراة حبلى ممتليان من الشراب والحبال انتفاخ البطن من الشراب والنبيذ والما وغيره قال ابو حنيفة انما هو رجل حبلان وامراة حبلى ومنه حبل المراة فهو امتلا رحمها والحبلان ايضا الممتلي غضبا وحبل الرجل اذا امتلا من شرب اللبن فهو حبلان والمراة حبلى وفلان حبلان على فلان اى غضبان وبه حبل اى غضب قال واصله من حبل المراة قال ابن سيده والحبل الحمل وهو من ذلك لانه امتلا الرحم وقد حبلت المراة تحبل حبلا والحبل يكون مصدرا واسما والجمع احبال قال ساعدة يخاطب ابنا

ذا اجا تسقط الاحبال رهبتها مهما تكن من سنام ذكره يسم

ولو جعله مصدرا لاراد ذوات الاحبال فكان حسنا وامراة حابلة من نسوة حبلة نادر وحبلى من نسوة حبليات وحبالى وكان في الاصل حبالي كدعاو لكسير دعوى الجوهري في جمعه نسوة حبالى وحبالات وحباليات قال لانها ليست لها افعل فشابهت جمع الصحراء والاصل حبالي بكسر اللام قال لان كل جمع ثالثه الف انكسر الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعافر ثم ابدلوا من اليا المنقلبة من الف التانيث الفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين الالفين كما قلنا في الصحارى ولم يكونوا الحبالي كالحبلي في ترك صرفها لانهم لو لم يبدلوا لسقطت اليا لدخول التنوين كما تسقط في جوار وقد رد ابن بري كه على الجوهري قوله في جمع حبلى حباليات قال وصوابه حبليات قال ابن سيده وقد قيل امراة حبلانة ومنه قول بعض نسا الاعراب احد عيني هجانة وشفقي ذبانه وارى حبلانة واختلف في هذه الصفة اعامة الاناث ام خاصة لبعضها فقيل لا يقال لشيء غير الحيوان حبلى الا حديث واحد نهى عن بيع حبل الحبلة وهو ان يباع ما يكون في بطن الناقة وقيل معنى حبل الحبلة حمل الكرمة قبل

ان

ان يبلغ وجعل حملها قبل ان تبلغ حبلا وهذا كما نهى عن بيع ثمر النخل قبل ان يزهى وقيل حبل الحبلة ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب في الجاهلية تتبايع على حبل الحبلة في اولاد اولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانوا يتبايعون اولاد ما في بطون الحوامل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هو ذلك وقيل ذات ظهر حبلى قال

او ذيخة حبلى مجح مقرب

الازهري يريد بن بزية نهى عن حبل الحبلة حبل في الحبلة ها قال ومعنى الانثى التي هي حبلة في بطن امها فينتظر ان تنتج من بطن امها ثم ينتظر بها حتى تشب ثم يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما في بطنها ويقال حبل الحبلة للابل وغيرها قال ابو منصور حبل الاول حبله و لها لا نها انثى فاذا اصحت الحبلة فولدها حبل قال وحبل الحبلة المنتظرة ان تلقح الحبلة المستشعرة هذه التي في الرحم لان المضمرة حتى بعدها تنتج لره وقال ابن خالويه الحبل ولد الحجر فهو ولد الولد اى الاثر في قوله نهى عن حبل الحبلة قال الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول وانما دخلت عليه التا للاشعار بمعنى الانوثة فيه والحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن امه على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى تغزوا منها حبل الحبلة يريد حتى تغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اى يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفردوا بها الابا دون الاولاد ويكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول ومستورة حبلى وشاة حبلى والمحبل اوان الحبل والمحبل موضع الحبل من الرحم وروي بيت المتنخل الهذلي

ان يمس نشوان بمصروفة منها بري وعلى مرجل

لا تقه الموت وقياته خط له ذلك في المحبل

والاعرف في المهبل ونشوان اى سكران بمصروفة اى بخمر صرف على مرجل اى على قدر وان كان هذا داياه فليس ينتقيه الموت خط ذلك في المحبل اي كتب له الموت حين حبلت به امه قال ابو منصور اراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما نطفة ثم علقة كذلك ثم مضغة كذلك ثم يبعث الله الملك فيقول له اكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد فيختم له على ذلك فما من احد الا وقد كتب له الموت عند انقضا الاجل المؤجل له ويقال كان ذلك في حبل فلان اى في حياته وحبل امه به وحبل الزرع قذف بعضه على بعض والحبلة سنبلة لها ثمرة كانها عقارب العقرب تسمى شجرة العقرب يأخذها النسا يتداوين بها نبت ينبت في السهولة والحبلة ثمر السلم والسيال والسمر وهي هنة معقفة فيها حب صغار اسود كانه العدس وقيل الحبلة ثمر عامة العضاة وقيل هو وعاء السلم والسمر واما جميع العضاة بعد فان لها كالحبلة السنفة وقد احبل العضاة والحبلة ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلايد وفي التهذيب كان يجعل في القلايد في الجاهلية قال عبد المسيح سليم من بني ثعلبة بن الدول

ولقد لهوت وكل شي هالك ينقاد جيب الدرع غير عبوس

ويزينها في النحر حلي واضح وقلايد من حبلة وسلوس

والسلس خيط ينظم فيه الخرز وجمعه سلوس والحبلة شجرة ياكلها الضباب وضب حابل

يعني الحبلة والحبالة بقلة طيبة من ذكور البقل والحبالة الانطلاق وحكى اللحياني اتيته على حبالة انطلاق واتيته على حبالة ذلك اي على حين ذلك وربانه وهي على حبالة الطلاق اي مشرفة عليه وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جائز كحارة القيظ وحمارته وصبارة البرد وصبارته الا حبالة ذلك فانه ليس في الاسماء الا القشلبية رواه اللحياني والحبل الكتاب الاول وبنو الحبلي بطن النسب اليه حبلي على القياس وحبلي على غيره والحبلي موضع الليث فلان الحبلي منسوب الى حي من اليمن قال ابو حاتم ينسب من بني الحبلى وهم رهط عبد الله بن ابي المنافق حبلي قال وقال ابو زيد ينسب الى الحبلى حبلوي وحبلي وحبلاوي وبنو الحبلى من الانصار قال ابن بري والنسبة اليه حبلي بفتح الباء والحبلى موضع بالبصرة وقول ابي ذويب

وراح بها من ذي المجاز عشية يبادر اولى السابقين الى الحبل

قال السكري يعني حبل عرفة والحابل ارض غير تغلب وانشد ابن الاعرابي

ايهات ان العير تمنع ربها من ان تبيت واهله بالحابل

والحلبيل دويبة تموت فاذا اصابها المطر عاشت وهو من الامثلة التي لم يحكها سيبويه ابن الاعرابي الاحبل والحبل اللوبيا فاما الحبل الثقل ابن سيده الحبلة بالضم ثمر العضاة وفي حديث سعد بن ابي وقاص لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ابو عبيد الحبلة والسمر ضربان من الشجر شبه اللوبيا وهو العلف من الطلح والسنف من المرخ وقال غيره الحبلة بضم الحا وسكون الباء ثمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاة ومنه حديث عثمان رضي الله عنه الست ترعى معوتها وحبلتها الجوهري ضب حابل يرعى الحبلة وقال ابن السكيت ضب حابل سمين يرعى الحبلة والسحا وحبلة اي الحبة وحبال اسم رجل من اصحاب طليحة بن خويلد الاسدي اصابهم المسلمون في الردة فقال فيه

فان تك اذواد اصبن ونسوة فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع مجاعة من مرارة الحبل بضم الحا وفتح البا موضع باليمامة والله اعلم

حتل الحتل والحباتل القليل الجسم

حنجل الحناجل القصير المجتمع الخلق

حزكل الحزبكل كالحزنبل وهو الغليظ الشفة

حثل الحثل الردي من كل شي وحثلت عينه حثلا خرج فيها حب احمر عن كراع ابن الاعرابي فانه الحثالة المثل من كل شي قال الازهري الاصل فيه الحتن فقلب النون لاما وهو حنثة وحثله الحنثلة والله اعلم

حثفل الحثفل بقية المرق وحتات اللحم في اسفل القدر واحسبه يقال بالثا كذا قاله ابن سيده

حثل الحثل سو الرضاع والحال وقد احثلته امه والمحثل السي الغذا قال حتم

وارملة تسعى باشعث محثل كفرخ الحبارى ريشه قد تصوعا

والحثل الضاوي الدقيق كالمحثل وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة يعني السيئة الغذا وفي الحثل وهو سو الرضاع وسو الحال ويقال احثلت الصبي اذا اسات غذاه واحثله الدهر اساء حاله الليث هو كب وقد يحثله الدهر بسو الحال وانشد

واشعث يرعاه السوح يدفع عن الزاد من هرب الدهر محثل

وحثالة الطعام ما يخرج منه من زوان ونحوه مما لا خير فيه فيرمي به قال اللحياني هو اجل من

التراب

حتل
حجل
حزكل
حثل
حثفل
حثل

تراب والدقاق قليلا والحثالة والحثال الردي من كل شي وقيل هي القشارة من التمر والشعير والارز وما اشبهها وكل ذي قشارة اذا نقي وحثالة القرظ نفايته ومنه قول معاوية في خطبته فانا في مثل حثالة القرظ يعني الرمان واهله وخص اللحياني به الحثالة ردي الحنطة وبقيتها وحثالة الدهن وغيره ما الطيب والدهن ثفله وحثالة الناس رذالتهم وفي الحديث لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس هي الردي من كل شي وجاء في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو انه ذكر اخر الزمان فقيل حثالة من الناس لا خير فيه ما يبقى في اسفل الحثالة ابن الاعرابي الحثال السفل الازهري وقد جاء في موضع اخر وكيف بك من ان يبقى في حثالة من الناس بدل حثالة وما شاكله وفي رواية انه قال لعبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت حثالة من الناس يريد اراذلهم ابو زيد احتثل فلان غنمه في حثالة اذا هزلها ورجل حثيل قصير والحثيل مثل الهميع ضرب من اشجار الجبال قال ابو حنيفة عن ابي نصر الحثيل شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع قال اوس بن حجر

تعلمها في غيلها وهي حظوة بواد به نبع طوال وحثيل

الازهري عن ابن الاعرابي الاصمعي الحثيل اسم الشجر معروف واحثلت الصبي اذا اسات غذاه قال ذو الرمة

يها الذيب محزونا كانه عواء فصيل اخر الليل محثل

وقال ابو النجم

حوما ترعى في ليتم المحثل

وقال امرؤ القيس

تطعم من خالها ساغبا اذري به الجوع والاحثال

حثفل الحثفل ما بقي في اسفل القدر وقد ذكرت بالتا وحثفل الحثفل سفلة الناس عن ابن الاعرابي الحثفل ثريد المرق ابن الاعرابي يقال لثفل الدهن وغيره في القارورة حثفل قال وردي المال حثفله وقيل الحثفل يكون في اسفل المرق من بقية الثريد قال ابن السكيت ابن بري الحثفل والحثفلة ما يبقى في اسفل القارورة من عكر الزيت

حثكل حثكل اسم

حجل الحجل القبج وقال ابن سيده الحجل الذكور من القبج الواحدة حجلة وحجلان والحجلان اسم للجمع ولم يجي على فعلى الا حرفان هذا والظربى جمع ظربان وتعد ذويبة منتنة الريح قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان ويعتذر اليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فارحم اصيبيتي الذين كانهم حجلى تدرج بالشربة وقع

فقال عبد الملك الى النار الازهري سمعت بعض العرب تقول قال القطا للحجل حجل حجل تفر في الجبل من خشية الوجل فقالت الحجل للقطا قطا قطا بيضك ثنتي وبيضي مائتي الازهري الحجل اناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها وروى ابن شميل حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم انى ادعوا قريشا وقد جعلوا اطعامي كطعام الحجل قال النضر الحجل ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل قال الازهري اراد انهم لا يجيبون في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا الخطية بعد الخطية يعني النادر القليل وفي الحديث فاصطادوا حجلا وهو القبج الازهري حجل الابل صغارها واولادها ابن سيده الحجل صغار الابل القليل وفي الحديث فاصطادوا حجلا هو القبج الازهري حجل الابل صغارها واولادها ابن سيده الحجل صغار الابل واولادها قال لبيد يصف الابل لكثرة اللبن وان دوس اولادها صارت فرعا اي ملعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها ونحلب امهاتها عليها

حثفل
حثكل
حجل

لها حجل قد قرعت من روسها لها فوقها مما تولف واشل

قال ابن السكيت استعار الحجل فجعلها صغار الابل قال ابن بري وجدت هذا البيت بخط الآمدي قهعتا اي تقرعت كما يقال تهدم وحل بمعنى تخلل ويدلك على صحة ان قولهم قرع الفصيل انما معناه ان يبل فمه بجره على السبخة مثل مرضته فيكون عكس المعنى ومثله للجعدي

لها حجل قرع الروس تحلبت على هامه بالصيف حتى تمورا

قال ابن سيده وربما اوقعوا ذلك على قنا المعزى قال لقمان العادي يجرع اي تقر عين ابلها اشترب قفا بني تقعن ابنا للمعزى حجلا بالحقيها بحجل يقول ابنا فتيه كالحجل من الابل وقوله حقيها بحجل اي ارض وعيها يضرب الى احقيها المعزى فهي كالترب البهوة كل ذلك نعت ابن الاعرابي قال ورواه بعضهم انما المعزى حجلا بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابي ولا ثعلب قال ابن سيده وعندي انهم كالحجل من رواه بالكسر اتباعا للحجل كالعجل والحجلة مثل القبة وحجلة العروس معروفة وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور قال ادهم بن الاعرابي

وما حجل للمقصور خلف ظهورنا نواشي كالغزلان نجل عيونها

ومنه الحديث كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة بالتحريك هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ومنه حديث الاستئذان ليس لبيوتهم ستور اي حجال ومنه اعزوا النساء يلزمن الحجال والجمع حجل وحجال قال الفرزدق

رقدن عليهن الحجال المسجف

قال الحجال وهي جماعة ثم المسجف فذكر لان لفظ الحجال لفظ الواحد مثل الجراب والجدار ومثله قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم ولم يقل رميمة وحجل الحجلة اتخذها وقوله انشده ثعلب

ورابعة لا حجل تحد زيا على لحمها حين الشتا لتشبعا

فسره فقال ستورها وحجلها في حجلة اي انا نطعمها الضيفان الليث الحجل القيد يفتح ويكسر والحجل مشي المقيد وحجل يحجل حجلا اذا مشى في القيد قال ابن سيده وحجل الصبي يحجل ويحجل حجلا وحجلانا وحجلا نزا في مشيته وكذلك البعير العقير الا ان بين الانسان اذا رفع رجلا وتريث في مشيته على رجل فقد حجل وتردد الغراب حجله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان ترفع رجلا وتقفز على الاخرى من الفرح قال ويكون بالرجلين جميعا الا انه قفز وليس بمشي قال الازهري والحجلان مشية المقيد يقال حجل الطائر حجلا وحجل حجلانا كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة وعلى رجلين قال الشاعر

فقد بعثت بحاجلات افالها وسيف كريم لا يزال يصوعها

يقول قد اشتفت صغار الابل الحاجلات وهي التي ضربت سوقها فمشت على بعض قوائمها وبسيف كريم لكثرة ما نحرت ذلك لانه يعرقبها وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوباش الناس يحجل في الفتنة قيل يتبختر في الفتنة وفي الحديث في صفة الخيل الاقرح المحجل قال ابن الاثير هو الذي يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد وفي الحديث في صفة الخيل الاقرح المحجل قال ابن الاثير هو الذي يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه قال ابن سيده وقالوا انشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

واني امرؤ لا تقشعر ذوابتي من الذئب يعوي والغراب المحجل

فانه رواه بفتح الجيم كانه من التحجيل في القوائم قال وهذا بعيد لان ذلك ليس بموجود في الغربان قال والصواب عندي بكسر الجيم على انه اسم الفاعل من حجل اي

الحديث

الحديث ان المرأة الصالحة كالغراب الاعصم وهو الابيض الرجلين او الجناحين فان كان ذهب الى ان هذا موجود في النادر فيه وانه ابن الاعرابي صحيحة والحجل والحجل جميعا الخلخال لغتان والجمع احجال وحجول الازهري روى ابو عبيد عن اصحابه حجل بكسر الحاء قال وما علمت احدا اجاز الحجل غيرها قاله الليث قال وهو غلط وفي حديث علي قال لرجال من اللصوص اخذوا حجليها بأماني اي خلخاليها او حجلي القيد حلقتاه قال عدي بن زيد العبادي

اعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى وطابقت في الحجلين مشي المقيد

والحجل البياض نفسه والجمع احجال ثعلب عن ابن الاعرابي انه المنفصل انشده

اذا احجل المقري يكون وفاءه تمام الذي تهوي اليه الموارد

قال المقري القدح الذي يقرى فيه وتحجيله ان يصب فيه لبن قليلة قدر تحجيل الفرس ثم يؤتى المقري بالماء وذلك في الجدوبة وعوز اللبن نفي الاصمعي اذ احجل المقري اي سقته المحجلة ابله ليشربوه والتحجيل بياض في قوائم الفرس كلها قال

ذو ميعة محجلة القوائم

وقيل هو ان يكون البياض في ثلاث منهن دون الاخرى في رجل ويدين قال

تعادى من قوائمها ثلاث بتحجيل وقائمة بهيم

ولهذا يقال محجل الثلاث مطلق يد او رجل وهو ان يكون ايضا في رجلين وفي يد واحدة قال

محجل الرجلين منه واليد

او يكون البياض في الرجلين دون اليدين قال

ذو غرة محجل الرجلين الحي وطليق ممسك اليدين

او ان يكون البياض في احدى رجليه دون الاخرى ودون اليدين ولا يكون التحجيل في اليدين خاصة الا مع الرجلين ولا في يد واحدة دون الاخرى الا مع الرجلين وقيل التحجيل بياض او اكثره يبلغ نصف الوظيف ولون سائره ما كان فاذا كان بياضه التحجيل في قوائمه كلها قالوا محجل الاربع الازهري يقول فرس محجل وفرس باد حجوله قال الاعشى

تعالوا فان العلم عند ذوي النهى من الناس كالبلقاء باد حجولها

قال ابو عبيدة المحجل من الخيل ان يكون قوائمه الاربع بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوائم فاذا بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مجبب فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل ان جاوز الارساغ وان كان البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم فان كان في ثلاث قوائم دون رجل او دون يد فهو محجل الثلاث مطلق اليد او الرجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد ولا يدين الا ان يكون معها او معهما رجل او رجلان قال الجوهري التحجيل بياض في قوائم الفرس او في ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود يقال فرس محجل وقد حجلت قوائمه تحجيلا وانها لذات احجال وان كان في الرجلين فهو محجل الرجلين فان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى فان كان محجل يد ورجل من شق فهو ممسك الايامن مطلق الاياسر او ممسك الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل او كثر فهو مشكول قال الازهري واحد تحجيل الخيل حجل وهو حلقة القيد جعل ذلك البياض في قوائمها بمنزلة القيود ويقال احجل الرجل بعيره احجالا اذا اطلق قيده من يده اليمنى وشده في الاخرى وحجل فلان امره تحجيلا اذا اشهره ومنه قول الجعدي يهجو ليلى الاخيلية

الا حييا ليلى وقولا لها هلا فقد ركبت امرا اغر محجلا

والتحجيل والتصليب سمتان من سمات الابل قال ذو الرمة يصف ابلا

يلوح بها تحجيلها وحليها وقول الشاعر

الم تعلمي انا اذا القدر حجلت • والقي عن وجه الفتاة ستورها

حجلت القدر اي سترت كما تستر العروس بالحجلة والتحجيل بياض في اطلاق الناقة من اثار الصرار وضرع محجل به تحجيل من اثر الصرار وقال ابو النجم

عن ذي قراميص لها محجل • والمحجلان الصافنان التي ابيضت اخلافها وسائرها اسود يقول منه تحجل حجلا وحجلت عنه تحجل حجولا وحجلت كلاهما عارت يكون ذلك في الانسان والبعير والفرس قال ثعلبة بن عمرو

فتصبح حاجلة عينه • لحنو استه وصلاه غيوب

وانشد ابو حنيفة

حواجل العيون كالقداح • وقال آخر في الاولاد دون الانافرة

حواجل غائر العيون • وحجلت المراة بنانها اذا الوثت خضابها والحجلان الذي لا تصيبه الشمس والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل وقيل الحوجلة ما كان من القوارير شبه قوارير الذريرة وما كان واسع الراس من صغارها شبه السكرجات ونحوها الجوهري الحوجلة قارورة صغيرة واسعة الراس العجاج

كان عينيه من الغؤور • قلتان او حوجلتا قارور

قال ابن بري في رجز العجاج

قلتان في لحدي صفا منقور • صفران او حوجلتا قارور

وقيل الحوجلة الحوجلة القارورة فقط عن كراع قال ونظيره حوصلة وحوصلاء وهي للطاير كالمعدة للانسان ودوجلة ودخلة وهي وعاء التمر وسوجلة وسوجلة وهي غلاف القارورة وقوصرة وقوصرة وهي علاء القارورة ايضا وقوله

كان اعينها فيها الحواجيل • يجوز ان يكون الحف الياء للضرورة ويجوز ان يكون جمع حوجلة لتعقيد بيد الكلام حوحوحل الياء من اصل اللام والحواجل القوارير والسواجل غلفها وانشد ابن بري

ترى حوله بيض القطا قبصا كانه • بالافاحيص الحواجيل

حواجل ملئت زيتا مجردة • ليست عليهن من خوص سواجيل

القبص الجماعات والقطع والسواجل الغلف واحدها ساجول وسوجل ومحجل اسم فرس وهو في شعر لبيد

يكاثر قرزل والجون فيها • وتحجل والنعامة والخبال

والحجلاء اسم موضع قال الشاعر

فاشرب من ما الحجلاء شربة • يداوى بها قبل الممات عليل

قال ابن بري ومن هذا الفصل الحجال السم قال الراجز

جرعه الذيفان والحجالا

حدل الازهري حدل علي فلان يحدل حدلا اي ظلمني الجوهري وحال على الظالم قال رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدولا وحدلا جار والاسم القضا حدل غير عدل ومنه الحديث القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار الازهري جادلني فلان مجادلة اذا راوغك وجادلت الابل سحلها داوغته قال ذو الرمة

من العضل لا تخفى اذا وجباتها • اذا ما ابتدا استقصاؤها وجدالها

والاحدل ذو الحدبة الواحدة من كل شي ويقال في بعض التفسير اذا كان مايل احد الشفتين فهو الاحدل ايضا وقال الفرا الاحدل المايل وقد حدل حدلا قال وقال ابو ثروان الاحدل الذي يمشي في شق وقال ابو عمرو الاحدل الذي في منكبيه ورقبته انكباب او اقبال على صدره وروى ثعلب عن ابن

الاعرابي في عنقه حدل اوميل وفي منكبيه دن وقال الليث قوس محدله وذلك الاعوجاج سيتها فانه والتحادل الانحنا على القوس وقال القوس حداله اذا الموس من طايفها قال الهذلي يصف قوسا

لها محض غير جافي القوكه من الشور حين يوركه حدال

المحض الوتر وقوله يوركه اي تقوس عطف من وركه شجرة اي اصل شجرة من الشور من عطف به الشور ابن سيده الحدل اشراف احد العاتقين على الآخر وهو احدل حدال وقيل هو المايل العنق من خلقة او وجع لا يملك ان يقيمه وقوس محدلة وجه لا بينه الحدل والحدولة حدرت احدى سيتها ورفعت الاخرى قال

حتى اتيح لها رام بمحدله • ذو مرة بدوار الصيد شماس

والحودل الذكر من القردة الازهري سمعت اعرابيا يقول لاخ الا وانزل بها فانك الحودلة واشار الى اكمة بحذائه امره بالنزول بها والحدال شجرة في البادية ذكر بعض الهذليين فقال

اذا ارعت بها في البيت قالت • تخرمن الحدال وما جنيت

اي وما جنى لدفيه ابن سيده وحدل الرجل حجرته واحدال موضع وبنو حدال حي ينسبون الى محلة كانوا ينزلونها وحدال اسم ارض لكلب الشام قال الراعي

في اثر من قربت مني قرينته • يوم الحداك بتسبيب من القدر

ويروى الحدال بالكاف وقال شمر الخضض هو الحدال وفي الحديث ذكر حديلة بضم الحا وفتح الدال هي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار

حدقل الحدقلة ادارة الحدقة في النظر قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد في حروف لم اجد ذكرها الاحرف الثقات ومن وجدها للامام موثوق به الحقها بالرباعي ومن لم يجدها الثقة فليكن منها على ريبة وحذر

حذل الحذل مثقل في العين حمرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاق حمرة تعتريها حذلت عينه حذلا فهي حذلا واحذلها البكا او الحر قال العجير السلولي

ولم يحذل العين مثل الفراق • ولم يرم قلبي بمثل

وعين حاذلة لا تبكي البتة فاذا عشقت بكت قال ابن دريد وليس بشي قال العجاج

والشوق شاج للعيون الحذل • وقيل وصفها بالحول اليه بعد البكا فهي على هذا ما تقدم الازهري وصفها بانه تلك الحمرة اعترتها من شدة النظر الى ما اعجبته والحذال والحذال شي يشبه الدم يخرج من السمرة قال الشاعر

اذا رعت بها في البيت قالت • تخر من الحذال وما جنيت

اي قلت اذهب الى هذا الشجر فاقطع الحذال قوله ولم تحره والحذالة صمغة حمرا فيها الازهري الحذال بفتح الحا صمغ الطلح اذا خرج فاكل العود فاحت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يوكل ولم ينتفع به والحذال صمغ السمر وقال سيبويه الدودم وانشد

كان نبيذ كان هذا الحذال • والحذال ضرب من حب الشجر يختبز ويوكل في الجدب قال الراجز

ان يحذلوا فتكثروا من الحذال • ارتقوا اذا دنتم لما اكل

ويقال الحذال شي يخرج من اصول السلم يشبه اللبن فيوكل قال ابو عبيد الدودم الذي يخرج من السمر هو الحذال قال ابن بري قال علي بن حمزة الحذال يشبه الدودم وليس اياه وهو حلو يا كله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما والحذال والحذالة حسنة اردية القميص الجوهري الحذل حاشية الازار والقميص وفي الحديث من دكل حايط قليا كل منه غير آخذ في حذله شيا الحذل بالفتح

والضم حجزة الازار والقميص وطرفه وفي حديث عمر يعلي حذلك اي ذيلك حضنه في
الازار و الحذل و الحذل بكسرهما وضمها وسكون الذال فيهما حجزة السراويل
ابن الاعرابي وهي الحذل بضم الحا وفتح الذال العين تثلب الازهري
الحذل الحجزة قال ثعلب يقال حجزته وحذلته وحبزته وحبكته واحد والحذل
الاصل عن كراع وحذيل موضع الجوهري حذلت عينه بالكسر تحذل حذلا اذا
سقط هدبها من بثره يكون في اشفارها ومنه قول بن معقر بن حمار البارقي

فاظلنا مودتها خفافك وما في عينها حذل نطوف

اي اقامت في القيظ تبكي عليهم رايته حاشية بخط بعض الافاضل يقال قلت من
شعر دريد بن الصمة بخط جعفر بن محمد بن مكي قال كان عمرو بن ابا عصمه السلمي
جار الدريد فقتل عمرو بن ابا عصمة رجلا من بني عامرة بن صعصعة قال لرقيس
بن رواحة فخرج ابن قيس يطلب بدمه فلقي عمرو بن ابا عصمة فقتله فقالت
امراة ابن ابا عصمه

ابكي بعيني حذلت مضاعه تبكي على جار بني جذاعه
ابي دريد وهو روبراعه حتي تروه كاسفا قناعه
تنفذوا به سلهبة سراعه

حرجل
حرجل الحرجل والحراجل الطويل وحرجل اذا طال والحرجل
الطويل الرجلين ذكره ابو عبيدة الحرجلة الحرجلة الجماعة من الخيل تميمية وانشد
الازهري في ترجمة عرص

بعدوا العرصين خيلهم حراجلا

وقال حراجل وعراجل جماعات من الخيل
وجا القوم حراجلة على خيلهم وحراجله اي رجاله والحرجلة العرج والحرجلة الجماعة
من الناس كالعرجلة ولا يكونون الا مشاة ويقال حرجل الرجل اذا تمم
صفا في مشا او غيرها ويقال له حرجل اي تمم والحرجلة القطعة من الجراد
والحرجلة الجرة من الارض حكاها ابو حنيفة في كتاب النبات ولم يحكها
غيره وحرجل اسم

حركل
حركل ابن سيده الحركلة ضرب من المشي والحركلة الرجالة كالحوكلة
قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد في غير موضع وما وجدت
اكثرها لاحد من الثقات ينبغي ان يجعلها للامام يوثق به الحقه بالرباعي ومن لم
يجدها فليكن منها على ريبة وحذر

حرمل
حرمل الحرمل حب كالسمسم واحده حرمله وقال ابو حنيفة الحرمل نوعان
منوع ورقه كورق الخلاف ونوره كنور الياسمين يطيب به السمسم وحبه
في سنفة كسنفة العشرق ونوع سنفته طوال مدورة قال والحرمل لا ياكله
شي الا المعزي قال وقد ينفع عروقه حبيبها بها المحموم اذا اطال الحمي وفي
امتناع الحرمل عن الاكلة قال طرفه وذم قوما

هم حرمل اعي عن كل اكل مبينا ولو امسي سوامهم دثرا

وحرملة اسم رجل من ذلك قال

احيي اباه هاشم بن حرمله

والحرملة شجرة مثل الرمانة الصغيرة
ورقها ادق من ورق الرمان خضر الحمل حرا دون حب العشر فاذا جبلته
انشقت على لين قطن فيحشي به المخاد فيكون ناعمة جدا لخفته وتهدي الي
الاشراف وحرملا موضع الجوهري الحرمل هذا الحب الذي يدخن به

حزل
حزل الليث الحزل من قولك احزئل يحزئل احزئلالا تزداد به الارتفاع
في السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع عن بطن الما قيل احزال والمحزئل
المرتفع قال

ضرت واطراف الصوى محزئله تشج كالحاج الظليم المفزع

واحزال

واحزال اي ارتفع قال داود يصف ناقة

اعددت للحاجة القصوي ثمانية بين المهاري وبين الارحبيات
ذات انتبار زمن الحادي اذا بركت جوزت على ثفنات محزئلات

وانشد الجوهري ذات بالرفع قال ابن بري صواب انشاده ذات انتبار بالنصب
واحزال القوم اذا اجتمعوا قال الطرماح

ولو خرج الدجال ينشر دينه لزافت تميم حوله واحزالت

اي انضمت اليه وقال المراد الفقعسي يصف ابلا وحاديها

تغني شمرخ فاحزالت تميل بها التجايز والسدول

قال ابن بري ويقال احزالت ايضا بغير همز قال الراجز

ترى في الغيافي اذا ما احزالت بنات عيني فارك قد فلت

وقال ايضا ابن المحمور مر محزئل اي مرتفع قال الراجز

ما في القصير حزيل الصدر

واحزالت الابل اذا اجتمعت ثم ارتفعت
عن متن الارض في ذهابها واحزال الجبل ارتفع فوق السراب وفي حديث
زيد بن ثابت قال دعاني ابا بكر الي جمع القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس
اي منضم بعضه الي بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت
قال الليث الاحزئلال دعوا الحيتر اهل الثوب قال الازهري هذا تصحيف والصواب
الاحتراك بالكاف قال هكذا رواه ابو عبيد عن الاصمعي في باب ضروب
اللبس واصله من الحزك والحزق وهو شدة الدواب وهو منكور في موضعه
ويقال للبعير اذا برك ثم تجافي عن الارض قد احزال واحزالت اذا اجتمعت
واحزال فواده اذا انضمت للخوف ويقال احزال اذا استحص

حزبل
حزبل الحزبل الحفا وقيل العجوز المتهدمة والحزبل من الرجال
القصير الموثق الخلق وقيل هو القصير فقط وانشد ابن بري اليولاني

لما رات ان زوجت حزنبلا
ذا لحية يشي العرينا حوقلا

وانشد لاخر

حزنبل الحضنين مزمر ناسل

وحزنبل نبت عن السيرافي قال ابن سيده وانما قضيت على النون بالزيادة
وان لم يشتق منه ذكره زيادة ثالثة فيما يظهره الاشتقاق وقال غيره الحزكل
كالحزنبل وهما الغليظ الشفة الازهري في الخماسي الحزنبل المشرف من كل
شي وقيل هو المجنح ومنه حزنبل مشرف الركبة قالت حميرية نساء الاعراب

ان هني حزنبل حزابية اذا قعدت فوقه نبابيه

حزجل
حزجل حزجل بلد قال امية اذ لجيت بالرجلين رحالا تقرها الجن وامسط
دون الجي وحزجل اراد الاحزجل فحذف الهمزة والقي حركتها على ما قبلها

حزقل
حزقل الحزاقل خشارة الناس قال

امير المومنين اقربهم شبابا واغزاكم حزاقلة الجنه

وحزقل اسم رجل قال الاصمعي ولا ادري ما اصله من كلام العرب

حزكل
حزكل حزوكل قصير

حسل
حسل الحسل ولد الضب وقيل ولد الضب حين يخرج من بيضته فاذا
كبر فهو غيداق والجمع احسال وحسان الكسرة في حسل غير الكسرة في حسلان
تلك وضعية وهذه مختلسة الجمع وحسلة وحسول هذه في الازهري والضب
يكني ابا حسل وابا الحسيل وقال ابو الدقيش تقول العرب
للضب انه قاضي الدواب والطير قال الازهري وما يحقق قوله ما روي عن
عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول يا ايها الناس اني ما وجدت
لي ولكم مثلا الا الضبع والثعلب اتيا الضب في جحره فقالا يا ابا الحسل قال اجيتما فالا

حسكل حتكم قال في بيته نوفي الحكم في حديث فيه طول وقولهم في المثل لا اتيك سن الحسل
اي ابدا لان سنها لا يسقط ابدا حتى تموت وانشد ابن بري

ثمت لا ارسلها سن الحسل ۞ والحسالة الرذل من كل شي وقال بعض
العبسيين ۞ قتلت سراتكم وحسلت منكم ۞ حسلا مثل ما حسل الوبار

قال ابن الاعرابي حسلت ابقيت منكم بقية رذالا والحسالة مثل الحثالة
والمحسول مثل المخسول وهو المرذول وقد حسله وخسله اي رذله
وحسل به اي اخس حظه وفلان يحسل بنفسه اي يقصر بها يركب الدناة وهو
من حسيلتهم عن ابن الاعرابي اي من خشارتهم والحسيل الرذال من كل
شي والحسالة كالحسيلة قال ابو حنيفة واراه اللحياني قال الحسالة من
القت كالسحالة وهو ما تلقطت منها ونعت منها علي تقتره وقال ابو حنيفة
الحسالة ما تكسر من قشر الشعير وغيره المحسول الخسيس والحاكل والحسل
السوق الشديد يقال حسلها حسلا اذا ضبطها سوقا والحسيلة حشف
النخل الذي لم يحل بسره فيبسونه حتى ييبس فاذا ضرب انفت عن نواه وود
باللبن ومرد وله تمرا حتى تحليه فياكلونه لثيا يقال بلوا لنا من تلك الحسيلة
وسما ودونا لها والحسيل ولد البقرة الاهلية وعم به بعضهم فقال هو ولد
البقرة والانثى بالها وجمعها حسل على لفظ الواحد المذكر وقيل الحسيل
البقر الاهلي لا واحد له من لفظه ومنه قول الشنفري الازدي يصف السيوف

وهن كاولاد الحسيل صوادر ۞ وقد نهلت من الدماء وعلت ۞

قال ابن بري قال الجوهري والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه
قال صوابه والحسيل اولاد البقر وقال قال الاصمعي واحدها حسيلة
فقد ثبت ان له واحدا من لفظه وشبه الشنفري باذناب الحسيل مع كما وقيل
لولد البقرة حسل وحسيلة للانثى انه ترحيمها ابن الاعرابي يقال للبقرة
والعجوز والمقنة وانشد غيره

على الحثيش وذي لها ويوم العوار الحسل من ضب ۞
بقولها المسنا من حوزية علي لبن معضلة اي لا ابوها ثم يقال لولد البقرة
لما تقزع اي اكل من نبات الارض حسيل قال والحسيل اذا اهلكت امه
اصارته اي نفرت منه واوجر لبنا او دقيقا فهو محسول انشد

لا يبغي بالجنة كرشت مثابتها طويلة ۞
تهوي تتريها الرياح كانها ذنب الحسيلة ۞

حسفل
حسفل الحسفل الردي من كل شي ابن الاعرابي اذا جا ومعه صبيانه
قلنا جا بحسكله وحسفله وحكمه ودعدابه والحساكل والحسافل صغار
الصبيان قال السفرا انشد ابو الذيب

حسفل البطن ما يملأه شي ولد او ورته حمن الربابه ۞
قال حسفل واسع البطن لا يشبع ۞

حسقل
حسكل
حسقل الحساقل الصغار كالحساكل حكاه يعقوب عن ابن الاعرابي
حسكل الحسكل بالفتح الردي من كل شي والحسكل بالكسر الصغار
من ولد كل شي وخص بعضهم بالحسكل ولد النعام اول ما يولد وعليه
زغبة الواحدة حسكلة قال علقمة

تاوي الي حسكل زغب حواصلها ۞ كانهن اذا ابركن جرثوم ۞

ويقال للصبيان حسكل وترك عيالا ابياص حسكلا اي صغارا ابن الاعرابي
اذا جا الرجل ومعه صبيانه قلنا جا بحسكله وحسفله الفرج الحساكل والحسا كل ظل
صغار الصبيان يقال مات فلان وخلف تبابي حساكل واحدهم حسكل
وكذلك صغار كل شي حساكل وحساكل الجنه صغارهم قال ابن سيده

ارادم

زادواج

ارادبهم الحساكل التانيث الجماعة قال

بفضل امير المومنين اثرتهم ۞ شبابا واعراكم حساكلة الجند ۞

الجوهري الجمع حساكل وحسكله وانشد الاصمعي

انت سقيت الصبية العيانا ۞ الدردق الحسكلة العيانا ۞
حاجرا تحسبها حناحنا ۞ وانشد ابن بري للراجز ۞
وصبية حسكلة الولدان ۞ كانهم قطارب الجنان ۞

حشل
حشبل
حصل
حشل رجل حشل رذل وقد حشله حشلة خفيفة حكاه يعقوب
حشبل حشبلة الرجل متاعه والحشبلة كثرة العيال عن الليث وابن شميل
وان فلانا بالد الحشبلة اي ذو عيال كثير ۞
حصل الحاصل من كل شي ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب
والاعمال ونحوها حصل الشي يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم
الحصيلة قال لبيد

وكل امري يوما سيعلم سعيه ۞ اذا حصلت عند الاله الحصائل ۞

والحصائل البقايا الواحدة حصيلة وقد حصلت الشي تحصيلا وحاصل
الشي ومحصوله بقيته وقال الزجاج قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي
بين وقال غيره ميز وقال بعضهم جمع وتحصل الشي تجمع وثبت والمحصول تحوز
والحاصل وهو احد المصادر التي جات علي مفعول كالمعقول والميسور
والمعسور وتحصيل الكلام رده الي محصوله ومن ادوا الخيل الحصل
والحصل فالحصل ان ياكل الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب في بطنه
فيقتله كان قتله لحصل فتل انه محصل قال ابن سيده وحصلت الدابة
حصلا اكلت التراب فبقي في جوفها باسا واذا وقع في الكرش لم يضرها واذا
وقع في القبة قتلها قال الجوهري والحصيل نبت وقد حصل الفرس حصلا
اذا اشتكي بطنه من اكل تراب النبت وقيل الحصيل ان ثبت الحصي في الاتط
الحصا وهي ذوات الاطباق من بطن البعير فلا يخرج في الجرة حتى يجتمع فربما
قتل اذا ترك تكات علي جرانه وقال الازهري الحصل في اولاد الابل ان
ياكل التراب ولا يخرج الجرة وربما قتلها ذلك وحصل النخل استدار بلحه
قال ابن سيده والحصل ما تناثر من حمل النخلة وهو اخضر غض مثل الخرز
الخضر الصغار والحصل البلح قبل ان يشتد ويظهر ثفاريقه واحدته حصلة
قال

سكم حبا رها والحبل ۞ ينحت منهن السدي والحصل ۞

مكن للصرورة وقيل هو الطلع اذا اصفر وقد احصل النخل وقيل التحصل
استدارة البلح وقد احصل البلح اذا خرج من تفاريقه صغارا واحصل القوم
فهم محصلون اذا احصل نخلهم وذلك اذا استبان البسر وتدحرج والحصل من
الطعام ما يخرج منه فيرمي به من زؤانه وذوانه ونحوهما وقال ابو حنيفة الحصل
والحصالة ما يبقى من الشعير والبر في البيدر اذا نقي وعزل رديه وقال اللحياني الحصالة
ما يخرج منه فيرمى به اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا ابن الاعرابي
في الطعام مريراه وحصله وعفاه وقفاه وحثالته وحفالته بمعنى واحد قال
الجوهري والحثالة والحصالة بالضم ما يبقى في الاندر من الحب بعدما يرفع الحب ما يبقى ح
وهو الكناسة والحصيل ضرب من النبات حكاه ابن دريد عن ابي حاتم
قال ولا ادري ما صحته والحوصل والحوصلة والحوصلاء بهو من
الطاير والظليم بمنزلة المعدة من الانسان وهي المصارين لذي الظلف
والخف قالوا القانصة من الطير تدعى الجربية بهمون على فعيلة وقد حوصل اي ملا
حوصلته ويقال حوصلي وطيري واحوصل الطاير ثنى عنقه واخرج حوصلته
وحوصلة الانسان وكل شي مجتمع الثفل اسفل من السرة وقيل الحوصلة المربطا

وهو أسفل البطن إلى العانة وقيل هي ما بين السرة إلى العانة وناقة ضخمة الحوصلة أي البطن والحوصل الذي يخرج أسفله من قبل سرته مثل بطن الحبلى والحوصلة الشاة التي عظم من بطنها ما فوق سرتها وأنشد

أو ذات أونين لها حوصل

وحوصلة الحوض مستقر الماء في أقصاه قال أبو النجم

وأصبح الروض لويا حوصله

وحوصل الروض قراره وهو أبطأه هيجا وسميت حوصلة لأن الماء يبقى فيها قال ابن الأعرابي الحاصل ما خلص من الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يخلصه محصل الجوهري والمحصلة المرأة التي تحصل تراب المعدن قال الشاعر

ألا رجل جزاه الله خيرا ... يدل على محصلة تبيت

قال الأزهري أي تبيتني عنده ما لا أجامعها وقال الجوهري أي تبيت تفعل كذا والبيت مضمن قال ابن بري رجل فاعل بإضمار فعل يفسره يدل تقديره هلا يدل رجل على محصلة وأنشده سيبويه ألا رجلا بالنصب فقال تقديره ألا تروني رجلا وقيل بمعنى هات لي رجلا قال الجوهري ويروى ألا رجل بمعنى أما من رجل قال ابن بري وقيل المحصلة التي تميز الذهب من الفضة وبعد البيت

ترجل جمتي وتقم بيتي ... وأعطيها الإتاوة إن رضيت

وفي الحديث بذهب لم يحصل من ترابها أي لم تخلص والذهب يذكر ويؤنث وحوصلة الأثر حقنة وأنثيه وحوصلاء والحوصلاء موضع

حضل حضلت النخلة حضلا فسدت أصول سعفها وصلاحها أن يشعل النار في كرانيفها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود بعد ذلك قال الأزهري يقال حضلت وحظلت بالضاد والظاء والله أعلم

حطل الأزهري عن ابن الأعرابي الحطل الذئب والجمع أحطال

حظل الحظل المنع من التصرف والحركة حظل يحظل ويحظل حظلا وحظلانا وحظلانا وأنشد أبو عمرو لمنظور الدبيري

تعيرني الحظلان أم محلم ... فقلت لها لم تقذفيني بدائيا

فإني رأيت الباخلين متاعهم ... يذم ويفنى فارضي من وعائيا

فلن تجديني في المعيشة عاجزا ... ولا حصرما خبا شديدا وكابيا

ويروى تعيرني الحظلان أم محلم والحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه إياها من التصرف ومنه قول البختري الجعدي يصف رجلا بشدة غيرته والطبانة لحال من بطل إلى حليلته

فما يخطئك لا يخطئك منه ... طبانية فيحظل أو يغار

وحظل عليه حظلانا حجر عليه وحظلت على الرجل وحظرت وحجرت بمعنى واحد قال سمعت ابن الأعرابي يزاد وأنشد بيت البختري الجعدي وأنشد الجوهري فما يعدمك لا يعدمك منه قال ابن بري صوابه بعدمك لا بعدمك بكسر الكاف لأنه يخاطب موسا والذي في شعره وما يخطئك لا يخطئك كما أوردناه أولا وقبله

ألا يا ليل إن خيرت فينا ... بنفسي فانظري أين الخيار

ولا تستبدلي مني دنيا ... ولا برما إذا حب القتار

فما يخطئك لا يخطئك منه ... طبانية فيحظل أو يغار

ويروى يعشك فانظري أين الخيار والطبانة والطبانية أن ينظر الرجل إلى حليلته وأما أن يحظل أي يكفها عن الظهور وأما أن يغضب ويغار ويحظل والحجر والحظل المقتر وأنشد فيحظل أو يغار قال الأزهري وأما البيت الذي يقع فيه المقتر فيحظل أو يغار فإن الرواة رووه مرفوعا فيحظل أو يغار

ورفعه على الاستثناء فهو رجل حظول مضيق على أهله الجوهري رجل حظل وحظال للمقتر الذي يحاسب أهله بما ينفق عليهم والاسم الحظلان بكسر الحاء والحظلان بالتحريك مشي الغضبان وقد حظل قال

تظل كأنها شاة رمي ... خفيف المشي يحظل مستكينا

أي يكف بعض مشيته ويمشي مشي الغضبان وحظل يحظل مشى في شق من شكاة وهو الحظل يقال مر بنا فلان يحظل ظالعا وقد حظل المشي يحظل حظلانا إذا كف بعض مشيه وأنشد ابن السكيت للمرار العدوي

وحشوت الغيظ في أضلاعه ... فهو يمشي حظلانا كالنقر

قال والكبش النقر الذي يلتوي عرق في عرقوبه فهو يكف بعض مشيه قال وهو الحظلان قال ابن السكيت حظلت النقرة من الشاء تحظل حظلا أي كفت بعض مشيتها والحظلان مرج الرجل وحظلت الشاة حظلا ملئت ويجوز لونها وورم في ضرعها وحظل البعير بالكسر إذا أكثر من أكل الحنظل يذكر في ترجمة حنظل إن شاء الله

جعل ابن بري جيعل الرجل إذا قال حي على الصلاة قال الشاعر

ألا رب طيف منك بات معانقي ... إلى أن دعا داعي الصباح فجيعلا

قال وقال آخر

أقول لها قطع الصحار ألم تزن ... نكن حيعلة المنادي

هذه الترجمة ذكرها ابن بري هنا قال وأهمل الجوهري هذه الترجمة وبحث منها لم أر له أن يترجم عليها ههنا حتى قال أهملها الجوهري هي وحي هلا واستشهد بهذين البيتين أيضا عليها ولم يفرد لها ترجمة يذكرها ولو أفرد لها ترجمة كان يترجم عليها بسمل وحمدل وحوقل وسبحل وما أشبه ذلك

حفل الحفل اجتماع الماء في محفله يقول حفل الماء يحفل حفلا وحفولا وحفيلا وحفل الوادي بالسيل واحتفل جاء بملء جنبيه وقول صخر الغي

أبا المثلم أقصر قبل باقرة ... إذا تصيب سواء الأنف تحتفل

يعني ويأخذ حظه ويحفل الماء يجتمع وفي الحديث في صفة عمر ففتق في محافلها جمع محفل حيث يحفل الماء أي يجتمع وحفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفل واحتفل اجتمع وحفله هو واحتفله وضرع حافل أي ممتلئ لبنا وشعبة حافل فما دحافل إذا كثر شبلها والجمع حفل وسال احتفل الوادي بالسيل إذا امتلأ والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحتلب الشاة أياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل وناقة حافلة وحفول وشاة حافل وقد حفلت حفولا وحفلا إذا احتفل لبنها في ضرعها وضرع حفل وحوافل وفي الحديث من اشترى شاة محفلة فلم يرضها ردها ورد معها صاعا من تمر قال المحفلة الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فإذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها فإذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها أيام تحفيلها حفل في ضرعها أي جمع وأنشد الأزهري للقطامي يذكر إبلا اشتد عليها حفل اللبن في ضروعها حتى آذاها

إذا رأطنيها من الحفل بالضحى ... بجوم كنضاح الشنان المشرب

وروي عن ابن الأعرابي قال الحفالة الجمع العظيم والحفال اللبن المجتمع وهذا ضرع حفيل أي ملآن لبنا قال ربيعة بن عامر البربي

فأخذ نابا ضروسا مديمة ... لها ضرع حفيل

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ام حلفت له ووردت عليه اي جمعت اللبن في ثديها
وفي حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وفي حديث موسى بن شعيب
فاستنكر ابوهما سرعة مجيئهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل اي ممتلئة الضروع
وحفلت السماء حفلا جد وقعها واشتد مطرها وقيل حفلت السماء اذا جد وقعها
يعنون بالسماء هنا المطر لان السماء لا تقع وحفل الدمع كثر قال كثير

اذا قلت اسلو غارت العين بالبكا ... غراء ومدتها مدامع حفل

وحفل القوم يحفلون حفلا واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حفل
من الناس اي جمع وهو في الاصل مصدر والحفل الجمع والمحفل المجلس
والمجتمع في غير مجلس ايضا ومحفل القوم ومحتفلهم مجتمعهم وفي
الحديث ذكر المحفل هو مجتمع الناس ويجمع على المحافل وتحفل المجلس
كثر اهله ودعاهم الحفلى والاحفلى اي بجماعتهم والجيم اكثر وجمع حفل
وحفيل كثر وجاؤوا بحفيلهم وحفلتهم اي باجمعهم قال ابو زياد قال
بعض بني سليم فلان ما يحافظ على حسبه ويحافل عليه اذا صانه وانشد

يا ورس ذات الجد والحفيل ... ما برحت تكوس او تبيل

وقال هو من الجمع قال ابن سيده فلا ادري كيف ذلك والتحفيل والا
حتفال المبالغة ورجل ذو حفل وحفلة مبالغ فيما اخذ فيه من الامور
وكان حفيله اعطى درهما اي مبلغ ما اعطى ثلاث دراهم ومحتفل الامر
ومحتفل لحم الفخذ والساق اكثره لحما ومنه قول الهذلي يصف سيفا

ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي

قال ويجوز في محتفل ابو عبيدة الاحتفال من عدو الخيل ان ترى الفارس
ان فرسه قد بلغ اقصى حضره وفيه بقية يقال فرس محتفل والحفال بقية
التفاريق والاقماع من الزبيب والحشف وحفالة الطعام ما يخرج منه
فيرمى به والحفالة والحثالة الردي ايضا بقية الاقماع والقشور في
التمر والحب وقيل الحفالة قشر التمر والشعير وما اشبهها وقال اللحياني
هو ما يلتقط منه اذا كان اجل من التراب والدقاق وفي الحديث وتبقى حفالة
كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة
بالثاء وقد تقدم والحفالة مثل الحثالة قال الاصمعي وهو من حفالتهم
وحثالتهم اي ممن لا خير فيه منهم قال وهو الرذل من كل شي
واخذ الامر بحفلته اذا جد فيه والحفالة ما رق من عكر الدهن والطيب
وحفالة اللبن رغوته كحفالته حكاها يعقوب وحفل الشي يحفله حفلا
جلاه قال بشر بن ابي خازم يصف جارية

واي درة بيضا يحفل لونها ... سخام كغربان البرير مقصب

يحفل لونها يجلوه يريد ان شعرها يشبه بياضها لونها فيزيده بياضا بشدة
سواده قال ابن بري اراد بالسخام شعرها وكل لين من شعر او صوف فهو
سخام والمقصب الجعد والتحفل التزين والتحفيل التزيين قال وجاء في
حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شي تفتعل غير انها لا تعصي الرجل
معنى تقتال تحتكم على زوجها وتحتفل تتزين وتحتشد للزينة ويقال
للمراة تحفلي لزوجك اي تزيني لتحظي عنده وحفلت الشي اي جلوته
فتحفل واحتفل وهو محتفل اي ظاهر مستبين وقد احتفل اي
استبان واحتفل الطريق اتضح قال لبيد يصف طريقا

ترزم الشارف من عرفانه ... كلما لاح بنجد واحتفل

وقال الراعي يصف طريقا

في لاحب برقان الارض محتفل ... هاد اذا عزه الحدب الحدابير

اراد

اراد الحدب الحدابير فقلبه اي هذا الطريق واضح مستبين في الصلابة
ايضا وما حفله وما حفل به يحفل حفلا وما احتفل به اي ما بالى والحفل المبالاة
يقال ما احفل بفلان اي ما ابالي به قال لبيد

فمتى اهلك فلا احفله ... بجلي الآن من العيش بجل

وحفلت كذا وكذا اي باليت به يقال لا تحفل به قال الكميت

اهدي بخطبته او تشاغف ذا ربها ... كلفا واحفل صرمها وابالي
واني لاقري الهم حين يعيد ... الكريمة ضرب من حافل

اراد مكانه مطاول والحوفل شجر مثل شجر الرمان في القد وله ورق حدور
مناطح رقيق كما في غب ظاهرها وليست لها رطوبتها تكون بيد الاجاحة
والناس يأكلونه وفيه مرارة وله نعجة غبر شديدة تسمى الخنص كل هذا عن ابي
حنيفة الاثير برسلة عن الفرا الحوفلة العصفاعن ابا الاعرابي الحوفل التي
اذا انتفخت حوفلته وفي ترجمة حقل الحوقلة بالقاف الغرمول اللين قال
الازهري هذا غلط غلطه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوفلة
بالفا وهي الكمرة الضخمة ماخوذة من الحفل والاجتماع والاحتفال قال عمرو
وزاد الاعرابي الحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأ وقال الجوهري الحقيلة
الغرمول اللين وفي المتاخرين من يقول بالفا ويزعم انها الكمرة الضخمة ويجعله
ماخوذا من الحفل قال وما اظنه مسموعا وحفايل موضع قال ابو ذويب

تابط نعليه وشق بريره ... وقال اليس الناس دون حفايل

قال ابن جني من ضم الحا فهو الى الشئ كجرايل وليس في الكلام فعايل غير مهموز
ايا ومن فتح الحا احتمل الهمزة والحا جميعا اما الهمز فكقولك سفاين ورسايل
واما اليا فكقولك في جمع عثير وحثيل عثاير وحثايل وقوله

الا ليت حيي العير لاقوا كتيبة ... ثلاثين منا سرع ذات الحفايل

فانه زاد اللام على حد زيادتها في قوله

ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والحفلل شجر مثل به سيبويه وفسره السيرافي

حفال (in the margin)

حفال حفايل موضع وقد ذكر في حفل لان همزته تحتمل ان تكون
زائدة واصلا فمثال زيادتها زائدة حطائط وجرائض ومثال ما هي
قال وهذا كله قول سيبويه وقد تقدم ذكره في حفل

حقل (in the margin)

حقل الحقل قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع وحكى بعضهم فيه
الحقلة ابو عمرو الحقل الموضع الحادث وهو الموضع البكر الذي لم
يزرع فيه قط وقال ابو عبيد الحقل القراح من الارض ومن امثالهم
لا ينبت البقلة الا الحقلة وليست الحقلة بمعروفة قال ابن سيده
واذا هم انثوا الحقلة في هذا المثل لتانيث البقلة او عنوا بها الطائفة
منه وهو يضرب مثلا للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس والحقل
الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر وقيل هو
اذا كثر ورقه وقيل هو الزرع ما دام اخضر وقد احقل الزرع وقيل الحقل
الزرع اذا تشعب ورقه من قبل ان يغلظ سوقه ويقال منها كلها
احقل الزرع واحقلت الارض قال ابن بري شاهده قول الاخطل

خطو بالمنجل وسط الحقل يوم الحصاد خطوات الحجل

وفي الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اي بمزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع
كالمبقلة من البقل قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعا
لها سلقا فقال هكذا رواه بعض المتاخرين وصوابه ان تزرع قال والرواية
تزرع وتحقل وقال شمر قال خالد بن جنبة الحقل المزرعة التي يزرع فيها البر والشعير

لمذلم من الدهنا خضيب لنفاح الجنوب به نسيم
احب الي من قريات حجر ومن حقلين بينهما تخوم

وقال شمر الحقل الروضة وقالوا هو موضع الزرع المحاقل الاقرحة والمحاقل المزارع والمحاقلة بيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل بيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلث او الربع او اقل من ذلك او اكثر وهو مثل المخابرة وقيل المحاقلة اكتراء الارض بالحنطة وهو الذي يسميه الزراعون المحاربة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة وهو بيع الزرع في سنبله بالبر ماخوذ من الحقل القراح وروي عن ابي جريج قال قلت لعطاء ما المحاقلة قال المحاقلة بيع الزرع بالقمح قال الازهري فان كان ماخوذا من احقال الزرع اذا تشعب فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وان كان ماخوذا من الحقل وهو القراح وباع زرعا في سنبله نابتا في قراح بالبر فهو بيع بر مجهول ببر معلوم ويدخله الربا لانه لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لانه مغيب في اكمامه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحقل المحاقلة ان تبيع زرعا في قراح بزرع في قراح قال ابن الاثير وانما نهي عن المحاقلة لانهما من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع الذي يزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهو الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح والحقلة بالكسر عن اللحياني ما يبقى من الماء الصافي في الحوض ولا ترى ارضه من ورائه والحقلة من ادواء الابل قال ابن سيده ولا ادري اي داء هو وقد حقلت تحقل حقلة وحقلا قال رؤبة يمدح بلالا ونسبه الجوهري للعجاج

يبرق برق العارض النغاض ذا كل وتشفي حقلة الامراض

وقال رؤبة

يجبطه احقاله ويشم

وهو ان يشرب للماء مع التراب خيشم وقال ابو عبيد من اكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقلة مثل رحم رحمة والجمع احقال قال ابن بري يقال الحقلة والحقال قال وداؤه ان يوضع على الدابة اكسية حتى تعرق ويقال للفرس حقلا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهي الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل والحقال والحقيلة ما الرطب في الامعاء والجمع حقائل قال

اذا الروض امست الحقائلا ورباهر الشعر حقلا

قال الازهري اراد بالرطب البقول الرطبة من العشب الاخضر قبل هيج الارض ونجز للمال حينئذ بالرطب عن الماء وذلك للماء الذي تجزأ به النعم من البقول يقال له الحقل والحقيلة وهذا يدل على ان الحقل من الزرع ما كان رطبا غضا والحقيلة حشافة التمر ما يبقى من نفاياته قال الازهري لا اعرف هذا الحرف ولا رواه والحقيلة حكاه ابن دريد وقال لا اعرف صحته وحقيل موضع بالبادية انشد سيبويه

لها بحقيل فالنميرة منزل ترى الوحش عوذات به ومتاليا

ومحقل وادي باليمامة والحقل بالالف واللام موضع قال ابن سيده ولا ادري اين هو والحوقلة سرعة المشي ومقاربة الخطو وقال اللحياني هو الاعيا والضعف وفي الصحاح حوقل حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع وحوقل الرجل في الركوب اذا اوقم ظهر الراحلة وحوقل الرجل ادبر وحوقل نام وحوقل الرجل عجز عن امرأته عند العرس والحوقل الشيخ اذا فتر عن النكاح وقيل

وقيل هو الشيخ المسن من غير ان يخص به الفاتر عن النكاح وقال ابو الهيثم الحوقل الذي لا يقدر على مجامعة النساء من الكبر والضعف وانشد

اقول قطنا ونتاتي سلق لحوقل ذراعه قد املق

والحوقل ذكر الرجل الليث الحوقلة الغرمول اللين وهو الدوقلة ايضا قال الازهري هذا غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الدوقلة بالدال وهي الكمرة الضخمة ماخوذ من الدقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال ابو عمرو ابن الاعرابي قال والحوقلة بالقاف بعد اللغين خطا الجوهري الحوقلة الغرمول اللين وفي المتاخرين من يقول بالفاء انه الكمرة الضخمة ويجعله ماخوذا من الحفل وما اظنه مسموعا قال وقلت لابي الغوث ما الحوقلة قال هن الشيخ المحوقل وحوقل الشيخ اعتمد بيده على خصرته قال

يا قوم قد حوقلت او دنوت
وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى وبعد حوقل واراد المصدر فلما استوحش من ان تصير الواو ياء فتحها وحوقله دفعه والحوقلة القارورة الطويلة العنق يكون مع السقاء والحقيل الذي لا حرف فيه وقيل هو اسم واما قول الراعي

وافضن بعد كظومهن بجرة من ذي الابارق اذ رعين حقيلا

فهو اسم موضع قال ابن بري كظومهن امساكهن عن الجرة وقيل حقيلا نبت وقيل انه جبل من ذي الابارق كما يقولون خرجت من بغداد دجلة ودخلت المخرم من بغداد ومثله ما انشده سيبويه في باب جمع الجمع

لها بحقيل فالنميرة البيت وقد تقدم

ويقال احتقل في من التراب وذلك من الحقلة والحقلة وهو ما دون ملء التور وقال ابو عبيد الحقلة الماء القليل وقال ابو زيد الحقلة البقية من اللبن وليست بالقليلة

حكل الحكلة كالعجمة لا تبين صاحبها الكلام والحكلة والحكيلة الثقل ابن الاعرابي في لسانه حكلة اي عجمة لا تبين الكلام والحكل الطيور والبهائم قال رؤبة

لو انني اعطيت علم الحكل علم سليمان كلام النمل

كذا اورده الجوهري والازهري ونسبه الازهري لرؤبة قال ابن بري الرجز للعجاج وصوابه او كنت وقبله

فقلت لو عمرت عمر الحسل وقد اتاه زمن الفطحل
والصخر مبتل كطين الوحل او كنت قد اوتيت علم الحكل
كنت رهين هرم او قتل

قال ابن سيده والحكل من الحيوان ما لا يسمع له صوت كالذر والنمل قال

ويفهم قول الحكل لو ان ذرة تساود اخرى لم تفته سوادها

وكلام الحكل كلام لا يفهم حكاه ثعلب وحكل عليه الامر واحكل واحتكل التبس واشتبه كعكل واحكل على القوم اذا ابو عليهم شرا وانشد

ابوا على الناس ابوا فاحكلوا تاتي لهم ارومة واولى
يابى الحديد قبلها والجندل

النزا اشكلت على الاخبار او احكلت واعكلت واحتكلت اي اشكلت وقال ابن الاعرابي حكل واحكل واعكل واعتكل بمعنى واحد والحكل في الوزن اماح نساه وزيادة كعبه والحوكل القصير وقيل البخيل قال ابن دريد ولا احقه والحاكل المختبي

حلل حل بالمكان يحل حلولا ومحلا وحلا وحللا بفك التضعيف نادر وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الارتحال قال الاسود بن يعفر

كم فاتني من كريم كان ذا ثقة يذكي الوقود بجمد ليلة الحلل

وحله واحتل به واحتله نزل به الليث الحل الحلول والنزول قال الازهري

حل يحل حلا قال المثقب العبدي

أكل الدهر حل وارتحال ... أما يبقي علي ولا يقيني

ويقال للرجل إذا لم يكن عنده غنا لا حلي ولا سيري قال ابن سيده كان هذا إنما
قيل أول وهلة لمؤنث فخوطب بعلامة التأنيث ثم قيل ذلك للمذكر والأنثى
والجماعة محكيا بلفظ المؤنث وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم
فأما أن تكونا لغتين كلتاهما وضع وإما أن تكون الأصل حل بهم ثم حذفت
الباء وأوصل الفعل إلى ما بعده فقيل حله ورجل حال من قوم حلول
وحلال وحلل وحله المكان وأحله به وحلله به وحل به جمله يحل عاقبت البا
الهمزة قال قيس بن الخطيم

ديار التي كانت ونحن على منى ... تحل بنا لولا نجاء الركائب

أي تجعلنا نحل وحاله حل معه والمحل نقيض المرتحل وأنشد

إن محلا وإن مرتحلا ... وإن في السفر إذ مضوا مهلا

قال الليث قلت للخليل أليست تزعم أن العرب العاربة لا تقول إن رجلا
في الدار لا تبدأ بالنكرة ولكنها تقول إن في الدار رجلا قال ليس هذا على
قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل إن محلا وإن مرتحلا
ويصف بعد حيث يقول

هل تذكر العهد في تنمص إذ ... تضرب لي قاعدا بها مثلا

إن محلا وإن مرتحلا ... المحل الآخرة والمرتحل ... وأراد بالسفر
الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار قال
الأزهري وهذا صحيح من قول الخليل فإذا قال الليث قلت للخليل
أو قال سمعت الخليل فهو الخليل بن أحمد لأنه ليس فيه شك وإذا قال
الخليل ففيه نظر وقد تقدم الأزهري في خطبة كتابه التهذيب أنه في قول
الليث قال الخليل إنما يعني نفسه أو أنه سمى لسانه الخليل قال ويكون
المحل الموضع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لأنهما من حل
يحل أي نزل وإذا قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل أي وجب
يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهدي محله أي الموضع الذي يحل فيه
نحره والمصدر من هذا بالفتح أيضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال
ويقال محل ومحلة بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث الهدي لا ينحر
حتى يبلغ محله أي الموضع أو الوقت الذي يحل فيه نحره قال ابن الأثير
وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم
شيء قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت إليها من
الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أي وصلت إلى الموضع الذي تحل
فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه
يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما أهدى منها وأكله وإنما قال ذلك
لأنه كان يحرم عليه أكل الصدقة وفي الحديث أنه كره التبرج بالزينة
لغير محلها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول أراد به
الذين ذكرهم الله في كتابه ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن الآية
والتبرج إظهار الزينة أبو زيد حللت بالرجل وحللته ونزلت به ونزلته
وحللت القوم وحللت بهم بمعنى ويقال أحل فلان أهله بمكان كذا وكذا
إذا أنزلهم ويقال هو في حلة صدق أي بمحلة صدق والمحلة منزل القوم
وحليلة الرجل امرأته وهو حليلها لأن كل واحد منهما يحال صاحبه
وهو أمثل من قول من قال إنما هو من الحلال أي أنه يحل لها وتحل له وذلك
لأنه ليس باسم شرعي وإنما هو من قديم الأسماء والحليل والحليلة الزوجان

قال

قال عنترة

وحليل غانية تركت مجدلا ... تمكو فريصته كشدق الأعلم

وقيل حليلة جارية وهو من ذلك لأنهما حلان بموضع واحد والجمع الحلائل وقال أبو عبيد
سميا بذلك لأن كل واحد منهما يحال صاحبه وفي الحديث أن تزاني حليلة جارك قال وكل
جار لك وجار دونك فهو حليلك أيضا قال هذا حليلي وهذه حليلتي لمن تحال في دار واحدة
وأنشد

ولست بأطلس الثوبين يصبي ... حليلته إذا هدأ النيام

قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته إنما أراد جارته لأنها تحاله في المنزل ويقال إنما
سميت الزوجة حليلة لأن كل واحد منهما يحل إزار صاحبه وحكي عن ابن بري أما الحليل
يكون للمؤنث بغير هاء والحلة القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول قال
الأعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما ... قباب وحي حلة وقبائل

وحي حلة أي نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه

وحوليطة ودارهم ... قال ابن بري وصوابه وقبابل لأن القصيدة لامية وأولها

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد ... وأنت امرؤ ترجو شبابك وائل

قال وللأعشى قصيدة أخرى ميمية أولها ... هريرة ودعها وإن لام لائم

يقول فيها طعام العراق المستفيض الذي ترى ... وفي كل عام حلة ودراهم

وكذلك حي حلال قال زهير

لحي حلال يعصم الناس لديهم ... إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم

قال وحلة هنا مضمومة الحاء والحلة مثل الحلول والحلة جماعة بيوت الناس لأنها تحل
قال كراع هي مائة بيت والجمع حلال قال الأزهري الحلال جمع بيوت الناس واحدتها
حلة قال وحي حلال أي كثير وأنشد

حي حلال يزعون القنبلا ... قال ابن بري وأنشد الأصمعي

أقوام يبيعون العير نجد إلى الكلاء ... أم حي حلال

وفي حديث عبد المطلب

لاهم إن المرء يمنع رحله ... فامنع حلالك ... الحلال بالكسر القوم المقيمون
المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفي الحديث أنهم وجدوا ناسا أحلة كأنه
جمع حلال كعماد وأعمدة وإنما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الأثير هكذا قال
بعضهم وليس أفعلة في جمع فعال بالكسر أولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان
وأفدنة والمحلة مجلس القوم لأنهم يحلونه والمحلة مجتمع القوم وهذه عن اللحياني
والمحلة منزلة القوم وروضة محلال إذا أكثر الناس الحلول بها قال ابن سيده
وعندي أنها تحل الناس كثيرا لأن مفعالا إنما هي في معنى فاعل لا في معنى
مفعول وكذلك أرض محلال ابن شميل أرض محلال وهي السهلة اللينة
ورحبة محلال أي جيدة لمحل الناس وقال ابن الأعرابي في قول الأخطل

وشربتها بأريضة محلال ... قال الأريضة المخصبة قال والمحلال المختارة
للحلة والنزول وفي العذاة الطيبة قال الأزهري لا يقال لها محلال حتى تمرع
وتخصب ويكون نباتها ناجعا للمال وقال ذو الرمة

بأجرع محلال مرب محلل ... والمحلات القدر والرحى فإذا قلت
المحلات فهي القدر والرحى والدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والزند
لأن من كانت هذه معه حل حيث شاء وإلا فلا بد له من أن يجاور الناس ليستعير
منهم بعض هذه الأشياء قال

لا يعدلن أتاويون تضربهم ... نكباء صر بأصحاب المحلات

الأتاويون الغرباء أي لا يعدلن أتاويون أحدا بأصحاب المحلات قال أبو علي الفارسي
هذا على حذف المفعول كما قال تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات أي
والسموات غير السموات ويروى لا يعدلن على ما لم يسم فاعله أي لا ينبغي أن يعدل
لا فعل لهذا الأحد فيه وتلعة محلة بخم بيننا وبينني قال أعرابي أصابنا مطير

كسيل شعاب السخبر وكذلك التلعة المحلة ويروى كسيل شعاب السخبر وانما شبهه بشعاب
السخبر وهي منابته لان شعابها ضيق وطولها قدر رمية حجر وحل المحرم من احرامه يحل
حلا وحلالا اذا خرج من حرمه وحلال خرج وهو حلال ولا يقال حال على انه القياس
قال ابن الاثير واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج قال
الازهري واحل لغة وكرهها الاصمعي وقال احل اذا خرج من شهر الحرام او من عهد
كان عليه ويقال للمراة تخرج من عدتها احلت ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال
ضد الحرام رجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج
الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل واحرمنا اي دخلنا في شهور
الحرم الازهري والعرب تقول رجل حل وحلال ورجل حرام وحرام اي محرم واما
قول زهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم

قال بعضهم فسره وقال اراد كم بالقنان من عدو يرى دما حلالا ومن محرم
اي يرى دما حراما ويقال المحل الذي يحل لنا قتاله والمحرم الذي يحرم علينا قتاله
ويقال المحل الذي لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهري من له ذمة ومن لا
ذمة له والمحرم الذي له حرمة ويقال للذي يدخل اشهر الحرم محرم والذي
يخرج منها محل ويقال للنازل في الحرم محرم والخارج منها محل وذلك انه
ما دام في الحرم يحرم عليه الصيد والقتال واذا خرج منه حل كذلك وفي
حديث النخعي احل بمن احل بك قال الليث معناه من ترك الاحرام
واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما وفيه قول
اخر وهو ان المؤمنين حرم عليهم ان يقتل بعضهم بعضا ويأخذ بعضهم مال بعض
فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فاذا احل رجل ما حرم عليه منك فادفعه
عن نفسك بما تهيأ لك دفعه به من سلاح وغيره وان اتى الدفع بالسلاح عليه
واحلال البادي ظلم واحلال الدافع مباح قال الازهري هذا تفسير
الفقهاء وهو غير مخالف لظاهر الخبر وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به اي من
صار بسببك حلالا فصر به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي
جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل
بمن احل بك وفي حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك
اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم
كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وحل ذو الحجة وحله
اي في وقت احلاله من احرامه والمحل الرجل الحلال الذي خرج من احرامه
او لم يحرم وان كان احرم فحل من احرامه وفي حديث عائشة قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه وفي حديث اخر لاحرامه حين احرم ولحله حين
حل من احرامه وفي النهاية لابن الاثير لاحلاله حين احل والحلة مصدر
قولك حل الهدي وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله قيل محله من كان حاجا
يوم النحر ومحله من كان معتمرا يوم يدخل مكة الازهري محل الهدي يوم النحر
بمنى وقال محل الهدي للمتمتع بالعمرة الى الحج بمكة اذا قدمها وطاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة ومحل هدي القارن يوم النحر بمنى ومحل الدين اجله
وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لا مرحبا بمحل الدين مقرب الاجل
وفي حديث مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها
عنوة غير محرم وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة
وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت
العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل نقيض الحرام حل يحل حلا واحله الله
وحلله وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسره ثعلب فقال هذا هو النسي

كانوا في الجاهلية يجمعون اياما حتى يصير شهرا فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم قال الان
استدار الزمان كهيئته وهذا لك حل اي حلال يقال هو حل وقيل اي طلق
وكذلك الانثى ومن كلام عبد المطلب لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل
وبل بل اتباع وقيل البل مباح حميرية الازهري وروى سفيان عن عمرو بن دينار
قال سمعت ابن عباس يقول هي حل وبل يعني زمزم فسئل سفيان ما حل وبل
فقال حل محلل ويقال هذا لك حل وحلال كما يقال لضده حرم وحرام اي محرم
واحللت له الشيء جعلته له حلالا واستحل الشيء عده حلالا ويقال احللت المراة
لزوجها وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له
وفي رواية المحل والمحل له وهو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل
اخر على شريطة ان يطلقها بعد مواقعته اياها لتحل للزوج الاول وكل شيء اباحه الله فهو
حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض الصحابة ولا اوتى بحال ولا محلل
الا رجمته جعل الزمخشري هذا القول حديثا لا اثرا قال ابن الاثير وفي
هذه اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاول جاء الحديث الاول يقال
حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثاني تقول احل فهو محل ومحل له وعلى
الثالثة جاء الثالث تقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله
لا اوتى بحال اي بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح وقيل سمي
محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرا وفي حديث مسروق
في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من
حيث حرمت عليه اي انه لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها
حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين
فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما واستحل الشيء اتخذه حلالا او ساله ان يحله
له والحلو الحلال الكلام الذي لا ريبة فيه انشد ثعلب

تضيء بالحلو الحلال ولا ترى ... على مكره يبدو بها فيعيب

وحلل اليمين تحليلا وتحلة وتحلا الاخيرة شاذة كفرها والتحلة ما كفر به
وفي التنزيل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والاسم من كل ذلك الحل انشد
ابن الاعرابي

ولا اجعل المعروف حل الية ... ولا عدة في الناظر المتغيب

قال ابن سيده هكذا اوجرته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح
المتغيب بالكسر وحكى اللحياني اعط الحالف حلان يمينه اي ما يحلل يمينه وحكى
سيبويه لافعلن كذا الا حل ذلك ان افعل كذا اي ولكن الله ذلك تحلة ابتداء
وما بعدها مبني عليها قال ابو الحسن معناه تحلة قسمي او تحليله ان افعل
كذا وقولهم فعلته تحلة القسم اي لم افعل الا بمقدار ما حللت به قسمي ولم
ابالغ الازهري وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد
فتمسه النار الا تحلة القسم قال ابو عبيد معنى قوله تحلة القسم قول الله عز
وجل وان منكم الا واردها تكفيه له تحلة القسم قال فاذا مر بها وجازها فقد
ابر الله قسمه وقال غير ابي عبيد لا قسم في قوله تعالى وان منكم الا واردها فكيف
يكون له تحلة القسم وانما التحلة الايمان قال ومعنى قوله الا تحلة القسم الا التعذير
الذي لا يبداه منه مكروه ومنه قول العرب ضربته تحليلا ووعظته تعذيرا
اي لم ابالغ في ضربه ووعظه قال ابن الاثير هذا مثل في القليل المفرط القلة
وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان
يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه والمعنى
لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود
على النار والاجتياز بها قال والتاء في التحلة زائدة وفي الحديث الاخر من حرس

ليلة من وراء المسلمين تطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه إلا تحلة القسم
قال الله تعالى وإن منكم إلا واردها قال الأزهري وأصل هذا كله من تحليل
اليمين وهو أن يحلف الرجل ثم يستثني استثناء متصلا باليمين غير منفصل عنها
يقال آلى فلان ألية لم يتحلل فيها أي لم يستثن ثم جعل ذلك مثلا للتقليل ومنه
قول كعب بن زهير

تخدي على يسرات وهي لاحقة ۞ بأربع وقعهن الأرض تحليل

وفي حواشي ابن بري ۞ تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل

قال ابن بري ومثله لعبدة بن الطبيب ~~وفي حواشي ابن بري~~

تخفي التراب بأظلاف ثمانية ۞ في أربع مسهن الأرض تحليل

أي قليل هين يسير ويقال للرجل إذا أمعن في وعيد أو أفرط في فخر أو كلام حلا
أبا فلان أي تحلل في يمينك جعله في وعيده إياه كاليمين فأمره بالاستثناء أي
استثن يا حالف واذكر حلا وفي حديث أبي بكر أنه قال لامرأة حلفت أن لا
تعتق مولاة لها فقال لها حلا أم فلان واشتراها وأعتقها أي تحللي من يمينك
وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر حلا يا أمير
المؤمنين فيما تقول أي تحلل من قولك وفي حديث أنس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأتحلل أي أستثني ويقال تحلل فلان
من يمينه إذا خرج منها بكفارة أو حنث يوجب الكفارة قال امرؤ القيس

وآلت حلفة لم تحلل ۞

وتحلل في يمينه أي استثنى والمحلل
من الخيل الفرس الثالث من خيل الرهان وذلك أن يضع الرجلان رهنين
بينهما ثم يأتي رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهنا فإن سبق أحد
الأولين أخذ رهنه ورهن صاحبه وكان حلالا له من أجل الثالث وهو
المحلل وإن سبق المحلل ولم يسبق واحد منهما أخذ الرهنين جميعا وإن سبق
هو لم يكن عليه شيء وهذا لا يكون إلا في الذي لا يؤمن أن يسبق وأما إذا
كان بليدا بطيئا قد أمن أن يسبقهما فذلك القمار المنهي عنه ويسمى أيضا
الدخيل وضربه ضربا تحليلا أي شبه التعزير وإنما اشتق ذلك من تحليل اليمين
ثم أجري في سائر الكلام حتى قيل في وصف الإبل إذا بركت ومنه قول كعب بن زهير

نجائب وقعهن الأرض تحليل ۞

أي هين وحل العقدة يحلها حلا
فتحها ونقضها فانحلت والحل حل العقدة وفي المثل السائر يا عاقد اذكر
حلا هذا المثل ذكره الأزهري والجوهري قال ابن بري هذا قول الأصمعي
وأما ابن الأعرابي فخالفه وقال يا حابل اذكر حلا قال وكذا سمعته من أكثر
من ألف أعرابي فما رواه أحد منهم يا عاقد قال ومعناه إذا تحملت فلا تؤرب
ما عقدت وذكره ابن سيده على هذه الصورة في ترجمة حبل يا حابل اذكر حلا
وكل جامد أذيب فقد حل والمحلل الشيء اليسير كقول امرئ القيس يصف جارية

كبكر المقاناة البياض بصفرة ۞ غذاها نمير الماء غير المحلل

وهذا يحتمل معنيين أحدهما أن يعني به أنه غذاها غذاء ليس بمحلل أي
ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه وفي التهذيب مري ناجع والآخر أن يعني غير
محلول عليه فيكدر وينغص وقال أبو الهيثم غير محلل يقال إنه أراد ماء البحر
أن البحر لا ينزل عليه لأن ماءه زعاق لا يذاق وهو غير محلل أي غير منزول
عليه قال ومن قال غير محلل أي غير قليل فليس بشيء لأن ماء البحر لا يوصف
بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزة حده الوصف قوله وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا
به على قوله ومكان محلل إذا أكثر الناس به الحلول وفسره بأنه إذا أكثروا
به الحلول كدروه وكلما حلته الإبل فكدرته محلل وعنى امرؤ القيس بقوله
بكر المقاناة درة غير مثقوبة وحل عليه أمر الله يحل حلولا وجب وفي التنزيل

إن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه
بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف منهم من يفتحه تشبيها بحمل البطن ومنهم من
يكسره تشبيها بما يحمل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة يشبه
بحمل المرأة لاتصاله فلهذا افتتح وهو يشبه حمل الشيء على الرأس لبروزه وليس
مستبطنا كحمل المرأة قال وجمع الحمل أحمال وذكر ابن الأعرابي أنه يجمع أيضا على
حمال مثل كلب وكلاب والحمال حامل الأحمال وحاملة وحاملته أي أغصانه على
أكل وحميل السيل ما يحمل من الغثاء والطين وفي حديث الشفاعة في وصف قوم
يخرجون من النار فيلقون في نهر من أنهاره فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل قال ابن الأثير هو ما يجيء به السيل فعيل بمعنى مفعول وإذا استقرت
على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة فشبه سرعة عود أبدانهم
وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حمائل
السيل وهو جمع حميل والحميل السيل الضافي عن الهجري وأنشد

بسلسلة المتنين ليست بشثنة ۞ كأن حباب الحوميل الجون ريقها

وحميل الضعة والثمام والوشيج والطريفة والشبط والديل الأسود
منه قال أبو حنيفة الحميل بطن السيل وهو لا ينبت وكل محمول حميل والحميل
الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الإسلام ومنه قول عمر رضي الله عنه في
كتابه إلى شريح الحميل لا يورث إلا ببينة سمي حميلا لأنه يحمل صغيرا من أولاد
المشركين ولم يولد في الإسلام ويقال بل سمي حميلا لأنه محمول النسب وذلك
أن يقول الرجل لإنسان هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه
فلا يصدق إلا ببينة قال ابن سيده والحميل الولد في بطن أمه إذا أخذت
من أرض الشرك إلى بلاد الإسلام فلا يورث إلا ببينة والحميل
المنبوذ يحمله قوم فيربونه والحميل الدعي قال الكميت يعاتب قضاعة
في تحولهم إلى اليمن بنسبهم

علام نزلتم من غير فقر ۞ ولا ضراء منزلة الحميل

والحميل الغريب والحمالة بكسر الحاء والحميلة علاقة السيف وهو المحمل مثل
المرجل قال ۞ على النحر حتى بل دمعي محملي ۞ وهو السير الذي يقلده
المتقلد وقد سماه ذو الرمة عرق الشمر فقال

تغشاه بالإطلاق حتى كأنما ۞ يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

والجمع الحمائل وقال الأصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وإنما
واحدها محمل التهذيب جمع الحمالة حمائل وجمع المحمل محامل قال الشاعر

دربة دموعك فوق ظهر المحمل ۞

وقال أبو حنيفة الحمالة القوس
بمنزلتها السيف يلقيها المتنكب في منكبه الأيمن ويخرج يده اليسرى منها
فيكون القوس في ظهره والمحمل واحد محامل الحجاج قال الراجز

والمحمل محامل الحجاج

أول عبد عمل المحاملا ۞

والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم
قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحمل فيهما العديلان والمحمل والمحملة
الزبيل الذي يحمل فيه العنب إلى الجرين واحتمل القوم وتحملوا ذهبوا وارتحلوا
والحمولة بالفتح الإبل التي تحمل ابن سيده الحمولة كل ما احتمل عليه الحي من
بعير أو حمار أو غير ذلك سواء كانت عليها أثقال أو لم تكن وفعول تدخله الهاء
إذا كان بمعنى مفعول به وفي حديث تحريم الحمر الأهلية الحمولة بالفتح ما يحمل
عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الأحمال أو لم تكن كالركوبة وفي
حديث قطن والحمولة المائرة لهم لاغية الإبل التي تحمل الميرة وفي التنزيل
العزيز ومن الأنعام حمولة وفرشا يكون ذلك للواحد فما فوقه والحمول والحمولة
بالضم الأحمال التي عليها الأثقال خاصة والحمولة الأحمال بأعيانها الأزهري

الحمولة الاثقال والحمولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار ابو الهيثم الحمولة من الابل التي تحمل الاحمال على ظهورها بفتح الحاء والحمولة بضم الحاء الاحمال التي تحمل عليها واحدها حمل واحمال وحمولة وحمولة قال فاما الحمر والبغال فلا تدخل في الحمولة والحمول الابل وما عليها وفي الحديث من كانت له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها والحمول بالضم بلا هاء الهوادج كان فيها النساء او لم يكن واحدها حمل ولا يقال حمول من الابل الا لما عليه الهوادج والحمولة واحد وانشد

اذا تا للبين استقلت حمولها

والحمول ايضا ما يكون على البعير الليث الحمولة الابل التي تحمل عليها الاثقال والحمولة الابل باثقالها وانشد النابغة

اصاح ترى وانت اذا بصير حمول الحي يرفعها الوجين

وقال ايضا

تخال به راعي الحمولة طائرا

قال ابن بري في الحمول التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن الاصل فيها الاحمال ثم يتسع فيها فتوضع على الابل التي عليها الهوادج وعليه قول ابي ذويب

يا هل اريك حمول الحي غادية كالنخل زينها ينع وافضاح

شبه الابل بما عليها من الهوادج بالنخل الذي اثمر وقال ذو الرمة في الاحمال وجعلها كالحمول

ما هيجت حتى زانت بالاحمال مثل صوادي النخل والسيال

وقال المتنخل

ذلك ما دينك اذ جنبت احمالها كالبكر المبتل

عير عليهن كنانية جاذبة كالرشا الاكحل

فابدل عيرا من احمالها وقال امرؤ القيس في الحمول ايضا

وحدث بان زالت بليل حمولهم كنخل من الاعراض غير منبق

قال وينطلق الحمول ايضا على النساء المتحملات كقول جعفر

امن اشتقا الحمول البواكر مع الصبح قد زالت بهن الاباعر

وقال اخر فسره ابن الاعرابي فقال كان ابله موقرة مسكا ذكيا واحماله الحمل اعانه عليه وحمله حمل ذلك به وفي الرجل الى الرجل اذا انقطع به في سفر فيقول له احملني فقد ابدع بي اي اعطني ظهرا اركبه واذا قال الرجل احملني فقطع الالف فمعناه اعني على حمل ما احمله وناقة محملة مثقلة والحمالة بالفتح الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم وقد تطرح منها الهاء وتحمل الحمالة اي حملها الاصمعي الحمالة الغرم يحمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث ويقال ايضا حمال قال الاعشى

فرع نبع يهتز في غصن المجد عظيم الندى كثير الحمال

ورجل حامل يحمل الكل عن الناس الا تراه الحميل الكفيل وفي الحديث الحميل غارم وهو الكفيل اي الكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل الكسائي حملت به حمالة كفلت به وفي الحديث لا تحل المسألة الا لثلاثة ذكر منهم رجل تحمل حمالة عن قوم هي بالفتح ما تحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ويسال الناس فيها وقتادة صاحب الحمالة سمي بذلك لانه تحمل بحمالات كثيرة فسال فيها وادّاها والحوامل الارجل وحوامل

القدم والذراع عصبها واحدتها حاملة وحمائل الذكر وحمايله العروق التي في اصله وجلده وبه فسر المعري قوله في حديث عذاب القبر يضغط المومن في هذه اي يد القبر ضغطة تزول منها حمائله وقيل هي عروق انثييه قال ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه واضلاعه وصدره وحمل به حمالة كفل يقال حمل فلان الحقد على فلان اي اكنه في نفسه واضطغنه ويقال للرجل اذا استخفه الغضب قد احتمل واقل قال الاصمعي في الغضب غضب فلان حتى احتمل ويقال للذي يحلم عمن يسبه قد احتمل فهو محتمل قال الازهري في قول الجعدي

كلانا يحسن ما جيه وافانين فواد محتمل

اي مستخف من النشاط وقيل غضبان وافانين فواد ضروب نشاطه واحتمل الرجل غضب الازهري عن ابن الاعرابي احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حلم وحملت به حمالة اي كفلت وحملت ادلاله واحتملت بمعنى قال الشاعر

ادلت فلم احمل وقالت فلم اجب لعمر ابيها انني لظلوم

والحامل الذي قد رعى جوابك بيعة آثما على مودتك والحامل الذي للنفير رعا جوابك فيتركه ويحبسه عليك الى وقت ما ويقال فلان لا يحمل اي يظهر غضبه والحمل بالتحريك الخروف وقيل هو ولد الضان الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وبه سميت الاحمال وهي بطون من بني تميم والحمل السحاب الكثير الماء والحمل برج من بروج السماء هو اول البروج اوله السرطان وهو الحمل ثم البطين ثلاثة كواكب ثم الثريا وهي الية الحمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملا قلت وهذه المنازل والبروج قد انتقلت والحمل في عصرنا هذا اوله من اثنا الحوت للوطو ونقص هذا الموضع تحرير درجه ودقايقه الحكمة قال ابن سيده قال ابن الاعرابي يقال هذا حمل طالعا بحذف منه الالف واللام وانت تريدها وتبقي الاسم على تعريفه وذلك جميع اسما البروج لك ان تثبت فيها الالف واللام ولك ان تحذفها وانت تنويها فتبقي الاسما على تعريفها التي كانت عليه وقول المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها سح نجا الحمل الاسول

فسرها بالسحاب الكثير الماء وفسرها بالبروج وقيل في تفسير النجا السحاب الذي نشا في نوء الحمل قال وقيل في الحمل انه المطر الذي يكون بنوء الحمل وقيل السحاب الذي هراق ماءه واحده نجو شبه البيض فيها بالسحل وهي الثياب البيض واحدها سحل والاسول المسترخي للبطن شبه للسحاب المسترخي به وقال الاصمعي الحمل هاهنا السحاب الاسود ويقوى قوله كونه وصفه بالاسول وهو المسترخي ولا يوصف النجو بذلك وانما اضاف النجا الى الحمل والنجا السحاب لانه نوع منه كما يقول حشف التمر لان الحشف نوع منه وحمل عليه في الحرب حملة وحمل عليه حملة منكرة وشد شدة منكرة وحملت على بني فلان اذا ارشت بينهم وحمل على نفسه في السير اي جهده فيه وحملته الرسالة اي كلفته حملها واستحملته سالته ان يحملني وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان هو مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلبون شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم الذي افطر ناسيا الله

الحمل وسناك وتحامل عليه اي مال والمتحامل قد يكون موضعًا ومصدرًا تقول في المكان
هذا متحاملنا وتقول في المصدر ما في فلان متحامل اي تحامل والاحمال في قول جرير

ابني قفيرة من يورّع وردنا ام من يقوم لشدة الاحمال

قوم من بني يربوع ثم من ثعلب وعمرو بن الحرث يقال ورعت الابل عن الماء وغيره
جده اي العزى وقف احمى صعصعة بني ناحية بني عقال وحمل موضع بالشام الازهري
حمل اسم جبل بعينه قال الراجز

اشبه ابا امك او اشبه حمل

قال وحمل اسم جبل فيه جبلان يقال لهما طمران وقال

كانها وقد بدا لها النشران ضمهما من حمل طمران
صعبان عن شمايل وايمان

قال الازهري ورايت بالبادية
حلاة لولو اسمه حال وحومل موضع قال امية بن ابي عايذ الهذلي

من الطاويات خلال الغضا باجاد حومل اوبالمطالي

وقال امرؤ القيس بين الدخول فحومل
انما صرفه من قوره وحومل اسم امراة يضرب بكلبتها المثل يقال اجوع
من كلبة حومل والمحمول حنطة غبرا كانها حب القطن ليس في الحنطة
اكثر منها حبا ولا اضخم سنبلا وهي كثيرة الريع غيرانها لا تحمد في اللون
ولا في الطعم هذه عن ابي حنيفة وقد سمت حملا وحميلا وبنو حميل
بطن وحق لهم

ضح قليلا يدرك الهيجا حمل ... انما يعني به حمل بن بدر والحمالة
فرس طليحة بن خويلد الاسدي وقال يذكرها

عويت لهم صدر الحمالة انها معاودة قيل الكماة نزال
فيوما تراها في الجلال مصونة ويوما تراها غير ذات جلال

قال ابن بري يقال لها الحمالة الصغرى واما الحمالة الكبرى فهي لبني سليم
وفيها يقول عباس بن مرداس

اما الحمالة والقريظ فعقدا اخي من امور من نخل

حمظل

الحمظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل
وحمظل الرجل اذا جنى الحنظل وهو الحمظل ذكره ابن الاعرابي

حنبل

الحنبل القصير الضخم البطن وهو ايضا الكف الخلق
وقيل الفرو الخلق واطلقه بعضهم فقال هو الفرو والحنبل والحنبال
البحر والحنبل والحنبال والحنبلة القصير الكثير اللحم والحنبل طلح ام غيلان
عن كراع قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من ربيعة قال الحنبل ثمر الغاف
وهي حبلة كقرون اللوبيا فيها حب اذا اخف كسر ورمي بحبه الظاهر
وصنع قشرته سويق مثل سويق النبق الا انه دونه في الحلاوة والحنبل
اسم رجل والحنبال الكثير الكلام وحنبل الرجل اذا اكثر من اكل الحنبل
وهو اللوبيا ابن بري والحنبل موضع بين البصرة ولينة قال الراعي

فاصبحت والملقى ورائي وحنبل وما قدرت حتى حدا النجم غاربه

حنتل

ما له عنه حنتال بمنزلة مسكين اي ما له منه بد قال ابو منصور
كذا وجدت هذه الكلمة في كتاب الهجاء في باب الحاء وهي عند سيبويه
رباعية لانه ليس في الكلام مثل جردحل قال وهذا في (صح) نحو به
انواع التصاريف الجوهري يقال ما اجد منه حنتالا اي بدا بلا همز
وابو زيد يهمز الازهري ما له حنتال ولا حنتال منه اي محيص اذا
كسرت الحاء دخلت الهمزة وروى الازهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
الحنتالة البدء وهي المفارقة ابو مالك ما من هذا الامر عندد ولا حنتال ولا احتنال

اي ما لك عنه بد والحنثل شبه الحلب المعقب الضخم قال ولا ادري ما صحته

حنجل

الحنجل التنا الضخمة الصخابة البذية عن كراع والحنجل
ضرب من السباع

حندل

الحندل القصير قال الازهري من الرجال قال الازهري
هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات
فليتحقق وان وجد لامام جاير دينه الحق بالرباعي وان لم يوجد لثقة مارسه
على ريبة وحذر

حنضل

الحنضلة الماء في الصخرة قال ابو القداح

حنضلة القادح فوق الصفا ابرشها اللايح والصادر

وقال اخر

حنضلة فوق صفا ما بعرها اشبه الضاهر بالناضر

الضاهر والصخر اعلى الجبل وقد تقدم ذكر الناضر الطحلب والحنضلة ايضا
القلت في صخرة قال الازهري هذا حرف غريب وروي عن ابن الاعرابي
قال الحنضل غدير الماء

حنظل

الحنظل الشجر المر قال ابو حنيفة هو من الاغلاث واحدته
حنظلة الجوهري الحنظل الشري وقد حظل البعير للكرا اذا اكثر من الحنظل
وابل حظالى قال ابن سيده الحنظل شجر اختلف فيه اهو ثلاثي ام
رباعي وصوبت حظل يرعى الحنظل قال وليس هذا بشيء لان ثلاث
الاشتقاق الى قول الاعرابية لصاحبتها وان ذكرت الضفع ببعيره فاتى
ضففه ولا مكالة ان الضفا يس رباعي لكنها وقفت حيث ان تدع الينا
وحظل مثله وان اختلفت جهتا الحذف وقال ابو حنيفة حظل البعير فهو
حظل اذا اكل الحنظل فمرض عنه قال الازهري بعير حظل اذا اكل الحنظل
وقلما ياكله وهو يحذف نون الحنظل فمنهم من يقول هي زايدة في البنا ومنهم
من يقول هي اصلية والبنا رباعي ولكنها احق بالطرح لانها اخف الحروف
قال وهم الذين يقولون قد اسبل الزرع فطرح النون ولغة اخرى قد
سنبل الزرع والحمظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل وذات الحناظل
موضع وحنظلة اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهري حنظلة الكرام قبيلة
في تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون وابوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم

حنكل

الحنكل والحناكل القصير والانثى حنكلة والحنكل
ايضا اللئيم قال الاخطل

فاذا اوردها جماعة قيل اوردها ارسالا وفي الحديث ان الناس دخلوا عليه
بعد موته ارسالا لا يصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعة بعضهم يتلو بعضا
واحدهم رسل بفتح الراء والسين وفي حديث فيه ذكر السنة ووفير كثير
الرسل قليل الرسل يعني الرسل الذي منها يرعى كثرة ارادتها كثرة العدد
قليلة اللبن فهي فعيل بمعنى مفعل وقيل ارسلها اي مرسلة قال ابن الاثير
كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل اي شديد التفرق
في طلب المرعى قال وهو اشبه لانه قال في اول الحديث مات الودي وهلك
الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف
تسلم الغنم وتنمي حتى تكثر عددها قال والوجه ما قاله العذري وان الغنم
تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الابل والغنم
ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى
بكم رسلا رسلا فترهقون عني اي فرقا رجالة الخيل ارسالا اي قطيعا قطيعا
وارسله مراسلة فهو مراسل ورسيل والرسل والرسلة الرفق والتؤدة قال

ان يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرا ان يحل فمعناه ان ينزل واحله الله عليه اوجبه وحل عليه يحل محلا وهو احد ما جا من المصادر على مثال المفعل بالكسر كالمرجع والمحيض وليس ذلك بمطرد انما يقتصر على ما سمع منه هذا مذهب سيبويه وقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوي قرئ ومن يحلل بضم اللام وكسرها وكذلك قرئ فيحل عليكم غضبي بكسر الحا وضمها قال الفرا والكسر فيه احب الي من الضم لان الحلول ما وقع من يحل ويحل يجب وجا التفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب قال واما قوله تعالى ام اردتم ان يحل عليكم غضب فهذه مكسورة واذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير واذا قلت على او قلت يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قرا فيحل عليكم فمعناه فيجب عليكم ومن قرا فيحل فمعناه فينزل قال والقراة ومن يحلل بكسر اللام اكثر وحل المهر يحل اي وجب وحل العذاب يحل بالكسر اي وجب ويحل بالضم اي ينزل واما قوله او تحل قريبا من دارهم فبالضم اي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحا من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام واما قوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله فقد يكون المصدر ويكون الموضع واحلت الشاة والناقة وهي محل در لبنها وقيل يبس لبنها ثم اكلت الربيع فدرت وعبر عنه بعضهم بانه نزول اللبن من غير نتاج والمعنيان متقاربان وكذلك الناقة انشد ابن الاعرابي

ولكنها كانت ثلاثا مياسرا ... وحايل حول انهرت

يصف ابلا وليست بغنم لان مثل هذا

فلو انها كانت لقاحي كثيرة ... لقد نهلت من ماجد وعلت

وانشد الجوهري لامية بن ابي الصلت الثقفي

غيوث تلتقي الارحام فيها ... تحل بها الطروقة واللجاب

واحلت الناقة على ولدها در لبنها عدي يعلى لانه في بطن ورنت واحل المال فهو محل حالا اذا نزل دره حين ياكل الربيع الازهري عن الليث ويقال للغنم التي تنزل اللبن في ضروعها من غير نتاج ولا ولاد تحلل السن بالرجل اعتل بعد تقدمه والاحليل والتحليل مخرج البول من الانسان ومخرج اللبن من الثدي والضرع الازهري الاحاليل مخرج اللبن من طبي الناقة وغيرها واحليل الذكر ثقبه الذي يخرج منه البول وجمعه الاحاليل وفي قصيد كعب بن زهير

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ... بغارب لم تخونه الاحاليل

هو جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر واحل الرجل بنفسه اذا استوجب العقوبة ابن الاعرابي حل اذا سكن وحل اذا عدا واما احلالا وسمى وذيب احل بين الحلل كذلك ابن الاعرابي ذيب احل وبه حلل وليس بالذيب عرج وانما يوصف به لخمع يوش منه اذا عدا وقال الطرماح

يحايله الذيب الاحل وقوته ... ذوات المرادي من مناق ورزح

وقال ابو عمرو الاحل ان يكون منهوس المؤخر اروح الرجلين والحلل استرخا عصب الدابة فرس احل وقال الفرا الحلل في البعير ضعف في عرقوبه فهو احل من الحلل فان كان في الركبة فهو الطرق والاحل الذي في رجله استرخا وهو مذموم في كل شي الا في الذيب وانشد الجوهري بيت الطرماح يحيل به الذيب الاحل والشبه الى

معنى الغي . ويبيس من اصحابه ان يلحقوا به واحدق به اعداوه وايقن بالقتل فقال

لو ان حولي من قريش رجالا ... لمنعوني نجدة او رسلا

اي لمنعوني بقتال وهي النجدة او بغير قتال وهي الرسل والرسل كالرسل والترسل في القراة والترسل واحد قال وهو التحقيق بلا عجلة وقيل بعضه على اثر بعض وترسل في قراته اتاد فيها وفي الحديث كان في كلامه ترسيل اي ترسيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سوا وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت على فدادا ذا مال وذا خيلا وفي حديث اخر ايما رجل كانت له ابل لم يود زكاتها بطح لها بقاع قرقر تطؤه باخفافها الا من اعطى في نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخا يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد على مالكها اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة قال ابو عبيد معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاوه فيكون نجدة عليه اي شدة او يعطي ما يهون عليه عطاوه منها فيعطي ما يعطي مستهينا به على رسله وقال ابن الاعرابي في قوله الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا اللبن يقال كثر الرسل العام اي كثر اللبن وقد تقدم تفسير النجدة قال ابن الاثير وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قال ابن الاثير والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخا والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله تعالى في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه وانه اجحاف به واذا اخرج حقها في حال الرخا كان ذلك سهلا عليه ولذلك قال في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقولهم افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتيد فيه كما يقال على هينتك وفي حديث صفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما اي اتيدا ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشي على هينته الليث الرسل بفتح الراء الذي فيه لين واسترخا يقال ناقة رسلة القوائم اي سلسلة لينة المفاصل وانشد

برسلة وثق ملتقاها ... موضع جلب الكور من مطاها

وسير رسل سهل واسترسل الشي سلس وناقة رسلة سهلة السير وجمل رسل كذلك وقد رسل رسلا ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر اي صار سبطا وناقة مرسال رسلة القوائم كثيرة الشعر في ساقيها طويلة والمرسال الناقة السهلة السير وابل مراسيل وفي قصيد كعب بن زهير

امست سعاد بارض لا يبلغها ... الا العتاق النجيبات المراسيل

المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير ورجل فيه رسلة اي كسل وهم في رسلة من العيش اي لين ابو زيد الرسلا بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة وقول الاعشى

غولين فوق عوج رسال ... اي قوايم طوال الليث الاسترسال الى الانسان

كالاستيناس والطمانينة يقال غبن المسترسل الكذب وادا استرسل اليه اي انبسط

واستانس

الشاخ وقال بجيلا اي يتيم بحولا وقال ابو عبيدة فرس احل وحلله ضعف نساه ورخاوة
كعبه وخص ابو عبيدة الابل والحلل رخاوة في الكعب وقد حللت حللا وفيه
حله وحلة اي تكسر وضعف الفتح عن ثعلب والكسر عن ابن الاعرابي
وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو
تفعل من الحل نقيض الشد وانشد ابن بري لشاعر

اذا اصطكت الاضاميم اعتلاها بصدر لا احل ولا عموج

وفي الحديث انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل محلول او مخلول بالشك
المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عنه او ما لا نعرفه منه والمخلول
يجيء في بابه وفي الحديث الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار
المصلي بالتسليم يحل له ما حرم فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة
عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما
عليه وفي الحديث احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث
قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من
قولهم حل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن
الاثير وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا
وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث عائشة
انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها
فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله وفي
الحديث انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال
الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله
شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئه وكذلك
قراء اهل مكة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدءوا وقرءوا الفاتحة وخمس
ايات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون
القراءة ويسمون ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران وابتدا اوله ولم
يفصل بينهما زمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن
غزو الا عقبه باخر والحلال مركب من مراكب النساء قال طفيل

وراكضة ما تستجن بجنة بعير حلال غادرته مجعفل

مجعفل مصروع وانشد ابن بري لابن احمر

ولا يعدلن من ميل حلالا

قال وقد يجوز ان يكون متاع رحل البعير
والحل الرض الذي يرمى اليه والحلال متاع الرحل قال الاعشى

وكانها لم تلق ستة اشهر ضرا اذا وضعت اليك حلالها

قال ابو عبيد بلغني هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم
يرويه جلالها بالجيم وقوله انشده ابن الاعرابي

وملوية ترى شماطيط غارة على عجل ذكرتها بحلالها

فسره فقال حلالها ثيابها وما على بعيرها والمعروف ان الحلال الاكف
او متاع الرحل لا الثياب المراة معدود في الحلال وجمع البيت عنده قلت
لها ضمي اليك ادواتك وقد كانت رفعتها من الفزع وفي حديث عيسى
عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد
فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي الحديث انه كسا عليا
كرم الله وجهه حلة سيراء قال خالد بن جنبة الحلة رداء وقميص وتمامها العمامة
قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة فاذا وقع على الانسان ذهبت
حلته حتى يجمعن له اما اثنان واما ثلاثة وانكروا ان يكون الحلة ازارا او رداء وحده
قال والحلل الوشي والحبرة والخز والقز والقوهي والمروي والحرير وقال اليماني

الحلة

الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظا او دقيق ولا يكون عند الاعراب الا ثوبين
وقال ابن شميل الحلة القميص والازار والرداء لا يكون اقل من هذه الثلاثة
وقال شمر الحلة عند الاعراب ثلاثة اثواب وقال ابن الاعرابي يقال للازار
والرداء حلة ولكل واحد منهما على انفراده حلة قال الازهري واما ابو عبيد
فانه جعل الحلة ثوبين وفي الحديث خير الكفن الحلة قال وهاتين ذكره في حديث
عمر انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخر فهذان ثوبان
وبعث عمر الى معاذ بن عفراء بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق
فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي اراد
بالقشرتين الثوبين قال والحلة ازار ورداء برد او غيره ولا يقال لها حلة
حتى تكون من ثوبين والجمع حلل وحلال انشد ابن الاعرابي

ليس الفتى بالمسمن المختال ولا الذي يرفل في الحلال

وحلله الحلة البسه اياها انشد ابن الاعرابي

لبست عليك عطاف الحيا وحللك المجد بين العباد

اي البسك حلة وروي بغيره وحللك وفي حديث ابي اليسر لو انك اخذت
بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت
عليك حلة وعليه حلة وفي حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر رضي الله عنه
لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان
الحلة من اللباس ويكنى بها عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم
لباس لهن الازهري يقال فلان حلته اي سلاحه الازهري ابو عمرو الحلة القشلا
وهي الكراحة وفي حديث ابي اليسر والحلان الجدي وسنذكره في حلن
والحلة شجرة شاكة اصغر من القتادة تسمها اهل البادية الشبرق
وقال ابن الاعرابي هي شجرة اذا اكلتها الابل سهل خروج البانها
وقيل هي شجرة تنبت بالحجاز تظهر من الارض غبرا ذات شوك تاكلها
الدواب وهو سريع النبات ينبت بالجدد والاكام والحصا ولا ينبت
في سهل ولا جبل وقال ابو حنيفة الحلة شجرة شاكة تنبت في غلظ الارض
اصغر من العوسجة وورقها صغار ولا ثمر لها وهي مرعى صدق قال

تاكل من خصب سيال وسلم وحلة لما توطئها قدم

والحلة موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل والحليل اسم واد
حكاه ابن جني وانشد

فلو سالت عنا لانبئت انا بحليل لا نروى ولا نتخشع

والحلا موضع وحلحل القوم ازالهم عن مواضعهم والتحلحل التحرك والذهاب
وحلحلهم حركهم وتحلحلت عن المكان تحركت عن يعقوب وفلان ما يتحلحل
عن مكانه اي ما يتحرك وانشد للفرزدق

ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل

قال ابن بري صوابه ثهلان
ذا الهضبات بالنصب لان صدره فارفع بكفك ان اردت بناءنا
قال ومثله لليلى الاخيلية

لنا تامك دون السماء واصله مقيم طوال الدهر لن يتحلحلا

ويقال تحلحل اذا تحرك وذهب وتلحلح اذا اقام ولم يتحرك والحل السيرج قال
الجوهري والحل دهن السمسم واما الحلال في قول الراعي

وعيرني الابل الحلال ولم تكن ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

فهو لقب رجل من بني نمير واما قول الفرزدق

فما حل من جهل حبا حلمائنا ولا قائل المعروف فينا يعنف

اراد حل على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعناه

من ينشده كذا قال وحجتهم لا يكسر احدا لكن يبتهما الكسر كما يروم في قبيل الفم وكذلك
لغتهم في المضعف مثل رد وشد والحلاحل السيد في عشيرته الشجاع الركين
في مجلسه وقيل هو الضخم المروة وقيل هو الرزين في ثخانة ولا يقال ذلك للنسا
وليس له فعل وحكى ابن جني رجل حلحل وحلاحل في ذلك المعنى والجمع
الحلاحل قال امرؤ القيس

يا لهف نفسي ان حظين كاهلا ... القاتلين الملك الحلاحلا

قال ابن بري والحلاحل ايضا التام يقال حول حلاحل اي تام قال يحيى بن ابي
حي ... ستين رسوما بالروح قد عفت ... نعزه قد عرين حولا حلاحلا

وحلحل اسم موضع وحلحلة اسم رجل وحلاحل موضع والجيم اعلى وحلحل الابل
قال لها حل حل في التخفيف وانشد

قد حجلت ناب دثير ترحل ... اذ اروت صاحوا وحلحلوا

الاصمعي يقال للناقة اذا زجرتها حل جزم وحل منون وحلي جزم لا حليت قال
ذو الرمة

ما زال سوء الرعي والسير والسرى ... وطول زجر بحل وعاج

قال ابن سيده ومن خفف هذا الاسم وحلحل للاناث الابل خاصة ويقال
حلا وحلي لا حليت وقد اشتق منه اسم فقيل الحلحل قال كثير عزة

تاج اذا ذكرت كابه خلفه فلعمته وشنق الحلحال

قال الجوهري حلحلت بالناقة اذا قلت لها حل بالتسكين وهو زجر للناقة وحوب
زجر للبعير قال ابو النجم

وقد حدوناها بحوب وحل ... وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطي
الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقة اذا حثثتها
على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك
من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك

حمل — حمل الشي يحمله حملا وحملانا فهو محمول وحميل واحتمله وقول
النابغة ... فحملت بره واحتملت فجار ... عبر عن البر بالحمل وعن الفجرة
بالاحتمال لان حمل البرة بالاضافة الى احتمال من يسير ومستصغر ومثله
قول الله ... لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول
ابي ذؤيب

ما حمل البختي عام غياره ... عليه الوسوق برها وشعيرها

قال ابن سيده انما عداه بعلى لانه في معنى ثقل ولذلك عداه بالبا الا تراه قال يوم هذا
بأثقل مما كنت حملت خالدا ... وفي الحديث من حمل علينا السلاح
فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمل عليهم لاجل كونهم
مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا
باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وقوله عز وجل وكاين من دابة لا تحمل رزقها
قال معناه وكم من دابة لا تدخر رزقها انما تصبح فيرزقها الله والحمل
ما حمل والجمع احمال وحمله على الدابة يحمله حملا والحملان ما يحمل عليه من الدواب
في الهبة خاصة الازهري ويكون الحملان اجرا لما يحمل وحملت الشي على ظهري
احمله حملا قوله تعالى وساء لهم يوم القيامة حملا اي وزرا وحمله الامر يحمله
حملا فاحتمل اعزاه به وحمله الامر تحميلا وحمالا فتحمله تحملا وتحمالا قال سيبويه
ارادوا في الفعال ان يجيئوا به على الافعال فكسروا اوله والحقوا الالف قبل
اخر حرف فيه ولم يريدوا ان يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في افعل واستفعل
وفي حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني
تركته وما تحمل من الاثم في هدم الكعبة وبنائها وقوله عز وجل انا عرضنا

حمل

الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
قال الزجاج معنى يحملنها يخنها والامانة هنا الفرايض التي افترضها الله على
ادم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافر
والمنافق وقال ابو اسحق في الاية ان حقيقتها والله اعلم ان الله
تعالى ايتمن بني ادم على ما افترضه عليهم من طاعته وايتمن السموات
والارض والجبال بقوله ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين فعرفنا
الله تعالى ان السموات والارض لم تحمل الامانة اي ادتها وكل من خان
الامانة فقد حملها وكذلك كل من اثم فقد حمل الاثم ومنه قوله تعالى
وليحملن اثقالهم الاية واعلم الله تعالى ان من باء بالاثم يسمى حاملا
للاثم والسموات والارض ابين ان يحملنها يعني الامانة وادينها واداوها عا
طاعة الله فيما امرها به والعمل به وترك المعصية وحملها الانسان قال
الحسن اراد الكافر والمنافق حملا الامانة اي خانا ولم يطيعا قال
فهذا المعنى والله اعلم صحيح ومن اطاع الله من الانبيا والصديقين
والمومنين فلا يقال كان ظلوما جهولا قال وتصديق ذلك ما يتلو هذا
من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات الى اخرها قال ابو منصور
وما علمت احدا شرح من تفسير ما شرحه ابو اسحق قال ومما يويد قوله
في حمل الامانة انه خيانتها وترك ادايها قول الشاعر

اذا انت لم تبرح تودي امانة ... وتحمل اخرى افرحتك الودايع

اراد بقوله وتحمل اخرى اي تخونها ولا تؤديها يدل على ذلك قوله
افرحتك الودايع التي تخونها ولا تؤديها وقوله تعالى فانما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم فسره ثعلب فقال على النبي صلى الله عليه وسلم
ما اوحي اليه وكلف ان ينبه عليه وعليكم انتم الاتباع وفي حديث علي لا تناظروهم ظ وسم
بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحتمله وذو وجوه
اي ذو معان مختلفة الازهري وسمى الله عز وجل الاثم حملا فقال
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي ولو كان ذا قربى يقول وان
تدع مثقلة نفسها اوزارها ذات قرابة لها الى ان يحمل من اوزارها شيا
وفي حديث الطهارة اذا كان الما قلتين لم يحمل الخبث اي لم يظهره ولم
يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره قال ابن الاثير
والمعنى ان الما لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم
يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابا
ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحمل ان يقع فيه
نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير
المياه التي لا ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا
وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى
في القلة الى القلتين قال والاول هو القول وبه قال من ذهب الى
تحديد المياه بالقلتين فاما الثاني فلا واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها
وكله من الحمل وحمل فلان وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد
والمحمل بفتح اللام المعتمد يقال ما عليه محمل مثل مجلس اي معتمد وفي
حديث قيس تحملت بعلي على عثمان في امر اي استشفعت به اليه وتحامل
في الامر وبه تكلفه على مشقة واعيا وتحامل عليه كلفه ما لا يطيق
واستحمله نفسه حمله حوايجه واموره قال زهير

ومن لا يزال يستحمل الناس نفسه ... ولا يغنها يوما من الدهر يسأم

وفي الحديث كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل

اي يكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به وتحاملت الشي تكلفته على مشقة وفي الحديث الاخر كنا نتحامل على ظهورنا اي نحمل لمن تحمل لنا من المناعلة اي بعوض التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وقوله ابن نويرة الاعور الشني

مستحملا اعرف قد تبنا ... يريد مستحملا سناما اعرف عظيما

وشهر مستحمل اهله في مشقة لا يكون كما ينبغي ان يكون عن ابن الاعرابي كانت العرب تقول اذا نحر هلال شمالا كان شهرا مستحملا اي عليه حمل اي موضح لتحميل الحوائج وما على البعير تحاملت ثقل الحمل وحمل عنه حلم ورجل حمول صاحب حلم والحمل بالفتح ما يحمل في البطن من الاولاد في جميع الحيوان والجمع حمال واحمال وفي التنزيل العزيز واولات الاحمال اجلهن وحملت المراة والشجرة تحمل حملا علقت وفي التنزيل حملت حملا خفيفا قال ابن جني حملته ولا يقال حملت به الا انه كثر حملت المراة بولدها وانشد لابي كبير الهذلي

حملت به في ليلة مزؤودة ... كرها وعقد نطاقها لم يحلل

وفي التنزيل العزيز حملته امه كرها ولانه انما جاز حملت به ونظيره قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم لما كان في معنى الافضاء عدي بالى وامراة حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الا ترى امراة حامل وحاملة اذا كانت حبلى وفي التهذيب اذا كان في بطنها ولد وانشد لعمرو بن حسان ويروى لخالد بن حق

تمخضت المنون له بيوم ... اني ولكل حاملة تمام

فمن قال حامل بغير هاء قال هذا نعت لا يكون الا للمونث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة فاذا حملت المراة شيا على ظهرها او على راسها فهي حاملة لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فاما ما لا يكون للمذكر فقد استغني فيه عن علامة التانيث فان اتي بها فانما هو على الاصل قال هذا قول اهل الكوفة واما اهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستمر لان العرب قالت رجل ايم وامراة ايم ورجل عانس وامراة عانس على الاشتراك وقالوا امراة مصبية وكلبة مجرية مع غير الاشتراك قالوا والصواب ان يقال قولهم حامل وطالق وحائض واشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتانيث فانما هي اوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما ان الربعة والراوية والخجاة اوصاف مونثة وصف بها الذكران وقالوا حملت الشاة والسبعة وذلك في اول حملها عن ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقيده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن او على راس شجرة وجمعه احمال والحمل بالكسر ما حمل على ظهر او راس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض الكوفيين ما كان لازما للشي فهو حمل وما كان بائنا فهو حمل قال وجمع الحمل احمال وحمول عن سيبويه وجمع الحمل حمال وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر يعني ثمر الجنة لا ينفد اي الاثر الحمال بالكسر من الحمل وهو الذي يحمل من خيبر من التمر اي ان هذا في الاخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل وحامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حاملة ذات حمل التهذيب حمل الشجرة وحمله وذكر ابن دريد

ان

والاستئناس وفي الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات قال والترسل من الرسل في الامور والمنطق والتمهل والتوقر من غير ان ترفع صوته شديدا والترسل في الركوب ان يبسط رجليه على الدابة حتى ترخى ثيابه على رجليه حتى تغشيهما والترسل في القعود ان تتربع وترخي ثيابك على رجليك حوله والارسال التوجيه وقد ارسل اليه والاسم الرسالة والرسالة والرسول والرسيل الاخيرة عن ثعلب وانشد

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بليلى ولا ارسلتهم برسيل

والرسول بمعنى الرسالة يونث ويذكر فمن انث جمعه ارسلا قال الشاعر

قد اتتها ارسلي

ويقال هي رسولك وتراسل القوم ارسل بعضهم الى بعض والرسول والرسالة والمرسل وانشد الجوهري في الرسول الرسالة للاسعر الجعفي

الا ابلغ ابا عمرو رسولا ... باني عن فتاحتكم غني

عن فتاحتكم اي حكمكم ومثله للعباس بن مرداس

الا من مبلغ عني خفافا ... رسولا بيت اهلك منتهاها

فانث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما فهت عندهم ... بسر ولا ارسلتهم برسول

وفي التنزيل العزيز انا رسول ربك ولم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمونث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقول ابي ذويب

الكني اليها وخير الرسو ... ل اعلمهم بنواحي الخبر

اراد بالرسول الرسل فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار بعينه انما يريدون كثرة الدنانير والدراهم والجمع ارسل ورسل ورسلا الاخيرة عن ابن الاعرابي وقد يكون للواحد والجميع والمونث بلفظ واحد وانشد ابن بري شاهدا على جمعه على ارسل الهذلي

لو كان في قلبي كقدر قلامة ... حبا لغيرك ما اتاها ارسلي

وقال ابو بكر ابن الانباري في قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اعلم وابين ان محمدا متابع للاخبار عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع اخبار الذي بعثه اخذا من قولهم جاءت الابل رسلا اي متتابعة وقال ابو اسحق النحوي في قوله عز وجل حكاية عن موسى واخيه فقولا انا رسول رب العالمين معناه انا رسالة رب العالمين اي ذو رسالة رب العالمين وانشد هو او غيره

ما فهت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول

اراد ولا ارسلتهم برسالة قال الازهري وهذا قول الاخفش وسمي الرسول رسولا لانه ذو رسول اي ذو رسالة والرسول اسم من ارسلت وكذلك الرسالة ويقال جاءت الابل ارسالا اذا تبعه رسل ولا يوردها جملة فتزدحم على الحوض وكلا ترى وارسلت فلانا في رسالة فهو مرسل ورسول وقوله عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم قال الزجاج يدل على هذه اللفظة ان قوم نوح قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز ان يعني به نوح وحده لان من كذب بنبي فقد كذب بجميع الانبياء لانه مخالف للانبياء عليهم السلام يومنون بالله وبجميع رسله ويجوز ان يكون يعني به الواحد ويذكر لفظ الجنس كقولك انت ممن ينفق الدرهم اي ممن نفقته من هذا الجنس وقول الهذلي

حبا لغيرك ما اتاها ارسلي

ذهب ابن جني الى انه كسر رسولا على ارسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المراة لانها في غالب الامر مما يستخدم في هذا الباب والرسيل الموافق لك في النضال ونحوه والرسيل السهل قال الشاعر الاسدي

وقفت رسلا بالذي ما يبتغى ... اليه بليغ الوجه لست بباسر

قال ابن الاعرابي العرب تسمي المراسل في الغنا والعمل المتالي وقوايم البعير رسال قال الازهري
سمعت العرب تقول للفحل العربي يرسل في الشول ليضربها رسيل يقال هذا رسيل
بني فلان اي فحل ابلهم وقد ارسل بنو فلان رسيلهم اي فحلهم كانه فعيل بمعنى مفعل من
ارسل قال وهو كقوله عز وجل الم تلك آيات الكتاب الحكيم يريد والله اعلم
المحكم دل ذلك قوله آلر كتاب احكمت آياته وهاتا كله قول الازهري تدبره وللمسيح
سميح وحديث مرسل اذا كان غير متصل الاسناد وجمعه مراسيل والمراسل من النسا
التي تراسل الخطاب وقيل هي التي فارقها زوجها باي وجه كان بمات او طلقها
وقيل المراسل التي قد اسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال وفي حديث
ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا يعني ثيبا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وقيل امراة مراسل هي التي
يموت زوجها او احس منه انه يريد تطليقها فهي تزين لآخر وانشد للازهري
لجرير
«يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه • مشي المراسل اوذنت بطلاق»
يقول ليس يطلب بدم ابيه قال المراسل التي طلقت مرات فقد بسئت بالطلا
اي لا تباليه يقول فهبيرة قد بسي بان يقتل له قتيل ولا يطلب بثاره فذلك
مثل هذه المراة التي قد بسئت بالطلاق او ايست به والله اعلم ويقال
رسل اذا كانت صغيرة لا تختمر قال عدي بن زيد
«ولقد الهو ببكر رسل • مسها الين من مس الردف»
وارسل الشي اطلقه واهمله وقوله عز وجل الم تر انا ارسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم ازا قال الزجاج في قوله ارسلنا وجهان احدهما انا خلينا الشياطين
واياهم فلم نعصمهم من القبول منهم قال والوجه الثاني وهو المختار انهم
ارسلوا عليهم وقيضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
له شيطانا ومعنى الارسال هنا التسليط قال ابو العباس الفرق بين
ارسال الله عز وجل انبياءه وارساله الشياطين على اعدائه في قوله تعالى انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين ان ارساله الانبيا انما هو وحيه اليهم ان انذروا عبادي
وارساله الشياطين على الكافرين تخليته واياهم كما تقول كانت لي طاير فارسلته
اي خليته واطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح وقيل الخيل وقيل
الملائكة والمرسلة قلادة تقع على الصدر وقيل المرسلة القلادة
فيها الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وارسل القوم فهم مرسلون كثر
رسلهم وصار لهم اللبن من مواشيهم وانشد ابن بري
«دعانا المرسلون الى بلاد • بها الحول المنادق والحقاق»
ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تابط شرا
«ولست براعي ثلة قام وسطها • طويل العصا غرنيق ضحل مرسل»
مرسل كثير اللبن فهو كالغرنيق وهو شبه الكركي في الما ابدا والرسل ذوات
اللبن وفي حديث ابي سعيد الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل
البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد
اكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد
واهل البدو يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد
قل البياض والرسلان من الفرس اطراف العضدين والراسلان الكتفان
وقيل عرقان فيهما وقيل الوابلتان والقى الكلام على رسالة اي يتهاونون به
والترسلي مقصور دويبة وام رسالة الرخمة

رطل الرطل والرطل الذي يوزن به ويكال حكاه ابن السكيت
بكسر الرا قال ابو احمد الباهلي
«لها رطل تكيل الزيت فيه • وفلاح يسوق بها حمارا»

قال ابن الاعرابي الرطل ثنتا عشرة اوقية باواقي العرب والاوقية اربعون درهما
فذلك اربعمائة وثمانون درهما وجمعه ارطال وفي السنة في النكاح رطل ونش وشرحه
كما شرحه ابن الاعرابي قال ابو منصور والسنة في النكاح اثنتا عشرة اوقية
ونش والنش عشرون فذلك خمسمائة درهم روي ذلك عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه اثنتي عشرة اوقية
ونشا وورد في حديث عمر رضي الله عنه اثنتا عشرة اوقية ولم يذكر النش والاوقية
مكيال ايضا الليث الرطل مقدار نصف من وبكسر الرا فيه اجود لغتيه الرطل والرطل
نصف منا ورطله يرطله رطلا ثقله بيده ليعلم كم وزنه وغلام رطل ورطل
خفيف والرطل المسترخي من الرجال الازهري الرطل بالفتح الرجل الرخو
اللين والرطل والرطل ايضا الذي راهق الاحتلام وقيل الذي لم يشتد عظامه
ورجل رطل ورطل اي لين والركاكة وهو ايضا الكبير الضعيف وكذلك
هو من الخيل والانثى من كل ذلك رطلة وانشد ابن بري لعمران بن الاخطل
«موثق الخلق لا رطل ولا سغل • وانشد لآخر
غليم رطل وشيخ دامر»
وترطيل الشعر تدهينه وتكسيره ورطل شعره
لينه بالدهن وكسره وثناه التهذيب ومما يخطي العامة فيه قولهم رطلت شعري
اذا رجلته واما الترطيل فهو ان يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويبرق ابن
الاعرابي رطل شعره اذا ارخاه وارسله من قولهم رجل رطل اذا كان مسترخيا
وفي حديث الحسن لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه ومسي باساته
عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه وقيل
رطل خفيف بالكسر لا غير ابو عبيد فرس رطل والانثى رطلة والجمع رطال وهو
الضعيف الخفيف وانشد
«تراه كالذيب خفيا رطلا •» ورجل رطال احمق والانثى بالها والرطل
العدل بفتح الرا والرطل لا موضع

رعل الرعل شدة الطعن والارعال سرعته وشدته رعله وارعله بالرمح
طعنه طعنا شديدا وارعل الطعنة اشهلها ملك بها يده ورعله بالسيف رعلا
اذا اثخنه به وهو سيف مرعل ومخذم والرعلة القطيع او القطعة من الخيل
ليست بالكثيرة وقيل هي اولها ومتقدمتها وقيل القطعة من الخيل قدر العشرين
والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال
«تقود امام السرب شعثا كانها • رعال القطا من وردهن بكور»
وقال امرؤ القيس
«وغارة ذات قيروان • كان اسرابها الرعال»
وانشد الجوهري للطرماح
«دلق في غارة مسفوحة • كرعال الطير اسرابا تمر»
قال ابن بري رواية الاصمعي في صدر هذا البيت
«دلق الغارة في افزاعهم» قال وصوابه ان يقول الرعلة القطعة من
الطير ليصح شاهده لا على الخيل قال والرعلة القطعة من الخيل المتقدمة كانت
او غير متقدمة قال واما الرعيل الاول فقول الحصين العقيلي
«اتعرف ام لا رسم دار معطلا • من العام يغشاه ومن عام اولا
قطار وتارات حريق كانه • مضلة بوم في رعيل تعجلا»
وقال الراعي
«يجدون حدوا مائلا اشرافها • في كل منزلة يدعن رعيلا»
قال ابن سيده والرعيل كالرعلة وقد يكون من الخيل والرجال قال عنترة
«اذ لا ابادر في المضيق فوارسي • لا يخوض البتر الرعيل»
والجمع ارعال واراعيل فاما ان تكون اراعيل جمع الجمع واما ان يكون جمع رعيل كقطيع

وانا طبخ وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل وفي حديث
علي كرم الله وجهه سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل وفي حديث ابن زمل فكان
بالرعلة الاولى حين اشتغلوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة
الثالثة قال ويقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل والمسترعل
الذي يخرج في الرعيل الاول وقيل هو الخارج في الرعيل وقيل هو قائدها
كانه يستحثها قال تابط شرا

متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعهل

وقيل المسترعل ذو الابل وبه فسر ابن الاعرابي المسترعل في هذا البيت
قال ابن سيده وليس بجيد والرعلة القطعة الخيل كالرعيل ليست لامه بدلا من
النون اما رعل الجبل باللام فمن الرعلة والرعيل وهي القطعة المتقدمة
من الخيل وذلك ان الخيل توصف بالحركة والسرعة وارسال الرياح اوائلها
وقيل دفعها اذا تتابعت واراعيل الجهام متقدم ماتها وما تفرق منها قال ذو
الرمة ◦ تدري اراعيل الجهام الجون ◦ والرعلة النعامة
سميت بذلك لانها تتقدم فلا تكاد ترى الا سابقة للظليم واسترعلت
الغنم تتابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بعضا ورعل الشيء رعلا وشق
شقه وروي الاحوص ان السمات في نطاح الجلد الرعلة وهو ان يشق من
الاذن شيء ثم يترك معلقا واسم ذلك المعلق الرعل والرعلة جلدة من
اذن الشاة والناقة تشق فتعلق في موضعها وتترك بائنة والصفة رعلا
وقيل الرعلاء التي شقت اذنها شقا واحدا بائنا في وسطها فانسبت الاذن
من جانبيها قال الجوهري الرعالة والرعل ما يقطع من اذن الشاة ويترك
معلقا لا تنفصل كانه زنمة والرعلة النخلة على القلنسوة رعلة الاذن
وغلام ارعل اقلف وهو منه والجمع ارعال ورعل قال الفند الزماني
واسمه سهل بن شيبان وكان عاد به الالف في الجاهلية

ورأيت الفتية الاعزال مثل الاينق الرعل

قال ابن سيده رواه المعروف في العربية الاعزال جمع عزل الذي لا سلاح
معه مثل سدس واسداس ورواه ابن دريد الاعزل جمع ارعل وهو
الاغلف قال ابن بري والرعل جمع رعلاء لا يمتنع من احرحات
الاذن هركه وكل شيء منزول مسترخ فهو ارعل ويقال للقلفاء الت
اذا طال موضع خفضها حتى يسترخي ارعل ومنه قول جرير

رعشات عنبلها الغدفل الارعل

اراد بعنبلها بظرها والغدفل العريض الواسع ونبت ارعل طويل مسترخ
قال ◦ تربعت ارعن كالثتال ◦ وحطلا يمشي على رعال
ورواه ابو حنيفة مضجعت ارعل وعشب ارعل اذا انثنى وطال قال
ارعل مجاج الندى مثاثا ◦ وفي النوادر شجر مرعلة ومتمصة
فاذا اعتصر رطبها فهي منتشرة اذا اتلفت ورجل ارعل بين الرعلة والرعالة
مضطرب العقل احمق مسترخ والرعالة الحمقاء والمراة رعلاء وفي
الامثال العرب تقول الاحمق كلما ازددت مثاله زادك الله رعالة اي حمقا
كلما ازددت والرعالة الرعونة والمثالة حسن الحال والعلي الاحمق الارعل
الاحمق والنكد الارعن ورعل يرعل فهو ارعل والرعل الاطراف الغضة
من الكرم الواحدة رعلة هذه عن ابي حنيفة وقد رعل الكرم والرعلة اسم
نخلة الدقل والجمع رعال والراعل فحلها وقيل هو الكريم منها والراعل
الفحل والرعل ذكر النخل ومنه سمي رعل بن ذكوان والرعلة واحدة
الرعال وهي الطوال من النخل وترك فلان رعلة اي عيالا ويقال هو

اخبث

اخبث من ابي رعلة وهو الذئب وكذلك ابو عسلة والرعلة اسم ناقة عن ابن الاعرابي
وانشد ◦ والرعلة الحيرة من شاتها ◦ ورعلة اسم فرس اخي الخنساء
قالت ◦ وقد فقدتك رعلة فاستراحت فليت الخيل فارسها يراها ◦
ويقال فلان كثير رعله اي ثيابه ويقال لما تمزق من الثياب ارعل والرعل
ثيار المال قال الشاعر

ابانا ثقيلا وسقنا بسبينا تناوحينا لهبان المرعل

والرعلول يقال ويقال هو الطرطور وابنا الرعلاء شق آبهم ورعل وذكوان
قبيلتان من سليم قال ابن سيده رعل ورعلة جميعا قبيلة باليمن
وقيل هم من سليم والرعل موضع

رعبل جل رعبل ضخم قال قوله

متنشر اذا امشي رعبل ◦ اذا اعطاه الشن الاطول
والبل الفطود الهوجل ◦ والهاد راد عبل والاطول الهوجل

فتمثل ذلك للحمق ومنه ورعبل اللحم رعبله قطعه لتصل النار اليه فتنضجه
والقطعة الواحدة رعبولة ورعبل الثوب فترعبل مزقه فتمزق والرعبولة الخرقة
المتمزقة والرعبلة ما اخلق من الثوب وثوب مرعبل اي ممزق وترعبل وثوب
رعابيل اخلاق جمعوا ذلك ان كل جزء منه رعبولة قال ابن سيده وزعم ابن
الاعرابي ان الرعابيل جمع رعبل وليس بشيء والصحيح انه جمع رعبولة وقد
غلط ابن الاعرابي ويقال جاء فلان في رعابيل اي في اطمار واخلاق والرعابيل
الثياب المتمزقة وفي الحديث ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيوف
اي قطعوه ومنه قصيد كعب بن زهير

ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل

وريح رعبل اذا لم تستقم في مهبها قال ابن احمر يصف الريح

عشو ارعبله الرواح جوجاء النغدو وواحها شهر

وامراة رعبل في خلقان الثياب ذات خلقان وهي الرعناء الحمقاء قال ابو النجم

كمصون خرقا تلاحيه رعبل ◦ وهي الرعناء ثكلته الرعبل اي امه

الحمقاء وقيل ثكلته الرعبل اي امه حمقاء كانت او غيرها يقال ثكلته الحبثل
وثكلته الرعبل معناهما ثكلته امه وانشد ابن بري

وقال ذو العقل لمن لا يعقل اذهب اليك ثكلتك الرعبل

وقال شمر في قول الكميت يصف ذيبا

يواثب في الملمام لصدقيتا وسادته العصابر رعبليب

قال شمر يواثب يعني الذئب وسادته العصا يريد اولادها اي حلا طفه وقال
غيره رعبليب يمزق ما قدر عليه من رعبلت الجلد اذا مزقته ومنه قول ابي العتيق

يشسره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الآبا المحرق

الجوهري رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الشاعر

تري الملوك حوله مرعبلة ◦ يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مغربلة وابو ذيبان بن الرعبل

رغل الرغلة القلفة كالرغلة والارغل الاقلف وكذلك الاغرل وغلام
ارغل بين الرغل اي اغرل وهو الاقلف وانشد ابن بري للشاعر

فاني امرؤ من بني عقيل واتك دارية تنتل
تبول العنوق على انفه كما بال ذو الودعة الارغل

النيل الوعل والتيتل في هذا البيت الذي يتقدم الف والدارية التي
يلزم داره وفي حديث ابن عباس وانه كان يكره ذبيحة الارغل
اي الاقلف هو مقلوب الارغل الجيد وجذب وعيش ارغل واغرل اي

واسع ناعم وكذلك عام ارغل والرغلة رضاعة في غفلة يقال رغل المولود امه يرغلها
رغلا رضعها وخص بعضهم به الجدي الحبكي قال الرياشي رغل الجدي امه
وارغلها ارضعها قال الشاعر

يسبق فيها الحمل العجيا ... رغلا اذا ما آنس العشيا

يقول انه تبادر بالعشي الى اتانه يرغلها دون ولدها يصفه باللؤم قال ابو
زيد ويقال فلان ذو رغول اذا اغتنم كل شيء واكله قال ابو وجزة السعدي

ذو رغول اذا اغبرت موارده ... ولا ينام له جار اذا اختلفا

يقول اذا اجدب لم يترك شيئا دنوه اليه وان اخصب لم ينم جاره خوفا من غوائله
وفضل وارغل اي لامج وارغل البهم امه يرغلها كذلك والرغل البهم كذلك وكا
سمي بالمصدر عن ابن الاعرابي والرغال البهم يرغل امه اي يرضعها وارغلت
السخلة فيها اذا رضعتها بالراء والزاي وبيت ابن احمر

فارغلت في حلقه رغلة ... لم تخطئ الجيد ولم تشفتر

وفي حديث حسن انه قرا على عاصم خلفه فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد
ما علمت القراءة من قولهم مهر الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويروى
بالزاي اي لحنت فيه وارغلت المرأة وهي مرغل ارضعت ولدها بالزاي والراء
جميعا وارغلت ولدها ارضعته وارغل اليه مال كارغن وارغل ايضا اخطا
ووضع الشيء غير موضعه وارغلت الابل عن مراتعها اي ملت والرغل ان يجاوز
السنبل الاكمام وقد ارغل الزرع عن ابي حنيفة والرغل لغم ضرب من
الحمض والجمع ارغال قال ابو حنيفة الرغل حمضة تنترش صلاب وورقها نحو
من ورق الحماحم الا انها بيضا ومنابتها السهول قال ابو النجم

تظل حفراه من التهدل ... في روض ذفراء ورغل محجل

قال الليث الرغل نبات يسميه الفرس السرمق وانشد

بات من الخلصاء في رغل اغن ... قال ابو منصور غلط في تفسير الرغل
انه السرمق والرغل من شجر الحمض وورقه مفتول والابل تحمض به قال وانشدني
اعرابي وهو يرعى بالصمان

ترعى من الصمان روضا آرجا ... ورغلا باتت به لواغبا

وارغلت الارض انبتت الرغل والرغل الامة قالت دخنوس

فخر البغي بحدج ربتها ... اذ الناس استقلوا
لا ارحلها حلت ولا الرغال فيه مستظل

قال الرغال هي الامة لانها تطعم وتستطعم ورغلان اسم وابو رغال كنية
وقيل كان رجلا عشارا في الزمن الاول جائرا فقبره يرجم الى اليوم وقبره بين
مكة والطائف وكان عبدا لشعيب على نبينا وعليه الصلاة والسلام
قال جرير

اذا مات الفرزدق فارجموه ... كما ترجمون قبر ابي رغال

وقيل كان ابو رغال دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات في الطريق
ساية حاشية هذا سهو فانه ابو رغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبي
على نبينا وعليه السلام بعثه مصدقا وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة
ولهم صبي قد ماتت امه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعني يغذونه والعجي
الذي يغذى بغير لبن امه فابى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها نحاجي بها هذا الصبي
فابى فيقال انه نزلت به قارعة من السما ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده
صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام قام في الموسم ينشد الناس فاخبر بصنيعه
فلعنه فقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس

رفل

رفل الليث الرفل جر الذيل وركضه بالرجل وانشد

يرفلن في سرق الحرير وقزه ... يسحبن من هدابه اذيالا

رفل يرفل رفلا ورفل بالكسر رفلا خرق باللباس وكل عمل فهو رفل وانشد الاعشي

في الركب وشواش وفي الحي رفل

وكذلك ارفل في ثيابه ورجل ارفل ورفل اخرق باللباس وغيره والانثى
رفلاء وامراة رافلة ورفلة تجر ذيلها اذا مشت وتميس في ذلك وقيل امراة
رفلة تترفل في مشيتها خرقا لانها لم تحسن المشي في ثيابها قيل رفلا ابن
سيده امراة رفلة ورفلة قبيحة وكذلك الرجل ورفل يرفل رفلا ورفلانا
وارفل جر ذيله وتبختر وقيل خطر بيده وارفل الرجل ثيابه اذا ارخاها
وازار مرفل مرخى ورفل في ثيابه يرفل اذا اطالها وجرها متبخترا فهو
رافل وارفل الاحمق ورجل ترفيل يرفل في مشيه عن السيرافي وارفل
ثوبه ارسله وشمر ورفل اي ذيله وامراة رفلة تجر ذيلها جرا حسنا
ورفلاء لا تحسن المشي في الثياب فهي تجر ذيلها ومرفال كثير الرفلان
وامراة مرفال كثيرة الترفل في ثيابها ولو قيل امراة رفلة تطول ذيلها
وترفل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيمة
هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل والرفال الذيل ورفل ازاره اذا
اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل رافلا في الناس ويروى يزول
بالزاي والواو يكثر الحركة ولا يستقر والترفيل في عروض الكامل زيادة
سبب في قافيته ابن سيده الترفيل في مربع الكامل ان يزاد تن على
متفاعلن فيجيء متفاعلاتن وهو المرفل وبيته قوله

ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت آخر

فقوله وانت آخر متفاعلاتن قال وانما سمي مرفلا لانه وسع فصار
بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه ونشره قال طويل قال الشاعر

بجاحم منسدل رفال ... قال واما قول الشاعر

ترفل المرافلا ... فمعناه تمشي كل ضرب من الرفل وفرس رفل
طويل الذنب وكذلك البعير والوعل قال الجعدي

فعرفنا هزة تاخذه ... فقرناه برضراض رفل
ابد الكاهل جلد بازل ... اخلف البازل عاما او بزل

ورفل لغة وقيل لو نها براءة لام رفل قال ابن ميادة

يتبعن سدو وسطجمه رفل ... كان حيث تلتقي منه المحل
من جانبيه وعلان وعل ... وقال الرفل والمرفل من الخيل جميعا

الكثير اللحم وبعير رفل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب يوصف به على
الوجهين وانشد لروبه

جعد الذرانيك رفل الاجلاد ... كانه مختضب في الجساد

وثوب رفل مثل فضفاض واسع ومعيشة رفلة واسعة والترفيل التسويد
والتعظيم ورفلت الرجل اذا عظمته وملكته قال قال ذو الرمة

اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه ... وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس
استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله قال شمر الترفيل
التسويد والترفيل التسويد ورفل فلان اذا اسود على قومه وقيل رفلت
الرجل كملته وترفيل الركية اجمامها ورفلت الركية اجممتها ورفل الركية
تكملتها ورفال القيس شيء يوضع بين يدي قضبه لئلا يسقط وناقة تمر
بحرقة ترسل على اخلاقها فيغطى بها ومرافل سويق ببيوت عمان ورفل اسم

رقل

الرقلة مثل الرجلة النخلة التي فاتت اليد وهي فوق الجبارة قال

ورقال كالكثب

حتى لحقن بجزم حيده تحكي بالهوادي من نخل الرقال

اراد كنخل اليهود ونطاة خيبر التهذيب الرقال من نخل نطاة وهي عين بخيبر قال ابن بري ويقال رقلة ورقل ومنه المثل تري الفتيان كالرقل وما يدريك بالدخل وفي حديث علي عليه السلام ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجمعها الرقل وفي حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة وفي حديث اخر حيته لبس الصقر في رؤس النخل الراسخات في الوحل المعتمر الدبس وانا لا قول حبل يصعد به النخل في بعض اللغات وهو الحابول والكر والارقال ضرب من الخبب وروى ابو عبيد عن اصحابه الارقال والاجذام والاجازة سرعة سير الابل وارقلت الدابة والناقة ارقالا اسرعت وارقل القوم الي الحرب ارقالا اسرعوا قال النابغة

اذا استنزلوا للطعن عنهن ارقلوا الي الموت ارقال الجمال المصاعب

وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب وارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال وفي قصيد كعب بن زهير

فيها على الاين ارقال وتبغيل

واستعاره ابو حية النميري للرماح فقال

اما انه لو كان غيرك ارقلت اليه القنا بالراعفات اللهازم

يعني الاسنة وارقل المفازة قطعها قال العجاج

لا تحسب البيت وللمشرق والمرقلات كل سهب سملق

قال ابن سيده وقد يكون قوله كل سهب منصوبا على الظرف قال الازهري قوله ارقال المفازة قطعها خطا وليس بشي ومعنى قول العجاج كل سهب معناه ورب المرقلات وهي الابل المسرعة ونصب كل لانه جعله ظرفا اراد رب المرقلات في كل سهب وناقة مرقل ومرقال تكثر الارقال قال ابن سيده وناقة مرقال مرقلة قال طرفة

واني لامضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

والمرقال لقب هاشم بن عتبة الزهري لان عليا عليه السلام دفع اليه الراية يوم صفين فكان يرقل بها ارقالا

ركل الركل ضرب الفرس برجلك ليعدو والركل الضرب برجل واحدة ركله يركله ركلا وقيل الركض بالرجل وتراكل القوم والركل الرجل من الراكب والمركل الطريق والمركلان من الدابة حيث تصيب رجلك الجوهري وتراكل الدابة حيث يركلها الفارس برجله اذا حركه الراكض وهما مركلان قال عنترة

وحشيتي سرج على عبل الشوى نهد مراكله نبيل المحزم

اي انه واسع الجوف عظيم المراكل والمركلان من الدابة هما موضع العقبين من الجانبين ولذلك يقال فرس نهد المراكل والتركال كما يحز الحافر بالمسحاة اذا تركل عليها برجله وارض مركلة اذا كدتها بحوافر الدواب ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل

مسح اذا ما السابحات على الوني اثرن الغبار بالكديد المركل

وفي الحديث فركله برجله اي رفسه وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تكلف رطلة وتركل الحافر برجله على المسحاة تورك عليها بها قال الاخطل يصف الخمر

ربت وربا في كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل

وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله ليدخلها في الارض والركل الكراث بلغة عبد القيس قال

الا حبذا الاحساء طيب ترابها وركل بها غاد علينا ورائح

وبابه كال ومركلات موضع

رمل الرمل نوع من التراب وجمعه الرمال والقطعة منها رملة ابن سيده واحدته رملة وبه سميت المراة وبني الرمال والارمل قال العجاج

تتطعن عرض الارض ما لتتحلل جوز الفلا من ارمل وازمل

ورمل الطعام جعل فيه الرمل وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفا القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالتراب لئلا ينتفع به ورمل الثوب ونحوه لطخه بالدم ويقال ارمل السهم ارمالا اذا اصابه الدم فبقي اثره وقال ابو النجم يصف سهاما

من علق اقبل في شكالها محمرة الريش على ارتمالها

ويقال رمل فلان بالدم وضرج بالدم وضمخ بالدم كله اذا لطخ به وقد ترمل به ومنه الجوهري رمله بالدم فترمل وارتمل تلطخ قال ابو خراش الطائي

ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم

ورمل النسج يرمله رملا ورمله رققه ورمل ومرمل اذا نسجه وشققه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا على رمال سرير قد اثر في جنبه قال الشاعر

اذ لا يزال على طريق لاحب وكان صفحته حصير مرمل

وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية حصير الرمال ما رمل اي نسج قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوق والمراد به انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير والرواملة نواسج الحصير الواحدة رامل وقد ارمله وانشد ابو عبيد كان نسج العنكبوت المرمل وقد رمل سريره وانطله اذا ارمل شيئا ونحوه فجعله ظهراله ويقال حصير مرمل اذا عمد عمدا شديدا حتى صارت فيه طريق هو منفوته وطعام مرمل اذا القي فيه الرمل والرمل بالتحريك الهرولة ورمل يرمل رملا وهو دون المشي وفوق العدو ويقال رمل الرجل يرمل رملا اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وذلك بانهم رملوا ليعلم اهل مكة ان بهم قوة وانشد للبرد

ناقة ترمل في النقال متلف مال ومفيد مال

والنقال المناقلة وهو ان يضع رجليها مواضع يديها ورملت بين الصفا والمروة رملا ورملانا وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا وفي حديث عمر رضي الله عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام قال ابن الاثير يكثر مجي المصدر على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكي الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي اراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قيل القمران والعمران قال وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقال عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف الذي هو امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة القضاء

لبني المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون بعض
واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسماعيل عليهم السلام
فاذا المراد بقول عمر رضي الله عنه رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار
وهو مما سنه كما ذكره وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للشبهة
وجه والرمل ضرب من عروض يجي على فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

لا يغلب النازع ما دام الرمل ومراكب صاعدا فقد حمل

ابن سيده الرمل من الشعر كل شعر مهزول غير مؤتلف البنا وهو مما تسمي
العرب من غير ان يحد واني ذلك نحو قوله

اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب

ونحو قوله

الا لله قوم ولدت اخت بني سهم — اراد ولدتهم

قال وعامة المجزو يجعلونه رملا كذا اسمع من العرب قال ابن جني قوله وهو
ما تسمي العرب مع ان كل لفظة وكتب استعارة العروضيون فهو من كلام العرب
تاويله انما استعملة في الموضع الذي استعمله فيه العروضيون وليس منقولا
عن موضعه لا نقل العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولنا في ذلك الا ترى
ان العروض والمصراع والسبب والوتد وغير ذلك من الاسما التي استعملها
اصحاب هذه الصناعة وقد نطقت العرب بها ولكن ليس في المواضع
التي يقلها اهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبة في وسط البيت لهم
والمصراع احد صفقتي الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيها واما الرمل
فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي
وصفنا باضطراب البنا والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه اهل
هذه الصناعة لم ينقلوه نقلا علما ولا نقلا تشبيها قال وبالجملة فان الرمل
كلما كان غير القصيد من الشعر وغير الرجز وارمل القوم نفد زادهم
وارملوه نفذوه قال السليك بن السلكة

اذا ارملوا زادا عقرت مطية تجر برجليها السريح المخدما

وفي حديث ام معبد كان القوم مرملين مسنتين قال ابو عبيد المرمل الذي
نفد زاده ومنه حديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فارملنا وانفضنا وفي حديث ام معبد اي نفذ زادهم قال واصله من الرمل
كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ورجل ارمل وامراة ارملة محتاجة
وهم الارملة والارامل والاراملة كسروه تكسير الاسما لقلته وكل جماعة
من رجال ونسا او رجال دون نسا او نسا دون رجال ارملة بعد ان
يكونوا محتاجين ويقال للفقير الذي لا يقدر على شي من رجل او امراة ارملة
ولا يقال للمراة التي لا زوج لها وهي موسرة ارملة والارامل المساكين
ويقال جاءت ارملة من نسا ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين الضعفا
ارملة وان لم يكن فيهم نسا وحكى ابن بري عن ابن قتيبة قال اذا قال
الرجل هذا المال للارامل بني فلان فهو للرجال والنسا لان الارامل
تقع على الذكور والنسا قال وقال ابن الانباري يدفع للنسا دون الرجال
لان الغالب على الارامل انهن النسا وان كانوا يقولون رجل ارمل كان
الغالب على الرجال انهم الذكور دون الاناث وان كانوا يقولون رجلة
وفي شعر ابي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثمال اليتامى عصمة للارامل

قال الارامل المساكين من نسا
ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنسا اخص
واكثر استعمالا وقد تكرر ذلك والارمل التي ماتت زوجته والارملة التي مات

زوجها وشتوا عجافا غنيها او فقيرا بن ابن بري يقال ان نفقة فلان لضخم وانهم لارملة
ما يحلونه الا ما استغفر والله يعني العادية قوله انهم لارملة ما يحلونه الا
ما استغفر والله يعني انهم قوم لا يملكون الابل ولا يقدرون على الارتحال
الا على ابل يستعيرونها من اقتر ظهر بعيره اذا اعرته اياه ويقال للذكر
ارمل اذا كان لا امراة له تقوله العرب وكذلك رجل ايم وامراة ايمة قال الراجز

احب ان اصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتا ارملا

قال ابن جني قد يستعمل الارملة في المذكر الا على التشبيه والمغالطة قال جرير

كل الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

يريد بذلك نفسه وامراة ارملة لا زوج لها قال ابن بري

ليبك على ملحان ضيف مدفع وارملة ترجي مع الليل ارملا

وقال ابو خراش

بذي فجر تاوي اليه الارامل — وانشد ابن قتيبة شاهدا على الارامل
الذي لا امراة له قول الراجز — رعى الربيع والشتا ارملا

قال اراد هنا لا انثى له لتكون سمنا وارملت المراة اذا مات عنها زوجها وارملة
صارت ارملة وقال شمر ارملت المراة من زوجها وهي ارملة ابن الانباري
الارملة التي مات عنها زوجها سميت ارملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها
ومن كان عيشها صالحا به من قول العرب ارمل القوم والرجل اذا ذهب زادهم
قال ولا يقال اذا ماتت امراته ارمل الا في شذوذ لان الرجل لا يذهب زاده
بموت امراته اذا لم تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه عيلولتها ومؤونتها
ولا تلزمها شي من ذلك قال ويرد على القتيبي قوله في من اوصى بماله
للارامل انه يعطى منه للرجال الذين ماتت ازواجهم لانه يقال رجل
ارمل وامراة ارملة قال ابو بكر وهذا مثل الوصية للجواري لا يعطى منه
للغلمان ووصية الغلمان لا يعطى منه الجواري وان كان يقال للجارية
غلامة والرمل العتيد الصغير والرمل المطر الضعيف وفي الصحاح
القليل من المطر وعام ارمل قليل المطر والنفع والخير وسنة رمالة
كذلك واصابهم رمل من مطر اي قليل والجمع ارمال والارمال اقوى
منها قال شمر لم اسمع الرمل بهذا المعنى الا للاموي والارامل
العرفج اصوله وارمولة العرفج جذموره وجمعها ارامل قال

فحيت كالعود النزيع الهادج قيد في اراميل العرافج
في ارض سوء جدبة في الهجج

الهجاهج الارض التي لا تنبت
فيها والرمل خطوط في قوائم البقرة الوحشية وبرجليها تخالف سائر
لونها وقيل الرملة الخط الاسود وغيره يقال لوشي قوائم الثور الوحشي
رمل واحدتها رملة قال الجعدي

كانها بعد ما جد النجا بها بالشيطين مهاة سرولت رملا

ويقال للضبع ام رمال ورملة نعجة بالشام والارمل الابلق قال ابو عبيد
الارمل من الشا الذي اسودت قوائمه كلها وحكى ابن بري عن ابن خالويه
قال الرمل بضم الرا وفتح الميم خطوط سود تكون على ظهر الغزال وافخاذه وانشد
بيت الجعدي ايضا قال وقال ايضا

بذعاب الكور امسى اهله كل موشي شواه ذي رمل

ونعجة رملا سود القوائم كلها وسائرها ابيض وغلام ارمولة كقولك
بالفارسية زازه وقال ابو منصور لا اعرف الارمولة ولا ادري ما هي وارامل وبيل
ارملة وسرمول كلها اسما

رمعل ارمعل الثوب ابتل وقيل كلما ابتل فقد ارمعل وارمعل الدمع

رمعل

رمغل

رهل

رهبل

رهدل

رول

وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن وارمعل الشيء تتابع وقيل سال فتتابع الجوهري ارمعل الصبي ارمعلالا سال لعابه وارمعل الدمع اي تتابع قطرانه بالعين والبئر جميعا قال الزفيان

يقول لو اصبح لو يفعل ... والقطر عن متنيه مرمعل

كقطر اللؤلؤ مرمعل ... تلقه نكبا او شمال

وارمعل الشيء اي ابتل بالدم وانشد ابو عمرو

وانصب لنا الدهام طي وعجلان بشوامر معل ذو وبد

وقولهم ارمعل مرمعلا اي انقض وانتشر وارمعل الرجل ابو شهاب قال مدرك بن حصن الاسدي

ولما رأى صاحبه ربط الحشى موطن نفس قد اراها يقينها

رمغل المرمغل المبتل وهو ايضا السائل المتتابع وزعم يعقوب ان غينه بدل من عين ارمعل والمرمعل الجلد اذا وضع فيه الدباغ والمرمغل الرطب

رهل الرهل الانتفاخ حيث كان وقيل هو شبه ورم ليس من داء ولكنه رخاوة الى السمن وهو الى الضعف وقد رهل اللحم رهلا فهو رهل اشظ به وانشرط وفرس رهل الصدر قال العجير السلولي

فتى قد قد السيف لا متآزف ولا رهل لباته وبادله

وروي اتلحظ تحيزبن الطرثة واصبح فلان مرهلا اذا تهيج من كثرة النوم وقد رهله ذلك ترهيلا والرهل الماء الاصفر الذي في السخد والرهل سحاب رقيق شبه بالذي يكون في السما

رهبل الرهبلة ضرب من المشي يقال جاء يترهبل

رهدل الرهدل طاير شبه الحمرة الا انه ادبس وهو اكبر من الحمر وقال ثعلب هو طاير شبه القنبرة الا انها ليست لها قنزعة والرهدل الاحمق وقيل للضعيف الازهري الرهاب دون والرهادل واحدها رهدن ورهدل

رول الرؤال على فعال بالضم اللعاب يقال فلان يسيل رؤالة ابن سيده الرؤال والراوول لعاب الدواب وقيل الرؤال زبد الفرس خاصة ورؤال رايل كانه على التوهم قال

من مج شدقيه الرؤال الرايلا ... والرايل والراوول كل سن زايدة لا تثبت على نبت الاضراس قال الراجز

تريك اشغى قلحا افلا ... مركبا راوولة مثعلا

وفي باب الملح من الحماسة

لعافم ملتقى شدقيه نقرتها كأن مشفرها قد طر من فيل

اسنانها اضعفت في حلقها عددا مظاهرات جميعا بالرواويل

غيره الرواويل اسنان صغار تنبت في اصول الاسنان الكبار فتخرج وتنقلع اصول الرؤال والراوول لعاب الدواب والصبيان وانكر ان يكون زايدة في الاسنان الكبار فتخرج من اصول الكبار حتى يسقطن الجوهري وزعم قوم ان الراوول سن زايدة في الاسنان وقال الليث الرؤال يزاق الدابة يقال هو يرؤل في مخلاته والراوول مثله قال والعرب لا يهمزون الاعيرة والمرايل والرايلة سن تنبت للدابة تمنعه من الشراب والقضيم وانشد

يظل يكسوها الرؤال الرايلا ... قال ابو منصور اراد بالرؤال الرايل اللعاب القاطر من فيه قال هكذا قاله ابو عمرو وابن السكيت الرؤال والمرغ واللعاب والبصاق وقيل رول طعامه اكثر دسمه ورول

زاجل

زجل

الفرس اولى ليبول وقيل اذا اخرج قضيبه ليبول والترويل ان يبول بولا منقطعا مضطربا والمرول يسترخي ذكره وانشد

لما رات بعلها زجيلا ... طفنشلا لا يمنع الفصيلا

مرولا من دونها ترويلا ... قالت له مقالة ترسيلا

ليتك كنت حيضة تمصيلا ... اي تصل دما وتقطر

الزجل والزواجل الضعيف من الرجال والترويل انعاظ فيه استرخاء وهو ان يمني ولا يشتهي والمرول بكسر الميم وفتح الواو القطعة من الحبل الذي لا ينتفع به والمرول ايضا قطعة حبل الضعيف كلاهما عن ابي حنيفة والمرول الناعم الادام والمرول الفرس الكثير التحصن

فصل الزاي المعجمة

زأل التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر

تزأل مضيطلي آرام اذا اشته الاد لا تقطاوه

قال التزال الاستقا

زاجل الزاجل الرجيل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجر ويقال الزنجيل بالنون قال ابن بري بالنون وهو الذي يختاره علي بن حمزة قال ابو عبيد والذي قاله الفا هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لما رات زوجها زنجيلا ... طفنشلا لا يمكن الفصيلا

قالت له مقالة تفصيلا ... ليتك كنت حيضة تمصيلا

اي تصل دما وتقطر والطفيشل الضعيف قال الجوهري ولست ادري به وانما نقلته من كتاب قال ابن بري المعروف طفنشا بالنون وقال ابو خالويه الطفنشل الرخو الفسل والزاجل بفتح الجيم يهمز ولا يهمز ما النحل وسنذكره في زجله

زبل الزبل بالكسر السرقين وما اشبهه وحكى اللحياني اخذوا زبلانهم قال ابن سيده فلا ادري اهو جمع وفي الحديث ان امراة شكت على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرقين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وزبل الارض والزرع يزبله زبلا اسمده والمزبلة والمزبلة بالفتح والضم ملقاة والزبالة بالكسر ما تحمل النملة بفيها وما اصاب منه زبالا ولا زبالا اي شيئا قال ابن مقبل يصف نحلا

كريم النجار حمى ظهره ... فلم يرتزا بركوب زبالا

وما الحي عنه ذبلة اي زبالا وماء النسقا والانا والبرز بالة اي شي ومنه زبالة حين لا ... منها طريق حكة والزبيل والزنبيل الجراب وقيل الوعاء يحمل فيه فاذا جمعوا قالوا زبابيل وقيل الزنبيل خطا وانما هو زبيل وجمعه زبل والزبابيل القصير قال

حزنبل الحضنين فدم زابل ... والزبيل القفة والجمع زبل الجوهري الزنبيل معروف فاذا كسرته شددت فقلت زبيل او زنبيل لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح وزبلت الشي وازدبلته احتملته وكذلك زملته وازدملته والزبلة اللقمة والزبلة النبلة وازبلان بالة موضع وزبالة بنو تميم قال ابن الاعرابي لهم عدد ولسوا بكثير قال

لا تامننه زبالي بذمته ... اذا تقنع ثوب الغدر وائتزرا

زجل الزجل الرمي بالشي ياخذه بيدك فترمي به زجل الشي يزجله وزجل به زجلا رماه ودفعه وزجلت به رميت قال

بتنا وباتت رياح الغور تزجله حتى إذا ائم اولاه بأجاد

والمصدر عن ثعلب قال لعن الله أماً زجلت به أي رمت به ورجلت الناقة بما في بطنها زجلا رمت به كن حرت يعزّ جرا ومعناه كونه في موضعه وزجلت به زجلا وفي حديث عبد الله بن سلام فأخذ بتليبه فزجل بي فرماني فدفع بي والزاجل بفتح الميم بمعنى ولابنها الفحل وقد زجل الماء في رحمها بزجله زجلا وخص أبو عبيدة به معنى الظليم وأنشد لابن أحمر

وما بيضات ذي لبد هجف سقين بزاجل حتى روينا

قال الأزهري سمعتها بفتح الجيم بغير همز والهمز لغة قال أبو سعيد وكان أصحابنا يقولون الزاجل من الظليم قال وأخبرني من سمع العرب يقول إن الزاجل هاهنا مزاجلة النعامة والهيق في أيام حضانهما وهو التقليب لأنها إذا لم تزاجلهما البيض فهي تقلبه ليسلم من المدر وقيل الزاجل ما يسيل من دبر الظليم أيام تحضينه بيضه قال أبو حنيفة الزاجل وسم يكون في الأعناق قال

إن احق أبلان توكل حمضة بانت عليها الزاجل

قال ابن سيده فليس هذا الشعر إذ يكون فيه الزاجل مهموز التهذيب الزاجل سمة يوسم بها أعناق الإبل والمزجل إرسال الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل وزجل الحمام يزجلها زجلا زجه وقيل رماه والمزجل المنان وقيل سرح صغير والمزجال المزراق والمزجال سنة المزراق وهو النيزك يرمى به وقد زجله زجلا بالمزجال قال أبو النجم

وترمى بالصبح رجلا من أجلا أي رمينا شديدا وفي الحديث أنه

أخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها أي رماه بها فقتله والزاجل حلقة من الخشب تكون مع المكاري في حزام ابن سيده الزاجل الحلقة في زج الرمح والزاجل خشبة تعطف وهي رطبة حتى تصير كالحلقة ثم تجفف فتجعل في أطراف الحزم والحبال وقيل هو العود الذي يكون في طرف الحبل الذي يشد به الغربة قال أبو عبيدة بفتح الجيم وجمعه زواجل قال الأعشى

فهان عليه أن تخف وطابكم إذا ثنيت فيما لديه الزواجل

والزجل بالتحريك اللعب والجلبة ورفع الصوت وخص به التطريب وأنشد سيبويه

له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الوسيقة أو زمير

وقد زجل زجلا فهو زجل وزاجل وربما أوقع الزاجل على الغناء قال

وهو يغنيها غناء زاجلا والزجل رفع الصوت الطرب وقال

يا ليتنا كنا حاميين زاجل وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح أي صوت رفيع عال وسحاب زجل أي ذو رعد وغيث زجل لرعده صوت ونبت زجل صوت تتصفقه الريح قال الأعشى

كما استعان بريح عشرق زجل والزجلة صوت الناس أنشد ابن الأعرابي

شديدة أذا الأخرس كأنها إذا ابتدها العلجان زجلة قافل

شبه خفيف شخبها بخفخفة الزجلة من الناس والزجلة بالضم الجماعة من الناس وقيل هي القطعة من كل شيء وجمعها زجل قال لبيد

كحريق الحبشي الزجل

الغزال الزجيل والزاجل الضعيف من الرجال وقد تقدم ابن الأعرابي الزاجل الرامي والزاجل قائد العسكر ابن السكيت الزجلة البالة من كل شيء الجبهة ابن بنان زجلة من مار وبرد قال والزجلة الجلدة التي بين العينين وأنشد

كأن زجلة صوب صاب من برد شنت شآبيبه من رائح لجب

نواضح بين حاويها تهمتنا كهام الثلج بالضرب

وقال في الحماسي فيه سحجل والسجنجل المرأة وقال بعضهم زجنجل وقيل هي رومية

دخلت في كلام العرب

زحل زحل الشيء عن مقامه يزحل زحلا وزحولا وتزحول كلاهما زال عن مكانه وزحله هو أزاله ومنه قول لبيد

لو يقوم الفيل أو فياله زل عن مثل مقامي وزحل

وفي حديث أبي موسى أتاه عبد الله يتحدث عنده فلما أقيمت الصلاة زحل قال ما كنت أتقدم رجلا من أهل بدر أي تأخر لم يوم اليوم وفي حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس إلى جنب الحسن ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني أي أنفدت ما عندي الجوهري تزحل تنحى وتباعد فهو زحل وزحليل وفي الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجل من المشركين قد نشأ ورزحا منه وترانا أي يثخننا ويوكي يرحلنا ماعجتهم أي يرمينا ويروى يدفننا بالعامر الدف السير وزحل الرجل كزحف إذا أعيا وزحلت الناقة تأخرت في سيرها تزحل وأنشد

قد جعلت ناب دكين تزحل أخرا وان صاحوا به وحلحلوا

والمزحل الموضع يزحل إليه وقد يكون مصدرا يقال إن لي عنده لمزحلا أي متنحا وقال الأخطل

تكف عن قريش مستمار ومزحل وناقة زحول إذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها تولته عجزها ولم تزل تزحل حتى ترد الحوض ورجل زحل يزحل عن الأمر فيتنحى كان أو حسنا والأنثى بالهاء وعقبة زحول بعيدة وزحل اسم كوكب من الخنس سبل مهرين بن يعد المبرد عن صرفه فقال لا ينصرف لأن فيه العلتين المعرفة والعدول مثل عمر وقيل للكوكب زحل لأنه زحل أي بعد ويقال أنه في السماء السابعة والزحليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال ابن جني قال أبو علي زحليل من الزحل كسجنتنت من السحت والزحليل المكان الضيق الزلق من الصفا وغيره وذلك الزحلوق

زحقل الزحقلة دهور تمك الشيء في بئر أو من جبل

زعل الزعل كالعلزمن الأرض والعقل كالفعل والزعل النشاط والزعل المنشط الأشر وزعل زعلا فهو زعل وتزعل كلاهما نشط قال العجاج

ينتقن بالقوم من التزعل حيص عمان ورجال الأسحل

والزعلة الرغبة والسمن نشط قال أبو ذويب وقد ذكرناه أيضا في ترجمة سعل فيما يأتي

أكل الجميم وطاوعته سمحج مثل القناة وأزعلته الأمرع

وزعل الفرس زعلا استن بفرحا راسه وفرس سعل زعل نشط وحمار زعل وازعيل نشيط مستن ورجل زعلول خفيف على كراع وفي المصنف زغلول بالغين المعجمة لا غير والزعل والعلز التضور والزعل المتضور جوعا والزعلة النعامة لغة في الصعلة وحكى يعقوب أنه بدل والزعلة من الحوامل التي تلد سنة ولا تلد أخرى كذلك يكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع

زعبل الزعبل الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول العجاج

سيطا ترلي ولده زعابلا قال ابن بري الصحيح أنه لرؤبة وقبله

جاءت فلاقت عنده الضابلا وبعده يبني من الشعرا بيتا وغالا

قال وشيطا بدل من الضابل وهو جمع ضبل للداهية قال وقال ابن خالويه أنيسولنا الزعبل لا الزاهد قال وهو الذي يعظم بطنه من أسفله ويدق

من اعلاه ويكبر راسه ويدق عنقه قال ابن بري والسمط في البيت القايد يريد انه مثل
السمط في صغره والسمط الطعام الصغير والسمط الفقير قال ومثله قول ذوبة
في السمط العايد

حتى اذا ما ينذروها رايها كلا وسمطا خايبا

والزعبل الذي يسمن بدنه ويدق رقبته والزعبلة الدلو ومنه قول

زعبلة قليلة الخروق ماتت بكفي سرب حمسوق

ابن سيده والزعبل الام عن كراع قال والصحيح عندنا الزعبل بالراء وزعبل
كثر عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكياه كما كتبناه وزعبل وزعبلة اسمان
ويقال هبلته امه الزعبل اي ثكلته امه الحمقا هذا نص الجوهري وقد تقدم
ان الرعبل بالراء المراة الحمقا ولم ار احدا ذكر الزعبل بالزاي المراة الحمقا سوى الجوهري
والله اعلم

زغل زغل الشي زغلا وازغله صبه دفعا دفعة ويقال ازغل لي زغلة
من سقايك اي صب لي شيا من لبن وزغلت المزادة من عزاليها صبت والزغلة
بالضم الدفعة من البول وغيره وازغلت الناقة ببولها رمت به وقطعته زغلة
زغلة والمزغلة ما مجه من فيك من الشراب قال ابو منصور سمعت اعرابيا
يقول لاخر اسقني زغلة من اللبن يريد قدر ما يملا فمه وازغلت الطعنة بالدم
مثل اوزغت وانشد ابن بري لصخر بن عمرو بن الشريد

ولقد دفعت الى دريد طعنة نجلا تزغل مثل عط المنحر

الليث زغلت المراة من عزلا المزادة ما قال ابو منصور سماعي من العرب
ازغل من عزلا المزادة اي اذا دفعته وازغل الطاير فرخه اذا زقه وازغلت
القطاة فرخها زقته قال ابن احمر وذكر القطاة وفرخها وانها سقته ما شربت

فازغلت في حلقه زغلة لم تخطي الجيد ولم تشفتر

استعار الجيد للقطاة وزغلت البهمة امها تزغلها زغلا قهرتها فرضعتها
الاحمر ازغلت المراة ولدها فهي مزغل اذا ارضعته وقال شمر ازغلت بمعناه
الرياشي يقال ازغل الجدي امه وزغلها زغلا اذا رضعها والزغول اللهج
بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاست عن الهجري قال وسهم بازغلة
اشعره والزغلول الخفيف من الرجال وحكاه عن كراع بالعين والغين جميعا
والزغلول الطفل ايضا وجمعه زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحدهم
زغلول قال ابن خالويه الزغلول الخفيف الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له
الزحلول والزغلول وزغل وزغيل وزغلول ايضا

زغفل ابن الاعرابي زغفل الرجل اذا اوقد الزغفل اراد عليه الزغفل
وعن ابن بري الزغفل الزئبر قال جميل بن مرثد المعني

ذاك افتكا زوعليه الزغفل

زفل الازفلة بفتح الهمزة والفا الجماعة من الناس ونبل الجماعة وكذلك
الزرافلة قال الفرا يقال جاوا بازفلتهم وما جفلتهم اي بجماعتهم وقال غيره جاوا الا
وفي الحديث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة الازفلة الجماعة
من الناس وغيرهم والهمزة زايدة وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها
ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وانشد الجوهري

اني لاعلم ما قوم بازفلة جاوا لاخرس من ليل باكباس

جاوا الاخرس ليلى فقلت لهم ليلى من الجن ام ليلى من الناس

والازفلي الجماعة من كل شي قال الزفيان

حتى اذا الماؤها تكشفت عني وعن صيهب قد شرفت

عادت تنادي الازفلي واستلفتت

وقال الفرا الازفل الجماعة

من

زعل
زغفل
زفل

من الابل وقال سيبويه اخذته ازفلة بكسر الهمزة وتشديد اللام اي خفة
والازفلي مثل الاجفلى وانشد ابن بري للمخروع بن رفيع

جاوا اليك ازفلي وكوبا

وزوفل اسم وفي التهذيب وزيفل اسم رجل

زقفل زقفل اسم

زلل زل السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة يزل ويزل زلا وزليلا
ومزلة زلق وازله عنها وزللت يا فلان تزل زليلا اذا زل في طين او منطق وقال
الفرا زللت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة والزليلي وزل في الطين زلا وزليلا
وزلولا هذه الثلاثة عن اللحياني وزلت قدمه زلا وزل في منطقه زلة وزللا
التهذيب اذا زلت قدمه قيل زل واذا زل في مقال او نحوه قيل زل زلة وفي
الخطيه ونحوها وانشد

هلا على غيري جعلت الزلة فسوف اعلو بالحسام القلة

وزل في دابه ودينه يزل زلا وزللا وزلولا وزليلا يعني يقع عن اللحياني
وازله هو واستزله غيره وكذلك زل في المراة وازل فلان فلانا حكاه
ازلالا وازل له دهري فازلهما الشيطان عنها وقرى فازالهما الشيطان
اي نحاهما وقيل ازلهما الشيطان اي كسبهما الزلة وفسره ثعلب فقال
ازلهما في الراي وقال اللحياني ازلها وفي حديث عبد الله بن ابي سرح
فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطا والذنب
ومقام زل يزل فيه ومقامة زل كذلك وزحلوقة زل اي زلق قال

لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل

ويروى زحلوفة وقال الكميت

وموطيء الصبا ان كنت قاعده وفي مقام الصب زحلوقة زلل

والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدحض وهو موضع الزلل
والمزلة الزلل في الدحض والزلل مثل الزلة في الخطا ومكان زلول والمزلة
موضع الزلل قال الراعي

بنيت مرافقهن فوق مزلة لا يستطيع بها القراد مقيلا

والمزلة الزلل وقيل المزلة والمزلة المكان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة
المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق بفتح الزاي وتكسر اراد انه يزلق عليه
الاقدام ولا يثبت وقوله انشده ثعلب

لبستم من دفه مزل

قال ابن سيده يجوز ان يكون مزل بدلا
من مسلم ولا يكون نعتا لانه مفعلا لم يجي صفة ويجوز ان يكون الروايه
مزل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشي كذلك قال

اعددت للالي ادفانت ولم يكن بما زل من عيش اعاد الليالي لنا

وقوس لا يزل السهم عنها لسرعته خروجه وزلت الدراهم تزل زلولا نقصت
ونقصت في وزنها يقال دراهم زال والزلول المكان الذي تزل فيه القدم
قال

بما زلا في زلول بمعرك بخضاب خوته وضرب

صنيعة وازل اليه نعما اسداها وفي الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها واتخذ
عنده زلة اي صنيعة وازللت اليه نعمة اي اسديتها قال ابو عبيد قوله في الحديث
من ازلت اليه نعمة معناه من اسديت اليه واعطيها واصطنعت عنده قال
ابن الاثير واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير
لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه
وازللت الى فلان نعمة وانما ازلها ازلالا قال كثير يذكر امراة

واني وان صدت لمثن وصادق عليها بما كانت الينا ازلت

والمزلة بالكسر الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كان في زلة فلان اي عرسه

زقفل
زلل

وازللت فلانا الى القوم اي قدمته وازللت اليه من حقه شيئا اي اعطيت والزلة
واحدة الزلالي وفي ميزانه زلل اي نقصان هذه عن اللحياني والزلة من كلام
الناس عند الطعام يقول اتخذ فلان زلة اي صنيعا للناس قال الليث
الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب او صديق وانما اشتق ذلك من
الصنيع الى الناس ابو عمرو يقال انه لقمت له زلة ولا يقال زللت والزليل
مشي خفيف وقد زل يزل زليلا والازل السريع عن ابن الاعرابي وانشد

ازل ان قيد وان قام نصب

وقول ابي محمد الحذلمي

ان لها في العام ذي الفتوق   وزلل النية والتصفيق
رعية مولى ناصح شفيق

فسره ابن الاعرابي الزلل ههنا فقال زلل النية تباعدها في النجعة وقال مرة يعني بزلل النية ان يزلوا من
موضع الى موضع لطلب الكلا والنية للموضع الذي ينوون المسير اليه
وزل يزل زليلا وزلولا اذا مر مرا سريعا وغلام زلزل وقلقل اذا كان
خفيفا وزل الماء في حلقه يزل زلولا ذهب وماء زلال وزليل سريع النزول
والمر في الحلق قال ساعدة بن جوية

وماء زلال بارد وقيل ماء زلال عذب وقيل صاف خالص وقيل
الزلال الصافي من كل شي قال ذو الرمة

كان جلودهن مموهات   على ابشارها ذهب زلال

ابن الاعرابي عن ابي ثملة قال ما زلت ماقط ابرد من الثغوب فتح التا
اي ما شربت قال ابو منصور اراد ما جعلت في حلقي ما يزل فيه زلولا ابرد
من ما الثغب فجعله ثغوبا والزلل الاثاث والمتاع على مثال فعلل بفتح العين
وكسر اللام قال شمر وهو الزلز ايضا وفي كتاب ابن قرة الزلز والعزد والخنتر
متاع البيت والزلزل الطبال الحاذق والزلزلة والزلزال تحريك الشي وقد زلزله
زلزلة وزلزالا وقد قالوا ان الفعلال والفعلال مطرد في جميع مصادر المضاعف
والاسم الزلزال وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هي وقال
ابو اسحاق في قوله عز وجل اذا زلزلت الارض زلزالها المعنى اذا حركت حركة
شديدة والقراءة زلزالها بكسر الزاي ويجوز في الكلام زلزالها قال وليس
في الكلام فعلال بفتح الفاء الا في المضاعف نحو الصلصال والوسواس الاسم قال
ابن الانباري في قولهم اصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من
قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول اي خوفوا وحذروا والزلزال الشدائد
والزلازل الاهوال قال عمران بن حطان

فقد اظلتك ايام لها خمس   فيها الزلازل والاهوال والوهل

وقال بعضهم الزلزلة ماخوذة من الزلل في الراي فاذا قيل زلزل القوم فمعناه
صرفوا عن الاستقامة واوقع في قلوبهم الخوف والحذر ورواه زل الرجل في رايه حتى
ذل وازيل في موضعه حتى زل وفي الحديث اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم
الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض
وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا
غير ثابت وفي حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز
لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا تحرك
ما فيه وفي حديث ابي ذر حتى تخرج من حلمة ثديه تتزلزل والزلزل كلمة تقال
عند الزلزلة قال ابن جني ينبغي ان تكون من معناها وقريبا من لفظها ولا
تكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمنا بذلك لانها لو كانت منها لكانت فعوالة
مثال فائت فيه بلية من جهة اخرى وذلك ان بنات الاربعة لا تدركها الزيادة
من اولها الا في الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج وليس ازلزل من ذلك في

ان

ان يكون من لفظ الازل ومعناه فعلعل وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت في صدره قال
ابو ذويب

وقالوا تركناه تزلزل نفسه   وقد اسندوني او كذا غير ساند

كذا منصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره قد اسندوني او تركوني كذا مضجعا واكثر
ما تحذف العرب احد الفعلين لصاحبه اذا كانا متفقين نحو ضربت زيدا وعمرا اي وضربت
عمرا وحذف الثاني لدلالة الاول لفظا ومعنى وقد يجوز حذف احد الفعلين
لصاحبه وان كانا مختلفين من ذلك هذا البيت الذي نحن بصدده وهو قوله اسندوني
او تركوني فحذفه تركوني وان كان مخالفا لاسندوني بذلك ان الشي يجري مجرى
نقيضه كما يجري مجرى نظيره وذلك قولهم طويل كما قالوا قصير وقالوا ظمآن كما قالوا
ريان وقالوا اكثر ما يقولون كما قالوا اقل ما يقولون ونحوه كثير واذا بينا هذا في المختلف
كان فيما يجري اليه في المتفق ويقال تركت القوم في زلزول وعلعول اي في قتال
قال شمر ولم نعرفه ابو سعيد رجل ازل الخفيف الوركين والازل الارسح وقيل هو
اشد منه لا يستمسك ازاره والانثى زلا وقد زل زللا وامراة زلا لا عجيزة لها اي رسحا
بينة الزلل وقال

ليست بكرواء ولكن خذلم   ولا بزلاء ولكن ستهم
ولا بكحلاء ولكن زرقم   واذا انبزوا فسع ازل

الجوهري والسمع الازل الذيب الارسح يتولد بين الذيب والضبع وهذه
الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجا ومن المثل هو اسمع من الذيب الازل
وفي حديث علي عليه السلام كتب الى ابن عباس واختطفت ما قدرت عليه من
اموال الامة اختطاف الذيب الازل دامية المعزى قال ابن الاثير الازل
في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذيب الخفيف وقيل هو من قولهم زل
زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذيب محبة الدم حتى انه يرى ذيبا داميا
فيثب عليه لياكله التهذيب والزلل مصدر الازل من الذياب وغيرها والجمع
الزل وقول الشاعر

وعادية سوم الجراد وزعتها   فكلفتها سيد الازل مصعدا

قال لم يعن بالازل الارسح ولا هو من صفة الفرس ولكنه اراد يزل زليلا اي خفيفا
قال ذلك ابن الاعرابي فيما روى ثعلب له وقال غيره بل هو نعت للذيب جعله
ازل لانه اخف له شبه به الفرس ثم نعته ابن الاعرابي زل اذا دق وزل
اذا اخطا والمزلة الحجارة الملس

زمل زمل يزمل زملا لا عدا واسرع معتمدا في احد شقيه رافعا جنبه الآخر
وكانه يعتمد على رجليه واحدة وليس له بذلك تمكن للاعتماد على رجليه جميعا
والزمال ظلع يصيب البعير هو الزامل من الدواب الذي كانه يظلع في سيره من
نشاطه زمل يزمل زملا وزمالا وزملانا وهو الازمل قال ذو الرمة

راحت تعجها ذو ازامل وسقت له   الفراشيش والسهب العبابيد

والدابة تزمل في مشيها وعدوها زمالا اذا رايتها تتحامل على يديها بعنف
ونشاطا وانشد

تراه في احدى اليدين زاملا

الاصمعي الازمل الصوت وجمعه الازامل وانشد الاخفش

تضب لثات الخيل في حجراتها   وتسمع من تحت العجاج لها ازملا

يريد ازملا فحذف الهمزة كما قالوا ويلمه والازمل كل صوت مختلط والازمل
الصوت الذي يخرج من قنب الدابة وهو عاجز وانه قال ولا فعل له وازملة
القوس رنينها قال

والقوس فيها رنج وازمل   حس الجنوب تسوق الما والبردا

والازمولة والازمولة المصوت من الوعول وغيرها قال ابن مقبل يصف وعلا مسنا

عودا احم القرا ازمولة وقلا … على تراث ابيه يتبع القذفا

الاصمعي وكذلك رواه سيبويه وكذلك رواه الزبيدي في الابنية والقذف جمع قذفة مثل غرفة وغرف ويقال هو ازمول وازمولة بكسر الالف وفتح الميم ابن جني ان قلت ما تقول في ازمول الملحق ام غير ملحق وفيه كما ترى مع الهمزة الزيادة الواو قيل هو ملحق بباب جردحل وذلك ان الواو التي فيه ليست مدا لانها مفتوح ما قبلها فشابهت الاصول بذلك فالحقت بها والقول في ادرون كالقول في ازمول وهو مذكور في موضعه وقال ابو الهيثم الازمولة من الاوعال الذي اذا عاد رساف في واحد شبه من زملته الدابة اذا فعلت ذلك قال لبيد

فهو سحاج مدل سنق … لاحق البطن اذا يعدو زمل

الفرائس ازمولة وتحالسرا ازمولة اذا انشمر في عدوه واسرع وقال الوعل ايضا ازمولة في سرعته وانشد ابن مقبل ايضا وفسره فقال القذف التحم والمهالك يريد المهاوي وقيل اراد تقذف الجبال له وهو اجود والزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع عد الزاملة اراد التي يحمل عليها من الابل وغيرها والزاملة والمطية البعير التي عليها احمالها فاما العير فهي ما كانا عليها احمالها وما لم يكن ويقال للابل المطية والعير والزوملة وقول بعض لصوص العرب

اشكو الى الله صبري عن زواملهم … وما الاقي اذا مروا من الحزن

يجوز ان يكون جمع زاملة وما التنحت لها وما فات اليد من التفسيل كله عن الهجري والزميل الرديف على البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع وقيل الزميل الرديف على البعير والرديف على الدابة يتكلم به العرب وزمله يزمله زملا اردفه وعادله وقيل الاعدال الرجلان على بعيرين زميلان كانا ما لا يحمل حجا وقال ابن دريد زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا اردفته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته عادلته وفي الحديث انه مشى على زميل الزمل العديل الذي حمله مع حمله على البعير وزاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل الازاميل الفتي وهي جمع الازمل وهو الصوت والتيا ثلاث اشاع والحديث للفتي الزميل والغفغفة والغمغمة كلام غريب والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه قال ابن دريد وفيها مروان بن سليم بن يحيى بن ابي حفصة قوما من رواة الشعر فقال

زوامل للاشعار لا علم عندهم … بجيدها الا كعلم الاباعر

لعمرك ما يدري البعير اذا غدا … باوساقه او راح ما في الغرائر

وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع فاعلة من الزمل الحمل وفي حديث اسما كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر والزامل من حمر الوحش الذي كانه يظلع من نشاطه وقيل هو الزامل غيره اي يتبعه وزمل الشيء اخفاه انشد ابن الاعرابي

يزملون حنين الضغن بينهم … والضغن اسود او في وجهه كلف

وزمله في ثوبه اي لفه والتزمل التلفف بالثوب وقد تزمل بالثوب وثيابه اي تدثر وزملته به قال امرؤ القيس

كان ثبيرا في عرانين وبله … كبير اناس في بجاد مزمل

واراد بزملته وبه ثم حذف الحرف فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز يا ايها المزمل قال ابو اسحاق المزمل اصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان اذا تلفف وكل شيء لفف فقد زمل قال ابو منصور ويقال للفافة الراوية زمال وجمعه زمل وثلاثة ازملة ورجل زمال وزميلة وزميل اذا كان ضعيفا فسلا وهو الزمل ايضا وفي حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم اي لفوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزميلة والزمال كله الضعيف الجبان الرذل قال احيحة

ولا وابيك ما يغني غنائي … من الفتيان زميل كسول

وقالت ام تابط شرا … وابناه وابن الليل … ليس بزميل … شروب للقيل … يضرب بالذيل … كمقرب الخيل

والزميلة الضعيفة قال سيبويه علي الزمل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه ما تدخله الهاء والزمل الحمل وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطا ابو زيد الزوملة الرفقة وانشد

لم يرها مالب يوما ولا لمحت … سقيا ولا سيما في زوملة حادي

النضر الزوملة مثل الرفقة والازميل شفرة الحذاء قال عبدة بن الطبيب

عيرانة ينتحي في الارض منسمها … كما انتحى في اديم الصرف ازميل

ورجل ازميل شديد الاكل شبه بالشفرة قال الراجز

نقعد احوان الثلاث كما قعد … بازميل المعنحوز

والكوا ديراحم والازميل حديدة كالهلال تجعل في طرف رمح لصيد بقر الوحش وقيل الازميل المطرقة ورجل ازميل شبه به قال

ولا يعنس عنيه الفحش ازميل … ولعفد الشيء يرفله وازمله

وازمله وازملته اي باثاثه وترك زملة وازملة وازملا اي عيالا ابن الاعرابي خلف فلان ازملة من عيال وانشد

لسي علامك طلاب العشق … زوملة ذات عيابرق

ويقال عيالات ازملة اي كثيرة ابو زيد خرج فلان وخلف ازمله وثم خرج بازملته اذا خرج باهله وابله وغنمه ولم يخلف من ماله شيئا والازمل الشيء ازمله اي كله واخذ فلان الحمل بازمله والازمال احتمال الشيء كله بمرة واحدة والزمل الشيء احتمله مرة واحدة والزمل عند العرب الحمل وازمل اقتعال منه اصله ازملة فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا وازمل الرجز قال

لا يغلب النازع ما دام الزمل … اذا كنت طامسا فتحمل

يقول ما دام يرتجز فهو قوي على السعي فاذا سكت ذهبت قوته قال ابن جني هكذا رويناه عن ابي عمرو الزمل بالذال المعجمة ورواه غيره الزمل بالزاي ايضا المعجمة قال ولكل واحد منهما صحة في طريق الاشتقاق لان الزمل الخفة والسرعة وكذلك الزملة بالزاي الاترى انه يقال زمل يزمل زملا اذا عدا وا اسرع معتمدا على احد شقيه كانه يعتمد على رجل واحدة فليس له تمكن المعتمد على رجليه جميعا والزمال مشي فيه ميل الى احد شقيه وقيل هو التحامل على اليدين نشاطا قال متمم بن نويرة

فهي زلوج وبعيد واطلها … وبذفيه زمال وفي ارساغه حرد

ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زوملتها اي عالمها قال وابن زوملة الامة وزامل وزمل وزميل اسما وقد قيل ان زملا وزميلا هو قاتل ابن داره وانهما جميعا اسمان له وزميل ابن ام دينار من شعرائهم وزومل اسم رجل

وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية بن مرداس

زمهل ازمهل صاف الأزهري يقال ازمهل المطر ازمهلالا إذا وقع وازمهل الثلج إذا سال بعد ذوبانه

زنبل التهذيب في الرباعي زنبل اسم وهو القصير من الرجال والزنبيل لغة في الزبيل

زنجل الأموي وابن الأعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال الفراء الزئجيل مهموز وهو الرواجل والزنجيل القوي الضخم

زنجبيل الزنجبيل مما ينبت في بلاد العرب بأرض عمان وهو عروق تسري في الأرض ونباته شبيه بنبات الراسن وليس منه شيء بريا وليس بشجر يؤكل رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وأجوده ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين وزعم قوم أن الخمر يسمى زنجبيلا قال

وزنجبيل عاتق مطيب

وقيل الزنجبيل العود الحريف الذي يحذي اللسان وفي التنزيل العزيز في خمر الجنة كان مزاجها زنجبيلا والعرب تصف الزنجبيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الأعشى يذكر طعم ريق جارية

كأن القرنفل والزنجبيل باتا بفيها وأريا مشورا

قال فجائز أن يكون الزنجبيل في خمر الجنة وجائز أن يكون مزاجها ولا غائلة له وجائز أن تكون اسما للعين التي تؤخذ منها هذه الخمر واسمها السلسبيل أيضا

زندبيل الزندبيل الفيل ابن الأعرابي هو الفيل والكلثوم والزندبيل

زنفل الزنفلة أن يتحرك في مشيه كأنه مثقل بحمل وزنفل في مشيه تحرك كالمثقل بحمل وزنفل من أسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنفل العرفي أحد فتكتها حكة والزنفل الداهية حكاها ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم أسمعها إلا منه ابن الأعرابي زنفل الرجل إذا رقص رقص النبط

زنكل الزونكل القصير وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر

وتحلها زونك زونكل يفزع أن فزع بالضبغطى

زهل الزهل املساس الشيء وبياضه زهل زهلا والزهلول الأملس من كل شيء وفي قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان وأقراب زهاليل

الأقراب الخواصر ابن الأعرابي الزهلول الأملس الظهر والزهل التباعد عن الشر والزاهل المطمئن القلب وزهلول جبل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن الزهلول الجمل الخفيف

زول الزوال الذهاب والاستحالة والاضمحلال زال يزول زوالا وزؤولا وزويلا وزولا هذه عن اللحياني قال ذو الرمة

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها إذا ما رأتنا زيل منا زويلها

أراد بالبيضاء بيضة النعامة لا تنحاش منا أي لا تنفر وأمها النعامة التي باضتها إذا رأتنا ذعرت منا وجفلت نافرة وذلك معنى قوله زيل منا زويلها وزال الشيء عن مكانه يزول زوالا وأزاله غيره وزوله فانزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وأزلته وزولته إزالة وزلت عن مكاني أزيل زوالا وزيولا وأزلت غيره الأخيرة كل ذلك عن اللحياني ابن الأعرابي الزول الحركة يقال رأيت شبحا ثم زال أي تحرك وزال القوم عن مكانهم إذا تنحوا عنه وتنحوا أبو الهيثم

يقال

زمهل
زنبل
زنجل
زنجبيل
زندبيل
زنفل
زنكل
زهل
زول

يقال استحيل هذا الشخص واستزله أي انظر هل يحول أي يتحرك أو يزول أي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو

البهتر المجدر الزوال

قال ابن بري الرجز لأبي الأسود العجلي قال وهو منه كله والذي أنشده أبو عمرو

البهتر المجدر الزوال وقبله تعرضت مرية الحبال

لنا شيء دمكمك نياكل

والمجدر والحبتر القصير وفي حديث كعب فبينا لكم رأى رجلا مبيضا يزول به السراب أي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قول كعب بن زهير

يوما تظل حداب الأرض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل

يريد أن لوامع السراب تبدو ودون حداب الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى والزول الزوال وزال الملك زوالا وزؤولا وزال الزوال إذا دعي له بالإقامة وأزال الله زواله وقال يعقوب يقال أزال الله زواله وزال الله زواله يدعو له بالهلاك والبلا هكذا قال والصواب يدعو عليه وقول الأعشى

هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها

قيل معناه زال الخيال زوالها قال ابن الأعرابي وأبو عمرو الخيال لا يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الأخرى أي أزال الله زوالها ويقوي ذلك رواية أبي عمرو إياه زال زوالها على الإقواء قال أبو عمرو هذا مثل للعرب قديم تستعمله هكذا فرفع شعر الأعشى فحمله على استعماله والأمثال تؤدى على ما ارتبط به أول أحوال وتؤديها كقولهم أطري إنك ناعلة والصيف ضيعت اللبن وأطرق كرا وأصبح نومان يؤدي ذلك كل موضع على صورته التي أنشئ فيه عليها وغير أبي عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير إقواء على معنى زال عنا طيفها بالليل كزوالها بالنهار وقال أبو بكر زال زوالها أي أزال الله زوالها أي أزال خيالها حين تزول فنصب زوالها فوقه على الوقت ومذهب المحل ويقال ركوبه ركوب الأمير والمصادر الموقتة تجري مجرى الأوقات ويقال ألقى عبد الله خروج من قتله أي حين خروجه ابن السكيت يقال أن الرعن مكانه يزيله وجعانا زيلا زوالا ويقال زال الشيء من الشيء يزيله زيلا إذا أماطه وكذلك فلم يزل قال أبو منصور وهذا الحق ما قاله أبو بكر في قوله زال زوالها أنه بمعنى أزال الله زوالها والأزيال الإزالة وقال كثير

أحاطت يداه بالخلافة بعدما أراد رجال آخرون ازديالها

وقوله عز وجل فأزلهما الشيطان فسره ثعلب فقال معناه نحاهما عن موضعهما والزوال النجوم والعامة من المشرق إلى المغرب في استدارتها والزوال زوال الشمس وزوال ذلك ونحو ذلك مما يزول عن حاله وزالت الشمس زوالا وزوولا ولا يغير هكذا نص عليه ثعلب وزيالا وزولانا زالت عن كبد السماء وزال النهار ارتفع من ذلك وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالط سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر في مكانه يقع على الإنسان وغيره وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه ومن ذلك قول الشاعر

وكنت امرأ أرمي الزوائل مرة فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل

وعطلت قوس الجهل عن سرياتها وعادت سهامي بين رث وناصل

وهذا الرجل كان يختل النساء في شبيبته بحسنه فلما شاب وأسن لم تصب إليه امرأة والسريات الأوتار واحدها سرية وفي قصيد كعب

في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا

أي انتقلوا عن مكة مهاجرين إلى المدينة ويقال فلان يرمي الزوائل إذا كان طبا بإصباء
النساء إليه والزوائل الصيد وإنه لرامي الزوائل والزوائل النساء على
التشبيه بالوحش قال

فأصبحن قد ودعن رمي الزوائل ... وزالت الخيل بركبانها إذا نهضت

قال زهير

كأن رحلي وقد زال النهار بنا ... يوم الجليل على مستأنس وحد

وقيل معناه ذهب وتنحى وقيل برح كقوله

وقد زال الهماليج بالفرسان

وزال الظل زوالا غير أنهم لم يقولوا زؤولا كما قالوا في
الشمس وزوائل الظل إذا قام قائم الظهيرة وعقل زائل عن الرأي
يزول ولا يهدأ من الليل نحو وزالت ظعنهم زيلوله إذا استووا على جمالهم
ثم بدا لهم هذا أيضا وقالوا زال زواله وزال الله زواله من الدعر
والزوح إلى جانبه وأنشد بيت ذي الرمة وقد تقدم وأنشد أبو حنيفة
لأيوب بن عباية

ومن رعاتها أن يزول منها ... إذا اغتلوها الزويل

ويقال أخذه الزويل والعويل لأمر ما أي أخذه البكاء والحركة والقلق
ويقال أيضا زويله أي بلغ ذلك من نفسه ويقال للرجل إذا فزع من شيء
وحذر زيل زويله وورد في حديث قتادة أخذه العويل والزويل
أي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو الزوال
بمعنى وفي حديث أبي جهل يزول في الناس أي يكثر الحركة لا يستقر
ويروى يرفل وفي حديث معاوية أن رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما
مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات
الذي يزول من حجة إلى حجة والميم زائدة والمزاولة المعالجة الشيء يقال
فلان يزاول حاجة له قال أبو منصور وهذه الكلمة من زال يزول زوالا
وزولا وزاولته مزاولة أي عالجته وزاوله عالجه أنشد ثعلب لابن
خارجة

فوقفت مستاما أزاولها ... بمهند ذي رونق عضب

والمزاولة المحاولة والمعالجة وقال رجل لآخر عيره بالجبن والله ما كنت جبانا
ولكني زاولت ملكا مؤجلا وقال زهير

فشبنا وقفنا عند رأس جوادنا ... يزاولنا عن نفسه ونزاوله

وتزاولوا تعالجوا وزاوله مزاولة وزوالا حاوله وطالبه وكل مطالب محاول مزاول
وزوله احتاله حكاه الفارسي عن أبي زيد والزول الخفيف الظريف يعجب من
ظرفه والجمع أزوال وزال يزول إذا تظرف والأنثى زولة ووصيفة زولة
تأخذ في الرسائل فتزول تناهي ظرفه والزول الغلام الظريف والزول
الصقر والزول فرج الرجل والزول الشجاع الذي تزايل الناس
من شجاعته وأنشد ابن السكيت في الزول للكميت بن مزرد

لعمه أروح بالكرام الأزوال ... مجدا لذات لوث شملال

والزول الجواد والزولة المرأة البرزة ويقال هي الفطنة الداهية
وفي حديث أن النبي يزوله وحبس مؤمن ذلك وقيل الظريفة والزول
الخفيف الحركات والزول العجب وزول أزول على المبالغة قال الكميت

فقد صرت عالها بالمشيب وزولا ... لديها هو الأزول

ابن بري قال أبو السمح الأزول الذي يأتيه افترسهم الغراد والزول الخفيف وأنشد
للقراز

تلين وتستعدي له شدنية ... تنحو كاتبها العجلان زولا وثوبها

زيل

زيل

زلت الشيء من مكانه أزيله زيلا لغة في أزلته قال الجوهري

قال

قال ابن بري صوابه زلته زيلا أي مزته ابن سيده زال الشيء زيلا وأزاله إزالة وزوله إلا
الأخيرة عن اللحياني وزيله فتزيل كان ذلك فرقة فتزيل وفي التنزيل العزيز
فزيلنا بينهم وهو فعلت لأنك تقول في مصدره تزييلا قال ولو كان فعلت لقلت
زيله وقال مرة أزلت الضأن من المعز والبيض من السود إزالة إلا زيلا وكذلك
أزلتها إذا زيلتها زيلا أي ميزت الجوهري يقال أزل ضأنك من معزك وزلته منه
فلم يزل وميزته فلم يتميز وتزيل القوم تزييلا أو تزايلوا تفرقوا الأخيرة حجازية
رواها اللحياني قال وهي بحجة تقول تزايل القوم تزايلا وأنشد المتلمس

أحارث إنا لو تساط دماؤنا ... تزيلن حتى ما يمس دم دما

قال وينشد تزايلن والتزايل التباين قال أبو ذؤيب

إلى ظعن كالدوم فيها تزايل ... وهزة أحمال لهن وشيح

وزايله مزايلة وزيالا فارقه والمزايلة المفارقة ومنه يقال زايله
مزايلة وزيالا إذا فارقه والمتزايلة من النساء التي تزايلك بوجهها
تستره عنك وهو من ذلك وانزال عنه زايله وفارقه أنشد ابن الأعرابي

وانزال عن ذايدها ونصره

أي زايل الذائد وانصاره والزيل بالتحريك تباعد بين الفخذين كالفحج
ورجل أزيل الفخذين منفرجهما متباعدهما وهو من ذلك لأن المتباعد مفارق وفي
حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر المهدي وأنه يكون من ولد الحسين أجلى الجبين
أقنى الأنف أزيل الفخذين أفلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة أراد أنه متزايل
الفخذين وهو الزيل بمعنى التزيل والفعل منه زيل يزيل وأزيل الفخذين
أي منفرجهما التهذيب يقال ما زال يفعل كذا وكذا ولا يزال يفعل كذا
وكذا كقولك ما انفك وما برح وما زلت أفعل ذاك وفي المضارع
لا يزال قال وقل ما يتكلم به إلا بحرف النفي قال ابن كيسان ليس يراد
بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من حال إلى حال وزال
من مكانه ولكنه يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة وفي الحديث
خالطوا الناس وزايلوهم أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضي الله
ورسوله وما زلت أفعله أي ما برحت وما زلت به حتى فعل ذلك زيلا
وما زلت بزيد حتى فعل أي لم أبرح حكاه سيبويه وحكى بعضهم زلت
أفعل بمعنى ما زلت وحكى اللحياني زلت الشيء فلم يزل لا يتكلم به إلا عامتهم
الضبعيين يعني أنهم لا يقولون زلته فلم يتزيل كما أنهم لا يقولون
أيضا ميزته فلم يتميز إنما يقولون ميزته لما حكى الجوهري زلت الشيء أزيله
زيلا أي ميزته وفرقته ويقال أزال الله زواله إذا دعي عليه
بالهلاك معناه أي أذهب الله حركته وتصرفه كما يقال أسكت الله نأمته
وزال زواله أي ذهبت حركتها ويقال زيل زويله قال ذو الرمة يصف
بيض النعامة

وبيضا لا تنحاش منا وأمها ... إذا ما رأتنا زيل منا زويلها

أي زيل فقلها من الفزع قال ابن بري ويحتمل أن يكون زيل في البيت مبني للمفعول
من أزاله الله والزويل بمعنى الزوال قال ويحتمل أن يكون زيل لغة في زال
كما يقال في كاد كيد قال المعطل

وكيد ضباع القف يأكلن جثتي ... وكيد خراش يوم ذلك ييتم

قال ويدل على صحة ذلك أنه يروى زيل منا زوالها وزال منا زويلها
قال فهذا يدل على أن زيل بمعنى زال المبني للفاعل دون المبني للمفعول

فصل السين المهملة

سأل سأله يسأله سؤالاً وسآلة ومسألة وتساَلاً وسألة قال أبو ذؤيب
أساءلت رسم الدار أم لم تسائل عن السكن أم عن عهده بالأوائل
وسالت أسال وسلت أسل والرجلان يتساءلان ويتسايلان وجمع المسألة مسائل
فإذا حذفوا الهمزة قالوا مسلة وتساءلوا سأل بعضهم بعضاً وفي التنزيل
العزيز واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام وقرئ تساءلون به فمن
قرأ تساءلون فالأصل تتساءلون قلبت التاء سيناً لقرب هذه من هذه ثم
أدغمت فيها قال ومن قرأ تساءلون فأصله أيضاً تتساءلون حذفت التاء
الثانية كراهية للإعادة ومعناه تطلبون حقوقكم به وقوله تعالى كان على
ربك وعداً مسؤولاً أراد قول الملائكة ربنا وأدخلهم جنات عدن
التي وعدتهم الآية وقال ثعلب معناه وعداً مسؤولاً إنجازه يقولون
ربنا قد وعدتنا فأنجز لنا وعدك وقوله عز وجل وقدر فيها أقواتها في
أربعة أيام سواء للسائلين لمن سأل في كم خلقت السموات والأرض
فقيل خلقت الأرض في أربعة أيام سواء لا زيادة ولا نقصان جواباً
لمن سأل وقوله عز وجل وسوف تسألون معناه سوف تسألون
عن شكر ما خلقه الله لكم من الشرف والذكر وهما يتسايلان قال فأما
ما حكاه أبو علي عن أبي زيد من قولهم اللهم أعطنا سألاتنا فإنما ذلك
على موضع المصدر موضع الاسم ولذلك جمع وقد يخفف على البدل
فيقولون سال يسال وهما يتسايلان وقرأ نافع وابن عامر سال سائل غير مهموز
سائل وقيل معناه سال وادٍ بعذاب واقع وقرأ ابن كثير وأبو عمرو
والكوفيون سأل سائل مهموز على معنى دعا داع الجوهري سأل سائل
بعذاب واقع أي عن عذاب واقع قال الأخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان
وقد تخفف فيقال سال يسال قال الشاعر
ومرهق سال إمتاعاً بأصدته لم يستعن وحوامي الموت تغشاه
والأمر منه سل بحركة الحرف الثاني من المستقبل ومن الأول اسأل
قال ابن سيده والعرب قاطبة يحذف الهمزة منه في الأمر فإذا وصلوا
بالفاء والواو همزوا كقولك فاسأل واسأل قال وحكى الفارسي أن
أبا عثمان سمع من يقول سل يريد اسأل فيحذف الهمزة ويلقي
حركتها على ما قبلها ثم يأتي بألف الوصل لأن هذه السين وإن كانت
متحركة فهي في نية السكون وهذا كقول بعض العرب الأحمر فيخفف الهمزة
بأن يحذفها ويلقي حركتها على اللام قبلها وأما قول بلال بن جرير
فإن أحمد بن يحيى لم يعرفه قلنا فهم قال هذا يجمع بين اللغتين فالهمزة في هذا
هي الأصل وهي التي في قولك سألت زيداً والياء هي العوض والفرع
وهي التي في قولك سايلت زيداً فقد تراه كيف جمع بينهما في قوله سايلهم
قال فوزنه على هذا فعايلهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير
وقوله عز وجل وقفوهم إنهم مسؤولون قال الزجاج سؤالهم سؤال
توبيخ وتقرير لإيجاب الحجة عليهم لأن الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم وقوله
يومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان أي لا يسأل ليعلم ذلك منه لأن
الله قد علم أعمالهم والسؤال ما سألته وفي التنزيل العزيز قال
قد أوتيت سؤلك يا موسى أي أعطيت أمنيتك التي سألتها قرئ بالهمز
وبغير الهمز وأسألته سؤلته ومسألته أي قضيت حاجته والسؤلة
كالسؤل وأصل السؤل الهمز عند العرب استثقلوا ضغط الهمزة
فيه فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسنذكره في سول وسألته الشيء عن الشيء
سؤالاً ومسألة قال ابن بري سألته الشيء بمعنى استعطيته إياه قال الله

تعالى

تعالى ولا يسألكم أموالكم وسألته عن الشيء استخبرته ومن لم يهمز جعله مثل خاف
يقول سلته أساله فهو مسول مثل خفته أخافه فهو مخوف قال وأصله الواو
بدليل قولهم في هذه اللغة هما يتساولان وفي الحديث أعظم المسلمين في المسلمين
جرماً من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته قال ابن الأثير
السؤال في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين
والتعلم مما تمس الحاجة إليه فهو مباح أو مندوب أو مأمور به والآخر
ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان
من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فإنما هو ردع وزجر
للسائل وإن وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث
كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج إليها وفي
حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن أمر من يجد مع أهله رجلاً فأظهر النبي صلى من يجرح
الله عليه وسلم الكراهة في ذلك إيثاراً لستر العورة وكراهة لهتك
الحرمة وفي الحديث أنه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل
هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سؤلة كثير السؤال
والفقير يسمى سائلاً وجمع السائل الفقير سؤال وفي الحديث للسائل
حق ولو جاء على فرس السائل الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل
إذا تعرض لك وأن لا تجبهه بالتكذيب والرد مع إمكان الصدق أي
لا تخيب السائل وإن رابك منظره وجاء راكباً على فرس فإنه قد يكون
له فرس ووراءه عائلة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة
أو من الغارمين وله في الصدقة سهم

سبل السبيل الطريق وما وضح منه يذكر ويؤنث وسبيل الله
طريق الهدى الذي دعا إليه وفي التنزيل العزيز وإن يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً فذكر وفيه قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة فأنث وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل
ومنها جائر فسره ثعلب فقال على الله أن يقصد السبيل للمسلمين
ومنها جائر أي ومن الطرق جائر على غير السبيل فينبغي أن يكون السبيل
هنا اسم الجنس لا سبيلاً واحداً بعينه لأنه قد قال ومنها جائر أي ومنها
سبيل جائر وفي حديث سمرة فإذا الأرض عند أسبله أي طرقه وهو
جمع قلة للسبيل إذا أنثت وإذا ذكرت فجمعها أسبلة وقوله عز وجل وأنفقوا
في سبيل الله أي في الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير فهو من سبيل الله
أي من الطرق إلى الله واستعمل السبيل في الجهاد أكثر لأنه السبيل الذي يقاتل فيه على عقد
الدين وقوله في سبيل الله أريد به الذي يريد الغزو ولا يجد ما يبلغه مغزاه فيعطى
من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو بر فهو داخل في سبيل الله وإذا حبس الرجل
له وسبل ثمرها أو غلتها فإنه يسلك بما سبل سبيل الخير يعطى منه ابن السبيل
والفقير والمجاهد وغيرهم وسبل ضيعته جعلها في سبيل الله وفي حديث وقف
عمر احبس أصلها وسبل ثمرتها أي اجعلها وقفاً وأبح ثمرتها لمن وقفتها عليه وسبلت
الشيء إذا أبحته كأنك جعلت إليه طريقاً مطروقة قال ابن الأثير وقد تكرر في الحديث
ذكر في سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الأصل الطريق والتأنيث فيها
أغلب قال وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب إلى الله تعالى
بأداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات وإذا أطلق فهو في الغالب
واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه وأما ابن السبيل
فهو المسافر الكثير السفر سمي ابناً لها لملازمته إياها وفي الحديث حريم البئر أربعون
ذراعاً من حواليها لأعطان الإبل والغنم وابن السبيل أول شارب منها أي عابر

ابن السبيل المجتاز وابن السبيل اولى احق به من المقيم عليه يعني من الورود والشرب ثم يدعه للمقيم
عليه وقوله عز وجل والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل
ابن الطريق وتأويله الذي قطع عليه الطريق والجمع سبل وسبيل سابلة مسلوكة والسابلة
ابناء السبيل المختلفون على الطرقات في حوائجهم والجمع السوابل قال ابن بري
السبيل الغريب الذي اتى به الطريق قال الراعي

على اكوارهن بنو سبيل ... قليل نومهم الا غرارا

وقال آخر

ومنسوب الى من لم يلده ... كذلك الله نزل في الكتاب

ابن السبيل ابن الطريق كثرت سابلتها وابن السبيل المسافر الذي انقطع به وهو يريد
الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به فله في الصدقات نصيب وقال الشافعي سهم
سبيل الله في آية الصدقات يعطى منه من اراد الغزو من اهل الصدقة فقيرا كان
او غنيا قال وابن السبيل عندي ابن السبيل من اهل الصدقة الذي يريد البلد
غير بلده لامر يلزمه قال ويعطى الغازي الحمولة والسلاح والنفقة والكسوة
ويعطى ابن السبيل قدر ما يبلغه البلد الذي يريده في نفقته وحمولته واسبل
الازار ارخاه وامراة مسبل اسبلت ذيلها واسبل الفرس ذنبه ارسله التهذيب
والفرس يسبل ذنبه والمراة تسبل ذيلها يقال اسبل فلان ثيابه اذا طولها وارسلها
الى الارض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم قال قلت ومن هم خابوا وخسروا فاعادها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب قال ابن الاعرابي وغيره المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض
اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وفي حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها
بين مزادتين قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة اي مدلية
رجليها والرواية سادلة اي مرسلة وفي حديث ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب المسبلة بوزن الشاقة
كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب
تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة
الفراء في قوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون سبيلا قال لا يستطيعون في امرك
حيلة وقوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل قال اهل الكتاب اذا بايعهم
المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للاميين يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم
تحل لنا وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اي سببا ووصلة وانشد
ابو عبيدة لجرير

افبعد مقتلكم خليل محمد ... ترجو القيون مع الرسول سبيلا

اي سببا ووصلة والسبل بالتحريك المطر وقيل المطر المسبل وقد اسبلت السما
واسبل دمعه واسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك
وفي حديث رقيقة

فجاد بالماء جوني له سبل ... اي مطر جود هاطل

وقال ابو زيد اسبلت
السما اسبالا والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من
السحاب ولم يصل الى الارض وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا
غزيرا واسبلت السحابة اذا ارخت عثانينها الى الارض ابن الاعرابي السبلة
المطرة الواسعة وسبل السبل الثابت واحدها عثنون والسبولة والسبولة
والسنبلة الزرعة المائلة والسبل كالسنبل وقيل السبل ما انبسط من شعاع
السنبل والجمع سبول وقد سنبلت واسبلت السبولة هي سنبلة الذرة
والارز ونحوه اذا مالت وقد اسبل الزرع اذا سنبل والسنبل اطراف السبل
وقيل السبل السنبل وقد سنبل الزرع اي خرج سنبله وفي حديث مسروق

بعنهم

لا تسلم

لا تسلم ابن نوفل حتى يسبل اي حتى يسنبل والسبل السنبل والنون زايدة وقول مهدي
هلال البكري

وخيل كاسراب القطا قد وزعتها ... لها سبل فيه المنية تلمع

يعني به الرمح وسبلة الرجل الدائرة في وسط الشفة العليا وقيل السبلة ما على
الشارب من الشعر وقيل طرفه وقيل هي مجتمع الشاربين وقيل هو ما على الذقن
الى طرف اللحية خاصة وقيل هي اللحية كلها باسرها عن ثعلب وحكى اللحياني
انه لذو سبلات وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه سبلة ثم جمع على هذا
كما قالوا للبعير ذو عثانين كانهم جعلوا كل جزء منه عثنونا والجمع سبال التهذيب
والسبلة ما على الشفة العليا من الشعر يجمع الشاربين وما بينهما والمراة اذا
كان لها هناك شعر قيل امراة سبلاء الليث يقال سبل سابل كما يقال شعر شاعر
اشتقوا اسما فاعلا وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال ابو منصور يعني
الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل
منها على الصدر يقال للرجل اذا كان كذلك رجل اسبل ومسبل اذا كان طويل
اللحية وقد سبل تسبيلا كانه اعطي سبلة طويلة ويقال جاء فلان وقد نشر
سبلته اذا جاء يتوعد قال الشماخ

جاءت سليم قضها بقضيضها ... تنشر حولي بالبقيع سبالها

ويقال للاعداء هم صهب السبال وقال

فظلال السيوف شيبن راسي ... واعتناقي في القوم صهب السبال

وقال ابو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعثنون
ما بطن الجوهري السبلة الشارب والجمع السبال قال ذو الرمة

وتابى السبال الصهب والآنف الحمر

وفي حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وسبلة البعير نحره
وقيل السبلة ما سال من وبره في منحره التهذيب والسبلة المنحر من البعير
وهي الثغرة وفيه نغرة النحر يقال وجأ بشفرته في سبلتها اي في منحرها وان
بعيرك لحسن السبلة يريدون دقة خده قال الازهري وقد سمعت اعرابيا
يقول اثم بالتك في سبلة بعيره اذا نحره فطعن في نحره كانها شعرات تكون
في المنحر ورجل سبلاني ومسبل واسبل طويل السبلة وعين
سبلاء طويلة الهدب وريح السبل داء يصيب في العين الجوهري السبل داء في
العين شبه غشاوة كانها نسج العنكبوت بعروق حمر وملا الكاس الى
اسبالها اي حروفها كقولك الى اصبارها وملا الاناء الى سبلته اي الى راسه
واسبال الدلو شفاهها قال باعث بن صريم اليشكري

اذا ادلوك ما نجالد لا نهم ... فملاتها علقا الى اسبالها

يقول بعثوك طالبا لتراثهم فاكثرت من القتل والعلق الدم والمسبل الذكر
وخصية سبلة طويلة والمسبل الخامس من قداح الميسر قال اللحياني
هو السادس وهو المصفح ايضا وفيه ستة فروض وله غنم ستة انصبا ان
فاز وعليه غرم ستة انصبا ان لم يفز وجمعه المسابل وبنو سبالة قبيلة واسبيل
موضع قيل هو اسم بلد قال خلف الاحمر

لا ارض الا اسبيل ... وكل ارض تضليل

وقال النمر بن تولب

باسبيل القت به امه ... على راس ذي حبك ايهما

والسبيلة موضع عن ابن الاعرابي وانشد

صح الاله ولا اقبح ميسلها ... اهل السبيلة من بني حمانا

وسبل موضع قال ضيح النفي

وما ان سوت ناقة بليل يسلك لا تنام مع الهجود

جعله اسما للقبيلة وترك صرفه وسبيل من اسما ذي الحجة عادية وسبل اسم فرس قديمة الجو مري سبل اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي هي ام اعوج كانت لغني واعوج لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر قال

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل — قال ابن بري الشعر لجهم بن شبل

قال ابو زياد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في الجاهلية والاسلام من بني بكر اشعر منه قال وقد ادركته يرعد راسه وهو يقول

ان الجواد ابن الجواد ابن سبل — ان ديموا جاد وان جادوا وبل

قال ابن بري فثبت بهذا ان سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري

سبتل سبتل ضرب من حب البقل

سبحل سبحل الرجل اذا قال سبحان الله ابن سيده وادو سقا سبحل وسبحلل واسع والسبحل والسبحلل العظيم المسن من الضبان والسبحل على وزن الهجف الضخم من الضب والبعير والسقا والجارية قال ابن بري شاهد السبحل الضب قول الشاعر

سبحل له نزكان كانا فضيلة — على كل حاف في البلاد وناعل

قال وشاهده السبحل للبعير قول ذو الرمة

سبحلا ابا شرخين احيا بناته — مقاليتها فهي اللباب الحبائس

وفي الحديث خير الابل السبحل اي الضخم والانثى سبحلة مثل ربحلة ويقال سقا سبحل وسبحلل عن ابن السكيت والسبحلة العظيمة من الابل وهي من القربة ايضا العظيمة وجمل سبحل ربحل عظيم ابو عبيدة السبحل والسبحل والهبل الفحل والسبحلة من النسا الطويلة العظيمة ومنه قول بعض نسا الاعراب تصف ابنتها

سبحلة ربحلة — تنمي نبات النخلة

الليث سبحل ربحل اذا وصف بالنزارة والنعمة وقيل لابنة الخس اي الابل خير فقالت السبحل الربحل الراحلة الفحل وحكى اللحياني ايضا انه لسبحل ربحل اي عظيم قال وهو على الاتباع ولم يفسرها على بعض الاتباع وزق سبحل طويل عظيم وكذلك الرطل وضرع سبحل عظيم وقول العجاج

بسبحل الدفين عيسجور — قال ابن جني اراد بسبحل فاسكن الباء وحرك الحاء عن حركة السين الليث السبحلل هو الشبل اذا ادرك الصيد

سبدل السبدل تكون — يدخل نحو النار فلا يحترق ريشه

عنه كراع

سبعل رجل سبعلل فارغ كسبهلل عن كراع

سبغل اسبغل الثوب اسبغلالا ابتل بالما واسبغل مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدهن وشعر مسبغل مسترسل قال الكميت

مسائح فودي راسه مسبغلة — جرى المسك دارين الاحم خلالها

والمسبغلة الصافية ودرع مسبغلة سابغة وانشد

ويوما علينا لامة تبعية — من المسبغلات الضوافي فضولها

وقال اللحياني اتى فلان سبغللا اي لا شي معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبهللا والسبغلل الفارغ عن السيرافي ابن الاعرابي سبغل الطعام اذا رواه وسغبله وسعسفه ورواه اذا امرغه وقال غيره سبغله قد حت الناطح الفن

سبهل جا سبهللا اي بلا شي وقيل بلا سلاح ولا عصى ابو الهيثم يقال للفارغ النشيط الفرح سبهلل ابن سيده وكذلك رجل سبهلل عن ابن السيرافي وانشد الكسائي

اذا الجار لم يعلم مجيرا يجيره — فصار يجير بين الديار سبهللا

تطفنا لمن عفوه لا له عيشه فاثريه — فلا تبقى سوانا مجولا

وقول ابن الاعرابي جا سبهللا اي غير محمود المجي وانت في الضلال ابن الالال ابن السبهلل يعني الباطل ويقال هو الضلال ابن السبهلل يعني الباطل وجئت بالضلال ابن السبهلل اي الباطل ويقال جا سبهللا لا شي معه ويقال للسبهلل يعني الباطل ويقال جا فلان سبهللا اي ضالا لا يدري اين يتوجه ويقال جا سبهللا وسبغللا اي فارغا ويقال للفارغ النشيط الفرح وفي الحديث لا يجي احدكم يوم القيمة سبهللا وفسر فارغا ليس معه من عمل الاخرة شي وروي عن عمر انه قال اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة قال ابن الاثير التنكير في دنيا واخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل الاخرة قال الاصمعي جا الرجل يمشي سبهللا اذا جا وذهب في غير شي الازهري عن ابي زيد رايت فلانا يمشي سبهللا وهو المختال في مشيته يقال مشى فلان السبهلى كما يقول السبطرى والسبطرى الانبساط في المشي والسبهلى التبختر

ستل التستل من قولك تساتل علينا الناس اي خرجوا من موضع واحدا بعد آخر تباعا كالتسايل وتسايل القوم جا بعضهم في اثر بعض وجا القوم ستلا ابن سيده ستل القوم ستلا وانستلوا خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد وقيل جا بعضهم في اثر بعض ومن حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها والمستل الطريق الضيق وكل ما جا قطرا فقد تساتل نحو الدمع واللؤلؤ اذا انقطع سلكه والستستل طاير يسمى بالعقاب او هو مثله وقيل هو طاير عظيم مثل النسر يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ من البعير وعظم الساق او كل عظم ذي مخ حتى اذا كان في كبد السما ارسله على صخر او صفا حتى ينكسر ثم ينزل عليه فياكل مخه والجمع ستلان وستلان والستالة الردي التافه من كل شي

سجل السجل الدلو الضخمة المملوة ما مذكر وقيل هو ملوها وقيل اذا كان فيه ما قل او كثر والجمع سجال وسجول ولا يقال لها فارغة سجل ولكن دلو وفي التهذيب ولا يقال له وهو فارغ سجل ولا ذنوب قال الشاعر

السجل والنطفة والذنوب — حتى ترى مركوها يثوب

قال وانشد اعرابي

اوجرنا يلاقي سجل ربه — لا نبغي وذمة السجال

قال والذمة البير القليلة الما والسجل الدلو الملان والمعنى قليله كثير وروى الاصمعي وذمة سجال اي عهده محكم من قولك سجل القاضي لفلان بماله اي استوثق له به قال ابن بري السجل اسمها ملآن والذنوب انما يكون فيها مثل نصفها ومنه الحديث ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله قال السجل اعظمها ويكون من الدلا وجمعه سجال وقال لبيد

يحلون السجال على السجال

واسجله اعطاه سجلا او سجلين وقالوا الحرب سجال اي سجل منها على هولا واخرى على هولا والمساجلة ماخوذ من السجل ومنه حديث ابي سفيان ان هرقل ساله عن الحرب بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الحرب بيننا سجال معناه انا نديل عليه مرة ويديل علينا اخرى قال واصله ان المستقيين بسجلين من البير يكون لكل واحد منهما سجال اي دلو ملان ما وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النسا فسجلها اي قراها قراة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الما سجلا اذا صببته صبا متصلا والسجيل الدجيلة

ثم قال: خذها وأعط عمك السجيلا ... إن لم يكن عمك ذا حليلا

وخصية سجيلة بينة السجالة مسترخية الصفن واسعة والسجيل من الضروع الطويل وضرع سجيل طويل متدل وناقة سجلاء عظيمة الضرع ابن شميل ضرع أسجل وهو الواسع الرخو المضطرب الذي يضرب رجليها من خلفها ولا يكون إلا من ضروع الشاء وساجل الرجل باراه وأصله في الاستقاء وهما يتساجلان والمساجلة المفاخرة بأن يصنع مثل صنيعه في جري أو سعي قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب

من يساجلني يساجل ماجدا ... يملأ الدلو إلى عقد الكرب

قال ابن بري أصل المساجلة أن يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله مثل ما يخرج الآخر فأيهما نكل فقد غلب فضربته العرب مثلا للمفاخرة فإذا قيل فلان يساجل فلانا فمعناه أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرجه الآخر فأيهما نكل فقد غلب وتساجلوا أي تفاخروا ومنه قولهم الحرب سجال وانسجل الماء انسجالا إذا انصب قال ذو الرمة

وأردفت الذراع لها بعين ... سجوم الماء فانسجل انسجالا

وسجلت الماء فانسجل أي صببته فانصب وأسجلت الحوض ملأته قال

وغادر الأخذ والأوجار مترعة ... تطفو وأسجل أنهاء وغدرانا

ورجل سجل جواد عن ابن الأعرابي وأسجل الرجل كثر خيره وسجل لقط وأسجل الناس تركهم وأسجل لهم الأمر أطلقه لهم ومنه قول محمد بن الحنفية رضي الله عنه في قوله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر يعني مرسلة مطلقة في الإحسان إلى كل أحد لم يشترط فيها برا دون فاجر والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من أحد وأنشد الضبي

أنخت قلوصي بالمرير ورحلها ... لما نابه من طارق الليل مسجل

أراد بالرحل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أي لا تطلقوها في زروع الناس وأسجلت الكلام أي أرسلته وفعلت ذلك والدهر سجل لا أخاف أحدا والسجل كتاب العهد ونحوه والجمع سجلات وهو أحد الأسماء المذكرة المجموعة بالتاء ولها نظائر وقد يكسر السجل وقيل السجل الكاتب وقد سجل له وفي التنزيل العزيز كطي السجل للكتاب وقرئ السجل وجاء في التفسير أن السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وحكى عن أبي زيد أنه روي عن بعضهم أنه قرأها بسكون الجيم قال وقرأ بعض الأعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل بلغة الحبش الرجل وعن أبي الجوزاء أن السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة وهو جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجيل النصيب قال ابن الأعرابي هو فعيل من السجل الذي هو الدلو الملأى قال ولا يعجبني والسجل الصك وقد سجل الحاكم تسجيلا والسجيل الصلب الشديد والسجيل حجارة كالمدر وفي التنزيل العزيز ترميهم بحجارة من سجيل وقيل هو حجر من طين معرب دخيل وهو سنك وكل أي حجارة وطين قال أبو إسحاق للناس في السجيل أقوال وفي التفسير أنها من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقيل قال أهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف هذا قال الأزهري والذي عندنا والله أعلم أنه إذا كان التفسير صحيحا فهو فارسي أعرب لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال لنرسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عني بسجيل ومن

كلام

كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربته العرب نحو جاموس وديباج فلا ننكر أن يكون هذا مما أعرب قال أبو عبيدة من سجيل تأويله كثيرة شديدة وقال إن مثل ذلك قول ابن مقبل

ورجلة يضربون البيض عن عرض ... ضربا تواصت به الأبطال سجينا

قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من أسجلته أي أرسلته فكأنها مرسلة عليهم قال أبو إسحاق وقال بعضهم سجيل من أسجلت إذا أعطيت وجعله من السجل وأنشد بيت اللهبي

من يساجلني يساجل ماجدا

وقيل من سجيل كقولك من سجل أي مما كتب لهم قال وهذا القول إذا فسر فهو أبينها لأن من كتاب الله دليلا عليه قال الله تعالى كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم وسجيل في معنى سجين المعنى أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها قال وهذا أحسن ما مر فيها عندي الجوهري وقوله عز وجل حجارة من سجيل قالوا حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها أسماء القوم لقوله عز وجل لنرسل عليهم حجارة من طين وسجله بالشيء رماه من فوقه والساجول والسوجل والسوجلة غلاف القارورة عن كراع والسجنجل المرآة والسجنجل أيضا قطع الفضة وسبائكها ويقال هو الذهب ويقال الزعفران ويقال إنه رومي معرب وذكره الأزهري في الخماسي قال وقال بعضهم زجنجل وقيل هي رومية دخلت في كلام العرب قال امرؤ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل

سحل

سحل السحل والسحيل ثوب لا يبرم غزله أي لا يفتل طاقين سحله يسحله سحلا يقال سحلوا أي لم يفتلوا سداه وقال زهير

على كل حال من سحيل ومبرم

وقيل السحيل الغزل الذي لم يبرم فأما الثوب فإنه لا يسمى سحيلا ولكن يقال للثوب سحل والسحل والسحيل أيضا الحبل الذي على قوة واحدة والسحل ثوب أبيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل السحل ثوب أبيض رقيق قال الأزهري من قطن وجمع كل ذلك سحال وسحول وسحل قال المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها ... سح نجاء الحمل الأسول

قال الأزهري جمعه على سحل مثل سقف وسقف قال ابن بري ومثل رهن ورهن وخطب وحطب وفحل وفحل وخلق وخلق ونجم ونجم الجوهري السحيل الخيط غير مفتول والسحيل من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتآم ما كان سداه ولحمته طاقين طاقين ليس بمبرم ولا سحيل والسحيل من الحبل الذي يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرم أن يجمع بين نسيجتين فيفتلا حبلا واحدا وسحلت الحبل فهو مسحول ولا يقال مسحل لأجل المبرم وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسل عمن سحلت مريرته أي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المبرم على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخت قوته بعد شدته أبو عمرو والسحيلة كبة الغزل وهي الوشيعة والمسحلة الجوهري السحل الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر ظعنا

ولقد أرى ظعنا أبينها ... تحدى كأن زهاءها الأثل

في الآل يخفضها ويرفعها ... ريع يلوح كأنه سحل

شبه الطريق بثوب أبيض وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين

وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها والسحول قرية باليمن
واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه
شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا قال ابن الاثير وفي
الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يرويه
بعضهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ
من السحل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسياتي ذكره وسحله يسحله سحلا
قشره ونحته والمسحل المنحت والريح تسحل الارض سحلا تكشط
ما عليها وتنزع عنها ادمتها وفي الحديث ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف
فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط
اي تكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرد مسحل ويروى فجعلت تسحاها
اي تقشرها وهو بمعناه وسنذكره في موضعه والساحل شاطئ البحر
والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول لان الماء سحله اي قشره او علاه وحكي
انه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما مر عليه وساحل القوم
اتوا الساحل واخذوا عليه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير
اي اتى بهم ساحل البحر والسحل النقد من الدراهم وسحل الدراهم يسحلها
سحلا انتقدها وسحله مائة درهم سحلا نقده قال ابو ذويب

فبات بجمع ثم آب الى منى ... فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل
فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك الا انه عمل النحل

قوله يبتغي المزج بالسحل اي النقد وضع المصدر موضع الاسم والسحل
الضرب بالسياط يكشط الجلد وسحله مائة سوط سحلا ضربه فقشر
جلده حكاه ثعلب وقوله

مثل اصطكاك الورق السحائل

يعني احتكاك بعضها ببعض وانسحلت الدراهم اذا املاست وسحلت
الدراهم صببتها كانك حككت بعضها ببعض وسحلت الشيء حككته وسحل
الشيء برده والمسحل المبرد والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما
اذا بردا وهو من سحالتهم اي خشارتهم عن ابن الاعرابي وسحالة البر
والشعير قشرها اذا جرد منه سحالة وكلما سحل من شيء فما سقط منه سحالة
الليث السحل نحتك الخشبة بالمسحل وهو المبرد والسحالة ما تحات من الحديد
وبرد من الموازين واستحال الناقة اسراعها في سيرها وسحلت العين
تسحل سحلا وسحولا صبت الدمع وباتت السما تسحل ليلتها اي تصب
الما وسحل البغل والحمار يسحل ويسحل سحالا وسحيلا نهق والسحل الحمار
الوحشي وهو صفة غالبة وسحيله شدة نهيقه والسحال بالضم الصوت الذي
يدور في صدر الحمار قال الجوهري وقد سحل يسحل بالكسر ومنه قيل للعير
مسحل والمسحل اللجام وقيل فاس اللجام والمسحلان حلقتان احداهما مدخلة
في الاخرى على طرفي شكيم اللجام وهي الحديدة التي تحت الجحفلة السفلى قال
رؤبة

لولا شكيم المسحلين اندفا

والجمع المساحل ومنه قول الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عباعب ... صدود المذاكي افرعتها المساحل

وقال ابن شميل مسحل اللجام الحديدة التي تحت الحنك قال والفاس الحديدة
القائمة في الشكيمة والشكيمة الحديدة المعترضة في الفم وفي الحديث ان الله
عز وجل قال لايوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني
الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء السحال والمسحل واحد
كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار وهي الحديدة التي تكون على طرفي شكيم
اللجام وقيل هي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة

والكاف

والكاف وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده والمسحلان جانبا اللحية وقيل ما اسفل العذارين
الى مقدم اللحية وقيل هو الصدغ يقال شاب مسحلاه قال الازهري والمسحل موضع
العذار في قول جندل الطهوي

علقتها وقد تري في مسحلي

اي في موضع عذاري من لحيتي يعني الشيب قال
الازهري واما قول الشاعر

الآن لما ابيض اعلى مسحلي

فالمسحلان هاهنا الصدغان وهما من اللجم
الخدان والمسحل اللسان قال الازهري والمسحل العزم الصادم يقال
ركب فلان مسحله ورديه اذا عزم على الامر وجد فيه وانشد

وان عندي ان ركبت مسحلي ... سم ذراريح رطاب وحثي

واورد ابن سيده هذا الرجز مستشهدا به على قوله والمسحل اللسان والمسحل
الثوب النقي من القطن والمسحل الشجاع الذي يعمل وحده والمسحل الميزاب
الذي لا يطاق ومر والمسحل المطر الجود والمسحل الغاية في السخا والمسحل الجلاد
الذي يقيم الحدود بين يدي السلطان والمسحل الساعي المنشط والمسحل المنخل
والمسحل المبرادة والمسحل الماهر بالقرآن والمسحل الخطيب يقتل وحده فان
كان معه غيره فهو زبير وعفار والمسحل الخطيب الماضي والمسحل الكلام
جرى به وانسحل الخطيب اذا استمر في كلامه وركب مسحله اذا انتصب
لخطبته ويقال ركب فلان مسحله اذا ركب غيه ولم ينته عنه واصل ذلك
الفرس الجموح يركب راسه ويمضي على لجامه وفي الحديث ان ابن مسعود
افتتح سورة النساء فسحلها اي قراها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من
السحل بمعنى السح والصب وقد سبق وهي بالجيم وهو مذكور في موضعه
وقال بعض العرب وذكر الشعر فقال الوقف والسحيل قال والسحيل
الذي يسحل بعضه بعضا وهو النسير دقاق ولا يجيء الكتاب الا على الوصف
وفي حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة
قال القتيبي يعني ان قولهم ركب مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى
فيه مجدا وقال غيره اراد انهم يسرعون في الضلالة ويجدون فيها
كما يقال طعن في العنان يطعن ويطعن في مسحله يقال طعن بالسان
ويطعن باللسان وهو مسحله يلسانه شتمه وقيل الانسان مسحل قال ابن احمر

ومن خطيب اذا ما انساح مسحله ... يمزج القول ميسورا ومعسورا

والسحال والمساحلة المباراة بين الرجلين يقال هو يساحله اي يباريه
ورجل اسحلاني اللحية طويلها حسنها قال سيبويه الاسحلان صفة والانثى
سحلانية من الالف الرايعة الجميلة الطويلة وشاة سحلان وسحلانية
طويل يوصف بالطول وحسن القوام والمسحلاني السبط الشعر الافرع
والانثى بالهاء والسحلال العظيم البطن قال الاعلم يصف ضباعا

سحو سحاليل كانه جلود هن ثياب راهب

ابو زيد السحليل الناقة العظيمة الضرع التي ليس في الابل مثلها وكذلك ناقة
سحليل ومسحل اسم رجل ومسحل اسم جني الاعشى في قوله

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له ... جهنام جدعا للهجين المذمم

وقال الجوهري ومسحل اسم تابعة الاعشى والسحلة مثال الهمزة الارنب
الصغيرة التي قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت امها ومسحلان اسم واد ذكره
النابغة في شعره فقال

فاعلى مسحلان فحامرا

وسحول قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب
قطن بيض تدعى السحولية بضم السين وقال ابن سيده هو موضع باليمن
ينسب اليه الثياب السحولية قال طرفة

وبالسفح آيات كأن رسومها يمان وشته ريدة وسحول

ريدة وسحول قريتان اراد وشته اهل ريدة وسحول والاسحل بالكسر شجر يستاك به وقيل هو شجر يعظم ينبت بالحجاز باعلى نجد قال ابو حنيفة الاسحل يشبه الاثل ويغلظ حتى تتخذ منه الرحال وقال مرة يغلظ كما يغلظ الاثل واحدته اسحلة ولا تطير لها الا الاجرد واذ دخ ومانتان وابلم وهو الخوص واثمد وغرب بين الكحل وقولهم لقيته ببلده اصمت وقال الازهري الاسحل شجر من شجر المساويك ومنه قول امرئ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه اساريع ظبي او مساويك اسحل

سحبل بطن سحبل ضخم قال صبيان

واورت بطونها السحابلا ♦ الليث السحبل العريض البطن وانشد

ولكن اجبت صبا سحبلا ♦ والسحبل من اودية الاودية الواسع وسحبل اسم واد بعينه قال جعفر بن علبة الحارثي

الهفي بقرى سحبل حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل

وقرى اسم ما والسحبلة من الحوض المتدلية الواسعة والسحبلة الضخمة قال

اترع غربا سحبلا رويا اذا علا الزور هوى هويا

وواد سحبل واسع وكذلك سقا سحبل وسحبلل ضخم وهو فعلل وقال الجميح

في سحبل من شوكة الضان مخروب

يعني سقاء واسعا قد دفع باللبن وهو قشر السدر ودلو سحبل عظيمة ووعاء سحبل واسع وجراب سحبل وعلبة سحبل جوفا والسحبل والسبحل العظيم المسن من الضباب وصحرا سحبل موضع قال جعفر بن علبة

لهم صدر سيفي يوم صحرا سحبل ولي منه ما ضمت عليه الانامل

ابو عبيد السحبل والسبحل والهبل الفحل العظيم وانشد ابن بري

احب ان اصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء ارملا

سنجل السجلة ذلك الشيء او صفاته قال ابن دريد وليس بثبت

سخل السخلة ولد الشاة من المعز والضان ذكرا كان او انثى والجمع سخل وسخال الاخيرة نادرة وسخلان قال الطرماح

تراقبه مستشبات وسخلانه حوله سارحه

ابو زيد يقال لولد الغنم ساعة يضعه امه من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة ثم هي البهمة للذكر والانثى وجمعها بهم وفي الحديث كانى بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم ورجال سخل وسخال ضعفاء ارذال قال ابو كبير

فلقد جمعت من الصحاب سرية خذا بلدات غير وخش سخل

قال ابن جني قالوا للواحد منهم سخل وهو ايضا مما يتم من كلام التهذيب ويقال للاوغاد من الرجال سخل وسخال قال ولا يعرف منه واحد وسخلهم نفاهم كخلهم والمسخول المرذول كالمخسول والسخل الشيص وسخلت النخلة ضعف نواها وتمرها وقيل نفوا او نقصه الفرا يقال للتمر الذي لا يشد نواه الشيص قال واهل المدينة يسمونه السخل وفي الحديث انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امرأة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخا الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل وبرو كبلحاء وقد تقدم ويقال سخلت الرجل اذا عبته وضعفته وحكي لغة

مذيل

مذيلها السحل الاثراح والسحال موضع او مواضع قال الاعشي

حل اهلي ما بين درنا فبادو لي وحلت علوية بالسخال

والسحال جبل ما يلي مطلع الشمس يقال له خزير قال الجعدي

وقالت كري الله رب العباد جنوب السحال الى يترب

والسخل اخذ الشيء مخاتلة واجتذابا قال الازهري لا اعرفه ولا احفظه لغير الليث ولا احق معرفته الا ان يكون مقلوبا من الخلس كما قالوا جذب وجبذ وبض وضب وكواكب سخولة اي مجهولة قال

ونحن الثريا وجوزاؤها ونحن الذراعان والمرزم

وانتم كواكب مسخولة ترى في السما ولا تعلم

ويروى مخسولة وقد تقدم ذكره في حرف الخاء

سدل سدل الشعر والثوب والستر يسدله ويسدله سدلا واسدله ارخاه وارسله وفي حديث علي كرم الله وجهه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم قال ابو عبيد السدل هو اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه فان ضمه فليس بسدل وقد رويت فيه الكراهية عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عائشة انها سدلت طرف قناعها على وجهها وهي محرمة اي اسبلته وفي الحديث نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب قال سيبويه اما قولهم يزدل ثوبه فعلى المضارعة لان السين ليست بمطبقة وهي من موضع الزاي فجعلها ابدالها كذلك والبيان فيها اجود وكان البيان في الصاد اجود من المضارعة مع كون المضارعة في الصاد اكثر منها في السين وشعر مسدل مسترسل قال الليث شعر منسدل كثير الطويل قد وقع على الظهر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهل الكتاب يسدلون اشعارهم والمشركون يفرقون فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد وكان الفرق آخر الامرين قال ابن شميل المنسدل من الشعر الكثير الطويل يقال سدل شعره على عاتقيه وعنقه وسدله يسدله والسدل الارسال ليس بمعقوف ولا معقود قال الفرا سدلت الشعر وسدنته ارخيته الاصمعي السدول والسدون باللام والنون ما جلل به الهودج من الثياب والسديل ما اسبل على الهودج والجمع السدول والسدائل والاسدال والسديل شيء تعرض في سعة الخباء وقيل هو ستر حجلة المراة والسدول والسدل الستر وجمعه اسدال وسدول قال قول حميد بن ثور

فرحن وقد خايلن كل ظعينة لهن وباشرن السدول المرقما

كانه لما كان السدول على لفظ الواحد كالسدوس لضرب من الثياب وصفه بالواحد قال وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواية غيره السدل المرقما قال وهو الصحيح لان السديل واحد ابن الاعرابي سدول الرجل اذا طال سدوله اي شاربه والسدل السمط من الجوهر وفي المحكم من الدر يطول الى الصدر والجمع سدول وقال حاجب المزني

كسون الفارسية كل قرن وزين الاشلة بالسدول

ويروى كسون الفارسية كل قرن والسدل الميل وقد ذكر اسدل ما يلي وسدل

ثوب بيد له شقة و السندبيل موضع و السدلي على فعلي معرب و اصله بالفارسية سه دله
كانه ثلثة بيوت في بيت كالحاري بكمين

سرل اما سرول فليس بعربي صحيح و السراويل فارسي معرب يذكر
ويونث ولم يعرف الاصمعي فيها الا التانيث قال قيس بن عباده

أردت لكيما يعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود
وان لا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادي نمته ثمود

قال ابن سيده بلغنا ان قيسا طاول روميا بين يدي معاوية او غيره من الامراء فتجرد قيس من سراويله والقاها الى الرومي ففضلت عنه فعل ذلك بين يدي معاوية فقال هذين البيتين يعتذر من القاء سراويله في المشهد المجموع قال الليث السراويل اعجمية اعربت واثنت والجميع سراويلات قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الا الى لفظ الواحد فترك وقد قيل سراويل جمع واحدها سروالة قال

عليه من اللوم سروالة فليس يرق لمستعطف

وسروله فتسرول البسه اياها فلبسها الازهري العرب السراويل على لفظ الجماعة وهي واحدة قال وقد سمعت غير واحد من الاعراب يقول سروال وفي حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة قال ابو عبيد هي الواسعة الطويلة الجوهري قال سيبويه واحده وهي اعجمية اعربت فاشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة قال ابن بري قوله فهي مصروفة في النكرة ليس من كلام سيبويه قال سيبويه وان سميت بها رجلا لم تصرفها وكذلك ان حقرتها اسم رجل لانها مونثة على اكثر من ثلاثة احرف مثل عناق قال وفي النحويين من لا يصرفه ايضا في النكرة ويزعم انه جمع سروال وسرواله وينشد عليه من اللوم سرواله ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل

اتى دونها ذب الرياد كانه فتى فارسي في سراويل رامح

قال والعمل على القول الاول والثاني اقوى وانشد ابن بري للاخر في ترك صرفها ايضا

يلحن من ذي زجل شرواط محتجز بخلق شمطاط
على سراويل له اشماط

وقال ابن بري في ترجمة شرحل قال شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها اعجمية قال ابن بري العجمة هاهنا لا تمنع الصرف مثل ديباج وبرذون وانما تمنع العجمة الصرف اذا كان العجمي منقولا الى كلام العرب وهو اسم علم كابراهيم واسمعيل قال فعلى هذا ينصرف سراويل اذا صغر في قول من صرف سربيلا ولو سميته به لم ينصرف للتانيث والتعريف وطائر مسرول البس ريشه ساقيه واما قول ذي الرمة في صفة الثور

ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه بها مثل مشي الهبرزي المسرول

فانما اراد الهبرزي الاسد جعله مسرولا لكثرة شعر قوائمه وقيل الهبرزي الماضي في امره ويريد بها مثل مشي الهبرزي يعني ملكا فارسيا او دهقانا من دهاقينهم وجعله مسرولا لانه من لباسهم تقول هذا الثور يتبختر اذا مشى تبختر الفارسي اذا لبس سراويله وحمامة مسرولة في رجليها ريش والسراوين السراويل زعم يعقوب ان النون بدل من اللام وقال ابو عبيدة في شيات الخيل اذا جاوز بياض التحجيل العضدين والفخذين

فهو

فهو ابلق مسرول قال الازهري والعرب تقول للثور الوحشي مسرول للسواد الذي في قوائمه

سرال اسرائيل واسرائين زعم يعقوب انه بدل اسم ملك

سربل السربال القميص والدرع وقيل كل ما لبس فهو سربال وقد تسربل به وسربله اياه وسربله فتسربل اي البسه السربال وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة والجمع سرابيل وفي الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وتطلق السرابيل على الدروع ومنه قول كعب بن زهير

شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل

وقيل في قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر انها القمص تقي الحر والبرد فكفى بذكر الحر كان ما وقى الحر وقى البرد واما قوله تعالى سرابيل تقيكم باسكم فهي الدروع والسربلة الثريدة الكثيرة الدسم ابو عمرو السربلة ثريدة قد رويت دسما

سرطل رجل سرطل طويل مضطرب الخلق وهي السرطلة

سرفل اسرافيل واسرافين وكان الكسائي يقول سرافيل وسرافين واسرابيل واسرائين ويزعم يعقوب انه بدل اسم ملك قال وقد يكون همزة اسرافيل اصلا فهو على هذا خماسي

سطل السيطل الطسيسة الصغيرة يقال انه على صفة تور له عروة كعروة المرجل والسطل مثله قال الطرماح

حبست صهارته فظل عثانه في سيطل كفيت له يتردد

والجمع سطول عربي صحيح والسيطل لغة فيه والسيطل الطست وقال هميان بن قحافة في السطل

بل بلد يكسي القتام الطاسلا
امرقت فيه ذبلا ذوابلا

قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والساطل من الغبار المرتفع

سعل سعل يسعل سعلا وسعلة وبه سعلة [illegible] ذكره جني قالوا رماه فسعل الدم اي القاه من صدره

فتا با بطرير مرهف حفرة المحزم منه فسعل

وسعال ساعل على المبالغة كقولهم شغل شاغل وشعر شاعر والساعل الحلق قال ابن مقبل

سواف ابوال الحمير بحنثوى [illegible] لها سوافي الساعل

سوافيه حلقومه ومريئه قال الازهري والساعل الفم في بيت ابن مقبل

على اثر عجاج لطيف مصيره يمج لعاع العضرس الجون ساعله

اي فمه لان الساعل به يسعل وسعل سعلا نشط واسعله الشي انشطه ويروى بيت ابي ذويب

اكل الجميم وطاوعته سمحج مثل القناة واسعلته الامرع

والامرع ازعلته ابو عبيدة فرس سعل زعل اي نشيط وقد اسعله الكلا وازعله بمعنى واحد والسعل الشيص اليابس والسعالي والسعلي الغول وقيل هي ساحرة الجن واستسعلت المراة صارت كالسعلاة خبثا وسلاطة يقال ذلك للمراة الصخابة البذية وقيل السعلاة اخبث الغيلان وكذلك السعلا يمد ويقصر والجمع سعالي وسعليات وقيل هي الانثى من الغيلان وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صفر ولا هامه ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة قيل هم سحرة الجن يعني ان الغول لا يقدر

انما يغول احدا ويضله وتكون في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وقد ذكرها في
شعرها قال الاعشى

ورجال كانهم السعالي • قال ابو حاتم يذهب بعض الناس الى انه اراد
وفي له لبيد يصف الخيل

عليهن ولدان كانهم سعالي • وعقبان عليهن الرحايل
وقال جران العود

هي الغول والسعلاة حلقي منها • مخدش ما بين التراقي مكدح
وقال بعض العرب يصف العرب والسعلاة الا العجائز والخيل قال الشمر
وشبه ذو الاصبع العدواني السعالي فقال

ثم انبعثنا اسود عاديه مثل السعالي نقابا شزبا •
فهي ها هنا الانسان قال سامي ذات النزع الذي ينزع كل منهم الى ان
شزيف قال ابو زيد يدخل قوله استسعلت المراة لقولهم عنزت فخال
فاستثبت ثم من بعد استثبتها استعترت ومثلات السعالى بالجبا
ليستنسر واستنوق الجمل واستاسد الرجل واستسعلت المراة •

سغل السغل الدقيق القوايم الصغير الجثة الضعيف والاسم السغل
والسغل والوغل السيء الغذاء المضطرب الاعضاء السيء الخلق يقال صبي
سغل بين السغل وسغل الفرس سغلا فهو سغل مهزول قال سلامة
بن جندل يصف فرسا

ليس باسقى ولا اقنى ولا سغل • يسقى دواء قفي السكن مربوب
ويقال هو المتخدد المهزول التهذيب في ترجمة سغن الاسغان الاغذية
الردية ويقال بالسلام ايضا •

سغبل سغبل الطعام ادمه بالاهالة والسمن وقيل رواه
دسما وشي سغبل سهل وسغبل راسه بالدهن اي رواه وقال غيره سغبل
كا سغبل قدمت اليا علي الغيه وقد تقدم والسغبلة ان يبرد اللحم
مع الشحم فيكثر دسمه وانشد •

من سغبل اليوم لنا فقد غلب • خبزا ولحما فهو عند الناس حب

سفل السفل والسفل والسفول والسفال والسفالة بالضم
نقيض العلو والعلو والعلو والعلاء والعلاوة والسفلي نقيض العليا
والسفل نقيض العلو في السفل والتعلي والسافلة نقيض العالية
في الرمح والنهر وغيره والسافل نقيض العالي والسفلة نقيض العلية والسفالة
نقيض العلاوة ابن سيده والاسفل نقيض الاعلى يكون اسما وظرفا ويقال
امرهم في سفال وفي علاء والسفول مصدر وهو نقيض علو والسفل
نقيض العلو في البناء وفي التنزيل العزيز والركب اسفل منكم قرئ
بالنصب لانه ظرف ويقرأ السفل منكم بالرفع اي اشد تسفلا منكم والسفالة
باللغة النذالة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم رددناه اسفل سافلين
قيل معناه الى الهرم وقيل الى التلف وقيل رددناه الى ارذل العمر كانه
قال رددناه اسفل من سفل واسفل سافل وقيل الى الضلال لان
كل مولود يولد على الفطرة فمن كفر وضل فهو المردود الى اسفل السافلين
كما قال عز وجل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وجمعها اسافل قال ابو ذويب •

باطيب من فيها اذا جيت طارقا • واشهى اذا نامت كلاب الاسافل
اراد اسافل الاودية يسكنها الرعاة وهم آخر ما ينام لتشاغلهم بالربط
والحلب وقد سفل وسفل يسفل فيهما سفالا وسفولا وتسفل وسفله الناس

وسفلتهم

وسفلتهم اسافلهم وغوغاؤهم قال ابن السكيت هم السفلة لارذال الناس وهم من غير
القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم السفلة وفلان من سفلة القوم اذا كان
من ارذالهم فتنقل كسرة الفاء الى السين الجوهري السفلة السفلة من الناس
يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لانها جمع والعامة تقول رجل سفلة من
قوم سفل قال ابن الاثير وليس بعربي وفي حديث صلاة العيد فقالت
امراة من سفلة النساء بفتح السين وكسر الفاء هي السقاط قال ابن بري حكي ابن
خالويه انه يقال السفلة بكسرها وحكي عن ابي عمران المراد بها اسفل السفل
قال وكذا قاله الجوهري يقال لاسفل السفل سفلة وسال رجل الترمذي
فقال له قالت لي امراتي يا سفلة فقلت لها ان كنت سفلة فانت طالق فقال
لها ايش صنعتك قال سماك قال ايزك الله تعالى سفلة والله قال فظاهر هذه الحكاية
انه يجوز ان يقال للواحد سفلة واسافل الابل صغارها وانشد ابو عبيد

تواكلها الازمان حتى اجابها • الى جلد منها قليل الاسافل •
اي قليل الاولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الفاء قوايم البعير
ابن سيده وسفلة البعير قوايمه لانها اسفله وسافلة الريح يصفه الذي يلي
الارض وقعد في سفالة الريح وعلاوتها وقد سفالتها وعلاوتها فالعلاوة
من حيث تهب والسفالة ما كان بازاء ذلك وقيل سفالة كل شيء وعلاوته
اسفله واعلاه وقيل كن في علاوة الريح وسفالتها فاما علاوتها
فان تكون فوق الصيد واما سفالتها فان تكون تحت الصيد لا يستقبل
الريح والتسفيل التصويب والتسفل التصوب •

سفرجل السفرجل معروف واحدته سفرجلة والجمع سفارج قال
ابو حنيفة وهو كثير في بلاد العرب وقول سيبويه ليس في الكلام مثل
سفرجال لا يريد ان سفرجالا اسم لا يعرف ولا يعرفه وكذلك قوله ليس في
الكلام مثل اسفرجلت لا يريد ان اسفرجلت مقولة انما يعني ان
ليس في الكلام مثل هذا البناء لا اسفرجلت ولا غيره وتصغير السفرجلة
سفيرج وسفيرجل وذكره الازهري في الخماسي •

سقل السقل لغة في الصقل وهي الخاصرة والسقل في اليد كالصقل
سقله سقلا وهو اسقل الزبيدي هو السيقل والصيقل وسيف
سيقل وصيقل الازهري والصاد في جميع ذلك افصح •

سلل السل انتزاع الشيء واخراجه في رفق سله يسله سلا واسله
فانسل وسللته اسله سلا والسل سلك الشعر من العجين ونحوه والانسلال
انسلال المضي والخروج من مضيق او زحام سيبويه انسللت ليس للمطاوعة
انما هي كفعلت كما ان افتقر كضعف وقول الزبرقان

عداة تولتيم كان سيوفكم • ذانين في اعناقكم لم تسلسل فك التضعيف
كما قالوا هو يتلملل وانما هو يتملل وهكذا رواه ابن الاعرابي فاما ثعلب فرواه
لم تسلل تفعل من السل وسيف سليل مسلول وسللت السيف واسللته
بمعنى واتيناهم عند السلة اي عند استلال السيوف قال جاس بن
قيس بن خالد الكناني

هذا سلاح كامل واله • وذو غرارين سريع السلة
وانسل وتسلل انطلق في استخفاء الجوهري وانسل من بينهم اي خرج وفي المثل
رمتني بدائها وانسلت وتسلل مثله وفي الحديث الاخر سل سخيمته
في طريق الناس وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة والمسل مصدر
بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل
السيف والسلالة ما انسل من الشيء ويقال سللت السيف من الغمد فانسل

وانسل فلان من بين القوم يعدو واذا خرج في خفية يعدو وفي التنزيل العزيز يتسللون
منكم لواذا قال الفراء يلوذ هذا بهذا يستتر ذا بذا وقال الليث يتسللون
واحد واحد والسليلة الشعر ينفش ثم يطوى ويشد ثم تسل منه المرأة الشيء بعد الشيء
تغزل له ويقال سليلة من شعر لما استل من ضريبته وهي شيء ينفش ثم يطوى
ويدمج طولا لا طولا لكل واحدة نحو من ذراع في غلظ اسلة الذراع وقيل ثم
تغزل منه المرأة الشيء بعد الشيء تغزله وسلالة الشيء ما استل منه والنطفة سلالة
الانسان ومنه قول الشماخ

طوت احشاء مرتجة لوقت ... على مشج سلالته مهين
وقال حسان بن ثابت
فجاءت به عضب الاديم غضنفرا ... سلالة فرج كان غير حصين

وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سلالة قال الفراء السلالة الذي
يسل من كل تربة وقال ابو الهيثم السلالة ما سل من صلب الرجل وترائب المرأة
كما يسل الشيء والسليل الولد سمي سليلا لانه خلق من السلالة والسليل
الولد حين يخرج من بطن امه وروي عن عكرمة انه قال في السلالة انه الماء يسل
من الظهر سلا وقال الاخفش السلالة الولد والنطفة السلالة وقد
جعل الشماخ السلالة الماء في قوله على مشج سلالته مهين قال والدليل
على انه الماء قوله تعالى وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة ثم
ترجم عنه فقال من ماء مهين وكذلك قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان
من سلالة اراد بالانسان ولد ادم جعل الانسان اسما للجنس وقوله
من طين اراد ان تلك السلالة تولدت من طين خلق منه ادم في الاصل وقال
قتادة استل ادم من طين فسمي سلالة قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من
سلالة من طين سلالة فعالة تخلق امداد ادم عليه السلام
والسلالة والسليل الولد والانثى سليلة ابو عمرو السليلة بنت الرجل من صلبه
وقالت هند بنت النعمان

وما هند الا مهرة عربية ... سليلة افراس تجللها بغل

قال ابن بري وذكر بعضهم انها تصحيف وان صوابه تحللها بالحاء وهو
الكشيس من الناس والدواب لان البغل لا ينسل قال ابن شميل يقال للانثى اذا ابان
اول ما تضعه امه سايل والسليل والسليلة المهر والمهرة وقيل
السليل للمهر يولد في غير سابيائه ولا سلى فان كان في واحدة منها فهو بقير
وجمعه تقدم وقوله انشده ثعلب

اشق قصا ما وبائي جائب وقارح جنبه مثل اقرح اشقرا

يعني سل اخرج سليلا والسليل دماغ الفرس وانشد الليث

كقونس الطرف او في شان جمجمته السليل حواليه ارم

والسليل السنام الاصمعي اذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل
ان يعلم اذكر هو ام انثى وسلائل السنام طرائف طوال يقطع منه وسليل
اللحم خصيلة وهي السلائل وقال الاصمعي السليل طرائق اللحم الطوال تكون
ممتدة مع الصلب وسليلة اذا كلا السليلة وهي القطعة الطويلة من السنام
وقال ابو عمرو هي السلسلة وقال الاصمعي هي السليلة ويقال سلسلة
ويقال انسل وانسل بمعنى واحد تيقنا ذلك السل قال شمر والسليل لحم المتن
وقول تابط شرا

وانضوا الملا بالشاحب المتسلسل

هو الذي قد تجذذ لحمه قال وقال ابو منصور اراد به نفسه اراد قطع الملا وهو
ما اتسع من الفلاة وانا شاحب متسلسل ورواه غيره بالشاحب المتشلشل
بالشين المعجمة وسياتي ذكره وفسره انضوا اجوز والملا الصحراء والشاحب

الرجل

الرجل الفرد اقال وقال الاصمعي الشاحب سيفه قد اخلق جفنه والمتسلسل الذي
تقطر الدم منه لكثرة ما ضرب به والسليلة عقبة او عصبة او لحمة ذات طرائق
ينفصل بعضها من بعض وسليلة المتن ما استطال من لحمه والسليل النخاع
قال الاعشى

وذا ابل تواكن مثل العتروس ... لام منها السليل الفقارا

وقيل السليل لحمة المتن والسلائل تغضفات مستطيلة في الانف والسليل مجرى
الماء في الوادي وقيل السليل وسط الوادي حيث يسيل معظم الماء وفي الحديث
اللهم اسقنا من سليل الجنة هو صافي شرابها قيل له سليل لانه سل حتى
خلص وفي رواية اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة قال هو الشراب
البارد وقيل الخالص الصافي من القذى او الكدر فهو فعيل بمعنى مفعول
ويروى سلسال وسلسبيل والسليل واد واسع غامض ينبت السلم
والضعة والينمة والحلمة والسمر وجمعه سلان عن كراع وهو السال والجمع
سلان ايضا التهذيب في هذه الترجمة السال مكان وطيء ما حوله مشرف
وجمعه سوال يجتمع اليه الماء الجوهري والسال المسيل الضيق للوادي
الاصمعي السلان واحدها سال وهو المسيل الضيق في الوادي ابن
الاعرابي يقال سليل من سمر وغال من سلم وقرس من عرفط

كان عيني وقد سال السليل بهم ... وجيرة ما هم لو انهم امم

وردي وعبرة ما هم لو انهم امم قال ابن بري قوله سال السليل بهم اي ساروا
سيرا سريعا يقول اتخذوا به تقدسا لهم وقوله ما هم ما زائدة وهم مبتدا وخبره
خبره اي هم في عبرة وهي رواه وجيرة ما هم فيكون ما استفهامية اي اي جيرة
هم والجملة صفة لجيرة وجيرة جر بتقدير المحذوف والسال موضع وهو السيل
والسلال الاودية وفي حديث زياد سلالة من كاثغب اي ما استخرج
ماتا الثغب وسل منه والسل والسلال الغرا وفي التهذيب داء تهزل
ونضو وتنتقل قال ابن احمر

اراني لا ازال لنائي حيم كذا السطن سلا او صفارا

وانشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه ايضا

بي السل او داء الهيام اصابني ... فاياك عني لا يكن بك ما بيا

ومثله قول الاخر

بمنزلة لا يشتكي السل اهلها ... وعيش كملس السابري رقيق

وفي الحديث غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل تريد ان من اتبع الفواجر وفجر
ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل وقد سل
واسله الله وهو مسلول شاذ على غير قياس قال سيبويه كانه وضع فيه السل
قال محمد بن المكرم رايت حاشية في بعض الاصول على ترجمة ام على ذكر قصي قال
قصي واسمه زيد كان يدعى مجمعا

ابي لدي الحرب رخي لبيه ... عند تنادهم بهال وهب
معتزم الصولة عال نسبي ... امهتي خندف والياس ابي

قال هذا الرجز جاهلي قال ان الناس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف فالفه
الف وصل قاله الفضل بن سلمة وقد ذكر الناس النبي عليه الصلاة والسلام
فاما الياس بن مضر فالفه الف وصل واشتقاقه من الناس وهو السيل
وانشد بيت عروة بن حزام

بي السيل او داء الهيام اصابني

وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو اول من مات من السل فسمي السل
الياسا ومن قال انه الياس بن مضر بقطع الالف على لفظ النبي صلى الله عليه وسلم

انشد بيت قيس • امهني حذق والياس ابي • قال واشتقاقه من قولهم رجل
اليس اي شجاع والاليس الذي لا يبرح ولا يبرح وقد تلبس اشد التلبيس واسود
لبس ولبوة ليسا ده والسلة السرقة وقيل السرقة الخفية وقد اسل يسل
اسلالا اي سرق ويقال في بني فلان سلة ويقال للسارق السلال ويقال
الخلة يدعو الي السلة وسل اذا رجل واسل اذا سرق وسل الشيء يسله
سلا وفي الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
حتى وادع اهل مكة وان لا اغلال ولا اسلال قال ابو عمرو الاسلال السرقة
الخفية قال الجوهري ويحتمل الرشوة والسرقة جميعا وسل البعير وغيره
في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اذا صار ذا
سلة واذا اعان غيره ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف
ويقال في بني فلان سلة اذا كانوا يسرقون والاسل اللص ابن السكيت
اسل الرجل اذا سرق والمسلل اللطيف الحيلة في السرق ابن سيده
الاسلال الرشوة والسرقة والسل والسلة كالجونة المطبقة والجمع
سلل وسلال التهذيب والسلة السبذة كالجونة المطبقة قال ابو منصور
رايت اعرابيا من اهل فيد يقول لسبذة الطيب السلة قال وسلة الخبز
معروفة قال ابن دريد لا احسب السلة عربية وقال ابو الحسن سل عندي
من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وان يكون من باب كوكب وكوكبة اولى
لان ذلك اكثر من باب سفينة وسفين ورجل سل وامراة سلة سلقطا الاسنان
وكذلك الشاة وسلت تسل ذهب اسنانها كلها عن اللحياني ابن
الاعرابي السلة السل وهو المرض والسلة استلال السيوف
عند القتال والسلة الناقة التي سقطت اسنانها من الهرم وقيل هي
الهرمة التي لم يبق لها سن والسلة استداد الربو في جوف الفرس من
كبوة يكبوها فاذا انتفخ منه قيل سلته فركض ركضا شديدا او يعرق
ويلقي عليه الجلال فيخرج الربو قال المرار •
• المرء اذا خرجت سلته • وهلا تمشي ما يستقر •
الالز الوثاب وسلة الفرس دفعته من بين الخيل محضرا وقيل سلته دفعته
في سباقه وفرس شديد السلة وهي دفعته في سباقه ويقال خرج يسله هذا
الفرس على سائر الخيل والسلة بالكسر واحدة المسال وهي الابر العظام وفي
المحكم مخيط ضخم والسلاء شوكة النخلة والجمع سلا قال علقمة يصف ناقة
او فرسا • سلاءة كعصا النهدي غل لها • ذو فيئة من نوى قران معجوم
والسلة ان يخرز خرزتين في سلة واحدة والسلة العيب في الحوض او
الخابية وقيل ثني الفرجا بين نضائب الحوض والشد •
• اسلة في حوضها ام انفجر • والسلة شقوق في الارض تسرق
الماء وسلول فخذ من قيس بن هوازن الجوهري وسلول قبيلة من هوازن
وهم بنو مرة بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول اسم امهم
ينسبوا اليها منهم عبد الله بن همام السلولي الشاعر وسلان موضع قال
الراجز • لمن الديار بروضة السلان • فالرقمتين فجانب الصمان •
وسلى اسم موضع بالاهواز كثير التمر قال •
• كأن غديرهم بجنوب سلى • نعام قاق في بلد قفار •
قال ابن بري وقال ابو المقدام بيهس بن صهيب •
• بسلى وسلبرى مصارع فتية • كرام وعقرى من كميت ومن ورد •
وسلى وسلبرى يقال لهما العاقول وهي مناذر الصغرى كانت بها وقعة بين المهلب
والازارقة قتل بها امامهم عبيد الله بن بشير بن الماحوز المازني قال ابن بري

وسلي

وسلي ايضا اسم الحرث ابن رفاعة بن عذرة بن عدي بن عبد شمس وقيل شميس بن طرود بن
قدامة بن جرم بن ربان ابن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قال الشاعر
• وما تركت سلى بهران ذلة • ولكن احاط قسمت وجدود •
قال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس سلول بن مرة بن
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن اسم رجل منهم وفيهم يقول الشاعر •
• وانا اناس لا نرى القتل سبة • اذا ما راته عامر وسلول •
يريد عامر بن صعصعة وسلول بن مرة بن صعصعة قال وفي قضاعة سلول بنت
زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر بن قضاعة
قال وفي خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة قال وقال ابن قتيبة
عبد الله بن همام من بني مرة بن صعصعة اخي عامر بن صعصعة بن قيس
غيلان وبنو مرة يعرفون ببني سلول لانها امهم وهي بنت ذهل بن شيبان
بن ثعلبة رهط ابي مريم السلولي وكانت له صحبة مع سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواية في حاشية وسلول جدة عبد الله ابي المنافق •
سلسل السلسل والسلسال والسلاسل الماء العذب السلس
السهل في الحلق وقيل هو الماء البارد ايضا وماء سلسل وسلسال سهل الدخول
في الحلق لعذوبته وصفائه والسلاسل بالضم مثله قال ابن بري شاهد
السلسل قول ابي كبير •
• ام لا سبيل الي الشباب وذكره • اشهى الي من الرحيق السلسل •
قال وشاهد السلاسل قول لبيد •
• حقائبهم راح عتيق ودرمك • وريط وفاثورية وسلاسل •
وقال ابو ذويب •
• من ماء لهب سلاسل • وقيل معنى يتسلسل اذا اجري
او ضربته الريح يصير كالسلسلة قال اوس •
• واشرب به الهالكي كانه • غدير جرت في متنه الريح سلسل •
وخمر سلسل وسلسال لينة قال حسان •
• يردي يصفق بالرحيق السلسل • وقال الليث هو السلسل
وهو العذب الصافي اذا شرب تسلسل في الحلق وتسلسل الماء جرى الحلق
جرى وسلسلته انا صببته فيه وقول عبد الله بن رواحة •
• انهم عند ربهم في جنان • يشربون الرحيق والسلسبيلا •
الرحيق الخمر والسلسبيل السهل المدخل في الحلق ويقال شراب سلسل
وسلسال وسلسبيل قال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيل الا في القران وقال
الزجاج سلسبيل اسم العين وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكان العين
سميت لصفتها قال سلسبيل اسم عين في الجنة مثل به سيبويه على انه صفة وفسره
السيرافي وقال ابو بكر في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا يجوز ان يكون
السلسبيل اسما للعين فنون وحقه ان لا يجرى لتعريفه وتانيثه ليكون موافقا
رؤوس الآيات المنونة اذا كان التوفيق بينهما اخف على اللسان واسهل على
القاري ويجوز ان يكون سلسبيل صفة للعين ونعتا لها فاذا كان وصفا الى
جنة زال عنه ثقل التعريف واستحق الاجراء وقال ابن عباس سلسبيلا ينسل
في حلوقهم انسلالا وقال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام معناها لينة فيما بين
الحنجرة والحلق واما من فسره سل ربك سبيلا اليها فهذا غير جائز
وقيل اعني سلسلة وسلسال وسلسبيل معنى انه عذب سهل الدخول
في الحلق وقيل جمع السلسبيل سلاسب وسلاسيب وجمع السلسبيلة
سلسبيلات وتسلسل الماء جرى في حدور او صبب قال الاخطل •

أراد أن من نجم عليها كاد ب إليها حد ولا يتسلسل

والسلسبيل اللين الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء وثوب مسلسل ومتسلسل
ردي النسج رقيقه أي بالي يتسلسل الثوب وتخلخل إذا لبس حتى رق يهري و
متسلسل والتسلسل بريق فرند السيف ووشيه وسيف مسلسل فيه وشي
كالخطوط وبعض يقول مسلسل كأنه مقلوب وقال المطل الهذلي

لم ينسني حب القبول مطاردا وأفل يختم القفا ومسلس

أراد بمطارد سهاما يشبه بعضه بعضا وأراد بقوله مسلس مسلسل أي فيه
مثل السلسلة من الفرند والسلسلة اتصال الشيء بالشيء والسلسلة معروفة
دائرة من حديد ونحوه من الجواهر مشتق من ذلك وفي الحديث عجب ربك
من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل قيل هم الأسرى يقادون إلى
الإسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ثم سلسلة ويدخل
فيه كل من حمل على عمل من أعمال الخير وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب
واحدته سلسلة وكذلك سلاسل الرمل ولعلها سلسلة وسلسيل قال
الشاعر

كليلى بين السلسلين لوائح بمنقطع اللوى أذكرت ما قلت ليا

وقيل السلسلان ههنا موضعان وبرق ذو سلاسل ورمل ذو سلاسل وهو سلسلة
الذي يرى في التوائه والسلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض وينقاد وفي
حديث ابن عمرو في الأرض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه
على بعض ممتدا ابن الأعرابي البرق المسلسل الذي يتسلسل في أعاليه
ولا يكاد يخلف وماء مسلسل متصل بعضه ببعض ومسلسل الحديث
وسلسلة البرق ما استطال منه في عرض السحاب ويقولون ذو سلاسل إذا
رأيت فيه تواليه تشبيها وفي الحديث ذكر غزوة السلاسل وقيل هو بمعنى السلسال
ويقال للغلام الخفيف الروح سلس وسلسل والسلسلان بلاد بني أسد
وسلسل جبل من الدهنا أنشد ابن الأعرابي

لكنك جهل الأحمق المستجهل مجانبه من عقدات السلسل

سمل — سمل الثوب يسمل سمولا وأسمل أخلق وثوب سملة وسمل وأسمال
وسميل وسمول قال أعرابي من بني عوف بن سعد

فصفقته ذي زغات سمول بيع امرئ ليس بمستقيل

أراد ذي غال فأبدل التاء من الياء وأنشد ثعلب

بيع السميل الخلق الدريس

وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة
السمل الخلق من الثياب وفي حديث قيلة أنها رأت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه أسمال مليتين تثنية ملية تصغير الملاءة ومنه أي أزار وقال
أبو عبيد الأسمال الأخلاق الواحد منه سمل وثوب سمل خلق إذا أخلق وثوب
أسمال كما يقال رمح أقصاد وبرمة أعشار والسويل الكساء الخلق عن الزجاجي
والسملة الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره مثل الثملة وجمعه سمل قال ابن
أحمر

الزاجر العيس في الأملس أعينها مثل الوقائع في أنصافها السمل

وسمول عن الأصمعي قال ذو الرمة

على حميريات كأن عيونها قلات الصفا لم يبق إلا سمولها

والسمال عن أبي عمرو وأنشد

يترك أسمال الحياض يبس

والسملة بالضم مثل السملة ابن سيده السملة
بقية الماء في الحوض وقيل هو ما فيه من الحمأة والجمع سمل وسمال قال أمية ابن أبي
عائذ الهذلي

فأوردها فيح نجم الفروع من صيهد الصيف برد السمال

أي أورد العير أتنه برد السمال في فيح نجم الفروع ويروى

فأوردها فيح نجم الفروع

ما بفم أي أوردها الماء بجمة السمال على
سايل قال رؤبة

ذا صبوات ينشف السمالا

والسملة الحمأة والطين
التهذيب والسمال جمع السملة بقية الماء في الحوض قال حميد الأرقط

خط الشمال سمل المطابط

وفي حديث علي عليه السلام فلم
يبق منها إلا سملة كسملة الإداوة وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل
الإناء والتسمل شرب السملة ولحسها يقال تركته يتسمل سملات الشراب
وغيره وسمل الحوض سملا وسملة نقاه من السملة وسمل الحوض لم يخرج منه
إلا قليل عن اللحياني وأنشد

أصبح حوضا كلمى يراها مسملين ما صفا قرابها

وسملت الدلو جمع ما في الحوض قليلا وسملان الماء والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ
الخمر شربه كلاهما عنه أيضا والسمال الدود الذي يكون في الماء الناقع قال
تميم بن مقبل

كأن سنخ لها يذري سخاد الحماة أولاد السمال

وسمل بينهم يسمل سملا وأسمل بينهم أصلح بينهم قال الكميت

وأنا ود الأمر يلقوا لك ثقافا وإن يحكموا يعدلوا
وتنأى قعودهم في الأمور عمن يصمرون يسمل
ولكنني رأيت صدعهم رفوا لما بينهم مسمل

رفو يصلح قال ابن بري والذي في شعره وشاء قصورهم في الرأي يتبعد
نابهم عن بدائه ويدا أعمى على من يسم وهو الذي يسبر الشيء وينظر
ما غوره يقال فلان بعيد القعر أي بعيد الغور لا يدرك ما عنده يقول
هم دهاة لا يبلغ أقصى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد
في الغريب المصنف على من يسم وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب
عن يسم والعامل الساعي للإصلاح المعيشة وفي الصحاح في إصلاح
معاشه وسمل العين فقؤها يقال سملت عينه تسمل إذا فقئت بحديدة
محماة وفي المحكم سمل عينه يسملها سملا واستملها فقأها وفي حديث العرنيين
الذين ارتدوا وأغاروا على الإبل أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسمل أعينهم
قال أبو عبيد السمل أن تفقأ العين بحديدة محماة أو بغير ذلك قال وقد
يكون السمل فقأها بالشوك وهو بمعنى السمر وإنما فعل ذلك بهم لأنهم
فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم وقيل إن هذا كان
قبل أن ينزل الحد ولما نزلت نهي عن المثلة قال أبو ذؤيب يرثي بنين
له ماتوا

فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع

وسمل رجل من العرب رجلا ففقأ عينه فسمي سمالا حكاه الجوهري قال قال أعرابي فقأ
جدنا عين رجل فسمينا بني سمال والسمال شجر يمانية والسموئلة فالجة صغيرة وفي
المحكم فيجابة صغيرة وحكاه سمول سمل التراب وقيل هي الأرض الواسعة
وقيل هو الجوف الواسع من الأرض عن أبي عبيدة قال امرؤ القيس

أثرن عجاجا بكديد السموأل

والسموأل طائر وقيل الظل كثير
الطرقال الربيع بن زياد وفي المحكم قال الربيع الكامل أخوال لبيد
بن ربيعة يخاطب النعمان

لئن رحلت جمالي لا إلى سعة ما مثلها سعة عرضا ولا طولا
بحيث لو وزنت لخم بأجمعها لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا
ترعى الروائم أحرار البقول بها لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

والعصويل نبت ينبت في السباخ . وابو السمال العدوي رجل من الاعراب . وابو سمال كنية رجل من بني اسد ابوه يد السملة جوع يأخذ الانسان فيأخذه كذلك وجع في عينيه فيهملق عيناه ربما فيدعي ذلك السملة كأنه يفقأ العين والسوملة الظ والعوجلة للقارورة الكبيرة قال ويقال حوجلة ودخلة .

سمأل السمأل والسموأل الظل والسموءل والسمول اسم رجل سرياني معرب قال ابن السكيت السموءل بن عادياء بالهمز وهو فعول قال الجوهري قال ابن بري صوابه فعوأل والسمئل الضامر واسمأل اسمئلالا كعز ضمر واسمأل الظل اذا ارتفع وقال سلمى بنت مجدعة الجهنية ترثي اخاها

يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمأل التبع .

اي رجع الظل الى اصل العود وقيل التبع الدوان واسمئلاله ارتفاعه قال ابن الاعرابي ابو براكش واسم السموءل بالهمز وابو براكنية .

سمرطل رجل سمرطل وسمرطول طويل مضطرب وهو من الامثلة التي فاتت الكتاب وقال ابن جني قد يجوز ان يكون محرفا من سمرطول فهو بمنزلة عضرفوط قال ولم يسمع في نثر وانما سمعناه في الشعر قال

على سمرطول نياف شعشع .

سمرمل التهذيب في الرباعي السمرملة الغول

سمعل السمعل من الابل الطويلة وناقة سمعلة طويلة بالعين والسين والكسرة مثلها والسمغلة الربعة .

سمندل ابو سعيد السمندل طائر اذا انقطع نسله وهرم القى نفسه في الجمر فيعود اليه شبابه وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحترق .

سنبل السنبل معروف وجمعه السنابل ابن سيده السنبل من الزرع واحدته سنبلة وقد سنبل الزرع اذا خرج سنبله والسنابل سنابل الزرع من البر والشعير والذرة الواحدة سنبلة والسنبلة برج في السماء والسنبل من الطيب وفي حديث سلمان انه رئي بالكوفة على حمار عري وعليه قميص سنبلاني قال شمر قال ابو عبيد الوهاب الثقفي السنبلاني من الثياب السابغ الطويل الذي قد اسبل وقال خالد بن جنبة سنبل الرجل ثوبه اذا جعل له ذنبا من خلفه فتلك السنبلة وقال اخوه ما طال من خلفه وامامه فقد سنبل فهذا القميص السنبلاني وقال شمر وغيره يجوز ان يكون السنبلاني منسوبا الى موضع من المواضع وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام قال ابن الاثير كلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه وابن سنبل رجل تميمي احرقه جارية بن قدامة وهو من اصحاب علي حصره جلاس اهل البصرة في داره ويقال لبن صنبل وسنذكره في الصاد والسنبلة بئر قديمة حفرتها بنو جمح بمكة وفيها يقول قائلهم .

سنجل سنجل قرية بارمينية ذكرها الشماخ

الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقبل منايا قد حضرن وآجال .

ابن الاعرابي سنجل اذا املأ حوضه لنفتاطه وسنجال موضع .

سندل ابن خالويه السندل جورب الخف ابن الاعرابي سندل الرجل اذا لبس الجوربين ليصطاد الوحش في حمارة القيظ والسندل طائر يأكل البيش عن الخابط .

سنطل المسنطل المتمايل لا يملك نفسه وقيل هو الذي يجد دراسه وعنقه

يرتفع

يرتفع وقيل هو الذي يمشي ويطأطئ راسه عن الفارسي ابن الاعرابي سنطل الرجل اذا مشى وطأطأ ابن الاعرابي السنطالة المشية بالسكوت وطأطأة الراس والمسنطل العظيم البطن والسنطالة الطول والسنطل الطويل قال ابو منصور ورايت بالدهناء جبالا صغارا اذا تقدمه يسمى سنطلا .

سهل السهل نقيض الحزن والنسبة اليه سهلي ويقال سهل ذو سهلة والسهولة ضد الحزونة وقد سهل الموضع بالضم ابن سيده السهل كل شيء الى اللين وقلة الخشونة والنسبة السهلي بالضم على غير قياس والسهل كالسهل قال الجعدي يصف سحابا

حتى اذا اسبطر الافلاج وانقطعت عنه الجنوب وحل القابل السهلا .

وقد سهل سهولة وسهله صيره سهلا وفي الدعاء سهل الله عليك الامر ولك اي حمل مؤونته عنك وخفف عليك والسهل من الارض نقيض الحزن وهو من الاسماء التي اجريت مجرى الظروف والجمع سهول وارض سهلة وقد سهلت سهولة حكاه ابو علي بناه على ضده وهو قولهم حزنت حزونة واسهل القوم صاروا في السهل واسهل القوم اذا نزلوا السهل بعدما كانوا في الحزن وفي حديث رمي الجمار ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي واسهلوا اذا استعملوا السهولة مع الناس وحزنوا اذا استعملوا الحزونة قال لبيد

كان يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي وان يحزنوا اركب بهم كل مركب

وقول غيلان الربعي يصف حلبة

واسهلوا من دقاق البطحي . انما اراد اسهلوا بهن في دقاق البطحاء فحذف الحرف واوصل وبعير سهلي يرعى في السهولة والتسهيل التيسير والتساهل التسامح واستسهل الشيء عده سهلا وفي الحديث من كذب علي فقد استسهل مكانه في جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل اعاذنا الله منها برحمته ورجل سهل الوجه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه يعني به قلة لحمه وهو مما يستحسن وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه سهل الخدين صلتهما اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين ورجل سهل الخلق والسهلة والسهل تراب كالرمل يجيء به الماء وارض سهلة كثيرة السهلة فاذا قلت سهلة فهي نقيض حزنة قال ابو منصور لم اسمع سهلة لغير الليث ابن الاعرابي يقال لرمل البحر السهلة هكذا الى لم يكسر السين ابو عمرو بن العلاء نبت الى الارض السهلة وسهلي بضم السين الحور لتركه السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق وفي حديث ام سلمة في مقتل الحسين عليه السلام ان جبريل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم واسهال البطن كالخلفة وقد اسهل الرجل واسهل بطنه واسهله الدواء واسهال البطن ان يسهله دواء واسهل الدواء طبيعته والسهل الغراب وسهل وسهيل اسمان وسهيل كوكب يمان الازهري سهيل كوكب لا يرى بخراسان ويرى بالعراق قال الليث بلغنا ان سهيلا كان عشارا على طريق اليمن ظلوما فمسخه الله كوكبا وقال ابن كناسة سهيل يرى بالحجاز وفي جميع ارض العرب ولا يرى بارض ارمينية وبين رؤية اهل الحجاز سهيلا وبين رؤية اهل العراق اياه عشرون يوما قال الشاعر

اذا سهيل مطلع الشمس طلع فابن اللبون الحق والحق جذع

وقيل انه يطلع عند نتاج الابل فاذا حالت السنة تحولت اسنان الابل

سهبل السهبل الجري

سول سولت له نفسه كذا زينته له وزين له الشيطان اغواه وان سول لك في هذا الامر عما يلك وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم الا ان يسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وفي التنزيل العزيز بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل هذا قول يعقوب عليه السلام حين اخبره بنوه باكل الذئب يوسف فقال لهم ما اكله الذئب بل سولت لكم انفسكم في شأنه امرا اي زينت لكم انفسكم امرا غير ما تصفون وكأن التسويل تفعيل من سول الانسان وهو امنيته ان يتمناها فتزين لطالبها الباطل وغيره من غرور الدنيا واصل السول مهموز عند العرب استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمز قال الراعي فيه فلم يهمزه

اخترتك الناس اذ رثت خلائقهم ... واعتل من كان يرجى عنده السول

والدليل على ان اصل السول همز قراءة القراء قوله عز وجل قد اوتيت سؤلك يا موسى اي اعطيت امنيتك التي سألتها والتسول استرخاء البطن والتسون مثله والسول استرخاء ما تحت السرة من البطن ورجل اسول وامرأة سولاء وقوم سول ابن سيده الاسول الذي في اسفله استرخاء قال المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها ... سح نجاء الحمل الاسول

اراد بالحمل السحاب الاسود وسحاب اسول اي مسترخ بين السول وقد سول يسول سولا وامرأة سولاء والاسول من السحاب الذي في اسفله استرخاء ولهذبه اسبال ودلو سولاء ضخمة قال

سولاء مسك فارض نهي ... وسلت اسال سوالا لغة في سألت

حكاها سيبويه وقال ثعلب سوال وسوال كجوار وجوار وحكى ابو زيد هما يتساولان فهذا يدل على انها واو وفي الاصل على هذه اللغة وليس على بدل الهمز ورجل سولة على هذه اللغة سؤول وحكى ابن جني سول واسولة

سيل سال الماء والشيء سيلا وسيلانا جرى واساله غيره وسيله هو وقوله عز وجل واسلنا له عين القطر قال الزجاج القطر النحاس وهو الصفر ذكر ان الصفر كان يذوب فذاب منذ ذلك فاساله الله لسليمان وماء سيل سائل وضعوا المصدر موضع الصفة قال ثعلب وفي كلام بعض الرواد وجدت بقلا وبقيلا وماء غللا سيلا قوله بقلا وبقيلا اي منه ما ادرك فكبر وطال ومنه ما لم يدرك فهو صغير والسيل الماء الكثير السائل اسم لا مصدر وجمعه سيول والسيل معروف والجمع السيول ومسيل الماء وجمعه امسلة ومسل وهي ماء الامطار اذا سالت قال الازهري الاكثر في كلام العرب في جمع مسيل الماء مسايل غير مهموز ومن جمعه امسلة ومسلانا فهو على توهم ان الميم في مسيل اصلية وانه على وزن فعيل ولم يرد به مفعل كما جمعوا مكانا امكنة ولها نظائر والمسيل مفعل من سال يسيل مسيلا ومسالا وسيلا وسيلانا ويكون المسيل ايضا المكان الذي يسيل فيه السيل والجمع مسايل والجمع ايضا على مسل وامسلة ومسلان على غير قياس لان مسيلا هو مفعل ومفعل لا يجمع على ذلك ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيف وارغفة ورغفان ويقال للمسيل ايضا مسل بالتحريك والعرب تقول سال بهم السيل وجاش بنا البحر اي وقعوا في امر شديد ووقعنا في اشد منه لان الذي يجيش به

البحر

البحر اسوا حالا ممن يسيل به السيل وقول الاعشى

فلست دون البحر ... كله وكنت لمن يجري عليك السوائل

والسائلة من الغرة المعتدلة في قصبة الانف وقيل هي التي سالت على الارنبة حتى رثمتها وقيل السائلة الغرة التي عرضت في الجبهة وقصبة الانف وقد سالت الغرة اي استطالت وعرضت فان دقت فهي الشمراخ ومنه سائلة الكتاب اذا سالت من كل وجه وفي صفته صلى الله عليه وسلم سائل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون كجبريل وجبرين وهو بمعناه ومسايل الرجل جانبا لحيته الواحد مسال وقال

فلو كان في الحي النجي سواده ... لما نحت تلك المسالات عامر

ومسالات ايضا عطفاه قال ابو حية

فقام الاين ابد تقيه كما عطفت ... ريح الصبا خوط ناسم

اذا ما نعشناه على الرحل ينثني ... مسالية عنه من وراء ومقدم

الانفيه على الظرف واسال غرار النصل اطاله وانشد قال المتنخل الهذلي وذكر قوسا

فيها معابل سرهقات ... مسالات الاغرة كالقراط

والسيلان بالكسر سنخ قائمة السيف والسكين ونحوهما وفي الصحاح ما يدخل من السيف والسكين في النصاب قال ابو عبيد سمعته ولم اسمعه من عالم قال ابن بري قال الجواليقي انشد ابو عمرو للزبرقان بن بدر

وان اصالحكم ما دام لي فرس ... واشتد قبضا على السيلان ابهامي

والسيال شجر سبط الاغصان عليه شوك ابيض اصوله امثال ثنايا العذارى قال الاعشى

باكرتها الاعراب في سنة النوم ... فتجري خلال شوك السيال

يصف الخمر ابن سيده والسيال بالفتح شجر له شوك ابيض وهو من العضاه قال ابو حنيفة قال ابو زياد السيال ما طال من السمر وقال ابو عمرو السيال هو الشبه قال وقال بعض الرواة السيال شوك ابيض طويل اذا نزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الاجمال

ما هجن اذ يكرن بالاحمال ... مثل صوادي النخل والسيال

واحدته سيالة والسيالة موضع

فصل الشين المعجمة

شبل الشبل ولد الاسد اذا ادرك الصيد والجمع اشبال واشبل وشبول وشبال قال رجل من بني حذيفة

شاكي السنان في غداة برده ... جهم المحيا وشبال ورده

ولبوة مشبل معها اولادها وشبل فيهم يشبل شبولا ربي وشب ولا يكون الا في نعمة وشبل الغلام احسن شبول اذا نشأ واشبل عليه اي عطف ابن الاعرابي اذا كان الغلام حسن البدن نعمة وشبابا فهو الشابل والشابن والحضجر ابن بري روى ابو عبيد عنه اذا مشى الجوار مع امه وقوي فهو مشبل يعني الام قال ابو منصور قيل لها مشبل لشفقتها على الولد واشبلت المرأة على ولدها وهي مشبل اقامت بعد زوجها وصبرت على اولادها فلم تتزوج واشبل عليه عطف عليه واعانه قال الكميت

ومنا اذا حزبتك الامور ... عليك المكلب والمشبل

الكسائي الاشبال التعطف على الرجل ومعونته قال الكميت ايضا

هم ربوها غرطان و اشبلوا عليها باطراف القنا وتحدبوا

وشبلان اسم

شثل رجل شثل الاصابع غليظها خشنها وقدم شثلة غليظة اللحم متراكبة وقد شثلت يده و رجله وزعم يعقوب وابو عبيد ان الثاء بدل من ثاء شثن ابن السكيت الشثل لغة في الشثن وقد شثل شثوله وشثن شثونه

شخل شخل الشراب يشخله شخلا صفاه وشخله يشخله بزله بالمشخلة والشخل التصفية والمشخلة المصفاة وشخل فلان ناقته وشخبها اذا حلبها قال ابو منصور سمعت العرب يقولون شخلت الشراب شخلا اذا صفيته بالمشخلة وسمعتهم يقولون شخلنا الابل شخلا اي حلبناها حلبا وشخل الرجل و شخله صفيه وقد شاخله والشخل الغلام الحدث صادق رجلا ابونه بدا الشخل الصديق يقال فلان شخلي اي صديقي

شرحل شراحل وشراحين اسم رجل لا ينونه بعض قال الجوهري لا ينصرف في معرفة ولا نكرة عند سيبويه لانه بزنة جمع الجمع قال وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربي و فارق السراويل لانها اعجمية واما قول الشاعر

وما ظني وظني كل ظن اسلمني الى قومي شراحي

قال انما اراد شراحيل فترخم في غير النداء وقد اسلفت وجه الكلام انما يقول اسلمني بحذف النون كما يقال هو ضاربي قال ابن الاعرابي الكلبي كل اسم كان في اخره ايل او ال فهو مضاف الى اسم الله عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصروفا لان الايل و آلال عربيات

شرحبيل شرحبيل اسم رجل وقيل هي اعجمية قال ابن الكلبي كل اسم كان في اخره ايل او ال فهو مضاف الى الله عز وجل وقد بينا ان ذلك ليس بصحيح اذ لو صح لصرف جبريل و اشباهه لانه مضاف الى ايل والى ال وهما منصرفان لا يكفيا على ثلاثة احرف وكان ينبغي ان يرفعا في حال الرفع وينصبا في حال النصب و يخفضا في حال الخفض كما يكون عبدالله والله اعلم

شقشقل التهذيب في الرباعي الشقشقلة كلمة حميرية لهج بها صيارفة اهل العراق في تعيير الدنانير يقولون قد شقشقلنا هالهة عيرناها اي وزناها دينارا دينارا وليست الشقشقلة عربية محضة ابن سيده شقشقل الدينار عيرة عجمية وقيل ليونانية لم تعرف الثوالحد قال الشقشقلة ابن الاعرابي يقال اشقل الدنانير وقد شقلتها اي وزنتها قال الازهري وهذا اشبه بكلام العرب واما قول الليث تعيير الدنانير فان ابا عبيد روى عن الكسائي و الاصمعي وابي زيد انهم قالوا هجيجا عايرت المكاييل وعايرتها ولم يجيزوا عيرتها وقالوا التعيير بهذا المعنى لحن

شمصل ابن الاعرابي شوصل وشمصل اذا اكل الشاصلي وهو نبات

شعل الشعل والشعلة البياض في ذنب الفرس او في ناصيته وخص بعضهم به عرضها يقال غرة شعلا ياخذ احدى العينين حتى يدخل فيها وقد يكون في العنق وهو في الذنب اكثر شعل شعلا وشعله الاخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعالا اذا صار ذا شعلة قال وبعد انتهاض الشيب في كل جانب على لمتي اشعال بعضها

اراد اشعال فحرك الالف لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف

واسع

الخرج لا يحتمل الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه حركوه باقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض في طرف ذنب الفرس فهو اشعل وان كان في وسط الذنب فهو اصبع وان كانت في صدره فهو ادغم فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجبب فان كان في يديه فهو مقفز وقال الاصمعي اذا خالط البياض الذنبة في اي لون كان فهو تلك الشعلة والفرس اشعل بين الشعل والانثى شعلاء والشعل النار في الحطب يشعلها ويشعلها واشعلها واشتعلت وتشعلت الحبة الملتهبة وقال اللحياني اشتعلت النار تأججت في الحطب وقال امرأة نار شعل ملتهبة متقدة و الشعلة ما اشتعلت فيه من الحطب او اشعلت فيه قال الازهري الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشتعل فيها النار وكذلك القبس والشهاب والشعلة واحدة الشعل والشعلة والشعلول اللهب والشعلة الموضع الذي تشعل فيه النار والمشعلة النار والمشعلة في الذبال وقيل الفتيلة المروزة والتي تشعل فيها نار يستصبح بها والاسم الكل لك كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجمعها شعل مثل صحيفة وصحف والمشعلة واحدة الشاعل قال لبيد

اصاح ترى بريقا هب وهنا كمصباح الشعيلة في الذبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر معه جلساؤه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة والمشعل القنديل وشعلة اسم فرس قيس بن شاع على التشبيه باشعال النار لسرعتها و اشتعل غضب هاج على المثل واشعلته انا واشتعل الشيب في الراس انتشر على المثل واصله من اشتعال النار وفي التنزيل واشتعل الراس شيبا ونصب شيبا على التفسير وان شئت جعلته مصدرا كذلك قال حذاق النحويين واشتعل الراس شيبا اي كثر شيبه واسرع ورجل في قوله الراس شعر الراس واللحية لانه كله من الراس و اشتعلت العين كثر دمعها واشعل الابل بالقطران كثر عليها منه وعمها بالهناء لم يطل النقبة من الجرب دون غيرها من بدن البعير الاجرب وكتيبة مشعلة مبثوثة انتشرت و اشعل الخيل في الغارة بثها قال

والخيل مشعلة في ساطع ضرم كانهن جراد او رعال سيب

واشعلت الغارة تفرقت والغارة المشعلة المنتشرة المتفرقة ويقال كتيبة مشعلة بكسر العين انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن بري والصحيح انه للاخطل

عانت مشعلة الرعال كانها طير تغاول في شمام وكورا

وشمام جبل بالعالية وجراد مشعل كثير متفرق اذا انتشر و جرى في كل وجه قال جاحيش كالجراد المشعل وهو الذي يخرج في كل وجه واما قولهم جاء فلان كالحريق المشعل فمفتوحة العين لانه من اشعل النار في الحطب اي اضرمها وانشد ابن بري لجرير

وارسل اذ رجع الحمام واحمشت حربه تضرم كالحريق المشعل

واشعل الابل فرقها عن اللحياني واشعلت جمعك اذا فرقته قال ابو وجزة

فعاد زمان بعد ذاك مفرق واشعل والحي بمن لزكي كل مشعل

والشعلول الفرقة من الناس وعزيهم وذهبوا شعاليل يفردهم ويأتي ترد حتى من اللغات مذكور في موضعه وذهب القوم شعاليل مثل شعارير اذا تفرقوا قال ابو وجزة

حتى اذا ما دنت منه سوابقها وللغام بعطفيه شعاليل

وشعل في الشي يشعل شعلا امعن وغلام شعل اي خفيف متوقد معل

شاه وقال

يلحن من سوقه علبة شعل * قام حنا ذكيه بوراح معصل

وكان تابط شرا يقال له مشعل ومنه قوله

سريكيث بيتي يري ذبيادلا لكن * سلت عليه شلت من الاصابع

والمشعل شي من جلود له اربع قوايم تنتبذ فيه قال ذو الرمة

اضمن فواقت الصلوة عنه * اوحالفن المشاعل والجرارا

المشعل بكسر الميم شي يتخذه اهل البادية من ادم كرب بعضه الى بعض كالنطع ثم يشد الى اربع قوايم من خشب فيصير كالحوض ينبذ فيه لانه ليس لهم حباب وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر قال ابن الاثير هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ورجل شاعل اي ذو شعال مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة

لبسوا ابكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شب اشعلوا بالشاعل

واشعلت القربة والمزادة اذا سال ماوها متفرقا واشتعلت الطعنة اي خرج دمها متفرقا واشعل السمي لاكثر ما عن ابن الاعرابي وشعل اسم رجل وبنو شعل حي من تميم وشعلان موضع والشعلع الطويل م

شغل الشغل والشغل والشغل كله واحد والجمع اشغال وشغول قال ابن مياده

وما هجر ليلى ان تكون تباعدت * عليك ولا ان احصرتك شغول

وقد شغله يشغله شغلا وشغلا الاخيرة عن سيبويه واشغله واشتغل به وانا شاغل له وقيل لا يقال اشغلته لانها لغة ردية وقد شغل فلان فهو مشغول وقال ثعلب شغل من الافعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال وتعجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما اشغله قال وهذا شاذ انما يحفظ حفظا يعني ان التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يتعجب مما لم يسم فاعله ويقال شغلت بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشغول قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الاعرابي قال وعندي انه على النسب لانه لا فعل له يجي عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل الاخيرة على لفظ المفعول وهي نادرة حكاها ابن الاعرابي وانشد

ان الذي يامل الدنيا لمثله * وكل ذي امل عنه سيشتغل

وشغل شاغل على المبالغة مثل الاول قال سيبويه هو بمنزلة قولهم ناصب وعيشة راضية واشتغل فلان بامره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدس واحد وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروي الشعبي في الحديث ان عليا عليه السلام خطب الناس على شغلة عني البيدر قال ابن الاثير بفتح الغين وسكونها

شغفل الشغفل حمل اللوبيا الذي يلتوي على الشجر ويخرج على امثال المال وينفلق عن القطن وحب كالسمسم ابن الاعرابي شغفل وشغصل اذا اكل الشامل وهو نبات

شغطل شغطل اسم قال ابن بري ذكره شيخ الازد

شغقل شغقل اسم وابو شغقل راوية الفرزدق وقال ابن خالويه اسم راوية الفرزدق شغقل قال ولا نظير لهذا الاسم

شقل الشاقول خشبة قدر ذراعين في راسها زج يكون مع الزراع بالبصرة يحمل احدهم فيها راس الحبل ثم يركزها في الارض ويضبطها حتى يمد الحبل واشتقوليها اشياء كثيرة اسما للتذكير فقالوا اشقلها ليشتا قوله يشقله

شقلا يكنون بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال اشقل لي هذا الدينار اي زنه قال وقد شقلته وفي الحديث اول من شاب ابراهيم عليه السلام واوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن قال وشوقل الرجل اذا اتى حلاوة وقارا وشوقل اذا عير دينارا ه تعبيرا مصححا

شكل الشكل بالفتح الشبه والمثل والجمع اشكال وشكول وانشد ابو عبيد

فلا تطلبا لي ايما ان طلبتما * فان الايامى لسن لي بشكول

وقد تشاكل الشيان وشاكل كل واحد منهما صاحبه ابو عمرو في فلان شبه من ابيه وشكل واشكله وشكله وشاكله وشكل وقال الزجاج في قوله تعالى واخر من شكله ازواج قرا الناس واخر الا مجاهدا فانه قرا واخر وقال الزجاج من قرا واخر من شكله فاخر عطف على قوله حميم وغساق اي وعذاب آخر من شكله اي من مثل ذلك الاول ومن قرا واخر فالمعنى وانواع اخر من شكله لان معنى قوله ازواج انواع والشكل المثل يقول هذا على شكل هذا اي على مثاله وفلان شكل فلان اي مثله في حالاته ويقال هذا اشكل هذا اي من ضربه ونحوه وهذا اشكل هذا اي اشبه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله والشاكلة الناحية والطريقة والجديلة وشاكلة الانسان شكله وناحيته وطريقته وفي التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاكلته اي على طريقته وجديلته ومذهبه وقال الاخفش على شاكلته اي على ناحيته وجهته وخليقته وفي الحديث فلان ابي عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما تشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وربما بالفتح الشكل المذهب وهذا طريق ذو شواكل اي يتشعب منه طرق جماعة وشكل الشي صورته واشكل الامر التبس وامور اشكال ملتبسة وبينهم اشكلة اي لبس وفي حديثه عليه السلام وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرية ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها بها فتشكل عليه امرها والاشكلة والشكلاء الحاجة الليث الاشكال الامور والحوايج المختلفة فيما يتكلف فيها ويهتم لها وانشد العجاج

وتخلج الاشكال دون الاشكال

الاصمعي يقال لنا عنده شاكلة ودية واشكلة وهي الحاجة ويقال للجارية اشكلة وشاكلة وشكلا بمعنى واحد والاشكل من الابل والغنم الذي يخلط سواده حمرة او غبرة كانه قد اشكل عليك لونه ويقولون في غير ذلك من الالوان ان فيه اشكلة من لون كذا كقولك اسمر فيه شكلة من سواد والاشكل في ساير الاشيا بياض وحمرة قد اختلط قال ذو الرمة

ينفحن اشكل مخلوطا يقمصه * مناخر العجرفيات الملاجيج

وقول الشاعر

فما زالت القتلى تمور دماوها * بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

قال ابو عبيد الاشكل فيه بياض وحمرة ابن الاعرابي العضيح نهيا غيره وشكلة لونان فيه سواد وصفرة وقال الشكلة الحمرة يختلط بالبياض وهذا شي اشكل ومنه قيل للامر المشتبه مشكل واشكل على الامر اذا اختلط واشكلت على الاخبار واحكلت بمعنى واحد والاشكل عند العرب اللونان المختلطان ودم اشكل اذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن دريد انما سمي الدم اشكل لان الحمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والاشكل من ساير الاشيا الذي فيه حمرة وبياض قد اختلط وقيل هو الذي فيه بياض يضرب الى حمرة وكدرة قال

كما بيط الرب علاه الاشكل

وصف الرب بالاشكل لانه من الوانه واسم اللون الشكلة والشكلة في العين وقد اشكلت ويقال فيه

شكل
شغل
شغفل
شغطل
شغقل
شقل

شكلة منحمرة وشكلة من سواد وعين شكلاء بينة الشكل ورجل أشكل العين وفي حديث علي رضوان الله عليه في عينيه شكلة قال أبو عبيد الشكلة كهيئة الحمرة يكون في بياض العين فإذا كانت في سواد العين فهي شهلة وأنشد

ولا عيب فيها غير شكلة عينها ... كذاك عتاق الطير شكل عيونها

عتاق الطير يعني الصقور والبزاة ولا توصف بالحمرة ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها قال ويروى هذا البيت غير شهلة عينها وقيل الشكلة في العين الحمرة التي تخالط بياض العين التي حول الحدقة على صفة عين الصقر قال وكنا لم نسمع الشكل إلا الحمرة ولم نسمعها في الصفة وأنشد

ويحن حتى نال الحرفان بطعنة ... سنقنة تحيقا من دم الجوف أشكلا

قال فهو هاهنا حمرة لا مثل فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين فسره سماك بن حرب بأنه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا نادر قال ويمكن أن يكون من الشكلة المتقدمة وقال ابن الأثير في صفة أشكل العين قال أي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء أشكل إذا خالطه الدم وفي حديث عمر رضي الله عنه فخرج النبيذ مشكلا أي مختلطا بالدم وكل مختلط مشكل وأشكل العنب أينع بعضه المحكم شكل العنب وشكل أسود وأخذ في النضج كما قالوا أنشده ابن الأعرابي

ذرعت بهم دهس الهدملة أينق ... شكل الغد وري العيون قدوح

كأنه عنى بالشكلة هنا لون غرتها والغر وهنا جمع غر وهو شيء حلو ويعا وشبه تشكله من دم أو شيء يسير وشكل الكتاب يشكله شكلا وأشكله أعجمه أبو حاتم شكلت الكتاب أشكله فهو مشكول إذا قيدته بالإعراب وأعجمت الكتاب إذا نقطته ويقال أيضا أشكلت الكتاب بالألف كأنك أزلت به عنه الإشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكل وشكلت الطائر وشكلت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكلها شكلا وشكلها شد قوائمها بحبل واسم ذلك الحبل الشكال والجمع شكل والشكال في الرحل حبل يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يلح الحقب على ثيل البعير فيحتقب أي يحتبس بوله وهو الزوار أيضا والشكال أيضا وثاق بين الحقب والبطان وكذلك الوثاق بين اليد والرجل وشكلت عن البعير إذا شددت شكاله بين التصدير والحقب أشكل شكلا والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذفك الألف من فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لأنك حذفت من طرفيه الآخر ومن أوله فصار بمنزلة الدابة التي شكلت يده ورجله والمشاكل من الأمور ما وافق فاعله ونظيره ويقال شاكلت الطير وشكلت الدابة والأشكال حلي يشاكل بعضه بعضا تقرط به النساء قال ذو الرمة

سمعت من صلاصل الأشكال ... أدبا على لباتها الكوالي

هد السافي ليلة الشمال

وشكلت المرأة شعرها ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وعن شمال ثم شدت بها سائر ذوائبها والشكال في الخيل أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحدة مطلقة شبها بالشكال وهو العقال وإنما أخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبه به لأن الشكال إنما يكون في ثلاث قوائم وقيل أن يكون الثلاث مطلقة والواحدة محجلة

ولا يكون الشكال إلا في الرجل ولا يكون في اليد والفرس مشكول وهو يكره وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كره الشكال في الخيل وهو أن يكون ثلاث قوائم محجلة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لأنه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو أن يكون إحدى يديه وإحدى رجليه من خلاف محجلة وإنما كرهه لأنه كالمشكول صورة تفاؤلا قال ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل إذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال ابن الأعرابي الشكال أن يكون في رجليه وفي إحدى يديه وفرس مشكول ذو شكال البياض قال أبو منصور وقد روى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الثلث طلق اليمين أو كميت مثله قال الأزهري والأقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليمين ليس فيها من البياض شيء والمحجل الثلاث التي فيها بياض وقال أبو عبيدة الشكال أن يكون بياض التحجيل في رجل واحدة وبيد من خلاف قل البياض أو كثر وهو فرس مشكل ابن الأعرابي الشاكل البياض الذي بين الصدغ والأذن وحكي عن بعض العرب أنه أوصى رجلا في تطهيره فقال تفقد المنشلة والعنفقة والوتيرة والغضون والشاكل والشعر وورد في الحديث أيضا تفقدوا في الطهور الشاكلة والمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة والمنشلة ما تحت حلقة الخاتم من الإصبع والروم شحمة الأذن والشاكل ما بين العذار والأذن من البياض وشاكلة الشيء جانبه قال ابن مقبل

وغد انضدت يوم شاكلة الحمى ... لتشكا قلبا قد صحا وتنكر

وشاكلة الفرس الذي بين عرض الخاصرة والثفنة وهو موصل الفخذ في الساق والشاكلتان ظاهر الطفطفتين من لدن مبلغ الغضروف إلى الرفغة من جانب البطن والشاكلة الخاصرة وفي الطفطفة والشاكلة من النعاج البيضاء الشاكلة ونعجة شكلاء إذا ابيضت شاكلتاها وسائرها أسود وهي بينة الشكل والأشكل من الشاء الأبيض الشاكلة والشواكل من الطرق ما انشعب عن الطريق الأعظم والشكل غنج المرأة وغزلها وحسن دلها شكلت شكلا فهي شكلة يقال امرأة شكلة حسنة الشكل وفي تفسير المرأة الغربة أنها الشكلة بفتح السين وكسر الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا والشكل المرأة ما تتحسن به من الغنج يقال امرأة ذات شكل وأشكل النخل طاب رطبه وأدرك والأشكل السدر الجبلي واحدته أشكلة قال أبو حنيفة أخبرني بعض العرب أن الأشكل شجر مثل شجر العناب في شوكه وعقف أغصانه غير أنه أصغر ورقا وأكثر أفنانا وهو صلب جدا وله نبقة حامضة شديدة الحموضة مشابهة شوق الجبال يتخذ منه القسي وإذا لم يكن شجره عتيقة [illegible] كان عودها أصفر شديد الصفرة وإذا تقادمت شجرته واستحكمت جاء عودها نصفين نصفا شديد الصفرة ونصفا شديد البياض والسواد قال العجاج ووصف المطايا وسيرتها

ينبع المرابع عن قياس الأشكل

قال ولبانة الأشكل مثل شجر السرجان وقد أوردوا هذا الشعر البيت للعجاج

يعلوا بها ركبانها وتغتلي ... عوجا كما اعوجت قياس الأشكل

قال ابن بري الذي في شعره معج الراسي عن قياس الأشكل والمعج المر والمراسي السهام الواحد مرماة وقال آخر

أو وجه من جناة أشكله

يعني سدرة جبلية وشكلة اسم امرأة وبنو

شكل بطن وشكل بطن من العرب والشوكل الرجالة وقيل الميمنة والميسرة وكل ذلك عن العواني الفرا الشوكلة الرجالة والشوكلة الناحية والشوكلة العوسجة

شلل الشلل يبس اليد وذهابها وقيل هو فساد في اليد شلت يده تشل بالفتح شلا وشللا واشلها الله تعالى (الليث) شل عشره وشل خمسه قال وبعضهم يقول شلت قال وهي اقل يعني ان حذف علامة التانيث في مثل هذا اكثر من اثباتها وانشد

فشلت يمين يوم اعلوا ابن جعفر وشل بناناها وشل الخناصر

ورجل اشل وقد اشل يده ولا شللا ولا شلال مبنية كخدام اي لا اشلل يدك ويقال في الدعاء لا تشلل يدك ولا تكلل وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت اشل والمراة شلاء وقال لمن اجاد الرمي او الطعن لا شللا ولا عمى ولا شل عشرك اي اصابعك قال ابو الحصين الربوعي

مهرا بني الحبحاب لا تشلي بارك فيك الله من ذي ال

حرك تشلي للقافية والياء من صلة الكسر وحركها قال امرؤ القيس

الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح فيك بامثل

الفراء لا يقال شلت يده وانما يقال اشلها ابعد الليث ويقال لا شلل في بعض ان تشلل لا يقع موقع الامر فشبه به وحشو ولو كان نعتا لنصب قال وانشد

فرما طم الهامات لا اشلل قال وقال النضر بن سيار

اني اقول لمن حدث مرمية يوما لعاينه تصرم ولا شلل

قال ولم اسمع الكسر لاشلل لغيره الازهري وسمعت العرب تقول للرجل يمارس عملا وهو ذو حذق به لا قطعا ولا شللا اي لا اشللت على الدعاء هو مصدر وقوله يصرم معناه في هذا اصرم ولا شلل اي ولا شللت وقال لا شلل فكسر لانه نوى الجزم ثم جرته القافية وانشد ابن السكيت

مهرا بني الحبحاب لا تشلي قال الازهري معناه لا شللت

كقوله البلتا بذي حشم ايري اذا انت انقضيت فلا تحوري

اي لا تحور قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول اشل يد فلان بمعنى قطعت قال ولم اسمعه لغيره وقال ثعلب شلت يده لغة فصيحة وشلت لغة ردية قال ويقال اشلت يده وفي الحديث وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة قال ابن الاثير يقال شلت يده تشل شللا ولا يضم الشين وفي الحديث شلت يده يوم احد وفي حديث بيعة علي عليه السلام يد شلاء وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه والشلل في الثوب ان يصيبه سواد او غيره فاذا غسل لم يذهب يقال ما هذا الشلل في ثوبك والشليل مسح من صوف او شعر يجعل على عجز البعير وراء الرحل قال جميل

تبيع اجيح الرحيل لما تحيرت مناكبها وابتز عنها شليلها

والشليل الحلس قال

انك سار العيش في الاشلة

والشليل الغلالة التي تلبس فوق الدرع وقيل هي الدرع الصغيرة تكون تحت الكبيرة وقيل تحت الدرع من ثوب او غيره وقيل هي الدرع ما كانت والجمع الاشلة قال اوس

وجيابها شهباذات اسلة لها عارض فيها المنية تلمح

ابن

ابن شميل الدرع يشلها شلا اذا لبسها وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل والشليل الدرع والشليل النخاع وهو العرق الابيض الذي في فقار الظهر والشليل طرايق طوال من لحم تكون ممتدة مع الظهر واحدتها شليلة كلها عن كراع والشل والشلل للطرد شله يشله شلا فانشل وكذلك شل البعير اتبعه وانا بعق ابله وحمار مشل كثير الطرد والشلة الطرد وشللت الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت وهم فلان يشلهم بالسيف اي يكسوهم ويطردهم وذهب القوم المتفرقون قال ابن الدمينة

اما والذي حجت قريش قطينه شلالا ومولى كل باق وهالك

والقطينه سكان الدار ابن الاعرابي شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عرجت يده بالكسر والاشل العوج المعصم المنعطل الكف قال الازهري المعروف شلت يده تشل بالفتح فهي شلا وعين شلاء التي ذهب بصرها وفي الصحاح عين شلاء اذا انقطع ذهب بصرها واشلها ورجل مشل وشلول وشلل وشلشل خفيف سريع قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول

قال سيبويه جمع الشلل شللون ولا يكسر لقلة فعل في الصفات وقد قال ابو بكر في بيت الاعشى الشاوي الذي يشوي والشلول الخفيف والمشل الطارد والشلشل الخفيف القليل وكذلك الشول والالفاظ متقاربة اريد بذكرها والجمع بينها المبالغة ابن الاعرابي المشلل الحاد وفي النهاية في الغاية باتيه ويقال انه لمشل يشلل لعانته ثم يشتل فيضرب مثلا للحاذق المجرب الكافي ويقال انه لمشل عون ابن الاعرابي يقال للغلام الحاد الراس الخفيف الروح النشيط في عمله شلشل وشنشن وشلشل ولشلش وحلحل والمتشلشل الذي قد تخدد لحمه ورجل متشلشل باللحم ومتشلشل قليل اللحم خفيف فيما اخذ فيه من عمل ارغيه وقال تابط شرا

ولكنما اروي من الخمر هامتي وانضو الملا بالشاحب المتشلشل

انا يعني الرجل الخفيف المتخدد القليل اللحم والشاحب على هذا اي يريد به الصاحب وقيل يريد به السيف وقال الاصمعي هو سيف يتطاير الدم والشاحب الذي لخلق جفنه قال ورجل متشلشل اذا عدد لحمه ورجل شلشال مثله ابن الاعرابي شللت الثوب خطته خياطة خفيفة والشلشل قطران الماء وقد تشلشل وماء شلشل ومتشلشل تشلشل يتبع قطرانه بعضه بعضا وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذي الرمة

دفراعرفيه اتأي خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب

والشلشل الزرق السائل وشلشلت الماء فقطرته فهو متشلشل وماء ذو شلشل وشلشال اي ذو قطرات وانشد الاصمعي

واعتمد النفس الهام ذي السعم

اوه وافت الليل بشلشال سجم

وفي الحديث انه يأتي يوم القيامة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل وشلشل السيف الدم وتشلشل به صبه وقيل لبصير ما الشلشال في بيت كذا فقال لا ادري سمعت يقال فعلته وشلشل بوله وبوله شلشلة وشلشلة لا فرقه وارسله منتشرا والاسم الشلشال والصبي يشلشل ببوله وشلشلت العين دمعها كشلشلته ارسلته وزعم يعقوب انه من البدل والشليل من الوادي وسطه حيث يسيل معظم الماء ثم انشل السيل وانشل وذلك اول ما يبتدي حين يسيل قبل ان يشتد والشليل

الكسا الذي تحت الرحل والشليل الحلس الذي يكون على عجز البعير وقال حاجب المازني

صحا قلبي واقصر غير اني ... اهش اذا مررت على الحمول

كسوناها القارسية كل قرن ... وزينا الاشلة بالسدول

ورواه ابن الاعرابي بالقادسية والقرن قرن الهودج والسدول جمع سدل وهو ما اسبل على الهودج والشلي النية في السفر والصوم والحرب بيانية سلام علم ابن سيده والشلة النية حيث انتوى القوم وفي التهذيب النية في السفر والشلة الامر البعيد تطلبه قال ابو ذؤيب

تخليتكا عن طلابك ام عمرو ... بعاقبة وانت اذ صحيح

وقلت تجنبن سخط ابن عمرو ... ومطلب شلة وهي الطروح

ورواه الاخفش سخط ابن عمرو وقال يعني ابن عويمر ويروى ونوى طروح والطروح النية البعيدة والشلاشل العض من النبات قال جرير

يرمين بالصاب بذي شلاشلا

وقول الشاعر

كرهب العنز عتربين شلال

شليل جد جرير بن عبد الله البجلي التهذيب في ترجمة شلخ ابن الاعرابي الشلخ الذئب في الغنم واشتلخ فيه والشلخ واعادتها واستغارها بمعنى واحد وشليل اسم بلد قال النابغة الجعدي

حتى قلنا وكلا تحن قد علمت ... شليلا عذارتهم وجالا

شمل

شمل

الشمال نقيض اليمين والجمع اشمل وشمايل وشمل قال ابو النجم

ياتي لها من ايمن واشمل

وفي التنزيل العزيز عن اليمين وعن الشمال وفيه وعن ايمانهم وعن شمايلهم قال الزجاج اي لاغوينهم فيما نهوا عنه وقيل اغوينهم حتى يكذبوا بامور الامم السالفة والبعث وقيل وعن ايمانهم وعن شمايلهم اي لاضلنهم فيما يعملون لان الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيا وقال الازرق العنبري

طرن انقطاعة اوتار محظربة ... في اقوس نازعتها ايمن شملا

وحكى سيبويه عن ابي الخطاب في جمعه شمال على لفظ الواحد ليس من باب جنب لانهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد دلاص وهجان والشمال لغة في الشمال قال امرؤ القيس

كاني بفتخاء الجناحين لقوة ... صيود من العقبان طاطات شمال

وكذلك الشمال ويروى هذا البيت شملال وهو المعروف قال اللحياني ولم يعرف الكسائي ولا الاصمعي شمالا قال وعندي انه لا انما هو في الشعر خاصة اشبع الكسرة للضرورة ولا يكون الشمال فعالا لان فعالا انما هو من ابنية المصادر والشمال ليس بمصدر انما هو اسم الجوهري واليد الشمال خلاف اليمين والجمع اشمل مثل اعنق واذرع لانها مونثة وانشد ابن بري للكميت

اقول لهم يوم ايمانهم ... تخايلها في الندي الاشمل

ويقال الشمل ايضا قال الازرق العنبري

في اقوس نازعتها ايمن شملا

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القران فقال يعطي صاحبه يوم القيامة الملك بيمينه والخلد بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يمينه ولا في شماله وانما اراد ان الملك والخلد يجعلان له وكل من يجعل له شي فملكه فقد جعل في يده وفي قبضته ولما كانت اليد على الشي سبب الملك له والاستيلا عليه استعير لذلك ومنه قيل الامر في يداك اي هو في قبضتك ومنه قوله تعالى بيده الخير اي بقوله واليه

وقال

وقال عز وجل الذي بيده عقدة النكاح يراد الولي الذي اليه عقدة او اذا اراد الزوج المالك النكاح للمراة وشمل به اخذ به ذات الشمال حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير

جرت سنحا فقلت لها اجيزي ... نوى مشمولة فمتى اللقا

قال مشمولة اي ماخوذ بها ذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة سريعة الانكشاف اخذه من ان الريح الشمال اذا هبت بالسحاب لم يلبث ان ينحسر ويذهب ومنه قول الهذلي

حار وعقت مزنه الريح وا ... نقار به العرض فلم يشمل

يقول لم تهب به الشمال فتقشعه قال والنوى والنية الموضع الذي تنويه وطير شمال كل طير يتشام به وجرى له غراب شمال اي ما يكره كان العرب يسمونها اناه عن الشمال قال ابو ذويب

شجرت لها طير الشمال فان تكن ... هواك الذي تهوى يصبك اجتنابها

وقول الشاعر

رايت بني العلات لما تضافروا ... يحوزون سهمي دونهم في الشمايل

اي ينزلونني بالمنزلة الخسيسة والعرب تقول فلان عندي باليمين اي بمنزلة حسنة واذا خست منزلته قال انت عندي بالشمال وانشد ابو سعيد لعدي بن زيد يخاطب النعمان في تفضيله اياه على اخيه

كيف ترجوا رد المفيض وقد اخر ... قدحيك في بياض الشمال

يقول كنت انا المفيض لقدح اخي وقد حكت فخرت تلك عليه وقد كان لحوك فداركه وجعل قدحك بالشمال والشمال الشوم حكاه ابن الاعرابي وانشد

ولم اجعل شوونك بالشمال ... لم اصنع موضع شوم وقوله

وكنت اذا انعمت في الناس نعمة ... سطوت عليها قابضا بشمالكا

معناه ان ينعم بيمينه ويقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمايل وقول عبد يغوث

الم تعلما ان الملامة نفعها ... قليل وما لومي اخي من شماليا

يكون ان يكون واحدا وان يكون جمعا من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير

وما لومي اخي من شماليا ... والجمع الشمايل قال ابن بري البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي وقال صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنسا

ابى الشتم اني قد اصابوا كريمتي ... وان ليس اهدا الخنا من شماليا

وقال آخر

هم قومي وقد انكرت منهم ... شمايل بدلوها من شمالي

اي انكرت اخلاقهم ويقال اصبت من فلان شمالا اي ريحا وقال

اصبت شمالا من العشية انني ... على الهرب شراب بلحم ملهوج

والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال وشمال مهموز وشامل مقلوب قال وربما جا بتشديد اللام قال الزفيان

تلفه نكبا او شمال ... والجمع شمالات وشمايل ايضا

على غير قياس كانهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمايل قال ابو خراش

تكاد يداه تسلمان رداه ... من الجود لما استقبلته الشمايل

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تاتي من قبل الحجر وقال ثعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الاعرابي مهب الشمال من بنات نعش الى مسقط النسر الطاير عن تذكرة ابي علي ويكون اسما وصفة والجمع شمالات قال جذيمة الابرش

ربما اوفيت في علم ... ترفعن ثوبي شمالات

فادخل النون الخفيفة في الواجب

ضرورة وهي الشمول والشيمل والشمال والشومل والشمل والشمل وانشد

ثوى مالك ببلاد العدو تسفي عليه رياح الشمل

فإما أن يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة وإلقاء الحركة على ما قبلها وإما أن يكون من الموضوع هكذا قال ابن سيده وجاء في شعر البعيث الشمل بسكون الميم لم يسمع إلا فيه قال البعيث

أهاج عليك الشوق أطلال دمنة بناصفة البردين أو جانب الهجل

أتى أبد من دون حدثان عهدها وجرت عليها كل نافحة شمل

وقال عمرو بن شاس

وأفراسنا مثل السعالي أصابها قطار وبلتها بنافحة شمل

وقال الشاعر في الشمل بالتحريك

ثوى مالك ببلاد العدو تسفي عليه رياح الشمل

وقيل أراد الشمال فخفف الهمز وشاهد الشمال قول الكميت

مرته الجنوب فلما اكفهر حلت عزاليه الشمال

وقال أوس

وعزت الشمال الرياح وإذ بات كميع الفتاة ملتفعا

وقول الطرماح

لا تحن به تراسيم الإجاب والأشامل

قال ابن سيده أراه جمع شمالا على أشمل ثم جمع أشملا على أشامل وقد شملت الريح تشمل شملا وشمولا الأولى عن اللحياني تحولت شمالا وأشملنا إذا هبت فيه الشمال وأشمل القوم دخلوا في ريح الشمال وشملوا أصابهم الشمال وهم مشمولون وغدير مشمول نسجته الشمال أي ضربته فبرد ماؤه وصفا ومنه قول أبي كبير

ودعها لم تشمل

وقول الآخر

وكل فضاء في الكثيب تخاله نقيا تناح ذرته الريح مشمولا

وفي قصيد كعب بن زهير

صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

أي ضربته الشمال ومنه خمر مشمولة باردة وشمل الخمر عرضها للشمال فبردت وكذلك قيل في الخمر مشمولة ولذلك قيل خمر معلوسة أي عرضت للنحس وهو البرد قال

كأن مدامة في يوم نحس

ومنه قوله تعالى في أيام نحسات وقول أبي وجزة

مشمولة الأنس مجنوب مواعدها من الهجان الجمال الشطبة القصب

قال ابن السكيت وفي رواية

مجنوبة الأنس مشمول مواعدها ومعناه أنسها محمود لأن الجنوب مع المطر فهي تشتهي لخصب وقوله مشمول مواعدها أي ليست مواعدها بمحمودة وفسره ابن الأعرابي فقال يذهب أنسها مع الشمال ويذهب مواعدها مع الجنوب

وقالت ليلى الأخيلية

جاءك به بين عمرو الصدق لما رأى بجار فاحص الشمال

يقول لما رأى لا عنان في يدك جاءك بطرس والعنان يكون في الشمال يقول كأنك بين الشمال أراد لا عنان فيه ويقال به شمل من جنون أي به فزع كالجنون وأنشد

حملت به في ليلة مشمولة أي فزعة وقال آخر

فما به من طيف على أن طرفه إذا خفت ضيقا يعتريه كالشمل

قال كالشمل كالجنون من الفزع والنار مشمولة إذا هبت عليها ريح الشمال والشمال كيس يجعل على ضرع الشاة وشملها يشملها شملا شده عليها والشمال شبه مخلاة يغشى بها ضرع الشاة إذا ثقلت وضع بعضهم به ضرع البعير وكذلك

الشملة إذا شدت أعذاقها بقطع الأكسية لئلا ينتفض يقول منه شمل الشاة يشملها شملا ويشملها الكسر عن اللحياني علق عليها الشمال وشده في ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شمالا وأشملها جعل لها شمالا واتخذه لها والشمال سمة في ضرع الشاة وشملهم أمر أي غشيهم واشتمل ثوبه إذا تلفف وشملهم الأمر يشملهم شملا وشملا وشمولا عمهم قال ابن قيس الرقيات

كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء

أي متفرقة وحكى اللحياني شملهم بالفتح لغة قليلة قال الجوهري ولم يعرفها الأصمعي وأشملهم شرا عمهم به وأمر شامل والمشمل ثوب يشتمل به واشتمل الثوب إذا أداره على جسده كله حتى لا تخرج منه يده واشتمل عليه الأمر أحاط به وفي التنزيل العزيز أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اشتمال الصماء المحكم والشملة الصماء التي ليس تحتها قميص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها كما كره أن يصلي في ثوب واحد ويده في جوفه قال أبو عبيد اشتمال الصماء عند العرب أن يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده وهو التلفع وربما اضطجع فيه على هذه الحالة قال أبو عبيد وأما تفسير الفقهاء فإنهم يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه ويبدو منه فرجة قال والفقهاء أعلم بالتأويل في هذا الباب وذلك أصح في الكلام فمن ذهب إلى هذا التفسير كره التكشف وإبداء العورة ومن فسره تفسير أهل اللغة فإنه كره أن يتزمل به شاملا جسده مخافة أن يدفع الحالة سادة لتنفسه فيهلك الجوهري اشتمال الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالإزار وفي الحديث لا يضر أحدكم إذا صلى في بيته شملا أي في ثوب واحد يشمله المحكم والشملة كساء دون القطيفة يشتمل به وجمعها شمال قال

إذا اعترزت من تمام الغزو فيا حسن شملتها شملتا

شبه هاء التأنيث في شملتا بالتاء الأصلية في عفريت وصوت فألحقها في الوقف عليها ألفا لا يقول بيتا وصوتا فشملتا على هذا منصوب على التمييز كما تقول يا حسنه وجها وجملا وجها أي من وجه ويقال اشتريت شملة تشملني وقد تشمل بها تشملا وتشملا المصدر الثاني عن اللحياني وهو على غير الفعل وإنما هو كقوله وتبتل إليه تبتيلا وما كان ذا مشتمل ولقد اشتمل أي صارت له مشتملة عن اللحياني وشمله شملا وشمولا غطى عليه الشملة عنه أيضا قال ابن سيده وأراه إنما أراد غطاه بالشملة وهذه شملة تشملك أي تسعك كما يقال فراش يفرشك قال أبو منصور الشملة عند العرب مئزر من صوف أو شعر يؤتزر به فإذا لفق لفقين فهي مشملة يشتمل بها الرجل إذا نام بالليل وفي حديث علي قال للأشعث بن قيس إن أبا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من أحسن الألفاظ وألطفها بلاغة وفصاحة والشملة الحالة التي يشتمل بها والمشملة كساء يشتمل به دون القطيفة وأنشد ابن بري

ما أرانا الغراب مثلا إذ بعثناه يجي بالمشملة

غير فند أرسلوه قابسا فثوى حولا وسب العجلة

والمشمل سيف قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والشمال ملحفة يشتمل بها اللث المشملة والمشمل كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل

اشتمال اليهود هو افتعال من الشملة وهو كسا يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو
التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه وقالت امراة الوليد ما انت
وراكب في مشملك ابوث بيديك يقال اشتمل عليه ناقة فذهب بها اي ركبها
وذهب بها ويقال تجافلان مشتملا على داهية والرحم يشتمل على الولد
اذا تضمنه والشمول الخمر لانها تشمل بريحها الناس وقيل سميت بذلك لان
لها عصفة كعصفة الشمال وقيل معناه الباردة وليس بقوي والشمال
خليقة الرجل وجمعها شمائل وقال لبيد

هم قومي وقد انكرت مني شمائل بدلوها من شمائلي

وانها لحسنة الشمائل ورجل كريم الشمائل اي في اخلاقه ومخالطته ويقال
فلان مشمول الخلائق اي كريم الاخلاق اخذ من الما الذي هبت به الشمال
فبرد به ورجل مشمول مرضي الاخلاق طيبها قال ابن سيده اراه من الشمول
وشمل القوم عددهم وامرهم واللون الشامل ان يكون شي اسود
يعلوه لون اخر وقول ابن مقبل يصف ناقة

يهدر عنه بليف شوذب شمل تحمي اسره بين الزور والثفن

قال شمر الشمل الرقيق واسره خطوط اخذته باسره بليفه اي بذنب
والشمل العذق وعن ابي حنيفة وانشد الطرماح في تشبيه ذنب البعير
بالعذق في سعته وكثرة هلبه

او شمل شال من خصبة جردت للناس بعد الكمام

والشمل العذق القليل الحمل وشمل النخلة يشملها شملا واشتملها وشملها
لقط ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافي التهذيب اشمل فلان
خرايفه اشمالا اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا والخرايف النخل
اللواتي يخرص اي يحرز واحدتها خروفة ويقال لما يبقى في العذق بعد ما يلقط
بعضه شمل واذا قل حمل النخلة قل فيها شمل ايضا وكان ابو عبيدة
يقول حمل النخلة ما لم يكبر ويعظم فاذا كثر فهو حمل الجوهري ما على النخلة
الا شملة شمل وما عليها الا شماليل وهو الشي القليل يبقى عليها من
حملها وشملت النخلة اذا اخذت منها شماليلها وهو التمر القليل الذي
يبقى عليها وما عليها شمل من رطب اي قليل والجمع اشمال ومنه الشماليل
واحدتها شملول والشماليل ما يتفرق من شعب الاغصان في رؤوسها
كشماريخ العذق قال العجاج

وقد تعدى من اراطي ملحفا منها شماليل وما تلففا

وشملت النخلة اذا كانت تنفض حملها فشد تحت اعذاقها قطع الاكسية ووقع
في الارض شمل من مطر اي قليل ورايت شملا من الناس والابل اي قليلا
وجمعها اشمال ابن السكيت اصابنا شمل من مطر بالتحريك واخطانا صوبه
ووابله اي اصابنا منه شي قليل والشماليل شي خفيف من حمل النخلة وذهب
القوم شماليل تفرقوا فرقا وقول جرير

يقو شماليل الهوى ان تبددا انما هي فرقة وطوايفا اي في كل

قلب منها ولا فرقة وقال ابن السكيت في قول الشاعر

حيد العامه واذكروا عهدا مضى قبل التفرق من شماليل النوى

قال الشماليل البقايا والاثمال وقال عمارة وابو صخر عن شماليل تفرقها قال
ويقال ما بقي في النخلة الا شمل وشماليل اي شي متفرق ونوب شماليل مثل
شماطيط والشمال كل قبضة من الزرع يقبض عليها الحاصد واشمل الفحل
شوله اشمالا القح النصف منها الى الثلثين فاذا القحها كلها قيل اقمها حتى
قمت تقم قموما والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت ناقتنا لقاحا من فحل فلان

تشمل

تشمل شملا اذا القحت المحكم شملت الناقة لقاحا قبلته وشملت ابلكم لنا بعيرا اخفته ودخل في شملها وشملها
كنارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملك وفي حديث الدعا اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل
الاجتماع ابن بري يقال شمل وشمل بالتحريك وانشد قد يجمع الله بعد العسر ميسرة ويجمع الله
بعد الفرقة الشملا وجمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم وفرق الله شملهم اي ما اجتمع من امره
وانشد ابو زيد في نوادره للبعيث في الشمل بالتحريك

قد ينعش الله الفتى بعد عسره وقد يجمع الله الشتيت من الشمل
لعمري لقد جاءت رسالة مالك الى جسد بين العوايد مختبل
وارسل فيها مالك يستحثها واشفق من ريب المنون وما وال
اما لك ما يقدر لك الله تلقه وان رهبت من رفقك او عجل
وذاك الفراق لا فراق ظعاين لهن بذي القرحي مقام ومرتحل

قال ابو عمرو الجرمي ما سمعته بالتحريك الا في هذا البيت والشمال قترة الصايد لانها تخفي من يستتر
بها قال ذو الرمة وبالشمايل من جلان مقتنص رذل الثياب خفي الشخص منزرب
وكن في شملكم اي كنفكم وانشمل الشي كاشمر عن ثعلب ويقال انشمل الرجل في حاجته واشمر فيها
وانشد ابو تراب وحامعدد الالياط يحسبها من لم يكن قبل راها راية جملا
حتى يدل عليها خلق اربعة في لازق لحق الاقراب فانشملا اراد اربعة اخلاق في ضرع المزق لحق
اطباؤها فانضم وانشمر وشمل الرجل وانشمل وشمل اسرع وشمر اظهروا التضعيف اشعارا
بالحاقه وناقة شملة بالتشديد وشمال وشملال وشمليل خفيفة سريعة مشمرة وفي قصيد كعب بن زهير
وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر الخفيفة السريعة وقد شملل شمللة اذا اسرع ومنه قول
امرئ القيس يصف فرسا كاني بفتخا الجناحين لقوة رفرف من العقبان طاطات شملالي
ويروي على هذا بيدها طاطي شملالي وطاطات اي حركت واحتثثت قال ابن بري رواية
ابي عمرو شملالي باضافته الى يا المتكلم اي كاني طاطات شملالي من هذه الناقة بعقبان ورواه الاصمعي
شملال من غير اضافة الى اليا كانه قال طاطات بهذه الفرس طاطات بعقبان خفيفة في طيرانها فشملال على هذا
من صفة عقاب الذي يقدره قبل فتخا تقديره بعقاب فتخا شملال وطاطا كانفلان فرسه اذا حثها بساقيه
وقال المرار واذا طوطي طيار طمر قال ابو عمرو اراد بقوله طاطي شملالي يعني الشمال والشمال
والشملال واحد وجمل شملل وشملال وشمليل سريع انشد ثعلب وام شملة كنية الدنيا عن ابن الاعرابي وانشد
من ام شملة ترميها بذايقها غرارة زينت منها التها وبلي والشمايل حبال رمال متفرقة بناحية
معقلة وام شملة وام ليلي كنية الخمر من ارض عمان وفي حديث مازن بقرية يقال لها شماسيل
يروى بالسين والشين وهي من ارض عمان وشملة وشمال وشمليل اسما

شمردل الشمردل بالدال الفتي السريع من الابل وغيرها العري الصريح الفتي الحسن الخلق الانثى
بالهاء قال المساور بن هند اذا قلت عودوا عاد كل شمردل اشم من الفتيان جزل مواهبه
والشمردلة الناقة الحسنة الخلق المحكم وشمردل كلاهما اسم رجل فاذا دخلت فيه الالف واللام
كدخولها في الحرث والحسن والعباس وحسن وعباس علي ما اتخذ فيهما حكمه سيبويه في الباب
الذي ترجم بقوله هذا ما يكون فيه الشي غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من امته او كان في صفته
من الاسما التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعاني فتفهمه فهنالك
فانه فصل كامص للاحكام في صناعة وقد من يوب له ابن الاعرابي الشمرحل الجرحل الجمل الضخم
ومثله الشمردل التيس الشمردل الناقة العوجه على السير ويقال للجمل شمردل
قال ذو الرمة بعيد مساف الخطو عوج شمردل

شمشل الشمشيل الخفيف عن كراع

شمطل التهذيب الشمطالة المصنعر وانشد

فيك بمشق صعفاني خوانسها كانه لاحق في الاقبال مجتنب
يضي عبيرها في ذي حي جوانغن ليلها بيشافسنا

والسمن القطعة من الارض ابن الاعرابي الشمطلة المراة الكبيرة الخلق الكثيرة لحم اللحم
النشيطة الكثيرة منا اللحم ياوون فيها بحم والله اعلم يتلوه شمعل شمعل

بسم الله الرحمن الرحيم

شمعل المشمعل المتفرق والمشمعل السريع يكون في الناس والابل وفي حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا اومشمعلا صقرا قال المشمعل السريع الماضي واشمعلت الابل تفرقت مسرعة وناقة مشمعل خفيف سريعة نشيطة وناقة شمعلة سريعة نشيطة والشمعلة الناقة الخفيفة وانشد

ايها العود الضعيف الاثيل • ما لك ارحته المطي ترحل •

احرانتحي بالركاب **شمعل** وقد اشمعلت الناقة فهي مشمعلة قال ربيعة بن مقروم الضبي • كان هويها لما اشمعلت هوي الطير تبتدر الايابا •

ونازعت بكا لمروات اعوجي • اذا ونت المطي جرى وثابا •

الازهري المشمعلة الناقة السريعة والمشمعلة الطويلة بالعين والسين وامراة مشمعلة كثيرة الحركة انشد ثعلب •

كواحدة الارحى لا مشمعلة ولاجهم • تحت الثياب جنوب •

حنوب خفيفة واشمعلت الغارة سالت وتفرقت وانتشرت وانشد •

صبحت شاما غارة مشمعلة واخرى امديها فرسا لشاكر •

وانشد الازهري • اشمعلت بنو هاشم والمتوبونا • قال ابو تراب سمعت بعض قيس تقول اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا اذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الابل واشمعطت اذا انتشرت والمشمعل الخفيف الظريف وقيل الطويل ولبن مشمعل يجالب بحموضته وشمعلت اليهود شمعلة وهي قراءتهم اذا اجتمعوا في مهرهم واشمعل القوم في الطلب اشمعلالا اذا بادروا فيه وتفرقوا قال امية ابن ابي الصلت •

لدداع بمكة مشمعل • واخر فوق دارته ينادي •

الخليل اشمعلت الابل اذا امضت وتفرقت مرحا ونشاطا قال الشاعر •

اذا اشمعلت تنشا رملها • بدا انكسر فرازا حجابها •

شنبل قال قبيلة حمل ورشفه وباغه وشنباه **شهل** الشهل في العينين سواد في زرقة وشن شهلا وشهلا اشهل والعين الشهل وانشد الفرا

ولا عيب فيها غير شهلة عينها كذلك عتاق الطير شهلا عيونها

قال وبعض بني اسد وقضاعة معبون غير اذا كان في معنى الا ثم الكلام قبلها وكم تيم لم يسد الشهل والشهلة اقل من الزرق في الحدم وهو احسن منه والشهلة ان تلون سواد العين من الحمرة والسواد وقيل ان تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطا كالشهلة ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كان سوادها يضرب الى الحمرة وقيل هو ان لا يخلص سوادها ابو عبيد الشهلة حمرة في سواد العين واما الشكلة فهي كهيئة الحمرة تكون في بياض العين شهلا واشهل ورجل اشهل وامراة شهلا قال ذو الرمة •

كانس اشهل العين بازعلى عليا نشبه فا ستحالا •

او بدله اشهل واشكل والنجر واحد وعين شهلا اذا كان بياضها ليس بخالص فيه

كدورة وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشهل العينين منهوس العقب وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكل العينين قال قلت لسماك ما اشكل العينين قال طويل شق العين قال الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض وله اشهل رجل من الانصار صحبه غالبة او سمي بها فاما قوله •

حين القت بقبا بركها • واستحر القتل في عبد الاشل •

انما اراد عبد الاشهل هذا الذي كذب السهل اختلاط اللونين والكذاب يشرح الالوان وما قضيته من فلان شهلاء اي حاجتي قال الاخر •

لم اقض حين ارتحلوا شهلائي • من العروب الكاعب الحسنا •

والشهلة العجوز قال •

باتت تنزي دلوها تنزيا • كما تنزي شهلة صبيا • وقال •

الا ارى ذا الضعفة الهنيا • يشاهل العشيل البلتيا •

وقيل الشهلة النصف العاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل وامراة شهلة كهلة ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف الا ان ابن دريد حكى رجل اشهل كهل والمشاهلة قيل كانت منهم مشاهلة ومعارضة وقيل مراجعة القول قال العجلي •

قد كان فيما بيننا مشاهلة • ثم تولت وهي تمشي البازله •

قال ابن بري صوابه تمشي البازلة بالزاي مشية سريعة النضر حبل اشهل اذا كان اغبر فيه بياض وذئب اشهل وانشد •

تنوفح الاقراب فيه شهلة • شنج اليدين تخاله مشكولا •

وشهلة شان الزماني الملقب بالفند **شهبل** شهبل ابو بطن وهو اخو العتيك وزعم ابن دريد انه شهبل لانه مضاف الى ايل كجبرئيل ولو كان كما قال لكان مصروفا • **شول** شالت الناقة بذنبها تشوله شولا وشولانا واشالته واستشالته اي رفعته قال النمر تولب نصف قريبا •

جموم الشد شائلة الذنابى • تخال بياض غرتها سراجا •

وشال ذنبها اي ارتفع قال اجنحة من الكلاح بابرى باخرة الغسيل •

بابري بن جنة الشول • ما عبس الصيف قرون لحايل •

وهي الشول والشيل على ما تطرد في هذا النحو من بنات الواو عند الكسائي رواه عنه اللحياني والشائلة من الشول التي اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها والجمع شول قال الحرث بن حلزة

لا تكسع الشول باغبارها • انك لا تدري من الناتج •

وقوله انشده سيبويه • من لد شولا فالى اتلائها • فسر وجهه فنصبه ودخول لد عليها فقال نصبه لانه اراد زمانا والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لد صلاة العصر الى وقت كذا وكقولك من لد الحائط الى مكان كذا فلما اراد الزمان حمل الشي على شي ويحسن ان يكون زمانا اذا عمل في الشول ولم يحسن الا بعد اكلما لم يحسن ابتدا الاسما بعد ان حتى اضمرت ما يحسن ان يكون بعدها عامل في اسما فكذلك هذا كانك قلت من لد ان كانت شولا الى اتلائها قال وقد جره قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حتى جعلوه على الخبر وانما يريد حين كذا وكذا وان لم يكن في قوة المصدر لانها لا تنصرف تصرفها والشول جمع الجمع الشول من النوق التي جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها سبعة اشهر من يوم نتاجها او ثمانية فلم يبق لضروعها الى شول من اللبن الا بقية مقدار ثلث ما كان في ضروعها حين نتاجها واحدتها شائلة وهو جمع على غير قياس وفي حديث ابن عمرو رضي الله عنه شول ابل نستفاه من البانها هو جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول ايضا ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقية وفي حديث علي كرم الله وجهه فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله

وقيل الشول من الابل التي نقصت البانها وذلك اذا فصل ولدها عند طلوع سهيل فلا
تزال شولا حتى يرسل فيها الفحل وشول لبنها نقص وشولت هي خفت البانها وقلت
وهي الشول وقد شولت له اي التي صارت ذات شول من اللبن كما يقال شولت المزادة
اذا قل ما بقي فيها من الماء الجوهري شولت الناقة بالتشديد اي صارت شايلة
وقول الشاعر حتى اذا ما العشر عنها شولا يعني ذهب وتصرم قال والشايل
بلا ها للناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا والجمع شول مثل راكع
وركع واسد سعر اللحم كان فيه اذ لابهن الشول وشولت الابل لحقت
بطونها بظهورها وقال بعضهم يقال للتي شالت بذنبها شايل والتي شال
لبنها شايلة قال ابن سيده وهو ضد القياس لان الهاء تثبت في التي تشول لبنها
شايل ولا حظ للذكر فيه واسقطت من التي تشول ذنبها والذكر يشول ذنبه
وان لم يكن من مذهب سيبويه وكل ما ارتفع شايل الذنب واما الناقة الشايل
بغير ها فهي اللاقح التي تشول بذنبها للفحل اي ترفعه فذلك آية لقاحها وترفع
مع ذلك راسها وتشمخ بانفها وهي حينئذ شامذ وقد شمذت شماذا وجمع
الشايل والشامذ من النوق شول وشمذ وهي العاسر ايضا وقد عسرت عسارا
قال ابن بري التي تعذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى ابو عبيدة الا انه
قال اذا اتى على الناقة من يوم حملها سبعة اشهر كما ذكرناه اللهم الا ان تحمل الناقة
كسابا وهو ان يضربها الفحل بعد نتاجها بايام قلايل وهي كسوف حينئذ وهو ارادا
النتاج وشال الميزان ارتفعت احدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول
شولانا وهو مثل في المفاخرة يقال فاخرته فشال ميزانه اي فخرته بآبائي وعليته
قال ابن بري ومنه قول الخطل

واذا وضعت اباك في ميزانهم رجحوا وشال ابوك في الميزان

وشالت العقرب بذنبها رفعته وشوله وشوالة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب
ما شال من ذنبها والعقرب تشول بذنبها وانشد

كذنب العقرب شوالا علق

وقال شمر شول للعقرب التي تضرب بها تسمى
الشولة والشب والشوكة والابرة قال ابو منصور وبها سميت القمر منازلا
برج العقرب شولة تشبيها بها لان البرج كله على صورة العقرب والشولة
منزله وهي كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لهما حمة العقرب ابو عمرو
اشتلت الحجر وشلت به الجوهري شلت بالجرة اشول بها شولا رفعتها ولا تقل شلت
ويقال ايضا اشلت الجرة فانشالت هي وقال الاسدي

ابل تاكلها مصنا خافض سن ومشيلا سنا

اي احدث لبون فتقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنها التي هي فيه ويكون
لها بنت مخاض فتقول لي بنت لبون فقد رفع للسن التي هي له الى سن اخرى اعلى
منها ويكون لبنته لبون فيا خفضه وقال الاخر

حتى اذا اشتال سهيل في السحر

واشتال هنا بمعنى
شال مثل اشتوى بمعنى روى الحجر واشال الحجر وشال به وشاوله رفعه
والمشوال حجر يشال عن اللحي بي الملبد اي شلت المشولة فاما اشيلها اشالة
وشلت بها اشول شولا ما قال والمشولة التي تلعب بها وشايل الشايل بيديه
اذا رفعها يشير بها وانشد

واعسر الكف شالا بها شوكة

قال واما قول الاعشى

شاو مشل شلول شلشل شول

فالشول الذي يشول بالشي اي يشير به
صاحبه اي يرفعه ورجل شول اي خفيف في العمل والخدمة مثل شلشل المحكم والشول
الخفيف وشاوله وشاول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم

فشاول بقيس في الطعان ولا تكن اخاها اذا ما المشرفية سلت

وشالت

وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن وشالت نعامة القوم اي خفت منازلهم منهم وشال
القوم اذا خفوا ومضوا وشالت نعامتهم وشالت نعامتهم اذا تفرقت كلمتهم وشالت
نعامتهم اذا ذهب عزهم وفي حديث ابن ذي يزن

اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي سالا

ويقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة
والشول بقية الماء في السقاء والدلو وقيل هو الماء القليل يكون في اسفل القربة
والمزادة وفي المثل ما حضرنا باشولها المعلق يضرب ذلك للذي يوهرانه ياخذ
بالكرم وان يئس ودوان كان يصير الى زاد ومثل هذا المثل عشي ولا تغتر
اي تعش والمكل اول تنتشي عند غيرك والجمع اشوال قال الاعشى

حتى اذا لمع الدليل بثوبه سقيت وصب رواتها اشوالها

وشول في القربة ابقى فيها شولا وشول الماء قل وشولت المزادة وجرعت اذا بقي
جرعة من الماء ولا يقال شالت المزادة كما يقال درهم وارث اي ذو ورث ولا
يقال ورث من الدراهم وفرش مشيل الخلق اي مضطرب الخلق اي المشلب من المشامل
الذي ينصح للقوم ايت لمشولة الناصحة قال وكانت امة لهم وان دعنا تنصح لمواليها
فتعود نصيحتها وبالا عليها لحمقها وقال الاخر ان الشولة الحمقا ابو زيد تشاول
القوم تشاولا اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح والمشاولة
مثله قال ابن بري ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم فشاول بقيس في الطعان
والشول مخل صغير والشويلا نبت من نخيل السباخ قال ابو حنيفة هي
من العشب ومنابتها السهل وهي معروفة يتداوى بها قال ولم تحضرني صفتها
والشويلا ايضا موضع والشويلة والشولا الاول على فعيلة مثل كريمة والثانية
على فعلا مثل رحضا موضعان وشوال من اسما الشهور معروف اسم الشهر الذي
يلي شهر رمضان وهو اول اشهر الحج قيل سمي بتشويل البان الابل وهو توليته
وادباره وكذلك حال الابل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب وقال الفراء
ماك لتشول الناقة فيه بذنبها والجمع شواويل على القياس وشواول على طرح
الزايد وشوالات وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول ان المنكوحة
تمتنع من ناكحها كما تمتنع طروقة الجمل اذا لقحت وشالت بذنبها فابطل النبي صلى الله
عليه وسلم طيرتهم وقالت عايشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسايه كان احظى عنده مني وامراة
شوالة نمامة قال الاكبر الزاجر

ليست بذات نيرب شوالة

والاشول رجل قال ابن الاعرابي هو ابو سماعة رأس الشول الفقعي هذا الشاعر
المعروف يعني بالشاعر المعروف سماعة وشوال اسم رجل من تميم وشولة فرس
زيد الفوارس الضبي والله اعلم

فصل الصاد المهملة

صابل الكساي الضئيل الداهية ولغة بني ضبة الصئيل قال والضاد اعرف صابل
وابو عبيد رواه الصئيل بالضاد قال ولم اسمعه بالصاد الا ما جابه ابو تراب
صاصل الصاصل والصوصلا نبتتم بمصر المرواة انهما شي واحد صاصل
وهو العشب قال ابو حنيفة ولم ار من يعرفه **صحل** صحل الرجل بالكسر وصحل صحل
صوته يصحل صحلا فهو اصحل وصحل بح ويقال في صوته صحل اي بحوحة وفي
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حية وصفته ام معبد وفي صوته صحل
هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حادا وحديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت
صحل وحديث ابن عمر انه كان رفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي تبح وحديث
ابي هريرة في نبذ العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي قال الراجز

حتى علا الصوت بجوح صحل وكلما اوفى على نشز اهل

قال ابن بري وعند صحل حلقه ايضا قال الشاعر

• وقد صحلت من النوح الحاوق • وللصحل حدا الصوت مع بحح وقال في صفة العاجز
تصحل صوت الجندب للرمح • وقال اللحياني للصحل من الصياح قال والصحل ايضا
لتقلقل اشتقاق الصوت وان لا يكون مستقيما يرتد مرة ويستقيم اخرى قال
وللصحل ايضا ان يكون في صدره حشرجه • صدل الصيد لان موضع
معروف وانشد سيبويه • حنيا بيترع بيتة حابسة مضيقا بنعف الصيدلين وضيها
والصيد لان معروف فارسي معرب والجمع صيادله • صطبل قال ابن بري
لم يذكر الجوهري الا صطبل لانه اعجمي وقد تكلمت به العرب قال ابو نخيلة
لولا ابو الفضل ولولا فضله • لسد باب لا يسنى قفله • ومن صلاح راشد اصطبله
صطفل في حديث معاوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينه اي الجزره قال وذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في الصاد على
اصلية النون وربما لها ومن حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته
نحت القدوم الا صطفلينه حتى يخلص الى قلبها قال الحلبي ليست اللفظة عربية
محضه لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان الا قليلا • صعل الصعلة
من النخل التي فيها عوج وهي جردا اصول السعف حكاه ابو حنيفة عن ابن عمرو
وانشد • لا ترجون يديها لا طام حاملة • مالم تكن صعلة صعبا مراقيها •
ويقال للنخلة اذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة
خالة وهي مذمومة لانها اذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلي
• بعيدة من الزرع لاذات حشوة صغار ولا صعل سريع ذهابها •
قال والجمع صعل والصعل الدقيق الراس والعنق والانثى صعلة وصعلا
يكون في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلا واصعال قال العجاج يصف
دقل السفينة وهو الذي ينصب في وسطه السواع •
• ودقل اجرد شوذني • صعل من الساج وربابي •
اراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله استوا اعلاه بوسطه ولم يصفه برقة
الراس رايت في حاشية بخط من التهذيب على قوله صعل من الساج قال صوابه من
الساسم بالميم وهي شجرة منه دقل السفن وفي حديث علي استكثروا من الطواف
بهذا البيت قبل ان يحول بينكم الحبشة رجل اصمع وفي حديث آخر له كاني برجل
من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم قال الاصمعي قوله اصعل هكذا
يروى فاما كلام العرب فهو صعل بغير الف وهو الصغير الراس وقد ورد في حديث آخر
في هدم الكعبة كان صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل ومن
حديث ام معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تزر به صعلة قال ابو عبيد
الصعلة صغر الراس ويقال هو ايضا الرقة والنحول والخفة في البدن قال
الشاعر يصف عيرا •
• نفى عنها المصيف وصار صعلا • يقول خف جسمه وضمر وقال الراجز
• جارية لاقت غلاما عزبا • اشدل صعل النسوبن ارقبا •
وقال ابو نصر الاصعل الصغير الراس وقال غيره الصعل الرقة في العنق والبدن
كله قال ابن بري الذي ذكره الاصمعي رجل صعل وامراة صعلة لا غير قال وحكى
غيره وامراة صعلا والرجل على هذا اصعل ويقال رجل صعل الراس اذا كان
صغير الراس ولذلك يقال للظليم صعل لانه صغير الراس والصعلة النعامة
عن يعقوب ولم يعبر اي نعامة هي والصاعل النعام الخفيف وقال شمر الصعل
من الرجال الصغير الراس الطويل العنق الدقيقها وحمار صعل ذاهب الوبر
وحما قال ذو الرمة • بها كل خوار الى كل صعلة • ضهول ورفض المدرعات القراهب •
وهذا البيت استشهد الجوهري بصدره كما ذكرناه على قوله وحمار صعل
ذاهب الوبر وقال ابن بري الصعل في بيته النعامة والخوار الثور الوحشي

الذي له خوار وهو صوته وصهول يذهب ويرجع والمدرعات من النعم التي بها اولاد هي
يقال درع وجمعه درعان والصعل الرقبة قال الكميت رهط في الهند في ايديهم صعل
صعقل في ترجمة صعقق قال ابن بري رايت بخط ابي سهل الهروي
على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكماة قال
ابن بري في اسماء الكماة اما الصعقول لضرب من الكماة فليس بمعروف ولو كان
معروفا لذكره ابو حنيفة في كتاب النبات قال واظنه نبطيا او اعجميا •
صغل الصغل لغة في السغل وهو المسيء الغذا والسيئ فيه اكثر من الصاد
والصيغل التمر الذي يكثر وبعضه ببعض ويكبس فاذا افلق او قلع رؤي
كالخيوط وقل ما يكون ذلك في البرني قال •
• يغص بصيغل كثير متارز • وممحض من اللبان غير مخيض •
قال ولست في الكلام اسم على فيعل غيره وفي التهذيب الصيغل الكثير الشديد
من التمر المختلط الآخذ بعضه ببعض اخذا شديدا وطين صيغل ايضا •
صغبل صغبل الطعام لغة في سغبله اذا دمه بالاهالة او السمن قال ابن سيده
وارى في ذلك لمكان الغين التهذيب اصغبل الرجل اذا رعى ابله الصغبل
صنفصل الصنفصل نبت وشجر قال •
• عينها اكرم عود عودا • الصل والصنفصل والبعضيدا •
واصغبل الرجل رعى ابله الصنفصل • صقل الصقل الجلا صقل الشي
يصقله صقلا وصقالا فهو مصقول وصقيل جلاه والاسم الصقال وهو
صاقله والجمع صقلة وقال يزيد بن عمرو بن الصعق •
• نحن ركضنا القوم يوم رجيلة • يوم انتتنا اسد وحنظله •
• نعلوهم بمنتصب ومنتحلة • لم تعد ان افرش عنها الصقله •
والمصقلة التي يصقل بها السيف ونحوه والصيقل شحاذ السيوف وجلاوها
والجمع صياقل وصياقلة دخلت فيه الهاء في هذا الضرب من الجمع والمرعلة حدة
دخولها في الملائكة والتشاغه والصيقل السيف وصقال الفرس صنعته وضيانته
يقال الفرس في صقاله اي في صيانة وصنعته ويقال فلان قريبة من الصقال
اي في الصوان والصنعة قال ابو النجم نصف فرسا • حتى اذا ما انثني جعلنا
نصفا له قال شمر تصقله اي تضمر ويقال تصقله اي تصنعه بالجلال والعلف
والقيام عليه وهو صقال الخيل وقال شمر في قوله لم يزر به وفي حديث ام معبد
ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول صقله يريد ضمره ودقته وقال كثير
• رايت بها العوج الهاميم تغتلى • وقد صقلت صقلا وشلت لحومها •
ابو عمرو صقلت الناقة اذا اضمرتها وصقلها السير اذا اضمرها وشلت اي يبست
قال والصقل الخاصرة احد من هذا وقال غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة
جدا ولا ناحلا جدا ولكن بين ذلك تلاوروه بعضهم ولم تعبه نجلة ولم تزر به صعلة
فالنجلة استرخا البطن والصقلة صغر الراس وبعضهم يرويه لم تعبه نجلة ويروى
بالسين على الابدال لما دسغله اي سده والصقلة والصقل الخاصرة والصقل
القربان من الدابة وغيرها وفي الدابة من كل دابة قال ذو الرمه •
• خلا لها شرب اولاها • ويعجها من خلفها لاحق الصقلين همهيم • والصقل
الجنب والصقل انهضام الصقل والصقل الخفيف من الدواب قال الاعشى
• نفى عنه للمصيف وصار صقيلا • وقد كثر التذكير والغفود •
وصار صعلا وقل ما طالت صقلة فرس الا قصر جنباه وللاصب ويقال فرس
صقل بين الصقل اذا كان طويل الصقلين ابو عبيدة فرس صقل اذا طالت
صقلته وقصر جنباه وانشد • ليس باسقي ولا اقني ولا صقل •
يسقاه غيره ولا سغل • والانثى صقلة والجمع صقال وهو الطويل الصقله

وهي الطفقة والعرب تسمي اللبن الذي عليه دوايه قيقه مصقولة الكساء يقول احدهم لصاحبه هل لك في مصقول الكساء اي في لبن قد دوى قال الراجز

• جنوا ذا اما لعصاف او يهنيقا • تبقى الدوايات اذ اتر شفا •

• عن كل مصقول الكساء قد صفا • اعتاف اي جاع وعطش • وانشد الاصمعي

• فبات له دون الصفا وهي قرة حاف • ومصقول الكساء رقيق •

اي بات له لباس وطعام يعني اقول الاصمعي وقال ابن عدي اراد بمصقول الكساء ما يحته تحت الكساء فقيل له ان الاصمعي يقول اراد به رغوة اللبن فقال انه لما قال له استحى ان يرجع عنه ابو تراب عن الاشجع كنت في صقع حال وصقل حال اي في ناحية خاليه وسمعت شجاعا يقول صقعه بالعصا وصقله وصقع به قميص وصقل اي ضرب به الارض ومصقله اسم رجل قال الاخطل

• ساع المغل لا تنسل بصرعه • واسل بمصقله البكري ما فعلا •

وهو مصقله بن هبيرة من بني ثعلبة بن شيبان والصقلا موضع وقوله وقوله انشده ثعلب •

• اذا هم ثاروا واذا هم اقبلوا • اقبل مصاح ارايب مصقل •

فسره فقال انما اراد مصلق مصلق فقلب وهو الخطيب البليغ وقد ذكر في موضعه **صعقل** الصعقل على وزن السجل التمر اليابس ينفح في المخض وانشد • ترى لهم حول الصعقل عثيره • **صلل** صل يصل صليلا وصلصل صلصلة وصلصالا قال • كان صوت الصنج في مصلصله •

ويجوز ان يكون موضعا للمصلصلة وصل اللجام امتد صوته فان توهمت ترجيع صوت قلت صلصل وتصلصل الليث يقال صل اللجام اذا توهمت في صوته حكاية صوت صل فان توهمت ترجيعا قلت صلصل اللجام وكذلك كل يابس تصلصل وصلصلة اللجام صوته اذا صوعف وحمار صلصل وصلاصل وصلصال ومصلصل مصوت قال الاعشى

• عنتريس تعدو اذا مسها الصوت كعدو المصلصل الجوال •

وفرس صلصال حاد الصوت دقيقه وفي الحديث الخيول ان تكونوا مثل الحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد المهملة فرووه بالمعجمة وهو خطا يقال للحمار الوحشي لحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيح للاجساد الشديدة الاصوات لتناهسها مثلها والصلصلة صفا صوت الرعد وقد صلصل وتصلصل وحكى لن صوت في صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل وفي حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السما والارض والصلصال من الطين ما لم يجعل خزفا سمي به لصلصلته وكلما جف من طين او فخار فقد صل صليلا وطين صلال ومصلال اي يصوت كما يصوت الخزف الجديد وقال النابغة الجعدي

• فان صحرتنا اعيت اباك فلا • ماوالها ما استطاع الدهر احيالا •

• ردت معاولهم خثما مغللة • وصادفت اخضر الجالين صلصالا •

يقول صادفت ناقتي الحوض يابسا فتقيل اراد صخرة في ساقه اخضر جانبها من دعن بالصخرة مجدهم وشرفهم فضرب الصخرة مثلا وجاءت الخيل تصل عطشا ولذلك اذا سمعت لاجوافها صليلا اي صوتا ابو اسحق الصلصال الطين اليابس الذي تصل من يبسه اي تصوت قال تعالى من صلصال كالفخار قال هو صلصال ما لم تصبه النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقال الاخفش نحوه وقال كل شي له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس قال الصال الماء الذي يقع على الارض فييبس فيجف فيصير له صوت فذلك الصال وقال مجاهد الصلصال حما مسنون

قال الازهري جعله حما مسنونا لانه جعله تفسير الصلصال لذهب الصلصل اي المنتن قال

• وصدرت نخلفها جديد • وكل صلال لها شديد •

يقول عطشت فصارت كالاسقية البالية فصدرت واجدا وقوله صلال لها ريها اي صدقت له رجل فصار كل صلال في كرشها رشدا بما اصابت من النبات واكلت الجوهري الصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار وصل البيض صليلا سمعت له طنينا عند تنازعه السيوف لبلعق سمعت صليل الحديد يعني صوته وصل المسمار يصل صليلا اذا ضرب فاكره ان تدخل في شي وفي التهذيب ان يدخل في الشي فاشت تسمع له صوتا قال لبيد • احكم الجنثي من عوراتها • كل حربا اذا اكره صل •

الجنثي الرفع والنصب فمن قال الجنثي بالرفع جعله الحداد او الزراد اي احكم صنعه هذه الدروع ومن قال الجنثي بالنصب جعله السيف يقول هذه الدروع لجودة صنعتها تمنع السيف ان يجرحها واحكم مسامرها وقال خالد بن كلثوم في قول ابن مقبل

لبيك بنو عثمان ما دام ظلهم عليه باصلال تعرى وتحسب الاصلال السيوف القاطعة والاحد صل وصلت الهليل تصل صليلا يبست امعاؤها من العطش فسمعت لها صوتا عند الشرب قال الراعي • فسقوا صوادي يسمعون عشية للما في اجوافهن صليلا •

التهذيب سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت الهليل تصل عطشا وذلك اذا كان اجوافها صوتا كالبحة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا

• عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل •

قال الاسلت في قوله من عليه من فوقه بعني من فوق الفرخ قال وهي تصل اي هي يابسة من العطش وقال ابو عبيدة معنى قوله من عليه من عند فرخها وصل السقا صليلا يبس والصله الجلد اليابس قبل الدباغ والصلة الارض اي بسة وقيل هي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين وذلك لانها يابسة يصوته وقيل هي الارض ما كانت كالساهرة والجمع صلال ابو عبيد قره في الجلد وهي الارض وخفه جيد الصلة اي جيد الجلد وقيل اي جيد النعل سمي باسم الارض لان النعل يسمى صلة ليبسه وتصوتها عند الوطء وقد صللت الخف والصلال ربطانة الخف والصلة المطرة المتفرقة القليلة والجمع صلال ويقال وقع بالارض صلال من مطر الواحدة صلة وهي القطع من الامطار المتفرقة يقع منها الشي بعد الشي قال الشاعر

• سيكفيك ابله بسنمات كجندل يمن تطرد الصلالا •

والصلة ايضا القطعة المتفرقة من العشب سمي باسم المطر والجمع كالجمع وصل اللحم يصل بالكسر صلولا واصل اي انتن مطبوخا كان او نيا قال الحطيه

• ذاك فتى يبذل ذا قدرة • لا يفسد اللحم لديه الصلول •

واصل مثله وصل لا تستعمل ذلك الا في اللتي قال بمعدا لما قول الحطيه الصلول فانه قد يمكن ان يقال الصلول ولا يقال صل كما يقال اعطاس من اعطى والقلوع من اقلعت الحمى قال السراج

• كان نطافا خبزه ودته بكور الورد ريثه القلوع •

وصللت اللجام مثلا الكثرة وقال الزجاج اصل اللحم ولا يقال صل وفي الرمل العهد وقالوا ابنا صللنا في الارض قال ابو بكر ومن اصللنا بالصاد المهملة فهو على ضربين احدهما انتنا وتغيرنا وتغيرت صورنا من صل اللحم واصلال التنن وتغير والضرب الثاني صللنا صرنا من الصلة وهي الارض اليابسة وقال الزيلعي يقال يصل رفعه من الصلة من سوائه عليه بعني من الارض وفي الحديث كل ما ورد يصيت فوتيك ما لم يصل اي ما لم ينتن وهو على سبيل استحبابه فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح

اذا كان ذكرا ما لم ينتف وقول زهير •
• تلجلج مضغة فيها انيض • اصلت فهي تحت الكشح داء •
قيل معناه انتنت قال ابن سيده فهذا يدل على انه يستعمل في الطبخ والشوا وقيل
اصلت هنا تغيرت وصل الما اجزاؤها صلالا اجز وا ماء وصلة الغدير غيره والصلصل
والصلصلة والصلصل بقية الما في الاداوة وغيرها من لبنه او في الغدير
والصلاصل بقايا الما قال ابو وجزه • ولم يكن ملك للقوم ينزلهم الا صلاصل لا
يلوي على حسب • والذلك البقية من الدهن والزيت قال العجاج
• كأن عينيه من الغوور • قلتان في لحد صفا منقور •
• صفيان اوجوبتا قارور • عيبتها بالنضح والتصبير •
• صلاصل الزيت الى الشطور • وانشده الجوهري صلاصل قال ابن برى
صوابه صلاصل بالفتح لانه مفعول لعيبتا قال ولم يشبههما بالجرار وانما شبههما
بالقارورتين قال ابن سيده شبه اعينها حين غارت بالجرار فيها الزيت الى
انصافها والصلصل ناصية الفرس وقيل بياض في شعر عرفة الفرس ابو عمرو
وهي الجمة والصلصل الوفرة اي صلصل اذا وعد وصلصل اذا قتل سيد
العسكر وقال الرافعي الصلصل القدح الصغير الحجم والصلصل من له بعد احج
مثل الفرعند • عن ابي حنيفة الصلصل الراعي الحلاف الحاذق وقال الليث
الصلصل طير تسميه العجم الفاختة واحدها صلصل وقال في موضع اخر الصلصل
والمكرم والسعد انه الحمامة الحكم والصلصل طائر صغير احمر كانه اي الصلصال
لا اسكف وهو له اسكاف عند العامة والصلل ايضا الخالص المكرم والنسب
والصلل المطر الجود الخير الصلة بقية الماء في الحوض والصلة للمطرة الواسعة
والصلة الكلا المنتن والصلة الارض الصلة والصلة صوت الميزار قال الرافعي
الصلة المطر الخفيفة والصلة عوارة الخف الصلة الصلبة الحية التي تقتل اذا
نهشت من ساعتها والصل بالكسر الحية التي لا ينفع فيها الرقية ويقال انها نهشت
صفي اذا كانت منكره مثل الرافعي ويقال للرجل اذا كان داهيا منكرا انه لصل
اصلال اي حنش من الكتاب معناه اي داه منكر في الخصومة وقيل هو الداعي المكر
في الخصومة وغيرها قال ابن سيده ومنه قول الشاعر
• ان كنت داهية تخشى بوائقها • فقد لقيت صلا اصل اصلال •
ابن سيده والصل والصالة الداهية وصالتهم للصالة تصطحم الصم اي اصابتهم
الداهية ابو زيد يقال انه لصل اصلال وانه اعتراما انه يقال ذلك للرجل
ذي الدها ولدا انه واصل الصل من الحيات يشبه الرجل به اذا كان داهية
وقال النابغة الذبياني •
ماذا رزئنا به من حية ذكر • نضناضة بالرزايا صل اصلال •
وصل الشراب بضاءه صلا صفاه والمصلة لغة اليمني تصلي فيضنا به وعا
صلان اي غير داح والصل والتصعيد والصقعل سحر والصل ثبت قال
• عنها اكرم عود عودا • الصل والصقعل والعضيد •
والصليان نبت قال ابو حنيفة الصليان من الطريفة وهو نبت صحرا
واضخم اعجازه وطوله على قدر نبت الحلي ومنابته السهول والرياض قال
وقال ابو عمرو الصليان من الحلية لعلطين واحدته صليانة ومن امثال العرب
تقوله للرجل يقدم على اليمين الكاذبة ولا يستعتع فيها جذها جذ العير الصليانة وذلك
ان العير اذا كرمها بينه اجتثها باصلها اذا ارتعاها والتشديد فيها على اللام
والياء خفيفة وهي فعليانة من الصلاصل عن صيانته من الحرص ويجوز ان
يكون من الصل والياء والنون زائدتان التهذيب والصليان الكلاؤه

صمل
جمثه رؤبة تبين ويارة صلصل موضع عن كراع **صمل** الصمل اليبس والشدة
والصمل الشديد الخلق من الناس والابل والجبال والانثى صملة وقد صمل يصمل
صمولا اذا صلب واشتد واكثر ما يوصف به الجمل والجبل والرجل وقال رؤبة
عن صامل عاس اذا ما اصلخمما يصف الجبل والصمل الشديد الخلق العظيم
والجمال التي اصمل صميلا اي اشتد وفي الحديث انه رجل صمل بتمعز
والشديد اي شديد الخلق واصمال النبات اذا انتقص صمل الشجر اذا عطش
اي خشن ويبس ومنه حديث معاوية صميله في ساقها يبس وخشونة وصمل
الشتاء والشجر صملا فهو صميل وصامل يبس وخشن صمل اذا لم يجد ريا فخشن
قال العجير السلولي وروي لزينب اخت يزيد ابن الطثرية •
• ترى جارنا يرعى عدان ونارة عليها عدا سبل الهشيم وصامله •
والعدمول القديم يقول على النار حطب يابس واسد بن بري لابي الاسود العجلي
وبطل ضيفك باتي رملة صاملا كان يذوق سوى الشراب علوشا •
الليث الصميل السقا اليابس والصامل الخلق واسلد • اذا كان دعن كما للغرات
ولن ترى حافرنه يسقي اخا بصميل • ويقال صمل بدنه وبطنه واصمله الصيام اي
ايبسه ابو عمرو صمله بالعصا صملا اذا ضربه وانشد •
• مرا وبها شفا الغنز • صملت عقفان بها في الحجر فخبته واهله بشر •
الحر سخ الجليلة اصيبته به السلمي صقله بالعصا وصمله اذا ضربه بها والصمليل
الضعيف البدنه والصمليل ضرب من النبت قال ابن دريد لا اقف على حده
ولم اسمعه الا من رجل من حمير لمتها والصمليل المتنفخ من الغضب ابو زيد الصمليل
الشديد وقال للداهية صمئله وانشد الكميت •
ولم يتكادهم المعضلات • ولا صمئلتها الصئيل •
صنبل
والصمئلة الداهية والصومل شجرة بالعالية **صنبل** الصنبل الحريث
النكر وصنبل اسم قال جهلهل لما توقل في الكراع هجينهم هللت اثار ما لكا وصنبلا
وابن صنبل رجل من اهل البصرة احرق جارية بن قدامة وهي من اصحاب علي
صنتل
عليه السلام حسبين رجلا من اهل البصرة في دار **صنتل** التهذيب الصنتل
الناقة الضخمة على فعلل بكسر اوله وثالثه قال روي هذا الحرف الفراقال ولا
ادري اصحيح ام لا وهو صنتل الهادي اي طويله قال وهو انه في نوادر ابي عمرو
صندل
صندل الصندل خشب احمر ومنه الاصفر وصل الصندل شجر طيب الريح
وكل صندل عظيم شديد ضخم الراس قال رؤبة •
انفث عيرا صندلا صنادلا • الجوهري الصندل البعير الضخم الراس
قال الراجز • دات لعمرو انه الشريس • عنا دلا صنادل الرؤوس والصيدلاني
لغة في الصيدناني قال الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب الى الصيدل
والصيدن ولها ايضا فيها حجارة الفضة فشبهها بحجارة العقاقير وعليه قول الاعشى
يصف ناقة شبه نوره بصلاله العطار •
• وزرانرى في مرفقيه تجانفا نبيلا كدوك الصيدناني دامكا •
رواه الصيدلاني دامكا والدوك الصلاة ويقال الحجر الذي تسحق به الطيب
صنطل
صهل
والمداك المرتفع **صنطل** الصنطل الذي يمشي ويطاطي راسه **صهل**
الصهل حدة الصوت مع بحح كالصحل يقال في صوته صهل وصحل وهو بحة في الصوت
والصهيل الخيل الصهل والصيال والصهال صوت الفرس مثل النهيق وفي
حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط يريد انها كانت في اهل قلة فنقلها
الى اهل ثروة لانا هل الخيل ولها ابل لاكرم اهل الغنم ترسده الصهيل من اصوات الخيل
صهل الارض يصهل الفرس ويصهل صهيلا وفرس صهال كثير الصهيل وفي حديث
ام معبد في صوته صهل الفرس يصهل ويصهل صهيلا وفرس صهال كثير الصهيل شديد

الصال والصياح والصاهل منه الذي يخبط بيده ورجليه ويسمع لجوفه دويا من غرزه
نفسه للنصر الصاهل الذي يخبط ويعض ولا رغو ابو احمرة من عيزه نفسه
كالجمل صاهل وناقة ذات صاهل وانشد

وذو صاهل لايامن الخبط قائده • وجعل ابن مقبل الذبان صواهل
في العشب يريد غنه طيرانها وصوته فقال

كان صوا هلاذبانه قبل الصباح صهيل الحصن •

وجعل ابو عبيد اصوات المساحي صواهل فقال

لها صواهل في صم السلام • كما صاح القسيات في ايدي الصياريف •

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك
سمعت رواغي الابل وصاهلة اسم وبنو صاهلة بطن. **صول** على
قرنه صولا وصيالا وصؤولا وصولانا وصالا وصالة سطا قال

ولم يخشوا مصالته عليهم • وتحت الرغوة اللبن الصريح •

والصول من الرجال الذي يضرب الناس ويطاول عليهم قال الازهري الاصل
فيه ترك الهمز وكانه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراءات تلوؤا بالهمز او
تعرضوا لانضمام الواو وصال عليه اذا استطال وصال عليه وثب صولا وصولة
يقال رب قول اشد من صول والمصاولة المواثبة وكذلك الصيال والصيالة
والفحلان يتصاولان اي يتواثبان الليث صال الجمل يصول صيالا وصولانا وهو
جمل صول وهو الذي ياكل راعيه ويواثب الناس فيأكلهم وفي حديث الدعاء بك
اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الوثبة وصال الفحل
على ربل صولا فهو صؤول قاتلها وقد همزها ابو زيد وصول البعير يصول بالهمز فهو مسالة
اذا صار يقتال الناس ويعدو عليهم فهو صؤول وصيل لهم كذا اي ابيح لهم قال
خفاف بن نديه

فصيل لهم قرم كان بكفه • شهابا بدا في ظلمة الليل يلمح •

وصار العير على العانة مثلها وحمل عليها وقوله انشده الراوي

لاخير فيه غير ان لايهتدي • وانه ذو صولة في المزود

وانه غير ثقيل في اليد قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على
الطعام ياكله ويتهكه ويبالغ فيه فكانه انما يصول على حوارها او يصول على
اكله لمزوده ايا هم قد افحت لهم وقوله ولا غير ثقيل في اليد يقول اذا بللت به
يصنع بيدك شيء خير يثقل به يدك لانه لاخير عنده على المصولة المكنسة التي يكنس
بها نواحي البيدر ابو زيد المصول شيء ينقع فيه الحنظل ليذهب من ادبه والصيلا الكسر
عقدة العذبة وصول اسم موضع قال جنح بن جنح المري

في ليل صول تناهى العرض والطول كانما • ليله بالليل موصول •

لساهر طال في صول تململه • كانه حية بالسوط مقتول •

فصل الضاد المعجمة ضال الضئيل الصغير الدقيق
الحقير والضئيل النحيف والجمع ضؤلاء وضئال قال الجعدي

لا ضئال ولا عواجيز جالون يوم الخطابة للاثقال •

والانثى ضئيلة وقد ضؤل ضآلة وتضاءل قال ابو خراش

وما ان تعدان قد هدني الدهر بعده • تضائل لها جسمي ورق لها عظمي اراد
تضاءل فخفف وروى ابو عمرو تضاءل لها بالاتمام والمضطئل الضئيل قال

ر ابتك يابن قريش حين تسمو امع القرشي تضطئل المقاما •

اراد تضطئل للمقام فحذف واوصل وفي التهذيب تضطئل المقام
وضال شخصه صغره قال ابن بصير • فبينا نذود الوحش غلاما يدارس
ويخفي شخصه بضائله • وتضاءل الرجل اخفى شخصه تقاعدا وتصاغرا وفي
الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله حتى

يصير مثل الوضع يريد يتصاغر ويدق تواضعا يريد اضؤل ورايه ضاله اذا صغر وقال
رايه رجل متضائل اي نحيف وقال البجر السلولي وقيل يزيد بن اخت يزيد
ابن الطثرية • فتى قد قد السيف لامتضائل • ولا رهل لباته وبآدله •

وقال والكميت يصف

بعد الجياد الجون الكميت كالقنا • وكل دلاص لين متضائل •

اي رقيق ورجل ضؤلة اي نحيف وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى
بعض وفي حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيبا وفي حديث الاحنف
انك ضئيل اي نحيف ضعيف واستعمل ابو حنيفة التضاؤل في البقل فقال
ان الكريثة اذا كان الى جنب النخلة تضاءل منها وذل وساءت حالة وهو عليه
مثوان اي كل وحسبه عليه ضؤلان اذا عيبه به انشد ابن جني

انا ابو المنهال بعض الاحيان • ليس على حسبي بضؤلان •

الاد بضئيل اي القايم نثامه والمعنو عناه واعمل في الطرف بمعنى التشبه انا
المنهال في بعض الاحيان وانا مثل ابي المنهال ابو المنصور ضؤل الرجل يضال
ضاله وضؤولة اذا قال رايه وضؤل ضآلة اذا صغر وقال الليث الضئيل
نعت الشيء في ضعفه وصغر رقته وصحة ضؤلا وضيلون وله ضئيلة والضؤولة
الهزال الجوهري رجل ضئيل الجسم اذا كان صغير الجسم نحيفا والضئيلة الحية
الدقيقة المحكم الضئيلة حية كانها افعى والضئيلة الناهية عن ثعلب • **ضابل**
الازهري في الثلاثي الصحيح قال اهمله الليث قال وفيه حرف زايد ذكره ابو
عبيدة عن الرافعي جاء فلان بالضئبل والبيطل وهي الداهية قال الكميت

الا يفزع الاقوام مما اظلهم • ولا يحسبهم ذات ورقين ضئبل •

قال وان كانت الهمزة اصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئبل بالكسر والهمز
مثل الزبرج والضئبل الداهية على الاخيرة ابن جني والكسر بابدالها بدو بالكسر قال
رباد المقتطي • تلمس ان تهدي لجارك ضئبلا • وتلقاليتها للبوعابن صاملا •

قال واحدثني ضئبلة الضئبل بالصاد والضاد اعرف قال الجوهري ورباضم
الباقي الضئبل والزبير قال لا بعلم والعلام فعلل فان كان هذا الحرف قد
سموعا بضم الباء فيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هذا اذا جاء على هذا
المثال شيد الهمزة مابها زايدة واذا وقعت حروف الزيادة في مخرج الاصول
فلهذا انما جات هكذا قال الكميت

ولم تنهادهم المعضلات ولا • مضميلتها الضئبل •

ورواه ابن بري على هاتين الكلمتين بيدل وقال هو الكابوس **ضحل**
الضحل القريب العمق الضحل الماء الرقيق على وجه الارض ليس له عمق وقيل
هو كالضحاح الضحضاح اعم منه لانه فيما قل او كثر وقيل الضحل الماء القليل
يكون في العين والبئر والحمة ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون في العين
ونحوه وانشد ابن بري لابن مقبل

واطهري غلان رفقه وسيلة • علاجيم لا ضحل ولا متضحضح •

والعلجوم هنا الماء الكثير والجمع اضحال وضحول الجوهري الضحل الماء القليل
ومنه اتان الضحل لانه لا يعز ماء للتلفة قال الازهري اتان الضحل الصخرة بعضها
غمره الماء وبعضها ظاهر قال ابن سيده ضاحل اذا رق ماؤه فذهب وفي الحديث
في كتابه لكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل هو بالسكون القليل من الماء
وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل وروى الضاحية من البعل
والمضحل مكان يقل فيه الماء من الضحل وبه يشبه السراب قال ابن سيده المضحل
مكان الضحل قال العجاج • حسبت قوما غير فهنا مهلا • ينسج غدرانا على
مضاحلا • يصف السحاب شبهه بالغدر وضحلت الغدر • قل ماؤها ويقال اتان

خيرك لضحل اي قليل وما اضحل خيرك اي ما اقله واضمحل السحاب تقشع واضمحل الشي اي
ذهب وفي لغة الكلابي امضحل سقمه للميم حكاها ابو زيد • **ضرزل** ابو خيرة ضرزل
رجل ضرزل اي شحيح **ضعل** اي الفاعل الجل القوي والضاحل السهم المقوم ضعل
قال ابو العباس ولم اسمع هذين الحرفين الا له قال والضعل رقة البدن من تقارب
النسب **ضغل** الضغيل صوت الحجام اذا امص من محجمه يقال ضغل يضغل ضغل
ضغيلا صوت عند الحجامة قال ابو عمرو **ضكل** الاضكل والضيكل الرجل ضكل
العريان والضيكل الفقير وقال الشاعر •
فاما آل يال فانا تركناهم ضياكلة عيامي • والجمع ضياكل وضياكلة والضيكل
العظيم الضخم عن ثعلب ابن وهب الراعي اذا جا الرجل عريانا فهو البهصل والضيكل
ضلل الضلال والضلالة ضد الهدى والرشاد ضللت تضل هذه اللغة الفصيحة ضلل
وضللت تضل ضلالا وضلالة وقال كراع وبنو تميم يقولون ضللت اضل وضللت
اضل وقال اللحياني اهل الحجاز يقولون ضللت اضل واهل نجد يقولون ضللت
اضل قال وقد قري بهما جميعا قوله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسي
واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل وهو ضال قال وهي الضلالة والضلالة
وقال الجوهري لغة نجد هي الفصيحة قال الرسيه وكان يحيى بن وثاب يقرا كل شي
في القران ضللت وضللنا بكسر اللام ورجل ضال تال واما قراة من قرا ولا الضالين
بهمز الالف فانه كره التقا الساكنين الالف واللام فحرك الالف لالتقايهما فانقلبت
همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطر الى تحريكه
قلبوه الى اقرب الحروف اليه وهو الهمزة قال وعلى ذلك ما حكاه ابو زيد من قولهم
شابة ومادة وانشدوا •
• يا عجبا لقد رايت عجبا • حمار قبان يسوق ارنبا • خاطمها زامها ان تذهبا •
يريد زامها رجل ابو العباس عن ابن عثمان عن ابي زيد قال سمعت عمرو بن عبيد
يقرا فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان بهمز جان فظننته قد لحن حتى سمعت
العرب تقول شابة ومارة قال ابو العباس فقلت لابي عثمان ذلك قال لا ولا اقبله
وضلول كضال قال • لقد زعمت امامة ان مالي بني وانني رجل ضلول •
واضله جعله ضالا وقوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل
وقريت لا يهدى من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضلل الله فلا هادي
له قال ابو منصور والاضلال في كلام العرب ضد الهداية والارشاد
يقال اضللت فلانا اذا وجهته للضلال عن الطريق واياه اراد لبيد
• من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شا اضل •
قال لبيد هذا في الجاهلية فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشا ويهدي
من يشا قال ابو منصور وللاضلال في كلام العرب وجه آخر يقال اضللت الشي اذا غيبته
واضللت الميت دفنته ففي الحديث سيكون عليكم ايمة ان عصيتموهم ضللتم يريد
بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا الموضع
على الحمل على الضلال والدخول فيه وقوله في التنزيل العزيز رب انهن اضللن
كثيرا من الناس اي ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل شيا ولا تعقل وهذا كما تقول
قد افتتنتني هذه الدار اي افتتنت واحتاط وقول ابن لوب •
• تراها الفواد فاستضل ضلاله • نيافا من البيض الكرام العطابل •
قال ابن سيده طلبت ان يضل فضل كما يقال جن جنونه ونيافا اي طويلة وهو مصدر
ناف نيافا وان لم تستعمل والمستعمل اناف وقال ابن جني نيافا مفعول بان لتراها
لان الروية ها هنا روية القلب لقوله راها الفواد ويقال اضل ضلاله كما يقال
جن جنونه قال امية • لولا وثاق الله ضل ضلالنا • ولسرنا انا نتل فنوءد •
وقال اوس بن حجر • اذا ناقة شدت برحل ونمرق الى حكم بعدي فضل ضلالها •

وضللت

وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وضللت الدار والمسجد والطريق وكل شي مقيم
ثابت لا تهتدي له وضل هو عني ضلالا وضلالة قال ابو عمرو بن العلاء اذا لم تعرف المكان
قلت ضللته واذا سقط من يدك شي قلت اضللته قال يعني ان المكان لا يضل وانما
انت تضل عنه واذا سقطت الشي من يدك فقد ضل عنك تقول للشي الزايل عن
موضعه قد اضللته وللشي الثابت في موضعه الا انك لم تهتد اليه ضللته قال الفرزدق
• ولقد ضللت اباك تدعو دارما • كضلال ملتمس طريق وبار •
وفي الحديث ضالة المومن قال ابن الاثير وهي الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان
وغيره يقال ضل الشي اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار قال وهي في الاصل فاعلة
ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة ويقع على الذكر والانثى والجمع ويجمع على ضوال
قال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على
الابعاد في طلب الما بخلاف الغنم والضالة من الرجل التي يضيعه لا يعرف لها رب وخرج
جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سوال السايل انه سيل عن ضالة الابل فنهاه
عن اخذها وحذره النار ان تعرض لها قال عليه السلام ما لك ولها معها حذاوها وسقاوها ترد
الما وتاكل الشجر بعيدة المذهب في ارض طويلة الظما ترعى بغير راع يحفظها فلا يعرض
لها ودعها حتى ياتيها ربها وقد يطلق الضالة على المعاني ومنه الكلمة الحكيمة ضالة
المومن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل
الشي خفي وغاب وفي الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله يريد اضل عنه اي
افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن رايه يقال ضللت الشي وضللته
اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب
عنه حفظ الشي ويقال اضللت الشي اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته
اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم
اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق قوله تعالى اءذا ضللنا في الارض اي خفينا
وغبنا وقال ابن قتيبة في معنى الحديث اي افوته ولذلك في قوله لا يضل ربي لا يفوته
والمضل السراب قال الشاعر •
• اعددت للحدثان كل قتيدة انف • كلايحة المضل جرود •
واضله الله فضل يقول انك لتهدي الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلني فلان
ولم اقدر عليه اي ذهب عني وانشد •
• والسايل المبتغي كرايمها • يعلم اني تضلني عللي •
اي يذهب عني ويقال اضللت الدابة والدراهم وكل شي ليس ثابتا قايما مما يزول له
وقوله في التنزيل لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضل ربي ولا ينساه وقيل لا يغيب
عن شي ولا يغيب عنه شي ويقال اضللت الشي اذا ضاع منك مثل الدابة والناقة
وما اشبههما اذا انفلت منك واذا اخطات موضع الشي الثابت مثل الدار والمكان
قلت ضللته واضللته ولا يقال ضللته قال محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرا
في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسالت عنها يونس فقال يضل جنده يقال ضل فلان
بعيره اي اضله قال ابو منصور خالفهم يونس في هذا وفي الحديث الا ان الله يحب
ضلال العمل ما رزانا كم عقالا قال ابن معشر اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من
الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا واضله اي اضاعه واهلكه
وفي التنزيل العزيز ان المجرمين في ضلال وسعر اي في هلاك والضلال النسيان وفي
التنزيل العزيز ممن ترضون من الشهدا ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى اي تغيب
عن حفظها او يغيب حفظها عنها وهي ان تضل بالكسر فمن كسر ان فالكلام على لفظ
الجزا ومعناه قال الزجاج المعنى في ان تضل ان تنسى احداهما تذكرها الذاكر قال وتذكر
وتذكر رفع مع كسر ان لا غير ومن قرا ان تضل احداهما فتذكر وهي قراة اكثر الناس وذكر
الخليل وسيبويه ان المعنى استشهدوا امراتين لان تذكر احداهما الاخرى ومن اجل

ان تذكرها قال سيبويه فان قال انسان فلم جاز ان تقول واما اعدهما الاذكار فالجواب
عنه انه انما ذكر ان الماكان سبب الضلال جاز ان تذكر لان له اضلال هو السبب الذي
به وجب الاذكار قال ومثله اعددت هذا ان يميل الحايط فادعمه وانما اعددته
للدعم لا للميل ولكن الميل ذكر لانه سبب الدعم كما ذكر الضلال لانه سبب للاذكار
وهذا هو البين ان شا الله ومنه قوله تعالى قال فعلتها اذا وانا من الضالين وضللت
الشي انسيته وقوله تعالى وما كيد الكافرين الا في ضلال اي يذهب كيدهم باطلا ويحيق
بهم ما يريده الله تعالى واضل البعير والفرس ذهبا عنه ابو عمرو واضللت بعيري
اذا كان معقولا فلم يهتد لمكانه واضللته اضلالا اذا كان مطلقا فذهب ولا تدري
اين اخذ وكل جائر عن القصد ضال والضلال والضلالة ضد الهدى والرشاد ضللت اضل
قال ابو عمرو واضل الضلال الغيبوبة يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب وضل الكافر اذا
غاب عن الحجة وضل الناسي اذا غاب عنه حفظه واضللت بعيري وغيره اذا ذهب منك
وقوله تعالى اضل اعمالهم قال ابو اسحاق معناه لم يجازهم على ما عملوا من خير وهذا كما
تقول للذي عمل عملا لم يعد عليه نفعه قد ضل سعيك واذا كان الحيوان مقيما قلت قد
ضللته كما تقول في غير الحيوان من الاشيا الثابتة التي لا تبرح انشد ابن الاعرابي
• ضل اباه فادعى الضلضلا • وضل الشي يضل ضلالا ضاع وتضليل الرجال ان
ينسبه الى الضلال والتضليل تصيير الانسان الى الضلال قال الراعي •
• وما اتيت نجيدة بن عويمر انغي الهدى فيزيدني تضليلا •
قال ابن سيده هكذا قاله الراعي بالوقص وهو حذف التا من متفاعلن فكرهت الرواة
ذلك ورووه ولما اتيته على الكمال والتضلال كالتضليل وضل فلان عن القصد
اذا جار ووقع في وادي تضلل وتضلل اي اباطل قال الجوهري وقع في وادي
تضلل مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف وقيل للباطل ضل بتضلال قال عمرو بن
شاس بن سعدي • تذكرت ليلى لات حين اذكارها • وقد حني الاضلاع ضل بتضلال
قال ابن بري حكاه ابو علي عن ابن زيد ضلا بالنصب قال ومثله للعجاج
• ينشد اجالا ومامن اجال • يبغين الا ضلة بتضلال •
والضلضلة الضلال وارض مضلة ومضلة يضل فيها ولا يهتدى فيها للطريق وفلاة
بلوسى ضلة اذا لم يوفق للرشاد في عزله وفتنة مضلة تضل الناس وكذلك طريق مضل
الاصمعي المضل للارض المنتهة غيره ارض مضل يضل الناس فيها والمجهل كذلك
يقال اخذت ارضا مضلة ومضلة واخذت ارض مجهلا مضلا وانشد •
• الا طرقت صحبي عميرة انها • بالمرورات المضل طروق •
وقال بعضهم ارض مضلة ومزلة ومهواة ولو كان نعتا كانت بغير الها ويقال فلان مضل
وحرف مضلة الذكر والانثى والجمع سوا كما قالوا الولد مبخلة وقيل ارض مضلة وارض
مضلات ابو زيد ارض مضلة ومضلة ومزلة من الزلق وقولهم اضل الله ضلالك
اي ضل عنك فذهب فلا يضل قال وقولهم ضل ضلالك اي ذهب عنك حتى لا تضل
ورجل ضليل كثير الضلال ومضلل لا يوفق لخير اي صاحب غوايات وبطالات
وهو الكثير التتبع للضلال والضليل الذي لا يقلع عن الضلالة وكان امرؤ القيس
يسمى الملك الضليل والمضلل وقد سيل عن اشعر الشعرا فقال ان كان ولا بد
فالملك الضليل يعني امرا القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل البالغ
في الضلال والكثير التتبع والاضلولة الضلال قال كعب بن زهير •
• كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا الاضاليل •
وفلان صاحب اضاليل واحدتها اضلولة قال الكميت
• وسوال الظباء ذي عدد الامر اضاليل من فنون الضلال •
الفرا الضلة بالضم الحذاقة بالدلالة في السفر والضلة الغيبوبة في خير او شر والضلة
الضلال وقال ابن الاعرابي اضلني امر كذا وكذا اي لم اقدر عليه وانشد

• اني اذا خلة تضيفني • يريد ما اي اضلني عللي •
اي فان تتحيلم اقدر عليها ويقال للدليل الحاذق الضلاضل والضلضالة قال ابن الاعرابي
وضل الشي يضل ضلالا اي ضاع وهلك والضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل بن ضل
اي منهمك في الضلال وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف ابوه وقيل هو الذي لا خير فيه
وقيل اذا لم يدر من هو وممن هو وهو الضلال ابن الهلك والضلال بن فهلل وابن
ثهلل كله بهذا المعنى ويقال فلان ضل اضلال وضل اضلال بالفتح والكسر اذا
كان داهية وفي المثل يا ضل ما تجري به العصا اي يا فقده ويا تلفه يقوله قصير بن سعد
لجذيمة بن الابرش حين صار معه الى الزبا فلما صار في عملها ندم فقال له قصير اركب فهي
هذه وان اخر عليه فلنه لا يشق غباره وقيل ذلك ضلة اي في ضلال وهو ضلة اي لغير
رشده عن ابي زيد وذهب ضلة اي لم يدر اين ذهب وذهب كرمه فلم يدر اين ذهب
وفلان تبع ضلة مضاف اي لا خير فيه ولا خير عنده عن ثعلب ولذلك رواه ابن
الكوفي وقال ابن الاعرابي انما هو تبع ضلة على الوصف وفسره بما فسر به ثعلب
وقال مرة هو تبع ضلة اي داهية لا خير فيه وقيل تبع ضلة يلصق بالصاد وضل الرجل
مات وصار ترابا فضل فلم يتبين شي من خلقه وفي التنزيل العزيز أإذا ضللنا
في الارض معناه أإذا متنا وصرنا ترابا وعظاما فضللنا في الارض فلم يتبين شي من
خلقنا واضللته دفنته قال المخبل •
• اضلت بنو قيس بن سعد عميدها • وفارسها في الدهر قيس بن عاصم •
واضل الميت اذا دفن وروى بيت النابغة للذبياني يرثي النعمان بن الحارث
ابن ابي شمر الغساني •
• فان تحي لا املك حياتي وان تمت • فما في حياة بعد موتك طايل •
• فاب مضلوه بعين جلية • وغودر بالجولان حزم ونايل •
يريد بمضليه دافنيه حين مات وقوله بعين جلية اي بخبر صادق والجولان موضع
بالشام اي دفن بدفن النعمان الحزم والعطا واضلت به امه دفنته نادر وانشد
• فتى ما اضلت به امه من القوم ليلة لا مدعم •
قوله لا مدعم اي لا ملجا ولا دعامة • والضلل الما الذي يجري تحت الصخرة لا يصيبه
الشمس يقال ما ضلل وقيل هو الما الذي يجري بين الشجر وضلال الضل الى بقايا ه
والصاد لغة واحدتها ضلضلة وصلصلة وارض ضلضلة وضلضلة وضلضل وضلضل
وضلاضل وضلال ضل غليظة الاخيرة عن اللحياني وهي ايضا الحجارة التي يقلها الرجل
وقال سيبويه الضلضل مقصور عن الضلاضل التهذيب الضلضلة كل حجر قدر
ما يقله الرجل او فوق ذلك املس يكون في بطون الاودية قال وليس في باب التضعيف
كلمة يشبهها الجوهري الضلضلة بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد الثانية حجر قدر
ما يقله الرجل قال وليس له في الكلام نظير غيره وانشد ابن الاصمعي لصخر الغي
• الست ايام حضرنا الاعزله • وبعد اذ نحن على الضلضله •
وقال الفرا مكان ضلضل وجندل وهو الشديد ذو الحجارة قال ارادوا
ضلاضيل وجنديل على مثال حمصيص وسميكل فحذف ابن الجوهري الضلضل
والضلضلة الارض الغليظة عن الاصمعي قال كانه قصر الضلاضل ومضلل
بفتح اللام اسم رجل من بني اسد وقال الاسود بن يعفر •
• وقبلي مات الخالدان كلاهما • عميد بني جحوان وابن المضلل
قال ابن بري صوابه ان يقول فقيل بالفا لان قبله •
• فان يك يومي قد دنا واخاله • كوارد يوما الى ظمء منهل •
والخالدان هما خالد بن نضلة وخالد بن المضلل •
ضمل التهذيب
اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه انه قال الضميلة المراة الزمنة قال وخطب
رجل الى معاوية بنتا له عرجا فقال انها ضميلة فقال اني اردت ان اتشرف بمصاهرتك

ولا اريدها للسباق في الحلبة فوجد اباها العضيل المرضى والضميل المؤسنة قال الزمخشري
ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمن وهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك
ليبسها وحبوتها وبساتها وكل يابس ضامل وضميل • ضمحل اضمحل الشيء واطمحل
على البدل عن يعقوب او مضمحل على التقلب كل ذلك ذهب والدليل على القلب
ان المصدر انما هو على اضمحل دون امضحل وهو الاضمحلال ولا يقولون امضحلال
ضهل ضهل يضهل ضهولا اجتمع واسم اللبن الضهل وقيل كلما اجتمع منه شيء كان
لبنا وغيره حكته ضهل يضهل ضهلا وضهولا حكاه ابن الاعرابي وضهلت الناقة
والشاة فهي ضهول قل لبنها والجمع ضهل وشاة ضهول قليلة اللبن وناقة ضهول
يخرج لبنها قليلا قليلا ويقال انها لضهل بهل ما يشد لها صرار ولا يبرك لها حولد
قال ذو الرمة • بها كل خوار الى كل صعلة ضهول ورفض المدرعات القراهب
الخوار الثور يخور اي يخار والصعلة النعامة ويقال ضهل الظل اذا رجع ضهولا
قال ذو الرمة • افيا بطيا ضهولها • وقول ذي الرمة • الى كل صعل ضهول •
ضهول من نعت النعامة لانها ترجع الى بيضها ابو زيد الضهل ما ضهل في
الاستقامة اللبن اي اجتمع والضهل الماء القليل مثل الضحل وبئر ضهول
قليلة الماء وعين ضاهلة نزرة الماء وكذلك جمة ضاهلة وقال رؤبة •
يغرف ايهى الاعين الصواهلا • وضهل ماء البير يضهل ضهلا اذا اجتمع شيء
بعد شيء وهو الضحل والضهول وضهله يضهله اي رفع اليه شيئا قليلا من الماء
الضهل وعطية ضهلة اي نزرة ويقال هل ضهل اليك خير اي هل وقع في ضهول اذا كان
يخرج ماؤها قليلا قليلا وضهل السراب قل ورق وترقرق ومنهل سار كالضحضاح
واعطاه ضهلة من مال اي عطية نزرة وضهله حقه تنقصه اياه او تطلله عليه من الضهل
وهو الماء القليل كما قالوا خنضه اذا انتقصه حقه او ابطله من قولهم حبض يحبض اذا انتقص
وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في طلبها في حقها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك
انشات تطلها وتضهلها وروى ابن زهير في تفسير يضهلها ماله تمصر عليها العطا
اصله من بير ضهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغرض الماء اذا انبع من
غرارها وقال المبرد في قوله تضهلها اي تسعى في بطلان حقها اخذ من الدم
المطلول وشكرها فرجها قال الشاعر •
• صناع باشفاها حصان بشكرها • اي عفيفة الفرج وقيل
في قوله تضهلها تردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت
اليه وهل ضهل اليك من مالك شيء اي هل عاد وقيل يضهلها اي يعطيها شيئا
قليلا وضهل الرجل اذا اطال سعره واستفاد مالا قليلا قال ابو عمرو والضهل
القليل ابو زيد يقال ما ضهل عندك من المال اي ما اجتمع عندك عنه اللحياني
يقال قد اضهلت الى فلان مالا اي ضيهته اليه واضهل النخل اذا ابسرت فيه
الرطب واضهل البسر اذا ارطب فيه وضهل اليه يضهل ضهلا رجع وقيل هو
ان يرجع اليه على غير وجه وفلان تضهل اليه الامور اي ترجع • ضيل
الضال السدر البري غير مهموز الضال من السدر ما كان عذيا واحدته
ضالة ومنه قول بن ميادة • قطعت بمضلال الخشاش يردها على الكثرة منها
ضاله وحد بل يريد الخشاشة المتخذة من الضال واضيلت الارض واضالت
اذا صار فيها الضال مثل اغيلت واغالت وفي الحديث قال لجرير ابن بيرلك قال
باكتاف بيشة من نخلة فضالها الضالة بتخفيف اللام واحده الضال وهو شجر السدر
من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والفه منقلبة على الياء
واضيل المكان واضال انبت الضال عن ابي حنيفة غير الفا واليه ترك ابن جني ما وجد
مضبوطا بخط جعفر بن لحيه رجل من اصحاب ثعلب من الضال مهموزا قال ابن جني
واردت ان احمله على الضئيل الذي هو النحيف لان الضال هو السدر الجبلي والجبلي

ضمحل ضهل ضيل

ارق عودا من النهري حتى وجدت بخط ابي اسحاق اضئيل المكان فاطرحت ما وجدته
بخط جعفر قال ابو حنيفة الضال نبته والسهول والوعور وقوس الضال اذا بريت
جديت جذلة لتكون اقوى لها وانما يحتمل ملاحها لخفة عودها قال الاعشى •
• لاحه الصيف والغيار واشفاقه على سقبة كقوس الضال •
وقول ساعدة بن جوية • كساها ضالة شجرا كان ظبيتها الورق •
اراد سهاما يشتعل ضالة يدل على ذلك قوله • شجرا وقال ابو حنيفة ايضا الضال
شجرة من الرقاة يكون باطراف الشمس يرتفع قدر الذراع نبتة نبات السدر ولها
برمة صفرا ذكية حرايا تبيك ريحها من قبل ان تصل اليها قال ولست نضالا لسدة
هكذا حكاه الضال شجرة واما ان يكون سهاما لها وغير الضالة وحالها واما ان يريد
بشجر شجرا موضع الواحد موضع الجمع التهذيب يقال خرج فلان نضالته بسلاحه
والضالة السلاح اجمع يقال الاسد كامل الضالة والاصل في الضالة النبال والقسي
التي يسوى من الضال وقال بعض الاعشار قال ابن بري وهو عامر بن ثابت
• ابو سليمان وضع المقعد • وضالة مثل الجحيم الموقد •
اراد بالضالة السهام شبه نصالها بالجمر لتوقده قال ابن بري وقد يعتبر بالضالة
عن النبل لانها تعمل منها قال ساعده بن جوبه •
• اجرت بمخشوب صقيل وضالة • سباعج شيرا كلهانت شايع •
وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال هو بالتخفيف
مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره قال ويروى بالنون وهو
ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة •
فصل الطاء المهملة طبل الطبل معروف الذي نضرب به
وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع اطبال وطبول والطبال صاحب الطبل
وفعله التطبيل وحرفته الطبالة وقد طبل يطبل والطبلة شيء من خشب يتخذ
للنساء والطبل الربعة للطيب والطبل سلة الطعام الجوهري وطبل الدراهم وغيرها
معروف والطبل الخلق قال • قد علموا ان خيار الطبل • واننا اهل الندى والفضل
وما ادري اي الطبل هو واي الطبن هو اي ما ادري اي الناس هو قال لبيد •
ثم جيت لانطلاق رسلي • سيعلمون من خيار الطبل • وقال البعيث •
• وانبي بطوال الدهر من عرضها بقية ارمام كاردية الطبل •
والطبل ضرب من الثياب وقيل هو وشي يمانية كمثة الطبول التهذيب
الطبل ثياب عليها صور الطبل تسمى به الطبلية ويقال اردية الطبل تحمل من
مصر صانها الله تعالى قال ابو النجم •
• من ذكر ايام ورسم ضاحي • كالطبل في مختلف الرياح •
ابن الاعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يحب الطبل اي يحب دراهم الخراج
بلا تعب والطبلة النعمة وفي المحكم الطوبالة وجمعها طوبالات ولا يقال للكبش
طوبال قال طرفة او غيره •
• نعاني حانه طوبالة • تسف يبيسا من العشرق •
نصب طوبالة على الذم له كانه قال اعني طوبالة • طبرزل قال في ترجمة
طبرزل الطبرزذ السكر فارسي معرب وقال الاصمعي طبرزل او طبرزن قال
يعقوب طبرزل وطبرزذ لهذا السكر بالنون واللام قال وهو مثال لا اعرفه
قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه باولى
منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال • طحل الطحال
لحمة سودا عريضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح
اللحياني بذلك والجمع طحل لا يكسر على غير ذلك وطحل طحلا عظم طحاله وطحل طحلا
شكى طحاله اسد بن بري للحريش بن مصرف •

طبل طبرزل طحل

الوبه اما اراد الكي معترضا كي المطي من التجز الطي الطحلا
وطحله يطحله طحلا وطحلا اصاب طحاله فهو مطحول ويقال ان الفرس لا طحال له
وهو مثل لسرعته وجريه كما يقال البعير لا مرارة له اي لا جسارة له وطحل
الماء طحلا فهو طحل فسد وتغيرت رائحته من حماته الازهري ابو زيد ماء طحل
اي كدر الطحلب وماء طحل كدر قال الازهري
يخرج من شربات ماؤها طحل الملا وانشد
مان بردود لا يزال فراغه طحلا ويبغه من الاعيال
وكسا الطحل على لون الطحال ورماد اطحل اذا لم يكن صافيا ابن سيده الطحلة
لون بين الغبرة والبياض سواد قليل كلون الرماد ذئب اطحل وشاة طحلا
والفعل من ذلك كله طحل طحلا وجعل ابو عبيدة الاطحل اسم اللون فقال
هو لون الرماد وروى ابا حنيفة حكي نصل اطحل وشراب طاحل اذا لم يكن
صافي اللون ولذلك غبار طاحل قال رؤبة
وبلدة تكتسي القتام الطاحلا . ابن الاعرابي الطحل الاسود ويقال
فرش اخضر الطحل الذي تعلوه خضرته قليل صفرة الازهري ومن امثال العرب
ضيعت البكار على طحال يضرب مثلا لمن يطلب حاجة الى من اساء اليه واصل
ذلك ان سويد بن كاهل هجا ابن غبرين ناجر له فقال
من سره النيل بغير مال . فالغبريات على طحال
شواغر يلمعن بالقفال . ثم ان سويدا اسر فطلب الى بني غبرين يفكونه من
نكاحه فقالوا له ضيعت البكار على طحال والبكار جمع بكر وهي الفتية الابل
الازهري طحال موضع وقد ذكره ابن مقبل فقال
لنيف الليالي يا كبيشة لم تكنا الا كليلتنا بحزم طحال وقال الاخطل فيه ايضا
وعلى العبيطة فالسقيفة بريقا فالصوح من زونه فطحال
الجوهري والطحلحبى بمكة تضاف اليه ثور بن عبد مناة ابن اد بن طابخة يقال ثور
اطحل لانه نزله ابن سيده اطحل اسم جبل ولم يخصه بمكة ولا بغيرها وطحال اسم
طحمل
كلب . طحمل الازهري في ترجمة حرط قال قرات في نسخة من كتاب الليث
عجبت من حرطيط ورثم جناحه ورمة طحميل ورعث الحفادد
طربل
قال الطحميل الديك . طربل الطربال علم يبنى وقيل هو كل بناء عال وقيل
هي كل قطعة من جبل او حائط مستطيلة في السماء وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي قال ابو عبيدة هو
شبيه بالمنطرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع قال جرير
الوى بها شذب العروق وشذب فكانما وكنت على طربال
قال الازهري ورايت اهل النخل في سيف البحرين يبنون خياما من سعف النخل
فوق نقيان الرمال تتظلل بها نواطيرهم ويسمونها الطرابيل والعرازيل وقال
سمي الطرابيل الاميال واحدها طربال وقال ابن شميل هو بناء يبنى علما للخيل
يستبق اليه ومنه ما هو مثل المنارة وبالمجانيه واحدتها بموضع قريب من البصرة
قال ذكر . حتى اذا كان دفين الطربال . رجمن منه بصهيل صلصال
مطهر الصورة مثل التمثال . فسر الطربال ههنا بالمنارة الفراء الطربال
الصومعة وقال ابن الاعرابي هو الجعدف المشرف وقال الجوهري الطربال
القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال وطرابيل
الشام صوامعها ورجل مطربل يجر ذيوله وكتب ابو محكم الى رجل اشتر لي جارية ولتكن
غير فعم اولادك ولا مطربلة اعوانيه قال ابن حوبه سالت شمرا عن الذي قال
طرجهل
القصيرة قال والمطربلة الطويلة ويقال طربل بغوله اذا امده الى فوق . طرجهل
قال الاعشى . ولقد شربت الخمر اسقى من اناء الطرجهاره

طرغل

طرغل
طرغل التهذيب في كتاب سمر الاطرغلات هي الورباشي والقماري والصلاصل
طرفل
ذوات الاطواق قال ولا ادري ايعرب ام عربي . طرفل التهذيب
طسل
في الرباعي طرفك دوا مولف وليس بعربي محيض . طسل الطسل
الماء الجاري على وجه الارض والطسل ضوء السراب والطسل اضطراب
السراب وطسل السراب اضطرب قال رؤبة
تنتج الموماة طسلا طاسلا ويروى قول رؤبة قول هميان بن قحافة
في الطسل بلد بلاطي تكتسي القتام الطاسلا قالوا الطاسل الملبس وقال
بعضهم الطاسل والساطل الغبار المرتفع والطيسل السراب البراق
وقيل طيسل مظلم والطيسل السابح الشديد والطيسل اللبن الكثير من
كل شيء وطيسلة اسم قال تهزا مني اخت آل طيسلة قالت اراه في الوقار والعله
ويقال للماء الكثير طيسل وطسل ابن الاعرابي الطيسل الطست قال والطيسل
الرجل اذا اساف سفرا قريبا وكثيرا له وانشد ابو عمرو
تربع في كل ساق قسطلا . فصبحت من شربان منهلا
اخضر طيسا وغريبا طيسلا . يصف حمرا وردت ماء قال والطيسل
والطيسل والطرطبيس بمعنى واحد في الكثرة الجوهري ماء طيسل ونعم
طعل
طيسل اي كثير والطيسل الغبار . طعل ابن الاعرابي الطاعل السهم المقوم
والطعل القدح في المغنب قال شاهد نابير وهذا الحرف غريبا لم اسمعها
طفل
لغيره . طفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع
طفال وطفول قال عمرو بن قميئة الكفل مثل دعص النقي وكف تقلب
بيضا طفالا . وقال ابن هرمة متى ما يغفل الواشون تؤمي باطراف منعمة
طفول . والانثى طفلة قال الاعشى
رخصة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال
وقد طفل طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة اذا كانت رخصة والطفلة
الطفلة الصغيرة والطفل الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة
والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر الغي في الوعل فقال
فما كان طفلا ثم اسدس واستوى فاصبح لهما في لهوم قراهب
وقول ابي ذؤيب
تلتثا فلما استحيل الجهام واستجمع الطفل فيها رشوحا
عنى بالطفل السحاب الصغار اي جمعها الريح وضمها واستعار لها الرشوح حين
جعلها طفلا وقول ابي كبير
ازهير ان يصبح ابوك مقصرا طفلا ينوء اذا مشى للكلكل
اراد انه يقصر عما كان عليه ويضعف منه ادبكره ويرجع الى حد الصبي والطفولة والجمع
اطفال لا يكسر على غير ذلك وقال ابو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط
من بطن امه الى ان يحتلم وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده وقوله عز وجل ثم يخرجكم طفلا
قال الزجاج طفلا هنا في موضع اطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة وكان معناه
ثم يخرج كل واحد منكم طفلا وقال تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل وغلمان
طفل ويقال طفل وطفلة وطفلان واطفال وطفلتان وطفلات الشيء القليل الطفل
المولود وولد كل وحشية ايضا طفل ويكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب
وغلام طفل اذا كان رخص القدمين واليدين وامراة طفلة البنان وهو جمع
بالطفل وهو الواحد الرجل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر

ولبيد أقول لهم لما كشفنا عنه مسحنه بأطراف طفل زان غيلا موشما

بأطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه قال والطفل الصغير من أولاد الناس والدواب وأطفلت المرأة والظبية والنعم إذا كان معها ولد طفل وقال لبيد

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها

قال ابن سيده وأما قول لبيد وأطفلت بالجلهتين فإنه أراد وباض نعامها ولكنه على قوله

شراب ألبان وتمر وأقط ◦ وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم تشبيه والأخفش يقفنه أبو عبيدة ناقة مطفل ونوق مطافل بالأشباع معها أولادها وفي الحديث سارت قريش بالعوذ المطافيل أي الإبل مع أولادها والعوذ الإبل التي وضعت أولادها حديثا ويقال أطفلت فهي مطفل ومطفلة يريد أنهم جاؤوا بأجمعهم كبارهم وصغارهم وفي حديث علي عليه السلام فأقبلتم إلي إقبال العوذ المطافيل فجمع بغير إشباع والمطفل ذات الطفل من الإنس والوحش معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج ولذلك الناقة والجمع مطافيل ومطافل قال أبو ذؤيب

وإن حديثا منك لو تبذلينه ◦ جنى النحل في ألبان عوذ مطافل

مطافيل أبكار حديث نتاجها ◦ تشاب بماء مثل ماء المفاصل

وطفلت الناقة رشحت طفلها قال الأخطل

إذا زعزعته الريح جر ذيوله ◦ كما زحفت عوذ ثقال تطفل

وليلة مطفل تقتل فيها أطفال يبردها والطفل الحاجة وأطفال الحوائج صغارها والطفل الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال للنار ساعة تقتدح طفل وطفلة ابن سيده والطفل سقط النار والجمع أطفال وكل ذلك فسر به قول ثم

لا تخلط بالخير ثم لا تدابر إلى الليل ◦ الا أن تزجي طفل

يعني حاجة يسيرة مثل قدح نار أو نزول للبول وما أشبهه فكل جزء من ذلك طفل كان عينا أو حدثا والجمع كالجمع ومن هنا قالوا طفل الجحيم وقالت ..

يضم إلى الليل أطفال حبه ◦ كما ضم أزرار القميص البنائق

والتطفيل السير الرويد يقال طفلتها تطفيلا يعني الإبل وذلك إذا كان معها أولادها فرفقت بها في السير ليلحقها أولادها الأطفال فأما قول كهدل الأخر

يارب لا ترده إلينا طفيلا ◦ فأما أن يكون طفيلنا وضعنا كرجل

طريم وهو الطويل ونعني به طفلا وأما أن يكون أراد طفيلا لصغره بذلك وتجوز فلما لم تستقم له الوزن غيره التصغير وهو يريده ونعهد المذهب ابن الأعرابي والقياس ما بدأنا به وطفل العشي آخره عند غروب الشمس واصفرارها يقال أتيته طفلا وعشيا طفلا فإما أن يكون صفة وإما أن يكون بدلا وطفلت الشمس تطفل طفولا وطفلت تطفيلا دنت بالوجوب ودنت للغروب وتطفيل الشمس ميلها للغروب الأزهري طفلت فهي تطفل طفلا ويقال طفلت تطفلا إذا وقع الطفل في الهواء وعلى الأرض والإبل بالعشي وأنشد

باكرتها طفل الغداة بغارة ◦ والمبتغون خطار ذلك قليل

وقال لبيد

وعلى الأرض غيابات الطفل ◦ وقال ابن سريج قال أتيته طفلا أي ممسيا وذلك أن تجد ما تدنو الشمس للغروب وليته طفلا والطفل الإبل وذلك بعد طلوع الشمس أخذ من الطفل الصغير وأنشد

ولا اختلا فيا والشمس طفل ◦ ببعض نواسع حولا

وفي حديث ابن عمر كره الصلاة على الجنازة إذا طلعت الشمس للغروب أي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وجارية طفلة إذا كانت صغيرة وجارية طفلة إذا كانت رقيقة البشرة ناعمة الأصمعي الطفلة الجارية الرخصة الناعمة وكذلك البنان الطفل والطفلة الحديثة السن والذكر طفل وطفل الليل دنا وأقبل بظلامه

وأنشد ابن الأعرابي

وطيبة نفسا بتأبير هالك ◦ تذكر أحدانا إذا الليل طفلا

قوله طيبة نفسا أي أنها لم تقطر على نوح هالك إنما تنوح لشجو أخرى تبكي على ابنها أو غيره وطفلنا وأطفلنا دخلنا في الطفل والطفل طفل الغداة من لدن ذرور الشمس إلى استكمالها في الأرض الجوهري والطفل بالتحريك بعد العصر إذا طفلت الشمس للغروب والطفل أيضا مطر قال الشاعر

لوهد جاده مطر الثريا ◦ وطفيل شاعر معروف وطفيل الأعرابي وطفيل العرائس رجل من أهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان كان يأتي الولائم دون أن يدعى إليها وكان يقول وددت أن الكوفة كلها بركة مصهرجة فلا يخفى علي منها شيء ثم سمي كل راشن طفيليا وصرحوا به فقالوا فتى طفيلي ورجل طفيلي يدخل مع القوم فيأكل طعامهم من غير أن يدعى ابن السكيت في قولهم فلان طفيلي للذي يدخل الوليمة والمأدبة ولم تدع إليها وقد تطفل وهو منسوب إلى طفيل المذكور والعرب تسمي الطفيلي الراشن والوارش وحكى ابن بري عن ابن خالويه الطفيلي والوارش والواغل والدسم والزلال والعشقفي والقيل واللعموظ والمكرد والطفال والطفل الطين اليابس يمانية وطفيل بفتح الطاء اسم جبل وقيل موضع قال

وهل أردن يوما مياه مجنة ◦ وهل تبدون لي شامة وطفيل

قال ابن الأثير وفي شعر بلال ◦ وهل تبدون لي شامة وطفيل

قال قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان وقال الليث التطفيل من كلام أهل العراق ويقال هو يتطفل في الأعراس وقال أبو طالب قولهم للطفيلي قال الأصمعي هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعوه مأخوذ من الطفل وهو إقبال الليل على النهار بظلمته وقال أبو عمرو الطفل الظلمة نفسها وأنشد لابن هرمة

وقد علاني من لون الدجى طفل ◦ أراد وأنه يظلم على القوم فلا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم قال أبو عبيدة ينسب إلى طفيل وذلك من طفل إذا كانت ليلة المهبوب وعسطفل لم يطل وطفل أي ناعم

طفال الطفيل التراب الكدر يبقى في الحوض يعني بالواحدة الطفالة

طفنشل التهذيب الرياشي عن الأموي الطفنشل مهموز الضعيف من الرجال وقال غيره الطفنشل باللام وأنشد

لما رأت بعلها زنجيلا ◦ طفنشلا لا يمنع الفصيلا

والأصل مقالة تشهلا ◦ ليتك كنت حيضة تمصيلا

طلل الطلل المطر الندي فإنه أراد ضرب الطل فمثل المدغم ثم حركه فدواه غيره ضرب الطلل أراد ضرب الطلل فحذف الألف الجمع وطل ذو طل وطلت الأرض طلا أصابها الطل وطلت فهي طلة نديت وطلها الندى فهي مطلولة وقالوا في الدعاء طلت بلادك وطلت فطلت أمطرت وطلت نديت وقال أبو إسحاق طلت بالضم لا غير يقال رحبت بلادك وطلت بالضم ولا يقال طلت لأن الطل لا يكون منها إنما هو منفعلة وكل ند طل وقال الأصمعي أرض طلة ندية وأرض مطلولة من الطل وطلت السماء والطلل الضباب ويقال للندى الذي تخرجه عروق الشجر إلى غصونها طل وفي حديث أشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل أيضا أضعف المطر والطل قلة لبن الناقة وقيل هو اللبن كله والمطلول اللبن الخبيث مرقة رغوه مصبوب عليه ماء فيحسبه طيبا وهو لا خير فيه قال الراعي

ويحسب قومك أن شولك مطلولة ◦ سرع النهار وحذفه أحيانا

وقيل المطلولة ما جلده موذونه يلين مخض بالكلام ها وقالوا أما بها طل ولا ناطل أي

طفال

طفنشل

طلل

قالوا طل الابن والناطل الخمر وحابها طل اي طرق وما بالناقة طل اي ما بها لبن والطل
الشربة من اللبن والطل هدر الدم وقيل هو ان يبطل ولم تقبل ديته وقد طل الدم
نفسه طلا قال ابو حية النميري

ولكن ويبت الله ما طل مسلما • كغر الثنايا واضحات الملاغم

وقد طل طلا وطلولا فهو مطلول وطليل واطل واطله الله الجوهري طله الله
ابو زيد طل دمه فهو مطلول قال الشاعر

دماؤهم ليس لها طالب • مطلولة مثل دم العذره

ابو زيد طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه بالفتح وابو عبيدة والكسائي يقولان طل
دمه وطل دمه واطل دمه والطلا الدم المطلول قال ابن سيده وعندي ان همزته منقلبة
عن ياء مبدلة من لام وهو عنده من التضعيف كما قالوا لا املاه يريدون لا امله
وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثناياه فطلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها ويروى (فاطلها) قال ابن الاعرابي هكذا رواه
بالفتح وقال غيره طله الله واطله ومنه حديث يحيى بن يعمر لزوج المراة التي حاكمته
انه طالبه بمهرها انشات تطلها وتضهلها تطلها اي تمطلها طل تطله اذا مطله
وقيل تطلها تسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول ورجل طل كثير
التسئال عن كراع والطلة الخمر اللذيذة وخمرة طلة اي لذيذة قال حميد بن ثور

اطل كان شاربها لمدامة • لها في عظام الشاربين دبيب
ركود الحميا طلة شاب ماءها • بها من عقار الكروم ربيب

اراد من كروم العقار فقلب وريح طلة لذيذة اسد ثعلب

يجي بريا من عثيلة طيبة • يهش لها القلب الروي فيطيب

وانشد ابو حنيفة

برمح خزامى طلة من ثيابها • ومن ارج من جيد المسك ثاقب

وحديث طل اي حسن والطلة الشربة من اللبن والطلة النعمة والطلة
الخمر السلسة والطلة الخمرة قال يعقوب وحكي عن ابي عمرو وما بالناقة طل
بالضم اي ما بها لبن وطلة الرجل امراته وكذلك حنته قال عمرو بن حسان

افي ان بين لحيها اسافتا • ولت طلتي من ان تنام

والاسافات من النوق واساف اسم رجل وانشد ابن بري الشاعر

فاني لمحتاج الى موت طلتي • ولكن قرين السوء باق معمر

وقول ابي صخر الهذلي

كمور السقي في حائر غدق الثرى • عذب اللمى يحمى طلال الناس

قال السكري معناه احسن الناس قال ابو الحسن وهو يعود الى معنى اللذة
وكذلك قول ابي صخر ايضا

تمتعت بها في العيش والدهر كله • بحبو ولو طلت اليك المناسب

اي حسنت واعجبت والطلل ما شخص من اثار الديار والرسم ما كان لاصقا بالارض
وقيل طلل كل شي شخصه وجمع كل ذلك اطلال وطلول والطلالة كالطلل
التهذيب وطلل الدار يقال انه موضع من صحنها يهيا لمجلس اهلها وطلل
الدار كانه دكان يجلس عليها ابو الهيثم كان يكون بفنا كل بيت دكان عليه المشرب
والى كل ذلك الطلل ويقال حيا الله طللك واطلالك اي ما شخص من جسدك
وحيا الله طللك وطلالتك اي شخصك ويقال فرس حسن الطلالة وهو ما ارتفع
من خلقه وله اطلال اي اشراف على الشي ويقال رايت نسا يتطاللن من السطوح
اي يتشوفن وتطاللت تطاولت فنظرت ابو العميثل تطاولت الشي وتطاللته
بمعنى واحد وتطال اي مد عنقه ينظر الى الشي يبعد عنه وقال طهمان بن عمرو

كفى حزنا اني تطاللت كي اري • ذرا قلتي دمخ فما تريان

الا حبذا والله لو تعلمانه • ظلالكما يا ايها العلمان
وماوكما العذب الذي لو شربته • وبي نافض الحمى اذا لشفاني

ابو عمرو التطال الاطلاع من فوق المكان ومن السترة واطل عليه اي اشرف
قال جرير

انا البازي المطل على نمير • اتيح من السماء لها انصبابا

ويقول هذا الامر مطل اي ليس بمستقيم وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
فاطل علينا يهودي اي اشرف قال وحقيقته اوفى علينا بطلله اي شخصه وتطال
على الشي واستطل اشرف قال ساعدة بن جؤية

ومنه يمانية مستطل وجالس • لعرض السراة مكفهرا صبيرها

وطلل السفينة جلالها والجمع الاطلال والطليل الحصير المحكم الطليل حصير منسوج
من دوم وقيل هو الذي يعمل من السعف او من قشور السعف وجمعه الطلة وطلل
التهذيب ابو عمرو الطليلة النوريا وقال الاصمعي النوربا لا غير ابو عمرو والطليل الحصير
وقال ابن الاعرابي هو الطلل بالفتح للحية ويقال اطل فلان على فلان بالاذى اذا دام
على ايذائه وقولهم ليست لفلان طلالة قال ابن الاعرابي ليست له حال حسنة وهيئة
حسنة وهو من الشاب المطلول وقال ابو عمرو ليست له طلالة قال الطلالة الفرح
والسرور وانشد

فلما ان رددت ولم اصادف • سوى رجل بقيت بلا طلالة

معناه بغير فرح ولا سرور وقال الاصمعي الطلالة الحسن والماء وخطب فلان
خطبة طليلة اي حسنة وعلى منطقه طلالة الحسن اي بهجته وقال

فقلت الم تعلمي انه جميل الطلالة حسانها

وفي حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به
شراعها واطلال اسم ناقة وقيل اسم فرس يزعم الناس انها تكلمت لما هربت فارس
يوم القادسية وذلك ان المسلمين تبعوهم فانتهوا الى نهر قد قطع جسره فقال
فارسها ثبي اطلال فقالت وثبت وسورة البقرة واياها عنى الشماخ بقوله

لدرعات وعن خيل تموغات • احجت بكر بني الشداخ فارس اطلال

وبكر هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال عويف بن سلمى بن ربيعة ومنهم من يقول
غويف بغين معجمة

الا نادت امامة باحتمالي • لتحزنني فلا بك لا ابالي
فسيري ما بدا لك او اقيمي • فايا ما اتيت فعن تقال
وكيف تروعني امراة ببيني • حياتي بعد فارس ذي طلال

قال ابن بري ويقال هو موضع بلاد بني مرة وقيل هناك قبر المري وله شهران ذا طلال
اسم فرس لبعض المقتولين من اصحاب غويه الانزاه يقول بعد هذا

وبعد ابي ربيعة عبد عمرو • ومسعود وبعد ابي هلال

والطلطلة والطلاطلة كلتاهما الداهية وقيل الطلاطلة والطلاطل داء ياخذ الحمر
في اصلابها فينقطع ظهورها والطلاطلة والطلاطل الموت وقيل هو الداء العضال
وقالوا رماه الله بالطلاطلة وهي ماطلة وهو وجع في الظهر وقيل رماه بالطلاطلة
هو الداء العضال الذي لا يقدر له على حيلة ولا دواء ولا يعرف المعالج موضعه وقال
ابو حاتم الطلاطلة العيعة التي تجلب والحمى المماطلة الربع مما طل صاحبها اي تتطاول قال
والطلاطلة سقوط اللهاة حتى لا يسيغ شرابا ولا طعاما وزاد ابن بري في ذلك قال
رماه الله بالطلاطلة والحمى المماطلة فانه اسب من الرجال وله نشب اللئيم والطلاطلة
لحمة في الحلق قال الاصمعي الطلاطلة هي اللحمة السائلة على طرف المسترط ويقال وقعت
طلاطلته يعني لهاته اي اسقطت والطلطال المرض الدائم وذو طلاطل ماء قرب من
الربذة وقيل هو واد بالشربة لغطفان قال عروة بن الورد

الى الناس امن بعد بلخ وقرة • صاحبي بذي طلال

طمل السير العنيف طمل الابل يطملها طملا وطملت الناقة طملا سيرتها سيرا شديدا
والطمل من الرجال الفاحش الذي لا يبالي ما صنع وما اتى وما اتي البذي قيل له وانه
لسلط طمل والجمع طمول وقال لبيد
اطاعوا في الغواية كل طمل يجر المخزيات ولا يبالي
وله اسم للمطول ورجل طميل خفي الثياب والطمل والطملل اللص وقيل
اللص الفاسق وعم بعضهم لكل لص واطمل فلان اذا شارك اللصوص والطملال
اللص والطملال للذيب والطملل والطملال الذيب الاطلس الخفي والطمل والطملال
والطمليل والطملول المتغير الحال المتشعث القبيح الهيئة الاغبر وقيل هو العاري
من الثياب واكثر ما يوصف به البائس والطملة الحماة والطين وقيل ما بقي في اسفل
الحوض من الماء الكدر والطمل الماء الكدر الذي قال جار الماء طمله وطملة وثر مطر كله
الطين الرقيق واطمل ما في الحوض فلم يترك فيه قطرة ودعوا فتمطلوه والطمل الثوب
الذي اشبع صبغه والطمل التعب والسهم المطمل هو الملطوخ الملطخ بالدم قال
ابو خراش يصف سهما
كان النضي بعدما طاش مارقا وراء يديه بالخلاء طميل
وطمل النصل السهم وغيره طملا فهو مطمول وطميل لطخه وقيل طمل دموده وقيل كلما لطخ
فقد طمل ووقع في طملة اذا وقع في امر قبيح والطمل هو رجل مطمول ومطمل الملطوخ
بدم او بقبيح او بغيره ومنه قول الشاعر
فكيف ارتب الليل وابنة مالك تزينها لما يقطع طميلها
يقول ابوها مالك ثاري اي قتل لي حميما وانا اطلبه بدمه فيقول كيف ءاخذ في
القوم ولم انتسب بعد ولم تورخه ابوها ولم يقطع قلادتها وهي طملها وانما سميت
القلادة طميلها لانها تطول بالطيب اي تلطخ والمطمل مكتب ثياب الثيران بالذهب
والمطملة ما توسع به الخبزة وطملت الخبزة وسعتها وقد طمل الحصير فهو مطمل ومطول
من مله وجهل فيه الخيو طاعو الطميل والطميلة الجدي والعناق لانهما يطملان اي
يشدان **طهل** طهل الماء طهلا فهو طهول وطاهل اجن وطهل بالكسر
فرد فتغيرت رايحته وفي الارض طهلة من كلا اي شي نسير منه وليس بالكثير
وذلك في اول نبا ته وقيل طهلت الارض والطهلة بالتحليل الضعيف من الكلا
حكاه ابو حنيفة والطهلية الماء الرقيق الكدر في الحوض الازهري الطهلية الطين
في الحوض وهو ما انحت فيه من الحوض بعد ما ليط تقول اخرج هذه الطهلة من
حوضك وطهيل الرجل اذا اكل الطهلة وهي نفلة باعته والطهلية القطعة
من الغيم على وجه السماء ماخوذ من طهل الماء اذا تغير وعلاه للطحلب وما في السماء
طهلية اي سحابة وفي الصحاح اي شي من غيم وهو فعلية وهمزة زايدة كهمزة الكرفي
والغرقي والطهلية من الناس الاحمق الذي لا خير فيه كلامها غير مهموز وهو المريع
في ل ويقال للراشي اي يقال فنية من اسود العم طهلة اي خفيه وقال ما هنا طهلة
الماء اخافة ورابعته منه التهذيب وتهطلات وتطهملات اي وقعت
التهذيب ابن الاعرابي **طهفل** طهفل اذا اكل خبز الذرة وداوم عليه وفي امالي ابن بري
لعدم همزه **طهمل** الطهمل الجسيم القبيح الخلقة والمراة طهملة وفي الحديث
وقفت امراة على عمر رضي الله عنه فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل
الرقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس والطهملة والطهمه الاخيرة عن
كراع من النساء السوداء القبيحة الخلق قال العجاج
يمسين عن قس الاذى غوافلا لا جعبريات ولا طهاملا
يعني قباح الخلقة والطهامل الضخام **طول** الطول نقيض القصر في الناس
وغيرهم من الحيوان والموات ويقال للشي الطويل طال يطول طولا فهو طويل وطوال
قال النحويون اصل طال فعل استدلالا بالاسم منه اذ جاء على فعيل نحو طويل حملا

على شرف فهو شريف وكرم فهو كريم وجمعها طوال قال سيبويه صحت الواو في طوال لصحتها
في طويل فصار طول للاسم طويل كجوار من حاورت قال ووافق من الذين قالوا فعيل
الذين قالوا افعال لانهما اختان فجمعوه جمعه وحكى اللغويون طيال ووجه القياس
لان الواو قد صحت في الواحد فحكمها ان تصح في الجمع قال ابن جني لم نقلت له في بيت
شاذ وهو قوله تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها
والانثى طويلة وطوالة والجمع كالجمع ولا يمتنع ومن ذلك من التسليم ويقال للرجل
اذا كان اهوج الطول طوال وطوالل وللمراة طوالة وطوللة الكسائي في باب المغالبة
طاولني فطلته من الطول والطول جميعا قال سيبويه يقال طلته على فلان لانك تقول
طويل وطوال كما قلته فخخ وفتيح قال ولا يكون طلته كما يكون فعلته في شي قال الازهري
طلت فعلت اصل وافعلت من فعلت غير محولة الدليل على ذلك طويل وطوال
قال واما طاولته فطلته فهو محولة كما حولت قلت وفاعلها طايل لا يقال فيه طويل كما لا يقال
في قايل قويل ولم يوخذ هذا الاعن الثقات قال وقلت محولة من فعلت الى فعلت كما
ان فعت محولة من فعلت الى فعلت وكانت فعلت اولي بها لان الكسرة من الياء كما كانت فعلت اولى
تقلب لان الضمة من الواو وطال الشي طولا واطلته اطالة والسبع الطول من سور القران
سبع سور وهي سورة البقرة وسورة ال عمران والنسا والمايدة والانعام والاعراف
فهذه ست سور متواليات واختلفوا في السابعة فمنهم من قال السابعة الانفال
وبراءة وعدها سورة واحدة ومنهم من قال السابعة سورة يونس والطول جمع طولى يقال
هي السورة الطولى وهن الطول قال ابن بري ومنه قرات السبع الطوال وقال الشاعر
سكنه بعد ما طارت نعامته بسورة الطور لما تنشي المطول
وفي الحديث اوتيت السبع الطول هي بالضم جمع الطول وهو الباب يلزمه الالف واللام
او الاضافة وفي حديث ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين هي بثنية الطولى
وتذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف
والطويل من الشعر جنس من العروض وهي كلمة مولدة سمي بذلك لانه اطول الشعر
كله وذلك ان اصله اثنان واربعون حرفا وان حروف الشعر من غير دايرته اثنان واربعون
حرفا الا وقيل سمي طويلا لان الطويل يتقدم اجزايه لا يزال ابدا الاوتاد اول اجزايه اوتاد
والزوايد ابدا تتقدم اسبابها ما ولد وتد والطول بالضم المفرط وانشد ابن بري
قول طفيل طوال الساعدين يهز لدنا يلوح سنانه مثل الشهاب
قال ولا تكسر انما تجمع جمع السلامة وطاولني فطلته اي كنت اشد طولا منه قال
الفرزدق ميحق معلايه طالت فليس تنالها الاوعال وطال فلان التي فاقه في الطول
وانشد تخطا بقية بنها بريرا راكه وتقطو انطليفها اذا الغصن طالها
اي طاولها فلم تنله وله الطول نقيض الاقصر وتانيث الاطول الطولى وجمعها الطول
الجوهري الطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا افرط في الطول قيل طوال بالتشديد
والطوال بالكسر جمع طويل والطوال بالفتح من قولك لا اكلمه طوال الدهر وطول
الدهر بمعنى ويقال للانثى طوالة وطوللة بمعنى والرجال الا طاول جمع الاطول والطولى
تانيث الاطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر واطالت المراة اذا ولدت طوالا
وفي الحديث ان القصيرة قد تطيل الجوهري والطول خلاف العرض وطال الشي اي امتد
قال وطلت اصله طولت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطا وسقطت
الواو لاجتماع الساكنين قال ولا يجوز ان يقول طلته واما قولك طاولني فطلته فانما
يعني بذلك كنت اطول منه من الطول قال ابن بري وعلى ذلك قول سبيح بن رباح
الزنجي ويقال رياح في سبيح حين غضب لما قال جرير في الفرزدق
لا تطلبن خولة في تغلب فالزنج اكرم منهم اخوالا
فقال سبيح او رباح لما سمع هذا البيت
الزنج لو لاقيتهم في صفهم لاقيت ثم جحاجحا ابطالا

ما بال كلب بني كليب سبّنا ... أن لم نوازن حاجبا وعقالا
إن الفرزدق صخرة عادية ... طالت فليس تنالها الأوعالا
وما بلغت كف امرئ متناول ... من المجد إلا والذي نلت أطول

وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فطال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس أشد طولا منه ويروى أن امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض وكانت رأت علي بن عبد الله بن العباس وقد فرع الناس كأنه راكب مع مشاة فقالت من هذا فأعلمت فقالت إن الناس ليرذلون وكان رأس علي بن عبد الله إلى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله إلى منكب العباس ورأس العباس إلى منكب عبد المطلب وأطلت الشيء وأطولت على النقصان والإتمام بمعنى المحكم وأطال الشيء وطوّله وأطوله جعله طويلا وكان الذين قالوا أطولت إنما أرادوا أن ينبهوا على أصل الباب قال والقياس هذا الذي يأتي للتنبيه على الأصل وأنشد سيبويه

صددت فأطولت الصدود وقلّما ... وصال على طول الصدود يدوم

وكلما امتد من زمن أو لزم من هم ونحوه فقد طال كقولك طال الهم وطال الليل وقالوا إن الليل طويل فلا يطل إلا بخير عن اللحياني قال ومعناه الدعاء وأطال الله طيلك أي عمرك وطال طولك وطيلك أي عمرك ويقال غيبتك قال القطامي

إنا محيوك فاسلم أيها الطلل ... وإن بليت وإن طالت بك الطول

ويروى الطيل جمع طيلة والطول جمع طولة فأعل الطيل لانقلابها ياء وواوا لا علة بها في الواحد فأما طولة وطول فمن باب عنبة وعنب وطول طوال بضم الطاء وفتح الواو قال طوال بالفتح وطيال بالكسر كل ذلك حكاه الجوهري عن ابن السكيت وجمل أطول إذا طالت شفته العليا قال ابن سيده والطول طول في مشفر البعير الأعلى على الأسفل بعير أطول والمطاولة في الأمر المماطلة والتطاول في معنى هو الاستطالة على الناس إذا هو رفع رأسه ورأى أن له عليهم فضلا في القدر قال وهو في معنى آخر أن يقوم قائما ثم يتطاول في قيامه ثم يرفع رأسه ويمد قوامه للنظر إلى الشيء وطاوله في الأمر ماطله وطوّل له تطويلا أي أمهله واستطال عليه أي تطاول ويقال استطالوا عليهم أي قتلوا منهم أكثر مما كانوا قتلوا ويكون استطال بمعنى طال وتطاولت بمعنى تطاللت وفي الحديث أن هذين الحيين الأوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين أي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما أبلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الإبل تذب كل واحد منهما الفحول عن إبله ليظهر أيهما أكثر ذبا وفي حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته أنفذ من طول غيره ويروى من صول غيره أي إمساكه أشد من تطاول غيره ويقال طال عليه واستطال وتطاول إذا علاه وترفع عليه وفي الحديث أربى الربا الاستطالة في عرض الناس أي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وتطاول تمدد إلى الشيء ينظر نحوه قال

تطاولت كي تبدو الحصير فما بدا ... للعين ويا ليت الحصير بدا ليا

واستطال الشق في الحائط امتد وارتفع حكاه ثعلب وهو كاستطار والطول الحبل الطويل جدا قال طرفة

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطول المرخى وثنياه باليد

والطول والطيل والطويلة والتطويل كل حبل طويل تشد به قائمة الدابة وقيل هو الحبل تشده وتمسك صاحبه بطرفه وترسلها ترعى قال مزاحم

وسلهبة قودا قلص لحمها ... كسعلاة يبدو في خلال وتطول

وقد طوّل لها والطول الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتكلم به يقال طوّل لفرسك يا فلان أي أرخ حبله في مرعاه الجوهري طوّل لفرسك أي أرخ طويلته

في المرعى

في المرعى قال أبو منصور لم أسمع الطويلة بهذا المعنى من العرب ورأيتهم يسمونه الطول و نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثاني غيره يقال أرخ للفرس من طوله وهو الحبل الذي يطول للدابة فيرعى فيه وأنشد بيت طرفة إن الطول المرخى قال وهي الطويلة أيضا وقوله ما أخطأ الفتى أي في إخطائه الفتى وقد شدد الراجز الطول للضرورة فقال منظور بن مرثد الأسدي

تعرضت لي بمكان حلّ ... تعرضا لم تأل عن قتلا لي
تعرض المهرة في الطول

ويروى عن قتلا لي على الحكاية أي عن قولها قتلا له قال الجوهري وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيرا ويشددون في الحروف من بعض حروف قال زهل بن قريع وقال قارب بن سالم المري

كأن مجرى دمعها المستن ... قطنة من أجود القطن

وأنشد غيره

قطنة من أجود القطن

قال ابن بري وهذا هو صواب إنشاده وفي الحديث ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي أخرى طال لها الطول والطيل بالكسر وهو الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد والآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا تذهب لوجهها وطوّل وأطال بمعنى أي شده في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى أي لصاحب الفرس أن يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول إذا كان مباحا لا مالك له وفي الحديث لا حمى إلا في ثلاث طول الفرس وثلة البئر وحلقة القوم قوله لا حمى يعني إذا نزل رجل في معسكر على موضع له أن يمنع غيره طول فرسه وله كذا إذا احتفر بئرا أن يمنع غيره مقدار ما يكون حريما له وطاول الحبل أسانها واحدها طول والطول التمادي في الأمر والتراخي يقال طال طولك وطيلك وطولك ساكنة الياء إذا طال مكثه وتماديه في أمر أو تراخيه عنه قال طفيل

أتانا فلم نذفعه إذ جاء طارقا ... وقلنا له قد طال طولك فانزل

أي أمرك الذي فيه من طول السفر ومكابدة السير ويروى قد طال طيلك وأنشد ابن بري

أما تعرف الأطلال قد طال طيلها

والطوال أمد الدهر يقال لا آتيك طوال الدهر والطول والطائل والطائلة الفضل والقدرة والغنى والسعة والعلو قال أبو ذؤيب

ويأشبني فيها الذين يلونها ... ولو علموا لم يأشبوني بطائل

وأنشد ثعلب في صفة ذئب

وإن أغار فلم يحلل بطائلة ... في ليلة من جمير ساور الفطما

كذا أنشده جمير على لفظ التصغير وقد تطول عليهم وفي التنزيل العزيز ومن لم يستطع منكم طولا الآية قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهر الحرة قال والطول القدرة على المهر وقوله عز وجل ذي الطول لا إله إلا هو أي ذي القدرة وقيل الطول الغنى والطول الفضل يقال لفلان على فلان طول أي فضل ويقال إنه ليتطول على الناس بفضله وخيره والطول بالفتح المن يقال منه طال عليه وتطول عليه إذا امتن عليه وفي الحديث اللهم بك أحاول وبك أطاول من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الأعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله أي تطول وهو من باب طارقت النعل في إطلاقها على الواحد ومنه الحديث قال لأزواجه أولكن لحوقا بي أطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب أولهن أراد أمدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق قال أبو منصور والتطول عند العرب محمود يوضع موضع المحاسن والتطاول مذموم وكذلك الاستطالة يوضعان موضع التكبر ابن سيده التطاول والاستطالة التفضل ورفع النفس وما اشتقاق الطائل من الطول ويقال للشيء الخسيس الدون ما هو بطائل الذكر والأنثى في ذلك سواء وأنشد

• لقد كلموني خطة غير طائل • الجوهري هذا امر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية يقال ذلك في التذكير والتانيث ولم تكلم منه بتطايل لا يتكلم به الا في الجحد وفي الحديث انه ذكر رجلا من اصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيفه غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف والطوائل الاوتار والذحول واحدتها طائلة اي عداوة وترة وقول ذي الرمة يصف بازيه

• مولعة الضبع مثل الجيد حاركها • كانها طالة في دخها بلق •

قال الطالة اي الاتان قال ابو منصور ولا اعرفه فليتثبت فيه في شعر ذي الرمة والطول بالتشديد طائر وطيلة الريح بغيتها وطول الموضع قيل بين قال النساج

• كل يوم من طوال دوصل ادوي ظنون ان تطرح الظنون •

قال ابو منصور ورايته بالنقان موضع واستسقى يقال لها الطويلة وكان عرضها قدر ميل في طول •

فصل الظا المعجمة ظلل

ظلل

ظل نهاره يفعل كذا وكذا يظل ظلا وظلولا وظللت انا وظلت وظلت لا يقال ذلك الا في النهار لانه قد سمع في بعض الشعر ظل ليله وظللت اعمل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من شواذ التخفيف الليث يقال ظل فلان نهاره صايما ولا تقول العرب ظل يظل الا لكل عمل بالنهار كما لا يقولون بات يبيت الا بالليل قال ومن العرب من يحذف لام ظللت ونحوها حيث يظهران قال اهل الحجاز يكسرون الظا على كسر اللام التي القيت فيقولون ظلنا وظلتم والمصدر الظلول والامر اظلل وظل وقال تعالى ظلت عليه عاكفا وفيه ظلت فمن فتح فالاصل فيه ظللت ولكن اللام حذفت لثقل التضعيف والكسر وبقيت الظا على فتحها ومن قرا ظلت بالكسر حول كسرة اللام على الظا ويجوز في غير المكسور نحو همت بذلك اي هممت واحست تريد احسست قال وهذا قول حذاق النحويين قال ابن سيده قال سيبويه اما ظلت فاصله ظللت الا انهم حذفوا فالقوا الحركة على الفا كما قالوا خفت وهذا النحو شاذ قال والاصل فيه عربي كثير قال واما ظلت فانها مشبهة بلست واما ما انشده ابو زيد لرجل من بني عقيل

• الم تعلمي ما ظلت بالقوم واقفا • على طلل اضحت معارفه قفرا •

قال ابن جني قالوا كسروا الظا في اظلت لانهم ليس من لغتهم وظل النهار لونه اذا غلبته الشمس والظل نقيض الضح وبعضهم يجعل الظل الفي قال رؤبة كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظل وفي وقيل الفي بالعشي والظل بالغداة فالظل ما كان قبل الشمس والفي ما فاء بعد وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيها في لان الشمس لا تعاقب ظلها فتكون فيا انما تعاقب نور اظل ولذلك قال عز وجل اكلها دائم وظلها اي دائم ايضا وجمع الظل اظلال وظلال وظلول وقد جعل بعضهم للجنة فيا غير انه قيده بالظل فقال يصف حال اهل الجنة وهو النابغة الجعدي • فسلام الاله يغدو عليهم • وفيوء الفردوس ذات الظلال • وقال كثير

• اقد سرت شرقي البلاد وغربها • وقد ضربتني شمسها وظلولها •

ويروى لقد سرت غوري البلاد وجلسها والمظلة الظلال والظلال ظلال الجنة وقال العباس بن عبد المطلب

• من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق •

اراد ظلال الجنات التي لا شمس فيها والظلال ما اظلك من سحاب ونحوه وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل الليل قال ذو الرمة

• قد اعسف النازح المجهول معسفه • في ظل اخضر يدعو هامه البوم •

وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل والظلة ايضا اول سحابة تظل عن ابي زيد وقوله تعالى

تتفيؤ ظلاله عن اليمين قال ابو الهيثم الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس فهو ظل قال والفي لا يدعى فيا الا بعد الزوال اذا فاءت الشمس اي رجعت الى الجانب الغربي فما فاءت منه الشمس وبقي ظلا فهو في والفي شرقي والظل غربي وانما يدعى الظل ظلا من اول النهار الى الزوال ثم يدعى فيا بعد الزوال الى الليل وانشد

• فلا الظل من برد الضحى تستطيعه • ولا الفي من برد العشي تذوق •

قال وسواد الليل كله ظل وقال غيره يقال اظل يومنا هذا اذا كان ذا سحاب او غيره وصار ذا ظل فهو مظل والعرب تقول ليس شي اظل من حجر ولا ادفا من شجر ولا اشد سوادا من ظل وكل ما كان ارفع سمكا كان مسقط الشمس ابعد وكل ما كان اكثر عرضا كان اشد سوادا ظله وظل الليل جنحه وقيل هو الليل نفسه ويزعم المنجمون ان الليل ظل وانما اسود جدا لانه ظل كرة الارض وبقدر ما زاد بدنها في العظم ازداد سواد ظلها واظلتني الشجرة استذريت بها وفي الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وفي قول العباس

• من قبلها طبت في الظلال • اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب ادم حيث كان في الجنة ومن قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم ذكرها لبيان المعنى وقوله عز وجل ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال اي ويسجد ظلالهم وجا في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله وقيل ظلالهم اي اشخاصهم وهذا مخالف للتفسير وحديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل ويقال للميت قد ضحى ظله وقوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور قال ثعلب قيل الظل هنا الجنة والحرور النار قال واما قول الظل الظل بعينه واستظل الرجل اكتن بالظل واستظل بالظل مال اليه وقعد فيه ومكان ظليل ذو ظل وقيل الدائم الظل قد دامت ظلالته وقولهم ظل ظليل يكون من هذا وقد يكون على المبالغة كقولهم شعر شاعر وفي التنزيل العزيز وندخلهم ظلا ظليلا وقول احيحة بن الجلاح يصف النخل

• هي الظل في الحر حق الظليل • والمنظر الاحسن الاجمل •

قال ابن سيده المعنى عندي هي الشي الظليل فوضع المصدر موضع الاسم وقوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام قيل سخر الله لهم السحاب يظلهم حتى خرجوا الى الارض المقدسة وانزل عليهم المن والسلوى ومن سم الظلالة ابو زيد يقال كان ذلك في ظل الشتاء اي في اول ما جا من الشتاء وفعل ذلك في ظل القيظ اي شدة الحر وانشد الاصمعي

• غلسته قبل القطا وفرطه • في ظل اجاج المقيظ مغبطه •

وقولهم مر بنا كانه ظل ذئب اي مر بنا سريعا كسرعة الذئب وظل الشي كنه وظل السحاب ما وارى الشمس منه وظله سواده والشمس مستظلة اي هي في السحاب وكل شي اظلك فهو ظلة ويقال ظل وظلال وظلة وظلل مثل قلة وقلل وفي التنزيل العزيز الم تر الى ربك كيف مد الظل وظل كل شي شخصه لمكان سواده واظلني الشي غشيني والاسم منه الظل وبه فسر ثعلب قوله تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب قال معناه ان النار غشيتهم ليس كظل الدنيا والظلة الغاشية والظلة البرطلة وفي التهذيب والمظلة البرطلة قال والظلة والمظلة سواء وهو ما يستظل به من الشمس والظلة الشي يستتر به من الحر والبرد وهي كالصفة والظلة الصيحة والظلة بالضم كهيئة الصفة وقرئ في ظلل على الارائك متكئون وفي التنزيل العزيز فاخذهم عذاب يوم الظلة قيل انه يوم الصيحة وقيل انه يوم الظلة لان الله تعالى بعث غمامة حارة فاطبقت عليهم وهلكوا تحتها وكل ما اطبق عليك فهو ظلة وكذلك كل ما اظلك الجوهري عذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم وقوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل قال ابن الاعرابي هي ظلل لمن تحتهم وهي ارض لهم وذلك ان جهنم ادراك واطباق فبساط هذه ظلة لمن تحتها ثم هلم جرا حتى ينتهوا الى القعر

وفي الحديث أنه ذكر فتنا كأنها الظلل قال هي كل ما أظلك واحدتها ظلة أراد كأنها الجبال
أو السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحاب أظلهم فلجؤوا إلى ظلها من شدة
الحر فأطبقت عليهم وأهلكتهم وفي الحديث رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل
أي شبه السحابة ينطف منها السمن والعسل ومنه البقرة وآل عمران كأنهما
ظلتان أو غمامتان وقوله ويحك يا علقمة بن ماعز
هل لك في اللواقح الحرائز وفي اتباع الظلل الأوارز
قيل يعني بيوت السجن والمظلة والمظلة بيوت الأخبية وقيل المظلة لا تكون
إلا من الثياب وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا وربما
كانت لها كفاء وهو مؤخرها قال ابن الأعرابي فإنما جاز فيها فتح الميم لأنها تنقل
بمنزلة البيت وقال ثعلب المظلة فمن ثياب سواء بفتح الميم وقال أبو زيد
من بيوت الأعراب المظلة وهي أعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوسوط نعت
المظلة ثم الخباء وهو أصغر بيوت الشعر والمظلة بالكسر البيت الكبير من الشعر
قال: أي في الليل وريح بله … إلى سواد إبل وثله
وسكن توقد في مظله … وعرش مظلل من الظلل
وقال أبو مالك المظلة والخباء يكون صغيرا وكبيرا قال ويقال للبيت مظلة مطحوة
ومطحية وطاحية وهو الضخم ومظلة مروحة ومن أمثال العرب عير عاله
أوتاده وأعلها وعبد المظلة أبرز في الهجر كم ظلة قالته جارية زوجت رجلا كان بطالا
أعلها علي وجها وحبلوا يتمثلون بعجز رواية البيت فقالت لذلك
استحثا نا لم وقول أمية بن عائذ الهذلي
وليل كأن أفانينه … صراصر جللتها بالمظالي
إنما أراد المظال فخفف اللام كما حذفها وأبدل الياء لاجتماع المثلين لا سيما
إن كان يعتقد إظهار التضعيف فإنه يزداد ثقلا أو يكسر الأول من المثلين
فدعو الكسرة إلى الياء فيجب على هذا القول أن يكتب المظالي بالياء ومثله ما أنشده
سيبويه لابن أبي حطان
قد كنت عندك حولا لا يروعني … فيه روائع من إنس ولا جان
وأبدل الجان أبدل من حذفه وكل ما أكنك فقد أظلك واستظل من الشيء وبه
وتظلل وظلله عليه وفي التنزيل العزيز وظللنا عليهم الغمام والإظلال الدنو
يقال أظلك فلان أي كأنه ألقى عليك ظله من فوقه وأظل شهر رمضان أي دنا
منك وأظل والأمر منك كأنه ألقى عليك ظله ثم قيل أظلك أمر وفي الحديث
أنه خطب آخر يوم من شعبان قال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم أي أقبل عليكم
ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله وفي حديث كعب بن مالك فلما أظل قادما حضرني بثي
وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد
في سبيل الله حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز
بينك وبين الشمس أي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه إلى الزوال وما كان
بعده فهو الفيء وفي الحديث سبعة يظلهم الله في ظل العرش أي في ظل رحمته
وفي الحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لأنه يدفع الأذى عن الناس
كما يدفع الظل أذى حر الشمس قال وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية وأظل
الشيء دنا منك حتى ألقى عليك ظله من قربه والظل الخيال من الجن وغيره يرى
وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلي ظلك وملاعب ظله
طائر سمي بذلك وملاعبا ظلها وملاعبات ظلها كل ذلك في لغة فإذا جعلت نكرة أخرجت
الظل على العدد فقلت من ملاعبات أظلالهن وقول عنترة
ولقد أبيت على الطوى وأظله … حتى أنال به كريم المأكل
أراد وأظل عليه وقولهم في المثل التركية ترك ظبي ظله معناه كما ترك ظبي ظله ابن زهير

وفي أمثال العرب ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لأن الظبي إذا نفر من شيء لا يعود
إليه أبدا وذلك إذا نفر وأما الأصل في ذلك أن الظبي يكنس في الحر فيأتيه السامي
فيثيره ولا يعود إلى كناسه فيقال ترك الظبي ظله ثم صار مثلا لكل نافر من شيء
لا يعود إليه أي يذهب ومن أمثالهم أتيته حين شد الظبي ظله وذلك إذا كنس
نصف النهار فلا يبرح مكنسه ويقال أتيته حين ينشد الظبي ظله أي حين يشتد الحر فيطلب
كناسا يكتن فيه من شدة الحر ويقال انتعلت المطايا ظلالها إذا انتصف النهار
في القيظ فلم يكن لها ظل قال الآخر
قد وردت تمشي على ظلالها … وذابت الشمس على قلالها
وقال آخر في مثله … وانتعل الظل فكان جوربا … والظل العز والمنعة ويقال
فلان في ظل فلان أي في ذراه وكنفه وفلان يعيش في ظل فلان أي في كنفه واستظل
الكرم التفت نواميه والأظل للإنسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر القدم
من أصل الإبهام إلى أصل الخنصر وهو من الإبل باطن المنسم وهكذا عبروا عنه
ببطون قال ابن سيده والصواب عندي أن الأظل بطن الإصبع قال ذو الرمة
بمنسم البعير … دامي الأظل بعيد الشأو مهيوم … قال الأزهري سمعت
أعرابيا من طيء يقول للحم رقيق لازق بباطن المنسم من البعير هو المستظلات وليس
في لحم البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيدة في باب سوء
المشاركة في اهتمام الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيدة إذا أراد المشكو إليه أنه في نحو
مما فيه صاحبه الشاكي قال له إن يدم أظلك فقد نقب خفي يقول إنه في مثل حالك قال لبيد
تنكب معر دامي الأظل … قال والمنسم للبعير كالظفر للإنسان ويقال
الدم المنهي في الجوف مستظل أيضا ومنه قوله … من علق الجوف الذي كان استظل
ويقال استظلت العين إذا غارت قال ذو الرمة … على استظلال العيون سواهم
شويكية يشكو براها لغامها … ومنه قول الآخر … كأنما وجهك ظل من حجر
قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل إنه أراد أنه أسود الوجه غيره الظل ما تحت منسم
البعير وقال العجاج … تشكو الوجى من أظلل وأظلل … من طول إملال
وظهر إملال … إنما أظهر التضعيف ضرورة واحتاج إلى الإدغام كقول قعنب ابن أم
صاحب … مهلا أعاذل قد جربت من خلقي … أني أجود لأقوام وإن ضننوا … والجمع
الظل عاملوه الوصف أو جمعوه جمعا شاذا قال ابن سيده وهذا السبق لابن لا أعرف
كيف يكون صفة وقولهم في المثل الكثير على ثلاث لحم لا يظلل قاله بيهس في إخوته
المقتولين لما قالوا ظللوا لحم جزوركم والظليلة مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادي
والظليلة الروضة الكثيرة الحرجات وفي التهذيب الظليلة مستنقع ماء قليل
في مسيل ونحوه والجمع الظلائل وهي شبه حفرة في بطن مسيل ماء ينقطع السيل
ويبقى ذلك فيها قال ذو الرمة … غادرهن السيل في ظلائل … ابن الأعرابي الظلظل
السفن وهي المظلة والظل اسم فرس مسلمة بن عبد الملك وظليلاء موضع والله أعلم

فصل العين المهملة

عبل — العبل الضخم من كل شيء
وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال أي ضخما والأنثى عبلة والجمع
عبال وقد عبل بالضم عبالة فهو أعبل غلظ وابيض وأصله في الذراعين وجارية
عبلة والجمع عبالات لأنها نعت ورجل عبل الذراعين أي ضخمهما وفرس عبل
الشوى أي غليظ القوائم وامرأة عبلة أي تامة الخلق والجمع عبلات وعبال
مثل ضخمات وضخام الأصمعي الأعبل والعبلاء حجارة بيض وأنشد في صفة ناب
الذئب … يبرق نابه كالأعبل … أي كحجر أبيض من حجارة المرو قال ابن
بري قال الجوهري الأعبل حجارة بيض وصوابه الأعبل حجر أبيض لأن أفعل من
صفة الواحد المذكر قال أبو كبير … لون السحاب بها كلون الأعبل … قال ويجوز
أن يريد بالأعبل الجنس كما قال … والضرب في أقبال ملمومة كأنما لأمتها الأعبل

عبل

وانما الجمع فعل لما قابلك من جبل ونحوه وجمع الاعبل اعبلة على غير الواحد وفي الحديث ان المسلمين وجدوا اعبلة في الخندق والعبلاء الطريدة في سواء الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا ببعضها وليس بالمرو كانها البلور والاعبل حجر اخشن غليظ يكون احمر ويكون ابيض ويكون اسود كما يكون جبل غليظ في السما وجبل اعبل وصخرة عبلاء بيضاء صلبة وقيل العبلاء الصخرة من غير ان تخص بصفة قال ثعلب فقال لا يكون الاعبل والعبلاء الا بيضا وقول ابي كثير الهذلي

صديا نجري الطرف في ملمومة ⁂ لون السحاب بها كلون الاعبل

عني بالاعبل المكان ذا الحجارة البيض والعبيل الضخم الشديد مشتق من ذلك قالت امراة

كنت احب ناشيا عبلا ⁂ يهوى النسا ويحب الغزلا

وغلام عابل سمين وجمعه عبل وامراة عبول تكون وجمعها عبل والعبل بالتحريك الهدب وكل ورق مفتول غير منبسط كورق الارطى والاثل والطرفا واشباه ذلك ومنه قول الراجز

او ذي الليل كل ساق شرل ⁂ صاحب علقي ومصاص وعبل

وقيل هو ثمر الارطى وقيل هو هدبه اذا غلظ في القيظ واحمر وصلح ان يدبغ به قال ابن السكيت اعبل الارطى اذا غلظ هدبه في القيظ وقيل العبل الورق الدقيق وقيل العبل مثل الورق وليس بورق والعبل الورق المتساقط والطالع ضد وقد اعبل فيهما قال الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول غضا معبل وارطى معبل اذا طلع ورقه قال وهذا هو الصحيح ومنه قول ذي الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ⁂ بافنان مربوع الصريمة معبل

وانما يتقي الوحش الشمس بافنان الارطاه التي طلع ورقها وذلك حين يكنس في حمر القيظ انما يسقط ورقها اذا برد الزمان ولا يكنس الوحش حينيذ ولا يتقي حر الشمس وقال النضر اعبلت الارطاة اذا نبت ورقها واعبلت اذا اسقطت ورقها فهي معبل قال الازهري جعل ابن شميل اعبلت الشجرة من الاضداد ولم يحفظه عن العرب ما قاله لانه ثقة مامون وحكى ابن سيده عن ابي حنيفة اعبل الشجر اذا طلع ورقه قال وقال لم اجد ذلك معروفا وقال الازهري عبل الشجر اذا طلع ورقه وعبل الشجر يعبله عبلا حت عنه ورقه والثقيل عبلته بالتشديد اي ثقله والتخفيف في لغة عن اللحياني وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال لرجل اذا اتيت منا فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف سرر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال ابو عبيدة لم تعبل لم يسقط ورقها والسدر والنخل لا يعبلان وكل شجر ينبت ورقه شتاء وصيفا فهو لا يعبل وقوله لا تجرد اي لا ياكلها الجراد والمعبلة نصل طويل عريض والجمع معابل وقال عنترة

وفي البجلي معبلة وقيع ⁂

وقال الاصمعي من النصال المعبلة وهو ان يعرض النصل ويطول وقال ابو حنيفة هي حديدة مصفحة لا عير لها وعبل السهم جعل فيه معبلة ومنه حديث علي رضوان الله عليه تكنفكم غوايله واقصدتكم معابله وفي حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل والعبول المنية وعبلته عبول كقولهم غالته غول قال المرار الفقعسي

وان المال مقتسم واني ⁂ ببعض الارض غالتني عبول

ويقال للرجل اذا مات عبلته عبول مثل اشتعبته شعوب قال الازهري واصل العبل القطع المستاصل وانشد

غالتني عبول ⁂

وما عبلك اي ما شغلك وحبسك والعبال الجبلي من الورد وهو يغلظ ويعظم حتى تتلع

العصي حكاه ابو حنيفة قال ويزعمون ان عصا موسى عليه السلام كانت منه وبنو عبيل قبيلة قد انقرضوا وعبلة اسم وقال الجوهري اسم جارية والعبلات بالتحريك بطن من بني امية الصغرى من قريش ينسبون الى امهم عبلة احدى بني تميم حركوا ثانية على من قال في التمرة تمرات قال سيبويه النسب اليه عبلي بالسكون على ما يجب في الجمع الذي له واحد من لفظه قال الجوهري يرده الى الواحد لان امهم اسمها عبلة وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات ابو عمرو والعبلاء معدن الصفر في بلاد قيس والعبلاء موضع وعويل اسم ويقال عبلته اذا رددته وانشد

ما ان زمني لمعبول له ظلام ⁂ مع اليوم الا المعقول

كانه يرى عدوه فلا يغني الرمح شيئا فقاتل بالسيف وقال هذا الرجز والمعبول المردود .

عبقل

عبقل . العبا قيل بقايا المرض والحب عن اللحياني كالعقابيل

عبهل

عبهل في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل ابن حجر ولقومه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت قال ابو عبيد العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شي اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو معبهل وقد عبهلته الجوهري عباهلة اليمن ملوكهم الذين اقروا على ملكهم والمتعبهل الذي لا يمنع من شي قال تابط شرا

متى تبغني ما دمت حيا مسلما ⁂ تجدني مع المسترعل المتعبهل

وعبهل الابل اهملها وابل عباهل ومعبهلة لا راعي لها ولا حافظ قال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت

عباهل عبهلها الوراد ⁂

ابن الاعرابي المعبهل المهمل وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت والواحد عبهلة عبهل والتا لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت الياء وعوض منها الها كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه والعباهلة المطلقون الذين لا يرد امرهم في شي وعبهل الابل ارسلها مثل ابعلها والعين مبدلة من الهمزة وعبهل اسم رجل .

عتل

عتل العتلة حديدة كانها راس فاس عريضة في اسفلها خشبة يحفر بها الارض والحيطان ليست بمعقفة كالفاس ولكنها مستقيمة مع الخشبة وقيل العتلة العصا الضخمة من حديد لها راس فلطح تقلع بها الشجر وتكون مع البنا يهدم بها الحيطان والعتلة ايضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هي البيرم وهي الحديدة التي تقطع بها فسيل النخل وقصب الكرم وقيل هي هراوة النجار والحطاب والجمع عتل والعتلة المدرة الكبيرة تتقلع من الارض اذا اثيرت وفي الحديث انه قيل لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة قيل في تفسيره كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر وقيل العتل الاكول المنوع وقيل هو الجافي الغليظ وقيل هو الجافي الخلق اللئيم الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال والدواب وفي التنزيل عتل بعد ذلك زنيم قيل هو الشديد الخصومة وقيل هو ما تقدم والعتلة واحدة العتل وهي القسي الفارسية قال امية

يرمون عن عتل كانها غبط ⁂ بزمخر يعجل المرمي اعجالا

وعتله يعتله ويعتله عتلا اذا جره جرا عنيفا وجذبه فحمله وفي التنزيل خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم قرا عاصم وحمزة والكسائي وابو عمرو فاعتلوه بكسر التاء وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب فاعتلوه بضم التاء قال ابن الاعرابي وهما لغتان فصيحتان ومعناه خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب والعتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف ابن السكيت عتلته الى السجن وعتلته اعتله واعتله اذا دفعته دفعا عنيفا ابن السكيت عتله

وعثنة باللام والنون جميعا وقيل العتل ان تاخذ تليبة الرجل فتعتله فتعتله الى
نجره اليك وتذهب به الى حبسه او بليه ورجل معتل بالكسر قوي على ذلك قال ابو
النجم يصف فرسا   طار عن المهر نسيل ينسله عن مترغ الكتفين حر عطله
تترعه فرعا ولسنا نعتله   واخذ فلان بزمام الناقة فعتلها فاداها قودا عنيفا
ويقال لا انعتل معك ولا انعتل معكه شبرا اي لا ابرح مكاني ولا
اجي معك وانه لعتل الى الشر اي سريع وعتل الى الشر عتلا فهو عتل
سريع قال   وعتل داوية من العتل   والعاتل الجلواز وجمع
عتل وردا عتيل شديد والعتيل الخادم والعتيل الاجير بلغة جديلة
طي والجمع عتل وعتلا والعتلة التي لا تلقح فهي ابدا قوية والعتل الرمح
الغليظ والعتال البطر عن اللحياني والمعروف العبل وانشد
بذا عتل لو يوضع الفاس فوقه مذكرة لا تقل عنها غرابها

عثل
عثل الكثير من كل شي قال الاعشي
الى لجم الذي حطت ساسها تهوي وسبق اليه الباقر العطل
وقد عثل عثلا والعثول من الرجال الجافي الغليظ والعثول والعثوثل
الكثير اللحم الرخو ونخلة عثول جافية غليظة ورجل عثول اي عي فدم ثقيل
مسترخ مثل الفثول وانشد ابن بري الراجز
هدج برنش حوقل عثول   قال ابو الهيثم قال لي اعرابي
ولصاحب لي كان يستثقله وكنا معا تخلف الي فقال انت فلقل يكرمك
هذا عثول فثول والعثول الاحمق وجمع عثل والعثول الكثير شعر الجسد
والراس ولحية عثولة ضخمة قال
وانت في الحي قليل العلة ذو سبلات ولحي عثوله
الفرا عثمت يده وعثلت تعثل اذا انجبرت قل غيرا استوا وانشد
ترى مهج الرجال على يديه كان عظامه عثلت بجبره
وقد روي حديث النخعي في الاعضا اذا انجبرت على غير عثل صلح باللام
واصله عثم بالميم والعثل شرب الشاة وهو الجاير والسمي كما قال الجوهري
ويقال للضبع ام عثيل قال ابن بري الذي في كتاب سيبويه ام عثل
ويقال للضبع عثل ولذا ذكره اهل اللغة ام عثل لا غير وقال وقد
وسع القرار في هذا الفصل

عثجل
عثجل العثجل الواسع الضخم من الاوعية والاسقية ونحوها
والعثجل والعثاجل العظيم البطن مثل الاثجل وعثجل الرجل ثقل
عليه النهوض من هرم او علة

عثكل
عثكل العثكل والعثكول والعذق وعذق معثكل ومتعثكل
ذو عثاكيل والعثكول والعثكولة ما علق من عهن او صوف او زينة
فتذبذب في الهوا وانشد
ترى الودع فيها والرجا يزرينه باعناقها معقودة كالعثاكل
وعثكله زينه بذلك والعثكال الشمراخ من العذق والعثكول والعثكال
الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة
العنقود من الكرم وقول الراجز
لو ابصرت سعدى بها كتائلي   طويلة الاقنا والاثاكل
اراد العثاكيل فقلب العين همزة وتعثكل العذق اي كثرت شماريخه وعثكل
الهودج اي زينه وفي الحديث ان سعد بن عبادة جا برجل في الحي مخدج
الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد على امة يخبث بها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربا العثكال العذق

من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب ويقال اثكال واثكول وانشد الازهري لامري
القيس   اثيث كقنو النخلة المتعثكل   والقنو العثكال ايضا وشماريخ
العثكال اغصانه واحدها شمراخ

عجل
عجل العجل والعجلة السرعة خلاف
البطء ورجل عجل وعجل وعجلان وعاجل وعجيل من قوم عجالى وعجالى
وعجال وهذا كله جمع عجلان واما عجل وعجل فلا يكسر عند سيبويه وعجل
اقرب الى حد التكسير لان مونثه لا يلحقه الها وامراة عجلى مثل رجل ونسوة
عجالى كما قالوا اساري وعجال ايضا كما قالوا اسجال والاستعجال والاعجال
والتعجل واحد بمعني الاستحثاث وطلب العجلة واعجله وعجله تعجيلا اذا استحثه
وقد عجل عجلا وعجل تعجيلا واستعجل الرجل حثه وامره ان يعجل في الامر
ومر يستعجل اي مر طالب ذلك من نفسه متكلفا اياه حكاه سيبويه ووضع
فيه الضمير المنفصل مكان المتصل وقوله تعالي وما اعجلك عن قومك اي كيف
سبقتهم يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اي تقدمته فحملته على العجل واستعجلته
طلبت عجلته قال القطامي
فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط الوراد
وعاجله بذنبه اذا اخذه به ولم يمهله والعجلان شعبان لسرعة نفاد ايامه
قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوي لان شعبان ان كان في زمن طويل
الايام فايامه طوال وان كان في زمن قصير الايام فايامه قصار وهذا الذي
انتقده ابن سيده ليس بشي لان شعبان قد ثبت في الاذهان انه شهر قصير
سريع الانقضا في الحيث ما كان لان الصوم يتحفى اخره فلذلك سمي
العجلان والله اعلم وقوس عجلي سريعة السهم حكاه ابو حنيفة والعاجل
والعاجلة نقيض الاجل والاجلة عام في كل شي وقوله عز وجل من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشا العاجلة الدنيا والاجلة الاخرة واعجله سبقه و
واعجله استعجله وفي التنزيل اعجلتم امر ربكم اي اسبقتم قال الفرا يقول عجلت
الشي اي سبقته واعجلته استحثثته واما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فمعناه لو اجيب الناس في دعا
احدهم على ابنه وشبهه في قوله لعنك الله واخزاك الله وشبهه لهلكوا قال
ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل وقيل نصب استعجالهم
على مثل استعجالهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله
للناس تعجيلا مثل استعجالهم وقيل معناه لو يعجل الله للناس الشر اذا دعوا به
على انفسهم عند الغضب وعلى اهليهم واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير فيسالون
الخير والرحمة لقضي اليهم اجلهم اي ماتوا وقال الازهري معناه ولو يعجل الله
للناس الشر في الدعا كتعجيله استعجالهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا واعجلت
الناقة ولدها لغير تمام وقوله انشده ثعلب
قياما تعجلن بمه البنات ينسفنه بالظلوف انتسافا
فسره فقال يعجلن عليه على هذا الموضع ينسفنه ينسفن هذا النبات يقلعنه بارجلهن
وقوله
فوردت تعجل عن احلامها
معناه يذهب عقولها وعدى تعجل بعن لانها في معنى تزيغ معدية بعن
والعجل والمعجل والمعجال في الابل قال الاخطل
اذا نعجل نادرته عند منزل اتيح لجواب الفلاة كسوب
يعني الذيب والمعجال من الحوامل التي تضع ولدها قبل اناه وقد اعجلت
فهي معجلة والولد معجل والاعجال في السير ان يثب البعير اذا ركبه الراكب
قبل استوايه عليه والمعجال التي اذا القي الرجل رجله في غرزها قامت
ووثبت يقال جمل معجال وناقة معجالة ولقي ابو عمرو بن العلا ذا الرمة فقال

انشدني

ما بال عينك منها الماء ينسكب • فانشده حتى انتهى الى قوله
حتى اذا ما استوى في غرزها تثب •
فقال له عمك الراعي احسن منك وصفا حين يقول
وهي اذا قام في غرزها كمثل السفينة اوأوقر •
ولا تعجل المرء عند الورك وهي بركبته ابصر • فقال وصف ذلك ناقة
ملك وانا اصف ناقة سوقة ونخلة معجال مدركة في اول الحمل والمعجل
والمتعجل الذي ياتي اهله بالاعجالة والعجل من الرعا الذي يحلب الابل حلبة
وهي في المرعى كانه يعجلها اتمام الرعي فياتي بها اهله وذلك اللبن الاعجالة
والاعجالة ما يعجله الراعي من اللبن الى اهله قبل الحلب قال امرؤ القيس
يصف سيلان الدمع كانهما مزادتا متعجل • فريان لما يسلقا بدهان
والعجالة وقيل الاعجالة ان يعجل الراعي لبن ابله اذا صدرت عن الما وجمعها
الاعجالات قال الكميت •
اتتكم باعجالاتها وهي حفل • تمج لكم قبل احتلاب ثمالها
يخاطب اليمن يقول اتتكم مودة معد باعجالاتها والثمال الرغوة يقول لكم عندنا
النصح لا الرغوة والذي يجي بالاعجالة من الابل من العزيب يقال له
المعجل قال الكميت •
لم يعتقد المعجلون ولم يمسح مطاها لسوق والحقب •
وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة قال الازهري هي لبن يحمله الراعي من
المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان يروح عليهم والعجالة جمع الكف من الحيس
والتمر يستعجل اكله والعجال والعجول تمر يعجن بسويق يستعجل اكله والعجاجيل
هي قطع من الاقط يجعلونها طوالا بغلظ الكف وطولها مثل عجاجيل الزبد
والحيس والواحدة عجال ويقال اتانا بعجال وعجول اي بجمعة من التمر
قد عجن بسويق او باقط وقال ثعلب العجال والعجول ما استعجل
قبل الغدا وانشد •
ان لم تغثني اكن يا ذا الندى عجلا • كلقمة وقعت في شدق غرثان •
والعجالة ما تعجلته من شي وعجالة الراكب تمر بسويق والعجالة ما تزوده
الراكب مما لا يتعبه اكله كالتمر والسويق لانه يستعجله ولان السفر يعجله
عما سوى ذلك من الطعام المعالج وانه عجالة الراكب يقال عجلتم كما يقال
لهنتم وفي المثل الثيب عجالة الراكب والعجيلة والعجيلى ضربان من المشي
في عجل وسرعة قال الشاعر
تمشي العجيلى من مخافة شدقم • يمشي الدفقى والخنيف ويضبر •
وذكره ابن ولاد العجيلى بالتشديد وعجلت اللحم طبخته على عجلة والعجول
من النسا والابل الوالهة التي فقدت ولدها الثكلى لعجلتها في جيئتها
وذهابها جزعا قالت الخنسا •
فما عجول على بو تطيف به • لها حنينان اعلان واسرار •
والجمع عجل وعجايل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس قال الاعشى •
يدفع بالراح عنه نسوة عجل •
والعجول المنية عن ابي عمرو لانها تعجل من نزلت به عن ادراك امله قال
المرار الفقعسي •
ونرجو ان نخالطك المنايا • ونخشى ان تعجلك العجول •
وقوله تعالى خلق الانسان من عجل قال الفرا خلق الانسان من عجل وعلى
عجل كانك قلت ركب على العجلة بنيته العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة
ونحو ذلك قال ابو اسحاق خوطب العرب بما تعقل والعرب تقول للذي يكثر

الشي خلقت منه كما تقول خلقت من لعب اذا بولغ في وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس
اذا بولغ في صفته بالكيس وقال ابو حاتم في قوله خلق الانسان من عجل اي لو يعلمون
ما استعجلوا والجواب مضمر قيل ان ادم صلوات الله عليه وعلى نبينا لما بلغ
منه الروح الركبتين هم بالنهوض قبل ان تبلغ القدمين فقال الله عز وجل
خلق الانسان من عجل فاورثنا ادم عليه السلام العجلة وقال ثعلب معناه
خلقت العجلة من الانسان قال ابن جني الاحسن ان يكون تقديره خلق
الانسان من عجل لكثرة فعله اياه واعتياده له وهذا اقوى معنى من ان
يكون قلب الكلام من الانسان لانه امر قد اطرد واتسع وحمله على القلب
يبعد في الصنعة ويصغر المعنى وكان هذا الموضع خفي على بعضهم لان
اعمل فيها الطين قال ولعمري انه في اللغة كما ذكر غير انه في هذا الموضع لا يراد به
الا نفس العجلة والسرعة الا تراه عز اسمه كيف قال عقيبه سأريكم اياتي
فلا تستعجلون فنظيره قوله تعالى وكان الانسان عجولا وخلق الانسان ضعيفا
لان العجلة ضرب من الضعف لما يوذن به من الضرورة والحاجة فهذا وجه القول
فيه وقيل العجلة هنا الطين والحماة وهو العجلة ايضا قال الشاعر •
والنبع في الصخرة الصما منبته • والنخل ينبت بين الما والعجل •
قال الازهري وليس عندي في هذه الحكاية بما يرجع اليه في علم اللغة وتعجلت
من الكراء كذا وعجلت له من الثمن كذا اي قدمت والمعاجيل مختصرات الطرق
يقال خذ بمعاجيل الطرق فانها اقرب وفي النوادر اخذت مستعجلة من الطريق
وهذه مستعجلات الطريق وهذه خدعة من الطريق ومخدع وتغدو لسم
ونق وانفاق كله بمعنى القربة والحجرة من امثال العرب لو عجلت بابيك العجول
اي عجل بها الزواج والعجلة كاره الثوب والجمع عجال واعجال على طرح
الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الخشبة المعترضة على النعامتين
والجمع عجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الاداوة الصغيرة والعجلة المزادة
وقيل قربة الما والجمع عجل مثل قربة وقرب قال الاعشى •
والساحبات ذيول الخز اونة • والرافلات على اعجازها العجل •
قال ثعلب شبه اعجازهن بالعجل المملوءة وعجال ايضا والعجلة السقا ايضا
قال الشاعر يصف فرسا • فاتى له في الصيف ظل بارد • ونصي باجة ومحض منقع
حتى اذا نبح الظبا بداله • عجل كاحمرة الصريمة اربع • فاتى له اجل دام له
وقوله نبح الظبا اذا اسن وبدت في قرنه عقد وجود نبح عند طلوع
النجم كما ينبح الكلب امرد بن برك •
ونبح بين الشعب نبحا بحاله • نباح كلاب ابصرت ما يريبها •
وقوله كاحمرة الصريمة يعني الصخور الملس لان الصخرة المململة يقال لها امان
لانها كانت على الصحصاح حمرا اما ان الضحك فلما لم يمكنه ان يقول كانت الحمرة
وضع الاحمرة موضعها اذ كان معناها واحدا فهو يقول هذا الفرس كريم على
صاحبه فهو يسقيه اللبن وقواعد له اربعة اسقية مملوءة لبنا كالصخور الملس
في الكثرة تقدم اليه في اول الصبح ويجمع على عجال ايضا مثل رهم ورهام
وذهب وذهاب قال الطرماح •
تنشف اوشال النطاف بطونها • على ان مكتوب العجال وكيع •
والعجلة بالتحريك التي يجرها الثور والجمع عجل واعجال والعجلة المنجنون
يسقى عليها والجمع عجل والعجل ولد البقرة والجمع عجلة وهو العجول والانثى
عجلة وعجولة وبقرة معجل ذات عجل قال ابو حنيفة وهو عجل حتى تتضع امه الى
شهر ثم برغز وبرغوز نحوا من شهرين ثم هو الفرقد والجمع العجاجيل وقال
ابن بري يقال ثلاثة اعجلة وهي الاعجال والعجلة ضرب من النبت وقيل

هي بقلة تستطيل مع الارض قال * عليك سرداحا من السرداح ذا العجلة وذا النقضاح
وقيل هي شجرة ذات ورق وكعوب وقضب لينة مستطيل لها ثمرة مثل رجل الدجا
متقبضة اذا ايبست تفتحت وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرة ذات قضب
وورق كورق الشمرا والعجلة موضع وكذلك عجلان انشد ثعلب *
* نهته بعرفة النوى بن عالج وعجلان تصريف الاديب المذلل *
وبنو عجل حي وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب
ابن علي ابن بكر بن وايل وقوله علمنا اخوانا بنو عجل شرب النبيذ واعتقالا بالرجل
انما حول الجيم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبلها
قال عبد مناف بن ربيع الهذلي *
* اذا تجاوب نوح قامتا معه ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا *
وعجلى اسم ناقة قال *
* اقول لناقتي عجلى وحقت الى الوقبى ونحن على التمادي *
* اتاح الله يا عجلى بلادا هو اكل بها مرئات الثماد *
اراد البلاد فحذف واراد اصل وعجلى فرس دريد بن الصمة وعجلى ايضا فرس ثعلبة
ابن ام حزنة وام عجلان طاير وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث عبد الله
ابن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل
نحو النقير اراد انهم اسندوا اليه سوى عجلة يتوصل بها الى الموضع قال ابن الاثير هو ان
تنقر الجذوع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصله
الخشبة المعترضة على البير

عدل

العدل ما قام في النفوس انه مستقيم وهو
ضد الجور عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول وعدل
الاخيرة اسم للجمع كتجر وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط
الوالي عدله ومعدلته وفي اسما الله سبحانه العدل هو الذي لا يميل به الهوى
فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل والعدل
الحكم بالحق يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه
والعدل من الناس المرضي قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جايز
الشهادة ورجل عدل رضي ومقنع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير
* وبايعت ليلى في الخلا ولم يكن شهود على ليلى عدول مقانع *
ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في وصفين
واشهدوا ذوي عدل منكم وقال يحكم به ذوا عدل منكم ويقال رجل عدل
ورجلان عدل وامراة عدل ونسوة عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل
ونسوة ذوات عدل فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يونث فان رايته مجموعا او مثنى
او مونثا فعلى انه قد اجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر وقد حكى ابن
جني امراة عدلة انثوا المصدر لما جرى وصفا على المونث وان لم يكن على
صورة اسم الفاعل في الحقيقة وانما استهواه لذلك جريها وصفا على المونث
وقال ابن جني قولهم رجل عدل وامراة عدل انما اجتمعا في الصفة المذكرة لان
التذكير انما اتاها من قبل المصدرية فاذا قيل رجل عدل فكانه وصف بجميع
الجنس مبالغة كما تقول استولى على الفضل وحاز جميع الرياسة والنبل ونحو
ذلك فوصف بالجنس اجمع تمكينا لهذا الموضع وتوكيدا وجعل الافراد والتذكير
امارة للمصدر المذكور وكذلك القول في خصم ونحوه مما وصف به من المصادر
قال فان قلت فان لفظ المصدر قد جا مونثا نحو الزيادة والعيادة والصولة
والجهومة والمحبة والموجدة والطلاقة والسباطة ونحو ذلك فان كان نفس
المصدر قد جا مونثا فما هو في معناه محمول بالتاويل عليه احجى بتانيثه قيل الاصل
لقوته احمل لهذا المعنى من الفرع لضعفه وذلك ان الزيادة والعبادة والجهومة

والطلاقة ونحو ذلك مصادر غير مشكوك فيها فلحاق التا لها لا يخرجها عما ثبت في النفس من مصدريتها
وليس كذلك الصفة لانها ليست في الحقيقة مصدرا وانما هي متاولة عليه ومردودة
بالصنعة اليه ولو قيل رجل عدل وامراة عدلة وقد جرت صفة كما ترى لم يومن ان تظن بها
انها صفة حقيقية كصعبة من صعب وندبة من ندب وفخمة من فخم فلم يكن فيها من قوة
الدلالة على المصدرية ما في نفس المصدر نحو الجهومة والشهومة والخلافة فالاصول لقوتها
يتصرف فيها والفروع لضعفها يتوقف بها ويقتصر على بعض ما تسوغه القوة لاصولها فان
قيل فقد قالوا رجل عدل وامراة عدلة وفرس طوعة القياد وقول امية *
والحية الحتفة الرقشا اخرجها من بيتها امنات الله والكلم * قيل هذا قد خرج
على صورة الصفة لانهم لم يوثروا ان يبعدوا كل البعد عن اصل الوصف الذي بابه
ان يقع الفرق فيه بين مذكره ومونثه فجرى هذا في حفظ الاصول والتلفت اليها للمبا
والتنبيه عليها مجرى اخراج بعض المعتل على اصله نحو استحوذ وضننوا ومجرى اعمال
صغته وعدته وان كان قد نقل الى فعلته لما كان اصله فعلت وعلى ذلك انث
بعضهم فقال خصمة وضيفة وجمع فقال *
* يا عين هلا بكيت ارتداد * فنبا وقام الخصوم في كبد * وعلى قول الاخر
* اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تستقل مراجله *
والعدالة والعدولة والمعدلة كله العدل وتعديل الشهود ان يقول انهم عدول وعدل
الحكم اقامه وعدل الرجل زكاه والعدلة والعدلة المزكون الاخيرة عن ابن الاعرابي
قال القرملي سالت عن فلان العدلة اي الذين يعدلونه وقال ابو زيد يقال رجل
عدلة وقوم عدلة ايضا وهم الذين يزكون الشهود وهم عدول وقد عدل الرجل
بالضم عدالة وقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم قال سعيد بن المسيب يا له
عن العدل فاجابه ان العدل على اربعة انحا العدل في الحكم قال الله تعالى وان حكمت
فاحكم بينهم بالعدل والعدل في القول قال الله تعالى واذا قلتم فاعدلوا والعدل
الفدية قال الله تعالى لا يقبل منها عدل والعدل في الاشراك قال الله عز وجل والذين
كفروا بربهم يعدلون اي يشركون واما قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا
ولو حرصتم قال ابو عبيدة السلماني والضحاك في الحب والجماع وفلان يعدل فلانا اي
يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شي اي ما يقع عندنا شي موقعك وعدل الموازين
والمكاييل سواها وعدل الشي يعدله عدلا وعادله وازنه وعادلت بين الشيين وعدلت
فلانا بفلان اذا سويت بينهما وتعديل الشي تقويمه وقيل العدل تقويمك الشي
بالشي من غير جنسه حتى تجعله له مثلا والعدل والعدل والعديل سوا اي النظير والمثيل
وقيل هو المثل وليس بالنظير عينه وفي التنزيل او عدل ذلك صياما
قال مهلهل * على ان ليس عدلا من كليب * اذا برزت مخباة الخدور *
والعدل بالفتح اصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل ليفرق بينه
وبين عدل المتاع كما قالوا امراة رزان وعجز رزين للفرق والعديل الذي يعادلك
في الوزن والقدر قال ابن بري لم يشترط الجوهري في العديل ان يكون انسانا مثله
وفرق سيبويه بين العديل والعدل فقال العديل ما عادلك من الانسان والعدل
لا يكون الا للمتاع خاصة فبين ان عديل الانسان لا يكون الا انسانا مثله وان العدل
لا يكون الا للمتاع واجاز غيره ان يقال عندي عدل غلامك اي مثله وعدله بالفتح لا غير
قيمته وفي حديث قارئ القران وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل هو المثل قال
ابن الاثير هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس وقول
الاعلم * متى ما تلقني ومعي سلاحي * تلاق الموت ليس له عديل *
يقال كان عديل الموت لمن جابه يريد لا منجا منه والجمع اعدال وعدل الرجل في المحمل وعادله
ركب معه وفي حديث جابر اذا جات عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي
شددتهما على جنبي البعير كالعدلين وعديلك المعادل لك والعدل نصف الحمل يكون

على احد جنبي البعير قال الازهري العدل اسم حمل معدول بحمل اي مسوى به والجمع
اعدال وعدول عن سيبويه وقال الفراء في قوله تعالى أو عدل ذلك صياما قال العدل
ما عادل الشي من غير جنسه ومعناه اي فداء ذلك والعدل المثل مثل الحمل وذلك
ان تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان شاة تعدل شاة او غلام يعدل غلاما
فاذا اردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل وربما كسرها بعض العرب
قال بعض العرب عدله وكانه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل وقد اجمعوا على
ان واحد الاعدال عدل قال ونصب قوله صياما على التفسير كانه عدل ذلك من الصيام
وكذلك قوله ملء الارض ذهبا وقال الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال
والمعنى واحد كان المثل من الجنس او من غير الجنس قال ابو اسحاق ولم يقولوا
ان العرب غلطت وليس اذا اخطأ مخطئ وجب ان يكون ان بعض العرب غلط وقرا
ابن عامر او عدل ذلك صياما بكسر العين وقراها الكسائي واهل المدينة بالفتح
وشرب حتى عدل اي صار بطنه كالعدل وامتلا قال الازهري وكذلك عدل واون
بمعناه ويقع المصطرعان عدلي بعير اي يقعان معا ولم يصرع احدهما الآخر والعديلتان
الغرارتان لان كل واحدة منهما تعادل صاحبتها الاصمعي يقال عدلت الجوالق على البعير
اعدله عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل بآخر الاعرابي العدل محرك تسوية
الاونين وهما العدلان ويقال عدلت امتعة البيت اذا جعلتها اعدالا مستوية للاعتكام
يوم الظعن والعديل الذي يعادلك في المحمل والاعتدال توسط حال بين حالين في كم
او كيف كقولهم جسم معتدل بين الطول والقصر وماء معتدل بين البارد والحار ويوم
معتدل طيب الهواء ضد معتدل وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما اقمته
فقد عدلته وفي حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم
اذا ملت عدلوني كما يعدل السهم في الثقاف اي قوموني قال

صبحته بها القوم حتى امتسكت   بالارض اعدلها ان تميلا

يعدله كعدله واذا مال شيء قلت عدلته اي اقمته واعتدل اي استقام ومن قرا قوله
عز وجل خلقك فسواك فعدلك بالتخفيف في اي صورة ما شاء قال الفراء من خففا
فوجهه والله اعلم فصرفك الى اي صورة ما شاء اما حسن او قبيح واما طويل واما قصير
وهي قراءة عاصم والاخفش وقيل اراد عدلك من الكفر الى الايمان وهي نعمة ومن
قرا فعدلك فشدد قال الازهري وهو اعجب الوجهين الي الفراء واجودهما في العربية
فمعناه قومك وجعلك معتدلا معدل الخلق وهي قراءة نافع واهل الحجاز قال
اقوي حم
واخترت عدلك لان في التركيب في العربية من ان يكون في العدل لانك تقول
عدلتك الى كذا وصرفتك الى كذا وهذا اجود في العربية من ان تقول عدلتك فيه
وصرفتك فيه وقد قال الفراء في قراءة من قرا فعدلك بالتخفيف انه بمعنى فسواك وقومك
من قولك عدلت الشيء فاعتدل اي سويته فاستوى ومنه قوله

وعدلناه ببدر فاعتدل   اي قومناه فاستقام وكل مثقف معتدل وعدلت الشيء

بالشيء اعدله عدولا اذا ساويته به قال شمر واما قول الشاعر

افذاك ام هي في النجاء لمن يقارب او يعادل   يعني يعادل بين ناقته والثور

واعتدل الشعر اتزن واستقام وعدلته انا ومنه قول ابي علي الفارسي لان المراعى
في الشعر انما هو تعديل الاجزاء وعدل القسام الانصباء للقسم بين الشركاء اذا سواها
على القيم وفي الحديث العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة
على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة
من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وقولهم لا يقبل له
صرف ولا عدل قيل العدل الفداء ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
اي تفد كل فداء وكان ابو عبيدة يقول وان تقسط كل اقساط لا يقبل منها قال
الازهري وهذا غلط فاحش واقدام من ابي عبيدة على كتاب الله تعالى والمعنى فيه

لو

لو تفتدي بكل فداء لا يقبل منها الفداء يومئذ ومثله قوله تعالى يود المجرم لو يفتدي به
من عذاب يومئذ ببنيه الآية اي لا يقبل ذلك منه ولا ينجيه وقيل العدل الكيل
وقيل العدل المثل واصله في الدية يقال لم يقبلوا منهم عدلا ولا صرفا اي لم ياخذوا
منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا اي طلبوا منهم اكثر من ذلك وقيل العدل
الجزاء وقيل الفريضة وقيل النافلة وقال ابن الاعرابي العدل الاستقامة وسنذكر
الصرف الحيلة والعدل الفدية وقيل الصرف الدية والعدل السوية وقيل
العدل الفريضة والصرف التطوع وروى ابو عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حين ذكر المدينة فقال من احدث فيها حدثا او آوى محدثا لم يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية قال ابو عبيد
وقوله من احدث فيها حدثا الحدث كل حد يجب لله على صاحبه ان يقام عليه والعدل
القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا اي قيمته ويقال لكل من لم يكن مستقيما حدل وضده
عدل يقال هذا قضاء حدل غير عدل وعدل عن الشيء يعدل عدلا وعدولا حاد وعن
الطريق جار وعدل اليه عدولا رجع وماله معدل ولا معدول اي مصرف وعدل
الطريق مال ويقال اخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل اي في طريقه ومذهبه
ويقال انظروا الى سوء معادله ومذموم مداخله اي الى سوء مذاهبه ومسالكه وقال
زهير

وسددت عليه سوى قصد الطريق يعادله   وفي الحديث

لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع وقول ابي خراش
على انني اذا ذكرت فراقهم   تضيق علي الارض ذات المعادل   اراد ذات السعة
يعدل فيها يمينا وشمالا من سعتها والعدل ان تعدل الشيء عن وجهه تقول عدلت
فلانا عن طريقه وعدلت الدابة الى موضع كذا فاذا اراد الاعوجاج نفسه قيل هو
ينعدل اي يعوج وانعدل عنه وعادل اعوج قال ذو الرمة

واني لانحي الطرف من نحو غيرها   حياء ولو طاوعته لم يعادل

قال معناه لم ينعدل وقيل معنى قوله لم يعادل اي لم يعدل بنحو ارضها اي بقصده
نحوها قال ولا يكون يعادل بمعنى ينعدل والعدال ان يعرض لك امران فلا تدري الى
ايهما تصير فانت تروي في ذلك عن ابن الاعرابي وانشد

وذو الهم تعديه صريمة امره   اذا لم تميثه الرقى ويعادل

يقول يعادل بين الامرين ايهما يركب تميثه تذلله المشورات وقول الناس اين
تذهب والمعادلة الشك في امرين يقال انا في عدال من هذا الامر اي في شك منه
امضي عليه ام تركه وقد عادلت بين امرين ايهما آتي اي ميلت قال ذو الرمة

الى ابن العامرية الى بلال   قطعت بنعف معقلة العدالا

قال الازهري العرب تقول العدال في امرين ومضيت على عزمي وذلك اذا ميل
بين امرين ايهما ياتي ثم استقام له الراي فعزم على اولاهما عنده وفي حديث
المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين
ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح
عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد
الى الآخر وقال المرار

فلما ان صرمت وكان امري   قويما لا يميل به العدول

قال عدل عني يعدل عدولا لا يميل عن طريقته الميل وقال الآخر

اذا الهم امسى وهو داء فامضه   ولست بممضيه وانت تعادله

قال معناه وانت تشك فيه ويقال فلان يعادل امره عدالا ويقسمه اي يميل
بين امرين ايهما ياتي قال ابن الرقاع

فان يك في مناسمها رجاء   فقد لقيت مناسمها العدالا
اتت عمرا فلاقت من نداه   سجال الخير ان له سجالا

والعدال ان تقول واحدة فيها ثنية ويقول آخر ليس فيها بقية وفرس معتدل الغرة
اذا توسطت غرته جبهته فلم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحد من
الخدين قاله ابو عبيدة وعدل الفحل عن الضراب فانعدل نحاه فتنحى قال
ابو النجم • وانعدل الفحل ولما يعدل •
وعدل الفحل عن الابل اذا ترك الضراب وعدل بالله يعدل اشرك والعادل
المشرك الذي يعدل بربه ومنه قول المرأة للحجاج انك لقاسط عادل
قال الاحمر عدل الكافر بربه عدلا وعدولا اذا سوى به غيره فعبده ومنه
حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا
به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم
وقولهم للشيء اذا يئس منه وضع على يدي عدل هو العدل بن جزء بن سعد
العشيرة وكان ولي شرط تبع فكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال
الناس وضع على يدي عدل ثم قيل ذلك لكل شيء يئس منه وعدولى قرية بالبحرين
وقد نفى سيبويه فعولى فاحتج عليه بعدولى فقال الفارسي اصلها عدولاء وانما ترك
صرفه لانه جعل اسما للبقعة ولم يجئ في اشعارهم عدولاء ممدودا ولا مصروفا والعدولية
في شعر طرفة سفن منسوبة الى عدولى فاما قول نهشل بن حري •
• فلا تأمن النوكى وان كان دارهم • وراء عدولات وكنت بقيصرا •
فزعم بعضهم انه بالهاء ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي واما ابن الاعرابي
فقال هي موضع وذهب الى ان الهاء فيها وضع لا انه اراد عدولى ونظيره قولهم
قهوباة للنصل العريض قال الاصمعي العدولي من السفن منسوبة الى قرية
بالبحرين يقال لها عدولا قال والخلج سفن دون العدولية وقال ابن الاعرابي
في قول طرفة • عدولية او من سفين ابن يامن •
قال نسبه الى ضخم وقد تقول هي قديمة او ضخمة وقيل العدولية تنسب الى
موضع كان يسمى عدولاه وهي بوزن فعولاه وذكر عن الحلبي انه قال عدولا
ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا ممن يعرف من اليمن انما هم امة على حدة قال الازهري
والقول في العدولي ما قاله الاصمعي وشجر عدولي قديم واحدته عدولية
قال ابو حنيفة العدولي القديم من كل شيء وانشد غيره •
• عليها عدولي الهشيم وصامله •
ويروى عداميل الهشيم يعني القديم ايضا وفي حديث ابي العارم فاخذت في ارطى
عدولي عدملي والعدولي الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت المعدلات
والدراقيع والمزويات والاخصام والثفنات وروى الازهري عن الليث
المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الازهري والصواب
المعتدلة بالتاء وروى شمر عن ابن عدنان الكناني انشد •
• وعدل الفحل وان لم يعدل • واعتدلت ذات السنام الاميل •
قال اعتدال ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا
قال الازهري وهذا يدل على ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير
صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت اعضاؤها كلها
من السنام وغيره ومعتدلة من العندل وهو الصلب الراس وسيأتي ذكره في
موضعه لان عندل رباعي خالص **عدمل** العدمل والعدملي والعداملي
كل مسن قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب قيل ذلك له لقدمه والانثى
عدملية وزعم ابو الدقيش انه يمكث عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا
عند ذلك قال الراجز • في عدملي الحسب القديم •
وخص بعضهم به الشجر القديم ومنه قول ابي عارم الكلابي •
واخذت في ارطى عدولي عدملي • وعدملي عدامل قديمة قال لبيد •

عدمل

بياكرن

• بياكرن من عول مياها روية • ومن منعج رق المتون عداملا •
الازهري واكثر ما يقال على جهة النسبة وليه عدملية اي عادية قديمة والجمع
العداملي والعدمول الضفدع عن كراع •
• فاسمحوت قليلا من مسوحة • من الجن دكضت فيه العداميل •
العدملي الشيء القديم وكذلك العدمول وقالت زينب اخت يزيد ابن الطثرية
• ترى جازريه يرعدان وناره • عليها عداميل الهشيم وصامله •
وانشد ابن بري في العدملي • من معدن الصيران عدملي •
عدهمل العيد يقول الناقة السريعة •
عذل عذله يعذله عذلا وعذله واعتذل وتعذل لامه فتقبل منه واعتب
والاسم العذل وهو الاخذ العذلة والعذال والعواذل من النساء جمع العاذلة
ويجوز العاذلات ابن الاعرابي والعذل الاحراق فكان اللائم يحرق بعذله قلب
المعذول وانشد الاصمعي •
• لوانه لامته بلوم شهب •
قال الشهب اراد الشديد به كان لومها يحرقه ورجل عذال وامرأة عذالة كثيرة العذل
• عرته عذال الشاتي فقلت مهلا اني وجدت بسلي تعذلان •
ورجل عذلة يعذل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة وفي المثل ان عذله واجي خذله
وكلانا ليس بابن امة قال ابو الحسن انما ذكرت هذا المثل والا فلا وجه له لان فعله
مطرد في كل فعل ثلاثي تقول انا اعذل الحي وهو يعذلني وايام معتذلات
شديدة الحر كان بعضها يعذل بعضا فيقول اليوم منها لصاحبه انا اشد حرا منك
ولم لا يكون حري كحرك قال ابن بري ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر تجيء
قبل طلوعه او بعده ويقال معتذلات بذال غير معجمة اي انهن قد استوين
في شدة الحر وفي رواية بالذال اي انهن يتعاذلن ويلوم بعضهن بعضا اما
لشدة الحر واما لكفه عنه والعاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم المستحاضة
وفي بعض الحديث تلك عاذل تغذو ويعني تسيل قد يسمى ذلك العرق عاذرا
بالراء وقد تقدم وانث على معنى العرق وجمع العاذل العرق عذل من شارف
وشرف وفي حديث ابن عباس انه سئل عن دم الاستحاضة فقال ذلك العاذل
يغذو ليستثفر بثوب ولتستدخل وقد حمل سيبويه قولهم استأصل الله عرقاتهم
على توهم عرقة في الواحد وقولهم في المثل سبق السيف العذل قال ابن السكيت
سمعت الكلابي يقول رمى فادن فاخطأ ثم اعتذل اي رمى ثانية ورجل معذل
اي يعذل لافراطه في الجود لشدة للكثرة وعاذل شعبان وقيل عاذل شوال
وجمعه عواذل قال المفضل الضبي كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان
عاذل ولرمضان ناتق ولشوال وعل ولذي القعدة ورنة ولذي الحجة
برك وللمحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوان ولربيع الآخر وبصان ولجمادى
الاولى رنى ولجمادى الآخرة حنين ولرجب الاصم •
عذفل في شعر جرير • العذفل العريض الواسع •
عرجل العرجلة القطعة من الخيل وقيل الجماعة منها والعرجلة الجماعة من
الناس وقيل جماعة الرجالة وخرج القوم عرجلة اي مشاة والعرجلة الجماعة
من المعز عن كراع والعرجلة من الخيل القطيع وهي بلغة تميم الحرجلة والعرجلة
الذين يمشون على اقدامهم قال ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة وانشد
• وعرجلة شعث الرؤوس كانهم • بنو الجن لم يطبخ بنار قدورها •
قال ابن بري الذي وقع في الشعر • لم تطبخ بقدر جزورها •
قال وانشد ابو عبيدة في جمع العرجلة العراجلة ايضا
• رواحا يمشون القلوص عشية • عراجلة من بين حاف وناعل •

عدهمل
عذل
قال
عذفل
عرجل

وانشد الازهري في ترجمة عرضن
يعدو العرضنى حبلتهم خراجلا
وقال خراجل وعراجل جماعات قال ويقال للرجالة عراجل ايضا
عردل العردل الصلب الشديد والعربدل مثله والنون زائدة
عرزال العرزال عريسة الاسد وقيل هو ما روي الاسد وقيل
وقيل هو ما يجمعه الاسد في ماواه لاشبا له من شي يجمعه ويعد به كالعش والعرزال
موضع يتخذه الناطور فوق اطراف النخل والشجر يكون فيه فرارا وخوفا من الاسد
والعرزال سقيفة الناطور والعرزال البقية من اللحم وقيل هو مثل الجوالق
يجمع فيه المتاع قال شمر تقايا المتاع عرزال وعرزال الصايد خرقة وادواته
يستعدها ويضطجع عليها في القترة وقيل هو ما يجمعه الصايد من القديد
في غرارته والعرزال ما يجنا للبعجل والعرزال الضم المراده والعرزال بيت صغير
يتخذ للملك اذا قاتل وقد يكون لمختبي الكماه حكاه ابو حنيفة وانشد
لقد ساني والناس لا يعلمونه عرازيل كماه بهن مقيم
وقيل هو بيت صغير لم يعل اكثر من هذا وعرزال الجبة جمرها قال ابو النجم
وكرنعت احشايها العرازلا يقول جا الصيف فخرجت من حجرها وانشد الاياري
تحكك القرنا في عرزالها ام الرحى يجرك على ثقالها
اراد بالقرنا الحية واورد ابن بري هنا للاعشى وتمتنه
تحكك الحرب امي عرزالها وعرزال الرجل حانوته واحتمل عرزاله اي متاعه
القليل عن ابن الاعرابي والعرزال غصن الشجرة وعرازيل الثمام غيدانه
كلاهما عنه ايضا وانشد
ان وردت يوما شديد اشتيه لا تنزل الما بعظم تنجه
ولا عرازيل ثمام تنكره
والعرزال الفرقة من الناس والعرازيل المجتمعة من الناس وقوم عرازيل
يجتمعون قال ابن سيده واريانهم يجتمعون في لصوصية او حرابه قال
فانت لعزوم خرجوا هد الليل تزكي ولا ينفع التزكي القليل
احذروا الا يلقكم طما ليل فلعلة انوا لكم عرازيل
هذا الليل منقطعون والعرازيل عند العرب مطال وليلة فيها تشتبع خفيف
والعرزال الثقل والقى عليه العرزال اي ثقله وكذلك القى عليه عرازيله
عرطل العرطل الفاحش الطويل المضطرب من كل شي قال ابو النجم
في سرطم هاد وعنق عرطل والعرطل الطويل وقيل الغليظ
عن السيرافي قال ابن بري وذكر سيبويه عرطليلا فقال الزبيدي لم
يكن تفسيره قال وقد قيل انه الطويل واستدل على صحة ذلك بقولهم
عرطل للطويل وانه طويل والعرطل الشاب الحسن والعرطل الضخم
وعم الازهري فقال العرطل الطويل من كل شي
عرقل عرقل الرجل اذا جار عن القصد والعرقلة التعويج وعرقل عليه
كلامه عوجه وعرقل فلان على فلان وحوق معناه قد عوج عليه الكلام والفعل
وادار عليه كلاما ليس بمستقيم قال وحوق ماخوذ من حوق الكمرة وما دار
حول الكمرة قال ومن العرقلة سمي عرقل من الحطيم رجل معروف وهو منه
والعرقيل صفرة البيض وانشد
طفلة تحسب المجاسد منها زعفرانا يذاف او عرقيلا
وقيل العرقيل بياض البيض بالغين والعراقيل مشتقة تنجير ورجل عرقال
لا يستقيم على رشده والعراقيل الدواهي وعراقيل الامور وعراقيبها صعابها
عركل عركل اسم

عرهل قال ابن بري العراهل الكامل الخلق قال الراجز
يتبعن لبان الضحى عراهلا
والعرهل الشديد قال
واعطاه عرهلا من الصهب دوسرا
عزل عزل الشي يعزله عزلا وعزله فاعتزل وانعزل وتعزل نحاه جانبا
فتنحى وقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون معناه انهم لما رموا بالنجوم منعوا
من السمع واعتزل الشي وتعزله ويتعديان بعن تنحى عنه وقوله تعالى وان لم
تومنوا لي فاعتزلون اراد ان لم تومنوا بي فلا تكونوا علي ولا معي وقول الاحوص
يا بيت عاتكة التي اتعزل حذر العدا وبه الفواد موكل
يكون على الوجهين وتعازل القوم انعزل بعضهم عن بعض والعزلة الانعزال
نفسه يقال العزلة عبادة وكنت بمعزل عن كذا وكذا اي كنت بموضع عزلة منه
واعتزلت القوم اي فارقتهم وتنحيت عنهم قال تابط شرا
ولست بجلب جلب ريح وقرة ولا بصفا صلد عن الخير معزل
وقوم من القدرية يلقبون المعتزلة زعموا انهم اعتزلوا فئتي الضلالة عندهم
يعنون اهل السنة والجماعة والخوارج الذين يستعرضون الناس قتلا ومر قتادة
بعمرو بن عبيد بن باب فقال ما هذه المعتزلة فسموا المعتزلة وفي عمرو بن عبيد
هذا يقول القايل
برئت من الخوارج لست منهم من الغزال منهم وابن باب
وعزل عن المراة واعتزلها لم يرد ولدها وفي الحديث ساله رجل من الانصار
عن العزل يعني عزل الماء عن النسا حذار الحمل قال الازهري العزل عزل الرجل
الماء عن جاريته اذا جامعها لئلا تحمل وفي حديث ابي سعيد الخدري انه قال بينا
انا جالس عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها ما من نسمة الا
كتب الله ان تخرج وهي خارجة وفي حديث اخر ما عليكم الا تفعلوا قال ومعناه
عند النحويين لا باس عليكم ان تفعلوا حذف منه باس لمعرفة المخاطب به وسن
رواه ما عليكم الا تفعلوا فمعناه اي شي عليكم الا تفعلوا كانه كره لهم العزل ولم
يحرمه قال وفي قوله نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل الدلالة
على ان ام الولد لا تباع وفي الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله
اي يعزله عن اقراره في فرج المراة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريضا باتيان
الدبر ويقال اعزل عنك ما يشينك اي نحه عنك والمعزال الذي ينزل
ناحية من السفر ينزل وحده وهو ذم عند العرب بهذا المعنى والمعزال
الراعي قال الاعشى
تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي بلبون المعزابة المعزال
وهذا المعنى امر تذم عندهم لانه ليس من فعل الشجعان وذوي الباس والنجدة
من الرجال ويكون المعزال الذي يستبد برايه في رعي انف الكلا ويتتبع
مساقط الغيث ويعزب فيقال له معزابة ومعزال وانشد الاصمعي
اذا الهدف المعزال صوب راسه واعجبه ضفو من الثلة الخطل
فالمعزال وهو الذي قد عزب بابله والهدف الثقيل الوخم والضفو كثرة
المال واتساعه والجمع المعازيل قال عبدة بن الطبيب
اذا اشرف الديك يدعو بعض اسرته الى الصباح وهم قوم معازيل
قال ابن بري المعازيل هنا الذين لا سلاح معهم واراد بقوله وهم قوم الزجاج
والاعزل الرمل المنفرد المنقطع المنعزل والعزل في ذنب الدابة ان يعزل ذنبه

في احد الجانبين وذلك عادة لا خلقة وهو عيب ودابة اعزل مايل الذنب عن الدبر
عادة لا خلقة ودابة اعزل مايل الذنب عن الدبر عادة لا خلقة وقيل هو
الذي يعزل ذنبه في شق وقد عزل عزلا وكلهم النتحي والنتحية ومنه قول
امرء القيس • بضاف فويق الارض ليس باعزل
وقال النضر العشق ان تركب ذنبه ابلاغ عن دبره وهو العزل ويقال
لسابق الحمار اقرع عزل جار كن اي موخره والعزلة الحرقفة والاعزل الناقص
احدى الحرقفتين وانشد ••
• كدا عجبت ساقتها قرع العزل •
والعزل والاعزل الذي لا سلاح معه فهو يعتزل الحرب حكي الاول الهروي
في الغريبين وربما خص به لا رمح معه وانشد ابو عبيد
• وادي المدينة حان كمت اميرها اما البراء بها وثام الاعزل •
وجمعها اعزال وعزل وعزلان وعزل قال ابو كبير الهذلي
• سحرا نفسي غير جمع اشابة حشدا ولا هلك المفارش عزل •
وقال الاعشي • غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا اكفال •
قال ابو منصور الاعزل جمع العزل على فعل كما يقال جنب واجناب ومياه اسدام
جمع سدم وفي حديث سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا
اي لا سلاح معي سلاح وفي الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل الكانية
ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة
وفي حديث حنين سا عير عزلا لا ستلين وفي قصيد كعب ••
• زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل •
اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال ويقال في جمعه ايضا معازيل عن ابن
جني والاسم من ذلك كله العزل والمعازيل ايضا القوم الذين لا رماح معهم
قال الكميت • •
• ولكنهم حي معازيل حشوة ولا ينع الجيران باللوم والعزل •
واما قول ابي خراش الهذلي • •
• فهل هو الاثوبة وسلاحه فابكم عني اليه ولا اعزل •
فانما اراد ولا انتم عزل فخفف وان كان سيبويه قد نقله وقد جاء له نظاير وروي
والاعزل اراد ولا انتم عزل وقد يكون المعزل لغة في العزل كالشغل والبخل
والبخل والسماك الاعزل كوكب على المجرة سمي بذلك لعزله مما يشكل بالسماك
الرامح من شكل الرمح قال الازهري وفي نجوم السما سماكان احدهما السماك
الاعزل والاخر السماك الرامح فاما الاعزل فهو من منازل القمر به يقول وهو
شام وسمي اعزل لانه لا شي بين يديه من الكواكب كالاعزل الذي لا سلاح معه
كما كان مع الرامح وقيل سمي اعزل لانه اذا طلع لا يكون في ايامه ريح ولا برد وقال
اوس بن حجر • •
• كان قرون الشمس عند ارتفاعها وقد صادفت قرنا من النجم اعزلا •
• تردد فيها ضوؤها وشعاعها فاحصن وازين لامري ان تسربلا •
اراد ان تسربل بها يعني الدرع ابل اذا نظرت اليها وجدتها صافية براقة
كل شعاع الشمس وقع عليها في ايام طلوع الاعزل والجو صاف وقوله تردد فيه
يعني في الدراع فذكر للفظ والقالة على التانيث وقال الطرماح
• محاص صب نوء الربيع من الانجم العزل والرامحه وقوله
• رايت الفتية الاعزال مثل الانيق العزل •
انما الاعزال فيه جمع الاعزل هكذا رواه علي بن حمزة بالعين والزاي والمعروف
الاوغال والعزال الضعف ابن الاعرابي عزل من اللحم يكون نصيب الرجل الغايب
والجمع

والجمع عزل والعزلاء ما تورده بيت المال تقدمه غير موزون ولا منتقد الى محل النجم
والعزلاء مصب الماء من الرواية والقربة في اسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء
سميت عزلاء لانها في احد خصمي المزادة لا في وسطها ولا هي كفمها الذي يستقى
فيها والجمع العزالي بكسر اللام وفي الحديث ارسلت السماء عزاليها كثر مطرها
على المثل وان شيت فتحت اللام مثل الصحاري والصحاري والعذاري ويقال
للسحابة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حلت عزاليها وارسلت عزاليها قال الكميت
• مرت الجنوب بها الكنهور حلت عزاليه الشمال ••
وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي
مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبه
اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة وفي حديث عايشة كنا ننبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء عزلاء والاعزل سحاب لا مطر فيه
والعزال وعزيل موضعان والاعزل موضع والاعازل مواضع في بني يربوع
قال جرير •
• • تروى الاجارع والاعازل كلها والنعف حيث تقابل الاحجار
والاعزلان واديان لبني كليب وبني العدوية يقال لاحدهما الريان والاخر
الصمان وعز لها عن العمل اي نحاه فعزل وعزيل اسم اسم وعزلاء افرزه
والمعزال الضعيف الاحمق والمعزال الذي يعتزل اهل الميسر لوما وعازل
اسم ضيعة كانت لابي نخيلة الحماني وهو القايل فيها
• عازلتي عن كل خير تعزل يا بسة بطحا وما تغلغل •
• للجن بين قرابتها افكل • افتل بالجن بطها مقبل •
مقبل اسم جبل اعلى عازل ••
عزهل العزهل والعزهل ذكر الحمام وقيل فرخها وقيل جمعه العزاهل
وانشد • اذا سمعت آنة الشفعات ناحت عزاهلها سمعت عرينا •
قال ابن الاعرابي العرين الصوت وقال ابن بري العزهل الذكر من الحمام الازهري
سجل عزهل حشته ذاللام اذا كان رخا رغا والجمع على العزاهل وانشد
• وقد ارى في الفتية العزاهل • اجرمت خز العراق الذابل •
• فضفاضة تضفو على الانامل • وبعير عزهل شديد وانشد
• واعطاه عزهلا من الصهب دوسرا اخا الربع وقد كاد للبزل يسدس
والعزاهل الحسن الكامل الخلق وانشد •
• يتبعن زبابا الضحي عزاهلا ينفخ ذلخصايل غدا فلا •
• كالبرد بان العصا عشا كلا • عزاهل كثير سبيب الذنب ابن الاعرابي للعهل
والمعزهل المهمل والفراعيل الجماعة المهملة قال الشماخ
• حتى استغاث باحوي فوقه حبك تدعو هديلا به الغرف العزاهل •
معناه استغاث الحمار الوحشي باحوي وهو الماء فوقه حبك اي طريق تدعو هديلا
وهو الفرخ به الغرف وهي الحمام الطورانية والعزاهيل الابل المهملة واحدها
عزهول والمعزهل الحسن الغذا وعزهل اسم وعزهل وعزاهل موضع
وقال المعلهز الحسن الغذا المعزهل •
عسل قال الله عز وجل وانهار من عسل مصفى العسل في الدنيا هو لعاب
النحل وقد جعله الله تعالى بلطفه شفا للناس والعرب تذكر العسل وتونثه
وتذكيره لغة معروفة والتانيث اكثر قال الشماخ •
• كان عيون الناظرين تشوقها بها عسل طابت يدا من يشودها
بها اي بهذه المراة كانه قال يشوقها بشوقها اياها عسل الواحدة عسلة ماوا بلها
لارادة الطايفة كقولهم لحم ولبنة وحكى ابو حنيفة في جمعه اعسال وعسل وعسول

وعسلان وكذلك اذا اردت انواعه وانشد ابو حنيفة

بيضاء من عسل ذروة ضرب شتيبة بما القلات من عرم

القلات جمع قلتة والعرم جمع عرمة وهي الصخرة يرصف ويقطع بها الوادي عرضا لتكون ردا للسيل وقد عسلت النحل تعسل عسلا والعسالة الشورة التي يتخذ فيها النحل والعسل بنزا قود وغيره فتعسل فيه والعسال والعاسل الذي يشتار العسل من موضعه ويأخذه من الخلية قال لبيد

باشهب من ابكار مزن سحابة واري دبور شاره النحل عاسل

اراد شاره من النحل فعدى بحذف الوسيط كاختار موسى قومه ومكان عاسل فيه عسل وقول ابي ذويب

تنمى بها اليعسوب حتى اقرها الى مالف رحب المباءة عاسل

انما هو على النسب اي ذو عسل والعرب تسمي صمغ العرفط عسلا لحلاوته وتقول للحديث الحلو معسول واستعار ابو حنيفة العسل الدبس الرطب فقال الصقر عسل الرطب وهو ما سال من سلافته وهو حلو ثمرة وعسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحلو المسمى به على التشبيه وعسل الشيء يعسله ويعسله عسلا وعسله خلطه بالعسل وطيبه وحلاه وعسلت الرجل جعلت ادمه العسل واستعسل القوم استوهبوا العسل وعسلت القوم زودتهم اياه وعسلت الطعام اعسله واعسله اي عملته بالعسل وزنجبيل معسل اي معمول بالعسل قال ابن بري ومنه قول الشاعر

اذا اخذت مسواكها منحت به رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

وفي الحديث في الرجل يطلق زوجته ثم تنكح زوجا غيره فان طلقها الثاني لم تحل للاول حتى تذوق من عسيلته ويذوق من عسيلتها يعني الجماع على المثل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة رفاعة القرظي وقد سالته عن زوج تزوجته لترجع به الى زوجها الاول الذي طلقها فلم ينتشر ذكره للايلاج فقال لها اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك يعني جماعها لان الجماع هو المستحلى من المراة شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وقالوا لكل ما استحلوا عسل ومعسول على انه يستحلى استحلاء العسل وقيل في قوله حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ان العسيلة ماء الرجل والنطفة تسمى العسيلة وقيل في قوله حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ان العسيلة ماء الرجل والنطفة تسمى العسيلة وقال الازهري العسيلة في هذا الحديث كناية عن حلاوة الجماع الذي يكون بتغييب الحشفة في فرج المراة ولا يكون ذواق العسيلتين الا بالتغييب وان لم ينزلا ولذلك اشترط عسيلتها وانث العسيلة لانه شبهها بقطعة من العسل قال ابن الاثير ومن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة قال وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل ويقال عسلت من طعامه عسلا اي ذقت وعسل المراة يعسلها عسلا نكحها فاما ان يكون مشتقا من قوله حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك واما ان يكون لفظه مرتجلا على حدة قال ابن سيده وعندي انها مشتقة والمعسلة الخلية يقال قطف فلان معسلته اذا اخذ ما فيها من العسل وخلية عاسلة والنخل عسالة وما اعرف له مضرب عسلة يعني اعراقه ويقال ما لفلان مضرب عسلة يعني من النسب لا يستعملان الا في النفي وقيل اصل ذلك في شور العسل ثم صار مثلا للاصل والنسب وعسل اللبنى شيء ينضح من شجرها يشبه العسل لا حلاوة فيه وعسل الرمث شيء ابيض يخرج منه كانه الجمان وعسل الرجل طيب الثناء عليه عن ابن الاعرابي وهو من العسل لان سامعه يلذ بطيب ذكره والعسل طيب الثناء على الرجل

وفي

وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناه وروي انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عسله فقال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله اي جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب وهذا مثل اي وفقه الله لعمل صالح يتحفه كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل ويقال لبنه ولحمه وعسله اذا اطعمه اللبن واللحم والعسل والعسل الرجال الصالحون قال وهو جمع عاسل وعسول قال وهو مما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به قال الازهري كانه اراد رجل عاسل ذو عسل اي ذو عمل صالح الثناء عليه يستحلى كالعسل وجارية معسولة الكلام اذا كانت حلوة المنطق مليحة اللفظ طيبة النغمة وعسل الرمح يعسل عسلا وعسولا وعسلانا اشتد اهتزازه واضطرب ورمح عسال وعسول عاسل مضطرب لدن وهو العاتر وقد عتر وعسل قال اوس

تقال بكعب واحد وتلذه يداك اذا ما هز بالكف يعسل

والعسل والعسلان ان تضطرم الفرس في عدوه فيخفق براسه ويطرد متنه وعسل الذئب والثعلب يعسل عسلا وعسلانا يعني مسرعا واضطرب في عدوه وهز راسه قال والله لولا وجع في العرقوب لكنت ابقى عسلا من الذيب استعاره للانسان وقول لبيد

عسلان الذئب امسى قاربا برد الليل عليه فنسل

وقيل هو للنابغة الجعدي والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وقول ساعدة بن جوية

لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب

اراد عسل في الطريق فحذف واوصل كقولهم دخلت البيت ويروى لذ والعسل حباب الماء اذا جرى من هبوب الريح وعسل الماء عسلا وعسلانا حركته الريح فاضطرب وانتفت حبكه انشد ثعلب

قد صبحت والظل غض ما زحل حوضا كان ماءه اذا عسل

من نافض الريح رويزي سمل

الرويزي الطيلسان والسمل الخلق وانما شبه الماء في صفائه بخضرة الطيلسان وجعله سملا لان الشيء اذا خلق كان لونه لخلق وعسل الدليل بالمفازة اسرع والعنسل الناقة السريعة ذهب سيبويه الى انه من العسلان وقال محمد بن حبيب قالوا للعنس عنسل تذهب الى ان اللام من عنسل زائدة وان وزن الكلمة فعلل واللام الاخيرة زائدة قال ابن جني وقد ترك في هذا القول مذهب سيبويه الذي عليه ينبغي ان يكون العمل وذلك ان العنسل فنعل من العسلان الذي هو عدو الذئب والذي ذهب اليه سيبويه هو القول لان زيادة النون ثانية اكثر من اللام الا ترى الى كثرة باب قنبر وعنصل وقنعاس وقلة باب ذلك والالك قال الاعشى

وقد اقطع الجوز الفلاة بالجسرة البازل العنسل

والنون زائدة ويقال فلان اخبث من ابي عسيلة ومن ابي رعلة ومن ابي سلعامة ومن ابي معطة كله الذئب ورجل عسل شديد الضرب سريع رجع اليد بالضرب قال الشاعر

تمشي موائله والنفس يبدرها مع الوبيل بكف الاهوج العسل

والعسيل مكنسة الطيب وهي مكنسة شعر يكنس بها العطار بلاطه من العطر قال

فرشني بخير لا اكون ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل

فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف اراد كناحت صخرة يوما بعسيل هكذا انشده عن الفراء ومثله قول ابي الاسود

فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا

اراد ولا ذاكر الله

وانشد الفرا ايضا · ربابنا عم لسليمي مشمعل · طباخ ساعات الكرى زاد الكسل
وقيل اراد لا كونن مدحتي والعسل الريشة التي ينلع بها الغاليه وجمعها عسل
وانه لعسل من اعسال المال اي حسن الرعية له يقال عسل مال كقولك ازا
مال وخال مال اي مصلح مال والعسيل قضيب الفل وجمعه عسل والعسل
والعسلات الخبب وفي حديث عمر قال لعمرو بن معدي كرب كذب عليك العسل
اي عليك بسرعة المشي وهو من العسلان مشي الذيب واهتزاز الرمح وعسل
يا فتى عسولا ويقال تبسلا له وعسلا وهو اللحي في الملام وعسل اليهود
علماؤهم وابن عسله في شعرائهم قال ابن الاعرابي وهو عبد المسيح بن عسله
وعاسل ابن غزية من شعرا هذيل وبنو عسيل قبيلة يزعمون انهم العسلا
ونقل الازهري في ترجمة عسم قال وذكر اعرابي فقال هي لنا وكل ضربة
لها من عسلة قال العسلة النسل ·

عسطل العسطلة والعلطسة كلام غير ذي نظام وكلام معلسط ·

عسقل العسقلة مكان فيه صلابة وحجارة بيض والعسقل والعسقول والعسقول
كله ضرب من الكماة بيض تشبه في كونها بتلك الحجارة وقيل هي الكماة التي بين البياض
والحمرة وقيل هو اكبر من الفقع واشد بياضا واسترخا وقال الاصمعي يقال العساقيل
قال وانشد ابو زيد ·
لقد جنيتك اكموا وعسقلا · ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ·
الازهري العقبل العنظر وهو العسقل والعسقل والعسقلة والعسقول
كله السراب وترنيه وقيل عساقيل السراب قطعه لا واحد لها قال كعب بن زهير
عيرانة كأن الضحل ناجية · اذ ترقص بالقور العساقيل ·
قال ابن بري الذي في شعر كعب بن زهير ·
كأن اوب ذراعيها وقد عرقت · وقد تلفع بالقور العساقيل ·
والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها قال وهذا من المقلوب
لان القور هي التي تلفعت بالعساقيل وعساقل جمع عسقل وعساقيل جمع
عسقول وقال ابن سيده اراد وقد تلفعت القور بالعساقيل فقلبت وقيل
العساقيل والعساقل السراب جعلا اسما لواحد كما قالوا حضاجر قال
الازهري وقطع السراب عساقل قال رؤبه ·
جردمنها جددا عساقلا · تجريدك المصقولة السلائلا ·
يعني المسحل جرد اتنه اصبت شعرها فخرجت جددا بيضا كانها عساقل
السراب ويقال ضرب عسقلانه وهو اعلى راسه الجوهري العساقل ضرب
من الكماة وهي الكماة الكبار البيض يقال لها شحمة الارض وانشد الجوهري
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا · ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
ويقال في الواحد عسقل وعسقول قال الراجز ·
عساقيل وجا فيها قفيض · وعسقلان مدينة وهي عروس الشام
وعسقلان سوق تحجه النصارى في كل سنة انشد ثعلب
كان الوحوش به عسقلان · صادف في قرن حج ديافا
شبه ذلك المكان لكثرة الوحوش بسوق عسقلان وقال الازهري عسقلان من اجناد الشام

عشل العاشل والعاسن والعاكل المحرم الذي يظن فيصيب ·

عصل العصل المعي والجمع اعصال قال الطرماح ·
فهو خلو الاعصال الا من الما · وملحود بارض ذي الهياض ·
والعصل الالتوا في الشي والعصل التوا في عسيب ذنب الفرس حتى يبرز
كاذنه وقاذلته وفرس اعصل ملتوي العسيب حتى يبرز بعض باطنه الذي
لا شعر عليه ويقال للسهم الذي يلتوي اذا رمي به معصل بالتشديد وحكي

عسطل
عسقل
عشل
عصل

ابن

ابن بري عن علي بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة اذا التوت
البيضة في جوفها وعصل السهم التوى في الرمي والعاصل السهم الصلب وفي
حديث عمر وجرير ومنها العصل الطائش اي السهم المعوج المتن وسهام عصل
معوجة قال لبيد ·
فرميت القوم رشقا صائبا · ليس بالعصل ولا بالمفتعل ·
ويروى ليس وفي حديث الاعوج لا نتصابه ولا اعصل في عوده والعصل
الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل وشجرة عصلة عوجا لا يقدر على
استقامتها لصلابتها والاعصل ايضا السهم القليل الريش وعصل الشي
عصلا وهو اعصل وعصل اعوج وصلب قال ·
من ويس تهز الناس انيابها عصل ·
وقد كسر على عصال وهو نادر قال ابن سيده عندي ان عصالا جمع اعصل
كوجع ووجاع والعصل في الناب اعوجاجه وناب اعصل بين العصل وعصل
اي معوج شديد قال اوس ·
رايت لها نابا من الشر اعصلا · وقال اخر على شناخ نابه لم يعصل
وقال ضحي ابا المثلم اقصي قيل بالفظه يا تيك من فردوس نابها عصل اي هي
قديمة وذلك ان ناب البعير انما يعصل بعدما يسن اي شر عظيم والاعصل
من الرجال الذي عصب ساقه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق اعصل وعصل
نابه واعصل اشتد ووصف رجل جملا فقال اذا اعصل نابه وطال قرابه فنبعه
بيعا لبيقا ولا يحابه به صديقا وقال ابو صخر الهذلي ·
ففي احكمي المشيب فلا فتى غمر ولا قحم واعصل بازل ·
والعصال محجن يتناول به اغصان الشجر لاعوجاجه ويقال هو المحجن والصو
والعصيل والمعصال والصاع والمنجار والصولجان والمعقف قال الراجز ·
ان لها ربا كمعصال السلم · وامراة عصلا لا لحم عليها وعصل الرجل وغيره بالك
وفي الحديث انه كان لرجل صنم كان ياتي بالخبز والزبد فيضعه على راس صنمه و
يقول اطعم فجا ثعلبان فاكل الخبز والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال
الثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب الغريبين الهروي فجا ثعلبان فاكلا اراد
تثنية ثعلب والعصلة شجرة تسلح الابل اذا اكل البعير منها سلحته والجمع
العصل قال حسان ·
يخرج الاضياح من استاهم · كسلاح النيب ياكلن العصل ·
الاضياح الالبان الممذوقة وقال لبيد · وقبيل من عقيل صادق · كليوث بين
غاب وعصل · وقيل هو شجر يشبه الدفلي ياكله الابل ويشرب عليه الما
كل يوم وقيل هو حمض ينبت على المياه والجمع عصل وعصل الرجل تعصيلا
وهو البطء اي ابطا وانشد ·
يا ليها جرات اي الب · وعصل العري تعصيل الكلب ·
والال السوق الشديد والعصل الرمل الملتوي المعوج وفي حديث بدر
يا سواعي هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي الكثير واعنه يمينه ورجل
اعصل يابس البدن وجمعه عصل قال الراجز ·
ورب بحيزيع الرجال العصل · والعصلا المراة اليابسة التي لا لحم
عليها قال الشاعر ·
ليست بعصلا تدمي الكلب نكهتها · ولا بعندلة تصطك ثدياها ·
والعصل المشدد على غيره والعنصل والعنصلا بصل ودان و
البصل البري والجمع العناصل وهو الذي تسميه الاطبا الاشقال ويكون
منه خل عن ابي اسرافيون وقال ابن الاعرابي هو نبت في البراري وزعموا

لجان

ابن الوحامي تشتهيه وتأكله قال وزعموا انه البصل البري وقال ابو حنيفة هو ورق مثل الكراث يظهر منبسطا سبطا وقال مرة العنصل شجرة سهلية تنبت في مواضع الماء والندى نبات الموزة ولها ثمر كثمر السوسن الابيض تجرسه النحل والبزر بالكل وتهانيه الخطوط يخلط لها بالعلف وقال كراع العنصل بقلة ولم يحكها وطريق العنصلين بفتح الصاد وضمها موضع قال الفرزدق

ارادوا طريق العنصلين فيامنت . به العيس في نابي الصوى متشائم

والعنصل موضع ويسلك طريق العنصلين يعني انه ضل ويقال للرجل اذا ضل اخذ في طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة الى البصرة وعنصل موضع قال ابو صخر

عفت ذات عرق عصنها فربايها . فضحياؤها وحش قد اجلى سوامها

عضل

عضل العضلة والعضيلة كل عصبة معها لحم غليظ عضل عضلا فهو عضل وعضل اذا كان كثير العضلات قال بعض الاغفال

لو تنطح الكنادر العضلا . فضت شؤون راسه فافتلا

وعضلة ضربت عضلته وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان معضلا اي موثق الخلق وفي رواية مقصدا وهو اثبت وقال الليث العضلة كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحم الساق والعضد وفي الصحاح كل لحمة غليظة في عصب يقال ساق عضلة ضخمة والجمع عضل وفي حديث ماعز انه اعضل قصير هو من ذلك ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقه كبيرة وفي حديث حذيفة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار والعضلة من النساء المكتنزة السمجة وعضل المرأة عن الزوج حبسها وعضل الرجل ايمه يعضلها ويعضلها عضلا وعضلها منعها الزوج ظلما قال الله تعالى ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن نزلت في معقل بن يسار المزني وكان زوج اخته رجلا فطلقها فلما انقضت عدتها خطبها فابى ان لا يزوجه اياها ورغبت فيه اخته فنزلت الاية واما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان العضل في هذه الاية من الزوج لامرأته وهو ان يضارها ولا يحسن عشرتها ليضطرها بذلك الى الافتداء منه بمهرها الذي امهرها سماه الله تعالى عضلا لانه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة كما ان الولي اذا منع حرمته من التزويج فقد منعها الحق الذي ابيح لها من النكاح اذا دعت الى كفء لها وقد قيل في الرجل يطلع من امرأته على فاحشة قال لا باس ان يضارها حتى تختلع منه قال الازهري فجعل الله سبحانه اللواتي ياتين الفاحشة مستثنيات من جملة النساء اللواتي نهى الله ازواجهن عن عضلهن ليذهبوا ببعض ما اتوهن من الصداق وفي حديث ابن عمر قال له ابوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها وعضل عليه في امره تعضيلا ضيق من ذلك وحال بينه وبين ما يريد ظلما وعضل بهم المكان ضاق وعضلت الارض باهلها اذا ضاقت بهم لكثرتهم قال اوس ابن حجر

ترى الارض منا بالفضاء مريضة . معضلة منا بجمع عرمرم

وعضل الشيء عن الشيء ضاق وعضلت المرأة بولدها تعضيلا اذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعض فبقي معترضا وكان ابو عبيدة يحمل هذا على اعضال الامر ويراه منه واعضلت وهي معضل بلا هاء ومعضلة عسر عليها ولاده وكذلك الدجاجة ببيضها وكذلك الشاء والطير قال الكميت

واذا الامور اهم غب نتاجها . يسرت كل معضل ومطرق

وفي ترجمة عصل والمعصل بالتشديد السهم الذي يتلوى اذا رمي به وحكى

ابن بري عن علي بن حمزة قال هو المعصل بالصاد المهملة من عصلة الدجاجة اذا التوت البيضة في جوفها والمعضلة ايضا التي يعسر عليها ولدها حتى تموت هذه عن اللحياني وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب بيضها قطاة معضل وقال الازهري كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وقال ابو مالك عضلت المرأة بولدها اذا عسر في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى وعلى نبينا وعليه الصلاة والسلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك به الحيل واعضله الامر غلبه وداء عضال شديد معي غالب قالت ليلى

شفاها من الداء العضال الذي بها . غلام اذا هز القناة سقاها

ويقال لا ترى بي القوم امرا معضلا لا اقوم به وقال ذو الرمة

ولم اقذف لمؤمنة حصان . باذن الله موجبة عضالا

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي ياخذ مبادهة ثم لا يلبث ان يقتل وهو الذي يعيي الاطباء علاجه يقال امر عضال ومعضل فاذا عضل الامر فهو معضل وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال قال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له وتعضل الداء الاطباء واعضلهم غلبهم وحلفة عضال شديدة غير ذات مثنوية قال

ابي حلفته عضالا

وقال ابن الاعرابي عضال هنا داهية عجيبة اي حلفت يمينا داهية شديدة وفلان عضلة وعضل شديد داهية الاخيرة عن ابن الاعرابي وفلان عضلة من العضل اي داهية من الدواهي والعضلة بالضم الداهية وشيء عضل ومعضل شديد القبح عنه ايضا وانشد

ومن جفافي لمة لي عضل

ويقال عضلت الناقة تعضيلا وبددت تبديدا وهو الاعياء من المشي والركوب وكل حمل وعضل بي الامر واعضل بي واعضلني اشتد وغلظ واستغلق وامر معضل لا يهتدى لوجهه والمعضلات الشدائد وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضاهم امير قال الاموي في قوله اعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم يقال قد اعضل الامر فهو معضل وقال الشاعر

واحدة اعضلكم شانها . فكيف لو قمت على اربع

وانشد الاصمعي هذا البيت لابي توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن مسلم بحضرة سعيد ونهض الاصمعي فدار على اربع يلبس بذلك على ابي توبة الم اتهكم عن مجاراته في المعاني هذه مناعته وسئل الشعبي عن مسألة فقال زباء ذات وبر لو وردت على اصحاب محمد لعضلت بهم اي ضاقت عليهم قال الازهري معناه انهم يضيقون بالجواب عنها لاشكالها وفي حديث عمر رضي الله عنه اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسألة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفي حديث معاوية وقد جاءته مسألة مشكلة معضلة ولا ابا حسن قال ابن الاثير ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي الحسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي الحديث فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها واعضلت الشجرة كثرت اغصانها واشتد التفافها قال

كان رماحها اذ شجاع . تراد في غصون معضيله

مبني على قولهم دابة واهي هذلية شاذة قال ابو منصور الصواب معطئلة بالطاء وهي الناعمة ومنه قيل شجر عيطل اي ناعم والعضلة شجرة مثل الدفلى تاكل الابل فتشرب عليه كل يوم الماء قال ابو منصور احسبه العصلة بالصاد المهملة فصحف والعضل بفتح العين الجرذ والجمع عضلان ابن الاعرابي العضل ذكر الفار والعضل موضع وقيل

موضع بالبادية كثير الغياض وعضل حي وبنو عضيلة بطن وقال الليث بنو عضل حي من كنانة
وقال غيره عضل والديش حيان يقال لهما القاره وهم من كنانة وقال الجوهري
عضل قبيلة وهو عضل بن الهون بن خزيمة اخو الديش وهما القاره

عمنبل العضنبل الصلب حكاه ابن دريد عن اللحياني قال وليس بثبت | عمنبل

عضهل عضهل القارورة وعلهضها فتح راسها | عفهل

عطل عطلت المراة تعطل عطلا وعطولا وتعطلت اذا لم يكن عليها حلي ولم | عطل
تلبس الزينة وخلا جيدها من القلايد وامراة عاطل بغير ها من نسوة عواطل
وعطل وانشد القناني

ولوا اشرفت من كفة الستر عاطلا ... لقلت غزال ما عليه خضاض

وامراة عطل من نسوة اعطال قال الشماخ

يا ظبية عطلا حسانة الجيد ... فاذا كان ذلك عادتها فهي معطار وقال
ابن شميل المعطال من النسا الحسنة التي لا تبالي ان تتقلد القلادة لجمالها وتمامها
ومعاطل المراة مواقع حليها قال الاخطل

وانت معاطلها بالدر والذهب ... وامراة عطلا لا حلي عليها وفي الحديث
يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي وفي حديث عايشة كرهت
ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق بعنقها خيطا وجيد معطال لا حلي عليه وقيل
العاطل من النسا التي ليس في عنقها حلي وان كان في يديها ورجليها والتعطل
ترك الحلي والاعطال من الخيل والابل التي لا قلايد عليها ولا ارسان لها واحدها
عطل قال الاعشى

ومرسون خيل واعطالها ... وناقة عطل بلا سمة عن ثعلب والجمع كالجمع
وقوله انشده ابن الاعرابي ... في حلة منها عدا ميس عطل يجوز ان يكون جمع
عاطل كبازل وبزل ويجوز ان يكون العطل يقع على الجميع وقوس عطل لا وتر
عليها وقد عطلها ورجل عطل لا سلاح له وجمعه اعطال وكذلك الرعية اذا لم يكن لها
وال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا اي اهملوا وابل معطلة لا راعي لها والمعطل
الموات من الارض واذا ترك الثغر بلا حامٍ يحميه فقد عطل والمواشي اذا اهملت
بلا راع فقد عطلت والتعطيل التفريغ وعطل الدار اخلاها وكل ما ترك ضياعا
معطل ومعطل ومن الشاذ قراءة من قرا وبئر معطلة لا يستقى منها ولا ينتفع بمائها
وقيل بئر معطلة لبيود اهلها وفي الحديث عن عايشة رضي الله عنها في امراة
توفيت فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا والعطل شخص
الانسان وعم به بعضهم جميع الاشخاص والجمع اعطال والعطل الشخص مثل الطلل
يقال ما احسن عطله اي شطاطه وتمامه والعطل تمام الجسم وطوله وامراة حسنة
العطل اذا كانت حسنة الجردة وامراة عطلة ذات عطل اي حسن جسم وانشد ابو عمرو

ورب هاذات عطل وسيم ... وقد يستعمل العطل في الخلو من الشي وان كان
اصله في الحلي يقال عطل الرجل من المال والادب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر
وتعطيل الحدود ان لا تقام على من وجبت عليه وعطلت الغلاة والمزارع اذا لم تعمر
ولم تحرث وفلان ذو عطلة اذا لم يكن له صنعة يمارسها ودلو عطلة اذا انقطع وذمها
فتعطلت من الاستقاء بها وفي حديث عايشة ووصفت اباها وابل الشاكي اود
المعطلة قال هو الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها
يريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام
بعد النبي صلى الله عليه وسلم اي انه رد الامور الى نظامها وقوى امر الاسلام بعد
ارتداد الناس واوهى امر الردة حتى استقام امر الناس وتعطل الرجل اذا بقي
لا عمل له والاسم العطلة والعطلة من الابل الحسنة العطل اذا كانت تامة الجسم والطول
قال ابو عبيد العطلات من الابل الحسان فلم يسبقه قال ابن سيده وعندي ان العيطلات

علي هذا انما هو على النسب والعطلة ايضا الناقة الصفي انشد ابو حنيفة للبيد

فلا تتجاوز العطلات منها ... الى البكر المقارب والكزوم

ولكنا نعض السيف منها ... باسوق عافيات اللحم كوم ... والعطل العنق
قال روبة ... ارقص بحري الاقرب عطله ... وشاة عطلة تعرف في عنقها
انها غزار وامراة عيطل طويلة وقيل طويلة العنق في حسن جسم وكذلك من
النوق والخيل وقيل كلما طال عنقه من البهايم عيطل والعيطل الناقة الطويلة
في حسن منظر وسمن قال ابن كلثوم ... ذراعي عيطل ادما بكر هجان اللون لم تقرا جنينا
ومثله البيت اورده الجوهري ... ذراعي عيطل ادما بكر
تربعت الاجارع والمتونا ... وفي قصيد كعب
شد النهار ذراعا عيطل نصف ... قال ابن الاثير العيطل الناقة الطويلة
والنون زايدة وهضبة عيطل طويلة والعطل والعيطل شمراخ من طلع فحل النخل
يوتر به قال الازهري سمعته من اهل الاحسا واما قول الاخر

بات يباري شعشعات ذبلا ... فهي تشمي شمرا وعيطلا
وقد حدوناها بهيد وهلا ... فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن بري
الراجز هو غيلان بن حريث الربعي قال وصوابه بهيد وحلا لان هلا اسم زجر
للخيل وحلا زجر للابل والراجز انما وصف ابلا لا خيلا وعطالة اسم رجل وجبل
والمعطل من شعر هذيل قال الازهري ورايته بالسودة من ديارات بني سعد
جبلا منيفا يقال له عطالة وهو الذي قال فيه القايل

خليلي في عطالة فانظرا ... انارا ترى من ذي ابانين ام برقا
وفي ترجمة عضل اعضالة الشجر كثرة اغصانها والتفافها وانشد

كان زمامها اثم شجاع ... تراد في غصون معضئلة ... قال ابو منصور الصواب
معطيلة بالطا وهي الناعمة ومنه قيل شجر عيطل اي ناعم | عيطل

عطبل جارية عطبل وعطبول وعطبولة جميلة فتية ممتلية طويلة العنق
وقيل العطبول الطويلة والعطبل والعطبول من الظبا والنسا الطويلة العنق
وقوله انشده ثعلب ... بمثل جيد الريم العطبل
انما اراد العطبل فشدد للضرورة والجمع العطابيل والعطابل قال الشاعر

لو ابصرت سعدى بها كتايلي ... مثل العذارى الحسن العطابل
والعطبول الحسنة التامة وانشد الجوهري لعمر بن ابي ربيعة

ان من اعجب العجايب عندي ... قتل بيضا حرة عطبول
قال ابن بري ولا يقال رجل عطبول انما يقال رجل جيد اذا كان طويل العنق
ومثل العطبول العيطا والعنقا هذا قول ابن بري وقد ذكر ابن الاثير في غريب
الحديث انه ورد في صفته صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بعطبول ولا بقصير وفسره
فقال العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب
الاملس قال ويوصف به الرجل والمراة

عظل العظال الملازمة في السفاد من الكلاب والسباع والجراد وغير | عظل
ذلك مما يتلازم في السفاد ويقال عظلت وعظلت ركب بعضها بعضا وعاظلها
يعاظلها وتعاظلت الكلاب معاظلة وعظالا وتعاظلت لزم بعضها بعضا
في السفاد وانشد

كلاب تعاظل سود الفقاح ... لم يحم شيا ولم تضطر ... وقال ابو زحف
الكلبي ... يمشي الكلب دني للكلبة ... تبغي العظال مصعرا بالشر
وجراد عاظلة وعظلى متعاظلة لا تبرح وانشد ... يا ام عمرو ابشري بالبشرى
موت ذريع وجراد عظلى ... قال الازهري اراد ان يقول يا ام عامر فلم
يستقم له البيت فقال يا ام عمرو وام عامر كنية الضبع قال ابن سيده ومن كلامهم

للضبع اشتري بجراد عظلى وكمر حالي قبلي   وتعاظلت الجراد اذا تسافدت قال ابن
شميل يقال رايت الجراد رادي وردا به وعظالى اذا اعتظلت وذلك ان تركب
اربعة وخمسة قد اردفت قال ابن الاعرابي سفد السبع وعاظل قال والسباع
كلها تعاظل والجراد والعظالى يعاظل ويقال تعاظلت السباع وتشابكت والعظالى
المحبوسون ماخوذ من المعاظلة والمحبوس المابون وتعظلوا عليه اجتمعوا وقيل
تراكبوا عليه ليضربوه وقال   اخذوا قسيهم ثم بينهم يتعظلون النمل
ومن ايام العرب المعروفة يوم العظالى وهو يوم بين بكر وتميم ويقال ايضا يوم
العظالى سمي اليوم به لركوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه الثلاثة
والاثنان الدابة الواحدة قال العوام بن شوذب الشيباني فان يك في يوم العظالى
ملامة فيوم الغبيط كان اخزى والوما وقيل سمي يوم العظالى لانه تعاظل فيه على
الرياسة بسطام بن قيس وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوفزان والمعاظلة
في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاظل بين القوافي وعاظل الشاعر في القافية
عظالا ضمن وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لقوم من العرب اشعر
شعرائكم من لم يعاظل الكلام ولم يتتبع حواشيه قوله لم يعاظل الكلام اي لم يحمل
بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشي
الكلام وحشيه وغريبه وفي حديث عمر رضي الله عنه ايضا انه قال لابن عباس
انشدنا لاشعر الشعرا قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القوم ولا يتتبع
حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شي
ركب شيا فقد عاظله والمعظل والعظيل الموضع الكثير الشجر كلاهما عن كراع وقد
تقدم في الضاد اعضال لتكثر اغصانه •

عفل قال المفضل ابن سلمة
في قول العرب رمتني بدائها وانسلت قال كان سبب ذلك ان سعد بن زيد مناة كان
تزوج رهم بنت الخزرج ابن تيم الله وكانت من اجمل النسا فولدت له مالك بن سعد
وكان ضرايرها اذا ساببنها يقلن لها يا عفلا فقالت لها امها اذا ساببنك فابدئيهن
بعفال سبيت فارسلتها مثلا فساببتها بعد ذلك امراة من ضرايرها فقالت لها
رهم يا عفلا فقالت ضرتها رمتني بدائها وانسلت قالت وبنو مالك ابن سعد
رهط العجاج كان يقال لهم العفيلا ابن الاعرابي العفلة بظارة المراة وحكى الازهري
عن ابن الاعرابي قال العفل نبات لحم ينبت في قبل المراة وهو القرن وانشد

ما في الدوابر من رجلي من عقل عند الرهان وما اكوي من العفل •

قال ابو عمرو الشيباني القرن والعفل بالمراة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم
يكوى به وذلك القرن قال والعفل شي مدور يخرج بالفرج قال ولا يكون
في الابكار ولا يصيب المراة الا بعد ما تلد وقال ابن دريد العفل في الرجال غلظ
يحدث في الدبر وفي النسا غلظ في الرحم قال وكذلك هو في الدواب قال
الليث عفلت المراة عفلا فهي عفلا وعفلت الناقة والعفلة الاسم والعفل
والعفلة بالتحريك فيهما شي يخرج في قبل النسا وحيا الناقة شبه الادرة التي
للرجال في الخصية وربما كان للناس تحت الصفن عفلت عفلا فهي عفلا
ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة
والبرصا والعفلا قال والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها
عفل والعفل كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور ولا يكاد يستعمل الا
في الخصي منها ولا يستعمل في الانثى والعفل الخط الذي بين الذكر والدبر والعفل
باسكان الفا شحم خصي الكبش وما حوله قال بشر يهجو رجلا •

جزيز القفا شبعان يربض حجره   حديث الخصا وارم العفل معبر •

والعفل الموضع الذي يجس من الكبش اذا ارادوا ان يعرفوا سمنه من غيره قال
وهو قول بشر ومنه حديث عمرو بن العاص كبش حولي اعفل اي كثير شحم الخصية من

السمن واذا امس الرجل عفل الكبش ليستطر سمنه يقال جسه وغبطه وعفله والعفل مجس
الشاة بين رجليها ليستطر سمنها من هزالها ابن الاعرابي العفل الذي يلبس ثيابا
قصارا فوق ثياب طوال •

عفجل العفنجل الثقيل الهذار الكثير فضول الكلام •

عفشل عجوز عفشليل مسنة مسترخية اللحم وكسا عفشليل كثير الوبر
ثقيل جاف وربما سميت الضبع عفشليلا به قال ساعدة ابن جوية كمشي
الاتن السارى عليه عفا كالعباة عفشليل الجوهري العفشليل الرجل
الجافي الغليظ والكسا الغليظ الازهري رجل عفنشل ثقيل وخم •

عفطل عفطل الشي وعلفطه خلطه بغيره •

عفكل العفكل الاحمق •

عقل العقل الحجر والنهى ضد الحمق والجمع عقول وفي حديث عمرو بن
العاص تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسو عقل يعقل عقلا ومعقولا
وهو مصدر قال سيبويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا ياتي على وزن
مفعول البتة ويتاول المعقول فيقول كانه عقل له شي اي حبس عليه عقله وايد
واسدد قال ويستغني بهذا عن المفعل الذي يكون مصدرا وانشد ابن بري

فقد افادت لهم حلما وموعظة لمن يكون له ارب ومعقول •

وعقل فهو عاقل وعقول من قوم عقلا ابن الانباري رجل عاقل وهو الجامع لامره
ورايه ماخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوايمه وقيل العاقل الذي يحبس نفسه
ويردها عن هواها اخذ من قولهم قد اعتقل لسانه اذا حبس ومنع الكلام والمعقول
ما تعقله بقلبك والمعقول العقل يقال ما له معقول اي عقل وهو احد المصادر
التي جات على مفعول كالميسور والمعسور وعاقله فعقله يعقله بالضم كان اعقل
منه والعقل التثبت في الامور والعقل القلب والقلب العقل وسمي العقل
عقلا لانه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك اي يحبسه وقيل العقل هو
التمييز الذي به يتميز الانسان من ساير الحيوان وقد يقال لفلان قلب
عقول ولسان سؤول وقلب عقول فهم وعقل الشي يعقله عقلا فهمه ويقال اعقلت
فلانا اي الفيته عاقلا وعقلته اي صيرته عاقلا وتعقل تكلف العقل كما يقال
تحلم وتكيس وتعاقل اظهر انه عاقل فهم وليس بذلك وفي حديث الزبرقان
احب صبياننا الينا الابله العقول قال ابن الاثير هو الذي يظن به الحمق فاذا
فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة وعقل الدوا بطنه يعقله ويعقله
عقلا امسكه وقيل امسكه بعد استطلاقه واسم الدوا العقول ابن الاعرابي
يقال عقل بطنه واعتقل ويقال اعطني عقولا فيعطيه ما يمسك بطنه ابن
شميل اذا استطلق بطن الانسان ثم استمسك فقد عقل بطنه وقد عقل الدوا
بطنه واعتقل الدوا بطنه سوا واعتقل لسانه امتسك الاصمعي مرض
فلان فاعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام قال ذو الرمة •

ومعتقل اللسان بغير خبل يميد كانه رجل اميم •

واعتقل حبس وعقله عن حاجته يعقله وعقله وتعقله واعتقله حبسه وعقل
البعير يعقله عقلا وعقله واعتقله ثنى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعا
في وسط الذراع وكذلك الناقة وذلك الحبل هو العقال والجمع عقل وعقلت
الابل من العقل شدد للكثرة وقيل يقبله الاكبر وكنيته ابو المنهال

يعقلهن جعد شيظمي وبيس معقل الذود الظوار •

وفي الحديث القرآن كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير
وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها

فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار •

يعني لنا معقلا في لان واجهن كما تعقل الشوق عند الضراب ومن الابيات
يعقلهن جعده من سليم اراد انه يعزي لهن فكيف بالعقل ان ولجهن يعقلهن
وهو يعقلهن ايضا كان البدء للان داخ والاعادة له وقد يعقل العرقوبان والعقال
الرباط الذي يعقل به وجمعه عقل قال ابو سعيد ويقال عقل فلان فلانا وعكله اذا
اقامه على احدى رجليه وهو معقول منذ اليوم وكل عقل رفع والعقل في الورك
اسقاط اليا من مفاعيلن بعد اسكانها في مفاعلتن فيصير مفاعلن وبيته
منازل لعزتنا قفار كانما رسومها مسطور والعقل الدية وعقل القتيل
يعقله عقلا وداه وعقل عنه ادى جنايته وذلك اذا لزمته دية فاعطاها عنه
وهذا الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له فاما قوله فان كان عقل فاعقلا
عن اخيكما بنات المخاض والفصال المقاحما فانما عداه لان في معنى قوله اعقلوا
معنى ادوا واعطوا حتى كانه قال فاديا فاعطيا عن اخيكما ويقال اعقل فلان من دم
صاحبه ومن طايلته اذا اخذ العقل وعقلت دم فلان اذا تركت القود للدية
قالت كبشة اخت عمرو بن المعدي كرب
وارسل عبد الله اذ حان يومه الى قومه لا تعقلوا لهم دمي
والمراة تعاقل الرجل الى ثلث الدية اي توازنه معناه ان موضحتها وموضحته
سوا فاذا بلغ العقل الى ثلث الدية اي توازنه معناه ان موضحتها وموضحته
سوا فاذا بلغ العقل الى ثلث الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل
وفي حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها فان جاوزت
الثلث ردت الى نصف دية الرجل ومعناه ان دية المراة في الاصل على النصف
من دية الرجل كما انها ترث ما يرث الابن فجعلها سعيد بن المسيب تساوي
الرجل فيما يكون دون ثلث الدية تاخذ كما ياخذ الرجل اذا جني عليها فلها
في اصبع من اصابعها عشر من الابل كاصبع الرجل وفي اصبعين من اصابعها
ردت الى عشرين لانها جاوزت الثلث فردت الى النصف مما للرجل واما
الشافعي واهل الكوفة فانهم جعلوا في اصبع المراة خمسا من الابل وفي
اصبعين لها عشرا ولم يعتبروا الثلث كما فعله ابن المسيب وفي حديث جرير
فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم
قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية
نفسه وجناية غيره فيسقط حصة جنايته من الدية وانما قيل للدية عقل لانهم كانوا
ياتون بالابل فيعقلونها بفناء ولي المقتول ثم كثر ذلك حتى قيل لكل دية عقل وان كانت
دنانير او دراهم وفي الحديث ان امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى
بحجر فاصاب بطنها فقتلها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عاقلة
الاخرى وفي الحديث وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية شبه العمد والخطا
المحض على العاقلة يؤدونها في ثلاث سنين الى ورثة المقتول العاقلة هم العصبة
وهي القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية قتل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها
اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة قال ومعرفة العاقلة ان ينظر
الى اخوة الجاني من قبل الاب فيحملون ما تحمل العاقلة فان احتملوها ادوها في ثلاث
سنين وان لم يحتملوها رفعت الى بني جده فان لم يحتملوها رفعت الى بني جد ابيه
فان لم يحتملوها رفعت الى بني جد ابي جده ثم هكذا لا ترفع عن بني اب حتى يعجزوا
قال ومن في الديوان ومن لا ديوان له في العقل سوا وقال اهل العراق هم اصحاب
الدواوين قال اسحاق بن منصور قلت لاحمد بن حنبل من العاقلة فقال القبيلة
الا انهم يحملون بقدر ما يطيقون قال فان لم تكن عاقلة لم تجعل في مال الجاني ولكن
تهدر عنه وقال اسحاق اذا لم تكن العاقلة اصلا فانه يكون في بيت المال ولا تهدر

الدية

الدية قال الازهري والعقل في كلام العرب الدية سميت عقلا لان الدية كانت عند العرب
في الجاهلية ابلا لانها كانت اموالهم فسميت الدية عقلا لان القاتل كان يكلف
ان يسوق الدية الى فناء ورثة المقتول فيعقلها بالعقل ويسلمها الى اوليائه
واصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال اعقله عقلا وهو حبل يثنى
به يد البعير الى ركبته وتشد به قال ابن الاثير وكان اصل الدية الابل ثم
قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها قال الازهري
وقضى النبي صلى الله عليه وسلم في دية الخطا المحض وشبه العمد ان تغرمها
عصبة القاتل ويخرج منها ولده وابوه فاما دية الخطا المحض فانها تقسم اخماسا
عشرين ابنة مخاض وعشرين ابنة لبون وعشرين ابن لبون وعشرين
حقة وعشرين جذعة واما دية شبه العمد فانها تغلظ وهي مائة بعير ايضا
منها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها
كلها خلفة فعصبة القاتل اذا كان القتل خطا محضا غرموا الدية لاولياء القتيل
اخماسا كما وصفته وان كان القتل شبه العمد غرموها مغلظة كما وصفت في ثلاث سنين
وهم العاقلة ابن السكيت يقال عقلت عن فلان اذا اعطيت عن القاتل الدية
وقد عقلت المقتول اعقله عقلا قال الاصمعي واصله ان ياتوا بالابل فتعقل
بافنية البيوت ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى يقال عقلت المقتول اذا اعطيت
ديته دراهم او دنانير ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته ورثته بعد
قتله وعقلت عن فلان اذا لزمته جناية فغرمت ديته عنه وفي الحديث لا تعقل
العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا عبدا قال ان كل جناية عمد فانها في مال
الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شي وكذلك ما اصطلحوا عليه من
الجنايات في الخطا وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية وروي لا تعقل العاقلة
العمد ولا العبد قال ابن الاثير واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة
مولاه شي من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة
وقيل هو ان يجني حر على عبد خطا فليس على عاقلة الجاني شي انما جنايته في ماله
خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول
لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي
وصوبه وقال كلمت ابا يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته
وعقلت عنه حتى فهمته قال ولا يعقل حاضر على باد يعني ان القتيل اذا كان
في القرية فان اهلها يلتزمون بينهم الدية ولا يلزمون اهل الحضر منها شيا
وفي حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى
ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا
معناه ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل
القرى في مثل هذه الاشيا والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه
ذلك ومعنى لا نتعاقل المضغ اي لا نعقل بيننا ما سهل من الشجاج بل نلزمه
الجاني وتعاقل القوم دم فلان عقلوه بينهم والمعقلة الدية يقال لنا عند فلان
ضمد من معقلة اي بقية من دية كانت عليه ودمه معقلة على قومه اي غرم
يؤدونه من اموالهم وبنو فلان على معاقلهم الاولى من الدية اي على حال الديات
التي كانت في الجاهلية يؤدونها كما كانوا يؤدونها في الجاهلية وعلى معاقلهم ايضا
اي على مراتب ابائهم واصله من ذلك واحدتها معقلة وفي الحديث كتب بين قريش
والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى
اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها وهو تفاعل من العقل
والمعاقل الديات جمع معقلة والمعاقل حيث تعقل الابل ومعاقل الابل حيث
تعقل فيها وفلان عقال المئين وهو الرجل الشريف اذا اسر فدي بمئتين من الابل

ويقال فلان قيد مائة وعقال مائة اذا كان فداؤه اذا اسر مائة من الابل قال يزيد بن الصعق

اساور بيض الدارعين وابتغي عقال المئين في الصباح وفي الدهر

واعتقل سائمه وجعله بين ركابه وساقه وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه واعتقل شاته وضع رجلها بين ساقه وفخذه فحلبها وفي حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر ويقال اعتقل فلان الرحل اذا ثنى رجله فوضعها على المورك قال ذو الرمة

اطلت اعتقال الرحل في مدلهمة اذا شرك الموماة اودى نظامها

اي خفيت آثار طرقها ويقال تعقل فلان قادمة رحله بمعنى اعتقله ومنه قول النابغة

متعقلين قوادم الاكوار

قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لآخر تعقل لي بكفيك حتى اركب بعيري وذلك ان البعير كان قائما مثقلا ولو اناخه لم ينهض به وبحمله فجمع له يديه وشبك بين اصابعه حتى وضع فيهما رجله وركب والعقل اصطكاك الركبتين وقيل التواء في الرجل وقيل هو ان يفرط الروح في الرجلين حتى يصطك العرقوبان وهو مذموم قال الجعدي يصف ناقة وحاجة مثل حر النار داخلة سليتها بمأمونة ومرية جملا

مطوية الزور طي البير دوسرة مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

وبعير اعقل وناقة عقلاء بينة العقل وهو التواء في رجل البعير واتساع وقد عقل والعقال داء في رجل الدابة اذا مشى ظلع ساعة ثم انبسط واكثر ما يعتري في الشاء وخص ابو عبيد بالعقال الفرس وفي الصحاح العقال ظلع يأخذ في قوائم وقال احيحة ابن الجلاح

يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال

وداء ذو عقال لا يبرأ منه وذو العقال فحل من خيول العرب ينسب اليه قال حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم

ليس عندي الا سلاح وورد قارح من بنات ذي العقال
اتقي دونه المنايا بنفسي وهو دوني يغشى صدور العوالي

قال وذو العقال هو ابن اعوج لصلبه ابن الديناري ابن الهجيس ابن زاد الراكب قال جرير

ان الجياد يبتن حول قبابنا من نسل اعوج او لذي العقال

وفي الحديث انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذا العقال قال العقال بالتشديد داء في رجل الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه وفي الصحاح وذو عقال اسم فرس قال ابن بري والصحيح ذو العقال بلام التعريف والعقيلة من النساء الكريمة المخدرة واستعاره ابن مقبل للبقرة فقال

عقيلة رمل دافعت في حقوقه رخاخ الثرى والاقحوان المديما

وعقيلة القوم سيدهم وعقيلة كل شيء اكرمه وفي حديث علي المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام وعقائل البحر درره واحدته عقيلة والدرة الكبيرة الصافية عقيلة البحر قال ابن بري العقيلة الدرة في صدفتها وعقائل الانسان كرائم ماله قال الازهري العقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما والجمع العقائل وعاقول البحر معظمه وقيل موجه وعواقيل الاودية دراقيعها في معاطفها واحدها عاقول وعواقيل الامور ما التبس منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما اعوج منه وكل معطف واد عاقول وهو ايضا ما التبس من الامور وارض عاقول لا يهتدى لها والمعتقل ما ارتكم من الرمل وتعقل بعضه ببعض وجمعه عقنقلات وعقاقيل وقيل

هو الحبل منه فيه خشنة وحرفه وتعقده قال سيبويه هو من التعقيل وهو عنده ثلاثي والعقنقل ايضا من الاودية ما عظم واتسع قال اذا تلقته الدهاس خطرفا وان تلقته العقاقيل طفا

والعقنقل الكثيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقاقل قال

قد يا سوى مصارين الضب عقنقلا وعقنقل الضب قانصته وقيل كشيته في بطنه وفي المثل اطعم اخاك من عقنقل الضب يضرب هذا عند حث الرجل على المواساة وقيل ان هذا موضوع على الهزء والعقل ضرب من المشط يقال عقلت المرأة شعرها عقلا وقال

انخى القرون فعلقتها كعقل العسيف غرابيب ميلا

والقرون خصل الشعر والماشطة يقال لها العاقلة والعقل ضرب من الوشي وفي المحكم من الوشي الاحمر وقيل هو ثوب احمر يجلل به الهودج قال علقمة

عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه كأنه من دم الاجواف مدموم

ويقال هما ضربان من البرود وعقل الرجل يعقله عقلا واعتقله صرعه الشغزبية وهو ان يلوي رجله على رجله ولفلان عقلة يعقل بها الناس يعني انه اذا صارعهم عقل ارجلهم وهو الشغزبية والاعتقال ويقال ايضا به عقلة من السحر وقد عملت له نشرة والعقال زكاة عام من الابل والغنم وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة ابن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن العداء الكلبي

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين

قال ابن الاثير نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه حين امتنعت العرب من اداء الزكاة اليه لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال الكسائي العقال صدقة عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذت منهم صدقته وقال بعضهم اراد ابو بكر رضي الله عنه بالعقال الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك انه كان على صاحب الابل ان يؤدي مع كل فريضة عقالا تعقل به ورواء اي حبلا وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال بعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندي قال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عقالا وفي اخرى جديا وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني بالآخر يريد صدقة عامين وعلى بني فلان عقالان اي صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره ان تشترى الصدقة حتى يعقلها الساعي يقال لا تشتر الصدقة حتى يعقلها المصدق اي يقبضها والعقال القلوص الفتية وعقل اليه يعقل عقلا وعقولا لجأ وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل وفي الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاودية

من راس الجبل اي ليتحصن ويمتنع ويلتجي اليه كما يلتجي الوعل اليه راس العقل و
العقل الملجا والعقل الحصن وجمعه عقول قال احيحة

وقد اعددت للحدثان عقلا لو ان المر ينفعه العقول

وهو المعقل قال الازهري اراه اراد بالعقول التحصن بالجبل يقال وعل
عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد قال ولم اسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث
وفلان معقل لقومه اي ملجا على المثل قال الكميت

لقد علم القوم ان لهم لذ اوانا لهم معقل

وعقل الوعل اي امتنع في الجبل العالي يعقل عقولا وبه سمي الوعل عاقلا على حد التسمية بالصفة
وعقل الظبي يعقل عقلا وعقولا صعد وامتنع ومنه المعقل وهو الملجا
وبه سمي الرجل ومعقل بن يسار من الصحابة
وبه سمي نهر بالبصرة ينسب اليه والرطب المعقلي واما معقل بن سنان من
الصحابة رضي الله عنهم فهو من اشجع وعقل الظل يعقل اذا قام قائم
الظهيرة واعتقل القوم عقل لهم الظل اي لجا وقلص عند انتصاف النهار
وعقاقيل الكرم ما غرس منه انشد ثعلب

نجذ رقاب الاوس من كل جانب كجذ عقاقيل الكروم خبيرها

ولم يذكر لها واحدا وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم يعقل
الكرم معناه يخرج العقيلا وهي الحصرم ثم يمجج اي يطيب طعمه وعقال الكلا
ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه وهي السعدانة والحلب والقطبة وعقال
وعقيل وعقيل اسما وعاقل جبل وثناه الشاعر للضرورة فقال

يجعلن مدفع عاقلين ايامنا وجعلن امعز رامتين شمالا

قال الازهري وعاقل اسم جبل بعينه وهو في شعر زهير في قوله

لمن طلل كالوحي عاف منازله عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

وعقيل مصغر قبيلة ومعقلة خبرا بالدهنا تمسك الماء حكاها الفارسي عن
ابي زيد قال الازهري وقد رايتها وفيها حوايا كثيرة تمسك ماء السماء دهرا
طويلا وانما سميت معقلة لانها تمسك الماء كما يعقل الدواء قال ذو الرمة

حزاوية او عوهج معقلية ترود باعطاف الرمال الحرائر

قال الجوهري وقولهم ما اعقله عنك شيا اي دع عنك الشك هذا حرف رواه
سيبويه في باب الابتداء يضمر فيه ما بني على الابتداء كانه قال ما اعلم شيا مما تقول
فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الاضمار في كلامهم للاختصار وكذلك
قولهم خذ عنك وسر عنك وقال بكر المازني سالت ابا زيد والاصمعي وابا
مالك والاخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندري ما هو وقال الاخفش انا
منذ خلقت اسال عن هذا قال الشيخ ابن بري رواه سيبويه ما اغفله عنك
بالغين المعجمة والفا والقاف تصحيف

عقبل

العقابيل بقايا العلة والعداوة والعشق وقيل هو الذي
يخرج على الشفتين غب الحمى الواحدة منها جميعا عقبولة وعقبول والجمع العقابيل
قال روبة

من ورد حمى اسارت عقابيلا

اي ابقت وفي حديث علي كرم الله وجهه ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها قال ابن الاثير
العقابيل بقايا المرض وغيره يقال لصاحب الشدائد انه لذو عقابيل ويقال
له وعواقيل والعقابيل الشدائد من الامور والعقابيل وهي الدواهي
الجوهري العقبولة والعقبول الحلا وهو قروح صغار تخرج بالشفة من
بقايا المرض والجمع العقابيل

عقرطل

العقرطل اسم لانثى الفيلة

عكل

عكل الشي يعكله ويعكله عكلا جمعه وعكلت المتاع اعكله بالضم
اي نضدت بعضه على بعض وعكل السابق الخيل والابل يعكلها عكلا حازها

وساقها

وساقها وضم قواصيها انشد ابن دريد

وهم على صدق الاسيل تداركوا نعما تشل الى الرئيس وتعكل

وعكل البعير يعكله عكلا شد رسغه الى عضده بحبل وفي الصحاح هو ان يعقل
برجل واسم ذلك الحبل العكال وابل معكولة اي معقولة والمعكول المحبوس
عن العقرب وعكله حبسه يقال عكلوه فهو معكول حبسوه والعكل من الابل كالعكركة
وهي الاحسن والعكل والعكل اللئيم وخصصه الازهري فقال من الرجال والجمع اعكال
وعكل في الامر يعكل عكلا قال فيه برايه وعكل برايه يعكل عكلا حدس كحدس
والعاكل والمعكل والمعكل والصيدان المخمن الذي يظن فيصيب وعكل عليه الامر
واعكل واعتكل التبس واشتبه وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر
اي عند اختلاط الامور ويروى بالرا وقد تقدم والعوكل الارنب وقيل
الارانب بالعتود والعوكل ظهر الكثيب قال

بكل عقنقل اوراس برث وعوكل ثور مستطير

وقيل هو الكثيب العظيم الا انه دون العقنقل وقيل هو الكثيب المتراكب
المتداخل وقيل عوكل كل رملة راسها والعوكلة العظيمة من الرمل قال ذو
الرمة

وقد قابلته عوكلات عوانك لكام تعين البيت غير المازر

اي ليس لها بيت الا ما حولها والعوكل المراة الحمقاء والعوكل الرجل القصير
الافحج قال

ليس براعي نعجات عوكل احل يمشي مشية المحمل

ورجل عوكل وهو القصير البخيل المشوم وجمع عكل وقلة تدلايه عوكل
يعني الفضائح عن كراع والعوكلان بطنان وعكل قبيلة وعكلي قبائل من الرباب
وعكل بلد وعكل قبيلة فيهم غباوة وقلة فهم ولذلك يقال لكل من فيه غفلة
ويستحمق عكلي قال

جاءت به عجز مقابلة ما هن من جرم ولا عكل

قال ابن الكلبي هم ابو بطن منهم حضنة امة تسمى عكل حضنت ابا عكل فسميت القبيلة
بها وعكل من عمرو عكل في الازد وعكل فلان مات واعتكل الثوران
تناطحا والاعتكال الاعتلاج والاصطراع قال الهذلي

واعتكلا ايما اعتكال وعكلت المراة بالكثرى اي اجتمع
فيها الدرن مثل عكرت وقد سموا عكالا وعاكلا وعكيلا وبنو عوكلان بطن
من العرب وعوكلان موضع والعوكل القصير

عكبل

العكبل الشديد وعكبل اسم

علل

العل والعلل الشربة الثانية وقيل الشرب بعد الشرب تباعا
يقال علل بعد نهل وعله يعله ويعله اذا سقاه السقية الثانية وعل بنفسه يتعدى ولا يتعدى وعل يعل ويعل علا
وعللا وعلت الابل تعل وتعل اذا شربت الشربة الثانية ابن الاعرابي
عل الرجل يعل من المرض وعل يعل ويعل من علل الشراب قال ابن بري
وقد يستعمل العلل والنهل في الرضاع كما يستعمل في الورد قال ابن مقبل
غزال خلاء تصدى له فترضعه درة او علالا واستعمل بعض الاغفال العل
والنهل في الدعاء والصلاة فقال ثم انثنى من بعد ذا فصلى
على النبي نهلا وعلا وعلت الابل والاتي كالاتي والمصدر كالمصدر
وقد يستعمل فعلى من العلل والنهل وابل علاى عن ثعلب حكاه ابن الاعرابي
وانشد لعاهان بن كعب

تبك الحوض علاها ونهلا ودون ذيادها عطن منيم

تسكن الى فليلها رواه ابن جني علاها ونهلا ها اراد ونهلاها فحذف واكتفى
باضافة علاها عن اضافة نهلاها وعله يعله ويعله علا وعللا واعله الاصمعي
اذا وردت الابل الما فالسقية الاولى النهل والثانية العلل واعللت الابل اذا

عكبل
علل

عقبل

عقرطل
عكل

الرجل ومعقل بن يسار من الصحابة

اصدرتها تبل بها وفي اصحاب الاشتقاق من يقول هو بالغين المعجمة كانه من العطش
والاول هو المسموع ابو عبيد عن الاصمعي اعللت الابل فهي ابل عالة اذا اصدرتها
ولم تروها قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب اغللت الابل بالغين وهي ابل
غالة وبعله سمعتين عن نصير الرازي قال صدرت الابل غالة وغوال وقد
اغللتها من الغلة والغليل وهو حرارة العطش واما اعللت الابل وعللتها فهو
ضد اغللتها لان معنى اعللتها وعللتها اي سقيتها الشربة الثانية ثم اصدرتها
رواء واذا علت فقد رويت وقوله

قفي حدبنا ونعل تحيتنا او تثني قبل احدى العوافق

اي نعيدها او نزيد تحية كان التحية لما كانت مردودة او مرادا بها ان ترد صارت
بمنزلة المعلولة من الابل وفي حديث علي رضي الله عنه منجز بل عطائك
المماول يريد ان عطاءه ممطول لا يعل به عبادة مرة بعد اخرى ومنه قصيد كعب
كانه منهل بالراح معلول وعرض علي سوم عالة اذا عرض عليك الطعام
وانت مستغن عنه بمعنى قول العامة عرض سابري اي لم يبالغ لان العالة
لا يعرض عليها الشرب عرضا يبالغ فيه كالعرض على الناهلة واعل القوم اعلت
ابلهم وشربت الابل العلل واستعمل بعض الشعراء العلل في الاطعام وعداه
الى مفعولين انشده ابن الاعرابي

فباتوا ناعمين بعيش صدق يعلهم السديف مع المحال

واري انما سوغه تعديته الى مفعولين كذلك عللت هنا متعدية الى مفعولين
وقوله وان اعل الرغم علا علا جعل الرغم بمنزلة الشراب وان
كان الرغم عرضا كما قالوا جرعته الذل وعداه الى مفعولين وقد يكون
على حذف الوسيط كانه قال يعلهم بالسديف واعل بالرغم فلما حذف البا
اوصل الفعل والتعليل سقي بعد سقي وجني الثمرة مرة بعد اخرى وعل
الضارب المضروب اذا تابع عليه الضرب ومنه حديث عطاء او النخعي رجل
ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علّه ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه
الضرب من علل الشرب والعلل من الطعام ما اكل منه عن غراء وطعام قد عل
منه اي اكل وقولا انشده ابو حنيفة

خليلي هبا عللاني وانظرا الى البرق ما يعزى السنا كيف يصنع

فسره عللاني حدثاني واراد انظرا الى البرق وانظرا الى ما يغزر السنا وقربه
عمله وسند لك قوله خليلي هبا عللاني وانظرا الى البرق ما يغري سنا وتبسما
وتعلل بالامر واعتل تشاغل قال

فاستقبلت ليلة خمس حنان تعتل فيه برجيع العيدان

اي انها تتشاغل بالرجيع الذي الجرة تخرجه وتمضغه وعلله بطعام وحديث
ونحوهما شغله بهما يقال فلان يعلل نفسه بتعلة وتعلل به اي تلهى به
وتجزا وتعللت المراة صبيها بشيء من المرق ونحوه ليجزا به عن اللبن قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيها بانفاس من الشبم القراح

ويروى ان جريرا لما انشد عبد الملك بن مروان هذا البيت قال له
لا اروى الله عيمتها وتعلة الصبي اي ما يعلل به ليسكت وفي حديث ابي
حثمة يصف التمر تعلة الصبي وقرى الضيف والتعلة والعلالة ما يتعلل به
وفي الحديث انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اي بقيتها والعلل ايضا جمع العلول
وهو ما يعلل به المريض من الطعام الخفيف فاذا قوي اكله فهو العلل وجمع العلول
ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ علالة وقيل علالة الشاة
ما تعلل به شيئا بعد شيء من الشرب العلل ومنه حديث عقيل ابن ابي طالب
قالوا فيه بقية من علالة اي بقية الشيخ والعلالة والعراكة والدلاكة ما حلبت

قبل الفيقة الاولى وقبل ان تجتمع الفيقة الثانية عن ابن الاعرابي ويقال لاول جري
الفرس بداهته وللذي يكون بعده علالة قال الاعشى

الا بداهة او علالة سابح نهد الجزارة

والعلالة بقية اللبن وغيره حتى انهم
ليقولون لبقية جري الفرس علالة ولبقية السير علالة ويقال تعاللت نفسي
وتلومتها اي استزدتها وتعاللت الناقة اذا استخرجت ما عندها من السير
قال وقد تعاللت ذميل العنس وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدر
والعلالة وقيل العلالة ان تحلب الناقة اول النهار واخره وتحلب
وسط النهار فتلك الوسطى هي العلالة وقد تدعى كلهن علالة وقد عاللت
الناقة والاسم العلال وعاللت الناقة علالا حلبتها صباحا ومساء ونصف
النهار قال ابو منصور العلال الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب
بكثرة اللبن وقال بعض الاعراب العز تعلم اني لا اكربها عن العلال ولا من
قدر اضيافي والعلالة بالضم ما تعللت به اي لهوت به وتعللت بالمراة
تعلا لهوت بها والعلل الذي يزور النساء والعل التيس الضخم العظيم قال
وعلهما من التيوس علا قرا امثل القراد الضخم وجهها علال وقيل هو
القراد المهزول وقيل هو الصغير الجسم والعل الكبير المسن ورجل عل
مسن نحيف ضعيف صغير الجثة شبه بالقراد فيقال كانه عل قال المتنخل الهذلي
ليس بعل كبير لا شباب له لكن اثيلة صافي الوجه مقتبل
وقيل العل المسن الدقيق الجسم من كل شيء والعلة الضرة وبنو العلات بنو رجل
واحد من امهات شتى سميت بذلك لان الذي تزوجها على اولى قد كانت
قبلها ثم عل من هذه قال ابن بري وانما سميت علة لانها تعل بعد صاحبتها
من العلل قال عليها ابن علات اذا احتش منزلا طوته نجوم الليل وهي بلاقع
انما عني بابن علات ان امهاته ليس بقرابة ويقال هما اخوان من علة وهما
ابنا علة اماتهما شتى والاب واحد وهم بنو العلات وهم من علات وهم
اخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم ونحن اخوان من علة وهما اخوان
من ضرتين ولم يقولوا من ضرة وقال ابن شميل هم بنو علة واولاد علة وانشد
وهم لمقل المال اولاد علة وان كان محضا في العشيرة مخولا
ابن شميل الاخياف اختلاف الاباء وامهم واحد وبنو الاعيان الاخوة لاب
وام واحد وفي الحديث الانبيا اولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة
ودينهم واحد كذا في التهذيب وفي النهاية لابن الاثير اراد ان ايمانهم واحد
وشرائعهم مختلفة ومنه حديث علي رضي الله عنه وبنو ام يتوارثون بنو الاعيان
من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان
دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم قال ابن بري يقال لبني الضراير بنو
علات ويقال لبني الام الواحدة بنو ام ويصير هذا اللفظ يستعمل للجماعة
المتفقين وبنو علات يستعمل في الجماعة المختلفين قال عبد المسيح والناس
ابنا علات فما علموا ان قد اقل فمجفو ومحقور وهم بنو ام من امسى
له نشب فذاك بالغيب محفوظ ومنصور وقال اخرا في الولايم اولاد
الواحدة وفي الماتم اولاد العلات وقد اعتل الدليل علة صعبة
والعلة المرض عل يعل واعتل اي مرض فهو عليل واعله الله ولا اعلك الله
اي لا اصابك بعلة واعتل عليه بعلة واعتله اذا اعتاقه عن امر واعتله تجنى
عليه والعلة الحدث يشغل صاحبه عن حاجته كان تلك العلة صارت شغلا ثانيا
منعه عن شغله الاول وفي حديث عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي
ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر
وفي المثل لا تعدم خرقاء علة يقال هذا لكل معتل ومعتذر وهو يقدر والعلل

دانحجابه الخراج بالعلل وقد اعتل الرجل وهذا علة لهذا اي سبب وفي حديث عايشة
فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير
برجله وانما يضرب رجلي وقولهم على علاته اي على كل حال وقال
وان ضربت على العلات اجلت اجيج الهيقل من خيط النعام
وقال زهير ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم
والعليلة المراة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو قوله
ولا تبعديني من جناك المعلل اي المطيب مرة بعد اخرى ومن رواه المعلل
فهو الذي يعلل مترشفه بالريق وقال ابن الاعرابي المعلل المعين بالبر بعد
البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك للينها وموتها
واستعمل ابو اسحاق لفظ المعلول في المتقارب من العروض فقال واذا كان
بنا المتقارب على فعولن فلابد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله
في المضارع فقال اخر المضارع في الدايرة بيت معلول الاول واري هذا انما هو
على طرح الزايد كانه جاء على علل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له والمتكلمون يستعملون
لفظة المعلول في مثل هذا كثيرا قال ابن سيده وبالجملة فلست منها على ثقة ولا
على ثلج لان المعروف انما هو اعله الله فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب
اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول من انه جا على جننته وسللته وان لم
المعروف انما هو اعله الله وانما يستعملا في الكلام استغني عنهما بافعلت
قالوا واذا قالوا جن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا
حزن وفسل ومعلل يوم من ايام العجوز السبعة التي تكون في اخر الشتا
لانه يعلل الناس بشي من تخفيف البرد وهي صن وصنبر ووبر
ومعلل ومطفي الجمر وامر ومؤتمر وقيل انما هو محلل وقد قال فيه
بعض الشعرا فقدم واخر لاقامة وزن الشعر

كسع الشتا بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت ايام شهلتنا صن وصنبر مع الوبر

وبامر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفي الجمر ذهب الشتا موليا هربا
واتتك واقدة من النجر ويروى محلل مكان معلل والنجر الحر واليعلول
الغدير الابيض المضطرد واليعاليل الحباب ال واليعلول
الحباب من الما وهو ايضا السحاب المضطرد وقيل القطعة البيضا من السحاب
واليعاليل سحايب بعضها فوق بعض الواحد يعلول قال الكميت

كان جمانا واهي السلك فوقه كما انهل من بيض يعاليل تسكب

ومنه قول كعب من صوب سارية بيض يعاليل
ويقال لليعاليل نفاخات تكون فوق الما من وقع المطر والزايدة واليعلول
المطر بعد المطر وجمعه اليعاليل ووضح معلول على مرة بعد اخرى ويقال للبعير
ذي السنامين يعلول وقرعوس وعصفوري وتعللت المراة من نفاسها وتعالت
خرجت منه وطهرت وحل وطيها والعلعل والعلعل القنفذ عن كراع اسم الذكر
جميعا وقيل هو الذكر اذا انعظ وقيل هو الذي اذا انعظ لم يشتد وقال ابن
خالويه العلعل الجردان اذا انعظ والعلعل راس الرهابة من الفرس
ويقال العلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة من الفرس ويقال
العلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وهي طرف المعدة والجمع علل
وعل وعل وقيل العلعل بالضم الرهابة التي تشرف على البطن من
العظم كانه لسان والعلعل والعلعال الذكر من القنابر وفي الصحاح الذكر
من القنابر والعلعول الشر العزا انه لفي علعول شر وزلزول شر اي في قتال
واضطراب والعلية بالكسر الغرفة والجمع العلالي وهو يذكر ايضا في المعتل

والعرب

والعرب تقول انا علان بارض كذا وكذا اي جاهل وامراة علانة جاهلة وهي لغة معروفة
قال ابو منصور لا اعرف هذا الحرف ولا ادري من رواه عن ابي سعيد وتعلة اسم
رجل قال اليا بايده تعلة بن مسافر ما دام يملكها علي حرام
وعلعل زجر للغنم عن يعقوب الفرا العرب تقول للعاثر لعالك وتقول عل
ولعل وعلك ولعلك بمعنى واحد قال العبدي

وذا يعتريه في تجارة اقبلت يشتهي وفرته لعل

وانشد الفرزدق

اذا عثرت بي قلت علك وانتهى الى باب ابواب الوليد كلالها

وانشد الفرا

فهي على اكتافها ورماحنا يقلن لمن ادركن تعسا ولا لعا

شدد اللام في قولهم علك لانهم ارادوا عل وكذلك العلك انما هو لعلك قال
الكسايي العرب تصير لعل مكان لعا وتجعل لعا مكان لعل وانشد هذا البيت
اراد ولا لعل وهي بمعناها اي انتعش من العثرة وقال في قوله

على صروف الدهر اودولاتها يدللنا اللمة من لماتها

معناه لعا لصروف الدهر فاسقط اللام من لعا لصروف الدهر وصير التنوين
لاما للقرب مخرج النون من اللام هذا على قول من كسر صروف ومن نصبها
جعل عل بمعنى لعل فنصب صروف الدهر ومعنى لعالك اي ارتفاعا قال
ابن رومان وسمعت الفرا ينشده على صروف الدهر فسالته لم يكسر على
صروف فقال انما معناه لعا لصروف الدهر ودولاتها فخفضت صروف باللام
والدهر باضافة الصروف اليها اراد لعا له ولدولاتها ليدللنا من هذا
الشق الذي نحن فيه احيانا ولمة من اللمات قال لعا لصروف الدهر
وله ولدولاتها لان لعا معناه ارتفاعا وتخلصا من المكروه قال واراد بمعنى
الواو في قوله او دولاتها وقال يدللنا فالحق اللام وهو يريدها كقوله
ان ذهبت الى الحجاج يقتلني اراد يقتلني ولعله ولعل لطمع واشفاق ومعنا
التوقع لمرجو ومخوف قال العجاج يا ابتا علك او عساكا
وهي لعل قال بعض النحويين اللام زايدة موكدة وانما هو عل واما سيبويه
فجعلهما حرفا واحدا غير زايد وحكي ابو زيد ان لغة عقيل لعل زيد منطلق
بكسر اللام من لعل وجر زيد قال كعب بن سويد الغنوي فقلت ادع اخرى
وارفع الصوت ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب وقال الاخفش ذكره
ابو عبيدة انه سمع لام لعل مفتوحة في لغة من يجر بها في قول الشاعر
لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد وقوله لعله يتذكر
او يخشى قال سيبويه والعلم قد اتي من وراما يكون ولكن اذهبا انتما
على رجايكما وطمعكما ومبلغكما من العلم وليس لهما اكثر من ذا ما لم يعلما وقال
ثعلب معناه كي يتذكر اخو محمد بن سالم عن يونس انه سال عن قوله فلعلك باخع
نفسك ولعلك تارك بعض ما يوحي اليك قال معناه كانك فاعل ذلك ان لم
يؤمنوا قال ولعل لها مواضع في كلام العرب من ذلك قوله لعلهم يتذكرون ولعلهم
يتقون ولعله يتذكر قال معناه كي يتذكر وكي يتقوا كقولك ابعث الى دابتك
لعلي اركبها بمعنى كي اركبها وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث اي كي نتحدث قال
ابن الانباري لعل تكون ترجيا وتكون بمعنى كي على راي الكوفيين وينشدون
فابلوني بليتكم لعلي اصالحكم واستدرج نويا وتكون ظنا كقولك لعلي
احج العام ومعناه انما اظن اني ساحج العام كقول امرى القيس
لعل منايانا تحولن ابوسا اي اظن منايانا تحولن ابوسا وكقول صخر الغي
لعلك هالك اما غلام تبوا من شمنصير مقاما وتكون بمعنى عسى كقولك لعل
عبد الله ان يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول ان في خبرها
ليكرفوا بينهم لعلك يوما ان تلم ملمة عليك من اللاتي يدعنك اجدعا

ويكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشتمني فأعاقبك معناه هل تشتمني وقد جاءت في التنزيل
بمعنى كي وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحساب وليس كذلك
وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق ويقال علك وعلي افعل ولعل
افعل وربما قالوا علني ولعلني وانشد ابو زيد اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى
ما ترين او بخيلا مخلدا قال ابن بري ذكر ابو عبيدة ان هذا البيت لحطائط بن
يعفر وذكر الحوفي انه لدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة
وعل ولعل لغتان بمعنى مثل ان وليت وكان ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبهها
به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تفعل كان واخواتها من الافعال وبعضهم
يخفض ما بعدها فيقول لعل زيد قائم سمعه ابو زيد من عقيل وقالوا لعلت فالحقوا
لعل بالتاء ولم يبدلوها هاء في الوقف كما لم يبدلوها في ربت وثمت ولات لانه ليس
للحرف قوة الاسم وتصرفه وقالوا لعنك ولغنك ورعنك ورغنك كل ذلك على
البدل قال يعقوب قال عيسى بن عمر سمعت ابا النجم يقول

اغد لعلنا في الرهان نرسله

اراد لعلنا وكذلك لان ولاننا قال وسمعت
ابا الصقر ينشد

اريني جوادا مات هزلا لانني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

وبعضهم يقول لواني

عمل قال الله عز وجل في اية الصدقات والعاملين عليها هم السعاة (عمل)
الذين ياخذون الصدقات من اربابها واحدهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت
بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده
وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة كانهن معتدات
والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله عمل عملا واعمله غيره واستعمله واعتمل
الرجل عمل بنفسه انشد سيبويه

ان الكريم وابيك يعتمل   ان لم يجد يوما على من يتكل

فيكتسي من بعدها ويكتحل

اراد من يتكل عليه فحذف عليه هذه وزاد على
متقدمة الا ترى انه يعتمل ان لم يجد من يتكل عليه وقيل العمل لغيره والاعتمال
لنفسه قال الازهري هذا كما يقال اختدم اذا خدم نفسه واقترأ اذا اقرأ السلام على
نفسه واستعمل فلان غيره اذا ساله ان يعمل له واستعمله طلب اليه العمل واعتمل
اضطرب في العمل واستعمل فلان اذا ولي عملا من اعمال السلطان وفي حديث خيبر
دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون
بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك واعمل فلان ذهنه في كذا
وكذا اذا دبره بفهمه واعمل رايه والته ولسانه واستعمله عمل به قال الازهري عمل
فلان العمل يعمله عملا فهو عامل قال ولم يجئ فعلت افعل متعديا الا في هذا الحرف
وفي قولهم هبلته امه هبلا والا فسائر الكلام يجيء على فعل ساكن العين كقولك كسرته
ورجل عمل ذو عمل حكاه سيبويه وانشد لساعدة بن جويه

حتى شآها كليل موهنا عمل   باتت طرابا وبات الليل لم ينم

نصب سيبويه موهنا بعمل ورفعه غيره من النحويين فقال انما هو ظرف وهذا
حسن منه لانه انما يحمل الشيء على اعمال فعل اذا لم يوجد من اعماله بد ورجل عمول
بمعنى رجل عمل اي مطبوع على العمل وتعمل فلان لكذا والتعميل تولية العمل يقال
عملت فلانا على البصرة قال ابن الاثير قد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا
واما ما انشده الفراء للبيد

او مسحل عمل عضادة سمحج   بسراتها ندب له وكلوم

فقال اوقع عمل على عضادة سمحج قال ولو كانت عاملا لكانت ابين في العربية قال
الازهري العضادة في بيت لبيد جمع العضد وانما وصفه عيرا واتانه فجعله عملا

بمعنى او بمعنى او عامل ثم جعله عملا والله اعلم واستعمل فلان اللبن اذا بنى به بناء والعملة
العملة اذا دخلوا لها الكسر والميم والعمله والعملة ما عمل والعملة حالة العمل ورجل
خبيث العملة اذا كان خبيث الكسب وعملة الرجل باطنته في الشر خاصة والعملة العمل
وقالت امراة من العرب ما كان لي عملة الا فسادكم اي ما كان لي عمل والعملة والعمالة
والعمالة والعمالة الاجرة عن اللحياني كله اجر ما عمل ويقال عملت القوم عمالتهم
اذا اعطيتهم اياها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لابن السعدي خذ ما
اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني اي اعطاني عمالتي
واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته قال الازهري العمالة بالضم رزق العامل الذي
جعل له على ما قلد من العمل وعاملت الرجل اعامله معاملة والمعاملة في كلام اهل
العراق هي المساقاة في كلام الحجازيين والعملة القوم يعملون بايديهم ضروبا من العمل
في طين او حفر او غيره وعامله سامه بعمل والعامل في العربية ما عمل عملا ما فرفع او نصب
او جر كالفعل والناصب والجازم وكالاسماء التي من شانها ان تعمل ايضا وكاسماء الفعل
وقد عمل الشيء في الشيء احدث فيه نوعا من الاعراب وعمل به العملين بالغ في اذاه وعمله
به وحكى ابن الاعرابي عمل به العملين بكسر العين وسكون الميم وقال ثعلب انما هو العملين
بكسر العين وفتح الميم وتخفيفها ويقال لا يتعمل في امر كذا اي لا يتعنى وقد تعملت
لك اي تعنيت من اجلك قال ابن احمر العقيلي

تكاد معانيها تقول من البلى   لسائلها عن اهلها لا تعمل

اي لا تتعن فليس
لك فرج في سؤالك وقال ابو سعيد سوف تعمل في حاجتك اي تتعنى وقول الجعدي يصف
فرسا

وتترقبه بعاملة قذوف   سريع طرفها قلق قذاها

اي ترقبه بعين النظر واليعملة
من الابل النجيبة المعتملة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك الا للانثى هذا قول
اهل اللغة وقد حكى ابو علي يعمل ويعملة فيعلم بهما البعير والناقة وانشد قال لا نعلم
يعملا جاء وصفا وقال في باب ما لا ينصرف ان سميته بيعمل جمع يعملة فحرى بلفظ الجمع
ان يكون صفة للواحد المذكر وبعضهم يرد هذا ويجعل يعمل وصفا وقال كراع اليعمل
الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وانشد ابن بري للراجز

يا زيد زيد اليعملات الذبل   تطاول الليل عليك فانزل

قال وذكر النحاس في الطبقات ان هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة
عملة بينة العمالة فارهة مثل اليعملة وقد عملت قال القطامي نعم الفتى عملت اليه
مطيتي لا يشتكي جهد السفار كلالا   وجمل عمل مستعمل وقد عمل به وعمل ويقال
اعملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تحث ولا
تساق ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اي اسرعته لانها اذا اسرعت
حركت اذنيها لشدة السير وفي حديث يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على السير راكبا
وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي وعمل البرق عملا فهو عمل
دام قال ساعدة بن جوية وانشده

حتى شآها كليل موهنا عمل

وعمل فلان على القوم امر والعوامل بقر الحرث
والدياسة وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي
يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وعامل الرمح وعاملته
صدره دون السنان ويجمع عوامل وقيل عامل الرمح ما يلي السنان وهو دون الثعلب
وطريق معمل اي لاحب مسلوك وحكى اللحياني لم ار النفقة تعمل كما تعمل بمكة ولم يفسره
الا انه اتبعه بقوله لم ينفق بمكة فعنى ان يكون الاول في هذا المعنى وعمل اسم رجل
قالت امراة ترقص ولدها

اشبه ابا امك او اشبه عمل   ارقى الى الخيرات زنا في الجبل

قال ابن بري قال ابو زيد الذي ترقصه هو ابوه وهو قيس بن عاصم واسم الولد حكيم
واسم امه منفوسة بنت زيد الخيل واما الذي تقوله امه فيه اشبه اخي او اشبهن اباكا

اما ابي فلست تنال ذاكا • تنقصر ان تناله يداكا • قال الازهري بنو المسافرون اذا امشوا
على ارجلهم وهم يسمون من العمل وانشد الاصمعي •
تذكر الله وسمى وترل • بمنزل ينزله بنو عمل • لا اصفق بشغله ولا ثقل • وبنو عاملة
وبنو عمليه حيان من العرب قال الازهري عاملة قبيلة اليها ينسب عدي بن الرقاع
العاملي وعاملة حي من اليمن وهو عاملة بن سبا وتزعم نسابة مضر انهم من ولد قاسط
قال الاعشى • اعامل حتى متى تذهبين • الى غير والدك الاكرم •
ووالدكم قاسط فارجعوا • الى النسب الاتلد الاقدم • وعملي موضع وفي الحديث
سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين وروى ابن الاثير عن الخطابي
قال ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله عز وجل
وانما معناه انهم ملحقون في الكفر بابائهم لان الله تعالى قد علم انهم لو بقوا احياء حتى
يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قلت فذراري
المشركين قال هم من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قال ابن المبارك
في ان كل مولود انما يولد على فطرته التي يولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له
من كفر وايمان فكل منهم عامل في الدنيا بعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر
عليه فمن علامات الشقاوة للطفل الذي يولد من المشركين فيحكم انه على اعتقاد دينهما
ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم
الشريعة تبع لهم وهذا فيه نظر لانا راينا وعلمنا ان من ولد بين مشركين وحمله
على اعتقاد دينهما وعلمه ثم جاءت له خاتمة من اسلامه ودينه بعده من جملة المسلمين
الصالحين واما الذي في حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول فقيل هو الذي فيه
اللبن والعسل والثلج •

عمثل
عمثل العمثل من كل شي البطي لعظمه او ترهله والانثى بالهاء والعمثلة
من الابل الجسيمة والعمثل الذي يطيل ثيابه وقال الخليل العمثل البطي الذي يسبل
ثيابه كالوارع الذي يكفي العمل ولا يحتاج الى التشمير وقيل هو الضخم الثقيل كان فيه
بطأ من عظمه وجمعه العماثل والعمثيل الفقير المعتزى قال ابو النجم
• يهدي بها كل نياف عندل • ساكب في ضخم الدفار قندل •
ليس بملثاث ولا عمثيل • وليس بالفيادة المقصمل • قال وقد تكون العمثيل هنا الذي
يطيل ثيابه والعمثيل الجلد النشيط عن السيرافي وقيل العمثيل الضخم
الشديد العريض وهو من صفة الاسد والجمل والفرس والرجل وحكى ابن بري
عن ابن خالويه قال ليس احد فسر العمثيل انه الفرس والاسد والرجل الضخم
والكبش الكبير القرن الكثير الصوف والطويل الذيل غير محمد بن زياد

عنبل
عنبل العنبل والعنبلة البظر وامراة عنبلة طويلة العنبل وعنبلها طول
بظرها قال جرير •
اذا ترهو بعد الطلق عنبلها • قال القوابل هذا مشفر الفيل •
والعنبلة الخشبة التي يدق عليها بالمهراس والعنابل الوتر الغليظ • وقيل
العنابل الغليظ وقال عاصم بن ثابت •
• ما علتي وانا طب نابل • والقوس فيها وتر عنابل •
تزل عن صفحتها المعابل • ويقال للبظارة المراة العنبل والعنتل مثل نجر الماء
ونتح والعنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل حوالق وحوالق ابن
بري ابن خالويه العنبل الزنجي والعنبل البظارة وانشد •
يا ريها وقد بدا مسيحي • وابتل ثوباي من النضيح •
وصار ريح العنبلي ريحي • والعنبل الجسم العظيم وانشد ابو عمرو البولاني •
لبارات ان زوجته حزنبلا • ذا شيبة يمشي العوينا خوقلا •
اذا اتناغيه النغاة الخثلا • وقام يدعو ربه تبتلا •

• قالت له مت وشيخا عجلا • كنت اريد ماشيا عنبلا •
• يهوى النساء ويحب الغزلا •

عنتل
عنتل العنتل الصلب الشديد ويقال لبظارة المراة العنتل والعنتل مثل
نجر الماء ونتح قال ابو صفوان الاسدي يهجو ابن ميادة الهفي
الهفي عليك ابن ميادة التي • تكون زناد الاكف خضابها •
اذا ارتبتت عنها الفصيل برجلها • بدا من فروج الشملتين عنابها •
• بدا عنتل لو يوضع الفاس فوقه • تهامه كره لا تفل عنها غرابها •
وتروى بدا عنبل بالباء والذبار النعل التي تخضب بها الاحاليل لئلا يرضعه
الفصال والعنتل فرج المراة بالفتح وقال ابو عمرو هو العنتل بضم العين والتاء

عنثل
عنثل العنثل الضبع حكاه سيبويه •

عنجل
عنجل العنجل الشيخ اذا تخدد لحمه وبدت عظامه والعنجول دويبة قال ابن دريد
لا اقف على حقيقة صفتها الازهري العنجف والعنجوف جميعا اليابس هزالا وكذلك
العنجل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال لم يفرق احد بين العنجل والعنجل الا الزاهد
قال العنجل الشيخ المدم اذا بدت عظامه وبالغين الشنفه وهو عناق الارض •

عندل
عندل عندل البعير اشتد غضبه وقيل عندل اشتد وصند لضخم راسه والعندل
الناقة العظيمة الراس مثل الصندل والعندل البعير الاضخم الراس يستوي فيه المذكر
والمونث ذكر الازهري في ترجمة عدل عن الليث قال المعندلة من النوق المتفقة الاعضاء
بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب قال المعندلة من النوق وجعله رباعيا من باب
عندل قال الازهري والصواب المعتدلة بالتاء وروى شمر عن ابي عدنان الكناني
انشده • وعدل الفحل وان لم يعدل • واعتدلت ذات السنام الاميل •
قال اعتدال ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعد ما كان مائلا
قال الازهري وهذا يدل على ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعندلة غير صحيح
وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت اعضاؤها كلها من السنام
وغيره ومعندلة من العندل وهو الصلب الراس والعندل السريع والعندليب
طاير يصوت الوانا والبلبل يعندل اي يصوت وعندل الهدهد اذا صوت عندل
الجوهري قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زايدة الا بثبت الازهري العندليب
طاير اصغر من العصفور قال ابن الاعرابي هو البلبل وقال الجوهري هو الهزار وروي
عن ابي عمرو بن العلاء انه قال عليكم بشعر الاعشى فانه بمنزلة البازي يصيد ما بين
الكركي والعندليب قال وهو طاير اصغر من العصفور وقال الليث هو طاير يصوت
الوانا قال الازهري وجعلته رباعيا لان اصله العندل ثم مد رباعيا وكسعت بلام مكررة
قلبته بابيا وانشد لبعض شعراء غني •
والعندليب اذا زقى في جنة • خير واحسن من زقاء الدخل •
والجمع العنادل قال الجوهري وهو محذوف منه لان كل اسم جاوز اربعة احرف ولم يكن
الرابع من حروف المد واللين فانها لا ترد الى الرباعي وتنبيه وانشد ابن بري
• كيف ترى فعل طلاحياتها • عنادل الهامات عندلاتها •
وامراة عندلة ضخمة الثديين قال الشاعر •
• لبيت بعصلا يدمي الكلب نكهتها • ولا بعندلة يصطك ثدياها •

عنسل
عنسل الازهري الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون
زايدة اخذ من عسلان الذيب انشد الجوهري للاعشى •
• وقد اقطع الجون جون الفلاة • بالحرف البازل العنسل •

عنصل
عنصل الازهري يقال عنصل وعنصل للبصل البري قال في موضع اخر
العنصل والعنصل كراث بري ينبت حسنه خل يقال له خل العنصلا وهو اشد الخل
حموضة قال الاصمعي ورايته فلم اقدر على اكله وقال ابو بكر العنصلا نبت قال

الازهري العنصل نبات اصله مثل البصل وورقه كورق الكراث واعرض منه ولونه اصفر
يتخذه صبيان الاعراب وانشد • والضرب فيها والملوحة كانما هامتها عنصل •
الجوهري العنصل والعنصل البصل البري والعنصلا والعنصلا مثله والجمع العنا
صل وهو الذي تسميه الاطبا الاشقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال
للرجل اذا ضل اخذ في الطريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق اليمامة الى البصرة وروى
الازهري ان الفرزدق قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بلعنبر فضل به الطريق فقال
• وما نحن ان جارت صدور ركابنا باول من غرت دلالة عاصم •
اراد الطريق العنصلين فياسرت به العيس في وادي الصوى المتشايم
وكيف يضل العنبري ببلدة • بها قطعت عنه سيور التمايم •
قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن طريق العنصلين بفتح الصاد فقال لا يقال بضم
الصاد قال ويقوله العامة اذا اخطا انسان الطريق وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره
انسانا ضل في هذا الطريق فقال اراد طريق العنصلين وهو طريق مستقيم والفرزدق
وصفه على الصواب •

عنظل

العنظل نبة العنكبوت عن كراع والعنظلا كلاهما العدو البطي •

عنكل

العنكل الصلب •

عهل

العيهل والعيهلة والعيهول والعيهال الناقة السريعة وانشد في العيهل
وبلدة تجهم الجهوما • زجرت فيها عيهلا رسوما • وقال في العيهلة
• ناشوا الرجال فسالت كل عيهلة عبر السفار رسلوس الليل ما تكر •
وقيل العيهل والعيهلة النجيبة الشديدة وقيل العيهل الذكر من الابل والانثى
عيهلة وقيل العيهلة الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيهل مشددة
في ضرورة الشعر قال منظور بن مرثد الاسدي •
• ان تبخلي يا جمل او تعتلي • او تصبحي في الظاعن المولي •
• نسل وجد الهايم المغتل • ببازل وجنا او عيهل •
قال ابن سيده شدد اللام لتمام البنا اذ لو قال او عيهل بالتخفيف لكان من كامل
السريع والاول كما نراه من مشطور السريع وانما هذا الشد في الوقف فاجراه الشاعر
للضرورة حين وصل مجراه اذا وقف وامراة عيهل وعيهلة لا تستقر نزقا ترددا اقبالا
وادبارا ويقال للمراة عيهل وعيهلة ولا يقال للناقة الا عيهلة وانشد
لبيك ابا الجدعا ضيف معيل • وارملة تغشي الدواجن عيهل •
وانشد غيره خنعم مناخ ضيفان وتجر • وعلق زفر عيهلة يجال
وناقة عيهلة ضخمة عظيمة قال ولا يقال جمل عيهل وناقة عيهلة وعيهل قال
ابن الزبير الاسدي •
• جالية او عيهل شدقمية بها من نذوب النسع والكور عاذر •
وسيح عيهل شديد والعاهل الملك الاعظم كالخليفة ابو عبيدة يقال للمراة التي
لا زوج لها عاهل وقال ابن بري قال ابو عبيد عيهلت الابل اهملتها وانشد
لابي وجزة • عباهل عيهلها الذواد •

عول

العول الميل في الحكم الى الجور عال يعول عولا جار ومال عن الحق وفي التنزيل ذلك ادنى
ان لا تعولوا وقال • انا تبعنا رسول الله واطرحوا قول الرسول وعالوا في الموازين
والعول النقصان وعال الميزان عولا فهو عايل مال هذه عن اللحياني وفي حديث
عثمان رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل
عن الاستوا والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر
وقال اكثر اهل التفسير معنى قوله ذلك ادنى ان لا تعولوا اي ذلك اقرب ان لا
تجوروا وتميلوا وقيل ذلك ادنى لا يكثر عيالكم قال الازهري والى هذا القول
ذهب الشافعي قال والمعروف عند العرب عال الرجل يعول اذا جار واعال
يعيل اذا كثر عياله قال الازهري وهذا يويد ما ذهب اليه الشافعي في تفسير

الاية

الاية لان الكسائي لا يحكي عن العرب الا ما حفظه وضبطه قال وقول الشافعي نفسه حجة لانه
رضي الله عنه عربي اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين
فخطاه وقد عجل ولم يتثبت فيما قال ولا يجوز للحضري ان يعجل الى انكار ما لا يعرفه
من لغات العرب وعال امر القوم عولا اشتد وتفاقم ويقال امر عال وعايل اي متفاقم
على المثل وقول ابي ذويب
• فذلك اعلى منك فقدا لانه كريم وبطني للكرام بعيل • انما اراد اعول
اي اشد فقلب فوزنه على هذا افلع واعول الرجل والمراة وعولا رفعا صوتهما بالبكا
والصياح قال امية • لتسمع من شدتها عواولا • فانه جمع عوالا مصدر
عول وحذف الياء ضرورة والاسم العول والعويل والعولة وقد تكون العولة حرارة
وجد الحزين والمحب من غير صوت ولا بكا قال مليح الهذلي
• فكيف تسلينا ليلي وذكرها وقد ترح منك العولة الكتم •
قال الجوهري العول والعولة رفع الصوت بالبكا وكذلك العويل وانشد
ابن بري للكميت • ولن يستخير رسوم الديار بعولته ذو الصبا المعول •
واعول عليه بكى وانشد ثعلب لعبيد الله بن عتبة
• متى تلحق قصرة ميت جواد وان تسبق فنفسك اعول •
اراد فعلى نفسك اعول فحذف واوصل ويقال العويل يكون صوتا من غير بكا
ومنه قول ابي زبيد • للصدر منه عويل فيه حشرجة اي زفير كانه يشتكي •
صدره واعولت القوس صوتت قال سيبويه وقالوا ويله وعوله لا يتكلم به الا مع
ويله قال الازهري واما قولهم ويله وعوله فان العول والعويل البكا وانشد
• ابلغ امير المومنين رسالة شكوى اليك مطلة وعويلا • والعول والعويل
الاستغاثة ومنه قولهم معولي على فلان اي اتكالي عليه واستغاثتي به وكان
قال ابو طالب النصب في قولهم ويله وعوله على الدعا والذم كما يقال ويلا له
وترابا له قال وشمر العويل الصياح والبكا قال واعوال اعوالا وعول تعويلا اذا
صاح وبكا وعول كلمة مثل ويح يقال عولك وعول زيد وعول لزيد وعال عوله
وعيل عوله بكلمة ام الفرا عال الرجل يعول اذا شق عليه الامر قال وبه قرا عبد
الله في سورة يوسف ولا يعيله ان ياتيني بهم جميعا ومعناه لا يشق عليه ان ياتيني
بهم جميعا وعالني الشي يعولني عولا غلبني وثقل علي قالت الخنسا
• ويكفي العشيرة ما عالها وان كان اصغرهم مولدا • وعيل صبرك فهو معول
غلب وقول كثير • وبالامس سار بها البين عالهم العزيز فعيل الصبر متخلد •
يحتمل اراد ان يكون عيل على الصبر فحذف وعدى ويحتمل ان يكون على قوله عيل الرجل
صبره قال ابن سيده ولم اره لغيره قال اللحياني وقال ابو الجراح عال صبري لغة
به على فعل الفاعل وعيل ما هو عايله اي غلب ما هو غالبه يضرب للرجل الذي
يعجب من كلامه او غير ذلك وهو على مذهب الدعا قال النمر بن تولب
• واحبب حبيبك حبا رويدا فليس يعولك ان تصرما • عايله
قال ابن مقبل يصف فرسا • حذاث احد والناحي بنو شني ببسد وبديه عيل
ما هو عايله • وهو قولك للشي يعجبك قاتله الله واخزاه قال ابو طالب يكون عيل
صبره اي غلب ويكون رفع وغير عما كان عليه من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت
وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب واما قول الكميت
• وما انا في اتلاف ابن نزار بملبوس علي ولا معول •
معناه اني لست بمغلوب الراي من عيل اي غلب وفي الحديث المعول عليه
يعذب اي الذي يبكي عليه من الموتى قيل اراد به من يوصي وقيل اراد الكافر
وقيل اراد به شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جا به معرفا ويروى بفتح
العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر • وبالصياح عولوا علينا •

اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث كان اذا سمع الحديث
اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو معول
بالتخفيف فاما بالتشديد فهو من الاستعارة يقال عولت به وعليه اي استغثت
واعولت الفرس صوتت ابو زيد اعولت عليه ادللت عليه دالة وحملت عليه
يقال عول علي بما شئت اي استعن بي كانه يقول احمل علي ما احببت والعول كل امر
عالك كانه سمي بالمصدر وما له امر يعول اهمه ويقال لا يعولني اي لا يغلبني قال
وانشد الاصمعي قول النمر بن تولب

واحب حبيبك حبا رويدا • وقول امية بن ابي عائذ •

هو المستعان على ما اتى من النائبات بعاف وعال يجوز ان يكون
فاعلا نعت عينه وان يكون فعلا كما ذهب اليه الخليل في خاف ومال وعاف
اي باخذ بالعفو وعالت الفريضة تعول عولا زادت قال الليث العول
ارتفاع الحساب في الفرائض يقال للعارض اعل الفريضة وقال اللحياني عالت
الفريضة ارتفعت في الحساب واعلتها انا لغة هرب واعول عول الفريضة
وهو ان يزيد سهامها فيدخل النقصان على اهل الفرائض قال ابو عبيد
اظنه ماخوذا من الميل وذلك ان الفريضة اذا عالت فهي تميل على اهل الفريضة
جميعا فتنقصهم وعال زيد الفرائض واعالها بمعنى يتعدى ولا يتعدى وروى
الازهري عن المفضل انه اتي في ابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا
قال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن
وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين فلما عالت صارت من
سبعة وعشرين فللابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان
ثمانية اسهم وللمراة ثلاثة وهذه ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع
وكان لها قبل العول ثلاثة من اربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض
والميراث ذكر العول وهذه المسالة التي ذكرناها تسمى المنبرية لان عليا
كرم الله وجهه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا
لان مجموع سهامها واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة ومنه حديث
مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء والعول المستعان به وقد عول به وعليه واعول
عليه وعول كلاهما ادل وحمل ويقال عول عليه اي استعن به وعول عليه اي اتكل
واعتمد عن ثعلب قال اللحياني ومنه قولهم الى الله منه المشتكى والمعول
ويقال عولنا الى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول اي فزعنا اليه حين اعوزنا
كل شيء ابو زيد اعال الرجل اذا حرص وعولت عليه اي ادللت عليه ويقال
فلان عولي من الناس اي عدتي ومحملي قال تابط شرا

لكنما عولي ان كنت ذا عول • على بصير بكسب المجد سباق •
حمال الوية شهاد اندية • قوال محكمة جواب افاق •

حكى ابن بري عن المفضل الضبي عولي في البيت بمعنى العويل والحزن قال الاصمعي
هو جمع عولة مثل بدرة وبدر وظاهر تفسيره لتفسير المفضل وقال الاصمعي
في قول ابي كبير الهذلي كانبت بيتا غربت سناخه وازددت من دار الكريم المعول
قال هو من اعال واعول اذا حرص وهذا البيت اورده ابن بري مستشهدا به
على المعول الذي يعول بدلاله ومنزلته ورجل معول اي حريص ابو زيد اعول
الرجل فهو معيل واعول فهو معول اذا حرص والمعول الذي يحمل عليك بدالة وفي المثل
لا يعول على القصد ام حداة لا يحتاج ولا يعيل مثله وقول امرئ القيس

وان شفائي عبرة مهراقة • فهل عند رسم دارس من معول •

اي من بكى وقيل من مستغاث وقيل من محمل وانشد

عول على كلك نعم المعول • وقيل في قوله فهل عند رسم دارس من معول

مذهبان

686

مذهبان احدهما انه مصدر عولت عليه اي اتكلت فلما عنى اتكالي في شفا غليلي على رسم
دارس لا غنى عنده عني فسبيلي ان اقبل على بكائي ولا اعول في برد غليلي على ما لا
غناء عنده وادخل الفاء في قوله فهل لربط اخر الكلام باوله فكانه قال اذا كان
شفائي انما هو في فيض دمعي فسبيلي ان لا اعول على رسم دارس في رفع حزني وينبغي
ان اخذ في البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الاخر ان يكون معول مصدر عولت
بمعنى اعولت اي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من اعوال وبكاء وعلى
اي الامرين حملت المعول فدخول الفاء حسن جميل اما اذا جعلت المعول بمعنى العويل
والاعوال اي البكاء فكانه قال ان شفائي ان اسفح ثم خاطب نفسه او صاحبيه
فقال اذا كان الامر على ما قدمته من ان في البكاء شفاء وجدي فهل من بكاء اشفي
به غليلي فهذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكاء كما يقول
احسنت الي فهل اشكرك اي فلا شكرنك وقد زرتني فهل اكافئنك اي فلا كافئنك
واذا خاطب صاحبيه فكانه قال قد عرفتكما ما سبب شفائي وهو البكاء والاعوال
فهل تعولان وتبكيان معي لاشفي ببكائكما وهذا التفسير على قول من قال ان معول
بمنزلة اعوال والفاء عقدت اخر الكلام باوله فكانه قال اذا كنتما قد عرفتما ما اوثره
من البكاء فابكيا واعولا معي وكانه اذا استفهم نفسه فكانه قال اذا كنت قد
علمت ان في الاعوال راحة لي فلا عذر لي في ترك البكاء وعيال الرجل وعيله الذين
يتكفل بهم وقد يكون العيل واحدا والجمع عالة جمع كراع وعنده انه جمع عائل
كما يكثر في هذا النحو اما فيعل فلا يكسر على فعلة البتة وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة وعيل وعاء من طعام
يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال واصله عيول فادغم وقد
يقع على الجماعة ولذلك اضافه الى العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيلا والياء
والياء فيه منقلبة عن الواو وفي حنظلة الكاتب اذا رجعت الى اهلي دنت
مني المراة وعيل او عيلان وحديث ذي الرمة وروبة في القدر اترى الله
عز وجل قدر على الذئب ان ياكل حلوبة عيايل عالة ضرائك وقول
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النفقة وابدا بمن تعول اي بمن تمون
وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب قال الاصمعي عال
عياله يعولهم اذا كفاهم معاشهم وقال غيره اذا قاتهم وقيل قام بما يحتاجون
اليه من قوت او كسوة وغيرهما وفي الحديث ايضا كانت له جارية يعولها وعمها
اي انفق عليها قال ابن بري العيال واوه منقلبة من واو لانه من عالهم يعولهم
وكانه في الاصل مصدر وضع على المفعول وفي حديث النخعي انه دخل بها
واعولت اي ولدت اولادا قال ابن الاثير الاصل فيه اعيلت اي صارت
ذات عيال وعزي هذا القول الى الهروي وقال قال الزمخشري الاصل
فيه الواو يقال اعال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنائه منظور
الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وقد يستعار العيال للطير والسباع
وغيرهما من البهائم قال الاعشى

وكانما تبع الصوار بشخصها • عجزاء ترزق بالسلي عيالها •

ويروي عجزاء وانشد ثعلب في صفة ذئب وناقة عقرها له فتركها لعياله

جزرا اعيانا وعلق رحلها صحبي •

وقال واعول واعيل على المعاقبة عولا وعيالة كثر عياله قال الكسائي
عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ورجل معيل
ذو عيال قلبت فيه الواو ياء طلبا للخفة والعرب تقول ما له عال وماله فعال
كثر عياله وماله جار في حكمه وعال العيال عولا وعؤولا وعيالة قام عليهم وعالهم
كفاهم ومانهم وقاتهم وانفق عليهم ويقال علته شهرا اذا كفيته معاشه

والعول قوت العيال وقول الكميت

كما خامرت في حضنها ام عامر لذي الحبل حتى عال اوس عيالها

ام عامر الضبع اي بقي جراوها لا كاسب لهم ولا مطعم فهم يتتبعون ما بقي للذيب وغيره من السباع فيأكلونه والحبل على هذه الرواية حبل الرمل كل هذا قول ابن الاعرابي وروايه ابو عبيد لذي الحبل اي لصاحب الحبل وفسر البيت بان الذيب غلب جراوها فاكلهن فعال عليهن هذا اعلب وقال ابو عمرو الضبع اذا هلكت قام الذيب بشان جرائها وانشد هذا البيت

والذيب يغذوها بنات الريح نافلة بل يحسب الذيب ان النجل للذيب

يقول لكثرة ما بين الضباع والذياب من السفاد يظن الذيب ان اولاد الضبع اولاده قال الجوهري لان الضبع اذا صيدت ولها ولد من الذيب لم يزل الذيب يطعم ولدها الى ان يكبر قال وروي غال بالغين المعجمة اي اخذ جراوها وقوله لذي الحبل اي الصايد الذي يعلق الحبل في عرقوبها والمعول حديدة ينقر بها الجبال قال الجوهري المعول الفاس العظيمة التي ينقر بها الصخر والجمع معاول وفي حديث حفر الخندق واخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الالة وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركه لولالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا والعالة شبه الظلة يسويها الرجل من الشجر يستتر بها من المطر مخففة اللام وقد عول اتخذ عالة قال عبد مناف ابن عبد الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضدا

قال ابن بري الصحيح ان البيت لساعدة بن جوية الهذلي والعالة النعامة عن كراع فاما ان يعني به هذا النوع من الحيوان واما ان يعني به الظلة لان النعامة ايضا الظلة وهو الصحيح وماله عال ولا مال اي شي ويقال للاعاثر عاله كما يقولون لعا لك عاليا يدعو عليه بالاقالة وانشد ابن الاعرابي

اخاك الذي ان زلت النعل يقل تعست ولكن عالك عاليا

وقول الشاعر امية بن ابي الصلت

سنة ازمة تخيل بالناس ترى للعضاة فيها صريرا
لا على كوكب ينوء ولا ريح جنوب ولا ترى طخرورا
ويسوقون باقر السهل للطود مهازيل خشية ان تبورا
عاقدين النيران في ثكن الاذناب منها لكي تهيج البحورا
سلع ما ومثله عشر ما عايل ما وعالت البيقورا

اي ان السنة الجدب اثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر وانما كانوا يفعلون ذلك في السنة الجدبة فيعمدون الى البقر فيعقدون في اذنابها السلع والعشر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون لوقتهم فقال امية هذا الشعر يذكر ذلك والمعاول قبايل من الازد النسب اليهم معولي قال الجوهري واما قول الشاعر في صفة الحمام

اذا دخلت سمعت فيها رنة لغط المعاول في بيوت هداد

فان معاولا وهداد احيان من الازد وفسره من العوال رجل معروف وعوال بالضم حي من العرب من بني عبد الله بن غطفان وقال

اننتي تيم تطنها بتصغيرها وجمع عوال ما ادق والام

عيل عال يعيل

عيل

عيلا وعيلة وعيولا ومعيلا افتقر والعيل الفقير وكذلك العايل قال الله تعالى ووجدك عايلا فاغنى وفي الحديث ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير وفي حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر وفي حديث الايمان وترى العالة رووس الناس العالة الفقرا جمع عايل وقالوا في الدعا على الانسان ماله عال وعال افتقر وقال امرو القيس وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عايل من قوم عالة وعيل قال

فتركن نهدا عيلا ابناوهم وبنو كنانة كاللصوص المرد

والاسم العيلة والعيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولا اذا افتقر وفي التنزيل وان خفتم عيلة وقال احيحة

فما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل

اراد فيدهشني بنيه وارعشه بلي تقول وهل يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل وما ندري اذا ازمعت امرا باي الارض يدركك المقيل

وهو عايل وقوم عيلة وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر والعالة جمع عايل تقول قوم عالة مثل حاير وحاكة قال ابن بري ومنه الحديث ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي فقرا وعيال الرجل وعيله الذين يتكفل بهم ويعولهم قال سلام على يحيي ولا يبرح عنده ولا وان ازرى بعيلة الفقر

وقد يكون العيل واحدا والنسوة عايل تخصص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده كذا وكذا نفسا من العيال ويقال اترك بتامي عيلا اي فقرا واحد العيال عيل والجمع عيايل فعم ولم يخصص وعيل عيالهم اعيلهم قال لقد عيل الايتام طعنة ناشره وقيل عيلهم صيرهم عيالا واعيالا وارعيل فلان دابته اذا اعملها وبعثها وانشد اذا اتتوم به الكسير يعيل اي يسيب قال ابن سيده وعال الرجل واعال واعيل وعيل كله كثر عياله فهو معيل وقال الاخفش صار ذا عيال ابن الكلبي ما نزلت معيلا من العيلة اي محتاجا ابن الاعرابي العيل العيلة والعيل جمع العايل وهو الفقير والعيل جمع العايل وهو المتكبر والمتبختر وقال يونس يقال طالب عيلتي اباك بالبا اي طال ما علتك واعال الذيب والاسد والنمر يعيل عالة اذا التمس شيا والعيل منهن الملتمس الباحث والجمع عيايل على غير قياس انشد سيبويه فيها عيايل اسود ونمر وعال يعيل في مشيه عيلا وهو عيال وتعيل تبختر وتمايل واختار وتعيل يتعيل اذا فعل ذلك وفلان تعيال متعيل اي متبختر وعال في الارض يعيل عيلا وعيولا وعيولا ضرب فيها وهو عيال ذهب وداركها قال اوس في صفة فرس

ليس عليه من البردي هبرية كالمزبا بالي عيال با وصال اي متبختر ويروى غيال وقد تقدم ذكره والعيال المتبختر في مشيه قال ابن بري والمشهور في رواية من رواه عيال انه يكون تمام البيت باوصال اي يحج الاخيال المتبختر بالعشيات وهي الاصايل متبخترا والذي ذكره الجوهري عيال باوصال في ترجمة زرب وليس كذلك في شعره انما هو على ما ذكرناه وجمع عيال المتبختر عيابيل قال الحكيم بن معية الربعي من تميم يصف قناة نبتت في موضع محفوف بالجبال والشجر

حفت باطواد جبال وخطر في اشب الغيطان ملتف السمر فيه عيابيل اسود ونمر

الخطر الموضع الذي حوله شجر كالحظيرة قال ابن بري ومن العيل المتبختر قول حميد

لم تجد لها تكاليف الاتان يعيل وتسا ما

وامراة عيالة متبخترة وعال الفرس يعيل عيلا اذا ما تكفا في مشيته وتمايل واعال الرجل فهو فرس عيال وذلك تكرمه وكذلك الرجل اذا ابتختر في مشيته وتمايل وانشد اعوالا الا كحرص وترك اولاده يتامى عيالا اي فقرا واعالني الشي يعيلني عيلا ومعيلا اعوزني واعجزني وعال الميزان جار وقيل زاد

قال ابو طالب ابن عبد المطلب

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا عقوبة شر عاجلا غير آجل
بميزان صدق لا يغل شعيرة له شاهد من نفسه غير عائل

ومكيال عائل شاهد على غيره هذه عن ابن الاعرابي وقال للضالة تعيل عيلا وعيلانا اذا لم يدر ايا يبغيها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال بينا هو جالس بالكوفة في مجلس مع اصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيلا فقيل قوله عيلا عرضك كلامك على من لا يريده وليس من شانه كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وليس من شانه يونس لا يعول احد على القصد اي لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعيل سوء الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا سيبه في المفازة وشاهده قول ابن علي

فسقى فلايضنا بماء آجن واذا يقوم به الحسير يعيل

اي اذا حسر البعير اخذت عنه دابته وتركه مهملا بالفلاة والعيلان الذكر من الضباع وعيلان اسم ابي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهري ويقال للناس بن مضر بن نزار قيس عيلان وقال ابن الحرث الا انما قيس بن عيلان بقة اذا وجدت ريح العصير تغنت

فصل الغين المعجمة

غتل غتل المكان غتلا فهو غتل كثر فيه الشجر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته ونخل غتل ملتف يمانية

غدفل رجل غدفل طويل وبعير غدفل سابغ شعر الذنب وانشد الازهري في ترجمة غدهل

يتبعن زيان الضحى عراهلا يمج ذا احصابل غدافلا

وقال غدافل كثير سبيب الذنب ابو عمرو وكبش غدافل كثير سبيب الذنب وغدافل الثياب خلقانها وفي المثل عن ابن بري اكل من غدافلي وذلك ان رجلا سال رجلا ان يكسوه فوعده فاتى خلقانه ثم لم يكسه وعيش غدفل وغدفل ورغفل ورغفلي واسع قال الشاعر

رغات عيشها الغدفل الارغل ودرع غدفلة واسعة وملاءة غدفلة واسعة

غرله الغرلة القلفة وفي حديث ابي بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمل عليه من يريد سكته في صغره واعتاد قبل ان يختن وفي حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي وفي حديث الزبير فان احب صبيا نشا اليها الطويل الغرلة انما عجبه طولها لتمام خلقته والغرل القلف والاغرل الاقلف الاحمر رجل ارغل واغرل وهو الاقلف وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا بهما اي قلفا والغرل جمع الاغرل وعام اغرل خصيب وعيش اغرل اي واسع ورجل غرل مسترخي الحلق قال العجاج

لا غرل الحلق ولا قصير ورمح اغرل شنج الطول مفرطه وانشد بيت العجاج

ايضا وقال ثعلب الغريل والغرين ما يبقى من الماء في الحوض والغدير الذي تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه وكذلك يبقى في اسفل القارورة من الثفل وقيل هو ثفل ما يصبغ به وقال الاصمعي الغريل ان يجيء السيل فيثبت على الارض ثم ينضب فاذا اجف رايت الطين فتقافد على وجه الارض قد تشقق وقال ابو شبيل في كتاب المطر هو الطين تحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا كان او يابسا وقيل الغريل الطين الذي يبقى في الحوض

غربل غربل الشيء نخله والغربال ما غربل به معروف غربلت الدقيق وغيره ويقال غربله اذا قطعه وقوله

فلولا الله والمهر المفدى لرحت وانت غربال الاهاب

فانه وضع الغربال مكان المخرق ولولا ذلك لما جاز ان يجعل الغربال في موضع المغربل والمغربل المنتفخ كانه يلقى من الغربال وفي الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل من الرجال الدون كانه خرج من الغربال وقيل في تفسير الحديث يذهب خيارهم بالموت والقتل ويبقى ارذالهم الجعدي غربل فلان في الارض اذا ذهب فيها وفي الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال عنى بالغربال الدف شبه الغربال به في استدارته وغربلهم قتلهم وطحنهم والمغربل المقتول المنتفخ قال

احيى اباه هاشم بن حرملة يوم الهباءات ويوم اليعمله
ترك الملوك حوله مغربلة ورمحه للوالدات مشكلة
يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

وقيل عنى بالمغربلة انه ينتقي السادة فيقتلهم فهو على هذا من الاول وقال شمر المغربل المفرق غربله اي فرقه وفي حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والرديء وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغرنيل قيل هو العصفور

غرنحل ابو زيد الغرنحل حلبا لعيع العصا قال وهي النخرية

غرقل غرقلت البيضة مذرت والبطيخة فسد ما في جوفها قال الازهري الغرقل بياض البيض بلغة ابن الاعرابي غرقل اذا صب على راسه الماء بمرة واحدة

غرمل الغرمول الذكر الضخم وقد قيل الذكر مطلقا ويقال له الغرمول قبل ان تقطع غرلته هذا قول ابي زيد وقد جاء في الحديث عن علي عمر انه نظر الى غراميل الرجال في الحمام فقال اخرجوهم وكانوا مختونين غير شك وقيل الغرمول للذوات الحافر قال بشر

ومشدود ترك الغرمول منه كطي الزق علقه التجار

غزل غزلت المراة القطن والكتان وغيرهما تغزله غزلا وكذلك اغتزلته وهي تغزل بالمغزل والنسوة غزل غوازل قال جندل بن المثنى الحارثي

كان بالضحضاح الاجل قطن سخام بايادي غزل

على ان الغزل قد يكون هنا الرجال لان فعلا في جمع فاعل من المذكر اكثر منه في جمع فاعلة والغزل ايضا المغزول والغزل ما يغزل به مذكر والجمع غزول وقال ابن سيده وسمى سيبويه ما تنسجه العنكبوت غزلا فقال في قول العجاج

كانه نسج العنكبوت المرمل

المغزل مذكر والعنكبوت انثى كذا قال الغزل مذكر واضرب عن ذكر النسج الذي في شعر العجاج واستعمل ابو النجم الغزل في الجبل فقال

يتعش منه الموت ما لا تغزله

واسم ما تغزل به المراة المغزل والمغزل والمغزل تميم تكسر الميم وقيس تضمها والاخيرة اقلها والاصل الضم وانما هو من اغزل اي ادير وقيل واغزلت المراة ادارت المغزل قال الشاعر

من العسيل والقنا فلكة مغزل

قال الفراء وقد استثقلت العرب الضمة في حروف وكسر ميمها واصلها الضم من ذلك مصحف ومجدع ومجسد ومطرف ومغزل لانها في المعنى اخذت من الصحف اي جمعت فيه الصحف وكذلك المغزل انما هو من اغزل اي فتل وادبر فهو مغزل وفي كتاب لقوم من اليهود

عليكم كذا وكذا او سبع المغزل اي سبع ما غزلت ليتها وكم قال ابن الاثير وهو بالكسر الالة
وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هو في كلهم خص به غزلا
والمغزل حبل دقيق قال ابن سيده اراه شبه بالمغزل لدقته قال الحكي ذلك
الحرمازي وانشد

وقال اللواتي كن فيه يلمنني • لعل الهوى يوم المغزل قاتل

والغزل حديث الفتيان والفتيات ابن سيده الغزل اللهو مع النساء
وكذلك المغزل قال • تغزل لي العربي المصاب حليلها الا مالك مل في الطلي بن مغزل
ومغازلتهن محادثتهن ومراودتهن وقد غازلها والتغزل التكلف لذلك
وانشد • صلب العصا جاف عن التغزل •

وتغزل غازلتها وغازلتني وتغزل اي تكلف الغزل وقد غزل غزلا وقد تغزل
وغازلها وغازلته مغازلة ورجل غزل متغزل بالنساء على النسب اي ذو غزل
وفي المثل هو اغزل من امرا القيس والعرب تقول اغزل من الحمى يريدون
انها معتادة للعليل متكررة عليه فكانها عاشقة له متغزلة به ورجل غزل
دنا منها عن ثعلب والغزل ضعيف عن الاشيا فاتر فيها قال عن ابن الاعرابي
وغازل الاربعين دنا منها عن ثعلب والغزال من الظبا الشادن قبل الاثناء
حين يتحرك ويمشي وتشبه به الجارية في التشبيه فتذكر النعت والفعل على
التشبيه وقيل هو بعد الطلي وقيل هو غزال من حين تلده امه الى ان يبلغ اشد
الاحضار وذلك حين يقرن قوائمه فيضعها معا ويرفعها معا والجمع غزلة
وغزلان مثل غلمه وغلمان والانثى بالها وقد اغزلت الظبية وظبية
مغزل ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا اذا طلب الغزال حتى اذا ادركه
وتصاغر فرقه انصرف عنه ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل الكلب
بالكسر اي فتر وهو ان يطلب الغزال فاذا احس بالكلب خرق اي لصق
بالارض ولهي عنه الكلب وانصرف فيقال غزل وابن كلبك وهو كلب
غزل ويقال للضعيف الفاتر عن الشي غزل ومنه رجل غزل لمحادثة النسا
لضعفه عن غير ذلك والغزالة الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال
طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة ويقال غربت الجونة وانما سميت جونة
لانها تسود عند الغروب ويقال الغزالة الشمس اذا ارتفع النهار وقيل
الغزالة عين الشمس وغزالة الضحى وغزالاته بعد ما تنبسط الشمس وتضحي
وقيل هو اول الضحى الى مد النهار الاكبر حتى يمضي من النهار نحو من خمسة يقال
اتيته غزالات الضحى قال •

يا حبذا ايام غيلان السري • ودعوة القوم الا هل من فتى •
يسوق بالقوم غزالات الضحى • وانشد ابو عبيد لعتبة بن الحارث اليربوعي
تروحنا من اللعباء عصرا • فاعجلنا الغزالة ان تؤوبا •

ويقال فاعجلنا الالهة وهي الشمس ويقال جانا فلان في غزالة الضحى قال ذو الرمة

فاشرفت الغزالة راس حزوى • اراقبهم وما اغنى قبالا •

يعني الاظعان ونصب الغزالة على الظرف وقال ابن خالويه الغزالة في بيت
ذي الرمة الشمس وتقديره عنده فاشرفت طلوع الغزالة وراس حزوى
مفعول اشرفت على معنى علوت اي علوت راس حزوى طلوع الشمس وجمع
غزالة الضحى غزالات قال •

دعت سليمى دعوة هل من فتى • يسوق بالقوم غزالات الضحى •

وغزالة والغزالة المراة الحرورية معروفة سميت باحد هذه الاشيا • قال ايمن بن خريم

اقامت غزالة سوق الضراب • لاهل العراقين حولا قميطا •

وقال اخر

هلا كررت على غزالة في الوغى • بل كان قلبك في جناحي طاير •

وغزال الشعبان ضرب من الجنادب مثل الجنادب وغزال موضع قال سويد بن عمير العذلي

اقرت لما ان رات عدنيا • وشبت ما قد مت يوم غزال •

وقيفا غزال وقرن غزال موضعان والغزالة عشبة من الصفاح ينفش على الارض يخرج منه وسطه
قضيب طويل يقشر ويوكل حلوا ودم الغزال نبات شبيه بنبات البقلة
التي تسمى الطرخون يوكل وله حروف وهو اخضر وله عرق احمر مثل عرق
الارطاة يخطط به ايديهن فيكا حمرا في ايديهن وغزال وغزيل اسمان •

غسل

غسل غسل الشي يغسله غسلا وغسلا وقيل الغسل المصدر من غسلت والغسل
بالضم الاسم من الاغتسال ويقال غسل وغسل قال الكميت يصف حمار وحش

تحت الالات في نوعين من غسل • باتا عليه بتسحال وتقطار •

يقول يسيل عليه ما على الشجرة من الماء مرة من المطر والغسل تمام غسل
الجسد كله وشي مغسول وغسيل والجمع غسلى وغسلا كما قالوا قتيلي وقتلى
والانثى بغير ها والجمع غسالى الجوهري ملحفة غسيل وربما قالوا غسيلة
يذهب بها مذهب الاسما النعوت نحو النطيحة قال ابن بري صوابه ان يقول
يذهب بها مذهب الاسما مثل النطيحة والذبيحة والعصيدة وقال اللحياني
ميت غسيل في اموات غسلى وغسالى ومنه غسيل وغسيلة الجوهري والمغسل
والمغسل بكسر السين وفتحها مغسل الموتى المحكم مغسل الموتى ومغسلهم
موضع غسلهم والجمع المغاسل وقد اغتسل بالما والغسول الما الذي يغتسل
به وكذلك المغتسل وفي التنزيل العزيز هذا مغتسل بارد وشراب والمغتسل
الموضع الذي يغتسل فيه وتصغيره مغيسل والجمع المغاسل والمغاسيل وفي
الحديث وضعت له غسلة من الجنابة قال ابن الاثير الغسل بالضم الما القليل
الذي يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح
المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره والغسل والغسلة ما يغسل
به الراس من خطمي وطين واشنان ونحوه ويقال غسول وانشد شمر

فالرحبتان فاكناف الجنان الى • ارض يكون بها الغسول والرتم •

وقال • ترعى الروايم احرار البقول ولا • ترعى كرعيكم طلحا وغسولا

اراد بالغسول الاشنان وما اشبهه من الحمض وسواه غيره لا مثل رعيكم
ملحا وغسولا وانشد ابن الاعرابي لعبد الرحمن بن دارة في الغسل •

فيا ليل ان الغسل ما دمت ايما • علي حرام لا يمسني الغسل •

اي لا اجامع غيرها فاحتاج الى الغسل طمعا في تزوجها والغسلة ايضا ما تجعله
المراة في شعرها عند الامتشاط والغسلة الطيب يقال غسلة مطراة
ولا تقل غسلة وقيل هو اس يطرا باخلاط من الطيب يمتشط به واغتسل
بالطيب كقولك تضمخ عن اللحياني والغسول كل شي غسلت به راسا وثوبا
او نحوه والمغسل ما غسل فيه الشي وغسالة الثوب ما خرج منه بالغسل
وغسالة كل شي ماوه الذي يغسل به والغسالة ما غسلت به الشي والغسلين
ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة والغسلين في القران العزيز ما يسيل
من جلود اهل النار كالقيح وغيره كانه يغسل عنهم التمثيل لسيبويه والتفسير
للسيرافي وقيل الغسلين ما انغسل من لحوم اهل النار ودمايهم زيد فيه
اليا والنون كما زيد في عفرين قال ابن بري عند ابن قتيبة ان عفرين مثل
قنسرين والاصمعي يرى ان عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سنين
وفي التنزيل العزيز الا من غسلين لا ياكله الا الخاطيون قال الليث غسلين
شديد الحر قال مجاهد طعام من طعام اهل النار وقال الكلبي هو ما انضج
النار من لحومهم وسقط اكلوه وقال الضحاك الغسلين والضريع شجر في النار
وكل جرح غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من الجراح والدبر

وقال الفراء ما يسيل من صديد اهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما ينغسل من ابدانهم وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرابه الحميم والغسلين قال هو ما يغسل من لحوم اهل النار وصديدهم وغسيل الملايكة حنظلة ابن عامر الانصاري ويقال له حنظلة ابن الراهب استشهد يوم احد وغسلته الملايكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الملايكة يغسلونه واخبرني بسن وقد سمي غسيل الملايكة واولاده ينتسبون اليه الغسيليين وذلك انه كان الم باهله فاعجله الندب عن الاغتسال فلما استشهد راى النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يغسلونه فاخبر به اهله فذكرت انه كان الم بها وغسل الله حوبتك ايتك يعني طهرك منه وهو على المثل ومنه حديث الدعا واغسلني بالثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا مبالغة في التطهر وغسل الرجل المراة يغسلها غسلا اكثر نكاحها وقيل فهو نكاحه اياها اكثر او اقل والعين المهملة فيه لغة ورجل غسيل كثير الضرب لامراته قال الهذلي •

• وقع الوبيل نحاه الاهوج العسل • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر فبها ونعمت قال القتيبي اكثر الناس يذهبون الى ان معنى غسل اي جامع اهله قبل خروجه للصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق ولانه لا يومن عليه ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب اخرون الى معنى قوله غسل لانه اذا اسبغ الوضو غسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة قال الازهري ورواه بعضهم مخففا من غسل بالتخفيف وكانه الصواب من قولك غسل الرجل امراته وغسلها اذا جامعها ومثله فحل غسله اذا اكثر طرقها وهي لا تحمل قال ابن الاثير يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وفي الحديث من غسل الميت فليغتسل قال ابن الاثير قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضو من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قال ابن الاثير الغسل من غسل الميت مسنون وفي الحديث فيما يحكي عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الما تقروه نايما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقروه نايما ويقظان اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقروه في يسر وسهولة وغسل الفحل الناقة يغسلها غسلا اكثر ضرابها وفحل غسل وغسيل وغسلة مثال همزة ومغسل يكثر الضراب ولا يلقح وكذلك الرجل ويقال للفرس اذا عرق قد غسل وقد اغتسل وانشد •

ولم ينضح بماء فيغسل • وقال اخر •

وكل طموح في العنان كانها اذا اغتسلت بالما فتخا كاسر • وقال الفرزدق

لا تذكروا حلل الملوك فانكم بعد الزبير كحايض لم تغسل •

اي تغتسل وفي حديث العين العين حق اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين من احد جا الى العاين بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته

اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخل ازاره ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب ذلك الما المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلا ضربه فاوجعه والمغاسل مواضع معروفة وقيل هي اودية قبل اليمامة قال لبيد •

• فقد ترتعي سبتا واهلك حيرة محل الملوك نقدة فالمغاسلا •

• وذات غسل موضع دون ارض بني نمير قال الراعي •

• اتعرف جاراتي بذات غسل سراة اليوم يمهدن الكدونا •

• ابن بري والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق •

• يظل الى الغاسول يرعى حزونه شبابا براة ناقتي بالحالق •

• وغاسل وغسويل ضرب من الشجر قال الربيع بن زياد •

• ترعى الروايم احرار البقول بها لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا •

• والغسويل والغسويل نبت ينبت في السباخ وعلى ورقه شمويل •

• وهو طاير •

غسبل غسبل الماثورة •

عضل اعضالت الشجرة لغة في اغضالت واغضال الشجر كثر اغصانه واشتد التفافها قال •

غطل غطلت السما واغطلت المتق دجنها وغطل الليل غطلا التبست ظلمته والغيطول الظلمة المتراكمة وغيطلة الليل التجاج سواده والغيطلة التباس الظلام وتراكبه وانشد • وقد كسينا ليله غياطلا • وانشد ابن بري للفرزدق في الغيطلة الظلمة • والليل مختلط الغياطل اليل • ابو عبيد الغيطل الراكب بعضه بعضا وحكى ابن بري الغيطلة التفاف الناس ويقال الغيضة الحكم والغيطل والغيطلة الشجر الكثير الملتف وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرو القيس •

• فظل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النعر •

يرنح يتمايل من سكر وغيره والغيطل جمع غيطله والغيطلة الاجمة وقال ابو حنيفة • الغيطلة جماعة الشجر والعشب قال وكل ملتف مختلط غيطلة وخص ابو حنيفة مرة بالغيطلة جماعة الطرفا واما قول زهير •

كما استغاثت بشي فز غيطله • خاف العيون فلم ينظر به الحشك •

فيقال هي الشجر الملتف اي ولدته امه في غيطله وقال ابو عبيدة الغيطلة البقرة الوحشية وقال ثعلب هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من الظبا والبقر والغيطلة ازدحام الناس يقال انا في غيطلة اي في زحمة قال الراعي •

• بغيطلة اذ التفت علينا • فشدنا بها المواعد والديونا •

اراد من زحمة الطاعنين قوم الظعن والغيطلة الاكل والشرب والفرح بالامن والغيطلة المال المطغي المغطي والغيطلة الصوت والجلبة تقول سمعت غيطلهم وغيطلانهم وغيطلة الحرب كثرة اصواتها وغبارها وغيطلوا في الحديث افاضوا فيه وارتفعت اصواتهم به عن الهجري والغيطلة اجتماع الناس والتفافهم عن ابن الاعرابي والغيطلة الجماعة عن ثعلب ابن الاعرابي والغوطالة الروضة والغيطلة غلبة النعاس والغيطل السنور كالخيطل عن كراع •

غفل غفل عنه يغفل غفولا وغفلة واغفله عنه غيره واغفله تركه وسها عنه وانشد ابن بري في الغفول •

• فايك هلا والليالي بغرة • تدور وفي الايام عنك غفول •

واغفلت الرجل اصبته غافلا وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل ولا تطع من اغفلنا

تلبيس ذكرها قال ولو كان على الظاهر لوجب ان يكون قوله واتبع هواه بالفاء دون الواو
وسيل ابو العباس عن هذه الاية فقال من جعلناه غافلا وكلام العرب اكثره اغفلته
سميته غافلا واحكمته سميته حكيما قال وفعل هو وافعلته انا اكثر اللغة وهو ادعيته
هذا اكثر الكلام وفعلته اكثرت ذلك فيه مثل غلقت الابواب واغلقتها وافعلت
يكون مكان فعلت مثل مهلته وامهلته ووصيت واوصيت وسقيت واسقيت وفي
حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه غافلا
عن يمينه وسبب سوالنا وقيل سالناه وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته
واستغفلته اي تحينت غفلته ويقال هو في غفل من عيشته اي في سعة ابو العباس
الغفل الكثير الرفيع نعم اغفال الاخفة فيها ولا يحب وقال بعض العرب لشانيء اغفال
ماتبعن يمعه سنة اصابتهم فاهلكت حيا ومالهم وقال شمر ابل اغفال لاسمات عليها
وقد اح اغفال سيبويه غفلت صرت غافلا واثبته له ذاكر قال بن سيده وقوله تعالى
وكانوا عنها غافلين يصلح ان يكون والله اعلم كانوا في تركهم الايمان بالله تعالى والنظر
فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز ان يكون وكانوا عما يراد بهم من الاتيانه
عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال اذ نحن في غفل واكثر همنا
صرف النوى وفراغنا الحيرانا
وفي الحديث من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به
قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة والتغافل تعمد الغفلة على حد ما يجي عليه
هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلته اذا اهتبلت غفلته ابن السكيت يقال قد غفلت
فيه واغفلته والتغفيل ان يكفيك صاحبك وانت غافل لا تعنى بشيء والتغفل ختل
في غفلة والمغفل الذي لا فطنة له والغفول من الابل البلهاء التي لا تمتنع من فصيل يرضعها
ولا تبالي من حلبها والغفل القيد الذي اغفل فلا يرجى خيره ولا يخشى شره والجمع
اغفال والاغفال الموت والغفل سبب موته مبيته لا علامة فيها وانشد
يترك بالمهامة الاغفال
وكل ما لا علامة ولا اثر عمارة من الارضين والطرق ونحوها غفل والجمع كالجمع وفي كتابه
لاكيدر ان لنا الضاحية والمعامي واغفال الارض اي المجهولة التي ليس فيها اثر يعرف وكلا
الكسائي ارض اغفال كانهم جعلوا كل جزء منها غفلا وبلاد اغفال لا اعلام فيها يهتدى بها
وكذلك كل لا سمة عليه من الابل والدواب ودابة غفل لا سمة عليها وناقة غفل لا توسم
لان لا يجب عليها صدقة وبه فسر ثعلب قول الراجز
لا عيش الا كل صهبا غفل
تناول الحوض اذا الحوض شغل
وقد اغفلتها اذا لم تسمها وفي الحديث ان معاذ الاسلمي قال يا رسول الله اني رجل
مغفل فاين اسم ابلي اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه حديث طهفة ولنا
نعم همل اغفال لا سمات عليها وقيل الاغفال هنا التي لا البان عليها واحدها غفل وقيل
الغفل الذي لا يرجى خيره ولا يخشى شره وقدح غفل لا خير فيه ولا نصيب له ولا غرم
عليه والجمع كالجمع وقال اللحياني قداح غفل على لفظ الواحد ليست فيها فروض ولا لها
غنم ولا عليها غرم وكلت تثقل بها القداح كراهية التهمة يعني تستثقل لتكثر وهي
اربعة اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ورجل غفل لا حسب له وقيل
هو الذي لا يعرف ما عنده وقيل هو الذي لم يجرب الامور وشاعر غفل غير مسمى ولا
معروف والجمع اغفال وشعر غفل لا يعرف قايله وارض غفل لم تمطر وغفل الشيء ستره وغفل
الابل بسكون الفاء وبارها عن ابي حنيفة والمغفلة العنفقة عن الزجاجي وورد
في الحديث وهي جانبا العنفقة وروي عن بعض التابعين عليك بالمغفلة وهي العنفقة
يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها وغافل وغفلة
اسمان وبنو غفيلة وبنو المغفل بطون والله اعلم

غلل الغل والغلة والغلل والغليل كله شدة العطش وحرارته قل او كثر ورجل
مغلول وغليل ومغتل بين الغلة وبعير غلل وغلان بالفتح عطشان شديد العطش غل

يغل غللا فهو مغلول على ما لم يسم فاعله ابن سيده غل يغل غلة واغتل ورجل مغتل
حرارة الحزن والحب غليلا واغل ابله اساء سقيها فصدرت ولم ترو وغل البعير
ايضا يغل غلة اذا لم يقض ريه ابو عبيد عن ابي زيد اغللت الابل اذا اصدرتها
ولم ترو وهي ابل غالة بالعين غير معجمة قال ابو منصور هذا التصحيف والصواب
اعللت الابل اذا اصدرتها ولم تروها بالعين من العلل وهو العطش
وهي ابل عالة وقال نصر الرازي اذا صدرت الابل عطاشا قلت صدرت غالة
وغوال وقد اغللتها انت اغلالا اذا اسات سقيها فاصدرتها ولم ترو وصدرت
غوالة الواحدة غالة وكان الراوي عن ابي عبيدة غلط في روايته والغليل حر الجوف
لوحا واحتراقا والغل بالكسر والغليل الغش والعداوة والضغن والحقد
والحسد وفي التنزيل العزيز ونزعنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج حقيقته
والله اعلم انه لا يحسد بعض اهل الجنة بعضا في علو المرتبة لان الحسد غل وهو
ايضا كدر والجنة مبراة من ذلك غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش
او ضغن وحقد ورجل مغل مضب على حقد وغل يغل غلولا واغل خان قال النمر
جزى الله عنا حمزة ابن نوفل
جزاء مغل بالامانة كاذب
وخص بعضهم به الخون في الفي والمغنم واغله خونه وفي التنزيل العزيز وما كان
لنبي ان يغل قال ابن السكيت لم نسمع في المغنم الا غل غلولا وقرى وما كان لنبي ان
يغل فمن قرا يغل فمعناه يخون ومن قرا يغل فهو يحتمل معنيين احدهما يخان يعني ان
يوخذ من غنيمته والاخر يخون اي ينسب الى الغلول وهو قراءة اصحاب عبد الله بن مسعود
قال ابو العباس جعل يغل بمعنى يغلل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت
وافعلت افعلت ادخلته ذلك فيه وفعلته كثرت ذلك فيه وقال الفراء جائز ان يكون
يغل من اغللت بمعنى يغلل اي يخون كقوله فانهم لا يكذبونك وقال الزجاج قديا
جميعا ان يغل وان يغلل فمن قال ان يغل فالمعنى ما كان لنبي ان يخون امته وتفسير
ذلك ان الغنايم جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجاءه جماعة من
المسلمين فقالوا الا تقسم غنايمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو افاء الله علي مثل
احد ذهبا ما منعتكم درهما اترونني اغلكم مغنمكم قال ومن قرا ان يغل فهو جائز على
ضربين احدهما ما كان لنبي ان يغله اصحابه اي يخونوه وجاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا اعرفن احدكم يجي يوم القيامة ومعه شاة قد غلها ثم قال اد الخياط
والمخيط والوجه الثاني ان يكون يغل قال يخون كيف لا يغل بلى ويقتل وقال ابو
عبيد الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه
يقال من الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم
قال ابن بري قل ان تجد في كلام العرب ما كان لفلان ان يضرب على ان يكون الفعل مبنيا
للمفعول وانما تجده مبنيا للفاعل كقوله ما كان لمومن ان يكذب وما كان لنبي ان يخون
وما كان للمحرم ان يلبس قال وهذا يعلم صحة قراءة من قرا وما كان لنبي ان يغل على اسناد
الفعل للفاعل دون المفعول قال والشاهد على قوله تعالى من الخيانة اغل يغل قول
الشاعر
حدثت نفسك بالوفا ولم تكن
للغدر خائنة مغل الاصبع
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم املى في صلح الحديبية ان لا اغلال ولا اسلال قال
ابو عبيد الاغلال الخيانة والاسلال السرقة وقيل الاغلال السرقة اي لا خيانة
ولا سرقة ويقال لا رشوة قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة
في المغنم وكل من خان في شي خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة
الممنوعة مجعولة فيها وهي الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة
ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ابو عبيد رجل مغل مسل اي صاحب خيانة
وسلة ومنه قول شريح ليس على المستعير غير المغل ولا على المستودع غير المغل ضمان
اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة يعني الخائن وقيل

الغل هاهنا المستغل وأراد به الغنا بحث لانه بالقبض يكون مستغلا قال ابن الاثير والاول
الوجه وقيل الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف
الليل اذا انتزعه من الابل وهي السلة وقيل هي الغارة الظاهرة يقال غل يغل
وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما
وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاث لا يغل عليها قلب مومن اخلاص العمل لله ومناصحة ذوي الامر ولزوم
جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورايهم قيل معنى قوله لا يغل عليهن قلب
مومن اي لا يكون معها في قلبه غش ودغل ونفاق ولكن يكون معها الاخلاص لذات
الله عز وجل ومن روى لا يغل ولا يغل فمن قال يغل بفتح اليا وكسر الغين فانه
يجعل ذلك من الضغن والغل وهو الضغن والشحنا اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق
ومن قال يغل بضم اليا جعله من الخيانة وانما غل يغل غلولا فانه الخيانة من المغنم خاصة
والاغلال الخيانة في المغانم وغيرها ويقال من الغل غل يغل ومن الغلول غل يغل
وكل من خان في شي في خفا فقد غل يغل غلولا وكلما كان في هذا الباب راجع الى هذا من
ذلك الغال وهو الوادي المطمين الكثير الشجر وجمعه غلان ومن ذلك الغل وهو
الحقد الكامن وقال ابن الاثير في تفسير لا يغل عليهن قلب مومن قال ويروى يغل بالتخفيف
من الوغول الدخول في الشي قال والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها
القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والخيانة والشر قال وعليهن في موضع
الحال تقديره لا يغل كاينا عليهن وفي حديث ابي ذر غللتم اي والله خنتم في القول
والعمل ولم تصدقوا ابن الاعرابي في النوادر غل بصر فلان حاد عن الصواب
منه غل يغل وهو معنى قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مومن اي لا يحيد عن
الصواب غاشا واغل الخطيب اذا لم يصب في كلامه قال ابو وجزة

خطبا لا خرق ولا غلل * اذا خطبا غيرهم اغل شرارها

واغل في الجلد اخذ بعض اللحم والاهاب يقال اغللت الجلد اذا سلخته وابقيت فيه
شيا من الشحم واغللت في الاهاب سلخته وتركت على الجلد اللحم الذي تركه على الاهاب
حين سلخ واغل الجازر في الاهاب اذا سلخ فترك من اللحم ملتزقا بالاهاب والغلل
دا في الاحليل مثل الرقق وذلك ان لا ينتفض الحالب الضرع فيترك فيه شيا من اللبن
فيعود دما او خرطا وغل في الشي يغل غلولا وانغل وتغلل وتغلغل دخل فيه يكون
ذلك في الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف الثور والكلاب

يحفرن كل ساق دقيقه * وعن كل عرق في الثرى متغلغل

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وفي العرض رواه ثعلب عن سيبويه

تغلغل حب عثمة في فوادي * فباديه مع الخافي يسير

وغله يغله غلا ادخله قال ذو الرمة

غللت المهاري بينها كل ليلة * وبين الدجى حتى اراها تمزق

وغله فانغل اي ادخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكنس اي يدخل
قضيبه من غير ان يدخل يده اليه وغل هو دخل يتعدى ولا يتعدى ويقال غل فلان المفاوز
اي دخلها وتوسطها وتغلغل كغلل والغلة ما توارى فيه عن ابن الاعرابي والغلغلة
كالغرغرة في معنى الكسر والغلغل الما الذي يتغلغل بين الشجر والجمع الاغلال قال دكين

ينجيه من مثل حمام الاغلال * وقع يد عجلى ورجل شملال

ضامي النسا من تحت ريا من عال

يقول تنجي هذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التهذيب قال اراد
ينجي هذا الفرس من خيل مثل حمام يرد غللا من الما وهو ما يجري في اصول الشجر
وقيل الغلل الما الظاهر الجاري وقيل هو الظاهر على وجه الارض ظهورا قليلا
وليس له جرية فيخفي مرة ويظهر مرة وقيل الغلل الما الذي يجري في اصول الجذوع وقال

ابو

ابو حنيفة الغلل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي او التلع في الشجر وهو في بطن
الوادي وقيل انه ياتي الشجر غللا من قبل ضعفه واتباعه كلما تواطى من بطن الوادي
فلا يكاد يرى ولا يتبع الا الوطا وغل الما بين الاشجار اذا جرى فيها يغل بالضم في جميع
ذلك وتغلغل الما في الشجر تخللها وقال ابو سعيد لا يذهب كلامنا غللا اي لا ينبغي
ان ينطوي عن الناس بل يجب ان يظهر ويقال لعرق الشجر اذا امعن في الارض
غلغل وجمعه غلاغل قال كعب

وتفتر عن غر الثنايا كانها * اقاحي تروى من عروق غلاغل

والغلالة شعار يلبس تحت الثوب لانه يتغلغل فيها اي يدخل وفي التهذيب و
الغلالة الثوب الذي يلبس تحت الثياب او تحت درع الحديد واغتللت الثوب
لبسته تحت الثياب ومنه الغلل الما الذي يجري في اصول الشجر وغلل الغلالة لبسها
تحت ثيابه عن ابن الاعرابي والغلة الغلالة وقيل هي كالغلالة تجعل تحت الدرع
اي تدخل والغلايل الدروع وقيل بطاين تلبس تحت الدروع وقيل هي مسامير
الدروع التي تجمع بين روس الحلق لانها تغل فيها اي تدخل واحدتها غليلة وقول النابغة

علين بكديون وابطن كره * فهن اضا صافيات الغلايل

عنى الغلايل بالصفا لانها اخر ما يصدى من الدرع ومن جعلها البطاين جعلها
الدروع نفسها لم يجد بين الغلايل وغلايل الدروع مسامرها المدخلة فيها الواحد
غليل قال لبيد

واحكم اضعان القتير الغلايل

وقال ابن السكيت في قوله فهن وضا صافيات الغلايل قال الغلالة المسمار الذي
يجمع بين راس الحلقة وانما وصف الغلايل بالصفا لانها اسرع شي صدا من الدروع
ابن الاعرابي العظلة والغفالة والرفاعة والاضخومة والخشبة الثوب الذي
تشد المراة على عجيزتها تحت ازارها * تضخم به عجيزتها وانشد

تنفال عرض الشقة المزالة * ولم تنطقها على غلالة

وحسن الجا ولبس الحلل

وغل الدهن في راسه ادخله في اصول الشعر وغل شعره بالطيب ادخله فيه وتغلل
بالغالية شدد للكثرة واغتل وتغلل تغلف ابو صخر * سراج الدجى تغتل بالمسك طفلة
فلا هي متفال ولا اللون اكهب

وتغلل بها وحكى اللحياني تغلي بالغالية فاما ان يكون من لفظ الغالية واما ان يكون اراد
تغلل فابدل من اللام الاخرة يا كما قالوا تظنيت في تظننت قال والاول اقيس غيره
ويقال تغليت من الغالية وقال الفرا يقال تغللت بالغالية قال وكل شي الصقته
بجلدك واصول شعرك فقد تغللته قال تغليت مولدة وقال ابو نصر سالت الاصمعي
هل يجوز تغللت من الغالية فقال ان اردت انك ادخلته في لحيتك او شاربك
فجايز الليث ويقال من الغالية غللت وغلفت وغليت وفي حديث عايشة رضي الله
عنها كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي الطخها والبسها بها
قال ابن الاثير قال الفرا يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت قال واجازه الجوهري
وفي حديث المخنث قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال لو الله قد تغلغلت
يا عدو الله الغلغلة ادخال الشي في الشي حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت
بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف
وغل للمراة حسابها ولا يكون الا من ضخم حجمها عن الاعرابي المسلمي عشر له الخنجر والسنان
وغله له اي دسه له وهو لا يشعر به والغلان بالضم منابت الطلح وهي اودية غامضة
في الارض ذات شجر واحدها غال وغلل وغل الوادي اذا انبت الغلان قال ابو
هو بطن غامض في الارض وقد انغل والغال ارض مطمينة ذات شجر ومنابت السلم والطلح
يقال لها غال من سلم كما يقال غيص من سدر وقصة من غضا والغال نبت والجمع غلان بالضم

وانشد ابن بري لذي الرمة

واظهر في غلان رقد وسيلة ۰ علاجيم لا ضحل ولا متضحضح

الظهر صار في وقت الظهيرة وقيل انه بمعنى ظهر مثل بتّ وابتّ قال مغرس الاسدي

تمضحوا المداقع ترتقي تلاعا وغلانا سوايل من رمم

الغلان بطون الاودية ورمم موضع والغالة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع
في موضع والغل جامعة توضع في العنق او اليد والجمع اغلال لا يكسر على غير ذلك
ويقال في رقبته غل من حديد وقد غل بالغل الجامعة يغل به فهو مغلول وقوله عز
وجل في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم اصرارهم والاغلال
التي كانت عليهم قال الزجاج كان عليهم ان من قتل قتل لا يقبل في ذلك دية وكان
عليهم اذا اصاب جلودهم شيء من البول ان يقرضوه وكان عليهم ان لا يعملوا في السبت
فهذه الاغلال التي كانت عليهم وهذا على المثل كما تقول جعلت هذا طوقا في عنقك
وليس هناك طوق وتاويله وليتك هذا والزمتك القيام به فجعلت لزومه
لك كالطوق في عنقك وقوله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم اراد بالاغلال الاعمال
التي هي الاغلال وهي ايضا مؤدية الى كون الاغلال في اعناقهم يوم القيامة
لان قولك للرجل هذا غل في عنقك للشيء تعمله انما معناه انه لازم لك وانك مجازى
عليه بالعذاب وقد غله يغله وقوله تعالى ونقدس انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
هي الجوامع تجمع ايديهم الى اعناقهم وغللت يداه الى عنقه وقد غل فهو مغلول
وفي حديث الامارة فكه عدله وغله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو
القيد المختص بهما وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم
قيل نهوا عن الانفاق وقيل اراد نعمته مقبوضة عنا وقيل معناه يده
مقبوضة عن عذابنا وقيل يد الله ممسكة عن الاتساع علينا وقوله تعالى
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك تاويله لا تمسكها عن الانفاق وقد غله يغله
وقولهم في المراة السيئة الخلق غل قمل اصله ان العرب اذا اسروا اسيرا غلوه
بغل من قد وعليه شعر فربما قمل في عنقه اذا قب ويبس فتجتمع عليه محنتان الغل
والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا والعرب
تكنى عن المراة بالغل وفي الحديث وان منها ان غلا قملا يقذفه الله في عنق من يشاء
ثم لا يخرجه الا هو ابن السكيت به غل من العطش وفي رقبته غل من حديد
وفي صدره غل وقوله ما له ال وغل ال رفع في قفا وغل جنى فوضع في عنقه
الغل والغلة الدخل من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض والغلة واحدة الغلات
واستغل عبده اي كلفه ان يغل عليه واستغلال المستغلات اخذ غلتها واغلت
الضيعة اعطت الغلة فهي مغلة اذا اتت بشيء واصلها باق قال زهير

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها ۰ قرى بالعراق من قفيز ودرهم

واغلت الضياع ايضا من الغلة قال الراجز

اقبل سيل جاء من عند الله ۰ يحرد حرد الجنة المغلة

واغل القوم اذا بلغت غلتهم وفي الحديث الغلة بالضمان قال ابن الاثير
هو كحديثه الاخر الخراج بالضمان والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر
واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وفلان يغل على عياله اي ياتيهم بالغلة
ويقال نعم الغلول شراب يشربه او طعام اذا افتى ويقال اغتللت الشراب
شربته وانا مغتل اليه اي مشتاق اليه ونعم غلول الشيخ هذا الطعام يعني
الغذية التي تغذاها والطعام الذي يدخل جوفه على غلول بفتح الغا وغل
بصره حادها الصواب وغل بصره اذا اشده نظره والغلة خرقة تشد على
راس الابريق عن ابن الاعرابي والجمع غلل والغلل المصفاة وقول لبيد

لها غلل من رازقي وكرسف ۰ بايمان عجم ينصفون المقاولا

يعني

يعني الفدام الذي على راس الاباريق وبعضهم يرويه غلل بالضم جمع غلة والغليل النوى
والنوى والنخيل تعلفه الدواب والغليل النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة قال

سلاك كعصي النهدي غل لها ذو فيئة من نوى قران معجوم

ويروى

سلاك كعصي النهدي غل لها منظم من نوى قران معجوم

قوله ذو فيئة اي ذو رجعة يريد ان النوى يعلفه الابل ثم يبعرنه فهو اصلب شيء
بنوى هاو احلاسها بالنوى الذي بعرته الابل والنهدي الشيخ المسن
فصاه ملسا ومعجوم معضوض اي عضته الناقة فرجته لصلابته والغلغلة
سرعة السير وقد تغلغل ويقال تغلغلوا فمضوا والمغلغلة الرسالة ورسالة
مغلغلة محمولة من بلد الى بلد وانشد ابن بري

ابلغ اباما لك عني مغلغلة ۰ والعتاب بحياة بين اقوام

وفي حديث ابن ذي يزن

مغلغلة مغالقها تغالى ۰ الى صنعاء من فج عميق

والمغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد ويكسر الغين الثانية
المسرعة من الغلغلة سرعة السير وغلغلة موضع قال هنالك لا اخشى تناول غارتي
اذا حل بيتي بين شوط وغلغل

غمل

غمل الاديم يغمله غملا فانغمل افسده وهو غميل وقيل جعله في غم لينفسخ عنه صوفه
وقيل هو ان يلف الاديم ويدفن في الرمل بعد البل حتى يتنتن ويسترخي ويمح اذا
جذب صوفه فينتف شعره وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو غميل وغمل وقال
ابو حنيفة هو ان يطرح على البلل فيطال طيه فوق حقه فينفسد وقيل الغمل ان
يلف الاهاب بعدما يسلخ ثم يغم يوما وليلة حتى يسترخي شعره وصوفه ثم يمرط
فان ترك اكثر من يوم وليلة فسد وانغمل فلان اهابه تركه حتى يفسد قال الكميت

كالسيء من كرعها وهي تبتغي صلاح اديم صيغه وتغمل

وغمل الغنبس غمه ليدرك وكذلك الرجل يلقي عليه الثياب ليعرق فهو مغمول
ومغموم ورجل مغمول اذا كان خاملا وقول ابي وجزة

وكهمني عمان يوما لم يكن لكم اذا عد العلاء مغمولا

اي مغطى ولكنه كان مشهورا وكل شيء كبس وغطي فقد غمل وتخل
مغول متقارب لم يتفسخ والغمل ان يختدع عنب الكرم فيجعل واسي ورقه فيلتطوفه وغمل
العنب في الزبيل يغمله غملا نضد بعضه على بعض وغمل الجرح غملا افسده العصاب
وغمل النبت غملا فسد والغميل من النبي ما ركب بعضه بعضا فبلي والجمع
غملي قال الراعي

وغملي نصي بالمتان كانها ثعالب موتى جلدها قد تزلعا

وتغمل النبات تراكب بعضه بعضا ويقال غمل النبت يغمل غملا اذا التف وعم
بعضه بعضا فعفن ونبت غمول ومغمون اذا غطي شتوا وطينا واهل مغمول
اذا الف ففسد قال الراجز وغمل الثعلب غملا شرق
يريد طال الشرق وهو الضريح حتى غمل الثعلب واصله فسمن وتناثر شعره
كما يغمل الاديم اذا ادرجه الغلفه والقي بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر
والغلفة نبت يدبغ به الاديم والغمل الداب والغمول بطن غامض من الارض
ذو شجر وقيل هو الوادي الضيق الكثير الشجر والنبت الملتف وقيل هو الوادي الطويل
القليل العرض الملتف وانشد

يا ايها الضاغب بالغمول ۰ انك غول ولذلك غول

الضاغب الذي يختبئ في الخمر ليفزع الانسان بمثل صوت السبع والوحش وقيل
هو كل مجتمع نحو الشجر والظلمة والغمام اذا اظلم وتراكم حتى يبقى الراوية غمولا
وقال ابن شميل الغمول كهيئة السكة في الارض ضيق له سند ان طول السند ان

علقه

غمل

ذراعان تقود الغلوة ينبت شيئا كثيرا وهو اضيق من الفاتحة والملع قال الطرماح

ومخاريج من شعار وغيل وغماليل مدجيات الغياض

ويقال له الغملول وفي الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التف وتوارى النبات وجهها وغملت الامراة استرته وواريته والغمول الرابية والغمول حشيشة تؤكل مطبوخة سميت الغرس بن غسنت قال

كانه بالوهد ذي الغجول والمنن والغايط والغمول

قد اديم العرف بالاشميل والغماليل الروابي قال ابو حنيفة

الغملول بقلة دشتية تبكر في اول الربيع وياكلها الناس والغمل موضع وقال

كيف تراها والحداة تقبض بالغمل ليلا والرجال تنغض

والقبض السير السريع

غنبل رجل غنتل وغنتل كامل الغنبول والتغبول لما يرقال ابن دريد ليس بثبت

غنتل رجل غنتل وغنتل كامل

غنجل الغنجل ضرب من السباع كالدلدل الازهري ابن الاعرابي قال النقب عناق الارض وهي التميل ويقال لذكره الغنجل قال الازهري وهو مثل الكلب الصيني الذي يعلم فيتصاد به الارانب والظب ولا ياكل الا اللحم وجعله وجمعه الغناجل قال ابن خالويه لم يعرف احد من الناس لنا بين الغنجل والغنجل الا الزاهد قال الغنجل الشيخ الهرم اذا بدت عظامه وباللبن الثقة وهو عناق الارض

غول غاله الشي غولا واغتاله اهلكه واخذه من حيث لم يدر والغول المنية واغتال قتله غيلة والاصل الواو الاصمعي وغيره قتل فلان غيلة اي في اغتيال وخفية وقيل هو ان يخدع الانسان حتى يصير الى مكان قد استخفى له فيه من يقتله قال ذلك ابو عبيد وقال ابن السكيت يقال غاله يغوله اذا اغتاله وكل ما اهلك الانسان فهو غول وقالوا الغضب غول الحلم اي انه يهلكه ويغتاله ويذهب به ويقال اي غول اغول من الغضب وغالت فلانا غول اي هلكه وقيل لم يدر اي صنع ابن الاعرابي وغال الشي زيدا اذا ذهب به يغوله والغول كل شي ذهب بالعقل الليث غاله الموت اي اهلكه وقول الشاعر انشده ابو زيد

غنينا واغنانا غنانا وغالنا ما اكل ما عندكم ومشارب

يقال غالنا حسنا يقال ما غالك عنا اي ما حبسك عنا الازهري ابو عبيد الدواهي ومنها الدغاول والغول الداهية واتى غولا غائلة اي امرا منكرا داهية والغوائل الدواهي وغائلة الحوض ما انخرق منه وانثقب فذهب بالماء قال الفرزدق

يا قيس انكم وجدتم حوضكم قال العزي بمثلم منحور

ذهبت غوايله بما افرغتم بريثا ضيقة الفروع قصير

وتغولت الامر تنكر وتشابه والغول بالضم السعلاة والجمع اغوال وغيلان والتغول والتلون يقال تغولت المراة اذا تلونت قال ذو الرمة

اذا ذات اهوال تكول بها الردى فرضى والنعام السوارح

وتغولت الغول تخيلت وتلونت قال جرير

فيوما يوافين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ويروى

فيوما يجارين الهوى ويروى يوافين الهوى دون ماضي وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول وتغولتهم الغول تهوها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم الغيلان فبادروا ولا تنزلوا على جواد الطريق ولا تصلوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع

اي

غنبل
غنتل
غنجل
غول

اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول كانت العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقال هي من مردة الجن والشياطين وذكرها في اشعارهم فاشي فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا قال الازهري والعرب تسمي الحيات اغوالا قال ابن الاثير قوله لا غول ولا صفر قال الغول احد الغيلان وهي جنس من الشياطين والجن كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل وفي حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذه والغول الحية والجمع اغوال قال امرؤ القيس

ومسنونة زرق كانياب اغوال

قال ابو حاتم يريد ان يكثر بذلك ويعظم ومنه قوله تعالى كانه رؤوس الشياطين وقريش لم تر راس شيطان قط انما اراد تعظيم ذلك في صدورهم وقيل اراد امرؤ القيس بالاغوال الشياطين وقيل اراد الحيات والذي هو واضح في التفسير قوله لا غول ما قال عمر رضي الله عنه ان احدا لا يستطيع ان يتحول عن صورته التي خلق عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا انتم رايتم ذلك فاذنوا اراد انها تخيل وذلك سحر منها ابن شميل الغولة شيطان ياكل الناس وقال غيره كلما اغتال من جن او شيطان او سبع فهو غول وفي الصحاح كلما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول وذكرت الغيلان عند عمر رضي الله عنه فقال اذا راها احدكم فليؤذن فانه لا يتحول عن خلقه الذي خلق له ويقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بعد المفازة لانه يغتال من يمر به وقال

به عنطت غولا كل ميله بنا حراجيج المهاري النفه

المبلة ارض قوله الانسان اي تحيره وقيل لانها تغتال سير القوم وقال اللحياني غول الارض ان يسير فيها فلا يقطع وارض غيلة بعيدة الغول عنه ابن خالويه تغول اي ليست ببينة الطرق فهي تضل اهلها وتغول ثمها اشتباهها وتلونها والغول بعد الارض واغوالها اطرافها وانما سمي غولا لانها تغول السابلة اي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما ابعد غول هذا الارض اي ما ابعد ذرعها وانها لبعيدة الغول وقد تغولت الارض بفلان اي اهلكته وضللته وقد غالتهم تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جموح تغول منحب القرب اغتيالا

وهذه ارض تغتال المشي اي لا تستبين فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط مجهولة تغتال خطو الخاطي

ابن خالويه ارض ذات غول بعيدة وان كانت في مراى العين قريبة وامراة ذات غول اي طويلة تغول الثياب فيقصر عنها والغول ما انهبط من الارض وبه فسر قول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها

وقيل ان غولها ورجامها في هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر كناسا في اصل ارطاه

ويبري عصيا دونها متلئبة يرى دونها غولا من الرمل غايلا

ويقال للصقر وغيره لا يغتاله الشبع قال ابن مقبل يصف صقرا

من مرقب في ذرى خلقاء راسية حجن المخالب لا يغتاله الشبع

اراد صقرا اجنى مخالبه ثم ادخل عليها الالف واللام والغول الصداع لانه تعالى قال في موضع اخر لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال ابو عبيدة الغول ان تغتال عقولهم وانشد

وما زالت الخمر تغتالنا وتذهب بالاول الاول

اي توصل الينا شرا وتذهب بعقولنا التهذيب معنى الغول ليس فيها غيلة وغائلة وغول سوا وقال محمد بن سلام لا يغول عقولهم ولا يسكرون وقال ابو الهيثم غالت الخمرة اذا شربها فذهبت بعقله او بصحة بدنه وسميت الغول التي تغول في الفلوات غولا بما توصله من الشر الى الناس ويقال سميت غولا لتلونها والله اعلم وقوله في حديث عهدة المماليك لا داء ولا خبثة ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اي اذهبه واهلكه ويروى بالراء وهو مذكور في موضعه وفي حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة والغول المشقة والغول الخيانة ويروى حديث عهدة المماليك ولا تغييب قال ابن شميل يكتب للرجل العهدة فيقول اشتغل على انه ليس لك تغييب ولا داء ولا غائلة ولا خبثة قال والتغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا مرعوعا قال وباعني مغيب المال اي ما زال يجاوزه وتغيبه حتى ما ثبت به اي با عيبه قال والخبثة الضالة او السرقة والغائلة المغيبة او المسروقة وقال غيره الغائلة الباطن الذي لم يطلع البائع المشتري عليه والخبثة في الرقيق ان لا يكون طيب الاصل كانه حر الاصل لا يحل ملكه لامان سبق له او حرية وجبت له والغائلة ان يكون مسروقا فاذا استحق غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه قال محمد بن المكرم قوله الخبثة في الرقيق ان لا يكون طيب الاصل وكان له في الكلام تسع لو عدل عن هذا والمغاولة المبادرة في الشي والمغاولة المبادرة قال جرير يذكر رجلا غارت عليه الخيل

عاينت مشعلة الرعال كانها طير تغاول في شمام وكورا

قال ابن بري البيت للاخطل لا لجرير ويقال كنت اغاول حاجة لي اي ابادرها وفي حديث عمار انه اوجز في الصلاة وقال اني كنت اغاول حاجة لي وقال ابو عمرو المغاولة المبادرة في السير وغيره قال واصل هذا من الغول بالفتح وهو البعد يقال هون الله عليك غول هذا الطريق والغول ايضا من الشي يغولك يذهب بك وفي حديث الافك بعدما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير وفي حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي يغول سالكها بعدها وقول امية بن ابي عائذ يصف حمارا واتانا

اذا غربه عمهن ارتفعن ارضا ويغتالها باغتيال

قال السكري يغتال لجريها يجري من عنده والمغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافا وقيل هو سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط ومنه قول ابي كبير

اخرجت منها سلعة مهزولة عجفاء يبرق نابها كالمغول

ابو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولا لان صاحبه يغتال به عدوه اي يهلكه من حيث لا يحتسبه وجمعه مغاول وفي حديث ام سليم راها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه

سيف

سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس وفي حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده وفي حديث الفيل حتى اتى مكة فضربوه بالمغول على راسه المغول كالمشمل الا انه اطول منه وادق وقال ابو حنيفة الغول نصل طويل تليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كمية بالقلة التي لا توصف بها الا الكيفية والغول جماعة الطلح لا ينبتها ذكر شي والغول ساحرة الجن والجمع غيلان وقال ابو الوفا الاعرابي الغول الذكر من الجن فسئل عن الانثى فقال هي السعلاة والغولان بالفتح ضرب من الحمض قال ابو حنيفة الغولان حمض كالاشنان شبيه بالعنظوان الا انه ادق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حنين اللقاح الخور رخ ناره بغولان حوضي فوق اكبادها الغمر

والغول وغويل والغولان كلها مواضع ومغول اسم رجل

غيل الغيل اللبن الذي ترضعه المراة ولدها وهي تؤتى عن ثعلب قالت ام تابط شرا تؤبنه بعد موته ولا ارضعته غيلا وقيل الغيل ان ترضع المراة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل ايضا واذا اشربه الولد ضوي واغتيل عنه واغالت المراة ولدها فهي مغيل واغيلته فهي مغيل سقته الغيل الذي هو لبن الحامل او لبن الحبلى وهو مغيل ومغال والولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس

ومثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فالهيتها عن ذي تمائم مغيل

وانشد سيبويه

ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا

وانشد ابن بري للمتنخل الهذلي

كالايم ذي الطره او ناشي البردي تحت الحفا المغيل

واغال فلان ولده اذا غشي امه وهي ترضعه واستغيلت نفسها الام الغيلة يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه وكذلك اذا حملت امه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم تفعل ذلك فلا تغيرهم تضيرهم ويقال اغيلت الغنم اذا نتجت في السنة مرتين قال وعليه قول الاعشي

وسيق اليه الباقر الغيل

وقال ابن الاثير في شرح النهي عن الغيلة قال هو ان يجامع الرجل زوجته اذا حملت وهي ترضع ويقال منه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الها والغيلة هو الغيل وذلك ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وقد اغال الرجل واغيل والغيل والمغتال الساعد الريان الممتلي قال

لكاعب مائلة في العطفين بيضا ذات ساعد غيل
اهزن من ليلى ولنيل ان بدين وعقب العيش اذا تمطين

وقال المتنخل الهذلي

كوشيم المعصم الممتلي مغتالا لانه غلت نواشره يوم ستنشاط

وقال ابن جني قال الفرا انما سمي المعصم الممتلي مغتالا لا لانه من الغول وليس بقوي لوجودنا ساعد غيل في معناه وغلام غيل ومغتال عظيم سمين والانثى غيلة والغيلة بالفتح المراة السمينة ابو عبيدة امراة غيلة عظيمة وقال لبيد

ويبري عصيا دونها متلئبة يرى دونها غولا من الترب غائلا

اي ترابا كثيرا يهال عليه يعني ثورا وحشيا يتخذ كناسا في اصل ارطاة والتراب والرمل فغلبه لكثرته وقال اخر

ينعن منقاحا فلا مضللا فعودت مستقرا اغيلا

اراد بالاغيل الممتلي العظيم واغتال الغلام اي غلظ وسمن والغيل الماء الجاري على وجه الارض وفي الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر وما سقي بالدلو ففيه نصف

الشر وقيل الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وهو الفيح واما الغلل فهو الما الذي يجري بين الشجر وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ما معين وانشد • حجارة غيل وارسا بطحلب ••
والغيل كل موضع فيه ما من واد ونحوه والغيل العلم في الثوب والجمع اغيال عن ابي عمرو وبه فسر قول كثير ••
وحث تعاور نعا الرياح كانها توشيح عصب مسهم الاغيال
وقال غيره الغيل الواسع من الثياب وزعم انه يقال ثوب غيل قال ابن سيده ولا اقول في الغيل ضعفه لم اسمعه الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر وقيل الغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك وانشد ابن بري الشاعر ••
اسد اضبط يمشي بين طرف وغيل
وقال ابو حنيفة الغيل جماعة القصب والحلفا قال رؤبة
في غيل قصبا وخنيس تخلف • والجمع اغيال والغيل بالكسر الاجمة وموضع الاسد مثل خيس ولا يدخلها الها والجمع غيول قال عبد الله ابن عجلان النهدي ••
وحقة مسك من نسا لبستها • شبابي وكاس باكرتني شمولها
جديدة سربال الشباب كانها • سقية بردي نمتها غيولها
قال ابن بري والغيول هنا جمع غيل وهو الما الجاري بين الشجر لان الا بستقي والاجمة لا تستقي وفي حديث خنيس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة وفي قصيد كعب ••
يبطن عثر غيل دونه غيل • وقوله الشاعر
كدوايب الحفا الرطيب عطا به غيل ومد بجانبيه الطحلب
غيل الما الجاري على وجه الارض والغيل الثابت في الغيل
قال المتنخل الهذلي يصف جارية
كالادم ذي الطره او ناسي البردي تحت الحفا المغيل •
والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت افنانها ونمت والتفت فهي متغيلة والغيال الشجر الملتفة الافنان الكثيرة الورق الوافرة الظل وقد اغيل الشجر وتغيل واستغيل عظم والتف ابن الاعرابي الغوايل خروق في الحوض واحدها غايلة • وانشد ••
واذا الذنوب احيل في متثلم • شربت غوايل ماه وهزوم
والغايلة الحقد الباطن اسم كالغوايلة وفلان قليل الغايلة والمغالة اي الشر الكسائي الغوايل الدواهي والغيلة بالكسر الخديعة والاغتيال وقتل فلان غيلة اي خدعة وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اغتيل قال ابو بكر الغيلة في كلام العرب ايصا الشر والقتل لكنه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال ابو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وفتك به اذا قتله من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد ويقال فلان كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر وانشد
وغال امرا ما كان يخشى غوايله • اي وصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد ويقال قد اغتاله اذا فعل به ذلك وفي حديث عمران صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال وفي الدعا واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف والغيلة الشقشقة انشد ابن الاعرابي ••

• اصهب هدار لكل اركب بغيلة تنسب نحو الاينب •
وابل غيل كثيرة وكذلك البقر وانشد بيت الاعشى •
اني لعمر الذي خطت مناسمها تخدى وسيق اليه الباقر الغيل •
ويروى خطت هنا سمها الواحد غيول حكى ذلك ابن جني عن ابي عمرو الشيباني عن احمد وقال ابو عمرو والغيول المتفرد من كل شي وجمعه غيل ويروى الغيل في البيت بعين غير معجمة يريد الجماعة اي سيق اليه البقر الكثير قال ابو منصور والغيل السمان ايضا وغيلان اسم رجل وغيلان بن حريث من شعرائهم هكذا وقع في كتاب سيبويه وقيل غيلان بن حرب قال ولست منه على ثقة واسم ذي الرمة غيلان بن عقبة قال ابن بري عن اسمه غيلان جماعة منهم غيلان ذو الرمة وغيلان بن حريث الراجز وغيلان ابن خرشة الضبي وغيلان بن سلمة الثقفي وام غيلان الشجر ••

فصل الفا

فال

الفال ضد الطيرة والجمع فوول وقال الجوهري الجمع افول وانشد الكميت •
ولا اسال الطير عما تقول • ولا تتخالجني الافول •
وتفال به وتفال به قال ابن الاثير يقال تفاالت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب قال وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا والفال ان يكون الرجل مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقول تفاالت بكذا ويتوجه له في ظنه كما سمع انه يبرا من مرضه او يجد ضالته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفال ويكره الطيرة والطيرة ضد الفال وهو فيما يكره كالفال فيما يستحب والطيرة لا تكون الا فيما يسوء والفال يكون فيما يحسن وفيما يسوء قال ابو منصور من العرب من يجعل الفال فيما يكره ايضا قال ابو زيد تفاالت تفاولا وذلك ان تسمع الانسان وانت تريد الحاجة تدعو يا سعيد يا افلح او تدعو باسم قبيح والاسم الفال مهموز وفي نوادر الاعراب يقال لا فال عليك بمعنى لا ضير عليك ولا طير عليك ولا شر عليك وفي الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح والفال الصالح الكلمة الحسنة قال وهذا يدل على ان من الفال ما يكون صالحا ومنه ما يكون غير صالح انما احب النبي صلى الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فايدة الله ورجوا عايدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهو على خير ولو غلطوا في جهة الرجا فان الرجا لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر وانما خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الفطرة كيف هي والى اي شي تنقلب فاما الطيرة فان فيها سو الظن بالله وتوقع البلا ومعنى التفاول مثل ان يكون رجل مريض فيتفال بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته وانما احب الفال لان فيه رجا الخير والعايدة ورجا الخير احسن بالانسان من الياس وقطع الرجا من الخير والفال على وجه التيمن وفي الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة قال وقد جات الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع قال ومنه اصدق الطيرة الفال والافتيال افتعال من الفال قال الكميت يصف خيلا • اذا ما بدت تحت الخوافق صدقت بايمن فال الزاجرين افتيالها •
التهذيب تفيل اذا سمن كانه فيل ورجل فيل اللحم كثيره وقال بعضهم يهمزه فيقول فال على فعل والفال بالهمز لغة للاعراب وسيذكر في فيل

فتل

الفتل لي الشي كليك الحبل وكفتل الفتيلة يقال انفتل فلان عن صلاته اي انصرف ولفته فلان عن رايه وفتله اي صرفه ولواه وفتل عن وجهه فانفتل اي صرفه فانصرف وهو قلب لفت وفتل وجهه عن القوم صرفه كلفته وفتلت الحبل وغيره وفتل الشي يفتله فتلا فهو مفتول وفتيل وفتله

لواء انشده ابو حنيفة • لونها احمر صاف وهي كالمسك الفتيل • قال ابو حنيفة
ويروى كالمسك الفتيت قال وهو كالفتيل قال ابو الحسن وهذا يدل على ان
شعره غير معروف اذ لو كان معروفا لما اختلف في قافيته فتفهم جدا وقد انفتل
وتفتل والفتيل حبل دقيق من خزم او ليف او عرق وقد يشد على القنان
وهي الحلقة التي عند ملتقى الدفتين وهو مذكور في موضعه والفتيل
والفتيلة ما فتلته بين اصابعك وقيل الفتيل ما يخرج من بين الاصبعين
اذا فتلتهما والفتيل السحاة في شق النواة وما اغنى عنه فتيلا ولا فتالا الاخيرة
عن ثعلب والشيخ عن الاعرابي اي ما اغنى عنه مقدار تلك
السحاة التي في شق النواة وفي التنزيل العزيز ولا تظلمون فتيلا قال
ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والفتيل ما كان في شق
النواة وبه سميت فتيلة وقيل هو ما يفتل بين الاصابع من الوسخ والنقير
النكتة في ظهر النواة قال ابو منصور وهذه الاشياء تضرب كلها امثالا للشي
التافه الحقير القليل اي لا يظلمون قدرها والفتيلة الذبالة وذبال
مفتل شدد للكثرة وما زال فلان يفتل من فلان في الذروة والغارب
يدور من وراء خديعته وهو مثل في المخادعة وورد في حديث حيي ابن
اخطب ايضا لم يزل يفتل في الذروة والغارب والفتلة وعاء حب السلم
والسمرة وهو الذي يشبه قرون الباقلي وذلك اول ما يطلع وقد افتلت
السلمة والسمرة وفي حديث عثمان تعرف نعوتها وفتلتها الفتلة
واحدة الفتل وهو ما يكون مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفا والاثل
ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد
وقد افتل افتالا اذا اخرجت الفتلة والفتلة شدة عصب الذراع والفتل
ايضا اندماج في مرفق الناقة وبيون عن الجنب وهو في الوظيف والفرس
عيب ومرفق افتل بين الفتل الجوهري الفتل بالتحريك ما بين المرفقين
عن جنب البعير وقوم فتل الايدي قال طرفة
لها مرفقان افتلان كانما • امر بسلمي دالج متشدد •
وفي الصحاح كانما تمر بسلمي وناقة فتلاء وناقة فتلا اذا انفتل جلد
ابطها فلم تكن فيه كان في ذراعها فتل وبيون عن الجنب قال لبيد
خرج من مرفقيها كالفتل • وفتلت الناقة فتلا اذا املس جلد ابطها
فلم تكن فيه عرك ولا حاز ولا جالع وبعضهم اذا استرخى جلد ابطها وتنحى
والفتلة نور السمرة وقال ابو حنيفة الفتل ما ليس بورق الا انه يقوم
مقام الورق وقيل الفتل ما لم ينبسط من النبات ولكن تفتل فكان
كالهدب وذلك كهدب الطرفا والاثل والارطى ابن الاعرابي الفتال
البلبل ويقال لصاده الفتل فهو مصدر •

فثل ابن الاعرابي رجل فثول اي عيي قدم قال الراجز •
لا تجعليني كفتى فثول خال كعود النبعة المسل •
قال ولم يذكره الجوهري الا بالقاف ولم اره الا للشيخ ابن محمد ابن بري رحمه الله

فجل فجل الشي عرضه ورجل افجل متباعد ما بين الساقين وفجل الشي يفجل
فجلا وفجالا استرخى وغلظ والفجل والفجل جميعا عن ابي حنيفة ارومة نبات
خبيثة الجشا معروف واحدته فجلة وفجلة وهو من ذلك واياه عنى بقوله
وهو مجرا لسفينة بجوير جلا اشبه شي بجشا الفجل ثقلا
والفنجلة والفنجلي مشية فيها استرخا يسحب رجله على الارض قال
ابن سيده وانما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم فجل اذا استرخى الصحاح
الفنجلة مشية فيها استرخا كمشية الشيخ وقال صخر بن عمير •

فان تريني

فان تريني في المشيب والعلة • فمرت امشي الفنجلى والفنجلة •
وتارة انبث نبثا نقثله • النقثلة مشية الشيخ يثير التراب • اذا مشى والفنجل الذي
يمشي الفنجلة قال الشاعر •
لا هم عاما حرا ولا مجلا • ولا اصك او اخج فنجلا • والفاجل الفاقر

فحل الفحل معروف الذكر من كل حيوان وجمعه افحل وفحول وفحولة وقال
وفحالة مثل الجمالة قال الشاعر • فحالة تطرد عن اشوالها • قال سيبويه
الحقوا الهاء فيهما لتانيث الجمع ورجل فحيل فحل وانه لبين الفحولة والفحالة والفحلة
وفحل ابله فحلا كريما اختار لها وافتحل لدوابه فحلا كذلك الجوهري فحلت ابلي
اذا ارسلت فيها فحلا قال ابو محمد الفقعسي •
نفحلها البيض القليلات الطبع • من كل عراض اذا هز اهترع •
اي نفحلها السيوف وهو مثل الازهري والفحلة افتحال الانسان فحلا
لدوابه وانشد • نحن افتحلنا فحلنا لم نأثله • قال ومن قال
استفحلنا فحلا لدوابنا فقد اخطا وانما الاستفحال ما يفعله علوج اهل كابل
وجهالهم وسبابهم والفحيل فحل الابل اذا كان كريما منجبا وافحل اتخذ فحلا قال
الاعشى • وكل اناس وان افحلوا • اذا عاينوا فحلكم بصبصوا •
وبعير ذو فحلة يصلح للافتحال وفحل فحيل كريم منجب في ضرابه قال الراعي
كانت نجائب منذر ومحرق • اماتهن وطرقهن فحيلا •
قال الازهري اي وكان طرقهن منجبا والطرق الفحل ههنا قال ابن بري صواب
انشاد البيت نجائب منذر بالنصب والتقدير كانت اماتهن نجائب منذر
وكان طرقهن فحلا وفحيلا وقيل الفحيل كالفحل عن كراع وافحله فحلا اعاره اياه
يضرب في ابله وقال اللحياني فحل فلانا بعيرا وافحله اياه وافتحله اي اعطاه
والاستفحال شي يفعله اعلاج كابل اذا راوا رجلا جسيما من العرب خلوا بينه وبين
نسائهم رجاء ان يولد فيهم مثله وهو من ذلك وكبش فحيل يشبه الفحل من الابل
في عظمه ونبله وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه بعث رجلا يشتري له
اضحية فقال اشتره فحلا فحيلا اراد بالفحل غير خصي وبالفحيل ما ذكرناه وروي
عن الاصمعي في قوله فحلا هو الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه ونبله وقيل هو
المنجب في ضرابه وانشد بيت الراعي قال وقال ابو عبيد والذي يراد من
الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب جماله ونبله وفي الحديث
لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل
اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه
وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير
متزينين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من
شان الاناث والمتانثين والفحول لا يتزينون وفي الحديث ان لبن الفحل يحرم
يريد بالفحل الرجل يكون له امراة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته
من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان
اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي
لا يحرم وسنذكره في حرف النون الازهري استفحل امر العدو اذا قوي واشتد فهو
مستفحل والعرب تسمي سهيلا الفحل تشبيها له بفحل الابل وذلك لاعتزاله عن النجوم
وعظمه وقال غيره وذلك لان الفحل اذا قرع الابل اعتزلها وكذلك قال ذو الرمة
وقد لاح للساري سهيل كانه • قريع هجان دس منه المساعر •
الليث يقال للنخلة الذكر الذي يلقح به حوائل النخل فحال الواحدة فحالة قال
ابن سيده والفحال ذكر النخل وهو ما كان من ذكوره فحلا لاناثه وقال
يطفن بفحال كان ضبابه بطون الموالي يوم عيد تغدت قال ولا يقال لغير الذكر

من الفحل فحال وقال ابو حنيفة والناس على خلاف هذا واستفحلت النخلة صارت فحالا ونخلة مستفحلة لا تحمل عن اللحياني الازهري عن ابي زيد وجمع فحال النخلة فحاحيل ويقال للفحال فحل وجمعه فحول قال احيحة ابن الجلاح

تابري يا خيرة الفسيل • تابري من حنذ فشول •

اذا ضن اهل النخل بالفحول الجوهري ولا يقال فحال الا في النخل والفحل حصير تنسج من فحال النخل والجمع فحول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر بناحية منه فكنس ورش ثم صلى عليه قال ابن الاثير قال شمر قيل للحصير فحل لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هي ثياب تغزل وتتخذ منها قال المرار

والوحش سارية كان متونها • قطن تباع شديدة الصقل •

اراد كان متونها ثياب قطن لشدة بياضها وسمي الحصير فحلا مجازا وفي حديث عثمان انه قال لا شفعة في بئر ولا فحل والارف تقطع كل شفعة فانه اراد بالفحل فحل النخل وذلك انه ربما يكون بين جماعة منهم فحل نخل ياخذ كل واحد من الشركاء فيه زمن تابير النخل ما يحتاج اليه من الحرق لتابير نخله الان فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من الفحل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقين من الشركاء شفعة في المبيع والذي اشتراه احق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا مذهب اهل المدينة واليه يذهب الشافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لا ينقسم دليل فاذا حدت الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام فيما لم يقسم دليل على انه انما جعل الشفعة فيما ينقسم فاما ما لا ينقسم مثل البئر وفحل النخل يباع منهما الشقص باصله من الارض فلا شفعة فيه لانه لا ينقسم وكان ابو عبيد فسر حديث عثمان تفسيرا لم يرتضه اهل المعرفة فلذلك تركته ولم احكه بعينه قال وتفسيره على ما بينته ولا يقال له الا فحال وفحول الشعراء الذين غلبوا بالهجاء من هاجاهم مثل جرير والفرزدق واشباههما وكذا كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى فحلا لانه عارض امرء القيس في قصيدته التي يقول في اولها

خليلي مرا بي على ام جندب • يقوله في قصيدته •

ذهبت من الهجران في غير مذهب • وكل واحد منهما يعارض صاحبه

في نعت فرسه ففضل علقمة عليه ولقب الفحل وقيل سمي علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بام جندب حين طلقها امرؤ القيس لما غلبته عليه في الشعر والفحول الرواة الواحد فحل وتفحل اي تشبه بالفحل واستفحل الامر اي تفاقم وامراة فحلة سليطة وفحل والفحال موضعان وفحلان جبلان صغيران قال الراعي

هل يؤنسون باعلى عاسم ظعنا • وركن فحلين واستقبلن ذا بقر •

وفي الحديث ذكر فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع جبل احد •

فحطل فحطل اسم قال •

تباعدني فحطل اذا سالته • امين فزاد الله ما بيننا بعدا •

هذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورايت هذا البيت في الصحاح تباعد مني فحطل والله اعلم •

فخل تفخل الرجل اظهر الوقار والحلم وتفخل ايضا تهيا ولبس احسن ثيابه والله اعلم •

فرجل الفرجل المنتفج قال الراجز •

تفخم

تفخم الفيل اذا ما فرجلا • ثم راحت فانهض الجندلا •

وتفرجل الرجل فرجلة وهو ان ينتفج ويسرع وقيل هو الذي له تدريج في مشيه وليس في مشيه سهولة •

فرزل الفرزلة التقييد عن كراع ورجل فرزل ضخم حكاه ابن دريد قال ابن سيده وليس بثبت •

فرعل الفرعل ولد الضبع وفي التهذيب ولد الضبع من الضبع قال ابن بري ومنه قول ابي النجم

تنتروا يعشون كظهر الفرعل • قال وقال ابو مهراس •

كان نداء من قشاع ضبع • تعتقد من فراعله اكيلا •

وفي حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال كالشاة ابن سيده وقيل هو ولد الوبر من ابن اوى والجمع فراعل وفراعلة زادوا الهاء لتانيث الجمع قال ذو الرمة

تباطا بالجمع فراعلة عثر • والانثى فرعلة وفي المثل اغزل من فرعل وهو من الغزل والمراودة •

فزل الفزلة الصلابة وارض فزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث •

فسل الفسل الرذل النذل الذي لا مروءة له ولا جلد والجمع افسل وفسول وفسال وفسال قال سيبويه والاكثر فيه فعال واما فعول فتنزع داخل عليه واجروه مجرى الاسم لان فعالا وفعولا لا يجتمعان على فعل في الاسماء كثيرا فخالفت الصفة عليه وقالوا فسولة فانثوا الجمع فسلا ومثل سمح سمحا كانهم توهموا فيه سمحا وقد فسل بالضم وفسل فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء وافسال وفسال وفسول قال الشاعر

اذا ما عد اربعة فسال • على صنيعتنا لم تنتقم [?] فزوجك خامس وابوك سادي •

وحكى سيبويه فسل على صيغة ما لم يسم فاعله قال كانه وضع ذلك فيه والمفسول كالفسل ابو عمرو الفسل الرجل الاحمق ويقال فسل فلان متاعه اذا ارذله وافسل عليه دراهمه اذا زيفها وهي دراهم فسول وقال الفرزدق

فلا تقبلوا منهم اباعر تشترى • بوكس ولا سودا تصح فسولها •

اراد ولا تقبلوا منهم دراهم سودا وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا فافسلا عليه اي ارذلا وزيفا منها واصلها من الفسل وهو الرذل من كل شيء يقال فسله وافسله وفي حديث الاستسقاء • سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل • ويروى بالشين المعجمة وقد ذكر والفسيلة الصغيرة من النخل والجمع فسايل وفسيل والفسلان جمع الجمع عن ابي عبيد الاصمعي في صغار النخل قال اول ما يقلع من صغار النخل الغرس هو الفسيل والودي والجمع فسايل وقد يقال للواحدة فسيلة وافسل الفسيلة انتزعها من امها واغترسها والفسل قضبان الكرم للغرس وهو قص امهاته ثم غرس حكاه ابو حنيفة وفسالة الحديد سحالته ابن سيده فسالة الحديد ونحوه ما تناثر منه عند الضرب اذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التي اذا اراد زوجها غشيانها وتنشط لوطئها اعتلت وقالت اني حائض فيفسل الزوج عنها ويفتره ولا حائض بها يرده بذلك عن غشيانها وتفتر نشاطه عن المشولة [?] والمسوفة التي اذا دعاها الزوج للفراش ماطلته ولم تجبه الى ما يدعوها اليه •

فسكل الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذي يجيء في آخر الحلبة آخر الخيل وهو بالفارسية فشكل وقيل الفسكل والمفسكل هو المؤخر المبطي وقد فسكلت الى اخرته ومنه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا والعامة تقول فسكل بالضم قال

ابو النوث اولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح
ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والعاشور قال ابن بري يقال
فسكل الفرس اذا جا اخر الحلبة وفي الحديث ان اسما بنت عميس قالت لعلي عليه
السلام ان ثلاثة انت اخرهم لاخيار فقال لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني
وجعلتني كالفسكل وهي الفرس الذي يجي في اخر السباق وكانت قد تزوجت
قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر بعد جعفر فعداه الى المفعول قال والصواب ان يذكر
الحظي قبل المؤمل لا بعده قال وهذا نظم ترتيبها
اثانا المجلي والمصلي وبعده مسل بعده عاطف يجري
ومرتاحها ثم الحظي ومؤمل يحث اللطيم والسكيت له يبري
ورجل فسكول وفسكول متاخر تابع وقد فسكل وفسكل قال الاخطل
اجيع قد فسكلت عبدا يابنا فبئيت انت المفحم المكموم

فشل

الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع افشال ابن سيده فشل الرجل
فشلا فهو فشل كسل وضعف وتراخى وجبن ورجل فشل وفشل وفشل
وقوم فشل قال
وقد ادركتني والحوادث جمة اسنة قوم لا ضعاف ولا فشل
ويروى ولا فسل يعني جمع فسل وفي حديث علي يصف ابا بكر رضوان الله عليهما
كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا الفشل الفزع
والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا
وفي حديث الاستسقا
سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل
اي الضعيف يعني الفسل مدخره والاكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة
لا كله ويروى الفسل بالسين المهملة وقد تقدم البيت رجل خشيل وقد فشل
يفشل عند الحرب والشدة اذا ضعف وذهبت قوته وفي التنزيل العزيز ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم قال الزجاج اي تجبنوا عن عدوكم اذا اختلفتم اخبر
ان اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد في قلوبهم النضر ابن شميل المفشلة
الكارجة والشاقل جماعة قال والنضر طالة الكارجة ايضا وقال اعرابي الفشلة
الكرش ابن الاعرابي المفشل الذي يتزوج في الغرايب لئلا يخرج الولد ضاويا
والفشل الهودج وقال ابن شميل هو الفشل وهو ان يعلق ثوبا على الهودج ثم
يدخله ويشد اطرافه الى القواعد فيكون وقاية من روس الاحنا والاقتاب
وعقد القمم وهي الحبال وقيل الفشل ستر الهودج وفي المحكم شي من اداة
الهودج تجعله المراة تحتها والجمع فشول وقد افتشلت المراة فشلها وفشلته
وتفشلته وتفشل المال وتفشل المراة تزوجها ابن السكيت يقال تفشل
فلان منهم امراة اي تزوجها والفيشلة الحشفة طرف الذكر والجمع الفيشل
والفايشل وقيل الفيشلة راس كل محوف وقال بعضهم لامها زايدة لزيادتها
في زيدل وعبدل والالك وقد يمكن ان يكون فيشلة من غير لفظ فيشة فيكون
الياء في فيشلة زايدة ويكون وزنها فعيلة لان زيادة الياء ثانية اكثر من
زيادة اللام ويكون الياء في فيشلة عينها فيكون اللفظان متقاربين والاصلان
مختلفين ونظير هذا قولهم رجل سباطر وسبطال قال قول جرير
ما كان ينكر في ندي مجاشع اكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل
فقد يكون جمع فيشلة وهو على الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها والفيشل
بالبشر الحصي سمي بذلك لانه كام حوله يقال لها الفياشل قال اظن ذلك تشبيها
لها بالفياشل التي تقدم ذكرها قال القتال الكلابي
خلا بيشرث اعلى الفياشل غادي اتتكم عتاق الطير تحمل انسرا

والفايشل

فصل

والفايشل شجر
فصل الليث الفصل ما بين
الشيين والفصل من الجسد موضع المفصل وبين كل فصلين وصل وانشد
وصالا وفصلا وتجميعا ومفترقا فتقا ورتقا وتاليفا لانسان
ابن سيده الفصل الحاجز بين الشيين فصل بينهما يفصل فصلا فانفصل وفصلت
وفصلت الشي فانفصل اي قطعته فانقطع والفصل واحد مفاصل الاعضا والانفعال
مطاوعة فصل والمفصل كل ملتقى عظمين من الجسد وفي حديث النخعي
كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين
كل انملتين والفاصلة الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل
النظم وعقد مفصل اي جعل بين كل لولوتين خرزة والفصل القضا بين الحق والباطل
واسم ذلك القضا الذي يفصل بينهما فيصل وهو قضا فيصل وفاصل وذكر الزجاج
ان الفاصل صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضا بين الحق والباطل
وقوله عز وجل هذا يوم الفصل اي هذا يوم يفصل فيه بين المحسن والمسي
ويجازى كل بعمله وبما يتفضل الله به على عبده المسلم ويوم الفصل يوم القيامة
قال الله عز وجل وما ادراك ما يوم الفصل وقوله فصل اخرج لبس بباطل وفي
التنزيل العزيز انه لقول فصل وفي صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه
لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه يقال فصل بين الخصمين والقران الفاصل والعذر
الكيس وقوله عز وجل وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم وفي حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مردّ له
وفصل من الناحية اي خرج وفي الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل
فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده وفاصلت شريكي والفصيل التبيين وفصل
القصاب الشاة اي عضاها والفصيل الحاكم ويقال القضا بين الحق والباطل
وقد فصل الحكم وحكم فاصل وفيصل ماض وحكومة فيصل كذلك وطعنة فيصل
تفصل بين القرنين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة
التامة والبا زايدة وفي حديث ابن جبير فلم علم بها لكانت الفيصل بيني
وبينه والفصال الفطام قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا المعنى ومدى
حمل المراة الى منتهى الوقت الذي يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا
وفصلت المراة ولدها اي فطمته وفصل المولود عن الرضاع يفصله فصلا
وفصالا وافتصلته فطمه والاسم الفصال وقال اللحياني فصله فصله
ولم يحك غيره وفي الحديث لا رضاع بعد فصال قال ابن الاثير بعد ان يفصل الولد
عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق
في الابل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا
من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل من اللبن من اولاد البقر والفصيل
ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصلان وفصال فمن قال فصلان شبهه بغراب
وغربان يعني ان حكم فعيل ان يكسر على فعلان بالضم وحكم فعال ان يكسر على فعلان
لكنهم قد اختلفوا عليه فعيلا لمساواته في العدد والحركة والسكون ومن قال فصال
فعلى الصفة كفقولهم الحرب والعباس والانثى فصيلة ثعلب الفصيلة القطعة من
اعضا الجسد وهي دون القبيلة وفصيلة الرجل عشيرته ورهطه الادنون وقيل
اقرب ابائه اليه عن ثعلب وكان يقال للعباس فصيلة النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن الاثير الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة
قطعة من لحم الفخذ حكاه عن الهروي وفي التنزيل العزيز وفصيلته التي
تؤويه وقال الليث الفصيلة فخذ الرجل من قومه الذي هو منهم يقال

جا والفيلقم اي باجمعهم والفصل واحد الفصول والفاصلة التي في الحديث من
انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وفي رواية فله من الاجر كذا تفسيره في الحديث
انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال
نفسه وفصل عن بلد كذا يفصل فصولا قال ابو ذويب

وشيك الفصول بعيد القفول الا مشاحا به او مشيحي

ويروي وشيك الفصول ويقال فصل فلان من عندي فصولا اذا خرج وفصل
مني اليه كتاب اذا انفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير اي خرجت بفصل يكون
لازما وواقعا اذا كان واقعا فمصدره الفصل واذا كان لازما فمصدره الفصول
والفصيل حايط دون الحصن وفي التهذيب حايط قصير دون سور المدينة
والحصن وفصل الكرم ظهر حبه صغارا امثال البلس والفصيلة النخلة المفصولة
المحولة وقد افتصلها عن موضعها هذه عن ابي حنيفة وقال بعضهم حز النخل ما حول
فسيلة عن منبته والفسيلة المحولة تسمى الفصيلة وهي الفصلات وقد افتصلنا
فصلات كثيرة في هذه السنة اي حولناها ويقال فصلت الوشاح اذا كان نظمه
مفصلا بان يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانة او شذرة او جوهرة تفصل بين كل اثنين
من لون واحد وتفصيل الجزور تعضيته وكذلك الشاة تفصل اعضاؤها والمفاصل
الحجارة الصلبة المتراصفة وقيل المفاصل ما بين الجبلين وقيل هي منفصل
الجبل من الرملة يكون بينهما رضراض وحصى صغار فيكون صفوا ماؤه ويرق
قال ابو ذويب

مطافيل ابكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل

هو جمع المفصل واراد صفاء الماء لانحداره من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين
وقيل ماء المفاصل هنا شيء يسيل ما بين المفصلين اذا قطع احدهما من
الاخر شبهه بالماء الصافي واحدها مفصل التهذيب المفصل كل ما كان
في الجبل ولا يطلع عليه الشمس وانشد بيت الهذلي وقال ابو عمرو المفصل
مفرق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو
مفصل وقال ابو الهيثم المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء ويقال
لما بين الجبلين الشعب وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر
اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول والمفصل بفتح الميم اللسان قال حسان

كلتاهما عرق الزجاجة فاسقني بزجاجة ارخاهما للمفصل

ويروى للمفصل وفي الصحاح والمفصل بكسر الميم اللسان وانشد ابن بري بيت حسان

كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل

والفصل كل عروض بنيت على ما لا يكون في الحشو اما صحة واما اعلال كمفاعلن
في الطويل فانها فصل لانها قد لزمها ما لا يلزم الحشو لان اصلها انما هو مفاعيلن
ومفاعيلن في الحشو على ثلاثة اوجه مفاعيلن ومفاعلن ومفاعيل والعروض
قد لزمها مفاعلن فهي فصل وكذلك كل ما لزمه زحاف واحد لا يلزم الحشو وكذلك فعلن
في البسيط فصل ايضا قال ابو اسحاق وما اقل غير الفصول في الاعاريض
وزعم الخليل ان مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتن فهي فصل اذ لزمها ما لا
يلزم الحشو وانما سمي فصلا لانه النصف من البيت والفاصلة الصغرى من
اجزاء البيت هي السببان المقرونان وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو
متفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فاذا كانت اربع حركات بعدها ساكن
مثل فعلتن فهي الفاصلة الكبرى قال وانما بدانا بالصغرى لانها ابسط من
الكبرى الخليل الفاصلة في العروض ان تجتمع ثلاثة احرف متحركة والرابع
ساكن مثل فعلت قال فان اجتمعت اربعة متحركة فهي الفاضلة بالضاد معجمة
مثل فعلتن قال والفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين كقوله عز

وجل

وجل وان كان هذا هو الحق من عندك فقوله هو فصل وعماد ونصب الحق لانه خبر كان
ودخلت هو للفصل واواخر الايات في كتاب الله فواصل بمنزلة قوافي الشعر
جل كتاب الله عز وجل واحدتها فاصلة وقوله عز وجل كتاب فصلناه له معنيان
احدهما تفصيل اياته بالفواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله
عز وجل ايات مفصلات بين كل ايتين فصل تمضي هذه وتاتي هذه بين
كل ايتين مهلة وقيل مفصلات مبينات والله اعلم وسمي المفصل مفصلا
لقصر اعداد سوره من الاي وفصيلة اسم

فصعل الفصعل اللئيم الازهري الفصعل العقرب وانشد

وما عسى تبلغ لسب الفصعل

قال ابن سيده وهو الصغير
من ولد العقارب ابن الاعرابي من اسماء العقرب الفصعل بضم الفاء والعين
والفتح صحح هذه قال ابن بري وقد يوصف به الرجل اللئيم الذي فيه شر
وانشد

قامة الفصعل الضئيل وكف خنصراها كذنيقا قصار

فهذا يمكن ان يريد به العقرب وقال اخر

سال الوليدة هل سقتني بعد ما شرب المرضة فصعل حد الصحا

فضل الفضل والفضيلة معروف ضد النقص والنقيصة والجمع فضول
وروي بيت ابي ذويب

وشيك الفضول بعيد القفول

روي وشيك الفصول فكان
الفضول وقد تقدم في ترجمة فصل بالصاد المهملة وقد فضل يفضل وهو
فاضل ورجل فضال ومفضال كثير الفضل والفضيلة الدرجة الرفيعة
في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمادي في
الفضل وفضله عزاه والتفاضل بين القوم ان يكون بعضهم افضل من بعض
ورجل فاضل ذو فضل ورجل مفضول قد فضله غيره وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا قيل تاويله ان فضلهم بالتمييز وقال على كثير ممن خلقنا ولم
يقل على كل لان الله تعالى فضل الملائكة فقال ولا الملائكة المقربون ولكن ابن
ادم مفضل على ساير الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير ان فضيلة ابن ادم
انه يمشي قائما وان الدواب والابل والحمير وما اشبهها تمشي منكبة وان
ابن ادم يتناول الطعام بيديه وساير الحيوان يتناوله بفيه وفاضلني ففضلته
افضله فضلا غلبته بالفضل وكنت افضل منه وتفضل عليه تمزى وفي التنزيل
العزيز يريد ان يتفضل عليكم معناه يريد ان يكون له الفضل عليكم في القدر
والمنزلة وليس من التفضل الذي هو بمعنى الافضال والتطول الجوهري
المتفضل الذي يدعي الفضل على اقرانه ومنه قوله تعالى يريد ان يتفضل
عليكم وفضلته على غيره تفضيلا اذا حكمت له بذلك او صيرته كذلك وافضل عليه
ناله قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

الديان هو الذي يلي امرك ويسوسك واراد فتخزوني فاسكن الياء لان الفتحة
لها مردفة وقال اوس بن حجر يصف فرسا

كنوم طلاع الكف لا دون علها ولا عجمها عن موضع الكف افضلا

والفواضل الايادي الجميلة وافضل الرجل على فلان وتفضل بمعنى اذا اناله
من فضله واحسن اليه والافضال الاحسان وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب
المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل الرفق منها لصاحبها وكذلك
الابل اذا عزبت قل انتفاع ربها بالبانها قال الشاعر

سابغيك مالا بالمدينة انني اري عازب الاموال قلت فواضله

والتفضل التطول غيرك وتفضلت عليه وافضلت تطولت ورجل مفضال

كثير الفضل والجزء المعروف وامراة متفضلة على قومها اذا كانت ذات فضل سمحة ويقال
تفضل فلان على فلان اذا غلب عليه وفضلت الرجل غلبته وانشد

شمائلك تفضل الايمان لا يمين ابيك ناليها العزيز

وقوله تعالى ويؤت كل ذي
فضل فضله قال الزجاج معناه من كان ذا فضل في دينه فضله في الثواب
وفضله في المنزلة في الدين في الدنيا كما فضل اصحاب سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم والفضل والفضلة البقية من الشيء وافضل فلان من الطعام
وغيره اذا ترك منه شيئا ابن السكيت فضل الشيء يفضل وفضل يفضل قال
وقال ابو عبيده فضل منه شيء قليل فاذا قالوا يفعل ضموا الضاد فاعادوها
الى الاصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين
انه قال حضر القاضي امراة ثم يقولون بحضر الجوهري افضلت منه الشيء واستفضلت
بمعنى وقوله انشده ثعلب للحرث بن وعلة

فلما ابى ارسلت فضلة ثوبه اليه فلم يرجع بحلم ولا عزم

معناه اقلعت عن لومه وتركته كانه يمسك خشية بفضلة ثوبه فلما ابى ان
يقبل منه ارسل فضلة ثوبه اليه فخلاه وشانه وقد افضل فضلة قال

كلي قادميها تفضل الكف نصفه كجيد الحباري ريشه قد تنزلعا

وفضل الشيء يفضل شاذ دخل يدخل وفضل يفضل كحذر يحذر وفيه لغة
ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظير له وقال ابن
سيده هو نادر جعلها سيبويه كمت تموت قال الجوهري قال سيبويه هذا
عند اصحابنا انما يجيء على لغتين قال وكذلك نعم ينعم ومت تموت وكدت تكود
وقال اللحياني انضل يفضل كحسب يحسب نادر كذلك بمعنى وقال ابن بري
عند قول الجوهري كدت تكود قال المعروف كدت تكاد والفضلة والفضالة
ما فضل من الشيء فضلا الا ازار في النار هو ما يجره من ازاره على الارض على
معنى الخيلاء والكبر وفي الحديث ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على
الملائكة الموكلين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وبضمها قال بعضهم
والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي الحديث
ان اسم درعه عليه السلام كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول
لفضلة كان فيها وسعة وفواضل المال ما ياتيك من مرافقه وغلته وفضول
الغنائم ما فضل منها حين يقسم وقال ابن غنمة

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

وفضلات الما بقاياه والعرب تقول لبقية الما في المزادة فضلة ولبقية الشراب
في الاناء فضلة ومنه قول علقمة بن عبدة والفضلتين وفي الحديث لا يمنع فضل
الما قال ابن الاثير هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الما بقية لا يحتاج اليها فلا
يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احد ينتفع بها هذا اذا لم يكن الما ملكه او على
قول من يرى ان الما لا يملك وفي رواية اخرى لا يبيع فضل الما ليمنع به الكلا هو ان
يقع البير المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه
في انا ويملكه والفضيلة الثياب التي تبتذل للنوم لانها فضلت عن ثياب
التصرف والتفضل التوشح وان يخالف اللابس بين اطراف ثوبه على
عاتقه وثوبه فضل ورجل فضل متفضل في ثوب واحد انشد ابن الاعرابي

يبنيها ترعيه جاف فضل ان رتعن صلي والا لم يصل

وكذلك الانثى فضل قال الاعشى

ومستجيب تخال الصبح يسمعه اذا ترجع فيه القينة الفضل

وانها لحسنة الفضلة من التفضل في الثوب الواحد وفلان حسن الفضلة من ذلك
ورجل فضل بالضم مثل جنب ومتفضل وامراة فضل مثل جنب ايضا ومتفضلة

الرائي

وعليها ثوب فضل وهي ان تخالف بين طرفيه على عاتقها وتتوشح به وانشد ابيات
يسوقها ترعيه جاف فضل

الاصمعي امراة فضل في ثوب واحد
الليث الفضال الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته

فالقى فضال الوهن عنه بوثبة حواريه قد طال هذا التفضل

وانه لحسن الفضلة عن ابي زيد مثل الجلسة والركبة قال ابن بري ومنه
قول الهذلي

مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

الجوهري تفضلت المراة في بيتها اذا كانت في ثوب واحد كالخيعل ونحوه وفي حديث
امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي
مبتذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او
كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة
امراة فضل ضباث كانها بغاث وقيل ارادانها متفضلة تتفضل من دينها والمفضل
بكسر الميم الثوب الذي تتفضل به المراة والفضلة اسم للخمر ذكره ابو عبيد في باب
اسما الخمر وقال ابو حنيفة الفضلة ما يلتقى من الخمر بعد القدم قال ابن سيده
وانما سميت فضلة لان صميمه هو الذي بقي وفضل قال ابو ذويب

وما فضلة من اذرعات هوت بها مذكرة عنس كهادية الضحل

والجمع فضلات
وفضال قال الشاعر

في فتية بسط الاكف مسامح عند الفضال قديمهم لم يدثر

قال الازهري والعرب تسمي الخمر فضالة ومنه قوله والشاربون اذا الذوارع
اغليت صفوا الفضال بطارف وتلاد

وقوله في الحديث شهدت في دار عبد
الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول
سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف
من القوي والغريب من القاطن وسمي حلف الفضول واخذ للضعيف من القوي
والغريب من القاطن وسمي حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى
الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل ابن فضالة فقيل
حلف الفضول جمعا لاسمائهم كما يقال سعد وسعود وكان عنده المطيبون وهم
خمس قبايل وقد ذكر مستوفي في ترجمة حلف ابن الاعرابي يقال للخياط القرارية
والفضول والفضل وفضيل اسما وفضلة اسم امراة قال

لا تذكرن عندي فضيلة انها متى ما يراجع ذكرها القلب يجهل

وفضالة موضع قال سلمى ابن المقعد الهذلي

عليك ذوي فضالة فابتغهم ودرني ان قربي غير محلي

فطحل

الفطحل على وزن الهزبر وهو زمن يخلف الناس فيه بعد وزمن
الفطحل زمن نوح النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام وسيل رؤبة
عن قوله زمن الفطحل فقال ايام كانت الحجارة فيه رطابا وروي رؤبة
ابن العجاج نزل ماء من المياه فاراد ان يتزوج امراة فقالت له المراة ما سنك
ما كنت افانشا يقول

لما ازدرت نقدي وقلت ابلي تالقت واتصلت بعكل
تسلي عن السن كم لي فقلت لو عمرت عمر الحسل
او عمر نوح زمن الفطحل والطين مبتل كطين الوحل
او انني اتيت علم الحكل علم سليمان كلام النمل
كنت رهين هرم او قتل

وقال بعضهم
زمن الفطحل اذ السلام رطاب

وقال ابو حنيفة يقال
اتيتك عام الحطحل الفطحل والهدملة يعني زمن الخصب والريف الجوهري فطحل
بفتح الفا اسم رجل وقال

فطحل

تباعد مني فطحل اذ رايته احين فزاد الله ما بيننا بعدا

والفطحل السيل وجمل فطحل ضخم مثل السجل قال الفرا

فعل الفعل كناية عن كل عمل متعد او غير متعد فعل يفعل فعلا وفعلا
فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم الفعل والجمع الفعال مثل
القدح وقداح وبير وبيار وقيل فعله يفعله فعلا مصدر ولا نظير له الا في حرفين
سحرا وقد جا خدع يخدع خدعا وخدعا وصرع صرعا وصرعا والفعلة بالفتح مصدر
فعل يفعل وقد قرا بعضهم واوحينا اليهم فعل الخيرات وقوله تعالى في قصة
موسى عليه السلام وفعلت فعلتك التي فعلت اراد المرة الواحدة كانه
قال قتلت النفس قتلتك وقرا الشعبي فعلتك بكسر الفا على معنى وقتلت
القتلة التي قد عرفتها لانه قتله بوكزه هذا عن الزجاج قال والاول اجود والفعال
ايضا مصدر ايضا مثل ذهب ذهابا والفعال بالفتح الكرم قال هدبه

ضروب بلحييه على عظم زوره اذا القوم هشوا للفعال تقنعا قال

الليث والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي
والفعال فعل الواحد خاصة في الخير والشر يقال فلان كريم الفعال وفلان لئيم الفعال
قال والفعال بالكسر اذا كان الفعل بين الاثنين قال الازهري وهذا هو الصواب
ولا ادري لم قصر الليث الفعال على الحسن دون القبيح وقال المبرد الفعال يكون
في المدح والذم قال وهو مخلص لفاعل واحد فاذا كان من فاعلين فهو فعال
قال وهذا هو الجيد وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة والفعلة صفة غالبة
على عملة الطين والحفر ونحوها لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والنجار
يقال له فاعل قال النحويون المفعولات على وجوه في باب النحو فمفعول
به كقولك اكرمت زيدا واعتقت عمرا وما اشبهه ومفعول له كقولك فعلت ذلك
حذار غضبك ويسمى هذا مفعولا من اجل ايضا ومفعول فيه وهو على وجهين
احدهما الحال والاخر في الظروف اما الظرف فقولك نمت البيت وفي
البيت واما الحال فكقولك ضرب فلان راكبا اي في حال ركوبه ومفعول
عليه كقولك علوت السطح ورقيت الدرجة ومفعول بلا صلة وهو المصدر
ويكون ذلك في الفعل اللازم والواقع كقولك حفظت حفظا وفهمت فهما واللازم
انكسر انكسارا والعرب تشتق من الفعل المثل للابنية التي جات عن العرب مثل
فعالة وفعولة ومفعنلل وفعيل وفعل وكنى ابن جني بالتفعيل عن تقطيع
البيت الشعر لانه انما يزنه باجزاء مادتها كلها فعل كقولك فعولن مفاعيلن
ومفاعلن وفاعلات ومستفعلن فاعلن وغير ذلك من ضروب مقطعات
الشعر وفاعليان مثال صيغ لبعض ضروب مربع الرمل كقوله

يا خليلي اربعا فاستنطقا رسما بعسفان

فقوله ما بعسفان فاعليان ويقال شعر مفتعل اذا ابتدع قائله ولم يحذه
على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغاني ما افتعل واظرف
الشعر ما افتعل قال ذو الرمة

غرايب قد عرفن بكل افق من الافاق يفتعل افتعالا

اي يبتدع بها غنا بديع وهو صوت محدث ويقال لكل شي يسوى
على غير مثال تقدمه مفتعل ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل ولا بالمفتعل

وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون ومفال
الفاس والقدوم والمطرقة نعما بها قال ابن مقبل

وتهوي اذا العيس العتاق تفاضلت هوي قدوم العين حال فعالها بعين

نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرتها يعمل به وانشد ابن الاعرابي

انتهى

انه وهي جانحة يداها جنوح الهبرقي على الفعال قال ابن بري الفعال
مفتوح ابدا الا الفعال لخشبة الفاس فانها مكسورة الفا يقال يا موسى ادخل الفعال
في خرت الحدثان والحدثان الفاس اليمنة لها راس واحدة الفعال ايضا مصدر فاعل
والفعلة العادة والفعل كناية عن حيا الناقة وغيرها من الاناث وقال ابن الاعرابي
سيل الهبير عن جرحه فقال ارقني وجابا لمفتعل اي جابا مر عظيم قيل له اتقوله
في شي قال ثم اقول جا مال فلان بالمفتعل وجابا لمفتعل من الخطا ويقال عذبني وجمع
اهمرني فجابا لمفتعل اذا عاني منه انا لم يعهد مثله فيا حي له ابن الاعرابي افتعل فلان
حديثا اذا اخترقه وانشد

ذكرش يا سلمى قد مضى وبرشاه ينطقون المفتعل

وافتعل عليه كذبا وزورا اي اختلق وفعلت الشي فانفعل كقولك كسرته فانكسر
وفعال قد جا بمعنى افعل وجا بمعنى فاعله بكسر اللام

فقل النضر في كتاب الزرع الفقل التذرية في لغة اهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم
وهو رفع الدق وهو الجفراه ثم يرد ويقال كانت ارضهم العام الفتح اي اتربع وقد
افتلت ارضهم افقالا والدق ما قد ديس ولم يذكر غالبه هذا الحرف غريب

فكل تفكل الرجل اذا اسرع الغضب في غير موضعه ولا يبنى منه فعل التهذيب عن الليث
وغيره الافكل رعدة ولا يبنى منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الافكل رعدة تعلو
الانسان ولا فعل له وانشد ابن بري

بعيشك هاتي فغني له فان ندامك لا ينهلوا

فباتت تغني بغير باللقا غنا رويدا له افكل

وقال الاخطل لها بعد اسنادسراح وافكل ابن الاعرابي افكل فلان
في فعله افكالا واحتفل احتفالا لا يمعنى واحد ويقال اخذ فلانا افكل اذا اخذته
رعدة فارتعد من برد او خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة
للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة وفي الحديث اوحى الله تعالى الى موسى
الى البحران موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعده وهي تكون من البرد
او الخوف وهمزته زايدة ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فاخذني افكل و
وارتعدت من شدة الغيرة والافكل اسم الافوه اوس لرعدة كانت فيه والا
فكل ابو بطن من العرب يقال لهم بنو الافكل وافكل موضع قال الافوه

تمنى الحماس ان تزور بلادنا وتذكر زاما منزعانا بافكل

فلل الفل الثلم من السيف وفي المحكم الثلم في اي شي كان فله يفله فلا وفلله فتفلل وانفل
وافتل قال بعض الاغفال

لو تنطح الكناد العضلا فضت شؤن راسه فافتلا

وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها
معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة وسيف فليل ومفلول
وافل اي منفل قال عنترة

وسيفي كالعقيقة وهي كمعي سلاحي لا افل ولا فطاري

والفلول ثلمه واحدها فل وقد قيل الفلول مصدر والاول اصح والتفليل تفلل في حد
السكين وفي غروب الاسنان وفي السيف وانشد

بهن فلول من قراع الكتايب وسيف افل بين الفلل ذو فلول

والفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفي حديث سيف الزبير
فيه فلة فلها يوم بدر والفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه حديث ابن عوف
ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع
والشقاق وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما ولا فلوا له صفاة اي
كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين وفي حديث علي رضي الله عنه يستزل بكته

وليستعمل غريب هو يستعمل ومنه حديث الفل الكسر والضرب الحد ويقال تفلل اذا
اصاب الحجارة فكسرته وتفللت مضاربه اي تكسرت والفليل ثائب البعير المتكسر وفي
الصحاح اذا انثلم والفل المنهزمون وفل القوم يفلهم فلا هزمهم فانفلوا وتفللوا
وقوم فل منهزمون والجمع فلول وفلال قال ابو الحسن لا يخلو من ان يكون اسم جمع
او مصدرا فان كان اسم جمع فقياس واحده ان يكون فالا كشارب وشرب ويكون
فال فاعلا بمعنى مفعول لانه هو الذي فل وان لا يلزم ان يكون فلول جمع فل بل هو جمع فال
لان جمع الجمع نادر وجمع الجمع واما فلال فجمع قال لا محالة لان فلا ليس مما يكسر على فعال
وان كان مصدرا فهو من باب نسج اليمن اي انه في معنى مفعول قال ابن سيده هذا
تفسير ما حمله اهل اللغة والفل الجماعة والجمع كالجمع وهو الفليل والفل القوم
المنهزمون واصله من الكسر والفل منه وانشد

عجيز عارضها منفل • طعامها اللهنة او اقل •

وثغر منفلل اي متكسر والفل الكتيبة المنهزمة وكذلك الفريق يقال جاء فل القوم
اي منهزموهم يستوي فيه الواحد والجمع قال ابن بري ومنه قول الجعدي

• وادركن اعجازا من الليل بعدما • اقام الصبا في لجة وتدفقا •

وارام تغادر غير فل •

اي الفلول ويقال رجل فل وقوم فل ورجال فلول وفلال وفللت الجيش هزمته
وقد يقال بالضم يقال فله فانفل اي كسره فانكسر يقال من فل ذم ومن امرفل وفي
حديث الحجاج ابن علاط للنبي احسب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون
من الفل الكسر وهو مصدر سمي به اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنايمهم عند الهزيمة
وفي حديث عائشة قلت من الفترة عارب وفي وصيفة لكعب ان يترك القران الا وهو
مفلول • اي مهزوم والفل مانذر من الشي كسحالة الذهب وبرادة الحديد
وشرر النار والجمع كالجمع وارض فل وفل جدبة وقيل هي التي اخطاها المطر
اعواما وقيل هي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين ابو عبيدة هي الخليط
فاما الفل التي لا تمطر ولا تنبت قال ابو حنيفة افلت الارض صارت فلا وانشد

• وكم عسفت من منهل متخاطي افل • واقوى فما يجم طوامي •

غيره الفل الارض التي لم يصبها مطر وارض فل لا شي بها وفلاة منه وقيل الفل
الارض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسر على الافلال وافللت اي صرنا في فل من
الارض وافللنا وطينا ارضا فلا وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهي
شجرة كانت تعبد شهدت ولم اكذب ان محمدا رسول الذي فوق السموات من عل وان
التي بالجزع من بطن نخلة • ومن دانها فل من الخير معزل اي خال من الخير ويروى
ومن دونها اي الصنم المنصوب حول العزى وقال اخر يصف ابلا

• حرقها حمض بلاد فل • وغتم نجم غير مستقل •

• فما تكاد نيبها تولي • الغتم شدة الحر الذي ياخذ وقال ابن شميل
الفلالي واحدته فليلة وهي الارض التي يصيبها مطر عامها حتى يصيبها المطر من
العام المقبل ويقال ارض افلال قال الراجز

مرت الصحاري ذو سهوب افلال •

وقال الفرا افل الرجل صار بارض فل لم يصبه مطر قال الشاعر

افلوا وقوى فهو طاو كانما • يجاوب اعلى صوته صوت معول •

وافل الرجل ذهب ماله ماخوذ من الارض الفل واستفل الشي اخذ منه ادنى
جزء لعسره والاستفلال ان تصيب من الموضع العسر شيا قليلا من موضع طلب حق
او صلة فلا تستفل الا شيا يسيرا والفليلة الشعر المجتمع المتفلل والفليل الشعر
المجتمع فاما ان يكون من باب سلة وسل واما ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده
الا بالها قال الكميت •

• ومطرد الدما وحيث يلقى من الشعر المضفر كالفليل •

قال

قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل •

• تحدر شماليته وفلايله • وقال ساعدة ابن جوية •

• وعود ثاويا • وثاربته مدارعه اسيم لها فليل •

وفي حديث معاوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة فليلة الكبة من الشعر والفليل
الكثيف منه ليه وفل عنه عقله يفل ذهب ثم عاد والفلفل بالضم معروف لا ينبت بارض
العرب وقد كثر مجيبه في كلامهم واصل الكلمة فارسية قال ابو حنيفة اخبرني من راى
شجرة فقال شجرة مثل شجر الرمان سواء وبين الورقتين منه شمراخان منظومان
والشمراخ في طول الاصبع وهو اخضر فيجتنى ثم ينشر في الظل فيسود وينكمش
وله شوك كشوك الرمان اذا كان رطبا ربب بالماء والملح حتى يدرك ثم يوكل كما تؤكل
البقول المربية على الموايد فيكون هاضوما واحدته فلفلة وقد فلفل الطعام والشراب
قال كان مكاكي الجواء غدية • صبحن سلافا من رحيق مفلفل •
ذكر على ابانة الشراب والفلفل ضرب من الوشي عليه كصغار الفلفل وثوب مفلفل
الذي فيه الفلفل اذا كانت داراته وشيه تحاكي استدارة الفلفل وصغره وحمر
مفلفل الذي فيه الفلفل وتفلفل قادمتا الضرع اذا اسودت حلمتاها قال ابن مقبل

• تمرث على اطراب مرعشة لها • تراياتها ثم تفلفلا •

المترابات قادمتا الضرع والفلفل الخادم الكيس وشعر مفلفل اذا اشتدت
جعودته المحكمة وتفلفل شعر الاسود اشتدت جعودته بما يشبه ثمر البروق فلفلا
تشبيها بهذا الفلفل المتقدم قال •

• وانتفض البروق سودا فلفلة •

ومن رواه فلفله فقد اخطا لان الفلفل ثمر شجر من العضاه واهل اليمن ثمر الغاف
فلفلا واديم مفلفل نهكه الدباغ وفي حديث علي قال عبد خير انه خرج وقت السحر
فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا
وهو يتفلفل قال ابن الاثير قال الخطابي يقال جا فلان متفلفلا اذا جا والمسواك
في فيه يشوصه ويقال جا فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقارب
الخطو وكلا التفسيرين يحتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك
قال ولعله يتفلفل لان من استاك تفل وقال النضر جا فلان متفلفلا اذا جا يشوص
فاه بالسواك وفلفل اذا استاك وفلفل اذا تبختر قال ومن خفف هذا الباب
فلقولهم للرجل يا فل قال الكميت

• وجات حوادث في مثلها • يقال لمثلي ويها فل •

وللمراة يا فلة قال سيبويه واما قول العرب يا فل فانهم لم يجعلوه اسما حذف منه شي يثبت
فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدليل على انه
ترخيم فلان انه ليس احد يقول يا فل وهذا الاسم اختص به النداء وانما بني على حرفين لان
النداء موضع يحذف ولم يحسن في غير النداء لانه جعل اسما لا يكون الا كناية لمنادى نحو
يا هناه ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال ابو النجم •

• تدافع السيب ولم تقتل • في لجة امسك فلانا عن فل •

بكسر اللام في القافية قال الجوهري قولهم في النداء يا فل مخففا انما هو محذوف من يا فلان
لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وفي حديث القيامة يقول الله تعالى
اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان قال ابن الاثير وليس ترخيما لانه لا يقال الا
بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي
صيغة ارتجلت في باب النداء وجا في غير النداء وقال الجوهري ليس بترخيم فلان ولكنها
كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ
واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس
فان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت

النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهب الترخيم فلان فحذفت النون
للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهب الترخيم وفي حديث اسامة في
الوالي الجاير يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف •

فنل التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي يقال لرقبة الفيل وقال الفراء الفيل

فنجل الفنجل والفنجلة مشية ضعيفة ابن الاعرابي الفنجلة انه يمشي متفاجا
وقد فنجل والفنجلة ايضا تباعد ما بين الساقين والقدمين والفنجل من الرجال
الافحج ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفحج وانشد •
• الله اعطانيك غير اجدلا • ولا اصك اوافح فنجلا • والفنجل عناق الارض

فهل اشتقي الضلال ابن فهلل وفهلل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذي
لا يعرف الجوهري هو الضلال ابن فهلل غير مصروف من اسماء الباطل مثل تهلل

فول الفول حب الحمص واهل الشام يسمون الفول الباقلا الواحدة فولة
حكاه سيبويه وخص بعضهم به الياسمين وفي حديث عمر انه سال المفقود ما كان
طعام الجن قال الفول •

فوفل قال ابو حنيفة الفوفل ثمر نخلة وهو حمله كلة عود خشب وقال مرة
شجر الفوفل نخلة مثل نخل النارجيل تحمل كبايس فيها الفوفل امثال التمر

فيل الفيل معروف والجمع افيال وفيول وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل
افيلة والانثى فيلة وصاحبها فيال قال سيبويه يجوز ان يكون اصل فيل فعلا
فكسر من اجل الياء كما قالوا ابيض وبيض قال الاخفش هذا لا يكون في الواحد
انما يكون في الجمع قال ابن سيده قال سيبويه يجوز ان يكون فيل فعلا او فعلا
فيكون افيال اذا كان فعلا بمنزلة الاجباد والاجمار ويكون الفيول بمنزلة الخرجة
يعني جمع خرج وفيلة مثل لون الفيل اي سودا لا يهتدى اليه والوان الفيلة كذلك
واستفيل الجمل صار كالفيل حكاه ابن جني في باب استحوذ واخواته وانشد
لابي النجم • يربد عيني مصعب مستفيل • والتفيل زيادة الشباب ونهلته
قال الشاعر • حتى اذا ما حان من تفيله • وقال العجاج كل جلال يملا المجللا
يحسبه قوم اذا تفيلا • قال تفيل اذا سمن كانه فيل ورجل فيل اللحم
كثيره وبعضهم يهمزه فيقول فيال علي مفيل وتفيل النبات اكتهل عن ثعلب وفال
رايه يفيل فيلوله اخطا وضعف ويقال ما كنت احب ان يرى في رايك فيالة ورجل
فيل الراي اي ضعيف الراي قال الكميت •
• بني رب الجواد فلا تفيلوا • فما انتم فنعذركم لفيل • وقال جرير
• رايتك يا اخيطل اذ جرينا • وجربت الفراسة كنت فالا •
وتفيل كفال وفيل رايه فتحه وخطاه وقال امية بن ابي عايذ • فلو عرها ساد لد
كعبيه كامل مدحت بقول صادق لم يفيل فانه اراد لم يفيل رايك حرفي هذا دليل
على ان المضارعة اذا حذف وفصحكه وصارت المعادلة الى ما صارت اليه وحملت عليه
الا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وصار الى وعدل الى الخطاب
البتة فقال تفيل بالتاء ايم تفيل انت ومثله بيت الكتاب • اولئك اولى بود
اذا انت فطنها لم تفند اي تفند قال ابو عبيدة الفايل من الفرس
الذي يظن ويخطى قال ولا يعد كل فايلا حتى ينظر اليه الفرس حالا به كلها ويتوثق
فيه فان اخطا بعد ذلك فهو فارس غير فايل ورجل فيل الراي والفراسة وفاله
وفيله وفيلة اذا كان ضعيفا والجمع افيال ورجل فال اي ضعيف الراي
مخطي الفراسة وقد فال الراي يفيل فيولة وفيل رايه تفييلا اي ضعفه فهو
فيل الراي قال ابن بري يقال فال الرجل يفول فيولا وفيالة قال الثور الثعلبي •
• فما لوا علي وكم املك فيالتهم حتى انتحت على الارساغ والثفن •
وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر

فتل
نفجل
فهل
فول
نوفل
نيل

الناس عنه واخراجنا فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال
الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراي وفاله وفيله وفي حديث الاخر
ان تمموا على فايل له هذا الراي انقطع نظام المسلمين الكم وفي رايه فالة وفيولة والفايل
والفيال والفيال لعبة للصبيان وقيل لعبة لفتيان الاعراب بالتراب يخبون الشي في
التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخابي لصاحبه في اي القسمين هو فاذا اخطا قال
له فال رايك قال طرفة يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد
قال الليث يقال فيال وفيال فمن فتح الفا جعله اسما ومن كسرها جعله مصدرا وقال غيره
يقال لهذه اللعبة الطبن والسدر وانشد ابن الاعرابي •
• يبيتون يلعبون حوالي الطبن • قال ابن بري الفيال من الفال
بالطف ومن لم يهمز جعله من فال رايه اذا لم يظفر قال وذكره النحاس فقال الفيال من
الفايلة ولم يقل من الفالة وقوله انشده ابن الاعرابي •
• من الناس اقوام اذا صادفوا الغنى تولوا وقالوا للصديق ونحوا •
يجوز ان يكون فالوا او تعظموا وتفاخموا فصاروا كالفيلة وتجهموا للصديق لان الفيل
جهم او فالت اراءهم في اكرامه وتقريبه ومعونته على الدهر فلم يكرموه ولم يعاونوه
والفايل اللحم الذي على خرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهري وكان بعضهم يجعل
الفايل عرقا في الفخذ قال الهذلي •
• كانما تجرح عرقا ابيضا • وتلتقي فايله وابضه •
وقال الاصمعي في كتاب الفرس في الورك الخربة وهي نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفي
تلك النقرة الفايل قال وفيما بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد
ولحم وقيل الفايلان مضيغتان من لحم اسفلهما على الصلوين من لدن ادنى الحجبتين
الى الحجب مكتنفا العصعص منحدرتان في جنب الفخذين واحتجوا بقول الاعشى •
• قد تخضب العير من مكنون فايله • وقد يشيط على ارماحنا البطل •
قالوا فلم يجعله مكنونا الا وهو عرق قال الاولون بل عني به اللسان التي اقصى اللحم ولو
كان عرقا لما قال اشرفت الحجبات عليه ويقال المكنون من الدم قال الجوهري
مكنون الفايل دمه ولو اراد ان حذاق بالطعن في الفايل وذلك ان الفارس اذا
احذق الطعن قصد الخربة لانه ليس دون الجوف عظم ومكنون فايله دمه الذي قد
كن فيه واشغال لغة في الفايل قال امرو القيس •
• ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى • على هيكل يعدو الجزاره جوال •
• سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا • له حجبات مشرفات على الفال •
اراد على الفايل فقلب وهو عرق في الفخذ يكون في خربة الورك ينحدر في الرجل
• والله اعلم •

فصل القاف

قبل الجوهري قبل نقيض بعد ابن سيده قبل عقيب بعد يقال افعله قبل وبعد وهو مبني
على الضم الا ان يضاف او ينكر وجمع الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد فحذف ولم يبن
وقد تقدم القول عليه في بعد وحكى سيبويه افعله قبلا وبعدا وجيتك من قبل
ومن بعد قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا قبل له وما هو بالذي لا بعد له وقوله
تعالى وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين مذهب الاخفش وغيره من
البصريين في تكرير قبل انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قبل تنزيل المطر
لمبلسين وقال قطرب ان قبل الاول للتنزيل وقبل الثانية للمطر قال الزجاج القول
قول الاخفش لان تنزيل المطر بمعنى المطر لا يكون الا به كما قال •
• مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم •
فالرياح لا تعرف الا بمرورها فكانه قال وبعده فيما بلا تنوين لانهما غايتان وهما
مثل قولك ما رايت مثله قط فاذا اضفته الى شي نصبت اذا وقع موضع الصفة

قبل

كتفه كما جاء قبل عبدالله وهو قبل زيد فصارت من صفة وخفض قبل لان من من
حروف الخفض وانما صار قبل منقادا لمن وتحول من صفة الى الاسم لانه لا يجتمع
صفتان وعليه من لان من صار في صدر الكلام فغلب وفي الحديث نسألك من خير
هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر
ما بعده سؤال خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه
هي طلب العفو عما قارف فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبول والقبل
من كل شي نقيض الدبر وجمعه اقبال عن ابي زيد وقبل المراة فرجها وفي المحكم والقبل
فرج المراة وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل
الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل
هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل ولقيته من قبل ومن دبر ومن قبل ومن دبر وقيل
دبر وفي قرآن ان كان قميصه قد من قبل ومن دبر بالتثقيل ومن قبل ومن دبر
وقع السهم بقبل الهدف وبدبره اي من مقدمه ومن مؤخره والزجاج ان لعقبه
من ذي قبل وقبل ومن ذي عوض وعوض ومن ذي انف فيما يستقبل والعرب
تقول ما رايت لهم في قبال ولا دبار اي لا يكترثون لك قال الشاعر

وما انت ان غضبت عامر لها في قبال ولا في دبار

الجوهري ويقال فلان جلس قبالته اي تجاهه وهو اسم يكون ظرفا والقابلة
الليلة المقبلة وقد قبل واقبل يقال عام قابل اي مقبل وقبل الشي واقبل
ضد دبر وادبر قبلا وقبلا وقبلت بفلان قبالة فانا به قبيل اي كفيل وقبلت الريح
قبولا وقبلنا اما بالصحيح القبول واقبلنا صرنا فيها وقبلت المكان استقبلته و
قبلت النعل واقبلتها جعلت لها قبالا وقبلت الهدية قبولا وكذلك قبلت الخبر
صدقته وقبلت القابلة الولد قبالة وقبل الدلو من المستقي وقبلت العين قبلا وعام
قابل خلاف دابر وعام قابل مقبل وكذلك ليلة قابلة ولا افعل كذا ما لي في هذا
الامر قبل ولا دبر اي وجه عن اللحياني والقبل الوجه يقال كيف انت اذا اقبل قبلك
وهو يكون اسما وظرفا فاذا جعلته اسما رفعته وان جعلته ظرفا نصبته التهذيب
والقبل اقبالك على الانسان كانك لا تريد غيره تقول كيف انت لو قبلت
قبلك وجاء رجل الى الخليل فساله عن قول العرب كيف انت لو اقبل قبلك فقال
اراه مرفوعا لانه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو انما هو كيف انت لو استقبل
وجهك بما تكره الجوهري وقولهم اذا اقبل قبلك اي اقصد قصدك واتوجه نحوك
وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف اي في اوله وفي الحديث طلقوا
النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها
الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر
واقبل عليه توجهه والاستقبال ضد الاستدبار واستقبل الشي وقابله
حاذاه بوجهه واقتعلت لكم من ذي قبل اي فيما استقبل واقتعلت ذلك من ذي
قبل اي فيما تستقبل ويقال فلان مقابلي اي مستقبلي وقوله صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله
لا تقدموا رمضان بيوم من شعبان ورايته قبلا وقبلا وقبلا وقبلا وقبيلا
اي مقابلة وعيانا وفي حديث آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الله
خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من
وراء حجاب ومن غير ان تولى امره او كلامه احدا من ملائكته ورايت الهلال
قبلا كذلك وقال اللحياني القبل بالفتح ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل
ذلك وكذلك كل شي اول ما يرى فهو قبل الاصمعي الاقبال ما استقبلك من شرف
الواحد قبل قال والقبل ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك ابن الاعرابي
قال رجل من بني ربيعة ابن مالك ان الحق بقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن

انتهى

انتهى اليه اكتفى قال بقبل اي يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عاري وفي حديث
اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه
من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء الزجاج كلما عاينته قلت فيه اتاني قبلا
اي معاينة وكلما استقبلك فهو قبل وتقول لا اكلمك الى عشر من ذي قبل وقبل بمعنى
قبل الى عشر مما نستانفه بعده من الايام وبعضهم قبل الى عشر تستقبل وقال الجوهري
اي فيما استانف وفتح الله منه ما قبل وما دبر وبعضهم لا يقول منه فعل ولا افعال
والادبار قال سيبويه جعلوا الاقبال والادبار على سعة الكلام قال ابن جني الاحسن
في هذا ان يقول كانها خلقت من الاقبال والادبار لا على ان يكون من باب حذف
المضاف اي هي ذات اقبال وادبار وقد ذكر تعليله في قوله عز وجل خلق الانسان
من عجل وقد اقبل اقبالا وقبلا عن كراع واللحياني والصحيح ان القبل الاسم والاقبال
المصدر واقبل على الشي واقبل له ولم يذكر فيه ادبر واقبلت الارض بالنبات جاءت به ورجل
مقابل مدابر محض من ابويه وقيل رجل مقابل ومدابر اذا كان كريم الطرفين
من قبل ابيه وامه وقال اللحياني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقيل مقابل كريم
النسب من قبل ابويه وقد قوبل وقال

ان كنت في بكر تمت خؤولة فانا المقابل في ذوي الاعمام

ويقال هذا جاري مقابلي ومدابري وانشد

حتى تنفس مع جاراتي مقابلاتي ومدابراتي

وناقة مقابلة ومدابرة وذات اقبالة وادبارة وذات اقبال وادبار عن اللحياني اذا شق
مقدم اذنها ومؤخرها وفتلت كانها زنمة وكذلك الشاة وقيل الاقبالة والادبارة
ان تشق الاذن ثم تفتل فاذا اقبل به فهو الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة
والجلدة المعلقة ايضا هي الاقبالة والادبارة ويقال له القبال والدبار
وقيل المقابلة الناقة التي تقرض قرضة من مقدم اذنها مما يلي وجهها حكاه ابن
الاعرابي وقال اللحياني شاة مقابلة ومدابرة وناقة مقابلة ومدابرة فالمقابلة
التي تقرض اذنها من قبل وجهها والمدابرة التي تقرض اذنها من قبل قفاها
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة
او مدابرة قال الاصمعي المقابلة ان تقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا لا يبين
كانه زنمة والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك
ان كان ذلك من الاذن ايضا فهي مقابلة ومدابرة بعد ان يكون قد قطع الجوهري
شاة مقابلة قطعت من اذنها قطعة لم تبن وتركت معلقة من قدم فان كانت من
اخر فهي مدابرة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة ابو الهيثم قبلت الشي ودبرته
اذا استقبلته او استدبرته وقبل عام ودبر عام فالدابر المولي الذي لا يرجع والقابل
المستقبل والدابر من السهام الذي خرج من الرمية وعام قابل اي مقبل والقابلة
الليلة المقبلة وكذلك العام القابل ولا يقولون منه فعل يفعل وقول العجاج بجفن
قطاة قطعت فلاه

وجهه يمشي قطاه نعمليا ربائعا ويعد مربع خمسا
وان ثوى ركضه او عرسا امسى من القابلتين سدسا

قوله من القابلتين يعني الليلة التي لم تات بعد فقال رابعا وبعد مربع خمسا فان
بني على الخمس فالقابلتان السادسة والسابعة وان بني على الربع فالقابلتان
الخامسة والسادسة وانما القابلة واحدة فلما كانت القبلة التي هو فيها والتي لم
تات بعد غلب الاسم الاشنع فقال القابلتين كما قال

لنا قمراها والنجوم الطوالع

فغلب القمر على الشمس وما
يعرف قبيلا من دبير يريد القبيل والدبير وقيل القبيل طاعة الرب تعالى والدبير
معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مقبلا ولا مدبرا وقيل هو ما اقبلت به المراة من غزلها

بل

حتى تفتله وادبرت وقيل القبيل والدبير ظاهره وقيل القبيل والدبير في فتل الحبل فالقبيل الفتل الاول الذي عليه العامة والدبير الفتل الآخر وبعضهم يقول القبيل من قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل ما اقبل به الفاتل الى حقوه والدبير ما ادبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح في القمار والدبير خيبة القدح وقال جماعة من الاعراب القبيل ان يكون رأس الفتل الى الابهام والدبير ان يكون رأس الفتل الى الخنصر المحكم وقيل القبيل اسفل الاذن والدبير اعلاها وقيل القبيل القطن والدبير الكتان وقيل ما يدبره ما يقبل عليه وقيل ما يعرف نسب امه من نسب ابيه والجمع من كل ذلك قبل ودبر وما يعرف من قبيل هذا الامر من دبيره ومن قباله من دباره وقال ابن الاعرابي في قول الاعشى

اخو الحرب لا ضرع واهن ولم ينتعل بقبال خدم

قال القبال الزمام قال ومعناها يقول هو ثابت القدم عند الجدل والحجج والكلام والقبال الذي ليس بضعيف واقبل نقيض ادبر ويقال اقبل مقبلا مثل ادخلني مدخل صدق وفي الحديث الحسن انه سئل عن مقبله من العراق المقبلة بضم الميم وفتح الباء مصدر واقبل يقبل اذا قدم وقد اقبل الرجل وادبر واقبل به وادبر واقبل عنه خيرا قبل الشيء قبولا وقبولا الاخيرة عن ابن الاعرابي وتقبله كلاهما اخذه والله عز وجل يقبل الاعمال من عباده وعنهم ويتقبلها وفي التنزيل العزيز وليك الذي يتقبل عنهم احسن ما عملوا قال الزجاج وقرئت انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه وقال اللحياني قبلت الهدية اقبلها قبولا وقبولا وعلى وجهه قبول لا غير وقبله بقبول حسن اي يتقبل حسن ويكون منه قبولا محمول على قوله قبلها قبولا حسنا يقال قبلت الشيء قبولا اذا رضيته وتقبلت الشيء وقبلته قبولا بفتح القاف وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدي عن ابي عمرو ابن العلاء القبول بفتح مصدر قال ولم اسمع غيره قال ابن بري وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتها مع القبول خمسة يقال على فلان قبول اذا قبلته النفس وفي الحديث ثم يوضع له القبول في الارض وهو بفتح القاف المحبة والرضى بالشيء وميل النفس اليه وتقبله النعيم بدل عليه واشياء منها قال الاخطل

لدن تقبله النعيم كانما مسحت ترائبه بماء مذهب

واقبله اقبل به اذا راو ومعل الامر فام يقبله وقابل الشيء بالشيء مقابلة وقبالا عارضه الليث اذا ضممت شيئا الى شيء قلت قابلته به ومقابلة الكتاب بالكتاب وقباله به معارضته وتقابل القوم استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في صفة اهل الجنة اخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في اقفاء بعض واقبله الشيء قابله به واقبلنا هم الرماح واقبل ابله افواه الوادي واستقبلها اياه ابن سيده قبلت الماشية الوادي تقبله واقبلتها اياه قال وسمعت العرب تقول اترى تقابل هذا الجبل اي ما استقبلك من اقباله وقوابله واقبلته الشيء اي جعلته يلي قبالته يقال اقبلنا الرماح نحو القوم وقبلت الماشية الوادي استقبلته واقبلتها اياه فيتعدى الى مفعولين ومنه قول عامر ابن الطفيل

فلانبغينكم قنا وعوارضا ولاقبلن الخيل لابة ضرغد

والمقابلة المواجهة والتقابل مثله وهو قبالك وقبالتك اي تجاهك ومنه الكلمة يقال كلامك عن ابن الاعرابي بنصبه على الظرف ولو رفعه جاز ولكنه رواه عن العرب وقال اللحياني هذه كلمة قبال كلمتك كقولك حيال كلمتك وقبالة الطريق ما استقبلك منه وحكى اللحياني اذهب به فاقبله الطريق اي دله قبالة صح

عليه

عليه واجعله قبالته واقبل المكواة الداء جعلها قبالته قال ابن احمر

شربت الشكاعى والتددت الدة واقبلت افواه العروق المكاويا

وكنا في سفر فاقبلت زيدا وادبرته اي جعلته مرة امامي ومرة خلفي وفي التهذيب اقبلت زيدا مرة وادبرته اخرى وقبايل الرأس اطباقه وقيل هو اربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدتها قبيلة وكذلك قبايل القدح والجفنة اذا كانت على قطعتين او ثلاث قطع الليث قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت بالاخرى وكذلك قبايل بعض العرب وانكره لها قبايل الجوهري القبيلة واحدة قبايل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بينها الشؤون وبها سميت قبايل العرب الواحدة قبيلة وقبايل الرحل احناؤه المشعوب بعضها الى بعض وقبايل الشجرة اغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على رأس البير والعقابان دعامتا القبيلة من جنبتيها يعضدانها عن ابن الاعرابي وهي القبيلة والمفرعة وعقابا البير حيث يقوم الساقي والقبيلة من الناس بنو اب واحد التهذيب اما القبيلة فمن قبايل العرب وسايرهم من الناس ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسماعيل كالسبط من ولده عليه السلام سموا بذلك ليفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسماعيل اسحاق صح يعني الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع على شيء واحد قبيل قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم اي هو ومن كان من نسله واشتق الزجاج القبيل من قبايل الشجر وهي اغصانها ابو العباس اخذت قبايل العرب من قبايل الرأس لاجتماعها وجماعتها الشعب والقبايل دونها ويقال رايت قبايل من الطير اي اصنافا وكل صنف منها قبيلة فالغربان قبيلة والحمام قبيلة قال الراعي

رايت رداحا فوقها من قبيلة من الطير يدعوها احم شحوج

يعني الغربان فوق الناقة وكل جيل من الجن والانس قبيل والقبيلة اسم فرس سميت بذلك على التفاؤل كانها انما تحمل قبيلة او كان الفارس الذي عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس بن حصن جاهلي

قصرت له القبيلة اذ تجهنا وما ضاقت بشدته ذراعي

قصرت حبست واراد تجهنا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى كالزنج والروم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من اب واحد كالقبيلة وجمع القبيل قبل واستعمل سيبويه القبيل في الجمع والتصغير وغيرهما من الابواب المتشابهة والقبل في العين اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على عرض الانف وقيل اقبالها على المحجر وقال اللحياني هو الذي اقبلت على الحاجب وقيل القبل مثل الحول قبلت عينه قبلا واقبلت وهي عين قبلاء ورجل اقبل العين وامراة قبلاء وقد اقبل عينه صيرها قبلاء ويقال قبلت العين قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الانف وقال ابو نصر اذا كان فيها ميل كالحول وقال ابو زيد الاقبل الذي اقبلت حدقته على انفه والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقال الليث القبل في العين اقبال السواد على المحجر ويقال بل اذا اقبل سواده على الانف فهو اقبل واذا اقبل على الصدغ فهو احزر وقد قبلت عينه واقبلتها انا ورجل اقبل بين القبل وهو الذي كانه ينظر الى طرف انفه قالت الخنساء

ولما ان رايت الخيل قبلا تبارى بالخدود شبا العوالي

قال ابن بري البيت لليلى الاخيلية قالته في فايض ابن ابي عقيل وكان قد فر عن قومه يوم قتل والصواب في انشاده

ولما ان رايت بفتح التاء لان بعد البيت

لعينيك وما له وصددت عنه كما صد الأتيّ عن الظلال

ومن الحديث في صفة هارون في عينه قَبَل هو من ذلك وفي حديث ابي ريحانة اني لأجد في بعض ما انزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السما والارض ويل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الأفحج وشاة قبلاء بينة القبل وهي التي اقبل قرناها على وجهها وعنز قبلا فيها ميل والقابل والدابر المشاربان والقابل الذي يقبل الدلو قال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت على العراقي يداه قائما دفقا

والجمع قبله وقد قبلها قبولا عن اللحياني وقيل القَبَلة الرشا والدلو واداتها ما دامت على البير يستعمل بها فاذا لم تكن على البير فليست بقبله والمقبلتان الفاس والموكى والقبل صدر الجبل والقبل المحجة الواضحة والقبل ما ارتفع من جبل او رمل او علو من الارض والقبل المرتفع في اصل الجبل كالسند يقال انزل بقبل هذا الجبل اي بسفحه وتقول قد قبلني هذا الجبل ثم دبرني وكذلك قبل كل علم قابل والقبل ايضا التحرك النشز من الارض او الجبل يستقبلك يقال رايت شخصا بذلك القبل وانشد للجعدي خشية الله واني رجل انما ذكري كنار بقبل وقبل البيت منع العذر فلم اصم به واخو العذر اذا هم فعل قال ابن بري صار بهذا ان يجي نبح القبل يدعو على كلما قام يصل اي كمن ينبح الجبل قال والكبل والحنبل والشيم العزو والقبل الطاقة ومالي به قبل اي طاقة وفي التنزيل العزيز فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها وقيل يكون لي ولي الشي تقول ذهب قبل السوق وقال لي قبلك مال اوفي بليك القسع فيه فاجري على اذا قلت له عليك مالي ولي قبل فلان حق اي عنده ويقال اصابني هذا الامر من قبله اي من تلقايه من لدنه اي ليس من تلقا الملاقاة لكن على معنى من عنده قال الليث واخذت الامر بقوابله اي باوايله وحدثانه ولقيته قبلا وقبلا عيانا وقبلا قبيلا وقيل قبلا مستقبلا وقري ايضا وحشرنا عليهم كل شي قبلا فهذا يقوي قراة من قرا قبلا التهذيب ويجوز ان يكون قبل جمع قبيل ومعناه الكفيل ويكون المعنى وحشرنا عليهم كل شي قبلا فكفلوا بلهم ويجوز قبلا على تخفيف قبلا وقوله عز وجل وقبلا او ياتيهم العذاب قبلا قيل معناه عيانا الزجاج او ياتيهم العذاب قبلا وقبلا وقبلا فمن قال قبلا فهو جمع قبيل المعنى او ياتيهم العذاب ضروبا ومن قال قبلا فالمعنى او ياتيهم العذاب معاينة ومن قال قبلا فالمعنى او ياتيهم العذاب مقابلات الاعرابي في قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وفي المحكم القبل كالفحج بين الرجلين الليث القبال شبه فحج وتباعد بين الرجلين وانشد

حنكله فيها قبال وفجا

الجوهري القبل فحج وهو ان يتدانى صدر القدمين ويتباعد عقباهما وقبال النعل بالكسر زمامها وقيل هو مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو الزمام الذي يكون في الاصبع الوسطى والتي تليها ويقال ما رزاته قبالا وسلاسا لا القبال ما كان قدام عقد الشسع والزبال الليف التي تحزم بها النعل قبل ان تخيط ويقال الزبال ما تحمله النملة بفيها انشد ابن الاعرابي

اذا انقطعت نعلي الغلام ماله قريب ولا نعلي شديد قبالها

ويروى قبالها اي بعيد منها وفي الحديث قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من بطن امه والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة كفله ونحن في قبالته اي في عرافته وانشد

ان كني

ان كني لك رهن بالرضى فاقبلي يا هند قالت قد وجب

قال ابو منصور اقبلي معناه كوني انت قبيلا قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال قبلت العامل والاسم القبالة وتقبله العامل تقبلا وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او بجباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وتقبل به تكفل كقبل وقال قبلت العامل العمل تقبيلا نادر ايضا وقد روي قبلته به من معنى كفلته على مثال فعلته ويقال تكلم فلان قبلا فاجاد والقبل ان تتكلم بكلام لم تكن استعدته عن اللحياني وتكلم قبلا اي بكلام لم يكن اعده وشاهده انشده ثعلب لم يكن اعده واقتبل الكلام والخطبة اقتبلها ارتجلها وتكلم بها من غير ان يعدها واقتبل من قبله نفسه وسقى على ابله قبلا صب الما على افواهها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن اعده قبل ذلك وهو اشد السقي الجوهري وغيره والقبل ان تشرب الابل الما وهو ان يصب عليها وهي تشرب ولم يكن لها قبل ذلك شي ومنه قول الراجز

بالريث ما ارويتها لا بالعجل وبالجبا ارويتها لا بالقبل

التهذيب يقال سقى ابله قبلا اذا صب الما في الحوض وهي تشرب منه فاصابها الاصمعي القبل ان يورد الرجل ابله فيستقي على افواهها ولم يكن هيا لها قبل ذلك شيا والقبلة اللثمة معروفة والجمع القبل وفعله التقبيل وقد قبل المراة والصبي والقبلة ناحية الصلاة وقال اللحياني القبلة وجهة المسجد وليس لفلان قبلة اي جهة ويقال اين قبلتك اي اين جهتك ومن اين قبلتك اي من اين جهتك والقبلة التي نصلي نحوها وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة والقبول من الرياح والصبا لانها تستدبر الدبور وتستقبل باب الكعبة التهذيب القبول من الرياح والصبا لانها تستقبل الدبور الاصمعي الرياح معظمها الاربع الجنوب والشمال والقبول والصبا والدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقايها وهي الصبا

قال الاخطل

فان تبخل سدوس بدرهميها فان الريح طيبة قبول

قال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبايل عن اللحياني وقد قبلت الريح تقبل قبلا وقبولا الاول عن اللحياني وهي ريح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم واقبل القوم دخلوا في القبول وقبلوا اصابتهم القبول ابن سيده قالوا قبلوها الريح اي اقبلوها الريح قال الازهري وقابلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان اكثر كلامهم واستقبلوا بها الريح والقبول الحسن والتشاره وهو القبول بضم القاف اي لم يحكها ابن الاعرابي وكما المعروف القبول بالفتح وقول ايوب بن عباية

ولا من عليه قبوله بركبه واخر ليس عليه قبول

معناه لا يستوي من له رواوحيا ومودة ومن ليس له شي من ذلك والقبول ان يقبل العفو والعافية وغير ذلك وهو اسم المصدر واميت الفعل منه ويقال اقتبل امره اذا استانفه وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره

ولا ينحو الا بو النحو فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له
فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا
وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول
ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله ورجل مقتبل الشباب اي مستقبل الشباب
اذا لم ير عليه اثر كبر وقال ابو كثير

ولرب من طاطاته بحفيرة كالرمح مقتبل الشباب محير

الفراء اقتبل الرجل اذا كاس بعد حماقة ويقال لا اقتبل بقبل هذا الحبل اي بسيحه
ومرتع اسهم بقبل هذا او بدبره وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف
اي في اوله وفي وجهه والقبلة خرز يجعل في عنق الفرس يقال قلدها بقبل
والقبلة خرزة وشبيهه بالفلكة تعلق في اعناق الخيل والقبل والقبلة من اسماء
خرز الاعراب غيره والقبلة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتي يوخذن بها
الرجال يقلن في كلامهن يا قبلة اقبليه ويا كرار كريه وهكذا جاء الكلام وان كان ملحونا
لان العرب تجري الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عنى بكرار اذكره فانث
كذلك وقال اللحياني هي القبلة ولم ينشد

جمعن من قبل لهن وفطسة والدرد بيس مفا بلاني المنظم

والقبلة ما تتخذه الساحرة ليقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال اللحياني
القبلة والقبالة من اسماء خرز الاعراب الجوهري والقبل جمع قبلة وهي الفلكة
ايضا وهو ضرب من الخرز يوخذ بها وبما علق في عنق الدابة فدفع بها العين
والقبلة حجر ابيض عريض يعلق في عنق الفرس وثوب قبائل اي اخلاق
عن اللحياني يقال اتانا في ثوب له قبائل وهي الرقاع ابن الاعرابي اذا رقع الثوب
فهو القبيل والمقبول والمردم والملبد والملبود ابو عمرو يقال للخرقة التي ترقع
بها جيب القميص القبيلة والتي ترقع بها صدر القميص اللبدة

وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن مقبل

يرخي العذار وان طالت قبائله عن حرة مثل سنف المرخة الصفر شرقيي
قبال حب سماها ابو جيرة فهير وسماها ابو الدقيش فهيري قبال وهي من
الافاعي غير انها اصغر جسما تقبل على المكان قال وارقمت بعرس بعرفات
مكانه التهذيب في العرب عن حب ابيه فقبيلة اي حيا الله وجهه وحكي عن
ابن الاعرابي حيى الله قبيلته اي محياه وما اقبل منه وطلله واله وقال ابو
العباس ابينهما اذا بدد قبيلة حي الله قبيلته اي ما اقبل منه وتقبل الرجل اياه اذا
شبهه قال الشاعر

تقبلتها من امه ولطالما تنوزع في الاسواق منها خمارها

والاسم منها الام وفي الحديث في صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة وقع
المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفي حديث الدجال وراي دابة يواريها شعرها
اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان
يستقبلان الناظر والقبال كل شيء قبله اوله وما استقبلك منه وفي حديث
المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوايل والرؤوس
جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو
الكلا في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء والقبلية
المجاز حكاها ابو حنيفة وقبل موضع عن كراع وفي الحديث انه اقطع بلال
ابن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح
القاف والباء وهو ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي
من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ
في الحديث قال وفي كتاب الامكنة معادن القبلية بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم با

والله

قتل

والله اعلم. **قتل** القتل معروف قتله يقتله قتلا وتقتالا وقتل
به سواء عند ثعلب قال ابن سيده لا اعرفها عن غيره وهي نادرة غريبة قال
واظنه راه في بيت فحسبه لغة قال وانما هو عندي على نادرة اتباع
كقوله سود المحاجر لا يقران بالسور. وانما هو يقرأن السور وكذ
تله وقتله به غيره اي تحتله بكانه قال.

قتلت بعبد الله خير لداته ذؤابا فلم افخر بذلك واجزعا

التهذيب قتله اذا اماته بضرب او حجر او سم او علة والمنية تقتل وقول
الفرزدق وبلغه موت زياد وكان زياد هذا قد نفاه واذاه ونذر قتله
فلما بلغه موته الفرزدق سميته به فقال

كيف تراني قالبا مجني اقلبت امري ظهره للبطن
قد قتل الله زيادا عني

عدى تقتل بعن لان فيه معنى صرف فكانه قال
قد صرف الله زيادا وقوله قالبا مجني اي افعل ما شئت لا ارتدع ولا اتوقع وحكى
قطرب في الامر اقتل بكسر القاف على الشذ وبجيء على الاصل حكى ذلك
ابن جني عنه والنحويون يذكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يحجز بينهما الا
حاجز ضعيف غير حصين ورجل قتيل مقتول والجمع قتلاء حكاه سيبويه
وقتلى وقتالى قال منظور بن مرثد.

فظل لحاقي بالا وصال وسط القتالي كالهشيم البالي

والجمع قتلى جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء وقتلة قتلة سوى بالكسر
ورجل قتيل مقتول وامراة قتيل مقتولة فاذا قلت قتيلة بني فلان قلت
قتيلة بني فلان قلت بالهاء وقيل ان لم تذكر المراة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذلك
مررت بقتيلة لانك تسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي
يجوز في هذا اطراح الهاء وفي الاول ادخال الهاء يعني ان تقول هذه امراة
قتيلة ونسوة قتلى واقتل الرجل عرضه للقتل واصبره عليه وقال مالك
ابن نويرة لامراته يوم قتله خالد بن الوليد اقتلتني اي عرضتني بحسن
وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فقتله
خالد وتزوجها بعد مقتله فانكر ذلك عبد الله ابن عمر ومثله ابعت الثوب
اذا عرضته للبيع وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا
او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله
تطهيرا له في الحد كماعز وفي الحديث لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا قال ابن
الاثير ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما ابيح من قتل القرشيين
الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا يغزون
ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الاخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي
لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم
في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه قال ابن الاثير ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث
ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا
يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء
به فيها فلم يقتله قال وتاوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه
عنه فصار كفوا له بالحرية قال ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة
عن سفيان والمروي عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة الى القصاص من الحر وعبد
الغير واجمعوا على ان القصاص من الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص
بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا
فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة

والخامسة قال وتعريد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك
حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في
الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال قال ولم يذهب
احد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة ومن الثاني قولهم
مقتل الرجل بين فكيه اي سبب قتله بين لحييه وهو لسانه وقولهم في حديث
زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل
قال وهو ظرف زمان ها هنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة
مع اهل الردة في زمن ابي بكر رضي الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا
وتقتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيبويه وقد ادغم بعض العرب فاسكن لما
كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قولهم يقتلون وقد
قتلوا وكسروا القاف لانهما ساكنان التقيا فشبهت بقولهم رديا فتى قال
وقد قال اخرون قتلوا القوا الحركة المتحركة على الساكن قال وجاز في قاف
اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عض وفر يلزمه شيء واحد لانه لا يجوز
في الكلام فيه الاظهار والاخفاء والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وتصرف
دخله شيئان يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف الف الوصل حيث حركت القاف
كما حذفت الالف التي في رد حيث حركت الراء والالف التي في قل لانهما حرفان
في كلمة واحدة لحقهما الادغام فحذفت كما حذفت في رد لانه ادغم كما ادغم
قال وتصديقا ذلك قول الحسن الا من خطف الخطفة قال ومن قال يقتل
قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل واهل مكة يقولون مقتل يتبعون
الضمة الضمة قال سيبويه وحدثني الخليل وهارون ان ناسا يقولون مردفين
مردفين اتبعوا الضمة الضمة وقول منظور بن مرثد الاسدي

تعرضت لي بمكان حل • تعرض المهرة في الطول •

تعرضا لم يال عن قتلا لي • اراد عن قتلي فلما ادغم ادخل عليه لاما مشددة كما ادخل
نونا مشددة في قول دهلب بن قريع

جارية ليست من الوخشن • احب منك موضع القرطن •

وصار الاعراب فيه في اللام الاولى كما تقع في قولك مررت بتمر وتمرة وبرجل
ورجلين قال ابن بري والمشهور في رجز منظور
على الحكاية اي عن قولها قتلا له اي اقتلوه ثم تدغم التنوين في اللام فيصير
في السمع على ما رواه الجوهري قال وليس الامر على ما تاوله وقاتله مقاتلة وقتالا
قال سيبويه وفروا الحروف كما وفروها في افعلت افعالا قال والتقتال القتل
وهو بناء موضوع للتكثير كانك قلت في فعلت فعلت وقتلوا تقتيلا شدد للكثرة
والمقاتلة القتال وقد قاتله قتالا وقيتالا وهو من كلام العرب وكذلك المقاتل
قال كعب بن مالك

اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا • وانجو اذا غم الجبان من الكرب •

وقال زيد الخيل

اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا • وانجو اذا لم ينج الا المكيس •

والمقاتلة الذين يلون القتال بكسر التاء وفي الصحاح القوم الذين يصلحون
للقتال وقوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون اي لعنهم الله انى يصرفون وليس
هذا بمعنى القتال الذي هو من المقاتلة والمحاربة بين اثنين وقال الفراء
في قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره معناه لعن الانسان وقاتله الله لعنه
الله وقال ابو عبيدة معنى قاتل الله فلانا قتله ويقال قاتل الله اليهود اي قتلهم
الله وقيل لعنهم الله وقيل عاداهم الله قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث
ولا يخرج عن احد هذه المعاني قال وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه

قال

قال وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه قاتل الله سمرة وسبيل
فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل
وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس
كل قتال بمعنى القتل وفي حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة
وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الاول والله اعلم
وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه
كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا
على قوله وفي حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين
فاقتلوه اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك
الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه
كمن قد مات وفي الحديث على المقتتلين ان يتحجزوا الاول فالاول وان كانت
امراة قال ابن الاثير قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتال مثل ان يقتل
رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود فيمتنع القتال لمثله فيشبه بينهم القتال
من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون الرواية بنصب
التاءين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن
قتله الحب قال ابن الاثير وهذا حديث مشكل اختلف فيه اقوال العلماء فقيل انه
في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم
فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه
اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل
انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يحتاجون ان يطرا
عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على
عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يتقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم
معهم وبيانا لقتل الرجل فان كان قتله العشق او الجن قيل اقتتل قال ابن سيده
اقتتل فلان قتله عشق النساء او قتله الجن وكذلك اقتتلته النساء لا يقال في
هذين الا اقتتل قال ابو زيد اقتتل جن واقتتله الجن خبل واقتتل الرجل اذا
عشق عشقا مبرحا قال ذو الرمة اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه بلا احنة بين
النفوس ولا ذحل هذا قول ابي عبيد وقد قالوا قتلته الجن وزعموا ان هذا
البيت قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة • انما هو للجن والقتلة الحالة
من ذلك كله وفي الحديث اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من
القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ
ومقاتل الانسان المواضع التي اذا اصيبت منه قتلته واحدها مقتل وحكى
ابن الاعرابي عن ابي المجيب لا والذي اتقيه الا بمقتله اي كل موضع مني مقتل
باي شيء شاء ان ينزل قتيل انزله واضاف القتل الى الله لان الانسان كله ملك
لله عز وجل فهنا كله ملك له وقالوا في المثل قتلت ارض جاهلها وقتلت ارض
عالمها قال ابو عبيدة من امثالهم في المعرفة وحمد ابنها قولهم قتل ارضا
عالمها وقتلت ارض جاهلها قال قولهم قتل ذكره في قولهم فلان مقتل مضرس
وقالوا قتله علما على المثل ايضا وقتلت الشيء خبرا قال الله تعالى وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله اليه اي لم يحيطوا به علما وقال الفراء الهاء هنا للعلم كما تقول
قتلته علما وقتلته يقينا للراي والحديث واما الهاء في قوله وما قتلوه وما
صلبوه فهي لعيسى عليه الصلاة والسلام وقال الزجاج ما قتلوا علمهم
يقينا كما تقول انا اقتل الشيء علما تاويله اني اعلم علما تاما ابن السكيت يقال
هو قاتل الشتوات اي يطعم فيها ويدفئ الناس والعرب تقول للرجل الذي
قد جرب الامور هو محنكا وذو السقي سقي صبا وقتل غليله شفاه فزال الغليل

بالري مثل بالتقدم عن ابن الاعرابي والقتل بالكسر العدو قال دواغترابي عن عامر بن
لؤي في بلاد كثيرة الاقتال • الاقتال الاعداء واحدهم قتل وهم الاقران
قال ابن بري البيت لابن قيس الرقيات ولؤي بالهمز تصغير اللأي وهو الثور
الوحشي والقتال والكتال الكدنة والغلظ قال واصل ناقة ثنية القتال فانما
يريد انها وان هزلت فان عملها باق قال ابن مقبل
• من عرفت تخرس بحبله قذاف من العيدي باقية القتال •
والقتل القرن في قتال وغيره وهما قتلان اي مثلان وقتنان وقتل الرجل
نظيره وابن عمه وانه لقتل شر اي عالم به والجمع من ذلك كله اقتال ورجل مقتل
مجرب للامور ابو عمرو المجرب والمحرس والمقتل كله الذي جرب الامور وعرفها
وقتل الخمر قتلا مزجها فازال بذلك حدتها قال الاخطل
• فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها • وحب بها مقتولة حين تقتل •
• وقال حسان •
• ان التي ناولتني فرددتها • قتلت قتلت فهاتها لم تقتل •
قوله قتلت دعاء عليه اي قتلك الله لم مزجتها وقول دكين
• اسقى براووق الحاصل • اسقي مع المقتولة القواتل •
اي من الخمور المقتولة بالمزج القواتل بحدتها واسكارها وتقتل الرجل للمرأة
خضع ورجل مقتل اي مذلل قتله العشق وقلب مقتل قتل عشقا وقيل
مذلل بالحب وقال ابو الهيثم في قوله • بسهميك في اعشار قلب مقتل •
قال المقتل العود المضرس بذلك العمل كالناقة المقتلة المذللة للعمل من
الاعمال وقد ريضت وذللت وعودت قال ومن ذلك قيل للخمر مقتولة اذا مزجت
بالماء حتى ذهب شدتها فصارت رياضة لها والمقتل المكدود بالعمل المذلل
ورجع مقتل ذلول قال زهير
• كأن عيني في غربي مقتلة • من النواضح تسقي جنة سحقا •
واستقتل اي استمات التهذيب المقتل من الدواب الذي ذل ومرن على
العمل وناقة مقتلة مذللة وتقتلت المرأة للرجل تزينت وتقتلت مشت
مشية حسنة تقتلت فيها وتثنت وتكسرت يوصف به العشق وقال
• تقتلت لي حتى اذا ما قتلتني • تنسكت ما هذا بفعل النواسك •
قال ابو عبيد يقال للمرأة هي تقتل في عشقها قال الازهري معناه تدللها
واختيالها واستقتل في الامر جد فيه وتقتل لحاجته تهيأ وجد والقتال
النفس وقيل بقيتها قال ذو الرمة
• الم تعلمي يا مي انا وبيننا • مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها •
• احدث عنك النفس حتى كأنني • اناجيك من قرب فيبتاح بالها •
ونحلا جمع ناحل تقول منه قتله كما تقول صدره وراسه وفاده والقتال الجسم
واللحم وقيل القتال بقية الجسم وقال في موضع اخر المحروس بشي الى ما وهي
الناقة السمينة تتاخر عن النوق تنبعل قتالها وقتالها شحمها ودابة ذات قتال
مستوية الخلق وثيقة وبقي منه قتال اذا بقي منه بعد الهزال غلظ الواح
وامرأة قتول اي قاتلة وقال مدرك ابن حصن
• قتول بعينيها رمتك وانما • سهام الغواني القاتلات عيونها •
والقتول وقتلة اسمان واياها عني الاعشى بقوله
• شاقتك من قتلة اطلالها • بالشط فالوتر الى حاجر •
والقتال الكلابي من شعرائهم
قثل • القثول العيي المدم المسترخي مثل العثول قال
• لا تحسبني كفتى قثول • رث كحبل الثلة المبتل •

قال

قال ابن بري وانشد ابو زيد ايضا •
• وشم الضبعان والشمال وكان شيخا جما قثولا •
قال ابو الهيثم قال ابو ليلى الاعرابي ودعا جبلي كنا نختلف اليه انت بليل
طقل وصاحبه هذا غثول قثول قال ابو التقل والبليل الخفيف من الرجال
والقثول الثقيل النوم ورجل قثول اللحية كثيرها وعذق قثول كثير ويقال
اعطيته قثولا من اللحم اي بضعة كبيرة بعظامها والله اعلم •
قثعل الجوهري في ترجمة قثعل المقثعل من السهام الذي لم يبر بريا جيدا
• قال لبيد •
فرميت القوم رشقا صائبا • ليس بالعصل ولا بالمقثعل •
قحل القاحل اليابس من الجلود ميتا قاحل وشيخ قاحل وشيخ قحل يابس الجلد
وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل
اي مات وجف جلده قال ابن الاثير اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل
والشعر • نحن بنو ضبة اصحاب الجمل • الموت عندنا احلى من العسل •
• ردوا علينا شيخنا ثم بجل • فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل •
ابن سيده قحل الشيء يقحل قحولا وقحل قحولا كلاهما يبس فهو قاحل وقال الجوهري
قحل بالكسر قحلا مثله فهو قحل وقحل جلده وتقحل وتقهل على البدل يبس من العبادة
خاصة عن يعقوب وقال ابو عبيد قحل الرجل وقحل قحولا وقفولا اذا يبس وقب
قبوبا وقف قفوفا وقال الراجز في صفة الذئب •
• صب عليها في الظلام المنطل • كل رحيب شدقه مستقتل •
• يدق اوساط العظام القحل • لا يدخر العام لعام مقبل •
ويقال تقحل الشيخ تقحلا وتقهل تقهلا اذا يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر
وقال ابن الاعرابي الاقول قحل وكذلك قحل وفي الحديث تقحل الناس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق
جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت
على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها
واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا نقحل ايدينا من خضاب وفي حديث لان يعصي احدكم بقدحين تقحل خير من ان يسال
الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس والتقاحل ان يصيب الغنم تتقحف جلودها فتموت
ورجل قحل وامراة قحلة مسنان ورجل انقحل وامراة انقحلة بكسر الهمزة مخلفان من الكبر
والهرم انشد الاصمعي • لما رأتني خلقا انقحلا •
وقد يقال الانقحل في البعير قال ابن جني ينبغي ان تكون الهمزة في انقحل للالحاق بما
اقترن بها من النون بعدها باب جردحل ومثله ما روي عنهم من قولهم انزهو وامرأة
انزهوة اذا كانا ذوي زهو ولم يحك سيبويه من هذا الوزن الا انقحلا وحده الجوهري
المتقحل الرجل اليابس الجلد السيء الحال واقحلت الشيء ايبسته •
قحفل • ما في الاناء قحفلة اكله اجمع •
قذل القذال جماع مؤخر الرأس من الانسان والفرس فوق فاس القفا
والجمع اقذلة وقذل ابن الاعرابي والقذال ما دون القمحدوة الى قصاص الشعر
الازهري القمحدوة ما اشرف على القفا من عظم الراس والهامة فوقها والقذال
دونها مما يلي المقذ والمقذوذ المشجوج في قذاله ويقال القذال معقد العذار
من رأس الفرس خلف الناصية ويقال القذالان ما اكتنف فاس القفا عن يمين
وشمال وقذال الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القونس قال زهير •
• وملجمنا ما ان ينال قذاله • ولا قدماه الارض الا انامله •
وقذلت فلانا اقذله قذلا اذا اتبعته القذل الميل والوكف والنطف والوخر يقال قذله

تبذل له قذالا اذا عابه وقذله اصاب قذاله وهو موخر راسه والقذال الحجام لانه يشرط ما تحت القذال وجا فلان يتقذل فلانا اي يتبعه والتقذل الميل والجور .

قذعل القذعل مثال سبحل اللئيم الخسيس المهين والمتقذعل الذي يتعرض للقوم ليدخل في امرهم وحديثهم ويترحف اليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة وهو كالمتقذعر والتقذعل من كل شي السريع وانشد

اذا كنت آنتفي ولا وجدتني اربيل مقذعلا .

وتقذعل عنه الازهري في الخماسي رجل قذعل اذا كان احمق وهو بالدال والذال معا

قذعمل القذعمل والقذعملة القصير الضخم من الابل سرخم بترك النثي م والقذعملة الناقة القصيرة وما في السما قذعملة اي شي من السحاب وهو الشي اليسير وما كان وما اصبت منه قذعميلا اي ما اصبت منه شيا والقذعملة المراة القصيرة الخسيسة وتصغيرها قذيعم الازهري ما عنده قذعملة ولا قرطعبة اي ليس له شي وشيخ قذعمل كبير

قرل القرلي طاير مثال احزم من قرلي واخطف من قرلي واحذر من قرلي قال ابن بري القرلي طاير من طيور الما يصيد السمك وقيل ان قرلي طير من بنات الما صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفرفا على وجه الما على جانب يهوي باحدى عينيه الى قعر الما طمعا ويرفع الاخرى في الهوى حذرا وانشد ابن بري

يا من جفاني وملا . نسيت اهلا وسهلا . ومات مرحب . لما رايت مالي قليلا

اني اظنك تحكي . بما فعلت القرلا . وفي الاسجاع ابن الحصن كن حذرا

كالقرلي ان راى خيرا تدلى . وان راى شرا تولى .

قال الازهري ما ارى قرلي عربيا قال ابن بري كن بصيرا كالقرلي يقال انه اذا ابصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسهم واذا راى في السما جارحا مر في الارض ويقال قرلى اسم رجل لا يتخلف عن طعام واحد .

قرثل رجل قرثل سهك قصير والانثى قرثلة .

قرزل قرزل الشي جمعه والقرزل كالقنزعة فوق راس المراة يقال قرزلت المراة شعرها اذا جمعته وسط راسها والقرزلة جمعك الشي والقرزل شي تتخذه المراة فوق راسها كالقنزعة والقرزل الدابة السلبة والقرزل القيد وقرزل بالضم اسم مكان في الجاهلية قال ابن الاعرابي هو فرس عامر ابن الطفيل وانشد

وقفت فعل ابيك فارس قرزل . ان النذود هو ابن كل نذود .

وقيل لهذه الفرس قرزل كانه قيد الوحش يلحقها قال ابو عبيدة وقرزل الفرس المجتمع الخلق الشديد الاسر وقيل كانت فرس الطفيل ابي عامر وانشد ابن بري في القرزل الفرس قول اوس واسعدو للقرزل اذ تجالكان مشري حوك الاخرما وقال الجوهري قرزل فرس كان لطفيل ابن مالك والقرزل اللئيم قال هدبة بن الخشرم

ولا قرزل وسط الرجال جنادف . اذا ما مشى او قال قولا تبلتقا .

قرزحل قالت العامرية القرزحلة بالقاف من خرز الصبيان تلبسها المراة فيرحل بها قيمتها ولا ينفق غيرها ولا يليق معها احد وانشد ابن بري

لا تنفع القرزحلة العجايز . اذا قطعا دونها المفاوز .

والقرزحلة خشبة طولها ذراع .

قرطل القرطل عدل حمار عن ابي حنيفة قال في باب الكرم فوصف قربه لعظم العناقيد والعنقود منه يملا قرطلة والقرطلة عدل حمار الليث القرطالة البرذعة وكذلك القرطال والقرطل طبط الجوهري القرطالة واحدة القرطال

قرعبل القرعبلات دويبة عريضة محبنطية عظيمة البطن قال ابن سيده وهو من فائت الكتاب من الابنية الا ان ابن جني قد قال كانه قرعبل ولا اعتداد بالالف والنون بعدها على ان هذه اللفظة لم تسمع الا في كتاب العين قال الجوهري اصل القرعبلانة قرعبل فزيدت فيه ثلاثة احرف لان الاسم لا يكون على اكثر من خمسة

احرف

احرف وتصغيره قريعبة الازهري زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حروفه الاصلية قال ولم يات اسم في كلام العرب زايد على خمسة احرف الا بزيادات ليست من اصلها او وصل بحكاية كقولهم

فيفتحه طورا وطورا يجيفه . فتسمع في الحالين منه حلنبلق .

لمن صوت يلمبخم فيحالتي فتحه واشتقاقه وهما حكايتان متباينتان حلن على حده وبلق على حدة الا انهما التزقتا في اللفظ فظن غيرا لمميز انها كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية اصوات الدواب حرت الخيل فقالت حبطق طق .

وانما ذلك تكرار اذا ردفت بهذه الكلمة كقولهم عصبصب واصله من قولهم يوم عصيب

قرقل القرقل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين ابو تراب القرقل قميص من قمص النسا بلا لبنة وجمعه قراقل وقال الازهري في الثلاثي عن الاموي هو القرقل باللام لقرقل المراة قال وسمعت اعراب الواق يقولون قرقل قال وهو خطا وكلام العرب القرقل بلا را قاله وكذلك قاله الفرا وغيره وقال ابن الاعرابي في موضع اخر القرقل الذي تسميه الناس والعامة القرقل .

قرمل القرمل نبات وقيل شجر ضعاف لا شوك له واحدته قرملة قال اللحياني القرملة شجرة من الحمض صغيرة لا ذرى لها ولا سترة ولا ملجا قال وفي المثل ذليل عاذ بقرملة وبعضهم يقول ذليل عائذ بقرملة يقال هذا لمن يستعين بمن لا نفع له ولا ذلة به والعرب تقول للرجل الذليل يعوذ بمن هو اضعف منه قال جرير

كان الفرزدق يعوذ بخاله . مثل الذليل يعوذ تحت القرمل .

يضرب لمن استعان بضعيف لا نصرة له لان القرملة شجرة على ساق لا تكن ولا تظل والقرملة من دق الشجر لا اصل له وقال ابو النجم

يخبطن ملاحا كذاوي القرمل . وقال ابو حنيفة شجرة ترتفع على سويقة قصيرة ثم تنتشر ولها زهرة صفرة شديدة الصفرة وطعمها طعم العلام والقرملية ابل كلها ذو سنامين الجوهري القراملة الابل ذوات السنامين والقراميل البخت اولاده والقرمل الصغار من الابل الجوهري القرمل بالكسر ولد البختي التهذيب والقرملية من الابل الصغار الكثيرة الاوبار وهي ابل الترك وقال ابو الدقيش انها البخيمة وابوها الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة وفي حديث علي رضي الله عنه ان قرمليا تردى في بير فلم يقدر على نحره فسالوه فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضا اي اقطعوه في جوفه ابن الاعرابي يقال ارسلت الينا فلانة في ذنيها وقصمتها وقرملها اذا اضرعتها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قيل من اقيال حمير وقرمل اسم فرس عروة ابن الورد وقال

كليلة شيبا التي لست ناسيا . وليلتنا اذ من ما من قرمل .

والقراميل ما وصلت به الشعر من صوف او شعر التهذيب والقراميل من الشعر والصوف ما وصلت به المراة شعرها الجوهري القراميل ما تشده المراة في شعرها قال الراجز

تخال فيه القنة القنونا . او قرمليا ما يفاد قرونا .

وفي الحديث انه رخص في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها وحكي بها الا تيرا القرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين

قرنفل القرنفل والقرنفول شجر هندي ليس من نبات الارض العرب وذكره امرو القيس في شعره فقال

نسيم الصبا جات بريا القرنفل . ومن العرب من يقول قرنفول ابن بري القرنفل هذا الطيب الرايحة وقد ذكر في كلامهم واشعارهم قال

وا تانا تعرك ذاك المعسول . كان في انيابه القرنفول .

وقيل انما اشبع لفا للضرورة وانشد الازهري في القرنفول ايضا

خود اناه كالمهاه عطبول . كان في انيابها القرنفول .

وطيبه مقرنفل فيه قرنفل وحكى ابو حنيفة مقرنف التهذيب
في الرباعي القرنفل حمل شجرة هندية والله اعلم

قزل
قزل القزل بالتحريك اسوء العرج واشده وفي حديث مجاهد يا سعود كانا تام وكان فيه قزل كان سعود الله وهو اسوء العرج واشده قزل بالكسر قزلا وقزل يقزل قزلا وهو اقزل وقيل الاقزل الاعرج الدقيق الساقين لا يكون اقزل حتى يجمع بين هاتين الصفتين وانشد ابن الاعرابي ويقال ذلك للذيب واستعاره بعضهم للطاير فقال

تدع الفراخ في الزغب تجاف رهاسًا بين مكسور الجناح واقزلا

وقزل قزلا وهو اقزل تبختر وقزل يقزل وهو اقزل مشى مشية المقطوع الرجل وقد قزل بالفتح قزلانا اذا مشى مشية العرجان والقزلان العرجان وقيل القزل دقة الساق وذهاب لحمها ولم يذكر العرج مع ذلك والاقزل ضرب من الحيات

قسطل
قسطل القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان كله الغبار الساطع والقصطل بالصاد ايضا لغة التهذيب وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان قال الازهري جعل ابو عمرو قسطان بفتح القاف فعلان لا فعلالا ولم يجز قسطلالا ولا كسطالا لانه ليس في كلام العرب فعلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال قال ابن سيده هذا قول الفرا وقال الجوهري القسطال لغة فيه كانه مد ودمشرمع قوله افعلال غير المضاعف وانشد ابو مالك الاوس بن حجر يرثي رجلا

ولنعم رِدء القوم ينتظرونه ولنعم حشو الدرع والسربال
وقال اخر كانه قسطال ريح ذي رهج

وفي خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم قسطلانية اي كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة والقسطلانية قطعة منسوبة الى بلد او عامل غيره القسطلاني قطعة الواحد قسطلانة وانشد

كان عليه القسطلاني مخالا اذا ما التقت شفاته بالمناكب

والقسطلانة بداة الشفق والقسطلانية قوس قزح الجوهري القسطلانة قوس قزح وحمرة الشفق ايضا قال مالك بن الريب ترى جدثا قد جرت الريح فوقه ترابا كلون القسطلاني هابيا قال ابن بري والقسطالة والقسطلانة قوس قزح وقال ابو حنيفة القسطلاني خيوط كخيوط خيط المزن يحيط بالقمر وهي من علامة المطر قال ابن سيده وانما قال ابو حنيفة خيوط وان لم تكن خيوطا على التشبيه وكثيرا ما ياتي بهذا في كتابه الموسوم بالنبات

قسطيل
قسطيل التهذيب في الخماسي في نوادر الاعراب قسطلينه وقسطيبلية يعني الكمرة والله اعلم

قسمل
قسمل القسمل ولد الاسد وقسمل بطن من الازد وقسميل ابو بطن والقسامل والقساميل الاحيا من العرب التهذيب القساملة حي والنسبة اليهم قسملي وقسملة الازدي معاوية بن عمرو بن مالك اخي هناه ونواد وفراهيم وجذيمة الابرش والله اعلم

قصل
قصل القصل القطع وقيل القصل قطع الشي من وسطه او اسفل من ذلك قطعا وحا قصل الشي يقصله قصلا واقتصله قطعه وسيف قاصل ويقصل وقصال قطاع وانشد مع اقتصال القصر العلادم ومنه سمي القصيل ولسان مقصل ماض ورجل مقصل يحطم كل شي يانيا به والقصيل ما اقتصل من الزرع اخضر والجمع قصلان والقصلة الطائفة المقتصلة منه وقصل الدابة يقصلها قصلا وقصل عليها علفها القصيل والقصالة من البر ما عزل منه اذا انقي ثم ديس ثانية وقصلها داسها وقال اللحياني قصالة الطعام ما يخرج منه فيرمى به

وذلك

وذلك اذا كان اجلعن التراب والدقاق قليلا والقصل ما يخرج من الطعام فيرمى به والقصل لغة عن اللحياني غيره والقصل في الطعام مثل الزوان وقال يحلن حمرا وسودا بالنقل غربلته وكربلت من القصل

وقال الغرا في الطعام قصل وزوان وهما مقصوص وكل هذا ما يخرج منه فيرمى به والقصلة الجماعة من الابل نحو الصربة وقيل هي من العشرة الى الاربعين فاذا بلغت الستين فهي الكرحة والقصل بالكسر النسل الضعيف الاحمق وقيل هو الذي لا يتماسك حمقا والانثى قصلة وانشد مالك بن حرداس

ليس بقصل حلس حلسم عند البيوت راشن مقسم

والقاصل القصيل الذي يعلف الدواب قصيلا لسرعة اقتصاله من رضاعه قال ابو الطيب القصل في الناس والقصل في الطعام وقصل عنقه ضربها عن اللحياني وقصل اسم رجل وفي حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل

قصعل
قصعل القصعل مثل القزل اللئيم وانشد ابن بري

فاستنه القصعل الضعيف وكف خيرا ماكدستها اقصارا

والقصعل ولد العقرب والفالغة وقيل القصعل بكسر القاف ولد العقرب والذيب واقصعلت الشمس تكبدت السما

قصمل
قصمل قصمل الشي قطعه وكسره وقصمل صنفه دقه عن اللحياني قال الجوهري القصملة ماخوذة من القصل وهو القطع والميم زايدة والقصملة شدة العض والاكل يقال القاف فيه فالتقصملا القصملا مقصور وانشد في وصف الدهر

والدهر احجن يقتل المقاتلا جارحة انيابه قصاملا

والمقصملا الشديد العصا من الرعاة قال ابو النجم

ليس بمثلاث ولا عميثل وليس بالغائرة المقصمل

لان الراعي يوصف بلين العصا وفي نوادر الاعراب قصمل الطعام وقصله وقضيله اذا اكله اجمع ابن الاعرابي سميت اسنان الحدستها وقصملتها وقرملتها اذا صرعتها وزحزحته مثله وسمته يحمى قنديسا والقصملة دويبة تقطع في الاسنان والاضراس فلا يلبث ان تقصمها فتهتك الفم والقصملة منا الماء ونحوه مثل الصبابة والقصمل على مثال عُلبط من الرجال الشديد وقصمل الرجل اذا قارب في مشيه والقصمل من اسما الاسد

قطل
قطل القطل القطع قطله يقطله ويقطله قطعه الاخيرة عن ابي حنيفة قطلا فهو مقطول وقطيل وكان ابو ذويب الهذلي يلقب القطيل لانه القايل يصف قرا اذا ما زان مجناه عليه ثقال الصخر والخشب القطيل اراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع وهذا البيت سمي القطيل قال ابن سيده هذا قول ابن دريد وانما هو في رواية السكري لساعدة وقطله كقطعه عن ابي حنيفة وقال اللحياني قطل عنقه وقطلها اي ضرب عنقه ونخلة قطيل قطعت من اصلها فسقطت وجذع قطيل وقطل بالضم مقطوع وقد تقطل الاصمعي القطل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا

مجدلا يتكسى جلده دمه كما تقطر جذع الدوحة القطل

ويروى يتسقى والمقطلة حديدة يقطع والجمع مقاطل وقطله القاه على جنبه كقطره وقيل صرعه ولم يكن على جنب واحد ام على جنبين ابن الاعرابي القطل الطول والقطل القصر والقطل اللين والقطل الخشن والقطيلة قطعة كسا او ثوب ينشف بها الماء والقاطول موضع على دجلة

قطربل
قطربل قطربل بالضم وتشديد البا موضع بالعراق

قعل
قعل القعال ما تناثر عن نور العنب وفاغية الحنا وشبهه من كمامه واحدته

قال: وأقعل النَّوْر انشقت عنه قعالته، والاقتعال نحت القعال، واقتعل الرجل
إذا استنفض يده عن شجره، والقعل عود يسمى المشحط يجعل تحت شروع القطوف
لئلا تعفر، وخصص الجوهري فقال: القعال نَوْر العنب. أقعل الكرم انشق قعاله
وتناثر. والقاعلة الجبل الطويل، والقواعل رؤوس الجبال؛ قال امرؤ القيس:

عقاب تنوفى لا عقاب القواعل ● وقيل: القواعل الجبال الصغار.

الجوهري: القاعلة واحدة القواعل، وهي الطوال من الجبال. قال ابن بري: قال أبو عمرو:
واحدة القواعل قوعلة، وشعر الأفوه يدل على أنه فاعلة، قال:

والدهر لا يبقي على لقوة في رأس قاعلة تمنها أربع

وتعلو بها أنشد ● قوله تمنها أربع لقوات، وعقاب قيعلة تأوي إلى القواعل
وتعلوها؛ أنشد لخالد بن قيس بن منقذ ●

ليتك إذ رهبت آل موأله حزوا بنصل السيف عند السبله ●

وحلقت بك العقاب القيعله ●

وقيل: عقاب قيعلة وقوعلة في الإضافة، أي عقاب موضع يسمى بهذا. والقيعلة
المرأة الجافية العظيمة. والمقتعل السهم الذي لا يبرى بريا جيدا؛ قال لبيد:

فرميت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل ولا بالمقتعل

والاقعيلال الانتصاب في الركوب، وصخرة مقعئلة منتصبة لا أصل لها في الأرض.
والقعول الرجل القصير المشوه، والقعولة في المشي إقبال القدم كلها على الأخرى،
وقيل هو تباعد ما بين الكعبين وإقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على
الأخرى، وقيل هي مشي ضعيف، وقد قعول في مشيه قعولة، وقيل القعولة أن
يمشي كأنه يغرف التراب بقدميه، يقال قعول إذا مشى مشية قبيحة كأنه يغرف التراب
بقدميه، يقال قعول إذا مشى مشية من يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى
يقلبها؛ وقال صخر بن عمير:

كأن ترديني في المشيب والعلة قدرت أمشي القعولي والفنجلة ●

وتارة أنبث نبثا نقثلة ● والفنجلة مثل القعولة، يقال رجل يقعول ويفنجل، و
النقثلة أن يثير التراب إذا مشى ●

قعبل القعبل والقعبول نبت يناسبه الكمأة في الربيع يجنى فيشوى ويطبخ
ويؤكل. أبو عمرو: القعبل ضرب من الكمأة ينبت مستطيلا دقيقا كأنه عود، وإذا يبس صار له
رأس أسود مثل الرخفة السوداء يقال له فسوات الضباع. وقال أبو حنيفة:
هو ضرب من الكمأة ينبت مستطيلا فإذا يبس تطاير. الأزهري: القعبل العظر وهو
العسقل، والقعبول العنب، وقعبل اسم ●

قعثل تقعثل في مشيه وتقعثل كلامه إذا مر كأنه يتقلع من وحل، وهي
القعثلة. الجوهري عن الأصمعي: القعثلة مشية مثل القعولة.

قعطل ضربه فقعطله أي صرعه، وتقعطل على غريمه إذا ضيق عليه في التقاضي،
وقعطله قعطلة إذا صرعه، والقعطل السريع، وقد سموا قعطلا ●

قعمل الأزهري: القعملة الطرجهارة، قال وهي القمعلة ●

قفل القفول الرجوع من السفر، وقيل القفول رجوع الجند بعد الغزو،
قفل القوم يقفلون بالضم قفولا وقفلا، ورجل قافل من قوم قفال. والقفل
اسم الجمع. التهذيب: وربما قالوا القفل بمنزلة القعد اسم يلزمهم، والقفل أيضا القفول،
يقول جاء القفل والقفول، واشتق اسم القافلة من ذلك لأنهم يقفلون، وقد جاء
القفل بمعنى القفول؛ قال الراجز: عجبا أبشر بأبيك والقفل أتاك إن لم يقتطع

بأبي الأجل هولول إذا وني القوم نزل ●

قال أبو منصور: سميت القافلة قافلة تفاؤلا بقفولها عن سفرها الذي ابتدأته،
قال وظن ابن قتيبة أن عوام الناس يغلطون في تسميتهم الناهضين في سفر

انشوه

أنشؤوه قافلة، وأنها لا تسمى قافلة إلا منصرفة إلى وطنها، وهذا غلط، ما زالت العرب
تسمي الناهضين في ابتداء الأسفار قافلة تفاؤلا بأن ييسر الله لها القفول، وهو شائع
في كلام فصحائهم إلى اليوم. والقافلة الرفقة الراجعة من السفر. ابن سيده: القا فلة
القفال؛ إما أن يكونوا أرادوا القافل أي الطريق القافل فأدخلوا الهاء للمبالغة،
وإما أن يريدوا الرفقة القافلة فحذف الموصوف وغلب الصفة على الاسم،
وهو أجود. وقد أقفلهم هو وقفلهم، وأقفلت الجند من مبعثهم. وفي حديث
جبير بن مطعم: بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين أي عند
رجوعه منها. والمقفل مصدر قفل يقفل إذا عاد من سفره، قال وقد يقال السفر قفول
في الذهاب والمجيء، وأكثر ما يستعمل في الرجوع، وتكرر في الحديث. وجاء في بعض
الروايات لقفل الجيش، وجاء أقفلنا وقفلنا، والمعروف قفل وقفلنا وأقفلنا غيرنا، وأقفلنا
على ما لم يسم فاعله. وفي حديث ابن عمر: قفلة كغزوة؛ القفلة المرة من القفول، أي أن أجر
المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره في إقباله إلى الجهاد، لأن في قفوله
راحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لأهله برجوعه إليهم، وقيل أراد
بذلك التعقيب، وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وإن لم يلق
عدوا ولم يشهد قتالا، وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم لأحد أمرين:
أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنه أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم، فإذا قفل الجيش
إلى دار العدو نالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم، والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين
لم يأمنوا أن يقفو العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون، فربما استظهر الجيش أو بعضهم
بالرجوع على أدراجهم، فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم، وإلا
فقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنيمة، وقيل يحتمل أن يكون سئل عن قوم قفلوا
ليستضيفوا إليهم عددا آخرين أصحابهم ثم يكروا على عدوهم. والقفول اليبوس،
وقد قفل يقفل بالكسر؛ قال لبيد ●

حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا غضفا دواجن قافلا أعصامها ●

والأعصام القلائد، واحدها عصمة، ثم جمعت على عصم، ثم جمع عصم على أعصام، مثل
شيعة وشيع وأشياع. وقفل الجلد يقفل قفولا وقفل فهو قافل وقفيل: يبس. وشيخ
قافل يابس، ورجل قافل يابس الجلد، وقيل هو اليابس اليد. وأقفله الصوم إذا
أيبسه، وأقفلت الجلد إذا أيبسته. والقفل بالفتح ما يبس من الشجر؛ قال أبو ذؤيب:

ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل ●

واحدتها قفلة، وقفلة الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابي، حكاه بفتح الفاء وأسكنها
سائر أهل اللغة، ومنه قول معقر ابن حمار لابنته بعد ما كف بصره وقد سمع صوت راعدة:
أي بنية وائلي في الجانب قفلة فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من السيل، فإن كان ذلك
صحيحا فالقفل اسم للجمع، والقفيل كالقفل. وقد قفل يقفل وقفل، والقفيل أيضا نبت،
والقفقيل الصوت؛ قال ابن سيده: أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس؛ قال أبو محمد الفقعسي:

لما أتاك يابسا قرشبا قمت إليه بالقفيل ضربا ●

ضرب بعير السوء إذ أحبا ● أحبا: برك، وقيل حرن. وخيل قوافل أي ضوامر،
وأنشد ابن بري لامرئ القيس ●

نحن جلبنا القرح القوافلا ● قال خفاف بن ندبة ●

سليل نجيبة لنجيب صدق بصعدة قافلا والمخ راد ●

ويقال للفرس إذا ضمر: قد قفل يقفل قفولا، وهو القافل والشازب والناسب،
وأنشد ابن بري في ترجمة حنث ●

قوافل حرشتح ترى كتيبة الرجل لا تعرف ولا محسوب ●

قال شمر: ابن شميل: قفل القوم الطعام وهم يقفلون، وحكر القوم إذا احتكروا
يحكرون، رواه المصحفي عنه. وفي نوادر الأعراب: أقفلت القوم في الطريق قال

وقفلهم على كذا اي جمعهم والقفل والقفل ما يغلق به الباب مما ليس بكتيف ونحوه والجمع اقفال واقفل وقرا بعضهم ام على قلوب اقفالها حكى ذلك ابن سيده عن ابن جني وقفول عن اللحياني قال وانشدت ام الغريب

تركت عينه ما في الكتاب وقلبه عن الدين اعمى واثق بقفول

وفعله الاقفال وقد اقفل الباب واقفل عليه فانقفل وانقفل والنون اعلى والباب مقفل ولا يقال مقفول الجوهري اقفلت الباب وقفل الابواب مثل اغلق وغلق وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بهن اللسان وجب بها الحكم ويقال للبخيل هو مقفل اليدين ورجل مقفل اليدين ومتقفل لئيم كلاهما على المثل والمتقفل من الناس الذي لا يخرج من يديه خيرا وامراة متقفلة وقفل النخل يقفل قفولا احتاج للضراب والقفلة اعطا وكل انسان شيا بمرة يقال اعطاه الفا قفلة ابن دريد ودرهم قفل اي وازن والفا اصلية قال الازهري هذا من كلام اهل اليمن قال ولا ادري ما اراد بقوله الفا اصلية ورجل قفلة حافظ لكل ما يسمع والقفل شجر بالحجاز ينجم ويتخذ للمساني وورقه غبراوي احمر واحدته قفلة وحكاه كراع بالفتح ووضعه الازهري قال ينبت في نجود الارض وييبس ايضا وله هيج وقال ابو عبيد القفل ما يبس من الشجر وانشد قول ابي ذويب

كما تنابع الريح بالقفل

قال ابو منصور القفل جمع قفلة وهي شجرة بعينها تهيج في وغرة الصيف فاذا هبت البوارح بها قلعتها وطيرتها في الجو والمقفل من النخل التي يحات ما عليها من الحمل حكاه ابو حنيفة عن ابن الاعرابي والقيفال عرق في اليد يفصد وهو معرب وقفيل والقفال موضعان قال لبيد

الم تلمم على الدمن الخوالي لسلمى بالمذانب فالقفال

قفشل القفشلة جرف الشي بسرعة

قفخل القفاخلية النبيلة العظيمة السمينة من النسا حكاه ابن جني

قفشل القفشليلة المغرفة فارسي معرب وحكي عن الاحمر انها اعجمية اصلها كبجلا ومثل به سيبويه صفة ولم يفسره احد على ذلك قال السيرافي يطلب فاني لا اعرفه

قفطل تقفطل الشي من يدي اختطفه

قفعل الاقفعلال تشنج الاصابع من برد او داء والجلد قد يقفعل فيتزوى كالاذن المقفعلة وفي لغة اخرى اقلعف اقلعفافا وذلك كالجذب والجبذ وفي حديث الميلاد يده تقفعل اي متقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت وقيل المقفعل المتشنج من برد او كبر عام يخص به الانامل وقيل المقفعل اليابس وانشد شمر

اصبحت مثل الليل مقفعلا وبعد طيب جسد مضلا

قوقل القوقل الذكر من القطا والحجل والقواقل من الخزرج وكان يقال في الجاهلية للرجل اذا استجار بيثرب قوقل ثم قد امنت والقواقل بنت

قلل القلة خلاف الكثرة والقل خلاف الكثر وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل وقلال وقلال بالفتح عن ابن جني وقلله واقله جعله قليلا وقليل قالله جعله قليلا واقل اتى بقليل واقل كقلله عن ابن جني وقلله في عينه اي اراه قليلا واقل الشي صادفه قليلا واستقله راه قليلا يقال تقلل الشي واستقله وتقاله اذا راه قليلا وفي حديث انس ان نفرا سالوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة وفي الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا قال ابن الاثير وهذا اللفظ يستعمل في نفي

اصل

اصل الشي كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون قال ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا والقل القلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثر وما له قل ولا كثر وفي حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل معناه الى قلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى النقص كقوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات قال ابو عبيد وانشد قول لبيد

كل بني حرة مصيرهم قل وان اكثرت من العدد

وانشد الاصمعي لخالد بن علقمة الدارمي

ويل ام لذات الشباب معيشة مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي

قد يقصر القل الفتى دون همه وقد كان لولا القل طلاع انجد

وانشد ابن بري لاخر

فارضوه ان اعطوه مني ظلامة وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا

وقولهم لم يترك قليلا ولا كثيرا قال ابو عبيد فانهم يبدلون ما لا دون كقولهم الضراب وسبعة ونصر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وجمعه قلل مثل سرير وسرر ورجل قل قليل وقل الشي اقله والقليل من الرجال القصير الدقيق الجثة وامراة قليلة كذلك ورجل قل قصير الجثة والقل من الرجال الخسيس الدني ومنه قول الاعشى

وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا

ووصف ابو حنيفة العرض بالقلة فقال المعول نصل طويل قصير قليل العرض وقوم قليلون واقلاء وقلل وقللون يكون ذلك في قلة العدد ودقة الجثة وقوم قليل ايضا قال تعالى واذكروا اذ انتم قليلا فكثركم وقالوا قل ما يقوم زيد ما نافية فقل ليتم بعدها الفعل قال بعض النحويين قل من قولك قل ما فعل لا فاعل له لان ما ازالته عن حكمه في تقاضيه الفاعل واصارته الى حكم الحروف المتقاضية للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعا وذلك في التحضيض وان في الشرط وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيبويه في قول الشاعر

صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

الى ان وصال ترتفع بفعل مضمر يدل عليه يدوم حتى كانه قال وقلما يدوم وصال فلما اضمر يدوم فسره بقوله فيما بعد يدوم فسره بقوله فيما بعد يدوم فجرى ذلك في ارتفاعه بالفعل المضمر لا بالابتدا مجرى قولك اوصال يدوم او هلا وصال يدوم ونظير ذلك حرف الجر في نحو قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا فما نقلت رب لو تجوز الفعل بعدها ومنعتها وقوع الاسم الذي طولها في الاصل بعدها فكما فارقت رب بتركيبها مع ما حكمها قبل ان تركب معها فلذلك فارقت ما بتركيبها طال وقل بالتركيب الحادث فيها ما كانتا عليه من طلبهما الاسما الا ترى انك لو قلت طالما زيد عندنا او قل ما محمد في الدار لم يجز وبعد فان التي يحدث في المركب معنى لم يكن قبل فيهما وذلك نحو ان مفردة فانها للتحقيق فاذا دخلتها ما كافة صارت للتحقير كقولك انما انا عبدك وانا رسول ونحو ذلك وقالوا اقل امراتين يقولان ذلك قال ابن جني لما ضارع المبتدا حرف النفي بقوا المبتدا بلا خبر واقل افتقر والاقلال قلة الجدة وقل ماله ورجل مقل واقل فقير يقال فعل ذلك من بعد اثري واقل اي من الناس كلهم وقاللت له المال اذا اخذت العطية فاردت ان استقل ما كان ابوه يعطي قاللت للفلان وذلك اذا اقللت ما اعطيته وتقاللت ما اعطاني اي استقللته وتكاثرته اي استكثرته وهو قل بن قل وضل بن ضل لا يعرف هو ولا ابوه قال سيبويه وقالوا اقل رجل يقول ذلك الا زيد وقد علينا قلل من الناس اذا كانوا من قبايل شتى متفرقين فاذا اجتمعوا جمعا فهم قلل والقلة الحب العظيم وقيل الجرة العظيمة وقيل الجرة عامة وقيل الكوز الصغير والجمع قلل وقلال وقيل هو اناء للعرب كالجرة الكبيرة وقال جميل بن معمر

فظللنا بنعمة واتكانا وشربنا الحلال من قلله • وقلال الهجر شبهه بالحباب قال حسان
• واقفرت من حضاره وورد اهله • وقد كان يسقي في قلال وحنتم •
وقال الاخطل • يمشون حول مكرم قد كدحت • متنيه حمل حناتم وقلال •
وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا وفي رواية لم يحمل خبثا قال ابو عبيد
في قوله قلتين يعني هذه الحباب العظام واحدتها قلة وهي معروفة بالحجاز
وقد تكون بالشام وفي الحديث في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى
• ونبقها مثل قلال هجر • والقلة منها الفرق •
قال عبد الرزاق الفرق اربعة اصوع بصاع سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروي عن عيسى بن يونس قال القلة يؤتى بها من ناحية
اليمن تسع فيها خمس جرار او ستا قال احمد بن حنبل قدر كل قلة قربتان قال
ولخشي على القلتين من البول فاما غير البول فلا ينجسه شيء وقال اسحاق
البول وغيره سواء اذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء وهو نحو اربعين دلوا اكثر
ما قيل في القلتين قال الازهري قلال هجر والاحساء ونواحيها معروفة
تاخذ القلة منها مزادة كبيرة من الماء ويملا الراوية قلتين وكانوا يسمونها
الخروس واحدها خرس ويسمونها القلال واحدها قلة قال ابو اسحاق
سميت قلالا لانها تقل اي ترفع اذا ملئت وتحمل وفي حديث العباس فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله يستقله
اذا رفعه وحمله واقل الجرة اطاق حملها واقل الشيء واستقله حمله ورفعه
وقلة كل شيء راسه والقلة اعلى الجبل وقلة كل شيء اعلاه والجمع كالجمع
وخص بعضهم به اعلى الراس والسنام والجبل وقلالة الجبل كقلته قال ابن
• ما ام عفر في القلالة لم يمس • حشاها قبله غفر •
• وراس الانسان قلة وانشد سيبويه •
عجايب تبدي الشيب في قلة الطفل • والجمع قلل ومنه قول ذو الرمة
يصف فراخ النعامة ويشبه رؤوسها بالبنادق • اشداقها كصدوع النبع
في قلل مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب • وقلة السيف قبيعته
وسيف مقلل اذا كانت له قبيعة قال بعض الهذليين •
• وكنا اذا ما الحرب فرش نابها تقللها بالمشرفي المقلل •
واستقل الطاير في طيرانه نهض للطيران وارتفع للهوي واستقل
النبات اناف واستقل القوم ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا قال
الله عز وجل حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت واستقلت السماء ارتفعت
وفي الحديث حتى تعالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت
وفي حديث عمرو بن عنبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة
حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى
غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في اول النهار يكون طويلا لا يزال
ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد
الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت
الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل
الذي تزول الشمس عنه وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل
الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي
يعني الارتفاع والاستبداد والقلة والقلة بالكسر الرعدة وقيل هي الرعدة
من الغضب والطمع ونحوه ياخذ الانسان وقد اقلته الرعدة واستقلته قال
• وادنيتني حتى اذا ما جعلتني على الخصر اوادني استقلتك اجفه •
يقال اخذه قل من الغضب اذا ارعد ويقال للرجل اذا غضب حديث عمر قال لا خيه

وهي قرية قريبة من الطائف وليست من الحجاز وكانت تملكها الثقيف [illegible]

شايد

زيد لما دعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة
والقلال الخشب المنصوبة للتعريش حكاه ابو حنيفة وانشد •
• من خرعانه ساقطا افنانها • دفع السيط كرومها بقلال •
اراد بالقلال الاعمدة ترفع بها الكروم من الارض ويروي بظلال وابتقل القوم
بقلتهم اي لم يدعوا من امرهم شيئا واكل الضب بقليته اي بعظامه وجلده ابو زيد
يقال ما كان من ذلك قليلة ولا كثيرة وما اخذت منه قليلة ولا كثيرة بمعنى لم اخذ
منه شيئا وانما تدخل الهاء في النفي ابن الاعرابي قل اذا ارتفع وقل اذا علا
وبنو قل بطن وتقلقل الشيء قلقلة وقلقالا فتقلقل وقلقلا لا غير كراع وهي
نادرة اي حركه فتحرك واضطرب فاذا كسرته فهو مصدر واذا فتحته فهو اسم
مثل الزلزال والزلزال والاسم القلقال وقال اللحياني قلقل في الارض
قلقلة وقلقالا لاضرب فيها والاسم القلقال وتقلقل كقلقل والقلقل والقلاقل
الخفيف في السفر المعوان السريع التقلقل ورجل قلقال صاحب اسفار وقد
تقلقل في البلاد اذا تقلب فيها وفرس قلقل وقلاقل جواد سريع وقلقل وقلقل
اي صوت وهو حكاية قال ابو الهيثم رجل قلقل بلبل اذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل
وبلابل وفي حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل
التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم
وفي الحديث ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصل الحركة
والاضطراب والقلقلة شدة الصياح وذهب ابو اسحاق في قلقل وصلصل
وبابه انه فعفل الليث القلقلة والتقلقل قلة الثبوت في المكان والمسمار
السلس يتقلقل في مكانه اذا تقلقل والقلقلة شدة اضطراب الشيء وتحركه
وهو يتقلقل ويتلقلق يتلقلق ابو عبيد قلقلت الشيء ولقلقته بمعنى واحد
والقلقل شجر او نبت له حب اسود قال ابو النجم •
• وانتصت اليهمي كتنك الصيقل وحازت الريح يبيس القلقل •
وفي المثل • دقه بالمنحاز حب القلقل • والعامة تقول حب الفلفل قال
الاصمعي وهو تصحيف انما هو بالقاف وهو اصلب ما يكون من الحبوب
حكاه ابو عبيد قال ابن بري الذي ذكره سيبويه ورواه حب الفلفل بالفاء
قال ورواه علي بن حمزة وانشد •
• وقد ابات في الزمان الاول • ادقه حارا سنها بمعول •
• دقا بالمنحاز حب القلقل • وقيل القلقل نبت ينبت في الجلد وغلظ
السهل ولا يكاد ينبت في الجبال وله سنف انفطح ينبت في حبات كانهن العدس فاذا
يبس فانتفخ وهبت له الريح سمعت له تقلقلا كانه جرس وله ورق اغبر اطلس كانه
ورق القصب والقلاقلان كله شيء واحد ينبت قال وذكر الاعراب المتقدم انه
شجر اخضر ينبت ينهض على ساق ومنابته الاكام دون الرياض وله حب كحب
اللوبيا طيب يوكل والسايمة حريصة عليه وانشد •
• كان صوت حليها اذا الخضل هزريح قلقلا ناقعه ذبلا •
والقلقل بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها اكمام كاكمامها الليث القلقل
شجر له حب عظام يوكل وانشد •
• ابعار رضا بالصف حب القلقل • وحب القلقل يهيج على الجماع
يا كله الناس لذلك قال الراجز وانشده ابو عمرو الشيباني •
• انعت اعيارا رعين قنة • اكلن حب قلقل فهنه •
• كهن من حب القلقلانيه • وقال الدينوري القلقل والقلقلان
والقلقلاني كله واحد له حب كحب السمسم وهو مهيج للباه وقال ذو الرمة
في القلقل وهو يصف الصيف • وساقت حصاد القلقلاني كانما هو الخشل م

اتراف الرياح الزعارف والقلقلاني طاير كالفاختة وحروف القلقلة الجيم والطاء والدال والباء حكاها سيبويه قال وانما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقف لانك لا تستطيع ان تقف عنده الا معه لشدة ضغطة الحرف

قمل القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري اوله الصؤاب وهو بيض القمل الواحدة صؤابة وبعدها اللِّيسك ثم القِرْقِس ثم الهِرْنِع ثم الجنبج ثم القنفنج ثم الحنبليس وقوله

وصاحب لا خير في شبابه اصبح سوء العيش قد ربى به
حوتا اذا ما زاد نا جينا به وقملة ان نحن با طنتنا به
وانما اراد مثل قملة في قلة غنايه كما قدمنا في قوله
حوتا اذا ما زاد نا جينا به ولا يكون قملة حالا الا على هذا كما لا يكون حوتا حالا الا على ذلك ونظير كل ذلك ما حكاه سيبويه رحمه الله من قولهم مررت بزيد اسد اشدة لا يريد انه اسد ولكنه يريد انه مثل اسد وكل ذلك مذكور في مواضعه ويقال بها ايضا قمال وقمل وقمل راسه بالكسر قملا كثر قمل راسه وقولهم غل قمل اصله انهم كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل القد في عنقه وفي الحديث من الشاغل قمل يقذفها الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو وفي حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا وقمل العرفج اذا اسود شيئا بعد مطر اصابه فلان عوده شيئا ما خرج منه القمل وقمل بطنه ضخم واقمل الرمث تفطر بالنبات وقيل بدا ورقه صغارا وقمل القوم اكثروا قال

اذا قملت بطونكم ورايتم ابناكم شبوا
وقلبتم ظهر المجن لنا ان اللئيم العاجز الخب

الواوفي وقلبتم زايدة وجواب اذا قملت بطونكم كثرت قبايلكم بهذا فسره ابو العالية وقمل الرجل سمن بعد هزال وامراة قملة وقميلة قصيرة جدا قال عن البيض لا ادرا منه قميلة اذا خرجت في يوم عيد تزاربه
اي تطلب الاربة والقملي بالتحريك من الرجال الحقير الصغير الشان وانشد ابن بري الشاعر من البيض لا ادرامة قميلة تبذ نسا البشار ولا وميسا وانشد الاخر اتى قملي من كليب هجوته ابو جهضم تغلي علي مراجله والقميلة الذي كان يدويا سواديا عن ابن الاعرابي والقمل صغار الذر والدبا وقيل هو الدبا الذي لا اجنحة له وقيل هو شي صغير له جناح احمر وفي التهذيب هو شي اصغر من الطير له جناح احمر اكدر وفي التنزيل العزيز فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل وقال ابن الانباري قال عكرمة في هذه الاية القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدتها قملة وقال النحويون ان يكون واحد القمل قامل مثل راكع وركع وصايم وصيم الجوهري اما قملة الزرع فدويبة نظير كالجراد في خلقة الحلم وجمعها قمل ابن السكيت القمل شي يقع في الزرع ليس بجراد فيا كل السنبلة وهي غضة قبل ان تخرج فيطول الزرع ولا سنبل له قال الازهري هذا هو الصحيح وقال ابو عبيدة القمل الحرب وقال ابن خالويه القمل جراد صغار يعني الدبا واقمل العرفج والرمث اذا بدا ورقه صغارا اول ما ينفطر وقال ابو حنيفة القمل شي يشبه الحلم وهو لا يأكل اكل الجراد ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو خبيث الرايحة وفيه متشابه من الحلم وقيل القمل دواب صغار من جنس القردان الا انها اصغر منها واحدتها قملة تركب البعير عند الهزال قال الاعشى
قوما تعالج قملا ابناؤهم وسلاسلا اجدا وبابا موصدا

وقيل

وقيل القمل قمل الناس وليس بشي واحدتها قملة ابن الاعرابي القمل الذي قد استغنى بعد فقر الحكم وقد بسوضح والله اعلم

قمثل التمثيل القبيح المشية وانشد ابن بري لمالك بن مرداس
ويلك يا ماركي بلى بحرولا صدكم القيادة القمثيلا

قمحل القمحل والقلحم القدح الضخم بلغة هذيل وقال راجز هم بنيت حافر الفرس يلتهم الارض بجواب كالقمحل المنكب فوق الاثاب
وقال اللحياني قدح قمحل مجدد الراس طويله والقمحل والقمحلي البطر عنه ايضا والقمحال سيد القوم وقال ابن بري القمحال رييس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال خرج مقمحلا اذا كان على الرعايا يا مرهم وينهاهم والقمحالة اعظمها الفاشل وقمحل النبت خرجت براعيمه عن ابي حنيفة قال وهي القماحيل ويقال للرجل اذا كان في راسه غمز في راسه قماحيل واحدها قمحول قال الازهري قال ذلك ابن دريد ابن الاعرابي القمحلة المطر جهارة وهي القمحلة

قنبل القنبلة طايفة من الناس ومن الخيل قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين ونحو وقيل هم جماعة الناس قنبلة من الخيل وقنبلة من الناس طايفة منهم والجمع القنابل قال الشاعر
شذب عني عانات القنابلا وتنا ها والربح الفنادلا
وقدر قنبلانية تجمع القنبلة من الناس الى الجماعة ورجل قنبل وقنابل غليظ شديد والقنابل العظيم الراس قال ابو طالب
وعربة ارض لا يحل حرامها من الناس غير الشوذبي القنابل
عرابة اسم جبرة العريق والشوذبي الجري والقنابل جاء معروف قال
من عبد والشجاج والقنابلا
ابن الاعرابي القنبلة مصيدة يصاد بها النهس وهو ابو براقش وقنبل الرجل اذا اوقد القنبل وهو شي

قنثل الاصمعي القنثلة ان يثب التراب اذا مشي وهو متقنثل وقال غيره هو القنثلة حكاه اللحياني كانه مقلوب

قنحل القنحل العبد

قنخل القنخل شر العبيد

قندل قندل الرجل مشي في استرسال والقندل الطويل والقندل والقنادل الضخم الراس من الابل والدواب مثل الصندل
قال ترى لها راسا واي قندلا
ازا دقندلا فيتغل كتولد يبازل وحنا اوعيهل
وقندل الرجل ضخم راسه وقال ابن سيده هكذا وقع في كتاب ابن الاعرابي كال واراه قندل الجمل الجوهري القندل العظيم الراس مثل الصندل وقال ابو عمرو القندل العظيم الراس والصندل الطويل قال ابو النجم
يهدي بنا كل نياف عندل سامي فيضخم الذفاري قندل
والقندويل كالقندل مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقيل القنديل العظيم الهامة من الرجال عن كراع والقنديل الطويل القفا وان فلانا لقندل الراس وصندل الراس ويقال مر الرجل متقندلا ومتندلا وذلك استرخا في المشي والقندل بتحرعن كراع والقنديل معروف وهو فعليل

قندعل القندعل بالدال والذال الاحمق

قندفل فاتد قنديل ضخمة الراس عن ابن الاعرابي التهذيب في الخماسي القندفيل الضخم قال المخدوع السعدي

قمل
قمثل
قمحل
قنبل
قنثل
قنحل
قنخل
قندل
قندعل
قندفل

وتحت رحلي جرة ذمول ما يرة الضبعين قندفيل
للمرء في اخفافها صهيل

والذي حكاه سيبويه قندويل وهي الضخمة الراس ايضا فاما القندفيل بالفاء فلم يروه الا ابن الاعرابي قال الجوهري وانا اظنه معربا كانه شبه ناقته بفيل ويقال له بالفارسية كنده بيل

قندعل القندعل بالدال والذال الاحمق

قنصل قنصل قصير

قنفل القنفل الكمرة الضخمة من الحمير وانشد

عترس السك صنوب قنفل تكاد من غرز تدق المقبل

وقنفل اسم

قهل القهل كالقرة في تقشف الانسان وقد قحل جلده ورجل متقهل لا يتعاهد جسده بالماء والنظافة وفي الصحاح رجل متقهل يابس الجلد سيء الحال مثل المتقحل وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل المحكم قهل جلده وتقهل يبس فهو قاهل قاحل وخص بعضهم به اليبس من العبادة قال

من راهب متقهل صادي النهار لليله متجهد متهجد

والقهل في الجسم التشنج واليبس القزه وقهل قهلا وتقهل لم يتعهد جسمه بالماء ولم ينظفه والتقهل رثاثة الملبس والهيئة ورجل متقهل اذا كان رث الهيئة متقشفا واقهل الرجل دنس نفسه وتكلفه ما يعيبه وانشد

خليقة الله يلا تقهال

والقهل كفران الاحسان وقهل يقهله قهلا اثنى عليه ثناء قبيحا واقهل الرجل استقل العطية وكفر النعمة والقهل سقط وضعف فاما قوله

وزايته لما مررت ببيته وقد انقهل فاتر يتبراح

فانه شدد للضرورة وليس في الكلام افعل الجوهري ايضا القهل ضعف وسقط قال ابن بري ذكره ابن السكيت في الالفاظ القهل بتشديد اللام قال والانقهلال السقوط والضعف واورد البيت وقد انقهل فاتر يتبرحا وقال البيت لربيعان بن عنترة المعني قال وعلى هذا يكون وزنه افعل بمنزلة اشمأز قال ولا يكون انفعل والتقهل شكوى الحاجة وانشد

فلا تكونن ركيكا ثنتلا لغوا اذا لاقيته تقهلا
وان خطات كتفيه درملا

الركيك الضعيف والثنتل القذر والدرملة ارسال السلح وقال ابو عبيد قهل الرجل قهلا اذا احدث قال الاموي ورجل مقهال اذا كان محدثا كفورا وتقهل مشى مشيا بطيا وحيى الله هذه القهلة اي الطلعة والوجه وقهل اسم

قهبل القهبلة ضرب من المشي والقهبلة الاتان الغليظة من الوحش الفراجي الله قهبلته اي حيا الله وجهه ابن الاعرابي حيى الله قهبلته ويحاله وسمامته وطلله وقال ابو العباس الغازيده فيبقي حيى الله قبله اي ما اقبل منه وقد تقدم الموضح القهبلة القهلة

قول القول الكلام على الترتيب وهو عند المحقق كل لفظ قال به اللسان تاما كان او ناقصا تقول قال يقول قولا والفاعل قايل والمفعول مقول قال سيبويه واعلم ان قلت في كلام العرب انما وقعت على ان يحكى بها ما كان كلاما لا قولا يعني بالكلام الجمل كقولك زيد منطلق وقام زيد ويعني بالقول الالفاظ المفردة التي يبنى الكلام منها كزيد من قولك زيد منطلق وعمرو من قولك قام عمرو فاما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات والاراء قولا

فلان الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول سميت قولا اذ كانت سببا له وكان القول دليلا عليها كما يسمى الشيء باسم غيره اذا كان ملابسا له وكان القول دليلا عليه فان قيل كيف عبروا عن الاعتقادات والاراء بالقول ولم يعبروا عنها بالكلام ولو سووا بينهما او قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا فالجواب انهم انما فعلوا ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد اشبه من الكلام وذلك ان الاعتقاد لا يفهم الا بغيره وهو العبارة عنه كما ان القول قد لا يتم معناه الذي وضع في الكلام عليه وله لانه انما وضع على ان يفاد معناه مقترنا بما يسند اليه من الفاعل وقام هذه نفسها قول وهي ناقصة محتاجة الى الفاعل كاحتياج الاعتقاد الى العبارة عنه فلما اشتبها من هنا عبر عن احدهما بصاحبه وليس كذلك الكلام لانه وضع على الاستقلال والاستغناء عما سواه والقول قد يكون من المفتقر الى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج الى البيان اقرب وبان يعبر عنه اليق فاعلمه وقد يستعمل القول في غير الانسان قال ابو النجم

قالت له الطير تقدم راشدا انك لا ترجع الا حامدا

وقال اخر

قالت له العينان سمعا وطاعة وحدرتا كالدر لما يثقب

وقال اخر

امتلأ الحوض وقال قطني

وقال اخر

بينا نحن مرتعون بفلج قالت الدلح الرواء انيه

انيه صوت رزمة السحاب وحنين الرعد ومثله ايضا

قد قالت الانساع للبطن الحق

واذا جاز ان يسمى الراي والاعتقاد قولا وان لم يكن صوتا كان تسميتهم ما هو اصوات قولا اجدر بالجواز الا ترى ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والانساع لها اطيط والسحاب له دوي فاما قوله قالت له العينان سمعا وطاعة فانه وان لم يكن منهما صوت فان الحال اذنت بان لو كان لهما جارحة نطق لقالتا سمعا وطاعة قال ابن جني وقد حرر هذا الموضع واوضحه عنترة بقوله

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى او كان يدري ما جواب تكلم

والجمع اقوال واقاويل جمع الجمع قال يقول قولا وقيلا وقولة ومقالا ومقالة وانشد ابن بري للحطيئة يخاطب عمر رضي الله عنه

تحنن علي هداك المليك فان لكل مقام مقالا

وقيل القول في الخير والشر والقال والقيل في الشر ورجل قايل من قوم قول وقيل وقال حكى ثعلب انهم ليقولون بالحق وكذلك قوول وقوولة والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك قوال وقوالة من قوم قوالين وقوله وتقوالة وحكى سيبويه مقول وكذلك الانثى بغير هاء قال ولا يجمع بالواو والنون لان مونثه لا يدخله الهاء ومقول كمقوال قال سيبويه هو على النسب كل ذلك حسن القول لسن وفي الصحاح كثير القول الجوهري رجل قوول وقوم قول مثل صبور وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن بري المعروف عند اهل العربية قوول وقول باسكان الواو تقول عوان وعون والاصل عون ولا يحرك الا في الشعر كقول الشاعر

تمنحه سواك الاسحل

قال وشاهد قولهم رجل قوول قول كعب بن سعد الغنوي

وعوراء قد قيلت فلم التفت لها وما الكلم العوران لي بقبول
واعرض عن مولاي لو شئت سبني وما كان حلمي عنه باصيل
وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقوول
ولست الاتي المرء ازعم انه خليل وما قلبي له بخليل

وامراة قوالة كثيرة القول والاسم القالة والقال والقيل ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان بينا ظريف اللسان والتقولة الكثيرة الكلام البليغ في حاجته وامراة ورجل تقوالة منطيق ويقال كثير القال والقيل الجوهري القول جمع قايل

مثل راكع وركع قال رؤبة

فاليوم قد نهنهني تنهنهي * واول حلم ليس بالمسفه * وقول الا ده فلا ده

ورجل قؤول وقوال وقوالة وابن قوال اي جيد الكلام فصيح التهذيب العرب تقول للرجل
اذا كان ذا لسان طلق انه لابن قول وابن اقوال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن قيل وقال واضاعة المال قال ابو عبيدة في قوله قيل وقال نحو
وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا الا تراه يقول عن قيل وقال كانه قال عن
قيل وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا قال وسمعت الكسائي يقول في
قراءة عبد الله ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون فهذا من هذا كانه
قال قول الحق وقال الفراء القال في معنى القول مثل العيب والعاب قال والحق
في هذا الموضع يراد به الله تعالى ذكره كانه قال الجوهري وكذلك القالة يقال
كثرت قالة الناس قال واصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز ان يكون بالضم لانه
يتعدى ابن الاثير في قوله صلى الله عليه وسلم ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال فكانتا
كالاسمين وهما منصوبتان ولو خفضتا على انهما اخرجتا من نية الفعل الى نية الاسماء
كان صوابا كقولهم اعييتني من شب الى دب قال ابن الاثير معنى الحديث انه نهى
عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا قال وبناؤهما على
كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلويين من
الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء
والقيل الجواب قال وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان
فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بئس مطية
الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة وقول وهذا
التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل
اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه
الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول
وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت
القالة بين الناس قال ويجوز ان يريد به القول والحديث الليث تقول العرب
كثر فيه القال والقيل ويقال ان اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل
هما اسمان مشتقان من القول ويقال قيل على بناء فعل وقيل على بناء فعل كلاهما من
الواو ولكن الكسرة غلبت فقلبت الواو ياء وكذلك قوله تعالى وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنة الفراء بنو اسد يقولون قول وقيل بمعنى واحد وانشد

وابتدات غضبى وام الرجال * وقول لا اهل له ولا مال

بمعنى وقيل واقوله ما لم يقل وقوله ما لم يقل كلاهما ادعى عليه وكذلك اقاله ما لم يقل
عن اللحياني يقول مقول لمقول عن اللحياني ايضا والاسم لقد ابن الجراح والمكلتي
والكلتي ما لم اكلام ادعيته عليه قال شمر تقول قولني فلان حتى قلت اي علمني
وارادني ان اقول قال قولتني واقولتني اي علمتني ما اقول وانطقتني وحملتني على
القول وفي حديث سعيد ابن المسيب حين قيل له ما تقول في عثمان وعلي رضي
الله عنهما فقال اقول فيهم ما قولني الله تعالى ثم قرا والذين جاؤوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية وفي حديث علي عليه
السلام سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته
وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام انه حقيق بما قالت فيه وتقول قولا
ابتدعه كذبا وتقول فلان علي باطلا اي قال علي ما لم اكن قلت وكذب علي ومنه قوله
تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل وكلمة مقولة قيلت مرة بعد مرة والمقول اللسان ويقال
ان لي مقولا وما يسرني به مقول وهو لسانه التهذيب ابو الهيثم في قوله تعالى زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قال اعلم ان العرب تقول قال انه وزعم انه فكسروا الالف في قال على

الابتدا

الابتداء وفتحوها في زعم لان زعم فعل واقع بها متعد اليها تقول زعمت عبد الله قايما
ولا تقول قلت زيدا خارجا الا ان تدخل حرفا من حروف الاستفهام في اوله فتقول
هل تقوله خارجا ومتى تقوله فعل كذا او كيف تقول خارجا وكيف تقولك صانعا
وانشد * فمتى تقول الدار تجمعنا * قال الكميت

علام تقول همدان احتذتنا * وكنده بالقوارض مجلبينا

والعرب تجري تقول وحدها في الاستفهام مجرى تظن في العمل قال هدبة بن خشرم

متى تقول القلص الرواسما * يدنين ام قاسم وقاسما

فنصب القلص كما ينصب بالظن وقال عمرو بن معدي كرب

علام يقول الرمح يثقل عاتقي * اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت

وقال عمر بن ابي ربيعة

اما الرحيل فدون بعد غد * فمتى تقول الدار تجمعنا

قال وبنو سليم يجرون متصرف قلت في غير الاستفهام ايضا مجرى الظن فيعدونه
الى مفعولين فعلى مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول وفي الحديث انه سمع صوت
رجل يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اي تظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه
الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر يقولون بهن اي
تظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده
تقول قلت زيد قايم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت
زيدا قايما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول
عمرا ذاهبا وتقول زيدا منطلقا ابو زيد يقال ما احسن قيلك وقولك ومقالك
ومقالتك وقالك خمسة اوجه الليث يقال انتشرت لفلان في الناس قالة حسنة
او قالة سيئة والقالة تكون بمعنى قايلة والقال في موضع قايل قال بعضهم لقصيدة
انا قالها اي قايلها قال والقالة القول الفاشي في الناس والمقول القيل بلغة
اهل اليمن قال ابن سيده المقول والقيل الملك من ملوك حمير يقول ما شاء واصله
قيل وقيل هو دون الملك الاعلى والجمع اقوال قال سيبويه كسروه على افعال
تشبيها بفاعل وهو المقول والجمع مقاول ومقاولة دخلت الهاء فيه على حد دخولها
في القشاعمة قال لبيد

لها غلل من رازقي وكرسف * بايمان عجم ينصفون المقاولا

والمراة قيلة قال الجوهري اصل قيل قيل بالتشديد مثل سيد سيود كانه الذي له قول
اي ينفذ قوله والجمع اقوال واقيال ايضا ومن جمعه على اقيال لم يجعل الواحد منه مشددا
التهذيب وهم الاقوال والاقيال الواحد قيل فمن قال اقيال بناه على لفظ قيل ومن
قال اقوال بناه على الاصل واصله من ذوات الواو وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كتب لوايل ابن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى الاقوال العباهلة
وفي رواية الى الاقيال العباهلة قال ابو عبيدة الاقيال ملوك اليمن دون
الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره وقال غيره سمي
الملك قيلا لانه اذا قال قولا نفذ قوله وقال الاعشى

فحلهم اقوالا ثم دانت بعد الرباب * كعذاب عقوبة الاقوال

ابن الاثير في تفسير الحديث قال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول
والامر واصله قيول فيعل من القول حذفت عينه قال ومثله اموات في جمع ميت
مخفف ميت قال واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والشائع المقيس
ارواح وفي الحديث سبحان من تعطف العز وقال به تعطف العز اي اشتمل بالعز
فغلب بالعز كل عزيز واصله من القيل ينفذ قوله فيما يريد قال ابن الاثير معنى وقال
به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه
وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم وبعض

قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا نبيا
كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة
بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك
الاسراف فيه قال وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد
تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشياطين ورسله تنطقون
عن لسانه واقتال قولا اجتره الى نفسه من خير او شر واقتال عليهم احتكم وانشد
ابن بري للغطمش من بني شقرة

فبالخير لا بالشر فارج مودتي • واي امري يقتال مني الترهب •

قال ابو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
في رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعصي الرجل
قال تقتال تحكم على زوجها الجوهري واقتال عليه اي تحكم وقال كعب بن سعد
الغنوي ومنزلة في دار صدق وغبطة وما اقتال من حكم علي طبيب قال ابن بري
صواب انشاده بالرفع ومنزلة لان قبله • وما سامه كان غير محمد بربه تجري
عليه جنوب وانشد ابن بري للاعشى •

• ولمثل الذي جمعت لريب الدهر تابى حكومة المقتال •

والمقاولة في امره وتقاولنا اي تفاوضنا وقول لبيد •

• وان الله نافلة تقاه ولا يقتالها الا السعيد •

اي ولا يقتولها قال ابن بري صوابه وان الله بالفاء وقبله •
حمدت الله والله الحميد • والقال القلة مقلوب مغير وهو العود الصغير وجمعه
قيلان قال • وانا في ضراب قيلان القلة • وانشد

كان ترنح الهام بينهم ترو القلاة علاها قال قالها •

قال ابن بري هذا البيت يروى لابن مقبل قال ولم اجده في شعره ابن بري
قال اقتال البعير بعيرا والثوب ثوبا استبدله به ويقال اقتال باللون لونا اخر
اذا تغير من سفر او كبر قال الراجز •

فاقتلت بالجدة لونا اطحلا وكان هداب الشباب اجملا •

ابن الاعرابي العرب تقول قالوا بزيد اي قتلوه وقلنا به اي قتلناه وانشد

نحن ضربناه على نطابه قلنا به قلنا به قلنا به اي قتلناه •

والنطاب حبل العاتق وقوله في الحديث فقال بالماء على يديه وفي الحديث الاخر
فقال بثوبه هكذا قال ابن الاثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال
وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي
مشى وقد تقدم قول الشاعر •

• وقالت له العينان سمعا وطاعة • اي اومات وقال بالماء على يده اي
قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث
السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومؤوا برؤوسهم اي نعم
ولم يتكلموا قال ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب
وغير ذلك وفي حديث جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغاء وقيل
الاشياء واليهود تسمي الغوغاء قولية •

قيل القائلة الظهيرة يقال اتانا عند القائلة وقد تكون بمعنى القيلولة
ايضا وهي النوم في الظهيرة المحكم القائلة نصف النهار الليث القيلولة
نومة نصف النهار وهي القائلة قال يقيل قيلا وقائلة وقيلولة
ومقالا ومقيلا الاخيرة عن سيبويه والمقيل ايضا الموضع ابن بري وقد جاء
المقال الموضع القيلولة قال الشاعر •

• فما ابرعوني لحلم سبنة وما ان يرعوي عن مقال •

وقالت

وقالت قريش لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان فتح الله عليه الفتوح انا
لاكثر منك مقاما واحسن قيلا فانزل الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا قال الفراء قال بعض المحدثين يرون انه يفرغ من حساب الناس في نصف
ذلك اليوم فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وذلك قوله تعالى
خير مستقرا واحسن مقيلا قال واهل الكلام اذا اجتمع لهم احمق وعاقل لم يستجيزوا
ان يقولوا هذا احمق الرجلين واعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا اعقل الرجلين
الا لعاقلين يفضل احدهما على صاحبه قال الفراء وقد قال الله عز وجل خير مستقرا فجعل اهل
الجنة خيرا مستقرا من اهل النار وليس في مستقر اهل النار شي من الخير فاعرف ذلك
من خطاهم وقال ابو طالب انما جاز ذلك لانه موضع ثبات هذا الموضع خير
من ذلك الموضع وان كان نعتا لم يستقم ان يكون نعت واحد لاثنين مختلفين •
قال الازهري ونحو ذلك قال الزجاج وقال يفرق بين المنازل والنعوت
قال ابو منصور والقيلولة عند العرب والمقيل الاستراحة نصف النهار
اذا اشتد الحر وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك ان الجنة لا نوم فيها
وروي الحديث قيلوا فان الشياطين لا تقيل وفي الحديث كان لا يقيل مالا
ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء
لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن
معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو ابن
نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج
في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة واقام به وفي حديث ام معبد
رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف
جر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو قائل
بالسقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالتعهن
وقت القائلة وهو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز
تعلمه ولا يبيتون ظهرا وانتم صيام قائلا اي ساكن في البيت عند القائلة وفي
شعر ابن رواحة •

• اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله •

الهام جمع هامة وهي اعلا الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة
وسكون الياء من يضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع وتقيلوا ناموا
في القائلة قال سيبويه ولا يقال ما اقيله استغنوا عنه بما انومه كما قالوا تركت
ولم يقولوا ودعت لعلة ورجل قائل والجمع قيل بالتشديد وقيال والقيل
اسم الجمع كالشرب والصحب قال الراجز • ان قال قيل لم اقل بالقيل •
لمجالي الجمعين وقيل هو جمع قائل وما اكلا وقائلة اي نومه كما قال العجاج

• اذا ابدا ذاهجرة اداعدال • فقد يكون على الفعل الذي هو قال

كضراب وشتام وقد يكون على النسب كما قالوا نبال لصاحب النبل وشربت الابل
قائلة اي في القائلة كقولك شربت ظاهرة اي في الظهيرة وقد يكون قائلة
مصدرا كالعافية فقال لها تعود فيها اي ربع ذلك الوقت والاقتيال شرب
نصف النهار والقيل اللبن الذي يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله

• وكيف لا ابكي على علاتي صبائحي غبائقي قيلاتي •

عنى به ذوات قيلاتي على هذا جمع قيلة التي هي المرة الواحدة من القيل
الازهري انشدني اعرابي •

• ما لي لا اسقي حبيباتي • وهن يوم الورد امهاتي •

صبائحي غبائقي قيلاتي • اراد بحبيباته ابله التي يسقيها ويشرب البانها
جعلهن كامهاته والقيول كالقيل اسم كالصبوح والغبوق وقيل الرجل سقاه

القيل وتقيل هو القيل شربه وانشد ثعلب •

• ولقد تقيل صاحبي من لقحة • لبنا يحل ولحمها لا يطعم •

قال الراجز

• يا رب مهر مزعوق • مقيل او مغبوق • من لبن الدهم الروق •

ويقال هو مشروب للمقيل اذا كان مهيأ حاذقا لا يحتاج الى شرب نصف النهار
وقال يقيل قيلا اذا شرب نصف النهار ويقيل ايضا وحكى ابن دريد
اقتال لقومه بمعنى افتعل وقد تقدم في ترجمته قول واقتلت اقتيالا اذا اشربت
القيل التهذيب القيل شرب نصف النهار وانشد •

• يصبحها بالنهار وبالليل من الصبوح والغبوق والقيل •

وجعل القيل ما شربه نصف النهار وقالت ام تأبط شرا •

• ما سقيته غيلا ولا حرمته قيلا • وفي حديث جرير والكثير من حلبه
القيلة الغيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بذلك الشربة لا يحتاج
الى حلبها للخصب والسعة وتقيل الناقة حلبها عند القائلة تقول هذه قيلتي وفي
ترجمة صبح والقيل والقيلة الناقة التي تحلب في ذلك الوقت قال الازهري
سمعت العرب تقول للناقة التي تشربون لبنها نصف النهار قيلة وهي قيلاتي
اللقاح التي يحلبونها وقت القائلة والمقيل محلب ضخم يحلب فيه في القائلة
عن الهجري وانشد •

• عزمي الشك ضرب • فتقيل تكادم من غزره تدق المقيل •

وقال له البيع قيلا واقاله اقالة وحكى اللحياني ان قلته لغة ضعيفة واستقاله
طلب اليه ان يقيله وتقايل المتبايعان تفاسخا صفقتهما وتركهما يتقايلان
البيع اي يستقيل كل واحد منهما صاحبه وقد تقايلا بعدما تبايعا اي تتاركا
واقلته البيع اقالة وهو فسخه قال وربما قالوا قلته البيع كما قالوا اقلته وفي
الحديث من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقال الله عثرته اي
وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا
البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما
او كلاهما قال وتكون الاقالة في البيعة والعهد وفي حديث ابن الزبير لما قتل
عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها ولا استقال
طلب الاقالة وتقيل الماء في المكان المنخفض اجتمع ابو زيد يقال تقيل فلان
اباه وتقيضه تقيلا وتقيضا اذا نزع اليه في الشبه ويقال اقال الله فلانا
عثرته بمعنى الصفح عنه وفي الحديث اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم واقال الله
عثرتك واقالكها والقيل الملك من ملوك حمير يتقيل من قبله من ملوكهم يشبهه
وجمعه اقيال وقيول ومنه الحديث الى قيل ذي رعين وهو من اذواء اليمن
وملوكها وقال ثعلب ينسب الى ذي رعين وهو الاقيال الملوك من غير
ان يخص بها ملوك حمير واقتال شيئا بشيء بدله عن الزجاج ابن الاعرابي يقال ادخل
بعيرك السوق واقتل به غيره اي استبدل به وانشد •

• واقتلت بالجدة لونا اطحلا • اي استبدلت وانشد ابن بري في ترجمة قول

• ورد حروم طرقت بالبال • وظلم ساع وامير مقتال •

اي مختار قد جعل بدلا من غيره قال ابو منصور والمقايلة والمقايضة
المبادلة يقال قايضه وقايله اذا بادله والقيلة الادرة وفي حديث اهل
البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية ورماه
الله بقيلة مكسورة اي الادرة وقيل اسم رجل من عاد وقيل موضع وقيلة
ام الاوس والخزرج وفي حديث سلمان اي ابنا قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي
الانصار وقيلة اسم جبل بالبادية عال •

فصل الكاف • كال

كال

الكال

الكال ان تشتري او تبيع دينا لك على رجل بدين له على آخر وكذلك الكالئة والكولة كله عن
اللحياني والكوابل القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد اكول الرجل فهو مكويل
اذا تقمر والكويل القصير الابخ الاصمعي اذا كان فيه قصر وغلظ مع شدة قال
رجل كوابل وكالك وكلاكل •

كبل

كبل

الكبل قيد ضخم ابن سيده الكبل والكبل القيد من اي شيء كان وقيل هو اعظم
ما يكون من الاقياد وجمعها كبول يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو
مكبول ومكبل وقال ابو عمرو هو القيد والكبل والنكل والوزم والقرزل ...
والكبول المحبوس وفي الحديث فضحك من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد وفي
وفي حديث ابي مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد وفي قصيد
كعب ابن زهير • مقيم اثرها لم يفد مكبول •

اي مقيد وكبله يكبله كبلا وكبله وكبله كبلا حبسه في سجن او غيره واصله من
الكبل قال اذا كنت في دار يهينوك اهلها ولم تك مكبولا بها فتحول • وفي حديث
عثمان اذا وقعت السهام فلا مكابلة قال ابو عبيد تكون المكابلة بمعنيين
تكون من الحبس تقول اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه واصله من الكبل
القيد قال الاصمعي والوجه الآخر ان يكون المكابلة من الاختلاط قال ابو عبيدة
وهو من الكبل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الآخر قال ابو عبيد
وهذا عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لانه لو كان من تكبلت لقال
مكابلة او مكبلة وانما الحديث مكابلة وقال اللحياني في المكابلة قال بعضهم
من التأخير يقال لبكلتك دينك اي اخرته عنك وفي الصحاح تقول اذا حدت الدار
وفي النهاية اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه كانه كان لا يرى بالشفعة
للجار قال ابن بري صح الاثير هو من الكبل القيد قال وهذا على مذهب من لا يرى
الشفعة الا للخليط المشاع قال ابو عبيد وقيل المعنوية من كبلت الشيء وكبلته
اذا خلطته وهذا لا يسوغ لان المكابلة مصدر المفاعلة لا مصدر له عند سيبويه
والمكابلة التأخير والحبس يقال كبلتك دينك وقال اللحياني المكابلة ان
تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها وتحتاج الى شرائها فتؤخر ذلك حتى
يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى
شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة قال الطرماح

• متى يعد ينجز ولا يكتبل منه العطايا طول اعتامها •

اعتامها الابطاء بها لا يكتبل لا يحتبس وفرو كبل كثير الصوف ثقيل الجوهري
فرو كبل بالتحريك اي قصير وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو
الكبل قال ابن الاثير الكبل فرو كبير والكبل ما ثني من الجلد عند شفة الدلو
فخرز وقيل شفتها وزعم يعقوب ان اللام بدل من النون في كبن والكابول حبالة
الصائد يمانية وكابل موضع وهو عجمي قال النابغة •

• فعود له غسان يرجون اوبه • وترك ورهط الاعجمين وكابل •

وانشد ابن بري لابي طالب •

• تطاع بنا الاعداء ودوا لو اننا • تسد بنا الابواب ترك وكابل •

فكابل اعجمي ووزنه فاعل وقد استعمله الفرزدق كثيرا في شعره وقال عوف بن سلمي

• وودت مخافة الحجاج اني • بكابل في است شيطان رجيم •

متى ما يضار طه اغني الاحي المنازل بالعميم •

وقال حنظلة الخير بن ابي رهم ويقال حسان بن حنظلة •

• نزلت له عن الضنبيه وقد بدت • مسومة من خيل ترك وكابل •

وذو الكبلين فحل كان في الجاهلية كان حمارا في قيده •

كبثل

الكبوثل ولد يتقع بين الخنفساء والجعل عن كراع •

كبرتل

التهذيب في الخماسي ابن الاعرابي يقال للذكر الخنفسا المترض والجواد والكرتيل والمعرج

كتل الليث الكتلة اعظم من الجزء وهو قطعة من كثير التمر المحكم الكتلة من الطين والتمر وغيرهما ما جمع قال

• وبالغداة كتل آلبرنج •

اراد البرني الصحاح الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ والمكتل الشديد القصير ومنه مكتل بجمع ... والكتلة المدورة من اللحم وكتلة سمنة على كهاع ورجل مكتل وذو كتل وذو كتال غليظ الجسم والكتال القوة والكتال اللحم ورجل مكتال الخلق اذا كان متداخل البدن الى القصر ما هو والتي عليه كتاله اي ثقله قال الشاعر •

• ولست براحل ابدا اليهم • ولو عالجت من ربد كتالي •

المعونة وثقلا والكتال النشى والكتال الحاجة نقتضيها والكتال كلما احل من طعام وكسوة ونحوها على ان يقيم لها كتالها اي ما يصلحها من عيشها والكتال سوء العيش والاكتل الشدائد من شدايد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه وانشد الليث •

ان بها اكتل او رزاما • خويربان ينقفان الهاما •

قال ورزام اسم الشدايد قال ابو منصور غلط الليث في تفسير اكتل قال وليسا من اسما الشدايد انما هما اسما لصين من لصوص البادية الا تراه قال خويربان يقال لص خارب ويصغر فيقال خويرب وروى سلمة عن الفرا انه انشد ذلك قال الفرا وهما متميميان وقد العطف اراد ان بها اكتل لص ورزاما وهما خاربان وبذلك فسرا فقتلهم بمكتل المكتل ها هنا من الاكتل وهي شديدة من شدايد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المروة والثقل ويروى بمكتل من النكال العقوبة وفي نوادر الاعراب مر فلان يتكرى ويتكتل ويتنقلى اذا مر مسرعا وفلان يتكتل في مشيه اذا قارب في خطوه كانه ينه حاج ويقال للحمار اذا تمرغ فلزق به التراب قد تكتل جلده قال الراجز

• يشرب منها نهلات ونغل • وفي مراغ جلده منها كتل • ومن العرب من يقول كاتله الله بمعنى قاتله الله والتكتل ضرب من المشي ابن سيده تكتل الرجل في مشيه وهو من مشي القصار الغلاظ وما كتلك عنا اي ما حبسك والكتيلة النخلة التي فاتت اليد طايبة والجمع الكتايل قال •

• قد ابصرت سعدى بها كتايلي • طويلة الاقناء والعثاكل •

• مثل العذارى الحرد العطابل • ابن الاعرابي الكتيلة النخلة الطويلة وهي العلية والعوانة والعرواح البعضر تنول الارض جنا ربها وهي ما لشرف منها وانشد • وتبا يمشي الريح فيها مريضه لون الارض طلسا كعزلها •

والمكتل والكتلة والزنبيل الذي يحمل فيه التمر او العنب الى الجرين وقيل المكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا وفي حديث الظهار انه اتى بمكتل من تمر فهو بكسر الميم الزنبيل الكبير كانه فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث سعد مكتل عزه مكتل نسر ويقال كتلت فجا فيك الخل من الغنب وكتلت بالنون واللام اذا الزجته وكل اتش فهو كتل تلزقه وتلزج قال • وفي مراغ جلده منه كتل • قال وقد يكون لام كتل بدلا من نون كتن وهما بمعنى واحد والكتال بالضم القصر والنون من ايدة قال ابن بري الكتال الراس يقال اي شي كاتلت عن فلان اي ما رست قال ابن الطرثه • اقول وقد ايقنت اي مواجه من العموم بابان شديدا اكتالها •

وهو مصدر كالكب والكتال ايضا المؤونة قال الشاعر •

• قد اوصيت ليس المخلفين وصية • قليلا على المستخلفين كتالها •

والكواتل اسم موضع قال النابغه •

خلال

• خلال المطايا يتصلن وقد انت • قيان اتبر دونها والكواتل •

وكتله موضع بشق عبد بن كلاب وقال ابن جبلة هي رملة دون اليمامة

• قال الراعي •

• كتاله فدام منسا كتها فمنتهى ابيسيل من بنيان فالجمل • وكتيل واكتل اسمان قال

• ان بها اكتل او رزاما • خويربين ينقفان الهاما •

كثل الازهري اما كثل فاصل بنا الكوثل وهو فوعل وقال الليث الكوثل موخر السفينة وقد تشدد فيقال كوثل وفي الكوثل يكون الملاحون ومتاعهم وانشد •

• حلت في كوثلها عريقا •

ابو عمرو المرجه صدر السفينة والدوطيرة كوثلها وقيل الكوثل السكان ابو عبيد الخيزرانه السكان وهو الكوثل قال الاعشى •

• من الخوف كوثلها يلتزم • وكوثل السلمي رجل معروف اليه يعزى ساع بن كوثل احد شعرايهم •

كحل الكحل ما يكتحل به قال ابن سيده الكحل ما وضع في العين يشتفي به كحلها يكحلها ويكحلها كحلا فهي مكحولة وكحيل من اعين كحلا كحايل عن اللحياني وكحلها انشد ثعلب •

• فما لك بالسلطان ان تحمل القذا • جفون عيون بالقذي لم تكحل

وقد اكتحل وتكحل والكحال المسل تكحل به العين من المكحلة قال ابن سيده المكحل والمكحال الالة التي يكتحل بها وقال الجوهري المكحل والمكحال الملمول الذي يكتحل به قال الشاعر •

• اذا الفتى لم يركب الاهوالا • وخالف الاعمام والاخوالا •

• فاعطه المراة والمكحالا • واسع له وعده عيالا •

وتكحل الرجل اذا اخذ مكحله والمكحلة الوعا احد ما شذ مما يرتفق به فجاء على مفعل وبابه مفعل ونظيره المدهن والمسقط قال سيبويه وليس على المكان اذ لو كان عليه لفتح لانه من مفعل قال ابن السكيت ما كان على مفعل ومفعله مما يعتمل به فهو مكسور الميم مثل مخرز ومقطع ومسله ومزرعه ومحلا الا احرفا جاءت نوادر بضم الميم والعين وهو مسعط ومنخل ومنصل وقوله انشده ابن الاعرابي قال وهو للبيد فيما زعموا •

• كبيش الازار تكحل العين اثمدا • ويغدوا علينا مسفرا غير واجم •

فسره فقال معنى تكحل العين اثمدا انه ركب ظلمة الليل وسواده الازهري الكحل مصدر الاكحل والكحل من الرجال والنسا قال ابن سيده والكحل في العين ان يعلوا منابت الاشفار سواد مثل الكحل من غير كحل ورجل اكحل بين الكحل وكحيل وقد كحل وقيل الكحل في العين ان تسود مواضع الكحل وقيل الكحلا الشديدة السواد وقيل هي التي تراها كانها مكحولة وان لم تكحل وانشد •

• كان بها كحلا وان لم تكحل • الفرا يقال عين كحيل بغير ها اي مكحولة وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقه وفي حديث الملاعنة اهل الجنة جرد مرد كحلا جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفي حديث الملاعنة ان جات به ادعج اكحل العينين والكحلا من النعاج البيضا السودا العينين وجاسئه المال بكحل عينيه اي تقدر ها بيلا ملو بينبش سوادهما ابو عبيد يقال لفلان كحل ولفلان سواد اي مال كثير قال وكان الاصمعي يتاول في سواد العراق انه سمي به للكثرة قال الازهري واما انا فاحسبه للخضرة ويقال مضى لفلان كحل اي مال كثير والكحلة خرزة سودا تجعل على الصبيان وهي خرزة العين والنفس تجعل من الجن والانس فيها لونان سواد وبياض كالرند والسمن اذا اخلطا وقيل هي خرزة يستعطف بها

الرجال وقال اللحياني هي خرزة يؤخذ بها النساء الرجال وكحل العشب اذا بري النبت
في الاصول الكبار وهي الكشيش مخضرا اذا كان قد اكل ولا يقال ذلك في العضاه
واكتحلت الارض بالخضرة وكحلت وتكحلت والكحلت والكالت وذلك حين ترى
اول خضرة النبات ـــــ والكحال عشبة من وضية سود اللون ذات ورق
وقضب ولها بطون حمر وعرق احمر ينبت بنجد في احوية الرمل وقال ابو حنيفة
الكحلاء عشبة سهلية تنبت على ساق ولها افنان قليلة لينة وورق كورق
الريحان القطان خضر وورده نا ظرة لا ترعاها شي وكنها حسنة المنظر قال
ابن بري الكحلاء نبت ترعاه النحل قال الجعدي في صفة النحل فرع الرووس لصوتها
جرس من النبع والكحلاء والسدر والاكحال والكحل شدة المحل يقال اصابهم
كحل ومحل وكحل السنة الشديدة تعرف ولا تصرف على ما يجب في هذا الضرب
من المونث العلم قال سلامة بن جندب •

• قوم اذا صرحت كحل بيوتهم ماوى الضريك وماوى كل قرضوب •

جاء به الشاعر على حاجته اليه اجرابه القرضوب هاهنا الفقير ويقال صرحت
كحل اذا لم يكن في السماء غيم وحكي ابو عبيد وابو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام
وكحلتهم السنون اصابتهم قال •

لسنا كاقوام اذا كحلت احدى السنين فجارهم تمر •

يقول ياكلون جارهم كما ياكل التمر وقال ابو حنيفة كحلت السنة تكحل كحلا اذا
اشتدت الفرا الكحل الرجل اذا وقع بشدة بعد رخاء ومن امثالهم بات
عرار بكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال كانتا بقرتين في بني اسرائيل قتلت
احداهما الاخرى قال الازهري من امثال العرب القديمة قولهم في التساوي
باتت عرار بكحل قال ابن بري كحل اسم بقرة بمنزلة دعد يصرف ولا يصرف فشاهد
الصرف قول ابن عنقا الفزاري • باتت عرار بكحل والرفاق معا وشاهد
ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج التغلبي من بني ثعلبة ابن ذبيان فلا
تمنوا اماني الاباطيل •

• باتت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه ذوو الالباب •

وكحل من اسماء السماء قال الفراء رسي وقاله قيس بن نشبة في الجاهلية وكان
شبيها متفلسفا يخبر بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث اتاه قيس
فقال يا محمد ما كحل فقال السماء فقال ما محله فقال الارض فقال اشهد
انك رسول الله فانا قد وجدنا في بعض الكتب انه لا يعرف هذا الا نبي وقد
يقال لها الكحل قال الاموي كحل السنة وانشد الكميت •

اذا اما المراضيع الخماص تاوهت ولم تندمس انو الكحل ضوءها والاكحل
عرق في اليد يفصد قال ولا يقال عرق الاكحل قال ابن سيده يقال له
النسا في الفخذ وفي الظهر الابهر وقيل الاكحل عرق الحياة يدعى نهر البدن
وفي كل عضو منه شعبة لها اسم على حدة فاذا قطع في اليد لم يرقا الدم وفي
الحديث ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده
والكحلاعطان شاخصان مما يلي باطن الذراع تعني من مركبها وقيل هما في
اسفل باطن الذراع وقيل هما عظما الوركين من العرس والكحيل مبني على
التصغير الذي تطلى به الابل للجرب لا يستعمل الا مصغرا قال الشاعر

• مثل الكحيل او عقيد الرب • قيل هو النفط او القطران انما
يطلى به الدبر والقردان واشباه ذلك قال علي بن حمزة هذا من مشهور
غلط الاصمعي لان النفط لا يطلى به للجرب وانما يطلى بالقطران وليس
القطران مختصا بالدبر والقردان كما ذكر ويفسد ذلك قول القطران الشاعر

• انا القطران والشعراء جربى • وفي القطران للجربى شفاء •

وكذلك

وكذلك قول العلاج المنتري • اني انا القطران اشفي ذا الجرب وكحيله وكحل موضعان

كحثل الكحثلة عظم البطن •

كدل قال الازهري اهمله الليث قال ووجدنا ان فيه بيتا لتابط شرا
الا بلغا سعد بن ليث وجندعا وكلبا انيبوا المن غير المكدل وقيل المكدل والكدر
واحد والكلمة مبدلة من الرا •

كربل كربل الشي خلطه ابو عمرو وكربلت الطعام كربلة هذبته ونقيته
مثل غربلته وانشد في صفة حنطة •

يحملن حمراء رسوبا بالنقل قد غربلت القصل وانشد الشيباني •
تهدي اللغام على هاماتها قزعا كالبرس طيره ضرب الكرابيل •

والكربلة رخاوة في القدمين يقال جاء يمشي مكربلا اي كانه يمشي في طين وكربل
اسم نبت وقيل انه الحماض وقال ابو وجزة يصف عهون الهودج •
وثامر كربل وعميم دفلى عليها والندى سبط يمور •
والكربلة نبت له نور احمر مشرق حكاه ابو حنيفة وانشد •
كان حلي المدام يغشي خدورها وبنوارا صاح من خزامي وكربل •
وكربلا اسم موضع وبها قبر الحسين بن علي عليهما السلام قال كثير •
فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلا •

كسل الليث الكسل التثاقل عما لا ينبغي ان يتثاقل عنه والفعل كسل واكسل
وانشد ابو عبيد للعجاج •
اطنت الذهنا وظن مسحلان الامير بالقضا يعجل •
عن كسلاته والحصان يكسل عن السفاد وهو طرف مكسل •
قال ابو عبيدة وسمعت رؤبة ينشدها فالجواد يكسل قال وسمعت غيره من ربيعة
الجوع يرويه يكسل قال ابن بري فمن روى يكسل فمعناه يتثاقل ومن رواه يكسل
فمعناه ينقطع شهوته عن الجماع قبل ان يصل الى حاجته وقال العجاج ايضا
قد اراد لا يستكسل المكاسلا • اراد بالمكاسل الكسل اي لا يكسل
كسلا المحكم الكسل التثاقل عن الشي والفتور فيه كسل عنه بالكسر كسلا
فهو كسل وكسلان والجمع كسالى وكسالى وكسلى قال الجوهري وان شئت
كسرت اللام كما قلنا في الصحارى والانثى كسلة وكسلى وكسلانة وكسول
ومكسل ويقال فلان لا تكسله المكاسل يقول لا تثقله وجوه الكسل والمكسال
والكسول التي لا تكاد تبرح مجلسها وهو مدح لها مثل نؤوم الضحى وقد اكسله
الامر واكسل الرجل عزل فلم يرد ولدا وقيل هو ان يعلج فلا يترك ويقال في فحل
الابل ايضا وفي الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدنا يجامع فيكسل
معناه انه يفتر ذكره قبل الانزال وبعد الايلاج وعليه الغسل اذا فعل ذلك لالتقا
الختانين وفي الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب
من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ قال الطهوري هذا يروى
بالفتح في المصادر وكسل الفحل واكسل قدر وهو قول العجاج •
اذا كسلت والجواد يكسل • لحابه على فعلت ذهب به الى الداعي فعلت
والكسل وتر المنحة والمنحة القوس التي يندف بها القطن قال
وابغ لي منحة وكسلا • ابن الاعرابي الكسل وتر قوس النداف اذا انتزع
منها وفي ترجمة كسل الكوسلة بالسين في العيشة ولعل الشين فيها لغة وقد ذكرناه
في كشل ايضا مبينا وقال غيره الكسل وتر قوس النداف اذا خلع منها والكوسلة
الحوترمو نعي راس الاكاف وبه سمي الرجل حوترة •

كسطل الكسطل والكسطال الغبار والاعرف بالقاف •

كشل الكوشلة النبيلة العظيمة الفيخة وهو الكوش والعيش ايضا

قال ابو منصور الكوسلة بالسين في الفيشة ولعل الشين فيها لغة فان الشين عاقبت السين في حروف كثيرة مثل رسم ورشم وسمر وشمر وسمت وشمت والسدفة والشدفة

كحل كحل الكحل من الرجال القصير الاسود قال جندل

واصبحت ليلى لعانوج قد كحل يغشاه سواد وقصر

والكحل الرجيم من كل شيء حتى يخفه عن ابن الاعرابي والكحل ما يتعلق من حيا الكباش من الودج

كعثل كعثل الكعثلة الثقيل من العدو

كعطل كعطل كعطل كعطلة عدا عدوا شديدا وقيل عدا عدوا بطيا وشد كعطل مسرع

كعظل كعظل الكعظلة عدو بطي عن كراع انشد ابن بري

لا بد ركب الفوت لشد كعظل الا بانجذام النجا المعجل

والمعروف عن يعقوب بالطا المهملة وكعظل كعظلا اذا عدا عدوا شديدا

كفل كفل الكفل العجز وقيل ردف العجز وقيل القطن يكون للانسان والدابة وانها لعجزا الكفل والجمع اكفال ولا يشتق منه فعل ولا صفة والكفل من مراكب الرجال وهو كسا يوخذ فيعقد طرفاه ثم يلقى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العجز وقيل هو شي مستدير يتخذ من خرق او غير ذلك ويوضع على سنام البعير واكتفل البعير جعل عليه كفلا الجوهري والكفل ما اكتفل به الراكب وهو ان يدار الكسا حول سنام البعير ثم يركب والكفل كسا يجعل تحت الرحل قال لبيد

وان لحزتي لكفل تاجر وقال ابو ذويب

على حسرة مرفوعة الذيل والكفل وقوله انشده ابن الاعرابي

فعجل شد الاعجل المتكافلا ضبرة قتال واخذ المكافل فاستكفل وهو الكفل من الاكسية ابن الانباري من قولهم قد تكفلت بالشي معناه قد الزمته نفسي فازلت عنه الضيعة والذهاب وهو ماخوذ من الكفل والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه والكفل النصب ماخوذ منه هذا ابو الدقيش اكتفلت بكذا اذا وليته كفلك قال وهو الا قتفال وانشد

قد اكتفلت بالحزن ناعوج دونها ضوارب من حنان يحفانه شدرا

وفي حديث ابراهيم لا يشرب من ثلمة الانا ولا عروته فانه كفل الشيطان والكفل من الرجال الذي يكون في مؤخر الحرب انما همته في التاخر والفرار والكفل الذي لا يثبت على ظهور الخيل قال الجيان بن حكيم

والتقلني على الجوال غنية كفل الفروسة دائم الاعصام

والجمع اكفال قال الاعشى يمدح قوما

غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا اكفال

والاسم الكفولة وهو الكفيل وفي التهذيب الكفل الذي لا يثبت على متن الفرس وجمعه اكفال وانشد

ما كنت تلقى في الحروب فوارسي ميلا اذا ركبوا ولا اكفالا

وهو بين الكفولة وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل اخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شي فهو لازم بيته قال ابو منصور والكفل الذي لا يثبت على ظهر الدابة والكفل الحظ والضعف من الاجر والاثم وخص به بعضهم ويقال له كفلان من الاجر ولا يقال هذا اكفل فلان حتى يكون قد هيات لغيره مثله كالنصيب فاذا افردت فلا تقل كفل ولا نصيب والكفل ايضا المثل وفي التنزيل يوتكم كفلين من رحمته قيل معناه يوتكم ضعفين وقيل مثلين وفيه ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها قال الفرا الكفل الحظ وقيل يوتكم كفلين اي

خطين وقيل ضعفين وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث جابر وعمد الى اعظم كفل وقال الزجاج الكفل في اللغة النصيب اخذ من قولهم اكتفلت البعير اذا ادرت على سنامه او على موضع من ظهره كساء وركبت عليه وانما قيل له كفل وقيل اكتفل البعير لانه لم يستعمل الظهر كله انما استعمل نصيبا من الظهر وفي حديث مجي المستضعفين بمكة وعياش ابن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلا على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اردت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكسا الكفل بالكسر والكافل العائل كفله يكفله وكفله اياه وفي التنزيل العزيز وكفلها زكريا وقد قريت بالتثقيل ونصب زكريا وذكر الاخفش انه قرا وكفلها زكريا بكسر الفاء وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره والكافل القايم بامر اليتيم المرابي وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواكان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل تربيته ويقوم بامره مع امه وفي حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر والكافل والكفيل الضامن والانثى كفيل ايضا وجمع الكافل جمع وقد يقال للجمع كفيل كما قيل في الجمع صديق وكفلها زكريا اي ضمنها اياه حتى تكفل بحضانتها ومن قرا كفلها زكريا فالمعنى ضمن القيام بامرها وتكفل المال ابال ضمنه وكفل بالرجل يكفل كفالا وكفولا وكفالا والتكفيل مثله قال الله تعالى فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب الزجاج معناه اجعلني انا اكفلها وانزل انت عنها ابن الاعرابي كفيل وكافل وضمين وضامن بمعنى واحد التهذيب واما الكافل فهو الذي كفل انسانا يعوله وينفق عليه وفي الحديث الربيب كافل وهو زوج ام اليتيم كانه كفل بنفقة اليتيم والمكافل المجاور والمخالف وهو ايضا المعاقد المعاهد عن ابن الاعرابي وانشد بيت خداش ابن زهير

اذا ما اصاب الغيث لم يرع غيثهم من الناس الا محرما ومكافل

المحرم المسالم والمكافل المعاقد المحالف والكفيل من هذا اخذ والكفل والكفيل المثل يقال ما لفلان كفل اي ماله مثل قال عمرو بن الحرث

يعلو بها ظهر البعير ولم يوجد لها في قومها كفل

كانه بمعنى مثل قال الازهري والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للرجل لك كفلان من الاجر اي مثلان والكفل النصيب والجزء يقال كفلان اي جزان ونصيبان والكافل الذي لا ياكل وقيل هو الذي يصل الصيام والجمع كفل وكفلت كفلا اي واصلت الصوم قال القطامي يصف ابلا قليلة الشرب

يلذن باعقار الحياض كانها نسا النصارى اصبحت وهي كفل

قال ابن الاعرابي وحده هو من الضامن اي قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يعجبني وذو الكفل اسم نبي من الانبيا صلوات الله عليهم اجمعين وهو من الكفالة سمي ذا الكفل لانه كفل بمائه ركعة كل يوم فوفى بما كفل وقيل لانه كان يلبس كسا لا كالكفل وقال الزجاج ان ذا الكفل سمي بهذا الاسم لانه تكفل بامر نبي في امته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل بعمل رجل صالح فقام به

كلل كلل الكل اسم يجمع الاجزا ويقال كلهم منطلق وكلهن منطلقة الذكر والانثى في ذلك سوا وحكى سيبويه كلتهن منطلقة وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال وقولهم اخذت كل المال وضربت كل القوم فليس الكل هو ما اضيف اليه قال ابو بكر ابن السراج انما الكل عبارة عن اجزا الشي فكما جاز ان يضاف الجزا الى الجملة جاز ان يضاف الاجزا كلها اليها فاما قوله تعالى وكل اتوه داخرين وكل له قانتون فمحمول على المعنى دون اللفظ وكانه انما حمل عليه هنا لان كلا فيه غير مضافة

جاءا لم تصف الجماعة عوض من ذلك الجماعة في الجزء الاخير لانه لو قال فجائين لم يكن فيه لفظ
الجمع البتة ولما قال سبحانه وكل اتيه يوم القيامة فردا اتى بلفظ الجماعة مضافا اليها
استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر الجوهري كل لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى
هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وكل وبعض
معرفتان ولم يجي عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة
اضفت او لم تضف التهذيب الليث ويقال في قولهم كلا الرجلين ان اشتقاقه
من كل القوم ولكنهم فرقوا بين التثنية والجمع بالتخفيف والتثقيل قال ابو منصور
وغيره من اهل اللغة لا يجعل كلا من باب كلي وكلتي ويجعل كل واحد منهما على حدة
قال وانا مفسر كلي وكلتي في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال ابو الهيثم فيما
افادني عنه المنذري يقع على كل اسم منكور موحد فتؤدي معنى الجماعة كقولهم
ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة وتمرة جائز ايضا اذا كررت في الاخبار وسئل
احمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون وعن توكيده بكلهم ثم باجمعون
فقال لما كانت كلهم يحتمل شيئين تكون مرة اسما ومرة توكيدا جاء بالتوكيد الذي لا يكون
الا توكيدا احسب وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون
سجد بعضهم فجاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقيل له اجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل ان
يكون سجدوا كلهم في اوقات مختلفة فجاءت اجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم
في وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت اجمعون لسرعة الطاعة وكل يكل كلا
وكلالا وكلالة الاخيرة عن اللحياني اعيى وكللت من المشي اكل كلالا وكلالة اي اعييت
وكذلك البعير اذا اعيى واكل الرجل بعيره اي اعياه واكل الرجل ايضا اي اكل
بعيره ابن سيده اكله السير واكل القوم كلت ابلهم والكل قفي السيف والسكين
الذي ليس بحاد وكل السيف والبصر وغيرهما من الشيء الحديد يكل كلا وكلة وكلالة
وكلولة وكلولا وكللا وهو كليل وكل ينقطع يكل وانشد ابن بري في الكلول قول ساعدة
• لشانيك الضراعة والكلول • قال وشاهد الكلة قول الطرماح وذو لبث
فيه كلة وخشوع • وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا كل السيف لم
يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني انكل السيف ذهب حده وقال بعضهم
كل بصره كلولا نبا واكله البكا وكذلك اللسان وقال بعضهم كل بصره كلولا نبا واكل
وقال اللحياني كلها سواء في الفعل والمصدر وقول الاسود بن يعفر يا كلاب حجن طوال
وانياب له كانت كلالا • قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كال كجايع وجياع
ونايم ونيام وان يكون جمع كلول كشديد وشداد وجديد وجداد الليث الكليل السيف
الذي لا حد له ولسان كليل ذو كلالة وكلة وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان
وكليل الطرف قال وناس يجعلون كلا للسيف اسما من كل على فعلى ولا يصرفونه والمعنى
انه موضع يكل فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة •
• مستنبه الاعلام لماع الخفق • يكل وفد الريح من حيث انخرق •
والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه اي نبا وضعف والكلالة الرجل الذي
لا ولد له ولا والد وقال الليث الكل الرجل الذي لا ولد له ولا والد والكل الرجل يكل
كلالة وقيل ما لم يكن من النسب لحا فهو كلالة وقالوا هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة
وكلالة وابن عمي كلالة وقيل الكلالة من تكلل نسبه بنسبك كابن العم ومن اشبهه
وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال اللحياني الكلالة من العصبة من ورث معه
الاخوة من الام والعرب تقول لم يرثه كلالة اي لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق
قال الفرزدق • ورثتم قناة الملك غير كلالة • عن ابني مناف عبد شمس وهاشم
ابن الاعرابي الكلالة بنو العم الاباعد وحكي عن ابن الاعرابي انه قال مال كثير ورثته
كلالة متراخ نسبهم ويقال هو مصدر من تكلله النسب اي تطرفه كانه اخذ طرفيه
من جهة الولد والوالد ليس له منهما احد فسمي بالمصدر وفي التنزيل العزيز وان كان

رجل

رجل يورث كلالة الاية واختلف اهل العربية في تفسير الكلالة فروى المنذري بسنده
عن ابي عبيدة انه قال الكلالة كل من لم يرثه ولد او اب او اخ ونحو ذلك قال الاخفش
وقال الفراء الكلالة من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا كلالة لاستدارتهم بنسبه
الميت الاقرب فالاقرب من تكلله النسب اذا استدار به قال وسمعته مرة يقول
الكلالة من سقط عنه طرفاه وهما ابوه وولده فصار كلا وكلالة اي عيالا على الاصل
تقول سقط من الطرفين فصار عيالا عليهم قال كعنا ثنه حفظا عنه قال الازهري
وحديث جابر يفسر لك الكلالة وانه الوارث لانه يقول مرضت مرضا اشفيت منه
على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلالة اراد انه
لا والد له ولا ولد وذكر الله عز وجل الكلالة في سورة النساء في موضعين احدهما قوله
وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فقوله
يورث من ورث يورث لا من اورث يورث ونصب كلالة على الحال المعنى ان من مات
رجل في حال تكلله وراثته اي لا والد له ولا ولد وله اخ او اخت من ام فلكل واحد منهما
السدس فجعل الميت ها هنا كلالة وهو الموروث وهو في حديث جابر الوارث فكل من مات
ولا والد له ولا ولد فهو كلالة ورثته وكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له فهو كلالة
موروثه وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والسنة ويجب على اهل
العلم معرفته لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون اليه منه والموضع الثاني من كتاب الله تعالى
في الكلالة قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك الاية فجعل الكلالة ها هنا الاخت للاب والام والاخوة
للاب والام فجعل للاخت الواحدة نصف ما ترك الميت وللاختين الثلثين
وللاخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للاخ والاخت
من الام في الاية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فبين بسياق الايتين ان
الكلالة يشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للام والاب ودل
قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصبة بعد الولد كلالة
وهو قوله • فان ابا المرء احمى له • ومولى الكلالة لا يغضب • اراد ان اب المرء
يغضب له اذا ظلم وموالي الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر القرابات
لا يغضبون للمرء غضب الاب ابن الحجاج اذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة
قالوا هو ابن عمي الكلالة وابن عم كلالة قال الازهري وهذا يدل على ان العصبة
وان بعدوا كلالة فافهمه قال وقد فسرت لك من اياتي الكلالة واعرابها ما يشتفي
به ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك قال وقد شرح الليث ما فسره من الكلالة
في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان الكلالة في الاصل هي مصدر
كل الميت يكل كلالة فهو كل اذا لم يخلف ولدا ولا والدا يرثانه هذا اصلها قال
ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسما للميت الموروث وان كان
في الاصل اسما للحدث على حد قولهم هذا خلق الله اي مخلوق الله قال وجاز ان يكون
اسما للوارث على حد قولهم رجل عدل اي عادل وماء غور اي غائر قال والاول هو
اختيار البصريين من ان الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الاية ان
الكلالة الذي لم يخلف ولدا ولا والدا فاذا جعلتها للميت كان انتصابها في الاية
على وجهين احدهما ان يكون خبر كان تقديره وان كان الموروث كلالة اي كلا ليس
له ولد ولا والد والوجه الثاني ان يكون انتصابها على الحال من الضمير في يورث
اي يورث وهو كلالة ويكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة الى خبر قال ولا
يصح ان تكون الناقصة كما ذكره لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله
يورث والتقدير ان وقع او حضر رجل يموت كلالة اي يورث وهو كلالة اي كل
وان جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة اوجه احدها ان يكون
انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره يورث وراثة كلالة كما قال

الترث وقد • ورثتم قناة الملك لا عن كلالة • اي ورثتموها وراثة قرب لا وراثة بعد
وقال عامر بن الطفيل • وما سودتني عامر عن كلالة ابى الله ان اسمو بام ولا اب
ومنه قولهم هو ابن عم كلالة اي بعيد النسب فاذا ارادوا القرب قالوا هو ابن عم
دنية والوجه الثاني ان يكون الكلام مصدرا واقعا موقع الحال على حد قولهم
جاء زيد ركضا اي راكضا وهو ابن عمي دنية اي دانيا وابن عمي كلالة اي بعيدا
في النسب والوجه الثالث ان يكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره
وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة اوجه في نصب الكلالة احدها ان
تكون خبر كان الثاني ان يكون حالا الثالث ان يكون مصدرا على تقدير حذف
مضاف الرابع ان يكون مصدرا في موضع الحال الخامس ان يكون خبر كان على تقدير
حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه اهل البصرة والعلماء باللغة اعني ان
الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد اجاز قوم منهم اهل اللغة وهم اهل
الكوفة ان يكون الكلالة اسم للوارث واحتجوا في ذلك باشياء منها قراءة الحسن وان كان
رجل يورث كلالة بكسر الراء فالكلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم
الاخوة للام واحتجوا ايضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة فاذا ثبتت
حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة ايضا على مثل ما انتصب في الوجه الخامس
من الوجه الاول وهو ان يكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني
هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد
ولا والد قال وكذلك اذا جعلته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة ان مفعولي
يورث ويورث محذوفان اي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة
على حالها الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان او على المصدر وتكون
الكلالة للموروث لا للوارث قال والظاهر ان الكلالة مصدر يقع على الوارث
وعلى الموروث والمصدر قد يقع على الفاعل تارة والمفعول اخرى والله اعلم
قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن
ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه
فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال
اكول لمال الكل قبل شبابه اذا كان عظم الكل غير شديد •
والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاه اي
عيال واصبح فلان مكلا اذا صار ذوو قرابته كلا عليه اي عيالا واصبحت مكلا
اي ذا قرابات وهم عليك عيال والكال المعيي وقد كل يكل كلالا وكلالة والكل العيل
والثقل والاثنى في ذلك سواء وربما جمع على الكلول في الرجال والنساء كل يكل كلولا
ورجل كل ثقيل لا خير فيه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من
الناس والكل اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكل قال الازهري
الذي اراده ابن الاعرابي بقوله الكل الصنم قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ضربه
مثلا للصنم الذي عبدوه وهو لا يقدر على شيء فهو كل على مولاه لانه يحمله اذا ظعن
ويحوله من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوي هذا الصنم الكل ومن
يامر بالعدل استفهام معناه التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكل وبين
الخالق جل جلاله قال ابن بري وقال نفطويه في قوله وهو كل على مولاه هو اسيد بن
ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه وراس الكل من تيس اليهود الجوهري
الكل العيال والثقل وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من
كل ما يتكلف والكل العيال ومنه من ترك كلا فالي وعلي وفي حديث طهفة ولا توكل كلكم
اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا يفتات عليكم مالكم وكل الرجل
ذهب وترك اهله وعياله بمضيعة وكل عن الامر احجم وذلك عنه بالسيف وكل
السبع حمل ابن الاعرابي والكلة ايضا حال الانسان وهي البكلة يقال بات فلان بكلة

سواي

سوائي بجال سو قال والكلة مصدر قولك سيف كليل بين الكلة ويقال ثقل سمعه وكل بصره
وذراسه والمكلل الجاد يقال حمل وكلل اي مضى قدما ولم يحجم وانشد الاصمعي •
حسم عرقا الدا عنه فتعصب تكليله الليث اذا الليث وثب •
قال وقد يكون كلل بمعنى جبن يقال حمل فما كلل اي فما كذب وما جبن كانه من الاضداد
وانشد ابوت لبي لجهم بن سبهل •
ولا اكلل عن حرب مجلجة • ولا احد للمتلين بالسلم •
وروى المنذري عن ابي الهيثم انه يقال ان الاسد يهلل ويكلل وان النمر يكلل
ولا يهلل قال والمكلل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهلل يحمل على قرنه ثم
يجبن فيرجع وقال النابغة الجعدي •
تكرت تلوم وامس ما كللتها • ولقد ضللت بذاك اي ضلال •
قال ملم كللتها اذا اعصبها يقال كلل فلان فلانا اي لم يطعه وكلله بالحجارة اي علاه بها وقال
ومرجه كعجب الفرا مكلول •
والكلة الصوفة وهي صوفة حمراء في راس الهودج وجاء في الحديث نهى عن تقصيص
القبور وتكليلها قيل التكليل رفعها تبنى مثل الكلل وهي الصوامع والقباب
التي تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور
وقال ابو عبيد الكلة من الستور ما خيط فصار كالبيت وانشد •
من كل محفوف يظل عصيه • زوج عليه كلة وقرامها •
والكلة الستر الرقيق يخاط كالبيت ينام فيه البق وفي المحكم الكلة الستر الرقيق قال
والكلة غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والاكليل شبه عصابة مزينة
بالجواهر والجمع اكاليل على القياس ويسمى التاج اكليلا وكلله اي البسه الاكليل
فاما قوله انشده ابن جني •
قد دنا الفصح فالولائد • ينظمن سراعا اكلة المرجان •
فمعناه اجمع اكليل فلما حذف الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل
فجمع على اكلة كادلة وفي حديث عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبرق اكاليل وجهه وهي جمع اكليل قال وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت
لوجهه الكريم صلى الله عليه وسلم اكاليل على جهة الاستعارة قال وقيل ارادت نواحي
وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع
هنالك على اعلى الراس وفي حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل
يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار باقاقها والاكليل منزل من منازل القمر وهو اربعة
انجم مصطفة قال الازهري الاكليل راس برج العقرب ورقيب الثريا من الانواء
هو الاكليل لانه يطلع بغيوبها والاكليل ما احاط بالظفر من اللحم وتكلله الشيء احاط
به وروضة مكللة محفوفة بالنور وغمام مكلل محفوف بقطع من السحاب كانه مكلل بهن
وانكل الرجل ضحك وانكلت المراة فهي تنكل انكلالا اذا ما تبسمت وانشد ابن بري
لعمرو بن ربيعة • وتنكل عن غر عذاب كانها شتيت نباته له اشر كالاقحوان المنور •
وانكل الرجل انكلالا تبسم قال الاعشي •
وتنكل عن غر عذاب كانها • جنى اقحوان نبته متناعم •
يقال كشر وافتر وانكل كل ذلك تبدو منه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق وهو
قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه وانكل السحاب بالبرق ويقال هو الذي حوله
قطع من السحاب وانكل الغمام بالبرق اي لمع وانكل السحاب عن البرق وانكل تبسم بالبرق حكاه
ابن الاعرابي وانشد •
عرضنا فقلنا ايه سلم فسلمت • كما انكل بالبرق الغمام اللوائح •
وقول ابي ذويب •
تكلل تبسم بالبرق وقيل سطع في الغماد عارض ليلي يثنا ما ابين له انعراجا

قيل تكلل تبسم بالبرق وقيل تكلل نطق واستدار والكلل البرق نفسه لمع لمعا خفيفا ابو عبيد
عن ابي عمرو الغمام المكلل هو السحابة تكون حولها قطع من السحاب فهي مكللة وانشد
غيره لامرء القيس •
اصاح ترى برقا اريك وميضه • كلمع اليدين في حبي مكلل •
والكليل الملك سمي بذلك لانه يكلل به والكلل والكلكال الصدر من كل شي وقيل هو ما بين
الترقوتين وقيل هو باطن الزور قال اقول اذ خرت على الكلكال •
قال الجوهري وانما جاء في ضرورة الشعر مشددا وقال منظور بن مرثد الاسدي
كان مهواها على الكلكل • موضع كفي راهب يصلي •
قال ابن بري وصوابه موقع كفي راهب لانه بعد قوله على الكلكل وموقعا من ثفنات
زل قال والمعروف الكلكل وانما جا الكلكال في الشعر ضرورة في قول الراجز
قلت وقد خرت على الكلكال • يا ناقتي ما جلت من مجال •
والكلكل من الفرس ما بين محزمه الى ما مس الارض منه اذا ربض وقد يستعار الكلكل
لما ليس بجسم كقول امرء القيس في صفة الليل •
فقلت له لما تمطى بجوزه • واردف اعجازا وناء بكلكل •
وقالت اعرابية ترثي ابنا •
القى عليه الدهر كلكله • من ذا يقوم بكلكل الدهر •
فجعل الدهر كلكلا وقوله •
مستقلا المواجر لحمهن مع السرى • حتى ذهبن كلاكلا •
وصدورا وانما وضع الاشيا موضع الظرف كقوله ذهبا قدما واخر ورجل كلكل ضرب
وقيل الكلكل والكلكلا الضخم القصير الغليظ الشديد والانثى كلكلة وكلاكلة
والكلاكل الجماعات كالكراكر وانشد قول العجاج •
حتى يحلون الربا الكلاكلا •
الفرا الكلمة الناحية والكلة الشفقة الكالة والكلة الحالة حال الرجل ويقال
ذئب مكل قد وضع كله على الناس وذئب كليل لا يعدو على احد وفي حديث
عثمان انه دخل عليه فقيل له امر كذا فقال كل ذلك اي بعضه على امري وبعضه بغير
امري قال ابن الاثير موضع كل للاحاطة بالجميع وقد يستعمل في معنى البعض قال
وعليه حمل قول عثمان ومنه قول الراجز •
قالت له وقولها مرعي • ان الشواء خيره الطري •
وكل ذلك يفعل الوصي • اي قد يفعل وقد لا يفعل قال ابن بري وكلا حرف ردع
وزجر وقد تاتي لا كقول الجحدري فقلت لهم خلوا النسا لاهلها فقالوا لنا كلا فقلنا لهم
بلى فكلا هاهنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تاتي الا بعد نفي ومثله قوله
ايضا قريش جهار الناس حيا وميتا • فمن قال كلا فالمكذب اكذب •
وعلى هذا يحمل قوله تعالى فيقول ربي اهانن كلا وفي الحديث تقع فتن كانها
الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله قال ابن الاثير كلا ردع في الكلام وتنبيه
ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف قال وقد
ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية والظلل السحاب
كمل الكمال التمام وقيل التمام الذي تجزا منه اجزاوه وفيه ثلاث لغات كمل
الشي يكمل وكمل كمالا وكمولا قال الجوهري والكسر اردوها وهي كل كامل جاوابه على
كمل وانشد سيبويه •
على انه بعد ما قد مضى • ثلاثون للهجر حولا كميلا •
وتكمل كمل وتكامل الشي واكملته انا واكملت الشي اي اجملته واتممته واكمله هو واستكمله
وكمله اتمه وكمله قال الشاعر •
فقربه العراق بعقيل يوم واحد والبحرتان وواسط تكميله •

قال ابن سيدة قال ابو عبيد اراد كان ذلك كلميا رفي يوم واحد واراد بالبحرتين البصرة
والكوفة واعطاه المال كملا اي كاملا هكذا يتكلم به في الجميع والواحد سوا ولا يثنى ولا يجمع
قال وليس بمصدر ولا نعت انما هو كقولك اعطيته كله ويقال لك نصفه وبعضه
وكماله وقال الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الاية ومعناه والله اعلم
الان اكملت لكم الدين بان كفيتكم خوف عدوكم واظهرتكم عليهم كما تقول الان كمل لنا
الملك وكمل لنا ما نريد بان كفينا من كنا نخافه وقيل اكملت لكم دينكم اي اكملت لكم فوق
ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك جايز حسن واما ان يكون دين الله عز وجل في وقت
من الاوقات غير كامل قال الازهري هذا كله كلام ابي اسحاق وهو قول الزجاج
وهو حسن ويجوز للشاعر ان يجعل الكامل كميلا وانشد •
ثلاثون للهجر حولا كميلا • والتكملات في حساب الوصايا معروف
ويقال كملت له عدد حقه ووفيته تكميلا وتكملة فهو مكمل ويقال اعط الكمل عشرين
والمكمل مايه والمكمل العاقل قال النابغة فكملت •
فكملت مايه فيها حمامتها • واسرعت حسبة في ذلك العدد •
ورجل كامل وقوم كملة مثل حافد وحفدة ويقال اعطه هذا المال كملا اي كله
والتكميل والاكمال التمام واستكمله استتمه الجوهري وقول حميد •
حتى اذا ما حاجب الشمس دمج • تذكر البيض بكمول فلج •
قال من شوذ الكمول قال هو معارة وفلج بريد يحج في السير وانما ترك التشديد
للقافية وقال الخليل الكمول نبت وهي بالفارسية برغشت حكاه ابو تراب
في كتاب الاعتقاب ومن اضافة قال فلج نهر صغير والكامل من شطور العروض
مسدس واصله متفاعلن ست مرات سمي كاملا لانه استعمل على اصله في الدايرة
وقال ابو اسحاق سمي كاملا لانه كملت اجزاوه وحركاته وكان اكمل الوافر لان الوافر
توفرت حركاته ونقصت اجزاوه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل الكامل للخير والشر
والكاملة من الرواحيف شرحبيل وكامل اسم فرس سابق لبني امرء القيس وقيل
لامرء القيس كامل ايضا فرس زيد الخيل واياه عنى بقوله •
حاذلت اريهم بشعره كامل •
وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه يقول العايف الضبي
نعم الفوارس يوم حشر محرق • لحقوا ولهم يدعون يال فراس •
زيد الفوارس كروا بنا منذرا • والخيل يطعنها سوا الاحرار •
يرمي بغرة كامل وبنحره • خطر النفوس واي حين خطار •
وكامل ايضا فرس الرقاد بن منذر الضبي وكمل وكاهل وتكمل وكميل وكميلة كلها اسما
كمتل كنتل كاتل وكمتر وكاتر صلب شديد •
كمثل الكمثل القصير ورجل كمثل وكاثل صلب شديد قال ابو منصور
وسمعت اعرابيا يقول ناقة مكمثلة الخلق اذا كانت مشدا خلة مجتمعة •
كمهل التهذيب كمهلت الحديث اي اخفيته وعميته ابن الاعرابي
كمهل اذا اجمع ثيابه وحزمها للسفر كمهل فلان علينا متمعا حقنا وفي النوادر كمهلت
المال كمهلة وحبكرته حبكرة ودبكلته دبكلة وحجبته حجبة وشمصرته مزمنة وصرصرته
ذكر انه اذا جمعته ورددت اطراف ما انتشر منه •
كنبل رجل كنبل وكنابل شديد صلب وكنابيل اسم موضع حكاه سيبويه
والله اعلم •
كنثل الكنثال القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي
كندل الكندل شجر يدبغ به وهو من دباغ الشحرة ودباغه يجي احمر حكاه
ابو حنيفة وقال مرة هو الكندلا فيما قال وما البحر عد كل شجر الا الكندلا والزهر
والقرم مذكور في موضعه والله اعلم •

كمل
كمتل
كمثل
كمهل
كنبل
كندل

كنعل كنفل كنهل
كنهدل كهل

كنعل الازهري الكنعلة في العدو الثقيل منه •
كنفل رجل كنفليل اللحية فخمها ولحية كنفليلة ضخمة جافية •
كنهل كنهل وكنهبل موضع ومن العرب من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة قال جرير
طوى البين اسباب الوصال وحاولت بكنهل اقران النوى ليان تحزما
الازهري كنهل ماء لبني تميم معروف وقال عمرو بن كلثوم • فجللها الجياد بكنهلاد
كنهدل كنهدل صلب شديد •
كهل الكهل الرجل اذا وخطه الشيب ورايت له بجالة وفي الصحاح
الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين ووخطه الشيب وفي فضل ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين
والاخرين قال ابن الاثير الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين
وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا
بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هنا الحليم العاقل اي ان الله
يدخل اهل الجنة الجنة حلماء عقلاء وفي المحكم وقيل هو من اربع وثلاثين الى احدى
وخمسين قال الله تعالى في قصة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويكلم الناس
في المهد وكهلا قال الفراء اراد ومكلما للناس في المهد وكهلا والعرب تضع يفعل في موضع
الفاعل اذا كانا في عطوفين مجتمعين في الكلام كقول الشاعر
• بت اعشيها بعضب باتر • يقصد في اسوقها وجائر •
اراد قاصد في اسوقها وجائر وقد قيل انه عطف الكهل على الصفة واراد
بقوله في المهد صبيا وكهلا فرد الكهل على الصفة كما قال دعانا لجنبه او قاعدا او
قائما وروى المنذري عن احمد بن يحيى انه قال ذكر الله عز وجل لعيسى ايتين
تكليمه الناس في المهد فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض عند اقتراب
الساعة كهلا ابن ثلاثين سنة يكلم امة محمد فهذه الاية الثانية قال ابو منصور
واذا بلغ الخمسين فانه يقال كهل ومنه قوله
• هل كهل الخمسين ان شاقته منزلة • مسفه رايه فيها ومسبوب •
فجعل كهلا وقد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال للغلام مراهق ثم محتلم ثم يقال تخرج
وجهه ثم اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين قال الازهري
وقيل له كهل حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته والجمع كهول وكهال وكهلان قال ابن ميادة
وكيف ترجيها وقد حال دونها • بنو اسد كهلانها وشبابها
وكهل قال ولدا اها على توهم والانثى كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة
وقد حكي فيه عن ابي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون فيما شذ من هذا الضرب
قال بعضهم قلما يقال للمراة كهلة اذا انتهى شبابها وذلك عند استكمالها ثلاثا
وثلاثين سنة قال وقد يقال امراة كهلة ولم يذكر معها الشهلة قال ذلك الاصمعي
وابو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر •
• ولا اعود بعدها كريا • امارس الكهلة والصبيا • والعزب المنفه الاميا
واكتهل اي صار كهلا ولم يقولوا كهل الا انه قد جاء في الحديث هل في اهلك من
كاهل ويروى من كاهل اي من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى ابو زيد
كاهل الرجل تزوج وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال رجلا اراد
الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم ويروى
من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة تقول
هل فيهم من اسن وصار كهلا وذكر عن ابي سعيد الضرير انه رد على ابي عبيد
هذا التفسير وزعم انه خطا قد يخلف الرجل الرجل في اهله كهلا وغير كهل قال
والذي سمعناه من العرب من غير مسالة ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال
له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون

الحديث تاسمه فغلط انه كاهل وانما هو كاهن او يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون
كما يقال هتنت السماء وهتلت والغرين والغريل وهو ما يرسب اسفل قارورة
الدهن من ثفله ويرسب من الطين اسفل الغدير وفي اسفل القدر من مرقه
عن الاصمعي قال الازهري وهذا الذي قاله ابو سعيد له وجه غير انه بعيد
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم يقول هل في اهلك من كاهل اي هل في
اهلك من تعتمده للقيام بشان عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك عوله
فلما قال له ما هم الا اصبية صغار اجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب
تقول مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفي النهاية وتميم كاهل مضر وهو
ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل قال وانما
اراد بقوله هل في اهلك من يعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك
لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد
قال واتكر ابو سعيد الكاهل وقال هو كاهن كما تقدم وقول ابي خراش الهذلي •
• فلو كان سلمى جاره او اجاره • رماح ابي سعد رده طائر كهل •
قال ابن سيده لم يفسره احد قال وقد يمكن ان يكون جعله كهلا مبالغة به في الشدة
الازهري يقال طار لفلان طائر كهل اذا كان له جد وحظ في الدنيا وشيء كهل تعظيما •
واكتهل النبت طال وانتهى منتهاه وفي الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى
يضاحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بعميم النبت مكتهل •
وليس بعد اكتهال النبت الا التوى وقول الاعشى يضاحك الشمس معناه يدور
معها ومضاحكته اياها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان
الممتلئ ماء والمؤزر الذي صار النبات كالازار له والعميم النبات الكثيف
الحسن وهو اكثر من الجميم يقال نبت عمم ومعتم وعمم واكتهلت الروضة اذا عمها
نبتها وفي التهذيب نورها ونعجة مكتهلة اذا انتهى سنها المحكم ونعجة مكتهلة مختمرة
الراس بالبياض وانكر بعضهم ذلك والكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق
وهو الثلث الاعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس يصف فرسا •
• له حارك كالدعص لبده الثرى • الى كاهل مثل الرتاج المضبب •
وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره
الكاهل من الفرس ما ارتفع من فروع كتفيه وانشد •
• وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب •
وقال ابو عبيدة الحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل قال والمنسج
اسفل من ذلك والكاثبة مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه
وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو من الفرس خلف المنسج وقيل
هو ما شخص من فروع كتفيه الى مستوى ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج
من الفحول انه لذو كاهل حكاه ابن السكيت في كتابه الموسوم بالالفاظ وفي
بعض النسخ انه لذو صاهل بالصاد وقوله •
• طويل متل العنق اشرف كاهلا • اشق رحيب الجوف معتدل الجرم وضع
الاسم فيه موضع الظرف كانه قال ذهب صعدا وانه لشديد الكاهل اي منيع
الجانب قال الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بني فلان
اي معتمدهم في الملمات وسندهم في المهمات وهو ماخوذ من كاهل الظهر لان عنق
الفرس يتساند اليه اذا احضر وهو مخمل مقدم قربوس السرج ومعتمد الفارس
عليه ومن هذا قول رؤبة يمدح معدا •
• اذا امعد عدت الاوائلا • فابنا نزار فرجا الزلازلا •
• حصين كانا لمعد كاهلا • ومنكبين اعتليا التلاتلا •
اي كانا ربيعة ومضر عمدت اولاد معد كلهم وفي كتابه لاهل اليمن في اوقات الصلاة

ابو

والحق إذا غاب الشفق أي أن تذهب كواهل الليل أي أوائله إلى أوساطه تشبيها
بالإبل السائرة التي تتقدم أعناقها وهواديها وتتبعها أعجازها وتواليها
والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر ومنه حديث عائشة وذكرت الرؤوس
على كواهلها أي أثبتها في أماكنها كأنها كانت مشفية على الذهاب والهلاك الجوهري
الكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر
وعليها المحمل قال ابن بري الحارك فرع الكاهل هكذا قال أبو عبيدة قال
وهو عظم مشرف اكتنفه فرعا الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت أدنى العرف
إلى الظهر وهو الذي يأخذ به الفارس إذا ركب أبو عمرو يقال للرجل إنه لذو
شاهق وكاهل وكاهن بالنون واللام إذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند
صياحه حتى يسمع له صوت يخرج من جوفه والكهول المكاك وقيل الكربد
والكهول العنكبوت وحق الكهول بيته وقال عمرو بن العاص لمعاوية
حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول أو كالحعدبة
فما زلت أسدي وألحم حتى صار أمرك كفلكة الدرارة أو كالطراق الممدود
قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الأزهري بفتح الكاف وضم
الهاء وقيل هي العنكبوت ورواه الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح
الكاف والواو وقال هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل
بالدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع شيئا يوثق بعلمه
بمعنى أنه بيت العنكبوت ويقال إنه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها
وحقها ثديها وقيل غير ذلك والحعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر
والكعدبة بيت العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهل وكهيل
أسماء يجوز أن يكون تصغيرها كاهلا وأن يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال
ابن سيده وأن يكون تصغير كهل أولى لأن تصغير الترخيم ليس بكثير في كلامهم
وكهيلة موضع رمل قال

عميرية حلت برمل كهيلة • فبينونة تلقى لها الدهر مرتعا •

الجوهري كاهل أبو قبيلة من الأسد وهم كاهل بني أسد بن خزيمة وهم قتلة
امرئ القيس وكهلان اسم موضع أو ماء •

كهبل

كهبل رجل كهبل قصير والكنهبل بفتح الباء وضمها شجر عظام وهو من
العضاه قال سيبويه أما كنهبل فالنون فيه زائدة لأنه ليس في الكلام على مثال
سفرجل فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهبل بمنزلة عرنتن شوه بناه
حين زادوا النون ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف
مطرا وسيلا • فأضحى يسح الماء عن كل فيقة • يكب على الأذقان دوح الكنهبل •
والكنهبل لغة فيه قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أهل السراة قال الكنهبل
صنف من الطلح جفر قصار الشوك الأزهري الخماسي الكنهبل واحدتها كنهبلة •
قال ابن الأعرابي هي شجر عظام معروفة وأنشد بيت امرئ القيس قال ولا
أعرف الأسماء مثل كنهبل وقال غيره الكنهبل من الشعير ضخم السنبلة قال وهي
شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة الحب •

كهدل

كهدل الكهدل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص
لمعاوية حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول
ويروى كحق الكهدل بالدال عوض الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فإني لم
أسمع شيئا يوثق بعلمه أنه بيت العنكبوت ويقال إنه ثدي العجوز وقيل العجوز
نفسها وحقها ثديها وغير ذلك والكهدل الجارية السمينة الناعمة قال أبو حاتم
كما روى عنه القتيبي الكهدل العاتق من الجواري وأنشد •

• إذا ما الكهدل العاتق ماست في جواريها •

حسبت

حسبت الشمر العامري لكسابيا سيها • وكهدل اسم راجز قال يعني نفسه قد
طردت أم الحديد كهدلا أم الحديد امرأته والأبيات بكمالها مذكورة في حرف
الحاء من باب الدال وكهدل من أسمائهم •

كهمل
كول

كهمل كهمل ثقل وضخم وأخذ الأمر لكهمله أي بجمعه •

كول تكول القوم عليه وتقولوا عليه تقويلا إذا اجتمعوا عليه وضربوه ولا
يقلعون من ضربه ولا شتمه وقيل تكولوا عليه واتكالوا أقبلوا عليه بالشتم
والضرب فلم يقلعوا وقيل اتكالوا عليه واشتملوا بهذا المعنى وتكاول الرجل
تقاصر والكولان بالفتح نبت وهو البردي وفي المحكم نبات ينبت في الماء مثل
البردي يشبهه ورقه وساقه السعد إلا أنه أغلظ وأعظم وأصله مثل أصله
يجعل في الدواء قال أبو حنيفة وسمعت بعض بني أسد يقول الكولان فيضم الكاف

كيل

كيل الكيل الكيال وغيره الكيل البر ونحوه وهو مصدر كال الطعام ونحوه
يكيله كيلا ومكالا ومكيلا أيضا وهو شاذ لأن المصدر من فعل يفعل بكسر
العين يقال ما في برك مكال وقد قيل مكيل عن الأخفش قال ابن بري هكذا قال
الجوهري وصوابه مفعل بفتح العين وقيل الطعام على ما لم يسم فاعله وإن شئت
ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط ومنهم من يقول
كول الطعام وبوع واصطود الصيد واستوق ماله يقلب الياء واوا حين ضم ما
قبلها لأن الياء الساكنة لا تكون إلا بعد حرف مكسور واكتال وكاله طعاما وكاله
له قال سيبويه اكتيل مكول على الاتخاذ وعلى المطاوعة وقوله تعالى الذين إذا
اكتالوا على الناس يستوفون أي اكتالوا منهم لأنفسهم قال ثعلب معناه من
الناس والاسم الكيلة بالكسر مثل الجلسة والركبة والكيلة من فلان واكتلت
عليه وكلته فلانا طعاما أي كلت له قال الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم

احتشاء

وفي المثل أحشفا وسوء كيلة أي أتجمع على أن يكون المكيل حشفا وأن يكون الكيل مطففا
وقال اللحياني حشفا وسوء كيلة وكيل ومكيلة ومكيلة ويجوز في القياس
مكيول ولغة بني أسد مكول ولغة رديئة مكال قال الأزهري أما مكال
لغات الحضريين قال وما أراها عربية محضة وأما مكول فهي لغة رديئة واللغة
الفصيحة مكيل ثم مكيول في الجودة ومكول الليث المكيال ما يكال به حديدا كان
أو خشبا واكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطي واكتال الآخذ والكيل والمكيل
والمكيال والمكيلة ما كيل به الأخيرة نادرة ورجل كيال من الكيل حكاه سيبويه
في الإمالة فأما أن يكون على التكثير لأن فعله معروف وأما أن يكون على النسب إذا
عدم الفعل وقوله أنشده ابن الأعرابي •

• حين يكال الميت في الغفيز • فسره فقال أراد حين تغرز فيكال

كيلها كيلا فهذه الناقة غرز من وكال الدراهم والدنانير وزنها عن ابن الأعرابي
خاصة وأنشد لشاعر جعل الكيل وزنا •

• قارورة ذات مسك عند ذي لطف • من الدنانير كالوها بمثقال •

فأما أن يكون هذا وصفا وأما أن يكون على النسب لأن الكيل والوزن سواء في معرفة
المقادير ويقال كل هذه الدراهم يريدون زن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل
رماني كيلا بكيل أي بقفا وضاف بالشتم أو الوتر قالت امرأة من طيء •

• فيقتل خيرا بامرئ لم يكن له • بواء ولكن لا تكايل بالدم •

قال أبو العباس معناه لا يجوز لك أن تقتل إلا ثائرك ولا يعتبر فيه المساواة
في الفضل إذا لم يكن غيره وكايل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول أو فعل كفعله
وكايلته وتكايلنا إذا كال لك وكلت له فهو مكايل بالهمز وفي حديث عمر
رضي الله عنه أنه نهى عن المكايلة وهي المقايسة في الدين وترك العمل في
الأثر وكال الزند يكيل كيلا مثل كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف في الحرب

لانه لا يقاتل من كان فيه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المكيال مكيال
اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيدة يقال ان هذا الحديث
اصل لكل شيء من الكيل والوزن انما يأتم الناس فيهما باهل مكة واهل المدينة
وان تغير ذلك في سائر الامصار الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن
في كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الا
مصار والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز
والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامنان فهو
وزن قال ابو منصور والتمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع رطل منه برطل ولا
وزن بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل تفاضل انما يباع كيلا بكيل سوا
بسواء وكذلك ما كان اصله موزونا فانه لا يجوز ان يباع منه كيل بكيل لانه اذا
رد الى الوزن لم يؤمن فيه التفاضل قال وانما احتيج الى هذا الحديث لهذا
المعنى ولا يتهافت الناس في الربا الذي نهى الله عز وجل عنه وكل ما كان في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بها
موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق
به احكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم
فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات
وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث
وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة
خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم
الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون
بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدد فارشدهم
الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد
الملك بن مروان الدنانير في ايامه واما الارطال والامنان فللناس فيها عادات
مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها والكيول آخر الصفوف
في الحرب وقيل الكيول مؤخر الصفوف وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان ا
عطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفا فجعل يقاتل وهو يقول

انى امرؤ عاهدني خليلي . الا اقوم الدهر في الكيول

اضرب بسيف الله والرسول . ضرب غلام ماجد بهلول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل الازهري ابو عبيد الكيول هو مؤخر الصفوف قال ولم
اسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وسكن الباقي اضرب لكثرة الحركات وتكيل
الرجل اي قام في الكيول والاصل تكيل وهو مقلوب قال ابن بري الرجز لابي
دجانة سماك بن خرشة قال ابن الاثير الكيول فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم
يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول
الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك
ابن منصور الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه
الليث الفرس يكايل الفرس في الجري اذا عارضه وباراه كانه يكيل له من جريه
مثل ما يكيل له الآخر ابن الاعرابي المكايلة ان يتشاتم الرجلان فيربي احدهما
على الآخر والمواكلة ان يهدي المدان للمدين ليؤخر قضاءه ويقال كلت فلانا بفلان
اي قسته به واذا اردت علم رجل فكله بغيره وكل الفرس بغيره اي قسه به في
الجري قال الاخطل

تكيلتموني بالسوابق كلها . فبرزت منها ثانيا من عنانيا

اي سبقتها وبعض عناني مكفوف والكيال المجازاة قال

اقدر لتنسك امرها . ان كان من امر كيالها

وذكر ابو الحسن بن سيده في اثناء خطبة كتابه المحكم قصة في الوضع من ابن
السكيت فقال واي موضعة اخرى لو افقهها متعاطيه ابي يوسف يعقوب بن
اسحاق السكيت مع ابي عثمان المازني بين يدي المتوكل جعفر وذلك ان المتوكل
قال يا مازني سل يعقوب عن مسئلة من النحو فتلكا المازني علما بتأخر يعقوب
في صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فاقبل المازني
يجهد نفسه في التلخيص وينكب السؤال الحوشي العويص ثم قال يا ابا يوسف
ما وزن نكتل من قوله عز وجل فارسل معنا اخانا نكتل فقال له نفعل قال
وكان هناك قوم قد علموا هذا الشان ولم يوقنوا من حظ يعقوب في اللغة للعشار
فتضاحكوا ضحكا واداروا من التهكم فلكا وانتهج المتوكل وخرج السكيتي والى
فقال ابن السكيت يا ابا عثمان اسأت عشرتي وادويت بشرتي فقال له المازني
والله ما سالتك عن هذه حتى بحثت فلم اجد ادنى مجاولا ولا اقرب منه متناولا

فصل اللام

لثل لثلة موضع .

لعل الجوهري لعل كلمة شك واصلها عل واللام في اولها زائدة قال
مجنون بن عامر يقول اناس علّ مجنون عامر يروم سلوا قلت اني لما بيا
وانشد ابن بري لنافع بن سعد الغنوي

ولست بلوام على الامر بعدما . يفوت ولكن علّ ان اتقدما

ويقال لعلي افعل ولعلني افعل بمعنى وقد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة
رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وفي حديث حاطب وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال ابن الاثير
ظن بعضهم ان معنى لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان قال وليس كذلك وانما
هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق .

لمل اللمال الكحل حكاه الهجري وانشد

لها ذراة من نوادر غيره . يسوك اللملل المعدني انسحها

وقيل انما هو اللمال بالفم وكذلك حكاه كراع والتملل بالفم كالتلمظ
قال كعب بن زهير

ويكون شكواها اذا هي انجدت . بعد الكلال تملل وصريف

ليل الليل عقيب النهار ومبدؤه من غروب الشمس التهذيب الليل
ضد النهار والليل ظلام الليل والنهار الضياء فاذا افردت احدهما من الآخر قلت
ليلة ويوم وتصغير ليلة لييلة اخرجوا الياء الاخيرة عن مخرجها في الليالي يقول بعضهم
انما كان اصل تاسيس بنائها ليلا مقصور وقال الفراء ليلة كانت في الاصل ليلية
فلذلك صغرت لييلة ومثلها الكيكة البيضة كانت في الاصل كيكية وجمعها
الكياكي ابو الهيثم النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل
اسم لكل ليلة وجمعها ليال وكان الواحد ليلاة في الاصل يدل على ذلك جمعهم
اياها الليالي وتصغيرهم اياها لييلة قال وربما وضعت العرب النهار في موضع
اليوم فيجمعونه حينئذ نهرا وقال دريد بن الصمة

وغارة بين اليوم والليل فلتة . تداركتها وحدي بسيد عمرد

فقال بين اليوم والليل وكان حده بين اليوم والليلة لان الليلة ضد اليوم
واليوم ضد الليلة وانما الليل ضد النهار كانه قال بين النهار وبين الليل والعرب
تستجيز في كلامها تعالى النهار في معنى تعالى اليوم قال ابن سيده فاما ما حكاه
سيبويه من قولهم سير عليه ليل وهم يريدون ليل طويل فانما حذف الصفة لما دل
من الحال على موضعها واحدته ليلة والجمع ليال على غير قياس توهموا واحدته ليلاة

لثل
لعل
لمل
ليل

ونظيره ملامح ونحوها مما حكاه سيبويه وتصغيرها لييلة شذ التصغير كما شذ التكسير
هذا مذهب سيبويه في كل ذلك وحكى ابن الاعرابي ليلاة وانشد
في كل يوم ما وكل ليلاة • حتى يقول كل راء اذ رآه
يا ويحه من جمل ما اشقاه • وحكى الكسائي لياييل جمع ليلة وهو شاذ وانشد
ابن بري للكميت •
• جمعتك وابن عايشة الذي اضاءت به مستحلكات الليايل •
الجوهري الليل واحد بمعنى جمع وواحدته ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال
فزادوا فيها الياء على غير قياس قال ونظيره اهل واهال ويقال كان الاصل
فيها ليلاة فحذفت والليالي على التبديل حكاه يعقوب وانشد
ستات وطاعن خد الليل لا اسليك عمدا ما التقين ما دام مخ في سلامي او عين
قال ابن سيده هكذا انشده يعقوب في البدل ورواه غيره على حد الليل لامر
ست لم يتخذ من الويل وليلة ليلا وليلى طويلة شديدة صعبة وقيل هي اشد
ليالي الشهر ظلمة وبه سميت المراة ليلى وقيل الليالية ثلاثين وليل اليل
وليل وحاليل كذلك قال واظلم اراد وا تطويل الليل كانهم توهموا اليل اي ضعفا
ليلي قال عمرو بن شاس •
• وكان مجود كالجلاميد بعدما • مضى نصف ليل بعد ليل اليل •
التهذيب الليث تقول العرب هذه ليلة ليلاء اذا اشتدت ظلمتها وليل اليل
وانشد الكميت • وليلهم الاليل • قال وهذا في ضرورة الشعر واما في الكلام فليلة ليلاء
الليل شديد الظلمة قال الفرزدق • تحالوا وخاثرة ترد عليهم • والليل يختلط الخفي طالاليل
وليل اليل مثل يوم ايوم والاول النوم والبواد خلوا في الليل ولاليته ملايلة
وبالا استأجرته ملايلة عن اللحياني وعاملة ملايلة من الليل كما تقول مياومة
من اليوم الاستعمال البلت مرن في الليل وقال في قوله لست بليلي ولكن بنهر
يقول اسير بالنهار ولا استطيع سرى الليل قال والى نصف النهار تقول
فعلت الليلة واذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة الليلة التي قد مضت ابو
زيد العرب تقول رايت الليلة في منامي مذ غدوة الى زوال الشمس فاذا
زالت قالوا رايت البارحة في منامي قال ويقال تقدم الابل هذه الليلة التي
في السما انما يعني اقرب الليالي من يومك وهي الليلة التي تليه وقال ابو مالك
الهلالي هي هذه الليلة التي فيه الغيبا يعني الليلة التي يدخلها يتكلم بهذا في
النهار ابن السكيت فقال الليلة ثماني وعشر الدحا وليلة تسع وعشرين
الدها وليلة الثلاثين الليلا وذلك لظلمتها وليلة ليلا انشد ابن بري •
• نجم ليلة ليلا ملبسة الدجا افق السما سريت غير مهيب •
والليل الذكر والانثى جميعا من الحبارى ويقال هما فرخها وكذلك فرخ الكروان
وقال الفرزدق • والشيب ينهض في الشباب كانه • ليل يصيح بجانبيه نهار
قيل عني بالليل فرخ الكروان او الحبارى وعني بالنهار فرخ القطاة فحكي ذلك ليونس
فقال الليل ليلكم والنهار نهاركم هذا الجوهري وذكر قوم ان الليل ولد الكروان
والنهار ولد الحبارى قال وقد جا ذلك في بعض الاشعار وهو قول الشاعر •
• اكلت النهار بنصف النهار • وليلا اكلت بليل بهيم •
وام ليلى الخمر لا • السودا عن ابي حنيفة التهذيب وام ليلى الخمر وليلى
يقيدها بلون قال وليلى هي النشوة وهو ابتدا السكر وحرة ليلى معروفة
في البادية وهي احدى الحرار وليلى من اسما النسا قال الجوهري هو اسم
امراة والجمع ليايل قال الراجز • لم ارى صواحب النعال •
الاباث البدن الحوالي بها بليلي خيرة الليالي • قال ابن بري يقال
ليلي من اسما الخمرة وبها سميت المراة قال وقال الجوهري وجمعه ليالي قال

وصوابه والجمع ليال ويقال للضعيف والاحمق ابو ليلى قال الاخفش علي بن سليمان
الذي صح عنده ان معاوية بن يزيد كان يكنى ابا ليلى وقد قال ابن همام السلولي
• اني ارى فتنة تغلي مراجلها • والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا •
قال ويحكى ان معاوية هذا لما دفن قام مروان ابن الحكم على قبره ثم قال
اتدرون من دفنتم قالوا معاوية فقال هذا ابو ليلى فقال ازنم الفزاري
• لا تخدعن باياد وشرعتها • فالملك بعد ابي ليلى لمن غلبا •
وقال المدايني يقال ان القرشي اذا كان ضعيفا يقال له ابو ليلى وانما ضعف
معاوية لان ولايته كانت ثلاثة اشهر قال واما عثمان بن عفان
رضي الله عنه فيقال له ابو ليلى لان له ابنة يقال لها ليلى ولما قتل قال بعض
الناس • اني ارى فتنة تغلي مراجلها • والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا •
قال ويقال ابو ليلى ايضا كنية الذكر قال نوفل بن ضمرة الضمري •
• اذا ما ليلى اذ جوجين ما ابو ليلى بمجزيه وعار •
وليل وليل موضعان وقول النابغة • •
• اضطرك الحرز من ليلى الى برد • تختاره معقلا عن جش اعيار •
• يروى من ليل ومن ليلى •

فصل الميم

مال
مال رجل مال وميل ضخم كثير اللحم ميال والانثى ماله وميله وقد مال
يمول تملا ومنه التهذيب وقد ملت تمال وتمولت تمول وجاه امر
مال مولة الاخرة وعن ابن الاعرابي اي لم يستعدله ولم يشعر به وقال
يعقوب ما تمال له وما مواله ام سيمر حل في جعله من هذا الباب وهو عند
سيبويه منعل مثال ذو تعليله مذكور في موضعه •
مثل
مثل مثل الشيء مثالا زعزع او حركه •
مثل
مثل مثل كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه
بمعنى قال ابن بري الفرق بين المماثلة والمساواة تكون بين المختلفين في الجنس
والمتفقين لان التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص واما
المماثلة فلا تكون الا في المتفقين تقول نحوه كنحوه وفقهه كفقهه ولونه كلونه
وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فمعناه انه يسد مسده واذا قيل
هو مثله في كذا فهو مساوله في جهة دون جهة والعرب تقول هو مثيل هذا
وهم اماثلهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير والمثل الشبه يقال
مثل ومثل وشبه وشبه بمعنى واحد قال ابن جني وقوله عز وجل فورب
السما والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون جعل مثل وما اسما واحدا فبنى
الاول على الفتح وهما جميعا عندهم في موضع رفع لكونهما صفة لحق فان قلت
فما موضع انكم تنطقون قيل هو جر باضافة مثل ما اليه فان قلت الا تعلم ان
ما على بنايها لانها على حرفين الثاني منهما حرف لين فكيف يجوز اضافة المبني قيل
ليس المضاف ما وحدها انما المضاف الاسم المضموم اليه ما فلم تعد ما هذه لتكون
كالتاء التي في نحو جارية زيد او كالالف والنون في سرحان عمرو او كالياء
الاضافة في بصري القوم او كالف التانيث في صحرا ازيد او كالالف والتاء في قوله
• في غابلاته الحاسر المتوه • وقوله تعالى ليس كمثله شي اراد ليس
مثله شي لا يكون الا ذلك لانه ان لم تقل هذا اثبت له مثلا تعالى الله عن ذلك
ونظيره ما انشده سيبويه • لواحق الاقراب فيها كالمقق • اي مقق وقوله
تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به قال ابو اسحق ان قال قايل وهل للايمان
مثل هو غير الايمان قيل له المعنى واضح بين وتاويله ان اتوا بتصديق مثل تصديقكم
في ايمانكم بالانبيا وتصديقكم كتوحيدكم فقد اهتدوا اي قد صاروا مسلمين مثلكم

وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه
قال ابن الاثير يحتمل وجهين من التاويلات احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو
مثل ما اوتي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان
مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في
وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القران وفي حديث المقداد قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون
من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ
بالكلمة من اهل النار لانه يصير كافرا بقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان
الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق
القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله قال ابن الاثير جاء
في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله
اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله
لانه يكون قد قتله خطا وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل
انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز
للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها قيل انه كان استسلف
منه صدقة عامين فلذلك قال ومن حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل
الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشي اكثر
من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك
قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها قال ابن الاثير واحاديث كثيرة نحوه سبيلها
هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر رضي الله عنه يحكم به وإليه ذهب احمد وخالفه
عامة الفقها والمثل والمثيل كالمثل والجمع امثال وهما يتماثلان وقولهم فلان مستراد
لمثله اي مثله يطلب ويشح عليه قيل معناه مستراد مثله او مثلها واللام زائدة
والمثل الحديث نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الاعلى جاء تفسيره انه قول لا اله الا
الله وتاويله ان الله امر بالتوحيد ونفي كل اله سواه وهي المثال قال ابن سيده وقد
مثل به وامتثله وتمثل به وتمثله قال جرير •
• والتغلبي اذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الامثالا •
على ان هذا قد يجوز ان يريد به تمثل بالامثال ثم حذف واوصل وامتثل القوم
وعند القوم مثلا حسنا وتمثل اذا انشد بيتا ثم اخر ثم اخر وهي الامثولة وتمثل
بهذا البيت وهذا البيت بمعنى والمثل الشي الذي يضرب لشي مثلا فيجعل مثله
وفي الصحاح ما يضرب به من الامثال قال الجوهري ومثل الشي ايضا صفته قال ابن
سيده وقوله عز من قائل مثل الجنة التي وعد المتقون قال الليث مثلها هو الخبر
عنها وقال ابو اسحاق معناه صفة الجنة ورد ذلك ابو علي قال لان المثل الصفة
غير معروف في كلام العرب انما معناه التمثيل قال عمر بن ابي خليفة سمعت مقاتلا
صاحب التفسير يسال ابا عمرو بن العلا عن قول عز وجل مثل الجنة ما مثلها فقال
فيها انهار من ماء غير اسن قال ما مثلها فسكت ابو عمرو قال فسالت يونس عنها فقال
مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل ذلك قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
اي صفتهم قال ابو منصور ونحو ذلك روي عن ابن عباس واما جواب ابي عمرو
لمقاتل حين ساله ما مثلها فقال فيها انهار من ماء غير اسن ثم تكريره السوال ما مثلها
وسكوت ابي عمرو عنه قال ابو عمرو اجابه جوابا مقنعا ولما راى نبوة فهم مقاتل
سكت عنه لما وقف من غلط فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة تفسير لقوله
تعالى ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار وصف
تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الانجيل اي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في التوراة ثم اعلمهم

ان صفتهم في الانجيل كزرع قال ابو منصور وللنحويين في قوله مثل الجنة التي وعد
المتقون قول اخر قاله محمد بن يزيد الثمالي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم
مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد اخطا لان مثل لا يوضع
في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه ظريف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما
المثل ماخوذ من المثال والحذو والصفة تحلية ونعت ويقال تمثل فلان ضرب
مثلا وتمثل بالشي ضربه مثلا وفي التنزيل العزيز يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له وذلك انهم عبدوا من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فاعلم الله الجواب
مما جعلوه له مثلا وندا فقال ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا يقول
كيف تكون هذه الاصنام انداداو امثالا لله وهي لا تخلق اضعف شي مما خلق الله ولو
اجتمعوا كلهم له وان يسلبهم الذباب شيا لم يخلصوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب
والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للا
خرين فمعنى السلف انا جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغابرون ومعنى قوله ومثلا اي
عبرة يعتبر بها المتاخرون ويكون المثل بمعنى الاية قال الله عز وجل في صفة عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثلا لبني اسرايل اي اية تدل على نبوته
واما قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون جاء في التفسير ان كفار
قريش خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم قالوا قد رضينا ان يكون الهتنا بمنزلة عيسى والملايكة الذين
عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدار وهو من
الشبه والمثل ما جعل مثالا اي مقدارا لغيره يحذى عليه والجمع المثل وثلاثة
امثلة ومنه امثلة الافعال والاسما في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر
على مثله ابو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في خرق في وسطه ثم يطرق غراره
حتى ينبسط والجمع امثلة وتماثل العليل قارب البر فصار اشبه بالصحيح من العليل
المنهوك وقيل ان قولهم تماثل المريض من المثول والانتصاب كانه هم بالنهوض والا
نتصاب وفي حديث عايشة تصف اباها رضوان الله عليهما فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا
اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة ويقال المريض اليوم
امثل اي احسن مثولا وانتصابا ثم جعل صفة للاقبال قال ابو منصور ومعنى قولهم
المريض اليوم امثل اي احسن حالا من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو امثل من
قومه اي افضل قومه الجوهري فلان امثل بني فلان اي ادناهم للخير وهولا اماثل
القوم اي خيارهم وقد مثل الرجل بالضم مثالة اي صار فاضلا قال ابن بري المثالة
حسن الحال ومنه زادك الله رعالة كما ازددت مثالة والرعالة الحمق قال ويروى
كلما ازددت زادك الله رعالة والامثل الافضل وهو من امثلهم وروي مثالتهم
يقال فلان امثلهم فلان اي افضل منه قال ابن الاثير وسيل ابو الهيثم عما حكي
قال الرجل ابتني بقومك فقال ان قومي مثل قال ابو الهيثم يريد انهم سادات
ليس فوقهم احد والطريقة المثلى التي هي اشبه بالحق وقوله تعالى اذ يقول امثلهم
طريقة معناه اعدلهم واشبههم باهل الحق وقال الزجاج امثلهم طريقة اي اعلمهم
عند نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهبا بطريقتكم المثلى
قال الاخفش المثلى تانيث الامثل كالقصوى تانيث الاقصى وقال ابو اسحاق معنى
الامثل والمثلى ذو الفضل الذي يستحق ان يقال هو امثل قومه قال الفرا المثلى في هذه الاية
بمنزلة الاسما الحسنى وهو نعت الطريقة وهم الرجال الاشراف جعلت المثلى مونثة
لتانيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا اعند الله مثلك وهذا
رجل مثلك لانك تقول اذهب الذي بالامس ولا يكون ذلك في مثل والمثيل
الفاضل والذي افضل من امثلكم قلت كلما اشيل وفي الحديث اشد الناس بلا الانبيا
ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف فالاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة

يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادني الي الخير وامثل الناس خيارهم وفي الحديث
التراويح قال عمر لو جمعت هولا علي قارئ واحد كان امثل اي اولي واصوب
وقوله في الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأي سيوفنا قد بسئت
بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل وماثل الشي شابهه
والتمثال الصورة والجمع التماثيل ومثل له الشي صوره كانه ينظر اليه وامتثله هو
تصوره والمثال معروف والجمع امثلة ومثل ومثلت له كذا تمثيلا اذا صورت له مثاله
بكتابة وغيرها وفي الحديث اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال
بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شي تمثاله ومثل
الشي بالشي سواه وشبهه به وجعله مثله وعلي مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار
ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله
اي لا تشبهوا بخلقه وتصويره وقيل هو من المثلة والتمثال اسم
الشي المصنوع مشبها بخلق من خلق الله وجمعه التماثيل واصله من مثلت الشي
بالشي تشبيها به واسم ذلك الممثل تمثال واما التمثال بفتح التا فهو مصدر مثلت تمثيلا
وتمثالا ويقال امتثلت مثال فلان احتذيت حذوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل
طريقته تبعها فلم يعدها ومثل الشي يمثل مثولا ومثلا قام منتصبا ومثل بين يديه
مثولا اي انتصب قايما ومنه قيل لمنارة المسرجة ماثلة وفي الحديث من سره ان يمثل
له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل
الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قايما وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث
عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلي الله عليه وسلم ممثلا يروي
بكسر الثا وفتحها اي منتصبا قايما قال ابن الاثير هكذا اشرح قال وفيه نظر من جهة
التصريف وفي رواية فمثل قايما والماثل القايم والماثل اللاطي بالارض ومثل
لطي بالارض وهو من الاضداد قال زهير •
• تحمل منها اهلها وخلت لها • رسوم فمنها مستبين وماثل •
والمستبين الاطلال والماثل الرسوم وقال زهير ايضا في الماثل المنتصب •
تظل بها الحربا للشمس ماثلا • علي الجدل الا انه لا يكبر • وقول لبيد •
ثم اصدرناهما في وارد • صادر وهم صواه كالمثل •
فسره الغمر فقال المثل الماثل قال ابن سيده ووجهه عندي انه وضع المثل موضع
المثول واراد كذي المثل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون
المثل جمع ماثل ككاتب وغيبه وخادم وخدم وموضع الكاف الزايدة كما قال
روبة • لواحق الاقراب فيها كالمقق • اي فيها مقق ومثل يمثل زال عن موضعه
قال ابو خراش الهذلي •
• يقربه النهض النجيح لما يري • فمنه بدو مرة ومثول •
ابو عمرو كان فلان عندنا ثم مثل اي ذهب والماثل الدارس وقد مثل مثولا
وامتثل امره اي احتذاه قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن •
• ربا ع لها مذ اورق العود عنده • خماشات ذحل ما يراد امتثالها •
ومثل بالرجل يمثل مثلا ومثلة الاخيرة عن ابن الاعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي
المثلة والمثلة وقوله تعالي وقد خلت من قبلهم المثلات قال الزجاج الضمة فيها عوض
من الحذف ورده ذلك ابو علي وقال هو من باب سمرة وسمرة وشاة لجبة وشاة لجبات الجوهري
المثلة بفتح الميم وضم الثا العقوبة والجمع المثلات التهذيب وقوله تعالي ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات يقول يستعجلونك بالعذاب الذي
لم اعاجلهم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالامم الخالية فلم يعتبروا بهم والعرب تقول
للعقوبة مثلة ومثلة فمن قال مثلة جمعها علي مثلات ومن قال مثلة جمعها علي مثلات
ومثلات ومثلات باسكان الثا يقول يستعجلونك بالعذاب اي يطلبون العذاب

في قولهم

في قولهم امطر علينا حجارة من السما وقد تقدم من العذاب ما هو مثلة وما فيه نكال لهم لو اتعظوا
وكان المثل ماخوذ من المثل لانه اذا شنع في عقوبته جعله مثلا وعلما ويقال امثل
فلان من القوم وهولا مثل القوم وامثالهم يكون جمع امثال ويكون جمع الامثل
وفي الحديث نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يمثل بالدواب وان توكل الممثول
بها وهو ان ينصب فترمي او يقطع اطرافها وهي حية وفي الحديث انه نهي عن
المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت
بالقتيل جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل
بالتثقيل فهو للمبالغة ومثل بالقتيل جدعه والمثلة جمعها مثل وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله
خلاق يوم القيامة مثلة بالشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد
وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهورا فجعله نكالا وامثل الرجل قتله بقود وامتثل
منه اقتص قال • ان قدرنا يوما علي عامر • نمتثل منه او ندعه لكم •
ونمتثل منه كانمتثل يقال امتثلت من فلان امتثالا اي اقتصصت منه ومنه قول
ذي الرمة يصف الحمار والاتن • خماشات ذحل لا يراد امتثالها •
اي لا يراد ان يقتص منها هي اذل من ذلك ويقول الرجل للحاكم امثلني من
فلان واقصني واقدني اي اقصني منه وقد امثله الحاكم منه قال ابو زيد والمثال
القصاص قال يقال امثله امثالا واقصه اقصاصا بمعني والاسم المثال والقصاص
وفي حديث سويد بن مقرن قال • معاوية لطمت مولي لنا فدعاه ابي ودعاني
ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان
فلانا اذا اقاده وقالوا مثل ماثل اي جهد جاهد عن ابن الاعرابي وانشد
• من لا يضع بالرملة المعاول • يلق من القامة مثلا ماثلا •
وان يشكي اللايب والثلاثلا عني بالثلاثل الشدايد والمثال الفراش والجمع
مثل وان شئت خففته وفي الحديث انه دخل علي سعد وفي البيت مثال رث
اي فراش خلق وفي الحديث انه اشتري بيتا جهيزه يعني ام قوسي ام ولد الحسين
ابن علي قالت زوج علي بن ابي طالب شابين واشتري لكل واحد
منهم مثالين قال جرير قلت لمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش
من مفارش الصوف الملونة وقوله في البيت مثال رث اي فراش خلق قال
الاعشي • بكل طوال الساعدين كانما يري • بسري الليل المثال الممهدا •
وفي حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا علي مثله هي جمع مثال
وهو الفراش والمثال حجر قد نقر في وجهه نقر علي خلقة السمة سوا فيجعل فيه طرف
العمود والممول المصهب فلا يزال يجتون منه بارفق ما يكون حتي يدخل
المثال فيه فيكون مثله والامثال ارضون ذات جبال يشبه بعضها بعضا
ولذلك سميت امثالا وهي من البصرة علي ليلتين والمثل موضع قال مالك بن الريب
• الا ليت شعري هل تغيرت الرحي • رحي المثل او امست بفلج كما هي •

مجل

مجل مجلت يده بالكسر ومجلت تمجل مجلا ومجلا ومجولا لغتان تنفط
من العمل فمرنت وصلبت وثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل
بالاشيا الصلبة الخشنة وفي حديث فاطمة انها شكت الي علي عليهما السلام مجل
يديها من الطحن وفي حديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل والمجل العمل و
ذلك لكن الكافر اذا امكنته الحجارة في قصته ثم برئ فصلب واشتد وانشد لروية
• رهصا ما جلا • والمجل اثر العمل في الكف يعالج بها الانسان الشي حتي يغلظ
جلدها وانشد غيره •
• قد مجلت كفاه بعد لين • وهمتا بالصبر والمرون •
وفي الحديث ان جبريل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما اي
امتلا وقيل المجل ان يكون بين الجلد واللحم مجل ومجال والمجل ان يصيب الجلد
نار او مشقة فيتنفط ويمتلي ماء وهو الرهص الماجل الذي فيه ماء فاذا انزع حرج منه

منه الماء ومن هنا قيل المستنقع الماجل هكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز واما ابو عبيد فانه روى عن ابن عمرو الماجل بفتح الجيم وهمزة قبلها قال وهو مثل الجباه وجمعه مآجل وقال رؤبة
وادخلت الوقطان والمآجلا ۞
وفي حديث ابي وائل قد كنا نتمأجل ماجلا او مهريجا الماجل الكثير المجتمع قال ابن الاثير قاله ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماجل التفلوص في الوجات آنا بل كانها الجل من الرايات اي ممتلية ماء كانتلاء المحل وذلك اعظم ما يكون من ريها والمجلا اتقنا فخر العصبة التي في اسفل عرقوب الفرس وهو من حارث عيوب الخيل ۞
محل ۞ المحل الشدة والمحل الجوع الشديد وان لم يكن جدب والمحل نقيض الخصب وجمعه محول وامحال الازهري المحول والقحوط احتباس المطر وارض محل وقحط لم يصبها المطر في حينه الجوهري المحل الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا غيره قال وقد جاء جمع المحل امحالا وانشد ۞
لا تبرمون اذا ما الافق جلله ۞ صر الشتاء من الامحال كالادم
ابن السكيت امحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل قال وربما جاء في الشعر قال حسان بن ثابت ۞
اما ترى راسي تغير لونه ۞ شمطا فاصبح كالثغام الممحل ۞
فلقد يراني الموعدي وكانني ۞ في قصر دومة او سواء الهيكل ۞
ابن سيده ارض محلة ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة ايضا بلما لا مرعى بها ولا كلا قال ابن سيدة وارى ابا حنيفة قد حكى ارض محول بضم الميم وارضون محل ومحول وارض ممحلة وممحل الاخيرة على النسب الازهري وارض ممحال قال الاخطل ۞
وبيدا ممحال كان نعامها ۞ بارجائها القصوى اباعر همل ۞
وفي الحديث اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وامحل البلد فهو ماحل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وامحل المطر اي احتبس وامحلنا نحن واذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوسمي كانت الارض محولا حتى يصيبها المطر يقال قد امحلنا منذ ثلاث سنين قال ابن سيدة وقد حكي محلت الارض ومحلت وامحل القوم اجدبوا وامحل الزمان وزمان ماحل ۞ قال الشاعر ۞
والقائل القول الذي مثله ۞ يمرع منه الزمن الماحل ۞
الجوهري بلد ماحل وزمان ماحل وارض محول كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب وارض جدبة وارض جدوب يريدون بالواحد الجمع وقد امحلت والماحل الغبار عن كراع والمتماحل من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال ابو ذؤيب ۞
واشعث بوشي شفينا احاحه ۞ غداة اذ ذي جرده بمتماحل ۞
قال الجوهري هو من صفة اشعث والبوشي العيال والاحاح ما يجد في صدره من غم وغيظ اي شفينا ما يجده من غم العيال ومنه قول الاخر ۞
يطوي الحياز يمن على احاح ۞
والجردة بردة خلق والتماحل الطويل وفي حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة تطول ايامها ويعظم خطرها ويشتد كلبها وقيل يطول امرها وسبب متماحل اي بعيد ما بين الطرفين ومفازة متماحلة بعيدة الاطراف وانشد ابن بري لابي وجزة ۞ كان حيثا تاقف ابارها ۞ وهديرها بالسبسب المتماحل وقال الاخر
بعيد من الحادي اذا ما تدفعت ۞ بنات الصوى في السبسب المتماحل ۞
وقال سير طولها السبسب المتماحل ۞

وناقة متماحلة طويلة مضطربة الخلق ايضا وبعير متماحل طويل بعيد ما بين الطرفين مستانه الخلق مرتفعة والمحل البعد ومكان متماحل طويل بعيد ما بين الطرفين متنائي الخلق مرتفعة والمحل البعد ومكان متماحل متباعد انشد ثعلب ۞
من المسنطرات الجياد طمره ۞ هواها السبسب المتماحل ۞
اي هواها ان تجد متسعا بعيدا ما بين الطرفين يبعد وا فيه وتماحلت بهم الدار تباعدت انشد ابن الاعرابي ۞
اعرض اني ما هواكما معرض ۞ لما حل عنطان بكر وبيد ۞
دعا عليهن حتى يسلا عنهن تكبرا وشغلا او تباعد ومحل الغلان حتى تكلفه له والممحل من اللبن الذي قد اخذ طعاما من الحموضة وقيل هو الذي حقن ثم لم يترك يأخذ الطعم حتى شرب وانشد ۞
ما ذقت ثفلا منذ عام اول ۞ الا من القارص والممحل ۞
كان ابن بري الرجز لابي النجم يصف اعاجلد او صوا به ما ذاق ثفلا وقيل صلب العصا حاف من التخزيل يحلف بالله سوى التحلل والثفل طعام اهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما الاصمعي اذا حقن اللبن في السقاء ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط وان اخذ شيئا من الريح فهو خامط وان اخذ شيئا من طعم فهو الممحل ويقال من فلان ممحلة اي شكوة يمحل فيها اللبن وهو الممحل والتشديد عن الجوهري والتمحل بالتشديد في فتح اللبن الذي ذهب منه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا وتمحل الدراهم انتقدها والمحال الكيد وروم الامر بالحيل ومحل به يمحل محلا كاده بسعاية الى السلطان قال ابن الانباري سمعت احمد بن يحيى يقول المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان اي سعى به الى السلطان وعرضه لامر يهلكه فهو ماحل ومحول والماحل الساعي يقال محلت بفلان امحل اذا سعيت به الى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به الازهري واما قول الناس تمحلت مالا بغريمي فان بعض الناس ظن انه بمعنى احتلت وقدر انه من المحالة بفتح الميم وهي مفعلة من الحيلة ثم وجهت الميم فيها وجهة الميم للاصل فقيل تمحلت كما قالوا مكان واصله من الكون ثم قالوا تمكنت من فلان وتمكنت فلان من كذا وكذا قال وليس التمحل عندي ما ذهب اليه في شيء ولكنه من المحل وهو السعي كانه يسعى في طلبه ويتصرف فيه والمحل السعاية من ناصح وغير ناصح والمحل المكر والكيد والمحال المكر بالحق وفلانه يماحل عن الاسلام اي يماكر ويدافع والمحال الغضب والمحال التدبير والمماحلة المماكرة والمكايدة ومنه قوله تعالى شديد المحال ۞
وقال عبد المطلب ابن هاشم ۞
لا يغلبن صليبهم ۞ ومحالهم عدوا محالك ۞
اي كيدك وقوتك وقال الاعشى ۞
فرع نبع يهتز في غصن المجد غزير الندى شديد المحال اي شديد المكر وقال ذو الرمة ۞
ولبس بين اقوام فكل اعد له ۞ الشغازب والمحالا ۞
وفي حديث الشفاعة ان ابراهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اي ذو كيد وتمحل اي احتال فهو متمحل القائل تمحل الي طرا اي اطلبه الازهري والمحال مماحلة الانسان وهي مماكرته اياه يماكر الذي قاله ومحل فلان بصاحبه اذا بهته وقال انه قال لشيء لم يقله وماحله مماحلة ومحالا قاواه حتى يتبين ايهما اشد والمحل في اللغة الشدة وقوله تعالى شديد المحال قيل معناه شديد القوة والعذاب وقيل شديد القدرة والعذاب قال ثعلب

أصله أن يسعى بالرجل ثم ينتقل إلى المعاكلة وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن
شافع مشفع وماحل مصدق قال أبو عبيدة جعله يمحل بصاحبه إذا لم يتبع ما فيه لو
إذا هو ضيعه قال ابن الأثير أي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان إذا سعى به إلى السلطان يعني أن من اتبعه وعمل بما فيه فإنه
شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل
وفي حديث الدعاء لا ينقض عهده عن شبه ماحل أي عن وشي واش وساعية
ساع ويروى بشية ماحل بالشين والسين المعجمة اهـ وقال ابن الأعرابي

محل به كادو لم يحفل عند السلطان كادوه أم عند غيره والنشد

مصادير كعب والخطوب كثيرة ألم تر أن الله يمحل بالألف

وفي الدعاء ولا تجعله ماحلا مصدقا والمحال مكر الله العقاب وبه فسر بعضهم
قوله تعالى وهو شديد المحال وهو من الناس العداوة وماحله مماحلة ومحالا
عاداه وروي الأزهري عن سفيان الثوري في قوله تعالى وهو شديد المحال
قال شديد الانتقام وروي عن قتادة شديد الحيلة وروي عن ابن جريج
أي شديد الحول قال وقال أبو عبيد أراه أراد المحال بفتح الميم كأنه قرأه كذلك
ولذلك فسره الحول قال والمحال الكيد والمكر قال عدي

محلوا محلهم بصرعتنا العام فقد أوقعوا الرحال بالثقال

قال مكر واو سعوا والمحال بكسر الميم المماكرة قال القتيبي شديد المحال أي
شديد الكيد والمكر قال وأصل المحال الحيلة وأنشد قول ذي الرمة

أعدله الشغارب والمحالا

قال ابن عرفة المحال الجدال ماحل أي جادل قال أبو منصور قول القتيبي في قوله
عز وجل وهو شديد المحال أي الحيلة غلط فاحش وكأنه توهم أن ميم المحال
ميم مفعل وأنها زائدة وليس كما توهمه لأن مفعلا إذا كانت من بنات الثلاثة
فإنه يجيء بإظهار الياء والواو مثل المزود والمحول والمحور والمعير والمزيل و
المجول وما أشبهها قال وإذا رأيت الحرف على مثال فعال أوله ميم مكسورة
فهي أصلية مثل ميم مهاد وملاك ومراس ومحال وما أشبهها وقال الفرا
في كتاب المصادر والمحال المماحلة يقال في فعلت محلت أمحل محلا قال
وأما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قال أبو منصور وقوله شديد الحول وقال
اللحياني عن الكسائي يقال محلني يا فلان أي قوني قال أبو منصور وقوله
شديد المحال أي شديد القوة والمحالة الفقارة ابن سيده والمحالة الفقرة
من فقار البعير وجمع المحال محال أنشد ابن الأعرابي

كأن حيث تلتقي منه المحل من قطريه وعلان وعل

يعني قرني وعلين وزعل أن شبه ضلوعه في اشتباكها بقرون الوعول الأزلي

وما قول جندل الطهوي

عوج تسايد الى محمل

فإنه أراد موضع محال المحال الظهر جعل الميم
لما لزمت المحالة وهو الفقارة من فقار الظهر كالأصلية والمحل الذي قد طرد
حتى أعيى قال العجاج

تمشي المشي المحل المبهورا

وفي النوادر
رأيت فلانا ماحلا ومتماحلا إذا تغيرت بدنه والمحال ضرب من الحلي مصاغ مفقرا
أي مخرزا على تفقير وسط الجراد قال

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ من القلقي والكبيس الملوب

والمحالة التي يستقى عليها الطيانون سميت بفقارة البعير فعالة وهي مفعلة
لتحولها في دورانها والمحالة والمحال أيضا البكرة العظيمة التي يستقى بها الإبل قال
جند الأرقط

يردن والليل مرم طايره مرخى رواقاه هجود سامره

ورد المحال قلقلت محاوره

والمحالة

والمحالة البكرة هي مفعلة لا فعالة بدليل جمعها لفقرة الظهر هي أيضا مفعلة لا فعالة منقولة
من المحالة التي هي البكرة قال ابن بري ينبغي أن يحقق هذا أن يذكر في حول غير المحالة
البكرة العظيمة الذي يستقي عليها وكثيرا ما يستعملها السفر على الآبار العميقة
وقولهم لا محالة موضع لا بد ولا حيلة مفعلة أيضا من الحول والقوة وفي
حديث قس

أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر

أي لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول والقوة والحركة وهي مفعلة منهما
وأكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة
وقوله في حديث الشعبي إن حولنا تقاعسك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى
بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة

مخل
مخل ابن الأعرابي المخل الهارب وكذلك الماخل والمامخ

مدل
مدل المدل بكسر الميم الخفي الشخص القليل الجسم قال أبو عمرو هو المدل
بفتح الميم الخسيس من الرجال والمدن بالدال والذال وكسر الميم فيهما والمدل اللبن الخاثر
ومدل قيل منه خير وتمدل بالمنديل لغة في تندل

مذل
مذل المذل الضجر والقلق مذل مذلا فهو مذل والأنثى مذلة والمذلة الذي لا يستقر
لما عنده من مال أو سر وكذلك إذا لم يتئد على ضبط نفسه ومذل بسره بالكسر مذلا
وحكى الأزهري مذل ومذيل ومذل وماذل بكلامه قلق بسره فأفشاه وروي في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تذال منه اشتقاق هو أن يقلق الرجل عن فراشه
الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره وروى بعضهم المذا أحمد ود
فأما المذال في الكلام فإن أبا عبيدة قال أصله أن يمذل الرجل بسره أي يقلق وفيه
لغتان مذل يمذل مذلا ومذل يمذل بالضم مذلا أي قلقت به وضجرت حتى أفشيته
وكذلك المذل بالفتح وقد مذلت من كلامه فكتب وكل من قلق بسره حتى يذيعه
فقد مذل قال الأسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرجلا إذا ما خاوني الأثنين فاشي

قال أبو منصور فالمذال في الحديث أن يقلق بعض اشتكاء وقد أشار أما المذال فلم
فهو مذكور في موضعه ابن الأعرابي المهذل الكثير حدار الرجل والمهذل القوادي على
أهله والمهذل الذي يقلق بسره ومذلت نفسه بالشيء مذلا ومذلت مذالة
طابت وسمحت ورجل مذل النفس والكف واليد متسمح ومذل بماله سمح وكذلك
مذل بنفسه وعرضه قال

مذل بمهجته إذا ما كذبت خوف المنية أنفس الأنجاد

وقالت امرأة من بني عبد القيس تنظ ابنها

وشرعك لا تمذل بعرضك إنما وجدت مضيع العرض يلحى طبايعه

ومذل على فراشه مذلا فهو مذل ومذل مذالة فهو مذل بكلامه لم يستقر عليه من ضعف
ومرض ورجال مذل لا يطمئنون جاء به على فعل لأنه قلق ويدل على عامة ما ذهب إليه
سيبويه في هذا الضرب من الجمع والمذيل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف
قال الراعي

ما بال دفك بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أردت رحيلا

والمذال والماذل الذي تطيب نفسه على الشيء يتركه ويسترخي غيره والمذلة النكبة
في الصخرة ونواة التمر ومذلت رجليه مذلا وأمذلت جدرت وأمذلته أمذلا لا
ذكل خدرا وفترة مذل وامذلالا وقوله

وإن مذلت رجل دعوتك اشتفي بذكراك من مذل بها فيهون

إما أن يكون أراد مذلا فكسر للضرورة وإما أن يكون لغة وقال الكسائي مذلت
من كلامك وسنفست بمعنى واحد ورجل مذل أي صغير الجثة مثل مذل وحكى
ابن بري عن سيبويه رجل مذل ومذيل وفرح وفريح وطب وطبيب والامذلال
الاسترخاء والفتور والمذل مثله ورجل مذل خفي الجسم والشخص قليل اللحم

والذال لغة وقد تقدم والذيل الحديد الذي يسمى بالفارسية توماهن •

مرجل الليث المراجل ضرب من برود اليمن وانشد •

• ابحرت سلمى بين بردي مراجل • واحلاس عصب من مهلهلة اليمن •

وانشد ابن بري لشاعر

يسايلن عن هذا الصريح الذي ترى ويبطر خلسا من خلال المراجل

وثوب ممرجل على صيغة المراجل من البرود وفي الحديث وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحا فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحا معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل موشعه وفي الحديث فبعث معه ببرد مراجل هو برد من مراجل اليمن قال وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية والممرجل ضرب من ثياب الوشي قال العجاج • بشية كشية الممرجل •
قال الجوهري قال سيبويه مراجل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوشي وفي الحديث ولصدره ازيز كازيز المرجل وهو بالكسر الاناء الذي يغلي فيه الما وسوا كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زايدة قيل لانه يرجل به الشعر قال الشاعر •

• مراجلنا من عظم فيل ولم تكن مراجل قومي من حديد القماقم •

مرطل مرطله في الطين لطخه ومرطل الرجل ثوبه بالطين اذا لطخه ومرطل عرضه كذلك قال فنخر بن عمير

• معوثة اعراضهم ممرطلة كما تلاث في المعنا الثملة •

ومرطله المطر بله ومرطل العمل ارامه •

مسل المسيل السيلان والمصل القطر ويقال لمسيل الما مسل بالتحريك المحكم المسل والمسيل مجرى الما وهو ايضا ما المطر وقيل المسيل الما الظاهر والجمع امسلة ومسيل ومسلان وهو مسايل وزعم بعضهم ان ميمه زايدة من سال يسيل وان العرب غلطت في جمعه قال الازهري هذه الجموع على توهم ثبوت الميم اصلية في المسيل كما جمعوا المكان امكنة واصله مفعل من كان كان ساعدة بن جوية يصف النحل •

• منها جوارس للسراة وتحتوي • كربان امسله اذا تتصوب •

تحتوي تاكل الحوي والكرب ما غلظ من اصول جريد النخل والامسل جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمع المسيل الازهري سمعت اعرابيا من بني سعد فقال بالاحسا يقول الجريد للنخل الرطب المسل والواحد مسيل وما لا الرجل عنده او مسالا الرجل جانبا لحيته وهو احد الظروف الشاذة التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها وانشد لابي حية النميري •

• اذا ما تقضاه على الرجل ينثني معانيه عنه من ورا ومقدم •

قال سيبويه ومسالاه عطفاه يجري مجرى فطيمة ابن الاعرابي وانشد

• فاصبحت مهمولا كان مطيتي • ببطن مسولي او بوجرة طالع •

اي طالع وقوفي حتى كان ناقتي ظالع •

مشل المشل الحلب القليل والمشل الحلب الرفيق بالحلب ومشلت الناقة تمشيلا اذا تركت شيا قليلا من اللبن وتمشيل الدرة انتشارها الا تجمع فيحلبها الحالب وقد تمشلها الحالب اوفضاها قال شمر ولم اسمعه لغيره الا تمشيل الا نكرته سلمة عن الفرا التمشيل ان تحلب وتبقي في الضرع شيا وهو التفشيل ايضا والمشل سيفه اخترطه ابن السكيت امتشل سيفه من غمده وامتشنه وانتضاه وانتصله بمعنى واحد وفخذ ناشيلة قليلة اللحم قال ابو تراب سمعت بعض الاعراب يقول فخذ نامشلة بهذا المعنى وهو ممشول الفخذ اي قليل اللحم وفي الحديث ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وهو موضع بين مكة والمدينة

مصل المصل معروف والمصول تمييز الما عن الاقط واللبن اذا علق ماوه فقطر منه وبعضهم يقول المصل مثل الاقط المحكم مصل الشي يمصل مصلا ومصولا قطر ومصلت استه اي قطرت والمصل والمصالة ما سال من الاقط اذا طبخ ثم عصر ابو زيد المصل ما الاقط حين يطبخ ثم يعصر فعصارته الامصال هي المصل الجوهري ومصل الاقط عمله وهو ان يجعله في وعا خوص وغيره حتى يقطر ماوه والذي يسيل منه المصالة والمصالة ما قطر من الحب ومصل اللبن يمصله مصلا اذا وضعه في وعا خوص او خزف حتى يقطر ماوه وانه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا وامصل الراعي الغنم اذا احلبها واستوعب ما فيها والمصول تمييز الما من اللبن ولبن ماصل قليل وشاة ممصل وممصال يتزايل لبنها في العلبة قبل ان يحقن والممصل من النسا التي تلقي ولدها مضغة وقد امصلت بضاعتها اهلكها اذا افسدها وصرفها في الاخر وقد مصلت هي ابن الاعرابي الممصل الذي ينذر ماله في الفساد والممصال ايضا واتقي الصباغ وامصل ماله اي افسده وصرفه في الاخرة وقال الكلابي يعاتب امراته •

• لعمري لقد امصلت مالي كله • وما سست من شي فربك ماحقه •

والماصلة المضيعة لبناتها وشيها ويقال اعطاه مصلا اي قليلا وانه ليحب من الناقة لبنا ماصلا اي قليلا قال سليمان ابن المغيرة مصل فلان لفلان من حقه اذا اخرج له منه وقال غيره ما زلت اطالبه بحقي حتى مصل به صاغرا ومصل الجرح اي سال منه شي يسير وحكى ابن بري عن ابن خالويه الماصل الذوق من الدهوقا والجعموس ما يبس منه •

مطل المطل التسويف والمدافعة بالعدة والدين وليانه مطله حقه وبه يمطله مطلا وامتطله وماطله به مماطلة ومطالا ورجل مطول ومطال وفي الحديث مطل الغني ظلم والمطل المد مطل الحبل وغيره يمطله مطلا فتمطل انشد الاصمعي لبعض الرجاز كان صابا ال حتى امطلا • والمطل مد المطال حديدة البيضة التي يذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ومطل الحديدة يمطلها مطلا ضربها ومدها وسكها والاذها ثم طبعها فصاغها بيضة وهي المطيلة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب ثم تضرب حد المطل فتجعل صفيحة الصحاح مطلت الحديدة امطلها مطلا اذا ضربتها ومددتها لتطول والمطال صانع ذلك وحرفته المطالة يقال مطلها المطال ثم طبعها بعد المطل والمطيلة اسم الحديدة التي تمطل من البيضة ومن المرابعة والمطل التطويل والممطول المعروف طولا كان ابن عشون الحدادون والسيف الذي ضرب طولا كما قال الليث وكل ممدود ممطول والمطل في الحق والدين ما خوذ منه وهو تطويل العدة التي يضربها الغريم للطالب يقال مطله وماطله بحقه واسم ممطول طال تأخير وصلته واستعمله سيبويه فيما طال من الاسما كعشرين رجلا وخير منك اذا سمي بهما رجل والمطيلة لغة في الطيلة وهي بقية الما الكدر في اسفل الحوض وقد تقدم وقيل مطلة طينة وكدره ابن الاعرابي وسط الحوض مطلة ومرجانه قال عزيبة ومسطة ومطيطة واستطل اشنات التف وتداخل وماطل فحل من كرام فحول الابل اليه تنتسب الابل الماطلية قال ابو وجرة كفحل الهجان الماطلي المرفل • وانشد ابن بري لشاعر •

• سهام نحت منها المهاري وغودرت اراحيبها والماطلي الهملع •

ابن الاعرابي المطل اللص والممطال مطرقة الحداد •

معل معل الحمار وغيره يمعله معلا استل خصييه المعل الاختلاس بعجلة في الحرب ومعل الشي يمعله اختطفه ومعله معلا اختلسه وقوله

• اني اذا ما الامر كان معلا • واوخفت ابيك الرجال العسلا •

لم تلفني دارجة ودغلا • يعني اذا كان الامر اختلاسا وقوله واوخنت
ايدي الرجال المغسلا اي قبلوا ايديهم في الخصومة كانهم يضربون الخطى قال
ابن الاعرابي كانت العرب اذا تواقفت للحرب تفاخرت قبل الوقعة فرفعت ايديها
ونشرتها فتقول فعل ابي كذا وكذا وقام بامر كذا وكذا فشبهت ايديهم بايدي
التي حركتها توخيه الخطى ونحو الغسل والدارجة والوغل الخسيس ابن الاعرابي
امتحل فلان اذا ادرك الطعان في اختلاس وسرعة ومحله عن حاجته وقيل
هو استخراجه بعجلة ومحل امره يمحله محلا عجله قبل اصحابه ولم يتبصر ومحل
امره محلا ايضا افسده بالعجالة قال ابن بري عند قول الجوهري •
ومحلت امرك اي عجلته وقطعته وافسدته قال ومنه قول القلاخ •
• اني اذا ما الامر كان محلا • ولم اجد دون بشر وغلا •
• وكان ذو العلم اشد جهلا • من الجهول لم تجدني وغلا •
• ولم اكن دارجة وتغلا • والمحل سير النجاء المحل السرعة في السير
قال ابن بري شاهده قول ابن النعم •
• لقد اجوب البلد الفراخا • المزمريس الناي القحصاحا •
• يا لقوم لاحرطي واصحاحا • ان تزلعوا الا برقنوا الاصاحا •
• وان يسيروا يمحلوا الرواحا • اي يعجلوا ويسرعوا ومحل السير يمحله محلا
اسرع وعلام محل اي خفيف ومحله كاتبه يمحلها قطع بعضها من بعض عن ثعلب
يقال لا تمحلوا ركابكم اي لا تقطعوا بعضها من بعض ومحل الحشبة محلا شقها
وما لك منه محل اي بد والمعول فيه زائدة وقد مضى في فصل العين •
مغل المغل وجع البطن من تراب ومغلت الدابة بالكسر والشاة تمغل مغلا
فهي مغلة ومغلت اكلت التراب مع البقل فاخذها لذلك وجع في بطنها
والاسم المغلة ويكون صاحب المغلة ثلاث لدغات بالميسم خلف السرة وبها
متعلقة شه بدء ابن الاعرابي المغل الذي يولع باكل التراب قيل فانه
ابي يساح وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر
صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي بغشه وفساده من المغل وهو دا
ياخذ الغنم في بطونها ويروى بمقلة المصل من بالتشديد من الغل والحقد
وامغل القوم مغلت ابلهم وشاؤهم وهو ذا الفاظ مغلت تمغل قال والامغال
في الشاء وليس في الابل وهو مثل الكشاف في الابل ان تحمل كل عام والمغل
والمغل اللبن الذي ترضعه المراة وهي حامل وقد مغلت به وامغلته
وهي ممغل والامغال وجع يصيب الشاة في بطنها فكلما حملت ولد الفتنة
وقيل الامغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد امغلت
وهي ممغل وقيل هو ان تنتج سنوات متتابعة والمغلة النعجة والعنز
التي تنتج في عام مرتين والجمع مغال وامغلت غنم فلان اذا كانت تلك حالها
وقال ابن الاعرابي الامغال الاتراح الابل ولا غيرها منه وهو ما يفسدها
والممغل من الغنم التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي
• بيضا محطوطة المتنين بهكنة • ريا الروادف لم تمغل باولاد •
يقول لم يتكثر ولدها فيكون ذلك بمنزلة لها فيرسل لحمها وقال ابو النجم
• يصف غرا يرى بحوصا الجرس الها ليس كفين الشمس في امغالها •
اراد بعز الجاشي وال الشمس والمغل الرمص وجمعه امغال وتمغلت عينه اذا
فسدت ومغل فلان بمغل مغلا ومغالة وشي وخص بعضهم به الوشاية عند
السلطان يقال امغل بي فلان عند السلطان اي وشى بي اليه ومغل فلان بفلان
عند فلان اذا وقع فيه بمغل مغلا وانه لصاحب مغالة ومنه قول لبيد •
• يتاكلون مغالة وملاذة اصلية من مغل ومسلذ والمغل الارض الكثيرة

العلا

مقل

العلا وهو النبت الكثير •
المقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وقيل هي العين كلها وانما سميت مقلة
لانها ترمي بالنظر والمقل الرمي والحدقة السواد دون البياض قال ابن
سيدة ولا اعرف ذلك في الانسان وقد يستعمل ذلك في الناقة انشد ثعلب
• من المطيات الوكب المعج بعدما • يرى في فروع المقلتين نضوب •
وقال ابو داود سمعت ابا العراف يقول سخنة حسنك بالمقلة يشبه عين الشمس
بالمقلة والمقلة النظر ومقله بعينه يمقله مقلا نظر اليه قال القطامي •
• ولقد يروح قلوبهن تكلمي • ويروعهن مقلة الصواه المرشق •
ويروى مقل ومقل احسن لقوله تكلمي • ويقال ما مقلته عيني منذ اليوم وحكي
اللحياني ما مقلت عيني مثله مقلا اي ما ابصرت ولا نظرت وهو فعلت من المقلة
وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مسح الحصى في الصلاة قال مرة وتركها خير من مائة
ناقة يختارها لمقلة قال ابو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة
يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد قال وقال الاوزاعي وللمرء يد انه
يقتنيها وفي حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحدة
منها اسود العين والمقلة بالفتح حصاة القسم توضع في الاناء ليعرف قدر
ما يسقى كل واحد منهم وذلك عند ناقة الماء في المفاوز وفي المحكم توضع في الاناء
اذا عدموا الماء في السفر ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاها كل رجل منهم قال
يزيد بن طعمة الخطمي وحطمة من الانصار رهط عبد الله بن مالك ابن اوس •
• قذفوا سيدهم في ورطة • قذفك المقلة وسط المعترك •
ومقل المقلة التي القاها في الاناء وصب عليها ما يغمرها من الماء وحكى ابن بري ان ابن حمزة
يقال مقلة ومقلة شبهها بمقلة العين لانها في وسط بياض العين وانشد بيت لكي
وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي حصاة القسم وهي بالضم واحدة
المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء ومقله في الماء يمقله
مقلا وغمسه وغطه ومقل الشيء يمقله مقلا مثله وفي الحديث اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر
الشفاء قال ابو عبيد قوله فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام او الشراب ليخرج
الشفاء كما اخرج الداء والمقل الغمس ويقال للرجلين اذا تغاطا في الماء هما يتماقلان
يتماقلان والمقل في غير هذا النظر وتماقلوا في الماء تغاطوا وفي حديث عبد الرحمن
وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقلان ومقل في الماء يمقل مقلا غاص ويروى
ان ابن لقمان الحكيم سال اباه لقمان فقال ارايت الحبة التي تكون في مقل البحر اي في مغاص
البحر فقال علم ان الله يعلم الحبة حيث يعلمها بعلمه ويستخرجها بلطفه وقوله في مقل البحر
اراد في موضع المغاص من البحر والمقل ان يخاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن
فيسقيه في كفه قليلا قليلا قاله ثم قال بعضهم لا يعرف المقل الغمس وتكون المقل ان يمقل
الفصيل الماء اذا اذاه حر اللبن فيوجر الماء فيكون دواء الرجل يمرض فلا يسيغ شيئا فيقال
امقلوه الماء واللبن او شيئا من الدواء فهذا المقل الصحيح وقال ابو عبيد اذا لم
يرضع الفصيل اخذ لسانه فروح فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل وانشد اذا استحج
فامقلوه مقلا في الحلق واللهاة صبوا الرسل والمقل ضرب من الرضاع وانشد
في وصف الثدي كثدي لعاب لم يمرث بالمقل مقلوب من الملق وهو الرضاع والمقل
اتبرا سفلها والمقل الكندر الذي يدخن به اليهود ويجعل في الدواء والمقل حمل
الدوم واحدته مقلة والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها قال ابو حنيفة
المقل الصمغ الذي يسمى الكور وهو من الادوية •
مكل المكلة والمكلة جمة البئر وقيل اول ما يستقى من جمها والمكلة الشيء القليل
من الماء يبقى في البئر والاناء فهو من الاضداد وقد مكلت الركية تمكل مكولا

نحو مكول منها والجمع مكل وحكى ابن الاعرابي قليب مكل كمعطال ومكل كثكل ومكلة وممكولة
كل ذلك التي قد نزح ماؤها وقيل المكول من الابار التي يقل ماؤها فتجم حتى
يجتمع الماء في اسفلها واسم ذلك الماء المكلة والمكل اجتماع الماء في البير الليث
مكلت البير اذا اجتمع الماء في وسطها وكثر وبير مكول وجمة مكول ابن الاعرابي
المكل الغدير القليل الماء الجوهري مكلت البير اي قل ماؤها واجتمع في
وسطها وقيل اذا اجتمع فيها قليلا قليلا اي وقت النزح الثاني فاسم ذلك
مكلة ومكلة يقال اعطني مكلة ركيتك والبير مكول والجمع مكل ومنه قول
احيحة ابن الجلاح

صحوت عن الصبا واللهو غول • ونفس المرء آونة مكول

اي قليلة الخير مثل البير المكول والمكولي اللئيم عن ابي العميثل الاعرابي

ملل الملل الملال وهو ان تمل شيئا وتعرض عنه قال الشاعر

واقسم ما بي من جفاء ولا ملل

ورجل ملة اذا كان يمل اخوانه سريعا مللت الشي ملة ومللا وملالا وملالة
برمت منه واستمللته قال ابن هرمة

قفا فهريقا الدمع بالمنزل الدرس • ولا تستملا ان يطول به حبسي

كما قالوا تخلت الدار واستخلت وعلا قرنه واستعلاه وقال الشاعر

لا يستمل ولا يكرى مجالسها • ولا يمل من النجوى مناجيها

وامللته وامللت عليه ابرمته يقال ادل فامل وقالوا لا املاه اي لا امله وهذا
على تحويل التضعيف والذي حكاه في هذا ونحوه من نحو لعمري لا افعل
وانشد دهم من ما شئت حدا لم تكن واجب فتحب هذا وانما غير استحق نافسا
فيه الجوهري مللت الشي بالشي ومللت به ايضا اذا سيمته ورجل مل وملول
وملولة ومالولة وملالة وذو ملة قال اتك موا الله له ملة يطرتك الادنى عن
الابعد قال ابن بري الشعر لعمر بن ابي ربيعة وصواب انشاده عن الاقدم
وبعده قلت لها بل انت معتلة في الوصل يا هند لكي تصرمي • وفي الحديث
اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا معناه ان الله
لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا يجري مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار
وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه
فسمى الفعلين ملالا وكلاهما ليس بملل لعادة العرب في وضع الفعل موضع
الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم • ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذلك الدهر
يودي بالرجل فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنه فضله حتى
تملوا سواله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
وهذا باب واسع في العربية كثير في القران وفي حديث الاستسقاء فالف
الله السحاب وملتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل
اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء وخفف
الهمزة ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفي حديث الغيرة مليلة الارغاء اي
مملوة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل
السامعين والانثى ملولة وملول ادخله يقال مللت الخبز في الملة ملا وامللته
اذا عملته في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة فهو من قريش وغيره
ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل
والمملول وكذلك اللحم وانشد ابو عبيد

ترى اليتيمي يرجف كالقرنبى • الى بيته كعصا المليل

وفي الحديث قال ابو هريرة لما افتتحت خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على

خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر برجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما
اي شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن زهير • كان ضاحية بالنار مملول •
اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره ويقال اطعمنا ملة قال
الشاعر • لا اشتم الضيف الا ان اقول له • اباتك الله في ابيات عمار •

اباتك الله في ابيات معتنز • عن المكارم لا عف ولا قار
صلد الندى زند لا نار في كل مكرمة • كانما ضيفه في ملة النار

وقال ابو عبيد الملة الحفرة نفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرابات اصلهم
ويقطعوني واعطيهم ويكفروني فقال له انما تسفهم المل المل والملة الرماد
الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه
يعني ان عطاك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ويقال به مليلة ومنه قيل
فلان يتململ على فراشه ويتملل اذا لم يستقر من الوجع كانه على ملة ويقال
رجل مامل للذي احرقته الشمس وقال المرار

على صرماء فيها اصرماها • وخريت الفلاة بها مليل

قوله خريت الفلاة بها مليل في الملة الجوهري والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي
حمى في العظم وفي المثل ذهبت البليلة بالمليلة والبليلة الصحة من ابل
من مرضه اي صح وفي الحديث لا يزال المليلة والصداع بالعبد المليلة
حرارة الحمى وتوهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والمليل الاحشاء وقيل
النفوس والسهر والريح في الثار عالجها به عن ابي حنيفة والمليلة والملال
الحر الكامن ورجل ملول ومملل به مليلة والملة والملال عرق الحمى وقال
اللحياني مللت ملا والاسم المليلة كحممت حمى والاسم الحمى والملال وجع الظهر
انشد ثعلب

ذوابها ظهر كان ملاله • من احرزات فيه واختزاله
كما يداوي العرس اكاله • والملال التقلب من المرض او الغم قال
وهم باخذ النجوا منه • بعد تطاب اونا الملال

والفعل من ذلك مل وتملل الرجل وتململ تقلب اصله تملل ففكه بالتضعيف
ومللته اذا قلبته وتملل اللحم على النار اضطرب بثر اللحم على النار اضطرب ثم
اذا نبا بالرجل مضجعه من غم او وصب قيل قد تململ وهو تقلبه على فراشه لـ
وتململه وهو جالس ان يتوكا مرة على هذا الشق ومرة على ذا ومرة يحبوا على
ركبتيه وانا حجر فلهاله والجدبا تتململ من الحر تصعد راس الشجرة مرة وتنحط
فيها مرة وتطهر فيها اخرى ابو زيد امل فلان على فلان اذا اشق عليه واكثر في الطلب
يقال امللت علي قال ابن مقبل

الا يا ديار الحي بالسبعان • امل عليها بالبلى الملوان

وقال شمر في قوله امل عليها بالبلى الحى عليها وقال غيره الح عليها حتى اثر فيها ويعير
مل اكثر ركوبه حتى ادبر ظهره قال العجاج فاظهر التضعيف لحاجته اليه
يصف ناقة • حرف كقوس الشوحط المعطل • لا يعجل السوط ولا قرى حلي
يشكو الوجى من اظلل واظلل • من طول املال وظهر مملل
اراد تشكو الناقة وجى اظلها وهما باطنا منسميها وتشكوا ظهرها الذي امله
الركوب اي ادبره وجزوه وهزله وطريق مليل وممل قد سلك فيه حتى صار
معلما وقال ابو داود • رفعناها ذميلا في ملا معمل لحب
وطريق ممل اي لحب مسلوك وامل الشي قاله وامله كامليه على تحويل التضعيف
وفي التنزيل فليملل وليه بالعدل وهذا من امل وحكى ابو زيد انا المال
عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال الفرا امللت لغة اهل الحجاز وبني
اسد وامليت لغة بني تميم وقيس يقال امل عليه شيا يكتبه واملى عليه ونزل

الفرقان باللغتين معا ويقال امللت عليه الكتاب وفي حديث زيد انه امل عليه لا يستوي
القاعدون من المومنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا ومل الثوب دز املا ازهري
عن كراع التهذيب مل ثوبه يمله اذا خاطه الخياطة الاولى قبل الكف يقال منه مللت
الثوب بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا تتوارث اهل ملتين الملة
الدين كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجي
به الرسل وتملل وامتل دخل في الملة وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملتهم قال ابو
اسحاق الملة في اللغة سنتهم وطريقتهم ومن هذا اخذ الملة اي الموضع الذي يختبز
فيه لانه يوثر في مكانها كما يوثر في الطريق قال وكلام العرب اذا اتفق لفظه فاكثره
مشتق بعضه من بعض قال ابو منصور وحما يوبد قوله مل اي مسلول معلوم
وقال الليث في قول العاجز كانه في ملة مملول. قال المملول من الملة اراد كانه مثال
مثل ما يعبد في حلل المشركين ابو الهيثم الملة الدين والملة الديات وانشد
• غنايم الفتيان في يوم الوهل ومن عطايا الرؤسا في الملل •
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد
رجل شيا اسلم عليه ولكنا نقومهم كالملة على آباؤهم خمسا من الابل قال ابو عبيد ابن الاثير
قال الازهري كان اهل الجاهلية يطوون الاما ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى
آبائهم وهم عرب فراى عمر رضي الله عنه ان يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ
من آبائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب
في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون
عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل وفي حديث عثمان ان امة اتت طيا فاخبرتهم
انها حرة فتزوجت فولدت فجعلت في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان
عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا وآخرون
يعطون قيمته بالغة ما بلغت ابن الاعرابي مل يمل بالكسر كسر الميم اذا اخذ الملة
وانشد • جاب به مرمد اغاملا ما • حتى اله خم حين الى •
قوله ما شلا جد وقوله ماني الماصلة والاله شخصه ولحم تغيرت ريحه وقوله الى
اي ابطا ومل اي انضج وقال الاصمعي مر فلان يمتل امتلالا اذا امر مرا سريعا
المحكم مل يمل ملا وامتل وتملل اي اسرع وقال مصعب امتل واستل واتمل وانسل
بمعنى واحد وجاء ملا مل سريع وهي الململة ويقال ناقة ململي على فعللى اذا كانت
سريعة وانشد • يا ناقتا ما لك تدالينا المر تكوني ململي ذقونا •
والملوك المكحال الجوهري الملول الذي يكتحل به وقال ابو حاتم هو الململ الذي
يكحل به ويشبر به الجراح ولا يقال الميل انما الميل القطعة من الارض وململ البعير
والثعلب قضيبه وحكى سيبويه مال وجمعه ملان ولم يفسره وفي حديث ابي
عبيدة انه حمل يوم الخندق فضرب ململة وفي حديث عائشة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جبل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر
ميلا بالمدينة وملال موضع قال الشاعر • •
مندل رمى قلبه البرق الملالي رمية • يذكر الحمى وهناك بهيم •
قال المبرد المندل العود الرطب وهو المندلي قال الازهري هو عندي
رباعي لان الميم اصلية قال لا ادري اعربي هو ام معرب •
مهل المهل والمهل والمهلة كله السكينة والتودة والرفق وامهله انظره
ورفق به ولم يعجل عليه ومهله تمهيلا اجله والاستمهال الاستنظار وتمهل في عمله
اتأد وكل ترفق تمهل ويقال مهلا ذكب الذنوب والخطأ بالمهل ولم يعجل ومهلت الغنم
اذا رعت بالليل والنهار على مهلها والمهل اسم يجمع معدنيات الجواهر والمهل ما
ما اذاب على صفر او حديد وهكذا فسر في التنزيل والله اعلم والمهل والمهلة ضرب

مندل

مهل

من

من القطران مائي رقيق يشبه الزيت وهو يضرب الى الصفرة من مهاوته وهو دسم يدهن
به الابل في الشتاء قال والقطران الخاثر لا يهنأ به وقيل هو دردي الزيت وقيل هو
المكدر الغلي وقيل هو رقيق الزيت وقيل هو عامته وانشد ابن بري
• للاخوة الاودية وكاثما اسلامهم مهنوة بالمهل من ندب الكلوم اذا جرى •
شبه الدم حين يبس بدردي الزيت وقوله عز وجل وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يقال هو النحاس المذاب وقال ابو عمرو المهل دردي الزيت قال والمهل
ايضا القيح والصديد ومهلت البعير اذا طليته بالخضخاض فهو ممهول قال ابو وجزة
• صافي الاديم هجان غير مذبحه كانه بدم الكتان ممهول •
وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل دردي الزيت قال الازهري
ومثله قوله فكانت وردة كالدهان قال ابو اسحاق كالدهان اي يتلونون كما
يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كالزيت
الذي قد اغلي وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى كالمهل فدعا بفضة
فاذابها فجعلت تميع وتتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل قال ابو
عبيد اراد تاويل هذه الاية وقال الاصمعي حدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر
رضي الله عنه اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب
بفتح الميم وقال بعضهم المهلة بكسر الميم وكانت العامرية المهل عندنا السم والمهل
الصديد والدم يخرج فيما زعم يونس والمهل النحاس الذائب وانشد
• ونطعم من سديف اللحم شزرا اذا ما الماء كالمهل الفريع •
وقال الفراء في قوله وكانت الجبال كثيبا مهيلا الكثيب الرمل والمهيل الذي يحرك اسفله
فينهال عليه من اعلاه والمهل مناب به المعتل والمهل ما يتحات عن الخبزة من الرماد ونحوه
اذا اخرجت من الملة قال ابو حنيفة المهل بقية جمر في الرماد تبينه اذا حركته ابن شميل
المهل عندهم الملة اذا حميت جدا رايتها تموج والمهل والمهل والمهلة صديد
الميت وفي الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه انه اوصى في مرضه فقال ادفنوني
في ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد
والقيح والمهل في غير هذا كل فلز اذيب قال والفلز جواهر الارض من الذهب
والفضة والنحاس وقال ابو عمرو المهل في شيئين هو في حديث ابي بكر رضي الله عنه
القيح والصديد وفي غيره دردي الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد قدمنا انه دردي
في حديث ابي بكر المهلة والمهلة بضم الميم وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي
يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل والمهل والمهل والتمهل التقدم
وتمهل في الامر تقدم فيه والتمهل والممتهل العمرة بدل من الممتل الرجل الطويل المعتدل
وقيل الطويل المنتصب ابو عبيد التمهل المتقدم ابن الاعرابي المهل السريع
وهو المتقدم وفلان ذو مهل اي ذو تقدم ابن الاعرابي المهل السريع وهو المتقدم
وفلان ذو مهل اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر وقال ذو الرمة
• كم فيهم من اشم الانف ذي مهل يا بنه الظلامة منه الصيغ الضاء •
اي تقدم في الشرف والفضل وقال ابو سعيد يقال اخذ فلان على فلان المهلة اذا تقدمه
في سن او ادب ويقال خذ المهلة في امرك اي خذ العدة وقال في قول الاعشى
• الا الذين لهم فيما اتوا مهل • قال اراد التقدمة بالوضع ويقال مهل الرجل
اسلافه الذين تقدموه يقال قد تقدم مهل قبلك ورحم الله مهلك اي الاعرابي روي
عن علي عليه السلام انه لما لقي السراة قال لاصحابه اقلوا البطنة واعذبوا واذا
سرتم الى العدو فمهلا مهلا اي رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا
اي تقدما السكون كالرفق والمتحرك المتقدم اي اذا سرتم فتاتوا واذا لقيتم فاحملوا
وقال الجوهري المهل بالتحريك التوءدة والتباطؤ والاسم المهلة وامهلته اي سكنته
واخرته ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاه وقال

اسامة بن الحرث الهذلي • لعمري لقد امهلت في نهي خالد • عن الشام اما يعصينك خالد
امهلت بالغت تقول ان عصاني فنذ بالغت في نهيه الجوهري اتمهل اتمهلالا اي اعتدل
وانتصب قال الشاعر •

وعنق كالجذع متمهل • اي منتصب وقال التجيبي •
اذا ما العنق ع الجلد انجعتهم • نهى الشيء في اصلابها فانمهلت •
وقال معن بن اوس •
لباحنيه عجز اجم عظامها • من نعيم واتمهل بها الجسم •
وقال كعب بن زهير •
يجمكان لعيس قنبرم • وفراش منعال متمهل •
وقال حبيب بن المرقال العبدي •
لقد زرج المرداد بيضا طفلة • لعوبا تنا غيه اذا ما انمهلت •
وقال عنترة بن مكرم •
في تليل كانه جذع نخل • متمهل مشذب الاكراب •

والانهلال ايضا سكون وفتور وقولهم مهلا يا رجل وكذلك الاثنين والجمع والمونث
وهي موحدة بمعنى امهل فاذا قيل لك مهلا قلت لا مهلا والله ولا تقل لا مهلا
والله وتقول ما مهل والله بمعنى عيل شيئا قال الكميت •

اقول له اذا جاء مهلا • وما مهل بواعظة الجهول •
وهذا البيت انشده الجوهري •
اقول له اذا جاء مهلا • وما مهل بواعظة الجهول •

قال ابن بري هذا البيت نسبه الجوهري للكميت وصدره لجامع ابن مرخية الكلابي
وهو بيت ناقص جزا وعجزه للكميت ووزنهما مختلف الصدر من الطويل والعجز
من الوافر وبيت جامع •

اقول له مهلا ولا مهل عنده • ولا عند جاري دمعه المتمهل •
واما بيت الكميت •
وكنا يا قضاع لكم كمهلا • وما مهل بواعظة الجهول •

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزونا وقال الليث المهل السكينة والوقار
تقول مهلا يا فلان اي رفقا وسكونا لا تعجل ويجوز لك لذلك ويجوز التثقيل
وانشد • فيابن ادم ما اعددت في مهل • لله درك ما تاتي وما تذر •
وقال الله عز وجل فمهل الكافرين امهلهم رويدا والمعنى اي انظرهم •

مهصل حمار مهصل غليظ كمهصل قال ابن سيدة فاري الميم بدلا

مول المال معروف ما ملكته من جميع الاشيا قال سيبويه من شاذ الامالة
قولهم مال امالوها لشبه الفها بالف غزا قال ولا اعرف الاتمال لانه لا علة هناك
توجب الامالة قال الجوهري ذكر بعضهم ان المال تونث وانشد لحسان •

المال تزري باقوام ذوي حسب • وقد تسود غير السيد المال •

والجمع اموال وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه
ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به
التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح قال ابن الاثير المال في الاصل ما يملك
من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق
المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومِلت بعدنا تمال وملت
تمولت كله كثر مالك وتقول تمول فلان مالا اذا اتخذ قنية ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم طيبا كل منه غير متمول مالا وغير متاثل مالا والمعنيان متقاربان ومال
الرجل يمول ويمال مولا ومؤولا اذا صار ذا مال وهو رجل مال وتصغيره مويل
وكذلك تقول مويل بتشديد اليا وتمول مثل موله غيره وفي الحديث ما جاءك منه

وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المال
على اختلاف مسمياته في الحديث وتفرق فيها بالقرائن ورجل مال ذو مال وقيل
كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وانشد •

اذا كان مال كان مالا مرزّأ • ونال الندى من كل دان وجانب •

قال ابن سيدة قال سيبويه مال اما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون فعلا
من قوم مالة وما لين وامراة مالة من نسوة مالة ومالات وما اموله اي ما اكثر ماله
قال ابن جني وحكى اللغويون ان العرب رجل مال اذا كان كثير المال واصله مول بوزن
فرق وحذر ثم انقلبت الواو الفا اذ تحركت وانفتح ما قبلها فصارت مال ثم انهم اتوا
بالكسرة التي كانت في واو مول نحو كوابها الالف نحوال فانقلبت همزة فقالوا مائل
وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا
ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة مالة اي ذات مال قال
مال يال ويمول فهو مال وقيل على فعل وفعيل قال والقياس مائل وفي حديث
الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال وميله اعطيته المال وما اموله
ابادته النعم والمولة العنكبوت ابو عمرو هي العنكبوت والموله والشبث المهمة
قال الجوهري يزعم قوم ان المول العنكبوت الواحدة مولة وانشد •

حاملة دلول وحويل لا حمولة • هلا لي من المالكين الكول •

قال ولم اسمعه من ثقة ومويل من اسماء رجب قال ابن سيدة اراها عادية •

ميل الميل العدول الى الشي والاقبال عليه وكذلك الميلان ومال الشي
يميل ميلا وما لا وميلا الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

امارات التي واني مال حلقت راسي وتركت التمائل قال ابن سيدة وهذه
الصيغة موضوعة بالاغلب للتكثير للصادر كان فعلت بالاغلب موضوعة للتكثير
الفعل والميل مصدر الاميل يقال مال الشي يميل ميلا وميلا مثال عاب عيبا
في الاسم والمصدر ومال وما وارجل مايل من قوم ميل وميله يقال انهم لمالة الى
غداة ظهرت تجد عليه صبا برنتجته فقل صباب مسليع الريح يتكفا قال ابن جني
القول في مسيل فانه وان كان جمعا فانه اجراه على الضباب وان كان واحدا حتى
كان كثيرا فذهب بالجمع • فتواره ميل الى الشمس اغبرة •

ومرط وقد اماله اليه وميله واستمال الرجل من الميل الى الشي وفي حديث ابي
موسى انه قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا
قال شمر قوله ما ميلوا انهم لم يلدوا ولم يتزودوا تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين
واما يل بينهما ايهما اركب واما يط • بينهما واني لاميل واما يل بينهما ايهما افضل
وقال عمران بن حطاب •

اذا راوا مخرجا من كفر ربهم • مضوا اما ميلوا فيه ولا عدلوا •

ما ميلوا اي لم يشكلوا او اذا ميل بين هذا وهذا فهو شاك وقوله ما عدلوا كما تقول
ما عدلت به احدا وقيل ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا وتمايل في مشيه تمايلا والتمايل
تفعله والتميل بين الشيئين كالترجيح بينهما وفي حديث ابي ذر ان رجلا عليه رجل بترب
اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميلي
اي تردد هل يتمل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين واما يل بينهما
ايهما اتي والميلاء ضرب من الاعتمام حكى ثعلب وهم يعتمون الميلاء اي يميل العمامة
وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من اهل النار لم
ارهما بعد قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون الناس بها ونسا كاسيات
عاريات مائلات مميلات في رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن
ريحها وان ريحها ليوجد من كذا وكذا تقول يملن بالخيلاء ويصبين قلوب الرجال وقيل
مائلات الخمرة كما قال الاخر • مايلات الخمرة والكلام • وقيل المائلات المتبرجات

وقيل مائلات الرؤوس الى الرجال والمشطة الميلاء معروفة وقد كرهها بعضهم للنساء قال
ابن الاثير المائلات اي زائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن
غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن
واعطافهن وقيل مائلات تمشط المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها
في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة وفي حديث ابن عباس قالت
له امراة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام
راسك وان مال قلبك مال راسك ومالت الشمس ميولا ضيفت للغروب وقيل مالت زاغت
عن الكبد والميل في الحاسب تقول رجل اميل العاتق في عنقه ميل وتقول في الحائط
ميل وكذلك ابو زيد مثل الحائط يميل ميلا وميل سنام البعير ميلا وميل الحوض ميلا
ابن السكيت فلان فيل علينا والحائط فيل يتحرك ابا وفي الحديث لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم
السلم ولا يتمن مثلك وفيه ميل في جانب ولا يستوي عليه وقيل هو الذي لا سيف
معه وقيل هو الذي لا رمح معه وقيل هو الذي لا ترس معه وقيل هو الجبان والجمع
ميل قال الاعشى • لا ميل ولا عزل • ابن السكيت الاميل الذي لا سيف معه
والاكشف الذي لا ترس معه قال والاميل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل
انما يميل عن السرج في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم قيل كفل قال
جرير • لم يركبوا الخيل الا بعدما هرموا فهم ثقال على اكتافها ميل •
وقيل جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية • وفي قصيدة ايضا
عند اللقاء ولا ميل معازيل • والميلاء عقدة في الرمل ضخمة شاذ الازهري معروفة
قال ذو الرمة • ميلاء من معدن الصيران قاصية ابعارهن على اهدافها كثب •
قال ابو منصور لا اعرف الميلاء في صفة الرمال قال ولم اسمعه من العرب قال واما الاميل
فمعروف قال واحسب الليث اراد قول ذي الرمة • ميلاء من معدن الصيران
انما اراد بالميلاء هنا ارطاة قال ولها حينئذ معنيان احدهما انه اراد فيها اعوجاجا والثاني
انه اراد بالميلاء انها منتحية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وجمع الاميل من الرمل
امل وميول وموضعه خفيف لانه من نعت ارطاة في قوله •
• ظلت حنيفا الى ارطاة مرتكم من الكثيب لها دف ومحتجب •
الجوهري الميلاء من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع ايضا والالف
المائلة هي التي تجعلها بين الالف والياء نحو قولك عالم وخاتم ومال بنا الطريق قصد بنا
ومايلنا الملك فمايلناه امتيال اي غار علينا فاغرنا عليه والميل من الارض منتهى مد
البصر والجمع اميال وميول قال كثير عزة •
• ساتي امير المؤمنين ودونه • صحارى من الصوان مرت ميولها •
• ثنائي تنميه اليك ومدحتي • صهابية الالوان باق ذميلها •
وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من
الميل الى الميل وكل ثلاثة اميال منها فرسخ والميل منار يبنى للمسافر في انشاز الارض
واشرافها حد معلوم والميل الملمول وهو الذي يكحل به والجمع كالجمع الاصمعي قول العامة
الميل لما يكتحل به العين الملمول وهو الذي يكحل به البصر ويقال للحديدة التي يكتب
بها في الالواح من اميال الطريق الجوهري ميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق وانشد
ابن بري لابي النجم • ميل وفارق الجزء والتائل • وفي حديث القيامة
فتدنو الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل القطعة من الارض ما بين العلمين
وقيل هو مد البصر واما الرجل فكحلة قال لبيد •
• وما يدري عبيد بن انيس ايرجع باكحال ام بميل •
او صح حول ابله الى الحمض والاستمالة الاكتيال بالكفين والذراعين وفي المحكم
استمال الرجل كال باليدين والذراعين قال الراجز ••

قالت

• قالت له سوداء شديد القول • مالك لا تغدو واحتميل •
وقول مصعب بن عمير ولات امراة ميلة قد تقدم في ترجمة مول •
ميكاييل ميكاييل وميكايين من اسماء الملايكة

فصل النون

نال النالان بحرك ضرب من المشي كانه ينهض براسه الى فوق نال ينال نالا
وينال مشي وينهض براسه يحركه الى فوق مثل الذي يعدو وعليه حمل ينهض به
وقد صحف الليث نالانا فقال انتالا ان قال الازهري وهذا التصحيف
فاحش وقال النوس ينال نالا فهو نوول اهتز في مشيته وصح نوول كذلك
قال ساعدة بن جؤية •
كهاجفان قد تلب وسراس كراس العود شعره نوول •
وقال لكن ارى تنغل الى سبيلي •
ناجل الليث الناجيل الحرس الهمزية قال وعامة اهل العراق لا يهمزونه قال وهو يهمز
نادل النادل الراهية •
نارجل النارجيل لغة في النارجيل وقد ذكر •
ناطل الفضا ورجل سيطل داه •
نامل مشي المقيد وقد نامل •
نبل النبل نبلا ونبالا وتنبل وهو نبيل ونبيل والانثى نبيلة والجمع
نبال ونبل بالتحريك مثل كريم • في الفضل والفضيلة واما النبالة فهي
اعم تجري مجرى النبل وتكون مصدر الشيء النبيل الجسيم وانشد
• كفشتها نبيل • قال وهو يعيبها بهذا قال والنبل في معنى جملة
النبيل كان للاديم جماعة الاديم والكرم قديمي جماعة الكرم فهي بمعنى النبل
رجل نبل وامراة نبيلة في الحسن بينة النبالة وانشد ابن الاعرابي في صفة امراة
• ولم ينطقها على نحالة • الا بحسن الخلق والنبالة •
• وكذلك الرجل انشد ثعلب في صفة رجل •
• فقام وثاب نبيل محزمه لم يلق بوسا يخمه ولا دمه •
ويقال اربع لغات نبلة ونبالة ونبالته قال ابن بري من اللغات الاربع التي
ذكرها يعقوب انما هي نبلة ونبالة ونبالة لاغير وانبلني فلان وما تاتى لهذا الامر
وما نبلت نبلة ما نبلت اي ما شعرت له ولا اردته وقال اللحياني اتاني ذلك وما نبلت
نبالة ونبلته قال وهي لغة القنابي ونبالة اي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه
ما شعرت به ولا تهيات له ولا اخذت اهبته يقال ذلك للرجل يغفل عن الامر
في وقعته ثم ينتبه له بعد ادباره وفي حديث النضر ابن كلدة يا معشر قريش قد
نزل بكم ما انبلتم نبله قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انبلتم نبلة اي ما انتبهتم
له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تنتبل ان ما انتبهت له ابن الاعرابي
النبلة المنية الصغيرة وهي المدة الصغيرة الجوهري والنبلة العطية والنبل الكبار
قال بشر • نبيلة موضع الحجلين خود • وفي الكشحين والبطن اضطمار •
والنبل ايضا الصغار وهو من الاضداد والنبل عظام الحجارة والابل والناس
وغيرهم والنبل الحجارة التي يستنجى بها ومنه الحديث اتقوا الملاعن واعدوا
النبل قال ابو عبيد وبعضهم يقول النبل قال ابن الاثير واحدتها نبلة كغرفة
وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل وتنبل بها استنجى قال
الاصمعي اراها هكذا بضم النون وفتح الباء قال نبلني احجار الاستنجاء اي
اعطنيها ونبلني عرقا اي اعطنيه قال ابو عبيد المحدثون يقولون النبل
جمع نابل وهو الحذاق بعمل السهام والنبل حجارة الاستنجاء قال ويقال النبل

ميكاييل
نال
ناجل
نادل
نارجل
ناطل
نامل
نبل

بضم النون قال محمد ابن اسحاق ابن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلا من العرب
توفي فورثه اخوه فعيره رجل بانه فرح بموت اخيه لما ورثه فقال الرجل

افرح ان ارزا الكرام وان ٭ اورث ذودا شصايصا نبلا
ان كنت ازننتني بها كذبا ٭ جزء فلاقيت مثلها عجلا

يقول افرح بصغار الابل وقد مات كبار الكرام قال بعضهم يريد ويعني نبلا يريد
جمع نبلة وهي العطية قال ابن بري الشعر لحضرمي من بني كنانة عامر والنبل
في الشعر الصغار الاجسام مما لا ذكر له ان حجارة الاستنجا سميت نبلا لصغارها
وقال ابو سعيد كلما ولدت شاة وناقة فهو نبل قال وفي هذا طريق اخر
يقال ما كانت نبلتك من فلان فيما صنعت اي ما كان جزاؤك وثوابك منه
قال واما ما روي شعرا بها نبلا بفتح النون فهو خطا والصحيح نبلا بضم
النون والنبل ههنا عوض مما اصيب به وهو مرد والى قولنا ما كان
نبلتك من فلان اي ما كان ثوابك وقال ابو حاتم فيما العرب من الاضداد ويقال
صب نبل وهو الضخم وقال النبل الخسيس قاله ابو عبيدة وانشد
شيعني بها نبلا بفتح النون قال ابو منصور اما الذي في الحديث واعدوا النبل
فهو بضم النون جمع النبلة وهو ما تناولته من مدر او حجر واما النبل فقد جا بمعنى
النبيل الجسيم وجا بمعنى الخسيس ومن هذا قيل للرجل القصير تنبل وتنبال
وانشد ابو الهيثم بيت طرفة ٭ وهو يشمل المعضلات نبيل ٭
فقال قال بعضهم نبيل عاقل ونبل حاذق وهو نبيل الراي اي جيده وقيل
نبيل اي رفيق بافتتاح عظام الامور واستنبل المال اخذ خياره ونبله كل
شي خياره والجمع نبلات مثل حجرة وحجرات وقال الكميت

٭ سلالي من نبلات الصوار كحيل المدامع لا تكتحل ٭

اي خيار الصوار شبه البقر الوحشي باللالي وقوله انشده ابن الاعرابي
مقعدما سطيحة او نبلا ٭ قال ابن سيده لم يفسره الا بقوله اظنه او لصغر
من ذلك لما قدمته من ان النبل الصغار او اكثر لما قدمته من ان النبل الكبار
وان كان ذلك ليس له فعل والنبال والنبالة القصير بين النبالة ذكره
ثعلب وارى انه من النبل وجعله سيبويه رباعيا والنبل السهام العربية وهي مؤنثة
لا واحد له من لفظه فلا يقال نبلة انما يقال سهم ونشابة قال ابو حنيفة وقال
بعضهم واحدته نبلة والصحيح انه لا واحد له الا السهم التهذيب ان رجعوا لا
واحدة قيل سهم وانشد

٭ لا يجمعوا في والنوال بكسره ٭ وحكي نبل ونبلان وانبال قال الشاعر
٭ وكنت اذا رميت ذوي سواد ٭ بانبال مرخن من السودا ٭

وانشد ابن بري على نبال قول ابي النجم واحبس في الجعبة من نبالها وقوله
اللعين ٭ ولكن حقها حرد النبال ٭ وقال الفرا النبل بمنزلة الذود لا واحد
منه النبل وتصغر بطرح الها وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل ونابل
الذي يعمل النبل وكان حقه ان يكون بالتشديد والفعل النبالة ابن السكيت
رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل ونابلة
فنبلته اذا كنت اجوده نبالة منه قال وقد يكون ذلك في النبل ايضا وتقول
هذا رجل متنبل نبيلا اذا كان معه نبل وتنبل ايضا تكلف النبل وتنبل
اي اخذ الانبل فالانبل وانشد ابن بري لاوس

٭ واملق ما عندي خطوب تنبل ٭ وفي المثل ثار حابلهم على نابلهم

اذا وقد وا بينهم الشر ونبال بالتشديد صانع للنبل ونبال ايضا صاحب
النبل قال امرؤ القيس ٭ وليس بذي رمح فيطعنني به ٭ وليس بذي
سيف وليس بنبال ٭ يعني ليس بذي نبل وكان ابو حاتم يقول ليس بنابل

مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد الذي يعمل النبل والنابل صاحب النبل
هذا هو المستعمل قال الراجز

٭ ما علتي وانا جلد نابل ٭ والقوس فيها وتر عنابل ٭

ونسبه ابن الاثير هذا القول لعاصم وقال نابل اي ذو نبل قال وربما جا نبال
في موضع تامر ولابن وان كان شي من هذا صنعته قلت دوال ونبال وربما
جا نبال في موضع نابل ونابل في موضع نبال وليس القياس قال سيبويه
يقولون لذي التمر واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وان كان شي من هذا
صنعته قلت دوال ونبال ثم قال وقد تقول لذي السيف سياف ولذي النبل
نبال على التشبيه بالاخر وحرفته النبالة ومتنبل حامل نبل ونبله بالنبل ينبله
نبلا رماه بالنبل وقوم نبل رماة عن ابي حنيفة ونبله نبيلة نبلا وانبله
كلاهما اعطاه النبل وانبلته سهما اعطيته واستنبله ساله النبل ونبلني
ابه نبلا ونبل على القوم ينبل لقط لهم النبل ثم دفعها وفي الصحاح نبلني
فنبلته اي ناولته نبلا ونبل على القوم ينبل لقط لهم النبل ثم دفعها اليهم
ليرموا بها ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت ايام الفجار انبل على عمومتي
وروي انبل على عمومتي يوم الفجار نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل
ليرمي به وكذلك انبلته وفي الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد والنبي ينبله وفي رواية ينبله كل انفدت نبله وفي رواية
ينبله بفتح اليا وتسكين النون وضم البا قال ابن الاثير قال ابن قتيبة وهو غلط
من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل وقال ابو عمر الزاهد
بل هو صحيح يعني قال نبلته وانبلته ونبلته ومنه الحديث الرمي وينبله
ويكون ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ونبل بسهم واحد
رمى به ورجل نابل حاذق بالنبل وقال ابو زيد تنابل فلان وفلان فنبله فلان
اذا تناضلا ايهم انبل وايهما احذق عملا ونابلني فلان فنبلته اي كنت اجود نبالة منه
قال ابن سيده وروي بعض اهل العلم عن رؤبة قال سالت ه عن قوله امري
القيس ٭ فطعنهم سلكى ومخلوجة ٭ لفتك لامين على نابل ٭
فقال وحدثني ابي عن ابيه قال حدثتني عمتي وكانت في بني دارم فقالت
سالت امرا القيس وهو يشرب بطلاح علقمة بن عبدة ما معنى

٭ كرك لامين على نابل ٭ فقال مررت بنابل وصاحبه يناوله الريش

لؤاما وظهارا فما رايت اسرع منه ولا احسن فشبهت به التهذيب النابل
الذي يرمي بالنبل في قول امري القيس ٭ كر كلامين على نابل ٭ وقيل هو
الذي يسوي النبال وهو من انبل الناس اي اعلمهم بالنبل قال

٭ ترمي افواقها وفي مهل ٭ انبل وان كلها صنعا ٭

وفلان نابل اي حاذق بما يمارسه من عمل ومنه قول ابي ذويب يصف عسالا وثبقه
تدلى عليها بالحبال موثقا شديد الوصاة نابل وابن نابل اي حاذق وابن حاذق
بما يمارسه وانشد الاصمعي لذي الاصبع

٭ قوامرا افواقها وترمها ٭ انبل عدوان كلها صنعا ٭

اي اعلمهم بالنبل قال ابن سيده وكل حاذق نابل الا ابو ذويب يصف عاملا
تدلى عليها بين سب وخيطة شديد الوصاة نابل وابن نابل جعله ابن نابل
لانه احذق له وانبل قد احدجاه غلاطا قال ابو حنيفة ٭ واما بتنبي خطوب
تنبلت ما عندي اي اخذت قال اوس بن حجر لما رايت العدم قيد نائلي واملق
ما عندي خطوب تنبل تنبلت ما عندي ذهبت بما عندي وتاوله الشي بعد
الشي ونبل به ينبل رفق ولا تنبلنك نبالتك اي لا تخرجنك جزاك والنبل
المسير الشديد السريع وقيل من السوق للابل نبلها ينبلها نبلا فيهما ابن

السكيت نبلت الابل انبلها نبلا اذا سقتها سوقا شديدا ونبلت الابل اي قمت بمصلحتها
قال ساعدة بن الحائر المحاربي

لاانا وبا للعيس وانبلاها ٭ كانهما سالمت قواها
بعيدة المصبح من ممساها ٭ اذا الاكام لمعت صواها
ضبها بطو ولا ترعاها ٭ والنبل حسن السوق والنابل الحسن الرعية

ابو زيد انبل بقومك اي ارفق بقومك وتحل جامع محشو اي سيد جامع يجرّ
اي يجمعهم له نبل اي رفق قال والنبل الحذق والنبالة والنبل في الرجال ويقال
شوة نبيلة وقد نبل ونبل الرجل والبعيرات وانشد ابن بري

فقلت لها يا جعاده ان تمت ٭ ادعك ولا ادفنك حتى تنبل

والنبيلة الجيفة والنبيلة الميتة ابن الاعرابي انتبل اذا مات او قتل ونحو ذلك
وانبله عرفا اعطاه اياه والتنبل القصير ٭

نتل نتل من بين اصحابه ينتل نتلا ونتلانا وتنولا واستنتل تقدم
واستنتل القوم علي اذا تقدموا والنتل هو التهيؤ في القدوم وروي
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سعى لبنا ابن ثابت بن اسلم يحمل له شيء به
فاستنتل يتقيا اي تقدم واستنتل الامر استعد له ابو زيد استنتلت للامر
استنتالا وابرنتلت وابرنتيتا واجرنتيتا كل ذلك اذا استعددت
له ابن الاعرابي النتل المتقدم في الخير والشر واستنتل اذا سبق واستنتل
من الصف اذا تقدم اصحابه وفي الحديث انه راى الحسن وهو يلعب مع
صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي
تقدم وفي الحديث يمثل رجلا فيوتي بالرجل كان قد حمله مخالفه فيستنتل ٭ القرآن مح
خطاله اي يتقدم ويستعد لحفظه وخصا منصوب على الحال وفي الخبر من الكرامة
ابيه فتنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليهودي حديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا
ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتيه المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره
اي يتقدم والنتل الجذب الى قدام ابو عمرو النتلة البيضة وهي الدوم
والنتل بيض النعام يدفنه في المفازة بالما والنتل ما لتحريك مثله وقول الاعشى
بعيث مفازة لا تنتهي ثمامها النتيلة بسطها الا الذين لهم اثنوا النتل ٭
قال ان عمران العرب كانوا يملون بيض النعام ماء في الشتا ويدفنونها في الفلوات
البعيدة من الماء فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من
الما فذلك النتل قال ابو منصور اصل النتل التقدم والتهيوا للتقدم فلما
تقدموا في امر بان جعلوه في البيض ودفنوه سمي البيض نتلا وتناتل النبت
اي صار بعضه اطول من بعض قال عدي بن الرقاع ٭

والاصل نبت ونبتناتلا ٭ والكف لينت بها ليستوا ٭

وناتل بفتح التا اسم رجل من العرب وناتل فرس ربيعة ابن عامر وننتله ونتيلة
وهي ام العباس وضرار ابني عبد المطلب احدى بني النمر بن قاسط وهي ام
نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان
من النمر بن قاسط واما قول النجم ٭ يطعن حول نتل ودار ٭ فيقال هو
العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني يطعن حول وزا وشداز والوزا
الشديد الخلق القصير السمين والوشواز الذي يحرك استه اذا مشى ويلويها

نثل نثل الركية ينثلها نثلا اخرج ترابها واسم التراب النثيلة والنثالة
ابو الجراح هي ثلة للبير ونثيلها والنثيلة مثل النبيثة وهي تراب البير نثلا
وانثلتها استخرجت ما فيها من النبل وكذلك اذا نفضت ما في الجراب من الزاد
وفي حديث صهيب انتثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وتناثل
الناس اليه اي انصبوا وفي الحديث ايحب احدكم ان يوتى مشربته فينتثل ما فيها

اي يستخرج ويوخذ وفي حديث الشعبي ما ترك حتى ينتثل اي يستخرج ترابها يريد
القبر وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونثل الفرس ينثل فهو منثل قال
يصف برذون ٭

٭ يقتيل على من ساسه غير انه ٭ يثل على ارية الروث منثل ٭

وقد تقدم منثل قال ابو منصور اراد الحافر كانه دابة لها حافر من الخيل
والبغال والحمير وقوله نثل ونثل اي راث والنثيل الروث قال ابن سيده ولعمري
ان هذا المعنى ما يقول رواية مثار روث الروث ما لتحب ٭ قال الاحمر يقال
للحافر ثل ونثل اذا راث وفي حديث علي عليه السلام بين نثيله ومعتلفه
النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دار اشرافها روث فقال
الا انتم هذا النثل وكان لا يسمي شيئا بقبيح ونثل اللحم في القدر
بنثله وضعه فيها مقطعا ومر يثول يفعل ذلك كثيرا انشد ابن الاعرابي ٭

اذا قالت النثول للحمول ٭ يا ابنة تجمري في القري يوبي ٭

اي ابشريه بهذه الشحمة المحمولة الذائبة في حلقك قال ابن سيدة وهذا التفسير
ضعيف لان الشحمة لا تسمى حمولا انما الحمول المذيبة لها قال ولا ربما فان هذا
التفسير الذي فسر ابن الاعرابي هذا البيت كان مستحيلا وقال الاصمعي في قول
ابن مقبل يصف ناقة ٭ ومسامة حوضا ذات نثيلة ٭ اذا كان قيدام المجر اقود ا

قال مسامه تسمى حطامها الطريق تنظر اليه وذات نثيلة اي ذات بقية من شحم
وقيدام المجر دار وها وما تقدم منها والاقود المستطيل والنثل الدرع عامة
وقيل هي الواسعة منها مثل النثرة ونثل عليه درعه ينثلها صبها ابن السكيت
يقال قد نثل درعه القاها عنه ولا يقال نثرها وفي حديث طلحة انه كان ينثل
درعه اذا جاء سهم فوقع في نحره اي يصب عليه والنثلة النقرة التي بين السلتين
في وسط طاهر الشفة العليا وناقة نثيلة بالهاء اي ذات لحم وقيل بقي ذات
بقية من شحم والنثلة الزنبيل والله اعلم ٭

نجل النجل النسل النجل الولد وقد نجل به ابوه ينجل نجلا ونجله
اي ولده قال الاعشى انجب ايام والداه به ٭ اذ نجلاه فنعم ما نجلا ٭ قال
الفارسي يعني والداه كانه قال انا نجاه وكذا قاله في النجل وانشد
البيت وقال انجب والداه اذا نجلاه في مدانه والكلام مقدم ومؤخر والانجال
اختيار النجل قال والنجلوا من خيره نجل بنتجل والنجل الوالد ايضا ضد حكى
ذلك ابو القاسم الزجاجي في نوادره يقال قبح الله ناجليه وفي حديث الزهري
كان له كلب صائد يطلب له الفحولة يطلب نجلها اي ولدها والنجل الرمي بالشيء وقد
نجل به ونجله قال امرؤ القيس ٭

٭ كان الحصا من خلفها وامامها ٭ اذا نجلته رجلها حذف اعسرا ٭

وقد نجل الشيء اي رمى به والناقة تنجل الحصا بمناسمها نجلا اي ترمي به وتدفعه ونجلت
الرجل نجلة اذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج ويقال من نجل الناس نجلوه اي من
شارهم شاروه ومنه الحديث من نجل الناس نجلوه اي من عاب الناس عابوه ومن
سبهم سبوه وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحف هذا
الحرف فقيل فيه نجل فلان فلانا اذا سابه فهو ينجله نجلا وبه وانشد لطرفة

٭ فذروا وانجلوا النعمى قولا لكبت الناس يحذوا ويغر ٭

قال الازهري نجل فلانة فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف لنجل فلان فلانا اذا
قطعه بالغيبة قال الازهري قاله الليث بالجيم وهو تصحيف النحل والنحض
معناهما القطع ومنه قيل للحديدة ذات الاسنان منجل والمنجل ما يحصد به
وفي الحديث ويتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون

بالحث والزراعة والميم زائدة والمنجل المطرد قال مسعود بن وكيع
قد حشها الليل بعجلي منجل • أي مطرد ينجلها أي يسرع بها • والمنجل الذي
يقضب به العود من الشجرة فينجل به أي يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب
مما يعتمل به مكسور الأول كانت فيه الهاء أو لم تكن واستعاره بعض الشعراء
لأسنان الإبل فقال
إذا تركت الا القتاد تنزعت • مناجلها أصل القتاد المكبل
ابن الأعرابي فقالوا الجعرانية السابل وهو محل الطبائع إليه الينا والنجل النسي
ينجله نجلا شقه والمنجول من الجلود الذي يشق من عرقوبيه جميعا ثم يسلخ كما يسلخ
الناس اليوم قال المنجل والمحتم وهو الذي نجلها مشقوق إهابها أوسع المنجل
ناجله • يعني بالزهومنا خليدة بنت الزبرقان ولها حديث مذكور في موضع
وقد نجلت الإهاب وهو إهاب منجول اللحياني المرجول والمنجول الذي يسلخ من رجليه
إلى رأسه أبو السميدع المنجول الذي يشق من رجليه إلى منحره والمرجول
الذي يشق من رجله ثم يقلب إهابه ونجله بالرمح ينجله نجلا طعنه وأوسع شقه
وطعنة نجلاء واسعة وبئر نجلاء الجم واسعة أنشد ابن الأعرابي ان لها بيرا في
العاني واسعة الشفة نجلاء الجم • والنجل بالتحريك سعة شق العين مع حسن
نجل نجلا وهو أنجل والجمع نجل ونجال وعين نجلاء والاسم النجل وفي حديث
الزبير عينين نجلاوين عين نجلاء واسعة وسنان منجل إذا كان يوسع
خرق الطعنة وقال أبو النجم • سنانها مثل القدامى منجل •
ومزاد أنجل واسع عريض وليل منجل واسع طويل قد عرا لا كل شيء والعسم
لبلة نجلا والنجل الماء السايل والنجل الماء المستنقع والولد والنسل والجمع
الكثير من الناس والمحجة الواضحة وسالخ الجلد من قفاه والنجل أيضا ثرده أخفاف
الإبل للكماة واطهارها والنجل السيل الشديد والجماعة أيضا نجيج في الخ
وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهي أوبأ أرض الله وكان واديها نجلا تجري ماء أرادت أنه كان نزا
وهو الماء القليل يعني وادي المدينة ويجمع على أنجال ومنه حديث الحرث بن كلدة
قال لعمر البلاد الوبية ذات الأنجال والبعوض أي النزوز والنقع ويقال
استنجل الموضع أي كثر به النجل وهو الماء يظهر من الأرض الجم النجل النز الذي
يخرج من الأرض والوادي والجمع نجال واستنجلت الأرض كثر بها النجال واستنجل
النز استخرجه واستنجل الوادي إذا ظهر نزوزه الأصمعي النجل ما يستنجل من
الأرض أي يستخرج أبو عمرو النجل الجمع الكثير من الناس والنجل المحجة ويقال
للجمال إذا كان حادقا منجل قال لبيد
يحسر منجل الطيران ناحية • إذا ترقد في الديمومة الطرب
أي بيتها كأنها فيزي بها والنجل محو الصبي اللوح يقال انجل لوحه إذا محاه
ومحل ناجل وهو أنكر بها أكثر النجل وأنشد
فزوجوه ساجدا عن أنفها • وانتجلوا من غير فحل ينتجل
وفرس ناجل إذا كان كريم النجل أبو عمرو التناجل تنازع الناس بينهم وقد
تناجل القوم بينهم تنازعوا وانتجل الأمر انتجالا إذا استبان ومضى ونجلت
الأرض نجلا شققتها للزراعة والانجيل كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة
والسلام يؤنث ويذكر فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب وفي صفة
الصحابة رضي الله عنهم معه قوم صدورهم أناجيلهم وهو جمع انجيل وهو اسم كتاب
الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل هو عربي
يريد أنهم يقرؤون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم أي
ان كتبهم في الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعه حفظا إلا القليل وفي رواية

وأناجيلهم في صدورهم أي أن كتبهم محفوظة فيها والإنجيل مثل الإكليل والإخريط
وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو الأصل يقال هو كريم النجل الأصل والطبع
وهو من الفعل إفعيل وقرأ الحسن وليحكم أهل الإنجيل بفتح الهمزة وليس هذا
المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم أعجمي فلا ينكر أن
يقع بفتح الهمزة لأن كثيرا من الأمثلة الأعجمية تخالف الأمثلة العربية نحو آجر
وإبريسم وهابيل وقابيل والنجيل ضرب من دق الحمض معروف والجمع نجل قال
أبو حنيفة هو حمض كله والنتة على السامة وانجلوا دوابهم أرسلوها
في النجيل والنواجل من الإبل التي ترعى النجيل وهو المعرق وهو ضرب من الحمض قال
أبو خراش يصف ما احفا
تغني بالأيدي على ظهر الجن • له عرهص ... ونجيل
ابن الأعرابي النجل الساق الحاذق والنجل الذي يمحو ألواح الصبيان والمنجل
الزرع الملتف الزوج والنجل الرجل الكثير الأولاد والمنجل البعير الذي ينجل
الكلأ بخفه والصحيح نجال الأنجل هو الواسع ونجلت الشيء أي استخرجته
وناجل اسم موضع قال لبيد
وجادرهو إلى ناجل كالقضيم استنعاجه عصب

نحل

النحل ذباب العسل واحدته نحلة وفي حديث ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد وروي
عن ابراهيم الحربي أنه قال إنما نهى عن قتلهن لأنهن لا يؤذين الناس وهي
أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يتأذى به من الطيور
الغراب وغيره قيل له فالنملة إذا عضت تقتل قال النملة لا تعض إنما تعض الذر
قيل له إذا عضت الذرة تقتل قال إذا آذتك فاقتلها والنحل دبر العسل
الواحدة نحلة قال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل وأوحى ربك إلى النحل
جائز أن يكون سمي نحلا لأن الله عز وجل نحل الناس العسل الذي يخرج من
بطونها وقال غيره من أهل العربية النحل يذكر ويؤنث وقد أنثها الله عز وجل
فقال أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن ذكر النحل فلأن لفظه مذكر ومن أنثه فلأنه
جمع نحلة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء
المعجمة وهي واحدة النخل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة
بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل
وتنزهه عن الأقذار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته وأن
للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار
وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة
ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى الجوهري النحل والنحلة الدبر
يقع على الذكر والأنثى حتى تقول يعسوب والنحل الناحل وقال ذو الرمة
يدعن الجلس نحلا قتلها • ونحل جسمه ينحل وينحل نحولا
فهو ناحل ذهب من مرض أو سفر والفتح أفصح وقول ابن ذؤيب
وكنت عظم العاجات الكنفنة • بأطرافها حتى استدق نحولها
إنما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل جعل طائفة من
العظم ناحلا ثم جمعه على فعول كشاهد وشهود ورجل نحل منحول نحلي وناحل
والأنثى ناحلة ورجال نواحل ونحل وفي حديث أم معبد لم تعبه نحلة أي دقة
وهزال والنحل الاسم قال القتيبي لم أسمع بالنحل في غير هذا الموضع إلا في
العطية والنحول الهزال وانحله الهم وجمل ناحل مهزول ودق وجبل ناحل
رقيق والنواحل السيوف التي رقت ظباتها من كثرة الاستعمال وسيف
ناحل رقيق على المثل وقول ذو الرمة

ألم تعلمي يا ابنة من انا وبيننا ... مهاوٍ يدعي الجلس نحلا قتالها

هو جمع ناحل جعل كل جزء منها ناحلا قال ابن سيده وهو عندي اسم للجمع لان
فاعلا ليس مما يكسر على فعل قال ولم اسمع به الا في هذا البيت الازهري
السيف الناحل الذي فيه فلول فيسن مرة بعد اخرى حتى يرق فيذهب اثر فلوله
وذلك انه اذا ضرب فصمم الفل فيسحى العير عليه بلمه اوسن والصقل
حتى يذهب فلوله ومنه قول الاعشى

مضاربها من طول ما ضربوا بها ... ومن عض هام الدارعين نواحل

وقمر ناحل اذا دق واستقوس ونحله فرس سبيع من الخطر والنحل والنحلة اعطاؤك
الانسان شيا بلا استعاضة وعم به بعضهم جميع انواع العطاء وقيل هو الشيء المعطى
وقد انحله مالا ونحله اياه وابى بعضهم هذه الاخيرة ونحل المراة مهرها والاسم النحلة
تقول اعطيتها مهرها نحلة بالكسر اذا لم ترد منها عوضا وفي التنزيل العزيز وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة قال ابو اسحاق قد قيل فيه غير هذا القول قال بعضهم
فريضة وقال بعضهم ديانة كما تقول فلان ينتحل كذا وكذا اي يدين به وقيل
نحلة اي دينا وقيل اراد هبة وقال بعضهم هي نحلة من الله لهن اي جعل الله على
الرجال الصداق ولم يجعل على المراة شيا من الغرم فتلك نحلة من الله للنساء ونحلت
المراة اذا وهبت له نحلة ونحلا ومثل نحلة ونحل وحكم وفي التهذيب والصداق
فرض لان اهل الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيا فقال الله
تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة هبة من الله للنساء فريضة لهن على الازواج
كانت اهل الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته استجعل لنفسه جعلا يسمى الحلوان
وكانوا يسمون ذلك الشيء الذي ياخذه النافجة كانوا يقولون بارك الله لك في النافجة
فجعل الله الصدقة للنساء فابطل فعلهم الجوهري النحل بالضم مصدر قولك
نحلته من العطية انحله نحلا بالضم والنحلة اسم بالكسر العطية والنحلى العطية
على فعلى ونحلت المراة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة انحلها وقال ابن
بري لا ياخذ عوضا يقال اعطاها مهرها نحلة بالكسر وقال ابو عمرو وهي التسمية ان
يقول نحلتها كذا وكذا ونحل الصداق وتبينه وفي الحديث ما نحل والد ولدا
من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا
استحقاق وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان مال
الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص
المحكم وانحل ولده مالا ونحله خصه بشيء منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشيء
المعطى والنحلة الدعوى وانتحل فلان شعر فلان او قول فلان اذا ادعاه انه
قائله وتنحله ادعاه وهو لغيره وفي الخبر ان عروة ابن الزبير وعبيد الله
ابن عتبة بن مسعود دخلا على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ امير المدينة
فجرى بينهم الحديث حتى قال عروة في شيء جرى من ذكر عائشة وابن الزبير
سمعت عائشة تقول ما احببت احدا حبي عبد الله ابن الزبير لا اعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا ابوي فقال له عمر انكم تنتحلون عائشة لابن
الزبير انتحال من لا يرى لاحد معه فيها نصيبا فاستعاره لها وقال ابن هرمة

ولم انتحل الاشعار فيها ... ولم يعجزني المدح الجياد

ونحله القول ينحله نحلا نسبه اليه ونحلته القول انحله نحلا اذا اضفت اليه قولا
قاله غيره وادعيته عليه وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه
ويقال نحل الشاعر قصيدة اذا نسبت اليه وهي من غيره قال الاعشى
في الانتحال

فكيف انا وانتحال القوافي ... بعد المشيب كفى ذاك عارا
وقيدني الشعر في بيته ... كما قيد الآسرات الحمارا

اراد انتحالي القوافي فقلب لضرورة القافية على سقوط الياء فخففها كما قال

الله

الله عز وجل وجفان كالجوابي ونحله مثله قال الفرزدق

اذا ما قلت قافية شرودا ... تنحلها ابن حمراء العجان

وقال ابو العباس احمد بن يحيى في قولهم انتحل فلان كذا وكذا معناه قد الزمه
نفسه وجعله كالملك له وهي الهبة والعطية يعطاها الانسان وفي حديث
قتادة ابن النعمان كان بشير ابن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي
النسبة بالباطل ويقال ما نحلتك اي ما دينك الازهري الليث يقال نحل
فلان فلانا اذا سابه فهو ينحله سبابه قال طرفة

فدع ذا وانحل النعمان قولا ... كنحت الفاس ينجد او يغور

قال الازهري نحل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف لنحل فلان فلانا
اذا قطعه بالغيبة ويروى الحديث من نحل الناس نحلوه اي من عاب
الناس عابوه ومن سبهم سبوه ومثل ما روي ابي الدرداء ان قارضت
الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك قوله ان قارضتهم ماخوذ من قول
النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الا من اقترض عرض امرئ مسلم فذلك
الذي حرج وقد فسر في موضعه

نخل

نخل الشيء ينخله نخلا وتنخله صفاه واختاره وكلما صفي ليعزل لبابه فقد
انتخل وتنخل والنخالة ما تنخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل
نخالته من لبابه والنخالة ايضا ما نخل من الدقيق ونخل الدقيق غربلته
والنخالة ايضا ما بقي في المنخل مما ينخل حكاه ابو حنيفة قال وكلما نخل في
بقي ولم ينتخل نخالة وهذا على السلب والمنخل والمنخل ما ينخل به لا نظير له
الا قولهم منصل ومنصل وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم
واما قولهم منخل فعلى البدل للمضارعة وانتخلت الشيء استقصيت افضله
وتنخلته تخيرته ورجل ناخل الصدر اي ناصح واذا انخلت الادوية لتستصفي
اجودها قلت نخلت وانتخلت فالنخل التصفية والانتخال الاختيار لنفسه
افضله وكذلك التنخل والتنخيل وانشد

تنخلتها مدحا لقوم ولم اكن ... لغيرهم فيما مضى انتحل

وانتخلت الشيء استصفيت افضله وتنخلته تخيرته وفي الحديث لا يقبل الله
من الدعاء الا الناخلة المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه
ايضا لا يقبل الله الا نخائل القلوب اي النيات الخالصة يقال نخلت له
النصيحة اذا اخلصتها والنخل تنخيل الثلج والورق تقول انتخلت السماء الثلج
او مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينتخله والنخلة شجرة التمر الجمع
نخل ونخيل وثلاث نخلات واستعاره ابو حنيفة التمر النخل الشجر النارجيل
نحل كباس فيها الفوفل امثال التمر وقال مرة يصف شجر الكاذي هو نخلة في كل
شيء من حليتها وانما يريد بكل ذلك انه يشبه النخلة قال واهل الحجاز يؤنثون
النخل وفي التنزيل العزيز والنخل ذات الاكمام واهل نجد يذكرون قال
الشاعر في تذكيره كنخل من الاعراض غير منبق قال وقد يشبه به غير النخل في
النحل ولا يسمى شيء منه نخلا كالدوم والنارجيل والكاذي والفوفل والغضف
والخزم وفي حديث ابن عمر مثل النخلة والمشهور في الرواية كمثل النخلة يعني
النخلة وهي واحدة النخل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل وقد تقدم
وابو نخلة كنية قال انشده ابن جني على ابي علي

اطلب ابا نخلة من يابوكا ... فقد سالنا عنك من يعزوكا
الى اب فكلهم ينفيكا ... وابو نخيلة شاعر معروف كني بذلك لانه ولد

عند جذع نخلة وقيل لانه كانت له نخيلة يتعهدها وسماه مجدح الشاعر النخلات فقال يهجو

لاقي النخيلات حنا ذا المحتذا • مني و مثلا للأم مستغذا •

ونخلة موضع انشد الاخفش •

يا نخل ذات السدر والجراول • تطاولي ما شئت ان تطاولي •

انا سنرميك بكل بازل • جمع بين الكسرة والفتحة ونخلة موضع بالبادية
و بطن نخلة بالحجاز موضع بين مكة والطايف ونخل ماء معروف وعين نخل موضع قال

من المتعرضات بعين نخل • كان بياض لبتها سدين •

وذو النخيل موضع قال •

قد احلك ذو النخيل وقد ارى • واني مالك ذو النخيل بدار •

ابو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين احدهما باليمامة والآخذ
الى قرب الطايف والاخر ياخذ الى ذات عرق والنخل بتثنيه الخا مشددة اسم شاعر
ومن امثال العرب في الغايب الذي لا يرجى اياته حتى يووب المنخل كما يقول حتى يووب
القارظ العنزي قال الاصمعي المنخل رجل ارسل في حاجة فلم يرجع فصار مثلا
يضرب في كلما لا يرجى يقال لا افعله حتى يووب المنخل والمنخل لقب شاعر هذلي
وهو مالك ابن عويمر اخي بني لحيان من هذيل وبنو النخلات بطن من ذي الكلاع

وقول الشاعر •

رايت بها قضيبا فوق دعص • عليه النخل اينع والكروم •

والنخل تا لو اضرب من الحلي والكروم القلايد •

ندل

ندل الندل نقل الشي واحتياجه الجوهري الندل النقل والاختلاس المحكم
ندل الشي ندلا نقله من موضع الى اخر وندل التمر من الجلة والخبز من السفرة يندله ندلا
غرف منها بكفه جميعا كيلا ومثل هو الغرف باليدين جميعا والرجل مندل بكسر الميم وقال
يصف ركبا ويمدح قوما داريين بالجود •

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويخرجن من دارين بجر الحقايب •

على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب •

تقول اندلي يا زريق وهي قبيلة ندل الثعالب تريد السرعة والعرب يقول اكسب
من ثعلب قال ابن بري وقيل في هذا الشعر عرانه يصف قوما لصوصا يا تون من
دارين ويسرقون ويملون حقايبهم ثم يلزعونها ويعودون الى دارين وقيل يصف
تجارا وقوله على حين الهى الناس جل امورهم يريد من اشتغل الناس بالفتن والحروب
والبجر جمع ابجر وهو العظيم البطن والندل التناول وبه فسر بعضهم قوله فندلا
زريق المال ويقال انتدلت المال وانتدلته اي احتملته ابن الاعرابي الندل خدم
الدعوة قال الازهري سموا ندلا لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة قال
الازهري وندلت الدلو اذا اخرجتها من البير والندل شبه الوسخ وندلت يده ندلا
غمرت والمنديل ما دسمه والمندل كله الذي هو التناول قال الليث الندل كانه الوسخ
من غير استعاله في العربية وقد تندل به وتمندل قال ابو عبيد وانكر الكسائي
تندل وتمندلت بالمنديل وتمندلت اي تمسحت به من اثر الوضوء والطهور
وقال والمنديل مشتق من مفعيل اسم لما يمسح به قال ويقال ايضا تمندلت والنقل
والمنعل الحق قال ابن الاعرابي يجوز ان يكون من الندل الذي هو التناول لانه
يتناول اللبس قال ابن سيده وقوله انشده ابو زيد •

يتناويات سقيط الطل يحرينا • عنها المندول فرادا بخ دبراس •

قال يجوز ان يعني به امراة فيكون فعولا من الندل الذي هو شبه الوسخ وانما سماها
بذلك لوسخها وقد يجوز ان يكون عنى به رجلا وان يكون عنى به الضبع وان
يكون صفى كلبه وابوه او ان يكون موضعا والمندول الشيخ المضطرب من الكبر
وتندل الرجل اضطرب من الكبر ومندل دلدة بالهند والمندلي من العود اجوده
ينسب الى مندل هذا البلد الهندي وقيل المندل والمندلي عود الطيب الذي يتبخر

بدم لميران يعنى بيله وانشد الفرا للعجير السلولي •

اذا ما مشت نادى بما في ثيابها • ذكي الشذا والمندلي المطير •

يعني العود قال المبرد العود الرطب وهو المندلي قال الازهري هو عندي رباعي لان
الميم اصلية لا ادري اعربي هو ام معرب والمطير الذي سطعت رايحته وتفرقت والمندلي
عطر ينسب الى المندل لان مندل اسم علم الموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك
قمار قال ابن هرمة •

كان الركب اذ اطرقتك باتوا بمندل او بقارعتي قمار •

وقارعتا ه دون عود مندل قال وشاهده قول كثير يصف نارا •

اذا ما خبت من اخر الليل خبوة • اعيد اليها المندلي فيثقب •

وقد يوقع المندل على العود على ارادة ياء النسبة وحذفها ضرورة فيقال تبخرت بالمندل وهو
يريد المندلي على حد قول روبة •

بل بلد ملء الفجاج قتمه • لا يشترى كتانه وجهرمه •

يريد جهرميه قال ويدلك على صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمرو
ابن ابي ربيعة • لمن نار قبيل الصبح عند البيت ما تخبوا • اذا ما اوقدت تلقى
عليها الرطب • ويروي اذا ما اخمدت وقال كثير • باطيب من اردان عزة
موهنا • وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها • قال ابن بري وحكي ان امراة مرية
قالت لكثير قالت انت القايل • يا طيب من اردان عزة البيت قال نعم قالت
رايت لو ان زنجية تبخرت ارادانها بمندل رطب اما كانت تطيب قال لا قلت كما قال
سيدكم امرؤ القيس •

الم ترياني كلما جيت طارقا • وجدت بها طيبا وان لم تطيب •

كالبندلان قال ابن جني همزته زايدة قال حدثني بذلك ابو علي قال ابن بري
وفي هذا الفصل السندل الكابوس قال والعين زايدة كقولهم البنيدلان ابو
زيد في كتابه في النوادر يقال تودلت خصيته تودلة اذا استرخيتا قال تندوا ولا
خصيتاه قال الراجز •

كان خصييه اذا ما تودلا • اثقيتاه يحملان مرجلا •

الاصمعي مشي الرجل مندورلا اذا مشى مسترخيا ونشد •

مندول الخصيين رخو المشرج • ابن بري ويقال رجل مودل قال الشاعر

فان تحليلة تودل بغيقنع • رخو العظام مشدن عبل الشوكه •

والندلل بطن الاسناد والدابة اذا سال قال ابن بري ونونه انفعل فنونه زايدة
وليست اصلية قال محمد ان نذكره في فصل دول وقد ذكر هناك ويقال للسقا
اذا تمخض مودل وينودل الاولى بالذال والثانية بالدال والنودلان الندليان
والمندلة رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين فيما زعم السيرافي او امرؤ
القيس فيما حكى الفرا • واليت لا اعطي مليكا مقادتي ولا سوقه حتى يووب ابن
مندلة وتودل اسم رجل انشد يعقوب في الالفاظ • فارت خليلة تودل بكمدك
رخص الطعام مشدن عبل الشوكه •

نذل

نذل النذل والنذيل من الناس الذي تزدريه من خلقته وعقله وفي المحكم الخسيس
المحتقر في جميع احواله والجمع انذال ونذول ونذولا وقد نذل نذالة ونذولة
الجوهري النذالة السفالة وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل اي خسيس وقال
ابو خراش • حسبنا وقد امسى يقدم وردها • اقيدر محمول القطاع نذيل منيب
مقبل وانا اب اقبل واقيدر يريد به الصايد والاقيدر القصير العنق والقطاع
جمع قطع وهو نصل قصير عريض ويقال نذيل ونذال مثل فريد وفراد حكاه
ابن بري عن ابي حاتم قال وشاهده نذل قول الشاعر •

لكل امري شكل يقر بعينه • وقرة عين الفسل ان يصحب الفسلا •

ويعرف في جدره وجوده خاله ويبدل ان تلقى اخا امه نذلا •
نرجل النارجيل جوز الهند واحدته نارجيلة قال ابو حنيفة اخبرني نرجل
الخبير ان شجرته مثل النخلة سواء الا انها لا تكون علباء تميل بثمرتها حتى تدنيه من
الارض لينا قال ويكون في العنقود الكريم منه ثلاثون نارجيلة •
نزل النزول الحلول وقد نزلهم ونزل عليهم ونزل بهم ينزل نزولا ومنزلا نزل
ومنزلا بالكسر شاذ انشد ثعلب • اانذكرتك الدار منزلها جمل اراد ان ذكرتك
نزول جمل اياها الرفع في قوله منزلها صحيح وانشد النزول حين اضافه الى
مؤنث قال ابن بري تقديره اذكرتك الدار نزولها جمل فجمل فاعل بالنزول والنزول
مفعول ثان بذكرتك ونزله وانزله ونازله بمعنى قال سيبويه وكان ابو عمرو يفرق
بين نزلت وانزلت ولم يذكر وجه الفرق قال ابو الحسن لا فرق عندي بين نزلت
وانزلت الا صيغة التكثير في نزلت في قراءة ابن مسعود وانزل الملائكة تنزيلا
انزل كنزل وقول ابن جني المضاف والمضاف اليه تنزيلا في وجوه كثيرة منزلة الاسم
الواحد انما كان بالتنزيل بلاث عن الوجوه المختلفة الا ترى ان المصدر ها هنا واحد لا
تشعب الا نواع وكثيرا تهامح ان ابن جني يتسمح بعد اتسع بحضرة وتحذف تماما على
مذهب العرب فلا وجه له الا ما قلنا والنزل المنزل عن الزجاج وبذلك فسر قوله
تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا نزلا وقال في قوله عز وجل جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله قال نزلا مصدر مؤكد لقوله خالدين
فيها لان خلودهم فيها انزالهم فيها وقال الجوهري جنات الفردوس نزلا قال
الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا والمنزل
بفتح الميم والزاي النزول وهو الحلول تقول نزلت نزولا ومنزلا وانشد ايضا •
اانذكرتك الدار منزلها جمل • بكيت فدمع العين منحدر سجل •
نصب المنزل لانه مصدر وانزله غيره واستنزله بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل ايضا
الترتيب والتنزيل النزول في مهلة وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس ينزل كل ليلة
الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله
عز وجل يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية
وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد
وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة
والرغبة الى الله تعالى وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث
الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك
الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في
حكم الله او لا تفي به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه
مستوليا ومكان نزل ينزل فيه كثيرا عن اللحياني ونزل من علو الى سفل انحدر
والنزال في الحرب ان يتنازل الفريقان وفي المحكم ان ينزل الفريقان عن ابلهما
فيتضاربوا وقد تنازلوا ونزال اي انزل وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث بلفظ
واحد واحتاج الشماخ اليه فثقله فقال •
• لقد علمت خيل بموقان انني • انا الفارس الحامي نزال •
الجوهري ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة ولهذا انث الشاعر
عليه بقوله • ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر •
قال ابن بري ومثله لزيد الخيل • وقد علمت سلامة ان سيفي • كريه كلما دعيت
نزال وقال جريبة الفقعسي • عرضنا نزال فلم ينزلوا • وكانت نزال عليهم اطم
قال وقول الجوهري نزال معدول عن المنازلة يدل على ان نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول
الى الارض قال ويقوي ذلك قول الشاعر ايضا •
• ولقد شهدت الخيل يوم طرادها • بسليم اوظفة القوائم هيكل •

فدعوا

• فدعوا نزال فكنت اول نازل • وعلام اركبه اذا لم انزل •
وصف فرسه بحسن الطراد فقال • وعلام اركبه اذا لم انازل • الابطال عليه وكذلك
قول الاخر فلم اوخر الدعا عند الاغارة اذ انا لم انزل اذا الخيل جالت فهذا بمعنى
المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدلك على ذلك ان نزال في قوله فدعوا
نزال بمعنى المنازلة دون النزول الى الارض قوله •
• وعلام اركبه اذا لم انزل • اي ولم اركبه اذا لم اقاتل عليه اي في حين قتالي عليه
واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام اركبه حين لم انزل الى
الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هو راكب فكأنه قال وعلام اركبه حين انا راكب
قال ومما يقوي ذلك قول زهير ••
• ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر •
الا ترى انه لم يمدحه بنزوله الى الارض خاصة بل في كل حال ولا يمدح الملوك بمثل
هذا ومع هذا فانه في صفة الفرس من الصفات الجليلة وليس نزوله الى الارض
مما تمدح به الفرس وايضا فليس النزول الى الارض هو العلة في الركوب وفي الحديث
نازلت ربي في كذا اي راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن
الامر او من النزال في الحرب والنزيل الضيف وقال • نزيل قومي اعظمهم حقوقا
وحق الله في حق النزيل • سيبويه ورجل نازل • وانزال والنزل اي الضيافة
وقال ابن السكيت في قوله • فجاءت بيتن للنزالة ارشما • قال اراد لضيافة الناس
يقول هو يصلح لذلك وقال الزجاج في قوله اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم يقول اذلك
خير في باب الانزال التي يتقوتون ويمكن معها الاقامة ام نزل اهل النار قال ومعنى
اقمت لهم نزلهم اي اقمت لهم غذاءهم وما يصلح معه ان ينزلوا عليه الجوهري والنزل ما يهيأ
للنزيل والجمع الانزال وفي الحديث اللهم اني اسألك نزل الشهداء والنزل في الاصل
قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث
الدعاء للميت واكرم نزله والمنزل الانزال تقول انزلتني منزلا مباركا ونزل القوم انزلهم
المنازل ونزل فلان عيره قدر لها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة موضع
النزول قال ابن سيدة وحكى اللحياني فنزلنا بموضع كذا قال اراه يعني موضع نزول
قال ولست منه على ثقة وقوله درس المنا بمتالع فأبان • انما اراد المنازل فحذف
وكذلك قول الاخطل • امست مناها بارض ما يبلغها • بصاحب الهم الا الجسرة
الاجد • اراد منازلها فحذف قال ويجوز ان يكون اراد ههنا قصدها فاذا
كان كذلك فلا حذف الجوهري والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة
• امنزلتي مي سلام عليكما • هل الازمن اللائي مضين رواجع •
والمنزلة الرتبة لا تجمع واستنزل فلان اي حط عن مرتبته والمنزل الدرجة قال
سيبويه وقالوا هو مني منزلة الشغاف اي هو بتلك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا
دخلت البيت وذهبت الشام لانه بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التي
اجريت مجرى غير المختصة وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة
الاب واعطاه نصيبه من الميراث والنزالة ما يتنزل الفحل من الماء وخص الجوهري به
فقال النزالة بالضم ماء الرجل وقد انزل الرجل ماءه اذا جامع والمراة تستنزل ذلك
والنزلة المرة الواحدة من النزول والنازلة الشديدة تنزل بالقوم وجمعها
النوازل المحكم والنازلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله العافية
التهذيب يقال تنزلت الرحمة المحكم نزلت عليهم ونزل عليهم العذاب كلاهما على
المثل ونزل به الامر حل وقوله انشده ثعلب •
• اعزز علي بان تكون عليلا • ان المنازل مما تجمع العجبا • اي ان منا
• وقال عامر ابن الطفيل •
والمنزل الرحب • انازلة اسماء غير نازلة • اسمي لنا اسما ما انت فاعله •

والنزل الريع والفضل وكذلك النزل المحكم النزل والنزل بالتحريك ريع ما يزرع أي
زكاؤه وبركته والجمع أنزال وقد نزل نزلا وطعام نزل ذو نزل ونزيل مبارك الأخيرة
عن ابن الأعرابي وطعام قليل النزل والنزل بالتحريك أي قليل الريع وكثير النزل
والنزل بالتحريك وأرض نزلة زاكية الزرع والكلإ وثوب نزل كامل ورجل ذو
نزل كثير الفضل والعطاء والبركة قال لبيد •

ولن تعدموا في الحرب ليثا مجربا • وذا نزل عند الرزية باذلا •

والنزلة كالزكام يقال به نزلة وقد نزل وقوله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى قالوا
مرة أخرى والنزل المكان الصلب السريع السيل وأرض نزلة تسيل من أدنى
مطر ومكان نزل سريع السيل أبو حنيفة وإذا نزل يسيله القليل الهين من
الماء والنزل المطر ومكان نزل صلب شديد سريع السيل أبو حنيفة واد نزل
يسيله القليل الهين من الماء والنزل المطر ومكان نزل صلب سريع وقال أبو عمرو ومكان
نزل واسع بعيد وأنشد •

وإن هدى منها انتقال النقل • في متن ضحاك الثنايا نزل •

وقال ابن الأعرابي مكان نزل إذا كان مجيا لا مريا وقيل النزل من الأودية الضيقة
منها الجوهري أرض نزلة ومكان نزل بين النزالة إذا كانت تسيل من أدنى مطر لصلا
وقد نزل بالكسر وحظ نزل أي مجتمع ووجدت القوم على نزلاتهم أي منازلهم ابن سيدة
لا أكون إلا في حسن الحال ومنازل فرعان من شعرائهم وكان منازل •

جزاكما يستخرج الكلب طالبه • نعق منازل ابنه خليج فقال فيه تظلمني مالي
خليج وعقني • على حين كانت كالحني عظامي •

نسل النسل الخلق والنسل الولد والذرية والجمع أنسال وكذلك النسيلة
وقد نسل ينسل نسلا وأنسل وتناسلوا أنسل بعضهم بعضا وتناسل بنو فلان
إذا كثر أولادهم قال ابن بري يقال نسل الوالد ولده نسلا وأنسل لغة فيه قال وفي
الأفعال لابن القطاع ونسلت الناقة بولد كثير الوبر أسقطته وفي حديث
وفد عبد القيس إنما كانت عندنا خصية تعلفها الإبل فنسلناها أي استثمرناها
وأخذنا نسلها قال وهو على حذف الجار أي نسلنا بها ومنها نحوا من تلك الخبرية ل
وإن شدد كان مثل ما ولدناها يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة
وأنسلت نسلا كثيرا والمنسولة التي تقتنى للنسل والريش ينسل نسولا وأنسل
سقط وتقطع وقيل سقط ثم نبت ونسله هو نسلا وفي التهذيب وأنسله
الطائر إذا أسقط قال ونسلته أنا نسلا واسم ما سقط منه النسيل والنسال
بالضم واحدته نسيلة ونسالة ويقال أنسلت الناقة وبرها إذا ألقته ونسله
وقد نسلت بولد كثير تنسل ونسال الطائر ما سقط من ريشه بنفسه يتعدى
ولا يتعدى وكذلك أنسل الطائر ريشه وأنسل ريش الطائر يتعدى ولا
يتعدى وأنسلت الإبل إذا حان لها أن تنسل وبرها ونسل الثوب عن الرجل
سقط أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال ما بين فلان نسولة
أي ما يطلب نسله من دواب الأربع وأنسل الصليان أطرافه أبرزها ثم
ألقاها والنسال سل الحلي إذا أبيس وطار عن أبي حنيفة وقول أبي ذؤيب •

أعاشني بعدك واد مبقل • آكل من حوذانه وأنسل •

ويروى وأنسل فمن رواه وأنسل فمعناه سمنت حتى سقط عني الشعر ومن رواه
أنسل فمعناه نسل الولي وغيره والنسيلة الذبالة وهي الفتيلة في بعض
ونسل الماشي ينسل وينسل نسلا ونسلا ونسلانا أسرع قال •

عسلان الذئب أمسى قاربا • برد الليل عليه فنسل • وأنشد الأعرابي •

عسى أمام القوم دائم النسل • وقيل أصل النسلان للذئب ثم استعمل
في غير ذلك وأنسلت القوم إذا تقدمتهم وأنشد ابن بري لعدي بن زيد •

انسل الدعاة عرب حمير وعلا الربوب أزم لم يدن وفي التنزيل العزيز فإذا هم من الأجداث
إلى ربهم ينسلون قال أبو إسحاق يخرجون بسرعة وقال الليث النسلان مشية
الذئب إذا أسرع وقد نسل في العدو ينسل نسلا ونسلانا أي أسرع وفي الحديث
أنهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال
ابن الأعرابي نشط وهو الإسراع في المشي وفي حديث آخر أنهم شكوا الإعياء فقال
عليكم بالنسلان وقيل فأمرهم أن ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث لقمان إذا
سعى القوم نسل أي إذا عدوا الغارة أو مخافة أسرع هو فكان النسلان دون السعي
والنسل بالتحريك اللبن يخرج بنفسه من الإحليل والنسل العسل إذا ذاب وفارق
الشمع المحكم والنسيل والنسيلة جميعا العسل عن أبي حنيفة ويقال اللبن الذي
يسيل من أخلاف الناقة النسل بالثوب ذكره أبو منصور في أثناء كلامه على مليس واعتذر
عنه أنه أغفله في بابه فأثبته في هذا المكان ابن الأعرابي يقال فلان ينسل الوديعة
ويجي الحقيقة • •

نشل نشل الشيء ينشله نشلا أسرع نزعه ونشل اللحم ينشله وينشله نشلا وانتشله
أخرجه من القدر بيده من غير مغرفة ولحم نشيل ويقال انتشلت من القدر نشلا
فأكلته ونشلت اللحم عن القدر أنشله بالضم وانتشلته إذا انتزعته منها والمنشل
والمنشال حديدة في رأسها عقافة ينشل بها اللحم من القدور منشال من المناشل
وأنشد • دلوالي انشانعت بالا • وباكرني صبوح أو نشيل •
ونشل اللحم ينشله وينشله نشلا وانتشله أخذ بيده عضوا فتناول ما عليه من
اللحم بفيه وهو المنتشل وفي الحديث ذكر له رجل فقيل هو من أطول أهل المدينة
صلاة فأتاه فأخذ بعضده ونشله نشلات أي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل
اللحم من القدر وفي الحديث أنه مر على قدر فانتشل منها عظما أي أخذه قبل
النضج وهو النشيل ما طبخ من اللحم من غير تابل والفعل كالفعل قال لقيط بن
زرارة • أن الشواء والنشيل والرغف • والقينة الحسناء والكأس الأنف للضا
ربين بالخيل قطف • الليث النشل لحم يطبخ بلا توابل يخرج من المرق ونشل أبو
عمرو يقال نشلوا ضيفكم وسودوه وثوروه وسلقوه بمعنى واحد أبو حاتم النشيل
ما انتشلت بيدك من القدر اللحم بغير مغرفة فلا يكون من الشوي نشيل إنما هو
من القدر وهو من اللبن ساعة يحلب والنشيل اللبن ساعة يحلب وهو صريف
ورغوته عليه قال علقت نشيل الضأن أهلا ومرحبا بحالي ولا يهدي عالك محلب
وقد نشل وعضد نشولة وناشلة دقيقة وفخذ ناشلة قليلة اللحم نشلت تنشل
نشولا وكذلك الساق وقال بعضهم إنها المنشولة اللحم وقال أبو تراب سمعت بعض
الأعراب يقول فخذ ناشلة بهذا المعنى وقيل المنشول ذهاب لحم الساق والنشيل
السيف الرقيق قال ابن سيدة أراه من ذلك قال لبيد •

نشيل من البيض الصوارم بعدما • عض سيلانه كل تايم •

قال أبو منصور وسمعت الأعراب يقولون للماء الذي يستخرج من الركية قبل جمعه
في الأساقي نشيل ويقال نشل هذه الركية طيبة فإذا حقن في الأسقا نقص
عذوبته ونشل المرأة ينشلها نشلا نكحها أبو تراب عن خليفة نشلت الحبة وشنطها
بمعنى واحد والمنشلة بالفتح ما تحت حلقة الخاتم من الإصبع عن الزجاج وفي الصحاح
موضع الخاتم من الخنصر ويقال ما تفقد المنشالة إذا توضأت وفي الحديث أبي بكر
رضي الله عنه قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر
سميت بذلك لأنه إذا أراد غسله نشل الخاتم أي اقتلعه • •

نصل التهذيب النصل نصل السهم ونصل السيف والسكين والرمح ونصل البهمى من
النبات ونحوها إذا خرجت نصالها المحكم النصل حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض قال ابن
جني قال فإذا كان لها مقبض فهو سيف وكذلك أضاف الشاعر النصل إلى السيف

فقال قد علمت جارية عطبول اني منصل السيف خشليل ونصل السيف حديدة
قال ابو حنيفة قال بعض الرواة النصل كل حديدة من حديد السهام والجمع انصل
ونصول ونصال والنصلان النصل والزج قال الاعشى يا صاح •
عشنا بذلك دهرا ثم فارقنا • كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر •
وقد سمى الزج وحده نصلا ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريبا
من فتر والمشقص على النصف من النصل قال والسهم نقيض النصل فلو انقطعت
نصاله لقلت ما هذا السهم سهم ولو التقطت قدحا لم اقل ما هذا السهم سهم وانصل
السهم وانصله جعل فيه النصل وقيل انصله ازال عنه النصل ونصله ركب فيه النصل
ونصل السهم فيه ثبت فلم يخرج ونصلته انا ونصل خرج فهو من الاضداد وانصله هو
وكلما اخرجته فقد انصلته ابن الاعرابي انصلت الرمح ونصلته جعلت له نصلا وانصلته
نزعت نصله وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل اي سقط نصله ويقال
انصلت السهم فانتصل اي خرج نصله وفي حديث ابي موسى فان كان للرمح سنان
فلينصله اي انزعه ويقال سهم ناصل اذا خرج منه نصله ومنه قولهم ما بللت من فلان
بافوق ناصل اي ما ظفرت بسهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بافوق ناصل
قال ابن بري ومنه قول ابي ذؤيب نحط عليها والقلوع كانها من الخوف امثال
السهام النواصل وقال سنين بن لقيط •
الا هل اتى قصوى الاحابيش اننا • رددنا ابن كعب بالافوق الناصل •
وفي حديث علي كرم الله وجهه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر
الفوق لا نصل فيه ويقال ايضا نصل السهم اذا ثبت اصله في الشيء فلم يخرج
وهو من الاضداد وتنصلت السهم تنصلا اذا نزعت نصله وهو قولهم قردت
البعير وقذيت العين اذا نزعت منها القراد والقذى وكذلك اذا ركبت عليها النصل
فهو من الاضداد وكان لرجب منصل الال ومنصل الالال لانهم
كانوا ينزعون فيه اسنة الرماح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل الاسنة
اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخلوا في رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال
السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن بحرمته فلما كان سببا لذلك
سمي به المحكم منصل الال رجب سمي بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه
اعظاما له ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال الاعشى •
تداركه في منصل الال بعدما • مضى غير دادا وقد كاد يذهب •
اي تداركني اخر ساعة من ساعاته الكسائي انصلت السهم بالالف جعلت فيه نصلا
ولم يذكر الوجه الاخر الذي بمعنى النزع والاخراج قال وهو صحيح وكذلك
قيل لرجب منصل الاسنة وقال ابن الاعرابي النصل القهوبات بلا زجاج وقال
شمر لا اعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج ونصل الغزل ما يخرج من المغزل
ويقال للمغزل اذا خرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبل نصولا خرج وظهر ونصل
فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا اي خرج ونصل الطريق من موضع كذا خرج
وفي الحديث ثارت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم
نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر
ونصل الحافر نصولا اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضاب ونصلت اللحية
تنصل نصولا ولحية ناصل بغيرها وتنصلته خرجت من الخضاب وقوله •
كما انبعثت من خضابها صرف مدامة • مشاش المروي لا انتصل •
معناه لم يخرج فيمحوا اثارها خير ونيرهم لا تزايل ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضاب
ونصلت السمعة ولحيه تنصل خرج سهمها وزال اثرها وقوله •
ضوابئ او لعب بالثنيها • ناصلة الحقوين من ازارها •
انا عني ان حقويها ينصلان من ازارها لسلطها وتبرجها وقلة شفقتها في ملابسها

لا شرها

النصل

لا شرها وشرها ومعول نضل نضل عنه نضاية اي خرج وهو هما وصف بالصدر قال
ذو الرمة • شاخ لجماجم الشانئ علت به • عليه اجف اللحيين كالمعول •
وتنصل فلان من ذنبه اي تبرأ وتنصل شبه التبرؤ من جناية وذنب وتنصل
اليه من الجناية خرج وتبرا وفي الحديث من تنصل الشيء اخرجه وتنصله تخيره و
تنصلوا اخذوا كل شيء معه وتنصلت الشيء واستنصلته اذا استخرجته ومنه
قول ابي زبيد • قوم تنصله من حاضن غمر • والنصل ما ابرزت البهمى
وبدرت به من اكمتها والجمع انصل ونصال والانصولة نور نصل البهمى وقيل هو ما
يبس المر من البهمى فيشتد على الاكلة قال •
كانه واضح الاقراب في لقح • اسمى بهن وعزته الانا صيل •
اي عزت عليه واستنصل الحر السفا برحق به عراقيبه اذا اخاط بخد المرائع •
ويروى والمرابع عراقيبه الافيا اي تطلبه المائع قال غيره هي منسوبة الى
العراق الذي هو شاطئ الماء وقوله بخد المرائع اراد جمع بخد فحذف ياء النسب في الجمع
كما قالوا بخي ومخ ويقال استنصلت الريح اليبيس اذا اقلعته من اصله وبر
نصيل نقي القلب والنصيل حجر طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل
حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وجمعه النصل وهو البرطيل ويشبه به
رأس البعير وخرطومه اذا ارخى في سيره قال رؤبة يصف فحلا •
عريض ارآء النصيل سلجه • لبيس بالجبهة جحاج الجمه •
وقال الاصمعي النصيل ما سفل من عينيه الى خطمه شبه بالحجر الطويل وقال ابو خراش
في النصيل فجعله الحجر •
ولا امعر الساقين ظل كانه • على محزئلات الاكام نصيل •
وفي حديث الخدرية فنام الحاير العدوي يوسف وقام على صلبه نصيلا النصيل
حجر طويل مد ملك قدر شبر وذراع وجمعه نصل وفي حديث حوات فاصاب ساقه
نصيل حجر والنصيل الحنك على التشبيه بذلك والنصيل مفصل ما بين العنق
والرأس تحت اللحيين اراد المنبت من باطن من تحت اللحيين والنصيل الخطم
ونصيل الرأس ونصله اعلاه والنصل الرأس بجميع ما فيه والنصل طول الرأس
في الابل والخيل ولا يكون ذلك للانسان قال الاصمعي في قوله •
بناصلات تخبث العزوسا • قال الواحد نصيل وهو ما تحت العين الى الخطم
فيقول ويخسها فوسا وقال ابن الاعرابي النصل حيث نصيل الحياء والمنصل بضم
الميم والصاد والمنصل السيف اسم له قال ابن سيده لا يعرف في الكلام اسم على مفعل
ومفعل الا هذا وقولهم منخل ومنخل والنصيل اسم موضع قال الافوه •
يبكيه الارامل بالمالي بدرانف الصفائح والنصيل •

نضل

نضل ناضله مناضلة ونضالا ونيضالا باراه في الرمي قال الشاعر •
سل عهدي بنيضال • اصبحت كالسيف البالي •
قال سيبويه فيعال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمل تحمالا وذكر انهم يوثرون
الحروف ويجيئون به على مثال قولهم كلمته كلاما واما ثعلب فقال انه اشبع الكسرة
فانتجها الياء كما قال الاخر • ادنو فانظور • اتبع الضمة الواو اختيارا وهو عنده قول ثعلب
اضطرار وتنضيله انضلته في مرماه فنضله وخرج القوم يتناضلون اذا استبقوا
في رمي الاغراض وفي الحديث انه مر بقوم يتناضلون اي يرمون بالسهام انتضل القوم
وتناضلوا اي رموا للسبق وناضلته عنه انضالا دافعت وتنضلت الشيء اخرجته
وانتضلته منهم فضلة اخترته وفلان نضيلي وهو الذي يراميه وليسا بعد ويقال
فلان يناضل عن فلان اذا نضح عنه ودافع وتكلم عنه بعذره وحاجه وفي
الحديث بعد اكلا وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ومنه
شعر ابي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم •

كذبتم وبيت الله نبري محمداً … ولما نطاعن دونه ونناضل

وانتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسبق وفيه قيل انتضلوا بالكلام والأشعار وانتضلت رجلاً من القوم وانتضلت سهماً من الكنانة أي أخذت والمناضلة المفاخرة قال الزجاج الطرماح

ملك تدين له الملوك فلا تخاشه المناضل

وانتضل القوم إذا تفاخروا قال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد … كعتيق الطير يغضي ويجل

ابن السكيت انتضى السيف من غمده وانتضلته بمعنى واحد وتنضلت الشيء إذا استخرجته وانتضال الإبل رميها بأيديها في السير ونضل البعير والرجل نضلاً هزل وأعيا وأنضله هو ابن الأعرابي النضل والنضيد النقب وقد نضل ينضل نضلاً ونضلت الدابة نقبت ونضلة اسم وهو نضلة بن هشام ونضلة منحا الجوهري وكان هاشم بن عبد مناف يكنى أبا نضلة

نطل: النطل ما علا طعم العنب من القشر والنطل ما يرفع من ثفل الزبيب بعد السلاف وإذا انتقعت فأول ما يرفع من عصارته هو السلاف فإذا صب عليه الماء ثانية فهو النطل وقال ابن مقبل يصف الخمر

مما يعتق في الدنان كأنها … يسقاه ناطلة ذبيح غزال

وقال ثعلب الناطل يهمز ولا يهمز القدح الصغير الذي يري فيه الخمار النموذج ابن الأعرابي والتنطيل التقليل والناطل الجرعة من الماء واللبن والنبيذ قال أبو ذؤيب

فلو أن ما عند ابن بجرة عندها … من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل

قوله من الخمر متصل بعنده الثاني في الصلة وعندها الثاني خبر أن التقدير فلو أن ما عند ابن بجرة من الخمر عندها ففصل بين الصلة والموصول وقيل الناطل الخمر عامة وما بها ناطل ولا ناطل وإن ناطل ما تقدم والناطل اللبن وإن ناطل أيضاً الفضلة تبقى في المكيال وفي حديث ابن السكيت كره أن يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل وهو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفي منه فإذا لم يبق منه إلا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال في الذي نطلته ناطل الجرعة ويسمى القدح الصغير الذي فيه الخمار النموذج واللبن قال لبيد

يكفو علينا بالمزاج النياطل

أبو عمرو النياطل مكاييل الخمر واحدها ناطل وبعضهم يقول ناطل بالكسر الطاء غير مهموز والأول مهموز الليث الناطل مكيال يكال به اللبن ونحوه وجمع النواطل أبو تراب يقال استنطل فلان من الزق نطلة وامتطل مطالة إذا أصاب منه شيئاً يسيراً الجوهري الناطل بالكسر غير مهموز كوز كان يكال به الخمر والجمع النياطل قال ابن بري قول الجوهري الجمع نياطل هو قول أبي عمرو الشيباني قال والقياس يمنعه لأن فاعلا لا يجمع على فياعل قال والصواب أن نياطل جمع نيطل لغة في الناطل حكاه ابن الأنباري عن أبيه عن الطوسي ونطل الخمر عصرها والنطل خثارة الشراب والنطل الدلو كانت قالت

ذا أسنم ينطل جروف … بمسك ضربت مسوك الربعي

البرا إذا كانت الدلو كبيرة فهي النيطل ويقال نطل فلان نفسه بالماء نطلاً إذا صب عليه منه شيئاً بعد شيء يتعالج به والنيطل والنيطيل الداهية ورجل نيطل داه وما فيه ناطل أي شيء الأصمعي يقال جاء فلان بالنيطل والنيطيل وهي الداهية قال ابن بري جمع النيطل نياطل وأنشد

قد علم النياطل الأضاليل … وعلم الناس والجهال

وثقي إذا تهافت الزوال … وعلمت أن قد رميت بنيطل إذ قيل من الذوقن قو

ذو قنا قبيلة وفرس أمير ونطلت رأس العليل بالنطول وهو أن يجعل الماء المطبوخ

بالادوية

بالأدوية في كوز ثم تصبه على رأسه قليلاً قليلاً وفي حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والنيطل الداهية والصبير السحاب والله أعلم

نعل: النعل والنعلة ما وقيت به القدم من الأرض مؤنثة وفي الحديث أن رجلاً شكى إليه رجلاً من الأنصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد قال ابن الأثير النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لأن تأنيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وإنما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك فأما قول كثير

له نعل لا تطبي الكلب ريحها … وإن وضعت وسط المجالس شمت

فإنه حرك حرف الحلق لانفتاح ما قبله كما قال بعضهم بعد واتعد وأوهو نحوهم وهذا لا يعد لغة إنما هو متبع ما قبله ولو سيل عن وزن بعد وهو نحو نحوهم لم يقل إنه بفعل ولا مفعول والجمع نعال ونعل ينعل نعلاً وتنعل وانتعل لبس النعل والتنعيل تنعيلك حافر البرذون بطبق من حديد تقيه الحجارة وكذلك تنعيل خف البعير بالجلد لئلا يحفى وتنعيل الدابة أن تشد وقي به حافرها وجهها قال الجوهري النعل الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة قال ابن بري وفي المثل من يكن الحذاء أباه يجد نعالاه عن اللحياني وأنعلوا وهم ناعلون نادر كذلك نعالهم غير أيضاً قال وكذلك كل شيء منه هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت نعلتهم بغير ألف وإذا أردت أنما ذلك كثر عندهم قلت أفعلوا وأنعل الرجل دابته أنعالاً فهو منعل وقال ابن سيده أنعل الدابة والبعير ونعلهما ويقال أنعلت الخيل بالهمزة وفي الحديث أن غسان تنعل خيلها ورجل ناعل ومنعل ذو نعل وأنشد

ابن بري لابن ميادة

ليشتطر بالقوم الكرام … ويعتزي إلى سرحان في البلاد وناعل

وإذا قلت منتعل فمعناه لابس نعلاً وامرأة ناعلة وفي المثل أطري فإنك ناعلة أراد ولي على الشيء فإنك غليظة القدمين غير محتاجة إلى النعلين وأحال الأزهري تفسير هذا المثل على موضعه في حرف الطا وسنذكره في موضعه وحافر ناعل صلب على المثل قال يركب فيناه دفيفاً ناعلا الوقيع الذي قد ضرب بالمنقعة أي المطرقة تقول قد صلب من توقيع الحجارة حتى كأنه منتعل وفرس منعل شديد الحافر ويقال للحمار الوحشي ناعلاً لصلابة حافره قال الجوهري والأنعال خفي ودابة قال ولا يقال نعلت وفرس منعل يد كذا واليدين أو الرجلين إذا كان البياض على أطراف رسغ رجليه أو يديه ولم يستدر وقيل إذا جاوز البياض الخاتم وهو أقل وضح القوائم فهو أنعال ما دام في مؤخر الرسغ مما يلي الحافر قال الأزهري قال أبو عبيدة من وضح الفرس الأنعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر سادراً في موضع الرسغ يقال فرس منعل قال وقال آخرون هو بياض يمس حوافره دون أشاعره قال الجوهري الأنعال أن يكون البياض في مؤخر الرسغ مما يلي الحافر على الشعر لا يعدوه ولا يستدير وإذا جاوز الأشاعر وبعض الأرساغ واستدار فهو التحجيل وانتعل الرجل الأرض سافر راجلاً وقال الأزهري انتعل فلان الرمضا إذا سافر فيها حافياً وانتعل المطي ظلالها إذا اعتدل الظل نصف النهار ومنه قول الراجز انتعل الظل وقال الأزهري وانتعل الرجل إذا ركب صلاب الأرض وحرارها ومنه قول الشاعر

يوم كأن فضاه الليل منتعل … ابن الأعرابي النعل من الأرض والخف والكراع

والضلع والكراع كل نعل إلا يكون إلا من الحرة فالنعل منها شبيه بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والضلع أطول من الكراع وهي ملتوية كأنها ضلع وقال ابن سيده النعل من الأرض القطعة الصلبة الغليظة شبه الأكمة يبرق حصاها ولا ينبت شيئاً وقيل هي قطعة تسيل من الحرة مؤنثة

قال فدكي لامرئ والنعيل بيني وبينه شغف غيم تغشى منا رؤس الحواشر قال الازهري
النعل نعل الجبل والغيم الوتر والرجل واصله القطش والحواشر بنو عبد القيس
والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهزمين
كأنهم خرشف مبثوث بالجواد تبرق النعال وانشد الفراء
قوم اذا احضرت نعالهم يتناهقون تناهق الحمر
ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الاثير النعال جمع
نعل وهي ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها
٤٧٠ بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال الازهري يقول اذا امطرت الارض فابتلت الصلابة
فزلقت بمن يمشي فيها فصلوا في منازلكم ولا عليكم ان لا تشهدوا الصلاة في مساجد
الجماعات والمنعل النعلة الارض الغليظة اسم وصفة والنعل من جفن السيف
الحديدة التي في اسفل قرابه ونعل السيف حديدة في اسفل غمده مؤنثة
قال ذو الرمة
الى ملك لا تنصف الساق نعله اجل لا وان كانت طوالا حمائله
ويروى حمائله وصفه بالطول وقيل يمدح ونعل السيف ما يكون في اسفل جفنه
من حديدة او فضة وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب وقال ابو عمرو النعل حديدة
الكرب وبعضهم يسميه السن والنعل العقب الذي يلبسه ظهر السية من القوس
قيل هي الجلدة التي على ظهر السية وقيل هي جليدة التي على ظهرها كله والنعل
الذليل يوطأ كما توطأ الارض وانشد الفلاح
ولم اكن دارجة ونعلا وبنو نعلة بطن قال الازهري اذا قطعت
الودية من امها بكربها قيل ودية منعلة قال ابن بري هذا قول ابي عبيد وذكره
السلوطي وقال صوابه بكربة من الام مع كربة منها وذلك ان الودية تكون في اصل
النخلة مع ان امها واصلها في الارض ويكون في جذع امها فاذا قطعت مع كربة
من امها قيل ودية منعلة ابو زيد يقال رماه بالمنعلان اي بالداهية وتركت
بينهم المنعلان قال ابن بري يقال لزوجة الرجل هي نعله ونعيلته وانشد الراجز
شرقرين الكيس نعلته تولج كلتا سورة او كتفه
والعرب تكني عن المرأة بالنعل

نعثل النعثل الشيخ الاحمق ويقال فيه نعثلة اي حمق والنعثل الذيخ
وهو الذكر من الضباع والنعثل جمع والنعثلة ان يمشي الرجل مفاجا ويقلب
قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر ونعثل رجل من اهل مصر كان طويل اللحية
قيل انه كان يشبه عثمان رضي الله عنه هذا قول ابي عبيد وشاتموا عثمان
رضي الله عنه يسمونه نعثلا تعيبه من شيعته وكان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها
بالرجل المصري المذكور انفا وفي حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله
نعثلا يعني عثمان وكان هذا منها لما غاضبته وذهبت الى مكة وكان عثمان اذا
نيل منه وعيب شبه بهذا الرجل المصري لطول لحيته ولم يكونوا يجدون فيه
عيبا غير هذا والنعثلة مثل النقثلة وهي مشية الشيخ ابن الاعرابي ونعثل
الفرس يجري اذا كان يتعد على رجليه من شدة العدو وهو عيب قال ابو
النجم كل فتى الجرى او منعثل وفرس منعثل يفرق قوائمه فاذا رفعها
فكانما ينزعها من وحل يخفق براسه ولا يتبعه سحل

نعدل الاصمعي فلان منعدلا وسو لا اذا امشى مسترخيا

نعظل العنظلة والمنعظلة كلاهما العدو البطيء وقد ذكر في ترجمة عظل

نغل النغل بالتحريك فساد الاديم في دباغه اذا ترفت ونغلت ويقال
لا خير في دبغه على نغلة نغلا الاديم بالكسر نغلا فهو نغل فسد في الدباغ والنغلة

من قال قيس بن الخطيم
بني كاهل لا ينغلن اديمها ودع عنك امضي ليس منها اديمها
واسم النغلة ونغل الجرح نغلا فسد وبه الجرح وفيه شيء من نغل اي فساد وفي
الحديث ان ما نظر الرجل نظره تنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت
ونغل الاديم اذا عفن وتكسر في الدباغ فيتفتت ويتهلك وجروة نغلة متغيرة
ورجل نغل ونغل فاسد النسب ومثل ان العامة تقول نغل التهذيب
يقال نغل المولود ينغل نغولة فهو نغل والنغل ولد الزنية والانثى نغلة والمصدر
او اسم المصدر النغلة والنغل الافساد بين القوم والنميمة قال الاعشى
يذكر نبات الارض
يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا
والمستشهد الاخطل يعني البيت على قوله نغل وجه الارض اذا تهشم من الجدوبة
وفيه نغلة اي نميمة وانغلهم حديثا سمعته اليهم به ونغل قلبه اي ضغن يقال
نغلت نياتهم اي فسدت

نغبل النغبول والغنبول طائر قال ابن دريد ليس بثبت

نفل النفل بالتحريك الغنيمة والهبة قال لبيد
ان تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي والعجل
والجمع انفال ونفال قالت جنوب جنوب اخت عمرو ذي الكلب
وقد علمت فهم عند اللقاء بانهم لك كانوا انفالا نفالا وانفلوا اياه ونفاله
بالتخفيف ونفلت فلانا تنفيلا اعطيته نفلا وغنما قال وانفلت فلانا ونفلته
اي اعطيته نافلة من المعروف ونفلت تسوغت له ما غنم وانشد
لما رايت سنه حمادا الخمت فارس اقطع الفتادا رحابه انفل وازدادا
قال انشدنيه العقيلية فقيل لها ما الانفال فقالت الانفال اخذ الناس يقطع به
الفتاد للابل لانه تجرأ من السنة فيكون له فضل على من يقطع الفتاد للابل ونفل
الامام الجند جعل لهم ما غنموا والنافلة الغنيمة قال ابو ذؤيب
فان تك انثى من معد كريمة علينا فقد اعطيت نافلة الفضل
وفي التنزيل العزيز يسالونك عن الانفال يقال الغنائم واحدها نفل وانما
سالوا عنها لانها كانت حراما على من كان قبلهم فاحلها الله لهم وقيل ايضا انه صلى
الله عليه وسلم نفل في السرايا فكرهوا ذلك وتاويله كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون كذلك تنفل من رايت وان كرهوا وكان
سعيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل من اتى بامير شيئا فقال بعض الصحابة
تبقى اخر الناس بغير شيء قال ابو منصور وجماعة معنى النفل والنافلة ما كان زيادة
على الاصل سميت الغنائم انفالا لان المسلمين فضلوا بها على سائر الامم الذين لم تحل
لهم الغنائم وصلاة التطوع نافلة لانها زيادة اجر لهم على ما كتب لهم من ثواب
ما فرض عليهم وفي الحديث ونفل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا في البداة
الربع وفي القفلة الثلث تفضيلا لهم على غيرهم من اهل العسكر بما عانوا من
العدو وقاسوه من الدؤوب والتعب وباشروه من القتال والخوف وكل عطية
تبرع بها معطيها من صدقة او عمل خير فهي نافلة ابن الاعرابي النفل الغنائم
والنفل الهبة والنفل التطوع ابن السكيت تنفل فلان على اصحابه اذا اخذ اكثر
مما اخذوا عند الغنيمة وقال ابو سعيد نفلت فلانا على فلان اي فضلته والنفل بالتحريك
الغنيمة والنفل بالتسكين وقد يحرك الزيادة وفي الحديث انه بعث بعثا قبل نجد
فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم ويكون
من خمس الخمس وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفتها كلها اي لا ينفل
منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس

فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل في
العبادات لانها زائدة على الفرائض وفي الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
وفي حديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة
وفي حديث اخر ان الغنائم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي
زادها والنافلة العطية عن يد والنفل والنافلة ما يفعله الانسان مما لا يجب
ومنه نافلة الصلاة والتنفل التطوع قال الفراء ليست لاحد نافلة الا للنبي صلى
الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فعمله نافلة وقال الزجاج هذه نافلة
للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليست لاحد لان الله تعالى امره ان يزداد في عبادته
على ما امر به الخلق اجمعين لانه فضله عليهم ثم وعده ان يبعثه اي يبعثه المقام
محمودا وهي الشفاعة ورجل كثير النوافل اي كثير العطايا والفواضل قال لبيد
• لله نافلة الاجل الافضل • قال شمر يريد فضل ما ينفل من شيء ونفل عمرو
ينفل اي فضله على غيره والنافلة ولد الولد وهي من ذلك لان الاصل كان الولد
فصار ولد الولد زيادة على الاصل قال الله عز وجل في قصة ابراهيم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة فالنافلة
ليعقوب خاصة لانه ولد الولد اي وهبناه له زيادة على الغرض له وذلك ان
اسحاق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا والنوافل العطية والنوفل
السيد المعطا يشبه بالبحر قال ابن سيدة ولا ادل هذا على ان النوفل البحر ولا دليل
لهم على ذلك اعني انهم لم يصرحوا بذلك بان يقولوا النوفل البحر وهو اليم والعلمس
والنوفل والمهرقان والداما وحضارة والاخضر والعليم والخضم والنوفل البحر
التهذيب ويقال للرجل الكثير النوافل وهي العطايا نوفل قال الكميت
يمدح رجلا • غياث للصارخ رباب الصدوع • لا ممسك النزر النوفل •
يعني المذكور صاحب اي الفرعي قال شمر الزوفر القوي على الحمالات والنوفل
الكثير العطا وانشد للاعشى باهلة •
• اخو رغايب يعطيها ويسالها • يابى الظلامة منه النوفل الزفر •
قال ابن الاعرابي قوله • منه النوفل الزفر •
النوفل من ينفي عنه الظلم من قومه اي يدفع والنوفلة المحلة وفي التهذيب
المحلة قال ابو منصور لا اعرف النوفلة بهذا المعنى وانتفل من الشيء انتفى
وتبرا منه ابو عبيد انتفلت من الشيء وانتفيت منه بمعنى واحد كانه ابدل منه
قال الاعشى • لئن منيت بنا عن جد معركة • لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل •
وفي حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه قال الليث يقال لي فلان
قولا فانتفلت منه اي انكرت ان يكون فعلته وانشد المتلمس •
• اتنتفلا من نصر بهثة دائبا • وتنفلني من ال زيد فبيس ما •
قال ابو عمرو تنفلني ينفيني والنافل النافي ويقال انتفل فلان اذا اعتذر وانتفل
صلى النوافل ويقال نفلت فلانا عن فلان ما قيل فيه تنفيلا اذا نضحت عنه ورددته
وفي حديث القسامة قال لاوليا المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما
قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل
النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي
انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها
ومنه حديث علي كرم الله وجهه لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين
رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعرف له قاتلا يريد نفلنا
لهم واتيت انتفله اي اطلبه عن ثعلب وانتفل له حلف والنفل ضرب من دق
النبات وهو من احرار البقول تنبت متسطحة ولها حسك يرعاه القطا وهي
مثل القت لها نور صفر طيبة الريح واحدته نفلة وبالنفل سمي الرجل

نفيلا

نفيلا الجوهري النفل نبت في قول الشاعر وهو القطامي •
• لم استهر بها الحادي وجبنها • بطن التي نبتها الحوذان والنفل •
والعرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وذلك اول ما يهل الهلال سمين
غررا لان بياضهن قليل كغرة الفرس وهي اقل ما فيه من بياض وجهه ويقال
لثلاث ليال بعد الغرر ثلاث نفل لان الغرر كانت الاصل وصارت زيادة
على الاصل والليالي النفل هي الليلة الرابعة والخامسة والسادسة
من الشهر والنوفلية ضرب من الامتشاط حكاه ابن جني عن الفارسي وانشد
لجران العود • الا لا يغرن امرءا نوفلية • على الراس بعدي والترائب وضح •
• ولا فاحم يسقى الدهان كانه • اساود يزهاها مع الليل ابطح •
وكذلك روي يغرن بلفظ التذكير وهو اعذر من قولهم حضر القاضي امراة
لان تانيث المشطة غير حقيقي التهذيب والنوفلية شيء يتخذه نسا الاعراب
من صوف يكون في غلظ اقل من الساعد ثم يحشى ويعطف فتضعه المراة على
راسها ثم تختمر عليه وانشد قول جران العود وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل
المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت قال ابن الاثير كانه من النفل وهم
المطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له
سهم قال هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدرداء قال والذي جاء
في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والخيل فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل قال ولعلهما حديثان ونوفل ونفيل اسما

نقل

النقل تحويل الشيء من موضع الى موضع نقله ينقله نقلا فانتقل والتنقل
التحول ونقله تنقيلا اذا اكثر نقله وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله
الناس الى بيوتهم الى غير المتعدي كقولك قام واقمته وكذلك تشديد النقل
هو التضعيف الذي ينقل غير المتعدي الى المتعدي كقولك عزم وعزمته وفرح
وفرحته والنقلة النميمة تنقلها والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قوما
من حال الى حال والنواقل من الخراج ما ينقل من قرية الى اخرى والنواقل
قبائل تنتقل من قوم الى قوم والناقلة من الناس خلاف القطان والناقلة
قبيلة اخرى جاءتهم اليها والنقل سرعة نقل القوائم وفرس منقل ونقال
ومناقل سريع نقل القوائم وانه لذو نقل والتنقيل مثل النقل قال كعب •
• لهن من بعد ارقال وتنقيل • والنقيل ضرب من السير وهو المداومة
عليه ويقال انتقل سار سيرا سريعا قال اخر •
• لو طلبونا وجدونا ننتقل • مثل انتقال النمر على ابل •
وفرس نقل مناقلة ونقالا وخيل النقال الرديان وهو بين العدو والخبب والنقل
مناقل في جريه اذا ابقى في عدوه الحجارة ومناقلة الفرس انه يضع يده ورجله على
غير حجر لحسن نقله في الحجارة قال جرير •
• من كل مشترف وان بعد المدى • ضرم الرقاق مناقل الاجرال •
والارض جرلة ذات جراول وغلظ وحجارة والمنقلة بكسر القاف من الشجاج التي تنقل
العظم اي تكسره حتى يخرج منها فراش العظام وهي قشور تكون على العظم دون
اللحم ابن الاعرابي شجة منقلة بينة التنقيل وهي التي يخرج منها كسر العظام وورد
ذكرها في الحديث قال وهي التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل
هي التي تنقل العظم اي تكسره وقال عبد الوهاب بن حسن المنقلة التي توضح العظم
من احد الجانبين ولا توضحه من الجانب الاخر وسميت منقلة لانها تنقل منها الي
اوضحت عظم بالمرود والتنقيل ان تنقل بالمرود وتسمع صوت العظم لانه خفي
فاذا سمع صوت العظم كان اكثر لنذرها وكانت مثل نصف الموضحة قال الازهري
وكلام الفقها هو اول ما ذكرناه انها التي تنقل فراش العظم وهو حكاية ابي عبيد

عن الاصمعي وهو الصواب قال ابن بري المشهور الاكثر عند اهل اللغة المنقلة بفتح
القاف والمنقلة المرحلة من مراحل السفر والناقل المراحل والمنقل الطريق في الجبل
والمنقل طريق مختصر والنقل الطريق المختصر والنقل الحجارة اذا اقلع جبل ونحوه
وقيل هو ما يبقى من حجر الحصن او البيت اذا انهدم وقيل هو الحجارة مع الشجر
وفي الحديث كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل بفتحتين صفائح الحجارة
اشباه الاثافي نعل ممعن معمول اي مستعمل ونقالات ارضاها نقلة كثر نقالها
قال سقى الجعيلية بالحرف النقل • ويروى بالجرف بالجيم وارض منقلة ذات
نقل ومكان نقل بالكسر على النسب اي حزن او ارض نقلة فيها حجارة والحجارة التي
تنقلها قوائم الدابة من موضع الى موضع تنقيل قال جرير • بيقا قلن السبيل وهن خوص
بغير البيد خاشعة الجزور • وقيل ينقلن تنقيلهن اي نقالهن والنقلة والنقل
والنقل والنقل النعل الخلق او الخف والجمع انقال ونقال قال فصبحه ارعل كالنقال
يعني نباتا متهدلا من نعمته يشهد في تهدله بالنعل الخلق التي يجرها لابسها والمنقل
كالنقل والنقل يلبسه تابع النعل والخف والجمع مناقل والنقيلة ايضا الرقعة التي
ينعل بها خف البعير اسفله اذا حفي وترقع والجمع نقائل ونقيل وقد نقله وانقل
الخف والنعل ونقله ونقل اصلحه ونقل ينقله قال الاصمعي فان كانت النعل خلقا
قيل نقل وجمعه انقال وقال شمر يقال نقل وقال ابو الهيثم نقل نقل وفي حديث ابن
مسعود ما من مصلى لامرأة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست
من البعولة فهي في منقليها قال الاموي الخف وانشد •

• وكان الاباطح مثل الارين وشبه بالحقوة النقل اي يصب صاحب الخف
مما يصيب الحافي من الرمضاء قال ابو عبيد ولولا ان الرواية في الحديث والشعر
اتفقتا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا كسر الميم قال ابن بري المنقل
في شعر لبيد التشبيه قال وكل طريق منقل وانشد •

• فلا ولا سما انتقلنا المنقلا • قتلين منها ناقة وجملا • غبرانه وما طلبا انتقلا

قال ويقال للخفين المنقلان وللنعلين المنقلان ابن الاعرابي يقال للخف المنقل
والمنقل بكسر الميم قال ابن بري في كتاب البرمكي بخط ابي سهل الهروي في بعض
حديث ابن مسعود اشد مكان بالخفض وهو الصحيح الفرا نعل منقلة
مطرقة كالمنقلة المطرقة المرقوعة والمطرقة جاء في نعلين له نعلين له ونقل الثوب
نقلا رقعه والنقلة المرأة تترك فلا تخطب لكبرها والنقيل الغريب في القوم
ان واقفتهم او جاورهم والانثى نقيلة ونقيل قال ورجحوا انه للخنساء •

• تركتني وسط بني علاثة كانني بعدك فيهم نقيل •

ويقال رجل نقيل اذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن نقلة ليس من
القوم اي غريبة ونقلة الوادي صوت سيله يقال سمعت نقلة الوادي وهو صوت
السيل والنقل الاتي وهو السيل الذي يجيء ارض مطرت الى ارض لم تمطر
حكاه ابو حنيفة والنقل في البعير ان يصيب خفه فيتخرق والنقيل الطريق
وكل طريق نقيل قال ابن بري وانشد ابو عمرو •

• لما رايت بسحرة اكامها • الزمتها نجم النقيل اللاحب •

النقيل الطريق وشكه وسطه والحاح الدابة وقودها على اهلها لا شرح والنقل
مراجعة الكلام في صحب قال لبيد •

• ولقد يعلم صحبي كلهم • بعد السيف صبري ونقل • ابو عبيد

النقل المناقلة في المنطق وناقلت فلانا اذا حدثته وحدثك ورجل نقل حاضر
المنطق والجواب وانشد للبيد هذا البيت ايضا صبري ونقل وقد ناقله
وتناقل القوم الكلام بينهم تنازعوه فاما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

• كانت اذا عصبت على تطالت • واذا طلبت كلامها لم تنقل •

قال

قال ابن سيده فقد يكون من النقل وهو حضور المنطق والجواب قال غيرانا لم نسمع نقل
الرجل اذا اجاب وانما نقل عندنا على النسب لا على الفعل الان يجهل ما علم غيرنا
فقد يجوز ان تكون العرب قالت ذلك الا انه لم يبلغنا نحن قال وقد يكون تنقل تفعل
من القول كتقولك يتقدم من الانقياد غيرانا لم نسمعهم قالوا انقال الرجل على شكل انقاد
قال وعسى ان يكون ذلك منقولا ايضا الا انه لم يصل الينا قال والسبق اليه انه من
النقل الذي هو الجواب لان ابن الاعرابي لم يفسره قال معناه لم يجاوبني والنقل
ما يعبث به الشارب على شرابه وروى الازهري عن المنذري عن ابي العباس
انه قال النقل الذي يتنقل به على الشراب لا يقال الا بفتح النون الجوهري والنقل
بالضم ما ينتقل به على الشراب وفي تهذيب السنخ النقل بالفتح وحكى ابن بري عن ابن
خالويه قال النقل بفتح النون الذي يتنقل على النبيذ والعامة تضمه وقال ابن دريد
النقل بفتح النون والقاف الذي ينتقل به على الشراب والنقل المجادلة والرامي
ذات الحجارة قال ومنه قول القتال الكلابي ذكره يعزى في النقال وقول الاعشى

• غدوت عليها قبل الشروق • اما نقالا واما اعتمالا •

قال بعضهم النقال مناقلة الاقداح يقال شهدت نقال بني فلان اي مجلس شرابهم
وناقلت فلانا اي نازعته الشراب والانقال نصال عريضة قصيرة من نصال
السهام واحدته نقلة يمانية والنقل بالتحريك من ريش السهام ما كان على سهم اخر
الجوهري النقل بالتحريك الريش ينقل من سهم فيجعل على سهم اخر فيقال لا تريش
سهمي بنقل بفتح القاف قال الكميت يصف صائدا وسهامه •

• واقدح كالعطات ناصلها • لا نقل ريشها ولا لقب •

الجوهري والانقال ضرب من النمر بالشام والنقال ايضا ان تشرب الابل نهلا وعللا
ينقلها من غير احد يقال فرس منقل وقد نقلها انا وقال عدي بن زيد يصف فرسا •

• فنقلنا صنعه حتى شتا • ناعم البال لجوجا في السنن •

صنعه حسن القيام عليه والسنن استنانه ونشاطه •

نقثل

النقثلة مشية تثير التراب وقد نقثل الجوهري النقثلة مشية الشيخ
ينثر التراب اذا مشى وقال صخر بن عمير •

• فارثيت امشي الفعولى والفنجلة • وتارة انبث نبث النقثلة •

نكل

نكل عنه ينكل بالضم اي ونكل نكولا ونكل نكص يقال نكل عن العدو وعن اليمين
ينكل بالضم اي جبن ونكله عن الشي صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الامر ينكل نكولا
اذا جبن عنه ولغة اخرى نكل بالكسر ينكل والاول اجود الليث النكل اسم لما جعلته
نكالا لغيره اذا رآه خاف ان يعمل عمله الجوهري نكل به تنكيلا اذا جعله نكالا وعبرة
لغيره ويقال نكلت بفلان اذا عاقبته في جرم اجرمه عقوبة تنكل غيره عن ارتكاب
مثله وانكلت الرجل عن حاجته انكالا اذا دفعته عنه وقوله تعالى فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج اي جعلنا هذه الفعلة عبرة ينكل ان يفعل مثلها
فاعل فيناله مثل الذي نال اليهود المعتدين في السبت وفي حديث وصال الوصال
لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم المحكم ونكل بفلان اذا صنع به صنيعا يحذر
غيره منه اذا رآه وقيل نكله نحاه عما قبله والنكلة والنكال والمنكل ما نكلت به غيرك
كائنا ما كان الجوهري المنكل الذي ينكل بالانسان ونكل الرجل قبل الانكال عن ابي
الاعرابي وانشد •

• فاتقوا الله وخلوا بيننا • تبلغ النار وننكل من نكل •

التهذيب وانه لنكل شر اي ينكل به اعداؤه حكاه يعقوب في المنطق وفي بعض
النسخ ينكل به اعداؤه وفلان نكل شر اي قوي عليه ويكون نكل شر اي ينكل في الشر
ورجل نكل ونكل اذا نكل به اعداؤه اي دفعوا وانثوا ورماه الله بنكلة اي بما
ينكله به والنكل بالكسر القيد الشديد من اي شي كان والجمع انكال وفي التنزيل

العضين ان لدينا انكالا وجحيما قيل هي قيود من نار وفي الحديث يؤتى يوم القيامة في النكول
بمعنى القيود الواحد نكل ويجمع ايضا • لانها ينكل بها اي يمنع و أتت كل الحيات الغضب
والنكل ضرب من اللجم وقيل هو لجام البريد قيل لانه ينكل به الملجم اي يدفع كالكمة
حكمة الدابة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة شمر النكل الذي يغلب قرنه و
النكل اللجام والنكل القيد والنكل حديدة اللجام والنكل مناج المدنو بجرب مجاج و
وكذلك الفرس وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك قيل له وما النكل
على النكل قال الرجل القوي المجرب المبدي المعيد الذي ابدا في غزوه واعاد
على مثله من الخيل وفي الصحاح النكل على النكل يعني الرجل القوي المجرب على الفرس
القوي المجرب وانشد ابن بري الراجز •

• ضربا بكف نكلم ينكل • قال ابن الاثير النكل بالتحريك من التنكيل وهو
المنع والتنحية عما يريد ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها
ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض
يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن اي
لامنعنه ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي بغير جبن ولا احجام
في الاقدام وقد يكون القدم بمعنى المتقدم الغز ايقال رجل نكل ونكل كانه ينكل
به اعداوه ومعناه قريب من التفسير الذي في الحديث قال ويقال ايضا رجل
نبل ونبل وبدل وبدل ومثل ومثل وشبه وشبه قال ولم يسمع في فعل وفعل بمعنى واحد
غير هذه الاربعة الاحرف والمنكل اسم العجز الطبية قال طارم على اقفائهم •
منكل بصخرة او عريض جيش جحفل وانكلت الحجر عن مكانه اذا دفعته عنه

نثل الثهة يب في الشاة المضاعف ابن الاعرابي النثلل الشيخ الضعيف •

نمل النمل معروف واحدته نملة وقد قرئ نملة بالضم اصله نملة نملة ثم وقع التخفيف
وغلب وقوله عز وجل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم جاء لفظ ادخلوا في النمل
وهي لا تعقل كلفظ ما يعقل لانه قالت نملة والقول لا يكون الا للحي الناطق
فاجريت مجراه والجمع نمال قال الاخطل ذبيب نمال في نقا يتهيل •
• وارض نملة كثيرة النمل وطعام منمول اصابه النمل وذكره ابن الاعرابي
في ترجمة نخل في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة
والنملة والصرد والهدهد وروي عن ابراهيم الحربي قال انما نهى عن قتلهن
لانهن لا يؤذين الناس وهي اقل الطيور والدواب ضررا على الناس لما يتمثل
ما يتاذى الناس به من الطيور الغراب وغيره فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة
لا تعض انما يعض الذر قيل اذا عضت الذرة يقتل قال اذا اذتك فاقتلها قال
والنملة هي التي لها قوايم تكون في البراري والخرابات وهذه التي الناس يتاذى
بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل ثلاثة اصناف النملة وقال وعقبان
والنمل يسكن البراري والخرابات ولا يؤذي الناس والذر يؤذي وقيل اراد
بالنهي نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال وقال الجوهري النمل ما كان
له قوايم فاما الصغار فهو الذر وروي عن قتادة في قوله علمنا منطق الطير
قال النملة من الطير وقال ابو حمزة نملة حمراء يقال لها سليمان يقال لها من الحرم بالواو
وقال والذر داخل في النمل وتبتر فرند السيف بالذر والنمل وقال ابن شميل النمل
الذي يقال النمل ذو بيش والنمل العظام الغز ايقال نمل ثوبك والنقط اي ادناه و
النملة والنملة والنملة ذلك النميمة ورجل نمل ونامل ومنمل ومنمل
ونمال كله نمام قوله تلك الاعمال كذا ابن بري شاهد النملة قول ابي الورد الجعدي

• الا لعن الله الذي بيمنت به • فقد ولدت ذا نملة وغوائل •

وجمعها نمل وقد نمل ونمل ينمل نملا وانمل قال الكميت •

• ولا اشيع الكلم المحفظات للاقربين ولا انمل •

وفيه

وفيه نملة اي كذب بها امراة منملة ونملى لا تستقر في مكان وفرس نمل كذلك وهو ايضا في
نعت الغلط وفرس نملة القوايم لا يستقر وفرس ذو نملات لصا اي كثير الحركة ورجل
سمل الاصابع اذا كان غليظ اطرافها في قصر ورجل نمل اي حاذق وعلم نمل
اي عبث ونمل في الشجر ينمل نملا اذا صعد فيها الغرا انمل من الشجر ينمل نمولا اذا صعد
فيها الفرا انمل في الشجر نمل نمولا اذا صعد فيها انمل الذي لا ينبسط المشي الا عليه ورجل
نمل الاصابع اذا كان كثير العبث بها او كان خفيف الاصابع في العمل ابن سيده ورجل
نمل خفيف الاصابع لا يرى شيئا الا عمله يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها في العمل
وتنمل القوم تحركوا ودخل بعضهم في بعض وعلقت يده خدرت والنملة البقية من
الماء تبقى في الحوض حكاه كراع في باب النون والانملة بالفتح المفصل الاعلى الذي
فيه الظفر من الاصبع والجمع انامل وانملات وهي رؤوس الاصابع وهو احد
ما كسر وسلم بالتاء قال ابن سيدة انما قلت هذا لانهم قد يستغنون بالتكسير
عن جمع السلامة وبجمع السلامة على التكسير وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا
نحو بوان وبون وبوانات هذه الكلمة قول سيبويه والنملة شق في حافر الدابة و
النملة عيب من عيوب الخيل التهذيب والنملة شق في حافر الدابة مشق الداسة
ابو عبيدة النملة شق في الحافر من الشعر الي طرف السنبك وفي الصحاح الي المقط قال
ابن بري والشعر ما احاط بالي فرس الشعر ومقط الفرس منقطع اضلاعه والنملة
شيء في الجسد كالقرح وجمعها نمل وقيل النملة والنملة قروح في الجنب وغيره وروى ان
برق برنق ابن المجوسي من اخته بقول المجوس ذلك قال •

• ولا عيب فينا غير نسل المعشر • كرام وانا لا نخط على النمل •

اي لسنا مجوسا ننكح الاخوات قال ابو العباس وانشدنا ابن الاعرابي هذا
البيت وانا لا نخط على النمل وفسره انا كرام ولا نأتي بيوت النمل في الجدب لنحفر
نملي ما جمع لنا كله وقيل النملة بثر تخرج في جسد الانسان •
الجوهري النمل بثور صغار مع ورم يسير ثم يتقرح فيسعى ويتسع وتسميها
الاطباء الذباب وتقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من اخته ثم خط على النملة
شفي صاحبها ومنه الحديث لا رقية الا في ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح
تخرج في الجنب وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
للشفاء علمي حفصة رقية النملة قال ابن الاثير شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من
سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس
تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء ينتعل غير ان لا تعصي الرجل قال وروي عوض
ينتعل وتختضب تقتال فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تانيث حفصة
لانه القى اليها سرا فافشته وكتاب منمل مكتوب عن ابن سيده وكتاب منمل متقارب
الخط قال ابو العيال الهذلي •

• عمرافاته بنعمه • منبلوح بها كتاب منمل •

ومنمل كمجمل وعلى موضع والنملة مشية المقيد وهو يتنامل في قيده تاملة وقول
الشاعر • فاني والاكران لله انه لتعني لقد طالبت غير منمل •
قال ابو نصر اراد غير مدعو وقيل غير مرتفق ولا معجل عما اريد •

نهل النهل اول الشرب تقول انهلت الابل وهو اول سقيها نهلت هي اذا
شربت في اول الورد وابل نواهل ونهال ونهل ونهول ومنهلة ونهلى يقال ابل
نهلى وعلى التي تشرب تلك الحوض علالها ونهلها • ودون ذا دهاعطن منيم
اي ينام صاحبها اذا حصلت ابله في مكان امين واراد ونهلاها فاجتزأ عن ذلك
بافاقة علاها والاوردون موضع دناذها فحذف المضاف قال ابن سيده وانما قلنا
هذا لان الدناذ الذي هو العرض لا يمنع منه العطش اذ العطش جوهر والجواهر
لا تحول دون الاعراض فيفهم ولد اغيرها من الاشياء ولا شيء والناس والمنهل

اريّ وهو العطش ضد والنهل كالعلل والمنهل المشرب ثم كثر ذلك حتى سميت منازل
السفار على المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل
الموضع الذي فيه المشرب والمنهل المشرب قال وهذا الاخير يجب ان يكون مصدر
نهل وقد كان ينبغي ان لا يذكره لانه مطرد والناهلة المختلفة الى المنهل وكذلك
النازلة وانشد

ولم تراقب هناك ناهلة الواشين • لما اجرهدنا هاها

قال ابو منصور المنازل والمناهل واحد وهي المنازل على الماء نهل القوم نهلت الابل
وهو رجل منهال كثير الانهال قال ابن جنيه الغنوي ويميزه المنهل كلما يطوه الطريق
وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص
به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب ابن زهير

كانه منهل بالراح معلول • اي سقي بالراح يقال نهلته فهو منهول ونهل وفي حديث
معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الما
ويقال منه اي نهلت السيوف فيقول بما جئت فلان وينهل بني فلان وقوله اي نهلت اي
شربت فرويت وانشد

مات المنهل ناهل وثايب • قال الناهل الذي يشرب ولي فاعتزل والثايب الذي يثوب
عوده بعد شربة لانها لم تنقع ريها الجوهري المنهل المورد وهو عين ما ترده الابل
في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ما
الجوهري وغيره ان الناهل في كلام العرب العطشان والناهل الريان والناهل الذي
شرب حتى روي والانثى ناهلة وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوغا • ينهل منها الاسل الناهل

جعل الرماح كانها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال ابو عبيد نصولها
الشارب وان شئت العطشان اي يروى منه العطشان وقال ابو الوليد
ينهل يشرب منه الاسل الشارب قال الازهري وقول جرير يدل على ان العطاش
تسمى نهالا لا واخولها السفاح طاخلة حتى وردت ناحيا الكلاب نهالا ان قال وقال
عمرة بن طارق في مثله

في وقت طعم النوم حتى رايتني • اغادرهم ورد الخماس النواهل

قال ابو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخدم وغايب وغيب وحارس وحرس
وقاعد وقعد وفي حديث لقيط لا يظمون من حوض الرسول لا يظما والله ناهله
يقول من روي منه لم يعطش بعد ذلك ابدا وجمع الناهل نهل مثل طلب وطلب
وجمع النهل نهال مثل حبل وحبال قال الراجز

انك لن تناني النهال • لا يمثل ان تدارك السجالا

قال ابن بري وشاهد النهال بمعنى العطاش قول ابن مقبل

يذود الاوابد في السموم ذيادا لمحي المحاض النهالا

وقال اخر منه تردي الاسل النواهلا • والنهل الشرب الاول وقد نهل
بالكسر وانهلته انا لان الابل تسقى في اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى
الثانية وهي العلل فترد الى المرعى وانشد ابن بري شاهدا على نهل قول
الشاعر • وقد نهلت من الرماح وعلت • وقال اخر في انهلت
اعللا ونحن منهلونه • قال الاصمعي اذا اوردوا ابله الما فالسقية الاولى النهل
والثانية العلل واستعمل بعض الاعفال النهل في الدعا فقال

ثم انثنى من بعده فافضلا • على النبي نهلا وعلا

والنهل ما اكلت الطعام وانهل الرجل اغضبه والمنهال الارض والمنهال اسم رجل
ومنهال اسم رجل قال

لقد كفن المنهال تحت ردائه • فتى غير مبطان العشية اروعا

ونهيل

ونهيل اسم والمنهال القبر والمنهال الغاية في السخا والمنهال الكثيب العالي الذي لا يتماسك

نهبل نهبل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرجا ونهبل كذلك والنهبل الشيخ ونهبل
اسن وشيخ نهبل وعجوز نهبلة قال ابو زبيد ماوي اليتيم وماوي كل نهبلة تاوي
الى نهبل كالسعر مملوف

نهشل النهشل المسن المضطرب من الكبر وقيل هو الذي اسن وفيه بقية والانثى
نهشلة وقيل نهشل الازهري عن الاصمعي نهشل مشتق من النهشلة وهي الكبر و
الاضطراب وقد نهشل الرجل اذا كبر ونهشل من اسما الذيب ونهشل اسم رجل وهو
ايضا اسم قبيلة معروفة قال الاخطل

خلا ان حيا من قريش تفضلوا • على الناس او ان الاكارم

نهشلا لنونها اصلية لانه بازا سلهب ونهشل اسم رجل قال سيبويه هو مصروف
لانه فعلل واذا كان في الكلام مثل جعفر لم تكن الحكم بزيادة النون وكان نهشل بن دارة
التميمي يكنى ابا شهدل والنهشل الذيب والنهشل الصقر الازهري نهشل اذا عض
اسنانا تخليش ونهشل اذا اكل اكل الجايع

نهضل النهضل المسن من الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي والانثى بالها

نول الليث نالت منه معروفا انساني وكذلك النوال والنال له معروفة ونل له
اعطاه معروفة قال الشاعر

اذ تنوله فقد تمنعه • وتريه النجم يجري بالظهر

والنال والنالة والنال المصدر نلت انال ويقال نلت له بشي اي جدت وما نلت
شيا اي ما اعطيته ويقال انا لني بالخير اي نلالا ونولا ونيلا وفلان يجبرانا له ويقال
في الامر نلت انال للواحد نلت وللاثنين نالا والجمع نالوا ونلتهم وغا ونولته الجوهري
النوال العطا والنايل مثله ابن سيدة النال والنوال معروف ونلته ونلت له ونلته
به انوله به قال العجير السلولي

فعض بديه اصبعا ثم اصبعا • وقال لعل الله سوف ينيل

اي ينيل بخير ونلته ونلت له به وانلته اياه ونولته اياه ونولت عليه تقلبل كله اعطيته الكسي
لقد تنول علينا فلان بشي يسير اي اعطانا شيا يسيرا وتطول مثله وقال ابو بحر لتنول لا يكون
الا في الخير والتطول قد يكون في الخير والشر جميعا الجوهري يقال نلت له بالعطية انوله نولا
ونلته العطية ونولته عطيته نولا قال وضاح اليمن

اذا قلت يوما نوليني تبسمت • وقالت معاذ الله من فعل ما حرم
فما نولت حتى تضرعت عندها • وانباتها ما رخص الله في اللمم

يعني التقبيل قال ابن بري شاهد نلت له بالعطية قول الشاعر

تنول بمعروف الحديث وان ترد • سوى ذاك تذعر منك النفس غير قليل

وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل
وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه فانه يتنول بخير وهو قبل ذلك لا خير فيه وسجل
نال يعني نائلا جوادا وهو في الاصل نايل كما قال ابن سيدة يجوز ان يكون فعلا
وان يكون فاعلا ذهبت عينه وقيل كثير النايل ونال ينال نايلا ونيلا صار نالا وانما
اوله اي ما اكثر نايله وما احسن منه نوله اي نيلا وشي منول ومنيل عن سيبويه ابن
السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم انوال قال لبيد

وقفت بهن حتى قال صحبي • جزعت وليس ذلك بالنوال

اي بالصواب ونالت المراة بالحديث والحاجة نولا اسمحت وهمت قال الشاعر

تنول بمعروف الحديث وان ترد • سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور

وقيل النولة القبلة وناولته فلانا لشيا مناولة اذا اعطيته وتناولت من يده شيا اذا
تعاطيته وناولته الشي فتناوله ابن سيده تناول الامر اخذه قال سيبويه انا نول فيقول
نولك كذا وكذا قال العجاج

فاجت وشكى بوله ان يرجعا • جاءته ناحت حاما مسجعا •
اي خفه ان تكيف وقيل الرجز لروبة واذا قال لا نولك ان تفعل كذا يقول اقصر لكنه صار فيه معنى ينبغي لك وقال في موضع لانولك ان تفعل جعلوه بدلا من ينبغي معاقبا له نبي الاتباع الحسن وكذلك وقعت المعرفة هنا غير مكررة وقالوا ما نولك ان تفعل كذا اي ما ينبغي لك ان تفعل له روي الازهري عن ابن عباس انه قال في قولهم للرجل ما كان نولك ان تفعل كذا قال النول من السؤال تقول ما كان فعلك بعد اخطاك الغاية كذا الم يان لك وان لم يان لك والم ينل لك قال وهو اجود من الذي ذكره بعض القراء الغزني يعني قوله الم يان للذين امنوا ويقال اي لك ان تفعل كذا ونال لك وان لك بمعنى واحد وفي الحديث ما نول امرء مسلم ان يقول غير الصواب وان يقول ما لا يعلم انه ما ينبغي له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا الازهري في قوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا قال النيل مما ذوات الواو وصيرها يا لان اصله يقول فادغموا الواو في اليا فقالوا نيلا ثم خففوا فقالوا نيل ومثل سيد وميت قال ولا ينالون من عدو نيلا هو من نلت انال لا من نلت انول والنول الوادي السايل حتعهد عن كراع والنوال الحايك الذي يلف عليها الثوب والجمع انوال والمنول والمنوال كالنول الليث المنوال الحايك الذي ينسج الوسايد ونحوها بنفسه ذهب الى ان ينسج بالنون وهو منسج ينتسج به واداته المنصوبة تسمى ايضا منوال وانشد • كمتا كلها هراوة منهال • وقال الادب المنوال الناسج فاذا استوى اخلاق القوم قيل لهم على منوال واحد وكذلك هو على منوال واحد اي على رشق واحد وكذلك اذا استووا في النضال ويقال لا ادري على اي منوال هو على اي وجه هو والنالة ما حول الحرم قال ابن سيدة وانما قضينا على الفها انها واو لان ابدالها الالف عن الواو عينا اعرف من انقلابها عن اليا وقال ابن جني الفها يا لانها من النيل اي من كان فيه كمثله قال ولا يعجبني وانال بالله حلف بالنعم قال ساعدة •
• بينيلان بالله المجيد لقد نوى لدي حيث لا يخفي سبيها ونصيرها •
• ونوال ومنوال اسمان •
هبل [margin: نيل] نيل نلت الشي نيلا ونالا ونالة وانلته اياه وانلت له ونلته ابن الاعرابي نلته معروفا وانشد جرير «
• انيشا شكر ما اوليت من حسن وجرهن نلته معروفا وشكر •
ويقال انلتك نايلا ونلتك وتنولت كذا وتعللتك وقال ابو النجم يذكر نسا •
• لا يتنولن من السوال • لم يعرضن من الرجال • اذ لم يكن من نايل حلال اي لا يعطين الرجال الا حلالا بتزويج ويجوز ان يقال نولتني فتنولت اي اخذت وعلى هذا التفسير لا يأخذن الا مهرا حلالا او يقال ليس لك هذا النوال قال ابو سعيد النوال ههنا الصواب ومن حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن نايح ونايل اي مصيب منه وآخذ وفي حديث ابن عباس رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث تكون بينهن لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا لان الطلاق ثلاثا تعود كما يعود ثمن جميعا امر باعتزالهن جميعا وقوله عز وجل وهموا بما لم ينالوا قال ثعلب معناه هموا بما لم يدركوه والنيل والنال ما نلته وما اصاب منه نيلا ولا نيلة ولا نولة وقوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها اي لا يصل اليه لحومها ولا دماؤها ونظيره قوله عز وجل لا تحط لكن يبعد اي شي منه النت وهو مذكور في موضعه وفي التنزيل العزيز ولا ينالون من عدو نيلا قال الازهري سوى اللفظ ذكر عن بعضهم انه قال النيل من ذوات الواو وقد ذكرنا في نول فلان ينال من عرض فلان اذا سبه وهو نيال من ماله وينال من عدوه اذا وتره في مال او شي وكل ذلك من نلت انال اي اصبت وينال

نالني من فلان معروف ينالني وصل الي منه معروف ومنه قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم اي لن يصل اليه ما يعدكم به ثوابه غير التقوى دون اللحوم والدما وفي الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل وفي حديث الحسن ما قال لهم ان يفقهوا اي لم يقرب به ولم يدن الجوهري قال الخير ينال نيلا قال واصله نيل ينال مثال تعب تعب وامالة غيره والامر منه نل بفتح النون واذا اخبرت عن نفسك كسرتها وقالوا اي الدا قاعتها فونيهما الا ابن الاعرابي ناحية الدار ونالتها واحدة قال ابن مقبل •
• تسقي باحداق لعيلا رغدا • مثل الظبا في نالة الحرم •
قال الاصمعي نالة الحرم ساحته وناحيته والنيل نهر مصر حاطها الله وصانها وفي الصحاح فيض مصر ونيل نهر بالكوفة وحكى الازهري قال رايت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل يحرفها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبرى وقد نزلت بعده القرية وقال لبيد •
• ماجاوب النيل يوما اهل ايليلا • وجعل اسيد بن ابي عايذ السحاب نيلا فقال • اناخ باعجاس وجاشت بحاره ومد له نيل السما المترل ونال موضع قال السليل من السلكه • الم خيال من اسية بالركب وهن عجال عن نباب وعن نقب ونايلة امراة ونايلة صنم كانت لقريش •

فصل الها

هبل [margin: هبل] الهبلة الثكلة والهبلة العقلة والهبال الثكل هبلته امراته ثكلته الجوهري الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه والاهبال الاثكال والهبول من النسا الثكول قال ابو الهيثم فعل اذا كان مجاوزا مصدره فعل الا ثلاثة احرف هبلته امه هبلا وعملت الشي عملا ووركبت الخير ركبا والمهبل الذي يقال له هبلتك امك وامراة هابل وهبول وفي الدعا هبلت ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابي قال ثعلب القياس هبلت بالضم لانه انما يدعى عليه بان يفقده امه اي تثكله وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادي سهما للخيل على المعاريف فتعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به هبلته امه هبلا بالتحريك ثكلته قال هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلام ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر •
• هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يوري في الليل حين يؤوب •
وقوله اذكرت به اي ولدت ذكرا من الرجال شهما وفي حديث اخر لامك هبل اي ثكل وفي حديث الشعبي فقيل لامك الهبل وفي حديث ام حارثة بن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الها وكسر البا وقد استعاره هاهنا لفقد التمييز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك لفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الها من النسا التي لا يبقى لها ولد والمهبل الرحم وقيل هو اقصى الرحم وقيل هو مسلك الذكر من الرحم وقيل هو فمه وقيل هو طريق الولد وهو ما بين الطبية والرحم قال الكميت •
• اذا طرق الامر بالمعضلات بيتا وضاق به المهبل • وقيل موضع الولد من الرحم • قال الهذلي لا يبقه الموت وقيانه خط له ذلك في المهبل •
وقيل هو موضع الولد من الارض وفي الحديث الخير والشر خطا لبني ادم وهو في المهبل هو بكسر الميم موضع الولد من الرحم وقيل هو اقصاه وقيل هو بين الوركين حيث يجثم الولد شبه بمهبل الجبل وهو الهوة الذاهبة في الارض وقال بعضهم المهبل الهوي من راس الجبل الى الشعب وفي حديث الدجال فتحلهم فتطرحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الارض وقال اوس بن مهبل الجبل •
• فابصر الهابا من الطود دونه يرى بين راس كل نيقين •
وقال ابو زياد المهبل حيث ينطف فيه ابو عمرو ما رويه وانشد بيت الهذلي وقال الازهري في اثنا كلامه في مهبل الهنبل الرجل اذا كرب واهتبل اذا اغتم والهنبل

اذا سمع كلمة فاهتبلها اي اغتنمها والاهتبال الاغتنام والاحتيال والاحتيال
ويقال اهتبلت غفلته قال الكميت
وعاث في غابر منها بعثعثة • نحر المكافي والمكثور يهتبل •
وفي الحديث من اهتبل جوعة مومسة كان له كيت وكيت اي تحينها واغتنمها من الهبالة
الغنيمة وفي حديث ابي ذر في ليلة القدر فاهتبلت غفلته وافرغتها واختلت
عليه حتى وجدتها كالرجل يطلب الفرصة في الشي قال الكميت
وقالت له النفس اشعب الصدع واهتبل لاحدى الهنات المعضلات
اهتبالها اي استعد لها واحتل ورجل مهتبل محتال وهبل لاهله وتهبل واهتبل
تكسب واهتبل الصيد بغاه وتكسبه والصياد يهتبل الصيد اي يغتنمه والهبال
الكاسب المحتال قال ذو الرمة
او مطعم الصيد هبال لبغيته • الفي اباه بذاك الكسب يكتسب •
وماله هابل ولا آبل الهابل هنا الكاسب وقيل المحتال والابل الذي يحسن القيام
على الابل في الرعية لها وانما هو الا بل بالتضعيف وهذه لمطابقة الهابل قال ابن سيده
هذا قول بعضهم قال والصحيح انه فاعل من قولهم ابل الابل يابلها ويابلها
حذقه مصلحتها وذئب هبل اي محتال والهبالة اسم ناقة لاسماء بن خارجة وقال
فلاحشانك مشقصا • اوسا اويس من الهبالة •
والهبل الضخم المسن من الرجال والنعام والابل والهبل مثال الهجف الثقيل المسن
الكبير من الناس والابل والنعام وانشد ابن بري لسحيم عبد بني الحسحاس
هبل كرنج الفالي يجنح • له عنق مثل السطاع قويم • وانشد ابن الاعرابي
انا ابو مقاتلة الشيخ الهبل • ان الذكي ولدته اخرى الابل •
يعني انه لم يولد على تمعيم امه اي انه احسن شديد غليظ لا يهوي له شي والهبل الرجل
العظيم وقيل الطويل والانثى بالهاء والهبل الكثير اللحم والشحم ويقال المهبج
الذي كانه به ورم من سمنه يقال اصبح فلان مهبلا وهو المهبج الذي كانه تورم من
انتفاخه وهبلت المراة عبلت واهتبل هبلك اي اشتغل بشانك عن ابن الاعرابي
والمهتبل الكذاب حكاه ابن الاعرابي انشد
يا قاتل الله ذؤيبا ما اكيبه يهتبل • والهبل الخفيف عن خالد وروي بيت
تابط شرا • ولست براعي صرمة كان عبلها طويل العصى مئناثة الصقب
سعبل • والاهتبال من الصيد من قريبه عن الهجري وانشد الات •
نص العيش يدني من الحوية • ويجمع بين الهامين اهتبالها •
والهبال شجر تعمل منه السهام واحدته هبالة قال اسما بن خارجة •
فلاحشانك مشقصا او نيسا اويس من الهبالة •
وابن الهبولة وابن هبولة جميعا ملك وبنوا هبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات
وهبل اسم صنم كان في الكعبة لقريش وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد
اعل هبل هو الصنم الذي كانوا يعبدونه وهبل اسم رجل معدول عن هابل
معرفة وبنو هبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبلات وبنوا هبل بطن
والهبلي والابلي الراهب •

هبركل

التهذيب في الخماسي ابو تراب غلام هبركل قوي وانشد ام بهلول يا رب
بيضا بوعث الارل • قد تنشغفت بناشئ هبركل •

هتل

التهتال مثل التهتان وسحايب هتل وهتن هطل وقيل متتابعة المطر
قال العجاج • عزز منه وهو معطي الاسهال • ضرب السواري متنه بالتهتال
اي عزز منه هذا الكثيب • ومعنى عززه صلبه هتلت السما وهتنت تهتل
هتلا وهتولا وتهتالا وهتلانا هطلت وقيل هو فوق الهطل وهو الهتلان
والهتان وقيل الهتلان المطر الضعيف الدايم والمهتلي ضرب من النبت وليس

بثبت والهتمل

هتمل

الهتملة الكلام الخفي والهنتملة كالهتملة وقد هتمل قال الكميت •
ولا اشهد الهجر والقائليه • اذا هم بهينمة هتملوا •
وهتمل الرجلان تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما وهي الهتملة وجمعها هتامل انشد ابن الاعرابي
تسمع للجن به زيزيزما • هتاملا من رزها وهينما •
وقال ابن احمر
فسير قصد سيرك يا ابن سمرا • انني صبور على تلك الرقى والهتامل •
والهتمل النمام •

هثمل

الهثملة الفساد والاختلاط •

هجل

الهجل المطمئن من الارض نحو الغائط الا انه مريد الهجل الغائط يكون منفرجا بين الجبال
مطمئنا بوطيه صلب والجمع اهجال وهجال وهجول قال ابو زبيد •
نحن المظالم ما قدالهم بها • بالهجل منها كاصوات الزنابير •
قال ابن بري والذي في شعره الزنانير بالنون وهي الحصا الصغار فاما قوله لها
هي لات سهلة ونخالها دكادك • لا توتي بهن المراتع • فزعم ابو حنيفة انه جمع
هجل قال ابن سيده وقد رد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما جمع هجلة قال ويقال
هجلة وهجلة كما يقال سل وسلة وكر وكرة وانا لا اثق بهجلة ولا اثبتها وانما هجل و
هجلات عندي من باب سرادق وسرادقات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكور
المجموع بالتاء والهجيل مثل الارض كالهجل قال ابن الاعرابي الهجل ما اتسع من
الارض وغمض قال ابو النجم •
والخيل يردين بنهجل هاجل • نوادرا قدام رجف قافل •
والهجل والهجر مطمئن بين وما حوله اشد ارتفاعا وجمعه مجول وصبور واهجل
القوم فهم مهجلون والمهجل الحوض الذي لم يحكم عمله والمهجول البغي من النسا الواسعة
وقيل الفاجرة دفولها انشده ثعلب •
غيوبة هامه الكحل اما ضميرها فعف واما طرفها فهجول •
قال ابن سيده عندي انه الفاجرة قال ثعلب هنا انه المطمئن من الارض وهو
منه خطا والمهجول مثل الهجل قال • فانت تعلق فيحلا هوجلا
والهوجل المفازة الداهية في سيرها والهوجل المفازة البعيدة التي ليست
بها اعلام والهوجل الارض التي لا معالم لها وقال يحيى بن نجيم •
الهوجل الطريق الذي لا علم به وانشد •
اليك امير المومنين رمت بنا هموم المنى والهوجل المتعسف ويقال
فلاة هوجل اذا لم يهتد وا بها وقال في ترجمة معا • وبحل من نثب ذفر الخرامي
لها ديه الحي بيانه الحنين • قال الهجل المطمئن من الارض والهوجل الارض
التي لا نبت بها وقال ابن مقبل • وحرا لحرف الساح هوجل •
بها لا تقبل الشعشعانات سبح • والهوجل الارض تاخذ مرة هكذا ومرة
هكذا وفي المحكم ارض هوجل تاخذ مرة كذا ومرة كذا والهوجل الناقة السريعة
الغالية في سيرها وقيل هي الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها قال الكميت •
وبعد تنادم بالسباط هوجا ليليتها هوجل •
اي في ليلتها وناقة هوجل السريعة للوساع وارض هوجل مشتق منه كما قال
جندل والال فيكل مراد وهوجل كانه بالصحصحان الانجل •
قطن سحام بايادي غزل • والهوجل الذليل الحاذق والهوجل البطي
المتواني الثقيل النوم وقيل هو الاحمق والهوجل الرجل الذاهب في جمعه رمي
هوجل مسترح قال العجاج •
في صلب لدن ومشي هوجل • وهجلت بالرجل اسمعته القبيح وشتمته •

ابو زيد هجلت الرجل وبالرجل تهجيلا وسمّعت به تسميعا اذا اسمعته القبيح وشتمته
ابن بزرج لا يهجلن في اعراض الناس اي لا يقعن فيهم والهوجل الرجل الاهوج
وقال ابو كثير . فاتت به حوش الفؤاد مبطنا . سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
والمهجل المهمل وقال مهجل ومسجل اذا كان مضيعا مخلى وهجلت المراة
بعينها رمت وغمزت وداراته اي الارادة تغمز الرجل . والهواجل اجر السفن
والهواجل بقايا النعاس ابن الاعرابي
هوجل الرجل اذا نام نومة خفيفة وانشد
الا بقايا هوجل النعاس . والهاجل النايم والهاجل الكثير المسعر وهجل
بالقصبة وغيرها اذا رمى بها واما الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل
بها اي رمى بها قال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى رمى ولكن يقال نجل وزجل
بالشي رموا به وهجل اسم وقد كنوا بابي الهجنجل قال
ظلت وظل يومها حوب جل . قال ابن جني دخول لام التعريف في الهجنجل
مع العلمية يدل انه في الاصل صفة كالحرث والعباس

هدل الازهري هدل الغلام وهدل اذا صوت قال ذو الرمة
طوى الطمز نهام كان سحيله . عليهن اذا ولى هديل غلام
اي غنا غلام ابن سيده الهديل صوت الحمام وخص بعضهم به وحشيها كالدباسي والقماري
ونحوها هدل القمري وفي المحكم هدل يهدل هديلا قال ذو الرمة
اراناوثني عند المحصب شانها . رواح اليماني والهديل المرجع
وانشد ابن بري
ما هاج شوقك من هديل حمامة . تدعو على فنن الغصون حماما
قال ابن بري وقد جا الهديل في صوت الهدهد . كهدهد كسر الرماة جناحه
يدعو بقارعة الطريق هديلا قال وهذا التصغير هدهد ابدلت من يايه الف قال
ومثله دوابة حكاها ابو عمرو ولم اعرف لها ثالث وهدلت الحمامة تهدل هديلا
وقيل الهديل ذكر الحمام وقيل هو فرخها قال جران العود كان الهديل الظالع الرجل
وسطها من البغي شريب يغرد مترف وقال بعضهم تزعم الاعراب في الهديل انه
فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فمات ضيعة وعطشا فيقولون ليس من حمامة
الا وهي تبكي عليه قال نصيب وقيل هو لابي وجزة
فقلت اتبكي ذات طوق تذكرت . هديلا وقد اودى وما كان تبع
يقول ومن يخلق تبع بعد قال ويقال صاد الهديل خارج من جوارح الطير وانشد
الكميت الاسدي
وما من تهتفين به لنصر . باسرع جابة لك من هديل
فمرة يجعلونه الطاير نفسه ومرة يجعلونه الصوت والهديل ايضا الرجل الكثير
الشعر وقيل هو الاشعث الذي لا يسرح راسه ولا يدهنه انشد ابو زيد
هذان احوى وطب وصاحب عليه . هديل لرثاث الثقال حرور
الثقال الثقال الخلقان ورجل هديل ثقيل وتهدلت الثمار واغصان الشجر
اي تدلت وهي متهدلة وفي حديث قس ورصة قد تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت
لثقلها بالثمرة وفي حديث الاحنف من ثمار متهدلة وهدل الشي يهدله هدلا
ارسله الى اسفل وارخاه والهدل استرخا المشفر الاسفل هدل هدلا وهو
ادل واهدل وشفة هدلا مستقلة عن الذقن وهدل البعير يهدل هدلا فهو اهدل
اخذته القرحة فهدل مشفره وطال وذلك مما يمدح به قال ابو محمد الحذلمي
يبادر الحوض شعل بكل . شعشاع كهاني هدل
وقد تهدلت شفته اي استرخت وقيل الهدل في الشفة عظمها واسترخاوها

وذلك

وذلك للبعير وانما يقال رجل اهدل وامراة هدلا استعارا من البعير وفي حديث ابن
عباس اعظم هدقتك وان ابك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى
العظيمة اي وان كان الاخذ اسود حبشيا او نجيا والحبشي في اعظم للولاية
واولى بالامر وفي الحديث اهدل والسبي ن اذا اشتكي دمينه الاهدل
ويقال شدق اهدل قال الراجز . يلفيه في طرق اتتها من عل . قذف لهاجوف
وشدق اهدل والتهدل استرخا جلدة الخصية ونحو ذلك قال
كان خصييه من التهدل . ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
ويروى من التدلدل والهدل ما تهدل من الاغصان قال الاعشى
لطيبة من ظبا وجرة ادما . تستشف الكباث تحت الهدال
الجوهري والهدال ما تدلى من الغصن وقال
تدعو الهديل وساق حر فوقه . اصلا باودية ذوات هدال
وانشد ابن بري . ظلام عليه ورق الهدال . والهدالة كل غصن نبت مستقيما
في طلحة او اراكة وهو ما يستشفى به المطبوب والجمع هدال ويقال كل غصن ينبت
في اراكة او طلحة مستقيمة فهي هدالة كانها مخالفة لسايرها من الاغصان وربما
داووا به من السحر والجنون والهدال ضرب من الشجر والهدال شجر بالحجاز
له ورق عراض امثال الدراهم الضخام لا ينبت الا مع الاشجار السلح و
السمر يستخفونه اهل البيع ويطبخونه وقال ابو حنيفة لبن هدل اي ادل
لا يطاق حمضا قال ابن سيده واراه على البدل

هدمل الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال تابط شرا
ومرقبة يا ام عمرو طمرة . مذبذبة فوق المراقب عيطل
نهضت اليها من جثوم كانها . عجوز عليها هدمل ذات خيعل
من جثوم اي من نصف الليل قال ابن بري جثوم جمع جاثم اي نهضت
من بين جماعة جثوم والهدملة على وزن السجلة والرملة المشرفة الكثيرة
الشجر قال الشاعر جرير
حي الهدملة من ذات المواعيس . وجمعها الهدملات
قال ذو الرمة
ودمنة هيجت شوقي معالمها . كانها بالهدملات الرواسيم
والهدملة موضع مثل به سيبويه وفسره السيرافي والهدملة الدهر الذي
لا يوقف عليه لطول التقادم ويضرب مثلا للذي فات يقول بعضهم لبعض
كان هذا ايام الهدملة قال كثير كان لم يدن منها انيس ولم يكن بها بعد ايام الهدملة
عامر . **هذل** هوذل في مشيته هوذلة اسرع وقيل الهوذلة ان
يضطرب في عدوه وهوذل السقا تمخض من ذلك وهوذل السقا اذا اخرج زبده
وهوذل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال هوذلة المشاة في الطوي
وفي نسخة في قعر الطوي وقال ابن بري المشاة الزبيل الذي يخرج به تراب
البير قال ومثله لابن هرمة
اما يزال قايل ابن ابن . هوذلة المشاة عن ضرس اللبن
الليث الهوذلة القذف بالبول وهوذل اذا قا وهوذل اذا رمى بالبول
وهو الغايط والعذرة وذهب بوله هكذا اذا انقطع وهوذل اذا قا
وهوذل اذا اهتز بوله وتحرك وهوذل ببوله نثره وقذفه ورمى به قاد ترا
وقذفه ورمى به قال
لعلم يهوذل طرفاه للجم . في صدره مثل قفي الكبش الاجم
وهوذل الفحل من الابل ببوله اذا اهتز وتحرك والهاذل بالذال الاوسط الليل
واهذبه في مشيه واهذل اذا اسرع وجاء يهذبا والهذلول الرجل الخفيف

والسهم الخفيف ابن بري القردة و الهوذل ابنها والنها دفرح الجاري يصف صبا يدير
بها رابخ بيده يختبر وهو سهم خفيف و الهذلول التل الصغير المرتفع من الارض
والجمع هذاليل قال الشاعر « تعلو الهذاليل وتعلو القردد ا »
وقيل الهذلول الرملة الطويلة المستدقة المشرفة وكذلك السحابة المستدقة
وهذاليل الخيل قطعانها وقال الليث الهذلول ما ارتفع من الارض من
تلال صغار قال ابن شميل الهذلول المكان الوطيء في الصحرا لا يشعر به الانسان
حتى يشرف عليه قال جرير «
كان ديارا بين اسنمة النقا • وبين هذاليل البحيرة مصحف •
قال ويعدو نحو القامة ستقا دليلة ا ويربا وعرضه قيد شبح •
وانعص لرسند ولاح وفله قال ابو نصر الهذاليل رمال دقاق صغار وقال
غيره الهذلول ما سفت الريح من اعالي الانقا الي اسفلها وهو مثل الخندق
في الارض وقال ابو عمرو الهذاليل مسايل صغار دقاق وهي الشعبان
ومذهب تربه هذاليل اي قطعا ابن سيده الهذلول السريع الخفيف وربما
سمي الذيب هذلولا وهذلول فرس عجلان بن بكرة التيمي و هذلول ايضا
فرس جابل بن عقيل الكلبي الهذلول اسم سيف كان لبعض بني مخزوم
وهو القايل فيه كمن من يكن قد سلت سلاحه • وعادتي الهذلول تكسوا مجدكا
وقوله انشده ابن الاعرابي •
قلت لقوم رخوا الهذاليل • يؤكي ولا ينطح النوي القليل •
فسره فقال الهذاليل المنقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا وهذيل
اسم رجل وهذيل اسم قبيلة النسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر
والنادر فيه اكثر على السنتهم و هذيل حي من مضر وهذيل بن مدركة بن
الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف قد ا عرفت في الشعر

هذمل
هذمل الهذملة كالهزلة وهي مشية فيها ظلمة وفي الصحاح الهذملة
ضرب من المشي ••

هرجل
هرجل الهرجلة الاختلاط في المشي وقد هرجل و هرجلت الناقة كذلك
ابن الفرج الهراجب والهراجيل من الابل الضخام قال ذو الرمة
حتى اذا منعت و الشمس حامية • مدت سوالفها الصهب الهراجيل

هردل
هردل النهاية في الحديث فاقبلت تهردل اي تسترخي في مشيها •

هرطل
هرطل الجوهري الهرطال الطويل وانشد ابن بري للمتوكلي •
قد منيته بناشي هرطال • حاذ دالها وايما ازديال •
ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردبة وهقول وقنور

هرقل
هرقل هرقل من ملوك الروم و هرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال
هرقل على وزن دمشق وهو اول من ضرب الدنانير واول من احدث البيعة
قال لبيد • غلب الليالي خلف ال محرق وكما فعلن بتبع و بهرقل ••
اراد هرقل فاضطر فغير وانشد ابن بري لجرير
وارض هرقل قد قهرت وداهرا ويسعى لكم من ال كسرى النواصف •
وانشد لمزاحم العقيلي ••
تراب حاني اسل ومقلة • كما شاف دينار الهرقلي شايف •
وفي حديث عبد الرحمن ابن بكر لما اراد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة
ابيه قال جيتم بها هرقلة و ثوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم
والعجم و الهرقول المخلل واما دير الهرقل فهو بالراي ••

هركل
هركل الهركلة والهركلة و الهركولة الحسنة الجسم و الخلق والمشية قال
هركلة ثياف طلة • لم تعد عن عشر وجول حرعب •

والهركلة

والهركلة ضرب من المشي فيه اختيال و بطا وانشد «
قامت تهادي مشيها • الهركلاين فنا البيت والمصلى •
وحكى ابن بري عن قطرب الهركلة النمل الحسن وحكي بعضهم للطبيب انه
راى ابو عبيدة ثمرها بهدي يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب سله
عن الهركولة فقال يا ابا عبيدة فقال مالك قال ما الهركولة قال الضخمة الاوراك
وقد قيل ان الهانج هركولة زايدة وليس يقوى امراة هركولة ذات فخذين
وجسم وعجز الاصمعي الهركولة من النسا العظيمة الوركين وجمل هراكل جسيم
ضخم ورجل هراكل كذلك و الهركولة على وزن البرذولة الجارية الضخمة المرتجة
الارادف و الهراكلة من امواج البحر حيث تكثر فيه الامواج قال ابن احمر
يصف دبرة • راي من دونها الغواص هولا هراكلة وحيتانا ونونا •
التهذيب الهراكلة كلاب الما انشد ابو عبيدة
فلا تتزال وحش تا تينا • هركلات وسهركلينا •

هرمل
هرمل هرملت العجوز بليت من الكبر والهرمولة مثل الرعبولة تنشق
من اسفل القميص ورنا دن القميص والهرمول قطعة من الشعر تبقى في موخر
الراس ومن الريش والوبر قال الشماخ «
تعتق هيف وسرنا بين مرطا نراعا مهيش نتايا ها هرابيل
وشعر هرابيل اذا سقط وهرمل الشعر وغيره قطعه و نتفه قال ذو الرمة
ودوا الاحد لجهم نولا يخسه قد هرمل الصيف عن اعنانها الوبرا •
وهرمل عمله افسده • وهرملة اي نتف شعره وهرمل شعره اذا نتفه •

هرول
هرول الهرولة بين العدو والمشي وقيل الهرولة بعد العنق وقيل الهرولة
الاسراع الجوهري الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشي والعدو وفي
الحديث من اتاني يمشي اتيته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز
وجل وقبول توبة العبد و لطفه ورحمته هرول الرجل هرولة بين المشي
والعدو وقيل الهرولة فوق المشي ودون الخبب والخبب دون العدو •

هزل
هزل الهزل نقيض الجد هزل يهزل هزلا قال الكميت •
ارانا على حب الحياة وطولها نجد بنا في كل يوم و نهزل •
قال ابن بري الذي في شعره يجد بنا نهزل و هو الصحيح وهزل في اللعب هزلا
الاخيرة عن اللحياني وهذل الرجل في الامر اذا لم يجد وقال ابن ميّاد
ذو الجد ان جد الرجال به • وتهازل ان كان في هزل •
ورجل هزل كثير الهزل والهزل وجده لغتان حكى ابن بري عن ابن خالويه قال
كل الناس يقولون هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا ان ابا الجراح العقيلي
قال يهزل بهزل من الهزل ضد الجد وفي الحديث كان تحت الهزلة
قيل هي الرواية سميت الريح يلعب بها كانها تهزيها والهزل واللعب من واد واحد
والتا زايدة وفي حديث عمرو اهدل خيرا انما كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير
هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقوله عز وجل وما هو بالهزل في التنزيل
وما هو بالهزل قال ثعلب اي ليس بهذيان وفي التهذيب اي ما هو باللعب
وفلان يهزل في كلامه اذا لم يكن جادا والمفاوز اذا انت ام تفاذل والمستعوذ اذ
حنت بدا به ما لتتحابيل الحا ذبة نفعاله يقال له الهذل لانها هزلة للحد فيها
والهزالة الفكاهة ابن الاعرابي الهزل استرخا الكلام وتفنيه والهزال نقيض
السمن وقد هزل الرجل والدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل هو هزلا
وهزلا وقوله انشده ابو اسحاق • والله لولا حنف برجله • ودقة في ساقه
هزلة ما كان في فتيانكم من قبله وهزلته انا اهزله هزالا فهو مهزول قال كل
مهزال قال الشاعر ••

ابن حذار الهزال نكحت عبدا ... وعبد السوء ذي للهزال

ابن الاعرابي قال والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه واهزله وهزل الرجل يهزل هزالا موتت ماشيته واهزل يهزل اذا هزلت ماشيته اراد بها سيده ولم تمت قال

يا ام عبد الله لا تستعجلي ... اني اذا ما مر بي مان معضل

يهزل ومن يهزل ومن لا يهزلا ... بعه وكل يشتكيه مبتلي

يهزل مواضعه شفع وكلنه استلين للضرورة وهو فعل الزمان وكان في الاصل بعيه فلما سقطت الباء انجزمت الفاء وبعه يصبه ماشيته للعاهة واهزل القوم اصابت مواشيهم سنة فهزلت واهزل الرجل اذا هزلت دابته ويقال هزلتها فعجفت وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزن الذراري والعيال اي اضعفنا تهمر وهي لغة في هزل وليست بالعالية والمهزل موت مواشي الرجل واذا ماتت قيل هو الرجل يهزل هزلا فهو هازل اي افتقر وفي الهزال يقال هزل الرجل يهزل فهو مهزول وقال اللحياني هزلت الدابة اهزلها هزلا وهزالا وهم لحمهم الزمان يهزلهم وقال بعضهم هزل القوم واهزلوا اهزلت اموالهم والهزيلة اسم مشتق من الهزال كالشبه من الشتم ثم فشت الهزيلة في الابل قال

حتى اذا نور الجواد وارتفعت ... عنها هزيلتها والعجل قد ضربا

والجمع هزائل وهزلى والهزل النفر والمهازل الجدوب واهزل القوم حبسوا اموالهم عن شدة وتضييق واستعمل ابو حنيفة الهزل في الجراد فقال يجيء في الشتاء احد هزلا لا يبيض ولا يا بسا الا اكله وارض مهزولة سرفقنة عنه ايضا واستعمل الاخفش الهزول في الشعر فقال الرجل كل شهر مهزول ليس بمهزول بموتلف البنا كفو له

اتقوم اهله مكحوبة ... فالقطيبان فالذنوب

وهذا نادر الازهري في العرب تقول لنحيات الهزلى على فعلى جانب اشعارهم ولا يعرف لها واحدا قال

وارسال شيبان وهزلي تشرب ... والهزال وهزيل اسمان

هزبل ما في الحي هزبليلة اي شيء لا تتكلم به الا في الجحد وفي بعض النسخ ما فيه هزبلية اذا لم يكن فيه الهزبليل الشيء التافه اليسير وهزبل اذا افتقر فتهزبل قال في ترجمة هرقل واما دبر الهرقل فهو بالزاي

هشل ابن سيدة الهشيلة مثل هضيلة عن كراع كلما ركبت من غير اذن صاحبه الجوهري الهشيلة من الابل وغيرها الذي ياخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث يريد ثم يرده وقال ... وهل هشيلة ما دت حيا غلي محرم الاجمال والمهشلة من الابل وغيرها ما اغتصب قال ابو منصور هذا حرف وقع فيه الخطا من جهتين احداهما في نفس اللفظة والاخرى في تفسيرها والصواب الهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب لا ما اغتصب قال واثبت لنا عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال يقول مشايخ العرب بسامن يهشل اي منا من يعطي الهشيلة وهوان يأتي الرجل ذو الحاجة الى مراح الابل فياخذ بعيرا فيركبه فاذا قضى حاجته رده ولما الهشيلة على فعيلة فان شمرا وغيره قالوا هي للناقة المسنة السمينة

هضل الهضل الكثير قال المرار الفقعسي

اسل قبيل الليل او غاديها ... بكرا غداية في الندي الهضل

قال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسما قيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يغزا بهم ليسوا بالكثير والهيضل الرجالة وقيل الجيش وقيل الجماعة من الناس ورجل هيضل ضخم طويل عظيم وناقة هيضلة كذلك والهيضلة من

الابل التدبرة وقيل هي من الغنم الضخمة النصف وقيل الهيضلة من الغنم والابل والشاء هي المسنة ولا يقال بعير هيضل والهيضلة اصوات الناس قال

وهيضلها الخشني شهاد اذا نزلوا ... والهيضل الجيش الكثير واحدهم هيضلة قال

الكميت ... وحولس يبرك منغالبه ... فنا الغزو انجب الهيضل ... وقال اخر

فيوما بعفا ويوما يسربه ... ويوما بخشخشه من الرجل هيضل

وقال الكميت في جرومة الفلق الجاد واذا نزلت قيس وهيضلها الخشخاش اذا نزلوا ... وقال جابر السروي ... ولا رعشان حرك ساقه اذا بادس الحملة الهيضلا ... خالد بن برى ويقال عيز هيضلة عريضة الخاصرتين قال الشاعر

بهيضلة اذا دعيت اجابت ... مصورين قرنها خدد قديم

وقال ابن الفرج هو يهضل بالكلام وبالشعر ويهضب به اذا كان يسح سحا وانشد

كانهن بجماد الاجبال ... وقد سمعن صوت حاد جلجال

من اخر الليل عليها هضال ... عقبان وجر ومرابح الغال

قيل له هضال لانه يهضل عليها بالشعر اذ احدا

هطل الهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم القطر وهو مطر دائم مع سكون وضعف وفي التهذيب الهطلان تتابع القطر المتفرق العظام والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه وهطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا وهطل المطر يهطل هطلا وهطلانا وديمة هطل وهطل المطر تهطل فعلا لا فعل لها ومطر هطل وهطال قال ... الح عليها كل اسحم هطال والهطل المطر الضعيف الدائم وقيل هو الدائم ماكان الاصمعي الديمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه او مثل ذلك قال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف ... طبق الارض تحرى وتدر

قال ابو الهيثم في قول الاعشى ... مسبل هطل ... هذا نادر وانما يقال هطلت السماء تهطل هطلا فهي هاطلة فقال الاعشى هطل بغير الف الجو تحري وغيره سحاب هطل وديمة هطلاء قال النحويون فلا يقال سحاب اهطل ولا امطر اسطل وقولهم هطلاء جاء على غير قياس وهذا اكثر لمعرفهم ضرعوا وهي الزكية ولا يقال للذكر اهطع وامراة حسناء ولم يقولوا رجل احسن والسحاب يهطل بالدموع وهطل الدمع ودمع هاطل واهطلت العين بالدمع تهطل وفي الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين ذرافتين الدموع من هطل المطر يهطل اذا تتابع وهطل يهطل هطلانا مشى لوجهه مشيا دائما هطلا تمشي رويدا وانشد ابو النجم يصف فرسا

يهطله الركض يطلب يهطله ... ابو عبيد هطل الجري الفرس هطلا

اذا اخرج عرقه شيئا بعد شيء وتهطله الركض يخرج عرقها والهطال اسم فرس زيد الخيل قال

اقرب مربط الهطال اني ... ارى حربا ستلقح عن حيال

والهطال اسم جبل قال

على هطالهم منهم بيوت ... كان العنكبوت هو ابتناها

والهطلى من الابل التي تمشي رويدا قال ومنه الظبا هطلا اي رويدا وانشد

تمشي بها الارام هطلى كانها ... كواعب ما صيغت لهن عقود

والهطلى المهملة وجاءت الابل هطلى اي منقطعة وقيل هطلى مطلقة ليس معها سائق ابو عبيدة جاءت الهطلى الخيل تهطلى اي خناطيل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلت الناقة تهطل هطلانا اذا سارت سيرا ضعيفا وقال ذو الرمة

جعلت له من ذكر مي تعلة ... وخرقاء فوق الناجيات الهواطل

والهطل الهبي وخص بعضهم به البعير المعيي والهطل الاعيا ابن الاعرابي الهطل

الذيب والهطل اللص والهطل الرجل الاحمق والهيطل والهياطل والهياطلة
جنس من الترك والهند قال
• حلتهم فيها مع الهياطله • اثقل بهم من تسعة في فاقله •
والهيطل الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير ويقال الهياطلة جيل من الناس كانت
لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخارستان واتراك خزلج وخلجية من بقاياهم وفي حديث
الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به هي قال هم قوم من الهند والياء زايدة كانه جمع
هيطل والهاء لتاكيد الجمع والهيطل يقال هو الثعلب الازهري قال الليث الهيطل
آنية من صفر يطبخ فيه قال الازهري هو معرب ليس بعربي صحيح اصله بالنبطية
وتهطلات وتهطلان وتهلات اي وقعة الازهري في ترجمة هلط عن ابن الاعرابي
الهالط المسترخي البطن والهاطل الذيب الملتف •

هطمل التهذيب في الرباعي الهطملي الاسود القصير •

هقل الهقل الفتي من النعام وانشد ابن بري •
• وان ضربت على العلات اجت • اجيج الهقل من خيط النعام •
وقال بعضهم الهقل الظليم ولم يغير الفتي والانثى هقلة والهيقل كالهقل وقال
مالك بن خالد •
• واسد ما هقلة حصاء عن لها • حوت السراة هرف لحدها ريم •

هكل تهاكل القوم تنازعوا في الامر والهيكل الضخم من كل شي والهيكلة من
النساء العظيمة عن اللحياني والهيكل من الخيل الكثيف العبل اللبن قال امرؤ القيس
• بمنجرد قيد الاوابد هيكل • والبيت لا يوصف بالضخم لكنه
اراد الكثرة فاقام الضخم مقامها الليث الهيكل الفرس الطويل طولا وعدوا ابن شميل
الضخم من الحيوان الازهري الهيكل البناء المرتفع يشبه به الفرس الطويلة والهيكل
الفرس الطويل الضخم قال ابن بري كانت الدهنا بين مستجلة وجه العجاج رقعة
الى الوالي وكانت بها بالعيس فقال •
• اظننت الدهنا وظن مسحل • ان الامير بالقضا يعجل •
• عن كسلات والحصان يكسل • عن السفاد وهو طرف هيكل •
ابو حنيفة الهيكل النبت الذي طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدته هيكلة
وتهيكل الزرع وطال والهيكل بيت النصارى فيه صنم على خلقة مريم فيما يزعمون
وانشد • مشي النصارى حول بيت الهيكل •
وفي المحكم الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى عليه السلام قال الاعشى
• وما ايبلي على هيكل بناه • وصلب فيه وصارا •
وربما سمي به ديرهم والهيكل البناء المشرف والهيكل بيت الاصنام •

هلل هل السحاب بالمطر وهل المطر هلا وانهل بالمطر انهلالا واستهل وهو شدة
انصبابه وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهلتنا قال ابن الاثير كذا
جاء في رواية مسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة والهلال الدفعة منه وقيل هو
اول ما يصيبك منه والجمع اهلة على القياس واهاليل نادرة وانهل المطر انهلالا
سال بشدة واستهلت السماء في اول المطر والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب
اذا قطر قطرا له صوت واهله الله ومنه انهلال الدمع وانهلال المطر قال ابو
منصور والاهاليل الامطار ولا واحد لها في قول ابن مقبل •
• وغيث مريع لم يجدع نباته • ولته اهاليل السماكين معشب •
وقال ابن بزرج هلال وهلالة وما اصابنا هلال ولا بلال ولا طلل قال وقالوا
الهلل الامطار واحدها هلة وانشد •
• من منعج جادت روابيه الهلل • وانهلت السماء اذا صبت واستهلت
اذا ارتفع صوت وقعها وكان استهلال الصبي منه وفي حديث النابغة الجعدي قال

هطل
هقل
هكل
هلل

فنيف

فيفي على الماية وكان فاه البرد المنهل كل شي انصب فقد انهل يقال انهلت السماء بالمطر
هلا ويقال للمطر هلل وهلول والهلل اول المطر يقال استهلت السماء وذلك
في اول مطرها ويقال هو صوت وقعه واستهل الصبي بالبكاء رفع صوته وصاح
عند الولادة وكل شي ارتفع صوته فقد استهل والاهلال بالحج رفع الصوت
بالتلبية وكل متكلم رفع صوته او خفضه فقد اهل واستهل وفي الحديث
الصبي اذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف
ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقال الراجز •
• يهل بالفرقد ركبانها • كما يهل الراكب المعتمر •
واصله رفع الصوت واهل الرجل واستهل اذا رفع صوته واهل المعتمر اذا
رفع صوته بالتلبية وتكرر في الحديث ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية
اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال
وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر الليث المحرم يهل بالاهلال
اذا اوجب الحرم على نفسه يقول اهل بحجة او بعمرة في معنى احرم بها وانما قيل للاحرام
اهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية والاهلال التلبية واصل الاهلال رفع الصوت
وكل رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما اهل لغير الله به هو ما ذبح للالهة
وذلك لان الذابح كان يسميها عند الذبح فذلك هو الاهلال قال النابغة يذكر
درة اخرجها غواصها من البحر • او درة صدفية غواصها • بهج متى يرها يهل ويسجد
يعني باهلاله رفع صوته بالدعاء والحمد لله اذا راها قال ابو عبيد وكذلك الحديث
في استهلال الصبي انه اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك
انه يستدل على انه ولد حيا بصوته وقال ابو الخطاب كل متكلم رافع الصوت او
خافضه فهو مهل ومستهل وانشد •
• والفيت الخصوم وهم لديه • مبرسمة اهلوا ينظرونا •
وقال غيره يقول اهل بحياء رفعه عن القلب قبل في الاهلال انه يعتريه في ذلك
الوقت ويخرج من جوفه شبيه بالقول الخفيف وهو بين العواء والانين وذلك من
خاف الحرص وشدة الخوف وطلب الفوت واتقلت الشاما منه يعني كلب الصيد
اذا ارسل على الظبي فاخذه قال الازهري ومما يدل على صحة ما قاله ابو عبيد و
حكاه عن اصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى
في الجنين اذا سقط ميتا بغرة فقال ارايت من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل
ومثل دمه يطل فجعله مستهلا برفعه صوته عند الولادة وانهلت عينه وتهللت
سالت بالدمع • وتهللت دموعه سالت واستهلت العين دمعت قال
اوس لا تستهل من الفراق شؤوني • وكذلك انهلت العين قال اوس لا
كلفته به فانهلت • والهليلة الارض التي استهل بها المطر وقيل الهليلة الارض
الممطورة وما حولها غير ممطور وتهلل السحاب بالبرق تلالا وتهلل وجهه فرحا
اشرق واستهل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما راها استبشر وتهلل وجهه
اي استنار وظهرت عليه امارات السرور الازهري تهلل الرجل فرحا وانشد
• تراه اذا ما جئته متهللا • كانك تعطيه الذي انت سايله •
واهتل كتهلل قال • ولنا اسام ما تليق بغيرنا • ومشاهد تهتل حين ترانا
وما جاء بهلة ولا بلة الهلة من الفرح والاستهلال والبلة ادنى بلل من الخير
وحكاهما كراع جميعا بالفتح ويقال ما اصاب عنده هلة ولا بلة اي شيا ابن الا
هل يهل اذا فرح وهل يهل اذا صاح والهلال غرة القمر حين يهله الناس في غرة
الشهر وقيل يسمى هلالا لليلتين من الشهر ثم لا يسمى به الى ان يعود في الشهر
الثاني وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قمرا وقيل يسميه حتى يحجر وقيل يسمى هلالا
الى ان يبهر ضوءه سواد الليل وهذا لا يكون الا في الليلة السابعة قال ابو اسحاق

حرام
عرابي

والذي عندي وما عليه الاكثر انه يسمى هلالا ابن ليلتين فانه في الثالثة تبين ضوؤه
والجمع اهلة قال سيل الري واهلة الكلا عوض الذري اهلة نضاح الندي
سائغ القطر اهلة نضاح الندي كقوله

تاتي بوص سرار شهر • وخير الغو ما لقي السرار

التهذيب شمر ابو الهيثم يسمى القمر لليلتين من اول الشهر هلالا ولليلتين من
اخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا واهل
الرجل نظر الى الهلال واهللنا هلال شهر كذا واستهللناه رايناه واهللنا الشهر
واستهللناه راينا هلاله المحكم واهل الشهر واستهل ظهر هلاله وتبين وفي الصحاح
ولا يقال اهل قال ابن بري وقد قاله المحكم ايضا واهل الشهر ولا يقال اهل وهل
الهلال واهل واستهل على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب تقول عند ذلك الحمد لله اهلاكه
الى سرارك منصوبا ملاكك على الظرف وهي من المصادر التي تكون احيانا لسعة
الكلام كخفوق النجم الليث يقول اهل القمر ولا يقال اهل الهلال قال الازهري
هذا غلط وكلام العرب اهل الهلال وروى ابو عبيد عن ابي عمرو اهل الهلال
واستهل لا غير وروي عن ابن الاعرابي اهل الهلال واستهل قال واستهل ايضا
وشهر مستهل وانشد

وشهر مستهل بعد شهر • ويوم بعده يوم جديد

قال ابو العباس وسمي الهلال هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار به وفي
حديث عمر رضي الله عنه ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل هلالا اذا اهله الناس
اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال
اي ننظر انراه واتيتك عند هلة الشهر واهله واهلاله اي استهلاله وهال الاجير
مهالة وهلالا استاجره كل شهر من الهلال الى الهلال بشيء عن اللحياني وهكذا حكي
كذا حكاه اللحياني عن العرب قال ابن سيده فلا ادري هكذا اسمعه منهم ام هو الذي
اختار التصحيف فاما ما انشده ابن الاعرابي من قوله • تحط لام الف موصول
والزاء والرا ايما تهليل فانه اراد تصيرها على شكل الهلال وذلك لان صدر قوله
تحط تهل فكانه قال لام الف موصول تهليلا اي تهليلا والمهللة بكسر اللام من
الابل التي قد ضمرت وتقوست وحاجب مهلل مشبه بالهلال وبعير مهلل بفتح
اللام متقوس والهلال الجمل الذي قد ضرب حتى اداه ذلك الى الهزال والتقوس
الليث يقال للبعير اذا استقوس وحنا ظهره والتزق بطنه هزالا واحناقا قد هلل
البعير تهليلا قال ذو الرمة

اذا ارفض اطراف السياط وهللت • جروم المطايا عذبتهن صيدح

ومعنى هللت اي انحنت كانها الاهلة دقة وضمرا وهلال البعير ما استقوس
منه عند ضمره قال ابن هرمة

وطارق هم قد قريت هلاله • يخب اذا اعتل المطي ويرسم

اراد انه قوى الهم الطارق سير هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضراب
او سير والهلال حديدة يعرقب بها الصيد والهلال الحديدة التي يضم ما بين
حنوي الرحل من حديد او خشب والجمع الاهلة ابو زيد يقال للحدايد التي
تضم ما بين احناء الرحال اهلة قال غيره هلال النوي اذا استقوس والهلال
الحية ما كان وقيل هو الذكر من الحيات ومنه قول ذي الرمة

اليك ابتذلنا كل وهم كانه • هلال بدا في رمضة يتقلب

يعني حية والهلال الحية اذا سلخت قال الشاعر

تركي الوشي لما عليها كانه • قشيب هلال لم تقطع شبارقه

وانشد ابن الاعرابي يصف درعا شبهها في صفائها بسلخ الحية في سلة تهزا بالنصال
س رماحا يا يعا والهلال الحجارة المرصوف بعضها الى بعض والهلال نصف الرحى

والهلال

والهلال الرحى ومنه قول الراجز

وتطحن الابطال والعيرا • طحن الهلال البر والشعيرا

والهلال طرف الرحى اذا انكسر منه والهلال البياض الذي يظهر في اصول
الاظفار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف
بالظفر والهلال بقية الماء في الحوض ابن الاعرابي والهلال ما يبقى من الحوض من
الماء الصافي قال الازهري وقيل له هلال لان الغدير عند امتلائه من الماء يستدير
واذا قل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء في ناحية منه الليث الهلال هلال
من وصف الماء الكثير الصافي والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرحا
هلال اذا انكسر والهلال شيء تعرقب به الحمير وهلال النعل ذوابتها والهلل
الفزع والفرق قال ومت منه هللا انما موتك لو واردت واراديه يقال هلل
وهلالا اي فرقا وحمل عليه فما كذب ولا هلل اي ما فزع ولا جبن يقال حمل فما
هلل اي ضرب قرنه ويقال احجم عنا هللا وهلالا قاله ابو زيد والتهليل
الفرار والنكوص قال كعب بن زهير لا يقطع الطعن الا في نحورهم • فما لهم
عن حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه
ونكص وهلل عن الشيء نكل وما هلل عن شتمي اي ما تاخر قال ابو الهيثم ليس
شيء اجرا من النمر ويقال ان الاسد يهلل ويكلل وان النمر يكلل ولا يهلل قال
والمهلل الذي يحمل على قرنه ثم يجبن فينثني ويرجع ويقال حمل ثم هلل والمكلل
الذي يحمل ولا يرجع حتى يقع بقرنه قال • قوم على الاسلام لما يمنعوا
ماعونهم ويضيعوا التهليلا • اي لا يرجعوا عما هم عليه من الاسلام من قولهم
هلل عن قرنه وكلل قال الازهري اراد ولما يضيعوا شهادة ان لا اله
الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه وتضيعوا
التهليلا قال الليث التهليل قول لا اله الا الله قال الازهري ولا اراه ماخوذا الا
من رفع قايله صوته وقوله انشده ثعلب

وليس بها ريح ولكن وديقة • يظل بها السامي يهل وينقع

فسره فقال مرة يريد يرفع راسه حتى يهل ومرة يجي يعني ينقع والسامي الذي
يصطاد ويكون بجله جوربان وفي التهذيب في تفسير هذا البيت السامي الذي
يطلب الصيد في الرمضا يلبس مسماتيه ويثير الظبا من مكانها فاذا رمضت
تشققت اظلافها ويدركها السامي فياخذها بيده وجمعه السماة وقال الباهلي
في قوله يهل هو ان يرفع العطشان لسانه الى لهاته فيجمع الريق يقال جا فلان
يهل من العطش والنقع جمع الريق تحت اللسان وهلل من اسما الباطل كتهلل
جعلوه اسما له علما وهو نادر وقال بعض النحويين ذهبوا في تهلل الى ان تفعل
لما لم يجدوا في الكلام ت ه ل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم
والاعلام تغير كثيرا ومثاله عندهم محبب وذهب في هليان وبذي هليان اي حيث
لا يدري اين هو وامراة هل متفضل في ثوب واحد قال

اناه تزين البيت اما تلبست • وان قعدت هلا فاحسن بها هلا

والهلل نسج العنكبوت ويقال نسج العنكبوت الهلل والهلهل وهلل الرجل
اي قال لا اله الا الله وحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وانشد
فداك من الاقوام كل مبخل • يحولق اما ساله العرف سايل الخليل حيعل الرجل اذا قال
حي على الصلاة قال والعرب تفعل هذا اذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض
الحروف احداهما الى بعض حروف الاخرى منه قولهم لا تبرقل علينا والبرقلة
كلام لا يتبعه فعل ماخوذ من البرق الذي لا مطر معه قال ابو العباس الحوقلة
والبسملة والسبحلة والهيللة قال هذه اربعة احرف جاءت هكذا قيل له فالحمدلة
قال ولا اكره واهل بالتسمية على الذبيحة وقوله وما اهل به لغير الله اي نودي عليه

بغير اسم الله ويقال اهللنا عن ليلة كذا ولا يقال اهللناه فهل كما يقال ادخلناه فدخل
وهو قياسه وثوب هل وهلل وهلهال وهلاهل وهلهل رقيق سخيف
النسج وقد هلهل النساج الثوب اذا ارق نسجه وخففه والهلهلة سخف النسج
وقال ابن الاعرابي هلهله بالنسج كاحته وثوب هلهل رديء النسج وفيه من اللغة
جميع ما تقدم في الرقيق قال النابغة • اتاك بقول هلهل النسج كاذبا ولم يات
بالحق الذي هو ناصع • ويروي لهلهه ويقال اهلهج الثوب هلهالا والمهلهلة
من الدروع اراد ها تيني شمر يقال ثوب مهلهل ومهلهل ومنهنه وانشد
• ومدنس واثناؤه • عليك انطالا لنا هلهلوا •
وقال شمر في كتاب السلاح المهلهلة من الدروع قال بعضهم هي الحسنة النسج
ليست بصفيقة قال ويقال هي الواسعة الحلق قال ابن الاعرابي ثوب لهلة النسج اي
رقيق ليس بكثيف ويقال هلهلت الطحين اي نخلته بشيء سخيف وانشد لامية
• كما تذري المهلهلة الطحينا • وشعر هلهل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي
بذلك لرداءة شعره لانه اول من ارق الشعر وهو امرؤ القيس بن ربيعة اخو كليب
وائل وقيل سمي مهلهلا لقول زهير ابن حباب • لما توغل في الكراع هجينهم •
هلهلت اثار جابرا او صنبلا ويقال هلهلت ادركه كما يقال كدت ادركه وهلهل
يدركه اي كاد يدركه وهذا البيت انشده الجوهري •
• لما توغل في الكراع هجينهم • قال ابن بري والذي في شعره •
لما توعر في الكراع هجينهم • وقوله لما توعر اي اخذ في مكان وعر ويقال له
هلال فلان شعث • اذا لم ينتجه وارسله كما حبره ولذلك سمي الشاعر مهلهلا
والهلهل اسم القاتل وهو معرب قال الازهري ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا ولكن
الهلهل سم من السموم بعينه قاتل وليس بعربي واراه هنديا وهلهل الصوت
رجعه وماء هلل صاف كثير وهلهل عن الشيء رجع والهلاهل الماء الكثير
الصافي والهلهلة الانتظار والتاني وقال الاصمعي في قول حرملة بن حكيم
هلهل بكعب بعدما وقعت فوق الجبين بساعد فعم ويروي هلهل ومعناهما
جميعا انتظر به ما يكون من حالة من هذه الضربة قال الاصمعي هلهل بكعب
اي امهله بعدما وقعت به شجة على جبينه وقال شمر هللت تثبت وتنظرت
التهذيب ويقال اهل السيف بفلان اذا قطع فيه ومنه قول ابن احمر •
• وبل امر خرق اهل المشي في به • على الهاه لا نكس ولا ورع •
وذو هلال قيل منه ارجو وهل حرف استفهام فاذا جعلته اسما شددته قال
ابن سيدة هل كلمة استفهام هذا هو المعروف قال وتكون بمنزلة ام للاستفهام
وتكون بمنزلة بل وتكون بمنزلة قد كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلات
وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلات قال ابن جني هذا تفسير على المعنى
دون اللفظ وهل معناه على استفهامها وقولها هل من مزيد اي اتعلم يا ربنا
ان عندي مزيدا فجواب هذا منه عز اسمه لا اي فكما تعلم ان لا مزيد فحسبي
ما عندي وتكون بمعنى الجحد وتكون بمعنى الامر قال الفراء سمعت اعرابيا يقول
هل انت ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيدة هذا كله قول ثعلب ورواية الازهري
هل قد تكون جحدا وتكون خبرا قال وقوله عز وجل هل اتى على الانسان حين من
الدهر قال معناه قد اتى على الانسان معناه الخبر قال والجحد ان يقول وهل
يقدر احد على مثل هذا قال ومن الخبر قولك للرجل هل وعظتك هل اعطيتك
تقرره بانك قد وعظته قال الفراء وقال الكسائي هل تاتي استفهاما وهو
بابها وتاتي جحدا مثل قوله • الا هل اخو عيش لذيذ بدائم •
معناه الا ما اخو عيش قال وتاتي شرطا وتاتي بمعنى قد وتاتي توبيخا
وتاتي امرا وتاتي تمنيا قال فاذا زدت فيها الفا كانت بمعنى التسكين وهو

بمعنى قوله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر قال معناه اسرع بذكره ومعنى هلا
اسكن عند ذكره حتى ينقضي فضائله وانشد
• واي حصان لا يقال لها هلا • اي اسكني للزوج قال فان شددت لاما
صارت بمعنى اللوم والحض اللوم على ما مضى من الزمان والحض على ما ياتي
من الزمان ومن الامر قوله فهل انتم منتهون وهلا زجر للخيل وهال مثله اي
اقربي ومثلهم هلا استعجال وحث وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض يقال حي هل وهلا اسما واحدا
ومعناه هلم الى الثريد فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيت حي وهل اسما
واحدا مثل خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
واذا وقفت عليه قلت حي هلا والالف لبيان الحركة كالهاء في قوله كتابيه وحسابيه
لان الالف من مخرج الهاء وفي الحديث حي هلا اذا ذكر الصالحون فحي هل بعمر بفتح
اللام مثل خمسة عشر وسمي اي فاقبل واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة
فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل معناه عليك بعمر اي انه من هذه الصفة
ويجوز فحي هلا بالتنوين يجعل نكرة واما حي هلا بلا تنوين فانما يجوز في الوقف فاما
في الادراج فهي لغة رديئة قال ابن بري قد عرفت العرب حيهل وانشد فيه
ثعلب • وقد غدوت قبل رفع الحيهل • اسوق نابين وناب الابل وقال
الحيهل الاثاث والنابان عجوزان وقد عرف بالاضافة ايضا في قول الاخر •
• وهيج الحي من دار فظل لهم • يوم كثير تناديه وحيهله •
قال وانشد الجوهري عجزه في اخر الفصل • هيهاه وحيهله • وقال ابو
حنيفة الحيهل نبت من دق الحمض واحدته حيهلة سميت بذلك لسرعة نباتها
كما يقال في السرعة والحث حيهل وانشد لحميد بن ثور •
• بميث مثانصيفه • ربيت بها الرمث والحيهل •
واما قول الشاعر لبيد يذكر صاحبا له في السفر كان امره بالرحيل فتمارى
في الذي قلت له • ولقد يسمع قولي حي هل • فانما سكنه للقافية
وقد يقولون حي من غير ان يقولوا هل من ذلك قولهم في الاذان حي على
الصلاة حي على الفلاح انما هو دعاء الى الصلاة والفلاح قال ابن احمر •
• انشات اسله ما بال رفقته • حي الحمول فان الركب قد ذهبا •
قال البنا يمشا اعلامه كيف اخذ الركب وحكى سيبويه عن ابي الخطاب
ان بعض العرب يقول حي هل الصلاة يصل بهل كما يوصل بعلى فيقال حي
على الصلاة ومعناه ايتوا الصلاة واقربوا من الصلاة بنصب الصلاة
لا غير وهلموا الى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيبويه عن ابي الخطاب
حي هل الصلاة بنصب الصلاة لا غير قال ومثله قولهم حي هل الثريد
بالنصب لا غير وقد حيعل المؤذن كما يقال حولق وتعبشم من كلمتين
قال الشاعر • الا رب طيف منك بات معانقي • الى ان دعا داعي الصباح
فحيعلا وقال اخر • اقول لها ودمع العين جار • الم تحزنك حيعلة المنادي •
وربما الحقوا به الكاف فقالوا حي هلك كما يقال رويدك والكاف للخطاب
فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم قال ابو عبيدة سمع ابو مهدية
الاعرابي رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له زوذ فقال ما يقول
قلنا يقول عجل فقال الا يقول حي هلك اي هلم وتعال وقول نصير هيهاه
حي هاله فانما جعله اسما ولم يامر به احدا الازهري عن ثعلب انه قال حي هل
اي اقبل الي وربما حذف فقيل هلا الي وجعله ابو الدقيش
• هل التي للاستفهام اسما فاعربه وادخل عليه الالف واللام وذلك انه قال
له الخليل هل لك في تمر زبد فقال ابو الدقيش اشد الهل واوحاه فجعله اسما

كان يرى ويعرف بلا الف واللام ومن ادخل الاحتياط بان شدد غير مضطر لتتكمل له
عدة حروف الاصول وهي الثلاثة وسمعه ابو نواس قيلا فقال للفضل
ابن الربيع هل لك والهل خير في من اذا غبت حضر ويقال كل حرف اداة اذا
جعلت فيه الفا ولاما صارا اسما فقوي وثقل كقوله ان ليتا وان لوا عنا •
قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو لو واشباهها ثقلت لان الحرف
اللين خوار اجوف لا بد له من حشو يقوى به اذا جعل اسما قال والحروف الصحاح
القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج الى حشو فتترك على حالها والذي حكاه
الجوهري في حكاية ابي الدقيش عن الخليل قال قلت لابي الدقيش هل
لك في ثريدة كان ودكها عيون الضياون فقال اشد الهل قال ابن بري
قال ابن حمزة روى اهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الدقيش او غيره هل
لك في عمروس يد فقال اشد الهل واوحاه وفي رواية انه قال له هل لك في الرطب
قال اسرع هل واوحاه وانشد • هل لك والهل خير •
في ماجد ثبت الغدر • وقال لبشر بن عمرو الطائي
• هل لك ان تدخل في جهنم قلت لها لا والجليل الاعظم •
ما لي من هل ولا تكلم • قال ابن سلامة سالت سيبويه عن قوله عز وجل فلولا
كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس على اي شيء نصب قال اذا كان
معنى الا لكن نصب وقال الفراء في قراءة ابي فهلا وفي مصحفنا فلولا قال
ومعناه انهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله
كان قوم يونس قوم منقطعين من قوم غيرهم وقال الفراء ايضا لولا اذا كانت
مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى
وتحضيض لما ياتي وقال الزجاج في قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب
معناه هلا وهل قد تكون بمعنى ما قالت ابنة الحمارس
• هل هي الا حظة او تطليق • او صلف من بين ذاك تعليق •
اي ما هي ولهذا ادخلت لها الا وحكي عن الكسائي انه قال هل رايت بقوله
بمعنى ما زلت تقوله قال وتستعملون هل بمعنى ما ويقال متى زلت تقول
ذلك وكيف زلت وانشد
• وهل زلتم تاوي العشيرة فيكم • وتنبت في اكناف ابلج خضرم • وقوله
• وان شفائي عبرة مهراقة • فهل عند رسم دارس من معول •
قال ابن جني هذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكا كما
تقول احسنت الي فهلا اشكرك اي فلا شكرك وقد زرتني فهلا اكافئك
وقوله هل اتى على الانسان قال ابو عبيدة معناه قد اتى قال ابن جني
يمكن عندي ان يكون معناه في هذا الموضع على بابه من الاستفهام فكانه قال
والله اعلم وهل اتى على الانسان هذا فلا بد في جوابهم من نعم ملفوظا
بها او مقدرة اي فكما ان ذلك كذلك فينبغي للانسان ان يحتقر نفسه ولا
يبتاهي بما فتح له وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سالتني فاعطيتك
ام هل زرتني فاكرمتك اي فكما ان ذلك كذلك فيجب ان تعرف حقي عليك
واحساني اليك قال الزجاج اذا جعلنا معنى هل اتى قد اتى فهو بمعنى الم ياتي
على الانسان حين من الدهر قال ابن جني ورويناه عن قطرب عن ابي عبيدة
انهم يقولون الم فعلت يريد وهل فعلت الازهري ابن السكيت اذا
قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان فيه
هلا والتاويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر
الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام تقول هل
كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا قال وقول زهير اهل انت واصله اضطرار

لان

لان هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام ابن سيده هلا كلمة
تحضيض مركبة من هل ولا وبنو هلال قبيلة من العرب وهلالي من هوازن
والهلالة الشيء القليل في اسفل الركية وهلال السنان الذي له شعبتان
يصاد به الوحش •

همل

همل

الهمل بالتحريك مصدر قولك هملت عينه تهمل وتهمل هملا وهمولا وهملانا و
انهملت فاضت وسالت وهملت السماء هملا وهملانا وانهملت دام مطرها مع
سكون وضعف وهمل دمعه فهو منهمل والهمل السدى المتروك ليلا او
نهارا وما ترك الله الناس هملا اي سدى بلا ثواب ولا عقاب وقيل لم يتركهم
سدى بلا امر ولا نهي لما يحتاجون اليه وهملت الابل تهمل وبعير هامل من
ابل هوامل وهمل وهمل وهو اسم للجمع كرايح وروح لان فاعلا ليس مما
يكسر على فعل وقد اهملها ولا يكون ذلك في الغنم ابن الاعرابي ابل همل مهملة
وابل هوامل مسيبة لا راعي لها وامر مهمل متروك قال انا وجدنا طرد الهوامل
اي ان الابل المهملة وسوقها وسرقها اهون علينا من مسئلة الناس والتباكي اليهم
وفي حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها
هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا
نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه
حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة
عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا
تستعمل فعولة بمعنى مفعولة واهمل امره لم يحكمه والهمل بالتحريك الابل بلا
راع مثل النفش الا ان الهمل بالنهار والنفش لا يكون الا ليلا يقال ابل
همل وهاملة وهمال وهوامل وتركتها هملا اي سدى واذا ارسلتها ترعى ليلا
بلا راع وفي المثل اختلط المرعي بالهمل والمرعي الذي له راع وفي
الحديث فسالته عن الهمل يعني الضوال من النعم واحدها هامل مثل
حارس وحرس وطالب وطلب وفي الحديث في الهمولة الراعية كذا في الصدقة
يعني التي اهملت ترعى والهمل ايضا المال الذي لا مانع له والمهملة التي خليت
بينه وبين نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل الثوب الخلق
عن ابي عمرو وانشد لابي حبيب الشيباني وخلت عليها في الهمل فما سمعت
بالقتر في الحقو من حاب مدرس • والاقتر الابيض وثوب همل بخرق وكسا
همل وخلق والهمل الكبير السن والهمل الليف المنتزع واحدته همله حكاه
ابو حنيفة وهميل وهمال اسمان وارض همال بين الناس قد تحامتها الحروب
فلا يعمرها احد وشيء همال رخو والهمتل الرجل اذا دمدم بكلام لا يفهم قال
الازهري والمعروف بهذا المعنى همل وهو رباعي همرجل •

همرجل

همرجل

الهمرجل الجواد السريع وعم به السيرافي كل خفيف سريع قال الجوهري والميم
زائدة وناقة همرجلة سريعة ويكون من نعت السير ايضا والهمرجلة من النوق
النجيبة والجمع الهمرجلة همرجلات والهمرجل من الابل السريع وجمل همرجل
سريع وانشد • ليستعف عللق رسم همرجل • ونجا همرجل قال ذو الرمة
• اذ احدجهن النجا الهمرجل • ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله
الشمرذل •

هنبل

هنبل

الهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء هنبل كذلك وجاء منهبلا وانشد
مثل الضباع اذا راحت منهبلة • اذن بها او بها العزاف والجن •
• وانشد ابن بري خزعلة الضبعان راح الهنبلة •

هنتل

هنتل

هنتل موضع •

هنجل

هنجل

الهنجل الثقيل •

هندل

هندل

الهندويل الضخم مثّل به سيبويه وفسّره السيرافي التهذيب ابو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه استرخاء ونوك •

هول الهول المخافة من الامر لا يدري ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر والجمع اهوال وهؤول والهؤول جمع هول وانشد ابو زيد

• رحلنا من بلاد ابي تميم اليك ولم تكاءدنا الهؤول •

يهزون البوا ولا نفيها بها والهيلة الهولة وهالني الامر يهولني هولا افزعني وقوله

• ويهاقد الكي با خضاله احرة الرمح ولا تهاله •

فتح اللام لسكون الها وسكون الالف قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الالف لالتقائهما قال ابن سيده فاما قول الاخر

• اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس •

قال ابن جني قال هو مدفوع مصنوع عند عامة اصحابنا ولا رواية تثبت به وايضا فانه ضعيف ساقط القياس وذلك ان التاكيد من مواضع الاطناب والاسهاب فلا يليق به الحذف والاختصار فاذا كان السماع والقياس يدفعان هذا التاويل وجب الغلوه والعدول الى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه وهول هايل ومهول وكرههما بعضهم وقد جا في الشعر الفصيح التهذيب التفرقع الازهري امر هايل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال • ومهول من المناهل وحش • ذي عراقيب آجن مدفان •

وتفسير المهول اي فيه هول والعرب اذا كان فيه او عليه الشي هول اخرجوه على فاعل مثل دارع لذي الدرع وان كان فيه او عليه اخرجوه على مفعل كقولك مجنون فيه ذلك ومديون عليه ذلك ومكان مهيل اي مخوف قال رؤبة مهيل افياله لم يعوف وكذلك مكان مهال قال امية ابن ابي عائذ الهذلي

• الا يا لقوم لطيف الخيال اسأق من نازح ذي دلال •

اجاز البلاد على بعدها وكان خرق مهاب مهال •

ويقال استهال فلان كذا استهاله ويقال سيهوله والجيد يستهاله وهلته فاهتال له افزعته ففزع وقد هول عليه التهويل والتهاويل ما هول به فال جل ثنها وقيل لها تهويل التهذيب التهاويل جماعة التهويل وهو ما هالك من شي هول النوم على الرجل وفي حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكد احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وفي حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كقلت من القول وهو الامر شفقة والهولة من النسا التي تهول الناظر من حسنها قال امية بن ابي عائذ الهذلي

• بيضا صافية المدامع هولة للناظرين كدرة الغواص •

ووجهه هولة من الهول اي عجب ابو عمرو ويقال ما هو الا هولة من الهول اذا كان كريه المنظر والهولة ما يفزع به الصبي وكلما هالك فيسمى هولة قال الكميت

• كهولة ما اوقد المحلفون لدى الحالفين وما هولوا •

وهول على الرجل حمل وناقة هول الجنان حديدة وتهول للناقة تهولا تشبه لها بالسبع لتكون ارام لها على الذي ترأم عليه وهو يشبه تذايب لها تذاءبا اذا ال[...]ت لها انسانا يتشبه بالذيب قال وهو ان يستخفي لها اذا ظارت على ولد غيرها لها بالسبع فتكون ارأم لها عليه والتهاويل زينة النصاوير والنقوش والوشي والسلاح والثياب والحلي واحدها تهويل والتهاويل الالوان المختلفة من الاصفر والاحمر وهولت المراة تزينت بزينة اللباس والحلي قال وهولته من ربطها تهاويلا ويقال للرياض اذا تزينت بنورها وازاهرها

وانما امرها من بين اصفر واحمر وابيض واخضر قد علاها تهاويلها وقال عبد المسيح بن عسلة فيما اخرجه الزرع من الالوان وفي المحكم يصف نباتا وعازب قد علاها التهاويل جنبته لا يتبع النعل في ارتيافه الحاكم ومثله لعدي

• حتى تعاون مشتكالة زهر من التهاويل شكل العريس في التوأم •

وما روي الازهري باسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جبريل عليه الصلاة والسلام ستماية جناح ينتثر من ريشه التهاويل والدر والياقوت اي الاشيا المختلفة الالوان اراد بالتهاويل تزاويق ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض بالصاد ويقال لما يخرج من الوان الزهر في الرياض التهاويل واحدها تهوال واصلها يهول من الانسان وغيره والتهويل شي كان يفعل في الجاهلية كانوا اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقدوا نارا والقوا فيها ملحا والمهول للحلف وكان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان اذا وقع بين الرجلين خصومة جا الى النار فيحلف عندها وكان السدنة يطرحون فيها ملحا حيث لا يشعر يهولون بها عليه واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب كانت الهولة اذا استحلفوا نارا يوقدونها عند الحلف ويلقون فيها ملحا فيتفقع يهولون بها كذلك اذا استحلفوا رجلا قال اوس بن حجر يصف حمار وحش • اذا استقبلته الشمس صد بوجهه كما صد عن نار المهول حالف • وهيل السكران يهال اذا راى تهاويل في سكره فيفزع لها وقال ابن احمر يصف حمرا وشاربها

• تمشي في مفاصله وتغشى سناسن صلبه حتى يهالا •

ورجل هولول خفيفه حكاه ابن الاعرابي وهو فعلل وانشد هولول اذا دنا القوم نزل • والمعروف حولول والهال فوه من افواه الطيب والهالة دارة القمر وهالة الشمس معروفة انشد ابن الاعرابي

• ومنتجب كانت هالة امه سباهي الفواد ما يعيش بمعقول •

وروي وفي امه يريد انه قرشي كريم كانما نتجته الشمس ومنتجب حذر كانه من ذكا قلبه وشهومته فزع وساهي الفواد من لهته غافل الا من المرح وهو منه كونه في موضعه وهالة اسم امراة عبد المطلب وهال من شعراء بجيلة

هيل هال عليه التراب هيلا واهاله فانهال وهيله فتهيل وينم الرجل فيقال جرف منهال فانما يعني انه ليس له حزم ولا عقل واما قولهم سحاب منهال فمعناه الكذبي انه لا يطمع في خيره كانه مقلوب من منخل والهيل ما لم ترفع به يدك والحثي ما رفعت به يدك وهال الرمل دفعه فانهال وكذلك هيله فتهيل والهيل والهايل من الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وهاله اذا اثار

• هال مهيل من مهيل الاهيل • وفي حديث الخندق فعادت كثيبا

• اهيل مهيلا سايلا والهيل والهيال والهيلان ما انهار منه قال مزاحم •

• يحل نقى وعث اذا ما علوته جرى نصفه هيلانه المتاورة • ورمل اهيل

منهال لا يثبت وجاء بالهيل والهيلان والهيلمان اي جا بالمال الكثير الاخرة عن ثعلب وصفوا الهيل الذي هو مصدر موضع الاسم اي بالمهيل تشبيها بالرمل في كثرته فالميم على هذا في الهيلمان زايدة لزيادتها في زرقم قال ابو عبيد اي الرمل والريح فالمهيل في قوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضبعا نبشته قبرا

• فذاحت بالوتاير ثم بدت يديها ما عند جانبه تهيل •

والهيلمان فيعلان والالف زايدة بدليل قولهم هيلمان فسقطت الالف ووضعوا الهيل الذي هو المصدر موضع الاسم اي بالمهيل تشبيها بالرمل في كثرته فالميم

على هذا فالهيلان كرنا يا دتهما في ترقيم الالف والنون زايدتان فالوزن على هذا
فعلكن وانتقال عليه القوم تتابعوا عليه وعلوه بالشتم والضرب والقهر والايل
موضع قال المتنخل الهذلي

هل تعرف المنزل بالاهيل ... كالوشم في المعصم لم يجمل

والهيول الهبا المنبث وهو ما تراه في البيت من ضوء الشمس يدخل في الكوة
بسريانية اوس وميته معربه والهالة دارة القمر قال

في هالة هالها كالاكليل

قال ابن سيدة وانما قضينا على عينها انها
يا لان فيه معني الهيول الذي هو ضوء الشمس فان قلت ان الهيول رومية
والهالة عربية كانت الواو اولى به لان انقلاب الالف عن الواو عينا
اكثر منه انقلابها عن اليا كما ذهب اليه سيبويه والجمع هالات الجوهري
هلت الدقيق صببته من غير كيل وكل شي ارسلته ارسالا من رمل او تراب او طعام
او نحوه قلت اهلته اهيله هيلا فانهال اي جرى وانصب وهو طعام م
مهيل وفي الحديث ان قوما شكوا اليه سرعة فنا طعامهم فقال أتكيلون
ام تهيلون فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا فان البركة في الكيل وفي المثل
محسن فهيلي قال ابن برى يضرب مثلا للرجل يسير في فعله فيؤمر بذلك على
الهزء به وفي حديث العلا اوصى عند موته فقال هيلوا على هذا الكثيب
ولا تحفروا لي وتهيل في شعر الجعدي حي من اليمن ويقال هو مكان قال ابن
برى بيت الجعدي هو قوله

كان فاها اذا توسن ... من طيب نشر وحسن مبتسم
يسن بالضرو من براقش او ... هيلان او ناضر من العتم

والضرو الشجر الطيب الرايحة والعتم الزيتون وقيل نبت يشبهه وقال ابو عمرو
براقش وهيلان واديان باليمن وهالة ام حمزة بن عبد المطلب

فصل الواو

وال وال اليه والا ووولا ووايلا ووال موالة ووالا لجا والوال والموئل
الملجا وكذلك الموالة مثل المهلكة وقد وال اليه يئل والا ووولا على فعول
اي لجا وول منه على فاعل اي طلب النجاة ووال الي المكان وولا بادر
وفي حديث علي عليه السلام ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له
لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا نجوت
وقد وال يئل فهو وال اذا التجا الى موضع ونجا ومنه حديث البراتن مالك
فكان نفسي جاشت فقلت لها والت افرارا اول النهار وجبنا اخره وفي
حديث قيلة فوالنا الى حواء اي لجانا اليه والحوا البيوت المجتمعة الليث المال
انت مثل علستها لا يوزن معالا وانشد

لا تستطيع مالا من حبايله ... هل النبي ولا عصم الذرا الوذق

وقوله تعالى لن يجدوا من دونه موئلا قال الفرا الموئل المنجا وهو الملجا
والعرب تقول انه ليوائل الى موضع يريدون يذهب الى موضع وحرز
وانشد

لا والت نفسك خليتها ... للعامريين ولم تكلم

يريد لا نجت نفسك وقال ابو الهيثم يقال وال يئل والا ووالة ووال يوايل
موالة ووايلا قال ذو الرمة

حتى اذا لم يجدوا الا ونجحها ... مخافة الرمي حتى كلها هيم

يروي وعلا ويروي وعلا فالوال الموئل والوعل المنجا يغل فيه اي يدخل
فيه يقال وغل يغل فهو واغل وكل ملجا يلجا اليه وغل ومرغل ومن رواه
وعلا فهو مثل الوال سوا قلبت الهمزة عينا ونجحها اي حركتها وردها لمخافة
صحة يدا يرميها الليث الوال والوعل التهذيب شمر قال عندنا قال لي منلا

احص

احص من اعراب قيس وتميم ايلة الرجل بنو عمه الادنون وقال بعضهم من اطاف بالرجل
وحل معه من قرابته وعشيرته فهو ايلته وقال العكلي هو من ايلتنا اي من
عشيرتنا ابن برى جاء الله فلان الذي يئل اليهم وهم اهله دنيا وهولاء التي
وهي اللتي والت اليهم وقالوا ردته الى ايلته اي الى اهله وانشد
ولم يكن في التي غرالا يريدها اهل بيته وهذا من نوادره قال ابو منصور
اما ايلة الرجل فهم اهل بيته الذين يئل اليهم اي يلجا اليهم من وال يئل
والة الحرف ناقص اصله وبله مثل صله وزنة اصلها وصله ووزنه
واما ايلة الرجل فهم اصله الذين يوول اليهم وكان اصله اولة فقلبت
الواو يا التهذيب وايلة قرية عن يثرب كانما سميت ايلة لان اهلها
يوولون اليها واما ايلة الرجل فقرابته وكذلك ابيه والموئل الموضع
الذي يستقر فيه السيل والاول المتقدم وهو نقيض الاخر وقول ابي
ذويب

اذان وانباه الاولون ... بان المدان ملي وفي الاولون اناس الاولون

والمسحة يقول قالوا له ان الذي بابيته ملي وفي قاطين والانثى الاولى والجمع مثل
اخري واخر مثال وكذلك لجماعة الرجل من حيث انث قال تبشر بن النكث

عود على عود لاقوام اول ... يموت بالترك ويحيى بالعمل

يعني ناقة مسنة على طريق قديم وان انثت قلت الاولون وفي حديث الاول وابرنا
ام العرب الاول يروي بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولي ويكون صفة للعرب
ويروي بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر وقيل هو الوجه وفي حديث
ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني اللقمة التي غضب فيها وحلف
ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل ومنه الصلاة
الاولى من قال صلاة الاولى فهو من اضافة الشي الى نفسه او على انه اراد
صلاة الساعة الاولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الاولى قال
الزجاج قيل الجاهلية الاولى من كان من لدن ادم الى زمن نوح عليه السلام
وقيل منذ زمن نوح عليه السلام الى زمن ادريس عليه السلام وقيل منذ زمن
عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون
البغايا يغللن لهم قال واما قول عبيد بن الابرص

فانتم ذاد اولى الالى ... الموقدي الحرب وموف بالحبال

كانه اراد الاول فقلب واراد ومنهم موف بالحبال اي العهود فاما ما انشده
ابن جني من قول الاسود بن يعفر

فالحقت اخراهم على طريق الاولى

فانه اراد اولاهم فحذف استخفافا كما
تحذف الحركة كذلك في قوله وقد علا لهنك من البرد نحوه وهم الاوايل جمع
جمع الاول قال بعض النحويين اما قولهم اوايل بالهمز فاصله اواول ولكن لما اكتنفت
الالف واوات وليت الاخرة منها الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع
مستثقل قلبت الاخرة منها همزة وقلبوه فقالوا الاولى انشد يعقوب لذي الرمة

تكاد اواليها تفري جلودها ... ويكتحل التالي بمور وحاصب

اراد اواليها وجمع الاولى التهذيب الليث الاوايل من الاول فمنهم من يقول
اول تاسيس بنايه من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تاسيسه من واوين
بعدهما لام ولكل حجة وقال في قوله

جهام تحث الوايلات اواخره

قال ورواه ابو الدقيش
الاولات قال والاول والاولى بمنزلة افعل وفعلى قال وجمع اول اولون
وجمع اولى اوليات قال ابو منصور وقد جمع اول على اول مثل اكبر وكبر وكذلك
الاولى ومنهم من شدد الواو من اول مجموعا الليث من قال تاليف اول من همزة
وواو ولام فينبغي ان الاصل كان اول فقلت احدى الهمزتين واوا ثم ادغمت في

ى الواو الاخرى فقيل اول ومن قال ان اصل تاسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف
افعل وادغم احدى الواوين في الاخرى وشدد قال الجوهري اصل اول اوال
على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم يدل على ذلك قولهم هذا
اول منك والجمع الاوايل والاوالي ايضا على القلب قال وقال قوم اصله وول
على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة قال الشيخ ابو محمد ابن بري قوله اصل
اول اوال هو قول من غلب عنه لانه • هذا اذا خففت همزته يقال فيه اول
لان تخفيف الهمزة اذا سكن ما قبلها ان تحذف وتلقى حركتها على ما قبلها قال
ولا يصح ايضا ان يكون اصله وول على فوعل لانه يجب على هذا ان يصرفه اذ
فوعل مصروف واول غير مصروف في قولك مررت برجل اول ولا يصح قلب
الهمزة واوا في وول على ما قدمت ذكره في الوجه الاول فيثبت ان الصحيح
فيها انها افعل من وول فهي من باب ددن وكوكب فيها ما جاء فاؤه وعينه من
موضع واحد قال وهذا مذهب سيبويه واصحابه قال الجوهري وانما لم يجمع
على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع قال وهو اذا
جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول
لقيته عاما اولا قال ابن بري هذا غلط في التمثيل لانه صفة لعام في هذا
الوجه ايضا وصوابه ان يمثله بغير صفة في اللفظ كما مثله غيره وذلك كقولهم
ما رايت له اولا ولا اخرا اي قديما ولا حديثا قال الجوهري قال ابن السكيت ولا
تقل عام الاول وتقول ما رايته مذ عام اول ومذ عام اول فمن رفع الاول
جعله صفة لعام كانه قال اول من عامنا ومن نصب جعله كالظرف كانه قال
مذ عام قبل عامنا واذا قلت ابدا بهذا اول ضممته على الغاية كقولك افعله
قبل وان اظهرت المحذوف نصبت قلت ابدا به اول فعلك كما تقول قبل
فعلك وتقول ما رايته مذ امس فان لم تره يوما قبل امس قلت ما رايته
مذ اول من امس فان لم تره مذ يومين قبل امس قلت ما رايته مذ اول
من اول امس ولم يجاوز ذلك قال ابن سيده ولقيته عاما اول جوهري
جرى مجرى الاسم فجاء بغير الف ولام وحكى ابن الاعرابي لقيته عام الاول باضا فة
العام الى الاول ومنه قول ابي العارم الكلابي يذكر بنته وامراته كما يكل لحم بجيله
فاكلوا وسموا بانفسهم لكما نما ما نتوا عام الاول وحكى اللحياني اتيتك عام
الاول مصروف وعلم اول وهو من اضافة الشي الى نفسه ايضا وحكى
سيبويه ما لقيته مذ عام اول نصب على الظرف اراد مذ عام اول وقوله •
• يا ليتها لاهلي ابلا • او هزلت في جدب عام اولا • يكون على الوصف
ويكون على الظرف كما قال تعالى والركب اسفل منكم قال سيبويه واذا
قلت عام اول فانما جاز هذا الكلام لانك تعلم انك تعني العام الذي يليه
عامك كما انك اذا قلت اول من امس وبعد غد فانما تعني به الذي يليه امس
والذي يليه غدا التهذيب يقال رايته عاما اول لان اول على بناء افعل قال الليث
ومن نونه حمله على النكرة ومن لم ينونه فهو بدا ابن السكيت لقيته اول ذي
يدين اي ساعة غدوة واعمل كذا اول ذات يدين اي اول كل شي تعمله وقال
ابن دريد اول فوعل قال وكان في الاصل ووول فقلبت الواو الاولى
همزة ثم ادغمت احدى الواوين في الاخرى فقيل اول ابو زيد لقيته عام
اول ويوم اول جراه قال وهو كقولك انتيت مسجد الجامع من اضافة
الشي الى نفسه يقال جاني اولية الناس اذا جاني اولهم التهذيب قال المبرد
في كتاب المقتضب اول يكون على ضربين يكون اسما ويكون نعتا موصولا به من كذا
فاما كونه نعتا فقولك هذا رجل اول منك وجاني زيد اولا من مجيك وجيتك
اول من امس واما كونه اسما فقولك ما تركت اولا ولا اخرا كما تقول ما تركت له

قديما

قديما ولا حديثا وعلى اي الوجهين سميت به رجلا انصرف فجا لنكرة لانه في باب الاسما بمنزلة
افكل وعلى باب النعوت بمنزلة احمر وقال ابو الهيثم تقول العرب اول ما اطلع ضب
ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك قال والعرب ترفع اول
وتنصب ذنبه على معنى اول ما طلع ذنبه ومنهم من يرفع اول ويرفع ذنبه على معنى
اول شي اطلعت ذنبه قال ومنهم من ينصب اول وينصب ذنبه على انه اول صفة ومنهم
من ينصب اول ويرفع ذنبه على معنى في اول ما اطلع ضب ذنبه اي ذنبه في اول
ذلك وقال الزجاج في قوله الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة قال واول في اللغة على الحقيقة ابتدا الشي قال وجايز ان يكون المبتدا
له اخر وجايز ان لا يكون اخر فالواحد اول العدد والعدد غير متناه ونعيم
الجنة له اول وهو غير منقطع وقولك هذا اول مال كسبته جايز ان لا يكون بعده
كسب ولكن اراد بقوله هذا ابتدا كسبي فلو قال قايل اول عبد املكه حر فملك
عبدا عتق ذلك العبد لانه قد ابتدا الملك فجايز ان يكون قول الله تعالى
ان اول بيت وضع للناس هو البيت الذي لم يكن الحج الى غيره قال ابو منصور
ولم يبين اصل اول واشتقاقه من اللغة قال وقيل لتفسير الاول في صفة
الله عز وجل انه الاول ليس قبله شي والاخر ليس بعده شي قال فجا هذا في الخبر عن
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واقرب ما يحضرني في اشتقاق الاول انه
افعل من ال يول واولي فعليه قال وكان اول في الاصل فقلبت الهمزة الثانية
واوا وادغمت في الواو الاخرى فقيل اول قال واراه قول سيبويه وكانه من قولهم
ال يول اذا نجا وسبق ومثله وال يبل بمعناه قال ابن سيده واما قولهم ابدا بهذا
من اول فانما يريد من اول من كذا ولكنه حذف لكثرته في كلامهم وبني على الحركة
لانه شبه بالمتمكن الذي جعل موضع الحال وهو شاذ والرفع جايز على المعنى اي
لم يدخل في الاول فالاول وحكي عن الخليل ما تركت له اولا ولا اخرا اي قديما ولا حديثا
جعله اسما فنكر وصرف وحكى ثعلب هن الاولات دخولا والاخرات خروجا واحدتها
الاولة والاخرة ثم قال هذا اصل الكتاب وانما اصله اسباب الاولى والاول كالاطول
وحكى اللحياني انا اولي با وليه فاني احد ابنه لم يرد على ذلك ويقول هذا اول بين الاو لية
قال الشاعر • ماح البلاد لنا في اوليتنا على حسود الاعادي مايح قتم •
وقول ذو الرمة • وما فخر من ليست له اولية تعد اذا عد القديم ولا ذكر •
يعني بها اخرا بيه واول معرفة الاحمري التسمية الاولى قال امل انا اعيش
وان يوصي باول او باهون او جبار • واهون وجبار الاثنين والثلاثا
وكل منها مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرويا لاول عابر اي اذا عبرها
عابر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها
بعده والوالة مثل الوعلة والدمنة والسرجين وفي المحكم ابعار الغنم والابل
جميعا يجتمع ويتلبد وقيل هي ابوال الابل وابعارها فقط يقال ان بني فلان وقودهم
الوالة الاصمعي والت الماشية في المكان على افعلت اثرت فيه بابوالها وابعا رها
واصوات الابل اجتمعت ولي حديث على عليه السلام قال لرجل انت من بني فلان
قال نعم قال فانت من والد اذا قم ولا تقربني هل هي قبيلة خسيسة سميت بالوالة
وهي البعرة لخستها وتداول المكان فهو مويل وهو الوال والوالة واوله
هو قال في صفة ماء اجن ومصفر الحمام مويل وهذا البيت انشده الجوهري
• اجن ومصفر الحمام مويل • قال ابن بري صواب انشاده كما انشده
ابو عبيد في الغريب المصنف اجل وقبله يلتبان بمنهل يحسبه على منهل ووايل اسم
رجل غلب على حي معروف وقد يجعل اسما للقبيلة فلا يصرف وهو وايل ابن
قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي وموولة اسم ايضا قال سيبويه جا على
ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وايضا فان اسما الاعلام قد

قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها وقال ابن جني ان ذلك فيمن اخذه من قولهم مال
مالة فانما هو فوعلة وقد تقدم وموالة بن مالك من هذا الفصل ابن سيده وبنو
موالة بطن قال الخالدي قيس بن منتعج طريف المالكي بجيرة ورهطه بنو موالة
بن مالك في دية وجوار يتقلبون فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد

لينك اذا رهط ال موله • خرو بنصل السيف عند السنبله

وحلقت بك العقاب القيعلة   قال ابن جني ان كان موالة من وال فهو غير
مصروف للعلمية لان ما فاؤه واو انما يجي ابدا على مفعل بكسر العين نحو
موضع وموقع وقد ذكر بعض ذلك في ما ل

الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر قال جرير

يفرن بالاكباد وبلا وابلا • وقد وبلت السما تبل وبلا ووبلت
السما الارض وبلا فاما قوله • فاصبحت المذاهب قد اذاعت بها الاعصار بعد الوابلينا
فان شئت جعلت الوابلين الرجال الممدوحين تشبيها بالوبل لسعة عطاياهم
وان شئت جعلته جملة وبلا بعد وبل فكانت جمعا لم يقصد به قصد كثرة ولا قلة وارض
موبولة من الوابل الليث سحاب وابل والمطر هو الوابل كما يقال ودق وادق
وفي حديث الاستسقا فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وبلا وهو المطر
الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وجا في بعض الروايات
فوبلتنا جا به على الاصل والوبيل من المرعى الوخيم وبيل قال ابن سيده وهذا
نادر لان حكمه ان يكون وابل يقال [illegible] وبيلا ووبلت عليهم الارض وبلا
صارت وبيلة واستوبل الارض اذا لم توافقه في بدنه وانما كانت محبا لها
واستوبلت الارض والبلد استوخمها وقال ابن بري استوبلت الارض اذا
لم يستمري بها الطعام ولم توافقه في مطعمه وان كان محبا لها قال واحتويتها
اذا كره المقام بها وان كان في نعمة وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي
استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبية وخمة وفي الحديث
ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة والوبيل الذي لا يستمرى وما وبيل ووبي
وخيم اذا كانت غير مري وقيل هو الثقيل الغليظ جدا ومن هذا قيل
للمطر الغليظ وابل ووبلة الطعام وخمه وكذلك ابلته على الابدال وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته اي وبلته فقلبت الواو
همزة اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبالة ويروى بالهمز على القلب
ويروى وبلته والوبال الفساد اشتقاقه من الوبيل قال شمر معناه شره
ومضرته الجوهري الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة والوبال
الشدة والثقل وفي الحديث كل بنا وبال على صاحبه والوبال في الاصل الثقل
والمكروه ويريد في الحديث العذاب في الاخرة وفي التنزيل العزيز فذاقت وبال
امرها واخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وضرب وبيل اي شديد ووبل
الصيد وبلا وهو العنت وشدة الطرد وعذاب وبيل كذلك والوبيلة الحزمة
ما كانت عن ابن الاعرابي والوبيل والموبيل بكسر البا العصا الغليظة الضخمة
قال الشاعر

لعا والذي مسحت اركان بيته • طماعية ان يغفر الذنب غافر
لو اصبح في يمنى يدي زمامها • وكفي الاخرى وبيل نحاذره
لجات على مشي التي قد تنفنت • وذلت واعطت حبلها لا تعاسره

يقول لو تشددت عليها واعددت لها تكرهات كانها ناقة قد تنفضت اي اتعبت
بالسير وركبت حتى هزلت وصارت نضوا والنضو البعير المهزول واعطت
حبلها اي انقادت لمن يسوقها ولم تتعبه لذاتها والمعنى في ذلك انه جعل ما ذكره
كناية عن امراته واللفظ للناقة وانشد الجوهري في الموبل العصا الضخمة

ناعمت موبية اني عبد لها • اسعى بموبلها واكسبها الخنا • وقال ابو خراش
يظل على البر التماع كانه • من الغار والخوف الحجم وبيل
يقول ضمر من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعدة بن جوية فقام
فقام ترعد كفاه بميبلة • قد عاد رهبا رذيا طائش القدم
قال ابن سيده قال ابن جني ميبل مفعل من الوبيل تقول العرب رايته وبيلا
اي شجاعا على عصي وجمع الميبل موابل عادت الواو لزوال الكسرة والوبيل
القضيب الذي فيه لين وبه فسر ثعلب قول الراجز •
اما تريني كالوبيل الاعصل •
والوبيل خشبة القصار التي يدق بها الثياب بعد الغسل والوبل خشبة
يضرب بها الناقوس ووبله بالعصا والسوط وبلا ضربه وقيل تابع عليه الضرب
ووبلت الفرس بالسوط ابله وبلا قال طرفة
فمرت كهاة ذات خيف جلالة • عقيلة شيخ كالوبيل يلندد
والوبيل والوبيلة والابالة الحزمة من الحطب التهذيب والموبلة ايضا الحزمة
من الحطب وانشد • اسعى بموبلها واكسبها الخنا •
ويقال بالشاة وبلة شديدة اي شهوة الفحل وقد استوبلت الغنم والوابلة طرف
راس العضد والفخذ وقيل هو طرف الكتف وقيل هو عظم في مفصل الركبة
وقيل الوابلتان ما التف من لحم الفخذين في الوركين وقال ابو الهيثم هي
الحسف وهي طرف عظم العضد الذي يلي المنكب سمي حسفا لكثرة لحمه وانشد
كانه جيال عرفا عارضها • كلف ووابلة نسافي ايل
وقال شمر الوابلة راس العضد في الكتف وفي حديث علي عليه السلام اهدي
رجل للحسن والحسين عليهما السلام ولم يهد لابن الحنفية فاومى عليه السلام
الى وابلة محمد ثم تمثل
وما شر الثلاثة ام عمرو • بصاحبك الذي لا تصبحينا
الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل والوبل
نسل الابل والغنم ووبال فرس حشرة بن جابر ووبال اسم ما لبني اسد قال ابن
بري ومنه قول جرير
تلك المكارم يا فرزدق فاعترف • لا سوق بكرك يوم جرف وبال

وتل
وتل التهذيب ابن الاعرابي الوتل من الرجال الذين ملوا بطونهم من
الشراب والواحد اوتل والكتام بالتا الملآنون من الطعام

وثل
وثل وثل الشي اصله ومكنه لغة في اثله وبه سمي الرجل وثالا ووثل
ماله جمعه لغة في اثل والوثيل الضعيف والوثيل كل خلق من الشعر والوثل
الليف نفسه والوثيل الخلق من حبال الليف والوثيل الحبل منه وقيل الوثل
بالتحريك والوثيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوثيل الحبل من القنب
ابن الاعرابي الوثل وسخ الاديم الذي يلقى منه وهو الحلم والتحلي ووائل
من الاسما ماخوذ من الوثيل ووثل ووثالة اسما واثلة والوثيل موضع
وسحيم بن وثيل

وجل
وجل الوجل الفزع والخوف وجل وجلا بالفتح وفي الحديث وعظنا موعظة
وجلت منها القلوب ووجلت توجل وفي لغة ييجل ويقال تاجل قال سيبويه
وجل ياجل وييجل ابدلوا الواو الفا كراهية الواو مع اليا وقلبوا مثل ييجل
يا لقربهما من اليا وكسروا اليا استثقالا ابو جيل وهو شاذ الجوهري وفي المستقبل
منه اربع لغات يوجل وياجل وييجل بكسر اليا قال وكذلك فيما اشبهه من
باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو الفا لفتحة ما قبلها
ومن قال ييجل بكسر اليا فهي على لغة بني اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن

تيجل نيجل وانت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء
وانما يكسرون الياء في ييجل لاستثقالهم الكسرة على الياء وانما يكسرون في ييجل لتقوى
احدى اليائين بالاخرى ومن قال ييجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما
فتحوها في يعلم والامر منه ايجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري اما
كسرتا الياء من ييجل لتكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فاما ييجل بفتح الياء فان
قلب الواو فيه على غير قياس صحيح ويقولون منه انه لاوجل وسجل اوجل
ووجل قال الشاعر معن ابن اوس المزني

لعمرك ما ادري واني لاوجل ... على اينا تعدو المنية اول

وكان لها جاران لا يخفرانها ... ابو جعدة العادي وعرفاء جيال ابو جعدة
الذيب وعرفاء الضبع واذا وقع الذيب والضبع في غنم منع كل واحد منهما صاحبه
وقال سيبويه في قولهم اللهم ضبعا وذيبا اي اجمعهما واذا اجتمعا سلمت الغنم
وجمعه وجال ... قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه

وكل قبيل وان لم تكن ... اردتهم منك باتوا وجالا

والانثى وجلة ولا يقال وجلا وقوم وجلون ووجال ووجلة فوجله كان اشد وجالا
ومنه قوم وجلون ووجال وواجله فوجله كان اشد وجلا منه وهذا موجله
بالكسر الموضع والموجل والموجل حفرة يستنقع فيها الماء يمانية [?]

وحل
وحل الوحل بالتحريك الطين الرقيق الذي ترتطم فيه الدواب والوحل
بالتسكين لغة رديئة والجمع اوحال ووحول والموحل بالفتح المصدر وبالكسر
المكان واستوحل المكان صار فيه الوحل ووحل بالكسر يوحل وحلا فهو وحل
ووقع في الوحل قال لبيد واستوحل المكان صار فيه الوحل ووحل بالكسر يوحل
وحلا فهو وحل ووقع في الوحل قال لبيد

فتقولوا قد نزا استيهم ... كحر وايا الطبخ همت بالوحل

ووحله توحيلا اذا اوقعه فيه وفي حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من
الارض اي اوقعني في الوحل يريد كانه يسير بي في طين وانا في صلب من الارض
وفي حديث اسر عقبة ابن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض والجدد
ما استوى من الارض وواحلني فواحلته احله كنت اخوض للوحل منه
وواحله فوحله والموحل الموضع الذي فيه الوحل قال المنتخل الهذلي

كاصبح العيب سكودا على الـ ... اوشارات يرسن في الموحل

يروى بالفتح والكسر من المصدر والمكان يقول وقعت بقر الوحش على الروابي
مخافة الوحل لكثرة الامطار وواحل فلان فلانا شرا اثقله به ومتوحل موضع
من قلل الشجر لجهيني موحل

ودل
وذل
ودل ودل السقاء والمحضه

وذل الوذيلة والوذلة من النساء النشيطة الرشيقة ابن بزرج الوذيلة
الخفيفة من الناس والابل وغيرها يقال خادم وذلة وسجل وذل خفيف
سريع فيما اخذ فيه والوذيلة المراة طامث قال ابو عمرو قال الهذلي الوذيلة
المراة في لغتنا والوذيلة السبيكة من الفضة عن ابي عمرو والوذيلة القطعة
من الفضة وقيل من الفضة المجلوة خاصة والجمع وذيل ووذايل قال ابن بري
وقول الطرماح ... تجدد كالوذايل لم يخترن عنها ... ورى السنام
الورك السمين والوذايل جمع وذيلة المراة وقيل صفيحة الفضة وقال ابو
كبير الهذلي ... وبياض وجه لم تحل اسراره ... مثل الوذيلة او كشنف الانضر
الانضر جمع نضر وهو الذهب وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت ارم امرك
بوذايله قال هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه
قال الزمخشري اراد بالوذايل جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل مثل بها

اراه

اراه التي كان يرى ما المعاوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة
ملكه اي ما زلت ارم امرك بالارا الصايبة والتدبير الذي يستصلح الملك بمثلها
والوذيلة القطعة من شحم السنام والالية على التشبيه بصفيحة الفضة قال

تعلو بها جوب الجرة المحيط ... وذيلة تشفي من الاطيط

ورل
ورل الورل دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه يكون في الرمال والصحاري
والجمع اورال وورلان واورن بالهمز قال ابن بري اورل مقلوب من اورل
وقلب الواو همزة لانضمامها وقال امرؤ القيس في الجمع على اورال

نطعمها غرثا لما قرقرة الجوع والاحثال ... قلوب خزان ذوي اورال

كما يرى في العيال ... وقال ابن الرقاع في الواحد ... على لسان كحشة الورل
الاصمعي الشدي على العراس والانثى ورلة قال ابو منصور الورل سبط
الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية قال وهب رب ورل يكون طوله على ذراعين
قال واما ذنب الضب فهو عقد واطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث
الورل وتستقذره فلا تاكله واما الضب فانهم يحرصون على صيده واكله
والضب احرش الذنب خشنه مفقره ولونه الى الخضرة وهي غبرة مشربة
سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا ياكل الا الجنادب والدبا والعشب ولا
ياكل الهوام واما الورل فانه ياكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس
ولحمه درياق والنساء يتسمن بلحمه واول موضع يجوز ان تكون همزته مبدلة من
واو قال ابن سيده وان تكون وضعا اولى لانا لم نسمع ورلا البتة

ورنتل
ورنتل ورنتل الشر والامر العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال
وانما قضينا على الواو انها اصل لانها لا تزاد اولا البتة والنون ثالثة وهو
موضع زيادتها الا ان يجي ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون
في ورنتل زايدة كنون جحنفل فلا تكون الواو هنا زايدة لانها اول
والواو لا تزاد اولا البتة

وسل
وسل الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة نتقرب بها اليه
والوسايل الراغبه الى الله قال لبيد

اري الناس لا يدرون قدر امرهم ... كل ذي راي الى الله واسل

وتوسل اليه بوسيلة اذا تقرب اليه بعمل وتوسل اليه بكذا تقرب اليه بحرمة آصرة
تعطفه اليه والوسيلة الوصلة والقربى وجمعها الوسايل قال الله تعالى
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الجوهري
الوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسل والوسايل والتوسيل والتوسل واحد
وفي حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشي
ويتقرب به والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم
القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جا في الحديث ووسل واسل واجب
قال رؤبة ... وآن لا يتهم حطا واسلا ... والتوسل ايضا السرقة يقال
اخذ فلان ابلي توسلا اي سرقة وموسيل حالطي قال واقد ابن الغطريف الطا
وكان قد مرض فحمي الماء واللبن

لبي لبن المعزى بما موسيل ... فغالني داني لسقيم

الوشل بالتحريك الماء القليل يتحلب من جبل او صخرة يقطر منه قليلا
قليلا لا يتصل قطره وقيل لا يكون ذلك الا من اعلى الجبل وقيل هو ما يخرج من
بين الصخر قليلا قليلا والجمع اوشال وشل يشل وشلا ووشلانا سال او
قطر وجبل واشل يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال يتحلب منه الماء وقد
تجعل الوشل الماء الكثير فهو على هذا من الاضداد التهذيب وشل يشل
منه وشلا ابو عبيد الوشل ما تقطر من الماء وقد وشل يشل قال ابو منصور

ورايت في البادية جبلا يقطر في كهف منه من سقفه ما فيجتمع في اسفله يقال له الوشل
ابن الاعرابي عن الزبير به يسمي الما الذي يقطر من الجبل المرع والعهن والوشل
وناقة وشول كثيرة اللبن يشل لبنها من كثرته اي يسيل ويقطر وتقطر من
الوشلات وناقة وشول دايم على محلبها عن ابن الاعرابي وكذلك الوشل من الاضداد
يكون القليل والكثير وبالكسر فسر بعضهم قوله ان الذي عند وابيك غادر واوشيد
بعينيك ما يزال معينا والاوشال مياه تسيل من اعراض الجبال فتجتمع ثم
تساق الي المزارع رواه ابو حنيفة وفي المثل وهل بالرمال اوشال وفي
حديث علي عليه السلام وما لا د منه وتعيوه وشله الوشل الما القليل
وفي حديث الحجاج قال لحفار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت اي امطر
ماكثيرا ام قليلا واوشل خطره اقله واحسده انشد ابن جني لبعض الرجاز
وحسد اوشلت من حظاظها علي احاسي الغيظ واكتضاضها • وقوله
انشده ابن الاعرابي •

• القت اليه على جهد كلا كلها • سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا •

فسره فقال وشل وشولا احتاج وضعف واكتر وقل عناوه ابن السكيت
سمعت ابا عمرو يقول الوسلة قلة الغنا والضعف والتقاصر وانشد

• اذا ضم قومكم ما ذق وشلتم وشولا يد الاجزر •

ويقال وشل فلان الي فلان اذا اضرع اليه فهو واشل اليه وسل اي واشل ورجل
واشل الراي ضعيفه وفلان واشل الحظ اي ناقصه لا جد له واوشله
حظ فلان اي اقلله والوشول قلة الغنا والضعف وانشد ابن بري للابي
صخر يمدح عبيد الله ابن العباس ••

• وسرع منها بن عباس وشيعة بجل يعاجيا ان سار اوجزلا •
• الشا لبه على جهد كلاكلها • سعد بن بكر ومن عثمان وشلا • اي احتاج
والوشل موضع قال ابو القمقام الاسدي ••

• اقرا على الوشم السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم •

وقيل مواسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجا القوم اوشالا
اي يتبع بعضهم بعضا والمواشل المعروفة من اليمامة قال ابن سيده لا ادري

وصل وصلت الشي وصلا وصلة والوصل ضد الهجران ابن سيده
الوصل خلاف الفصل وصل الشي بالشي يصله وصلا وصلة للاخيرة عن ابن جني
قال لا ادري امطرد هو ام غير مطرد قال واظنه مطردا كانهم يجعلون الفتحة
مشعرة بان المحذوف انما هي الفا التي هي الواو وقال ابو علي الضمة في
الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ
كشذوذ حذف الواو في يجد ووصلة كلاهما لامة وفي التنزيل العزيز
ولقد وصلنا لهم القول اي وصلنا ذكر الانبيا واقاصيص من مضى بعضها
ببعض لعلهم يعتبرون واتصل الشي بالشي لم ينقطع وقوله انشده ابن جني

• قام بها ينشد كل منشد • وايصلت بمثل ضو الفرقد •

انما اراد اتصلت فابدل من التا الاولي يا كراهة التشديد وقوله انشده ابن
الاعرابي سحرا واعناق المطي كانها يدافع بشبان اضر بها الوصل •
معناه اضر بها فقدان الوصل وذلك انه ينقطع الشعب فلا يجري ولا يتصل
والشعب سيل دقيق شبه الابل في مدها اعناقها اذا جهدها السير
بالشعب الذي يجده السير في الوادي ووصل الشي الي الشي وصولا
وتوصل اليه انتهي اليه وبلغه قال ابو ذويب ••

• توصل بالركبان حينا ويولف الجوار ويغشيها الامان ربابها •

ووصله اليه واوصله انهاه اليه وابلغه اياه وفي حديث النعمان بن مقرن

انه

انه لما حمل علي العدو ما وصلنا كتفيه حتي ضرب في القوم اي لم يتصل به ولم يقرب منه
حتي حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رايت سببا واصلا من السما الي
الارض اي موصولا فاعل بمعني مفعول كماء دافق قال ابن الاثير كذا شرح
قال ولو جعل علي بابه لم يبعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف
بالخطا والرماح بالنبل قال ابن الاثير اذا قصرت السيوف عن الضريبة
فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل قال ومن احسن
وابلغ ما قيل في هذا المعني قال زهير اذا ضاربوا اعتنقا وفي
الحديث كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاولا بوصولها
الي العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها
في التا فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول
متصل ومتفق ومتعد واوصله غيره ووصل بمعني اتصل اي دعا
دعوي الجاهلية وهو ان يقول يا لفلان وفي التنزيل العزيز الا الذين
يصلون الي قوم بينكم وبينهم ميثاق اي يتصلون فمعني اقتلوهم ولا تتخذوا
منهم اوليا الا من اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق اي يتصلون المعني واعتزوا
اليهم واتصل الرجل انتسب وهو من ذلك قال الاعشي •

• اذا اتصلت قالت لبكر بن وايل وبكر سبتها والانوف رواغم •

اي اذا انتسبت وقال ابن الاعرابي في قوله الا الذين يصلون الي قوم
اي ينتسبون قال الازهري الاتصال والاعتزا الذي نهي عنه اذا قال يالبني
فلان وقال ابو عمرو الاتصال دعا الرجل رهطه دنيا والاعتزا عند شي يعجبه
فيقول انا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فاعضوه اي قولوا له اعض ايرا بيك
اي من ادعي دعوي الجاهلية وهو قولهم يال بني فلان فاعضوه اي قولوا له اعضض ايرا بيك
يقال وصل اليه واتصل اذا انتمي وفي حديث ابي انه اعض انسانا
اتصل والواصلة من النسا التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة
الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك وفي الحديث ان النبي صلي الله
عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال ابو عبيد هذا في الشعر
وذلك ان تصل المراة شعرها بشعر اخر زورا وروي في حديث اخر اي
امراة وصلت شعرها بشعر اخر كان زورا قال وقد رخصت الفقها في القرامل
وكل شي وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعرا فلا باس به وروي عن عايشة
انها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا باس بان تعري المراة عن الشعر
فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها
فاذا اسنت وصلتها بالعبادة قال ابن الاثير قال احمد بن حنبل لما ذكر ذلك ما سمعت
باعجب من ذلك ووصله وصلا وصلة وواصله مواصلة ووصالا كلاهما
يكون في عفاف الحب ودعارته وكذلك وصله وصلا وصلة قال ذو الرمة

• فان وصلت حبل الصفا قدم لها وان صرمته فالصرف عن تجامله •

وواصل حبله كوصله والوصلة الاتصال والوصلة ما اتصل بالشي قال
الليث كل شي اتصل بشي فما بينهما وصلة اي اتصال وذريعة ووصل كتابه
اليه وبره يصل وصولا وهذا غير واقع ووصله توصيلا اذا اكثر من الوصل
وواصله مواصلة ووصالا ومنه المواصلة بالصوم وغيره وواصلت الصيام
وصالا اذا لم يفطر اياما وفيه النهي عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرا
واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري
ما المواصلة في الصلاة فقال الشافعي فمضي اليه اي فسال عما اشيا
وكان فيما يساله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها
ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا اي يقولها بعد ان

يسكت الامام وعنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها
بالتسليمة الثانية والاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام
فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وتوصلت الى فلان بوصلة وسبب توصلا
اذا تسببت اليه بحرمة وتوصل اليه اي تلطف في الوصول اليه وفي حديث
عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة
ابن الحرث اي اريا هم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى
توسلا وتقربا والوصل ضد الهجران والتواصل ضد التصارم وفي الحديث
من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه تكرر في الحديث صلة الرحم قال ابن الاثير
وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار
والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا
واساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة
والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه قال احسان اليهم قد وصل ما بينه
وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفي حديث جابر انه اشترى مني
بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة كانه ما يتصل به في معاشه
ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية والوصل ما يوصل
به من الحبل ابن سيدة والموصل معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين
يذكران بفعال وقد مات احدهما فعل كذا ولا يوصل حي بميت وليس
له توصيل اي لا يتبعه قال الغنوي •

• كلتي عقال او كهلك سالم • وليست لمن هالك بوصيله •

وبروى وليس لحي هالك بوصيل وهذا معنى قول المتنخل الهذلي •

• ليس لميت بوصيل وقد علق فيه طرف الموصل دعا رجل اي لا وصل هذا
الحي بهذا الميت اي لا مات معه ولا وصل بالميت ثم قال وقد علق فيه طرف
من الموت اي سيموت ويتصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن
سيده والمعنى فيه عندي على غير الدعا انما يريد ليس هو ما دام حيا موصل
الميت على انه قد علق فيه طرف الوصيل اي انه سيموت لا محالة فيتصل به وان
كان الان حيا وقال اتنا هلى يقول بان الميت فلا تواصله الحي وقد علق
في الحي السبب الذي يوصله الى ما وصل اليه الميت وانشد ابن الاعرابي

• ان فصلت الكتاب ضرب الله ومن يليق واصلا فهو مودي •

قال ابو العباس يعني لوح المقابر ينقر ويترك فيه موضع الميت بياضا قال ذاك
الانسان وفعل ذلك الموضع باسمه والاوصال والمفاصل وفي صفته صلى
الله عليه وسلم انه كان فعم الاوصال اي ممتلى الاعضاء الواحد وصل
والموصل المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال ابو النجم

• ترى يلبس الماء دون الموصل • منه بعجز كصفاة الخنجل •

الخنجل الصلب الضخم والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر والوصل
والوصل كل عظم على حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره
وهو الكسر والجدل بالدال والجمع اوصال وجدول وقيل الاوصال مجتمع
العظام وكله من الوصل ويقال هذا رجل وصيل هذا اي مثله والوصيل
برد اليمن الواحدة وصيلة وفي الحديث ان اول من كسى الكعبة كسوة
كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل اي حبر اليمن وفي حديث
عمر وقال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذايله واوصله بوصائله
الغنيبي الوصائل ثياب يمانية وقيل ثياب حمر مخططة يمانية ضرب
هذا مثلا لاحكامه اياه ويجوز ان يكون اراد بالوصائل الصلة
والوذيلة قطعة من الفضة ويقال للمراة الوذيلة والعناس والمذبة

في الامور التي لا غنى به عنها واراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل وقوله
عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة قال الفراء الوصيلة
كانت في الشاء خاصة كانت الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم واذا ولدت ذكرا
جعلوه لالهتهم فاذا ولدت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا
الذكر لالهتهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي وصلت
بين عشرة ابطن وهي من الشاء التي ولدت سبعة ابطن عناقين عناقين وان
ولدت في السابع عناقا قيل وصلت اخاها فلا يشرب لبن الام الا الرجال دون
النساء وتجري مجرى السائبة وقال ابو عبيدة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا
اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه
الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا
وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي
كانت في الجاهلية هي الشاة تلد سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت
في الثامنة جديا وعناقا قالوا وصلت اخاها فلا يذبحون اخاها من اجلها
ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وجرت مجرى السائبة وروى عن الشافعي
قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت اخر بعد الابطن التي وقتوا لها
قيل وصلت اخاها وزاد بعضهم تنتج الابطن الخمسة عناقين عناقين في بطن
فيقال هذه وصيلة تصل كل ذي بطن باخ له معه وزاد بعضهم فقال قد يصلونها
في ثلاثة ابطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة والوصيلة الارض الواسعة
البعيدة كانها وصلت باخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروى عن ابن مسعود
انه قال اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها قال لم يرد بالوصيلة هنا
الارض البعيدة ولكنه اراد ارضا ذات كلأ متصلة باخرى ذات كلأ قال وفي الاول
يقول لبيد • ولقد قطعت وصيلة مجرودة • يبكي لا صدى فيها الشجو البوم
والوصيلة العمارة والخصب سميت بذلك لواحدتها وصيلة وحرف الوصل
الذي هو بعد الروي وهو على ضربين احدهما ما كان بعده حرف الخروج كقوله •
• عفت الديار محلها فمقامها • والثاني ان لا يكون بعده خروج كقوله •
• الا طال هذا الليل وازور جانبه • وارقني ان لا خليل الاعبه •
قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الا ياء او واوا والفا
كل واحدة منهن ساكنة في الشعر المطلق قال ويكون الوصل ايضا ها وذلك
ها التانيث التي في حمزة ونحوها والاضمار للمذكر والمونث متحركة كانت او
ساكنة نحو غلامه وغلامها والهاء التي تبين بها الحركة نحو عليه وعمه واقضه
وادعه يريد على وعم واقض وادع فادخلت الهاءات يبين بها حركة الحروف
قال ابن جني نفوق الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به
انه لا بد منه مع كل روي الا ترى ان قول العجاج •
• قد جبر الدين الاله فجبر • لا وصل معه وان قول الاخر •
• يا صاحبي بدت نفسي نفوسكما • وحيثما كنتما لاقيتما رشدا •
ان ما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انه مما يجوز ان ياتي بعد الروي فاذا
اتى لم يكن منه بد فاجمل القول وهو يعتقد تفصيله وجمع ابن جني على
على وصول وقياسه الا يجمع والوصلة كالوصل الذي هو الحرف بعد الروي
وقد وصل به وليلة الوصل اخر ليلة من الشهر لاتصالها بالشهر الاخر
والموصل ارض بين العراق والجزيرة وفي التهذيب والموصل كورة
معروفة وقول الشاعر •
• وبصرة الازد منا والعراق لنا • والموصلان ومنا المصر والحرم •
يريد الموصل والجزيرة والموصول دابة على شكل الدب اسود واحمر تلسع

الناس والموصول من الدواب الذي لم ينز على أمه غير أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

اعزل يا موصول منها شماله ● ويقبل بأكناف القريف بوان

اراد توأم فأبدل والأصول الأصل قال ابو وجزة

يهز روقي سمالي كأنهما عودا أمل أوس يا صول ويا صول يريد أصلا وأصل

وعل الوعل الأروي قال ابن سيدة الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الأخيرة نادرة وفيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غرائب يكون ذلك مطردا الا انه لم يجيء في كلامهم فعل اسما الا دئل وهو شاذ قال الأزهري واما الوعل فما سمعت لغير الليث والجمع أوعال ووعول ووعل ووعلة الأخيرة اسم للجمع والأنثى وعلة بلفظ الجمع وموعلة اسم جمع ونظيره معدرة وهي الوعول أيضا والأوعال والوعول الأشراف والرؤوس يشبهون بالأوعال التي لا ترى الا في رؤوس الجبال

ل

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الأوعال يعني الأشراف ويقال للأشراف الناس الوعول ولأراذلهم التحوت وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت فتهلك الوعول وروي مرفوعا مثله قال الجوهري تعلي الضعفا من الناس اقويا هم وقد استوعلت الأوعال اذا ذهبت من قلل الجبال قال ذو الرمة

ولو كلمت مستوعلا في عماية ● تصباه من أعلى عماية قيلها

يعني وعلا مستوعلا في قلة عماية وهو جبل وفي الحديث في قوله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية أوعال اي ملائكة على صورة الأوعال وفي حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم وما لي عنه وعل ووعي اي ما لي منه بد وقال الفراء ما لي عنه دغل بالغين المعجمة اي لجأ والوعل خفيف بمنزلة بد ولم علكينا و احدبا لتكن اي ضلع و احدا ي مجتمعون والوعل الملجأ واستوعل

وعل مر

اليه يقال ما وجد وعلا ولا وعلا يلجأ اليه اي موئلا يئيل اليه قال ذو الرمة

حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها مخافة الرمي حتى كلها هيم وقال الخليل معناه لم يجد بدا وأنشد الزاهد البيت بالغين المعجمة قال ابن بري الضمير في قوله حتى اذا لم يجد وعلا يعود على غير متقدم ذكره قال ومثله للقلاخ

اتوا اذا ما الأمر كان معلا ● ولم اجد من دون شر وعلا

وتوعلت الجبل علوته وذو أوعال موضع قال العجاج

وارم أوعال لها واقربا ● ذات اليمين غير ما ان ينكبا

سميت بذلك لاجتماع الوعول اليها والوعلة الموضع المنيع من الجبل وقيل صخرة مشرفة على الجبل وقيل الصخرة المشرفة من الجبل ويقال لعروة القميص الوعلة ولزره الزر ووعلة القدح عروته التي يعلق بها وكذلك الابريق ووعلة اسم شاعر من جرم قال ابن سيده ووعلة اسم رجل سمي بأحد هذه الأشياء ووعل شعبان ووعل شوال وقيل وعل شعبان وجمع ذلك كله أوعال ووعلان ووعيلة اسم قال الراعي

تروح واستنعى به من وعيلة ● فواردتها مستقيم وجائز

ووعال اسم جبل قال الأخطل

ظلت الديار بسجايل فوعال ● درست وغيرها سنون خوالي

وقال النابغة ابن طلامة الزمن البوالي

بمرفض الحبي الي وعال الحبي اسم موضع ويروى الحبل بالنون وكلاهما مسموع

وغل الوغل من الرجال النذل الضعيف الساقط المقصر في الأشياء والجمع أوغال وأنشد

وحاجب كردسه في الحبل منا غلام ● كان غير وغل حتى افتدى منا بمال جلل

والوعل

وغل

والوغل والوغل الرعي منها ليس منه والجمع أوغال والوغل والوغل السيء الغذاء وحكى سيبويه وغل على المضارعة والوغل والوغلا الأولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير ان يدعوه اليه او ينفق معهم شيئا مثل ما انفقوا قال الشاعر

حتى واغل بينهم يحيوه ● وتعطف عليه كأس الساقي

ويروى وتعطف عليه كف الساقي ويروى وتعطف عليه كف الساقي وقال امرؤ القيس

فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل وقيل الواغل الداخل على القوم في شرابهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل يغل وغلانا ووغلا اذا دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم من غير ان يدعى اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قميئة

ان اك مسكرا فلا اشرب الوغل ولا يسلم مني البعير

ويشرب واغل على النسب قال الجعدي

فشربنا غير شرب واغل وعللنا عللا بعد نهل

وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال يدفع بينهم وفي حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ووغل في الشي وغولا دخل في الشجر تواري فيه ووغل ذهب وأبعد قال الراعي

قالت سليمى اترك اليوم ام تغل ● وقد ينسيك بعض الحاجة الكسل

وكذلك اوغل في البلاد ونحوها وتوغل في الارض ذهب فابعد فيها وكذلك اوغل في العلم وفي الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي الحديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل فليغتسل معابنه ومعاطف جسده وهو الاستفعال من الوغول الدخول وكلمة داخل فهو واغل وكل داخل في شي دخول مستعجل فقد اوغل فيه لعون بالد علي في البلاد اوغل بمعنى اخذ اذا ذهب فيها اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في السير والوغول الدخول في الشي والايغال السير السريع وقيل الشديد والامعان في السير قال الاعشى

مرحت حرة كقنطرة الرومي تفري الهجير بالارقال ●

يقطع الأمعز المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال ●

واوغل القوم اذا امعنوا في سيرهم داخلين بين ظهراني الجبال او في ارض العدو وكذلك توغلوا او تغلغلوا واما الوغول فانه الدخول في الشي وان لم يبعد فيه واوغلته الحاجة قال المتنخل الهذلي

حتى تجئ وجنح الليل يوغله والشوك في وضح الرجلين مركوز ●

وما لك عن ذلك وغل اي بد وقيل انما هو المعروف وعل وقد تقدم وزعم يعقوب ان عينه بدل من عين وعل وزعم الأصمعي ان الواغل الذي هو الداخل على القوم في شرابهم ولم يدع انما اشتق من هذا الذي وليس له مكان يلجأ اليه قال ابن سيدة قال كان هذا خليق ان لا يكون بدلا لان المبدل لا يبلغ من القوة ان يحرف هذا التحريف والوغل الشجر الملتف انشد ابو حنيفة

فلما راى ان ليس دون سوادها ● ضراوة ووغل من الحرجات ●

واستوغل الرجل غسل مغابنه وبواطن اعضائه ●

وفل الوفل الشي القليل ●

وقل وقل في الجبل بالفتح يقل وقلا ووقولا وتوقل توقلا صعد فيه وفرس وقل ووقل ووقل بالضم تراب اسيه يتبع القذفا والواقل الصاعد بين حزونة الجبال وكل صاعد في شي متوقل ووقل يقل وقلا رفع رجلا

وفل

وقل

وانت احذى من الاعشى • وهل يلحق الشي مع الريد والرال •
وقال ابو حنيفة الوقل الكرب الذي لم يستقص قطعه فبقيت اصوله بارزة في الجذع
كالمكتب للمرتقي ان يرتقي فيها من التوقل الذي هو الصعود وفي المثل
(وقل من عنز وهو ولد الاروية وحرس وقل بالكسر اذا احسن الدخول
وفي حديث ظبيان وتوقلت بنا القلاص وفي حديث لما كان يوم احد كنت
اتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد الاروية والتوغل والتوقل الحجارة
والوقل بالسكون شجر المقل واحدته وقلة وقد يقال الدوم شجر المقل
والوقل ثمره قال الازهري وسمعت غير واحد من بني كلاب يقول الوقل
ثمر المقل ويدل على صحته قول الجعدي •
وكان غيرهم تحت عديه • دوم يغير بها بع الاوقال •
فالدوم شجر المقل والاوقال ثماره وجمع الوقل اوقال قال الشاعر
لم يمنع الشرب غيران هيجت • حمامة في سحوق ذات اوقال •
والسحوق ما طال من الدوم والاوقال ثماره والوقلة ايضا نواته وجمعها
وقول كبدرة وبدور وصخرة وصخور •

وكل

وكل في اسما الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه
يستقل بامر الموكول اليه وفي التنزيل العزيز الا تتخذوا من دوني وكيلا
قال الفرا يقال ربا ويقال كافيا ابن الاثير وقيل الوكيل الحافظ قال ابو
اسحاق الوكيل في صفة الله تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال
بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بارزاقنا وقال في قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي كقولك رازقنا الله ونعم الرازق
وانشد ابو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب وداخله عودا وبالعود اخرجت
وبالماسقيته حين حان دخولها •
تولت فيه حولا مثلها جاريا لها • فسرت به حقا وسر وكيلها •
داخلة ضربا يعني جنين الناقة غارت في رحم الناقة وبالعود اخرجت بارحم
اخرجت من البطن بالماسقيت الى الرحم حين حملت سرت يعني الام بالجنين وسر
وكيلها يعني رب الناقة سره خروج الجنين والمتوكل على الله الذي
يعلم ان الله كافل رزقه وامره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره
ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم اليه وقد تكرر في الحديث ذكر
التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان الجاته
اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا
عن القيام بامر نفسه ووكل اليه الامر سلمه ووكله الى رايه وكلا ووكولا
وانشد ابن بري لراجز •
لما رايت انني راعي غنم • وانما وكل على بعض الخدم •
عجز وتعذير اذا الامر لزم • اراد ان التوكيل على بعض الخدم
عجز ورجل وكل بالتحريك ووكلة مثل همزة وتكلة على البدل ومواكل
عاجز كثير الاتكال على غيره يقال وكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره
ويتكل عليه قالت امراة •
ولا تكونن كهلوف وكل • الموكل الذي يكل امره الى غيره قال ابن
بري وهذه المراة منفوسة بنت زيد الخيل قال والراجز انما هو لزوجها
قيس بن عاصم وهو اشبه ابا امك او اشبه عمل ولا تكونن كهلوف وكل
يصبح في مضجعه قد انجدل • وارق الى الخيرات زنا في الجبل •
واما الذي قالته منفوسة لما انها قالته في ولدها حكيم •
اشبه اخي او اشبهن اباكا • اما ابي فلن تنال ذاكا •

نتصر

نتصر ان تنال يداكا • وقال ابو الشلم ايضا حاني الحقيبة لا وان ولا وكل
اللحياني رجل وكل اذا كان ضعيفا ليس بنافذ ويقال رجل مواكل اي لا يجده
ضعيفا بغير همز يقال فيه وكال اي لطء وبلادة وفي الحديث كان اذا مشى
عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل
العاجز الذي يكل امره الى غيره وفي مقتل الحسين عليه السلام قال لنبات
قاتل الحجاج وليت راسه امرا غير وكل وفي رواية ووكلته الى غيره وكل بعضه
نفسه ويقال قد اتكل عليك فلان واوكل عليك فلانا بمعنى واحد ويقال
قد اوكلت على اخيك العمل اي خليته كله ورجل وكله اذا كان يكل امره
الى الناس وواكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك
والوكال الضعف قال ابو الطمحان القيني اذا وكلته لم يواكل • وقال ابو
طالب • وما ترك قوم لا ابالك سيدا • يحوط الذمار غير ذرب مواكل •
وواكلت الدابة وكالا اساءت السير وقيل المواكل من الدواب المسيح
الى التاخير وتواكل القوم مواكلة ووكالا اتكل بعضهم على بعض ابو عمرو
والمواكل من الخيل الذي يتكل على صاحبه في العدو وفي حديث الفضل
ابن العباس وابن ربيعة اتيانه يسالانه السعاية فتواكلا الكلام اي
اتكل كل واحد منهما الى الاخر فيه يقال استعنت القوم فتواكلوا اي وكلني
بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيتكل الكلام الي ومنه
حديث لقمان واذا كان الانسان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض ويكله
الى غيره وفي الحديث انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور وان
يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكله اذا اكثر الاتكال على غيره فنهى
عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما
ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد
تقدم وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج الى الضرب ويقال
دابة فيها وكال شديد ووكالة شديدة بالفتح والكسر ووكلت الدابة
فترت قال القطامي •
وكلت فقلت لها النجا تنا ولي بي حاجة وتخنث ملاما •
والوكيل الجري وقد يكون الوكيل للجمع وكذلك الانثى وتقدوكله على الامر
والاسم الوكالة والوكالة الوكيل الرجل الذي يقوم بامره سمي وكيلا لان موكله قد
وكل اليه القيام بامره فهو موكول اليه الامر والوكيل على هذا القول فعيل
بمعنى مفعول وتقول اللهم لا تكلنا الى انفسنا وفي حديث الدعا لا تكلني
الى نفسي طرفة عين فاهلك وفي الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها
اليه وفي الحديث من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة قيل
هو بمعنى تكفل الجوهري الوكيل معروف يقال وكلته بامر كذا توكيلا والتو وكل
الطهار العجز والاعتماد على غيرك والاسم التكلان واتكلت على فلان
في امري اذا اعتمدته واصله اوتكلت قلبت الواو يا لانكسار ما قبلها ثم
ابدلت منها التا فادغمت في تا الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام لا يجوز
اظهاره في حال فمن تلك الاسما التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتجاه
والتراث والتقوى واذا صغرت قلت تكيلة وتخيمة ولا تعيد الواو لان
هذه حروف الزمت البدل فبقيت في التصغير والجمع ووكله الى نفسه وكلا
ووكولا وهذا الامر موكول الى رايك وقوله تكلبني لهم بامر ناصب اي دعني
ووكل بالفتح اسم جبل وقال ثعلب هو اسم بيت كانت الملوك تنزله
وغرفه موكله وهو مع باليمن ذكره لبيد فقال يصف الباكي •
وعلى ابرهة الذي الفيته • قد كان خلد فوق غرفة موكل •

موضع باليمن ذكره لبيد فقال يصف الليالي

وغلبن ابرهة الذي ألفيته ❊ قد كان خلد فوق غرفة موكل

وجاء موكل على مفعل نادرا وبابه والقياس موكلا قال الجوهري وهو شاذ مثل موحد وانشد ابن الاعرابي واصحابه اهلكن عادا واتركن عزيرا يمشي فوق غرفة ماكل

ولول الولوال البلبال وولولت المرأة دعت بالويل واعولت والاسم الولوال قال العجاج

كان اصوات كلاب تهترش ❊ هاجت بولوال ولجت في حرش

قال ابن بري قال ابن جني ولولت ماخوذ من ويل له على جد عبقسي وحربا وفي حديث اسما جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وفي حديث فاطمة عليها السلام تسمع تولولها تنادي يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هو حكاية صوت النائحة وفي حديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وولولت القوس صوتت والولول الهام الذكر وقيل ذكر اليوم وولول اسم سيف عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد وافتخر يوم الجمل وفي التهذيب سيف كان لعتاب ابن اسيد وابنه القايل يوم الجمل

انا ابن عتاب وسيفي ولول ❊ والموت دون الجمل المجلل

وقيل سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساوهم عليهم

وهل وهل وهلا ضعف وفزع وجبن وهو وهل يوهل فهو وهل ومستوهل قال القطامي يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا ❊ وهلا كان اجنه اولق

ووهلت اليه اذا فزعت اليه ووهلته بالكسر اذا فزعت منه قال وشاهد مستوهل قول ابي داود

كانه نزفي بات عن غنم ❊ مستوهل في سواد الليل مذؤوب

وفي حديث فقنا الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين والوهل والمستوهل الفزع المنشط ووهلت اليه وهلا فزعت اليه ووهلت اليه فزعت والوهلة الفزعة ووهلت اليه بالفتح واتنا ترند غيره مثل ونهت وسهوت ووهل في الشي وعنه وهلا غلط فيه ونسيه وفي التهذيب وهلت الى الشي وعنه اذا نسيته وغلطت فيه وتوهلت فلانا اي عرضته لان يهل ويغلط ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك ابو سعيد ابو زيد وهل في الشي وعن الشي توهل وهلا اذا غلط فيه وسهي ووهلت اليه بالفتح وانت تريد غيره مثل وهمت ومنه الحديث رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الي الشي بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الي ذلك قال ويجوز ان يكون بمعنى سهي وغلط يقال منه وهل في الشي وعن الشي بالكسر يوهل وهلا والي فلان اليه وهي ولقيته اول وهلة اي اول شي والوهلة المرة من الفزع اي اول فزعة فزعتها بلقا الانسان

وهبل وهبل حي من النخع قال ابن سيدة وانما قضينا انا الواو اصل وانها لم تكن في شيات الاربعة حملا على وسنتل اذ لا نعرف لوهبيل اشتقاقا كما لا نعرف لوسنتل

ويل ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه قال الاعشى

قالت هريرة لما جيت زايرها ❊ ويلي عليك وويلي منك يا رجل

وقد تدخل عليه الها فيقال ويله قال مالك بن جعدة التغلبي

لامك ويله وعليك اخرى ❊ فلا شاة تنيل ولا بعير

والويل حلول الشر والويلة الفضيحة والبلية وقيل هو تفجع واذا قال القايل واويلتاه فانما يعني وافضيحتاه وكذلك تفسير قوله تعالي يا ويلتنا ما لهذا الكتاب قال وقد يجمع العرب الويل بالويلات وويله وويل له اكثر له من ذكر الويل وهما يتوايلان وويل هو دعا بالويل لما نزل به قال النابغة الجعدي

على موطن اغشي هوازن ❊ اخا الموت كظا رهبة وتويلا

وقالوا له ويل وييل وهمزة على غير قياس قال ابن سيده واراها ليست بصحيحة وويل وايل على النسبة والبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني امتنعوا من استعمال افعال الويل والويح والويس والويب لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فايه وعينه كوعد وباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ابن سيده قال سيبويه ويل له وويلا له اي قبحا الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له وحكي ثعلب وانشد ❊ ويل بزيد فتى شيخ الوذ به ❊ فلا اعشي لدى ابن يزيد ولا اردا

اراد فلا اعشى ابلي وقيل اراد فلا اتعشى قال الجوهري تقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتدا هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال ابن سيدة شاهد الرفع قوله عز وجل ويل للمطففين وشاهد النصب قول جرير

كسى اللوم تيما خضرة في جلودها ❊ فويلا لتيم من سرابيلها الخضر

وفي حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل انه يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهية ان يضيف الويل الى نفسه قال وقد يرد الويل بمعنى التعجب ابن سيده وويل كلمة عذاب عيره وفي التنزيل العزيز ويل للمطففين وويل لكل همزة لمزة قال ابو اسحاق ويل رفع بالابتدا والخبر للمطففين قال ولو كانت في غير القران لجاز ويلا على معنى جعل الله لهم ويلا والرفع اجود في القران العظيم والكلام لان المعنى قد ثبت لهم هذا والويل كلمة تقال لكل من وقع في عذاب او هلكة قال واصل الويل في اللغة العذاب والهلاك والويل الهلاك يدعى به لمن وقع في هلكة لم يستحقها تقول ويح لزيد فيكون فيه معنى الترحم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره قبل ان تبلغ قعره والصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي كذلك وقال في قوله تعالى ويل للمطففين ويل للمكذبين قال لا ينبغي ان يقال ويل دعا ها هنا لانه قبيح في اللفظ ولكن العباد كلموا بكلامهم وجا القران على لغتهم على مقدار فهمهم فكانه قيل لهم ويل للمكذبين اي هولا ممن وجب هذا القول لهم ومثله قاتلهم الله اجري هذا على كلام العرب وبه نزل القران قال المازني حفظت عن الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن اشرف على هلكة ولم يذكر في الويس شيا ويقال ويلا له وويلا كقولك شغلا شاغلا قال رويه ❊ والهام يدعو البوم ويلا وايلا ❊ قال ابن بري واذا قال الانسان يا ويلاه قلت قد تويل قال الشاعر

ولول
وهل
وهبل
ويل
قوله

تويل إن مددت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل

وإذا قالت المرأة وا ويلها قلت ولولت لأن ذلك يتحول إلى حكايات الصوت كما عولت في الناق عولة تحليه ولولت بعد الناق وروى المنذري عن أبي طالب النحوي أنه قال قولهم ويله كان أصلها وي وصلت بله ومعنى وي حزن ومنه قولهم وايه معناه حزن أخرج مخرج الندبة قال والعول البكاء في قوله ويله وعوله وفي الويل ثلاثة أقوال قال أبو سعيد الويل واد في جهنم وقال الكلبي الويل شدة من العذاب وقال الفراء الأصل وي للشيطان أي حزن للشيطان من قولهم وي لم فعلت كذا أو كذا قال وفي قولهم ويل للشيطان ستة أوجه ويل الشيطان بفتح اللام وويل بالكسر وويل بالضم وويلا وويل وويل فمن قال ويل الشيطان قال وي ومعناه حزن الشيطان فانكسر اللام لأنها لام خفض ومن قال ويل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثر استعماله مع وي صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا يال ضبة ففتحوا اللام وهي في الأصل لام خفض لأن الاستعمال فيها كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا وقال بعض شعراء هذيل

فويل بز جر شعل على الحصا فوقر بز ما هنالك ضايع

شعل لقب تأبط شرا كان تأبط قصيرا فلبس سيفه فجره على الحصاة فوقره جعل فيه وقرة أي فلولا قال ويل بز فتعجب منه قال ابن بري ويقال ويك بمعنى ويلك قال المخبل

يا زبرقان أخا بني خلف ما أنت ويب أبيك والفخر

قال ويقال معنى ويبه التصغير والتحقير بمعنى ويله وقال اليزيدي ويح لزيد بمعنى ويل لزيد قال ابن بري ويقرب منه قول سيبويه تبا له وويحا وويح كقولهم في الاستجاد ويلمه ويريدون ويل أمه كما يقولون لا أب لك يريدون لا أبا لك فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد ابن جني هذا خارج عن الحكاية أي يقال له من دهائه ويلمه ثم ألحقت الهاء للمبالغة كداهية وفي الحديث في قوله لأبي بصير ويل أمه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه ومنه حديث علي ويل أمه كيلا بغير ثمن لو أن له وعاء أي يكيل العلوم الجمة بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة وكلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا وألقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

فصل الياء

يلل اليلل قصر الأسنان والتزاقها وإقبالها على غار الفم واختلاف نبتتها وانعطافها إلى داخل الفم قال الجوهري اليلل قصر الأسنان العليا قال ابن بري هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال اليلل قصر الأسنان وهو ضد الروق والروق طولها وقال سيبويه اليلل انثناؤها إلى داخل الفم وقال ابن الأعرابي اليلل أشد من الكسس والألل لغة على البدل وقال اللحياني في أسنانه يلل وألل وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم وقد يل ويليل يللا ويليلا ولم يسمع من الألل فعلا فدل ذلك على أن همزة الألل بدل من ياء يلل ورجل أيل والأنثى يلا التهذيب الأيل القصير الأسنان والجمع اليل وقال لبيد

رقميات عليها ناهض تكلح الأروق منهم والأيل

أي منهم بها ابن الأعرابي الطوال الأسنان والأيل الصغير الأسنان وهو من الأضداد ومعناه يلا بينته اليلل عند مستوية ويقال ما شي أغذى من ماء سحابة غراء في صفاة يلاء وعبد ياليل اسم رجل جاهلي وهو ثقيف وعبد ياليل مضاف إلى إيل وإيل من أسماء الله عز وجل قال وقد بينا أن هذا خطأ لأنه لو كان ذلك لكان آخره مجرورا فقلت جبريل وهو مذكور

في موضعه

في موضعه ويليل اسم جبل معروف بالبادية ويليل موضع وفي غزوة بدر بيليل هو بفتح الياء وسكون اللام الأولى وادي ينبع يصب في غلقه قال جرير

نظرت إليك بمثل عيني مغزل قطعت حبائلها بأعلى يليل

قال ابن بري هو وادي الصفراء من وادي من يثرب قال ومثله قول حارثة

يا صاح إني لست ناس ليلة منها نزلت إلى جانب يليل

وقال شافع بن عبد مناف عمرو بن عبد الله

كان أول فارس جزع المدا دكان

فارس يليل والله أعلم

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله

وصحبه

وسلم

يتلوه حرف الميم الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف المجهورة

وقف هذه النسخة الوزير ابو الخير
احمد بن الوزير الاعظم الفاضل نعمان
ابن الوزير الاعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفى
ابن الوزير الاعظم الحاج ابي عبد الله محمد عرف
بكوپريلي اقال الله عثاره سنة

طارق
٨١٤